

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ
مِفْتَاحَاتُ الْقِرَاءَاتِ

عَلَى مِصْحَفِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ

ع
أَسْبَابُ النُّزُولِ لِلتِّيَاطِي

مَعَ
فَهَارِسٍ كَامِلَةٍ لِلْمَوَاضِعِ وَالْأَلْفَاظِ

إِعْتَادًا

الْأَسْتَاذِ الْكَاتِبِ مُحَمَّدِ حَسَنِ أَحْمَدِ

نُزْمَ طَبِيعِ بِلَادِنِ خَاصَّةً بِرَأْسِ الْبَلَدِ الشَّامِيَّةِ الْمَعَارِفِ بِدِيسِ

رَبَائِذِنِ خَاصَّةً بِرَأْسِ الْكَتْرِ مُحَمَّدِ حَسَنِ الطَّبِيعِي

وَمَكْتُوبَتِ بِلَادِنِ خَاصَّةً بِرَأْسِ الْبَلَدِ الشَّامِيَّةِ الْمَعَارِفِ بِدِيسِ

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٦٥	الندار
٢٦٦	الروح
٢٦٦	الجن
٢٦٦	الشيطان
٢٦٧	السحر
٢٦٧	القضاء والقدر
٢٦٧	الباب الثالث : القرآن
٢٦٨	الباب الرابع : العلوم والفنون
٢٧٠	الباب الخامس : العمل
٢٧٣	الباب السادس : الدعوة إلى الله
٢٧٤	الباب السابع : الجهاد
٢٧٥	الباب الثامن : الإنسان والعلاقات الاجتماعية
٢٧٨	الباب التاسع : العلاقات الأخلاقية
٢٨٢	الباب العاشر : العلاقات المالية
٢٨٣	الباب الحادي عشر : العلاقات القضائية
٢٨٤	الباب الثاني عشر : العلاقات السياسية والعامة
٢٨٤	الباب الثالث عشر : الزراعة والتجارة
٢٨٥	الباب الرابع عشر : القصص والتاريخ
٢٨٦	الباب الخامس عشر : الديانات الأخرى
١	القدمة وكيفية استخراج الآية
٣	فهارس الألفاظ
٢٤١	فهرس الموضوعات ومحتوياته
٢٤٣	الباب الأول : حول أركان الإسلام
٢٤٣	الفصل الأول : الدين
٢٤٣	الفصل الثاني : التوحيد
٢٥٤	الفصل الثالث : محمد ﷺ
٢٥٦	الفصل الرابع : الصلاة
٢٥٧	الفصل الخامس : الصيام
٢٥٧	الفصل السادس : الزكاة والصدقات
٢٥٧	الفصل السابع : الحج والعمرة
٢٥٧	الفصل الثامن : متفرقات في العبادات
٢٥٧	الباب الثاني : الإيمان
٢٦٠	الله
٢٦١	الملائكة
٢٦١	الكتب المقدسة
٢٦٢	اليوم الآخر
٢٦٤	الغيب
٢٦٤	الجنة

الرمز اللوني لأحكام التجويد واختلافات القراء

أخي القارئ لكتاب الله:

عملنا على الاستفادة من معطيات الطباعة الحديثة، فسخرناها لتمييز أحكام التجويد وعلامات الوقف، واختلافات بعض القراء، فتوصلنا إلى الرمز اللوني التالي:

استعملنا م : ميماً حمراء صغيرة فوق الكلمة، لتدلّ على وجود حكم الإقلاب.
استعملنا س : شدة حمراء فوق النون والميم لتدل على وجود حكم الغنة فيها، أما الشدة الخضراء (س) فتدل على أن الإدغام كامل دون غنة.
استعملنا هـ : شارة مد حمراء فوق الحرف، لتدلّ على أن حكم المد هو المتصل (ويمد هـ حركات وجوباً، على الرأي السائد بين علماء الشام).
استعملنا ~ : شارة مد خضراء فوق الحرف، للدلالة على أن حكم المد هو المنفصل (ويمد ٤ - ٥ حركات، على الرأي السائد بين علماء الشام، ووفقاً لاختلافات القراء). ويجوز مدّه حركتين من غير طريق الشاطبية.

استعملنا م ن : (التنوين أو النون أو الميم) بالأحمر، للدلالة على وجود حكم الإدغام فيها..
استعملنا م ن : (التنوين أو النون أو الميم) بالأخضر، للدلالة على وجود حكم الإخفاء فيها.
استعملنا م ن : (التنوين أو النون أو الميم) بالأسود، للدلالة على وجود حكم الإظهار فيها.
استعملنا (تَ) : باللون الأخضر، للدلالة على أن حكم المد هو الصلة الكبرى (ويمد ٤ - ٥ حركات)، بينما أبقينا اللون الأسود (تَ) للصلة الصغرى، التي تمدّ حركتين.
استعملنا ~ : شارة مدّ بنية [مركبة من اللوين الأحمر والأخضر]، للدلالة على أن حكم المد هو اللازم (ويمد ٦ حركات).

استعملنا ~ : شارة مدّ بلون أزرق قائم [مركبة من اللوين الأحمر والأزرق]، للدلالة على أن حكم المد هو الفرق (ويمد ٦ حركات).

استعملنا > : سكون خضراء دلالة على القلقة.

استعملنا ١ - و - ي - ١ : [أحرف العلة والألف الخنجرية] باللون الأسود للدلالة على المد الطبيعي (حركتان).

استعملنا اللون الأزرق في الحروف التي لا تلفظ (واللام الشمسية وما لا يلفظ في

حالة الوصل)، وفي كراسي المد، وفي كراسي الهمز المخالف لقواعد الرسم

المتبعة اليوم، للدلالة على ما لا يلفظ.

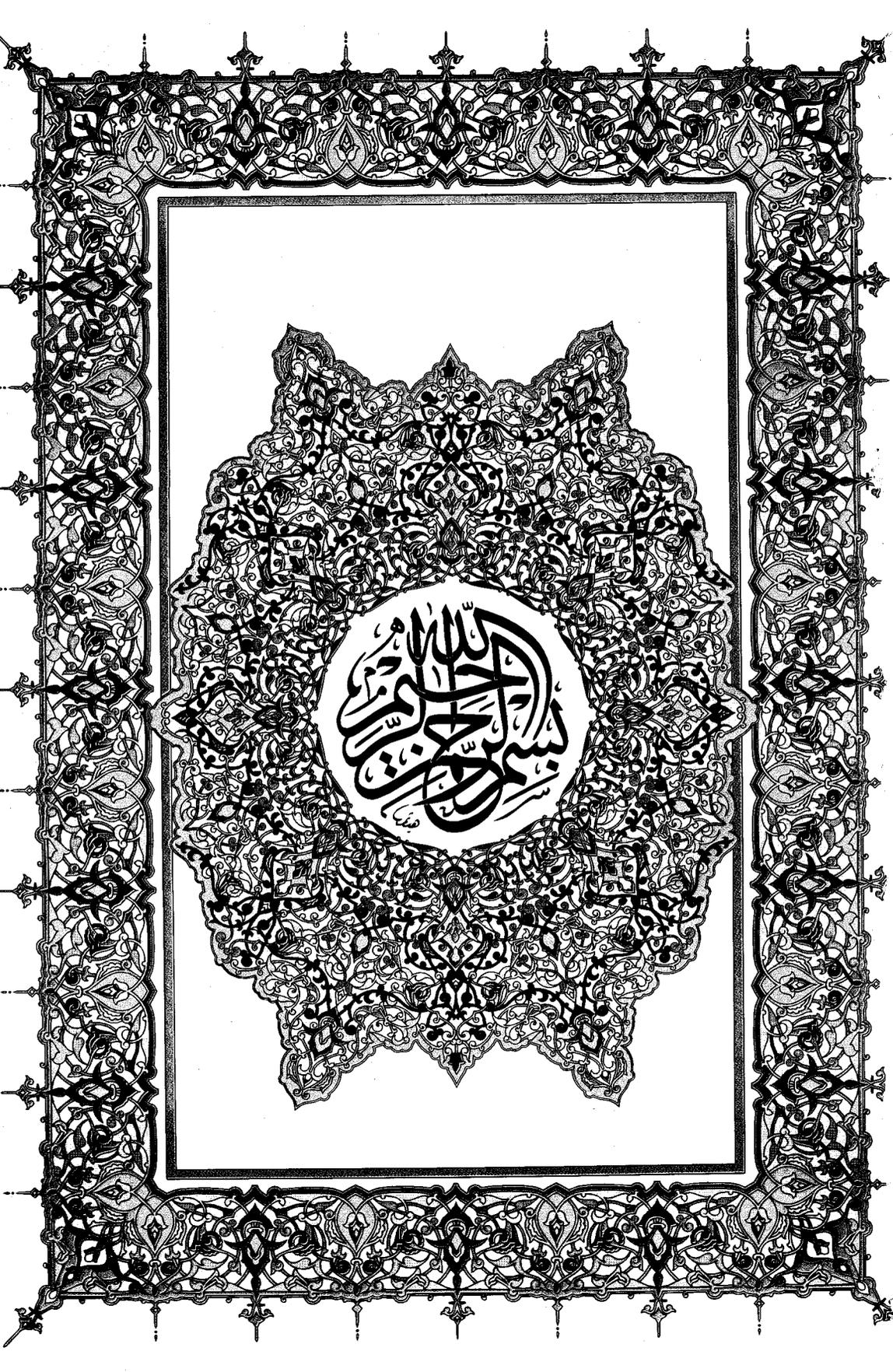
تنبيهات:

- ١- إن همزة الوصل (آ) كتبت باللون الأزرق دلالة على أنها لا تلفظ في درج الكلام، غير أنه إذا بُدئ بها الكلام لُفِظَتْ. ونحن في شاراتنا كلها اعتمدنا المتابعة وليس الوقف.
- ٢- (أل) التعريف الداخلة على اللام تكون لامها شمسية لا تلفظ، ولكنها قد تدغم باللام الأصلية في القرآن، ولذلك لم يجر - في هذه الحالة - تلوينها بالأزرق مثل (اليل).
- ٣- اعتمدنا أحكام التجويد هذه، في حالة درج الكلام دون الوقف، لذلك إذا وقف القارئ على رأس الآية أو سواه، فيجب عليه الانتباه إلى ما قد يطرأ من أحكام كالمّدّ العارض للسكون، ومدّ اللين، ومدّ العوض.

- استعملنا اللون الأحمر لعدم الوقف: (٧) للنهي عن الوقف - (حله): عدم الوقف أفضل.
- استعملنا اللون الأخضر لجواز الوقف: (ج) لجواز الوقف عنده؛ : : لجواز الوقف على أحد الموضعين، فإذا وقف على أحدهما لا يقف على الآخر.
- استعملنا اللون الأسود للوقف: (م) للزوم الوقف عنده - (نيله) الوقف أفضل.

كتب هذا المصحف الشريف، وفقاً لرواية حفص عن عاصم، ونظراً لحاجة كثير من المسلمين إلى معرفة الروايات الأخرى، وعلى الأخص رواية شعبة عن عاصم، ورواية قالون عن نافع، ورواية ورش عن نافع، ورواية كل من السوسي والدوري عن أبي عمرو، فقد عمدنا إلى أن نذكر في الحاشية نقاط مخالفة هذه الروايات للرواية التي رواها حفص، مستعملين الرمز اللوني لكل منها، مكثفين بالفرشيات، مع أمثلة بعض من الأصول وذلك حسب الترتيب التالي:

- الكلمة القرآنية المكتوبة على الحاشية، تدل على وجود رواية لهذه الكلمة مخالفة لرواية حفص.
- فإن كان في كتابة الكلمة أو القوسين المحيطين بها () لون أحمر، دل ذلك على أن الخلاف لورش.
- وإن كان في كتابة الكلمة أو القوسين المحيطين بها () لون أخضر، دل ذلك على أن الخلاف لقالون.
- وإن كان القوسان () المحيطان بها بلون أسود، دل ذلك على أن الخلاف لشعبة.
- وإن كان القوس المרכז [] بلون أزرق دل ذلك على أن الخلاف للدروي.
- وإن كان القوس المרכז [] بلون أسود دل ذلك على أن الخلاف للسوسي.
- وإن اجتمع لونان أو أكثر، دل ذلك على أن الخلاف لأصحاب الرمز بهذه الألوان.



موسوعة العلوم القرآنية الموزعة؛

تفسير وبيان

مؤلف كتاب التفسير الشريف

على مصحف القراءات والتجويد

- تضم بالاضافة إلى المصحف الشريف على رواية حفص مايلي؛
- الرمز التلويحي لتعليم أحكام التجويد مطبقاً على المصحف الشريف
- المواطن التي خالفت فيها كل من القراءات التالية؛
- قالون - ورش - شعبة - الدوري - السوسي
- القواعد الأساسية التي تميزت بها كل من القراءات السالفة
- بحثاً مختصراً مفيداً لأحكام التجويد.
- معالجة مفهومة للآلفاظ والمواضيع.
- تفسيراً مختصراً مفيداً يعين القارئ على فهم المعاني.
- أحاديث نبوية مناسبة لمعاني الآيات.
- أسباب النزول للإمام السيوطي.
- مختصر كتاب التبيان في آداب حملة القرآن.
- كل ذلك في مجلد واحد، تجذبه أجماعاً مختلفة.

[٢] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ خَالِقَهُمْ وَمُرَبِّيَهُمْ وَمُدَبِّرُ أُمُورِهِمْ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ أَصْنَافِ الْخَلْقِ «كُلُّ صَنْفٍ مِنْهُمْ عَالَمٌ» [٣] ﴿الرَّحْمَنِ﴾ وَاسِعِ الرَّحْمَةِ «لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» ﴿الرَّحِيمِ﴾ دَائِمِ الرَّحْمَةِ، عَظِيمِ

الجزء الأول

١

الرَّحْمَةِ [٤] ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾

يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ [٦] ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ

لِلْمُسْتَقِيمِ﴾ وَفَقْنَا لِلثَّبَاتِ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّذِي

لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ [٧] ﴿الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ﴾ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ الْعِلْمِ بِهِ كَبِيرًا

وَحَسَدًا «وَهُمُ الْيَهُودُ» ﴿الضَّالِّينَ﴾ الْبَعِيدِينَ عَنِ الصَّوَابِ حَيْرَةً وَجَهْلًا

«النَّصَارَى وَأَشْبَاهَهُمْ».

١ - قال أبو سعيد رافع بن المعلّى: قال لي رسول الله ﷺ:

«أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا

أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ: لَأَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ! قَالَ: «الْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «أَيُّ الْفَاتِحَةِ» هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْتِيَتْهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

أسباب النزول: بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فهذا

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ

الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

وَأَيُّهَا رَبِّ سُبْحَانَ

كتاب لباب النقول في أسباب النزول: أخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد قال: أربع آيات من أول البقرة نزلت في المؤمنين، وآيتان في الكفار، وثلاث عشرة آية في المنافقين.

أسباب نزول الآية ٦ - أخرج ابن جرير من طريق ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الآيتين، أنهما نزلتا في يهود المدينة. وأخرج عن الربيع بن أنس قال: آيتان نزلتا في قتال الأحزاب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ إلى قوله ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

أسباب نزول الآية - ١٤ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أخرج الواحدي والثعلبي من طريق محمد بن مروان والسدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن

[ملك]

[١] ﴿الم﴾ تُقرأ: أَلِفٌ. لَامٌ. مِيمٌ * [٢] ﴿ذلك الكتاب..﴾ القرآن العظيم ﴿لاريب فيه﴾ لا شك في أنه حق من عند الله ﴿هُدًى﴾ هو هادٍ من الضلالة ومُرشدٌ للخير ﴿للمتقين﴾ للذين تجنبوا المعاصي وأدوا الفرائض فوقاً لأنفسهم

العذاب [٣] ﴿يؤمنون﴾

بالغيب ﴿يُصدِّقونَ بأخبارِ اللهِ﴾ عن الجنة والنار والحساب والقيامة وأشبه ذلك ﴿يُقيمونَ الصَّلَاةَ﴾ يُؤدونها بحقوقها كما فرض الله عز وجل ﴿مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ...﴾ من المال والجاه والعلم

ونحو ذلك ﴿يَنفِقُونَ﴾ يوزكون ويتصدقون [٤] ﴿يُوقِنُونَ﴾ يؤمنون إيماناً قوياً يجعل ما آمنوا به كأنه شاهدٌ أمامهم [٥] ﴿على هدى﴾ على رشاد ونور ويقين ﴿المفلحون﴾ الظافرون بما طلبوا، الفائزون بسعادة الدارين.

١ - قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة». أخرجه مسلم.

* هذه الحروف وأمثالها في أوائل بعض سور القرآن، الله أعلم بمراده منها. وفي ما تحتمل من معان آراء عديدة. أقربها أنها لإعجاز العرب وتحديدهم وإقامة الحجة عليهم. فكأنه يقول: هذه الحروف هي التي نظم منها القرآن، وهي



[يؤمنون]

الحروف التي تنظمون منها كلامكم، فلماذا عجزتم عن الإتيان بمثله؟.

أبي وأصحابه، وذلك أنهم خرجوا ذات يوم، فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال عبد الله بن أبي: انظروا كيف أردت عنكم هؤلاء السفهاء، فذهب فأخذ بيد أبي بكر فقال: مرحباً بالصديق، سيد بني تميم وشيخ الإسلام، وثاني رسول الله في الغار، الباذل نفسه وماله لرسول الله؛ ثم أخذ بيد عمر فقال: مرحباً بسيد بني عدي بن كعب، الفاروق في دين الله، الباذل نفسه وماله لرسول الله. ثم أخذ بيد علي فقال: مرحباً بابن عم رسول الله وختنه، سيد بني هاشم ما خلا رسول الله. ثم افترقوا، فقال عبد الله لأصحابه: كيف =

[٦] ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ﴾ إنذارك وعدمه مستويان في عدم انتفاعهم [٧] ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾ طبع الله (عاقبهم بمنع الهداية عنهم) ﴿غِشَاوَةٌ غِطَاءٌ وَسِتْرٌ﴾ [٨] ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ هم المنافقون [٩]

الجزء الأول

٣

يُخَادِعُونَ ﴿يَعْمَلُونَ عَمَلِ الْمَخَادِعِ فَيُظْهِرُونَ خِلَافَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ لا يضررون بذلك إلا أنفسهم [١٠] ﴿مَرَضٌ﴾ شك و نفاق، أو تكذيب و جحد ﴿أَلِيمٌ﴾ مؤلم موجه جداً [١٣] ﴿السَّفَهَاءُ﴾ الطائشون، من في عقولهم خفة [١٤] ﴿خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ انفردوا بزعمائهم من صناديد الكفر [١٥] ﴿يَمُدُّهُمْ﴾ يزيدهم أو يمهلهم ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ في غيهم وكفرهم يترددون تحيراً.

٧- قال النبي ﷺ: (إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكس في قلبه نكته سوداء، فإذا هو نزع واستغفر وتاب صفق قلبه، وإن عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه.

حم، ت (وقال: حسن صحيح).

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السَّفَهَاءُ ﴿١٣﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَأَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

[ءأنذرتههم] بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال

[ءأنذرتههم] إبدال الثانية ألفاً خالصة مع المد الشبع الساكنين وله التسهيل بلا إدخال

[يخادعون]

[يُكذِّبُونَ]

[السفهاء] [الأ]

بتحقيق الأولى وإبدال الثانية وأوأ خالصة

رأيتموني فعلت؟ فإذا رأيتمهم فافعلوا كما فعلت. فأتوا عليه خيراً. فرجع المسلمون إلى النبي ﷺ وأخبروه بذلك، فنزلت هذه الآية. هذا الإسناد واه، فإن السدي الصغير كذاب، وكذا الكلبي، وأبو صالح ضعيف. أسباب نزول الآية - ١٩ - قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ﴾ الآية: أخرج ابن جرير من طريق السدي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة، قال: قالوا: كان رجلان من المنافقين من أهل المدينة هربا من رسول الله ﷺ إلى المشركين، فأصابهما هذا المطر الذي ذكر الله: فيه رعد شديد وصواعق وبرق، فجعلا كلما أصابهما الصواعق جعلا أصابعهما في آذانهما من الفرق، أن تدخل الصواعق في مسامعهما فتقتلهما، وإذا لمع البرق مشيا إلى ضوته، وإذا لم يلمع لم يبصرا؛ فأتيا مكانهما يمشيان، فجعلا يقولان: ليتنا قد أصبحنا فنأتي محمداً =

[١٧] ﴿استوقد ناراً﴾ أوقدها* [١٨] ﴿صم﴾ لا يسمعون الحق سماع قبول ﴿بكم﴾ وُلدوا خرساً

(المراد: خرسٌ عن النطق بالحق) ﴿عُمي﴾ عَميتٌ بصيرتهم [١٩] ﴿كصيب﴾ كأصحاب صيب (وهو

المطر الذي يُصيب

الأرض بشدة) ﴿السماء﴾

السحاب ﴿من الصواعق﴾

من أجل اتقاء الصواعق

[٢٠] ﴿يخطف أبصارهم﴾

يسلبها، أو يذهب بها

بسرعة ﴿قاموا﴾ وقفوا وثبتوا

في أماكنهم متحيرين

[٢٢] ﴿جعل لكم الأرض

فراشاً﴾ صيرها بساطاً

ووطاءً ﴿ذللها لكم

المولى، ولم يجعلها حزنة

غليظة لا يمكن الاستقرار

عليها) ﴿السماء بناء﴾ سقفاً

مرفوعاً، أو كالقبة

المضروبة ﴿أنداداً﴾ أمثلاً

من الأوثان تعبدونها

[٢٣] ﴿رب﴾ شك

﴿وادعوا شهداءكم﴾

استعينوا واستغيثوا بالهتك

أو نصرائكم وأعوانكم

[٢٤] ﴿لن تفعلوا﴾ يستحيل

أن تأتوا بمثل سورة منه

* شبه من آتاه الله ضرباً به

الهداية فأضاعه ولم يتوصل به

إلى ما رُشح له من نعيم الأبد

بمن استوقد ناراً في ظلمة،

سورة البقرة ٢

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ

ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صم

بكم عمي فهم لا يرجعون ﴿١٨﴾ أو كصيب من السماء فيه

ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق

حذر الموت والله محيط بالكافرين ﴿١٩﴾ يكاد البرق يخطف

أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا

ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل

شيء قدير ﴿٢٠﴾ يتأيتها الناس أعبدوا ربكم الذي خلقكم

والذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴿٢١﴾ الذي جعل لكم

الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماءً فأخرج

به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم

تعلمون ﴿٢٢﴾ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا

فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله

إن كنتم صدقين ﴿٢٣﴾ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا

النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴿٢٤﴾

فلما أضاءت له ضياعها ونكس فعاد في الظلمة.

[فاتوا]

= فنضع أيدينا في يده. فأتياه فأسلما ووضعوا أيديهما في يده، وحسن إسلامهما، فضرب الله في شأن هذين المنافقين الخارجين مثلاً للمنافقين الذين بالمدينة. وكان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي ﷺ جعلوا أصابعهم في آذانهم فرقا من كلام النبي ﷺ أن ينزل فيهم شيء أو يذكروا بشيء فيقتلوا، كما كان ذاك المنافقان الخارجان يجعلان أصابعهما في آذانهما وإذا أضاء لهم مشوا فيه. فإذا كثرت أموالهم وولدهم وأصابوا غنمة أو فتحا مشوا فيه وقالوا: إن دين محمد حينئذ صدق، واستقاموا عليه، كما كان ذاك المنافقان بمشيان إذا أضاء لهما البرق وإذا أظلم عليهم قاموا. وكانوا إذا هلكت أموالهم وولدهم وأصابهم البلاء قالوا: هذا =

[٢٥] ﴿مُتَشَابِهًا﴾ يُمَاتِلُهُ فِي اللَّوْنِ وَالْمَنْظَرِ لَا فِي الطَّعْمِ وَالْحَقِيقَةِ ﴿مُطَهَّرَةً﴾ سَلِيمَةً مِنْ عِيُوبِ نِسَاءِ الدُّنْيَا كَالْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾... مِنْ ضَرْبِ الْمَثَلِ * ﴿يُضِلُّ بِهِ...﴾.. بِهَذَا الْمَثَلِ

الجزء الأول

[٢٧] ﴿مِثَاقَهُ﴾ تَوْثِيقَهُ وَتَوْكِيدَهُ عَلَى لِسَانِ الرِّسْلِ [٢٦] - الْفَاسِقِينَ الْخَارِجِينَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [٢٨] ﴿أَمْوَاتًا﴾ تَرَابًا لَا حَيَاةَ فِيهِ ﴿ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ﴾.. .. عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَجَالِ ﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾.. .. عِنْدَ الْبَعْثِ [٢٩] ﴿أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ قَصَدَ إِلَى خَلْقِ السَّمَاءِ بِإِرَادَتِهِ قَصْدًا سُورِيًّا بِلَا صَارِفٍ عَنْهُ ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ أَمْهَنَ وَقَوْمَهُنَّ وَأَحْكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

٢٩ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانٌ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكًا تَلْفًا). متفق عليه.

* هذه الآية رد على الكفار لما طعنوا في كون القرآن من كلام الله فقالوا: إن الله يستحيي أن يضرب المثل بالشيء الحقير كالذباب والعنكبوت.

= من أجل دين محمد وارتدوا كفاراً، كما قال ذانك المنافقان حين أظلم البرق عليهما.

أسباب نزول الآية - ٢٦ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا﴾ الآية: أخرج ابن جرير عن السدي بأسانيده: لما ضرب الله هذين المثلين للمنافقين: قوله ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً﴾ وقوله: ﴿أو كصيب من السماء﴾ قال المنافقون: الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال، فأنزل الله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿هُمْ الْخَاسِرُونَ﴾. وأخرج الواحدي، من طريق عبد الغني بن سعيد الثقفي، عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال: إن الله ذكر آلهة المشركين فقال: ﴿وإن يسلبهم الذباب شيئاً﴾ وذكر كيد الآلهة فجعله كبيت العنكبوت، فقالوا: رأيت حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما أنزل من القرآن على محمد، أي شيء كان يصنع بهذا؟ فأنزل الله هذه الآية. =



[٣٠] ﴿ خَلِيفَةً ﴾ خَلْفًا يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ ﴿ يَسْفِكُ الدَّمَاءَ ﴾ يَرِيْقُ الدَّمَاءَ الْمَحْرَمَةَ عِدْوَانًا وَظُلْمًا ﴿ نُسِّحَ بِحَمْدِكَ ﴾ نُنَزَّهُكَ عَنِ كُلِّ سُوءٍ، مَثْنَيْنِ عَلَيْكَ ﴿ نَقَدَسْ لَكَ ﴾ نُمَجِّدُكَ وَنُظَهِّرُ ذِكْرَكَ مِمَّا لَا يَلِيْقُ بِعَظَمَتِكَ [٣١]

سورة البقرة ٢

﴿ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ .. . أَسْمَاءَ الْمَسْمِيَّاتِ كُلَّهَا بِأَنَّ أَلْقَى فِي قَلْبِهِ عِلْمَهَا ﴾ عَرَضَهُمْ ﴿ عَرَضَ الْمَسْمِيَّاتِ [٣٤] ﴾ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴿ اسْجُدُوا اسْجُدُوا سَجْدَ تَحِيَّةٍ وَتَعْظِيمٍ [٣٥] ﴾ ﴿ رَغَدًا ﴾ أَكَلًا وَاسْعَاءً، أَوْ هَيْئًا لِاعْتِنَاءٍ فِيهِ ﴿ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ .. الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ [٣٦] ﴿ فَازْلَمَهُمَا ﴾ أَوْعَعَهُمَا فِي الزَّلْزَلِ بِسَبَبِ الشَّجَرَةِ فَزَحَزَحَهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ [٣٧] ﴿ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ فَالْهَمَّهُ رَبُّهُ كَلِمَاتٍ * .

٣٤ - قال رسول الله ﷺ : « لو كنتُ امرأةً أحدًا أن يسجد لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها ». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح .
وفي رواية أنه ﷺ قال: « لا تؤذي المرأةَ حقَّ ربِّها حتى تؤذي حقَّ زوجها » .

٣٥ - قال رسول الله ﷺ : « استوصوا بالنساء خيرا ؛ فإن

المرأة خلقت من ضلعٍ، وإن أعوج ما في الضلع أعلاه، فإن ذهب تقبمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء» متفق عليه .

* قيل: إن هذه الكلمات التي تلقاها آدم هي قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ﴾ . وقال الحسن: هي قوله: ألم تخلقني بيديك؟ ألم تُسكنني جنتك؟ ألم تُسجد لي ملائكتك؟ ألم تسبق رحمك غضبك؟ أرايت إن تبت أكنت معيدي إلى الجنة؟ قال: نعم. وقيل: هي الأمانة المعروضة على السموات والأرض والجبال في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ ﴾ الآية .

= (عبد الغني وإه جدا). وقال عبد الرزاق في تفسيره: أخبرنا معمر عن قتادة: لما ذكر الله العنكبوت والذباب قال المشركون: ما بال العنكبوت والذباب يذكران؟ فأنزل الله هذه الآية. وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن =

[إني]

[هؤلاء إن]

باسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد

[هؤلاء إن]

بتسهيل الأولى

[هؤلاء إن]

بتسهيل الثانية

وله إبدالها

ياء ساكنة مع

المد المشع وله

إبدالها ياء

مكسورة

خالصة

[إني]

[حيث]

شبيها

إدغام الراء

في الشين

مع إبدال

الهمزة

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ كَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِ كَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَازْلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنِهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

[٤٠] [إسرائيل] هو لقب يعقوب عليه السلام ﴿فارهبون﴾ فخافوني في نقضكم العهد ولا تخافوا غيري (وإنما حذفت الباء لأنها في رأس الآية) [٤١] ﴿ولاتشتروا بآياتي ثمناً قليلاً﴾ لاتأخذوا لأنفسكم

بدلاً منها عوضاً قليلاً وهو

الجزء الأول

٧

حظوظ الدنيا الفانية
[٤٢] ﴿لاتلبسوا الحق بالباطل﴾ لاتخلطوا الحق الذي أنزل عليكم بالباطل الذي تفترونه [٤٣] ﴿واركعوا مع الراكعين﴾ اخضعوا لأوامر الله مع الخاضعين [٤٤] ﴿بالبر﴾ بالتوسع في الخير والطاعات [٤٥] ﴿وانها لكبيرة﴾ وإن الصلاة لشاقة ثقيلة صعبة (على النفوس اللاهية) ﴿الخاشعين﴾ المتواضعين لله [٤٦] ﴿يظنون﴾ يعلمون ويستيقنون [٤٧] ﴿العالمين﴾ عالمي زمانكم [٤٨] ﴿لاتجزى نفس﴾ لاتتضي ولا تؤذي نفس ﴿عدل﴾ فدية.

٤٤ - قال رسول الله ﷺ: «يوتى بالرجل يوم القيامة، فيلقى في النار فتندلق أفتاب بطينه» (أي تخرج أمعائه) فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يا فلان، مالك؟ ألم تلك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كنت أمر بالمعروف ولا آتبه، وأنهى عن المنكر وآتبه».

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَا مَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴿﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

متفق عليه. ٤٥ - قال رسول الله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر»

أخرجه مسلم.

= قال: لما نزلت ﴿يا أيها الناس ضرب مثل﴾ قال المشركون: ما هذا من الأمثال فيضرب، أو ما يشبه هذه الأمثال، فأنزل الله ﴿إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً﴾ الآية. قلت: القول الأول أصح إسناداً، وأنسب بما تقدم أول السورة، وذكر المشركين لا يلائم كون الآية مدنية. وما أوردناه عن قتادة والحسن حكاه عنهما الواحدي بلا إسناد، بلفظ: قالت اليهود، وهو أنسب.

أسباب نزول الآية - ٤٤ - قوله تعالى ﴿أتأمرون الناس بالبر﴾ أخرج الواحدي والثعلبي من طريق الكلبي، =

[آياتكم]

[إسرائيل] لا تعد فيه الباء لأنه مستثنى من البدل ولا لأنه أعجمي.

[ولا تقبل]

[ولا يؤخذ]

في الآية

[٤٩] ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يَكْلِفُونَكُمْ وَيَذِقُونَكُمْ ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يَسْتَبْقُونَ بَنَاتِكُمْ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِلخِدْمَةِ ﴿بَلَاءٌ﴾ اخْتِبَارٌ وَامْتِحَانٌ بِالنِّعَمِ وَالتَّقَمُّرُ لِرَجْعَائِكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ [٥٠]

سورة البقرة ٢

٨

وَإِذْ بَحَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ مِّنْ غَرَقَتِهِ آلِ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِّن تَطْيِبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

[وعدنا]

[بارئكم]
وللدوري
اختلاس
حركة الهجزة

[نرى الله]

للسوسي ٣
أوجه
١- وجه
كاجماعه
٢- إمالة الراء
مع تفخيم لفظ
الجلالة
٣- إمالة الراء
مع تزيين لفظ
الجلالة

المعروف بالسُّماني ﴿مِن تَطْيِبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.. من المال والجاه والعلم.

= عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال: نزلت هذه الآية في يهود أهل المدينة، كان الرجل منهم يقول لصهره ولذوي قرابته ولمن بينه وبينهم رضاع من المسلمين: اثبت على الدين الذي أنت عليه وما يأمرك به هذا الرجل، فإن أمره حق. وكانوا يأمرون الناس بذلك ولا يفعلونه.

أسباب نزول الآية - ٦٢ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾. أخرج ابن أبي حاتم والعدني في مسنده، من طريق ابن أبي نجیح، عن مجاهد قال: قال سلمان: سألت النبي ﷺ عن أهل دين كنت معهم، فذكرت من صلاتهم وعبادتهم، فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ الآية. وأخرج الواحدي من =

في صفحة
الآية
١٠

[٥٨] ﴿رَغَدًا﴾ أَكَلًا وَاسِعًا أَوْ هَنِئًا لَا عَنَاءَ فِيهِ ﴿سُجَّدًا﴾ مُتَدَلِّينَ مُتَقَادِينَ خَاشِعِينَ لِلَّهِ ﴿قُولُوا: حِطَّةٌ﴾ قُولُوا: مَسْأَلُنَا يَا رَبَّ أَنْ تَحُطَّ خَطَايَانَا وَأَوْزَارَنَا وَأَنْ تَسْقُطَهَا عَنَّا ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا

الجزء الأول

٩

[٥٩] ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

فَقَالُوا: حِطَّةٌ بَدَلَ حِطَّةٍ،

اسْتَهْزَأَ بِمُوسَى ﴿رَجْرًا﴾

عِدَابًا (قِيلَ هُوَ الطَّاعُونَ)

[٦٠] ﴿فَانفَجَرَتْ﴾

فَانشَقَّتْ وَسَالَتْ بِكَثْرَةِ

﴿مَشْرِبِهِمْ﴾ مَوْضِعَ شُرْبِهِمْ

﴿لَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ﴾

لَا تَقْسِدُوا فِيهَا (وَالْعَيْثُ:

أَشَدُّ الْفَسَادِ) ﴿مُفْسِدِينَ﴾

مُتَمَادِينَ فِي الْفَسَادِ [٦١]

﴿فَوْمَهَا﴾ حِطَّتْهَا، أَوْ ثَوْمَهَا

﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى﴾

أَتَأْخُذُونَ بِدَلِّهِ (دَخَلَتْ

الْبَاءُ عَلَى الْمَتْرُوكِ)

﴿مِصْرًا﴾ بِلْدًا كَبِيرًا ﴿ضُرِبَتْ

عَلَيْهِمْ﴾ أَحَاطَتْ بِهِمْ، أَوْ

أَلْصِقَتْ بِهِمْ ﴿بَاوُوا بِغَضَبِ

مِنَ اللَّهِ﴾ رَجَعُوا بِهِ

مُسْتَحْقِينَ انْتِقَامَ اللَّهِ ﴿بِغَيْرِ

الْحَقِّ﴾ بِغَيْرِ حُصُولِ سَبَبٍ

يَسُوِّغُهُ.

= طريق عبد الله بن كثير عن

مجاهد قال: لما قص سلمان

على رسول الله ﷺ قصة

أصحابه قال: هم في النار.

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا

وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ

وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّن

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ

أَثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُفُورًا

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَافِهَا وَفُومِهَا

وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ

بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ مَن

اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

النَّبِيِّينَ غَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

[حيث
شئتم
نغفر]



[عليهم
الذلة]

(النبيين)

قال سلمان: فأظلمت علي الأرض فنزلت ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا﴾ إلى قوله ﴿يحزنون﴾ قال: فكأنما كشف عني جبل. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال: نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي.

أسباب نزول الآية - ٧٦ - قوله تعالى: ﴿وإذا لقوا﴾ الآية: أخرج عبد الله بن جرير عن مجاهد قال: قام النبي ﷺ يوم قريظة تحت حصونهم فقال: يا إخوان القردة، ويا إخوان الخنازير، ويا عبدة الطاغوت، فقالوا: من أخرج بهذا محمدا؟ ما خرج هذا إلا منكم أتحدثونهم بما فتح الله عليكم، ليكون لهم حجة عليكم؟ فنزلت الآية. وأخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا أن صاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم خاصة؛ وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا: أيحدث العرب بهذا؛ فإنكم كنتم تستفتحون =

في سورة الأية ١١

[٦٢] ﴿هَادُوا﴾ صاروا يهوداً ﴿الصَّابِينَ﴾ عبدة الملائكة أو الكواكب (كانوا على دين نوح ثم حرفوا) [٦٣] ﴿مِثَاقِكُمْ﴾ العهد عليكم بالعمل بما في التوراة ﴿الطُّور﴾ جبل الطور في سيناء

١٠

سورة البقرة ٢

[٦٥] ﴿اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي

السَّبْتِ﴾ تَعَدُّوا حُدُودَ اللَّهِ

فِي يَوْمِ السَّبْتِ، الْيَوْمِ الَّذِي

حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ فِيهِ

﴿حَاسِبِينَ﴾ مُبْعَدِينَ

مَطْرُودِينَ صَاحِرِينَ

[٦٦] ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾ ..

عَقُوبَةً أَوْ عِبْرَةً مَانِعَةً مِنْ

ارْتِكَابِ مِثْلِهَا ﴿لَمَّا بَيْنَ

يَدَيْهَا﴾ لِلْأُمَّمِ الْمَوْجُودَةِ فِي

عَصْرِهَا ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾

وَالْأُمَّمِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَهَا

[٦٨] ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾

لَا مَسْنَةٌ وَلَا فِتْيَةٌ ﴿عَوَانٌ بَيْنَ

ذَلِكَ﴾ وَسَطٌ بَيْنَ السَّنِينَ

[٦٩] ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ لَوْنُهَا

شَدِيدُ الصُّفْرَةِ، صَادِقُ

الصُّفْرَةِ.

٦٥ - قال رسول الله ﷺ

: «لَا تَرْتَكِبُوا مَا ارْتَكَبَتِ الْيَهُودُ،

فَتَسْتَحِلُّوا مُحَارِمَ اللَّهِ بِأَدْنَى

الْحَيْلِ». أخرجه أبو عبد الله بن

بطة بإسناد جيد

= به عليهم فكان منهم، فأنزل

الله ﴿وإذ لقوا﴾ الآية.

وأخرج عن السدي قال:

نزلت في ناس من اليهود

أحدثوهم بما فتح الله عليكم

من العذاب ليقولوا نحن أحب إلى الله منكم وأكرم على الله منكم.

أسباب نزول الآية - ٧٩ - قوله تعالى: ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾. أخرج النسائي عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في أهل الكتاب. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن العباس قال: نزلت في أحبار اليهود، وجدوا صفة النبي ﷺ مكتوبة في التوراة: أكحل، أعين، ربعة، جعد الشعر، حسن الوجه، فمحوه حسداً وبغياً، وقالوا: نجده طويلاً أزرق، سبط الشعر.

أسباب نزول الآية - ٨٠ - قوله تعالى: ﴿وقالوا لن تمسنا النار﴾ الآية. أخرج الطبراني في الكبير وابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس، =

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ

بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ

فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٩﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا

بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قَالَ

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُجُوا بَقْرَةَ قَالُوا أَنَّنَا نَخِذْنَا

هٰذَا قَالُوا عُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٧١﴾ قَالُوا

أَدْعُ لِنَارِكَ يَبِينَ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ

وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا

أَدْعُ لِنَارِكَ يَبِينَ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ

إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظْرِينَ ﴿٧٣﴾

(والصابين)

[يأمركم] بالإبدال

[يأمركم] بخلف عن

الدوري والوجه الآخر له الاختلاس

[[فروا]]

بالهمز حيث وردت

[تؤمرون]

الآية في نسخة ١٢

[٧١] ﴿لَاذُلُونَ﴾ ليست هيئة سهمة الانقياد ﴿تثِيرُ الْأَرْضَ﴾ تحرثها للزراعة ﴿لَاتَسْقَى﴾ لاتعمل في إخراج الماء للأرض ﴿الْحَرْثُ﴾ الأرض المهيأة للزراعة ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ سليمة خالية من العيوب ﴿لَأَشِيَّةٌ﴾

الجزء الأول

١١

فيها ﴿لَا لَوْنٌ فِيهَا غَيْرُ الصُّفْرَةِ الْفَاقِعَةِ﴾ جئت بالحق ﴿جئت بما ينبغي أن يطلب، أو بالبين الواضح الذي يمكن امتثاله﴾ [٧٢] ﴿فَأَذَارُكُمْ فِيهَا﴾ صار كلُّ منكم يذراً الشبهة عن نفسه (تخاصمتم فيها) ﴿مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ القائل الذي كنتم تكتمون أمره عن الحاكم [٧٤] ﴿من بعد ذلك﴾ من بعد ظهور هذه المعجزة ﴿يَتَفَجَّرُ﴾ يفتتح بسعة وكثرة ﴿يَشْقُقُ﴾ يتصدع [٧٥] ﴿يَحْرِفُونَهُ﴾ يبدلون كلام التوراة أو يؤولونه بالباطل ليصدوا الناس عن الإسلام [٧٦] ﴿خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ مضى إليه، أو انفرد معه ﴿قَالُوا: أَتُحَدِّثُونَهُمْ﴾ قال بعضهم للذين أفسحوا للمسلمين ما في التوراة من صفات الرسول ﷺ: أَتُخْبِرُونَهُمْ؟ * ﴿فَتَحَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ علمكم الله في كتابكم ﴿لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ﴾

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا أَلَكُنَّ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمُوهَا فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَكَلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

[جئت]

[فأذارتهم]

ليقيموا عليكم الحججة بأنكم كذبتم رسوله محمداً مع علمكم بصدقه.

٧٤ - قال رسول الله ﷺ: «أربع من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وطول الأمل، والحرص على الدنيا».

أخرجه أبو نعيم في الحلية.

* كان أخبار اليهود يحرفون كلام التوراة، فيضللون الناس ويصدونهم عن الإسلام؛ ذلك أن التوراة الصحيحة كان فيها بعض من صفات النبي المنتظر الذي كانوا يستنصرون به على المشركين، ولما جاء النبي ﷺ على هذه الصفات حسدوه وغيروا ما في التوراة من تلك الصفات.

= قال: قدم رسول الله المدينة، ويهود تقول: إنما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة، وإنما يعذب الناس بكل ألف سنة من أيام الدنيا يوماً واحداً في النار من أيام الآخرة، فإنما هي سبعة أيام، ثم ينقطع العذاب، فأنزل الله في ذلك =

[٧٨] ﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلةٌ بكتابهم (التوراة) ﴿الكتاب﴾ التوراة ﴿أمانِي﴾ أكاذيبٌ تلقَّوها عن رؤسائهم وأخبارهم [٧٩] ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلكت، أو حسرة، أو شدةٌ عذابٍ يكتبون الكتاب بأيديهم ﴿ما يكتبه أخبارُ

اليهود بأيديهم ويوهمون

١٢

سورة البقرة ٢

عامَّتْهم أنه من التوراة

[٨٠] ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ قليلةٌ*

[٨١] ﴿أَحَاطَتْ بِهٖ﴾ أحاطت به

به واستولت عليه

[٨٣] ﴿مِثَاقِ الْعَهْدِ﴾

الموثق ﴿حُسْنًا﴾ قولاً حسناً

جداً.

٧٨ - قال رسول الله ﷺ: «ليس

الإيمان بالتمني ولا بالتحلي،

ولكن هو ما وقر في القلب

وصدقة العمل».

أخرجه ابن النجار والديلمي.

وفي حديث آخر: «وإن قولاً قد

ألتهنهم أمانِي المغفرة حتى خرجوا

من الدنيا ولا حسنة لهم، وقالوا

نحن نحسن الظن بالله تعالى،

وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا

العمل».

٨٣ - جاء رجلٌ إلى رسول الله

ﷺ فقال: «يا رسول الله، من أحقُّ

الناس بحسن الصحبة؟ قال:

«أُمُّكَ ثم أُمُّكَ ثم أُمُّكَ ثم أبَاكَ

«أي برَّ أبَاكَ» ثم أدناكَ فأدناكَ».

متفق عليه

* قالوا: نعدَّب أربعين يوماً،

مدة عبادة آباءنا العجل، ثم

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ
 أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ نَفُؤُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحَاطَتْ بِهٖ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

(حطياتاه)

يزول عنا العذاب.

= ﴿وقالوا لن تمسنا النار﴾ إلى قوله ﴿فيها خالدون﴾. وأخرج ابن جرير، من طريق الضحاك عن ابن عباس، أن اليهود قالوا: لن ندخل النار إلا تحلة القسم، الأيام التي عبدنا فيها العجل أربعين ليلة، فإذا انقضت انقطع عنا العذاب، فنزلت الآية، وأخرج عن عكرمة وغيره.

أسباب نزول الآية - ٨٩ - قوله تعالى: ﴿وكانوا من قبل يستفتحون﴾ الآية، أخرج الحاكم في المستدرک، والبيهقي في الدلائل، بسند ضعيف عن ابن عباس قال: كانت يهود خبير تقاتل غطفان، فكلما التقوا هزموا يهود، فعادت يهود بهذا الدعاء: (اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي، الذي وعدتنا أن =

في نسخة الآية ١٤

[٨٤] ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ لا يقتل بعضكم بعضاً، أو لا ترتكبون ما يبئح سفك دمائكم بالفصاح
 و«أنتم تشهدون».. تعلمون أنه عهد الله في التوراة * [٨٥] ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ تتعاونون عليهم

الجزء الأول

١٣

﴿بالإثم﴾ بالمعصية (المراد هنا كل ما فيه إيذاء لإخوانهم) ﴿أسارى﴾ مأسورين ﴿تفادوهم﴾ أي أنكم لا تنفذون من تعاليم التوراة إلا فداء الأسرى فقط ﴿وهو محرّم﴾ إخراجهم محرّم (هذا توبيخ على تخبطهم وتناقضهم) ﴿حزبي﴾ هوان وفضيحة وعقوبة [٨٧] ﴿ووقفينا من بعده بالرسول﴾ أتبعنا على أثره الرسل على منواجه يحكمون بشريعته ﴿البيّنات﴾ المعجزات ﴿أيدناه﴾ قويناه ﴿بروح القدس﴾ بالروح المطهر جبريل عليه السلام ﴿بما لا تهوى أنفسكم﴾ بما لا تميل إليه [٨٨] ﴿قلوبنا غلّف﴾.. عليها أغشية وأغطية خلقية (أي قلوبنا محجوبة عما تقول، كأنها عليها أغشية وأغطية) ﴿لعنهم الله﴾ طردهم وأبعدهم.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجَهُمْ أَفْتَوْمُنُونَ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا لِلَّهِ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يَنْصُرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

[تظاهرون] [تفدوهم] [ياتوكم] أفتمنون [يؤمنون] اخراجهم ترفيق الرء لا يخفى لورش ((يعملون))

٨٧ - قال رسول الله ﷺ: «إِنْ

روح القدس نفت في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب» «أي تأتوا في الطلب».

* كان بين الأوس والخزرج معارك في الجاهلية، وكان اليهود حول المدينة يقسمون أنفسهم قسمين: قسماً مع الأوس، وقسماً مع الخزرج. وكان كل قسم منهم إذا رأى أسيراً يهودياً فيمن أسرته القبيلة التي هو معها يسرع إلى فدائه ليرجعه إلى أهله، مع كونهم في حال الحرب يقتلون خصومهم من العرب ويضطرون لقتل بعض اليهود معهم.

= تخرجه لنا في آخر الزمان، إلا نصرتنا عليهم). فكانوا إذا اتقوا دعوا بهذا فيهمون غطفان. فلما بعث النبي =

[٨٩] ﴿كُتِبَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ يستنصرون على المشركين بالنبى المنتظر، وكانوا يتوقعون أن يكون من بني إسرائيل ﴿فلما جاءهم ما عرفوا﴾ فلما جاءهم محمد على الصفات التي يعرفونها في التوراة ﴿كفروا﴾

﴿به﴾ .. حسداً، لأنه من العرب وليس من بني إسرائيل كما توقعوا [٩٠] ﴿اشترؤا به أنفسهم﴾ باعوا به أنفسهم ﴿بغياً﴾ حسداً ﴿فباؤوا بغضب﴾ فرجعوا بغضب من الله بسبب كفرهم ﴿على غضب﴾ على غضب استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى عليه السلام [٩١] ﴿ويكفرون بما وراءه﴾ بما سواه ﴿وهو الحق﴾ .. الثابت الصحيح (القرآن) [٩٢] ﴿باليّنات﴾ بالمعجزات الدالة على صدقه كفقر البحر وتظليل الغمام ﴿اتخذتم العجل﴾ جعلتموه إلهاً معبوداً [٩٣] ﴿سمعنا وعصينا﴾ سمعنا قولك وعصينا أمرك ﴿أشربوا في قلوبهم العجل﴾ امتزج بقلوبهم حب عبادة العجل.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 يَسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءَ وَبِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾
 وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفٌ مِنْ بِنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَا يَا مُرْكُم بِهِ إِيْمَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

[يسما]

[أن يُنزل]

[انباء]



[في قلوبهم]

[العجل]

[يأمركم]

[وبإحلاس]

[الضمّة]

[للدوري]

[يأمركم]

[السوسي]

[باسكان الرءاء]

= عليه الصلاة والسلام كفروا به، فأنزل وكانوا يستفتحون بك يا محمد على الكافرين. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد عن عكرمة عن ابن عباس، أن اليهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه، فلما بعثه الله من العرب كفروا به، وجحدوا ما كانوا يقولون فيه، فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء وداود بن سلمة: يا معشر اليهود، اتقوا الله وأسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ونحن أهل شرك، وتخبرونا بأنه مبعوث، وتصفونه بصفته؛ فقال سلام بن مشكم، أحد بني النضير: ما جاءنا بشيء نعرفه، وما هو بالذي كنا نذكر لكم؛ فأنزل الله: ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٩٤ - قوله تعالى: ﴿قل إن كانت لكم الدار الآخرة﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن أبي العالية، قال: قالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً، فأنزل الله: ﴿قل إن كانت لكم الدار

[٩٦] ﴿عَلَى حَيَاةٍ﴾ عَلَى حَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿لَوْ يُعَمَّرُ﴾ لَوْ يَطُولُ عُمُرُهُ ﴿بِمُزْحَرَجِهِ﴾ بِمُزْحَرَجِهِ [٩٧] ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾. لِجِبْرِيلَ الَّذِي نَزَلَ بِالْوَحْيِ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * [١٠٠] ﴿نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ طَرَحْتَهُ فِتْنَةً مِنْهُمْ لِقَلْبَةٍ ١٥

الجزء الأول

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾
وَلَنَجْذِبَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزْحَرَجٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾
أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

(لجبرئيل)
بفتح الجيم
والراء بعدها
همزة مكسورة

(ميكائيل)
(ميكائيل)

٩٤ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». متفق عليه.
* تعلل اليهود بأن الذي يمنعهم من الإيمان بمحمد هو أن الذي يأتيه بالوحي هو جبريل، وهم يكرهونه لأنه هو الذي أخبرهم بتخريب بيت المقدس على يد بختنصر؛ وادّعوا - كذباً - أنه لو كان الذي يأتيه بالوحي هو ميكائيل لآمنوا به، فردّ الله تعالى عليهم ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ أي أن الذي يعادي جبريل هو عدوٌّ لميكائيل ولكل ملك، لأنّ الجميع لا يفعلون إلا ما يأمرهم به ربهم.

= الآخرة عند الله
خالصة الآية.
أسباب نزول الآية - ٩٧ -
قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ الآية. روى

البخاري عن أنس، قال: سمع عبد الله بن سلام مقدّم رسول الله ﷺ وهو في أرض يخترف [يجتني ثمارها]، فأتى النبي ﷺ فقال: إني سألتك عن ثلاث، لا يعلمهن إلا نبي. ما أول أشرط الساعة؟ وما أول طعام أهل الجنة؟ وما ينزع الولد، إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: أخبرني بهن جبريل أنفأ، قال: جبريل؟ قال: نعم. قال: ذاك عدو اليهود من الملائكة؛ فقرأ هذه الآية ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾. قال شيخ الإسلام ابن حجر، في فتح الباري: ظاهر السياق أن النبي ﷺ قرأ الآية على اليهود، ولا يستلزم ذلك نزولها حينئذ. قال: وهذا المعتمد، فقد صح في سبب نزول الآية قصة عبد الله بن سلام، فأخرج أحمد والترمذي والنسائي، من طريق بكر بن شهاب، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال: أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي، فذكر =

في صفحة
الآية
١٥

[١٠٢] ﴿تَلُو الشَّيَاطِينُ﴾ تقرأ أو تكذب من السحر ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ عن مُلْكِهِ وَأَنَّهُ مَا سَحَّرَ الرِّيحَ وَالْجِنَّ إِلَّا بِالسَّحْرِ ﴿بِبَابِلَ﴾ بِلدٍ قَدِيمٍ بِالْعِرَاقِ كَانَ يَكْثُرُ فِيهِ السَّحْرُ ﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ سَبَبُ ابْتِلَاءِ وَامْتِحَانِ

ليتميز المطيع من العاصي
﴿اشْتَرَاهُ﴾ قَبْلَهُ وَعَمِلَ بِهِ
﴿خَلَّاقٌ﴾ نَصِيبٌ مِنَ الْخَيْرِ
﴿شَرُّوا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾ بَاعَوْهَا
بِهِ [١٠٣] ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ لثَوَابٌ
[١٠٤] ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾
.. لِأَنَّ خِبْيَاءَ الْيَهُودِ كَانُوا
يَسْتَعْلُونَ ظَاهِرَ هَذَا اللَّفْظِ
وَهُمْ يَضْمُرُونَ السَّبَّ
وَالْتَنْقِيسَ * ﴿انظُرْنَا﴾
انظُرْنَا حَتَّى نَتِمَكَّنَ مِنْ
حِفْظِ مَا نَسْمَعُهُ مِنْكَ مِنَ
الْوَحْيِ.

وَاتَّبِعُوا مَا تَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا وَيَعْلَمُونَ النَّاسَ
السَّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلِيَسَّ مَا شَرُّوا بِهِ
أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
أَنْظُرْنَا وَأَسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

[وليس]

١٠٢ - قال رسول الله ﷺ :
«اجتنبوا السبع الموبقات» [أي
المهلكات] قالوا: يا رسول الله،
وما هن؟ قال: «الشرك بالله،
والسحر، وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل
مال اليتيم، والتولي يوم الزحف
[أي الفرار من الجيش ساعة
القتال] وقذف المحصنات [أي
العفيفات] المؤمنات الغافلات».

[أن ينزل]

متفق عليه
* كان خبياء اليهود يقولون

للنبي (راعنا) مستغلين ما يُشعر به اللفظ من معنى الرعونة، بالإضافة إلى أنهم كانوا يطلقون هذا اللفظ العربي وهم يريدون به معنى قبيحاً في لغتهم، ففي العبرية (راعني) معناها شير، وإذا أضيفت إلى ضمير المتكلمين صارت: (راعينو) أي شيرنا، فكان هذه اللفظ يوافق في الظاهر اللفظ العربي المراد به الرعاية والحفظ.

= الحديث، وفيه أنهم سألوه عما حرم إسرائيل على نفسه، وعن علامة النبي، وعن الرعد وصوته، وكيف تذكر المرأة وتوث، وعن يأتيه بخبر السماء، إلى أن قالوا: فأخبرنا من صاحبك؟ قال: جبريل، قالوا: جبريل؟ ذاك ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا! لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان خيراً؟ فنزلت. وأخرج إسحق بن راهويه في مسنده، وابن جرير من طريق الشعبي، عن عمر أنه كان =

[١٠٦] ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ ﴾ ما نُنزِلُ أو نرفعُ من حكم آيةٍ أو التَّعبُدِ بِهَا ﴿ نُنسِئَهَا ﴾ نَمَحُّهَا من القلوب والحوافظ [١٠٧] ﴿ وَلِي ﴾ مالكٌ، أو متولٍّ لأمرٍ مكرم [١٠٨] ﴿ كَمَا سَأَلَ مُوسَى ﴾ .. حيث قالوا: «لن

نؤمن لك حتى نرى الله

الجزء الأول

١٧

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا نَاتٍ خَيْرٍ مِمَّا أَوْ مِثْلِهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۗ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۗ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكَيْفِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفَوْا ۗ وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۗ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۗ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۗ

[أونسأها]
[نات]

[ياتي]

جَهْرَةً) «يَتَبَدَّلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ» يَفْضَلُ الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ «سَوَاءَ السَّبِيلِ» وَسَطُ الطَّرِيقِ الْبَعِيدُ عَنِ الْعُقَبَاتِ [١٠٩] «وَدَّ» تَمَنَّى «يُرُدُّونَكُمْ» يُصَيِّرُونَكُمْ «تَبَيَّنَ» اتَّضَحَ وَظَهَرَ «الْحَقُّ» الثَّابِتُ (المُراد به الإسلام) [١١١] «أَمَانِيُّهُمْ» شَهَوَاتُهُمْ وَمَتَمَنِّيَاتُهُمْ الْبَاطِلَةُ «بُرْهَانِكُمْ» حُجَّتِكُمْ [١١٢] «بَلَىٰ» لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَدَّعُونَ «أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ» أَخْلَصَ نَفْسَهُ أَوْ عِبَادَتَهُ لِلَّهِ وَحَدَهُ.

١٠٨ - قال رسول الله ﷺ :

«ذُرُونِي مَا تَرَكَتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سَوَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أُنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتَكُمْ بِأَمْرٍ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِنْ نَهَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ».. أخرجه مسلم.

يأتي اليهود، فيسمع من

التوراة فيتعجب كيف تصدق ما في القرآن، قال: فمر بهم النبي ﷺ فقلت: نشدتكُم بالله، أتعلمون أنه رسول الله؟ فقال عالمهم: نعم، نعلم أنه رسول الله، قلت: فلم لا تتبعونه؟ قالوا: سأله من يأتيه بنبوته فقال: عدونا جبريل، لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك؛ قلت: فمن رسلكم من الملائكة؟ قالوا: ميكائيل، ينزل بالقطر والرحمة، قلت: كيف منزلتهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه والآخر من الجانب الآخر، قلت: فإنه لا يحل لجبريل أن يعادي ميكائيل، ولا يحل لميكائيل أن يسلم عدو جبريل، وإنني أشهد أنهما وربهما سلم لمن سالموا، وحرب لمن حاربوا، ثم أتيت النبي ﷺ وأنا أريد أن أخبره، فلما لقيته قال: ألا أخبرك بآيات أنزلت علي؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقرأ ﴿من كان عدواً لجبريل﴾ حتى بلغ ﴿الكافرين﴾ قلت: يا رسول الله، والله ما قدمت من عند اليهود إلا إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم، =

[١١٣] ﴿الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ هم المشركون من العرب [١١٤] ﴿فِي خَرَابِهَا﴾ في كونها مهدمة معطلة ﴿حِزْبِي﴾ ذلٌ وصغارٌ، أو قتلٌ وأسرٌ [١١٥] ﴿فَنَمَّ﴾ فهناك ﴿وَجْهَ اللَّهِ﴾ جهته التي رضىها وأمركم بها [١١٦] ﴿سُبْحَانَهُ﴾ تنزيهاً له

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۗ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۗ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ لِّیُوقِنُوْا ﴿١١٨﴾ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِیْرًا وَنَذِیْرًا ۗ وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِیْمِ ﴿١١٩﴾

[أو تأتينا]

(تسأل)

تعالى عن اتخاذ الولد ﴿قَانِتُونَ﴾ مطيعون خاضعون منقادون له تعالى [١١٧] ﴿بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ﴾ ومخترعها (موجدتها على مثال لم يسبق) ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أراد شيئاً، أو أحكمه، أو حتمه ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ احدث فيحدث [١١٨] ﴿الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ مشركو العرب ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ...﴾ فيخبرنا أنك رسوله ﴿أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ...﴾ علامة واضحة (مما اقترحناه) دليلاً على صدقك [١١٩] ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالثابت (المراد به القرآن أو الإسلام).

١١٧ - قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَيَزِعُ عَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَعِيدَهُ كَمَا كَانَ؛ وَأَمَّا شَمْنُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ أَنْ لِي وَلِدًا، فَسُبْحٰنِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا» أخرجه البخاري.

= فوجدت الله قد سبقني. وإسناده صحيح إلى الشعبي، لكنه لم يدرك عمر. وقد أخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، من طريق آخر عن الشعبي. وأخرجه ابن جرير من طريق السدي عن عمر، ومن طريق قتادة عن عمر، وهما أيضاً منقطعان. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق آخر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن يهودياً لقي عمر بن الخطاب فقال: إن جبريل الذي يذكر صاحبكم عدو لنا، فقال عمر: من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن الله عدوه؛ فنزلت على لسان عمر. فهذه طرق يقوي بعضها بعضاً. وقد نقل ابن جرير الإجماع على أن سبب نزول الآية ذلك.

أسباب نزول الآية ٩٩-٩٩ - قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ الآيتين. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال ابن صوريا للنبي ﷺ: يا محمد، ما جئتنا بشيء نعرفه، وما أنزل الله عليك =

[١٢٢] ﴿العالمين﴾ عالمي زمانكم [١٢٣] ﴿لاتجزى نفس﴾ لاتقضي ولا تؤدي ﴿عدل﴾ فدية [١٢٤] ﴿ابتلى إبراهيم ربّه﴾ اختبره وامتحنه ليظهر للناس صدق إيمانه ﴿بكلمات﴾ بأوامر ونواهي

الجزء الأول

١٩

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِن تَهْتَدُوا لِرَبِّكُمْ هُدًىٰ مِّنَ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِن آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۗ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَبْنِي إِسْرَاءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنىٰ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزَىٰ نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّىٰ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ۖ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٦﴾

﴿فَاتَمَّهُنَّ﴾ أَدَاهُنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ الْكَمَالِ ﴿إِمَامًا﴾ يَأْتُمُّ بِكَ النَّاسُ وَيَقْتَدُونَ بِكَ فَيَتَّبِعُونَكَ وَيَأْخُذُونَ عَنكَ ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾ وَاجْعَلْ يَارَبُّ مِن ذُرِّيَّتِي ﴿البيت﴾ الكعبة المشرفة ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ مَرَجِعًا أَوْ مَلْجَأًا أَوْ مَجْمَعًا أَوْ مَكَانًا يُكْتَبُ فِيهِ الثَّوَابُ لَهُمْ ﴿أَمْنًا﴾ مَوْضِعَ أَمَانٍ ﴿عَهْدِنَا﴾ وَصِيْنَا، أَوْ أَمْرِنَا، أَوْ أَوْحَيْنَا ﴿بَيْتِي﴾ الكعبة المشرفة ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ لِقَصَادِهِ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِهِ ﴿الْعَاكِفِينَ﴾ الْمُقِيمِينَ فِيهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [١٢٦] ﴿أَضْطَرُّهُ﴾ أَدْفَعُهُ وَأَسْوَقُهُ وَالْجُنَّةُ.

١٢٥- قال رسول الله ﷺ: «الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

أخرجه الترمذي.
وقال ﷺ: (من تشبه بقوم فهو منهم). أخرجه أبو داود وأحمد.
وقال ﷺ: (المرء مع من أحب).

أخرجه البخاري.

= من آية بيّنة؛ فأنزل الله في ذلك ﴿ولقد أنزلنا إليك آيات بينات﴾ الآية. وقال مالك بن الصيف، حين بعث رسول الله وذكّر ما أخذ عليهم من الميثاق وما عهد إليهم في محمد: والله ما عهد إلينا في محمد ولا أخذ علينا ميثاقاً، فأنزل الله تعالى: ﴿أوكلما عاهدوا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٠٢- قوله تعالى: ﴿واتبعوا ما تتلو﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن شهر بن حوشب قال: قالت اليهود: انظروا إلى محمد يخلط الحق بالباطل، يذكر سليمان مع الأنبياء، أفما كان ساحراً يركب الريح؟ فأنزل الله تعالى: ﴿واتبعوا ما تتلو الشياطين﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية، أن اليهود =

[١٢٧] ﴿الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ أساس الكعبة المشرفة [١٢٨] ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ منقادين خاضعين مخلصين لك ﴿أَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ عرفنا شرائع عبادتنا من حج وغيره [١٢٩] ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يطهرهم من الشرك والمعاصي وذمير الأخلاق [١٣٠] ﴿وَمَنْ يَرِغَبُ...﴾ لا أحد يعرض وينصرف عن ملة إبراهيم ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ امتعتها واستخف بها أو أهلكتها ﴿اصْطَفَيْنَاهُ﴾ اخترناه لرسالتنا [١٣١] ﴿أَسْلِمَ﴾ انقذ أو أخلص العبادة لي [١٣٢] ﴿اصْطَفَى﴾ اختار ﴿الدين﴾ دين الإسلام صفوة الأديان

[١٣٣] ﴿شُهَدَاءُ﴾ حاضرين ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾ هو عم اليهود، غير أن العرب تجعل العمّ أباً [١٣٤] ﴿أُمَّةٌ﴾ جماعة ﴿خَلَّتْ﴾ مضت وسلفت.

١٣٢ - وقف رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أما بعد، ألا أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به» فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي».

أخرجه مسلم

سورة البقرة ٢

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرِغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَبْنَئِي إِنْ أَلَّهِ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَا بَيْكِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

[وَأَرْنَا] بالاختلاس [وَأَرْنَا]

(وَأَوْسَى)

[شهداء] [إذ] يتسهل الثانية

= سألوا النبي ﷺ زماناً عن أمور من التوراة، لا يسألونه عن شيء من ذلك إلا أنزل الله عليه ما سألوه عنه، فيخصمهم، فلما رأوا ذلك قالوا: هذا أعلم بما أنزل إلينا منا، وأنهم سألوه عن السحر وخاصموه به فأنزل الله ﴿واتبعوا ماتلو الشياطين﴾.

أسباب نزول الآية - ١٠٤ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا﴾ أخرج ابن المنذر عن السدي قال: كان رجلان من اليهود، مالك بن الصيف ورفاعة بن زيد، إذا لقيا النبي ﷺ قالوا له وهما يكلماناه: راعنا سمعك، واسمع غير مسمع، فظن المسلمون أن هذا شيء كان أهل الكتاب يعظمون به أنبياءهم، =

[١٣٥] ﴿هُودًا﴾ يهوداً ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ دين إبراهيم ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدين الحق
 [١٣٦] ﴿الْأَسْبَاطِ﴾ أولاد يعقوب أو أحفاده ﴿مُسْلِمُونَ﴾ منقادون خاضعون [١٣٧] ﴿شِقَاقٍ﴾ عداوة

ومباينة ومخالفة [١٣٨] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ الزموا دين الله أو فطرة الله التي فطر الناس عليها فخالطت قلوب المؤمنين كما تخالط مادة الصباغة الثوب فلا تزول منه [١٣٩] ﴿أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ﴾ أتجادلوننا في أفعال الله، تريدون ألا يختار رسولاً إلا منكم؟ ﴿مُخْلِصُونَ﴾ يقصدون بنيتهم وأعمالهم خالقهم، ولا يجعلون ذلك لغرض الدنيا، ولا لتحسين عند مخلوق [١٤٠] ﴿الْأَسْبَاطِ﴾ أولاد يعقوب أو أحفاده.

١٣٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: (لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقلوا: آمنا بالله وما أنزل إلينا. الآية). أخرجه البخاري.

الجزء الأول ٢١

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَأَمْتَابِ اللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنِ ءَأَمْتُوا بِمِثْلِ مَا ءَأَمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

(النبيون)

[[يقولون]]
 [قل]
 [أنتم]
 بتسهيل الثانية
 مع الإدخال
 [قل أنتم]
 بتسهيل الثانية
 وعنه إبدالها
 حرف مد
 مشعاً

فقالوا للنبي ﷺ ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقلوا انظرونا واسمعوا﴾. أخرج أبو نعيم في الدلائل، من طريق السدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: راعنا بلسان اليهود السب القبيح، فلما سمعوا أصحابه يقولونه أعلنوا بها له، فكانوا يقولون ذلك ويضحكون فيما بينهم، فنزلت، فسمعها منهم سعد بن معاذ فقال لليهود: يا أعداء الله، لئن سمعتها من رجل منكم بعد هذا المجلس لأضربن عنقه، وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال: كان الرجل يقول: أرعني سمعك، فنزلت الآية. وأخرج عن عطية قال: كان أناس من اليهود يقولون، أرعنا سمعك، حتى قالها أناس من المسلمين، فكره الله لهم ذلك، فنزلت الآية. وأخرج عن قتادة قال: كانوا يقولون: راعنا سمعك، فكان اليهود يأتون فيقولون مثل ذلك، فنزلت. وأخرج عن عطاء قال: كانت لغة في الأنصار في الجاهلية، فنزلت. وأخرج عن أبي العالية قال: إن العرب كانوا =

[١٤٢] ﴿السُّفَهَاءُ﴾ خِيفَ الْعُقُولُ (المراد: اليهود ومن شاكلهم في إنكارهم تحويل القبلة) ﴿مَا
وَلَاهُمْ﴾ أَي شَيْءٍ صَرَفَهُمْ؟ ﴿الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ هِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ الَّذِي كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَّجِهُونَ إِلَيْهِ
أَوَّلًا، ثُمَّ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوَجُّهِ
إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ ﴿صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ﴾ طَرِيقٍ وَاضِحٍ وَهُوَ
الإِسْلَامُ [١٤٣] ﴿أُمَّةٌ وَسَطًا﴾
.. خِيَارًا، أَوْ مُتَوَسِّطِينَ
مُعْتَدِلِينَ لَا تَفْرِيطُ عِنْدَكُمْ
وَلَا إِفْرَاطُ ﴿الْقِبْلَةُ الَّتِي كُنْتَ
عَلَيْهَا﴾ التَّوَجُّهُ إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ ﴿لِنَعْلَمَ﴾ لِنَعْلَمَ عِلْمَ
ظُهُورِ وَتَحَقُّقِ اللَّعْيَانِ بَعْدَ
أَنْ كَانَ عِلْمٌ غَيْبٍ ﴿يَنْقَلِبُ
عَلَى عَقْبَيْهِ﴾ يَرْتَدُّ عَنِ
الإِسْلَامِ وَيَرْجِعُ إِلَى الْكُفْرِ
﴿إِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ إِنْ هَذِهِ
التَّحْوِيلَةُ فِي الْقِبْلَةِ لِشَاقَّةِ
عَلَى النُّفُوسِ يَصْعَبُ فَهْمُ
الْحِكْمَةِ مِنْهَا ﴿الَّذِينَ هَدَى
اللَّهُ﴾ الَّذِينَ قَبِلُوا هُدَاةَ
وَاهْتَدَوْا بِهِ ﴿إِيمَانِكُمْ﴾ ثَوَابُ
ثِبَاتِكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ
[١٤٤] ﴿تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي
السَّمَاءِ﴾ تَطَّلَعَكَ إِلَى جِهَةِ
السَّمَاءِ، رَاجِعًا مِنْ رَبِّكَ
بِلِسَانِ الْحَالِ، أَنْ يَجْعَلَ
قِبْلَتَكَ الْكَعْبَةَ * ﴿قِبْلَةً﴾ جِهَةً
(وَسُمِّيَتِ الْقِبْلَةُ قِبْلَةً لِأَنَّ
الْمُصَلِّيَ يُقَابِلُهَا وَتَقَابُلُهُ)

سورة البقرة ٢

﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُؤَيِّنَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَاتِيعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

قيلتهم
[التي
] [يشاء
] [إلى
] بتسهيل
الثانية
وعنهم
إبدالها
واو
خالصة
مكسورة
[لترؤف]
على وزن
فعل

﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ﴾ أَقْبَلَ بِوَجْهِكَ ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ تَلَقَّاءَ الْكَعْبَةِ، جِهَتَهَا ﴿أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ أَنْ
تَحْوِيلَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْكَعْبَةِ هُوَ الثَّابِتُ الصَّحِيحُ مِنْ رَبِّهِمْ [١٤٥] ﴿بِكُلِّ آيَةٍ﴾ بِكُلِّ حُجَّةٍ.
١٤٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: لَيْتَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ، يَقُولُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ يَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقَالُ
لَأَمْتَهُ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَنَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأَمْتُهُ، فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَيَكُونُ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (الآية).
* لَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ كَانَ يَصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَمَا أَمَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَّجِهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ جَاعِلًا الْكَعْبَةَ
أَمَامَهُ، وَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاتَّجِهَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَارَتِ الْكَعْبَةُ وَرَاءَهُ، فَانْتَهَزَهَا الْمُشْرِكُونَ فَرْصَةً، وَقَالُوا: تَرَكْ قِبْلَةَ
أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَاسْتَغْلَهَا الْيَهُودُ أَيْضًا وَقَالُوا: اتَّجِهْ إِلَى قِبْلَتِنَا؛ فَرَّاحَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَرَقَّبُ الْوَحْيَ، تَامِلًا أَنْ تَكُونَ قِبْلَتَهُ الْكَعْبَةَ.

[١٤٦] ﴿لَيَكْفُرُونَ بِحَقِّكَ﴾ .. ما هو ثابتٌ عندهم من أن النبي المبشّر به يُحيي ملةً أبيهم إبراهيم ويصلي إلى قبلته [١٤٧] ﴿الحقُّ من ربك﴾ الثابت الذي يُتبع هو من ربك ﴿فلا تكوننَّ﴾ .. أيها السامع

الجزء الثاني

﴿المُمتَرين﴾ الشاكين (في كتمانهم الحق مع العلم به) [١٤٨] ﴿لكلِّ وجهةٍ﴾ لكلِّ أمةٍ من الأمم قيلةٌ ﴿مؤلِّها﴾ يؤلِّي وجهه إليها [١٤٩] ﴿من حيث خرجت﴾ .. سافرت (استقبال القبلة واجبٌ على المسافر كما هو واجبٌ على المقيم) [١٥٠] ﴿حُجَّةٍ﴾ ما يحتجُّ به [١٥١] ﴿يزكيكم﴾ يطهركم من الشرك والمعاصي ﴿الكتاب والحكمة﴾ القرآن والسنة والفقهاء في الدين.

١٤٨ - قال رسول الله ﷺ: «بادروا بالأعمال سبعاً: هل تنتظرون إلا فقراً منسياً، أو غنىً مُطغياً، أو مرضاً مُفسيداً، أو هماً مُفئداً (أي موقعا في الفئد وهو الخرف) أو موتاً مُجهزاً، أو الذَّجَال فشرُّ غائبٍ يُنتظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمرُّ». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

وقال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُومُؤْلِهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَم مَّعِيَ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

(آيات)

عما

يعملون

(آية)

المكاره، وكنة الخطأ إلى المساجد، وانتظار الصلاة، فذلكم الرباط». وقال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرتُه في ملأٍ خير منهم». جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أفضلُ الصدقة أن تصدقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ، تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهلُ حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: فلان كذا، وفلان كذا، وقد كان لفلان». متفق عليه.

= إذا حدث بعضهم يقول أحدهم لصاحبه: أرعني سمعك، فهوا عن ذلك.

أسباب نزول الآية - ١٠٦ - قوله تعالى: ﴿مانسوخ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق عكرمة عن ابن عباس، قال: ربما نزل على النبي ﷺ الوحي بالليل، فأنزل الله ﴿مانسوخ﴾ الآية

[١٥٥] ﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ﴾ لنعاملنكم معاملة المختبرين ليتبين للناس قوياً الإيمان وضعيفه
[١٥٧] ﴿صَلَوَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ تزيه وثناء ومغفرة منه تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.. الذين تحروا

هدايتهم وقبلوها وعملوا بها
[١٥٨] ﴿الصَّافِيَةَ وَالْمَرْوَةَ﴾

موضعان (جبلان صغيران) بمكة قرب الكعبة (شعائر الله) معالم دينه في الحج والعمرة ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ﴾.. قصده للحج ﴿اعتمر﴾ قصد البيت للعمرة * ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ فلا إثم عليه ﴿يَطُوفُ بِهِمَا﴾

يسعى بينهما [١٥٩] ﴿الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾ هم علماء اليهود ﴿مَا أَنْزَلْنَا﴾.. في التوراة ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ الآيات الدالة على صدق خاتم الرسل ﴿الْكِتَابِ﴾ التوراة ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾ يطردهم من رحمته [١٦٠] ﴿أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ أقبل توبتهم [١٦٢] ﴿يُنظَرُونَ﴾ يُؤخَرُونَ عن العذاب لحظة.

١٥٥ - عن أنس رضي الله عنه قال: مرَّ النبي ﷺ على امرأة تبكي عند قبر، فقال: «أتقي الله واصبري» فقالت: إليك عني، فإنك لم تصب بمصيبتي - ولم

تعرفه - فقيل لها: إنه النبي ﷺ؛ فأنت النبي ﷺ، فلم تجد عنده بوايين، فقالت: لم أعرفك، فقال: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى».

* العمرة زيارة البيت المعظم على الوجه المشروع، وأعمالها أعمال الحج لاتنقص عنه إلا الوقوف بعرفة والمزدلفة ومنى والجمرات.

= أسباب نزول الآية - ١٠٨ - قوله تعالى: ﴿أَمْ تَرِيدُونَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول الله: يا محمد اتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نفروه، أو فجر لنا أنهاراً تتبعك ونصدقك، فأنزل الله في ذلك ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ إلى قوله ﴿سِوَاءِ السَّبِيلِ﴾. وكان حيي بن أخطب وأبو ياسر بن أخطب من أشد يهود حسداً للعرب، إذ

سورة البقرة ٢

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمْرِتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿إِنَّ الصَّافِيَةَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُمُّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾



[١٦٤] ﴿الْفُلْكَ﴾ السَّفْنُ ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ مِنَ السَّحَابِ ﴿بَثَّ فِيهَا﴾ فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهَا بِالتَّوَالِدِ ﴿تَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ تَقْلِيْبِهَا فِي مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا [١٦٥] ﴿أُنْدَادًا﴾ أَمْثَالًا مِنَ الْأَوْثَانِ يَعْبُدُونَهَا [١٦٦] ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ تَفَكَّكَتْ

الروابط التي كانت بينهم في الدنيا من نسبٍ وصدقةٍ أو تقطعت بهم وسائلُ النجاةِ فلا خلاصَ لهم [١٦٧] ﴿كُرَّةً﴾ عودَةٌ إِلَى الدُّنْيَا ﴿حَسْرَاتٍ﴾ نَدَامَاتٍ شَدِيدَةٌ [١٦٨] ﴿خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ وَأَثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ [١٦٩] ﴿يَأْمُرُكُمْ يَوْسُوسٌ لَكُمْ بِالسُّوءِ﴾ بِالمَعَاصِي وَالدُّنُوبِ ﴿الفَحْشَاءِ﴾ أَقْبَحُ أَنْوَاعِ المَعَاصِي.

١٦٥ - قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقي في النار.» متفق عليه.

= خصهم الله برسوله، وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام ما استطاعا، فأنزل الله فيهما ﴿ود كثير من أهل الكتاب﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال: سألت

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ أُتْبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَأَلْتُمُوهُم كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوهم مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيْبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

قريش محمدًا أن يجعل لهم الصفا ذهبًا، قال: نعم، وهو لكم كالمائدة لبني إسرائيل إن كفرتم، فأبوا ورجعوا فأنزل الله ﴿أم تريدون أن تسألوا رسولكم﴾ الآية. وأخرج عن السدي قال: سألت العرب محمدًا ﷺ أن يأتيهم بالله فيروه جهرة، فنزلت. وأخرج عن أبي العالية قال: قال رجل: يا رسول الله، لو كفارتنا ككفارات بني إسرائيل؟ فقال النبي ﷺ: ما أعطاكم الله خير، كانت بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابها وكفاراتها، فإن كفرها كانت له خزيًا في الدنيا، وإن لم يكفرها كانت له خزيًا في الآخرة، وقد أعطاكم الله خيرًا من ذلك، قال تعالى: ﴿ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه﴾ الآية، والصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن، فأنزل الله ﴿أم تريدون أن تسألوا رسولكم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١١٣ - قوله تعالى: ﴿وقالت اليهود﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد، أو

(نرى)
[بى الذين]
وصلاً بالفتح
والإمالة

[بهم]
[الأسباب]

[يريهم الله]

[خطوات]]

[يأمركم]

بخلف عن

الدوري

والوجه الآخر

اختلاس

الضمة

[يأمركم]

السوسي

باسكان الراء

[١٧٠] ﴿الْفِينَا﴾ وجدنا [١٧١] ﴿يَنْعَقُ﴾ يَصَوْتُ وَيَصِيحُ* ﴿لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ لا يعرف إلا الصوت المجرد، دون المعنى الذي يقتضيه تركيب الكلام ﴿بِكُمْ﴾ خرسٌ عن النطق بالحق [١٧٣]

﴿الْمَيْتَةَ﴾ الحيوان الذي

٢٦

سورة البقرة ٢

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانَ أَعْيُنُهُمْ لَآيِعِقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعَقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءَثْمًا قَلِيلًا أَوْ لَتِيكًا مَائًا كُفُونًا
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

(فمن)

[ياكلون]

زالَتْ رُوحَهُ بِغَيْرِ ذَبْحٍ عَلَى
الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ ﴿الْدَّمُ﴾ الدَّمُ
المسْفُوحُ السَّائِلُ ﴿لَحْمُ
الْخِنْزِيرِ﴾ الخِنْزِيرُ بِجَمِيعِ
أَجْزَائِهِ ﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ
اللَّهِ﴾ مَا ذَكَرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمُ
غَيْرِهِ تَعَالَى مِنَ الْأَصْنَامِ
وغيرها ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ فَمَنْ
أَلْجَأَتْهُ الضَّرُورَةُ لِأَكْلِ شَيْءٍ
مِنْ هَذِهِ الْمَحْرَمَاتِ ﴿غَيْرَ
بَاغٍ﴾ غَيْرَ طَالِبٍ لِلْمَحْرَمِ
لِلذَّةِ أَوْ اسْتِثْنَارٍ عَلَى مِضْطَرِّ
آخِرٍ ﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَلَا مُتَجَاوِزٍ
سِوَا الْجُوعِ [١٧٤] ﴿الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ﴾ هُمُ عُلَمَاءُ الْيَهُودِ
﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ
﴿وَيَشْتُرُونَ بِهِ﴾ يَأْخُذُونَ
بِهَذَا الْكُتْمَانِ ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾
عُوضًا يَسِيرًا «وَهُوَ مَا
يَأْخُذُونَهُ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ
بِحُكْمِ رِيَاسَتِهِمْ عَلَيْهِمْ»
﴿لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾ .. كَلَامًا
يَسْرُهُمْ ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾
لَا يُطَهِّرُهُمْ مِنْ دَنَسِ
ذُنُوبِهِمْ [١٧٥] ﴿فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ مَا

أَجْرَاهُمْ عَلَيْهَا! (إنهم لا يطيقونها فلا يصبرون) [١٧٦] ﴿نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ .. مشتملاً على
الصحيح الثابت من الأحكام والعقائد وغير ذلك ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ خلافٍ ونزاعٍ بعيدٍ لا يمكن
تلافيه.

* مثل داعي الذين كفروا، كمثل الذي ينقع بالغنم التي لاتسمع إلا دعاء ونداء غير مفهومين.

عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله ﷺ اتهم أحبار يهود،
فتنازعوا، فقال رافع بن خزيمة: ما أنتم على شيء، وكفر بعبسى والإنجيل، فقال رجل من أهل نجران لليهود:

[١٧٧] ﴿الْبِرُّ﴾ التوسع في الطاعات وأعمال الخير ﴿ابن السبيل﴾ المسافر المحتاج الذي انقطع عن أهله ﴿في الرقاب﴾ للصرف في فك الرقاب وتحريرها من الرق أو الأسر ﴿الصابرين﴾ أخص الصابرين ﴿لمزيد فضلهم﴾ ﴿البأساء﴾

٢٧

الجزء الثاني

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأَنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاِتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾﴾

كل ما يصيب الإنسان في غير نفسه كفقده ولد أو مال ﴿الضراء﴾ ما يصيب الإنسان في نفسه كالمرض ﴿حين البأس﴾ وقت اشتداد قتال العدو [١٧٨] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ﴾ فرض على ولي الأمر القيام به ﴿القصاص﴾ العقاب المساوي للجرم ﴿فمن عفى له﴾ القاتل الذي صدر له العفو بقبول الدية بدل القتل ﴿من أخيه﴾ من قبل أخيه ﴿ولي المقتول﴾ * ﴿فاتباع بالمعروف﴾ وصية العافي بأن يطالب المعفو له مطالبة جميلة دون إلحاح، ولا يرهقه بدفعها مرة واحدة إذا كان ذلك يعجزه، ولا يطلب أكثر مما ينبغي ﴿وأداء إليه بإحسان﴾ وعلى القاتل أداء الدية لولي الدم دون مماطلة أو نقص

[١٧٩] ﴿لكم في القصاص حياة﴾ يرتدع بالقصاص من يريد الإقدام على القتل، فيكون في ذلك حياة للناس [١٨٠] ﴿ترك خيراً﴾ خلف مالا كثيراً ﴿الوصية للوالدين﴾ «نسخ وجوبها بآية المواريث» ﴿حقاً على المتقين﴾ واجباً عليهم.

١٧٧ - عن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال: «جئت تسأل عن البر؟ قلت: نعم، فقال: «استفت قلبك، البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك». حديث حسن أخرجه أحمد والدارمي في مسنديهما. * التعبير عن ولي المقتول بلفظ الأخ للقاتل يوحي بترغيب الشريعة الإسلامية في العفو، الأمر الذي هو ظاهر في قوله تعالى: ﴿وأن تعفوا أقرب للتقوى﴾.

﴿البر﴾
ولكن البر
النيبين

﴿البأساء﴾
البأس

[١٨٢] ﴿جَنَفًا﴾ ميلاً عن الحق خطأً وجهلاً «كأن يزيد على الثلث لِيُنْقِصَ حَقَّ وَاْرثِ» ﴿إِنَّمَا﴾ ارتكاباً للظلم عمداً [١٨٤] ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ هي شهر رمضان ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ عليه أيامٌ بعدد مافاتِه،

٢٨

سورة البقرة ٢

يصومُها في زمانٍ آخر غير زمان شهر رمضان ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ يستطيعونه «نسخ حكمها بأية شهد» أو لا يستطيعونه «الآية محكمة غير منسوخة» ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زاد في الفدية [١٨٥] ﴿الْفُرْقَانِ﴾ الشرع الفارق بين الحلال والحرام، والفارق بين الحق والباطل ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ عدة صوم رمضان ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لتُحْمَدُوا اللَّهَ وتُتَنَوَّاهُ عليه [١٨٦] ﴿يُرْشِدُونَ﴾ يهتدون لمصالح دينهم ودنياهم.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

(مَوْصٍ)

(فدية طعام مساكين)

(ولتكمّلوا)

(الداعي)

(إذا دعاني)

وصلاً فقط

(الداعي)

الوجه الثاني

وصلاً وله

وجه آخر

كحفص

فيهما

(دعاني)

الوجه الثاني

وصلاً

(بي)

وصلاً

١٨٣ - قال رسول الله ﷺ: «قال الله عزّ وجلّ: كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنةٌ (أي وقاية من التار أو المعاصي)، فإذا كان يومٌ صوم أحدكم فلا يرفث (أي لا يتكلم الكلام الفاحش) ولا يَصْخَبُ (أي لا يُلغَط)، فإن سَأَهُ أحدٌ أو قاتله فليقل: إني صائم.» متفق عليه.

والذي نفسُ محمد بيده لَحَلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرَحَانٌ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

ما أنتم على شيء، ووجد نبوة موسى، وكفر بالتوراة، فأنزل الله في ذلك ﴿وقالت اليهود ليست النصارى على شيء﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١١٤ - قوله تعالى: ﴿ومن أظلم﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم من الطريق المذكور، أن فریثاً منعوا النبي ﷺ الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام، فأنزل الله ﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن أبي زيد، قال: نزلت في المشركين حين صدوا رسول الله عن مكة يوم الحديبية.

الآية في سورة البقرة ١٨

[١٨٧] ﴿الرَّقْتُ﴾ الوقاع، النكاح ﴿هَنْ لِيَأْسَ لَكُمْ﴾ هُنَّ سَكَنٌ لَكُمْ، أو سِتْرٌ لَكُمْ عن الحرام، ومانع من الوقوع فيه ﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ تخونون أنفسكم بالجماع ليلة الصيام * ﴿بِأَشْرُوهُنَّ﴾ جامعوهنَّ

الجزء الثاني

﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَأْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَأْسَ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴿حَدُودُ اللَّهِ مِنْهُنَّ لَا تَحْتَسِبُهَا﴾ ﴿وَمَحْرَمَاتُهُ﴾ [١٨٨] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ﴾ ولا تنفقوها فيما ينافي الحقَّ ﴿تُدْلُوا بِهَا﴾ تدفعوها إلى الحكام على سبيل الرِّشوة أو الخصومة فيها ظلماً وباطلاً [١٨٩] ﴿الْأَهْلَةَ﴾ جمع هلال البرِّ الذين والطاعة وعمل الخير ﴿تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ تدخلوا بيوتكم من خلفها عند عودتكم من السفر. ١٨٨ - كان لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - غلامٌ يُخرجُ له الخراج (أي يأتيه بشيء معين من كسبه). وكان أبو بكر يأكل من خراجه، فجاء يوماً بشيء، فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: أندري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ فقال: كنت تكهنتُ لإنسان في الجاهلية - وما أحسن الكهانة، إلا أنني خدعته - فلقيني، فأعطاني بذلك هذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده، فقَاءَ كلَّ شيءٍ في بطنه. * وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا إلى النبي ﷺ. [راجع أسباب النزول في الصفحتين ٥١ - ٥٢].

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١١٥ - قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ أخرج مسلم والترمذي والنسائي، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يصلي على راحلته تطوعاً أينما توجهت به وهو جاء من مكة إلى المدينة، ثم قرأ ابن عمر، ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ وقال: في هذا نزلت هذه الآية. وأخرج الحاكم عنه قال: أنزلت ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ أن تصلي حيثما توجهت بك راحلتك في التطوع، وقال: صحيح على شرط =

اطلبوا ما قدره لكم من الولد الصالح ﴿الخيطة الأبيض﴾ هو بياض النهار ﴿شعاع الفجر الصادق﴾ ﴿الخيطة الأسود﴾ هو سواد الليل الذي يخالطه ﴿أي حتى يتميز بياض النهار وسواد الليل﴾ ﴿عاكفون في المساجد﴾ ناوون الإقامة في المسجد للعبادة ﴿حدود الله﴾ منهياته ومحرماته [١٨٨] ﴿ولا تأكلوا أموالكم﴾ ولا تنفقوها فيما ينافي الحقَّ ﴿تدلوها بها﴾ تدفعوها إلى الحكام على سبيل الرِّشوة أو الخصومة فيها ظلماً وباطلاً [١٨٩] ﴿الاهلة﴾ جمع هلال البرِّ الذين والطاعة وعمل الخير ﴿تأتوا البيوت من ظهورها﴾ تدخلوا بيوتكم من خلفها عند عودتكم من السفر. ١٨٨ - كان لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - غلامٌ يُخرجُ له الخراج (أي يأتيه بشيء معين من كسبه). وكان أبو بكر يأكل من خراجه، فجاء يوماً بشيء، فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: أندري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ فقال: كنت تكهنتُ لإنسان في الجاهلية - وما أحسن الكهانة، إلا أنني خدعته - فلقيني، فأعطاني بذلك هذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده، فقَاءَ كلَّ شيءٍ في بطنه. * وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا إلى النبي ﷺ. [راجع أسباب النزول في الصفحتين ٥١ - ٥٢].

[ولا تأكلوا] لتأكلوا - واتوا]



[ولكن البرِّ] ((البيوت)) في الموضوعين

في صفحة ١٨

[١٩١] ﴿حَيْثُ تَقْفَنَّهُمْ﴾ في كلِّ مكانٍ وجدتموهم فيه ﴿الْفِتْنَةُ﴾ الابتلاءُ الشَّدِيدُ «ما وقع للمسلمين بمكة من تعذيب الكفار لهم وإخراجهم» ﴿عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ في الحرم كله [١٩٣] ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ

فِتْنَةً﴾ حتى لا يتمكنوا من

٣٠

سورة البقرة ٢

تعذيب المؤمنين ثانياً

[١٩٤] ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ

بِالشَّهْرِ﴾ .. يجوز لكم

انتهاك حرمة الشهر الحرام

إذا سبقكم عدوكم

بانتهاكها فقاتلكم فيه

﴿الْحُرْمَاتُ﴾ كلُّ ما يجب

المحافظة عليه واحترامه

﴿قِصَاصٌ﴾ يقابلُ انتهاكها

بالمثل [١٩٥] ﴿لَا تُلْقُوا

بأيديكم إلى ..﴾ لا تلقوا

أنفسكم بأيديكم إلى

.. ﴿التَّهْلُكَةَ﴾ ما يؤدي إلى

الهلاك بترك الجهاد

والإنفاق فيه

[١٩٦] ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾ مُنْعَثَمٌ

من إتمامها بعد الإحرام

بسبب قاهر ﴿استيسر﴾

تيسر وتسهل لكم ﴿من

الهدى﴾ مما يهدى إلى

البيت ﴿فقرائه﴾ من الأنعام

﴿لَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ﴾ لا

تُحَلِّوْا من الإحرام بالحلق

﴿حتى يبلغ الهدى محلَّة﴾ ..

المكان الذي شرع ذبحه

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْفَنَّهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمُ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصْيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

[رأسه]

فيه «الحرم» أو حيث أخصرتم «حلاً أو حرماً» «ففدية» فعليه إذا حلق فدية «نُسُكٌ» ذبيحة «المراد

هنا: شاة» «فمن تمتع بالعمرة» قدّم العمرة وفرغ منها قبل أن يحجّ «من الهدى» هدى التمتع.

١٩٥ - قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها، فلا تخرجوا منها».

متفق عليه.

= مسلم. هذا أصح ما ورد في الآية إسناداً. وقد اعتمده جماعة، لكن ليس فيه تصريح بذكر السبب، بل قال:

أنزلت في كذا، وقد تقدم ما فيه. وقد ورد التصريح بسبب نزولها: فأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من

طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة أمره الله أن يستقبل بيت =

[١٩٧] ﴿الحجُّ أشهرٌ معلوماتٌ﴾ خذوا بأسباب الحجِّ وتأهبوا له في هذه الأوقات * ﴿فرضٌ فيهنَّ الحجُّ﴾ أوجبه على نفسه بالشروع في أعماله ﴿فلا رَفَتْ﴾ فلا وقاع، أو فلا إفحاش في القول ﴿فسوق﴾

معصية ﴿لإجدالٍ في الحجِّ﴾

لاخصامَ ولا مُماراةَ ولا

مُلاحاةَ فيه ﴿أولي الألباب﴾

أصحاب العقول

[١٩٨] ﴿جُناحٌ﴾ إثمٌ

وخرَجٌ ﴿فضلاً من ربِّكم﴾

رزقاً منه بالتجارة أو غيرها

في الحجِّ ﴿أفضنتم﴾ دفعتم

أنفسكم بكثرة «نزلتم بعد

الغروب بنشاط» ﴿فاذكروا

الله﴾.. بالتلبية والتهليل

والدعاء «وذلك بعد

المبيت بالمزدلفة»

﴿كذكركم آباءكم﴾ اذكروا

الله بحماس وقوة كما

كنتم تذكرون آباءكم في

الجاهلية فتمجدونهم

وتتفاخرون بهم ﴿المشعرِ

الحرام﴾ مُردِّفة كلها أو

جبل قُرح فيها [١٩٩] ﴿ثمَّ

أفيضوا﴾ ادفعوا، انزلوا

﴿الخطابُ لقريش﴾ «من

حيث أفاض الناس﴾ من

حيث دفعوا «أي من

عُرفة»** [٢٠٠]

﴿مناسككم﴾ عبادات

أَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ

وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ

يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ

يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَدَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ سِكِّكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

[فلا رَفَتْ]
[ولا فسوقاً]
[واتقوني]
وصلا

حجَّكم «بأن رميتم الجمره وطفتم واستقررتم بمنى» ﴿خلاق﴾ نصيبٍ من الخير [٢٠١] ﴿في الدنيا حسنة﴾.. حالة حسنة من النعمة والعافية والتوفيق ﴿في الآخرة حسنة﴾.. حالة حسنة من الرحمة والإحسان والنجاة.

١٩٧- قال رسول الله ﷺ: «يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة، فكلُّ تسبيحة صدقة، وكلُّ تحميدة صدقة، وكلُّ تهليلة صدقة، وكلُّ تكبيرة صدقة، وأثرٌ بالمعروف صدقة، ونهيٌ عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى». أخرجه مسلم. ١٩٨- روي أن النبي ﷺ وقف يذكر الله ويدعو حتى أسفر جداً.

* أشهر الحج هي: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.

** كانت قريش تقف بالمزدلفة ولا تقف على عرفات كما يقف الناس، وذلك ترفعاً عن الوقوف معهم، فنزلت الآية تأمرهم أن يقفوا حيث يقف الناس.

[٢٠٣] ﴿أَيَّامٌ مَّعْدُودَاتٌ﴾ أيام التشريق [٢٠٤] ﴿أَلْدُخْيَانُ﴾ شديد المخاصمة في الباطل
[٢٠٥] ﴿الْحَرْتُ﴾ الزرع ﴿التَّسْلُ﴾ الولد [٢٠٦] ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ حملته أنفة الكبر على فعل ما

يوثمه ﴿فَحَسَبَهُ جَهَنَّمُ﴾ كافيه

٣٢

سورة البقرة ٢

جزاء نار جهنم ﴿لَيْسَ

المهاد﴾ لبئس الفراش

والمضطجع جهنم

[٢٠٧] ﴿يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ يبيع

نفسه لله ويذلها في طاعته

﴿رؤوف﴾ شديد الرحمة

[٢٠٨] ﴿فِي السَّلْمِ﴾ في

الإسلام ﴿كافّة﴾ جميعكم،

أو بشرائعه كلها، أو بجميع

أحوالكم ظاهراً وباطناً

﴿أي لاتناقضوا﴾ ﴿خطوات

الشيطان﴾ طرقة وآثاره

وأعماله [٢٠٩] ﴿زَلَّيْتُمْ﴾

انحرفتم عن الحق

[٢١٠] ﴿ظَلَلِ مِنَ الْغَمَامِ﴾

طاقات من السحاب

الأبيض الرقيق ﴿فُضِيَ

الأمر﴾ فُضِيَ المأمور به.

المقدس، ففرحت اليهود،

فاستقبلها بضعة عشر شهراً،

وكان يحب قبيلة إبراهيم،

وكان يدعو الله وينظر إلى

السماء، فأنزل الله ﴿فولوا

وجوهكم شطره﴾ فارتاب

في ذلك اليهود وقالوا: ﴿ما

ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾ فأنزل الله ﴿قل لله المشرق والمغرب﴾ وقال: ﴿فأينما تولوا فثم وجه

الله﴾. إسناده قوي، والمعنى أيضاً يساعد، فليعتمد. وفي الآية روايات أخر ضعيفة، فأخرج الترمذي وابن

ماجه والدارقطني، من طريق أشعث السمان، عن عاصم بن عبد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن

أبيه، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما

أصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ، فنزلت ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾. قال الترمذي: غريب، وأشعث

يضعف في الحديث. وأخرج الدارقطني وابن مردويه، من طريق العزمي، عن عطاء عن جابر، قال: بعث

رسول الله ﷺ سرية كنت فيها، فأصابتنا ظلمة، فلم نعرف القبلة، فقالت طائفة منا: قد عرفنا القبلة، هي

ها هنا قِبَل الشمال، فصلوا وخطوا خطوطاً. وقال بعضنا: القبلة ههنا قِبَل الجنوب، فصلوا وخطوا خطوطاً. =

﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي

يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢١٢﴾ وَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ

عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢١٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى

فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ

لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢١٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ

بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢١٦﴾ وَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ

رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخَلُوا

فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢١٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَكُمْ تَكُونُوا أَلْبِينًا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

﴿٢١٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ

وَالْمَلَائِكَةُ وَوَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٢٠﴾

[ولييس]

[رؤوف]

[السلم]

[خطوات]

[٢١٢] ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا نهاية لما يعطيه، أو بلا تقدير [٢١٣] ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ صنفاً واحداً، وعلى طريقة واحدة في الضلال والكفر ﴿بِالْحَقِّ﴾ مشتملاً على الصحيح الثابت من الأحكام والعقائد وغير ذلك ﴿بِغْيَا بَيْنَهُمْ﴾ حسداً

بينهم وظلماً لتكالهم على الدنيا [٢١٤] ﴿مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ حال الشدة التي أصابت الذين مضوا من الرسل وأمهم ﴿الْبِأْسَاءُ﴾ كل ما يصيب الإنسان في غير نفسه كفقده ولد أو مال ﴿الضَّرَاءُ﴾ ما يصيب الإنسان في نفسه كالمرض ﴿زُلْزَلُوا﴾ أزعجوا إزعاجاً شديداً ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ .. قريب حدوثه* [٢١٥] ﴿مَنْ خَيْرٌ﴾ .. حلال طيب ﴿فَلِلَّوَالِدَيْنِ﴾ .. أحسن وجوه الإنفاق للوالدين..

٢١٢- قال رسول الله ﷺ: «الدنيا دار من لا دار له. وما من من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له». أخرجه أحمد والبيهقي وقال ﷺ: «يقول الله تعالى: ابن آدم، أنفق أنفق عليك». متفق عليه. وقال رسول الله ﷺ: «حُجِبَتْ (أي أحيطت إحاطة تامة حتى استترت) النار بالشهوات،

وحُجِبَتِ الجنة بالمكاره». متفق عليه.

سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلَكَمَ عَاتِيَنَّهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اٰخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرَ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ سَأَلُونَكَ مَاذَا إِنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالتَّمَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

(التبيين)

يشاء إلى
انظر
صفحة ٢٢

[يأتكم]

[البئساء]

(يقول)

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً أتى النبي ﷺ يقاضاه فأغلظ له، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه، فإن لصاحب الحق مقالاً» ثم قال: «أعطوه سباً مثل سبِّه» (أي أعطوه دابة مثل دابته) قالوا: يا رسول الله لانجد إلا أمثل (أي أفضل) من سبِّه، قال: «أعطوه، فإن خيركم أحسنكم قضاء».

* طمأنهم المولى سبحانه إلى أن نصره قريب منهم، ولكن يحتاج إلى شيء من الصبر والمصابرة. وفي هذا إشارة إلى أنه ينبغي على المؤمنين ألا يظنوا أنهم ينالون نعيم الجنة من غير أن يمتحنوا في سبيل نصره الحق؛ ويصبروا على ألم الإيذاء طلباً لرضوان الله عز وجل.

= فلما أصبحوا وطلعت الشمس، أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة. فلما قفلنا من سفرنا، سألنا النبي ﷺ =

[٢١٦] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فُرُضَ عَلَيْكُمُ الْجِهَادُ كُرْهًا لَكُمْ﴾ مَكْرُوهٌ لَكُمْ طَبَعًا [٢١٧] ﴿عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ عَنِ حَكْمِ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ «كَبِيرٌ» وَزُرُّهُ كَبِيرٌ عَظِيمٌ ﴿الْفِتْنَةُ﴾ الْإِبْتِلَاءُ الشَّدِيدُ «مَا وَقَعَ

لِلْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مِنْ تَعْذِيبِ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ وَإِخْرَاجِهِمْ» ﴿حَبِطَتْ﴾ فَسَدَتْ وَبَطَلَتْ [٢١٩] ﴿الْمَيْسِرُ﴾ الْقِمَارُ ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ﴾ فِي تَنَاوُلِهِمَا إِبْطَاءٌ عَنِ الْخَيْرَاتِ ﴿الْعَفْوُ﴾ مَا فَضَّلَ عَنْ قَدْرِ الْحَاجَةِ، أَوْ مَا يَسْهَلُ عَلَى النَّفْسِ إِنْفَاقُهُ.

٣٤

سورة البقرة ٢

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فِيمَتٍ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٦ - قال رسول الله ﷺ : «رباط يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها، والرُّوحَةُ يروحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ الْغَدْوَةَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا». متفق عليه. فسكت، وأنزل الله ﷻ ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ الآية. وأخرج ابن مردويه، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أن رسول الله بعث سرية، فأخذتهم ضيابة، فلم يهتدوا إلى القبلة، فصلوا. ثم استبان لهم بعدما طلعت الشمس أنهم صلوا غير القبلة. فلما

جاؤوا إلى رسول الله ﷺ حدثوه، فأنزل الله هذه الآية ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ الآية.

وأخرج ابن جرير عن قتادة أن النبي ﷺ قال: إن أخطأ لكم قدمات، يعني النجاشي، فصلوا عليه. قالوا: نصلي على رجل ليس بمسلم؟ فنزلت ﴿وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله﴾ الآية. وقالوا: فإنه كان لا يصلح إلى القبلة، فأنزل الله ﷻ ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ الآية. غريب جداً، وهو مرسل أو معضل. وأخرج ابن جرير أيضاً، عن مجاهد، قال: لما نزلت ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ قالوا: إلى أين؟ فنزلت ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾

أسباب نزول الآية - ١١٨ - قوله تعالى: ﴿وقال الذين لا يعلمون﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رافع بن خزيمة لرسول الله: إن كنت رسولاً من الله كما =



[العفو]

[٢٢٠] ﴿لَأَعْتَبَنَّكُمْ﴾ لأوقعكم في العنت (المشقّة) بأن يكلفكم ما يشق عليكم [٢٢١] ﴿لَأَمَّةٌ﴾ امرأة مملوكة ﴿مُشْرِكَةٌ﴾ مشركة ﴿حَرَّةٌ لَعْبُدُ﴾ .. رقيق مملوك ﴿مُشْرِكٌ﴾ مشرك ﴿حَرٌّ﴾ يدعو إلى النار .. إلى

الجزء الثاني

الشرك الذي يدخل

صاحبه النار [٢٢٢] ﴿عن

المحيض﴾ عن حكم

مواقعة المرأة أثناء الحيض

﴿هو أذى﴾ قدر يؤدي

﴿لا تقربوهن﴾ لاتجامعهن

﴿يطهرن﴾ ينقطع الدم عنهن

﴿تطهرن﴾ اغتسلن ﴿يحبُّ

التوايين﴾ .. فيشبههم وينعم

على الذين هم كثير

الرجوع إلى الله مما عسى

أن ييدر منهم من ارتكاب

بعض الذنوب

[٢٢٣] ﴿حَرِّثْ لَكُمْ﴾

مكان زرع الدريرة

﴿فاتوهن في المكان الذي

يرجى منه نتاج﴾ ﴿أنى

شئتم﴾ كيف شئتم مادام في

المكان الذي يرجى منه

نتاج ﴿القبُل﴾

[٢٢٤] ﴿عُرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ﴾

مانعاً عن الخير لحلفكم به

على تركه.

* أي لاتجعلوا الله لأجل

حلفكم به حاجزاً عن صلة

الرحم وحسن المعاملة

والتقوى والإصلاح.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْتَلِكُ قُلُوبَ إِصْلَاحِ لَهُمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَتْكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٥﴾
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا مَؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِمَّنْ مُشْرِكٌ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أذى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٧﴾
نِسَاءُكُمْ حَرِّثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِمُوا أَنْفُسَكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٢٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٩﴾

[يومنوا]
[يومن]

[يطهرن]
[فاتوهن]
[فاتوا]
[شئتم]

= تقول فقل لله فليكلنا حتى نسمع كلامه، فأنزل الله في ذلك ﴿وقال الذين لا يعلمون﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١١٩ - قوله تعالى: ﴿إنا أرسلناك﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أنبأنا الثوري، عن موسى

ابن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال رسول الله ﷺ: ليت شعري ما فعل أبواي؟ فنزلت ﴿إنا

أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولاتسأل عن أصحاب الجحيم﴾ فما ذكرهما حتى توفاه الله، مرسل. وأخرج

ابن جرير، من طريق ابن جريج، قال أخبرني داود بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال ذات يوم أين أبواي؟

فنزلت، مرسل أيضاً.

أسباب نزول الآية - ١٢٠ - قوله تعالى: ﴿ولن ترضى﴾ الآية، أخرج الثعلبي عن ابن عباس قال: إن يهود

المدينة ونصارى نجران كانوا يرجون أن يصلي النبي ﷺ إلى قبلتهم، فلما صرف الله القبلة إلى الكعبة شق =

الآية
في صفحة
١٨

الآية
في صفحة
١٩

[٢٢٥] ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ ما يسبق إليه اللسان مما لا يقصد به اليمين، أو أن يحلف على الشيء معتقداً صدقه والأمر بخلافه ﴿كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ قصدتموه وعزتم عليه [٢٢٦] ﴿يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾

يحلِفون على ترك مواقعة

زوجاتهم ﴿تَرَبُّصُ﴾ انتظارُ

﴿فَأُولُوا﴾ رجعوا في المدة

عما حلفوا عليه

[٢٢٨] ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾

ينتظرن صابراتٍ على

أنفسهن مدة ثلاثة قروء

﴿قروء﴾ أطهار، أو

حيضاتٍ ﴿بعولتهن﴾

أزواجهن * ﴿دَرَجَةٌ﴾ منزلةٌ

وفضيلةٌ «بالرعاية

والإنفاق» [٢٢٩]

﴿الطلاق مرتان﴾ الطلاقُ

الذي تجوز المراجعة بعده

لا يزيد على مرتين

﴿فإمساك﴾ مراجعة

﴿تسريح﴾ تركها دون

مراجعة حتى تنتهي العدة

﴿إحسان﴾ مع أداء الحقوق

وعدم المضارة ﴿تلك

حدودُ الله﴾ أحكامه

المفروضة [٢٣٠] ﴿فإن

طلقها .. بعد الاثنتين﴾ فلا

تحلُّ له من بعد .. من بعد

البين «أي بعد الطلقة

الثالثة» ﴿تسريحُ زوجاً

غيره﴾ .. ويطأها ﴿فإن طلقها﴾ .. الزوج الثاني ﴿فلا جناحَ عليهما﴾ فلا إثمَ على الزوج الأول والزوجة

المطلقة من الثاني.

٢٢٥ - قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين، ثم رأى أتقى لله منها، فليأتِ التقوى». (وهذا لا يعفيه من وجوب التكفير

عن يمينه).

* حق الأزواج هذا برد مطلقاتهم خاص بالطلاق الرجعي.

ذلك عليهم، وأيسوا أن يوافقهم على دينهم، فأنزل الله ﴿ولن نرضى عنك اليهود ولا النصرى﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٢٥ - قوله تعالى: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم﴾. روى البخاري، وغيره، عن عمر، =

سورة البقرة ٢

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلتهنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِيهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

(يؤاخذكم) مستشى من البدل [يولون]

[يومن]

[٢٣١] ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ .. طلاقاً رجعياً ﴿فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ قَارِبِينَ انْقِضَاءَ عِدَّتِهِنَّ ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً﴾ .. مضارّةً لهنَّ ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُزُوراً﴾ .. سُخْرِيَةً بِالْتِهَانِ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا ﴿الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾

الجزء الثاني

القرآن والسنة [٢٣٢]

﴿فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ انقضت عِدَّتِهِنَّ ﴿فَلَا تُمْسِكُوهُنَّ﴾ فلا تمنعهنَّ «الخطاب لوليّها» ﴿أزكى لكم﴾ أنفع لكم وأجلب للبركة ﴿وأطهر﴾ أنظف للسّمة وأبعد للشبهة عنهما [٢٣٣] ﴿حوالين﴾ سنتين ﴿المولود له﴾ الأب ﴿وسعها﴾ طاقتها وقدر إمكانها ﴿وعلى الوارث﴾ وارث الولد عند عدم الأب ﴿فصلاً﴾ فطاماً للطفل قبل الحولين ﴿تسترّ ضعوا أولادكم﴾ تختاروا لهم مرضع غير الأمهات ﴿لاجناح﴾ لاذنب، لا تبعّة عليكم ﴿سلمتم﴾ أعطيتم المرضع ﴿ما آتيتم﴾ ما أردتم إعطائه لهن من الأجر ﴿بالمعروف﴾ بالقدر المتعارف عليه بين الناس لأمثالهن.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِنَعْنُدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوراً وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بَوْلِدٍ هَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنِ تَرْضِئِهَا وَتَشَاوُرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

[[هُزُوراً]]

[[لا تضار]]



٢٣١- قال رسول

الله ﷺ: «أتدرون من

المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من

لادرمه له ولا متاع. فقال ﷺ: «إن المفلس من أمتي من يأتي بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا؛ فيُعطي هذا من حسناته، وهذا من حسناته؛ فإن فبت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحه عليه، ثم طرح في النار».

٢٣٣- قال رسول الله ﷺ: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في ربة (تشتري ربة وتعتمها تقرباً إلى الله) ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك».

= قال: وافقت ربي في ثلاث: قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾؛ وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو أمرتهن أن

[٢٣٤] ﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ وبتروكون زوجاتٍ ﴿بِتَرْصُنَ﴾ يجبُ أن تنتظر تلك الزوجاتُ دونَ زواجٍ ﴿فِيْمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ .. من الزينةِ ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ بالمعهود عند ذوي المروءة [٢٣٥] ﴿فِيْمَا عَرَضْتُمْ

به﴾ لَوَحْتُمْ به وأشرتم إليه

من غير كشفٍ ولا تبيينٍ * ﴿أَكْنُتُمْ﴾ أسررتم وأخفيتم ﴿لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ لا تذكروا لهنَّ صريحَ النكاحِ سِرًّا ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ تقولوا أمام الناس القولَ المتعارفَ عليه «التعريضُ فقط» ﴿لَا تَعْزِمُوا﴾ لا تصمموا ﴿عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ عَقْدَ الزواجِ ﴿يَبْلُغُ الْكِتَابَ أَجَلَهُ﴾ ينتهي المفروضُ من العِدَّةِ [٢٣٦] ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ لا تبعةُ عليكم من إثمٍ ولا نفقةٍ * ﴿فَرِيضَةٌ﴾ صدقاً، مهراً ﴿الْمُوسِعِ﴾ الموسرِ ذي السَّعةِ والغنى ﴿قَدْرُهُ﴾ مقدارُ طاقتهِ ﴿الْمُقْتَرِ﴾ الفقير الضيقِ الحالِ [٢٣٧] ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ من قبل أن تنكحوهنَّ ﴿فَرَضْتُمْ لِهِنَّ فَرِيضَةً﴾ حدَّدتم لهنَّ مقدارَ المهرِ ﴿الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ الزوجِ * كأن يقول لها: أنت جميلة ومرغوب فيك.

وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لِهِنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾

[[النساء أو]]
أبدلوا
الهمزة الثانية
ياء

[[قدره]]

** للمرأة في هذه الحالة متعة على حسب غناه وفقره، تعتبر جبراً لغضاضة الطلاق على نفس المرأة، وشهادة بنزاهتها.

= يحتجن، فنزلت آية الحجاب؛ واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة، فقلت لهن: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن؛ فنزلت كذلك. له طرق كثيرة، منه ما أخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن جابر، قال: لما طاف النبي ﷺ قال له عمر هذا مقام أبينا إبراهيم؟ قال: نعم. قال: أفلا تتخذة مصلى؟ فأنزل الله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾. وأخرج ابن مردويه، من طريق عمر وابن ميمونة، عن عمر بن الخطاب أنه مر من مقام إبراهيم فقال: يا رسول الله، أليس تقوم مقام خليل ربنا؟ قال: بلى. قال: أفلا تتخذة مصلى؟ فلم نلبث إلا يسيراً حتى نزلت ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾. وظاهر =

[٢٣٨] ﴿الصلاة الوسطى﴾ صلاة العصر *﴿فانتين﴾ مطيعين خاشعين [٢٣٩] ﴿فإن خفتن﴾ .. من عدو أو من حيوان مفترس أو .. ﴿فرجالاً أو ركبانا﴾ فصلوا ماشين على أرجلكم أو راكبين ﴿فاذكروا لله﴾ فصلوا صلاة الآمنين «عبر» عن الصلاة بالذكر لأن ذلك ركن مهم فيها» [٢٤٠] ﴿متاعاً إلى الحول﴾ ما تتمتع به من سكن ونفقة إلى نهاية السنة «غير إخراج» غير مخرجات من بيوت أزواجهن كرهاً [٢٤١] ﴿للمطلقات متاعاً﴾ .. متعة «نفقة العدة» [٢٤٥] ﴿قرضاً حسناً﴾ .. من مال حلال وعن طيب نفس ﴿يقض وييسط﴾ يضيئ الرزق على بعض ويوسعه على آخرين.

الجزء الثاني

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم مَّن يَدْرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَرْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَاللَّمْطَلَقَتِ مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(وصية)

(إخراج)
بتريق
الراء



(ليضاعفه)

(يمصط)
بالصا

(وييسط)

توعد النبي ﷺ عليها فقال: «من فاته صلاة العصر فكانما وتر أهله وماله» أي فقدهما.

= هذا وما قبله أن الآية نزلت في حجة الوداع.

أسباب نزول الآية - ١٣٠ - قوله تعالى: ﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم﴾ الآية. قال ابن عيينة: روي أن عبد الله بن سلام دعا ابني أخيه سلمة ومهاجراً إلى الإسلام، فقال لهما: قد علمتما أن الله تعالى قال في التوراة: إني باعث من ولد إسماعيل نبياً اسمه أحمد، فمن آمن به فقد اهتدى ورشد، ومن لم يؤمن فهو ملعون، فأسلم سلمة، وأبي مهاجر، فنزلت فيه الآية.

أسباب نزول الآية - ١٣٥ - قوله تعالى: ﴿وقالوا كونوا هوداً﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال ابن صوريا للنبي ﷺ: ما الهدى إلا ما نحن عليه، فاتبنا يا محمد



[٢٤٦] ﴿المال﴾ وجوه القوم وكبرائهم ﴿ابعث﴾ عَيْن ﴿ملكاً﴾ أميراً يقودنا في الحرب ﴿عسيتم﴾ قاربتم ﴿أي أتوقع أن تجبنوا عن القتال إن فرض عليكم﴾ و﴿أبنائنا﴾ أبعدنا عن أبنائنا «بعد أن أخذهم العدو

أسرى» [٢٤٧] ﴿أني

يكون﴾ كيف أو من أين

يكون؟ ﴿زاده بسطة﴾ زاده

سعة وزيادة على ما أعطى

أهل زمانه ﴿واسع عليهم﴾

كثير الفضل، عليهم بمن

يستحقه [٢٤٨] ﴿آية

ملكه﴾ علامة كونه ملكاً

﴿يأتيكم التابوت﴾ ..

صندوق التوراة * فيه

سكينة .. سكون للنفوس

وطمأنينة للقلوب ﴿بقية مما

ترك﴾ الأشياء الباقية مما

تركه موسى، وهي عبارة

عن قطع من ألواح التوراة.

* سبق لأهل فلسطين «أعداء

اليهود» أن أخذوا التابوت

عنوة. غير أنه حل بهم وباء

فظنوا أنه بسبب التابوت،

فقرروا التخلص منه، فوضوه

في عربة تجرها بقرتان،

ووجهوهما إلى الجهة التي

فيها بنو إسرائيل. وكان

وصول هذا التابوت إلى بني

إسرائيل علامة على ملك

طالبوت.

سورة البقرة ٢

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٨﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَعَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٩﴾

(لنبيء)

(عسيتم)

[عليهم]

[القتال]

(نبيهم)

(نبيهم)

[يؤت]

يؤتي

يأتيكم]

تهتد؛ وقالت النصارى مثل ذلك: فأنزل الله فيهم ﴿وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا﴾.

أسباب نزول الآية - ١٤٢ - قوله تعالى: ﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ الآيات قال ابن إسحق: حدثني

إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء، قال كان رسول الله ﷺ يصلي نحو بيت المقدس، ويكثر

النظر إلى السماء ينتظر أمر الله، فأنزل الله ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول

وجهك شطر المسجد الحرام﴾ فقال رجال من المسلمين: وددنا لو علمنا علم من مات منا قبل أن نصرف

إلى القبلة، وكيف بصلاتنا قبل بيت المقدس، فأنزل الله ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾ وقال السفهاء من

الناس: ﴿وما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾؛ فأنزل الله ﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ إلى آخر الآية.

له طرق بنحوه. وفي الصحيحين عن البراء: مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول =

الآية
٢٤٦
٢٤٧

[٢٤٩] ﴿فَصَلِّ طَالُوتُ﴾ انفصل بالجيش عن بيت المقدس ﴿مُتَّبِعِيكُمْ﴾ ممتحنكم، مختبركم ﴿وهو أعلم بأمركم﴾ ﴿لَمْ يَطْعَمَهُ﴾ لم يذق ماءه ﴿مَنْ اغْتَرَفَ﴾ أخذ بيده ﴿غُرْفَةً﴾ مقدار ملء اليدين ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا﴾ لا قدرة ولا قوة لنا

الجزء الثاني

٤١

﴿بِجَالُوتٍ﴾ ملك طاغ من ملوك سكان فلسطين ﴿يَظُنُّونَ﴾ يعلمون ويستيقنون ﴿فِتْنَةً﴾ جماعة من الناس [٢٥٠] ﴿أَفْرَغَ﴾ علينا ﴿أَصِيبُ عَلَيْنَا﴾ [٢٥١] ﴿الْحِكْمَةَ﴾ النبوة ﴿وَأَنْزَلَ﴾ عليه الزبور فيه أسرار الشريعة ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ﴾ الله.. ﴿لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ﴾ للقوي المعتدي من هو أقوى منه لطغى في الأرض، وعم شره [٢٥٢] ﴿نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾.. تلاوة منزّهة عن الشك والريب.

٢٤٩ - قال رسول الله ﷺ: «لا تتموا لقاء العدو، فإذا لقيتموهم فاصبروا».

٢٥١ - وقال ﷺ: «لولا عبادة رُكِّعَ، وأطفال رُضِعَ، وبهائم رُئِعَ لصبَّ عليكم العذاب صباً، ثم رُصَّ رصاً».. أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي وقال: حديث حسن.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوُا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

[منى إلا]
[غرفة]

(دفاع)

فيهم؛ فأنزل الله ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾. وأخرج ابن جرير، من طريق السدي بأسانيده، قال: لما صرف النبي ﷺ نحو الكعبة، بعد صلاته إلى بيت المقدس، قال المشركون من أهل مكة: تحير على محمد دينه، فتوجه بقبلته إليكم، وعلم أنكم أهدي منه سيلاً، ويوشك أن يدخل في دينكم، فأنزل الله ﴿لئلا يكون للناس عليكم حجة﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٥٤ - قوله تعالى: ﴿ولا تقولوا لمن يقتل﴾ الآية. أخرج ابن منده في الصحابة، من طريق السدي الصغير، عن الكلبي، عن ابن صالح عن ابن عباس، قال: قتل تميم بن الحمام بدير، وفيه وفي غيره نزلت: ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات﴾ الآية، قال ابن نعيم: اتفقوا على أنه عمير بن الحمام، وأن السدي صحفه.

[٢٥٣] ﴿الْبَيِّنَات﴾ المعجزات ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ جبريل عليه السلام [٢٥٤] ﴿مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ .. من المال والجاه والعلم .. ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَابِعٍ﴾ .. من قبل أن يأتي يوم لا وسيلة فيه للحصول على المنفعة

بوساطة البيع ﴿لَا خُلَّةَ﴾

لاموودة ولا صداقة تجلب

الحسنات [٢٥٥] ﴿الْحَيُّ﴾

الدائم الحياة بلا زوال

﴿الْقِيَوْمُ﴾ البالغ النهاية في

القيام بتدبير ملكه

﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ لا تغلبه وتستولي

عليه ﴿سِنَّةٌ﴾ نعاس وفور

يتقدم النوم * ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ﴾ .. ما قدموه في

الدنيا ﴿مُخَلَّفَهُمْ﴾ ما أعدّه

لهم في الآخرة ﴿لَا يُؤْوَدُهُ﴾

لا يثقله ولا يشق عليه

[٢٥٦] ﴿الرُّشْدُ﴾ طريق

الهدى والإيمان ﴿مِنَ الْغَيِّ﴾

من طريق الضلالة والكفر

﴿بِالطَّاعُونَ﴾ بكل متعد

وكل معبود من دون الله

﴿اسْتَمْسَكَ﴾ اشتد تمسكه

﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ بالعقيدة

المحكمة الوثيقة ﴿لَا

انفصام لها﴾ لانقطاع

ولازوال لها.

٢٥٥ - عن أبي بن كعب - رضي

الله عنه - قال: قال رسول الله

: ﴿يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ

كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْبَرُ؟﴾ قلت:

أخرجه مسلم.

﴿لِيَهَيْكِ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ﴾.

* السنة ابتداء النعاس في الرأس، فإذا خالط القلب صار نوماً.

أسباب نزول الآية - ١٥٨ - قوله تعالى: ﴿إِنْ الصِّفَا وَالْمُرْوَةَ﴾ الآية. أخرج الشيخان وغيرهما، عن عروة

عن عائشة، قال: قلت: أرأيت قول الله ﴿إِنْ الصِّفَا وَالْمُرْوَةَ﴾ من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح

عليه أن يطوف بهما ﴿فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئاً أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا﴾، فقالت عائشة: بئس ما قلت يا ابن أخي،

إنها لو كانت على ما أولتها عليه كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، ولكنها إنما أنزلت لأن الأنصار

قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاغية، وكان من أهل لها يخرج أن يطوف بالصفاء والمروة، فسألوا عن

سورة البقرة ٢

٤٢

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾
ورفع بعضهم درجاتٍ ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ﴾
وأيدناه بروح القدس ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ﴾
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا﴾
ولكن الله يفعل ما يريد ﴿٢٥٣﴾ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا﴾
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَعَةٌ ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٢٥٤﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما
فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما
شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده حفظهما
وهو العلى العظيم ﴿٢٥٥﴾ ﴿لَا إِكْرَاهَ فى الدِّينِ قَد تَبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

[ياتي]

[لا يبيع فيه

ولا خلة ولا

شفاعة]

[لا تأخذه]

[يومين]

الآية
في صفحة
٢٤

[٢٥٧] ﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ يخرجهم بهدأيته من ظلمات الجهل والشرك والفسق إلى نور الإيمان ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ .. من نور الفطرة إلى ظلمات الكفر والمعاصي

الجزء الثالث

﴿الطَّاغُوتِ﴾ كلُّ متعَدٍّ وكلُّ معبودٍ من دونِ الله [٢٥٨] ﴿أَنَا أَحْيَى﴾ أعفوا فيكون من عفوي إحياء ﴿فَبُهِتَ﴾ ذهش وتحير وانقطعت حجته [٢٥٩] ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ خالية من السكان خربة البنيان قد سقطت حيطانها على سقوفها ﴿أَنِّي يُحْيِي﴾ كيف أو متى يحييني؟ ﴿لَبِثْتُ﴾ مكثت ميتاً ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ لم يتغير مع مرور السنين عليه ﴿الِهَاءِ لِلسُّكْتِ﴾ «آية للناس» دليلاً على قدرتنا ﴿نُنشِزُهَا﴾ نرفعها من الأرض لنؤلفها «المراد: نحييها».

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ ءَأَن ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي ءَوَأْمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

ذلك رسول الله، فقالوا: يارسول الله، إنا كنا نتخرج أن تطوف بالصفاء والمروة في الجاهلية، فأنزل الله ﴿إن الصفاء والمروة من شعائر الله﴾ إلى قوله ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾. وأخرج البخاري، عن عاصم بن سليمان، قال: سألت أنساً عن الصفاء والمروة قال: كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية، فلما جاء الإسلام أمسكنا عنهما، فأنزل الله ﴿إن الصفاء والمروة من شعائر الله﴾. وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال: كانت الشياطين في الجاهلية تطوف الليل أجمع بين الصفاء والمروة، وكان بينهما أصنام لهم، فلما جاء الإسلام قال المسلمون: يارسول الله، لانطوف بين الصفاء والمروة، فإنه شيء كنا نضعه في الجاهلية! فأنزل الله هذه الآية.

(أنا أحيي)
[يأتي،
فات]

(ننشرها)
بالراء ولا
يخفي ما
في الراء
لورش من
الترقيق

بهما. وأخرج البخاري، عن عاصم بن سليمان، قال: سألت أنساً عن الصفاء والمروة قال: كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية، فلما جاء الإسلام أمسكنا عنهما، فأنزل الله ﴿إن الصفاء والمروة من شعائر الله﴾. وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال: كانت الشياطين في الجاهلية تطوف الليل أجمع بين الصفاء والمروة، وكان بينهما أصنام لهم، فلما جاء الإسلام قال المسلمون: يارسول الله، لانطوف بين الصفاء والمروة، فإنه شيء كنا نضعه في الجاهلية! فأنزل الله هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ١٥٩ - قوله تعالى: ﴿إن الذين يكتُمون﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: سأل معاذ بن جبل وسعد بن معاذ وخارجة بن زيد نفرًا من أجباز يهود عن بعض ما في التوراة، فكتمواهم إياه، وأبوا أن يخبروهم، فأنزل الله فيهم ﴿إن الذين يكتُمون

الآية
في سورة
٢٤

[٢٦٠] ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ قطعهن ممالين إليك ﴿جزءاً بعضاً﴾ سعيّاً مسرعين [٢٦١] ﴿واسع﴾ كثير فضله، جواد يسع لما يسأل [٢٦٢] ﴿مناً﴾ تعداداً للإحسان وإظهاراً له [٢٦٣] ﴿قول معروف﴾ ردّ

بالجميل ﴿ومغفرة﴾ دعاء

٤٤

سورة البقرة ٢

[٢٦٤] ﴿رثاء الناس﴾

مراعاة لهم ليمدحوه وليس لوجه الله تعالى

﴿صفوان﴾ حجر كبير

أملس ﴿وابل﴾ مطر شديد

عظيم القطر ﴿صلدا﴾

صلباً أجرد خالياً من

الغبار لا يثبت.

٢٦٤ - عن أبي ذر - رضي الله

عنه - عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة

لا يكلمهم الله يوم القيامة،

ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم،

ولهم عذاب أليم» قال: فقراها

رسول الله ﷺ ثلاث مرات، قال

أبو ذر: خابوا وخسروا، من هم

يا رسول الله؟ قال: «المسيل،

والمثان، والمنفق سلعته

بالحلف الكاذب» أخرجه

مسلم. والمسبل هو الذي يسبل

إزاره وثوبه أسفل من الكعبين

للخيلاء.

ما أنزلنا من البيّنات

والهدى ﴿الآية﴾

أسباب نزول الآية - ١٦٤ -

قوله تعالى: ﴿إن في خلق

السموات﴾ الآية. أخرج

سعيد بن منصور في سننه،

والفريابي في تفسيره، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي الضحى، قال: لما نزلت ﴿والهكم إليه واحد

لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ تعجب المشركون وقالوا: إله واحد؟ لئن كان صادقاً فليأتنا بآية، فأنزل الله:

﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ إلى قوله ﴿لقوم يعقلون﴾. قلت: هذا معضل، لكن له شاهد: أخرج

ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في كتاب العظمة، عن عطاء، قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة ﴿والهكم إليه واحد

لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يسمع الناس إليه واحد؟ فأنزل الله ﴿إن في

خلق السموات والأرض﴾ إلى قوله ﴿لقوم يعقلون﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، من طريق جيد

موصول، عن ابن عباس، قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادع الله أن يجعل لنا الصفا ذهباً تنقوى به على

عدونا، فأوحى الله إليه: إني معطيهم، ولكن إن كفروا بعد ذلك عذبتهم عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين،

[ارنيها]

بالاختلاس

[أزني]

(جزءاً)

[يأتينك]



الآية
في صفحة
٢٥

[٢٦٥] ﴿تَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ تَيْقِنًا مِنْ ثَوَابِهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْفَاقِ تَيْقِنًا صَادِرًا مِنْ صَمِيمِ أَنْفُسِهِمْ ﴿جَنَّةِ بَرْبُورَةٍ﴾ بَسْتَانٍ فِي مَرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ ﴿أَكْلَهَا﴾ ثَمَرَهَا الَّذِي يُؤْكَلُ ﴿وَإِبِلٌ﴾ مَطَرٌ شَدِيدٌ عَظِيمُ الْقَطْرِ ﴿فَطَلٌ﴾ فَمَطَرٌ خَفِيفٌ ﴿رِذَاذٌ﴾ «الْجُودَةُ أَرْضُهَا يَكْفِيهَا الطَّلُ»

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فَاصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِعَاطِلِينَ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

[بربورة]

[أكلها]

[ويأمركم]

قرأها الدوري

بالإسكان

والإختلاس

[ويأمركم]

السوسي

بإسكان الراء

[٢٦٦] ﴿أَيُودٌ﴾ هَلْ يَحِبُّ؟ ﴿جَنَّةٌ﴾ بَسْتَانٌ ﴿إِعْصَارٌ﴾ رِيحٌ عَاصِفَةٌ ﴿زُرْبَعَةٌ﴾ [٢٦٧] ﴿أَنْفَقُوا﴾ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ زَكَاةً مِنْ جِيَادِ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الْمَالِ ﴿لَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ وَلَا تَقْصِدُوا الْمَالَ الرَّدِيءَ الْمُسْتَكْرَهَ ﴿تُعْمِضُوا فِيهِ﴾ تَتَسَاهَلُوا وَتَتَسَامِحُوا فِي أَخْذِهِ [٢٦٨] ﴿يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ﴾ يَخِيلُ إِلَيْكُمْ بِوَسْوَئِهِ أَنَّ الْإِنْفَاقَ فِي الْخَيْرِ يُذْهِبُ الْمَالَ [٢٦٩] ﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ أَصْحَابُ الْعُقُولِ.

٢٦٧- روي أنه قيل للنبي ﷺ أي الكسب أطيب؟ فقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «عمل الرجل بيده». وقال ﷺ «إن أطيب ما يأكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه». أخرجه أبو داود والحاكم.

فقال: رب دعني وقومي فادعوهم يوماً بيوم، فأنزل الله هذه الآية ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار﴾ وكيف يسألونك الصفا وهم يرون من الآيات ما هو أعظم؟! أسباب نزول الآية - ١٧٤ - قوله تعالى: ﴿إن الذين يكتُمون﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عكرمة، في قوله ﴿إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب﴾ والتي في آل عمران ﴿إن الذين يشتركون بهعد الله﴾ نزلنا جميعاً في يهود. وأخرج الثعلبي، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود وعلمائهم، كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا والفضل، وكانوا يرجون أن يكون النبي المبعوث منهم، فلما بعث الله محمد ﷺ من غيرهم خافوا ذهاب ما كلتهم وزوال رياستهم، فعمدوا إلى صفة محمد ﷺ فغيروها، ثم أخرجوها إليهم وقالوا: هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان، =

الآية
الرفعة
٢٦

[٢٧١] ﴿فَعِمَّا هِيَ﴾ فَنَعْمَ شَيْئًا إِظْهَارُ الصَّدَقَاتِ [٢٧٣] ﴿أُحْصِرُوا﴾ حَبَسَهُمُ الْجِهَادُ عَنِ الْكَسْبِ ﴿ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾ سِيرًا فِي الْأَرْضِ وَسَفْرًا مِنْ أَجْلِ التَّكْسِبِ ﴿الْجَاهِلُ﴾ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ ﴿مَنْ

التَّعَفُّفِ﴾ بِسَبَبِ التَّنَزُّهِ عَنِ السُّؤَالِ ﴿الْحَافِئُ﴾ الْخَائِفُ بِالسُّؤَالِ.

٢٧١ - قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار».

٢٧٢ - قال رسول الله ﷺ: «ممن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

٢٧٣ - قال رسول الله ﷺ: «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» قالوا: يا رسول الله، ما من أحد إلا ماله أحب إليه، قال: «فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر».

٢٧٥ - «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا وَمَوَاطِنَهُ». أخرجه مسلم، وزاد الترمذي وغيره: «وشاهديته وكاتبته».

٢٧٧ - قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة» أخرجه البخاري ومسلم. وقال ﷺ: «ما أخرجه مسلم».

سورة البقرة ٢

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

﴿فَعِمَّا﴾
﴿فَعِمَّا﴾
باختلاس
كسرة العين
﴿نكفر﴾
﴿نكفر﴾

﴿يحسبهم﴾

من مسلم يغرُس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة، ولا يزرؤه أحد إلا كان له صدقة».

٢٨٠ - قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله». أخرجه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم.

لا يشبه نعت هذا النبي؛ فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ١٧٧ - قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أنبأنا معمر عن قتادة، قال: كانت اليهود تصلي قبل المغرب، والنصارى قبل المشرق، فنزلت ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجوهكم﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي العالبيه مثله. وأخرج ابن جرير وابن المنذر، عن قتادة، قال: ذكرنا لنا أن =

الآية
في صفحة
٢٧

[٢٧٥] ﴿يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ يأخذونه ﴿لَا يَقُومُونَ﴾ . . من قبورهم يوم القيامة، بسبب الذمور الذي يلحقهم من شدة الهول ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ﴾ يصرعه ويضرب به الأرض ضرباً شديداً، أو يوقعه في اضطراب

الجزء الثالث

﴿من المس﴾ . الجنون والنخيل ﴿جاءه موعظة﴾ بلغه تخويفاً من سوء العاقبة ﴿ما سلف﴾ ما مضى من الربا قبل التحريم [٢٧٦] ﴿يمحق الله الربا﴾ يهلك المال الذي يدخل فيه ويذهب بركته ﴿ويربي الصدقات﴾ ينمي المال الذي أخرجت منه الصدقة ﴿كفار أثيم﴾ شديد الكفر كثير الأثم والذنب [٢٧٧] ﴿أقاموا الصلاة﴾ أدوها بحقوقها كما فرضها الله [٢٧٨] ﴿وذروا ما بقي من الربا﴾ واتركوا ما بقي لكم من الربا عند الناس [٢٧٩] ﴿فأذنا بحرب﴾ كونوا على علم بأنكم على حرب مع . . رؤوس أموالكم ﴿أصول أموالكم الخالية من الربا﴾ [٢٨٠] ﴿ذو عسرة﴾ صاحب عسرة، مدين معسر عاجز عن سداد أصل الدين ﴿فقطرة﴾ فإمهال وتأخير واجب عليكم ﴿وأن تصدقوا﴾ وأن تسامحوا.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانِ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

[فأذنوا]
[فأذنوا]
[ميسرة]
[تصدقوا]
[ترجعون]

رجلاً سأل النبي ﷺ عن البر؛ فأنزل الله هذه الآية ﴿ليس البر أن تولوا﴾ فدعا الرجل فلما عليه. وكان قبل الفرائض إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم مات على ذلك، يرجى له ويطمع له في خير، فأنزل الله ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب﴾ وكانت اليهود توجهت قبل المغرب والنصارى قبل المشرق.

أسباب نزول الآية - ١٧٨ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص﴾ الآية، أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، قال: إن حيين من العرب اقتتلوا في الجاهلية، قبل الإسلام بقليل، وكان بينهم =

[٢٨١] ﴿وَلَا يَأْبَ﴾ ولا يمتنع ﴿وَلِيْمَلٌ﴾ وليمّل، وليقرّ ﴿وَلَا يَنْخَسُ﴾ لا ينقص من الحق الذي عليه ﴿سَفِيهَا﴾ سبى التصرف «مجنوناً أو مبذراً» ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾ صبيّاً، أو كبيراً خرفاً لا يفهم ما يقول ﴿أَنْ يُمَلَّ﴾ هو، أن يملّي ويقرّ بنفسه

٤٨

سورة البقرة ٢

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَأَكْتُوبُهُ وَيَكْتُبُ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيْمَلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ. وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمَلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّن رَّضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُوبَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُوبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمِ كُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(الشهداء)

[أن]

يابدال

الثانية ياء

[فتذكر]

(الشهداء)

[إذا]

يابدالها

واواً خاصة

وبالسهول

[تجارة]

(حاضرة)

سفرٍ أو بذل مالٍ أو غير ذلك ﴿فسوق بكم﴾ خروج بكم عن طاعة ربكم إلى معصيته .

= قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء، فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى أسلموا، فكان أحد الحيين يتناول على الآخر في العدد والأموال، فحلّفوا أن لا يرضوا حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم، والمرأة منا الرجل منهم، فنزل فيهم ﴿الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى﴾ .

أسباب نزول الآية - ١٨٤ - قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾ الآية، أخرج ابن سعد في طبقاته، عن مجاهد، قال: هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾

فأفطر وأطعم لكل يوم مسكيناً.

[٢٨٣] ﴿فَرِهَانَ مَبُوضَةً﴾ فليسلم المدين صاحب الدين شيئاً يرهنه لديه ﴿أَمِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ وثق بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴿إِثْمَ قَلْبِهِ﴾ متحمل ذنباً شديداً [٢٨٥] ﴿غَفْرَانَكَ﴾ نسألك مغفرتك [٢٨٦] ﴿وَسَعَهَا﴾ طاقتها وما تقدر عليه ﴿مَا كَسَبْتَ﴾ .. من خير ﴿مَا اكْتَسَبْتَ﴾ .. من إثم وشر ﴿لَا تَوَاحِدُنَا﴾ لاتعاقبنا ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا﴾ لاتجعلنا نحمل إصراً عيباً ثقيلاً، وهو التكليف الشاقّة التي تثبّط همة الإنسان عن فعل الخيرات ﴿كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَيَّ﴾ .. كما كلّفت ذلك من قبلنا ﴿مَا لَاطَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ ما يصعب علينا مزاولته ﴿مَوْلَانَا﴾ وولينا.

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَبُوضَةً﴾
 ﴿فَإِنْ أَمِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فليؤدّ الذي أوتِمن أَمْنَتَهُ، وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أِثْمٌ قَلْبِيٌّ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾
 ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾
 ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾﴾
 ﴿أَمِنْ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِاطَاقَةِ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾

٢٨٥ - قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». متفق عليه. قيل: كفتاه المكروه تلك الليلة، وقيل كفتاه من قيام الليل. وقال ﷺ: «لاتجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة».

أخرجه مسلم.

أسباب نزول الآية - ١٨٦ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الآية. أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم

وابن مردويه وأبو الشيخ، وغيرهم، من طرق، عن جرير بن عبد الحميد عن عبدة السجستاني عن الصلت ابن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أقرّيب ربنا فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ فسكت عنه، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ الآية. وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال: سأل أصحاب رسول الله ﷺ: أين ربنا؟ فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الآية، مرسل وله طرق أخرى. وأخرج ابن عساکر عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لاتعجزوا عن الدعاء، فإن الله أنزل علي ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ فقال رجل: يا رسول الله، ربنا يسمع الدعاء، أم كيف ذلك؟ فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن عطاء بن أبي رباح: أنه بلغه: لما نزلت ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾ قالوا: لانعلم أية ساعة ندعو، فنزلت ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ إلى =

[قرهّن] الذي أوتِمن وصلاً أو تِمن في البدء للجمع (فليود) [فيغفر لمن]

بالإدغام لأبي عمر ويخلف عن الدوري

يعذب (من) بالإظهار [يعذب (من)]

بإدغام الباء مع الميم مع الفتحة [أخطأنا] (لا تَوَاحِدُنَا)

وهو مستثنى من الدل [واغفر لنا] بالإدغام بخلف عن الدوري

الآية في صفحة ٢٨

[١] ﴿الم﴾ تلفظ هكذا: أَلْفٌ، لَامٌ، مِيمٌ [٢] ﴿الحي﴾ الدائمُ الحياةِ بلا زوالٍ ﴿القيوم﴾ الدائمُ القيامِ بتدبيرِ خلقه وحفظهم [٣] ﴿لما بين يديه﴾ لما سبقه من الكتب السماوية ﴿بالحق﴾ مشتملاً على

سورة آل عمران ٣

٥٠

الصحيح من الأخبار والفرقان.. مافرق به بين الحق والباطل [٧] ﴿آيات مُحكمات﴾.. واضحات لا احتمال فيها ولا اشتباه ﴿أم الكتاب﴾ أصله، يُرَدُّ إليها كلُّ ما عداها مما يحتمل أوجهاً كثيرة ﴿متشابهات﴾ خفيات استأثر الله بعلمها، أو لا تتضح إلا بنظر دقيق ﴿زئج﴾ ميل وانحراف عن الحق إلى الأهواء والشهوات ﴿ابتغاء الفتنة﴾ طلباً لفتنة الناس عن الإسلام ﴿وابتغاء تأويله﴾ رجاء أن يفسروه بما يوافق أهواءهم ﴿وما يعلم تأويله إلا الله﴾ لا يعلم تفسير المتشابه إلا الله والعلماء الأقوياء في العلم، فيرجعون المتشابه إلى المحكم ﴿كلُّ من عند ربنا﴾ يقولون كلُّ من المحكم والمتشابه من عند ربنا فلا يمكن أن يخالف بعضه بعضاً [٨] ﴿لا تزغُ قلوبنا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ ٣ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْجٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ٧ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمْتَابَهُ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٨ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٩ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخِيفُ الْمِعَادَ ١٠

إذا وصلنا
 التَّم بلفظ
 الجلالة
 فوجهان في
 الميم:
 المد والقصر
 مع فتح الميم
 لكل القراء

لأتملها عن الحق والهدى [٩] ﴿لا ريب فيه﴾ لاشك فيه ﴿يوم القيامة﴾.

٥- عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: كنتُ خلف النبي ﷺ يوماً فقال: «يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله؛ واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف.»

٧- قال ﷺ: «إن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً، فما عرفتم منه فاعملوا به، وما تشابه منه فامتنوا به.»

أخرجه ابن أبي حاتم.

= قوله ﴿يرشدون﴾

[١١] ﴿كَذَابٌ..﴾ كعادةٍ وشأنٍ.. ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ عاقبهم.. [١٢] ﴿بَسَسَ الْمَهَادُ﴾ قَبِحَ الْفِرَاشُ وَالْمُضْجَعُ الَّذِي يَأْوُونَ إِلَيْهِ «جَهَنَّمَ» [١٣] ﴿آيَةٌ﴾ عِبْرَةٌ وَدَلِيلٌ عَلَى نَصْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْحَقِّ وَأَهْلِهِ

الجزء الثالث

﴿الفتنة﴾.. للقتالِ يومَ بدرٍ
﴿العبرة﴾ لعظةٍ
ودلالةٍ [١٤] ﴿حُبُّ
الشهوات﴾.. المشتَهياتِ
بالطبعِ ﴿القناطير﴾ جمع
قنطار «المال الكثير»
﴿المقنطرة﴾ المضاعفة، أو
المجموعة قنطاراً قنطاراً
فبلغت حداً بعيداً في
الكثرة ﴿المسومة﴾
المُعَلِّمة، أو المُطَهِّمةِ
الحسانِ ﴿الأنعام﴾ الإبلِ
والبقرِ والضأنِ والمعزِ
﴿الحرث﴾ المزروعاتِ من
نباتٍ وشجرٍ ﴿حُسْنُ
المآبِ﴾ المرجعُ الحسنُ
﴿الجنة﴾ [١٥] ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾..

من عيوبِ نساءِ الدنيا.
١٤ - قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إن
الدنيا حلوةٌ خضرةٌ، وإن الله
تعالى مستخلفكم فيها، فينظرُ
كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء» أخرجه مسلم. وعن ابنِ
عمر - رضي الله عنهما - قال: أخذ
رسولُ اللهِ ﷺ بمنكبِي فقال: «كن
في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ
سبيل» وكان ابنُ عمر رضي الله
عنهما يقول: إذا أمسيت فلا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٦﴾ كَذَابٌ عَالٍ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتْغْلِبُونَ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبَسَسَ الْمَهَادُ ﴿١٨﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٩﴾ زِينٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَادِ ﴿٢٠﴾ قُلْ
أُوذِينَا مِن قَبْلِ اللَّهِ وَبَعَثْنَا فِي نَفْسِكُمْ ذُرِّيَةً مِّن لَّدُننَا
فَتَجَرَّيْنَاكَ فِي هَذِهِ نَجَاتٍ لِّكَ وَتَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١﴾

تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. أخرجه البخاري.

[كذاب]
(ترويه)
[رأي]
(يؤيد)
[أوتيتكم]
بتسهيل الثانية
مع الإدخال
بخلف عن
أبي عمرو.
والوجه الثاني
له بلا إدخال
مثل ورش
يشاء إن
انظر ص ٧٧
[أوتيتكم]
بتسهيل
الثانية بلا
إدخال
(ورضوان)

الآية
التي
في
الصفحة
٢٩

أسباب نزول الآية - ١٨٧ - قوله تعالى: ﴿أحل لكم ليلة الصيام﴾ الآية. روى أحمد وأبو داود والحاكم، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا، ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له قيس بن صرمة، صلى العشاء ثم نام، فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح، فأصبح مجهوداً، وكان عمر أصاب من النساء بعدما نام، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فأنزل الله ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ إلى قوله ﴿ثم أمموا الصيام إلى الليل﴾. هذا الحديث مشهور عن ابن أبي ليلى، لكنه لم يسمع من معاذ. وله شواهد، فأخرج البخاري، عن البراء، قال: =

[١٧] ﴿الْقَانِتِينَ﴾ المداومين علي طاعة الله في طمأنينة وخضوع ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في أواخر الليل إلي طلوع الفجر [١٨] ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ...﴾ أوجد ما يدلُّ علي وحدانيته في العالم وفي نفوسنا * ﴿قَانِمَا﴾

٥٢

سورة آل عمران ٣

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّكْبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَلْبَتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَيَّاتًا
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بَيَّاتًا لِلَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بَغْيٍ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيرِينَ ﴿٢٢﴾

[فاغفر لنا]
إدغام الراء
في اللام لأبي
عمرو ويخلف
عن الدوري

[ووجهي]
[اتبعني]
وصلا

[ءأسلمتم]
بتسهيل الهجزة
الطائفة مع الإدخال
(ءأسلمتم)
إبدال الهجزة الثانية
ألفاً خاصة مع المذ
الشع للساكنين وله
التسهيل بلا إدخال
(النبيئين)

١٧ - قال رسول الله ﷺ: «قال
الله تعالى: يا ابن آدم، إنك ما
دعوتني ورجوتني غفرت لك علي
ماكان منك ولا أبالي، يا ابن آدم،
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم
إنك لو أتيتني بقراب الأرض
خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا
لأتيتك بقرابها مغفرة». أخرجه
الترمذي وقال: حديث حسن.
* قال الشاعر:

وفي كل شيء له آية

تدلُّ علي أنه واحد

= كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار، فنام قيل أن يفطر، لم يأكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي. وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً، فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال: هل عندك
طعام؟ فقالت: لا، ولكني أنطلق فأطلب لك. وكان يومه يعمل، فغلته عينه، وجاءته امرأته، فلما رآته
قالت: خيبة لك! فلما انتصف النهار غشي عليه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت هذه الآية ﴿أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ ففرحوا بها فرحاً شديداً، ونزلت ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود﴾. وأخرج البخاري عن البراء قال: لما نزل صوم رمضان، كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله، فكان رجال يخونون أنفسهم، فأنزل الله ﴿علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب =

[٢٣] ﴿الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا...﴾ زعماء اليهود ﴿من الكتاب﴾ من التوراة ﴿إلى كتاب الله﴾ إلى التوراة
 [٢٤] ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ مدة عبادة آباؤهم العجل ﴿أربعين يوماً﴾ ﴿عَرَّهْمُ﴾ خدعهم وأطعمهم في غير

الجزء الثالث

مَطْمَعٍ ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون
 على الله [٢٦] ﴿اللَّهُمَّ﴾ يا
 الله ﴿تَنْزِعُ﴾ تسلبُ
 [٢٧] ﴿تَوْلِجُ اللَّيْلِ فِي
 النَّهَارِ﴾ تَدْخُلُ هَذَا فِي هَذَا،
 فما زاد في واحد نقص من
 الآخر مثله ﴿تَخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ﴾ «الحيوان أصله
 من النطفة أو البيضة، وهما
 ميتان في نظر العرب»
 ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا نهاية لما
 تعطي، أو بتوسعة
 [٢٨] ﴿أَوْلِيَاءٍ﴾ بطانة
 وأعواناً وأنصاراً يطلعونهم
 على أسرار المؤمنين
 الخاصة ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي
 شَيْءٍ﴾ فليس من دين الله
 في شيء «فهو من الله في
 غاية البعد عن رحمته»
 ﴿تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ تخافوا
 من جانبهم أمراً يجب
 اتقاؤه ﴿يَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾
 يخوفكم الله غضبه
 وعقابه.

٢٨ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يغار، وغيرة الله أن يأتي المرء ما حرم الله عليه». متفق عليه. وعن أنس - رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة ما سمعتُ مثلها قط، فقال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» فغطى أصحاب رسول الله ﷺ وجوههم ولهم حنين. «والحنين: ضرب من البكاء دون الانتخاب».

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى فُرْقَانَهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْمُ
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تَوَلَّى الْمَلِكِ
 مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوْلِجُ اللَّيْلِ
 فِي النَّهَارِ وَتَوْلِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقَاةً وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
 إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

[الميت]

٢٩ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم». أخرجه مسلم.

٢٩ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم». أخرجه مسلم.
 عليكم وعفا عنكم. وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق عبد الله بن كعب بن مالك عن
 أبيه، قال: كان الناس في رمضان، إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى
 يفطر من الغد، فرجع عمر من عند النبي ﷺ وقد سمر عنده، فأراد امرأته، فقالت: إني قد نمت، قال: =

[٣٠] ﴿مَاعَمِلْتَ﴾ جزاء ما عملت ﴿مُحَضَّرًا﴾ مشاهدًا في صحف الأعمال ﴿أَمَدًا﴾ مسافة ﴿ويحذركم الله نفسه﴾.. عقابته [٣٣] ﴿اصطفى﴾ اختار ﴿وآل عمران﴾ عيسى وأمه مريم بنت عمران

[٣٥] ﴿مُحَرَّرًا﴾ مُعْتَقًا مِنْ

٥٤

سورة آل عمران ٣

شواغل الدنيا، ومفرغاً لعبادتك وخدمة بيت المقدس [٣٦] ﴿رب إني وضعتها أنثى﴾ «تتحسر علي أنها لم ترزق ولداً يصلح لخدمة البيت المقدس» «أعيذها بك» أجبرها بحفظك وأحصنها [٣٧] ﴿كفلها زكرياً﴾ جعله كافلاً لها وضامناً لمصالحها ﴿المحراب﴾ غرفة عبادتها في بيت المقدس ﴿أنى لك هذا﴾ كيف ومن أين جاءك هذا؟ ﴿بغير حساب﴾ بلا نهاية لما يُعطي، أو بتوسعة [٣٨] ﴿هنالك﴾ في ذلك المكان «عند مريم في المحراب».

٣١ - قال رسول الله ﷺ: «كلُّ أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي» قيل: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى».

أخرجه البخاري

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيمَ وَآلَ عِمْرٰنَ عَلَى الْعٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرِيْمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُمَ إِنِّي لِلِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

[دروف]



[منى]

[وضعت]

[واني]

[وكفلها]

[زكرياء]

[وكفلها]

[زكرياء]

[زكرياء]

[المحراب]

كعب مثل ذلك، فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره، فنزلت الآية. قوله تعالى: ﴿من الفجر﴾ روى البخاري عن سهل بن سعد قال: أنزلت ﴿كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾ ولم ينزل من الفجر، فكان رجال إذا أرادوا الصوم، ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود، فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما، فأنزل الله بعد ﴿من الفجر﴾ فعلموا أنما يعني الليل والنهار. قوله تعالى: ﴿ولاتباشروهن﴾، أخرج ابن جرير عن قتادة، قال: كان الرجل، إذا اعتكف فخرج من المسجد، جامع إن شاء، فنزلت ﴿ولاتباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾.

أسباب نزول الآية - ١٨٨ - قوله تعالى: ﴿ولاتأكلوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، قال: إن أمراً القيس بن عابس وعبيدان بن أشوع الحضرمي اختصما في أرض، وأراد امرؤ القيس أن يحلف، ففيه =

في سورة الآية ٢٩

[٣٩] ﴿بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ يعيسى، وَسُمِّيَ كَلِمَةً لِأَنَّهُ خُلِقَ بِكَلِمَةٍ «كن» ﴿حَصُورًا﴾ لا يَأْتِي النِّسَاءَ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى إِيْتَانِهِنَّ، تَعَفُّفًا وَزَهْدًا [٤٠] ﴿أَنَّى يَكُونُ﴾ كَيْفَ؟ أَوْ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ؟ ﴿عَاقِرٌ﴾ عَقِيمٌ لَا تَلِدُ

[٤١] ﴿آيَةٌ﴾ عِلَامَةٌ وَاضِحَةٌ

٥٥

الجزء الثالث

أَعْرَفُ بِهَا وَجُودَ الْحَمْلِ لِأَشْرَكَكَ ﴿أَلَا تَكَلَّمُ النَّاسُ..﴾ أَنْ تَعْجِزَ عَنْ تَكْلِيمِهِمْ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ﴿إِلَّا رِمَاءٌ﴾ فَلَا تَتَفَاهَمَ مَعَهُمْ إِلَّا بِالْإِيْمَاءِ وَالْإِشَارَةِ ﴿سَبَّحَ بِالْعِشِيِّ﴾ صَلَّى مِنَ الزُّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ ﴿الْإِبْكَارُ﴾ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الضُّحَى [٤٢] ﴿وَاصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ فَضَّلَكَ عَلَى نِسَاءِ زَمَانِكَ [٤٣] ﴿أَقْنَتِي﴾ أَخْلَصِي الْعِبَادَةَ وَأَدِمْ الطَّاعَةَ ﴿وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ اخْشَعِي وَاخْضَعِي مَعَ الْخَاضِعِينَ [٤٤] ﴿لَدَيْهِمْ﴾ عِنْدَ أَحْبَارِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يُقْلِقُونَ أَقْلَامَهُمْ ﴿يَطْرَحُونَ سِهَامَهُمْ لِلْإِقْتِرَاعِ بِهَا﴾ [٤٥] ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ مَعْلُودٍ يَحْصُلُ بِمَجْرَدِ كَلِمَةٍ «كن» ﴿وَجِيهًا..﴾ ذَا جَاهٍ وَقَدْرٍ وَشَرَفٍ فِي الدَّارَيْنِ. ٤٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعُ: مَرْيَمُ بِنْتُ

[[نذكر بآء]]

هَذَا لِكَدِّ عَزَاكَ رَبِّيَ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَأَذْكُرَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبَّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَزْكِعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

(نبأ)

[[لي آية]]

متفق عليه.

عمران، وآسيا بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد.

نزلت ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾

أسباب نزول الآية - ١٨٩ - قوله تعالى: ﴿يسألونك عن الأهلة﴾. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق العوفي عن ابن عباس قال: سأل الناس رسول الله ﷺ عن الأهلة، فنزلت هذه الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، قال: بلغنا أنهم قالوا: يا رسول الله، لم خلقت الأهلة؟ فأنزل الله ﴿يسألونك عن الأهلة﴾. وأخرج أبو نعيم وابن عساکر في تاريخ دمشق، من طريق السدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، أن معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة قالوا: يا رسول الله ما بال الهلال يبدأ ويطلع دقيقاً مثل الخيط،

الآية
٢٩

[٤٦] ﴿في المهدي﴾ في مقره زمن رضاعه، قبل أو ان الكلام، آية وأعجوبة ﴿كهلاً﴾ حال اكتمال قوته، بالوحي والرسالة [٤٧] ﴿قضى أمراً﴾ أراد شيئاً، أو أحكمه وحتمه [٤٨] ﴿الكتاب﴾ الكتابة والخط

باليد «قارئاً غير أمي»

﴿الحكمة﴾ الفقه، أو

الإصابة في القول والعمل

[٤٩] ﴿أخلق لكم﴾ أصور

لكم وأقدر لرد إنكاركم *

﴿أبرئ الأكمه﴾ أخلص

الأعمى خلفة من العمى

﴿ما تدخرون﴾ ما تخبئونه

للأكل فيما بعد [٥٠] ﴿بين

يدي﴾ تقدمني

[٥٢] ﴿أحسن عيسى منهم

الكفر﴾ ظهر منهم الكفر

ظهوراً بأن للحسن فضلاً

عن الفهم «أنصاري»

أعواني «إلى الله﴾ إلى

نصرة دين الله

﴿الحواريون﴾ صفوة أتباع

عيسى وأنصاره

﴿مسلمون﴾ مستسلمون

مقادون لأمر الله.

* أما الخلق الذي هو إحداه

فله عز وجل.

= ثم يكرر حتى يعظم

ويستوي ويستدير، ثم

لايزال ينقص ويدق حتى

يعود كما كان، لا يكون

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ

أَللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ

أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ

فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ

فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجَلٍ لَّكُمْ

بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ

الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

[يشاء إذا]
انظر ص ٢٢

[وَعَلَّمَهُ]

[إني]
[أني أخلق]
[طائراً]

[بيوتكم]

[وجئتم]



[أنصاري]

على حال واحد؟ فنزلت ﴿سألونك عن الأهل﴾. وقوله تعالى: ﴿وليس البر﴾ الآية. روى البخاري، عن البراء، قال: كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره، فانزل الله ﴿وليس البر بأن أتوا البيوت من ظهورها﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم، وصححه عن جابر، قال: كانت قريش تدعى الحمس، وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام، وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الإحرام، فبينما رسول الله ﷺ في بستان إذ خرج من بابه، وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري، فقالوا: يارسول الله، إن قطبة بن عامر رجل فاجر، وإنه خرج معك من الباب، فقال له: ما حملك على ما فعلت؟ قال: رأيتك فعلته، ففعلت كما فعلت، قال: إني رجل أحمسي. قال له: فإن ديني دينك. فانزل الله ﴿وليس البر بأن أتوا البيوت من ظهورها﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس نحوه. وأخرج =

[٥٣] ﴿فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ فاجعلنا في زمرة الذين يشهدون يوم القيامة للرسل بأنهم بلغوا رسالتهم
 [٥٤] ﴿مَكْرُوا﴾ دبر الكفار تدبيراً خفياً لاغتيال عيسى ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ دبر تدبيراً مُحْكَمًا أَبْطَل

الجزء الثالث

٥٧

مكرهم * [٥٥] ﴿مُتَوَفِّكَ﴾

آخذك وافيأ بروحك
 وبدنك ﴿مُطَهِّرُكَ﴾ من الذين
 كفروا ﴿مُخْرِجُكَ﴾ من
 جملتهم ومنزهُك أن تفعل
 فعلهم [٥٨] ﴿نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾
 ننزله عليك ﴿الذِّكْرُ﴾
 الحكيم ﴿الْقُرْآنُ﴾ [٥٩] ﴿مِثْلُ﴾
 عيسى ﴿حَالُهُ﴾ وصفته
 العجيبية [٦٠] ﴿الْحَقُّ﴾ من
 ربك ﴿الثَّابِتُ﴾ الذي يتبع هو
 من ربك ﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾
 الشاكين في أنه الحق
 [٦١] ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾
 فمن جادلك في أمر عيسى
 بغير الحق ﴿تَعَالَوْا﴾ هلموا،
 أقبلوا بالعزم والرأي
 ﴿نَبْتَهْلُ﴾ ندع باللعنة على
 الكاذب منا.

٥٥ - عن أبي هريرة - رضي الله
 عنه - أن رسول الله ﷺ قال:
 «بادروا بالأعمال سبعاً، هل
 تنتظرون إلا فقراً منسياً، أو غنى
 مطغياً، أو مرضاً مفسداً، أو هرمًا
 مُفئداً، أو موتاً مجهزاً، أو الدجال
 فشرُّ غائب ينتظر، أو الساعة
 فالساعة أدهى وأمر».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

* يقال: المكر ضربان: مكر محمود، وذلك أن يُتحرى بذلك فعل جميل، كما هو الحال في هذه الآية، ومكر
 مذموم، وهو أن يُتحرى به فعل قبيح، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ وقال بعضهم: من مكر
 الله إمهال العبد وتمكينه من أعراض الدنيا. وقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: من وسَّع عليه ديناه ولم يعلم
 أنه مكر به فهو مخدوع عن عقله.

= الطيالسي في مسنده، عن البراء قال: كانت الأنصار إذا قدموا من سفرهم لم يدخل الرجل من قِبَلِ بابه،
 فنزلت هذه الآية. وأخرج عبد بن حميد عن قيس بن حبتر النهشلي، قال: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً
 من قِبَلِ بابه، وكانت الحمس بخلاف ذلك، فدخل رسول الله ﷺ حائطاً [أي بستاناً] ثم خرج من بابه، =

﴿توفيهم﴾

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي إِيَّيْ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعَكَ
 إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِيَّيْ مَرَّجِعُكُمْ
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
 مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

[٦٣] ﴿تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا [٦٤] ﴿كَلِمَةً سِوَاءَ﴾ كَلَامٍ عَدْلٍ أَوْ كَلَامٍ لَا تَخْتَلِفُ فِيهِ الشَّرَائِعُ ﴿أَرَبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ نَجْعَلُهُمْ فِي مَنْزِلَةِ الرَّبِّ فِي التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ [٦٧] ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ

سورة آل عمران ٣

٥٨

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَاتَمْتُمْ هَوْلًا حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَبِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَتَاهَلُ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

[هَاتَمْتُمْ]

بإيات ألف
بعد الهاء
وهمة
سهلة بيها
وبين الألف
وقرأ ورش
بحذف
الألف
بعدها الهاء
وتسهيل
الهزة بين
بين وله وجه
آخر إبدال
الهمزة مدًا
مشعا

(النبيء)

= فاتبعه رجل يقال له رفاعه
ابن تابوت، ولم يكن من
الحمس، فقالوا: يارسول
الله نافع رفاعه. فقال: ما
حملك على ما صنعت؟
قال: تبعتك. فقال: إني من
الحمس. قال: فإن ديننا
واحد فنزلت: ﴿وليس البر
بأن تأتوا البيوت من
ظهورها﴾.

أسباب نزول الآية - ١٩٠ -

قوله تعالى: ﴿وقاتلوا في سبيل الله﴾. أخرج الواحدي، من طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في صلح الحديبية، وذلك أن رسول الله ﷺ لما صدَّ عن البيت، ثم صالحه المشركون على أن يرجع عامه القابل، فلما كان العام القابل تجهز هو وأصحابه لعمرة القضاء، وخافوا أن لا تقى قريش بذلك وأن يصدوهم عن المسجد الحرام ويقاتلوهم، وكره أصحابه قتالهم في الشهر الحرام، فأنزل الله ذلك. وأخرج ابن جرير، عن قتادة، قال: أقبل النبي ﷺ وأصحابه معتمرين في ذي القعدة ومعهم الهدى، حتى إذا كانوا بالحديبية صدّهم المشركون، وصالحهم النبي ﷺ على أن يرجع من عامه ذلك، ثم يرجع من العام المقبل، فلما كان العام المقبل أقبل وأصحابه حتى دخلوا مكة معتمرين في ذي القعدة، فأقام فيها =

الآية
في صفحة
٢٩

[٧١] ﴿تَلْبَسُونَ﴾ تَخْلُطُونَ أَوْ تَسْتَرُونَ ﴿الْحَقُّ﴾ مَا نَزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ تَخْفُونَ الصَّحِيحَ الثَّابِتَ [٧٣] ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ...﴾ لَا تَصَدِّقُوا أَحَدًا فِي أُمُورِ الدِّينِ إِلَّا إِذَا كَانَ يَهُودِيًّا عَلَى

دينكم ﴿أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ﴾

لَا تَصَدِّقُوا أَنْ يُوَثِّرَ اللَّهُ أَحَدًا غَيْرَ يَهُودِيٍّ بِنُبُوَّةٍ أَوْ فَضِيلَةٍ مِثْلَ مَا آتَاكُمْ ﴿أَوْ يَحَاجُّوَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ لَا تَصَدِّقُوا أَنْ أَحَدًا يُقِيمُ عَلَيْكُمْ حِجَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ [٧٥] ﴿بِقِنطَارٍ﴾ مَالٍ كَثِيرٍ ﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ مُلَازِمًا لَهُ تَطَالِبُهُ وَتَقَاضِيهِ ﴿فِي الْأُمِّيِّينَ﴾ فِيمَا أَصَبْنَا مِنْ أَمْوَالِ الْعَرَبِ ﴿وَالْأُمَمِ الْأُخْرَى﴾ «سَبِيلٌ» عِتَابٌ وَذَمٌّ، أَوْ إِثْمٌ وَحَرَجٌ [٧٧] ﴿لَا خِلَاقَ لَهُمْ﴾ لَا نَصِيبَ لَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ ﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾.. فَلَا يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَرْحَمُهُمْ ﴿لَا يُزَكِّيهِمْ﴾ لَا يُطَهِّرُهُمْ مِنْ ذَنْسِ الذُّنُوبِ، أَوْ لَا يُشْفِي عَلَيْهِمْ.

٧٧ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلف مُنْفَقَةٌ مُنْحَقَةٌ للبركة» وفي رواية: «للربح» متفق عليه.

يَتَأَهَّلُ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عِلْمُهُ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

= ثلاث ليال، وكان المشركون قد فخروا عليه حين ردوه، فأقصه الله منهم، فأدخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا ردوه فيه، فأنزل الله ﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص﴾ أسباب نزول الآية - ١٩٥ - قوله تعالى: ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾. روى البخاري، عن حذيفة، قال: نزلت الآية في النفقة. وأخرج أبو داود والترمذي وصححه، وابن حبان والحاكم وغيرهم، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، لما أعز الله الإسلام وكثر ناصره قال بعضنا لبعض سراً: إن أموالنا قد ضاعت، وإن الله قد أعز الإسلام، فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها، فأنزل الله يرد علينا ما قلنا ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾

[يؤدّيه] (يؤدّيه) باشباع كسرة الهاء (يؤدّيه) بقصر الهاء

الآية ٧٧

[٧٨] ﴿يَلُونُ أَسْنَتَهُمْ﴾ يُمِيلُونَهَا عَنِ الصَّحِيحِ إِلَى الْمَحْرَفِ «كِنَايَةٌ عَنِ الْكُذْبِ» ﴿بِالْكِتَابِ﴾ مَا كَتَبَهُ بِأَيْدِيهِمْ ﴿لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾.. التَّوْرَةَ ﴿وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ مَا هُوَ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَكَلَامِهِ [٧٩] ﴿يُوتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾.. الْإِنْجِيلَ ﴿وَالْحُكْمَ﴾ الْحِكْمَةَ، أَوْ الْفَهْمَ وَالْعِلْمَ ﴿رَبَّانِيْنَ﴾ عَلَمَاءُ مُعَلِّمِينَ فَقَهَاءَ فِي الدِّينِ ﴿تَدْرُسُونَ﴾ تَقْرَأُونَ الْكِتَابَ [٨١] ﴿مِثْقَ النَّيِّينِ﴾ الْمِثْقَالُ هُوَ الْعَقْدُ الْمَوْكُذُ بِيَمِينٍ وَعَهْدُ حِكْمَةٍ عِلْمٍ أَسْرَارِ الشَّرِيعَةِ ﴿إِصْرِي﴾ عَهْدِي الْمَوْكُذُ [٨٣] ﴿لَهُ أَسْلَمَ﴾ انْقِيَادٌ وَخُضُوعٌ ﴿طَوْعًا﴾ انْقِيَادًا بِسَهُولَةٍ.

سورة آل عمران ٣

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَسْنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَاءٍ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلْتُنصِرُنَّهُ، قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

[لِتَحْسِبُوهُ]

[ولا يأمركم]

ولورش الإخلاص

[أيا مكرم]

بالإخلاص.

ولورش الإبدال مع

الرفع، وللنوسى

الإبدال مع

الإسكان

(النبوّة)

[تَعَلَّمُونَ]

[ولا

يأمركم]

النوسى

باسكان الراء

[ولا يأمركم]

(النبيين)

(النبيين)

(لما أتيناكم)

(تبعون))

(تبعون))

(تبعون))

(تبعون))

(تبعون))

(تبعون))

(تبعون))

(تبعون))

(تبعون))

= فكانت التهلكة الإقامة على أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو. وأخرج الطبراني بسند صحيح، عن أبي جيرة بن الضحاك، قال: كانت الأنصار يتصدقون ويعطون ماشاء الله، فأصابتهم سنة، فأمسكوا؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ الآية. وأخرج

أيضاً بسند صحيح عن النعمان بن بشير، قال: كان الرجل يذنب الذنب فيقول: لا يغفر لي؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. وله شاهد عن البراء، أخرجه الحاكم.

أسباب نزول الآية - ١٩٦ - قوله تعالى: ﴿وَأْتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ أخرج ابن أبي حاتم، عن صفوان بن أمية، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ متضمخاً بالزعفران، عليه جبة، فقال: كيف تأمرني يا رسول الله في عمرتي؟ فأنزل الله ﴿وَأْتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ فقال: أين السائل عن العمرة؟ قال: ها أنا ذا، فقال له: ألق عنك ثيابك، ثم اغتسل واستنشق ما استطعت، ثم ما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك. قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ الآية، روى البخاري، عن كعب بن عجرة، أنه سأل عن قوله ﴿فقدية من

الآية
٣٠

[٨٤] ﴿الأسباط﴾ أولاد يعقوب الاثني عشر، أو أحفاده [٨٥] ﴿يبتغ﴾ يطلب ﴿الإسلام﴾ التوحيد، أو شريعة نبينا [٨٨] ﴿خالدين فيها﴾.. في آثار اللعنة ﴿في جهنم﴾ ﴿ينظرون﴾ يؤخرون عن العذاب لحظة

[٩٠] ﴿ثم ازدادوا كفراً﴾.. بإيدائه والصد عن دينه ومحاربتة.

الجزء الثالث

٦١

قُلْ ءَأَمْتِكُمْ بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهٖمَ
وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيِّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرِّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّنَّ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّٰلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌّ أَلَّا يَرْضَىٰ ذَهَابًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٩١- قال رسول الله ﷺ: «يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أ رأيت لو كان ما على الأرض من شيء أ كنت مُفْتَدِيًا به؟ قال: فيقول: نعم، فيقول الله قد أردت منك ما هو أهون من ذلك، قد أخذت عليك في ظهر أيك آدم أن لا تشرك بي شيئاً، فأبيت إلا أن تشرك». متفق عليه.

= صيام قال: حُمِلْتُ إِلَى النبي ﷺ والقمل يتناثر على وجهي، فقال: ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا، أما تجد شاة؟ قلت: لا، قال: صم ثلاثة أيام، وأطعم ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع من طعام، واحلق رأسك. فنزلت في خاصة، وهي لكم عامة. وأخرج أحمد عن كعب قال: كنا مع النبي ﷺ بالحديبية ونحن محرّمون، وقد حصرنا المشركون، وكانت لي وفرة، فجعلت الهوام تساقط على وجهي؛

فمر بي النبي ﷺ فقال: أيؤذيك هوام رأسك؟ فأمره أن يحلق. قال: ونزلت هذه الآية ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ الآية. وأخرج الواحدي، من طريق عطاء، عن ابن عباس، قال: لما نزلنا الحديبية، جاء كعب بن عجرة، تنثر هوام رأسه على وجهه، فقال: يا رسول الله، هذا القمل قد أكلني، فأنزل الله في ذلك الموقف ﴿فمن كان منكم مريضاً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٩٧ - قوله تعالى: ﴿وتزودوا﴾ الآية. روى البخاري وغيره، عن ابن عباس، قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن متوكلون، فأنزل الله ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾.

أسباب نزول الآية - ١٩٨ - قوله تعالى: ﴿ليس عليكم جناح﴾ الآية. روى البخاري، عن ابن عباس، قال: =

(البيوت)

الآية
في صفحة
٣١

[٩٢] ﴿الْبِرِّ الْإِحْسَانَ وَكَمَالَ الْخَيْرِ [٩٣] ﴿حِلًّا﴾ حَلَالًا مَبَاحًا [٩٤] ﴿افْتَرَى﴾ اخْتَلَقَ [٩٥] ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ [٩٦] ﴿وَضَعَ لِلنَّاسِ﴾ بُنِيَ ﴿بَيْكَةً﴾ بِمَكَّةَ [٩٧] ﴿كَانَ آمِنًا﴾ .. آمِنًا فِي

٦٢

سورة آل عمران ٣

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَاتَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ ﴿٩٦﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَاتَّقُوا بِالْتَّوْرَةِ فَآتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٩٧﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٩﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٠﴾ فِيهِ آيَاتٌ مُبَيِّنَاتٌ لِمَقَامِ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ
مِنْ أَسْطَافٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠١﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٢﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٤﴾

[تُزَل]

[فاتوا]

[[حج]]

٩٢ - جاء أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن الله أنزل عليك ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ وإنها أحب مالي إليّ بغير حياء، وإنها صدقة لله تعالى أرجو برّها وذخراها عند الله تعالى؛ فضّعتها يارسول الله حيث أراك الله، فقال رسول الله ﷺ: «بخ!! ذلك مال رابع! ذلك مال رابع!! وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبو طلحة: أفعل يارسول الله، فقسّمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. متفق عليه.

٩٦ - قال رسول الله ﷺ: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض

الله إلى الله، ولولا أنّي أخرجت منك ما خرجت». أخرجه الإمام أحمد والترمذي وصححه.

متفق عليه.

٩٧ - قال رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

متفق عليه.

وقال ﷺ: «الغفرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

= كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز أسواقاً في الجاهلية، فتأتموا أن يتجروا في المواسم، فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فنزلت ﴿ليس عليكم جناح أن تبغوا فضلاً من ربكم﴾ في مواسم الحج. وأخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن جرير والحاكم وغيرهم، من طرق عن أبي أمامة التيمي، قال: قلت لابن عمر: إنا نكري، فهل لنا من حج؟ فقال ابن عمر: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الذي سألتني عنه، فلم يجبه حتى نزل =

[١٠١] ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ يلتجئُ إليه، أو يَسْتَمْسِكُ بِدِينِهِ [١٠٢] ﴿حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ حَقَّ تَقَوَّاهُ «اتقَاءً حَقًّا وَاجِبًا» [١٠٣] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ تَمَسَّكُوا بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ كِتَابِهِ ﴿فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ جَمَعَهَا

الجزء الرابع

٦٣

على المحبة وجعلها ملتزمة ﴿شَفَا حُفْرَةَ﴾ طرفها (ويضربُ مثلاً في القرب من الهلاك) ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ خَلَّصَكُمْ مِنْهَا [١٠٤] ﴿أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ جماعة يدعون .. «أي يجبُ أن تكونوا كلكم أمة من صفات أفرادها أنهم يدعون..» [١٠٥] ﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ البراهين الواضحات [١٠٦] ﴿تَبَيُّضٌ وَجْوهٌ﴾ «عبارة عن المسرة بما قدمت من عمل صالح» ﴿تَسْوَدٌ وَجْوهٌ﴾ «عبارة عن الغم» [١٠٧] ﴿فِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ أي في الجنة، ماكثون فيها أبداً [١٠٨] ﴿تَسْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾ .. مُتَلَبِّسَةٌ بِالصِّدْقِ وَالْحِكْمَةِ.

١٠٢ - قال النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَصْرَةٌ. وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ. اتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ فِتْنَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

كَانَتْ فِي النِّسَاءِ».

أخرجه مسلم.

١٠٤ - قال ﷺ: «لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بَكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ» (أي أفضل الإبل) متفق عليه. وقال ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنْكِرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

أخرجه مسلم.

= عليه جبريل بهذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فدعاه النبي ﷺ فقال: أنتم

حجاج أسباب نزول الآية - ١٩٩ - قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا﴾. أخرج ابن جرير، عن ابن عباس، قال: كانت العرب تقف بعرفة، وكانت قريش تقف دون ذلك بالمزدلفة، فأنزل الله ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ =

وَكَيفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ، وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ء وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ء لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

الآية
١٠١

[١١٠] ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ كُنتُمْ كَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِهِ [١١١] ﴿أَذَى﴾ ضَرراً يَسِيرًا كَالْكَذْبِ أَوْ التَّهْدِيدِ ﴿يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ﴾ يَنْهَضُوا [١١٢] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ أَحَاطَتْ بِهِمْ، أَوْ

٦٤

سورة آل عمران ٣

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١١٦﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٧﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَى ط وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١٨﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغَضِبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٩﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ط مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٢٠﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢١﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾

[عليهم الذلة
عليهم المسكنة]

(الأنبياء)



[[تفعلوا]]

[[تكفروه]]

نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا!! فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجواً جميعاً». أخرجه البخاري.

الناس = وأخرج ابن المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: كانت فريش يقفون بالزدلفة، ويقف الناس بعرفة، إلا شيبه بن ربيعة؛ فأنزل الله ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٠٠ - قوله تعالى: ﴿فإذا قضيتم﴾ الآية، أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يقفون في الموسم، يقول الرجل منهم: كان أبي يطعم ويحمل الحمالات ويحمل الديات، ليس لهم ذكر غير فعال آبائهم، فأنزل الله ﴿فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن مجاهد، قال: كانوا إذا قضاوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة، وذكروا آباءهم في الجاهلية وفعال آبائهم؛ =

الآية
٣١

[١١٦] ﴿لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ﴾ لَنْ تَدْفَعْ عَنْهُمْ أَوْ تَجْزِي عَنْهُمْ [١١٧] ﴿صِرٌّ﴾ بَرْدٌ شَدِيدٌ، أَوْ سُمُومٌ حَارَّةٌ
 ﴿حَرَّتْ قَوْمٌ﴾ زَرَعَهُمْ [١١٨] ﴿بِطَانَةٌ﴾ خَوَاصٌّ يَسْتَنْبِطُونَ أَمْرَكُم، تَتَّقُونَ بِمُودَتِهِمْ، وَتُقَضُّونَ إِلَيْهِمْ

الجزء الرابع

بأسراركم ﴿مِنْ دُونِكُمْ﴾ مِنْ
 غَيْرِكُمْ وَسَوَاكُم أَوْ مِنْ
 الْأَدْنِيَاءِ ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾
 لَا يُقْصِرُونَ فِي جَلْبِ
 الْخَبَالِ وَالْفَسَادِ فِي دِينِكُمْ
 ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ أَحْبَبُوا
 وَتَمَنَّوْا مَشَقَّتِكُمْ الشَّدِيدَةَ
 [١١٩] ﴿تَوَمَّنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ﴾ .. بِالْكِتَابِ الْمَنْزِلَةِ
 جَمِيعِهَا ﴿خَلَوْا﴾ مَضَوْا، أَوْ
 انْفَرَدَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
 ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ﴾ ..
 أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ «كِنَايَةٌ
 عَنْ شِدَّةِ غِيظِهِمْ مِنْ قُوَّةِ
 الْمُؤْمِنِينَ» [١٢٠] ﴿إِنْ
 تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً﴾ إِنْ تَأْتَيْتُمْ
 نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ
 [١٢١] ﴿عَدَوْتُمْ﴾ خَرَجْتُمْ
 أَوَّلَ النَّهَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ
 ﴿تَبَوَّأْتُمْ﴾ تَنَزَّلْتُمْ، تَرْتَّبْتُمْ،
 تَتَّخَذْتُمْ مَصَافً
 وَمَعَسَكَرًا لِلْقِتَالِ ﴿مَقَاعِدَ
 لِلْقِتَالِ﴾ مَوَاطِنَ وَمَوَاقِفَ لَهُ
 يَوْمَ أُحُدٍ*
 * قَبْلَ مَوْقِعَةِ أُحُدٍ قَسَمَ النَّبِيُّ
 ﷺ جَيْشَهُ إِلَى مَيْمَنَةٍ وَمِيسِرَةٍ
 وَقَلْبٍ وَمَقْدَمَةٍ وَسَاقَةٍ. وَقَدْ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأَيَّبُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَاتَتْكُمْ أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوَمَّنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقُوكُمُ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسَّوْهُمُ وَإِنْ تَضَيَّقْتُمْ سَيْئَةً يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لِيُضِرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذَا عَدَوْتُمْ مِنْ أَهْلِكِ
 تَبَوَّأْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

﴿لا يألونكم﴾

هاتمت
 مرت أنفا
 صفحة ٥٨

﴿تسوهم﴾
 دون ابدال

﴿يضرهم﴾

حدثت هذه الموقعة في الثالث من شوال سنة ٣ هجرية.

= فنزلت هذه الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللهم اجعله عام غيث وعام خصب، وعام ولاء وحسن؛ لا يذكرن من أمر الآخرة شيئا، فأنزل الله فيهم ﴿فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق﴾ ويجيء بعدهم آخرون من المؤمنين فيقولون ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب﴾.

الأية
 في صفحة
 ٣٤

أسباب نزول الآية - ٢٠٤ - قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يعجبك﴾ الآية، أخرج ابن أبي حاتم، من طريق =

[١٢٢] ﴿طَائِفَانِ مِنْكُمْ﴾ حَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَا فِكْرًا فِي الرَّجُوعِ مَعَ مَنْ رَجَعَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَكِنَّ اللَّهَ ثَبَتَهُمَا فَلَمْ يَرْجِعَا ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾ أَنْ تَجْبُنَا وَتَضَعُفَا عَنِ الْقِتَالِ [١٢٣] ﴿أَذَلَّةٌ﴾ .. بِقَلَّةِ الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَيْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزْلَيْنِ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ ءَلَكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

(مُسَوِّمِينَ)

[١٢٤] ﴿أَنْ يُمِدَّكُمْ﴾ يَقْوِيَكُمْ وَيُعِينُكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ [١٢٥] ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ أَيِ الْمَشْرُكُونَ ﴿مِنْ فُورِهِمْ﴾ هَذَا مِنْ سَاعَتِهِمْ هَذِهِ بِلَا إِطْيَاءٍ، أَوْ مِنْ وَجْهِهِمْ هَذَا ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ مُعْلِمِينَ أَنْفُسَهُمْ أَوْ خِيَلَهُمْ بِعَلَامَاتٍ، أَوْ مُغَيِّرِينَ [١٢٧] ﴿يَكْتَسِبُهُمْ﴾ يُذَلِّهِمْ وَيَخْزِيهِمْ بِالْهَزِيمَةِ ﴿خَائِبِينَ﴾ فَاتَهُمُ الظَّفَرُ [١٢٨] ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ جُمْلَةٌ مُعْتَرِضَةٌ وَهِيَ خَطَابٌ لِلنَّبِيِّ بِأَنْ يَتْرَكَ أَمْرَهُمْ لِلَّهِ ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ «مَعْطُوفٌ عَلَى يَكْتَسِبُهُمْ» [١٣٠] ﴿أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ .. كَثِيرَةٌ «الرَّبَا حَرَامٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، انظُرِ الْآيَةَ ٢٧٥ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ».

١٢٢ - كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم أعوذُ بعزتك، لا إله إلا أنت، أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون».

١٢٣ - قال رسول الله ﷺ: «بادروا بالأعمال الصالحة؛ فستكونن فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا» وقال رجل للنبي ﷺ: يوم أحد: أرايت إن قبيلت فأين أنا؟ قال: «في الجنة»، فألقى تمرات كن في يده، ثم قاتل حتى قُبل. متفق عليه.

= سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أصيبت السرية التي فيها عاصم ومرثد قال رجلان من المنافقين: يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لاهم قعدوا في أهليهم، ولا هم أدوا رسالة صاحبهم، فأنزل الله ﴿ومن الناس من يعجبك قوله﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن السدي، قال: نزلت في الأخنس بن شريق، =

[١٣٣] ﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ...﴾ إلى أسباب المغفرة من التوبة والطاعة ﴿عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ أي سَعَتْهَا من حيث المسرّة، أو أن عرضها في النشأة الآخرة كعرض السماوات والأرض في النشأة

الجزء الرابع

الأولى [١٣٤] ﴿فِي السَّرَّاءِ

وَالضَّرَّاءِ﴾ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ

﴿الكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾

الْحَابِسِينَ غَيْظَهُمْ فِي

قُلُوبِهِمْ فَيَصْبِرُونَ وَلَا

يُظْهِرُونَ لَهُ أُنْرًا

[١٣٥] ﴿فَعَلُوا فَاِحْشَةً...﴾

مَعْصِيَةً كَبِيرَةً مَّتَنَاهِيَةً فِي

الْقُبْحِ ﴿أَوْ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ...﴾ بِذَنْبٍ صَغِيرٍ

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ...﴾ أَنَّ الْإِصْرَارَ

عَلَى الذَّنْبِ مِنْ صِفَاتِ

الْكَافِرِينَ [١٣٧] ﴿خَلَّتْ﴾

مَضَتْ وَانْقَضَتْ ﴿سُنٌّ﴾

المراد: طرقتُ تصرّف

المولى سبحانه في

الكون [١٣٨] ﴿بَيَانَ﴾

إيضاحٌ وكشفٌ

[١٣٩] ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾

لا تضعفوا عن الجهاد

﴿لَا تَحْزَنُوا﴾ لا تتعاطوا ما

يورث الحزن ويؤدي إليه

[١٤٠] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ

قَرْحٌ﴾ إِنْ يَصْنَبْكُمْ جِرَاحٌ

﴿يَوْمَ أَحَدٌ﴾ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ

قَرْحٌ مِثْلُهُ... يَوْمَ بَدْرٍ

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ

عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا

فَعَلُوا فَاِحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا

لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَعْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ

مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَّغْفِرَةٌ

مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ

فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ

﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ

وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاؤُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

(سارعوا)
دون واو
المعطف

(قرح)

﴿نَدَاؤُهَا﴾ نُصِرُفُهَا بَيْنَهُمْ، فَجَعَلُهَا لِهَوْلَاءَ مَرَّةً وَلِهَوْلَاءَ أُخْرَى.

١٣٤ - قال رسول الله ﷺ لأشج عبد القيس - رضي الله عنه - : «إِنْ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاة».

أخرجه مسلم. وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ، ضَرْبُهُ قَوْمُهُ فَأَدْمُوهُ، وَهُوَ يَمْسُحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

١٣٥ - قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مَوْقِفًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَوْقِفٌ بِهَا، فَمَاتَ

أَنْتَ» مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مَوْقِفًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَوْقِفٌ بِهَا، فَمَاتَ

قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجه البخاري.

[١٤١] ﴿لِيَمْحَضَ﴾ لِيُصْفَى وَيَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْعُيُوبِ ﴿يَمْحَقُ﴾ يُهْلِكُ وَيَسْتَأْصِلُ [١٤٢] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ هَلْ ظَنَنْتُمْ؟ [١٤٣] ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾ رَأَيْتُمْ أَسَابِيَهُ «شِدَّةُ الْحَرْبِ» [١٤٤] ﴿خَلَّتْ﴾ مَضَتْ ﴿انْقَلَبْتُمْ﴾

على أعقابكم﴾ رجعتم إلى الكفر [١٤٥] ﴿كُنَّا بِمُؤْجَلًا﴾ حَكَمًا مُوقَّتًا بِوَقْتٍ مَعْلُومٍ [١٤٦] ﴿كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ﴾ كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿رَبِّيُونَ﴾ عُلَمَاءُ فُقَهَاءُ ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾ فَمَا ضَعُفُوا أَوْ جَبُنُوا عَنِ الْقِتَالِ ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ مَا خَضَعُوا أَوْ ذَلُّوا الْعَدُوَّ هَمَّ ذُلًّا [١٤٧] ﴿إِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾ إِفْرَاطَنَا وَتَجَاوُزَنَا حُدُودَ مَا شَرَعْتَهُ لَنَا .

= أقبِل إلى النبي ﷺ وأظهر له الإسلام، فأعجبه ذلك منه، ثم خرج فمر بزرع لقوم من المسلمين وحُمِر فأحرق الزرع وعقر الحمر؛ فأنزل الله الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٠٧ - قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشري نفسه﴾ الآية. أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب، قال: أقبِل صهيب مهاجراً إلى النبي ﷺ فاتبعه نفر من

وَلِيَمْحَضَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُؤْجَلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَعَازَلَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿١٤٨﴾

(مُؤْجَلًا)

[نوتة]

[نوتة]

(نوتة)

بقصر

الهاء

(نوتة)

بإشباع

الكسرة

(نبيء)

[قيل]

قريش، فنزل عن راحلته وانتشل ما في كنانته، ثم قال: يا معشر قريش، لقد علمتم أني من أركامكم رجلاً، وإيم الله، لا تصلون إلي حتى أرمي كل سهم معي في كنانتي، ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، ثم افعلوا ما شئتم. وإن شئتم دلتكم على مالي بمكة، وخليتم سبيلي. قالوا: نعم. فلما قدم على النبي ﷺ المدينة قال: ربح البيع أبا يحيى، وربح أبا يحيى، ونزلت ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد﴾. وأخرج الحاكم في المستدرک نحوه من طريق ابن المسيب عن صهيب موصولاً. وأخرج أيضاً نحوه من مرسل عكرمة. وأخرجه أيضاً من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس، وفيه التصريح بنزول الآية، قال: صحيح على شرط مسلم. وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال: نزلت في صهيب وأبي ذر وجندب بن السكن أحد أهل أبي ذر.

الآية
١٤٨

[١٥٠] ﴿اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ الله ناصرُكُمْ لاغيره [١٥١] ﴿الرُّعْبُ﴾ الخوفَ والفرعَ ﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةٌ وبرهاناً ﴿بِئْسَ مَثْوَى﴾ قُبْحَتِ النَّارُ مَكَانَ إِقَامَةٍ [١٥٢] ﴿تَحْسُونَهُمْ﴾ تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا ذَرْبِيًّا، تَسْتَأْصِلُونَهُمْ

الجزء الرابع

قَتْلًا ﴿يَاذَنَهُ﴾ بتيسير الله ﴿فَشَلِّتُمْ﴾ فزعتهم وجبئتهم عن عدوكم ﴿صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾ شغلكم عن قتالهم بمنع معونته لكم ﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ ليمتحن صبركم وثباتكم فيظهر للناس الصادق والمنافق [١٥٣] ﴿تُصْعِدُونَ﴾ تذهبون بعيداً في صعيد الأرض فراراً من القتال ﴿وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ تُمَعِنُونَ في الهزيمة فلا تعرجون على أحد ممن ثبت معه بنجدة أو مساعدة ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ يناديكم لترجعوا في أحراركم وهو خلف ظهوركم «في مواجهة العدو» ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بَعْمًا﴾ فجازاكم الله غمًّا بالهزيمة بسبب غمكم إياه ﷺ بمخالفة أمره، أو غمًّا بالهزيمة على غم الجراحة ﴿عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾... من خيرٍ ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾... من جروح وقتل.

١٥١- قال رسول الله ﷺ

: «أَعْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يَعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُعِيثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً». متفق عليه.

أسباب نزول الآية - ٢٠٨ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عكرمة، قال: قال عبد الله بن سلام وثعلبة وابن يامين وأسد وأسيد ابنا كعب وسعيد بن عمرو وقيس ابن زيد، كلهم من يهود: يارسول الله، يوم السبت يوم نعظمه، فدعنا فلنسبت فيه، وإن التوراة كتاب الله، فدعنا فلنقم بها الليل، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢١٤ - قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أنبأنا معمر =

يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَّكُم مَّا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مِّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَبِكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بَعْمًا لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

[ينزل]
[ماؤاهم]
[وبيس]



الآية
في صفحة
٣٢

الآية
في صفحة
٣٢

[١٥٤] ﴿أَمَنَةً﴾ أمناً «عدم خوف» ﴿نِعَاساً﴾ سكوناً وهدوءاً، أو مقارنة للنوم ﴿يَغْشَى﴾ يلبس كالغشاء ﴿طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾.. من المؤمنين الصادقين ﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾ هم المنافقون الذين لا يهتمهم إلا

٧٠

سورة آل عمران ٣

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نِعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَاتَلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

[كله]

﴿بيوتكم﴾

[عليهم
القتل]

﴿تم﴾

[[تجمعون]]

أنفسهم فلا يهتمون بأمر الدين أو الرسول ﴿يظنون بالله...﴾ يظنون أن النبي لم يصدقهم فيما أخبرهم به كما ظن أهل الجاهلية، تنبيهاً أن هؤلاء المنافقين هم في حيز الكفار ﴿غير الحق﴾ غير الثابت له وهو ما لا يتصف به ﴿لبرز﴾ لخرج ﴿مضاجعهم﴾ الأمكنة التي كُتب عليهم أولاً أن يقتلوا فيها ﴿ليبتلي﴾ ليختبر وليمتحن وهو العليم الخبير ﴿وليُمحص ما في قلوبكم﴾ ليخلصها من كل عيب ويطهرها من وساوس الشيطان ﴿ذات الصدور﴾ خفايا النفوس ﴿١٥٥﴾ ﴿الجمعان﴾ جمع المؤمنين وجمع المشركين ﴿استزلهم الشيطان﴾ حملهم على الزلة والغلطة بوسوسته ﴿١٥٦﴾ ﴿ضربوا في الأرض﴾ سافروا لتجارة أو غيرها فماتوا ﴿غزى﴾

غزاة مجاهدين فاستشهدوا ﴿حسرة﴾ ندامة واغتماماً على مافات ولا يمكن ارتجاعه.

١٥٥ - قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينفق معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والفرار يوم الزحف». أخرجه الطبراني في الكبير. وقال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة».

متفق عليه.

وفي رواية: «حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك». وفي رواية: «وهم بالشام».

عن قتادة، قال: نزلت هذه الآية في يوم الأحزاب، أصاب النبي ﷺ يومئذ بلاء وحصر.

أسباب نزول الآية - ٢١٥ - قوله تعالى: ﴿يسألونك ماذا ينفقون﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن ابن جريح، =

[١٥٩] ﴿فِيمَا رَحِمَةً﴾ فبسبب رحمة وضعها الله في قلبك ﴿فَطَا﴾ جافاً في المعاملة والقول ﴿غليظ القلب﴾ لا شفقة عندك ﴿لَانْفُضُوا﴾ لتفرقوا ونفروا ﴿عزمت﴾ قطعت برأيك وعقدت القلب على إمضاء الأمر [١٦٠] ﴿فلا غالب﴾ لكم ﴿فلا قاهر ولا خاذل﴾ لكم [١٦١] ﴿يَعْلُ﴾ يخون في الغنيمة [١٦٢] ﴿بَاء﴾ بسخطه رجع متلبساً بغضب شديد ﴿وماواه﴾ مكانه الذي يأوي إليه [١٦٤] ﴿يُرْزِكِيهِمْ﴾ يطهرهم من أدناس الجاهلية [١٦٥] ﴿أصابكم مصيبة﴾ هي مقتل ٧٠ من المسلمين في هذه الغزوة ﴿أُحُد﴾ «قد أصبتم مثلها» .. في غزوة «بدر» حيث قتلتم ٧٠ منهم وأسرت ٧٠ «أنى هذا» من أين لنا هذا الخذلان؟

٧١

الجزء الرابع

وَلَيْنِ مَّتَمِّمْ أَوْ قَاتِلْتُمْ لِأَيِّ اللَّهِ تُحْشِرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَةً مِّنْ اللَّهِ لَئِن لَّيْنَتْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ مَنَ يَعْلَلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَبَلَتْ جَهَنَّمَ وَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مِصْبَبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩ - قال رسول الله ﷺ: «أتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد في كلمة طيبة»، متفق عليه. وقال ﷺ: «والكلمة الطيبة صدقة». متفق عليه. وعن جابر - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن، يقول «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب؛ اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه؛ وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي، وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني» قال: «يسمي حاجته».

قال: سأل المؤمنون رسول الله ﷺ أين يضعون أموالهم؟ فنزلت ﴿يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير﴾ الآية. وأخرج ابن المنذر، عن أبي حيان، أن عمرو بن الجموح سأل النبي ﷺ ماذا تنفق من أموالنا؟ وأين نضعها؟ فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٢١٧ - قوله تعالى: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام﴾ الآية. أخرج ابن جرير، وابن أبي

(متم)

الذي ينصركم والاختلاس وجه للدوري

(نسيء)

(يغل)

(رضوان)

[وماواه]

[ويس]



[١٦٦] ﴿يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانَ﴾.. جمعُ المؤمنين وجمعُ المشركين «يَوْمَ أُحُدٍ» [١٦٧] ﴿أَوْ ادْفَعُوا﴾ ادفعوا العدوَّ عن وطنِكُمْ وأهلِكُمْ على الأقلِّ [١٦٨] ﴿فَادْرُؤُوا﴾ ادفعوا [١٧٠] ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾

يفرحون [١٧٢] ﴿أَصَابَهُمْ﴾

الفرحُ ﴿نَالَتْهُمُ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ﴾ [١٧٣] ﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ هم منافقو المدينة ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ هم كفارُ مكة ﴿جَمَعُوا لَكُمْ﴾ جمعوا آراءهم في التدبير عليكم، أو جمعوا جنودهم ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ كافيها هو الله.

١٧٢ - سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال: «تقوى الله وحسن الخلق». وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الفرح والفرج». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

١٧٣ - ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قالها إبراهيم عليه السلام - حين ألقى في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ أخرجه البخاري.

حاتم، والطبراني في الكبير والبيهقي في سننه، عن جندب بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً

سورة آل عمران ٣

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانَ فَيَا ذَنِّ اللَّهَ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أِطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلَّ فَادْرَأْهُ وَعَنْ أُنْفُسِكُمْ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

﴿يَسْتَبْشِرُونَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

[[تحسين]]

[[الفرح]]

وبعث عليهم عبد الله بن جحش، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه، ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب أو من جمادى، فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله تعالى ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾ الآية. فقال بعضهم: إن لم يكونوا أصابوا وزراً فليس لهم أجر، فأنزل الله ﴿إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم﴾. وأخرجه ابن منده في الصحابة، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه عن ابن عباس.

أسباب نزول الآية - ٢١٩ - قوله تعالى: ﴿يسألونك عن الخمر﴾ يأتي حديثها في سورة المائدة. قوله تعالى: ﴿يسألونك ماذا ينفقون﴾. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، أن نفرأ من الصحابة حين أمروا بالنفقة في سبيل الله أتوا النبي ﷺ فقالوا: إنا لاندرى ما هذه النفقة التي أمرنا بها في

[١٧٦] ﴿حَظًّا﴾ نَصِيبًا [١٧٨] ﴿أَنَا نُمْلِي لَهُمْ..﴾ أَنْ إِمَهَالِنَا إِيَاهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ.. [١٧٩] ﴿لِيَذَرَ﴾ لِيَتْرُكَ
﴿يُمَيِّزُ﴾ يُمَيِّزُ وَيُخْلِصُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ الْمُنَافِقَ مِنَ الْمُخْلِصِ ﴿يَجْتَبِي﴾

الجزء الرابع

٧٣

يَصْطَفِي وَيَخْتَارُ
[١٨٠] ﴿سَيَطُوقُونَ﴾

سَيَجْعَلُ اللَّهُ الْمَالَ الَّذِي
بَخَلُوا بِهِ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فِي
أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿وَلِلَّهِ
مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
يَرِثُهَا بَعْدَ فَنَاءِ أَهْلِهَا، فَكُلُّ
شَيْءٍ صَاحِبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
[١٨١] ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
فَقِيرٌ﴾ هُمُ الْيَهُودُ، قَالُوا
ذَلِكَ اسْتَهْزَاءً وَسُخْرِيَةً مِنْ
الآيَةِ الشَّرِيفَةِ: ﴿مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا..﴾

١٨٠ - قال رسول الله ﷺ: «من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له
شجاعا أقرع «أي حنشا» له
زبيتان، يطوقه يوم القيامة، ثم
ياخذ بلهزمته «أي شديقه» ثم
يقول: إنا مالك، أنا كنزك ثم تلا
هذه الآية ﴿ولا يحسبن الذين
يبخلون..﴾ الآية. متفق عليه.

= أموالنا فما نفق منها؟ فأنزل
الله ﴿ويسألونك ماذا
ينفقون قل العفو﴾. وأخرج
أيضا عن يحيى، أنه بلغه أن
معاذ بن جبل وتعلبة أتيا

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْعًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزَابًا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْعًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرًا لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْعِمَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمَنُّوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾

(رضوان)

[وخافوني]
وصلا

(يخزئك)

[ولا
يحسبن]

[ولا يحسبن]

[يعملون]

رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله إن لنا أرقاء وأهلين، فما نفق من أموالنا؟ فأنزل الله هذه الآية.

أسباب نزول الآية ٢٢٠ - قوله تعالى: ﴿ويسألونك عن اليتامى﴾ أخرج أبو داود والنسائي والحاكم
 وغيرهم، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾ وإن الذين يأكلون
 أموال اليتامى ﴿الآية﴾، انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه، فجعل يفضل
 الشيء من طعامه، فيحبس له حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل
 الله ﴿ويسألونك عن اليتامى﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٢٢١ - قوله تعالى: ﴿ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن﴾. أخرج ابن المنذر وابن أبي =

في سورة
٣٥

[١٨٢] ﴿لَيْسَ بِظُلَامٍ﴾ ليس بصاحب ظلم ولو مثقال ذرة [١٨٣] ﴿عَهْدِ إِيْنَا﴾ أمرنا وأوصانا في التوراة ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ مايتقرب به من البر إلى الله ﴿تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ تحرقه ﴿بِالْبَيْنَاتِ﴾ بالمعجزات

[١٨٤] ﴿الزُّبُرِ﴾ كتب

المواعظ والزواجر

[١٨٥] ﴿زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾

بُعِدَ وَنَحِيَ عَنْهَا ﴿الغُرُورِ﴾

الخداع «لأنها تخدع

المشغول بها، فلا ينتبه لما

يستقبله من خطر»

[١٨٦] ﴿لِتُبْلُونَ﴾ لثمتحنن

وتختبرن بالمحن «من عزم

الأمور» من الأمور التي

ينبغي العزم والثبات

عليها.

١٨٢ - قال رسول الله ﷺ: «ما

منكم من أحد إلا سيكلمه ربه،

ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر

أيمن منه، فلا يرى إلا ما قدم،

وينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما

قدم؛ وينظر بين يديه، فلا يرى إلا

النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو

بشق تمر، فمن لم يجد فيكلمة

طيبة».

١٨٥ - قال رسول الله

ﷺ: «أكثروا ذكر هادم اللذات

يعني الموت».

أخرجه ابن ماجه والترمذي

وحسنه.

= حاتم والواحدى، عن

مقاتل، قال: نزلت هذه الآية

في ابن أبي مرثد الغنوي، استأذن النبي ﷺ في «عناق» أن يتزوجها وهي مشركة، وكانت ذات حظ من

جمال، فنزلت. قوله تعالى: ﴿وَلَا أُمَةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾ الآية. أخرج الواحدى، من طريق السدي، عن أبي مالك عن

ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن رواحة، كانت له أمة سوداء، وإنه غضب عليها فلطمها،

ثم إنه فرغ، فأتى النبي ﷺ فأخبره وقال: لأعتقها ولأتزوجنها، ففعل، فطعن عليه ناس وقالوا: ينكح أمة،

فأنزل الله هذه الآية. وأخرجه ابن جرير عن السدي منقطعاً.

أسباب نزول الآية - ٢٢٢ - قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَهُودِ﴾ الآية. روى مسلم، والترمذي، عن أنس،

أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت، فسأل أصحاب النبي ﷺ،

=

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظُلَامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهْدُ إِيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قِبَلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قِبَلِكُ جَاءُ وَبِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْرِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

(الأنبياء)



[١٨٧] ﴿فَبَدَّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ طَرَحُوهُ وَلَمْ يَرَاعُوهُ لِقَلَّةِ اعْتِدَادِهِمْ بِهِ وَعَدَمِ تَدَبُّرِ آيَاتِهِ
 [١٨٨] ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ بِمَوْضِعِ الْفَوْزِ وَالنَّجَاةِ [١٩٠] ﴿لآيَاتٍ﴾ لِأَدَلَّةِ عَلَى قَدْرَةِ اللَّهِ وَصِدْقِ رَسُولِهِ ﴿لأولي

الجزء الرابع

الألباب لأصحاب العقول [١٩١] ﴿باطلاً﴾ عَبَثًا عَارِيًّا عَنِ الْحِكْمَةِ ﴿فَقِينَا عَذَابَ النَّارِ﴾ فَحَافِظُنَا مِنْ عَذَابِهَا [١٩٢] ﴿أَخْرَجْتَهُ﴾ فَضَحَّتْهُ، أَوْ أَهْنَتْهُ، أَوْ أَهْلَكَتْهُ [١٩٣] ﴿مَنَادِيًّا﴾ الرَّسُولُ أَوْ الْقُرْآنُ أَوْ الْعَقْلُ * ﴿ذُنُوبَنَا الْكِبَائِرَ﴾ كَفَرْنَا عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، أَزَلْنَا عَنَّا صَغَائِرَ ذُنُوبِنَا [١٩٤] ﴿عَلَى رُسُلِكَ﴾ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ ﴿وَلَا تُخْزِنَا﴾ لِأَنْهِنَا وَلَا تَفْضَحْنَا.

١٩١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه. أخرجه مسلم.
 * عبر عن الدعوة إلى الإيمان بلفظ النداء؛ لظهورها ظهور النداء، وحث الداعي على ذلك كحث المنادي.

= فأنزل الله ﴿ويسألونك عن المحيض﴾ الآية، فقال: اصنعوا كل شيء إلا النكاح.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدَّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مَثَنًا قَلِيلًا فَيُسِّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّتَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

[تبيئته]
 [يكتمونه]
 [فيس]
 [لا يحسبن]
 [تحسبنهم]
 [يخسبنهم]

وأخرج البارودي في الصحابة، من طريق ابن اسحاق، عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد عن ابن عباس، أن ثابت بن الدحداح سأل النبي ﷺ فنزلت ﴿ويسألونك عن المحيض﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن السدي نحوه.

أسباب نزول الآية - ٢٢٣ - قوله تعالى: ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ الآية، روى الشيخان وأبو داود والترمذي، عن جابر قال: كانت اليهود تقول: إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول؛ فنزلت ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ فأتوا حرثكم أنى شئتم. وأخرج أحمد، والترمذي، عن ابن عباس، قال: جاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكت، قال: وما أهلكك؟ قال: حولت رحلي الليلة، فلم يرد عليه شيئاً، فأنزل الله هذه الآية ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ فأتوا حرثكم أنى شئتم. أقبل وأدبر وائق الدبر والحیضة. وأخرج ابن =

الآية في صفحة ٣٥

[١٩٦] ﴿لَا يَغْرَنَكُ﴾ لَا يَخْدَعَنَّكَ عَنِ الْحَقِيقَةِ ﴿تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ تَصْرِفُهُمْ وَتَقْلَهُمْ فِي الْبِلَادِ لِلتَّجَارَةِ
[١٩٧] ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾ تَمَتُّعُهُمْ فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ جَدًّا إِذَا قِيسَ بِمَا فِي الْآخِرَةِ ﴿بِئْسَ الْمَهَادُ﴾ قُبْحُ الْفِرَاشِ

وَالْمُضْجَعُ جَهَنَّمُ

٧٦

سورة آل عمران ٣

[١٩٨] ﴿نَزْلًا﴾ ضِيَاةٌ

وَجَزَاءٌ [١٩٩] ﴿خَاشِعِينَ﴾

مُتَوَاضِعِينَ

[٢٠٠] ﴿اصْبِرُوا﴾ أَحْبِسُوا

أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ

وَجَاهَدُوا أَهْوَاءَكُمْ

﴿صَابِرُوا﴾ غَالِبُوا أَعْدَاءَكُمْ

فِي الصَّبْرِ ﴿رَابِطُوا﴾ أَقِيمُوا

بِالْحُدُودِ مَتَأَهِّبِينَ لِلْجِهَادِ.

١٩٥ - قال رسول الله ﷺ: «إذا

مرض العبد أو سافر كتب له مثل

ما كان يعمل مقيماً صحيحاً».

أخرجه الترمذي.

٢٠٠ - إن رسول الله ﷺ في

بعض أيامه التي لقي فيها العدو،

انتظر حتى إذا مالت الشمس قام

فيهم فقال: «يا أيها الناس، لا تَمْتَمُوا

لقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ؛

فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا

أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» ثم

قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ

الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ،

وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ

وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

متفق عليه.

جرير وأبو يعلى وابن

مردويه، من طريق زيد بن

فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ
ذَكَرٍ أَوْ أَن تَبُغُوا بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أَذْنَابَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
لَا يَغْرَنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نَزْلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَاصْبِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

[ماواهم]

[ويس]

سورة النساء

أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً أصاب امرأته في دبرها، فأنكر الناس عليه ذلك،
فأنزلت ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ﴾ (موضع الولد). وأخرج البخاري عن ابن عمر قال: أنزلت
هذه الآية في إتيان النساء في أدبارهن* - أي في تحريم ذلك - [وقد أورد الطبراني في ذلك حديثاً ضعيفاً على
غير هذا المعنى، وهو لا ينهض للصحاح الكثيرة المحرمة لذلك، كقوله ﷺ: (من أتى حائضاً، أو امرأة في
دبرها، أو كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد)]. وأخرج أبو داود والحاكم عن ابن عباس،

* أي في تحريم ذلك، ومعلوم أن إتيان الحرث ينبغي أن يكون في موضع الحرث، أي في موضع الولد، وليس غير. فكلمة
(أتى) هنا، وردت لبيان الكيفية والحال، وليست لبيان المكان؛ فيكون المعنى: فأتوا حرتكم من أي جهة شئتم، أو على أي
حال شئتم.

[١] ﴿بَثَّ﴾ نَشَرَ وَفَرَّقَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمَا بِالتَّنَاسُلِ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ يَسْأَلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا قَضَاءَ حَاجَتِهِ ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ وَاتَّقُوا قَطْعَ الْأَرْحَامِ أَيِ الْقَرَابَاتِ ﴿رَقِيْبًا﴾ مُطَّلَعًا أَوْ حَافِظًا لِأَعْمَالِكُمْ [٢] ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيَّتًا ﴿٤﴾ وَلَا تَتَوَلَّوْا السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيْبًا ﴿٦﴾

الخبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَي لَا تَأْخُذُوا الطَّيِّبَ مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ وَتَضَعُوا مَكَانَهُ الْخَبِيثَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ﴿حُوبًا﴾ إِثْمًا أَوْ ذَنْبًا [٣] ﴿أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فِي صَدَقِ الْيَتَامَىٰ ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾ مَا حَلَّ لَكُمْ مِنْ غَيْرِهِن ﴿مِثْنَىٰ﴾ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ﴿ثَلَاثًا﴾ ثَلَاثًا ﴿رُبَاعًا﴾ أَرْبَعًا أَرْبَعًا (أَي كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي حُدُودِ هَذَا الْعَدَدِ فَتَحْرُمُ الزِّيَادَةُ عَلَىٰ أَرْبَعٍ) * ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ .. شَرْطُ الزِّيَادَةِ عَلَى الْوَاحِدَةِ هُوَ الْعَدْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى النَّظَرَةَ (أَمَا مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ الْعَدْلَ فِيهِ كَالْمِيلِ النَّفْسِيِّ فَلَا مَوَازِينَهُ فِيهِ) ﴿أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ أَقْرَبُ الْاِتِّسَاعِ الْاِتِّسَاعِ فِي الثَّنْفَةِ وَالْعَدْلُ فِي الثَّنْفَةِ وَسَائِرِ الْحَقُوقِ. وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: أَقْرَبُ الْاِتِّسَاعِ تَكْثُرُ عِيَالِكُمْ فَتَفْتَقِرُوا [٤] ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ مُهْرَهُنَّ

[تساءلون]

[السفهاء]

[أموالكم]

[بسهل الثانية]

[وله بدلها ألفا]

[مع المد المشع]

[السفهاء]

[أموالكم]

[ياسقاط]

[الأولى]

[قيما]

﴿نِحْلَةً﴾ عَطِيَّةٌ بِطَيْبِ النَّفْسِ غَيْرِ طَامِعِينَ فِي اسْتِرْدَادِ شَيْءٍ مِنْهَا [٥] ﴿السُّفَهَاءُ﴾ سَيِّئِ التَّصَرُّفِ (الْجَهَّالُ بِمَوْضِعِ النَّفَقَةِ وَقِيَمَةِ الْأَمْوَالِ) ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾ أَمْوَالَهُمْ ﴿جَعَلَ اللَّهُ صَبْرَهَا اللَّهُ﴾ قِيَامًا بِهَا قِيَامُ حَيَاتِكُمْ وَمَعَاشِكُمْ وَصَوْنَهَا مِنَ الضَّيَاعِ ﴿ارْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾ اجْعَلُوهَا مَجَالًا لِرِزْقِهِمْ بِالْاِتِّجَارِ وَالْأَرْبَاحِ [٦] ﴿ابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ﴾ اخْتَبِرُوهُمْ فِي الْاِهْتِدَاءِ لِحُسْنِ التَّصَرُّفِ فِي أَمْوَالِهِمْ قَبْلَ الْبُلُوغِ ﴿بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ بَلَغُوا السَّنَّ الْمَوْهَلَةَ لِلزَّوْجِ ﴿آنَسْتُمْ﴾ أَدْرَكْتُمْ وَعَلِمْتُمْ وَتَبَيَّنْتُمْ ﴿رُشْدًا﴾ اِهْتِدَاءً لِحُسْنِ التَّصَرُّفِ فِي الْأَمْوَالِ ﴿بِدَارًا﴾ أَنْ يَكْبَرُوا ﴿مَبَادِرِينَ﴾ (مَسَارِعِينَ) قَبْلَ أَنْ يَكْبَرُوا فَيَنْتَزِعُوهَا مِنْ أَيْدِيكُمْ ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ فَلْيَكْفِ عَنْ أَكْلِ أَمْوَالِهِمْ ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ﴾ كَفَىٰ اللَّهُ ﴿حَسِيْبًا﴾ مُحَاسِبًا لَكُمْ أَوْ شَهِيدًا أَوْ كَافِيًا وَكَفِيْلًا.

* مُطَّلَعُ هَذِهِ الْآيَةِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ إِبَاحَةَ تَعَدُّدِ الزَّوْجَاتِ، بَلِ الْمَقْصُودُ هُوَ صَرْفُ الْأَنْظَارِ عَنِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْيَتَامَىٰ.

[٨] ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ أعطوهم مما ترك الميت [٩] ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ﴾ وليخش الأوصياء الذين ﴿لَوْ تَرَكُوا﴾ لو تركوا من خلفهم ﴿لَوْ مَاتُوا وَخَلَّفُوا بَعْدَهُمْ﴾ فليتقوا الله فيعاملوا أبناء غيرهم الذين تحت

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

(سَيُصَلُونَ)

(واحدة)

(يوصي)

وصايتهم بالشفقة والرحمة التي يحبونها لأبنائهم ﴿وليقولوا قولاً سديداً﴾ وليقولوا لهم في مخاطبتهم وتربيتهم قولاً جميلاً فيه جبرٌ لخاطرهم [١٠] ﴿ياكلون أموال اليتامى﴾ يأخذونها بغير حق ﴿ياكلون في بطونهم ناراً﴾ أي أن تناولهم لذلك يؤدي بهم إلى النار ﴿سَيُصَلُونَ سَعيراً﴾ سيدخلون ناراً موقدة هائلة [١١] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾ يأمركم ويفرض عليكم ﴿حظُّ الأُنثيين﴾ نصيبهما ﴿إن كان له ولدٌ﴾ .. ولدٌ ذكرٌ
٨- قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى. أخرجه البخاري

قال: إنما كان أهل هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من يهود، وهم أهل كتاب، كانوا يرون لهم

فضلاً عليهم في العلم، فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم، وكان من أمر أهل الكتاب أنهم لا يأتون النساء إلا على حرف، وذلك أستر ما تكون المرأة، وكان هذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذلك، وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً، ويتلدذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات، فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار، فذهب يصنع بها ذلك، فأنكرته عليه، وقالت: إنما كنا نوتى على حرف، فسرى أمرهما، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ أي مقبلات أو مدبرات أو مستلقيات، يعني بذلك موضع الولد.

أسباب نزول الآية - ٢٢٤ - قوله تعالى: ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق ابن جريج، قال: حدث أن قوله ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾ الآية، نزلت في أبي بكر في شأن =

[١٢] ﴿لَهُنَّ وَلَدٌ... وَلَدٌ أَوْ وَلَدٌ الْوَالِدِ (أَجْمَعُوا عَلَى إِيحَاقِ وَلَدِ الْإِبْنِ بِالْوَالِدِ) ﴿لَكُمْ وَلَدٌ... مِنْهُمْ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ (وَكَذَلِكَ أَحَقُّوا وَلَدَ الْإِبْنِ بِالْوَالِدِ) ﴿كَلَالَةٌ مِثْلًا لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ... أَوْ امْرَأَةٌ... تَوَرَّثَتْ

كَلَالَةً ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ... مِنْ أُمَّ [١٣] ﴿حُدُودُ اللَّهِ... شَرِيعَتُهُ وَأَحْكَامُهُ الْمَفْرُوضَةُ.

﴿لَكُمْ نِصْفٌ مِمَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴿وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

مسطح. أسباب نزول الآية - ٢٢٨ - قوله تعالى: ﴿والمطلقات يتربصن﴾ الآية. أخرج أبو داود وابن أبي حاتم، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، قالت: وطلقت على عهد رسول الله ﷺ ولم يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله العدة للطلاق والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وذكر الثعلبي وهبة الله بن سلامة في الناسخ، عن الكلبي ومقاتل، أن إسماعيل ابن عبد الله الغفاري طلق امرأته (قتيلة) على عهد رسول الله ﷺ ولم يعلم بحملها، ثم علم فراجعها فولدت فماتت، ومات ولدها، فنزلت ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾ أسباب نزول الآية - ٢٢٩ - قوله تعالى: ﴿الطلاق

[يوصي]

(ندخله)

(ندخله)

في الآية
٣٦

مرتان﴾ الآية. أخرج الترمذي والحاكم وغيرهما، عن عائشة قالت: كان الرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها، وهي امرأته إذا ارتجعتها وهي في العدة، وإن طلقها مئة مرة وأكثر، حتى قال رجل لامرأته: والله لا أطلقك فتبيني مني، ولا أويك أبدا، قالت: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك، فكلما همت عدتك أن تنقض راجعتك، فذهبت المرأة وأخبرت النبي ﷺ فسكت حتى نزل القرآن ﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان﴾. قوله تعالى: ﴿ولا يحل لكم﴾ الآية، أخرج أبو داود في الناسخ والمنسوخ، عن ابن عباس، قال: كان الرجل يأكل مال امرأته من نحلها الذي نحلها وغيره، لا يرى أن عليه جناحا، فأنزل الله ﴿ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا﴾. وأخرج ابن جرير، عن ابن جريج، قال: نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس وفي حبيبة، وكانت اشتكته إلى رسول الله ﷺ فقال: أتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم، =

[١٥] ﴿الْفَاحِشَةُ﴾ ما تأتیه المرأة مع مثلها (السَّحاق) [١٦] ﴿يَأْتِيَانَهَا﴾ يأتیان الفاحشة التي يفعلها الرجل مع مثله ﴿فَأَذُوهُمَا﴾.. بما يكون فيه زجرٌ لهما ولغيرهما (وقد حكم فيهما المسلمون قديماً بالقتل رجماً بالحجارة) ٨٠

سورة النساء ٤

[١٧] ﴿التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ﴾ قبولُ الرجوع عن المعاصي متحققٌ وثابتٌ عند الله ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بسفهِ وطيشٍ وحمق (كلُّ من عصى الله جاهلٌ) ﴿من قريب﴾ بعد الذنب مباشرة [١٨] ﴿أَعْتَدْنَا﴾ هيأنا وأعدنا

[١٩] ﴿أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ﴾ نهيٌ عن عادة الجاهلية من إرث الرجل نساءً أقربائه، يفعل ما يشاء بهنَّ، فإن شاء تزوج المرأة منهنَّ بلا صداقٍ، وإن شاء زوجها وأخذ صداقها ﴿كُرْهًا﴾ مكرهاتٍ عليه (المراد بقيد الإكراه هو التشنيعُ على الرجال الذين يفعلون هذا إذ لا يجوز أن يرثها رضىت أم لم ترض) ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ لا تُمسكوهنَّ ولا تمنعهنَّ عن الزواج مضارةً لهنَّ

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى تَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَعَاذُوا هُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

(البيوت)

(تبت الان) بالنقل

(مبينة)

﴿لتذهبوا ببعض﴾ لتأخذوا بعضَ ما آتيتموهنَّ.. من المهرِ ﴿بفاحشة﴾ نشوزٍ وسوءِ خلقٍ، ﴿مبينة﴾ واضحة، أو موضحة لأمرهنَّ ﴿عاشروهنَّ﴾ صاحبهنَّ ﴿فإن كرهتموهنَّ﴾.. ليعيب فيهنَّ غير ما تقدم فاصبروا.

= فدعاه فذكر ذلك له، قال: وتطيب لي بذلك؟ قال: نعم، قال فعلت؛ فنزلت ﴿ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٣٠ - قوله تعالى: ﴿فإن طلقها﴾ الآية. أخرج ابن المنذر عن مقاتل بن حبان قال: =



[٢٠] ﴿بُهْتَانًا﴾ باطلاً وظلماً تَبْهَتُونَ بِهِ الزَّوْجَةَ وَتُحْيِرُونَهَا [٢١] ﴿أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ أُطْلِعَ كُلٌّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ عَهْدًا وَثِيقًا مُؤَكَّدًا بِيَمِينٍ وَعَهْدٍ [٢٢] ﴿مَقْتًا﴾ مَمْقُوتًا مَبْغُوضًا

مستحقراً جداً [٢٣] ﴿وَرِبَائِكُمْ﴾ بنات زوجاتكم من غيركم ﴿فِي حُجُورِكُمْ﴾ تحت رعايتكم (تحرم بنت الزوجة حرمة مطلقة ولو لم تكن في كفالة زوج أمها. وعبرة في حجوركم لبيان الغالب) ﴿دَخَلْتُمْ﴾ بهن جامعتموهن ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ فلا إثم عليكم ﴿حَلَالٌ﴾ زوجات.

= نزلت هذه الآية في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك، كانت عند رفاعة بن وهب ابن عتيك وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير القرظي، فطلقها. فأنت النبي ﷺ فقالت: إنه طلقني قبل أن يمسن، أفأرجع إلى الأول؟ قال: لا حتى يمسن. ونزل فيها ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ في جامعها ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾ بعدما جامعها ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا﴾.

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِبُهْتَانٍ وَاِئْتِمَائِنَا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

[أَتَأْخُذُونَهُ]

(من النساء) (إلا) بتسهيل الأولى مع المد والقصر (من النساء) (إلا) بتسهيل الثانية كالباء وعنه إبدالها الفاع مع المد المشع [من النساء] (إلا) بإسقاط الأولى

الآية
في صفحة
٣٧

أسباب نزول الآية - ٢٣١ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس، قال: كان الرجل يطلق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها، يفعل ذلك يضارها ويعضلها، فأنزل الله هذه الآية. وأخرج عن السدي قال: نزلت في رجل من الأنصار، يدعى ثابت بن يسار، طلق امرأته، حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها، ثم طلقها مضارة، فأنزل الله ﴿وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لَتَعْتَدُوا﴾. قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾. أخرج ابن أبي عمير في مسنده وابن مردويه، عن أبي الدرداء، قال: كان الرجل يطلق ثم يقول: لعبت؛ ويعتق، ثم يقول: لعبت؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾. وأخرج ابن المنذر عن عبادة بن =

[٢٤] ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ المتزوجات ﴿مُحْصِنِينَ﴾ أَعْفَاءَ عَنِ الْحَرَامِ ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ غَيْرَ زَانِينَ ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مَهْرَهُنَّ [٢٥] ﴿طَوَلًا﴾ غِنَى وَسَعَةً ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ الْحَرَائِرُ غَيْرَ الْإِمَاءِ ﴿فَنِيَاتِكُمْ﴾ إِمَائِكُمْ ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ أَسْيَادَهُنَّ

ومواليهنَّ ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مَهْرَهُنَّ ﴿مُحْصَنَاتُ﴾ عَفِيفَاتٍ ﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾ غَيْرَ مَجَاهِرَاتٍ بِالزَّنَا ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ﴾ وَلَا مَصَاحِبَاتٍ أَصْدِقَاءَ لِلزَّنَا سِرًّا ﴿أُحْصِنُ﴾ تَزَوُّجًا ﴿أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ زَنِينٍ﴾ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ .. الْحَرَائِرِ ﴿خَشِيَ الْعَنَتَ﴾ خَافَ الزَّنَا الَّذِي يُوَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ [٢٦] ﴿سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ طُرُقَ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ وَمَنَاهِجِهِمْ.

= الصامت نحوه، وأخرج ابن مردويه نحوه عن ابن عباس. وأخرج ابن جرير نحوه من مرسل الحسن.

أسباب نزول الآية - ٢٣٢ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ الآية. روى البخاري وأبو داود والترمذي وغيرهم، عن معقل بن يسار، أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين، فكانت عنده،

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [٢٤] ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ نِيَّتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٢٥] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [٢٦]

من النساء إلا مرت في الصفحة السابقة [«أحل»]

(أحصن)

ثم طلقها تطليقة ولم يراجعها حتى انقضت العدة؛ فهوها وهويته، فخطبها مع الخطاب، فقال له: بالكع، أكرمتك بها وزوجتكها فطلقتها، والله لا ترجع إليك أبداً، فعلم الله حاجته إليها وحاجتها إليه، فأنزل الله ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. فلما سمعها معقل قال: سمعاً لربي وطاعة، ثم دعاه وقال: أزوجك وأكرمك. وأخرجه ابن مردويه، من طرق كثيرة. ثم أخرج عن السدي، قال: نزلت في جابر بن عبد الله الأنصاري، وكانت له ابنة عم، فطلقها زوجها تطليقة، فانقضت عدتها، ثم رجع يريد رجعتها، فأبى جابر فقال: طلقت ابنة عمنا ثم تريد أن تنكحها الثانية، وكانت المرأة تريد زوجها قد راضته، فنزلت هذه الآية، (والأول أصح وأقوى).

أسباب نزول الآية - ٢٣٨ - قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ الآية. أخرج أحمد والبخاري في =

الآية في الصفحة ٣٧

الآية في الصفحة ٣٩

[٢٨] ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ .. بسبب كثرة حاجاته [٢٩] ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ﴾ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَالَ غَيْرِهِ ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ بطريق غير مشروع مخالف حكم الله تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ لَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

خطأ ﴿وظلماً﴾ لا قصاصاً ولا دفاعاً ﴿نُصَلِّيهِ﴾ نارا نُدْخِلُهُ إِيَّاهَا وَنُحَرِّقُهُ بِهَا [٣١] ﴿كَبَارَةٌ﴾ كُلُّ مَعْصِيَةٍ اقْتَرَنَ بِهَا وَعِيدٌ شَدِيدٌ أَوْ وَرَدَ فِيهَا حَدٌّ كَالزَّنا وَالْقَتْلَ وَالسَّرْقَةَ ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ذُنُوبِكُمُ الصَّغِيرَةَ (أَي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا تَقْدُمُ) ﴿مُدْخَلًا﴾ كَرِيمًا مَكَانًا حَسَنًا شَرِيفًا (الجنة) [٣٣] ﴿جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مَا تَرَكَ﴾ .. وَرِثَةً عَصَبَةٌ يَرِثُونَ مِمَّا تَرَكَ .. الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ .. حَالَفْتُمُوهُمْ وَعَاهَدْتُمُوهُمْ عَلَى التَّوَارِثِ (وَهُوَ مَنْسُوخٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ).

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نَهَوْنَ عَنْهُ نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ وَنَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لَكُمْ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

[تجارة]

[مدخل]

[عاقدة]

= تاريخه وأبو داود والبيهقي وابن جرير عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر بالهاجرة، وكانت أثقل الصلوات على أصحابه، فنزلت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة

الوسطى﴾ . وأخرج أحمد والنسائي وابن جرير عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير، فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وتجارتهم، فأنزل الله ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ . وأخرج الأئمة السنة وغيرهم، عن زيد بن أرقم، قال: كنا نتكلم على عهد رسول الله ﷺ في الصلاة، يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام. وأخرج ابن جرير، عن مجاهد، قال: كانوا يتكلمون في الصلاة وكان الرجل يأمر أخاه بالحاجة، فأنزل الله ﴿وقوموا لله قانتين﴾ .

أسباب نزول الآية - ٢٤٠ - قوله تعالى: ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً﴾ الآية. أخرج إسحاق بن راهويه في تفسيره، عن مقاتل بن حبان، أن رجلاً من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد ورجال ونساء،

[٣٤] ﴿قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾.. قيام الولاة المصلحين على الرعية، لأن الأسرة لا بد لها من رئيس يدير شؤونها ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ﴾.. بأشياء منها قوة استعداد الرجل لمهام الأمور ﴿وَبِمَا أَنْفَقُوا﴾.. من

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ لِحَاتِ قَنْبَتِ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعَنَّكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَيْرًا ﴿٣٥﴾ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

الصّداقِ والنفقة على الأسرة كلّها ﴿قانتات﴾ مطيعات لله ولأزواجهن ﴿حافظات﴾ للغيب صائبات ما ينبغي صونه في غيبة أزواجهن من عرض ومال وولد ﴿بما حفظ﴾.. لهن من حقوقهن على أزواجهن ﴿نشوزهن﴾ ترفعهن عن مطاوعتكم، أو امتداد عيونهن إلى غيركم ﴿واهجروهن﴾ في المضاجع كناية عن عدم قربهن [٣٦] ﴿الجار ذي القربى﴾.. ذي القرابة أو الذي قرب جواره ولو كان غير مسلم ﴿الجار الجنب﴾.. البعيد سكناً أو نسباً ﴿والصاحب بالجنب﴾ الرفيق في أمر حسن أو الرفيق في السفر ﴿ابن السبيل﴾ المسافر الغريب أو الضعيف ﴿مختالاً﴾ متكبّراً معجباً بنفسه يظن أن له مزية



[الجار] معاً لإمالة فيهما لأبي عمرو ولورش الفتح والتفليل

ليست عند غيره ﴿فخوراً﴾ كثير التناول والتعظيم بالمناقب [٣٧] ﴿وأعدنا﴾ هيأنا وأعدنا.

= ومعها أبواه وامراته، فمات بالمدينة فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فأعطى الوالدين، وأعطى أولاده بالمعروف، ولم يعط امرأته شيئاً، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول. وفيه نزلت ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٤١ - قوله تعالى: ﴿وللمطلقات متاع بالمعروف﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن ابن زيد، قال: لما نزلت ﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين﴾ قال رجل: إن أحسنت فعلت، وإن لم أرد ذلك لم أفعل، فأنزل الله ﴿وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على =

الآية في صفحة ٣٩

[٣٨] ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ رياءً ليمدحهم الناس لا لوجه الله [٤٠] ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ مقدار أصغر هباءً من الهباء المنتشر في الجو [٤٢] ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ يتمنون لو كانوا هم وتراب الأرض سواءً فلا يعثون

٨٥

الجزء الخامس

[٤٣] ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ هذا تمهيدٌ ومقدمةٌ للتهي القاطع عن الخمر والذي ورد في قوله تعالى (إنما الخمر والميسر.. الآية ٩٠ من سورة المائدة) عابري سبيل مسافرين فقدوا الماء فيتميمون ﴿الغائط﴾ المكان المنخفض من الأرض حيث يقضي الإنسان حاجته (كناية عن الحدث الأصغر) ﴿أَوْ لَا مَسْتَمٍ﴾ النساء جامعتموهن، أو مسستم بشرتهن* ﴿فَتِيْمَمُوا﴾ اقصدوا ﴿صَعِيدًا﴾ كل ما صعد على وجه الأرض ولم تدخله صنعة إنسان كالتراب والحجر ﴿طَيِّبًا﴾ طاهراً لا نجاسة به.

وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسَمٍ النَّسَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيْمَمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكُتُبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

* حمل الإمام الشافعي الآية على ملامسة البشرة فأوجب الوضوء لمجرد للمس، في حين حمل الإمام أبو حنيفة المعنى على الجماع ولم يوجب الوضوء بسبب للمس.

= المتقين.

أسباب نزول الآية - ٢٤٥ - قوله تعالى: ﴿من ذا الذي يقرض الله﴾ الآية. روى ابن حبان في صحيحه وابن أبي حاتم وابن مردويه، عن ابن عمر، قال: لما نزلت ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة﴾ إلى آخرها قال رسول الله ﷺ: رب زد أمتي، فنزلت ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٥٦ - قوله تعالى: ﴿لا إكراه في الدين﴾ روى أبو داود والنسائي وابن حبان، عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تكون مقلاة، فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده، فلما أحليت بنو =

(حسنة)

[جينا]

(تسوى)

[بهم]

الأرض]

[جاء]

[أحد]

بإسقاط الألف مع القصر والله

(جاء)

[أحد]

بتسهيل الفانية وعنه إبدالها

حرف مد

بمقدار

حركتين

الآية في صفحة ٣٩

الآية في صفحة ٤٢

[٤٦] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ اليهود ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ يُعَيِّرُونَ كلام التوراة الذي فيه صفات النبي ليحولوا دون إيمان الناس ﴿سَمِعْنَا﴾ فهمنا قولك (يظهرون تصديقه) ﴿وَعَصَيْنَا﴾ لم نأتمر لك (يقولونها همساً فيما بينهم) ﴿أَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ عبارة تستعمل إما

في الدعاء على الإنسان بالصمم وإما في الدعاء له في أن لا يُشتم * ﴿رَاعِنَا﴾ كلمة يقصد بها اليهود تنقيص النبي وشتمه * ﴿لِيَا﴾ بالستهم تحويلاً للكلام عن ظاهره إلى معنى خبيث ﴿أَقْوَمُ﴾ أليق وأعدل وأصوب [٤٧] ﴿نَطْمِسُ﴾ وجوهاً نمحوها فيها من عين وأنف، أو نتركهم في الضلالة ﴿فَرَدَّهَا عَلَيَّ﴾ أدبارها نجعلها مطموسة كأكفائها ﴿أَوْ نَلْعَنُهُمْ﴾ نهلكهم [٤٩] ﴿يَزُكُّونَ أَنفُسَهُمْ﴾ يمدحونها وينسبونها للطهر والصلاح ﴿فَتَيْلًا﴾ قدر الخيط الرقيق في شق نواة التمر [٥١] ﴿الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا﴾ أحبار اليهود وعلمائهم ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ التوراة ﴿بِالْحَبْتِ﴾ بما

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَّوْا أَنفُسَهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْتُمْ نَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ءَامَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ ؕ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ؕ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يَزُكِّي مِنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحِبْتِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

(فتيلاً) ضم التوين وصلاً (هؤلاء) أيهدى) بإبدال الثانية ياء مفتوحة

يخضع له الناس من دون الله ﴿والطاغوت﴾ كل متعد وكل معبود من دون الله .
 * كان اليهود يقولون ذلك للنبي، يوهمون أنهم يعظمونه وهم يريدون الدعاء عليه .
 ** انظر التعليق الوارد حول كلمة راعنا في الآية ١٠٤ من سورة البقرة .

= النصير، كان فيهم من أبناء الأنصار، فقالوا: لانداع أبناءنا، فأنزل الله ﴿لا إكراه في الدين﴾ . وأخرج ابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: نزلت ﴿لا إكراه في الدين﴾ في رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف يقال له الحصين، كان له ابنان نصرانيان وكان هو مسلماً، فقال للنبي ﷺ: ألا أستكرههما، فإنهما قد أبيا إلا النصرانية؟ فأنزل الله الآية .

[٥٣] ﴿نَقِيرًا﴾ قَدَّرَ الثَّقَرَةَ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ [٥٤] ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةَ [٥٦] ﴿نُصَلِّهِمْ نَارًا﴾ نَذَلْهِمْ نَارًا هَائِلَةً تَشْوِيهِمْ ﴿نَضِجَتْ﴾ احْتَرَقَتْ ﴿بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ جَعَلْنَا لَهُمْ جُلُودًا بَدَلَ جُلُودِهِمْ [٥٧] ﴿أَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةً﴾... مُطَهَّرَاتٍ مِنْ

دَرَنِ الدُّنْيَا وَأَنْجَاسَهَا ﴿ظَلِيلًا﴾ فَائِضًا، أَوْ دَائِمًا لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا قَرٌّ (كِنَايَةٌ عَنِ غَضَارَةِ العَيْشِ) [٥٨] ﴿تُؤَدُّوْا الأَمَانَاتِ﴾... جَمِيعَ حَقُوقِ اللّهِ وَحَقُوقِ العِبَادِ ﴿بِعِمَا يَعُظُّكُمْ بِهِ﴾ نِعْمَ الشَّيْءُ الَّذِي يَأْمُرُكُمْ بِهِ أَدَاءُ الأَمَانَةِ [٥٩] ﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أَجْمَلُ عَاقِبَةٌ وَأَحْمَدُ مَالًا، أَوْ أَحْسَنُ مَعْنَى.

٥٨ - قال رسول الله ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان». متفق عليه. وقال ﷺ: «مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليسع». متفق عليه.

٥٩ - قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». متفق عليه

أسباب نزول الآية - ٢٥٧ - قوله تعالى: ﴿الله ولي الذين آمنوا﴾. أخرجه ابن جرير، عن عبدة بن أبي لبابة، في قوله ﴿الله ولي الذين آمنوا﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٣﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٤﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّعَنَّهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ نَنزَعْنَاهُ مِنْ شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

قال: هم الذين كانوا آمنوا بعبسى، فلما جاءهم محمد ﷺ آمنوا به، وأنزلت فيهم هذه الآية. وأخرج عن مجاهد قال: كان قوم آمنوا بعبسى، وقوم كفروا به، فلما بعث محمد ﷺ آمن به الذين كفروا بعبسى، وكفر به الذين آمنوا بعبسى، فأنزل الله هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٦٧ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾ الآية. روى الحاكم والترمذي وابن ماجه وغيرهم، عن البراء قال: نزلت الآية فينا معشر الأنصار، كنا أصحاب نخل، وكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته؛ وكان الناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقبو فيه الشيص والحشف [وهما من أردا التمر]، وبالقبو قد انكسر، فيعلقه، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾ الآية. وروى أبو داود والنسائي والحاكم، عن سهل بن حنيف، قال: كان الناس =

[يأمركم] وجه آخر للدوري هو الاختلاس



[يأمركم] السوسي بإسكان اراء (تؤدوا) [نعما]]

[نعما]] باختلاس كسرة العين

الآية في صفحة ٤٢

الآية في صفحة ٤٥

[٦٠] ﴿طَاغُوتِ﴾ المراد الضَّلِيل كعب بن الأشرف اليهودي [٦١] ﴿يُصَدُّونَ عَنْكَ﴾ يُعْرَضُونَ عَنْكَ
 [٦٢] ﴿مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ﴾ المراد فضيحةً تَكْشِفُ عن بعض نفاقِهِم ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا...﴾ ما أَرَدْنَا

بالتحاكم إلى غير النبي إلا
 التوفيق بالصلح بين
 المتخاصمين [٦٣] ﴿وقل
 لهم في أنفسهم...﴾ قل لهم
 قولاً يغوص في أنفسهم
 ويبلغ غاية ما يُراد منه
 [٦٥] ﴿شَجَرٌ بَيْنَهُمْ﴾ أشكل
 والتبس عليهم الأمر حتى
 اختلفوا فيه ﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً
 أو شكاً ﴿وَيُسَلِّمُوا﴾ ينقادوا
 ويدعوا.

٦٥- قال رسول الله ﷺ: «والذي
 نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم حتى
 يكون هواه تبعاً لما جئت به».
 أخرج الحاكم وأبو النصر
 السجزي في الإبانة.

يتيممون شر ثمارهم،
 يخرجونها من الصدقة
 فنزلت ﴿ولا تيمموا الخبيث
 منه تنفقون﴾. وروى
 الحاكم، عن جابر، قال: أمر
 النبي ﷺ بزكاة الفطر بصاع
 من تمر، فجاء رجل بتمر
 رديء، فنزل القرآن ﴿يا أيها
 الذين آمنوا أنفقوا من طيبات
 ما كسبتم﴾ الآية. وروى

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَكًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرِّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
 صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
 إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
 فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
 لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
 فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يشترون الطعام الرخيص، ويتصدقون به،
 فأنزل الله هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٧٢ - قوله تعالى: ﴿ليس عليك هدام﴾. روى النسائي والحاكم والبخاري والطبراني
 وغيرهم، عن ابن عباس، قال: كانوا يكرهون أن يرضخوا [يعطوا القليل] لأنسابهم من المشركين، فسألوا
 فرخص لهم، فنزلت هذه الآية ﴿ليس عليك هدام﴾ إلى قوله ﴿وأنتم لاتظلمون﴾. وأخرج ابن أبي حاتم
 عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يأمر أن لا يتصدق إلا على أهل الإسلام، فنزلت ﴿ليس عليك هدام﴾
 الآية، فأمر بالتصدق على كل من سأل من كل دين.

أسباب نزول الآية - ٢٧٤ - قوله تعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار﴾ الآية. أخرج الطبراني وابن =

[٦٦] ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمْ﴾ أَوْ جِنَا عَلَىٰ مَنْ يَرِيدُ التَّوْبَةَ مِنْهُمْ ﴿أَشَدَّ تَثِيئًا﴾ أَقْرَبَ إِلَىٰ ثَبَاتِ إِيْمَانِهِمْ [٧٠] ﴿كُفِيَ بِاللَّهِ عِلْمًا﴾ كُفِيَ اللَّهُ عِلْمًا بِثَوَابِ الْآخِرَةِ [٧١] ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾.. مَا فِيهِ الْحَذَرُ مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ

الجزء الخامس

﴿فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ﴾ اخْرَجُوا

لِلْجِهَادِ جَمَاعَةً فِي إِثْرِ جَمَاعَةٍ (حَسْبَمَا يَقْضِي نِظَامَ الْحَرْبِ) [٧٢] ﴿لِيُطْفَنَ﴾ لِيَتَشَاقَلَنَّ وَيَتَأَخَّرَنَّ عَنِ الْجِهَادِ ﴿شَهِيدًا﴾ شَاهِدًا حَاضِرًا [٧٣] ﴿مُودَّةً﴾ أَسْبَابُ الْمَحَبَّةِ مِنَ النَّصِيحَةِ وَالصَّدَاقَةِ* [٧٤] ﴿يُشْرُونَ الْحَيَاةَ﴾.. يَبِيعُونَهَا وَيَبْذُلُونَهَا فِي سَبِيلِ الْحَصُولِ عَلَىٰ نَعِيمِ الْآخِرَةِ * قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿كَانَ لَمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ رَاجِعٌ إِلَىٰ قَوْلِهِ جَل وَعَلَا: ﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ﴾ وَأَتَىٰ مُعْتَرِضًا بَيْنَ الْقَوْلِ وَمَقُولِهِ ﴿بِالْيَتِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾.

(أَنْ أَقْلُوا) [أَوْ] اخْرَجُوا

وَلَوْ أَنَا كُنْبَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيئًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَيْنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلْمًا ﴿٧٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لِمَنْ لِيَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴿فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

(النبيين)

((يكن))



= أبي حاتم، عن يزيد بن عبد الله بن غريب، عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم﴾ في أصحاب الخيل، يزيد وأبوه مجهولان.

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني، بسند ضعيف، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب، كانت معه أربعة دراهم، فأنفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً، وسراً درهماً وعلانية درهماً. وأخرج ابن المنذر عن ابن المسيب قال: الآية نزلت في عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان في نفقتهما في جيش العسرة.

أسباب نزول الآية - ٢٧٨ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا﴾ الآية. أخرج أبو يعلى في مسنده وابن منده، من طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: بلغنا أن هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عوف من ثقيف، وفي بني المغيرة، وكانت بنو المغيرة يُرَبُّونَ لثقيف، فلما أظهر الله رسوله على =

[٧٥] القرية مكة (و كانت تحت سلطان المشركين) [٧٦] الطَّاعُوتِ الشَّيْطَانِ (وسيله هو الكفر)
 [٧٧] لولا هلا متاع الدنيا قليل.. غير مُعتدِّ به في جنب الآخرة فتيلاً قدر الخيط الرقيق في شقِّ

التَّوَاتُ [٧٨] بروج حصون

٩٠

سورة النساء ٤

وَمَا لَكُمْ لَا تُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
 نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ الطَّاعُوتِ فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ ثُمَّ تَرَى إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
 كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
 قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ أَنْقَىٰ وَلَا نُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
 تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
 هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
 يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
 سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

[عليهم
القتال]

فمال هؤلاء
يجوز الوقف
على ما وعلى
اللام لجميع
القراء اختصاراً
أو اضطراراً

وقلاع، أو قصور كبيرة
 ﴿مُشِيدَةٌ﴾ محكمة أو
 مرتفعة يصعب الوصول
 إليها ﴿يَفْقَهُونَ﴾ يفهمون
 [٧٩] ﴿ما أصابك من حسنة
 فمن.. ما أصابك من نعمة
 فمن الله، فضلاً منه عليك
 ورحمة﴾ وما أصابك من
 سيئة فمن.. وما أصابك
 من أمر يسوءك فمن نفسك
 (أي من ذنب أذنبته
 فعوقبت عليه).

مكة وضع يومئذ الربا كله،
 فأتى بنو عمرو وبنو المغيرة
 إلى عتاب بن أسيد وهو على
 مكة، فقال بنو المغيرة: أما
 جعلنا أشقى الناس بالربا،
 ووضع عن الناس غيرنا.
 فقال بنو عمرو: صالحنا أن
 لنا ربانا. فكتب عتاب في
 ذلك إلى رسول الله ﷺ
 فنزلت هذه الآية والتي
 بعدها. وأخرج ابن جرير،
 عن عكرمة، قال: نزلت
 هذه الآية في ثقيف، منهم

مسعود وحبيب وربيعة وعبد ياليل: بنو عمرو وبنو عمير.

أسباب نزول الآية - ٢٨٥ - قوله تعالى: ﴿آمن الرسول﴾ الآية. روى أحمد ومسلم وغيرهما، عن أبي
 هريرة، قال: لما نزلت ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ اشتد ذلك على الصحابة،
 فأتوا رسول الله ﷺ، ثم جشوا على الركب، فقالوا: قد أنزل عليك هذه الآية ولانطقها، فقال: أتريدون أن
 تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم ﴿سمعنا وعصينا﴾؟ بل قولوا ﴿سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك
 المصير﴾ فلما اقترأها القوم وذللت بها ألسنتهم، أنزل الله في أثرها ﴿آمن الرسول﴾ الآية، فلما فعلوا ذلك
 نسخها الله؛ فأنزل ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ إلى آخرها. وروى مسلم وغيره عن ابن عباس نحوه. =

الآية
في
صفحة
٤٩

[٨٠] ﴿حَفِظًا﴾ حافظاً مهيمناً ورقبياً [٨١] ﴿يَقُولُونَ طَاعَةً﴾ يقول بعض المنافقين: أمرك مطاعٌ برزوا﴾ خرجوا ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ دبرت بليل، أو زورت وسوت [٨٢] ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾.. يتأملون

معانيه ويتبصرون ما فيه [٨٣] ﴿جَاءَهُمْ أَمْرٌ﴾.. خير أمر من أمور جيوش المسلمين ﴿مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ﴾ مما يوجب الأمن أو الخوف ﴿أَذَاعُوا﴾ به ﴿أَفْشَوْهُ وَأَشَاعُوهُ﴾ (وفي ذلك ضررٌ على الجيش) ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ يستخرجون خفاياه [٨٤] ﴿بِأَسَى﴾ نكابة وبطش وشدة.. ﴿أَشَدُّ بِأَسَى﴾ أعظم قوة وصولاً ﴿أَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ أشد عقاباً وتعذيباً [٨٥] ﴿شَفَاعَةٌ حَسَنَةٌ﴾.. موافقة للشرع ﴿شَفَاعَةٌ سَيِّئَةٌ﴾.. مخالفة للشرع ﴿كَفَلٌ﴾ نصيب وحظ من وزرها ﴿مُقِينًا﴾ مهيمناً مقتدرًا، أو حفيظاً [٨٦] ﴿حَسِيبًا﴾ محاسباً ومجازياً، أو شهيداً.

٨٠- عن أبي نجيح العرياض بن سارية - رضي الله عنه - قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظةً بليغةً وجلت (أي خافت) منها القلوب، وذرفت (أي سالت

مَنْ يُطِيعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُفْ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَكُمْ بِأَسَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسَى وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّبْتُمْ بِحِجَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَنَّا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

[بأساً] بأساً

بالدمع) منها العيون، فقلنا: يارسول الله، كأنها موعظةٌ مودِّع، فأوصنا، قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبدٌ حبشي، وإن من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، (أي الأنياب)، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

أخرجه أبو داود وقال: حديث حسن صحيح.

٨٦- قال ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

وقال ﷺ: «(يا أيها الناس)، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا الناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

[٨٨] ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾ نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ إِلَى حُكْمِ الْكُفْرِ [٨٩] ﴿وَدُّوا﴾ تَمَنَّوْا ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أَهْلِيَاءَ وَأَصْفِيَاءَ [٩٠] ﴿مِيثَاقَ﴾ عَهْدٍ ﴿حَصَرَتْ﴾ حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ ﴿ضَاقَتْ﴾ صُدُورُهُمْ وَصَارَتْ مَحْرَجَةً بَيْنَ هَذَا وَذَاكَ

سورة النساء ٤

﴿السَّلام﴾ الاستسلام والانقياد للصالح [٩١] ﴿الْفِتْنَةَ﴾ المراد بها الكفر والوثنية ﴿أَرْكَسُوا﴾ فيها ﴿قَلْبُوا﴾ فِي الْفِتْنَةِ أَسْنَعَ قَلْبٌ ﴿لَمْ يَعْزَلُواكُمْ﴾ لَمْ يَتَعَدَّوْا عَنِ إِذْذَائِكُمْ وَالدَسِّ لَكُمْ ﴿تَقَفْتُمُوهُمْ﴾ ظَفَرْتُمْ بِهِمْ أَوْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَأَدْرَكْتُمُوهُمْ ﴿سُلْطَانًا﴾ مِينًا حُجَّةً وَاضِحَةً تَبِيحُ لَكُمْ قَتَالَهُمْ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿ۙ﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنَ﴾ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مِنْ أَضَلِّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴿وَدُّوا﴾ وَتَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَابُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُليًا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَ وَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْبَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ وَالْقَوَاءَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ الْعَآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلِّ مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْزَلُواكُمْ وَيَقْتُلُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

﴿سورة آل عمران﴾ = أخرج ابن أبي حاتم عن الربيع، أن النصارى أتوا إلى النبي ﷺ فخاصموه في عيسى، فأنزل الله ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ إلى بضع وثمانين آية منها. وقال ابن إسحاق: حدثني محمد بن سهل بن أبي أمامة قال: لما قدم أهل نجران على رسول الله ﷺ يسأله عن عيسى ابن مريم، نزلت فيهم فاتحة آل عمران إلى الثمانين منها. أخرجه البيهقي في الدلائل.

[يا منوكم
ويامنوا]

أسباب نزول الآية ١٢- قوله تعالى: ﴿قل للذين كفروا ستغلبون﴾. روى أبو داود في سننه والبيهقي في الدلائل، من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد عن سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ لما أصاب من أهل بدر ما أصاب ورجع إلى المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع وقال: يا معشر يهود، أسلموا قبل أن يصيبكم الله بما أصاب قريشًا، فقالوا: يا محمد، لا يغرتك من نفسك أن قتلت نفرًا من قريش كانوا أغمارًا لا يعرفون القتال، إنك والله لو قاتلتنا لعرفت أننا نحن الناس، وأنك لم تلق مثلنا، فأنزل الله ﴿قل للذين كفروا ستغلبون﴾ إلى قوله ﴿لأولي الأبصار﴾. وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: قال (فناص) اليهودي يوم بدر: لا يغرن محمدًا أن قتل قريشًا وغلها، إن قريشًا لا تحسن القتال، فنزلت هذه الآية.

الآية
في سورة
٥٩

[٩٢] ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ إعتاق إنسان مملوك ﴿مُسْلِمَةً﴾ مؤداة ﴿إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾. يعفوا ﴿مُتَابِعِينَ﴾ يصومهما دفعة واحدة لا يفصل بين أيامهما بفطر يوم ﴿تُوبَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ لأجل التوبة والغفران

من الله لكم [٩٤] ﴿ضَرَبْتُمْ ٩٣

الجزء الخامس

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤًا وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ أَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُم
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

في سبيل الله سافرتم للجهاد فتبينوا فتحققوا وتثبتوا والسلام الاستسلام، أو تحية الإسلام عرض الحياة الدنيا الغنيمة من حطام الدنيا الفانية.

٩٢- قال رسول الله ﷺ: «قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا». أخرجه النسائي والبيهقي. وقال ﷺ: «لو أن أهل السماوات والأرض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعاً على وجوههم في النار».

أخرجه الطبراني في الصغير. أسباب نزول الآية - ٢٣ - قوله تعالى: ﴿لم تر إلى الذين أتواكم الآية، أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ بيت المدارس على جماعة من اليهود، فدعاهم إلى الله، فقال له نعيم بن عمرو والحارث بن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ قال: على ملة إبراهيم

(السلم)
[مومنا]



ودينه، قال: فإن إبراهيم كان يهودياً، فقال لهما رسول الله ﷺ: فهلما إلى التوراة فهي بيننا وبينكم، فأبى عليه، فأنتز الله ﷻ ألم تر إلى الذين أتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى قوله ﴿يفترون﴾. أسباب نزول الآية - ٢٦ - قوله تعالى: ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن قتادة قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يجعل ملك الروم وفارس في أمته، فأنزل الله ﷻ ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٨ - قوله تعالى: ﴿لا يتخذ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: كان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الأشرف وابن أبي الحقيق وقيس بن زيد، قد بطنوا بنفر من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم، فقال رفاعة بن المنذر وعبد الله بن جبير وسعد بن حشمة لأولئك النفر: =

[٩٥] ﴿القاعدون﴾.. عن الجهاد بإذن من القائد اكتفاءً بغيرهم ﴿غير أولي الضرر﴾ غير أصحاب الأعدار المانعة من الجهاد ﴿على القاعدين درجة﴾ على القاعدين عن الجهاد بإذن من القائد ﴿الحسنى﴾ النعمة والثوبة ٩٤

سورة النساء ٤

﴿اجهاهدين على القاعدين﴾.. على القاعدين بغير إذن القائد [٩٧] ﴿ظالمي أنفسهم﴾.. بالبقاء في مكة (دار الشرك) وعدم الهجرة منها [١٠٠] ﴿مراغماً كثيراً﴾ أمكنة للهجرة كثيرة [١٠١] ﴿ضربتم في الأرض﴾ سافرتهم ﴿جناح حرج﴾، إثم ﴿يفتنكم الذين كفروا﴾ ينالوكم بمكروه من قتل أو جرح أو غير ذلك.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُم مَّلَكُكُمُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَيْسْتَ طَبِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

(غير)

[ماواهم]



٩٥- قال رسول الله ﷺ: «تضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي، وإيمان بي، وتصديق برسلي، فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة. والذي نفس محمد بيده، ما من كلم (أي جرح) يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم، لونه لون دم، وريحه ريح مسك. والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين، ما قعدت خلاف سرية

تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل».

أخرجه مسلم، وأخرج البخاري بعضه.

= اجتنبوا هؤلاء النفر من يهود، واحذروا مباطنتهم، لا يفتنوكم عن دينكم، فأبوا، فأنزل الله فيهم ﴿لا يتخذ المؤمنون﴾ إلى قوله ﴿والله على كل شيء قدير﴾.

أسباب نزول الآية- ٣١- قوله تعالى: ﴿قل إن كنتم تحبون الله﴾. أخرج ابن المنذر، عن الحسن قال: قال أقوام على عهد نبينا: والله يا محمد، إنا لنحب ربنا، فأنزل الله ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني﴾ الآية. =



[١٠٢] فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ.. صَلَاةَ الْخَوْفِ حَذَرُهُمْ احْتِرَازَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا تَمَنَّوْا تَغْفُلُونَ تَسْهَوْنَ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً يَنْقُضُونَ عَلَيْكُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً لَا جُنَاحَ لَاحِرَاجٍ وَلَا إِثْمَ

[١٠٣] كِتَابًا مَوْقُوتًا

٩٥

الجزء الخامس

مَكْتُوبًا مَحْدُودًا

الْأَوْقَاتِ

[١٠٤] لَا تَهِنُوا

لَا تَضَعُوفُوا وَلَا تَتَوَانُوا

ابْتِغَاءَ الْقَوْمِ فِي طَلَبِ

أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ.. إِنْ كُنْتُمْ

تَتَأَلَمُونَ مِنَ الْقِتَالِ فَإِنَّهُمْ

يَجِدُونَ أَلَمَ الْجِرَاحِ

وَوَجَعَهَا مِثْلَمَا تَجِدُونَ

[١٠٥] بِالْحَقِّ مَشْتَمَلًا

عَلَى الصَّحِيحِ الثَّابِتِ مِنْ

الْأَحْكَامِ لِلْخَائِنِينَ

خَصِيمًا لَا تُخَاصِمُ النَّاسَ

لِأَجْلِ الْخَائِنِينَ *

* سُرِقَ «طَعْمَةٌ بِنِ

أَبِيرِقٍ» دَرَعًا وَخَبَأَهَا عِنْدَ

يَهُودِيٍّ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ،

فَرَمَاهَا «طَعْمَةً» بِهَا، وَحَلَفَ

أَنَّهُ مَا سَرَقَهَا. فَسَأَلَ قَوْمُهُ

النَّبِيَّ أَنْ يَجَادَلَ وَيُخَاصِمَ

عَنْهُ وَيُبْرِئَهُ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ.﴾

= أسباب نزول الآية - ٥٨ -

قوله تعالى: ﴿ذلك نتلوه

عليك﴾ أخرج ابن أبي

حاتم، عن الحسن قال: أتى رسول الله ﷺ راهبا نجران فقال أحدهما: من أبو عيسى؟ وكان رسول الله ﷺ

لا يعجل حتى يؤمر به، فنزل عليه ﴿ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم﴾ إلى ﴿من الممتزين﴾.

وأخرج من طريق العوفي عن ابن عباس، قال: إن رهطاً من نجران قدموا على النبي وكان فيهم السيد

والعاقب، فقالوا: ما شأنك تذكر صاحبنا؟ قال: من هو؟ قالوا: عيسى، تزعم أنه عبد الله! فقال: أجل،

فقالوا: فهل رأيت مثل عيسى أو أنبتت به؟ ثم خرجوا من عنده، فجاء جبريل فقال: قل لهم إذا أتوك: ﴿إن

مثل عيسى عند الله كمثل آدم﴾ إلى قوله ﴿من الممتزين﴾. وأخرج البيهقي في الدلائل، من طريق سلمة بن

عبد يشوع، عن أبيه عن جده، أن رسول الله كتب إلى أهل نجران، قبل أن ينزل عليه (طس سليمان): باسم

إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، من محمد النبي، الحديث؛ وفيه: فبعثوا إليه شرحبيل بن وداعة الهمداني وعبد =

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ مَعَكَ وَيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ فِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا

مِنْ وِرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا

فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ وَدَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمَّتَعَكُمُ فَيَمِيلُونَ

عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ

أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ

وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾

فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَى

جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ

كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا

فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا

تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ

النَّاسِ بِمَا أَرَبْنَا اللَّهُ وَلَا تُكِنُّ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

[وليأخذوا]

[اطمأنتم]

[تألمون]

[يألمون]

الآية
٥٧

[١٠٧] ﴿يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ يخونونها بارتكاب المعاصي ﴿خَوَانًا﴾ كثير الخيانة ﴿أثِمًا﴾ كثير الإثم والذنب [١٠٨] ﴿يَبْتَغُونَ﴾ يدبرون بليل (أي خفية) [١٠٩] ﴿وَكَيْلًا﴾ حافظًا ومحاميًا من بأس الله

[١١٠] ﴿سُوءًا﴾ ذنبًا سيئًا

٩٦

سورة النساء ٤

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَانًا أَثِمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَاتُمْتُمْ هَتُولَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَمِرْ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

[الهاتم]
انظر ص ٥٨

غِيْرَةً أَوْ يَظْلِمِ

نَفْسَهُ... بِذَنْبٍ قَاصِرٍ عَلَيْهِ

[١١٢] ﴿خَطِيئَةً﴾ معصية

صغيرة ﴿إِثْمًا﴾ معصية كبيرة

﴿ثُمَّ يَمِرْ بِهِ بَرِيئًا﴾ يتهم به بريئًا

بأن ينسب إليه ما كسبه من

الخطيئة والإثم

﴿بُهْتَانًا﴾ كذبًا شنيعًا يهت

ويحير سامعه [١١٣]

﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ﴾ أضمرت فئة من قوم

(طعمة) ﴿أَنْ يُضِلُّوكَ﴾

يتحرون أفعالاً يقصدون بها

أن تضل فلا تقضي بالحق

﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾

لا يحصل من فعلهم ذلك

إلا ما فيه ضلال أنفسهم

﴿الكتاب﴾ القرآن.

١٠٦- قال رسول الله ﷺ: «من

لزم الاستغفار جعل الله له من كل

ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً،

ورزقه من حيث لا يحتسب».

أخرجه أبو داود.

١١٠- وقال رسول

الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو لم

تذنبوا لذهب الله تعالى بكم،

ولجاء بقوم يُذنبون فيستغفرون

أخرجه مسلم.

الله تعالى، فيغفر لهم».

= الله بن شرحبيل الأصبحي وجباراً الحارثي، فانطلقوا فاتوه، فسألهم وسألوه، فلم يزل به وبهم المسألة حتى قالوا: ماتقول في عيسى؟ قال: ما عندي فيه شيء يومي هذا، فأقيموا حتى أخبركم، فأصبح الغد وقد أنزل الله هذه الآيات ﴿إن مثل عيسى عند الله﴾ إلى قوله ﴿فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾. وأخرج ابن سعد في الطبقات عن الأزرق بن قيس قال: قدم على النبي ﷺ أسقف نجران والعاقب، فعرض عليهما الإسلام، فقالا: إنا كنا مسلمين قبلك، قال: كذبتما، إنه منع منكما الإسلام ثلاث: قولكما اتخذ الله ولداً، وأكلكما لحم الخنزير، وسجودكما للصنم، قالوا: فمن أبو عيسى؟ فما درى رسول الله ما يرد عليهما حتى أنزل الله =

[١١٤] ﴿نَجَاهُمْ﴾ ما يتناجى به الناس ويتحدثون به سرّاً [١١٥] ﴿يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ يخالفه ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ نتركه وما اختار لنفسه ﴿نُصَلِّهِمْ﴾ ندخله إياها فيشوى بها [١١٧] ﴿إِنَّا نَأْتِيهِمْ مَعْبُودَاتٍ ضَعِيفَةً﴾ كالإناث لا تدفع عدواً ولا تأخذ ثأراً* ﴿مُرِيداً﴾ متمرداً متجرداً من الخير، عاتياً [١١٨] ﴿مَفْرُوضاً﴾ معلوماً، مقطوعاً علي به [١١٩] ﴿فَلْيَبْتِكُنْ﴾ فليقطعن أو فليشقن** ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والغنم والمعز ﴿خَلَقَ اللَّهُ﴾ فطرة الله (وهي دين الإسلام) [١٢٠] ﴿غُرُوراً﴾ خداعاً وباطلاً يغرّ ضعيف العقل [١٢١] ﴿مُحِصّاً﴾ محيداً أو مهرباً ومفراً.

* تصور العرب في أكثر آلهتهم أنها إناث وسموها «باللات والعزى» «مناة» فعابهم الله بذلك، كما تصوروا أن الملائكة إناث وأنها بنات الله، فعابهم بذلك في قوله تعالى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنْ...﴾ ** كانوا في الجاهلية يشقون أذن الناقة أو يقطعونها إذا ولدت خمسة أبطن وجاء الخامس ذكراً. وحينئذ يحرمون على أنفسهم الانتفاع بهذه الناقة.

الجزء الخامس ٩٧

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١١٤] ﴿يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِمَّن بَعْدَ مَا نُبَيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ﴾ [١١٥] ﴿جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [١١٥] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمَن يَشْرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [١١٦] ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا﴾ [١١٧] ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ مِنَ عِبَادِكُمْ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [١١٨] ﴿وَلَا ضَلَّيْنَهُمْ وَلَا مُمِيتَهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ [١١٩] ﴿يَعِدُّهُمْ وَيُمِيتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [١٢٠] ﴿أُولَٰئِكَ مَاؤُهُم جَهَنَّمُ لَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ [١٢١]

﴿إِن مثل عيسى عند الله﴾ إلى قوله ﴿وإن الله لهو العزيز الحكيم﴾ فدعاهما إلى الملاعة، فأبيا وأقرأ بالجزية ورجعا.

أسباب نزول الآية - ٦٥ - قوله تعالى: ﴿يا أهل الكتاب لم تحاجون﴾ الآية. روى ابن إسحق بسنده المتكرر إلى ابن عباس، قال: اجتمعت نصارى نجران وأخبار يهود عند رسول الله، فتنازعوا عنده، فقالت الأخبار: ما كان إبراهيم إلا يهودياً، وقالت النصارى: ما كان إبراهيم إلا نصرانياً، فأنزل الله ﴿يا أهل الكتاب لم تحاجون﴾ الآية، أخرجه البيهقي في الدلائل.

أسباب نزول الآية - ٧٢ - قوله تعالى: ﴿وقالت طائفة﴾ الآية. ٨ روى ابن إسحاق عن ابن عباس، قال: قال عبد الله بن الصيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل الله على محمد =

[بوتيه]

[نوتيه]

[بوتيه]

[نوله]

[نوله]

بالاختلاس

[نصلة]

[نصلة]

بالاختلاس



[١٢٢] ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ثَابِتًا وَاقِعًا لَامِحَالَةً ﴿ قِيلًا قَوْلًا ﴾ [١٢٣] ﴿ سَوْءًا قَبِيحًا ﴾ [١٢٤] ﴿ نَقِيرًا قَدْرًا التُّقْرَةَ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ ﴾ (ويضرب به المثل في الشيء الطفيف) [١٢٥] ﴿ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ أَخْلَصَ قَصْدَهُ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سَوْءًا يُجْزَ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

[يدخلون]

في عبادة الله وحده
 ﴿ حَنِيفًا مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ
 إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ ﴾ وَاتَّخَذَ اللَّهُ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿ اصْطَفَاهُ اللَّهُ
 وَخَصَّهُ بِكَرَامَةٍ تُشَبِّهُ كَرَامَةَ
 الْخَلِيلِ عِنْدَ خَلِيلِهِ
 [١٢٧] ﴿ كُتِبَ لَهُنَّ فَرَضٌ
 لَهُنَّ مِنَ الصَّدَاقِ
 ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ بِالْعَدْلِ فِي
 الْمِيرَاثِ وَالْأَمْوَالِ.

١٢٥ - قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

متفق عليه. وأصحابه غدوة ونكفر به عشية حتى نلبس عليهم دينهم، لعلمهم يصنعون كما نضع، فيرجعوا عن دينهم، فأنزل الله فيهم ﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل ﴾ إلى قوله ﴿ واسع علم ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي عن أبي مالك، قال: كانت اليهود تقول أحبارهم للذين من دونهم: لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم، فأنزل الله: ﴿ قل إن

الهدى هدى الله ﴿.

أسباب نزول الآية - ٧٧ - قوله تعالى: ﴿ إن الذين يشترون ﴾ الآية. روى الشيخان وغيرهما أن الأشعث قال: كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجددني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال: ألك بينة؟ قلت: لا، فقال لليهودي: احلف، فقلت: يارسول الله إذن يحلف فيذهب مالي، فأنزل الله ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾. إلى آخر الآية. وأخرج البخاري عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أقام سلعة له في السوق، فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه، ليقع فيها رجلاً من المسلمين، فنزلت هذه الآية ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾. قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري: لانفاة بين الحديثين، بل يُحمل على أن النزول كان بالسبيين معاً. وأخرج ابن جرير، عن عكرمة، أن الآية نزلت في =

الآية
 في سورة
 ٥٩

[١٢٨] ﴿بَعْلَهَا﴾ زوجها ﴿نُشُوزًا﴾ تجافياً عنها ظلماً وسوءَ معاملةٍ ﴿إِعْرَاضًا﴾.. عنها بعدم محادثتها كالمتعادٍ ﴿وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾ وأحضرَ الله الأنفسَ عند الشُّحِّ (أي جُبِلَتْ على البخل

والحرص) [١٢٩] ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾.. في المحبة وميل

٩٩

الجزء الخامس

القلب والموانسة * ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾ لا تميلوا

إلى واحدةٍ من الزوجات فتميزوها على غيرها بما

في قدرتكم التسوية فيه ﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ لاهي متزوجة

ولا هي مطلقة

[١٣٠] ﴿سَعَتِهِ﴾ فضله وغناه

﴿وَأَسِعَاءٌ﴾ جواداً يسع لما

يسأل، أو المحيط بعلم

كُلِّ شَيْءٍ

[١٣٢] ﴿وَكَيْلًا﴾ شهيداً، أو

دافعاً ومجيراً، أو قيماً.

* إشارة إلى ما عليه جبلة

الناس من الميل، فالإنسان

لا يقدر على أن يسوي بينهم

في المحبة.

= حبي بن أخطب وكعب بن

الأشرف وغيرهما من اليهود

الذين كتموا ما أنزل الله في

التوراة وبدلوه وحلفوا أنه

من عند الله. قال الحافظ ابن

حجر: والآية محتملة، لكن

العمدة في ذلك ما ثبت في

الصحيح.

وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا بَعْضُكُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأِنَّ اللَّهَ لَمِنَ سَعَتِهِ ؕ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَكَانِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَن كَانَ يُرِيدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

[بصالحا]

[يشأ]

دون إبدال

[يات]

أسباب نزول الآية - ٧٩ - قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾. أخرج ابن إسحق والبيهقي، عن ابن عباس، قال: قال أبو رافع القرظي، حين اجتمعت الأحزاب من اليهود والنصارى من أهل نجران عند رسول الله ودعاهم إلى الإسلام: أتريد يا محمد أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى؟ قال: معاذ الله، فأنزل الله في ذلك ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ إلى قوله ﴿بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. وأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن الحسن قال: بلغني أن رجلاً قال: يارسول الله، نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض، أفلا نسجد لك؟ قال: لا، ولكن أكرموا نبيكم، واعرفوا الحق لأهله، فإنه لا ينبغي أن يسجد لأحد من دون الله، فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ إلى قوله ﴿بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

أسباب نزول الآية - ٨٦ - قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا﴾ الآيات. روى النسائي وابن حبان

الآية
في صفحة
٦٠

الآية
في صفحة
٦١



[أنزل]
[أنزل]

[نزل]

سورة النساء ٤

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كُوْنُوْا قَوّٰمِيْنَ بِالْقِسْطِ شَهِدَآءَ لِلّٰهِ
 وَلَوْ عَلَيَّ اَنْفُسِكُمْ اَوْ اَوْلَادِيْنَ وَاْلۡاَقْرَبِيْنَ اِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 اَوْ فَقِيْرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰىٰ بِهِمَا فَاَلَّا تَتَّبِعُوْا الْهُوٰى اَنْ تَعْدِلُوْا وَاِنْ
 تَلَوْا اَوْ تَعْرَضُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ﴿١٣٥﴾ يٰۤاَيُّهَا
 الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا ءَامِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَاَلْكِتٰبِ الَّذِيْ نَزَلَ
 عَلٰى رَسُوْلِهٖ وَاَلْكِتٰبِ الَّذِيْ اُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللّٰهِ وَمَلَآئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرَسُوْلِهٖ وَاَلْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلٰلًا بَعِيْدًا ﴿١٣٦﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ ءَامَنُوْا
 ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اَزٰدُوْا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيْهِمْ
 سَبِيْلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنٰفِقِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِيْنَ
 يَتَّخِذُوْنَ الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَيَّبَغُوْنَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَاِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتٰبِ اَنْ اِذَا سَمِعْتُمْ اٰيٰتِ اللّٰهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَءُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوْا مَعَهُمْ حَتّٰى يَخْرُجُوْا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖۗ اِنۡكُمْ اِذَا مَثَلَهُمْ
 اِنَّ اللّٰهَ جَامِعُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْكَافِرِيْنَ فِيْ جَهَنَّمَ جَمِيْعًا ﴿١٤٠﴾

[١٣٥] ﴿قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ مداومين على القيام بالعدل ﴿شهداء لله﴾ شهداء بالحق لوجه الله تعالى ﴿إن﴾
 يكن غنياً إن يكن المشهود عليه غنياً ﴿أن تعدلوا﴾ كراهة العدول عن الحق ﴿تلووا﴾ تحرفوا في الشهادة
 ﴿تعرضوا﴾ تمتنعوا عن أدائها

[١٣٦] ﴿آمِنُوا﴾ اثبتوا على
 الايمان ﴿الكتاب الذي﴾
 نزل ﴿القرآن﴾
 [١٣٩] ﴿اولياء﴾ اخلاء
 واصفياء ﴿ايبتغون﴾
 عندهم هل يطلبون عند
 الكافرين ﴿العزة﴾ المنعة
 والقوة والنصرة
 [١٤٠] ﴿يخوضوا﴾ يدخلوا

١٤٠ - قال رسول الله ﷺ: «من»
 اعان ظالماً ليدحض بباطله حقاً
 فقد برئت منه ذمة الله وذمة
 رسوله».

أخرجه الحاكم عن ابن عباس.
 وقال ﷺ: «ليس الكذاب الذي
 يصلح بين الناس، فيُني خيراً، أو
 يقول خيراً».

والحاكم، عن ابن عباس،
 قال: كان رجل من الأنصار
 أسلم ثم ارتد، ثم ندم،
 فأرسل إلى قومه: أرسلوا إلى
 رسول الله: هل لي من توبة؟
 فنزلت ﴿كيف يهدي الله
 قوماً كفروا﴾ إلى قوله ﴿فإن﴾
 الله غفور رحيم﴾، فأرسل

إليه قومه، فأسلم. وأخرج مسند في مسنده وعبد الرزاق، عن مجاهد، قال: جاء الحارث بن سويد فأسلم
 مع النبي ﷺ ثم كفر، فرجع إلى قومه، فأنزل الله فيه القرآن ﴿كيف يهدي الله قوماً كفروا﴾ إلى قوله
 ﴿غفور رحيم﴾ فحملها إليه رجل من قومه، فقرأها عليه، فقال الحارث: إنك والله، ما علمت، لصدوق،
 وإن رسول الله ﷺ لأصدق منك، وإن الله لأصدق الثلاثة، فرجع وأسلم، وحسن إسلامه.

أسباب نزول الآية - ٩٧ - قوله تعالى: ﴿ومن كفر﴾. أخرج سعيد بن منصور، عن عكرمة قال: لما نزلت
 ﴿ومن يتبع غير الإسلام ديناً﴾ الآية، قالت اليهود: فنحن مسلمون، فقال لهم النبي ﷺ: إن الله فرض على
 المسلمين حج البيت، فقالوا: لم يكتب علينا، وأبو أن يحجوا، فأنزل الله ﴿ومن كفر فإن الله غني عن﴾



[١٤١] ﴿يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ يَنْتَظِرُونَ مَا يَحْدُثُ لَكُمْ﴾ ﴿فَتَحْ﴾ نصرٌ وظفرٌ وغنيمةٌ ﴿نصيبٌ﴾ حظٌّ من النصرِ ﴿أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ﴾.. أَلَمْ نَغْلِبْكُمْ فَأَبْقَيْنَا عَلَيْكُمْ إِخْلَاصًا مَنَا لَكُمْ؟ [١٤٢] ﴿يُخَادِعُونَ﴾

الجزء الخامس

١٠١ الله يفعلون معه سبحانه

فعل المخادع وهو خادعهم يفعل معهم فعل المخادع فيحفظ دماءهم وأموالهم في الدنيا وقد أعد لهم في الآخرة الدرك الأسفل من النار [١٤٣] ﴿مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ مترددين بين الكفر والإيمان [١٤٤] ﴿سُلْطَانًا مَبِينًا حُجَّةً ظَاهِرَةً فِي اسْتِحْقَاقِكُمُ الْعَذَابَ﴾ [١٤٥] ﴿الدرك الأسفل﴾ الطبقة التي في أقصى قعر جهنم [١٤٦] ﴿اعتصموا بالله﴾ تمسكوا بكتابه وشرعه.

١٤٢ - قيل لرسول الله ﷺ : أرأيت الذي يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن».

أخرجه مسلم.
العالمين = أسباب نزول الآية - ١٠٠ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا﴾ الآية.

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلنَّ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَن يُجْعَلُوا اللَّهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مَّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمَ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَعَٰمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

[المؤمنين]

[الدرك]

[يوت]

الآية
في صفحة
٦٢

أخرج الفريابي وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كانت الأوس والخزرج في الجاهلية بينهم شر، فبينما هم جلوس ذكروا ما بينهم حتى غضبوا، وقام بعضهم إلى بعض بالسلاح، فنزلت ﴿وكيف تكفرون﴾ الآية، والآيتان بعدها. وأخرج ابن إسحاق وأبو الشيخ، عن زيد بن أسلم، قال: مر شاس بن قيس - وكان يهودياً - على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون فغاظه، ما رأى من تألفهم بعد العداوة، فأمر شاباً معه من يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم بعث، ففعل، فتنازعوا وتفاخروا حتى وثب رجلان: أوس بن قيطي من الأوس، وجبار بن صخر من الخزرج، فتقاولا، وغضب الفريقان، وتواثبوا للقتال. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم، فسمعوا وأطاعوا، فأنزل الله في أوس وجبار ومن كان معهما ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب﴾ الآية. وفي شاس بن قيس ﴿يا أهل الكتاب لم تصدون﴾ الآية.

[١٥٠] ﴿يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ يُظْهِرُوا الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَيَكْفُرُوا بِالرُّسُلِ، خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾.. بين الإيمان الصحيح والكفر طريقاً [١٥٣] ﴿جَهْرَةً عَيْنًا بِالْبَصْرِ، عَلَانِيَةً

سورة النساء ٤

١٠٢

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ﴾ جَعَلُوهُ
إِلَهًا وَعَبَدُوهُ ﴿سُلْطَانًا
مِينًا﴾ سُلْطَةً ظَاهِرَةً قَاهِرَةً
[١٥٤] ﴿رَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
بِمِيثَاقِهِمْ﴾.. بسبب أخذ
الميثاق والعهد عليهم
﴿سُجَّدًا﴾ خَاضِعِينَ لِلَّهِ ﴿لَا
تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ لَا تَعْتَدُوا
بِالصَّيْدِ فِيهِ (صَيْدَ الْحَيْثَانِ)
﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا
بطاعة الله.

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ ١٤٨ ﴿إِنْ نُبِدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ
سُوِّءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا﴾ ١٤٩ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ ١٥٠ ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ ١٥١ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ
يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ ١٥٢ ﴿يَسْأَلُكَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَوْتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾ ١٥٣
﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ ١٥٤

١٤٨ - أتى رجل إلى النبي ﷺ
فقال: إن لي جاراً يوذني، فقال
له: «أخرج متاعك فضعه على
الطريق». فأخذ الرجل متاعه
فطرحه في الطريق، فكل من مر به
قال: مالك؟ قال: جاري يوذني،
فيقول: اللهم العنه، اللهم أخزه،
قال: فقال الرجل: عذ إلى منزلك
والله لأؤذيك أبداً». أخرجه
الطبراني والبخاري بإسناد حسن.

أسباب نزول الآية - ١١٣ -
قوله تعالى: ﴿ليسوا سواء﴾
الآية. أخرج ابن أبي حاتم
والطبراني وابن منده في
الصحابة، عن ابن عباس،

قال: لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن شعبة وأسيد بن شعبة وأسيد بن عبد ومن أسلم من يهود معهم، فآمنوا
وصدقوا، ورجعوا في الإسلام، قالت أخبار اليهود وأهل الكفر منهم: ما آمن بمحمد واتبعه إلا شرارنا، ولو كانوا
خيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله في ذلك ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب﴾ الآية. وأخرج
أحمد، وغيره، عن ابن مسعود، قال: أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد، فإذا الناس
ينتظرون الصلاة، فقال: أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم، وأنزلت هذه الآية
﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة﴾ حتى بلغ ﴿والله عليم بالمتقين﴾.

أسباب نزول الآية - ١١٨ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن إسحاق،
عن ابن عباس، قال: كان رجال من المسلمين يواصلون رجالاً من يهود، لما كان بينهم من الجوار والحلف في =

(نوتيتهم)
(نوتيتهم)
[تنزل]
[أرنا]
وللدوري
الاختلاس
فقط

(لا تعدوا)
(لا تعدوا)
وله أيضاً
اختلاس في
فحة العين.

الآية
في صفحة
٦٤

الآية
في صفحة
٦٥

[١٥٥] ﴿فَمَا نَقِضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ فبسبب نقضهم العهود لعناهم ﴿قَلْبُونَا غُلْفٌ﴾ مغلفة بما يمنع عنها فهم ما تقول ﴿طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ ختم الله عليها عقاباً لهم فحججها عن العلم [١٥٦] ﴿وَبَكَفَرِهِمْ﴾ وبكفر

الجزء السادس

١٠٣

اليهود بنبوّة عيسى ﴿بُهْتَانًا﴾ عظيماً كذباً وباطلاً شنيعاً يَبْهَتُ وَيَحِيرُ سامعه

[١٥٧] ﴿وَمَا صَلَّبُوهُ﴾ .. بعد قتله كما يزعمون ﴿شَبَّهَ لَهُمْ﴾ ألقى على المقتول شبهة عيسى فظنوه إياه ﴿اختلفوا فيه﴾ .. في قتل عيسى ﴿لَفِي شَكٍّ مِنْهُ﴾ .. من قتله * ﴿مَا لَهُمْ بِهِ﴾ .. بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

[١٥٩] ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ما من أحد من أهل الكتاب [١٦٠] ﴿فَبَطَلْهُمْ﴾ الذين هادوا بسبب ظلمهم أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ وأمدح المقيمين لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطَ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته .

لهم به . . بقتله ﴿الأتباع الظن﴾ لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه (الاستثناء منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما علموا كونه مصلوباً علماً يقينياً بل إنما حكموا تخميناً ووهماً

فِيمَا نَقِضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بَيَّاتٍ اللَّهُ وَقَالِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكَفَرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكَفَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَّبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أَخْلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَلِّمُونَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَٰكِن
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

(الأنبياء)
[وقتلهم
الأنبياء]

[وأخذهم
الربا]

[والمؤمنون
يؤمنون
والموتون
والمؤمنون
[سنوتهم]]

= الجاهلية، فأنزل الله فيهم ينهاهم عن مباطنتهم، تحوُّف الفتنة عليهم ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم﴾ الآية .

أسباب نزول الآية - ١٢١ - قوله تعالى: ﴿وإذ غدوت﴾ أخرج ابن أبي حاتم وأبو يعلى، عن المسور بن مخرمة، قال قلت لعبد الرحمن بن عوف: أخبرني عن قصتكم يوم أحد، فقال: اقرأ بعد العشرين ومئة من آل عمران تجد قصتنا ﴿وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال﴾ إلى قوله ﴿إذ هم طائفتان منكم أن تفشلا﴾ قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين، إلى قوله ﴿ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه﴾ =

الآية
في سورة
٢٥

[١٦٣] ﴿زُورًا﴾ كتاباً فيه مواعظٌ وحكمٌ [١٦٤] ﴿تَكْلِيمًا﴾ تَكْلِيمًا خَاصًّا بِهِ (دون وساطة جبريل) [١٦٨] ﴿وظلموا﴾ ظلموا رسول الله بإنكار صفته التي عندهم في التوراة ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ﴾.. ما

داموا على ذلك [١٧٠] ﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالثَّابِتِ (القرآن).

سورة النساء ٤

قال: هو ثماني المؤمنين لقاء العدو، إلى قوله ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ﴾ قال: هو صياح الشيطان يوم أحد: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، إلى قوله ﴿أَمِنَةً نَعَّاسًا﴾ قال القسي عليهم النوم. وأخرج الشيخان، عن جابر ابن عبد الله: فينا نزلت، في بني سلمة وبني حارثة: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي حاتم، عن الشعبي، أن المسلمين بلغهم يوم بدر أن كرز بن جابر المحاربي بمد المشركين، فشق عليهم، فأنزل الله ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ﴾ إلى قوله ﴿مُسُومِينَ﴾ فبلغت كرزاً الهزيمة، فلم يمد المشركين ولم يُمدَّ المسلمون بالخمس.

أسباب نزول الآية - ١٢٨ - قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ الآية. روى أحمد ومسلم، عن أنس أن النبي ﷺ كُسرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أَحَدٍ وَشَجَّ وَجْهَهُ، حَتَّى سَالَ

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾



(والنبيين)

(ليلاً)

الآية
في صفحة
٦٦

الدم على وجهه، فقال: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم؟ فأنزل الله ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ الآية. وروى أحمد والبخاري، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم العن فلاناً، اللهم العن الحارث بن هشام، اللهم العن سهيل بن عمرو، اللهم العن صفوان بن أمية، فنزلت الآية ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إلى آخرها، فتيب عليهم كلهم. وروى البخاري عن أبي هريرة نحوه. قال الحافظ ابن حجر: طريق الجمع بين الحديثين، أنه ﷺ دعا على المذكورين في صلاته بعدما وقع له من الأمر المذكور يوم أحد، فنزلت الآية في الأمرين معاً، فيما وقع له، وفيما نشأ عنه من الدعاء عليهم. قال: لكن يشكل على ذلك ما وقع في مسلم من حديث أبي هريرة، أنه ﷺ كان يقول في الفجر: اللهم العن رجلاً وذكواناً وعصية، حتى أنزل الله عليه ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. ووجه الإشكال أن الآية نزلت في قصة أحد، وقصة رعل وذكوان بعدها، ثم ظهرت لي =

[١٧١] ﴿لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ﴾ لَا تَجَاوِزُوا الْحَدَّ وَلَا تَقْرُطُوا فِيهِ ﴿كَلِمَتُهُ﴾ وَجَدَ بِكَلِمَةٍ (كُن) بِلَا أُبٍ وَنُظْفَةٍ ﴿رُوحٌ مِنْهُ﴾ ذُرُوعٌ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ * [١٧٢] ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لَنْ يَأْنِفَ وَيَتَرَفَعُ وَيَسْتَكْبِرُ

الجزء السادس

﴿المقربون﴾ - خواص ١٥٥

الملائكة (كجبريل وميكائيل) [١٧٣]

﴿استكفوا﴾ أنفوا وتكبروا [١٧٤] ﴿برهان﴾ هو محمد

ﷺ ﴿نوراً مبيناً﴾ هو القرآن العظيم [١٧٥] ﴿واعصموا

به﴾ تمسكوا بالقرآن.

١٧١- قال رسول الله ﷺ: «لا

تظروني كما أظرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا: عبده الله ورسوله».

أخرجه البخاري. * وذلك لما كان له من إحياء الأموات.

= علة الخبر وأن فيه إدراجاً، فإن قوله: «حتى أنزل الله» منقطع من رواية الزهري عمن بلغه، بين ذلك مسلم. وهذا البلاغ لا يصح لما ذكرته. قال: ويحتمل أن يقال: إن قصتهم كانت عقب ذلك، وتأخر نزول الآية عن سببها قليلاً، ثم نزلت في جميع ذلك. قلت: وورد في سبب نزولها أيضاً ما أخرجه البخاري في تاريخه، وابن

يَتَأَهَّلُ الْكُتُبِ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهَى خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَيَسِحْشِرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

إسحاق عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: جاء رجل من قريش إلى النبي ﷺ فقال: إنك تنهى عن السب، ثم تحول، فحول فقاهه إلى النبي ﷺ وكشف أسته، فلغنه ودعا عليه، فأنزل الله ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ الآية، ثم أسلم الرجل فحسن إسلامه. مرسل غريب.

أسباب نزول الآية - ١٣٠ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ الآية. أخرج الفريابي عن مجاهد قال: كانوا يتبايعون إلى الأجل، فإن حل الأجل، زادوا عليهم وزادوا في الأجل، فنزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا أضعافاً مضاعفة﴾. وأخرج أيضاً عن عطاء قال: كانت ثقيف تداين بني النضير في الجاهلية، فإذا جاء الأجل قالوا: نزيكهم وتؤخرون عنا، فنزلت ﴿لا تاكلوا الربا أضعافاً مضاعفة﴾. أسباب نزول الآية - ١٤٠ - قوله تعالى: ﴿ويتخذ منكم شهداء﴾ وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة، قال: لما أبطأ =

الآية في صفحة ٦٦

الآية في صفحة ٧٧

[١٧٦] ﴿الْكَلَّةُ﴾ المَيْتِ لا ولد له ولا والد ﴿مثلُ حظِّ الأنثيين﴾ مثلُ نصيبِ اثنتين من الإناث ﴿أن تَضَلُّوا﴾ لكي لاتضلوا.

سورة المائدة

١٠٦

سورة المائدة ٥

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَلَّى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَامٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهُدَىٰ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضُلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾



(رَضَوَانًا)

(شَنَاٰنِ)

(إِن)

(صَدُّوكُمْ)

تستحلوه حتى يبلغ محله أي منحره ﴿القلائد﴾ ما يُقْلَدُ به الهدي علامة له على أنه مُهدى لفقراء بيت الله ﴿آمين البيت﴾ قاصديه للحج أو العمرة ﴿حللتم﴾ خرجتم من الإحرام أو من أرض الحرم ﴿لايجرمنكم﴾ لا يحملنكم ﴿شنان قوم﴾ بغضكم لهم ﴿أن صدوكم﴾ لأنهم صدوكم ﴿أن تعتدوا﴾ على أن تكسبوا الاعتداء.

١ - قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي (أي عهداً) ثم غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجبراً، فاستوفى منه ولم يعطه أجره».

٢ - قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغني أحدٌ من أصحابي عن أحد شيئاً، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر».

أخرجه أبو داود والترمذي.

[١] ﴿بالعقود﴾ بالعهود المؤكدة الوثيقة ﴿الأعام﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز ﴿غير محلي الصيد﴾ غير مستحليه، فهو حرام، قال الفقهاء: إن الصيد في هذه المواضع مختص فيما يؤكل لحمه، بدلالة ما روي: (خمسة يقتلهنَّ

المحرم) ﴿وأنتم حرم﴾ محرمون بالحج أو العمرة

[٢] ﴿لا تحلوا﴾ لا تنتهكوا ﴿شعائر الله﴾ ما جعل شعاراً وعلامة على الحج

والعمرة من إحرام وطواف وسعي فلا يجوز الاصطياد في الحرم

﴿الشهر الحرام﴾ الأشهر الأربعة الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة ومُحَرَّم ورجب، فلا يجوز القتال

فيها ﴿الهدى﴾ ما يهذى من الأنعام إلى الكعبة، فلا

[٣] ﴿الْمَيْتَةُ﴾ الحيوان الذي زالت روحه بغير ذبح شرعي ﴿الدَّمُ﴾ الدم المسفوح السائل ﴿لَحْمُ الْخِزْيِرِ﴾ الخنزير بجميع أجزائه ﴿مَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى ﴿الْمُنْحَنَقَةُ﴾ الميته بالخنق، فتموت ولا تدرك ذكاتها ﴿الْمَوْفُودَةُ﴾ ما ضربت بشيء ثقيل كحجر أو عصا حتى ماتت ﴿الْمُتْرَدِيَةُ﴾ ما وقعت من أعلى إلى أسفل فماتت ﴿النَّطِيحَةُ﴾ التي نطحتها أخرى فماتت ﴿مَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ ما أكل منها السبع فماتت بجرحه (المراد بالسبع كل حيوان مفترس) ﴿مَا ذَكَيْتُمْ﴾ ما أدر كتموه وفيه حياة فذبحتموه، بأن قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه ﴿وَمَا ذُبِحَ..﴾ وحرّم عليكم ما ذبح.. ﴿النَّصَبُ﴾ حجارة حول الكعبة يعظمونها ويذبحون الذبائح عندها ﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾ تطلبوا معرفة ما قسم لكم في الغيب ﴿بِالْأَزْلَامِ﴾ بالقِداح المعروفة في الجاهلية، كانوا يضربون بها على الميسر* ﴿ذَلِكَ﴾ فسق خروج عن طاعة الله إلى معصيته ﴿اضْطُرُّوا﴾ أُلْجِئْتُمْ إِلَى الضَّرُورَةِ لِلتَّنَاوُلِ مِنْهَا ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مجاعة شديدة ﴿مُتَجَانِفٌ لِإِثْمٍ﴾ متمایل إلى حرام يتجاوز قدر الضرورة [٤] ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ ما أذن الشارع في أكله ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ﴾ وصيد ما علمتم ﴿الجوارح﴾ الحيوان المدرب على الصيد كالكلاب والطيور ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ معلمين لها الصيد [٥] ﴿طَعَامُ الَّذِينَ..﴾ ذبائح اليهود والنصارى ﴿حِلٌّ﴾ حلالٌ مباحٌ ﴿المحصنات﴾ العفيفات، الحرائر ﴿أجورهن﴾ كناية عن المهور ﴿مُحْصِنِينَ﴾ متعففين بالزواج عن الزنا ﴿غَيْرِ مُسَافِحِينَ﴾ غير مجاهرين بالزنا ﴿مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ مصاحبي خليات للزنا سراً ﴿يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ﴾ يُنْكَرُ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ﴿حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ بطل ثواب عمله السابق .

الجزء السادس

حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْحَمَّ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَنَقَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُتْرَدِيَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقَ الْيَوْمَ يَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

(فمن)

بالخنق، فتموت ولا تدرك ذكاتها ﴿الْمَوْفُودَةُ﴾ ما ضربت بشيء ثقيل كحجر أو عصا حتى ماتت ﴿الْمُتْرَدِيَةُ﴾ ما وقعت من أعلى إلى أسفل فماتت ﴿النَّطِيحَةُ﴾ التي نطحتها أخرى فماتت ﴿مَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ ما أكل منها السبع فماتت بجرحه (المراد بالسبع كل حيوان مفترس) ﴿مَا ذَكَيْتُمْ﴾ ما أدر كتموه وفيه حياة فذبحتموه، بأن قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه ﴿وَمَا ذُبِحَ..﴾ وحرّم عليكم ما ذبح.. ﴿النَّصَبُ﴾ حجارة حول الكعبة يعظمونها ويذبحون الذبائح عندها ﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾ تطلبوا معرفة ما قسم لكم في الغيب ﴿بِالْأَزْلَامِ﴾ بالقِداح المعروفة في الجاهلية، كانوا يضربون بها على الميسر* ﴿ذَلِكَ﴾ فسق خروج عن طاعة الله إلى معصيته ﴿اضْطُرُّوا﴾ أُلْجِئْتُمْ إِلَى الضَّرُورَةِ لِلتَّنَاوُلِ مِنْهَا ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مجاعة شديدة ﴿مُتَجَانِفٌ لِإِثْمٍ﴾ متمایل إلى حرام يتجاوز قدر الضرورة [٤] ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ ما أذن الشارع في أكله ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ﴾ وصيد ما علمتم ﴿الجوارح﴾ الحيوان المدرب على الصيد كالكلاب والطيور ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ معلمين لها الصيد [٥] ﴿طَعَامُ الَّذِينَ..﴾ ذبائح اليهود والنصارى ﴿حِلٌّ﴾ حلالٌ مباحٌ ﴿المحصنات﴾ العفيفات، الحرائر ﴿أجورهن﴾ كناية عن المهور ﴿مُحْصِنِينَ﴾ متعففين بالزواج عن الزنا ﴿غَيْرِ مُسَافِحِينَ﴾ غير مجاهرين بالزنا ﴿مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ مصاحبي خليات للزنا سراً ﴿يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ﴾ يُنْكَرُ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ﴿حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ بطل ثواب عمله السابق .

* الأزلام: جمع زلم، وهو قطعة من الخشب مسواة تصلح لأن تكون سهماً، وكان العرب في الجاهلية يقترعون بها.

[٦] المرافق المرفق: عظم عند المفصل بين الذراع والعضد الكعبين هما عظامان بارزان في الرجل عند مفصل الساق من القدم الغائط المكان المنخفض من الأرض، حيث يقضي الإنسان

١٠٨

سورة المائدة ٥

حاجته (كناية عن الحدث

الأصغر) لَامَسْتُمْ

النساء جامعتوهن، أو

مَسَسْتُمْ بَشَرْتَهُنَّ*

صعيداً كل ما صعد على

وجه الأرض ولم تدخله

صنعة إنسان كالتراب

والحجر طيباً طاهراً لا

نجاسة به حرج مشقة

[٧] ميثاقه عهده واثقكم

به عاهدكم عليه بوساطة

رسوله بذات الصدور ما

خفي في الصدور

[٨] قوامين لله محافظين

على القيام بكل ما أخذ

عليكم العهد به، مخلصين

في ذلك شهداء

بالقسط شاهدين بالعدل

لا يجزئكم لا يحملنكم

هو أقرب العدل أقرب.

٦. قال رسول الله ﷺ: (إذا

توضأ العبد المسلم - أو المؤمن -

فغسل وجهه، خرج من وجهه كل

خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء - أو

مع آخر قطر الماء - فإذا غسل يديه

خرج من يديه كل خطيئة كان

بطشتها يدهاء مع الماء - أو مع آخر

أخرجه مسلم.

أخرجه الحاكم.

* حمل الإمام الشافعي الآية على ملامسة البشرة، فأوجب الوضوء لمجرد اللمس؛ في حين حمل الإمام أبو

حنيفة المعنى على الجماع ولم يوجب الوضوء بسبب اللمس.

على النساء الخبز خرجن ليستخبرن، فإذا رجلا مقبلان على بعير، فقالت امرأة: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قالوا: =

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

(وَأَرْجُلَكُمْ)

جاء أحد
مرت
٨٥

(شئان)

قطر الماء - حتى يخرج نقياً من الذنوب، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مستها رجلاه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقياً من الذنوب».

٨ - قال رسول الله ﷺ: «من أعان ظالماً ليدحض بياضه حقاً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

[١١] ﴿يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ يَبْسُطُوا بِكُمْ بِالْقَتْلِ وَالْإِهْلَاكِ ﴿فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾ أَحْبَطَ مَكِيدَتَهُمْ [١٢] ﴿نَقِيًّا﴾ كَفِيلاً (كُلُّ مَنْهُمْ يَكْفُلُ قَوْمَهُ أَنْ يَفُوتُوا بِعَهْدِهِمْ) ﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ نَصَرْتُمُوهُمْ وَمَنْعْتُمُوهُمْ مِنْ

الجزء السادس

عَدُوَّهُمْ ﴿أَقْرَضْتُمْ﴾ اللَّهُ أَنْفَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ الْخَيْرِ ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾.. احتساباً بطيب نفس ﴿سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾ وَسَطِ الطَّرِيقِ، وَقَضَدَ طَرِيقَ النِّجَاةِ [١٣] ﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ﴾.. فَبِسَبَبِ نَقْضِهِمُ الْعَهْدَ لِعَنَانِهِمْ ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ يَغَيِّرُونَ الْكَلَامَ أَوْ يُؤَوِّلُونَهُ بِالْبَاطِلِ ﴿نَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ تَرَكُوا نَصِيحاً وَافِراً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فِي التَّوْرَةِ ﴿خَائِنَةٌ﴾ خِيَانَةٌ، أَوْ جَمَاعَةٌ خَائِنَةٌ.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سِوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

حي، قالت فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء. ونزل القرآن على ماقلت: ﴿ويتخذ منكم شهداء﴾. أسباب نزول الآية - ١٤٣ - قوله تعالى: ﴿ولقد كنتم﴾. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق العوفي، عن ابن عباس، أن رجالاً من الصحابة كانوا يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، أو ليت لنا يوماً كيوم بدر، نقاتل فيه المشركين، ونبلي فيه خيراً، أو نلتمس الشهادة والجنة أو الحياة والرزق، فأشهدهم الله أحداً، فلم يلبثوا إلا من شاء الله منهم، فأنزل الله ﴿ولقد كنتم تمنون الموت﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٤٤ - قوله تعالى: ﴿وما محمد إلا رسول﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن عمر قال: تفرقنا عن رسول الله ﷺ يوم أحد، فصعدت الجبل، فسمعت اليهود تقول: قتل محمد، فقلت: لا أسمع أحداً يقول قتل محمد إلا ضربت عنقه، فنظرت فإذا رسول الله ﷺ والناس يتراجعون، فنزلت هذه الآية ﴿وما محمد إلا رسول﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن الربيع قال: لما أصابهم يوم أحد ما أصابهم من القرع، وتداعوا نبي الله، قالوا: قد قتل، فقال أناس: لو كان نبياً ما قتل، وقال أناس: قاتلوا على ما قتل عليه نبيكم، حتى يفتح الله عليكم أو تلحقوا به، فأنزل الله ﴿وما محمد إلا رسول﴾ الآية. وأخرج البيهقي في الدلائل، عن أبي نجيح، أن =

الآية في صفحة ٦٨

الآية في صفحة ٦٨



[١٤] ﴿فَاغْرَيْنَا هِيَجْنَا وَحَرَّشْنَا، أَوْ أَلْصَقْنَا﴾ العداوة ﴿تَبَاعَدُ الْقُلُوبِ﴾ البغضاء ﴿الْبُغْضَ﴾ [١٥] ﴿نُورٌ﴾ هو محمد ﷺ [١٦] ﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾ طُرُقَ السَّلَامَةِ من مخاوف الدنيا والآخرة ﴿من الظلمات إلى

النور﴾ من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم

سورة المائدة ٥

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيٌّ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

[البغضاء
إلى]
بتسهيل
القائه كالياء

(رضوانه)
دون ضم
الراء

رجلاً من المهاجرين مرّ على رجل من الأنصار، وهو يتشحط في دمه، فقال: أشعرت أن محمداً قد قتل؟ فقال: إن كان محمد قد قتل، فقد بلغ، فقاتلوا عن دينكم، فنزلت. وأخرج ابن راهويه في مسنده عن الزهري، أن الشيطان صاح يوم أحد: إن محمداً قد قتل. قال كعب بن مالك: وأنا أول من عرف رسول الله ﷺ رأيت عينيه من تحت المغفر، فنادت بأعلى صوتي: هذا رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿وما محمد إلا رسول﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٥٤ - قوله تعالى: ﴿ثم أنزل عليكم﴾ الآيات. أخرج ابن راهويه، عن الزبير قال: لقد رأيتني يوم أحد، حين اشتد علينا الخوف، وأرسل علينا النوم، فما منا أحد إلا ذقته في صدره، فوالله إني لأسمع كالحلم قول معتب بن قشير: لو كان لنا من الأمر شيء ما

قتلنا ههنا، فحفظتها؛ فأنزل الله في ذلك ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاساً﴾ إلى قوله ﴿والله عليم بذات الصدور﴾.

أسباب نزول الآية ١٦١ - قوله تعالى: ﴿وما كان لنبى أن يغفل﴾ الآية. أخرج أبو داود والترمذي وحسنه، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر، فقال بعض الناس: لعل رسول الله ﷺ أخذها، فأنزل الله: ﴿وما كان لنبى أن يغفل﴾ إلى آخر الآية. وأخرج الطبراني في الكبير، بسند رجاله ثقات، عن ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ جيشاً فردت رايته، ثم بعث فردت، ثم بعث فردت بغلول رأس غزال من ذهب، فنزلت ﴿وما كان لنبى أن يغفل﴾.

أسباب نزول الآية - ١٦٥ - قوله تعالى: ﴿أو لما أصابتكم مصيبة﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن عمر بن

الآية
في سورة
٧٠

الآية
في سورة
٧١

[١٩] ﴿ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ عَلَى حِينِ فِتْوَرٍ وَانْقِطَاعٍ مِنْ إِسْرَالِ الْمُرْسَلِينَ [٢٠] ﴿ وَجَعَلَكُمْ مَلُوكًا ﴾ جَعَلَكُمْ كَالْمُلُوكِ فِي الْحَرِيَّةِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ غَيْرِكُمْ [٢١] ﴿ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾ . الْمُطَهَّرَةَ ﴿ كَسَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ قَدَّرَ فِي عِلْمِهِ أَنْكُمْ تَسْكُنُونَهَا مَا دَمْتُمْ مَطِيعِينَ ﴿ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ ﴾ لَا تَرْجِعُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ خَوْفًا مِنْ الْجَبَّارِينَ [٢٢] ﴿ قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ . أَشْدَاءَ الْبَطْشِ (الْكِنَعَاتِيِّينَ) .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنْدْخُلُهَا حَتَّى يُخْرِجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمُوعِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

٢٠ - قال رسول الله ﷺ : «من أصبح منكم معافى في جسده، آمنًا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقها». أخرجه الترمذي.
٢٣ - وقال ﷺ : «من قال - يعني إذا خرج من بيته - بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هُديت وكُفيت ووُقيت، وتنحى عنه الشيطان». أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

= الخطاب، قال: عوقبوا يوم أحد بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، فأنزل الله ﴿أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مِصْبِي﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٦٩ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ الآية، روى أحمد وأبو داود والحاكم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : لما أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد أنهار الجنة، وتاكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم، وحسن مقيلمهم، قالوا: ياليت إخواننا يعلمون ما صنع الله لنا، لئلا يزهدوا في الجهاد، ولا ينكلوا عن الحرب، فقال الله: أنا أبلغهم عنكم؛ فأنزل الله هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾ الآية وما بعدها. وروى الترمذي، عن جابر نحوه.

أسباب نزول الآية - ١٧٢ - قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾ الآية، أخرجه ابن جرير من طريق العوفي، عن ابن

(أنبياء)

[يوت]

[جبارين] لا إمالة فيها لأبي عمرو وورش يقللها بخلف عنه

[عليهم] [الباب]

الآية في نسخة ٧٧

الآية في نسخة ٧٧

[٢٤] ﴿قَاعِدُونَ﴾ متوقِّفون عن القتال [٢٥] ﴿فَأَفْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ﴾ فافصل بيننا وبينهم بحكمك
 [٢٦] ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ يسبِّرون فيها متحيرين قد ضلُّوا الطريق ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا تحزن ﴿عَلَى﴾

القوم.. على تعذيب

١١٢

سورة المائدة ٥

القوم.. [٢٧] ﴿ابْنِي﴾

آدم ﴿هَابِيلَ وَقَابِيلَ﴾

﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُقَرَّبُ به إلى الله

تعالى من ذبائح

وغيرها [٢٨] ﴿بِاسِطٍ﴾

يَدِي﴾ مادها (كناية عن

الصولة والضرب)

[٢٩] ﴿تَبَوَّأَ بَاثِمِي﴾ ترجع

بذنب قتلي

﴿وَأَثِمَكَ﴾ وذنبك السابق

الذي منع من قبول قربانك

[٣٠] ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ﴾

نفسه ﴿زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ﴾

له [٣١] ﴿فَبَعَثَ﴾ فقيض

﴿بَحَثَ فِي الْأَرْضِ﴾ يحفر

فيها ليدفن غراباً قتله ﴿سَوَاءٌ﴾

أخيه ﴿جَثَّتْهُ وَجِيفَتُهُ﴾ أو

عورته ﴿يَا وَيْلَتَا﴾ يا ويلتي

(كلمة جزع وتحسر)

عباس قال: إن الله قذف

الرعب في قلب أبي سفيان

بعد الذي كان منه يوم أحد،

فرجع إلى مكة، فقال النبي

ﷺ: إن أبا سفيان قد أصاب

منكم طرفاً، وقد رجع وقذف

الله في قلبه الرعب، وكانت

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

[تأس]

(يدي)

[إني أخاف]

[إني أريد]

وقعة أحد في شوال، وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة، فينزلون بيدر الصغرى، وإنهم قدموا بعد وقعة
 أحد، وكان أصاب المؤمنين القرح واشتكوا ذلك، فندب النبي ﷺ الناس لينطلقوا معه، فجاء الشيطان فخوف
 أوليائه فقال: إن الناس قد جمعوا لكم، فأبى عليه الناس أن يتبعوه، فقال: إني ذاهب وإن لم يتبعني أحد، فانتدب
 معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة
 ابن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلاً، فساروا في طلب أبي سفيان، فطلبوه حتى بلغوا الصفراء،
 فأنزل الله ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ الآية. وأخرج الطبراني بسند صحيح، عن ابن عباس قال: لما رجع
 المشركون من أحد، قالوا: لا محمداً قتلتم، ولا الكواعب أردفتن، بنس ما صنعتن، ارجعوا. فسمع رسول الله
 ﷺ، فندب المسلمين فانتدبوا، حتى بلغ حمراء الأسد أو بئر أبي عتبة، فأنزل الله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ﴾

[٣٢] ﴿من أجل ذلك﴾ من جرأ ذلك وبسبب فظاعة هذا الجرم ﴿أو فساد في الأرض﴾ أو بغير فساد يوجب إهدار دمه ﴿ومن أحيائها﴾.. تسبب في بقائها حية ﴿لمسرفون﴾.. في القتل [٣٣] ﴿يحاربون الله﴾

الجزء السادس

يقطعون الطريق بالقتل والسلب* (من خلاف) من جهتين مختلفتين (اليد اليمنى والرجل اليسرى) ﴿يُنْفُوا من الأرض﴾ يُعَدُّوا أو يُسْجِنُوا ﴿خزى﴾ ذُلٌّ وفضيحة وعقوبة [٣٥] ﴿وابتغوا إليه﴾ الوسيلة ﴿اطلبوا ما يتقرب به إلى رضاه سبحانه من فعل الطاعات وترك المعاصي.

٣٢- قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار» قالوا: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حربياً على قتل صاحبه».. متفق عليه. وقال ﷺ: «من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا، ومعه نبلٌ فليمسك أو ليقبض على نصالها بكفيه، أن يصيب أحداً من المسلمين منها بشيء».. متفق عليه.

* سمى الله قطع الطريق بالقتل؛ والسلب محاربة لله ورسوله، لخالفه أمره فيه.

مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقَدَّرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَيْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيُقَتَّدُوا بِهِ مِمَّنْ عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا نَقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

[رُسُلُنَا]

= والرسول ﴿الآية﴾. وقد كان أبو سفيان قال للنبي ﷺ: موعذك موسم بدر، حيث قتلتم أصحابنا، فأما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة، فاتوه فلم يجدوا به أحداً، وتسوقوا، فأنزل الله ﴿فانقلبوا بنعمة من الله﴾ الآية. وأخرج ابن مردويه، عن أبي رافع، أن النبي ﷺ وجهه علياً في نفر معه في طلب أبي سفيان، فلقيههم أعرابي من خزاعة فقال: إن القوم قد جمعوا لكم، قالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فنزلت فيهم هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ١٨١ - قوله تعالى: ﴿لقد سمع الله﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق وابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: دخل أبو بكر بيت المدارس، فوجد يهود قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له فنحاص، فقال له: والله يا أبا بكر ما بنا إلى الله من فقر، وإنه إلينا لفقير، ولو كان غنياً عنا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم، فغضب أبو =

[٣٧] عذاب مُقيم... إقامة دائمة [٣٨] نكالاً عقوبة تمنع من العود، وتكون عبرة للآخرين [٤١] يسارعون في الكفر يسارعون إلى الوقوع في أسبابه الذين هادوا اليهود سماعون

سورة المائدة ٥

للكذب كثير و التسمع عليك من أجل أن يمسخوا كلامك ويكذبوا عليك سماعون لقوم آخرين يسمعون كلامك متجسسين لينقلوه إلى زعمائهم الذين يستكبرون عن الإتيان للرسول يعرفون الكلم يبدلونه أو يؤولونه بالباطل يقولون إن أوتيتهم هذا... هذا بيان لبعض تلاعبهم بكتابتهم* فتنته ضلالته وكفره، أو إهلاكه خزى افتضح وذل.

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَأْتِيهَا الرَّسُولُ
 لَا يُخْرِزُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ
 آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِينَا هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا خَزِيَ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾



يُخْرِزُكَ [تومن]

يأتوك [توتوه]

* كانوا إذا ارتكب غني منهم خطيئة، وكان حكم التوراة فيها شديداً، وقدم لأبصارهم رشوة، يقولون له: اذهب إلى محمد، فإن كان حكمه خفيفاً ككذا مثلاً فخذ (فأقبله) وإلا فأحذره وابتعد. = بكر فضرب وجهه، فذهب فنحاص إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد انظر ماصع صاحبك بي، فقال: يا أبا بكر، ما حملك على

ما صنعت؟ قال: يا رسول الله، قال قولاً عظيماً، يزعم أن الله فقير وأنهم أغنياء، فجحد فنحاص، فأنزل الله ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: أتت اليهود النبي ﷺ حين أنزل الله ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾ فقالوا: يا محمد، افتقر ربك، يسأل عباده، فأنزل الله ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ١٨٦ - قوله تعالى: ﴿ولتسمعن﴾ الآية. روى ابن أبي حاتم وابن المنذر بسند حسن، عن ابن عباس، أنها نزلت فيما كان بين أبي بكر وفتحاص من قوله: إن الله فقير ونحن أغنياء. وذكر عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أنها نزلت في كعب بن الأشرف في ما كان يهجو به النبي ﷺ وأصحابه من الشعر.



[٤٢] ﴿أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾.. للمالِ الحرامِ، وأفحشهُ الرُّشَا والرِّبَا* ﴿بِالقِسْطِ﴾ بالعدلِ (يحكم الإسلام) ﴿المُقْسِطِينَ﴾ العادِلين فيما وُلُوا وحُكِّموا فيه [٤٣] ﴿يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ يُعْرَضُونَ عَنْ حُكْمِكَ﴾

الجزء السادس

الموافق للتوراة بعد تحكيمك

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلِيمِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِن تَلَا [٤٥] ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ فِي الْجُرُوحِ يَفْتَضُّ مِنَ الْجَانِي بِمِثْلِ مَا فَعَلَ بِالْمَجْنُونِ عَلَيْهِ (الْيَدُ بِالْيَدِ وَالرَّجْلُ بِالرَّجْلِ..) ﴿تَصَدَّقْ بِهِ﴾ تَجَافَى عَنْ حَقِّهِ بِالْقِصَاصِ.

٤٢ - قال رسول الله ﷺ: «من أعان ظالماً باطلًا ليدحض به حقاً فقد برئ من ذمّة الله وذمّة رسوله، ومن أكل درهماً من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحتٍ فالنار أولى به».

٤٥ - سئل الإمام عليّ - رضي الله عنه - هل خصص رسول الله ﷺ بشيء؟ فقال: لا، إلا ما في هذا الكتاب، فإذا فيه: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، والأب يقتل مسلماً بكافر، ولا ذو عهد في عهده».. أخرج أبو داود وابن ماجه.

* سمي المال الذي يكتسب من وجه حرام سحتاً لأنه يحقق الحلال ويستأصله.

أسباب نزول الآية - ١٨٨ - قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ الآية. روى الشيخان وغيرهما، من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ منافرح بما أتى وأحب أن يُحمد بما لم يفعل معذباً، لنعذبن أجمعون، فقال ابن عباس: مالكم وهذه، إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب، سألهم النبي ﷺ عن شيء فكنموه إياه وأخبروه بغيره، فخرجوا وقد أروه أنهم قد =

[للسحت]

(البيون)

[واخشوني] وصلا

(والأذن)

(بالأذن)

والنقل لورش ظاهر

[والجروح]

في نسخة الآية ٧٥

[٤٦] ﴿قَفَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بَعِيسَى﴾ بعثنا (عيسى) متبعاً آثارَ وطرقِ أنبياءِ بني إسرائيل ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لما سبقه [٤٨] ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾.. القرآن ﴿بِالْحَقِّ﴾ مشتملاً على الصحيح الثابت من الأحكام ﴿مَنْ

سورة المائدة ٥

الكتاب﴾ من الكتب السماوية السابقة كالتوراة والإنجيل ﴿مُهَيِّمًا﴾ عليه رقيباً أو شاهداً على ما سبقه من الكتب، يقرُّ الحقَّ ويظهر خطأ ما حَرَفُوهُ ﴿عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ عادلاً عما جاءك من القرآن ﴿شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَاءَكَ فِي الدِّينِ﴾ ليبلوكم ﴿ليختبركم﴾ (وهو أعلمُ بأمركم) ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ سارعوا إلى أعمال الخير قبل الموت [٤٩] ﴿أَنْ يَفْتِنُوكَ﴾ يصدوك ويصدوك بكيدهم* [٥٠] ﴿أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ الحكم الذي يكون على وفق الأهواء والشهوات.

* روي عن ابن عباس أن بعض علماء اليهود قالوا: يا محمد نحن أحبار اليهود، ولو اتبعناك لاتبعت اليهود كلهم، وإن بيننا وبين أناس من قومنا خصومة، ونريد أن نتحاكم

وَقَفَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَعَآئِينَهِ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

(أن احكم)

إليك، فإن قضيت لنا أعلنا صدقك، فلم يقبل ﷺ. فأنزل الله فيهم ذلك، إقراراً له على ما فعل.

= أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمان ما سألهم عنه. وأخرج الشيخان، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً من المنافقين كانوا إذا خرج رسول الله ﷺ إلى الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمداً بما لم يفعلوا، فنزلت ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا﴾ الآية. وأخرج عبد الرزاق في تفسيره، عن زيد بن أسلم، أن رافع بن خديج وزيد بن ثابت، كانا عند مروان، فقال مروان: يارافع في أي شيء نزلت هذه الآية ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا﴾ قال رافع: نزلت في ناس من المنافقين، كانوا إذا خرج النبي ﷺ اعتذروا وقالوا: ما حبسنا عنكم إلا شغل، فوددنا أننا كنا =

[٥١] ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لِتَجْعَلُوهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ أَخِلَاءَ تَسْتَنْصِرُونَهِمْ وَتَطَّلِعُونَهِمْ عَلَىٰ أَسْرَارِ دَوْلَتِكُمْ [٥٢] ﴿الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ الْمُنَافِقِينَ ﴿يَسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾.. فِي مَوَدَّةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ

﴿تصينا دائرة﴾.. هزيمة وشدة من شدائد الدهر تحيط بنا ﴿بافتح﴾ بالنصر لرسوله ﷺ ﴿أو أمر من عنده﴾.. بقتل أعداء الإسلام وفضيحة المنافقين ﴿أفسموا بالله جهداً﴾ أيمانهم ﴿حلفوا واجتهدوا في الحلف بأغظ الأيمان وأكدها﴾ حبطت أعمالهم ﴿بطلت وضاغت﴾ [٥٤] ﴿أذلة على المؤمنين﴾ عاطفين عليهم، رُحماء بهم ﴿أعزة على الكافرين﴾ أشداء عليهم غلظاء ﴿لومة لانهم﴾ اعتراض معترض في نصرهم الدين ﴿واسع﴾ كثير الفضل والوجود عليهم ﴿عليم﴾ عليم بمن يستحقه [٥٥] ﴿هم راکعون﴾ خاشعون متواضعون لله خاضعون لأمر ربهم [٥٦] ﴿حزب الله﴾ أنصار الله [٥٧] ﴿هزوا﴾ سُخْرِيَّةٌ ﴿لعباً﴾ هزلاً ومُحْوناً ﴿أولياء﴾ أصدقاء مُناصرين.

﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغْلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلِعِبَابٍ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

(يقول) دون واو العطف [ويقول] (يرتد) [ياتي] (يؤتيه) ((هزوا)) [والكفار]

٥٤- قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ نَادَى جَبْرِيْلُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبُهُ، فَيَحْبُهُ جَبْرِيْلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبُوهُ، فَيَحْبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ».. متفق عليه.
وقال ﷺ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ، فَيَغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا».. أخرجه مسلم.
معكم، فأنزل الله فيهم هذه الآية، وكان مروان أنكرك ذلك، فجزع رافع من ذلك فقال لزيد بن ثابت: أنشدك الله هل تعلم ما أقول؟ قال نعم. قال الحافظ ابن حجر: يجمع بين هذا وبين قول ابن عباس، بأنه يمكن أن تكون نزلت في الفريقين معاً. قال: وحكى الفراء أنها نزلت في قول اليهود: نحن أهل الكتاب الأول والصلاة والطاعة، ومع ذلك لا يقرؤن بحمد. وروى ابن أبي حاتم، من طرق، عن جماعة من التابعين نحو ذلك.

[٥٩] ﴿تَقْمُونَ مِنَّا تَكْرَهُونَ مِنَّا، تُنْكِرُونَ عَلَيْنَا [٦٠]﴾ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ جَزَاءٌ ثَابِتًا وَعَقُوبَةٌ فِي حُكْمِ اللَّهِ ﴿عِبَادَ الطَّاغُوتِ﴾ أَطَاعَ الشَّيْطَانَ وَكُلَّ طَاغِيَةٍ جَبَّارٍ ﴿سِوَاءِ السَّبِيلِ﴾ الطَّرِيقِ الْمَعْتَدِلِ (طَرِيقِ الْإِسْلَامِ)

[٦١] ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ وَإِذَا

جَاءَكُمْ مَنَافِقُوا الْيَهُودِ

﴿دَخَلُوا بِالْكَفْرِ﴾ نَفَذُوا إِلَيْكَ

وَهُمْ مُتَّبِعُونَ بِالْكَفْرِ

﴿خَرَجُوا بِهِ﴾ خَرَجُوا

مُتَّبِعِينَ بِالْكَفْرِ، لَمْ يَنْتَفِعُوا

بِالْحَضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَمْ

يُؤْتِرْ فِيهِمْ مَا سَمِعُوا مِنْكَ

[٦٢] ﴿يُسَارِعُونَ فِي

الْإِثْمِ... فِي الْوَقُوعِ فِي

الْإِثْمِ بِالْكَذِبِ

﴿وَالْعُدْوَانَ﴾ التَّعَدِّيَّ وَالظُّلْمَ

﴿السُّحْتَ﴾ الْمَالَ الْحَرَامَ،

وَأَفْحَشُهُ الرُّشَا

وَالرَّبَا [٦٣] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا

﴿الرَّبَائِثُونَ﴾ عِبَادُ الْيَهُودِ

وَأَهْلُ الْوَرَعِ مِنْهُمْ

﴿الْأَجَارُ﴾ عِلْمَاءُ

الْيَهُودِ [٦٤] ﴿يُدَّالِسُهُ

مَغْلُولَةٌ... مَقْبُوضَةٌ عَنِ الْعَطَاءِ

بِخُلَا* ﴿يُدَّاهُ

مَبْسُوطَاتٍ﴾ فَيُبْذَلُ وَيُعْطَى

﴿أَوْ قَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ﴾ أَشْعَلُوا

الْفِتْنَةَ، وَكَادُوا لِلْمُؤْمِنِينَ

بِالْإِيْقَاعِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

الْمَشْرِكِينَ.

٥٨- قَالَ ﷺ: «(الصلوات

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٦٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مَنْ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ لَمْ يَغْيِرُوا، إِلَّا عَمَّهِمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ.»

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

* قالوا: كان اليهود إذا حصل جذب، وطلب منهم الإنفاق في عمل خير اعتذروا بهذا العذر القبيح، يريدون أنه

سبحانه قتر عليهم، ولكنهم اختاروا هذه العبارة التي لاتصدر إلا عن جلف غليظ الطبع.

سورة المائدة ٥

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا هَلْ الْأَكْتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ الْيَأْسَ وَمَا أُنزِلَ مِنَ قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ فَنَسْفُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سِوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لِيَلْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لِيَلْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَا اللَّهُ مَغْلُوبَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنَا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِيَانَا بَيْنَهُمُ الْعُدَاةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

[[هزوعاً]]

[وأكلهم
السُّحْتَ]
في
الموضعين
[ليس]
قولهم
الائثم]

[والبغضاء
[إلى]
بتسهيل الفاتية
كالياء

الخمسة، والجمعة إلى الجمعة، كقارة لما بينهن، مالم تغش الكبائر».

٦٣- قال رسول الله ﷺ: «(ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، هم أعز وأكثر ممن يعملون، ثم لم يغيروا، إلا عمهم الله بعقاب.»

أخرجه أحمد.

* قالوا: كان اليهود إذا حصل جذب، وطلب منهم الإنفاق في عمل خير اعتذروا بهذا العذر القبيح، يريدون أنه سبحانه قتر عليهم، ولكنهم اختاروا هذه العبارة التي لاتصدر إلا عن جلف غليظ الطبع.

ورجحه ابن جرير. ولأمانع أن تكون نزلت في كل ذلك، انتهى.

أسباب نزول الآية - ١٩٠ - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ﴾ أخرج الطبراني وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، =

[٦٦] ﴿لَا كَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ﴾.. كناية عن توسيع الرزق وهناءة العيش من كل جانب ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾ من أهل الكتاب طائفة معتدلة (وهي التي سارعت إلى الإسلام) [٦٧] ﴿يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ يمنعك منهم

الجزء السادس

فلا يقدرّون عليك [٦٨] ﴿حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ﴾ والإنجيل ﴿حَتَّى تَوْفُوا﴾ حتى توفوا حقوقهما بالعلم والعمل ﴿فَلَا تَأْسُ﴾ فلا تحزن ولا تتأسف على عدم إيمانهم [٦٩] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ اليهود ﴿الصَّابِتُونَ﴾ عبدة الكواكب، أو عبدة الملائكة (المعنى: والصابئون كذلك) [٧٠] ﴿مِيثَاقَ الْعَهْدِ﴾ المؤكد.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنَ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِتُونَ وَالنَّصْرِيُّ مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

قال: أتت قريش اليهود فقالوا: تم جاءكم موسى من الآيات؟ قالوا: عصاه ويده بيضاء للنناظرين. وأتوا النصرى، فقالوا: كيف كان عيسى؟ قالوا: كان يرى الأكمه والأبرص ويحيي الموتى، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً، فدعاه ربه، فنزلت هذه الآية ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ فليتفكروا فيها.



(رسالاته)

(فلا تأس)

(الصابون)

الآية
في صفحة
٧٦

الآية
في صفحة
٧٧

أسباب نزول الآية - ١٩٥ - قوله تعالى: ﴿فاستجاب لهم﴾ الآية، أخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والترمذي والحاكم وابن أبي حاتم، عن أم سلمة، أنها قالت: يا رسول الله، لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء، فأنزل الله ﴿فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى﴾ إلى آخر الآية.

أسباب نزول الآية - ١٩٩ - قوله تعالى: ﴿وان من أهل الكتاب﴾. روى النسائي، عن أنس، قال: لما جاء نبي النجاشي قال رسول الله ﷺ: صلوا عليه، قالوا: يا رسول الله نصلي على عبد حبشي؟ فأنزل الله ﴿وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله﴾. وروى ابن جرير نحوه عن جابر. وفي المستدرک، عن عبد الله بن الزبير، قال: نزلت في النجاشي ﴿وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٤ - قوله تعالى: ﴿وأتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾ أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي صالح، قال:

﴿سورة النساء﴾

[٧١] ﴿وَحَسِبُوا أَن تَكُونَ فَتْنَةً ظُنُّوا أَلَّا يَصِيبَهُمُ اللَّهُ بِبِلَاءٍ وَعَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ ﴿فَعَمَّوْا﴾ أغمضوا عيونهم عن غيرهم ممن مضى من الأمم ﴿وَصَمَّوْا﴾ لم يُصغوا إلى الحق من أنبيائهم ولم يتقبلوه ﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ لما تابوا نجَّاهم الله

١٢٠

سورة المائدة ٥

من إذلال البابلين إياهم ﴿ثُمَّ عَمَّوْا﴾.. أغمضوا عيونهم عن البراهين القاطعة التي جاء بها المسيح وخاتم الرسل ﴿كثير منهم﴾ أي أن معظمهم هم الذين لم يُصغوا إلى الحق، أما القليل منهم فهم الفئة المقتصدة المعتدلة التي تقبلت الحق وأسلمت [٧٢] ﴿ثالث ثلاثة﴾ ادَّعَوْا أَنِ الْآلِهَةَ ثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ أَحَدُهُمْ [٧٥] ﴿خَلَّتْ﴾ مضت ﴿صَدِيقَةٌ﴾ ملازمة للصدق مع الله تعالى في القول والعمل ﴿بأكلان الطعام﴾.. كسائر البشر فكيف تزعمونه إلهاً؟ (وفيها إشارة إلى ما يلزم عن تناول الطعام والشراب من فضلات) ﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كيف يصرفهم الشيطان عن التأمل في الدلائل البينة وقبولها؟

٧٢ - قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراف

وَحَسِبُوا أَن تَكُونَ فَتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ بَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَّا يَمْلِكُ لَكُم ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

[أن لا تكون]

[ماواه]

[بأكلان يوفكون]

بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكأ فجلس، فقال: ألا وقول الزور، ألا وشهادة الزور» فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت. متفق عليه.

كان الرجل إذا زوج ابنته أخذ صداقها دونها، فنهاهم الله عن ذلك، فأنزل ﴿وَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾. أسباب نزول الآية ٧- قوله تعالى: ﴿للرجال نصيب﴾. أخرج أبو الشيخ وابن حبان في كتاب الفرائض، من طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الصغار من الذكور حتى يدرکوا، فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت، وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابن عمه خالد وعرفطة، وهما عصبته، فأخذوا ميراثه كله، فأتت امرأته رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فقال: ما أدري ما أقول، فنزلت ﴿للرجال نصيب مما ترك الوالدان﴾ الآية.

الآية ٧٧

[٧٧] ﴿لَا تَغْلُوا﴾ لا تتجاوزوا الحدَّ، ولا تزيدوا ﴿غَيْرَ الْحَقِّ﴾ غلواً باطلاً مدعِين غيرَ ما أنزل الله ﴿أَهْوَاءَ قَوْمٍ﴾ شهواتِ الرؤساءِ السَّالِفِينَ ﴿مِنْ قَبْلٍ﴾ من قبل بعثةِ خاتمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿وَضَلُّوا﴾.. بعد بعثته

﴿سِوَاءِ السَّبِيلِ﴾ وسط

الطريق البعيد عن العقبات

[٨٠] ﴿يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يصادقون

المشركين ويعينونهم على

النبي ﷺ ﴿سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ غضب عليهم بما

فعلوا

[٨٢] ﴿فَقَسَيْسِينَ﴾ رؤساءِ

النصارى

﴿رُهَبَانًا﴾ منقطعين للعبادة.

٧٨ - قال رسول الله ﷺ: «إن

أول ما دخل النَّقصُ على بني

إسرائيل أنه كان الرجل يلقي

الرجل فيقول: يا هذا، اتق الله

ودع ما تصنع، فإنه لا يحل لك ثم

يلقاه من الغد وهو على حاله، فلا

يمنعه ذلك أن يكون أكلةً وشربةً

وقعيده؛ فلما فعلوا ذلك، ضرب

الله قلوب بعضهم ببعض، ثم

قال: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي

إسرائيل﴾.. إلى قوله:

﴿فَاسْقُونِ﴾ ثم قال: «كلا والله،

لتأمرن بالمعروف، ولتنهن عن

المنكر، ولتأخذن على يد الظالم،

ولتأطرنه على الحق أطراً (أي

لتعطفنه)، ولتقصرنه على الحق

قصرأ (أي لتحبسنه عليه) أو

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ

وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا

كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى

ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسَهُمْ

أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ

مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

فَلَمَّا خَلَّوْا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ

يَتَوَلَّوْنَكَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

﴿٨٢﴾ قَسَيْسِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

ليضربن الله بقلوب بعضهم على بعض، ثم ليلعنكم كما لعنهم).. أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

= أسباب نزول الآية - ١١ - ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾ أخرج الأئمة الستة، عن جابر بن عبد الله، قال: عادي رسول

الله ﷺ وأبو بكر بنبي سلمة ماشيين، فوجدني النبي ﷺ لا أعقل شيئاً، فدعأ بما، فتوضأ، ثم رش علي، فأقمت

فقلت: ما تأمرني أن أصنع في مالي؟ فنزلت ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْاُنثَى﴾. وأخرج

أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم، عن جابر قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع إلى رسول الله ﷺ فقالت:

يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع، قتل أبوهما معك في أحد شهيداً، وإن عمهما أخذ مالهما، فلم يدع

لهما مالاً، ولأنكحان إلا ولهما مال، فقال: يقضي الله في ذلك، فنزلت آية الميراث. قال الحافظ ابن حجر:

تمسك بهذا من قال: إن الآية نزلت في قصة ابنتي سعد، ولم تنزل في قصة جابر، خصوصاً أن جابراً لم يكن له

[ليس]

(النبي)

الآية
في صفحة
٧٨

[٨٣] ﴿فَيُضْ مِنْ الدَّمْعِ تَمْتَلِي أَعْيُنُهُمْ بِالْدَّمْعِ فَتَصْبُهُ﴾ ﴿من الحق﴾ من الثابت المنزل من عند الله ﴿الشاهدين﴾ عدول المؤمنين الذين يشهدون على غيرهم يوم القيامة [٨٤] ﴿جاءنا من الحق﴾.. القرآن

سورة المائدة ٥

١٢٢

[٨٧] ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾ لا

تتجاوزوا الحدود التي فصل بها بين الحلال والحرام [٨٩] ﴿بالغو في أيمانكم﴾ أن يحلف على الشيء معتقداً صدقه والأمر بخلافه، أو ما يجري على اللسان مما لا يقصد به اليمين، نحو: لا والله، وبلى والله ﴿عقدتم الأيمان﴾ وتقتموها بالقصد والنية ﴿من أوسط ما تطعمون﴾ من معتاد ما تأكلون أنتم ومن تعولونهم، بمقدار ما يكفي المسكين غداء وعشاء ﴿تحرير رقبة﴾ عتق إنسان مملوك ﴿واحفظوا أيمانكم﴾ لا تحلفوا دون سبب قوي.

٨٧- جاء نقر من أصحاب النبي ﷺ وسألوا أزواج النبي عن عمله في السر، فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم، لا أكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على الفراش. فقال رسول الله ﷺ: ﴿ما بال أقوام قالوا: كذا وكذا، لكني

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكُذِّبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْنَبْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبَّيْتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ مِنَ الْأَيْمَانِ فَكَفَّرْتَهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

(يواخذكم) مع عدم مد البدل (عقدتم) بالتخفيف

أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني).

= يومئذ ولد. قال: والجواب: أنها نزلت في الأمرين معاً. ويحتمل أن يكون نزول أولها في قصة البنتين وآخرها وهو قوله ﴿وإن كان رجل يورث كلالة﴾ في قصة جابر، ويكون مراد جابر بقوله فنزلت ﴿يوصيكم الله في أولادكم﴾ أي ذكر الكلالة المتصل بهذه الآية، انتهى. وقد ورد سبب ثالث: أخرج ابن جرير عن السدي قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون الجوارح (أي البنات) ولا الضعفاء من الغلمان، لا يرث الرجل من ولده إلا من أطاق القتال، فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر، وترك امرأة يقال لها أم كحة وخمس بنات، فجاءت الورثة يأخذون ماله، فشكت أم كحة ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله هذه الآية ﴿فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا

[٩٠] ﴿المَيْسِرُ الْقِمَارُ الْأَنْصَابُ﴾ حِجَارَةٌ حَوْلَ الْكَعْبَةِ يُعْظَمُونَهَا وَيَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ عِنْدَهَا ﴿الْأَزْلَامُ﴾ قِدَاحٌ مُعَلَّمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانُوا يَضْرِبُونَ بِهَا عَلَى الْمَيْسِرِ * ﴿رَجَسٌ﴾ خَبِيثٌ، قَدِرٌ،

نَجِسٌ [٩٣] ﴿لَيْسَ عَلَى

١٢٣

الجزء السابع

الَّذِينَ آمَنُوا﴾.. مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَالْغَائِبِينَ وَالْحَاضِرِينَ ﴿جُنَاحٌ﴾ إِثْمٌ وَحَرَجٌ ﴿فِي مَا طَعِمُوا﴾.. أَكَلُوا وَشَرِبُوا فِيمَا مَضَى قَبْلَ الْعِلْمِ بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾.. مَا كَانَ مُحَرَّمًا ﴿وَأَمَنُوا﴾.. بِمَا كَانَ أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.. الَّتِي كَانَتْ قَدْ شُرِعَتْ ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا﴾.. مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿وَأَمَنُوا﴾.. بِمَا نَزَلَ مِنْ هَذَا التَّحْرِيمِ ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا﴾ ارْتَقَوْا فِي دَرَجَاتِ التَّقْوَى فَابْتَعَدُوا عَنِ الشُّبُهَاتِ وَأَحْسِنُوا كُلَّ أَعْمَالِهِمْ [٩٤] ﴿لِيُبَلِّغُكُمْ اللَّهُ لِيُخْتَبِرَنَّكُمْ وَيَمْتَحِنَنَّكُمْ﴾ [٩٥] ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ مُحْرَمُونَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ﴿النَّعْمُ﴾ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ﴿هَدْيًا بَالِغٌ﴾ الْكَعْبَةُ حَالَةَ كَوْنِهِ مَهْدِيًا يَبْلُغُ فُقَرَاءَ الْكَعْبَةِ ﴿عَدْلٌ﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا اللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيُبَلِّغُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاءَلَهُ أَيَّدِيكُمْ وَرِمَاحِكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ خِيفَتِهِ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِأَنْتَقِلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَالِغٌ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامٌ مَّسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

ذَلِكَ صِيَامًا مَا يَعَادِلُ ذَلِكَ الطَّعَامُ مِنَ الصِّيَامِ (يَوْمٌ عَنْ كُلِّ مِقْدَارٍ مُدٍّ مِنَ الطَّعَامِ) ﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ سُوءٌ عَاقِبَةُ ذَنْبِهِ.

٩١ - قال رسول الله ﷺ: «(مَا أَسْكُرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ)».

وقال ﷺ: «(كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ)».

٩٥ - قال رسول الله ﷺ: «(خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ (أَيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ وَظَهْرُهُ بِيَاضٌ)

وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحَدْيَا (أَيُّ الْحَدَاةِ)».

* الأزلام: جمع زلم، وهو قطعة من الخشب مسوأة، تصلح لأن تكون سهماً، وكان العرب في الجاهلية

يقترعون بالأزلام، يكتب على أحدها: أمرني ربي؛ وعلى الثاني: نهاني ربي؛ ويكون الثالث غفلاً لا كتابة عليه؛

فإذا خرج ما عليه الأمر فعلوا، وإذا خرج ما عليه النهي امتنعوا؛ وإذا خرج الغفل أجالوا الأزلام مرة أخرى.

[فجزاء]

[مثل]

[كفارة]

[طعام]

[٩٦] ﴿لِلسَّيَّارَةِ﴾ للمسافرين ﴿مَادُمْتُمْ حُرْمًا﴾. محرمين بالحج أو العُمرة* [٩٧] ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ جميع الحرم وهو المراد بالكعبة ﴿قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ قيوماً لمصالحهم ديناً ودنيا ﴿الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ الأشهر الحرم

١٢٤

سورة المائدة ٥

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ، مَتَّعَالِكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَا كَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾



[أشياء
إن]
يسهل
الثانية
ينزل]
[تسوكم]
دون إبدال

الأربعة وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب، فلا يُصاب أحدٌ بسوءٍ خلالها ﴿الهدى﴾ ما يُهدى من الأنعام إلى الكعبة، فلا يُؤذى واحدٌ منها ﴿القلائد﴾ هي أشياء كانوا يعلقونها في عنق الهدى لتكون علامة على أنه مهدي لفقراء بيت الله، فلا يتعرض له أحد بسوء [١٠٠] ﴿لا يستوي الخيث والطيب﴾ لا يستوي ما هم عليه من الباطل والفساد مع ما يدعوهم الله إليه من الخير والإصلاح [١٠٣] ﴿بحيرة﴾ هي الناقة تُشق أذنها وتُخلى للطواغيت، وذلك إذا ولدت خمسة أبطن** ﴿سائبة﴾ هي الناقة تُسيبُ للأصنام لنحو بُرءٍ من مرض أو نجاة في حرب ﴿وصيلة﴾ هي الناقة تُشركُ للطواغيت إذا بكرت ثم تُنت بتأنسى ﴿حام﴾ هو

الفحل، لا يُركب ولا يُحملُ عليه إذا ضربَ عشرة أبطن.

* المحرم بالحج أو العُمرة سمي محرماً لأنه يحرم عليه ما كان له حلالاً من قبل، كالصيد والنساء.

** كان العرب في الجاهلية، إذا أنتجت الناقة خمسة أبطن، آخرها ذكر، شقوا أذنها، وأغفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح، ولا تمنع عن ماء ولا مرعى، وإذا لقيها المعبي المنقطع به لم يركبها.

= ماترك ﴿ثم قال في أم كحة: ﴿ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن﴾. وقد ورد في قصة سعد بن الربيع وجه آخر، فأخرج القاضي إسماعيل في أحكام القرآن، من طريق عبد الملك بن محمد ابن حزم، أن عمرة بنت حزم كانت تحت سعد بن الربيع، فقتل عنها بأحد، وكان لها منه ابنة، فأنت النبي ﷺ تطلب ميراث ابنتها، ففيها نزلت ﴿يستفتونك في النساء﴾ الآية.

[١٠٤] ﴿حَسْبُنَا كَافِيْنَا﴾ ﴿آبَاءُنَا﴾ عِلْمَانَا الَّذِينَ رَبُّونَا بِالْعِلْمِ [١٠٥] ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ الرُّمُوهَا وَاحْفَظُوهَا مِنَ الْمَعَاصِي [١٠٦] ﴿شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ﴾ الشَّهَادَةُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَكُمْ ﴿حَضَرَ أَحَدَكُمْ﴾

الموت ﴿مَقَدَّمَاتُ الْمَوْتِ﴾ ١٢٥

الجزء السابع

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَلٍ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَبِيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةٌ
بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَتَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ آرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مَنِ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانُ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنَ شَهَادَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْههَا أَوْ يَحْفَوا أَن تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ من غير المسلمين ﴿ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ سافرتُمْ فِيهَا ﴿أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ الْمَوْتِ﴾ قاربتُمْ نَهَايَةَ الْأَجْلِ ﴿تَحْسِبُوهُمَا﴾ تحجزونهما لَأداء الْيَمِينِ ﴿مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾ .. صَلَاةِ الْعَصْرِ إِنْ كَانَا مُسْلِمِينَ، وَإِلَا فَصَلَاةُ أَهْلِ دِينِهِمَا، لِأَنَّ الْمَرَادِ الْوَقْتَ الَّذِي يُخَافُ فِيهِ مِنَ الْكُذْبِ ﴿آرَبْتُمْ﴾ شككتُمْ ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ لَا نَأْخُذُ بِقِسْمِنَا كَذِبًا عَرْضًا دُنْيَوِيًّا [١٠٧] ﴿اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ فَعَلَا مَا يُوجِبُ جَزَاءَ الذَّنْبِ ﴿اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانُ﴾ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ضَرَرُ الشَّهَادَةِ وَجَنِي عَلَيْهِمْ بِهَا، وَهُمَا الْأَوْلِيَانُ الْأَحْقَانُ بِالشَّهَادَةِ لِقُرَابَتِهِمَا وَمَعْرِفَتِهِمَا ﴿لَشَهَادَتُنَا لِيَمِينُنَا﴾ [١٠٨] ﴿ذَلِكَ﴾ تَحْلِيفُ الشَّاهِدِينَ الْأَوْلِيَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ﴿أَدْنَىٰ﴾ أَقْرَبُ ﴿أَوْ يَحْفَوا أَن تُرَدَّ﴾ أَوْ خَوْفًا مِنْ إِرْجَاعِ الْيَمِينِ إِلَى الْوَرِثَةِ، فَيَحْلِفُوا بَعْدَ حَلْفِهِمْ عَلَيْهِ، فَيُظْهِرُ كَذِبَهُمْ .

١٠٥ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم، لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه».

أسباب نزول الآية ١٩ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها﴾ . روى البخاري وأبو داود والنسائي، عن ابن عباس، قال: كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها، وإن شاؤوا زوجها فهم أحق بها من أهلها، فنزلت هذه الآية. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، بسند =

[[استحق]]
[الأولين]
[عليهم]
[الأوليان]

الآية
في
صفحة
٨٠

[١٠٩] ﴿ مَاذَا أُجِبْتُمْ ﴾ أي إجابة أجابتكم أممكم عندما طلبتم منهم الإيمان؟ [١١٠] ﴿ بَرُوحِ
الْقُدُسِ ﴾ جبريل عليه السلام ﴿ تَكَلَّمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ ﴾ تكلمهم في زمن الرضاعة آيةً وأعجوبةً

سورة المائدة ٥

١٢٦

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلمُ الْغُيُوبِ ﴾ [١٠٩] إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
أذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفِخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
مُبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرِسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ لِيَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
يُنزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

(الغيوب)

(طائراً)

مع التريق

لورش

[جيتهم]

[ينزل]

اكتمال القوة بالوحي
والرسالة ﴿ تَخْلُقُ ﴾ تصور
وتقدر * ﴿ الْأَكْمَامَ ﴾ الذي
ولِد أعمى ﴿ تُخْرِجُ ﴾
الموتى .. من القبور بعد
إحيائهم ﴿ كَفَفْتُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴾ منعتهم من قتلك
وصلبك
﴿ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالمعجزات
[١١١] ﴿ أُوحِيَتْ ﴾ ألقيت
في قلوبهم، أو هو وحي
بوساطة عيسى عليه السلام
[١١٢] ﴿ مَائِدَةً ﴾ خواناً عليه
طعام، أو الطعام نفسه.
* أما الخلق الذي هو
إحداث فله عز وجل.

حسن عن أبي أمامة بن سهل
ابن حنيف، قال: لما توفي أبو
قيس بن الأسلت أراد ابنه أن
يتزوج امرأته، وكان لهم ذلك
في الجاهلية، فأنزل الله
﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرهاً ﴾. وله شاهد عن
عكرمة عن ابن جرير.
وأخرج ابن أبي حاتم
والسفياني والطبراني، عن

عدي بن ثابت، عن رجل من الأنصار قال: توفي أبو قيس بن الأسلت، وكان من صالحى الأنصار، فخطب ابنه
قيس امرأته، فقالت: إنما أعدك ولداً وأنت من صالحى قومك، فأنت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: ارجعي إلى بيتك،
فنزلت هذه الآية ﴿ ولا تتكحوا ما نکح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ﴾. وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب
القرظي، قال: كان الرجل إذا توفي عن امرأته كان ابنه أحق بها أن ينكحها إن شاء إن لم تكن أمه، أو ينكحها
من شاء. فلما مات أبو قيس بن الأسلت قام ابنه محصن فورث نكاح امرأته، ولم يورثها من المال شيئاً، فأنت النبي
ﷺ فذكرت له ذلك، فقال: ارجعي، لعل الله ينزل فيك شيئاً، فنزلت هذه الآية ﴿ ولا تتكحوا ما نکح آباؤكم
من النساء ﴾ ونزلت ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾ الآية. وأخرج أيضاً عن الزهري قال: نزلت هذه الآية
في ناس من الأنصار، كانوا إذا مات الرجل منهم كان أملك الناس (أي أحقهم) بامرأته وليه، فيمسكها حتى =

[١١٤] ﴿عِيداً سُرُوراً وَفِرْحاً، أَوْ يَوْمًا نَعْظُمُهُ * [١١٥] ﴿بَعْدُ﴾ بَعْدَ ذَلِكَ، بَعْدَ إِزْئَالِ الْمَائِدَةِ مِنْ السَّمَاءِ [١١٦] ﴿اتَّخِذُونِي﴾ اجْعَلُونِي ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ غَيْرِ اللَّهِ ﴿سُبْحَانَكَ﴾ أَنْزِهْكَ تَنْزِيهًا مِنْ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ

الجزء السابع

[١١٧] ﴿تَوْفَيْتَنِي﴾ أَخَذْتَنِي إِلَيْكَ وَافِيًا بِرَفْعِي إِلَى السَّمَاءِ حَيًّا ﴿شَهِيدًا﴾ رَقِيبًا وَمُطَّلَعًا عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ.

١١٨ - تلا رسول الله ﷺ قول

الله عز وجل في إبراهيم ﷺ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ وقول عيسى ﷺ: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ فرفع يديه وقال: «اللهم أمتي» وبكى، فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم - فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك». أخرج مسلم.

* العيد معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور.

موت. وأخرج ابن جرير، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿وَحَلَاتِلِ ابْنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ قال: كنا نتحدث أنها نزلت في محمد ﷺ حين نكح امرأة زيد بن حارثة، قال المشركون في ذلك، فنزلت:

﴿وَحَلَاتِلِ ابْنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ ونزلت ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ ونزلت ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٤ - قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾. روى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، عن أبي سعيد الخدري، قال: أصبنا سبايا من سبي أوطاس لهن أزواج، فكرهنا أن نقع عليهن ولهن أزواج، فسألنا النبي ﷺ فنزلت ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ يقول: إلا ما أفاء الله عليكم، فاستحللنا بها فروجهن. وأخرج الطبراني، عن ابن عباس، قال: نزلت يوم حنين، لما فتح الله حنيناً أصاب المسلمون نساءً من نساء أهل الكتاب لهن أزواج، وكان الرجل إذا أراد أن يأتي المرأة قالت: إن لي زوجاً، فسنل ﷺ عن ذلك، فنزلت ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ الآية. قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ الآية، أخرج ابن جرير عن معمر بن سليمان =

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَزَّلْتُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ وَعَذَابِيَ لَآ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ، فَقَدْ عَلِمْتَهُ، تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ إِنْ أَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

﴿مَزَّلْتُهَا﴾ (فأني)

﴿أُمَّيَّ﴾ (أمي) ﴿لِي﴾ (لي) ﴿أَنْ﴾ (أن)

﴿الْغُيُوبِ﴾ (الغيوب) ﴿أَنْ﴾ (أن) ﴿اعْبُدُوا﴾ (اعبدوا)

﴿يَوْمِ﴾ (يوم)

الآية ٨٧ من سورة

[١] ﴿جَعَلْ﴾ أنشأ وأبدع ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ يُسَوُّونَ به غيره في العبادة [٢] ﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾ كتب وقَدَرَ زماناً معيناً للموت ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ زمنٌ مُّعَيَّنٌ للبعثِ مستأثرٌ بعلمه ﴿تَمْتَرُونَ﴾ تشكُّونَ في البعث

أو تجحدونه [٣] ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ﴾ هو وحدهُ المعبودُ والمُتَصَرِّفُ فيها [٥] ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالشرائع والهداية والقرآنِ ﴿أَنْبَاءً﴾ أخباراً ما ينالهم من عقوبات [٦] ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً أهلَكنا ﴿قَرْنًا﴾ أمةً من النَّاسِ ﴿مَكَّانَهُمْ﴾ أعطيناهم من المكنة والقوَّةِ ﴿السَّمَاءِ﴾ المطرِ ﴿مَدْرَارًا﴾ غزيراً كثيراً الصَّبَّ [٧] ﴿كِتَابًا﴾ مكتوباً ﴿فِرطاسٍ﴾ ما يُكْتَبُ فيه [٨] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿مَلَكٌ﴾ .. يخبرنا أنه صادق ﴿لِقَضَىٰ الْأَمْرِ﴾ لأهلكتناهم، أو لحكمتنا عليهم بالإهلاك ﴿لَا يَنْظُرُونَ﴾ لا يُمهلون لحظة بعد إنزاله.

٢ - قال رسول الله ﷺ: ﴿ما خلق الله الخلق، كتب في كتابه، فهو عنده فوق العرش: ﴿إن رحمتي تغلب غضبي﴾. متفق عليه.

٣ - قال رسول الله ﷺ: ﴿أتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن﴾.

أخرجه الإمام أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ نَوْمًا وَالنُّورَ نُورًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنْتَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِسْحَرُومٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لِقَضَىٰ الْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

(وما تأتوهم)

(وأنشأنا)

= عن أبيه قال: زعم حضرمي أن رجلاً كانوا يفرضون المهر، ثم عسى أن تدرك أحدهم العسرة، فنزلت ﴿ولاجتراح عليكم فيما تراضيتهم به من بعد الفريضة﴾.

أسباب نزول الآية ٣٢ - قوله تعالى: ﴿ولاتتمنوا﴾. روى الترمذي والحاكم، عن أم سلمة أنها قالت: يغزو الرجال ولا يغزو النساء وإنما لها نصف الميراث، فأنزل الله ﴿ولاتتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾، وأنزل فيها ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: أتت امرأة النبي ﷺ =

[٩] ﴿وَلَلَّيْسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ خلطنا عليهم الأمر وأخفيناه كما يخلطون على أنفسهم اليوم [١٠] ﴿فحاق﴾ أحاط، أو نزل [١٢] ﴿كتب على نفسه الرحمة﴾ أوجب على نفسه الرحمة تفضلاً وإحساناً ﴿لا ريب فيه﴾

لا شك فيه ﴿خسروا﴾ أنفسهم أهل كوها وغبنوها بعدم التأمل في دليل صدق الرسول [١٣] ﴿ما سكن﴾ ما استقر وحل [١٤] ﴿وليا﴾ رباً معبوداً وناصراً معيناً ﴿فاطر السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مبدعهما ومخترعهما ومبتدئ خلقهما لا على مثال سبق ﴿يطعم﴾ يرزق عبادة ﴿من أسلم﴾ من خضع لله بالعبودية وانقاد له [١٨] ﴿هو القاهر﴾ . . الغالب المتحكم فيهم بقدرته الكاملة.

١٢- قال رسول الله ﷺ: «سددوا وقاربوا، وأبشروا؛ فإنه لن يدخل أحداً الجنة عمله» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته». متفق عليه.

١٧- وقال لابن عباس: «يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة؛ إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْهَزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ أَخْذَ وَلِيَا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ، وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

فقالت: يا نبي الله، للذكر مثل حظ الأنثيين، وشهادة امرأتين برجل، أفنحن في العمل هكذا، إن عملت المرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة؟ فأنزل الله ﴿ولا تمنوا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية- ٣٣- قوله تعالى: ﴿والذين عقدت إيمانكم﴾ الآية. أخرج أبو داود في سننه، من طريق ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، قال: كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع، وكانت مقبمة في حجر أبي بكر، فقرأت ﴿والذين عقدت إيمانكم﴾ فقالت: لا ولكن ﴿والذين عقدت﴾ وإنما نزلت في أبي بكر وابنه حين أبي الإسلام، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره أن يؤتية نصيبه.

(لقد استهزى)

(إني أمرت)

(إني)

(يصرِف)

الأية
في نسخة
٨٢

[١٩] ﴿وَمَنْ بَلَغْ﴾ وَأُنذِرْ بِهِ مَنْ يُلْغُهُ الْقُرْآنَ وَيَصِلْ إِلَيْهِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ [٢٠] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ﴿يَعْرِفُونَهُ﴾ يَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا، وَأَنَّهُ صَادِقٌ فِي رَسُولَتِهِ ﷺ لَوْ جُودَ صَفْتَهُ فِي كِتَابِهِمُ

[٢٣] ﴿فَسْتَنْهَمُ﴾ مَعذَرْتُهُمْ

[٢٤] ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غَابَ

وَزَالَ عَنْهُمْ [٢٥] ﴿أَكِنَّهُ﴾

أَغْطِيَةً كَثِيرَةً ﴿وَقَرَأَ﴾ صَمَمًا

وَتَقْلًا فِي السَّمْعِ (إشارة إلى

جهلهم لا إلى عدم سمعهم)

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أَكَاذِبُهُمْ

الْمُسْطَرَّةُ فِي كِتَابِهِمْ

[٢٦] ﴿يَنَازُونَ عَنْهُ﴾

يَتَبَاعَدُونَ بِأَنْفُسِهِمْ عَنِ

الْقُرْآنِ [٢٧] ﴿وَقِفُوا عَلَى

النَّارِ﴾ عَرَفُوهَا، أَوْ حَبَسُوا

عَلَى مَتْنِهَا ﴿نُزْدٌ﴾ .. إِلَى

الدُّنْيَا.

أسباب نزول الآية - ٣٤ - قوله

تعالى: ﴿الرجال قوامون﴾.

أخرج ابن أبي حاتم، عن

الحسن قال: جاءت امرأة إلى

النبي ﷺ تستعدي (أي

تستنصر) على زوجها أنه

لطمها، فقال رسول الله ﷺ:

القصاص، فأنزل الله

﴿الرجال قوامون على

النساء﴾ الآية، فرجعت بغير

قصاص. وأخرج ابن جرير،

من طرق عن الحسن، وفي

بعضها أن رجلاً من الأنصار

لطم امرأته فجاءت تلتمس

القصاص، فجعل النبي ﷺ بينهما القصاص، فنزلت

﴿الرجال قوامون على النساء﴾. وأخرج نحوه عن ابن جريج والسدي. وأخرج ابن مردويه، عن علي قال: أتى

النبي ﷺ رجل من الأنصار بامرأة له، فقالت: يا رسول الله إنه ضربني فأثر في وجهي، فقال رسول الله ﷺ:

ليس له ذلك، فأنزل الله ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ الآية. فهذه شواهد يقوي بعضها بعضاً.

أسباب نزول الآية - ٣٧ - قوله تعالى: ﴿الذين يبخلون﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: كان

علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم، فأنزل الله ﴿الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل﴾ الآية.

وأخرج ابن جرير، من طريق ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد، عن ابن عباس قال: كان

كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف، وأسامة بن حبيب، ونافع بن أبي نافع، وبحري بن عمرو، وحيي بن =

قُلْ أَى شَىءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرىءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَآ يَؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَآ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَآؤَكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتِهِمْ إِلَّا قَالَُوا وَإِلَّا لَآ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَظْهَرَ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَآ يُؤْمِنُوبِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ كَذِبٌ يُجَادِلُونَ كَذِبٌ يُقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا لَئِنَّا نُرَدُّ وَلَا نَكُذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

[[أنتكم]]

بتسهيل الثانية

مع الإدخال

(أنتكم)

بتسهيل الثانية

بدون إدخال

[[فستهم]]

[[نكذب]]

[[تكون]]

[٢٩] ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا...﴾ ما الحياة التي نحياها إلا .. [٣٠] ﴿إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ حين توفيقهم الملائكة للعرض على ربهم للحساب [٣١] ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ أليس هذا بالأمر الثابت؟ (وقد أنكرتموه في الدنيا) ﴿السَّاعَةَ﴾ نهاية عمر كل واحد منهم ﴿بَعْتَهُ﴾ فجأة من غير شعور ﴿يَا حَسْرَتَنَا﴾ عبارة عن تفجع وندم ﴿فَرَطْنَا فِيهَا﴾ قصرنا وضيعنا في حياتنا الدنيا ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم وخطاياهم [٣٣] ﴿لِيَحْزَنُكَ﴾ الذي يقولون .. يقولون لك من التكذيب ﴿فَانْهَمُوا﴾ يكذبونك .. في السر لعلمهم أنك صادق ﴿يَجْحَدُونَ﴾ يكابرون في التكذيب، فينكرون بالسننهم ما استيقنته قلوبهم [٣٤] ﴿كَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ آيات وعده بنصر رسله ﴿نَبَأٍ﴾ خير [٣٥] ﴿كَبُرَ عَلَيْكَ﴾ شق عليك وعظم ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ سرّاً فيها ينفذ إلى ما تحتها ﴿بَابَةٍ﴾ معجزة ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ من الذين لا يعلمون أن الإيمان إنما هو بمشيئة الله (ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله).

بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يَخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَعْتَهُ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيهَا وَهَمَّ يَخْمَلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلْأَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُوتُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرًا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّىٰ أَنزَلْنَاهُمْ نَصْرًا وَلَا مُبَدِّل لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

[يقولون]

[ليحزنك]

[يكذبونك]

= أخطب، ورفاعة بن زيد بن

النايوت، يأتون رجالاً من الأنصار ينصحون لهم فيقولون لا تتفقوا أموالكم، فإننا نخشى عليكم الفقر في ذهابها؛ ولا تسارعوا في النفقة، فإنكم لا تدرون ما يكون؛ فأنزل الله فيهم ﴿الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل﴾ إلى قوله ﴿وكان الله بهم عليماً﴾.

أسباب نزول الآية - ٤٣ - قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا﴾ الآية. روى أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم، عن علي قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا وسقانا من الخمر، فأخذت الخمر منا، وحضرت الصلاة (أي حان موعدها) فقدموني، فقرأت (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون) فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾. وأخرج الفريابي، وابن أبي حاتم وابن المنذر، عن علي قال: نزلت هذه الآية قوله ﴿ولا جنبا﴾ في المسافر تصيبه الجنابة =

[٣٦] ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ يَجِيبُ دَعْوَتَكَ﴾ الذين يسمعون.. سماع فهم وتدبر [٣٧] ﴿آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ معجزة من المعجزات التي طلبوها ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾.. أنهم بذلك يتعرضون للهلاك إن هم لم يؤمنوا بعد

نزول المعجزة [٣٨] ﴿دَابَّةٌ﴾ كل ما يدب على الأرض ما عدا الإنسان والطيور ﴿أُمَّمٌ﴾ أمثالكم.. في خلقنا إياها وتديرينا أمورها ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ﴾ ما أغفلنا وتركنا في اللوح المحفوظ ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾.. مما يحتاجون إليه في أمر الدين والدنيا [٣٩] ﴿صُمٌّ﴾ لا يسمعون ما ينفعهم سماع تفهمهم و تدبر ﴿بُكْمٌ﴾ لا ينطقون بالحق ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾.. ظلمات الجهل والشرك والفسق [٤٠] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني عن عجب أمركم ﴿عَذَابُ اللَّهِ﴾ الذي حل بالأمم قبلكم في الدنيا ﴿أَوْ أَتَانِكُمُ السَّاعَةُ﴾.. مقدماتها وأحوالها [٤٢] ﴿بِالْبِأْسَاءِ﴾ بالفقر والشدة ﴿الضَّرَّاءِ﴾ السقم والزمانة ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ يتذللون يخشعون لربهم تائبين توبة دائمة [٤٣] ﴿فَلَوْلَا﴾ هلا ﴿جَاءَهُمْ بِأَسْنَا﴾ آتاهم عذابنا

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَانِكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا مِنْهُمُ بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانُ تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

[يشأ] دون إبدال (أرأيتكم) قرأ نافع بسهيل الهزمة الثانية ولورش إبدالها مدأ مشعأ [بالبإساء] [بأسنا]

[٤٤] ﴿فتحنا عليهم﴾ وسعنا عليهم ﴿أبواب كل شيء﴾ أصناف النعم من الصحة والسعة وغيرها، كأنها تركت في أماكن مغلقة أبوابها ففتحناها عليهم ﴿أخذناهم بغتة﴾ أنزلنا بهم العذاب فجأة ﴿هم مبلسون﴾ آيسون من الرحمة، يائسون من النجاة.

٣٨ - قال رسول الله ﷺ: «لَتَوَدُّنَّ الْحَقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجِلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقِرْنَاءِ تَنْطَحُهَا».

٤٤ - وقال ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا - عَلَى مَعْصِيَةٍ - مَا يَحِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾».

أخرجه الإمام أحمد.

[٤٥] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ﴾ اسْتُوْصِلُوا، أَفْنَى نَوْعُهُمْ [٤٦] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي ﴿خَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ طَبَعَ عَلَيْهَا فَجَعَلَكُمْ لَا تَقْهَمُونَ شَيْئًا ﴿يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾ .. بِمَا سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْكُمْ ﴿نُصِرَفَ الْآيَاتِ﴾ نُنَوِّعُ الْحُجَجَ عَلَى

وَجُوهٍ مُخْتَلِفَةٍ ﴿يَصْدِفُونَ﴾

١٣٣

الجزء السابع

يُعْرَضُونَ عَنْهَا [٤٧]

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي ﴿بَغْتَةً﴾

فَجَاءَتْ أَوْ لَيْلًا ﴿جَهْرَةً﴾ مَعَانِيَةٌ

أَوْ نَهَارًا [٥٠] ﴿خَزَانِنُ اللَّهِ﴾

مُسْتَوْدَعُ عُلُومِ اللَّهِ تَعَالَى

الَّتِي مَنَعَهَا النَّاسَ فَلَا يَصِلُ

إِلَيْهَا عِلْمُهُمْ [٥٢]

﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ فِي أَوَّلِ

النَّهَارِ وَآخِرِهِ (دَائِمًا)

﴿حِسَابِهِمْ﴾ مَحَاسِبَتِهِمْ

﴿حِسَابِكَ﴾ مَحَاسِبَتِكَ .

٥٢ - عن سعد بن أبي وقاص -

رضي الله عنه - قال: كنا مع النبي

ﷺ ستة نفر، فقال المشركون

لنبي ﷺ: اطرد هؤلاء لا يجترئون

علينا، وكنت أنا وابن مسعود

ورجل من هذيل وبلال ورجلان

لست أسميهما، فوقع في نفس

رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع،

فحدث في نفسه، فأنزل الله

تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ﴾ . أخرج مسلم .

فيتيمم ويصلي . وأخرج ابن

مردويه، عن الأسلع بن شريك،

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصِرَفُ الْآيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا

إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(أرأيتكم)
مرت أنفا
الصفحة
السابقة

(أرأيتكم)
مرت أنفا
في الصفحة
السابقة

قال: كنت أرحل (أشد الرحل) ناقة رسول الله ﷺ، فأصابني جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ الآية كلها. وأخرج الطبراني، عن الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل له، فقال لي ذات يوم: يا أسلع، قم فارحل، فقلت: يا رسول الله، أصابني جنابة، فسكت رسول الله، وأتاه جبريل بأية الصعيد، فقال رسول الله: قم يا أسلع فتيمم، فأراني التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين، فقممت فتيممت، ثم رحلت له. وأخرج ابن جرير، عن يزيد بن أبي حبيب، أن رجلاً من الأنصار كانت أبوابهم في المسجد، فكانت تصيبهم جنابة ولا ماء عندهم، فيريدون الماء، ولا يجدون مراً إلا في المسجد، فأنزل الله قوله ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ . وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد، قال: نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار، كان مريضاً، ولم يستطع أن يقوم فيتوضأ، =

[٥٣] ﴿فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ ابتليناهم وامتحاناهم، بأن جعلنا بعضهم فقيراً، والآخَر غنياً، ليُعرف شُكرُ الغني نعمة ربّه بالعطفِ على الفقير، وليُعرف رضى الفقير بما قسمه الله فلا يَسخط [٥٤] ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ

على نفسه﴾ أوجب على

نفسه الرحمة، تفضلاً منه وإحساناً ﴿سوءاً﴾ ذنباً ﴿بجهالة﴾ بسبب سفاهة وطيش وليس عن تعمدٍ وإصرار [٥٧] ﴿إني على بينة من ربي﴾ أسير في عملي على ضوء بينة جاءتني من ربي، وهي القرآن ﴿كذبتم به﴾ .. بالقرآن ﴿يقص الحق﴾ يتبع سبحانه في أفعاله الحق، أو يحدثنا بالصدق ﴿خير الفاصلين﴾ .. بين الحق والباطل بحكمه العدل [٥٩] ﴿عنده مفاتيح الغيب﴾ .. ما يتوصل به إلى معرفة الغيب ﴿كتاب مبين﴾ اللوح المحفوظ أو علمه تعالى.

= ولم يكن له خادم يناوله، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله ﴿وإن كنتم مرضى﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن إبراهيم النخعي، قال: نال أصحاب النبي ﷺ جراحة ففشت فيهم، ثم ابتلوا بالجنابة، فشكروا ذلك

سورة الأنعام ٦

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ آلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا مَ بْجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبِئُكُمْ بِأَهْوَاءِكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقِصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

[إنه من]

[عمل]

[رفاته]

[غفور]

[وليستين]

[سبيل]

[يقض]

إلى النبي ﷺ فنزلت ﴿وإن كنتم مرضى﴾ الآية كلها.

أسباب نزول الآية -٤٤- قوله تعالى: ﴿لم تر﴾. أخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس قال: كان رفاعة بن زيد بن تابوت من عظماء اليهود، وإذا كلم رسول الله ﷺ لوى لسانه وقال: ارعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام دعابة، فأنزل الله فيه ﴿لم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة﴾.

أسباب نزول الآية -٤٧- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين أوتوا الكتاب﴾. أخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس، قال: كلم رسول الله ﷺ رؤساء من أحبار اليهود، منهم عبد الله بن سوريا وكعب بن أسيد، فقال لهم: يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلموا، فوالله إنكم لتعلمون أن الذي جئتمكم به الحق، فقالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، فأنزل الله فيهم ﴿يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا﴾ الآية.

الآية في صفحة ٨٥

الآية في صفحة ٨٦

[٦٠] ﴿يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ يَنِيْمُكُمْ * جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ﴿كَسَبْتُمْ فِيهِ بِجَوَارِحِكُمْ مِنَ الْإِثْمِ﴾ يَبْعَثُكُمْ يَوْفَظُكُمْ [٦١] ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ﴾.. الغالبُ التحكُّمُ فيهم بقدرته الكاملة ﴿حَفَظَةٌ﴾ رُقَبَاءُ، الكرامُ الكاتِبِينَ ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتَ﴾ حَلَّ مَوْعِدُهُ

الجزء السابع ١٣٥

﴿لا يفرطون﴾ لا يتوانون، أو لا يقصرون [٦٣] ﴿ظلمات البر والبحر﴾ أهوالهما وشدائدهما ﴿تَضْرَعُ﴾ معلنين التذلل والخضوع ﴿وِخْفِيَّةٌ﴾ مُسْبِرِينَ بالدعاء [٦٥] ﴿يَلِيْسُكُمْ﴾ يخلط بعضكم ببعض في ملاحم القتال للتنازع على الدنيا ﴿شِيْعًا﴾ جماعات و فرقا مختلفة الأهواء ﴿بَأْسٌ بَعْضٌ شِدَّةٌ بَعْضٌ مِنْكُمْ فِي الْقِتَالِ﴾ ﴿نُصِرْفُ الْآيَاتِ﴾ نَوْعُ الْحُجَجِ بِأَسَالِيْبٍ مَخْتَلِفَةٍ [٦٦] ﴿بُوكِيْلٌ﴾ بحفيظ وكلّ إلي أمركم فأجازيكم [٦٧] ﴿نَبَأٌ﴾ خبر مهم ﴿مُسْتَقْرٌّ﴾ زمان يقع فيه مضمونه وما دل عليه [٦٨] ﴿يَخْوَضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾ يتحدثون بالاستهزاء والطعن في القرآن ﴿حتى يخوضوا في حديث﴾.. يأخذوا بحديث آخر.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَبْجُنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلِيْسُكُمْ شَيْعًا وَيَذِيْقَ بَعْضُكُمْ بِأَيْسٍ بَعْضٌ أَنْظِرْكُمْ نَصْرَ اللَّهِ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِبُوكِيْلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقْرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

[جاء أحدكم] بإسقاط الأولى
[جاء أحدكم] بتسهيل الثانية وعنه إبدالها حرف مد بمقدار حرف كتين
[رُسُلُنَا] [خفية] [أنجيتنا] [ننجيكم] [باس] [بعض] [انظر] [قرأ نافع] [بضم] [التنوين] [وصلا]

٦١ - قال رسول الله ﷺ: «لَقْنَا مَوْتَكَم: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ

آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة».

٦٥ - وقال ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ وَمَعْنَى وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيَّ أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَهُمُ بِالسَّنِينِ (أَي بِالْقَحْطِ) فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَأَنْ لَا يَذِيْقَ بَعْضُهُمْ بِأَيْسٍ فَمَنْعَنِي».

أخرجه ابن مردويه.

* قيل: النوم موت خفيف، والموت نوم ثقيل.

= أسباب نزول الآية ٤٨ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾. أخرج ابن أبي حاتم والطبراني، عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن لي ابن أخ لا ينتهي عن الحرام، قال: وما دينه؟ قال: يصلي ويوحده الله، قال: استوهب منه دينه، فإن أبي فاتبعه منه، فطلب الرجل ذلك منه، فأبى عليه، فأتى النبي ﷺ =

٤٨
٨٦

[٧٠] ﴿ذَرِ اٰتْرٰكٍ وَّابْتَعِذْ غُرَّتَهُمْ﴾ خدعتهم وأطمعتهم بالباطل ﴿اَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾ لئلا تحبس في النار أو تُسَلَّمْ لِلْهَلٰكَةِ ﴿تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ تقتديها بكل فداءٍ ﴿اُبْسَلُوا﴾ حبسوا في النار، أو أسلموا للهلكة ﴿بِمَا

كَسَبُوا﴾ بسبب عملهم

١٣٦

سورة الأنعام ٦

السَّيِّئِ ﴿حَمِيمٍ﴾ ماءٍ بالغٍ

نَهَايَةَ الْحَرَارَةِ [٧١]

﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ حملته

على اتباع الهوى ﴿حَيْرَانَ﴾

متردداً ﴿وَأَمَرْنَا لُؤْلُؤًا﴾ أمرنا

بأن نستسلم وننقاد

[٧٣] ﴿بِالْحَقِّ﴾ متلبساً خلفه

بالحكمة ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾

قضاؤه هو الثابت النافذ

﴿الصُّورِ﴾ القرن الذي ينفخ

فيه إسرافيل يوم القيامة

﴿الْغَيْبِ﴾ الغائب عن الخلق

﴿الشَّهَادَةِ﴾ المشاهد لهم.

فاخبره، فقال: وجدته

شحيحاً على دينه، فنزلت

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ

يَشَاءُ﴾

أسباب نزول الآية - ٤٩ - قوله

تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

يَزْكُرُونَ﴾ أخرج ابن أبي حاتم

عن ابن عباس قال: كانت

اليهود يقدمون صبيانهم

يصلون بهم ويقربون

قربانهم، ويزعمون أنهم

لاخطايا لهم ولاذنوب، فأنزله

الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُرُونَ أَنفُسَهُمْ﴾. وأخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة ومجاهد وأبي مالك وغيرهم.

أسباب نزول الآية - ٥١ - قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا﴾ أخرج أحمد وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت قريش: ألا ترى هذا المنصير المنبتر من قومه، يزعم أنه خير منا، ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية؟ قال: أتمم خير، فنزلت الآية ﴿إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْاَبْتَرُ﴾ ونزلت ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ﴾ إلى ﴿نَصِيرًا﴾. وأخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس قال: كان الذين حزبوا الأحزاب من قريش وغطفان وبني قريظة: حبي بن أخطب، وسلام بن أبي الحقيق، وأبو رافع، والربيع بن أبي الحقيق، وأبو عمارة، وهود بن قيس؛ وكان سائرهم من بني النضير، فلما قدموا على قريش قالوا: هؤلاء أجبارة يهود، أهل العلم بالكتب الأولى، فاسألوهم أدينكم خير أم دين محمد؟ فسألوهم، فقالوا: دينكم خير من دينه، =

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِبَاطِلٍ هَوًى وَغُرَّتَهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبَّهُمْ أَنَّ يُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ وَأَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلُوبًا هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِّلنَّاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُوهَا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلَكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

(حيران) لورش وجهان في الرء [الهدى اتنا] بالابدال وصلأ

الآية رقم ٨٦

[٧٤] ﴿أَزْر﴾ هو لقبُ والد إبراهيم، أو اسمُ عمه [٧٥] ﴿ملكوت السموات﴾ ملكها العظيم، أو آياتها وعجائبها [٧٦] ﴿جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ ستره بظلامه المخيم ﴿كوكبا﴾ نجماً لامعاً ﴿أفل﴾ غاب وغرب تحت الأفق [٧٩] ﴿فَطَرَ السَّمَوَاتِ﴾ أو جدّها وخلقها لا عليّ مثال سابق ﴿حنيفاً﴾

مثالاً عن الباطل إلى الدين الحق [٨٠] ﴿حَاجَهُ قَوْمُهُ﴾ جادلوه وخاصموه في التوحيد [٨١] ﴿سُلْطَانًا﴾ حجة قاطعة وبرهاناً ﴿أحقُّ بالآمن﴾ أجدر بعدم الخوف.

وأنتم أهدى منه ومن اتبعه؛ فأنزل الله ﴿لم تر إلى الذين أتوا نصيباً من الكتاب﴾ إلى قوله ﴿ملكاً عظيماً﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: قال أهل الكتاب: زعم محمد أنه أوتي ما أوتي في نواضع، وله تسع نسوة، وليس همه إلا النكاح، فأني ملك أفضل من هذا؟ فأنزل الله ﴿أم يحسدون الناس﴾ الآية. وأخرج ابن سعد عن عمر مولى عفرة نحوه أبسط منه. أسباب نزول الآية - ٥٨ - قوله تعالى: ﴿إن الله يأمركم﴾. أخرج ابن مردويه، من طريق

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَن تَتَّخِذُ أَصْنَامًا لِلَّهِ إِنِّي أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى السَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُرَىٰ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ۚ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ تَخَافُونَ ﴿٨١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

[إني] (رءا كوكبا) بإمالة الراء والهمزة (رءا كوكبا) بإمالة الهمزة (رءا كوكبا) تقليل الراء والهمزة (رءا) القمر بإمالة الراء فقط وصلأ (رءا) الشمس بإمالة الراء فقط وصلأ [وجهي] (أتحاجوني) بتخفيف الراء (وقد هداي) وصلأ [ينزل] (رءا الاء) رءا الاء ٨٧

الكليبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة دعا عثمان بن طلحة، فلما أتاه قال: أرى المفتاح، فأتاه به، فلما بسط يده إليه قام العباس فقال: يارسول الله، بأبي أنت وأمي اجمعه لي مع السقاية، فكف عثمان يده، فقال رسول الله ﷺ: هات المفتاح ياعثمان، فقال: هاك بأمانة الله، فقام ففتح الكعبة، ثم خرج فطاف بالبيت، ثم نزل عليه جبريل برد المفتاح، فدعا عثمان بن طلحة فأعطاه المفتاح ثم قال: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ حتى فرغ من الآية. وأخرج شعبة في تفسيره، عن حجاج عن ابن جريج قال: نزلت هذه الآية في عثمان بن طلحة، أخذ منه رسول الله مفتاح الكعبة، فدخل به البيت يوم الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية، فدعا عثمان فناوله المفتاح، قال: وقال عمر بن الخطاب: لما خرج رسول الله من الكعبة وهو يتلو هذه الآية، فداه أبي وأمي، ماسمعته يتلوها قبل ذلك. قلت: ظاهر هذا أنها نزلت في جوف الكعبة.

[٨٢] ﴿لَمْ يَلْسُوا﴾ لم يخلطوا ﴿بِظُلْمٍ﴾ بشرك* [٨٧] ﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾ اصطفيانهم للنبوة [٨٨] ﴿لِحَبْطٍ﴾ لبطل وسقط [٨٩] ﴿الْحُكْمِ﴾ الفصل بين الناس بالحق، أو الحكمة ﴿يَكْفُرُ بِهَا﴾ .. بهذه الثلاثة: الكتاب

والحكمة والنبوة هؤلاء﴾
كفاراً مكية قوماً
ليسوا.. أهل المدينة ومن
سار على دربهم
[٩٠] ﴿أُولَئِكَ﴾
الذين.. الأنبياء المذكورون
في الآيات السابقة ومن
تبعهم ﴿أَقْتَدِهِ﴾ اقتد بهم
(الهاء للسكت).

* لما نزلت هذه الآية شق ذلك
على أصحاب النبي ﷺ، وقال
لهم: ألم تروا إلى قوله تعالى
: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾.

= أسباب نزول الآية ٥٩ - قوله
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ الآية. روى
السخاري وغيره، عن ابن
عباس، قال: نزلت هذه الآية
في عبد الله بن حذافة بن
قيس، إذ بعثه النبي ﷺ في
سرية. كذا أخرجه مختصراً،
وقال الداودي: هذا وهم،
يعني الافتراء على ابن عباس،
فإن عبد الله بن حذافة خرج
على جيش (أي قائداً لجيش)
فغضب فأوقد ناراً وقال:
بعض أن يفعل، قال: فإن

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْآمَنُ
وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادِهِ لَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالتَّبُوتَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

[درجات]

[نشاء إن]
بسهل الثانية أو
ابدالها وأو
مكسورة

[(ذكرىء)]

(النبوة)

كانت الآية نزلت قبل فكيف يخص عبد الله بن حذافة بالطاعة دون غيره؟ وإن كانت نزلت بعد فإنما قيل لهم:
إنما الطاعة في المعروف، وما قيل لهم: لم لم تطيعوه؟ وأجاب المحافظ ابن حجر، بأن المقصود من قصته: فإن
تنازعتم في شيء، فإنهم تنازعوا في امتثال الأمر بالطاعة والتوقف فراراً من النار، فتناسب أن ينزل في ذلك
ما يرشدهم إلى ما يفعلونه عند التنازع، وهو الرد إلى الله والرسول. وقد أخرج ابن جرير أنها نزلت في قصة
جرت لعمار بن ياسر مع خالد بن الوليد، وكان خالد أميراً، فأجار عمار رجلاً بغير أمره، فتخاصما، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٦٠ - قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون﴾. أخرج ابن أبي حاتم والطبراني، بسند صحيح،
عن ابن عباس قال: كان أبو برزة الأسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه، فتنافر إليه ناس من
المسلمين، فأنزل الله ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا﴾ إلى قوله ﴿إلا إحساناً وتوفيقاً﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، من =

الآية
في صفحة
٨٧

الآية
في صفحة
٨٨

[٩١] ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ ﴾ ما عرفوا الله، أو ما عظموه ﴿ قَرَأْتِ ﴾ أوراقاً مكتوبةً مفرقةً ﴿ تُبَدُونَهَا ﴾ تظهرونها إذا كان ذلك لمصلحتكم ﴿ قُلِ اللَّهُ ﴾ قل الله أنزله (التوراة) ﴿ ذَرَهُمْ ﴾ اتركهم ﴿ حَوْضِهِمْ ﴾

الجزء السابع

بِاطْلِهِمْ [٩٢] ﴿مبارك﴾

وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِّنْ شَيْءٍ ۗ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ۗ تَجْعَلُونَهُ قَرَأْتِيسَ تُبَدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَ عَلِمْتُمْ مَّا تَعْمَلُونَ ۗ أَمْ لَآءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَ هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكٌ مُّصَدِّقٌ لِّلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَن حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَ مَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ۗ وَ مَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ ۗ الْيَوْمَ تُجْرَبُونَ عَذَابَ الْهُونِ ۗ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنتُمْ عَنِّي عَايِينَ ۗ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ ۗ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ تَرَكْتُمْ مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۗ وَ مَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۗ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

كثير المنافع والفوائد (القرآن) ﴿الذي بين يديه﴾ ما سبقه من الكتب السماوية ﴿أم القرى﴾ مكة المكرمة (أهلها) ﴿من حولها﴾ أهل المشارق والمغرب ﴿٩٣﴾ [غمرات الموت] سكراته وشدائده التي تغمرهم وتركبهم كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه ﴿باسطو أيديهم﴾ ما دوها إليهم بالضرب والتعذيب أو للأخذ ﴿عذاب الهون﴾ عذاب الهوان والذل، العذاب المخزي المذل ﴿غير الحق﴾ غير الصدق، وما لم يوصف به [٩٤] ﴿جئتمونا فرادى﴾ فراداً فراداً، كل واحد منفرداً من شقيقه وشريكه في الغي ﴿تركتهم﴾ متهم عنه وخلفتموه بعدكم ﴿ما خولناكم﴾ ما أعطيناكم من متاع الدنيا من ولد ومال وغير ذلك ﴿وراء ظهوركم﴾ وخلفتموه بعد موتكم *

[يجعلونه]
[يبدونها]
[ويخفون]
(لينذر)

[جئتمونا]
لا إبدال إلا
للسوسي

[يبينكم]

﴿شُفَعَاءَكُم﴾ ما كنتم تعظمونه ليشفع لكم عند الله ﴿زعمتم أنهم فيكم شركاء﴾ ادعيتهم أنهم يشاركون الله فيكم ﴿نقط بينكم﴾ تفرق الاتصال بينكم، ضاعت عنكم الأموال والعشيرة والأعمال التي كنتم تعتمدونها في الارتباط بينكم ﴿ضل عنكم﴾ غاب وذهب.

٩٤ - قال رسول الله ﷺ: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت، فما سوى ذلك فذاهب وتاركة للناس».

* هذا تبكيك لهم لأنهم لم يتوصلوا بمآلهم إلى اكتساب ثواب الله تعالى.

= طريق عكرمة أو سعيد، عن ابن عباس، قال: كان الجلأس بن الصامت ومعتب بن قشير ورافع بن زيد وبشر يدعون الإسلام، فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانت بينهم إلى رسول الله ﷺ فدعاهم =

[٩٥] ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ شاقُّهُ عن النَّبَاتِ، أو خالِقُهُ ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ الحيوان أصله من النَّظْفَةِ أو البويضة، وهما ميطان في نظر العرب ﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تُصْرَفُونَ عن عبادته؟ [٩٦] ﴿فَالِقُ

الإصباح﴾ يشقُّ غَبَشُ

١٤٠

سورة الأنعام ٦

الصَّبْحِ بإظهار ضوء

الشَّمْسِ ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ

سَكْنًا﴾ .. يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ

سَكُونٌ رَاحَةٌ ﴿حُسْبَانًا﴾

وسيلةٌ للحساب ومعرفة

الزَّمَنِ [٩٨] ﴿أَنشَأَكُمُ﴾

ابتدأكم وخلقكم

﴿مُسْتَقَرًّا﴾ .. في الأصلابِ،

أو فوق سطح الأرض

﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ .. في الأرحامِ،

أو القبور التي يودعون

فيها إلى يومِ

البعثِ [٩٩] ﴿خَضِرًا﴾ شيئاً

أخضرَ غَضًّا ﴿مُتْرَاكِبًا﴾

بعضه فوق بعض، كسنايلِ

الخنطة ﴿طَلْعَهَا﴾ أول ما

يخرج من ثمر النخل في

الكيزان ﴿قِنْوَانٌ﴾ عذوقُ

النخل وعراجينها، فهو

للنخل بمنزلة العنقود للعنب

﴿ذَائِيَّةٌ﴾ متدلّية، سهلةُ

التناول ﴿مُشْتَبِهًا﴾ وغيرِ

متشابهة ﴿مُشْتَبِهًا﴾ في المنظرِ

وغيرِ متشابهة في المطعمِ

وقيل: متشابهة في الجودةِ

والطَّيْبِ وغيرِ متشابهة في الألوانِ والطُّعُومِ ﴿يُنْعِمُهُ﴾ نَضِجُهُ [١٠٠] ﴿خَرَقُوا لَهُ﴾ اختلقوا كذباً وافتروا له

سبحانه ﴿بَنِينَ﴾ .. كالعزير والمسيح ﴿وَبَنَاتٍ﴾ كالملائكة ﴿يَصِفُونَ﴾ يكذبون كذباً مكشوفاً

[١٠١] ﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ﴾ مبدعها ومخترعها على غير مثال سابق ﴿أَنَّى يَكُونُ﴾ كيف أو من أين يكون؟

﴿صَاحِبَةَ﴾ زوجة.

إلى الكهان حكام الجاهلية، فأنزل الله فيهم ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن الشعبي

قال: كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة، فقال اليهودي: أحاكمك إلى أهل دينك أو قال إلى

النبي، لأنه علم أنه لا يأخذ الرشوة في الحكم، فاختلفا، واتفقا على أن يأتيا كاهناً في جهنمة، فنزلت.



[الهيئة]

في الموضعين

[توفكون]

[جاعل]

[الليل]

[فمستقر]

(متشابهة)

انظروا)

قرأ نافع

بضم

التوين

(خرقوا)

[١٠٢] ﴿وَكَيْلٌ﴾ رقيبٌ ومتولٌّ [١٠٢] ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ لا تحيطُ به [١٠٤] ﴿بِصَائِرٍ﴾ آياتٌ وبراهينٌ تهدي للحقِّ ﴿بِحَفِيفٍ﴾ برفيبٍ أحصى أعمالكم مجازاتكم [١٠٥] ﴿نُصْرَفِ الْآيَاتِ﴾ نَنوعِ الأدلَّةِ على

وجوه شتى ﴿درست﴾ قرأت وتعلّمت من أهل الكتاب [١٠٧] ﴿ولو شاء الله ما أشركوا﴾ لو شاء الله عدم إشراكهم لخلقهم مُجبرين على الإيمان كالملائكة، ولكن شاء خلقهم مختارين ليُجازي كلاً على ما يختار ﴿حفيظاً﴾ رقيباً يحصي أعمالهم ﴿ما أنت عليهم بوكيل﴾ لست موكلاً عليهم حافظاً لهم يدفع عنهم الضّر [١٠٨] ﴿غدوا﴾ اعتداءً وظلماً [١٠٩] ﴿وأقسموا بالله جهداً أيانهم﴾ حلفوا واجتهدوا في الحلفِ بأغلظ الإيمان ﴿آية﴾ معجزةٌ مما اقترحوه ﴿وما يشعركم﴾ وما يدريكم بإيمانهم إذا جاء؟ (إنكم لاتدرون ذلك) [١١٠] ﴿نذرهم﴾ تركهم ﴿طغيانهم﴾ تجاوزهم الحدَّ بالكفر ﴿يعمّهون﴾ يترددون تحيراً.

١٠٨ - قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والذية» قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والذية؟ قال: «يسبُّ أبا الرجل فيسبُّ أباها، ويسبُّ أمه فيسبُّ أمه». متفق عليه.

ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبَدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٦﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ أَنْبِئْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلَبْ أَقْدَانَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

[دارست]

[وما يشعركم] يشعركم وللدوري وجه آخر هو الاختلاس

[أنها] شعبة بالكسر والفتح

= أسباب نزول الآية - ٦٥ - قوله تعالى: ﴿فلا وربك﴾. أخرج الأئمة الستة، عن عبد الله بن الزبير، قال: خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في شراج الحرّة، فقال النبي ﷺ: اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك، فقال الأنصاري: يا رسول الله، أن كان ابن عمّتك؟ فتلون وجهه ثم قال: اسق يا زبير، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر، ثم أرسل الماء إلى جارك. واستوعب للزبير حقه، وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة. قال الزبير: ما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾. وأخرج الطبراني في الكبير، والحميدي في مسنده، عن أم سلمة قالت: خاصم الزبير رجلاً إلى =

الآية في صفحة ٨٨

[١١١] ﴿حَشَرْنَا﴾ جمعنا بكثرة ﴿قُبَلًا﴾ مقابلةً ومواجهةً، أو جماعةً جماعةً ﴿يَجْهَلُونَ﴾ طائشون سفهاء [١١٢] ﴿يُوحِي﴾ يُوَسِّسُ ﴿زُخْرَفِ الْقَوْلِ﴾ باطله المموءة المروق ﴿غُرُورًا﴾ خداعاً وأخذاً على

١٤٢

سورة الأنعام ٦

غُرُورًا [١١٣] ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ﴾ لتميل إلى زخرف القول ﴿لِيَقْتَرِفُوا...﴾ ليرتكبوا من الآثام والذنوب [١١٤] ﴿أَبْتَعِي﴾ أطلب الكتاب القرآن الدين آتيناهم الكتاب اليهود والنصارى ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالحكمة ﴿المُتَمَتِّينَ﴾ الشاكين في أنهم يعلمون ذلك [١١٥] ﴿كَلِمَةً رَبُّكَ﴾ الكلام الذي وعد فيه نبيه بالنصر ﴿صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ .. في مواعيده وفي أحكامه [١١٦] ﴿يَخْرُصُونَ﴾ يكذبون فيما ينسبون إلى الله تعالى.

﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبَلًا مَا كَانُوا لِيَوْمِنَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفِ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعَادُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَنزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضُلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

[إليه]
[الملائكة]
[قبلاً]
[نبيء]

[مترل]]

[كلمات]]

رسول الله ﷺ فقضى للزبير، فقال الرجل: إنما قضى له لأنه ابن عمته، فنزلت ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب في قوله ﴿فلا وربك﴾ الآية، قال: أنزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة، اختصما في ماء،

فقضى النبي ﷺ أن يسقي الأعلى ثم الأسفل. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، عن أبي الأسود، قال: اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ فقضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: ردنا إلى عمر بن الخطاب، فأتيا إليه، فقال الرجل: قضى لي رسول الله ﷺ على هذا، فقال: ردنا إلى عمر، فقال: أكذلك؟ قال: نعم. فقال عمر: مكانكما حتى أخرج إليكما فأقضي بينكما. فخرج إليهما مشتملاً على سيفه، فضرب الذي قال: ردنا إلى عمر فقتله، فأنزل الله ﴿فلا وربك لا يؤمنون﴾ الآية. مرسل غريب، في إسناده ابن لهيعة، وله شاهد أخرجه رحيم في تفسيره، من طريق عتبة بن ضمرة عن أبيه. وأخرج ابن جرير عن السدي قال: لما نزلت ﴿ولو أنا كُننا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم﴾ تفاخر ثابت بن قيس بن شماس ورجل من اليهود، فقال اليهودي: والله لقد كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم فقتلنا أنفسنا، =

[١٢٠] ﴿وَذُرُّوا﴾ واتركوا ﴿ظَاهِرَ الْإِثْمِ﴾ ما ظهر من المنكر (أي الذي تفعله الجوارح كالضرب والسبِّ والسَّرقة والزنا) ﴿وَبَاطِنَهُ﴾ ماخفي من الذنب (أي الذي يحويه القلب كالحسد ونية السوء)

﴿يَقْتَرُونَ﴾ يرتكبون من ١٤٣

الجزء الثامن

الذنوب [١٢١] ﴿إِنَّهُ

لَفَسِقٌ﴾ خروج عن الطاعة

ومعصية ﴿أُولِيَانِهِمُ﴾

المشركين الذين يوالون

الشياطين [١٢٢] ﴿أَوْ مَنْ

كَانَ مَيْتًا..﴾ جاهلاً، زالت

منه القوة العاقلة

﴿فَاحْيَاهُ﴾..﴾ بالآيمان

﴿نُورًا﴾ نور العلم وتعاليم

القرآن ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾

ظلمات الجهل

[١٢٣] ﴿..﴾ أكبر مجرميها

جعلنا عظماءها ورؤساءها

المجرمين فيها [١٢٤] ﴿آيَةٌ﴾

حُجَّةٌ تَدُلُّ عَلَى صَدَقِهِ ﷺ

﴿حَتَّى نُؤْتِي مِثْلَ مَا

أُوتِيَ..﴾ حتى يأتينا جبريل

بالوحي كما يأتي الرُّسُلَ

﴿صَغَارٌ﴾ ذلٌ عظيمٌ وهو أن

١٢١ - قال ﷺ: ﴿ما منكم من

أحدٍ إلا وقد وكل به قرينه من

الجن﴾ قالوا: وإياك؟ قال: ﴿وإيائي،

إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا

يأمرني إلا بخير﴾.

أخرجه مسلم وأحمد.

[فصل]

[حُرْمَ]

[لِيُضَلُّونَ]

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ

بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٣١﴾

وَذُرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ

سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسِقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلِيَ

أُولِيَاءِهِمْ لِيُجَدِّ لَوْكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٣٣﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ

زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٥﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ

آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٦﴾

(مَيْتًا)

[[رسالته]]

= فقال ثابت: والله لو كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم لقتلنا أنفسنا، فأنزل الله ﴿ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تشبها﴾.

أسباب نزول الآية ٦٩- قوله تعالى: ﴿ومن يطع الله﴾. أخرج الطبراني وابن مردويه، بسند لا بأس به، عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنك لأحب إلي من نفسي، وإنك لأحب إلي من ولدي، وإنني لأكون في البيت فأذكرك، فما أصبر حتى آتي فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك، عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وأني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك، فلم يرد النبي ﷺ شيئا، حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية ﴿ومن يطع الله والرسول﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مسروق قال: قال أصحاب محمد ﷺ: يا رسول الله، ما ينبغي لنا أن نفارقك، فإنك لو قد مت لرفعت فوقنا ولم نترك، =

الآية
في صفحة
٨٩

[١٢٥] ﴿حَرَجًا﴾ شديد الضيق ﴿يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ يتكلف صعودها فلا يستطيعه ﴿الرَّجْسُ﴾ العذاب أو الخذلان [١٢٧] ﴿دَارُ السَّلَامِ﴾ دارُ السلامة (الجنة) [١٢٨] ﴿اسْتَكْرَمْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ أكثرتم من

دعوتهم إلى الضلال

١٤٤

سورة الأنعام ٦

والغواية ﴿أُولِيَاءَهُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ الإنس الذين والوا الشياطين وأطاعوهم ﴿بَلَّغْنَا أَجْلَنَا﴾.. حد الموت ﴿التَّارُ مَثْوَاكُمْ﴾.. مأواكم ومستقركم ومقامكم [١٣٠] ﴿غَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ﴾ خدعتهم ببهرجها.

١٢٥- تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَنْ يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ فقال ﷺ: «إن النور إذا دخل الصدر انفسخ» ف قيل: يارسلو الله، هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «نعم، التجافي عن دار الغرور، والإجابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله».

أخرجه الحاكم في مستدركه.

فأنزل الله ﴿ومن يطع الله والرسول﴾ الآية. وأخرج عن عكرمة قال: أتى فني النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن لنا منك نظرة في الدنيا، ويوم القيامة لانراك، فإنك في الجنة في الدرجات العلى، فأنزل الله هذه الآية، فقال له رسول الله ﷺ: أنت معي

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْرَمْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولِيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَلْتَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْمَرِيَاتِيكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَفْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

((حرجاً))

(يصاعد)

((نحشرهم))

في الجنة إن شاء الله، وأخرج ابن جرير نحوه من مرسل سعيد بن جبير ومسروق والربيع وقتادة والسدي. أسباب نزول الآية -٧٧- قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم﴾. أخرج النسائي والحاكم، عن ابن عباس، أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا نبي الله، كنا في عز ونحن مشركون، فلما آمننا صرنا أذلة، قال: إني أمرت بالعبء، فلا تقاتلوا القوم؛ فلما حوله الله إلى المدينة، أمره بالقتال، فكفوا، فأنزل الله ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٨٣- قوله تعالى: ﴿وإذا جاءهم﴾. روى مسلم، عن عمر بن الخطاب، قال: لما اعتزل النبي ﷺ نساءه دخلت المسجد، فإذا الناس ينكون بالحصى ويقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، فقامت على باب المسجد، فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق نساءه، فنزلت هذه الآية في ﴿وإذا جاءهم أمر من الأمن =

الآية
١٢٥

الآية
١٣١

[١٣٤] ﴿بُعْجِزِينَ﴾ بفائتين من عذاب الله بالهرب [١٣٥] ﴿عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ﴾ أقصى ما يمكنكم وغاية استطاعتكم ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ من تكون العاقبة الحسنى في هذه الدار الدنيا وفي دار الآخرة

نصيبه [١٣٦] ﴿ذُرًّا﴾ خلق على وجه الاختراع ﴿الحَرْثِ﴾ الزرع ﴿الأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمغز ﴿بِرْغَمِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله تعالى لا يتقرب إليه إلا بالطاعات التي شرعها بشروطها ﴿لشركائنا﴾ للأصنام ﴿سَاءَ قُبْحٌ﴾ [١٣٧] ﴿قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ﴾ وأد البنات الصغار أحياء خشية العار، أو قتل الأولاد خوف الفقر ﴿ليردوهم﴾ ليهلكوهم ﴿وليلبسوا عليهم دينهم﴾ ليخلطوا عليهم ما كان عندهم من بقية دين ﴿يفترون﴾ يختلقونه من كذب.

١٣٥- قال رسول الله ﷺ: «علي كل مسلم صدقة». قال: أرأيت إن لم يجد؟ قال: «يعمل بيديه، فينفق نفسه ويتصدق». قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف». قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: «يأمر بالمعروف أو الخير». قال: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: «يمسك عن الشر فإنها صدقة».

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٧﴾ إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِيَنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنْ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرْغَمِهِمْ وَهَذَا لِلشُّرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٤٠﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٤١﴾

متفق عليه.

= أو الخوف أذاعوا به ولو ردهه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ﴿فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر.

أسباب نزول الآية ٨٨- قوله تعالى: ﴿فما لكم في المنافقين﴾ روى الشيخان وغيرهما، عن زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ خرج إلى أحد، فرجع ناس خرجوا معه، فكان أصحاب رسول الله ﷺ فيهم فرقتين: فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا، فأنزل الله ﴿فما لكم في المنافقين ففتن﴾. وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم، عن سعد بن معاذ قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: من لي بمن يوذني ويجمع في =

الأية
٩٦

[١٣٨] هذه هذه الأشياء التي جعلناها للالهة (حُرث) زرع (حِجْر) محجورة محرمة ممنوعة لا يطعمها لا يدوق طعمها (إلا من نشاء) خدام الأصنام (بزعمهم) زعماً منهم ودعوى غير صحيحة

أن الله أذن لهم به (حُرمت ظهورها) حُرِّمَ ركوب ظهورها والحمل عليها

كالبحيرة والسائبة والهامي لا يذكرون اسم الله.. بل يذكرون اسم غيره عند ذبحها (افتراء) كذبا عظيماً (حيث زعموا أن الله أذن لهم بذلك) [١٣٩] خالصة لذكورنا حلال للذكور متا دون النساء (وذلك إذا ولدت حية) وإن يكن ميتة.. وإن يكن ما يولد ميتاً فللساء المشاركة في الأكل منه (وصفهم) كذبهم على الله بالتحليل والتحرير

[١٤١] (مغرؤشات) محتاجة لتعريش بالحمل على عيدان كالكرمة (غير مغرؤشات) لا تحتاج لتعريش، باستوائها، كالنخلة (مختلفاً أكله) يختلف ثمره المأكول اختلافاً في الهيئة والكيفية [١٤٢] (حمولة) ما يحمل

الأثقال كالإبل والخيول والبغال والحمير (وفرشاً) ما يفرش للذبح كالغنم وآثاره تحليلاً وتحريماً

بيتته من يوذنيبي؟ فقال سعد بن معاذ: إن كان من الأوس قتلناه، وإن كان من إخواننا من الخرج أمرتنا فاطعناك، فقام سعد بن عبادة فقال: ما بك يا ابن معاذ طاعة رسول الله ﷺ ولقد عرفت ما هو منك، فقام أسيد بن حضير فقال: إنك يا ابن عبادة منافق وتحب المنافقين، فقام محمد بن مسلمة فقال: اسكنوا يا أيها الناس، فإن فينا رسول الله ﷺ وهو يأمرنا فننفذ أمره، فأنزل الله ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ الآية.

وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن عوف، أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ بالمدينة فأسلموا،

وقالوا أهذه الأنعام؟ فقال سعد بن معاذ: إن كان من الأوس قتلناه، وإن كان من إخواننا من الخرج أمرتنا فاطعناك، فقام سعد بن عبادة فقال: ما بك يا ابن معاذ طاعة رسول الله ﷺ ولقد عرفت ما هو منك، فقام أسيد بن حضير فقال: إنك يا ابن عبادة منافق وتحب المنافقين، فقام محمد بن مسلمة فقال: اسكنوا يا أيها الناس، فإن فينا رسول الله ﷺ وهو يأمرنا فننفذ أمره، فأنزل الله ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ الآية.

وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن عوف، أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ بالمدينة فأسلموا،

سورة الأنعام ٦

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَزْعَمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذُكُورِ نَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ، وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

(تكن)

(أكله)

(حصاده)

(خطوات)

وقالوا أهذه الأنعام؟ فقال سعد بن معاذ: إن كان من الأوس قتلناه، وإن كان من إخواننا من الخرج أمرتنا فاطعناك، فقام سعد بن عبادة فقال: ما بك يا ابن معاذ طاعة رسول الله ﷺ ولقد عرفت ما هو منك، فقام أسيد بن حضير فقال: إنك يا ابن عبادة منافق وتحب المنافقين، فقام محمد بن مسلمة فقال: اسكنوا يا أيها الناس، فإن فينا رسول الله ﷺ وهو يأمرنا فننفذ أمره، فأنزل الله ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ الآية.

[١٤٤] ﴿شُهَدَاءٌ﴾ شاهدين حاضرين ﴿وَصَاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا﴾ أمركم بهذا التحريم [١٤٥] ﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ أكل أيًا كان يأكله ﴿مَيْتَةً﴾ زالت روحها بغير تذكية ﴿ذِمًّا مَسْفُوحًا﴾ سائلًا مهرًا قابًا مصوبًا (غير مُحَالِطٍ للحم) ﴿رِجْسٍ﴾ قذرًا، أو خبيث، أو نجس حرام ﴿أو فسقًا أهلًا...﴾ أو كان سبب فسق وخروج عن الطاعة، بذبحه لغير الله ﴿اضْطُرَّ﴾ أُلجئ إلى أكله للضرورة ﴿غَيْرِ بَاغٍ﴾ غير طالب للمحرم للذبة أو استئثارٍ على مضطرٍّ آخر ﴿وَلَا عَادٍ﴾ ولا متجاوز سدَّ الجوع [١٤٦] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ اليهود ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ كلَّ حيوان ليس منفرج الأصابع، أو كلَّ حيوان له مخالب ﴿شَحْمَهُمَا﴾ شحم الكرش والكليتين ﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ ما علقَ بها من الشحم فيحلبُ ﴿الْحَوَايَا﴾ المصارين والأمعاء فيحلبُ شحمهما ﴿مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ إِيَّةَ الضَّانِّ فتحلبُ ﴿جَزِينَاهُمْ بِغَيْبِهِمْ﴾ .. بسبب كبرهم وظلمهم وفسادهم.

١٤٥ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدِّ حدودًا فلا تعتدوها، وسكِّتْ

عن أشياء رحمة لكم غير نسيانٍ فلا تبخثوا عنها».

وأصابهم وباء المدينة وحمأها فأركسوا، فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من الصحابة فقالوا لهم: ما لكم رجعتم؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة. فقالوا: أما لكم في رسول الله أسوة حسنة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، فأنزل الله ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ الآية، في إسناده تدليس وانقطاع.

أسباب نزول الآية - ٩٠ - قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، عن الحسن أن سراقه بن مالك المدلجي حدثهم قال: لما ظهر النبي ﷺ على أهل بدر وأسلم من حولهم، قال سراقه: بلغني أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى قومي بني مدلج، فأتيته فقلت: أنشدك النعمة، بلغني أنك تريد أن تبعث إلى قومي، وأنا أريد أن توادعهم، فإن أسلم قومك أسلموا ودخلوا في الإسلام، وإن لم =

الجزء الثامن

١٤٧

ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ﴿١٤٣﴾
 قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ
 اَرْحَامُ الْاُنثَيَيْنِ نَبِيُوْنِي يَعْلَمُوْنَ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿١٤٣﴾
 وَمِنَ الْاِِبِلِ اِثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اِثْنَيْنِ قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ
 حَرَّمَ اَمِ الْاُنثَيَيْنِ اَمَا اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنثَيَيْنِ
 اَمْ كُنْتُمْ شٰهِدٰٓءَٓآ اِذْ وَصَّيْتُمْ اللّٰهَ بِهٰذَا فَمَنْ
 اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا اَجِدُ
 فِيْ مَا اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ
 مَيْتَةً اَوْ دَمًا مَّسْفُوْحًا اَوْ لَحْمَ خَنزِيْرٍ فَاِنَّهُ رِجْسٌ اَوْ
 فِسْقًا اَهْلًا لِّغَيْرِ اللّٰهِ بِهٖ ؕ فَمِنْ اَضْطُرَّ غَيْرِ بَاغٍ وَّلَا عَادٍ فَاِنَّ
 رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِيْنَ هَادُوا حَرَمْنَا
 كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ
 شَحْمَهُمَا اِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا اَوْ الْحَوَايَا اَوْ مَا
 اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذٰلِكَ جَزِيْنَهُمْ بِغَيْبِهِمْ وَاِنَّا لَصٰدِقُوْنَ ﴿١٤٦﴾

أخرجه ابن النجار.

[الضمان]

[المعز]

الذكرين

فيها لكل القراء

وجهان

١- إبدال همزة

الوصل الفاعل مع

الذم المشع

٢- تسهيلها بين

بين مع القصر

[شهداء]

[إذ]

بتسهيل

الثانية

(فمن)

الآية
 رقمها
 ٩٣

[١٤٧] ﴿بِأَسْأَةٍ﴾ عَذَابُهُ وَانْتِقَامُهُ [١٤٨] ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾ إِنَّ شِرْكَنَا وَتَحْرِمْنَا لَمَّا حَرَّمْنَا إِنَّمَا وَقَعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ رَاضٍ عَنْهُ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ مَشْرُوعاً مَا دُونُنَا فِيهِ لَنَا (وهذه مغالطة وكذب على الله،

قال تعالى: ﴿ولا يرضى﴾ ١٤٨

سورة الأنعام ٦

لعباده الكفر) ﴿تَخْرُصُونَ﴾

تكذبون على الله تعالى

[١٤٩] ﴿الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾

الحجة القوية الدامغة التي

وصلت في القوة إلى

نهايتها، وذلك بإرسال

الرسل وإنزال الكتب

[١٥٠] ﴿هَلُمُّ شُهَدَاءِكُمْ﴾

ها تواسهوا شهودكم

وأحضروهم ﴿يَعْدِلُونَ﴾

يجعلون له عديلاً مماثلاً في

العبادة [١٥١] ﴿أَتْلُ﴾ أقرأ

﴿إملاقو﴾ فقر ﴿الفواحش﴾

كبائر المعاصي كالزنا ﴿ما

ظهر منها﴾ ماتفعله الجوارح

من الأعمال الظاهرة

كالقتل والزنا والسرقة ﴿وما

بطن﴾ ما يفعل القلب من

الأعمال الباطنة كالحسد

ونية السوء ﴿وصاكم به﴾

أمركم وألزمكم به.

١٥١ - أقبل رجل إلى نبي الله

ﷺ فقال: أبايك على الهجرة

والجهاد أستغي الأجر من الله

تعالى، فقال ﷺ: «هل لك من

والدينك أحد حي؟» قال: نعم، بل

كلاهما، قال: «فتبغى الأجر من

متفق عليه.

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأَسْأَةٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفْرُكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾

[بأسه،
بأسنا]



الله تعالى؟ قال: نعم، قال: «فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما»

يسلموا لم يحسن تغليب قومك عليهم، فأخذ رسول الله ﷺ بيد خالد فقال: اذهب معه فافعل ما يزيد،
فصالحهم خالد على أن لا يعينوا على رسول الله، وإن أسلمت قريش أسلموا معهم، وأنزل الله ﴿إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ فكان من وصل إليهم كان معهم على عهدهم. وأخرج ابن أبي حاتم،
عن ابن عباس، قال: نزلت ﴿إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ في هلال بن عويمر الأسلمي
وسرافقة بن مالك المدلجي، وفي بني جذيمة بن عامر بن عبد مناف. وأخرج أيضاً عن مجاهد أنها نزلت في
هلال بن عويمر الأسلمي، وكان بينه وبين المسلمين عهد، وقصده ناس من قومه، فكره أن يقاتل المسلمين، =

[١٥٢] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا...﴾ نهي عن تناوله أبلغ وأشدُّ ﴿يَبْلُغُ أَشَدَّهُ﴾ يبلغ رشده ويستحكم قوته ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل (دون زيادة أو نقص) ﴿وُسْعَهَا﴾ طاقتها وما تقدّر عليه ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ ولو كان المتعلق به قولكم قريباً لكم (لا تجاملوا أحداً في الحق)

١٤٩

الجزء الثامن

﴿١٥٣﴾ ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ سبيلي وديني مستقيماً واضحاً لا اعوجاج فيه (الإسلام)

[١٥٤] ﴿الْكِتَابِ التَّوْرَةِ﴾ ﴿تَمَامًا﴾ إكمالاً وإتماماً للنعمة ﴿عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ على كل من أحسن تقبّل الكتاب والانتفاع به ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ . . يحتاجون إليه في زمانهم [١٥٥] ﴿وَهَذَا كِتَابُ الْقُرْآنِ﴾ [١٥٦] ﴿أَنْزَلَ الْكِتَابَ﴾ . . التوراة والإنجيل ﴿طَائِفَتَيْنِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى﴾ ﴿دَرَسْتَهُمْ﴾ دراسة كتبهم وتأمّلها لفهم [١٥٧] ﴿صَدَفَ عَنْهَا﴾ أعرض عنها، أو صرف الناس عنها.

١٥٣ - كان رسول الله ﷺ إذا خطب أحمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم، ويقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ويقرن بين أصغيه السبابة والوسطى،

ويقول: ﴿أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَلَّدَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ﴾. ثم يقول: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك ما لا فإلهه، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإني وعلي».

= وكره أن يقاتل قومه.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾

﴿١٥٧﴾ ﴿يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [١٥٧] ﴿يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾

أسباب نزول الآية - ٩٢ - قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ﴾. أخرج ابن جرير، عن عكرمة، قال: كان الحارث ابن زيد من بني عامر بن لؤي يعذب عياش بن أبي ربيعة مع أبي جهل، ثم خرج الحارث مهاجراً إلى النبي ﷺ فلقية عياش بالحرّة، فعلاه بالسيف وهو يحسب أنه كافر، ثم جاء النبي ﷺ فأخبره، فنزلت ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا﴾ الآية. وأخرج نحوه. عن مجاهد والسدي. وأخرج ابن إسحاق وأبو

[١٥٨] ﴿هل ينظرون﴾ هل ينتظرون؟ (لا ينتظرون) ﴿تأتيهم الملائكة﴾.. ملائكة الموت لقبض أرواحهم ﴿يأتي ربك﴾.. وذلك كائن يوم القيامة ﴿آيات ربك﴾ أمارات قيام الساعة، كطلوع الشمس من مغربها

﴿من قبل﴾ من قبل هذا (قيام

١٥٠

سورة الأنعام ٦

هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن ءآمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً قل أنظروا إنا مننظرون ﴿١٥٨﴾ إن الذين فرقوا دِينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴿١٥٩﴾ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزيها إلا أمثالها وهم لا يظلمون ﴿١٦٠﴾ قل إنني هدني ربي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً مله إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴿١٦١﴾ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿١٦٢﴾ قل أغير الله أبعي ربا وهورب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا أعليتها ولا نزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تَخلفون ﴿١٦٣﴾ وهو الذي جعلكم خلائف الأَرْض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٤﴾

[تأتيهم]

[ربي]

[قيماً]

[محياي]

ورش بخلف

عنه وعند ذلك

بعد مدأ مشعباً

ولورش الفتح

والقليل

[ماتي]

أنا

أول

الساعة أو نزول العذاب

والموت) ﴿أو كسبت في

إيمانها خيراً﴾ لا ينفع نفساً

إيمانها إذا لم تكن قد

اكتسبت خيراً من الأعمال

الصالحة المطلوبة منها

[١٥٩] ﴿كانوا شيعاً﴾.. فرقا

وأحزاباً في الضلالة

[١٦١] ﴿صراطٍ مستقيم﴾

طريق واضح (الإسلام)

﴿ديناً قيماً﴾ ديناً ثابتاً مقوماً

لأمر معاشهم ومعادهم

﴿حنيفاً﴾ مائلاً عن الباطل

إلى الدين الحق

[١٦٢] ﴿نسكي﴾ عبادتي

كلها [١٦٣] ﴿أول

المسلمين﴾ المقتدى بي في

الإسلام [١٦٤] ﴿ولا تكسب

كل نفس﴾ ولا تكسب ذنباً

﴿إلا عليها﴾ إلا كان عليها

عقابه ﴿ولا تزر وازرة﴾ لا

تحمل نفس أئمة ﴿وزر

أخرى﴾ ذنوب غيرها فوق

ذنوبها [١٦٥] ﴿خلائف

الأرض﴾ سكان الأرض

يخلف بعضكم بعضاً فيها ﴿ليبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم (وهو بكم عليهم).

١٦٤ - قال رسول الله ﷺ: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فأنظروا ماذا تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

أخرجه مسلم.

١٦٥ - وقال ﷺ: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قبط من الجنة أحد».

وقال ﷺ: «خلق الله مئة رحمة، فوضع واحدة بين خلقه يتراحمون بها، وعند الله تسعة وتسعون». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

= يعلى والحارث بن أبي أسامة و ابو مسلم الكجي، عن القاسم بن محمد نحوه، وأخرج ابن أبي حاتم من طريق =

[١] «المص» تُنطقُ هكذا: ألف. لام. ميم. صاد [٢] «حرج منه» شدة ضيق من تبليغه، وذلك خشية التكذيب «لئذ» تحذر وتخوف من عقاب الله «ذكرى للمؤمنين» تذكيراً لهم بفضل سبانه عليهم

[٤] «كم من قرية» كثيراً من القرى أهلكتنا «بأسنا» عذابنا «بياتاً» وقت بيات، أي ليلاً «هم قائلون» مستريحون نصف النهار وقت القيلولة [٥] «دعواهم» دعواؤهم واستغاثتهم «بأسنا» عذابنا [٨] «الوزن يومئذ الحق» إشارة إلى العدل في محاسبة الناس «ثقلت موازينه» كثرت أعماله الصالحة فرجحت على سيئاته [١٠] «مكتناكم» جعلنا لكم مكاناً وقراراً «معاش» ما تعيشون به من الثبات والحيوان وغير ذلك [١١] «خلقناكم» خلقنا أصلكم وهو أبوكم آدم.

٨- قال رسول الله ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته؛ الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته، والخدام راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. قال: وحسب أنه قد قال: والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم مسؤول عن رعيته...» متفق عليه = سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المص ١ كَتَبْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِنُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٤ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْضُنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعْيِشًا قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ١١

متفق عليه

أسباب نزول الآية - ٩٣ - قوله تعالى: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً» الآية. أخرج ابن جرير، من طريق ابن جريج، عن عكرمة، أن رجلاً من الأنصار قتل أبا مقيس بن صباية، فأعطاه النبي ﷺ الدية، فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله، فقال النبي ﷺ: (لا أؤمنه في حل ولا حرم) فقتل يوم الفتح. قال ابن جريج: وفيه نزلت هذه الآية «ومن يقتل مؤمناً متعمداً» الآية.

أسباب نزول الآية - ٩٤ - قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم» روى البخاري والترمذي والحاكم =

[[تذكرون]]

[[بأسنا]]

الآية
٩٣

[١٢] ﴿ مَا مَنَعَكَ ﴾ ما اضطررك، أو ما دعاك وحملك؟ [١٣] ﴿ فَاهْبِطْ مِنْهَا ﴾.. من الجنة ﴿ الصَّاعِرِينَ ﴾ الأذلاء المهانين [١٤] ﴿ أَنْظِرْنِي ﴾ أَخْرَبْنِي وأمهلني ولا تعجل بموتي [١٥] ﴿ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ من الممهّلين إلى

وقت النَّفْحَةِ

١٥٢

سورة الأعراف ٧

الأولى [١٦] ﴿ فِيمَا أَعْوَيْتَنِي ﴾

بسبب إغوائك إياي

وإضلالك إياي ﴿ لَا أَقْعُدَنَّ ﴾

لهم صراطك.. ﴿ لَا أَقْعُدَنَّ ﴾

لأولاد آدم على منافذ

شريعتك أمتع من أراد

الوصول إليها [١٧] ﴿ ثُمَّ ﴾

لآتيتهم من بين أيديهم..

لأترك جهة من جهات

حياتهم إلا هجمت عليهم

منها [١٨] ﴿ مَذْذُومًا ﴾

مذموماً أو معيباً أو محقراً

لعيناً ﴿ مَدْحُورًا ﴾ مطروداً

مبعداً عن الرحمة [٢٠]

﴿ فَوَسَّوَسَ لِهِمَا ﴾ ألقى إليهما

الوسوسة ﴿ يُبْذِي لِهِمَا ﴾

ليكشف لهما ﴿ مَا وَوَرَى ﴾

عنهما ﴿ مَا اسْتَرَى ﴾ وأخفي

عنهما ﴿ مِنْ سَوَاءَاتِهِمَا ﴾ من

عوراتهما ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَا ﴾

ملكين ﴿ كَرَاهَةً أَنْ تَكُونَا ﴾

ملكين مقربين ﴿ مَقْرَبِينَ ﴾

[٢١] ﴿ فَاسْمَهُمَا ﴾ أقسم

وحلف لهما [٢٢]

﴿ فَادَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ﴾ فأنزلهما

عن رتبة الطاعة بخداع، أو أوقعهما في بلية ﴿ طَفِيفًا يَخْصِفَانِ ﴾ شرعا وأخذوا يلصقان ورق الشجر على

جسميهما ليسترا عوراتهما وهو يتهاافت عنهما.

١٧ - قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعْدَ لَابِنِ آدَمَ بِطَرَفِهِ، فَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَسَلَّمْ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ؟ فَصَاهُ وَأَسَلَّمْ﴾ قال: ﴿وَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: أَتَهَاجِرُ وَتَدْعُ أَرْضَكَ وَسَمَاوَتَكَ، وَإِنَّمَا مِثْلُ الْمُهَاجِرِ كَالْفَرَسِ فِي الطَّوْلِ؟ فَصَاهُ وَهَاجَرَ. ثُمَّ قَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، وَهُوَ جِهَادُ النَّفْسِ وَالْمَالِ، فَقَالَ: تَقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُشَكِّخُ الْمَرْأَةَ، وَيَقْسِمُ الْمَالَ؟ قَالَ: فَصَاهُ وَجَاهَدَ﴾ قال رسول الله ﷺ: ﴿فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقِصَّةُ دَابَّةٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ﴾.

أخرجه أحمد.

وعيره، عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب النبي ﷺ وهو يسوق غنماً له، فسلم =

قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أَعْوَيْتَنِي لَا أَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيْتَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجْ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَادَمُّمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجْرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجْرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجْرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجْرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

[شيتما]

[٢٤] ﴿مُسْتَقَرًّا﴾ مكان استقرار ﴿مَتَاعًا﴾ مكان تمتع بالخيرات ﴿إِلَى حِينٍ﴾ إلى وقت انقضاء آجالكم [٢٥] ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ﴾ .. جيلاً بعد جيل [٢٦] ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾ أعطيناكم ووهبنا لكم ﴿لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَ أَخْتِكُمْ﴾ ..

يستر عوراتكم ﴿رِيشًا﴾ لباس زينة، أو مالا ومعاشا ﴿لِبَاسِ التَّقْوَى﴾ الإيمان وثمراته (ذلك على سبيل التشبيه والتمثيل) [٢٧] ﴿لَا يَفْتَنُكُمْ﴾ لا يضلنكم ولا يخدعنكم ﴿أَبْوِيكُمْ﴾ آدم وحواء ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ يزيل عنهما استلاباً بخداعه ﴿قَبِيلَهُ﴾ جنوده، أو ذريته [٢٨] ﴿فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ أتوا فعلة متناهية في القبح ﴿أَمْرًا﴾ أقرنا عليها فلم ينهنا ﴿بِالْفَحِشَاءِ﴾ بكل شيء مستقبح مستفحش من قول أو فعل [٢٩] ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل (جميع الطاعات والقرب) ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ﴾ توجهوا إلى عبادته مستقيمين، أخلصوا العبادة لله في الصلاة ﴿عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ في كل وقت سجود أو مكان سجود ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ كما خلقكم على غير مثال

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَعْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَهَيْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسِ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوِيكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

(لباس)

﴿بِالْفَحِشَاءِ﴾
[أقولون]
بإبدال الهمزة
الثانية ياءً
مفتوحة

﴿عليهم﴾
[الضلالة]
[يحيون]

سابق ترجعون إليه فيجازيكم على أعمالكم.

٢٦- روي عن الحسن أنه قال: رأيت عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على منبر رسول الله ﷺ، عليه قميص فوهي محلول الزر، وسمعته يأمر بقتل الكلاب، وينهى عن اللعب بالحمام، ثم قال: يا أيها الناس، اتقوا الله في هذه السرائر؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفس محمد بيده، ما أسر أحد سريرة إلا ألبسه رداها علانية، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر» ثم قرأ هذه الآية ﴿وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله﴾.

= عليهم، فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعود منا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي ﷺ، فنزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم﴾ الآية.

وأخرج البزار من وجه آخر، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها المقداد، فلما أتوا القوم =

[٣١] ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾ البسوا ثياب زينتكم المعتادة عند كل عبادة [٣٢] ﴿هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ هذه الزينة والطيبات ثابتة للذين آمنوا (يشاركهم فيها غيرهم) ﴿خالصة يوم القيامة﴾ خالية من مشاركة غيرهم يوم

القيامة (تكون لهم

وحدهم) ولا يخالطها ما يكدرها [٣٣]

﴿الفواحش﴾ المعاصي المستقبحة من قول أو فعل

﴿ما ظهر منها﴾ ما تفعله الجوارح من الأعمال

الظاهرة كالقتل والزنا والسرقة ﴿وما بطن﴾ ما يفعله القلب من الأعمال

الباطنة الخفية كالحسد ونية السوء ﴿والإثم﴾ جميع المعاصي التي توجب الإثم

﴿والبغي﴾ الظلم والتعدي على الناس ﴿سلطاناً﴾ حجة وبرهاناً [٣٤]

﴿فإذا جاء أجلهم﴾ حل موعدهم موتهم ساعة ﴿وقتاً قليلاً غاية في القلة﴾ لا يستأخرون ساعة ولا... ﴿لا يمكن أن يتأخروا عن أجلهم ولا أن يتقدموا عليه لحظة واحدة﴾

[٣٤] ﴿الكتاب﴾ المكتوب لهم في اللوح المحفوظ من الأرزاق وغير ذلك ﴿أين ما كنتم تدعون﴾ أين الآلهة

الذين كنتم تقرّبون لهم القرايين من دون الله، وتدعون أنهم وسطاء لكم عند الله ﴿صلّوا عتاً﴾ غابوا عتاً فلم نر لهم أثراً.

٣١ - قال رسول الله ﷺ: «(ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فنلتك طعام وثلت شراب وثلت لنفسه)».

٣٤ - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «(كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)».

أخرجه البخاري.

= وجدوهم قد تفرقوا، وبقي رجل له مال كثير، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقتله المقداد، فقال له النبي ﷺ:

﴿يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُذِّبِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيُنَ مَا كُتِبَ عَلَيْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا اضْلُوعًا وَشُهُودًا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ ﴿٣٧﴾

(خالصة)

[ينزل]

[جاء]

[أجلهم]

[ياسقات]

[الأولى]

[جاء]

[أجلهم]

[يسهل الفاية وله الإبدال]

[يستأخرون]

[ياتينكم]

[رسلنا]

[٣٨] ﴿ ادخلوا في أمم قد خلت ﴾ ادخلوا النار مع أمم سبقتكم في الزّمن والكفر ﴿ اذاركوا فيها ﴾ تداركوا وتلاحقوا في النار واجتمعوا فيها ﴿ أخراهم ﴾ آخرهم منزلة (الأتباع والضعفاء) ﴿ لأولاهم ﴾ لأولهم منزلة (القادة والرؤساء)

﴿ عذاباً ضعفاً .. مضاعفاً ﴾ مزيداً (لأنهم ضلّوا في أنفسهم وأضلّوا غيرهم) ﴿ لكلّ ضعف ﴾ لكلّ فنة منكم مضاعفة العذاب * [٣٩] ﴿ فما كان لكم علينا من فضل ﴾ بعد هذا البيان من الله تعالى، لا يكون لكم مزية علينا تقتضي تخفيف العذاب عنكم [٤٠] ﴿ لا تفتح لهم أبواب السماء ﴾ لا تقبل دعواتهم ولا أعمالهم ﴿ يبلج ﴾ يدخل ﴿ الجمل ﴾ قد يراد به الجبل الغليظ الذي تُربط به السفينة ﴿ سم ﴾ ثقب ﴿ الحياط ﴾ الإبرة ** [٤١] ﴿ مهاد ﴾ فراش من تحتهم (أي مستقرهم على نار) ﴿ غواش ﴾ ما يغشاهم فيكون كالغطاء لهم (أي أن النار تحيط بهم من كل جانب) [٤٢] ﴿ وسعها ﴾ طاقتها وما تقدر عليه [٤٣] ﴿ غل ﴾ حقد وضغن

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَيْنَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَيْنَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا نُفْتِحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

[هو لاء] [أضلونا] [يبدل الثانية ياء] [يعلمون]

[لا تفتح]

[تحتهم] [الأنهار]

وعداوة ﴿هدانا لهذا﴾ أرشدنا ووقفنا لسبيل هذا النعيم.

* الرؤساء يضاعف عذابهم لأنهم أضلوا غيرهم، والأتباع يضاعف عذابهم لأنهم بتقليدهم الأعمى كانوا سبباً في ازدياد ضلال الرؤساء ومماديهم في الغي.

** هذا تبيين من دخولهم الجنة، إذ علق دخولهم الجنة على المحال.

= كيف لك بلا إله إلا الله غداً؟ وأنزل الله هذه الآية. وأخرج أحمد والطبراني وغيرهما، عن عبد الله بن أبي حنبل الأسلمي، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة ومحمّد بن جثامة، فمر بنا عامر ابن الأضبط الأشجعي، فسلم علينا، فحمل عليه محمّد فقتله؛ فلما قدمنا على النبي ﷺ وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، من حديث ابن عمر =

[٤٤] ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ أَعْلَمَ مُعَلِّمٌ، وَنَادَى مُنَادٍ [٤٥] ﴿وَيَبْعُونَهَا عَوْجًا﴾ يَطْلُبُونَ لَهَا اعْوِجَاجًا (يَجْعَلُونَهَا مَعْوِجَةً فِي نَظَرِ النَّاسِ لِيُنْفِرُوهُمْ مِنْهَا) [٤٦] ﴿بَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾.. حَاجِزٌ أَوْ سُورٌ (يَمْنَعُ مِنْ وَصُولِ لَذَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى أَهْلِ النَّارِ) ﴿الْأَعْرَافِ﴾ سُورٌ مَرْتَفِعٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، أَوْ أَعْلَى السُّورِ ﴿رِجَالٌ﴾ أَنَاسٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا﴾.. كُلُّ فِتْنَةٍ مِنَ الْفِتْنَتَيْنِ: أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَأَصْحَابِ النَّارِ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بَعْلَامَتُهُمُ الْمُمَيِّزَةُ لَهُمْ عَنْ غَيْرِهِمْ ﴿نَادُوا﴾ أَصْحَابُ.. نَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ [٤٧] ﴿تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ تَجَاهَ أَهْلِ النَّارِ وَنَحْوَهُمْ [٤٨] ﴿مَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ اسْتِكْبَارُكُمْ عَلَى ضَعْفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ [٤٩] ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ هَلْ هُوَءَاءُ الَّذِينَ كَانُوا ضَعْفَاءَ فِي الْأَرْضِ؟ «ادْخُلُوا الْجَنَّةَ» قَالَ رَبُّهُمْ: ادْخُلُوا عَلَيْنَا.. صَبُّوا أَوْ أَلْقَوْا عَلَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ «حَرَّمَهُمَا» مَنَعَهُمَا «غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا» خَدَعَتْهُمْ بِزَخَارِفِهَا وَزِينَتِهَا «نَسَاهُمْ» نَتَرَكَهُمْ فِي

سورة الأعراف ٧

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لِمَ جَعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْوَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لِأَخْوَفٍ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا آيَاتِ اللَّهِ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّأِينَ ﴿٥١﴾

(مؤذن)



[تلقاء] (أصحاب) بإسقاط الألفي (تلقاء) (أصحاب) يسهل الثانية وله إبدالها مدًا مشعًا (برحمة) بضم التثنية وصلًا

[من الماء] (أو) [بإبدال الثانية]

العذاب كالمُنْسِيين * ﴿وما كانوا﴾ وكما كانوا.

٥٠ - قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلْبِي قَلْبِي يَوْمَ بَدْرٍ فَنَادَى: «يَا أَبَا جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ، وَيَا غَتِيَّةُ بِنِ رُبَيْعَةَ، وَيَا شَيْبَةَ بِنِ رُبَيْعَةَ - وَسَمَى رُوْسَهُمْ - هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَاطَبَ قَوْمًا قَدْ جُفِّقُوا؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا».

*النسيان المنسوب إليه جلّ وعلا: هو تركه إياهم استهانة بهم ومجازاة لما تركوه

نحوه. وروى الثعلبي من طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، أن اسم المقتول مرداس بن نهيك، من أهل فندك، وأن اسم القاتل أسامة بن زيد، وأن اسم أمير السرية غالب بن فضالة الليثي، وأن قوم مرداس =

[٥٢] ﴿يَكْتَابُ﴾ بِالْقُرْآنِ [٥٣] ﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْظُرُونَ؟ ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ وَوَعِيدُهُ وَمَا يُؤْوِلُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ مِنَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ ﴿نَسُوهُ﴾ تَرَكَوهُ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ غَابَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَزْعُمُونَ كَذِبًا مِنْ

وجود شركاء لله يشفعون لهم [٥٤] ﴿أَيَّامٍ﴾ الْيَوْمِ هُنَا مَدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ لَا يَعْلَمُ حَقِيقَةَ مَقْدَارِهَا إِلَّا هُوَ سَبَّحَانَهُ ﴿اسْتَوَى﴾ .. اسْتَوَاءٌ يَلِيقُ بِهِ سَبَّحَانَهُ ﴿الْعَرْشِ﴾ مَخْلُوقٍ عَظِيمٍ يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى ﴿يُعْشَى﴾ اللَّيْلِ النَّهَارِ ﴿يَجْعَلُ اللَّيْلَ غِشَاءً وَغِشَاءً لِلنَّهَارِ فَيُذْهِبُ ضَوْءَهُ﴾ ﴿يَطْلُبُهُ﴾ يَتَّبِعُ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَيَعْقِبُهُ كَأَنَّهُ يَطْلُبُهُ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ ﴿حَيْثُ﴾ طَلَبًا سَرِيعًا ﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾ وَخَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَهُ الْخَلْقُ لَهُ الْإِبْدَاعُ وَيَجَادُ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ ﴿وَالْأَمْرِ﴾ التَّدْبِيرُ وَالتَّصَرُّفُ فِيهَا كَمَا يَشَاءُ ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾ تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ أَوْ تَزَايَدَتْ خَيْرَاتُهُ [٥٥] ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ﴾ اسْأَلُوهُ وَاطْلُبُوا مِنْهُ حَوَائِجَكُمْ ﴿تَضَرَّعًا﴾ مَظْهَرِينَ الصَّرَاعَةَ وَالِاسْتِكَانَةَ وَالْخُشُوعَ ﴿وَخُفِيَّةً﴾ سِرًّا فِي قُلُوبِكُمْ

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَعْمَلٌ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَى الْيَلَّ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالتُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

(يعشى)

(خفية)

[نشراً]

[ميتاً]

[تذكرون]

[٥٧] ﴿بُشْرًا﴾ مَبَشِّرَاتٍ ﴿بَيْنَ يَدَيْ﴾ أَمَامَ ﴿رَحْمَتِهِ﴾ الْمَطَرِ الَّذِي هُوَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ يُغِيثُ بِهِ عِبَادَهُ ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ حَمَلَتِ الرِّيْحُ السَّحَابَ وَرَفَعَتْهُ ﴿ثِقَالًا﴾ مَثْقَلَةً بِحَمْلِ الْمَاءِ ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ .. مَجْدَبٍ لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا نَبَاتٍ، فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَمَا لَا يُنْتَفَعُ مِنَ الْمَيِّتِ.

٥٤ - قال رسول الله ﷺ: «من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح، وحمد نفسه، فقد كفر وخطأ عمله، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً، فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه» أخرجه ابن جرير. وفي الدعاء المأثور: «اللهم لك الملك كله ولك الحمد كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله».

[٥٨] ﴿الْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾ الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ، الخَصْبَةُ ﴿الَّذِي خَبثُ﴾ الأَرْضُ الرَدِيئَةُ التَّرْبَةُ، السَّبْخَةُ ﴿نَكِدًا﴾ قَلِيلًا لِأَخِيرِ فِيهِ، عَسِرَ الخُرُوجُ ﴿نَصْرَفُ الآيَاتِ﴾ نَكَرَّزَهَا بِأَسَالِيبٍ مُخْتَلَفَةٍ [٦٠] ﴿المَلَأَ السَّادَةَ

سورة الأعراف ٧

١٥٨

والرؤساء الذين يملؤون العين مهابة [٦٢] ﴿أَنْصَحُ لَكُمْ﴾ أَتَحَرَّى مَا فِيهِ صَلَاحُكُمْ [٦٣] ﴿ذَكَرَ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ كِتَابٌ مُنزَّلٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ [٦٤] ﴿الفلك﴾ السفينة ﴿عَمِينَ﴾ عُمِّي القلوب عن الحق والإيمان [٦٦] ﴿المَلَأَ السَّادَةَ﴾ والرؤساء الذين يملؤون العين مهابة ﴿سفاهة﴾ خِفة عقل وضلالة عن الحق.

٥٨ - قال رسول الله ﷺ: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل الغيث الكثير؛ أصاب أرضاً، فكان منها نقيةً قبلت الماء، فأنتت الكلا والعشب الكثير، وكانت منها أجادب، أمسكت الماء، فنفع الله بها الناس، فشربوا وسقوا وزرعوا؛ وأصاب منها طائفةً أخرى إنما هي قيعان، لا تمسك ماءً، ولا تتبت كلاً، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به».

أخرجه البخاري.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نَصْرَفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
 قَالَ المَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَبُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ اٰبَلِغْتُكُمْ رَسَلَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الفلكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴿وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ المَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَبُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الكَذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

[٥٩]

[٦١]



٦٢ - عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: «بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والتصح لكل مسلم». متفق عليه.

لما انهزموا بقي هو وحده، وكان الجأ غنمه بجبل، فلما لحقوه قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام عليكم، فقتله أسامة بن زيد، فلما رجعوا نزلت الآية. وأخرج ابن جرير من طريق السدي وعبد، من طريق قتادة، نحوه. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر قال: أنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾ في مرداس، وهو شاهد حسن. وأخرج ابن منده، عن جزء بن الحدرجان قال: وفد أخي مقداد إلى النبي ﷺ من اليمن، فلقيته سرية النبي ﷺ فقال لهم: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه وقتلوه، فبلغني ذلك، فخرجت إلى رسول الله ﷺ فنزلت ﴿وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ

[٦٩] ﴿ذَكَرْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ كِتَابٌ مَنَزَّلٌ مِّنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ ﴿خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ...﴾ تَخْلِفُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ ذَهَابِ قَوْمِ نُوحٍ ﴿بِسْطَةِ قُوَّةٍ وَعِظَمِ اجْسَامٍ، وَطَوْلًا﴾ ﴿آلَاءَ اللَّهِ﴾ نِعْمَةٌ [٧٠] ﴿نَذَرَ﴾ تَرَكَ

[٧١] ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾

١٥٩

الجزء الثامن

وَجِبَ ﴿رَجَسٌ﴾ عَذَابٌ، أَوْ رَيْنٌ عَلَى الْقُلُوبِ ﴿غَضَبٌ﴾ لَعْنٌ وَطَرْدٌ، أَوْ سُخْطٌ ﴿سُلْطَانٌ﴾ بَرَهَانٌ وَدَلِيلٌ [٧٢] ﴿قَطَعْنَا دَابِرَ...﴾ أَهْلَكْنَاهُمْ جَمِيعًا حَتَّى آخَرَهُمْ [٧٣] ﴿أَخَاهُمْ﴾ سَمَاءُ أَخَا تَنْبِيهًا عَلَى إِشْفَاقِهِ عَلَيْهِمْ ﴿نَاقَةٌ﴾ اللَّهُ نَاقَةٌ خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ صَخْرٍ لَا مِنْ أَبْوَيْنِ ﴿آيَةٌ﴾ مِعْجَزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى صِدْقِي ﴿فَذَرُوهَا﴾ فَاتْرَكُوهَا ﴿فِيأْخُذْكُمْ عَذَابٌ﴾ فَيُهْلِكُكُمْ.

٦٨ - قال رسول الله ﷺ: «الدين التصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

أخرجه مسلم. ٧٣ - قال رسول الله ﷺ وهو بالحجر عند بيت ثمود: «لا تدخلوا على هؤلاء العذيين إلا أن تكونوا باكين. فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم؛ أن يصيبكم مثل ما أصابهم».

أخرجه أحمد والبخاري ومسلم.

[أبلغكم]

أَبْلَغُكُمْ رَسَلَتْ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجَبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً فَأَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتَجِدُونَنِي فِي سَمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ

مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ

الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بَعَيْنِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، قَدْ جَاءَكُمْ تَكْوِينٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

الذي فتيبوا فاعطاني النبي ﷺ دية أخي.

أسباب نزول الآية - ٩٥ - قوله تعالى: ﴿لا يستوي القاعدون﴾ روى البخاري، عن البراء قال: لما نزلت ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾ قال النبي ﷺ ادع فلانا، فجاهه ومعه الدواة واللوح والكف، فقال: اكتب

﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله﴾ وخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم، فقال: يارسول الله، أنا ضرير؛ فنزلت مكانها: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾. وروى البخاري

وغيره من حديث زيد بن ثابت، والطبراني من حديث زيد بن أرقم، وابن حبان من حديث الفلتان بن عاصم، نحوه. وروى الترمذي نحوه من حديث ابن عباس، وفيه قال عبد الله بن جحش وابن مكتوم: إنا

أعميان. وقد سقت أحاديثهم في ترجمان القرآن. وعند ابن جرير من طرق كثيرة مرسله نحو ذلك.

الآية
٩٥

=

[٧٤] ﴿يَوَّأَكُمْ﴾ أَسْكَنَكُمْ وَأَنْزَلَكُمْ ﴿الْآءَ اللَّهُ﴾ نِعْمَهُ وَإِحْسَانَهُ ﴿وَلَا تَفْتَوُوا﴾ لَا تَقْسِدُوا إِفْسَاداً شَدِيداً ﴿مُفْسِدِينَ﴾ مَدَاوِمِينَ عَلَى الْفِسَادِ [٧٧] ﴿عَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ اسْتَكْبَرُوا عَنِ امْتِثَالِ أَمْرِهِ وَتَجَبَّرُوا [٧٨]

١٦٠

سورة الأعراف ٧

وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِفُونَ الْجِبَالَ يُوْتَأَفَأَذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنْ صَلَّحًا مَرَّ سَلِّ مِنْ رَبِّهِ ءَقَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِاللَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحُ اتُّنَابِإِمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِيحِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ءَاتَاؤُنَ الْفَجِحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

(يوتأفأ)

[مؤمنون]

[يا صالح ونا] بإبدال الهمزة واوا

[أتاتون]

[إنكم لتاتون]

[أأنكم] وبالسهيل مع الإدخال لأبي عمرو

[لتاتون]

الآية في نسخة ٩٤

﴿جائمين﴾ هامدين موتي لا حراك بهم.

٨٠ - قال رسول الله ﷺ: «من وجد قومه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به». أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه. وقال بعض العلماء: هو كالزاني فإن كان محصناً رجم.

أسباب نزول الآية - ٩٧ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾ روى البخاري عن ابن عباس، أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين، يكثر سواد المشركين على رسول الله ﷺ فيأتي السهم يرمى به، فيصيب أحدهم فيقتله، أو يضرب فيقتل؛ فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَلَمِي أَنفُسِهِمْ﴾. وأخرجه ابن مردويه، وسمى منهم في روايته: قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبا قيس بن الفاكه ابن المغيرة، والوليد بن عتبة ابن ربيعة، وعمرو بن أمية

ابن سفيان، وعلي بن أمية بن خلف؛ وذكر في شأنهم أنهم خرجوا إلى بدر، فلما رأوا قلة المسلمين دخلهم شك، وقالوا: غر هؤلاء دينهم، فقتلوا بدر. وأخرجه ابن أبي حاتم، وزاد: منهم الحارث بن زمعة بن الأسود، والعاص بن منبه بن الحجاج. وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال: كان قوم بمكة قد أسلموا، فلما هاجر رسول الله ﷺ كرهوا أن يهاجروا وخافوا، فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَلَمِي أَنفُسِهِمْ﴾ إلى قوله (المستضعفين). وأخرج ابن المنذر وابن جرير، عن ابن عباس قال: كان قوم من أهل مكة قد أسلموا، وكانوا يخفون الإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم، فقال المسلمون: هؤلاء كانوا مسلمين فأكروها فاستغفروا لهم؛ فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الآية. فكتبوا بها إلى من بقي بمكة منهم، وأنه لا عدل لهم، فخرجوا، فلحق بهم المشركون ففتنواهم، فرجعوا؛ فنزلت ﴿وَمِنَ النَّاسِ

[٨] ﴿يَنْظَهُونَ﴾ يَدْعُونَ الطهارة مما نأتى [٨٣] ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ الباقين في مكان العذاب (بقيت في مكان العذاب ولم تسر مع لوط) [٨٤] ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾.. مَطَرَ عَذَابٍ (حجارةٌ حممَةٌ بالنار)

١٦١

الجزء الثامن

[٨٥] ﴿لَا تَبْخَسُوا﴾ لا تنقصوا

[٨٦] ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ

صِرَاطٍ﴾.. طريق (لا تقطعوا

طُرُقَ الْحَقِّ عَلَى مَنْ أَرَادَهَا)

﴿تُوَعَّدُونَ﴾ تتوعَّدون

وتهدَّدون ﴿تَصُدُّونَ﴾..

تمنعون وتصرفون عن..

﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ تجعلونها

معوجةً في نظر الناس

لتنفروهم منها.

من يقول آمنا بالله فإذا أودى

في الله جعل فتنة الناس

كعذاب الله ﴿فكتب إليهم

المسلمون بذلك، فتنحروا؛

فتزلت ﴿ثم إن ربك للدين

هاجرنا من بعد ما فتنوا﴾

الآية، فكتبوا إليهم بذلك،

فخرجوا، فلحقوهم، فنجوا

من نجا، وقتل من قتل.

وأخرج ابن جرير من طرق

كثيرة نحوه.

أسباب نزول الآية - ١٠٠ -

قوله تعالى: ﴿ومن يخرج

من بيته﴾ الآية. أخرج ابن

أبي حاتم وأبو يعلى، بسند

جيد، عن ابن عباس قال:

خرج ضمرة بن جندب من

بيته مهاجراً، فقال لأهله

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن

قَرْيَتِكُمْ ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ، كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ، فَجَاءَ تَكْمٌ بَيْنَهُ مِّنْ

رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا نَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعَدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِّنْ أَمْنٍ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا

فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

احملوني فأخرجوني من أرض المشركين إلى رسول الله ﷺ، فمات في الطريق قبل أن يصل النبي ﷺ فنزل الوحي: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبيرة عن أبي ضمرة الزرقاني، وكان بمكة، فلما نزلت ﴿إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة﴾ فقال: إني لغني، وإني لذو حيلة، فتجهز يريد النبي ﷺ فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت هذه الآية ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله﴾. وأخرج ابن جرير نحو ذلك من طرق، عن سعيد بن جبيرة وعكرمة وقتادة والسدي والضحاك وغيرهم، وسمى في بعضها ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة، وفي بعضها جندب ابن ضمرة الجندعي، وفي بعضها الضمري، وفي بعضها رجل من بني ضمرة، وفي بعضها رجل من خزاعة، وفي بعضها رجل من بني ليث، وفي بعضها من بني كنانة، وفي بعضها من بني بكر. وأخرج ابن سعد في =

[٨٨] ﴿الْمَلَأُ السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ يَمْلَأُونَ الْعْيُونَ مَهَابَةً﴾ [٨٩] ﴿أَفْتَحْ بَيْنَا﴾ أَحْكَمْ وَأَقْضِ وَأَفْصِلْ بَيْنَا [٩١] ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ﴾ فَأَهْلَكَتَهُمُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿جَاطِمِينَ﴾ هَامِدِينَ مَوْتَى لِأَحْرَاكَ بِهِمْ [٩٢]

سورة الأعراف ٧

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَؤُ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَقْرَبْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاضِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ لِلْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا إِتَّكَمَ إِذَا الْخَسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ الْخَسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّيْنَا عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْنَاكُمْ رَسُولَنَا مِنْ رَبِّكِ وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

﴿لم يعنوا فيها﴾ لم يقيموا ناعمين في دارهم [٩٣] ﴿آسى﴾ أحزن [٩٤] ﴿أخذنا أهلها﴾ الرمناهم، أو عاقبناهم ﴿بالبأساء﴾ بالفقر والشدة ﴿الضراء﴾ السقم والألم ﴿يضرعون﴾ يتضرعون ويتذللون ويخضعون [٩٥] ﴿عفا﴾ كثروا ونمو عدداً ومالاً ﴿وقالوا قد مس آباءنا﴾ غفلوا عن امتحان الله وظنوا أن آباءهم كانوا في شدة وفقر ﴿فأخذناهم بغتة﴾ فأهلكناهم فجأة.

٩٥- قال رسول الله ﷺ: «عجبا للمؤمن، لا يقضي الله له قضاء إلا كان خيراً له؛ إن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له، وإن أصابته سرء شكر فكان خيراً له».

متفق عليه. الطبقات، عن يزيد بن عبد الله بن قسط، أن جندع بن الضمري كان بمكة، فمرض، فقال لبنيه: أخرجوني من مكة فقد قتلتني غمها، فقالوا:

(نبيء)

[بالبأساء]

إلى أين؟ فأوما بيده نحو المدينة، يريد الهجرة، فخرجوا به، فلما بلغوا أضاة بني غفار مات؛ فأنزل الله فيه ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم وابن منده والبارودي في الصحابة، عن هشام ابن عروة عن أبيه، أن الزبير بن العوام قال: هاجر خالد بن حرام إلى أرض الحبشة، فنهشته حية في الطريق فمات، فنزلت فيه: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً﴾ الآية. وأخرج الأموي في مغازيه، عن عبد الملك بن عمير، قال: لما بلغ أكنم بن صيفي مخرج والنبي ﷺ أراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه، قال: فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه؛ فانتدب له رجلاً، فأبى النبي ﷺ فقالا: نحن رسل أكنم بن صيفي، وهو يسألك: من أنت؟ وم جئت؟ قال: أنا محمد بن عبد الله، وأنا عبد الله ورسوله، ثم تلا عليهم ﴿إن الله يأمر بالعدل

[٩٦] ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ.. لَأَقْبِلَ عَلَيْهِمْ خَيْرَاتُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَخَيْرَاتُ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ﴾
 ﴿فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْفَيْءَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [٩٧] ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا﴾ ينزل بهم عذابنا ﴿بَيِّنَاتًا﴾ وقت

الجزء التاسع

بيات (ليلاً) [٩٩] ﴿مَكْرًا﴾

الله .. كاستدراجهم إياهم ومعاقبتهم [١٠٠] ﴿أولم يهد للذين.. أولم يبين الله للذين.. ﴿نطبع﴾ نخيم (نعاقبهم بطمس قلوبهم حتى يموتوا على الكفر) ﴿لا يسمعون﴾ .. سماع تأمل واتعاض [١٠٢] ﴿من عهد﴾ من وفاء بما أوصيناهم ﴿فاسقين﴾ خارجين عن الطاعة [١٠٣] ﴿بآياتنا﴾ المعجزات كالعصا واليد وغيرهما ﴿وملئناه﴾ والرؤساء الذين حول فرعون ﴿فظلموا بها﴾ فظلموا أنفسهم بالكفر بهذه الآيات المعجزة.

٩٩ - قال الحسن البصري: المؤمن يعمل بالطاعات وهو مشفق وجل خائف، والفاجر يعمل بالمعاصي وهو آمن.

١٠٠ - قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: إني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم».

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّو نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ نِيَّ رَسُولٍ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

أخرجه مسلم.

= والإحسان الآية. فأتيا أكتهم فقالا له ذلك، قال: أي قوم، إنه يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملامتها، فكونوا في هذا الأمر رؤساء، ولا تكونوا فيه أذناناً، فركب بعيره متوجهاً إلى المدينة، فمات في الطريق، فنزلت فيه ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً﴾ الآية. مرسل إسناده ضعيف. وأخرج أبو حاتم، في كتاب المعمرين، من طريقين عن ابن عباس، أنه سئل عن هذه الآية فقال: نزلت في أكتهم بن صيفي. قيل: فأين الليثي؟ قال: هذا قبل الليثي بزمان. وهي خاصة عامة. أسباب نزول الآية - ١٠١ - قوله تعالى: ﴿وإذا ضربتم﴾ الآية، أخرج ابن جرير عن علي قال: سألت قوم من

[بأسنا]
[أؤ]
[بأسنا]

[نشاء]
[أصنأهم]
[بإبدال الثانية واوا]
[رسلهم]

[١٠٥] ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن...﴾ .. حريصٌ على أن...، أو جديرٌ بأن.. [١٠٧] ﴿تُعْبَانُ﴾ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ الْجَسْمِ ﴿مُيِّنٌ﴾ ظَاهِرٌ أَمْرُهُ لَا يُشْكُ فِيهِ [١٠٨] ﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أَخْرَجَهَا مِنْ طَوْقِ قِمِيصِهِ ﴿بِيضَاءُ﴾ غَلَبَ شِعَاعُهَا

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولُ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِثَابِتَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ قَالَ لَقِيَ
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحْرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَهُ وَبِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
﴿وَإِذْ هَبْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقَىٰ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾

(علي)
جيتكم
جيت
(معي))

[أرجئه]

(أرجه)
بالاختلاس
عند قالون

[أئنن]
ولا يخفي
الإدخال
لأبي عمرو



[[تلقف]]

شِعَاعُ الشَّمْسِ
[١٠٩] ﴿الملاء﴾ الرؤساءُ
والزُّعَمَاءُ الَّذِينَ هُمْ حَوْلُ
فِرْعَوْنَ [١١١] ﴿أَرْجِهْ
وَأَخَاهُ﴾ احْبَسْهُمَا، أَوْ أَخْرُ
أَمْرَ عَقُوبَتِهِمَا وَلَا تَعْجَلْ
حَتَّى يَظْهَرَ عَجْزُهُ
﴿حاشرين﴾ رجالاً يجمعون
السَّحْرَةَ وَيَحْشُرُونَهُمْ فِي
الْمَكَانِ الَّذِي تَخْتَارُهُ
[١١٦] ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ
النَّاسِ﴾ خَيَّلُوا لَهُمَا
يُخَالِفُ الْحَقِيقَةَ
﴿استرهبوهم﴾ خَوْفَهُمْ
تَخَوُّفًا شَدِيدًا
[١١٧] ﴿تَلْقَفُ﴾ تَبْتَلَعُ أَوْ
تَتَنَاوَلُ بِسُرْعَةٍ وَحِدْقٍ ﴿مَا
يَأْفِكُونَ﴾ مَا يَكْذِبُونَ بِهِ عَلَى
النَّاسِ وَيُوهَمُونَهُمْ أَنَّهُ
حَقِيقَةٌ [١١٨] ﴿فَوَقَّعَ
الْحَقُّ﴾ ظَهَرَ وَتَبَيَّنَ أَمْرُ
مُوسَىٰ وَصَدَّقَهُ فِي الرِّسَالَةِ
[١١٩] ﴿هُنَالِكَ﴾ فِي الْمَكَانِ
الَّذِي اجْتَمَعُوا فِيهِ
﴿انقلبوا﴾ رَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ
﴿صاغرين﴾ أَذِلَّةٌ [١٢٠]
﴿ساجدين﴾ خَاضِعِينَ.

= بني النجار رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا نضرب في الأرض، فكيف نصلي؟ فأنزل الله ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة﴾ ثم انقطع الوحي. فلما كان بعد ذلك بحول، غزا النبي ﷺ فصلى الظهر، فقال المشركون لقد أمكنكم محمد وأصحابه من ظهورهم، هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم: إن لهم أخرى مثلها في أثرها. فأنزل الله بين الصلاتين ﴿إن خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ إلى قوله ﴿عذاباً مهيباً﴾ فنزلت صلاة الخوف. وأخرج أحمد والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل، عن ابن عياش الزرقعي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان، فاستقبلنا المشركون وعليهم خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلة، فصلى بنا النبي ﷺ الظهر فقالوا: قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم، ثم =

[١٢٤] ﴿مِنْ خِلَافٍ﴾ مخالفة (يَدٌ مِنْ جِهَةٍ وَرَجُلٌ مِنْ أُخْرَى) [١٢٥] ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ راجعون [١٢٦] ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا.. مَا تَكْرَهُ مِنَّا، وَمَا تَعِيبُ بِهِ عَلَيْنَا﴾ بآياتِ رَبِّنَا بِالْمَعْجَزَاتِ ﴿أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ أَفْضُ، أَوْ

اصْبُبْ عَلَيْنَا صَبْرًا كَثِيرًا
كَمَا يُصَبُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ
(والمراد: أَلْهَمْنَا صَبْرًا
كَثِيرًا) [١٢٧] ﴿أَتَذَرُ﴾
هَلْ تَتْرِكُ؟ ﴿وَيَذْرُكَ﴾
وَيَتْرِكُ ﴿الْهَتَكَ﴾ الْأَصْنَامَ
الَّتِي كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِعِبَادَتِهَا
إِلَيْهِ ﴿نَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾
نَسْتَبْقِي بِنَاتِهِمْ أَحْيَاءَ
لِلْخِدْمَةِ ﴿فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾
مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ
[١٣٠] ﴿أَخَذْنَا﴾ أَلْزَمْنَا
﴿بِالسِّنِينَ﴾ بِالْجُدُوبِ
وَالْقَحُوطِ وَالشَّدَائِدِ.

قَالُوا يَا أَمَنَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ يَا مَنِّي مَنِّي بِمَا كَفَرْتُ مِنْ قَبْلُ أَنِّي أَذِنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُمُوهُ
فِي الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ لَا قُطْعَنَ
أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مَن خَلْفِكُمْ ثُمَّ لِأَصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٩﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنَّا مَنَّا
بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَارِبْنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
﴿١٣٠﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتِكَ قَالَ سَنُقَلِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣١﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾ قَالُوا أَوْذِينَا
مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يَهْلِكَ عِدْوُكُمْ وَيَسْتَخْلَفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٤﴾

قالوا: يأتي عليهم الآن صلاة =
هي أحب إليهم من أبنائهم
وأنفسهم؛ فنزل جبريل بهذه
الآيات بين الظهر والعصر
﴿وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلاة﴾ الحديث.
وروى الترمذي نحوه عن
أبي هريرة، وابن جرير نحوه
عن جابر بن عبد الله وابن
عباس.
أسباب نزول الآية - ١٠٢ -
قوله تعالى: ﴿ولا جناح
عليكم﴾. أخرج البخاري،
عن ابن عباس قال: نزلت

﴿إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى﴾ في عبد الرحمن بن عوف كان جريحاً.

أسباب نزول الآية - ١٠٥ - قوله تعالى: ﴿إنا أنزلنا﴾ الآية، روى الترمذي والحاكم وغيرهما، عن قتادة بن
النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: أبيرق: بشر وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر
يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ثم ينحله بعض العرب، يقول: قال فلان كذا؛ وكانوا أهل بيت حاجة
وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، فابتاع عمي رفاعة بن زيد
حملاً من الدرملك فجعله في مشربة له فيها سلاح ودرع وسيف، فعُدِّي عليه من تحت، فنُقبت المشربة،
وأخذ الطعام والسلاح. فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال: يا ابن أخي إنه قد عُدِّي علينا في ليلتنا هذه،
فنُقبت مشربتنا، وذهب بطعامنا وسلاحنا؛ فتجسسنا في الدار، وسألنا، فقيل لنا: قد رأينا بني أبيرق =

﴿ء آمنتم﴾
ونافع وأبو
عمرو بتحقيق
الأول
وتسهل
الثانية دون
إدخال بينهما

﴿سنقتل﴾

﴿تأتينا﴾

﴿جئنا﴾

الآية
المصنوعة
٩٥

[١٣١] ﴿يَطِيرُوا بِمُوسَى﴾ يتشاءموا به ﴿طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ شوئُهُمْ يأتيهم من عند الله عقاباً لهم على سوء أعمالهم، وليس من عند موسى أو بسببه [١٣٣] ﴿الطوفان﴾ السيل العظيم، أو الموت الجارف

١٦٦ ﴿وَالْقَمَلُ﴾ حشرات صغيرة

سورة الأعراف ٧

تُتلفُ الزرع، أو القمل المعروف ﴿وَالدَّمُ﴾ الرُعاف، أو أن التيل سال دماً بدلاً من الماء ﴿آيات مَفْصَلَاتٍ﴾ أدلة واضحة على صدق موسى ﴿مُجْرِمِينَ﴾ مذنبين [١٣٤] ﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾

ادعُ الله متوسلاً بعهده عندك وإكرامه لك ﴿لنن كشف﴾ .. نعاهدك والله إن كشفت عنا.. ﴿الرَّجْزُ﴾ العذاب بما ذكر في الآيات السالفة (القحط وغيره) [١٣٥] ﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون عهدهم الذي أبرموه [١٣٦] ﴿اليم﴾ البحر [١٣٧] ﴿تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ تم وعد الله لبني إسرائيل بإهلاك فرعون ﴿دَمَرْنَا﴾ أهلكنا وخربنا ﴿يَعْرِشُونَ﴾ .. من الجنات، أو يرفعون من الأبنية.

= استوقدوا في هذه الليلة، ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم؛ فقال بنو

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِينَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي آيِسٍ بِآيَتِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمغربِهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

[عليهم] الطوفان

[عليهم] الرجز

(يعرشون)

أبيرق، ونحن نسال في الدار: والله ما نرى صاحبكم إلا ليبد بن سهل، رجل منا له صلاح وإسلام، فلما سمع ليبد اخترط سيفه وقال: أنا أسرق؟ والله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة، قالوا: إليك عنا أيها الرجل، فما أنت بصاحبها، فسألنا في الدار، حتى لم نشك أنهم أصحابها، فقال لي عمي: يا ابن أخي لو أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فأتيته فقلت: أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا سلاحنا، وأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول الله ﷺ: سأنظر في ذلك، فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له أسير بن عروة، فكلموه في ذلك، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يارسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة، من غير بينة ولاثبت. قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقال: =

[١٣٨] ﴿وجاوزنا ببني إسرائيل.. قطعنا البحر وتعدّينا بهم ﴿يعكفون﴾ يقيمون [١٣٩] ﴿مُتَبِّرًا مَا هُمْ فِيهِ﴾ مهلك مدمر مخرب ﴿وباظل ما كانوا يعملون﴾ عبث لا فائدة فيه [١٤٠] ﴿أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا﴾ اطلب لكم

الجزء التاسع

إلهاً معبوداً ﴿فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ .. على عالمي دهركم، لا على سائر العالمين [١٤١] ﴿يُسْؤِمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ يُذِقُونَكُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يستبقون بناتكم أحياءً للخدمة ﴿بِلَاءٍ﴾ ابتلاءً وامتحان بالنعم والنقم [١٤٣] ﴿لِقَاتِنَا﴾ عند حلول الوقت المعين لتلقي الألواح ﴿تَجَلَّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ﴾ بداله شيء من نوره تعالى ﴿دَكَاةً﴾ مذكوكاً مفتتتاً مستويّاً مع وجه الأرض ﴿خَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ سقط مغشياً عليه ﴿سَبْحَانَكَ﴾ تنزيهاً لك عن مشابهة خلقك ﴿أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ المُقْتَدَى بي في الإيمان.

وَجَوَّزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَلَّ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَانٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَيَبْطُلُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أُنجَيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِّمَّقَتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرْتِنِي وَلَكِن نَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

(يقتلون)



[وَوَعَدْنَا]

[أَرِنِي] قرأها الدوري بالاختلاس

(ولكن انظر)

(أنا أول)

= عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت وبينة؟ فرجعت فأخبرت عمي فقال: الله المستعان، فلم

نلت أن نزل القرآن ﴿إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصمياً﴾ بني أبيرق ﴿واستغفر الله﴾ أي مما قلت لقتادة، إلى قوله ﴿عظيماً﴾. فلما نزل القرآن أتى رسول الله ﷺ بالسلاح فرده إلى رفاعه، ولحق بشير بالمشركين، فنزل على سلافة بنت سعد، فأنزل الله ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى﴾ إلى قوله ﴿ضلالاً بعيداً﴾. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وأخرج ابن سعد في الطبقات بسنده، عن محمود بن لبيد، قال: عدا بشير بن الحارث على عليّة رفاعه بن زيد عم قتادة بن النعمان، فنقها من ظهرها، وأخذ طعاماً له ودرعين بأداتهما، فأتى قتادة النبي ﷺ فأخبره بذلك، فدعا بشيراً فسأله، فأنكر ورمى بذلك لبيد بن سهل رجلاً من أهل الدار ذا حسب ونسب؛ فنزل القرآن بتكذيب بشير وبراءة لبيد ﴿إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس﴾ الآيات. فلما نزل القرآن في =

[١٤٤] ﴿اصْطَفَيْتَكَ﴾ اخْتَرْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ ﴿بِرِسَالَتِي﴾ مَا أَوْحَيْتُهُ إِلَيْكَ [١٤٥] ﴿الْأَلْوَاحِ﴾ أَلْوَا حِ التَّوْرَةِ ﴿خَذَهَا بِقُوَّةٍ﴾ .. بَجْدٍ وَعَزِيمَةٍ قَوِيَّةٍ [١٤٦] ﴿سَبِيلَ الْغِيِّ﴾ طَرِيقَ الضَّلَالِ [١٤٧] ﴿حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

١٦٨

سورة الأعراف ٧

قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
فَخَذُ مَاءً آتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ فَاخْذُهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَيَّرُونَ أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدَ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

[إني]
(برسالتني)

بطلت أعمالهم لكفرهم
[١٤٨] ﴿من بعده﴾ من بعد
ذهابه لميقات ربه ﴿عجلاً﴾
جسداً .. مجسداً، جامداً لا
حركة فيه (أحمر من
ذهب) * ﴿له خوار﴾ له
صوت كصوت البقر
﴿اتخذوه﴾ اتخذوا العجل
إلهاً وعبدوه ضلالاً
[١٤٩] ﴿سقط في أيديهم﴾
تخيروا وندموا أشد الندم.
* جعل لهم صورة مجسدة
لعجل لا روح فيها، إنما هي
جسد فقط، كانت الريح
تدخل فيه، فيسمع له صوت
كخوار البقر.

بشير وعثر عليه هرب إلى
مكة مرتداً، فنزل على سلافة
بنت سعد، فجعل يقع في
النبي ﷺ وفي المسلمين،
فنزل فيه: ﴿ومن يشاقق
الرسول﴾ الآية. وهجاه
حسان بن ثابت حتى رجع،
وكان ذلك في شهر ربيع سنة
أربع من الهجرة.
أسباب نزول الآية - ١٢٣ -
قوله تعالى: ﴿ليس

بأمانيك﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس، قال اليهود والنصارى: لا يدخل الجنة غيرنا، وقالت
قريش: إنا لأنبعث؛ فأنزل الله ﴿ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب﴾. وأخرج ابن جرير، عن مسروق
قال: تفاخر النصارى وأهل الإسلام، فقال هؤلاء: نحن أفضل منكم، وقال هؤلاء: نحن أفضل منكم؛ فأنزل
الله ﴿ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب﴾. وأخرج نحوه عن قتادة والضحاك والسدي وأبي صالح،
ولفظهم: تفاخر أهل الأديان، وفي لفظ: جلس ناس من اليهود وناس من النصارى وناس من المسلمين،
فقال هؤلاء: نحن أفضل، وقال هؤلاء: نحن أفضل، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ١٢٤ - وأخرج أيضاً عن مسروق قال: لما نزلت ﴿ليس بأمانيك ولا أمانى أهل
الكتاب﴾ قال أهل الكتاب: نحن وأنتم سواء، فنزلت هذه الآية: ﴿ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى =

الآية
٩٦

[١٥٠] ﴿أَسْفَا﴾ شديد الغضب أو الحزن ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ استبقتم أمر ربكم بإعطائي التوراة فعبدم العجل قبل أن أرجع ﴿فَلَا تَشْمِتْ...﴾ فلا تفرحهم بما تنال مني من المكروه [١٥٤] ﴿سَكَتَ﴾ سكن

الجزء التاسع ١٦٩

﴿وفي نسختها هدى...﴾ وفيما كتب فيها هدى وإرشاد للعباد، وسبب رحمة للذين يخافون ربهم [١٥٥] ﴿واختار موسى قومه...﴾ من قومه ﴿ليقاتنا﴾ عند حلول الوقت المعين للتوبة من اتخاذ العجل ﴿أخذتهم الرجفة﴾.. الزلزلة الشديدة أو الصاعقة ﴿فَشَنَّكَ﴾ محتتك وابتلاؤك واختبارك.

١٥٠- قال رسول الله ﷺ: «يرحم الله موسى؛ ليس المعابن كاخبر، أخبره ربه عز وجل أن قومه فُتِنوا بعده، فلم يلق الألواح، فلما رآهم وعابنهم ألقى الألواح». أخرجه ابن أبي حاتم.

= وهو مؤمن ﴿أسباب نزول الآية - ١٢٧ - قوله تعالى: ﴿ويستفتونك في النساء﴾ الآية، روى البخاري، عن عائشة في هذه الآية قالت: هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها، قد شركته في مالها حتى في المذق، فيرغب أن

[بيسما]
[بعدي]
[برأس]
(أم)

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفَا قَالَ يٰٓأَسْمَا خَلْفْتُوْنِي مِّنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاءٌ لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَا حَ وَفِي نَسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَتَّهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلِكُنَّاهُمْ بِمَا فَعَلِ السُّفَهَا ءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا نَفْسُنَا تُضِلُّ بِهَآ مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَآغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

[شيت]
[تشاء]
[أنت]
بإبدال
الثانية واو

ينكحها، ويكره أن يزوجها رجلاً فيشركه في مالها، فيعضلها؛ فنزلت. وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي: كان لجابر بنت عم ديممة، ولها مال ورثته عن أبيها، وكان جابر يرغب عن نكاحها ولا يُنكحها، خشية أن يذهب الزوج بمالها، فسأل النبي ﷺ عن ذلك فنزلت.

أسباب نزول الآية - ١٢٨ - قوله تعالى: ﴿وإن امرأة﴾ الآية. روى أبو داود والحاكم عن عائشة، قال: فرقت سودة أن يفارقها رسول الله ﷺ حين أسنت، فقالت: يومي لعائشة، فأنزل الله ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً﴾ الآية. وروى الترمذي مثله عن ابن عباس. وأخرج سعد بن منصور عن سعيد بن المسيب، أن ابنة محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج، فكره منها أمراً، إما كبيراً أو غيره، فأراد طلاقها، فقالت: لا تطلقني واقسم لي ما بدا لك، فأنزل الله ﴿وإن امرأة خافت﴾ الآية. وله شاهد موصول، أخرجه الحاكم =

الآية في صفحة ٩٦

الآية في صفحة ٩٩

[١٥٦] ﴿هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ رَجَعْنَا إِلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ [١٥٧] ﴿النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾.. الذي لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتابٍ * ﴿إِصْرَهُمْ﴾ الأُمُورَ الَّتِي تَنْبُطُهُمْ وَتَقِيدُهُمْ عَنِ الْخَيْرَاتِ ﴿الْأَغْلَالِ﴾ يرادُ بها: القيودُ والتكاليفُ

١٧٠

سورة الأعراف ٧

﴿وَأَكْتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُولَئِكَ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ مَعْرُوفُونَ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾



(عذابي)

(النبيء)

[ياأمرهم]

السوسي

يلسكان الرءاء

[ياأمرهم]

ووجه

باحتلاص ضمة

الرءاء

الشاقة في التوراة ﴿عزروه﴾ وقروه وعظموه [١٥٨] ﴿كلماته﴾ الكتب المنزلة [١٥٩] ﴿أمة يهدون بالحق﴾ جماعة عظيمة يرشدون غيرهم إلى الحق الذي أنزله الله على نبيهم ﴿وبه يعدلون﴾ بما أنزل الله يحكمون في الخصومات.

١٥٦ - قال رسول الله ﷺ: «إن

الله تعالى خلق يوم خلق السموات والأرض مئة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة.» أخرجه مسلم.

* وذلك فضيلة له، لاستغناؤه بحفظه واعتماده على ضمان الله بقوله ﴿سنقرئك فلا تنسى﴾.

= من طريق ابن المسيب، عن رافع بن خديج عن عائشة قالت: نزلت هذه الآية ﴿والصلح خير﴾ في رجل كانت تحته امرأة قد ولدت له

أولاداً، فأراد أن يستبدل بها، فراضته على أن تقرّ عنده ولا يقسم لها. وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال: جاءت امرأة حين نزلت هذه الآية ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾ قالت: إني أريد أن تقسم لي من نفقتك، وقد كانت رضيت أن يدعها فلا يطلقها ولا يأتئها، فأنزل الله ﴿وأحضرت الأنفس الشح﴾.

أسباب نزول الآية - ١٣٥ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: لما نزلت هذه الآية في النبي ﷺ اختصم إليه رجلان غني وفقير، وكان ﷺ مع الفقير، يرى أن الفقير لا يظلم الغني، فأبى الله إلا أن يقوم بالقسط في الغني والفقير.

أسباب نزول الآية - ١٤٨ - قوله تعالى: ﴿لا يحب الله الجهر﴾ الآية. أخرج هناد سنن السري في كتاب =

الآية في نسخة ١٠٠

الآية في نسخة ١٠٢

[١٦٠] ﴿قَطَعْنَاهُمْ﴾ فرَقْنَاهُمْ أو صَيَّرْنَاهُمْ ﴿أَسْبَاطًا﴾ جماعات (كالقبائل في العرب) ﴿اسْتَسْقَاه قَوْمَهُ﴾ طلبوا منه ماء يشربون منه ﴿فَانْبَجَسَتْ﴾ انفجرت ﴿مَشْرَبُهُمْ﴾ مكان شربهم (عين الماء الخاصة بهم)

الجزء التاسع

١٧١

﴿الغمام﴾ السحاب الأبيض
 الرقيق ﴿المن﴾ مادة صمغية
 حلوة كالعسل ﴿السلوى﴾
 الطائر المعروف بالسُماني
 [١٦١] ﴿قولوا حطة﴾ ..
 مسألتنا يا رب أن تحط عنا
 ذنوبنا وأوزارنا
 [١٦٢] ﴿رجزاً﴾ عذاباً
 (الطاعون)
 [١٦٣] ﴿حاضرة البحر﴾
 قرية من البحر مشرفة عليه
 (مدينة أيلة) إذ يعدون في
 السبت يعتدون بالصيد
 المحرم فيه ﴿يوم سبتهم﴾ يوم
 تعظيمهم أمر السبت
 فيدعون العمل فيه ﴿شرعاً﴾
 ظاهرة على وجه الماء كثيرة
 قرب الساحل ﴿لا يسبتون﴾
 لا يراعون أمر السبت
 فيعملون فيه ﴿نبلوهم﴾
 نتحنهم ونختبرهم
 بالشدة.

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 إِذِ اسْتَسْقَاه قَوْمَهُ ۖ وَأَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۗ
 فَنَبْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَد عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَّشْرَبَهُمْ ۖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ۖ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
 وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٢﴾
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٣﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٤﴾

الزهد، عن مجاهد قال:
 أنزلت ﴿لا يحب الله الجهر
 بالسوء من القول إلا من
 ظلم﴾ في رجل أضاف

رجلاً بالمدينة، فأساء قراه، فتحوّل عنه، فجعل يثني عليه بما أولاه، فرخص له أن يثني عليه بما أولاه.
 أسباب نزول الآية- ١٥٣- قوله تعالى: ﴿يسألك أهل الكتاب﴾ الآية، أخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب
 القرظي، قال: جاء ناس من اليهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إن موسى جاءنا بالألواح من عند الله، فأتنا
 بالألواح حتى نصدقك، فأنزل الله ﴿يسألك أهل الكتاب﴾ إلى قوله ﴿بهتاناً عظيماً﴾ فجثا رجل من
 اليهود، فقال: ما أنزل الله عليك ولا على موسى ولا على عيسى ولا على أحد شيئاً، فأنزل الله ﴿وما قدروا
 الله حق قدره﴾ الآية.

أسباب نزول الآية- ١٦٣- قوله تعالى: ﴿إنا أوحينا إليك﴾ الآية. روى ابن إسحاق، عن ابن عباس قال:
 قال عدي بن زيد: ما نعلم أن الله أنزل على بشر من شيء من بعد موسى، فأنزل الله الآية.

عليهم
 الغمام
 عليهم
 المن

سبتهم
 تغفرو
 خطيئاتكم
 خطاياكم

تأتيهم

لا تأتيهم

الآية
 رقمها
 ١٠٤

[١٦٤] ﴿مَعْدِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ وَعِظَانَهُمْ لَتَكُونَ عِظْتُنَا عِذْرًا نَعْتَذِرُ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ لئَلَّا تُنْسَبَ إِلَىٰ تَقْصِيرٍ فِي تَرْكِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ [١٦٥] ﴿نَسُوا﴾ تَرَكَوْا الْعَمَلَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ ﴿بَيْسٌ﴾ شَدِيدٌ وَجِيعٌ [١٦٦] ﴿عَتَوَا﴾

استكبروا واستعصوا (لم ينتهوا) ﴿قِرْدَةٌ خَاسِئِينَ﴾

أصبحوا كالقردة في الاحتقار والذل والإبعاد، ويرى بعضهم أنهم أصبحوا قردة حقا [١٦٧] ﴿تَأْذَنُ رَبِّكَ﴾ أعلم، أو عزم وقضى، أو أقسم ﴿يَسُومُهُمْ﴾ يذيقهم ويكلفهم [١٦٨] ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا﴾ فَرَقْنَا الْيَهُودَ فِي أُنْحَاءِ الْأَرْضِ فِرْقًا مَبْعَثَةً ﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾ امتحناهم واختبرناهم ﴿بِالْحَسَنَاتِ﴾ بِالْخَيْرَاتِ تَنَالَهُمْ [١٦٩] ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ بَدَلٌ سَوْءٌ ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ ﴿عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ مَا يَعْزُضُ لَهُمْ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا ﴿مِيثَاقَ الْكِتَابِ﴾ الْعَهْدَ الَّذِي جَاءَ بِهِ كِتَابُهُمْ ﴿دَرَسُوا﴾ مَافِيهِ قَرَأُوا وَعَمَلُوا بِمَا فِي التَّوْرَةِ [١٧٠] ﴿يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعَالِيهِ.

سورة الأعراف ٧

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَعْيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ أَلْصَلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارُ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ ﴿١٧٠﴾

﴿مَعْدِرَةٌ﴾

﴿بَيْسٌ﴾ وله وجه موافق لحفص ﴿بَيْسٌ﴾

﴿بِاتِهِمْ﴾ ياخذوه يوخذ

﴿يَعْقِلُونَ﴾

﴿يَمْسُكُونَ﴾

١٦٥ - قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف، ولنهنن عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونني فلا يستجاب لكم».

١٦٧ - قال ﷺ: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطن من جنته أحد».

أسباب نزول الآية - ١٦٦ - قوله تعالى: ﴿لكن الله يشهد﴾ الآية. روى ابن إسحاق، عن ابن عباس قال: دخل جماعة من اليهود على رسول الله ﷺ فقال لهم: إني والله أعلم أنكم تعلمون أني رسول الله، فقالوا ما نعلم ذلك، فأنزل الله ﴿لكن الله يشهد﴾.



[١٧١] ﴿تَقْنَا الْجَبَلَ﴾ رفَعْنَا جَبَلَ الطُّورِ وَاقْتَلَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ ﴿كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ كَأَنَّهُ غَمَامَةٌ أَوْ سَقِيفَةٌ تُظَلُّ (جَعَلْنَاهُ كَالْمَظَلَّةِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ) [١٧٢] ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ..﴾ وَادَّكَرُ حِينَ أُخْرِجَ رَبُّكَ.. [١٧٥] ﴿نَبَأَ

الجزء التاسع

الذي آتينا.. ﴿خبر الشخص الذي مكناه من علم آياتنا المنزلة على رسولنا﴾ فانسَلَخَ منها ﴿فخرج منها بكفره بها كما ينسلخ الإنسان من ثوبه والحية من جلدها﴾ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ ﴿فلحقه وأدركه وصار قريناً له وتمكّن من تمام إغوائه﴾ الغاوين ﴿الضالين الهالكين﴾ [١٧٦] ﴿أخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ رَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا وَرَضِيَ بِهَا وَتَقَاعَسَ ﴿تحمّل عليه﴾ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ وَالزَّجْرِ ﴿يلهث﴾ يُخْرِجُ لِسَانَهُ بِالنَّفْسِ الشَّدِيدِ إِعْيَاءً* [١٧٧] ﴿سَاءَ مَثَلًا﴾ بئس حالاً هؤلاء القوم.

١٧٢ - قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه» متفق عليه. وقال ﷺ: «يقول الله: إني خلقت عبادي حنفاء، فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم».

* شبهه ملازمته اتباع الهوى بالكلب الذي يلازم اللهاث على جميع الأحوال، سواء هيجهت وأزعجته بالطرده الشديد أو خليته فأبقيته على حاله لم ترعجه.

﴿وَإِذْ نُنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَنفَهُ كُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَآتَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَتَرَكَهُ يُلْهَثُ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

[ذرياتهم] [أن يقولوا] [أو يقولوا]

[شينا]

لورش الإظهار وتقالون الوجهان

على حاله لم ترعجه.

الآية ١٧٩

أسباب نزول الآية - ١٧٦ - قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يفتيكم في الكلالة﴾ الآية، روى النسائي من طريق أبي الزبير عن جابر قال: اشتكت (أي مرضت) فدخل علي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ﷺ أوصي لأخواتي بالثلث؟ قال: أحسن، قلت بالشرط؟ قال: أحسن، ثم خرج، ثم دخل علي فقال: لا أراك تموت في وجعك هذا، إن الله أنزل وبيّن ما لأخواتك وهو الثلثان، فكان جابر يقول: نزلت هذه الآية في ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يفتيكم في الكلالة﴾. قال الحافظ ابن حجر: هذه قصة أخرى لجابر غير التي تقدمت =

[١٧٩] ﴿ذُرْنَا﴾ خلقنا وأوجدنا ﴿كالأنعام﴾ كالإبل والبقر والضأن والمعز [١٨٠] ﴿الأسماء الحسنى﴾ الألفاظ الدالة على أسمى المعاني وأكمل الصفات ﴿وذروا﴾ واتركوا وتجنّبوا ﴿يلحدون في أسمائه﴾

يحرّفونها، يميلون

سورة الأعراف ٧

وينحرفون بها إلى الباطل

[١٨١] ﴿بالحق﴾ بما أنزل

الله ﴿به يعدلون﴾ بالحق

يحكمون في الخصومات

[١٨٢] ﴿سنستدرجهم﴾

سنستدنيهم إلى الهلاك

بالإنعام والإمهال، ولا

نباغثهم، فكلّما جدّوا

خطيئة جدّنا لهم نعمة

وأنسيناهم الاستغفار

[١٨٣] ﴿وأملّي لهم﴾

أملهم في العقوبة، فأطيل

لهم المدة وأتركهم في سعة

من الزمان ﴿كيدي متين﴾

أخذي شديد قوي

[١٨٤] ﴿ما بصاحبهم من

جنة﴾ ليس بمحمد ﷺ شيء

من جنون كما يزعمون

[١٨٥] ﴿أو لم ينظروا﴾ أو لم

يتأمّلوا حكمة الله في

خلقها ﴿ملكوت السماوات﴾

ملكها العظيم

[١٨٦] ﴿ويذرهم﴾ ويتركهم

﴿طغيانهم﴾ تجاوزهم الحد

في الكفر ﴿يعمّهون﴾

يتحيرون، أو يعمّون عن

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ

لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ

بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْأَعْمَىٰ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي

أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً

يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأَمْلِي لَهُمْ آيَاتٍ

كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ

هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ

أَجَلُهُمْ فِي آيٍ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يَوْمُ مَنُونٍ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا

هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ

أَيَّانَ مَرُوسِنَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ نُفِصَلَتْ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ

عَنِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

[ذُرْنَا]

(نذرهم)

الرّشيد [١٨٧] ﴿الساعة﴾ القيامة ﴿أيان مرّسها﴾ متى إبتأها ووقوعها؟ ﴿لايجليها لوقتها إلا هو﴾ لا يظهر

أمرها ويكشف خفائه، في وقت وقوعها، إلا هو سبحانه ﴿نفّلت﴾ عظمت وجلّت عن أن يعلموا

وقت وقوعها، أو عظم وقعها واشتدّ على نفوسهم لهول ما فيها ﴿حفي عنها﴾ باحث عنها عالم بها.

١٨٠ - قال رسول الله ﷺ: «ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال: اللهم آني عبدك ابن عبدك ابن أمّتك، ناصيتي بيدك، ماض

في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو

استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي؛ إلا أذهب الله

حزنه وهمه، وأبدل مكانه فرجا» فقيل: يا رسول الله، أفلا نتعلّمها؟ فقال ﷺ: «بلى، ينبغي لكل من سمعها أن يتعلّمها».

أخرجه أحمد.

[١٨٩] ﴿تَغَشَّاهَا﴾ وَأَقْعَهَا، جَامِعَهَا ﴿صَالِحًا﴾ وَلِدًا صَالِحًا [١٩٠] ﴿فِيمَا آتَاهُمَا﴾ فِي شُكْرِ النِّعْمَةِ الَّتِي آتَاهُمَا اللَّهُ أَيَّاهَا وَذَلِكَ بَأَن يَتَقَرَّبًا إِلَى الْأَصْنَامِ بِالذَّنْدَرِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى [١٩٤] ﴿عِبَادًا أَمْثَالَكُمْ﴾.. خَاضِعُونَ

١٧٥

الجزء التاسع

لقدره الله، لا حول لهم ولا قوة [١٩٥] ﴿كِيدُونَ﴾ احتالوا في أمري ﴿فلا تنظرون﴾ لا تنظرونني ولا تمهلوني ولا تؤخروا كيدكم إن استطعتم.

في أول السورة. وأخرج ابن مردويه عن عمر، أنه سأل النبي ﷺ كيف يورث الكلاله، فأنزل الله ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله﴾ إلى آخرها. «تنبيه» إذا تأملت ما أوردها من أسباب نزول آيات هذه السورة، عرفت الرذ على من قال بأنها مكية.

﴿سورة المائدة﴾

أسباب نزول الآية ٢- قوله تعالى: ﴿لَا تُحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ الآية، أخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: قدم الخطم بن هند البكري المدينة في غير (جمال) له يحمل طعاماً فباعه، ثم دخل على النبي ﷺ فبايعه وأسلم، فلما ولى خارجاً نظر إليه فقال لمن عنده: لقد دخل علي بوجه فاجر، وولى بقفا غادر؛ فلما

قُلْ لَا أَمَلُكَ لِنَفْسِي نَفَعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتِ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَامْرَأَتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهَا لِيْنَاءِ اتَيْتَنَاهَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَالِحُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَالَكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾

[السوء]

[إن]

بهدال الثانية وأوا مكسورة أو تسهلها



[أنا إلا]

يخلف عنه

﴿شركاء﴾

﴿يتبعوكم﴾

[قل]

[كيدوني]

وصلا

قدم اليمامة ارتد عن الإسلام، وخرج في غير له يحمل الطعام في ذي القعدة يريد مكة، فلما سمع به أصحاب النبي ﷺ تهايا للخروج إليه نفر من المهاجرين والأنصار ليقطعوه في غير، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله﴾ الآية، فانتهى القوم، وأخرج عن السدي نحوه. قوله تعالى ﴿ولا يجرمنكم﴾ الآية. أخرج ابن حاتم، عن زيد بن أسلم قال: كان رسول الله ﷺ بالحديبية وأصحابه حين صدهم المشركون عن البيت، وقد اشتد ذلك عليهم، فمر بهم أناس من المشركين من أهل المشرق يريدون العمرة، فقال أصحاب النبي ﷺ نصد هؤلاء كما صدوا أصحابنا، فأنزل الله ﴿ولا يجرمنكم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣- قوله تعالى: ﴿حرمت عليكم الميتة﴾ الآية. أخرج ابن منده، في كتاب الصحابة، من =

الآية
في سورة
١٠٧

الآية
في سورة
١٠٧

[١٩٩] ﴿العفو﴾ السَّهْلَ عَلَى النَّاسِ الَّذِي لَا مَشَقَّةَ فِيهِ ﴿بِالْعُرْفِ﴾ مَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْخَيْرِ (ضِدُّ الْمُنْكَرِ) ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ السُّفَهَاءِ الْحَمْقَى [٢٠٠] ﴿بِزَنْغِكَ﴾ يَوْسُوسٌ لَكَ حَائِثًا أَيَّاكَ عَلَى الْمَعَاصِي (نَزْعٌ وَسُوسَةٌ أَوْ صَارِفٌ) (التَّزْنُغُ لَا يَكُونُ عَادَةً إِلَّا فِي الشَّرِّ) ١٧٦

سورة الأعراف ٧

[٢٠١] ﴿مَسَّهُمْ﴾ أَصَابَهُمْ ﴿طَائِفٌ﴾ وَسُوسَةٌ تَحُومُ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِاقْتِنَاصِهَا ﴿مُبْصِرُونَ﴾ يَبْصُرُونَ وَاقِعَ الْخَطَا وَمَنَاجِحِ الصَّوَابِ، فَيَحْتَرِزُونَ مِمَّا يَخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى [٢٠٢] ﴿يَمُدُّوهُمْ فِي الْغِيِّ﴾ تَعَاوَنُهُمُ الشَّيَاطِينُ فِي الضَّلَالِ ﴿لَا يَقْصِرُونَ﴾ لَا يَقْصِرُونَ وَلَا يَتَّبِاطِوُونَ [٢٠٣] ﴿اجْتَبَيْتَهَا﴾ اخْتَلَقْتَهَا، زُورْتَهَا وَجَعْتَهَا مِنْ عِنْدِ نَفْسِكَ ﴿هَذَا بَصَائِرُ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ آيَاتٌ وَبَرَاهِينٌ تَهْدِي لِلْحَقِّ [٢٠٤] ﴿فَاسْتَمِعُوا﴾ اقْصِدُوا السَّمَاعَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى تَفْهَمِ الْكَلَامِ ﴿أَنْصِتُوا﴾ اتْرَكُوا الْكَلَامَ لِأَجْلِ الْاسْتِمَاعِ [٢٠٥] ﴿تَضَرَّعًا﴾ مَظْهَرًا الضَّرَاعَةَ وَالذَّلَّةَ ﴿خَيْفَةً﴾ خَائِفًا مِنْ عِقَابِ ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ...﴾ وَإِنْ ذَكَرْتَهُ

إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَضْرِكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرَّ بِكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

[وأمر]
دون إبدال

[ظنفت]

[يمدوهم]

[تاتهم]



أيضاً بلسانك مع قلبك فليكن ذكراً أقل من الجهر الذي هو رفع الصوت [٢٠٦] ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾
أَوَائِلِ النَّهَارِ وَأَوَاخِرِهِ (فِي كُلِّ وَقْتٍ) ﴿الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ الْمَلَائِكَةُ ﴿لَهُ يَسْجُدُونَ﴾ يُصَلُّونَ.

١٩٩ - قال رسول الله ﷺ: «من كظم غيظاً، وهو قادرٌ على أن ينفذه، دعاه الله سبحانه على رؤوس الخلائق يوم القيامة، حتى يخيره من الحور العين ماشاء».

٢٠٥ - وقال ﷺ: «ألا أتبكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم»؟ قالوا: بلى قال: «ذكر الله تعالى».

أخرجه الترمذي بإسناد صحيح.

[١] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ يسألونك عن كيفية توزيع الغنائم (غنائم بدر) ﴿لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ مفوض إليهما أمرها ﴿وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ وأصلحوا الحالة المصاحبة لتفريقكم [٢] ﴿وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾

الجزء التاسع

استشعرت الخوف وفزعت ورقت استعظاماً وهيبةً ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يعتمدون [٣] ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يأتون بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل [٤] ﴿رَزَقَ كَرِيمٌ﴾ .. حسن خال من الكدر [٥] ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ...﴾ إن المصلحة في توزيع الغنائم كانت على غير ما يشتهون كما أن خروجك إلى معركة بدر كان على غير ما يشتهون ﴿مِنْ بَيْتِكَ﴾ من المدينة المنورة (إلى بدر) ﴿بِالْحَقِّ﴾ متلبساً بالحكمة والمصلحة [٦] ﴿فِي الْحَقِّ﴾ فيما ثبت لك من بواعث الخروج [٧] ﴿الطَّائِفِينَ﴾ هما العير والنفير (قافلة قريش التجارية والجيش الذي هب للدفاع عنها) ﴿وَتَوَدُّونَ﴾ تتمنون ذات الشوكة جهة القوة والسلاح (النفير) [٧ و ٨] ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ﴾ ليظهر الأمر الثابت عنده وهو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ③ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ⑤
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانَمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفِينَ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
⑦ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ⑧

إقرار الإسلام ﴿بكلماته﴾ بوعدِهِ للمؤمنين بالنصر على أعدائهم [٧] ﴿يقطع دابر الكافرين﴾ يستأصلهم ويؤفنيهم حتى آخرهم ﴿يبطل الباطل﴾ يزيله.

١ - عن أم كلثوم بنت عُقبة بن مُعيط - رضي الله عنها - قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يُلصقُ بين الناس، فينمي خيراً ويقول خيراً».

وزاد مسلم: قالت: ولم أسمعهُ يَرخصُ في شيء مما يقوله الناس إلا في ثلاث، يعني الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

= طريق عبد الله بن جبلة بن حبان بن حجر عن أبيه عن جده حبان، قال: كنا مع رسول الله ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة فأكفأت القدر.

(مؤمنين -
المؤمنون)

[٩] ﴿مُرْدِفِينَ﴾ متقدمين على صفوف الجيش ليلقوا الرعب في قلوب الأعداء [١١] ﴿يُعْشِيكُمُ النَّعَاسُ﴾ يجعله غاشياً عليكم كالغطاء ﴿أَمَنَةٌ مِنْهُ﴾ لأجل الأمن ﴿رَجَزَ الشَّيْطَانُ﴾ وسوسته وتخويفه إياكم من

العطش ﴿لِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ لثبثها ويقويها باليقين والصبر [١٢] ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾ معينكم على تثبيت المؤمنين ﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف والفرع ﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ كل الأطراف (ومعنى البنان أطراف الأصابع) [١٣] ﴿شَاقُوا﴾ خالفوا وعصوا وجانبوا دينه وطاعته [١٥] ﴿رَحْفًا﴾ جيشاً زاحفاً نحوكم لقتالكم وقد اقترب فلا تولوهم الأدبار﴾ لاتعطوهم ظهوركم منهزمين [١٦] ﴿يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾ ينهزم متحرفاً لقتال متحايلاً، يظهر الفرار خدعة ثم يكر متحيزاً إلى فئة متضمناً إلى جماعة ليقاتل العدو معها بآء بغضب من الله رجوع متلبساً بغضب الله مستحقاً له ﴿مَاوَاهُ﴾ مسكنه في الآخرة ﴿بِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ قبح المرجع.

٩ - لما كان يوم بدر جعل النبي

ﷺ يناشد ربه أشد المناشدة يدعو، فاتاه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال: يا رسول الله، بعض مناشدتك، فوالله ليقين الله لك بما وعدك.

١٦ - قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات».

متفق عليه.

أسباب نزول الآية - ٤ - قوله تعالى: ﴿يسألونك ماذا أحل لهم﴾ الآية، روى الطبراني والحاكم والبيهقي وغيرهم، عن أبي رافع قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فاستأذن عليه فأذن له، فأبطأ، فأخذ رداءه، فخرج إليه وهو قائم بالباب، فقال: قد أذننا لك، قال: أجل، ولكننا لاندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب، فنظر فإذا في بعض

إِذ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذِ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذِ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَم فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

(مردفين)

(يغشيكم)

(يغشاكم)

(النعاس)

(وينزل)

(وماواه)

(بيس)

الآية
في
سورة
الأنفال

[١٧] ﴿لِيَلِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ يختبرهم بالنصر ليُظهر كيف تكون حالهم بعد ذلك هل يشكرون فيزيد نعمة عليهم؟ [١٨] ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ مضعف.. [١٩] ﴿تَسْتَفْتِحُوا﴾ أيها الكفار إن تطلبوا القضاء بالنصر لأهدى

الجزء التاسع

الفتن * ﴿فقد جاءكم الفتح﴾
 . القضاء بهلاك من هو
 أقطعكم للرحم وأبعدكم
 عن الهدى [٢١] ﴿قالوا
 سمعنا وهم لا يسمعون﴾
 قالوا: فهمنا وهم لا يعملون
 بموجبه، لأن من لا يعمل
 بموجب ما يسمع يكون في
 حكم من لم يسمع
 [٢٢] ﴿الصم البكم﴾ الذين
 لا يسمعون نافعاً ولا يقولون
 الحق ** [٢٣] ﴿خيرا﴾
 استعداداً للهداية
 ﴿لأسمعهم﴾ لأفهمهم، بأن
 جعل لهم قوة يفهمون بها
 [٢٤] ﴿استجيبوا لله﴾ أجبوا
 دعوته بالطاعة ﴿دعاكم لما
 يحيككم﴾ حثكم على ما
 يورثكم حياة أبدية في نعيم
 سرمدي ﴿يحول بين المرء
 وقلبه﴾ يحول بين المرء وبين
 ما يتمناه قلبه من طول
 الحياة وفسحة الآمال بأن
 يمته فجأة، ولذلك عليكم
 ألا تتأخروا عن عمل الخير
 لحظة فقد يعاجلكم الموت

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُؤَمِّنٌ كَيْدِ
 الْكٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
 وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدُو لَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَتَأَيَّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنهُ وَأَنْتُمْ
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 يُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فَتَنَةَ اللَّاتِصِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

(رعى)
 بالإمالة
 [مؤمنين]
 كيد
 [مؤمنين]
 كيد
 [وإن]



[٢٥] ﴿واتقوا فتنة﴾ تجنبوا بلاءً وعذاباً.

١٧- رفع رسول الله ﷺ يديه يوم بدر فقال: «يارب إن تهلك هذه العصابة فلن أعبد في الأرض أبداً» فقال له جبريل: خذ قبضة من التراب فارم بها في وجوههم، فأخذ قبضة من التراب فرمى بها في وجوههم، فما من المشركين أحد إلا أصاب عينيه ومنخره وفمه تراب من تلك القبضة، فولوا مدبرين..

٢٤- قال ﷺ: «ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن رب العالمين، إذا شاء أن يقيمه أقامه، وإذا شاء أن يزيغه أزاعه».

* رفع أبو جهل يوم بدر صوته يقول: اللهم أينما كان أقطع للرحم، وآتانا بما لانعرف، فأجته الغداة، أي أهلكه.

** شبه الذين لا يعترفون بالحق مع وضوحه بالذين لا يسمعون ولا ينطقون.

[٢٦] ﴿يَخْطِفُكُمُ النَّاسُ﴾ يستلبوكم بسرعة [٢٧] ﴿أَمَانَاتِكُمْ﴾ ما أوتئتمت عليه [٢٨] ﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاءً ومحنةً، أو سببٌ في الإثم والعقاب [٢٩] ﴿فُرْقَانًا﴾ هدايةً ونوراً تفرقون به بين الحقِّ والباطل

[٣٠] ﴿لِيُثْبِتُكُمْ﴾ ليحبسوك، ١٨٠

سورة الأنفال ٨

وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَعَاوَنَكُمْ وَيَأْتِيَكُمْ بِبَصْرِهِ وَرِزْقِكُمْ
 مِنْ الْأَطْيَبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَعَلِمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنَقَّوْا
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا نُنزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

أو ليقيدوك بالوثاق
 ﴿يُخْرِجُوكَ﴾ من مكة مقهوراً
 ﴿خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ أقواهم
 وأقدرهم على المجازاة
 [٣١] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
 أكاذيبهم المسطورة في
 كتبهم [٣٢] ﴿هُوَ الْحَقُّ مِنْ
 عِنْدِكَ﴾ الثابت المنزل من
 عندك [٣٣] ﴿لِيُعَذِّبَهُمْ﴾
 عذاب إفساء بسبب ما
 سألوه * ﴿مَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبَهُمْ﴾ عذاب استئصال
 ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وبعضهم
 يستغفرون (المستضعفون
 من المؤمنين الذين لم
 يستطيعوا الهجرة).

٢٧- قال رسول الله ﷺ: «والذي
 نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
 أكون أحب إليه من نفسه وأهله
 وماله والناس أجمعين».
 متفق عليه.

٣٣- قال ﷺ: «إن الشيطان قال:
 وَعِزَّتْكَ يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي
 عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي
 أَجْسَادِهِمْ، فقال الربُّ: وَعِزَّتِي
 وَجَلَالِي لَا أزالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا
 اسْتَغْفَرُوا».

[السماة]
 [أو]
 بإبدال
 الثانية ياء
 مفتوحة
 [أو يتنا]

أخرجه الإمام أحمد والحاكم.

* لأن العذاب إذا نزل عم، ولم تعذب أمة إلا بعد خروج نبيها والمؤمنين منها.

بيوتهم جرو، فأمر أبا رافع: لاتدع كلباً بالمدينة إلا قتلته، فأتاه الناس فقالوا: يارسول الله ماذا يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها، فنزلت ﴿يسألونك ماذا أحل لهم﴾ الآية. وروى ابن جرير، عن عكرمة أن الرسول ﷺ بعث أبا رافع في قتل الكلاب حتى بلغ العوالي، فدخل عاصم بن عدي، وسعد بن حثمة، وعويمر بن ساعدة، فقالوا: ماذا أحل لنا يارسول الله؟ فنزلت ﴿يسألونك ماذا أحل لهم﴾ الآية، وأخرج عن محمد بن كعب القرظي قال: لما أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب قالوا: يارسول الله ماذا يحل لنا من هذه الأمة؟ فنزلت. وأخرج من طريق الشعبي، أن عدي بن حاتم الطائي، قال: أتى رجل رسول الله ﷺ يسأله عن صيد الكلاب، =

[٣٤] ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يَعِدُّهُمْ اللَّهُ﴾ بالسيف بعد خروجك أنت والمستضعفين؟ ﴿يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ﴾ يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْهُ ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ أصحاب الولاية عليه ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤَهُ..﴾ ما أصحاب الولاية عليه إلا المؤمنون

الجزء التاسع

الأتقياء [٣٥] ﴿عند البيت﴾

البيت الحرام (الكعبة) ﴿مكاء﴾ صفيراً ﴿تصديفة﴾ تصفيقاً* [٣٦] ﴿حسرة﴾ ندماً وتأسفاً [٣٧] ﴿ليميز﴾ فعل سبحانه ذلك ليميز ويفصل الخبيث عن الطيب أو يفصل الكافر عن المؤمن ﴿فِيرَكُمَهُ جَمِيعاً﴾ فيجمعه ملقى بعضه على بعض [٣٨] ﴿سنة الأولين﴾ عادة الله في معاقبة المكذبين لرسله [٣٩] ﴿فتنة﴾ شرك أو تعذيب وابتلاء للمسلمين في مكة.

* أي أن صلاتهم باطلة. كمكاء الطير ورجع الصدى.

= فلم يدر ما يقول له، حتى نزلت هذه الآية ﴿تعلّمونهن مما علمكم الله﴾. وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير أن عدي ابن حاتم وزيد بن المهلهل الطائين سألا رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله إنا قوم نصيد بالكلاب والبزاة (جمع بازي)، وإن كلاب آل

وَمَا لَهُمْ آلَا يَعِدُّهُمْ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤَهُ إِلَّا الْمُنْقَوُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيفَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ آتَهُمْ أَفَاتٌ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نَعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنَعَمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

ذريح تصيد البقر والحمير والظباء، وقد حرم الله الميتة، فماذا يحل لنا منها، فنزلت ﴿يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات﴾.

أسباب نزول الآية ٦- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ الآية. روى البخاري من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قال: سقطت قلادة (أي عقد) لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة، فأناغ رسول الله ﷺ، ونزل، فثنى رأسه في حجري راقداً، وأقبل أبو بكر فلكرني لكزة شديدة، وقال: حبست الناس في قلادة؟ ثم إن النبي ﷺ استيقظ، وحضرت الصبح، فالتمس الماء فلم يوجد، فنزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ إلى قوله ﴿لعلمكم تشكرون﴾ فقال أسيد =



[٤١] ﴿ مَا غَنِمْتُمْ ﴾ من المنقولات ﴿لِلَّهِ خُمُسُهُ﴾ خُمُسُ الْغَنِيمَةِ يُصْرَفُ فيما يرضي الله من مصالح المسلمين العامة، يأخذ منه الرسول كفايته، وأربعة الأُخماس الباقية تقسم على الجنود ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ يوم الفِرقِ بين الحقِّ والباطل (يوم بدر) ١٨٢ سورة الأنفال ٨

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِن
 كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ النُّقْيِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَن بَيْنَتِهِ وَيُحْيِي مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَّفَسَلْتُمْ وَلَنَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَمُّنِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ فَكَهَّ
 فَاتَّبِعُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

[بالعدوة]

(حيي)

٤٥ - قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف» متفق عليه.

ابن حضير: لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر.

وروى الطبراني، من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: لما كان من أمر عقدي ما كان، وقال أهل الإفك ما قالوا، خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة أخرى، فسقط أيضاً عقدي حتى حبس الناس على التماسه، قال لي أبو بكر: بنية، في كل سفر تكونين عناء وبلاد على الناس؟ فأنزل الله الرخصة في التميم، فقال أبو بكر: إنك مباركة.

(تبيهان): الأول: ساق البخاري هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث، وفيه التصريح بأن آية التميم المذكورة في رواية غيره هي آية المائدة. وأكثر الرواة قالوا: فنزلت آية التميم ولم يبينوها. وقد قال ابن عبد البر: هذه معضلة ما وجدت لدائها الدواء، لأننا لانعلم أي الآيتين عنت عائشة. وقد قال ابن بطال: هي آية =

[٤٦] ﴿تَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ تتلاشى قُوَّتُكُمْ، وتذهب غَلْبَتُكُمْ [٤٧] ﴿كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ كجيش كفار مكة بزعامَةِ أَبِي جَهْلٍ ﴿بَطْرًا﴾ مجاوزين الحدَّ في الزهوِّ والفخر ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ مُرَاءَةً لِلنَّاسِ ليمدحوهم بأنهم أقوىاء

١٨٣

الجزء العاشر

[٤٨] ﴿إِنِّي جَارٌ لَكُمْ﴾ .. حَلِيفٌ وَنَصِيرٌ وَمَعِينٌ ﴿تَرَاءَتِ الْفِتْنَانُ﴾ قُرِبَتْ كُلُّ مِنْهُمَا مِنَ الْأُخْرَى حَتَّى صَارَتْ تَرَاهَا ﴿نَكَصَ عَلَيَّ عَقِبِيهِ﴾ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، وَلِي مَدِيرًا (انقطعت وسوسته) [٤٩] ﴿هُوَ لَاءُ﴾ الْمُؤْمِنِينَ [٥٠] ﴿لَوْ تَرَى﴾ لَوْ تَخَيَّلُ [٥٢] ﴿كَدَّابٍ﴾ كَعَادَةِ (عادة كُفَّارِ مَكَّةَ كَعَادَةِ فَرَعُونَ وَقَوْمِهِ وَمَنْ سَبَقَهُمْ) ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾ عَاقَبَهُمْ.

٥١ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصَيْهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلْيَلْمُ مَنْ إِلَّا نَفْسَهُ.» أخرجَه مسلم.

النساء، ووجهه بأن آية المائدة تسمى آية الوضوء، وآية النساء لا ذكر للوضوء

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنْزَعُوا مَا فَتَنَّا لَكُمْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ رَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابٌ أَلْ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

[إني أرى] [إني أخاف]

[كذاب]

فيها، فينتجه تخصيصها بآية التيمم. وأورد الواحدي هذا الحديث في أسباب النزول عند ذكر آية النساء أيضاً. ولا شك أن الذي مال إليه البخاري من أنها آية المائدة هو الصواب، للتصريح بها في الطريق المذكور. الثاني: دل الحديث على أن الوضوء كان واجباً عليهم قبل نزول الآية، ولهذا استعظموا نزولهم على غير ماء، ووقع من أبي بكر في حق عائشة ما وقع. قال ابن عبد البر: معلوم عند جميع أهل المغازي أنه ﷺ لم يصل منذ فرضت عليه الصلاة إلا بوضوء، ولا يدفع ذلك إلا جاحد أو معاند. قال: والحكمة في نزول آية الوضوء، مع تقدم العمل به، ليكون فرضه متلوّاً بالتنزيل. وقال غيره: يُحتمل أن يكون أول الآية نزل مقدماً مع فرض الوضوء، ثم نزل بقيتها وهو ذكر التيمم في هذه القصة. قلت: الأول أصوب، فإن فرض الوضوء كان مع فرض الصلاة بمكة، والآية مدنية.

[٥٧] ﴿إِنَّمَا تَتَفَقَّهُمْ﴾ إِنَّ تَصَادَفْتَهُمْ وَتَظْفَرَنَ بِهِمْ ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ﴾ فَفَرَّقَ وَبَدَّدَ وَخَوَّفَ بِهِمْ مِنْ وِرَاءِهِمْ مِنْ كِفَارِ مَكَّةَ * [٥٨] ﴿مَنْ قَوْمٌ﴾ قَدْ عَاهَدُواكَ ﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ فَاطْرَحْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ وَحَارَبَهُمْ ﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾

سورة الأنفال ٨

١٨٤

على استواءٍ في العلم بنبذِهِ
(حال كونك أنت وهم
على حالٍ مستويةٍ في العلم
بذلك) [٥٩] ﴿سَبَقُوا﴾
فاتوا وأفلتوا من الطلبِ
والعذابِ [٦٠] ﴿قُوَّةٍ﴾ كُلُّ
مَا يُتَّقَوْنَ بِهِ فِي الْحَرْبِ
﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ رِبْطُ الْخَيْلِ
وَحِسْبُهَا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ﴿تَرْهَبُونَ﴾ تَخِيفُونَ
[٦١] ﴿جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ مَالُوا
لِلْمُسَالِمَةِ وَالْمُصَالِحَةِ وَرَغِبُوا
فِيهَا.

*أي افعل بهم فعلاً من القتل
يزرع الخوف في قلوب من
وراءهم من الأعداء.

= أسباب نزول الآية - ١١ -
قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾
الآية. أخرج ابن جرير، عن
عكرمة ويزيد بن أبي زياد،
واللفظ له: أن النبي ﷺ
خرج ومعه أبو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة وعبد
الرحمن بن عوف، حتى
دخلوا على كعب بن
الأشرف ويهود بني النضير،

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٍ أَلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ
وَهُمْ لَا يُنْقِبُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافَنْ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّمَا يُعِجِزُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِن جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

[كذاب]

(تحسين)
[تحسين]

(للسلم)

يستعينهم في عقل (أي في دفع دية) أصابه، فقالوا: نعم، اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسألنا،
فجلس، فقال حيي بن أخطب لأصحابه: لاترونه أقرب منه الآن، اطرحوا عليه حجارة فاقتلوه، ولا ترون
شراً أبداً؛ فجاؤوا إلى رحي عزيمة ليطرحوها عليه، فأمسك الله عنها أيديهم حتى جاءه جبريل فأقامه من
ثمة (أي من هناك)، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾ الآية. وأخرج
نحوه عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمير بن قتادة ومجاهد وعبد الله بن كثير وأبي مالك. وأخرج عن
قتادة قال: ذكر لنا أن هذه الآية أنزلت على رسول الله ﷺ وهو بطن نخل في الغزوة السابعة، فأراد بنو
ثعلبة وبنو محارب أن يفتكوا بالنبي ﷺ فأرسلوا إليه الأعرابي، يعني الذي جاءه وهو نائم في بعض المنازل، =

الآية
١٠٠

[٦٢] ﴿أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾ أَنْ يُوَقِّعُوكَ فِي الْمَكْرُوهِ ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ اللَّهُ كَافِيكَ فِي دَفْعِ شَرِّهِمْ وَخَدِيعَتِهِمْ

[٦٣] ﴿مَا آلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ مَا جَمَعْتَ بَيْنَهَا [٦٥] ﴿حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْبُغْ فِي حَتْمِهِمْ وَحَضَّهُمْ

[٦٧] ﴿يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾

١٨٥

الجزء العاشر

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَّدَكَ

بِنَصْرِهِ. وَيَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ

اللَّهَ آلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ وَعَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ

اللَّهُ وَمَنْ آتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ

يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مَنِ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ

اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ

صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ

بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ

لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا

وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كُنْتُ مِنَ

اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا

عَنْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

يبالغ في القتل ويوهن أعداءه ويعجزهم ويغلب على كثير من الأرض

﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ حَطَامُهَا (بأخذكم الفدية)

[٦٨] ﴿كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ﴾ وَعَدُّ مِنَ اللَّهِ ﴿سَبَقَ﴾ تَقَدَّمَ إِثْبَاتُهُ فِي اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ بِأَنْ لَا يَعْذِبُ قَوْمًا قَبْلَ تَقْدِيمِ مَا يَبِينُ لَهُمْ، أَوْ لَا يَعْذِبُهُمْ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، أَوْ لَا يَعْذِبُ أَهْلَ بَدْرٍ ﴿فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ بِسَبَبِ مَا أَخَذْتُمْ مِنْ فِدَايِ الْأَسْرَى.

٦٣ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَطَبَ الْأَنْصَارَ فِي شَأْنِ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ قَالَ لَهُمْ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مَتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي» كَلِمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْنٌ.

متفق عليه.

فأخذ سلاحه وقال: من يحول بيني وبينك؟ فقال: الله، فشم السيف، ولم يعاقبه. وأخرج أبو نعيم في

دلائل النبوة من طريق الحسن عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً من محارب يقال له: غورث بن الحارث قال لقومه: أقتل لكم محمداً، فأقبل إلى رسول الله ﷺ وهو جالس وسيفه في حجره، فقال: يا محمد، أنظرني إلى سيفك هذا؟ قال: نعم، فأخذه فاستله، وجعل يهزه ويهم به فيكته الله تعالى، فقال: يا محمد، أما تخافني؟ قال: لا، قال: أما تخافني والسيف في يدي؟ قال: لا، بمنعني الله منك، ثم أغمد السيف ورده إلى رسول الله، فأنزل الله الآية.

أسباب نزول الآية ١٥ - قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: إن النبي ﷺ أتاه اليهود يسألونه عن الرجم، فقال: أيكم أعلم؟ فأشاروا إلى ابن صوريا، فأنشده بالذي أنزل التوراة على موسى، والذي رفع الطور والمواثيق التي أخذت عليهم، حتى أخذه أفكلاً (أي =

(النبي)

(تكن)

[ضعفاً]

[فإن]

[تكن]

(النبي)

[أن تكون]

أسباب نزول الآية ١٥ - قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: إن النبي ﷺ أتاه اليهود يسألونه عن الرجم، فقال: أيكم أعلم؟ فأشاروا إلى ابن صوريا، فأنشده بالذي أنزل التوراة على موسى، والذي رفع الطور والمواثيق التي أخذت عليهم، حتى أخذه أفكلاً (أي =

في نسخة
١١٠

[٧١] ﴿فَأَمَّا مَنْ نَهَاهُ﴾ مَنَّكُمْ مِنْهُمْ وَنَصَرَكَ عَلَيْهِمْ [٧٢] ﴿مَالَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ..﴾ ليس بينكم وبينهم نصرة ﴿ميثاق﴾ عهد بعدم القتال [٧٣] ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾ إن لم تفعلوا ما أمرتم به من المحافظة على العهد

[٧٤] ﴿رِزْقٍ كَرِيمٍ﴾ حسن

١٨٦

سورة الأنفال ٨

خالٍ من الكدر [٧٥] ﴿من بعد﴾ من بعد نزول هذه الآية ﴿أولو الأرحام﴾ أصحاب القرابة ﴿أولى ببعض﴾ أحق بالميراث من الأجنبي ﴿في كتاب الله﴾ في حكم الله.

أصابته رعدة من الخوف) فقال: إنه لما كثر فينا جلدنا مائة وحلقنا الرؤوس، فحكم عليهم بالرجم، فأنزل الله ﴿يا أهل الكتاب﴾ إلى قوله ﴿صراط مستقيم﴾.

أسباب نزول الآية ١٨ - قوله تعالى: ﴿وقالت اليهود﴾ الآيات، روى ابن إسحاق، عن ابن عباس قال: أتى رسول الله ﷺ نعمان بن قصي وبحر بن عمرو وشاس ابن عدي، فكلّموه وكلمهم، ودعاهم إلى الله وحذرهم نقمته، فقالوا: ما تخوفنا يا محمد، نحن والله أبناء الله وأحبّاءه، كقول النصارى، فأنزل الله فيهم: ﴿وقالت اليهود

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ يَمَاتِعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ إِنَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّاهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

(النبيء)
[من
الأسارى]
[يوتكم]

[المؤمنون]

والنصارى﴾ الآية، وروى عنه قال: دعا رسول الله ﷺ يهود إلى الإسلام ورجبهم فيه، فأبوا عليه، فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عباد: يا معشر يهود، اتقوا الله، فوالله إنكم لتعلمون أنه رسول الله، لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه، وتصفونه لنا بصفته، فقال رافع بن حرملة ووهب بن يهودا: ما قلنا لكم هذا، وما أنزل الله من كتاب من بعد موسى، ولا ارسل بشيراً ولا نذيراً بعده. فأنزل الله ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٣ - قوله تعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أنس عن هذه الآية ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ فكتب إليه أنس يخبره أن هذه الآية نزلت في العرنيين، ارتدوا عن الإسلام، وقتلوا الراعي واستاقوا الإبل، الحديث. =

الآية
١١٤

الآية
في سورة
١١٤

[١] ﴿بَرَاءَةٌ﴾ رَفْعٌ لِلأَمَانِ، وَخُرُوجٌ مِنَ العَهْدِ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ مِنَ الكُفَّارِ مِنْ نَقْضِ اللِّعْدِ ﴿عَاهَدْتُمْ..﴾ فَنَقَضُوا العَهْدَ [٢] ﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ﴾ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ آمِنِينَ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ..﴾ أَوَّلُهَا

الجزء العاشر

١٨٧

عَاشِرُ ذِي الحِجَّةِ عَامٌ تِسْعَةٌ
﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ﴾ غَيْرُ فَائِئِتِينَ
مِنْ عَذَابِهِ بِالهَرَبِ ﴿مُخْزِي
الكَافِرِينَ﴾ مَهْلِكُهُمْ
[٣] ﴿وَأَذَانَ﴾ إِعْلَانٌ وَإِيذَانٌ
﴿يَوْمَ الحِجِّ الأَكْبَرِ﴾ يَوْمَ النَّحْرِ
سَنَةٌ تِسْعٌ * ﴿وَرَسُولُهُ﴾
وَرَسُولُهُ أَيضاً بَرِيءٌ مِنْ
المُشْرِكِينَ [٤] ﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئاً﴾ لَمْ يَنْقُضُوا شَيْئاً مِنْ
شُرُوطِ العَهْدِ بَلْ وَفَوْا بِهَا
جَمِيعاً ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا﴾ لَمْ
يَعَاوَنُوا [٥] ﴿انْسَلَخَ الأَشْهُرُ
الحُرْمُ﴾ انْقَضَتْ أَشْهُرُ العَهْدِ
الأَرْبَعَةُ ﴿وَاحْصُرُوهُمْ﴾
احْبِسُوهُمْ فِي المَكَانِ الَّذِي
يَتَحَصَّنُونَ فِيهِ ﴿كُلَّ مَرْصِدٍ﴾
كُلَّ طَرِيقٍ وَمَرْمَرٍ وَمَكَانٍ
يُرَاقِبُ مِنْهُ العَدُوُّ ﴿فَخَلُّوا
سَبِيلَهُمْ﴾ لَا تَتَعَرَّضُوا لَهُمْ
بِقِتَالٍ وَلَا أَسْرٍ وَلَا قَطْعِ
طَرِيقٍ [٦] ﴿اسْتَجَارَكَ﴾
طَلَبَ جَوَارِكَ بَعْدَ انْسِلَاخِ
أَشْهُرِ العَهْدِ ﴿مَأْمَنُهُ﴾ المَكَانُ
الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِهِ.

٥ - قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى».

بَرَاءَةٌ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللّهِ وَأَنَّ اللّهُ مُخْزِي الكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الحِجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الحُرْمُ
فَأَقْبَلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ بِذَلِكَ بِأَثْمِهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

* كانوا يسمون العمرة الحج الأصغر. قال ﷺ: «العمرة هي الحج الأصغر». أخرجه الزيلعي في نصب الراية.

= ثم أخرج عن جرير مثله. وأخرج عبد الرزاق نحوه عن أبي هريرة. أسباب نزول الآية - ٣٨ - قوله تعالى: ﴿والسارق والسارقة﴾ الآية. أخرج أحمد وغيره، عن عبد الله بن عمرو، أن امرأة سرقَت على عهد رسول الله ﷺ فقطعت يدها اليمنى، فقالت: هل لي من توبة يارسول الله؟ فأنزل الله في سورة المائدة ﴿فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ٤١ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول﴾ الآية. روى أحمد وأبو داود عن ابن عباس قال: =

لا يسلمة في أول سورة براءة أمافي أجزاءها فلنا الخيار والمراد بالأجزاء ما بعد أولها ولو بكلمة

[مأمنه]

[٧] ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ﴾ مُدَّةَ إِقَامَتِهِمْ عَلَى الْعَهْدِ مَعَكُمْ [٨] ﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ يَطْفُرُوا بِكُمْ وَيَتَغَلَّبُوا عَلَيْكُمْ ﴿وَلَا يَرْقُبُوا﴾ لَا يَحْفَظُوا وَلَا يَرَاعُوا ﴿فِيكُمْ﴾ فِي مُعَامَلَتِكُمْ ﴿الْأُ﴾ رَحِمًا وَقَرَابَةً، أَوْ حَلْفًا وَعَهْدًا،

أَوْ جَوَارًا ﴿وَلَا ذِمَّةٌ﴾ عَهْدًا أَوْ أَمَانًا وَضْمَانًا لِلْحَقُوقِ الَّتِي تَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتَجْرِي بِمَجْرَى الْمِعَاهِدَةِ مِنْ غَيْرِ مِعَاهِدَةٍ وَلَا تَخَالَفِ [٩] ﴿فَصَدُّوا﴾ مَنَعُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿سَاءَ﴾ قَبِيحٌ، بئسَ [١٠] ﴿لَا يَرْقُبُونَ﴾ لَا يَحْفَظُونَ وَلَا يَرَاعُونَ [١٢] ﴿نَكَثُوا﴾ أَيَّمَانَهُمْ نَقَضُوا عَهْدَهُمْ الْمُؤَكَّدَةَ بِالْأَيْمَانِ ﴿أُتِمَّةُ الْكُفْرِ﴾ صِنَادِيدُهُ وَزَعَمَاءُهُ ﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ لَا يُوْفُونَ بِأَيْمَانِهِمْ [١٣] ﴿وَهُمْ يَدُؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ يَدُؤُوكُمْ بِالْإِيذَاءِ بِمَكَّةَ وَتَعْذِيبِ كُلِّ مَنْ أَسْلَمَ.

= أنزلها الله في طائفتين من اليهود، قهرت إحداهما الأخرى في الجاهلية حتى ارتضوا، فاصطلحوا على أن كل قتيل قتلته العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقاً، وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق. فكانوا على ذلك حتى قدم

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

٧ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

٨ أَشْرَوْا بِعَيْتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

٩ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

١٠ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

١١ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلْنَا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

١٢ أَلَا نَقْتُلُوكَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَاءُكُمْ وَأُولَئِكَ مَرَّةٌ أَنْتَحِسُونَهُمْ فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

[تأني]

[أئمة]

بتسهيل الثانية بلا إدخال نافع وأبي عمرو

الرسول ﷺ فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلًا، فأرسلت العزيزة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان ذلك في حين قط، دينهما واحد، ونسبتهما واحدة، وبلدهما واحد، وديتهم نصف دية بعض؟ إنا أعطيناكم هذا ضيماً منكم لنا وخوفاً وفرقاً، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم، فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن جعلوا رسول الله ﷺ بينهما، فأرسلوا إليه ناساً من المنافقين ليختبروا رأيه، فأنزل الله ﷻ أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية. وروى أحمد ومسلم وغيرهما، عن البراء بن عازب قال: مرَّ على النبي ﷺ يبهودي محمَّم [أي مسوّد الوجه] مجلود، فدعاهم، فقال: هكذا تجدون حدّ الزاني في كتابكم؟ فقالوا: نعم، فدعا رجلاً من علمائهم فقال: أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى هكذا تجدون حدّ الزاني في كتابكم؟ فقال: لا والله، ولولا أنك نشدنتني بهذا لم أخبرك، نجد حدّ الزاني في

[١٥] ﴿غِيظَ قُلُوبِهِمْ﴾ غَضِبَهَا وَوَجَدَهَا الشَّدِيدَ [١٦] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴿وَلَمَّا يَعْلَم﴾ عِلْمَ وَقُوعِ لِيَحْصُلَ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمُجَاهِدِ الْمُخْلِصِ وَغَيْرِهِ ﴿وَلِيَجْهَ﴾ بَطَانَةٌ وَأَصْحَابُ سِرٍّ وَأَوْلِيَاءُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

يَخَالِطُونَهُمْ وَيُوَادُّونَهُمْ

[١٧] ﴿شَاهِدِينَ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ﴾ بِلِسَانِ حَالِهِمْ، أَوْ

مُقَرَّرِينَ. ﴿حِطَّتْ﴾ بَطَلَتْ

[١٩] ﴿سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الْعَمَلُ

عَلَى سَقَايَةِ الْحَجَّاجِ.

١٨ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ

فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ

آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ.

= كِتَابُنَا الرَّجْمِ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي

أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا إِذَا زَنَى

الشَّرِيفُ تَرْكَنَاهُ، وَإِذَا زَنَى

الضَّعِيفُ أَقْمَنَّا عَلَيْهِ الْحَدَّ،

فَقُلْنَا: تَعَالَوْا حَتَّى نَجْعَلَ شَيْئًا

نَقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ

وَالرُّضِيعِ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى

التَّحْمِيمِ [أَي تَسْوِيدِ الْوَجْهِ]

وَالجِلْدِ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ

إِذْ أَمَاتُوهُ، فَأَمْرٌ بِهِ فَرْجَمُ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ

فِي الْكُفْرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ

أَوْتَيْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾

يَقُولُونَ: اتُّتُوا مُحَمَّدًا، فَإِنْ

قَتَلْتُمُوهُمْ يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبَ

غِيظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَجْهَ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴿أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

[مسجد
الله]



أَفْتَاكُمْ بِالتَّحْمِيمِ وَالْجِلْدِ فَخُذُوهُ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا، إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. وَأَخْرَجَ الْحَمِيدِيُّ فِي مَسْنَدِهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: زَنَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَدَكٍ، فَكَتَبَ أَهْلُ فَدَكٍ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ أَسْأَلُوا مُحَمَّدًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَمَرَ بِالْجِلْدِ فَخُذُوهُ عَنْهُ، وَإِنْ أَمَرَكَم بِالرَّجْمِ فَلَا تَأْخُذُوهُ عَنْهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ، فَأَمَرَ بِهِ فَرْجَمَ، فَنَزَلَتْ ﴿فَإِنْ جَاؤُوكُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُم﴾ الْآيَةَ، وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٤٩ - قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ﴾ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ أُسَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورِيَا وَشَاسُ بْنُ قَيْسٍ: أَذْهَبُوا بِنَا إِلَى مُحَمَّدٍ لَعَلَّنَا نَفْتِنَهُ عَنْ دِينِهِ، فَجَاؤُوهُ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ عَرَفْتَ أَنَا أَحْبَابُ يَهُودٍ وَأَشْرَافُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ، وَإِنَّا إِنْ اتَّبَعْنَاكَ اتَّبَعْنَا يَهُودَ وَلَمْ =

الآية
١١٢

[٢١] ﴿رِضْوَانٌ﴾ الرُّضْيُ التَّاءُ ﴿مَقِيمٌ﴾ الخالد الذي لا يزول [٢٣] ﴿اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ﴾ آثَرُهُ واختاروه وأقاموا عليه [٢٤] ﴿اِفْتَرَسْتُمُوهَا﴾ اكتسبتموها بجهدٍ ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾ فانتظروا [٢٥] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ اذكروا

معركة حُنين (١٦ شوال ١٩٠ سنة ٨ للهجرة) ﴿كَثُرْتُمْ﴾

سورة التوبة ٩

كان عدد المسلمين ١٢٠٠٠ رجل وهو عددٌ لم يبلغه جيشُ المسلمين قبل ذلك ﴿بِمَارْحَبٍ﴾ مع رُحبها واتساعها ﴿وَلَيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ فررتم مسرعين مولين ظهوركم جهة العدو [٢٦] ﴿سَكَيْتَهُ﴾ طمأنينته وأمنتته، أو رحمته.

٢٤ - قال عمرُ بنُ الخطاب - رضي الله عنه -: والله يا رسول الله، لأنت أحبُّ إليَّ من كلِّ شيء إلا من نفسي، فقال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من نفسه»، فقال عمر: فأنت الآن - والله - أحبُّ إليَّ من نفسي، فقال رسول الله: «الآن يا عمر».

أخرجه البخاري. يخالفونا، وإن بيننا وبين قومنا خصومة فنحاكمهم إليك فتقضي لنا عليهم ونؤمن بك، فأبى ذلك، وأنزل الله فيهم ﴿وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ إلى قوله ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَّخِذُوا ءِآبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءِآبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَارْحَبٍ ثُمَّ لَيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكَيْتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

(رُضْوَانٌ)

[أولياء]

[إن]

بتسهيل

الثانية

(عشيراتكم)

أسباب نزول الآية - ٥١ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي، عن عبادة بن الصامت قال: لما حاربت بنو قينقاع، تشبث بأمرهم عبد الله بن أبي ابن سلول وقام دونهم، ومشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله ﷺ وتبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، وكان أحد بني عوف من الخزرج، وله من حلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن أبي، فحالفهم إلى رسول الله ﷺ وتبرأ من حلف الكفار ولايتهم. قال: ففيه وفي عبد الله بن أبي نزلت القصة في المائدة ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٥٥ - قوله تعالى: ﴿إنما وليكم الله﴾ الآية. أخرج الطبراني في الأوسط، بسند فيه مجاهيل، عن عمار بن ياسر قال: وقف على علي بن أبي طالب سائل، وهو راكع في تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه =

الآية
١١٧

[٢٨] ﴿المشركون نجس﴾ شريرون خبيثاء النفوس ﴿عامهم هذا﴾ السنّة التاسعة للهجرة ﴿عيلة﴾ فقراً وفاقاً بانقطاع تجارتهم عنكم [٢٩] ﴿الذين لا يؤمنون بالله﴾.. على الوجه الصحيح ﴿الذين أتوا الكتاب﴾

الجزء العاشر

اليهود والنصارى ومن في حكمهم يُعطوا الجزية.. الخراج المقدر على رؤوسهم (وذلك مقابل تكفل الدولة بحماية نفس الذمي وماله وعرضه ودينه، ولا يكلف حرباً ولا يدفع للدولة زكاة) ﴿عن يد﴾ عن قدرة (بما لا يشق عليه) أو عن قهر وقوة ﴿وهم صاغرون﴾ خاضعون لحكم الدولة، غير متمردين عليه، أو أذلاء [٣٠] ﴿عزير﴾ اسم نبي ﴿يضاهون﴾ يشاكلون ويشابهون في الكفر والشناعة ﴿قاتلهم الله﴾ لعنهم وطردهم بعيداً عن رحمته ﴿أتى يوفكون﴾ كيف يصرفون عن الحق بعد سطوعه [٣١] ﴿أخبارهم﴾ علماء اليهود ﴿رهبانهم﴾ متسكي النصارى المنقطعين للعبادة ﴿أرباباً﴾ أطاعوهم كما يطاع الرب.

ثُمَّ تَوْبُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَفَ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

[شَاءَ] [إِنْ] بتسهيل الثانية

[عزير]

[يضاهون]

[يوفكون]

= السائل، فنزلت ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الآية، وله شاهد، قال عبد الرزاق: حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الآية، نزلت في علي بن أبي طالب. وروى ابن مردويه من وجه آخر عن ابن عباس مثله، وأخرج أيضاً عن علي مثله. وأخرج ابن جرير عن مجاهد وابن أبي حاتم عن سلمة بن كهيل مثله، فهذه شواهد يقوي بعضها بعضاً. أسباب نزول الآية -٥٧- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم﴾ الآية. روى أبو الشيخ وابن حبان، عن ابن عباس، قال: كان رفاعة بن زيد بن التابوت، وسويد بن الحارث، قد أظهرتا الإسلام وناقفا، وكان رجل من المسلمين يوادهما، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم﴾ إلى قوله ﴿بما كانوا يكفون﴾. وبه قال: أتى النبي ﷺ نفر من يهود، فيهم أبو ياسر بن أخطب، =

الآية ٢٦٤

[٣٢] ﴿نُورَ اللَّهِ﴾ الْقُرْآنَ [٢٣] ﴿يُظْهِرُهُ﴾ لِيُعْلِيَهُ وَيُغْلِبَهُ [٣٤] ﴿الْأَجْبَارِ﴾ عِلْمَاءَ الْيَهُودِ ﴿الرُّهْبَانَ﴾ مُتَنَسِّكِي النَّصَارَى الْمُنْقَطِعِينَ لِلْعِبَادَةِ ﴿يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ يَدْخُرُونَهَا وَلَا يُؤَدُّونَ زَكَاتَهَا * ﴿لَا

يُنْفِقُونَهَا﴾ لَا يُؤَدُّونَ مِنْ هَذِهِ

سورة التوبة ٩

الْكَنْزِ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الزَّكَاةِ
[٣٦] ﴿أَرْبَعَةَ حُرْمٍ﴾ هِيَ
رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو
الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ * ﴿الَّذِينَ
الْقِيمَ﴾ الَّذِينَ الْمُسْتَقِيمَ (دين
إبراهيم).

٣٦ - قال رسول الله ﷺ: «ما
أخذ يدخل الجنة يحب أن يرجع
إلى الدنيا وله ما على الأرض من
شيء إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل عشر مرات؛ لما
يرى من الكرامة».

متفق عليه.
* كل ما أديت زكاته ليس
يكنز وإن كان مدفوناً، وكل
ما لم تؤد زكاته فهو كنز وإن
كان ظاهراً، يكوى به صاحبه
يوم القيامة.
** سميت بذلك لأن الله
حرمها من عهد قديم التزمت
العرب بتحريمها.

= ونافع بن أبي نافع، وغازي
بن عمر، فسأله عن يوم من
به من الرسل، قال: أو من
بالله ﴿وما أنزل على
إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وما

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلًّا
أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى
عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَأُظْهُرُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا
يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

[يايى]

[لياكلون]

أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم، لاتفرق بين أحد منهم، ونحن له مسلمون ﴿الآية﴾، فلما ذكر عيسى
جحدوا نبوته، وقالوا: لانؤمن بعيسى ولا بمن آمن به، فأنزل الله فيهم ﴿قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا﴾
الآية.

أسباب نزول الآية - ٦٤ - قوله تعالى: ﴿وقالت اليهود﴾ الآية. أخرج الطبراني، عن ابن عباس، قال: قال
رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس: إن ربك بخيل لا ينفق، فأنزل الله ﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة﴾
الآية. وأخرج أبو الشيخ، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله بعثني برسالة فضقت بها ذرعا،
وعرفت أن الناس مكذبني، فوعديني لأبلغن أو ليعذبني، فأنزلت ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك﴾.

[٣٧] ﴿النَّسِيءُ﴾ تَأخِيرُ حُرْمَةِ شَهْرٍ إِلَى آخَرٍ * ﴿لِيُؤَاطُوا...﴾ لِيُؤَافِقُوا بِتَحْلِيلِ شَهْرٍ وَتَحْرِيمِ آخَرَ بَدَلَهُ **
 ﴿عِدَّةٌ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ عَدَدُ الْأَشْهُرِ الْحُرْمَةِ بِقَطْعِ النَّظَرِ عَنْ تَعْيِينِهَا [٣٨] ﴿انْفَرُوا﴾ أَسْرَعُوا فِي الْخُرُوجِ غَزَاةً

فِي سَبِيلِ اللَّهِ (لِتُبُوكَ) ﴿أَنَا قُلْتُمْ...﴾ تَنَاقَلْتُمْ وَتَبَاطَأْتُمْ

(النسيء)
 [(يضل)]

[سوء أعمالهم]
 بإبدال الغاية
 وواو مفتوحة

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فِيهِمْ لَأُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ
 إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
 فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
 إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلُ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَنْضَرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
 يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعًا فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
 وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ﴿٤٠﴾
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾

وَأَخْلَدْتُمْ.. [٤٠] ﴿ثَانِي﴾
 اثْنَيْنِ ﴿وَاحِدًا مِنْ اثْنَيْنِ﴾
 (الثاني هو أبو بكر) ﴿فِي﴾
 الْغَارِ ﴿غَارِ جَبَلِ ثَوْرٍ قَرِبَ﴾
 مَكَّةَ ﴿لِصَاحِبِهِ﴾ لِأَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ ﴿سَكِينَتُهُ﴾ سَكُونُ
 الْقَلْبِ وَطَمَئِنَّتُهُ ﴿كَلِمَةٌ﴾
 الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿اتَّفَقَهُمْ عَلَى﴾
 قَتْلِهِ ﷺ ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾
 وَعَدَهُ بِالنَّصْرِ لِأَنْبِيَائِهِ.

٤٠ - قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - : نظرتُ إلى أقدام المشركين - ونحن في الغار وهم على رؤوسنا - فقلت: يا رسول الله، لو أن أحدهم نظرَ تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنُّك - يا أبا بكر - باثنين الله ثالثهما؟!». متفق عليه.

* كانوا يؤخرون تحريم شهر (المحرم) سنة، ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال، ثم يردونه إلى التحريم في سنة أخرى.

** كانوا إذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويحرموا الحلال.

أسباب نزول الآية -٦٧- وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد، قال: لما نزلت ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ قال: يارب كيف أصنع وأنا وحدي يجتمعون علي؟ فنزلت ﴿وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾. وأخرج الحاكم والترمذي، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يُحْرَسُ حتى نزلت هذه الآية ﴿والله يعصمك من الناس﴾ فأخرج رأسه من القبة فقال: يا أيها الناس، انصرفوا فقد عصمني الله. في هذا الحديث دليل على أنها أي الآية: (ليلية) - نزلت ليلاً - فراشية - والرسول في فراشه.. وأخرج الطبراني، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان العباس عم رسول الله ﷺ فيمن يحرسه، فلما نزلت ﴿والله يعصمك من الناس﴾ ترك =

الآية
 ١١٩

[٤١] ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ على آيةِ حالةِ كنتم (ركباناً أو مشاةً، شباناً أو شيوخاً، فقراءً أو أغنياء)

[٤٢] ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ مغنماً سهل المآخذِ ﴿سَفَرًا قَاصِدًا﴾ متوسطاً بين القريبِ والبعيدِ لا شقَّةَ فيه ﴿الشَّقَّةُ﴾

المسافة التي لاتقطع إلا

بمشقةٍ وتكون في السفرِ

البعيدِ ﴿لو استطعنا لو

وجدنا آلة الحرب من مالٍ

وظهر وسلاح ونحو ذلك

[٤٣] ﴿عفا الله عنك﴾ محا

الله عنك ذنوبك ﴿حتى

يتبين..﴾ كان ينبغي تأخيرُ

الإذن حتى يتبين..

[٤٥] ﴿ارتابت قلوبهم﴾ ملأ

الشك قلوبهم

[٤٦] ﴿لأعدوا﴾.. أهبة من

المال واليزاد ﴿انبعاثهم﴾

توجههم ونهوضهم

للخروج معكم ﴿فثبّطهم﴾

عوقهم عن الخروج [٤٧]

﴿خيالاً﴾ شرّاً وفساداً، أو

عجزاً وجبناً ﴿لأوضعوا

خلالكم﴾ لأسرعوا بينكم

بالنمائم لتفريق كلمتكم

﴿يبغونكم الفتنة﴾ يطلبون

لكم ما تفتنون به

بتخويفكم من عدوكم

وبلبلة عقولكم ﴿سماعون

لهم﴾ ضعف العقول

يطيعونهم ويتأثرون

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكُمْ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَآيَسْتَعِزُّنَكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنْقِيْنَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِزُّنَكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَبِّهِمْ يترَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُوضِعُوا خِلَالَكُمْ يُبَغُّونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

[عليهم
الشقَّة]

[بستانذك]



بدسائسهم.

٤١ - قال رسول الله ﷺ: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع على عبد عذاب في سبيل الله ودخان جهنم».

الحرس. وأخرج أيضاً عن عصمة بن مالك الخطمي قال: كنا نحرس رسول الله ﷺ بالليل، حتى نزلت ﴿والله يعصمك من الناس﴾، فترك الحرس. وأخرج ابن حبان، في صحيحه عن أبي هريرة، قال كنا إذا أصبحنا ورسول الله ﷺ في سفر، تركنا له أعظم شجرة وأظلمها، فينزل تحتها؛ فنزل ذات يوم تحت الشجرة وعلق سيفه فيها، فجاء رجل فأخذه وقال: يا محمد، من يمنعك مني، فقال رسول الله ﷺ: الله بمنعني منك، ضع السيف؛ فوضعه، فنزلت ﴿والله يعصمك من الناس﴾. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن جابر بن =

[٤٨] ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْغَزْوَةِ ﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ قَلَّبُوا آرَاءَهُمْ عَلَى كُلِّ وَجْهِ، لِيَدْبُرُوا لَكَ الْحِيلَ وَالْمَكَايِدَ ﴿جَاءَ الْحَقُّ﴾ النَّصْرُ وَالظَّفَرُ ﴿ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ غَلَبَ دِينُهُ وَعَلَا شَرْعُهُ [٤٩] ﴿أُتِذْنُ لِي﴾ فِي التَّخَلُّفِ

عَنِ الْجِهَادِ ﴿وَلَا تَفْتِنِي﴾ وَلَا

تَوْعِنِي فِي الْفِتْنَةِ بِمُخَالَفَةِ أَمْرِكَ ﴿فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ وَقَعُوا فِي الْإِثْمِ الْمَسْبُوبِ لِلْعَذَابِ [٥٠] ﴿أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ﴾ أَخَذْنَا احْتِياطًا وَابْتَعَدْنَا عَنِ الْخَطَرِ [٥٢] ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا﴾ مَا تَنْتَظِرُونَ وَتَتَوَقَّعُونَ ﴿إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ الظَّفَرُ بِالنَّصْرِ أَوْ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾ .. كَالصَّاعِقَةِ مِنَ السَّمَاءِ ﴿بِأَيْدِينَا﴾ كَأَسْرِكُمْ وَقَتْلِكُمْ.

= عبد الله قال: لما غزا رسول الله ﷺ بني أنمار، نزل ذات الرقيع بأعلى نخل، فبينما هو جالس على رأس بشر قد أدلى رجله، فقال الوارث من بني النجار: لأقتلن محمداً، فقال له أصحابه: كيف تقتله؟ قال: أقول له: أعطني سيفك، فإذا أعطانيه قتلته؛ فاتاه فقال له: يا محمد، أعطني سيفك أشمه، فأعطاه إياه فرعدت يده، فقال رسول الله ﷺ: حال الله

لَقَدْ ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُتِذْنُ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّمَّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِتِّكُمُ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

[يقول
اوذن]

[أيذن]

في البداية
لكل القراء

[تسؤهم]
لا إبدال
للسوسي فيها

[ياتون]

بينك وبين ماتريد؛ فأنزل الله ﴿يا أيها الرسول بلغ﴾ الآية. ومن غريب ما ورد في سبب نزولها ما أخرجه ابن مردويه، والطبراني عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يُحْرَسُ، وكان يرسل معه أبو طالب كل يوم رجلاً من بني هاشم يحرسونه، حتى نزلت هذه الآية ﴿والله يعصمك من الناس﴾ فأراد أن يرسل معه من يحرسه فقال: يا عم، إن الله عصمني من الجن والإنس. وأخرج ابن مردويه، عن جابر عن عبد الله نحوه. وهذا يقتضي أن الآية مكية، والظاهر خلافه.

أسباب نزول الآية ٦٨ - قوله تعالى: ﴿قل يا أهل الكتاب﴾ الآية. وروى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: جاء رافع وسلام بن مشكم، ومالك بن الصيف، فقالوا: يا محمد، ألسنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه، وتؤمن بما عندنا؟ قال: بلى، ولكنكم أحدثتم وحدثتم بما فيها، وكنتم ما أمرتم أن تبنوه للناس، قالوا: فإننا

الآية
في صفة
١٩٤

[٥٥] ﴿تَرْهَقْ أَنْفُسَهُمْ﴾ تخرج أرواحهم [٥٦] ﴿يَقْرُقُونَ﴾ يخافون منكم فيناقون تقية [٥٧] ﴿مَلْجَأٌ﴾ ملجأً حصناً ومعقلاً يلجئون إليه ﴿مَغَارَاتُ﴾ فجوات في داخل الجبال ﴿مُدْخَلًا﴾ نفقاً في الأرض ينحرون

فيه هارين من شدة الخوف

﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون في

اضطراب للدخول فيه

[٥٨] ﴿...يَلْمِزُكَ فِي

الصَّدَقَاتِ﴾ من المنافقين من

يغتائبك ويعيب تصرفك

- أيها النبي - في توزيع

الصَّدَقَاتِ (وذلك حينما

أعطى النبي ﷺ المولفة

قلوبهم) [٥٩] ﴿حَسْبُنَا

اللَّهُ﴾ كافينا فضل الله

وقسمته ﴿رَاغِبُونَ﴾

متوجهون ضارعون

سائلون [٦٠] ﴿الصَّدَقَاتِ﴾

الزكاة ﴿العاملين عليها﴾

العمال على الصدقة

كالحياة والكتاب والحراس

﴿المولفة قلوبهم﴾ الذين كان

النبي يتألفهم على الإسلام

فيستميلهم إليه عن طريق

الإحسان إليهم، أو يكف

شرهم ﴿في الرقاب﴾ في فك

رقاب الأرقاء، وذلك

بشرائهم وعنتهم

﴿الغارمين﴾ المدينين الذين

استدانوا في غير معصية ولا

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ

بِهَآ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾

وَيَحْلِفُونَ بِآلِهِ إِنَّهُمْ لِمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ

قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبَاتٍ

أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ

فِي الصَّدَقَاتِ فَإِن أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا

هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ، وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ

لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَافَةَ لِقُلُوبِهِمْ

وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ

فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ

الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ

لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

[سيوتينا]



(المولفة)

[يؤذون]

(النبيء)

(أذن)

(أذن)

[يومن]

[للمؤمنين]

[يؤذون]

سَفَهُ، وَعَجَزُوا عَنِ السَّدَادِ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فِي الْجِهَادِ وَكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَرْبِ ﴿ابْنِ السَّبِيلِ﴾ الْمَسَافِرِ الْمُنْقَطِعِ عَنِ مَالِهِ وَبَلَدِهِ الْمَحْتَاجِ إِلَى مَا يُوَصِّلُهُ إِلَيْهِ ﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ فَرِيضَةٌ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ * [٦١] ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ يَسْمَعُ كُلُّ مَا يَقَالُ لَهُ وَيَصْدَقُهُ ﴿أُذُنٌ خَيْرٌ﴾ اسْتِمَاعُهُ لِمَا يَعُودُ بِخَيْرِكُمْ ﴿يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ يَصْدَقُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ.

٦٠- قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بهذا الطراف الذي يطوف على الناس، فترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان» قالوا: فما المسكين يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يظن له فيصدق عليه، ولا يسأل الناس شيئا».

متفق عليه.

* كتب أبو بكر الصديق إلى بعض عماله يقول: هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين.

[٦٣] ﴿مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ﴾ مَنْ يَخَالِفُهُ وَيَعَانِدُهُ بِالْمَعْصِيَةِ [٦٥] ﴿نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ نَتَلَهَّى بِالْحَدِيثِ قِطْعاً لِلطَّرِيقِ [٦٧] ﴿يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ يَمْتَنِعُونَ عَنِ الْإِنْفَاقِ فِي خَيْرٍ وَطَاعَةِ شَحْأً ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ تَرَكَوْا إِطَاعَةَ

الجزء العاشر

أوامره ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ فَتَرَكَهُمْ مِنْ تَوْفِيقِهِ وَهَدَايَتِهِ وَجَعَلَهُمْ كَالشَّيْءِ الْمَنْسِيِّ الْمَهْمَلِ [٦٨] ﴿هِيَ حَسْبُهُمْ﴾ كَافِيَتُهُمْ عِقَاباً عَلَى كُفْرِهِمْ ﴿عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ .. دَائِمٌ.

= نَأْخُذُ بِمَا فِي أَيْدِينَا، فَإِنَّا عَلَى الْهُدَى وَالْحَقِّ، فَانزَلَ اللَّهُ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾ الْآيَةَ.

أسباب نزول الآية - ٨٢ - قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً﴾ الْآيَةَ. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالُوا: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنَ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ، وَكُتِبَ مَعَهُ كِتَابٌ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَدِمَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَرَأَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْمُهَاجِرِينَ مَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى الرَّهْبَانِ وَالْقَسِيسِينَ، ثُمَّ أَمَرَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ مَرْيَمَ، فَأَمَّنُوا بِالْقُرْآنِ وَفَاضَتْ أَعْيُنُهُمْ مِنَ الدَّمْعِ،

يَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوهُوَ إِنْ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةٌ بِأَتَمَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

[أن تنزل]

[يعنف] [تعذب] [طائفة]

[يأمرون]

في نسخة الآية ١٢٢

فَهُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: بَعَثَ النَّجَاشِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ يَسَ فَبَكَوْا، فَانزَلَتْ فِيهِ الْآيَةَ. وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾. وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ أَسْطَ مِنْهُ.

أسباب نزول الآية - ٨٧ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا﴾ الْآيَةَ. رَوَى التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذْتَنِي شَهْوَتِي، فَحَرَمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ؛ فَانزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ الْآيَةَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ

في نسخة الآية ١٢٢

[٦٩] ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ﴾ فتمتّعوا بنصيبيهم من ملاذ الدنيا ﴿حُضْمُمْ﴾ دخلتم في الباطل ﴿حَبَطَتْ﴾ أعمالهم ﴿بَطَلَتْ﴾ وذهبت أجورها لكفرهم [٧٠] ﴿الْمُتَّفِكَاتِ﴾ المنقلبات، وهي قري قوم لوط التي

خَسَفَ اللَّهُ بِهَا الْأَرْضَ ١٩٨

وجعل عاليها سافلها
[٧٢] ﴿جَنَاتِ عَدْنٍ﴾ إقامة
وخلود ﴿رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ﴾
رضي الله التام الذي
لا يعقبه غضب أبداً.

٧١- قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل».

أخرجه مسلم.
= جرير من طريق العوفي، عن ابن عباس، أن رجالاً من الصحابة، منهم عثمان بن مظعون، حرموا النساء واللحم على أنفسهم، وأخذوا الشفار ليقطعوا مذاكيرهم، لكي تنقطع الشهوة عنهم ويتفرغوا للعبادة، فنزلت. وأخرج نحو ذلك من مرسل عكرمة

سورة التوبة ٩

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرَ
أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
رُسِلُوا بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

[المتفكات]

[رسلهم]

[والمؤمنون]

[والمؤمنات]

[يامرون]

[ويوتون]

[رضوان]

وأبي قلابة ومجاهد وأبي مالك والنخعي والسدي وغيرهم. وفي رواية السدي: أنهم كانوا عشرة، منهم: ابن مظعون وعلي بن أبي طالب. وفي رواية عكرمة، منهم: ابن مظعون، وعلي، وابن مسعود، والمقداد بن الأسود، وسالم مولى أبي حذيفة. وفي رواية مجاهد: منهم ابن مظعون وعبد الله بن عمر. وأخرج ابن عساکر في تاريخه من طريق السدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في رهط من الصحابة منهم: أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعثمان بن مظعون، والمقداد بن الأسود، وسالم مولى أبي حذيفة، توافقوا أن يجتنبوا أنفسهم، ويعتزلوا النساء، ولا يأكلوا لحماً ولا دسماً، ويلبسوا المسوح، ولا يأكلوا من الطعام إلا قوتاً [أي بمقدار ما يمسك الرمق من الطعام]، وأن يسبحوا في الأرض كهيئة الرهبان؛ فنزلت. وروى ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن رواحة أضافه ضيف من أهله وهو عند النبي ﷺ، =

[٧٣] ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ﴾ ابدلْ جُهدَكَ في مقاومة شرِّهم بإقامة الحُجَّةِ عليهم، أو بالقتال ﴿وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾ شدِّدْ عليهم ولا ترفُقْ بهم [٧٤] ﴿كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾ أظهروا الكفر بعد أن كانوا يظهرون الإسلام

الجزء العاشر

﴿وَهُمْ أُولُو بَأْسٍ شَهِيرٍ﴾ هم بعضهم بقتله ﷺ في طريق عودته من تبوك، فحفظه الله تعالى فلم يستطع المنافقون أن ينالوا منه ﴿مَا نَقَمُوا إِلَّا...﴾ ما كره المنافقون غاية الكراهية، وما عابوا على الإسلام شيئاً إلا لأن .. ﴿وَلِيٍّ مَالِكٍ مَتَوَلٍّ لِّأُمُورِهِمْ﴾ [٧٥] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ هو ثعلبة بن حاطب [٧٨] ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ...﴾ ما أسروه في قلوبهم من النفاق ﴿لِجَوَاهِمِهِمْ﴾ ما يتناجون ويتحدثون سرّاً من المطاعن في الدين [٧٩] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ...﴾ يعيبون ويغتابون (هم المنافقون) ﴿الْمُطَّوِّعِينَ﴾ المتطوعين ﴿جَهْدَهُمْ﴾ مالا قليلاً على قدر طاقتهم ووسعهم ﴿سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ فأهانهم وأذلهم جزاءً وفاقاً.

٧٩- عن أبي مسعود بن عقبة بن عمرو الأنصاري البديري - رضي الله عنه - قال: لما نزلت آية

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جُهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أُولُو بَأْسٍ شَهِيرٍ ﴿٧٤﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُو بَأْسٍ شَهِيرٍ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعِدُّبَهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٥﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا آتَاهُمُ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

الصدقة، كنا نحامل على ظهورنا (أي يحمل أحدنا على ظهره بالأجرة ويتصدق) فجاء رجل فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مرأى؛ وجاء رجل آخر فتصدق بصاع، فقالوا: إن الله لغني عن صاع هذا، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ الآية.

وقال ﷺ: «(ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤذي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُفحت له صفائح من نار، فأحمرني عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار)».

= ثم رجع إلى أهله، فوجدهم لم يطعموا ضيفه انتظاراً له، فقال لامرأته: حبست ضيفي من أجلي؟ هو حرام = علي؛ فقالت امرأته: هو علي حرام؛ فقال الضيف: هو علي حرام؛ فلما رأى ذلك وضع يده وقال: كلوا بسم =

(النبي)
[وماواهم]
[بئس]

(الغيوب)

[٨١] ﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ المتخلفون عن الجهاد في غزوة تبوك ﴿بمقدهم﴾ بقعودهم وتخلّفهم ﴿خلاف رسول الله﴾ بعد خروجه ﷺ ، مخالفين إياه ﴿لاتنفروا﴾ لاتسرعوا في الخروج للجهاد [٨٢] ﴿فليضحكوا قليلاً﴾ فليسرّوا قليلاً ٢٠٠

سورة التوبة ٩

[٨٣] ﴿رَجَعَكَ اللَّهُ﴾ ردك ﴿المخالفين﴾ المتخلفين عن الجهاد كالتّساء [٨٥] ﴿ترهق أنفسهم﴾ تخرج أرواحهم [٨٦] ﴿أولو الطّول﴾ أصحاب القدرة على الجهاد بالنفس والمال ﴿ذرّنا﴾ اتركنا .

٨١ - قال رسول الله ﷺ : «نارُ بني آدم التي توقدونها جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم» فقالوا: يا رسول الله، إن كانت لكافية، فقال: «فُضلت عليها بتسعة وستين جزءاً» . متفق عليه .

الله، ثم ذهب إلى النبي ﷺ فذكر الذي كان منهم؛ ثم أنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾ .

أسباب نزول الآية - ٩٠ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر﴾ الآية . روى أحمد ، عن أبي هريرة ، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يشربون الخمر ،

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقِمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْعَامِنَا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

[فأستأذونك] (معني أبداً)] (معني عدواً)]

[استاذنك]

الآية في صفحة ١٢٢

ويأكلون الميسر ، فسألو رسول الله ﷺ عنهما ، فأنزل الله ﴿يسألونك عن الخمر والميسر﴾ الآية ، فقال الناس ما حرم علينا إنما قال: إثم كبير . وكانوا يشربون الخمر ، حتى كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين أم أصحابه في المغرب ، فخلط في قراءته ، فأنزل الله آية أشد منها ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾ ثم نزلت آية أشد من ذلك ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر﴾ إلى قوله تعالى ﴿فهل أنتم منتهون﴾ . قالوا: انتهينا ربنا؛ فقال الناس: يا رسول الله ، ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم ، وكانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر ، وقد جعله الله رجساً من عمل الشيطان؟ فأنزل الله ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ إلى آخر الآية . وروى النسائي والبيهقي ، عن ابن عباس قال: إنما نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار ، شربوا ، فلما =

[٨٧] ﴿الْخَوَالِفِ﴾ النَّسَاءِ، لِأَنَّهُنَّ يَتَخَلَّفْنَ فِي الْبَيْتِ وَيَقْعَدْنَ عَنِ الْجِهَادِ ﴿طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ حُتِمَتْ وَأَغْلَقَتْ عَنْ قَبُولِ الصَّوَابِ [٩٠] ﴿الْمَعْدِرُونَ﴾ الْمُعْتَدِرُونَ عَنِ الْجِهَادِ ﴿الْأَعْرَابِ﴾ سُكَّانِ الْبَادِيَةِ [٩١]

﴿الضُّعَفَاءِ﴾ الشُّيُوخُ الَّذِينَ

أَعْجَزَهُمُ الْكِبَرُ وَالصَّبِيَّانِ

وَالنِّسَاءِ ﴿حَرَجٌ﴾ ذَنْبٌ

وَمُوَاخَذَةٌ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ

الْجِهَادِ [٩٢] ﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾

لِتَعْطِيَهُمْ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - مَا

يَحْمِلُهُمْ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ

غَيْرِهَا، لِيَسَافِرُوا مَعَكَ

لِلْجِهَادِ ﴿لَا أَجِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ

عَلَيْهِ... مَا أَجْعَلُكُمْ تَرْكَبُونَهُ

﴿تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾ تَمْتَلِيُّ بِهِ

فَتَصُبُّهُ [٩٣] ﴿الْخَوَالِفِ﴾

النِّسَاءِ، لِأَنَّهُنَّ يَتَخَلَّفْنَ فِي

الْبَيْتِ وَيَقْعَدْنَ عَنِ الْجِهَادِ.

٩٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا قَطَعْتُمْ وَايَادِي،

وَلَا سَرْتُمْ سِرًّا إِلَّا وَهَمَّ مَعَكُمْ»

قَالُوا: وَهَمَّ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ،

حَسِبَهُمُ الْعَدْرَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

= أن ثمل القوم عبث بعضهم

ببعض، فلما صحوا جعل

الرجل يرى الأثر في وجهه

ورأسه ولحيته، فيقول: صنع

بي هذا أخي فلان، وكانوا

إخوة ليس في قلوبهم

ضغائن، فيقول: والله لو

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ

لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّتِكُمْ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ

وَأَوْلِيَّتِكُمْ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ

الْمَعْدِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا

اللَّهَ وَرَسُولَهُ، سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾

وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِيُحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُ

مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ

حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى

الَّذِينَ يَسْتَعِدُّونَكُمْ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا

مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾

كان بي رؤوفاً رحيماً ما صنع بي هذا، حتى وقعت الضغائن في قلوبهم، فأنزل الله هذه الآية ﴿يا أيها الذين

آمنوا إنما الخمر والميسر﴾ الآية. فقال ناس من المتكلفين: هي رجس، وهي في بطن فلان: وقد قتل يوم أحد،

فأنزل الله ﴿ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٠٠ - قوله تعالى: ﴿قل لا يستوي﴾ الآية. أخرج الواحدي، والأصبهاني في الترغيب،

عن جابر، أن النبي ﷺ ذكر تحريم الخمر، فقام أعرابي فقال: إني كنت رجلاً كانت هذه تجارتني، فاعتقت

منها مالا، فهل ينفع ذلك المال إن عملت بطاعة الله تعالى؟ فقال النبي ﷺ: إن الله لا يقبل إلا الطيب، فأنزل

الله تعالى تصديقاً لرسوله ﷺ ﴿قل لا يستوي الخبيث والطيب﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٠١ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا﴾ الآية. روى البخاري عن أنس بن =

[ليؤذن]

[يستأذنونك]

الآية
١٢٤

[٩٤] ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ .. بأعذارٍ كاذبةٍ ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾ لن نصدّقكم [٩٥] ﴿لَتُعْرَضُوا عَنْهُمْ﴾ .. عن توبيخهم ﴿فَاعْرَضُوا عَنْهُمْ﴾ .. إعراضاً إهانةً واحتقاراً ﴿رِجْسٌ﴾ خبثاءٌ قذرون ﴿وَمَا وَاهُمْ﴾ مكانهم الذي

٢٠٢

سورة التوبة ٩

يأوون إليه [٩٧] ﴿وَأَجْدُرُ﴾ أحق وأولى وأحرى ﴿حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ أحكامه [٩٨] ﴿مَغْرَمًا﴾ غرامةً وخسراناً ﴿يَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ﴾ ينتظرُ بكم مصائب الدهر وشدائده ﴿عليهم دائرةُ السوءِ﴾ عليهم مصائبُ الضررِ والشرِّ (دعاءٌ عليهم) [٩٩] ﴿قُرْبَاتٍ﴾ تقرُّباً إلى الله سبحانه ﴿صلوات الرّسول﴾ دعواته واستغفارة (للمنفيقين) ﴿إنها﴾ إن النفقة.

مالك قال: خطب النبي ﷺ فقال رجل: من أبي؟ قال: فلان، فنزلت هذه الآية ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾ الآية.

وروي أيضاً عن ابن عباس قال: كان قوم يسألون رسول الله ﷺ استهزاءً، فيقول الرجل من أبي؟ ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي؟ فانزل الله فيهم هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرَضُوا عَنْهُمْ فَاعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

[وماواهم]

[السوء]

[قربة]

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾ حتى فرغ من الآية كلها. وأخرج ابن جرير مثله من حديث أبي هريرة. وروي أحمد والترمذي، والحاكم، عن علي، قال: لما نزلت ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ قالوا: يارسول الله في كل عام؟ فسكت، قالوا: يارسول الله، في كل عام؟ قال: لا، ولو قلت: نعم لوجبت، فأنزل الله ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ﴾. وأخرج ابن جرير مثله من حديث أبي هريرة وأبي أمامة وابن عباس. قال الحافظ ابن حجر: لا مانع أن تكون نزلت في الأمرين، وحديث ابن عباس في ذلك أصح إسناداً. أسباب نزول الآية ١٠٦ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ﴾ الآية. روى الترمذي وضعفه، وغيره، عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ﴾ قال: برئ الناس منها غيري وغير عدي بن بداء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، =

[١٠١] ﴿مَرَدُّوْا عَلَى النِّفَاقِ﴾ اعتادوا عليه، ومَرَنُوا عليه، حَتَّى تَعَذَّرَ عَلَيْهِمْ تَرْكُهُ ﴿سُنِعْدُبُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ .. إحداهما بالمصائب والفضائح، والأخرى عند الموت [١٠٣] ﴿تَطَهَّرُهُمْ﴾ تكون سبباً في تطهيرهم

الجزء الحادي عشر

٢٠٣

من دنس البخل والذنوب ﴿وَتَرْكِيهِمْ﴾ تصليحهم وتسمي بها حسناتهم وأموالهم ﴿صَلَّ عَلَيْهِمْ﴾ ادع لهم واستغفر لهم ﴿سَكَنَ لَهُمْ﴾ طمأنينة وتثبيت لهم، أو رحمة لهم [١٠٤] ﴿وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ يتقبلها ويثيب عليها [١٠٥] ﴿الْغَيْبِ﴾ كل ما غاب عنا ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ كل ما حضر (أي يستوي في علمه سبحانه الغائب والحاضر) [١٠٦] ﴿وَأَخْرُونَ﴾ .. من المتخلفين ﴿مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ مؤخرون، موقوف أمرهم، لا يقطع لهم بتوبة. ١٠٣ - جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أن تصدق وأنت صحيحٌ صحيحٌ، تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان». متفق عليه.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوْا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّوْنَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخِرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسُرَدُّوْنَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

[[صَلُّوا عَلَيْهِمْ]]

[ياخذ]

[[مُرْجُونَ]]

= فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم

عليهما مولى لبني سهم يقال له بدليل بن أبي مريم بتجارة، ومعه جام من فضة، فمرض فأوصى إليهما، وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله. قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجاه، فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بدء، فلما قدمنا إلى أهله، دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجاه، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره، فلما أسلمت تأتمت من ذلك، فأتيت أهله فخبرتهم الخبر ودفعت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها؛ فأتوا به رسول الله ﷺ فسألهم البينة فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلفوه، فحلف، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم﴾ إلى قوله ﴿أن ترد أيمان بعد أيمانهم﴾، فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا، فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بدء. (تنبيه): جزم الذهبي بأن تميمًا النازل فيه غير تميم الداري، وعزاه لمقاتل بن حبان. قال الحافظ ابن حجر =

[١٠٧] ﴿مَسْجِدًا ضَرَارًا﴾ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي بَنَاهُ الْمُنَافِقُونَ لِيَدْبُرُوا فِيهِ الْكَيْدَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْإِضْرَارَ بِهِمْ
﴿وَارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ﴾ تَرْقُبًا وَانْتِظَارًا الْقُدُومِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ الَّذِي حَارَبَ الْمُسْلِمِينَ بِجَيْشٍ مِنْ

٢٠٤

سورة التوبة ٩

الروم ﴿إِنْ أَرَدْنَا﴾ مَا أَرَدْنَا

﴿الْحُسْنَى﴾ الطَّرِيقَةُ الْخَيْرَةُ

(وهي تسهيل الصلاة

جماعة على

ضعفاء المسلمين) [١٠٨]

﴿لِمَسْجِدٍ﴾ هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ

﴿يَنْطَهَرُوا﴾ يُبَالِغُوا فِي

الطَّهَارَتَيْنِ الْحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ

الروحية ﴿يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾

المبالغين في الطهارة

[١٠٩] ﴿عَلَى شَفَا﴾ عَلَى

طرف، على حرف

﴿جُرْفٍ﴾ بئْرٍ لَمْ تُبْنِ

بالحجارة ﴿هَارٍ﴾ مُتَّصِدِعٍ

متهدم آيل للسقوط ﴿فَانْهَارَ﴾

به ﴿فَسَقَطَ الْبَنِيَانُ﴾

بالباني [١١٠] ﴿بِنْيَانُهُمُ الَّذِي

بَنَوْا﴾ بِنَاؤُهُمُ الَّذِي بَنَوْهُ

(مسجد الضرار الذي

أقامه المنافقون) ﴿رَيْبَةً فِي

قلوبهم﴾ سَبَبٌ شَكٌّ وَحَيْرَةٌ

وخوف مستقر في قلوبهم

من أن يصيبهم المسلمون

بسوء ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾

إلى أن تتقطع قلوبهم

بالموت [١١١] ﴿وَمَنْ أَوْفَى

(الدين)
دون واو

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفَرُوا وَتَفَرَّقَ بَيْنَ

الْمُؤْمِنِينَ وَارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ

وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

﴿١٠٧﴾ لَأَنْقَمُ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ

يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَنْطَهَرُوا

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بَيْتُكَهُ

عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بَيْتُكَهُ

عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بَيْنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رَيْبَةً

فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾

﴿إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ

وَيُقْتَلُونَ وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا

بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

(أسس بنيانه)
في الموضعين

(رضوان)

(جرف)

(هار)

بالإمالة ولورش
القليل

[[تقطع]]



بعهده من الله لا أحد أكثر وفاء بعهده من الله ﴿فاستبشروا ببيعكم.. معاهدتكم.. (بيعة الرضوان).

١٠٨ - إن رسول الله ﷺ: «أتى الأنصار في مسجد قباء فقال: «إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة

مسجدكم، فما هذا الطهر الذي تطهرون به؟» قالوا: والله يارسول الله ما نعلم شيئاً، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، وكانوا

يغسلون أديبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا. أخرج ابن خزيمة في صحيحه. وفي حديث أخرجه البراز: فقالوا: نبع الحجارة

بالماء، فقال: هو ذاك، فليكموه».

١١١ - عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قلت: يارسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «الإيمان بالله والجهاد في سبيله» متفق

عليه. وقال ﷺ: «لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها».

= وليس بجيد، للتصريح في هذا الحديث بأنه الداري.

[١١٢] ﴿السَّائِحُونَ﴾ الغزاةُ المجاهدون، أو الصَّائمون ﴿الرَّاكِعُونَ﴾ المصلِّون ﴿لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ لأوامره ونواهيهِ [١١٤] ﴿عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾ لوعْدِ ﴿لَأَوَاهٍ﴾ لكثيرِ التَّوَاهُ والتوجُّعِ خوفاً وشفقاً [١١٥] ﴿مَا يَتَّقُونَ﴾ ما يجب عليهم اتقاؤه من محرمات [١١٧] ساعة العسرة وقت الشدة والضيق في تبوك كاد يزيغ قلوب.. أوشكت قلوبهم أن تميل، همت بالميل إلى التخلف عن الجهاد لما هم فيه من الشدة، غير أنها لم ترغ ولم تميل.

الجزء الحادي عشر ٢٠٥

التَّيَّبُونَ الْعِيدُونَ الْحَمْدُونَ السَّيِّحُونَ
الرَّاكِعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٧﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٨﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْحِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢١﴾

(النبيء)

(النبيء)

[(تزيغ)]

[(رؤف)]

فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة، وأن أصبحت أصبت خيراً. متفق عليه.

﴿سورة الأنعام﴾

أسباب نزول الآية- ١٩- قوله تعالى: ﴿قل أي شيء أكبر شهادة﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق، وابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النحام بن زيد، وقروم بن كعب، وبحري بن عمرو، فقالوا: يا محمد، ما نعلم مع الله إلهاً غيره، فقال: لا إله إلا الله، بذلك بعثت، وإلى ذلك أدعو، فأنزل الله في قولهم ﴿قل أي شيء أكبر شهادة﴾ الآية.

أسباب نزول الآية- ٢٦- قوله تعالى: ﴿وهم ينهون عنه وينأون عنه﴾ الآية، روى الحاكم وغيره عن ابن

الآية
في نسخة
١٢٠

[١١٨] ﴿ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الْجِهَادِ * ﴿مَا رَحِبَتْ﴾ مَعَ رُحْبِهَا وَاتَّسَاعِهَا ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾ ضَاقَتْ قُلُوبُهُمْ عَنِ السَّرُورِ فَلَا يَدْخُلُهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا

سورة التوبة ٩

الغَمُّ والحزن ﴿لِتَتُوبُوا﴾ لِيُذْهِبَ اللَّهُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿وَلِيَرْضَىٰ عَنْكُمْ﴾ لِيَرْضَىٰ عَنْكُمْ لِيُغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 لِيُذْهِبَ اللَّهُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿وَلِيَرْضَىٰ عَنْكُمْ﴾ لِيَرْضَىٰ عَنْكُمْ لِيُغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 [١٢٠] ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ مِّنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ سَنَقِيبَ الْمُتَلَدِّ فَمَا أَصْبَرُوا ﴾
 .. ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنِ عَذَابِ اللَّهِ أَيَّامَ الْحُكْمِ﴾
 .. ﴿وَلَا يَضُنُّوا بِأَنفُسِهِمْ عَنِ نَفْسِهِمْ﴾
 بَلْ يَبْذُلُونَهَا مَدْفُوعَةً لِّلْمُتَلَدِّ ﴿ظَمًا﴾ عَطَشٌ ﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ ﴿مَخْمَصَةً﴾ مَجَاعَةٌ ﴿يَطُورُونَ مَوْطِنًا﴾ يَدْخُلُونَ مَكَانًا يُغَيِّظُ الْكُفَّارَ دُخُولَهُمْ فِيهِ ﴿يَغَيِّظُ الْكُفَّارَ﴾ يُغْضِبُهُمْ وَيَغْمَهُمْ ﴿يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا﴾ يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ أُسْرٍ [١٢٢] ﴿لِيُنْفِرُوا كَافَّةً﴾ .. لِيُخْرِجُوا إِلَى الْجِهَادِ جَمِيعًا * ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا ﴿طَائِفَةٌ﴾ فِرْقَةٌ (يَقَعُ ذَلِكَ عَلَى وَاحِدٍ فِصَاعِدًا).
 ١١٩ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَدِّقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفِقُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

[عليهم الأرض]



* وهم: كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، وقد تخلفوا عن النبي مع صدق إيمانهم، وذلك يوم غزوة تبوك.
 ** تسابق المسلمون للخروج للجهاد بعد ما سمعوا كثرة الترغيب فيه، حتى بلغ من أمرهم أنهم كادوا أن يتركوه في المدينة وحده، فنزلت الآية تأمرهم بأن تنفر طائفة وتبقى أخرى لتسمع الرسول وتبلغ المسافرين عندما يحضرون.

= عباس قال: نزلت هذه الآية في أبي طالب، كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله ﷺ ويتباعد عما جاء به. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن أبي هلال، قال: نزلت في عمومة النبي ﷺ، وكانوا عشرة، فكانوا =

[١٢٣] ﴿يُلُونَكُمْ﴾ الأقرَبَ إليكم ﴿غَلْظَةً﴾ خُشُونَةً وَشِدَّةً عَلَيْهِمْ، وَقَلَّةَ رَحْمَةٍ لَهُمْ [١٢٥] ﴿مَرَضٌ﴾ نَفَاقٌ ﴿رِجْسًا﴾ نِفَاقًا وَكُفْرًا [١٢٦] ﴿يُفْتَنُونَ﴾ يُمْتَحَنُونَ بِالشَّدَائِدِ وَالبَلَايَا [١٢٧] ﴿أَنْزَلَتْ سُورَةَ﴾

الجزء الحادي عشر

٢٠٧

تَفْضُحُ حَقِيقَتَهُمْ ﴿هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَلْ يَرَاكُمْ أَحَدٌ إِذَا تَسَلَّلْتُمْ؟ [١٢٨] ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾ صَعْبٌ وَشَاقٌّ عَلَى نَفْسِهِ الشَّرِيفَةِ ﴿مَا عَنِتُّمْ﴾ عَنَتَكُمْ وَمَشَقَّتْكُمْ [١٢٩] ﴿حَسْبَى﴾ اللَّهُ كَافِيَ اللَّهِ وَمَعِينِي.

= أشد الناس معه في العلانية، وأشد الناس عليه في السر. أسباب نزول الآية - ٣٣ - قوله تعالى: ﴿قد نعلم إنه ليحزنك﴾ الآية. روى الترمذي، والحاكم، عن علي أن أبا جهل قال للنبي ﷺ: إنا لانكذبك ولكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله: ﴿فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾.

أسباب نزول الآية - ٥٢ - قوله تعالى: ﴿ولاتطرد﴾ الآية. روى ابن حبان والحاكم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لقد نزلت هذه الآية في ستة: أنا وعبد الله

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِنَلُوا الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غَلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْ هَذِهِ ءِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

[(رؤف)]

الآية
١٣٢
الآية
١٣٤

ابن مسعود وأربعة، قالوا لرسول الله ﷺ: اطردهم، فإننا نستحي أن نكون تبعاً لك كهؤلاء، فوقع في نفس النبي ﷺ ماشاء الله، فأنزل الله ﴿ولاتطرد الذين يدعون ربهم﴾ إلى قوله ﴿أليس الله بأعلم بالشاكرين﴾.. وروى أحمد، والطبراني، وابن أبي حاتم، عن ابن مسعود، قال: مر الملأ من قريش على رسول الله ﷺ وعنده خباب بن الأرت وصهيب وبلال وعمار، فقالوا: يا محمد، أرضيت بهؤلاء؟ أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ لو طردت هؤلاء لاتبعناك، فأنزل الله فيهم القرآن ﴿وانذر به الذين يخافون أن يحشروا﴾ إلى قوله ﴿سبيل المجرمين﴾.

وأخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: جاء عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، ومطعم بن عدي، والحرث بن نوفل في أشرف بني عبد مناف من أهل الكفر، إلى أبي طالب، فقالوا: لو أن ابن أخيك يطرد عنه هؤلاء =

[١] ﴿الرَّ تَنْطُقُ: أَلِفٌ. لَامٌ. رَاءٌ. ٢﴾ «أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا».. هل يَصِحُّ أن يكون إِيحَاؤُنَا إلى رَجُلٍ مِنْهُمْ محلَّ عَجَبٍ وَاسْتِغْرَابٍ «قَدَّمَ صِدْقٌ» سَابِقَةً فَضْلًا، وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ [٣] «اسْتَوَى عَلَى

العرش».. استواءٌ بليقٌ به

سورة يونس ١٠

سبحانه

[٤] «بِالْقِسْطِ» بِالْعَدْلِ

«حَمِيمٍ» سَائِلٍ حَارٌّ بَلَغَ غَايَةَ

الْحَرَارَةِ [٥] «ضِيَاءً» مُضِيئَةً

(تُضِيءُ مَنْ تَلَقَّاهُ ذَاتِهَا)

«نُورًا» مُنِيرًا (يُنِيرُ بِوَسَاطَةِ

غَيْرِهِ أَيْ يَسْتَمِدُّ نُورَهُ مِنْ

غَيْرِهِ) «وَقَدْرَهُ» مَنَازِلَ «صِيرَهُ

ذَا مَنَازِلَ، يَحُلُّ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي

مَنْزِلَةٍ، وَمِنْ سِيرِهِ هَذَا

يَتَكُونُ الشَّهْرُ وَالسَّنَةُ فَيَعْلَمُ

الْخَلْقُ عَدَدَ السَّنِينَ

وَالْحَسَابَ

«الْحِسَابَ» حِسَابَ

الْعِبَادَاتِ كَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ

وغير ذلك، وحساب

المعاملات كالإجارة

والرهن وغير ذلك إلا

بالحق إلا ناشئاً عن حكمة

[٦] «إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ» فِي مَجِيءِ كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَلْفَ الْآخَرِ

وَتَعَاقُبُهُمَا «لآيَاتٍ» لِأَدَلَّةٍ

وَبِرَاهِينٍ عَلَى وَجُودِ صَانِعِ

قَادِرٍ حَكِيمٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا

أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرَ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا

أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا

لَسِحْرٌ مِيقَاتٍ ٢ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَنْ شَفِيعٌ

إِلَّا مَنْ بَعَدَ إِذْنَهُ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ٣ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ

ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنِينَ

وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ

اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٦

(الرَّت)

بالقليل

[الَّت]

إمالة كبرى للراء لشعبة وأبي عمرو

[لسخر]

(تذكرون)

(ففضل)

= الأعبد كان أعظم في صدورنا، وأطوع له عندنا، وأدنى لاتباعنا إياه، فكلم أبو طالب النبي ﷺ فقال عمر ابن الخطاب: لو فعلت ذلك حتى ننظر ما الذي يريدون، فأنزل الله ﷻ «وأنذر به الذين يخافون» إلى قوله «أليس الله بأعلم بالشاكرين» وكانوا بلالا، وعمار بن ياسر، وسالماً مولى أبي حذيفة، وصالحاً مولى أسيد، وابن مسعود، والمقداد بن عبد الله، وواقد بن عبد الله الحنظلي، وأشباههم، فأقبل عمر فاعتذر من مقاتله، فنزل ﷻ «وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا» الآية. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما عن خباب قال: جاء الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن، فوجدوا رسول الله ﷺ مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعداً في ناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حول النبي ﷺ حقروهم، فأتوه فخلوا به، فقالوا: إنا نريد أن =

[٧] ﴿لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ لا يتوقعونه ولا يحسبون له حساباً لأنهم ينكرون البعث بعد الموت [١٠] ﴿دَعَاؤُهُمْ﴾ دعاؤهم ﴿تَحِيَّتُهُمْ﴾. التي يحييهم بها ربهم وملائكته ﴿آخِرُ دَعْوَاهُمْ﴾ آخر قولهم وكلامهم

الجزء الحادي عشر

[١١] ﴿لِقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ لأهلكوا وأبیدوا ﴿فَنَذَرُكُمْ﴾ نتركهم ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ في تجاوزهم الحدف في الكفر ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يترددون تحيراً، أو يعمون عن الرشد [١٢] ﴿الضُّرُّ﴾ الجهد والبلاء والشدة وسوء الحال ﴿دَعَانَا جَنِبَهُ﴾ استغاث بنا لكشف الضر حالة كونه ملقى على جنبه (أي في كل حال من أحواله) ﴿مَرٌّ﴾ استمر على كفره ولم يتعظ [١٣] ﴿الْقُرُونُ﴾ الأمم (كقوم نوح وعاد وثمود) [١٤] ﴿جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ﴾ استخلفناكم بعد هلاك أولئك المفسدين.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ يَمَاكَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴿وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَسْرَارَهُمْ﴾ استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيَوْمِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

[ماواهم]

[تحيمهم
الأنهار]



[رسلهم]

١٠ - قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: فماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد».

١١ - قال ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، لا تدعوا على أولادكم، لا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة فيها إجابة فيستجيب لكم».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

١١ - قال ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، لا تدعوا على أولادكم، لا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة فيها إجابة فيستجيب لكم».

تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب مع هذه الأعداء، فإذا نحن جئناك فأقمهم معنا، فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: نعم، فنزلت ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم﴾ الآية، ثم ذكر الأقرع وصاحبه، فقال ﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض﴾ الآية. وكان رسول الله ﷺ يجلس معنا، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا، فنزل ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم﴾ الآية. قال ابن كثير: هذا حديث غريب، فإن الآية مكية، والأقرع وعيينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر.

[١٥] ﴿مَنْ تَلَقَاءَ نَفْسِي﴾ من عندي * [١٦] ﴿لَا أُدْرَاكُمْ بِهِ﴾ لا أعلمكم الله به بوساطتي [١٧] ﴿لَا يُفْلِحُ الْمَجْرَمُونَ﴾ لا يفوزون بمطلوب [١٨] ﴿سَبْحَانَهُ﴾ أنزهه جلّ وعلا تنزيهاً [١٩] ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ صِنْفَا

سورة يونس ١٠

واحداً يوحد الله ، كلهم

علي الدين الحق ﴿ولولا كلمة سبقت..﴾. لولا وعد من الله سبق إثباته في اللوح المحفوظ بتأخير العذاب الأكبر إلى يوم القيامة.. ﴿لقضي بينهم﴾ لفصل بينهم وعجل بهلاك المبطلين جميعاً [٢٠] ﴿آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ معجزة مادية كمعجزة عصا موسى وغيرها.

* لما سأل هرقل ملك الروم أبا سفيان ومن معه فيما سأله من صفة النبي ﷺ قال هرقل لأبي سفيان: هل كنتم تتهمونه بالكذب، قبل أن يقول ما قال؟ قال أبو سفيان - وكان إذ ذاك رأس الكفرة وزعيم المشركين - فقلت: لا، فقال هرقل: فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم ليذهب فيكذب على الله.

= وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن ماهان قال: جاء ناس إلى النبي ﷺ فقالوا: إنا أصبنا ذنوباً عظماً، فما رد عليهم شيئاً، فأنزل الله ﴿وإذا

وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتَ بِشِرِّهِمْ أَوْ عِرْهُدًا أُوْبِدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدَّلَهُ، مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أُدْرِكُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

[للقاءنا] [أت] [يابدال] [الهمزة] [الساكنة] [حرف مذ] [من جنس] [سابقها في] [حالة الوصل]

[لبي أن] [نفسى] [لبي أخاف] [أدراكم] [إمالة كبرى] [ولورش التقليل]

جاءك الذين يؤمنون بآياتنا ﴿الآية.

أسباب نزول الآية - ٦٥ - قوله تعالى: ﴿قل هو القادر﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، قال: لما نزلت ﴿قل هو القادر على أن يعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾ الآية، قال رسول الله ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف، قالوا: ونحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله؟ فقال بعض الناس: لا يكون هذا أبداً، أن يقتل بعضنا بعضاً ونحن مسلمون، فنزلت ﴿انظر كيف نصرَف الآيات﴾.

أسباب نزول الآية - ٨٢ - قوله تعالى: ﴿الذين آمنوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة، قال: حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلاً، ثم حمل فقتل آخر، ثم حمل فقتل =

الآية
في صفحة
١٣٤

الآية
في صفحة
١٣٤

[٢١] ﴿أَذَقْنَا النَّاسَ.. الْكُفَّارَ ضِرَاءَ مَسْتَهْمٍ﴾ نائبة أصابتهم (الجوع والقحط) ﴿مَكَّرَ فِي آيَاتِنَا طَعْنَ﴾ واستهزأ بها ﴿أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أعجلُ جزاءً وعقوبةً، فيكيدكم قبل أن تكيّدوا لكتابه ﴿رُسُلَنَا﴾ الحفظة من

الجزء الحادي عشر

٢١١

الملائكة [٢٢]

﴿الْفُلْكَ﴾ السُّفْنِ ﴿رِيحٌ﴾

عاصفٌ.. شديدةُ الهبوبِ

والتدمير ﴿أَحِيطَ بِهِمْ﴾ أحاطَ

الهلاكُ بهم فحَصَرُوا

وَمُنِعُوا سَبِيلَ النَّجَاةِ

[٢٣] ﴿يَبْغُونَ﴾ يفسدون

﴿بِغْيَكُمْ﴾ على أنفسكم ﴿وَبَالُ﴾

ظلمكم وكبركم وفسادكم

عائدٌ عليكم ﴿مَتَاعٌ﴾

الحياة ﴿لَا تَمْتَعُونَ بِأَثَارِ﴾

الْبِغْيِ إِلَّا مَتَاعَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ

[٢٤] ﴿مَثَلُ الْحَيَاةِ﴾

الدُّنْيَا حَالُهَا فِي سُرْعَةِ

زَوَالِهَا ﴿زَخْرَفَهَا﴾ نضارتها

وكمال حُسنها وبهجتها

﴿وَأَزَيْتُ﴾.. بأشكال

النَّبَاتِ وَالْوَانِيَةِ ﴿ظَنَّ﴾

أهلها ﴿عَلِمُوا وَتَيَقَّنُوا﴾

﴿قَادَرُونَ عَلَيْهَا﴾.. على

التَّمَتُّعِ بِهَا ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا﴾.. ما

اجتاحتها من الآفاتِ

وَالْعَاهَاتِ ﴿جَعَلْنَاهَا﴾

حَصِيدًا ﴿جَعَلْنَا مَا عَلَى﴾

الْأَرْضِ هَالِكًا كَالنَّبَاتِ

الْمَحْصُودِ بِالْمَنَاجِلِ ﴿كَأَنَّ﴾

لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ ﴿كَأَنَّهَا لَمْ﴾

يَكُنْ نَبَاتُهَا مَوْجُودًا بِالْأَمْسِ [٢٥] ﴿دَارِ السَّلَامِ﴾ الْجَنَّةِ.

٢٤ - قال رسول الله ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

* صاروا في حكم العاملين المتيقنين لفرط طمعهم وأملهم.

= آخر، ثم قال: أينفعني الإسلام بعد هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، فضرب فرسه، فدخل فيهم ثم حمل على أصحابه، فقتل رجلاً، ثم آخر، ثم قتل. قال: فيرون أن هذه الآية نزلت فيه ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٩١ - قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، قال: =

[رُسُلَنَا]

[[متاع]]

[يشاء]

[إلى]

بتسهيل

الغاية أو

إبدالها

بإاء

أخرجه مسلم

الآية
١٣٣

[٢٦] ﴿الْحُسْنَى﴾ المنزلة الحسنى (الجنة) ﴿زيادة﴾ النظر إلى وجه الله الكريم فيها ﴿لا يرهق﴾ وجوههم ﴿لا يغطيها ولا يغلب عليها﴾ ﴿قتر﴾ دخان أسود ﴿ذلة﴾ أنز هو ان ما، صغار [٢٧] ﴿ترهقهم ذلة﴾

٢١٢ يغشاهم صغار

سورة يونس ١٠

﴿عاصم﴾ مانع يمنع سخطه وعذابه ﴿أغشيت﴾ وجوههم ﴿كسيت﴾ غشاء

أسود كالليل

[٢٨] ﴿مكانكم﴾ الزموا

مكانكم لاتغادروه حتى

نفصل بينكم ﴿شركاؤكم﴾

من أشركتموهم مع الله في

الخشوع لهم ﴿فرزلنا﴾

بينهم ﴿فرقنا﴾ بينهم

فتخاصموا [٣٠]

﴿هنالك﴾ في ذلك

الوقت ﴿تبلو كل﴾

نفس تعلم، وتكشف لكل

منها حقيقة عملها

﴿أسلفت﴾ قدمت ﴿ضل﴾

عنهم ﴿غاب﴾ واختفى

[٣١] ﴿أمن يملك السمع﴾

والأبصار ﴿من الموجد﴾

لأسماعهم وأبصارهم

والمتولي لحفظها

[٣٢] ﴿ربكم الحق﴾ الثابتة

ربوبيته بالبرهان ثبوتاً

لا ريب فيه ﴿فأني﴾

تصرفون ﴿فكيف﴾ تصرفكم

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ وَلَا يَرَهَقُ وجوههم قتر ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾ كَانَمَا أَغَشِيَتْ وجوههم قطعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ آيَنَّا تَاعِبُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ غَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأُمُورَ فَيَسْئَلُونَ اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

[الميت]

[كلمات]

الشياطين وتعديل بكم عن الحق إلى الكفر والضلال؟ [٣٣] ﴿حقت كلمة ربك﴾ وحب حكم ربك (أنهم لا يؤمنون أبداً بسبب إصرارهم على الإعراض عن التأمل في خلقه)

٢٦ - إن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ وقال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: وما هو؟ ألم يتفل موازيننا؟ ألم يبيض وجوهنا، ويدخلنا الجنة، ويخرجنا من النار؟ قال - فيكشف لهم الحجاب، فيظنون إليه، فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم».

* (هنالك) من أسماء المواضع ويستعمل في أسماء الأزمنة.

= جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف، فخاصم النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: أنشدك بالذي أنزل =

[٣٤] ﴿فَأَنى تُوَفَّقُونَ﴾ فكيف تُصرفون عن طريق الرُّشد؟ [٣٥] ﴿إلى الحق﴾.. الصَّحيح الثَّابت من العقائد والشَّرائع ﴿لا يَهْدَى﴾ لا يهتدي بنفسه (أدغمت التاء بالدَّال) [٣٦] ﴿إلا ظناً﴾.. وهما فاسداً وخيالا متخيلاً [٣٧] ﴿أن يُفترى من دون الله﴾ أن يكون مكذوباً يجيء به واحدٌ غيرُ الله ﴿الكتاب﴾ جميع الكتب المنزلة (التوراة والإنجيل وصحف إبراهيم وزبور داود) ﴿لأربب فيه﴾ لا شك في صدقه [٣٨] ﴿ادعوا من استطعتم﴾ استمعينوا واستغيثوا بهم [٣٩] ﴿ولما يأتهم تأويله﴾ لما يتبين لهم مآلٌ وعيده وعاقبة أمره، (خذلانهم في الدنيا، وخلودهم في النار في الآخرة) [٤٢] ﴿يستمعون إليك أفانت..﴾ يصفون إليك - أيها النبي - ولكنهم كالصم لا ينتفعون مما يسمعون.

٢١٣

الجزء الحادي عشر

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ، قُلْ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ، فَأَنى تُوَفَّقُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدَى لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدَى إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَأَرْبَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَا بَرِيْعٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

= التوراة على موسى، هل تجد في التوراة أن الله يبغض الخبر السمين؟ وكان حبراً سميناً، فغضب وقال: ما أنزل الله على بشر من شيء، فقال له أصحابه: ويحك، ولا على موسى؟ فانزل الله

﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الآية، مرسل. وأخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة. وتقدم حديث آخر في سورة النساء. وأخرج ابن جرير، من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: قالت اليهود: والله ما أنزل الله من السماء كتاباً، فأنزلت.

أسباب نزول الآية-٩٣- قوله تعالى: ﴿ومن أظلم﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله ﴿ومن أظلم﴾ من افتري على الله كذباً أو قال أوحى إلي ولم يوح إليه شيء﴾ قال: نزلت في مسيلمة، ﴿ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله﴾ قال: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح، زعم أنه كان يكتب للنبي ﷺ، فيملي عليه (عزير حكيم)، فيكتب (غفور رحيم)، ثم يقرأ عليه فيقول: نعم سواء، فرجع عن الإسلام ولحق بقريش. وأخرج عن السدي نحوه وزاد: قال: إن كان محمد يوحى إليه فقد أوحى إلي، وإن كان الله ينزله فقد أنزلت =

[لا يَهْدَى]

باختلاس
فضحة الهاء

[لا يَهْدَى]

[لا يَهْدَى]

[لا يَهْدَى]

[فاتوا]

الآية
من سورة
النساء
١٣٤

[٤٣] ﴿يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾.. ويعاين الدلائل القاطعة على نبوتك ولكنه كالأعمى لا يتفح مما يرى [٤٥] ﴿كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾.. يتوهمون - من شدة هول يوم القيامة - أنهم لم يمكثوا في الدنيا إلا لحظة لا تتسع

إلا لمقدار أن يعرف ٢١٤

سورة يونس ١٠

وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِقَنَّكَ فَأَلْتِنَا مَرَجِعَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ عَذَابَهُ بَيْنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ لَعَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَدْعُونَكَ ﴿٥٣﴾ أَحَقُّ هُوَ قُلِ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٤﴾

(أنحشروهم)

(جاء أجلمهم) بتسهيل الثانية وله الإبدال

(جاء أجلمهم)

بإسقاط الأولى

(استأخروا)

(أرعيتم)

تسهيل الثانية

لقالون

وروش وعن

وروش إبدالها

مدا مشعبا

(عالأن)

فالسون وورش

بالتقل ولها في

الهمزة الثانية ثلاثة

أوجه:

١- إبدالها مائة

شعبا

٢- إبدالها ألفا مع

القصر

٣- تسهيلها بين

لورش في الثالثة

لسبل بخلاف

بمجموع الأوجه

بالتارة له سبعة،

لباقى القراء

بجهان الإبدال مع

لذو التسهيل



(وربى)

بعضهم بعضاً ثم تزول [٤٧] ﴿فإذا جاء رسولهم﴾.. إلى الموقف ليشهد عليهم ﴿بالقسط﴾ بالعدل [٤٩] ﴿جاء أجلهم﴾ حل موعده موتهم [٥٠] ﴿أرأيتم﴾ أخبروني ﴿بياتاً﴾ وقت بيات (ليلا) [٥١] ﴿أتم إذا ما وقع﴾ هل تستعجلون بالعذاب، ثم إذا وقع آمتهم؟ ﴿الآن﴾ أفي هذا الوقت تؤمنون بوقوع عذابه؟ (المقصود بالاستفهام هو الإنكار والتوبيخ) [٥٣] ﴿يستنبئونك﴾ يطلبون منك حقيقة الخبر عن العذاب (طلب استهزاء) ﴿أحق هو﴾ أصحيح هذا العذاب الذي تتوعدنا به؟ (استفهام يُراد به الإنكار والاستهزاء) ﴿إي وربى﴾ نعم أقسم بربى ﴿وما أنتم بمعجزين﴾ لستم فائتين من

عذاب الله بالهرب.

٤٤- قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا... يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيا لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه..» أخرجه مسلم.

= مثل ما أنزل الله، قال محمد: سمياً عليماً، فقلت أنا: عليماً حكماً.

أسباب نزول الآية - ٩٤ - قوله تعالى: ﴿ولقد جتتمونا فرادى﴾ الآية. أخرج ابن جرير وغيره، عن عكرمة قال: قال النضر بن الحارث: سوف تشفع لي اللات والعزى، فنزلت هذه الآية ﴿ولقد جتتمونا فرادى﴾ إلى قوله ﴿شركاء﴾.

الآية
في سورة
يونس
١٣٤

[٥٤] ﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ أخفوا الغم والحسرة * [٥٩] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ أعلمكم بهذا التحليل والتحريم ﴿تفترون﴾ تكذبون في نسبة ذلك إليه [٦٠] ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ...﴾ أي شيء ظنهم

الجزء الحادي عشر

يوم القيامة بما يكذبون على الله؟ هل يظنون أنه لا يعاقبهم؟ ﴿لذو فضل على الناس﴾... بإمهالهم والإنعام عليهم [٦١] ﴿تكون في شأن﴾... في أمر مهم معتنى به ﴿وما تلتو منه من قرآن﴾ ما تقرأ لأجل ذلك الأمر المهم من قرآن ﴿تفيضون فيه﴾ تشرعون وتخوضون فيه بكثرة ﴿يعزب﴾ يبعد ويغيب ﴿مثقال ذرة﴾ وزن أصغر نملة أو هبأة معلقة في الجو ﴿في كتاب﴾ في اللوح المحفوظ.

٥٩ - عن مالك بن نضلة - رضي الله عنه - قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا رث الهيئة، فقال: «هل لك مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قال: قلت: من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم، فقال: «إذا أتاك الله مالا فلير عليك».

أخرجه الإمام أحمد. * أو هي بمعنى أظهروا الندامة (لأن أسر من الأضداد).

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ الْإِنِّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآنَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلَا لِلَّهِ آذَنُ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

أرأيتهم انظر ص ١٣٢ ءالله فيها لكل القراء وجهان ١- بدل همزة الوصل نقاع مع اللد المشع ٢- تسهلها بين بين مع القصر [شأن]

= أسباب نزول الآية - ١٠٨ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَسْبُوا﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن قتادة، قال: كان المسلمون يسبون أصنام الكفار، فيسب الكفار الله؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٠٩ - قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا﴾ الآية، أخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي، قال: كلم رسول الله ﷺ قريشاً، فقالوا: يا محمد، تخبرنا أن موسى كان معه عصاً يضرب به الحجر، وأن عيسى كان يحيي الموتى، وأن ثمود لهم الناقة، فأتينا من الآيات حتى نصدقك، فقال رسول الله ﷺ: أي شيء تحبون أن آتيكم به؟ قالوا: تجعل لنا الصفا ذهباً، قال: فإن فعلت تصدقوني؟ قالوا: نعم والله، فقام رسول الله يدعو، فجاء جبريل فقال له: إن شئت أصبح ذهباً، فإن لم يصدقوا عند ذلك لعذبتهم، وإن شئت =

الآية في صفحة ١٤٤

[٦٢] ﴿أُولِيَاءَ اللَّهِ الَّذِينَ وَالُوا رَبَّهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْوَالَاهِمُ رَبُّهُمْ بِالْمَعُونَةِ وَالتَّوْفِيقِ﴾ [لاخوف عليهم ولا..] لاخوف عليهم من عذاب الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا [٦٥] ﴿لَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾

.. طعنهم فيك من مثل

قولهم: ساحر أو مجنون

أو كاذب ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ﴾ لَأَنَّ الْقَهْرَ وَالْغَلْبَةَ لِلَّهِ

وَحُدَّهُ [٦٦] ﴿..إِلَّا

الظَّنَّ لَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْوَهْمَ

وَمَا لِحَقِيقَةٍ لَهُ

﴿يَخْرُصُونَ﴾ يَكْذِبُونَ فِيمَا

يَنْسُبُونَهُ إِلَيْهِ

تَعَالَى [٦٧] ﴿التَّهَارَ

مُبْصِرًا﴾.. مُضِيئًا يُبْصِرُ فِيهِ

وَتَلْتَمَسُ فِيهِ الْمَصَالِحُ

[٦٨] ﴿سَبْحَانَهُ﴾ أَنْزَرَهُهُ

تَنْزِيهًا عَمَّا نَسَبُوهُ إِلَيْهِ مِنْ

اتِّخَاذِهِ وَلِدًّا ﴿إِنَّ

عِنْدَكُمْ﴾ مَا عِنْدَكُمْ ﴿مِنْ

سُلْطَانٍ﴾ حِجَّةٍ وَبِرْهَانٍ.

٦٢- قال رسول الله ﷺ: «لقد

كان فيما كان قبلكم من الأمم

ناسٌ محدثون (أي ملهمون)،

فإن يك في أمي أحد فإنه عمر»

متفق عليه.

وقال رجل: يا رسول الله، من

أولياء الله؟ قال: «الذين إذا

رؤوا ذكر الله».

أخرجه البزار.

الآياتِ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ

الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالتَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

سَبَّحْنَهُ، هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلِ إِبْرَاهِيمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ

نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

(يُحْزِنُكَ)

[شركاء

إن]

بتسهيل التافية

مثل الياء

= فاتركهم حتى يتوب تائبهم، فأنزل الله ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾ إلى قوله ﴿يجهلون﴾.

أسباب نزول الآية - ١١٨ - قوله تعالى: ﴿فكلوا﴾ الآية. روى أبو داود والترمذي، عن ابن عباس قال: أتى

ناس إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، أناكل ما نقتل، ولأناكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله ﴿فكلوا﴾ مما ذكر اسم

الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وإن أطعمتهم إنكم لمشركون﴾. وأخرج أبو داود

والحاكم وغيرهما عن ابن عباس في قوله ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم﴾ قالوا: ما ذبح

الله لا تأكلون، وما ذبحتم أنتم تأكلون؟ فأنزل الله الآية. وأخرج الطبراني وغيره عن ابن عباس قال: لما نزلت

﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ أرسلت فارس إلى قريش أن خاصموا محمدا، فقولوا له: ما تذبح

أنت بيدك بسكين فهو حلال، وما ذبح الله بشمشار من ذهب، يعني الميتة فهو حرام! فنزلت هذه الآية =

[٧١] ﴿كَبُرَ عَلَيْكُمْ عِظْمٌ وُشِقٌّ عَلَيْكُمْ مَقَامِي﴾ إقامتي بينكم دهرًا طويلًا ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾ اعزموا وصمّموا على الكيد ﴿وَشُرَكَاءَكُم﴾ مع شركائكم الذين اتّخذتموهم من دون الله لیساعدوكم

الجزء الحادي عشر

﴿عِمَّةً﴾ مَبْهُمًا خَفِيًّا يَقْتَضِي الحيرة والتردّد ﴿اقضوا إليّ﴾ أمضوا ما في أنفسكم، ونفذوا ما تريدون إيصاله إليّ من الشرّ ﴿ولا تنظرون﴾ لا تمهلوني ولا تؤخروني [٧٣] ﴿الفلك﴾ السفينة ﴿جعلناهم خلائف﴾ يخلفون المغرقين [٧٤] ﴿نطح﴾ نحتهم [٧٥] ﴿وملأه﴾ الرؤساء والوجهاء حول فرعون [٧٦] ﴿جاءهم الحق﴾ جاءهم الأمر الثابت (معجزة موسى) [٧٨] ﴿لتلفنا﴾ لتصرفنا ﴿الكبرياء﴾ العظمة والملك.

﴿وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوك﴾ قال: الشياطين من فارس، وأولياؤهم قريش. أسباب نزول الآية - ١٢٢ - قوله تعالى: ﴿أو من كان ميتا﴾ الآية. أخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس في

﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غِمَّةً ثُمَّ اقضوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ أَنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ وَهُمْ بِالْبَيْتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّحَرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عِشْمًا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

(أجري)

(أجبتنا)

الآية
١٢٤
الآية
١٢٤

الآية
١٢٤

قوله ﴿أو من كان ميتا فأحييناه﴾ قال: نزلت في عمر وأبي جهل. وأخرج ابن جرير عن الضحاك مثله. أسباب نزول الآية - ١٤١ - قوله تعالى: ﴿وأتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن أبي العالية قال: كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة ثم تسرفوا، فنزلت هذه الآية. وأخرج عن ابن جريج: أنها نزلت في ثابت بن قيس بن شماس، جد نخله (أي قطعه)، فأطعم حتى أمسى وليست له ثمرة.

﴿سورة الأعراف﴾

أسباب نزول الآية - ٣١ - قوله تعالى: ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ الآية، روى مسلم عن ابن عباس قال: كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية، وهي عريانة وعلى فرجها، خرقة وهي تقول: اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله، فنزلت ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ ونزلت ﴿قل من

[٨١] ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا﴾.. حبالهم وعصيهم [٨٢] ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ يثبتهُ بحججه التي جعلها الله تعالى لكم عليهم سلطاناً مبيناً [٨٣] ﴿عَلَى خَوْفٍ﴾ مع خوفٍ ﴿وَمَلْئِهِمْ﴾ رؤساء بني إسرائيل وكبار قومهم الذين صدّهم عن الإيمان بموسى خوفهم من فرعون وطمعهم في جمع المال ﴿أَنْ يَفْتَنَهُمْ﴾ من أن يتّليهم ويعذبهم ﴿لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾ مستعلٍ ومتطاولٍ على الناس بغياً وظلماً ﴿المُسْرِفِينَ﴾ المكثرين من الشرّ والفساد [٨٥] ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ موضع عذاب [٨٧] ﴿تَبَوَّأَ الْقَوْمُ كَمَا﴾ انزلا واتخذوا واجعلا لهم ﴿قِبْلَةً﴾ مساجد نحو الكعبة، أو مصلى [٨٨] ﴿اطْمَسَّ عَلَيَّ﴾ أموالهم ﴿أَهْلَكُهَا وَأَذْنَبُهَا،﴾ أو أتلفها وأزل صورتها ﴿وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ اطبع عليها فيشدّ رباط القسوة على قلوبهم فيزدادوا طغياناً ويزداد عذابهم ﴿فَلَا يَوْمَنُوا حَتَّى يَرَوْا﴾ حتى يشاهدوا العذاب، عند ذلك لا ينفعهم إيمانهم.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا أَمَّنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَأَمِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ الْقَوْمَ كَمَا بَمِصْرَ بِيوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَأَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمَسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

[انتوني] بإبدال الهمزة الساكنة واوا مذبة حالة الوصل

[حيثهم]

[به]

ع السحر]

قرأ أبو عمرو

بزيادة

همز قاستفهام

مثل همزة

الوصل فيكون

فيها وجهان

١- إبدال همزة

الوصل ألفاً مع

المد المشع

٢- تسهيلها

بين بين مع

القصر

((بيوتاً))

((بيوتكم))

[ليضلوا]

= حرم زينة الله ﴿الآيتين﴾.

أسباب نزول الآية - ١٨٤ - قوله تعالى: ﴿أو لم يتفكروا﴾ الآية، أخرج أبو حاتم وأبو الشيخ عن قتادة، قال: ذكر لنا أن النبي ﷺ قام على الصفا، فدعا قريشاً، فجعل يدعوهم فخذاً فخذاً: يا بني فلان، يحذرهم بأس الله ووقائعه، فقال قائلهم: إن صاحبكم هذا مجنون، بات بهوت إلى الصباح، فأنزل الله ﴿أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين﴾.

أسباب نزول الآية - ١٨٧ - قوله تعالى: ﴿يسألونك عن الساعة﴾ الخ. أخرج ابن جرير وغيره، عن ابن عباس قال: قال حمل بن أبي قشير وسموع بن زيد لرسول الله ﷺ: أخبرنا متى الساعة، إن كنت نبياً كما تقول، فإننا نعلم ما هي؟ فأنزل الله ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾ الآية. وأخرج أيضاً عن قتادة قال: =

الآية
١٧٤

[٩٠] ﴿جَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ جعلناهم يتخطونه بقدرتنا ﴿بَغِيًّا﴾ طغياناً وظلماً ﴿عَدُوًّا﴾ اعتداءً وتعدياً للفتك بهم [٩١] ﴿آلَانَ﴾ هل تؤمن الآن حين أيقنت بالهلاك؟ (لن ينفك ذلك لأن الإيمان

الجزء الحادي عشر

ساعة مشاهدة الموت لا ينفك صاحبه) [٩٢] ﴿نَجِيكَ﴾ نلقيك على نجوة ومرتفع من الأرض ﴿بِيدِكَ﴾ وحدك ببدن - جسم - لا روح فيه ﴿آيَةً﴾ عبرة وعظة [٩٣] ﴿بِوَأَنَّا﴾ أنزلنا وأسكتنا ﴿مُبَوِّأً صِدْقٍ﴾ منزلاً صالحاً مرضياً (فلسطين) [٩٤] ﴿الْكِتَابِ﴾ التوراة والإنجيل ﴿الْمُتَمَتِّينَ﴾ الشاكين المترددين [٩٦] ﴿حَقَّتْ﴾ عليهم كلمة ربك ﴿وَجِبَ عَلَيْهِمْ حُكْمُ رَبِّكَ﴾ (العذاب) [٩٧] ﴿كُلُّ آيَةٍ﴾ .. معجزة ودليل قاطع.

٩٢ - قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: «ما هذا اليوم الذي تصومونه؟» فقالوا: هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون، فقال النبي ﷺ لأصحابه: «أنتم أحق بموسى فصوموه».

أخرجه البخاري.

= قالت قريش.. فذكر نحوه.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا نَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، ﴿بَغِيًّا﴾ وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَأَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ نَجِيكَ بِبَدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنَّا إِنَّا لَغَفْلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

ءَأَلْكَنَ
انظر آية ٥١
من السورة
نفسها

(كلمات)

أسباب نزول الآية - ٢٠٤ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وغيره، عن أبي هريرة قال: نزلت ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ في رفع الأصوات في الصلاة خلف النبي ﷺ. وأخرج عنه أيضاً قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، فنزلت ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ الآية. وأخرج عن عبد الله بن مغفل نحوه. وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود مثله. وأخرج عن الزهري قال: نزلت هذه الآية في فتى من الأنصار كان رسول الله ﷺ كلما قرأ شيئاً قرأه. وقال سعيد بن منصور في سننه: حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال: كان يتلقفون من رسول الله ﷺ إذا قرأ شيئاً قرؤوا معه حتى نزلت هذه

الآية
في نسخة
١٧٧

[٩٨] ﴿فلولا﴾ فهلاً (تتضمن معنى التوبيخ على عدم الإيمان) ﴿قرية﴾ أهل قرية من الأمم السابقة الذين أهلكهم الله سبحانه ﴿أمنت﴾.. قبل معاينة مقدمات العذاب ﴿الاقوم يونس﴾ لكن قوم يونس ﴿لما آمنوا﴾.. وهم لازالوا في حال الاختيار، قبل مشاهدة مقدمات العذاب التي تلجئهم إلى الإيمان ﴿ومتعناهم إلى حين﴾ أبقيناهم يتمتعون بالحياة ومنافعها إلى حين انقضاء آجالهم الطبيعية [١٠٠] ﴿الرجس﴾ العذاب، أو السخط [١٠١] ﴿قل﴾ انظروا... تأملوا ﴿وما تغني الآيات﴾ لاتنفع البراهين ﴿التذر﴾ الإنذارات والعبر ﴿عن قوم﴾ في دفع العذاب عن قوم ﴿لا يؤمنون﴾ صموا على عدم الإيمان [١٠٢] ﴿خلوا﴾ مضوا [١٠٥] ﴿أقم﴾ وجهك للدين ﴿اصرف﴾ ذاتك كلها للدين الحنيفي بعبادة الله وحده ﴿حنيفاً﴾ مانئاً عن الأديان الباطلة كلها، متصلاً بالحق [١٠٦] ﴿ولا تدع﴾.. ولا تعبد غير الله

سورة يونس ١٠

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

(نَجعل)

(قل)

(رسلنا)

((نج))

(المؤمنين)

١٠٧- قال رسول الله ﷺ

: «اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات ربكم؛ فإن لله

نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، واسألوه أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم».. أخرج ابن عساكر.

= الآية التي في الأعراف ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ قلت: ظاهر ذلك أن الآية مدنية.

﴿سورة الأنفال﴾

أسباب نزول الآية ١- قوله تعالى: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾: روى أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: (من قتل قتيلاً فله كذا وكذا، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا) فأما المشيخة فثبتوا تحت الرايات، وأما الشبان فسارعوا إلى القتل والغنائم، فقالت المشيخة للشبان: أشركونا معكم، فإننا كنا لكم رداءً، ولو كان منكم شيء للجأتم إلينا؛ فاختصموا إلى النبي ﷺ، فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال =

الآية
في صفحة
١٧٧

[١٠٨] ﴿جَاءَكُمْ الْحَقُّ﴾.. الهداية والشرائع والقرآن ﴿بِوَكِيلٍ﴾ بحفيظٍ موكولٍ إليَّ أمركم فأمنعكم من الكفر وأحملكم على الإيمان.

﴿سورة هود﴾

٢٢١

الجزء الحادي عشر

[١] ﴿الرَّهْ أَلْفَ لَامٍ رَا﴾
﴿أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ﴾ نُظِمَتْ آيَاتُ الْقُرْآنِ نِظْمًا مُحْكَمًا رَصِينًا، فَلَا يَعْتَرِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخَلَلِ ﴿فُصِّلَتْ﴾ فُرِّقَتْ فِي التَّنْزِيلِ نِجْمًا حَسَبَ الْحَاجَةِ (على مدى ٢٣ عامًا) ﴿مَنْ لُدُنْ﴾ مِنْ عِنْدِ [٢] ﴿الْأَتَعْبُدُوا..﴾ لِنَلَا تَعْبُدُوا غَيْرَهُ تَعَالَى [٣] ﴿يَمْتَعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾ يَجْعَلُكُمْ تَعِيشُونَ حَيَاةً حَسَنَةً ﴿إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى﴾ إِلَى وَقْتِ انْقِضَاءِ الْعُمُرِ بِالْمَوْتِ ﴿فَضَلَهُ﴾ جِزَاءَ فَضْلِهِ كَامِلًا ﴿تَوَلَّوْا﴾ تَتَوَلَّوْا وَتُعْرَضُوا [٥] ﴿يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾ يَطْوُونَهَا عَلَى الْعِدَاوَةِ وَالْكَفْرِ ﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾.. مِنَ اللَّهِ تَعَالَى (جهلاً منهم) ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ يَتَغَطُّونَ بِهَا مَبَالِغَةً فِي الْاسْتِخْفَاءِ* ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ مَا تُخْفِيهِ الصُّدُورُ

وَإِنْ يَمَسُّسِكَ اللَّهُ بَصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِنُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
الْأَتَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحِينُ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

كالنية الحسنة أو السيئة والحقد وغير ذلك.

١ - قال ﷺ: «شِيبَتِي هُوْدٌ وَالْوَاقِعَةُ وَعَمَّ يَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

٢ - صعد رسول الله ﷺ الصفا، فدعا بطون قريش الأقرب ثم الأقرب، فاجتمعوا، فقال: «يا معشر قريش، أرايتم لو أبحرتمكم أن خيلاً نصبحكم، أستمصديقي؟» فقالوا: ما جربنا عليك كذباً، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد». أخرجه مسلم.

٣ - وقال ﷺ لسعد: «وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها، حتى ما تجعل في في [فم] امرأتك».

أخرجه الترمذي.

* قيل: إن قوماً من المشركين قالوا: إذ أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثينا صدورنا على عداوة محمد، كيف يعلم بنا؟ فأبأ الله عز وجل عما كتموه فقال: ﴿الْأَحِينُ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.

[(الر)]

إمالة كبرى
لشعبة وأبي

عمرو
وبالنقليل
لورش

[ويوت]

[(فإني)]

[٦] ﴿مُسْتَقْرَهَا﴾ موضع استقرارها (في الأضلاب أو فوق سطح الأرض) ﴿مُسْتَوْدَعَهَا﴾ موضع استيادتها (في الأرحام أو في القبور التي يودعون فيها إلى يوم البعث) (في كتاب اللوح المحفوظ

[٧] ﴿لِيَلْبُوكُمْ﴾ ليختبركم

٢٢٢

سورة هود ١١

(وهو أعلم بأمركم)

﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أطوع لله

وأورع عن محارمه [٨]

﴿أُمَّةٌ مَّعْدُودَةٌ﴾ حين وزمان،

طائفة من الأيام قليلة ﴿حَاقَ﴾

بهم ﴿نَزَلَ﴾ أو أحاط بهم

[٩] ﴿إِنَّهُ لَيَسُوءُ﴾ شديد

البيأس والقنوط

﴿كَفُورٌ﴾ شديد الكفر بربه

أو كثير الكفران للنعيم

[١٠] ﴿ضُرَاءَ مَسْتَه﴾ نائية

ونكبة أصابته ﴿إِنَّهُ

لَفَرِحَ﴾ شديد الفرح بحيث

يطرب بالنعمة ويغتر بها

﴿فَخُورٌ﴾ شديد الفخر على

الناس بما أوتي من النعماء

[١٢] ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ﴾ أي

يظن الناس بك ذلك ﴿تَارِكٌ

بعض ما...﴾ متخل عن تبليغ

بعض ما يوحي إليك ﴿أَنْ

يقولوا﴾ خشية أن يقولوا

﴿لولا﴾ هلاً ﴿نذير﴾ منذر

محدّر من عقاب الله لمن

عصاه ﴿وكيل﴾ قائم به

حافظ له.

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَلْبُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْحَرُ مَبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَنَاهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجْحِسُ لَهُ الْأَيُّومُ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضُرَاءٍ
مَسْتَه لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْجَاءٌ
مَعَهُ مَلِكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

[بآياتهم]

[عني]

قل الأنفال لله والرسول. وروى أحمد عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قُتل أخي عمير فقتلت

به سعيد بن العاص، وأخذت سيفه فأتيت به النبي ﷺ فقال: اذهب فاطرحه في القبض، فرجعت، وبني مالا

يعلمه إلا الله من قتل أخي، وأخذ سلمي، فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال، فقال النبي ﷺ:

اذهب فخذ سيفك. وروى أبو داود والترمذي والنسائي، عن سعد قال: لما كان يوم بدر جئت بسيف،

فقلت: يا رسول الله، إن الله قد شفى صدري من المشركين، هب لي هذا السيف، فقال: هذا ليس لي ولا

لك، فقلت: عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلاني، فجاءني الرسول ﷺ فقال: إنك سألتني وليس لي، وإنه

قد صار لي وهو لك، قال: فنزلت ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن مجاهد: أنهم سألوا =

الآية
١٧

[١٣] ﴿ادعوا﴾.. استعينوا واستغيثوا بهم [١٥] ﴿نُوفَ إِلَيْهِمْ﴾ نعظهم ما يريدون في الدنيا وإفياً كاملاً ﴿لَا يُبْخَسُونَ﴾ لا ينقصون شيئاً من أجور أعمالهم [١٦] ﴿حِطٌّ﴾ بطل في الآخرة وذهب نفعه ﴿باطلٌ﴾ عبثٌ لا فائدة فيه

٢٢٣

الجزء الثاني عشر

[فاتوا]

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَنَاهُ قُلْ فَاتُوا عِشْرَ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مَفْتَرِيَتٍ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَأَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنَّ لِلَّهِ
الْأَهْوَى فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْتَةِ مَنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْتَارُ مَوْعِدُهُ، فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

[١٧] ﴿على بَيْتَةٍ﴾ على يقين وبرهان واضح (القرآن) ﴿شاهدٌ منه﴾ شاهد من القرآن، على تنزيه (وهو إعجاز نظمته) * ﴿إماماً﴾ مقتدى به، متبعاً ﴿الأحزاب﴾ قبائل مكة وما جاورها، الذين تحزبوا وتعاونوا على مقاومة دعوته ﷺ ﴿مريّة منه﴾ شك من تنزيهه من عند الله [١٨] ﴿الأشهاد﴾ الملائكة والنبيون وجوارح الجسد [١٩] ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ يطلبونها اعوجاجاً، يجعلونها معوجة في نظر الناس لينفروهم منها.

١٧ - قال ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه».

متفق عليه.

١٨ - قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ، وَيَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ، وَيَقْرَهُ

بذنوبه، ويقول له: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ حتى إذا قرره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه هلك، قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وإني أغفرها لك اليوم؛ ثم يعطى كتاب حسناته. وأما الكفار والمنافقون، فيقول ﴿الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم، ألا لعنة الله على الظالمين﴾ الآية

* جواب الشرط محذوف تقديره (كمن ليس كذلك).

= النبي ﷺ عن الخمس بعد أربعة الأخماس، فنزلت ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٥ - قوله تعالى: ﴿كما أخرجك﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي

أيوب الأنصاري، قال: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة، وبلغه أن عير أبي سفيان قد أقبلت: ماترون =

[٢٠] ﴿مُعْجِزِينَ﴾ فائتين من عذاب الله بالهرب [٢١] ﴿ضَلَّ﴾ ذهب وغاب [٢٢] ﴿لَا جَرَمَ﴾ لا بد ولا محالة، حق وثبت [٢٣] ﴿أَخْتَوَا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ اطمانت قلوبهم لعدله سبحانه، وخشعت لخشيتيه

والرؤساء الذين يملؤون العيون بمهابتهم ﴿أَرَادْنَا﴾ السافلون الناقصو الأقدار فينا ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ ظاهرة، دون روية وثبتت [٢٨] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿عَلَىٰ بَيْتَةٍ﴾... نور بصيرة، وحنة، وبرهان ﴿رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾ هي النبوة ﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ﴾ خفيت.

فيها؟ لعل الله يغنمها ويسلمنا، فخرجنا فسرنا يوماً أو يومين، فقال: ما ترون فيهم؟ فقلنا: يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال القوم، إنما خرجنا للعر، فقال المقداد: لا تقولوا كما قال قوم موسى: ﴿أذهب أنت وربك فقاتل إنا ههنا قاعدون﴾ فأنزل الله ﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون﴾. وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس نحوه. أسباب نزول الآية ٩ - قوله

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْتَوَىٰ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾ هل يستويان مثلاً أفلا تذكرون ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَبُّكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَبُّكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِآدِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَٰئِنِّي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاكُمْ مَكْمُوهًا وَانْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾

﴿تذكرون﴾

﴿أي لكم﴾

﴿إني﴾
﴿أخاف﴾

﴿بأدى الرأي﴾

﴿بأدى﴾

﴿فعميت﴾

تعالى: ﴿إذ تستغيثون﴾ الآية، روى الترمذي عن عمر بن الخطاب قال: نظر نبي الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فاستقبل القبلة، ثم مد يديه، وجعل يهتف بربه: اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لأتبعد في الأرض، فما زال يهتف بربه ماداً يديه، مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداؤه وألقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه وقال: يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله ﴿إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين﴾ فأمدهم الله بالملائكة.

أسباب نزول الآية ١٧ - قوله تعالى: ﴿وما رميت﴾ الآية. روى الحاكم، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: أقبل أبي بن خلف يوم أحد إلى النبي ﷺ فخلوا سبيله، فاستقبله مصعب بن عمير، =

[٣١] ﴿خَزَّائِنُ اللَّهِ﴾ خَزَائِنُ رِزْقِهِ وَمَالِهِ [٢٣] ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ لَسْتُمْ فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ
 [٣٤] ﴿أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾ .. يُضِلُّكُمْ [٣٥] ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتِرَاءً﴾ .. يَقُولُونَ مَا جَاءَ بِهِ نوحٌ مِنْ أَمْرِ وَنَهْيٍ إِنَّمَا هُوَ

الجزء الثاني عشر

من عند نفسه ونسبته إلى
 الله كذباً ﴿فَعَلَىٰ﴾
 إجرامى .. عقاب اكتساب
 ذنبى [٣٦] ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ فلا
 يشتد عليك الأمر
 ولا تحزن ﴿بِمَا﴾
 كانوا .. بسبب فعلهم
 الذي داوموا عليه
 [٣٧] ﴿الْفُلُكِ﴾ السفينة
 ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بحفظنا ورعايتنا
 ﴿وَوَحِينَا﴾ مسترشداً
 بوحينا.

= ورأى رسول الله ﷺ ترقوة
 أبي من فرجة بين سابعة
 الدرع والبيضة، فطعنه
 بحرته، فسقط عن فرسه،
 ولم يخرج من طعنته دم،
 فكسر ضلعاً من أضلعه؛
 فاتاه أصحابه وهو يخور
 خوار الشور، فقالوا: ما
 أعجزك! إنما هو خدش؛
 فذكر لهم قول رسول
 الله ﷺ: بل أنا أقتل أياً، ثم
 قال: والذي نفسي بيده، لو
 كان هذا الذي بي بأهل ذي
 الجاهز لما اتوا أجمعون؛ فمات
 أبي قبل أن يقدم مكة؛ فانزل

وَيَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
 أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ
 قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٣١﴾ وَيَقَوْمٍ مِنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا يَنْبُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
 جِدْلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ
 إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَبَهُ
 قُلْ إِنْ افْتَرَبْتُهُ، فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا يَنْجُرِمُونَ ﴿٣٧﴾
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّ ءَامَنَ
 فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحِينَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٩﴾

(أجرى إلا)

(لكي)

(تذكرون)

(إني إذا)

(فاتنا)

(نصحي)

الله ﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ الآية. صحيح الإسناد، لكنه غريب. وأخرج ابن جرير عن عبد
 الرحمن أن رسول الله ﷺ يوم خيبر دعا بقوس، فرمى الحصن، فأقبل السهم بهوي حتى قتل ابن أبي الحقيق
 وهو في فراشه، فأنزل الله ﴿وما رميت إذ رميت﴾ الآية، مرسل جيد الإسناد، لكنه غريب. والمشهور أنها
 نزلت في رميه يوم بدر بالقيضة من الحصاء. روى ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني، عن حكيم بن حزام
 قال: لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء إلى الأرض، كأنه صوت حصاة وقعت في طست، ورمى
 رسول الله ﷺ بتلك الحصاة فانهمزنا، فذلك قوله ﴿وما رميت إذ رميت﴾ الآية. وأخرج أبو الشيخ نحوه
 عن جابر وابن عباس. وابن جرير من وجه آخر مرسل نحوه.
 أسباب نزول الآية - ١٩ - قوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا﴾ الآية. روى الحاكم، عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير، =

الآية
 في صفحة
 ١٧٩

[٣٩] ﴿يُخْزِيهِ يُدَلِّهُ وَيَهِينُهُ﴾ **يَحِلُّ عَلَيْهِ** يجب عليه وينزل به ﴿مُقِيمٌ﴾ دائم خالد [٤٠] ﴿فَارَ التَّنُورَ﴾ نبع الماء بشدة من تنور الخبز المعروف ﴿سَبَقَ عَلَيْهِ القَوْلُ﴾ سبق حكمنا عليه بالهلاك لتصميمه على الكفر

٢٢٦

سورة هود ١١

وَيَصْنَعُ الفلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورَ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ القَوْلُ وَمَنْ أَمَّا مَنْ وَمَاءَ مِنْ مَعَهُ إِلَّا لَاقِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ جَجْرُهَا وَمُرْسُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ المَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ اليَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا المَوْجُ فَكَانَ مِنَ المَغْرِقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَبْسِمَاءِ أَقْلَعِي وَغِيضَ المَاءِ وَقَضِيَ الأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ وَقِيلَ بَعْدَ اللّٰقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

[جاء]

[أمرنا]

باسقاط

الأولى

[جاء أمرنا]

بتسهيل الثانية

وله وجه آخر

إبدالها مدا

مشعاً

[[كل]]



إمالة الألف

إلى ياء

[[مجرها]]

أبو عمرو بالإمالة

وروش بالقتيل

[يا بني]

[[اركب معنا]]

بالإظهار لها

وقتلون الإدغام

[ويا سماء]

[[أقلي]]

إبدال الثانية

وأوا مفتوحة

أسباب نزول الآية - ٢٧ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتخونوا الله﴾ الآية. روى سعيد بن منصور، وغيره، عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: نزلت هذه الآية ﴿لاتخونوا الله والرسول﴾ في أبي لبابة بن عبد المنذر، سأله بنو قريظة: يوم قريظة: ما هذا الأمر؟ فأشار إلى حلقه يقول: الذبح؛ فنزلت. قال أبو لبابة: ما زالت قدماي حتى علمت أبي خنت الله ورسوله. وروى ابن جرير وغيره عن جابر بن عبد الله، أن أبا

[٤١] ﴿مَجْرَاهَا﴾ وقت

إبحارها ﴿مُرْسَاهَا﴾ وقت

إرسائها واستقرارها

[٤٣] ﴿سَأُوِي﴾ سألجأ

وأستند ﴿لَا عَاصِمَ﴾ لا مانع

ولا حافِظ

[٤٤] ﴿أَقْلَعِي﴾ أمسكي

عن إنزال المطر

﴿غِيضَ المَاءِ﴾ نقص

وذهب في الأرض

﴿أَسْتَوَتْ﴾ استقرت

﴿الجُودِيَّ﴾ جبل بقرب

الموصل في العراق

﴿بَعْدَ﴾ أهلكتهم الله هلاكاً

[٤٥] ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الحَقُّ﴾. الناجز الذي لا

يتخلف.

٤٤ - قال رسول الله ﷺ: «لو

رحم الله من قوم نوح أحداً

لرحم أم الصبي».

أخرجه ابن جرير وابن أبي

حاتم.

وكانت أم الصبي قد خرجت به

إلى الجبل فلما بلغها الماء

خرجت به حتى استوت على

الجبل - أي أعلاه - فلما بلغ

الماء رقبته رفعتها بيديها، فغرقا.

قال: كان المستفتح أبا جهل، فإنه قال حين التقى القوم: اللهم أينما كان أقطع للرحم، وأتى بما لا يعرف، فأحنه الغداة؛ وكان ذلك استفتاحاً، فأنزل الله ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾ إلى قوله ﴿وأن الله مع المؤمنين﴾. أخرج ابن أبي حاتم عن عطية قال: قال أبو جهل: اللهم انصر أعز الفتنتين وأكرم الفرقتين، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٢٧ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتخونوا الله﴾ الآية. روى سعيد بن منصور، وغيره، عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: نزلت هذه الآية ﴿لاتخونوا الله والرسول﴾ في أبي لبابة بن عبد المنذر، سأله بنو قريظة: يوم قريظة: ما هذا الأمر؟ فأشار إلى حلقه يقول: الذبح؛ فنزلت. قال أبو لبابة: ما زالت قدماي حتى علمت أبي خنت الله ورسوله. وروى ابن جرير وغيره عن جابر بن عبد الله، أن أبا

قال: كان المستفتح أبا جهل، فإنه قال حين التقى القوم: اللهم أينما كان أقطع للرحم، وأتى بما لا يعرف، فأحنه الغداة؛ وكان ذلك استفتاحاً، فأنزل الله ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾ إلى قوله ﴿وأن الله مع المؤمنين﴾. أخرج ابن أبي حاتم عن عطية قال: قال أبو جهل: اللهم انصر أعز الفتنتين وأكرم الفرقتين، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٢٧ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتخونوا الله﴾ الآية. روى سعيد بن منصور، وغيره، عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: نزلت هذه الآية ﴿لاتخونوا الله والرسول﴾ في أبي لبابة بن عبد المنذر، سأله بنو قريظة: يوم قريظة: ما هذا الأمر؟ فأشار إلى حلقه يقول: الذبح؛ فنزلت. قال أبو لبابة: ما زالت قدماي حتى علمت أبي خنت الله ورسوله. وروى ابن جرير وغيره عن جابر بن عبد الله، أن أبا

ما زالت قدماي حتى علمت أبي خنت الله ورسوله. وروى ابن جرير وغيره عن جابر بن عبد الله، أن أبا

[٤٦] ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ صاحبُ عملٍ غيرِ صالحٍ ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ مِنَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ
 [٤٨] ﴿بِرَكَاتٍ﴾ خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٌ ﴿أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾ أُمَّةٍ سَيَتَنَاسَلُونَ مِمَّنْ مَعَكَ [٥٠] ﴿مَفْتَرُونَ﴾ كَاذِبُونَ فِي

دَعْوَاهُمْ أَنْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ

الجزء الثاني عشر

شَرِيكًا [٥١]

﴿فَطَرَنِي﴾ خَلَقَنِي عَلَى
 الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ
 [٥٢] ﴿مَدْرَارًا﴾ غَزِيرًا
 مُتَتَابِعًا بِلَا
 إِضْرَارٍ [٥٣] ﴿مَاجِئَتَنَا
 بَيِّنَةً﴾ .. بِمَعْجَزَةٍ.

٥٢ - قال رسول الله ﷺ: «بيننا رجلٌ يمشي بفلاةٍ من الأرض، فسمع صوتاً في سحابةٍ اسق حديقة فلان، فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرةٍ (وهي أرض ذات حجارة سوداء) فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء، فإذا رجلٌ قائم في حديقته، يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان، للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبد الله، لم تسألني عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماءه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ فقال: أما إذ قلت هذا، فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه، وأكل أنا وعيالي ثلثاً، وأردُّ فيها ثلثه».

أخرجه مسلم.

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ، عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْبُوحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنُمِتِعُهُمْ فِيَّ مِمَّنْهُمْ مَتَاعًا بَابُ الْيَمْرِ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْقِذِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادِ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ
 غَيْرِهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ أَعْنِ قَوْلَكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

[فلا]
 تَسْأَلِنِ
 أَنْتِ الْيَاءُ
 فِي الْوَصْلِ
 (تَسْأَلِنِ)
 (تَسْأَلِنِي)
 وَصَلَا
 [إِنِّي]
 [إِنِّي]

(أجره)
 (فطرنه)

[ما جئنا]

= سفيان خرج من مكة، فأتى جبريل النبي ﷺ فقال: إن أبا سفيان بمكان كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «إن أبا سفيان في مكان كذا وكذا فاخرجوا إليه واكتموا» فكتب رجل من المنافقين إلى أبي سفيان: إن محمداً يريدكم فخذوا حذرکم، فأنزل الله ﷻ لا تخونوا الله والرسول ﷺ الآية. غريب جداً، في سنده وسياقه نظر. وأخرج ابن جرير عن السدي قال: كانوا يسمعون من النبي ﷺ الحديث فيفشونه حتى يبلغ المشركين، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٣٠ - قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس أن نفرأ من قريش ومن أشرف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل، فلما رأوه قالوا: من أنت؟ قال: شيخ من أهل نجد، سمعت بما اجتمعتم له، فأردت أن أحضرکم، ولن يعدمکم =

[٥٤] «إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ... لَا نَقُولُ إِلَّا أَصَابَكَ..» ﴿بِسُوءِ﴾ بِجَنونٍ أَوْ حَبَلٍ
 [٥٥] «فَكِيدُونِي» فَاحْتَالُوا فِي كَيْدِي وَضُرِّي «لَا تُنظَرُونَ» لَا تَمْهَلُونِي [٥٦] «أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا» مَالِكُهَا

وقادرٌ عليها متمكِّنٌ منها ٢٢٨

سورة هود ١١

(إني أشهد)

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بِسُوءِ اللَّهِ قَالَ إِنْ شِئْنَا لَنُفِضَنَّاهُ مِنْ عَذَابِنَا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ
 وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ
 ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
 كُنَّا نُنزِلُهَا عَلَىكَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُكَلِّمُهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ
 رَيْبَهُمْ وَعَصَوَا أَرْسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبِعُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كُفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
 بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
 يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ تَتُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
 نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

جاء أمرنا
 مرت غير
 مرة
 ص ٢٢٦

[٥٧] «تَوَلَّوْا» تَتَوَلَّوْا
 وَتُعْرَضُوا عَنْ نَصْحِي ﴿فَقَدْ
 أَبْلَغْتُكُمْ﴾ فَقَدْ قَامَتِ الْحِجَّةُ
 عَلَيْكُمْ وَحَقٌّ عَلَيْكُمْ
 الْعَذَابُ لِأَنِّي بَلَّغْتُكُمْ
 ﴿حَفِيظٌ﴾ رَقِيبٌ مُهَيِّمٌ
 عَالِمٌ بِكُلِّ مَا تَعْمَلُونَ
 [٥٨] «جَاءَ أَمْرُنَا».. عَذَابُنَا
 ﴿غَلِيظٌ﴾ شَدِيدٌ مُضَاعَفٌ
 [٥٩] «جَبَّارٍ» مُتَعَاظِمٍ
 مُتَكَبِّرٍ يَجْبِرُ غَيْرَهُ عَلَى مَا لَا
 يَرِيدُ ﴿عَنِيدٌ﴾ طَاغٍ مُعَانِدٌ
 لِلْحَقِّ مُهْمًا قَوِيٌّ دَلِيلُهُ
 [٦٠] «بُعْدًا لِعَادِ»
 هَلَاكًا وَسُخْقًا لَهُمْ
 [٦١] «وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا»
 جَعَلَكُمْ عُمَارَهَا وَسَكَانَهَا
 تَنْتَفِعُونَ بِخَيْرَاتِهَا، أَوْ
 فَوَّضَ إِلَيْكُمْ عِمَارَتَهَا
 [٦٢] «مَرْجُوًّا» نَرْجُو لَكَ
 السِّيَادَةَ عَلَيْنَا
 ﴿مُرِيبٌ﴾ مُوْهِمٌ مُوقِعٌ فِي
 الرِّيْبَةِ وَالْقَلْقِ.

مني رأي ونصح؛ قالوا:

أجل، فادخل، فدخل معهم، فقال: انظروا في شأن هذا الرجل، فقال قائل: احبسوه في وثاق ثم ترصوا به
 المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير والنايعة فإنما هو كأحدكم؛ فقال عدو الله الشيخ
 النجدي: لا والله ما هذا لكم برأي، والله ليخرجن رائد من محبسه إلى أصحابه، فليوشكن أن يشوا عليه
 حتى يأخذوه من أيديكم، ثم يمنعوهم منكم؛ فما آمن عليكم أن يخرجكم من بلادكم، فانظروا غير هذا
 الرأي؛ فقال قائل: أخرجه من بين أظهركم واستريحوا منه، فإنه إذا خرج لن يضركم ما صنع؛ فقال الشيخ
 النجدي: والله ما هذا لكم برأي، ألم تروا حلاوة قوله، وطلاقة لسانه، وأخذه للقلوب بما يستمع من حديثه،
 والله لئن فعلتم، ثم استعرض العرب، ليجتمعن عليه، ثم ليسرن إليكم، حتى يخرجكم من بلادكم، ويقتل
 أشرافكم؛ قالوا: صدق والله، فانظروا رأيًا غير هذا. فقال أبو جهل: والله لأشيرن عليكم برأي ما أراكم =

[٦٣] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي ﴿بِنَبِيٍّ يَقِينٍ وَبِرَهَانَ وَبَصِيرَةٍ﴾ رَحْمَةً هِيَ النَّبِيُّهُةُ ﴿فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ مَا تَزِيدُونِي إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَّا خَسْرَانًا [٦٤] ﴿آيَةٌ مَعْجَزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى صِدْقِ نَبِيِّي﴾ فَذَرُوهَا فَاتْرَكُوهَا

الجزء الثاني عشر

﴿فِيَأْخُذْكُمْ﴾ يَهْلِكْكُمْ [٦٥] ٢٢٩

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ فَنَحَرُوهَا

[٦٧] ﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتُ

شَدِيدٌ مِنَ السَّمَاءِ مَهْلِكٌ

﴿جَائِمِينَ﴾ سَاقِطِينَ عَلَى

وَجُوهِهِمْ هَامِدِينَ مَيِّتِينَ

[٦٨] ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا﴾

فِيهَا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَقِيمُوا فِيهَا

طَوِيلًا فِي رِغْدٍ مِنْ قَبْلِ

﴿بُعْدًا لَثْمُودَ﴾ هَلَاكًا وَسُخْفًا

لَهُمْ [٦٩] ﴿بِالْبَشَرِيِّ﴾

بِالْبَشَارَةِ بِإِسْحَاقَ

وَلِدًا ﴿بِعَجَلٍ حَنِيدٍ﴾ .. مَشْوِيٌّ

عَلَى الْحِجَارَةِ الْمَحْمُومَةِ

بِالنَّارِ [٧٠] ﴿لَا تَصِلُ﴾

إِلَيْهِ ﴿لَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ لِتَأْكُلَ مِنْهُ﴾

(لَأَنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ مَلَائِكَةٌ

فِي صُورَةِ رِجَالٍ)

﴿نَكَرَهُمْ﴾ أَنْكَرَهُمْ وَنَفَرَ

مِنْهُمْ، اسْتَنْكَرَهُمْ ﴿أَوْجَسَ﴾

مِنْهُمْ خِيفَةً ﴿أَحْسَ فِي قَلْبِهِ

بِخَوْفٍ مِنْهُمْ [٧١]

﴿وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ

فَضَحَكَتْ﴾ .. اسْتِشَارًا

بِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ، أَوْ تَعَجُّبَتْ

كَيْفَ تَلَدُّ وَهِيَ عَجُوزٌ، أَوْ

حَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً عَلَى مَا بُشِّرَتْ بِهِ.

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بِنْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَ اتْنِي

مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي

غَيْرَ تَخْسِيرٍ [٦٣] وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ [٦٤] فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرِ مَكْذُوبٍ [٦٥] فَلَمَّا جَاءَ

أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ [٦٦] وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثَمِينَ

[٦٧] كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدَ

لِثْمُودَ [٦٨] وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلِّمْ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٍ [٦٩] فَلَمَّا

رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ [٧٠] وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ

فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ [٧١]

(أرأيتم) يتسهل الثانية لقائون وورش وعنه إبدالها مدا مشعنا

[تأكل]

[فياخذكم]

جاء أمرنا

مرت غير مرة

ص ٢٢٦

(يومئذ)

((تمودا))

[رسلنا]

(وراء إسحاق)

أبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر

والد

قالون يتسهل الثانية وعنه إبدالها

ياء مع المد المشع

((رى))

إمالة الراء

والهمزة لشعة

والهمزة فقط

لأبي عمرو

وقتلها لورش

((يعقوب))

[٧٢] ﴿يَاوَيْلَنَا﴾ كلمة تدلُّ على الدهشة والتعجب ﴿عَجُوزٌ﴾ كان عمرها يزيد على تسعين عاماً
﴿بعلي﴾ زوجي ﴿شيخاً﴾ كان عمره مئة عام [٧٣] ﴿مَجِيدٌ﴾ كثير الخير والإحسان

سورة هود ١١

٢٣٠

[٧٤] ﴿الرُّوعُ﴾ الخوفُ

وَالْفَزَعُ ﴿بِجَادِلُنَا﴾ أخذ
يجادلُ رسلنا في شأن قوم
لوط طالباً إمهالهم لعلمهم
يؤمنون [٧٥] ﴿خَلِيمٌ﴾ متأنٌ
لا يتعجل في طلب الانتقام
ممن يسيء إليه ﴿أَوْاهٌ﴾ كثيرُ
التأوه والتوجع من خوف
الله ﴿منيبٌ﴾ راجعٌ إلى الله
سبحانه في كلِّ أمره،
تائبٌ [٧٧] ﴿سَيِّءٌ
بِهِمْ﴾ نالته المساءةُ بمجيبهم
خوفاً عليهم ﴿ضاق بهم﴾
ذرعاً ﴿ضعفت طاقته﴾ عن
حمايتهم من أذى قومه
﴿يومٌ عَصِيبٌ﴾.. شديدٌ شره
وبلاؤه [٧٨] ﴿يَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ﴾ يسرعون إليه كأنهم
يُدْفَعُونَ دَفْعاً هَوَلاً
بناتي.. نساءُ أمي فتزوجوا
منهن ما شئتم ﴿ولا
تُخْزُونَ﴾ ولا تُلْحِقُوا بي ما
يجعلني أستحي وأنكسرُ،
أو لا تفضحوني ولا
تهينوني ﴿رَشِيدٌ﴾ ذو رِشَادٍ
يفهم ما أقول [٧٩] ﴿من

قَالَتْ يَوَيْلَتِي ۖ أَيْ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ
وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِئًا أَن يَزْوَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ
﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ
مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

[أءلد] قائلون والبعري بتسهيل الثانية مع الإدخال (أءلد)

ورش بتسهيل الثانية دون إدخال وعنه إبدالها الفاعع القصر

جاء أمر انظر ص ٢٢٦

[رسلنا] (سيء)

إشمام كسرة السين ضمناً

[ولا

تخزون] وصل

[ضيفي]

(فاسر)

[امراتك]

حقّ.. حاجة وأرب [٨٠] ﴿لو أن لي بكم قوة﴾ لو أن لي على دفعكم مقدرة لدفعتمكم ﴿آوي إلى ركن﴾ أُلجأ إلى قوِي أنتصر عليكم [٨١] ﴿فأسر بأهلك﴾ سر بهم ليلاً ﴿بِقِطْعِ مِنَ اللَّيْلِ﴾ جُزءٌ من الليل، أو الجزء الأخير من الليل.

= ابن عمير عن المطلب بن أبي وداعة، أن أبا طالب قال للنبي ﷺ: ما يأمر بك قومك؟ قال: يريدون أن يسجنوني أو يقتلوني أو يخرجوني قال: من حدثك بهذا؟ قال: ربي، قال: نعم الرب ربك، فاستوص به خيراً، قال: أنا أستوصي به؟! بل هو يستوصي بي؛ فنزلت ﴿وإذ يامر بك الذين كفروا﴾ الآية. قال ابن كثير: ذكر أبي طالب فيه غريب، بل منكر، لأن القصة ليلة الهجرة، وذلك بعد موت أبي طالب بثلاث =

[٨٢] ﴿جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا﴾ خَسَفْنَا بِقَرِيَّتِهِمِ الْأَرْضَ ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً كَثِيرَةً كَالْمَطَرِ ﴿سَجِيلٍ﴾ طِينٍ طَبِيخٍ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ ﴿مَنْضُودٍ﴾ مُتَتَابِعٍ، أَوْ مَجْمُوعٍ مُعَدٍّ لِلْعَذَابِ

[٨٣] ﴿مُسُومَةٌ﴾ مُعْلَمَةٌ

للعذاب، عليها أمثال

الخوانيم ﴿وما هي من

الظالمين بعيد﴾ ليست هذه

الحجارة (أو قوم لوط)

بعيدة عن هؤلاء الكفرة

وأمثالهم [٨٤] ﴿أراكم

بخير﴾ .. بسعة تغنيكم عن

نقص المكيال والميزان ﴿

يوم محيط﴾ .. مهلك،

تحيط فيه الأهوال

بالتاس [٨٥] ﴿بالقسط﴾

بالعدل، بلا زيادة

ولانقصان ﴿ولا تبخسوا

الناس﴾ .. لا تضرّوهم بنقص

أو غش ﴿لا تغشوا﴾ لا تفسدوا

أشدّ الإفساد [٨٦] ﴿بقية

الله﴾ ما بقي لكم من

الأموال الحلال، أو طاعته

وانتظار ثوابه

﴿بحفيظ﴾ بقریب أحصي

جميع جرائمكم

وأجازيكم عليها

[٨٧] ﴿أصلاتك﴾ أدينك

(المراد من الاستفهام

الإنكار والاستهزاء)

[٨٨] ﴿أرايتم﴾ أخبروني

﴿بينة﴾ هداية وبصيرة ﴿أنيب﴾ أرجع في كل أموري.

٨٥- قال رسول الله ﷺ: «خوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنه كان يخالط الناس وكان موسراً، وكان يأمر غلماناً أن يتجاوزوا عن المعسر؛ قال الله عز وجل: نحن أحقّ بذلك منه، تتجاوزوا عنه».

أخرجه مسلم.

سنين.

أسباب نزول الآية - ٣١ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَلَى﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن سعيد بن جبير، قال: قتل

النبي ﷺ يوم بدر صبراً عقبة بن أبي معيط، وطعيمة بن عدي، والنضر بن الحارث؛ وكان المقداد أسر

النضر، فلما أمر بقتله قال المقداد: يا رسول الله أسيري، فقال رسول الله ﷺ: (إنه كان يقول في كتاب الله

ما يقول). قال: وفيه أنزلت هذه الآية ﴿وَإِذَا تَلَى﴾ عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا الآية.

[جاء أمرنا] بساقط الأولى

[جاء أمرنا] بسهل الثانية وله وجه آخر إبدالها ملأ مشعاً

[إني] [وإني]

الآية في صفحة ١٨٠

[٨٩] ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ﴾ [شفاقي] عداوتي ﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ﴾ على أن يصيبكم [٩٠] ﴿وَدُودٌ﴾ محب أولياءه [٩١] ﴿رَهْطُكُمْ﴾ جماعتك وعشيرتك [٩٢] ﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾ مهملاً أمره، منبوذاً

وراء ظهوركم [٩٣] ﴿عَلَى مَكَاتِكُمْ﴾ غاية تمكيتكم من أمركم ﴿ارْتَقِبُوا﴾ انتظروا العاقبة والمآل ﴿إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾.. منتظر الصيحة صوت من السماء مهلك مرجف ﴿جاثمين﴾ ساقطين على وجوههم هامدين ميتين [٩٥] ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا﴾ كأنهم لم يقيموا فيها طويلاً في رعد من قبل ﴿بُعْدًا لِمَدِينٍ﴾ هلاكاً وسحقاً لهم ﴿بَعْدَتْ ثُمُودٌ﴾ هلكت من قبل [٩٦] ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بالمعجزات ووسلطان مبین ﴿بُرْهَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ صَدَقَ رِسَالَتَهُ﴾ [٩٧] ﴿وَمَلِكُهُ الرَّؤْسَاءُ وَالزُّعَمَاءُ حَوْلَ فِرْعَوْنَ﴾ ٩٠- قال رسول الله ﷺ: ﴿والله، إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة﴾. أخرجه البخاري. وقال ﷺ: ﴿إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار،

وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا أَيَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَنْ لَّمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا الْبُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودٌ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

[شفاقي]

[أرهطي]

[مكاتتكم]

[يأتيه]

جاء أمرنا
مرت مرارا
آية ٤٠

ويسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها). (أي يقبل التوبة حتى يوم القيامة).

أخرجه مسلم.

= أسباب نزول الآية - ٣٢ - قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾. أخرجه ابن جرير، عن سعيد بن جبير، في قوله ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ﴾ الآية، قال: نزلت في النضر بن الحارث. وروى البخاري عن أنس قال: قال أبو جهل بن هشام: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك، فأمطر علينا حجارة من السماء، أو اتتنا بعذاب أليم؛ فنزلت ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: غفرانك؛ فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ الآية. وأخرج ابن

الآية
في صفحة
١٨٠

[٩٨] ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَتَّخِذُهُمْ فَأُورِدُهُمُ النَّارَ﴾ أدخلهم فيها ﴿الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ المدخلُ المدخولُ فيه (النَّارُ) ﴿بِنَسْرِ الرَّقْدِ الْمَرْفُودِ﴾ قبح العطاء الممنوح (تهكما بهم) [١٠٠] ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ القرى التي

أهلكت: منها قائمٌ قد بقيت حيطانه، ومنها حصيدٌ قد امحى أثره [١٠١] ﴿غَيْرَ تَنْبِيءٍ غَيْرِ تَخْسِيرٍ وَإِهْلَاكِ﴾ [١٠٢] ﴿أَخَذَ رَبُّكَ...﴾ إنزال العقاب بها [١٠٣] ﴿مَشْهُودٌ﴾ يشهد الخلق ما يجري فيه من أهوال [١٠٤] ﴿إِلَّا لِأَجَلٍ﴾ لانتهاية مدة قليلة هي عمر الدنيا [١٠٦] ﴿زَفِيرٌ﴾ صوت إخراج النفس من الصدر بشدة ﴿شَهِيْقٌ﴾ صوت إدخال الهواء إلى الرئة بشدة [١٠٨] ﴿عَطَاءٌ﴾ يعطيهم ربهم في الجنة عطاءً غير مجدود غير مقطوع عنهم.

١٠٢- قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبْلِي لِلظَّالِمِ، إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ:﴾ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذته أليم شديد...».

متفق عليه.

الجزء الثاني عشر

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدُهُمُ النَّارَ وَيُسَّسُ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿١٠١﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُسَّسُ الرَّقْدُ الْمَرْفُودُ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيءٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٦﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٧﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٨﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمَنْ فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ﴿١٠٩﴾ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١١٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَمَنْ فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ﴿١١١﴾

[ويس]

جاء أمر مرت مراراً آية ٤٠

(نوخره)

[يأتي] وصل

[ياتي] وصل

[يات] وقفا



[(سعدوا)]

جرير، عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس، قال: قالت قريش بعضها لبعض: محمد أكرم الله من بيننا؟ ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ الآية، فلما أمسوا ندموا على ما قالوا، فقالوا: غفرانك اللهم. فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ إلى قوله ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾. وأخرج ابن جرير أيضاً، عن ابن أزي قال: كان رسول الله ﷺ بمكة، فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ فخرج إلى المدينة، فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وكان أولئك البقية من المسلمين الذين بقوا فيها يستغفرون، فلما خرجوا أنزل الله ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ الآية، فأذن في فتح مكة، فهو العذاب الذي وعدهم. أسباب نزول الآية ٣٥- قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ الآية. أخرج الواحدي، عن ابن عمر، قال: =

الآية في نسخة ١٨٢

[١٠٩] ﴿مَرِيَّةٌ﴾ شَكُّ [١١٠] ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةَ ﴿لَوْلَا كَلِمَةٌ﴾.. لَوْلَا قَضَاءُ رَبِّكَ الْأَزَلِيُّ بِأَنَّهُ يُؤَخِّرُ الْإِنْتِقَامَ الشَّدِيدَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.. ﴿لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ لِحُكْمٍ، وَنَفَذَ إِهْلَاكَ الطَّغَاةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴿مُرِيبٌ﴾

سورة هود ١١

٢٣٤

مُوقِعٌ فِي الرِّبِيَّةِ وَقَلِقَ النَّفْسِ [١١١] ﴿كَلَّا﴾ كُلَّ طَرْفٍ مِنَ الْفَتْنَيْنِ الْمَخْتَلِفَتَيْنِ ﴿لَمَّا لُيُوفَيْنَهُمْ﴾ وَاللَّهُ لِيُوفِيَنَّهُمْ جِزَاءَ أَعْمَالِهِمْ [١١٢] ﴿فَاسْتَقِمُّ﴾.. عَلَى الْعَمَلِ بِأَمْرِ رَبِّكَ وَالِدَعَاءِ إِلَيْهِ ﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لَا تَجَاوِزُوا مَا حَدَّهُ اللَّهُ لَكُمْ [١١٣] ﴿لَا تَرْكَبُوا﴾.. لَا تَمَلِّ قُلُوبَكُمْ بِالْمَحَبَّةِ وَلَا تَطْمَنُّوا إِلَيْهِمْ [١١٤] ﴿طَرْفِي النَّهَارِ﴾ جَانِبِيهِ، أُولَاهِ وَآخِرِهِ ﴿زُلْفَا﴾ سَاعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ (الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ) ﴿ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ عِظَةٌ لِلْمُتَعَظِّينِ [١١٦] ﴿الْقُرُونِ﴾ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ ﴿أُولُو بَقِيَّةٍ﴾ أَصْحَابُ عَقْلِ وَفَضْلِ وَخَيْرٍ ﴿أَتَرَفُوا فِيهِ﴾ أُنْعِمُوا فِيهِ مِنَ الْخَصْبِ وَالسَّعَةِ. ١١٢ - عَنْ أَبِي عَمْرِو سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَتُولًا مَّا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ﴾ نَصِيْبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١١١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٥﴾ وَإِن كَلَّا لَمَّا لُيُوفَيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٧﴾ فَاسْتَقِمُّ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٦﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا نَسَّكُمْ النَّارُ وَمَالُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

(وَأَن) (٤)

أخرجه مسلم.

استقم».

١١٤ - أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةِ قُبْلَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ، وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلَيْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ».. وَقَالَ ﷺ: «(الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَالٌ تَغْشَى الْكِبَائِرُ)».. * رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرَوِي لَنَا أَنَّكَ قُلْتَ: «شَيْئَتِي سُورَةُ هُودٍ وَأَخْوَاتُهَا» فَمَا الَّذِي شَبَّكَ مِنْهَا؟ فَقَالَ: قَوْلُهُ: ﴿فَاسْتَقِمُّ كَمَا أَمَرْتُ﴾.

= كانوا يطوفون بالبيت ويصفقون ويصفرون، فنزلت هذه الآية. وأخرج ابن جرير عن سعيد قال: كانت

قريش يعارضون النبي ﷺ في الطواف، يستهزئون به ويصفرون ويصفقون، فنزلت.

[١١٨] ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ على طريقة واحدة في الإيمان مفطورين على الطاعة كالملائكة ﴿ولا يزالون مختلفين﴾.. يختار كل منهم الطريق التي يريدونها تبعاً لشهواته وتفكيره [١١٩] ﴿وتمت كلمة ربك﴾ ووجب وثبت قوله:

٢٣٥

الجزء الثاني عشر

﴿لأملأن جهنم..﴾

﴿الجنة﴾ الجن [١٢٠] ﴿في﴾

هذه في هذه السورة

﴿موعظة﴾ ما به عظة

واعتبار ﴿ذكرى﴾ تذكير بما

حل بغيرهم ليحسبوا

العاقل أسبابه [١٢١]

﴿اعملوا على﴾

مكانتكم.. كل ما يمكنكم

مما تطيقون فعلة.

﴿سورة يوسف﴾

[١] ﴿الرف﴾ تلفظ: ألف.

لام. رأ. [٢] ﴿قرآن عربياً﴾.

فصيحا مبيناً، أو بلغة

العرب [٣] ﴿نقص﴾

عليك نحدثك، أو نبين

لك يا محمد [٤] ﴿يا

أبت يا أبي.

١١٩- قال رسول الله ﷺ:

«اختصمت الجنة والنار، فقالت

الجنة: مالي لا يدخلني إلا ضعفاء

الناس وسقطتهم؟ وقالت النار:

أوثرت بالمكبرين والمتجبرين.

فقال الله عز وجل للجنة: أنت

رحمتي أرحم بك من أشاء، وقال

للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن

أشاء، ولكل واحدة منكما ملوها، فأما الجنة فلا يزال فيها فضل حتى ينشئ الله لها خلقاً يسكن فضل الجنة، وأما النار فلا تزال

تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع عليها رب العزة قدمه، فقول: قط قط وعزتك»

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

﴿١١٨﴾ إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ

عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ

الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ

﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا،

فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ

أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(فؤادك)

لا إبدال

فيها لورش

(مكاناتكم)

(يرجع)

(يعملون)

الر

مرت

صفحة

٢٢١

= أسباب نزول الآية - ٣٦ - قوله تعالى: ﴿إن الذين كفروا﴾ الآية. قال ابن إسحاق، حدثني الزهري، ومحمد

ابن يحيى بن حبان، وعاصم بن عمير بن قتادة، والحسين بن عبد الرحمن، قالوا: لما أصيبت قريش يوم بدر،

ورجعوا إلى مكة، مشى عبد الله بن أبي ربيعة، وعكرمة بن أبي جهل، وصفوان بن أمية، في رجال من

قريش أصيب آباؤهم وأبناؤهم، فكلّموا أبا سفيان ومن كان له في ذلك العير من قريش تجارة، فقالوا:

يامعشر قريش، إن محمداً قد وتركم وقتل خياركم، فأعينونا بهذا المال على حربته فلعلنا أن ندرك منه ثأراً، =

الآية
في صفحة
١٨١

[٦] ﴿يَجْنِيكَ﴾ يصطفيك ويختارك لأمر عظيم ﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾ تعبير الرويا وتفسيرها ﴿عَلَى أَبِيكَ﴾ على جدّيك [٧] ﴿آيَاتٌ﴾ عبر ودلائل على قدرة الله ولطفه بعباده الذين يختارهم

﴿لِلسَّائِلِينَ﴾ للمستغفرين

٢٣٦

سورة يوسف ١٢

[٨] ﴿نَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ جماعة

قادرة على القيام بخدمته

دونهما ﴿ضَلَالٌ مُّبِينٌ﴾ خطأ

بين في إشارهما علينا

[٩] ﴿أَطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ ألقوه

في أرض بعيدة حتى

لا يستطيع الرجوع إلى أبيه

﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ﴾

أيكم ﴿تَخْلُصُ لَكُمْ رَعِيَّتُهُ﴾

وعطفه ممن يشارككم

فيهما [١٠] ﴿غِيَابَةٌ﴾

الجُبُّ ما غاب وأظلم من

قعر البئر ﴿يَلْقَطُهُ﴾ يأخذه

على غير طلب له ولا قصد

﴿بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ المسافرين

الذين يسيرون لمسافات

بعيدة [١٢] ﴿يَرْتَعُ﴾ يأكل

مالذ وطاب ﴿يَلْعَبُ﴾

يسابق ويرم بالسهم

[١٤] ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾

جماعة متعاضدة

مجتمعة الكلمة.

= ففعلوا؛ ففيهم كما ذكر عن

ابن عباس أنزل الله ﴿إِنْ﴾

الذين كفروا ينفقون

أموالهم ﴿إِلَى قَوْلِهِ﴾ ﴿يَحْشُرُونَ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن الحكم بن عتيبة، قال: نزلت في أبي سفيان،

أنفق على المشركين أربعين أوقية من ذهب. وأخرج ابن جرير عن ابن أبيزى وسعيد بن جبيرة قالوا: نزلت في

أبي سفيان، استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش ليقاتل بهم رسول الله ﷺ.

أسباب نزول الآية ٤٧- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب القرظي،

قال: لما خرجت قريش من مكة إلى بدر خرجوا بالقيان والدخوف، فأنزل الله ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا

من ديارهم بطراً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٤٩- قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ الآية. روى الطبراني في الأوسط، بسند ضعيف،

عن أبي هريرة قال: لما أنزل الله على نبيه بمكة ﴿سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ﴾ قال عمر بن الخطاب رضي

=

[[يا بني]]

[[روياك]]



[[مبين]]
[[اقتلوا]]
[[بضم التثوين]]
[[لنافع وصلا]]

[[غيايات]]

[[يجب الإشتم]]
[[أوروم]]

[[يرتع]]

[[نرتع]]

[[ونلعب]]

[[ليحزني]]

[[الذيب]]

[[الذيب]]



[١٥] ﴿أَجْمَعُوا عَزَمُوا وَصَمَّمُوا غِيَابَةَ الْجُبِّ﴾ ما غابَ وأظلمَ من قعر البئر ﴿أَوْ حِينَا إِلَيْهِ﴾ ألهمناه إلهاماً قوياً [١٧] ﴿نَسْتَبِقُ﴾ يسابقُ بعضنا بعضاً في الرمي بالسهم أو في الجري ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ لست

مُصَدِّقاً [١٨] ﴿بِدَمٍ

الجزء الثاني عشر

٢٣٧

(غيبات)

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنْ أَدَاهِبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّبَابُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ يَدٌ مِرْكُوبَةٍ قَالَتْ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشَرِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةَ وَلِلَّهِ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ يَأْتِيهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْرُهُمْ لَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣﴾

[الذئب]

[يا بشرى] ولا يخفى ما في الرء من ثقلها لورش وفيها لأبي عمرو الفتح والتقليل والإمامة

[تاويل]

كذب دم بحالة تدل على كذبهم، لكونه على ظاهر القميص فقط ولم يختلط بخيوطه، ولأن القميص سليم غير ممزق ﴿سَوَّلَتْ﴾ زينت وسهلت ﴿أَمْراً﴾ شيئاً منكراً ﴿فصبر جميل﴾ صبر لا تبرم معه ولا شكوى فيه لغير الله تعالى ﴿تصفون﴾ تكذبون كذباً مفضوحاً [١٩] ﴿سيارة﴾ جماعة مسافرون من مدين لمصر ﴿واردهم﴾ من يتقدم الجماعة المسافرة ليستقي لهم ﴿فادلى دلوه﴾ أرسل دلوه في الجب ليملاها ماءً ﴿وأسروه بضاعة﴾ أخفاه السيارة حال كونهم جاعليه متاعاً للتجارة [٢٠] ﴿وشروه﴾ باعوه ﴿بثمن بخص﴾ بعوض ناقص عن القيمة نقصاناً ظاهراً ﴿دراهم معدودة﴾.. قليلة [٢١] ﴿أكرمى مثواه﴾ اجعلي

مكان إقامته كريماً مرضياً ﴿نتخذهُ ولداً﴾ تنبأه ﴿مكنا ليوسف﴾ جعلنا له في مصر مكانةً ومنزلةً ﴿غالب على أمره﴾ قادر على تنفيذ كل أمر يريدُه [٢٢] ﴿بلغ أشده﴾.. منتهى القوة الجسمية والعقلية ﴿آتيناهُ حُكماً﴾.. معرفة أسرار الأشياء.

الله عنه: يارسول الله، أي جمع؟ وذلك قبل بدر؛ فلما كان يوم بدر وانهرت قريش، نظرت إلى رسول الله ﷺ في آثارهم مصلاً بالسيف يقول: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ فكانت ليوم بدر، فأنزل الله فيهم ﴿حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب﴾ الآية، وأنزل ﴿لم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً﴾ رماهم رسول الله ﷺ فوسعتهم الرمية، ومألت أعينهم وأفواههم، حتى إن الرجل ليقتل وهو يقذي عينيه وفاه (أي =

[٢٣] ﴿رَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي... طَلَبَتْ مِنْهُ زَلِيخَةَ أَنْ يُوَاعِعَهَا طَلْبًا رَفِيقًا لِنَيْلِهَا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْمَخَادَعَةِ هَيْتَ﴾ هَلُمَّ أَقْبِلْ، أَسْرِعْ، ﴿لَكَ﴾ الْخَطَابُ مُوجَّهَةٌ لَكَ أَنْتَ ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ

مِمَّا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ

[٢٤] ﴿هَمَّتْ بِهِ﴾ هَمَّتْ بِضَرْبِهِ نَتِيجَةً تَأْيِيبَهُ الْجَارِحِ لِكَبْرِيَانِهَا وَهِيَ السَّيِّدَةُ الْآمِرَةُ ﴿هَمَّ بِهَا﴾ هَمَّ بِدَفْعِهَا وَرَدَّ اعْتِدَائِهَا بِالْعَنْفِ دَفَاعًا

عَنِ النَّفْسِ * ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى

بِرَهَانَ رَبِّهِ﴾ لَوْلَا أَنْ أَلْهَمَهُ اللَّهُ

طَرِيقًا لِلْخِلَاصِ مِمَّا هُوَ فِيهِ

مِنْ غَيْرِ اللُّجُوءِ إِلَى الْعَنْفِ

وَالْمُدَافَعَةِ مِمَّا قَدْ يُسَاءُ

تَفْسِيرُهُ فِي مِثْلِ هَذَا

الْمَوْقِفِ (أَلْهَمَهُ اللَّهُ أَنْ

يَهْرَبَ) ﴿السُّوءُ﴾ الْقَتْلُ

وَاسْتِعْمَالُ الْعَنْفِ وَمَا يَنْتِجُ

عَنْهُ مِنْ نَتَائِجٍ سَيِّئَةٍ

﴿الْفَحْشَاءُ﴾ الزِّنَا

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الَّذِينَ طَهَّرَهُمْ

رَبُّهُمْ مِنَ النَّفَائِصِ فَصَرَفُوا

كُلَّ مَجْهُودِهِمْ فِي طَاعَتِهِ

[٢٥] ﴿اسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ تَسَابَقَا

إِلَى الْبَابِ: هُوَ يَرِيدُ أَنْ

يَسْبِقَهَا لِيُخْرَجَ وَهِيَ تَرِيدُ

أَنْ تَسْبِقَهُ إِلَى الْبَابِ لِتَمْنَعَهُ

مِنْ الْخُرُوجِ ﴿قَدَّتْ

قَمِيصَهُ﴾ قَطَعَتْهُ وَشَقَّتْهُ ﴿مِنْ

دُبُرٍ﴾ مِنْ خَلْفِ الْفُلْيَا

سَيِّدِهَا وَجَدَا زَوْجَهَا ﴿لَدَى

الْبَابِ﴾ عِنْدَ الْبَابِ [٢٦] ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾

صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِبِرَائَتِهِ ﴿مِنْ قَبْلِ﴾ مِنْ أَمَامٍ مِنْ جِهَةِ

الصُّدْرِ [٢٩] ﴿أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾ تَجَاوَزَ عَنِ التَّحَدُّثِ بِهَذَا الْأَمْرِ وَانْكَمَتْ [٣٠] ﴿فَنَاهَا﴾ عَيْدَهَا (يُوسُفُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ) ﴿شَغَفَهَا حَيًّا﴾ اخْتَرَقَ حَيْثُ شَغَافَ قَلْبُهَا وَاسْتَقَرَّ فِي سُوْدَاءِ الْقَلْبِ حَتَّى صَارَتْ لِاتِّبَالِي بِشَيْءٍ.

٢٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: تَكَلَّمَ أَرْبَعَةً وَهَمَّ صَغَارًا: عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ،

وَابْنُ مَاشِطَةَ بِنْتُ فِرْعَوْنَ

* هُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّ هَمَّ يُوسُفَ بِهَا إِنَّمَا كَانَ هَمَّ الطَّبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَتَجَاوَزِ الْمِيلَ النَّفْسِيَّ فِي لِحْظَةٍ مِنَ اللَّحْظَاتِ، فَلَمَّا

أَنَّ رَأَى بِرَهَانَ رَبِّهِ الَّذِي نَبَضَ فِي ضَمِيرِهِ وَقَلْبِهِ بَعْدَ لِحْظَةِ الضَّعْفِ الطَّارِئَةِ، عَادَ إِلَى الْإِعْتِصَامِ وَالتَّأْيِيبِ، مُتَبَعِدًا عَنِ هَذَا الْمِيلِ

النَّفْسِيِّ الطَّارِئِ. أَمَّا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ انْجَرَفُوا بِتِيَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ فَقَدْ رَوَّوْا أَسَاطِيرَ كَثِيرَةً يَصُورُونَ فِيهَا يُوسُفَ هَائِجَ الْفَرِيزَةِ مُنْدَفِعًا

شَبَقًا، وَاللَّهُ يَدَافِعُهُ بِبِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ فَلَا يَنْدَفِعُ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الْعَادِيَّ يَسْتَطِيعُ بوضوح أن يَشْتَمَّ مِنْهَا رَائِحَةَ التَّلْفِيقِ وَالْإِخْتِرَاعِ.

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ. وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ

وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَفِيعٌ أَحْسَنُ مَثْوَايَ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا

لَوْلَا أَنْ رَأَى بِرَهَانَ رَبِّهِ. كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ

وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا

الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ

قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ

أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ

الْكَذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ

مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ

هَذَا وَاسْتَعْفَرِي لِدُنْيَاكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا

عَنْ نَفْسِهَا قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

(هيت)

[الرئي]

رعي

إمالة الهمة

والراء لشعبة

وقليلهما لورش

وإمالة الهمة

لأبي عمرو

[والفحشاء

فه]

بتسهيل

الثانية

[المخلصين]

(رعي)

موت آتفا



[٣١] ﴿أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً ۖ أَعَدَّتْ لَهُنَّ مَا يَتَّكِنْنَ عَلَيْهِ ۖ أَكْبَرْنَهُ ۖ دَهَشْنَ بِرُؤْيَاهُ جَمَالَهُ الرَّائِعِ ۗ قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۗ جَرَحْنَهَا بِالسَّكَائِينِ لَفْرَطٍ ذَهولَهُنَّ وَدَهَشْتَهُنَّ ۗ حَاشَ لِلَّهِ تَنْزِيهَاً لِلَّهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ نَقْصٍ

الجزء الثاني عشر

(المراد الإشارة إلى شدة تعجبهن من قدرة الله على خلق هذا الجمال الرائع)

[٣٢] ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ امتنع امتناعاً شديداً وأبى من الصّاعرين ۖ الأذلاء ۖ المهانين [٣٣] ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أمل إلى جانبهنّ ۖ الجاهلين ۖ السفهاء ۖ الطّائشين [٣٥] ﴿بَدَأَ لَهُمْ﴾ ظهر لهم فيه رأي جديد (هو سجنه) ۖ الآيات ۖ البراهين الدّالة على نزاهته ۖ حتّى حين ۖ إلى زمن غير محدود [٣٦] ﴿أَرَانِي﴾ أرى نفسي في المنام ۖ أعصر ۖ خمرأ ۖ عنبأ ۖ يؤول ۖ لخمير ۖ أسقيه المملوك [٣٧] ﴿ذَلِكُمَا﴾ التّأويل والإخبار بما يأتي ۖ علمني ربّي ۖ بالالإلهام ۖ تركت ملة قوم ۖ رغبت عنها وزهدت فيها من غير دخول سابق فيها.

[٣٣] ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أمل إلى جانبهنّ ۖ الجاهلين ۖ السفهاء ۖ الطّائشين [٣٥] ﴿بَدَأَ لَهُمْ﴾ ظهر لهم فيه رأي جديد (هو سجنه) ۖ الآيات ۖ البراهين الدّالة على نزاهته ۖ حتّى حين ۖ إلى زمن غير محدود [٣٦] ﴿أَرَانِي﴾ أرى نفسي في المنام ۖ أعصر ۖ خمرأ ۖ عنبأ ۖ يؤول ۖ لخمير ۖ أسقيه المملوك [٣٧] ﴿ذَلِكُمَا﴾ التّأويل والإخبار بما يأتي ۖ علمني ربّي ۖ بالالإلهام ۖ تركت ملة قوم ۖ رغبت عنها وزهدت فيها من غير دخول سابق فيها.

[٣٦] ﴿أَرَانِي﴾ أرى نفسي في المنام ۖ أعصر ۖ خمرأ ۖ عنبأ ۖ يؤول ۖ لخمير ۖ أسقيه المملوك [٣٧] ﴿ذَلِكُمَا﴾ التّأويل والإخبار بما يأتي ۖ علمني ربّي ۖ بالالإلهام ۖ تركت ملة قوم ۖ رغبت عنها وزهدت فيها من غير دخول سابق فيها.

[٣٧] ﴿ذَلِكُمَا﴾ التّأويل والإخبار بما يأتي ۖ علمني ربّي ۖ بالالإلهام ۖ تركت ملة قوم ۖ رغبت عنها وزهدت فيها من غير دخول سابق فيها.

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

٣٣ - قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَجْهَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أُمِّهِ، لَيَسْجُنَنَّ وَلِيَ كُؤُنًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ، فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ، حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا لَبِئَاتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

(قالت)
[حاشا]
وصلا

[أراني]
في الموضوعين
[إني]
في الموضوعين
[راسي]
[نباتكما]
لكنه لا يدل
همزة نباتا
[ربي]
=

ظله: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة ربّه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدّق أخفى حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

= يخرج منهما القذى؛ فأنزل الله ﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ وأنزل في إبليس: ﴿فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه﴾ الآية، وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم بدر: (غرّه هؤلاء دينهم)، فأنزل الله ﴿إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غرّه هؤلاء دينهم﴾. أسباب نزول الآية - ٥٥ - قوله تعالى: ﴿إن شرّ الدواب عند الله الذين كفروا﴾ الآية. أخرج أبو الشيخ عن =

[٣٩] ﴿مُتَفَرِّقُونَ﴾ متعدّدون ومتنوّعون في ذاتهم وصفاتهم [٤٠] ﴿أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا﴾ أسماءٌ على غير مسمّى، إذ أنّ حقيقة ما تعتقدون في الأصنام بحسب تلك الأسماء غير موجودة فيها ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾

ما أوجد وأوحى ﴿مِنْ﴾ ٢٤٠

سورة يوسف ١٢

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَءَ أَمَّا أَحَدُكُمْ مَا فَيَسْقَى رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَىٰ تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

[آبائي]

[ءارباب] مع إدخال ألف بينهما ورش بلا إدخال وله الإبدال

[راسه]

[إني]

[ياكلهن]

[الملا]

[أفتوني]

[يابدال]

[الفانية أوأ مفتوحة]

[روياي]

[لرلريا]

سعيد بن جبیر قال: نزلت ﴿إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يَوْمُنُونَ﴾ في ستة رهط من اليهود، فيهم ابن التابوت. أسباب نزول الآية - ٥٨ - قوله تعالى: ﴿وَأِمَّا تَخَافَنَّ﴾ الآية، روى أبو الشيخ عن ابن شهاب قال: دخل جبیر على رسول الله ﷺ، فقال:

قد وضعت السلاح وما زلت في طلب القوم؟ فاخرج، فإن الله قد أذن لك في قريظة، وأنزل فيهم ﴿وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٦٤ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ الآية. روى البزار بسند ضعيف، من طريق عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أسلم عمر قال المشركون: قد انتصف القوم منا اليوم، وأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. وله شواهد. أخرج الطبراني وغيره، من طريق سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: لما أسلم مع النبي ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، ثم إن عمر أسلم فكانوا أربعين، نزل ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، بسند صحيح، عن سعيد بن جبیر قال: لما أسلم مع النبي ﷺ ثلاثة وثلاثون رجلاً وست نسوة، ثم أسلم عمر نزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

الآية في صفة ١٨٤

الآية في صفة ١٨٤

[٤٤] ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ أَخْلَاطُهَا وَأَبَاطِيلُهَا [٤٥] ﴿وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ تَذَكَّرَ بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ
[٤٧] ﴿تَزْرَعُونَ﴾ أَزْرَعُوا ﴿ذُأْبًا﴾ دَائِبِينَ مَدَاوِمِينَ كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرْعَةِ بَجْدٍ وَمَلَازِمَةً لِلْعَمَلِ ﴿فَذَرُوهُ﴾

الجزء الثاني عشر

فاتركوه [٤٨] ﴿شِدَادٌ﴾
شَدِيدٌ جَدْبُهَا وَقَحْطُهَا
﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ﴾ يَأْكُلُ
النَّاسُ فِيهِنَّ كُلَّ مَا
ادخروه ﴿مِمَّا تَخْصِنُونَ﴾
مِمَّا تَخْبِئُونَهُ مِنَ الْبَدْرِ
لِلزَّرْعَةِ
[٤٩] ﴿يَعْصِرُونَ﴾.. ما من
شأنه أن يُعْصَرَ لِاسْتِخْرَاجِ
شَرَابِهِ أَوْ زَيْتِهِ كَالعَنْبِ
وَالزَّيْتُونِ [٥٠] ﴿إِلَى
رَبِّكَ﴾ سَيِّدِكَ الْمَنْعَمِ عَلَيْكَ
﴿مَا بَالُ النَّسْوَةِ﴾ مَا حَقِيقَةُ
حَالِهِنَّ وَمَا سَبَبُ مَا
حَصَلَ لَهُنَّ؟ [٥١] ﴿مَا
خَطْبُكُنَّ﴾ مَا شَأْنُكُنَّ وَمَا
أَمْرُكُنَّ؟ ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾
تَنْزِيهَاً لِلَّهِ وَتَعْجَبًا مِنْ عَفَّةِ
يُوسُفَ ﴿حَصَّصَ﴾ ظَهَرَ
وَأَنْضَحَ [٥٢] ﴿ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ﴾ قَالَ يُوسُفَ: فَعَلْتُ
هَذَا (طَلَبَ التَّحَقُّقَ مِنْ
الْأَمْرِ وَتَبَرُّئْتَهُ قَبْلَ أَنْ
يُخْرَجَ مِنَ السِّجْنِ) حَتَّى
يَعْلَمَ الْعَزِيزُ أَنِّي لَمْ أَخْنِهِ فِي
حَالِ غِيَابِهِ.

قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَأُخْرَى يَا بِنْتَ لَعْلَى أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَا كُنَّ
مَا قَدَّمْتُمْ لِهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِسُ
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا عَلَّمَنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتُ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنْ حَصَّصَ
الْحَقُّ أَنَا رُودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنِهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

(أنا أنبئكم)

[لعلني]
[أرجع]

[ذأبا]

[دأبا]

[وأنوني]
يبدل الهمزة
الساکة وأوا
وصلا

[حاشا]
وصلا

حسبك الله الآية. وأخرج أبو الشيخ، عن سعيد بن المسيب قال: لما أسلم عمر أنزل الله في إسلامه يا أيها النبي حسبك الله الآية.

أسباب نزول الآية ٦٥ - قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾ الآية. أخرج إسحاق بن راهوية في مسنده، عن ابن عباس قال: لما افترض الله عليهم أن يقاتل الواحد عشرة ثقل ذلك عليهم وشق، فوضع الله عنهم إلى أن يقاتل الواحد الرجلين، فأنزل الله ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ إلى آخر الآية.

أسباب نزول الآية ٦٧ - قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ﴾ الآية. روى أحمد وغيره، عن أنس قال: استشار النبي ﷺ الناس في الأسارى يوم بدر، فقال: إن الله قد أمكنكم منهم، فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله

الآية
١٨٥

[٥٤] ﴿مَكِينٌ﴾ ذو مكانة رفيعة وأمر نافذ [٥٥] ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ اجْعَلْنِي والياً على أمر خزائن أموال وحبوب أرض مصر ﴿إِنِّي حَفِيظٌ﴾ أحفظها وأرعها بما فيه المصلحة [٥٦] ﴿مَكَّنَّا

لِيُوسُفَ﴾ جعلناه متمكناً

٢٤٢

سورة يوسف ١٢

من التصرف في أرض

مصر ﴿يَتَّبِعُوا مِنْهَا﴾ يتخذ

منها مباءةً ومنزلاً (ينزل)

﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ في المكان

الذي يريد

[٥٨] ﴿مُنْكَرُونَ﴾ جاهلون

به لا يعرفونه

[٥٩] ﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾

أعطاهم ما هم في حاجة

إليه من الحبوب ﴿خَيْرٌ

المنزّلين﴾ أفضل من يُحْسِنُ

الضيافة [٦٢] ﴿لَفْتَيَانِهِ﴾

لمملوكيه أو لعماله

﴿بِضَاعَتِهِمْ﴾ ثمن ما اشتروه

من طعام ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾ في

أوعيتهم التي فيها طعامهم

ومتاعهم ﴿انْقَلَبُوا﴾ رجعوا

[٦٣] ﴿مَنْعَ مَنَا الْكَيْلِ﴾ إن

عزيز مصر أمر بمنع الكيل

عنا في المستقبل إذا لم

نحضر معنا أخانا

«بنيامين» ﴿نُكْتَلُ﴾ نأخذ

ما يُكَالُ ويزاد لنا في

الطعام بزيادة عددنا.

﴿وَمَا أَتَّبِعُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَحِمَ

رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٥٢] وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ ۗ اسْتَخْلِصْهُ

لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ ۖ آمِينَ [٥٤] قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ ۗ وَكَذَلِكَ

مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ

بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ [٥٦] وَلَا جُرْ

الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ [٥٧] وَجَاءَ إِخْوَةَ

يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ [٥٨] وَلَمَّا

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْمِنُ بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْآتِرُونَ

أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ [٥٩] فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ ۖ فَلَا

كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ [٦٠] قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ

وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ [٦١] وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

[٦٢] فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ

فَأَرْسَلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [٦٣]

[نفسى]

[بالسوء إلا]

بسهيل الثانية أو
إبدالها حرف مد
مع الله المشع.

[بالسوء إلا]

باسقاط الأوئي
مع المذ أو القصر

[بالسوء إلا]

إبدال الأوئي
وأوا فتدغم
مع الواو وله

سهيل الأوئي

[الملك أتوني]

بإبدال الهجزة

السكنة أو أو صلا

[رئى]

[قال أتوني]

بإبدال الهجزة

ألفاً وصلوا

إيتوني

بدأ للمجمع

[ووجاء]

إخوة]

بسهيل الثانية

كالياء

[أوتوني]

بإبدال الهجزة

السكنة أو أو
وصلا

[أنى]

[لفتينيه]

= الله، اضرب أعناقهم؛ فأعرض عنه، فقام أبو بكر فقال: نرى أن تغفو عنهم وأن تقبل منهم الفداء؛ فغفا عنهم وقبل منهم الفداء؛ فأنزل الله ﴿لولا كتاب من الله سبق﴾ الآية. وروى أحمد والترمذي والحاكم، عن ابن مسعود قال: لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله ﷺ: ماتقولون في هؤلاء الأسارى، الحديث. وفيه نزل القرآن بقول عمر ﴿ماكان لنبى أن يكون له أسرى﴾ إلى آخر الآيات. وأخرج الترمذي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم، كانت تنزل نار من السماء فتأكلها؛ فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم، فأنزل الله ﴿لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم﴾.

أسباب نزول الآية - ٧٠ - قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي قل لمن في أيديكم﴾ الآية. روى الطبراني في الأوسط =

الآية
في
صفحة
١٨٩

[٦٥] ﴿مَتَاعَهُمْ﴾ طعامهم، وقيل: وعاءهم أو رحالهم ﴿مانعي؟﴾ ماذا نطلب من الإحسان بعد هذا الإكرام بإعطائنا غللاً ورُدَّ ثمنها لنا؟ ﴿ونمير أهلنا﴾ نجلب لهم الطعام من مصر ﴿ونزداد كيلٍ بغير﴾

الجزء الثالث عشر

ذلك المكيل من الطعام الذي سيزيد بوجود أخيها معنا يسهل الحصول عليه [٦٦] ﴿مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ عهداً مؤكداً باليمين يوثق به ﴿أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾ يُحِيطُ بِكُمْ عدوكم وتُمنَعُوا سُبُلَ النَّجَاةِ ﴿وَكَيْلٍ﴾ مطع رقيب [٦٧] ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ﴾ وما أَدْفَعُ عَنْكُمْ بتدبيرى هذا شيئاً من قضاء الله [٦٨] ﴿مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ﴾ إن دخولهم كما أمر أبوهم لم يَدْفَعُ عَنْهُمْ ما قَضَاهُ اللَّهُ من حزنهم فاتهموا بالسرقة وحُجِرَ أَخُوهُمْ بِمِصْرَ ﴿إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ﴾ إِلَّا رَغْبَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ أَرَادَ أَنْ يَحْقُقَهَا [٦٩] ﴿أَوْىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ ضَمَّ إِلَيْهِ أَخَاهُ الشَّقِيقَ بِنِيَامِينَ، وَهُم فِي غَفْلَةٍ عَنْهُ، وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ أَخُوهُ ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ لَا تَحْزَنْ، لَا يَشْتَدَّ عَلَيْكَ الْأَمْرُ.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا بَيِّنًا بَانَ مَا نَبَغِيَ هَٰذِهِ بِضْعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفُظُ أَخَانًا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ سِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّاءَ آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمْتُمْ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

﴿حفظاً﴾

﴿توتون﴾

﴿توتوني﴾
وصلاً

﴿توتوني﴾

﴿إني﴾

﴿أنا﴾

عن ابن عباس قال: قال

العباس: في والله نزلت، حين أخبرت رسول الله ﷺ بإسلامي، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي وجدت معي، فأعطاني بها عشرين عبداً، كلهم تاجر، بما لي في يده، مع ما أرجو من مغفرة الله. أسباب نزول الآية - ٧٣ - قوله تعالى: ﴿والذين كفروا﴾ الآية. أخرج ابن جرير وأبو الشيخ، عن السدي عن أبي مالك قال: قال رجل: نورث أرحامنا المشركين؟ فنزلت ﴿والذين كفروا بعضهم أولياء بعض﴾. أسباب نزول الآية - ٧٥ - قوله تعالى: ﴿وأولو الأرحام﴾ الآية، أخرج ابن جرير، عن ابن الزبير قال: كان الرجل يعاقد الرجل: ترثني وأرثك، فنزلت ﴿وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾ الآية. وأخرج ابن سعد، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه قال: أخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وبين كعب بن مالك، وقال الزبير: لقد رأيت كعباً أصابته الجراحة بأحد، فقلت: لو مات فانقطع عن الدنيا =

الأنبياء
في سورة
١٨٩

[٧٠] ﴿بِجَهَّازِهِمْ﴾ بما يُعَدُّ من متاع وغيره ﴿السَّقَايَةِ﴾ وهي وعاءٌ من ذهبٍ أو فضةٍ للشُّرْبِ أُتخذَ للكَيْلِ ﴿فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ فِي مَتَاعِهِ ﴿أَذَنَ مُؤَدِّنٍ﴾ نادى منادٍ العَيْرِ ﴿القَافِلَةَ فِيهَا الْأَحْمَالُ وَالْمِيرَةَ

[٧٢] ﴿بَعِيرٍ﴾ جمل أو ناقه

٢٤٤

سورة يوسف ١٢

﴿زَعِيمٍ﴾ ضميرٌ، كفيلٌ،

أُودِيَهُ إِلَيْهِ [٧٥] ﴿فِي رَحْلِهِ﴾

فِي مَتَاعِهِ ﴿فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾

يَكُونُ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِمَنْ

سُرِقَ مِنْهُ (هَذَا حَكْمُ

السَّارِقِ فِي شَرِيعَةِ يَعْقُوبَ

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي أَهْلِ

مِصْرَ) [٧٦] ﴿بِأَوْعِيَتِهِمْ﴾

رِحَالِهِمُ الَّتِي فِيهَا مَتَاعُهُمْ

﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ دَبَّرْنَا

لِصَالِحِهِ تَدْبِيرًا خَفِيًّا ﴿فِي

دِينِ الْمَلِكِ﴾ شَرِيعَةِ مَلِكٍ

مِصْرَ وَقَانُونِهِ (لَأَنَّ شَرِيعَتَهُ

أَنَّ جَزَاءَ السَّارِقِ الضَّرْبُ

وَالْغَرَامَةُ) [٧٧] ﴿فَأَسْرَهَا﴾

فَأَخْفَاهَا أَي أَخْفَى كَلِمَتَهُ

«أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا» وَقَالَهَا فِي

نَفْسِهِ وَلَمْ يُظْهَرْهَا ﴿لَمْ يُبْدِهَا

لَهُمْ﴾ لَمْ يُظْهَرْهَا لَهُمْ «أَنْتُمْ

شَرٌّ مَكَانًا» أَنْتُمْ شَرٌّ مَنْزِلَةً مِنْ

يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴿بِمَا تَصِفُونَ﴾

بِمَا تَذَكَّرُونَ مِنَ الْكُذِبِ

الْوَاضِحِ.

وَأَهْلُهَا لُورَثُهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ

الآيَةُ ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ فَصَارَتْ الْمَوَارِيثُ بَعْدَ لِلْأَرْحَامِ وَالْقَرَابَاتِ،

وَانْقَطَعَتْ تِلْكَ الْمَوَارِيثُ فِي الْمَوَاحَاةِ.

سورة التوبة

أسباب نزول الآية - ١٤ - قوله تعالى: ﴿قاتلوهم يعذبهم الله﴾ الآية. أخرج أبو الشيخ، عن قتادة قال: ذكر

لنا أن هذه الآية نزلت في خزاعة، حين جعلوا يقتلون بني بكر بمكة. وأخرج عن عكرمة قال: نزلت هذه

الآية في خزاعة. وأخرج عن السدي: ويشف صدور قوم مؤمنين﴾ قال: هم خزاعة حلفاء النبي ﷺ

يشف صدورهم من بني بكر.

أسباب نزول الآية - ١٧/١٩ - قوله تعالى: ﴿ما كان للمشركين﴾ الآيات. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق =

(مؤذن)

[جينا]

[وعاء

أخيه)]

بإبدال الثانية

ياء خالصة

مفتوحة لتافع

وأبي عمرو

[ليأخذ]

(درجات)



الآية
١٨٩

[٧٩] ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ نَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا، وَنَعْتَصِمُ بِهِ [٨٠] ﴿اسْتَيْسَأُوا مِنْهُ﴾ يَسْأُونَ مِنْ إِجَابَةِ يُوسُفَ لَهُمْ يَأْسًا شَدِيدًا ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ انْفَرَدُوا مُتَنَاجِينَ مُتَشَاوِرِينَ يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴿مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا

٢٤٥

الجزء الثالث عشر

بالحلف بالله ﴿مَنْ قَبْلُ﴾ مَنْ قَبْلَ ذَلِكَ ﴿مَا فَرَطْتُمْ فِي يُونُسَ﴾ تَقْصِيرُكُمْ فِي أَمْرِهِ ﴿لَنْ أُبْرِحَ الْأَرْضَ﴾ لَنْ أَفَارِقَ أَرْضَ مِصْرَ ﴿أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرِي وَلَوْ بِالْمَوْتِ [٨١] ﴿وَمَا شَهِدْنَا﴾ مَا أَخْبَرْنَا ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ مِمَّا غَابَ عَنَّا [٨٢] ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ .. أَهْلَ الْقَرْيَةِ ﴿وَالْعِيرَ﴾ أَصْحَابَ الْقَافِلَةِ الَّتِي فِيهَا الْأَحْمَالُ وَالْمِيرَةُ [٨٣] ﴿سَوَّلَتْ زَيْنَتٌ وَسَهَلَتْ [٨٤]﴾ أَيْضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ ﴿غَطَّتْ عَيْنِيهِ غِشَاوَةٌ﴾ فَانْقَلَبَ سَوَادٌ عَيْنِيهِ إِلَى بِيضٍ كَدِيرٍ وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ الدَّمْعِ ﴿كَظِيمٌ﴾ شَدِيدُ الْكُظْمِ لِعِظِهِ يَكْتُمُ حُزْنَهُ وَلَا يَبْدِيهِ لِمَخْلُوقٍ [٨٥] ﴿تَاللَّهِ﴾ وَاللَّهِ ﴿تَفْتَأُ﴾ لَا تَزَالُ، لَا تَفْتَأُ ﴿تَذَكَّرُ﴾ تَتَحَدَّثُ عَنْهُ ﴿تَكُونُ حَرَضًا﴾ تَصِيرُ مَرِيضًا

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنَ الْوَدْدِ مَا مَتَعْنَا عَنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَأُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُونُسَ فَلَنْ أُبْرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آيَاتِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكَّرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

(استيسأوا)
لورش
التوسط
والطول

[ياذن]
[لي أبي]

[حزني]

مهزولاً مشرفاً على الهلاك [٨٦] ﴿بَثِّي﴾ أَشَدُّ غَمِّي وَهَمِّي.

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: قال العباس حين أسر يوم بدر: إن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد لقد كنا نعلم المسجد الحرام، ونسقي الحاج، ونفك العاني، فأنزل الله ﴿أجعلتم سقاية الحاج﴾ الآية. وأخرج مسلم وابن حبان وأبو داود، عن النعمان بن بشير قال: كنت عند منبر رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه، فقال رجل منهم: ما أبالي أن لا أعمل لله عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: بل عمارة المسجد الحرام، وقال آخر: بل الجهاد في سبيل الله خير مما قلت، فزجرهم عمر وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وذلك يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت على =

[٨٧] ﴿فَتَحَسُّوا مِنْ يَوْسُفَ﴾ ابحثوا واطلبوا معرفة خبر من أخبار يوسف ﴿رَّوْحَ اللَّهِ﴾ رحمته وفرجه
 [٨٨] ﴿الضَّرُّ﴾ الهزال من شدة الجوع ﴿بِضَاعَةِ مُرْجَاةٍ﴾ ببضاعة مُرْجَاةٍ بأثمان رديئة كاسدة [٨٩] ﴿جَاهِلُونَ﴾

٢٤٦

سورة يوسف ١٢

طائشون [٩١] ﴿وَإِنْ كُنَّا
 لَخَاطِئِينَ﴾ والحال أن شأننا
 أننا كنا متعمدين الذنب
 فيما فعلناه معك [٩٢]
 ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾ لا لوم
 عليكم ولا تأنيب
 [٩٣] ﴿يَأْتِ بِصِيرًا﴾ يصر
 بصيراً من شدة السرور
 [٩٤] ﴿فَصَلَّتِ الْعَيْرُ﴾
 فارقت القافلة عريش مصر
 ﴿رِيحَ يَوْسُفَ﴾ رائحته
 ﴿تَفْنِدُونَ﴾ تسفهوني أو
 تكذبوني [٩٥] ﴿فِي﴾
 ضلالك القديم ﴿فِي خَطِّكَ﴾
 الذي كنت عليه.

٨٧- قال رسول الله ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك».

أخرجه البخاري.

= رسول الله ﷺ فاستفتيته
 فيما اختلفتم فيه؛ فأنزل الله
 ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ إلى
 قوله ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ﴾
 الظالمين. وأخرج
 الفريابي، عن ابن سيرين
 قال: قدم علي بن أبي طالب

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسُّوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُّوا
 مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضَّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضَاعَةِ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَيْ نَكَ
 لَأَنْتَ يَوْسُفَ قَالَ أَنَا يَوْسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدِمَ مِنَ اللَّهِ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتِّقُ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأْتَلَّ لِقَدَّءِ اثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفْنِدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأْتَلَّ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

(تأسوا)
 له التوسط
 والفظول
 (يأس)
 له التوسط
 والفظول

[وجينا]

(أنك)
 بتسهل
 الثانية مع
 إدخال ألف
 بينهما.
 ورش بدون
 إدخال

مكة، فقال للعباس: أي عم، ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله ﷺ؟! فقال: أعمر المسجد وأحجب البيت؛
 فأنزل الله ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية. وقال لقوم سماهم: ألا تهجروا؟ ألا تلحقوا برسول الله ﷺ؟
 فقالوا: نقيم مع إخواننا وعشائرتنا ومساكننا؛ فأنزل الله ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ﴾ الآية كلها. وأخرج عبد
 الرزاق، عن الشعبي نحوه. وأخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب القرظي قال: افتخر طلحة بن شيبه
 والعباس وعلي بن أبي طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت معي مفتاحه، وقال العباس: أنا صاحب
 السقاية والقائم عليها، فقال علي: لقد صليت إلى القبلة قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد، فأنزل الله
 ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية كلها.

أسباب نزول الآية- ٢٥- قوله تعالى: ﴿ويوم حنين﴾ الآية. أخرجه البيهقي في الدلائل، عن الربيع بن أنس، =

الآية
 في صفحة
 ١٩٠

[٩٩] ﴿أَوَىٰ إِلَيْهِ أَبُوَيْهٖ﴾ ضَمَّهُمَا إِلَىٰ صَدْرِهِ وَعَانَقَهُمَا (الأبوان هنا هما الأبُ والخالَةُ) [١٠٠] ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾ مَا يَشْبَهُ السَّرِيرِ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ حِينَ يَدْبُرُ شُؤْنَ الدَّوْلَةِ ﴿خَرُّوْا لَهُ سُجَّدًا﴾ هَبَطُوا بِرُؤُوسِهِمْ

الجزء الثالث عشر

نَحْوَ الْأَرْضِ تَعْظِيمًا لَهُ (وكان ذلك جائزًا في

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ

شريعتهم، وهكذا كانت تحيتهم في ذلك الوقت)

[إني]

أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا

﴿البدو﴾ البادية نَزَغَ الشَّيْطَانُ ﴿وَسُوسَ بِالشَّرِّ

[ربي]

يَتَابَانَا أَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ

[١٠١] ﴿مِنَ الْمَلِكِ﴾ التَّصَرَّفُ فِي أُمُورِ مِصْرَ

أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا

الْمَالِيَةِ بِلَا مَنَازِعَ ﴿فَاطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يَا

دَخَلُوا عَلَىٰ يُونُسَ أَوْىٰ إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ

مَبْدَعَهُمَا وَمَخْتَرَعَهُمَا وَمَوْجِدَهُمَا (على غير مثال سابق) [١٠٢] ﴿أَجْمَعُوا

[رؤياي]

إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوْا

أَمْرَهُمْ﴾ جَمَعُوا كَلِمَتَهُمْ عَلَىٰ إِقَائِهِ فِي الْحُبِّ.

[ربي]

لَهُ، سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا

١٠١- قال رسول الله ﷺ: «لا يمتنن أحد منكم الموت

[اخوتي]

رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ

لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ وَوَلَادٌ مَتَمِنًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِّي وَتَوَفِّي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِّي».

مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ

[ريشاء

قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ

[إنه]

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي

بسهيل

مُسْلِمًا وَالْحَقِّقْنِي بِالصِّدْقِ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ

الثانية

نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ

كالباء

﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وإبدالها

واوا

مكسورة

= أن رجلاً قال يوم حنين: لن تغلب من قلة، وكانوا اثني عشر ألفاً، فشق ذلك على رسول الله ﷺ، فأنزل الله

﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٢٨- قوله تعالى: ﴿وإن خفتم عيلة﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: كان المشركون يجيئون إلى البيت ويجيئون معهم بالطعام يتجرون فيه، فلما نهوا عن أن يأتوا البيت، قال المسلمون: من أين لنا الطعام، فأنزل الله: ﴿وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله﴾ وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا﴾ شق ذلك على المسلمين، وقالوا: من يأتينا بالطعام والمتاع، فأنزل الله: ﴿وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله﴾. وأخرج مثله عن عكرمة وعطية العوفي والضحاك وقتادة وغيرهم.

أسباب نزول الآية ٣٠- قوله تعالى: ﴿وقالت اليهود﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: =

١٩٧

[١٠٤] ﴿ذَكَرْ﴾ تذكير [١٠٥] ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ﴾ كم من آية، كثير من الأدلة على وجود الله
[١٠٦] ﴿إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾.. بالله، وذلك بعبادة الأصنام، قال تعالى على لسان المشركين: «ما

٢٤٨

سورة يوسف ١٢

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرٌ مِّنَّا فَنَجَّىٰ مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَانٍ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَقْصِصَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(سيلي)

[[نوحى]]

[يعقلون]

(استيسس)

لورش
رجهان
الوسط
والطول

[كذبوا]]

[[فتنجي]]

[ياسنا]

إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه.

١٠٩ - وقال ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم خير، من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم».

أخرجه الإمام أحمد.

* كانوا يقولون في تلبيتهم أثناء الطواف: لبيك لاشريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه، وما ملك.

= أتى رسول الله ﷺ سلاماً بن مشكم، ونعمان بن أوفى، ومحمد بن دحية، وشاس بن قيس، ومالك بن
الصيف، فقالوا: كيف نتبعك وقد تركت قبلتنا، وأنت لاتزعم أن عزيراً ابن الله؟! فأنزل الله في ذلك
﴿وقالت اليهود﴾ الآية.

[١] ﴿المر﴾ تَلْفَظُ: أَلِف. لَام. مِيم. رَا. ﴿تلك آيات الكتاب﴾ تلك الآيات المذكورة في هذه السورة هي بعض آيات الكتاب المعجز للإنس والجن ﴿الذي أنزل إليك..﴾ كل القرآن المنزل من ربك هو الحق الذي لا شك فيه

[٢] ﴿رفع السموات﴾ خلقها مرفوعة ﴿بغير عمد﴾ بغير أعمدة ودعائم تقيمها ﴿ترونها﴾ وأنتم ترونها مرفوعة دون أعمدة ﴿استوى على العرش﴾ استواءً يليق به سبحانه

.. استواءً يليق به سبحانه ﴿لأجل مسمى﴾ وقت محدد (قيام الساعة) ﴿يدبر الأمر﴾ يُصرفُ العوالم كلها بقدرته وحكمته ﴿يفصل الآيات﴾ يوضح الأدلة والبراهين الدالة على وجوده وقدرته [٣] ﴿مد الأرض﴾ بسطها - في رأي العين - ليتمكن زرعها والانتفاع بها ﴿رواسي﴾ جبلاً ثوابت كيلا تמיד وتضطرب ﴿زوجين﴾ نوعين وصنفين ﴿يعشي الليل النهار﴾ يلبس الليل ظلمة الليل فيصير مظلماً

[٤] ﴿قطع﴾ بقاءً مختلفة الطبائع والصفات ﴿نخيل صنوان﴾ نخلتان أو نخلات يجمعها أصل واحد ﴿الأكل﴾ مايوكل (الثمر والحب) [٥] ﴿الأغلال﴾

نوعين وصنفين ﴿يعشي الليل النهار﴾ يلبس الليل ظلمة الليل فيصير مظلماً ﴿قطع﴾ بقاءً مختلفة الطبائع والصفات ﴿نخيل صنوان﴾ نخلتان أو نخلات يجمعها أصل واحد ﴿الأكل﴾ مايوكل (الثمر والحب) [٥] ﴿الأغلال﴾

نوعين وصنفين ﴿يعشي الليل النهار﴾ يلبس الليل ظلمة الليل فيصير مظلماً ﴿قطع﴾ بقاءً مختلفة الطبائع والصفات ﴿نخيل صنوان﴾ نخلتان أو نخلات يجمعها أصل واحد ﴿الأكل﴾ مايوكل (الثمر والحب) [٥] ﴿الأغلال﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المر تلك آيات الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق

ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴿١﴾ الله الذى رفع السموات بغير

عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل

يجرى لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم يلقاء

ربكم توقنون ﴿٢﴾ وهو الذى مد الأرض وجعل فيها رواسي

وأنهرها ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يعشي اليل

النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴿٣﴾ وفي الأرض

قطع متجنوزات وجنت من أعناب وزرع ونخيل صنوان

وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض

في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴿٤﴾

﴿١﴾ وإن تعجب فعجب قومهم آء ذاكنا تراباً آء نالفي خلق

جد يد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال

في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٥﴾

الأطواق من حديد يوضع طرف الواحد منها في اليمين ويلتف حول العنق.

١ - قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه،

متفق عليه.

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

أسباب نزول الآية - ٣٧ - قوله تعالى: ﴿إنما النسيء﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن أبي مالك قال: كانوا يجعلون السنة ثلاثة عشر شهراً فيجعلون المحرم صفرأ فيستحلون فيه المحرمات، فأنزل الله ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾.

(المر)
مر حكم
الراء
ص ٢٠٨

(يعشي)

(زرع)

(نخيل)

(صنوان)

(غير)

(يسقى)

(الأكل)

(نخيل)

[٦] ﴿حَلَّتْ﴾ مضت ﴿الثلاث﴾ العقوبات الفاضحات لأمثالهم، أو الأشباه والأمثال مما يُعْتَبَرُ به ﴿مَغْفِرَةً لِلنَّاسِ﴾ ستر وإمهال ﴿على ظلمهم﴾ مع ظلمهم [٧] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿آيَةٌ﴾ معجزة حسيّة

[٨] ﴿تَغِيضُ الْأَرْحَامِ﴾ تنقص

عن مقدار الحمل الذي يَسَلِّمُ معه الولد ﴿بِمَقْدَارِ﴾ بقدر وحد لا يتجاوزهُ [٩] ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ عالم ما يغيب عن حواس

الناس وبصائرهم وما يشهدونه بهما ﴿الكبير﴾ العظيم الشأن الذي كل ما عداه دونه ﴿المتعالي﴾ المتعالي الذي كل شيء

دونه [١٠] ﴿سَارِبٌ﴾ ذاهب في طريقه ظاهراً غير مُسْتَخْفٍ [١١] ﴿لَهُ﴾ معقبات ملائكة يعقب بعضها بعضاً في حفظه

﴿يحفظونه من أمر الله﴾ يحفظونه حفظاً مبدؤه ومصدره أمر الله ﴿من وال﴾ من ناصر، أو الذي يتولى أمورهم فيدفع عنهم الشر وي جلب لهم الخير [١٢] ﴿السَّحَابِ الثَّقَالِ﴾

.. المثقلة بالماء [١٣] ﴿يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ﴾ يجادلون في صفات الله كالقدرة

في صفات الله كالقدرة

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلُ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسِيحُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

[من قبلهم]

على البعث والحساب ﴿شديد المحال﴾ .. الأخذ بالعقوبة، أو القوة.

١١ - قال رسول الله ﷺ: «يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر، فيصعد إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم، كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون».

١٣ - قال ﷺ: «قال ربكم عز وجل: لو أن عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أخرجهم البخاري والترمذي ومسلم ومالك.

أسبغهم صوت الرعد».

أسباب نزول الآية - ٣٨ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم﴾ الآية. أخرج ابن جرير،

[١٤] ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾ الدعوة الحقُّ لله وحده، فهو الذي إذا دُعِيَ أجاب ﴿إِلَّا كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ...﴾ إلا استجابةً كاستجابة الماء لمن يسبُطُ كَفَيْهِ إليه، يطلب منه أن يبلغَ فاه، والماءُ جمادٌ لا يشعر ببسط

كفيه ولا يعطشه وحاجته إليه ولا يقدر أن يجيب دعاءه ويبلغ فاه [١٥] ﴿لَهُ يَسْجُدُ﴾ لأمره تعالى ينقاد وينخضع ﴿ظَلَالَهُمْ...﴾ تنقاد لأمره تعالى وتخضع ﴿بِالْغُدُوِّ﴾ جمعُ غداة (أول النهار) ﴿الْأَصَالِ﴾ جمعُ أصيل (آخر النهار) [١٧] ﴿أَحْتَمَلَ السَّيْلُ﴾ حمل بقوة ﴿زَبَدًا﴾ ما يعلو على وجه الماء عند زيادته، كالرغوة وغيرها ﴿رَابِيًا﴾ مرتفعاً عالياً ﴿وَمَا يُوْقِدُونَ...﴾ وبعض المعادن التي يوقدون عليها.. ﴿أَوْ مَتَاعٌ﴾ ما يتمتع به الناس وينتفعون به كالقدور والمحارث ﴿زَبَدٌ﴾ الخبث الطافي عند إذابة المعادن ﴿جَفَاءً﴾ مرمياً مطروحاً لا بقاء له [١٨] ﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾ هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها، لا يغفر له منها شيء ﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾ قبح الفراش والمستقر جهنم.

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطْلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

(يستوي)

[[توقدون]]

[الربهم]

[ماواهم]

[ويس]

١٧- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ مَا بَعْثِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَرَعَوْا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تَمْسُكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ اللَّهُ بِمَا بَعْثَنِي وَنَفَعُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

أخرجه الترمذي والبخاري وأحمد.

١٨- قال ﷺ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

= عن مجاهد، في هذه الآية، قال: هذا حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح، وحين أمرهم بالنفير في الصيف حين طابت الثمار واشتهوا الظلال، وشق عليهم المخرج، فأنزل الله ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾.

[٢٠] ﴿الميثاق﴾ العهد المؤكَّد [٢٢] ﴿يدرؤون﴾ يدفعون ويجازون ﴿لهم عُقْبَى الدَّارِ﴾.. عاقبتها المحمودة (الجنات) [٢٣] ﴿عَدْنٌ﴾ إقامة وخلود ﴿من كلِّ باب﴾ بكل نوع من المسار [٢٥] ﴿لهم

سورة الرعد ١٣

﴿اللعة﴾ عليهم الطرد من الرِّحْمَةِ ﴿سوء الدَّارِ﴾ عاقبتها السيئة (جهنم) [٢٦] ﴿في الآخرة﴾ في جانب ما سيكون في الآخرة التي لا نهاية لها ﴿متاع﴾ شيء قليل ذاهب زائل [٢٧] ﴿لولا﴾ هلاً ﴿آية﴾ معجزة حسيَّة ﴿أناب﴾ رجع بالتوبة.

٢٥ - جاء رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله، هل بقي من برِّ أبي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ فقال: (نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرِّحْم التي لاتوصل إلا بهما، وإكرام صديقهما).

أخرجه أبو داود.

أسباب نزول الآية - ٣٩ - قوله تعالى: ﴿إلا تنفروا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن نجدة بن نفيح، قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية، فقال: استنفر رسول الله ﷺ أحياء من العرب فتناقلوا عنه، فأنزل الله ﴿إلا

﴿أفمن يعلم﴾ إنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴿إنما يندكر﴾ أولوا الألباب ﴿١٩﴾ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴿٢٠﴾ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴿٢١﴾ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويذكرون بالحسنة السيئة ﴿٢٢﴾ أولئك لهم عقبى الدار ﴿٢٣﴾ جنّت عدن يدخلونها ومن صلح من آباءهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴿٢٤﴾ سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴿٢٥﴾ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴿٢٦﴾ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴿٢٧﴾ ويقول الذين كفروا لولا أنزل علينا آية من ربنا قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴿٢٨﴾ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴿٢٩﴾

تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾ فأمسك عنهم المطر، فكان عذابهم.

أسباب نزول الآية - ٤١ - قوله تعالى: ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن حضرمي، أنه ذكر له أن أناساً كانوا عسى أن يكون أحدهم عليلاً أو كبيراً، فيقول إني آثم، فأنزل الله ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾.

أسباب نزول الآية - ٤٣ - قوله تعالى: ﴿عفا الله عنك﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عمرو بن ميمون الأزدي، قال: اثنتان فعلهما رسول الله ﷺ لم يؤمر فيهما بشيء: إذنه للمنافقين، وأخذه الفداء من الأسارى، فأنزل الله ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم﴾.

الآية
١٩٣
في صفحة
١٩٤

[٢٩] ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ﴿حُسْنُ مَأَبٍ﴾ مَرْجِعٌ وَمُنْقَلَبٌ حَسَنٌ [٣٠] ﴿إِلَيْهِ مَتَابٌ﴾ إِلَى اللَّهِ وَحَدَهُ مَرْجِعِي عَنِ الْمَعَاصِي وَتَوْبَتِي [٣١] ﴿قَارِعَةٌ﴾ دَاهِيَةٌ تَقْرَعُهُمْ

الجزء الثالث عشر

بصنوفِ البلايا ﴿وَعَدُّ اللَّهِ﴾ مُصَدِّقٌ وَعَدِيهِ بِإِذْلَالِهِمْ جَمِيعاً وَنَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ [٣٢] ﴿فَأَمَلَيْتُ﴾ فَأَمَهَلْتُ فِي أَمْنٍ وَدَعَا [٣٣] ﴿قَائِمٌ﴾ رَقِيبٌ [٣٤] ﴿أَشَقُّ﴾ أَشَدُّ مَشَقَّةً ﴿وَإِقٍ﴾ حَافِظٌ وَعَاصِمٌ.

= أسباب نزول الآية - ٤٩ - قوله تعالى: ﴿ومنهم من يقول انذني لي﴾ الآية. أخرج الطبراني وأبو نعيم وابن مردويه، عن ابن عباس قال: لما أراد النبي ﷺ أن يخرج إلى غزوة تبوك قال للجد بن قيس: ماتقول في مجاهدة بني الأصفر؟ فقال: يارسول الله إني امرؤ صاحب نساء، ومتى أرى نساء بني الأصفر أقتن، فأذن لي ولا تفتني، فأنزل الله ﴿ومنهم من يقول انذني لي ولا تفتني﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، من حديث جابر بن عبد الله مثله. وأخرج الطبراني من وجه آخر، عن ابن عباس أن

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسْنُ مَأَبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتَتَّبِعُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلَّ لِلَّهِ الْأُمُورَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِصِلِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصَيِّبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرَسُولٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٤﴾

[عليهم الذي]

(يأس) له التوسط والطول

(ولقد)

[صَدُوا]

الآية في نسخة ١٩٥

النبي ﷺ قال: اغزوا تغموا بنات بني الأصفر، فقال ناس من المنافقين: إنه ليفتنكم بالنساء، فأنزل الله ﴿ومنهم من يقول انذني لي ولا تفتني﴾.

أسباب نزول الآية - ٥٠ - قوله تعالى: ﴿إن تصبك حسنة﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن جابر بن عبد الله، قال: جعل المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي ﷺ أخبار السوء، يقولون: إن محمداً وأصحابه قد جهدوا في سفرهم وهلكوا، فلغهم تكذيب حديثهم، وعافية النبي ﷺ وأصحابه، فساءهم ذلك، فأنزل الله ﴿إن تصبك حسنة تسؤهم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٥٣ - قوله تعالى: ﴿قل أنفقوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: قال الجد =

[٣٥] ﴿أَكَلْهَا دَائِمٌ﴾ ثمرها الذي يؤكل دائماً لا ينقطع [٣٦] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴿الْأَحْزَابِ﴾ أَهْلَ الْكِتَابِ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَيْهِ ﷺ وَسَاعَدُوا الْمُشْرِكِينَ ﴿يَنْكُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضٌ﴾

القرآن مما يخالف ما

٢٥٤

سورة الرعد ١٣

افتروه ﴿إِلَيْهِ مَأْبٍ﴾ إِلَى اللَّهِ

وَحَدَهُ مَأْبِي وَمَرْجِعِي

لِلْجِزَاءِ [٣٧] ﴿حُكْمًا

عَرَبِيًّا﴾ حَاكِمًا مُفْصِحًا،

يُحِقُّ الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ

﴿وَاقٍ﴾ حَافِظٌ وَعَاصِمٌ

[٣٨] ﴿بِآيَةٍ﴾ بِمَعْجَزَةٍ حَسِيَّةٍ

﴿أَجَلٍ﴾ وَقْتٍ مُعَيَّنٍ

﴿كِتَابٍ﴾ مَعْجَزَةٌ مُحْتَمٌّ

وَقُوعَهَا فِي هَذَا الْأَجَلِ

تَنَاسَبَ زَمَنَ رَسُولِهَا

[٣٩] ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

يُذْهِبُ سُبْحَانَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ

الْمُعْجَزَاتِ ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ يُثَبِّتُ

بَدَلَهَا مَا يَشَاءُ حَسَبَ

حُكْمَتِهِ، أَوْ يَبْقِي مَا يَشَاءُ

ثَابِتًا كَمَا هُوَ ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾

اللَوْحُ الْمَحْفُوظُ، أَوْ الْعِلْمُ

الْإِلَهِيُّ [٤١] ﴿تَنْقُصُهَا مِنْ

أَطْرَافِهَا﴾.. بِتَخْرِيبِهَا

وَإِهْلَاكِ أَصْحَابِهَا

﴿لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ﴾ لَا رَادَّ

وَلَا مُبْطِلَ لَهُ، إِذَا حُكِمَ

حُكْمًا فَأَمْضَاهُ لَا يَتَعَقَبُهُ

أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ وَلَا نَقْضٍ

[٤٢] ﴿فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

أَكَلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَنْفَقُوا وَعُقْبَى

الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ

بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكُرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ

أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ﴿٣٦﴾

وَكَذَلِكَ أُنزِلَتْ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنِيبَ أُولَئِكَ أَمْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ

لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾

يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾

وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُوفِّيَنَّكَ فِإِنَّمَا عَلَيْنَا

الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا

يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

التدبير الذي لا يخيب أبداً لله وحده ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ عاقبة الدَّارِ الحسنة.

= ابن قيس: إني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتن، ولكن أعينك بمالي، قال: ففيه نزلت ﴿أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم﴾ قال: لقوله: أعينك بمالي.

أسباب نزول الآية ٥٨ - قوله تعالى: ﴿ومنهم من يلمزك﴾ الآية. روى البخاري، عن أبي سعيد الخدري،

قال: بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً إذ جاءه ذو الخويصرة، فقال: عدل، فقال: ويلك! من يعدل إذا لم

أعدل؟ فنزلت ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: كان نبتل =



[أكلها]

(يثبت)

[الكافر]



الآية
١٩٩

[٤٣] ﴿شَهِدًا...﴾ شاهداً على صدقي يحكم بيني وبينكم ﴿سورة إبراهيم﴾
 [١] ﴿يَا ذُنُوبَهُمْ﴾ بتيسيره وتوفيقه لهم، أو بأمره ﴿العزير﴾ الغالب الذي لا يُغلب، القاهر الذي لا يُقهرُ

الجزء الثالث عشر

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾



(الر)
 بالإمامة مرت
 ٢٠٨ ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
 اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
 لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُبَلِّغَ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
 قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
 اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

(الله)

﴿الحميد﴾ المستحق
 للحمد دائماً لكثرة نِعَمِهِ
 [٢] ﴿وَيْلٌ﴾ هلاك، أو
 حسرة، أو وادٍ في جهنم
 [٣] ﴿يَسْتَحِبُّونَ﴾ يختارون
 ويؤثرون ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾
 يجعلونها مُعْوَجَةً في نظر
 الناس لِيُنْفِرُوهُمْ مِنْهَا
 [٥] ﴿بِآيَاتِنَا﴾ مصحوباً
 بالمعجزات الدالة على
 صدقيه ﴿أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ
 الظُّلُمَاتِ﴾.. من الجهل
 والشرك والفسق إلى نور
 الإيمان ﴿بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ بنِعَمِهِ،
 أو بوقائعه في الأمم الخالية
 ﴿لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ﴾ لِعِبْرًا
 ومواعظ لمن يجاهد نفسه
 على الصَّبْرِ.
 ٥ - قال رسول الله ﷺ : «عَجَبًا
 لأمر المؤمن إن أمره كله خير،
 وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن، إن
 أصابته سرءٌ شكر، فكان خيراً له،
 وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً
 له».
 = ابن الحارث يأتي رسول الله
 ﷺ فيجلس إليه فيسمع
 منه، وينقل حديثه إلى

المنافقين، فأنزل ﴿الذين يؤذون النبي﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٦٥ - قوله تعالى: ﴿ولئن سألتهم﴾ الآيات. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عمر قال: قال
 رجل في غزوة تبوك في مجلس يوماً: ما رأينا مثل قرآن هؤلاء، ولا أَرغب بطوناً، ولا أكذب ألسنة ولا أجبن
 عند اللقاء منهم، فقال له رجل: كذبت، ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ؛ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ
 ونزل القرآن. قال ابن عمر: فأنا رأيتُه متعلقاً بحَقْبِ ناقة رسول الله ﷺ (أي بحزام في وسطها) والحجارة
 تُنكبه (أي تكثر فيه الجراح) وهو يقول: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب، ورسول الله ﷺ يقول: «أبالله
 وآياته ورسوله كنتم تستهزئون». ثم أخرج من وجه آخر، عن ابن عمر نحوه، وسمى الرجل عبد الله بن
 أبي. وأخرج، عن كعب بن مالك، قال محشي بن حمير: لوددت أني أقاضي على أن يضرب كل رجل منكم =

[٦] ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾ يُذَيِّقُونَكُمْ وَيَكْلِفُونَكُمْ ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يَسْتَبْقُونَ بَنَاتِكُمْ أَحْيَاءَ لِلخِدْمَةِ ﴿بَلَاءٌ﴾ امْتِحَانٌ وَفِتْنَةٌ [٧] ﴿تَأْذَنَ رَبُّكُمْ﴾ أَخْبَرَ إِخْبَاراً مُؤَكِّداً، أَوْ أَقْسَمَ [٩] ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ عَضُّوا

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٧ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَفِيْرٌ حَمِيدٌ ٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٩ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٠

على أناملهم تَغَيُّظًا مِنَ الرِّسْلِ وَكَلَامِهِمْ، أَوْ كَفُّوا عَمَّا أَمَرُوا بِقَبُولِهِ مِنَ الْحَقِّ ﴿مُرِيبٌ﴾ مَوْقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ وَالْقَلْقِ [١٠] ﴿فَاطِرٌ﴾ مَبْدِعٌ وَمَخْتَرِعٌ ﴿أَجَلٌ مُسَمًّى﴾ انْتِهَاءُ أَجَالِكُمْ الْعَادِيَّةِ ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ مَعْجَزَةٌ وَاضِحَةٌ مِمَّا نَقَرْتَهُ نَحْنُ عَلَيْكُمْ.

٨ - قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، مازاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، قاموا في صعيدٍ واحد، فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص المخيط (أي الإبرة) إذا دخل البحر».

أخرجه مسلم.

مئة مئة، على أن ننجو من أن ينزل فينا قرآن، فبلغ النبي ﷺ فجاءوا يعتذرون، فأنزل الله ﴿لا تعتذروا﴾

[رُسُلُهُمْ]

[رُسُلُهُمْ]

[يُؤَخِّرَكُمْ]

[فَاتُونَا]

الآية، فكان الذي عفا الله عنه محشي بن حمير، فسمى عبد الرحمن، فسأل الله أن يقتل شهيداً لا يعلم بمقتله، فقتل يوم اليمامة لا يعلم مقتله إلا من قتله. وأخرج ابن جرير، عن قتادة، أن أناساً من المنافقين قالوا في غزوة تبوك: يرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها؟ هيهات! فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فأتاهم فقال: قتلتم كذا وكذا، قالوا: إنما كنا نخوض ونلعب، فنزلت.

أسباب نزول الآية ٧٤- قوله تعالى: ﴿يحلِفون بالله ما قالوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: كان الجلاس بن سويد بن صامت ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وقال: لئن كان هذا الرجل صادقاً لنحن شر من الحمير، فرجع عمير بن سعيد ذلك إلى رسول الله ﷺ، فحلِف بالله ما قلت، فأنزل الله ﴿يحلِفون بالله ما قالوا﴾ الآية. فرعموا أنه تاب وحسنت توبته؛ ثم أخرج عن كعب بن مالك

[١٤] ﴿خَافَ مَقَامِي﴾ .. مَوْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ لِلْحِسَابِ ﴿وَعِيدٌ﴾ وَعِيدِي وَتَهْدِيدِي لِمَنْ يَخَالِفُ أَمْرِي
[١٥] ﴿اسْتَفْتَحُوا﴾ اسْتَنْصَرَ الرَّسُلَ بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ﴾ خَسِرَ وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

٢٥٧

الجزء الثالث عشر

متكبرٍ ﴿عِنْدِي﴾ معاندٍ
لِلْحَقِّ، مَجَانِبٌ لَهُ
[١٦] ﴿صَدِيدٌ﴾ مَا يَسِيلُ مِنْ
أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ مِنْ
قِيحٍ وَدَمٍ [١٧] ﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾
يَتَكَلَّفُ بُلْعَهُ لِحَرَارَتِهِ
وَمِرَارَتِهِ مَعَ شِدَّةِ حَاجَتِهِ
إِلَى مَا يَطْفِئُ عَطَشَهُ ﴿وَلَا
يَكَادُ يَسِيغُهُ﴾ لَا يَقْرُبُ أَنْ
يَبْتَلَعَهُ لِشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ وَنَتْنِهِ
﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ﴾ .. الْحَزْنُ
الْمَكْدُرُ لِلْحَيَاةِ [١٨] ﴿يَوْمٍ
عَاصِفٍ﴾ .. شَدِيدٍ هَبُوبِ
الرِّيَاحِ.

١٧ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَيُسْقَى مِنْ
مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ قَالَ: «يُقْرَبُ
إِلَيْهِ فَيَتَكْرَهُهُ، فَإِذَا أَدْنَى شُوبِي
وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فِرْوَةٌ رَأْسَهُ، فَإِذَا
شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ
دَبْرِهِ».

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ.

= نحوه. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ فِي
الطَّبَقَاتِ نَحْوَهُ عَنْ عُرْوَةَ.
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ

قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَعْنُ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ

بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا

وَلَنْصِيرَنَّ عَلَى مَاءٍ أَذِيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لِنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ

أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنْسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ

ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى

مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ، وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ،
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ

وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلْتُمْ كُرْمًا إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ

مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

[رُسُلهم]

[سُبُلنا]

[لِرُسُلهم]

(وعيدي)
وصلاً

(الرياح)

بِنِ أَرْقَمِ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَقُولُ وَالنَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ: إِنْ كَانَ هَذَا صَادِقًا لَنَحْنُ شَرٌّ مِنَ الْحَمِيرِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَحَدَ الْقَائِلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ الْآيَةَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ بَعْضِي شَيْطَانًا، فَطَلَعَ رَجُلٌ
أَزْرَقُ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: عَلَامُ تَشْتَمْنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ؟ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فِجَاءً بِأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا
بِاللَّهِ مَا قَالُوا حَتَّى تَجَاوَزَ عَنْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﷻ ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ الْآيَةَ. وَأَخْرَجَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِنْ
رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا: أَحَدُهُمَا مِنْ جَهَنَّمِ وَالْآخَرُ مِنْ غَفَارٍ، وَكَانَتْ جَهَنَّمُ حُلْفَاءَ الْأَنْصَارِ، وَظَهَرَ الْغَفَارِيُّ عَلَى
الْجَهَنَّمِيِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَوْسِ: أَنْصَرُوا أَحَاكِمَ، فَوَاللَّهِ مَا مَثَلْنَا وَمِثْلُ مُحَمَّدٍ إِلَّا كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: سَمَنْ
كَلْبِكَ يَأْكُلُكَ، لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذْلَى، فَسَعَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ

[٢١] ﴿بَرَزُوا﴾ خرجوا من القبور للحساب ﴿مُعْنُونَ عَنَّا﴾ دافعون عنا ﴿أَجْرْنَا أَشَدَّ حَزْنٍ﴾ من محيصٍ ومنجىٍ ومهربٍ [٢٢] ﴿لَمَّا قَضَى الْأَمْرُ﴾ لما نفذ أمرُ الله بإدخال أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ﴿مِنْ سُلْطَانٍ﴾

التار في النار ﴿مِنْ سُلْطَانٍ﴾ تسلط وقهر لكم على المعصية والكفر، أو حجة ﴿بِمُصْرِحِكُمْ﴾ بمغيثكم من العذاب ﴿بِمُصْرِحِي﴾ بمغيثي من العذاب [٢٤] ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ كل ما يدل على الحق ككلمة التوحيد والإسلام والقرآن ﴿أَصْلُهَا﴾ قاعدتها وأساسها ﴿ثَابِتٌ﴾ متمكن في الأرض، ضارب في أعماقها.

الله ﷻ، فأرسل إليه فسأله، فجعل يحلف بالله ما قال، فأنزل الله تعالى ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ الآية. وأخرج الطبراني، عن ابن عباس قال: هم رجل يقال له الأسود بقتل النبي ﷺ، فنزلت ﴿وَهُمْ وَمَا لَمْ يَنْبَلُوا﴾. وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ، عن عكرمة: أن مولى بني عددي بن كعب قتل رجلاً من الأنصار، فقضى النبي ﷺ بالدية اثني عشر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّ اللَّهُ هَدَىٰ لَهْدِ يَتَّكِبُكُمْ سَوْءًا عَلَيْنَا أَجْرْنَا أَمْ صَبْرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قَضَى الْأَمْرَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

[[٢١]]

[أشركموني] وصلا

ألفاً، وفيه نزلت ﴿وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله﴾

أسباب نزول الآية ٧٥ - قوله تعالى: ﴿ومنهم من عاهد الله﴾ الآية. أخرج الطبراني وابن مردويه وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل، بسند ضعيف، عن أبي أمامة، أن ثعلبة بن حاطب قال: يارسول الله، ادع الله أن يزرقني مالاً، قال: ويحك يا ثعلبة، قليل تؤدي شكره خير من كثير لاتطبيقه، قال: والله لئن آتاني مالاً لأوتين كل ذي حق حقه، فدعا له، فاتخذ غنماً، فمت حتى ضاقت عليه أزقة المدينة، ففتح بها؛ وكان يشهد الصلاة ثم يخرج إليها؛ ثم تمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة، ففتح بها، فكان يشهد الجمعة ثم يخرج إليها؛ ثم تمت ففتح بها، فترك الجمعة والجماعات، ثم أنزل الله على رسوله ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾ فاستعمل على الصدقات رجلين وكتب لهما كتاباً، فأتيا ثعلبة فأقرءاه كتاباً =

[٢٥] ﴿تَوْتِي أَكَلَهَا﴾ تعطي ثمرها الذي يُؤكل [٢٦] ﴿كَلِمَةً حَيْثَ﴾ كلمة باطلة، كلمة الكفر والضلال
﴿كَشَجَرَةٍ حَيْثَ﴾.. فاسدة ﴿اجْتَتْ﴾ اقتلعت جنتها من أصلها فلم يبق منها شيء ﴿مَالَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ ما لها

الجزء الثالث عشر

ثبات [٢٧] ﴿يَثِبُ اللَّهُ﴾

يقويهم الله بالحجج
القويّة [٢٨] ﴿أَحْلُوا
قَوْمَهُمْ.. هَيَّوْا لَهُم
أَسْبَابَ دُخُولِ النَّارِ
فَدَخَلُوهَا جَمِيعًا﴾ البوار
الهلاك (جهنم)
[٢٩] ﴿يَصَلُّونَهَا﴾
يدخلونها ويقاسون حرّها
[٣٠] ﴿أَنْدَادًا﴾ نظراء
وأمثالاً في استحقاق
العبادة [٣١] ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا
خِلَالَ﴾ لا وسيلة فيه
للحصول على المنفعة
بوساطة البيع أو الصدقة
أو الشفاعة [٣٢] ﴿الْفُلْكَ﴾
السفن [٣٣] ﴿دَائِبِينَ﴾
دائمين في منافعهم لكم،
أو مستمرين في الحركة لا
يفتران إلى آخر الدنيا.

٢٧- قال رسول الله ﷺ: «يَبِيعُ
كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ،
الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيْمَانِهِ، وَالْمُنَافِقُ
عَلَى نِفَاقِهِ».

أخرجه أحمد بن حنبل.

رسول الله ﷺ فقال: انطلقا

إلى الناس، فإذا فرغتم فمروا

بي، ففعلا، فقال: ما هذه إلا أخت الجزية؛ فانطلقا، فأنزل الله ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله﴾ إلى قوله

﴿يكذبون﴾ الحديث. وأخرج ابن جرير وابن مردويه، من طريق العوفي، عن ابن عباس نحوه.

أسباب نزول الآية ٧٩- قوله تعالى: ﴿الذين يلمزون المطوعين﴾ الآية، روى الشيخان عن ابن مسعود قال: لما

نزلت آية الصدقة كنا نتحامل على ظهورنا، فجاء رجل فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مرأى. وجاء رجل فتصدق

بصاع، فقالوا: إن الله لغني عن صدقة هذا، فنزل ﴿الذين يلمزون المطوعين﴾ الآية. وورد نحو هذا من حديث

أبي هريرة وأبي عقيب وأبي سعيد الخدري وابن عباس وعميرة بنت سهيل بن رافع، أخرجهما كلها ابن مردويه.

أسباب نزول الآية ٨١- قوله تعالى: ﴿فرح المخلفون﴾ الآية. أخرجه ابن جرير، عن ابن عباس قال: أمر رسول

الله ﷺ الناس أن يبيعوا معه، وذلك في الصيف، فقال رجل: يا رسول الله، الحر شديد، ولا نستطيع الخروج، فلا

تَوْتِي أَكَلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةِ حَيْثَ
كَشَجَرَةٍ حَيْثَ اجْتَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثِبُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا
وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَبْسُ
الْقَرَارِ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

[أكلها]

(حبيثة)
بضم النون

[يشاء أم]
بالسهييل مع
الإدخال

(يشاء أم)
بالسهييل أو الإبدل



[بيس]

[يصلوا]

[لا بيع
فيه ولا
خلال]

الآية
في صفحة
١٩٩

الآية
في صفحة
٢٠٠

[٣٤] ﴿لَا تُحْصُوها﴾ لا تطبقوا عدّها لعدم تهايتها [٣٥] ﴿هذا البلد﴾ مكة المكرمة ﴿اجنّبي وبنّي أن...﴾
أبعدي أنا وأبنائي عن عبادة الأصنام * [٣٧] ﴿بيتك المحرّم﴾ الكعبة المطهّرة ﴿أفدّة﴾ قلوباً ﴿تهوي﴾

٢٦٠

سورة إبراهيم ١٤

وَأَتَكُم مِّنْ كُلِّ مَسْأَلَتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
أَنْ نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلَن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ
تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ شَاكِرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَخْفِيًّ وَمَا نَعْلَمُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءِي ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

[الهي]

[دعائي]
وصلا

[تحسين]

إليهم ﴿تميلُ إليهم﴾ تسرع
إليهم شوقاً ووداداً [٤٠]
﴿اجعلني مُقيم
الصلاة﴾ وفقني لتوفية
شرائطها [٤١] ﴿يوم يقوم
الحساب﴾ يوم تقوم القيامة
[٤٢] ﴿تشخص فيه
الأبصار﴾ يرتفع جفنها
وتبقى مفتوحة من شدة
الهلول.

٤١ - كان رسول الله ﷺ
يقول: «دعوة المرء المسلم
لأخيه يظهر الغيب مستجابة، عند
رأسه ملكٌ موكلٌ كلما دعا لأخيه
بخبير قال الملك الموكّل به:
آمين، ولك بمثل.»
أخرجه مسلم.
* قال بعض الحكماء: كل ما
عبد من دون الله، بل كل ما
يشغل عن الله تعالى يقال عنه
صنم، ومعلوم أن إبراهيم مع
تحققه بمعرفة الله تعالى
وإطلاعه على حكمته لم يكن
ممن يخاف أن يعود إلى
عبادة تلك الجثث التي كانوا
يعبدونها، فكأنه قال: اجنّبي
عن الاشتغال بما يصرفني
عنك.

= نفر في الحر؛ فأنزل الله ﴿قل نار جهنم أشد حرا﴾ الآية . وأخرج عن محمد بن كعب القرظي قال: خرج رسول
الله ﷺ في حر شديد إلى تبوك، فقال رجل من بني سلمة: لا تنفروا في الحر؛ فأنزل الله ﴿قل نار جهنم أشد
حرا﴾ الآية.

وأخرج البيهقي في الدلائل، من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن حزم،
قال: قال رجل من المنافقين: لا تنفروا في الحر، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٨٤ - قوله تعالى: ﴿ولا تصل على أحد منهم﴾ الآية. روى الشيخان، عن ابن عمر قال: لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه، ثم سأله أن
يصلي عليه، فقام ليصلي عليه، فقام عمر بن الخطاب فأخذ بثوبه وقال: يارسول الله أتصلي عليه وقد =

الآية
في صفة
٢٦٠

[٤٣] ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مسرعين إلى الداعي بذلةٍ وخوفٍ ﴿مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ﴾ رافعها مديمي النظر للأمام فلا يلتفتون يمينا ولا شمالا ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ لا يرجع إليهم تحريكُ أجبانهم بعد شخوصها

﴿أَفْعَدْتُهُمْ هَوَاءً﴾ قلوبهم خالية من الفهم والتدبر كالهواء والخلاء الذي لا شيء فيه [٤٥] ﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ بالكفر والمعاصي كعاد وثمود [٤٦] ﴿مَكْرُوا مَكْرَهُمْ﴾ دبّروا كيدهم في خفية لإبطال الحق ﴿وعند الله مكرهم﴾ وعنده - جلّ وعلا - علمُ مكرهم، فهو سبحانه قادرٌ على إبطاله ﴿وإن كان مكرهم لتزول﴾ وإنه كان مكرهم شديداً بلغ من شدته أنه يكاد يزول الجبال [٤٧] ﴿عزير﴾ غالبٌ لا يُقهرُ [٤٨] ﴿برزوا لله﴾ خرجوا من القبور للحساب [٤٩] ﴿مقرنين﴾ مربوطاً بعضهم مع بعض ﴿الأصفاد﴾ القيود الحديدية توضع في الأيدي والأرجل [٥٠] ﴿سرايلهم﴾ قمصانهم أو ثيابهم * ﴿قطران﴾ مادة

مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعَدْتُهُمْ هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَا نَبِيَّهُمُ الْعَذَابُ فِيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَشِيعَ الرُّسُلُ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ شَدِيدًا بَلَغَ مِنْ شِدَّتِهِ أَنَّهُ يَكَادُ يُزِيلُ الْجِبَالَ ﴿٤٧﴾ ﴿عزير﴾ غَالِبٌ لَا يُقْهَرُ ﴿٤٨﴾ ﴿برزوا لله﴾ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ ﴿٤٩﴾ ﴿مقرنين﴾ مَرْبُوطًا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ ﴿الأصفاد﴾ الْقِيُودُ الْحَدِيدِيَّةُ تَوْضَعُ فِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ﴿٥٠﴾ ﴿سرايلهم﴾ قَمِصَاتُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ * ﴿قطران﴾ مَادَّةٌ

[ياتيهم العذاب]

[ياتيهم]

[تحسين]

ملتهية تشبه الزفت المذاب ﴿نغشى وجوههم﴾ تغطيتها وتجللها [٥٢] ﴿هذا بلاغ للناس﴾ هذا القرآن كفاية في العظة والتذكير وهداية الناس.

* جعل القطران لهم لباساً ليزيد في حرّ النار عليهم، فيكون مايتوقى به العذاب عذاباً.

= نهاك ربك أن تصلي على المنافقين؟ قال: إنما قد خيرني الله فقال: «استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة» وسأزيد على السبعين، فقال: إنه منافق! فصلى عليه، فأنزل الله ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره﴾ فترك الصلاة عليهم. ورد ذلك من حديث عمر وأنس وجابر وغيرهم. أسباب نزول الآية - ٩١/ ٩٢ - قوله تعالى: ﴿ليس على الضعفاء﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن زيد بن

(الر)
بإمالة الراء
مرت في
بوس ص ٢٠٨
[رَبِّمَا]

[ويهلهم
الأمل]
وما
يستأخرون]

[تنزل
الملائكة]

[تنزل
الملائكة]

[لا يؤمنون]

سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رَبِّمَا يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيَلْهَمُهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَهَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَدَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

[١] ﴿الر﴾ تَلْفَظُ: أَلْفٌ. لَامٌ. رَاءٌ. [٢] ﴿رَبِّمَا﴾ زَيْمًا ﴿رَبِّ﴾ لِلتَّقْلِيلِ، «مَا» زَائِدَةٌ، وَأُرِيدُ بِهَا التَّهَكُّمُ بِهِمْ
وتحذيرهم من هول يوم القيامة ﴿يُوَدُّ﴾ يَتَمَنَّى [٣] ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا..﴾ دَعَهُمْ وَاتْرَكَهُمْ فِي شَهْوَاتِهِمْ
وغيرهم [٤] ﴿لَهَا﴾
كتابٌ.. أَجَلٌ مُقَدَّرٌ
مكتوبٌ في اللوح
المحفوظ [٦] ﴿الذِّكْرُ﴾
القرآن [٧] ﴿لَوْ مَا﴾ لَوْلَا،
هَلَا [٨] ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إِلَّا
بِالْوَجْهِ الَّذِي تَقْتَضِيهِ
الحكمة ﴿مُنْظَرِينَ﴾ مُمَهَّلِينَ
ومؤخَّرين عن العذاب
لحظةً واحدةً [٩] ﴿الذِّكْرُ﴾
القرآن [١٠] ﴿شَيْعِ﴾
الأوَّلِينَ ﴿فَرَّقَ﴾ الأُمَمَ السَّابِقَةَ
[١٢] ﴿نَسْلُكُهُ﴾ نَدَخَلُ
الذِّكْرَ حَالَ كَوْنِهِمْ
مُسْتَهْزِئِينَ [١٣] ﴿خَلَتْ﴾
مَضَتْ ﴿سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾
طَرِيقَةُ اللَّهِ سَبْحَانَهُ بِأَهْلَاكِ
المَكْدِيِّينَ [١٤] ﴿فَظَلُّوا﴾
صَارُوا ﴿يَعْرُجُونَ﴾
يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ
فَيُرُونَ المَلَائِكَةَ وَغَيْرَهَا
[١٥] ﴿سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا﴾
سُدَّتْ وَمَنَعَتْ مِنْ إِبْصَارِ
الوَأَقَاعِ (هَذَا دَلِيلُ شِدَّةِ
عِنَادِهِمْ) ﴿قَوْمٌ
مَسْحُورُونَ﴾ أَصَابَنَا مُحَمَّدٌ
بِسِحْرِهِ فَلَا نَرَى وَلَا نَعْقِلُ.

ثابت قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ فكنيت براءة، فإني لو اضع القلم على أذني إذ أمرنا بالقتال،
فجعل رسول الله ﷺ ينظر ما ينزل عليه إذ جاءه أعمى، فقال: كيف بي يا رسول الله وأنا أعمى، فنزلت
﴿ليس على الضعفاء﴾ الآية. وأخرج، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الناس أن
ينبعثوا غازين معه، فجاءت عصابة من أصحابه، فيهم عبد الله بن معقل المزني، فقال: يا رسول الله احملنا
فقال: والله لأجد ما أحملكم عليه؛ فتولوا ولهم بكاء، وعزَّ عليهم أن يُحسبوا عن الجهاد ولا يجدون نفقة
ولاحتملاً، فأنزل الله عزَّ وجل ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ الآية، وقد ذكرت أسماؤهم في
المبهمات.

أسباب نزول الآية - ٩٩ - قوله تعالى: ﴿ومن الأعراب من يؤمن بالله﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن مجاهد، =



[١٦] ﴿بُرُوجًا﴾ منازلٌ للكواكب السَّيَّارة [١٧] ﴿رَجِيمٍ﴾ مطرودٍ أو مرجومٍ بالنجوم [١٨] ﴿استرق﴾ السَّمْعُ ﴿تَسْمَعُ﴾ مستخفياً، أو خطف المسموع من الملاء الأعلى ﴿فَاتَّبَعَهُ﴾ أدركه ولحقه ﴿شِهَابٌ﴾ شعلة من نار منقضة من

السَّماء ﴿مِينٌ﴾ ظاهرٌ للمبصرين [١٩] ﴿الأرض مددناها﴾ بسطانها للارتفاع بها ﴿رواسي﴾ جبالاً ثوابت كيلا تميد وتضطرب ﴿موزون﴾ مقدرٌ بميزان الحكمة [٢٠] ﴿مَعَايشُ﴾ أرزاقاً يُعاشُ بها من الثمار والحبوب ﴿ومن لستم له برازقين﴾ العيال والخدم والدواب (لأن الرزاق للجميع هو الله سبحانه وحده) [٢١] ﴿عندنا خزائنه﴾ نحن قادرون على إيجاده وتدبيره ﴿ننزله﴾ نوجده، أو نعطيه ﴿بقدر معلوم﴾ بمقدار معين تقتضيه الحكمة [٢٢] ﴿ما أنتم له بخازنين﴾ ليست خزائنه بأيديكم ولا تقدرن على إيجاده [٢٣] ﴿الوارثون﴾ الباقون بعد فناء الخلق [٢٦] ﴿صلصال﴾ طين يابس لم يُطبخ، يُسمع له صلصلة (صوت) إذا نقرَ حمماً

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ
 فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيْنَ فِيهَا
 رَوَاسِيًّ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُرْهُ فِيهَا
 مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنَ آدَمَ الَّذِي كَفَرَ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّهُ
 كَانَ كَافِرًا ﴿٣١﴾

[المستأخرين]

طين أسود متغير لطول مخالطته للماء ﴿مسنون﴾ مصوب، أو مصور صورة إنسان أجوف، أو متغير الرائحة [٢٧] ﴿الجان﴾ هو نوع من الجن ﴿نار السموم﴾ نار لا دخان لها تنفذ من المسام (قيل لجهنم سموم ولسمومها نار) [٢٩] ﴿سويته﴾ أتممت خلقه وهيأته لنفخ الروح ﴿نفخت فيه من روحي﴾ وضعت فيه سرّاً من أسراري يكون به حياته ﴿ساجدين﴾.. سجود تحية لاسجود عبادة [٣١] ﴿أبي﴾ امتنع تكبراً.

= أنها نزلت في بني مقرن الذين نزلت فيهم ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾. وأخرج عبد الرحمن = ابن معقل المزني قال: كنا عشرة ولد مقرن، فنزلت فينا هذه الآية.

[٣٢] ﴿مَالِكٌ﴾ أَيُّ غَرَضٍ لَكَ، أَوْ مَا عَذْرُكَ؟ [٣٤] ﴿رَجِيمٌ﴾ مَطْرُودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ أَوْ مَرْجُومٌ بِالشُّهْبِ
 [٣٥] ﴿اللَّعْنَةُ﴾ الْإِبْعَادُ عَلَى سَبِيلِ السُّخْطِ ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَوْمَ الْحِسَابِ [٣٦] ﴿أَنْظِرْنِي﴾ أَمَهْلِي دُونَ

موت [٣٨] ﴿الْوَقْتُ﴾

المعلوم ﴿النَّفْخَةُ الْأُولَى﴾

[٣٩] ﴿بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ بِسَبَبِ

إِغْوَائِكَ ﴿لَأَغْوِيَنَّهُمْ﴾

لَأَحْمِلَنَّهُمْ عَلَى الْغَوَايَةِ

وَالضَّلَالِ [٤٠] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾

الَّذِينَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ النَّقَائِصِ

فَصَرَفُوا كُلَّ مَجْهُودِهِمْ فِي

طَاعَتِكَ [٤١] ﴿هَذَا صِرَاطٌ

عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ حَفِظْ عِبَادِي

الْمُخْلِصِينَ طَرِيقَ حَقِّ عَلَيَّ

أَنْ أُرَاعِيَهُ [٤٢] ﴿سُلْطَانَ﴾

تَسَلَّطَ عَلَى إِغْوَائِهِمْ

يَجْعَلُهُمْ يَخْضَعُونَ لَكَ

(وَهَذَا لَا يَمْنَعُ الْوَسْوَاسَةَ مِنَ

الشَّيْطَانِ) [٤٤] ﴿جُزْءٌ

مَقْسُومٌ﴾ فَرِيقٌ مَعِيْنَ مِنَ

النَّاسِ مَتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ

[٤٧] ﴿غُلٌّ﴾ حَقْدٌ وَضَغِينَةٌ

وَعَدَاوَةٌ ﴿عَلَى سُرْرِ

مُتَقَابِلِينَ﴾ انْتَفَتِ الْمَخَالَفَةُ

مِنْ بَيْنِهِمْ [٤٨] ﴿نَصَبٌ﴾

تَعَبٌ وَإِعْيَاءٌ [٥١] ﴿ضَيْفٌ

إِبْرَاهِيمُ﴾ أَضْيَافُهُ (وَكَانُوا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ).

٤٥ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا

أَهْلَ الْجَنَّةِ، يَقُولُونَ: لَيْتَ رَبَّنَا وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، يَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ يَقُولُونَ: مَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبَّنَا وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا

لَمْ نَعْطَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ يَقُولُ: أَلَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ يَقُولُونَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ يَقُولُ: أَحَلُّ عَلَيْكُمْ

رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا.

أسباب نزول الآية ١٠٢ - قوله تعالى: ﴿وَأخرون اعترفوا﴾ الآية. أخرج ابن مردويه وابن أبي حاتم من

طريق العوفي، عن ابن عباس قال: غزا رسول الله ﷺ فتخلف أبو لبابة وخمسة معه، ثم إن أبا لبابة ورجلين

معه تفكروا وندموا وأيقنوا بالهلاك، وقالوا: نحن في الظلال والطمأنينة مع النساء ورسول الله ﷺ والمؤمنون معه في الجهاد، والله لنوثقن أنفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكون رسول الله ﷺ هو الذي

يطلقها، ففعلوا؛ وبقي ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم، فرجع رسول الله ﷺ من غزوته فقال: من هؤلاء =

قَالَ يَتَابِلَيْسَ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ، مِنْ صَلَّصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
 فَأَخْرَجَ مِنْهَا فِئَاكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فِئَاكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ فِي جَنَّتِ وَعِيُونَ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّقْدِبَلِينَ
 ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
 ﴿نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنْ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

[المخلصين]

(جزء)

(عيون)

ونافع يضم
التنوين وصلا



[عبادي]

[أنبي]

الآية
١٠٢

[٥٢] ﴿وَجَلُونَ﴾ خائفون فرعون [٥٣] ﴿بِغْلَامٍ﴾ هو إسحاق عليه السلام [٥٥] ﴿الْقَانِطِينَ﴾ اليائسين [٥٦] ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ لا يقنط ولا يأس [٥٧] ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ ما شأنكم الخطير الذي جاء بكم على هذا

الجزء الرابع عشر

٢٦٥

الحال [٦٠] ﴿قَدَرْنَا﴾

علمنا، أو قضينا و حكمنا
 ﴿الغابرين﴾ الباقين مع
 الهالكين [٦٢] ﴿منكرون﴾
 غير معروفين لنا [٦٣] ﴿فيه
 يمترون﴾ يشكون
 ويكذبونك فيه [٦٥]
 ﴿يقطع من الليل﴾ بجزء من
 الليل أو من آخره ﴿حيث
 تؤمرون﴾ إلى المكان الذي
 أمركم الله بالذهاب إليه
 (الشم) [٦٦] ﴿قضينا إليه﴾
 أو حيناً إليه ﴿دابرهؤلاء﴾
 مقطوعٌ ﴿سيتم استئصالهم﴾
 وإفناء نوعهم ﴿مصبحين﴾
 داخلين في وقت الصبح
 [٧٠] ﴿عن العالمين﴾ عن
 إجارة أو ضيافة أحد منهم.

= الموثقون بالسواري؟ فقال
 رجل: هذا أبو لبابة
 وأصحاب له تخلفوا،
 فعاهدوا الله أن لا يطلقوا
 أنفسهم حتى تكون أنت
 الذي تطلقهم، فقال:
 لا أطلقهم حتى أوامر
 بإطلاقهم، فأنزل الله

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَبَشْرْنَا بِالْحَقِّ
 فَلَاتَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ
 إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّمَا لِمَن
 الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرَفْنَا
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَآمَضُوا حَيْثُ تَوْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَاتِ
 دَابِرَهُمْ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَأَنْقَضُوا
 اللَّهُ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

(تبشرون)

[ومن يقنط]

(قدرنا)

(جاء عال)

تسهيل الثانية مع
 ثلاثة البدل. وله
 إبدال الثانية مع
 قصر البدل ومدّه.

[جاء عال]

باسقاط الأوّل

[جيناك]

(فاسر)

(وجاء)

(أهل)

تسهيل

الثانية وعنه

إبدالها مداً

مشعاً

[وجا أهل]

بالإسقاط مع

القصر والد

﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾ الآية، فلما نزلت أطلقهم وعذرهم، وبقي الثلاثة الذين لم يوثقوا أنفسهم لم يذكروا بشيء، وهم الذين قال الله فيهم: ﴿وآخرون مرجون لأمر الله﴾ الآية، فجعل أناس يقولون: هلكوا إذ لم ينزل عذرهم، وآخرون يقولون: عسى الله أن يتوب عليهم، حتى نزلت ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾. وأخرج ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس نحوه وزاد: فجاء أبو لبابة وأصحابه بأموالهم حين أطلقوا، فقالوا: يا رسول الله: هذه أموالنا فنصدق بها عنا واستغفر لنا، فقال: ما أمرت أن أخذ من أموالكم شيئاً. فأنزل الله ﴿خذ من أموالهم صدقة﴾ الآية. وأخرج هذا القدر وحده، عن سعيد ابن جبير والضحاك وزيد ابن أسلم وغيرهم. وأخرج عبد، عن قتادة أنها نزلت في سبعة: أربعة منهم ربطوا أنفسهم في السواري، وهم أبو لبابة ومرداس وأوس بن خدام، وثعلبة بن وداعة. وأخرج أبو الشيخ وابن =

[٧١] ﴿هُوَ لَاءُ بَنَاتِي﴾ .. تزوجوا منهن من تريدون [٧٢] ﴿لَعَمْرُكَ﴾ حياتك مُقسَمٌ بها (قسم من الله) ﴿سَكَرْتَهُمْ﴾ غَوَّيْتَهُمْ وضللتهم ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يتخبطون ويتحيرون، أو يعمون عن الرشد

[٧٣] ﴿الصَّيْحَةُ﴾ صوت

٢٦٦

سورة الحجر ١٥

مهلك من السماء

﴿مُشْرِقِينَ﴾ داخلين في وقت

الشروق (وهم نائمون

غافلون) [٧٤] ﴿عَالِيهَا

سافلها﴾ خسفنا بهم

الأرض ﴿سَجِيلٍ﴾ طين

متحجر طبخ بالنار

[٧٥] ﴿لآيَاتٍ﴾ عيراً

وعظات ﴿للمتوسمين﴾

للمتفهمين المتأملين

المعتبرين المتعظين

[٧٦] ﴿لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ في

طريق لأهل مكة ثابت

يمرون عليه كل حين

[٧٨] ﴿أَصْحَابِ الْاَيْكَةِ﴾

سكان بقعة كثيفة الأشجار

ملتفتها (قوم شعيب)

[٧٩] ﴿وَإِنهَآ﴾ إن القريتين

المهلكتين: قريتي قوم لوط

وأصحاب الأيكة ﴿لِيَأْمُرَ

مُسِينٍ﴾ لبطريق واضح

يتبعونه في أسفارهم يعتبر

بهما من خاف وعيد الله،

أو إن الحديث عن هاتين

القريتين مذكور في اللوح

المحفوظ [٨٠] ﴿أَصْحَابِ

الحجر﴾ .. ديار ثمود بين

قَالَ هُوَ لَاءُ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلِيهَا

سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَلْسَبِيلِ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْاَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾

فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِآءٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ

الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَاتِنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ

الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ

السَّاعَةَ لَأَنِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ

الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَنِيِّ وَالْقُرْءَانَ

الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي

أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

المدينة والشام، وسميت كذلك لأنهم كانوا ينحتونها من الجبال [٨٣] ﴿مُصْبِحِينَ﴾ داخلين في

وقت الصباح [٨٥] ﴿السَّاعَةَ﴾ يوم القيامة ﴿الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ الذي لاعتاب فيه [٨٧] ﴿سَبْعًا﴾ سبع

آيات (سورة الفاتحة) ﴿مِنَ الْمَثَنِيِّ﴾ التي تثنى وتكرر قراءتها في الصلاة [٨٨] ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ لا تنظر

نظرة راغب فيه ﴿أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ أصنافاً من الكفار ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ﴾ تواضع وألن جانبك

[٩٠] ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ أهل الكتاب: اليهود والنصارى الذين قسموا القرآن إلى حق وباطل وفقاً لأهوائهم.

٨٥ - عن أنس - رضي الله عنه - قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجدده

(أي شدّه بعنف) بردانه جئدة شديدة، فظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ وقد أثرت بها حاشية البردة من شدة جئدته، ثم قال: يا محمد، مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت - ﷺ - إليه فضحك ثم أمر له بعباءة.

متفق عليه.

(بناتي)

(بيوتات)

(إني)

[٩١] ﴿الْقُرْآنَ﴾ كَتَبَهُمُ الْمَنْزِلَةَ عَلَيْهِمْ ﴿عِضِينَ﴾ أَعْضَاءُ وَأَجْزَاءُ، فَآمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ*
 [٩٤] ﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تَوَمَّرُ﴾ فَاجْهَرُ بِهِ، أَوْ فَاْمُضِيهِ وَنَفَذُهُ ﴿وَأَعْرَضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (كَانَ هَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ

بِالْجِهَادِ) [٩٩] ﴿الْيَقِينَ﴾ ٢٦٧
 الْمَوْتِ الْمَتَيْقِنُ وَقَوْعُهُ.

الجزء الرابع عشر

﴿سورة التحل﴾

[١] ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾.. يَوْمُ الْقِيَامَةِ، السَّاعَةَ** ﴿تَعَالَى﴾ تَعَاظَمَ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْجَلِيلَةِ [٢] ﴿بِالرُّوحِ﴾ بِالْوَحِيِّ مِنْ قُرْآنٍ وَغَيْرِهِ ﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ حَالُ كَوْنِ هَذَا الْوَحِيِّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَسِرًّا مِنْ أَسْرَارِهِ [٤] ﴿نُطْفَةٍ﴾ مَاءُ الرَّجْلِ الَّذِي يَدْفِقُ فِي الرَّحْمِ ﴿خَصِيمٌ﴾ شَدِيدُ الْخِصُومَةِ بِالْبَاطِلِ ﴿مُبِينٌ﴾ ظَاهِرُ الْخِصُومَةِ [٥] ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ﴿فِيهَا دِفْءٌ﴾ مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ لِدْفَعِ الْبَرْدِ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ وَشَعْرٍ [٦] ﴿فِيهَا جَمَالٌ﴾.. تَجَمُّلٌ وَتَزْيِينٌ وَمَنْظَرٌ حَسَنٌ ﴿حِينَ تَرِيحُونَ﴾.. تَرْدُوْنَهَا فِي الْمَسَاءِ مِنَ الْمَرَعَى إِلَى مَرَاحِهَا ﴿حِينَ تَسْرَحُونَ﴾ حِينَ تَخْرُجُونَهَا فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَرَعَى.

[تومر]

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّكَ أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَصْدَعُ بِمَا تَوَمَّرُ وَأَعْرَضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

[يُنزِلُ]

٩٨- قال رسول الله ﷺ: (عليك بكثرة السُّجُودِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ).
 أخرجَه مسلم.

* وقيل المراد بهم مشركو مكة الذين اقتسموا طريق مكة يصدون عن الإسلام، وقال بعضهم في القرآن: سحر، وبعضهم: كهانة، وبعضهم شعر.

** لما استبطأ المشركون العذاب نزل: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ أي الساعة. فأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه واقترابه. = منده في الصحابة، من طريق الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك ستة: أبو لبابة، وأوس بن خذام، وثعلبة بن دبيعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس وثعلبة، فربطوا أنفسهم بالسواري وجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا رسول =

[٧] ﴿تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾.. أمتعتكم الثَّقيلة ﴿بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ بمشقتها وتعبا وانكسارها ﴿رَوُوفٌ﴾ يدفع عن عبده كل مشقة وبلاء ﴿رَحِيمٌ﴾ محسن إلى عباده [٩] ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ بيان طريق الخير المستقيم

سورة التحل ١٦

الفاصد ﴿ومنها جائرٌ﴾ من السَّبيل ما هو مائلٌ عن الحق منحرفٌ عنه [١٠] ﴿فيه تَسِيمُونَ﴾ ترعون دوائكم [١٣] ﴿ذُرّاً لَكُمْ﴾ خلق وأبدع لمنافعكم [١٤] ﴿الْفُلْكَ﴾ السفن ﴿مواخِر فيه﴾ جوارِي فيه تشقُّ الماء شقاً ﴿لتبتغوا﴾.. لطلبوا فضل الله بالتجارة.

الله خذ هذا الذي حبسنا عنك، فقال: لا أحلهم حتى يكون قتال، فنزل القرآن ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾ الآية، إسناده قوي.

وأخرج ابن مردويه، بسند فيه الواقدي، عن أم سلمة قالت: إن توبة أبي لبابة نزلت في بيتي، فسمعت رسول الله ﷺ يضحك في السَّحَر، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: تيب على أبي لبابة، فقلت: أودنه بذلك؟ فقال: ماشيت. فقلت على باب الحجر، وذلك قبل أن يضرب

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّمْرَةِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِيفًا لَّوْنَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا مَّوَدَّنًا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

[[الرؤف]]

[[نبت]]

[[النجوم]]

[[مسخرات]]

الحجاب، فقلت: يا أبا لبابة، أبشر فقد تاب الله عليك. فثار الناس ليطلقوه، فقال: حتى يأتي رسول الله ﷺ فيكون هو الذي يطلقني، فلما خرج إلى الصبح أطلقه فنزلت ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾.

أسباب نزول الآية - ١٠٧ - قوله تعالى: ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراراً﴾ الآية. أخرج ابن مردويه، من طريق ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب الزهري، عن ابن أكيمة الليثي عن ابن أخي أبي رهم الغفاري، أنه سمع أبا رهم وكان ممن بايع تحت الشجرة، يقول: أتى من بنى مسجد الضرار رسول الله ﷺ وهو متجهز إلى تبوك، فقالوا: يا رسول الله، إنا بنينا مسجداً لذي العلة والحاجة والليلة الشاتية والليلة المطيرة، وإنا نحب أن تأتينا فتصلي لنا فيه، قال: إني على جناح سفر، ولو قدما إن شاء الله أتيناكم فصلينا لكم فيه؛ فلما رجع، نزل بذي أوان، على ساعة من المدينة، فنزل الله في المسجد ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً﴾ إلى



[١٥] ﴿رَوَّاسِي﴾ جبالات ثوابت ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لتحفظ الأرض من أن تميل وتضطرب بكم ﴿سُبُلًا﴾ طرقاً [١٦] ﴿عَلَامَاتٍ﴾ معالم للطرق تهتدون بها [١٨] ﴿لَا تَخْصُوهَا﴾ لا تطبقوا حصرها لعدم تناهيا

[٢١] ﴿أَيَّانَ﴾ متى؟ في أي وقت؟ [٢٣] ﴿لَا جْرَمَ﴾ حق وثبت، ولا محالة ولا شك [٢٤] ﴿أَسَاطِيرَ الْأُولِينَ﴾ أكاذيبهم وأباطيلهم المسطرة في كتبهم [٢٥] ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ آثامهم وذنوبهم ﴿سَاءَ﴾ قبيح ﴿مَا يَزُرُونَ﴾ ما يحملون من أوزار وذنوب [٢٦] ﴿فَأَتَى﴾ أتى الله بنيانهم من القواعد أبطل مكرهم من أساسه وأهلكهم.

٢٥ - قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامه شيئاً».

أخرجه مسلم.

= آخر القصة؛ فدعا مالك بن الدخشن ومعن بن عدي أو أخاه عاصم بن عدي، فقال: انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدماه واحرقاه، ففعلا. وأخرج ابن أبي حاتم

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أُولَئِكَ
أَحْيَاءُ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَتَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدَّمَ كَرَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بَنِيانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

[تذكرون]

[تدعون]

[عليهم]

وابن مردويه، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد قباء خرج رجال من الأنصار، منهم يحدج، فبنوا مسجد النفاق، فقال رسول الله ﷺ ليحدج: ويلك! ما أردت إلى ما أرى؟ فقال: يارسول الله، ما أردت إلا الحسنى؛ فأنزل الله الآية. وأخرج ابن مردويه، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: إن أناساً من الأنصار ابتنوا مسجداً، فقال لهم أبو عامر: ابتنوا مسجدكم، واستعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، فإني ذاهب إلى قيصر ملك الروم، فأتي بجند فأخرج محمداً وأصحابه، فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي ﷺ فقالوا له: لقد فرغنا من بناء مسجدنا، فنحب أن تصلي فيه؛ فأنزل الله ﷻ لا تقم فيه أبداً. وأخرج الواحدي عن سعد بن أبي وقاص قال: إن المنافقين عرضوا بمسجد بينونه، يضاھون به مسجد قباء، لأبي عامر الراهب إذا قدم ليكون إمامهم فيه، فلما فرغوا من بنائه =

[٢٧] ﴿يُخْزِبُهُمْ﴾ يُذِلُّهُمْ وَيُهَيِّئُهُم بِالْعَذَابِ ﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾ تُخَاصِمُونَ وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ فِي شَأْنِهِمْ زَاعِمِينَ أَنَّهُمْ شُرَكَاءُ لِلَّهِ ﴿الْخِزْيُ﴾ الذِّلُّ وَالْهَوَانُ ﴿السُّوءُ﴾ الْعَذَابُ [٢٨] ﴿فَالْقُوا السَّلْمَ﴾ أَظْهَرُوا

الاستسلام والخضوع

٢٧٠

سورة التحل ١٦

[٢٩] ﴿مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

مأواهم ومكان إقامتهم

[٣١] ﴿عَذْنٌ﴾ إِقَامَةٌ [٣٢]

﴿طَيِّبِينَ﴾ طَاهِرِينَ مِنْ دَنْسِ

الشَّرِكِ وَالْمَعَاصِي، قَدْ

تَحَلَّوْا بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ ﴿يَقُولُونَ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ تَقُولُ لَهُمْ

الْمَلَائِكَةُ تَطْمِينًا لَهُمْ: سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ [٣٣] ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَنْ...﴾ لَا يَنْتَظِرُ الْكُفَّارُ إِلَّا

أَنْ تَأْتِيَ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ

﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ الْهَلَاكُ وَعَذَابُ

الاسْتِنْصَالِ [٣٤] ﴿حَاقَ

بِهِمْ﴾ نَزَلَ وَأَحَاطَ بِهِمْ حَتَّى

صَارُوا لِاخْتِلَاصِ لَهُمْ مِنْهُ

﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

الْعَذَابُ الَّذِي كَانُوا

يَنْكُرُونَهُ اسْتَهْزَاءً.

أتوا رسول الله ﷺ فقالوا:

إنا بنينا مسجداً فصل فيه،

فنزلت ﴿لاتقم فيه أبداً﴾.

وأخرج الترمذي، عن أبي

هريرة قال: نزلت هذه الآية

في أهل قباء ﴿فيه رجال

يحبون أن يتطهروا والله

يحب المطهرين﴾ قال: كانوا يستنجون بالماء،

وأخرج عمر بن شيبه في «أخبار المدينة» من

طريق الوليد بن أبي سندر الأسلمي، عن يحيى بن سهل الأنصاري عن أبيه، أن هذه الآية نزلت في أهل قباء،

كانوا يغسلون أديارهم من الغائط ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن عطاء قال:

أحدث قوم الوضوء بالماء من أهل قباء، فنزلت فيه ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾.

أسباب نزول الآية - ١١١ - قوله تعالى: ﴿إن الله اشترى﴾ الآية، أخرج ابن جرير عن محمد بن كعب

القرظي، قال: قال عبد الله بن رواحة لرسول الله ﷺ: اشترط لربك ولنفسك ما شئت؟ قال: أشترط لربي

أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم، قالوا: فإذا فعلنا

ذلك فما لنا؟ قال: الجنة، قالوا: ربح البيع، لانقيل ولا نستقبل، فنزلت ﴿إن الله اشترى من المؤمنين =

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ آيُنْ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّفَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَالْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليئسْ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خيراً لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّفَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

(تشاققون)



(فليس)

(تأنيهم)



الآية في عسكرة ٢٠٤

[٣٦] ﴿الطَّاعُونَ﴾ كُلِّ مُتَعَدٍّ، وَكُلِّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿حَقَّتْ﴾ ثَبَّتَتْ وَوَجِبَتْ ﴿الصَّلَاةُ﴾ الضَّلَالُ، وَهُوَ الْكُفْرُ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ [٣٨] ﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَلْفِ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ

الجزء الرابع عشر

٢٧١

[٤١] ﴿حَسَنَةً﴾ مَسَاكِنَ وَمَنَازِلَ حَسَنَةً لِاتْنَعِيشَ فِيهَا (المدينة المنورة).

٤٢ - قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الجزاء من عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ

فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ

﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ

وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى

وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ

كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ

لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَنَّمُوا

لِنُبُوَّتِنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

أنفسهم. أسباب نزول الآية - ١١٣ - قوله تعالى: ﴿ما كان للنبي﴾ الآية. أخرج الشيخان، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: لما حضر أبا طالب الوفاة، دخل عليه رسول الله ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية، فقال: أي عم، قل: لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله، فقال أبو جهل وعبد الله: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟! فلم يزا إلا يكلمانه حتى آخر شيء كلمهم به هو على ملة عبد المطلب، فقال النبي ﷺ: لأستغفرن لك

(أن)

(يهدى)

الآية في صفحة ٢٠٥

ما لم أنه عنك، فنزلت ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ الآية، وأنزل في أبي طالب ﴿إنك لا تهدي من أحببت﴾ الآية. وظاهر هذا أن الآية نزلت بمكة. وأخرج الترمذي، وحسنه، والحاكم، عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت له: أنتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فنزلت ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾. وأخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل وغيرهما، عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً إلى المقابر، فجلس إلى قبر منها فواجه طويلاً ثم بكى، فبكيت لبيكاته، فقال: إن القبر الذي جلست عنده قبر أُمِّي، وإني استأذنت ربي في الدعاء لها فلم يأذن لي، فأنزل الله ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾. وأخرج أحمد وابن مردويه واللفظ له من حديث بريدة، قال: كنت مع =

[٤٣] ﴿أهل الذكر﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل [٤٤] ﴿البيّنات﴾ أرسلناهم بالبيّنات المعجزات ﴿الزُّبُرِ﴾ كُتِبَ الشرائع والتكاليف ﴿وأنزلنا إليك الذكر﴾.. القرآن [٤٥] ﴿يخسف﴾ يُعَيَّبُ

سورة التحل ١٦

٢٧٢

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَلَوْا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبِّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفِيوْنَ أَظْلِلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلنَّهْيِ
أَشْيُنَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَوَحْدُهُ فَإِتَى فَارَهُبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُفُّكُمْ
نِعْمَةً فَمَنْ لَبَّاهُ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَهُ تَجْعَلُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ الضَّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

[[يوحي]]

[[بهم]]

[[وآياتهم]]
[[وآخذهم]]

[[لرؤف]]

[[تفتؤا]]

[[يومرون]]

[٤٦] ﴿يَأْخُذَهُمْ﴾ يَهْلِكُهُمْ
﴿فِي تَقْلِبِهِمْ﴾ فِي سَفَرِهِمْ
لِلتَّجَارَةِ وَنَحْوِهَا
﴿مُعْجِزِينَ﴾ فَاتِّينَ مِنْ عَذَابِ
اللَّهِ بِالْهَرَبِ [٤٧] ﴿عَلَى
تَخَوُّفٍ﴾ مَعَ مَخَافَةٍ مِنْ
العَذَابِ قَبْلَ وَقُوعِهِ، أَوْ عَلَى
تَقْصُصٍ فَيُصَابُونَ قَلِيلًا قَلِيلًا
حَتَّى يَهْلِكُوا وَيَفْتَنُوا [٤٨]
﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ مِنْ جِسْمٍ قَائِمٍ
لَهُ ظِلٌّ ﴿يَنْفِيًا ظِلَالُهُ﴾ تَمِيلُ
وَتَتَقَلُّ مِنْ جَانِبٍ إِلَى آخَرَ
﴿سُجَّدًا لِلَّهِ﴾ مُنْقَادَةً لِحُكْمِهِ
وَتَسْخِيرِهِ تَعَالَى ﴿وَهُمْ
دَاخِرُونَ﴾ الظَّلَالُ صَاغِرُونَ
مُنْقَادُونَ كَأَصْحَابِهَا
[٥١] ﴿فَارَهُبُونَ﴾ خَافُوا
عَذَابِي [٥٢] ﴿لَهُ الدِّينُ﴾
الطَّاعَةُ وَالانْقِيَادُ لِلَّهِ تَعَالَى
وَاحِدُهُ ﴿وَاصِبًا﴾ دَائِمًا،
وَاجِبًا لِزَمَانٍ، أَوْ خَالِصًا *
[٥٣] ﴿تَجْعَلُونَ﴾ تَضْجَعُونَ
بِالاسْتِغَاثَةِ وَالتَّضَرُّعِ
وَالدُّعَاءِ.

٤٧ - قال رسول الله ﷺ: «لا آخذ
أصبر على أذى سمعه من الله،
إنهم يجعلون له ولداً وهو يرزقهم

متفق عليه.

ويعافهم».

وقال ﷺ: «إن الله ليُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته».

متفق عليه.

* أي أن على الإنسان أن يطيعه دائماً، في جميع أحواله، كما وصف به الملائكة، حيث قال جل وعلا:
﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤْمرون﴾.

النبي ﷺ إذ وقف على عسفان، فأبصر قبر أمه، فتوضأ وصلى وبكى، ثم قال: إني استأذنت ربي أن أستغفر
لها فنهيت، فأنزل الله: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ الآية. وأخرج الطبراني وابن
مردويه نحوه من حديث ابن عباس، وأن ذلك بعد أن رجع من تبوك وسافر إلى مكة معتمراً فهبط عند ثنية
عسفان. قال الحافظ ابن حجر: يحتمل أن يكون لنزول الآية أسباب، متقدم هو أمر أبي طالب، ومتأخر =

[٥٦] ﴿لِمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ لآلهة لا يعلمون لها وجوداً حقيقياً ﴿تفترون﴾ تتعمدون الكذب [٥٨] ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوِداً﴾ صار وجهه أسود كثيباً مغموماً ﴿هو كظيم﴾ ممتلئ غيظاً لا يستطيع له تصريفاً

الجزء الرابع عشر

٢٧٣

[٥٩] ﴿يَتَوَارَى﴾ يستخفي ويتغيب ﴿هُونٌ﴾ هوانٍ وذُلٌّ ﴿يدسه في التراب﴾ يخفيه تحت التراب حياً حتى يموت ﴿سَاءَ قَبْحٌ﴾ [٦٠] ﴿مِثْلُ السَّوِّءِ﴾ صِفَتُهُ القبيحة من الجهل والكفر [٦١] ﴿مَاتَرَكَ عَلَيْهَا﴾ .. على الأرض ﴿جاء أجلهم﴾ حلّ موعد موتهم [٦٢] ﴿تَصِفُ أَسْنَتَهُمُ الْكُذْبَ﴾ تبرزه على أظهر وجهه ﴿لا جرم﴾ حق وثبت، لا محالة، لاشك، ﴿مفطرون﴾ مقدمون، معجلّ بهم إلى النار قبل غيرهم.

= وهو أمر آمنة وقصة علي. وجمع غيره بتعدد النزول. أسباب نزول الآية - ١١٧ - قوله تعالى: ﴿لقد تاب الله على النبي﴾ الآيات. روى البخاري وغيره، عن كعب ابن مالك قال: لم أتخلف عن النبي ﷺ في غزوة غزاها إلا بدرأ، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة

لِيَكْفُرُوا بِمَا آءَانَيْتَهُمْ فَتَمْتَعُوا بِسَوِّفٍ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيباً مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْتَأَنَّ عَنْ مَا كُتِبَ لَهُمْ يَوْمَ تَأْتِي سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوِداً وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السَّوِّءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَدُّ أَحَدُ اللَّهِ النَّاسَ يَظْلِمُهُمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَجِزُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَسْنَتَهُمُ الْكُذْبَ أَنْ لَهُمُ الْحَسَنَىٰ لَاجِرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنْتُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

(يوأخذ)
(يوخرهم)
(جاء)
(أجلهم)
بتسهيل الثانية
وعنه إبدالها
حرف مد
حركتين

[جاء]
[أجلهم]
بإسقاط
الأولى
[لا]
[يستأخرون]
(مفطرون)

الآية
٢٧٤
في صفحة
٢٧٤

الآية
٢٧٤
في صفحة
٢٧٤

غزاها، وأذن الناس بالرحيل، فذكر الحديث بطوله، فأنزل الله توبتنا ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين﴾ إلى قوله ﴿إن الله هو التواب الرحيم﴾ قال: وفيما أنزل ﴿اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾. أسباب نزول الآية - ١٢٢ - قوله تعالى: ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾ وقد كان تخلف عنه ناس في البدو يفقهون قومهم، فقال المنافقون: قد بقي ناس في البوادي هلك أصحاب البوادي، فنزلت ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة﴾. وأخرج عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان المؤمنون - لحرضهم على الجهاد - إذا بعث رسول الله ﷺ سرية خرجوا فيها وتركوا النبي ﷺ بالمدينة في رقة من الناس، فنزلت. ﴿سورة يونس﴾ أسباب نزول الآية - ٢ - قوله تعالى: ﴿أكان للناس عجباً﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق الضحاك عن =

[٦٥] ﴿مَوْتَهَا﴾ جَذِبَهَا [٦٦] ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالضَّأْنِ وَالْمَاعِزِ ﴿لِعِبْرَةٍ﴾ لِعِظَّةٍ عَظِيمَةٍ وَدَلَالَةٍ عَلَى قَدْرَتِنَا ﴿بَطُونِهِ﴾ بَطُونِ الْأَنْعَامِ (ذَكَرَ الضَّمِيرَ بِاعْتِبَارِ إِرَادَةِ الْجِنْسِ) ﴿فَرْتٍ﴾ مَا فِي كَرْتِشِ الْحَيَوَانِ

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةً لِمَنْ تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْتٍ وَدَمِ لَبْنَا خَالِصًا يَغَا لِلشَّرِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ لَنَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ لِبَالِ بَيْوتَا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

(تسقيكم)

(بيوتا)

(يعرشون)

(تجحدون)

من فضلات طعام ﴿خالصاً﴾ سليماً من لون الدَّم ورائحة الفَرْتِ ﴿سائغاً للشَّارِبِينَ﴾ سهلاً في الشُّرْبِ لا يَغِصُّ بِهِ شَارِبُهُ [٦٧] ﴿سَكَرًا﴾ خَمْرًا مَسْكَرًا (هَذَا قَبْلَ تَحْرِيمِهَا فِي الْمَدِينَةِ) [٦٨] ﴿أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ﴾ أَلْهَمَهَا وَفَطَّرَهَا وَسَخَّرَهَا ﴿بَيْوتَا﴾ أَوْ كَارَأْتَبْنِيهَا لَتُعَسِّلَ فِيهَا ﴿مِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ مِمَّا يَجْعَلُونَهُ عَرِيشَةً لِسُقْفِ الْبَيْتِ، أَوْ تَحْتَ شَجَرِ الْكُرْمَةِ [٦٩] ﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ الطَّرِيقَ الَّتِي هِيَ أَمَّا لَكَ رَبُّكَ ﴿ذُلُلاً﴾ مُذَلَّلَةً مُنْقَادَةً مُسَهَّلَةً لَكَ [٧٠] ﴿أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾ أَرْدَتَهُ وَأَخْسَهُ (الْخَرْفَ وَالْهَرَمَ) [٧١] ﴿يَجْحَدُونَ﴾ يَنْكُرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا تَسْتَيْقِنُهُ قُلُوبُهُمْ ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ هَلْ هُمْ فِي الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ؟؟ (لَا) [٧٢] ﴿حَفَدَةً﴾ خَدَمًا وَأَعْوَانًا، أَوْ أَوْلَادَ الْأَبْنَاءِ.

٦٩ - قال رسول الله ﷺ:

«الشفاء في ثلاثة: في شرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية

أخرجه البخاري .

أخرجه ابن ماجه .

٧٠ - كان ﷺ يدعو : (أعوذ بك من البخل والكسل والهَرَمِ وَأَرْدَلِ الْعُمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا

والممات) .

= ابن عباس قال: لما بعث الله محمداً رسولاً أنكرت العرب ذلك، أو من أنكرت ذلك منهم، فقالوا: الله أعظم

من أن يكون رسوله بشراً، فأنزل الله: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾ الْآيَةَ، وَأَنْزَلَ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا

رَجَالًا﴾ الْآيَةَ، فَلَمَّا كَرَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحُجْجَ قَالُوا: وَإِذَا كَانَ بَشَرًا فَغَيَّرَ مُحَمَّدٌ كَانَ أَحَقُّ بِالرِّسَالَةِ ﴿لَوْلَا نَزَلَ =

[٧٣] ﴿مِنَ السَّمَاوَاتِ﴾ .. كالمطر ﴿وَالْأَرْضِ﴾ .. كالثَّبَاتِ [٧٥] ﴿مَنْ رَزَقَاهُ﴾ السَّادَةُ الَّذِينَ يَتَصَرَّفُونَ بِحَرِيَّةٍ [٧٦] ﴿أَحَدُهُمَا أَبِكُمْ﴾ .. أَخْرَسُ خَلْقَةً ﴿كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ عَبٌّ وَعَالَةٌ عَلَى مَنْ يَعُولُهُ وَيَتَوَلَّى أَمْرَهُ

الجزء الرابع عشر

[٧٧] ﴿أَمْرُ السَّاعَةِ﴾ شَأْنٌ

قِيَامِهَا ﴿كَلِمَحِ الْبَصْرِ﴾ كَخَطْفَةٍ بِالْبَصْرِ وَطَرْفَةٍ عَيْنٍ سُرْعَةً وَسَهْوَةً [٧٨] ﴿الْأَفْعِدَةُ﴾ الْقُلُوبُ.

٧٨- قال رسول الله ﷺ: «يقول تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالحرب، وما تقرب عبدي إليّ بشيء أفضل من أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن دعاني لأجيبه، ولئن استعاذ بي لأعيذنه. وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه» أخرجه البخاري.

= هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم ﴿يقولون: أشرف من محمد، يعنون الوليد بن المغيرة من مكة، ومسعود بن عمرو الثقفي من الطائف، فأنزل رداً

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَا حَسَنًا فَهُوَ يَفْقَهُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبِكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَاللَّهُ غَيْبٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ الْمَيْرُ وَالْإِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

عليهم ﴿أهم يقسمون رحمة ربك﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٥ - روى البخاري، عن ابن عباس في قوله ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم﴾، قال: كان أناس يستحيون أن يتخلوا (أي أن يذهبوا إلى الخلاء لقضاء الحاجة) فيفضوا بفروجهم إلى السماء، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء، فنزل ذلك فيهم. وأخرج ابن جرير وغيره، عن عبد الله بن شداد قال: كان أحدهم إذا مرّ بالنبي ﷺ ثنى صدره لكي لا يراه، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٨ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن قتادة قال: لما نزل ﴿اقترب للناس حسابهم﴾ قال ناس: إن الساعة قد اقتربت فتناهوا، فتناهى القوم قليلاً؛ ثم عادوا إلى مكرهم مكر السوء، فأنزل الله ﴿ولئن أحرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن ابن جريج مثله.



[يات، يامر]

الآية
في صفحة
٢٢٢

الآية
في صفحة
٢٢٢

[٨٠] ﴿تَسْتَخْفُونَهَا﴾ تجلدونها خفيفة الحمل ﴿يَوْمَ ظَنَنُكُمْ﴾ وقت سفركم ﴿أَثَانًا﴾ متاعاً لبيوتكم كالفرش والبسط ﴿متاعاً﴾ .. تنتفعون به في معاشكم ومتاجركم ﴿إلى حين﴾ إلى مدة من الزمان

[٨١] ﴿ظَلالًا﴾ أشياء

تستظلون بها كالأشجار

﴿أَكْثَانًا﴾ مواضع تسكنون

فيها من مغارة أو كهف

﴿سَرَايِلَ﴾ ما يُلبَسُ من

ثياب أو دروع ﴿تَقِيكُمْ

بأسكم﴾ تحميكم من شدة

الطعن والضرب وسلاح

الأعداء [٨٤] ﴿شَهِيدًا﴾

شاهداً (هو نبي تلك الأمة)

﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا

يطلب منهم أحد من

الشفعاء أن يرجعوا عمّا

أوجب العتب، وهو

الكفر، وذلك لأن الآخرة

ليست دار عمل ولا

توبة [٨٥] ﴿يُنظَرُونَ﴾

يُمنهلون ويؤخرون [٨٦]

﴿شُرَكَاءَهُمْ﴾ معبوداتهم

التي جعلوها كأنها شركاء

له سبحانه ﴿نَدَعُوهُ﴾ نغدهم

[٨٧] ﴿السَّلَامُ﴾ الاستسلام

والانقياد والخضوع التام

لحكمه تعالى ﴿وَضَلَّ

عَنهُمْ﴾ غاب عنهم ﴿مَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ .. من أن

ألهتم تشفع لهم.

سورة التحل ١٦

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمْتَعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظَلالًا وَجَعَلَ لَكُم
مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَايِلَ تَقِيكُمْ
الْحَرِّ وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ كَذٰلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلِغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ يَنكِرُونَهَا
وَآكْثَرَهُمُ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذِنُ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذْ آرَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذْ آرَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

(بيوتكم)

(بيوتاً)

(ظعنكم)

(بأسكم)

(لا يؤذِن)

(رءاً)

أمال الرءاء وصلأ

وأمال الرءاء

والهجرة وقفا

[رءاً]

وأمال الهجرة

فقط وقفا أبو

عمرو

(رءاً)

وقل الرءاء

والهجرة وقفا وله

أوجه البدل الثلاثة

[إلهم]

[القول]

أسباب نزول الآية - ١١٤ - وروى الشيخان، عن ابن مسعود: أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلة، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ فقال الرجل: ألي هذه؟ قال ﷺ: لجميع أمتي كلهم. وأخرج الترمذي وغيره، عن أبي اليسر قال: أتتني امرأة تتباع تمراً، فقلت: إن في البيت أطيب منه، فدخلت معي البيت، فأهويت إليها فقبلتها، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: أخلفت غازياً في سبيل الله في أهله مثل هذا؟! وأطرق طويلاً حتى أوحى الله إليه ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار﴾ إلى قوله ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾. وورد نحوه، من حديث أبي أمامة ومعاذ بن جبل وابن عباس وبريدة وغيرهم. وقد استوفيت أحاديثهم في ترجمان القرآن. ﴿سورة يوسف﴾
أسباب نزول الآية - ٣ - روى الحاكم وغيره، عن سعد بن أبي وقاص، قال: أنزل على النبي ﷺ القرآن، فتلأه =

الآية في صفحة ٢٣٤

الآية في صفحة ٢٣٥

[٨٨] ﴿وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ منعوا غيرهم من الدخول في طريق الدين الحق [٨٩] ﴿عَلَى هَؤُلَاءِ﴾
على أمثلك (في مقدمتهم كفار قريش) ﴿الْكِتَابِ﴾ القرآن ﴿نَبِيَانَا﴾ بيانا تاما لكل شيء يحتاج إليه

الإنسان [٩٠] ﴿بِالْعَدْلِ﴾

بالمساواة في المكافأة، إن
خيرا فخير وإن شرا فشر
﴿وَالْإِحْسَانِ﴾ أن يقابل الخير
بأكثر منه، والشّر بأقل منه
﴿الْفَحْشَاءِ﴾ الذنوب
المفرطة في القبح *
﴿الْمُنْكَرِ﴾ كل ما تنكره
العقول السليمة ﴿الْبَغْيِ﴾
التطاول والتجبر والتعدي
على الآخرين ظلما
[٩١] ﴿كَفِيلًا﴾ رقيقا ضامنا،
شاهدا [٩٢] ﴿نَقَضَتْ﴾
غزّلها ﴿حَلَّتْ﴾ ما غزلته
﴿قُوَّة﴾ إبرام وإحكام
﴿أَنْكَائًا﴾ منقوضا محلول
القتل * ﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾
ذريعة للغش والخديعة ﴿أَنْ﴾
تكون أمة ﴿بِأَنْ﴾ تكون
جماعة ﴿هِيَ أَرْبِي﴾ أكثر
وأعز وأوفر مالا ﴿يَلْبُوكُمْ﴾
اللّه به ﴿يَخْتَبِرْكُمْ﴾ به هل
توفون بعهدكم
[٩٣] ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾
لجعلكم جميعا على هدى.
٩٠ - قال رسول الله ﷺ: «ما من
عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم

[وجينا]



[[تذكرون]]

متفق عليه.

يموت وهو عاش لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة».

٩٢ - قال رسول الله ﷺ: «من نام عن حزبه من الليل، أو عن شيء منه، فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، كتب له كأنما
قرأه من الليل».

أخرجه مسلم.

وقالت السيدة عائشة - رضي الله عنها: وكان ﷺ أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه.

* أي يحث على فعل الخير ويزجر عن الشر.

** أنكائا: جمع نكث، وهو ما نقض وحل فتله من غزل وشعر. كانت امرأة حمقاء في مكة تغزل طوال يومها
ثم تنقض. والمراد لا تكونوا كهذه المرأة الحمقاء التي تنقض ما تغزله طوال يومها، حال كونكم متخذين
أيمانكم على الوفاء بالعهد خديعة لغيركم.

[٩٤] ﴿ذَخَلًا﴾ ذريعة للغش والخديعة ﴿فَنَزَلَ قَدَمًا﴾ كناية عن ضعف العقيدة بعد ثبوتها ﴿السوء﴾ العذاب الذي يسوء صاحبه في الدنيا ﴿ولكم عذاب عظيم﴾.. في الآخرة [٩٥] ﴿بعهد الله﴾ شرعه

الذي عاهدوه على العمل

٢٧٨

سورة التحل ١٦

به والمحافظة عليه ﴿ثمنا

قليلاً﴾ متاع الدنيا الرائل

[٩٦] ﴿ينفذ﴾ ينقضي ويفنى

ويزول [٩٨] ﴿فاستعذ بالله﴾

فاعتصم به تعالى والجا إليه

[٩٩] ﴿سلطان﴾ تسلط ولاية

وقهر [١٠٠] ﴿يتولونه﴾

يتخذونه ولياً مطاعاً

يخضعون لوسوسته

[١٠١] ﴿بدلنا آية مكان آية﴾

جئنا بآية تدل على حكم

يخالف آية من التوراة،

كآية استقبال الكعبة بدل

آية في التوراة تدل على

استقبال بيت المقدس

﴿مفتري﴾ كاذب يخترع

الكذب على الله

[١٠٢] ﴿روح القدس﴾

الروح المطهر (جبريل

عليه السلام).

عليهم زماناً، فقالوا:

يا رسول الله، لو

حدثتنا، فنزل ﴿الله نزل

أحسن الحديث﴾ الآية. زاد

ابن أبي حاتم فقالوا: يا رسول الله، لو

ذكرتنا، فأنزل الله: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم﴾ الآية.

وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا، فنزل ﴿نحن نقص عليك

أحسن القصص﴾. وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود مثله.

﴿سورة الرعد﴾

أسباب نزول الآية ٨- أخرج الطبراني وغيره، عن ابن عباس، أن أربد بن قيس وعامر بن الطفيل قدما المدينة على رسول الله ﷺ، فقال عامر: يا محمد، ما تجعل لي أن أسلمت؟ قال: لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم، قال: أتجعل لي الأمر من بعدك؟ قال: ليس ذلك لك ولا لقومك، فخرجا، فقال عامر لأربد: إني أشغل عنك وجه محمد بالحديث فاضربه بالسيف، فرجعا، فقال عامر: يا محمد قم معي أكلمك، فقام معه ووقف يكلمه، =

[وليجزين]

[قرات]

[ينزل]

الأب
في صفحة
٢٥٠

[١٠٣] ﴿بَشُرٌ﴾ يريدون به غلاماً رومياً نصرانياً، كان يعرف شيئاً من التّوراة والإنجيل، وكان بمكة يصنع السيوف ﴿لسان﴾ اللغة التي يتكلم بها ﴿يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ يميلون وينسبون إليه أنه يعلمه ﴿أعجمي﴾

لغته خفية غير واضحة

الدّلالة للعربي (فكيف يأتي

بهذا القرآن الواضح الدّلالة الذي أعجز فحول العرب)

[١٠٧] ﴿استحبوا﴾ اختاروا

وآثروا [١٠٨] ﴿طبع﴾ ختم

[١٠٩] ﴿لا جرم﴾ حق

وثبت، أو لا محالة، لاشكّ

[١١٠] ﴿فتنوا﴾ ابتلوا

وعذبوا عذاباً شديداً

لإسلامهم.

١٠٦ - أخذ المشركون عمار بن

ياسر فعذبوه حتى قاربهم في بعض

ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي

ﷺ فقال النبي: «كيف تجد

قلبك؟» قال مطمئن بالإيمان، قال

النبي ﷺ: «إن عادوا فعد»..

أخرجه ابن ماجه.

وسل أريد السيف، فلما

وضع يده على قائم سيفه

بيست، والتفت رسول الله

ﷺ، فرآه، فانصرف

عنهما، فخرجا حتى إذا كانا

بالرقم أرسل الله على أريد

صاعقة فقتلته، فأنزل الله

﴿الله يعلم ما تحمل كل

أنثى﴾ إلى قوله ﴿شديد

المحال﴾.

أسباب نزول الآية - ١٣ - وأخرج النسائي والبخاري، عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه

إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله فقال: إيش ربك الذي تدعوني إليه، أمن حديد، أو من نحاس،

أو من فضة أو من ذهب؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأعاد الثانية والثالثة، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقته،

ونزلت هذه الآية ﴿ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء﴾ إلى آخرها.

أسباب نزول الآية - ٣١ - وأخرج الطبراني وغيره، عن ابن عباس قال: قالوا للنبي ﷺ: إن كان كما تقول

فأرنا أشياخنا الأول نكلمهم من الموتى، وافسح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد ضممتنا، فنزلت ﴿ولو أن

قرأنا سيرت به الجبال﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، عن عطية العوفي قال: قالوا للنبي ﷺ: =

وَلَقَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانٌ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُتَّبِعٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ

اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا

فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأُولَئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ آتَى رَبَّكَ

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاؤُمَ جَاهِدُوا

وَصَبَرُوا إِنَّا رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١١٠﴾

﴿١٠٦﴾

﴿١٠٧﴾

﴿١٠٨﴾

﴿١٠٩﴾

﴿١١٠﴾

[لا يهدى بهم]

الآية في صفحة ٢٥٠

الآية في صفحة ٢٥١

[١١٢] ﴿رَغَدًا﴾ طَيِّبًا وَاسِعًا أَوْ هَنِئًا لِأَعْدَابٍ بِهِ ﴿كَفَرْتَ بِأَنْعَمِ اللَّهِ﴾ جَحَدْتَ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَلَمْ تَشْكُرْهُ ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسٍ..﴾ رَمَاهُمْ اللَّهُ بِجُوعٍ وَخَوْفٍ وَمَصَائِبٍ تَحِيطُ بِهِمْ كَمَا يَحِيطُ اللَّبَاسُ بِصَاحِبِهِ

٢٨٠ [١١٥] ﴿الدَّمَّ﴾ الْمَسْفُوحَ،

وَهُوَ السَّائِلُ ﴿لَحْمَ الْخِزِيرِ﴾ الْخِزِيرُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ ﴿أَهْلٌ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ذَكَرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمٌ غَيْرُهُ تَعَالَى ﴿اضْطَرَّ﴾ دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى التَّنَاوُلِ مِنْهُ ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غَيْرَ طَالِبٍ لِلْمَحْرَمِ لِلذَّيْفِ، أَوْ اسْتِثْنَاءٍ عَلَى مَضْطَرٍ آخَرَ ﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَلَا مُتَجَاوِزَ سَدِّ الْجُوعِ [١١٦] ﴿تَصَفُّ﴾ أَلْسِنَتُكُمْ الْكُذْبَ تَظْهَرُهُ عَلَى أُبْرُزِ وَجْهِ [١١٨] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾

اليهود.

لو سيرت لنا جبال مكة حتى تتسع فنحرت فيها، أو قطعت لنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه بالريح، أو أحييت لنا كما كان عيسى يحيي الموتى لقومه، فأنزل الله: ﴿ولو أن قرآنا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٣٨ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد قال: قالت قريش حين أنزل ﴿وما كان لرسول أن

يأتي بآية إلا بإذن الله﴾. ما نراك يا محمد تملك من شيء، لقد فرغ من الأمر، فأنزل الله ﴿يحيو الله ما يشاء

ويثبت﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٨ - وأخرج ابن جرير، عن عطاء بن يسار، قال: نزلت هذه الآية في الذين قتلوا يوم

بدر ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٤ - ﴿ولقد علمنا﴾ الآية. روى الترمذي والنسائي والحاكم وغيرهم، عن ابن عباس

قال: كانت امرأة تصلي خلف رسول الله ﷺ حسناء من أحسن الناس، فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون

في الصف الأول لتلايها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر، فإذا ركع نظر من تحت إبطيه،

فأنزل الله ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين﴾. وأخرج ابن مردويه، عن داود بن =

سورة التحل ١٦

يَوْمَ تَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ جُجْدُلٌ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزِيرِ وَمَا أَهَلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۗ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَّقْصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾



[تأتي]

[يأتيها]

(فمن)

الآية
في سورة
٢٥٤

الآية
في سورة
٢٥٤

الآية
في سورة
٢٢٦

[١١٩] ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بطيش (وذلك بتعدّي الطّور وركوب الرأس) [١٢٠] ﴿كَانَ أُمَّةً﴾ معلماً للخير، إماماً قدوةً جامعاً لخصال الخير، أو قائماً مقام جماعة في عبادة الله ﴿فَانْتَأَلَهُ﴾ مداوماً على طاعة

الله في خشوع ﴿حَنِيفًا﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٦﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿١١٧﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَمَا آتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١١٨﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٩﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اُخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٠﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدَلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢١﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٢﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

﴿١٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٤﴾

ماتلاً عن الباطل إلى الدين

الحق [١٢١] ﴿اجْتَبَاهُ﴾

اصطفاه واختاره للتبوة

[١٢٢] ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾

محبة جميع أهل الأديان

له، وكثرة الأنبياء من أولاده

[١٢٣] ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾

شريعته (التوحيد)

[١٢٤] ﴿جُعِلَ السَّبْتُ﴾

فرض تعظيمه وترك العمل

فيه والتفرغ للعبادة

[١٢٥] ﴿بِالْحُكْمَةِ﴾ بالعقل،

أو بالقرآن [١٢٦] ﴿ضَيْقٍ﴾

ضيق صدرٍ وحرَجٍ أو

حُزْنٍ.

١٢٨ - قال رسول الله

ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا

أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُهُمْ خِيَارُكُمْ

لِنِسَائِهِمْ». أخرجه الترمذي وقال:

حديث حسن صحيح.

صالح، أنه سأل سهل بن

حنيفة الأنصاري: ﴿وَلَقَدْ

علمنا المستقدمين منكم

ولقد علمنا المستأخرين﴾

أنزلت في سبيل الله؟ قال:

لا، ولكنها في صفوف

الصلاة.

أسباب نزول الآية - ٤٥ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾ الآية. أخرج الثعلبي، عن سلمان الفارسي أنه لما سمع

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فر ثلاثة أيام هارباً من الخوف لا يعقل، فجيء به للنبي ﷺ،

فسأله فقال: يا رسول الله، أنزلت هذه الآية ﴿وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فوالذي بعثك بالحق، لقد

قطعت قلبي، فأنزل الله ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾.

أسباب نزول الآية - ٤٧ - قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن علي

ابن الحسين، أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ قيل: وأي غل؟ قال:

غل الجاهلية، إن بني تميم، وبني عدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية عداوة، فلما أسلم هؤلاء القوم =

[١] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أُنزِرَ اللَّهُ تَنْزِيهًا وَتَعْجَبًا مِنْ قُدْرَتِهِ﴾ ﴿أَسْرَى بَعْدَهُ﴾ ﴿جَعَلَ الْبُرَاقَ يَسِيرًا بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا﴾ ﴿بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ ﴿جَعَلْنَا حَوْلَهُ الْبِرْكَاتِ لِسُكَّانِهِ فِي مَعِيشَتِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ..﴾ ﴿لَنُرِيَهُ﴾ ﴿لَنُرْفَعُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَرِيَهُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنْعَلَّنا عَلَمًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَر نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتِيرًا ﴿٧﴾

[ألا] يتخذوا

[باس]

[اساتم]

[ليسوء]

في الأرض ﴿ليسوءوا وجوهكم﴾ ليُلْحِقُوا بكم من الأذى والشر ما يظهر أمره في وجوهكم ﴿المسجد﴾ .. الأقصى ﴿ليُتَبِّرُوا﴾ ليُهْلِكُوا ويُدْمِرُوا ويخربوا ﴿ما علوا﴾ ما استولوا عليه

تحابوا، فأخذت أبا بكر الخاصرة، فجعل علي يسخن يده فيكمد بها خاصرة أبي بكر، فنزلت هذه الآية. أسباب نزول الآية ٤٩- ٤٦ - قوله تعالى: ﴿نبي عبادي﴾ الآية. أخرج الطبراني، عن عبد الله بن الزبير، قال: مر رسول الله ﷺ بفر من أصحابه يضحكون، فقال: أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أيديكم؟! فنزلت هذه الآية ﴿نبي عبادي﴾ أي أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم. وأخرج ابن مردويه، من وجه آخر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه،

الآية ٣٦٤

[٨] ﴿حَصِيرًا﴾ تحصرهم فتكون كالسجن لهم [٩] ﴿لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ للطريقة التي هي أعدل الطرق وأصوبها (ملة الإسلام: التوحيد) [١١] ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾ يدعو ويطلب الشر (بسبب غضب أو نحوه) [١٢] ﴿آيَتَيْنِ﴾ دليلين

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاوَةً جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ، بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مَبْصُرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

الْسِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَقْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا طَبْعَهُ فِي عَنُقِهِ، وَنُخْرِجُ لَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ كَتَبِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزِرُ وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّقَ عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مَنِ

الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

مضمون ما هدّدناهم به ﴿فدمرناها﴾ استأصلناها ومحونا آثارها [١٧] ﴿وكم أهلكتنا..﴾ كثيراً من

القرون أهلكتنا ﴿القرون﴾ الأمم (المكذبة).

= فقال: لا أراكم تضحكون، ثم أدبر، ثم رجع القهقري، فقال: إني خرجت حتى إذا كنت عند الحجر جاء

جبريل فقال: يا محمد إن الله يقول لك: لم تقنط عبادي؟ ﴿نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عبادي هو

العذاب الأليم﴾

أسباب نزول الآية - ٩٥ - قوله تعالى: ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ الآية. وأخرج البزار والطبراني، عن أنس

ابن مالك قال: مرّ النبي ﷺ على أناس بمكة، فجعلوا يغمزون في ففاه ويقولون: هذا الذي يزعم أنه نبي =

[١٨] ﴿يَصْلَاهَا﴾ بِدُخُلِهَا أَوْ يِقَاسِي حَرَّهَا ﴿مَذْمُومًا﴾ مَمْقُوتًا ﴿مَذْخُورًا﴾ مَطْرُودًا مُبْعَدًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ [٢٠] ﴿كَلَامٌ نَعَطِي كَلَامٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ﴿مَحْظُورًا﴾ مَمْنُوعًا عَنْ أَحَدٍ [٢٢] ﴿فَتَقْعُدُ﴾ فَتَصِيرُ

عَاجِزًا عَنِ النَّجَاةِ ٢٨٤

سورة الإسراء ١٧

﴿مَذْخُولًا﴾ خَائِبًا غَيْرَ

مَنْصُورٍ وَلَا مُعَانَ مِنَ اللَّهِ

[٢٣] ﴿قَضَى رَبُّكَ﴾ أَمْرًا

وَأَلْزَمَ وَحُكْمًا ﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ﴾ إِنْ

يَبْلُغُ عِنْدَكَ أَحَدٌ وَالذِّكْرُ

الْكَبِيرُ ﴿أَفِ﴾ أَتَضَجَّرُ

(لَا تَشْعُرُهُمَا بِأَنَّكَ مُتَضَاقِقٌ

مُتَضَجِّرٌ) ﴿لَا تَنْهَرُهُمَا﴾ لَا

تَزْجُرُهُمَا عَمَّا لَا يَعْجَبُكَ

﴿قَوْلًا كَرِيمًا﴾ .. حَسَنًا

جَمِيلًا لِيُنَا [٢٤] ﴿أَخْفِضْ

لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ أَلَنْ لَهُمَا

جَانِبَكَ مُسْتَعْمِلًا الذُّلَّ

الَّذِي يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ

تَعَالَى [٢٥] ﴿لِلْأَوَّابِينَ﴾

لِلتَّوَابِينَ مِمَّا يَفْرُطُ مِنْهُمْ

[٢٦] ﴿حَقَّهُ﴾ .. مِنْ صَلَاةِ

الرَّحْمِ (الْمُؤَدَّةِ أَوْ النَّفَقَةِ إِذَا

كَانَ مَحْتَاجًا) ﴿ابْنَ السَّبِيلِ﴾

الْغَرِيبَ الْمُنْقَطِعَ عَنِ بَلَدِهِ

وَمَالِهِ ﴿تَبْذِيرًا﴾ وَلَا تُسْرِفْ

إِسْرَافًا بِالْإِنْفَاقِ فِي غَيْرِ

طَاعَةِ اللَّهِ [٢٧] ﴿إِخْوَانَ

الشَّيَاطِينِ﴾ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ

﴿كُفُورًا﴾ شَدِيدَ الْكُفْرِ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ

جَعَلْنَا لَهُ رُجُوعَهُمْ يَصِلُنَهَا مِثْمًا مَذْخُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ

الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ

سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ

رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا

﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَمْذُومًا ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا

يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أَفِ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٤﴾ وَأَخْفِضْ

لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا ﴿٢٥﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ

فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴿٢٦﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبْذِرْ بَذِيرًا ﴿٢٧﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ

كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا ﴿٢٨﴾

والجحود لنعمة ربه.

١٨ - نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ؛ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً؟ فَقَالَ: «مَالِي وَلِلدُّنْيَا؟

مَا أَنَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَضَلَّتْ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

٢٣ - قَالَ ﷺ: «مِنَ الْكِبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالذِّبْهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالذِّبْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ،

فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

ومعه جبريل، فغمز جبريل بأصبعه، فوقع مثل الظفر في أجسامهم، فصارت قروحا حتى تننوا، فلم يستطع

أحد أن يدنو منهم، فأنزل الله ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾

محظورا
انظر
ضم التنوين
وصلا نافع



[أف]

[٢٨] ﴿ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ﴾ طَالِبًا الرِّزْقَ مِنْ رَبِّكَ [٢٩] ﴿مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّحِّ وَالْبَخْلِ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ كِنَايَةٌ عَنِ التَّبَذِيرِ وَالْإِسْرَافِ ﴿فَتَقَعْدَ﴾ فَتَصِيرُ ﴿مَحْسُورًا﴾ نَادِمًا، مُعْذِمًا لِأَشْيَاءِ

عِنْدَكَ [٣٠] ﴿يَقْدِرُ﴾ يَقْتَرُ وَيُضَيِّقُ [٣١] ﴿خَشِيَةً﴾ إِمْلَاقٌ ﴿خَوْفٌ فَقِيرٌ وَفَاقَةٌ﴾ ﴿خِطْفًا﴾ إِثْمًا وَذَنْبًا عَظِيمًا [٣٢] ﴿فَاحِشَةٌ﴾ فَعْلَةٌ ظَاهِرَةٌ الْقُبْحِ ﴿سَاءَ سَبِيلًا﴾ قُبْحٌ طَرِيقًا مُوَصَّلًا لِلشَّرِّ [٣٣] ﴿سُلْطَانًا﴾ تَسَلَّطًا عَلَى الْقَاتِلِ بِالْقِصَاصِ أَوْ الدِّيَةِ ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾.. بَأَن يَقْتُلُ غَيْرَ الْقَاتِلِ، كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ الْجَاهِلِيَّةُ [٣٤] ﴿إِلَّا﴾ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ ﴿إِلَّا بِالطَّرِيقَةِ﴾ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مِنْ غَيْرِهَا (وَذَلِكَ بِحِفْظِهِ وَتَمَيُّنِهِ) ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾.. قُوَّتُهُ عَلَى حِفْظِ الْمَالِ وَرُشْدِهِ فِيهِ ﴿مَسْؤُولًا﴾ مَسْؤُولًا عَنْهُ صَاحِبُهُ أَمَامَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٣٥] ﴿بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ بِالْمِيزَانِ الْعَدْلِ الَّذِي لَا جَوْرَ فِيهِ ﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أَحْسَنُ مَالًا وَعَاقِبَةً [٣٦] ﴿لَا تَقْفُ﴾ لَا تَتَّبِعْ، أَوْ لَا تَحْكَمْ بِالظَّنِّ ﴿الْفَوَادِ﴾ الْقَلْبَ [٣٧] ﴿مَرْحًا﴾ فَرَحًا وَبَطْرًا وَإِخْتِيَالًا وَفَخْرًا ﴿لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ﴾ لَنْ تَقْطَعَهَا وَلَنْ تَبْلُغَ آخِرَهَا بِكَبِيرِكَ

وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن قَاتَلْتُمُوهُمْ كَانَ خِطْفًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ السَّمِيعِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

(مسؤولاً) لا نقل ولا يبدل لورش (بالقسطاس)

(الفؤاد) لا يبدل لورش وفيه ثلاثة البدل

(سَيِّئَةً)

وخيلائك، أو لن تتقها [٣٨] ﴿كُلُّ ذَلِكَ﴾ كُلُّ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْخِصَالِ الْأَرْبَعِ وَالْعِشْرِينَ الْمُبْتَدِئَةِ بِقَوْلِهِ (لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ) الْمَشْتَمَلَةَ عَلَى مَأْمُورَاتٍ وَعَلَى مَحْظُورَاتٍ ﴿سَيِّئَةً﴾ الْمَحْظُورَاتِ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا مِنْ تِلْكَ الْخِصَالِ.

٣٤ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَسْرَأِ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى الْمَرْأَةِ (أَيِ يَجَامِعُهَا) وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

٣٦ - قال ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا (أَيِ لَا يَفْكَرُ فِيهَا أَهِيَ خَيْرٌ أَمْ لَا) يَزُولُ بِهَا إِلَى النَّارِ أَعْبَدًا مِنْ بَيْنِ الْمَشْرُقِ وَالْمَغْرِبِ».

وقال ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يَحْدِثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

٣٧ - قال ﷺ: «(قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ): الْعَزَّازِيُّ، وَالْكَبِيرِيُّ رِدَائِي، فَمَنْ يَنَازِعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَقَدْ عَدَبْتُهُ». أخرجاه مسلم.

[٣٩] ﴿مَدْحُورًا﴾ مطروداً مبعداً من رحمة الله [٤٠] ﴿أَفَاصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ﴾ هل فضلكم ربكم فخصكم؟
 [٤١] ﴿صَرَفْنَا﴾ كررنا القول بأساليب مختلفة ﴿نُفُورًا﴾ تباعداً وإعراضاً عن الحق [٤٢] ﴿لَا تَبْغُوا﴾

سورة الإسراء ١٧

لطلبوا ﴿سَيِّئًا﴾ طريقاً بالمغالبة والممانعة
 [٤٤] ﴿تَسْبِحُ لَهُ﴾ السَّمَوَاتُ فتدُلُّ بوجودها وإتقان صنْعِها على وجود صانع قادر حكيم [٤٥] ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾.. ساتراً أو مستوراً عن الحسِّ يمنعهم من الانتفاع بالقرآن [٤٦] ﴿أَكْتَنَهُ﴾ أغطيه كثيرة مانعة ﴿وَقَرَأَ﴾ صمماً وثقلاً في السَّمْعِ عظيمًا [٤٧] ﴿بِمَا يَسْتَمْعُونَ بِهِ﴾ بالحال التي يستمعون إليك وهم مُتَلَبِّسُونَ بها من الاستهزاء بك وبالقرآن ﴿هَمَّ نَجْوَى﴾ مُتَنَاجُونَ في أمرك فيما بينهم (يتحدثون بينهم سرًّا) ﴿يَسْتَمْعُونَ﴾ يُصْغُونَ ﴿مَسْحُورًا﴾ مغلوباً على عقله بالسحر أو ساحراً [٤٩] ﴿رُفَاتًا﴾ أجزاء مُفْتَتَّةً متناثرة، أو تراباً، أو غباراً.

﴿سورة النحل﴾

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَاصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالْبَيْنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقَوْلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سَبِّحْهُ، وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوَّاعًا عَلَيَّ أَدْبَارَهُمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْعُونَ بِهِ إِذِ اسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذِ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا آءِذَا نَا الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

﴿تقولون﴾

﴿يسبح له﴾

﴿قرات﴾

﴿مسحوراً﴾
 انظر
 بضم السين
 وصل
 [أثنا]
 بالنسب مع
 الإدخال
 ﴿رفاتا إنا﴾
 أثنا
 انظر ص ٣١٠

أسباب نزول الآية ١- أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿أتى أمر الله﴾ دُعر أصحاب رسول الله ﷺ، حتى نزلت ﴿فلا تستعجلوه﴾ فسكتوا. وأخرج عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي بكر بن حفص، قال: لما نزلت ﴿أتى أمر الله﴾ قاموا، فنزلت ﴿فلا تستعجلوه﴾.

أسباب نزول الآية ٣٨- قوله تعالى: ﴿وأقسموا﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي العالية قال: كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين، فأتاه يتقاضاه، فكان فيما تكلم به: والذي أرحوه بعد الموت إنه كذا وكذا، فقال له المشرك: إنك لتزعم أنك تبعث من بعد الموت؟! فأقسم بالله جهد يمينه: لا يبعث الله من يموت، فنزلت الآية.

الآية
 ٣٦٦
 في سورة
 النحل

الآية
 ٣٧٢
 في سورة
 النحل

[٥١] ﴿مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ مما يعظم في نفوسكم عن قبول الحياة كالسموات ﴿فَطَرَكُمْ﴾ خلقكم وأبدعكم ﴿فَسَيَغْضُوبُونَ إِلَيْكَ﴾ يحركونها كالمتعجب استهزاء [٥٢] ﴿بِحَمْدِهِ﴾ منقادين

الجزء الخامس عشر

بسرعة انقياد الحامدين له

﴿إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ ما مكثتم في

القبور [٥٣] ﴿يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ﴾

يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ

[٥٤] ﴿وَكَيْلًا﴾ موكولاً

إليك أمرهم فتجبرهم علي

الإيمان [٥٥] ﴿زُبُورًا﴾ كتاباً

فيه تحميد وتمجيد

ومواعظ [٥٦] ﴿ادْعُوا

الذين﴾ استعينوا واستغيثوا

بهم ﴿ولاتحويلاً﴾ ولا نقله

إلى غيركم ممن لم يعبدكم

[٥٧] ﴿يَبْتَغُونَ﴾ يطلبون

﴿الوسيلة﴾ ما يقربهم إليه

تعالى من الطاعات

﴿مُحْذَرًا﴾ يحذره كل عاقل

[٥٨] ﴿إِنْ مِنْ قَرِيْبَةٍ﴾ ما من

قرية من القرى التي ظلم

أهلها أنفسهم بالكفر

والمعاصي.. ﴿الكتاب﴾

اللوح المحفوظ.

أسباب نزول الآية - ٤١ -

قوله تعالى: ﴿والذين

هاجروا﴾ الآية. أخرج ابن

جرير، عن داود بن أبي هند،

قال: نزلت ﴿والذين

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حِيدًا﴾ ٥٠ ﴿أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي

صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَسَيَغْضُوبُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ

يَكُونَ قَرِيْبًا﴾ ٥١ ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجِئُونَ بِحَمْدِهِ

وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيْلًا﴾ ٥٢ ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنْ الشَّيْطَانُ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ الشَّيْطَانُ كَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوًّا مُمِيْنًا﴾ ٥٣ ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ رَحِمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَاءُ

يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيْلًا﴾ ٥٤ ﴿وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ

بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ

وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ ٥٥ ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشَفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا﴾ ٥٦ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيْلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَرًا﴾ ٥٧

﴿وَإِنْ مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَوْ مَعْدِبُوهَا عَذَابًا شَدِيْدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ ٥٨

﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ في أبي جندل بن سهيل.

أسباب نزول الآية - ٧٥ - قوله تعالى: ﴿ضرب الله مثلاً﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن ابن عباس في قوله

﴿ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً﴾ قال: نزلت في رجل من قريش وعبيده، وفي قوله ﴿رجلين أحدهما أبكم﴾

قال: نزلت في عثمان ومولى له كان يكره الإسلام وأباه وبنهاه عن الصدقة والمعروف، فنزلت فيهما.

أسباب نزول الآية - ٨٣ - قوله تعالى: ﴿يعرفون نعمة الله﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد: أن أعرابياً

أتى النبي ﷺ فسأله، فقرأ عليه ﴿والله جعل لكم من بيوتكم سكناً﴾ قال الأعرابي: نعم، ثم قرأ عليه:

﴿وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم﴾ قال: نعم، ثم قرأ عليه كل ذلك

يقول: نعم، حتى بلغ ﴿كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون﴾ فولى الأعرابي، فأنزل الله ﴿يعرفون نعمة



[يشأ]
لا إبدال
للسوسي

(البيعين)

[قُلْ]

[رَبَّهُمْ]

الآية
٢٧٢
في صفحة

الآية
٢٧٤
في صفحة

الآية
٢٧٦
في صفحة

[٥٩] ﴿بِالآيَاتِ﴾ بالمعجزات الحسيّة التي طلبتها قريش * ﴿مُبْصِرَةً﴾ آيةً بيّنةً واضحةً ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ فكفروا بها ظالمين أنفسهم ﴿وَمَانرِسِلْ بِالآيَاتِ إِلَّا﴾ .. إشارةً إلى الجرادِ والقملِ والضفادع ونحوها

من الآيات [٦٠] ﴿أَحَاطَ

بِالنَّاسِ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمًا

وقدرة فهم في قبضته تعالى

(فبَلَّغَهُمْ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا

فهو يعصمك منهم) ﴿الرُّؤْيَا

التي أرىناك﴾ .. ليلة الإسراء

﴿فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ اختباراً

وامتحاناً لِيَتَمَيَّزَ الطَّيِّبُ مِنْ

الخبيث ﴿الشَّجَرَةَ﴾ شجرة

الزَّقُومِ ﴿المَلْعُونَةَ﴾ الملعون

أكلها ﴿طُغْيَانًا﴾ تجاوزاً للحدِّ

في كفرهم وتمرداً

[٦٢] ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ أخبرني

﴿أَخْرَجْتَنِي﴾ أَخْرَجْتَنِي لِأَحْتَكِنَ

ذريته، لِأَسْتَوْلِيَنَّ عَلَيْهِمْ

بِالْإِغْوَاءِ [٦٤] ﴿اسْتَفْزِزْ﴾

استخفّ واستعجل وأزعج

﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ﴾ صَحَّ

عليهم بقهْرٍ وسُقْمِهِمْ

﴿بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ﴾ بكلِّ

راكبٍ وماشٍ، (بفارسائك

ومشائك) ﴿غُرُورًا﴾ قولاً

باطلاً مزيناً في الظاهر بما

يوهم البسطاء أنه حقُّ

[٦٥] ﴿سُلْطَانًا﴾ تسلط

وقدرة على إغوائهم

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ

وَأَيْنَا نُمُودُ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ

إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا

جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ

فِي الْقُرْآنِ وَنَخُوفِهِمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كَعِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي

كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِنِ اأَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَكِنَ

ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ

جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِزْ مِنْ أَسْتَطَعْتَ

مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكِهِمْ

فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا

غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى

بِرَبِّكَ وَكَيْلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ

فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

[٦٦] ﴿يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ﴾ يُجْرِي السَّفْنَ وَيَسوقُهَا بِرَفْقٍ حِينًا بَعْدَ حِينٍ .

* جرت السنة الإلهية على إهلاك القوم الذين يطلبون معجزة من نبيهم ولا يؤمنون عند تحققها. وحيث أن كفار قريش لن يؤمنوا بالمعجزات التي يطلبونها مكابرة، لذلك، ورجبة في عدم إفنائهم لم يتحقق طلبهم بالمعجزات الحسيّة.

= الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون.

أسباب نزول الآية - ٩١ - قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن بريدة قال: نزلت هذه الآية في بيعة النبي ﷺ.

أسباب نزول الآية - ٩٢ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي بكر بن أبي =

[الرويا]

(عأسجد)

بسهل الثانية

بدون إدخال

وعنه إبدالها

مدا مشبعا

[عأسجد]

بسهل الثانية

مع إدخال

ألف بينهما

(أرأيتك)

بسهل

الهمزة الثانية

بين بين

(أرأيتك)

[أخرتني]

وصلا

[رأيتك]

في نسخة

٢٧٧

[٦٧] ﴿ضَلَّ﴾ غَابَ وَذَهَبَ ﴿مَنْ تَدْعُونَ﴾ مَنْ تَخْضَعُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ [٦٨] ﴿أَنْ يَخْضِفَ﴾ بِكُمْ.. يُغَوِّرُهُ وَيُغَيِّبُهُ بِكُمْ تَحْتَ الْأَرْضِ ﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا شَدِيدَةً تَرْمِكُمْ بِالْحَصْبَاءِ (بِالْحَصَى الصَّغِيرَةِ)

الجزء الخامس عشر

[٦٩] ﴿يُعِيدُكُمْ فِيهِ﴾.. فِي الْبَحْرِ ﴿قَاصِفًا﴾ عَاصِفًا شَدِيدًا مَهْلِكًا يَقْصِفُ الْأَشْجَارَ ﴿تَبِيعًا﴾ نَصِيرًا أَوْ تَابِعًا يَتَسَلَطُ عَلَيْنَا وَيَطَالِبُ بِالنَّارِ مِنَّا [٧١] ﴿بِأَمَامِهِمْ﴾ بِمَنْ كَانُوا يَأْتُمُونَ وَيَقْتَدُونَ بِهِمْ، أَوْ بِأَنْبِيَائِهِمْ فَيَقَالُ: هَاتُوا مُتَّبِعِي مُحَمَّدٍ وَمُتَّبِعِي إِبْرَاهِيمَ.. أَوْ بِكُتَابِهِمْ فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ يَا أَهْلَ الْإِنْجِيلِ.. ﴿فَتِيلًا﴾ قَنْدَرُ الْخَيْطِ فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنَ الْجِزَاءِ [٧٢] ﴿فِي هَذِهِ﴾.. الدُّنْيَا ﴿فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ أَعْمَى الْبَصِيرَةِ [٧٣] ﴿لِيَقْتُونَكَ﴾ لِيُوقِعُونَكَ فِي الْفِتْنَةِ وَيَصْرِفُونَكَ عَمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ (وَذَلِكَ عِنْدَمَا طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ أَنْ يَصْرِفَ الْفُقَرَاءَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَحْضُرُوا) ﴿لِنَقْتَرِي﴾ عَلَيْنَا لِنُخْتَلِقَ وَتَقُولَ عَلَيْنَا [٧٤] ﴿تَرَكْنَا إِلَيْهِمْ﴾ تَمِيلُ إِلَيْهِمْ [٧٥] ﴿ضِعْفٌ الْحَيَاةِ﴾ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ فَلَمَّا بَلَغَكُمُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْضِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ ذَكَّرْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا لِيَقْتُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِنَقْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْ لَا أَنْ تَبْنَتَكَ لَقَدَكُنْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا الْأَذْقَانُكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

[أَنْ يَخْضِفَ]

[أَوْ يُرْسِلَ]

[أَنْ يُعِيدَكُمْ]

[فَيُرْسِلَ]

[فَيُغْرِقَكُمْ]



[أَعْمَى]

الأولى فقط

بالإمالة

(أَعْمَى)

بالقليل

بخلفه في

الموضعين

(أَعْمَى)

بالإمالة في

الموضعين

= حفص، قال: كانت سعيدة الأسدية مجنونة تجمع الشعر والليف، فنزلت هذه الآية ﴿ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها﴾.

أسباب نزول الآية ١٠٣ - قوله تعالى: ﴿ولقد تعلم﴾ الآية. أخرج ابن جرير بسند ضعيف، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلم قينا (أي يعرف عبدا) بمكة اسمه بلعام، وكان أعجمي اللسان، وكان المشركون يرون رسول الله ﷺ يدخل عليه ويخرج من عنده، فقالوا: إنما يعلمه بلعام، فأنزل الله ﴿ولقد تعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق حصين، عن عبد الله بن مسلم الحضرمي، قال: كان لنا عبدان: أحدهما يقال له يسار، والآخر جبر، وكانا صيقلين (أي يعملان في شحذ السيوف) فكانا يقرآن كتابهما ويعلمان علمهما، وكان رسول الله ﷺ يمر بهما فيستمع قراءتهما، فقالوا: =

الآية
في صفح
٢٧٤

[٧٦] ﴿لَيْسْتَ فَرِحْتَ بِمَنْزِلَتِنَا﴾ يَشْتَدُّ إِزْعَاجُهُمْ لَكَ وَإِذَا وَهُمْ لِأَصْحَابِكَ ﴿لَا يَلْبُثُونَ﴾ لَا يَمْكُثُونَ ﴿خِلَافَكَ﴾ بَعْدَكَ، خِلْفَكَ [٧٧] ﴿سُنَّةٌ مِّن قَدْرٍ أَرْسَلْنَا﴾ هَذِهِ هِيَ السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي سَنَّا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ: (كُلُّ قَوْمٍ يُوذُونَ رَسُولَهُمْ

٢٩٠

سورة الإسراء ١٧

يَهْلِكُهُمُ اللَّهُ) ﴿تَحْوِيلًا﴾

تَغْيِيرًا وَتَبْدِيلًا [٧٨] ﴿لُدُّوكَ

الشَّمْسِ عِنْدَ أَوْ بَعْدَ زَوَالِ

الشَّمْسِ عَنِ وَسْطِ السَّمَاءِ

إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ﴾ إِلَى

عَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ظَلَمْتَهُ أَوْ شِدَّةِ

ظَلَمْتَهُ ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ وَأَقْرَبَ

قُرْآنَ الْفَجْرِ (أَي صَلَاةَ

الصُّبْحِ) ﴿مَشْهُودًا﴾ يَشْهَدُ

صَاحِبُهُ الشِّفَاءَ وَالرَّحْمَةَ

وَالتَّوْفِيقَ، أَوْ تَشْهَدُهُ

مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ

النَّهَارِ [٧٩] ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾

صَلِّ فِي اللَّيْلِ بَعْدَ

الاسْتِيقَاطِ ﴿نَافِلَةٌ لَّكَ﴾

فَرِيضَةٌ زَائِدَةٌ خَاصَّةٌ بِكَ

﴿بِعِثِّكَ رَبُّكَ يُقِيمُكَ

وَيُحْيِيكَ ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ..

يُحْمَدُهُ كُلُّ الْخَلْقِ ﴿مَقَامَ

الشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى﴾

[٨٠] ﴿.. مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾

.. إِدْخَالًا مَّرْضِيًّا لَا أَرَى فِيهِ

مَا أَكْرَهُ ﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ ..

إِخْرَاجًا مَّرْضِيًّا ﴿سُلْطَانًا

نَصِيرًا﴾ قَهْرًا، أَوْ عِزًّا نَنْصُرُ

بِهِ الْإِسْلَامَ [٨١] ﴿زَهَقَ

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا

وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةٌ مِّن قَدْرٍ

أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ

الصَّلَاةَ لُدُّوكَ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ

قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ

نَافِلَةٌ لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ

أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِن

لَدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ

وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا

أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانَ يَتَوَسَّأُ

﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَىٰ

سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن سَأَلْتُمُ النَّاسَ

بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ثُمَّ لَأَقْبِرَنَّكُمْ بِهٖ عَلَيْنَا وَكَلِيلًا ﴿٨٦﴾

بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ثُمَّ لَأَقْبِرَنَّكُمْ بِهٖ عَلَيْنَا وَكَلِيلًا ﴿٨٦﴾

بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ثُمَّ لَأَقْبِرَنَّكُمْ بِهٖ عَلَيْنَا وَكَلِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿خَلْفَكَ﴾

﴿رُسُلِنَا﴾

﴿وَنَزَّلْنَا﴾

﴿نَأَى﴾

بِالنَّقِيلِ

يُخَلِّفُهُ

﴿نَأَى﴾

بِأَمَالَةِ الْهَمْزَةِ

﴿شِينًا﴾

الْبَاطِلُ ﴿زَالَ الشَّرْكُ وَاضْمَحَلَّ ﴿زَهُوقًا﴾ شَدِيدَ الْاضْمَحَلَالِ [٨٢] ﴿خَسَارًا﴾ هَلَكَ أَوْ ذَلِكَ بِسَبَبِ

كُفْرِهِمْ بِهِ) [٨٣] ﴿أَعْرَضَ﴾ انصَرَفَ عَنِ شُكْرِ نِعْمَةِ رَبِّهِ ﴿نَأَى بِجَانِبِهِ﴾ لَوَّى جَانِبَهُ تَكْبُرًا وَعِنَادًا ﴿كَانَ

يُؤَسِّئًا﴾ شَدِيدَ الْيَأْسِ وَالقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِنَا [٨٤] ﴿شَاكِلَتِهِ﴾ سَجِيَّتِهِ، مَذْهَبِهِ الَّذِي يَشَاكِلُ حَالَهُ وَيَلِائِمُهُ

[٨٥] ﴿مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ مِنْ عِلْمِ رَبِّي أَوْ مِنْ إِبْدَاعِهِ [٨٦] ﴿لَنُدْهِنَنَّ بِالَّذِي﴾ لَنُزِيلُنَّهُ وَنَمْحُونَهُ مِنْ صَدْرِكَ

﴿وَكَالِيلًا﴾ مَنْ يَتَعَهَّدُ لَكَ بِإِرْجَاعِ مَا أُوحِيَ بِهِ إِلَيْكَ.

٧٩ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ؛ فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»!!؟. متفق عليه.

[٨٨] ﴿ظَهْرًا﴾ مُعِينًا [٨٩] ﴿صَرَفْنَا﴾ بَيْنَا، رَدَدْنَا بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةٍ ﴿مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ .. معني غريب حسن
 يدعي ﴿فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ﴾ لم يرضوا ﴿كُفُورًا﴾ جُحُودًا لِلْحَقِّ [٩٠] ﴿يَبُوعًا﴾ عين ماءٍ جارية

الجزء الخامس عشر

[٩٢] ﴿زَعَمْتَ﴾ ادَّعَيْتَ

﴿كِسْفًا﴾ قَطْعًا قَبِيلًا
 مُقَابِلَةٌ وَعِيَانًا فَنَرَاهُمْ، أَوْ
 جَمَاعَةً جَمَاعَةً

[٩٣] ﴿زُخْرُفٍ﴾ ذَهَبٍ
 مُزَوَّقٍ [٩٥] ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾
 سَاكِنِينَ فِيهَا مُسْتَقْرِينَ.

= إِنَّمَا يَتَعَلَّمُ مِنْهُمَا، فَزَلَّتْ.

أسباب نزول الآية - ١٠٦ -

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ﴾

الآية. أخرج ابن أبي حاتم،

عن ابن عباس قال: لما أراد

النبي ﷺ أن يهاجر إلى

المدينة أخذ المشركون بلالا

وخبابا وعمار بن ياسر، فأما

عمار فقال لهم كلمة

أعجبتهم نقية، فلما رجع إلى

رسول الله ﷺ حدثه،

فقال: كيف كان قلبك حين

قلت، أكان منشرحاً بالذي

قلت؟ قال: لا، فأنزل الله

﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ﴾ وقلبه مطمئن

بالإيمان. وأخرج عن

مجاهد قال: نزلت هذه الآية

في أناس من أهل مكة آمنوا،

فكتب إليهم بعض الصحابة

بالمدينة، أن هاجروا،

فخرجوا يريدون المدينة،

فأدركتهم قريش بالطريق ففتنوهم فكفروا مكرهين، ففهم هذه الآية. وأخرج ابن سعد في الطبقات،

عن عمر بن الحكم قال: كان عمار بن ياسر يعذب حتى لا يدري ما يقول، وكان صهيب يعذب حتى

لا يدري ما يقول، وكان أبو فكهة يعذب حتى لا يدري ما يقول، وبلال وعمار بن فهيرة وقوم من المسلمين،

وفهم نزلت هذه الآية ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾.

أسباب نزول الآية - ١٢٦ - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ الآية. أخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والبيزار،

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة حين استشهد، وقد مثل به، فقال: لأمثلن بسبعين منهم

مكانك، فنزل جبريل - والنبي ﷺ واقف - بخواتيم سورة النحل ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَلَهُ، كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
 لِيَنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ، وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
 صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنْ
 الْأَرْضِ يَبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ
 فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا فَتَفْجِرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
 زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلَهِ اللَّهِ وَالْمَلَكِ كَةَ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
 أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
 لِرُقِيِّكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كَنْبًا نَقْرُوهُ، قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
 كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ
 فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 مِنَ السَّمَاءِ مَلَكَاتٍ رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

[تفجّر]

[كسفا]

[تفزل]

الآية
 في صفحة
 ٢٧٩

الآية
 في صفحة
 ٢٨٢

فأدركتهم قريش بالطريق ففتنوهم فكفروا مكرهين، ففهم هذه الآية. وأخرج ابن سعد في الطبقات،

عن عمر بن الحكم قال: كان عمار بن ياسر يعذب حتى لا يدري ما يقول، وكان صهيب يعذب حتى لا يدري ما يقول، وكان أبو فكهة يعذب حتى لا يدري ما يقول، وبلال وعمار بن فهيرة وقوم من المسلمين، وفهم نزلت هذه الآية ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾.

أسباب نزول الآية - ١٢٦ - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ الآية. أخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والبيزار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة حين استشهد، وقد مثل به، فقال: لأمثلن بسبعين منهم مكانك، فنزل جبريل - والنبي ﷺ واقف - بخواتيم سورة النحل ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ﴾ إلى آخر السورة، فكف رسول الله ﷺ وأمسك عما أراد. وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم، عن أبي بن

[٩٧] ﴿فَهُوَ الْمَهْتَدُ﴾ .. طَالِبُ الْهُدَى .. عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ كِتَابَةٌ عَنْ حَرَامَتِهِمُ النَّعِيمِ الَّذِي يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ سَلَمَتِ أَبْصَارِهِمْ وَالسُّنْتِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ﴿حَبْتٌ﴾ سَكَنْتُ، خَمَدٌ لَهَا ۖ ﴿سَعِيرًا﴾ لَهَا ۖ وَتَوَقَّدًا

[٩٨] ﴿رُفَاتًا﴾ أَجْزَاءٌ مُفْتَتَةٌ،

أَوْ تَرَابًا أَوْ غِبَارًا [٩٩] ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَاشْكَ فِيهِ

حَصُولُهُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [١٠٠] ﴿خَزَائِنٌ﴾ مُسْتَوْدَعٌ الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ ..

﴿قُتُورًا﴾ شَدِيدُ الْبُخْلِ [١٠١] ﴿تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

هِيَ خُرُوجُ يَدِهِ بِيضَاءً مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ (مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ)

وَالْعَصَا وَالسَّنُونُ وَنَقْصُ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالطُّوفَانَ

وَالْجِرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالِدَّمَ

﴿مَسْحُورًا﴾ مَخْبُولُ الْعَقْلِ بِتَأْثِيرِ السَّحْرِ

[١٠٢] ﴿بَصَائِرَ﴾ بَيِّنَاتٍ تُبْصِرُ مِنْ يَشْهَدُهَا بِصَدْقِي

﴿مَشُورًا﴾ هَالِكًا أَوْ مَضْرُوفًا عَنِ الْحَقِّ، أَوْ نَاقِصَ

الْعَقْلِ [١٠٣] ﴿يَسْتَفِزُّهُمْ﴾ يَزْعَجُهُمْ لِلْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ حَتَّى تَخْلُوَ مِنْهُمْ

[١٠٤] ﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا، مَنْضَمًّا بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ.

كَعَبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمَهْتَدُ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تَجِدَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عِمَامًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبِتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا ؕ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَارَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمَلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قُتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَّخَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدَ إِدْجَاءٍ هُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَائِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مَشُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

[المهتدي] وصلًا

[ماواهم] أنذا نظر ص ٣١٠

[رفاتا] إنا

[ربي]

[هؤلاء] إلا

بتسهيل الأولى [هؤلاء] إلا

بتسهيل الثانية وله

وجه آخر

إبدالها مدا

مشبعا [هؤلاء] إلا

بإسقاط الأولى [جينا]

الآية في صفحة ٢٨٨

أصيب من الأنصار أربعة وستون، ومن المهاجرين ستة، منهم حمزة، فمثلوا بهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لكثرين (لنزیدن) عليهم، فلما كان يوم فتح مكة، أنزل الله ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا﴾ الآية. وظاهر هذا تأخر نزولها إلى الفتح، وفي الحديث الذي قبله نزولها بأحد، وجمع ابن الحصار بأنها نزلت أولا بمكة، ثم ثانيا بأحد، ثم ثالثا يوم الفتح، تذكيرا من الله لعباده. أسباب نزول الآية ١٥٠ - قوله تعالى: ﴿ولانزل وزر أخرى﴾ الآية. أخرج ابن عبد البر، بسند ضعيف، عن عائشة قالت: سألت خديجة رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين، فقال: هم من آبائهم، ثم سألته بعد ذلك، فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين، ثم سألته بعدما استحکم الإسلام، فنزلت ﴿ولانزل وزر أخرى﴾ وقال: هم على الفطرة، أو قال: في الجنة.

[١٠٦] ﴿فَرَقْنَاهُ﴾ بَيْنَا فِيهِ الْأَحْكَامَ وَفَصَّلْنَاهُ، أَوْ أَنْزَلْنَاهُ مَفْرَقًا ﴿عَلَىٰ مُكْتًا﴾ عَلَىٰ مَهْلٍ وَتَوَدُّةً [١٠٧] ﴿يَخْرُونَ﴾ يَسْقُطُونَ عَلَى الْأَرْضِ. [١١٠] ﴿أَيَّامًا تَدْعُوا﴾ أَيَّ اسْمٍ تَدَاوَنُوهُ بِهِ فَهُوَ حَسَنٌ ﴿فَلَهُ﴾

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ .. الْبَالِغَةُ

٢٩٣

الجزء الخامس عشر

فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْعِظْمَةِ ﴿لَا تُخَافَتْ بِهَا﴾ لَا تُسْرَبُ بِهَا بِحَيْثُ لَا تَسْمَعُ مَنْ خَلْفَكَ ﴿ابْتَغْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ اطلب طريقاً وسطاً بين الجهرِ والسرِّ.

﴿سورة الكهف﴾

[١] ﴿عَوْجًا﴾ مَيْلًا عَنِ الصَّوَابِ فِي مَعَانِيهِ، أَوْ انْحِرَافًا عَنِ الْحَقِّ، أَوْ خُرُوجًا عَنِ الْحِكْمَةِ [٢] ﴿قِيَمًا﴾ مُسْتَقِيمًا مُعْتَدَلًا، أَوْ قَائِمًا بِمَصَالِحِ الْعِبَادِ ﴿بَأْسًا﴾ عَذَابًا ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ مِنْ عِنْدِهِ [٣] ﴿مَآكِثِينَ﴾ مُقِيمِينَ.

١٠٩- قال رسول الله ﷺ: «ليس شيء أحب إلى الله تعالى من قطرتين وأثرين: قطرة من دُمُوعٍ فِي خَشِيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَأَمَّا الْأَثْرَانِ: فَأَثْرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَثْرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى.»
أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

١١١- وقال ﷺ: «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها.»

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْتًا وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ ءَأَمْنُوا بِئِهٖٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوْنَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكَبُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتُمْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قِيَمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّكَثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

أخرجه مسلم.

أسباب نزول الآية - ٢٦- قوله تعالى: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ الآية. أخرجه الطبراني وغيره، عن أبي سعيد الخدري، قال: لما نزلت ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ دعا رسول الله ﷺ فاطمة فأعطها فذلك. قال ابن كثير: هذا مشكل، فإنه يشعر بأن الآية مدنية، والمشهور خلافه. وروى ابن مردويه، عن ابن عباس مثله.

أسباب نزول الآية - ٢٨- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَعْرَضْنَا﴾ الآية. أخرجه سعيد بن منصور، عن عطاء الخراساني، قال: جاء ناس من مزينة يستحملون رسول الله ﷺ فقال: لا أحد ما أحملكم عليه، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً، ظنوا ذلك من غضب رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ ﴿وَإِذَا تَعْرَضْنَا عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ﴾ الآية. =



﴿قل﴾
﴿أو﴾
﴿ادعوا﴾

سكنة لطيفة
على ألف
عوجا
لخص فقط

﴿لذنه﴾
مع الإشمام

الآية
في صفحة
٢٨٤

الآية
في صفحة
٢٨٤

[٥] ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ما أعظم شناعة هذه الكلمة وما أقبحها ﴿إِنْ يَقُولُونَ﴾ ما يقولون [٦] ﴿بِاخْتِيارِهِمْ﴾ قاتلها ومهلكها من شدة الغم ﴿عَلَى آثَارِهِمْ﴾ أي من بعد توليهم عن الإيمان ﴿أَسْفًا﴾ حزناً عليهم، أو غيظاً، أو غضباً ٢٩٤

سورة الكهف ١٨

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَدِخَعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُنَّا إِذْ أَشْطَطَّا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

[٧] ﴿لِنَبْلُوَهُمْ﴾ لنختبرهم (مع سبق علمنا بحالهم) ﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أزهد فيها وأسرع في طاعتنا [٨] ﴿صَعِيدًا﴾ تراباً صاعداً ظاهراً على وجه الأرض ﴿جُرُزًا﴾ لا أصل لنبات فيه [٩] ﴿أَمْ حَسِبْتَ﴾ بل ظننت ﴿أَصْحَابَ الْكَهْفِ﴾ الفجوة الواسعة في الجبل (الغار) ﴿الرَّقِيمِ﴾ اللوح الذي كتبت فيه قصة أهل الكهف، ونُصِبَ على باب الكهف، أو اسم وادٍ دون فلسطين قريب من «العقبة» والكهف في ذلك الوادي ﴿آيَاتِنَا﴾ أدلة قدرتنا [١٠] ﴿أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ نزلوا فيه، والتجؤوا إليه هرباً بدينهم ﴿رَشَدًا﴾ هداية وبعداً عن الغي والضلال [١١] ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ﴾ أنمناهم نوماً ثقيلاً يمتنع معه السمع ﴿سِنِينَ عَدَدًا﴾ ..

[ياتون]

معدودة أو كثيرة [١٢] ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أيقظناهم من نومهم ﴿الْحِزْبَيْنِ﴾ الفئتين المختلفتين في تحديد مدة نومهم .. أحصى لما لبثوا أيهما أتم إحاطة وحفظاً لما لبثوه في نومهم ﴿أَمَدًا﴾ مدة وعدد سنين [١٤] ﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ثبتنا قلوبهم وألهمناهم الصبر والشجاعة ﴿شَطَطًا﴾ قولاً مفراطاً في البعد عن الصواب [١٥] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿سُلْطَانٍ﴾ بيهان ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ لا أحد أشد ظلاماً .

= وأخرج ابن جرير، عن الضحاك قال: نزلت فيمن كان يسأل النبي ﷺ من المساكين.

أسباب نزول الآية -٢٩- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ﴾ الآية. أخرج سعيد بن منصور، عن سيار أبي الحكم، قال: أتى رسول الله ﷺ بزرّ (ثياب من كتان أو قطن)، وكان معطياً كريماً، فقسمه بين الناس، فأتاه =

[١٦] ﴿اعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾ تَجَنَّبْتُمُوهُمْ ﴿فَأُورُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ الْجُورُوا إِلَيْهِ ﴿مِرْفَقًا﴾ مَا تَسْتَعِينُونَ بِهِ فِي عَيْشِكُمْ
 [١٧] ﴿تَرَاوَرُّوْا﴾ تَمِيلُ ﴿تَقْرُضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾ تَتَجَاوَزُهُمْ وَتَمِيلُ عَنْهُمْ مِنْ جِهَةِ شِمَالِ الدَّخْلِ فِي

الجزء الخامس عشر ٢٩٥

الكهف ﴿فَجَوْهَةٌ مِنْهُ﴾ مُتَّسِعٌ
 من الكهف ﴿مُرْشِدًا﴾ هَادِيًا
 [١٨] ﴿بِاسْطٍ﴾ مَادَّةٌ
 ﴿بِالْوَصِيدِ﴾ بِنِجَاءِ الْكَهْفِ،
 أَوْ عَتَبَةِ بَابِهِ ﴿رُغْبًا﴾
 خَوْفًا وَفَزَعًا
 [١٩] ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أَيْقَظْنَاهُمْ
 مِنْ نَوْمَتِهِمْ الطَّوِيلَةِ ﴿أَوْ بَعْضُ
 يَوْمٍ﴾ لِأَنَّهُمْ دَخَلُوا الْكَهْفَ
 عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَبَعَثُوا
 عِنْدَ غُرُوبِهَا ﴿بُورِقِكُمْ﴾
 بِدِرَاهِمِكُمُ الْمَضْرُوبَةِ،
 بِفَضَّتِكُمْ ﴿أَزْكَى طَعَامًا﴾
 أَجْوَدُ وَأَطْيَبُ طَعَامًا
 ﴿وَلِيَتَلَطَّفَ﴾ لِيَتَكَلَّفَ اللَّطْفَ
 فِي الْمَعَامَلَةِ حَتَّى لَا تَحْصَلَ
 مَشَادَّةٌ أَوْ خُصُومَةٌ تُوَدِّي
 إِلَى كَشْفِ حَالِنَا
 [٢٠] ﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾
 يَطَّلِعُوا عَلَيْكُمْ، أَوْ

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأُورُوا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا
 ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
 مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
 يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَحَسْبُكُمْ أَيُّكَاطًا
 وَهُمْ رِقُودٌ وَنَقَلِبَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
 بَسِطَ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
 أَحَدَكُمْ بُورِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
 طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا يَشْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدْنَا ﴿٢٠﴾

= قوم فوجدوه قد فرغ منه،
 فأنزل الله ﴿ولا تجعل يدك
 مغلولة إلى عنقك ولا
 تبسطها﴾ الآية. وأخرج ابن
 مردويه وغيره، عن ابن
 مسعود قال: جاء غلام إلى
 النبي ﷺ فقال: إن أمي

تسالك كذا وكذا، قال: ما عندنا شيء اليوم، قال: فنقول لك اكسني قميصك، فخلع قميصه فدفعه إليه،
 فجلس في البيت حاسراً؛ فأنزل الله ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً
 محسوراً﴾. وأخرج أيضاً، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال لعائشة: أنفق ما على ظهر كفي، فقالت: إذن لا
 يبقى شيء، فأنزل الله ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك﴾ الآية، وظاهر ذلك أنها مدنية.
 أسباب نزول الآية ٥٥-٤٤- قوله تعالى: ﴿وإذا قرأت القرآن﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن شهاب قال: كان
 رسول الله ﷺ إذا تلا القرآن على مشركي قريش ودعاهم إلى الكتاب قالوا يهزؤون به: قلوبنا في أكنة مما
 تدعونا إليه، وفي آذاننا وقر، ومن بيننا وبينك حجاب، فأنزل الله في ذلك من قولهم ﴿وإذا قرأت القرآن﴾
 الآيات.

[فأوروا]
 [بهيء]
 لا إبدال للسوسي
 (مرفقاً)
 [تزاوروا]
 [المهتدي]
 وصلا
 [تحسبهم]
 (لملئت)
 [والمليت]
 [بورقكم]

الآية
 ٢٨٩

يغلبوكم. [٢١] ﴿عُذِّرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أطلعنا الناس على أمرهم فلاحظوا أن العملة التي بأيدي هؤلاء الفتية عملة قديمة مضى عليها ٣٠٠ سنة ﴿إذ يتنازعون بينهم أمرهم﴾.. بعد أن مات الفتية مباشرة [٢٢] ﴿فلا تمار فيهم﴾ فلا تجادل في عدتهم ﴿إلا مرأء ظاهراً﴾.. بحكاية ما أخبر الله تعالى به دون تعمق فيما رواه من تفصيلات [٢٤] ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾.. إذا قلت شيئاً ولم تقل إن شاء الله (قل: إن شاء الله عندما تتذكر)* ﴿رشداً﴾ هداية وإرشاداً للناس

٢٩٦

سورة الكهف ١٨

وَكَذَلِكَ نُعَذِّرُنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّاغِبُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هٰذَا رَشْدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

[رَبِّي]

[يهديني] وصل

[٢٥] ﴿لبثوا..﴾ مكثوا في الكهف نائمين ٣٠٠ سنة شمسية أو ٣٠٩ سنة قمرية [٢٦] ﴿أبصر به وأسمع﴾ ما أشد إبطاره وسمعته [٢٧] ﴿كتاب ربك﴾ القرآن ﴿لا مبدل لكلماته﴾ لا مغير لأحكامه ﴿ملتحداً﴾.. ملجأ ولا حصناً.

* قال عكرمة: معنى (إذا نسيت): إذا ارتكبت ذنباً. ويكون المعنى: اذكر الله إذا أردت وقصدت ارتكاب ذنب، يكن ذلك دافعاً لك ومانعاً.

أسباب نزول الآية - ٥٦ -

قوله تعالى: ﴿قل ادعوا﴾ الآية. أخرج البخاري وغيره، عن ابن مسعود قال: كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فاسلم الجنيون، واستمسك الآخرون بعبادتهم، فأنزل الله ﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دونه﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٥٩ - قوله تعالى: ﴿وما معنا﴾ الآية. أخرج الحاكم والطبراني وغيرهما، عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهباً، وأن ينحي عنهم الجبال فيزرعوا، فقبل له: إن شئت أن تستأني بهم، وإن شئت توتهم الذي سألوها، فإن كفروا أهلكت كما أهلكت من قبلهم، قال: بل أستأني بهم، فأنزل الله ﴿وما معنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون﴾ الآية. وأخرج الطبراني وابن مردويه، عن الزبير نحوه أبسط منه.

الآية
في صفحة
٢٨٧

الآية
في صفحة
٢٨٨

[٢٨] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ...﴾ احبسها وثبتها، ولا ترغب عنهم إلى غيرهم ولا تستجب لطلب كبار كفار قريش بأن يكون لهم مجلس خاص ﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ جعلناه غافلاً ساهياً ﴿لَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾

الجزء الخامس عشر

لا تنصرف عينك إلي من غرتهم الحياة الدنيا ﴿فُرْطًا﴾ تضييعاً وهلاكاً، أو إسرافاً [٢٩] ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ أحاط بهم عذاب كأنه سُرَادِقٌ أو خيمة ضُربت عليهم ﴿كَالْمُهْلِ﴾ كعكر الزيت المغلي، أو كالمذاب من المعادن ﴿سَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ساءت النار متكاً أو مقرراً [٣١] ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ جنات إقامة واستقرار وخلود ﴿سُنْدُسٍ﴾ ثياب الحرير الرقيقة ﴿اسْتَبْرَقٍ﴾ ثياب الحرير السمكية ﴿الْأَرَائِكِ﴾ الشرر المزيّنة بالثياب والستائر [٣٢] ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ بستانين ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾ أحطناهما وأطفناهما [٣٣] ﴿أُكْلُهَا﴾ ما يؤكل من ثمرها ﴿لَمْ تَطْلُمِ﴾ منه ﴿لَمْ تَنْقُصْ مِنْ ثَمَرِهَا﴾ فجزرنا خلالهما ﴿شَقَقْنَا﴾ وأجرينا وسطهما [٣٤] ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ وكان لصاحب الجنتين فوق

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلُهَا وَلَمْ تَطْلُمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ﴿٣٤﴾

[بيس]

[تحتمهم
الأنهار]



[أكلها]

[ثمر]

[ثمر]

[أنا أكثر]

ذلك أموالاً أخرى كثيرة مثمرة ﴿وَأَعَزُّ نَفْرًا﴾ وأعز منك أولاداً وأعواناً وعشيرة

٢٨- رُوي عن النبي ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَحَا لَه فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَارْصَدَ اللهُ تَعَالَى (أَي أَوَكَل) عَلَي مَدْرَجَتِهِ (أَي طَرِيقَهُ) مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَحَا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تُرَبُّهَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ تَعَالَى، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهُ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ» أخرجہ مسلم. وقال ﷺ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهُ إِلَّا أَحْفَتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

٣٠- قال رسول الله ﷺ: «(ما من مسلم يغرُس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سُرق منه له صدقة، ولا يبرؤهُ أحدٌ إلا كان له صدقة)».

أسباب نزول الآية - ٦٠ - قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا﴾ الآية. أخرج أبو يعلى، عن أم هانئ، أنه ﷺ لما أسرى

[٣٥] ﴿ظالمٌ لنفسه..﴾ بالكفر بالله [٣٦] ﴿ما أظنُّ السَّاعةَ قاتِمةً﴾ لا أعتقدُ بوجود يومِ القيامةِ والبعثِ والجزاءِ (مُنقَلَباً) مرجعاً وعاقبةً [٣٧] ﴿رَجُلًا﴾ حال كونك تامَّ الرَّجولةِ [٣٨] ﴿لكنَّا هوَ اللهُ رَبِّي﴾ لكن

أنا أقول: هو الله

٢٩٨

سورة الكهف ١٨

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لَأَقْوَمَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا
أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ ۖ فَاصْبِرْ يَقْلِبْ كَقِيَّتِهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتُنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَصُرُونَهُ ۚ مِنْ دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

(منهما)

(بربي)

(إن)

(ترني)
وصلا

(أنا أقل)

(ربي)

(لويتني)
وصلاؤها الإبدال
لورض والسوسى

(بشمره)

(بشمره)

(بربي)

(الحق)

(عقبا)

وتسفه لخفته.

٤٥- قال رسول الله ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدُّنْيَارِ وَالدَّرْهَمُ، وَالْقَطِيفَةُ وَالْخَمِيسَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ».

أخرجه البخاري.

= به، أصبح يحدث نفرًا من قريش يستهزئون به، فطلبوا منه آية، فوصف لهم بيت المقدس، وذكر لهم قصة العير، فقال الوليد بن المغيرة: هذا ساحر، فأنزل الله ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾. وأخرج ابن المنذر عن الحسن نحوه. وأخرج ابن مردويه، عن الحسين بن علي، أن رسول الله ﷺ أصبح يوماً مهموماً، فقيل له: مالك يا رسول الله؟ لا تهتم، فإن رؤياك فتنة لهم؛ فأنزل الله ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك =

[٤٦] ﴿الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ كلُّ عِبَادَةٍ يَقْصِدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ * [٤٧] ﴿بَارِزَةٌ﴾ ظَاهِرَةٌ لَا يَسْتَرُهَا شَيْءٌ، لَيْسَ فِيهَا مُسْتَظَلٌّ وَلَا مُتَفَيِّئٌ ﴿فَلَمْ نَغَادِرْ﴾ فَلَمْ نَتْرِكْ [٤٨] ﴿مَوْعِدًا﴾ وَقِتْلًا لِإِنْجَازِ الْوَعْدِ بِالْبَعْثِ وَالْجِزَاءِ

الجزء الخامس عشر

[٤٩] ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ وَجَلِينَ ﴿يَا وَيَلَّتْنَا﴾ يَا هَلَاكْنَا (كَلِمَةٌ تَحْسَرُ) ﴿لَا يُغَادِرُ﴾ لَا يَتْرِكُ وَلَا يُبْقِي ﴿أَحْصَاهَا﴾ عَدَّهَا وَضَبَّطَهَا وَأَثَبَتَهَا ﴿حَاضِرًا﴾ مَكْتُوبًا فِي الصُّحُفِ [٥٠] ﴿أَسْجَدُوا لِأَدَمَ﴾.. سَجُودَ تَحِيَّةٍ وَتَعْظِيمٍ، لَا سَجُودَ عِبَادَةٍ ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ خَرَجَ عَنْهُ [٥١] ﴿مَا أَشْهَدْتَهُمْ خَلْقَ﴾.. مَا جَعَلْتَهُمْ مِمَّنْ أَطَّلَعُوا بِبَصِيرَتِهِمْ عَلَى خَلْقِهَا ﴿عَضُدًا﴾ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا [٥٢] ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ﴾.. بَيْنَ الْأَوْثَانِ وَعَابِدِيهَا ﴿مَوْبِقًا﴾ وَاذِيًا مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ يَهْلِكُونَ فِيهِ جَمِيعًا [٥٣] ﴿فَظَنُّوا﴾.. عَلِمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ.. ﴿مَوَاقِعُهَا﴾ وَأَقْعُونَ فِيهَا، أَوْ دَاخِلُونَ فِيهَا ﴿مَصْرَفًا﴾ مَكَانًا يَنْصَرَفُونَ إِلَيْهِ بَعِيدًا عَنْهَا * قِيلَ: الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ هِيَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَقِيلَ: هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴿٥٠﴾ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥١﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥٢﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٣﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴿٥٤﴾

ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

= إِبْرَاهِيمَ لِلنَّاسِ ﴿٥٤﴾ وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ، مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ، مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَمِنْ حَدِيثِ يَعْلى بْنِ مَرْثَدَةَ، وَمِنْ مَرْسَلِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ نَحْوَهَا. وَأَسَانِيدُهَا ضَعِيفَةٌ. سَبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ -٦١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَعْنُونَةُ فِي الْقُرْآنِ﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الْبَعْثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ الرُّقُومَ، خَوَّفَ بِهِ هَذَا الْحَيَّ مِنْ قَرِيْشٍ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا الرُّقُومُ الَّذِي يَخُوفُكُمْ بِهِ مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: الثَّرِيدُ بِالزَّيْدِ، أَمَا لِنَ أَمْكُنَّا مِنْهَا لِنَزِقْمَنَهَا زَقْمًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَعْنُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَنَخُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طَغْيَانًا كَبِيرًا﴾ وَأَنْزَلَ ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الرُّقُومِ =

[تسير
الجبال]

[جئتمونا]

[بيس]



[ورعاً]

أمال الراء وصلأ
وأمال الراء
والهمزة وقفا
[ورعاً]
ببقابل الراء
والهمزة وقفا ولا
يخفى ما فيه من
البدل
[ورعاً]
بإمالة الهمزة فقط
وقفا

الآية
في صفحة
٢٨٨

[١٥٤] ﴿صَرَفْنَا﴾ نَوَعْنَا الْقَوْلَ بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةً ﴿مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ مِنْ كُلِّ مَعْنَى غَرِيبٍ بَدِيعٍ كَالْمَثَلِ فِي غَرَابَتِهِ .. ﴿أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ .. مُنَازَعَةً فِي الرَّأْيِ وَالْخِصُومَةَ بِالْبَاطِلِ [٥٥] ﴿سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ طَرِيقَةَ اللَّهِ

٣٠٠

سورة الكهف ١٨

التي أجزاها على الأمم السابقة بأن يهلكهم ويستأصل شأفتهم إذا لم يؤمنوا ﴿قَبْلًا﴾ أنواعاً من العذاب في الدنيا، أو عياناً ومقابلة [٥٦] ﴿لِيُدْحِضُوا﴾ لِيُبْطَلُوا وَيُزِيلُوا ﴿هَزْوًا﴾ استهزاء وسخرية [٥٧] ﴿أَكِنَّةً﴾ أَعْطِيَةَ سَاتِرَةٍ مانعة من .. ﴿وَقَرًا﴾ صَمَمًا وثِقلاً في السمع عظيماً [٥٨] ﴿مَوْتَلَجًا﴾ [٥٩] ﴿لَمُهْلِكِهِمْ﴾ لهلاكهم [٦٠] ﴿لِفَتْاهٍ﴾ لِيُوشِعَ بِنِ نُونٍ مِنْ نَسْلِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾ لَا أَزَالُ مُسْتَمِرًّا عَلَى السَّيْرِ حَتَّى .. ﴿مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ﴾ مُلتَقَاهُمَا ﴿أَمْضَى حُقْبًا﴾ أَسِيرَ مَدَّةً طَوِيلَةً (ويقال: الحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً) [٦١] ﴿مَجْمَعِ بَيْنَهُمَا﴾ المَجْمَعُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ﴿حَوْتَهُمَا﴾ هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ﴿سَرَبًا﴾ مُسْلِكًا وَمُنْفَذًا بِمَنْحَدَرٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَانَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا لِمُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا بَاطِلُ لِيُدْحِضُوا بِهِنَّ الْحَقُّ وَاتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْذَرُوا هَزْوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاہُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أْبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حَوْتَهُمَا فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

[قَبْلًا]

[﴿هَزْوًا﴾]

(يُواخِذُهُمْ) مَسْتَشِيٌّ مِنَ الْبِدَالِ

(لَمُهْلِكِهِمْ) (لَمُهْلِكِهِمْ)

= طعام الأثيم ﴿﴾

أسباب نزول الآية ٧٣- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ﴾ الآيات. أخرج ابن مردويه وابن أبي حاتم، من طريق ابن إسحق، عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس، قال: خرج أمية بن خلف وأبو جهل ابن هشام ورجال من قريش، فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، تعال تمسح بآلتهنا وندخل معك في دينك، وكان يحب إسلام قومه ففرق لهم، فأنزل الله ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ﴾ الذي أوحينا إليك ﴿إِلَى نَصِيرًا﴾ قلت: هذا أصح ما ورد في سبب نزولها، وهو إسناد جيد وله شاهد. وأخرج أبو الشيخ، عن سعيد بن جبير، قال: كان رسول الله ﷺ يستلم الحجر، فقالوا: لا ندعك تستلم حتى تلم بآلتهنا، فقال رسول الله ﷺ: وما عليّ لو فعلت والله يعلم مني خلافة؟ فنزلت. وأخرج نحوه عن ابن شهاب. وأخرج، =

الآية
في صفحة
٢٨٤

[٦٢] ﴿جَاوَزَا﴾ قَطْعًا وَتَعَدِّيَا الْمَكَانَ الْمَقْصُودَ ﴿نَصَبًا﴾ تَعْبًا وَشِدَّةً وَإِعْيَاءً [٦٣] ﴿أَرَأَيْتَ﴾ تَنْبَهُ، وَتَذَكَّرُ ﴿أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ التَّجَانُّا إِلَيْهَا، أَقْمْنَا عِنْدَهَا ﴿مَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ..﴾ أَنَسَانِي الشَّيْطَانُ

ذِكْرُهُ... عَجَبًا اتَّخَاذًا

٣٠١

الجزء الخامس عشر

يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، أَوْ سَبِيلًا

يُتَعَجَّبُ مِنْهُ [٦٤] ﴿بَعِغْ﴾

نَبِيغِهِ ﴿فَارْتَدَا عَلَى آثَارِهِمَا﴾

اِثْتِيَا رَاجِعِينَ عَلَى طَرِيقَهُمَا

الَّذِي جَاءَ مِنْهُ ﴿قِصَصًا﴾

يَقْصَصَانِ آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانِهَا

أَتْبَاعًا دَقِيقًا [٦٥] ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾

مِنْ عِنْدِنَا [٦٦] ﴿رُشْدًا﴾

عِلْمًا ذَا رُشْدٍ وَصَوَابٍ

[٦٨] ﴿مَا لَمْ تَحِطْ بِهِ خَيْرًا﴾

مَا لَمْ يَحِطْ بِهِ عِلْمُكَ

وَمَعْرِفَتُكَ [٧٠] ﴿أُحَدِّثُ

لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ أَتُبَدِّثُ أَنَا

بِخَبْرِهِ وَقِصَّتِهِ [٧١] ﴿شَيْئًا

إِمْرًا﴾ أَمْرًا مُنْكَرًا أَوْ عَجَبًا

[٧٣] ﴿مِنْ أَمْرِي﴾ فِي أَمْرِ

أَتْبَاعِي لَكَ ﴿عُسْرًا﴾

صُعُوبَةً وَمَشَقَّةً

[٧٤] ﴿زَكِيَّةً﴾ طَاهِرَةً

صَالِحَةً ﴿نُكْرًا﴾ مُنْكَرًا.

٦٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا

مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ

السُّوءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ

الْكَبِيرِ، فَحَامِلِ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ

يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا

أَنْ تَجِدَ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ

إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ نِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتَبَهُةً».

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَايْنَا غَدَاءً نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحَوْتَ وَمَا أَنَسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ،

فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا

قِصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَايْتَنَّهُ رَحْمَةً مِّنْ

عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ

عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ

سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ

فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْنَاهَا

لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا

تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ،

قَالَ أَقْبَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

(أرأيت)

سهيل الهزرة

القافية ولورش

ابدأها مع الذر وصلأ

[[أنسانيه]]

(نبيغ)

وصلا

[تعلمني]

وصلا

[رشدا]

[[معني]]

(ستجدني)

(تسألني)

(ذكرا)

لورش الفخيم

والترقيق في الزاء

والأول أرجح

[جيت]

[[معني]]

(تواخذني)

مستنى من البدل

[زاكية]

[[نكرا]]

متفق عليه.

إمّا أن يحرق نيابك، وإمّا أن تجد منه ريحاً منتبهةً».

= عن جبير بن نفير، أن قريشاً أتوا النبي ﷺ، فقالوا: إن كنت أرسلت إلينا فاطرد الذين اتبعوك من سقاط

الناس ومواليهم فنكون نحن أصحابك، فركن إليهم، فنزلت. وأخرج عن محمد بن كعب القرظي أنه ﷺ

قرأ ﴿والنجم﴾ إلى ﴿أفرأيتم اللات والعزى﴾ فالقى عليه الشيطان: تلك الغرائق العلاء وإن شفاعتكن

لترجى، فنزلت؛ فما زال مهموماً حتى أنزل الله ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى

الشيطان في أمنيه فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله﴾ الآية. وفي هذا دليل على أن هذه الآيات

مكية؛ ومن جعلها مدنية استدلل بما أخرجه ابن مردويه، من طريق العوفي، عن ابن عباس أن شيعاً قالوا للنبي =

[٧٧] ﴿فَأَبَواُ﴾ امتنعوا ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾ مشارفٌ على الانقضاء والسقوط والتهدم [٧٨] ﴿هَذَا فِرَاقُ﴾ هذا وقتُ الفراق، أو هذا سببُ الفراق ﴿بِتَأْوِيلِ﴾ بتفسير [٧٩] ﴿وَرَأَاهُمْ﴾ أمامهم وبين أيديهم

سورة الكهف ١٨

٣٠٢

﴿كُلِّ سَفِينَةٍ﴾ .. صالحة غير معيبة ﴿غَصْبًا﴾ استلاباً بغير حق [٨٠] ﴿يُرْهَقُهُمَا...﴾ يدفعهما إلى الطغيان والكفر [٨١] ﴿زَكَاةُ﴾ طهارة من السوء، أو ديناً وصلاًحاً ﴿أَقْرَبَ رُحْمًا﴾ أكثر عطفاً ورحمةً عليهما [٨٢] ﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ .. رشدَهما وكمالَ عقلَهما بحيث يحسنان التصرف [٨٣] ﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ ملك صالح أعطي العلم والحكمة ﴿سَأَلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ سأقص عليكم من خبره قرآناً تعلمون منه حاله .

﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ = أجلنا سنة حتى يهدى إلى الهتاء، فإن قبضنا الذي يهدي للآلهة أحرزناه ثم أسلمنا، فهم أن يؤجلهم. وإسناده ضعيف. أسباب نزول الآية -٧٦- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَغْفِرُونَكَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل، من حديث شهر بن

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ٧٥ ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَـبِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ ٧٦ ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَآقَامَهُ﴾ ٧٧ ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ٧٧ ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ٧٨ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ٧٩ ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ ٨٠ ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ ٨١ ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ٨٢ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ ٨٣

(معني)
الذني
الذني
بإسكان
الذال مع
إشمامها
الضم.
أو اختلاس
ضمة الذال
[شيت]
[لتخذت]
مع الإدغام
[بتاويل]
[ياخذ]
[مومنين]
[يبدلهما]
[تاويل]
[ذكرا]
لورش الفصح
والترقيق في
الراء والأول
أرجح

حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، أن اليهود أتوا النبي ﷺ، فقالوا: إن كنت نبياً فالحق بالشام، فإن الشام أرض المحشر، وأرض الأنبياء، فصدق رسول الله ﷺ ما قالوا، فغزا غزوة تبوك يريد الشام، فلما بلغ تبوك أنزل الله آيات من سورة بني إسرائيل بعدما ختمت السورة ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَغْفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾ وأمره بالرجوع إلى المدينة، وقال له جبريل: سل ربك، فإن لكل نبي مسألة، فقال: ما تأمرني أن أسأل؟ قال: ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لَدُنْكَ سلطاناً نصيراً﴾ فهولاء نزلن في رجعتهم من تبوك. هذا مرسل ضعيف الإسناد. وله شاهد من مرسل سعيد بن جبير، عن ابن أبي حاتم، ولفظه: قالت المشركون للنبي ﷺ: كانت الأنبياء تسكن الشام فما لك والمدينة؟ فهم أن يشخص فنزلت. وله طريق أخرى مرسله عند ابن جرير، أن بعض اليهود قاله له.

الآية
في صفحة
٢٩٠

[٨٤] ﴿مَكَانًا فِي الْأَرْضِ﴾ جعلنا له في الأرض تمكناً وتصرفاً ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ ويسرنا له أسباب التمكّن كالعلم والقدرة [٨٥] ﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ تبع سبب التمكّن واتخذ موصلاً إلى مقصده

الجزء السادس عشر

٣٠٣

[٨٦] ﴿مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ منتهى الأرض المعروفة لهم من جهة المغرب ﴿تَغْرِبُ فِي عَيْنٍ﴾ تغرب بحسب رأي العين ﴿حِمَّةٌ﴾ خالطتها حمأة (الطين الأسود) ﴿قَلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ﴾.. قول إلهام، أو قول وحى على رأي من قال بنبوته ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنَادٍ﴾ إما أن تقتلهم ﴿تَتَّخِذُ فِيهِمْ حُسْنَ﴾ تأسأهم ﴿تَنْكُرُ﴾ منكرًا فظيماً [٨٧] ﴿تَنْكُرُ﴾ منكرًا فظيماً [٨٨] ﴿الْحُسْنَى﴾ المثوبة الحسنى ﴿مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ مما تأمره به تكليفاً سهلاً [٨٩] ﴿ثُمَّ أُنْبِئْ سَبَبًا﴾ طريقاً معاكساً للأول يوصله إلى المشرق [٩٠] ﴿مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾ المكان الذي تطلع عليه الشمس أولاً من الأرض المعروفة (المشرق) ﴿يَسْتَرًا﴾ ساتراً من اللباس والبناء (وجدهم عرايا ينامون في الكهوف وبين الأشجار) [٩١] ﴿كَذَلِكَ﴾ أمرُ ذي القرنين هو كما ذكرنا لك أيها النبي

[فَاتَّبَعَ] إِنَّا مَكَانًا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَعَآئِنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ ﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [حَامِيَةٌ] ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلْنَا يَذُرُّونَ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقَدِّمُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أُنْبِئْ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبَبًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أُنْبِئْ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَذُرُّونَ الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ آتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفِخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

[نُكْرًا] [جزء ٨٤] [اتبع] [سترًا] [لورش الضخم والرفيع في الرء والأول أرجح] [السَّدَّيْنِ] [يا جوج] [ما جوج] [سَدًّا] [ردمًا] [بكر الصدفين وهمة ساكة بعدة في الوصل ويلدال الهمة في آء في البدء] [الصدفَيْنِ] [قال اتوني] [بهمزة ساكة بعد اللام وصلًا] [إيتوني] [في الابتداء وله وجه آخر كحفص]

﴿خُبْرًا﴾ معرفة بيوطن الأمور، أو علمًا شاملاً [٩٣] ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾.. الجبلين [٩٤] ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ هما اسمان لقبيلتين همجيتين تسكنان الجزء الشمالي الشرقي من قارة آسيا ﴿خَرْجًا﴾ جزءاً من أموالنا نخرجه لك فتستعين به في البناء ﴿سَدًّا﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا [٩٥] ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي﴾ ما جعلني ربِّي مكيناً فيه من سعة الملك وقوة السلطان ﴿رَدْمًا﴾ سدًّا متيناً [٩٦] ﴿آتُونِي﴾ جيئوني ﴿زُبُرَ الْحَدِيدِ﴾ قطعاً العظيمة الضخمة ﴿الصدفَيْنِ﴾ جانبي الجبلين ﴿قِطْرًا﴾ نحاساً مذاباً [٩٧] ﴿يَظْهَرُوهُ﴾ يعلوا على ظهره لارتفاعه وملاسته ﴿نَقْبًا﴾ خرقاً ونقياً لصلابته وثخانتة.

٨٧ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَحْسَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي لَهُ بِنَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

[٩٨] [فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي] قامت القيامة، أو وقت تدمير السدِّ ﴿دَكَّاءٌ﴾ مَدْكُوكًا، مستويًا مع الأرض
 [٩٩] [بَعْضُهُمْ] بعض الخلاق ﴿يَمُوجٌ﴾ يضطرب ويختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى
 ٣٠٤ ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ .. النَّفْخَةُ

سورة الكهف ١٨

الثانية (نفخة البعث)

[١٠١] ﴿فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي﴾ عليها غطاءٌ كيف يحجبها عن رؤية آيات الله على وجوده ووحدانيته ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ يكرهون سماع القرآن وينفرون منه [١٠٢] ﴿نُزُلًا﴾ منزلاً [١٠٥] ﴿فَجِطَّتْ﴾ بطلت وذهب نفعها ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ كناية عن احتقارهم وعدم اعتبارهم [١٠٦] ﴿هَزُوءًا﴾ مهزوءاً بهما [١٠٧] ﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أعلي الجنة وأوسطها ﴿نُزُلًا﴾ منزلاً يُعَدُّ لِلضَّيْفِ [١٠٨] ﴿حَوْلًا﴾ تحوُّلاً وانتقالاً [١٠٩] ﴿مِدَادًا﴾ المادة التي يُكْتَبُ بِهَا (الحبر) ﴿لِكَلِمَاتٍ رَبِّي﴾ .. الدالة على حكمه وعجائبه بأن تُكْتَبَ بِهِ ﴿لِنَفْدِ الْبَحْرِ﴾ فَرَعٌ ﴿مِدَادًا﴾ عَوْنًا وزيادة. ٩٩- قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَمِعَنَّهُمْ جَمَاعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدْدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

[دكّاء] [دوني] [أولياء] [إننا] [تسهيل] [التأنيه] [يحبسون] [هزوءاً] [جينا]

الناس يوم القيامة حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، (أي غير محتونين)، فقالت السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رضي الله عنها -: يا رسول الله! الرِّجَالُ والنِّسَاءُ جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض؟! قال: يا عائشة، الأمر أشدُّ من أن يَهْمَهُمْ ذلك» وفي رواية: «الأمر أهمُّ من أن ينظر بعضهم إلى بعض».

= أسباب نزول الآية ٨٠- قوله تعالى: ﴿وقل رب أدخلني﴾ الآية. أخرج الترمذي، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ بمكة، ثم أمر بالهجرة، فنزلت عليه ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾. وهذا صريح في أن الآية مكية. وأخرجه ابن مردويه بلفظ أصرح منه. أسباب نزول الآية ٨٥- قوله تعالى: ﴿ويسألونك عن الروح﴾. أخرج البخاري، عن ابن مسعود قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ بالمدينة، وهو متوكئ على عسيب، فمر بنفر من يهود، فقال بعضهم: لو =

الآية
٢٩٠

[١] ﴿كَهَيْعَصَ﴾ تُلْفِظُ كَافٌ: هَا. يَا. عَيْنٌ. صَادٌ [٢] ﴿ذِكْرُ﴾ هَذَا حَدِيثٌ وَقِصَّةٌ [٣] ﴿نِدَاءٌ خَفِيًّا﴾ دَعَاءٌ مُسْتَوْرًا لَمْ يَسْمَعَهُ أَحَدٌ* [٤] ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ﴾ ضَعُفَ وَرَقٌ ﴿اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ اشْتَعَلَ شَيْبُ رَأْسِي (شَبَّهَ)

الشيب بلهب النار وحذف المشبه به) ﴿شَقِيًّا﴾ خَائِبًا مَحْرُومًا [٥] ﴿الْمَوَالِي﴾ أَقَارِبِي الْعَصْبَةِ ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ مِنْ بَعْدِ مَوْتِي (خَفْتُ عَلَى الدِّينِ أَنْ يَضِيعُوهُ مِنْ بَعْدِي) ﴿عَاقِرًا﴾ عَقِيمًا لَا تَلِدُ ﴿وَلِيًّا﴾ وَلَدًا صَالِحًا يَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِي [٦] ﴿يَرِثُنِي﴾ .. فِي الْعِلْمِ ﴿وِيرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ .. النُّبُوَّةَ وَالْمَلِكَ ﴿رَضِيًّا﴾ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ [٧] ﴿سَمِيًّا﴾ شَرِيكًا فِي الْأَسْمِ، أَوْ شَبِيهَا فِي الصِّفَاتِ كَالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ [٨] ﴿أَنِّي﴾ كَيْفَ ﴿عَتِيًّا﴾ حَالَةٌ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ لَا سَبِيلَ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَمَدَاوَاتِهَا* [١٠] ﴿آيَةٌ﴾ عَلَامَةٌ عَلَى وَجُودِ الْحَمْلِ لِأَشْرَكَ ﴿أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ﴾ أَنْ يَحْتَبِسَ لِسَانُكَ عَنْ تَكْلِيمِ النَّاسِ ﴿سَوِيًّا﴾ وَالْحَالُ أَنْكَ كَامِلُ الْخَلْقِ لَا خَرَسَ بَكَ وَلَا بَكَمَ [١١] ﴿الْمِحْرَابِ﴾ الْمَصَلَّى،

أَوْ الْعُرْفَةُ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا ﴿أَوْحَى إِلَيْهِمْ﴾ أَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْبَحُوا رَبَّهُمْ ﴿بُكْرَةً﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ ﴿عَشِيًّا﴾ آخِرَ النَّهَارِ .

* أَشَارَ بِالنَّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ.

** يُقَالُ: كَانَتْ سَنَةٌ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَعَمَرُ امْرَأَتِهِ ٩٨ سَنَةً.

= سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: حَدَّثْنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قَرِيشٌ لِلْيَهُودِ: عَلِمُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ =

(كَهَيْعَصَ):
أجمع القراء على مد كاف وصاد من مشبهاً وأجمعوا على قصر (ها) و(يا) واختلوا في عين فلهم فيها وجهان الله المشع والوسط وأدغم أبو عمرو دال صاد في ذال ذكر
أحال أبو عمرو الهاء فقط
أحال شعبة الهاء والياء وقلهما ورش
[الراس]
[يرثني]
[ويرث]
[ذكر ياء إذ]
[ذكر ياء إذ]
[إنا]
تسهل الهمة الثانية
[ذكر ياء إنا]
[ذكر ياء إنا]
تسهل الثانية وإبدالها واواً خالصة
[[عتيًا]]
[[لي]]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرْتُ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكَرِيَّا ٢
إِذْ نَادَى رَبَّهُ، نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَسْمَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٧ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَسَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

[١٢] ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ خُذِ التَّوْرَةَ بِقُوَّةِ الْقَلْبِ ﴿الْحُكْمِ﴾ فَهَمَّ التَّوْرَةَ وَالْعِبَادَةَ [١٣] ﴿حَنَانًا رَحْمَةً وَعِظْفًا عَلَى النَّاسِ﴾ مِنْ لَدُنَّا مِنْ عِنْدِنَا ﴿زَكَاةً﴾ بَرَكَةً، أَوْ طَهَارَةً مِنَ الذَّنُوبِ ﴿كَانَ تَقِيًّا﴾ مَطِيعًا مُجْتَنِبًا

للمعاصي [١٤] ﴿بِرًّا﴾
٣٠٦

سورة مريم ١٩

يُيَحِّى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبِرًّا بَوْلِدِيهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
فَنَادَى مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ السَّقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

[إني]

[لئيب]

ولقائون وجه
آخر كحفص

[مت]

[نسيًا]

[من تحتها]

[تساقط]

واضطرها ﴿المخاض﴾ تمخض الولد في بطنها وتحركه للخروج ﴿نسيًا منسيًا﴾ شيئًا حقيرًا متروكًا لا
يخطر بالبال [٢٤] ﴿فنادها﴾ .. جبريل أو عيسى عليهما السلام ﴿سريًا﴾ جدول ماء، أو غلامًا سامي
القدر [٢٥] ﴿جنيًا﴾ صالحًا للاجتنا والقطف.

٢٥. قال عمرو بن ميمون: ما من شيء خير للنفساء من التمر والرطب. وأخرج أبو حاتم أن رسول الله ﷺ قال: «أكرموا
عمتكم النخلة؛ فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم عليه السلام».

* نفخ جبريل في جيب درعها (فتحة قميصها حيث يدخل الرأس) فأحست بالحمل في بطنها مصورًا.

= الروح قل الروح من أمر ربي. قال ابن كثير: يجمع بين الحديثين بتعدد النزول. وكذا قال الحافظ ابن
حجر. أو يحمل سكوته حين سؤال اليهود على توقع مزيد بيان ذلك، وإلا فما في الصحيح أصح. قلت: =

[٢٦] ﴿قَرِي عَيْنًا﴾ طِيبِي نَفْسًا وَلَا تَحْزَنِي ﴿فَقُولِي﴾ أَشِيرِي إِلَيْهِ بِمَا يَفْهَمُهُ ﴿نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾
أَوْجِبْتُ عَلَى نَفْسِي الصَّوْمَ بِالْإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ [٢٧] ﴿شَيْئًا فَرِيًّا﴾.. عَظِيمًا مُنْكَرًا حَيْثُ أُتِيَتْ بِوَلَدٍ

من غير أب [٢٨] ﴿يَا أُخْتُ هَارُونَ﴾.. فِي الصَّلَاحِ

٣٠٧

الجزء السادس عشر

فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٣٦﴾

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا

فَرِيًّا ﴿٣٧﴾ يَتَأَخَتُ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ

أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي

جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ

وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ

إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّكَ كُفْرًا

فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصُرْ بِهِمْ إِنَّمَا يَأْتُونََنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٨﴾

[جيت]

(سوء)

التوسط

والطول

(نبيًا)

[قول]

[وأن]

بأن يتعجب منها.

٣٧- قال رسول الله ﷺ: «لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله؛ إنهم يجعلون له ولدا وهو يرزقهم ويعافيه» متفق عليه.
وقال ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل».

= ويرجع ما في الصحيح بأن رواه حاضر القصة، بخلاف ابن عباس.

أسباب نزول الآية ٨٨- قوله تعالى: ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا الآيات﴾. أخرج ابن
إسحاق وابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ سلام بن مكشم، في
عامه من يهود سماهم، فقالوا: كيف تنعك وقد تركت قبلتنا؟ وإن هذا الذي جئت به لا نراه متناسقًا كما

[٣٩] ﴿أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ حذرهم من يوم القيامة يوم الندامة الشديدة على ما فات [٤١] ﴿صَدِيقًا﴾ كثير الصدق مبالغاً فيه [٤٣] ﴿صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ طريقاً مستقيماً منجياً من الضلال [٤٤] ﴿لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ لا تطع وسوسته

٣٠٨

سورة مريم ١٩

عبادة غيره تعالى ﴿عَصِيًّا﴾ شديد العصيان، كثير العصيان [٤٥] ﴿وَلِيًّا﴾ قريباً تليه ويليك في النار [٤٦] ﴿أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي﴾ هل أنت معرض عنها زاهد فيها؟ ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ لأقولن فيك ما تكره من قبيح الكلام، أو لأرجمَنَّك بالحجارة ﴿أَهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ اجتنبني وفارقني دهرًا طويلاً [٤٧] ﴿حَفِيًّا﴾ لطيفاً، أو رحيمًا مكرمًا فيجيب دعائي [٤٨] ﴿أَعْتَرَلَكُمْ﴾ أفارقكم بالهجرة إلى غيركم ﴿وَمَا تَدْعُونَ﴾ وما تعبُدون ﴿أَدْعُو رَبِّي﴾ أعبده وحده ﴿شَقِيًّا﴾ خائبًا ضائع السعي [٥٠] ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ثناء حسنًا في أهل كل دين [٥١] ﴿مُخْلِصًا﴾ اصطفاؤه الله وأخلصه من النقائص. ٣٩- قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يُجاء بالموت كأنه كبش أملح، فيوقف بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة، هل تعرفون هذا؟ قال: فيشربون وينظرون، ويقولون: نعم، هذا الموت؛ قال: فيقال: يا أهل النار هل تعرفون هذا؟ قال: فيشربون وينظرون، ويقولون: نعم، هذا الموت؛ قال: فيؤمر به فيذبح، ويقال: يا أهل الجنة، خلود ولا موت؛ ويا أهل النار، خلود ولا موت». ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وأشار بيده ثم قال: «أهل الدنيا في غفلة الدنيا».

أخرجه الإمام أحمد والبخاري ومسلم.

= تناسق التوراة، فأُنزل علينا كتابًا نعرفه، وإلا جئناك بمثل ما تأتي به؛ فأُنزل الله ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٩٠ - قوله تعالى: ﴿وقالوا لن نؤمن لك﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق ابن إسحاق،

[يومنون]

[نبيًا]

[إني]

[ربي]

[نبيًا]

[مخلصًا]

[نبيًا]

الآية
في سورة
٢٩

[٥٢] ﴿قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ .. حال كونه مُنَاجِيًّا بِلَا وَسَاطَةِ [٥٧] ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ جعلنا له مكاناً ومَنْزَلَةً رَافِعَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [٥٨] ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ نَبِيُّ اللَّهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿اجْتَبَيْنَاهُ﴾ اصْطَفَيْنَاهُ وَاخْتَرْنَا لِلنَّبِيِّ ﴿خَرُّوا سُجَّدًا﴾ ٣٠٩

الجزء السادس عشر

سقطوا بوجوههم على الأرض ساجدين له تعالى ﴿بُكِيًّا﴾ باكين من خشية الله [٥٩] ﴿فَخَلَفَ﴾ فجاء بعدهم خلفاً عنهم ﴿خَلَفَ﴾ عقب سوء، أولاداً أشراراً ﴿يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ .. عذاباً جزاء ما اقترفته أيديهم، أو وادياً في جهنم [٦١] ﴿مَاتِيًّا﴾ آتياً أو مُنْجِزاً (اسم مفعول بمعنى فاعل من أتيته) [٦٢] ﴿لَعَوًّا﴾ قبيحاً، أو فُضُولاً من الكلام ﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ أول النهار وآخره (دائماً).

٥٥. قال رسول الله ﷺ: «رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء. رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها، فإن أبى نضحت في وجهه الماء».

أخرجه أبو داود وابن ماجه. عن شيخ من أهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس، أن عتبة وشيبة ابني ربيعة، وأبا سفيان بن حرب، ورجلاً من بني عبد الدار، وأبا البختری، والأسود بن المطلب، وربيعه بن الأسود، والوليد بن المغيرة، وأبا جهل، وعبد الله بن أمية، وأميه بن خلف، والعاصي بن وائل، ونبيهها ومنبها ابني الحجاج اجتمعوا فقالوا: يا محمد، ما نعلم رجلاً من العرب، أدخل على قومه ما أدخلت على قومك، لقد سببت الآباء، وعيبت الدين، وسفهت الأحلام، وشتمت الآلهة، وفرقت الجماعة، فما من قبيح إلا وقد جنته فيما بيننا وبينك، فإن كنت إنما جنت بهذا الحديث تريد مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثر مالاً، وإن كنت تطلب الشرف فينا سودناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك بما يأتيك رثياً تراه قد غلب بذلنا أموالنا في طلب العلم حتى نبرئك منه، فقال رسول الله ﷺ: ما بي ما تقولون، ولكن الله بعثنى إليكم رسولاً، وأنزل علي كتاباً، وأمرني أن أكون لكم مبشراً ونذيراً، قالوا: فإن كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك، فقد علمت أنه ليس أحد من الناس أضيق

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَأَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ بِمَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَأَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ انْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ فِيهَا فِي بُكْرَةٍ وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ، مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

(نبياً) في المواضع الثلاثة

(النبيين)



سجدة

(يَدْخُلُونَ)

[مَاتِيًّا]

بني عبد الدار، وأبا البختری، والأسود بن المطلب، وربيعه بن الأسود، والوليد بن المغيرة، وأبا جهل، وعبد الله بن أمية، وأميه بن خلف، والعاصي بن وائل، ونبيهها ومنبها ابني الحجاج اجتمعوا فقالوا: يا محمد، ما نعلم رجلاً من العرب، أدخل على قومه ما أدخلت على قومك، لقد سببت الآباء، وعيبت الدين، وسفهت الأحلام، وشتمت الآلهة، وفرقت الجماعة، فما من قبيح إلا وقد جنته فيما بيننا وبينك، فإن كنت إنما جنت بهذا الحديث تريد مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثر مالاً، وإن كنت تطلب الشرف فينا سودناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك بما يأتيك رثياً تراه قد غلب بذلنا أموالنا في طلب العلم حتى نبرئك منه، فقال رسول الله ﷺ: ما بي ما تقولون، ولكن الله بعثنى إليكم رسولاً، وأنزل علي كتاباً، وأمرني أن أكون لكم مبشراً ونذيراً، قالوا: فإن كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك، فقد علمت أنه ليس أحد من الناس أضيق

[٦٥] ﴿اصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ تحمّل مشاق الصبر متفرغاً لعبادته ﴿سَمِيًّا﴾ شبيهاً، نظيراً، مضاهياً
 [٦٦] ﴿ويقول الإنسان﴾. الكافر الذي ينكر البعث [٦٨ و ٨٢] ﴿جثياً﴾ باركين على ركبهم لشدة
 الهول، لا يستطيعون القيام ٣١٠

سورة مريم ١٩

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذْ مَا مِتُّ لَسَوْفَ
 أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَجِيَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيعًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَلْقِيَّتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

[أءذا]
 قالون وأبو
 عمرو

بتسهيل الثانية
 مع الإدخال
 (أءذا)

بتسهيل الثانية
 بلا إدخال

[مئت]

[يذكر]

[جثيا]

[غثيا]

[صليا]

[جثيا]

[رئيا]

ولا يبده
 السوسي

[جثيا]

جنداً أقل أعواناً وأنصاراً [٧٦] ﴿البقيات الصالحات﴾ كل عبادة يقصد بها وجه الله، فيبقى ثوابها
 لصاحبها** ﴿خير مرداً..﴾ مرجعاً وعاقبة.

٧١- قال رسول الله ﷺ: «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم».

* غير أن أولياء الله الصالحين لا تؤثر فيهم، بل يكون حالهم فيها كحال إبراهيم عليه السلام، حيث قال جل
 وعلا: ﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾.

** قيل: البقيات الصالحات هي الصلوات الخمس، وقيل: هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 ولا حول ولا قوة إلا بالله.

= بلاداً ولا أقل مالا ولا أشد عيشاً منا، فلتسأل لنا ربك الذي بعثك فليسير عنا هذه الجبال التي ضيقت علينا، =

متفق عليه.

[٧٧] ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَخْبَرْنِي [٧٨] ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ أَعْلِمَ الْغَيْبَ؟ هَلْ تَمَكَّنَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ [٧٩] ﴿نَمُدُّ لَهُ﴾ نَطْوُلُ لَهُ، أَوْ نَزِيدُهُ [٨٠] ﴿وَنَرِيثُهُ مَا يَقُولُ﴾ نَأْخُذُ مِنْهُ مَا يَقُولُ عَنْهُ إِنَّهُ لَهُ وَهُوَ الْمَالُ وَالْوَلَدُ

الجزء السادس عشر ٣١١

[٨١] ﴿عِزًّا﴾ شُفْعَاءَ وَأَنْصَارًا

يَتَعَزَّزُونَ بِهِمْ [٨٢] ﴿ضِدًّا﴾

ذُلًّا وَهُوَ أَنْ لَا عِزًّا [٨٣] ﴿تَوْرُهُمْ أَزًّا﴾ تُهَيِّجُهُمْ

بِالْوَسْوَسَةِ وَالتَّسْوِيلِ عَلَى

عِنَادِهِمْ وَكُفْرِهِمْ [٨٤]

﴿نَعُدُّ لَهُمْ عِدًّا﴾ نَعُدُّ أَيَّامَ

أَجَالِهِمْ عِدًّا [٨٥] ﴿وَفِدًّا﴾

رُكْبَانًا كَالَّذِينَ يَفِدُونَ عَلَى

الْمَلُوكِ لِئَلَّا يَعْطَاهُمُ

[٨٦] ﴿وَرِدًّا﴾ عِطَاشًا

كَالدَّوَابِّ الْمَسْرُوعَةِ إِلَى

الْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ

[٨٩] ﴿إِذَا﴾ مِنْكَرًا فَطِيعًا

يَقَعُ فِيهِ جَلْبَةٌ [٩٠] ﴿يَنْفَطِرُنَ

مِنْهُ﴾ يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ مِنْ

شِنَاعَتِهِ ﴿تَخْرُ الْجِبَالُ هَدًّا﴾

تَسْقُطُ مَهْدَمَةً [٩١] ﴿أَنْ

دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًّا﴾ نَسَبًا لَهُ

سَبْحَانَهُ وَلَدًّا [٩٢] ﴿مَا

يَنْبَغِي﴾ لَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ

[٩٣] ﴿إِنْ كُلُّ﴾ مَا كُلُّ.

= وليبسط لنا بلادنا، وليخبر

فيها أنهاراً كأنهار الشام

والعراق، وليبعث لنا من قد

مضى من آبائنا؛ فإن لم

(أفرايت) بتسهيل
الغاية وعن
ورش إبدالها
مدا مشعاً

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا

﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا

سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِيثُهُ

مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً

لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ

عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَأْنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكُفْرِينَ

تَوْرُهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عِدًّا ﴿٨٤﴾

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدًّا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ

إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ

الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ

جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ

وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخْرِ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا

﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ

وَعَدَّهُمْ عِدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ عَائِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

[جئتم] (يكاد)

[ينفطرن]

تفعل، فسل ربك ملكاً يصدقك بما تقول، وأن يجعل لنا جناناً وكنوزاً وقصوراً من ذهب وفضة تعينك بها على ما نراك تتبغي، فإنك تقوم بالأسواق وتلتمس المعاش؛ فإن لم تفعل فأسقط السماء كما زعمت أن ربك إن شاء فعل، فإننا لن نؤمن لك إلا أن تفعل. فقام رسول الله ﷺ عنهم، وقام معه عبد الله بن أمية، فقال يا محمد، عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبله منهم، ثم سألوك لأنفسهم أموراً ليعرفوا بها منزلتك من الله فلم تفعل ذلك، ثم سألوك أن تعجل ما تخوفهم به من العذاب، فوالله لا أو من بك أبداً حتى تتخذ إلى السماء سلماً ثم ترقى فيه وأنا أنظر، حتى تأتيها، وتأتي معك بنسخة منشورة، ومعك أربعة من الملائكة فيشهدوا لك أنك كما تقول. فانصرف رسول الله ﷺ حزينا، فأنزل الله ما قال له عبد الله بن أبي أمية وقالوا لن نؤمن لك ﴿ إلى بشرأ رسولاً ﴾. وأخرج سعيد بن منصور في سننه، عن سعيد بن جبیر في =

[٩٦] ﴿وَدَا﴾ مَوَدَّةٌ وَمَحَبَّةٌ رَابِطُهَا الْإِيمَانُ [٩٧] ﴿بِلِسَانِكَ﴾ بِلِغَتِكَ ﴿قَوْمًا لُدًّا﴾.. شَدِيدِي الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ [٩٨] ﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٌ ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ هَلْ تَدْرِكُ بِحِسِّكَ أَحَدًا مِنْهُمْ؟ هَلْ تَشْعُرُ بِأَحَدٍ؟
 ٣١٢ سورة طه ٢٠

[١] ﴿طَه﴾ تَلْفِظُ: طَا. هَا.

[٢] ﴿لِتَشْقَى﴾ لَتَتَعَبَ

بِالْإِفْرَاطِ فِي مَكَابِدَةِ الشَّدَائِدِ وَالتَّأْسُفِ وَالحُزْنِ عَلَى عَدَمِ إِيْمَانِ قَوْمِكَ.

[٣] ﴿الْأَتَذَكَّرَ﴾ لَكِنْ يَذْكُرُ

تَذَكِيرًا [٥] ﴿عَلَى الْعَرْشِ

اسْتَوَى..﴾ اسْتَوَاءٌ يَلِيقُ بِهِ

تَعَالَى [٦] ﴿وَمَا تَحْتِ

الثَّرَى﴾ مَاوِرَاهُ التَّرَابُ، أَوْ

مَاوِرَاءَ الْأَرْضِ. [٧] ﴿نَجْهَرُ

بِالْقَوْلِ﴾ تَرْفَعُ صَوْتَكَ

﴿وَأَخْفَى﴾ حَدِيثَ النَّفْسِ

وَخَوَاطِرِ الْقَلْبِ الَّتِي لَا

يَتَحَرَّكُ بِهَا لِسَانُ،

أَوْ مَا يَكُونُ سِرًّا، [٨]

﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾.. الْبَالِغَةُ

الدَّلَالَةُ عَلَى الْعِظَمَةِ

[١٠] ﴿أَنْسَتُ نَارًا﴾ أَبْصَرْتُهَا

بِوَضُوحٍ فَاسْتَأْنَسْتُ بِهَا

﴿بَقِيسٌ﴾ بِشَعْلَةِ نَارٍ مَقْبُوسَةٍ

عَلَى رَأْسِ عَوْدٍ ﴿هُدًى﴾

هَادِيَا يَهْدِينِي لِلطَّرِيقِ

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
 الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسِّرْنَاهُ لِبَلْسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ
 الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
 مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِْسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا ﴿٩٨﴾

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَةً
 لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاتَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِن تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
 أَوْ أَجْدُعُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ﴿١١﴾
 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

(طه)
 إمالة كبرى
 لطاء والهاء
 طي هي
 (طه)
 إمالة الهاء

[رأى]
 إمالة الهززة
 (رأى)
 إمالة الراء
 والهززة
 (رأى)
 بقليل الراء
 والهززة
 [إنى]
 [إنى]
 [العلنى]
 [أنى أنا]
 [طوى]
 دون تنوين

ویرشدنی إليه [١٢] ﴿اخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾.. تَوَاضَعًا ﴿المُقَدَّسُ﴾ المَطْهَرُ المَبَارَكُ ﴿طُوًى﴾ اسْمُ الوَادِي .
 ٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النُّوْمُ، فَإِنِ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ» (وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي مَاذَا يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ النَّعَاسِ). متفق عليه.

= قوله: ﴿وقالوا لن نؤمن لك﴾ قال: نزلت في أخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية. مرسل صحيح، شاهد لما قبله، يجبر المبهم في إسناده.

أسباب نزول الآية - ١١٠ - قوله تعالى: ﴿قل ادعوا الله﴾ الآية. أخرج ابن مردويه وغيره، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ بمكة ذات يوم، فدعا، فقال في دعائه: يا الله يا رحمن، فقال المشركون: انظروا إلى هذا الصابئ، ينهانا أن ندعو إلهين وهو يدعو إلهين، فأنزل الله ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما

الآية
 في نسخة
 ٢٩٩

[١٥] ﴿السَّاعَةَ﴾ الْقِيَامَةَ ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ أَقْرَبُ أَنْ أُسْتَرَّهَا عَنِ النَّاسِ (يُظْهِرُ لَهُمْ قُرْبَهَا بَعْلَامَاتِهَا) ﴿بِمَا تَسْعَى﴾ بِمَا تَعْمَلُ [١٦] ﴿فَرَدَى﴾ فَتَهْلِكُ [١٨] ﴿أَهْشُ بِهَا﴾ أَضْرَبُ بِهَا الشَّجَرُ لِيَتَساقَطَ وَرَقُهُ عَلَيَّ

غَنَمِي فَتَأْكُلُهُ ﴿مَارِبُ﴾ أُخْرَى ﴿حَاجَاتُ وَمَنَافِعُ﴾ أُخْرَى [٢٠] ﴿حَيَّةٌ﴾ تَسْعَى.. تَمْشِي بِسُرْعَةٍ وَخَفَةٌ [٢١] ﴿سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ .. إِلَى حَالَتِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا (سَرَدَهَا عَصَا كَمَا كَانَتْ) [٢٢] ﴿أَضْمَمُ﴾ يَدُكَ إِلَى جَنَاحِكَ ﴿اجْمَعُ﴾ كَفَّ يَدُكَ الْيَمْنَى إِلَى جَنْبِكَ تَحْتَ الْعَضُدِ الْأَيْسَرِ ﴿بَيْضَاءُ﴾ لَهَا شِعَاعٌ يَغْلِبُ شِعَاعَ الشَّمْسِ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ كَالْبَرَصِ أَوْ غَيْرِهِ ﴿آيَةٌ أُخْرَى﴾ مَعْجَزَةٌ أُخْرَى [٢٤] ﴿طَغَى﴾ جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجَبُّرِ [٢٧] ﴿أَحْلَلُ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ أزل حَبْسَةَ فِي لِسَانِي تَعْيْفُهُ عَنِ النُّطْقِ السَّلِيمِ* [٢٩] ﴿وَزَبْرًا﴾ ظَهِيرًا وَمُعِينًا [٣١] ﴿أَزْرِي﴾ ظَهْرِي أَوْ فُوتِي [٣٦] ﴿أَوْتَيْتُ سُؤْلَكَ﴾ أَعْطَيْتُ مَسْؤُولَكَ وَمَطْلُوبَكَ.

وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آئِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنُوكَّ وَأُعْلِيهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَيَّ غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَثَرَبٌ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِنُرْيِكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُهُ وَأَقُولِي ﴿٢٨﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نَسِيحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

[النبوي]
[الذكري]

[النبوي]

[النبوي]

[يسر لي]
إدغام الراء
في اللام
بخلف عن
الدوري
[أخي]
اشدد]
فتح الياء أبو
عمرو
[سولك]

١٤- قال رسول الله ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فكفارتها أن يُصلِّيها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك». متفق عليه.
* كانت في لسانه حبسة، يقال: إنها حدثت من جراء احتراقه بحمرة وضعها بفمه وهو صغير.
= تدعوا فله الأسماء الحسنی. قوله تعالى: ﴿ولا تجهر﴾ الآية. أخرج البخاري وغيره، عن ابن عباس في قوله ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قال: نزلت ورسول الله ﷺ محتف بمكة، وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فكان المشركون إذا سمعوا القرآن سبوه ومن أنزله ومن جاء به، فنزلت. وأخرج البخاري أيضاً، عن عائشة، أنها نزلت في الدعاء. وأخرج ابن جرير، من طريق ابن عباس مثله، ثم رجح الأولى لكونها أصح سنداً، وكذا رجحها النووي وغيره. وقال الحافظ ابن حجر: لكن يحتمل الجمع =

[٣٨] ﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ .. على لسان ملك تمثل لها في صورة بشر [٣٩] ﴿أَقْدَفِيهِ﴾ اطرحيه، ألقه ﴿التَّابُوتِ﴾ صندوق خشبي مُحَكَّم الصَّنْعِ ﴿الْيَمِّ﴾ ماء نهر النيل ﴿عَدُوًّا لِي..﴾ هو فرعون ﴿لِنُصْنَعَ عَلَىٰ

عَيْنِي﴾ لترى بمراقبتي أو

٣١٤

سورة طه ٢٠

بمراى متي وبحفظي

[٤٠] ﴿يَكْفُلُهُ﴾ يحفظه

ويقوم بشؤون تربيته

﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ ردناك

إليها ﴿تَقَرَّرَ عَيْنُهَا﴾ تسرر

بلقائك ﴿فَتَنَّاكَ﴾ فتناك

فنوناً ﴿اِخْتَبَرْنَاكَ﴾ وخلصناك

من المحن والعيوب

تخليصاً ﴿فَلَبِثْتَ﴾ مكثت

﴿جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ﴾ .. على

وفق الوقت المقدر لتبلغك

الرسالة [٤١] ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ

لنفسي﴾ اصطفتك لرسالتي

وجعلتك محل

إحساني [٤٢] ﴿بِآيَاتِي﴾

بالمعجزات كالعصا واليد

﴿وَلَا تَبِيََا فِي ذِكْرِي﴾ لا تفترأ

ولا تقصرا في ذكري

وعبادتي [٤٥] ﴿يَقْرُطُ

علينا﴾ يعجل علينا بالعقوبة

﴿يَطْغَىٰ﴾ يزداد طغياناً

وتجاوزاً للحد في الإساءة

إلينا [٤٦] ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾

.. حافظكم وناصركم

[٥٠] ﴿خَلَقَهُ﴾ صورته

إِذَا وَحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْدَفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدَفِيهِ

فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوًّا لِي وَعَدُوْلُهُ وَالْقَيْتُ

عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمَشَىٰ أَخْتَاكَ

فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّرَ

عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا

فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنٍ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٠﴾

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نَبِيًّا

فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا

لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ لَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُقْرَطَ عَلَيْنَا

أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ

﴿٤٦﴾ فَأَنبَأَهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَا تَعْدِهِمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَنِ اتَّبَعَ

الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ

وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ

كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

[عيني]

[جئت]

[لنفسى]

[ذكرى]

[جيناك]

اللائقة به ﴿هدى﴾ هداة وأرشدة إلى ما ينفعه [٥١] ﴿فما بال القرون﴾ فما حال وما شأن الأمم؟

٤٨- قال رجل لابن عمر: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ قال: سمعته يقول: يئدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل ، حتى يضع عليه كنفه، فيقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أي رب أعرف. قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وأني أغفرها لك اليوم، فيعطى صحيفة حسنته. وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق: هؤلاء الذين كذبوا على الله» متفق عليه.

بينهما، بأنها نزلت في الدعاء داخل الصلاة. وقد أخرج ابن مردويه، من حديث أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى عند البيت رفع صوته بالدعاء، فنزلت. وأخرج ابن جرير والحاكم، عن عائشة قالت: نزلت هذه الآية في التشهد، وهي مبينة لمرادها في الرواية السابقة. ولابن منيع في مسنده عن ابن عباس: =

[٥٢] ﴿ فِي كِتَابٍ ۚ لِّلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ۚ لَا يَضِلُّ رَبِّي ۚ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ ۚ مَا [٥٣] ﴿ مَهْدًا ۚ كَالْمَهْدِ ۚ وَفِرَاشِ الصَّبِيِّ فِي الرَّاحَةِ عَلَيْهَا ۚ سَلَكَ لَكُمْ ۚ هِيَ لَكُمْ فِيهَا طَرُقًا ۚ سُبُلًا ۚ طَرُقًا تَسْلُكُونَهَا لِقَضَاءِ مَا رَبَّيْتُمْ ۚ أَرْوَاجًا ۚ أَصْنَافًا ۚ ضَرْبًا ۚ شَتَّى ۚ مُخْتَلَفَةً فِي أَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا وَطَعْمِهَا [٥٤] ﴿ لآيَاتٍ ۚ لِأَدْلَةٍ عَلَى وَجُودِ صَانِعٍ قَادِرٍ حَكِيمٍ ۚ لِأُولِي النُّهَى ۚ لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ وَالْبَصَائِرِ [٥٦] ﴿ أُنْبَى ۚ اِمْتَنَعَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ [٥٨] ﴿ مَكَانًا سُورَى ۚ ۞ ۚ وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ ۚ أَوْ مُسْتَوِيًا [٥٩] ﴿ يَوْمَ الزَّيْنَةِ ۚ يَوْمٌ عِيدِكُمْ الَّذِي يَنْتَزِينُ فِيهِ النَّاسُ [٦٠] ﴿ فَجَمَعَ كَيْدُهُ ۚ دَعَا سِحْرَتَهُ الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ [٦١] ﴿ وَيَلِكُمْ ۚ أَهْلَكَكُمْ ۚ اللَّهُ ۚ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ ۚ لَا تَكْذِبُوا عَلَيْهِ سَبْحَانَهُ بِأَدْعَائِكُمْ أَنَّ هَذِهِ الْمَعْجَزَاتُ إِنَّمَا هِيَ سِحْرٌ ۚ فَيَسْحَتِكُمْ ۚ فَيَفْنِيكُمْ ۚ وَيَسْتَأْصِلُكُمْ فَلَا يُبْقِي مِنْكُمْ أَحَدًا [٦٢] ﴿ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ ۚ تَفَاوَضُوا وَتَشَاوَرُوا ۚ وَأَسْرَرُوا النَّجْوَى ۚ أَخْفَوْا حَدِيثَهُمْ فِي شَأْنِ مُوسَى أَشَدَّ

الجزء السادس عشر

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا
 وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ ۚ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سُورَى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحَى
 ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ
 مُوسَى وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتِكُمْ يُعَذِّبُ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرَرُوا
 النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

[مهاده]

[أجبتنا]

[سوى]

[سوى]

[بالإمالة عند الوقف]

[فيسحتكم]

[إن]

[إن هذين]

[فاجمعوا]

[ثم اتوا]

[وصلا]

[إيتوا]

[بدءا للجمع]

مختلفة في أشكالها وألوانها وطعمها
 وجود صانع قادر حكيم
 لأولي النهى لأصحاب العقول والبصائر
 امتنع عن الإيمان والطاعة
 مكانا سوى
 وسطا بين الموضعين، أو مستويا
 يوم الزينة الذي ينتزى فيه الناس
 فجمع كيدته دعا سحرته الذين يكيد بهم
 ويلكم أهلكم الله لا تفتروا على الله لا تكذبوا عليه سبحانه
 بادعائكم أن هذه المعجزات إنما هي سحر
 فيسحتكم فيفنيكم ويستأصلكم فلا يبقي منكم أحدا
 فتنازعوا أمرهم تفاوضوا وتشاوروا وأسروا
 النجوى أخفوا حديثهم في شأن موسى أشد

الإخفاء [٦٣] ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسِحْرَانِ ۚ مَا هَذَانِ إِلَّا سَاحِرَانِ ۚ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ۚ بَسْتَتِكُمْ وَشَرِيعَتِكُمُ الْفُضْلَى [٦٤] ﴿ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ۚ فَأَحْكُمُوا سِحْرَكُمْ وَاعْزَمُوا عَلَيْهِ ۚ صَفًا ۚ مُصْطَفَيْنِ ۚ أَفْلَحَ ۚ فَازَ بِالْمَطْلُوبِ ۚ اسْتَعْلَى ۚ تَمَكَّنَ مِنَ الْعُلُوِّ بِالْغَلْبَةِ عَلَى خَصْمِهِ ۚ

= كانوا يجهرون بالدعاء: اللهم ارحمني، فنزلت، فأمرُوا أن لا يخافتوا ولا يجهرُوا.

أسباب نزول الآية - ١١١ - قوله تعالى: ﴿وقل الحمد لله﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب القرظي، قال: إن اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولداً، وقالت العرب: ليك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك. وقال الصابئون والمجوس: لولا أولياء الله لذل، فأنزل الله ﴿وقل الحمد لله الذي لم



[٦٧] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ﴾ أضمراً، أو وجد وأحس في نفسه ﴿خَيْفَةً﴾ خوفاً * [٦٩] ﴿تَلَقَّفَ﴾ تبتلع وتلتقم بسرعة [٧٠] ﴿فَالْقَى السَّحْرَةَ سُجْداً﴾ خرّوا ساجدين لله تعالى * (بعد أن عرفوا الحق)

سورة طه ٢٠

قَالُوا أَيُّمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ أَلْقُوا فَأَذَابِجَاهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ مَخِيلٌ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَا سَعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خَيْفَةً مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَالْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدَ سِحْرٍ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَالْقَى السَّحْرَةَ سُجْداً
قَالُوا أءَمْنَا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأْذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَيْنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَيْنَا مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَاءَ أَمْنَا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

[تَلَقَّفَ]

[ءَأَمِنْتُمْ]

بسهل
الثانية بدون
إدخال

[ءَأَمِنْتُمْ]

حقق الأولى
والثانية وأبدل
الثالثة ألفاً

[نُؤْتِرَكَ]

[يَا تَه]

مومنا

[يَا تَه]

السوسي
بالإسكان

[يَأْتَهُ]

من غير صلة
بخلف عه

من جهتين مختلفتين
[٧٢] ﴿نُؤْتِرَكَ﴾ نفضلك
﴿والذي فطرنا﴾ تقسيم بالله
الذي أبدعنا أو جدنا
﴿فأقض ما أنت قاض﴾ فأمض
ما أنت ممض وافعل ما
تريد أن تفعله ممّا تهددنا به
﴿إنما تقضي هذه الحياة﴾
إنك لا تستطيع أن تمضي
رأيك إلا في هذه الحياة
[٧٦] ﴿تزكى﴾ تطهر من
دنس الشرك والمآثم.

٧٦- قال رسول الله ﷺ: «إن
أهل عليين ليرون من فوقهم، كما
ترون الكوكب الغابر في أفق
السماء، لتفاضل ما بينهم» قالوا:
يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء؟
قال: «بلى والذي نفسي بيده،
رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين». متفق عليه
* خاف موسى من جهة أن
سحروهم من جنس معجزته،
فخشى أن يلتبس أمره على
الناس فلا يؤمنون.
** إنما قال (ألقى) تنبيهاً على
أنه دهمهم وجعلهم في حكم
غير المختارين.

يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. ﴿سورة الكهف﴾

أخرج ابن جرير، من طريق ابن اسحاق عن شيخ من أهل مصر، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحرار اليهود بالمدينة، قالوا لهم: سلوهم عن محمد وصفوا لهم صفته، وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء. فخرجا حتى أتيا المدينة، فسألوا أحرار اليهود عن رسول الله ﷺ ووصفوا لهم أمره وبعض قوله، فقالوا لهم: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن هو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم؟ فإنه كان لهم أمر عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح ما هو؟ فأقبلا حتى قدما على قريش، فقالوا: قد جنناكم بفصل ما بينكم وبين =

الآية
في صفحة
٢٩٤

[٧٧] ﴿أَسْرِعِبَادِي﴾ سِرُّهُمْ مِنْ مِصْرَ لِيلاً ﴿يَيْسَاءُ﴾ يَابِسَاءُ ﴿لَا تَخَافُ دِرْكَاءَ﴾ لَا تَخْشَى أَنْ يَدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ وَيَلْحَقُ بِكَ ﴿لَا تَخْشَى﴾ لَا تَخَافُ الْغُرُقَ مِنَ الْأَمَامِ [٧٨] ﴿فَغَشِيَهُمْ﴾ عَلَاهُمْ وَغَمَّرَهُمْ (انطبق)

الجزء السادس عشر

الماء على فرعون وجنوده)

(أن اسر)

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دِرْكَاءَ وَلَا تَخْشَى ﴿٧٧﴾ فَأَنْبَعَثَهُمْ فِرْعَوْنُ

بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَبْحَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ

جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي

وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامِنٌ وَعَمَلٌ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ

قَوْمِكَ يَمْوَسِي ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرَى وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ

السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ

يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا

أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

﴿الْيَمِّ﴾ الْمَاءِ الْكَثِيرِ [٨٠] ﴿الْمَنَّ﴾ مَادَّةٌ حَلْوَةٌ تُشْبِهُ الْعَسَلَ ﴿السَّلْوَى﴾ طَيْرُ السَّمَانِيِّ [٨١] ﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لَا تَكْفُرُوا نِعْمَةً، أَوْ لَا تَظَلِمُوا ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ اِنْتِقَامِي وَيَلْزَمُكُمْ ﴿هَوَى﴾ هَلَكَ، أَوْ وَقَعَ فِي الْهَاطِوَةِ [٨٣] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ﴾ أَيُّ شَيْءٍ حَمَلَكَ عَلَى الْعَجَلَةِ فِي السَّيْرِ؟ ﴿عَنْ قَوْمِكَ﴾ فَجَعَلَكَ تَنْفَرِدُ عَنْ قَوْمِكَ [٨٤] ﴿عَلَى أَتْرَى﴾ سَائِرُونَ عَلَى أَتْرَى لِاحْقُونَ بِي بِلَا تَأْخِيرٍ [٨٥] ﴿فَتَنَّا قَوْمَكَ﴾ ابْتَلَيْنَاهُمْ، أَوْ أَوْعَيْنَاهُمْ فِي مِحْنَةٍ لِيَتَمَيَّزَ الْخَبِيثُ مِنَ الطَّيِّبِ ﴿السَّامِرِيُّ﴾ رَجُلٌ فِلَسْطِينِيٌّ مِنْ إِقْلِيمِ السَّامِرَةِ، كَانَ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ بِمُوسَى وَيُخْفِي الْكُفْرَ [٨٦] ﴿أَسِفًا﴾ شَدِيدَ الْأَسْفِ وَالْحُزَنِ ﴿وَعَدَّ أَحْسَنًا﴾ بِإِعْطَائِكُمُ التَّوْرَةَ ﴿مَوْعِدِي﴾ وَعْدَكُمْ لِي

[وَوَعَدْنَاكُمْ]



(أطفال) الفخيم والترقيق في اللام

[بملكنا] [حملنا]

بِالثَّابِتِ عَلَى دِينِي حَتَّى أَرْجِعَ [٨٧] ﴿بِمَلِكِنَا﴾ بِقُدْرَتِنَا وَطَاقَتِنَا، أَوْ بِاخْتِيَارِنَا ﴿حَمَلْنَا أَوْزَارًا﴾ كَلَّفْنَا حَمْلَ أَثْقَالٍ وَأَوْزَارٍ وَأَثَامٍ ﴿مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ مِنْ حُلِيِّ قِبْطِ مِصْرَ *.

٨٢. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تَشْرُكَ بِي شَيْئًا إِلَّا أَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

* احتالت نساؤهم على نساء أهل مصر، فأخذن حليهن من الذهب باسم الاستعارة.

محمد. فجاوزوا رسول الله ﷺ فسألوه، فقال: أخبركم غدا بما سألتكم عنه، ولم يستثن (لم يقل إن شاء الله)، =

[٨٨] ﴿جَسَدًا﴾ مُجَرَّدَ جَسَدٍ لَا رُوحَ فِيهِ، جَامِدًا لَا حَرَكَةَ لَهُ ﴿لَهُ خُورًا﴾ لَهُ صَوْتٌ كَصَوْتِ الْبَقْرِ ﴿فَنَسِي﴾ نَسِيَ مُوسَى رَبَّهُ هُنَا وَذَهَبَ يَطْلُبُهُ عِنْدَ الطُّورِ [٨٩] ﴿أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ الْعَجَلُ

٣١٨ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَرُدُّ لَهُمْ

سورة طه ٢٠

جواباً [٩١] ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾ لَا نَزَالَ، لَنْ نَزَالَ،

سَنَسْتَمِرُّ مُوَاطِبِينَ عَلَى عِبَادَةِ الْعَجَلِ [٩٢] ﴿مَا

مَنَعَكَ﴾ مَا حَمَلَكَ وَاضْطَرَّكَ [٩٣] ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾ أَنْ لَا

تَتَّبِعُنِي فِي الْحَقِّ وَدَفَعِ الْبَاطِلَ بِقُوَّةِ [٩٤] ﴿وَلَمْ

تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ لَمْ تَحْفَظْ قَوْلِي [٩٥] ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ مَا هَذَا

الْأَمْرُ الْخَطِيرُ الَّذِي صَدَرَ مِنْكَ؟ [٩٦] ﴿بَصُرْتُ﴾

عَلِمْتُ بِالْبَصِيرَةِ﴾ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ أَثَرِ فَرَسِ جَبْرِيلَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ (أَيِ أَخَذْتُ مِلءَ كَفِّي مِنْ تَرَابِ مَوْطِئِ

فَرَسِ جَبْرِيلَ) ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ أَلْقَيْتُهَا فِي الْحُلِيِّ الْمَذَابِ ﴿سَوَّلْتُ﴾ زَيَّنْتُ

وَحَسَّنْتُ [٩٧] ﴿لَا مِسَاسَ﴾ لَا تَقْرَبْنِي فَلَا تَمَسَّنِي وَلَا

أَمْسَكَ﴾ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا.. تَحَاسَبُ فِيهِ فِي الْآخِرَةِ

﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ صِرْتُ مَدَاوِمًا عَلَى عِبَادَتِهِ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ، خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ

وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا

يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ

يَقُومُوا إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا

أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى

﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مِمَّنْ مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنَّ

أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومٌ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي

إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ

قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ

بِمَالِمَ يَبْصُرُوا بِهِ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ

فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ

فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ

مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ، وَأَنْظُرِ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ

عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ، ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا

إِلْهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ لَنَبْرُدُّهُ بِالْمَبْرَدِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْتَرَابِ ﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾ لَنَذْرِبُنَّهُ وَنَطِيرُنُهُ فِي هَوَاءِ الْبَحْرِ.

= فَانصَرَفُوا، وَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يَحْدُثُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ وَحْيًا، وَلَا يَأْتِيهِ جَبْرِيلُ حَتَّى أُرْجَفَ أَهْلُ مَكَّةَ (خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ)، وَحَتَّى أَحْزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ الْوَحْيِ عَنْهُ، وَشَقَّ عَلَيْهِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ. ثُمَّ جَاءَهُ جَبْرِيلُ مِنَ اللَّهِ بِسُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، فِيهَا مَعَابِتُهُ إِيَّاهُ عَلَى حُزْنِهِ عَلَيْهِمْ، وَخَبَرَ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْفَتِيَّةِ وَالرَّجُلِ الطَّوَّافِ وَقَالَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْدُويَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو جَهْلٌ بْنُ هِشَامٍ، وَالنُّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، وَالْعَاصِمِيُّ بْنُ وَائِلٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمَطْلَبِ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، فِي نَفَرٍ مِنْ قَرِيشٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَبُرَ عَلَيْهِ مَا يَرَى مِنْ خِلَافِ قَوْمِهِ إِيَّاهُ، وَإِنْكَارِهِمْ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ النَّصِيحَةِ، فَأَحْزَنَهُ حُزْنًا =

[تتبعني] و صلا

[ينوم]

[براسي]

[براسي]

[لن تخلفه]

[٩٩] ﴿ذَكَرًا﴾ كتاباً (القرآن الكريم) [١٠٠] ﴿وَزَرًا﴾ عقوبة ثقيلة على إعراضه [١٠١] ﴿سَاءَ قَبْحٌ﴾ [١٠٢] ﴿زُرْقًا﴾ زُرْقًا في أبدانهم من شدة الهول، وزرقاً في عيونهم غمياً مع سواد في الوجوه

يتسارون ويتهامون قد

أخفوا أصواتهم من شدة

الخوف ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ مَا

مَكْتُمْ﴾ (في الدنيا) ﴿إِلَّا

عَشْرًا﴾ إلا عشر ليال

[١٠٤] ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾

أعدلهم رأياً وأفضلهم

مذهباً [١٠٥] ﴿يَنْسِفُهَا﴾

يقتلعها أو يفتتها ويفرقها

بالرياح [١٠٦] ﴿فَيَذَرُهَا﴾

يترك مكان الجبال ﴿قَاعًا﴾

أرضاً ملساء لا نبات ولا

بناء فيها ﴿صَفْصَفًا﴾ أرضاً

مستوية [١٠٧] ﴿لَا تَرَى

فيها عوجاً ولا أمتاً﴾ مستوية

لا ترى فيها ميلاً عن

الاستواء، فلا انخفاض ولا

ارتفاع [١٠٨] ﴿يَتَّبِعُونَ

الدَّاعِيَ﴾ يجيبون داعي الله

(إسرافيل) إلى المحشر

﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾ لا يعوج له

مدعو بل يسرع إليه من

غير انحراف ﴿خَشَعَتِ

الأصوات﴾ خفتت ﴿هَمْسًا﴾

صوتاً خفياً خافتاً

[١١٠] ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ﴾ ما قدموا وما

أخروا [١١١] ﴿عَنْتِ

الْوُجُوهُ﴾ خضع الناس وخشعوا

بذلل ﴿لِلْحَيِّ﴾ للدائم الحياة بلا زوال

﴿الْقِيَوْمِ﴾ الدائم القيام بتدبير

الخلق ﴿حَمَلٌ ظُلْمًا﴾ .. شركاً وكفراً [١١٢] ﴿هَضْمًا﴾ نقصاً من ثوابه [١١٣] ﴿صَرَفْنَا فِيهِ﴾ نوعاً

(ذكر)

بتفخيم

أو ترقيق الراء
والأول أرجح

(وزر)

بتفخيم

أو ترقيق الراء

[تنفخ]

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا

ذِكْرًا ﴿١١١﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا

﴿١١٠﴾ خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١١١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١١٢﴾ يَتَخَفَتُونَ

بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١١٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ

أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١١٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ

فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١١٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١١٦﴾

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١١٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ

لَا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

﴿١١٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ

قَوْلًا ﴿١١٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ

عِلْمًا ﴿١٢٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ

حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٢١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا

يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٢٣﴾

(ذكر)

بتفخيم

أو ترقيق الراء
والأول أرجح

١١١- قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقول: أخرجوا من النار من كان في قلبه نصف مثقال من إيمان، أخرجوا من النار من كان في قلبه ما يزن ذرة، من كان في قلبه أدنى مثقال ذرة من إيمان».

شديداً، فأنزل الله ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾ الآية. وأخرج ابن مردويه أيضاً، عن ابن عباس قال: =

[١١٤] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ لَا تَشْغَلْ نَفْسَكَ بِالْإِسْرَاعِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَالَ إِزَالِهِ عَلَيْكَ خَوْفَ أَنْ يُفْلِتَ مِنْهُ شَيْءٌ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحِيَّهُ يُفْرَغُ جَبْرِيلُ مِنَ الْإِقَاءِ الْوَحِيِّ إِلَيْكَ [١١٥] ﴿عَهْدَنَا إِلَىٰ آدَمَ﴾ أَمْرَانُهُ

٣٢٠

سورة طه ٢٠

فَفَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنسَىٰ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجْ مَعَهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجْمَعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَجْبَاهُ رَبُّهُ فَفَأَبَّ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمَنْ لَبَسَ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

(إِنَّكَ)

(حشرتني)

من قرآن وغيره ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ .. ضَيْقَةً شَدِيدَةً (في قبره).

١١٤- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ» وقال ﷺ: «لَنْ يَشْبَعَ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّىٰ يَكُونَ مِنْتَهُاءِ الْجَنَّةِ»

* أخطأ آدم وجه الصواب في أمرين: أولهما: أنه اعتقد أن أكله من الشجرة يكسبه الخلود فلا يموت (وكان هذا بما وسوسه الشيطان في صدره). ثانيهما: أنه اعتقد أن أحدا لا يقسم بالله كذبا (وتبين له أن الشيطان أقسم بالله كذبا ليزلّهما ويوقعهما في معصية الله).

= أنزلت ﴿ولبثوا في كهفهم ثلثمائة﴾ ف قيل: يا رسول الله: سنين أو شهور؟ فأ نزل الله ﴿سنين وازدادوا تسعا﴾.

أسباب نزول الآية ٢٣-٢. وأخرجه ابن جرير عن الضحاك، وأخرجه ابن مردويه أيضا عن ابن عباس، قال: =

[١٢٦] ﴿فَنَسِيَّتَهَا﴾ تركتها وأهملت النظر فيها [١٢٧] ﴿أَسْرَفَ﴾ أنهمك في شهوته [١٢٨] ﴿يَهْدِي﴾ لهم ﴿يَدْلُهُمْ وَيَبِينُ لَهُمْ وَجَهَ الصَّوَابِ﴾ كم أهلكتنا قبلهم... كثرة إهلاكنا الأمم الماضية قبلهم ﴿لأولي التَّهَى﴾ لأصحاب العقول ٣٢١

الجزء السادس عشر

والبصائر [١٢٩] ﴿لَوْلَا﴾ كلمة سبقت.. لولا وعدت سابق من الله عز وجل بتأخير عذاب الإفناء عنهم.. ﴿لَكَانَ لِرِزَامًا﴾ لكان إهلاكهم عاجلاً لازماً واجبا حصوله ﴿وَأَجَلَ مُسَمًّى﴾ وأجل مقدر لأعمارهم معين في علمه تعالى (معطوفة على: لولا كلمة) [١٣٠] ﴿سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ..﴾ اشغل أوقاتك بتزنيه ربك عملاً لا يليق به ﴿أَطْرَافَ النَّهَارِ﴾ جوانبه ﴿آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ ساعاته [١٣١] ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى...﴾ لا تشغل نفسك ب... ﴿أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ أصنافاً من الكفار وعباد الدنيا ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ حال كون ما متعناهم به بهجة زائلة ﴿لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ﴾ لنجعل لهم فتنةً وابتلاءً [١٣٢] ﴿اصْطَبْرْ عَلَيْهَا﴾ اصبر بقوة وداوم عليها في

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتِنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِي ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَعَلَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي التَّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرِزَامًا وَأَجَلَ مُسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ مِنْ زَوْجَانِهِمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَا تِينَا يَا تَيْبَةَ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمَّ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَافِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مُرْتَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ أُهْتَدَى ﴿١٣٥﴾

(ترضى)

(وامر)

(تاتهم)

(ياتهم)

أوقاتها [١٣٣] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ بمعجزة حسيّة ﴿بَيِّنَةٌ﴾ بيان (وهي القرآن المعجز أم الآيات) ﴿الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ صحف إبراهيم وموسى [١٣٤] ﴿مِنْ قَبْلِهِ﴾ من قبل الإثبات بالبيّنة (بانزال هذا القرآن الذي أقام الحجّة عليهم) ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿نَذِلُّ﴾ نهان بالقتل والسبي ﴿وَنَخْزَى﴾ نفتضح في الآخرة بالعذاب [١٣٥] ﴿كُلُّ مُرْتَبِّصٍ﴾ كل واحد منا ومنكم منتظر ﴿الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ الطريق المستقيم.

١٣٢. قال رسول الله ﷺ: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع» أخرجه أبو داود بإسناد حسن

[١] ﴿اقترب﴾ قربَ ودنا ﴿حسابهم﴾ زمنُ حسابهم (يومُ القيامة) [٢] ﴿من ذكرٍ من ربهم مُحدث﴾ من قرآن ينزلُ به الوحيُّ شيئاً فشيئاً [٣] ﴿أسروا النَّجوى﴾ بالغوا في إخفاءِ تاجيهم وحدثهم بصوتٍ

٣٢٢

سورة الأنبياء ٢١

سورة الأنبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمٍ بَلِ
 أَقْرَبَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِثْ آيَاتِهِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْتَهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابَ فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

[[ياتيهم]]

[[أفتاتون]]

[[قل ربي]]

[[فليأثنا]]

[[يؤحي]]

منخفض ﴿هل هذا إلا بشر﴾ ما هذا إلا بشرٌ وليس ملكاً* [٥] ﴿أضغاث أحلام﴾ أخلاط أحلامٍ رآها في نومه ﴿افتراه﴾ اختلقه (جاء به من عند نفسه ونسبه إلى الله) ﴿بآية﴾ بمعجزة [٧] ﴿أهل الذكر﴾ أصحاب العلم بكتب الأنبياء السابقة [٨] ﴿جسداً﴾ اجساماً جامدة [١٠] ﴿كتاباً﴾ القرآن ﴿فيه ذكركم﴾ فيه موعظتكم أو ما يوجب الشرف لكم لأنه نزل بلسانكم وعلى نبي منكم.

* اعتقدوا أن الرسول لا يكون إلا ملكاً وأن من ادعى الرسالة من البشر وجاء بالمعجزة ساحر. ولذلك قالوا على سبيل الإنكار: أفتحضرون السحر وأنتم تشاهدون أو تعلمون أنه سحر.

= حلف النبي ﷺ على عيْن، فمضى له أربعون ليلة، فانزل الله ﴿ولا تقولن لشيء إني

فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله﴾.

أسباب نزول الآية ٢٨- قوله تعالى: ﴿واصبر نفسك﴾ الآية. تقدم سبب نزولها في سورة الأنعام في حديث خباب. قوله تعالى: ﴿ولا تطع﴾ الآية. أخرج ابن مردويه، من طريق جوير، عن الضحاك عن ابن عباس، في قوله ﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾ قال: نزلت في أمية بن خلف الجمحي، وذلك أنه دعا النبي ﷺ إلى أمر كرهه الله: من طرد الفقراء عنه، وتقريب صنديد أهل مكة فنزلت. وأخرج ابن أبي حاتم، عن الربيع قال: حدثنا أن النبي ﷺ تصدى لأمية بن خلف، وهو ساه غافل عما يقول له، فنزلت. وأخرج عن أبي هريرة قال: دخل عيينة بن حصن على النبي ﷺ وعنده سلمان، فقال عيينة: إذا نحن أتيناك فأخرج هذا وأدخلنا، فنزلت.

الآية
في نسخة
٢٩٧

[١١] ﴿كَمْ قَصَمْنَا﴾ كثيراً ما أهلكنا [١٢] ﴿أَحْسُوا بِأَسْنَا﴾ أدركوا بحاستهم عذابنا الشَّدِيد، شعروا بنزول عذابنا القاصم ﴿يَرْكُضُونَ﴾ يهرَّبون مُسرِّعين [١٣] ﴿أَتَرَفْتُمْ فِيهِ﴾ غرقتم في نعيمه بَطْرِين

[١٥] ﴿دَعَاؤُهُمْ﴾ دَعَاؤُهُمْ ٣٢٣

الجزء السابع عشر

[وَأَنشَانَا]
[بَاسِنَا]

وَصَرَاحُهُمْ
﴿حَصِيداً﴾ كَالنَّبَاتِ
المحصود بالمناجل (أي)
خُصِدُوا بالسيفِ والموتِ
كما يُحصدُ الزَّرْعُ فلم يبقَ
منهم بقيةُ)
﴿خَامِدِينَ﴾ هَالِكِينَ، مَيِّتِينَ
(كَالنَّارِ الَّتِي سَكَنَ لَهْبُهَا)
[١٧] ﴿نَتَّخِذْ لَهَا﴾ .. مَا
يُتَلَهَّى بِهِ مِنْ صَاحِبَةٍ أَوْ وَلَدٍ
﴿مَنْ لَدُنَّا﴾ مَنْ عِنْدَنَا ﴿إِنْ
كُنَّا﴾ مَا كُنَّا [١٨] ﴿نَقْذِفُ
بِالْحَقِّ﴾ نَرْمِي بِهِ بِقُوَّةٍ
﴿فِي دَمْعِهِ﴾ يَمْحَقُهُ وَيُبْطِلُهُ
﴿زَاهِقٌ﴾ ذَاهِبٌ، هَالِكٌ،
مُضْمَحِلٌ ﴿الْوَيْلُ﴾ الْهَلَاكُ
وَالْعَذَابُ، أَوْ الْخِزْيُ، أَوْ
وَادٍ بِجَهَنَّمَ [١٩] ﴿مَنْ
عِنْدَهُ﴾ .. مِنَ الْمَلَائِكَةِ
﴿لَا يَسْتَخْسِرُونَ﴾
لَا يَسْتَجِيبُونَ لِلْكَالِ
وَالْإِعْيَاءِ الَّذِي يَصِيهِمُ
[٢٠] ﴿لَا يَفْتَرُونَ﴾ لَا يَسْكُنُونَ
عَنْ نَشَاطِهِمْ فِي التَّسْبِيحِ
وَالْعِبَادَةِ [٢١] ﴿هُمُ

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَانَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخِرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْتَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا إِنَّا نَبُوءُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
دَعْوَتُهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا
لَا تَخَذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ، فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُ، مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ، لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ، وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتَرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلهًا مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلهٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلهَةً قُلُوبُهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَعِيَ
وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

يُنْشِرُونَ﴾ هُمْ يُحْيُونَ الموتي؟ كلا [٢٢] ﴿إِلاَّ اللهُ﴾ غيرُ اللهُ ﴿لَفَسَدَتَا﴾ لا ختلَ نظامُهما وخربتا بسبب التنازعِ.

أسباب نزول الآية - ١٠٩ - قوله تعالى: ﴿قل لو كان البحر آية لفرسوا به﴾. أخرج الحاكم وغيره، عن ابن عباس، قال: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئاً نسال عنه هذا الرجل؟ فقالوا: سلوه عن الروح فسألوه، فنزلت ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ وقال اليهود: أوتينا علماً كثيراً، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً، فنزلت ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي﴾ الآية.
أسباب نزول الآية - ١١٠ - قوله تعالى: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص، عن طاووس قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف أريد وجه الله، وأحب أن يرى =

الآية
في صفحة
٣٠٤

[٢٦] ﴿وَلَدًّا﴾ * من الملائكة (ادّعوا أن الملائكة بناتُ الله) [٢٨] ﴿مُشْفِقُونَ﴾ شديدو الخوف والحذر [٣٠] ﴿السَّمَوَاتِ﴾ كلُّ ما علاك سماءٌ (فالشَّمْسُ والنجوم والكواكب سماءً) ﴿كَانَتَا

رَتَقًا﴾ كانتا ملتصقتين

٣٢٤

سورة الأنبياء ٢١

مرتقتين ﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾

ففصلنا بينهما** ﴿كُلِّ شَيْءٍ

حَيٍّ﴾ كلُّ ما فيه حياة ونموٌّ

من نباتٍ وحيوانٍ (أي أن

الماء سببُ حياته ونموّه)

[٣١] ﴿رَوَّاسِي﴾ جبالاتٌ

راسياتٌ ثابتة الأصل

راسخة (تحفظ توازن

الأرض) ﴿أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ لئلا

تضطرب بهم (حتى تثبت

بهم وتتوازن) ﴿فَجَا جَا

سُبُلًا﴾ طرقًا واسعة مسلوكة

[٣٢] ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ

سقفًا... سقفاً للأرض

كالسقف للبيت ﴿عَنْ

آيَاتِهَا﴾ الأدلة المبثوثة في

السَّمَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى وَجُودِ

صانع حكيم قادر

[٣٣] ﴿كُلِّ﴾... من الشمس

والقمر ﴿فَلَكٌ﴾ مجرى

الكواكب في السَّمَاءِ (وهو

على شكل قريب من

السدائرة)

﴿يَسْبَحُونَ﴾ يدورون، أو

يجرون فيه بسرعةٍ وهدوءٍ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٥﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَّا يَنْمِتُ فَأَنَّهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

[[يوحي]]

[[إني]]

[[يومنون]]

[[ميت]]

[٣٥] ﴿نَبْلُوكُمْ﴾ نختبركم (مع علمنا بحالكم) ﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاءً.

٣٠ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: يارسول الله، إنني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبني عن كل شيء، قال: «كل شيء خلق من ماء». قلت: أنبني عن أمر إذا عملت به دخلت الجنة، قال: «أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام».

* الولد يشمل الابن والابنة لكنهم أرادوا البنات.

** كانت السماء مع الأرض ملتصقتين، ففتقهما الله، وفصل بينهما، وجعل الهواء بينهما (وهذا مقتضى نظرية نشوء الأرض التي أتى بها العلم الحديث اليوم).

= موطني، فلم يردّ عليه شيئاً حتى نزلت هذه الآية ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك =

[٣٦] ﴿إِنْ يَتَّخِذُوا نِكَاحًا﴾ لا يتخذونك ﴿هزواً﴾ مهزواً به، يُسخرُ منه ﴿يَذُكُرُ الْهَيْكَلُ﴾.. بالسوء والاحتقار
 [٣٧] ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ تمكنت منه العجلة في طلب الأشياء قبل أوانها حتى لكأنه خلق من

الجزء السابع عشر

مادة العجلة ﴿آياتي﴾ دلالات

صدق وعدي واقتراب

نقمتي [٣٩] ﴿لا يكفون..﴾

لا يمنعون ولا يدفعون ..

[٤٠] ﴿تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾ تأتيهم

نقمتنا فجأة

﴿فبهِتُّهُمْ﴾ تدهشهم

وتحيرهم ﴿يُنظُرُونَ﴾

يُمهلون ويؤخرون [٤١]

﴿فحاق بالذين..﴾ حلّ ونزل

بهم، أو أحاط بهم

[٤٢] ﴿يَكُلُّوْكُمْ﴾ يحفظكم

ويحرسكم [٤٣]

﴿يُضْحِكُونَ﴾ يجارون

ويمنعون (لا أحد يستطيع

منع عذابنا عنهم). [٤٤]

﴿نَأْتِي الْأَرْضَ﴾ نقصد

أرضهم ﴿ننقصها من

أطرافها﴾ .. بالفتح على

النبي.

= بعبادة ربه أحداً﴾ مرسل.

وأخرجه الحاكم في

المستدرک موصولاً عن

طاووس عن ابن عباس،

وصححه على شرط

الشيخين. وأخرج ابن أبي

حاتم، عن مجاهد قال: كان

وَإِذَا رَأَى الْكُفْرَ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلهًا هُزُواً
 أَهَذَا الَّذِي يَذُكُرُ الْهَيْكَلُ وَهُمْ يَذُكُرُ الرَّحْمَنَ
 هُمْ كُفْرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى
 بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكُلُّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِمَّنْ
 الرَّحْمَنُ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءَ
 وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

(راءك) بإمالة الهمزة والراء معا إمالة كبرى (راءك) بتقليل الراء والهمزة (راءك) بإمالة الهمزة ((هزواً)) وجوههم (الناز) (ولقد) (طال) بضمهم اللام وترقيتها والأول أرجح عليهم (العمر)

الآية في صفحة ٣٣٠

رجل من المسلمين يقاتل وهو يحب أن يرى مكانه، فأنزل الله ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾ الآية. وأخرج أبو نعيم وابن عساکر في تاريخه، من طريق السدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: قال جندب بن زهير: إذا صلى الرجل أو صام أو تصدق، فذكر بخير ارتاح له، فزاد في ذلك لمقالة الناس له، فنزلت في ذلك ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾ الآية. (سورة مريم)
 أسباب نزول الآية ٦٤- قوله تعالى: ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾ الآية. أخرج البخاري، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا، فنزلت ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة قال: أبطأ جبريل في النزول، بعين يوماً فذكر نحوه. وأخرج ابن مردويه، عن أنس قال: سألت النبي ﷺ جبريل: أي البقاع أحب إلى الله وأبغض إلى الله؟ فقال: ما أدري حتى أسأل، فنزل جبريل =

[٤٥] ﴿أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيِ﴾.. بما أوحاهُ اللهُ إليَّ بنزولِ غضبِ اللهِ عليكم إذا عصيتم [٤٦] ﴿نَفْحَةً﴾ دُفْعَةً سيرةً، مقدارٌ ضئيلٌ [٤٧] ﴿الْقِسْطُ﴾ ذواتُ العدلِ في محاسبةِ النَّاسِ ﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ وزنٌ أَقلُّ

شيءٍ (كنيابة عن كمال

سورة الأنبياء ٢١

إحاطة علم الله بدقائق

الأشياء) [٤٨]

﴿الْفُرْقَانَ﴾ التوراة الفارقة

بين الحق والباطل والحلال

والحرام ﴿ضِيَاءً﴾.. عند

ظلمات الحيرة والجهل

﴿ذِكْرًا﴾ عظة بها

[٤٩] ﴿مُشْفِقُونَ﴾ شديدي

الخوف والحدزر

[٥٠] ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ﴾ هذا

القرآن مذكّر بكل

ما ينفعكم، أو كتابٌ مُنزلٌ

[٥١] ﴿رُشْدَهُ﴾ الرشد اللائق

به وبأمثاله من الرسل

(الاهتداء إلى وجوه

الصّلاح في الدّين والدّنيا

والإرشاد بالتّواميس

الإلهيّة) [٥٢]

﴿التّمائيل﴾ الأصنام

المصنوعة بأيديكم (من

حجر أو نحاس

أو خشب..) ﴿لِهَا

عَاكِفُونَ﴾ مداومون على

عبادته [٥٦] ﴿فَطَرَهُنَّ﴾

خلقهن وأبدعهن

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يَنْذِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَنْوَيْلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُنِيقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِبِينَ ﴿٥٧﴾

(الدعاء إذا)

بسهل الهمزة
الثانية كالياء

(مِثْقَال)



[أجبتنا]

[٥٧] ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ لأريدنَّ بها سوءاً (بتحطيمها) ﴿تُولُوا مُدْرِبِينَ﴾ تصرفوا عنها.

= وكان قد أبطأ عليه، فقال: لقد أبطأت عليَّ حتى ظننت أنك ترى عليَّ موجدة، فقال ﴿وما ننزل إلا بأمر

ربك﴾ الآية. وأخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس: أن قريشاً لما سألوا عن أصحاب الكهف مكث خمس

عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحيًا، فلما نزل جبريل قال له: أبطأت فذكره.

أسباب نزول الآية-٧٧- قوله تعالى: ﴿أفرأيت الذي كفر بآياتنا﴾ الآية. أخرج الشيخان وغيرهما، عن خباب

ابن الأرت قال: جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقاً لي عنده، فقال: لا أعطينك حتى تكفر بمحمد،

فقلت لا حتى تموت ثم تبعث، قال: فإني لميت ثم لمبعوث؟! فقلت: نعم، فقال: إن لي هناك مالاً وولداً =

[٥٨] ﴿جُذَاذًا﴾ حُطَامًا وَقِطْعًا صَغِيرَةً مَكْسَرَةً ﴿الْأَكْبَرَاءَ لَهُمْ﴾ إِلَّا كَبِيرَهُمْ * [٦١] ﴿عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ﴾ ظَاهِرًا، بِمَرَأَىٰ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ ﴿فَعَلَهُ كَبِيرَهُمْ﴾.. الصَّنَمُ الْكَبِيرُ مِنْهُمْ (قال ذلك تقريعا لهم

الجزء السابع عشر

لعلهم يدركون أن هذا الصنم لا يضُرُّ ولا يَنْفَعُ) [٦٤] ﴿رَجِعُوا إِلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾.. بِاللُّومِ (حيث عبدوا ما لا يدفع عن نفسه ضراً) [٦٥] ﴿تَكْسُوا عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ﴾ رَجِعُوا إِلَى الْبَاطِلِ وَالْعِنَادِ وَالْكَفْرِ بَعْدَ أَنْ أَقْرَأُوا بِالْخَطَا ﴿مَا هُوَ إِلَّا يَنْطِقُونَ﴾ لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ [٦٧] ﴿أَفْ لَكُمْ﴾ أَنْضَجُرُ مِنْكُمْ [٧١] ﴿إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي..﴾ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ [٧٢] ﴿نَافِلَةً عَطِيَّةً، أَوْ زِيَادَةً عَمَّا سَأَلَ، أَوْ هُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ.

* سَمَاءٌ كَبِيرَةٌ بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِمْ فِيهِ، لَا لِقَدْرِ وَلَا لِرَفْعَةِ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ. = فَأَقْضِيكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾. أسباب نزول الآية - ٩٦ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾. أخرج ابن جرير، عن عبد الرحمن بن عوف، لما هاجر

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَآئِكَ هَتَانَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبَا لَهُ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأنتَ فَعَلْتَ هَذَآئِكَ هَتَانَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجِعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ تَكْسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا هَتَآنَا كُنْتُمْ فَعَالِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

إلى المدينة وجد في نفسه على فراق أصحابه بمكة: منهم شيبه وعنته ابنا ربيعة وأميه بن خلف، فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: محبة في قلوب المؤمنين.

﴿سورة طه﴾

أسباب نزول الآية - ١ - أخرج ابن مردويه، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان أول ما أنزل عليه الوحي يقوم على صدور قدميه إذا صلى، فأنزل الله ﴿طه﴾ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. وأخرج عبد الله بن حميد في تفسيره، عن الربيع عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يراوح بين قدميه ليقوم على كل رجل حتى نزلت ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾. وأخرج ابن مردويه، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: قالوا: لقد شقي هذا الرجل بربه، فأنزل الله ﴿طه﴾ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى.

[أنت] بالتسهيل مع الإدخال (أنت) بالتسهيل أو الإبدال

[أف]

الآية ٣١٤

(أئمة)
بتسهيل
الثانية مع
عدم
الإدخال

سورة الأنبياء ٢١

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آئِنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَجَّيْنَاهُ مِنْ
 الْقُرْبَىٰ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَفَسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٧٥﴾ وَنوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا دَاوُدَ الْجَبَالَ فَغَلَّيْنَا
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

(لنحصنكم)
(ليحصنكم)
(باسكم)

[٧٣] ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ﴾.. بوساطة الأنبياء [٧٤] ﴿حُكْمًا﴾.. حكمة، معرفة أسرار الأشياء ﴿تَعْمَلُ
 الْخَبِيثَاتُ﴾.. الأفعال المنكرة والأشياء المستقدرة ﴿قَوْمٌ سَوْءٌ﴾.. فساد وفعل مكروه

[٧٨] ﴿الْحَرْثِ﴾ الزرع أو
 الكرم ﴿نَفَسَتْ

فيه﴾ انتشرت فيه ليلًا بلا
 راع ﴿فَرَعَثْنَاهُ﴾
 ﴿شَاهِدِينَ﴾ حاضرين بعلمنا
 ومراقبتنا [٧٩] ﴿فَفَهَّمْنَاهَا
 سُلَيْمَانَ﴾ فهمنا سليمان
 الحكومة: أي الحكم
 المفهوم من قوله (إذ
 يحكمان)*

[٨٠] ﴿لَبُوسٍ﴾ لباس (لباس
 الحرب، الدروع)
 ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ لتحفظكم
 الدروع وتقيكم ﴿مِنْ
 بَأْسِكُمْ﴾ من حربكم مع
 عدوكم (أي لتحفظكم من
 إصابتكم بسلاح عدوكم)
 [٨١] ﴿عَاصِفَةً﴾ شديدة
 الهبوب ﴿إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 بَرَكْنَا﴾.. بلاد الشام.

٧٩- قال رسول الله ﷺ: «بينما
 امرأتان معهما ابنان لهما جاء
 الذئب فأخذ أحد الابنين،
 فتحاكما إلى داود، ففضى به
 للكبرى، فخرجنا، فدعاها
 سليمان، فقال: هاتوا السكين
 أشقهُ بينهما، فقالت الصغرى:

أخرج الإمام أحمد والبخاري ومسلم.

يرحمك الله، هو ابنها لا تشقهُ، ففضى به للصغرى».

* حكم داود أن تملك الغنم لصاحب الزرع التالف؛ وحكم سليمان أن تعطى الغنم لصاحب الزرع، يستغل من
 ألبانها وأصوافها، بقدر ما أتلفت ثم تردُّ لصاحبها.

أسباب نزول الآية- ١٠٥- قوله تعالى: ﴿ويسألونك عن الجبال﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن ابن جريج، قال:
 قالت قريش: يا محمد، كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيامة؟ فنزلت ﴿ويسألونك عن الجبال﴾ الآية.
 أسباب نزول الآية- ١١٤- قوله تعالى: ﴿ولا تعجل بالقرآن من قبل﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي
 قال: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالقرآن أتعب نفسه في حفظه حتى يشق على نفسه، فيخاف أن يصعد
 جبريل ولم يحفظه، فأنزل الله ﴿ولا تعجل بالقرآن﴾ الآية. وتقدم في سورة النساء سبب آخر، وهذا أصح.

الآية
في صفحة
٣١٩

الآية
في صفحة
٣٢٠

[٨٢] ﴿يَعُوضُونَ﴾ ينزلون في أعماق البحار لاستخراج نفائسها ﴿حَافِظِينَ﴾.. من الزرع عن أمره، أو من الإفساد [٨٣] ﴿الضُّرُّ﴾ ما يصيب الإنسان في نفسه كالمرض والهزال [٨٤] ﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

الجزء السابع عشر

ضُرٍّ أزلنا ما نزل به من سوء حال [٨٥] ﴿ذَا الْكِفْلِ﴾ قيل:

هو إلياس عليه السلام *

[٨٧] ﴿ذَا النُّونِ﴾ صاحب

الحوت (يونس بن متى

عليها السلام) * ﴿مُغَاضِبًا﴾

غاضباً من قومه لكفرهم

﴿فَنَادَى فِي

الظُّلُمَاتِ﴾.. ظلمة الليل،

وظلمة البحر، وظلمة بطن

الحوت ﴿لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ لن

نضيق عليه الأمر (أي ظنُّ

أنا نبيح له أن يفعل ذلك)

[٨٩] ﴿لَا تَذَرْنِي

فَرْدًا﴾ لا تتركني وحيداً لا

ولد لي [٩٠] ﴿أَصْلَحْنَا لَهُ

زوجه﴾ جعلناها سالحةً

للولادة بعد كونها عاقراً

﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ رجاء رحمتنا

وخوفاً من عذابنا

﴿خَاشِعِينَ﴾ متذللين

خاضعين.

٨٧- قال رسول الله ﷺ: «نعم

دعوة ذي النون إذ هو في بطن

الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾ فإنه لم يدع بها مسلم

رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

* وقيل: لم يكن نبياً، ولكن كان عبداً صالحاً تكفل لبني قومه أن يقضي بينهم بالحق، ففعل، فسُمِّيَ ذا الكفل.

** سُمِّيَ بذلك (ذا النون) لا ابتلاع النون (الحوت) إياه وهو في البحر.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَعُوضُونَ لَهُ، وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ

نَادَى رَبَّهُ: أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٣﴾

فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ،

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ

﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ

﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ، وَجَعَيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا

إِذْ نَادَى رَبَّهُ: رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٩﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ، وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا

لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَ رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٩٠﴾

أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي.

* وقيل: لم يكن نبياً، ولكن كان عبداً صالحاً تكفل لبني قومه أن يقضي بينهم بالحق، ففعل، فسُمِّيَ ذا الكفل.

** سُمِّيَ بذلك (ذا النون) لا ابتلاع النون (الحوت) إياه وهو في البحر.

أسباب نزول الآية - ٣١ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْدَنُ عَيْنُكَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي شيبة، وابن مردويه والبخاري

وأبو يعلى، عن أبي رافع قال: أضاف النبي ﷺ ضيفاً، فأرسلني إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقاً إلى هلال

رجب، فقال: لا إلا برهن؛ فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: أما والله إني لأمين في السماء أمين في الأرض،

فلم أخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَمْدَنُ عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾

﴿سورة الأنبياء﴾



(نَجِي)

[[ذكر بآء]]

[[إذ]]

بتحقيق

الهمز عند

شعبة

وتسهيل

الثانية عند

نافع وأبي

عمرو

الآية
في صفحة
٣٢٩

[٩١] ﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ حفظته من الحلال والحرام (هي مريم بنت عمران) ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا﴾ كناية عن وضع سرٍّ من أسراره تعالى في بطنها كان به وجود جنينها عيسى وحياته ﴿مِنْ رُوحِنَا﴾ من جهة روحنا جبريل (نفخ جبريل في جيب درعها فحملت في جيب درعها فحملت بعيسى) [٩٢] ﴿هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ هذه الشريعة شريعتكم (الإسلام) ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ حال كونها ديناً واحداً عند جميع الرسل [٩٣] ﴿تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ تفرقوا في أمر دينهم فِرَقاً وَأَحْزَاباً [٩٤] ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ﴾ لا جحود ولا نكران لثواب سعيه ﴿إِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ﴾ مثبتون له، مجازون به [٩٥] ﴿حَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ ممتنعٌ ألبتة على أهل كل بلد ﴿أَهْلُكُنَّهَا﴾ بسبب كفرها وعصيانها ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ ..إلينا للحساب (أي حرامٌ وممتنعٌ عليه عدم رجوعهم وبعثهم للحساب يوم القيامة أي واجب رجوعهم إلينا) * [٩٦] ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ قبيلتان همجيتان كانتا تسكنان شمال شرق قارة

٣٣٠

سورة الأنبياء ٢١

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلِيمَا رَجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُوقِلْنَآ قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ آلَ اللَّهِ مَا وَرَدُوا هَآؤُلَاءَ وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

(حرم)

[يا جوج]
[ما جوج]

[هؤلاء]
[الهة]
بإبدال
الهزة
الثانية بـ
مفتوحة

آسيا ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ﴾ من كلِّ جانبٍ ومرتفعٍ من الأرض ﴿يَنْسِلُونَ﴾ يسرعون المشي [٩٧] ﴿الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ قيام الساعة والحساب والجزاء ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ﴾ أبصارهم مرتفعة الأجفان لا تكادُ تطفأ أبداً من هول ما هم فيه [٩٨] ﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾ حطبها ووقودها الذي تهيج به ﴿لَهَا وَارِدُونَ﴾ فيها داخلون [١٠٠] ﴿زَفِيرٌ﴾ صوت إخراج النَّفْسِ مِنَ الصَّدْرِ ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ .. ما يسمعون [١٠١] ﴿سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَىٰ﴾ كُتِبَ لَهُمْ أَنَّهُمْ سَيُوقَفُونَ إِلَى الْخَيْرِ .

* هناك وجه آخر في تفسير ﴿لا يرجعون﴾ يعتبر أن (لا) زائدة والرجوع فيها إلى الدنيا، فيكون المعنى: ممتنع رجوعهم إلى الدنيا.

[١٠٢] ﴿حَسِيْسَهَا﴾ صوتها الخفي الناتج عن اتقادها بشدة [١٠٣] ﴿الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾.. حين نَفْخَةُ البعث، أو هو صوتُ إطباقِ بابِ النارِ حين تُغْلَقُ على أهلها [١٠٤] ﴿السَّجَلُ﴾ كل ما يُكْتَبُ فيه

الجزء السابع عشر

٣٣١

﴿لِلْكَتُبِ﴾ لما كُتِبَ في السَّجَلِ (أي كُطِيَ الصُّحُفُ لِلْمَكْتُوبَاتِ فِيهَا) [١٠٥] ﴿الزُّبُورُ﴾ كتابُ نبيِّ الله داودَ ﴿الذِّكْرُ﴾ التَّوْرَةُ ﴿الصَّالِحُونَ﴾.. لعمارة الأرض، أو صلاح استقامة [١٠٦] ﴿فِي هَذَا﴾.. الذي ذكرناه من قصص الأنبياء وأمهم وما تتضمنه من عبر توقيظ الغافل ﴿بَلَاغًا﴾ كفاية، أو وصولاً إلى البُغْيَةِ والمطلب [١٠٨] ﴿مُسْلِمُونَ﴾ مستسلمون خاضعون له جلَّ وعلا [١٠٩] ﴿أَذَنْتُكُمْ﴾ أعلمتكم ما أمرتُ بتبليغه لكم ﴿علي سِوَاءِ﴾ حال كونكم جميعاً مستويين في الإعلام والتبليغ، فلم أخصَّ أحداً منكم بشيء دون غيره ﴿إِنْ أَدْرِي﴾ لا أعلم [١١١] ﴿لَعَلَّهُ لَعَلَّ تَأْخِيرَ الْعَذَابِ فَتَنَةً﴾ استدرأج لتزدادوا إثمًا ﴿مَتَاعٌ﴾ تمتع لكم بزخارف الدنيا ﴿إِلَى

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَسْتَهَتْ أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٦﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَنُنَقَلَهُمْ الْمَلْتِيكَةَ هَذَا يَوْمَ كُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٧﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكَتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعَلِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرَاتِ الْأَرْضَ بِرِثْهَا عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا لِقَوْمٍ عٰكِدِينَ ﴿١١٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِينَ ﴿١١١﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَحْدَهُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَى سِوَاءِ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١١٣﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٤﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَيَّ حِينَ ﴿١١٥﴾ قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعٰنُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٦﴾

﴿لِلْكَتَابِ﴾

[بدأنا]

﴿قُلْ﴾

بادعالم اللام بالراء بعدها

حين ﴿إِلَى﴾ وقت موتكم وانتهاء آجالكم.

١٠٤ - قال رسول الله ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ محشورون إلى الله تعالى خُفَاءَ غَرَاةٍ غُرْلًا (أي غير مخنوعين)﴾ كما بدأنا أول خلق نعيده، وعدا علينا إنا كنا فاعلين، ألا وإن أول الخلائق يُكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، ألا وإنه سيُجاءُ برجالٍ من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يارب!! أصحابي!! فقال: إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح (عيسى ابن مريم): ﴿وكنْتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم﴾ إلى قوله ﴿العزير الحكيم﴾ فيقال لي: إنهم لم يزلوا مرتدِّين على أعقابهم منذ فارقتهم..

١٠٨ - قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ﴾. أخرجه مسلم.



أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن جرير، عن قتادة قال: قال أهل مكة للنبي ﷺ: إن كان ما تقول حقاً، ويسرك

[١] ﴿زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ﴾ أهوال يوم القيامة وشدائدها [٢] ﴿تَذْهَلُ﴾ تغفل وتُشغَل لشدة الكرب
 [٣] ﴿مَرِيدٌ مُتَمَرِّدٌ﴾ عات، بلغ النهاية في الإفساد [٤] ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ﴾ قضى الله سبحانه على هذا

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾
 يَوْمَ تَرَوُنَّهَا نَخَعًا وَتَلَوُنَّهَا كَالْعِثَاقِ وَتَبْخَسُونَ ﴿٢﴾
 أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٣﴾
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ ﴿٤﴾
 وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُنْفِقُ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرْدُ إِلَىٰ آرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

[نشاء إلى] بتسهيل الهمزة الثانية كالياء، أو بإبدالها واوًا مكسورة

الشيطان ٣٣٢
 ولياً واتبعة ﴿يَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابٍ.. يَدُلُّهُ إِلَىٰ طَرِيقِ عَذَابٍ..﴾ [٥] ﴿فِي رَبِّ فِي شَكٍّ نُّطْفَةٍ﴾ سائل منوي ﴿عَلَقَةٍ﴾ قطعة دم جامدة ﴿مُضْغَةٍ﴾ قطعة من لحم بقدر ما يُمضَغ ﴿مُخَلَّقَةٍ﴾ تامّة الخلق ﴿طِفْلًا﴾ حال كون كل واحد منكم طفلاً (بين الولادة والبلوغ) ﴿أَشَدَّكُمْ﴾ رشدكم، كمال قوتكم وعقلكم ﴿أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ أخسّه، أردئه (الخرف والهَرَم) ﴿هَامِدَةً﴾ ميتة قاحلة لانبات فيها ﴿اهْتَزَّتْ﴾ تحركت بالنبات لنضارته ﴿رَبَّتْ﴾ ازدادت ونمت وانتفخت ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ من كل صنف نضير شديد الحسن يسر من رآه.
 ١ - قال رسول الله ﷺ: «إني أرى ما لاترون، أُطت السماء، وحق لها أن تقط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع

جهته ساجداً لله تعالي، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفراش، ولخرجتم إلى الصُّعدَاتِ (أي الطرقات) تجأرون (أي تستغيثون) إلى الله تعالي. أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن

أن نؤمن، فحول لنا الصفا ذهباً، فأناه جبريل عليه السلام، فقال: إن شئت كان الذي سألك قومك، ولكنه إن كان ثم لم يؤمنوا لم ينظروا، وإن شئت استأنيت بقومك، فأنزل الله ﴿ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون﴾

أسباب نزول الآية - ٣٤ - أخرج ابن المنذر، عن ابن جريج، قال: نعي إلى النبي ﷺ نفسه، فقال: يا رب فمن لأمتي؟ فنزل ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٣٦ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: مر النبي ﷺ على أبي جهل وأبي سفيان =

الآية في صفحة ٣٢٤

الآية في صفحة ٣٢٥

[٨] ﴿وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ﴾ بغير حجة ثابتة من جهة الله [٩] ﴿ثَانِي عَطْفِهِ﴾ لا وياً جانيه تكبراً وإبائه وإعراضاً ﴿خَزْيٌ ذُلٌّ وَهَوَانٌ﴾ [١١] ﴿يَعْبُدُ اللَّهُ عَلَى حَرْفٍ يَعْبُدُهُ عَلَى غَيْرِ طَمَآنِينَةٍ كَأَنَّهُ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الدِّينِ لَمْ

يدخل فيه دخول متمكن، فهو يرتد لأدنى ما يصيبه من شرٍّ ﴿فِتْنَةٌ شَدَّةٌ وَابْتِلَاءٌ﴾ انقلب على وجهه رجوع عما كان فيه من خير إلى نقيضه [١٣] ﴿لَيْسَ الْمَوْلَى قَبْحُ النَّاصِرِ لَيْسَ الْعَشِيرُ قَبْحُ الْمَصَاحِبِ الْمَعَاشِرُ﴾ [١٥] ﴿يَنْصُرُ اللَّهُ﴾ الله ينصر الله نبيه ﷺ ﴿بَسَبَّ إِلَى السَّمَاءِ﴾ بحبل إلى سقف بيته يشد إليه عنقه ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعُ﴾ .. عنقه خنقاً (يشنق نفسه) ﴿كَيْدُهُ﴾ صنيعه بنفسه.

١١ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيَعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا؛ وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا. وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ - رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرِ نِسْيَانٍ - فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا.»

أخرجه الدار قطني والحاكم. وقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ: أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءُ (أَوْ الْمُؤْمِنُ) مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ.» متفق عليه.

الجزء السابع عشر

٣٣٣

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتِينَ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْتَيْبٍ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَفْعَ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا مَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَتْ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

[ليضل]

[ليس]

[ثم]

[ليقطع]

= وهما يتحدثان، فلما رآه أبو جهل ضحك وقال لأبي سفيان: هذا نبي عبد مناف، فغضب أبو سفيان وقال: أنتكروا أن يكون لبني عبد مناف نبي، فسمعها النبي ﷺ فرجع إلى أبي جهل فوقع به وخوفه، وقال: ما أراك منتهياً حتى يصيبك ما أصاب من غير عهده، فنزلت ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَدُّونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ أسباب نزول الآية - ١٠١ - وأخرج الحاكم، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ قال ابن الزبير: عبد الشمس والقمر والملائكة وعزير، فكل هؤلاء في النار مع ألهتنا؟! فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسَنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ ونزلت ﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ إلى ﴿خَصْمُونَ﴾

الآية
في صفحة
٣٣

[١٧] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ اليهود ﴿الصَّابِينَ﴾ عبدة الملائكة أو الكواكب ﴿الْمَجُوسَ﴾ عبادة النار
 [١٨] ﴿يَسْجُدْ لَهُ﴾ يخضع وينقاد لإرادته تعالى ﴿الدَّوَابُّ﴾ كلُّ ما عدا الإنسان من المخلوقات التي

تدبُّ على الأرض ﴿حَقًّا﴾
 عليه ﴿ثَبِتَ وَوَجِبَ﴾
 عليه [١٩] ﴿هَذَانِ﴾
 خصمان.. فريقان
 متخاصمان: فريقُ
 المؤمنين وفريقُ الكافرين
 ﴿الْحَمِيمِ﴾ الماءُ البالغُ نهايةَ
 الحرارة [٢٠] ﴿يَصْهَرُ﴾
 به ﴿يَنَابُ بِهِ﴾ [٢١] ﴿مَقَامِعُ﴾
 مطارقُ أو سياطُ يُمنعون
 بها من الخروج من جهنم
 [٢٣] ﴿وَلَوْوُا﴾ يُحَلَّوْنَ
 لَوْوُا.

٢٣- قال رسول الله ﷺ:

«لا تلبسوا الحرير ولا الدباج في الدنيا، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

متفق عليه.

أسباب نزول الآية ٣- قوله

تعالى: ﴿ومن الناس من يجادل﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي مالك في قوله ﴿ومن الناس من يجادل في الله﴾ قال: نزلت في النضر بن الحارث.

أسباب نزول الآية ١١- قوله

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصْرِيَّةَ
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدْ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يهِنُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يَصْهَرُ بِهِ مَآ فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّن حديدٍ ﴿٢١﴾ كَمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيُلْبَسُونَ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

(والصابين)

سجدة

اروؤوسهم
 [الحميم]

[لؤلؤ]
 [لؤلؤ]
 (لؤلؤ)

تعالى: ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ الآية. أخرج البخاري، عن ابن عباس قال: كان الرجل يقدم المدينة فيسلم، فإن ولدت امرأته غلاماً وتحت خيله قال هذا دين صالح، وإن لم تلد امرأته ولداً ذكراً ولم تنتج خيله قال: هذا دين سوء، فأنزل الله ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ الآية. وأخرج ابن مردويه، من طريق عطية، عن ابن مسعود قال: أسلم رجل من اليهود، فذهب بصره وماله وولده، فتشاهم بالإسلام، فقال: لم أصب من ديني هذا خيراً، ذهب بصري ومالي ومات ولدي، فنزلت ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٩- قوله تعالى: ﴿هذان خصمان﴾ الآية. أخرج الشيخان وغيرهما، عن أبي ذر قال: نزلت هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ في حمزة وعبيدة وعلي بن أبي طالب، وعتبة وشيبة

الآية
 في صفحة
 ٣٣٤

الآية
 في صفحة
 ٣٣٤

الآية
 في صفحة
 ٣٣٤

[٢٤] ﴿هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ أُرْشِدُوا إِلَى قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكُلِّ مَا فِيهِ تَقْدِيسُ اللَّهِ
 [٢٥] ﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ الْحَرَمِ الْمَكِّيَّ سَوَاءً يَسْتَوِي فِيهِ ﴿الْعَاكِفُ فِيهِ﴾ الْمَقِيمُ فِيهِ الْمَلَاذِمُ لَهُ

الجزء السابع عشر

٣٣٥

﴿الْبَادِ﴾ غَيْرُ الْمَقِيمِ، الْقَادِمُ

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحِكَادِ يُظَلَمِ نُذُوقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتَلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

من البادية ﴿مَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾

بِالْحَادِ ﴿مَنْ يَرِدْ فِيهِ عَمَلًا﴾

مَقْتَرْنَا بِمِيلٍ عَنِ الصَّوَابِ

إِلَى الْبَاطِلِ ﴿٢٦﴾ ﴿بَوَّأْنَا﴾

لِإِبْرَاهِيمَ ﴿هَيَّأْنَا وَوَطَّأْنَا لَهُ﴾

﴿طَهَّرَ بَيْتِي﴾ طَهَّرَ الْكَعْبَةَ مِنْ

الْأَوْثَانِ، أَوْ طَهَّرَ قَلْبَكَ

لِدخُولِ السَّكِينَةِ فِيهِ

وَلتَحَلَّ فِيهِ الْأَنْوَارُ الْإِلَهِيَّةُ

﴿الْقَائِمِينَ﴾.. فِيهِ لِلصَّلَاةِ

﴿٢٧﴾ ﴿أَذِّنْ فِي النَّاسِ﴾

بِالْحَجِّ ﴿نَادِ فِيهِمْ دَاعِيًا﴾

إِيَّاهُمْ لِلْحَجِّ إِلَى بَيْتِهِ تَعَالَى

﴿رِجَالًا﴾ مُشَاءً عَلَى

أَقْدَامِهِمْ ﴿ضَامِرٍ﴾ الْإِبِلِ

الْمَهْزُولَةَ مِنْ بَعْدِ الْمَسَافَةِ

﴿يَأْتِينَ﴾ تَأْتِي هَذِهِ الضَّوَامِرُ

﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ طَرِيقٍ بَعِيدٍ *

﴿٢٨﴾ ﴿لِيَشْهَدُوا﴾

مَنْفَعٍ لِيَحْضُرُوا مَا يَعُودُ

عَلَيْهِمْ بِالنَّفْعِ مِنْ تِجَارَةٍ

وغيرها مِنَ الْمَنْفَعِ الدُّنْيَوِيَّةِ

وَالْآخِرَوِيَّةِ ﴿أَيَّامٍ﴾

مَعْلُومَاتٍ عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ

﴿بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ

وَالضَّأْنِ وَالْمَعْزِ ﴿٢٩﴾ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ ثُمَّ لِيُزِيلُوا بِالتَّحَلُّلِ أَوْسَاخَهُمْ (قَصَّ الشَّعْرَ وَتَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ)

﴿٣٠﴾ ﴿حُرْمَاتِ اللَّهِ﴾ تَكَالِيفُهُ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا «الرِّجْسُ».. الْقَذْرُ وَالتَّجْسُ (نَجَاسَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ)

﴿قَوْلِ الزُّورِ﴾ قَوْلِ الْبَاطِلِ وَالكُذْبِ الْقَبِيحِ.

* قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِينَ: قَالَ لِي شَيْخُ فِي الطَّوَافِ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ خِرَاسَانَ. قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ

الْبَيْتِ؟ قُلْتُ: مَسِيرَةٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ. قَالَ: فَأَنْتُمْ جِيرَانُ الْبَيْتِ!! قُلْتُ: أَنْتَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ مَسِيرَةِ

خَمْسِ سَنَوَاتٍ، وَخَرَجْتَ وَأَنَا شَابٌ فَانكَهَلْتُ. قُلْتُ: وَاللَّهِ هَذِهِ الطَّاعَةُ الْجَمِيلَةُ وَالْحُبَّةُ الصَّادِقَةُ. فَقَالَ:

زُرْ مِنْ هَوَيْتَ وَإِنْ شَطَّتْ بِكَ الدَّارُ وَحَالَ مِنْ دُونِهِ حُجْبٌ وَأَسْتَارُ

لَا يَمْنَعُكَ بَعْدَ عَنْ زِيَارَتِهِ إِنَّ الْمَحَبَّ لِمَنْ يَهْوَاهُ زَوَارُ

[[سواء]]

[[البادي]]

وصلا

[[بوانا]]

[[بيتي]]

[[ليقضوا]]

[[وليوفوا]]

[٣١] ﴿حُنْفَاءٌ لِلَّهِ﴾ ماثلين عن الباطل إلى الدين الحق ﴿خَرَّ سَقَطٌ﴾ تهوى به الريح ﴿تُسْقِطُهُ﴾ وتقفه
 ﴿مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ موضع بعيد العور مهلك [٣٢] ﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ الإبل والبقر المهداة للبيت المعظم
 [٣٣] ﴿مَجْلُهَا﴾ مكان ٣٣٦

سورة الحج ٢٢

وجوب نحرها ﴿إِلَى الْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ﴾ عند الكعبة أو
 الْحَرَمِ [٣٤]
 ﴿مُنْسَكًا﴾ عبادة (وذلك
 بالذبح قربة لله وتقديمها
 للفقراء) ﴿بَشْرٍ
 الْمُخْبِتِينَ﴾.. المتواضعين
 المدعنين لله [٣٥]
 ﴿وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾ خافت
 هيبة وإجلالاً منه تعالى
 [٣٦] ﴿الْبُدْنَ﴾ ما يهدى إلى
 البيت من الإبل أو البقر
 ﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ أعلام شريعته
 في الحج ﴿صَوَافٍ﴾ حالة
 كونها قائمة على ثلاث
 مربوطة اليد اليسرى
 (مهياة للذبح) ﴿وَجِبَتْ
 جُنُوبُهَا﴾ سقطت على
 الأرض ميتة بعد نحرها
 (حان وقت أكلها)
 ﴿الْقَانِعِ﴾.. السائل
 ﴿الْمُعْتَرِ﴾ الفقير الذي
 يتعرض لكم لتعطوه دون
 سؤال [٣٧] ﴿وَلَا
 دِمَاوَاهَا﴾.. المهرقة بالنحر

حُنْفَاءٌ لِلَّهِ غَيْرِ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
 السَّمَاءِ فَتَخَفَطَ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ
 [٣١] ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
 [٣٢] لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَجْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ [٣٣] وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
 اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ كَاللَّهِ وَوَحْدَهُ
 فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ [٣٤] الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ [٣٥] وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [٣٦] لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاوَاهَا
 وَلَكِنْ نَبَالَهُ النَّقِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
 اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ [٣٧] إِنْ أَلَّ اللَّهُ
 يَدْفَعْ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ [٣٨]

(فتخطفه)

(يدفع)

[٣٨] ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنْ...﴾ يكفيهم شر أعدائهم ويحميهم ﴿خَوَّانٍ﴾ كثير الخيانة للأمانة ﴿كُفُورٍ﴾ جاحد
 للنعم، أو شديد الكفر.

٣٠ - قال رسول الله ﷺ: «انصُرْ أَخَاكَ ظالماً أو مظلوماً» فقال رجل: يا رسول الله!! أنصُرُهُ إذا كان مظلوماً، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
 ظالماً، فكيف أنصُرُهُ؟ قال: «تَحِجُّزُهُ أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصْرُهُ».
 ٣٢ - قال رسول الله ﷺ: «لا تتحاسدوا، ولا تتاجسوا (أي لا تريدوا في ثمن سلعة ينادى عليها في السوق بقصد الإضرار)،
 ولا تباغضوا، ولا تتدابروا، ولا يَبُغِ بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يحقره
 ولا يخذله. التقوى ههنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم؛ كل المسلم على
 المسلم حرام، دمه وماله وعرضه».

[٣٩] ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ﴾.. بأن يدافعوا عن أنفسهم ولو بالقتال [٤٠] ﴿صَوَّاعٌ﴾ معابدُ رهبان النصارى في منقطع من الأرض (أديرة) ﴿بَيْعٌ﴾ معابدُ عامَّةِ النصارى (كنائسهم) ﴿صَلَوَاتٌ﴾ معابدُ اليهود (كنائسهم)

﴿مَسَاجِدُ﴾ معابدُ المسلمين [٤٤] ﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾ قومٌ شُعَيْب عليه السلام ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ﴾ أمهلتهُم وأخرت عقوبتهم ﴿نَكِيرٌ﴾ نكيري، إنكاري عليهم بتغيير النعمة إلى نعمة [٤٥] ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثيرٌ من القرى ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ ساقطةٌ حيطانها علي سقفها المتهدمة ﴿مُعْطَلَةٌ﴾ متروكةٌ على هيئتها ﴿مَشِيدٌ﴾ مرفوع البنيان (وهو خالٍ من ساكنيه) [٤٦] ﴿لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ﴾ لا يعدُّ افتقاد البصر في جنب افتقاد البصيرة عمى.

٤٤ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّمُ اللَّطَّالِمَ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَم يُفْلِتْهُ.» متفق عليه.

والوليد بن عتبة. وأخرج الحاكم، عن علي قال: فينا نزلت هذه الآية، في مبارزتنا يوم بدر ﴿هَذَا خِصْمَانِ﴾

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عِاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِيْعٌ مُعْتَلٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

[يقاتلون]

(دفاع) (لهدمت)

(نكيري) وصلا

[أهلكناها]

[بين]

اختصموا في ربهم ﴿إلى قوله﴾ الحريق. وأخرج من وجه آخر عنه قال: نزلت في الذين بارزوا يوم بدر: حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. وأخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس أنها نزلت في أهل الكتاب، قالوا للمؤمنين: نحن أولى بالله منكم، وأقدم كتاباً، ونبينا قبل نبيكم، فقال المؤمنون: نحن أحق بالله، آمنا محمد ونبيكم وما أنزل الله من كتاب. وأخرج ابن أبي حاتم، عن قتادة مثله.

أسباب نزول الآية - ٢٥ - قوله تعالى: ﴿ومن يرد فيه بإلحاد﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ عبد الله بن أنيس مع رجلين، أحدهما مهاجر والآخر من الأنصار، فافتخروا في الأنساب، فغضب عبد الله بن أنيس فقتل الأنصاري، ثم ارتد عن الإسلام، وهرب إلى مكة، فنزلت فيه ﴿ومن يرد فيه﴾

الآية في صفة ٣٣٤

[٤٨] ﴿أَمَلَيْتُ لَهَا﴾ أمهلتها [٥١] ﴿سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾ بذلوا الجُهد في محاربة القرآن بدعوى أنه سحرٌ أو شعرٌ أو أساطيرُ الأولين [٥٢] ﴿تَمَتَّى﴾ قرأ وتلا كتاب الله ﴿الْقَى الشَّيْطَانُ﴾.. شَبَّهَا وَتَخَيَّلَاتٍ بَاطِلَةٌ

وإحتمالات فاسدة لإغواء

٣٣٨

سورة الحج ٢٢

المشركين وحملهم على المجادلة بالباطل* ﴿فِي أَمْنِيَّتِهِ﴾ في الآيات التي يتلوها [٥٣] ﴿مَرَضٌ نِفَاقٌ﴾ شقاقٌ خلاف مع الحق وأهله [٥٤] ﴿فَتَخَبَّتْ﴾ له تخضع وتطمئن للقرآن [٥٥] ﴿مَرِيَّةٍ مِنْهُ شَكٌّ وَوَقْلٌ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ السَّاعَةُ القِيَامَةُ، أو ساعة موتهم ﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾.. لا يوم بعده (وهو يوم القيامة)، أو لا خير فيه للكافرين (وهو يوم بدر).

* روى بعضهم تفسيراً لهذه الآية غير سليم، معتمدين على ما روي من قصة الغرائق التي لا يمكن قبولها شكلاً ولا موضوعاً، إذ ليس لها سند من وجه صحيح، بالإضافة إلى أنها تصادم أصلاً من أصول العقيدة الإسلامية وهو عصمته ﷺ من أن يدرَسَ عليه الشيطان شيئاً في تبليغ الرسالة.

بالحاد بظلم ﴿الآية﴾ = أسباب نزول الآية - ٢٧ - قوله

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُرْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

[مُعْجِزِينَ]

(نبيء)

تعالى: ﴿وعلى كل ضامر﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن مجاهد قال: كانوا لا يركبون، فأنزل الله ﴿يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر﴾ فأمرهم بالزاد، ورخص لهم الركوب والمتجر.

أسباب نزول الآية - ٣٧ - قوله تعالى: ﴿لن ينال الله لحومها﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن جريج قال: كان أهل الجاهلية يضمخون البيت بلحوم الإبل ودمائها، فقال أصحاب النبي ﷺ: فحن أحق أن نضمخ، فأنزل الله ﴿لن ينال الله لحومها﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٣٩ - قوله تعالى: ﴿أذن للذين يقاتلون﴾ الآية. أخرج أحمد والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، عن ابن عباس قال: خرج النبي ﷺ من مكة، فقال أبو بكر: أخرجوا نبيهم ليهلكن، فأنزل الله ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾

الآية في سورة الحج ٣٣٥

الآية في سورة الحج ٣٣٦

الآية في سورة الحج ٣٣٧

[٥٧] ﴿مُهَيَّنٌ شَدِيدٌ﴾ [٥٨] ﴿لَيْرِزْقُهُمْ﴾.. عقب موتهم [٥٩] ﴿مُدْخَلًا﴾ مكان دخول (الجنة)، أو إدخالاً [٦٠] ﴿ثُمَّ يُغْيِي عَلَيْهِ﴾ ظلمَ بمعاودة العقاب [٦١] ﴿ذَلِكَ﴾.. النَّصْرُ ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾.. يُدْخِلُ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ (يَطِيلُ اللَّيْلَ وَيَقْصُرُ النَّهَارَ أَوْ بِالْعَكْسِ).

الجزء السابع عشر

الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِّبَ بِهِ ثُمَّ يُغْيِي عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَبَّ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

٥٦- عن ابن عباس- رضي الله عنهما - قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: «يا أيها الناس، إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً» كما بدأنا أول خلق نعيده، وعدا علينا، إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، ألا وإنه سيحاجأ برجال من أمتي، فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب، أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الضالِّح: «وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم» إلى قوله «العزير الحكيم» قال: فيقال لي: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم». متفق عليه. وفي رواية: [فأقول: سُحْقًا سُحْقًا].

أسباب نزول الآية - ٥٢- قوله تعالى: ﴿وما أرسلنا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر، من طريق بسند صحيح، عن

سعيد بن جبیر، قال: قرأ النبي ﷺ بمكة ﴿والنجم﴾ فلما بلغ ﴿أفرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى﴾ ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرائق العلاء، وإن شفاعتهم لترجى، فقال المشركون: ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم فسجد وسجدوا، فنزلت ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي﴾ الآية. وأخرجه البزار وابن مردويه، من وجه آخر، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس فيما أحسبه. وقال: لا يروى متصلاً إلا بهذا الإسناد. وتقرّد بوصله أمية بن خالد وهو ثقة مشهور. وأخرجه البخاري عن ابن عباس بسند فيه الواقدي وابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس. وأورده ابن إسحاق في «السيرة» عن محمد بن كعب وموسى بن عقبة عن ابن شهاب، وابن جرير عن محمد بن قيس، وابن أبي حاتم عن السدي، كلهم بمعنى واحد، وكلها إما ضعيفة أو منقطعة سوى طريق ابن جبیر الأول. قال الحافظ =

(مدخلا)



(تدعون)



[٦٥] ﴿السَّمَاءِ﴾ الكواكب والنجوم (كلُّ ما علاك فهو سماءٌ) [٦٧] ﴿مَنْسُكًا﴾ شريعةً خاصةً، أو نُسكًا وعبادةً ﴿نَاسِكُوهُ﴾ عاملون به ﴿في الأمرِ﴾ في شأن نُسكِك وعبادتك ودينك [٧٠] ﴿في كتابٍ﴾ في اللوح المحفوظ [٧١] ﴿يَنْزِلُ

٣٤٠

سورة الحج ٢٢

به سلطانًا ﴿يوجد به حُجَّةٌ وبرهانًا﴾ [٧٢] ﴿الْمُنْكَرِ﴾ العلائم المستقبحة من العُبوس والتَّجَهُمِ ﴿يَسْتُونَ﴾ بالدين.. ﴿يَثُونَ وَيُنِطُّونَ﴾ بالنَّبِيِّ والمؤمنين غِيظًا وغيظًا.

ابن حجر: لكن كثرة الطرق تدل على أن للقصة أصلا، مع أن لها طريقين صحيحين مرسلين أخرجهما ابن جرير: أحدهما من طريق الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والآخر من طريق داود بن هند، عن أبي العالية. ولا عبرة بقول ابن العربي وعياض: إن هذه الروايات باطلة لا أصل لها انتهى. [الحق مع عياض وابن العربي وغيرهما من المحققين في قولهم بطلان هذه الرواية لأن العقيدة تعتمد اليقين أو ما يقاربه في السند وهذه القصة تصادم أصلا من

الْقُرْآنَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعًا إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلِ أَفَأَنْتُمْ تُشْرِكُونَ بِالَّذِينَ نَارُ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَشَىٰ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

(السَّمَاءُ) بإسقاط الهمزة الأولى (السَّمَاءُ) بسهيل الهمزة الثانية أو بدلها ألفاً مع اللد الطويل للساكنين (لرؤف)

[يُنزِلُ]

[ويش]

أصول الدين بالاعتماد بعصمة النبي في تبليغ الرسالة.

أسباب نزول الآية ٦٠- قوله تعالى: ﴿ومن عاقب بمثل ما عوقب به﴾ الآية. أخرج ابن حاتم، عن مقاتل أنها نزلت في سرية بعثها النبي ﷺ فلقوا المشركين لليلتين بقيتا من الحرم، فقال المشركون بعضهم لبعض: قاتلوا أصحاب محمد فإنهم يحرمون القتال في الشهر الحرام، فنأشدهم الصحابة وذكروهم بالله أن لا يتعرضوا لقتالهم، فإنهم لا يستحلون القتال في الشهر الحرام، فأبى المشركون ذلك، وقاتلوهم وبغوا عليهم، فقاتلهم المسلمون ونصروا عليهم، فنزلت هذه الآية. ﴿سورة المؤمنون﴾

أسباب نزول الآية ٢- أخرج الحاكم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء، فنزلت ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ فطأطأ رأسه. وأخرجه ابن مردويه بلفظ: كان يلتفت =

الآية في صفحة ٣٣٩

الآية في صفحة ٣٤٢

[٧٣] لو اجتمعوا له لو انضم بعضهم إلى بعض [٧٤] ما قدرُوا الله حق... ما عرفوا الله المعرفة الصحيحة [٧٨] حق جهاده الجهاد الحق على أكمل وجه اجتباكم استخلصكم واصطفاكم لدينه

الجزء السابع عشر

وعبادته حرج ضيق وذلك بتكليفكم ما يشق ويغسر عليكم ملة الزموا ملة أي دين مولاكم مالكم وناصركم ومتولي أموركم.

٧٧- قال رسول الله ﷺ:

«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يُسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» متفق عليه

= في الصلاة. وأخرجه سعيد ابن منصور، عن ابن سيرين مرسلًا بلفظ: كان يقبل بصره، فنزلت. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن سيرين مرسلًا: كان الصحابة يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، فنزلت. أسباب نزول الآية - ٤١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن عمر قال: وافقت ربي في أربع: نزلت ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٢﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سورة المؤمنون

الآية، فلما نزلت قلت أنا: فبارك الله أحسن الخالقين.

أسباب نزول الآية - ٦٧ - أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبیر قال: كانت قريش تسمر حول البيت ولا تطوف به، ويفتخرون به فأنزل الله مستكبرين به سامراً تهجرون.

أسباب نزول الآية - ٧٦ - أخرج النسائي والحاكم، عن ابن عباس قال: جاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد أنشدك الله والرحم، قد أكلنا العلهز يعني الوبر والدم، فأنزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا الربهم وما يتضرعون. وأخرج البيهقي في الدلائل بلفظ: إن ابن إياز الحنفي لما أتى به النبي ﷺ وهو أسير خلى سبيله وأسلم، فلحق بمكة، ثم رجع، فحال بين أهل مكة وبين الميرة من اليمامة، حتى أكلت قريش العلهز، فجاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ فقال: أأنت تزعم أنك بعثت رحمة للعالمين؟ قال: بلى، قال: =



عند الشافعي

الآية
في صفحة
٣٤١

الآية
في صفحة
٣٤١

الآية
في صفحة
٣٤٧

[١] ﴿أَفَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ نجحوا وسعدوا وفازوا بالنعيم الدائم [٢] ﴿خَاشِعُونَ﴾ مُتَذَلِّلُونَ خائفون ساكنون [٣] ﴿الْغَوْرُ﴾ ما لافائدة فيه من قول أو عمل [٦] ﴿فَانْهَمَّ غَيْرَ مُلْمِئِينَ﴾ غير مُعْدُولِينَ بنسبتهم

٣٤٢

إلى ما فيهم * [٧] ﴿وَرَأَى﴾

ذلك أكثر مما بيّناه

وشرعناهُ ﴿الْعَادُونَ﴾

المتجاوزون حدود الله

[٨] ﴿رَاعُونَ﴾ مراعون،

حافظون

لها [١٠] ﴿الْوَارِثُونَ﴾

المستحقون

[١١] ﴿الْفَرْدَوْسِ﴾ أعلى

الجنان وأفضلها [١٢] ﴿مِنْ﴾

سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ خلقنا آدم

من خلصة مسلوقة

(مُستخرجة) من

طين [١٣] ﴿نُطْفَةٍ الْمُنِيِّ﴾

(الحيوان المنوي) ﴿قَرَارٍ﴾

مكين مُستقر حصين

(الرحم) [١٤] ﴿عَلَقَةٍ﴾

قطعة من دم متجمد

﴿مُضْغَةٍ﴾ قطعة من لحم

بمقدار ما يُمضغ ﴿خَلْقًا﴾

آخر.. مَبِينًا لِلأَوَّلِ (بنفخ

الروح فيه) ﴿فَتَبَارَكَ اللهُ﴾

تبييه على اختصاصه بالخلق

[١٧] ﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ سبع

سماوات طباقاً عن

الخلق.. الذين هم تحتها

سورة المؤمنون ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَاجَ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلْمِئِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخِرَ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعُثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

[المؤمنون]

(قرار)
بالقليل

[قرار]
بالإمالة
(عظماً)

(العظم)
[أنشأناه]

﴿غَافِلِينَ﴾.. عن أن تسقط عليهم فتهلكهم.

٣- قال رسول الله ﷺ: «(من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)».

* ذكر اللوم هنا تنبيهاً على أنهم لا يفعل بهم ما فوق اللوم.

فقد قتلت الآباء بالسيف والأبناء بالجوع، فنزلت.

﴿سورة النور﴾

أسباب نزول الآية ٣- قوله تعالى: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية﴾. أخرج النسائي، عن عبد الله بن عمرو، قال:

كانت امرأة يقال لها أم مهزول، وكانت تسافح، فأراد رجل من أصحاب النبي ﷺ أن يتزوجها، فأنزل الله =

الآية
في صفحة
٣٥٠

[١٨] ﴿بَقْدَرٌ﴾ بمقدار مافيه الكفاية والمصلحة [٢٠] ﴿شَجْرَةٌ﴾ وأنشأنا بهذا الماء شجراً مباركاً (شجر الزيتون) ﴿بِالدَّهْنِ﴾ تَنْبَتُ وَمَعَهَا الدَّهْنُ أَي الزَّيْتُ ﴿صَبِغٌ لِلْأَكْلِينَ﴾ تَنْبَتُ بِمَا هُوَ إِدَامٌ يُعْمَسُ فِيهِ الخبزُ (الزيت) ٣٤٣

الجزء الثامن عشر

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَنَاعَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَدَرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِاللَّهْنِ وَصَبِغٌ لِلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّسُقْيِكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عِندِهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَّوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورَ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

[٢١] ﴿الأنعام﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز ﴿لعبرة﴾ لعة وأية على القدرة والرحمة [٢٢] ﴿وعليها﴾ وعلي الإبل منها ﴿الفلك﴾ السفن [٢٤] ﴿الملاء﴾ الزعماء ووجوه القوم ﴿يتفضل﴾ عليكم ﴿يتراأس﴾ ويشرف عليكم [٢٥] ﴿إن هو﴾ ما هو ﴿به جنه﴾ جنون، أو جن يخبلونه ﴿فتربصوا﴾ انتظروا واصبروا عليه ﴿حتى حين﴾ إلى وقت شفائه من جنونه [٢٧] ﴿الفلك﴾ السفينة ﴿بأعيننا﴾ برعايتنا وحفظنا ﴿جاء أمرنا﴾ .. بنزول العذاب بهم ﴿فار التنور﴾ نبع الماء بكثرة من التنور الذي يخبز فيه ﴿فاسلك﴾ فيها ﴿فادخل في الفلك﴾ ﴿زوجين﴾ ذكراً وأنثى من كل نوع ﴿سبق عليه القول﴾ سبق القضاء بإهلاكه.

[فأنشأنا]
[سیناء]
[تنبت]
[تسقيكم]
[رجأمرنا]
باسقاط الهمزة الأولى
[جاء أمرنا]
بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها ألفاً مع المد المشع
[كل]

﴿والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين﴾ . وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم، من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، قال: كان رجل يقال له مزيد يحمل من الأنبار إلى مكة حتى يأتيهم، وكانت امرأة بمكة صديقة له يقال لها عناق، فاستأذن النبي ﷺ أن ينكحها، فلم يردّ عليه شيئاً حتى نزلت ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ الآية، فقال رسول الله ﷺ: يا مزيد ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ الآية، فلا تنكحها. وأخرج سعيد بن منصور، عن مجاهد قال: لما حرم الله الزنا، فكان زوان عند من جمال، فقال الناس: لينطقن فليتزوجن، فنزلت أسباب نزول الآية ٦- قوله تعالى: ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ الآية. أخرج البخاري، من طريق عكرمة، عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: البينة أو حدّ في ظهرك، فقال:

الآية في صفحة ٣٥٠

[٢٩] ﴿مُنزَلًا﴾ إنزالاً، أو مكان إنزال [٣٠] ﴿لآيَاتٍ﴾ لعبراً يُتَعَطُّ بها ﴿لِمُبْتَلِينَ﴾ لمختبرين عبادنا لنعرف من يعتبر ممن يُهملُ (ونحن أعلم بهم) [٣١] ﴿قَرْنَا آخِرِينَ﴾ عاداً (قوم نبي الله هود)

٣٤٤

سورة المؤمنون ٢٣

[٣٣] ﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾ نعمناهم

ووسعنا عليهم فبطروا

[٣٦] ﴿هَيَّاتِ﴾ بعد وقوع

ذلك [٣٧] ﴿إِنْ هِيَ﴾ ما

هي ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ يموت

بعضنا ويخلفهم بالولادة

آخرون يحيون [٣٨] ﴿إِنْ

هُوَ﴾ ما هو [٤٠] ﴿عَمَّا

قليل﴾ بعد زمن قليل

[٤١] ﴿فَأَخَذْتَهُمْ﴾ .. صيحة

جبريل، أو العذاب الشديد

﴿بِالْحَقِّ﴾ بالجزاء العادل

الذي يستحقونه

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءً﴾ ..

هالكين، لابقية لهم، كغناء

السَّيْلِ * ﴿فَبَعْدًا﴾ هلاكاً،

أو بُعْدًا من الرَّحْمَةِ

[٤٢] ﴿قَرُونًا آخِرِينَ﴾ أمماً

أخرى.

* الغناء: هو ما علا السَّيْلِ من

الزَّيْد (الرَّغْوَةِ) والقش مما

يذهب ويفترق فلا يبقى منه

شيء.

= يا رسول الله، إذا رأى

أحدنا مع امرأته رجلاً

ينطلق يلتمس البينة؟ فجعل

النبي ﷺ يقول: البينة أو

فَإِذَا أُسْتَوِيَتْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخِرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِفْقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَاهِدًا إِلَّا بَشْرًا مِثْلَكُم بِأَيِّ كُلِّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِن أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِثْلَكُمُ إِنَّا لَنَخْسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَلَيْدَكُمُ أَنْ كُرِمُ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنَّكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هَيَّاتِ هَيَّاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيعُنَّ نِذِيرِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخِرِينَ ﴿٤٢﴾

(منزلاً)

[أنشأنا]

(أن)

[متمم]



حد في ظهره، فقال هلال: والذي بعثك بالحق، إني لصادق، ولينزلن الله ما يرى ظهري من الحد؛ فنزل جبريل، فانزل الله ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إن كان من الصادقين﴾. وأخرجه أحمد بلفظ: لما نزلت ﴿والذين يرمون المحصنات﴾ ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ﴿قال سعد بن عبادة وهو سيد الأنصار: أهكذا نزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار، ألا تسمعون ما يقول سيدكم؟ قالوا: يا رسول الله لا تلمه فإنه رجل غيور، والله، ما تزوج امرأة قط فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته، فقال سعد: والله يا رسول الله، إني لأعلم أنها حق وأنها من الله، ولكنني تعجبت أني لو وجدت لكاعاً قد تفخذها رجل لم يكن لي أن أنحيه ولا أحرکه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته. قال: فما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية، وهو =

[٤٤] ﴿تَتَرَى﴾ مُتَّبَاعِينَ عَلَى فتراتٍ، رسولاً بعد رسولٍ ﴿أحاديث﴾.. للعبارة [٤٥] ﴿بآياتنا﴾ بالمعجزات الحسيّةِ ﴿وسُلطانٍ مُبينٍ﴾ بُرهانٍ بينٍ مُظهِرٍ للحقِّ [٤٦] ﴿عالين﴾ متكبرين، متطاولين على

النَّاسِ بَغْياً [٤٧] ﴿لنا﴾ عابدونٍ خاضعون لنا،

٣٤٥

الجزء الثامن عشر

مَاتَسِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتَرَى
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْلِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا الْاُنُومُنِ لِبَشَرِينَ مِثْلِنَا
وَقَوْمَهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنٍ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

خامدون كالعبيد
[٤٩] ﴿الكتاب﴾ التوراة
[٥٠] ﴿آية﴾ معجزة دالة
على كمال القدرة الإلهية
﴿آويناها﴾ صيرناها
وسقناها ﴿إلى ربوة﴾ إلى
مكان مرتفع من البلاد
(بيت المقدس) ذات
قرارٍ فيها أسباب الاستقرار
من الزرع والثمار ﴿معين﴾
ماء جارٍ [٥٢] ﴿أمتكم﴾
مليتكم وشريعتكم
[٥٣] ﴿فتقطعوا أمرهم﴾
تفرقوا في أمر دينهم ﴿زبُرًا﴾
أحزاباً وفرقاً مختلفة
[٥٤] ﴿ذَرَهُمْ﴾ اتركهم
﴿غمرتهم﴾ ما يحيط بهم من
جهل وضلالة تغمرهم
﴿حتى حين﴾ إلى الوقت
المقدر لإهلاكهم
[٥٥] ﴿نمدهم به﴾ نجعله
مدداً لهم [٥٧] ﴿مشفقون﴾
خائفون شديدو الحذر.

٥١ - قال رسول الله ﷺ: «أيها

طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر؛ أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء يارب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وغذي بالحرام، فأتى يستجاب لذلك؟!».

= أحد الثلاثة الذين تيب عليهم. فجاء من أرضه عشاءً فوجد عند أهله رجلاً، فرأى بعينه وسمع بأذنه، فلم يهيجهُ حتى أصبح؛ فغدا إلى رسول الله ﷺ وقال له: إني جئت أهلي فوجدت عندها رجلاً، فرأيت بعيني وسمعت بأذني، ففكره رسول الله ﷺ ما جاء به واشتد عليه، واجتمعت الأنصار فقالوا: قد ابتلينا بما قال سعد ابن عبادة، الآن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية ويظلم شهادته في الناس، فقال هلال: والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجاً؛ فوالله إن رسول الله ﷺ يريد أن يأمر بضربه، فأنزل الله الوحي، فأمسكوا عنه =

[يستأخرون]

[رسلنا]

[تتراً]

[وإذا وقف]

[عليها له]

[وجهان فتح]

[وامالة]

[لا يؤمنون]

[جاء أمة]

[سهلوا الهمة]

[الثانية]

[أنؤمن]

[رَبْوَةٍ]

[وَأَنَّ هَذِهِ]

[أَيَحْسَبُونَ]

[يؤمنون]

[٦٠] ﴿يُوتُونَ مَا آتَوْا﴾ يعطون ما أعطوا من الصدقات ﴿قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾.. خائفة ألا تقبل أعمالهم
 [٦١] ﴿لَهَا سَابِقُونَ﴾ ظافرون بنيلها [٦٢] ﴿وَسَعَهَا﴾ قَدَّرَ طاقاتها من الأعمال ﴿كِتَابٌ﴾ صحيفة أعمال

العبد [٦٣] ﴿غَمْرَةٌ﴾ غفلة

٣٤٦

سورة المؤمنون ٢٣

وجَهْلٌ يحيط بهم

ويغمرهم [٦٤] ﴿مُتْرَفِيهِمْ﴾

مُنْعَمِيهِم الذين أبطرتهم

النعم ﴿بِجَارُونَ﴾ يصرخون

مستغيثين بربهم

[٦٦] ﴿تَنكِصُونَ﴾ ترجعون

معرضين عن سماعها

[٦٧] ﴿مُتَكَبِّرِينَ بِهِ﴾

مُتَعَطِّمِينَ بالبيت الحرام

بأنكم أهله وأنكم في أمنٍ،

بخلاف سائر الناس في

مواطنهم ﴿سَامِرًا﴾

تتحدثون بالليل مجتمعين

حول البيت ﴿تَهْجُرُونَ﴾

تهذون وتفحشون القول

طعناً في القرآن [٦٨] ﴿أَفَلَمْ

يَدَّبَّرُوا﴾ .. يتدبروا ويتأملوا

[٧٠] ﴿بِهِ جِنَّةٌ﴾ جنون

[٧١] ﴿بِذِكْرِهِمْ﴾ بفخرهم

وشرفهم (القرآن لأنه نزل

بلغتهم) [٧٢] ﴿خَرَجًا﴾

أجراً [٧٤] ﴿لِنَكْبُونُ﴾

لمبتعدون عن الحق

زائغون عن الصواب.

٦٠- قالت السيدة عائشة رضي

الله عنها - يارسول الله ﴿الذين

يا

بنت الصديق، ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عز وجل﴾.

أخرجه أحمد والترمذي وابن أبي حاتم.

حتى فرغ من الوحي، فنزلت ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ الآية. وأخرج أبو يعلى مثله من حديث أنس.

وأخرج الشيخان وغيرهما، عن سهل بن سعد قال: جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال: اسأل لي رسول الله

ﷺ، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فقتله، أيقنت به؟ أم كيف يصنع؟ فسأل عاصم رسول الله ﷺ، فعاب

رسول الله ﷺ السائل، فلقبه عويمر فقال: ما صنعت؟ قال: ما صنعت؟! إنك لم تأتني بخير، سألت رسول

الله ﷺ فعاب السائل. فقال عويمر: فوالله لآتين رسول الله ﷺ فلا سأئته، فسأله فقال: إنه أنزل فيك وفي

صاحبك، الحديث. قال الحافظ بن حجر: اختلفت الأئمة في هذه المواضع؛ فمنهم من رجح أنها نزلت في =

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَنكِفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٧﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمَلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْحَرُونَ
 ﴿٦٩﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكِبُونَ ﴿٧١﴾ مُتَكَبِّرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
 ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رِبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٩﴾

(تهجرون)

يوتون ما آتوا وقلوبهم وجلة هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر وهو يخاف الله عز وجل؟ قال: «لا يابنت أبي بكر، يا بنت الصديق، ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عز وجل».

[٧٥] ﴿لَلْجَوِّ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ لَتَمَادَوْا وَعَانَدُوا فِي ضَالَّتِهِمْ ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَعْمُونَ عَنِ الرَّشْدِ مَتَحِيرِينَ
 [٧٦] ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فَمَا خَضَعُوا ﴿بِضُرْعُونَ﴾ يَدْعُوهُ تَعَالَى مُتَذَلِّينَ [٧٧] ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا

الجزء الثامن عشر ٣٤٧

عذاب﴾ أَصْبَانَهُمْ بِمُحَنَّةٍ شَدِيدَةٍ كَأَنَّهَا كَانَتْ وَرَاءَ بَابٍ مَغْلَقٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِمْ ﴿مُبْلِسُونَ﴾ آيسُونَ مِنَ النَّجَاةِ، مَتَحَسَّرُونَ وَاجْمُونَ [٧٩] ﴿ذُرَّاكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ وَبَتَّكُمْ فِي الْأَرْضِ بِالتَّنَاسُلِ [٨٣] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أَكَاذِبُهُمُ الْمَسْطُورَةُ فِي كِتَابِهِمْ [٨٨] ﴿مَلَكُوتُ الْمَلِكِ الْوَاسِعِ الْعَظِيمِ﴾ يُجِيرُ يُغِيثُ وَيُحْمِي مِنْ يَشَاءُ ﴿وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لَا يُغَاثُ وَلَا يُحْمَى مِنْ أَرَادَ سَبْحَانَهُ تَعْدِيبُهُ [٨٩] ﴿فَأَنى تُسْحَرُونَ﴾ فَكَيْفَ تُخَدَعُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ كَأَنَّكُمْ مَسْحُورُونَ؟

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ الْجَوِّ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [٧٥] ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرِّبِّهِمْ وَمَا يَنْضُرُّونَ﴾ [٧٦] ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [٧٧] ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [٧٨] ﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [٧٩] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٨٠] ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾ [٨١] ﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [٨٢] ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٨٣] ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٨٤] ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥] ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [٨٦] ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْفِقُ﴾ [٨٧] ﴿قُلْ مَنْ مِنْ يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٨٨] ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنى تُسْحَرُونَ﴾ [٨٩]

٧٥ - قال رسول الله ﷺ: «إني ممسك بحجر كرم (أي بمشدة الإزار) هلُم (تعالوا) عن النار وتغلبوني، تتفاحمون فيها تفاحم الفراش والجنادب، فأوشك أن أرسل حجركم».

أخرجه أبو يعلى.

شأن عويمر، ومنهم من رجح

أنها نزلت في شان هلال، ومنهم من جمع بينهما بأن أول من وقع له ذلك هلال، وصادف مجيء عويمر أيضاً، فنزلت في شأنهما معاً، وإلى هذا جنح النووي، وتبعه الخطيب فقال: لعلهما اتفق لهما ذلك في وقت واحد. قال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن النزول سبق بسبب هلال، فلما جاء عويمر ولم يكن له علم بما وقع لهلال أعلمه النبي ﷺ بالحكم، ولهذا قال في قصة هلال: فنزل جبريل، وفي قصة عويمر: قد أنزل الله فيك، فيؤول قوله قد أنزل الله فيك، أي فيمن وقع له مثل ما وقع لك. وبهذا أجاب ابن الصباغ في الشامل. وحنح القرطبي إلى تجويز نزول الآية مرتين. وأخرج البزار، من طريق زيد بن مطيع، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر لو رأيت مع أم رومان رجلاً، ما كنت فاعلاً به؟ قال: كنت فاعلاً به شراً، قال: وأنت يا عمر؟ قال: كنت أقول: لعن الله الأعجز وإنه لخبيث، فنزلت. قال الحافظ ابن حجر: لا مانع من تعدد الأسباب.



[أءذا] قالون وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال (أءذا) بتسهيل الثانية بلا إدخال (مئتنا) (إنا) [أنا] بالتسهيل مع الإدخال ((تذكرون)) الآيه ٨٩-٨٧ [سيقولون] [الله] [فأنى] [فأنى] [فأنى] بالتفتح والتفخيل

[٩١] ﴿لذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ لِنَفْسِهِ كُلُّ إِلَهٍ يَكْذِبُونَ كَذِبًا وَأَضْحًا﴾ [٩٦] ﴿ادْفَعْ﴾ رُدَّ
 [٩٧] ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾ أَعْتَصِمُ وَأَمْتَعُ بِكَ ﴿هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ وَسَاوَسِهِمُ الْمُغْرِبَةَ بِالْمَعَاصِي [٩٨] ﴿أَنْ
 يَحْضُرُونِ﴾ أَنْ يَحْضُرَنِي ٣٤٨

سورة المؤمنون ٢٣

بَلْ آتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩١﴾ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
 وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩٢﴾ عَلِيمِ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٩٣﴾ قُلْ رَبِّ
 إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٦﴾
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السِّيئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٧﴾
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
 رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
 ارْجِعُونِ ﴿١٠٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
 هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠١﴾ فَاِذَا نَفَخَ
 فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٢﴾
 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ ﴿١٠٤﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٥﴾

(عالم)

[جا] أحدهم [بإسقاط الأولى] جاء أحدهم بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وله إبدال ألفا مع القصر

[لعلي]

الجن [٩٩] ﴿ارجعون﴾
 أرجعوني أعيدوني [١٠٠] ﴿فيما تركت﴾ فيما تركته وانصرفت عنه من إيمان وعمل ﴿من ورائهم﴾ أمامهم ﴿برزخ﴾ حاجز يصدّهم عن الرجوع إلى الدنيا [١٠١] ﴿يومئذ﴾ عند النفخة الثانية مباشرة (يوم الفزع الأكبر) [١٠٢] ﴿ثقلت موازينه﴾ كثرت خيراته فرجحت على السيئات [١٠٣] ﴿خفت موازينه﴾ قلت خيراته فرجحت عليها السيئات [١٠٤] ﴿تلفح وجوههم النار﴾ تحرقها وتشويها ﴿كالحون﴾ مكشرون في عبوس، قد تقلصت شفاههم عن أسنانهم.

٩٩- قال رسول الله: «بادروا بالأعمال سبعا: هل تنتظرون إلا فقرا منسيا، أو غنى مطغيا، أو مرضا مفسدا، أو همرا مفندا (أي مسبا لنقص في العقل وهو الخرف)، أو موتا مجهزا (أي سريعا) أو الذجال فشر غائب ينتظر، أو الساعة والساعة أدهى وأمر» [١٠٥].

أسباب نزول الآية- ١١ إلى ١٢- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ الآيات. أخرج الشيخان وغيرهما، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أفرغ بين نسائه، فأيتها خرج سهمها خرج بها معه، فأفرغ بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي، فخرجت - وذلك بعدما أنزل الحجاب - فأنأ أحمل في هودجي وأنزل فيه. فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوه، وقفل، ودنونا من المدينة آذن لييلة بالرحيل، فقامت فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل، فلمست صدري فإذا عقد من جزع أظفار قد انقطع، فرجعت الشمس عقدي، فحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أني فيه، قالت: وكان النساء إذا ذاك خفافا لم يثقلن =

الأية ٣٥

[١٠٦] ﴿غَلِبَتْ عَلَيْنَا﴾ اسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا وَمَلَكَتْنَا ﴿شَقَوْنَا﴾ ضَلَلْنَا وَفَسَادُ أَنْفُسِنَا [١٠٨] ﴿أَخْسَوْا فِيهَا﴾
ابْعُدُوا وَاسْكُتُوا سَكُوتَ ذَلٍّ وَهُوَ [١١٠] ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا﴾ جَعَلْتُمُوهُمْ مَهْزُوءًا بِهِمْ

الجزء الثامن عشر

٣٤٩

[١١٢] ﴿لَيْسْتُمْ﴾ مَكْثْتُمْ ..
[١١٣] ﴿فَأَسْأَلُ الْعَادِينَ﴾ ..

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُنَلِّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ بِهَا تُكَدِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا

رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِن عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ أَخْسَوْا فِيهَا

وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَاَمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ

كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ فَسْئَلُ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِن لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنكُم

كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَاتُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

(أخسؤوا)
له فيها ثلاثة
البدل

(سخرىيا)

أَصْحَابِ الْعَدَدِ وَالْحِسَابِ،
أَوْ الْمَلَائِكَةُ الْمُحَصِّنِينَ
أَعْمَالِ الْخَلْقِ [١١٤] ﴿إِن
لَّبِئْتُمْ﴾ مَا مَكْثْتُمْ
[١١٥] ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ أَظَنَنْتُمْ أَنَّنَا
أَبْدَعْنَاكُمْ لِعِبَاءٍ وَبَاطِلًا
مَجْرَدًا عَنِ حِكْمَةٍ؟
[١١٦] ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ﴾ ارْتَفَعَ
بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّهُ أَنْ يَحِيطَ بِهِ
وَصَفِ [١١٧] ﴿حِسَابُهُ﴾
مَحَاسِبُهُ.

= ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن
العلاقة من الطعام؛ فلم
يستنكر القوم ثقل اليهودج
حين رحلوه ورفعوه، فبعثوا
الجمال وساروا. ووجدت
عقدي عندما سار الجيش،
فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا محيب، فتيممت
منزلي الذي كنت فيه،
فظننت أن القوم سيفقدوني
فيرجعون إلي، فبينما أنا
جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت. وكان صفوان بن
المعطل قد عرس (نزل

سورة السجدة

بالمكان آخر الليل) وراء الجيش فأدلىج، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فعرفني حين رأني، وكان
يراني قبل أن يضرب عليّ الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه [بقوله إنا لله وإنا إليه راجعون] حين عرفني،
فخمرت وجهي بجلبابي، فوالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته،
فوطيء على يدها، فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة،
فهلك من هلك في شأنني. وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول. فقدمت المدينة فاشتكت حين
قدمنا شهراً، والناس يفيضون في قول أهل الإفك، ولا أشعر بشيء من ذلك، حتى خرجت بعدما نقهت،
وخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وهو متمرزنا، فعثرت أم مسطح في مرطها (كسائها)، فقالت: تمس
مسطح، فقلت لها: بنس ما قلت، تسبين رجلا شهد بدرأ؟ قالت: أي هنتاه! ألم تسمعي ما قال؟ قلت: وماذا =

[١] ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ أَوْ جَبْنَا الْعَمَلَ بِأَحْكَامِهَا عَلَيْكُمْ [٢] ﴿اجْلِدُوا﴾ اضْرِبُوا ضَرْباً يَوْمُ الْجِلْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْسِرَ عَظْماً أَوْ يَقَطَعَ لِحْماً ﴿كُلٌّ وَاحِدٌ﴾ .. حُرٌّ غَيْرٌ مُحْصَنٍ (غَيْرِ مَتْرُوجٍ) ﴿مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾ مِئَةُ ضَرْبَةٍ *

﴿لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾

لَا تَرَكُوا شَيْئاً مِنْ حُدُومَا الْمَقْرَرِ رَحْمَةً وَشَفَقَةً، أَوْ بِسَبَبِ شَفَاعَةِ ﴿دِينِ اللَّهِ﴾ حُكْمِهِ [٤] ﴿يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ بِقَذْفِ الْعَفِيفَاتِ بِالزَّانِ أَوْ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمْ [٦] إِقْرَارُهُ [٨] بِدْرَأِ عَنْهَا الْعَذَابِ يَدْفَعُ عَنْهَا الْعُقُوبَةَ (الرَّجْمَ).

٢ - إن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ؟ فكلمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ: «أنشف في حد من حدود الله تعالى؟!»، ثم قام فاختطب، ثم قال: «إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

متفق عليه.
* ويُزاد على ذلك، بالسنة: تغريب عام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾



[وَفَرَضْنَاهَا] [تَذَكَّرُونَ]]

[رَأْفَةٌ]

[شُهَدَاءَ] [إِلَّا] [بِتَسْهِيلِ الْفَاتِيئَةِ] [وَوَجْهٍ آخَرَ] [وَهُوَ إِبْدَالُهَا] [وَأَوْ]

[«أَرْبَعٌ»] [أَنَّ لَعْنَتَ] [«الْخَامِسَةَ»] [أَنَّ] [«الْخَامِسَةَ»] [أَنَّ] [غَضَبَ] [اللَّهِ]

قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً إلى مرضي. فلما دخل علي رسول الله ﷺ قلت: أتأذن لي أن آتي أبوي، وأنا أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي، فجئت أبوي، فقلت لأمي: يا أمه ما يتحدث الناس؟ قالت: أي بنية هونني عليك، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيعة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها، قلت: سبحان الله أوقد تحدث الناس بهذا؟! فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت، لا يرقأ (لا يجف) لي دمع، ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكي. ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي، يستشيرهما في فراق أهله. فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم من براءة أهله، فقال يا رسول الله: هم أهلك ولا تعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: لن يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجارية تصدقك. فدعا بريرة، فقال: أي بريرة، هل رأيت من شيء يريبك من عائشة؟ قالت: والذي =

[١١] ﴿بِالْإِفْكِ﴾ أقبِح الكذب وأفحشه، والمراد ما أفك به على عائشة رضي الله عنها، وقد أنزل الله ببراءتها قرآناً يتلى ﴿عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ جماعة منكم ﴿الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ تحمّل معظمه (هو عبد الله بن

أبي بن سلول رأس المنافقين) [١٢] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً [١٤] ﴿فِي مَا أَفْضْتُمْ فِيهِ﴾ بسبب ما خضتُم فيه من حديث الإفك [١٥] ﴿تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِكُمْ﴾ يرويه بعضكم عن بعض ﴿تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾ تظنونه سهلاً لاتبعة له [١٦] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿مَا يَكُونُ لَنَا﴾ لا يليق بنا ﴿سُبْحَانَكَ﴾ أنزه الله تنزيهاً (يراد بها التعجب من شناعة هذا الكذب المفترى) ﴿بُهْتَانٌ﴾ كذب شنيع يهت سامعه ويدهشه لفظاعته.

١٩ - قال رسول الله ﷺ: «لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة». أخرجه مسلم. وقال ﷺ: «لا تظهر الشماتة لأخيك، فیرحمه الله ویتليک». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

= بعثك بالحق، إن (ما) رأيت عليها أمراً أغمصه (أطعن فيه) عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا فَوَهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ آيَاتٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَإِنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

[لا تحسبوه]

[تحسبونه]

[رؤف]

أهلها، فتأتي الداجن فتأكله؛ فقام رسول الله ﷺ على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي، فقال: يا معشر المسلمين، من يعذرن من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي (أي من يقوم بعذري إن كفايته على سوء صنيعه فلا يلومني؟) فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، قالت: وبكيت يومي ذلك، لا يرقأ (لا يجف) لي دمع، ثم بكيت تلك الليلة لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، وأبوأي يظنان أن البكاء فالتق كبدتي؛ فبينما هما جالسان عندي، وأنا أبكي، استأذنت علي امرأة من الأنصار، فأذنت لها، فجلست تبكي معي، ثم دخل رسول الله ﷺ فسلم ثم جلس، وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء، فنشهد ثم قال: أما بعد، يا عائشة، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت قد ألمت بذنب فاستغفري الله ثم توبى إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه. فلما قضى مقالته قلت لأبي: أحب عني رسول الله ﷺ، =

[٢١] ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرْفُهُ وَأَثَارُهُ وَمَذَاهِبُهُ ﴿يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾ يَوْجِعُ مِنْ يَتَّبِعُهُ بِمَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ الذَّنُوبِ ﴿الْمُنْكَرِ﴾ مَا يُنْكَرُهُ الشَّرْعُ وَيَنْهَى عَنْهُ ﴿مَا زَكَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ مَا تَطَهَّرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ دَنْسِ

الذَّنُوبِ ﴿أَبَدًا﴾ إِلَى آخِرِ

سورة التور ٢٤

الدَّهْرِ [٢٢] ﴿لَا يَأْتِلُ﴾ لَا

يُقَسِّمُ ﴿أُولُو الْفَضْلِ﴾

أَصْحَابُ الزِّيَادَةِ فِي الدِّينِ؛

وَقَدْ نَزَلَ ذَلِكَ فِي أَبِي بَكْرٍ

وَكَانَ قَدْ حَلَفَ عَلَى مَسْطَحٍ

أَنْ يَزُويَ عَنْهُ فَضْلَهُ (يَمْنَعُ

عَنْهُ عَطَاءَهُ) لِأَنَّهُ كَانَ الَّذِي

افْتَرَى حَدِيثَ الْإِفْكِ بِحَقِّ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ ﴿السَّعَةِ﴾

الْغِنَى وَوَفْرَةَ الرِّزْقِ أَنْ

يُوتُوا... عَلَى أَنْ لَا يُعْطُوا..

[٢٣] ﴿يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾

يَقْذِفُونَ الْعَفِيفَاتِ

الْمُصَوَّنَاتِ (وَمِثْلَهُنَّ

الْمُحْصَنُونَ) ﴿الْغَافِلَاتِ﴾

السَّلِيمَاتِ الصُّدُورِ،

الْمُنْصَرَفَاتِ عَنِ التَّفْكِيرِ

فِيمَا يُغْضِبُ اللَّهَ

[٢٥] ﴿دِينَهُمُ الْحَقُّ﴾

جِزَاءَهُمُ الثَّابِتُ لَهُمْ بِالْعَدْلِ

[٢٦] ﴿الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِينَ﴾

الْفَاسِدَاتُ أَهْلٌ لِلْفَاسِدِينَ

[٢٧] ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾

تَسْتَأْذِنُوا.

٢٣- دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِرَبْرَةٍ

(جَارِيَتِهِ) فَقَالَ: أَيُّ رَبْرَةٍ، هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَتْ لَهُ بِرْبَرَةٍ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ (مَا) رَأَيْتَ مِنْهَا أَمْرًا

فَطُ أَعْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَيَأْتِي الدَّاجِنُ فَيَأْكُلُهُ.

٢٧- سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُدْرِي مَا أَقُولُ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أُدْرِي مَا أَقُولُ، فَقُلْتُ،

وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ: وَاللَّهِ، لَقَدْ عَرَفْتُ أَنْكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهِدَا، حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ، وَلَنْ

قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَا تَصْدُقُونِي. وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ

بَرِيئَةٌ، لِتَصْدُقَنِي. وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجْدِي وَلَكُمْ مِثْلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ (أَيُّ يَعْقُوبَ): ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ =

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتِهِ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنَوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُذَيَّفُ فِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

﴿خطوات﴾

[يامر]

[ياتل]

[يؤفهم]

[الله]

﴿بيوتاً﴾

﴿بيوتكم﴾

﴿تستانسوا﴾

﴿تذكرون﴾

[٢٨] ﴿أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ أَطَهَرُ لَكُمْ مِنْ دَنَسِ الرِّبْيَةِ وَالِدِنَاءِ [٢٩] ﴿جَنَاحٌ﴾ إِثْمٌ ﴿مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ مَنَفَعَةٌ وَمَصْلَحَةٌ لَكُمْ [٣٠] ﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ يَكْفُوا نَظْرَهُمْ عَنِ الْمَحْرَمِ [٣١] ﴿يُبْدِينَ﴾ يُظْهِرْنَ زِينَتَهُنَّ مَوَاضِعَ

الجزء الثامن عشر

٣٥٣

زِينَتَهُنَّ مِنَ الْجَسَدِ
 ﴿لِيَضْرِبْنَ﴾ وَلِيَلْقِينَ وَلِيُسَلِّدْنَ
 ﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ أَغْطِيَةً رُؤُوسِهِنَّ
 ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ مَوْضِعَ فَتْحَةِ
 الثَّوْبِ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ
 ﴿لِيَعْلُوْتَهُنَّ﴾
 لِأَزْوَاجِهِنَّ ﴿نِسَائِهِنَّ﴾
 النِّسَاءِ الْمُخْتَصَّاتِ بِهِنَّ
 لِلخِدْمَةِ وَالصُّحْبَةِ
 ﴿التَّابِعِينَ﴾ الخدم ﴿غَيْرِ أَوْلِي
 الإِرْبَةِ﴾ غَيْرِ أَصْحَابِ
 الْحَاجَةِ إِلَى النِّسَاءِ وَالقُدْرَةِ
 عَلَى مَلَامَسَتِهِنَّ ﴿لَمْ يَظْهَرُوا
 عَلَى..﴾ لَمْ يَلْغُوا الْعُلْمَ، أَوْ
 لَمْ يَبْلُغُوا حَدَّ الشَّهْوَةِ
 فِيمَيَّزُوا بَيْنَ مَا يُشْتَهَى مِنْ
 النِّسَاءِ وَبَيْنَ غَيْرِهَا ﴿وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ﴾ قَالَ الْعُلَمَاءُ: التُّوبَةُ
 وَاجِبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، فَإِنْ
 كَانَتِ الْمَعْصِيَةُ بَيْنَ الْعَبْدِ
 وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَتَعَلَّقُ
 بِحَقِّ آدَمِيٍّ، فَلَهَا ثَلَاثَةٌ
 شُرُوطٌ: أَحَدُهَا: أَنْ يُقْلِعَ
 عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ
 يَنْدَمَ عَلَى فِعْلِهَا، وَالثَّلَاثُ:
 أَنْ يَعْزِمَ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهَا

[يُودْنَ]

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ تُوذْنَ لَكُمْ وَإِنْ
 قِيلَ لَكُمْ آرِجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
 فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٣٩﴾
 قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
 ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
 زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ
 وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
 آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
 أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤١﴾

((بُيُوتًا))

(غَيْرِ)

[أَيْهَا] وَقَفَا

[المؤمنون]

أَبَدًا؛ فَإِنْ فَقَدَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ لَمْ تَصَحَّ تَوْبَتُهُ. وَإِنْ كَانَتِ الْمَعْصِيَةُ تَتَعَلَّقُ بِآدَمِيٍّ فَشُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ: هَذِهِ الثَّلَاثَةُ، وَأَنْ يَرَى مِنْ حَقِّ صَاحِبِهَا.

٣٠ - قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةٌ، فَأَقْبَلَ ابْنَ أُمِّ مَكْنُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْتَجِبًا مِنْهُ» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يَبْصُرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَعَمِيَّاءُ أَنْتُمْ؟! أَلَسْتُمْ تَبْصُرَانَهُ؟!».

المستعان على ما تصفون. ثم تحولت فاضطجعت على فراشي، فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه، ولا خرج من أهل البيت أحد، حتى أنزل الله على نبيه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (شدة كرب من ثقل الوحي)، فلما سُرِّي عنه، كان أول كلمة تكلم بها أن قال: أبشري يا عائشة، أما الله فقد برأك، فقالت لي =

[٣٢] ﴿أَنْكِحُوا زَوْجُوا﴾ (الخطابُ للأولياء) ﴿الْأَيَامَى﴾ الأيِّمُ مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا وَمَنْ لَا زَوْجَةَ لَهُ ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ﴾ عبيدكم الذكور ﴿إِمَائِكُمْ﴾ المملوكات الإناث [٣٣] ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾.. تكاليف الزواج

٣٥٤

سورة النور ٢٤

من مهر ونفقة يبتغون
يطلبون الكتاب المكاتب
لتحرير أنفسهم من الرق
(بدفع مبلغ من المال)
خير أمانة وقُدرة على
الكسب فتياكم إماءكم
المملوكات لكم البغاء
الزنا تحصنًا تعففاً
لئبتغوا لتطلبوا عرض
المتاع الزائل [٣٤] خلوا
مضوا [٣٥] نور السموات
والأرض منورهما أو
هادي أهلها كمشكاة
كنور كوة غير نافذة
مصباح سراج ضخم،
فتيل مشتعل زجاجة
قنديل من الزجاج الصافي
كوكب دري مضيء
متلألئ كالدر في صفائه
ولمعانه [٣٦] في بيوت
المساجد ترفع تعظم
وتطهر بالغدو والآصال
أول النهار وآخره.

٣٢- قال رسول الله
«يا معشر الشباب، من
استطاع منكم الباءة فليتزوج،
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج؛

متفق عليه.

وَأَنْكِحُوا الْأَيِّمَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَيْسْتَغْفِبِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَوْتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
تُكْرَهُوا فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّنَبْغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْن فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أذنَ اللَّهُ أَن تَرْفَعَ
وَيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمَاءُ سَبَّحَ لَهَا فِيهَا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٣٦﴾

[يغنيهم
الله]

(وأتوهم)

ثلاثة البدل

(إمائكم)

ثلاثة البدل

[البغاء إن]

أسقط الهزرة

الأولى مع

القصر والمد

(البغاء إن)

سهل الأولى مع

القصر والمد

(البغاء إن)

سهل الثانية وله

إبدالها حرف مد

مع الإسراع إن ل

يعد بعرض الفقل

وع القصر إن

است، وله أيضا

إبدالها باء مكسورة

[«مبيات»]

(دريء)

[دريء]

[توقد]

(توقد)

(بيوت)

(يسبح)

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ.

= أمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله، هو الذي أنزل براءتي، وأنزل الله ﴿إن الذين جاؤوا بالإنفاك عصبة منكم﴾ عشر آيات.

أسباب نزول الآية ٢٢- قال أبو بكر - وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره: والله، لا أنفق عليه شيئاً بعد الذي قال لعائشة، فأنزل الله ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة﴾ إلى ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم﴾.

فقال أبو بكر: والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح ما كان ينفق عليه. وفي الباب، عن ابن عباس وابن عمر عند الطبراني، وأبي هريرة عند البزار، وأبي اليسر عند ابن مردويه.

أسباب نزول الآية ٢٣- وأخرج الطبراني عن خصيف، قلت لسعيد بن جبير: أيهما أشد، الزنا أو القذف، =

في صفحة
٣٥٢
الآية

[٣٧] ﴿لَاتْلِهِمْ تِجَارَةً وَلَا...﴾ لَاتَشْغَلُهُمْ عَمَّا يَعْنِيهِمْ وَيَهْمُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (ليست الآية نهيًا عن التجارة وكرهية لها، بل هي نهي عن التهاون فيها والاشتغال بها عن ذكر الله والصلوات والعبادات) ﴿تَقَلَّبُ فِيهِ ٣٥٥﴾

الجزء الثامن عشر

رِجَالٌ لَا لِيَهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ ۙ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ كُلُّ قَدِّعِلْمِ صَلَاتِهِ ۗ وَتَسْبِيحِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۗ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَيَصْرِفُهُ ۗ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابُ بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

والقلوب .. بين الخوف والرجاء [٣٨] بغير حساب عطاء لانهاية له ولا حد [٣٩] كسراب شعاع لامع يلتمع في البر ظهر ا عند اشتداد الحر فيخيل للنظر انه ماء متلائي بقية مكان خال متسع يحسبه يظنه الظمان العطشان عطشا شديدا [٤٠] بحر لجي عميق كثير الماء، تتردد امواجه يغشاه يعلوه ويغطيه [٤١] صافات باسطات لانحتها صلاته دعاءه بطلب المعونة من الله [٤٢] تزجي سحابا يسوقه على مهل الى حيث يريد يجعله ركاما .. مكدسا بعضه على بعض كثير المطر الودق المطر من خلال من الفجوات الموجودة بين اجزائه من جبال .. كتل كبيرة من السحاب تشبه الجبال في ضخامتها سنا برفه ضوء برفه ولمعانه يذهب بالابصار يذهب الابصار.

[يحسبه] (الظمان) يشبه من يدل

(يؤلف)

[وينزل]

٣٧- قال رسول الله ﷺ: (إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، جاء مناد فنادى بصوت يُسمع الخلائق: سيعلم أهل الجمع من أولي بالكرم، ليقيم الذين لاتلهم تجارة ولابيع عن ذكر الله، فيقومون، وهم قليل، ثم يحاسب سائر الخلائق).

أخرجه النسائي وابن أبي حاتم.
 قال: الزنا، قلت: إن الله يقول: ﴿إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات﴾ قال: إنما أنزل هذا في شأن عائشة خاصة. في إسناده يحيى الحماني ضعيف. وأخرج أيضاً، عن الضحاك بن مزاحم، قال: نزلت هذه الآية في نساء النبي ﷺ خاصة ﴿إن الذين يرمون المحصنات الغافلات﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، من =

[٤٤] ﴿لأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ لأصحاب الأبصار التي وراءها عقولٌ تفكر فيما ترى [٤٧] ﴿يَتَوَلَّى﴾ يُعْرِضُ [٤٩] ﴿مُدْعِينَ﴾ خاضعين منقادين [٥٠] ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾.. ردائلُ خُلُقِيَّةٍ كالتفاق والجهل

سورة التور ٢٤

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
 ءَأَمْنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْيَقٍ مِنْهُمْ مِّن بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْيَقٍ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُّدْعِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
 أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِنِ أَمْرَتِهِمْ لِيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ
 لِأَنفُسِهِمْ وَطَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

[يشاء]
 [إن]
 بتسهيل الثانية
 كالباء أو
 يبدلها واوا
 [المبينات]
 [يشاء]
 [إن]
 بتسهيل الثانية
 كالباء أو
 يبدلها واوا
 [ويتقاه]
 [ويتقاه]
 من غير
 إشباع
 [ويتقاه]
 مع الإشباع

٣٥٦
 والجبن؟ ﴿ارتابوا﴾ شكوا
 في مقدرة النبي على معرفة
 الحقيقة ﴿يحييف﴾ يجور في
 الحكم ويميل إلى أحد
 الجانبين [٥٣] ﴿أقسموا
 بالله جهداً.. حلفوا
 واجتهدوا في الحلف
 بأغلظ الإيمان ﴿ليخرجن﴾
 يخرجون إلى الجهاد
 ويخرجون عن أموالهم في
 سبيل الله ﴿طاعة معروفة﴾
 طاعتكم معروفة بأنها طاعة
 ظاهرة لا تتعدى حدود
 الكلام.

طريق سعيد بن جبير، عن ابن
 عباس قال: نزلت هذه الآية
 في عائشة خاصة. وأخرج
 ابن جرير عن عائشة قالت:
 رُميت بما رُميت وأنا غافلة،
 فبلغني ذلك، فبينا رسول الله
 ﷺ عندي إذ أوحى إلي، ثم
 استوى جالساً، فمسح
 وجهه وقال: يا عائشة
 أبشري، فقلت: بحمد الله لا
 بحمدك، فقرا: ﴿إن الذين
 يرمون المحصنات الغافلات
 المؤمنات﴾ حتى بلغ ﴿أولئك

مبروون مما يقولون

أسباب نزول الآية ٢٦- أخرج الطبراني بسند رجاله ثقات، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله:
 ﴿الخبثات للخبثين﴾ الآية، قال: نزلت في عائشة، حين رماها المنافق بالبهتان والفرية، فبرأها الله من ذلك.
 وأخرج الطبراني بسندين فيهما ضعف، عن ابن عباس قال: نزلت ﴿الخبثات للخبثين﴾ الآية، للذين قالوا
 في زوج النبي ﷺ ما قالوا من البهتان. وأخرج الطبراني، عن الحكم بن عتيبة، قال: لما خاض الناس في أمر
 عائشة أرسل رسول الله ﷺ إلى عائشة، فقال: يا عائشة ما يقول الناس؟ فقالت: لا أعتذر بشيء حتى ينزل
 عذري من السماء، فأنزل الله فيها خمس عشرة آية من سورة النور، ثم قرأ حتى بلغ ﴿الخبثات للخبثين﴾
 الآية، مرسل صحيح الإسناد.

الآية
 رقم
 ٣٥٥

[٥٤] ﴿تَوَلَّوْا﴾ تَوَلَّوْا، تُعْرَضُوا ﴿مَا حُمِّلَ﴾ مَا أَمْرٌ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ﴿مَا حُمِّلْتُمْ﴾ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ [٥٥] ﴿لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ﴾ لِيَجْعَلَنَّهُمْ خُلَفَاءَ لغيرهم فِي الْأَرْضِ ﴿وَلِيُبَيِّدَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً﴾ لِيَجْعَلَ لَهُمُ الْأَمْنَ

بِذَلٍّ مِنَ الْخَوْفِ [٥٧] ﴿مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ فَائِتِينَ مِنْ عِقَابِنَا بِالْهَرَبِ فِي الْأَرْضِ ﴿بِنَسِ الْمَصِيرِ﴾ قَبْحِ الْمَرْجِعِ الَّذِي سَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ (النَّارُ) [٥٨] ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ ثَلَاثَةٌ أَوْقَاتٍ مِنْ أَوْقَاتِ الْعَوْرَةِ ﴿جَنَاحٍ مُوَازِعَةٍ﴾ حَرَجٌ فِي الدُّخُولِ بِلَا اسْتِئْذَانٍ ﴿طَوَّافُونَ﴾ كَثِيرُوا التَّرَدُّدِ عَلَيْكُمْ لِلْخِدْمَةِ ﴿بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ لَا يَسْتَغْنِي بَعْضُكُمْ عَنْ مَخَالَطَةِ بَعْضٍ.

٥٥- قال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم، حين وفد عليه: «أعرف الحيرة؟» قال: لم أعرفها، ولكن قد سمعت بها، قال: «فوالذي نفسي بيده، لبيتم الله هذا الأمر حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت في غير جوار أحد، ولتفتحن كنوز كسرى بن هرمز» قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: «نعم كسرى بن هرمز، وليبدلن المال حتى لا يقبله أحد» أخرجه أحمد بن حنبل.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْنَا مَاحِمْ وَلَا عَلَيْكُمْ مَاحِمْتُمْ وَإِن تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ مَلَكَةٌ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

أسباب نزول الآية - ٢٧- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا﴾ الآية، أخرجه الفريابي وابن جرير، عن عدي بن ثابت، قال: جاءت امرأة من الأنصار، فقالت: يا رسول الله، إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراني عليها أحد، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي وأنا على تلك الحال، فكيف أصنع؟ فنزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل ابن حبان، قال: لما نزلت آية الاستئذان في البيوت، قال أبو بكر: يا رسول الله، فكيف بتجار قريش الذين يخلفون بين مكة والمدينة والشام، ولهم بيوت معلومة على الطريق، فكيف يستأذنون ويسلمون، وليس فيها سكان؟ فنزلت: ﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة﴾.

أسباب نزول الآية - ٣١- قوله تعالى: ﴿وقل للمؤمنات﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل قال: بلغنا

(استخلف)

(ليبدلهم)

(تحسين)

(وماواهم)

(وليس)

(ثلاث)

الآية
في صفحة
٣٥٧

الآية
في صفحة
٣٥٧

[٦٠] ﴿الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ العجائزُ اللاتي قعدنَ عن الحيض والتَّروُّجِ، أو قعدنَ عن الأزواج من كبيرٍ ﴿يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ يتخففنَ بالغاء ما ظهر من ثيابهن كالملحفة والجلباب دونما إظهار للزينة الخفية

من شعر ونحر

٣٥٨

سورة النور ٢٤

وساق ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾

مظهرات للزينة الخفية

[٦١] ﴿حَرَجٌ﴾ إثْمٌ ﴿مِنْ

بُيُوتِكُمْ﴾ من بيوت آبائكم

﴿مَا مَلَكَكُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ ممَّا في

تصرفكم وكالة أو حفظاً

﴿أَشْتَاتًا﴾ متفرقين ﴿فَسَلَّمُوا

على أنفسكم﴾ .. على أهل

هذه البيوت من إخوانكم

الذين هم كأنفسكم.

٥٩- اطلع رجل في حجر في باب

رسول الله ﷺ ومع رسول الله

ﷺ مدرى يحك به رأسه فلما رآه

رسول الله ﷺ قال: «لو أعلم

أنك تنتظري لطعت به في عينك»

وقال رسول الله ﷺ «إنما جعل

الإذن من أجل البصر».

أخرجه مسلم

٦١- قال رسول الله ﷺ: «يا أيها

الناس، أفشوا السَّلامَ، وأطعموا

الطَّعامَ، وصلُّوا الأرحامَ، وصلُّوا

والنَّاسَ نيامًا، تدخَّلوا الجَنَّةَ

بسلام.» أخرجه الترمذي وقال:

حديث حسن صحيح.

أن جابر بن عبد الله حدث

أن أسماء بنت مرثد كانت

في نخل لها، فجعل النساء

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ

نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ

غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا

مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ

أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا

جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مَبْرُكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

[فليستأذِنوا]

[استأذِن]

(بُيُوتِكُمْ)

(بُيُوتِ)

(بُيُوتًا)

يدخلن عليها غير متأزرات فيبدو ما في أرجلهن، يعني: الخلاخل، وتبدو صدورهن وذواتهن، فقالت أسماء: ما أقبح هذا! فأنزل الله في ذلك ﴿وقل للمؤمنات﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن حضرمي أن امرأة اتخذت صرتين من فضة، واتخذت جُزْعًا (خرزاً فيه سواد وبياض)، فمرت على قوم، فضربت برجلها فوق الخلاخل على الجزع فصوت، فأنزل الله ﴿ولا يضر بن بأرجلهن﴾ الآية.

أسباب نزول الآية-٣٣- قوله تعالى: ﴿والذين يبتغون الكتاب﴾ الآية. أخرج ابن السكن في معرفة الصحابة، عن عبد الله بن صبيح عن أبيه قال: كنت مملوكاً لحويطب بن عبد العزى، فسألته الكتاب (المكتابة)، فنزلت ﴿والذين يبتغون الكتاب﴾ الآية.

أسباب نزول الآية-٣٣- قوله تعالى: ﴿ولا تكرر هو أفتياتكم﴾ الآية. أخرج مسلم، من طريق أبي سفيان، عن =

الآية
لمصلحة
٣٥٤

[٦٢] ﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ أمر مهم يجتمع لأجله الناس [٦٣] ﴿دُعَاءِ الرَّسُولِ﴾ طلبه لكم لأمر هام، أو نداءكم له ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ﴾ يخرجون من مجلس النبي تدريجياً في خفية ﴿لِوَادَا﴾ يستتر الواحد منهم بغيره

في أثناء خروجه ﴿يُخَالِفُونَ﴾ ٣٥٩
 عن أمره ﴿يُعرضون عن أمر الرسول لهم باتباع الشرع﴾
 ﴿فِتْنَةٌ﴾ بلاء ومحنة في الدنيا.

الجزء الثامن عشر

[المؤمنون]
 [يستأذونه]
 [يستأذونك]
 [استأذونك]
 [شانهم]
 [شيت]

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٤﴾ لَتَجْعَلُونَ أَدْعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادَاً فليحذر الذين يخالفون عن أمره ۖ أَن يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ رَاجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾

﴿سورة الفرقان﴾
 [١] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾ .. تعالى قدره، تكاثر خيره، تنزهه عن كل نقص ﴿الفرقان﴾ الفارق بين الحق والباطل (القرآن)
 [٢] ﴿فَقَدَرَهُ﴾ فهيأه لما يصلح له ويليق به.

٦٣ - قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثلكم، كمثل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حولها جعل الفرائش وهذه الدواب اللاتي يقعن في النار يقعن فيها، وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها» - قال - فذلك مثلي ومثلكم، أنا أخذت يحجزكم عن النار، هلم عن النار، فتغلبوني وتفحمون فيها». متفق عليه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

جابر بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن أبي يقول لجارية له: اذهبي فاغيني شيئاً، فأنزل الله ﴿ولا تکرهوا فتياتکم علی البغاء﴾ وأخرج

أيضاً من هذا الطريق، أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة، وأخرى يقال لها أميمة، فكان يكرههما على الزنا، فشكنا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله ﴿ولا تکرهوا فتياتکم علی البغاء﴾ الآية. وأخرج الحاكم من طريق أبي الزبير، عن جابر قال: كانت مسيكة لبعض الأنصار، فقالت: إن سيدي يكرهني على البغاء، فنزلت ﴿ولا تکرهوا فتياتکم علی البغاء﴾ الآية. وأخرج البزار والطبراني، بسند صحيح، عن ابن عباس قال: كانت لعبد الله بن أبي جارية ترني في الجاهلية، فلما حرم الله الزنا قالت: لا والله لا أزني أبداً، فنزلت ﴿ولا تکرهوا فتياتکم علی البغاء﴾. وأخرج بسند ضعيف، عن أنس نحوه، وسمى الجارية معاذة. وأخرج سعيد بن منصور، عن شعبان عن عمرو بن دينار عن عكرمة، أن عبد الله بن أبي كانت له أمتان: مسيكة، ومعاذة، فكان يكرههما على الزنا، فقالت إحداهما: إن كان خيراً فقد استكرت منه، وإن كان غير ذلك فإنه =



[٣] ﴿نُشُورًا﴾ حياةً بعد الموت (البعث يوم القيامة) [٤] ﴿إِنْ هَذَا﴾ ما هذا القرآن ﴿إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾ كذب اخترعه من عند نفسه ونسبه إلى الله ﴿زُورًا﴾ كذباً عظيماً لا تبلغ غايته [٥] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم

المسطورة في كتبهم
﴿اكتتبها﴾ طلب أن تكتب
له ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أول
النهار وآخره (دائماً)
[٦] ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ﴾ يعلم كل
ما غاب وخفي [٧] ﴿يَمْشِي﴾
في الأسواق كناية عن
ابتغاء الرزق (أنكروا على
الرسول أن يكون مثلهم في
ابتغاء الرزق وأكل الطعام
وتصوروا أنه لا بد أن يلقي
إليه كنز أو تكون له جنة
يأكل منها) [٨] ﴿جَنَّةٍ يَأْكُلُ﴾
منها ﴿بستانٍ مثمرٍ يتعيشُ
منه﴾ رجلاً مسحوراً..
مجنوناً، أو غلب السحرُ
على عقله [١٠] ﴿تَبَارَكَ﴾
الذي تعالى شأنه وجلَّ
قدره [١١] ﴿سَعِيرًا﴾ ناراً
عظيمة شديدة الالتهاب.

يسغي أن أدعه، فأنزل الله
﴿ولا تكرهوا فتياتكم على
البناء﴾ الآية.
أسباب نزول الآية - ٤٨ -

قوله تعالى: ﴿وإذا دعوا﴾
الآية. أخرج ابن أبي حاتم،

من مرسل الحسن، قال: كان الرجل إذا كان بينه وبين الرجل منازعة، فدُعي إلى النبي ﷺ وهو محق، أذعن
وعلم أن النبي ﷺ سيقضي له بالحق؛ وإذا أراد أن يظلم، فدُعي إلى النبي ﷺ أعرض فقال: انطلق إلى فلان،
فأنزل الله ﴿وإذا دعوا إلى الله ورسوله﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٥٥ - قوله تعالى ﴿وعد الله الذين آمنوا﴾ الآية. أخرج الحاكم وصححه، والطبراني عن
أبي بن كعب، قال: لما قدم رسول الله ﷺ وأصحابه المدينة وأوتهم الأنصار، رمتهم العرب عن قوس واحدة،
وكانوا لا يبيتون إلا بالسلاح، ولا يصحون إلا فيه، فقالوا: ترون أنا نعيش حتى نبني مطمئنين لا نخاف إلا
الله، فنزلت ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن البراء قال: فينا نزلت هذه الآية، =

وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ ۖ إِلَهًا لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ
افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخِرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِّبَهَا فِيهِ تَمَلَّى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يَلْقَى
إِلَيْهِ كَنزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قِصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

(مسحوراً انظر)
بضم السين وصل

(يجعل)

الآية
٣٥٤
في صفحة

الآية
٣٥٧
في صفحة

[١٢] ﴿تَغِيظًا﴾ صوت غليان كالغضبان إذا على صدره من الغضب ﴿زَفِيرًا﴾ صوتاً شديداً كصوت الزفير عندما يُخرجُ الإنسانُ الهواءَ من رثيته [١٣] ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مقرونة أيديهم إلى أعناقهم بالأغلال

الجزء الثامن عشر

٣٦١

﴿دَعْوًا﴾ نادوا ﴿ثُبُورًا﴾ هلاكاً (يقولون: وأثبورا! واهلاكاه!

أي يتمنون الهلاك)

[١٦] ﴿وَعِدًا مَسْئُولًا﴾

موعوداً جديراً أن يُسأل

ويُطلب [١٨] ﴿مَا كَانَ

يَنْبَغِي﴾ لا يصح ولا يجوز

﴿نَسُوا الذِّكْرَ﴾ غفلوا عن

دلائل الوحداية ﴿قَوْمًا

بوراً﴾ .. هالكين فاسدين

لا خير فيهم [١٩] ﴿صَرَفاً﴾

دفعاً للعذاب عن أنفسكم

﴿ولا نصراً﴾ ولا الحصول

على نصر من أحد

[٢٠] ﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاءً ومحنة.

ونحن في خوف شديد.

أسباب نزول الآية -٦١-

قوله تعالى: ﴿ليس على

الأعمى حرج﴾ الآية. قال

عبد الرزاق: أخبرنا معمر،

عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد، قال: كان الرجل

يذهب بالأعمى والمريض إلى

بيت أبيه، أو بيت أخيه، أو

بيت أخته، أو بيت عمته، أو

بيت خالته، فكانت الزماني

إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا

أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضيقًا مُّقْرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَاذْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ

أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ

لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خُلْدِينَ

كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا

يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ

يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرَفاً وَلَا

نَصراً وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا

الطَّعَامَ وَيَمْسُحُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

بِئْتَرَجُونَ مِنْ ذَلِكَ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِنَا إِلَى بَيْوتِ غَيْرِهِمْ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ رَّحْمَةً لَهُمْ ﴿لَيْسَ عَلَى

الْأَعْمَى حَرْجٌ﴾ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ تَحْرَجُ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا: الطَّعَامُ مِنْ أَفْضَلِ الْأَمْوَالِ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنَّا أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ

أَحَدٍ، فَكَفَّ النَّاسُ عَنِ ذَلِكَ، فَنَزَلَ ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿مَفَاتِحُ﴾ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ

الضَّحَّاكُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخَالِطُهُمْ فِي طَعَامِهِمْ أَعْمَى وَلَا مَرِيضٌ وَلَا

أَعْرَجٌ، لِأَنَّ الْأَعْمَى لَا يَبْصُرُ الطَّعَامَ، وَالْمَرِيضُ لَا يَسْتَوْفِي الطَّعَامَ كَمَا يَسْتَوْفِي الصَّحِيحُ، وَالْأَعْرَجُ لَا يَسْتَطِيعُ

الْمُرَاحَمَةَ عَلَى الطَّعَامِ، فَنَزَلَتْ رَخِصَةٌ فِي مَوَالِكْتِهِمْ. وَأَخْرَجَ عَنِ مَقْسَمٍ قَالَ: كَانُوا يَتَّقُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ

الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجِ فَنَزَلَتْ. وَأَخْرَجَ الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ الْحَارِثُ =

(مسؤولاً)
لا توسط فيه
ولا مد
(نحشرهم))

[أأنتم]
بالسهل
الإدخال
(أأنتم)
بالسهل

دون إدخال
وجه آخر
إبدالها حرف
مد مشعاً

[هؤلاء]
[أم]
بإبدال الثانية
ياء مفتوحة
(يستطعون))

الآية
من
صفحة
٣٥٨

[٢١] ﴿لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ لا يأملونه لأنكارهم البعث ﴿عَتَوْا﴾ تجاوزوا الحد في الطغيان والظلم
 [٢٢] ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ حراماً ممنوعاً (هي جملة تقولها العرب، فتضعها موضع الاستعاذة)*

سورة الفرقان ٢٥

[٢٣] ﴿هَبَاءٌ﴾ كالهباء؛ مثل

٣٦٢

ذرات الغبار الصغيرة جداً التي لا ترى إلا من خلال أشعة الشمس الداخلة من كوة أو نافذة صغيرة ﴿مَنْشُورًا﴾ مفرقاً لا يمكن جمعه [٢٤] ﴿أَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ أحسن مكاناً للراحة والقيلولة [٢٥] ﴿تَشَقُّقُ السَّمَاءِ﴾ تفتتح السموات ﴿بِالْغَمَامِ﴾ بالسحاب الأبيض الرقيق [٢٧] ﴿يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ .. على أصابعه (كناية عن الندم والغيظ) ﴿سَبِيلًا﴾ طريقاً إلى الهدى أو النجاة [٢٩] ﴿عَنِ الذِّكْرِ﴾ عن ذكر الله، أو عن القرآن ﴿لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ كثير الخذلان لمن يواليه [٣٠] ﴿اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ جعلوه مهملأ متروكاً (هجراً بالقلب أو باللسان) [٣٢] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿كَذَلِكَ﴾ أنزل كذلك، على هذا

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَوْ نُنزِلَ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا﴾
 ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْشُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِيمِ وَنُزُلِ الْمَلَائِكَةِ
 تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَوَيْلٌ لِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يُرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

(حجراً) في الرء الوجهان الضخم والترقيق (تشقق)

(يا ليتني)

(قومي)

(نبي)

(فؤادك) لا إبدال وفيه ثلاثة البدل

الوجه مُنْجَمًا ﴿رَتَّلْنَاهُ﴾ فرقناه آية بعد آية، أو بيّناه، أو أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة.

٣٢ - قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء (أي ما استمع استماع رضى وقبول) ما أذن لشيء حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به».

* كان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل يخافه في الشهر الحرام فيقول: حجراً محجوراً، أي حراماً محرماً عليك في هذا الشهر، فلا يبدوه منه شر. فإذا كان يوم القيامة رأى المشركون العذاب فقالوا: حجراً محجوراً، ظناً منهم أن ذلك ينفعهم كمنعهم في الدنيا.

= غازیاً مع رسول الله ﷺ فخلف على أهله خالد بن زيد، فخرج أن يأكل من طعامه، وكان =

[٣٣] ﴿بِمَثَلٍ﴾ افتراحتهم الباطلة الخارجة عن المعقول فتجري مجرى المثل ﴿أَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾
أصدق بياناً وتفصيلاً [٣٥] ﴿وَزَيْرًا﴾ مساعداً [٣٦] ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بأدلة وجودنا المنتشرة في كل مكان

الجزء التاسع عشر

٣٦٣

﴿فَدَمَّرْنَا هُمْ﴾ فأهلكناهم

[٣٧] ﴿آيَةً﴾ عظة وعبرة

[٣٨] ﴿الرِّسِّ﴾ اسم بئر *

﴿فُرُونًا﴾ أمماً [٣٩] ﴿تَبْرَنَا﴾

تنبيراً، أهلكنا إهلاكاً شديداً

عجيباً [٤٠] ﴿الْقَرْيَةِ﴾ أكبر

قرى قوم لوط ﴿مَطَرُ

السَّوَاءِ﴾ حجارة مهلكة

نزلت عليهم من السماء

كالمطر ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾

لا يتوقعون بعثاً من القبور

(ينكرون يوم البعث)

[٤١] ﴿هُزُوا﴾ مهزوءاً به

[٤٢] ﴿إِنْ كَادَ﴾ إنه كاد

وقارب [٤٣] ﴿أَرَأَيْتَ﴾

أخبرني ﴿هُوَاهُ﴾ ماتميل

إليه نفسه ﴿وَكِيلًا﴾ حفيظاً

تمنعه من اتباع هواه.

* أصحاب الرِّسِّ: قيل: إنهم

قومٌ شعيب أو غيره، كانوا

قعوداً حول الرِّسِّ فانهارت

بهم وبمنزلهم، وقيل: قتلوا

نبيهم ودسوه فيها.

مجهوداً، فنزلت. قوله تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾

الآية. أخرج البزار، بسند

[جيناك]

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورٌ

مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ

وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَآخَاهُ هَارُونَ وَزَيْرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَىٰ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ

نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ

ءَايَةً وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا

وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكَلَّا ضَرَبْنَا

لَهُ الْأَمْثَلَ وَكَلَّا تَبْرَنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَىٰ الْقَرْيَةِ

الَّتِي آمَطَرْتَ مَطَرَ السَّوَاءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يُرْوَاهَا بِلِ

كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَارَأُولَكِ إِن يَتَّخِذُونَكَ

إِلَّا هُزُورًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ

لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنَّ صَبْرَنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مِنْ أَضَلِّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ

مِنَ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

[﴿ثموداً﴾]

[﴿السوء﴾]

[﴿أفلم﴾]

[بإبدال الثانية]

[بإبدال مفتوحة]

[﴿هزوا﴾]

[﴿أرأيت﴾]

[ببسهيل الثانية]

[﴿أرأيت﴾]

[بإبدال الثانية]

[﴿أفلم﴾]

[بإبدال المد]

[المشع]

صحيح، عن عائشة قالت: كان المسلمون يرغبون في الثَّغْرِ (الخروج للجهاد) مع رسول الله ﷺ فيدفعون مفاتيحهم إلى زمناهم، ويقولون لهم: قد أحللتنا لكم أن تأكلوا مما أحببتم، كانوا يقولون: إنه لا يحل لنا، إنهم أذنوا عن غير طيب نفس؛ فأنزل الله ﴿ليس عليكم جناح﴾ إلى قوله ﴿أو ما ملكتم مفاتيحه﴾. وأخرج ابن جرير، عن الزهري أنه سئل عن قوله ﴿ليس على الأعمى حرج﴾ ما بال الأعمى والأعرج والمريض ذكروا هنا؟ فقال: أخبرني عبد الله بن عبد الله قال: إن المسلمين كانوا إذا غزوا خلقوا زمناهم، وكانوا يدفعون إليهم مفاتيح أبوابهم ويقولون: قد أحللتنا لكم أن تأكلوا مما في بيوتنا، وكانوا يتخرجون من ذلك، ويقولون لا ندخلها وهم غيب، فأنزل الله هذه الآية رخصة لهم. وأخرج عن قتادة قال: نزلت ﴿ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً﴾ في حي من العرب، كان الرجل منهم لا يأكل طعامه وحده، وكان يحمله بعض =

[٤٤] ﴿إِنْ هُمْ﴾ ما هُمْ [٤٥] ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾ بَسَطَهُ وَأَوْجَدَهُ (من وقت الفجر إلى طلوع الشمس) ﴿لَجَعَلَهُ﴾ ساكناً.. مقيماً لا يزول بطلوع الشمس ﴿عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ على الظل دليلاً (لولا الشمس ما عُرف الظل)

[٤٦] ﴿قَبَضْنَا الْبِنَاءَ قَبْضًا﴾ ٣٦٤

يَسِيرًا ﴿جَمَعْنَاهُ وَأَزَلْنَاهُ إِزَالَةً﴾ مَتَمِّهَةً شَيْئًا فَشَيْئًا حَسَبَ سِيرِ الشَّمْسِ [٤٧] ﴿اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ سَاتَرَ الْكُمَ بِظِلَامِهِ كَالْبِلَاسِ ﴿النَّوْمَ سُبَاتًا﴾ قَاطِعًا لِلْعَمَلِ فَتَسْتَرِيحُ أَبْدَانَكُمْ ﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾.. انبعاثاً من النوم للسنعي والعمل ابتغاء الرزق

[٤٨] ﴿بُشْرًا﴾ مُبَشِّرَاتٍ ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ قَبِيلَ نَزُولِ الْمَطَرِ ﴿طُهُورًا﴾ مَطْهُرًا، يَطْهِّرُ غَيْرَهُ [٤٩] ﴿لِنُحْيِي بِهِ بِلَدَةً﴾ لِنَجْعَلَ أَرْضَ الْبِلَدَةِ مُنْبِتَةً ﴿مَيْتًا﴾ غَيْرَ مُنْبِتَةٍ ﴿أَنَاسِي﴾ جَمْعُ إِنْسَانٍ أَوْ إِنْسِي [٥٠] ﴿صَرَفْنَا بَيْنَهُمْ﴾ أَنْزَلْنَا الْمَطَرَ عَلَى أَنْحَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ ﴿كُفُورًا﴾ جُحُودًا وَكُفْرًا بِالنِّعْمَةِ [٥١] ﴿جَاهَدُهُمْ بِهِ﴾ جَاهِدِ الْكُفْرَانَ وَالْكَفَّارَ بِالْقُرْآنِ وَبِمَا فِيهِ مِنْ حُجَجٍ وَعَبْرٍ [٥٢] ﴿بَرْزَخًا﴾ حَاجِزًا عَظِيمًا يَمْنَعُ أَرْسَلَهُمَا فِي مَجَارِيهِمَا

[٥٣] ﴿بَرْزَخًا﴾ حَاجِزًا عَظِيمًا يَمْنَعُ أَرْسَلَهُمَا فِي مَجَارِيهِمَا

[٥٤] ﴿نَسَبًا﴾ ذَا نَسَبٍ (ولداً ذكراً يُنسب إليه) ﴿صَهْرًا﴾ ذَا صَهْرٍ (أُنْثَى يَصَاهَرُ بِهَا) [٥٥] ﴿ظَهْرًا﴾

مُعِينًا (مَعِينًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى الرَّحْمَنِ).

يوم حتى يجد من يأكله معه. وأخرج عن عكرمة وأبي صالح، قالوا: كانت الأنصار إذا نزل بهم الضيف لا

يأكلون حتى يأكل الضيف معهم، فنزلت رخصة لهم.

أسباب نزول الآية ٦٢- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق والبيهقي في الدلائل، عن =

سورة الفرقان ٢٥

﴿تَحْسَبُ﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِي بِهِ بِلَدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِي كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَآبِي أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشْرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

﴿تَحْسَبُ﴾

﴿نُشْرًا﴾



﴿حِجْرًا﴾
﴿صَهْرًا﴾
له في الرء
وجهان
الترقيق
والضخيم

[٥٨] ﴿سَبِّحْ﴾ نَزَّةَ رَبِّكَ عَنْ جَمِيعِ النَّقَائِصِ ﴿بِحَمْدِهِ﴾ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ [٥٩] ﴿أَسْتَوَى﴾ عَلَى الْعَرْشِ .. اسْتَوَاءً يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى [٦٠] ﴿زَادَهُمْ نُفُورًا﴾ .. تَبَاعُدًا عَنِ الْإِيمَانِ [٦١] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي .. تَعَالَى قَدْرُهُ، تَكَثَّرَ خَيْرُهُ ﴿بُرُوجًا﴾ مَنَازِلَ

الجزء التاسع عشر

٣٦٥

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيَّتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

لِلْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ [٦٢] ﴿خِلْفَةً﴾ يَخْلُفُ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ فَيَتَعَاقَبَانِ [٦٣] ﴿هَوْنًا﴾ مَشِيًّا هَيِّنًا ذَا سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ السُّفَهَاءُ الطَّائِشُونَ ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾ .. سَلَامًا تَحِيَّةٌ [٦٥] ﴿غَرَامًا﴾ لِأَزْمَةٍ أَوْ مُمْتَدًّا، كَلِزُومِ الْغَرِيمِ غَرِيمَهُ * [٦٦] ﴿سَاءَتْ﴾ قَبِيحَتْ [٦٧] ﴿لَمْ يَقْتُرُوا﴾ لَمْ يَضَيِّقُوا تَضْيِيقَ الْأَشْيَاءِ ﴿قَوَامًا﴾ وَسَطًا بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ.

٥٨ - قال رسول الله ﷺ: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكلكم، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خصاصا (أي ضامرة البطون من الجوع) وتروح بطانا (أي ترجع آجر التهار ممتلئة البطون).

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

٦٧ - قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنيه الله».

* قال الحسن: كلُّ غريمٍ مفارقٌ غريمه إلا النَّارَ.

متفق عليه.

= عروة ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما، قالوا: لما أقبلت قريش عام الأحزاب، نزلوا بمجمع الأسيال من رومة - بئر بالمدينة - قائدها أبو سفيان، وأقبلت غطفان حتى نزلوا بنعمى إلى جانب أحد، وجاء رسول الله ﷺ الخبير، فضرب الخندق على المدينة، وعمل فيه، وعمل المسلمون فيه، وأبطأ رجال من المنافقين، وجعلوا يأتون بالضعيف من العمل، فيتسللون إلى أهلهم بغير علم من رسول الله ﷺ ولا إذن، وجعل الرجل من المسلمين، إذا نابته النابتة من الحاجة التي لا بد منها، يذكر ذلك لرسول الله ﷺ ويستأذنه في =

[شأن أن]

[شأن أن]

بتسهيل
الناية أو
إبدالها
حرف مد
مع المد
المشع



[تأمرنا]

[يقتروا]

[يقتروا]

[٦٨] ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ يَلْقَ جزءَ ذنبه في الآخرة [٧٠] ﴿يُبدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ يجعلُ أعمالَهُم الصالحة بدلَ أعمالِهِم السيئة [٧١] ﴿يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا﴾ .. توبة تامة، أو يرجعُ إلى الله رُجوعاً عظيماً

الشأن مَرْضِيّاً عِنْدَ اللهِ ٣٦٦

سورة الفرقان ٢٥

تعالى [٧٢] ﴿مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾ .. بما ينبغي أن يُلغَى وَيُطْرَحَ من قولٍ أو فعلٍ ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾ مكرِّمين أنفسهم بالإعراض عنه [٧٣] ﴿لَمْ يَخْرَوا﴾ لم يسقطوا عليها ﴿صُمًّا﴾ غير مُصْغِين إلى الحق ﴿عَمِيَانًا﴾ لا يرون الحق (أي لا يُقبلون عليه سامعين مُبْصِرِينَ) [٧٤] ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ أسباب سرور وفرح ﴿إِمَامًا﴾ حُجَّةٌ وَقُدْوَةٌ في الخير [٧٥] ﴿الْغُرْفَةَ﴾ أعلى منازل الجنة وأفضلها ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ بما تحمَلوه من الصبر في الوصول إلى مرضاة الله [٧٧] ﴿مَا يَعْأُبْكُم رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ لا يبالي بكم ربِّي لولا عبادتكم له تعالى ﴿يَكُونُ لِرَأْمًا﴾ يكونُ جزاء تكذيبكم عذاباً دائماً ملازماً لكم.

٧٢- قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟». قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك».

بالله، وعقوق الوالدين» وكان مُتَكَيِّفاً فجلس فقال: «ألا وقول الزور وشهادة الزور» فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت. متفق عليه.

٧٤- قال رسول الله ﷺ: «من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنةً سيئةً كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء».

أخرجه مسلم.

= اللحق لحاجته فيأذن له، وإذا قضى حاجته رجع، فأنزل الله في أولئك المؤمنين ﴿أما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع﴾ إلى قوله ﴿والله بكل شيء عليم﴾.

أسباب نزول الآية ٦٣- قوله تعالى: ﴿لا تجعلوا﴾ الآية. أخرج أبو نعيم في الدلائل، من طريق الضحاك، عن =

(يضاعف)
(يخلد)

]] (فيه
مهاناً)) []
بترك الصلة

[[وذريتنا]]

(يَلْقُونَ)

الآية
في صفح
٣٥٩

[١] ﴿طَسَمَ﴾ تَقْرَأُ هَكَذَا: طَا. سِين. مِيم. [٣] ﴿بَاخَعَ نَفْسَكَ﴾ مُهْلِكُهَا حَزُنًا وَحَسْرَةً [٤] ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾.. معجزة تُخْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ ﴿فَظَلَّتْ﴾ فَصَارَتْ ﴿أَعْنَاقَهُمْ﴾ جَمَاعَتُهُمْ أَوْ رُؤْسَاوَهُمْ [٥] ﴿مِنْ ذِكْرٍ﴾ مِنْ كِتَابِ مَنْزِلٍ ٣٦٧

الجزء التاسع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تَلَكَّ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ٧ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٨ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٩ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتِ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمٌ فَرَعُونَ إِلَّا يَنْقُوتُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَرُونَ ١٣ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٤ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَابًا يَنْتِنَانِ إِنَّهُمَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٥ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 ١٧ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨
 وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٩

[٧] ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ مِنْ
 كُلِّ صِنْفٍ حَسَنٍ كَثِيرِ النَّفْعِ
 [٨] ﴿لَايَةً﴾ لِعِظَّةٍ وَعِبرَةٍ
 [١٥] ﴿بَايَاتِنَا﴾ بِمَعْجَزَاتِنَا:
 العَصَا وَالْيَدِ وَغَيْرَهُمَا
 [١٨] ﴿لَبِثْتَ﴾ مَكَثْتَ
 [١٩] ﴿فَعَلَتَكَ﴾.. عِنْدَمَا
 قَتَلْتَ الرَّجُلَ ﴿الْكَافِرِينَ﴾
 الْجَاهِلِينَ لِنَعْمَتِي.

= ابن عباس قال: كانوا
 يقولون: يا محمد، يا أبا
 القاسم، فأنزل الله ﴿لا
 تجعلوا دعاء الرسول بينكم
 كدعاء بعضكم بعضاً﴾
 فقالوا: يا نبي الله، يا رسول
 الله. ﴿سورة الفرقان﴾
 أسباب نزول الآية - ١ -
 أخرج ابن أبي شيبة في
 المصنف، وابن جرير وابن
 أبي حاتم، عن خيثمة قال:
 قيل للنبي ﷺ: إن شئت
 أعطيناك مفاتيح الأرض
 وخزائنها، لا ينقصك ذلك
 عندنا شيئاً في الآخرة، وإن
 شئت جمعتهما لك في
 الآخرة، قال: بل اجمعهما



(طسم)
 بإمالة
 كبرى
 للطاء

[مومنين]

[نثرن]

[السماء]

[آية]

بإبدال

الثانية ياء

[نشأ]

دون إبدال

[أنت]

بإبدال

الهمزة ياء

في الوصل

[إني]

الآية
 في صفحة
 ٣٦٠

الآية
 في صفحة
 ٣٦٢

الآية
 في صفحة
 ٣٦٤

لي في الآخرة، فنزلت ﴿تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٠ - وأخرج الواحدي من طريق جوير، عن الضحاك عن ابن عباس قال: لما عير
 المشركون رسول الله ﷺ بالفاقة (الحاجة والفقر) وقالوا: ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟
 حزن رسول الله ﷺ، فنزل ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق﴾
 الآية. وأخرج ابن جرير نحوه، من طريق سعيد وعكرمة، عن ابن عباس.

أسباب نزول الآية - ٢٧ - وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: كان أبي بن خلف يحضّر النبي ﷺ فيزجره
 عقبة بن أبي معيط، فنزل ﴿ويوم يعض الظالم على يديه﴾ إلى قوله ﴿خذلوا﴾. وأخرج مثله عن الشعبي
 ومقسم.

[٢٠] ﴿الصَّالِينَ﴾ المخطفين سهواً [٢١] ﴿حُكَمَا﴾ حِكْمَةً [٢٢] ﴿عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيداً، أَوْ ذَلَّلْتَهُمْ [٣٢] ﴿تُعْبَانُ﴾ حَيَّةٌ عَظِيمَةُ الْجِسْمِ [٣٣] ﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ ﴿بَيْضَاءُ﴾..

بِإِضَاءٍ نَوْرَانِيًّا يَغْشَى ٣٦٨

سورة الشعراء ٢٦

الْأَبْصَارَ [٣٤] ﴿لِلْمَلَأِ﴾

الرُّؤْسَاءِ وَوُجُوهِ الْقَوْمِ

[٣٥] ﴿تَأْمُرُونَ﴾ تُشِيرُونَ بِهِ

[٣٦] ﴿أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ﴾

أُمَّهَلَهُمَا، أَوْ أَحْبَسَهُمَا

﴿حَاشِرِينَ﴾ ابْعَثَ الشَّرْطَ

يَجْمَعُونَ كُلَّ السَّحَرَةِ

[٣٨] ﴿لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾

هُوَ يَوْمُ الزَّيْنَةِ، يَوْمُ الْعِيدِ

[٣٩] ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾

حَثٌّ عَلَى الْاجْتِمَاعِ

وَاسْتِعْجَالٍ لَهُ.

أسباب نزول الآية ٣٢-

أخرج ابن أبي حاتم والحاكم

وصححه، والضياء في

المختارة، عن ابن عباس قال:

قال المشركون: إن كان محمد

كما يزعم نبياً فلم يعذبه ربه؟

ألا ينزل عليه القرآن جملة

واحدة، فينزل عليه الآية

والآيتين، فأنزل الله ﴿وقال

الذين كفروا لولا نزل عليه

القرآن جملة واحدة﴾.

أسباب نزول الآية ٦٨-

وأخرج الشيخان، عن ابن

مسعود قال: سألت رسول

الله ﷺ: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن

يطعم معلق، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني حليلة جارك؛ فأنزل الله تصديقها ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً

آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون﴾. وأخرج الشيخان، عن ابن عباس أن ناساً من

أهل الشرك قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن، لو

تخبرنا أن لما عملنا كفارة، فنزلت ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ إلى قوله ﴿غفوراً رحيماً﴾ ونزل

﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٧٠-٧٠. أخرج البخاري وغيره، عن ابن عباس قال: لما أنزلت في الفرقان ﴿والذين لا

يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي﴾ الآية، قال مشركو أهل مكة: قد قتلنا النفس بغير حق، =

قَالَ فَعَلَّهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّتُمْ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَى أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
لَنْ أُتَّخَذَ لِلْهَآغِرِيِّ لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مِثْلِ مِثِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّبِكُمْ كُلٌّ سِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ
لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

[جنتك]

(أرجه)

بالاحتلاس

(أرجه)

بإشباع

الكره

[أرجه]

من غير صلة

الآية
في سورة
٣٦

الآية
في سورة
٣٦

[٤٤] ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾ بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ [٤٥] ﴿تَلْقَفُ﴾ تَبْلُغُ بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ ﴿مَا يَأْكُفُونَ﴾ مَا يَكْذِبُونَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَيَقْلِبُونَهُ عَنْ وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ وَالْخَدَاعِ [٤٦] ﴿فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾.. لِّلَّهِ بِسَبَبِ قُوَّةِ

المعجزة التي أقنعتهم [٤٩] ﴿مِنْ خِلَافٍ﴾ مُخَالَفَةٍ

(يَدٍ مِنْ جِهَةٍ وَرَجُلٍ مِنْ أُخْرَى) [٥٠] ﴿لَا ضَيْرٌ﴾ لَا ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا يَصِيُنَا ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ رَاجِعُونَ

[٥٢] ﴿أَسْرٍ بَعَادِي﴾ سِرٌّ بِهِمْ لَيْلًا ﴿إِنكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ سَيَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ [٥٣] ﴿.. حَاشِرِينَ﴾ أَرْسَلَ

قَوْمًا يَجْمَعُونَ الْجُنْدَ لِيَتَّبِعُوهُمْ [٥٤] ﴿لَشَرِّ ذِمَّةٍ﴾ لَطَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ لَا يُحْسَبُ لَهَا حِسَابٌ [٥٥] ﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ﴾.. لِدَاعُونَ

بِفَعْلِهِمْ إِلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْهُمْ [٥٦] ﴿لَجَمِيعٍ حَازِرُونَ﴾ لَجَمْعٍ مُحْتَرِزُونَ، مُتَاهِبُونَ بِالسَّلَاحِ حَتَّى لَا تُفَاجَأَ

بِمَكْرِهِمْ [٥٧] ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ﴾ فَحَرَكْنَا فِيهِمْ دَوَاعِيَ الْخُرُوجِ [٦٠] ﴿مُشْرِقِينَ﴾ فِي وَقْتِ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخِرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَنَزَلَتْ ﴿إِلَّا مِنْ تَابٍ﴾

الجزء التاسع عشر

لَعَلَّنَا نَنْتَبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالُوا فِرْعَوْنَ أَيُّنَا لَنَا لَاجِرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ أَوَاءَ مَنْ تَرَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْسِئِرْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِيَ لَكُمُ إِلَهُهُ لِكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَابَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّهُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنْ هَؤُلَاءَ لَشَرِّ ذِمَّةٍ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوُنَ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾﴾

سورة الشعراء

أسباب نزول الآية - ٢٠٥ إلى ٢٠٧ - أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي جهضم قال: روي النبي ﷺ كأنه متحير، فسأله عن ذلك، فقال: ولم؟ ورأيت عدوي يكون من أمتي بعدي، فنزلت ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ﴾ فطابت نفسه.

أسباب نزول الآية - ٢١٤ - وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال: لما نزلت ﴿وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ بدأ بأهل بيته وفصيلته، فشق ذلك على المسلمين؛ فأنزل الله ﴿وَإِخْفُضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. أسباب نزول الآية - ٢٢٤ - وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن طريق العوفي، عن ابن عباس قال: تهاجى رجلا على عهد رسول الله ﷺ أحدهما من الأنصار، والآخر من قوم آخرين، وكان مع كل واحد منهما =

[أئن] بتسهيل الثانية مع الإدخال

[أئن] بالتسهيل من غير إدخال

[تلقف]

[ءامتم]

بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال

[ءامتم]

بتحقيق الأولى وتحقق الثانية



[أن اسر]

[بعادي]

[حذرون]

[عيون]



[٦١] ﴿تَرَى الْجَمْعَانَ﴾ تَقَابَلُوا وَرَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا [٦٣] ﴿فَانْفَلَقَ﴾ انشَقَّ اثنَيْ عَشَرَ طَرِيقًا ﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾ كُلُّ قِطْعَةٍ مَرْتَفَعَةٍ مِنَ الْبَحْرِ بَيْنَ طَرِيقَيْنِ ﴿كَالطُّودِ الْعَظِيمِ﴾ كَالجَبَلِ الضَّخْمِ * [٦٤] ﴿أَزَلْنَا ثُمَّ﴾

سورة الشعراء ٢٦

٣٧٠ ﴿الْآخِرِينَ﴾ قَرَّبْنَا هُنَالِكَ آلَ فِرْعَوْنَ مِنْ مُوسَى وَقَوْمِهِ حَتَّى سَلَكُوا مَسَالِكَهُمْ [٦٧] ﴿لَايَةً﴾ عِظَةً وَعِبْرَةً [٧١] ﴿عَاكِفِينَ﴾ مَلَازِمِينَ وَمُدَاوِمِينَ عَلَى عِبَادَتِهَا [٧٥] ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ هَلْ تَأَمَّلْتُمْ فَعَلِمْتُمْ [٨٢] ﴿الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ...﴾ الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي مَغْفِرَةِ الْخَطَايَا ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَوْمَ الْحِسَابِ، يَوْمَ الْجِزَاءِ [٨٣] ﴿حُكْمًا﴾ حِكْمَةً.

* وَبَيْنَهَا مَسَالِكٌ جَفَّتْ مِيَاهُهَا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَبْتَلِ مِنْهَا سَرَجُ الرَّكَّابِ وَلَا لَبْدُهُ.

= غَوَاةٌ مِنْ قَوْمِهِ وَهُمْ السَّفَهَاءُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ الْآيَاتِ. وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أُنَى مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إِلَى آخِرِ

فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزَلْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتَلَّ عَلَىٰهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا مَنَظَلٌ لَهَا عَزِيفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ أَوْ يُبْضِرُونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَعَآبَاءُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

[[معي]]

[[نبا إبراهيم]]
بسهل الثانية

[[أفرايم]]

بسهل الثانية

[[أفرايم]]

وجه يابد لها ألفا مع المد المشع

[[لي]]

السورة. وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَالْحَاكِمُ، عَنْ أَبِي حَسَنِ الْبَرَادِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾ الْآيَةَ، جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ رَوَاحَةَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ شُعْرَاءَ هَلَكْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الْآيَةَ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهَا عَلَيْهِمْ.

﴿سورة القصص﴾

أسباب نزول الآية - ٥١ - ٥٢ - أخرج ابن جرير والطبراني، عن رفاعة القرظي، قال: نزلت ﴿ولقد وصلنا لهم القول﴾ في عشرة أنا أحدهم. وأخرج ابن جرير، عن علي بن رفاعة، قال: خرج عشرة رهط من أهل الكتاب، منهم رفاعة، يعني أباه، إلى النبي ﷺ فأمنوا، فأوذوا، فنزلت ﴿الذين آتيناهم الكتاب﴾ الآية. وأخرج عن قتادة قال: كنا نحدث أنها نزلت في أناس من أهل الكتاب، كانوا على الحق، حتى بعث الله =

الآية
في عشرة
٣٩٤

[٨٤] ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ذكراً حسناً وثناءً جميلاً (بأن توفَّقني لصالح الأعمال) [٨٧] ﴿لَاتُخْزِنِي﴾ لَاتُفْضَحْنِي وَلَا تُدَلِّنِي بِعِقَابِكَ [٨٩] ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ .. بريء من مرض الرِّياءِ وَالتَّفَاقُ وَالكَفْرِ

[٩٠] ﴿وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ﴾

٣٧١

الجزء التاسع عشر

قُرِبَتْ بِحَيْثُ يُرَى نَعِيمُهَا

[٩١] ﴿بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ﴾

جُعِلَتْ بَارِزَةً ظَاهِرَةً لَهُمْ

بِحَيْثُ تُرَى أَمْوَالُهَا

﴿لِلْغَاوِينَ﴾ الضَّالِّينَ

الْمُضِلِّينَ عَنِ طَرِيقِ الْحَقِّ

[٩٣] ﴿يَنْتَصِرُونَ﴾ يَدْفَعُونَ

العَذَابَ عَنِ أَنْفُسِهِمْ

[٩٤] ﴿فَكَبَّكِبُوا﴾ فَأَلْقَى

الأَصْنَافَ عَلَى وَجُوهِهِمْ

الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ [٩٧] ﴿إِنْ

كُنَّا﴾ إِنَّا كُنَّا [٩٨] ﴿نُسَوِّكُمْ

بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نَجْعَلُكُمْ

وَأَيَّاهُ سِوَاهُ فِي اسْتِحْقَاقِ

العِبَادَةِ وَأَنْتُمْ أَعْجَزُ الْخَلْقِ

[١٠١] ﴿حَمِيمٍ﴾ قَرِيبٍ

مُشْفِقٍ [١٠٢] ﴿كُرَّةٍ﴾

رَجَعَةَ إِلَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

[١٠٣] ﴿لَايَةً﴾ لَعِبْرَةً وَعِظَةً

[١٠٩] ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ مَا

أَجْرِي [١١١] ﴿اتَّبَعَكَ

الْأَرْدَلُونَ﴾ .. السَّفَلَةُ الْأَذْدِيَاءُ

مِنَ النَّاسِ، وَالْفُقَرَاءُ.

٨٧- قال رسول الله ﷺ: «يلقى

إبراهيمُ أباه فيقول: يا ربُّ إنك

وعدتني أن لاتُخْزِنِي يَوْمَ يُعْتَنُونَ»

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ

النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ

يُعْتَنُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْفِقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ

﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ

أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إبْلِيسَ

أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا

إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾

فَلَوْ أَنَّ لَنَا كُرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ وَمَا كَانَ

أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ رَبِّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ

قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتَقُونَ ﴿١٠٦﴾

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ ﴿١١١﴾

[الأبي]

أجري

إلا

أسكن الباء

أخرجه البخاري.

فيقول الله تعالى: ﴿إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ..

= محمداً ﷺ فآمنوا، منهم عثمان وعبد الله بن سلام.

أسباب نزول الآية ٥٢- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ الآية، سيأتي سبب نزولها في سورة الحديد [الآية

[٢٨

أسباب نزول الآية ٥٦- قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ أخرج مسلم وغيره، عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله ﷺ لعنه: قل لا إله إلا الله أشهد لك يوم القيامة، قال لولا أن تعيرني نساء قريش، يقلن

إنه حملة على ذلك الجزع، لأقررت بها عينك، فأنزل الله ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

الآية
في نسخة
٣٩٩

[١١٣] ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ﴾ ما حسابهم [١١٥] ﴿إِنْ أَنَا﴾ ما أنا [١١٦] ﴿الْمَرْجُومِينَ﴾ المقتولين أفبح قتلة [١١٨] ﴿فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ﴾ فاحكمم.. [١١٩] ﴿الْفُلْكَ﴾ السفينة ﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء بالناس

والدواب والمناجع (من كلِّ

٣٧٢

سورة الشعراء ٢٦

صنفي زوجين)

[١٢١] ﴿لَايَةً﴾ لَعْظَةً وَعِيرَةً

[١٢٧] ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ ما

أجري [١٢٨] ﴿رَبِّعٍ﴾

طريق أو مكان مرتفع

﴿آيَةً﴾ بناءً عاليًا شامخًا

كأنه جبل ﴿تَعْبَثُونَ﴾

تعملون ما لا فائدة جدية

فيه غير التفاخر الأجوف

[١٢٩] ﴿مَصَانِعَ﴾ حصونًا

أو قصورًا

[١٣٢] ﴿أَمَدُكُمْ﴾ أنعم

عليكم وسخر لكم

[١٣٣] ﴿بِأَنْعَامٍ﴾ بالإبل

والبقر والضأن والماعز.

يشاء. وأخرج النسائي

وابن عساكر في تاريخ

دمشق بسند جيد، عن أبي

سعيد بن رافع، قال: سألت

ابن عمر عن هذه الآية

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

أَحْبَبْتَ﴾ أفي أبي جهل

وأبي طالب؟ قال: نعم.

أسباب نزول الآية -٥٧-

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعْ

الهدى معك﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس، أن أناسًا من قريش قالوا للنبي

ﷺ: إن تتبعك تخطفنا الناس، فنزلت. وأخرج النسائي، عن ابن عباس أن الحارث بن عامر بن نوفل هو

الذي قال ذلك.

أسباب نزول الآية -٦١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله: ﴿أَفَمَنْ

وعدناه﴾ الآية قال: نزلت في النبي ﷺ وفي أبي جهل بن هشام، وأخرج من وجه آخر عنه: أنها نزلت في

حمزة وأبي جهل.

أسباب نزول الآية -٨٥- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن

الضحاك قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ =

(أنا إلا)
يخلف عنه

(معني))

(أجري
إلا)

أسكن الباء
[جبارين]

دون إمالة

(جبارين)
بالفتح والتفخيل

(عيون)

(إني))

الآية
في صفحة
٣٩٤

الآية
في صفحة
٣٩٤

الآية
في صفحة
٣٩٤

[١٣٧] ﴿إِنْ هَذَا﴾ ما هذا الذي جئتنا به ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ عادة قوم سبقوك وأدعوا مثل دعواك [١٤٥] ﴿إِنْ أُجْرِي﴾ ما أجري [١٤٨] ﴿طَلَعَهَا﴾ ثمرها الذي يؤول إليه الطلع ﴿هَضِيمٌ﴾ رطبٌ نضيجٌ أو مُتَدَلٌّ لكثيرته

[١٤٩] ﴿فَارِهِينَ﴾ ماهرين بنحتها حاذقين [١٥٣] ﴿مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾.. المغلوب على عقولهم بكثرة السحر [١٥٥] ﴿لَهَا شَرِبٌ﴾.. نصيب من الماء تشربه [١٥٦] ﴿فِي أَخْذِكُمْ﴾ يهلككم [١٥٧] ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ ذبحوها (رموها بسهم فماتت) ﴿نَادِمِينَ﴾.. ندم خوف من أن يكون صالح صادقاً (وليس ندم توبة).

[خَلْقًا]

إِنْ هَذَا **الْأَخْلُقِ** **الْأَوَّلِينَ** **١٣٧** وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ **١٣٨** فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ **إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ** وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ **١٣٩** وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ **١٤٠** كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ **١٤١** إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ **الْأَلْتَنُقُونَ** **١٤٢** إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ **١٤٣** فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا **١٤٤** وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ **إِنَّا جَارِي** **الْأَعْلَى** رَبِّ الْعَالَمِينَ **١٤٥** أَتُرْكُونَ فِي مَا هَلُنَّاءَ آمِنِينَ **١٤٦** فِي جَنَّتٍ وَعَيْونٍ **١٤٧** وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعُهَا هَضِيمٌ **١٤٨** وَتَحِثُّونَ مِنَ الْجِبَالِ **بِئُوتَا فَرِهِينَ** **١٤٩** فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا **١٥٠** وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ **١٥١** الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ **١٥٢** قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ **١٥٣** مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَشَايَةَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ **١٥٤** قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ **١٥٥** وَلَا تَمْسُوهَا سَوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ **١٥٦** فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَدِمِينَ **١٥٧** فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ **إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ** وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ **١٥٨** وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ **١٥٩**

(أجري) (الإ) باسكان الياء (عيون) (بيوتاً) (فرهين)

= القرآن لرادك إلى معاد ﴿سورة العنكبوت﴾ أسباب نزول الآية - ١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن الشعبي في قوله ﴿الم أحسب الناس أن يتركوا﴾ الآية. قال: أنزلت في أناس كانوا بمكة قد أقرؤوا بالإسلام، فكتب إليهم أصحاب رسول الله ﷺ من المدينة أنه لا يقبل منكم حتى تهاجروا، فخرجوا عامدين إلى المدينة، فنبههم المشركون فردوهم، فنزلت هذه الآية؛ فكتبوا إليهم أنه قد نزل فيكم كذا وكذا، فقالوا: نخرج، فإن اتبعنا أحد قاتلناه، فخرجوا فنبههم المشركون فقاتلوهم، فمنهم من قتل ومنهم من نجا؛ فأنزل الله فيهم ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾ الآية. وأخرج عن قتادة قال: أنزلت ﴿الم أحسب الناس﴾ في أناس من أهل مكة، خرجوا يريدون النبي ﷺ، فعرض لهم المشركون فرجعوا، فكتب إليهم إخوانهم بما نزل فيهم، فخرجوا فقتل من قتل وخلص من خالص، فنزل القرآن ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾ الآية. وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: نزلت في عمار بن ياسر إذ كان يُعذَّب في الله ﴿أحسب الناس﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ٨ - قوله تعالى: ﴿وإن جاهدك﴾ الآية. أخرج مسلم والترمذي وغيرهما، عن سعد بن

الآية في صفحة ٣٩٦

فخرجوا عامدين إلى المدينة، فنبههم المشركون فردوهم، فنزلت هذه الآية؛ فكتبوا إليهم أنه قد نزل فيكم كذا وكذا، فقالوا: نخرج، فإن اتبعنا أحد قاتلناه، فخرجوا فنبههم المشركون فقاتلوهم، فمنهم من قتل ومنهم من نجا؛ فأنزل الله فيهم ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾ الآية. وأخرج عن قتادة قال: أنزلت ﴿الم أحسب الناس﴾ في أناس من أهل مكة، خرجوا يريدون النبي ﷺ، فعرض لهم المشركون فرجعوا، فكتب إليهم إخوانهم بما نزل فيهم، فخرجوا فقتل من قتل وخلص من خالص، فنزل القرآن ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾ الآية. وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: نزلت في عمار بن ياسر إذ كان يُعذَّب في الله ﴿أحسب الناس﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ٨ - قوله تعالى: ﴿وإن جاهدك﴾ الآية. أخرج مسلم والترمذي وغيرهما، عن سعد بن

الآية في صفحة ٣٩٧

[١٦٤] ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ ما أجري [١٦٦] ﴿وَتَذَرُونَ﴾ وتتركون ﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾.. متعدون متجاوزون حدود الله [١٦٨] ﴿مِنَ الْقَالِينَ﴾ من المبغضين الكارهين [١٧١] ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ إلا زوجته التي كانت في جملة

٣٧٤

سورة الشعراء ٢٦

الباقين في العذاب الهالكين [١٧٢] ﴿دَمَرْنَا الْآخِرِينَ﴾ أهلكتناهم أشد إهلاك [١٧٣] ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا﴾ أنزلنا عليهم حجارة من سجيل نزلت عليهم من السماء كالمطر ﴿سَاءَ قُبْحُ الْمُنذِرِينَ﴾ الذين أنذرهم نبيهم بعذاب شديد إذا هم لم يؤمنوا [١٧٦] ﴿أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ﴾ الشجر الكثير الملتف بعضه على بعض (قوم شعيب، ومكانهم قرب مدين) [١٨١] ﴿الْمُخْسِرِينَ﴾ المنقصين حقوق الناس بالتطفيف في الكيل والميزان [١٨٢] ﴿الْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ الميزان العدل [١٨٣] ﴿لَا تَبْخَسُوا﴾ لا تنقصوا ﴿وَلَا تَعْتُوا﴾.. لا تفسدوا في الأرض أشد الإفساد.

١٦٠ - كان قوم لوط يسكنون سدوم وأعمالها، التي أهلكها الله بها، وجعل مكانها بحيرة منتنة

كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَاتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَئِنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

(أجري) (إلا) باسكان الياء

(ليكة) (أجري) (إلا) باسكان الياء



[[بالقسطاس]]

خيئة مشهورة ببلاد الغور، متاخمة لجال بيت المقدس.

= أبي وقاص قال: قالت أم سعد: أليس قد أمر الله بالبر؟ والله لا أطعم طعاماً، ولا أشرب شرباً، حتى أموت أو تكفر؛ فنزلت: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً وإن جاهداك لتشرك بي﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٠- قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله﴾. تقدم سبب نزولها في سورة النساء.

أسباب نزول الآية ١١- قوله تعالى: ﴿أو لم يكفهم﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والدارمي في مسنده، من طريق عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: جاء أناس من المسلمين بكتب قد كتبوا فيها

بعض ما سمعوه من اليهود، فقال النبي ﷺ: كفى بقوم ضلالة أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إليهم إلى ما جاء =

الآية
في مسنده
٣٩٧

الآية
في مسنده
٤٠٢

[١٨٤] ﴿وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ وَخَلَقَ الْخَلِيقَةَ وَالْأُمَّمَ الْمَاضِيَةَ [١٨٥] ﴿مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ عَلَى عَقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ السَّحَرِ [١٨٧] ﴿كِسْفًا﴾ قِطْعًا مِنَ الْعَذَابِ [١٨٩] ﴿الظُّلَّةِ﴾ هِيَ غِمَامَةٌ كَبِيرَةٌ اسْتَظَلُّوا بِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا فَأَحْرَقَتْهُمْ جَمِيعًا [١٩٣] ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ [١٩٤] ﴿الْمُنذِرِينَ﴾ الْمَحْذَرِينَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ [١٩٥] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَاضِحَةٍ [١٩٦] ﴿زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ كَتَبَ الرَّسُولُ السَّابِقِينَ [١٩٧] ﴿آيَةً﴾ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِ الرَّسُولِ ﷺ [١٩٨] ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ غَيْرِ الْعَرَبِ [٢٠٠] ﴿سَلَكْنَاهُ﴾ أَدْخَلْنَاهُ [٢٠٢] ﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَ [٢٠٣] ﴿هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ﴾ .. مُمَهَّلُونَ لِنَوْمٍ؟ (يَطْلُبُونَ الْإِمهَالَ عِنْدَ مَشَاهِدَةِ الْعَذَابِ. وَقَدْ قِيلَ لِفِرْعَوْنَ: «الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ» [٢٠٥] ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَخْبَرَنِي ﴿مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ تَرَكَاهُمْ يَتَمَتَّعُونَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَدَّةً طَوِيلَةً.

الجزء التاسع عشر ٣٧٥

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَعَدَّابْنَا لِنَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

[[(كسفا)]]
[السما] إن
بإسقاط الأول
(السما) إن
سهل الأول
(السما) إن
سهل الثانية
وله وجه آخر
وهو إبدالها ياء
مع المد المنع
[[(رئي)]]
(نزل)
(الروح)
(الأمين)
(أف رأيت)
بتسهيل الثانية
(أف رأيت)
وجه بإبدالها
ألفا

١٨٩ - روي عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - أنه قال: إن الله سَلَطَ عليهم الحرَّ سبعة أيام حتى ما يظلمهم منه شيء. ثم إن الله تعالى أنشأ لهم سحابة، فانطلق إليها أحدهم فاستظل بها، فأصاب تحتها برداً وراحة، فأعلم بذلك قومه، فأنوها جميعاً فاستظلوا تحتها، فأججت عليهم ناراً.

به غيره إلى غيرهم، فنزلت ﴿أو لم يكفهم أنا أنزلنا الكتاب يتلى عليهم﴾. أسباب نزول الآية - ٦٠ - قوله تعالى: ﴿وكأين من دابة﴾ الآية. أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي وابن عساكر بسند ضعيف، عن ابن عمر، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان المدينة (بساتينها)، فجعل يلتقط من التمر ويأكل، فقال لي: يا ابن عمر، مالك لا تأكل؟ قلت: لا أشتته، قال: لكنني أشتته، وهذا صبح رابعة منذ لم أذق طعاماً ولم أحده؛ ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك =

٤٠٣

[٢٠٧] ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ ﴾ أيُّ شيء أغنى عنهم؟ (لم يُغن عنهم شيئاً) [٢٠٩] ﴿ ذَكَرَىٰ ﴾ تذكيراً لهم [٢١٠] ﴿ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ ﴾ وما نزلت بالقرآن [٢١١] ﴿ مَا يَنْبَغِي ﴾ لا يصح ولا يجوز [٢١٢] ﴿ عَنِ السَّمْعِ ﴾

سورة الشعراء ٢٦

٣٧٦ لمعزولون ممنوعون عن

استماع كلام الملائكة بالقرآن [٢١٥] ﴿ اخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾ تواضع وألن جانبك [٢١٩] ﴿ تَقَلِّبْ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ تنقلك من حال إلى حال في الصلاة مع المصلين [٢٢٣] ﴿ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ ﴾ يرهفون سمعهم، يُصغون بشدة [٢٢٤] ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾.. في شعرهم (غير المقبول)، فيقولونه ويروونه عنهم، فهم مذمومون [٢٢٥] ﴿ فِي كُلِّ وَادٍ ﴾.. في كل أسلوب من أساليب الكلام من المدح والهجاء.. ﴿ يَهيمُونَ ﴾ يخوضون ويلعبون، فيجاوزون الحد مدحاً وهجاءً [٢٢٧] ﴿ وَاَنْتَصِرُوا ﴾ ردوا الهجاء الباطل بهجاء حق ﴿ أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ المال الشنيع الذي سيؤولون إليه ويرجعون إليه.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَبِّئِهِمْ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلِّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْتُمْ كُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانصَرُوا ﴿٢٢٧﴾ بَعْدَ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٨﴾

(فكول)

(يتبعهم)

الكلام

٢١٤ - عن ابي هريرة - رضي الله عنه - لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ دعا رسول الله ﷺ قريشاً فاجتمعوا، فعمَّ وخصَّ، قال: «يا بني عبد شمس، يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار؛ يا بني مرة بن كعب، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف، أنقذوا أنفسكم من النار؛ يا بني هاشم، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب، أنقذوا أنفسكم من النار؛ يا فاطمة أنقذي نفسك من النار؛ فإني لا أملك لكم من الله شيئاً، غير أن لكم رجماً سابهاً ببالها (أي سابلها)».

٢١٥ - قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وقال ﷺ: «ابغوني في الضعفاء، فإنما تُنصرون وترزقون بضعفائكم».

٢١٩ - سأل جبريل رسول الله ﷺ عن الإحسان، فقال ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». أخرجه مسلم.

[١] ﴿طس﴾ تُقْرَأُ: طَا. سِينٌ ﴿مُبِينٌ﴾ مَوْضِحٌ لِكُلِّ مَا فِيهِ سَعَادَةٌ النَّاسِ [٢] ﴿هُدًى﴾ هَادٍ مِنَ الضَّلَالَةِ
 [٣] ﴿يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يَأْتُونَ بِهَا بِحَقْوِهَا كَمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يُوقِنُونَ﴾ يَوْمِنُونَ إِيمَانًا قَوِيًّا يَجْعَلُ

الجزء التاسع عشر

ما يَوْمِنُونَ بِهِ كَأَنَّهُ مَشَاهِدٌ
 [٤] ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَعْمُونَ عَنْ

الرُّشْدَ مَتَحِيرِينَ

[٦] ﴿لِنُلْقَى﴾ لِنُلْقَى وَتُعْطَى

﴿مِن لَّدُنْ﴾ مِنْ عِنْدِ

[٧] ﴿أَنْتَ نَارًا﴾ أَنْتَ نَارًا، أَبْصَرْتُهَا

﴿بِشَهَابٍ﴾ شُعْلَةٌ مِنْ نَارِ

سَاطِعَةٍ ﴿فَبَسَّ﴾ مَقْبُوسَةٌ

وَمَا خُوذَةٌ مِنْ أَصْلِهَا

﴿تَصْطَلُونَ﴾ تَسْتَدْفِنُونَ بِهَا

مِنَ الْبَرْدِ [٨] ﴿بُورِكٌ﴾ قُدْسٌ

وَطَهْرٌ وَزَيْدٌ خَيْرٌ ﴿مَنْ فِي

النَّارِ﴾ الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ

بِجَوَارِ الثُّورِ (مُوسَى عَلَيْهِ

السَّلَامِ) ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾

الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ حَوْلَ

مَكَانِهَا (الْمَلَائِكَةُ

الْحَاضِرُونَ) [١٠] ﴿تَهْتَرُ﴾

تَتَحَرَّكُ بِشِدَّةٍ وَاضْطِرَابٍ

﴿كَأَنَّهُا جَانٌ﴾ .. حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ

سَرِيعَةُ الْحَرَكَةِ ﴿وَلَمْ

يُعْقَبْ﴾ لَمْ يَلْتَفِتْ وَرَاءَهُ (لَمْ

يَرْجِعْ) [١١] ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾

لَكِنْ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

بِاقْتِرَافِ ذَنْبٍ ﴿بَدَلًا حَسَنًا

بَعْدَ سُوءٍ﴾ جَعَلَ الْعَمَلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ

أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسِرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّا لَنُلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ

لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كَيْفُ

مَنْهَا يُخْبِرُونَ أَوْ أَمَّا نَارُكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا

جَاءَ هَانُودِيُّ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَنَ اللَّهُ رَبَّ

الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقَى عَصَاكَ

فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهُا جَانٌ وَلِي مُدْبِرٌ وَلَمْ يَعْقِبْ يَمْوَسِي لَاتَخَفْ

إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا بَعْدَ

سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَمَخْرَجَ بِيضًا

مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي سِتْرٍ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

﴿١٢﴾ فَمَا جَاءَ تَهُمْ أَيْتَانَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

(طس)
إمالة
كبرى
للطاء

[إني]

[بشهاب]

(راءها)

بإمالة

الراء

والهمزة

إمالة

كبرى

(راءها)

بتقليل

الراء

والهمزة

[راءها]

بإمالة

الهمزة

الحسن بدل السيئ [١٢] ﴿فِي جَيْبِكَ﴾ فَتَحَةَ الثُّوبِ الْعَلِيَا عِنْدَ الصَّدْرِ ﴿بِيضًا﴾ سَاطِعَةٌ تَتَلَأَلُ كَالْبُرْقِ
 الْخَاطِفِ ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ (بِرِصٍّ أَوْ نَحْوِهِ) ﴿فِي تِسْعِ آيَاتٍ﴾ تِسْعَ مَعْجَزَاتٍ تَبْرَهْنَ عَلَى
 صَدَقِ رِسَالَتِكَ [١٣] ﴿مُبْصِرَةٌ﴾ مُضِيئَةٌ لِلْأَبْصَارِ هَادِيَةٌ، وَاضِحَةٌ.

= كَسْرِي وَقِصْرٌ، فَكَيْفَ بَكَ يَا ابْنَ عَمْرٍ إِذَا لَقِيتَ قَوْمًا يُخْبِتُونَ رِزْقَ سِتْنِهِمْ وَيُضْعِفُ الْبَاقِينَ؟ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا
 بَرَحْنَا وَلَا رَمْنَا حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَكَأَيْنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكُنْزِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْتَنُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا
 أُخْبِتُ رِزْقًا لِعَدُوِّ.

[١٤] ﴿جَحَدُوا بِهَا﴾ أنكروها وكفروا بها ﴿غُلُوبًا﴾ ترفعاً واستكباراً عن الإيمان بها [١٦] ﴿مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ فهم أغراضه كلها من أصواته (وقد سمى أصوات الطير نطقاً باعتبار سليمان الذي كان

٣٧٨

سورة التمل ٢٧

يفهمه) [١٧] ﴿حُشْرٍ﴾

جُمِعَ ﴿يُوزَعُونَ﴾ يوقف

أولهم حتى يلحق به

آخرهم [١٨] ﴿لَا يَحْطَمَنَّكُمْ

سُلَيْمَانَ﴾ لا يكسر نكم

ويهلككم بالدوس عليكم

(لا تعرضن أنفسكن

للهلاك) [١٩] ﴿فَتَبَسَّمْ

صَاحِكًا﴾ ابتسم ابتساماً

انتهى بالضحك، أو تبسم

مسروراً (والتبسم هو أول

الضحك، وهو الذي لا

صوت له)

﴿أَوْزَعِي﴾ ألهمني

واجعلني بحيث أزع

نفسي وأنهاها عن الكفران

[٢١] ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾

بحجة تبين عذره في

التخلف [٢٢] ﴿غَيْرِ بَعِيدٍ﴾

زمناً غير طويل ﴿بِنَاءٍ﴾

بخبر مهم.

١٦- قال رسول الله ﷺ عن

معاشر الأنبياء: «لا نورث، ما

تركنا فهو صدقة إما يأكل آل محمد

من هذا المال».

متفق عليه

وخرج سليمان بن داود - عليهما

السلام - يستسقي، فإذا هو بنملة

والا تسقنا، ولا تسقنا

أخرجه الحاكم وصححه.

١٩- قال ﷺ: «إن نملة قرصت نبياً من الأنبياء، فأمر بقرية التمل فأحرقت فأوحى الله إليه: أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة

من الأمم تسبح؟!».

أخرج مسلم.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمًا مِّنْطِقِ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشْرٍ
لِّسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰ إِذَا اتُّوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتِ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

(أوزعي)

(مالي)

(لباتي)

(فمكت)

(وجيتك)

(من سبأ)

وإذا وقف

عليه السوسي

فلا إبدال فيه

مستلقية على ظهرها، رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنا خلق من خلقك، ولاغى بنا عن سقياك، والا تسقنا تهلكنا. فقال سليمان: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

١٩- قال ﷺ: «إن نملة قرصت نبياً من الأنبياء، فأمر بقرية التمل فأحرقت فأوحى الله إليه: أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح؟!».

أسباب نزول الآية - ٦٧- قوله تعالى: ﴿أو لم يروا﴾ الآية. أخرج جويبر، عن الضحاك عن ابن عباس، أنهم قالوا: يا محمد، ما يمنعنا أن ندخل في دينك إلا مخافة أن يتخطفنا الناس، لقتلتنا، والأعراب أكثر منا، فمتى ما يبلغهم أنا قد دخلنا في دينك اختطفنا فكنا أكلة رأس، فأنزل الله ﴿أو لم يروا أننا جعلنا حرماً آمناً﴾.



[٢٣] ﴿امْرَأَةٌ﴾ هي بلقيس ملكة سبأ ﴿عَرْشٌ﴾ سريرُ الملك [٢٤] ﴿فَصَدَّهْمَ عَنِ السَّبِيلِ﴾ صَرَّفَهُمْ ومنعهم عن طريق الحق [٢٥] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ ألا ياقوم اسجدوا، أو لا يهتدون إلى أن يسجدوا له

زيدت لا فادغم فيها نون (أن) ﴿يُخْرِجُ الْخَبَاءَ﴾ يُظْهِرُ المخبوء المستور (مخبوء السماء هو المطر، ومخبوء الأرض هو النباتات والكنوز وغير ذلك) [٢٨] ﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ تنحَّ عنهم قليلاً ﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ ما الذي يرجع بعضهم إلى بعض فيه من القول عند التشاور [٢٩] ﴿الْمَلَأُ﴾ رؤساء القوم وزعمائهم [٣١] ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا﴾ أن لا تتكبروا على ﴿مُسْلِمِينَ﴾ مؤمنين، أو منقادين خاضعين [٣٢] ﴿تَشْهَدُونَ﴾ تحضرون (لتقديم المشورة) [٣٣] ﴿أُولُو بَأْسٍ﴾ أصحابُ نجدة وبلاء في الحرب.

﴿سورة الروم﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج الترمذي، عن أبي سعيد قال: لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين،

فنزلت ﴿الم غلبت الروم﴾* إلى قوله ﴿بنصر الله﴾ يعني: بفتح الغين. وأخرج ابن جرير، عن ابن مسعود نحوه. وأخرج ابن حاتم، عن شهاب، قال: بلغنا أن المشركين كانوا يجادلون المسلمين وهم بمكة قبل أن يخرج رسول الله ﷺ، فيقولون: الروم يشهدون أنهم أهل كتاب وقد غلبتهم الجوس، وأنتم تزعمون أنكم ستلغوننا بالكتاب الذي أنزل علي نبيكم، فكيف غلب الجوس الروم وهم أهل كتاب؟ فسئلكم كما غلبت فارس الروم، فأنزل الله ﴿الم غلبت الروم﴾. وأخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة ويحيى بن يعمر وقتادة، فالرواية الأولى على قراءة غلبت بالفتح، لأنها نزلت يوم غلبهم يوم بدر، والثانية على قراءة الضم، فيكون معناها: وهم من بعد غلبهم فارس سيغلبهم المسلمون، حتى يصح معنى الكلام، وإلا لم يكن له كبير معنى.

* هذه قراءة شاذة.

الجزء التاسع عشر ٣٧٩

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيَّتُكُمْ بِالْكِتَابِ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْا بِمُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ لِلْيَكِّ فَأَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

﴿يخفون﴾
﴿يعلمون﴾



سجدة

﴿فألقه﴾ بالكسر من غير صلة
﴿فألقه﴾ مع الصلة
﴿المأ﴾
﴿إني﴾
بسهل
الهمزة الثانية
كالباء أو بإبدالها
وأوا
مكسورة
﴿إني﴾
﴿المأ﴾
﴿أفتوني﴾
بإبدال الهمزة الثانية وأوا



الآية في نسخة ٤٠٤

[٣٦] «أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ» هل يصح أن تعطوني مالا؟ (لا يصح) [٣٧] «ارْجِعْ إِلَيْهِمْ» هذا خطابٌ من سليمان لرئيس وفد بلقيس «لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا» لا طاقة لهم بمقاومتها والوقوف أمامها «صَاغِرُونَ» ذليلون بالأسر والاستعباد

٣٨٠

سورة التمل ٢٧

[٣٨] «مُسْلِمِينَ» خاضعين

[٣٩] «عَفْرِيَّتٍ مِنَ الْجِنِّ»

القويُّ الشديداً الرئيسُ من الجنِّ «مِنْ مَقَامِكَ» من مقعدك، من مجلسك

لِلْحَكَمِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ (كان يجلس من الصَّحوة إلى

نصف النَّهار) [٤٠] «الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّمَّا مَلَكَ مِنَ

الملائكة (هو آصف أو جبريل أو غيرهما)

«طَرَفُكَ» نظرك، جفن عينك بعد فتحه (كناية عن

السُّرعة) «لِيَلْبُؤُنِي» ليختبرني ويمتحنني (وهو

أعلم بي) [٤١] «نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا» غيَّروا أوصافه

فاجعلوه بحيث لا يُعرف. [٤٤] «ادْخُلِي الصَّرْحَ».. القصر أو ساحته

(وقد كان سليمان بنى قصرًا وجعل طرقاته من

الرُّجَاجِ المتموج - البللور) «رَأَتْهُ» رأت طرق القصر

المفروشة بالزُّجاج «مُمرِّدًا»

مصقول أملس «مِنْ قَوَارِيرٍ» مصنوعٌ من قوارير (زجاج).

٤٠ - قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ اللهُ تعالى: يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً؛ يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أفجر قلب رجل منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً؛ يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفىكم بإياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلو من إلا نفسه».

أسباب نزول الآية ٢٧- وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة قال: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى. فنزلت

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه.

الآية ٤٠٧ صفحة ٤٠٧

[أتمدون]

(أتان)

يحذف الباء

وصلاً ووقفاً

(أتان)

يحذف الباء

وقفاً

وتقولون

والبصري

وحذف وقفاً

حذفها

ورثاها

[الملا]

أيكم]

يبادل الثانية

وأوا

(أتا أتاك)

[رداه]

أمال شعبه

الهزرة

والراء

وقللهما

ورش وأمال

الهزرة فقط

أبو عمرو

(ليلوني)

(أشكر)

بالسهل أو

الإبدال

[أشكر]

بالسهل مع

الإدخال

[٤٦] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا [٤٧] ﴿أَطْرَيْنَا بِكَ﴾ تَطِيرْنَا، تَشَاءُنَا حَيْثُ أَصَبْنَا بِالشَّدَائِدِ ﴿طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ شَوْمُكُمْ، عَمَلُكُمْ الْمَكْتُوبُ عَلَيْكُمْ عِنْدَهُ تَعَالَى ﴿تَفْتَنُونَ﴾ يَفْتَنُكُمْ الشَّيْطَانُ بوسوسته [٤٨] ﴿تَسْعَةُ رَهْطٍ﴾ تَسْعَةُ رُؤْسَاءٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَهْطٌ

(جماعة) [٤٩] ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾ احْلَفُوا بِاللَّهِ (أمر بعضهم بعضاً بأن يقسموا بالله) ﴿لَنَبِيَّتِهِ وَأَهْلِهِ﴾ لَنَقَلْتَهُ لَيْلًا هُوَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ ﴿مَا شَهِدْنَا﴾ مَا حَضَرْنَا ﴿مَهْلِكٌ أَهْلُهُ﴾ مَكَانٌ هَلَكَ فِيهِ ﴿٥٠﴾ ﴿مَكْرُوا﴾ دَبَّرُوا فِي الْخِيفَاءِ [٥١] ﴿دَمَرْنَاكُمْ﴾ أَهْلَكْنَاكُمْ [٥٢] ﴿خَاوِيَةٌ﴾ خَالِيَةٌ خَرِبَةٌ، أَوْ سَاقِطَةٌ مَتَهَدِّمَةٌ ﴿لَايَةٌ﴾ لَعِظَةٌ وَعِبْرَةٌ [٥٤] ﴿أَنْتُمْ تَبْصِرُونَ﴾ تَعْلَمُونَ أَنَّهَا فَاحِشَةٌ لَمْ تُسَبِّقُوا إِلَيْهَا، أَوْ يَبْصُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَالَ ارْتِكَابِ الْفَاحِشَةِ (وقد كانوا يرتكبون المعاصي في ناديتهم، معلنين بها، لا يستترون، خلاعة ومجانة وانهما كما في المعصية) [٥٥] ﴿تَجْهَلُونَ﴾ سفهاء طائشون.

(أن)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطْرَيْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرًا وَمَكْرًا وَأَمْكِرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا آيَاتٍ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآءُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ ﴿٥٥﴾

[مهلك] (مهلك)

[إننا]

[بيوتهم]

[أنكم]

بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما ورش بلا إدخال

أسباب نزول الآية - ٢٨ -

وأخرج الطبراني، عن ابن عباس قال: كان يلبى أهل الشرك: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك؛ فأنزل الله ﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم﴾ الآية. وأخرج جوير مثله، عن داود بن أبي هند عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه.

﴿سورة لقمان﴾

أسباب نزول الآية - ٦ - أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قوله ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ قال: نزلت في رجل من قريش اشترى جارية مغنية. وأخرج جوير، عن ابن عباس قال: نزلت في النضر بن الحارث، اشترى قينة، وكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قبيته فقال: أطعميه =

الآية في صفحة ٤٠

[٥٦] ﴿يَنْظَهُرُونَ﴾ يَدْعُونَ التَّنْزِهَ عَمَّا نَفَعُوا [٥٧] ﴿قَدَرْنَاها﴾ حَكَمْنَا عَلَيْها ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ بِجَعْلِها مِنَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ أَوْ الْهَالِكِينَ [٥٨] ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا﴾ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالْمَطَرِ ﴿فَسَاءَ﴾

٣٨٢

سورة النمل ٢٧

فَبَحَّ [٥٩] ﴿اللَّهُ خَيْرٌ﴾ هَلِ اللَّهُ خَيْرٌ ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أَمِ الَّذِي يُشْرِكُونَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى؟ [٦٠] ﴿حَدَائِقُ ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ بَسَاتِينُ ذَاتِ حُسْنٍ وَرَوْنِقٍ ﴿قَوْمٌ يَعِدُلُونَ﴾ .. يَنْحَرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ [٦١] ﴿الْأَرْضُ قَرَارًا﴾ .. مَكَانٌ اسْتَقَرَّ لِكُلِّ مَنْ عَلَيْهَا ﴿رَوَاسِي﴾ جِبَالًا ثَوَابِتٌ لثَلَاثَةِ تَمِيدٍ ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ الْبَحْرُ الْمَالِحُ وَالْبَحْرُ الْعَذْبُ ﴿حَاجِزًا﴾ فَاصِلًا يَمْنَعُ اخْتِلَاطَهُمَا [٦٢] ﴿الْمُضْطَرُّ﴾ مَنْ تَضَطَّرَهُ الشَّدَّةُ وَتَلَجَّنَهُ إِلَى الضَّرَاعَةِ إِلَى اللَّهِ [٦٣] ﴿بُشْرًا﴾ مَبْشُرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿أَمَامَ﴾ رَحْمَتِهِ الْمَطَرِ الَّذِي بِهِ تَحْيَا الْأَرْضُ.

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لُوطُ مِنْ قَرِيبتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ قَوْمٌ يَعِدُلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْفًا لَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ مَعَهُ قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

(قدرناها)

(تشركون)

الله:

لكل القراء

وجهان

١- إبدال

همزة الوصل

ألفا مع المد

المشع

٢- تسهيلها

بين بين

[أءله]

بتسهيل

الهمزة الثانية

مع إدخال

ألف بينهما

ورش بلا

إدخال . في

المواضع

الأربع

(يذكرون)

[يذكرون]

[نشرا]

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

رجل من القوم: إذا تكثر. قال: «الله أكثر».

واسقيه وغنيه وقال: هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام وأن تقاتل بين يديه، فنزلت.

أسباب نزول الآية ٢٧-٢٧. وأخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول الله ﷺ عن الروح فأنزل الله ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فقالوا: تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلاً، وقد أوتينا التوراة، وهي الحكمة، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً! فنزلت ﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام﴾ الآية. وأخرج ابن إسحاق، عن عطاء بن يسار، قال: نزلت بمكة ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ فلما هاجر إلى المدينة أتاه أحبار يهود فقالوا: ألم يبلغنا عنك أنك تقول =

الآية
٢٧
في سورة النمل

[٦٥] ﴿أَيَّانَ﴾ متى [٦٦] ﴿أَذَارَكَ عَلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ تدارك وتكامل علمهم بأحوال الآخرة (على سبيل التهكم) ﴿عَمُونَ﴾ غمى البصائر عن دلائلها البينة [٦٨] ﴿إِنْ هَذَا﴾ ما هذا ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم المسطرة في كتبهم [٧٠] ﴿ضَيِّقٍ﴾ حرج

وانقباض صدر [٧٢] ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ تبعكم ولحقكم ووصل إليكم ﴿الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ ما حصل لهم من القتل بيدر، وباقي العذاب يأتيهم بعد الموت [٧٣] ﴿لَذُو فَضْلٍ﴾ لصاحب فضل (ومن أفضاله جلّ وعلا تأخير العذاب عن الكفار لعلمهم يتوبون) [٧٤] ﴿مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ﴾ ما تخفي من الأسرار [٧٥] ﴿مِنْ غَابِيَةٍ﴾ شيء يغيب ويخفى عن الخلق ﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ اللوح المحفوظ.

﴿وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً﴾؟ إيانا تريد أم قومك؟ فقال: كلاً عنيت، فقالوا: فإنك تتلو أنا قد أوتينا التوراة فيها تبیان كل شيء، فقال رسول الله ﷺ: وهي في علم الله قليل، فأنزل الله ﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة

أقلام﴾. أخرج بهذا اللفظ ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس. وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة وابن جرير، عن قتادة قال: قال المشركون: إنما هذا كلام يوشك أن ينفذ فنزل ﴿ولو أن ما في الأرض﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٣٤- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن مجاهد قال: جاء رجل من أهل البادية فقال: إن امرأتي حبلى فأخبرني بما تلد، وبلادنا مجذبة فأخبرني متى ينزل الغيث؟ وقد علمت متى ولدت فأخبرني متى أموت؟ فأنزل الله ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾. ﴿سورة السجدة﴾

أسباب نزول الآية -٦٦- أخرج البزار، عن بلال قال: كنا نجلس في المسجد، وناس من أصحاب النبي ﷺ يصلون بعد المغرب إلى العشاء، فنزلت هذه الآية ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾. في إسناد عبد الله بن

أَمِنْ يَدِ الْخَالِقِ ثُمَّ يَعِيدُهُ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

أَعْلَاهُ) [٦٤] ﴿أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قَلَّ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدْرَكَ عَلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَيُّ ذَا كُنَّا تَرَبَّاءُ وَءَابَاؤُنَا أَيُّنَا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى

أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبِّكَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ

رَبِّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَابِيَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يُقِصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

[أعله]

بسهيل

الهجرة

الثانية مع

إدخال ألف

بيهما

ورش بلا

إدخال

[بل أدرك]

باسكان

اللام وهمزة

قطع

[إذا كنا]

[أنتنا]

تسهيل مع

إدخال

لقالون

وأبي عمرو

ولورش

بدون

إدخال

الآية

٤٦٤

الآية

٤٦٤

[٨٠] ﴿إِنَّكَ لَأَسْمَعُ الْمَوْتَى﴾ ولا تفهم الجاهلين أو الكفار فهم كالموتى لا يفتنون بالأدلة ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ أَخْرَجْتَهُم مِّنَ الْأَرْضِ لَأَقْبَلُوا الصَّلَاةَ إِذِ اتَّخَذُوا حُرُوبًا﴾ [٨١] ﴿إِنْ تَسْمَعُ﴾ ماتسمع ﴿مُسْلِمُونَ﴾ منقادون خاضعون لأمر ربهم مدبرين ﴿انصرفوا معرضين﴾

[٨٢] ﴿إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ﴾ إذا

ظهرت أمارات القيامة

﴿دَابَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ﴾ هي من

أشراط الساعة الكبرى

(وقد ورد أنها دابة عظيمة

ذات قوائم، ليست من

نوع الإنسان)

[٨٣] ﴿فَوَجَّأُ جَمَاعَةً﴾

وزمرة ﴿يُوزَعُونَ﴾ يوقف

أولهم ليلحق بهم آخرهم

ثم يساقون جميعاً

[٨٥] ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ ..

وجب العذاب الذي

عدوا الظلمهم

[٨٦] ﴿مُبْصِرًا﴾ مضيئاً يبصر

فيه [٨٧] ﴿فَفَزِعَ﴾ خاف

خوفاً شديداً (خوفاً يستتبع

الموت) ﴿دَاخِرِينَ﴾

صاغرين أذلاء

[٨٨] ﴿تَحْسِبُهَا جَامِدَةً﴾ ..

تظنها في رأي العين ساكنة

ثابتة في أماكنها، والحال

أنها تمر مر السحاب.

٨٢- قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم

الساعة حتى تروا عشر آيات:

طلوع الشمس من مغربها،

والدخان، والدابة، وخروج

وَأَنَّهُ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّةَ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنَ الَّذِينَ يَشَايِنُكَ فَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بَيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴿٨٨﴾ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِيَّاهُ خَيْرًا بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾

(الدعاء [إذا] تسهيل الثانية

[إن] (الناس)

(أتوه)

(تحسبها)

(يفعلون)

ياجوج ومأجوج، وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام، والدجال، وثلاثة خسوف: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، وناز تخرج من قعر عدن تسوق أو تحشر الناس، تبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا». أخرجه مسلم.

٨٣- قال رسول الله ﷺ: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا، حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد».

حديث صحيح. أخرجه مسلم

وقال رجل: يا رسول الله، إنني أحب أن يكون ردائي حسناً، ونعلي حسنة، وأمين الكبر ذلك؟ فقال: «لا، إن الله جميل يحب الجمال».

أخرجه أبو داود.

أخرجه مسلم.

٨٧- قال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله».

[١] ﴿طس﴾ تَلْفَظُ: طًا.

سين. مِيمٌ [٢] ﴿الْمِين﴾
الواضح الموضح

[٣] ﴿نأ﴾ خبر [٤] ﴿علافي

الأرض﴾ تجبر واستكبر في

أرض مصر ﴿شيعا﴾ أصنافا

(في الخدمة والتسخير
والإذلال) ﴿يستحيي

نساءهم﴾ يستبقي بناتهم
أحياء للخدمة.

٩١ - قال رسول الله ﷺ يوم فتح
مكة: «إن هذا البلد حرمه الله يوم

خلق السموات والأرض، فهو

حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة،

لا يعضد شوكة، ولا ينفّر صيده،
ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها،
ولا يختلي خلّاها».

متفق عليه.
شبيب ضعيف. وأخرج

الترمذي وصححه عن أنس
أن هذه الآية ﴿تجافى

جنوبهم عن المضاجع﴾
نزلت في انتظار الصلاة التي

تدعى العتمة.
أسباب نزول الآية ١٨-

وأخرج الواحدي وابن
عساكر، من طريق سعيد بن

جبير، عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي بن أبي طالب: أنا أحد منك سنانا، وأبسط

منك لسانا، وأملاً للكعبة منك، فقال له علي: اسكت فإنما أنت فاسق، فنزلت ﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان

فاسقاً لا يستون﴾. وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار مثله. وأخرج ابن عدي والخطيب في تاريخه، من

طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس مثله. وأخرج الخطيب وابن عساكر، من طريق ابن لهيعة، عن

عمرو بن دينار عن ابن عباس، أنها نزلت في علي بن أبي طالب وعقبة بن أبي معيط، وذلك في سباب كان

بينهما. كذا في هذه الرواية أنها نزلت في عقبة بن الوليد لا الوليد.
أسباب نزول الآية ٢٨- وأخرج ابن جرير، عن قتادة، قال الصحابة: إن لنا يوماً يوشك أن نستريح فيه وننعم،
فقال المشركون: متى هذا الفتح إن كنتم صادقين؟ فنزلت.

(فرع)

[فرع

يؤوندا]

﴿٨٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَهُمْ مَنْ فَرَعَ يَوْمَئِذٍ مَنِ امْنُونَ

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَدَ رَبَّ هَذِهِ

الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَأَتَمَّ يَهْتَدَىٰ

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَاتِهِ فَعَرَفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس ﴿١﴾ تَلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ تَتْلُوا عَلَيْكَ

مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ

فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ

طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا

فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

(طس)

بإمالة

الطاء

(أئمة)

بتسهيل

الثانية بلا

إدخال

الآية
في صفحة
٤١٨

الآية
في صفحة
٤٢٨

[٦] ﴿نَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ نجعل لهم فيها سلطة ﴿هَامَانَ﴾ وزير فرعون، مستشاره ﴿يَحْذَرُونَ﴾ يخافونه (ذهاب ملكهم أو هلاكهم) [٧] ﴿أَوْحَيْنَا﴾ ألهمنا ﴿الْيَمِّ﴾ الماء الكثير (نهر النيل) [٨] ﴿حَزْنَا﴾

سبب حزن كانوا

خاطئين.. مذنبين آثمين

[٩] ﴿قُرَّةَ عَيْنٍ﴾ هو مسرة

وفرح [١٠] ﴿فَارِغًا﴾ خالياً

من كل ما سوى موسى

﴿لَتُبْدِي بِهِ﴾ لتصرح بأنه

ابنها لشدة خوفها ﴿رَبَطْنَا﴾

على قلبها شددناه وقويناه

بالصبر والتثبيت

[١١] ﴿قُصِيهِ﴾ تتبعي أثره

وتعرفي خبره ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ﴾

أبصرته ﴿عَنْ جُنْبٍ﴾ عن بعد

(نظرة مزورة مختلصة)

[١٢] ﴿حَرَمْنَا عَلَيْهِ﴾

المرضع ﴿حَظَرْنَا عَلَيْهِ﴾

(وذلك بالتسخير الإلهي)

﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ يقومون

بترتيبه لأجلكم [١٣] ﴿تَقَرَّرَ﴾

عينها ﴿تَسَرَّ﴾ وتفرح بولدها.

٨ - عن ابن مسعود - رضي الله

عنه - قال: سألت النبي ﷺ: أي

العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال:

«الصلوة على وقتها» قلت: ثم أي؟

قال: «بر الوالدين». قلت: ثم أي؟

قال: «الجهاد في سبيل الله».

متفق عليه.

١٣ - قال رسول الله ﷺ: «من

سنَّ سنَّةً حسنةً كان له أجرها، وأجر من عمل بها، من غير أن ينقص من أجره شيء؛ ومن سنَّ سنَّةً سيئةً، كان له وزرها، ووزر

من عمل بها». أي مثل وزر من عمل بها

وقال رسول الله ﷺ: «مثل الذين يغزون من أمتي ويأخذون الجعل، يتقون به على عدوهم، مثل أم موسى، ترضع ولدها،

وتأخذ أجرها».

وَنَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالنَّقْطَةُ رءَا أَل فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
وَقَالَتْ أُمَّاتٌ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّرَ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

سورة الأحزاب

أسباب نزول الآية ١- أخرج جويرير، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: إن أهل مكة، منهم الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة، دعوا النبي ﷺ أن يرجع عن قوله، على أن يعطوه شطر أموالهم، وخوفه المنافقون واليهود بالمدينة إن لم يرجع قتلوه، فأنزل الله ﴿يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين﴾.



[١٤] ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ .. قوَّةً بدنه ونهاية نموِّه ﴿اسْتَوَى﴾ تمَّ شبابه وكمل عقله وتفكيره ﴿حُكْمًا﴾ حكمةً
 [١٥] ﴿مِنْ شَيْعَتِهِ﴾ من قومه (إسرائيلي) ﴿مِنْ عَدُوِّهِ﴾ من أهل مصر (قبطي) ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى﴾ ضربه

بقبضة يده في صدره ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ هذا القتل إنما كان بسبب الشيطان الذي عمل على تحريك الغضب الشديد في نفسي، فجعلني أقسو في دفع شرِّ المعتدي ﴿مُبِينٌ﴾ واضح العداوة [١٧] ﴿ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ معيناً لهم [١٨] ﴿يَتَرَقَّبُ﴾ ينتظر ما يحصل له من مكروه ﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ يستغيثه من بُعد بصوت مرتفع ﴿لِغَوِيٍّ﴾ لشديد الضلال، بعيد عن الرشد [١٩] ﴿يَبْطِشُ﴾ يأخذ بقوة وعنف ﴿إِنْ تَرِيدُ﴾ ما تريد [٢٠] ﴿يَسْعَى﴾ يسرع في المشي ﴿الْمَلَأُ﴾ وجوه القوم وزعماءهم ﴿يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ يتشاورون في شأنك لقتلك، أو يأمر بعضهم بعضاً.

أسباب نزول الآية ٤- قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ﴾ الترمذي وحسنه، عن ابن

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَاسْتَوَىٰ ۖ ءَانَيْدُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شَيْعِنِهِ ۖ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْنَاهُ الَّذِي مِنْ شَيْعِنِهِ ۖ عَلَىٰ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ ۖ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِنَّ تَرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

عباس قال: قام النبي ﷺ يوماً يصلي، فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترى أن له قلوبين: قلباً معكم، وقلباً معه، فأنزل الله ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق خصيف، عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة، قالوا: كان رجل يدعى ذا القلوبين، فنزلت. وأخرج ابن جرير، من طريق قتادة، عن الحسن مثله، وزاد: وكان يقول: لي نفس تأمرني ونفس تنهاني. وأخرج من طريق ابن أبي نجیح، عن مجاهد قال: نزلت في رجل من بني فهم قال: إني في جوفي لقلبين أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد. وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي أنها نزلت في رجل من قريش من بني جمح يقال له: جميل بن معمر.

أسباب نزول الآية ٩- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ الآية. أخرج البيهقي في

[٢٢] ﴿تَلْقَاءَ مَدِينٍ﴾ جهة قرية شعيب ﴿سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾ الطريق الوسط الخالي من العقبات الذي فيه النجاة [٢٣] ﴿مَاءَ مَدِينٍ﴾ بئراً كانوا يستقون منها ﴿أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ﴾ جماعة كثيرة منهم ﴿تَذُودَانِ﴾

٣٨٨

سورة القصص ٢٨

تمنعان أغنامهما عن التفرق أو عن الزحام خوفاً من السقاة الأقيواء ومن الاختلاط بغنم الآخرين ﴿مَا خَطْبُكُمَا؟﴾ ما شأنكما؟ ما الأمر الذي يمنعكما أن تسقيا كغيركما؟ ﴿يُصَدِّرُ الرَّعَاءُ﴾ يصرف الرعاة مواشيهم عن الماء [٢٤] ﴿مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ﴾.. فقير إلى الله* [٢٥] ﴿عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ على خجل واحتشام [٢٧] ﴿تَأْجُرْنِي﴾ تكون لي أجيراً في رعي الغنم ﴿حِجَجٍ﴾ سنين [٢٨] ﴿أَيَّامَ الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ﴾ أي أجل من الأجلين قضيته في خدمتك ﴿فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ فلا تعدد منك عليّ بطلب الزيادة إن اخترت أنا المدّة الأقلّ.

٢٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أفرس الناس ثلاثة : أبو بكر حين تفرس في عمر، وصاحب يوسف قال : ﴿أكرمي مثواه﴾، وصاحبة موسى حين قالت : ﴿يا أبت استأجره إن خير

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سِوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وُورِدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سِتْرًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّمًا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

[رَبِّي]

[دونهم
امرأتين
يصدر]

[استأجره]

[إني]

[ستجدني]

آخرجه الطبراني والحاكم في المستدرک

من استأجرت القوي الأمين.

* وقال عليه الصلاة والسلام : ﴿اللهم أغنني بالافتقار إليك، ولا تفقرني بالاستغناء عنك﴾.

قال الشاعر: ويعجبني فقري إليك ولم يكن لي عجبني لولا محبتك الفقر

الدلائل عن حذيفة قال: لقد رأيتنا ليلة الأحزاب، ونحن صافقون قعوداً، وأبو سفيان ومن معه من الأحزاب فوقنا، وقريظة أسفل منا نخافهم على ذرارينا، وما أتت قط علينا ليلة أشد ظلمة ولا أشد ريحاً منها، فجعل المنافقون يستأذنون النبي ﷺ يقولون: إن بيوتنا عورة، وما هي بعورة؛ فما يستأذن أحد منهم إلا أذن له، فيستلبون؛ إذ استقبلنا النبي ﷺ رجلاً رجلاً، حتى أتى عليّ فقال: اتنني بخير القوم، فحثت فإذا الريح في =

[٢٩] [آس] أبصر بوضوح [الطور] جبل الطور [نارا] هي في الواقع نور رباني [أتيكم منها بخير] أجد من يخبرني عن الطريق (بعد أن ضلوا الطريق) جذوة [شعلة] عود فيه نار بلا لهب [تصطلون]

تستدفنون بها من البرد

[٣١] [تهتز] تتحرك

بشدة واضطراب [جان] حية خفيفة سريعة الحركة

[ولي مديراً] انصرف

[ولم يعقب] لم يلتفت

إلى الوراء [٣٢] [أسلك] يدك

أدخل كف يدك

اليمنى [جيك] فتحة

الثوب العليا حيث يدخل

الرأس [بيضاء] مضيئة

ساطعة تتلألأ كالبرق

الخاطف [من غير سوء] من غير داء برص ونحوه

[واضمم إليك جناحك من الرهب] ضم يدك اليمنى

إلى صدرك يذهب عنك

الخوف [فذاك] فهذا

(إشارة إلى العصا واليد)

[٣٤] [ردء] عوناً معيناً

[يصدقني] يوضح ما

أقول ويُبطل شبهاتهم

فيظهر صدقي [٣٥]

[سنشد عضدك] سنقويك

ونعينك [سلطاناً] حجة،

أو تسلطاً وغبلة.

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا أَلْعَلِّي آتِيكُمْ

مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ

الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسِيَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَتَّتْ مِنْ جَانِبِهَا

جَانٌّ وَلِيَ مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْبَثْ يَمْوَسِي أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ

مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣١﴾ أَسْأَلُكَ يَدُكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءً مِنْ

غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَنَّاكَ

بِرَهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ

أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا

فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَوْلَانَا فَلَا

يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِإِذْنِنَا أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ الَّتِي اتَّبَعَتْهَا فَلَا

تَكْفُرِينَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتَ وَمَنْ اتَّبَعَكَ كُفِّرُوا كُفْرًا وَتَجْعَلُونَ

الْأَشْيَاءَ كَالشِّتَاءِ الَّتِي كُفِّرُوا كُفْرًا وَتَجْعَلُونَ الشِّتَاءَ كَالصَّيْفِ

وَالصَّيْفَ كَالشِّتَاءِ الَّتِي كُفِّرُوا كُفْرًا وَتَجْعَلُونَ الشِّتَاءَ كَالصَّيْفِ

وَالصَّيْفَ كَالشِّتَاءِ الَّتِي كُفِّرُوا كُفْرًا وَتَجْعَلُونَ الشِّتَاءَ كَالصَّيْفِ



[إني]

[لعلي]

[جذوة]

[إني]

[رءاه]

بإمالة الهمزة

والراء لشعبة

وبقليلهما

لورش وإمالة

الهمزة لأبي

عمرو

[الرهب]

[الرهب]

[فذاك]

مع اللد المشع

[معي]

[ردء]

[يصدقني]

[إني]

[يكذبون]

وصلا

الآية
في سورة
٤١٦

=عسكرهم ما تجاوز عسكرهم شيراً، فوالله إني لأسمع صوت الحجارة في رحالهم وفرشهم، الريح تضربهم بها وهم يقولون: الرحيل الرحيل؛ فجننت فأخبرته خير القوم، وأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -١٢- أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل، من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، عن أبيه عن جده، قال: خط رسول الله ﷺ الخندق عام الأحزاب، فأخرج الله من بطن الخندق صخرة بيضاء مدورة، فأخذ رسول الله ﷺ المعول، فضربها ضربة صدعها، وبرق منها برق أضاء ما بين لابتي المدينة (أي ما بين حرتيها، والحرة أرض ذات حجارة سود)، فكبر، وكبر المسلمون؛ ثم ضرب الثانية، فصدعها، وبرق منها برق أضاء ما بين لابتيها، فكبر، وكبر المسلمون؛ ثم ضربها الثالثة فكسرها، وبرق =

[٣٦] ﴿بَايَاتِنَا﴾ بمعجزاتنا ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ واضحات ﴿مُفْتَرَى﴾ تنسبه إلى الله كذباً [٣٧] ﴿عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ العاقبة المحمودة لدار الدنيا (الجنة) [٣٨] ﴿عَلَى الطِّينِ﴾ على قوالب الطين التي يُطَبَّخُ فيها ليصبح

٣٩٠

سورة القصص ٢٨

آجراً ﴿صَرَخًا﴾ بناءً عالياً مكشوفاً [٤٠] ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ﴾ أهلكتناهم غرقاً ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ ألقيناهم وأغرقناهم في البحر [٤١] ﴿أُمَّةٌ﴾ قَدْوَةٌ فِي الضَّلَالِ [٤٢] ﴿لَعْنَةٌ﴾ طرداً وإبعاداً عن الرَّحْمَةِ ﴿مِنَ الْمُقْبُوحِينَ﴾ المبعدين أو المشوهين في الخَلْقَةِ، أو من الموسومين بحالة منكرة* [٤٣] ﴿الْكِتَابِ﴾ التوراة ﴿الْقُرُونِ الْأُولَى﴾ الأمم الماضية المكذبة ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ عبرة لهم، أو سبب نور للقلوب.

* ذلك إشارة إلى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة والتجاسة إلى غير ذلك من الصفات، وما وصفهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون وسحبهم بالأغلال والسلاسل ونحو ذلك.

= منها برق أضواء ما بين لابتسيها، فكبر وكبر

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ ۖ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي آتِيهَا أَلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَنْهَمَنُّ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرَخًا لَعَلِّي أُطْعَمُ الْإِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوهُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النُّكْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

[رَبِّي]

[لَعَلِّي]

[يُرْجَعُونَ]

[أُمَّةً]

تسهل
الثانية بلا
إدخال

المسلمون؛ فستل عن ذلك، فقال: ضربت الأولى فأضاعت لي قصور الحيرة ومدائن كسرى، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها؛ ثم ضربت الثانية فأضاعت لي قصور الحيرة من أرض الروم، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها؛ ثم ضربت الثالثة فأضاعت لي قصور صنعاء، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها؛ فقال المنافقون: ألا تعجبون؟ يحدثكم ويمنيكم ويعدكم الباطل، ويخبركم أنه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وأنها تفتح لكم وأنتم إنما تحفرون الخندق من الفرق (الخوف) لا تستطيعون أن تبرزوا، فنزل القرآن ﴿وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً﴾. وأخرج جويبر، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في معتب بن قشير الأنصاري وهو صاحب هذه المقالة. وأخرج ابن إسحاق والبيهقي أيضاً، عن عروة بن الزبير ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما، قال: قال معتب بن قشير: =

[٤٤] ﴿بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ﴾ بجانب الجبل الواقع غربي موسى عليه السلام حين تلقى التوراة ﴿قَضِينَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرِ﴾ عهدنا إليه به (أعطيناه التوراة) ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ الحاضرين حينذاك [٤٥] ﴿ثَاوِيَا﴾ مقيماً

[٤٦] ﴿إِذْ نَادَيْنَا﴾ نادينا

٣٩١

الجزء العشرون

موسى أن خذ الكتاب بقوة [٤٧] ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ...﴾ تصيبهم عقوبة.. (وجواب لولا محذوف، تقديره: لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك رسولا) ﴿لَوْلَا أُرْسِلْتَ﴾ هلاً.. [٤٨] ﴿لَوْلَا أَوْتِي﴾ هلاً.. ﴿سِحْرَانِ﴾ التوراة والقرآن ﴿نَظَاهِرًا﴾ تعاونا (فصدق كل منهما الآخر).

= كان محمد يرى أن يأكل من كنوز كسرى وقيصر، وأحدنا لا يأمن أن يذهب إلى الغائط. وقال أوس بن فيظي في ملاء من قومه: إن بيوتنا عورة، وهي خارجة من المدينة، ائذن لنا فترجع إلى نسائنا وأبنائنا، فأنزل الله على رسوله، حين فرغ عنهم ما كانوا فيه من البلاء، يذكرهم نعمته عليهم وكفايته إياهم، بعد سوء الظن منهم، ومقالة من قال من أهل النفاق: ﴿يا أيها

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَلَوُا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمَّا يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفٍ مِّنْ هَذَا لَمَدِينَةٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

عليهم
العمر

[ساحران]
ولا يخفى ترفيق
الراء لورث
[فاتوا]

الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٣ - قوله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال﴾ الآية. أخرج مسلم والترمذي وغيرهما، عن أنس قال: غاب عمي أنس بن النضر عن بدر فكبر عليه، فقال: أول مشهد قد شهدته رسول الله ﷺ غبت عنه، لئن أراني الله مشهداً مع رسول الله ﷺ ليرين الله ما أصنع؛ فشهد يوم أحد، فقاتل حتى قتل؛ فوجد في جسده بضع وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية، ونزلت هذه الآية ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ إلى آخرها.

أسباب نزول الآية - ٢٨ - قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك﴾ الآية. أخرج مسلم وأحمد والنسائي، من طريق أبي الزبير، عن جابر قال: أقبل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ فلم يؤذن له، ثم أقبل عمر =

الآية
في نسخة
٤٢٢

[٥١] ﴿وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ أنزلنا عليهم القرآن متواصلًا يتبع بعضه بعضاً [٥٤] ﴿يَذَرُونُ﴾ يدفعون [٥٥] ﴿اللغو﴾ ما يستحق أن يلغى ويترك كالعبث وسخف القول ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ سلمتم منا

لانعراضكم بالشتم ﴿لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ لانطلب معاشرَةَ السُّفَهَاءِ الطائشين [٥٧] ﴿تُخَطَفُ﴾ من أرضنا ﴿نُنْتَرَعُ﴾ منها بسرعة ﴿أَوْلَمْ نَعْنُ لَهُمْ﴾.. نسكنهم (أسكناهم) ﴿حَرَامًا﴾ جاعلين وطنهم حراماً انتهاكه لأن فيه البيت الحرام ﴿أَمِنًا﴾ ذا أمن لا يُمَسُّ مَنْ فِيهِ بِسُوءٍ ﴿يُجْبَىٰ إِلَيْهِ﴾ يُجْلَبُ إِلَيْهِ، يُحْمَلُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ من عندنا [٥٨] ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً من القرى أهلكتناها ﴿بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ كفرت بنعمة ربها فلم تقابلها بالشكر [٥٩] ﴿فِي أُمَّهَاتِهَا﴾ في أكبرها (حيث يسكن القادة المتبعون).

﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ٥١ ﴿أَيُنَبِّئُهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ ٥٢ ﴿وَإِذَا بَلَغْنَا عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ أَمَانِيَهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ ٥٣ ﴿أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ٥٤ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ﴾ ٥٥ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ٥٦ ﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخَطَفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا أَمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٥٧ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَلِئِنَّكَ مَسْكَنُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ ٥٨ ﴿الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبِيعَتْ فِي أُمَّهَاتِ رُسُلًا لَئِن لَوْ عَلِمْتُمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ ٥٩

(تجبي)

٥٤ - قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنية ثم آمن بي، وعبد مملوك أدى حق الله وحق مولاه، ورجل كانت له أمة فادبها وأحسن تاديبها ثم اعتقها

فنزَّوجها».

٥٥ - وقال ﷺ: «من ردَّ عن عرض أخيه ردَّ الله عن وجهه النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

= فاستأذن فلم يؤذن له، ثم أذن لهما فدخلوا والنبي ﷺ جالس حوله نساؤه وهو ساكت، فقال عمر: لا كلمن النبي ﷺ لعله يضحك، فقال عمر: يا رسول الله ﷺ لو رأيت ابنة زيد - امرأة عمر - سألتني النفقة أنفأ فوجأت عنقها، فضحك النبي ﷺ حتى بدا ناضجه (أي ضرسه)، وذلك كناية عن الاستغراق في الضحك)، وقال: من حولي يسألني النفقة. فقام أبو بكر إلى عائشة ليضربها، وقام عمر إلى حفصة، كلاهما يقول: تسألان النبي ﷺ ما ليس عنده؟ وأنزل الله الخيار، فبدأ بعائشة، فقال ﷺ: إني ذاك لك أمراً ما أحب أن =

[٦١] ﴿المُحْضَرِينَ﴾ الذين تُحْضِرُهُم الملائكةُ للنَّارِ [٦٣] ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وَجَبَتْ عَلَيْهِمُ الْحِجَّةُ فَاسْتَحَقُّوا الْعَذَابَ ﴿أَغْوَيْنَاهُمْ﴾ دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِيِّ فَاتَّبَعُونَا وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ [٦٤] ﴿ادْعُوا

الجزء العُشْرُونَ ٣٩٣

شُرَكَاءَكُمْ﴾ اسْتَعِينُوا وَاسْتَعِيثُوا بِهِمْ ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ﴾ .. لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ [٦٦] ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ خَفِيَتْ وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجُجُ ﴿لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ لَا يَجْرُونَ أَحَدًا أَنْ يَسْأَلَ غَيْرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ [٦٨] ﴿الْخَيْرَةُ﴾ الْاِخْتِيَارُ [٦٩] ﴿مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ﴾ مَا تَضْمُرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَالْعِدَاوَةِ.

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمٌ الْقَيْمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٦﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا آيَاتِنَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٨﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٩﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٠﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٧١﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ لَسَبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٥﴾

[يعقلون]

(ثم هو)

[عليهم القول]

[تبرأنا]

[عليهم الأنباء]

= تتعجلي فيه حتى تستأمري أبويك، قالت: ما هو؟ فتلا عليها ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك﴾ الآية، قالت عائشة: أفيك أستأمر أبوي، بل أختار الله ورسوله. أسباب نزول الآية -٣٥- قوله تعالى: ﴿إن المسلمين﴾ الآية. أخرج الترمذي، وحسنه، من طريق عكرمة، عن أم عمارة الأنصاري، أنها أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يذكرن بشيء، فنزلت ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾

الآية. وأخرج الطبراني بسند لا بأس به، عن ابن عباس قال: قالت النساء: يا رسول الله، ما باله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات؟ فنزلت ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾ الآية. وتقدم حديث أم سلمة في آخر سورة آل عمران. وأخرج ابن سعد، عن قتادة قال: لما ذكر أزواج النبي ﷺ قالت النساء: لو كان فينا خيرا لذكرنا، فأنزل الله ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٦- قوله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن﴾ الآية، أخرج الطبراني بسند صحيح عن قتادة، قال: خطب النبي ﷺ زينب وهو يريد لها الزيد، فظنت أنه يريد لها لنفسه، فلما علمت أنه يريد لها لزيد أبنت، فأنزل الله ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة﴾ الآية، فرضيت وسلمت. وأخرج ابن جرير، من طريق عكرمة، عن ابن عباس، قال: خطب رسول الله ﷺ زينب بنت جحش لزيد بن حارثة فاستنكفت منه، وقالت: أنا خير منه =

الآية في الصفحة ٤٢٢

الآية في الصفحة ٤٢٢

[٧١] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿سَرْمَدًا﴾ دائماً أبداً مطرداً [٧٣] ﴿لَتَبْتَغُوا﴾ لتطلبوا بالسعي في الأرض [٧٥] ﴿نَزَعْنَا..﴾ أخرجناه من بينهم وأحضرناه ﴿شَهِيدًا﴾ وهو نبي هذه الأمة ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب عنهم، ﴿يَفْتُرُونَ﴾ يكذبون، ٣٩٤

سورة القصص ٢٨

يختلقونه من الباطل في الدنيا [٧٦] ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ ظلمهم، تكبر عليهم (طلب أن يكون هو صاحب الكلمة في بني إسرائيل لأنه كان أغنى رجل فيهم) ﴿مَفَاتِحَهُ﴾ خزائنه وأوعيته ﴿لَسْتَوُءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ تتقل على الجماعة الكثيرة إن هم أرادوا حملها ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ أصحاب القوة ﴿لَا تَفْرَحُ﴾ لا تبطر ولا تأشر بكثرة المال ﴿الْفَرِحِينَ﴾ الأشيرين البطرين (أما الفرح بمعنى السرو فليس هو المكروه المنهي عنه).

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ مِنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ مِنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُم بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتُرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿إِنْ قُلُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَعَآيِنَهُ مِنْ الْأَنْكُرِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَسَنُوءٌ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

(أرأيتم) بسهولة الثانية لهما وإبدالها ألفا خالصة مع المد المشبع لورش



٧٦- قال رسول الله ﷺ: «احتجَّت الجنة والنار، فقالت النار: في الجارون والمتكبرون، وقالت الجنة: في ضعفاء الناس ومساكينهم، ففضى الله بينهما: إنك الجنة رحمتي، أرحم بك من أشاء؛ وإنك النار عذابي، أعذب بك من أشاء؛ ولكليهما علي ملؤها».. أخرجه مسلم.

حسباً، فأنزل الله ﴿وما كان لمؤمن﴾ الآية كلها. وأخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس مثله. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن زيد قال: نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وكانت أول امرأة هاجرت من النساء، فوهبت نفسها للنبي ﷺ فزوجها زيد بن حارثة فسخطت هي وأخوها، قالوا: إنما أردنا رسول الله ﷺ فزوجنا عبده، فنزلت.

أسباب نزول الآية -٣٧- قوله تعالى: ﴿وإذ تقول﴾ الآيات. أخرج البخاري، عن أنس أن هذه الآية ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾ نزلت في بنت جحش وزيد بن حارثة. وأخرج الحاكم، عن أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو إلى رسول الله ﷺ من زينب بنت جحش، فقال النبي ﷺ: أمسك عليك أهلك، فنزلت ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾. وأخرج مسلم وأحمد والنسائي، قال: لما انقضت عدة زينب =

[٧٨] ﴿عَلَىٰ عِلْمِ عِنْدِي﴾ لَأَنَّ عِنْدِي عِلْمًا بِمَوَاضِعِ الْكِنُوزِ ﴿مِنَ الْقُرُونِ﴾ مِنَ الْأُمَمِ ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ لَا يُسْأَلُونَ سُؤَالَ عِتَابٍ يَسْتَجَلِبُ لَهُمُ الرَّحْمَةُ، بَلْ سُؤَالٌ تَوْبِيخٍ وَتَبْكِيَةٍ، أَوْ لَا يُسْأَلُونَ بَلْ

الجزء العشريون

يجري عليهم العقاب لعلمه تعالى بذنوبهم

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ، عَلَىٰ عِلْمِ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ

مِنْ قَبْلِهِ، مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا

وَلَا يُسْتَلَّ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ

فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتٌ لَنَا

مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَدْرُونَ إِنَّهُ لَدَوْحٌ عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ

وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا

بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا

مَكَانَهُ، بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا

وَيَكَانَهُ، لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا

لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

﴿٨٣﴾ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ، خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا

يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

[٧٩] ﴿فِي زِينَتِهِ﴾ فِي مَظَاهِرِ غِنَاهُ وَتَرَفِهِ [٨٠] ﴿وَيَلِكُمْ﴾ لَا تَقُولُوا هَذَا الْخَطَأَ (زَجْرٌ لَهُمْ عَنِ هَذَا التَّمَنِّيِّ) لَا يُلْقَاهَا لَا يُوفِّقُ لِلْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ ثَوَابِهَا

[٨١] ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ..﴾ جَعَلْنَا الْأَرْضَ تَغْرُورٌ بِهِ [٨٢] ﴿وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ..﴾ يَا أَصْفَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ.. يَبْسُطُ يَوْسَعُ يَقْدِرُ يَضِيقُ عَلَىٰ مِنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ لَخَسَفَ بِنَا لَجَعَلَ الْأَرْضَ تَغْوَرٌ بِنَا وَتَغْيِبُنَا فِيهَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ.. يَا أَصْفَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّانَ هُوَ أَنَّهُ لَا يَفْلِحُ..

[٨٣] ﴿عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾ تَعَالَىٰ وَتَكَبَّرَ عَلَىٰ الْحَقِّ.

قال رسول الله ﷺ لزيد: اذهب فاذكرها علي، فانطلق فأخبرها فقالت: ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي، فقامت إلى مسجدها، ونزل القرآن، وجاء رسول

الله ﷺ، فدخل عليها بغير إذن. ولقد رأيتنا حين دخلت على رسول الله ﷺ أطعمنا عليها الخبز واللحم، فخرج الناس، وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام، فخرج رسول الله ﷺ واتبعته، فجعل يتبع حجر نسائه، ثم أخبرته أن القوم قد خرجوا، فانطلق حتى دخل البيت، فذهبت أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينه، ونزل الحجاب، ووعظ القوم بما وعظوا به ﷺ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﷺ الآية.

أسباب نزول الآية -٤٠- وأخرج الترمذي، عن عائشة قالت: لما تزوج النبي ﷺ زينب قالوا: تزوج حلياة ابنه، فأنزل الله ﷺ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ﷺ الآية.

أسباب نزول الآية -٤٣- قوله تعالى: ﴿هو الذي يصلي عليكم﴾ الآية. أخرج عبد بن حميد، عن مجاهد قال: لما نزلت: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ قال أبو بكر: يا رسول الله، ما أنزل الله عليك خيراً =

[عندي]

[ذنوبهم]

[ويكان]

[وإيكانه]

وقف أبو عمرو على الكاف وهذا في الاضطراب أو الاختيار أما في الاختيار فيقف على آخر الكلمة

[[لخسف]]

الآية في صفحة ٤٢٣

[٨٥] ﴿فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أنزله عليك، أوجب عليك العمل به ﴿مَعَادٍ﴾ هو مكة المكرمة (حال كونك منتصراً عزيزاً) [٨٦] ﴿ظَهيراً للكافرين﴾ مُعِيناً لهم على ما هم عليه [٨٧] ﴿لَا يَصُدُّكَ﴾ ..

لا يصرفنك ولا يمنعنك المشركون عن قراءة آيات الله وتبليغها [٨٨] ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾ .. فلا يبقى إلا وجهه وحده جلّ وعلا.

[دری]

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيراً لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

﴿سورة العنكبوت﴾

[١] ﴿الم﴾ تُنطِق: أَلِف. لام. ميم. [٢] ﴿أَحْسِب﴾ هل ظن؟ ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لا يُخْتَبَرُونَ فيمَيِّزُ خبيثهم من طيبهم [٤] ﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ أَنْ يُفْلِتُوا من طلبنا، أَنْ يُعْجِزُونَا ويفوتونا ﴿سَاء﴾ قَبَح [٥] ﴿يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾ يؤمن بيوم القيامة ﴿فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ﴾ الوقتَ المعينَ للبعثِ والجزاء [٦] ﴿جَاهَد﴾ جاهد نفسه وحارب شهوته.

٨٧ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ». أخرجہ مسلم.

إلا أشر كنا فيه، فنزلت ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته﴾

أسباب نزول الآية ٤٧-٤٨.



(الم) أحسب إذا وصلت ألم بأحسب فلورش وجهان في مد الم القصر والطول

الآية في صفحة ٤٧٤

قوله تعالى: ﴿وبشر المؤمنين﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عكرمة والحسن البصري، قالوا: لما نزلت ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ قال رجال من المؤمنين: هنيئاً لك يا رسول الله، قد علمنا ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات﴾ الآية، وأنزل في سورة الأحزاب ﴿وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً﴾. وأخرج البيهقي في دلائل النبوة، عن الربيع بن أنس، قال: لما نزلت ﴿وما أدري ما يفعل بي ولا بكم﴾ نزل بعدها ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ فقالوا: يا رسول الله، قد علمنا ما يفعل بك، فما يفعل بنا؟ فنزل ﴿وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً﴾ قال: الفضل الكبير: الجنة.

أسباب نزول الآية ٥٠-٥١ قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي إنا أحللتنا لك﴾ الآية. أخرج الترمذي، وحسنه الحاكم، =

[٨] ﴿وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ﴾ أمرناه ﴿حُسْنًا﴾ برأ بهما وعظفاً عليهما ﴿جَاهِدَاكَ لِشُرِكَ﴾ بذلاً وُسْعَهُمَا في حملك على الإشرak [١٠] ﴿فِتْنَةَ النَّاسِ﴾ ما يصبِيه من أذاهم وعذابهم [١٢] ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾

لِنَحْمِلَ عَنْكُمْ نَتِيجَةَ أَخْطَائِكُمْ [١٣] ﴿أَتَقَالِهِمْ﴾ أوزارهم وخطاياهم الفادحة ﴿وَأَثْقَالًا مَعَ أَتْقَالِهِمْ﴾ .. بسبب قولهم للمؤمنين: اتبعوا سبيلنا، وبسبب إغوائهم مَنْ قَلَدَهُمْ ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يخلتقونه من الأباطيل والأكاذيب [١٤] ﴿لَيْثٌ﴾ مكث.

٨- عن ابن مسعود- رضي الله عنه - قال: سألت النبي ﷺ: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة على وقتها» قلت: ثم أيُّ؟ قال: «بر الوالدين» قلت: ثم أيُّ؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

متفق عليه. ١٣- قال ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ؛ وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ لَهُ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا».. أخرجه مسلم.

= وصححه من طريق السدي، عن أبي صالح عن ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب،

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ وَمَاهُمْ بِحَمِيلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

قالت: خطبني رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه فعذرتني، فأنزل الله ﴿إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ﴾ إلى قوله ﴿اللّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ فلم أكن أحل له لأنني لم أهاجر. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح عن أم هانئ، قالت: نزلت في هذه الآية ﴿وَبَنَاتِ عَمِّكَ، وَبَنَاتِ عَمَاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ أراد النبي ﷺ أن يتزوجني فنهى عني إذ لم أهاجر. قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً﴾ الآية، أخرج ابن سعد عن عكرمة في قوله ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً﴾ الآية، قال: نزلت في أم شريك الدوسية. وأخرج ابن سعد، عن منير بن عبد الله الدؤلي، أن أم شريك غزية بنت جابر بن حكيم الدوسية عرضت نفسها على النبي ﷺ وكانت جميلة فقبلها، فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير، قالت أم شريك: فأنا تلك، فسماها الله مؤمنة، فقال ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً﴾ إن وهبت نفسها للنبي ﷺ فلما نزلت الآية، =

[١٥] ﴿آيَةٌ عِظَّةٌ وَعِبْرَةٌ [١٧]﴾ تَخْلُقُونَ إِفْكَاً تَنَحْتُونَ كَذِباً [١٩] ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ أُولَئِكَ يَعْلَمُونَ؟﴾ (علموا) ﴿كَيْفَ يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾ .. كيف يوجِدُ اللهُ الأشياءَ (كالتبانات والأشجار والحيوانات) من

العدم، ثم يعيدها إلى العدم ٣٩٨

سورة العنكبوت ٢٩

ثانية [٢٠] ﴿يُنشِئُ﴾ يوجِدُ ﴿النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾ يوم القيامة، يوم يُبْعَثُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ [٢١] ﴿إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ تُرَدُّونَ وَتُرْجَعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسَ إِلَيْهِ سِوَاهُ [٢٢] ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ فائتين من عذابه بالهرب.

قالت عائشة: إن الله يسرع لك في هواك.

أسباب نزول الآية -٥١- قوله تعالى: ﴿ترجي من تشاء﴾ الآية، أخرج الشيخان، عن عائشة أنها كانت تقول: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها؟ فأنزل الله ﴿ترجي من تشاء﴾ الآية، فقالت عائشة: أرى ربك يسارع لك في هواك. أخرج ابن سعد، عن أبي رزين، قال: هم رسول الله ﷺ أن يطلق من نسائه، فلما رأى ذلك جعله في حل من أنفسهن، يؤثر من يشاء على من يشاء، فأنزل الله ﴿إننا أحللنا لك

فَأَجِينَهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَانْقُوهُ ذَلِكَ كُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاتٍ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ كَيْفَ يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ بِرَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

(تروا)

[النشأة]

أزواجك﴾ إلى قوله ﴿ترجي من تشاء منهم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٥٢- ﴿لا يحلُّ لك من النساء من بعد﴾. أخرج ابن سعد، عن عكرمة قال: خير رسول ﷺ أزواجه، فاخترن الله ورسوله، فأنزل الله ﴿لا يحلُّ لك من النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج﴾.

أسباب نزول الآية -٥٣- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا﴾ الآية، تقدم حديث عمر في سورة البقرة. وأخرج الشيخان، عن أنس قال: لما تزوج النبي ﷺ زينب بنت جحش، دعا القوم، فطعموا ثم جلسوا يتحدثون، فأخذ كأنه يتهمياً للقيام، فلم يقوموا. فلما رأى ذلك قام، وقام من القوم من قام، وقعد ثلاثة، ثم انطلقوا، فجئت فأخبرت النبي ﷺ أنهم انطلقوا، فجاء حتى دخل، وذهبت أدخل، فألقى =

الآية
في صفحة
٤٢٥

[٢٥] ﴿ قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ لِي مَثَلًا كَثِيرًا وَمَا عَلَيْكُمْ حَافِظَةٌ عَلَىٰ التَّوَادُّ وَالنَّوَاصِلِ الْحَاصِلِ بَيْنَكُمْ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِكُمْ عَلَىٰ عِبَادَتِهَا ﴿ مَا وَكَمُ النَّارُ ﴾ منزلکم الذي تأوون

٣٩٩

الجزء العشرون

إليه النار [٢٦] ﴿ آمَنَ لَهُ لُوطٌ ﴾ صدقه ﴿ مهاجر إلى ربي ﴾ تارك لقومي (في العراق) وذهب إلى حيث أمرني ربي (الشام) [٢٧] ﴿ الكتاب ﴾ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن [٢٩] ﴿ تقطعون السبيل ﴾ .. الطريق فقتلون المارة وتأخذون أموالهم ﴿ ناديتكم ﴾ مجلسكم الذي تجتمعون فيه ﴿ المنكر ﴾ كل ما تنكره الطباع السليمة والشرائع السماوية.

الحجاب بيني وبينه، وأنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي ﴾ إلى قوله ﴿ إن ذلكم كان عند الله عظيماً ﴾ وأخرج الترمذي وحسنه، عن أنس قال: كنت مع رسول الله ﷺ فأتى باب امرأة عرس بها، فإذا عندها قوم، فانطلق، ثم رجع وقد خرجوا، فدخل فأرخصي بيني وبينه سترًا،

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَفَتُلَوِّهُنَّ مَا هُنَّ وَأَوْحَرْنَ قُورَهُنَّ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿ فَمَا مَن لَّهُ لُوطٌ ﴾ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ إِجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأنتون الفحشة مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيِّنْكُمْ لَأنتون الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

فذكرته لأبي طلحة فقال: لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء، فنزلت آية الحجاب. وأخرج الطبراني بسند صحيح، عن عائشة قالت: كنت أكل مع النبي ﷺ في قعب (وهو القدح الضخم الغليظ) فمر عمر، فدعاها فأكل، فأصابته أصبعه أصبعي فقال: أوه، لو أطاع فيكن ما رأيتك عين، فنزلت آية الحجاب. وأخرج ابن مردويه، عن ابن عباس قال: دخل رجل على النبي ﷺ فأطال الجلوس، فخرج النبي ﷺ ثلاث مرات ليخرج فلم يفعل؛ فدخل عمر، فرأى الكراهية في وجهه، فقال للرجل: لعلك آذيت النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: لقد قمت ثلاثاً لكي يتبعني فلم يفعل؛ فقال له عمر: يا رسول الله، لو اتخذت حجاً فإن نساءك لسن كسائر النساء وذلك أظهر لقلوبهن؛ فنزلت آية الحجاب. قال الحافظ ابن حجر: يمكن الجمع بأن ذلك وقع قبل قصة زينب فلقربه منها أطلق نزول آية الحجاب. ولا مانع من تعدد الأسباب.

[يومنون]

[مودة]

[بينكم]

[مودة]

[بينكم]

[مواوكم]

[٣١] ﴿هَذِهِ الْقَرْيَةُ﴾ أكبر قرى قوم لوط (سَدُوم) [٣٢] ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ من الباقين في العذاب وفي جملة المهلكين [٣٣] ﴿سَيِّءٌ بِهِمْ﴾ اعتراه الغم بمحبتهم خوفاً عليهم ﴿ضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضَعُفَتْ طَاقَتُهُ

سورة العنكبوت ٢٩

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مَنزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مَنَهَاءَ آيَةٍ بَيِّنَةٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

[رُسُلُنَا]

(سيء بهم)
بالإشمام

(منجوك)

[ثموداً]

عن حمايتهم ٤٠٠
 [٣٤] ﴿رِجْزًا﴾ عذاباً شديداً
 [٣٥] ﴿آيَةٍ﴾ عِظَةٌ وَعِبْرَةٌ
 [٣٦] ﴿لَا تَعْتَوُوا﴾ لَا تَفْسُدُوا
 أَشَدَّ الْإِفْسَادِ
 [٣٧] ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾..
 الزلزلة الشديدة (الناجمة
 عن الصيحة) ﴿جِثِيمِينَ﴾
 هامدين ميتين لا حراك بهم
 [٣٨] ﴿كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾
 لديهم القدرة على التمييز
 بين الحق والباطل
 بالاستدلال والنظر ولكنهم
 أهملوها.

وأخرج ابن سعد، عن محمد
 ابن كعب قال: كان رسول
 الله ﷺ إذا نهض إلى بيته
 يادروه فأخذوا المجلس، فلا
 يعرف ذلك في وجه رسول
 الله ﷺ ولا ييسط يده إلى
 الطعام استحياء منهم،
 فعبثوا في ذلك، فأنزل الله
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَدْخُلُوا بِيُوتَ النَّبِيِّ﴾ الآية.
 قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ
 لَكُمْ﴾ الآية. أخرج ابن أبي

حاتم، عن ابن زيد، قال: بلغ النبي ﷺ أن رجلاً يقول لو قد توفي النبي ﷺ تزوجت فلانة من بعده، نزلت
 ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾ الآية. وأخرج عن ابن عباس قال: نزلت في رجل هم أن يتزوج بعض
 نساء النبي ﷺ بعده. قال سفيان: ذكروا أنها عائشة. وأخرج عن السدي قال: بلغنا أن طلحة بن عبيد الله
 قال: أياحجنا محمد عن بنات عمنا ويتزوج نساءنا؟! لئن حدث به لتزوجن نساءه من بعده، فأنزلت هذه
 الآية. وأخرج ابن سعد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: نزلت في طلحة بن عبيد الله لأنه قال: إذا توفي
 رسول الله ﷺ تزوجت عائشة. وأخرج جوير عن ابن عباس: أن رجلاً أتى بعض أزواج النبي ﷺ
 فكلّمها وهو ابن عمها، فقال النبي ﷺ: لا تقوم من هذا المقام بعد يومك هذا، فقال: يا رسول الله، إنها ابنة
 عمي، والله ما قلت لها منكرًا ولا قالت لي، فقال النبي ﷺ: قد عرفت ذلك، إنه ليس أحد =

[٣٩] ﴿سَابِقِينَ﴾ فائتين من عذابه تعالى [٤٠] ﴿أَخَذْنَا بَدَنِيهِ﴾ عاقبناه ﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً عاصفاً ترميهم بالحصباء (بالحصى الصَّغِيرَة) ﴿أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ﴾ أهلكتهم (هم قومُ ثمود) [٤١] ﴿أَوْهَنَ﴾ أضعف

[٤٣] ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾

نجعلها ونقدمها لهم

[٤٥] ﴿الْفَحْشَاءُ﴾ الفعلة

المتناهية في الفحش

كالزنا ﴿الْمُنْكَرُ﴾ كل ما

تنكره الشرائع والعقول

السليمة كالقتل والإفساد.

٤٥- قال رسول الله ﷺ:

«أرايتم لو أن نهراً باب أحدكم،

يغتسل منه كل يوم خمس مرات،

هل يبقى من ذرته شيء؟» قالوا:

لا يبقى من ذرته شيء. قال:

«فذلك مثل الصلوات الخمس،

يمحو الله بهن الخطايا».

متفق عليه

وقال ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه

والذي لا يذكره مثل الحي

والميت». أخرجه البخاري.

وقال ﷺ: «من لم تنه صلته

عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها

من الله إلا بعداً». أخرجه الطبراني

أغبر من الله، وإنه ليس أحد

أغبر مني، فمضى ثم قال:

بمعني من كلام ابنة عمي

لأنزوجها من بعده، فأنزل

الله هذه الآية. قال ابن

عباس: فاعتق ذلك الرجل

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ

﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِدَنِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا

وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مِثْلَ الَّذِينَ

أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ

أَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتِ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ

الْآيَاتُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَلُمَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

رقية، وحمل على عشرة أبعرة في سبيل الله، وحج ماشياً توبةً من كلمته.

أسباب نزول الآية -٥٧- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق العوفي،

عن ابن عباس في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية. قال: نزلت في الذين طعنوا على النبي ﷺ

حين اتخذ صفية بنت حيي. وقال جويرير عن الضحاك عن ابن عباس: أنزلت في عبد الله بن أبي ناس معه

قذفوا عائشة، فخطب النبي ﷺ وقال: من يعذربي من رجل يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني. فنزلت.

أسباب نزول الآية -٥٩- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأزواجك وبناتك﴾ الآية. أخرج البخاري، عن

عائشة فقال: خرجت سودة - بعدما ضرب الحجاب - لحاجتها، وكانت امرأةً جسيمة لا تخفى على من =

((البيوت))

(تدعون)

الآية
في صفحة
٤٢٤

[٤٦] ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.. أَنفَسَهُم بِالْعِنَادِ وَرَفُضِ الْإِرْشَادِ [٤٧] ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ يُؤْمِنُونَ فِي قَرَارَةِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ الْقُرْآنَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿وَمِنْ هَؤُلَاءِ﴾.. أَهْلَ مَكَّةَ ﴿يُحْجِدُ﴾ يَنْكُرُ مَا اسْتَقْبَنَهُ قَلْبُهُ [٤٨]

﴿لَارْتَابَ﴾ شَكٌّ [٤٩] ﴿الَّذِينَ﴾ ٤٠٢

سورة العنكبوت ٢٩

أُوتُوا الْعِلْمَ ﴿هُمْ عُلَمَاءُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ لَمَّا عَلِمُوا صَدَقَهُ مِنْ كِتَابِهِمْ [٥٠] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا ﴿آيَاتُ﴾ مَعْجَزَاتٌ حَسِيَّةٌ [٥٢] ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

٤٦ - كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالذي أنزل إلينا وما أنزل إليكم والها والهاكم واحد ونحن له مسلمون».

أخرجه البخاري.

٥٢ - قال ﷺ: «يقول الله: من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري، فهو للذي أشرك، وأنا منه بريء».

أخرجه مسلم يعرفها، فرآها عمر فقال: يا سودة أما والله لا تخفين علينا، فانظري كيف تخرجين، قالت: فانكفأت راجعة ورسول الله ﷺ في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده

﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [٤٦] وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكُتُبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ [٤٧] وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ وَبِمِيزِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطُلُونَ [٤٨] بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ [٤٩] وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ [٥٠] أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتٌ فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [٥١] قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [٥٢]

(آية)

عرق، فدخلت فقلت: يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي، فقال لي عمر كذا وكذا، قالت: فأوحى الله إليه، ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه، فقال: إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتك. وأخرج ابن سعد في الطبقات، عن أبي مالك قال: كان نساء النبي ﷺ يخرجن بالليل لحاجتهن، وكان ناس من المنافقين يتعرضون لهن فيؤذنين، فشكوا ذلك، فقيل ذلك للمنافقين فقالوا: إنما نفعله بالإماء. فنزلت هذه الآية ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذنين﴾. ثم أخرج نحوه عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي.

﴿سورة سبأ﴾

[٥٣] ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ هو يومُ القيامة ﴿بَغْتَةً﴾ فجأةً [٥٥] ﴿بَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ﴾ يحيطُ بهم (كأنما العذابُ غشاءٌ يجللهم) [٥٦] ﴿أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ .. فهاجروا من أرض الكفر إذا لم تتمكنوا من طاعة الله فيها [٥٨] ﴿لِنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾

الجزء الحادي والعشرون

لننزّلنهم على وجه الإقامة ﴿غُرَفًا﴾ منازلَ رقيقةً عاليةً [٦٠] ﴿كَأَيِّنَ مِن دَابَّةٍ﴾ كثيرٌ من الدوابِّ التي تدبُّ على الأرض (ما عدا الإنسان) ﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ لا تستطيع حملهُ وادّخاره لضعفها* [٦١] ﴿فَأَنى يُوَفِّكُونَ﴾ فكيف يُصرفون عن توحيدهِ وتنزيههِ؟ [٦٢] ﴿يَبْسُطُ﴾ يوسّع ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يضيّق الرزق على من يشاء (لحكمة) [٦٣] ﴿أَحْيَا بِهِ﴾ الأرض بعد موتها جعلها ذات نبات بعد أن كانت يابسة قاحلة.

٥٩- قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا؛ وإذا أراد الله بعبده الشرّ، أمسك عنه بذنبه، حتى يوافي به يوم القيامة». أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب * وقليل منها ما يستطيع حمل رزقه وادّخاره كالتمل والفأر والتحل.

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَعْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قَرْوَاهُمْ أَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يٰٓعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولنَّ اللَّهُ فَأَنى يُؤَفِّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مِّن نَّزَلٍ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

[ونقول] [يا عبادي] باسكان الياء في الخليلين (يرجعون)

أسباب نزول الآية ٥٥- أخرج ابن أبي حاتم، عن علي بن رباح، قال: حدثني فلان أن فروة بن مسيك الغطفاني قدم على رسول الله ﷺ قال: يا نبي الله، إن سبأ قوم كان لهم في الجاهلية عز، وإني أخشى أن يرتدوا عن الإسلام، أفأقاتلهم؟ فقال: ما أمرت فيهم بشيء بعد، فأنزلت هذه الآية ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم﴾ الآيات.

أسباب نزول الآية ٣٤- وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم، من طريق سفيان، عن عاصم عن ابن رزين، قال: كان رجلا شريكان، خرج أحدهما إلى الشام، وبقي الآخر، فلما بعث النبي ﷺ، كتب إلى صاحبه يسأله ما عمل؟ فكتب إليه أنه لم يتبعه أحد من قريش إلا ردالة الناس، ومسكينهم، فترك تجارته ثم أتى =

الآية ٤٣ في صفحة ٤٣٧

الآية ٤٣ في صفحة ٤٣٧

[٦٤] ﴿لَهُوٌ وَلَعِبٌ﴾ عبثٌ باطلٌ ﴿لَهُيَ الْحَيَوانُ﴾ لهي دارُ الحياةِ الدائمةِ الكاملةِ [٦٥] ﴿الْفُلْكَ﴾ السفينةِ ﴿الَّذِينَ﴾ العبادَةُ (الدعاء والتضرُّع) [٦٧] ﴿حَرَمًا آمَنًا﴾.. آمناً في حكمِ الله (هي مكة

المكرَّمة وما حولها) ٤٠٤

سورة العنكبوت ٢٩

﴿يَتَخَفَتُ النَّاسُ﴾ يُقتلون

﴿وَيُسَلَّبُونَ﴾ أقبالاً بطل

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ هل يؤمنون بما

عُبد من دون الله؟ [٦٨]

﴿مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ مكانٌ

يُثبَتون فيه وبقيِّمون [٦٩]

﴿جَاهِدُوا فِيْنَا﴾ جاهدوا في

سبيلِ نصرَةِ ديننا.

﴿سورة الروم﴾

[١] ﴿الْم﴾ تُنطِقُ: أَلِفٌ.

لَامٌ. مِيمٌ. [٢] ﴿غَلَبَتْ

الرُّومُ﴾ غَلَبَتْ فارسُ الرُّومِ

[٣] ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ أقرب

بلادِ الرُّومِ بالنسبةِ إلى أهلِ

مَكَّةَ ﴿غَلِبَهُمْ﴾ كونهم

مغلوبين مهزومين أمام

جيشِ الفرسِ [٤] ﴿بَضَعُ

سَنِينَ﴾ عدد من السنين

محصور بين الثلاث

والتسعِ ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ

الْمُؤْمِنُونَ﴾.. لأنه انتصارٌ

لأهلِ الكتابِ على

المجوسِ، الأمرُ الذي ييسِّرُ

بانتصارِ المسلمين - وهم

أصحابُ كتاب - على

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ

لَهُيَ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي

الْفُلْكَ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَدْتَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا

هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا آمَنُوا وَيَتَخَفَتُ

النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ

لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ

جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَهُمْ سَبِيلَنَا وَإِنَّا لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

(وليتمتعوا)

[سُبلنا]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غَلَبَتْ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ

غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ

مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾

بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

[المؤمنون]

المشركين.

٦٤ - قال رسول الله ﷺ: «يُوتَى بأنعم أهل الدنيا من أهل النَّارِ يومَ القيامةِ، فيُصَغُّ في النَّارِ صِغَةً، ثُمَّ يُقالُ: يا ابنِ آدمَ، هل رأيتَ خيراً قطُّ؟ هل مرَّ بكَ نعيمٌ قطُّ؟ فيقول: لا والله ياربَّ. ويُوتَى بأشدَّ النَّاسِ بُؤساً في الدنيا من أهل الجنةِ، فيُصَغُّ صِغَةً في الجنةِ، فيقالُ: يا ابنِ آدمَ، هل رأيتَ بُؤساً قطُّ؟ هل مرَّ بكَ شِدَّةٌ قطُّ؟ فيقول: لا والله، ما مرَّ بي بُؤسٌ قطُّ، ولا رأيتُ شِدَّةً قطُّ».

أخرجه مسلم.

صاحبه فقال: دلني عليه، وكان يقرأ بعض الكتب، فأتي النبي ﷺ فقال: إلام تدعو؟ فقال: إلى كذا وكذا،

فقال: أشهد أنك رسول الله، فقال: وما علمك بذلك؟ فقال: إنه لم يبعث نبي إلا اتبعه رذالة الناس =

[٧] ﴿ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يعلمون الأمور الدنيوية دون الآخروية [٨] ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وقت مُقدَّرٍ أزلًا لبقائها [٩] ﴿أَثَارُوا الْأَرْضِ﴾ حرثوها للزراعة ﴿عَمَرُوهَا﴾.. بالزرع والغرس والبناء ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾

الجزء الحادي والعشرون

٤٠٥

بالمعجزات الدالة على صدقهم [١٠] ﴿السَّوَاءِ﴾ العقوبة الأقبح (النار) [١١] ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ يوجد الأشياء من عدم ثم يعيدها إلى العدم ثانية [١٢] ﴿يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ يسكتون واجمين سكوت يأس وانقطاع وتحير [١٥] ﴿رَوْضَةٌ﴾ أرض ذات أشجار وأنهار (الجنة) ﴿يُحِبَّرُونَ﴾ يفرحون حتى يظهر عليهم أثر نعيمهم.

= ومساكينهم، فنزلت هذه الآية ﴿وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون﴾ بما أرسلتم به كافرون ﴿فأرسل إليه النبي ﷺ: إن الله قد أنزل تصديق ما قلت.﴾

﴿سورة فاطر﴾

أسباب نزول الآية ٨- أخرج جويبر، عن الضحاك عن ابن عباس، قال: أنزلت هذه الآية ﴿فمن زين له سوء عمله﴾

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْفَىٰ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السَّوَاءِ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا إِشْرَاكِيهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذِنُ الْمُنْفَرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

الآية، حيث قال النبي ﷺ: «اللهم أعز دينك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام» فهدى الله عمر وأضل أبا جهل، ففيهما أنزلت.

أسباب نزول الآية ٢٩- وأخرج عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره، عن ابن عباس: أن حصين بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي، نزل فيه ﴿إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة﴾ الآية. أسباب نزول الآية ٣٥- وأخرج البيهقي في البعث وابن أبي حاتم، من طريق نفيح بن الحارث، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن النوم مما يقر الله به أعيننا في الدنيا، فهل في الجنة من نوم؟ قال: لا، إن النوم شريك الموت، وليس في الجنة موت. قال: فما راحتهم؟ فأعظم ذلك

[رُسُلُهُم]

[عاقبة]

[يرجعون]

الآية في صفحة ٤٣٥

الآية في صفحة ٤٣٧

الآية في صفحة ٤٣٨

[١٦] فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ لَا يَغِيبُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ أَبَدًا [١٧] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ نَزَّهُوا اللَّهَ تَنْزِيهًا عَنْ كُلِّ نَقْصٍ ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ وَلَا سِيَّامًا فِي الْمَسَاءِ وَفِي الصُّبْحِ [١٨] ﴿عَشِيًّا﴾ مَا بَيْنَ

العصر والمغرب ٤٠٦

سورة الروم ٣٠

﴿تُظْهِرُونَ﴾ تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ [٢٠] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ وَمِنْ دَلَائِلِ قُدْرَتِهِ جَلَّ وَعَلَا ﴿تَنْتَشِرُونَ﴾ تَتَفَرَّقُونَ مَتَصَرِّفِينَ فِي شُؤْنِ مَعَايِشِكُمْ [٢١] ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ مِنْ نَوْعِكُمْ ﴿لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ لِتَسْتَرِيحُوا بِالْمِيلِ إِلَيْهَا وَأَلْفَتْهَا ﴿مُودَّةٌ﴾ مَحَبَّةٌ [٢٢] ﴿اِخْتِلَافٌ أَلْسِنَتِكُمْ﴾ .. لِغَاتِكُمْ [٢٣] ﴿مَنَاكُمْ﴾ نَوْمِكُمْ ﴿ابْتَغَاوْكُمْ﴾ طَلِبِكُمْ [٢٤] ﴿خَوْفًا﴾ لِإِخَافَتِكُمْ مِنَ الصَّوَاقِعِ الْمَهْلِكَةِ ﴿طَمَعًا﴾ لِإِطْمَاعِكُمْ بِالْمَطَرِ الَّذِي بِهِ تَحْيَا الْأَرْضُ.

١٧ - قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ .. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ الْآيَةَ بِكَامِلِهَا، أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ».

أخرجه أبو داود.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنْدِ كُمْ وَاللُّونِ كُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

[[الميت]]

[[للعالمين]]

[[وينزل]]

رسول الله ﷺ وقال: ليس فيها لغوب، كلُّ أمرهم راحة، فنزلت ﴿لَا يَحْسَبُنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَحْسَبُنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾.

أسباب نزول الآية ٤٢-٤٣- أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي هلال: أنه بلغه أن قريشاً كانت تقول: لو أن الله بعث منا نبياً ما كانت أمة من الأمم أطوع لخالفها، ولا أسمع لنبيها، ولا أشد تمسكاً بكتابتها منا؛ فأنزل الله ﴿وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكراً من الأولين﴾ و﴿لو أنا أنزل علينا الكتاب لكننا أهدى منهم﴾ و﴿أقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم﴾ وكانت اليهود تستفتح به على النصراني، فيقولون: إنا نجد نبياً يخرج.

الآية
في
صحة
٤٣٤

[٢٥] ﴿تَقُومَ السَّمَاءُ﴾ تبقى قائمة على حالها ونظامها ﴿بِأَمْرِهِ﴾ بإرادته ﴿دَعَاكُمْ﴾ .. بالنفخ في الصور يوم القيامة [٢٦] ﴿لَهُ قَاتُونَ﴾ خاضعون له مطيعون لإرادته سبحانه [٢٧] ﴿أَهُونَ عَلَيْهِ﴾ هين ﴿لَهُ الْمَثَلُ﴾

الجزء الحادي والعشرون

الأعلى ﴿الوصف الأعلى﴾ في الكمال والجلال [٢٨] ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا﴾ جعل لكم مثلاً لتعتبروا به ﴿سَوَاءٌ﴾ متساوون [٣٠] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾ قومٌ توجهك ﴿لِلدِّينِ﴾ للدين التوحيد (الإسلام) ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً إليه، مستقيماً عليه (أخلصُ عبادتك لله) ﴿فَطَرَهُ اللَّهُ..﴾ الزموا خلقه الله التي خلق الناس عليها، أن يعلموا أن لهم رباً (هي دين الإسلام) ﴿فَطَرَهُ النَّاسُ﴾ عليها ﴿جَبَلَهُمْ وَطَبَعَهُمْ﴾ عليها ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ لا يستطيع بشر أن يبدل دينه الذي فطرهم عليه ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ المستقيم الذي لا اعوجاج فيه [٣١] ﴿مُنِيبِينَ﴾ إليه ﴿راجعين إليه بالتوبة والإخلاص﴾ [٣٢] ﴿شَيْعًا﴾ فرقا.

٢٧ - قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك؛ فأما تكذيبه إياي فقولهُ: لن يعيدني كما بدأتي، وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته؛ وأما شتمهُ إياي فقولهُ: اتخذ الله

ولداً، وأنا الأحذ الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقْتِكُمْ فَإِن مَّ تَرَفْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

أخرجه البخاري.

سورة يس

أسباب نزول الآية ١- أخرج أبو نعيم في الدلائل، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في السجدة فيجهر بالقراءة، حتى تأذى به ناس من قريش، حتى قاموا ليأخذوه، وإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم، وإذا بهم عمي لا يبصرون، فجاءوا إلى النبي ﷺ فقالوا: ننشدك الله والرحم يا محمد، فدعا حتى ذهب ذلك عنهم، فنزلت ﴿يس﴾ والقرآن الحكيم ﴿إلى قوله﴾ أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴿قال﴾ فلم يؤمن من =

[٣٣] ﴿مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ﴾ أصابهم سوءٌ ﴿مُنِينٍ إِلَيْهِ﴾ مستغيثين به ﴿أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً﴾ كشف عنهم السوء [٣٥] ﴿سُلْطَانًا﴾ كتاباً يحتجّون به ﴿فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا...﴾ يدلُّ على جواز ما.. [٣٦] ﴿فَرِحُوا بِهَا﴾

بَطَرُوا وَأَشْرُوا ﴿هُمْ﴾

٤٠٨

سورة الرّوم ٣٠

يَقْنَطُونَ ﴿يَأْسُونَ مِنْ رَحْمَةِ

اللَّهِ﴾ [٣٧] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾

يوسِّعُه ﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُه

عَلَى مِنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ

[٣٨] ﴿ذَا الْقُرْبَى﴾ الْقَرِيبَ

﴿ابْنَ السَّبِيلِ﴾ الْمَسَافِرَ

الَّذِي نَقَدَ مَالَهُ [٣٩] ﴿رَبًّا﴾

مَالٍ يَجْرُ إِلَى الرَّبِّا ﴿لِيَرْبُوا

فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ لِيَزِيدَ عَلَى

حِسَابِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِي

لَا تَحِلُّ لَكُمْ ﴿فَلَا يَرْبُوا﴾ فَلَا

يَزْكُوا وَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِ

﴿الْمُضْعِفُونَ﴾ أَصْحَابُ

الْأَجْرِ الْمَضَاعِفِ [٤١]

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ﴾ فِي الْبُؤَادِي

وَالْأَرْيَافِ (كَثْرٌ وَشَاعَ)

﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾

بِذُنُوبِهِمْ.

٣٦- قال رسول الله

ﷺ: «عَجَبًا لَأَمْرِ الْمُؤْمِنِ؛ إِنَّ أَمْرَهُ

كُلُّهُ خَيْرٌ، لَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا

لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ

فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ

صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

أخرجه مسلم.

٤٠- وقال ﷺ: «لَا تَأْسُوا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهْزَتُ رُؤُوسِكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلَدَهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ».

ذلك النفر أحد.

أسباب نزول الآية ٨- وأخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: قال أبو جهل: لئن رأيت محمداً لأفعلن

ولأفعلن، فأنزل الله ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ إلى قوله ﴿لَا يَبْصُرُونَ﴾ فكانوا يقولون: هذا محمد،

فيقول: أين هو؟ أين هو؟ ولا يبصر.

أسباب نزول الآية ١٢- وأخرج الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، عن أبي سعيد الخدري، قال: =

[يَقْنَطُونَ]

(لِيَرْبُوا)

الآية
٤٤٠

[٤٣] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾ فقومٌ توجَّهَكَ ﴿لِلدِّينِ﴾ لدين التَّوْحِيدِ (الإسلام) ﴿يَأْتِي يَوْمَ﴾ .. يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿لَا مَرَدَ لَهُ﴾ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ ﴿يَصَّدَعُونَ﴾ يتصدَّعون، ينفِرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى النَّارِ [٤٤]

الجزء الحادي والعشرون

﴿يَمْهَدُونَ﴾ يهَيِّئون لأنفسهم منزلاً مريحاً في الجنة كالمهد الذي يستريح فيه الطفل (وذلك بالعمل الصالح) [٤٦] ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾ .. بالمطر ﴿لَتَبْتَغُوا﴾ لتطلبوا [٤٧] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالمعجزات والبراهين الدالة على صدقهم [٤٨] ﴿تُشِيرُ﴾ سحاباً تحركه وتهيجه ﴿فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ﴾ فينشره يجعله كسفاً .. قطعاً متفرقة ﴿الْوَدْقِ﴾ المطر ﴿خِلَالَهُ﴾ وسطه [٤٩] ﴿وَإِنْ كَانُوا﴾ وإن حالهم أنهم كانوا ﴿لَمُبْلِسِينَ﴾ لمتحسرين واجمين، يائسين من كلِّ خير [٥٠] ﴿أَنَارٍ رَحْمَةٍ﴾ الله المطر والزرع. ٤٤ - قال النبي ﷺ: «يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ». أخرج مسلم. كانت بنو سلمة في ناحية المدينة، فأرادوا النقلة إلى

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٦﴾ فَأَقْرَبَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ، مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ ﴿٤٧﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٨﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَمَنْ أَيْبَسَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٥٣﴾ فَأَنْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٤﴾

[ينزل]

[«أثر»]

قرب المسجد فنزلت هذه الآية ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾، فقال النبي ﷺ: إن آثاركم تكتب فلا تتقلوا. وأخرج الطبراني عن ابن عباس مثله.

أسباب نزول الآية ٧٧- وأخرج الحاكم وصححه، عن ابن عباس قال: جاء العاصي بن وائل إلى رسول الله ﷺ بعضهم حائل (متغير، قد غيره البلى) ففتته، فقال: يا محمد، أيعت هذا بعد ما أرم (أي بعد ما بلى)؟ قال: نعم، يبعث الله هذا، ثم يميتك ثم يحييك، ثم يدخلك نار جهنم، فنزلت الآيات ﴿أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة﴾ إلى آخر السورة. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد وعكرمة وعروة بن الزبير والسدي نحوه، وسماوا الإنسان: أبي بن خلف.

الآية
في صفحة
٤٤٥

[٥٢] ﴿لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى﴾ .. الكفار الذين هم كالموتى ﴿وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ .. الكفار الذين هم كمن لا يسمعون ﴿وَلَوْ أَمْدَبْرِينَ﴾ فرؤا مسرعين [٥٣] ﴿الْعُمَى﴾ عمى القلوب ﴿إِنْ تَسْمَعُ﴾ لا تسمع

﴿مُسلمون﴾ خاضعون

٤١٠

سورة الروم ٣٠

لأمرنا [٥٤] ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾

تمكّن الضعف فيه فكأنه

مادة خلقه ﴿من بعد

ضعف﴾ .. ضعف الجنين

والطفل الصغير ﴿ضعفاً

وشيبة﴾ ضعف الكبر

وشيب الهرم (أرذل

العمر) [٥٥] ﴿تَقُومُ

السَّاعَةُ﴾ تقوم القيامة ﴿ما

لبثوا غير ساعة﴾ ما مكثوا

في الدنيا والقبور غير

لحظة ﴿يُصْرَفُونَ﴾ يُصْرَفُونَ

عن الحق [٥٦] ﴿لَبِثُمْ فِي

كتاب الله﴾ مكثتم حسب

تقدير الله في اللوح

المحفوظ [٥٧] ﴿وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ﴾ ولا يُطَلَّبُ إليهم

إزالة عتبه تعالى وغضبه

عليهم بالتوبة والطاعة

لانقضاء وقتها [٦٠] ﴿لَا

يَسْتَحْفَنُكَ﴾ لا يحملك

على الخفة والقلق.

﴿سورة الصفات﴾

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا
مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِبَهْدِ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِتَايُنَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَكِنَّا كُنَّا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

(الدعاء)

[إذا]

بتسهيل
الثانية



(ضعف)

وهو وجه
لخص

(تفع)

(جيتهم)

أسباب نزول الآية ٦٤-٦٤- أخرج ابن جرير، عن قتادة، قال: قال أبو جهل: زعم صاحبكم هذا أن في النار شجرة، والنار تأكل الشجر، وأنا والله ما نعلم الرقوم إلا التمر والزبد؛ فأنزل الله حين عجبوا أن يكون في النار شجرة ﴿إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم﴾ الآية. وأخرج نحوه عن السدي.

أسباب نزول الآية ١٥٨-١- وأخرج جوير، عن الضحاک عن ابن عباس، قال: أنزلت هذه الآية في ثلاثة أحياء من قريش: سليم، وخزاعة، وجهينة ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نساء﴾ الآية. وأخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن مجاهد، قال: قال كبار قريش: الملائكة بنات الله، فقال لهم أبو بكر الصديق: فمن أمهاتهم؟ قالوا: بنات سراة الجن، فأنزل الله ﴿ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون﴾ الآية.

الآية
في صفحة
٤٤٨

الآية
في صفحة
٤٥٢

[١] ﴿الم﴾ تَلْفَظُ: أَلْفٌ. لَامٌ. مِيمٌ [٤] ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يَأْتُونَ بِهَا بِحَقْوِهَا كَمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 [٥] ﴿المفلحون﴾ الفائزون بسعادة الدارين [٦] ﴿يَشْتَرِي﴾ يَقُومُ وَيَخْتَارُ ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ كُلُّ مَا يَلْهِي

الجزء الحادي والعشرون

عَمَا يَنْفَعُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، كَالْخِرَافَاتِ وَالْحِكَايَاتِ الَّتِي لَا مَغْزَى لَهَا وَو. .
 ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ لِيُبْعِدَ النَّاسَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ (الإسلام) ﴿يَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ يَجْعَلُ سَبِيلَ اللَّهِ (دينه) مَهْزُوءًا بِهِ [٧] ﴿وَلِي مُسْتَكْبِرًا﴾ أَعْرَضَ مُتَكَبِّرًا عَنْ تَقَهُمَهَا ﴿وَقَرَأَ صَمَمًا﴾ مَانِعًا مِنَ السَّمَاعِ [١٠] ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ بِغَيْرِ دَعَائِمٍ وَأَسَاطِينٍ تَقِيمُهَا ﴿رَوَاسِي﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لِئَلَّا تَتَمَائِلَ وَتَضْطَرِبَ بِكُمْ ﴿بَثَّ فِيهَا﴾ نَشَرَ وَأَظْهَرَ فِيهَا ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ صَنْفٍ حَسَنٍ (كثير المنفعة) [١١] ﴿مُبِينٍ﴾ وَاضِحٍ.

أسباب نزول الآية - ١٦٥ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن يزيد بن أبي مالك، قال: كان الناس يصلون متبددين، فأنزل الله ﴿وإنا لنحن الصافون﴾ الآية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطٌ وَقِرَاطٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسِيًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا مِنَ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

[ليُضِلَّ] ((يتخذها)) ((هزوا))

(أذنيه)

الآية في صفحة ٤٥٧

فأمرهم أن يصفوا. وأخرج ابن المنذر، عن ابن جريج قال: حدثت فذكر نحوه. أسباب نزول الآية - ١٧٦ - أخرج جوير، عن ابن عباس قال: قالوا: يا محمد، أرنا العذاب الذي تخوفنا به، عجله لنا، فنزلت ﴿أفبعذابنا يستعجلون﴾ الآية. صحيح على شرط الشيخين.

﴿سورة ص﴾

الآية في صفحة ٤٥٧

أسباب نزول الآية - ٥ - أخرج أحمد والترمذي والنسائي والحاكم وصححه، عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب فجاءته قريش، وجاءه النبي ﷺ فشكوه إلى أبي طالب فقال: يا ابن أخي، ما تريد من قومك؟ قال: أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب، وتؤدي إليهم العجم الجزية، كلمة واحدة. قال: ما هي؟ قال: لا إله =

[١٢] ﴿لُقْمَانَ﴾ هو رجلٌ صالحٌ دقيقُ الحسِّ صادقُ الوجدانِ حسنُ التعبيرِ كان يفتي قبل بعثة داود، وأدرك بعثته، وأخذ عنه العلم، وترك الفتيا، وقال في ذلك: ألا أكتفي إذ كُفيت؟ ﴿الحكمة﴾ مجموعة

من الفضائل تجعل

صاحبها يضع كل شيء في محله، أو هي فعل ما ينبغي، في الوقت الذي ينبغي، وعلى الشكل الذي

ينبغي [١٤] ﴿وَصَيَّنَا

الإنسان﴾ أمرناه وألزمناه

﴿وهنا على وهن﴾ ضعفت

ضعفاً للحمل وضعفاً

للطلق وضعفاً للولادة

﴿فصائله﴾ فطامه عن

الرضاع ﴿لوالديك﴾ للأب

والأم. وقيل: المراد الأب

الذي ولده والمعلم الذي

علمه [١٥] ﴿جاهداك على

أن تشرك﴾ بذلاً جهدهما في

حملك على الشرك ﴿أناب

إلي﴾ رجع إلي بالإخلاص

والطاعة [١٦] ﴿مِثْقَالَ

حبة..﴾ وزن أصغر شيء

(كناية عن كمال إحاطة

علم الله بدقائق الأشياء)

﴿خردل﴾ حب صغير جداً

يُضْرَبُ به المثل في الصغر

[١٧] ﴿من عزم الأمور﴾ من

الأمر التي يجب الثبات

معها [١٨] ﴿لا تصعّر خدك للناس﴾ لا تمل وجهك عنهم تكبراً وإعراضاً ﴿مرحاً﴾ فرحاً شديداً مع

البطر والخيلاء ﴿مُخْتَالٌ﴾ متكبر معجب بنفسه ﴿فخور﴾ كثير المباهاة والتعظيم بمناقبه [١٩] ﴿اقصد

في مشيك﴾ توسط فيه بين الإسراع والإبطاء ﴿اغضض﴾ اخفض ﴿أنكر الأصوات﴾ أبقها.

١٤ - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أُمَّكَ» قال: ثم من؟ قال: «أُمَّكَ» قال: ثم من؟ قال: «أَبُوكَ».

١٧ - وقال ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله، حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة».

آخره مسلم.

وَلَقَدْ ءَايَنَّا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثَمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا نَكَثٌ مِّثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمٰوٰتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلٰوةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصَعَّرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِّنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

(أن)

(يا بني)

(أن)

(يا بني)
(مِثْقَالَ)

(يا بني)
(أقم)

(تصاعر)

[٢٠] ﴿سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي...﴾ ساقها لمنافعكم ومصالحكم ﴿أَسْبَغَ﴾ أوسع وأتم وأكمل ﴿ظَاهِرَةً﴾ ما ندرکه بحواسنا كحسن الصّورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿باطِنَةً﴾ ما لاندركه بحواسنا كالعقل

الجزء الحادي والعشرون

وحسن التدبير والإيمان..

[٢١] ﴿السَّعِيرِ﴾ النَّارِ

المُسْعِرَةِ الملتهبة

[٢٢] ﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ إِلَى

الله﴾ يفوض أمره كله إلى

الله (يخلص في عبادته

لربه) ﴿اسْتَمْسَكَ﴾ تمسك

واعتصم ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾

بالعهد المحكم الوثيق الذي

لأنقض له

[٢٤] ﴿نَضَطْرَّهُمْ﴾ نلجئهم

﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾.. شديد

ثقيل (عذاب النار) [٢٧]

﴿يُمَدُّهُ﴾ يزيده وينصب إليه

بعد أن يصير مداً يكتب

به ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾ من بعد فراغ

ما فيه ﴿سَبْعَةَ﴾ العدد

لامفهوم له، يراد به الكثرة

﴿مَا نَفَدَتْ﴾ ما فرغت وما

فנית ﴿كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾..

الدّالة على حكمه

وعجائب صنعه.

إلا الله. فقالوا: إنها واحدا؟

إن هذا الشيء عجاب، فنزل

فيهم ﴿ص﴾ والقرآن ﴿﴾ إلى

قوله ﴿بَلْ لَمَّا يذوقوا

عذاب﴾ الآية.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ

عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ

الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ

وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

وَأِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرَهُ

إِنَّمَا مَرْجِعُهُمْ فَنَدَبْنَا بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

﴿٢٣﴾ نَمْنَعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَطْرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ

مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ

وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنْفُسًا وَّاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

(نعمة)



(يُحْزَنُكَ)

(والبحر)

﴿سورة الزمر﴾

أسباب نزول الآية ٣- قوله تعالى: ﴿والذين اتخذوا﴾ الآية. أخرج جوير، عن ابن عباس في هذه الآية، قال: أنزلت في ثلاثة أحياء: عامر، وكنانة، وبنى سلمة، كانوا يعبدون الأوثان، ويقولون: الملائكة بناته، فقالوا: ﴿ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى﴾.

أسباب نزول الآية ٩- قوله تعالى: ﴿أمن هو قانت آناء الليل﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عمر في قوله تعالى: ﴿أمن هو قانت﴾ الآية، قال: نزلت في عثمان بن عفان. وأخرج ابن سعد من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: نزلت في عمار بن ياسر. وأخرج جوير، عن ابن عباس قال: نزلت في =

الآية
في صفحة
٤٥٨

الآية
في صفحة
٤٥٩

[٢٩] ﴿يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ (فِي هَذَا تَنْبِيهِ عَلَى مَارَكَبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْعَالَمُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَزِيَادَةِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَطَالَعِ الشَّمْسِ وَمَغَارِبِهَا) ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ وَقْتٌ مُّعَيَّنٌ فِي عِلْمِ

اللَّهِ (قِيَامُ السَّاعَةِ) ٤١٤

سورة لقمان ٣١

[٣٢] ﴿غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ﴾

عَلَاهُمْ وَغَطَّاهُمْ ﴿كَالظُّلُمِ﴾

كَقَطْعِ السَّحَابِ، أَوْ

كَالْجِبَالِ الْمُظْلَمَةِ ﴿الَّذِينَ﴾

الْعِبَادَةَ ﴿فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾ ..

مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْكُفْرِ

وَالْإِيمَانِ، وَمِنْهُمْ بَاقٍ عَلَى

كُفْرِهِ ﴿بِجَحْدٍ﴾ يَكْفُرُ عِنَادًا

وَلَيْسَ عَنْ يَقِينٍ ﴿خَتَّارٍ

كُفُورٍ﴾ غَدَّارٍ جَحُودٍ لِلنِّعَمِ

[٣٣] ﴿يَوْمًا لَا يُجْزَى﴾ ..

لَا يَغْنِي فِيهِ كُلُّ مَنْ الْوَالِدِ

وَالْوَالِدِ عَنِ الْآخِرِ شَيْئًا ﴿فَلَا

تَعْرَنُكُمْ﴾ فَلَا تَخْدَعُنَّكُمْ

وَتَلْهَيْنَكُمْ بِلذَاتِهَا ﴿وَلَا

يَعْرَنُكُمْ بِاللَّهِ﴾ لَا يَخْدَعُنَّكُمْ

بِذِكْرِ عَفْوِ اللَّهِ فَتَجْتَرُّوا

عَلَى مَعَاصِيهِ ﴿الْغُرُورُ﴾ كُلُّ

مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ وَيَخْدَعُهُ

وَيَشْغَلُهُ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْطَانٍ

وَمَالٍ وَجَاهٍ وَشَهْوَاتٍ ..

[٣٤] ﴿الْغَيْثُ﴾ الْمَطَرُ

الْكَثِيرُ.

٣٣- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ

لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

الْمُتْرَانَ اللَّهُ يُوَلِّجُ لَيْلًا فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْمُتْرَانَ
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبَعَتِ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ
كَالظُّلُمِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كُفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْقَارَ بَيْتِكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزَى وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا فَلَا تَعْرَنُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْرَنُكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

(تدعون)

[وَيُنزِلُ]

سورة لقمان ٣١

وقال ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة، إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليم، فلينظر بم يرجع!!!»

ابن مسعود، وعمار بن ياسر، وسالم مولى أبي حذيفة. وأخرج جوير، عن عكرمة قال: نزلت في عمار بن

ياسر.

أسباب نزول الآية ١٧-١٧- قوله تعالى: ﴿فبشر عباد﴾ الآية، أخرج جوير بسنده، عن جابر بن عبد الله، قال:

لما نزلت ﴿لها سبعة أبواب﴾ الآية، أتى رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي سبعة

مماليك، وإني قد أعتقت لكل باب منها مملوكاً، فنزلت فيه هذه الآية ﴿فبشر عباد الذين يستمعون القول

فيتبعون أحسنه﴾. قوله تعالى: ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، =

الآية
في صفحة
٤٦٠

[١] ﴿الم﴾ تَلْفَظُ: أَلِفٌ. لَامٌ. مِيمٌ. [٢] ﴿لَارِيْبٌ﴾ لَاشِكٌ [٣] ﴿اِفْتَرَاهُ﴾ اِخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ [٤] ﴿ثُمَّ﴾ قَبْلًا ﴿اِسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾.. اِسْتَوَاءٌ يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ (وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُسْتَوِيًا) ﴿وَلِيٌّ﴾ نَصِيْرٌ،

الجزء الحادي والعشرون

صَدِيْقٌ يَسَاعِدُكُمْ [٥] ﴿يَعْرُجُ اِلَيْهِ﴾ يَصْعَدُ الْأَمْرُ وَيَرْتَفِعُ اِلَيْهِ بَعْدَ تَدْبِيْرِهِ [٦] ﴿الْغَيْبُ﴾ مَا غَابَ عَنِ الْخَلْقِ ﴿الشَّهَادَةُ﴾ مَا كَانَ مَشَاهِدًا لَهُمْ [٧] ﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ أَحْكَمَهُ وَأَتْقَنَهُ [٨] ﴿مِنْ سُلَالَةٍ﴾ خَلَقْنَا آدَمَ مِنْ خِلَاصَةِ مَسْلُوْلَةٍ (مَسْتَخْرَجَةٍ) مِنْ طِينٍ [٩] ﴿سَوَاءٌ﴾ أْتَمَّ خَلْقَهُ ﴿نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ﴾ وَضَعَ فِيهِ سِرًّا مِنْ أَسْرَارِهِ تَكُوْنُ بِهِ حَيَاتُهُ [١٠] ﴿ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ غَيَّبْنَا فِيهَا وَاسْتَحْطَنَّا بِتَرَابِهَا فَلَمْ يُوْجِدْ لَنَا لَحْمًا وَلَا دَمًا وَلَا عَظْمًا (كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ).

١١ - نَظَرَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَلَكِ الْمَوْتِ ارْفُقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ» فَقَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ: يَا مُحَمَّدُ، طِبَّ نَفْسًا، وَقَرَّ عَيْنًا، فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيْقٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٌ وَلَا شَعْرٌ فِي بَرٍّ

وَبَحْرٍ إِلَّا وَأَنَا أَنْصَفُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَتَّى إِنِّي أَعْرِفُ بِصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ؛ وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ، لَوْ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَقْبِضَ رُوْحَ بَعْضَةِ مَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى يَكُوْنَ اللَّهُ هُوَ الْأَمْرَ بِقَبْضِهَا.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيْرِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْسَلِ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيْبٌ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، وَوَدَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ، وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَوَآءِ ذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَعْنَالِنِي خَلَقِ جَدِيدًا بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

(السماء) إلى
يسهل الأولى (السماء) إلى
يسهل الثانية [السماء] إلى
ياسقاط الأولى [خلقه] [أنا] بالنسبة مع الإدخال أنذا انظر صفحة ٣١٠ (إننا)

الآية في صفحة ٤٦١
الآية في صفحة ٤٦٢

أن هذه الآية نزلت في ثلاثة نفر، كانوا في الجاهلية يقولون: لا إله إلا الله: زيد بن عمرو بن نفيل، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي. أسباب نزول الآية - ٢٣ - قوله تعالى: ﴿اللهم نزل﴾ الآية. تقدم سببها في سورة يوسف [الآية - ٣ - ص ٢٧٨] أسباب نزول الآية - ٣٦ - قوله تعالى: ﴿ويخوفونك﴾ الآية. أخرج عبد الرزاق، عن معمر قال: قال لي

[١٢] ﴿ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ ﴾ مُطَرِّقُهَا خِزْيًا وَحِيَاءً وَنَدْمًا [١٣] ﴿ حَقَّ الْقَوْلُ ﴾ ثَبَتَ وَتَحَقَّقَ وَنَفَذَ الْقَضَاءُ
 [١٤] ﴿ نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ نَسِيتُمْ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالنُّشُورَ (تَرَكْتُمْ الْعَمَلَ لَهَا) * ﴿ نَسِيْنَاكُمْ ﴾

تركناكم في العذاب

(استهانة بكم ومجازاة لما

تركتموه) [١٥] ﴿ خَرُّوا

سُجَّدًا ﴾ سَقَطُوا عَلَى

وجوههم ساجدين

[١٦] ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ

الْمَضَاجِعِ ﴾ تَرْتَفِعُ وَتَتَنَحَّى

عن الفراش للعبادة [١٧]

﴿ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ مِنْ مَوْجِبَاتِ

الْفَرَحِ وَالْمَسْرَةِ

[١٩] ﴿ نُزُلًا ﴾ ضِيَافَةً

وتكرمة.

١٦ - قال رسول الله ﷺ: «يَعْقِدُ

الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ،

إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عَقَدٍ. يُضْرَبُ

عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ

فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ

تَعَالَى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنِ تَوَضَّأَ

انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنِ صَلَّى انْحَلَّتْ

عَقْدَةٌ كُلُّهَا فَاصْبِحْ نَشِيطًا طَيِّبَ

النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ حَيْثُ النَّفْسِ

كَسَلَانًا».

١٧ - وقال ﷺ: «قال الله تعالى:

أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا

لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا

خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، اقْرَأُوا إِن

شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ

لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾».

متفق عليه.

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

﴿ ١٢ ﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بَلْ كُنَّا بِقَوْلِ

مَنِي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ ١٣ ﴾

فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ

وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ ١٤ ﴾ إِنَّمَا يُوْمِنُ

بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ

رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿ ١٥ ﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ

عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿ ١٦ ﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ١٧ ﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا

لَا يَسْتَوُونَ ﴿ ١٨ ﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ

جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ١٩ ﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا

فَمَا وَبَّأَهُمُ النَّارُ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ

لَهُمْ دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿ ٢٠ ﴾

[شيبان]



[الملاوي]

* هذا التسيان هو ما كان سببه عن تعمد منهم. أما ما لم يكن سببه عن تعمد ففيه العذر، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال:

«رُفِعَ عَنِّي الْخَطَأُ وَالتَّسْيَانُ وَمَا اسْتَكْرَهَا عَلَيْهِ».

رجل: قالوا للنبي ﷺ: لتكفن عن شتم آلهتنا أو لنامرنها لتجلبنك، فنزلت ﴿ويخوفونك بالذين من دونه﴾

الآية.

أسباب نزول الآية - ٤٥ - قوله تعالى: ﴿وإذا ذكر الله﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن مجاهد: أنها نزلت في

قراءة النبي ﷺ (النجم) عند الكعبة، وفرحهم عند ذكر الآلهة.

[٢١] ﴿العذاب الأبدى﴾ ما حصل لهم في الدنيا من أسر وخوفٍ وذلٍّ و.. ﴿العذاب الأكبر﴾ عذاب جهنم [٢٣] ﴿الكتاب﴾ التوراة ﴿في مِريَةٍ مِنْ لِقائه﴾ في شكٍ من تلقية إياه بالرّضى والقبول ﴿هدى﴾

الجزء الحادي والعشرون

٤١٧

هادياً [٢٤] ﴿أئمة﴾ مَنْ يُقتدى بهم (أنبياءوهم)

[٢٦] ﴿يهد لهم﴾ يبين لهم

﴿كم أهلكنا﴾ .. كثرة

إهلاكنا.. ﴿من القرون﴾

الأمم الماضية ﴿آيات﴾

لِعِظَاتٍ وَعِبْرًا

[٢٧] ﴿الأرض الجرز﴾ ..

اليابسة الجرداء التي ليس

بها نبات ﴿زرعاً﴾ نباتاً

مزروعاً [٢٨] ﴿هذا الفتح﴾

.. النصر علينا، أو الفصل

للخصومة بين الخلق (يوم

القيامة) [٢٩] ﴿ينظرون﴾

يُمهلون ليؤمنوا

[٣٠] ﴿فأعرض عنهم﴾ ..

إعراض العاقل عن

الجاهل ﴿وانتظر﴾ .. صدق

وعد الله بإهلاكهم ﴿أنهم

منتظرون﴾ .. شرأ يريحهم

منك.

أسباب نزول الآية -٥٣-

قوله تعالى: ﴿قل يا عبادي

الذين أسرفوا﴾ الآية. تقدم

حديث الشيخين في سورة

الفرقان [الآية ٦٨]

وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ

أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ

بِأَمْرِنَا الْمُاصِرُونَ وَأَوْكَا نُوَابِعَاتِنَا يُؤْقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ

يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ

﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ

بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾

قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَاَنْظُرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِحْقَابِ

الآية ٢١

وأخرج ابن أبي حاتم بسند صحيح، عن ابن عباس قال: أنزلت هذه الآية في مشركي أهل مكة. وأخرج الحاكم والطبراني، عن ابن عمر قال: كنا نقول ما لمفتن توبة إذا ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيههم ﴿قل يا عبادي الذي أسرفوا﴾ الآية. وأخرج الطبراني بسند فيه ضعف، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله إلى وحشي قاتل حمزة يدعو إلى الإسلام، فأرسل إليه: كيف تدعوني وأنت تزعم أن من قتل أو زنا أو أشرك يلقى أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً؟ وأنا صنعت ذلك، فهل تجد لي من رخصة؟ فأنزل الله ﴿إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً﴾ الآية. فقال =

(أئمة)
بتسهيل الثانية
بلا إدخال

(الماء إلى)
بتسهيل
الثانية

الآية
في صفحة
٤٦٤

[١] اتق الله داوم على تقواه، أو ازدد منها [٣] وكَيْلاً حافظاً مفوضاً إليه كل أمر [٤] ﴿تظَاهرون منهن﴾ يعتبر أحدكم زوجته محرمة عليه حرمة أبدية كحرمة أمه عليه، بأن يقول لها: (أنت عليّ

٤١٨

سورة الأحزاب ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَاهُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾



(النبيء)

[يعملون]

(اللاء)

بحدف الباء وبالنسب مع المد، والقصر فقط حالة الوصل. أما الإبدال بآء مع الإشباع، أو التسهيل بالروم مع المد، والقصر [اللاء]

١- التسهيل مع المد والقصر

٢- وله إبدالها بياء

ساكنة مع المد

المشع للألف

(اللاء)

مع تحقيق الهجزة

[تظَاهرون]

(النبيء)

أولى

مع إبدال

الثانية واوا

[بالمؤمنين]

عملاً صالحاً﴾ فلعلني لا أقدر على هذا، فأنزل الله ﴿إن الله لا يغير أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ فقال وحشي: هذا أرى بعده مشيئة فلا أدري أيغفر لي أم لا؟ فهل غير هذا؟ فأنزل الله ﴿يا عبادي الذي أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ الآية، قال وحشي: هذا نعم، فأسلم.

أسباب نزول الآية ٦٤- قوله تعالى: ﴿قل أغير الله تأمروني أعبد﴾ الآية. سيأتي سبب نزولها في سورة الكافرون. وأخرج البيهقي في الدلائل عن الحسن البصري قال: قال المشركون للنبي ﷺ: أتضلل آباءك وأجدادك يا محمد؟ فأنزل الله ﴿قل أغير الله تأمروني أعبد﴾ إلى قوله ﴿من الشاكرين﴾.

أسباب نزول الآية ٦٧- أخرج الترمذي وصححه، عن ابن عباس قال: مرَّ يهودي بالنبي ﷺ فقال: كيف =

الآية في صفحة ٤٦٥

[٧] ﴿مِيثَاقَهُمْ﴾ العهدَ على الوفاء بما حُمِّلوا ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ عهداً وثيقاً قوياً على الوفاء [٨] ﴿لِيَسْأَلَ﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنِ صِدْقِهِمْ﴾ لِيَسْأَلَ من صدق بلسانه عن صدق فعله (تبييناً أنه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريته بالأفعال)

[٩] ﴿جَاءَ تَكْمٌ جُنُودٌ﴾ .. جيوش الأحزاب من المشركين يوم الخندق (سنة خمس للهجرة)

[١٠] ﴿مِنَ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ أي أحاطوا بكم من كل جانب ﴿زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ اضطربت وكدت خوفاً وفزعاً ﴿بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ وصلت القلوب إلى الحناجر لشدة خفقانها من الفزع (كناية عن اضطراب القلوب لشدة الفزع)

[١١] ﴿هَذَا الْوَقْتُ﴾ هذا الوقت ﴿ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ اختبروا بالشدائد ومُحْصُوا لِيُظْهِرَ قُوَى الْإِيمَانِ﴾ زلزلوا أزعجوا إزعاجاً شديداً شبيهاً بالزلزلة [١٢] ﴿مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ باطلاً يغيرُ ضعيف العقل، أو خداعاً

[١٣] ﴿يُثْرَبُ﴾ الاسم القديم للمدينة المنورة ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ لا يصح لكم الإقامة هنا حول الخندق ﴿فَارْجِعُوا﴾ إلى منازلكم ﴿إِنْ بِيوتنا عورة﴾ .. متخرقة، أو قاصية يُخشى عليها من العدو ﴿فِرَاراً﴾ هرباً من القتال مع المؤمنين [١٤] ﴿لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ولو دخلت المدينة (دخلها جيش العدو) ﴿مِنَ أَقْطَارِهَا﴾ نواحيها وجوانبها ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الكفار الداخلون إعلان الكفر ومقاتلة المسلمين ﴿لَا تُؤْهَى﴾ لا أعطوها وفعلوها ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أخرجوا المقاتلة للمسلمين ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا زمناً قليلاً (بمقدار ما يستعدون) [١٥] ﴿لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ﴾ لا يهزمون.

[١٦] ﴿هَذَا الْوَقْتُ﴾ هذا الوقت ﴿ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ اختبروا بالشدائد ومُحْصُوا لِيُظْهِرَ قُوَى الْإِيمَانِ﴾ زلزلوا أزعجوا إزعاجاً شديداً شبيهاً بالزلزلة [١٢] ﴿مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ باطلاً يغيرُ ضعيف العقل، أو خداعاً

[١٣] ﴿يُثْرَبُ﴾ الاسم القديم للمدينة المنورة ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ لا يصح لكم الإقامة هنا حول الخندق ﴿فَارْجِعُوا﴾ إلى منازلكم ﴿إِنْ بِيوتنا عورة﴾ .. متخرقة، أو قاصية يُخشى عليها من العدو ﴿فِرَاراً﴾ هرباً من القتال مع المؤمنين [١٤] ﴿لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ولو دخلت المدينة (دخلها جيش العدو) ﴿مِنَ أَقْطَارِهَا﴾ نواحيها وجوانبها ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الكفار الداخلون إعلان الكفر ومقاتلة المسلمين ﴿لَا تُؤْهَى﴾ لا أعطوها وفعلوها ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أخرجوا المقاتلة للمسلمين ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا زمناً قليلاً (بمقدار ما يستعدون) [١٥] ﴿لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ﴾ لا يهزمون.

[١٦] ﴿هَذَا الْوَقْتُ﴾ هذا الوقت ﴿ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ اختبروا بالشدائد ومُحْصُوا لِيُظْهِرَ قُوَى الْإِيمَانِ﴾ زلزلوا أزعجوا إزعاجاً شديداً شبيهاً بالزلزلة [١٢] ﴿مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ باطلاً يغيرُ ضعيف العقل، أو خداعاً

[١٣] ﴿يُثْرَبُ﴾ الاسم القديم للمدينة المنورة ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ لا يصح لكم الإقامة هنا حول الخندق ﴿فَارْجِعُوا﴾ إلى منازلكم ﴿إِنْ بِيوتنا عورة﴾ .. متخرقة، أو قاصية يُخشى عليها من العدو ﴿فِرَاراً﴾ هرباً من القتال مع المؤمنين [١٤] ﴿لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ولو دخلت المدينة (دخلها جيش العدو) ﴿مِنَ أَقْطَارِهَا﴾ نواحيها وجوانبها ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الكفار الداخلون إعلان الكفر ومقاتلة المسلمين ﴿لَا تُؤْهَى﴾ لا أعطوها وفعلوها ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أخرجوا المقاتلة للمسلمين ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا زمناً قليلاً (بمقدار ما يستعدون) [١٥] ﴿لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ﴾ لا يهزمون.

[١٦] ﴿هَذَا الْوَقْتُ﴾ هذا الوقت ﴿ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ اختبروا بالشدائد ومُحْصُوا لِيُظْهِرَ قُوَى الْإِيمَانِ﴾ زلزلوا أزعجوا إزعاجاً شديداً شبيهاً بالزلزلة [١٢] ﴿مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ باطلاً يغيرُ ضعيف العقل، أو خداعاً

[١٣] ﴿يُثْرَبُ﴾ الاسم القديم للمدينة المنورة ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ لا يصح لكم الإقامة هنا حول الخندق ﴿فَارْجِعُوا﴾ إلى منازلكم ﴿إِنْ بِيوتنا عورة﴾ .. متخرقة، أو قاصية يُخشى عليها من العدو ﴿فِرَاراً﴾ هرباً من القتال مع المؤمنين [١٤] ﴿لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ولو دخلت المدينة (دخلها جيش العدو) ﴿مِنَ أَقْطَارِهَا﴾ نواحيها وجوانبها ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الكفار الداخلون إعلان الكفر ومقاتلة المسلمين ﴿لَا تُؤْهَى﴾ لا أعطوها وفعلوها ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أخرجوا المقاتلة للمسلمين ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا زمناً قليلاً (بمقدار ما يستعدون) [١٥] ﴿لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ﴾ لا يهزمون.

[١٦] ﴿هَذَا الْوَقْتُ﴾ هذا الوقت ﴿ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ اختبروا بالشدائد ومُحْصُوا لِيُظْهِرَ قُوَى الْإِيمَانِ﴾ زلزلوا أزعجوا إزعاجاً شديداً شبيهاً بالزلزلة [١٢] ﴿مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ باطلاً يغيرُ ضعيف العقل، أو خداعاً

[١٣] ﴿يُثْرَبُ﴾ الاسم القديم للمدينة المنورة ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ لا يصح لكم الإقامة هنا حول الخندق ﴿فَارْجِعُوا﴾ إلى منازلكم ﴿إِنْ بِيوتنا عورة﴾ .. متخرقة، أو قاصية يُخشى عليها من العدو ﴿فِرَاراً﴾ هرباً من القتال مع المؤمنين [١٤] ﴿لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ولو دخلت المدينة (دخلها جيش العدو) ﴿مِنَ أَقْطَارِهَا﴾ نواحيها وجوانبها ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الكفار الداخلون إعلان الكفر ومقاتلة المسلمين ﴿لَا تُؤْهَى﴾ لا أعطوها وفعلوها ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أخرجوا المقاتلة للمسلمين ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا زمناً قليلاً (بمقدار ما يستعدون) [١٥] ﴿لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ﴾ لا يهزمون.

وَأَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنِ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكْمٌ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَ وَكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُولُونَ الدِّبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

(البيئين)

[يعملون]

((الظنوناً))

بإثبات الألف وصلًا ووقفًا

[الظنون]

حذف الألف في الحالين

((مقام))

[ويستأذن]

((بيوتنا))

(فِرَاراً)

لا ترفيق فيها

لورش

للتكرار

(لأئوها)

(مستولا)

لا توسط فيها

لورش ولا مد

إلى منازلكم ﴿إِنْ بِيوتنا عورة﴾ .. متخرقة، أو قاصية يُخشى عليها من العدو ﴿فِرَاراً﴾ هرباً من القتال مع المؤمنين [١٤] ﴿لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ولو دخلت المدينة (دخلها جيش العدو) ﴿مِنَ أَقْطَارِهَا﴾ نواحيها وجوانبها ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الكفار الداخلون إعلان الكفر ومقاتلة المسلمين ﴿لَا تُؤْهَى﴾ لا أعطوها وفعلوها ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أخرجوا المقاتلة للمسلمين ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا زمناً قليلاً (بمقدار ما يستعدون) [١٥] ﴿لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ﴾ لا يهزمون.

تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السماوات على ذه، والأرضين على ذه، والماء على ذه والجبال على ذه؟ =

[١٧] ﴿يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ يمنعكم من قدره تعالى [١٨] ﴿الْمُعَوفِينَ مِنْكُمْ﴾ المُتَّبِطِينَ لَهُمُ الصَّارِفِينَ
 عن الرسول والقتال معه ﴿هَلُمَّ إِنِّي﴾ تعالوا وأقبلوا إلى جهتنا ﴿البأس﴾ الحرب والقتال [١٩] ﴿أَشِحَّةً﴾

عليكم ﴿بخلاء عليكم﴾ ما ينفعكم ﴿تدور أعينهم﴾

٤٢٠

سورة الأحزاب ٣٣

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
 لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ ينظرون إليك تدور أعينهم
 كَالَّذِي يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
 بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
 اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ
 لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوَأْنَهُمْ بَادُونَ
 فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
 مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾



[البأس]

[يحبسون]

[أسوة]

(رعا)

إمالة الرء وصالء
 والراء والهجرة
 وقفا (إمالة كرى)

(رعا)

بالقتيل وقفا

[رعا]

بإمالة الهجرة
 وقفا

أي مضطربين من شدة
 الخوف ﴿يغشى عليه من
 الموت﴾ تصيبه الغشية من
 سكرات الموت
 ﴿سلقوكم﴾ آذوكم
 ورموكم ﴿بالسنة حداد﴾ ..
 سليطة قاطعة كالحديد
 ﴿أشحة على الخير﴾ بخلاء
 حريصين على المال
 والغنيمة ﴿فأحبط الله﴾ ..
 أبطل .. [٢٠] ﴿وإن يأت
 الأحزاب﴾ .. كفار قريش
 الذين تحزبوا مع اليهود
 والمنافقين على قتال
 المسلمين ﴿يودوا﴾ يتمنوا
 ﴿بادون في الأعراب﴾
 خارجون إلى البادية
 ساكنون بين البدو [٢١]
 ﴿أسوة حسنة﴾ قدوة
 صالحة.

فأنزل الله ﴿وما قدروا الله
 حق قدره﴾ الآية.

والحديث في الصحيح بلفظ
 :«فتلا» دون «فأنزل».

وأخرج ابن أبي حاتم، عن الحسن، قال: غدت اليهود فنظروا في خلق السماوات والأرض والملائكة،
 فلما فرغوا أخذوا يقدرونه، فأنزل الله ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾. وأخرج عن سعيد بن جبير قال:
 تكلمت اليهود في صفة الرب، فقالوا بما لم يعلموا ولم يروا، فأنزل الله الآية. وأخرج ابن المنذر، عن الربيع
 عن أنس، قال: لما نزلت ﴿وسع كرسيه السماوات والأرض﴾ قالوا: يا رسول الله، هذا الكرسي هكذا
 فكيف العرش؟ فأنزل الله ﴿وما قدروا الله﴾ الآية.

﴿سورة غافر أو المؤمن﴾

أسباب نزول الآية - ٤- أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي عن أبي مالك، في قوله ﴿وما يجادل في آيات الله =

[٢٣] ﴿قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾ مات شهيداً، أو وقى بندره (لأنه كان قد أُلزم نفسه ألا ينكل عن العدى أو يقتل)
 [٢٦] ﴿الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ﴾ عاونوا الأحزاب (هم يهود بني قريظة) ﴿صَيَّاصِهِمْ﴾ حصونهم ومعاقلهم

الجزء الحادي والعشرون

﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف الشديد
 [٢٧] ﴿أَرْضًا لَمْ تَطْوُوهَا﴾
 هي خيبر [٢٨] ﴿أُمْتَعَكُنَّ﴾
 أعطكن متعة الطلاق
 ﴿أَسْرَحَكُنَّ﴾ أطلقكن
 ﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ طلاقاً لا
 ضرار فيه [٣٠] ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾
 بمعصية كبيرة ﴿مُبِينَةٍ﴾
 واضحة ظاهرة القبح.

٢٥- كان رسول الله ﷺ يقول:
 «لا إله إلا الله وحده، صدق
 وعده، ونصر عبده، وأعز جنده،
 وهزم الأحزاب وحده، فلا شيء
 قبله ولا شيء بعده».

متفق عليه.
 ودعا ﷺ على الأحزاب فقال:
 «اللهم منزل الكتاب سريع
 الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم
 اهزمهم وزلزلهم».

متفق عليه.
 = إلا الذين كفروا ﴿﴾ قال:
 نزلت في الحارث بن قيس
 السهمي.
 أسباب نزول الآية ٥٦-
 وأخرج عن أبي العالية قال:
 جاءت اليهود إلى رسول
 الله ﷺ فذكروا الدجال،

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن
 قَضَىٰ نَجْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٢﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمِنَ الْأَخْيَارِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٣٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّن
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَّاصِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٣٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٣٧﴾ يَتَأَيَّمُ النَّبِيُّ قُلُوبًا لِّأَنَّ زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تَرُدُّ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا فَنَعْلَا لِيْنَ أُمْتِعَكُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٣٨﴾ وَإِنْ كُنْتَ تَرُدُّنَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَالَّذِينَ
 الْأَخْرَجَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٩﴾
 يَنْسَاءَ النَّبِيُّ مَن يَأْتِي مِّنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفُ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٤٠﴾

[قلوبهم
الرعب]

(السيء)

(مبينه)
[يضعف]

فقالوا: يكون منا في آخر الزمان، فعظموا أمره وقالوا: يصنع كذا، فأنزل الله ﴿إن الذين يجادلون في آيات
 الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله﴾ فأمر نبيه أن يتعوذ من فتنه
 الدجال.

أسباب نزول الآية ٥٧- قوله تعالى: ﴿لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس﴾ قال: من خلق
 الدجال (أي أكبر من خلق الدجال). وأخرج عن كعب الأحبار في قوله ﴿الذين يجادلون في آيات الله بغير
 سلطان﴾ قال: هم اليهود، نزلت فيما ينتظرونه من أمر الدجال.

أسباب نزول الآية ٦٦- أخرج جوير، عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة قالوا: يا محمد،

الآية
في صفحة
٤٧٤

الآية
في صفحة
٤٧٤

[٣١] ﴿يَقْنَتُ مِنْكَ لِلَّهِ تَدَاوُمٌ عَلَى الْخُضُوعِ التَّامِّ لِرَبِّهَا﴾ [٣٢] ﴿فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ﴾ لَا تُلْتَمِ الْقَوْلَ وَلَا يَكُنْ فِي صَوْتِكَ مَبِوعَةٌ الْأَنْوَاةُ وَطَرَاوَتَهَا عِنْدَمَا تَخَاطَبُنَ الرِّجَالَ ﴿فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ .. نِفَاقٌ وَحَبٌّ

الفجور ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ هُوَ

٤٢٢

سورة الأحزاب ٣٣

الكلام المعتدل الذي لا ميوعة فيه [٣٣] ﴿وَقَرَنَ فِي بَيُوتِكُنَّ﴾ الزَّمَنُ بَيُوتِكُنَّ وَلَا تَكْثُرْنَ مِنَ الْخُرُوجِ (وَكَذَا سَائِرُ النِّسَاءِ) ﴿لَا تَبْرَجْنَ﴾ لَا تُبَدِّلِينَ الزَّيْنَةَ وَالْمَحَاسِنَ الْوَالِجِبَ سَتْرُهَا ﴿الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ مَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنْ جَهَالَاتِ ﴿الرِّجْسِ﴾ الذَّنْبِ أَوْ الْإِثْمِ الَّذِي يَشِينُ صَاحِبَهُ ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ يَا أَهْلَ النَّبِيِّ (زَوْجَاتِهِ) [٣٤] ﴿الْحِكْمَةَ﴾ هُدَى النُّبُوَّةِ، أَوْ أَحْكَامَ الْقُرْآنِ [٣٥] ﴿الْقَانِتِينَ﴾ الْمَدَاوِمِينَ عَلَى الطَّاعَةِ فِي طَمَآنِينَةٍ.

٣٥ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعُ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَ طَمَآنِينَةٌ، وَالْكَذِبَ رِيْبَةٌ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟

قَالَ: «يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يِمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَرْجِعْ عَمَّا تَقُولُ، وَعَلَيْكَ بِدِينِ آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٢٢ - أَخْرَجَ الشَّيْخَانُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اخْتَصَمَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ: قَرِشِيَانٌ وَثَقْفِيَانٌ، أَوْ ثَقْفِيَانٌ وَقَرِشِيَانٌ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا،

(النبي ع)



[نوتها]

[النساء إن]

أبو عمرو

بإسقاط الأولى

مع القصر والمد

(النساء إن)

بسهيل الأولى

(النساء إن)

بسهيل الثانية

[وقرن]

(بيوتكن)

(بيوتكن)

الآية
في سورة
٤٧٤

﴿وتخفي في نفسك ما الله...﴾

تخفي في نفسك ما أوحاه

الله إليك من أن زيداً

سيطلق زينب، وأنها

ستكون زوجة لك، لتبطل

بذلك عادة الجاهلية

بتحريم زوجة المتبني

﴿تخشى الناس﴾ تخاف من

تشيع المنافقين وقولهم إن

محمداً تزوج امرأة متبناه

﴿قضى زيد منها وطراً﴾..

حاجته المهمة، وأصبح

لا يريد لها بسبب فسوتها في

معاملته ﴿حرج﴾ ضيق أو

إثم ﴿أدعيانهم﴾ من تنبؤهم

(قبل نسخ التبني)

﴿٣٨﴾ ﴿فيما فرض الله له﴾

فيما جعله نصيباً له، حلالاً

له ﴿سنة الله﴾ طريقته في

معاملة الأمم الماضية

﴿خلوا من قبل﴾ الأنبياء الذين

مضوا من قبلك ﴿قدراً

مقدوراً﴾ قضاءً مقضياً به، أو

مراداً مقطوعاً به أولاً *

﴿٣٩﴾ ﴿حسيباً﴾ محاسباً

على الأعمال ﴿٤٠﴾ ﴿خاتم النبيين﴾

ختمت به النبوة وتمت بمجيئه ﴿٤٢﴾ ﴿بكرة وأصيلاً﴾ أول النهار

وآخره ﴿٤٣﴾ ﴿يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ يرحمكم، وتدعو لكم الملائكة.

٤١ - قال رجل: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به (أي أتعلق به)، قال: «لا يزال لسانك رطباً من

ذكر الله».

وقال ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق (الفضة)، وخير

لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكر الله».

أخرجه أحمد بإسناد حسن والترمذي وابن ماجه والحاكم.

* قال أبو عبيدة لعمر - رضي الله عنهما، لما أراد عمرُ الابتعاد عن الطاعون بالشام: أتقر من القضاء؟ فقال عمر: أقر من

قضاء الله إلى قدر الله.

﴿تكون﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمْ خَيْرٌ مِنَ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُيْتِنًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ

أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ

مِنْهَا وَطَرَازَ وَحَنَكَهَا الْكَيْ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي

أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ

يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى

بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ

رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكَرُوا وَاللَّهُ ذَكَرٌ كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحْهُ بِكُرَّةٍ

وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيَخْرِجَكُم

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

﴿٤٢﴾ ﴿بكرة وأصيلاً﴾ أول النهار

وآخره ﴿٤٣﴾ ﴿يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ يرحمكم، وتدعو لكم الملائكة.

٤١ - قال رجل: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به (أي أتعلق به)، قال: «لا يزال لسانك رطباً من

ذكر الله».

وقال ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق (الفضة)، وخير

لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكر الله».

أخرجه أحمد بإسناد حسن والترمذي وابن ماجه والحاكم.

* قال أبو عبيدة لعمر - رضي الله عنهما، لما أراد عمرُ الابتعاد عن الطاعون بالشام: أتقر من القضاء؟ فقال عمر: أقر من

قضاء الله إلى قدر الله.

﴿٤٢﴾ ﴿بكرة وأصيلاً﴾ أول النهار

وآخره ﴿٤٣﴾ ﴿يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ يرحمكم، وتدعو لكم الملائكة.

٤١ - قال رجل: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به (أي أتعلق به)، قال: «لا يزال لسانك رطباً من

ذكر الله».

وقال ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق (الفضة)، وخير

لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكر الله».

أخرجه أحمد بإسناد حسن والترمذي وابن ماجه والحاكم.

* قال أبو عبيدة لعمر - رضي الله عنهما، لما أراد عمرُ الابتعاد عن الطاعون بالشام: أتقر من القضاء؟ فقال عمر: أقر من

قضاء الله إلى قدر الله.

[٤٥] ﴿شَاهِدًا﴾.. علي من بُعثت إليهم [٤٦] ﴿بِإِذْنِهِ﴾ بتيسيره وتسهيله ﴿سِرَاجًا مُنِيرًا﴾ المراد هو الرسول، فقد شبهه بالسراج المنير (الشمس) لأنه يُهتدى به في الظلمات كما يُهتدى بنور الشمس

٤٢٤ [٤٨] ﴿دَعَّ أَذَاهُمْ﴾ اترك

تشيعهم عليك ولا تبال به

[٤٩] ﴿تَعْتَدُونَهَا﴾ تستوفون

عدد أيامها ﴿فَمَتَّعُوهُمْ﴾

أعطوهن عطاءً يجبر خاطرهن

﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾..

عاريًا عن منع حق أو

مطالبة بمال [٥٠] ﴿آتَيْتِ

أَجُورَهُنَّ﴾ أعطيتهن مهورهن

﴿أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾ رجعه

إليك من الغنيمة

كصفيّة وجويرية

﴿يَسْتَكْحِفُهَا﴾ يتزوجها

﴿خَالِصَةً﴾ هذه الأحكام

السابقة خاصة بك ﴿حَرَجٌ﴾

ضيق ومشقة.

فأنزل الله ﴿وما كنتم

تسترون﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٤٠-٤١-

وأخرج ابن المنذر، عن بشير

ابن فتح، قال: نزلت هذه الآية

في أبي جهل وعمار بن ياسر

﴿أفمن يُلقى في النار خير أم

من يأتي آمنًا يوم القيامة﴾.

أسباب نزول الآية ٤٤-٤٥-

أخرج ابن جرير، عن سعيد بن

جبير، قال: قالت قريش: لولا

أنزل هذا القرآن أعجمياً وعربياً، فأنزل الله ﴿لولا فصلت آياته﴾ الآية. وأنزل الله بعد هذه الآية فيه بكل لسان،

قال ابن جرير: والقراءة على هذا ﴿أعجمي﴾ بلا استفهام. [أي خلافاً لرواية حفص: ﴿أعجمي﴾]

﴿سورة الشورى﴾

أسباب نزول الآية ١٦-١٧- أخرج ابن المنذر، عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال

المشركون بمكة لمن بين أظهرهم من المؤمنين: قد دخل الناس في دين الله أفواجا فاخرجوا من بين أظهرنا، فعلام

تقيمون بين أظهرنا، فنزلت ﴿والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له﴾ الآية. وأخرج عبد الرزاق، عن

قتادة في قوله ﴿والذين يحاجون﴾ الآية، قاله: هم اليهود والنصارى، قالوا: كتابنا قبل كتابكم، ونبينا قبل

نبيكم، ونحن خير منكم.

سورة الأحزاب ٣٣

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ، وَسَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسَرَاحًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعَّ أَذْلَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتِ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

(النبيء اننا)
مع تسهيل
الثانية أو
إبدالها وأو

(للنبيء)
حالة الوقت
أما وصلاباء
مشددة

(للنبيء ان)
بسهيل الثانية.

أو إبدالها بباء
ساكنة مع المد

المشع إن لم
يعد بعراض

النقل وله
القصر إن اعتد

بالعارض
(النبيء أن)

مع إبدال الثانية
وأو

الآية
لم صفحة
٤٨٢

الآية
في صفحة
٤٨٥

[٥١] ﴿ تُرْجِي ﴾ تَرَجَّيْهَا وَتَوَخَّرْهَا عَنْ لَيْلَتِهَا الْمَحْدَدَةِ لَهَا فَلَا تَضَاجَعُهَا ﴿ تَوَوِي إِلَيْكَ ﴾ تَضُمُّ إِلَيْكَ وَتَضَاجَعُ ﴿ ابْتَغَيْتِ ﴾ طَلَبْتَ ﴿ قَرَّبْتَهَا بَعْدَ تَأْخِيرِهَا ﴾ عَزَلْتِ ﴿ اجْتَنَبْتَ الْإِرْجَاءَ وَالتَّأْخِيرَ ﴾ ﴿ فَلَاجِنَاحَ ﴾

الجزء الثاني والعشرون

لا حرج ولا مواخذة ذلك أدنى أن تقر أعينهن التفويض إلى مشيئتك أقرب إلي سرورهن لعلمهن أنه بحكم الله [٥٢] ﴿ لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ ﴾ لا يَحِلُّ لَكَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - امْرَأَةٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكَ الْآنَ ﴿ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ ﴾ وَلَا يَحِلُّ لَكَ كَذَلِكَ أَنْ تَطْلُقَ وَاحِدَةً ثُمَّ تَأْخُذُ بِدَلِّهَا ﴿ رَقِيًّا ﴾ حَفِظًا وَمَطْلَعًا [٥٣] ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً ﴾ غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ وَقَدْ نَضَّجَهُ وَاسْتَوَّاهُ ﴿ فَانْتَشَرُوا ﴾ تَفَرَّقُوا وَانصَرَفُوا وَلَا تَمَكَّثُوا عِنْدَهُ ﴿ وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ﴾ وَلَا مُتَحَدِّثِينَ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ مِنْ أَكْلِ الطَّعَامِ إِنِيسًا مِنْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴿ فَيَسْتَخِي مِنْكُمْ ﴾ يَخْجُلُ مِنْكُمْ ﴿ لَا يَسْتَخِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ .. فَلَا يَتْرُكُ تَقْرِيرَ الْحَقِّ ﴿ سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا ﴾ .. حَاجَةً يُنْتَفَعُ بِهَا.

٥٣ - قال رسول الله ﷺ: «إياكم والدخول على النساء» فقال رجل

﴿ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتَغَيْتِ ﴾ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَاجِنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَحْزَبَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا أَيْتَهُنَّ كُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَنْزَلَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهَا إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ لِإِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشَرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَخِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَخِي مِنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ يُخْفَوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

متفق عليه
متفق عليه

من الأنصار: أفرأيت الحموم؟ قال: «الحموم الموت». وقال ﷺ: «لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي رحم محرّم».

أسباب نزول الآية -٢٣- أخرج الطبراني بسند ضعيف، عن ابن عباس قال: قالت الأنصار: لو جمعنا لرسول الله ﷺ مالا، فأنزل الله ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ فقال بعضهم: إنما قال هذا ليقاتل عن أهل بيته وينصرهم، فأنزل الله ﴿أم يقولون افتري على الله كذباً﴾ إلى قوله: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾ فعرض لهم التوبة، إلى قوله ﴿ويزيدهم من فضله﴾.

أسباب نزول الآية -٢٧- وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال: نزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ﴿ولو =



[ترجي]

[لا تحل]

[بيوت]

[النبي إلا] وله عند الوصل تسهيل الثانية أو إبدالها ياء ساكنة مع المد المشع

[النبي] وقفا

[النبي]

[تؤذوا]

الآية في صفحة ٤٨٩

[٥٥] ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ..﴾ لا مؤاخذة عليهنَّ في أن يكلمنَّ دون حجابِ آباءهنَّ..
 [٥٦] ﴿يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يثنون عليه بإظهار شرفه وتعظيم شأنه ﷺ [٥٨] ﴿احْتَمَلُوا﴾ حملوا مع

المشقة ﴿هَتَانَا﴾ فعلاً
 شنيعاً، أو كذباً فظيعاً
 يَهْتُ سامعُه ويحيره ﴿إِثْمًا﴾
 مبيئاً ذنباً واضحاً
 ظاهرًا [٥٩] ﴿يُؤَدِّينَ﴾
 عليهنَّ ﴿يُرْخِينَ وَيُسَدِّلْنَ﴾
 عليهنَّ ﴿جَلَابِيهِنَّ﴾
 ما يستترن به كالملاءة
 (تسدلها حتى تقترب من
 الأرض حتى لا يظهر إلا
 أقدامهن) [٦٠]
 ﴿الْمُرْجِفُونَ﴾ المشيعون
 للأخبار الكاذبة ﴿لَنُغْرِبَنَّكَ﴾
 بهم ﴿لَنَسَلَطَنَّكَ عَلَيْهِمُ﴾
 [٦١] ﴿أَيْمَانًا تَقْفُوا﴾ في أي
 مكان وجدوا وأدركوا
 وأمكنت السيطرة عليهم
 ﴿أُخِذُوا﴾ أسروا [٦٢]
 ﴿خَلَوْا﴾ مضوا.

٥٦. قال رسول الله ﷺ: «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي».

أخرجه الترمذي.
 ٥٨. قال ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا بَنَاتِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ
 إِيْمَنَهُنَّ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بَعِيرٍ مَا كَتَبْنَا فَقَدِ احْتَمَلُوا بِهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذِنَنَّ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِن لَّمْ يَنْهَ الْأَمْنَفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
 أَيْمَانًا تَقْفُوا أَخِذُوا وَقِيتُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

(أبناء) إخوانهن
 بتسهيل الأولى [أبناء] إخوانهن
 بإسقاط الأولى ولورش تسهيل الثانية أو إبدالها
 [أبناء] أخواتهن
 بإبدال الثانية ياء محضة

(النبي)



بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ﴿ وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا، فتمنوا الدنيا. وأخرج الطبراني عن عمرو بن حريث مثله. ﴿سورة الزخرف﴾

أسباب نزول الآية - ١٩- أخرج ابن المنذر، عن قتادة قال: قال ناس من المنافقين: إن الله صاهر الجن، فخرجت من بينهم الملائكة، فنزل فيهم ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا ﴾.

أسباب نزول الآية - ٣١- تقدم في سورة يونس سبب قوله تعالى: ﴿ وقالوا لولا نزل ﴿ الآيتين [الآية رقم ٢

أسباب نزول الآية - ٣٦- وأخرج ابن المنذر، عن قتادة قال: قال الوليد بن المغيرة: لو كان ما يقول محمد حقاً =

الآية
 في صفحة
 ٤٩٠

الآية
 في صفحة
 ٤٩١

الآية
 في صفحة
 ٤٩٢

[٦٦] ﴿تَقَلَّبَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ تَقَلَّبَهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَإِذَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ مِنْ جِهَةِ قُلُوبِهِمْ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى الَّتِي بَدَّلَ جُلْدُهَا بِجَدِيدٍ [٦٧] ﴿سَادَتْنَا﴾ وَوَلَاتْنَا وَسَائِسِنَا [٦٨] ﴿ضِعْفَيْنِ﴾ مِثْلَيْنِ (لَأَنَّهُمْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا)

٤٢٧

الجزء الثاني والعشرون

[٦٩] ﴿وَجِيهًا﴾ ذَا جَاهٍ وَمَنْزِلَةٌ تَجْعَلُهُ مُسْتَجَابًا

الدَّعْوَةَ [٧٠] ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾

قَوْلًا صَادِقًا يُرَادُ بِهِ

الْوَصُولُ إِلَى الْحَقِّ [٧٢]

﴿الْأَمَانَةَ﴾ الصِّفَاتِ الَّتِي مَيَّزَ

اللَّهُ سَبْحَانَهُ بِهَا الْإِنْسَانَ

عَنْ غَيْرِهِ، وَكَانَتْ مَنْشَأَ

تَكْلِيفِهِ بِأَمْرٍ وَنَوَاهٍ لِيَتَمَيَّزَ

مَنْ يَشْكُرُهُ عَلَيْهَا فَلَا

يَسْتَعْمَلُهَا إِلَّا فِيمَا يَرْضَى

خَالِقِهِ ﴿فَابَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾

امْتَنَعْنَ عَنْ حَمْلِهَا *

﴿أَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ خَفْنَ مِنْ

الْخِيَانَةِ فِيهَا ﴿حَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ﴾ تَحْمَلُهَا ﴿جَهُولًا﴾

خَالِيًا مِنَ الْمَعْرِفَةِ.

٧٠ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى

وَالْعِفَافَ وَالتَّغْنَى».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

* إِنَّ هَذِهِ الْأَمَانَةَ الَّتِي حَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ (مَنْ عَقَلَ مَفْكَرٌ

وَحَرِيَّةٌ إِرَادَةٌ...) بَلَغَتْ مِنْ

العَظْمِ وَالخَطَرِ بِحَيْثُ لَوْ

كَلَّفَتْ بِمَرَاعَاتِهَا الْأَجْرَامَ

السَّمَاوِيَّةَ الْعَظِيمَةَ (الْكَوَاكِبَ وَالنَّجُومَ) الَّتِي يُضْرَبُ المِثْلُ بِقَوَّتِهَا، وَكَانَ فِيهَا إِدْرَاكٌ، لَامْتَنَعَتْ عَنْ قَبُولِهَا

وَخَافَتْ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي وَاجِبَاتِهَا.

يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يُجَدُّونَ وَلَا يُخَفَّرُونَ وَلَا نَصِيرًا

﴿٦٥﴾ يَوْمَ تَقَلَّبَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ

وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا

فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا

وَأَعْنَيْنَا لِعِنَّا كِبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ

وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

* إِنَّ هَذِهِ الْأَمَانَةَ الَّتِي حَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ (مَنْ عَقَلَ مَفْكَرٌ

وَحَرِيَّةٌ إِرَادَةٌ...) بَلَغَتْ مِنْ

العَظْمِ وَالخَطَرِ بِحَيْثُ لَوْ

كَلَّفَتْ بِمَرَاعَاتِهَا الْأَجْرَامَ

السَّمَاوِيَّةَ الْعَظِيمَةَ (الْكَوَاكِبَ وَالنَّجُومَ) الَّتِي يُضْرَبُ المِثْلُ بِقَوَّتِهَا، وَكَانَ فِيهَا إِدْرَاكٌ، لَامْتَنَعَتْ عَنْ قَبُولِهَا

وَخَافَتْ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي وَاجِبَاتِهَا.

= أنزل عليّ هذا القرآن أو عليّ ابن مسعود الثقفي، فنزلت. وأخرج ابن أبي حاتم، عن محمد بن عثمان المخزومي، أن قريشاً قالت: قيسوا لكل رجل من أصحاب محمد رجلاً يأخذه، فقيضوا لأبي بكر طلحة، فأتاه وهو في القوم، فقال أبو بكر: إلام تدعوني؟ قال: أدعوك إلى عبادة اللات والعزى، قال أبو بكر: وما اللات؟ قال: ربننا، قال: وما العزى؟ قال: بنات الله، قال: فمن أمهم؟ فسكت طلحة فلم يجبه، فقال طلحة لأصحابه: أجيئوا الرجل، فسكت القوم، فقال طلحة: قم يا أبا بكر أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فأنزل الله ﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً﴾ الآية.

[٢] ﴿مَائِلُجُ فِي الْأَرْضِ﴾ ما يدخلُ فيها من مطر وغيره ﴿وَمَائِعْرُجُ فِيهَا﴾ ما يصعدُ من الملائكة والأعمال إليها [٣] ﴿لَا يَغْرُبُ عَنْهُ﴾ لا يغيبُ عنه ولا يخفى عليه ﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ مقدار أصغر هباءةٍ منتشرةٍ في الجوّ ممّا يُرى خلال حزمة

سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَزَقْتُمْ كُلِّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

(عالم)

[مُعْجِزِينَ]

[[اليم]]

ضوئية قادمة من كوةٍ أو نافذة صغيرة ﴿فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ اللوح المحفوظ [٥] ﴿مُعْجِزِينَ﴾ ظانين أنهم يُعجزوننا ويفوتوننا ﴿مِن رَّجْزٍ﴾ أشد أنواع العذاب وأسوئه [٧] ﴿مَزَقْتُمْ...﴾ قُطِّعْتُمْ وصرتُمْ رفاتاً وترباً.

أسباب نزول الآية -٥٧-
أخرج أحمد بسند صحيح، والطبراني، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لقريش: إنه ليس أحد يُعبد من دون الله فيه خير، فقالوا: ألسنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً صالحاً، وقد عبد من دون الله؟ فأنزل الله ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلاً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٨٠-
وأخرج ابن جرير عن محمد ابن كعب القرظي قال: بينا ثلاثة بين الكعبة وأستارها،

قرشيان وثقفي، أو ثقفيان وقرشي، فقال واحد منهم: ترون الله يسمع كلامنا؟ فقال آخر: إذا جهرتم سمع وإذا أسرتم لم يسمع فأنزل الله ﴿أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم ونجواهم﴾ الآية [راجع سبب نزول الآية ٢٢ من السجدة].

﴿سورة الدخان﴾

أسباب نزول الآية -١٠٠- أخرج البخاري، عن ابن مسعود قال: إن قريشاً لما استعصوا على النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف، فأصابهم قحط حتى أكلوا العظام، فجعل الرجل ينظر إلى السماء، فيرى ما بينه وبينها كهية الدخان من الجهد، فأنزل الله ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾ فأتى رسول الله ﷺ، فقيل: يا رسول الله، استسق الله لمضر، فإنها قد هلكت؛ فاستسقى فسقوا، فنزلت.

الآية
في صفحة
٤٩٣

الآية
في صفحة
٤٩٥

الآية
في صفحة
٤٩٦

[٨] ﴿بِهِنَّ﴾ به جنون يجعله يتوهم مايقول ﴿الضلال البعيد﴾ في عقوبة الضلال البعيد الذي يصعب الرجوع منه إلى الهدى [٩] ﴿نخسف بهم الأرض﴾ نغيثهم في الأرض (كقارون) ﴿كسفا من السماء﴾ قطعاً منها (كأصحاب الأيكة) ﴿منيب﴾ راجع إلى ربه بالتوبة والطاعة [١٠] ﴿أوبي معه﴾ سبّحي، أو رجعي ورددتي معه التسبيح (تسبيح بلسان الحال) ﴿أناله الحديد﴾ علمناه ما به يلين تليين الحديد أو آتيناه معجزة تليين الحديد دون استعمال النار [١١] ﴿اعمل ساغات﴾ .. دروعاً واسعة كاملة (لتقي صاحبها) ﴿قدر في السرد﴾ أحكم صنعتك في نسج الدروع [١٢] ﴿غدوها شهر﴾ جريها بالعدة مسيرة شهر (أي تسير من الصباح إلى الظهر مقدار مايسير غيرها في خلال شهر) ﴿روأها شهر﴾ جريها بالعشي مسيرة شهر (أي تسير من الظهر إلى المساء مقدار مايسير غيرها في خلال شهر) ﴿أسلنا﴾ أذبنا ﴿عين القطر﴾ .. التحاس المذاب

أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأًا خَسِيفًا بِهِمُ الْأَرْضِ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَاجِبَالَ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدُ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِمْنَا مِنَ الرِّيحِ غَدُوها شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

[نشأ] عدم الإدخال

[بهم الأرض] ((كسفا))

[السماء إن] بتسهيل الأولى



[السماء إن] بتسهيل الثانية وله

[السماء إن] بإسقاط الأولى مع

القصر والله (الريح)

[كالجوابي] وصل

[منساته]

﴿يزغ﴾ يمل عن أمرنا وينحرف (بعصيان أمر نبينا سليمان) ﴿عذاب السعير﴾ .. النار الملهبة [١٣] ﴿محارِب﴾ جمع محراب، وهو صدر المسجد أو البيت ﴿تمثيل﴾ صور مجسمة من نحاس وغيره ﴿جفان كالجواب﴾ قصاع كبار كحياض الماء العظيمة ﴿قدر راسيات﴾ .. ثابتات علي المواقد لعظمتها [١٤] ﴿قضينا عليه الموت﴾ حكمناه عليه بالموت، نفذناه به ﴿دابة الأرض﴾ الأرضة التي تأكل الخشب ونحوه ﴿منساته﴾ عصاه ﴿تبيئت الجن﴾ وضح وظهر لها ﴿العذاب المهين﴾ الأعمال الشاقة التي كلفهم بها سليمان .

١٠ - سمع رسول الله ﷺ صوت أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - يقرأ من الليل، فوقف، فاستمع لقراءته، ثم قال: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود».

[١٥] ﴿لِسَبَأٍ﴾ قبيلة سبأ المشهورة بمأرب باليمن ﴿آية﴾ دليل على قدرتنا أو عبرة وعظة ﴿جنتان﴾ بستانان أو جماعتان من البساتين ﴿بلدة طيبة﴾ .. طيبة الهواء والمناخ، فليس فيها سباخ ولا بوضوة ولا ذبابة ولا برغوث ..، ٤٣٠

سورة سبأ ٣٤

[١٦] ﴿فَاعْرُضُوا﴾ .. عن الشكر مكذبين أنبياءهم ﴿سِيلَ الْعَرَمِ﴾ سيل سد العرم الذي كان يجمع وراءه مياه الأمطار ﴿ذواتي﴾ صاحبتني ﴿أَكُلْ خَمَطٍ﴾ ثمر مر حامض تعافه النفس ﴿أثل﴾ نوع من شجر الطرفاء كبير الحجم متشابك الأغصان دقيق الورق ثمره حب أحمر لا يؤكل ﴿سدر﴾ شجر التبق وهو شجر قليل الغناء عند الأكل [١٧] ﴿وهل نجازي﴾ وهل نقابل بذلك الجزاء..؟ (لانقلاب..) [١٨] ﴿القرى﴾ التي باركنا فيها ﴿قرى الشام﴾ ظاهرة متواصلة متقاربة ﴿قدرنا فيها السير﴾ جعلناها على مراحل متقاربة بحيث لا يحتاجون لحمل زاد [١٩] ﴿باعد بين أسفارنا﴾ طلبوا أن تفصل الصحارى بين القرى العامرة بحيث لا يستطيع اجتيازها إلا الأغنياء أصحاب الإمكانيات الواسعة (وهذا منتهى الجشع والبطر) ﴿فجعلناهم أحاديث﴾ ... أخباراً يتلها بها الناس ويضربون بهم المثل ﴿مرفقناهم﴾ فرقناهم في البلاد [٢٠] ﴿صدق عليهم﴾ حقق عليهم ما أقسم عليه من أن شهواتهم ستمكته من إغوائهم [٢١] ﴿سلطان﴾ تسلط وقهر واستيلاء [٢٢] ﴿ادعوا..﴾ استعينوا بهم ﴿مقال ذرة﴾ وزن هبأة معلقة في الجو (من نفع أو ضرر) ﴿شرك﴾ مشاركة في خلق السموات والأرض ﴿ظهير﴾ معين على الخلق والتدبير.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَاعْرُضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سِيلَ الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِیْ أُكُلِ خِمَطٍ وَاتَّلِ وَشِیْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِوَا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

[لسبأ] [مسكنهم]

[أكل] [أثل]

[نجازي] [الكفور]

[بعد]

[صدق]

[قل]

أسباب نزول الآية - ١٥ و ١٦ - قوله تعالى: ﴿إنكم عائدون﴾ فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم، فأنزل الله ﴿يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون﴾ يعني يوم بدر.

[٢٣] ﴿فَزَعَوْا عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ أزيلَ عنها الفزعُ والخوفُ ﴿الحقُّ﴾ قالَ القولُ الحقُّ (أذنَ بالشفاعة) [٢٥] ﴿أَجْرَمْنَا﴾ فعلنا من جرمٍ أو اكتسبنا من الزلاتِ [٢٦] ﴿يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾ يقضي ويحكمُ ﴿هو الفتاحُ﴾

الجزء الثاني والعشرون

القاضي والحاكم [٢٧] ٤٣١

[أذن]

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاتِكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرَأُونِي الَّذِينَ أَحَقُّمُ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّابٍ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَخْرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا نَتْرُقُ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

﴿الذين أحقتم به﴾ المعبودات التي أحقتموها بالله في استحقاق العبادة ﴿كلاً﴾ ارتدعوا وانزجروا عن هذا الإدعاء بوجود شركاء لله [٢٨] ﴿كافة﴾ للناس ﴿إلى الناس جميعاً﴾ أو كافاً لهم عن المعاصي [٣١] ﴿بالذي بين يديه﴾ بالكتب التي سبقت القرآن كالسورة والإنجيل ﴿موقوفون﴾ محبسون في موقف الحساب ﴿يرجع..﴾ يردُّ.. (يلقي اللوم) ﴿الذين استضعفوا﴾ الأتباع ﴿الذين استكبروا﴾ الرؤساء.

٢٨ - قال رسول الله ﷺ: «أُعطيَ حسماً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً؛ فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصةً وبعثت إلى الناس عامةً.» متفق عليه.

[لا تستأخرون]

[نومن]

[مومنين]

أسباب نزول الآية -٤٣- وأخرج سعيد بن منصور، عن مالك قال: إن أبا جهل كان يأتي بالتمر والزبد، فيقول: ترقموا، فهذا الرقوم الذي يعدكم به، فنزلت ﴿إن شجرة الرقوم طعام الأثيم﴾. أسباب نزول الآية -٤٩- أخرج الأموي في مغازيه، عن عكرمة قال: لقي رسول الله ﷺ أبا جهل فقال: إن الله أمرني أن أقول لك: ﴿أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى﴾ قال: فززع ثوبه من يده فقال: ما تستطيع لي أنت ولا صاحبك من شيء، لقد علمت أني أمنع أهل بطحاء وأنا العزيز الكريم، فقتله الله يوم بدر وأذله، وغيره بكلمته، ونزل فيه ﴿ذوق إنك أنت العزيز الكريم﴾ وأخرج ابن جرير، عن قتادة نحوه.

﴿سورة الجاثية﴾

أسباب نزول الآية -٢٣- أخرج، ابن المنذر وابن جرير، عن سعيد بن جبير، قال: كانت قريش تعبد الحجر =

الآية
في صفحة
٤٩٨

الآية
في صفحة
٥٠٢

[٣٢] ﴿بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ﴾ بعد علمكم بما فيه هدايتكم [٣٣] ﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ مكرّم بنا الدائم (ليلاً ونهاراً) ﴿أَنْدَادًا﴾ شركاء مماثلين من مخلوقاته ﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ أخفى كل من الفريقين عن الآخر

٤٣٢

سورة سبأ ٣٤

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ شُرَجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا أَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضَّعِيفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَابَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

[مُعْجِزِينَ]

الله.

وقال ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها».

وقال ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

حيناً من الدهر، فإذا وجدوا ما هو أحسن منه طرحوها الأول وعبدوا الآخر، فأنزل الله ﴿أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٤ - وأخرج، عن أبي هريرة قال: كان أهل الجاهلية يقولون: إنما يهلكنا الليل والنهار،

الآية
٥٠٢

[٤١] «أنت ولينا» أنت الذي نواليه «يعبدون الجن» يطعونهم في وسوستهم [٤٣] «إفك مفترى» كذبٌ مخلَقٌ (يدعى فيه أنه من عند الله) «إن هذا» ما هذا [٤٥] «معشأ ما آتياهم» عشر ما

الجزء الثاني والعشرون

أعطيناهم من النعم كان كبير إنكارى عليهم بالتدمير [٤٦] «مثنى» اثنين اثنين «فرادى» واحداً واحداً «ثم تفكروا».. في أمر صاحبكم وما عرفتم فيه من أمانة وصدق و.. «ما بصاحبكم من جنه» تجدوا أنه ليس بالنبي شيء من جنون كما زعمتم «إن هو» ما هو «بين يدي» أمام [٤٧] «إن أجري» ما أجري [٤٨] «يقذف بالحق» يبين أدلة الحق قاطعة واضحة فتقطع دابر الباطل.

٤٦ - صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم فقال: «يا صباحاه» فاجتمعت إليه قريش، فقالوا: مالك؟ فقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصحبكم أو يمسكم أما كنتم تصدقوني؟» قالوا: بلى! قال ﷺ: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد». فقال أبو لهب: تباً لك، ألهذا جمعتنا؟! فأنزل الله عز وجل: «تبّ بدأبي لهب وتب». أخرجه البخاري.

((نحشرهم))
((القول))
أهولاء
إياكم
يسهل الأولى
أهولاء
إياكم
يسهل الثانية
أرأيدالها
حرف مدع
الإسباع

أهولاء
إياكم
أسقط الأولى



(نكيري)
وصلا

(أجري)

(الغيوب)

ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملئكة أهولاء إياكم كانوا يعبدون ﴿٤١﴾ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴿٤١﴾ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا دؤوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴿٤٢﴾ وإذا نتلى عليهم آيتنا بينت قالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴿٤٣﴾ وماء أينهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴿٤٤﴾ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما أينهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ﴿٤٥﴾ قل إنما أعظكم بوجدة أن تقوموا لله مثنى وفردى ثم تنفكروا وما يصاحبكم من جنه إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ﴿٤٦﴾ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴿٤٧﴾ قل إن ربي يقذف بالحق علم الغيوب ﴿٤٨﴾

فأنزل الله ﴿وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر﴾

﴿سورة الأحقاف﴾

الآية
٥٠٢

أسباب نزول الآية - ١٠ - أخرج الطبراني بسند صحيح، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم، فكروها دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: يا معشر اليهود، أروني اثني عشر رجلاً منكم، يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي عليه، فسكتوا، فما أجابه منهم أحد، ثم انصرف فإذا رجل من خلفه فقال: كما أنت يا محمد، فأقبل وقال: أي رجل تعلموني منكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم فينا رجلاً كان أعلم بكتاب الله، ولا أفقه منك، ولا من أيك قبلك، ولا من جدك قبل أيك، قال: فإني =

[٤٩] ﴿مَا يَدْعُوا الْبَاطِلُ وَمَا...﴾ يذهبُ الشُّرْكُ ولا يبقى له أثرٌ [٥١] ﴿فَرَعَوْا﴾ انزعجوا وخافوا عند الموت أو البعث ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ فلا مهربَ ولا نجاةَ من العذابِ ﴿أَخَذُوا﴾ أهلكوا ﴿مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ موقف

الحسابِ [٥٢] ﴿أَنَّى لَهُمْ

٤٣٤

سورة سبأ ٣٤

التَّائُوْشُ﴾ كيف يتناولون

الإيمان من مكان بعيد،

ولم يكونوا يتناولونه من

قريب في حين الاختيار

والانتفاع بالإيمان؟ (ليس

لهم ذلك) ﴿مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾

الدَّارُ الآخِرَةُ (وهي بعيدة

عن مكان الانتفاع بالإيمان

وهو الدَّارُ الدُّنْيَا)

[٥٣] ﴿يَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾

يرجمون بالظنون

(يتكلمون فيما لا علم به)

[٥٤] ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ بأمثالهم

من الكفار ﴿مُرِيبٍ﴾ موقع

في الشكِّ والقلق.

﴿سورة فاطر﴾

[١] ﴿فَاطِرٌ مُّبْدِعٌ

ومخترع.. (موجد على

غير مثال سابق) ﴿أُولَى

أجنحة﴾ أصحاب أجنحة

(لا يعلم كيفيتها إلا هو)

﴿مُتَشَى﴾ اثنين اثنين ﴿ثَلَاثَ﴾

ثلاثة ثلاثة ﴿رَبَاعَ﴾ أربعة

أربعة [٢] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ ما

يعطي ﴿مَا يَمْسِكُ﴾ ما يمنع

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟﴾ فكيف

تصرفون عن توحيدهِ؟

= أشهد أنه النبي الذي تجدون في التوراة، قالوا: كذبت، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شراً، فأنزل الله ﴿قل أريت

إن كان من عند الله وكفرتم به﴾ الآية. وأخرج الشيخان، عن سعد بن أبي وقاص، قال: في عبد الله بن

سلام نزلت ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾. وأخرج ابن جرير، عن عبد الله بن سلام قال: في نزلت.

أسباب نزول الآية ١١-١. وأخرج أيضاً، عن قتادة قال: قال ناس من المشركين: نحن أعز ونحن ونحن، فلو

كان خيراً ما سبقنا إليه فلان وفلان، فنزل ﴿وقال الذين كفروا﴾. وأخرج ابن المنذر عن عون بن أبي شداد، =

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ

فَأِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ

سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَاقُوا وَأَخَذُوا مِنْ

مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُوشُ مِنْ

مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ

بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ

كَمَا فَعَلُوا بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ

أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ لَئِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا

وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا

النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ

مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَافٌ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

ويحبس من رحمة ﴿فلا مرسل له﴾ لا معطي [٣] ﴿هل من خالق﴾ لا خالق ﴿فأنى تؤفكون؟﴾ فكيف

تصرفون عن توحيدهِ؟

= أشهد أنه النبي الذي تجدون في التوراة، قالوا: كذبت، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شراً، فأنزل الله ﴿قل أريت

إن كان من عند الله وكفرتم به﴾ الآية. وأخرج الشيخان، عن سعد بن أبي وقاص، قال: في عبد الله بن

سلام نزلت ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾. وأخرج ابن جرير، عن عبد الله بن سلام قال: في نزلت.

أسباب نزول الآية ١١-١. وأخرج أيضاً، عن قتادة قال: قال ناس من المشركين: نحن أعز ونحن ونحن، فلو

كان خيراً ما سبقنا إليه فلان وفلان، فنزل ﴿وقال الذين كفروا﴾. وأخرج ابن المنذر عن عون بن أبي شداد، =

[رَبِّي]

[التَّائُوْشُ]

[رِشَاءُ

[إِنْ]

بسمه

الثانية كالياء.

أو إبدالها

واوًا

مكسورة

[تؤفكون]

الآية
في
صفحة
٥٠٣

[٥] ﴿فَلَا تَعْرَنُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ لاتخذعنكم ولا تلهينكم بزخارفها وملذاتها ﴿الْعُرُورُ﴾ ما يغتر ويخدع من شيطان وغيره [٦] ﴿فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ احذروا اتباعه ﴿يَدْعُو حِزْبَهُ﴾.. أتباعه [٨] ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ..﴾ لا يشتد حزنك

الجزء الثاني والعشرون

٤٣٥

لكفرهم حتى تهلك نفسك غموماً وأحزاناً [٩] ﴿فَتَشِيرُ سَحَابًا﴾ تحركه وتهيجه ﴿بِلَدِّ مَيِّتٍ﴾.. مجذب لانبات فيه ﴿فَأُخْبِنَا بِهِ الْأَرْضُ﴾ جعلناها مخصبة ذات نبات وأشجار ﴿النُّشُورُ﴾ بعث الموتى من القبور للحساب [١٠] ﴿يُرِيدُ الْعِزَّةَ﴾.. الشرف والمنعة * ﴿يُبُورُ﴾ يفسد ويبطل ويذهب هباءً [١١] ﴿أَزْوَاجًا﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿يُعْمَرُ﴾ يمد الله عمره ﴿مُعَمَّرٌ﴾ طويل العمر ﴿فِي كِتَابٍ﴾ في اللوح المحفوظ.

وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْرَتُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَتُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فاسْقِنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأُحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبُورُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

١١ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوَخَّرُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمُرِ بِالذَّرِيَّةِ الصَّالِحَةِ يَرْزُقُهَا الْعَبْدُ، فَيَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَيُلْحِقُهُ دَعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ فَذَلِكَ زِيَادَةُ الْعُمُرِ».

أخرجه ابن أبي حاتم.

* معنى الآية: من كان يريد الشرف والمنعة، فيجب عليه

أن يكتسب العزة من الله تعالى، فإنها له، ولا تتأل إلا بطاعته.

قال: كانت لعمر بن الخطاب أمة أسلمت قبله يقال لها - زين - فكان عمر يضربها على إسلامها حتى يفتر، وكان كفار قريش يقولون: لو كان خيراً ما سبقتنا إليه زين، فأنزل الله في شأنها ﴿وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما أسلمنا﴾ وأخرج ابن سعد نحوه عن الضحاك والحسن.

أسباب نزول الآية - ١٧ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: نزلت هذه الآية ﴿والذي قال لوالديه أف لكما﴾ في عبد الرحمن بن أبي بكر قال لأبويه، وكانا قد أسلما وأبى هو أن يسلم، فكانا يأمرانه بالإسلام فبرد عليهما ويكذبهما ويقول: فأين فلان، وأين فلان، يعني مشايخ قريش ممن قد مات، ثم أسلم =

[أقرأه] بإمالة الراء والهمزة وتقليلهما لورش وإمالة الهمزة لأبي عمرو

[ميت]

في نسخة

[١٢] ﴿عَذْبُ فِرَاتٍ﴾ طيبٌ حلواً شديدُ العذوبة يُذهبُ العطشَ ﴿سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾ سهلُ المرورِ في الحلقِ ﴿مِلْحٌ أجاجٌ﴾ شديدُ الملوحةِ أو المرارة ﴿حَلِيَّةٌ﴾ اللؤلؤُ والمرجانُ ﴿الْفُلُكُ﴾ السفنُ ﴿مَوَاحِرُ﴾ جوارِيُ فيه تَشَقُّ الماءِ شَقًّا [١٣] ٤٣٦

سورة فاطر ٣٥

﴿يُولِجُ﴾ يَدْخِلُ لِأَجْلِ مُسَمًّى لَوْقَتٍ مَقْدَرٍ لِفَنَائِهِمَا (يومُ القيامة) ﴿قَطْمِيرٍ﴾ قشرةُ بِيضَاءٍ رَقِيقَةٌ حَوْلَ النَّوَاةِ (تَضْرِبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الطَّفِيفِ) [١٨] ﴿لَا تَنْزِرُ وَاِزْرَةً..﴾ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ أَثْمَةً أَوْ زَارًا وَأَثَامَ نَفْسٍ أُخْرَى ﴿وَإِنْ تَدْعُ﴾ وَإِنْ تَطْلُبُ ﴿مَثْقَلَةً﴾ نَفْسٌ أَثْقَلَتْهَا الذُّنُوبُ ﴿إِلَى حِمْلِهَا﴾ إِلَى مَا أَثْقَلَهَا مِنْ ذُنُوبٍ لِيُحْمَلَ عَنْهَا شَيْءٌ مِنْهُ ﴿إِنَّمَا تَنْذِرُ الَّذِينَ..﴾ إِنَّمَا يَنْفَعُ إِذْذَارُكَ وَتَحْذِيرُكَ الَّذِينَ.. ﴿تَرْكَى﴾ تَطَهَّرَ مِنْ دَنَسِ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي.

= بعد فحسُن إسلامه، فنزلت توبته في هذه الآية ﴿ولكل درجات مما عملوا﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس مثله. لكن أخرج البخاري، من طريق يوسف بن ماهان، قال: قال مروان في عبد الرحمن بن أبي بكر: إن هذا

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فِرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أَجاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْنَعُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَهُمْ يُحْسِنُونَ كِتَابَتَهُمْ وَمَا تَسْتَجِيبُوا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُونَ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ وَالْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَنْزِرُ وَاِزْرَةً وَزَرَّ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مَثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرْكَىٰ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾



[الفقراء إلى] [بشبهيل الثانية كالياء أو إبدالها واوا مكسورة [يشأ] دون إبدال

الذي أنزل الله فيه ﴿والذي قال لو الديه أف لكما﴾ فقالت عائشة من وراء الحجاب: ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن، إلا أن الله أنزل عذري. وأخرج عبد الرزاق، من طريق مكِّي، أنه سمع عائشة تنكر أن تكون الآية نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر وقالت: إنما نزلت في فلان وسمت رجلاً، قال الحافظ ابن حجر: ونفي عائشة أصح إسناداً وأولى بالقبول.

أسباب نزول الآية ٢٩- أخرج ابن أبي شيبة، عن ابن مسعود، قال: إن الجن هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة، فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، وكانوا تسعة أحدهم زوبعة، فأنزل الله ﴿وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن﴾ إلى قوله ﴿ضلال مبين﴾. ﴿سورة القتال أو محمد﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس في قوله ﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله =

الآية في صفحة ٥٠٦

الآية في صفحة ٥٠٧

[٣١] ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لما سبقه من الكتب السماوية [٣٢] ﴿الكتاب﴾ القرآن ﴿اصطفينا﴾ اخترنا وفضلنا على سائر الأمم ﴿ظالم لنفسه﴾.. بالتقصير بالعمل بالقرآن ﴿مُقْتَصِدٌ﴾ يعمل به أغلب الأوقات

﴿سابق بالخيرات﴾ يضم إلى ٤٣٨

سورة فاطر ٣٥

العلم التَّعليم، والإرشاد إلى

العمل [٣٤] ﴿الْحَزْنَ﴾ كلَّ

مأحزنٌ وَيُغِمُّ [٣٥] ﴿أحلنا

دارَ المَقَامَةِ﴾ جعلَ دارَ الإقامة

الدائمة محلًّا لنا (الجنة)

﴿نَصَبٌ﴾ تعبٌ ومشقةٌ

﴿غُوبٌ﴾ إعياءٌ من التعب

وفتورٌ [٣٦] ﴿كُفُورٌ﴾ شديد

الكفر برَّبِّه [٣٧]

﴿يَضْطَرُّونَ﴾ يصرخون

مستغيثين ويصيحون بشدة

﴿أولم نَعْمَرْكُمْ..﴾ احتجَّ

عليهم المولى بطول العمر

﴿ما يتذكرُ فيه من تذكُرٍ﴾ مدةٌ

كافية ليتذكر ويعتبر من كان

مستعدًّا للتذكُرِ ﴿وجاءكم

النذيرُ..﴾ الرَّسُولُ الَّذِي

ينذركم ويحذركم من

عقاب الله ﴿من نصيرٍ﴾..

معين [٣٨] ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

ما تخفيه الصدورُ.

٣٧- قال رسول الله ﷺ: «أعذرَ

الله إلى امرئٍ آخرَ أجله حتى بلغَ

السِّتين سنةً». أخرجه البخاري.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَآيَمَسُّنَا فِيهَا نِصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَضْطَرُّونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتٍ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

[يَدْخُلُونَهَا]

[لؤلؤًا]

[لؤلؤ]

[لؤلؤ]

ولهم الإبدال حسب القواعد

[يجزى]

[كل]

أسباب نزول الآية ١٣- أخرج أبو يعلى، عن ابن عباس قال: لما خرج رسول الله ﷺ تلقاء الغار نظر إلى مكة فقال: أنت أحب بلاد الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك لم أخرج منك، فأنزل الله ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرِيَةٍ هِيَ أَشَدُّ مِنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٦- أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: كان المؤمنون والمنافقون يجتمعون إلى النبي ﷺ فيسمع المؤمنون منهم ما يقول ويعونه، ويسمعه المنافقون فلا يعونه فإذا خرجوا سألوا المؤمنين: ماذا قال آنفًا، فنزلت ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٣- أخرج ابن أبي حاتم ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون أنه لا يضر مع لا إله إلا الله ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل، فنزلت =

الآية
في صفحة
٥٠٨

الآية
في صفحة
٥١٠

[٣٩] ﴿جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ﴾ .. خلفاء مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ﴿مَقْنَا﴾ أَشَدَّ الْبُغْضِ وَالْغَضَبِ وَالْإِحْتِقَارِ ﴿خَسَارًا﴾ هَلَاكًا وَخَسْرَانًا لِحَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [٤٠] ﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾ أَخْبَرُونِي عَنْ شُرَكَائِكُمْ ﴿أَمْ لَهُمْ

الجزء الثاني والعشرون

٤٣٩

شُرْكٌ﴾ بَلْ هَلْ لَهُمْ مِشَارِكَةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ؟ ﴿أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا﴾ .. يَجِيزُ لَهُمُ الشُّرْكَ بِهِ تَعَالَى فَيَكُونُ حِجَّةً لَهُمْ؟ ﴿إِنْ يَعِدُ مَا يَعِدُ غُرُورًا﴾ خَدَاعًا أَوْ بَاطِلًا مَزْخَرَفًا يَغُرُّ سَامِعَهُ [٤١] ﴿يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ﴾ يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوَالِ وَالسَّقُوطِ وَكُلِّ مَا عَلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ أَيْ يَمْنَعُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ وَالتَّجُومَ .. مِنْ أَنْ تَزُولَ وَيَسْقُطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ﴿إِنْ أَمْسَكْتُمَا مِنْ أَحَدٍ﴾ لَا يَمْسُكُهُمَا أَحَدٌ وَلَا يَمْنَعُهُمَا مِنَ الزَّوَالِ وَالسَّقُوطِ ﴿بَعْدَهُ﴾ سِوَاهُ [٤٢] ﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِ الْإِيمَانِ ﴿أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ أَشَدُّ هِدَايَةً مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ ﴿نَفُورًا﴾ تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ [٤٣] ﴿مَكْرُ السَّيِّئِ﴾ (الْكَيْدُ لِلرَّسُولِ)

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَلَا يَزِدُ الْكُفْرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنِ بِعْدِ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا لَسُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

((بينات))



[السيئ] [إلا] بتسهيل الثانية أو إبدالها وأوا

﴿لَا يَحِيقُ﴾ لَا يُحِيطُ أَوْ لَا يَنْزِلُ ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾ فَمَا يَنْتَظِرُونَ ﴿سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ عَادَةُ اللَّهِ فِي الْأُمَمِ السَّابِقَةِ مِنْ تَعْدِيهِمْ لِتَكْذِيبِهِمْ رَسُلَهُمْ ﴿لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ لَا يُبَدَّلُ بِالْعَذَابِ غَيْرُهُ ﴿لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ لَا يَحْوَلُ الْعَذَابُ إِلَى غَيْرِ مَسْتَحَقِّهِ.

٤٣ - قال رسول الله ﷺ: «(يَا أَيُّهَا مَكْرُ السَّيِّئِ، فَإِنَّهُ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ، وَلَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَالِبٌ)».

أخرجه ابن أبي حاتم.

الآية
لمسحة
٥١١

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ فَخَافُوا أَنْ يَبْطُلَ الذَّنْبُ الْعَمَلُ.

﴿سورة الفتح﴾

أسباب نزول الآية - ١ - أخرج الحاكم وغيره، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، قال: نزلت سورة =

[٤٥] ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وَوَقْتٍ مُّعَيَّنٍ (يوم القيامة) ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ حَلَّ مَوْعِدُهُمْ مَوْتَهُمْ.

﴿سورة يس﴾

٤٤٠

سورة يس ٣٦

وَلَوْ يَوَّاخِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَا كُنَ يُؤَخِّرُهُمَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا لَّا فِيهِمْ إِلَىٰ الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢

[١] ﴿يس﴾ تلفظ: يا. سين.

والله أعلم بمراده منها

[٢] ﴿الحكيم﴾ صاحب

الحكمة (يضع كل شيء في

محلّه) [٤] ﴿صراطٍ مُستقيم﴾

طريق واضح لا اعوجاج

فيه (الإسلام) [٥] ﴿تنزيل﴾

نزل تنزيل العزيز الذي

لا يعجزه شيء [٦] ﴿ما أنذر

آباؤهم﴾ لم يُنذِرْ آباؤَهُمْ

الأقربون إنذاراً مباشراً [٧]

﴿لقد حق القول﴾ أقيمت لقد

ثبت ووجب العقاب ﴿فهم

لا يؤمنون﴾ أكثرهم ..

[٨] ﴿أغلا﴾ قيوداً تشدّ

أيديهم إلى أعناقهم ﴿فهم

مُقمحون﴾ رافعو الرؤوس

لا يستطيعون خفضها

(لا يدعون للإيمان

ولا يخضعون رؤوسهم له)

[٩] ﴿بين أيديهم﴾ أمامهم

﴿سداً﴾ حاجزاً ومانعاً

(جعل الله بينهم وبين

الهدى حاجزاً وموانع من

كل الجهات) ﴿فأغشيناهم﴾

جعلنا على أبصارهم

غشاوة أي غطاء [١١] ﴿إنما تنذر﴾

إنما ينتفع بإنذارك ﴿الذكر﴾ القرآن ﴿بالغيب﴾ في

الخلوة [١٢] ﴿ماقدّموا﴾ مافعلوه ﴿آثارهم﴾ ماسنّوه من حسن أو سيئ ﴿أحصيناها﴾ أثبتناه وحفظناه ﴿إمام

مبين﴾ كتاب أو أصل بين واضح (اللوح المحفوظ).

١- قال رسول الله ﷺ: «(إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يس)». أخرجه البزار. وقال ﷺ: «(من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً

له، ومن قرأ حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفوراً له)». أخرجه أبو يعلى وإسناده جيد. وقال ﷺ: «(اقرووها على موتاكم)»

يعني يس. أخرجه الإمام أحمد. قال بعض العلماء: من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالى،

وكان قراءتها عند الميت تنزل الرحمة والبركة، وليسهل عليه خروج الروح. وقال ﷺ: «(لوددت أنها في قلب كل إنسان من

أخرجه البزار.

[جا]

أجلهم﴾

باسقاط الهمزة

الأولى

(جاء أجلهم)

بتسهيل الثانية

وعنده إبدالها

حرف مد من

غير إشباع

((يس))

(بإمالة فتحة

الياء) هذا

لشعبة فقط

وبإدغام النون

مع الواو

لورش وشعبة

((تنزيل))

((سداً))

أمتي» يعني يس.

[١٣] القرية ﴿أطاكية﴾ [١٤] ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ فقويناها ما به [١٨] ﴿تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾ تشاء منا بكم [١٩] ﴿طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ﴾ شوكمم هو كفركم المصاحب لكم ﴿أَئِنَّ ذُكِّرْتُمْ﴾ هل تطيَّرتُمْ وهددتمونا

الجزء الثاني والعشرون

٤٤١

بالقَتْلِ بسبب عِظتنا لكم ﴿مُسْرَفُونَ﴾ متجاوزون الحد في الطغيان والكفر [٢٠] ﴿رَجُلٌ﴾ هو (حبيب النجار) كان يكتُم إيمانه ﴿يَسْعَى﴾ يسرع في مشيه [٢٢] ﴿فَطَرَنِي﴾ خلقني وأبدعني [٢٣] ﴿لَا تُغْنِي عَنِّي﴾ لا تدفع عني [٢٥] ﴿فَاسْمَعُونَ﴾ اسمعوا قولي (فرجموه فمات) [٢٦] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قالت له الملائكة عند موته: ادخل الجنة.

= الفتح بين مكة والمدينة، في شان الحديدية، من أولها إلى آخرها.

أسباب نزول الآية -٢- أخرج الشيخان والترمذي والحاكم، عن أنس قال: أنزلت على النبي ﷺ ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ مرجعه من الحديدية، فقال النبي ﷺ: لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض، ثم قرأها عليهم فقالوا: هنيئا

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ تَأْتِيهِمْ الْبُرْهَانُ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِلَيْكُمْ لِمْرَسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنَّ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِيدِنِ الرَّحْمَنُ بَضِيعًا لِّتُغْنِيَ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

[إلهم
اثنين]
(فعرزنا)

[أئن]
بسهل
الثانية مع
إدخال ألف
بيهما ورش
بدون إدخال

(بقولني)
وصلا

[إني إذا]
[إني
أمنت]

مريئاً لك يا رسول الله، قد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فنزلت ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات﴾ حتى بلغ ﴿فوزاً عظيماً﴾.

أسباب نزول الآية -١٨- وأخرج ابن أبي حاتم عن سلمة بن الأكوع، قال: بينما نحن قائلون إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: يا أيها الناس، البيعة البيعة، نزل روح القدس. فسرنا إلى رسول الله ﷺ وهو تحت شجرة سمرة، فبايعناه، فأنزل الله ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٢٤- وأخرج مسلم والترمذي والنسائي، عن أنس قال: لما كان يوم الحديدية هبط على رسول الله ﷺ وأصحابه ثمانون رجلاً في السلاح من جبل التنعيم، يريدون غرة رسول الله ﷺ فأخذوا، فأعتقهم، فأنزل الله ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾ الآية. وأخرج مسلم نحوه من =

الآية
٥١٢

الآية
٥١٣

الآية
٥١٤

[٢٩] ﴿صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ صوتاً مهلكاً من السماء ﴿خَامِدُونَ﴾ مَيِّتُونَ هَامِدُونَ كَمَا تَخْمُدُ النَّارُ [٣٠] ﴿يَا حَسْرَةً﴾ يَا تَنَدُّماً (عبارة تعجب من حالهم وتأسف أن يكذبوا الرسل وهم يدعونهم إلى الخير)

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ [٢٨] ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ [٢٩] ﴿يَحْسُرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهزِئُونَ﴾ [٣٠] ﴿الْمُرِيرُوا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣١] ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَمٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٣٢] ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ [٣٣] ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا يَأْكُلُونَ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ [٣٤] ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [٣٥] ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٦] ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [٣٧] ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [٣٨] ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ﴾ [٣٩] ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [٤٠]

[لَمَمًا]

[الْمَيْتَةُ]

[الْعُيُونِ]

[عَمَلَتْ]

[القمر]

شيء من ضوء النهار ﴿مُظْلَمُونَ﴾ داخلون في الظلام [٣٨] ﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ لمكان استقرارها النهائي (بحسب علم الله) أو لزمان استقرارها النهائي (يوم القيامة) [٣٩] ﴿قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ قدرنا سيره في منازل ومسافات ﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ كعود عذق النخلة العتيق (يعوج عندما يَبْسُ) [٤٠] ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا... لَا يَسْهَلُ وَلَا يَتَيْسَّرُ لِلشَّمْسِ...﴾ ولا الليل ﴿وَالْقَمَرَ﴾ (سابق النهار) ﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾ سابق آية النهار (الشمس) ﴿فَلَكَ﴾ مدار (طريق شبه مستدير) ﴿يَسْبَحُونَ﴾ يسرون في الفضاء سيرا هادئا (في رأي العين) منتظما (كسير السباح في الماء).

[٤١] ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ أولادهم وضعفاءهم ﴿الْفُلْكَ﴾ السفن ﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء [٤٣] ﴿فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ﴾ فلا مُغِيثَ لَهُمْ من الغرق (يموتون سريعاً) [٤٤] ﴿مَتَاعًا﴾ متعناهم بالحياة متاعاً ﴿إِلَى حِينٍ﴾ إلى وقت

الجزء الثالث والعشرون

انتهاء آجالهم [٤٥] ﴿مابين﴾ ما بين ٤٤٣

أيديكم ﴿ما حلَّ بِالْأُمَمِ السَّابِقَةِ﴾ من الهلاك ﴿ما خلفكم﴾ ما سيحلُّ من عذاب الآخرة [٤٦] ﴿آيَةٌ﴾ دليل على توحيد الله وصدق رسوله [٤٧] ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ ما أنتم [٤٨] ﴿الْوَعْدُ﴾ اليوم الموعودُ به (يوم القيامة والبعث والنشور) [٤٩] ﴿صِيحَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ نفخة الموت ينفخها إسرافيل ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾ تهلكهم ﴿وَهُمْ يَخْصَمُونَ﴾ يختصمون في أمورهم اليوميَّة (أي تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) [٥١] ﴿نَفِخَ فِي الصُّورِ﴾ النفخة الثانية (نفخة البعث) ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ من القبور ﴿يَنْسَلُونَ﴾ يسرعون في الخروج [٥٢] ﴿يَا وَيْلَنَا﴾ يا هلاكنا (عبارة تحسر وأسف) ﴿مَنْ بَعَثْنَا﴾ مَنْ أَيْقَظْنَا؟ ﴿مَنْ مَرَقَدْنَا﴾ من منامنا ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ هذا الذي تشاهدونه هو ما

وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَلَمْ يَكُنْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ نُطْعِمَهُمْ مِنْ لَدُونِ اللَّهِ أَطْعَمَهُمْ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَيَنْفِخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا إِنِّي نَوَلَّيْنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدٍ نَاهِدًا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُحْزَنُ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

(ذرياتهم)

(يخصمون)

(يخصمون)

بسكون الحاء

أو باختلاس

فحتها وأبو

عمرو

باختلاس فحة

الحاء

سكته
لطيفة على
الألف

]](مرقدنا

هذا))

دون سكته

سبق أن أخبركم به ربكم (والكلام هنا للملائكة) ﴿صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾.. فيما أخبروكم به عن الحساب والجزاء والنشور [٥٣] ﴿إِنْ كَانَتْ﴾ ما كانت الفعلة التي أعادتهم إلى الحياة ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ إِلَّا نَفْخَةً وَاحِدَةً فِي الصُّورِ (يوم البعث) ﴿جَمِيعٌ﴾ مجموعون للحساب والجزاء.

= حديث ابن عباس.

الآية
نزلت
٥١٤

أسباب نزول الآية ٥١٤-٢. وأخرج الطبراني وأبو يعلى، عن أبي جمعة جنيد بن سبع، قال: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا نزلت ﴿وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ﴾.

[٥٥] ﴿شُغِلْ﴾ نعيم يشغلهم عما سواه ﴿فَاكْهُون﴾ متنعمون متلذذون [٥٦] ﴿الْأْرَائِك﴾ السُرُر المزيّنة بالثياب والستور [٥٧] ﴿لَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾ لهم ما يتمنونه وما يطلبونه [٥٩] ﴿امْتَاوْا﴾ تميّزاً وانفردوا

وابتعدوا عن المؤمنين

٤٤٤

سورة يس ٣٦

[٦٠] ﴿الْمُ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ﴾

أمرتكم ووصيتكم

وكلفتكم ﴿لَا تَعْبُدُوا﴾

الشيطان ﴿لَا تَطِيعُوهُ﴾ فيما

يغريكم به [٦٢] ﴿جِبَلًا﴾

خلقاً، أو جماعة عظيمة

من الناس [٦٤] ﴿أَصْلَوْهَا﴾

ادخلوا النار وقاسوا حرها

[٦٥] ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ﴾

نمئهم من الكلام [٦٦]

﴿لَطْمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ﴾

لصيرنا مكان أعينهم

ممسوحاً لا يرى فيه شق

﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾

وسارعوا إلى الطريق

ليجتازوه ﴿فَأَنىٰ يُبْصِرُونَ﴾

فكيف يبصرون الطريق

بعد أن طمسنا على

أعينهم؟ (لا يستطيعون)

[٦٧] ﴿لَمْ سَخْنَاهُمْ﴾ لحوّلنا

صورهم إلى صور قبيحة

إذلالاً وإعناتاً ﴿عَلَىٰ﴾

مكائنتهم مع اعتدادهم

بمكائنتهم حيث يظنون

أنهم أقوياء متمكنون في

القوة ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا﴾

[شغل]

[أن]

[جبال]

[مكائنتهم]

[نكسها]

[تعقلون]

[لسنذر]

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٍ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِّئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ
مَأْيَدُونَ ﴿٥٧﴾ سَلِمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرَوْا الْيَوْمَ
أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰءِ آدَمَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا
أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَىٰ مَكَائِنَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

ولا.. ذهاباً ولا إياباً [٦٨] ﴿نعمره﴾ نطل عمره ﴿نكسه في الخلق﴾ نحول قوته إلى ضعف (نرده إلى

أردل العمر) [٦٩] ﴿ما ينبغي له﴾ لا يتيسر ولا يتسهل له ﴿إن هو إلا ذكر﴾ ما هذا المنزل على رسولنا إلا

تذكير للعاقل [٧٠] ﴿حياً﴾ عاقلاً يستفيد من العبر المطروحة أمامه ﴿يحق القول﴾ يستحق العذاب.

٥٧. قال رسول الله ﷺ: «ألا هل من مشمر إلى الجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها (أي لا مثل ولا مشابه لها) هي ورب الكعبة نور

كلها يتلأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وثمره نضيجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في أبد في دار

سلامة، وفاكهة خضرة، وخير نعمة في محلة عالية بهية» قالوا: نعم يا رسول الله، نحن المشمرون لها قال ﷺ: «قولوا: إن شاء الله» فقال القوم: إن شاء الله.

أخرجه ابن أبي حاتم.

[٧١] ﴿أَنعَمَاءُ﴾ الإبل البقر والضأن والمعز [٧٢] ﴿ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ﴾ جعلناها مسخرة مفقادة لهم ﴿رُكُوبُهُمْ﴾ ما يركبون عليه [٧٣] ﴿مَشَارِبُ﴾ ما يشربونه [٧٥] ﴿وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ﴾ والأصنام جند معدون للكفار

الجزء الثالث والعشرون

﴿مُحَضَّرُونَ﴾ نحضرهم (الأصنام) معهم في النار لعذابهم [٧٦] ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ لا تحزن عليهم بسبب إصرارهم على عبادة ما سوى الله ودعواهم أنها تنفعهم وتنصرهم [٧٧] ﴿خَصِيمٌ﴾ شديد الخصومة، مبالغ في الخصومة بالباطل [٧٨] ﴿نَسِيَّ خَلْقَهُ..﴾ حال كونه تاركا التأمل في إيجاد الله له من تراب ﴿رَمِيمٌ﴾ قديمة جدا بالية أشد البلى حتى تفتتت [٨١] ﴿بَلَى﴾ هو قادر على خلق مثلهم [٨٣] ﴿مَلَكُوتٌ﴾ الملك العظيم التام.

٧- قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: بني آدم أتى تعجزني وقد خلقتك مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين برديك وللأرض منك ونيء، فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق، وأنى أو أن الصدقة؟».

أخرجه الإمام أحمد

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمَاءَ فَهُمْ لَهَا مَلَكَونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّعُومٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحٰنَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سورة الحجرات

أسباب نزول الآية - ٢٧- وأخرج الفريابي وعبد بن حميد والبيهقي في الدلائل، عن مجاهد قال: أرى النبي ﷺ وهو بالحديبية، أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤوسهم ومقصرين، فلما نحر الهدى بالحديبية قال أصحابه: أين رؤياك يارسول الله؟ ﴿فنزلت لقد صدق الله ورسوله الرؤيا﴾ الآية.

سورة الحجرات

أسباب نزول الآية - ١- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا﴾ الآيتين. أخرج البخاري وغيره، من طريق ابن جريج، عن ابن ملكية، أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم ركب من بني تميم على رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، وقال عمر: ما أردت خلافاك، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزل في ذلك قوله تعالى ﴿يا أيها

الآية
٥١٤

الآية
٥١٤

[١] ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًّا ﴾ قَسَمَ بِالْجُمُوعِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَصْطَفُ بِانْتِظَارِ أَوْامِرِ رَبِّهَا [٢] ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ وَالْمَلَائِكَةُ تَزْجُرُ الشَّيَاطِينَ وَتُرَدِّعُهُمْ عَنِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ بِقَذْفِهِمْ بِالشُّهُبِ [٣] ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ وَالْمَلَائِكَةُ تُلْقِي

٤٤٦

سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفًّا ١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ٣
 إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ٥ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحَفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْأَعْلَىٰ وِيقْدِفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨ دُخُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَا
 الْخُطْفَةَ فَتَنَبَعَهُ بِشَهَابٍ نَاقِبٌ ١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١١ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ
 ١٤ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْنُ ١٥ أَيُّ ذَا مِثْنًا وَكُنَّا رُبًّا وَعَظْمًا
 أَيُّ نَا الْمَبْعُوثُونَ ١٦ أَوَّابًا وَأَنَا الْأَوْلُونَ ١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩ وَقَالُوا يَا لَيْلًا هَذَا
 يَوْمُ الدِّينِ ٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢١
 أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٣ وَقَفَّوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ٢٤

[بزينة]
الكواكب
[يسمعون]

[أعدا]
قالون وأبو
عمرو
بسهيل الثانية
مع الإدخال
[أعدا]
بسهيل الثانية
بلا إدخال
[مثنى]
[إنا]
[أو آباؤنا]



كلامه تعالى على رسله كتابا منزلة [٤] ﴿ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ﴾ (هذا جواب القسم السابق بالملائكة) [٧] ﴿ شَيْطَانٍ مَارِدٍ .. متمرّدٍ خارج عن الطاعة [٨] ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ لئلا يسترقوا السمع ﴿ الملأ الأعلى ﴾ كبار الملائكة ﴿ يقذفون ﴾ يرمون [٩] ﴿ دُخُورًا ﴾ إبعادا وطردا (يطردون طردا قويا) ﴿ واصب ﴾ لازم دائم لا ينقطع [١٠] ﴿ نَاقِبٌ ﴾ من خطف الخطفة ﴿ الشيطان يختلس الكلمة مسارقة وبسرعة ﴿ شهابٌ ما يرى كالكوكب منقضا من السماء ﴿ ناقبٌ نافذ، خارق (وذلك لنفاذه في الظلماء كأنه ينقبها بضوئه) والمراد أنه مضيء محرق [١١] ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ سلهم (اسأل كفار مكة) ﴿ أم من خلقنا .. من تلك الأجرام السماوية والأرضية وما بينهما ﴿ طين لازب .. متماسك ملتزق بعضه

ببعض التزاقا شديدا [١٢] ﴿ وَيَسْخَرُونَ ﴾ وهم يهزؤون بتعجبك [١٤] ﴿ يَسْتَسْخَرُونَ ﴾ يبالغون في سخريتهم [١٥] ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ ما هذا [١٨] ﴿ دَاخِرُونَ ﴾ خاضعون ذلًا وصغارًا [١٩] ﴿ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ صيحة واحدة (نفخة إسرافيل الثانية نفخة البعث) ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ ينتظرون ما يفعل بهم [٢٠] ﴿ يَا لَيْلًا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ يا هلكتنا، ياهلكتنا احضر ﴿ يوم الدين ﴾ يوم الجزاء والحساب [٢١] ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ .. بين الناس بالحكم [٢٢] ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ مع أشباههم وقربانهم (قرباء السوء الذين أضلّوهم) ﴿ وما كانوا يعبدون .. من الأصنام (تحشر معهم إشعاراً لهم بأنهم كانوا يعبدون حجارة لاتضر ولا تنفع، وهذا توبيخ ضمني) [٢٣] ﴿ فاهدوهم إلى صراط ﴾ .. دلّوهم على طريق جهنم [٢٤] ﴿ قفّوهم ﴾ احبسوهم للحساب.

[٢٥] ﴿لَاتَنَاصِرُونَ﴾ لاتعاونون (فيخلص بعضكم بعضاً من العذاب)؟ [٢٦] ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ منقادون
أذلاء [٢٨] ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾.. عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفونا عنها [٣٠] ﴿طَاغِينَ﴾

الجزء الثالث والعشرون

مجاورين الحد في العصيان ٤٤٧

[٣١] ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا﴾

وقع علينا أو وجب علينا

عذاب ربنا ﴿إِنَّا لَلذَّاقُونَ﴾..

للعذاب (معدَّبون) [٣٢]

﴿فَأَعْوَيْنَاكُمْ﴾ فدعوناكم إلى

الضلال فاستجبتم [٣٣]

﴿إِنَّهُمْ﴾ إن كفار مكة [٣٦]

﴿لَتَارِكُو آلِهَتِنَا﴾ لمنصرفون

عنها [٤٠] ﴿المخلصين﴾

المختارين الذين

اصطفاهم الله وأخلصهم

لطاقته [٤١] ﴿رزق﴾

معلوم.. بصفاته مما

لا يكون إلا في الجنة

[٤٥] ﴿بكأس﴾ بخمر، أو

بقدرح فيه خمر ﴿من معين﴾

من شراب نابع من العيون

يجري على وجه الأرض

كأنهار المياه [٤٦]

﴿بيضاء﴾ صافية (صفة

للخمر) ﴿لذَّة﴾ لذيدة جداً

حتى صارت كأنها اللذة

ذاتها [٤٧] ﴿لا فيها غول﴾ لا

تغتال عقولهم فتذهب بها

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾

قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ

بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَلذَّاقُونَ ﴿٣١﴾

فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غُورِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُو آلِ الْهَتَنِا

لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ

لَلذَّاقُونَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٣٩﴾ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾

فَوَكَرَهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ

﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ

﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ

الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

[أنا] بالتسهيل والإدخال (أنا) بالتسهيل فقط

[المخلصين]

[بكأس]

(ليس فيها ضرر كخمر الدنيا) ﴿ولا هم عنها ينزفون﴾ ولا هم بسببها تستنزف عقولهم وتنتزع
(لايسكرون) [٤٨] ﴿قاصرات الطرف﴾ حور لا ينظرن إلى غير أزواجهن ﴿عين﴾ واسعات الأعين
حسانها [٤٩] ﴿بيض مكنون﴾ مصون مستور لم تمسه الأيدي ولم يلحقه غبار [٥١] ﴿قرين﴾ خليل
وصاحب.

٣٥ - قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه، وحسابه على الله عز وجل».

= الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾ إلى قوله ﴿ولو أنهم صبروا﴾. وأخرج ابن المنذر عن الحسن: =

[٥٣] ﴿لَمَدِينُونَ﴾ لمُحَاسِبُونَ عَلَى أَعْمَالِنَا وَمَجْزِيُونَ عَلَيْهَا؟ [٥٥] ﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ وَسَطُهَا [٥٦] ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ﴾ إِنَّكَ قَارِبَةٌ أَنْ تَهْلِكُنِي بِالْإِغْوَاءِ [٥٧] ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ الَّذِينَ تَحْضِرُهُمُ الْمَلَائِكَةُ لِلْعَذَابِ

مثلك [٦٢] ﴿خَيْرٌ نَزْلًا﴾

٤٤٨

أَحْسَنُ ضِيَاةٍ وَتَكْرِمَةٍ

﴿شَجَرَةُ الزَّقُومِ﴾ شَجَرَةٌ

صَغِيرَةٌ مِنْ أَخْبَثِ الشَّجَرِ

مَنْتَنَةُ الرَّائِحَةِ مَرَّةً الطَّعْمِ

تَنْبِتُ بِأَرْضِ تَهَامَةٍ فِي

الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ [٦٣] ﴿فِتْنَةٌ

لِلظَّالِمِينَ﴾ مِحْنَةٌ وَعَذَابٌ فِي

الْآخِرَةِ [٦٤] ﴿أَصْلُ

الْمُحْجِمِ﴾ قَعْرُ جَهَنَّمَ وَأَسْفَلُهَا

[٦٥] ﴿طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا الشَّيْبَةُ

بِأَوَّلِ مَا يَظْهَرُ مِنْ ثَمَرِ

النَّخْلِ ﴿كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

الشَّيَاطِينِ﴾ تَمْثِيلٌ لِنَتَائِهِ فِي

الْبَشَاعَةِ وَالْقُبْحِ [٦٧] ﴿

لَشَوْبَاءٍ﴾ لَخَلْطًا وَمَزَاجًا

﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٍ بِالْبَغْيِ غَايَةً

الْحَرَارَةِ [٦٩] ﴿أَلْفَاؤًا﴾

وَجَدُوا [٧٠] ﴿عَلَى آثَارِهِمْ﴾

فِي طَرِيقِهِمْ ﴿يَهْرَعُونَ﴾

يَزْعَجُونَ وَيُحْثُونَ عَلَى

الْإِسْرَاعِ الشَّدِيدِ

[٧٤] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الَّذِينَ

اصْطَفَاهُمْ رَبُّهُمْ وَخَلَّصَهُمْ

مِنَ النَّقَائِصِ.

٦١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْتَغِ

الْمَيِّتَ ثَلَاثَةَ: أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَعَمَلَهُ

متفق عليه

أن أناساً ذبحوا قبل رسول الله ﷺ يوم النحر فأمرهم أن يعيدوا ذبحاً، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا

تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾. وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي بلفظ: ذبح رجل قبل الصلاة

فنزلت. وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة: أن أناساً كانوا يتقدمون الشهر فيصومون قبل النبي ﷺ،

فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾. وأخرج ابن جرير عن قتادة قال: ذكر لنا

أن ناساً كانوا يقولون: لو أنزل في كذا، فأنزل الله ﴿لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾.

أسباب نزول الآية ٢- وأخرج عنه قال: كانوا يجهرون له بالكلام، ويرفعون أصواتهم فأنزل الله ﴿لا

سورة الصافات ٣٧

يَقُولُ أَهْلُ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٣﴾ أَهْ ذَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَهْ نَا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْ لَا نِعْمَةٌ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتُنَا
الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا كُفُونَ مِنْهَا فَمَا لُتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنْ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبَاءٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنْ مَرَّجَعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَاؤُا أَبَاءَ هُمْضَالِينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يَهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمِ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

[أنتك]

بالسهل والإجمال

(أنتك)

بالسهل لفظ

أفذا

انظر ص ٤٤٦

[مئنا]

(إننا)

[فراءه]

بإمالة الراء

والهمزة

لشعبة

وتقلبهما

لورش وإمالة

الهمزة لأبي

عمرو

(لترديني)

وصلا

[المخلصين]

فيرجع اثنان ويبقى واحد، يرجع أهله وماله، ويبقى عمله».

أن أناساً ذبحوا قبل رسول الله ﷺ يوم النحر فأمرهم أن يعيدوا ذبحاً، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾. وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي بلفظ: ذبح رجل قبل الصلاة فنزلت. وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة: أن أناساً كانوا يتقدمون الشهر فيصومون قبل النبي ﷺ، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾. وأخرج ابن جرير عن قتادة قال: ذكر لنا أن ناساً كانوا يقولون: لو أنزل في كذا، فأنزل الله ﴿لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾. أسباب نزول الآية ٢- وأخرج عنه قال: كانوا يجهرون له بالكلام، ويرفعون أصواتهم فأنزل الله ﴿لا

[٧٨] ﴿ تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ أبقينا عليه ثناءً حسناً يجري على لسان من يأتي بعده [٨٣] ﴿ من شيعته ﴾ ممن شايعه وتابعه على منهاجه وملته [٨٦] ﴿ أَفَكَا... ﴾ أكذباً وباطلاً؟ (أتريدون آلهة من

الجزء الثالث والعشرون

الإفك؟) [٨٨] ﴿ نَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾ تأمل تأمل الكاملين في النجوم وأحوالها [٨٩] ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ يريد أنه سقيم القلب لكفرهم (أوهمهم بأنه مريض مرضاً مُعدياً حتى ينصرفوا عنه) [٩٠] ﴿ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴾ انصرفوا معرضين [٩١] ﴿ فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ ﴾ فمال إليها خفية ليحطمها [٩٣] ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا ﴾ مال مستعلياً عليهم يضربهم ضرباً ملتبساً بالقوة [٩٤] ﴿ يَزْفُونَ ﴾ يسرعون في مشيهم [٩٩] ﴿ ذَاهِبْ إِلَى رَبِّي... ﴾ إلى مكان يمكن فيه إرضاء ربي (بلاد الشام) [١٠٠] ﴿ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ لي ولداً يكون من الصالحين [١٠١] ﴿ بَغْلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ هو إسماعيل الذي اتصف بالحلم والروية [١٠٢] ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ بلغ السن التي تؤهله لأن يعمل مع أبيه.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِن مِنْ شَيْعِنَهُ لَأَبْرَهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَيِفْكَاءَ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ ﴿٩١﴾ فَقَالَ أَلَا تَأْتَا كُلُّونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا نَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبَتُؤَالِهَةُ بَنِيْنَا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي آرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَتَأْتٍ أَفْعَلٌ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾

[أفكاً] بالنسبه والإدخال (أفكاً) بالنسبه فقط

[يابي] [إني] [أني] (ستجدني)

أخرجه ابن أبي حاتم.

١٠٢ - قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ فِي الْمَنَامِ وَحْيٌ».

ترفعوا أصواتكم ﴿ الآية.

أسباب نزول الآية ٣- وأخرج أيضاً عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾ فقد ثابت بن قيس في الطريق يبكي، فمر به عاصم بن عدي بن العجلان فقال: ما يبكيك؟ قال: هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت في وأنا صيت رفيع الصوت، فرفع عاصم ذلك إلى رسول الله ﷺ، فدعا به فقال: أما ترضى أن تعيش حميداً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة؟ قال: رضيت، ولا أرفع صوتي أبداً على صوت رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿ إن الذين يغيظون أصواتهم ﴾

الآية في نسخة ٥١٥

[١٠٣] ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا﴾ استسلما وانقادا لأمره تعالى ﴿وَتَلَّهُ﴾ رماه على الأرض ﴿لِلْجَبِينِ﴾ على الجبين الذي هو على طرف الجبهة (والمعنى أنه طرحه على جانبه الأيمن أو الأيسر [١٠٥]) ﴿قَدْ صَدَقْتَ﴾

الرؤيا﴾ عزمت عزمًا صادقًا ٤٥٠

سورة الصفات ٣٧

على تنفيذ ما أمرناك به في المنام [١٠٦] ﴿البلاء المبين﴾ الامتحان الواضح [١٠٧] ﴿بذبح﴾ بكبش يُذبح [١١٧] ﴿الكتاب﴾ التوراة ﴿المستبين﴾ البالغ النهاية في البيان والتفصيل [١١٩] ﴿تركنا عليهما في الآخرين﴾ أبقينا عليهما ثناء حسنا يجري على لسان من يأتي بعدهما [١٢٥] ﴿أندعون بعلًا﴾ أتعبدون الصنم المسمى بعلًا ﴿تَدْرُونَ﴾ تتركون.

الآية.

أسباب نزول الآية ٤- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك﴾ الآيتين. وأخرج الطبراني وأبو يعلى بسند حسن، عن زيد بن أرقم، قال: جاء ناس من العرب إلى حجر النبي ﷺ فجعلوا ينادون: يا محمد يا محمد؛ فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك﴾ من وراء الحجرات ﴿الآية﴾. وقال

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدَيَّنْتَ أَنْ يُتَابِعَ رَبَّهُمْ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَتَدَيَّنْتَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا كَانُوا هُمُ الْعَلِيلِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّكَ كَذَلِكَ تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمْ مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَىٰ ﴿١٢٦﴾

[الرؤيا]

(بيناً)

]] الله

ربكم

(رب))

عبدا لرزاق، عن معمر عن قتادة، أن رجلاً [جاء] إلى النبي ﷺ قال: يا محمد إن مدحي زين، وإن شمتي شين، فقال النبي ﷺ ذاك هو الله، فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك﴾ الآية. مرسل، له شواهد مرفوعة من حديث البراء وغيره عند الترمذي، بدون نزول الآية. وأخرج ابن جرير نحوه عن الحسن. وأخرج أحمد بسند صحيح عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فلم يجبه، فقال: يا محمد إن حمدي لزين وإن ذمي لشين، فقال: ذلكم الله.

أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن جرير وغيره، عن الأقرع أيضاً أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أخرج إلينا، فنزلت الآية قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق﴾. وأخرج أحمد وغيره بسند جيد، عن

الآية
في صفحة
٥١٥
الآية
في صفحة
٥١٦

[١٢٧] ﴿لَمُحَضَّرُونَ﴾ تُحَضِّرُهُم الزَّبَانِيَةُ فِي النَّارِ [١٢٨] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الْمُخْتَارِينَ لَطَاعَتِهِ [١٣٠] ﴿يَاسِينَ﴾ إِلْيَاسَ، أَوْ إِلْيَاسَ وَأَتْبَاعِهِ [١٣٥] ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾ فِي الْهَالِكِينَ أَوْ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ

الجزء الثالث والعشرون

٤٥١

[١٣٧] ﴿مُصْبِحِينَ﴾ دَاخِلِينَ

فِي وَقْتِ الصُّبْحِ [١٤٠]

﴿أَبَقَ﴾ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ (تَرَكَ

قَوْمَهُ وَهَاجَرَ دُونَ إِذْنِ

رَبِّهِ) * ﴿الْفَلَكِ﴾ السَّفِينَةِ

﴿الْمَشْحُونِ﴾ الْمَمْلُوءِ

[١٤١] ﴿فَسَاهَمَ﴾ عَمِلَ

قُرْعَةً مَعَ مَنْ فِي السَّفِينَةِ

﴿الْمُدْحَضِينَ﴾ الْمَغْلُوبِينَ فِي

الْقُرْعَةِ (نَصَبِيهِ أَنْ يَلْقَى فِي

الْمَاءِ) [١٤٢] ﴿فَالنَّقْمَةَ

الْحَوْتِ﴾ ابْتَلَعَهُ ﴿مُلِيمٌ﴾ فَاعِلٌ

مَا يُلَامُ عَلَيْهِ [١٤٣]

﴿الْمُسْبِحِينَ﴾ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ

كَثِيرًا الْمُنْزَهِينَ لَهُ عَنِ كُلِّ

نَقْصٍ [١٤٤] ﴿لَبِثَ﴾ مَكَثَ

[١٤٥] ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾

طَرَحْنَاهُ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءِ

الْوَاسِعَةِ (جَعَلْنَا الْحَوْتَ

يَقْذِفُهُ إِلَى الْفُضَاءِ)

[١٤٦] ﴿يَقْطِينِ﴾ الْفَرْعِ

الْكَبِيرِ [١٤٩] ﴿فَاسْتَفْتَهُمْ﴾

سَأَلَهُمْ ﴿الرَّبِّكَ الْبَنَاتِ﴾

(كَانُوا يَقُولُونَ: الْمَلَائِكَةُ

بَنَاتُ اللَّهِ) [١٥٠]

﴿شَاهِدُونَ﴾ حَاضِرُونَ

[١٥١] ﴿إِفْكِهِمْ﴾ كَذِبِهِمْ

القبیح علی اللہ [١٥٣] ﴿أَصْطَفَى﴾ هل اختار؟.

* غضب يونس عليه السلام من قومه، بعد أن قام يدعوهم إلى الله فلا يستجيبون، ففرّ منهم قبل أن يأذن الله له، وركب السفينة، فسمي فراره هذا إيقاعاً على سبيل المجاز.

= الحارث بن ضرار الخزاعي، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فأقررت به، ودخلت

فيه، ودعاني إلى الزكاة، فأقررت بها وقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء

الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته، فترسل إليّ لإبان كذا وكذا، لبائتيك ما جمعت. فلما جمع الحارث

الزكاة ممن استجاب له، وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يعث إليه، احتبس عليه الرسول فلم يأت، =

[المخلصين]

(آء)



[١٥٦] ﴿سُلْطَانٌ﴾ حجة وبرهان ﴿مُبِينٌ﴾ واضح (كان ينزلُ به وحيٌ عليكم من الله) [١٥٨] ﴿الْجَنَّةِ﴾ الملائكة (سُموا بذلك لاجتماعهم واستتارهم عن الأعين) ﴿نَسَبًا﴾ قرابة (حيث قالوا: الملائكة بناتُ الله) ﴿إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ علمت

٤٥٢

سورة الصافات ٣٧

الملائكة أن هؤلاء المشركين سيُساقون إلى جهنم [١٥٩] ﴿يَصِفُونَ﴾ يكذبون [١٦٢] ﴿بِفَاتِنٍ﴾ لستم مضلين أو مفسدين على الله أحداً من عباده الصالحين [١٦٣] ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ داخلها، أو مقياس حرها [١٦٥] ﴿الصَّافُونَ﴾ نصفُ أنفسنا في مقام العبادة [١٦٨] ﴿ذَكَرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ كتاباً منزلاً ككتب الأمم السالفة [١٧٣] ﴿جُنْدَنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ من أتباع الأنبياء [١٧٤] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أعرض عنهم (حتى حين) إلى فترة محدودة (عندما نأذن لك بقتالهم فيذوقون عذاب الدنيا) [١٧٥] ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾ انظر إلى عاقبة أمرهم ﴿فسوف يُبْصِرُونَ﴾ فسوف يبصرون عاقبة أمرهم ومايتم لك من الظفر بهم والنصر عليهم [١٧٧] ﴿سَاحَتِهِمْ﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكِنَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِيَّاكَ اللَّهُ الْمَخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ بِفَاتِنٍ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِيحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْعَلْبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْدَابًا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

[تذكرون]

[فاتوا]

[المخلصين]

[المخلصين]

سورة الصافات

بفنائهم (نزل بهم) ﴿فساء﴾ بئس، قبيح ﴿المنذرين﴾ الكفار الذين حذرهم رسلهم من عقاب الله [١٧٨] ﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أعرض عنهم ﴿حتى حين﴾ إلى حين وقوع عذاب الآخرة [١٧٩] ﴿فسوف يُبْصِرُونَ﴾ .. مالا يحيط به الذكر من أنواع المساءة [١٨٠] ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّكَ تَنْزِيهَاً عَنْ كُلِّ نَقْصٍ﴾ ﴿رب العزة﴾ .. القدرة والبطش ﴿عمما يصفون﴾ عمما يكذبون.

١٦٤ - قال رسول الله ﷺ: «أُطِّتِ السَّمَاءُ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْطِقَ، لَيْسَ فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، ثُمَّ قَرَأَ ﷻ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ الآية

أخرجه ابن عساکر

= فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله تعالى ورسوله، فدعا سروات قومه فقال لهم: إن رسول الله =

[١] ﴿ص﴾ تَلَفُظُ: صَادٌ ﴿وَالْقُرْآنُ﴾ أَقْسَمُ بِالْقُرْآنِ (جوابُ القسمِ تقدِيرُهُ: ما الأمرُ كما ترعَمون من تعدّدِ الآلهة) ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ صاحبِ الشَّرَفِ أو البَيانِ لما يُحْتَاجُ إليه في الدين [٢] ﴿عِزَّةٌ﴾ حِمِيَّةٌ وَتَكَبُّرٌ عَنِ الْحَقِّ *
٤٥٣

الجزء الثالث والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقِ ﴿٢﴾

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوْلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجَبُوا

أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾

أَجْعَلِ لِلْأَلْهَةِ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلِقَ لِمَآءِ

مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا وَاصْبِرْ وَأَعْلَىٰ إِيَّاهِ التَّهْتِكُمْ إِنْ هَذَا شَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزِلُ

عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ

﴿٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾

جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٍ وَأَصْحَابُ

لَيْكَةِ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٤﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ

فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٥﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً مَّا لَهَا

مِنْ فُوقِ ﴿١٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾

﴿شِقَاقٌ﴾ مُخَالَفَةٌ لِلْحَقِّ وَأَهْلُهُ (مُخَالَفَةٌ لِلَّهِ) وَرَسُولُهُ [٣] ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كَثِيرًا أَهْلَكْنَا ﴿قَرْنٌ﴾ أُمَّةٌ ﴿لَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ لَيْسَ الْوَقْتُ وَقْتُ فِرَارٍ وَنَجَاةٍ [٥] ﴿عَجَابٌ﴾ عَجِيبٌ جَدًّا [٦] ﴿الْمَآءِ مِنْهُمْ﴾ وَجُوهُ الْقَوْمِ وَالرُّعَمَاءُ مِنْ كَفَّارٍ قَرِيشٍ ﴿أَنْ آمَسُوا﴾ سَيَرُوا عَلَى طَرِيقَتِكُمْ وَدِينِكُمْ [٧] ﴿الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾ دِينِ النَّصَارَى (الَّذِي حَرَفُوهُ وَجَعَلُوا فِيهِ أَنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ) ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ مَا هَذَا إِلَّا كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ مِنْهُ [٨] ﴿الذِّكْرُ﴾ الْقُرْآنُ [١٠] ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ فَلْيَصْعِدُوا فِي الْمَعَارِجِ إِلَى الْعَرْشِ وَيَدْبُرُوا أَمْرَ الْعَالَمِ [١١] ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ..﴾ مَا هُنَاكَ مِنَ الْكُفَّارِ بِمَكَّةَ إِنَّمَا هُمْ جُنُودٌ مِنَ الْأَحْزَابِ مِنَ

(أأنزل)
بالسهيل
(أأنزل)
بالسهيل مع
الإدخال ولأني
عمرو وجه
بعلم الإدخال

(ليكة)
(هؤلاء إلا)
بسهيل الأولى
(هؤلاء إلا)
بسهيل الثانية
(هؤلاء إلا)
ببساط الأولى

الذين تحزبوا على الأنبياء قبلك ** [١٢] ﴿ذو الأوتاد﴾ صاحبُ الجنودِ الأقوياء *** أو المباني المتينة (الأهرامات) [١٣] ﴿أصحاب الأيكة﴾ سكانُ الغِيضةِ الكثيفةِ الملتفةِ الشَّجَرِ (قوم شعيب) [١٤] ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا﴾ مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا [١٥] ﴿مَا يَنْظُرُ﴾ مَا يَنْتَظِرُ ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ، نَفْخَةُ الْبَعثِ ﴿مَا لَهَا مِنْ فُوقِ﴾ مَا لَهَا تَوْقُفٌ قَدْرَ فُوقِ نَاقَةٍ (مقدار ما بين الحلبتين) [١٦] ﴿قَطْنَا﴾ نَصِينَا مِنَ الْعَذَابِ. * هذه العِزَّةُ الجاهليَّةُ هي في الحقيقة ذلٌّ. قال رسول الله ﷺ: «كُلٌّ عِزٌّ لَيْسَ بِاللَّهِ فَهُوَ ذُلٌّ». ** أولئك قد فُهِرُوا وَأَهْلَكُوا، وَكَذَلِكَ نَهَلَكُ هَؤُلَاءِ. *** يقال: إِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ يَجْعَلُ لِكُلِّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَوْ تَادٍ يَشُدُّ إِلَيْهَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَيَعْبُدُهُ.

[١٧] ﴿ذَا الْأَيْدِي﴾ صاحب القوة في الدين والعبادة ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ رجاعٌ عن كلِّ ما يكرهه الله إلى ما يحبه [١٨] ﴿بِالْعَشِيِّ﴾ الوقت الممتد بين الظهر والمغرب ﴿الْإِشْرَاقِ﴾ وقت الضحى (أي يسبحن دائماً) [١٩] ﴿أَوَّابٌ﴾

٤٥٤

سورة ص ٣٨

خاضع لمشيئته سبحانه [٢٠] ﴿شَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ قوينا به الهبة والنصر ﴿آتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ﴾ .. النبوة وكمال العلم والإصابة في الأمور وإتقان العمل ﴿فَصَلِّ الْخُطُوبَ﴾ علم فصل الخصومات [٢١]

﴿الْخُصْمِ﴾ الطرفيين المتخاصمين (ملائكة بصورة بشر) ﴿تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ تسلقوا سور مصلاة ونزلوا إليه [٢٢] ﴿بَغَى بَعْضُنَا﴾ تعدى وظلم وجار ﴿لَا تَشْطِطْ﴾ لا تجرفي حكمك ولا تتعدى عن الحق ﴿سَوَاءَ الصِّرَاطِ﴾ وسط الطريق (وهو عين الحق)

[٢٣] ﴿أَكْفَلْنَاهَا﴾ انزل لي عنها واجعلني كافلاً ﴿عَزَّنِي فِي الْخُطَابِ﴾ غلبني وقهرني في المحاجة والمجادلة [٢٤] ﴿الْخُلَطَاءُ﴾ الشركاء ﴿قَلِيلٌ مَا هُمْ﴾ هم قليل جداً ﴿ظَنُّنَا﴾

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَاَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

علم ﴿فَتَنَاهُ﴾ ابتليناه وامتحناه ﴿خَرَّ رَاكِعًا﴾ سقط راعياً أو ساجداً لله تعالى، أو خاشعاً متواضعاً لله ﴿أَنَابَ﴾ رجع إلى الله بالتوبة وإخلاص العمل [٢٥] ﴿لَزُلْفَى﴾ لقربة ومكانة ﴿حُسْنَ مَآبٍ﴾ حُسن مرجع في الآخرة (الجنة) [٢٦] ﴿خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ نائباً عن الله تعالى في إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته في عمارة الكون وسياسته.

١٨ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَبْصُحُ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِثْلَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ»

ﷺ كان قد وقت وقتاً يرسل إلي رسول الله ﷺ ليقبض ما عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا

(الإشراق)
الضخيم فقط
لوجود حرف
الاستعلاء



[[٢١]]



أي سجد راعياً

[٢٧] ﴿بَاطِلًا﴾ لعباً وعبثاً [٢٨] ﴿الْفَجَّارِ﴾ المجاهرين بالفسق [٣٠] ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ رجاعٌ عن كل ما يكرهه الله إلى ما يحبه [٣١] ﴿الصَّافِيَاتِ﴾ الخيولُ الواقفةُ على ثلاثِ قوائمٍ وطرفِ حافرِ الرَّابِعةِ

الجزء الثالث والعشرون

(الخيَلُ الأصيلَةُ) الجيادُ السَّراعُ السَّوابِقُ في العدو، إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت [٣٢] ﴿أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ...﴾ أثرتُ حُبَّ الخيلِ على صلاتي العصر لله تعالى، أو أحببت الخيلَ حبيبي للخير ناشئاً عن ذكر ربي الذي أمرني بالعناية بها ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ غابت الخيلُ عن بصره لظلمة الليل [٣٣] ﴿رُدُّوْهَا عَلَيَّ﴾ ردُّوا الخيلَ عليّ ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ﴾ و... ﴿شرعَ يمسحُ سوقها وأعناقها بيده إعجاباً بها وتكريماً لها﴾ [٣٤] ﴿فَتَنَّا سُلَيْمَانَ﴾ ابتليناه وامتحنناه بالمرض ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً﴾ ألقينا على عرش الملك الذي يجلس عليه جسماً ضعيفاً كأنه جسد بلا روح ﴿ثم أناب﴾ رجع إلى الله مستغيثاً ليكشف عنه البلاء، فعاد إلى صحته وقوته [٣٥] ﴿لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ﴾ لا يتيسر ولا يتسهل لأحد [٣٦] ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ لينة أو منقادة حيث

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا لَهُ أَزْلَمْنَا عَلَيْكَ مَبْرُكٌ لِيَدَّبُرُوا آيَاتِنَا وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي وَهَباً لِي مَلَكاً لَا يُبَغِي لِي أَحَداً مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيْطَانِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحَسَنَ مَثَابٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانِ يَنْصُبْ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرَكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٍ وَشَرَابٍ ﴿٤٢﴾

[إني]

[بعدي]

عذاب
اركض
بضم التنوين
وصلا

أراد [٣٧] ﴿غَوَاصٍ﴾.. في البحر لاستخراج نفائسه [٣٨] ﴿الأصْفَادِ﴾ الأغلالِ تجمعُ الأيدي إلى الأعناق [٣٩] ﴿فَامْنُنْ﴾ أعطِ مَنْ شئت، أنفق ﴿أَمْسِكْ﴾ امنع ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ غير محاسب على شيء من الأمور [٤٠] ﴿لَزُلْفَى﴾ لقربة وكرامة ﴿حَسَنَ مَثَابٍ﴾ حسن مرجع في الآخرة [٤١] ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانِ﴾ مرضت ﴿بِنُصْبٍ﴾ بتعب ومشقة ﴿عَذَابٍ﴾ ألم وضر [٤٢] ﴿أَرَكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ اضرب بها الأرض ﴿هَذَا مَغْتَسِلٌ﴾ ماءً تغتسل به (فيه شفاؤك).

٣٤- قال النبي ﷺ: «قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، تحمل كل امرأة فارساً يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: إن شاء الله فلم يقل. فلم تحمل شيئاً إلا واحداً ساقطاً أحد شقيه. فقال النبي ﷺ: «لوقالها لجاهداً في سبيل الله» رواه البخاري. قال العلماء: والشق هو الجسد الذي ألقى على كرسية. وفتنته نسيان المشيئة.

[٤٣] ﴿ذِكْرِي﴾ عِظَةٌ ﴿لأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ لأصحابِ العقول (يتعلمون منها الصبر بانظار الفرج) [٤٤] ﴿ضِعْثًا﴾ حُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ عِيدَانِ الْحَشَائِشِ ﴿لَا تَحْنُثُ﴾ لَا تَقَعُ فِي الْحِنْثِ وَالذَّنْبِ بِسَبَبِ عَدَمِ فَعْلِكَ

ما حلفت عليه (أي وفّ ٤٥٦

بيمينك) ﴿أَوَابٌ﴾ رَجَاعٌ عَنْ

كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ إِلَى مَا

يُحِبُّهُ [٤٥] ﴿أُولِي الْأَيْدِي﴾

أَصْحَابُ الْقُوَّةِ فِي الطَّاعَةِ

﴿وَالْأَبْصَارِ﴾ وَالْبَصَائِرِ فِي

السِّدِّينِ وَالْعِلْمِ [٤٦]

﴿أَخْلَصْنَاكُمْ بِخَالِصَةٍ﴾

نَقَيْنَاهُمْ مِنَ النَّقَائِصِ، أَوْ

خَصَّصْنَاكُمْ بِخَلَّةٍ خَاصَّةٍ

﴿ذِكْرِي الدَّارِ﴾ هِيَ تَذْكَيرُهُمْ

بِالدَّارِ الْآخِرَةِ (وذلك شأن

الأنبياء) [٤٩] ﴿هَذَا ذِكْرٌ﴾

مَا تَقْدَمُ ذِكْرُهُ مِنْ مَحَاسِنِهِمْ

شَرَفٌ عَظِيمٌ لَهُمْ

[٥٢] ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾

حَاسِبَاتُ الْعَيْنِ عَلَى

أَزْوَاجِهِنَّ فَلَا يَنْظُرْنَ إِلَى

غَيْرِهِمْ ﴿أَتْرَابٌ﴾ مَتَسَاوِيَاتٌ

فِي السِّنِّ [٥٤] ﴿نَفَادٌ﴾

انْقِطَاعٌ وَفَنَاءٌ [٥٥] ﴿لَشَرٌّ﴾

مَأْبٌ لِأَسْوَأِ مَنْقَلَبٍ وَمَصِيرٌ

[٥٦] ﴿جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا﴾

يَدْخُلُونَهَا وَيُقَاسُونَ حَرَّهَا

﴿فَبئسَ المهادُ﴾ فَبُحِّ الفِراشِ

والمستقرُّ جهنمُ [٥٧]

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرِي لِأُولِي الْأَلْبَابِ

﴿٤٣﴾ وَخَذْبِيدِكَ ضِعْثًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا

نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاكُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرِي

الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ

إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ

وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مَفْنُوحَةٍ لَهُمْ الْأَبْوَابُ

﴿٥٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾

وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوَعِدُونَ لِيَوْمِ

الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا أَوَّابٌ

لِلطَّغِينِ لَشَرِّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَبئسَ المهادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا

فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخِرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾

هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَّوْهُ لَنَا فَبئسَ القَرَارُ ﴿٦٠﴾

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدُّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

﴿حَمِيمٌ﴾ مَاءٌ بَالِغٌ نَهَائِهِ الْحَرَارَةَ ﴿غَسَّاقٌ﴾ صَدِيدٌ يَسِيلُ مِنْ أَجْسَامِ أَهْلِ النَّارِ [٥٨] ﴿وَأَخْرُ﴾ وَعَذَابٌ

آخِرٌ ﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾ مِنْ مِثْلِهِ فِي بَشَاعَةِ الطَّعْمِ ﴿أَزْوَاجٌ﴾ أَصْنَافٌ فِي الْفِطَاعَةِ [٥٩] ﴿هَذَا فَوْجٌ﴾ جَمْعٌ

كَثِيفٌ مِنْ أَتْبَاعِكُمُ الضَّالِّينَ (الكلام هنا للملائكة تخاطبُ زعماء الكفر) ﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾ دَاخِلٌ مَعَكُمْ

النَّارَ قَهْرًا عَنْهُ ﴿لَا مَرْحَبًا﴾ لَا رَحِبْتَ بِهِمُ النَّارُ وَلَا اتَّسَعَتْ (كلام زعماء الكفر) [٦٠] ﴿فَبئسَ القَرَارُ﴾

قَبِيحُ المَقَرِّ جَهَنَّمُ.

٥٧ - قال رسول الله ﷺ: «لو أن دلوًا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا».

أخرجه الإمام أحمد والترمذي

أرى حبس رسوله إلا من سخطة، فانطلقوا فنأتى رسول الله ﷺ؛ وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عتبة، =

(بخالصة)



[يوعدون]

[[غساق]]

[وأخُر]

[فبئس]

[٦٢] ﴿رَجَالًا﴾ المراد: فقراء المؤمنين وضعفاؤهم [٦٣] ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا﴾.. مهزوءاً بهم في الدنيا فأخطأنا؟ أم زأغت عنهم الأبصارُ انحرفت الأبصارُ عن رؤيتهم فلم نعلم مكانهم؟ (أي هم معنا في النار ولكن لم تقع أبصارنا عليهم) [٦٩] ﴿الْمَلَأْنَا الْأَعْلَى﴾ الملائكة ﴿إِذْ﴾ حين يتحاورون في شأن آدم وخلقته وخلافته [٧٠] ﴿إِنْ يُوْحَىٰ﴾ ما يوحي [٧٢] ﴿سَوِيَّتَهُ﴾ أتممت خلقه بالصورة الإنسانية ﴿نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوْحِي﴾ أجريت الروح فيه فصار حياً * ﴿سَاجِدِينَ﴾.. سجود تحية وتكريم لآدم [٧٥] ﴿خَلَقْتُ بِيَدِي﴾ توليت خلقه * ﴿مِنَ الْعَالِينَ﴾ المستحقين للعلو والرفعة؟ (كلاً) [٧٧] ﴿رَجِيمٌ﴾ مطرود من كل خير وكرامة [٧٨] ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يوم الحساب [٧٩] ﴿فَانظُرْ نِيَّ﴾ أمهلني ولا تمتني [٨١] ﴿يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ وقت النفخة الأولى [٨٢] ﴿فِعْرَتِكَ﴾ أقسم بسطانك ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ لأضلنهم بتزيين المعاصي لهم [٨٣]

﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾
 ﴿فَرَأَىٰ أَبُو عَمْرٍو﴾
 ﴿بِوَصْلِ الْهِنْدَةِ﴾
 ﴿لَيْسَتْ فِيهَا﴾
 ﴿الدرج ويندئ﴾
 ﴿بها مكسورة﴾
 ﴿سُحْرِيًّا﴾
 ﴿البي﴾
 ﴿العتي﴾
 ﴿المخلصين﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنْ نَرَىٰ رَجُلًا لَا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لِحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يُخَصِّمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِدْيَئِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْهَا مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فِعْرَتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

﴿المُخْلَصِينَ﴾ المختارين لطاعتك وقهرك.

* إضافة الروح إلى المولي تشريف لآدم.

** هذا تشريف لآدم؛ فإن كل مخلوق تولي الله خلقه.

= لقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة. فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرجع حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البيعة إلى الحارث؛ فأقبل الحارث بأصحابه، حتى إذا استقبل البيعة، وقد فصل من المدينة، فلقبهم، الحارث فقالوا: هذا الحارث، فلما غشيهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان قد بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعت الزكاة وأردت قتله. قال: لا، والذي بعث محمداً بالحق، ما رأيته، =

[٨٦] ﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ المتكولين القرآن على الله عزّ وجلّ، أو المتصنّعين المرائين [٨٧] ﴿إِنْ هُوَ﴾ ما هو (ليس القرآن) ﴿ذِكْرٌ وَعِظَةٌ﴾ [٨٨] ﴿نَبَأٌ﴾ خبر صدقه.

﴿سورة الزمر﴾

٤٥٨

سورة الزمر ٣٩

[٢] ﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾
مُخْلِصًا لَهُ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ
(أَوْ مَوْحِدًا لَهُ) [٣]
﴿اتَّخَذُوا﴾ جعلوا ﴿أَوْلِيَاءَ﴾
معبودات باطلة يوالونها
بالتقرب إليها ﴿زُلْفَى﴾ قُرْبَى
أو حظوة ﴿كَافَرًا﴾ ..
شديد الكفر لا يقبل الهداية
[٤] ﴿لِاصْطَفَى﴾ اختار

﴿سُبْحَانَهُ﴾ نزّهه تنزيهاً عن
اتخاذ الولد [٥] ﴿يَكْوَرُ﴾
الليل على النهار ﴿يلفه على
النهار لفّ اللباس على
اللباس فيستره فتظهر
الظلمة﴾.

٨٦ - عن ابن عمر - رضي الله
عنهما - قال : نبيا عن التكلف .

أخرجه البخاري
وقال ﴿: «أنا وأتقياء أمّتي براءة
من التكلف» .

أخرجه الشوكاني في الفوائد
٨٩ - قال عبد الله بن مسعود : «يا
أيها الناس من علم شيئاً فليقم به .
ومن لم يعلم فليقل : الله أعلم . فإن
من العلم أن يقول الرجل لما لا
يعلم : الله أعلم . قال الله تعالى :
لنبيّه ﴿: «قل ما أسألكم عليه من

أخرجه البخاري

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوَرُ أَيْلٌ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

أجر وما أنا من المتكلفين .

ولا أتاني . فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال : منعت الزكاة وأردت قتل رسولي ؟ قال : لا والذي
بعثك بالحق ما رأيته بئته ولا أتاني وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسول الله ﷺ خشيت أن تكون
سخطة من الله ورسوله ، قال فنزلت في الحجرات ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جئكم فاسق نبياً ﴾ إلى قوله ﴿ والله
عليهم حكيم ﴾ رجال اسناده ثقات . وروى الطبراني نحوه ، من حديث جابر عن عبد الله ، وعلقمة بن ناجية و
أم سلمة وابن جرير نحوه من طريق العوفي عن ابن عباس ، ومن طرق أخرى مرسله .

أسباب نزول الآية - ٩ - قوله تعالى : ﴿ وإن طائفتان ﴾ . أخرج الشيخان ، عن أنس ، أن النبي ﷺ ركب حمراً
وانطلق إلى عبد الله بن أبي فقال : إليك عني ، فقد آذاني نتن حمارك ، فقال رجل من الأنصار : والله لحماره =

[فالحق]

الآية
في صفحة
٥١٩

[٦] ﴿أَنْزَلَ لَكُمْ﴾ أنشأ وأحدث لأجلكم ﴿مِنَ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز ﴿ظَلَمَاتٍ ثَلَاثَ﴾ ظلمة البطن والرحم والمشيمة ﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ فكيف يصرفكم الشيطان عن عبادة الله؟ [٧] ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تحمل نفس أئمة فوق ذنوبها ﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾ ذنوب نفس أخرى [٨]

خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَأَمَنُوا أَنْقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٩ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ (أَي الْعَبِيدِ عَنْ تَلَاوَتِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ)، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسَطِ (أَي الْعَادِلِ)».

حديث حسن أخرجه أبو داود وقال ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا».

حديث صحيح أخرجه أبو داود = أطيب ربحاً منك، فغضب لعبد الله رجل من قومه، وغضب لكل واحد منهما

أصحابه، فكان بينهم ضرب بالجريد والأيدي والنعال، فنزلت فيهم ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾. وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير، عن أبي مالك، قال: تلاحي رجلان من المسلمين، فغضب قوم هذا لهذا، وهذا لهذا، فاقتلوا بالأيدي والنعال. فأنزل الله ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ﴾ الآية. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي قال: كان رجل من الأنصار يقال له عمران، تحته امرأة يقال لها أم زيد، وإن المرأة أرادت أن تزور أهلها، فحسبها زوجها، وجعلها في عليه له، وإن المرأة بعثت إلى أهلها، فجاء قومها وأزلوها لينطلقوا بها؛ وكان الرجل قد خرج، فاستعان بأهله، فجاء بنو عمه ليحولوا بين المرأة وبين أهلها، فتدافعوا واجتلدوا بالنعال، فنزلت فيهم هذه الآية ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾

[برضة]

[برضة]

[برضة]

مع الصلة

[يضل]

(أمن)



[١٦] ﴿ظُلِّلْ مِنَ النَّارِ﴾ تحيط بهم النارُ من كلِّ جهة [١٧] ﴿اجْتَنِبُوا الطَّاعُوتَ﴾.. الأوثان وكلَّ معبود من دون الله ﴿أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾ رجعوا إلى عبادته وحده [١٩] ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ﴾.. وجب وثبت عليه

﴿كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ هي قوله

تعالى «لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ..»

[٢٠] ﴿لَهُمْ عُزْفٌ﴾

.. منازلٌ رفيعةٌ عاليةٌ في

الجنة [٢١] ﴿فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ﴾

أدخله في عيونٍ ومجار

﴿الْوَاهِئِ﴾ أصنافه وأنواعه

﴿يَهِيحُ﴾ يبيسُ ويتمُّ جفافه

﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ يصيره فتاتاً

هشيماً متكسراً من الييس.

٢٠ - قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في

الجنة لَعَرَفًا يُرَى بطونها من ظهورها،

وظهورها من بطونها» فقال

أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ فقال ﷺ:

«لَمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ،

وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ.»

أخرجه الترمذي وعبد الله بن الإمام

أحمد

فبعث إليهم رسول الله ﷺ

فأصلح بينهم، وفاؤوا إلى

أمر الله. وأخرج ابن جرير،

عن الحسن قال: كانت

تكون الخصومة بين الحسين،

فيُدْعَوْنَ إلى الحكم، فيأبون

أن يجيبوا، فأنزل الله ﴿وَإِنْ

طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

اقْتَتَلَا﴾ الآية. وأخرج، عن

قتادة قال: ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في رجلين من الأنصار، كانت بينهما مداراة في حقِّ بينهما، فقال

أحدهما للآخر: لآخذنَّ عنوةً، لكثرةِ عشيرته، وإن الآخر دعاه ليحاكمه إلى النبي ﷺ فأبى، فلم يزل

الأمر حتى تدافعوا، وحتى تناول بعضهم بعضاً بالأيدي والنعال، ولم يكن قتالاً بالسيف.

أسباب نزول الآية ١-١٠ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. أخرج أصحاب السنن الأربعة، عن أبي جبير

ابن الضحاك قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها، فعسى أن يكرهه، فنزلت ﴿وَلَا

تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. قال الترمذي: حسن. وأخرج الحاكم وغيره، من حديثه أيضاً، قال: كانت الألقاب في

الجاهلية، فدعا النبي ﷺ رجلاً منهم بلقبه، فقيل له: يا رسول الله، إنه يكرهه، فأنزل الله ﴿وَلَا تَنَابَرُوا

بِالْأَلْقَابِ﴾. ولفظ أحمد عنه قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قدم النبي ﷺ المدينة =

قُلْ إِنِّي أُؤْمِرُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ

أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ

قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا

ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُمِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ

وَمَنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ، يَبْعَادُونَ ﴿١٦﴾

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاعُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى

فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾

لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرفٌ مَّبِينَةٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ

أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

يَخْرُجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتَرْتَلَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ

يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

(إني)

(إني)

(شتم)

[٢٢] ﴿نور من ربه﴾ هدى منه تعالى ﴿قويل﴾ هلاك أو واد في جهنم [٢٣] ﴿أحسن الحديث﴾ أبلغه وأصدقه وأوفاه (القرآن) ﴿كتاباً متشابهاً﴾ (القرآن) يشبه بعضه بعضاً في إعجازه وهدايته وخصائصه

الجزء الثالث والعشرون

٤٦١

﴿مثاني﴾ مكرراً، مردداً (تكرر فيه الأحكام والمواعظ والقصاص وغيرها بصور مختلفة حتى لا يكون عذراً لمعتذر يوم القيامة) ﴿نفسعير﴾ منه... ﴿تضطرب وترتعد﴾ من قوارعه... ﴿تلين﴾ جلودهم ﴿تسكن وتطمئن﴾ لينة غير منقبضة *

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ
لِّلْقَلْبِ سَيِّئَةٍ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لَتَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَنْفَعِرُ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضَلِلِ
اللَّهُ فَفَآلَهُ مَن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاذْنَبَهُمْ الْعَذَابُ مِمَّنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَآذَقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

[٢٤] ﴿أفمن يتقي﴾ بوجهه... هل من يواجه أسوأ العذاب فلا يجد ما يتقي به من العذاب يوم القيامة إلا وجهه، كمن هو آمن من كل مكروه؟ [٢٦] ﴿الخبزي﴾ الـذل والهوان [٢٧] ﴿ضربنا﴾ للناس في... نوعنا لهم فيه أسباب العبر والعظات على وجوه متعددة [٢٨] ﴿عوج﴾ اختلال واضطراب وميل عن الصواب [٢٩] ﴿رجلا فيه شركاء﴾ عبداً مملوكاً لعدد من الشركاء ﴿متشاكسون﴾ متشاجرون متنازعون

دائماً لشراسة طباعهم ﴿سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ خالصاً له من الشراكة لا ينازعه فيه أحد ﴿مَثَلًا﴾ صفةً وحالاً [٣٠] ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ ستموت (تنبه على أنه لا بد لكل واحد من الموت، كما قيل: والموت حتم في رقاب العباد).

٣١ - قال الزبير - رضي الله عنه - : أي رسول الله ، أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؛ قال ﷺ : «نعم، ليكررن عليكم حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه» قال الزبير - رضي الله عنه - : والله إن الأمر لشديد.

أخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

* إشارة إلى إذعانهم للحق وقبولهم له بعد تأييدهم منه وإنكارهم إياه.

[سنا]

[٣٢] ﴿مَثْوًى﴾ مكانٌ يحتويهم [٣٣] ﴿الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ النبي ﷺ ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾ والذي صدَّق به وهم المؤمنون [٣٦] ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ الله يكفي عبده ويحفظه من كل ما يخيفه

٤٦٢

سورة الزمر ٣٩

[٣٨] ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ الله كافي في مكانتكم ﴿حالتكم﴾ المتمكنين منها (على أقصى ما يمكنكم من الكيد) [٤٠] ﴿يُخْزِيهِ﴾ يُذِلُّهُ وَيُهِنُّهُ ﴿يَجِلُّ عَلَيْهِ﴾ ينزل عليه.

٣٨ - قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله تعالى، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله عز وجل أوثق منه بما في يديه، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتب الله عز وجل».

أخرجه ابن أبي حاتم

= ليس فينا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا أحداً منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: يا رسول الله، إنه بغضب من هذا، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ١٢ - قوله تعالى: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضاً﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن ابن جريج قال:

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۗ﴾ [٣٢] ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۗ﴾ [٣٣] ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۗ﴾ [٣٤] ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ﴾ [٣٥] ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۗ﴾ [٣٦] ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ ۗ﴾ [٣٧] ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۗ﴾ [٣٧] ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۗ﴾ [٣٨] ﴿اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ ۗ﴾ [٣٩] ﴿أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي ۗ﴾ [٣٩] ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۗ﴾ [٣٨] ﴿قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ﴾ [٣٩] ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۗ﴾ [٤٠]

(أفرأيتهم) تسهيل الثانية ولورش إبدالها مدأ مشعأ

[كاشفات]

[ضرة]

[ممسكات]

[رحمته]

(مكاناتكم)

زعموا أنها نزلت في سلمان الفارسي أكل ثم رقد فنفخ، فذكر رجل أكله ورقاده فنزلت.

أسباب نزول الآية - ١٣ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الناس﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن أبي مليكة، قال: لما كان يوم الفتح رقي بلال على ظهر الكعبة فأذن، فقال بعض الناس: أهدأ العبد الأسود يؤذن على ظهر الكعبة؟ إن يسخط الله هذا يغيره، فأنزل الله ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ الآية. وقال ابن عساكر في مبهمات: وجدت بخط ابن بشكوال، أن أبا بكر بن أبي داود أخرج في تفسير له، أنها نزلت في أبي هند، أمر رسول الله ﷺ بني بياضة أن يزوجه امرأة منهم، فقالوا: يا رسول الله، تزوج بناتنا موالينا؟ فنزلت الآية.

أسباب نزول الآية - ١٧ - قوله تعالى: ﴿عمنون﴾ الآية. أخرج الطبراني بسند حسن، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن ناساً من العرب قالوا: يا رسول الله، أسلمنا ولم نقاتلك، وقاتلك بنو فلان، فأنزل الله ﴿عمنون عليك أن

الآية في نسخة ٥١٧

[٤١] ﴿بوكيل﴾ حافظاً مهيمناً بحيث تجبرهم على ماتريد [٤٢] ﴿يتوفى الأنفس﴾ يقبض الأرواح عن الأبدان ﴿والتي لم تمت في منامها﴾ ويتوفى الأنفس التي.. (أي يُعدُّ الروح عن البدن فيمتنع التصرف

الاختياري) ﴿أجل مُسمي﴾

٤٦٣

الجزء الرابع والعشرون

انتهاه عمرها المقدّر في

اللوح المحفوظ

[٤٣] ﴿شفعاء﴾ وسطاء

يقربونهم إلى الله

ويشفعون لهم في

حاجاتهم الدنيوية [٤٤]

﴿لله الشفاعة جميعاً﴾

لا يشفع أحدٌ عنده إلا بإذنه

[٤٥] ﴿اشمأزت﴾ نفرت

وانقبضت عن التوحيد

[٤٦] ﴿فاطر..﴾ يا مُبدع

ومخترع.. ﴿الغيب﴾ ما

يغيبُ عنكم ﴿الشهادة﴾ ما

تشهدونه [٤٧] ﴿بدأ

لهم..﴾ ظهر لهم من عقاب

الله... ﴿يحتسبون﴾

يقدرونه.

٤٢ - قال رسول الله ﷺ: «إذا

أوى أحدكم إلى فراشه فلينبهه

بداخلة إزاره؛ فإنه لا يدري ما

خلفه عليه؛ ثم ليقُل: باسمك ربّي

وضعتُ جنبي، وبك أرفعه، وإن

أمسكت نفسي فأرحمها، وإن

أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به

عبادك الصالحين». متفق عليه.

٤٧ - قال ﷺ: «ما منكم من أحدٍ

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ

فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي

لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ

وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ

قُلْ أَوْلُوا كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ

قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ

دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يُحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

إلا سيكلمه ربّه، ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمنه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشقّ تمرّة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة».

أخرجه البخاري

أسلموا ﴿الآية﴾ وأخرج البزار، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله. وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن

الحسن، وأن ذلك لما فتحت مكة. وأخرج ابن سعد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قدم عشرة نفر من بني

أسد على رسول الله ﷺ سنة تسع، وفيها طلحة بن خويلد، ورسول الله ﷺ في المسجد مع أصحابه، فسلموا،

وقال متكلمهم: يا رسول الله، إنا شهدنا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك عبده ورسوله، وجئناك يا

رسول الله ولم تبعث إلينا بعثاً، ونحن لمن وراءنا سلم، فأنزل الله ﴿يؤمنون عليك أن أسلموا﴾ الآية. وأخرج

سعيد بن منصور في سننه، عن سعيد بن جبير، قال: أتى قوم من الأعراب من بني أسد النبي ﷺ فقالوا: جئناك =

[يومنون]

[٤٨] ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾ نَزَلَ وَأَحَاطَ بِهِمْ [٤٩] ﴿حَوْلَانَهُ نِعْمَةً﴾ أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهَا تَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً ﴿أَوْتِيَتْهُ﴾ أَعْطِيَتْهُ ﴿عَلَى عِلْمٍ﴾ اسْتَحَقَّتْهُ بَعْلَمِي وَخَبْرَتِي (نَاسِياً فَضَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ) ﴿فِتْنَةً﴾ امْتِحَانًا وَابْتِلَاءً لِيُعْرِفَ

هل يشكر أم يكفر

٤٦٤

سورة الزمر ٣٩

[٥١] ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ فَائِتِينَ

من العذاب بالهرب [٥٢]

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ يَوْسَعُهُ

﴿يَقْدِرُ﴾ يَضِيقُهُ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ بِحِكْمَتِهِ [٥٣]

﴿أَسْرَفُوا﴾ تَجَاوَزُوا الْوَحْدَ

فِي الْمَعَاصِي ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لَا

تَيْأَسُوا (فِيَابُ التَّوْبَةِ

مَفْتُوحٌ) ﴿الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ ..

إِلَّا الشُّرْكَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ

اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ

يَشَاءُ﴾ [٥٤] ﴿أَنْبِئُوا إِلَى

رَبِّكُمْ﴾ أَرْجِعُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ

وَالطَّاعَةِ وَالْإِخْلَاصِ

﴿أَسْلِمُوا لَهُ﴾ اخْضَعُوا لِأَمْرِهِ

مُخْلِصِينَ [٥٥] ﴿بَغْتَةً﴾

فَجَاءَةً [٥٦] ﴿أَنْ تَقُولَ﴾ ..

أَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ .. خَشِيَةً

أَنْ تَقُولَ .. ﴿يَا حَسْرَتَا﴾ يَا

نَدَامَتِي وَيَا حَزَنِي ﴿فَرَطْتُ﴾

قَصَّرْتُ ﴿فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ فِي

طَاعَتِهِ ﴿وَأَنْ كُنْتُ لِمَنْ

السَّاحِرِينَ﴾ وَإِنِّي كُنْتُ فِي

الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِدِينِهِ

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهَا عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَعْنَى
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِأَحْسَرْتَنِي
عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّاحِرِينَ ﴿٥٦﴾



[يا عبادي]

[لا تقنطوا]

[يا حسرتي]

تقليل للدوري
الفتح والتقليل
لورش

وكتابه.

٥٣- قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن جاء بالسئنة فجزاء سئته مثلها أو أوفر، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة».

ولم نقاتلك فأنزل الله ﴿يؤمنون عليك أن أسلموا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٨- أخرج الحاكم وصححه، عن ابن عباس، أن اليهود أتت رسول الله ﷺ فسألته عن خلق السماوات والأرض، فقال: خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم

الآية
في نسخة
٥٣٠

[٥٨] ﴿كُرَّةً﴾ رجعة إلى الدنيا [٦٠] ﴿مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ مكان إقامة لهم [٦١] ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ بفوزهم وظفرهم بمرادهم [٦٢] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ...﴾ مفاتيح أو خزائن... (دلالة على قدرته جل وعلا عليها وحفظه لها) [٦٤] ﴿أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾

أَوْ تَقُولُ لَوَأَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُنْقِيْنَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَأَنَّ لِي كُرَّةً فَأَكُونُ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَاكْذَبْتُ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعٰيٰتِ اللَّهِ أُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ تَأْمُرِيْنَ أَعْبُدِيْنَهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ
 مَطْوِيَّٰتٌ يَمِيْنُهُ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

= الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه، فخلق في أول ساعة الأجل حتى يموت من مات، وفي الثانية ألقى الأفة على كل شيء مما ينتفع به الناس، وفي الثالثة خلق آدم وأسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة، قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال: ثم استوى على العرش، قالوا: قد أصبت لو أئمت، قالوا: ثم استراح، فغضب النبي ﷺ غضباً شديداً، فنزل ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون﴾. وأخرج ابن جرير، من طريق عمرو بن قيس الملائي، عن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله لو خوفتنا، فنزلت ﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾ ثم أخرج عن عمر مرسلًا مثله.

﴿سورة الذاريات﴾

أسباب نزول الآية ١٩-١٠. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، أن رسول الله ﷺ بعث سرية فأصابوا وغنموا، فجاء قوم بعدما فرغوا فنزلت ﴿وفي أموالهم حق للسائل والمحروم﴾. أسباب نزول الآية ٥٤، ٥٥-٥. وأخرج أيضاً ابن منيع وابن راهويه والهيثم بن كليب، في مسانيدهم، من طريق مجاهد، عن علي قال: لما نزلت ﴿قتلوا عنهم فما أنت معلوم﴾ لم يبق منا أحد إلا أيقن بالهلكة، إذ أمر النبي ﷺ

الآية ٥٢٤
 في سورة
 الذاريات
 الآية
 ٥٢٤

[٦٨] ﴿الصُّور﴾ القرن الذي ينفخ فيه إسرائيل ﴿فَصَعِقَ﴾ مات (في النفخة الأولى) [٦٩] ﴿وُضِعَ﴾ الكتاب ﴿أُعْطِيَ﴾ صحف الأعمال لأصحابها [٧١] ﴿سِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.. سوقَ عنفٍ وإهانة ﴿زُمَرًا﴾

جماعاتٍ متتابعةً حسب

٤٦٦

سورة الزمر ٣٩

ترتيب درجات كفرهم

﴿حَقَّتْ﴾ وجبت وثبتت

﴿كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ هي قوله

تعالى: «لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ...»

[٧٢] ﴿فَبِئْسَ مَثْوَى

الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ قُبْحُ مَكَانٍ

إقامتهم [٧٣] ﴿زُمَرًا﴾

جماعاتٍ متتابعةً حسب

ترتيب درجاتهم في قوة

الإيمان وكثرة الطاعات

﴿طَبِئْتُمْ﴾ طهرتم من دنس

المعاصي [٧٤] ﴿صَدَقْنَا

وَعَدَهُ﴾ أنجزنا ما وعدنا من

النعيم ﴿وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ﴾..

أرض الجنة ﴿نَتَّبِئُوا﴾ نزل

وتنخذ مسكنًا.

٧٣ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

الْمُؤْمِنَ لَيَدْرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ

الصَّائِمِ الْقَائِمِ».

أخرجه أبو داود

أن يتولى عنا، فنزلت ﴿وَذَكَرَ

فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

فطابت أنفسنا. وأخرج ابن

جرير، عن قتادة قال: ذكر لنا

أنه لما نزلت ﴿فَتَقُولُ عَنْهُمْ﴾

الآية، اشتد على أصحاب

رسول الله ﷺ ورأوا الوحي قد انقطع، وأن العذاب قد حضر، فأنزل الله ﴿وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ

المؤمنين﴾.

أسباب نزول الآية - ٣٠ - أخرج ابن جرير، عن ابن عباس، أن قريشاً لما اجتمعوا في دار الندوة في أمر النبي ﷺ

قال قائل منهم: احبسوه في وثاق، ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء زهير والنابعة،

فإنما هو كأحدهم، فأنزل الله في ذلك ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتْرَبِّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾.

سورة النجم

أسباب نزول الآية - ٣٢ - أخرج الواحدي والطبراني وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ثابت بن الحارث، قال:

كانت اليهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير: هو صديقي، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: كذبت اليهود، ما من

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ

بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ

الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ

نَتَّبِئُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

(بالتبيين)

(فتحت)

(فيس)

(فتحت)

الآية
في صفحة
٥٢٤

الآية
في صفحة
٥٢٤

[١] ﴿حَم﴾ تلفظ: حا. ميم
 [٣] ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ ساتر الذنب للمؤمنين ﴿قَابِلِ التَّوْبِ﴾ .. التوبة من الذنب ﴿ذِي الطُّوْلِ﴾ صاحب الفضل والإنعام [٤] ﴿فَلَا يَغْرُرُكَ﴾ فلا يخدعك ﴿تَقْلِبُهُمْ﴾ تنقلهم للتجارة سالمين (فإنه استدراج) [٥] ﴿الْأَحْزَابِ﴾ الذين تحزبوا على رسلهم وبادؤوهم بالعداوة ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ ليهلكوه ﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ ليزيلوا الحق بالباطل ﴿حَقَّتْ﴾ وجبت وثبتت [٦] ﴿كَلِمَةً رَبِّكَ﴾ هي قوله تعالى: «(لأملأن جهنم..)» ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ لأنهم المستحقون للنار [٧] ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ وسعت رحمتك وعلمك كل شيء ﴿سَبِيلِكَ﴾ طريقك طريق الحق والهدى (الإسلام) ﴿فَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ احفظهم منه.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِيءِ آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالبَطْلِ لِيَدِّ حِضْوَاهِ بِالحَقِّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٣- كان رجل من أهل الشام ذو بأس، وكان يفد إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ففقده عمر فقال: ما فعل فلان بن فلان، فقالوا: يا أمير المؤمنين تابع في هذا الشراب. قال: فدعا عمر كاتبه فقال: اكتب: من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، «غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير» ثم قال لأصحابه: ادعوا الله لأحيكم أن يقبل ويتوب الله عليه، فلما بلغ الرجل كتاب عمر - رضي الله عنه - جعل يقرؤه ويردده ويقول: غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، قد حذرني عقوبته ووعدني أنني يغفر لي.

أخرجه ابن أبي حاتم

= نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا ويعلم أنه شقي أو سعيد، فأنزل الله عند ذلك هذه الآية ﴿هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض﴾ الآية.



(حَم) إمالة الحاء إمالة كبرى [حَم] بتقليل الحاء

(كلمات)

[٩] ﴿فَهُمُ السَّيِّئَاتُ﴾ جَنَّبَهُمُ الْمَعَاصِيَ أَوْ عَقُوبَاتِهَا [١٠] ﴿لَمَقَّتْ اللَّهُ﴾ لَكَرَاهِيَتُهُ الشَّدِيدَةُ وَغَضَبُهُ عَلَيْكُمْ ﴿مَنْ مَقَّتَكَمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ مَنْ كَرِهَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِنْدَمَا تَدْرِكُونَ أَنَّهَا سَبَبُ مَصَائِبِكُمْ [١١] ﴿أُمَّتَنَا اثْنَيْنِ﴾ .. إِمَاتَيْنِ: الْأُولَى: عِنْدَمَا خَلَقْتَنَا مِنْ تَرَابٍ مَيَّتٍ لَا حَيَاةَ فِيهِ، وَالثَّانِيَةَ: عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ ﴿أَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ﴾ .. حَيَاتَيْنِ: الْأُولَى فِي الرَّحْمِ، وَالثَّانِيَةَ: عِنْدَ الْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ النُّشُورِ ﴿إِلَى خُرُوجٍ﴾ .. مِنْ جَهَنَّمَ [١٢] ﴿إِذَا دَعَى اللَّهُ﴾ إِذَا عَبَدَ ﴿وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تَوَمَّنُوا﴾ .. تَدَعَّنُوا وَتَقَرَّوْا بِالشَّرِكِ [١٣] ﴿رِزْقًا﴾ مَطْرًا يَكُونُ سَبَبًا فِي الرِّزْقِ ﴿يُنِيبُ﴾ يَرْجِعُ عَنِ الشَّرِكِ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي الْآيَاتِ [١٤] ﴿فَادْعُوا اللَّهَ﴾ اعْبُدُوهُ [١٥] ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ اللَّهُ عَظِيمُ الصِّفَاتِ، أَوْ رَافِعُ دَرَجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ ﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾ يَنْزِلُ الْوَحْيَ أَوْ الْقُرْآنَ أَوْ جَبْرِيْلَ ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ يَوْمَ الْاجْتِمَاعِ فِي الْمَحْشَرِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذْ فِيهِ يَلْتَقِي مَنْ تَقَدَّمَ وَمَنْ تَأَخَّرَ، وَفِيهِ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، وَفِيهِ يَلْتَقِي كُلُّ أَحَدٍ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدَّمَهُ) [١٦] ﴿هُمْ بَارِزُونَ﴾ خَارِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ ظَاهِرُونَ لِأَيِّسْتَرَهُمْ شَيْءٌ.

سورة غافر ٤٠

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتُ وَمَنْ تَقَى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادونَ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا أُمَّتَنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَأَعْرِفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدْرُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

[رقمهم السَّيِّئَاتِ]

[وَيُنزِّلُ]

(التَّلَاقِ) وصلًا

١٤ - كان رسول الله ﷺ يقول في ذنبر كل صلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون».

أسباب نزول الآية - ٣٣-٤١-٤٠ - أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة، أن النبي ﷺ خرج في غزوة، فجاء رجل يريد أن يحمل، فلم يجد ما يخرج عليه، فلقي صديقاً له فقال: أعطني شيئاً، فقال: أعطيك بكري هذا (وهو الفتي =

الآية في صفحة ٥٢٧

[١٨] ﴿يَوْمَ الْأَزْفَةِ﴾ يوم القيامة (لقربها وضيق وقتها) ﴿القلوبُ لدى الحناجرِ﴾ تصلُّ إلى الحناجر (وهذا تصويرٌ لشدة الخوف) ﴿كاظمين﴾ ممسكين على الغم (امتلات قلوبهم غمًا وكربا) ﴿حميم﴾ قريب شديد الشفقة يهتم بهم

﴿يطاع﴾ يجاب [١٩] ﴿خائنة الأعين﴾ النظرة الخائنة للأعين إلى ما نهى الله عنه [٢١] ﴿فأخذهم الله بذنوبهم﴾ عاقبهم بسببها ﴿واق﴾ حافظ يدفع عنهم العذاب [٢٣] ﴿بآياتنا﴾ بالمعجزات الحسية ﴿سلطان مبین﴾ حجة واضحة [٢٥] ﴿استحيوا نساءهم﴾ استبقوا بناتهم أحياء للخدمة ﴿في ضلال﴾ في ضياع (أي لا يضر كيدهم رسل الله).

١٨ - قال ﷺ: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم؛ حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم».

أخرجه مسلم
١٩ - وقال أنس - رضي الله عنه: «إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات» أي المهلكات.

أخرجه البخاري

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْلَانَ وَقُرُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

(تدعون)



[تأتيهم]

[رسلهم]

من الإبل) على أن تتحمل ذنوبي، فقال له: نعم، فأنزل الله ﴿أفرأيت الذي تولى﴾ الآية. وأخرج عن دراج أبي السمح قال: خرجت سرية غازية فسأل رجل رسول الله ﷺ أن يحمله فقال: لا أجد ما أحملك عليه، فانصرف حزينا، فمر برجل، رحاله منيخة بين يديه، فشكا إليه، فقال الرجل: هل لك أن أحملك فتلحق الجيش بحسنائك؟ فقال: نعم، فركب، فنزلت ﴿أفرأيت الذي تولى﴾ إلى قوله ﴿ثم يجزاه الجزاء الأوفى﴾. وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال: إن رجلاً أسلم، فلقى بعض من يعيره فقال: أتركت دين الأشياغ وطللتهم وزعمت أنهم في النار؟ قال: إني خشيت عذاب الله، قال: أعطني شيئاً وأنا أحمل كل عذاب كان عليك فأعطاه شيئاً فقال: زدني، فتعاسرا حتى أعطاه شيئاً وكتب كتاباً وأشهد له، فقيه نزلت هذه الآية ﴿أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلاً وأكدى﴾.

[٢٦] ﴿ذُرُونِي﴾ اتركوني [٢٧] ﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾ اعتصمتُ وتحصّنتُ به تعالى [٢٨] ﴿مُسْرِفٌ﴾ متجاوزٌ للحدِّ [٢٩] ﴿ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ غالبين عالين متحكّمين بغيركم فيها ﴿بِأَسْمِ اللَّهِ﴾ عذابه الشّدِيد ونقمتِه ﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ ما أشيرُ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٣٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يَوْمُنَّ بِيَوْمٍ الْحِسَابِ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٣٨﴾ يَقُومُ
 لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٤٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٤١﴾
 وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مُضِلٌّ
 وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴿٤٣﴾

[إني] في المواضع الثلاثة

[وأن] [يظهر]

[الفساد]

[باس]

[التنادي] وصلا

عليكم [٣٠] ﴿... مثل يوم الأحزاب﴾ أخافُ عليكم أن يحلَّ بكم مثل ما حلَّ بالأحزاب من الأمم الماضية التي تحزبت على أنبيائها [٣١] ﴿مثل داب قوم... مثل عاداتهم القبيحة التي أقاموا عليها في تكذيب الرُّسل [٣٢] يوم التنادي﴾ يوم المناداة إلى المحشر (يوم القيامة) [٣٣] ﴿تولون مدبرين﴾ تفرّون مسرعين لا تلتفتون إلى الخلف

﴿عاصم﴾ مانع دافع. أسباب نزول الآية -٦١- أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كانوا يعبرون على رسول الله ﷺ وهو يصلي شامخين، فنزلت ﴿وأنتم سامدون﴾

﴿سورة القمر﴾ أسباب نزول الآية -١- أخرج الشيخان والحاكم، واللفظ له، عن ابن مسعود قال:

رأيت القمر منشقاً شقين بمكة، قبل مخرج النبي ﷺ فقالوا: سحر القمر، فنزلت ﴿أقربت الساعة وانشق القمر﴾. وأخرج الترمذي، عن أنس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ آية، فانشق القمر بمكة مرتين، فنزلت ﴿أقربت الساعة وانشق القمر﴾ إلى قوله ﴿سحر مستمر﴾.

أسباب نزول الآية -٤٥- وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: قالوا يوم بدر: نحن جميع منتصر فنزلت ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾.

أسباب نزول الآية -٤٧- أخرج مسلم والترمذي، عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر فنزلت ﴿إن المحرمين في ضلال وسعر﴾ إلى قوله ﴿إننا كل شيء خلقناه بقدر﴾

﴿سورة الرحمن﴾

الآية في صفحة ٥٢٨

الآية في صفحة ٥٣٠

[٣٤] ﴿جَاءَكُمْ يَوْسُفٌ﴾ جاء آباءكم.. ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالأمور الواضحة الدلالة على صدقه ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ﴾ شك.. شك مستور تخفونه في صدوركم ﴿هَلَكٌ﴾ مات ﴿قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ﴾ أعلنتم ما أخفيتموه في صدوركم من شك ونفاق

٤٧١

الجزء الرابع والعشرون

أنكرتم الرسالة وقتلتم: لن يبعث الله.. ﴿مُرْتَابٌ﴾ شك في دينه وفي وحدانية الله [٣٥] ﴿سُلْطَانٌ﴾ برهان وحجة ﴿كَبْرٌ مَّقْتًا..﴾ اشتدت كراهية الله وكراهية المؤمنين لهم ﴿يَطْبَعُ اللَّهُ﴾ يختم ﴿جَبَّارٌ﴾ متعال عن قبول الحق [٣٦] ﴿صَرَخًا﴾ قصراً، أو بناءً عالياً ﴿أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ﴾ أدرك الوسائل التي أصل بها [٣٧] ﴿أَسْبَابُ السَّمَاوَاتِ﴾ الوسائل والطرق التي توصل إليها ﴿صَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ منع عن سلوك الطريق المستقيم ﴿تَبَابٌ﴾ خسران وهلاك وضياع [٣٩] ﴿مَتَاعٌ﴾ متعة زائلة [٤٠] ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بسعة، بلا نهاية لما يعطي.

= أسباب نزول الآية ٤٦-
أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في كتاب العظمة، عن عطاء: أن أبا بكر الصديق

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يَوْسُفٌ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبْرٌ مَّقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمْنُنُ ابْنَ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ فَاطَّلِعْ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَتَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَتَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

[قلب]

[لغلي]

[فاطلع]

[صد]

[اتبعون]

وصلا

[يدخلون]

الآية
في صفحة
٥٣٤

الآية
في صفحة
٥٣٤

ذكر ذات يوم القيامة والموازن والجنة والنار فقال: وددت أني كنت خضراء من هذه الخضراء، تأتي علي بهيمة تأكلني وأنى لم أخلق، فنزلت ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن شوذب قال: نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق.

أسباب نزول الآية ١٣- ٣٩. أخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم، بسند فيه من لا يعرف، عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿ثلة من الأولين وقليل من الآخرين﴾ شق ذلك على المسلمين فنزلت ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾. وأخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق، بسند فيه نظر من طريق عروة بن رويم، عن جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت ﴿إذا وقعت الواقعة﴾ وذكر فيها ﴿ثلة من الأولين وقليل من الآخرين﴾. قال عمر: يا رسول الله ثلة من الأولين وقليل منا؟ فأمسك آخر السورة سنة ثم نزلت ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾ فقال =

[٤١] ﴿تَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾ تَحْتَوْنِي عَلَيَّ مَا يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ [٤٣] ﴿لَا جْرَمَ﴾ لَا مَحَالَةَ لِأَشْكَ، حَقًّا ﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾ لَيْسَ فِي قُدْرَتِهِ اسْتِجَابَةُ دَعَاءٍ مِنْ يَدْعُوهُ ﴿مُرِدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾ مُصِيرَنَا إِلَيْهِ تَعَالَى لِلْجِزَاءِ

﴿المُسْرِفِينَ﴾ المتجاوزين

الحَدِّ فِي الْمَعَاصِي وَالْكَفْرِ
وَالطُّغْيَانِ [٤٤] ﴿أَفْوُضُ

أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ أَرَدَهُ إِلَيْهِ
[٤٥] ﴿حَاقٌ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ

وَنَزَلَ [٤٦] ﴿عُدُوا وَعَشِيًّا﴾
صَبَاحًا وَمَسَاءً (دَائِمًا)

[٤٧] ﴿الضُّعْفَاءُ﴾ الْآتِبَاعُ
﴿الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ الرَّؤْسَاءُ

وَالرَّعْمَاءُ الَّذِينَ .. ﴿تَبَعًا﴾
أَتْبَاعًا (نَفْعُلُ كَمَا تَفْعَلُونَ)

﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾ تَنْفَعُونَنَا فِي
الْمُدَافَعَةِ عَنَّا.

٤٦ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ
أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عَرَضَ عَلَيْهِ

مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ
النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى

يَبْعَثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ.»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالِي
وَمُسْلِمٌ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ

التَّوَابُ الرَّحِيمُ.»

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عُمَرُ، تَعَالَى فَاسْمَعْ مَا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي

حَاتِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ مَرْسَلًا.
أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٢٧- أَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ، وَابِيهَيْقِي فِي الْبَعْثِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمَجَاهِدٍ، قَالَا: لَمَّا

سَأَلَ أَهْلَ الطَّائِفِ الْوَادِيَّ يَحْمِي لَهُمْ، وَفِيهِ عَسَلٌ، فَفَعَلَ، وَهُوَ وَادٍ مَعْجَبٌ، فَسَمِعُوا النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنْ فِي الْجَنَّةِ
كَذَا وَكَذَا، قَالُوا: يَا لَيْتَ لَنَا فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هَذَا الْوَادِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي
سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ الْآيَاتِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٢٩- وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: كَانُوا يُعْجِبُونَ بُوْحَ - وَادٍ فِي الطَّائِفِ - =

﴿وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
النَّارِ﴾ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ، مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمٍ
أَمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مُرِدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوْقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَّرُوا وَحَاقَ بِكُلِّ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
أَلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجَّرُونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَلَيْنَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدَّ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾



﴿مالي﴾
﴿وانا﴾

﴿أمري﴾

﴿ادخلوا﴾

[٥٠] ضلالٌ ضياعٌ (لايجدي شيئاً) [٥١] يَقُومُ الْأَشْهَادُ .. الملائكةُ والرُّسُلُ والمؤمنون
[٥٢] مَعْدَرَتُهُمْ عَذْرُهُمْ، اعتذارُهُمْ [٥٣] الْكِتَابُ التَّوْرَةُ الزَّبُورُ وَالْإِنْجِيلُ [٥٥] إِنْ وَعَدَ

اللَّهُ .. بِنَصْرِ أَوْلِيَائِهِ ٤٧٣

الجزء الرابع والعشرون

[رُسلُكم]

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا

بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَوْا إِلَّا الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

٥٠ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ٥١ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْدَرَتُهُمْ

وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٥٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ٥٣ هُدَى

وَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ ٥٤ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ

وَالْإِبْكَرِ ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ

اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ

مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ ٥٦ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ

خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٥٨

٥٨

[رُسلنا]

[لاتنفع]

وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ ..

ليكون ذلك سنة لمن وراءك

بالعشي والإبكار بالمساء

والصباح (دائماً) [٥٦]

سُلْطَانٌ حِجَّةٌ وَبِرْهَانٌ

إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ

ما في صدورهم إلا تكبرٌ

وطمعٌ في أن يعلوا عليك

ماهم ببالغيه .. ببالغي

مقتضى هذا التكبر

والتعظيم [٥٨] ما يستوي

الأعمى والبصير .. الغافل

عن الآيات ومن تفتحت

بصيرته والذين آمنوا ..

ولا يستوي المؤمنون

الصالحون مع السيئين

المدنبيين قليلاً ما

تتذكرون تتذكرون تذكر

قليلاً (المراد: لا تتذكرون

أبداً).

= وظلاله وطلحه وسدره،

فأنزل الله وأصحاب

اليمن ما أصحاب اليمن

في سدر مخضود وطلح

منضود وظل ممدود.

[يتذكرون]

الآية
٥٣٤

أسباب نزول الآية -٧٥- أخرج مسلم، عن ابن عباس قال: مُطِرَ النَّاسَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْتُمُونَ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنِ أَبِي حِزْرَةَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ، نَزَلُوا الْحِجْرَ (مَنَازِلَ ثَمُودَ)، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَحْمِلُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئاً، ثُمَّ ارْتَحَلَ وَنَزَلَ مِنْزَلاً آخَرَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ سَحَابَةً فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتَقْوُوا مِنْهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِآخَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يَتُّمُّ بِالنِّفَاقِ: وَيَحْكُ أَمَا تَرَى =

[٦٠] ﴿عِبَادَتِي﴾ دعائي ﴿داخرين﴾ صاغرين أذلاء مهانين [٦١] ﴿النَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ مضياً مبصراً فيه
 [٦٢] ﴿فَأَنِّي تُوفِّكُونَ﴾ فكيف تُصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان؟ [٦٣] ﴿يُوفِّكُ﴾ يُصرفُ عن

٤٧٤

سورة غافر ٤٠

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَنِيَّةٌ لَّارِيْبٍ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلٌ لَتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُم
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنِّي تُؤْفَكُونَ
 ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
 بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ
 إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

(سيدخلون)

ديني.
 ٦٠ - قال رسول الله ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء».

أخرجه مسلم وقال ﷺ: «الدعاء مخ العبادة». أخرجه الترمذي

ما دعا النبي فأمطر الله علينا السماء؟ فقال: إنما مطرنا بنوء كذا وكذا.

﴿سورة الحديد﴾ أسباب نزول الآية ١٦- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد العزيز بن أبي رواد، أن أصحاب النبي ﷺ ظهر فيهم المزاح والضحك، فنزلت ﴿ألم يأن للذين آمنوا﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل بن حبان قال: كان أصحاب

النبي ﷺ قد أخذوا في شيء من المزاح، فأنزل الله ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ الآية. وأخرج عن السدي عن القاسم، قال: مل أصحاب رسول الله ملة فقالوا: حدثنا يا رسول الله، فأنزل الله ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾ ثم ملوا ملة فقالوا: حدثنا يا رسول الله، فأنزل الله ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ الآية. وأخرج ابن المبارك في الزهد: أنبأنا سفيان عن الأعمش قال: لما قدم أصحاب رسول الله ﷺ المدينة فأصابوا من العيش ما أصابوا بعدما كان بهم من الجهد، فكانهم فتروا عن بعض ما كانوا عليه، فنزلت ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٢٨- وأخرج الطبراني في الأوسط، بسند فيه من لا يعرف، عن ابن عباس: أن أربعين من أصحاب النجاشي قدموا على النبي ﷺ فشهدوا معه أحد، فكانت فيهم جراحات، ولم يقتل منهم أحد، فلما =



الآية
 رقم الصفحة
 ٥٢٩

الآية
 رقم الصفحة
 ٥٤١

[٦٧] ﴿مِنْ نُّطْفَةٍ﴾ من الحيوان المنوي الموجود في المنى ﴿عَلَقَةً﴾ قطعة جامدة من الدّم ﴿أَشَدَّكُمْ﴾ كمال عقلكم وقوتكم الجسميّة [٦٨] ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أراد إيجاد أمر [٦٩] ﴿أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾ كيف

يُبعَدون عن الآيات مع ٤٧٥

الجزء الرابع والعشرون

وضوحها وصدقها؟ [٧١]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا

﴿الأغلال﴾ القيود تجمع الأيدي إلى الأعناق ﴿السلاسل﴾ الحديد الذي يوضع في الأيدي والأرجل

شَيْوَخًا وَرِجَالًا مِّنْكُمْ مَّن يَتُوفَىٰ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغَ أَجَلَ مَسْمُومٍ

[٧٢] ﴿الحميم﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة ﴿يسجرون﴾ توقد النار بهم، أو تملأ بهم [٧٤] ﴿ضلوا عنا﴾ غابوا

وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧١﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

عنا ولم ينفعوننا في وقت الشدة [٧٥] ﴿تفرحون﴾ يمتاع الدنيا فرح البطر

يُجَدِّلون في آياتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿٧١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا

الأشر، فتجراتم على المعاصي ﴿تمرحون﴾ تتوسعون في الفرح والبطر

بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

مختالين متفاخرين [٧٦] ﴿فبئس﴾ قبح ﴿مثنوى﴾ المتكبرين مكان إقامتهم

﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾

وما واهم.

فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ

٧٦. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْكَمِ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا

مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّا

يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبعضكم إليّ وأبعذكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون». قالوا: يا رسول الله،

كَانُوا نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾

قد علمنا الثرثارين والمتشدقين، فما المتفيهقون؟ قال: «المتكبرون».

ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ

فما المتكبرون؟ قال: «المتكبرون».

تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ

مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَمَا

نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتُوفِينَكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

(شيوخاً)

(رُسُلنا)

(فبئس)

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن

= رأوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا: يا رسول الله إنا أهل ميسرة، فأذن لنا نجيء بأموالنا نواسي بها المسلمين، فأنزل الله فيهم ﴿الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون﴾ الآيات، فلما نزلت قالوا: يا معشر المسلمين أما من آمن منا بكتابكم فله أجران، ومن لم يؤمن بكتابكم فله أجر كأجوركم، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل قال: لما نزلت ﴿أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا﴾ الآية. فخر مؤمنو أهل الكتاب على أصحاب النبي فقالوا: لنا أجران ولكم أجر، فاشتد ذلك على الصحابة، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين =

[٧٨] ﴿بِآيَةٍ﴾ بمعجزة حسية [٧٩] ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل [٨٠] ﴿حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ أمراً مرغوباً فيه وهو حمل الأثقال إلى البلاد ﴿الْفُلْكِ﴾ السفن [٨١] ﴿آيَاتِهِ﴾ البراهين الدالة على كمال قدرته وتفردّه بالتصرف [٨٢] ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ فما دفع عنهم وما نفَعهم [٨٣] ﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾..

بأمور الدنيا مستهزئين بالدين ﴿حَاقٌ﴾ أحاط ونزل بهم [٨٤] ﴿رَأَوْا بِأَسْنَانًا﴾ عابنوا عذابنا الشديد في الدنيا [٨٥] ﴿سَنَةَ اللَّهِ﴾ عادته أو طريقته ﴿خَلَّتْ﴾ مضت.

= من رحمته ﴿الآية﴾، فجعل لهم أجرين مثل أجر مؤمن أهل الكتاب.

أسباب نزول الآية -٢٩- أخرج ابن جرير، عن قتادة قال: بلغنا أنه لما نزلت ﴿يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ حسد أهل الكتاب المسلمين عليها فأنزل الله ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾ الآية. وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: قالت اليهود: يوشك أن يخرج منا نبي فيقطع الأيدي والأرجل، فلما خرج من العرب كفروا، فأنزل الله ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾ الآية، يعني بفضل النبوة. ﴿سورة المجادلة﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ لِلَّهِ فَضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ تَهُم رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانًا قَالُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانًا سَنَتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ، وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

[جا أمر] يسقط الهمزة الأولى (جاء أمر) ويتسهل الثانية وعنه إبدالها مداً مشعاً

[رسلهم]

[باسنا]

أسباب نزول الآية -١- أخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفي علي بعضه، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وتقول: يا رسول الله، أكل شبابي، ونثرت له بطني، حتى إذا كبر سني، وانقطع ولدي ظاهر مني؟! اللهم إني أشكو إليك! فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ وهو أو س بن الصامت.

أسباب نزول الآية -٨- وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل بن حبان، قال: كان بين النبي ﷺ وبين اليهود موادة، فكانوا إذا مر بهم رجل من الصحابة، جلسوا يتناجون بينهم، حتى يظن المؤمن أنهم يتناجون بقتله أو بما يكرهه، فنهاهم النبي ﷺ عن النجوى، فلم ينتهوا، فأنزل الله ﴿ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى﴾ الآية. وأخرج أحمد والبخاري والطبراني، بسند جيد، عن عبد الله بن عمرو أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله =

الآية في سنن ٥٤٢

الآية في سنن ٥٤٢

الآية في سنن ٥٤٢

[١] ﴿حَم﴾ تَلْفَظُ: حَا. مِيمٌ [٢] ﴿تَنْزِيلٌ﴾ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْزَلٌ ﴿فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ نُوعَتْ أَوْ بَيِّنَتْ [٥] ﴿أَكْتَهُ﴾ أَغْطِيَةً خَلْقِيَّةً تَمْنَعُ تَفْهَمُ مَا تَوْرَدُهُ عَلَيْنَا ﴿وَقُرُّ﴾ صَمَمٌ وَثَقُلَ يَمْنَعُ السَّمْعَ ﴿حِجَابٌ﴾ سِتْرٌ غَلِيظٌ (يُرِيدُونَ أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَتَكَ لَشَدَّةِ كَرِهِنَا لَكَ يَا مُحَمَّد) [٦]

﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ .. فِي

أَعْمَالِكُمْ مَتَوَجِّهِينَ إِلَيْهِ

تَعَالَى وَحَدَهُ لَا تَقْصِدُونَ

مَعَهُ غَيْرَهُ ﴿وَيُلُّ﴾ هَلَكَ، أَوْ

وَادٍ فِي جَهَنَّمَ [٨] ﴿غَيْرُ

مَمْنُونٍ﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ

(دَائِمٌ) [٩] ﴿أَنْدَادًا﴾

مِمَّا تَلِينَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ

تَعْبُدُونَهَا [١٠] ﴿رَوَاسِي﴾

جِبَالًا ثَوَابِتٌ تَمْنَعُهَا مِنْ

الاضطراب ﴿بَارِكْ فِيهَا﴾

كَثُرَ خَيْرُهَا وَمَنَافِعُهَا

﴿أَقْوَاتُهَا﴾ أَرْزَاقُ أَهْلِهَا ﴿فِي

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ فِي تَمَةِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

﴿سَوَاءٌ﴾ اسْتَوَتْ (تَمَّتْ)

الأيام الأربعة استواءً،

لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ

﴿لِلسَّائِلِينَ﴾ أَي قَلْدَرٌ

لِلسَّائِلِينَ (الطَّالِبِينَ لِلرِّزْقِ

بِسَعْيِهِمْ فِي الْأَرْضِ) [١١]

﴿اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾

تَوَجَّهَتْ إِرَادَتُهُ سَبْحَانَهُ إِلَى

السَّمَاءِ ﴿هِيَ دُخَانٌ﴾ غَيْرُ

مَتَمَاسِكَةٍ، مَكُونَةٌ مِمَّا يَشْبَهُ

سُورَةُ فَصَّلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كَتَبَ فُصِّلَتْ

آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ

أَكْثَرُهُمْ فَهَمُّهُمُ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا لَوْ بَأَتْ فِي أَكْتَتِهِ

مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقُرْءَانٌ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ

فَأَعْمَلْنَا عَمَلُومُنَّ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ

لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًّا مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ

فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ أُنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

﴿حَم﴾ إمالة الحاء إمالة كبرى لشعبة وتقليلها لورش وأني عمرو



﴿أُنْتِكُمْ﴾ بتسهيل الثانية مع الإدخال ﴿أُنْتِكُمْ﴾ بتسهيل الثانية دون إدخال [و] للأرض [أُنْتَا] بالإبدال وصلًا

في نسخة ٥٤٣

الدُّخَانُ (والمعروف أن كل شيء في الكون - حتى الصَّخُور - إذا ارتفعت درجة حرارته ارتفاعاً هائلاً يتحوّل إلى سائل ثم إلى غاز، ويصير أشبه مايكون بالدُّخَان) ﴿أُنْتِيَا﴾ افعلما أمرتكما به (أن تهينما للانتفاع بكما) ﴿أُنْتِيَا طَائِعِينَ﴾ الكلام دلالة على سرعة استجابتهما للأمر الإلهي كما يسرع العبد المطيع في الاستجابة لأمر سيده.

﴿سَامَ عَلَيْكُمْ﴾ ثم يقولون في أنفسهم: لولا يعذبنا الله بما نقول، فنزلت هذه الآية ﴿وَإِذَا جَاوَزْكَ حَيُوكَ﴾ بما لم يحيك به الله ﴿.﴾ وفي الباب عن أنس وعائشة.

أسباب نزول الآية - ١٠ - أخرج ابن جرير، عن قتادة، قال: كان المنافقون يتناجون بينهم، وكان ذلك يغيظ المؤمنين، ويكبر عليهم، فأنزل الله ﴿وَإِنَّمَا النُّجُومُ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ الآية.

[١٢] ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ صَيَّرَهُنَّ وَأَبْدَعَ خَلْقَهُنَّ (الضمير يرجع إلى السَّمَاءِ لأنها في معنى الجمع الآيلة إليه) ﴿أَوْحَى﴾ كَوَّنَ، أَوْ دَبَّرَ ﴿أَمْرَهَا﴾ مَا هِيَ مَهِيَّاءٌ لَهُ مِنْ وَجْهِ النَّفْعِ حَسْبَمَا اقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ

﴿مَصَابِيحَ﴾ بِكُوَاكِبٍ ٤٧٨

سورة فصلت ٤١

متألثة كالمصابيح ﴿حفظاً﴾
حفظناها حفظاً من الآفات
[١٣] ﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً﴾
خَوْفُتُكُمْ عَذَاباً شَدِيداً
مهلكاً (كنار تحرق أو ریح تدمر) [١٤] ﴿الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ..﴾ كَثُرَتْ الرُّسُلُ بَيْنَهُمْ [١٦] ﴿رِيحاً صَرْصَراً﴾ بَارِدَةً شَدِيدَةً الصَّوْتِ مَزْعَجَةً ﴿أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ أَيَّامٍ مَشْؤُومَاتٍ، أَوْ شَدِيدَاتِ الْبَرْدِ، أَوْ ذَوَاتِ غِبَارٍ وَتَرَابٍ ﴿أُخْرَى﴾ أَشَدُّ إِذْلاًلاً وَإِهَانَةً [١٧] ﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ بَيْنَهُمْ طَرِيقِي الْهُدَى وَالضَّلَالَةَ ﴿فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ﴾ .. فَأَهْلَكْتَهُمُ الصَّيْحَةَ الْمَجَاوِزَةَ لِلْحَدِّ فِي الشَّدَةِ، تِلْكَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَحْمَلُ بَيْنَ طَيَّاتِهَا الْعَذَابَ الْمُهِينِ الْمَذَلَّ [١٩] ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ الْكُفَّارُ يُوزَعُونَ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقِبَةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابَ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى
الْهُدَى فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ أَلْهُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَبَجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَابْتَصَرَهُمْ وَجَلُّودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

[نحسات]

نحشر
أعداء

جميعاً من أولهم إلى آخرهم.

٢٠ - ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم وتبسّم فقال ﷺ: «ألا تسألوني عن أي شيء ضحكتم؟» قالوا: يا رسول الله، عن أي شيء ضحكتم؟ قال ﷺ: «عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: أي ربي، أليس وعدتني أن لا تظلمني؟ قال: بلى، فيقول: فإني لا أقبل عليّ شاهداً إلا من نفسي، فيقول الله تبارك وتعالى: أليس كفى بي شهيداً وباللائكة الكرام الكاتبين؟! قال: فيردّد هذا الكلام مراراً - قال - فيختم على فيه، وتتكلّم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعداً لكنّ وسحقاً، عنك كنت أجادل».

أسباب نزول الآية - ١ - وأخرج أيضاً عنه قال: كانوا إذا رأوا من جاءهم مقبلاً ضنوا بمجلسهم عند رسول الله ﷺ فنزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل أنها =

[٢١] ﴿أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي﴾.. قيل: إن ذلك يكون بالصَّوْتِ المسموع، وقيل: يكون بالاعتبار *
 [٢٢] ﴿تَسْتَرُونَ﴾ تستخفون عند ارتكابكم الفواحش ﴿أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾ مخافة أن يشهد عليك

الجزء الرابع والعشرون

﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اعتقدتم عند استتاركم من الناس ﴿كثيراً مما تعملون﴾ وهو ما علمتم خفية [٢٣] ﴿أُرَادَكُمْ﴾ أوقعكم في الردى، أهلككم [٢٤] ﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾ مكان إقامة أبدية لهم ﴿يَسْتَعْتَبُوا﴾ يطلبوا زوال سبب العتاب بالعمل يومئذ بما يرضي الله من المعتمين ﴿المجابين إلى ما طلبوا [٢٥]﴾ ﴿قِيضْنَا لَهُمْ﴾ أعددنا وهيأنا لهم ﴿فِرْيَاءُ﴾ أصحاباً ملازمين (شياطين الإنس والجن) ﴿مابين أيديهم﴾.. من شهوات الدنيا والضلال والكفر ﴿وما خلفهم﴾.. من أمور الآخرة بإنكار البعث والحساب ﴿حق عليهم القول﴾ وجب وثبت عليهم وعيد العذاب ﴿خَلَّتْ﴾ مضت [٢٦] ﴿الغوافيه﴾ اتوا باللغو والباطل من القول في أثناء قراءته [٢٩] ﴿الأسفلين﴾ في الطبقات العميقة في أسفل النار.

وَقَالُوا الْجُلُودُ دِهْمٌ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾
 وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقِيضْنَا لَهُمْ فِرْيَاءً فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَآبِينَ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ إِنَّا نَعْرِفُ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنْذِيْقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَدَابًا شَدِيدًا وَلَنْجْزِيَنَّهُمْ أَثْوَى الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَأْتِينَا بِمُحَدِّثُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضِلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتَّحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

* ومعروف اليوم أن الصورة المتحركة (الفيلم) إنما هي نوع من أنواع النطق للأعضاء، مما قدر عليه ابن آدم. فكيف قدرة الله!؟

= نزلت يوم الجمعة، وقد جاء ناس من أهل بدر، وفي المكان ضيق فلم يفسح لهم، فقاموا على أرجلهم، فأقام ﷺ نفراً بعدتهم وأجلسهم مكانهم، فكره أولئك النفر ذلك، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ١٢ و - ١٣ - وأخرج، من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: إن المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله ﷺ حتى شقوا عليه، فأراد الله أن يخفف عن نبيه فأنزل ﴿إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم﴾ الآية، فلما نزلت صبر كثير من الناس وكفوا عن المسألة، فأنزل الله بعد ذلك ﴿أشفقتم﴾

عليهم
القول

[جزء]
[أعداء]
يبدل
الهمزة الثانية
واو
[أرنا]
[أرنا]
بالاختلاس

[٣٠] ﴿استقاموا﴾ .. على الحق (اعتقاداً وعملاً وإخلاصاً) ﴿تنزل عليهم الملائكة﴾ .. عند الموت *
 [٣١] ﴿ماتدعون﴾ ماتتمونوه وتطلبونه [٣٢] ﴿نزل﴾ جعل لكم رزقاً مهيباً [٣٤] ﴿ادفع﴾ ردّ ﴿بالتى هي﴾

أحسن ﴿ بالطريقة الحسنى التي لا قسوة فيها ولا غلظة ﴾
 ﴿لئى حميم﴾ صديق قريب يهتم لأمرك [٣٥] ﴿ما يلقاها﴾ ما يتلقى هذه الخصلة الشريفة والنهية الحسنة ﴿حظ عظيم﴾ نصيب وافر من خصال الخير [٣٦] ﴿ينزعك﴾ يصيبك، أو يصرفك، أو يوسوس لك ﴿نزغ﴾ وسوسة، أو صارف [٣٧] ﴿من آياته﴾ من أدلة قدرته تعالى [٣٨] ﴿لا يسأمون﴾ لا يملون التسبيح.

٣٤ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه».

أخرجه مسلم * لما حضرت الوفاة «بلاياً» مؤذن الرسول سمع امرأة تقول: واحسرتاه. فقال لها: لاتقولي واحسرتاه، بل قولي: وافرحتاه، غدا يلقى بلال الأعبة محمداً وصحبه.

سورة فصلت ٤١

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٥﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣٦﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٩﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَجْوٌ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٤٢﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤٣﴾

= الآية. وأخرج الترمذي وحسنه، وغيره، عن علي قال: لما نزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ قال لي النبي ﷺ: ما ترى؟ دينار؟ قلت: لا يطيقونه، قال: فنصف دينار؟ قلت: لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، فنزلت ﴿أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات﴾ الآية، فبي خفف الله عن هذه الأمة، قال الترمذي: حسن.

أسباب نزول الآية - ٤ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي في قوله ﴿ألم تر إلى الذين تولوا قوماً﴾ الآية، فقال: بلغنا أنها نزلت في عبد الله بن نبل.

أسباب نزول الآية - ٨ - أخرج أحمد والحاكم وصححه، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في ظل حجره، وقد كاد الظل أن يتقلص، فقال: إنه سيأتيكم إنسان فينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا جاءكم فلا تكلموه. =

[عليهم]



[٣٩] ﴿الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ ساكنةً يابسةً جذبةً ﴿اهْتَزَّتْ﴾ تحركت بالنبات حركةً خفيفةً يعرفها أصحابُ الخبرة ﴿رَبَّتْ﴾ انتفخت وعلت ﴿أَحْيَاهَا﴾ جعلها تنبتُ [٤٠] ﴿يَلْحَدُونَ﴾ يميلون عن الحق والاستقامة

الجزء الرابع والعشرون

٤٨١ ﴿٤١﴾ [٤١] ﴿إِنِّ الَّذِينَ

كَفَرُوا... لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا، أَوْ هُمْ قَوْمٌ هَالِكُونَ ﴿بِالذِّكْرِ﴾ بالقرآن ﴿عَزِيزٌ﴾ منيعٌ، أَوْ يَصْعَبُ وُجُودُهُ مِثْلَهُ [٤٢] ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ...﴾ ليس للبطلان إليه سبيل، فلا تكذبه الكتب السابقة كالـتوراة والإنجيل، ولا يجيء من بعده كتاب يكذبه [٤٣] ﴿لِذُو مَغْفِرَةٍ...﴾ لمن تاب [٤٤] ﴿قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا...﴾ بلغة العجم (كما اقترحوا) ﴿لَوْلَا فَصَّلْتُ آيَاتِهِ هَلَّا بَيَّنْتَ آيَاتَهُ بِلِسَانٍ نَعْرَفُهُ﴾ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴿أَقْرَأَنَ أَعْجَمِيٍّ وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ؟﴾ (هذا لا يكون) ﴿وَقُرْ﴾ صمم مانع من سماعه (لا يسمعه سماع تأمل) ﴿عَمِيٌّ﴾ ظلمة وشبهة مستولية عليهم ﴿يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ شأنهم في عدم رؤية الحق وتقبُّله شأن الرَّجُلِ الَّذِي يُنَادِيهِ آخَرٌ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ جَدًّا فَإِنَّهُ لَا يَرَى شَخْصَهُ وَلَا يَفْهَمُ صَوْتَهُ [٤٥] ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ ﴿كَلِمَةً سَبَقَتْ﴾ هِيَ وَعَدُّهُ بِتَأْخِيرِ هَلَاكِهِمْ ﴿لَقَضَى بَيْنَهُمْ﴾ لِحُكْمِ بَيْنِهِمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا (يَهْلِكُهُمُ اللَّهُ وَيُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ) ﴿مُرِيبٌ﴾ مُوقِعٌ فِي الرِّيبَةِ وَالْقَلْقِ [٤٦] ﴿بِظُلَامٍ﴾ صَاحِبِ ظُلْمٍ.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُجِي الْمَوْقِفُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحَدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَهُمْ آيَاتُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِّقِلْ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ هَلَّا بَيَّنْتَ آيَاتَهُ وَعَرَبِيٌّ قَلٌّ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَعَمَى أُولِيكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ يَوْمَئِذٍ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

[شتم]

علامة الهزمة المسهلة

[أَعْجَمِيٌّ]

بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما (أَعْجَمِيٌّ) بإبدالها الفاعع المد المشبع، وله وجه كحفص (أَعْجَمِيٌّ) بتحقيق الهمزتين من غير إدخال

٤٣ - قال رسول الله ﷺ: «لولا عفو الله وتجاوزه ما هتأ أحدًا العيش، ولولا وعيده وعقابه لاتكل كل أحد».

أخرجه ابن أبي حاتم

= فلم بلبثوا أن طلع عليهم رجل أزرق أعور، فدعاه رسول الله، فقال له حين رآه: علام تشمتني أنت وأصحابك؟ فقال: ذرني أتك بهم، فانطلق فدعاهم، فحلفوا له ما قالوا وما فعلوا، فأنزل الله ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ فيحلفون له كما يحلفون لكم ﴿الآية﴾.

[٤٧] ﴿أَكْمَاهَا﴾ أوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تفتّرها ﴿أَذْنَاكَ﴾ أخبرناك (أقرنا) ﴿مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ لا أحد منا يشهد في هذا اليوم على أن لك شريكاً [٤٨] ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب عنهم ﴿ظَنُّوا﴾

أيقنوا ﴿مَحِصٌ﴾ مهرب ومفر من العذاب

٤٨٢

سورة فصلت ٤١

[٤٩] ﴿لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ..﴾ لا يمل الإنسان الكافر..

﴿دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ طلبه العافية

والسعة في النعمة والمال

الكثير ﴿مَسَّهُ الشَّرُّ﴾ أصابه فقر أو مرض ﴿فِيؤُوسٍ﴾

شديد اليأس من فضل الله

ورحمته ﴿قَنُوطٌ﴾ ظاهر عليه آثار اليأس من الحزن

والانكسار [٥٠] ﴿هَذَا لِي﴾

هذا حقي أستحقه بعملتي

ومجهودي ﴿لكن رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي﴾.. بالبعث على سبيل

الفرض كما يزعم محمدٌ ﴿لِلْحُسْنَى﴾

المكانة الحسنة (الجنة) ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شديد لا يُفتر عنهم [٥١] ﴿أَعْرَضَ﴾ انصرف

عن شكر المنعم ﴿نَأَى﴾ بجانبه

أبعد نفسه عن الشكر تكبراً ﴿فَدُو دُعَاءٍ﴾

عريض فصاحب دعاء كثير مستمر [٥٢] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ﴿مَنْ أَضَلُّ﴾ لا أحد

﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَاهَا

وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيَنَ

شُرَكَاءِى قَالُوا أءَازِنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٤٨﴾

لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤَسِّسُ

قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ

لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى

رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا

وَلَنُنذِرَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ

أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ

﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ

بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ

ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ

أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ

فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَأَلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾



[ثمره]

[رَبِّي] بخلف عن قالون

[أَرَأَيْتُمْ] قراءة نافع بسهيل الهمة الثانية ولورش ابدالها مدا مشعا

أشدُّ ضللاً ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ خلاف مستحکم لا يمكن تلافى آثاره [٥٣] ﴿آيَاتِنَا﴾ دلائل قدرتنا ﴿الْأَفَاقِ﴾ التواحي، أقطار السماوات والأرض ﴿شَهِيدٌ﴾ مطلع [٥٤] ﴿مِرْيَةٍ﴾ شك ﴿مِنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ﴾.. يوم البعث ﴿مُحِيطٌ﴾ عالم علماً شاملاً مقترناً بالرعاية والحفظ.

أسباب نزول الآية ٢٢- وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن شوذب قال: نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح، حين قتل أباه يوم بدر ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله﴾ الآية. وأخرجه الطبراني والحاكم في المستدرک بلفظ: جعل والد أبي عبيدة بن الجراح يتصدى لأبي عبيدة يوم بدر، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر، قصده أبو عبيدة فقتله، فنزلت. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: حدثت أن أبا حذافة سب النبي، فصكه أبو بكر-صكة فسقط، فذكر ذلك للنبي فقال: أفعلت يا أبا بكر؟ فقال: والله لو كان السيف =

الآية في نسخة ٥٤٥

[١] ﴿حَم﴾ تَلْفَظُ: حَا. مِيمٌ [٢] ﴿عَسَق﴾ تَلْفَظُ: عَيْنٌ. سِينٌ. قَافٌ. [٥] ﴿تَكَادُ﴾ تَقْرِبُ ﴿يَنْفَطِرُن﴾ يَتَشَقَّقْنَ مِنْ عَظَمَتِهِ تَعَالَى وَجَلَالِهِ [٦] ﴿أَوْلِيَاءُ﴾ مَعْبُودَاتٍ يَزْعُمُونَ نَصْرَتَهَا لَهُمْ ﴿حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ﴾ رَقِيبٌ

على أعمالهم ومجازيهم ﴿بُوكِيلٌ﴾ بِمُوكُولِ إِلَيْكَ أَمْرَهُمْ فَتَجْبِرُهُمْ عَلَى الْهَدَايَةِ [٧] ﴿أُمَّ الْقُرَى﴾ مَكَّةُ (أَهْلُ مَكَّة) ﴿يَوْمَ الْجَمْعِ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (فِيهِ تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ) ﴿لَارِيبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِيهِ [٨] ﴿مَنْ وَلِيٌّ صَدِيقٌ وَلَا نَصِيرٌ﴾ مَعِينٌ [١٠] ﴿أُنَيْبٌ﴾ أَرْجَعُ فِي كُلِّ أَمُورِي.

٨- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». متفق عليه

١٠- كان النبي ﷺ إذا أخرج من بيته قال: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح

قريباً مني لضربته به فنزلت ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا﴾ الآية.

﴿سورة الحشر﴾ أسباب نزول الآية ١- أخرج البخاري، عن ابن عباس قال: سورة الأنفال نزلت في بدر،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَم ١ **عَسَق** ٢ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ أَخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَارِيبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨
 أَمَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا أَخْلَقْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ لِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

وسورة الحشر نزلت في بني النضير. وأخرج الحاكم وصححه، عن عائشة قالت: كانت غزوة بني النضير - وهم طائفة من اليهود - على رأس ستة أشهر من وقعة بدر، وكان منزلهم ونخلهم في ناحية المدينة، فحاصرهم رسول الله ﷺ حتى نزلوا على الجلاء، وعلى أن لهم ما أقلت (أطاعت حملته) الإبل من الأمتعة والأموال، إلا الحلقة وهي السلاح، فأنزل الله فيهم ﴿سبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾.

أسباب نزول الآية ٥- وأخرج البخاري، وغيره، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير، وقطع وادي البويرة، فأنزل الله ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها﴾ الآية. وأخرج أبو يعلى بسند ضعيف عن جابر قال: رخص لهم في قطع النخل ثم شدد عليهم، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، هل علينا إثم فيما قطعناه أو تركناه؟ فأنزل الله ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها﴾ الآية. وأخرج ابن إسحاق، عن زيد بن رومان، قال: لما =

(حَم) إمالة الحاء

[حَم] بالقليل

(يكاد)

[ينفطرن]

الآية ٥٤٥

الآية ٥٤٦

[١١] ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مبدعُهما ومخترُهما ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ خلقَ لكم من نوعكم حلائل ﴿مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ .. أصنافاً ذكوراً وإناثاً ﴿يَذُرُكُمْ فِيهِ﴾ يكثرُكم بسبب هذا التزويج

سورة الشورى ٤٢

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْضًا مِنْهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّبْنَا بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
فَلَذَلِكَ فَادَعُ وَاَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَأَمَنْتُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

﴿ليس كمثلِه شيء﴾ لا مثل له* [١٢] ﴿له مقاليدُ﴾ مفاتيحُ أو خزائنُ ﴿يقدرُ﴾ يضيِّقه على من يشاء بحكمته [١٣] ﴿شرعَ لكم﴾ بينَ وسنَّ لكم طريقاً واضحاً ﴿ما وصَّى به﴾ ما أمرَ به وألزمَ** ﴿أقيموا الدِّينَ﴾ حافظوا على دين التوحيد قائماً (تمسكوا به) ﴿لا تفرقوا فيه﴾ لا تختلفوا فيه فتعملوا ببعضه وتركوا بعضاً آخرَ ﴿كبرُ﴾ عظمُ وشقُ ﴿يجتبي﴾ يختارُ ويصطفي لديه ﴿ينيبُ﴾ يرجعُ إليه ويُقبلُ على طاعته [١٤] ﴿وما تفرقوا﴾ وما اختلفوا وصاروا شيعاً وأحزاباً ﴿بغياً بينهم﴾ عداوة بينهم، أو طلباً للدنيا ﴿لولا﴾ كلمة سبقتُ.. لولا وعده سبحانه بإمهالهم.. ﴿أجل مُسمًى﴾ يوم القيامة ﴿لفضي بينهم﴾ لحكم بينهم بإهلاك المبطلين ونجاة المحققين

﴿الذين أورثوا الكتاب﴾ هم اليهود والنصارى (من كان منهم في عهد النبي) ﴿لفي شك منه﴾ .. من كتابهم ﴿مرِيب﴾ موقع في الشك والحيرة [١٥] ﴿استقيم﴾ الزم المنهج المستقيم المأمور به ﴿لا حجة﴾ لا محاجة ولا مجادلة لظهور الحق ﴿يجمع بيننا﴾ .. يوم القيامة.

* ورود الكاف في ﴿كمثلِه﴾ يدل على نفي التشبيه من كل وجه. وهو من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى. فكانه قال: ليس هناك شيء يشبه أن يكون مثلاً لله، فضلاً عن أن يكون مثلاً له على الحقيقة.

** ما ألزم الله به من الأصول التي تتساوى فيها الملل لمعرفة الله تعالى ونحو ذلك مما لا يصح عليه النسخ.

= نزل رسول الله ﷺ بني النضير تحصنوا منه في الحصون، فأمر بقطع النخل والتحريق فيها، فنادوه: يا محمد، قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه، فما بال قطع النخل وتحريقها؟ فنزلت. وأخرج ابن جرير، عن قتادة ومجاهد =

[١٦] ﴿يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ﴾ يجادلون ويخاصمون في الدين والإيمان ﴿استجيب له﴾ استجاب الناس وأذعنوا الدين لله ﴿حجتهم داخضة﴾ ما يحتجون به حجة باطلة زائلة لا تقبل عند الله

الجزء الخامس والعشرون

[١٧] .. والميزان أو وجد

ميزان العدل والتسوية في

الحقوق ليعمل به

[١٨] ﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾

خائفون من أهوالها مع

اعتنائهم بها ﴿يَمَارُونَ فِي

السَّاعَةِ﴾ يجادلون أو

يشكون في يوم القيامة

[١٩] ﴿لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ رقيق

بهم [٢٠] ﴿حَرْثُ الْآخِرَةِ﴾

ثوابها ﴿حَرْثُ الدُّنْيَا﴾ نعمها

ولذاتها [٢١] ﴿كَلِمَةٌ

الْفَصْلِ﴾ الحكم بتأخير

العذاب للآخرة [٢٢]

﴿تَرَى الظَّالِمِينَ﴾.. الذين

ظلموا أنفسهم بالمعاصي

﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائفين خوفاً

شديداً ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾

محاسنها وملاذها، أو

أطيب بقاعها.

٢٠ - قال رسول الله ﷺ: «بَشُرْ

هذه الأمة بالسَّاءِ والرِّفْعَةِ والتَّصَرُّ

والتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ

مِنْهُمْ عَمَلُ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

أخرجه أحمد

= مثله.

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ، وَحُجَّتْهُمْ

دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ

كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ

مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

(نوته)

من غير صلة

[نوته]

[نوته]

والإبدال له

ولورش

الآية
في صفحة
٥٤٩

أسباب نزول الآية -٩- أخرج ابن المنذر، عن يزيد الأصم، أن الأنصار قالوا: يا رسول الله، اقسم بيننا وبين

إخواننا المهاجرين الأرض نصفين، قال: لا، ولكن تكفونهم المؤونة وتقاسمونهم الثمرة، والأرض أرضكم،

قالوا: رضينا، فأنزل الله ﴿والذين تبوءوا الدار﴾ الآية. وأخرج البخاري، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول

الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً، فقال: ألا رجل يضيفه هذه

الليلة يرحمه الله، فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله فقال لامرأته: ضيف رسول

الله ﷺ لا تدخره شيئاً قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء، فنوميهم، وتعالى

فاطفتي السراج، ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: لقد عجب الله أو

ضحك من فلان وفلانة، فأنزل الله تعالى ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾. وأخرج مسدد في =

[٢٣] ﴿ فِي الْقُرْبَى ﴾ بسبب القرابة ﴿ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾ يكتسب طاعة [٢٤] ﴿ افترى على الله كذباً ﴾ جاء بالقرآن من عنده ونسبه إلى الله كذباً ﴿ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ يجعلك لا تفهم شيئاً ﴿ يَمْحُو ﴾ يمحو (حذفت

الواو تخفيفاً) ﴿ يُحِقُّ الْحَقَّ ﴾ يكلماته يثبتته بكلماته

المنزلة على نبيّه [٦] ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ .. على ما طلبوه بالدعاء

[٢٧] ﴿ بَسَطَ ﴾ وسّع ﴿ لَبَّغُوا ﴾ لتجاوزوا الحدّ متجبرين

متظالمين ﴿ بَقَدَرٍ ﴾ بمقدار معين اقتضته الحكمة

[٢٨] ﴿ الْغَيْثِ ﴾ المطر الذي ينزل وقت الحاجة إليه

﴿ قَنَطُوا ﴾ ينسوا من نزوله بالاحسان [٢٩] ﴿ آيَاتِهِ ﴾

دلائل قدرته وتصرفه الكامل ﴿ بَثَّ فِيهِمَا ﴾ فرق ونشر فيهما [٣١]

﴿ بِمَعْجَزَيْنِ ﴾ بفائتين من العذاب بالهرب ﴿ مِنْ وَلِيِّيْ ﴾ صديق ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ معين.

مسنده، وابن المنذر، عن أبي المتوكل الناجي، أن رجلاً من المسلمين، فذكر نحوه، وفيه أن الرجل الذي أضاف ثابت

ابن قيس بن شماس، فنزلت فيه الآية. وأخرج الواحدي، من طريق محارب بن دثار عن

ابن عمر قال: أهدى لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة فقال: إن أخي فلاناً وعياله أحوج إلى هذا منا، فبعث به إليه، فلم يزل يعث به واحد إلى آخر حتى تداولها أهل سبعة آيات، حتى رجعت إلى أولئك، فنزلت ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج الشيخان، عن علي قال: بعثنا رسول الله ﷺ وأنا والزبير والمقداد بن الأسود فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به. فخرجنا حتى أتينا الروضة فإذا

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

أسباب نزول الآية ١-١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ يُعَلِّمُ بَيِّنَاتٍ لِّلضُّلِّينَ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ؕ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَّوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذْ يَأْتِي الشَّاءَ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣٠﴾

[يُبَشِّرُ]

[يَشَأُ]

دون إبدال وفتحا

[[بفعلون]]



[يُنَزِّلُ]

[يَشَاءُ]

[إنه]

بالنهييل

والإبدال

واوا

[يُنَزِّلُ]

[الغيث]

[بما]

دون فاء

الآية
في نسخة
٥٤٧

الآية
في نسخة
٥٤٤

﴿سورة الممتحنة﴾

[٣٢] ﴿الجوار﴾ السفنُ الجاريةُ ﴿كالأعلام﴾ كالجبال، أو كالقصور العالية [٣٣] ﴿فيظللن رواكده﴾ فييقين ثوابت سواكن [٣٤] ﴿يويقهن﴾ يهلكهن بالغرق (يهلك أهلهن) [٣٥] ﴿محيص﴾ مهرب من العذاب [٣٧] ﴿كباثر الإثم﴾

كباثر الذنوب التي توعد الله عليها وشدد عقوبتها ﴿الفواحش﴾ ما عظم قبحة من الذنوب، وقيل: هي ما أوجب حداً [٣٨] ﴿أمرهم شورى﴾ يتشاورون ويتراجعون فيه [٣٩] ﴿أصابهم البغي﴾ نالهم الظلم والعدوان ﴿ينتصرون﴾ ينتقمون ممن ظلمهم ولا يعتدون [٤٠] ﴿عفا﴾ .. عمن أساء إليه ﴿أصلح﴾ .. ما بينه وبين من يعاديه [٤١] ﴿من سبيل﴾ طريق للمواخاة [٤٢] ﴿يبغون في الأرض﴾ يفسدون متجبرين فيها [٤٣] ﴿عزم الأمور﴾ الأمور التي يجب العزم والثبات عليها [٤٤] ﴿إلى مرد﴾ رجوع إلى الدنيا حتى تنوب.

٤٣ - قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كل قريب هين سهل» أخرجه الترمذي وقال حديث حسن

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءَ مَا يَحْكُمُ الرَّيْحُ فَيُظِلِّلُن رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُؤَيِّقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يَجْدُلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْنِبُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرْدٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٤٣ - عن أبي عبد الله خباب بن الأرت - رضي الله عنه - قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال: «قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار، فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكم تستعجلون».

أخرجه البخاري

نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجه الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا هو من حاطب بن أبي بلعنة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ فقال: ما هذا يا حاطب؟ قال: لا تعجل علي يا رسول الله، إني كنت ملصقاً في

[(الجواري)]
وصلا

(الرياح)

(يعلم)

[٤٥] ﴿عَلَيْهَا﴾ عَلَى جِهَتِهِمْ ﴿خَاشِعِينَ﴾ خَاضِعِينَ ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ يَسَارِقُونَ النَّظْرَ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ [٤٧] ﴿لَا مَرَدَّ لَهُ﴾.. لَا يَرُدُّهُ اللَّهُ بَعْدَمَا حَكَمَ بِإِتَابَتِهِ ﴿نَكِيرٍ﴾ إِنْكَارٍ لِدُنُوبِكُمْ، أَوْ مُنْكَرٍ لِعَذَابِكُمْ

[٤٨] ﴿حَفِيظًا﴾ مَر_اقِبًا ٤٨٨

سورة الثورى ٤٢

مهيمنًا عليهم هيمنة تلزمهم بالإيمان ﴿إِنْ عَلَيْكَ﴾ عَلَيْكَ ﴿فَرِحَ بِهَا﴾ فَرِحَ بِهَا لِأَجْلِهَا ﴿كُفُورٌ﴾ شَدِيدٌ كُفْرَانَ النَّعْمِ [٥٠] ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ﴾.. يَجْمَعُ بَيْنَ الْجَنْسَيْنِ: الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ [٥١] ﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ مَكَلَّمُهُ ﴿فِي وَحْيٍ﴾ يَلْقَى، يَلْبِغُ.

قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ يدا يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني ولا رضا بالكفر، فقال النبي ﷺ: صدق، وفيه أنزلت هذه السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا عَدْوِي وَعَدُوَكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ﴾.

أسباب نزول الآية ٨- وأخرج البخاري عن أسماء بنت أبي بكر قالت: أتتني أمي رغبة،

وَتَرْتَبَهُمْ يَعْزِضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنْ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقْتَبِرٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَّלَاجٍ يُؤَمِّدُونَ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكَيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ مِّمَّا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مَلَكٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ شَاءَ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بآذنيه ما يشاء إنَّه على حكيم ﴿٥١﴾

[يشاء] [إنثاء] يتسهل الثانية أو إبدالها واوًا



[يرسل]

[في وحْيٍ]

فسألت النبي ﷺ أصلها؟ قال: نعم، فأنزل الله فيها ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾. وأخرج أحمد والبخاري والحاكم وصححه عن عبد الله بن الزبير قال: قدمت قتيبة على ابنتها أسماء بنت أبي بكر، وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية، فقدمت على بنتها بهدايا، فأبَت أسماء أن تقبل منها أو تدخلها منزلها حتى أرسلت إلى عائشة، أن سلي عن هذا رسول الله ﷺ، فأخبرته، فأمرها أن تقبل هداياها وتدخلها منزلها، فأنزل الله ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٠- وأخرج الشيخان، عن المسور ومروان بن الحكم، أن رسول الله ﷺ لما عاهد كفار قريش يوم الحديبية، جاءه نساء من المؤمنات، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾. وأخرج الطبراني بسند ضعيف، عن عبد الله بن أبي أحمد، قال: =

الآية في صفحة ٥٥٠

[٥٢] ﴿رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ قرآنًا به تحيا القلوب ﴿ما الكتاب﴾ ما القرآن ﴿الإيمان﴾ الشرائع التفصيلية التي لا تعلم إلا بالوحي ﴿صراط مستقيم﴾ طريق قويم (دين الإسلام).

﴿سورة الزخرف﴾

٤٨٩

الجزء الخامس والعشرون

[١] ﴿حم﴾ تَلْفَظُ: حَا. مِيمٌ.
[٤] ﴿أَمْ السَّكَّابُ﴾ اللوح المحفوظ، أو العلم الأزلي ﴿علِّي﴾ لمرتفع ومهيمن على كل ما سبقه من الكتب السماوية (ينسخ بعضها ويُقر بعضها ويُبطل ما دخله التَّحْرِيفُ) [٥]

﴿أفَنضربُ عنكم الذِّكْرَ﴾ أفتركُ تذكيركم وإزامكم الحجَّةَ بإنزال القرآن؟ (لا بدَّ من تذكيركم لتقوم عليكم الحجَّةُ) ﴿صفحا﴾ إعراضاً، أو معرضين عنكم ﴿أن كنتم قوماً مُسرِّفين﴾ لكونكم مُفترطين في الضلال [٦] ﴿كم أرسلنا من نبي﴾ كثيراً من الأنبياء أرسلناهم [٨] ﴿بطشاً﴾ قوَّة وقسوة ﴿مثل الأولين﴾ قصَّتهم، أو حالهم العجيبة [١٠] ﴿الأرض مَهْدًا﴾.. فراشاً مَهْدًا للاستقرار عليها ﴿سُبلاً﴾ طرقاً تسلكونها، أو معاش. ٥٢- قال رسول الله ﷺ: ﴿مَثَلِي

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٧﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّا فِي أُمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنضربُ عنكم الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهزِءُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمِثْلَ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَيْنَ سَاءَ لُتْهُم مِّنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

[حم] تَقْلِيل إمالة

[إن] [نبيء]

[مهتداً]

ومثلكم كمثلاً رجل أو قد ناراً، فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها، وأنا أخذ بحجركم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي».

= هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهدنة، فخرج أخاها عمارة والوليد ابنا عقبة، حتى قدما على رسول الله ﷺ وكلماه في أم كلثوم أن يردها إليهم، فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء، ومنع أن يرددن إلى المشركين، فأنزل الله آية الامتحان. وأخرج ابن أبي حاتم، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه بلغه أنها نزلت في أميمة بنت بشر امرأة أبي حسان الدحداحة. وأخرج عن مقاتل، أن امرأة تسمى سعيدة، كانت تحت صيفي بن الراهب، وهو مشرك من أهل مكة، جاءت زمن الهدنة فقالوا: ردها علينا فنزلت. وأخرج ابن جرير، عن الزهري أنها نزلت عليه وهو بأسفل الحديبية، وكان صالحهم أنه من أتاه رده إليهم فلما جاءه النساء نزلت =

[١١] ﴿بِقَدْرٍ﴾ بمقدار معين اقتضته الحكمة الإلهية ﴿فأنشَرْنَا بِهِ﴾ فأحينا بالماء ﴿ميتاً﴾ لانبات بها
 [١٢] ﴿خلق الأزواج﴾ أوجد أصناف المخلوقات وأنواعها ﴿الفلك﴾ السفن ﴿الأنعام﴾ ومن الأنعام

سورة الزخرف ٤٣

كالإبل [١٣] ﴿لستسؤوا على ظهوره﴾ لستسقروا على ظهورها ﴿ثم تذكروا نعمة ربكم﴾ تستحضروها مع القيام بواجب الشكر ﴿سخر﴾ ذلل ﴿مقرنين﴾ مطيقين وغالبين أو ضابطين [١٤] ﴿منقلبون﴾ راجعون [١٥] ﴿وجعلوا له من عباده جزءاً﴾ خصصوه ببعض عباده أو بالإناث منهم حيث قالوا: الملائكة بنات الله ﴿كفور﴾ شديد الكفر ﴿مبين﴾ واضح الكفر [١٦] ﴿أصفاكم بالبين﴾ أصطفى لكم واختار لكم [١٧] ﴿مثلاً﴾ شيئاً وممثلاً (البنات التي جعلوها مثيلاً لله لأن الولد مماثل لأبيه) ﴿ظل﴾ صار ﴿كظيم﴾ مملوء القلب غيظاً وغماً [١٨] ﴿أو من ينشأ في الحلية﴾ أو يجعلون لله من يربى في الزينة والنعمة (البنات) ﴿في الخصام﴾ المخاصمة والمجادلة

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَكَ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَسْتَسْتَوُونَ عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُونَ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أَخَذْنَا مِمَّا خَلَقَ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا وَخَلَقَهُمْ سَوَكُوبًا أَشْهَدَتْهُمْ وَيَسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَنبِئْتُهُمْ كِتَابًا مِن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

(جزءاً)

(ينشأ))

(عند)

(أشهدوا)

بسهل الثانية ولورش بلا إدخال ولفاؤن الإدخال وعدمه

﴿غير مبين﴾ غير مظهر للحجة لضعفه عن ذلك [١٩] ﴿أشهدوا خلقهم﴾ .. مشاهدة البصر؟ ﴿شهادتهم﴾ قولهم: الملائكة بناتُ الله [٢٠] ﴿إن هم﴾ ما هم ﴿يخرصون﴾ يكذبون فيما ادعوه [٢١] ﴿كتاباً﴾ .. يجيز لهم عبادة الأصنام ﴿مستمسكون﴾ متمسكون بقوة [٢٢] ﴿آباءنا﴾ علماءنا الذين ربونا بالعلم ﴿على أمة﴾ على دين، وملة، وطريقة تؤم وتقصده ﴿وإننا على آثارهم مهتدون﴾ إننا في سيرنا على طريقهم نسير في درب الهداية.

*يقال: أجزأت المرأة إذا ولدت أثنى.

هذه الآية. وأخرج ابن منيع من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أسلم عمر بن الخطاب، فتأخرت =

[٢٣] ﴿مُتْرَفُوهَا﴾ مُتَنَعِمُوهَا الْمُنْعَمُونَ فِي شَهْوَاتِهِمْ [٢٦] ﴿لَأَيُّهَا﴾ لِأَزْرَ ﴿بِرَاءً﴾ بِرِيءٌ ﴿فَطُرُنِي﴾ خَلَقْنِي وَأَبْدَعْنِي [٢٨] ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ، أَوِ الْبِرَاءَةِ ﴿فِي عَقِبِهِ﴾ فِي ذَرِيَّتِهِ (فَلَا يَزَالُ فِيهِمْ مِنْ يُوْحِدُ اللَّهَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)

[٢٩] ﴿جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ . . .
القرآن ﴿مُبِينٌ﴾ يُوَضِّحُ لَهُمْ
أوامر الله، موضِّحُ ثبوت
الرسالة [٣١] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَّا
﴿الْقَرِيبَيْنِ﴾ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
[٣٢] ﴿... سُخْرِيًّا أَي﴾
لِيَسْتَعْمِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
[٣٣] ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ . . . مُتَّفِقَةً
عَلَى الْكُفْرِ حُبًّا لِلدُّنْيَا
﴿مَعَارِجٌ﴾ دَرَجًا (سَلَامٌ مِنْ
فِضَّةٍ) ﴿يُظْهِرُونَ﴾ يَصْعَدُونَ
وَيُرْتَقُونَ .

امراته في المشركين، فأنزل الله
﴿وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ
الْكُوفَرِ﴾ .
أسباب نزول الآية - ١١ -
أخرج ابن أبي حاتم، عن
الحسن في قوله ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ﴾ الآية.
قال: نزلت في أم الحكم بنت
أبي سفيان، ارتدت فترجوها
رجل ثقيفي، ولم ترتد امرأة
من قريش غيرها.
أسباب نزول الآية - ١٣ - أخرج
ابن المنذر، من طريق ابن
إسحاق، عن محمد عن عكرمة
وأبو سعيد عن ابن عباس قال:

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرَ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي
﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ بَلْ
مَتَّعْتُمْ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتِ رَبِّكَ لَمَنْ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لَبِئُوتَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

﴿قَالَ﴾
﴿جنتكم﴾

﴿لبئوتهم﴾

﴿سُقفا﴾

كان عبد الله بن عمر وزيد بن الحارث يوادان رجلاً من يهود، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ﴾ الآية.

﴿سورة الصف﴾

أسباب نزول الآية - ١ - ٢ - أخرج الترمذي والحاكم وصححه، عن عبد الله بن سلام قال: قعدنا نفرًا من أصحاب
رسول الله ﷺ فتذاكرنا قلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناه. فأنزل الله ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ فقرأها رسول الله ﷺ حتى
ختمها. وأخرج ابن جرير عن ابن عباس نحوه.

أسباب نزول الآية - ١٠ - وأخرج عن أبي صالح قال: قالوا: لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله وأفضل،

الآية
في صفحة
٥٥٠

الآية
في صفحة
٥٥١

الآية
في صفحة
٥٥٢

[٣٥] ﴿زُخْرَفًا﴾ ذهباً، أو زينة ﴿إِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا...﴾ ما كلُّ ذلك إلا... [٣٦] ﴿يَغْشُ﴾ يتغافل ويعرض ﴿نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا﴾ نهى له شيطاناً ليستولي عليه ﴿قَرِينٌ﴾ مصاحب لا يفارقه [٣٨] ﴿بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ بُعد

المشرق من المغرب ٤٩٢

سورة الزخرف ٤٣

[٤١] ﴿نَذَهَبَنَّ بِكَ﴾

نقبضنك ونتوفين حياتك

[٤٤] ﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾ إن

القرآن لفخرٌ وشرفٌ [٤٥]

﴿أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ﴾

أحكمننا وقررنا بأن هناك

آلهة تُعبدُ من دون الله

[٤٦] ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بمعجزاتنا.

فنزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا

هل أدلكم على تجارة﴾ الآية،

فكرهوا الجهاد، فنزلت ﴿يا

أيها الذين آمنوا لم تقولون ما

لا تفعلون﴾. وأخرج ابن أبي

حاتم، عن طريق علي، عن ابن

عباس نحوه. وأخرج من

طريق عكرمة، عن ابن عباس،

وابن جرير عن الضحاك، قال:

أنزلت ﴿لم تقولون ما لا

تفعلون﴾ في الرجل يقول في

القتال ما لم يفعله من الضرب

والطعان والقتل، وأخرج ابن

أبي حاتم، عن مقاتل، أنها

نزلت في توليهم يوم أحد.

أسباب نزول الآية - ١١ -

وأخرج عن سعيد بن جبير،

قال: لما نزلت ﴿يا أيها الذين

آمنوا هل أدلكم على تجارة

وَلْيَسْئُرْهُمْ أَبُو بَابًا وَسِرًّا عَلَيْهَا تَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ

كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ، شَيْطَانًا

فَهُوَلَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ

أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقًا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ يَوْمَ

إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ

الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾

فَإِنَّمَا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يَنِقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْزُرِيكَ الَّذِي

وَعَدَنَّهُمْ فَإِنَّا عَلَيْنِهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ

إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلَّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا

أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلهةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿ليوتهم﴾

﴿لنا﴾

﴿يحبسون﴾

﴿جاءنا﴾

﴿فيس﴾

﴿رسلنا﴾

تجنيكم من عذاب اليم﴾ قال المسلمون: لو علمنا ما هذه التجارة لأعطينا فيها الأموال والأهلين، فنزلت ﴿تؤمنون بالله ورسوله﴾.

﴿سورة الجمعة﴾

أسباب نزول الآية - ١١ - أخرج الشيخان، عن جابر قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، إذ أقبلت غير قد قدمت، فخرجوا إليها، حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً، فأنزل الله ﴿وإذا رآوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً﴾. وأخرج ابن جرير، عن جابر أيضاً قال: كان الجوارى إذا نكحوا يبرون بالكبير والنماير ويتركون النبي قائماً على النبر وينفضون إليها، فنزلت. كأنها نزلت في الأمرين معاً. ثم رأيت ابن المنذر أخرجه عن جابر، لقصة النكاح وقدم العير معاً، من طريق واحد وأنها نزلت في الأمرين معاً، فله الحمد.

الآية ٥٥٢

الآية في صفحة ٥٥٤

[٤٨] ﴿أُخْتِهَا﴾ الآية التي تقدمتها ﴿أخذناهم بالعذاب﴾ قهرناهم بالمصائب [٤٩] ﴿بما عهد عندك﴾ .. من كشف العذاب عمّن اهتدى [٥٠] ﴿ينكثون﴾ يتقضون العهد الذي قطعوه على أنفسهم بالاهتداء

الجزء الخامس والعشرون

٤٩٣

[٥٢] ﴿مهين﴾ ضعيفٌ حقيرٌ (ليس معه جنْدٌ ولا خدمٌ)

﴿بين﴾ يفصح عن مراده (بسبب لشعة في لسانه)

[٥٣] ﴿أسورة﴾ جمع سوار (دلالة على رياسته عليهم)

﴿مقترنين﴾ مقرونين به (يشهدون بصدقه [٥٤])

﴿فاستخف قومه﴾ دعاهم إلى الخفة والطيش فأطاعوه، أو وجدهم طائشين خفاف العقول [٥٥] ﴿أسفونا﴾

أغضبونا أشدَّ الغضب [٥٦] ﴿سلفاً﴾ قدوة للكفار في استحقاق العقاب مثلاً

للآخرين ﴿عبرة للكفار بعدهم [٥٧] ﴿يصدون﴾

يضجون بالصَّحك زاعمين أنهم أفحموا الرسول ﷺ شديداً

[٥٨] ﴿خصمون﴾ خصومة بالباطل [٥٩] ﴿مثلاً﴾ آية وعبرة

كالمثل السائر في غرابته [٦٠] ﴿لجعلنا منكم﴾ ..

بذلكم ﴿يخلفون﴾ يخلفونكم (وذلك

بإهلاكم).

[يا أيها] في حالة الوقف

[تخفي]

[أسورة]



[يصدون]

[أهتتنا]

تسهيل الثانية

وَمَا نُزِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا أَيَّتُهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلَايِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَاءَ اسْفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٦٠﴾

﴿سورة المنافقون﴾

أسباب نزول الآية ٥- أخرج ابن جرير، عن قتادة قال: قيل لعبد الله بن أبي: لو أتيت النبي ﷺ فاستغفر لك، فجعل يلوي رأسه فنزلت فيه ﴿وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله﴾ الآية. وأخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله.

أسباب نزول الآية ٦- وأخرج عن عروة قال: لما نزلت ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم﴾ إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ قال النبي ﷺ: لأزيدن على السبعين أنزل الله ﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم﴾ الآية. أخرج عن مجاهد وقتادة مثله. وأخرجه من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: لما نزلت آية =



[٦١] ﴿إِنَّهُ﴾ إن عيسى عليه السلام ﴿لَعَلِمَ لِلسَّاعَةِ﴾ علامة واضحة يُعَلِّمُ بها قربُ السَّاعَةِ ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ﴾ بها ﴿فَلَا تَشْكُرْنَ فِي قِيَامِهَا﴾ [٦٥] ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاكٌ أو حسرةٌ أو وادٍ في جهنم [٦٦] ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ..﴾ أي لا ينتظرون إلا قِيَامَ السَّاعَةِ

٤٩٤

سورة الزخرف ٤٣

[٦٧] ﴿الْأَخِلَاءُ﴾ الأَحْبَاءُ فِي

غَيْرِ ذَاتِ اللِّه [٧٠]

﴿تَجْبِرُونَ﴾ تُسْرُونَ سُرُوراً

عظيماً ظاهر الأثر [٧١]

﴿أَكْوَابُ﴾ جمعُ كُوبٍ،

وهو إناءٌ لا عروة له يشربُ

منه الشَّارِبُ من حيث شاء.

٦٨ - نظر رسول الله ﷺ إلى

القمر ليلة البدر وقال: «إنكم

سترون ربكم عياناً كما ترون هذا

القمر، لا تضامون في رؤيته».

متفق عليه

براءة قال النبي ﷺ وأنا

أسمع: فلاني قد رخص لي

فيهم، فوالله لأستغفرن أكثر

من سبعين مرة، لعل الله أن

يغفر لهم، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٧ - و٨ -

أخرج البخاري، عن زيد بن

أرقم، قال: سمعت عبد الله

ابن أبي يقول لأصحابه: لا

تنفقوا على من عند رسول

الله ﷺ حتى ينفضوا، فلتن

رجعنا إلى المدينة ليخرجن

الأعزُّ منها الأذلُّ، فذكرت

ذلك لعمي، فذكر ذلك عمي

للنبي ﷺ فدعاني النبي ﷺ

فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذبني وصدقته، فأصابني شيء، لم يصنبي قط مثله، فجلست في البيت فقال عمي: ما أردت إلا أن كذبك رسول الله ﷺ ومقتك، فأنزل الله ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فبعث إلي رسول الله ﷺ فقراها ثم قال: إن الله قد صدقك، له طرق كثيرة عن زيد وفي بعضها أن ذلك في غزوة تبوك وأن نزول السورة ليلاً.

سورة التغابن

أسباب نزول الآية - ١٤ - أخرج الترمذي والحاكم وصحاحه، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنْ مِنْ

أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم﴾ في قوم من أهل مكة أسلموا، فأبى أزواجهم وأولادهم أن

يدعوهم يأتوا المدينة، فلما قدموا على رسول الله ﷺ رأوا الناس قد فقهوا في الدين، فهموا أن يعاقبهم، فأنزل

وَإِنَّهُ لَعَلِمَ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ

مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصِدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ

وَالْأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

﴿٦٤﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ

تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ

عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ

تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ

وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

[واتبعوني]
وصلا

[جيتكم]

[يا عبادي]
وصلاً ووقفاً

[يا عبادي]
يفتح الباء وصلاً
وباسكانها ووقفاً

[تشهيهي]

الآية
في صلوة
٥٥٥

الآية
في صلوة
٥٥٧

[٧٥] ﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ﴾ لَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ ﴿مُبَلِّسُونَ﴾ متحسرون، واجمون يائسون من كل خير
 [٧٧] ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ لِيُمِثَّنَا حَتَّى نَسْتَرِيحَ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ [٧٩] ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا﴾ بَلْ أَحْكَمُوا كَيْدًا

الجزء الخامس والعشرون ٤٩٥

له ﷺ ﴿مُبرمون﴾ محكمون
 أمرنا وكيدنا
 لهم [٨٠] ﴿نَجْواهم﴾
 مايتها مسون به فيما بينهم
 [٨١] ﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ﴾
 ولذو... على سبيل الفرض
 والتقدير ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾...
 للولد (لكن ثبت أن لا ولد
 له تعالى فانفتت عبادته)
 [٨٢] ﴿يَصِفُونَ﴾ يكذبون
 [٨٣] ﴿ذُرِّهم﴾ اتركهم
 ﴿يَخُوضُوا﴾ يدخلوا مداخل
 الباطل (المراد به التكلم
 على غير هدى) [٨٤] ﴿فِي﴾
 السَّمَاءِ إِلَهٌ هُوَ مَعْبُودٌ فِي
 السَّمَاءِ [٨٥] ﴿تَبَارَكَ﴾
 الذي... تعالى أو تكاثر
 خيره وإحسانه [٨٧]
 ﴿فَأَنى يُوَفِّكُونَ﴾ كيف
 تصرفهم الشياطين عن
 عبادته تعالى [٨٨]
 ﴿وَقِيلَهُ﴾ أي وعنده علم
 قول الرسول ﷺ
 [٨٩] ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾
 أعرض عنهم (وتابع
 دعوتك إلى الله) ﴿سَلَامٌ﴾
 أمري سلامٌ متاركة لكم.

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبَلِّسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادُوا وَيَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْشُوتٌ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جَحَنَّاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
 وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَّا أَوْلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ
 شَاءَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنى يُؤَفِّكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

اللَّهُ ﴿وإن تغفوا وتصفحوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عطاء بن يسار قال: نزلت سورة التغابن كلها بمكة إلا هؤلاء الآيات ﴿يا أيها الذين امنوا إن من أزواجكم﴾ نزلت في عوف بن مالك الأشجعي، كان ذا أهل وولد، فكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ووقفوه فقالوا: إلى من تدعنا؟ فيرق ويقيم، فنزلت هذه الآية وبقيت الآيات إلى آخر السورة بالمدينة.

أسباب نزول الآية ٦-١- أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبیر، قال: نزلت ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيةهم وتفرحت جباههم، فأنزل الله تخفيفاً على المسلمين ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ (سورة الطلاق).

أسباب نزول الآية ١-١- أخرج الحاكم، عن ابن عباس قال: طلق عبد يزيد أبو ركانة أم ركانة، ثم نكح امرأة من

[جيناكم]

[يحسبون]

[وَرُسُلَنَا]

[فَأَنَّا أَوْلَى]

[السَّمَاءِ إِلَهُ]

[بَسْطِ الْأَرْضِ]

[السَّمَاءِ إِلَهُ]

[بَسْطِ السَّمَاءِ إِلَهُ]

[وَرَجَّحِ بِالْإِبْدَالِ]

[فِي السَّمَاءِ إِلَهُ]

[بِاسْقَاطِ الْأَرْضِ]

[وَقِيلَهُ]

[تَعْلَمُونَ]

الآية
 في صفحة
 ٥٥٧

الآية
 في صفحة
 ٥٥٨

[١] ﴿حم﴾ تُلْفَظُ: حاء. ميم [٣] ﴿أُنزِلَتْهُ﴾ ابتدأنا إنزاله، أو أنزلناه من أم الكتاب في السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ﴿لَيْلَةَ مَبْرُوكَةٍ﴾ هي لَيْلَةُ الْقَدْرِ من شهر رمضان [٤] ﴿يُفْرَقُ﴾ يُفْصَلُ وَيُبَيِّنُ ﴿أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾.. محكم مبرم، أو قائم على الحكمة [٩] ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ﴾.. من البعث ﴿يَلْعَبُونَ﴾ استهزاء بك [١٠] ﴿فَارْتَقِبْ﴾ انتظرْ بهؤلاء الشَّاكِينَ ﴿بَدُخَانَ﴾ بظلمة في الجوِّ كأنها دخان (كناية عن إصابتهم بالجذب والمجاعة) ﴿مُبِينٍ﴾ واضح [١١] ﴿يَغْشَى النَّاسَ﴾ يحيطُ بهم [١٢] ﴿إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ عازمون على الإيمان [١٣] ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى﴾ من أين لهم التذكُّرُ والاعتِظاظُ؟ ﴿رَسُولٌ مُبِينٌ﴾.. واضح الرِّسَالَةُ من رَبِّهِ [١٤] ﴿تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا ﴿مَعْلَمٌ﴾ يعلمه بشرٌ [١٦] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾ يوم نأخذ بشدَّة وعنف ﴿البَطْشَةَ الكَبْرَى﴾ يوم بدر أو يوم القيامة [١٧] ﴿فَتَنَّا﴾ ابتلينا وامتحنَّا ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ هو موسى عليه السَّلَامُ [١٨] ﴿أَدْوَأِ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ﴾

سورة الذَّخَانِ ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ ﴿حَمَّ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٧ إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ٨ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٩ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ١٠ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١١ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٢ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٣ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٤ إِنَّا كَأَشْفَقُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

(حم)
 بإمالة الحاء
 [حم]
 بالتقليل
 [رب]



أسلموا إليّ بني إسرائيل.

مزينة، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ما يعني عني إلا كما تخني هذه الشعرة، فأنزل الله ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾ وقال الذهبي: الإسناد واه، والخير خطأ، فإن عبد يزيد لم يدرك الإسلام. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق قتادة، عن أنس قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة فأتت أهلها فأنزل الله ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾ فقيل له: راجعها، فإنها صوامة قوامة. أخرج ابن جرير عن قتادة مرسلًا، وابن المنذر عن ابن سيرين مرسلًا. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل في قوله ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾ الآية. قال: بلغنا أنها نزلت في عبد الله بن عمرو بن العاص وطفيل بن الحارث وعمرو بن سعيد بن العاص.

[١٩] ﴿لَا تَعْلَمُوا﴾ لَا تَتَكَبَّرُوا وَلَا تَتَجَبَّرُوا ﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بِحِجَّةٍ وَبِرَهَانٍ وَاضِحٍ عَلَى صَدَقِي [٢٠] ﴿عُدَّتْ﴾
 بَرِيَّتِي ﴿اسْتَجَرْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِهِ﴾ «أَنْ تَرْجُمُونَ» مَنْ أَنْ تَرْجُمُونِي بِالْحِجَارَةِ، أَوْ تُوذُونِي [٢١]

الجزء الخامس والعشرون

﴿تُؤْمِنُوا﴾ تَصَدَّقُونِي

﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾ اِتْرَكُونِي وَشَأْنِي

[٢٣] ﴿فَأَسْرِبَعَادِي لَيْلًا﴾

سِرُّ لَيْلًا بِنِي إِسْرَائِيلَ ﴿إِنَّكُمْ

مُتَّبِعُونَ﴾ يَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ

وَجُنُودُهُ [٢٤] ﴿وَاتْرَكَ الْبَحْرَ

رَهْوًا﴾ خَلَّهُ سَاكِنًا مَنفَرَجًا

بَاقِيًا عَلَى حَالِهِ كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ

أَنْ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ

﴿جُنْدٌ﴾ جَمَاعَةٌ [٢٥] ﴿كَمْ

تَرَكَوْا﴾ كَثِيرًا تَرَكَوْا [٢٦]

﴿مَقَامِ كَرِيمٍ﴾ الْمَسَاكِينِ

الْحَسَنَةِ [٢٧] ﴿نِعْمَةٌ﴾ تَنْعَمُ

أَوْ نِضَارَةٌ عَيْشٍ ﴿فَاكْهَيْنَ﴾

نَاعِمِينَ مَتَفَكِّهِينَ [٢٩]

﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمْ﴾ مَا حَزَنَ

أَحَدٌ لِفَقْدِهِمْ

﴿مُنْظَرِينَ﴾ مُؤَخَّرِينَ عَنِ

الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ لِعَذَابِهِمْ

[٣١] ﴿عَالِيًا﴾ مُسْتَعْلِيًا عَلَى

النَّاسِ، مُتَكَبِّرًا

[٣٢] ﴿الْعَالَمِينَ﴾ الْعَالَمِي

زَمَانِهِمْ [٣٣] ﴿الْآيَاتِ﴾

الْمُعْجَزَاتِ الْحَسَنَةِ ﴿بَلَاءٌ﴾

مُبِينٌ ﴿اِخْتِبَارٌ﴾ ظَاهِرٌ، أَوْ نِعْمَةٌ

ظَاهِرَةٌ [٣٥] ﴿بِمُنْشَرِينَ﴾

وَأَنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا

رَبَّهُ ۖ أَنْ هُوَّلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِبَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ

مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَفُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ

تَرَكَوْا مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونَ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةٌ

كَانُوا فِيهَا فَكَّهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ

بَحَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَلْعَادِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ

كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَيَّ

الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ

﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا

نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بَابَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ

خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعُّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْتَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ

﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

مَبْعُوثِينَ أَحْيَاءَ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ مَوْتِنَا [٣٧] ﴿تُبَعُّ﴾ أَبِي كَرْبِ الْحَمِيرِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ (كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ

يَعْرِفُونَ مَا حَصَلَ لِقَوْمِهِ) [٣٨] ﴿لَا عَيْنِينَ﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا بَاطِلًا وَلَا عَيْثًا.

أسباب نزول الآية ٢- وأخرج الحاكم، عن جابر قال: نزلت هذه الآية ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ في

رجل من أشجع، كان فقيراً، خفيف ذات اليد، كثير العيال، فأتى رسول الله ﷺ فسأله، فقال له: اتق الله

واصبر، فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم، وكان العدو أصابه، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره خبرها فقال:

كلها، فنزلت، قال الذهبي: حديث منكر له شاهد. أخرج ابن جرير مثله عن سالم بن أبي الجعد، والسدي وسمى

الرجل عوفاً الأشجعي، وأخرج الحاكم أيضاً من حديث ابن مسعود وسماه كذلك. وأخرج ابن مردويه من

طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: جاء عوف بن مالك الأشجعي، فقال: يا رسول الله إن ابني =

[إني]

[ترجموني]

وصلاً

(لي)

[فاعترلوني]

وصلاً

(فاسر)

(عيون)

[عليهم]

[السماء]

الآية
 لم يصنفه
 ٥٥٨

[٤٠] ﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ يوم القيامة والحساب (فيه يُفصلُ بين الخلائق بالحكم) ﴿مِيقَاتِهِمْ﴾ موعدهُ جمعهم للحساب [٤١] ﴿لَا يَغْنَى﴾ لا يَنْفَعُ ولا يَدْفَعُ ﴿مَوْلَى﴾ قريبٌ أو صديقٌ [٤٣] ﴿شَجَرَةُ الرَّقُومِ﴾ شجرة

صغيرةٌ من أخبثِ الشجر ٤٩٨

سورة الدخان ٤٤

منتنة الرائحة مرة الطعم
تنبت بأرض تهامة في
الجزيرة العربية [٤٤]
﴿الأيثم﴾ كثير الذنوب
[٤٥] ﴿كالمهل﴾ كالمعدن
المذاب [٤٦] ﴿الحميم﴾
الماء البالغ غاية الحرارة
[٤٧] ﴿خذوه﴾ خذوا الأيثم
المدنَّب ﴿فاعتلوه﴾ فجرؤهُ
بعنفٍ وغلظةٍ ﴿سواء﴾
الحجمِ ﴿وسط النار﴾ [٥٠]
﴿به تمترون﴾ فيه تجادلون
وتشكّون [٥١] ﴿في مقام﴾
أمينٍ .. مؤتمنٍ وضع عنده
ما يحفظه من المكاره، أو
مقام آمنٍ صاحبه [٥٣]
﴿سُدُس﴾ الحرير الرقيق
﴿استبرق﴾ الحرير السميك
الغليظ [٥٤] ﴿بخور﴾ بنساءٍ
من الجنة (عين الواحدة
منهن شديدة البياض
والسواد) ﴿عين﴾ جمع
عيناء، أو واسعات الأعين
[٥٥] ﴿يدعّون﴾ يطلبون

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى
عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامُ الْأَيْثِمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَكَهَّةٍ أَمِينٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعْنَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا
مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْثَنَّهُ بِلِسَانِكِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

[[تغلي]]

فاعتلوه

مقام

عيون

[٥٩] ﴿فارتقب﴾ فانتظر.

أسره العدو وجزعت أمه، فما تأمري؟ قال: أمرك وإياها أن تستكثرا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقالت المرأة: نعم ما أمرك، فجعلنا يكثران منها، فتغفل عنه العدو، فاستاق غنمهم فجاء بها إلى أبيه، فنزلت ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾ الآية. وأخرجه الخطيب في تاريخه، من طريق جوير، عن الضحاك عن ابن عباس. أخرجه الثعلبي من وجه آخر ضعيف، وابن أبي حاتم من وجه آخر مرسلًا.

أسباب نزول الآية ٤- وأخرج ابن جرير وإسحاق بن راهويه والحاكم وغيرهم، عن أبي بن كعب قال: لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدد من عدد النساء قالوا: قد بقي عدد من عدد النساء لم يذكرن: الصغار وال كبار وأولات الأحمال، فأنزلت ﴿واللاتي ينسن من الحيض﴾ الآية. صحيح الإسناد. وأخرج مقاتل في تفسيره: أن

الآية
في سورة
٥٥٨

[١] ﴿حَم﴾ تُلْفَظُ: حَا. مِيمٌ. [٣] ﴿لَايَاتٍ﴾ لَأَدَلَّةٌ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ [٤] ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ فِي أحوالِ خَلْقِكُمُ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْذُ تَكْوِينِكُمْ فِي الأَرْحَامِ إِلَى مَوْتِكُمْ ﴿يُثِّثُ﴾ يَنْشُرُ وَيَفْرُقُ ﴿دَابَّةً﴾ كُلُّ مَا

دَبَّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ (ما) ٤٩٩

الجزء الخامس والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ لآيَاتٍ لِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَعَآيِنُهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلِكُلِ أَفَاكُ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشْرَهُ عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذْ عَلِمْنَا مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُرُوزًا أَوْ لَيْتِكَ لَهْمُ عَذَابٍ مُهِينٍ ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الأَلِيمِ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ البَحْرَ لِتَجْرِيَ الفُلُوكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿١٣﴾

عدا الإنسان ﴿يُوقِنُونَ﴾ يُؤْمِنُونَ إيمَانًا قَوِيًّا [٥] ﴿مِنْ﴾ رِزْقٍ ﴿مِنْ﴾ مَطَرٍ يَكُونُ سَبَبَ الرِّزْقِ ﴿فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ﴾ وَجَعَلَهَا مُنْبَتَةً بَعْدَ جَدْبٍ ﴿تَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ تَغْيِيرِ أَتْجَاهَاتِهَا (مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ) وَأَحْوَالِهَا (مِنْ حَارَّةٍ إِلَى بَارِدَةٍ أَوْ العَكْسِ) [٦] ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾ القرآنُ الكَرِيمُ ﴿بَعْدَ اللَّهِ﴾ بَعْدَ حَدِيثِ اللَّهِ وَبَعْدَ أَدَلَّتِهِ الوَاضِحَةِ [٧] ﴿وَيَلِكُلِ﴾ هَلَاكٌ، أَوْ حَسْرَةٌ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ فِيهِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿أَفَاكُ﴾ كَذَابٍ أَقْبَحِ أَنْوَاعِ الكَذْبِ ﴿أَثِيمٍ﴾ كَثِيرِ الآثَامِ وَالدَّنُوبِ [٨] ﴿فَبَشْرَهُ﴾ بَعَذَابٍ أَنْذَرَهُ وَخَوْفَهُ مِنْ عَذَابٍ (أَسْلُوبٍ فِي التَّهَكُّمِ) [١٠] ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾ أَمَامَهُمْ ﴿لَا يُغْنِي عَنْهُمْ..﴾ لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ.. [١١] ﴿رَجْزٍ﴾ أَشَدُّ أَنْوَاعِ العَذَابِ.

﴿حَم﴾ بالتقليل

﴿حَم﴾ بإمالة الحاء

﴿للمؤمنين﴾

﴿تؤمنون﴾

﴿يؤمنون﴾

﴿هزؤا﴾

﴿الأييم﴾



خالد بن عمرو بن الجموح سأل النبي ﷺ عن عدة التي لا تحض، فنزلت.

﴿سورة التحريم﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج الحاكم والنسائي بسند صحيح، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كانت له أمة يطؤها، فلم تزل به حفصة حتى جعلها على نفسه حراماً، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ الآية. أسباب النزول الآية ٢- وأخرج الضياء في المختارة، من حديث ابن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لحفصة: لا تخبري أحداً أن أم إبراهيم عليّ حرام، فلم يقربها حتى أخبرت عائشة، فأنزل الله ﴿قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم﴾. أخرج الطبراني بسند ضعيف، من حديث أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ بمارية سريته بيت حفصة، فجاءت فوجدتها معه فقالت: يا رسول الله ﷺ في بيتي دون بيوت نسائك؟ قال: فإنها عليّ

الآية ٥٦٠

[١٤] ﴿يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ..﴾ يصفحوا عنهم ﴿لَا يَرْجُونَ﴾ لا يخافون وقائعه بأعدائه ﴿أَيَّامَ اللَّهِ﴾ المصائب التي أنزلها بالأمم قبلهم [١٦] ﴿الْكِتَابِ﴾ التوراة والإنجيل و.. ﴿الْحُكْمِ﴾ الحكمة ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

على عالمي زمانهم (وذلك

لشدّة إيمانهم وقوّة يقينهم)

[١٧] ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ أدلّة واضحة

﴿من الأمر﴾ من أمر خاتم

الرّسل (تدلّ على صدق

نبوته) ﴿بَعِيَا بَيْنَهُمْ﴾ حسداً

وعداوة بينهم [١٨]

﴿شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ طريقة

ومنهاج من أمر الدّين

[١٩] ﴿لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ﴾ لن

يدفعوا عنك [٢٠] ﴿بَصَائِرُ﴾

للناس ﴿بَيِّنَاتٌ تُبَصِّرُهُمْ

سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ

[٢١] ﴿حَسِبَ﴾ ظنّ

﴿اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾

اكتسبوا معاصي الكفر

﴿سَوَاءٌ﴾ مستويّاً، متساويّاً

﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ قبح

حكمهم.

١٥- قال رسول الله

ﷺ: «لا تحقرن من المعروف شيئاً

ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق».

أخرجه مسلم

= حرام أن أمسها يا حفصة،

واكتمي هذا عليّ، فخرجت

حتى أتت عائشة فأخبرتها،

فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

لَمْ يَحْرَمِ﴾ الآية، في سريته. أخرج الطبراني بسند صحيح، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يشرب عند

سودة العسل فدخل على عائشة فقالت: إني أجد منك ريحاً، ثم دخل على حفصة فقالت مثل ذلك، فقال: أراه

من شراب شربته عند سودة، والله لا أشربه، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يَحْرَمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾. له شاهد في

الصحيحين. قال الحافظ ابن حجر: يحتمل أن تكون الآية نزلت في السبين معاً. وأخرج ابن سعد، عن عبد الله

ابن رافع قال: سألت أم سلمة عن هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يَحْرَمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ قالت: كان عندي عكة من

عسل أبيض، فكان النبي ﷺ يلعق منها وكان يحبه، فقالت له عائشة: نحلها يجرس عرفطاً، فحرمها، فنزلت

هذه الآية. وأخرج الحارث بن أسامة في مسنده، عن عائشة قالت: لما حلف أبو بكر أن لا ينفق على مسطح،

أنزل الله ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ إِيمَانِكُمْ﴾ فأنفق عليه. غريب جداً في سبب نزولها. وأخرج =

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الْأَطْيَبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيَا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ وَلَيُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

(البسوة)

(سواء))

[٢٣] ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أخبرني ﴿هَوَاهُ﴾ ماتميلُ إليه نفسه ﴿على علمٍ﴾ وهو يعلمُ الحقَّ من الباطل ﴿حَتْمٌ﴾ .. طبع (جعلهم لا يفهمون شيئاً) ﴿غشاوةٌ﴾ غطاءً (جعلهم لا يرون الرشد) ﴿فمن يهديه﴾ لأحد يهديه

الجزء الخامس والعشرون

٥٠١

[٢٤] ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾

يموتُ بعضنا ويخلفنا

بالولادة آخرون ﴿الدَّهْرُ﴾

مرورُ السنين والآيام ﴿إِنْ﴾

هم ﴿ما هم﴾ [٢٦] ﴿لَارِيبَ﴾

فيه ﴿لَشَكٌّ﴾ فيه [٢٧]

﴿المبطلون﴾ المستمرون

على الباطل [٢٨] ﴿جائية﴾

باركة على الركب

(خاشعة خاضعة مترقبة

لحساب) ﴿تُدْعَى﴾ إلى

كتابها ﴿يُدْعَى﴾ كل واحد

منهم لأخذ صحيفة أعماله

إما بيمينه وإما بشماله

[٢٩] ﴿يَنْطِقُ﴾ يشهد

(ينطق بلسان الحال)

﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ نُشِبْتُ،

ونأخذ نسخته

[٣٠] ﴿الْبَيْنِ﴾

الواضح [٣٢]

﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ ما نظنُّ

إلا ظناً لا يودِّي إلى يقين

﴿مستيقنين﴾ متحققين.

= ابن أبي حاتم، عن ابن عباس

قال: نزلت هذه الآية ﴿بأبيها

النسي لم تحرم ما أحل الله

لك﴾ في المرأة التي وهبت

نفسها للنبي ﷺ. غريب أيضاً وسنده ضعيف.

أسباب نزول الآية ٥- قوله تعالى: ﴿عسى ربه إن طلقكن﴾ الآية. تقدم سبب نزولها، وهو قول عمر في

سورة البقرة.

أسباب نزول الآية ٢- أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: كانوا يقولون للنبي ﷺ إنه مجنون، ثم شيطان، فأنزل

الله ﴿ما أنت بنعمة ربك بمجنون﴾.

أسباب نزول الآية ٤- وأخرج أبو نعيم في الدلائل والواحدي، بسند واهٍ عن عائشة، قالت: ما كان أحد

أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته إلا قال: لبيك، فلذلك أنزل الله

﴿وإنك لعلی خلق عظیم﴾.

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى
عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا بَابِئِنَّا إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَارِيبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذِي يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ
﴿٢٨﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣١﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تُلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَارِيبَ فِيهَا قُلْتُمْ
مَا نَذَرْنَا مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٣﴾

(أفرأيت) بتسهيل الثانية ولورش أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشع

[(تذكرون)]

[(أوتوا)]

بإبدال الهمزة وأواً وصلاباً

قبلها

ايوا

بدأ للجمع

الآية في نسخة ٥٦٠

الآية في نسخة ٥٦٤

[٣٣] ﴿بَدَأَ ظَهَرَ حَقَّ بِهِمْ﴾ نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ [٣٤] ﴿نَسَاكُمْ﴾ تَرَكَكُمْ فِي الْعَذَابِ فَلَا نَنْقُذُكُمْ
﴿كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ..﴾ كَمَا تَرَكَتُمُ الْعَمَلَ لِيَوْمِكُمْ هَذَا ﴿مَا وَكُمُ النَّارُ﴾ مَنَزَلِكُمْ وَمَقَرَّكُمْ النَّارَ [٣٥] ﴿اتَّخَذْتُمْ

آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ جَعَلْتُمُوهَا

٥٠٢

سورة الأحقاف ٤٦

مَهْزُوعًا بِهَا (اسْتَهْزَأْتُمْ بِهَا)

﴿غَرَّتْكُمْ﴾ خَدَعَتْكُمْ

بِبَهْرَجِهَا ﴿وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ﴾ وَلَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ

أَنْ يَرْضُوا رَبَّهُمْ بِالتَّوْبَةِ

وَالطَّاعَةِ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَعُ

يَوْمَئِذٍ [٣٧] ﴿لَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾

لَهُ الْعِظْمَةُ وَالْجَلَالُ

وَالسَّلْطَانُ الْقَاهِرُ.

﴿سورة الأحقاف﴾

[١] ﴿حَم﴾ تُلْفَظُ: حَا.

مِيمٌ. [٣] ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّحَدَّدٍ (يَوْمِ

الْقِيَامَةِ) [٤] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبَرُونِي ﴿لَهُمْ شِرْكٌ﴾

مِشْرَاكَةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي

خَلْقِ السَّمَاوَاتِ؟ ﴿أَنَارَةٌ مِنْ

عِلْمٍ﴾ بَقِيَّةٌ مِنْ عِلْمٍ يُوَثِّرُ عَنْ

الْأَوَّلِينَ وَيَسْنَدُ إِلَيْهِمْ [٥]

﴿مَنْ أَضَلُّ﴾ لَا أَحَدٌ أَشَدُّ

ضَلَالًا ﴿دُعَائِهِمْ﴾ عِبَادَتِهِمْ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٠، ١١

١٣ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ

السَّيِّدِيِّ قَوْلَهُ ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ

حِلَافٍ مَهِينٍ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي

الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقٍ. أَخْرَجَ ابْنُ

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا

لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّتْكُمْ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ

الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ

كَفَرُوا عَمَّا أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ

أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

[ماواكم]

[[هزوعاً]]

[حَم]

بالتفصيل

(حَم)

بإمالة الحاء

(أرأيتم)

بتسهيل الثانية

وبإبدالها لورش

مدا مشعا

إني

السموات

[يتوني]

بإبدال الهمزة بياء

ساذة في الوصل

ايوني

بئاً للجمع

الآية

في صفحة

٥٦٤

الآية

في صفحة

٥٦٤

الآية

في صفحة

٥٦٦

المنذر، عن الكلبي مثله. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ مجاهد قال: نزلت في الأسود بن عبد يغوث. وأخرج ابن

جرير، عن ابن عباس قال: نزلت على النبي ﷺ ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ حِلَافٍ مَهِينٍ﴾ هَمَازُ مِشَاءِ بِنَمِيمٍ ﴿فَلَمْ نَعْرِفْهُ حَتَّى

نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ عَثَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴿فَعَرَفْنَاهُ لَهُ زِمَةٌ كَرِيمَةٌ الشَّاةِ. [وَالزَّمَةُ: مَا يَتَدَلَّى فِي حَلْقِ الشَّاةِ].

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٧. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ جَرِيْدٍ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: خَدَوْهُمْ أَخْذًا فَارِطَوْهُمْ

فِي الْحِبَالِ، وَلَا تَقْتُلُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا بَلَوْنَاكُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ يَقُولُ فِي قَدْرَتِهِمْ عَلَيْهِمْ كَمَا

اقْتَدَرَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ عَلَى الْجَنَّةِ. ﴿سورة الحاقة﴾

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٢. أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيْدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالوَاحِدِيُّ، عَنْ بَرِيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ: إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُدْنِكَ وَلَا أَقْصِيكَ، وَإِنْ أَعْلَمْتُكَ، وَأَنْ تَعِي، وَحَقُّ لَكَ أَنْ تَعِي، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ =

[٧] ﴿لِلْحَقِّ﴾ عن الحقِّ مُبِينٌ ظاهرٌ [٨] ﴿افترأه﴾ ادّعاه كذباً بأقبح أنواع الكذب تَفِيضُونَ فِيهِ تقولون في القرآن طعناً وتكديباً كفى به شهيداً كفى الله شاهداً و مطلعاً [٩] ﴿ما كنتُ بدعاً من

الرُّسل﴾ ما كنتُ رسولاً

٥٠٣

الجزء السادس والعشرون

على غير سنن من تقدّمني من الرُّسل، أو ما كنتُ مبتدعاً من تلقاء نفسي ما ادعوا إليه، إن أتبع إلا ما يوحى إلي ﴿ما يفعلُ بي﴾ .. في الدنيا هل أموت قبل أن تؤمنوا جميعاً أم بعد أن يؤمن أكثركم ﴿إن أتبع﴾ لا أتبع مُبِينٌ موضحٌ [١٠] ﴿أرايتم﴾ أخبروني عن حالكم ﴿إن كان﴾ .. القرآن ﴿شاهدٌ من بني إسرائيل﴾ .. يشهدُ بصدقه ويؤمن بأنه من عند الله (هو عبد الله بن سلام وأمثاله ممن دخل في الإسلام) ﴿على مثله﴾ الكتب السماوية السابقة (المماثلة للقرآن في الدعوة إلى التوحيد وأصول الفضائل) [١١] ﴿إفك﴾ كذب (أقبح أنواع الكذب) قديمٌ من جنس أساطير الأولين [١٢] ﴿من قبله﴾ من قبل

وَإِذَا حَشَرَ النَّاسَ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُتِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَبَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَبْتَهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَان مِن عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَمَأْنِ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ كُنتُمْ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيحُوا هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرَ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

القرآن ﴿كتاب موسى﴾ التوراة ﴿إماماً﴾ حال كونها قدوة يقتدى بها ﴿ورحمة﴾ سبب رحمة ﴿هذا كتابٌ مُّصَدِّقٌ﴾ هذا القرآن كتابٌ مُّصَدِّقٌ لما تقدّمه من الكتب ﴿لساناً﴾ حال كونه لساناً ١٣ - قال رسول الله ﷺ: ﴿قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله﴾ قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ﴿ولا أنا إلا أن يتغمّدني الله برحمته منه وفضل﴾. أخرج مسلم.

﴿سورة المعارج﴾

﴿وتعبيها أذن واعية﴾ ولا يصح.

أسباب نزول الآية ١- أخرج النسائي وابن أبي حاتم، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿سأل سائل﴾ قال: هو النضر بن الحارث قال: اللهم إن كان هذا هو الحق فأمطر علينا حجارة من السماء. أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي في قوله ﴿سأل سائل﴾ قال: نزلت بحكمة في النضر بن الحارث وقد قال: ﴿اللهم إن كان هذا هو الحق

(ما أنا إلا) بخلفه في حالة الوصل. والوجه الثاني موافق لحفص (أرايتم) بتسهيل الثانية ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشع

(لننذر)

الآية رقم ٥٦٨

[١٥] ﴿ وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ ﴾ أمرناه وألزمناه ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ أن يحسن إليهما ﴿كُرْهًا﴾ على مشقة ﴿حَمْلُهُ﴾ و﴿فِصَالُهُ﴾ مدة حمله وفظامه من الرضاع ﴿بَلِّغْ أَشَدَّهُ﴾ بلغ كمال قوته الجسمية والعقلية ﴿رَبِّ أَوْزَعِي﴾

يا ربّ ألهمني ووفّقني

٥٠٤

سورة الأحقاف ٤٦

[١٦] ﴿تَقْبَلْ عَنْهُمْ

أحسن..﴾ تقبله على وجه

الإثابة (على قدر

أحسنها) [١٧] ﴿أَفِ﴾

أتضجرُ ﴿أتعداني﴾ هل

تعداني؟ (لا يصح أن

تعداني) ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ أبعث

من القبر بعد الموت ﴿خَلَّتِ

القرون﴾ مضت الأمم (ولم

تبعث حتى الآن) ﴿وَيَلِكُ﴾

هلكت (المراد حثه على

الإيمان) ﴿أَمِنْ﴾ صدق بالله

وبالبعث ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم المسطرة في

كتبهم [١٨] ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ

القول﴾ وجب عليهم ما

هددناهم به من

العذاب ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾ مضت

وتقدمت [٢٠] ﴿عَذَابَ

الهُونِ﴾.. الهوان والذل.

من عندك ﴿الآية﴾ وكان

عذابه يوم بدر.

أسباب نزول الآية -٢-

وأخرج ابن المنذر، عن

الحسن قال: نزلت ﴿سأل

سائل بعذاب واقع﴾ فقال

﴿سورة الجن﴾

ووصينا الإنسان بوالديه إحسانًا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴿١٥﴾ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا وندجوا عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴿١٦﴾ والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ﴿١٧﴾ أولئك الذين حق عليهم القول في أمر قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين ﴿١٨﴾ ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ﴿١٩﴾ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض غير الحق وبما كنتم تفسقون ﴿٢٠﴾

﴿حسنا﴾

﴿كرها﴾

﴿أوزعني﴾

﴿تقبل﴾

﴿أحسن﴾

﴿ندجوا﴾

﴿أف﴾

﴿أتعداني﴾

﴿أن﴾

﴿عليهم﴾

﴿القول﴾

﴿لنوفيهم﴾

الناس: على من يقع العذاب؟ فأنزل الله ﴿للكافرين ليس له دافع﴾ .

أسباب نزول الآية -١- أخرج البخاري والترمذي وغيرهما، عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على

الجن ولا رآهم، ولكنه انطلق في طائفة من أصحابه، عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر

السماء، وأرسلت عليهم الشهب، فرجعوا إلى قومهم فقالوا: ما هذا إلا لشيء قد حدث، فاضربوا مشارق

الأرض ومغاربها، فانظروا هذا الذي حدث. فانطلقوا، فانصرف النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله

ﷺ وهو بنخلة، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا: هذا والله الذي حال

بينكم وبين خبر السماء. فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا: يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا، فأنزل الله على نبيه

﴿قل أوحى إلي﴾ وإنما أوحى إليه قول الجن. وأخرج ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة، بسنده عن سهل

الآية
٥٦٨
الآية
٥٧٢

[٢١] ﴿أَخَا عَادٍ﴾ هوداً عليه السلام ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ وادٍ في منطقة حضرموت ﴿حَلَّتِ النَّذْرُ﴾ مضت الرسل ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ قبله ﴿مِنْ خَلْفِهِ﴾ من بعده (إلى أقوامهم) [٢٢] ﴿لِنَأْفِكُنَا﴾ لتصرفنا [٢٤] ﴿رَأَوْهُ﴾ رأوا

الجزء السادس والعشرون

٥٥

العذاب (متمثلاً في صورة سحاب) ﴿عَارِضًا﴾

سحاباً عرض في أفق السماء ﴿مُسْتَقْبِلٌ أَوْ دَيْبَتُهُمْ﴾ مقبلاً عليها [٢٥] ﴿تَدْمُرُ﴾ تهلك [٢٦] ﴿مَكَانَهُمْ﴾ أقدرناهم وبسطنا لهم ﴿فِيمَا﴾ إن مكناكم فيه ﴿فِي الَّذِي﴾ لم نمكنكم فيه ﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ لم ينفعهم، لم يدفع عنهم ﴿يَجْحَدُونَ﴾ ينكرونها (وقلوبهم موقنة بها) ﴿حَاقَ﴾ بهم ﴿نَزَلَ وَأَحْطَاطَ﴾ [٢٧] ﴿صَرَفْنَا الْآيَاتِ﴾ نوغنا البراهين بأساليب مختلفة [٢٨] ﴿فَلَوْلَا﴾ هلاً (المراد التهكم) ﴿قُرْبَانَا إِلَهَةً﴾ متقرباً بهم إلى الله ﴿ضَلُّوا﴾ غابوا وفقدوا ﴿إِفْكُهُمْ﴾ أثر كذبهم في اتخاذها آلهة ﴿يَقْتُرُونَ﴾ يختلقونه في قولهم إنها آلهة.

= ابن عبد الله قال: كنت في ناحية ديار عاد، إذ رأيت مدينة من حجر منقور في وسطها قصر من حجارة

﴿وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ﴾ من بين يديه ومن خلفه ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿٢١﴾ قالوا أحيئنا لتأفكنا عن آلهتنا فأنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴿٢٢﴾ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكي أريكم قوماً تجهلون ﴿٢٣﴾ فلما رأوه عارضاً مستقْبِلاً أودينهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴿٢٤﴾ تدمر كل شيء بامر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴿٢٥﴾ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصرهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٢٦﴾ ولقد هلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ﴿٢٧﴾ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً لآلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ﴿٢٨﴾

تأويه الجن، فدخلت فإذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة، وعليه جبة صوف فيها طراوة، فلم أتعجب من عظم خلقته كتعجبي من طراوة جبته، فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: يا سهل إن الأبدان لا تخلق الشيا، وإنما تخلقها [تبليها] روائح الذنوب ومطاعم السحت، وإن هذه الجبة علي منذ سبعمئة سنة، لقيت فيها عيسى ومحمداً عليهما الصلاة والسلام، فأمنت بهما. فقلت له: ومن أنت؟ قال: من الذين نزلت فيهم ﴿قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن﴾.

أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة، عن كردم بن أبي السائب الأنصاري، قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة، وذلك أول ما ذكر رسول الله ﷺ فأوانا البيت إلى راعي غنم، فلما انتصف الليل، جاء ذئب فأخذ حملاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: عامر الوادي جارك، فنادى =

[٢٩] ﴿صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾ أَمَلْنَا وَوَجَّهْنَا نَحْوَكَ لِلإِسْتِمَاعِ إِلَيْكَ ﴿أَنْصِتُوا﴾ اسْكُتُوا النَّسْمِعَةَ ﴿قُضِيَ﴾ أْتِمَ وَفُرِّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ [٣٢] ﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾ لَيْسَ فَائِتًا مِنَ اللَّهِ بِالْهَرَبِ [٣٣] ﴿لَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ﴾ لَمْ يَتَعَبَهُ

خَلَقَهَا، لَمْ يَعْجِزْ عَنْهُ ٥٠٦

سورة الأحقاف ٤٦

[٣٥] ﴿أُولُو الْعَرْصِ﴾

أَصْحَابُ الْجِدِّ وَالنَّيْبَاتِ وَالصَّبْرِ ﴿لَمْ يَلْبَثُوا﴾ لَمْ يَمُوتُوا ﴿بِلَاغٍ﴾ هَذَا الْقُرْآنَ تَبْلِيغٌ مِنْ رَسُولِنَا ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ﴾ إِيَّاكُمْ... لا يُهْلِكُ إِيَّاكُمْ...

منادٍ لا نراه يا سرحان، فأتى الحمل يشتد حتى دخل في الغم، وأنزل الله على رسوله بمكة ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن﴾ الآية. أخرج ابن سعد، عن أبي رجاء العطاردي من بني تميم، قال: بُعث رسول الله ﷺ وقد رعيت على أهلي، وكفيت مهنتهم؛ فلما بُعث النبي ﷺ خرجنا هراباً، فأتينا على فلاة من الأرض، وكنا إذا أمسينا بمثلها قال شيخنا: إنا نعوذ بعزير هذا الوادي من الجن الليلة، فقلنا: ذلك، فقيل لنا: إنما سبيل هذا الرجل شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، من أقرَّ بها أمن على دمه وماله، فرجعنا فدخلنا في الإسلام. قال أبو رجاء: إني لأرى هذه

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَعْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرِمَكُمْ مِنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْصِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلِغْ فَمَهْلِكُ الْيَوْمِ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

[أولياء]

[أولئك]

يساقط الأولى

(أولياء)

(أولئك)

بسهل

الأولى

(أولياء)

(أولئك)

بسهل الثانية

أو الإبدال

سورة محمد

الآية نزلت في وفي أصحابي ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقاً﴾ الآية. وأخرج الخرائطي في كتاب هواتف الجنان: حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا عمارة بن زيد، حدثني عبد الله بن العلاء، حدثنا محمد بن عكبر، عن سعيد بن جبير، أن رجلاً من بني تميم، يقال له رافع بن عمير، حدث عن بدء إسلامه قال: إني لأسير برمل عالج، ذات ليلة، إذ غلبني النوم، فنزلت عن راحلتي وأنختها ونمت، وقد تعوذت قبل نومي فقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن، فرأيت في منامي رجلاً بيده حربة يريد أن يضعها في نحر ناقتي، فانتبهت فرعاً، فنظرت يميناً وشمالاً فلم أر شيئاً، فقلت: هذا حلم، ثم عدت فغفوت فرأيت مثل ذلك، فانتبهت فرأيت ناقتي تضطرب، والثفت وإذا برجل شاب كالذي رأيته في المنام بيده حربة، ورجل شيخ مسك بيده يدفع عنها، فبينما هما يتنازعان إذ طلعت ثلاثة أثوار من الوحش، فقال الشيخ للفتى: قم فخذ أيتها =

[١] ﴿صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ منعوا النَّاسَ مِنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ ﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ أَحْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا فَلَا نَفْعَ لَهَا
 [٢] ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ﴾ أزال وَمَحَا عَنْهُمْ ﴿أَصْلَحَ بِالْهَمِّ﴾.. حالَهُمْ وَشأنَهُمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا [٣] ﴿يَضْرِبُ

الجزء السادس والعشرون

اللَّهُ.. يوضِّح وَيَبِينُ ﴿أَمْثَالَهُمْ﴾
 أحوالهم [٤] ﴿فَضْرَبَ الرِّقَابَ﴾ فاضربوا الرِّقَابَ ضَرْباً (المِراد: القتل، سواءً بضرب الرِّقبة أو غيره) ﴿أَخْتَنَّمُوهُمْ﴾ أَكثَرْتُمْ فِيهِمُ الْقَتْلَ وَالْجِرْحَ فَأَضَعَفْتُمُوهُمْ عَنْ الْمَقَاوِمَةِ ﴿فَشَدُّوا الْوَثَاقَ﴾ فَأَحْكَمُوا قَيْدَ الْأَسَارِيِّ مِنْهُمْ ﴿مَنَا﴾.. بِإِطْلَاقِ الْأَسْرَى بِمِثْلِ مِقَابِلِ ﴿فِدَاءً﴾.. بِالْمَالِ أَوْ بِأَسَارِي الْمُسْلِمِينَ ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَهْلَ الْحَرْبِ أَوْزَارَهَا﴾ أَثْقَلَهَا مِنَ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ (وذلك بأن يُسَلَّمَ الْكُفَّارَ أَوْ يَدْخُلُوا فِي الْعَهْدِ) ﴿لَا تَنْصُرْ مِنْهُمْ﴾ لِأَنْتَقِمَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ الْحَرْبِ ﴿لِيَلُوبُوا﴾.. لِيَحْتَبِرُوا.. فَيَمْحُصُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ ﴿فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ فَلَنْ يَبْطُلَ بِهَا يَوْفِيهِمْ ثَوَابَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِالْهَمِّ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْتَنَّمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَمَا مَتَابَعِدُوا مَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآنصُرْ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَلْبَسُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ فُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَّهَدِيهِمْ وَيُصْلِحَ بِالْهَمِّ ﴿٥﴾ وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَفَهَا هُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّأْ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

(قاتلوا)



[٥] ﴿سَيَّهَدِيهِمْ﴾.. إِلَى مَا فِيهِ الْإِعْتِرَافُ بِفَضْلِهِ وَيُصْلِحُ بِالْهَمِّ.. أحوالهم [٦] ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا وَبَيْنَهَا لَهُمْ، أَوْ طَيَّبَهَا وَزَيَّنَّهَا لَهُمْ [٧] ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ..﴾ إِنْ تَنْصُرُوا عِبَادَهُ، وَتَقُومُوا بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَرِعَايَةِ عَهْدِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ.. [٨] ﴿فَتَعَسَّأْ لَهُمْ﴾ هَلَاكًا وَخِيبةً لَهُمْ مِنَ اللَّهِ [٩] ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ فَأَبْطَلَهَا لِكِرَاهَتِهِمُ الْقُرْآنَ [١٠] ﴿دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ أَطْبَقَ الْهَلَاكَ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ [١١] ﴿مَوْلَى الَّذِينَ..﴾ وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ..

= شئت فداءً لناقاة جاري الإنسي، فقام الفتى فأخذ منها ثوراً وانصرف، ثم التفت إلى الشيخ وقال: يا هذا إذا نزلت وادياً من الأودية، فحفت هوله، فقل أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي، ولا تعد بأحد من الجن، فقد =

[١٢] ﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾ موضعُ ثَوَاءٍ وإِقَامَةٍ لَهُمْ (أَي هِيَ مَنْزِلٌ لَهُمْ وَمَصِيرٌ) [١٣] ﴿كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنْ الْقَرْيِ [١٤] ﴿عَلَى بَيْنَةٍ﴾ عَلَى حِجَّةٍ وَنُورٍ وَبَصِيرَةٍ [١٥] ﴿مِثْلَ الْجَنَّةِ﴾ صَفَتُهَا الْعَجِيبَةُ ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ ﴿مِنْ خَمْرٍ﴾ مِنْ شَرَابٍ فِي الْجَنَّةِ لَيْسَ فِيهِ غَوْلٌ ﴿عَسَلٍ﴾ مِصْفَىٌ عَسَلٍ مَنْقَىٍّ مِنْ جَمِيعِ الشَّوَابِثِ ﴿سُقُوا﴾ أَكْرَهُوا عَلَى شَرْبِهِ ﴿حَمِيمًا﴾ بِالغَا غَايَةً فِي الْحَرَارَةِ [١٦] ﴿مَاذَا قَالَ أَنْفَا﴾ مَاذَا قَالَ الْآنَ، أَوْ السَّاعَةَ الْقَرْيَةِ؟ (فِيهَا عَمَزَ خَبِيثٌ بِأَنَّ كَلَامَهُ لِأَيُّوبَ لَهُ) ﴿طَعَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ خَتَمَ عَلَيْهَا (عَاقِبَهُمْ بِمَنْعِ الْهُدَايَةِ عَنْ قُلُوبِهِمْ) [١٨] ﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ ﴿السَّاعَةَ﴾ الْقِيَامَةَ ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ عَلَامَاتُهَا (وَمِنْهَا مَبْعَثُهُ ﷺ) وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ ﴿فَأَنَّى لَهُمْ﴾ فَكَيْفَ، أَوْ مِنْ أَيْنَ لَهُمْ؟ ﴿ذَكَرَهُمْ﴾ تَذَكَّرَهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ [١٩] ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ﴾ مُتَصَرِّفِكُمْ حَيْثُ تَتَحَرَّكُونَ لِأَشْغَالِكُمْ فِي النَّهَارِ ﴿مُتَوَاكِمٍ﴾ مَا وَاكَمَ إِلَى مُضَاجَعِكُمْ بِاللَّيْلِ (أَي إِنَّهُ

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَقَّ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثْوَلَكُمْ ﴿١٩﴾

[جا] أشراطها] بإسقاط الأولى [جاء] أشراطها] بتسهيل الثانية وعنه إبدالها مداً مشعاً

عالم بجميع أحوالكم، لا يخفى عليه شيء منها).

١٩ - قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لو لم تذبوا الذهب الله تعالى بكم، ولجاء بقوم يُدُنُون، فيستغفرون الله تعالى، فيغفر لهم».

= بطل أمرها. قال فقلت له: ومن محمد هذا؟ قال: نبي عربي بعث يوم الاثنين، قلت: فأين مسكنه؟ قال: يبثرب ذات النخل، فركبت راحلتي حين ترقى لي الصبح، وجددت السير، حتى تقحمت المدينة، فرآني رسول الله ﷺ فحدثنني بحديثي قبل أن أذكر منه شيئاً، ودعاني إلى الإسلام فأسلمت. قال سعيد بن جبیر: وكنا نرى أنه هو الذي أنزل الله فيه ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً﴾.

= أسباب نزول الآية ١٦-١- وأخرج، عن مقاتل في قوله ﴿وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً﴾ قال: =

[٢٠] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا ﴿مُحْكَمَةٌ﴾ واضحة الدلالة على المراد ﴿مَرَضٌ﴾ نفاقٌ ﴿المَغْشَىٰ عَلَيْهِ﴾ المغمي عليه ﴿فَأُولَىٰ لَهُمْ﴾ قد وليهم شرٌّ وهلاكٌ (اللام مزيدة، والمراد هو التهديد والوعيد) [٢١] ﴿طَاعَةٌ﴾ طاعةٌ خَيْرٌ لَهُمْ، أو أمرنا طاعةٌ ﴿عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ جَدُّ ولزمهم الجهادُ [٢٢] ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ لَعَلَّكُمْ (أي يُتَوَقَّعُ لَكُمْ) ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾

الجزء السادس والعشرون

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَأُولَىٰ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَوَصَّدَقُوا لِلَّهِ ۗ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۗ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۗ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَارَهُمْ ۗ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۗ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَيَّ آدْبُرَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّنَا لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۗ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۗ ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ ۗ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ ﴿٢٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۗ ﴿٢٨﴾

(عسيتم)

[وأملئ لهم]

[[إسراهم]]

(رضوانه)

بعض الأمر... مما يعطل الدعوة الإسلامية [إسراهم] إخفاءهم كل قبيح [٢٧] فكيف إذا توفقتهم الملائكة فكيف يفعلون عند ذلك؟ [٢٨] فأحبط أطل [٢٩] مرض نفاق أضغانهم أحقادهم الشديدة الكامنة.

= نزلت في كفار قريش حين منع المطر سبع سنين.

أسباب نزول الآية ١٨-١. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق أبي صالح، عن ابن عباس قال: قالت الجن: يا رسول الله ﷺ انذنا لنا فنشهد معك الصلوات في مسجدك، فانزل الله ﷻ ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾. أخرج ابن جرير، عن سعيد بن جبيرة قال: قالت الجن للنبي: كيف لنا أن نأتي المسجد ونحن ناوون عنك؟ أو =

[٣٠] ﴿لَأَرْيَاكُمْ﴾ .. بعلامات يُعْرَفُونَ بها ﴿بِسِمَاهُمْ﴾ بعلامات نسمهم بها ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ بسبب كلامهم الملتوي فحوى وأسلوباً، حيث يصرفون الكلام عن سننهِ الجاري عليه بين الناس

٥١٠ [٣١] ﴿لِنَبْلُوَنَكُمْ﴾ لنعامتكم

معاملة المختبرين بالتكاليف

الشاقة ﴿نَبَلُوا أَحْبَارَكُمْ﴾

نظرها ونكشفها

[٣٢] ﴿شَاقُوا الرَّسُولَ﴾

عادوه ﴿سَيَحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾

سيبطل أعمالهم التي

عملوها لعرقلة انتشار الدين

الإسلامي [٣٥] ﴿فَلَا تَهْنُوا﴾

لا تضعفوا عن مقاتلة

الكفار ﴿السَّلْمُ﴾ المسالمة

والموادعة ﴿الْأَعْلُونَ﴾

المستعلون الغالبون ﴿يَتْرِكُمْ﴾

أعمالكم ﴿يَنْقُصُكُمْ﴾

أجورها [٣٧] ﴿فِيحْفِكُمْ﴾

يلح ويبالغ في

طلبها ﴿أَضْغَانَكُمْ﴾ أحقادكم

الشديدة [٣٨] ﴿يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾

يمنع الخير عن نفسه

بسبب البخل ﴿تَتَوَلَّوْا﴾

تعرضوا عن الإيمان.

٣١- قال رسول الله ﷺ: «ما

يصيب المسلم من نصب،

ولا وصب، ولا هم ولا حزن، ولا

أذى، ولا غم، حتى الشوكة

يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها».

متفق عليه.

سورة محمد ٤٧

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلِنَبْلُوَنَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَحْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّاهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرِكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْتَأْذِنُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَٰؤُلَاءِ هُوَلَاءِ تَدْعُونَ لِيُتَنَفَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

(ليبلونكم)

(يعلم)

(يبلوا)

(السلم)

[ها أنتم]

بألف

وتسهيل

الهمزة مع

الد والقصر

إلا السوسي

فبالقصر فقط

(هأتتم)

دون ألف

وتسهيل

الهمزة أو

إبدالها ألفا

مع المد المشع

الساكن

الآية
٥٧٣

الآية
٥٧٤

كيف نشهد الصلاة ونحن ناؤون عنك؟ فنزلت ﴿وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٢٢- وأخرج ابن جرير، عن حزمي، أنه ذكر له أن جتياً من الجن، من أشرفهم، ذاتع قال: إنما يريد محمد أن يجيره الله وأنا أجيره، فأنزل الله ﴿قُلْ إِنْ لَنْ يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ الآية.

﴿سورة المزمل﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج البزار والطبراني بسند واه، عن جابر قال: اجتمعت قریش في دار الندوة فقالت:

سموا هذا الرجل اسماً يصدر عنه الناس. قالوا: كاهن، قالوا: ليس بكاهن، قالوا: مجنون، قالوا: ليس

مجنون، قالوا: ساحر، قالوا: ليس بساحر. فبلغ ذلك النبي ﷺ فتمزل في ثيابه، فتدثر فيها، فاتاه جبريل فقال:

﴿يا أيها المزمل﴾ ﴿يا أيها المدثر﴾. أخرج ابن أبي حاتم، عن إبراهيم النخعي في قوله: ﴿يا أيها المزمل﴾ قال: =

[١] ﴿فَتَحْنَا لَكَ﴾ قَضَيْنَا بَفَتْحِ مَكَّةَ وَغَيْرِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ عُنُودَ بِجِهَادِكَ ﴿مُبِينًا﴾ بَيْنَا ظَاهِرًا [٤] ﴿السَّكِينَةَ﴾ السَّكُونَ وَالطَّمَانِينَةَ وَالثَّبَاتَ [٦] ﴿ظَنَّ السُّوءَ﴾ ظَنَّ الْأَمْرَ الْمَسِيءَ الْفَاسِدَ الْمَذْمُومَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةَ

السُّوءَ ﴿دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ بِأَنْ تَحُلَّ بِهِمُ الْمَصَائِبُ وَتَحِيْطُ بِهِمْ (تَهْلِكُهُمْ) وَتَدْمُرُهُمْ﴾ [٨] ﴿شَاهِدًا﴾ تَشْهَدُ عَلَيَّ مِنْ بَعْثَتِ إِلَيْهِمْ [٩] ﴿تُعَزَّرُوهُ﴾ تَعْظُمُوهُ تَعَالَى وَتَنْصُرُوهُ بِنَصْرَةِ دِينِهِ ﴿تُوقَّرُوهُ﴾ تَعْظُمُوهُ تَعَالَى وَتَبْجُلُوهُ ﴿تَسْبَحُوهُ﴾ تَنْزَهُوهُ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ ﴿بَكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ (دَائِمًا).

= نزلت وهو في قطيفة.

أسباب نزول الآية - ٢٠ -
أخرج الحاكم، عن عائشة قالت: لما أنزلت ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً﴾ قاموا سنة حتى ورمت أقدامهم، فنزلت ﴿فاقرؤوا ما تيسر منه﴾. وأخرج ابن جرير مثله عن ابن عباس وغيره.

﴿سورة المدثر﴾

أسباب نزول الآية - ١ - أخرج الشيخان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: جاورت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
 يَا اللَّهُ ظَنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةَ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيُعَزَّرُوهُ وَتُوقَّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بِكُورَةٍ وَأَصِيلاً ﴿٩﴾

[السُّوءَ]
ولورش مد
اللين
[ليؤمنوا]
[بالله]

[ويعزروه]
[ويوقروه]
[ويسبحوه]

بحراء شهرًا، فلما قضيت جوارى نزلت فاستظنت الوادي، فنوديت فلم أر أحدًا، فرفعت رأسي، فإذا الملك الذي جاءني بحراء، فرجعت فقلت: دثروني، فأنزل الله ﴿يا أيها المدثر قم فأندر﴾.

أسباب نزول الآية - ٧ - أخرج الطبراني بسند ضعيف، عن ابن عباس، أن الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعامًا، فلما أكلوا قال: ما تقولون في هذا الرجل؟ فقال بعضهم: ساحر، وقال بعضهم: ليس بساحر، وقال بعضهم: كاهن، وقال بعضهم: ليس بكاهن، وقال بعضهم: شاعر، وقال بعضهم: ليس بشاعر، وقال بعضهم: سحر يوتر. فبلغ ذلك النبي ﷺ فحزن وقنع رأسه، فأنزل الله ﴿يا أيها المدثر قم فأندر﴾ إلى قوله ﴿ولربك فاصبر﴾. أسباب نزول الآية - ١١ - أخرج الحاكم وصححه، عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن، فكانه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل، فاتاه فقال: يا عم، إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ليعطوكه،

الآية
٥٧٧

[١٠] ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ..﴾ فهو تعالى حاضرٌ معهم وهو المبايع بوساطة رسوله ﷺ ﴿نَكَثَ﴾ نقض العهد والبيعة [١١] ﴿الْمُخْلَفُونَ﴾ الذين أقعدهم الشيطان عن الخروج في صحبة النبي في عمرة

الحديبية (الأعراب) سكان

البادية (البدو) [١٢] ﴿لَنْ

يَنْقَلِبَ﴾ لن يرجع (إلى

المدينة) ﴿ظَنَّ السَّوَاءَ﴾ ظنَّ

الأمر المسيء الفاسد

المذموم ﴿قَوْمًا بُورًا﴾

هالكين أو فاسدين لا خير

فيكم [١٥] ﴿الْمُخْلَفُونَ﴾

القاعدون عن الخروج في

صحبة النبي في عمرة

الحديبية (إلى مغانم) ..

خير ﴿ذُرُونًا تَتَّبِعُكُمْ﴾ أتركونا

نخرج معكم لتأخذ منها

﴿.. كلام الله﴾ .. حكمه بأن

مغانم خير خاصة بأهل

الحديبية (من قبل) قبل

رجوعنا.

١٠- قال عبادة بن الصامت-

رضي الله عنه-: «يا عبا رسول الله

ﷺ على السمع والطاعة، في

العسر واليسر، والمنشط

والمكروه، وعلى أثره علينا، وعلى

أن لا تنازع الأمر أهله، إلا أن تروا

كفراً بواجبنا، عندكم من الله تعالى

فيه برهان، وعلى أن نقول بالحق

أيما كنا، لانخاف في الله لومة

لائم».

متفق عليه.

فإنك أتيت محمداً ﷺ لتعرض لما قبّله، قال: لقد علمت قريش أني من أكثرها مالا. قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك

أنك منكر وأنك كاره له، فقال: وماذا أقول؟ فوالله ما فيكم رجل أعلم بالشعر مني، ولا برجزه ولا بقصيده

مني، ولا بأشعار الجن، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا، ووالله إن لقوله حللوا، وإن عليه لطلاوة، وإنه

لمنبر أعلاه، مشرق أسفله، وإنه ليعلو وما يعلى عليه، وإنه ليحطم ما تحته، قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول

فيه. قال: فدعني حتى أفكر، فلما فكر قال: هذا سحر يوتّر، يأتّره عن غيره، فنزلت ﴿ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتَ

وحيداً﴾. إسناده صحيح على شرط البخاري. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من طرق أخرى نحوه.

أسباب نزول الآية ٣٠- أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث، عن البراء أن رهطاً من اليهود، سألوا رجلاً من

أصحاب النبي ﷺ عن خزنة جهنم، فجاء فأخبر النبي ﷺ فنزل عليه ساعة ﴿عليها تسعة عشر﴾.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخْلَفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالَّذِينَ نَسِيتُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّتِ السَّوَاءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذُرُونًا لِنَتَّبِعَكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالِ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

[[عليه]]

ويلزم عنه ترفيق لفظ الجلالة

(فستوتيه) ولورش الإبدال

[١٦] ﴿أُولِي بَأْسٍ﴾ أصحابِ شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي الْحُرُوبِ [١٧] ﴿حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ، مُوَاحِذَةٌ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ [١٨] ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بِالْحَدِيثِيَّةِ «السَّكِينَةِ» السُّكُونِ وَالطَّمَأِينَةِ وَالثَّبَاتِ ﴿أَثَابَهُمْ﴾

جَازَاهُمْ ﴿فَتَحَّا قَرِيبًا﴾ هُوَ

صَلَحَ الْحَدِيثِيَّةِ [٢٠] ﴿فَعَجَّلَ

لَكُمْ هَذِهِ﴾ .. هَذِهِ الْمَغَانِمُ

(مغانم خيبر سنة ٧

للهجرة) ﴿كَفَّ أَيْدِي

النَّاسِ﴾ .. أَيْدِي الْيَهُودِ

الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ

(ألقى في قلوبهم الرعب)

[٢١] ﴿أُخْرَى لَمْ تَقْدَرُوا﴾ ..

لَمْ تَقْدَرُوا عَلَيْهَا الْآنَ

(مغانم غزوة حنين بعد

الفتح) ﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾

جَعَلَهَا تَحْتَ قَبْضَتِهِ

وَحَفِظَهَا لَكُمْ [٢٢] ﴿لَوْ لَوْنَا

الْأَدْبَارَ﴾ انْهَزَمُوا ﴿وَلِيًّا

وَلَا نَصِيرًا﴾ صَدِيقًا

وَلَا مَعِينًا [٢٣] ﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾

عَادَتَهُ فِي خَلْقِهِ ﴿خَلَّتْ﴾

مَضَتْ.

١٧ - قال رسول الله ﷺ: «إذا

مرض العبد أو سافر، كتب له مثل

ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا».

أخرجه البخاري.

أسباب نزول الآية - ٣١ - أخرج

عن ابن إسحاق قال: قال أبو

جهل يوماً: يا معشر قريش،

يزعم محمد أن جنود الله الذين

يعذبونكم في النار تسعة عشر، وأنتم أكثر الناس عدداً، أفيعجز مائة رجل منكم عن رجل منهم؟ فأنزل الله

﴿عليها تسعة عشر﴾. قال رجل من قريش يدعى أبا الأشد: يا معشر قريش، لا يهولنكم التسعة عشر، أنا أدافع

عنكم بمنكبي الأيمن عشرة وبمنكبي الأيسر التسعة، فأنزل الله ﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة﴾.

أسباب نزول الآية - ٥٢ - أخرج ابن المنذر، عن السدي قال: قالوا لئن كان محمد صادقاً، فليصبح تحت رأس كل

رجل منا صحيفة فيها براءة وأمنة من النار، فنزلت ﴿بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفاً منشرة﴾.

﴿سورة القيامة﴾

يَعَذِّبُونَكُمْ فِي النَّارِ تِسْعَةَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ عِدْداً، أَفِيَعْجِزُ مِائَةَ رَجُلٍ مِنْكُمْ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾. قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَدْعَى أَبَا الْأَشَدِّ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَا يَهْوِلُنْكُمْ التِّسْعَةُ عَشْرَ، أَنَا أَدْفَعُ

عَنْكُمْ بِمَنْكَبِي الْأَيْمَنِ عَشْرَةً وَبِمَنْكَبِي الْأَيْسَرِ التِّسْعَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً﴾.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٥٢ - أَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ السَّدِيِّ قَالَ: قَالُوا لَئِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقًا، فَلْيَصْبِحْ تَحْتَ رَأْسِ كُلِّ

رَجُلٍ مِنْهَا صَحِيفَةٌ فِيهَا بَرَاءَةٌ وَأَمْنَةٌ مِنَ النَّارِ، فَنَزَلَتْ ﴿بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صَحْفًا مَنشُورَةً﴾.

﴿سورة القيامة﴾

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٦ - أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْزَلَ الْوَحْيَ، يَحْرُكُ بِهِ

لِسَانَهُ، يَرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ الْآيَةَ.

[باس]

(ندخله)
(نعذبه)



الآية
في صفحة
٥٧٤

الآية
في صفحة
٥٧٧

[٢٤] ﴿بَطْنِ مَكَّةَ﴾ موضع قرب مكة (الحديبية) ﴿أظفركم عليهم﴾ أظهركم عليهم وأعلاكم
 [٢٥] ﴿الهدى﴾ ما يهديه الحاج من الأنعام لفقراء البيت الحرام ﴿مَعَكُوفًا﴾ محبوساً ومخصّصاً لفقراء

سورة الفتح ٤٨

٥١٤

البيت الحرام ﴿مَحَلَّهُ﴾
 الموضوع الذي يحلُّ ذبحه
 فيه ﴿مَنِ﴾ أن تطؤوهم. أن
 تهلِكُوهم مع الكفار ﴿مَعْرَةً﴾
 مضرّة أو إثم أو سبّة ﴿لو
 تزيّلوا﴾ لو تميّز المؤمنون
 عن الكفار في مكة
 [٢٦] ﴿الحمية﴾ الأنفة
 والغضب الشديد ﴿حِمِيَّةُ
 الجاهلية﴾ أنفة طيش وغرور
 (في منع المسلمين من
 دخول المسجد الحرام عام
 الحديبية) ﴿سَكِينَتُهُ﴾
 الطمأنينة والوقار من
 عنده ﴿الزمهم كلمة التقوى﴾
 أمرهم بكلمة التوحيد
 ووقفهم إليها (لا إله إلا الله
 محمد رسول الله)
 وأضيفت إلى التقوى لأنها
 سبها ﴿أحق بها﴾ أجدر الناس
 بها ﴿أهلها﴾ أهلها،
 مستأهلين لها (لأن فيهم
 أسباب استحقاقها)
 [٢٧] ﴿لقد صدق الله
 رسوله﴾. ﴿حَقَّقَ رُؤْيَاهُ﴾
 بالفعل ﴿فتحاً قريباً﴾ هو فتح
 خيبر [٢٨] ﴿ليظهره على

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ، وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمَّا تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَعْضُ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ، مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

[يعملون]

[قلوبهم]

[الحمية]

[الرويا]

الدِّينِ كُلِّهِ ليعليه ويقويه بقوة الدليل وكمال التعاليم.

أسباب نزول الآية - ٣٤ و ٣٥ - أخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿عليها تسعة عشر﴾ قال أبو جهل لفريش: ثكلتكم أمهاتكم، يخبركم ابن أبي كبشة أن خزنة جهنم تسعة عشر وأتم الدهم، أفجعز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم، فأوحى الله إلى رسوله أن يأتي أبا جهل فيقول له ﴿أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى﴾. وأخرج النسائي، عن سعيد بن جبير، أنه سأل ابن عباس عن قوله ﴿أولى لك فأولى﴾ أشيء، قاله رسول الله ﷺ من قبل نفسه، أم أمره الله به؟ قال: بل قاله من قبل نفسه، ثم أنزله الله.

الآية
في صفحة
٥٧٨

الآية
في صفحة
٥٧٤

﴿سورة الإنسان أو الدهر﴾

أسباب نزول الآية - ٨ - أخرج ابن المنذر، عن ابن جرير في قوله ﴿وأسيراً﴾ قال: لم يكن النبي ﷺ يأسر أهل

[٢٩] ﴿رِضْوَانًا﴾ الرَّضَى الْكَامِلُ ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ عَلَامَتُهُمْ ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾ ذَلِكَ وَصْفُهُم الْعَجِيبُ الْمَوْجُودُ فِي التَّوْرَةِ ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ أَخْرَجَ فِرَاحَهُ (فروع) المتفرعة في جوانبه ﴿فَأَزَرَهُ﴾ فَقَوَى ذَلِكَ الشَّطْءَ الزَّرْعَ ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ صَارَ غَلِيظًا قَوِيًّا ﴿فَاسْتَوَى﴾ عَلَى سَوْقِهِ ﴿اسْتَقَامَ عَلَى أَصُولِهِ﴾

الجزء السادس والعشرون

(رِضْوَانًا)

[بهم الكفار]

(النبيء)

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَبُّهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

﴿سورة الحجرات﴾
[١] ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ لَا تَقْطَعُوا أَمْرًا وَتَجْزِمُوا بِهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿بِغَيْرِ إِذْنٍ وَقَبْلَ أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِيهِمَا﴾ [٢] ﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾ مَخَافَةَ أَنْ تَبْطُلَ أَعْمَالُكُمْ [٣] ﴿يَعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾ يَخْفَضُونَهَا وَيَخَافَتُونَ بِهَا (أدباً مع الرسول) ﴿امْتَحَنَ﴾ أَلْخَصَّهَا وَصَفَّاهَا ﴿لِلتَّقْوَى﴾ لِنَظَرِ مَنْهُمْ التَّقْوَى [٤] ﴿مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ مَنْ خَارِجَ حُجْرَاتِ زَوْجَاتِهِ ﷺ. ٢٩- قال رسول الله ﷺ: «لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ» متفق عليه. الإسلام، ولكنها نزلت في

أسارى أهل الشرك، كانوا يأسرونهم في العذاب، فنزلت فيهم، فكان النبي ﷺ يأمرهم بالإصلاح إليهم. أسباب نزول الآية - ٢٠- أخرج ابن المنذر، عن عكرمة قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ وهو راقد على حصير من جريد، وقد أثر في جنبه؛ فبكى عمر فقال ﷺ: ما يبكيك؟ قال عمر: ذكرت كسرى وملكه، وهرمز وملكه، وصاحب الحبشة وملكه، وأنت رسول الله ﷺ على حصير من جريد، فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة؟ فأنزل الله ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾. أسباب نزول الآية - ٢٤- وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر، عن قتادة: أنه بلغه أن أبا جهل قال: لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن عنقه، فأنزل الله ﴿وَلَا تَطْعَمُ مِنْهُمْ أَنَّمَا أَوْ كَفُورًا﴾. (سورة المرسلات)

[٦] ﴿فَاسِقٌ﴾ مجهول العدالة ﴿بِنَبَأٍ﴾ بخبر ذي أهمية ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ تثبتوا من صحته لتعرفوا صدقه من كذبه ﴿أَنْ تَصِيبُوا﴾ خشية أن تصيبوا ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ مع عدم معرفتكم الحقيقة [٧] ﴿لَعْنَتُمْ﴾ لأثمتم

وهلكتم ﴿الرَّاشِدُونَ﴾

٥١٦

سورة الحجرات ٤٩

المستقيمون على طريق الحق الثابتون عليه [٩] ﴿بَغْتٌ﴾ تجاوزت الحد في العدوان وأبت الصلح ﴿تَفِيءٌ﴾ ترجع ﴿أَقْطُوا﴾ اعدلوا في كل أموركم ﴿المُقْسِطِينَ﴾ العادلين (يحسن جزاءهم) [١١] ﴿لَا يَسْخَرُونَ﴾ لا يهزأ ولا ينتقص ﴿لَا تَلْمِزُوا﴾ أنفسكم ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ لا يطعن بعضكم في بعض ﴿لَا يَدْعُ﴾ تنازروا بالألقاب ﴿لَا يَدْعُ﴾ بعضكم بعضاً بالألقاب المستكرهه ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ الفسوق.. قبحت الصفة صفة الفسق بعد صفة الإيمان.

١٠- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلِّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ». أخرجه مسلم.

= أسباب نزول الآية ٤٨- أخرج ابن المنذر عن مجاهد

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ أَلا يَمُنُّ بِذَنبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّامِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ تِ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْضُوا إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِهَا لِأَلْقَابٍ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

[تفيء
إلى]
بتسهيل
الطائفة

[بيس]

في قوله ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ قال: نزلت في تقيف.

﴿سورة النبأ﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال: لما بُعث النبي ﷺ جعلوا يتساءلون بينهم فنزلت ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾.

﴿سورة النازعات﴾

أسباب نزول الآية ١٠- ١٢- أخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال: لما نزل قوله ﴿أَنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ قال كفار قريش: لئن حيينا بعد الموت لننخرن، فنزلت ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذْ أَكَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾.

أسباب نزول الآية ٤٢- أخرج الحاكم وابن جرير، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يسأل عن الساعة، =

الآية
في صفحة
٥٨١

الآية
في صفحة
٥٨٢

الآية
في صفحة
٥٨٣

الآية
في صفحة
٥٨٤

[١٢] ﴿كثيراً من الظن﴾ هو ظنُّ السوء بأهل الخير ﴿بعض الظن﴾ ظنُّ السوء بالآخرين دون دليل ﴿لا تجسّسوا﴾ لا تتبّعوا شؤون النَّاسِ الخاصّة بهم مما قد يتضمّن عورة من عوراتهم ﴿لا يغتّب بعضكم بعضاً﴾ لا يذكره بشيء يكرهه وإن كان فيه (أما إذا قال ما ليس فيه فذلك هو البهتان) ﴿أن يأكل لحم أخيه﴾ تمثيلٌ للاغتياب بأفطع صورة وأشنعها ألا وهي صورة أكل الإنسان لحم أخيه الإنسان ﴿فكرهتموه﴾ فنفرتم منه بطبائعكم [١٤] ﴿الأعراب﴾ سكان البادية (البدو) ﴿أمتاً﴾ صدّقنا بقلوبنا ﴿لم تؤمنوا﴾ لم تصدّقوا بقلوبكم ﴿أسلمنا﴾ انقذنا ظاهراً ﴿لما يدخل الإيمان﴾ لم يدخل إلى الآن (ويتوقّع دخوله) ﴿لا يلبسكم من أعمالكم﴾ لا ينقصكم من ثواب أعمالكم [١٥] ﴿لم يرتابوا﴾ لم يشكوا (بلغ إيمانهم شأواً رفيعاً بحيث يستحيل أن يطرأ عليهم شكٌّ في المستقبل) [١٦] ﴿أتعلمون﴾

يأتياً الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إبت بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه وانقوا الله إن الله تواب رحيم ﴿١٢﴾ يأتياً الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴿١٣﴾ قالت الأعراب ءأما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتمس من أفعالكم شيئاً إن الله غفور رحيم ﴿١٤﴾ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصديقون ﴿١٥﴾ قل أتعلمون الله يدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم ﴿١٦﴾ يمتنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صديقين ﴿١٧﴾ إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون ﴿١٨﴾

[١٧] ﴿يتمنون عليك أن أسلموا﴾ . . أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم ممن لم يسلم إلا بعد قتال ﴿بل الله يمن عليكم﴾ . . بهدائه.

حتى أنزل عليه ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها﴾ فاتتهى. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق جوير، عن الضحاک عن ابن عباس، أن مشركي أهل مكة سألوا النبي ﷺ فقالوا: متى تقوم الساعة؟ استهزاء منهم، فأنزل الله ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾ إلى آخر السورة. وأخرج الطبراني وابن جرير، عن طارق بن شهاب، قال: كان رسول الله ﷺ يكثر ذكر الساعة حتى نزلت ﴿فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها﴾. أخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة. ﴿سورة عبس﴾

(ميتاً)



[لا يأنسكم]

[لا يأنسكم]

[١] ﴿ق﴾ تُلْفَظُ: قَافٌ ﴿وَالْقُرْآنُ﴾ أَقْسَمُ بِالْقُرْآنِ (جوابه محذوف: لَتُبْعَثُنَّ) ﴿الْمَجِيدُ﴾ صَاحِبُ الْمَجْدِ وَالشَّرْفِ [٣] ﴿ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾ ذَلِكَ الرَّجُوعُ إِلَى الْحَيَاةِ رَجُوعٌ غَيْرُ مُمْكِنٍ [٤] ﴿تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ﴾

تَأْكُلُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ بَعْدَ

الموت ﴿كِتَابٌ﴾ اللُّوحُ

المَحْفُوظُ [٥] ﴿أَمْرٌ

مَرِيحٌ﴾. مَخْتَلِطٌ

مُضْطَرَبٌ [٦] ﴿زِينَتَاهَا﴾

.. بِالْكَوَاكِبِ ﴿فُرُوجٌ﴾

شَقُوقٌ وَفُتُوقٌ [٧] ﴿الْأَرْضُ

مَدَدْنَاهَا﴾ بِسَطْنَاهَا

لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا ﴿رَوَاسِي﴾

جِبَالًا ثَوَابِتٌ تَمْنَعُهَا

الْمِيدَانَ ﴿زَوْجٌ بَهِيحٌ﴾ صِنْفٌ

حَسَنٌ نَظَرٌ [٨] ﴿تَبْصِرَةٌ

وَذِكْرَى﴾ لِأَجْلِ التَّبْصِيرِ

وَالتَّذْكِيرِ ﴿مُنِيبٌ﴾ رَاجِعٌ إِلَيْنَا

بِالتَّوْبَةِ، مَذْعَنٌ بِقُدْرَتِنَا

[٩] ﴿الْحَصِيدُ﴾ الزَّرْعُ الَّذِي

يُحْصَدُ [١٠] ﴿بِاسْقَاتٍ﴾

طَوِيلَاتٍ ﴿طَلَعٌ﴾ الشَّمَارِيخُ

الَّتِي تَحْمَلُ الْبَلَحَ ﴿نَضِيدٌ﴾

مَرْتَبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ

[١١] ﴿أَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً﴾ جَعَلْنَا

أَرْضَهَا الْقَاحِلَةَ مَنبَتَةً بِسَبَبِ

نَزُولِ الْمَطَرِ ﴿الْخُرُوجُ﴾..

مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[١٢] ﴿أَصْحَابُ الرَّسِّ﴾

أَصْحَابُ البُسْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ إِنَّ الْمَجِيدَ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ

فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ ذَامِنًا وَكُنَّا نَرَاكَ ذٰلِكَ

رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ

حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ

﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا

وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ

وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ

مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ

وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾

رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا كَذٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ

لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِيعَ كُلُّ ذٰلِكَ الرَّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ

﴿١٤﴾ أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

[أُنْذِلَا]

بتسهيل
الثانية مع
الإدخال

[أُنْذِلَا]

بتسهيل
الثانية من
غير إدخال

[مُتْنَا]

(وعيدي)
وصلا

[١٤] ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ سَكَّانُ الْغِيضَةِ الْكثِيفَةِ الْمَلْتَمَةِ الشَّجَرِ (قوم شعيب) ﴿قَوْمٌ تَبِعَ﴾ قَوْمُ أَبِي كَرْبِ

الْحَمِيرِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ﴿فَحَقَّ وَعِيدٌ﴾ وَجِبَ وَنَزَلَ بِهِمْ مَقْتَضَى وَعِيدِي إِيَّاهُمْ بِالْهَلَاكِ [١٥] ﴿أَفَعِينَا﴾

هَلْ عَجَزْنَا عَنْهُ؟ (لَمْ نَعْجِزْ) ﴿بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿فِي لَبْسٍ﴾ خَلَطٍ.

أسباب نزول الآية -١- أخرج الترمذي والحاكم، عن عائشة قالت: أنزل ﴿عبس وتولى﴾ في ابن أم مكتوم

الأعمى، أتى رسول الله ﷺ فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني، وعند رسول الله ﷺ رجل من عظماء

المشركين، فجعل رسول الله ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر، فيقول له: أتري بما أقول بأساً؟ فيقول لا، فنزلت

﴿عبس وتولى أن جاءه الأعمى﴾. أخرج أبو يعلى مثله عن أنس.

الآية
في مشكاة
٥١٨

[١٦] ﴿جبل الوريد﴾ عرق كبير في العنق (أي أقرب إليه من روحه) [١٧] ﴿تَلْقَى الْمُتَلْقِيَانَ﴾ يحفظ ويكتب الملكان ﴿فَعِيدٌ﴾ ملكٌ قاعدٌ يترصدُه فيكتب ما له وما عليه [١٨] ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ مراقبٌ مهياً

الجزء السادس والعشرون

للكتابه (ملك حافظ

حاضر) [١٩] ﴿سَكْرَةٌ

الموت﴾ غشيته وشدته التي

تُذهلُ العقل ﴿تَحِيدٌ﴾ تميلُ

عنه وتنفِرُ منه [٢٠] ﴿نُفْحٌ

في الصُّورِ﴾.. النفخة الثانية

[٢١] ﴿سَاتِقٌ﴾.. يسوقُها

إلى المحشر

[٢٢] ﴿غَطَاءٌ﴾ حجابٌ

غفلتِك عن الآخرة لتدرك

الأمور علي

حقيقتها ﴿حَدِيدٌ﴾ حادٌ نافذٌ

قوي [٢٣] ﴿قَرِينُهُ﴾ الملكُ

المراقب له ﴿عَتِيدٌ﴾ معدٌّ

مهياً [٢٤] ﴿عَتِيدٌ﴾ شديدٌ

العناد والمجافاة للحق

[٢٥] ﴿مَعْتَدٌ﴾ ظالمٌ متجاوزٌ

للحدِّ ﴿مُرِيبٌ﴾ شاكٌ في الله

وفي دينه [٢٧] ﴿قَرِينُهُ﴾

صاحبه الذي زين له الكفر

والفسوق ﴿مَا أَطْعَيْتُهُ﴾ ما

قهرته على الطغيان

والغواية [٢٨] ﴿قَدَمْتُ

إلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ﴾ أعلمتكم

في الدنيا بالعذاب في

الآخرة إن لم تؤمنوا

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَّمْنَا تَأْتِسُونَ بِهِ نَفْسَهُ، وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ

مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذِ نَلَقَى الْمُتَلَقِيَانَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ

﴿١٧﴾ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدٌ ﴿١٩﴾ وَنُفْحٌ فِي الصُّورِ ذَلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ

كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ

﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ

عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ

وَلَكِنْ كَانُ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ الَّذِي وَقَدْ قَدَمْتُ

إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ

﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا

بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٥﴾

[٢٩] ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَى﴾ لا يُعَيِّرُ ما سَبَقَ في اللوح المحفوظ [٣١] ﴿أُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ﴾ قَرَّبَتْ وَأَدْنَيْتْ

[٣٢] ﴿أَوَّابٍ﴾ كثير الرجوع إلى الله بالتوبة ﴿حَفِيظٌ﴾ حافظٌ لحدود الله، يصون نفسه ويرعاها من أن

تقع فيما يعيب [٣٣] ﴿خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ﴾ خاف ربه وهو بعيدٌ عن الناس ﴿مُنِيبٌ﴾ مخلصٌ مقبلٌ

على طاعة الله [٣٤] ﴿يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ اليوم الذي يبشركم الله فيه بالبقاء الدائم الذي لا آخر له.

أسباب نزول الآية -١٧- وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله ﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾ قال: نزلت في عتبة

ابن أبي لهب حين قال: كفرت برب النجم.

((يقول))

(منيب)
ادخلوها)
بضم التوين
وصلا

[٣٦] ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً أهلكنا ﴿مِنْ قَرْنٍ﴾ أمةٍ ﴿بَطْشًا﴾ قوَّةً أو أخذاً شديداً في كلِّ شيءٍ ﴿فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ﴾ طَوَّفُوا فِي الْأَرْضِ باحثين عن مكان يحفظهم من الموت ﴿هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾ لا مهرب ولا مفر

من الله [٣٧] ﴿لَذَكَرَى﴾

لتذكيراً وعِظَةً ﴿الْقَى السَّمْعَ﴾

استمع كتاب الله

بإصغاءٍ ﴿شَهِيدٌ﴾ شاهد

القلب والفهم، ليس بغافل

ولا ساهٍ [٣٨] ﴿لُغُوبٌ﴾ تعَبٌ

ونصبٌ وإعياءٌ [٣٩] ﴿سَبَّحَ

بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نَزَّهُهُ تَعَالَى عَنْ

كُلِّ نَقْصٍ [٤٠] ﴿أَدْبَارَ

السُّجُودِ﴾ عَقَبَ الصَّلَوَاتِ

[٤١] ﴿الْمُنَادِ﴾ الْمُنَادِي

(إسرافيل) ﴿الصَّيْحَةَ﴾

النَّفْحَةَ الثَّانِيَةَ فِي الصُّورِ

(يوم البعث) ﴿بِالْحَقِّ﴾

مقترنة بالحق الذي كانوا

ينكرونه ﴿الْخُرُوجِ﴾.. من

القبور [٤٤] ﴿يَوْمَ تَشْفَقُ

الْأَرْضُ﴾.. تَتَشَفَّقُ وَتَتَصَدَّعُ

(يوم القيامة) ﴿سِرَاعًا﴾

مسررعين إلى

الدَّاعِي ﴿يَسِيرٌ﴾ هَيِّئِن

[٤٥] ﴿حِجَابًا﴾ بِقَاهِرْ لَهُمْ

على الإيمان ﴿وَعِيدٌ﴾

وعيدي، تهديدي

بالعذاب.

أسباب نزول الآية- ٢٩-

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن سليمان بن موسى، قال: لما نزلت ﴿لَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ قال أبو

جهل: ذاك إني، إن شئنا استقمنا، وإن شئنا لم نستقم، فأنزل الله ﴿وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق عقبة، عن عمرو بن محمد بن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة مثله. وأخرج ابن

المنذر، من طريق سليمان، عن القاسم بن مخيمرة مثله. ﴿سورة الانفطار﴾

أسباب نزول الآية- ٦- أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ﴾ الآية، قال: نزلت

في أبي بن خلف. ﴿سورة المطففين﴾

أسباب نزول الآية- ١- أخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح، عن ابن عباس قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة

كانوا أيخس الناس كيبلاً، فأنزل الله ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك. ﴿سورة الطارق﴾

أسباب نزول الآية- ٥- أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة في قوله ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ قال: نزلت في =

سورة ق ٥٠

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيهِمْ وَنُمِيتُهُمْ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشْفَقُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

(إدبار)

(المنادي)

(تشقق)

(وعيدي وصلا)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَّتِ ذُرُورًا ﴿١﴾ فَأَلْحَمْتِ وَقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَّتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَأَلْمَقْسِمَتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ لَوَقِعَ ﴿٦﴾

الآية رقم ٥٨٦

الآية رقم ٥٨٧

الآية رقم ٥٩٢

[٧] ﴿الْحُبُّكَ﴾ الطَّرِيقُ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا الْكِرَاكِبُ [٨] ﴿قَوْلٌ مُخْتَلِفٌ﴾ .. مُتَنَاقِضٌ يَقُولُونَهُ فِي شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ [٩] ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ﴾ يُصْرِفُ عَنِ الْإِيمَانِ بِمَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ ﴿مَنْ أْفِكٌ﴾ مَنْ صَرَفَهُ الشَّيْطَانُ عَنْهُ

الجزء السادس والعشرون

٥٢١

[١٠] ﴿قُلِ الْخِرَاصُونَ﴾ لُعِنَ وَقُبِحَ الْكَذَّابُونَ أَصْحَابُ

الْأَقْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُتَنَاقِضَةِ

[١١] ﴿فِي غَمْرَةٍ﴾ فِي جِهَالَةٍ

بِأُمُورِ الْآخِرَةِ تَغْمِرُهُمْ كَمَا

يَغْمِرُ الْمَاءُ الْغَرِيقَ ﴿سَاهُونَ﴾

غَافِلُونَ عَمَّا أَمْرُوا بِهِ

[١٢] ﴿يَسْأَلُونَ﴾ .. الرَّسُولَ

(سؤال استهزاء) ﴿آيَانَ يَوْمِ

الَّذِينَ﴾ مَتَى يَوْمُ الْحِسَابِ

وَالْجِزَاءِ؟ (إنكار له)

[١٣] ﴿يُفْتَنُونَ﴾ يُعَذِّبُونَ فِيهَا

[١٤] ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾

.. عَذَابِكُمْ [١٦] ﴿أَخَذِينَ مَا

آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ مُتَلَقِّينَ آيَاتِهِ

بِالْقَبُولِ

وَالرِّضَى [١٨] ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾

أَوْ آخِرَ اللَّيْلِ (قبيل لفجر)

[١٩] ﴿الْمَحْرُومِ﴾ الَّذِي

لَا يَجِدُ مَا يَدْفَعُ حَاجَتَهُ، أَوْ

مِنْ حُرْمِ الصَّدَقَةِ لِتَعَفُّفِهِ عَنِ

السُّؤَالِ مَعَ حَاجَتِهِ

[٢٠] ﴿آيَاتٍ﴾ دَلَائِلُ عَلَى

قُدْرَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ

[٢٢] ﴿فِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ﴾ ..

تَقْدِيرِ أَمْطَارِكُمْ (لأن المطر

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُّكِ [٧] إِنَّكُمْ لَنِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ [٨] يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ

أَفِكٌ [٩] قُلِ الْخِرَاصُونَ [١٠] الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ [١١]

يَسْأَلُونَ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ [١٢] يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ [١٣] ذُوقُوا

فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ [١٤] إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

وَعِیُونَ [١٥] آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

[١٦] كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [١٧] وَإِنِ الْأَسْحَارُ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

[١٨] وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ [١٩] وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِّلْمُوقِنِينَ [٢٠] وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ [٢١] وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

وَمَا تَوْعَدُونَ [٢٢] فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقِّ مِثْلِ مَا أَتَاكُمْ

نُطِقُونَ [٢٣] هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ [٢٤]

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ [٢٥] فَرَاغَ إِلَى

أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ [٢٦] فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

[٢٧] فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ

[٢٨] فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

[٢٩] قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ [٣٠]

(عيون)

(مثل)

به حياة كل ذي حياة ورزقه) [٢٤] ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ أَضْيَافُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ [٢٥] ﴿قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ هَؤُلَاءِ

قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ (قال ذلك في نفسه ولم يجهر به) [٢٦] ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ﴾ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي خِيفَةٍ عَنِ

الضِّيُوفِ [٢٨] ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ﴾ فَأَحْسَسَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ ﴿بِغْلَامٍ﴾ هُوَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٩] ﴿أَمْرَاتُهُ﴾

سَارَةُ ﴿صَرَّةٌ﴾ شِدَّةُ صَوْتٍ وَصِيحَةٌ ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ لَطَمَتْهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا تَعَجُّبًا ﴿عَقِيمٌ﴾ لَا تَلِدُ.

١٧ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لِسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُّسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ

إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ».

= أُنْبَى الْأَشَدُّ، كَانَ يَقُومُ عَلَى الْأَدِيمِ فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ، مَنْ أَرَزَلَنِي عَنْهُ فَلَهُ كَذَا، وَيَقُولُ: إِنْ مُحَمَّدًا يَزْعَمُ أَنْ

[٣١] ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فما شأنكم الخطير؟ [٣٢] ﴿إِلَى قَوْمٍ مَّجْرَمِينَ﴾ قوم لوط عليه السلام [٣٤] ﴿مُسَوِّمَةٌ﴾ مُعَلِّمَةٌ بِأَنَّهَا حِجَارَةٌ عَذَابٍ لِلْمُسْرِفِينَ لِلْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْفُجُورِ [٣٥] ﴿مَنْ كَانَ

فيها.. في قرى قوم لوط

٥٢٢

سورة الذاريات ٥١

[٣٦] ﴿غَيْرِ بَيْتٍ﴾ غير أهل

بيت (أسرة من المسلمين)

[٣٧] ﴿آيَةٌ﴾ عِظَةٌ وَعِبْرَةٌ

[٣٨] ﴿فِي مُوسَى﴾ جعلنا

في قصة موسى

آيةً ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ ببرهان

واضح (معجزاته الحسية

كالعصا واليد..)

[٣٩] ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ﴾

فأعرض فرعون بعزته

وسلطانه وجنوده عن

الإيمان، أو أعرض بجانبه

[٤٠] ﴿الْيَمِّ﴾ البحر

﴿مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يَسْتَحِقُّ

عليه اللوم (كافرٌ مُدْعٍ

الرُّبُوبِيَّةَ) [٤١] ﴿الرَّيْحِ

العقيم.. المهلكة لهم،

القاطعة لنسلكهم [٤٢]

﴿تَنْذُرٌ﴾ تترك

﴿كَالرَّمِيمِ﴾ كالشيء البالي

المفتت الهالك

[٤٤] ﴿عَتَا﴾ تجاوزوا

الحد في الطغيان

والاستكبار ﴿فَأَخَذْتَهُمُ

الصَّاعِقَةَ﴾ فأهلكتهم

الصَّيْحَةَ أَوْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ [٤٦] ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ وأهلكنا قوم نوح [٤٧] ﴿بِأَيْدِي بَقْوَةٍ وَقَدْرَةٍ﴾ لِمُوسِعُونَ

لقادرون [٤٨] ﴿فَنِعِمَّ الْمَاهِدُونَ﴾ حسنُ المُسَوِّونِ المصلحون [٤٩] ﴿زَوْجِينَ﴾ صنفين ونوعين

مختلفين [٥٠] ﴿فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ فاهربوا من عقابه إلى ثوابه.

٥٠. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ النَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ».

أخرجه مسلم.

﴿سورة الأعلى﴾

خزنة جهنم تسعة عشر، فأنا أكفيكم وحدي عشرة، واكفوني أتم تسعة.

أسباب نزول الآية ٦- أخرج الطبراني، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه جبريل بالوحي، لم يفرغ

جبريل من الوحي، حتى يتكلم النبي ﷺ بأوله، مخافة أن ينساه، فأنزل الله ﴿سَنْقُرُوكَ فَلَا تَنْسَى﴾. في إسناده =

عليهم
الريح

وقوم
نوح

﴿تَذَكَّرُونَ﴾

أول
صفحة
٥٩٢

[٥٢] ﴿كَذَلِكَ﴾ أمرُ أمّتِكَ أيّها النبيُّ كما أمر تلك الأمم الغابرة [٥٣] ﴿اتَّوَصُوا بِهِ﴾ هل وصّى بعضهم بعضاً بتكذيب الأنبياء؟ ﴿طَاغُونَ﴾ متجاوزون الحدّ في الكفر [٥٤] ﴿فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ﴾ أعرض عن

الجزء السابع والعشرون

٥٢٣

مجادلتهم (لأنهم مكابرون)

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ اتَّوَصُوا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَوَلَّوْا عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا لِلذِّكْرِى نَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

[٥٦] ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ ليعبدوني، ليعرفوني، ليخضعوا لي ويتذلّلوا [٥٨] ﴿الْمَتِينُ﴾ شديد القوة [٥٩] ﴿لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ كفّار مكّة ذنوباً نصيباً من العذاب ﴿أصحابهم﴾ كفّار الأمم السابقة [٦٠] ﴿فويل﴾ هلاك، أو حسرة، أو واد في جهنم ﴿يُوعَدُونَ﴾ يعدّهم الله بالعذاب فيه.

[يومهم الذي]

﴿سورة الطور﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتُمْ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رِقِّ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُكذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذَّبُونَ ﴿١٤﴾

[١] ﴿وَالطُّورِ﴾ أقسم بجبل طور سيناء (الذي كلم الله عنده موسى) [٢] ﴿كتاب مسطور﴾ التوراة المكتوبة في الألواح [٣] ﴿رق﴾ ما يكتب فيه جلدًا كان أو غيره ﴿منشور﴾ مبسوط غير مختوم عليه [٤] ﴿والبيت المعمور﴾ وأقسم بالبيت المأهول [٥] ﴿السقف المرفوع﴾ السماء [٦] ﴿البحر

المسجور﴾ الممتلئ ناراً يوم القيامة [٧] ﴿إن عذاب﴾... يوم القيامة (جواب القسم) [٩] ﴿تمور السماء﴾ تحرك وتضطرب وتدور كالرحى (قبل تشققها) [١٠] ﴿تسير الجبال﴾ تصير هباءً منثوراً [١١] ﴿فويل﴾ هلاك أو حسرة أو واد في جهنم [١٢] ﴿حوض﴾ اندفاع في الطعن الباطل الكاذب [١٣] ﴿يُدْعَوْنَ﴾ يُدْفَعُونَ بعنفٍ وشدة (فيسقطون على وجوههم).

﴿سورة الغاشية﴾

= جوير ضعيف جداً.

أسباب نزول الآية ١٧-١٧. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن قتادة، قال: لما نعت الله ما في الجنة، عجب من ذلك أهل الضلالة فأنزل الله ﴿أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت﴾.

[١٦] ﴿أَصْلَوْهَا﴾ ادخلوها أو قاسوا حرّهما ﴿اصبروا أو لاتصبروا...﴾ أي لا ينفعكم في دفع العذاب عنكم صبرٌ ولا تذمُّرٌ [١٨] ﴿فَاكِهِينَ﴾ متلذذين ناعمين مسرورين [٢٠] ﴿سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾.. موصولٍ

سورة الطور ٥٢

أَفْسِحْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُنِيقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءِ أُنْهَمُ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهْمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَتَّعْنَاهُمُ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَبَّهِنَّ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ فِيهَا كَهَيْئَةِ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
 فِيهَا كَأَسَا لًا لَغُوفِهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّهِ
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

[وأتبعناهم
 ذرياتهم]
 [ذرياتهم
 وما]
 [كأسا]
 [لا لغو
 فيها
 ولا تأتيهم]
 [لؤلؤ]
 أبدا
 الهمة
 الأولى واوا
 (أنه)

بعضها ببعض
 باستواء ﴿زوجناهم﴾
 قرناهم ﴿بحور عين﴾ بنساء
 بيض واسعات العيون
 حسانها [٢١] ﴿ما
 ألتناهم..﴾ ما أنقصنا الآباء
 بالحقا ذريتهم
 بهم.. ﴿رهبين﴾ مرهون عند
 الله بكسبه [٢٣] ﴿يتنازعون
 فيها﴾ يتجادبون في الجنة
 الكؤوس كل منهم يجذبه
 من يد صاحبه تلذذاً
 وتأساً ﴿كأساً﴾ خمرأ، أو
 إناء فيه خمر ﴿لأغو﴾ لا
 كلام ساقط بسبب
 شربها ﴿ولا تأتيهم﴾ ولا إنهم
 يلحقتهم من جراء شربها
 [٢٤] ﴿مكنون﴾ مستور
 مصون في أصدافه
 [٢٥] ﴿يتساءلون﴾ يسأل
 بعضهم بعضاً [٢٦] ﴿في
 أهلنا﴾ في حال وجودنا بين
 أهلنا في الدنيا ﴿مشفقين﴾
 خائفين من عذاب الله يوم
 القيامة [٢٧] ﴿السَّمُومُ﴾
 لهب النار الخالص من

الدخان تنفذ في المسام [٢٨] ﴿ندعوهُ﴾ نعبده ﴿هو البر الرحيم﴾ الواسع الإحسان، العظيم الرحمة
 [٢٩] ﴿بكاهن﴾.. يدعي علم الغيب [٣٠] ﴿نتربص﴾ نتظر ﴿رب المنون﴾ حوادث الدهر وصروفه
 المهلكة.

٢٥- قال رسول الله ﷺ: «من خاف أدلج (أي سار من أول الليل والمراد التشمير إلى الطاعة)، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة».

﴿سورة الفجر﴾

أسباب نزول الآية ٢٧- أخرج ابن أبي حاتم، عن بريدة في قوله ﴿يا أيها النفس المطمئنة﴾ قال: نزلت في =



[٣٢] ﴿أَحْلَامُهُمْ﴾ عقولهم ﴿طَاغُونَ﴾ متجاوزون الحدَّ في العناد [٣٣] ﴿نَقُولُهُ﴾ اختلق القرآن من تلقاء نفسه [٣٤] ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾ فليأتوا بكتاباتٍ مختلفةٍ يماثلُهُ [٣٥] ﴿مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ من غير خالقٍ

[٣٧] ﴿خَزَائِنُ رَبِّكَ﴾

٥٢٥

الجزء السابع والعشرون

خزائن رزقه ورحمته، أو مقدوراته ﴿الْمَسْطُرُونَ﴾ الأربابُ الغالبون، أو المسلطون [٣٨] ﴿لَهُمْ سُلْمٌ﴾ مرفى إلى السماء يصعدون به ﴿سُلْطَانٌ﴾ بحجة وبرهان قاطع [٤٠] ﴿مَنْ مَغْرَمٌ مُنْقَلُونَ﴾ من التزام غرامة متعبون، يصعبُ عليهم أداؤها [٤٢] ﴿كَيْدًا﴾ احتيالاً لإلحاق الضرر بهم المكيدون ﴿المجزيون﴾ بكيدهم ومكرهم [٤٤] ﴿كِسْفًا﴾ قطعة عظيمة ﴿مَرْكُومٌ﴾ مجموع بعضه على بعض (ممتلئ بالمطر) [٤٥] ﴿فِيهِ يُضْعَقُونَ﴾ يهلكون (يوم بدر) [٤٦] ﴿لَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾ لا يدفع عنهم [٤٧] ﴿عَذَابًا﴾ دون ذلك ﴿عَذَابًا قَبْلَ ذَلِكَ﴾ (القحط) [٤٨] ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ تحت نظرنا وحراستنا ورعايتنا ﴿وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نزهه تعالى حامداً إياه [٤٩] ﴿إِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ حين ذهب ضوؤها بظهور ضوء الصُّباح.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يَأْتُونَ بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٣﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٤﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٧﴾ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٨﴾

حَمْرَةَ. وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ جَوْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ يَشْتَرِي بَثْرَ رُومَةٍ يَسْتَعَذِبُ بِهَا غُفْرَانَ اللَّهِ لَهُ؟ فَاشْتَرَاهَا عَثْمَانُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تَجْعَلَهَا سَقَايَةَ لِلنَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَثْمَانَ ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ﴾.

أسباب نزول الآية ١-٢١- أخرج ابن أبي حاتم وغيره، من طريق الحكم، عن أبيان عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً كانت له نخلة فرعها في دار رجل فقير ذي عيال، فكان الرجل إذا جاء فدخل الدار فصعد إلى النخلة ليأخذ منها الثمرة فرمما تقع ثمرة فيأخذها صبيان الفقير فينزل من نخلته فيأخذ الثمرة من أيديهم، وإن وجدها في فم أحدهم أدخل إصبعه حتى يخرج الثمرة من فيه. فشكا ذلك الرجل إلى النبي ﷺ فقال: اذهب. ولقي =

سورة الليل

الآية ٥٩٨
الآية ٥٩٩

[١] ﴿وَالنَّجْمِ﴾ أقسمُ بالنَّجمِ [٢] ﴿مَاضِلٌ صَاحِبِكُمْ﴾ ما عدلَ الرَّسولُ عن الحقِّ والهدى (جواب القسم) ﴿مَاعُوَى﴾ ما اعتقدَ باطلاً قطُّ [٣] ﴿وَمَا يَنْطِقُ﴾ .. بالقرآنِ ﴿عن الهوى﴾ عن شهوةٍ في نفسه

[٤] ﴿إِنْ هُوَ﴾ ما هو (القرآن) ٥٢٦

سورة النجم ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَاضِلٌ صَاحِبِكُمْ وَمَاعُوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وُحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمُأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذِ غَشَى السِّدْرَةَ مَا يَشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا
صُورَةَ ضَبْرِي ﴿٢٢﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعَدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

(رأى)
[راه]
إمالة الهمزة
فقط
(رأى)
إمالة الهمزة
والراء. وورش
بالتقليل
(راه)
إمالة الهمزة
والراء وورش
بالتقليل
(رأى)
إمالة الهمزة
والراء. وورش
بالتقليل
(أفرأيتم)
بتسهيل
الثانية
ولورش
إبدالها مداً
مشعاً

[٥] ﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾ أمينُ

الوحي جبريلُ عليه السَّلَام

[٦] ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ صاحبُ قُوَّةٍ

أو خُلِقَ حَسَنٌ أو دَقَّةٌ

وحصافةٌ فلا يَخْطِئُ

﴿فاستوى﴾ ظهرَ جبريلُ

مستوياً على صورته

الحقيقيَّة بأجنحته التي تملأُ

الأفُق [٨] ﴿دَنَا قُرْبَ

جبريلُ من النَّبيِّ ﷺ

﴿فتدلَّى﴾ هبطَ من علوِّ إلى

أسفل (أي أن الدنوَّ كان

على جهة التدلِّي من علوِّ

إلى سُفل) [٩] ﴿قَابَ

مقدارِ قوسين﴾ مسافةٌ

قوسين أو ذراعين من النَّبيِّ

ﷺ [١٠] ﴿فأوحى إلى

عبدِهِ.. إلى عبدِ الله

(محمد ﷺ)

[١٢] ﴿أَفَتَمْنُونَهُ﴾ هل

تجادلونه مكذِّبين؟

[١٣] ﴿نَزْلَةً أُخْرَى﴾ مرَّةٌ

أخرى [١٤] ﴿سِدْرَةَ﴾

شجرةٌ من السِّدر وهي

شجرةٌ نبق عن يمين العرش

لا يتجاوزها أحدٌ من الملائكة (والله أعلم بحقيقتها) ﴿الْمُنْتَهَى﴾ التي تنتهي عندها علومُ الخلائق

[١٦] ﴿يَغْشَى السِّدْرَةَ﴾ يَغْطِيهَا وَيَسْتُرُهَا ﴿مَاعِيَشَى﴾ ما يَغْطِيهَا مِنْ خَلِائِقٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ [١٧] ﴿مَا

زَاغَ الْبَصَرُ﴾ ما مالَ بصره يميناً ولا شمالاً عمّاً توجّه إليه ﴿مَاطِغَى﴾ ما مالَ بصره عن مرثيه المقصود

له ولا جاوزه تلك الليلة [١٨] ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ .. ليلة المعراج [١٩-٢٠] ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ فأخبروني ألهذه

الأصنامِ قدرةٌ؟ ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ﴾ هي أصنام كانوا يعبدونها في الجاهلية [٢٢] ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ ..

ناقصة، أو جائرة، أو عوجاء [٢٣] ﴿سلطان﴾ برهان [٢٤] ﴿أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى﴾ بل أله كلُّ ما يشتهي؟

(ليس له ذلك) [٢٦] ﴿كَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ﴾ كثيرٌ من الملائكة ﴿لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ﴾ لا تدفع ولا تنفع.

[٢٧] ﴿لَيْسُمُونَ الْمَلَائِكَةَ...﴾ يقولون للملائكة بنات الله [٢٨] ﴿لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ لا ينفَعُ بدل العلم القطعي [٣٠] ﴿مَبْلَغُهُمْ﴾ منتهى ما بلغوا إليه من العلم [٣٢] ﴿كَبِيرُ الْإِثْمِ﴾ الذنوب الكبيرة التي

الجزء السابع والعشرون

توعد الله عليها وشدد في عقوبتها ﴿الفواحش﴾ ما عظم قبحه من الكبائر مما يوجب الحد كالزنا ﴿إِلَّا اللَّمَمُ﴾ إلا صغائر الذنوب (فيغفرها الله) ﴿أنشأكم من الأرض﴾ خلقكم من ترابها ﴿فلا تزكوا أنفسكم﴾ لا تمدحوها وتنسبوها للطهر والصلاح افتخاراً [٣٤] ﴿أَكْذَى﴾ قطع عطيته بخلاً [٣٥] ﴿فهو يرى﴾ يعلم الحقيقة [٣٧] ﴿الذي وفي﴾ أتم وأكمل جميع ما أمر به [٣٨] ﴿لَا تَنْزُرُ وَازِرَةً...﴾ لا تحمل نفس أئمة [٣٩] ﴿إِلَّا مَا سَعَى﴾ إلا جزاء عمله في الدنيا [٤٠] ﴿وَأَنَّ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى﴾ عمله في الدنيا سوف يراه الله ورسوله والمؤمنون (يوم الحساب) [٤١] ﴿يُجْزَاهُ﴾ ينال الجزاء على عمله [٤٢] ﴿المنتهى﴾ المصير في الآخرة للجزاء [٤٣] ﴿أضحك وأبكى﴾ سر وأحزن.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمُؤْمِنِينَ سِمَةَ الْأُنثَى ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عملُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَنْتَقَى ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهوَ يُرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزُرُ وَازِرَةً وَزُرَّ آخِرَى ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمْاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

(أفرأيت) بسهيل الثانية ولورش إبدالها مدا مشعاً [ينبأ] عدم الإبدال

النبي ﷺ صاحب النخلة فقال له: أعطني نخلتك التي فرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة، فقال الرجل: لقد أعطيت، وإن لي لنخلاً كثيراً وما فيه نخلة أعجب إليّ ثمرة منها، ثم ذهب الرجل ولقي رجلاً كان يسمع الكلام من رسول الله ﷺ ومن صاحب النخلة، فأتى رسول الله ﷺ فقال: أعطيني يا رسول الله ما أعطيت الرجل إن أنا أخذتها، قال: نعم، فذهب الرجل فلقي صاحب النخلة، ولكليهما نخل، فقال له صاحب النخلة: أشعرت أن محمداً ﷺ أعطاني بنخلتى المائلة في دار فلان نخلة في الجنة، فقلت له: لقد أعطيت ولكن يعجبني ثمرها ولي نخل كثير ما فيه نخلة أعجب إليّ ثمرة منها؟ فقال له الآخر: أتريد بيعها، فقال: لا إلا أن أعطى بها ما أريد ولا أظن أعطى، فقال: فكم مناك فيها، قال: أربعون نخلة، قال: لقد جئت بأمر عظيم، ثم سكت عنه، فقال له: أنا أعطيتك أربعين نخلة فأشهد لي إن كنت صادقاً، فدعا قومه فأشهد له، ثم ذهب إلى رسول الله ﷺ =

[٤٦] ﴿تَمَنَّى﴾ تَدَفَّقَتْ فِي الرَّحْمِ [٤٧] ﴿النَّشْأَةَ الْأُخْرَى﴾ الْبَعْثَ مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ [٤٨] ﴿أَفَنى﴾ جَعَلَ لَهُمْ قَبِيَّةً (أَصْلُ مَالٍ) [٤٩] ﴿الشَّعْرَى﴾ كَوَكَبٌ مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي

الجاهليَّة [٥٠] ﴿عَادَا﴾ ٥٢٨

الأولى ﴿قَوْمٌ هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ [٥٢]﴾ أَظْلَمَ وَأَطْعَى ﴿أَشَدُّ ظُلْمًا وَطُغْيَانًا مِنْ عَادٍ وَثَمُودٍ [٥٣]﴾ ﴿المُؤْتَفِكَةَ﴾ الْقَرْيَةُ الْمُنْقَلِبَةُ عَلَى مِنْ فِيهَا (قَرْيَةُ قَوْمِ لُوطٍ) ﴿أَهْوَى﴾ أَسْقَطَهَا إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا [٥٤] ﴿فَغَشَّاهَا﴾ أَلْبَسَهَا وَغَطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعَذَابِ [٥٥] ﴿الْآءِ رَبِّكَ﴾ نِعْمَةٌ وَدَلَائِلُ قُدْرَتِهِ ﴿تَمَارَى﴾ تَتَشَكَّكُ [٥٧] ﴿أَزْفَتِ﴾ الْآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ [٥٨] ﴿كَاشِفَةٌ﴾ نَفْسٌ تَكْشِفُ أَهْوَالَهَا وَتَمْنَعُ وَقَوَعَهَا [٥٩] ﴿هَذَا الْحَدِيثُ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ [٦١] ﴿سَامِدُونَ﴾ لَاهُونَ غَافِلُونَ [٦٢] ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ سَجُودٌ تَدُلُّ عَلَى عِبَادَةٍ.

﴿سورة القمر﴾

[١] ﴿السَّاعَةَ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿انْشَقَّ الْقَمْرُ﴾ انْفَلَقَ فَلْقَتَيْنِ

(معجزة له ﷺ)، أو وضح الأمر وظهر [٢] ﴿آيَةً﴾ معجزة، أو حجة تدل على وحدانيته تعالى [٣] ﴿مستقر﴾ منته إلى غاية يستقر عليها [٤] ﴿مزدجر﴾ متعظ، أو منع عن ارتكاب المآثم [٥] ﴿النذر﴾ الرسل، أو المنذرون المخوفون من عقاب الله [٦] ﴿يوم يدع الداع﴾ يخرجون يوم يدعو وينادي المنادي (عند النفخة الثانية) ﴿نكر﴾ منكر فطبع لآعهد للنفوس بمثله (أهوال القيامة).

٦٠ - عن عبد الله بن الشخير - رضي الله عنه - قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي، ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء.

أخرجه أبو داود والترمذي

سورة النجم ٥٣

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ إِفْثَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَغَشَّاهَا مَا عَشَى ﴿٥٤﴾ فَإِيَّاءَ الْآءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزْفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعَبُدُوا ﴿٦٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمْرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذَرَ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ ﴿٦﴾

[النشأة]

[عاد الأولى]

ينقل حركة الهيمزة

إلى اللام قبلها

وحذف الهيمزة

مع إدغام توين

(عادا) في لام

الأولى

(عاد الأولى)

بهمزة ساكنة بعد

اللام المضمومة

بدلا من الواو

وصلا أما تقا فله

ثلاثة أوجه =

القواعد

[والمودا]



غير مالك

[الداعي]

وصلا

فقال له: يا رسول الله إن النخلة قد صارت لهم وهي لك، فذهب رسول الله إلى صاحب الدار فقال له: النخلة =

[٧] ﴿خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ﴾ ذليلة منكسرة من شدة الهول ﴿الْأَجْدَاثِ﴾ القبور [٨] ﴿مُهْطَعِينَ﴾ مسرعين، مادي أعناقهم ﴿عَسِيرٌ﴾ عسيرٌ صعبٌ شديد لعظم أهواله [٩] ﴿أَزْدُجِرْ﴾ زجرٌ ونهي عن تبليغ الرسالة

الجزء السابع والعشرون

٥٢٩

[١٠] ﴿مَغْلُوبٌ﴾ مقهورٌ

﴿فَانْتَصِرْ﴾ فانتقم لي منهم

[١١] ﴿أَبْوَابِ السَّمَاءِ﴾

السحاب ﴿بِمَاءٍ مِنْهُمْ﴾ ..

يَنْصُبُ بِشِدَّةٍ وَغَزَارَةٍ

[١٢] ﴿فَجَرْنَا الْأَرْضَ﴾

شققناها ﴿عَلَى أَمْرٍ قَدِ فُتِرَ﴾

لأجل نفاذ أمر قدرناه أزلاً

(هلاكمهم بالطوفان)

[١٣] ﴿ذَاتِ الْوَاحِ﴾ سفينة

﴿دُوسِرَ﴾ مسامير تشدُّ بها

الألواح بعضها إلى بعض

[١٤] ﴿لَمَنْ كَانَ كُفْرًا﴾ لمن

كفروا به (لنوح عليه

السلام) [١٥] ﴿تَرَكَانَهَا آيَةً﴾

أبقينا حادثة السفينة عبرة

وعظة ﴿مُدَّكِرٌ﴾ متذكر معتبر

متعظ [١٦] ﴿نَذِيرٌ﴾ إنذاري

[١٧] ﴿يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾

سهلناه للتلاوة [١٩] ﴿رِيحًا

صَرَصْرًا﴾ ريحاً باردة لها

صوت مزعج ﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾

أيام شوم عليهم

[٢٠] ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ﴾

تقتلعهم من أماكنهم وترمي

بهم لشدة هبوبها ﴿أَعْجَازُ

نَخْلٍ﴾ أصوله التي ليس

﴿خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ﴾ يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴿٧﴾

﴿مُهْطَعِينَ﴾ إلى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسير ﴿٨﴾ كذبت

قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴿٩﴾ فدعا

ربه ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ﴾ ﴿١٠﴾ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر

﴿١١﴾ وفجرنا الأرض عيوناً فاللقى الماء على أمرٍ قد قدر ﴿١٢﴾

وحملناه على ذات ألواح ودسر ﴿١٣﴾ تجرى بأعيننا جزاء لمن كان

كفراً ﴿١٤﴾ ولقد تركناها آية فهل من مدكر ﴿١٥﴾ فكيف كان

عذابي ونذر ﴿١٦﴾ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

﴿١٧﴾ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ﴿١٨﴾ إنا أرسلنا عليهم

ريحاً صرصراً في يومٍ نحسٍ مستمرٍ ﴿١٩﴾ تنزع الناس كأنهم أعجاز

نخلٍ منقعرٍ ﴿٢٠﴾ فكيف كان عذابي ونذر ﴿٢١﴾ ولقد يسرنا القرآن

للذكر فهل من مدكر ﴿٢٢﴾ كذبت ثمود بالنذر ﴿٢٣﴾ فقالوا أبشرا

مئاً واحداً ننبئكم إنا إذا لفي ضلالٍ وسعيرٍ ﴿٢٤﴾ ألقى الذكر عليه

من بيننا بل هو كذاب أشرٍ ﴿٢٥﴾ سيعامون غداً من الكذاب

الأشر ﴿٢٦﴾ إنا مرسلوا الناقة فئنة لهم فارتقبهم وأصطبر ﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

[حاشياً]

[الداعي]

وصلاً

(عيوناً)

(نذري)

وصلاً

(نذري)

وصلاً

(نذري)

وصلاً

[ألقني]

بسهولة الهزلة
التالية مع إدخال
ألف بينهما

[ألقني]

بسهولة الهزلة
التالية من غير
إدخال ولا أي عمر
الإدخال أيضاً

الآية
٥٩
صلى

لك ولعمالك، فأنزل لله ﴿والليل إذا يغشى﴾ إلى آخر السورة وقال ابن كثير: حيث غريب جداً. أسباب نزول الآية ٥- أخرج الحاكم عن عامر بن عبد الله عن أبيه قال: قال أبو قحافة لأبي بكر: أراك تتعق

[٢٨] ﴿الماء قسمة بينهم﴾ ماء البئر الذي كانوا يشربونه مقسوم بينهم وبين الناقة (يوم لها ويوم لهم) ﴿كل شرب﴾ .. نصيب وحصة من الماء ﴿محتضر﴾ يحضره صاحبه في نوبته [٢٩] ﴿صاحبهم﴾ رجلاً

طائشاً متهوراً ﴿فتعاطى﴾

٥٣٠

سورة القمر ٥٤

فتناول الناقة بسيفه اجترأ

منه ﴿فعفر﴾ فنحر الناقة

[٣١] ﴿صيحة﴾ صوتاً

مهلكاً من السماء

﴿كهشيم﴾ كاليابس

المتفتت من شجر

الحظيرة ﴿المحتظر﴾ صانع

الحظيرة (الزربية) لمواشيه

من هذا الشجر

[٣٣] ﴿بالتنذر﴾ بالإنذارات

والعبر [٣٤] ﴿حاصباً﴾

ريحاً عاصفة ترميهم

بالحصباء (بالحصى

الصغار) ﴿نجيناهم

بسحر﴾ .. في آخر الليل

(قبيل الصبح)

[٣٦] ﴿بطشنا﴾ أخذتنا

الشديدة بالعذاب ﴿فتماروا

بالتنذر﴾ فكذبوا بالإنذارات

متشككين [٣٧] ﴿زاودوه

عن ضيفه﴾ طلبوا منه أن

يتخلى عنهم ويمكنهم

منهم ﴿فطمسنا أعينهم﴾

أعميناهم، أو أزلنا أثر

عيونهم بمسحها

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلِّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٍ ﴿٢٨﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ

فَتَعَاطَى فَعَفَّرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا

كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا

بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا

عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ

أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ

فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ

وَيُؤَلُّونَ الذُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ

عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

[ونبئهم]

دون إبدال

(نذري)

وصلاً

(نذري)

وصلاً

(نذري)

وصلاً

[جاء آل]

بإسقاط الهمزة

الأولى وتحقيق

الثانية مع

القصر والمد

(جاء آل)

بتحقيق الأولى

وتسهيل الثانية

مع ثلاثة البدل

له في الثانية

إبدالها ألفاً مع

القصر والمد

[٣٨] ﴿صباحهم﴾ أتاهم وقت الصباح ﴿بكرة﴾ أول النهار ﴿مستقر﴾ دائم النزول عليهم حتى أهلكهم

[٤٢] ﴿فأخذناهم أخذ﴾ .. أهلكناهم إهلاكاً .. [٤٣] ﴿أم لكم براءة﴾ .. أم لكم في الكتب الإلهية براءة

من تبعات ما تعملون من الكفر والمعاصي [٤٤] ﴿نحن جميع﴾ .. جماعة، مجتمع أمرنا ﴿منتصر﴾

ممتنع، لا تغلب [٤٥] ﴿يؤولون الذبُر﴾ يفرّون منهزمين [٤٦] ﴿الساعة أدهى﴾ عذاب الساعة (يوم

القيامة) أعظم بليّة وأفظع ﴿أمر﴾ أشدّ مرارة على النفس من عذاب الدنيا [٤٧] ﴿سُعر﴾ نيران مسعرة،

أو جنون [٤٨] ﴿مس سقر﴾ عذاب جهنم التي يكفي لهلاك الإنسان أن يلمسها [٤٩] ﴿قَدَرٌ﴾ بتقدير

سابق ونظام محكم.

[٥٠] «أمرنا» .. لشيء نريد وجوده «إلا واحدة» كلمة واحدة هي «كن» (كناية عن سرعة الإيجاد بأسرع مما يدركه وهمنا) «كلمح» كنزرة عجلت خفيفة سريعة [٥١] «أشياكم» أمثالكم في الكفر

[٥٢] «الزبر» كتب الحفظة
[٥٣] «مستطر» مسطور

مكتوب في اللوح المحفوظ [٥٤] «نهر» أنهار (أريد به الجنس) [٥٥] «مقعد صدق» مجلس حق لا لغو فيه، أو مجلس فاضل ظاهراً وباطناً.

﴿سورة الرحمن﴾

[٢] «علم القرآن» علم الإنسان القرآن [٤] «علمه البيان» .. ما يكشف به عن المعنى المقصود [٥] «بحسبان» يجريان بحساب دقيق وإحصاء مقدر معلوم [٦] «النجم» النبات الذي ينجم ولا ساق له كالعشب والبقل «يسجدان» يخضعان وينقادان لله فيما خلقا له [٧] «وضع الميزان» أنزل العدل وأمر به الخلق [٨] «الآتطغوا» لتلا تتجاوزوا العدل والحق [٩] «بالقسط» بالعدل «لاتخسروا الميزان»

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةٍ بِلَبْسٍ بِأَبْصَرٍ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

لاتنقصوا الوزن [١٠] «الأرض وضعها» خفضها مدحوةً مبسوطةً «للأنام» للخلق: الإنس والجن وغيرهم [١١] «الأكمام» الأغصية التي تكون على الثمار قبل ظهورها [١٢] «العصف» التبن أو الورق اليابس مما تأكله الدواب وتعصفه الرياح بسهولة «الريحان» نبات يشم، له رائحة طيبة [١٣] «فبأي آلاء ربكما» بأي نعمة من نعمه تعالى «تكذبان» تكفران (الخطاب للثقلين) [١٤] «صلصال» طين يابس يسمع له صلصلة (صوت) إذا نقر «كالفخار» كالطين يحرق حتى يتحجر [١٥] «مارج» لهب صاف لا دخان فيه.

رقاباً ضعافاً فلو أنك أعتقت رجلاً جلدًا بمنعوك ويقومون دونك يا بني، فقال: يا أبت إنني إنما أريد ما عند =

[١٧] رَبُّ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ مَالِكُ الْمَشْرِقَيْنِ مَشْرِقِ الصَّيْفِ وَمَشْرِقِ الشِّتَاءِ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبِ الصَّيْفِ وَمَغْرِبِ الشِّتَاءِ [١٩] مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَرْسَلَ الْعَذْبَ وَالْمَالِحَ فِي مَجَارِيهِمَا يَلْتَقِيَانِ يَتَجَاوَرَانِ أَوْ يَلْتَقِي طَرَفَاهُمَا ٥٣٢

سورة الرُّحْمَنِ ٥٥

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَلْمَعَشْرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَعْطَمَ أَنْ تَنْفُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُدُوا لَا تَنْفُدُونَ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمَا ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٤٠﴾

[يُخْرِجُ] [اللؤلؤ] [أبدل الهمزة الأولى وأو] [المنشآت] [الوجه الثاني كحفص] [شان]

[ونحاس]

[٢٠] ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ...﴾ حاجزٌ أرضيٌّ أو من قدرته تعالى ﴿لَا يَبْغِيَانِ﴾ لا يطغى أحدهما على الآخر فيختلط به [٢٢] ﴿الْمَرْجَانُ﴾ صغارُ اللؤلؤ [٢٤] ﴿الْجَوَارِ﴾ السفن الجارية في البحر ﴿الْمُنشَآتُ﴾ المحدثات ﴿كَالْأَعْلَامِ﴾ كالجبال الشاهقة أو القصور المرتفعة [٢٦] ﴿مَنْ عَلَيْهَا﴾ من عليها ﴿فَانٍ﴾ من على الأرض ﴿فَانٍ﴾ هالكٌ [٢٧] ﴿وَجْهُ رَبِّكَ﴾ البقاء لوجه الله ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ ذو التناهي في العظمة والاستغناء المطلق ﴿الْإِكْرَامِ﴾ الفضل التام [٢٩] ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ يظهر أمره في كل وقت على وفق ما قدره في الأزل وفقاً لمقتضيات حكمته [٣١] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ سنقصد لمحاسبتكم بعد الإمهال ﴿أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾

الإنسُ والجنُّ (فقد أثقلا الأرض بوجودهما عليها) [٣٣] ﴿أَنْ تَنْفُدُوا﴾ .. أن تخترقوا جميع السماوات والأرض من جانب إلى جانب (لا تستطيعون ذلك) ﴿سُلْطَانٌ﴾ بقوةٍ وقهر (وهيئات أن تيسرَ لكم) [٣٥] ﴿شَوْاظٌ﴾ لهبٌ خالصٌ لا دخان فيه ﴿نُحَاسٌ﴾ .. مذابٌ تشوى به جلودهم ويطونهم ﴿فَلَا تَنْصِرَانِ﴾ فلا تجدان من ينصر كما فيمنعُ العذاب عنكما [٣٧] ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾ كوردةٍ في الحمرة ﴿كَالدِّهَانِ﴾ كالأديم الأحمر، أو تمور كالدَّهْنِ صافيةً [٣٩] ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ﴾ عن ذنوبهم لتعلم من طرفهم لأن الله تعالى علمها منهم وكتبها الحفظة عليهم (أي لاداعي لسؤالهم عنها فهي معروفة مسجلة).

[٤١] ﴿بِسِيْمَاهُمْ﴾ بعلامتهم (بسواد الوجوه وزرقة العيون) ﴿فِيؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي﴾ .. تجذبهم ملائكة العذاب من شعور مقدم الرؤوس (يجمعون بين نواصيهم وأرجلهم ثم يلقونهم في النار)

الجزء السابع والعشرون

٥٣٣

[٤٤] ﴿حَمِيمٍ اَنْ﴾ ماءٍ حارٍّ

بلغ النهاية في شدة حره

[٤٦] ﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾

خاف حساب ربه

﴿جَنَّتَانِ﴾ بستان داخل

القصر وآخر خارجه

[٤٨] ﴿ذَوَاتَا اَفْنَانٍ﴾ ذواتا

أغصان كثيرة، أو أنواع

من الثمار، أو ألوان

مختلفة [٥٢] ﴿رُوجَانٍ﴾

صنفان (صنف معروف

وآخر غريب)

[٥٤] ﴿اِسْتَبْرَقٍ﴾ حرير

سميك غليظ ﴿جَنَى﴾ الثمر

الذي صلح للجنى

﴿الْجَنَّتَيْنِ﴾ البستانين ﴿دَانٍ﴾

قريب من يد المتناول،

يناله القائم والقاعد

والمضطجع ولايرد

أيديهم عنه شيء

[٥٦] ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾

قصرن أبصارهن على

أزواجهن ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾ لم

يمسهن، لم يفتضهن قبل

أزواجهن [٥٨] ﴿كَأَنَّهُنَّ

الياقوت .. بياضاً وشفاءً

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيْمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْاَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَايَ

ءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكْذِبُ بِهَا الْمَجْرِمُونَ

﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ اِنْ ﴿٤٤﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ

﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ

﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا اَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيْهِمَا عَيْنَانِ

تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ فِيْهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ

رُوجَانٍ ﴿٥٢﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلٰى فُرُشٍ

بَطَائِنُهَا مِنْ اِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا

تُكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيْهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ

وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوْتُ

وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ

الْاِحْسَنِ اِلَّا الْاِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ

﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ

﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيْهِمَا

عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَايَءِ الْاِءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾

[٦٢] ﴿مِنْ دُونِهِمَا﴾ أقل منهما (وهما لأصحاب الميمنة) [٦٤] ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ خضراوان تضربان إلى

السواد من شدة الخضرة والرِّي [٦٦] ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ فوارتان بالماء لاتقطعان.

٤٦ - قال رسول الله ﷺ: «لاتزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيم أفناه؟ وعن علمه فيم فعل فيه؟ وعن ماله من أين اكتسبه

وفيم أنفقه؟ وعن جسمه فيم أبلاه؟».

الله، فنزلت هذه الآيات فيه ﴿فأما من أعطى واتقى﴾ إلى آخر السورة.

أسباب نزول الآية -١٧- أخرج ابن أبي حاتم، عن عروة: أن أبا بكر الصديق أعتق سبعة كلهم يعذب في الله،

وفيه نزلت ﴿وسيجنبها الأتقى﴾ إلى آخر السورة.

أسباب نزول الآية -١٩- أخرج البزار عن ابن الزبير قال: نزلت هذه الآية ﴿وما لأحد عنده من نعمة تجزى﴾ =

[٧٠] ﴿خَيْرَاتٌ حَسَنٌ﴾ خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ حَسَنٌ الْوَجْوهُ [٧٢] ﴿حُورٌ﴾ نِسَاءُ الْجَنَّةِ (عَيُونُهُنَّ بَيَاضُهَا شَدِيدٌ وَسَوَادُهَا شَدِيدٌ) ﴿مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ مَخْدَرَاتٌ فِي بَيْوتٍ مِنَ الْوُلُوءِ (غَيْرِ مُتَبَدَّلَاتٍ فِي عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ) ٥٣٤

سورة الرحمن ٥٥

[٧٦] ﴿رَفْرَفٌ﴾ وَسَائِدٌ أَوْ فَرَشٌ مُرْتَفِعَةٌ ﴿عَبْقَرِيٌّ﴾ بُسْطٌ ذَاتُ خَمَلٍ رَقِيقٌ جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَثَلًا لِفَرَشِ الْجَنَّةِ [٧٨] ﴿تَبَارَكَ﴾ تَعَالَى، أَوْ كَثُرَ خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ ذِي الْعِظْمَةِ وَالِاسْتِغْنَاءِ الْمَطْلُوقِ الْإِكْرَامِ الْفَضْلِ التَّامِّ وَالِإِحْسَانِ.

﴿سورة الواقعة﴾

[١] ﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ قَامَتِ الْقِيَامَةُ [٢] ﴿لَوْعَتِهَا﴾ عِنْدَ وَقُوعِهَا ﴿كَاذِبَةٌ﴾ نَفْسٌ كَازِبَةٌ تَنْكُرُ وَقُوعَهَا كَمَا كَانَتْ تَبْجَحُ بِإِنْكَارِهَا فِي الدُّنْيَا [٣] ﴿خَافِضَةٌ﴾ خَافِضَةٌ أَهْلَ الْمَعَاصِي إِلَى النَّارِ ﴿رَافِعَةٌ﴾ رَافِعَةٌ أَهْلَ الطَّاعَةِ إِلَى الْجَنَّةِ [٤] ﴿رُجَّتِ الْأَرْضُ﴾ زَلْزَلَتْ وَاضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ بِشَدَّةٍ [٥] ﴿بُسَّتِ الْجِبَالُ﴾ فَتَّتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدَّقِيقِ

فِيهَا فَانْكَهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَإِنَّ آءِ الرَّيْكَاتِ كَذِبَانَ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴿٧٠﴾ فَإِنَّ آءِ الرَّيْكَاتِ كَذِبَانَ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَإِنَّ آءِ الرَّيْكَاتِ كَذِبَانَ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانَ ﴿٧٤﴾ فَإِنَّ آءِ الرَّيْكَاتِ كَذِبَانَ ﴿٧٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَنِ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّ آءِ الرَّيْكَاتِ كَذِبَانَ ﴿٧٧﴾ نَبْرُوكَ اسْمُ رَيْكَ ذِي الْمَلْحَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَازِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّةٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٦﴾

[٦] ﴿هَبَاءٌ مُنْبَثًّا﴾ غَبَارًا مُتَفَرِّقًا مُنْتَشِرًا [٧] ﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا [٨] ﴿أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ [٩] ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كِتَابَهُمْ بِشِمَالِهِمْ [١٣] ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ مِنْ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ [١٥] ﴿سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ مَنْسُوجَةٌ مِنَ الذَّهَبِ بِأَحْكَامٍ إِلَى آخِرِهَا فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

﴿سورة الضحى﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج الشيخان وغيرهما، عن جندب قال: اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة أو ليلتين، فأنته امرأة فقالت: يا محمد، ما أرى شيطانك إلا قد تركك، فأنزل الله ﷻ والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. وأخرج سعيد بن منصور والفريايبي، عن جندب قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ فقال المشركون: =



الآية
٥٩٦

[١٧] ﴿وَلَدَانٌ مَّخْلُودُونَ﴾ صبيانٌ للخدمة يبقون على هيئة الولدان في البهاء لا يهرمون ولا يتغيرون
 [١٨] ﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ من خمر يجري من العيون [١٩] ﴿لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا﴾ لا يصيبهم صداعٌ بشرها

الجزء السابع والعشرون

٥٣٥

كخمر الدنيا ﴿لَا يَنْزِفُونَ﴾
 لاتذهب عقولهم بسببها
 [٢٣] ﴿اللُّوْلُوُ الْمَكْنُونُ﴾ ..
 المصون في أصدافه مما
 يغيره [٢٥] ﴿لِغَوَاٍ﴾ كلاماً
 لا خير فيه، أو باطلاً، أو
 فاحشاً ﴿وَلَا تَأْتِيْمًا﴾ ولا ما
 يوجب الإثم
 [٢٨] ﴿سِدْرٍ﴾ شجر النبق
 (شجر كثير الظل)
 ﴿مَخْضُودٍ﴾ لاشوك فيه، أو
 مكسور الشوك
 [٢٩] ﴿طَلْحٍ﴾ شجر الموز
 أو ما يشابهه ﴿مَنْضُودٍ﴾
 متراكب بعضه فوق بعض
 قد امتلأ بالحمل من أسفله
 إلى أعلاه [٣٠] ﴿ظُلٌّ﴾
 ممدود .. دائم لاتنسخه
 الشمس [٣٥] ﴿أَنْشَانَاهُنَّ﴾
 أوجدناهن (أي
 الزوجات) من جديد
 [٣٧] ﴿عُرْبًا﴾ جمع عروب
 وهي المرأة المعربة
 بحالها عن عفتها ومجبة
 زوجها ﴿أْتْرَابًا﴾ مستويات
 في السن [٣٨] ﴿لِأَصْحَابِ﴾

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مَّخْلُودُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
 ﴿١٨﴾ لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهَّةٌ مِّمَّا يَتَخَيَّرونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلِحْمٍ طَيَّرِمِّ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُوءِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْتِيْمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهَّةٌ كَثِيْرَةٌ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ
 أَجْزَاءً ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا ءِئِنَّ الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَ أَبَاؤُنَا وَالْأَوْلَادُ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

[ينزفون]
 [اللؤلؤ]
 ببدال الهمزة
 الأولى واو
 [عنربا]
 أنذا
 انظر ص ٣١٠
 [مئنا]
 [إنا]
 [أز]

اليمين أنشأناهن لأصحاب السعادات [٤٢] ﴿سَمُومٍ﴾ ريح شديدة الحرارة ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ غاية
 الحرارة [٤٣] ﴿يَحْمُومٍ﴾ دخان شديد السواد والحرارة [٤٦] ﴿الْحِنْثُ﴾ الذنب المؤثم (الشرك).
 = قد ودع محمد، فنزلت. وأخرج الحاكم، عن زيد بن أرقم قال: مكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه
 جبريل، فقالت أم جميل امرأة أبي لهب: ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك، فأنزل الله ﷻ ﴿والضحى﴾
 الآيات. وأخرج الطبراني وابن أبي شيبة في مسنده والواحدى وغيرهم، بسند فيه من لا يعرف، عن حفص بن
 ميسرة القرشي عن أمه عن أمها خولة، وقد كانت خادم رسول الله ﷺ: أن جرواً دخل بيت النبي ﷺ فدخل
 تحت السرير فمات، فمكث النبي ﷺ أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: يا خولة ما حدث في بيت رسول
 الله ﷺ؟ جبريل لا يأتيني، فقلت في نفسي: لو هيأت البيت فكنسته فأهويت بالمكنسة تحت السرير فأخرجت =

[٥٢] ﴿زُقُومٌ﴾ شجر في النَّارِ كَرِيهٍ جَدًّا [٥٤] ﴿الْحَمِيمِ﴾ المَاءِ البَالِغِ غَايَةَ الحَرَارَةِ [٥٥] ﴿الهِيمِ﴾ الأَيْلِ العِطَاشِ الَّتِي لَا تَرَوِي [٥٦] ﴿هَذَا نَزْلُهُمْ﴾ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الجِزَاءِ «يَوْمَ الدِّينِ» يَوْمَ الحِسَابِ

والجزء (يَوْمَ القِيَامَةِ)

[٥٧] ﴿فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ هَلَّا

تُؤْمِنُونَ بِالْبَعْثِ

[٥٨] ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي

﴿مَاتُمُنُونَ﴾ المَنِيِّ الَّذِي

تَقْذِفُونَهُ فِي الأَرْحَامِ

[٥٩] ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾ تَصَوِّرُونَهُ

بِشَرِّ أَسْوِيَاءٍ

[٦٠] ﴿بِمَسْبُوقِينَ عَلَيَّ

أَنْ... لَا يَغْلِبُنَا أَحَدٌ عَلَيَّ أَنْ

نَجْعَلَ بِدَلًّا مِنْكُمْ خَلْقًا

يَشْبَهُكُمْ فِي أَنَّهُ إِنْسَانٌ لَكِنَّهُ

يَكُونُ خَيْرًا مِنْكُمْ

[٦١] ﴿نُنشِئُكُمْ فِيمَا... ثُمَّ

نَجْعَلُكُمْ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ

لَا تَتَصَوَّرُونَ شِنَاعَتَهَا

[٦٢] ﴿النَّشْأَةُ الأُولَى﴾

خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا

﴿فَلَوْلَا﴾ هَلَّا ﴿تَذَكَّرُونَ﴾

تَتَذَكَّرُونَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيَّ

إِحْيَائِكُمْ مِنَ القُبُورِ

[٦٣] ﴿مَاتَاحْرُثُونَ﴾ مَا

تَبْدُرُونَ حَبَّهُ وَتَعْمَلُونَ فِي

أَرْضِهِ [٦٥] ﴿حُطَامًا﴾

هَشِيمًا مَتَكْسِرًا مَفْتَتًا لَا

يُنْتَفِعُ بِهِ ﴿فَطَلَّمَ﴾ صَبَرْتُمْ

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ المُكذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلِمَةَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَا لَتُونَ مِنْهَا البُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
شُرْبَ الهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَاتُمُنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْمُخْلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ المَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النِّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَاتَاحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ المَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ المَازِنِ
أَمْ نَحْنُ المُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ المُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقِيمِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوْجِئِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

[شرب]

(أفرايتهم)
في المواضع
الأربعة
بسهولة الثانية
وإبدالها
لورش مدا
مشعاً

[النشأة]

((تذكرون))

[أنتم]

بالسهولة
والإدخال

(أنتم)

بالسهولة دون
إدخال وله
وجه آخر
إبدالها حرف
مد مشعاً

(إننا)



﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ سِوَةِ حَالِهِ وَتَقُولُونَ .. [٦٦] ﴿لَمُغْرَمُونَ﴾ مَوْقِعُونَ بِالخِسَارَةِ [٦٧] ﴿بَلْ نَحْنُ

مُحْرَمُونَ﴾ .. مُحْكَمٌ عَلَيْنَا بِالحَرَمَانِ مِنْ زَرْعِنَا [٦٩] ﴿المُزْنِ﴾ السَّحَابِ الأَبْيَضِ [٧٠] ﴿أَجَاجًا﴾

مَرًّا، شَدِيدِ المِلْحَةِ [٧١] ﴿تُورُونَ﴾ تَقْدِحُونَ الزُّنَادَ لِاسْتِخْرَاجِ النَّارِ [٧٢] ﴿شَجَرَتَهَا﴾ شَجَرِ العَفَارِ

وَشَجَرِ المَرخِ (مِنْهُمَا كَانَ العَرَبُ يَسْتَحْدِثُونَ شَرًّا يُوقِدُونَ بِهِ النَّارَ) [٧٣] ﴿مَتَاعًا لِلْمُقِيمِينَ﴾ مَنَفَعَةٌ

لِلْمَسَافِرِينَ فِي الأَمْكِنَةِ القَفْرِ الخَالِيَةِ مِنَ السَّكَّانِ فَيَضْرِبُونَ العُودِينَ وَيَسْتَحْدِثُونَ النَّارَ .

= الجِزَاءِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِرِغْدِ بَجْبَتِهِ وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ، فَانزَلَ اللَّهُ ﴿والضحى﴾ إِلَى قَوْلِهِ

﴿فَرَضَى﴾ . قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: قِصَّةُ إِطْيَاءِ جَبْرِيلَ بِسَبَبِ الجِزَاءِ مَشْهُورَةٌ، لَكِنَّ كَوْنَهَا سَبَبَ نَزُولِ الآيَةِ =

[٧٨] ﴿فِي كِتَابٍ مَّكُونٍ﴾ مصونٌ من التلاعب فيه أو التحريف [٧٩] ﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ الذين طهروا أنفسهم من الحدث (الجملة خير بمعنى النهي) [٨١] ﴿مُدْهِنُونَ﴾ تهاونون أو تشكون أو تكذبون

بـه [٨٢] ﴿تَجْعَلُونَ

رِزْقِكُمْ﴾ .. نَصِبَكُمْ مِنَ النُّعْمَةِ تَحْرِيَّ الكَذِبِ [٨٣] ﴿بَلَّغْتَ الحُلُقُومَ﴾ بَلَّغْتَ الرُّوحَ الحُلُقُومَ عِنْدَ المَوْتِ [٨٤] ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ وَأَنْتُمْ - أَيُّهَا الحَاضِرُونَ - حِينَ إِذْ (عِنْدَمَا) بَلَّغْتَ الرُّوحَ الحُلُقُومَ تَنْظُرُونَ [٨٥] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا نَبْصُرُونَ﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ [٨٦] ﴿تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ [٨٨] ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ [٩٠] ﴿فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ [٩٢] ﴿فَنَزَّلْنَا مِنْ حَمِيمٍ﴾ وَتَصْلِيَةً جَحِيمٍ [٩٤] ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ اليَقِينِ﴾ [٩٥] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾ [٩٦]

تَجْعَلُونَ رِزْقِكُمْ .. نَصِبَكُمْ مِنَ النُّعْمَةِ تَحْرِيَّ الكَذِبِ [٨٣] ﴿بَلَّغْتَ الحُلُقُومَ﴾ بَلَّغْتَ الرُّوحَ الحُلُقُومَ عِنْدَ المَوْتِ [٨٤] ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ وَأَنْتُمْ - أَيُّهَا الحَاضِرُونَ - حِينَ إِذْ (عِنْدَمَا) بَلَّغْتَ الرُّوحَ الحُلُقُومَ تَنْظُرُونَ [٨٥] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ﴾ بَعْلَمْنَا وَقَدَّرْنَا [٨٦] ﴿فَلَوْلَا﴾ فَهَلَا ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْكُمْ بِالبَعثِ وَالحِسابِ، أَوْ غَيْرِ مُسْتَعْبِدِينَ وَغَيْرِ مُسْلُوبِي الحَرِيَّةِ فِي أَمْرِكُمْ [٨٧] ﴿تَرْجِعُونَهَا﴾ تَرُدُّونَ الرُّوحَ إِلَى الجَسَدِ بَعْدَ أَنْ بَلَّغْتَ الحُلُقُومَ ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ .. فِي زَعْمِكُمْ أَنَّ اللّهَ يَبْعَثُ مَنْ يَمُوتُ [٨٩] ﴿فَرُوحٌ﴾ فَهِيَ اسْتِرَاحَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ أَوْ فَرَحٌ وَسُرُورٌ ﴿رِيحَانٌ﴾ نَبَاتٌ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ (رِزْقٌ حَسَنٌ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سَبِّحْ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِیْزُ الحَكِیْمُ [١] لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ یُحِیُّ وَیَمِیْتُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ [٢] هُوَ الأوَّلُ وَالأخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ [٣]

[٩٠] ﴿أَصْحَابِ الیمین﴾ أصحاب السَّعَادَاتِ [٩١] ﴿فَسَلِّمْ لَكَ﴾ تَقُولُ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ عِنْدَ المَوْتِ: سَلَامٌ [٩٣] ﴿فَنَزَّلْنَا﴾ فَهِيَ قُرَى وَضِیَافَةٌ ﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٌ بَالِغٌ غَايَةَ الحَرَارَةِ [٩٤] ﴿تَصْلِيَةً جَحِيمٍ﴾ مَقَاسَاةٌ لِحَرِّ النَّارِ، أَوْ إِدْخَالٌ فِيهَا [٩٥] ﴿حَقُّ اليَقِينِ﴾ اليَقِينُ الثَّابِتُ المُوَافِقُ لِلوَاقِعِ [٩٦] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ﴾ .. نَزَّهَهُ جَلَّ وَعَلَا عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ ﴿سورة الحديد﴾

[١] ﴿سَبِّحْ لِلّٰهِ﴾ نَزَّهَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ، وَمَجَّدَهُ جَلَّ وَعَلَا ﴿العزیز﴾ القادرُ الغالبُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ [٣] ﴿الأول﴾ السَّابِقُ فِي الوجودِ عَلَى جَمِيعِ المَوجودَاتِ ﴿الأخِر﴾ الباقِي بَعْدَ فَنَاءِ المَوجودَاتِ ﴿الظاهر﴾ بآثاره التي تدلُّ على وجوده ﴿الباطن﴾ الَّذِي لَا تَحِيطُ بِهِ الحَواسُّ وَلَا تَدْرِكُ حَقِيقَتَهُ العُقُولُ

[٤] «استوى على العرش» .. استواءً يليقُ بكماله جلّ وعلا «ما يلجُ في الأرض» ما يدخلُ فيها من مطر وغيره «ما يعرجُ فيها» ما يصعدُ إليها من الملائكة والأعمال «وهو معكم» .. بعلمه المحيطِ بكلِّ شيء

[٦] «يولج الليل» يدخله

ذات الصدور» النيات

الخافية في الصدور [٧]

«مستخلفين فيه» .. المال

[١٠] «وما لكم ألا تنفقوا»

أي غرض لكم في عدم

الإنفاق (ليس لكم غرض

في ذلك فأنفقوا في سبيل

الله) «ميراث السماوات»

مصيرُ الأشياءِ جميعها إليه

سبحانه «قبل الفتح» .. فتح

مكة، أو صلح الحديبية

«الحسنى» المثوبة الأكثر

حُسناً (الجنة)

[١١] «يقرض الله» ينفقُ

ماله في سبيل الله «قرضاً

حسناً» ينفقه لله، طيبة به

نفسه «فيضاعفه له» يزيد

مقدار ثوابه.

غريب، بل شاذ مردود بما في

الصحيح. وأخرج ابن جرير،

عن عبد الله بن شداد أن

خديجة قالت للنبي ﷺ: ما

أرى ربك إلا قد قلاك

فنزلت. وأخرج أيضاً عن

عروة قال: أبطأ جبريل على

النبي ﷺ فجزع جزعاً

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ

السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ

مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾

وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ

أَخَذْتُمْ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ

ءَايَاتٍ يَتَّبِعُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لِرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ

وَقَتْلِ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلُوا

وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا

الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

[أخذ]

[ميثاقكم]

[ينزل]

[الرؤف]

[الضاعفه]

شديداً، فقالت خديجة: إني أرى ربك قد قلاك مما يرى من جزعك، فنزلت. وكلاهما مرسل ورواها ثقات. قال الحافظ ابن حجر: فالذي يظهر أن كلاً من أم جميل وخديجة قالت ذلك، لكن أم جميل قالت شماتة، وخديجة قالت توجعاً.

أسباب نزول الآية ٤- وأخرج الطبراني في الأوسط، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: عرض على رسول الله ما هو مفتوح لأمتي بعدي، فسرتني، فأنزل الله ﴿وللآخرة خير لك من الأولى﴾ بإسناده حسن.

أسباب نزول الآية ٥- أخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والطبراني وغيرهم، عن ابن عباس قال: عرض على رسول الله ما هو مفتوح على أمته كُفراً كُفراً، أي قرية قرية، فسرت به، فأنزل الله ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾.

[١٣] ﴿انظرونا﴾ أبصرونا، أو انتظرونا ﴿نفتس﴾ نصبٌ ونأخذ القبسَ والإضاءة (نهتد بنوركم) ﴿التمسوا﴾ اطلبوا ﴿فضرب بينهم بسور﴾ جعلَ بين المنافقين والمؤمنين حاجزاً (بين الجنة والنار) ﴿له

باب﴾.. موصلٌ للجنة ﴿باطنه﴾ باطن السور، داخله (الجهة التي فيها المؤمنون) ﴿ظاهرة﴾ خارجة (الجهة التي فيها المنافقون، النار) ﴿من قبله﴾ من جهته [١٤] ﴿ينادونهم﴾ ينادي ﴿المنافقون المؤمنين﴾ فتتم أنفسكم ﴿أهلكتموها بالتناق﴾ ترتبتم انتظرتم بالمؤمنين أن تحل بهم المصائب ويهلكوا ﴿ارتبتم﴾ شككتم في الدين وفي صدق الرسول ﴿غرتكم الأمانى﴾ خدعكم ما كنتم تمتنون به أنفسكم من زوال الإسلام ﴿جاء أمر الله﴾.. بموتكم ﴿الغرور﴾ الشيطان وكل خادع يشغل عن الله [١٥] ﴿ماواكم النار﴾ مكانكم الذي تاوون إليه وتصيرون إليه ﴿هي مولاكم﴾ النار أولى بكم، أو هي ناصركم

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بِشْرِنِكُمْ أَلَيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظرونا نقبئس من نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغرتكم بالله الغرور ﴿١٤﴾ فالיום لا يُوخِّذُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَابِكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ وَيَسُّ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴿١٦﴾ أعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴿١٧﴾ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿١٨﴾

(جاء أمر)

بتسهيل الثانية وله إبدالها مشعاً

(جاء أمر) بإسقاط الأولى

(يوخذ)

(ماواكم)



(نزل)

عليهم الأمد

(المصدقين) (المصدقات)

(ويس)

[١٦] ﴿ألم يأن للذين آمنوا﴾.. ألم يحن لهم؟ ﴿لذكر الله﴾ عند تذكر حساب الله وجزائه ﴿كالذين أوتوا الكتاب﴾ اليهود والنصارى ﴿الأمد﴾ الأجل أو الزمان بينهم وبين أنبيائهم [١٧] ﴿يحيى الأرض بعد موتها﴾ يحيى القلوب بذكر الله كما أن المطر يحيى الأرض فتجعلها منبتة بعد أن كانت جدباء ميتة [١٨] ﴿وأقرضوا الله﴾ الضمير في أقرضوا راجع إلى الذكور والإناث بالتغليب.

١٦ - كان ابن عمر - رضي الله عنهما يقول - : ﴿إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك﴾.

﴿سورة ألم نشرح﴾

أسباب نزول الآية ٦- قال: نزلت لما غير المشركون المسلمين بالفقر، وأخرج ابن جرير، عن الحسن قال: لما =

[٢٠] ﴿تَكَاثُرٌ... مَبَاهَةٌ وَتَطَاوُلٌ بِالْعَدَدِ وَالْعِدَّةِ ﴿غَيْثٌ﴾ مَطَرٌ ﴿الْكَفَّارُ﴾ الزَّرَّاعُ ﴿نَبَاتُهُ﴾ النَّبَاتُ النَّاشِئُ عَنْهُ ﴿يَهِيحُ﴾ يَبْسُ فِي أَفْصَى غَايَتِهِ (يَتِمُّ نَضْجُهُ) ﴿يَكُونُ حُطَامًا﴾ فِتَانًا هَشِيمًا مَتَكْسِرًا بَعْدَ يُسِّهِ

﴿رِضْوَانٌ﴾ رَضِيَ تَامٌ ﴿الْغُرُورُ﴾ الْخِدَاعُ (لِأَنَّهَا

تَخْدَعُ الْمَشْغُولَ بِهَا فَلَا يَنْتَبِهُ لِمَا يَسْتَقْبِلُهُ مِنْ خَطَرٍ)

[٢١] ﴿سَابِقُوا﴾ سَارِعُوا مَسَارَعَةَ الْمَتَسَابِقِينَ فِي مَضْمَارِ السَّبْقِ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ

الْمَوْتَ عَلَيْكُمْ طَرِيقَ الْعَمَلِ

[٢٢] ﴿فِي كِتَابٍ﴾ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ ﴿نَبْرَاهَا﴾ نَخْلَقُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْمَذْكُورَةَ

مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَنْفُسِ وَالْمَصَائِبِ [٢٣] ﴿لِكَيْلَا

تَأْسُوا﴾ لِكَيْ لَا تَحْزِنُوا حَزْنَ قَنُوطٍ وَيَأْسٍ ﴿لَا تَفْرَحُوا﴾..

فَرَحٍ بَطَرٍ وَاسْتِحْيَالٍ ﴿مُخْتَالٍ﴾ فُخُورٍ مَتَكَبِّرُ مَتَبَاهٍ.

٢٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظروا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّ مَعَ الْعَسْرِ يَسْرًا﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَشُرُوا أَتَاكُمْ الْيَسْرُ لَنْ يَغْلِبَ عَسْرُ يَسْرِينَ».

﴿سُورَةُ التِّينِ﴾

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٥- أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، مِنْ طَرِيقِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ قَالَ: هُمْ نَفَرٌ رَدُّوا إِلَى أَرْضِ الْعَمْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسُئِلَ عَنْهُمْ حِينَ سَفِهَتْ عَقُولَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهُمْ أَنْ لَهُمْ أَجْرُهُمُ الَّذِي عَمِلُوا قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ عَقُولُهُمْ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٦- أَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يَعْرِفُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ؟ فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ لِأَطَّانٍ عَلَى رِقْبَتِهِ وَلَا عَفْرَنَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾ الْآيَاتِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٩- وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي، فَجَاءَهُ، أَبُو جَهْلٍ فَهَاجَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ﴾.

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَعٌ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَنْ نَبْرَاهَا إِنْ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَحْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

(رضوان)

[تاسوا]

[عما آتاكم]

بفصر الهمزة

(الله)

الغني

يحذف

الضمير

هو

الآية
في صفحة
٥٩٤

الآية
في صفحة
٥٩٤

[٢٥] [الميزان] الضوابط التي يُعرفُ بها الحقُّ والباطلُ [بالقسط] بالعدل [وأنزلنا الحديد] أو جدناه، أو هيأناه للناس [بأس] قوة [من ينصره] .. ينصرُ الله [٢٧] [فقينا على آثارهم] أتبعناهم وبعثنا بعدهم

رهبانيةً مغلالةً في التعبد برفض النساء واتخاذ الصوامع ابتدعوها أحدثوها وألزموا أنفسهم بها ما كتبناها عليهم ما فرضناها عليهم بل ابتدعوها من قبل أنفسهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها .. لكن فعلوها طلباً لرضى الله فما حافظوا عليها (ضيعها) أخلافهم وكفروا بدين عيسى عليه السلام) [٢٨] [كفلين] نصيبين أجرين (أجرأفي الدنيا وأجرأفي الآخرة) [٢٩] [لئلا يعلم] أعلمكم بذلك ليعلم (لا: مزيدة) [ألا يقدر] لا يقدر

أسباب نزول الآية -١٧- وأخرج الترمذي وغيره، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي فجاهه أبو جهل فقال ألم أنهك عن هذا؟ فزجره النبي ﷺ، فقال أبو جهل: إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني،

فأنزل الله ﴿فليدع ناديه سندع الزبانية﴾ قال الترمذي: حسن صحيح. أسباب نزول الآية -١- أخرج الترمذي والحاكم وابن جرير، عن الحسن بن علي قال: إن النبي ﷺ أري بني أمية على منبره فسأه ذلك، فنزلت ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ونزلت ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ تملكها بعدك بنو أمية، قال القاسم الحارثي: فعددنا، وإذا هي ألف شهر لا تزيد ولا تنقص. قال الترمذي: غريب. وقال المزني وابن كثير: منكر جداً. وأخرج ابن أبي حاتم والواحدي، عن مجاهد: أن رسول الله ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل ليس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ التي ليس ذلك الرجل السلاح فيها في سبيل الله.

لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴿٢٥﴾ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فسيقون ﴿٢٦﴾ ثم فقينا على آثرهم برسولنا وققينا عيسى ابن مريم وآتيناه الأجيل وجعلنا في قلوب الذين أتبعوه رافة ورحمة ورهبانيةً ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فسيقون ﴿٢٧﴾ يتأبها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويعفر لكم والله غفور رحيم ﴿٢٨﴾ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدر على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿٢٩﴾

﴿سورة القدر﴾

قال الترمذي: حسن صحيح.

أسباب نزول الآية -١٧- أسباب نزول الآية -١- أخرج الترمذي والحاكم وابن جرير، عن الحسن بن علي قال: إن النبي ﷺ أري بني أمية على منبره فسأه ذلك، فنزلت ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ونزلت ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ تملكها بعدك بنو أمية، قال القاسم الحارثي: فعددنا، وإذا هي ألف شهر لا تزيد ولا تنقص. قال الترمذي: غريب. وقال المزني وابن كثير: منكر جداً. وأخرج ابن أبي حاتم والواحدي، عن مجاهد: أن رسول الله ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل ليس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ التي ليس ذلك الرجل السلاح فيها في سبيل الله.

[رسلنا]

[باس]

(النبوة)

[برسلنا]

[رافة]

(رضوان)

(ليلا)

الآية
في صفحة
٥٩٧

الآية
في صفحة
٥٩٨

[١] ﴿سَمِعَ اللَّهُ قَوْلًا...﴾ فاستجاب دعاءها ونصّرَها بأن يفرّجَ عنها كربتها ﴿تَجَادَلُكَ﴾ تحاورُك وتراجُعُك الكلامَ ﴿في زوجها﴾ في تصرّف زوجها عندما ظاهرها ﴿تحاورُكما﴾ محاورتكما،

مراجعتكما القول

٥٤٢

سورة المجادلة ٥٨

[٢] ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ يحرّمون

نساءهم تحريم أمهاتهم

(يقول لامرأته: أنت حرامٌ

عليّ كظهر أمّي) ﴿إن

أمهاتهم﴾ ما أمهاتهم

﴿اللاتي﴾ اللاتي ﴿منكرًا من

القول﴾ قولاً فظيماً ينكره

الشرع والعقل ﴿زورًا﴾

كذباً وباطلاً منحرفاً عن

الحق [٣] ﴿ثمَّ يعودون لما

قالوا﴾ يعودون في قولهم

فيخالفوه ويمسكوا

المظاهر منها التي حرّموها

على أنفسهم بمقتضى

الظهار ﴿تحرير رقية﴾ عتق

رقبة إنسان مملوك

﴿يتماساً﴾ كناية عن

الجماع، أو دواعيه

[٤] ﴿مُتَّابِعِينَ﴾ دون فاصل

﴿حدودُ الله﴾ أحكام شرعه

التي فصل بها بين الحق

والباطل [٥] ﴿يُحَادِّثُونَ﴾

يமானعون ويعادون

ويشاقون ويخالفون

﴿كُتِبُوا﴾ أذلّوا، أو أهلكوا،

أو أُعِنُوا [٦] ﴿أحصاه الله﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِمْ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
 وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِن
 اللَّهُ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
 لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا ذَلِكَ تُوعِظُونَ
 بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ
 مَسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
 عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

[يُظَاهِرُونَ]

يُحَادِّثُونَ (اللاتي) والسهيل بن بن مع الله والقصر وصلأ أما وقفا لله الإبدال ياء مع الإضاع أو السهل بزم (اللاء)

بهمزة مكسورة من غير ياء وصلأ ورقفا

[اللاء]

يُحَادِّثُونَ (اللاء) ويسهل بهمزة مع اللذ والقصر، مع أو إبدالها ياء ساكنة مع اللذ المشع وصلأ، وله وأوجه ورش الثلاثة وقفا.

[يُظَاهِرُونَ]

أحاط علماء.

أسباب نزول الآية ٣- وأخرج ابن جرير، عن مجاهد قال: في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح، ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي، فعمل ذلك ألف شهر، فأنزل الله ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ عملها ذلك الرجل.

﴿سورة الزلزلة﴾

أسباب نزول الآية ٧- أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبيرة قال: لما نزلت ﴿ويطعمون الطعام على حبه﴾ الآية، كان المسلمون يرون أنهم لا يؤجرون على الشيء القليل إذا أعطوه، وكان آخرون يرون أنهم لا يلامون على الذنب اليسير: الكذبة، والنظرة، والغيبة وأشباه ذلك، ويقولون: إنما وعد الله النار على الكبائر، فأنزل الله ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾.

الآية في صفحة ٥٩٨

الآية في صفحة ٥٩٩

[٧] ﴿نَجْوَى ثَلَاثَةَ﴾ تَحَادُّهُمْ سَرًّا ﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ .. يَعْلَمُهُ حَيْثُ يُطَّلَعُ عَلَى نَجْوَاهُمْ ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾ .. يَعْلَمُهُ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ [٨] ﴿الَّذِينَ نَهَوْا﴾ هُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ ﴿بِمَا لَمْ يُحَيِّكْ بِهِ اللَّهُ﴾ يَقُولُونَ:

الجزء الثامن والعشرون

السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ (يُوْهَمُونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَهُمْ إِنَّمَا يَقْصِدُونَ السَّامَ وَهُوَ الْمَوْتُ) (لَوْلَا هَلَا ﴿حَسِبُهُمْ جَهَنَّمَ﴾ كَافِيهِمْ جَهَنَّمَ عَذَاباً [٩] ﴿التَّقْوَى﴾ تَرَكَ الْمَعْصِيَةَ ﴿يَصِلُونَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا أَوْ يِقَاسُونَ حَرَّهَا [١٠] ﴿النَّجْوَى﴾ الْحَدِيثُ السَّرِّي الْمَنْهِيُّ عَنْهُ ﴿لِيُحْزَنَ﴾ الَّذِينَ.. ﴿لِيُدْخَلَ الْحِزْنَ﴾ عَلَى الَّذِينَ.. [١١] ﴿تَفْسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ﴾ تَوَسَّعُوا فِيهَا (لِيَفْسَحَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ حَتَّى يَجْلِسَ مَنْ لَا يَجِدُ مَكَانًا) ﴿انْشُرُوا﴾ انْهَضُوا.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَبِهُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ بِالْآثِمِ وَالْعَادُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبْتُمْ أَنَّهُمْ يَصِلُونَهَا فَيُنْسِي الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْآثِمِ وَالْعَادُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا وَايْرَفِعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

[فيس]

[لِحزن]

[المجلس]

[انشروا]

[فانشروا] وله ضم الشين في الموصين مع مراعاة حركة همزة الوصل في الابتداء بها

[انشروا]

[فانشروا]

٩ - قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين، حتى يدع ما لا بأس به، حذراً مما به بأس». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن وقال ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس». ١١ - قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

وقال ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه علىهلكه في الحق؛ ورجل آتاه الله الحكمة، فهو يقضي بها ويعلمها». متفق عليه. والمراد بالحسد حسد الغبطة، وهو أن يتمنى مثله، دون أن يتمنى زوال النعمة عن المغبوط.

﴿سورة العاديات﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج البزار وابن أبي حاتم والحاكم، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ خيلاً، ولبت شهراً لا يأتيه منها خير، فنزلت ﴿والعاديات ضبحاً﴾ ﴿سورة التكاثر﴾ أسباب نزول الآية -١- أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن بريده قال: نزلت في قبيلتين من الأنصار: في بني حارثة وبني الحارث، تفاخروا وتكاثروا، فقالت إحداهما: فيكم مثل فلان وفلان، وقال الآخرون مثل ذلك، تفاخروا =



[١٢] ﴿نَاجِيْتُمُ الرَّسُولَ﴾ أردتم محادثته سرّاً ﴿بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ﴾ قبل مناجاتكم [١٣] ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ .. هل خفتم الفقر والعيلة من تقديم صدقات؟ ﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ خفف عنكم بنسخ حكمها [١٤] ﴿إِلَى

الذين... ٥٤٤ هم المنافقون

سورة المجادلة ٥٨

﴿تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ..﴾

اتخذوا اليهود أولياء

وناصرين لهم ﴿مَا هُمْ

منكم﴾ ليس المنافقون من

المؤمنين ﴿وَلَا مِنْهُمْ﴾ ولا

من اليهود

[١٥] ﴿سَاءَ.. قَبْحٌ.. بِئْسَ

[١٦] ﴿جَنَّةٌ﴾ سترًا ووقاية

لأنفسهم وأموالهم

[١٧] ﴿لَنْ تَغْنِي﴾ .. لن

تدفع.. [١٨] ﴿فِيحْلِفُونَ

له﴾ .. على أنهم ما كانوا

منافقين [١٩] ﴿اسْتَحْوَذَ

عليهم الشيطان﴾ استاقهم

مستوليًا عليهم غالبًا على

عقولهم [٢٠] ﴿يُحَادِّثُونَ

اللهم﴾ يمانعون ويشادون

ويشاقون ويعادون

﴿الاذلين﴾ الأكثر ذلّةً وهوانًا

﴿كتب الله﴾ قضى وكتب

في اللوح المحفوظ

[٢١] ﴿عَزِيزٌ﴾ غالبٌ على

أعدائه غير مغلوب.

بالأحياء، ثم قالوا: انطلقوا بنا

إلى القبور، فجعلت إحدى

الطائفتين تقول: فيكم مثل فلان وفلان، يشيرون إلى القبر، وتقول الأخرى مثل ذلك، فأنزل الله ﴿أَلِهَاتِكُمُ التَّكْوِينِ

حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾. أخرج ابن جرير، عن علي قال: كنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت ﴿أَلِهَاتِكُمُ التَّكْوِينِ﴾ إلى

﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ في عذاب القبر.

﴿سورة الهمزة﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج ابن أبي حاتم، عن عثمان وابن عمر، قالوا: ما زلنا نسمع أن ﴿ويل لكل همزة﴾ نزلت

في أبي بن خلف. وأخرج عن السدي قال: نزلت في الأحنس بن شريق. وأخرج ابن جرير عن رجل من أهل الرقة

قال: نزلت في جميل بن عامر الجحفي. وأخرج ابن المنذر عن ابن إسحاق قال: كان أمية بن خلف إذا رأى رسول

الله ﷺ همزه ولمزه، فأنزل الله ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾ السورة كلها.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُؤَابِنِ يَدَى نَجْوَىكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَىكُمْ صَدَقْتُمْ فَاذَلَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ءَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّآهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ ءَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَاهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنَى عَنْهُمْ ءَمْوَالُهُمْ وَلَا ءَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ
شَيْئًا ءَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَأَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ ءَأُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ءَأَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ءَأُولَئِكَ فِي ءَأَذَلِينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ ءَأَنَا وَرَسُولِي ءَأِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

[ءأشفقتم]
بسهل الثانية
وإدخال ألف
ولورش وجهاً
بسهل الثانية دون
إدخال بينهما وله
إبدالها مداً مشعاً



[يحيون]

[عليهم
الشيطان]

(رسل)

الآية
في
صحة
٢٠٢

[٢٢] ﴿يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ﴾ يوالون الكفار ويظاهرونهم ﴿كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾ نبتة وقواه ﴿بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ بنور يقذفه في قلوبهم، أو بالقرآن ﴿حِزْبَ اللَّهِ﴾ يتبعون أو امره ويجتنبون نواهيه.

﴿سورة الحشر﴾

[١] ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نزهه ومجده تعالى ودل عليه [٢] ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ...﴾ هم يهود بني النضير (كانوا حول المدينة) ﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ عند الحشر والإخراج الأول (وهو إجلاؤهم إلى خيبر وأما الحشر الثاني فهو إجلاؤهم في زمن عمر بن الخطاب من خيبر إلى الشَّام) ﴿ظَنُّوا أَنَّهُمْ...﴾ اعتقدوا اعتقاداً كانوا منه في حكم المتيقنين ﴿فَأَنَّهُمُ اللَّهُ...﴾ بأمره وعقابه ﴿من حيث لم يحتسبوا﴾ من جهة لم تخطر على بال ولم يقدروها ﴿قَذَفَ﴾ ألقى وأنزل إنزالاً شديداً ﴿يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ يا أصحاب البصائر [٣] ﴿كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ قضى عليهم، أوجب عليهم ﴿الْجَلَاءَ﴾ الخروج من الوطن بالأهل والولد. ﴿لعذبهم في الدنيا...﴾ بالقتل والسبي كما فعل بنو قريظة.

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّ هُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

﴿قلوبهم﴾
﴿الإيمان﴾

﴿قلوبهم﴾
﴿الرب﴾

﴿يُخْرِبُونَ﴾

﴿بُيُوتَهُمْ﴾

﴿عليهم﴾

﴿بكسر الهاء﴾
﴿والجم﴾

﴿سورة قريش﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج الحاكم وغيره، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله ﷺ: فضل الله قريشاً بسبع خصال؛ الحديث. وفيه: نزلت فيهم سورة لم يذكر فيها أحد غيرهم ﴿لايلاف قريش﴾.

﴿سورة الماعون﴾

أسباب نزول الآية -٤- أخرج ابن المنذر، عن طريف بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿فويل للمصلين﴾ الآية، قال: نزلت في المنافقين، كانوا يراؤون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية.

﴿سورة الكوثر﴾

[٤] ﴿شَاقُوا اللَّهَ عَادُوهُ، عَصَوْهُ [٥] لِيَنَّهُ نَخْلَةٌ نَاعِمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَىٰ أَصُولِهَا﴾ على أصولها ﴿على سؤقها﴾ ليخزي الفاسقين ﴿يُدْلِهِمْ [٦]﴾ ما أفاء الله ما أعاد عليكم من غنيمة لا يلحق فيها مشقة ﴿فما أوجفتم عليه﴾ فما

أجريتكم على تحصيله

٥٤٦

سورة الحشر ٥٩

﴿ركاب﴾ ما يركب من الإبل

خاصة [٧] ﴿دولة بين

الأغنياء﴾ ملكاً متداولاً

بينهم لا يناله أحد من

الفقراء [٩] ﴿والذين تبوءوا

الدار﴾ الذين توطنوا دار

الهِجْرَةِ (المدينة)

﴿والإيمان﴾ والتزموا الإيمان

ورضوه ﴿حاجة﴾

لا يشعرون في أنفسهم

رغبة في أخذ شيء مما

أخذ المهاجرون ﴿مما

أوتوا﴾ مما أعطيه

المهاجرون من الفيء

وغيره ﴿يوترون﴾ يقدمون

ويفضلون إخوانهم

المؤمنين ﴿خاصة﴾ فقر

وشدة.

أسباب نزول الآية ٣- أخرج

البخاري وغيره، بسند صحيح،

عن ابن عباس قال: قدم كعب

ابن الأشرف مكة، فقالت له

قريش: أنت سيدهم، ألا ترى

هذا المنصر المنبتر من قومه،

يزعم أنه خير منا، ونحن أهل

الحجيج، وأهل السقاية، وأهل

ذَلِكَ بِأَتَمَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً

عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ

عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ

وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ

دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا

نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ

هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ

يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً

مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

وَمَنْ يُوقِ شَحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

(رضواناً)

[ويوترون]

السدانة! قال: أنتم خير منه، فنزلت ﴿إن شائتك هو الأبتري﴾، وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وابن المنذر عن عكرمة قال: لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش: بُر محمد منا، فنزلت ﴿إن شائتك هو الأبتري﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: كانت قريش تقول، إذا مات ذكور الرجل: بتر فلان، فلما مات ولد النبي ﷺ قال العاصي ابن وائل: بتر محمد، فنزلت. وأخرج البيهقي في الدلائل مثله، عن محمد بن علي وسمى الوالد القاسم. وأخرج عن مجاهد قال: نزلت في العاصي بن وائل، وذلك أنه قال: أنا شائء محمد، وأخرج الطبراني بسند ضعيف، عن أبي أيوب، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ مشى المشركون بعضهم إلى بعض، فقالوا: إن هذا الصابي قد بُر الليلة، فأنزل الله ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ إلى آخر السورة. وأخرج ابن جرير، عن سعيد بن جبير في قوله ﴿فصل لربك وانحر﴾ قال: نزلت يوم الحديبية، أتاه جبريل فقال: انحر واركع، فقام فخطب خطبة الفطر والنحر، ثم ركع ركعتين، ثم انصرف إلى البدن فحرها، قلت: فيه غرابة شديدة، وأخرج عن شمر بن عطية قال: كان عقبة بن أبي

الأن
في
٦٠٤

[١٠] ﴿الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ هم التابعون ومن بعدهم من المؤمنين إلى يوم القيامة ﴿غَلًّا﴾ حَقْدًا وَبُغْضًا وَغِيْشًا [١١] ﴿.. مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ هم يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ ﴿وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ﴾ .. فِي قِتَالِكُمْ

الجزء الثامن والعشرون

[١٢] ﴿لِيُوَلِّنَ الْأَدْبَارَ﴾ لِيَنْهَضَ مِنْ فَارِسٍ [١٣] ﴿أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ أَشَدَّ تَخْوِيفًا [١٤] ﴿جَمِيعًا﴾ مَجْتَمِعِينَ ﴿بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ﴾ الْعَدَاوَةَ وَالْقِتَالَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ﴿قُلُوبِهِمْ شَتَّى﴾ .. مَتَفَرِّقَةً بِسَبَبِ تَعَادِيهِمْ [١٥] ﴿الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ﴿قَرِيبًا﴾ مِنْ ذَمَنِ قَرِيبٍ ﴿وَبِأَلْ أَمْرِهِمْ﴾ سَوْءِ عَاقِبَةٍ كَفَرَهُمْ.

١٠ - قال رسول الله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عمله، إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له).. أخرجاه مسلم

معيط يقول: إنه لا يبقى للنبي ﷺ ولد، فأنزل الله فيه ﴿إِنْ شِئْنَا لَمَسُكْهُمُ الْعَدَاوَةَ﴾ وأخرج ابن المنذر، عن ابن جريج قال: بلغني أن إبراهيم ولد النبي ﷺ لما مات قالت قريش: أصبح محمد أبت، فغاضبه ذلك، فنزلت ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ تعزية له. ﴿سورة الكافرون﴾

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنِبُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾



[درؤف]

[لإخوانهم]

بكر الهاء والميم

[جدار]

[بأسهم]

[تحسبهم]

[إني]

أسباب نزول الآية ١ - أخرج الطبراني وابن أبي حاتم، عن ابن عباس أن قريشاً دعت رسول الله ﷺ إلى أن يعطوه مالا، فيكون أغنى رجل بمكة، ويزوجوه ما أراد من النساء، فقالوا: هذا لك يا محمد، وتكف عن شتم آلهتنا ولا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل فاعبد آلهتنا سنة، قال: حتى أنظر ما يأتيني من ربي، فأنزل الله ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ إلى آخر السورة، وأنزل ﴿قل أغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون﴾. وأخرج عبد الرزاق، عن وهب قال: قالت كفار قريش للنبي ﷺ: إن سرك أن تتبعنا عاماً ونرجع إلى دينك عاماً، فأنزل الله ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ إلى آخر السورة. وأخرج ابن المنذر نحوه عن ابن جريج. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن ميناء، قال: لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطلب وأمية بن خلف رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد هلم فلنعبد ما نعبد، ونعبد ما تعبد، ولنشترك نحن وأنت في أمرنا كله، فأنزل الله ﴿قل يا أيها الكافرون﴾



[١٨] ﴿لَعْدِ﴾ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ [١٩] ﴿سُوا اللّٰهَ﴾ لَمْ يِرَاعُوا أَوْامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ فَلَمْ يَقْدَمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا عِنْدَهُ [٢١] ﴿خَاشِعًا﴾ خَاضِعًا ذَلِيلًا ﴿مُتَّصِدًا﴾ مُتَشَقِّقًا [٢٢] ﴿عَالَمِ الْغَيْبِ﴾ يَسْتَوِي فِي

عَلِمَهُ مَا غَابَ وَمَا حَضَرَ ٥٤٨

سورة الحشر ٥٩

[٢٣] ﴿الْمَلِكِ﴾ الْمَالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ الْمَتَّصِرُ فِيهِ ﴿الْقُدُّوسِ﴾ شَدِيدُ التَّنَزُّهِ عَنِ النِّقَائِصِ ﴿السَّلَامِ﴾ ذُو السَّلَامِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ ﴿الْمُؤْمِنِ﴾ الْمَصْدَقُ لِرَسُولِهِ بِالْمَعْرِجَاتِ ﴿الْمُهَيَّمِنِ﴾ صَاحِبُ السُّلْطَانِ الرَّقِيبِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ﴿الْعَزِيزِ﴾ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ ﴿الْجَبَّارِ﴾ الْقَهَّارُ الْعَظِيمُ ﴿الْمُتَكَبِّرِ﴾ الْمَتَّعِفُ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ الْمُسْتَعْلِي عَلَى كُلِّ مَا عَدَاهُ بِحَقِّ

[٢٤] ﴿الْبَارِئِ﴾ الْمَبْدَعُ الْمَخْتَرَعُ ﴿الْمُصَوِّرِ﴾ الْمَشْكُلُ لِلْمَوْجُودِ فِي آخِرِ مَرَاكِلِهِ بِالصُّورَةِ الَّتِي قَدَّرَهَا. ﴿سورة النصر﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج عبد الرزاق في مصنفه، عن معمر بن الزهري قال: لما دخل رسول الله مكة عام الفتح، بعث خالد بن الوليد، فقاتل بمن معه صفوف قريش بأسفل مكة، حتى هزمهم الله، ثم أمر بالسلاح فرفع عنهم، فدخلوا في الدين، فأنزل الله ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ حتى ختمها.

أسباب نزول الآية ١- أخرج البخاري وغيره، عن ابن عباس قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم على الصفا، فنادى: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش، فقال: أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني؟ قالوا: بلى، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تبأ لك ألهذا جمعتنا؟! فأنزل لله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى آخرها. وأخرج ابن جرير من طريق إسرائيل، عن ابن إسحاق عن رجل من همدان، يقال له يزيد بن زيد: إن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق النبي ﷺ الشوك، فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ إلى ﴿وَأَمْرَاتِهِ حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾. وأخرج ابن المنذر عن عكرمة نحوه.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة الممتحن

الآية
في مصنفه
٦٠٣

﴿سورة المسد﴾

[١] ﴿أُولِيَاءَ﴾ أعواناً توادونهم وتناصحونهم ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ﴾ تجعلون بين أيديهم أسرار المؤمنين بسبب ما بينكم وبينهم من المحبة ﴿أَنْ تُوْمِنُوا﴾ لإيمانكم، أو كراهة إيمانكم ﴿ابْتِغَاءَ﴾ طلب

﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ﴾ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم أَنْبَاءَ النَّبِيِّ بسبب المودة التي تربطكم وإياهم ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ وسط الطريق [٢] ﴿يَتَّقُوكُمْ﴾ يظفروا بكم، أو يصادفوكم ﴿يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ يَمْدُوا إِلَيْكُمْ﴾ وودوا ﴿تَمْنُوا﴾ لو تكفرون ﴿كفركم﴾ (لو: حرف مصدري) [٣] ﴿أَرْحَامِكُمْ﴾ أقاربكم [٤] ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قدوة حميدة في الشري من الضالين ﴿بِرَاءً﴾ أبراء منكم ﴿كفرنا بكم﴾ أنكرنا تصرفكم قاطعناكم ﴿بِذَا﴾ ظهر ﴿العداوة﴾ المعادة.

﴿سورة الإخلاص﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج الترمذي والحاكم وابن خزيمة، من طريق أبي العالية، عن أبي بن كعب، أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك، فأنزل الله ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى آخرها. وأخرج الطبراني وابن جرير مثله، من حديث جابر بن عبد الله،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا عَدْوِي وَعَدُوَكُمْ أُولِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِنِّيغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١ إِنْ يَشْفِقُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝٢ لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ إِنَّا بَرَاءٌ وَأَرْحَامُهُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۝٤ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَعْفِرُنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝٥ رَبَّنَا عَلَّمَكْتَ تَوَكُّلَنَا وَإِلَيْكَ أَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٦ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٧

[يفصل]

[إسوة]

[البغضاء]

[أبدًا]

يبادل الثانية واوا

الآية
المفسحة
٦٠٤

فاستدل بها على أن السورة مكية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، أن اليهود جاءت إلى النبي ﷺ منهم كعب ابن الأشرف وحيي بن أخطب، فقالوا: يا محمد، صف لنا ربك الذي بعثك، فأنزل ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى آخرها. وأخرج ابن جرير عن قتادة، وابن المنذر عن سعيد بن جبير، مثله. فاستدل بهذا على أنها مدنية. وأخرج ابن جرير، عن أبي العالية قال: قال قتادة: قالت الأحزاب: انسب لنا ربك، فأتاه جبريل بهذه السورة. وهذا المراد بالمشركين في حديث أبي، فتكون السورة مدنية، كما دل عليه حديث ابن عباس، ويتنفي التعارض بين الحديثين. لكن أخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة، من طريق أبان، عن أنس، قال: أتت يهود خيبر إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور الحجاب، وآدم من حمأ مسنون، وإبليس من لهب النار، والسماء من دخان، والأرض من زبد الماء، فأخبرنا عن ربك، فلم يجبههم فأتاه جبريل بهذه السورة ﴿قل هو الله أحد﴾.

[٨] ﴿عَنِ الَّذِينَ﴾ .. عن برِّ الذين .. ﴿تُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ﴾ تُعْطُوهُمْ قَسْطًا مِنْ أَمْوَالِكُمْ، أَوْ تَقْضُوا إِلَيْهِمْ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ [٩] ﴿قَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ .. بسبب تمسُّكِكُمْ بدينِكُمْ ﴿ظَاهَرُوا﴾ عاونوا الذين قاتلوكم

وأخرجوكم [١٠] ﴿إِلَى

٥٥٠

سورة الممتحنة ٦٠

[إسوة]



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَّبِعِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ اللَّهِ وَقَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَى كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
مِّن دِينِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِّن دِينِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَّبِعْهُم فَهُوَ
لَهُم الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حُلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُم
مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَسَلُّوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ أَزْوَاجًا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

[ولا تمسكوا]

[مؤمنون]

الكفار ﴿إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ
الْكُفَّارِ﴾ آتُوهُم مَا أَنفَقُوا
على أولياء أمور المؤمنين
أن يعطوا الأزواج الكفار
ما دفعوا من المهر إذا
طلبوا ذلك ﴿أَجُورَهُنَّ﴾
مهورهن ﴿بعصم الكوافر﴾
بعقود زواج الكافرات
المشركات ﴿واسألوا ما
أنفقت﴾ اسألوا أهل مكة أن
يردوا عليكم مهر النساء
اللاتي يخرجن إليهم
مرتدات ﴿وليسألوا ما
أنفقوا﴾ وليسألوكم مهر
من خرج من نساءكم
[١١] ﴿فاتكم شيء﴾ .. من
مهور المرتدات (لم
يدفعوا لكم مادفعتموه من
مهور) ﴿فعاقبتهم﴾
هزمتموهم في حرب
وغنمتم منهم أموالاً .

﴿سورتا المعوذتين﴾

أخرج البيهقي في دلائل
النبوة، من طريق الكلبي، عن
أبي صالح عن ابن عباس، قال:
مرض رسول الله ﷺ مرضاً

شديداً فأتاه ملكان، فقعده أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه: ما ترى؟
قال: طب، قال: وما طب؟ قال: سحر، قال: ومن سحره؟ قال: لبيد بن الأعصم اليهودي، قال: أين هو؟ قال: في
بئر آل فلان تحت صخرة في كربة، فأتوا الركية، فانزحوا ماءها، وارفعوا الصخرة، ثم خدوا الكربة وأحرقوها. فلما
أصبح رسول الله ﷺ بعث عمار بن ياسر في نفر، فأتوا الركية فإذا ماؤها مثل ماء الحناء، فنزحوا الماء، ثم رفعوا
الصخرة، وأخرجوا الكربة وأحرقوها، فإذا فيها وتر فيه إحدى عشرة عقدة. وأنزلت عليه هاتان السورتان، فجعل
كلما قرأ آية انحلت عقدة ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ ﴿قل أعوذ برب الناس﴾. لأصله شاهد في الصحيح، بدون
نزول السورتين. وله شاهد بنزولهما. وأخرج أبو نعيم في الدلائل، من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس
عن أنس بن مالك، قال: صنعت اليهود لرسول الله ﷺ شيئاً، فأصابه من ذلك وجع شديد، فدخل عليه أصحابه،

الأية
المسححة
٦٠

[١٢] ﴿بِهْتَانٌ﴾ بكلّ فعل شنيعٌ يحيرُ العقولَ (ادعاءُ المرأةِ أنّ الولدَ من زوجها وهو في الحقيقة ليس منه) ﴿يَفْتَرِينَهُ﴾ يختلقنّه (يكذبن في أنّه من أزواجهن) ﴿بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ﴾ كناية عن أنّه ولدهن من أزواجهن ﴿وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ لا يخالفن أمرَكَ في فعل ما وافق أمر الله

الجزء الثامن والعشرون ٥٥١

أولياء ﴿قوماً﴾ هم اليهود، أو الكفار عامة ﴿يَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ يسوا من خير الآخرة ﴿كَمَا يَسُ الْكُفَّارُ مِنَ الْآخِرَةِ﴾ كما يسوا من رجوع الموتى إلى الحياة الدنيا.

(النبي إذا) مع تسهيل الثانية أو إبدالها وأو

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَأَنْتَوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسُ الْكُفَّارُ مِنَ الْكُفَّارِ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصِينَ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٥﴾ زَاعُوا أَرْوَاحَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾

﴿سورة الصف﴾ [١] ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ.. نَزَّهَهُ وَمَجَّدَهُ تَعَالَى وَدَلَّ عَلَيْهِ ﴿٣﴾ ﴿كَبُرَ مَقْتًا.. عَظُمَ بَغْضًا وَبَشَعَ كُرْهًا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلَكُمْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٤﴾ ﴿صَفًّا﴾ صَافِينَ أَنفُسَهُمْ، أَوْ مَصْفُوفِينَ ﴿بُنْيَانٍ مَرْصُوصِينَ.. مَتَمَّاسِكٌ مُحَكَّمٌ﴾ لا فرجة فيه فكانه قطعة واحدة ﴿٥﴾ ﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ حرمهم التوفيق لاتباع الحق.

= فظنوا أنّ المأبىء، فأتاه جبريل بالمعوذتين فعوذ بهما، فخرج إلى أصحابه صحيحاً.

وهذا آخر الكتاب والحمد لله على التمام، وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله عليه التحية والسلام.

«كتاب التبيان في آداب حملة القرآن»: بسم الله الرحمن الرحيم. وأفضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين. وبعد. فهذا مختصر كتاب التبيان في آداب حملة القرآن) للنووي، اختصرناه بغية إلحاقه بهذا التفسير، رجاء أن ينفع الله به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

﴿الباب الأول﴾ في أطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته:

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ لِيُؤْتِيَهُمُ أَجْرَهُم بِزِيدِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾. وقال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه، =

[٦] ﴿بَيْنَ يَدَيْ﴾ ما تقدمني من الكتب والرسل ﴿اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ إشارة إلى النبي باسمه وصفته
 ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالمعجزات ﴿فَبَيْنَ﴾ واضح [٨] ﴿لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ﴾ يقصدون أمراً يتوصلون به إلى إزالة

الحق الذي جاء به رسول

٥٥٢

سورة الصف ٦١

الله ﷺ [٩] ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾

ليُغْلِبَهُ [١٢] ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾

جَنَّاتِ خُلُودٍ وَإِقَامَةٍ

[١٣] ﴿وَأُخْرَى تَحْبُونَهَا﴾

ولكم عند ربكم نعم

أخرى تحبونها

[١٤] ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾

قوموا بحفظ حدوده

ورعاية عهوده واجتناب

نهيهِ ﴿لِلْحَوَارِيِّينَ﴾ صفوة

أتباع عيسى عليه السلام

﴿فَايْدِنَا﴾ فقوتنا ﴿ظَاهِرِينَ﴾

غالبين بالحُجج والبيِّنات.

٧- قال رسول الله ﷺ: «أنا رعيم

ببيت في ربض الجنة (أي في

أطرافها المحيطة بها) لمن ترك

المراء وإن كان محققاً، وبيت في

وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن

كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة

لمن حسن خلقه».

أخرجه أبو داود.

رواه البخاري في صحيحه.

وقال ﷺ: «الذي يقرأ القرآن

وهو ماهر به مع السفرة الكرام

البررة، والذي يقرأ القرآن وهو

يتتبع فيه، وهو عليه شاق له

أجران»، رواه البخاري في صحيحه . وقال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها

طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل

الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثلة ليس لها ريح وطعمها مر» رواه

البخاري ومسلم. قال ﷺ: «إن الله تعالى يرفع بهذا الكلام أقواماً ويضع به آخرين» رواه مسلم. وقال ﷺ: «اقرأوا

القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» رواه مسلم. وقال ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن

فهو يقوم به آتاه الليل وآتاه النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آتاه الليل وآتاه النهار» متفق عليه. وقال ﷺ: «من

قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن أقول ألف حرف، ولام

حرف، وميم حرف» رواه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح. وقال ﷺ: «يقول الله سبحانه وتعالى: من شغله =

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّورِ وَمُبَشِّرُ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُمُ
 عَلَى تَجْرَةِ نَجْحِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْعِمْ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾
 يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
 طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرَ
 مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحَ قَرِيبٍ ﴿١٣﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
 أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَمَا مَنَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

[[بعدي]]

[[متم]]
 [نوره]]

[[انصاراً]]
 [لله]]

[[انصاري]]

[١] ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يَنْزِعُهُ وَيَمَجِّدُهُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ ﴿الْمَلِكُ﴾ مَالِكِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ﴿الْقُدُّوسُ﴾ شَدِيدِ التَّنْزِيهِ عَنِ النَّقَائِصِ ﴿الْعَزِيزُ﴾ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ [٢] ﴿فِي الْأَمِينِ﴾ الَّذِينَ لَا يَكْتُبُونَ وَلَا يَقْرَأُونَ (العرب المعاصرين له ٥٥٣)

الجزء الثامن والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ أَلْمَوْتُ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلْفِقٌ كُمْ ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

﴿رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ .. من عُصَبَتِهِمْ (لا يكتب ولا يقرأ) ﴿آيَاتِهِ﴾ آيات القرآن ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يُطَهِّرُهُمْ مِنْ خَبَائِثِ الْعَقَائِدِ وَأَدْنَسِ الْجَاهِلِيَّةِ ﴿إِنْ كَانُوا﴾ إِنْهُمْ كَانُوا [٣] ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ﴾ وَبَعَثَهُ إِلَى آخَرِينَ مِنَ الْعَرَبِ الْأُمِّيِّينَ ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ بَعْدُ وَسِيلِحِقُونَ [٥] ﴿مَثَلُ﴾ صَفْوَةٌ مِنَ الَّذِينَ حُمِّلُوا.. ﴿الْيَهُودِ الَّذِينَ عَلِمُوا التَّوْرَةَ وَكَلَّفُوا الْعَمَلَ بِهَا﴾ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا.. ﴿لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾ بِمَا فِيهَا ﴿يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ .. كِتَابًا عَظِيمًا وَلَا يَتَنَفَّعُ بِهَا.

= القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيتني أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه، رواه الترمذي، وقال حديث حسن. وقال عليه السلام: «إِنْ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرْبِ» رواه الترمذي؛ وقال: حديث حسن صحيح. وقال عليه السلام: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَقْرَأُ وَارْقُ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ مَنَزَلَتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُوهَا» رواه أبو داود والترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال عليه السلام: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ اللَّهُ وَالدِّيَةَ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْوَهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بَيْتِ الدُّنْيَا، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا» رواه أبو داود.

﴿الباب الثاني﴾ في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى» رواه مسلم. وعن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: «كَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَشَارُوتَهُ كَهَوْلًا وَشَبَابًا» رواه البخاري في صحيحه. واعلم أن المذهب الصحيح المختار الذي عليه من يعتمد من العلماء أن قراءة القرآن أفضل من التسييح والتهليل وغيرهما من الأذكار، =

[يس]

[٩] ﴿مِنْ يَوْمٍ﴾ فِي يَوْمٍ ﴿فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ فامضوا إلى الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ (لأنَّهُ يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِمَا) ﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ اتركوا عقده (اتركوا جميع المعاملاتِ وَكُلَّ مَا يَشْغَلُكُمْ عَنِ اللَّهِ) [١٠] ﴿اذْكُرُوا

اللَّهُ﴾ .. ذكراً كثيراً راجينَ

٥٥٤

سورة الجمعة ٦٢

الْفَلَاحِ [١١] ﴿انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ تفرقوا عنك منصرفين إلى التجارة واللَّهُوِ ﴿قَانِمًا﴾ .. على المنبر للخطبة.

﴿سورة المنافقون﴾

[٢] ﴿حَنَّةٌ﴾ سِتْرًا وَوَقَايَةً لَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ [٣] ﴿فَطَعَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ففتحَ عليها (تصويرٌ لعدم استعدادهم لقبول الإيمان) [٤] ﴿خَشَبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ قطع

من الخشب مسندة إلى الحائط لانفع فيها (أجسامٌ بلا أحلام) ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ يظنون كل صوت مرتفع عليهم وذلك لخوفهم ﴿هَمَّ الْعَدُوُّ﴾ الراسخون في العداوة ﴿أَنِّي يَوْفُكُونَ﴾ كيف يُصرفون عن الحق؟

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْنِعُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لَوْ أَنَّنَا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَنُفِثَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يَوْفُكُونَ ﴿٤﴾

٩ - قال رسول الله ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضْءِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَغَا).

أخرجه مسلم.

وقال ﷺ: «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مَكْفَرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا مَا اجْتَنَبْتَ الْكِبَائِرَ».

أخرجه مسلم.

= وقد تظاهرت الأدلة على ذلك، والله أعلم.

﴿الباب الثالث﴾ في إكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم:

قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾، وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْتُلُوهُنَّ وَأَنْ يُقَاتِلُوهُنَّ وَلَا تَحْسَبُوا جُجُلًا وَعَنَّا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾. قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى =



[خشب]

[يؤفكون]

[يحبون]

[٥] ﴿لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ﴾ أَمَلُوها إِعْرَاضاً وَاسْتَهْزَأَ ﴿يَصُدُّونَ﴾ يُعْرَضُونَ [٧] ﴿يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا﴾ يَقُولُ الْمَنَافِقُونَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ: لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ ﴿حَتَّى يَنْفَضُوا﴾ حَتَّى يَنْفَرُوا مِنْ حَوْلِ مُحَمَّدٍ

ﷺ (وذلك حين لا يجدون قوتهم)

٥٥٥

الجزء الثامن والعشرون

(لَوْوَا)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا لِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنَنْفِقَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذَى وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا آمُوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

[وأكون] (يوخر)

[جاء أجلها]

باسقاط الهمزة الأولى وبسهل الثانية لورش وعنه إبدالها ألفاً وتمتد بقدر حركتي فقط (يعملون)

[٨] ﴿رَجَعْنَا﴾ .. مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمَصْطَلِقِ ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرُ﴾ .. الْأَشَدُّ وَالْأَقْوَى (يَقْصِدُونَ إِخْرَاجَ الرَّسُولِ وَالْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ غَرِبَاءُ عَنِ الْمَدِينَةِ) ﴿لِلَّهِ الْعِزَّةُ﴾ لِلَّهِ الْعَلِيَّةُ وَالْقَهْرُ [٩] ﴿لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾ .. لَا تَشْغَلْكُمْ وَتَصْرِفْكُمْ عَنْ تَذَكُّرِ نِعْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ الْمَوْجِبَةِ لَطَاعَتِهِ .. [١٠] ﴿الْمَوْتُ﴾ .. مَقْدَمَاتُ الْمَوْتِ ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا ﴿أَخَّرْتَنِي﴾ أَخَّرْتَ أَجَلِي [١١] ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ حَلَّ مَوْعِدُ مَوْتِهَا.

= إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجلافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط» رواه أبو داود، وهو حديث حسن. وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم» رواه أبو داود في سننه والبخاري في مسنده. قال الحاكم: هو حديث صحيح. وكان النبي

سُورَةُ النَّجْمِ

ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرَ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِنْ أَشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدِمَ فِي الْلَحْدِ»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. قَالَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلِمَ يَا أَخِي وَفَقِنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ لِمَرْضَاتِهِ، وَجَعَلْنَا مَنْ يَخْشَاهُ وَيَتَّقِيهِ حَقَّ تَقَاتِهِ أَنْ لَحُومَ الْعُلَمَاءِ مَسْمُومَةٌ، وَعَادَةُ اللَّهِ فِي هَتِكَ أَسْتَارِ مُنْتَقِصِيهِمْ مَعْلُومَةٌ، وَأَنْ مِنْ أَطْلُقَ لِسَانَهُ فِي الْعُلَمَاءِ بِالْثَلْبِ ابْتِلَاءَ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ مَوْتِهِ بِمَوْتِ الْقَلْبِ، فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم.

﴿الباب الرابع﴾ في آداب معلم القرآن ومتعلمه:

﴿فضل﴾ أول ما ينبغي للمقري والقارئ أن يقصدا بذلك رضي الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة﴾ أي الملة المستقيمة. وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»، وهذا الحديث من أصول =

[١] ﴿يَسْخُ اللَّهُ يَنْزُهُ وَيَمَجِّدُهُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ (بِلِسَانِ الْحَالِ أَوْ بِلِسَانِ الْمَقَالِ) ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ لَهُ التَّصَرُّفُ الْمَطْلُوقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ [٣] ﴿بِالْحَقِّ﴾ مَقْتَرِنًا بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ [٤] ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ عَالِمٌ بِمَا فِيهَا

من الأسرار والمعقّدات
[٥] ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ ..

سوء عاقبة كفرهم في الدنيا
[٦] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾

بالمعجزات والبراهين
﴿تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا عَنِ

الإيمان بالرُّسُلِ
[٧] ﴿زَعَمُوا﴾ ادَّعَوْا بِاطِّلًا

[٨] ﴿النُّورِ﴾ الْقُرْآنِ

[٩] ﴿يَوْمِ الْجَمْعِ﴾ فِي يَوْمِ

القيامة (حيث تجتمع
الخلائق للحساب

والجزاء) ﴿يَوْمِ التَّغَابُنِ﴾
يُظْهِرُ فِيهِ غَبْنَ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ

الإيمان وَغَبْنَ الْمُؤْمِنِ
بِتَقْصِيرِهِ فِي الْإِحْسَانِ.

٩ - عن أبي هريرة - رضي الله
عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما

من أحد يموت إلا ندم». قالوا:
وما ندامته يا رسول الله؟ قال:

«إن كان محسنًا ندم أن لا يكون
ازداد. وإن كان مسيئًا ندم أن
لا يكون نزع» (أي كف وأقلع).

أخرجه الترمذي.
الإسلام. وروينا عن ابن عباس
- رضي الله عنه - قال: إنما
يعطى الرجل على قدر نيته.

﴿فصل﴾ وينبغي أن لا يقصد به توصلًا إلى غرض من أغراض الدنيا، من مال أو رياسة، أو واجهة، أو ارتفاع على

أقرانه، أو ثناء عند الناس، أو صرف وجوه الناس إليه أو نحو ذلك؛ ولا يشوب المقرئ إقراءه بطمع في رفق يحصل

له من بعض من يقرأ عليه، سواء كان الرفق مالاً، أو خدمة، وإن قل، ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه

لما أهداها إليه، قال تعالى: ﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما
له في الآخرة من نصيب﴾ وقال تعالى: ﴿من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد﴾ الآية.
﴿فصل﴾ وليحذر كل الحذر من قصده التكثر بكثرة المشتغلين عليه والمختلفين إليه، وليحذر من كراهته قراءة
أصحابه على غيره ممن ينتفع به.
﴿فصل﴾ وينبغي للمعلم أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها والخصال الحميدة والشيم المرضية التي أَرشده =

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْخُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ

وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ

فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَأَبْشَرُ مِنْكُمْ فَاكْفُرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَعْجَلُوا

اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِ حِمِيدٍ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَرَبِّي

لَنْ يُعَذِّبَنَّهُمْ لَنْتُبُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَتَأْمَنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ

يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ

صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئًا لَهُ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

[تأتيهم]

[رسلهم]

(تكفر)

(ندخله)

[١١] ﴿يَا ذَنُ اللّٰهِ﴾ بِإِرَادَتِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدْرَهُ تَعَالَى ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يُؤَفِّقُهُ لِلْيَقِينِ وَالصَّبْرِ وَالرِّضَى بِقَضَاءِ اللّٰهِ
 [١٤] ﴿عَدُوًّا لِّكُمْ﴾ .. بِاعْتِبَارِ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُمْ ﴿تَغْفِرُوا﴾ تَسْتُرُوا مَا حَصَلَ مِنْهُمْ مِنْ أَخْطَاءِ [١٥] ﴿فِتْنَةٍ﴾

الجزء الثامن والعشرون

بلاءً ومحنة [١٦] ﴿مَا اسْتَطَعْتُمْ مَدَّةً اسْتَطَاعْتُمْ خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ﴾ يَكُنْ ذَلِكَ خَيْرًا لِّكُمْ ﴿يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ يُكْفِ بِخَلِّهَا الشَّدِيدَ مَعَ الْحَرَصِ [١٧] ﴿تَقْرَضُوا اللّٰهَ﴾ تَنْفِقُوا فِي وَجْهِهِ الْخَيْرِ الَّتِي يَرْضَى عَنْهَا اللّٰهُ ﴿شُكُورٌ﴾ مَنْعَمٌ عَلَى عِبَادِهِ يَجْزِيهِمْ بِمَا أَقَامُوهُ مِنَ الْعِبَادَةِ [١٨] ﴿عَالِمٌ الْغَيْبِ﴾ .. مَا غَابَ عَنَّا ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ مَا نَشَاهِدُهُ وَيَحْضُرُنَا.

١٦- قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا اللّٰهَ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا أَمْرَاءَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

= اللّٰه إليها من الزهادة في الدنيا والتقليل منها، وعدم المبالاة بها وبأهلها، والسخاء والجود ومكارم الأخلاق، وطلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة، والحلم والصبر، والتنزه عن دنيء المكاسب،

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَسَّى الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ يَهْدِ قَلْبَهُ، وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللّٰهِ فليَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُواهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللّٰهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَانقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرَضُوا مِنَ اللّٰهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ شُكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَزِيذُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

[ويس]

[المؤمنون]

سورة الطلاق

وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع واجتناب الضحك، والإكثار من المزاح؛ وملازمة الوظائف الشرعية كالتنظيف بإزالة الأوساخ والشعور التي ورد الشرع بإزالتها، كقص الشارب وتقليم الظفر وتسريح اللحية وإزالة الروائح الكريهة والملابس المكروهة، وليحذر كل الحذر من الحسد والرياء والعجب واحتقار غيره، وإن كان دونه.

﴿فصل﴾ وينبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه، وأن يرحب به ويحسن إليه بحسب حاله.

﴿فصل﴾ وينبغي أن يبذل النصيحة، فإن رسول الله ﷺ قال: «الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» رواه مسلم. ومن النصيحة لله تعالى وكتابه إكرام قارئه وطالبه، وإرشاده إلى مصلحته والرفق به ومساعدته على طلبه بما أمكن، وتأليف قلب الطالب، وأن يكون سمحاً بتعليمه في رفق، متلطفاً به ومحرضاً =

[١] ﴿إِذَا طَلَّقْتُمْ...﴾ إذا أردتم تطليق... ﴿لِعَدَّتِهِنَّ﴾ عند استقبال عدتهن (يطلقها في طهر لم يمسه فيها) ﴿أَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ اضبطوها وأكملوها ثلاثة قروء ﴿لَا يَخْرُجْنَ﴾ ولا يجوز لهن أن يخرجن من مساكنهن

إلا برضى الطرفين ٥٥٨

سورة الطلاق ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَهاً فَامْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِّنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي بَلَغَتْ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِّنْ نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالَ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِّنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكُمْ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ سَبِيلًا وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ بمعصية شديدة
 الْقُبْحِ مُبَيَّنَةٍ ظَاهِرَةٌ
 وَاضِحَةٌ الْفَحْشِ
 [٢] ﴿أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ﴾
 أَدْوَاهَا خَالِصَةٌ لِّوَجْهِ اللَّهِ
 دُونَ تَحْيِيزٍ يُوعَظُ بِهِ يُعْظُ
 اللَّهُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَعْتَبِرُوا
 وَتَلِينَ قُلُوبُهُمْ مَخْرَجًا ..
 مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ وَبَلَاءٍ
 [٣] ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾ لَا يَظُنُّ
 وَلَا يَخْطُرُ بِبَالِهِ وَلَا يَكُونُ
 فِي حِسَابِهِ ﴿فَهُوَ حَسْبُهُ﴾
 كَافِيهِ مَا أَمَّهُ فِي جَمِيعِ
 أُمُورِهِ ﴿بَلَغَ أَمْرَهُ﴾ بَالِغُ كُلِّ
 أَمْرٍ يَرِيدُهُ فَلَا يَفُوتُهُ مِنْهُ
 شَيْءٌ ﴿قَدْرًا﴾ أَجَلًا يَنْتَهِي
 إِلَيْهِ أَوْ تَقْدِيرًا لَا يَتَعَدَّاهُ فِي
 مَقْدَارِهِ وَلَا فِي زَمَانِهِ.

له على التعليم. وينبغي أن
 يحب له ما يحب لنفسه من
 الخير، وأن يكره له ما يكره
 لنفسه من النقص مطلقاً، فقد
 ثبت في الصحيحين عن رسول
 الله أنه قال: «لا يؤمن أحدكم
 حتى يحب لأخيه ما يحب
 لنفسه».

النبي
 إذا
 مع تسهيل
 الثانية
 وابدأها
 وأوا.
 (بيوتهن)
 (مبينة)

]] (بالغ
 أمره))
 (اللاء)
 بحذف الياء
 والتسهيل
 (اللاء)
 بحذف الياء
 والتحقق =
 راجع
 المجادلة
 ص ٥٤٢

﴿فصل﴾ وينبغي أن يؤدب المتعلم على التدرج بالآداب السنية، والشيم المرضية، ورياضة نفسه بالدقائق الخفية، ويعوده الصيانة في جميع أموره الباطنة والجلية، ويحرضه بأقواله وأفعاله المتكررات على الإخلاص والصدق وحسن النيات ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات.
 ﴿فصل﴾ تعليم المتعلمين فرض كفاية، فإن لم يكن من يصلح إلا واحد تعين، وإن كان هناك جماعة يحصل التعليم بعضهم فإن امتنعوا كلهم أثموا، وإن قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقيين.
 ﴿فصل﴾ يستحب للمعلم أن يكون حريصاً على تعليمهم، مؤثراً ذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية، وأن يفرغ قلبه في حال جلوسه لإقراءهم من الأسباب الشاغلة كلها، وهي كثيرة معروفة، وأن يكون حريصاً على تفهيمهم، وأن يعطي كل إنسان منهم ما يليق به.

[٦] ﴿مَنْ وَجَدَكُمْ﴾ مما هو في وسعكم وعلى قدر غناكم ﴿لَا تُضَارُّوهُنَّ﴾.. في السكّن والنّفقة ﴿اتَّمَرُوا﴾
 بينكم ﴿تَأْمَرُوا﴾ وتشاوروا في الأجرة على الإرضاع ﴿تَعَاَسَرْتُمْ﴾ تضايقتم وتشاحتتم فيهما [٧] ﴿قَدِيرٌ﴾
 عليه ضَيِّقٌ عليه

عليه ضَيِّقٌ عليه

[٨] ﴿وَكَايِنٌ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثير

من أهل قرية ﴿عَتَّتْ﴾

تَجَبَّرَتْ وتكبرت

وأعرضت عن طاعة ربها

﴿عَذَابًا نُكَرًا﴾.. منكرًا شنيعًا

في الدار الآخرة

[٩] ﴿وَبَالَ أَمْرَهَا﴾ سوء

عاقبة عتوها وتكبرها

﴿خُسْرًا﴾ خسرانًا وهلاكًا

[١٠] ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ يا

أصحاب العقول ﴿ذُكِّرَا﴾

قرآنا [١١] ﴿رَسُولًا﴾ أرسل

رسولًا، أو جبريل

[١٢] ﴿يُنزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ﴾

ينزل جبريل بالوحي من

السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

٧- قال رسول الله ﷺ: «إذا أنفق

الرجل على أهله نفقةً يحسبها،

فهي له صدقة». متفق عليه.

﴿فصل﴾ ومن آدابه المتأكدة

وما يعتني به أن يصبون يديه في

حال الإقراء عن العتب وعينيه

عن تفريق نظرهما من غير

حاجة. ويقعد على طهارة

مستقبل القبلة، ويجلس بوقار

وتكون ثيابه بيضًا نظيفة.

﴿فصل﴾ في آداب المتعلم:

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجَدِكُمْ وَلَا نُضَارُّوهُنَّ لِئَضْيَقُوا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمْلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتَّمَرُوا أَيْدِيَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ

تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْ سَتَرْتُكُمْ لَهٗ مِنْ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ

وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا

إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ

عَتَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا

عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَ أَنَّ

اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

﴿فصل﴾ ولا يتعلم إلا ممن تكملت أهليته، وظهرت ديانته وتحققت معرفته، واشتهرت صيانه. وعليه أن ينظر

معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال أهليته ورجحانه على طبقة فإنه أقرب إلى انتفاعه به. وقال الربيع صاحب

الشافعي رحمهما الله: ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إلي هيبة له.

جميع ما ذكرناه من آداب المعلم في نفسه آداب للمتعلم، ومن آدابه: يجتنب الأسباب الشاغلة عن التحصيل إلا

سببًا لا بد منه للحاجة، وينبغي أن يطهر قلبه من الأدناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره. وينبغي أن

يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وإن كان أصغر منه سنًا وأقل شهرة ونسبًا وصلاحًا وغير ذلك، ويتواضع للمعلم

فتواضعه يدرکه. وينبغي أن ينقاد لمعلمه ويشاوره في أموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب

الناصح.

﴿فصل﴾ ولا يتعلم إلا ممن تكملت أهليته، وظهرت ديانته وتحققت معرفته، واشتهرت صيانه. وعليه أن ينظر

معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال أهليته ورجحانه على طبقة فإنه أقرب إلى انتفاعه به. وقال الربيع صاحب

الشافعي رحمهما الله: ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إلي هيبة له.

((نكرًا))

((مبينات))

((ندخله))

[١] ﴿لِمَ تَحْرِمُهُ﴾ لِمَ تَحْرِمُهُ بِتَحْرِيمٍ ﴿يَنْبَغِي﴾ تَطْلُبُ بِتَحْرِيمِهَا [٢] ﴿فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ شَرَعَ ﴿تَحِلَّةً أَيْمَانِكُمْ﴾ تَحْلِيلُهَا بِالْكَفَّارَةِ [٣] ﴿حَدِيثًا﴾ هُوَ تَحْرِيمُ مَارِيَّةَ (إِذْ قَالَ النَّبِيُّ لِحَفْصَةَ: لَا تَفْشِيهِ) ﴿نَبَاتٌ بِهِ﴾

سُورَةُ التَّحْرِيمِ نَبِيًّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُهُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِينَاتٍ تَبَيَّنَّتِ عِيدَاتٍ سَيَحِبَّنَّ تَبَيَّنَّ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا نَعْتَدُوكُمْ يَوْمًا إِنَّمَا يَجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾



(النبيء)
(النبيء)
إلى
بسهيل
الثانية
وإبدالها
واوا

[تظَاهرا]

[جِبْرِيلُ]

[يُبْدِلُهُ]

٥٦٠ أخبرت به عائشة ﴿أَظْهَرَهُ﴾ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴿أَطَّلَعَهُ اللَّهُ عَلَى إِفْشَائِهِ﴾ [٤] ﴿إِنْ تَشُوبَا﴾ (الخطاب لعائشة وحفصة) ﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ مالت إلى ما يجب عليكما تجاه رسول الله ﷺ من تعظيم وإجلال ﴿تَظَاهَرَا﴾ عَلَيْهِ ﴿تَظَاهَرَا وَتَعَاوَنَا عَلَيْهِ بِمَا يُخْرِجُهُ﴾ [٥] ﴿قَاتِنَاتٍ﴾ مطيعات خاضعات لله خضوعاً تاماً ﴿سَائِحَاتٍ﴾ مهاجرات، أو صائمات [٦] ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ جَنَّبُوا أَنْفُسَكُمْ النَّارَ بِالطَّاعَاتِ.

٦ - قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحدٍ إلا سيكلمه ربه؛ ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة».

منفق عليه.

﴿فصل﴾ وينبغي أيضاً أن يتأدب مع رفقته وحاضري مجلس الشيخ. فإن ذلك تأدب مع الشيخ وصيانة لمجلسه، ويقعد بين يدي الشيخ قعدة

المتعلمين لاقعدة المعلمين، ولا يرفع صوته رفعاً بليغاً من غير حاجة، ولا يضحك، ولا يكثر الكلام من غير حاجة، ولا يعث بيده ولا بغيرها، ولا يلتفت يمينا ولا شمالاً من غير حاجة بل يكون متوجهاً إلى الشيخ مصغياً إليه.

﴿فصل﴾ ومما يتأكد الاعتناء به أن لا يقرأ على الشيخ في حال شغل قلب الشيخ ومملو ونحو ذلك مما يشق عليه أو يمنعه من كمال حضور القلب والنشاط، وأن يغتنم أوقات نشاطه، ومن آدابه أن يتحمل جفوة الشيخ وسوء خلقه ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله، ويتأول لأفعاله وأقواله التي ظاهرها الفساد تأويلات صحيحة.

﴿فصل﴾ ومن آدابه المتأكدة أن يكون حريصاً على التعلم مواظباً عليه في جميع الأوقات التي يتمكن منه فيه.

﴿الباب الخامس﴾ في آداب حامل القرآن:

قد تقدم حمل منه في الباب الذي قبل هذا، ومن آدابه أن يكون على أكمل الأحوال وأكرم الشرائع، وأن يرفع نفسه =

[٨] ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾.. خالصةً أو صادقةً أو مقبولةً ﴿لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ لا يُذَلُّه بل يعزّه ويكرمه
 [٩] ﴿أَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾ شدد، أو أقس عليهم [١٠] ﴿تَحْتَ عَبْدَيْنِ﴾ في عصمتهما ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ أبطنت كلَّ

منهما الكفر وساعدت
 خصوم زوجها فلم يُغنيا
 عنهما فلم يدفعا ولم يمنعا
 عنهما [١١] ﴿رَبِّ ابْنِ لِي﴾
 عندك.. سهل لي فيها مقراً
 [١٢] ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
 عفت وصانته من الرجال
 ﴿فَفَخَّنَا﴾.. بوساطة جبريل
 ﴿مِنْ رُوحِنَا﴾ روحاً من
 خلقنا بلا وساطة أب
 (عيسى عليه السلام) ﴿مِنْ﴾
 القاتنين ﴿مِنَ الْقَوْمِ﴾
 المواظبين على طاعة
 ربهم.

= من كل مانهى القرآن عنه
 إجلاً للقرآن، وأن يكون
 مصوناً عن دنيء الاكساب،
 شريف النفس مرتفعاً على
 الجبايرة والجفافة من أهل
 الدنيا، متواضعاً للصلحين
 وأهل الخير والمساكين، وأن
 يكون متخشعاً ذا سكينة
 ووقار، فقد جاء عن عبد الله
 ابن مسعود - رضي الله عنه -
 قال: إن من كان قبلكم رأوا
 القرآن رسائل من ربهم
 فكانوا يتدبرونها بالليل
 ويفقدونها في النهار.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلَظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَبَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحَ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَامْرُؤُهُمَا تُغْنِيَانِي عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِجَنِّي مِنَ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهَا وَبِجَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْمُقْنِينَ ﴿١٢﴾

(نُصُوحًا)

[بئس]

((كتابه))

﴿فصل﴾ ومن أهم ما يؤمر به أن يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يكتسب بها، أما أخذ الأجرة على تعليم القرآن ففيه خلاف. وقد جاء بالجواز الأحاديث الصحيحة.

﴿فصل﴾ ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها. وكان السلف رضي الله عنهم لهم عادات مختلفة في قدر ما يخطمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف أنهم كانوا يخطمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال. ومن الذين كانوا يخطمون ختمة في الليل واليوم عثمان بن عفان رضي الله عنه وتميم الداري وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعي وآخرون.

﴿فصل﴾ في المحافظة على القراءة بالليل: ينبغي أن يكون اعتناؤه بقراءة القرآن في الليل أكثر. قال الله تعالى: =

[١] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي.. تَعَالَى قَدْرُهُ، أَوْ تَكَاتَرَ خَيْرُهُ﴾ **﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾** لَهُ الْأَمْرُ وَالتَّهْيُ [٢] ﴿خَلَقَ الْمَوْتَ﴾ قَدْرَهُ عَلَيْكُمْ فِي الْأَزْلِ **﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾** لِيَخْتَبِرَكُمْ [٣] ﴿طَبَاقًا﴾ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ مِمَاسَّةٍ ﴿فَارْجِعْ

الْبَصَرَ﴾ رَدَّهُ عَلَى الْمَنْظُورِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ﴿فُطُورٍ﴾
شَقُوقٍ أَوْ صَدُوعٍ أَوْ خَلَلٍ
لَا يَرَى [٤] ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ مَرَّتَيْنِ
(رَجْعَةً بَعْدَ رَجْعَةٍ)
﴿خَاسِتًا﴾ صَاحِرًا ذَلِيلًا
(لِعَدَمِ إِدْرَاكِهِ أَيْ خَلَلٍ)
﴿حَسِيرٍ﴾ كَلِيلٍ (أَصَابَهُ
الْإِعْيَاءُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَرَاجِعَةِ)
[٥] ﴿بِمَصَابِيحٍ﴾ بِكَوَاكِبٍ
عَظِيمَةٍ مُضِيئَةٍ كَأَنَّهَا
مَصَابِيحُ ﴿رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾
مَرَاجِمٌ يَرْمِي مِنْهَا
الشَّيَاطِينُ بِالشَّهْبِ عِنْدَمَا
يَحَاوِلُونَ اسْتِرَاقَ السَّمْعِ
﴿أَعْتَدْنَا﴾ أَعْدَدْنَا وَهَيَأْنَا
[٨] ﴿نَمِيزًا مِنَ الْغَيْظِ﴾
تَتَقَطَّعُ.

١- قال رسول الله ﷺ: «من
القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
حتى يغفر له، وهي: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي
بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

أخرجه أبو داود.
﴿من أهل الكتاب أمة قائمة
يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون﴾. وثبتت في
الصحيح عن رسول الله ﷺ

أنه قال: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل» وفي الحديث الآخر من الصحيح أنه ﷺ قال: «يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم تركه». والأحاديث والآثار في هذا كثيرة، وقد جاء عن أبي الأحوص الحبشي
قال: إن كان الرجل ليطرق الفسطاط طروقاً: أي يأتيه ليلاً فيسمع لأهله دويماً كدوي النحل، قال: فما بال هؤلاء
يأمنون ما كان أولئك يخافون؟

﴿فصل﴾ في الأمر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان: ثبت عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن
النبي ﷺ قال: «تعاهدوا هذا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد ثقلًا من الإبل في عقلها» متفق عليه.
﴿فصل﴾ فيمن نام عن ورده: عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «(من نام عن حربه
أو شيء منه فقرأه في مابين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل)» رواه مسلم.

[ويس]

[١٣] ﴿بَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ خفايا النفوس [١٥] ﴿ذُلُولًا﴾ مُذَلَّلَةٌ لِيَنَّةٍ سَهْلَةً تَسْتَقِرُّونَ عَلَيْهَا ﴿مَنَاكِهَا﴾ جوانبها، أو طُرُقها ﴿النُّشُورُ﴾ البعث من القبور [١٦] ﴿تَمُورٌ﴾ ترتج وتضطرب، تتشقق [١٧]

الجزء التاسع والعشرون

﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً شديدة من السماء تحمل الحصباء (الحصى) [١٨] ﴿نَكِيرٌ﴾ إنكاري عليهم وغضبي عليهم [١٩] ﴿صَافَاتٍ وَيَقْبِضُنَّ﴾ باسطات أجنحتها وقابضاتها [٢٠] ﴿أَمَّنْ هَذَا﴾ بل من هذا؟ ﴿جُنْدٌ لَكُمْ﴾ أعوان لكم [٢١] ﴿لَجُؤًا فِي عَتُورٍ﴾ تمادوا مندفعين في استكبارهم وعنادهم ﴿نُفُورٍ﴾ شرود وتباعد عن الحق [٢٢] ﴿مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ يمشي ووجهه إلى الأسفل فلا يامن العثور والسقوط في هاوية ﴿أَهْدَى﴾ أكثر هداية ﴿يَمْشِي سَوِيًّا﴾ .. مستوياً، منتصب القامة أماناً من العثور.

﴿الباب السادس﴾ في آداب القرآن: فاول ذلك: يجب على القارئ الإخلاص كما قدمناه، ومراعاة الأدب مع القرآن، فيبغي أن يستحضر في نفسه

وَأَسْرًا وَقَوْلَكُمْ أَوَّجْهَرُ وَأَبْهَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ نَظُنُّكَ هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ نَظُنُّكَ هُوَ الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُؤًا فِي عَتُورٍ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ نَظُنُّكَ هُوَ الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُؤًا فِي عَتُورٍ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

(أأمنتم) بالتسهيل أو الإبدال [أأمنتم] بالتسهيل مع الإدخال [السما] (أن) ببدال الهمزة الثانية ياء (نذيري) وصلأ (نكيري) وصلأ [ينصركم] بإسكان الراء والوجه الثاني للدوري باختلاس حركتها

أنه ينجي الله تعالى، ويقرأ على حال من يرى الله تعالى، فإنه إن لم يكن يراه فإن الله تعالى يراه. ﴿فصل﴾ وينبغي إذا أراد القراءة أن ينظف فاه بالسواك وغيره، والاختيار في السواك أن يكون يعود من أراك، ويجوز بسائر العيذان وبكل ما ينظف. قال بعض العلماء: يقول عند الاستياك: اللهم بارك لي فيه يا أرحم الراحمين. ﴿فصل﴾ يستحب أن يقرأ وهو على طهارة، فإن قرأ محدثاً جاز بإجماع المسلمين، والأحاديث فيه كثيرة معروفة. قال إمام الحرمين: ولا يقال ارتكب مكروهاً بل هو تارك للأفضل، فإن لم يجد الماء تيمم، والمستحاضة في الزمن المحكوم بأنه طهر حكمها حكم المحدث. وأما الجنب والحائض (١) فإنه يحرم عليهما قراءة القرآن، (١) والأصح عند الحنفية أنه لا بأس للحائض والنفساء بتعليم القرآن إذا كان كلمة كلمة. أما عند المالكية فقد أجازوا للحائض والنفساء قراءة القرآن ومسّ المصحف للقراءة، لحاجة التعليم أو لخوف النسيان.

[٢٧] ﴿رَأَوْهُ﴾ رأوا العذاب الموعود (الذي سيقع يوم القيامة) ﴿زُلْفَةً﴾ قريباً منهم ﴿سَيِّئٌ﴾ اكتأبتُ واسودَّتْ غمّاً وذلاًّ ﴿بِهِ تَدْعُونَ﴾ تطلبون أن يُعجَلَ لكم (على سبيل الاستهزاء) [٣٠] ﴿غَوْرًا﴾ غائراً ذاهباً في الأرض لا يُنالُ ٥٦٤

﴿بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ .. جارٍ أو ظاهرٍ سهل التناول.

﴿سورة القلم﴾

[١] ﴿ن﴾ تلفظ: نون. والله

أعلم بمراده من هذه الحروف * و«القلم» أقسم

بالقلم الذي يُكتب به

[٣] ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ غير

مقطوع [٦] ﴿بِأَيْكُمُ

الْمَفْتُونِ﴾ في أي الفريقين

منكم الممجنون [٩] ﴿وَدُّوا

لَوْ تَدْنُوهُمْ﴾ تمنوا وأحبوا أن

تلاينهم وتصانعهم

فلا تتشدد

معهم [١٠] ﴿حَلَّافٍ﴾ كثير

الحلف مهين ﴿كاذبٍ﴾ أو

حقير الرأي [١١] ﴿هَمَّازٍ﴾

كثير العيب والاعتياب

للناس ﴿مَشَاءٍ بَنِيمٍ﴾ ..

بالوشاية والإفساد بين

الناس [١٣] ﴿عُتْلٍ﴾ فاحش

لئيم، أو جاف غليظ الطبع

﴿زَنِيمٍ﴾ مُلصِقٍ بقومه أو

شريبر.

٤ - عن أنس - رضي الله عنه -

قال: كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ

متفق عليه.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: لم يكن رسولُ الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً».

* القسم بعدها بـ (القلم) يشير إلى أن المراد منها هو القسم بالمحبرة (الدواة)، وهما الأدوات اللتان تستعملان في طلب العلم.

= سواء كان آية أو أقل منها، ويجوز لهما إجراء القرآن على قلبهما من غير تلفظ به، ويجوز لهما النظر في المصحف

وإمراره على القلب، وأجمع المسلمون على جواز التسييح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على النبي ﷺ

وغير ذلك من الأذكار للجنب والحائض.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَابُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾

وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾

فَسَتَبْصُرُ وَتُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطَّعِ

الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطَّعِ كُلَّ

حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بَنِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ

أَيْمٍ ﴿١٢﴾ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ

﴿١٤﴾ إِذَا تَتَلَا عَلَيْهِ أَيْنُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ﴿١٥﴾

النَّاسِ خُلُقًا.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: لم يكن رسولُ الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً».

* القسم بعدها بـ (القلم) يشير إلى أن المراد منها هو القسم بالمحبرة (الدواة)، وهما الأدوات اللتان تستعملان في طلب العلم.

= سواء كان آية أو أقل منها، ويجوز لهما إجراء القرآن على قلبهما من غير تلفظ به، ويجوز لهما النظر في المصحف

وإمراره على القلب، وأجمع المسلمون على جواز التسييح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على النبي ﷺ

وغير ذلك من الأذكار للجنب والحائض.

(سيت)
بالمعلم
السين
الضمة

(معي)



(ن)

والقلم
يادغام النون
في الواو

(ن)

والقلم
بالإدغام
يخلف عنه

(أَنْ كَانَ)

[١٦] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطوم﴾ سنجعل له علامة على أنفه الذي هو أظهر ما في وجهه (كناية عن عار يلزمه) [١٧] ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا لِيقطعن ثمارها﴾ [١٨] ﴿لَا يَسْتَتُونَ﴾ وهم لا ينون استثناء حصّة المساكين

الجزء التاسع والعشرون

٥٦٥

مخالفين بذلك عادة أبيهم [١٩] ﴿طَائِفٌ﴾

[٢٠] ﴿كَالصَّريم﴾ كالليل الأسود (محترقة سوداء

كالليل) [٢٢] ﴿اغْدُوا على حرثكم﴾ باكروا مقبلين على

مزروعاتكم ﴿صارمين﴾ ماضين، قاصدين قطعها

[٢٣] ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ يتسارون بالحديث فيما بينهم لئلا

يسمعهم المساكين [٢٥] ﴿على حرْدٍ﴾ على منع

للفقراء، على حدة وغضب [٢٨] ﴿أَوْ سَطَّهْمُ﴾ خيرهم

رأياً [٣٠] ﴿يَتَلَاوُمُونَ﴾ يلوّم بعضهم بعضاً

[٣٧] ﴿كتابٌ﴾ منزل [٣٨] ﴿إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾

لَكُمْ لَمَّا تَشْتَهَوْنَ [٣٩] ﴿لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾ للذي

تحكمون به لأنفسكم [٤٠] ﴿زَعِيمٌ﴾ ضمين،

كفيل [٤٢] ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساقٍ﴾ يوم شدة الهول

(يوم القيامة). ﴿فصل﴾ إذا لم يجد الجنب

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطوم ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا

لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَتُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ

وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ

اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْظِلُوا وَهُمْ يَنْخَفُونَ ﴿٢٣﴾

أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَيَّ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا

رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ

لَكُمْ لَوْلَا أَسْتَشِيعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَومُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ

رَبِّتَانِ أَنْ يُبَدِّلَا خَيْرًا مِّنْهُمَا إِنَّا لَنَرِيكَ إِلَى رَبِّكَ رَاغِبُونَ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ

﴿٣٣﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَرِيمِينَ ﴿٣٤﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ

لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ

عَلَيْتِنَا بِلِقَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٨﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ

بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَا تُوْأَشْرِكُ بِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤١﴾

(أَنْ)

(يُبَدِّلَانِ)

أو الحائض ماء تيمم، ويباح له القراءة والصلاة وغيرهما، فإن أحدث حرمت عليه الصلاة ولم تحرم القراءة والجلوس في المسجد وغيرهما مما لا يحرم على المحدث كما لو اغتسل ثم أحدث.

﴿فصل﴾ ويستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف مختار، ولهذا استحب جماعة من العلماء القراءة في المسجد، لكونه جامعاً للنظافة وشرف البقعة ومحضاً لفضيلة أخرى وهي الاعتكاف.

﴿فصل﴾ يستحب للقارئ في غير الصلاة أن يستقبل القبلة، فقد جاء في الحديث: «أكرم المجالس ما استقبل به القبلة» أخرجه الطبراني ويجلس متخشعاً بسكينة ووقار، مطرقاً رأسه، ولو قرأ قائماً، أو مضطجعاً، أو في فراشه، أو على غير ذلك من الأحوال جاز، وله أجر، ولكن دون الأول.

﴿فصل﴾ فإذا شرع في القراءة فليكن شأنه الخشوع والتدبر عند القراءة، فهو المقصود المطلوب، وبه تشرع =

[٤٣] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ ذليلة منكسرة ﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ يغشاهم ذلٌ وخسرانٌ وندامةٌ [٤٤] ﴿فَذَرْنِي﴾ دَعْنِي، اتركني ﴿سِنْسِدْرَ جَهَنَّمَ﴾ سوف نأخذهم قليلاً قليلاً [٤٥] ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾ أمهلهم ﴿إِنْ كِيدِيِ مَتِينٌ﴾ إن أخذني شديد لا يُطاق

سورة القلم ٦٨

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كِيدِيِ مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْتَأْجُرُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ تَوَلَّى أَنْ تَدَارِكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنْبِدٍ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَرْفُؤُوا بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

(ليزلقونك)

[٤٦] ﴿مَغْرَمٌ﴾ غرامة ذلك الأجر ﴿مُثْقَلُونَ﴾ مكلفون حملاً ثقيلاً [٤٨] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ انتظر حكمه لك على الكافرين ﴿كصاحب الحوت﴾ مثل يونس عليه السلام ﴿مَكْظُومٌ﴾ امتلاً قلبه غيظاً على قومه [٤٩] ﴿تَدَارِكُهُ نِعْمَةٌ﴾ أدركته رحمة ﴿لَنْبِدٍ بِالْعَرَاءِ﴾ لطح من بطن الحوت بالأرض الخالية [٥٠] ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾ اصطفاه [٥١] ﴿يَلِيزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ ينظرون إليك نظراً شديداً يكاد أن يصرعك ويسقطك من مكانك.

﴿سورة الحاقة﴾

[١] ﴿الحاقة﴾ القيامة [٤] ﴿بالقارة﴾ بالقيامة تفرغ القلوب بما يُفزع [٥] ﴿فأهلكوا بالطاغية﴾.. بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة [٦] ﴿صرصر﴾ يربح باردة لها صوت شديد مزعج. [٧] ﴿حسوماً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحاقة ﴿١﴾ ما الحاقة ﴿٢﴾ وما أدراك ما الحاقة ﴿٣﴾ كذبت ثمود وعاداً بالقارعة ﴿٤﴾ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴿٥﴾ وأما عاداً فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴿٦﴾ سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴿٧﴾ فهل ترى لهم من باقية ﴿٨﴾

[أدراك] بالإمالة ولورش الضليل

متتابعات تتابعاً يحسم الأمر وينهيه ﴿أعجاز نخل خاوية﴾ أصول نخل ساقطة فارغه.

= الصدور، وتستنير القلوب. قال الله عز وجل: ﴿أفلا يتدبرون القرآن﴾ وقال تعالى: ﴿كتاب أنزلناه إليك مباركاً ليدبروا آياته﴾.

والأحاديث فيه كثيرة، وأقوال السلف فيه مشهورة، وقد بات جماعة من السلف يتلون آية واحدة يتدبرونها ويرددونها إلى الصباح، وقد صعق جماعة من السلف عند القراءة، ومات جماعات حال القراءة، وروينا عن بهز ابن حكيم أن زرارة بن أوفى التابعي الجليل - رضي الله عنه - أمهم في صلاة الفجر فقراً حتى بلغ ﴿فإذا نفر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير﴾ خر ميتاً. قال بهز: وكنت فيمن حمله.

﴿فصل﴾ في استحباب ترديد الآية للتدبر: وقدمنا في الفصل قبله الحث على التدبر، وبيان موقعه، وتأثر السلف، =

[٩] ﴿المُؤْتَفِكَاتُ﴾ أهلُ قريٍّ قومٌ لوطٍ عليه السَّلَامُ ﴿بِالْحَاطِئَةِ﴾ بالفِعلَةِ ذاتِ الخطأِ الجسيمِ
 [١٠] ﴿أَخَذَهُ رَابِيَةً﴾ زائدةٌ في الشُّدَّةِ على غيرِها [١١] ﴿لَمَّا طَغَى الْمَاءُ﴾ علاً وجاوزَ الحدَّ، أو كادَ

الجزء التاسع والعشرون

يجاوزه ﴿حملناكم﴾ حملنا
 آباءكم ﴿الجارية﴾ سفينة
 نوح عليه السَّلَامُ
 [١٢] ﴿تَذَكُّرَةً﴾ عِظَةً وَعِبْرَةً
 ﴿تَعْبِهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ لتحفظها
 أُذُنٌ حسنة الاستعداد
 للحفظ [١٤] ﴿فَدَكْنَا﴾
 ضَرَبْنَا بِبَعْضِهَا بَعْضَ حَتَّى
 تَسْتَدِقُّ وَتَصِيرُ كَثِيْبًا وَهَبَاءً
 مُنْبَثًّا [١٦] ﴿وَاهِيَةً﴾ ضِعْفَةٌ
 مُتَدَاعِيَةٌ [١٧] ﴿عَلَى
 أَرْجَائِهَا﴾ جَوَانِبِهَا
 [١٩] ﴿هَآؤُمْ﴾ خَدَا [٢٠]
 ﴿ظَنَنْتُ تَيَقَّنْتُ﴾
 [٢١] ﴿رَاضِيَةً﴾ مَرْضِيَّةٌ
 (غير مكرهه)
 [٢٤] ﴿هَنِيئًا﴾ أَكْلًا غَيْرَ
 مُنْغَصٍّ ﴿أَسْلَفْتُمْ﴾ قَدَّمْتُمْ
 [٢٩] ﴿سُلْطَانِيَّةً﴾ حَجَّتِي
 [٣٠] ﴿فَعَلُّوهُ﴾ ضَعُوا الْغُلَّ
 فِي يَدَيْهِ وَعَنْقَهُ [٣١]
 ﴿الْجَحِيمَ صَلَّوهُ﴾ أَدْخَلُوهُ
 [٣٢] ﴿فَاسْلُكُوهُ﴾ فَاذْخُلُوهُ
 فِيهَا.

وروينا عن أبي ذر رضي الله
 عنه قال: «قام النبي ﷺ بآية

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ، وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَّوْا رَسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كُرًّا فِي الْجَارِيَةِ
 ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكُّرَةً وَتَعْبِهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْحَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكْنَادَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمْنِيَةٌ
 ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأْ وَأَكْتَبِيَّةٌ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْئِقٌ
 حِسَابِيَّةً ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّةً
 ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِمَ مَا حِسَابِيَّةً ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَى
 عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعَلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلَّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ
 كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾

يرردها حتى أصبح) والآية: ﴿ان تعذبهم فإنهم عبادك﴾ الآية، رواه تسانى وابن ماجه. وعن تميم الداري- رضي
 الله عنه - عنه أنه كرر هذه الآية حتى أصبح: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
 الصالحات﴾ الآية، وعن عبادة بن حمزة قال: دخلت على أسماء - رضي الله عنه - وهي تقرأ: ﴿فمن الله علينا
 ووقانا عذاب السموم﴾ فوفقت عندها فجعلت تعيدها وتدعو، فطال علي ذلك، فذهبت إلى السوق، فقضيت
 حاجتي ثم رجعت وهي تعيدها وتدعو. وكان الضحاك إذا تلا قوله تعالى: ﴿لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
 تحتهم ظلل﴾ رردها إلى السحر.

﴿فصل﴾ في البكاء عند قراءة القرآن: قال الله تعالى: ﴿ويخرون للأذقان يكون ويزيدهم خشوعاً﴾ وقد وردت
 فيه أحاديث كثيرة وآثار السلف. فمن ذلك عن النبي ﷺ: «اقرأوا القرآن وابكوا، فإن لم تبكوا فتبكوا» وعن عمر =

[قبله]

(أذن)

هازم الهاء من أصل الكلمة فالله هنا متصل

(كاتبه إني) لورش وجهان الأول إسكان الهاء وترك الفقل كالجماعة وهو الراجح القوي ٢- النقل (ماليه هلك)

إذا قرئ لورش بالنقل في كتابي إني تعين الإدغام في ماليه هلك وإذا قرئ بترك النقل تعين الإظهار. ولا خلاف بين القراء في إبانها وقفا.

سكته لظفئه على هاء ماليه

[٣٥] ﴿حَمِيمٌ﴾ قَرِيبٌ مَشْفُقٌ [٣٦] ﴿غَسَلِينَ﴾ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ غُسَالَةِ أَبْدَانِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ [٣٧] ﴿الْحَاطِثُونَ﴾ الْكَافِرُونَ [٣٨] ﴿فَلَا أَقْسِمُ﴾ أَقْسِمُ [٤٢] ﴿كَاهِنٌ﴾ مَنْ يَخْبِرُ بِالْأَخْبَارِ الْمَاضِيَةِ

الْخَفِيَّةِ بِضَرْبِ مِنَ الظَّنِّ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾

تَذَكَّرُونَ وَتَتَفَكَّرُونَ قَلِيلًا جَدًّا [٤٤] ﴿تَقُولُ عَلَيْنَا﴾

قَالَ عَنَّا مَا لَمْ نَقْلَهُ (اخْتَلَقَ وَافْتَرَى عَلَيْنَا)

[٤٥] ﴿لَأُخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ لَأُخَذْنَا بِيَمِينِهِ، فَمَنْعَاهُ مِنْ التَّصْرُفِ [٤٦] ﴿الْوَتِينَ﴾

نِيَاطُ الْقَلْبِ (عَرَقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ، إِذَا انْقَطَعَ مَا تَصَاحَبَهُ) [٤٧] ﴿عَنهُ﴾

حَاجِزِينَ﴾ مَانِعِينَ الْهَلَاكِ عَنهُ [٥٢] ﴿فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ نَزَّهَهُ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ تَعَالَى.

تَعَالَى.

تَعَالَى.

﴿سورة المعارج﴾

[١] ﴿بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ بِأَنْ يَحِلَّ بِهِمْ عَذَابٌ لَا يَدُّ مِنْ وَقُوعِهِ

[٣] ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ سَاحِبِ أَمْكِنَةِ الْعُرُوجِ وَالصُّعُودِ [٤] ﴿الرُّوحِ﴾ جَبْرِيلُ [٥] ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾

لَا جِزْعَ فِيهِ [٨] ﴿كَالْمُهَلِّهِ﴾ كَالْمَعْدِنِ الْمَذَابِ.

ابن الخطاب - رضي الله عنه -

أنه صلى بالجماعة الصبح فقرأ سورة يوسف، فبكى حتى سالت دموعه على ترفوته، وفي رواية: أنه بكى حتى سمعوا بكاءه من وراء الصفوف. وعن أبي رجاء قال: رأيت ابن عباس وتحت عينيه مثل الشراك البالي من الدموع.

قال الإمام أبو حامد الغزالي: البكاء مستحب مع القراءة وعندها. وطريقه في تحصيله أن يحضر قلبه الحزن، بأن يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود، ثم يتأمل تقصيره في ذلك، فإن لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص فليبك على فقد ذلك فإنه من أعظم المصائب.

﴿فصل﴾ وينبغي أن يرتل قراءته، وقد اتفق العلماء رضي الله عنهم على استحباب الترتيل.

﴿فصل﴾ ويستحب إذا مرّ بآية رحمة أن يسأل الله تعالى من فضله، وإذا مرّ بآية عذاب أن يستعيذ بالله من الشر ومن العذاب، أو يقول: اللهم إني أسألك العافية، أو أسألك المعافاة من كل مكروه، أو نحو ذلك. وإذا مرّ بآية تنزيه =

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ

إِلَّا الْخَاطِثُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ

نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأُخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا

مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدَعْتَهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَلَّذِكْرُ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى

الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ

اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهَلِّ

﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

[لا يأكله]

[تؤمنون]

[تذكرون]

(سال)

[١١] ﴿يُبْصِرُونَهُمْ﴾ يبصر الأقارب بعضهم بعضاً ولا يتكلمون من شدة الهول [١٢] ﴿صَاحِبَتِهِ﴾ زوجته [١٣] ﴿فَصِيلَتِهِ﴾ عشيرته الأقربين (أسرته التي فصل عنها وتفرغ) ﴿تَوْبِيهِ﴾ تَضَمُّهُ عُنْدَ الشَّدَائِدِ، أَوْ يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا

الجزء التاسع والعشرون ٥٦٩

[١٥] ﴿إِنهَا لَطْفِي﴾ إِنَّ النَّارَ هِيَ نَارُ جَهَنَّمَ [١٦] ﴿نَزَاعَةٌ﴾ لِلشَّوَى قِلَاعَةٌ لَجِلْدَةِ الرَّأْسِ [١٧] ﴿أَدْبُرٌ﴾ أَدَارَ ظَهْرِهِ لِلْحَقِّ [١٨] ﴿جَمْعٌ فَأَوْعَى﴾ جَمْعُ الْمَالِ فَأَمْسَكَهُ فِي وَعَاءٍ حَرِصاً، وَلَمْ يُوَدِّ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ [١٩] ﴿هَلُوعاً﴾ شَدِيدَ الضَّجَرِ وَالْحَرِصِ [٢٠] ﴿حَزُوعاً﴾ كَثِيرَ الْجَزَعِ وَالْأَسَى [٢٥] ﴿وَالْمَحْرُومِ﴾ الْمَحْتَجِ الَّذِي يَتَعَفَفُ عَنِ السُّؤَالِ فَيُحْرَمُ [٢٦] ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَوْمَ الْحِسَابِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [٢٧] ﴿مُشْفِقُونَ﴾ خَائِفُونَ [٣١] ﴿الْعَادُونَ﴾ الْمَجَاوِزُونَ الْحَلَالَ إِلَى الْحَرَامِ [٣٦] ﴿قَبْلِكَ﴾ حَوْلِكَ، جِهَتِكَ ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مَادِي أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ، مُسْرِعِينَ [٣٧] ﴿عَزِينَ﴾ جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ.

لله تعالى نزه فقال: سبحانه وتعالى، أو تبارك وتعالى، أو جلّت عظمة ربنا.

يُبْصِرُونَهُمْ يُوَدُّ الْمُجْرِمَ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَيْتِهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَطْفِي ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمْعٌ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرْجُ حَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِقُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّةٍ مُكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

﴿فصل﴾ ومما يعتنى به ويتأكد الأمر به من احترام القرآن من أمور قد يتساهل فيها بعض الغافلين القارئین مجتمعين. فمن ذلك اجتناب الضحك والغلط والحديث من خلال القراءة إلا كلاماً يضطر إليه، وليتمثل قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وليقتد بما رواه ابن أبي داود عن ابن عمر - رضي الله عنه - أنه كان إذا قرأ القرآن لا يتكلم.

﴿فصل﴾ وتحوز قراءة القرآن بالقراءات السبع المجمع عليها، ولا يجوز بغير السبع، ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة.

﴿فصل﴾ قال العلماء: الاختيار أن يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة، ثم البقرة، ثم آل عمران، ثم ما بعدها =

(يو مئذ)
(تؤويه)
دون إبدال
(نزاعة)



[[بشهادتهم]]

[٤٠] ﴿فَلَا أَسْأَلُكُمْ أَقْسَمًا﴾ (لا: زائدة) ﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ هي مشارق الصَّيْفِ والشَّتَاءِ ومغاربهما (وإنما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه) [٤١] ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ عاجزين عن ذلك (لا يغلبنا أحدٌ

على أن نجعل أمثالكم بدلكم) [٤٢] ﴿فَذَرَّهُمْ﴾

دعهم وتركهم غير مكترث بهم ﴿يَخُوضُوا﴾ ينغمسوا في الباطل متكلمين على غير هدى [٤٣] ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾.. القبور ﴿نُصِبَ﴾ علامة منصوبة للدلالة على الطَّرِيقِ ﴿يُوفِضُونَ﴾ يسرعون [٤٤] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [٤٤]

منصوبة للدلالة على الطَّرِيقِ ﴿يُوفِضُونَ﴾ يسرعون [٤٤] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ ذليلة منكسرة لا يرفعونها ﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ تغشاهم مهانة شديدة.

﴿سورة نوح﴾

[١] ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾ حذرهم من عقاب الله إذا هم خالفوا أو امره [٤] ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.. مُعَيَّنٌ عند الله (يطيل أعماركم) ﴿أَجَلٍ﴾ الله وقت مجيء عذابه إن لم تؤمنوا [٦] ﴿فِرَارًا﴾ نفورا [٧] ﴿اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ بالغوا في تغطية رؤوسهم بها.

١٠- قال رسول الله ﷺ: «والذي

سورة المعارج ٧٠

فَلَا أَسْأَلُكُمْ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَّهُمْ يُخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقَؤُا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُونَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْصِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

(أن)

(يؤخركم لا يؤخر)

(دعائي)

(إني)

نفسي بيده، لو لم تذبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم».

على الترتيب وسواء قرأ في الصلاة أو في غيرها، وأما تعليم الصبيان من آخر المصحف إلى أوله فحسن، ليس هذا من هذا.

﴿فصل﴾ في استحباب تحسين الصوت بالقراءة: أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن، وأقوالهم وأفعالهم مشهورة نهاية الشهرة.

﴿فصل﴾ في أحوال تكره فيها القراءة: فنكره القراءة في حالة الركوع والسجود والتشهد وغيرها من أحوال الصلاة سوى القيام، وتكره القراءة بما زاد على الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية إذا سمع قراءة الإمام، وتكره =

[١١] ﴿السَّمَاءِ الْمَطَرِ الَّذِي فِي السَّحَابِ﴾ «مَدْرَارًا» غزيراً متتابعاً [١٣] ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ لا تعتقدون عظمة لله وتوقيراً [١٤] ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ درجكم في الخلق في حالات مختلفة (نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً)

٥٧١

الجزء التاسع والعشرون

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ مِنْهَا إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا لِتَسِيرُوا فِيهَا مَتَّحِدِينَ ﴿٢٠﴾ لَهَا طُرُقًا ﴿فَجَاغًا﴾ وَاسِعَةٌ ﴿٢١﴾ ﴿حَسَارًا﴾ خَسِرَانًا (ضلالاً في الدنيا وعقاباً في الآخرة) [٢٢] ﴿مَكْرًا كِبَارًا﴾.. بالغ الغاية في الكبر بأن كذبوا نوحاً وأذوه ومن اتبعه [٢٣] ﴿لَا تَذَرْنِ﴾ لا تتركن ﴿وَدَا﴾ ولا سواعاً.. هي أسماء أصنامهم [٢٥] ﴿مَمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ بسبب خطيئاتهم وذنوبهم (ما: زائدة) [٢٦] ﴿دِيَارًا﴾ أحداً يسكنها [٢٨] ﴿تَبَارًا﴾

[١٥] ﴿طَبَاقًا﴾ بعضها فوق بعض [١٦] ﴿نُورًا﴾ منوراً للأرض في ساعات الظلمة ﴿سِرَاجًا﴾ مصباحاً مضيئاً يمحو الظلام [١٧] ﴿أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ أنشاكم من طبيعتها إذ خلق أباكم آدم منها [١٩] ﴿بِسَاطًا﴾ فراشاً مبسوطاً متسعاً للاستقرار عليها [٢٠] ﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا﴾ لتسيروا فيها متخذين منها طرقاً ﴿فَجَاغًا﴾ واسعة [٢١] ﴿حَسَارًا﴾ خسراناً (ضلالاً في الدنيا وعقاباً في الآخرة) [٢٢] ﴿مَكْرًا كِبَارًا﴾.. بالغ الغاية في الكبر بأن كذبوا نوحاً وأذوه ومن اتبعه [٢٣] ﴿لَا تَذَرْنِ﴾ لا تتركن ﴿وَدَا﴾ ولا سواعاً.. هي أسماء أصنامهم [٢٥] ﴿مَمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ بسبب خطيئاتهم وذنوبهم (ما: زائدة) [٢٦] ﴿دِيَارًا﴾ أحداً يسكنها [٢٨] ﴿تَبَارًا﴾

هلاكا.

= حالة القعود على الخلاء وفي حالة النعاس، وكذا: إذا استعجم عليه القرآن، وكذا في حالة الخطبة لمن يسمعها، ولا تكرر لمن لم يسمعها بل تستحب، ولا تكرر القراءة في الطواف، هذا مذهبنا وبه قال أكثر العلماء. ﴿فصل﴾ في مسائل غريبة تدعو الحاجة إليها: منها أنه إذا كان يقرأ فعرض له ريح فينبغي أن يمسك عن القراءة حتى يتكامل خروجها، ثم يعود إلى القراءة، ومنها أنه إذا ثأب أمسك عن القراءة حتى ينقضي الثأوب ثم يقرأ. ﴿فصل﴾ في سجود التلاوة: فقد أجمع العلماء على الأمر بسجود التلاوة، واختلفوا في أنه أمر استحباب أم إيجاب؟ فقال الجماهير: ليس بواجب، بل مستحب. وقال أبو حنيفة رحمه الله: هو واجب. ﴿فصل﴾ في وقت السجود للتلاوة: قال العلماء: ينبغي أن يقع عقيب آية السجدة التي قرأها أو سمعها، فإن أحر =

وؤلده

وذا

خطاياهم

بيتى

[١] ﴿نَفَرٌ﴾ جماعة (ما بين الثلاثة إلى العشرة، وهم من جنِّ نَصِيِّين) ﴿عَجَبًا﴾ بديعاً في بلاغته وفصاحته، لم نسمع نظيراً له في حسن نظمه ودقة معانيه [٢] ﴿يَهْدِي﴾ يدلُّ (الرُّشد) الصَّوَابِ

[٣] ﴿تَعَالَى﴾ تسامى وارتفع

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ عظمتُهُ وجلالُهُ

أو سلطانه ﴿صَاحِبَةٌ﴾ زوجةٌ

[٤] ﴿سَفِيهِنَا﴾ جاهلُنَا

وطائشُنَا (إبليسُ وجنوده)

﴿شَطَطًا﴾ مغالاةٌ في الكذب

والضَّلَالِ [٦] ﴿يَعُودُونَ﴾

يستعيدون ويستجирون

طالبين منهم الحفظ من كلِّ

مكروه ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ زاد

رجالُ الإنس المستجирون

رجالُ الجنِّ إثمًا أو طغيانًا

وسفهاً [٨] ﴿لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾

قصدنا استراق السَّمعِ

﴿حَرَسًا شَدِيدًا﴾ حراساً

أقوياء من الملائكة ﴿شُهَبًا﴾

شُعَلُ نارٍ تنقضُّ كالكواكِبِ

[٩] ﴿نَقَعْدُ مِنْهَا...﴾ نتخذُ من

بعض نواحي السَّماءِ أماكن

نقعدُ فيها لتسمع أخبار

السَّماءِ من الملائكة ﴿فَمَنْ

يستمع الآن﴾ من يحاول

الاستماع بعد بعثة خاتم

الرُّسل ﴿رَصَدًا﴾ راصداً،

مترقباً (يرجمُ كلَّ متسمعٍ)

[١٠] ﴿رَشَدًا﴾ خيراً

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا

عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَعَامَنَّا بِهِ ۗ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾

وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ

يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسِ

وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُودُونَ بِرِجَالِ

مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَتَمَّهُمْ ظَنُونا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ

اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَ حَرِّسًا

شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ

يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَبًا بَارِصِدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرُّ أَرِيدُ

يَمُنُّ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ

وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ

اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ

ءَامَنَّا بِهِ ۗ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۗ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

وصلاحاً وهدايةً [١١] ﴿الصَّالِحُونَ﴾ الكاملون في الصَّلاحِ ﴿طَرِيقَ قَدَدًا﴾ فرقاً مختلفة الأهواء (مسلمين وكافرين) [١٢] ﴿ظَنَنَّا﴾ علمنا أيقناً [١٣] ﴿الهُدَى﴾ القرآن ﴿بِخُسًا﴾ نقصاً من ثوابه ﴿وَلَا رَهَقًا﴾ ولا ظلماً بالزيادة في سيئاته.

= ولم يظل الفصل سجد، وإن طال فقد فات السجود فلا يقضي على المذهب الصحيح المشهور.

﴿فصل﴾ إذا قرأ السجدة كلها أو سجدة منها في مجلس واحد، سجد بكل سجدة بلا خلاف، فإن كرر الآية

الواحدة في مجالس سجد لكل مرة بلا خلاف، فإن كررها في المجلس الواحد نظر، فإن لم يسجد للمرة الأولى

كفاه سجدة واحدة عن الجميع.

[١٤] ﴿المُسْلِمُونَ﴾ الخاضعون المنقادون ﴿القَاسِطُونَ﴾ الجائرون بكفرهم، العادلون عن طريق الحق ﴿تَحَرَّوْا رِشْدًا﴾ قصدوا خيراً وصلاحاً وهدى [١٦] ﴿على الطريقة﴾ طريقة الهدى (مِلَّةَ الإِسْلَامِ)

﴿مَاءً غَدَقًا﴾ ماءً كثيراً (وَسَعْنَا عَلَيْهِم)

[١٧] ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾

لنختبرهم فيما أعطيناهم

﴿ذَكَرَ رَبَّهُ﴾ القرآن ﴿يَسْلُكُهُ﴾

يُدْخِلُهُ ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ ..

شاقاً لا يُطَاقُ تَحْمَلُهُ

[١٨] ﴿فَلَا تَدْعُوا﴾ فلا

تعبدوا [١٩] ﴿عَبُدِ اللّٰهَ

يَدْعُوهُ﴾ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ

يَعْبُدُ رَبَّهُ ﴿عَلَيْهِ لَبَدًا﴾

يجتمعون عليه مزدحمين،

قد ركب بعضهم بعضاً،

حرصاً على سماع القرآن

[٢١] ﴿ضُرًّا وَلَا رِشْدًا﴾

ضلالاً ولا هداية أو نفعاً

[٢٢] ﴿لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللّٰهِ﴾

لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ عَذَابِ اللّٰهِ

﴿مُلْتَحِدًا﴾ ملجأ، أو حرزاً

[٢٣] ﴿إِلَّا بِلَاغًا..﴾ لا أملك

لكم إلا البلاغ لكم عن

الله [٢٤] ﴿مَا يُوْعَدُونَ﴾ ..

من العذاب [٢٥] ﴿إِنْ

أَدْرِي﴾ لا أدري ﴿أَمْدًا﴾

زماناً بعيداً [٢٦] ﴿فَلَا يَظْهَرُ

عَلَيْهِ﴾ لا يطلع عليه

[((تَا))]

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ

تَحَرَّوْا رِشْدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾

وَأَلْوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْتِنَهُمْ

فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ

الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ كَادُوا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضُرًّا وَلَا رِشْدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي

لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بِلَاغًا

مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّا لَنُجَاهِلُنَّهُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ

مَنْ أضعف ناصراً وأقل عدداً ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ

مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا

يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ

يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا

رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

[٢٧] ﴿يَسْلُكُ﴾ يجعل ﴿رَصَدًا﴾ حرساً من الملائكة يحرسونه [٢٨] ﴿ليعلم أن..﴾ ليعلم علم ظهور أن الرسل قد بلغوا.. ﴿أحاط بما لديهم﴾ علم علماً تاماً.

﴿فصل﴾ إذا قرأ السجدة وهو راكب على دابة في السفر سجد بالإيماء. وقال بعض أصحاب أبي حنيفة: لا يسجد والصواب مذهب الجماهير. وأما الراكب في الحضر فلا يجوز أن يسجد بالإيماء.

﴿الباب السابع﴾ في آداب الناس كلهم مع القرآن:

ثبت في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». قال العلماء: النصيحة لكتاب الله تعالى هي: الإيمان بأنه كلام الله تعالى وتزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله الخلق بأسرهم، ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحسينها، والخشوع عندها، وإقامة =

[١] ﴿المزمل﴾ المتزمل المتلفف بثيابه (وهو النبي ﷺ) [٤] ﴿رتل القرآن﴾ اقرأه بتمهل وتيسين حروف [٥] ﴿قولا ثقيلًا﴾.. شاقاً على المكلفين (القرآن) [٦] ﴿ناشئة الليل﴾ العبادة التي تنشأ بالليل

وتحدث (قيام الليل) ﴿أشدُّ

٥٧٤

سورة المزمل ٧٣

وطأ﴾ أشدُّ ثباتاً للقدم

ورسوخاً في العبادة ﴿وأقومُ

قيلاً﴾ أفضل مقالاً وأحسنُ

قراءة قرآن لحضور القلب

فيها [٧] ﴿سبحاً﴾ تقيلاً في

المعاش وتصرفاً فيه

لأشغالك فلا تفرغ فيه

لتلاوة القرآن [٨] ﴿تبتلُّ

إليه﴾ انقطع إلى الله عما

سواه بالعبادة انقطاعاً

يختص به واستغرق في

مراقبته [١٠] ﴿هجرأ

جميلاً﴾ اعتزلاً حسناً لا

أذى معه [١١] ﴿ذرني

والمكذبين﴾ اتركني وإياهم

فساكفيكهم ﴿أولي النعمة﴾

أصحاب التنعيم وغضارة

العيش ﴿مهلهم قليلاً﴾

اتركهم برفق زماناً قليلاً

يكون بعده النكال

[١٢] ﴿أنكالا﴾ قيوداً شديدة

ثقيلة [١٣] ﴿طعاماً ذا

غصة﴾.. تغصُّ به الحلق

فلا يسوغ [١٤] ﴿ترجفُ

الأرض﴾ تضطرب وتترزّل

(يوم القيامة) ﴿كثيلاً﴾

رملاً مجتمعاً ﴿مهياً﴾ سائلاً منهالاً [١٦] ﴿أخذاً وبيلاً﴾ إهلاكاً ثقيلاً شديداً

وخيم العقبى [١٧] ﴿الولدان﴾ جمع وليد وهو من قرب عهده بالولادة ﴿شيباً﴾ جمع أشيب وهو من

ابيض شعر رأسه (وذلك لشدة هول يوم القيامة) [١٨] ﴿منفطر به﴾ ذات انقطاع وانشقاق بذلك اليوم

لشدته ﴿وعده﴾ ما وعده به.

حروفه في التلاوة، والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاعين، والتصديق بما فيه، والوقوف مع أحكامه،

وتفهم علومه وأمثاله، والاعتناء بمواعظه، والتفكير في عجائبه والعمل بمحكمه، والتسليم بمتشابهه، والبحث عن

عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه، ونشر علومه، والدعاء إليه وإلى ما ذكرناه من نصيحته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ فِرَّائِلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نَصَفَهُ وَأَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا

﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّا نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي

النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾

رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ

عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ

أُولَى النِّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّا لَدِينَا نِكَالًا وَحَجِيمًا ﴿١٢﴾

وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَدَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ

وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا

عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ

فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ

الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مَنفُطْرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾

إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

[أو]

[وطأ]

[رب]

[٢٠] يُقَدِّرُ اللَّيْلَ يَعْلَمُ مَقَادِيرَهُ ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تَحْصُوهُ﴾ علم أنكم لن تستطيعوا معرفة ما صليتم فيه من الليل وما بقي منه (فكان أحدكم يقوم الليل كله احتياطاً، وذلك يشق عليكم) ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ رجع بكم إلى

الجزء التاسع والعشرون

التَّحْفِيفِ (بأن تفعلوا ما تيسر لكم) ﴿فَاقْرَءُوا﴾ فصلوا قارئ القرآن ﴿يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ يسافرون للتجارة وغيرها ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ يطلبون ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.. المفروضة ﴿وَأَقْرِضُوا﴾ الله انفقوا في سبيل الله مما سوى المفروض عليكم من المال (أنفقوا صدقة تطوع) ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ إنفاقاً طيبة به نفوسكم تحتسبون به وجه الله.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلَاثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَعَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَآخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾

[(نصفه)]
[(ثله)]

﴿سورة المدثر﴾

[١] ﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ المتدثر المتغطي بشيابه (وهو النبي ﷺ)
[٢] ﴿فَأَنْذِرْ﴾ حذر من عقاب الله [٣] ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ اخصص ربك بالتكبير والتعظيم [٤] ﴿ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ كناية عن تطهير النفس من المذام وتبقيتها من المعائب [٥] ﴿الرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ اهجر عبادة الأوثان وجميع المآثم الموجبة للعذاب (أي اثبت على هجرها) [٦] ﴿لَا تَمُنَّنِ﴾ لا تستكبر لا تعط شيئاً وأنت

سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيَبُهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قَرَأْنَا نَذِرًا ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرُ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرُ ﴿٤﴾ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرُ ﴿٥﴾ وَلَا تَمُنَّنِ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرُ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ ﴿١٥﴾ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٦﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٧﴾ سَأَرَّهُنَّ صَعُودًا ﴿١٧﴾

[(الرجز)]

تطلب الكثير عوضاً عنه [٨] ﴿نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ نُفِخَ فِي الصُّورِ للبعث والنشور [١٢] ﴿مَالًا مَمْدُودًا﴾.. كثيراً دائماً غير منقطع عنه [١٣] ﴿شُهُودًا﴾ أصحاب مكانة بين القوم، يشهدون المحافل، وتسمع شهادتهم [١٤] ﴿مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ بسطت له النعمة والرياسة والجاه العريض [١٦] ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر عن الطمع الفارغ ﴿لَايَاتِنَا عِينِدًا﴾ معانداً لآياتنا، مجاناً للحق [١٧] ﴿سَأَرَّهُنَّ صَعُودًا﴾ سأكلفه عقبة شاقة المرتقى (هذا مثل لما يلقي من العذاب الشاق الذي لا يطاق)..

٢٠ - قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان».

أخرجه مسلم.

[١٨] ﴿قَدَّرَ﴾ هياً في نفسه ما يمكن أن يُقال طعناً في القرآن [١٩] ﴿فَقُتِلَ﴾ لُعينٍ وَعُدْبَ، أَوْ قُبِحَ (دعاء عليه) [٢١] ﴿نَظَرَ﴾. في وجوه القوم، أَوْ تَأَمَّلَ فيما قَدَّرَهُ وهَيَّأَهُ من طعن [٢٢] ﴿عَبَسَ﴾ قَطَبَ وجهه لَمَّا ضاقت عليه الحيلُ ولم يجد مطعناً ﴿بَسَرَ﴾ نظرَ

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُنِيَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَسْعُرِ يُؤَثِّرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتٍ يَسَاءُ لُونِ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

(أدراك) بالإمالة ولورش القليل

(إذا دبر)

كتبهم ﴿الذين أوتوا الكتاب﴾ اليهود والنصارى ﴿لا يرتاب﴾ لا يشك ﴿مرض﴾ نفاق ﴿ماهي﴾ ما سقر ﴿ذكوري﴾ تذكير ﴿٣٢﴾ ﴿كلا﴾ ارتدعوا عن الاستهزاء ﴿والقمر﴾ أقسم بالقمر [٣٣] ﴿والليل إذا أدبر﴾ حين ولي وذهب (قسم بالليل حين يأخذ في الذهاب) [٣٤] ﴿والصبح إذا أسفر﴾ قسم بالصبح عندما يضيء ويشرق لونه [٣٥] ﴿إنها لإحدى الكبر﴾ إن سقر لوحدة من الدواهي العظيمة (جواب القسم) [٣٦] ﴿نذيراً﴾ إنذاراً [٣٧] ﴿أن يتقدم﴾ إلى الخير والطاعة [٣٨] ﴿بما كسبت رهينة﴾ مرهونة مأخوذة بعملها في النار [٤٢] ﴿ما سلككم﴾ أي شيء أدخلكم؟ [٤٣] ﴿لم نك من المصلين﴾ لم تكن من أتباع النبيين [٤٥] ﴿نخوض﴾ نشرع في الباطل ندخل فيه ولا نبالي [٤٦] ﴿يوم الدين﴾ يوم الحساب والجزاء.

[٥٠] ﴿حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ حُمْرٌ وَحِشِيَّةٌ شَدِيدَةُ النَّفَارِ وَالشُّرُودِ [٥١] ﴿قِسُورَةٌ﴾ أُسْدٌ [٥٣] ﴿كَلَّا﴾ فليرتدعوا عن طلب المعجزات تعتأ [٥٤] ﴿إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ﴾ إِنَّ الْقُرْآنَ عِظَةٌ وَعِيرَةٌ (اشتمل على مابه

عظة) [٥٦] ﴿أَهْلُ النَّفْوَى﴾ جديرٌ بأن يتقيه عباده ﴿أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ أَهْلٌ لِأَنَّ يَغْفِرُ لِلثَّائِبِينَ.

فَمَا نَفَعَهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكُّرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَزَتْ مِنْ قَسُورَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذُكَّرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

(مستفرفة)

(تذكرون)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِي بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ سَتَلِ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَيْكِ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُبْغَوُا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ يَمِيزُ بِيَمَائِهِ قَدَمًا وَآخَرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قُرَأَتْهُ فَانْبَعِ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

(أيحسب)

(برق)

(قرآناه)

ضوءه [٩] ﴿جُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾.. فِي الطَّلُوعِ مِنَ الْمَغْرِبِ مُظْلِمِينَ (يختل نظام سيرهما وتقوم القيامة) [١٠] ﴿أَيْنَ الْمَفْرُجُ﴾ إِلَىٰ أَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنَ الْعَذَابِ أَوْ مِنْ هَوْلِ الْمَوْقِفِ؟ [١١] ﴿كَلَّا﴾ ارْتَدَعُوا عَنِ الرَّغْبَةِ فِي الْفِرَارِ ﴿لَا وَزَرَ﴾ لَامِلَجًا وَلَا مَنجَىٰ يَحْتَمِي بِهِ مِنَ اللَّهِ [١٤] ﴿بَصِيرَةٌ﴾ شَاهِدٌ (تنطق جوارحه بأعماله) [١٥] ﴿لَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ﴾ لَوْ جَاءَ بِكُلِّ عِذْرٍ لَمْ يَنْفَعَهُ [١٦] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ لَا تَسَارِعْ فِي تَكَرُّرِ النَّطْقِ بِالْقُرْآنِ [١٧] ﴿جَمْعُهُ﴾ فِي صَدْرِكَ وَحَفْظِكَ إِيَّاهُ ﴿قُرْآنَهُ﴾ إِقْدَارَكَ عَلَى قِرَائَتِهِ بِلِسَانِكَ مَتَى شِئْتَ [١٨] ﴿قُرْآنَاهُ﴾.. عَلَيْكَ.

* يرى المتخصصون في العلم أن بصمة إبهام إنسان لا يمكن أن تشابهها بصمة إبهام إنسان آخر. لذلك رأينا البصمة تعتمد في الأمور الجنائية اليوم. فما أعظم الخالق الذي أوجدها على هذه الحال!!

[٢٢] ﴿ نَاضِرَةٌ ﴾ حسنة مشرقة متهللة [٢٤] ﴿ بَاسِرَةٌ ﴾ كالحة متغيرة [٢٥] ﴿ تَنْظُنُّ ﴾ تتيقن ﴿ فَاقِرَةٌ ﴾ داهية عظيمة تقصم فقار الظهر [٢٦] ﴿ بَلَغَتِ التَّرَاقِي ﴾ وصلت الروح لأعالي الصدر وحشرجت (كناية عن

قرب مفارقة الروح الجسد) ٥٧٨

سورة القيامة ٧٥

[٢٧] ﴿ مِّن رَّاقٍ ﴾ من يعود

ويداويه فينجيه من الموت؟

[٢٨] ﴿ ظَنُّنَّ ﴾ أيقن، أو غلب

على قلبه ﴿ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾ أن

الوقت وقت مفارقتة الدنيا

بالموت [٢٩] ﴿ التَّفْتُّ ﴾

السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ التوت أو

التصقت (كناية عن الشدة

البالغة والهلع عند الموت)

[٣٠] ﴿ الْمَسَاقُ ﴾ سوق العباد

للجزاء [٣٣] ﴿ يَتَمَطَّى ﴾ يمد

مطاه أي ظهره (يتبختر في

مِشِيته اختيالاً) [٣٤] ﴿ أَوْلَى

لَكَ ﴾ وليك ما تكره، قاربك

ما يهلكك [٣٦] ﴿ يَتْرَكَ

سُدَى ﴾ يخلى مهملاً

كالحيوان فلا يكلف

ولا يجازي [٣٧] ﴿ مَنِيَّ

يُمْنِيَّ .. يصب في الرحم

[٣٨] ﴿ عِلْقَةً ﴾ قطعة دم

متجمدة تعلق في أعلى

الرحم ﴿ فُسْوَى ﴾ فعله

وكمّله وجعل أعضائه

سوية.

﴿ سورة الإنسان ﴾

[١] ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ قد أتى

كَلَابِلٌ يُتْحَبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٤٥﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٤٦﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٤٧﴾

إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٤٨﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٤٩﴾ تَنْظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٥٠﴾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي ﴿٥١﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٥٢﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٥٣﴾ وَالْتَفَتِ

إِلَى الْمَسَاقِ بِالْمَسَاقِ ﴿٥٤﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ ﴿٥٥﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا واصلٌ

﴿٥٦﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٥٧﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٥٨﴾ أَوْلَى لَكَ

فَأَوْلَى ﴿٥٩﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٦٠﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُدَى ﴿٦١﴾

أَلَرَبِّكَ نُظْفَةٌ مِّن مَّيِّ يُمْنِيَّ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَلَخَقَ فُسْوَى ﴿٦٣﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ

الرَّزْجِينَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى ﴿٦٤﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَيَّ أَنْ مَّحْيِيَ الْمَوْتَى ﴿٦٥﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾

إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا

بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ

الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

[يحبون
يذرون]

سكة لطيفة
على التبرون

]] من
راق]]

بالإدراج
وبإدغام
التون بالراء
دون سكت

[[أحسب]]
(سدى)

بالإمالة
[[تمنى]]

]] سلاسل]]
بالتونين وصلأ
وبالألف وفتأ
ولأبي عمرو
إثبات الألف
عند الوقوف

[كأس]

﴿ حين ﴾ مقدار محدد من الزمان ﴿ الدهر ﴾ اسمٌ لمدة العالم من بدء وجوده إلى انقضائه، ويعبر به عن كل مدة طويلة ﴿ لم يكن شيئاً مذكوراً ﴾ لم يكن شيئاً موجوداً بذاته (وإن كان موجوداً في علم الله)

[٢] ﴿ أمشاج ﴾ أخلاطٌ ممتزجة (من ماء الرجل وماء المرأة) ﴿ نبتليه ﴾ نختبره بالتكاليف فيما بعد

[٣] ﴿ هديناه السبيل ﴾ وضحنا له طريق الهداية وطريق الضلال [٤] ﴿ أعتدنا ﴾ أعدنا ﴿ سلاسل ﴾ .. يُقادون بها إلى النار ﴿ أغلالاً ﴾ .. بها تجمع أيديهم إلى أعناقهم ويقيدون [٥] ﴿ الأبرار ﴾ المطيعين، المكثرين من فعل الخير ﴿ كأس ﴾ خمر، أو زجاجة فيها خمر ﴿ كافوراً ﴾ ماء كالكافور في أحسن أوصافه.

﴿ فصل ﴾ أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن العزيز على الإطلاق وتنزيهه وصيانه، وأجمعوا على أن من

[٦] ﴿عَيْنًا﴾ ماء عین ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ يشربون ليرتووا بها ﴿يَفْجَرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ يجرونها حيث شأؤوا من منازلهم إجراءً عجيبيًا [٧] ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ فاشياً، منتشراً غاية الانتشار [٨] ﴿عَلَى حَبَّةٍ﴾ مع حبه [٩] ﴿لَا

شُكُورًا﴾ لا شكراً

[١٠] ﴿يَوْمًا عَبُوسًا﴾ ..

تكلح فيه الوجوه لهوله

﴿قَمَطِيرًا﴾ شديد العبوس

[١١] ﴿لِقَاهِمَ نَضْرَةً﴾

أعطاهم حسناً وبهجة في

الوجوه [١٣] ﴿الْأَرَانِكُ﴾

السُرر في البيت المزيّن

بالبثياب والستور ﴿لَا يَرُونَ

فيها شمسًا﴾ لا يشعرون

فيها بحرٌ ﴿كَأَنَّهُمْ فِي ظِلِّ

دَائِمٍ﴾ ﴿لَا زَمَهْرِيرًا﴾ لا

يشعرون فيها ببردٍ، أو لا

يرون فيها قمراً ولا شمساً

(فالجنة تضيء من غير

شمس أو قمر)

[١٤] ﴿دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾

قرية منهم ظلال أشجارها

﴿ذَلَّتْ قُطُوفُهَا﴾ قُرِبَتْ

ثمارها لمتناولها (سهلة

التناول) [١٥] ﴿أَكْوَابُ﴾

أقداح بلا عرى وخراطيم

﴿كَانَتْ قَوَارِيرَ﴾ .. رقيقة

كأواني الزجاج

[١٦] ﴿قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ ..

صنعت من الفضة لكنّها

لشدة صفائها تبدو كالزجاج

لشدة صفائها تبدو كالزجاج

طلب الشارب تقديراً دقيقاً [١٧] ﴿كَأْسًا﴾ خمراً أو زجاجة فيها خمر ﴿مِزَاجُهَا﴾ ما تمزج به وتخلط

﴿زَنْجَبِيلًا﴾ ماء كالزنجبيل في أحسن أو صافه [١٨] ﴿تَسْمَى سَلْسِيلًا﴾ يوصف شراؤها بالسلاسة في

الانسياع وسهولة الانحدار في الحلق [١٩] ﴿وَلِدَانٌ مَخْلُدُونَ﴾ .. مُبْقُونَ على هيئة الولدان في البهائم

﴿لَوْلُوا مَنْثُورًا﴾ كاللؤلؤ المفرق في الحسن والصفاء [٢٠] ﴿ثُمَّ﴾ هنالك في الجنة [٢١] ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ

سُنْدُسٍ﴾ لايسين ثياباً من حرير رقيق ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ وثياب من حرير غليظ سميكة ﴿حُلُوءًا﴾ حلاهم ربهم

[٢٤] ﴿أَثْمًا﴾ مداوماً على ارتكاب المآثم والمعاصي.

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَجَافُونَ

يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الْأَطْعَامَ عَلَى حَبِّهِ مَسْكِينًا

وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ

الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

﴿١٢﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْيَاقِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَدِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَانِيَةً

مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا

﴿١٨﴾ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ ولِدَانٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَوْهُمُ حَسْبَتْهُمْ لَوْلُوا مَنْثُورًا

﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمْرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوءٌ أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطَّعْ

مِنْهُمْ ءَأَثْمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

(قواريرًا)
بالتونين
وصلا

وبالالف وفقاً

(قواريرًا)
بالتونين
وصلا

وبالالف وفقاً



(لؤلؤاً)

(عاليهم)

(خضر)

(واستبرقاً)

[٢٧] ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ﴾ كَفَارَ مَكَّةَ ﴿يَذُرُونَ﴾ يتركون ﴿وراءهم﴾ أممهم ﴿يوماً ثقيلاً﴾ .. شديد الأهوال (يوم القيامة) [٢٨] ﴿شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ أَحْكَمْنَا خَلْقَهُمْ، أَوْ قَوَيْنَا وَصَلَّ عِظَامَهُمْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ﴿بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ جَعَلْنَا أَمْثَالَهُمْ بِذَلِكَ تَبْدِيلًا ﴿تَذَكُّرٌ﴾ تَذَكِيرٌ وَعِبْرَةٌ .

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ انْخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

[وما يشاءون]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفِ فَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوْ قَعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِنَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَبْنَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبْتَعِهِمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

(نذرا)

[وقفت]

[أدراك]

بالإمامة ولورش القليل

﴿سورة المرسلات﴾
[١] ﴿والمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ أقسمُ بريح العذاب متتابعة عُرفِ الفرس يتلو بعضه بعضاً
[٢] ﴿فالعاصفات عَصْفًا﴾ الرياح الشديدة الهبوب المهلكة [٣] ﴿النَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ الملائكة تنشرُ أجنحتها في الجو عند النزول بالوحي نشرًا عجيبيًا [٤] ﴿فالفارقات فَرَقًا﴾ الملائكة تأتي بالوحي فرقاناً بين الحق والباطل [٥] ﴿فالمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ الملائكة تلقي الوحي إلى الأنبياء [٦] ﴿عُدْرًا﴾ لأجل إعدار الخلق (لقبول أعدارهم) ﴿أو نذراً﴾ لأجل إنذارهم من عقاب الله [٧] ﴿إنما توعدون به من البعث والعذاب ..﴾

(جواب القسم) [٨] ﴿التُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ .. مُحِي نَوْرُهَا وَأَذْهَبَ ضَوْءُهَا [٩] ﴿السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ .. شَقَّتْ، أَوْ فَتَحَتْ فَكَانَتْ أَبْوَابًا [١٠] ﴿الْجِبَالُ سُفِفَتْ﴾ .. قُلَعَتْ مِنْ أَمَاكِنِهَا بِسُرْعَةٍ [١١] ﴿الرُّسُلُ أُقِنَتْ﴾ عِينٌ لَهَا وَقَدْ تَجَمَّعَ فِيهِ لِلشَّهَادَةِ عَلَى أُمَّهَا (يوم القيامة) [١٢] ﴿لَأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾ لَأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ السَّابِقَةُ؟ (ليوم عظيم!) [١٣] ﴿لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ أُجِّلَتْ لِيَوْمِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ أَوْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ [١٥] ﴿وَيَلَّ﴾ هَلَكَ.

حجد منه حرفاً مما أجمع عليه أو زاد حرفاً لم يقرأ به أحد وهو عالم بذلك فهو كافر. ﴿فصل﴾ ويحرم تفسيره بغير علم، والكلام في معانيه لمن ليس من أهلها، والأحاديث في ذلك كثيرة، والإجماع منعقد عليه. وأما تفسيره للعلماء فجانز حسن، والإجماع منعقد عليه.

[٢٠] ﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ مَنِيٌّ مُسْتَقْدَرٌ فِي نَظَرِ النَّاسِ [٢١] ﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ مُسْتَقَرٌّ مُتَمَكِّنٌ (الرَّحِمِ الْمَحَاطِ بِحَوْضِ مَتِينٍ مِنَ الْعِظَامِ) [٢٢] ﴿إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ إِلَى مَقْدَارٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْوَقْتِ قَدَرَهُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ

[٢٣] ﴿فَقَدَرْنَا﴾ فَقَدَرْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا

[٢٥] ﴿الْأَرْضِ كِفَاتًا﴾ وَعَاءٌ تَضُمُّ النَّاسَ وَتَجْمَعُهُمُ

[٢٦] ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ الْأَحْيَاءُ عَلَى ظَهْرِهَا وَالْأَمْوَاتُ فِي بَطْنِهَا

[٢٧] ﴿رِوَاسِي شَامَخَاتٍ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتٌ مَرْتَفِعَاتٌ

﴿مَاءٍ فَرَاتًا﴾.. حُلُوءًا شَدِيدٌ الْعَدْوِيَّةُ [٣٠] ﴿ظَلٍ﴾

دُخَانِ جَهَنَّمَ وَهُوَ شَدِيدُ السَّوَادِ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ

﴿ثَلَاثِ شُعْبٍ﴾ فَرَقٍ ثَلَاثٍ كَالذَّوَابِ (وَذَلِكَ

لِعَظَمَتِهِ) [٣١] ﴿لَاظِلِيلٍ﴾ لَا يَفِيدُ فَائِدَةَ الظِّلِّ فِي كَوْنِهِ

وَاقِيًا مِنَ الْحَرِّ ﴿وَلَا يَعْغِي مِنَ اللَّهَبِ﴾ لَا يَدْفَعُ شَيْئًا مِنْ

حَرِّهِ [٣٢] ﴿بَشَرٍ﴾ مَا يَتَطَايَرُ مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا مِنْهَا

﴿كَالْقَصْرِ﴾ كُلُّ شَرَارَةٍ كَالْبِنَاءِ الْمَشِيدِ فِي الْعِظْمِ

وَالرَّتْفَاعِ [٣٣] ﴿كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ كَأَنَّ الشَّرَّارَ إِبِلٌ

سَوْدٌ فِي الْكثْرَةِ وَالتَّتَابَعِ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٤﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ

مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي

شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾

أَنْظِلِقُوا إِلَيَّ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْظِلِقُوا إِلَيَّ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ

شُعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَعْغِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ

كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾

هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ فَيَعْنَدِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعُكُمْ وَالْأُولَيْنِ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ

لَكُمْ كَيْدٌ فَيَكِيدُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي

ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَاتَمَنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُحْرٌ مُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلِّ

يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

وَسُرْعَةِ الْحَرَكَةِ [٣٥] ﴿لَا يَنْطِقُونَ﴾.. بَعْدَ أَنْ يَحَاسِبُوا وَيُجَادِلُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ يُخْتَمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ [٣٩] ﴿لَكُمْ كَيْدٌ﴾.. حِيلَةٌ لِدَفْعِ الْعَذَابِ عَنْكُمْ ﴿فَيَكِيدُونَ﴾ فافعلوها [٤١] ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ فِي عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ [٤٨] ﴿ارْكَعُوا﴾ اخشعوا لله وتواضعوا له بقبولِ وحيه.

٣١- قال رسول الله ﷺ: «تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق، حتى تكون كمقدار ميل، فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبته، ومنهم من يكون إلى حقيقه (أي خصره)، ومنهم من يلجمه العرق الجماء - وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه».

﴿فصل﴾ يحرم المراء في القرآن والجدال فيه بغير حق. قال ﷺ: «المراء في القرآن كفر».

﴿الباب الثامن﴾ في الآيات والسور المستحبة في أوقات وأحوال مخصوصة:

(فقدَرنا)

(بشَرر)

بترقيق الراءين في

الحالين

(﴿جمالات﴾)

(ولا يوذَن)

(عيون)

(يومون)

[١] ﴿عَمَّ﴾ عن - ما؟ (عن أي شيء عظيم الشأن؟) ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ يسأل بعضهم بعضاً [٢] ﴿عن النبأ العظيم﴾ الخبر العظيم (القرآن أو البعث بعد الموت) [٤] ﴿كَلَّا﴾ ارتدعوا عن هذا الشك والتكذيب

﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ .. بعد الموت

٥٨٢

سورة التبا ٧٨

[٦] ﴿الْأَرْضِ مِهَادًا﴾ ..

فراشاً، موطناً للاستقرار

عليها [٧] ﴿الْجِبَالِ

أوتاداً﴾ .. كالأوتاد للأرض

تحفظ توازنها

[٨] ﴿خَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ..

أصنافاً (ذكوراً وإناثاً)

[٩] ﴿نَوْمِكُمْ نِسْبَاتًا﴾ .. قطعاً

لأعمالكم وراحة

لأبدانكم [١٠] ﴿الليل

لباساً﴾ .. ساتراً لكم بظلمته

كاللباس [١١] ﴿النهار

معاشاً﴾ .. تحصلون فيه ما

به حياتكم [١٢] ﴿سبعاً

شداداً﴾ سبع سموات

قويات محكمات

[١٣] ﴿سراجاً وهجاً﴾

مصباحاً مضيئاً شديداً

التلألؤ (الشمس) [١٤]

﴿المعصرات﴾ السحاب

الممتلئة ماء وهي على

وشك الإططار ﴿ماء

تجاجاً﴾ .. متتابعاً ينصب

بغزارة [١٥] ﴿حباً﴾ ما به

قوت الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾

﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَدَيْنَا

فَوْقَكُمْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ

أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْخِخُ فِي الصُّورِ

فَتَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغِينِ

مَتَابًا ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

﴿٢٤﴾ إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَانِ زَيْدِكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

[[فتحت]]

[[غساق]]

[١٦] ﴿جَنَاتِ أَلْفَافٍ﴾ بستين ملتفة الأشجار لكثرتها [١٧] ﴿مِيقَاتًا﴾ وقتاً وموعداً محدداً لجمع

الخلائق فيه للحساب [١٨] ﴿فَتَاتُونَ أَفْوَاجًا﴾ .. أممًا، أو جماعات مختلفة الأحوال (كل أمة مع

رسولها) [٢١] ﴿مِرْصَادًا﴾ موضع ترصد وترقب لمن يستحقها من الكافرين [٢٢] ﴿مَتَابًا﴾ مرجعاً

وماوى لهم [٢١] ﴿لَابِثِينَ﴾ ماكينين ﴿أَحْقَابًا﴾ جمع حُقب، والحُقب ثمانون سنة (أي دهوراً متتابعةً

لانهاية لها) [٢٤] ﴿..بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ لا يذوقون فيها ماءً يتبرّد به ظاهر أجسامهم ولا شراباً يطفى

حرارة باطنهم [٢٥] ﴿حَمِيمًا﴾ ماءً بالغاً نهاية الحرارة ﴿غَسَاقًا﴾ صديداً منتناً يسيل من جلودهم

[٢٦] ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ جزيناهم جزاءً موافقاً ومطابقاً لسوء أعمالهم [٢٨] ﴿كِذَابًا﴾ تكذيباً مصحوباً

بالعناد [٢٩] ﴿أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ حفظناه و ضبطناه مكتوباً.

[٣١] ﴿مَفَازًا﴾ فوزاً وظفراً بكلِّ محبوب (مكان ظفر وفوز) [٣٣] ﴿كَوَاعِبَ﴾ فتيات تَكَعَّبَ الشَّديُّ منهنَّ وبرز (نساء الجنة) ﴿أَتْرَابًا﴾ متساوياتٍ في السن [٣٤] ﴿كَأَسَا دِهَاقًا﴾ مُترَعَةٌ مُمْتَلِئَةٌ من خمرِ

الجنة [٣٥] ﴿لَعَوًا﴾ كلاماً غير مُعتدِّ به، أو قبيحاً ﴿كِذَابًا﴾ تكديباً [٣٦] ﴿عَطَاءً﴾ حساباً، إحساناً كافياً، أو كثيراً [٣٧] ﴿..حِطَابًا﴾.. طلب زيادة ثواب أو إنقاص عقاب، إلا بإذنه [٣٨] ﴿الرُّوحَ﴾ جبريل ﴿صَفَاً﴾ مصطفيين ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾ لا يتكلم من الخلق أحد [٣٩] ﴿مَابًا﴾ مرجعاً إلى الله بالتوبة [٤٠] ﴿كُنْتُ تَرَابًا﴾ بقيت في هذا اليوم على حالتي الأولى في الدنيا، ولم أصير إنساناً مكلفاً، حتى لا أعذب. ﴿سورة النازعات﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأَسَا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ وَحِطُّ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا ﴿٤٠﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّدِيمَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيِّدَاتِ سَبًا ﴿٣﴾ فَالسَّيِّدَاتِ سَبَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمُرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا كُنَّا عِظْمَانِخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

[١] ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ أقسم بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار من أقاصي أجسامهم ﴿غَرْقًا﴾ نزعا شديداً مولماً بالغأ غايته [٢] ﴿النَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ الملائكة تنزع أرواح المؤمنين برفق [٣] ﴿السَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾ الملائكة تنزل مسرعة لما

أمرت به [٤] ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا﴾ الملائكة تسبق بالأرواح إلى مستقرها (ناراً أو جنة) [٥] ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ الملائكة تنزل بالتدبير المأمور به من عند الله [٦] ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ لتبعثن يوم تضطرب الأجرام السماوية بنفخة الموت (جواب القسم) [٧] ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾.. نفخة البعث التي تردف النفخة الأولى وتلحقها [٨] ﴿وَاجِفَةٌ﴾ مضطربة منزعة، أو خائفة وجلّة [٩] ﴿خَشِيعَةٌ﴾ ذليلة منكسرة من الفزع [١٠] ﴿أَيْنَا لِمُرْدُودُونَ فِي..﴾ هل نرد إلى حالتنا الأولى في الحياة الدنيا؟ (أنحيا بعد الموت؟) [١١] ﴿نِخْرَةً﴾ بالية متفتتة [١٢] ﴿تِلْكَ إِذُنْ﴾ رجعتنا إلى الحياة الدنيا إن صحت ﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ رجعة ذات خسران [١٣] ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ صيحة واحدة (نفخة البعث) [١٤] ﴿هَمَّ بِالسَّاهِرَةِ﴾ كلِّ الخلائق بأرض المحشر الشاسعة.

﴿رب﴾
﴿الرحمن﴾

﴿أتنا﴾
يسهل الثانية.
مع الإدخال
لقالون وأبي
عمروا. ودونه
لورش

﴿إنذا﴾
بالمسهل مع
الإدخال
﴿ناخرة﴾

[١٦] ﴿طوى﴾ اسم الوادي المقدس [١٧] ﴿طغى﴾ عتا وتجبر وكفر بالله تعالى [١٨] ﴿تركى﴾ تتركى وتظهر من الكفر والطغيان [٢٠] ﴿الآية الكبرى﴾ معجزة العصا [٢٢] ﴿أدبر يسعى﴾ أعرض عن

الإيمان جاداً في الإفساد ٥٨٤

سورة التازعات ٧٩

والمعارضة [٢٣] ﴿فحشر﴾

جمع السحرة أو الجند

[٢٥] ﴿فأخذة الله﴾ عاقبه

بالغرق ﴿نكال الآخرة﴾

عقوبة هذه الكلمة التي

قالها أخيراً وهي «أنا ربكم

الأعلى» ﴿الأولى﴾ قوله

قبلها: (ما علمت لكم من

إله غيري) [٢٧] ﴿خلقاً﴾

إيجاداً ﴿بناها﴾ خلقها

مسواة محكمة [٢٨] ﴿رفع﴾

سمكها جعل تحتها مرتفعا

جهة العلو ﴿فسواها﴾ جعلها

مستوية الخلق بلا عيب

[٢٩] ﴿أغطش ليلها﴾ جعله

مظلماً ﴿أخرج ضحاها﴾ أبرز

نهارها المضيء بالشمس

[٣٠] ﴿دحاها﴾ بسطها

وأوسعها لسكنى أهلها، أو

جعلها على شكل دحية

وهي البيضة

[٣١] ﴿مرعاها﴾ أقوات

النَّاس والدواب

[٣٢] ﴿أرساها﴾ أثبتها في

الأرض كالأوتاد [٣٤] ﴿

إذ نادته ربه بالوادي المقدس طوى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ تَرَكِّي ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رِيكِ فَنَحْشِي ﴿١٩﴾ فَأَرِنَهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ سَعْيِي ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَتَأْتِيكُمْ الْمُتَعَلَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾ ءَأَنْتُمْ أَشْدُقُوهَا أَمْ السَّمَاءُ بَنَدَهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعِمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأُنْسَ مِمَّا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ
لِمَنْ يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَبَهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
مَنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْ يَوْمَ يَبْسُوتُهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْرَثَتْهَا ﴿٤٦﴾

[طوى] بلا تنوين في الوصل والوقف (تركى)

[ءأنتم] بالتسهيل والإدخال (ءأنتم) بالتسهيل بلا إدخال وله وجه آخر إبدالها مدا مشعاً

جاءت الطامة الكبرى ﴿ حصلت الداهية العظمى (يوم القيامة) [٣٦] ﴿ بُرْزَتِ الْجَحِيمُ ﴾ أظهرت إظهاراً بيناً [٣٨] ﴿ أثر الحياة الدنيا ﴾ فضلها واختارها [٣٩] ﴿ هي المأوى ﴾ هي المرجع والمقام له [٤٠] ﴿ نهى النفس عن الهوى ﴾ قمعها عن شهواتها ودفعها عما نزعَتْ إليه وهَمَّتْ به [٤٢] ﴿ السَّاعَةُ ﴾ يوم القيامة ﴿ أيان مرساها ﴾ متى تحصل؟ في أي وقت يقيمها الله؟ [٤٣] ﴿ ذكراها ﴾ استحضارها والتُّنْقُوقُ بوقتها وإعلامهم بها [٤٤] ﴿ إلى ربك مُنْهَبَهَا ﴾ .. انتهى علم وقت حدوثها [٤٦] ﴿ لم يلبسوا ﴾ لم يمتكئوا في الدنيا وفي القبور.

﴿فصل﴾ السنة أن يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بعد الفاتحة في الركعة الأولى سورة ﴿الم تنزيل﴾ بكمالها، =

[١] ﴿عَبَسَ﴾ قَطَّبَ وَجْهَهُ الشَّرِيفَ ﷺ ﴿تَوَلَّى﴾ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ الشَّرِيفَ ﷺ [٢] ﴿الْأَعْمَى﴾ هُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ عِلْمِ يَزِيدَ بِهِ إِيمَانًا [٣] ﴿يَزْكَى﴾ يَتَزَكَّى وَيُطَهَّرُ مِنْ دَنَسِ

الجهل بما يسمع منك، وذلك لأنه ﷺ كان مشغولاً بدعوة كبار القوم عن دعوة الأعمى ابن أم مكتوم [٤] ﴿يَذْكُرُ﴾ يَتَذَكَّرُ وَيَعْتَبِرُ [٥] ﴿اسْتَغْنَى﴾ .. عَمَّا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْخَيْرِ [٦] ﴿تَصَدَّى﴾ تَصَدَّقَ وَتَعَرَّضَ لَهُ وَتَقَبَّلَ عَلَيْهِ [٨] ﴿جَاءَكَ يَسْعَى﴾ أَتَاكَ مَسْرَعًا لِيَتَعَلَّمَ [١٠] ﴿تَلَهَّى﴾ تَلَهَّى وَتَشَاغَلَ عَنْهُ بِالْحَدِيثِ مَعَ غَيْرِهِ [١١] ﴿كَلَّا﴾ لَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ ﴿إِنهَا تَذَكُّرَةٌ﴾ إِنَّ آيَاتِ الْقُرْآنِ مَوْعِظَةٌ وَتَذَكُّيرٌ [١٢] ﴿ذَكَرَهُ﴾ حَفِظَ ذَلِكَ فَاتَعَزَّ بِه [١٣] ﴿فِي صُحُفٍ﴾ مَنَسَخَةٌ مِنْ صُحُفِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ [١٤] ﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ رَفِيعَةٌ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى [١٥] ﴿سَفَرَةٌ﴾ مَلَائِكَةٌ يَنْسَخُونَهَا مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ [١٦] ﴿بِرَّةٌ﴾ مَطِيعِينَ لَهُ تَعَالَى، صَادِقِينَ [١٧] ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ﴾ لُعِنَ الْكَافِرُ أَوْ عَذَّبَ ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ مَا أَشَدَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكِّي ٣ أَوْ يَذْكُرُ فَنُفَعَهُ الذِّكْرَى ٤ أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى ٥ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ٦ وَمَا عَلَيْكَ الْآيِزُكِّي ٧ وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى ٨ وَهُوَ يَخْشَى ٩ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ١٠ كَلَّا إِنهَا تَذَكُّرَةٌ ١١ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ١٢ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ١٣ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ١٤ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ١٦ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ ١٧ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ١٨ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ١٩ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ٢٠ ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ ٢١ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ٢٢ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ٢٣ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ٢٤ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ٢٦ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٢٩ وَحَدَائِقَ غَلْبًا ٣٠ وَفَنَكِهَةً وَأَبًا ٣١ مَنَعًا لَكُمْ وَلَا نَعْمًا لَكُمْ ٣٢ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةَ ٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٣٤ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٣٥ وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ ٣٦ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ ٣٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ٣٨ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ٣٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ٤٠ تَرَهَقَهَا فَزْرَةٌ ٤١ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ٤٢



[تسفهه] (تصدى)

[شأنشره] باسقاط الأولى (شاء أنشره)

تسهل الثانية وله إبدالها ألقا مع المد المشع

[١٧]

كفره بربه المنعم المتفضل [١٩] ﴿فَقَدَرَهُ﴾ جَعَلَهُ عُلُقَةً ثُمَّ مَضَعَهُ ثُمَّ .. فِيهَاهُ لَمَّا يَصْلِحُ لَهُ [٢٠] ﴿السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾ سَهَّلَ لَهُ الْخُرُوجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ [٢١] ﴿فَأَقْبَرَهُ﴾ أَمَرَ الْأَحْيَاءَ بِدْفْنِهِ تَكْرِمَةً لَهُ [٢٢] ﴿أَنْشَرَهُ﴾ أَحْيَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٢٣] ﴿كَلَّا﴾ ارْتَدَعَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَنِ الْكُفْرِ ﴿لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ﴾ إِلَى الْآنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ [٢٦] ﴿شَقَقْنَا الْأَرْضَ﴾ .. بِالنَّبَاتِ أَوْ بِالْحَرْثِ [٢٨] ﴿قَضْبًا﴾ الْقَضْبُ هُوَ مَا يُوَكَّلُ مِنَ النَّبَاتِ غَضًّا طَرِيًّا، وَسُمِّيَ قَضْبًا لِأَنَّهُ يَقْضَبُ (أَيَّ يَقَطَعُ) مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى [٣١] ﴿أَبًا﴾ كَلَّا وَعُشْبًا، أَوْ هُوَ الْمَرْعَى الْمَتَهَيِّئُ لِلرَّعْيِ [٣٣] ﴿الصَّاعَةَ﴾ الصَّيْحَةُ نَصْمُ الْأَذَانِ لَشَدَّتْهَا وَبِهَا يَكُونُ قِيَامُ الْخَلْقِ مِنَ الْقُبُورِ (النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ) [٣٦] ﴿صَاحِبَتِهِ﴾ زَوْجَتِهِ [٣٧] ﴿شَأْنُ يُعْنِيهِ﴾ حَالٌ يَشْغَلُهُ وَيَكْفِيهِ [٣٨] ﴿مُسْفِرَةٌ﴾ مُضِيئَةٌ، مَتَهَلِّلَةٌ بَشْرًا [٤٠] ﴿غَبَرَةٌ﴾ غَبَارٌ (كِنَايَةٌ عَنْ تَغْيِيرِ وَجْهِهِمْ).

[١] ﴿الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ أزيل ضياؤها، أو لُفَّت وطُويت (عند النَّفخة الأولى) [٢] ﴿النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ تناثرت وتساقتت [٣] ﴿الجبالُ سُيِّرَتْ﴾ أزيلت عن مواضعها [٤] ﴿العِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ التُّوقُ الحواملُ

(التي يحبها العرب)

أهملت بلا راع من شدة الهول [٥] ﴿الوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ جمعت من كل صوب واختلط بعضها ببعض غير خائف بعضهم من بعض أو من الإنسان وذلك لشدة هول النَّفخة الأولى يوم القيامة [٦] ﴿البحارُ سُجِرَتْ﴾ أوقدت فصارت ناراً مضطربة [٧] ﴿النفوسُ زُوِّجَتْ﴾ قرنت كل نفس بجسدها، أو جمعت مع مقارنيها الذين كانت على رأيهم في الدنيا (بعد النَّفخة الثانية) [٨] ﴿الموءودة﴾ البنت التي تدفن حية تحت الثراب [٩] ﴿الصُّحفُ نُشِرَتْ﴾ فرقت بين أصحابها [١٠] ﴿السماءُ كُشِطَتْ﴾ نزعَت فطويت كما ينزع الجلد من الشاة [١١] ﴿الجحيمُ سُعِرَتْ﴾ أوقدت وهي جت نارها [١٢] ﴿أزلت﴾ قرئت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِيتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجِبَالُ سُعِرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجِنَّةُ أُرْلِفَتْ ١٣ عَامَتِ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٤ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ١٥ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ١٦ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّعَسَ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا انْفَسَسَ ١٨ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

[سُجِرَتْ] (الموءودة) المستى من اللين وفيه أوجه البدل [نُشِرَتْ] [سُعِرَتْ]

(رأه) بإمالة الراء والهمزة لشعبة وبإمالة الهمزة فقط لأبي عمرو. وبتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل

[بضنين]

وأدريت من المتقين [١٤] ﴿علمت نفس﴾.. ما علمت من خير أو شر (جملة جواب الشرط إذا) [١٥] ﴿فلا أقسم﴾ أقسم (لا: زائدة) ﴿الخنس﴾ الكواكب السيارة تخنس فتخفي عن البصر على الرغم من أنها فوق الأفق [١٦] ﴿الجوار الكنس﴾ النجوم تظهر ليلاً وتجري في السماء ثم تكنس وتستتر في مغيها تحت الأفق [١٧] ﴿عسس﴾ أقبل ظلامه أو أدير [١٨] ﴿تنفس﴾ أقبل أو أضاء وامتد حتى يصير نهاراً بيناً [١٩] ﴿إنه لقول رسول﴾.. جبريل عليه السلام نقلاً عن ربه (جواب القسم) [٢٠] ﴿مكين﴾ صاحب قدر ومكانة رفيعة وشرف [٢١] ﴿ثم﴾ هناك (في الملاء الأعلى) [٢٢] ﴿صاحبكم﴾ النبي ﷺ [٢٣] ﴿رأه﴾ رأى الرسول جبريل بصورته الخلقية وهو بالأفق [٢٤] ﴿وما هو على الغيب بضنين﴾ وليس محمد ﷺ ببخيل في إخباركم بما غاب عنكم من الوحي وخبر السماء.

قُلِبَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ۚ يَخْرِجُ مَا تَحْتَهَا مِنَ الْمَوْتِ
 [٦] ﴿مَا غَرَّكَ رَبُّكَ﴾ مَا الَّذِي خَدَعَكَ وَجَرَّكَ عَلَى عَصِيانِ رَبِّكَ؟
 [٧] ﴿فَسَوِّدْ﴾ جَعَلَ أَعْضَاءَكَ سُودًا سَوِيَّةً سَلِيمَةً مَهِيَّةً لِّلنَّفْعِ بِهَا
 ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ جَعَلَكَ مَعْتَدِلًا الْقَامَةَ مُتَنَاسِبَ الْخَلْقِ
 [٨] ﴿رَبِّكَ﴾ صَوْرَكَ [٩] ﴿تَكْذِبُونَ بِالذِّينِ﴾ .. بِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالْجِزَاءِ وَالْحِسَابِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)
 [١٠] ﴿لِحَافِظِينَ﴾ مَلَائِكَةٌ يَسْجُلُونَ عَلَى الْعَبْدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ [١١]
 ﴿كَاتِبِينَ﴾ يَكْتُبُونَ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ [١٣] ﴿الْأَبْرَارِ﴾ الَّذِينَ بَرُّوا وَصَدَقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ فَكَثُرُوا مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ [١٤] ﴿الْفَجَّارِ﴾ الَّذِينَ يَجَاهِرُونَ فِي الْفِسْقِ وَالْخُرُوجِ عَلَى الشَّرْعِ [١٥] ﴿يَصَلُّونَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا، وَيُقَاسُونَ حَرَّهَا.

الجزء الثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكُوكُوبُ أُنثُرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ رَبُّكَ أَلَمْ يَكْرِمْكَ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكْذِبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَنِينِينَ ﴿١١﴾ يَعْمُونَ مَّا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ ذِي اللَّهِ ﴿١٩﴾

[فعدلك]

[أدراك]

بالإمالة وبالتقليل لورش [يوم]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

﴿سورة المطففين﴾

[١] ﴿وَيْلٌ﴾ عَذَابٌ، أَوْ هَلَاكٌ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ فِي الْكَيْلِ أَوْ الْوِزْنِ [٢] ﴿أَكَالُوا﴾ اشْتَرَوْا بِالْكَيْلِ (وَمِثْلُهُ الْوِزْنُ) ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ يَأْخُذُونَ حَقَّهُمْ وَافِيًا [٣] ﴿كَالُوهُمْ﴾ كَالُوا لغيرهم، أعطوا غيرهم بالكيل ﴿وزنواهم﴾ وزنوا لغيرهم، أعطوا غيرهم بالوزن ﴿يخسرون﴾ ينقصون الكيل أو الوزن [٤] ﴿ألا يظن﴾ ألا يوقن؟ [٦] ﴿يوم يقوم الناس﴾ مبعوثون يوم يقوم الناس من قبورهم. ٤ - قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَنَادِي مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعْمُوا فَلَا تَيْسُوا أَبَدًا».

* أو أنها تفجر النار منها فتلتهب كلها ناراً.

[٧] ﴿ كِتَابَ الْفُجَّارِ ﴾ كِتَابَ أَعْمَالِ الْكُفَّارِ ﴿ لَفِي سَجِينِ ﴾ لَمْ تُبَيَّنْ فِي دِيْوَانِ الْفُجُورِ الْجَامِعِ لِأَعْمَالِ الشَّيَاطِينِ وَالْكَفْرَةِ [٩] ﴿ كِتَابَ مَرْقُومٍ ﴾ بَيْنَ الْكِتَابَةِ، أَوْ مَعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنْ مَا فِيهِ شَرٌّ كُلُّهُ

٥٨٨ [١٢] ﴿ مُعْتَدٍ ﴾ فَاجِرٌ مَتَجَاوَزَ حُدَّ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ ﴿ أَثِيمٍ ﴾ كَثِيرِ ارْتِكَابِ الْآثَامِ وَالذُّنُوبِ [١٣] ﴿ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ أَكَاذِبُهُمْ وَأَبَاطِيلُهُمُ الْمَسْطُورَةُ فِي كِتَابِهِمْ [١٤] ﴿ كَلَّا ﴾ ارْتَدَعُوا عَنِ الْإِفْتِرَاءِ وَقَوْلِ الْبَاطِلِ ﴿ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَغَطَى عَلَيْهَا فَصَدَّتْ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِمْ تَنَوُّرُ بَصِيرَتِهِمْ بِنُورِ اللَّهِ [١٦] ﴿ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴾ لِدَاخِلُوهَا أَوْ لِمَقَاسِمْ حَرِّهَا [١٨] ﴿ كِتَابَ الْأَبْرَارِ ﴾ مَا يُكْتَبُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ﴿ لَفِي عَلِيِّنَ ﴾ لَمْ تُبَيَّنْ فِي دِيْوَانِ الْخَيْرِ [٢٠] ﴿ كِتَابَ مَرْقُومٍ ﴾ بَيْنَ الْكِتَابَةِ، أَوْ مَعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنْ مَا فِيهِ خَيْرٌ رَفِيعٌ [٢١] ﴿ يَشْهَدُهُ ﴾ يَحْضُرُ كِتَابَتَهُ ﴿ الْمُقْرَبُونَ ﴾ الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ ذَوُو الْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٢٣] ﴿ الْأَرَاكِ ﴾ الْأَسْبَرَةُ الْمَزِينَةُ بِالشَّبَابِ وَالسُّتُورِ

سورة المطففين ٨٣

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيِّنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقْرَبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

[أدرارك] بالإمالة ولورش التقليل

سكنة لطفية على اللام

[بل ران] بالإدراج وبإدغام اللام بالراء (ران) بالإمالة

[الأبرار] بالإمالة لأبي عمرو وبالتقليل لورش

[أدرارك] بالإمالة ولورش التقليل

[أهلهم] انقلبوا

[فكهيين]

﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ .. إِلَى مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لَهُمْ * [٢٤] ﴿ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ بِهَجَّةِ التَّنْعَمِ وَرَوْنَقِهِ وَبِهَاءِهِ [٢٥] ﴿ رَحِيقٌ ﴾ أَجْوَدُ أَنْوَاعِ الْخَمْرِ وَأَصْفَاهُ ﴿ مَخْتُومٌ ﴾ مَطْبُوعٌ عَلَيْهِ: لَا يَلْفُكُ خِتَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُ الْأَبْرَارِ [٢٦] ﴿ خِتَمُهُ مِسْكٌَ ﴾ آخَرَ شَرِبَهُ تَفَوَّحَ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ ﴿ فِي ذَلِكَ ﴾ فِي الْأَسْبَابِ الْمَوْصِلَةَ إِلَى ذَلِكَ النَّعِيمِ ﴿ فَلْيَتَنَافَسِ ﴾ فَلْيَتَسَابَقِ [٢٧] ﴿ مِزَاجُهُ ﴾ مَا يُمِزُجُ بِهِ وَيُخْلَطُ ﴿ تَسْنِيمٍ ﴾ عَيْنٌ عَالِيَةٌ شَرَابُهَا أَشْرَفُ شَرَابٍ [٢٨] ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ يَشْرَبُ مِنْهَا، مِتْلَذِّذِينَ بِهَا [٣٠] ﴿ يَتَغَامَرُونَ ﴾ يَشِيرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْأَعْيُنِ اسْتَهْزَاءً [٣١] ﴿ فَكِهِينَ ﴾ مَعْجِبِينَ بِاسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ [٣٢] ﴿ لَضَالُونَ ﴾ لِبَعِيدُونَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُهُمْ [٣٣] ﴿ حَافِظِينَ ﴾ مُوَكَّلِينَ بِهِمْ.

* النظر إلى وجه الله الكريم هو من جملة ما أعده الله لهم.

[٣٥] ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ متكفون على السرر المزينة بالثياب والستور [٣٦] ﴿ثُوبَ الْكُفَّارِ﴾ لقوا جزءاً سخريتهم بالمؤمنين؟

﴿سورة الانشقاق﴾

الجزء الثلاثون

٥٨٩

[١] ﴿انْشَقَّتْ﴾ انصدعت

(يوم تقوم الساعة)

[٢] ﴿أَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ استمعت

وانقادت له تعالى ﴿حَقَّتْ﴾

حق لها أن تمثل لأمر الله

وتنقاد فهي في قبضته

تعالى [٣] ﴿مُدَّتْ﴾ بسطت

كما يمد الجلد على

الأرض [٤] ﴿أَلْقَتْ مَا

فيها﴾ لفظت ما في جوفها

من الموتى ﴿تَخَلَّتْ﴾ .. عنه

وتركته [٦] ﴿كَادِحٌ إِلَى

رَبِّكَ﴾ جاهد في عملك إلى

لقاء ربك بالموت

﴿فملاقية﴾ فملاق جزءاً

عملك [٩] ﴿يَنْقَلِبُ﴾ يرجع

[١١] ﴿يَدْعُو﴾ يطلب ينادي

﴿ثبوراً﴾ هلاكاً (ليستريح)

[١٢] ﴿يَصَلِي سَعِيرًا﴾

يدخلها، أو يقاسي حرها

[١٣] ﴿مَسْرُورًا﴾ غارقاً في

الشهوات وما يدعو

الإنسان إلى السرور

[١٤] ﴿لَنْ يَحُورَ﴾ لن يبعث

[١٦] ﴿فَلَا أَقْسَمُ﴾ أقسم

(لا: زائدة) ﴿بِالشَّفَقِ﴾

بالحمرة في الأفق بعد الغروب عندما يختلط ضوء النهار بسواد الليل [١٧] ﴿مَا وَسَقَ﴾ ما ضم وجمع

(تنتشر الدواب وغيرها بالنهار ثم يأتي الليل فيضمها ويجمعها إلى ماؤها) [١٨] ﴿أَتَسَّقَ﴾ اجتمع

وتكامل وتم نوره [١٩] ﴿لَتُرَكَّبَنَّ﴾ لتلاقن (الجملة جواب القسم) ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ لتلاسن حالاً بعد

حال (الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة) [٢٣] ﴿يُؤْعُونَ﴾ يجمعون من السيئات

﴿مَمْنُونٍ﴾ مقطوع.

= وفي الثانية ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ بكمالها، والسنة أن يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الأولى سورة الجمعة

بكمالها، وإن شاء ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، وفي الثانية ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ﴾ فكلاهما صحيح عن رسول

الله ﷺ، والسنة في صلاة العيد الركعة الأولى سورة ﴿ق﴾، وفي الثانية سورة ﴿اقتربت الساعة﴾ بكمالها، وإن

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيُّهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ

إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ

يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصَلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسَمُ

بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾

لَتُرَكَّبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ أَنْ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ

﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

(يُصَلِّي)

ولا يخفى أن

لورش في اللام

وجهن الغليظ

مع الفتح

والترقيق مع

الظليل

[لا يومنون]



عليهم

[القرآن]

[١] ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ أقسمُ بالسَّمَاءِ ﴿الْبُرُوجِ﴾ منازلِ الكواكبِ [٢] ﴿اليَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ يومِ القيامةِ [٣] ﴿وَشَاهِدٍ﴾ أقسمُ بيومِ الجمعةِ (لأنه شاهدٌ بالعمل فيه) ﴿مَشْهُودٍ﴾ يومُ عرفة (تشهده النَّاسُ

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ مَّشْهُودٍ ﴿٣﴾
قُلْ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنثِقُ حَدِيثَ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سورة الطارق

شاء ﴿سبح﴾، و﴿هل أتاك﴾، فكلهما صحيح عن رسول الله ﷺ.

﴿فصل﴾ ويقرأ في ركعتي سنة الفجر بعد الفاتحة الأولى ﴿قل﴾ يا أيها الكافرون، وفي الثانية ﴿قل﴾ هو الله أحد؛ وإن شاء قرأ في الأولى ﴿قولوا آمنا بالله

وما أنزل إلينا﴾. الآية، وفي الثانية: ﴿قل﴾ يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم. الآية، فكلهما صحيح من فعل رسول الله ﷺ، ويقرأ في سنة المغرب ﴿قل﴾ يا أيها الكافرون، و﴿قل﴾ هو الله أحد، ويقرأ بهما أيضاً في ركعتي الطواف وركعتي الاستخارة، ويقرأ من أوتر ثلاث ركعات في الركعة الأولى ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، وفي الثانية ﴿قل﴾ يا أيها الكافرون، وفي الثالثة ﴿قل﴾ هو الله أحد، والمعودتين.

﴿فصل﴾ ويستحب أن يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة. قال الإمام الشافعي: ويستحب أن يقرأها أيضاً ليلة الجمعة. ﴿فصل﴾ ويستحب الإكثار من تلاوة آية الكرسي في جميع المواطن، وأن يقرأها كل ليلة إذا أوى إلى فراشه، وأن يقرأ المعودتين عقب كل صلاة، فقد صح عن عقبه بن عامر أنه قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعودتين دبر كل صلاة» رواه أبو داود والترمذي والنسائي. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(محفوظ)

[١] ﴿وَالطَّارِقُ﴾ أَقْسَمُ بِالنَّجْمِ النَّاقِبِ الَّذِي يَطْرُقُ (يَطْلُعُ) لَيْلًا [٣] ﴿النَّجْمُ النَّاقِبُ﴾.. الَّذِي يَثْقُبُ بَضُوئُهُ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ [٤] ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ﴾.. مَا كُلُّ نَفْسٍ.. (جَوَابُ الْقِسْمِ) ﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾ إِلَّا عَلَيْهَا ﴿حَافِظٌ﴾

مُهَيِّمٌ رَقِيبٌ (اللَّهُ تَعَالَى أَوْ جَنُودُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهَا) [٥] ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ مِنْ أَي شَيْءٍ خُلِقَ [٦] ﴿مَاءٍ﴾.. مَمْتَزَجٌ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ ﴿دَافِقٌ﴾ مُصِيبٌ بَدَفَعَ وَسُرْعَةً فِي الرَّحْمِ [٧] ﴿الصُّلْبِ﴾ الظَّهْرِ ﴿التَّرَائِبِ﴾ ضُلُوعِ الصَّدْرِ [٨] ﴿رَجْعِهِ﴾ إِرْجَاعِهِ حَيًّا بَعْدَ فَنَائِهِ [٩] ﴿تُبْلِي السَّرَائِرِ﴾ تُكشِفُ مَكُونَاتِ الْقُلُوبِ [١١] ﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾.. الْمَطَرِ (لَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْأَرْضِ مَرَارًا) [١٢] ﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ الَّتِي تَنْشَقُّ عَنِ النَّبَاتِ [١٣] ﴿إِنَّهُ﴾ إِنْ الْقُرْآنَ ﴿لَقَوْلٍ فَصْلٍ﴾.. فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ [١٤] ﴿بِالْهَزْلِ﴾ بِاللَّعِبِ [١٥] ﴿إِنَّهُمْ﴾ إِنْ كَفَّارِ مَكَّةَ يُكِيدُونَ كَيْدًا يَعْمَلُونَ الْمَكَايِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.. [١٦] ﴿أَكِيدُ كَيْدًا﴾ أَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ [١٧] ﴿فَمَهْلٌ الْكَافِرِينَ﴾ لَا تَسْتَعْجِلْ بِالْإِنْتِقَامِ مِنْهُمْ ﴿أَمَهُلَهُمْ رُويِدًا﴾.. قَلِيلًا حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ النَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرِ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّلْجِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويِدًا ﴿١٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرُ لَكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكَرْ أَنَّ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيَجْنِبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

﴿سورة الأعلى﴾

[١] ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ نَزَّهَهُ وَمَجَّدَهُ جَلًّا وَعَلَا عَمَّا لَا يَلْبِقُ بِهِ ﴿الْأَعْلَى﴾ الْبَالِغُ النَّهَائِيَّةِ فِي الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ [٢] ﴿خُلِقَ﴾ أَوْ جَدَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ ﴿فَسَوَّى﴾ جَعَلَ الْمَخْلُوقَاتِ مُتَنَاسِبَةً الْأَجْزَاءِ غَيْرِ مُتَفَاوِتَةٍ [٣] ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُ، وَهَدَاهُ لِمَا فِيهِ خِلَاصُهُ، إِمَّا بِالتَّسْخِيرِ، وَإِمَّا بِالتَّعْلِيمِ [٥] ﴿غَنَاءً﴾ كَالْغَنَاءِ أَي مِثْلَ الَّذِي يَبْسُ مِنَ النَّبَاتَاتِ فَحَمَلْتَهُ الْأُودِيَّةُ وَالْمِيَاهُ (فَجَعَلَهُ يَابِسًا هَشِيمًا) ﴿أَحْوَى﴾ ضَارِبًا إِلَى السَّوَادِ (السَّمْرَةُ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ) [٦] ﴿فَلَا تَنْسَى﴾.. أَبَدًا مِنْ قُوَّةِ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ [٧] ﴿يَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ نَوْفَكَ لِلطَّرِيقَةِ الْيُسْرَى (السَّهْلَةِ) فِي كُلِّ أَمْرٍ [١١] ﴿يَجْنِبُهَا﴾ يَهْمَلُ التَّذَكُّرَ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا بِقَضِيئِهِ.

[أدراكه]
بالمالمة ولوروش
القليل
[لَمَّا]

[١٦] ﴿تَوَثَّرُونَ﴾ تَفَضَّلُونَ [١٨] ﴿إِنَّ هَذَا﴾ (الآياتُ الأربعةُ السَّابِقَةُ) ﴿صَحَفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ هي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى.

﴿سورة الغاشية﴾

سورة الأعلى ٨٧

٥٩٢

[١] ﴿الغاشية﴾ الدَّاهية التي

تغشى النَّاسَ بأهوالها (يوم

القيامة) [٢] ﴿خاشعة﴾

دليلةٌ خاضعةٌ من الخزي

[٣] ﴿عاملة﴾ مستمرةٌ في

العمل بجهد ومشقةٍ، فلا

ترى الرَّاحةَ أبداً، بل هي

تجرُّ السَّلاسلَ والأغلالَ

في النَّارِ ﴿ناصبة﴾ تعبةٌ ممَّا

تلاقيه فيها من العذاب

[٤] ﴿تصلى ناراً حامية﴾

تدخلُ أو تقاسي ناراً بلغت

الأوجَ في الحرارةِ ﴿عين

آنية﴾ بلغت إنَّها (غايتها)

في الحرارةِ [٦] ﴿ضريع﴾

نوعٌ من الشُّوكِ لا ترعاه

دابةٌ لخبثه [٧] ﴿لا يُغني من

جوع﴾ لا يدفعُ عنهم جوعاً

[٨] ﴿ناعمة﴾ ذاتُ بهجةٍ

وحُسنٍ ونضارةٍ

[٩] ﴿لسعها راضية﴾ راضيةٌ

بسعيها وما عملتهُ في الدُّنيا

(وذلك عندما ترى ثوابه)

[١١] ﴿لاغية﴾ لغواً وباطلاً

[١٣] ﴿سُرر مرفوعة﴾

مرتفعةُ السَّمكِ، أو ربيعةٌ

بَلْ تَوَثَّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تَشْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾

وَجوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾

لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِلْغِيَةِ ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُررٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ

رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ

سَطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بِمُصَيِّطٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ

الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

[يوتثرون]

[يوتثرون]

[تُصلى]

وقد مر ما

فيها لورش

في سورة

الانشقاق

ص ٥٨٩

[لا يُسمع]

[لا تسمع]

[لاغية]

القدر [١٤] ﴿أكواب﴾ آنيةٌ لا عرى لها ولا خراطيمٌ ﴿موضوعة﴾ .. بين أيديهم ليسهل تناولها عليهم

[١٥] ﴿نمارق﴾ وسائدٌ ومرافقٌ يتكأ عليها [١٦] ﴿زرابي﴾ بسطٌ فاخرةٌ ﴿مبثوثة﴾ مفروشةٌ في

المجالسِ وأنحاءِ القصورِ [١٧] ﴿أفلا ينظرون﴾ .. يتأملون فيدركون [٢٠] ﴿سطحت﴾ بسطت، أو

جعلتُ مستويةً كالسطحِ [٢٢] ﴿بمصيطر﴾ بمُتسلطٍ جبارٍ متولٍّ [٢٣] ﴿إلا من تولى﴾ لكن من أعرضَ

[٢٤] ﴿العذاب الأكبر﴾ عذاب الآخرة [٢٥] ﴿إيابهم﴾ رجوعهم بعد الموتِ (بالبعثِ يومَ القيامة).

٤ - قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجْلِ يَوْضَعُ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، مَا يَرَى

متفق عليه

أَنْ أَحَدًا شَرَّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا».

[١] ﴿والفجر﴾ أقسم بوقت الفجر، أو بفجر يوم عيد الأضحى [٢] ﴿ليال عشر﴾ الليالي العشر الأولى من ذي الحجة [٣] ﴿الشفع﴾ الزوج، وقيل هو يوم النحر (أول أيام عيد الأضحى) وذلك لأن له

نظيراً يليه من أيام العيد ﴿الوتر﴾ الفرد، وقيل: هو يوم عرفة لأنه فرد لانظير له [٤] ﴿والليل إذا يسر﴾ ..

يسري، يمضي وينقضي وقت الفجر (حذفت ياء يسري لأجل فاصلة الآية) [٥] ﴿هل في ذلك﴾ ..

المذكور الذي أقسمنا به ﴿قسم لذي حجر﴾ مقتسم به حقيق بالتعظيم لدى أصحاب العقول؟ (جواب

القسم محذوف: لنعذبن الكافرين) [٦] ﴿عاد﴾ قوم نبي الله هود عليه السلام (وعاد اسم أبيهم) [٧]

﴿إرم﴾ اسم قبيلة قوم عاد أو لقبهم (على اسم جدّهم) ﴿ذات العمداء﴾ .. الطول، أو الأبنية الرفيعة المحكمة

بالأعمدة [٩] ﴿ثمود﴾ قوم نبي الله صالح عليه السلام ﴿جابوا الصخر﴾ قطعوه ونحتوا فيه بيوتهم [١٠]

﴿ذي الأوتاد﴾ صاحب الأوتاد [١٣] ﴿فصب عليهم ربك سوط عذاب﴾ أنزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ٤

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦

إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَاكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦

كَلَّا بَلْ لَأَتَّكِرْمُونَ الْإِيتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ١٩

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ

بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَاتَىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ٢٣

عليهم عذاباً شديداً مؤلماً بكثرة ودون انقطاع حتى هلكوا [١٤] ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾ .. يرقب أعمالهم ويجازيهم عليها [١٥] ﴿ابتلاه ربّه﴾ امتحنه ﴿ونعمه﴾ جعله في نعمة ﴿ربّي أكرمن﴾ .. أكرمني عن استحقاق لذلك (يصير مغروراً فينسى شكر الله) [١٦] ﴿فقدّر عليه رزقه﴾ فضيقه عليه ولم ييسطه له [١٧] ﴿بل﴾ .. لكم أعمال أقبح وأشنع من تلك الأقوال [١٨] ﴿لا تحاضون﴾ لا تتحاضون، لا يحث بعضكم بعضاً [١٩] ﴿أكلًا لَمًّا﴾ أكلًا شديداً [٢٠] ﴿جمًّا﴾ كثيراً (مع حرص وشره) [٢١] ﴿دكّت﴾ دكّت وفتت أجزاءها (بالزلازل) ﴿دكّا دكّا﴾ تفتتتا متتابعاً لا يقي منها شيئاً (حتى صارت هباءً) ﴿والمملك﴾ الملائكة ﴿صفا صفا﴾ مصطفين (بانتظار أوامر الله) [٢٢] ﴿جيء يومئذ بجهنم﴾ برزت وأظهرت ﴿يتذكّر﴾ يتعظ ويعتبر (عندما يرى نتيجة ما قدم).

[يسري] وصلأ
[بالوادي] وصلأ
[ربي] [أكرمني] وصلأ
[ربي] [أهاني] وصلأ ولأني عمرو حذف الباء من أكرمني وأهاني وصلأ
[لا يكرمون] [ولا يحضون] [تحضون] [وأيكلون] بالإبدال [وتاكلون] بالإبدال [ويحون]

[٢٤] ﴿قَدَمْتُ لِحَيَاتِي﴾ .. الأخروية الخالدة [٢٦] ﴿لَا يُوثِقُ﴾ لا يربط بالسلاسل والأغلال
[٢٩] ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ انتظمي في سلك عبادي المقرّبين وانضمي إليهم. ﴿سورة البلد﴾

[١] ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ أقسم (لا):

٥٩٤

سورة الفجر ٨٩

زائدة) ﴿بهذا البلد﴾ بمكة
المكرمة [٢] ﴿حِلٌّ﴾ حال
ونازل به، أو حلال لك ما
تصنع به يومئذ [٣] ﴿والد
وما ولد﴾ آدم وجميع ذريته
أو الصالحين منهم
[٤] ﴿لقد خلقنا الإنسان في

كبد﴾ .. في نصب ومشقة
يكابد مصائب الدنيا
وشدائد الآخرة (الجملة
جواب القسم)
[٦] ﴿أهلك ما لا لبدا﴾
أنفقت ما لا كثيراً في
المكرات مباحة وتعاطفاً
[١٠] ﴿هديناه﴾ بيّناله

وأرشدناه ﴿التجددين﴾
طريقي الخير والشر، أو
الثديين [١١] ﴿فلا اقتحم
العقبة﴾ هلاً جاهد نفسه في
تخطي العقبة (بالقيام
بأعمال البر) [١٣] ﴿فك
رقية﴾ تخليصها من الرق
والعبودية بإعتاقها
[١٤] ﴿ذي مسغبة﴾ ..

صاحب مجاعة مع تعب

[١٥] ﴿ذا مقربة﴾ .. صاحب قرابة في النسب [١٦] ﴿ذا متربة﴾ .. صاحب فاقة شديدة لصق منها
بالتراب [١٧] ﴿بالمرحمة﴾ بالرحمة فيما بينهم (بأن يرحم قويهم ضعيفهم وغيثهم فقيرهم) [١٨]
﴿أصحاب الميمنة﴾ .. اليمن والبركة، أو ناحية اليمن [١٩] ﴿بآياتنا﴾ ما أنزلناه من قرآن ﴿أصحاب
المشامة﴾ .. الشؤم، أو ناحية الشمال [٢٠] ﴿مؤصدة﴾ معلقة أبوئها عليهم.

٢٤ - قال رسول الله ﷺ: «الكيس من دان نفسه، (أي حاسبها) وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى
على الله الأمانى».

﴿فصل﴾ يستحب أن يقرأ عند النوم آية الكرسي، و﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين وآخر سورة البقرة. فقد ثبت =

يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٤٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٤٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٤٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٤٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٤٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٥٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَفْئَحُمِ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُرْبَةَ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَاتُوا بِأَيْنِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[أحسب]

[أدراك]

بالإمالة ولورش
القليل

[فك رقية]

[أو أطعم]

[مؤصدة]

والسوسي لا
يدلها

[١] ﴿وَالشَّمْسُ﴾ أقسم بالشَّمْسِ ﴿ضُحَاهَا﴾ ضوئها إذا أشرقت في أوَّل النَّهَارِ [٢] ﴿تَلَاهَا﴾ تلا الشَّمْسُ وتبعها في الإضاءة بعد غروبها [٣] ﴿جَلَاهَا﴾ أظهرها [٤] ﴿يَغْشَاهَا﴾ يغطي ضوءها حين تغيب فتظلم

الجزء الثلاثون

الآفاق [٥] ﴿وَمَا بَنَاهَا﴾

والذي خلقها فسواها

مُحَكِّمَةً (قسم بالله تعالى)

[٦] ﴿وَمَا طَحَّاهَا﴾ والذي

بسطها ووطأها وجعلها

صالحة للإقامة عليها

[٧] ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾ والذي

عدَّلَ أعضائها وجعل كلَّ

عضو منها صالحاً لما أريد

منه [٨] ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾ ألقى في

روعها (أفهمها قبح

الفجور، وحسن التقوى)

[٩] ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ فاز بالبغية

وظفر بالمراد (جملة

جواب القسم)

﴿زَكَاهَا﴾ طهر نفسه بالعمل

الصَّالِحِ وَالتَّقْوَى

[١٠] ﴿خَابَ﴾ خسر

﴿دَسَّاهَا﴾ وضع من شأنها،

أو أخفى مزايا إنسانيته

بالفجور والمعاصي

﴿يَطْغَوْهَا﴾ بسبب طغيانها

وعدوانها [١١] ﴿أَشْقَاهَا﴾

أشقى رجل في قبيلة ثمود

(هو قدار بن سالف وهو

الذي عقر الناقة)

[١٣] ﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾

احذروا إيذاءها أو عقرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاهَا ٦

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ

بِطْغَوْنَهَا ١١ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ

نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

(فلا يخاف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكْرَ وَالْأُنثَى ٣

إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦

فَسَنِيسِرْهُ لِلْيَسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩

فَسَنِيسِرْهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا

لِلْهُدَى ١٢ وَإِنَّا لَنَالُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْظَى ١٤

ولا تقربوا نصيبها من الماء في يوم شربها [١٤] ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾ طحنهم فأهلكهم، أو أطبق العذاب

عليهم، أو غضب عليهم أشدَّ الغضب ﴿فَسَوَّاهَا﴾ فجعل الدَّمْدَمَةَ عليهم سواءً، فعمَّهم بالعذاب فلم

يُفَلِتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ [١٥] ﴿عُقْبَاهَا﴾ عاقبة هذه العقوبة.

[١] ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ أقسم بالليل عندما يغطي بظلمته [٢] ﴿إِذَا تَجَلَّى﴾ ظهر بضوئه ووضَّح

[٣] ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكْرَ﴾ وأقسم بالله القادر الحكيم الذي خلق.. [٤] ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ﴾ إن عملكم

لمختلف في الجزاء (الجملة جواب القسم) [٦] ﴿صَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ بالملة الحسنى (الإسلام) أو بما

وعدَّ الله من حسن الجزاء.. [٧] ﴿فَسَنِيسِرْهُ﴾ فسنوقفه ونسهلَّ له ﴿لِلْيَسْرَى﴾ لسلوك الطَّريقة السَّهلة

[١٤] ﴿تَلْظَى﴾ تتلهبُ.

[١٥] ﴿لَا يَصْلَاهَا﴾ لا يدخلها، أو لا يقاسي حرّها [١٦] ﴿تَوَلَّى﴾ أعرض عن طاعة ربّه [١٧] ﴿سَيَجْنِبُهَا﴾ سيبعدُ عنها ﴿الْأَتَقَى﴾ شديدُ الخوفِ من الله (يَتَّقِي كُلَّ مَا يَغْضِبُ اللَّهَ) [١٨] ﴿يَتَزَكَّى﴾ طالباً به التَّطَهَّرَ

وَالصَّلَاحَ، لَا يَرِيدُ بِهِ الرِّيَاءَ
وَالسَّمْعَةَ [١٩] ﴿تُجْزَى﴾
تَكافأُ يُجَازِي صَاحِبَهَا
عَلَيْهَا [٢٠] ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
رَبِّهِ﴾ لَكِنْ يَطْلُبُ بِعَمَلِهِ هَذَا
رِضَاءَ رَبِّهِ لِأَغْيَرِ.

٥٩٦

سورة الليل ٩٢

لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْنِبُهَا
الْأَتَقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ مُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

﴿سورة الضحى﴾

[١] ﴿وَالضُّحَى﴾ أقسم

بوقتِ ارتفاعِ الشَّمْسِ

[٢] ﴿سَجَى﴾ سَكَنَ النَّاسُ

فِيهِ لِلرَّاحَةِ [٣] ﴿مَا وَدَّعَكَ

رَبُّكَ﴾ مَا تَرَكَ وَمَا أَهْمَكَ

(جوابُ القسم) ﴿مَا قَلَى﴾

مَا أَبْغَضَكَ وَلَا كَرِهَكَ

[٦] ﴿يَتِيمًا﴾ لَا أَبَ لَكَ

(ماتِ وَالِدُ النَّبِيِّ وَهُوَ

جَنِينٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ)

[٧] ﴿ضَالًّا﴾ غَافِلًا عَنِ

أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ

﴿فَهْدَى﴾ فَهَدَاكَ إِلَى

مَنَاجِزِهَا بِمَا أَوْحَى إِلَيْكَ

[٨] ﴿عَانِلًا﴾ فَقِيرًا ﴿فَأَغْنَى﴾

أَعْطَاكَ وَمَنْحَكَ مَا يَرْضِيكَ

[٩] ﴿فَلَا تَقْهَرُ﴾ فَلَا تَغْلِبُهُ

عَلَى مَالِهِ بِالِاسْتِيلَاءِ عَلَيْهِ أَوْ

غَيْرِ ذَلِكَ [١٠] ﴿فَلَا تَنْهَرُ﴾

فَلَا تَزْجُرُهُ وَارْفُقْ بِهِ [١١] ﴿بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ كناية عن شكر النعمة وإظهار آثارها.

﴿سورة الشرح﴾

[١] ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ أَلَمْ نَفْشَحْ بِالْحِكْمَةِ وَالتَّبَوُّةِ صَدْرَكَ؟ (استفهام تقييري) [٢] ﴿وَضَعْنَا

عَنكَ﴾ خَفَّفْنَا عَنكَ ﴿وَوَزَرْنَا﴾ حَمَلْنَا الثَّقِيلَ (أَعْبَاءَ التَّبَوُّةِ وَالرِّسَالَةِ) [٣] ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أَثْقَلَهُ

[٤] ﴿ذَكَرَكَ﴾ شَرَّفَكَ [٦] ﴿إِنْ مَعَ الْعَسْرِ يُسْرًا﴾ .. يَسْرًا آخِرَ [٧] ﴿فَرَعْتَ﴾ .. مِنْ عِبَادَةِ أَدْيَتِهَا أَوْ مِنْ

أَعْمَالِكَ الْخَاصَّةِ ﴿فَانصَبْ﴾ فَاتَعَبْ وَاجْتَهَدْ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَقْرُبُكَ إِلَى اللَّهِ [٨] ﴿فَارْغَبْ﴾ تَضَرَّعْ.

٩- قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافلُ اليتيمِ في الجنةِ هكذا، وأشار بالسَّبَّابَةِ وَبِالْوَسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا».

٧- قال رسول الله ﷺ: «نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ من النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالفَرَاغُ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

﴿سورة الشرح﴾

[١] ﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾ أقسم بالثين والزيتون، أو بمنبئيهما من الأرض المباركة [٢] ﴿وطور سينين﴾ طور سيناء، الجبل الذي ناجى عليه موسى ربّه [٣] ﴿البلد الأمين﴾.. الآمن أهله، أو المأمون الذي لا

خوف فيه، أو البلد الذي يحفظ من دخله كما يحفظ الأمين ما يؤتمن عليه (مكة المكرمة) [٤] ﴿أحسن تقويم﴾ أكمل وأحسن صورة [٥] ﴿ردذناه﴾ صيرنا الكافر أو جنس الإنسان ممثلاً في بعض أفراده ﴿أسفل سافلين﴾ أحطّ المنحطّين (الهرم وأرذل العمر) [٦] ﴿غير ممنون﴾ غير مقطوع عنهم [٧] ﴿بالدين﴾ بالجزاء بعد البعث والحساب [٨] ﴿بأحكم﴾ أتقن تدبيراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سَيْنِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأَ بِسُورَتِكَ الَّتِي خَلَقَ ١ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ٦ أَن رَّاهُ اسْتَعْجَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ٨ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ
لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فليدع ناديه
١٧ سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا نَطَعُهُ وَأَسْجُدُ وَأَقْرَبُ ١٩

﴿سورة العلق﴾ [٢] ﴿علق﴾ دم متجمد يعلق في الرحم [٤] ﴿علم بالقلم﴾ علم الإنسان الكتابة بالقلم [٦] ﴿كلاً﴾ حقاً (حرف تنبيه) ﴿ليطغى﴾ ليجاوز حدود الله في العصيان [٧] ﴿أن رآه استغنى﴾ لأجل أنه رأى نفسه صار غنياً [٨] ﴿الرجعى﴾ الرجوع إليه تعالى في الآخرة للجزاء

[٩] ﴿أرأيت﴾ أخبرني ﴿الذي ينهى﴾.. يزجر (هو أبو جهل) [١٠] ﴿عبداً﴾ هو النبي ﷺ [١٤] ﴿بأن الله يرى﴾.. يرى أعماله ويحصيها عليه [١٥] ﴿نسفَعن بالناصية﴾ لنقبضن على شعر مقدم رأسه إذ لا له وقهراً [١٦] ﴿كاذبة﴾ كاذب صاحبها ﴿خاطئة﴾ خاطئ صاحبها [١٧] ﴿فليدع ناديه﴾.. أهل مجلسه من قومه وعشيرته (وليحارب المؤمنين إن استطاع) [١٨] ﴿سندع الزبانية﴾ سندعو ملائكة العذاب (ليجروه إلى النار) [١٩] ﴿اسجد﴾ دوام على صلاتك ﴿اقرب﴾ اجتهد في القرب منه تعالى بكثرة الطاعات.

٨ - قال ﷺ: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم؛ حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم».

[اقرأ]
دون إبدال
[راءه]
بإمالة
الهمزة فقط
(راءه)
بإمالة الراء
والهمزة
(راءه)
بتقليل الراء
والهمزة
(أرأيت)
بتسهيل
الثانية وعنه
إبدالها مداً
مشعباً



[١] ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ أنزلنا القرآن جملةً واحدةً من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿ليلة القدر﴾ ليلة الشرف العظيم [٤] ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ﴾ تنزل، تنزل ملائكة الرحمة فوجاً بعد فوج بكل ما فيه خير

للطائعين ﴿الرُّوحُ﴾ جبريل عليه السلام ﴿من كل أمر﴾ بكل أمر من الخير والبركة [٥] ﴿سلام هي﴾ .. هي سليمة من كل أذى وشر.

﴿سورة البينة﴾

[١] ﴿منفكين﴾ مزاييلن ما هم عليه من دين ﴿حتى تأتيهم البينة﴾ إلى أن تأتيهم الحجة الواضحة (رسول

الله ﷺ) [٢] ﴿يتلو صحفاً﴾ يتلو قرآناً دون في صحفٍ ﴿مطهرة﴾ منزّهة عن الباطل

والشبهات والتحرير [٣] ﴿فيها كتب﴾ فيها آيات وأحكام مكتوبة ﴿قيمة﴾ مستقيمة لا عوج فيها، عادلة محكمة [٤] ﴿وما تفرق الذين﴾ ما اختلفوا

وصاروا شيعاً وأحزاباً في شأن الرسول بين مؤمن وجاهد ﴿جاءتهم البينة﴾ جاءهم الرسول بالهدى أو بالقرآن (وكان الحق أن لا يتفرقوا)

[٥] ﴿الإلعبدوا﴾ إلا أن

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَّعَ الْفَجْرَ ٥

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ١ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ٢ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ٤ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٧

[أدراكه] بالإمالة والورش الغليل

(البرية)

(البرية)

يعبدوا [٦] ﴿شر البرية﴾ شر الخلائق والبشر.

١ - قال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه» وقال ﷺ: «تحرروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان».

متفق عليه.

أخرجه البخاري

فيه أحاديث صحيحة أن رسول الله ﷺ قال: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه» قال جماعة من أهل العلم «كفتاه عن قيام الليل» وقال آخرون: «كفتاه المكروه في ليلته».

﴿فصل﴾ فيما يقرأ عند المريض: يستحب أن يقرأ عند المريض بالفاتحة لقوله ﷺ في الحديث الصحيح فيها: «وما أدراك أنها رقية» ويستحب أن يقرأ عنده ﴿قل هو الله أحد﴾، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ مع النفث في اليدين، فقد ثبت في الصحيحين من فعل رسول الله ﷺ.

[٨] ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ .. فأحسن ثوابهم ﴿رَضُوا عَنْهُ﴾ رضوا عن جزائه وسرّوا به .

﴿سورة الزلزلة﴾

[١] ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ حُرِّكَتْ تحريكاً عنيفاً متكرراً (عند النّفخة الأولى)

[٢] ﴿أَقْبَلَهَا﴾ كَسَّرَهَا

وموتاهما (في النّفخة الثانية)

فألقتها على ظهرها [٣] ﴿مَا

لَهَا﴾ أي شيء حصل لها؟

(يقول ذلك تعجباً من شدّة

الهُول) [٤] ﴿تَحَدَّثُ

أخبارها﴾ تخبر بما عمل عليها

من خير أو شرّ (تخبر بلسان

الحال) [٥] ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ أمرها

بذلك والهمها [٦] ﴿يَصُدُّ

النّاس﴾ يخرجون من قبورهم

إلى المحشر ﴿أَشْتَاتًا﴾ متفرقين

(فئات على حسب

أحوالهم) ﴿يُيْرَوُا

أعمالهم﴾ جزاء أعمالهم

[٧ و٨] ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وزن

أصغر نملة أو هبأة معلقة في

الهواء.

﴿سورة العاديات﴾

[١] ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾ أقسم

بالخيل العاديات الجاريات في

الغزو ﴿ضَبْحًا﴾ هو صوت

أنفاسها عند جريها (حال

كونها ضابحات) [٢] ﴿

فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ المخرجات

الجزء الثلاثون

٥٩٩

جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾

وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا

لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا

يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾

فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ

لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكِ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ

الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

النّار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة [٣] ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ الهاجمات على العدو وقت الصّبح (تفاجئه في

غفلة منه) [٤] ﴿فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا﴾ هيّجن في الصّبح غباراً (وذلك في أثر الغارة) [٥] ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ فتوسّطن في

وقت الصّبح جمعاً من الأعداء [٦] ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ الكافر (جواب القسم) ﴿لَكَنُودٌ﴾ لكثير الكفر والجحود

للنعمة [٧] ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكِ لَشَهِيدٌ﴾ إن أعماله تشهد على ذلك (بلسان الحال) [٨] ﴿الخير﴾ المال الكثير

﴿لشديده﴾ لشديده الحب له (يبيخل به) [٩] ﴿بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ أخرج ونثر من فيها.

٤ - قرأ رسول الله ﷺ: ﴿يومئذٍ تحدّثت أخبارها﴾ ثم قال: ﴿أتدرون ما أخبارها؟﴾ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ﴿فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها، تقول: عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها﴾.

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح

[١٠] ﴿حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ جُمِعَ مِنْ صَحْفِ الْمَلَائِكَةِ.

﴿سورة القارعة﴾

[١] ﴿القارعة﴾ القيامة تفرغ القلوب وترعجها بأهوالها [٤] ﴿الفراش﴾ طائر صغير يترامى على ضوء

السراج (يضرب العرب به المثل في الحيرة والجهل

بالعاقبة) ﴿المبثوث﴾

المتفرق المنتشر المهيج

بعد سكون (أي يموج

بعضهم في بعض حيارى

إلى أن يُدعوا للحساب)

[٥] ﴿كالعهن﴾ كالصوف

(المصبوغ بألوان مختلفة)

﴿المنفوش﴾ المفرق بالأصابع

وغيرها [٦] ﴿ثقلت

موازينه﴾ كثرت خيراته

فرجحت على سيئاته

[٧] ﴿عيشة راضية﴾ ..

مرضية، يرضى بها

صاحبها رضى تاماً

[٨] ﴿خفت موازينه﴾ قلت

خيراته فرجحت عليها

سيئاته [٩] ﴿فأمه هاوية﴾

مرجعه الذي يأوي إليه كما

يأوي الطفل إلى أمه هو

جهنم، يهوي فيها فلا

يستطيع الرجوع [١٠]

﴿ماهيه﴾ ماهي (الهاء

للسكت). ﴿سورة التكاثر﴾

[١] ﴿ألهاكم﴾ شغلكم عن

طاعة ربكم ﴿التكاثر﴾ التسابق في تكثير الأموال ومتاع الدنيا متباهين بها [٣] ﴿كلا﴾ ارتدعوا عن

ذلك الانشغال ﴿سوف تعلمون﴾ .. بعد الموت [٤] ﴿ثم كلا سوف تعلمون﴾ .. عند البعث من القبور

(علم مشاهدة ويقين) [٥] ﴿كلا لو تعلمون﴾ .. حقاً لو تعلمون مالكم علماً يقينياً لما ألهاكم

التكاثر [٦] ﴿لترؤن الجحيم﴾ والله لترؤن النار بارزة لكم [٧] ﴿ثم لترؤنها﴾ .. بعد ذلك (عندما

تدخلونها وتدوقون عذابها) ﴿عين اليقين﴾ عياناً ومشاهدة.

٨ - لما نزلت: ﴿ثم لنسألن يومئذ عن النعيم﴾ قالوا: يا رسول الله، لأي نعيم نسأل عنه، وإنما هما الأسودان التمر والماء؟

قال: ﴿إن ذلك سيكون﴾.

وقال ﷺ: ﴿نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ﴾.

سورة العاديات ١٠٠

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدرِيكَ مَا الْقَارِعَةُ

﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا

مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ

﴿٩﴾ وَمَا أَدرِيكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارَ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

[أدراك]

بالإمالة.

وبالتفليل

لورش

[أدراك]

بالإمالة.

ولورش

التفليل

[١] ﴿وَالْعَصْرِ﴾ أقسمُ بالدهرِ أو بعصرِ النبوةِ فإنه أشرفُ العصورِ [٢] ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ جنسُ الإنسانِ المكلّفِ (جواب القسم) ﴿لَفِي خُسْرٍ﴾.. خسرانٍ ونقصانٍ وهلكةٍ [٣] ﴿تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ أوصى بعضهم بعضاً بالخير كله اعتقاداً أو عملاً ﴿تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.. عن المعاصي وعلى الطاعات والبلاء.

﴿سورة الهمة﴾

[١] ﴿وَيْلٌ﴾ هلاكٌ أو عذابٌ أو وادٍ في جهنمٍ ﴿هُمَزَةٌ﴾ كثيرُ الطعنِ والعيبِ للناسِ ﴿لَمْزَةٌ﴾ كثيرُ الطعنِ خفيةً (بالإشارة باللسان أو العين وغيرهما) [٢] ﴿عَدَدَةٌ﴾ صارَ يعدهُ المرّةَ بعدَ المرّةِ، أو عدّهُ للنوائبِ [٣]

﴿يَحْسَبُ﴾ أبطنُ ﴿أخْلَدَهُ﴾ جعلهُ خالداً في الدنيا (عملٌ من لا يتوقّع الموت) [٤] ﴿كَلَّا﴾ ليرتدع عن هذا ﴿لَيُبْذَنَ﴾ والله ليطرحنَّ ﴿فِي الْحُطْمَةِ﴾ في جهنمٍ (تحطمٌ وتكسرٌ كلُّ ما يلقي فيها)

[٦] ﴿الموقدة﴾ الملتهبةُ التهاباً شديداً [٧] ﴿تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ﴾ تصلُ حرارتها إلى أعماقِ القلوبِ [٨] ﴿مَوْصِدَةٌ﴾ مطبقةٌ مغلقةٌ أبوابها [٩] ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبْذَنَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ﴿٧﴾ إِنهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي تَرَكَيْتَ فَعَلَّ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

بأعمدةٍ ممدودةٍ على أبوابها تأكيداً لإغلاقها (لإشعارهم باليأس من الخروج منها).

﴿سورة الفيل﴾

[١] ﴿بأصحابِ الفيل﴾ بجيشِ أبرهة الذي أتى غازياً مكة وقد وضعَ الفيلةَ في المقدمة [٢] ﴿كَيْدَهُمْ﴾ تدبيرهم السيئ (سعيهم لتخريب الكعبة المشرفة) ﴿تَضْلِيلٍ﴾ تضییع وإبطالٍ وإضلالٍ لأنفسهم [٣] ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ جماعاتٌ كثيرةٌ متفرقةٌ متتابعةٌ كقطعانِ إبلٍ [٤] ﴿سَجِيلٍ﴾ طينٌ متحجرٌ محروقٌ (آجرٌ) [٥] ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ كورقِ الزَّرْعِ أصابه داءُ الأكالِ فجعله يتحات ويتساقطُ، أو كتبنٍ أكلته الدوابُّ فأفسدته وراثته.

[(يحبس)]

[(أدرالك)]

موت آفأ
بالإمالة.

ولورش الثقيل

[(موصدة)]

والسوسي لا
يدلها

(عمد)

[١] ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ..﴾ من أجل تألف قريش (أي أهلك الله أصحاب الفيل لتألف قريش رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، كل عام) [٤] ﴿أمنهم من خوف﴾ خافوا جيش الفيل فآمنهم

الله ٦٠٢

سورة قريش ١٠٦

﴿سورة الماعون﴾

[١] ﴿أرأيت الذي.. هل عرفت الذي يُنكر يوم الجزاء والحساب [٢] ﴿يدعُ اليتيم﴾ يدفعه دفعاً عنيفاً عن حقه [٣] ﴿لا يحضُّ﴾ لا يحثُّ نفسه ولا غيره ﴿على طعام المسكين﴾ على إطعامه [٤] ﴿فويل﴾ عذاب، أو هلاك، أو واد في جهنم ﴿للمصلين﴾.. نفاقاً أو رياء [٥] ﴿سَاهُونَ﴾ غافلون يؤخرونها عن وقتها [٦] ﴿يُرَاوُونَ﴾ يقصدون الرياء بأعمالهم، متظاهرين بأنهم محسنون [٧] ﴿يَمْنَعُونَ المَاعُونَ﴾ يمنعون العارية مما اعتاد الناس أن يستعير بعضهم من بعض.

﴿سورة الكوثر﴾

[١] ﴿الكوثر﴾ نهر أفي الجنة، أو الخير الكثير [٢] ﴿انحر﴾ اذبح الأضاحي، ﴿هو الأبر﴾ المقطوع الخير،

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ ١ إِيْلَفِهِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٢ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ٤

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكذِّبُ بِالْإِيمَانِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ٥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَر ٢
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

(أرأيت) تسهيل الثانية ولورش إبدالها مدا مشبعا

نُسكاً وشكراً لله تعالى [٣] ﴿شانتك﴾ مبعضك (وهو العاصي بن وائل) ﴿هو الأبر﴾ المقطوع الخير، أو المقطوع الأثر الذي لا عقب له.

﴿فصل﴾ فيما يقرأ عند الميت: قال العلماء من أصحابنا وغيرهم: يستحب أن نقرأ عنده ﴿يس﴾ لحديث: «اقرأوا يس على موتاكم» رواه أبو داود والنسائي. وروى مجالد عن الشعبي قال: «كانت الأنصار إذا حضروا عند الميت قرؤوا سورة البقرة»، ومجالد ضعيف، والله أعلم.

﴿فصل﴾ إذا كان في موضع من بدن المتطهر نجاسة غير معفو عنها حرم عليه مس المصحف بموضع النجاسة بلا خلاف، ولا يحرم بغيره على المذهب الصحيح المشهور الذي قاله جماهير أصحابنا وغيرهم من العلماء.

﴿فصل﴾ من لم يجد ماء فتيمم حيث يجوز التيمم له مس المصحف، سواء كان تيممه للصلاة أو لغيرها مما يجوز =

[٦] ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ لكم شرُّكم وكفركم لا يتعداكم شرّه ﴿لِي دِينٍ﴾ لي إخلاصي وتوحيدي لا يصلحكم خيره. ﴿سورة النصر﴾

[١] ﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾ عونُهُ لك

وللمؤمنين على الأعداء ﴿الفتح﴾ فتح مكة (في السنة الثامنة للهجرة)

[٢] ﴿أَفْوَاجًا﴾ جماعات

جماعات كثيرة

[٣] ﴿فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نزهه تعالى حامداً

إياه ﴿تَوَابًا﴾ كثير القبول

لتوبة عباده.

﴿سورة المسد﴾

[١] ﴿تَبَّتْ﴾ خسرت

واستمرت في الخسران،

أو هلكت أو خابت ﴿أبي

لهب﴾ هو عبد العزى بن

عبد المطلب (عم النبي

وأشدُّ الناس عداً له ﷺ)

﴿تب﴾ خسرت ما

أغنى عنه ماله ما دفع ماله

عنه الهلاك والخسران

[٣] ﴿سَيَصْلَى نَارًا﴾

سيدخلها أو يقاسي حرها

[٤] ﴿وَأَمْرَاتُهُ﴾ ستصلاها

أيضاً امرأته أم جميل أروى

بنت حرب أخت أبي

سفيان ﴿حمالة الحطب﴾

أعني حمالة الشوك (كانت تحمله وتلقيه في طريق النبي ﷺ إيذاه له) [٥] ﴿في جديها﴾ .. عنقها ﴿من

مسد﴾ من ليف يُقتل فتلاً قوياً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿٢﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٣﴾

﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٦﴾

﴿٧﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٨﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٩﴾

[٧]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿٢﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٣﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿٢﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ﴿٣﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذَا تَ هَبَ ﴿٤﴾ وَأَمْرَاتُهُ

﴿٥﴾ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ﴿٦﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٧﴾

[حمالة]

أعني حمالة الشوك (كانت تحمله وتلقيه في طريق النبي ﷺ إيذاه له) [٥] ﴿في جديها﴾ .. عنقها ﴿من مسد﴾ من ليف يُقتل فتلاً قوياً.

= التيمم له. وأما من لم يجد ماء ولا تراباً فإنه يصلي على حسب حاله، ولا يجوز له مس المصحف لأنه محدث، جوزنا له الصلاة للضرورة، ولو كان معه مصحف ولم يجد من يودعه عنده وعجز عن الوضوء جاز له حملة للضرورة. قال القاضي أبو الطيب ولا يلزمه التيمم، وفيما قاله نظر، وينبغي أن يلزمه التيمم. أما إذا خاف على المصحف من حرق أو غرق أو وقوع في نجاسة أو حصوله في يد كافر فإنه يأخذه ولو كان محدثاً للضرورة. ﴿نصل﴾ هل يجب على الولي والمعلم تكليف الصبي المميز الطهارة لحمل المصحف واللوح اللذين يقرأ فيهما؟ فيه وجهان مشهوران: أصحهما عند الأصحاب لا يجب للمشقة. تم والحمد لله رب العالمين

[١] ﴿هو الله أحد﴾ الله هو الواحد المتنزه عن التركيب والتعدد [٢] ﴿الله الصمد﴾ هو وحده المقصود

في الحوائج علي الدوام ٦٠٤
[٤] ﴿كفوأ﴾ مكافئاً وممثلاً

﴿سورة الفلق﴾

[١] ﴿أعوذ﴾ أعتصم
وأستجير ﴿الفلق﴾ الصبح
(يفلق ضوءه ظلمة الليل)
[٣] ﴿من شر غاسق إذا
وقب﴾ من شر نواب الليل
إذا دخل ظلامه في كل
شيء ﴿وقب﴾ دخل دخولاً
متعمقاً [٤] ﴿النَّفَّاثَاتِ فِي
العُقَدِ﴾ النساء السواحر
ينفثن (يتفلن) في عقد
الخيوط حين يسحرن
[٥] ﴿حاسد﴾ هو الذي
يتمنى زوال نعمة
المحسود.

﴿سورة الناس﴾

[١] ﴿أعوذ﴾ أعتصم
وأستجير ﴿برب﴾
الناس خالقهم ومربيهم
ومدبر أحوالهم [٢] ﴿ملك﴾
الناس حاكمهم ومالكهم
ملكاً تاماً [٣] ﴿إله الناس﴾
معبودهم الحق
[٤] ﴿الوسواس﴾ الموسوس

من شياطين الجن أو الإنس ﴿الخناس﴾ المتواري المختفي (لأن الشيطان يخنس ويتأخر عن القلب
كلما ذكر الله) [٦] ﴿الجنة﴾ جماعة الجن.

قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أعجز أحدكم أن يقرأ بثلاث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يارسول؟
فقال: قل هو الله أحد الله الصمد ثلث القرآن».

قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط؟ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس». أخرجه مسلم
قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما
افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به،
ويده التي يبسط بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، ولن استعاذني لأعيذته».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

﴿كفوأ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

شورۃ	رقع	آیه	شورۃ	رقع	آیه	شورۃ	رقع	آیه
الفاتحة	۱	۱	عناقر	۴۰	۴۶۷	التاوات	۷۹	۵۸۳
البقرة	۲	۲	فصلت	۴۱	۴۷۷	عبس	۸۰	۵۸۵
آل عمران	۳	۵۰	الشورى	۴۲	۴۸۳	التكوير	۸۱	۵۸۶
النساء	۴	۷۷	الزخرف	۴۳	۴۸۹	الانفطار	۸۲	۵۸۷
المائدة	۵	۱۰۶	الدخان	۴۴	۴۹۶	الطهين	۸۳	۵۸۷
الانعام	۶	۱۲۸	الجاثية	۴۵	۴۹۹	الانشاق	۸۴	۵۸۹
الاعراف	۷	۱۵۱	الافقاف	۴۶	۵۰۲	الشرح	۸۵	۵۹۰
الانفال	۸	۱۷۷	محمد	۴۷	۵۰۷	الطارف	۸۶	۵۹۱
التوبة	۹	۱۸۷	المنع	۴۸	۵۱۱	الاعلى	۸۷	۵۹۱
يونس	۱۰	۲۰۸	الحجرات	۴۹	۵۱۵	الفاشية	۸۸	۵۹۲
هود	۱۱	۲۲۱	ق	۵۰	۵۱۸	الفجر	۸۹	۵۹۳
يوسف	۱۲	۲۲۵	الذاريات	۵۱	۵۲۰	البلد	۹۰	۵۹۴
الرعد	۱۳	۲۴۹	الطور	۵۲	۵۲۲	الشمس	۹۱	۵۹۵
ابراهيم	۱۴	۲۵۵	التجم	۵۳	۵۲۶	الليل	۹۲	۵۹۵
الحجر	۱۵	۳۲۳	العنبر	۵۴	۵۲۸	الضحى	۹۳	۵۹۶
التخل	۱۶	۳۲۷	الرحمن	۵۵	۵۳۱	الشرك	۹۴	۵۹۶
الانبياء	۱۷	۳۸۲	الواقعة	۵۶	۵۳۴	التين	۹۵	۵۹۷
الكهف	۱۸	۲۸۲	الحديد	۵۷	۵۳۷	المعاق	۹۶	۵۹۷
مريم	۱۹	۳۰۵	المجادلة	۵۸	۵۴۲	القدر	۹۷	۵۹۸
طه	۲۰	۳۱۲	الحشر	۵۹	۵۴۵	البيته	۹۸	۵۹۸
الانبيا	۲۱	۳۲۳	المتحة	۶۰	۵۴۸	الزلزلة	۹۹	۵۹۹
الحج	۲۲	۳۲۳	الصف	۶۱	۵۵۱	الماديات	۱۰۰	۵۹۹
المومن	۲۳	۳۴۲	جمعة	۶۲	۵۵۳	القارعة	۱۰۱	۶۰۰
الشور	۲۴	۳۵۰	المتافون	۶۳	۵۵۴	الشكاش	۱۰۲	۶۰۰
العنقان	۲۵	۳۵۹	التكاثن	۶۴	۵۵۶	العنبر	۱۰۳	۶۰۱
الشعرا	۲۶	۳۶۷	الطلاق	۶۵	۵۵۸	المهزة	۱۰۴	۶۰۱
النمل	۲۷	۳۷۷	التحريم	۶۶	۵۶۰	الفيصل	۱۰۵	۶۰۱
القصص	۲۸	۳۸۵	الملك	۶۷	۵۶۲	قريش	۱۰۶	۶۰۲
العنكبوت	۲۹	۳۹۶	القلم	۶۸	۵۶۴	التاعون	۱۰۷	۶۰۲
الروم	۳۰	۴۰۴	الحاقة	۶۹	۵۶۶	الكورنر	۱۰۸	۶۰۲
لقمان	۳۱	۴۱۱	المساج	۷۰	۵۶۸	الكافرون	۱۰۹	۶۰۲
الشعدة	۳۲	۴۱۵	شوق	۷۱	۵۷۰	النصر	۱۱۰	۶۰۲
الاحزاب	۳۳	۴۱۸	الجن	۷۲	۵۷۲	المسك	۱۱۱	۶۰۳
سبا	۳۴	۴۲۸	المزمل	۷۳	۵۷۴	الاحلام	۱۱۲	۶۰۴
قاطر	۳۵	۴۳۴	المذخر	۷۴	۵۷۵	المساق	۱۱۳	۶۰۴
ين	۳۶	۴۴۰	القيامه	۷۵	۵۷۷	النكاس	۱۱۴	۶۰۴
الصافات	۳۷	۴۴۳	الانسان	۷۶	۵۷۸			
ص	۳۸	۴۵۳	المرسلات	۷۷	۵۸۰			
الزمر	۳۹	۴۵۸	النبا	۷۸	۵۸۳			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله تعالى، وبحقبة تزيد على سنوات خمس، وجهود مضيئة من الكتابة والمراقبة والضبط والتدقيق، تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم، بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء، كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان، وبما تعارف عليه الحفاظ، وبرواية حفص عن عاصم، وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام.

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف، ومنحت الإذن بطباعته:

- إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني
- وزارة الإعلام - مديرية الرقابة
- جمهورية العربية السورية
- جمهورية العربية السورية
- إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر جمهورية مصر العربية.
- إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية
- وقد حازت الدار الشامية للمعارف بدمشق، شرف حقوق وامتيازات نشر وإصدار هذه النسخة وطباعتها خطوطاً وزخارف، وهي تحتفظ بالأصل المخطوط لديها ملكاً فنياً، مع التنويه إلى أن حقوق النقل والاقتباس والنشر في كافة بلاد وأقطار العالم محصورة بالدار الشامية.

كما حازت مؤسسة الإيمان للتوزيع والطباعة والنشر ببيروت، شرف التخصص بحقوق نشر وإصدار هذه النسخة، التي طبقت عليها فكرة التلوين، وفقاً لأحكام التجويد التي كانت محل براءة الاختراع الصادرة بالقرار رقم ٧١ عن إدارة حماية الملكية ببيروت/وزارة الاقتصاد.

آملين أن يتم الانتفاع من هذه الفكرة المبتكرة في تطبيق أحكام التجويد، علماً أن هذا العمل عمل مساعد لا يغني عن التلقي من أفواه الأشياخ المهرة المتقين، الذين ورثوا هذا العلم كابرأ عن كابر إلى أن يصل إلى رسول الله (ﷺ)، والله ولي التوفيق.

مؤسسة الإيمان للتوزيع والطباعة والنشر

بيروت - لبنان - الضاحية - شارع عبد النور

ص.ب : ١١٣/٦٣٣٤ - فاكس : ٠١/٥٥٩٣٥٨

هاتف : ٠١/٥٥٩٣٥٧ - ٣/٢٤٦٩٠١

تعريف بهذا المصحف الشريف

بعون الله تعالى تم إنجاز طباعة هذا المصحف الشريف، الذي نال شرف كتابته الخطاط عثمان طه، وفقاً لقواعد كتابة مصحف عثمان - رضي الله تعالى عنه - وذلك وفقاً لرواية حفص بن سليمان، لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي، عن عبدالله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان، وعلي ابن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، عن النبي ﷺ.

وحاز شرف إصدار هذه الطبعة، مؤسسة الإيمان، بعد أن نالت الموافقة على الاستفادة من جهود الدكتور محمد حسن الحمصي، الذي كان له شرف خدمة كتاب الله تعالى في الأمور التالية:

- 1- الرمز التلويحي لتعليم أحكام التجويد، مطبقاً على المصحف بكامله.
 - 2- الإشارة - في حاشية المصحف الشريف - إلى نقاط الخلاف غير القاعدية، التي تميزت بها عن رواية حفص كلٌّ من رواية شعبة عن عاصم، ورواية ورش عن نافع، ورواية قالون عن نافع، ورواية كل من السوسي والدوري عن أبي عمرو.
 - 3- وضع ملخص للقواعد الأساسية التي تميزت بها كل من روايات القراءات المشار إليها آنفاً، وهي: شعبة - قالون - ورش - السوسي - الدوري.
 - 4- وضع بحث مختصر لأحكام التجويد، يستفيد منه القارئ في تعلم الأحكام.
 - 5- وضع معجم مفهرس لألفاظ القرآن الكريم يساعد القارئ والباحث على معرفة مكان وجود الآية من خلال لفظة من ألفاظها
 - 6- وضع معجم مفهرس لمواضيع القرآن الكريم، يساعد القارئ والباحث، على معرفة جميع الآيات التي ترد في موضوع واحد، حين يحتاج إلى ذلك.
- علماً أن الدكتور الحمصي مخولٌ من قبل الدار الشامية للمعارف بحقوق نشر وإصدار نسخة خاصة، ملحقاً بها فهرس الموضوعات، وذلك بموجب العقد القديم المبرم بينهما.
- ونحن فيما يلي سوف ندرج بحثاً مختصراً عن كل من هذه النقاط، سائلين الله تعالى أن يجعلها موضع النفع عند عباده، وموطن القبول عنده، والله ولي التوفيق.
- هذا ويجب أن يُعلم أن معظم الخلاف المشار إليه في الحاشية، هو الخلاف في الفرشيات التي لا تنضبط بقاعدة خلافية محددة. وقد وضعنا تحت الكلمة المقابلة خطأً أحمر مستمراً.
- أما الخلافات القاعدية (الأصول)، فقد اقتفينا أثر علماء القراءات في الاكتفاء بذكر نَبَدٍ كثيرة منها، رغبة في مساعدة طالب العلم على تطبيق هذه القواعد. وقد وضعنا تحت الكلمة المقابلة خطأً أحمر منقطاً ولا يفوتنا أن نؤكد على أن قراءة القرآن مدارها التلقي من أفواه الأشياخ المهرة المتقنين، الذين ورثوا هذا العلم كابراً عن كابر إلى أن يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن ما نذكره هنا ليس إلا عملاً مساعداً على التطبيق السليم. آمين من المولى سبحانه أن يجري النفع والخير، إنه على ما يشاء قدير.

بيروت - مؤسسة الإيمان

Rules of Intonation

AA

- م A small red "م" above a certain word indicates Inversion.
- س A red stress sign above the (ن) or (م) indicates Nasalization.
- س while the green stress sign indicates Non - Nasalization.

~ red Prolongation sign above a certain letter : indicates Non - stop prolongation (5 vowels).

~ green Prolongation sign above a certain letter : indicates separate Prolongation (2, 4, 5 vowels).

م ن : Each of these signs in red colour indicates contactation.

م ن : Each of these signs in green colour indicates "Disappearance".

م ن : Each of these signs, in black colour, indicates "Full Appearance".

و̃ و̄ This sign in green indicates Major Link Prolongation. (2, 4, 5 vowels). While, in black, it indicates Minor Link Prolongation.

~ This sign in brown indicates Necessary Prolongation.(6 vowels).

~ This sign indicates مدّ الفرق؟ (6 vowels).

ا ، و ، ي Each of these signs indicates Normal Prolongation. (2 vowels).

- Certain characters are in blue colour, which means they are unpronounced.

BB

- Pause Signs:

- Red colour indicates non - stop, as following:

Do not stop : (لا)

It is favourable not to stop : (لا)

- Green color indicates [permissible stop, as following:

It is allowed to stop here (ج)

It is allowed to stop either at one position, so the reader can not stop at the ❖ ❖
other position

- Black colour indicates favourable stop.

It is favourable to stop at this position (م)

to stop here is better than non - stop (م)

CC

- Colors as signs to indicate reciting variation schools among Qaloon, Warsh, Shu,ba, Sousi and Douri.

This edition is writteng according to "Hafs" Bin A,asem school. However, as many moslems need to know other schools, especially those of Shu,ba (shool of A,asem), and of Qaloon (school of Nafe,e), and of Sousi and Douri (school of Abi-Amr).

Therefore, variation is indicated in the margin, and it is coded as following:

- A Quranic word is written at the margin:

This means that there is another reading.

- If a certain letter, or the Brackets, are in red, this means that the other reading belongs to "Warsh".

- If the brackets () are in green the other reading belongs to Qaloon.

- If the brackets () are in black, the other reading belongs to "Shu,ba".

- If the brackets [] are in black, the other reading belongs to Sousi.

- If the brackets [] are in blue, the other reading belongs to Douri.

- If there are more than one colour, this means that there are many readings, and each is according to the its own colour.

الأصول التي اختلفت بها الروايات المعتمدة في الحاشية

١- القواعد العامة لرواية قالون راوي نافع من طريق الشاطبية:

اعتمد قالون في روايته عن نافع قواعد عامة، يطبقها أينما وردت، ونلخصها بما يلي:

- * البسمة: لقالون في البسمة ثلاثة أوجه هي:
 - الوقف على آخر السورة، وعلى البسمة (قطع الكل).
 - الوقف على آخر السورة، ووصل البسمة بأول السورة التالية.
 - وصل آخر السورة بالبسمة، مع وصل البسمة بأول السورة التالية (وصل الكل).
- وهناك وجه رابع محتمل، لكنه ممتنع غير جائز، ألا وهو وصل آخر السورة بالبسمة مع الوقف على البسمة.

* ميم الجمع: كلُّ ميم جمع، وقع بعدها متحرِّكٌ، يجوز فيها أحد أمرين:

- ١- السكون عليها
- ٢- وصلها بواو مدّية.

* هاء الكناية: قرأ قالون بقصر هاء الكناية في الكلمات التالية فقط:

يودّه - نصلّه - نولّه - نؤتّه - فألقه - يتّقه - يأتّه - أرحه - يرضه. وله في كلمة (يأتّه) فقط

وجه آخر وهو الصلة.

* هاء هو وهي: يسكّن قالون هاء (هو) و (هي) إذا سبقت بلام أو واو أو فاء، وكذلك

(ثم هو) في موضع واحد في القصص.

* المد والقصر: في المد المنفصل له وجهان: القصر (حركتان) والتوسط (٤ حركات). أما

المد المتصل، فله فيه التوسط فقط (٤ حركات).

* الهمزتان من كلمة: إذا وقعت همزتان متتاليتان في كلمة، فإن قالون يسهل الهمزة الثانية،

سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة، مع إدخال ألف الفصل بينهما؛ وذلك

في أيّ كلمة ما عدا كلمة ﴿أئمة﴾، وكذلك ﴿أممتم﴾ في الأعراف وطه والشعراء،

و﴿الهُتَناء﴾ في الزخرف، فلا إدخال فيها أيضاً. وكذلك يمتنع الإدخال في الكلمات التالية:

﴿الذكرين﴾ ﴿الله﴾ ﴿الآن﴾ إذا قرئت بالتسهيل أو الإبدال، أما في كلمة ﴿أشهدوا﴾ فإنه

يجوز مع التسهيل الإدخال وعدمه.

* الهمزتان في كلمتين: إذا وقعت الهمزة في آخر كلمة والهمزة الثانية في أول الكلمة التالية، فإن

فيهما الحالتين التاليتين:

أ- إذا كانت الهمزتان متفتحتي الحركة ففيهما حالتان:

- ١- الهمزتان مفتوحتان: يحذف إحدى الهمزتين، وقد اختلف في المحذوفة هل الأولى أم الثانية؟.
 - ٢- الهمزتان مضمومتان أو مكسورتان: يسهل الأولى بين بين، مع المد والقصر، ما عدا ﴿بالسوء إلا﴾ من سورة يوسف، فإنه أبدلها واواً وأدغمها مع الواو التي قبلها، فصار النطق بواو مشددة مكسورة، وبعدها همزة محققة، وله فيها أيضاً التسهيل.
- ب - إذا كانت الهمزتان مختلفتي الحركة: فيقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل، بينما تبقى الأولى محققة، وذلك وفقاً لما يلي:

١. الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة أو مضمومة: تسهيل الثانية بين بين.
٢. الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة: تبدل الثانية واواً مفتوحة.
٣. الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة: تبدل الثانية ياء مفتوحة.
٤. الأولى مضمومة، والثانية مكسورة: يجوز فيها الوجهان. أي يجوز أن تسهل الثانية بين بين، أو أن تبدل واواً محضة.

إذا تغير الهمز بالتسهيل، جاز في حرف المد الواقع قبله وجهان: المد والقصر. ولكن المد أولى، لبقاء أثر الهمز. كما يسهل الهمزة الثانية من كلمة ﴿أرأيت﴾ حيثما وردت.

* الإمالة: لا يميل قالون إمالة كبرى سوى كلمة ﴿هار﴾ من سورة التوبة. وله الفتح والتقليل في لفظ ﴿التوراة﴾.

* النقل: ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمتين فقط هما: ﴿الآن﴾ في موضعي يونس، وكلمة ﴿ردءاً﴾ في القصص.

* الإبدال: يبدل الهمز في الكلمات التالية ﴿بأجوج ومأجوج﴾ وكلمة ﴿مؤصدة﴾ و ﴿رثياً﴾ و ﴿منسأته﴾ و ﴿بس﴾. وله الإبدال وعدمه في ﴿لأهب﴾.

* المدود: وله في المد المثقل اللازم الكلمي الإشباع بقدر ٦ حركات.

* الإدغام:

- يدغم الذال الساكنة من (أخذ) بالياء المتحركة المتصلة بها حيثما وقعت وتصرفت في القرآن.
- وله الإدغام وعدمه في ﴿اركب معنا﴾ في هود، و ﴿يلهث ذلك﴾ في الأعراف. وأدغم الباء بالميم في ﴿يعذب من يشاء﴾ في موضع البقرة فقط.

٢- القواعد العامة لرواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية

اعتمد ورش في روايته عن نافع قواعد عامة، يطبقها أينما وردت، ونلخصها بما يلي:

* **البسملة:** للبسملة عند ورش خمسة أوجه، هي الأوجه الثلاثة التي مرت لقسالون، بالإضافة إلى وجهين آخرين، هما:

- وصل السورتين دون البسملة.

- السكت بين السورتين، دون البسملة. والسكت هو: أن تقف على آخر السورة وقفة خفيفة دون تنفس.

* **ميم الجماعة:** إذا وقع بعد ميم الجماعة همزة قطع، فإن ورشاً يصل هذه الميم بواو، ويمدها مداً مشبعاً.

* **المد والقصر:** للمدود عند ورش القواعد التالية:

١. مدّ كل من المتصل والمنفصل مداً مشبعاً.

٢. مدّ البدل فيه ثلاثة أوجه، هي: القصر، والتوسط، والإشباع، ويستثنى من مد البدل ثلاثة أصول، وكلمتان باتفاق، وكلمتان بإختلاف. أما الأصول الثلاثة فهي:

آ- إذا وقع حرف المد بعد الهمز، وكان هذا الهمز واقعاً بعد ساكن صحيح متصل (بكلمة واحدة)، نحو: قرءان - مسؤولا.

ب- إذا وقع حرف المد بعد همزة الوصل، نحو: ﴿أيذن لي﴾ - ﴿آيت﴾؛ فيمد حركتين ليس غير. ج- إذا وقع حرف المد بعد الهمزة بدلاً من التنوين، نحو ماءا - سواوا.

٣. مد اللين: إذا وقع المد بين فتح وهمز في كلمة واحدة، فله فيه الطول أو التوسط، نحو: ﴿شيئاً﴾ - ﴿شيء﴾ - ﴿سواة أخيه﴾.

وأما الكلمتان المتفق على استثنائهما، فهما: (إسرائيل - يؤاخذ). وأما المختلف فيهما فهما (ألتن - عاداً الأولى). وإذا وقف على (عاداً) وابتدأ ب (الأولى) فله وجهان:

الأول: (ألولى) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مديّة، وعندها يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة.

الثاني: (لولى) بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مديّة، فلا يجوز هنا في البدل إلا القصر.

واستثنيت كلمتان، فليس له فيهما إلا القصر، وهما ﴿الموءودة﴾ - ﴿موثلاً﴾.

هذا وإن كلمتي ﴿سواتهما﴾ ﴿سواتكم﴾ الأصح أن فيهما القصر والتوسط فقط، دون الإشباع. وعلى قصر الواو يأتي في البدل ثلاثة أوجه، وعلى توسط الواو يأتي التوسط في البدل.

* **الهمزتان من كلمة:** إذا وقعت همزتان متتاليتان في كلمة واحدة، فإن ورشاً يسهل الهمزة الثانية على وجه العموم، دون إدخال في الأنواع الثلاثة. أما إذا كانت الثانية مفتوحة، وكان بعدها حرف ساكن، مثل: ﴿أأذرتهم﴾ فإن له فيها وجهاً آخر وهو الإبدال ألفاً مع المد المشيع. أما إذا كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية متحركاً، وذلك في موضعين، هما ﴿أألد وأنا عجز﴾ و ﴿أأمنتنم من في السماء﴾ فله فيها الإبدال حرف مد بمقدار حركتين.

* **الهمزتان من كلمتين:** إذا وقعت همزتان متتابعتان، أو لاهما في آخر الكلمة الأولى، وثانيتها في أول الكلمة الثانية، فإنه ينظر فيهما وفقاً للحالتين التاليتين:

١- إذا كانت الهمزتان متفتحتي الحركة: فإنه إما أن يسهل الهمزة الثانية بين بين، أو أن يبدها حرف مد مجانساً لحركة الأولى، فإن كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية ساكناً فإنه يبدها مداً مشبعاً؛ وإن كان متحركاً فإنه يبدها مداً بمقدار حركتين فقط.

وأما في موضعي ﴿هؤلاء إن﴾ - ﴿البغاء إن﴾ فإن له فيها وجهاً ثالثاً، هو إبدالها ياء مكسورة.

٢- إذا كانت الهمزتان مختلفتي الحركة: فإن فيهما الحالات التالية:

أ- الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة أو مضمومة: سهّل الثانية بين بين.

ب- الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة: أبدل الثانية واواً.

ج- الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة: أبدل الثانية ياءً.

د- الأولى مضمومة، والثانية مكسورة: أجاز تسهيل الثانية أو إبدالها واواً مكسورة.

* **الهمز المفرد:** يبده ورش في المواطن التالية:

١. إذا كانت الهمزة فاء ساكنة للكلمة، فإنه يبدها حرف مدّ مجانساً لحركة ما قبل الهمزة وصلأً ووقفاً، واستثنى من ذلك ما تصرف من لفظ الإيواء (كالمأوى وتؤوي).

٢. إذا كانت الهمزة فاء مفتوحة بعد حرف مضموم، فإنه يبدها واواً مفتوحة، سواء أوقع الهمز في اسم، نحو (موجلاً)، أم في فعل، نحو (لايؤأخذكم).

٣. يبدل الهمز في كل من الكلمات التالية فقط: (بئر - بس - الذئب - يأجوج ومأجوج). أما (سألها لأهب - منسأته - هأتمت) فإنه يبدلها في أحد وجهيه.

٤. في كلمة ﴿أرأيت﴾ له في الثانية التسهيل والإبدال ألفاً مع المد المشبع للساكنين. وينبغي أن يعلم أن هذا الوجه (الإبدال) لا يكون إلا حال الوصل فقط.

* نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها: إذا وقعت الهمزة بعد حرف ساكن، فإنه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وذلك إذا توافرت الشروط التالية:

آ - أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكناً.

ب - أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة، والهمز أول الكلمة التي تليها.

ج - أن يكون الحرف الساكن صحيحاً (أي ليس حرف مد).

هذا وإن كل كلمة وقع في أولها (أل) التي للتعريف، وكان بعد (أل) همزة قطع، نحو: الإنسان - الآخرة؛ ثم نقلت حركة همزة القطع إلى اللام، يجوز فيها - عند البدء بها - وجهان:

١- الابتداء بهمزة الوصل.

٢- الابتداء باللام. وإذا ابتدأنا باللام، وكان بعدها بدل، فإن فيه القصر فقط.

أما في كلمة ﴿كتائبه إنني﴾ فله فيها وجهان: نقل الحركة؛ أو إسكان الهاء وترك النقل كالجماعة.

* الإظهار والإدغام: أدغم دال (قد) في الضاد والطاء فقط، كما أدغم تاء التانيث في الطاء، وأظهر الباقي.

كما أدغم الذال في التاء من ﴿أخذت﴾ كيف وقعت، وأدغم النون في الواو في ﴿يس والقرآن﴾ بلا خلاف، وفي ﴿ون والقلم﴾ بخلف عنه.

* الفتح والإمالة: يتقيد ورش - في الفتح والإمالة - بالقواعد التالية:

- الألف الواقعة قبل راء متطرفة، يميلها إمالة صغرى فقط (تقليل). وذلك فيما عدا قوله تعالى: ﴿ولو أراكمهم﴾ فإنه يجوز فيها الفتح والتقليل.

- الألف المنقلبة عن ياء، أو المردودة إليها، أو المرسومة بها: فإن له فيها الفتح والتقليل، وذلك فيما عدا (مرضات - الربا - كمشكاة - كلاهما) فإن فيها الفتح لا غير.

واستثنى من التقليل ألفاظاً رسمت بالياء، وهي: ﴿ما زكى﴾ - ﴿لدى الخناجر﴾ و (حتى - إلى - على) حيث وردت.

- رؤوس الآي التي في السور الإحدى عشرة^(١) التي يميلها حمزة والكسائي، لورش فيها التقليل قولاً واحداً.

أما رؤوس الآي التي تقترن بضمير المؤنث (ها) مثل ﴿دحاها﴾، فإنها لاتأخذ حكم رؤوس الآي التي لم تقترن بهذا الضمير، بل تأخذ حكم ما سواها من الألفات، أي له فيها التقليل والفتح، إلا إذا كانت الألف قبلها راء، كما في قوله تعالى ﴿ذكراها﴾ فإن له فيها التقليل فقط.

- قلل ورش الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة، نحو: ﴿النار﴾.

- قلل الألف التي بعد الحاء في ﴿حم﴾ في السور السبع.

- يقلل الألف الواقعة بعد الراء من ﴿الر﴾ ولفظ ﴿أدرى﴾.

- قلل الألف من (ها) و(يا) من أول مريم ﴿كهيعص﴾.

- أمال إمالة كبرى الألف بعد الهاء فقط من ﴿طه﴾.

- قلل الألفات في الألفاظ التالية: (كافرين) بالياء معرفاً كان أم نكرة، و(هار - جبارين - الجار).

غير أنه اختلفت الرواية في لفظ (جبارين) في موضعين، وفي لفظ (الجار) في موضعين، إذ روي عنه فيها: الفتح والتقليل.

- قلل الألف الواقعة بين راءين، إذا كانت الثانية منهما متطرفة مكسورة، نحو: ﴿وتوفنا مع الأبرار﴾.

- كلمة ﴿تترى﴾ ليس فيها إلا قول واحد، هو التقليل.

* الرءات:

١- يرفق ورش الرءات في الموضعين التاليين:

آ - في كل (راء) - مفتوحة أو مضمومة - إذا كان ما قبلها ياء ساكنة موصولة بالراء في كلمة واحدة، نحو: (بصيرة) و (خبير).

ب - في كل (راء) - مفتوحة أو مضمومة - إذا كان ما قبلها حرف مكسور - كسر أصلياً - متصل بالراء في كلمة واحدة، نحو: ﴿الآخرة﴾ - ﴿منتشرون﴾.

وإذا وقع بين الكسر اللازم المتصل وبين حرف (الراء) حرف ساكن، فإن ورشاً لا يعتدّ بهذا الساكن ويرفق الراء؛ إلا إذا كان هذا الساكن حرف استعلاء - عدا الحاء - فإنه يعتبره مانعاً من ترقيقها مثل: ﴿مصرأ﴾ - ﴿إصرأ﴾ - ﴿فطرت الله﴾ - ﴿وقرأ﴾.

(١) وهي سورة: طه - النجم - الشمس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق - النازعات - عبس - القيامة - المعارج.

أما إذا كان الفاصل حرف الخاء فإن الراء ترقق، مثل: ﴿إخراجهم﴾ - ﴿إخراجا﴾.
٢- يفخم ورش (الراء) في الموطنين التاليين:

أ- في كل اسم أعجمي، ولو وُجد فيه سبب الترقيق. وذلك واقع في الأسماء التالية: ﴿إبراهيم﴾
﴿إسرائيل﴾ ﴿عمران﴾ ﴿إرم﴾.

ب- في الكلمة التي تكرر فيها (راء)، إذا وجد في الكلمة راءان ووجد سبب ترقيق الأولى فقط،
فيترك الترقيق وتفخم، ولم يقع ذلك إلا في خمس كلمات هي: ﴿ضراراً﴾ ﴿فراراً﴾ ﴿الفرار﴾
﴿إساراً﴾ ﴿مدراراً﴾.

٣- اختلف الرواة عن ورش في تفخيم أو ترقيق سبع كلمات، هي: ﴿ذكراً﴾ ﴿سيراً﴾
﴿إمراً﴾ ﴿وزراً﴾ ﴿حجرأ﴾ ﴿صهراً﴾ ﴿حيران﴾ (والتفخيم أولى).

- يرقق الراء الأولى المفتوحة في ﴿بشرراً﴾ وصلاً ووقفاً. كما يرقق الثانية ووقفاً، في حين أن الترقيق
وصلاً للجميع.

- يفخم الراء إذا وقع بعدها حرف من أحرف الاستعلاء السبعة، كغيره من القراء، عدا موضع
الشعراء، وهو (كل فرق) فله وجهان في الراء كغيره من القراء. وإذا وقعت الألف حاجزاً بين
الراء وحرف الاستعلاء فخمها، على اعتبار الألف حاجزاً غير حصين، نحو: ﴿الصراط﴾
﴿الفراق﴾ ﴿الإشراق﴾.

* اللامات:

١- غلّظ ورش كل لام مفتوحة، وقعت بعد حرف من الأحرف الثلاثة (الصاد - الطاء - الظاء)،
بشرط أن تكون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة، سواء أكانت اللام مخففة أو مشددة، متوسطة
أو متطرفة.

٢- إذا فصلت الألف بين الطاء واللام، أو بين الصاد واللام، فلورش فيها وجهان: التفخيم
والترقيق، والتفخيم مرجح. مثل: ﴿أفطال عليكم﴾ - ﴿فصلاً﴾.

٣- اللام المتطرفة المفتوحة، الواقعة بعد حرف من الأحرف الثلاثة المشار إليها آنفاً، إذا وقف
عليها، فله فيها وجهان، والتغليظ مقدم.

٤- اللام المفتوحة الواقعة بعد الصاد، وبعدها ألف منقلبة عن الياء، إذا لم تكن الألف رأس آية،
فله فيها وجهان: التغليظ والترقيق: مع التغليظ الفتح، ومع الترقيق التقليل. والتغليظ مقدم، مثل:

﴿مُصَلَّى﴾.

أما إذا كانت الألف رأس آية، فإنه يتعين ترقيق اللام مع التقليل في السور الإحدى عشرة المشار إليها آنفاً. مثل: ﴿فلا صدق ولا صلى﴾ ﴿وذكر اسم ربه فصلى﴾ ﴿عبداً إذا صلى﴾. ملاحظة: إذا اجتمع البدل وذات الياء، فعلى قصر البدل تقليل ذات الياء؛ ويمتنع على توسط البدل فتح ذات الياء (تراجع كتب القراءات).

٣- القواعد العامة لرواية شعبة راوي عاصم

تراعى في رواية شعبة الملاحظات التالية:

- ١- يسكن الهاء، في الكلمات التالية: يؤذة - نوثة - نصله - نوثة - فآلقة - ويتقه - أرجه.
 - ٢ - قرأ بتحقيق الهمزتين، في كلمة ﴿أعجمي﴾ في سورة فصلت.
 - ٣ - قرأ بزيادة همزة أخرى في كلمة، (أن) من سورة (ن) فقرأها: أن.
 - ٤ - قرأ بهمزة ثانية محققة، في المواطن الثلاث التالية: ﴿أءامنتم به﴾ [الأعراف] ﴿أءامنتم له﴾ [طه والشعراء].
 - ٥ - أبدل الهمزة الأولى حرفاً مدياً في كلمة (لؤلؤ) فقط. سواء أكانت نكرة أم معرفة.
 - ٦ - أمال الكلمات التالية فقط:
- كلمة (أعمى) الواردة في سورة الإسراء في الموضعين من قوله تعالى: ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى﴾.
- كلمة (رمى) الواردة في سورة الأنفال من قوله تعالى ﴿ولكن الله رمى﴾.
- في الوقف على كلمة (سوى) الواردة في سورة طه من قوله تعالى ﴿مکاناً سوى﴾.
- في الوقف على كلمة (سدى) الواردة في سورة القيامة من قوله تعالى ﴿أن يترك سدى﴾.
- ألف (أدرى) حيث وقعت، وكذلك الهمزة مع الراء في كلمة ﴿رأى﴾، إذا كان بعدهما متحرك، أما إذا كان بعدهما ساكن فأمال الراء فقط، ولم يمل أحد الهمزة وصلًا.
- ألف را في فواتح السور الست.
- ألف طا من طه - طسم - طس.
- ألف يا من يس ومن كهيعص.
- ألف ها من كهيعص وطه.
- ألف حا في حم فاتحة السور السبع.
- ألف كلمة (هار) الواردة في سورة التوبة من قوله تعالى ﴿على شفا جرفٍ هار﴾.
- الهمزة في كلمة (نأى) في موضعه من سورة الإسراء فقط.

- ألف (ران) الواردة في سورة المطففين.

- ٧- أدغم نون ﴿يس﴾ في واو ﴿والقرآن الحكيم﴾، ونون كلمة ﴿ن﴾ في واو ﴿والقلم﴾. كما أدغم الذال في التاء في كلمة (أخذتم) وما اشتق منها أينما وردت بشرط سكون الذال.
- ٨- يكسر غين (الغيوب)، وشين (الشيوخ)، ويضم راء (رُضوان) باستثناء الموضع الثاني من (المائدة). كما يكسر ياء (بيوت) وعين (عيون). ويقصر (رؤف)، ويضم زاي (جُزواً)، وميم (مُت، مُتنا).

٤- القواعد العامة لقراءة أبي عمرو (راوياه الدوري والسوسي)

اعتمد أبو عمرو (برواية السوسي والدوري) على قواعد عامة يطبقها أينما وردت نلخصها

كما يلي:

* البسملة: لأبي عمرو خمسة أوجه في البسملة مع أوائل السور، وهي الأوجه المذكورة آنفاً لورش.

* ميم الجمع:

- قرأ أبو عمرو بكسر الميم، إذا وقعت بعد الهاء، وكان بعد الميم حرف ساكن، بشرط أن يكون قبل الهاء حرف مكسور، نحو: ﴿في قلوبهم العجل﴾؛ أو ياء ساكنة نحو: ﴿يومئذ يوفيهم الله﴾ - ﴿إليهم اثنين﴾. ولا يخفى أنه يسكن الميم عند الوقف.

أما إذا أتى بعدها حرف متحرك فإنها تُسكَّن، مثل: ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾.

وإذا وقعت قبل ساكن، ولم يكن قبلها هاء أو ياء ساكنة، فإنها تضم من غير صلة، كباقي القراء، مثل: ﴿وأنتم الأعلون﴾ - ﴿منهم المؤمنون﴾.

* الإدغام الكبير: حيثما ذُكر الإدغام الكبير هنا، فهو من رواية السوسي فقط، وليس للدوري إدغام كبير من طريق الشاطبية الذي التزمناه.

والإدغام لغة: هو إدخال شيء في شيء، واصطلاحاً النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

والإدغام الكبير هو ما كان المدغم والمدغم فيه محرّكين، ويكون في المثليين والمتقاربين المتجانسين. وشرطه التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأً، فدخل نحو: ﴿إنه هو﴾، وخرج نحو ﴿أنا نذير﴾. ولم يأت الإدغام الكبير في كلمة واحدة سوى كلمتين في القرآن كله، وهما:

﴿مناسككم﴾ في البقرة و﴿سللكم﴾ في المدثر. أما وقوعه في كلمتين فهو كثير.

ومما يجب التنبيه له أن الإدغام الكبير يمتنع إذا وجد أحد الموانع الأربعة:

الأول: أن يكون الحرف الأول من المثليين تاء المتكلم، نحو ﴿كنتُ تراباً﴾.

الثاني: أن يكون الحرف الأول تاء المخاطب، نحو: ﴿أفأنتَ تكفروه﴾ - ﴿وما كنتَ تتلو﴾.

الثالث: أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتنوين، نحو: ﴿واسعٌ عليهم﴾.

الرابع: أن يكون الحرف الأول مثقلاً، نحو: ﴿فتمَّ ميقات﴾ - ﴿وخرَّ راعياً﴾.

فيجب إظهار الحرف الأول من هذه الأمثلة وأشباهاها لوجود مانع من موانع الإدغام الكبير فيها.

- كما أظهر السوسي كاف ﴿يجزئك﴾ ولم يدغمها في كاف ﴿كفروه﴾ في قوله تعالى: ﴿ومن

كفر فلا يجزئك كفروه﴾. ولمعرفة ذلك يُرجع إلى كتب القراءات.

- وللسوسي وجهان (الإظهار والإدغام) في ثلاث كلمات فقط في القرآن الكريم وهذه الكلمات

هي ﴿بيتغ غير﴾ في آل عمران ﴿يك كاذباً﴾ في غافر ﴿يُخَلِّ لَكُمْ﴾ في يوسف. وكذلك

الحكم في كلمة ﴿اللاتي﴾ على وجه إبدال الهمزة ياء بعد حذف الياء الأخيرة من هذه الكلمة.

* إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة واحدة:

- إذا اجتمع في كلمة واحدة حرفان متقاربان، فإن السوسي يخصص بالإدغام من الحروف المتقاربة

القاف في الكاف بشرطين:

١- أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

٢- أن يكون ما بعد الكاف ميم جمع.

مثال ذلك: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ﴿يُرْزُقَكُمْ﴾.

فإذا فقد أحد هذين الشرطين امتنع الإدغام، مثال ذلك: ﴿مِثَاقَكُمْ﴾ ﴿يُرْزُقَكَ﴾. واعلم أن

﴿طلقكن﴾ التي في سورة التحريم فيها وجهان الإدغام والإظهار.

* الإدغام المتقارب في كلمتين : حروفه هي: الشين - اللام - التاء - النون - الباء - الراء -

الذال - الضاد - التاء - الكاف - الذال - الحاء - السين - الميم - القاف - الجيم.

ويشترط في إدغام هذه الحروف في غيرها أربعة شروط:

١ - ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم منوناً، فإن كان منوناً امتنع ادغامه. نحو: ﴿نذيرٌ لكم﴾

﴿ظلماتٍ ثلاث﴾.

٢ - ألا يكون تاء مخاطب، فإن كان كذلك، لم يدغم، نحو: ﴿وما كنتَ ثاوياً﴾ ﴿خلقتَ

طيناً﴾.

- ٣ - ألا يكون مجزوماً، فإن كان مجزوماً امتنع إدغامه، ولم يقع إلا في موضع واحد في القرآن الكريم: ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً﴾
- ٤ - ألا يكون مشدداً، فإن كان مشدداً امتنع إدغامه، مثال: ﴿أَشَدُّ ذِكْرًا﴾ ﴿الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾.

وإليك بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر المذكورة آنفاً:

- ١- الحاء تدغم في العين، في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، وهو قوله تعالى ﴿فَمَنْ زَحْرَحَ عَنِ النَّارِ﴾ وما عداه لا يدغم.
- ٢- القاف تدغم في الكاف، في جميع المواضع في القرآن الكريم، نحو: ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾. كذلك الكاف تدغم في القاف في جميع المواضع في القرآن الكريم، نحو: ﴿لَكَ قُصُورًا﴾. لكن بشرط أن يكون الحرف الذي قبل الحرف المدغم متحركاً، فإن كان ساكناً امتنع الإدغام نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿وَتُرْكُوكَ قَائِمًا﴾.
- ٣- تدغم الجيم في حرفين، في موضعين: في التاء، في قوله تعالى: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجُ﴾، وفي الشين في قوله تعالى في سورة الفتح: ﴿أَخْرَجَ شَطَاةً﴾. ولا نظير لهما في القرآن الكريم.
- ٤- تدغم الشين في السين، في موضع واحد، وهو ﴿لَا تَبْتَغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ في الإسراء.
- ٥- وتدغم الضاد في الشين، في موضع واحد، وهو ﴿فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ في النور.
- ٦- وتدغم السين في حرفين: في الزاي في موضع واحد ﴿وَإِذَا الْنُفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ بالتكوير؛ وفي الشين في ﴿الرَّأْسِ شَيْبًا﴾ في مريم، بخلف عنه، فله فيه الإدغام والإظهار.
- ٧- تدغم الدال في عشرة أحرف، وهي: التاء - السين - الدال - الشين - الضاد - التاء - الزاي - الصاد - الظاء - الجيم.

ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الأحرف ألا تكون مفتوحة بعد ساكن؛ فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام.

أمثلة الإدغام: ﴿المساجد تلك﴾ - ﴿عدد سنين﴾ - ﴿شهد شاهد﴾.

أمثلة المنع: ﴿لداوود سليمان﴾ - ﴿بعد ذلك زعيم﴾ - ﴿آل داوود شكراً﴾.

ويستثنى من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد ساكن، وذلك في موضعين لا ثالث لهما في القرآن الكريم، وهما: ﴿كاد تزيع قلوب﴾ في التوبة — ﴿بعث توكيدها﴾ في النحل.

٨- تدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء، لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون أحرف التاء أيضاً عشرة، مثال ذلك: ﴿الصالحات سَنُدخلهنَّ﴾ ﴿بِالسَّاعةِ سَعيراً﴾.

وهناك مواضع يجوز فيها الوجهان، وهي: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ في البقرة - ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ في الإسراء - ﴿فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ في الروم - ﴿حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾ - ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً فَرِيحاً﴾.

- تدغم التاء في خمسة أحرف، وهي التاء والسين والذال والشين والضاد، مثل: ﴿حيث تؤمرون﴾ ﴿وورث سليمان﴾.

- وتدغم الذال في السين في ﴿فَاتِخِ سَبِيلَهُ﴾ و﴿اتَّخِذِ سَبِيلَهُ﴾؛ وتدغم أيضاً في الصاد في ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ ولا ثاني له في القرآن.

- تدغم الراء في اللام، نحو: ﴿سَيَغْفِرْ لَنَا﴾ ﴿أَطَهَّرْ لَكُمْ﴾.

- تدغم اللام في الراء، نحو: ﴿كَمِثْلِ رِيحٍ﴾ ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾.

ويشترط في إدغام كل منهما في الآخر ألا يكون مفتوحاً بعد ساكن، فإن كان كذلك امتنع إدغامه، نحو ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾.

ويستثنى من ذلك لفظ (قال) فإن اللام تدغم في الراء مع كونها مفتوحة بعد ساكن نحو:

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾.

أما لو انفتح أحدهما (الراء واللام) بعد متحرك، نحو ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ أو انضم أحدهما بعد ساكن، نحو ﴿وَالَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْلِفُ﴾، أو انكسر أحدهما بعد ساكن، نحو: ﴿الذِّكْرَ لِمَا﴾ فإنه يدغم بلا خلاف.

وتدغم النون في كل من الراء واللام بشرط وقوعها بعد متحرك، نحو: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾

﴿حَزَائِنِ رَحْمَةِ﴾ ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾.

إن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها، سواء أكانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ﴾ ﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ﴾. ويستثنى من ذلك لفظ: ﴿وَنَحْنُ﴾، فإنها تدغم في اللام مع

كونها واقعة بعد ساكن في جميع القرآن، نحو: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

- يدغم السوسي باء ﴿يُعَذِّبُ﴾ المرفوع في ميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ حيث وقع في القرآن. وفهم من هذا

التخصيص أن الباء لا تدغم في ميم أخرى، نحو ﴿أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا﴾، ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾.

- تسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء، وكان قبل الميم متحرك، ويحصل فيها الإخفاء، نحو: ﴿أَعْلَمَ بِكُمْ﴾ ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً امتنع تسكينها وإخفاؤها، نحو ﴿إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾.

ملاحظة: إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن ففيه مذهبان: الإدغام المحض، والاختلاس، مثل: ﴿مِنَ الْعِلْمِ مَالِكٌ﴾.

والمراد بالاختلاس هو النطق ببعض الحركة، وهو المعبر عنه بالرُّوم أيضاً.
* هاء الكناية:

هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء ضمير، وقد أسكنها أبو عمرو من روايته وصلاً في الكلمات التالية: يؤده - نوله - نصله - نوته - فألقه - يتقه. وأما (يأته) فقرأها بسكون الهاء السوسي فقط.

- (يرضه) قرأها السوسي بالإسكان وصلاً بلا خلاف، والدوري بخلف عنه.
- أرجئه: قرأها أبو عمرو بالهمز الساكن مع ضم الهاء وقصرها.

* المد والقصر: إن للسوسي في المد المنفصل القصر فقط (عقدار حركتين). وللدوري الوجهان: القصر والتوسط (أربع حركات). أما في المتصل، فلهما فيه التوسط (أربع حركات).
* الهمزتان من كلمة: إذا اجتمعت همزتان في كلمة فإن أبا عمرو يسهل الثانية منهما مع الإدخال في المفتوحة والمكسورة بلا خلاف، وفي المضمومة بخلف عنه.

- يسهل الهمزة الثانية من كلمة (أئمة) بلا إدخال.

- إن كلمة ﴿ءامتم﴾ التي وقعت في ثلاث سور: الأعراف - طه - الشعراء، حكمها عنده أنه يسهل الثانية بلا إدخال. وكذلك ﴿ءاهتنا﴾ في الزخرف.

- همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الاستفهام ولام التعريف الساكنة - وقد وقع ذلك في ثلاث كلمات، في ستة مواضع: ﴿الذكرين﴾ في موضعين بالإنعام، و﴿الآن﴾ في موضعين بيونس، و﴿الله أذن لكم﴾ بيونس، و﴿الله خير أمّا يشركون﴾ بالنمل - فحكم همزة الوصل هنا أن تبدل حرف مد (ألفاً) مع المد المشبع، للفصل بين الساكنين. ولها وجه آخر وهو التسهيل بين مع القصر، ووجه الإبدال أولى وأرجح من وجه التسهيل.

وهذان الوجهان يجريان في كلمة السحر في قوله تعالى في يونس: ﴿ما جئتم به السحر﴾؛ لأن أبا عمرو يقرأها بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل، فيجري فيها الوجهان السابقان،

وهما إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع، وتسهيلها بين بين.
 * الهمزتان من كلمتين: همزتا القطع المتلاصقتان وصلأً، بأن تكون الأولى آخر الكلمة،
 والأخرى أول الكلمة التي تليها.

والهمزتان في هذا الباب قسمان:

١- المتفتقتان في الحركة: فأبو عمرو يسقط الأولى منهما مع القصر والمد، نحو ﴿جاءَ أمرنا﴾
 ﴿السماءَ أن﴾ ﴿أولياءَ أولئك﴾.

٢- المختلفتان في الحركة: فإن له التفصيل الآتي فيهما:

١- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة: فتسهل الثانية فقط، مثل ﴿شهداءَ إذ حضر﴾.
 ٢- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة: ولم يقع من هذا النوع شيء إلا في موضع
 واحد، وهو قوله تعالى: ﴿كلما جاءَ أمة رسوله﴾ بالمومنون، فتسهل الثانية بين بين فقط.
 ٣- أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو ﴿نشأَ أصبناهم﴾ فحكم الثانية الإبدال
 فقط، فتبدل واواً.

٤- أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو ﴿من السماءِ آية﴾ ﴿من خطبة النساءِ
 أو﴾ فحكم الثانية أن تبدل ياءً فقط.

٥- أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو ﴿يهدى من يشاءَ إلى﴾ فحكم الثانية أن
 تسهل بين بين. ولها وجه آخر أن تبدل واواً محضة.

* الهمز المفرد:

يختص به السوسي فقط، فليس للدوري من طريق الشاطبية إبدال إلا في كلمتي ﴿يأجوج
 ومأجوج﴾. ويبدل السوسي في هذا الباب كل همز مسكن، سواء أكان فاءَ الكلمة أو عينها أو
 لامها وما تصرف من ذلك.

واستثنى له خمسة أنواع، وهي:

١- ما كان سكونه علامة للحزم، مثل: ﴿تسؤ﴾ - ﴿تسؤم﴾.

٢- ما كان سكونه علامة للبناء، مثل: ﴿أنبئهم﴾ - ﴿نبئ﴾.

٣- ما كان همزه أخف من سكونه، مثل: ﴿تؤوي﴾.

٤- ما إبداله يُلبسه بغيره، مثل: ﴿رئيا﴾ في سورة مريم.

٥- ما يخرج الإبدال من لغة إلى أخرى، مثل: ﴿مؤصدة﴾.

* الإدغام الصغير:

هو ما كان المدغم ساكناً والمدغم فيه متحركاً.

- يدغم أبو عمرو ذال (إذ) في ستة أحرف، وهي: التاء - الزاي - الصاد - الدال - السين - الجيم.
- كما يدغم دال (قد) في ثمانية أحرف، وهي: السين - الذال - الضاد - الظاء - الزاي - الجيم - الصاد - الشين.

- كما يدغم لام (هل) في التاء في موضعين فقط، وهما: ﴿هَلْ تَرَى﴾ بالملك، وبالخاقه.

- كما يدغم الباء المجزومة في الفاء، مثل: ﴿يَغْلِبُ فَسُوفَ﴾ - ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّهُ﴾.

- ويدغم الذال في التاء من كلمة ﴿عَدَّتْ﴾ و﴿نَبَذَتْ﴾.

- ويدغم الراء المجزومة في اللام، بخلف عن الدوري، نحو: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾.

- ويدغم التاء في التاء من كلمة (لبثت) وما تصرف منها، مثل: ﴿لَبِثْتُمْ﴾.

- ويدغم الذال في التاء المتحركة من كلمة (أخذت) جمعاً وفرداً، مثل: ﴿أَخَذْتُمْ﴾، ﴿أَخَذْتُ﴾.

- ويدغم الباء المجزومة في الميم: ﴿وَيَعِزُّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ من سورة البقرة.

- ويدغم دال (صاد) في ذال (ذكر) في أول سورة مريم.

* الفتح والإمالة وبين:

- ويميل أبو عمرو - إمالة كبرى - الألف الواقعة بعد راء، مع إمالة الراء قبلها. ويلزم من ذلك

ترقيق الراء، مثال: ﴿ذَكَرَى﴾ - ﴿أَسْرَى﴾ - ﴿نَرَى﴾ - ﴿أَشْتَرَى﴾.

- كما ويميل إمالة كبرى الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة، مثل: ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾ -

﴿عَقِبِي الدَّارِ﴾. ويستثنى له من ذلك كلمة ﴿الْجَارِ﴾ في سورة النساء و﴿جِبَارِينَ﴾ في المائة،

فله فيهما الفتح فقط.

- ويميل كلمة ﴿الكافرين﴾ إمالة كبرى حيث وقعت، سواء كانت معرفة أم منكرة.

- ويميل إمالة كبرى كلمة (الأبرار) المجرورة مثل ﴿كِتَابِ الْأَبْرَارِ﴾.

- ويميل إمالة كبرى ألف (أعمى) في الموضع الأول من سورة الإسراء، وهمزة (رأى) قبل متحرك،

و (را، ها) في فاتحة مريم وطه؛ ويقلل (طا) من فواتح السور. وله في (بشرى) الفتح والتقليل

والإمالة، ذكرت في مواضعها.

- وينفرد الدوري بإمالة كلمة ﴿الناسِ﴾ المجرورة فقط. كما ينفرد بتقليل الكلمات التالية: ﴿يَا

وَيَلْتِي﴾ - ﴿يَا حَسْرَتِي﴾ - ﴿أَنْتِي﴾ - ﴿يَا أَسْفَى﴾.

- ولأبي عمرو بتمامه التقليل في كل كلمة كانت على وزن فُعْلَى فَعْلَى فَعْلَى (مثلثة الفاء) منكرة

أم معرفة، إلا إذا كانت ألف الكلمة واقعة بعد راء، فله فيها الإمالة الكبرى مثل: ﴿ذَكَرَى﴾.

مثال التقليل: ﴿الْقُرْبَى﴾ - ﴿الدُّنْيَا﴾ - ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ - ﴿عَيْسَى﴾.

أما رؤوس آي السور الإحدى عشرة وهي: (طه - النجم - الشمس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق - النازعات - عبس - القيامة - المعارج)، فإنه يقللها، سواء أكانت على وزن فُعلى فعلى فُعلى أم لا، إلا الألف الواقعة بعد راء فإنه يميلها إمالة كبرى.

- إذا وقعت الألف بعد الراء قبل ساكن، فللسوسي في الراء وجهان: الفتح والإمالة، مثل ﴿وترى الناس﴾، وإذا وقع لفظ الجلالة بعدها، فله ثلاثة أوجه: أحدها: كالجُمهور، ثانيها: إمالة الراء مع ترقيق لفظ الجلالة، ثالثها: إمالة الراء مع تفخيم لفظ الجلالة.

- يميل كلمة (التوراة) إمالة كبرى كيف وقعت.

- يقف أبو عمرو على التاء المبسوطة بالهاء، مثل: ﴿إن رحمت الله قريب﴾ ﴿بقيتُ الله خير لكم﴾.

- ويقف على كلمة ﴿ويكأن﴾ ﴿ويكأنه﴾ على الكاف، ويصح أن يتدئ بقوله: (أن الله) في الأول (أنه) في الثاني.

- ويقف على كلمة ﴿كأين﴾ بالياء.

- يسكن أبو عمرو الهاء من الضميرين (هو) (هي) إذا سبقا بالواو أو ألفاء أو اللام، مثل: لهُو - لهُي - فهُو - وهُو....

- ويقف على (أيه) بالألف في المواضع التالية: ﴿وتوبوا إلى الله أيها﴾ - ﴿وقالوا يا أيها الساحر﴾ - ﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾.

وبهذا نكون قد أنهينا هذا المختصر من الأصول التي اختصت بها الروايات المعتمدة في حاشية هذا المصحف.

والله ولي التوفيق.

المختصر المفيد في أحكام التجويد

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالتجويد لغة: هو الإتيان بالشيء الجيد. وقد عرفه العلماء في اصطلاحهم، بقولهم: هو علم يُعرفُ به إخراجُ كل حرف من مخرجه، متصفاً بصفاته.

وقد دوّنه الأئمة الثقات، وأحكموا أصوله، واستنبطوا أحكامه، من كيفية القراءة المأثورة عن النبي (ﷺ) وأصحابه والتابعين.

والهدف من تعلّم هذا العلم، هو صون اللسان عن الوقوع في اللحن في لفظ القرآن الكريم، حال الأداء. ولذلك كانت مراعاة قوانينه في القراءة فرض عين على كل مكلف.

ونحن - فيما يلي - سوف نبسط أحكام التجويد مختصرة، كما نص عليها العلماء المتخصصون، ثم نبين الرمز التلويحي الذي استعملناه للدلالة عليه، منبهين - منذ البداية - إلى أن المختصر، مع الرمز اللوني المطبق على المصحف الشريف - شأنه شأن كتب التجويد - كلها - لا يغني عن التلقي عن الشيخ المقرئ، لمعرفة كيفية النطق الصحيح في كل حكم، إذ أن ذلك لا يمكن معرفته حق المعرفة إلا بالمشاهدة، والأخذ والتلقي من أفواه العلماء.

ونبتدىء هذه الأحكام، بما اعتاد البداءة به علماء التجويد، وهو أحكام الاستعاذة والبسملة.

١ - أحكام الاستعاذة والبسملة:

لكل من الاستعاذة والبسملة أحكام خاصة، كما أن هناك أحكاماً أخرى لاجتماعهما معاً، وسوف نبين هذه الأحكام فيما يلي:

آ - حكم الاستعاذة: الاستعاذة سنة مستحبة. وهي مطلوبة عند تلاوة القرآن الكريم، على الرغم من أنها ليست منه.

وقال بعضهم: إنها واجبة، خصوصاً عند البدء بالقراءة، سواء أكانت القراءة من أول السورة، أو من خلالها، والدليل على ذلك هو قوله تعالى: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾.

ويسن الجهر بها في حالتين:

١- عند القراءة في المحافل.

٢- عند التعلم والتعليم؛ وذلك لينصت الحاضرون للقراءة من أولها.

ويُسَرَّ بها في أربع حالات:

١- في الصلاة.

٢- في القراءة السرية.

٣- في الدور، عندما يقرأ جهرًا مع جماعة ولا يكون هو المبتدئ.

٤- إذا كان خالياً، سواء أقرأ سرًا أم جهرًا.

ب - حكم البسملة: البسملة كلمة منحوتة من قولك: ﴿بسم الله الرحمن

الرحيم﴾ وتجب قراءتها - عند حفص - في أول كل سورة، إلا في أول سورة براءة.

وأما قراءتها في أواسط السور، فللقارئ الخيار، إن شاء بسمل، وإن شاء اكتفى بالاستعاذة.

ج - حكم البسملة بين سورتين:

إذا وقعت البسملة بين سورتين، فهناك أربعة أوجه محتملة للوصل والقطع.

ثلاثة منها جائزة، وواحد ممتنع، نبينها فيما يلي:

١- قطع الكل: أي قطع آخر السورة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول

السورة التالية، وهذا الوجه جائز شرعاً.

٢- وصل البسملة مع أول السور التالية. وهو وجه جائز أيضاً.

٣- وصل الكل: أي وصلها مع السورة التي قبلها، والسورة التي بعدها. وهو

وجه جائز أيضاً.

٤- وصل آخر السورة بالبسملة، وقطعها عن بداية السورة التالية. وهو وجه

ممتنع شرعاً لأنه يوهم أن البسملة من آخر السورة السابقة.

د - حكم ابتداء القراءة:

إذا ابتدأ القارئ القراءة، فله الخيار بين واحد من الأوجه الأربعة التالية:

- ١- قطع الجميع: أي قطع الاستعاذة عن البسمة، وقطع البسمة عن بداية السورة.
- ٢- قطع الاستعاذة عن البسمة، ووصل السملة ببداية السورة.
- ٣- وصل الاستعاذة بالبسمة، وقطع البسمة عن بداية السورة.
- ٤- وصل الجميع: أي وصل الاستعاذة بالبسمة، ووصل البسمة ببداية السورة.



للنون الساكنة والتنوين (في الرفع والنصب والجر) أربعة أحكام، هي: الإدغام - الإقلاب - الإخفاء - الإظهار. وسوف نتناولها بالحديث واحداً بعد الآخر.

آ- الإدغام: تعريفه: الإدغام لغةً هو: إدخال الشيء في الشيء. واصطلاحاً هو: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً مشدداً كالثاني، يرتفع اللسان عنده ارتفاعاً واحدة.

أحرفه: تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعدها - في الكلمة التالية - أحد الأحرف الستة التالية: ي - ر - م - ل - و - ن. وقد جمعت في كلمة (يرملون). أنواعه: للإدغام نوعان: إدغام بغنة (إدغام ناقص)، وإدغام بلاغنة (إدغام كامل).

١- الإدغام بغنة (الناقص): يكون مع أحد الأحرف التالية: ي - و - م - ن المجموعة في كلمة (يومن). هذا وينبغي أن يعلم أن الواو والياء لا يرسم عليهما الشدة، دون سواهما.

مثال ذلك: ﴿من ماء﴾ وتلفظ (مِماء) مع الغنة - ﴿من نصيب﴾ وتلفظ (منصيب) مع الغنة - ﴿رجلٌ من﴾ وتلفظ (رجلٌ من) مع الغنة - ﴿خيرٌ نزلًا﴾ وتلفظ (خيرٌ نزلًا) مع الغنة.

ويسمى هذا الإدغام ناقصاً، لذهاب الحرف فقط (النون أو التنوين) وبقاء الصفة (الغنة).

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا النون أو التنوين باللون الأحمر، دلالة على وجود الإدغام.

كما لونا الشدة (والحركة الكائنة فوقها) على الحرف المدغم معها باللون الأحمر، دلالة على وجود الغنة.

والغنة: صوت لذيذ، يخرج من خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، المركب فوق غار الحنك الأعلى، لا عمل للسان فيه. ويغن هذا الحرف بمقدار حركتين، والحركة هي بمقدار بسط الإصبع أو قبضها (بمقدار ثانية).

٢- الإدغام بلا غنة (الكامل): يكون مع أحد الحرفين التاليين: ل - ر؛ مثال ذلك: ﴿مِنْ لُدْنِهِ﴾: تلفظ: (مَلْدْنِه) - ﴿هَدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: تلفظ (هَدَا لِّلْمُتَّقِينَ).
 ﴿مِنْ رَّزْقٍ﴾: تلفظ (مِرْزُق) - ﴿مِنْ ثَمَرِ قِرْرَاقٍ﴾: تلفظ (مِنْ ثَمَرِ تِرْرَاقٍ).
 ويسمى هذا الإدغام كاملاً، لذهاب الحرف (النون أو التنوين) والصفة (الغنة) معاً. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا النون أو التنوين باللون الأحمر، دلالة على وجود الإدغام، في حين أننا لونا الشدة الموضوعه فوق الحرف المدغم التالي باللون الأخضر، دلالة على عدم إخراج صوت الغنة من طرف الأنف.
ب- الإقلاب:

الإقلاب لغةً: هو: تحويل الشيء عن وجهه.
 واصطلاحاً، هو: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، مع مراعاة الغنة، وله حرف واحد هو الباء.

ويأتي في كلمة وفي كلمتين، مثال ذلك:
 ﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ﴾: تلفظ (نمبت لكم) مع الغنة - سميعٌ بُصِيرٌ: تلفظ (سميعُ بصير) مع الغنة. ﴿مَنْ أَعَدَّ﴾: تلفظ (ممعد) مع الغنة - بغياً بينهم: تلفظ: (بغيمبينهم) مع الغنة.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا وضعنا ميماً حمراء صغيرة فوق النون، أو بدل إحدى حركتي التنوين، دلالة على وجود إقلاب.

ج- الإخفاء:

تعريفه: الإخفاء لغةً هو: الستر.
 واصطلاحاً هو: النطق بحرف ساكن، غير مشدد، على صفة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة في الحرف الأول (النون الساكنة أو التنوين)، ويغنُّ هذا الحرف بمقدار حركتين.

أحرفه: يقع الإخفاء على النون الساكنة أو التنوين، إذا أتى بعده حرف من الأحرف التي تسمى أحرف الإخفاء الخمسة عشر التالية:

ص - ذ - ث - ج - ش - ق - س - ك - ض - ظ - ز - ت - د - ط - ف.
 وقد جمعت هذه الأحرف في أوائل كلمات البيت التالي:

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرماً ضع ظالمًا زد تقى دم طالباً فترى
 مثال ذلك: ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾ - ﴿وَانصَرْنَا﴾ - ﴿رِيحاً صرصراً﴾ - ﴿مَنْ ذَهَبَ﴾ - ﴿وَأَنْذَرَهُمْ﴾ - ﴿ظَلَّ ذِي﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا النون الساكنة أو التنوين باللون الأخضر دلالة على وقوع حكم الإخفاء على كل منهما.

د- الإظهار:

تعريفه: الإظهار لغةً هو: البيان، واصطلاحاً هو: النطق بالحرف من مخرجه من غير غنة.

أحرفه: يقع الإظهار على النون الساكنة أو التنوين، إذا أتى بعده أحد الأحرف الستة، المسماة أحرف الحلق، وهي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

ويسمى هذا الإظهار حلقياً، تلفظ فيه النون الساكنة أو التنوين، دون غنة، مع إظهار الحرف الذي بعدهما مستقلاً عنهما، مثال ذلك: ﴿من أحسن﴾ - ﴿ينأون﴾ - ﴿كفواً أحد﴾ - ﴿من هاد﴾ - ﴿ينهون﴾ - ﴿جرف هار﴾. وكما يبدو من هذه الأمثلة، فإننا أبقينا النون أو التنوين باللون الأسود، دلالة على وقوع حكم الإظهار عليه.



للميم الساكنة ثلاثة أحكام، هي: آ- الإدغام ب- الإخفاء ج- الإظهار.
آ- الإدغام:

تدغم الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة (واقعة في بداية كلمة أخرى)، فتصيران ميماً واحدة مشددة، ويسمى إدغاماً شفوياً أو متماثلاً، مع مراعاة وجود غنة كاملة. مثال ذلك: ﴿في قلوبهم مرض﴾ - ﴿لهم مثلاً﴾ - ﴿ولكم ما كسبتم﴾ - ﴿أطعمهم من جوع﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الميم الأولى باللون الأحمر، دلالة على وجود الإدغام؛ كما لونا الشدة على الميم الثانية باللون الأحمر أيضاً، دلالة على وجود الغنة.
ب- الإخفاء:

تخفى الميم الساكنة، إذا وقع بعدها - في الكلمة التالية - حرف الباء، ويسمى إخفاءً شفوياً، لخروج الحرفين (الميم والباء) من الشفة، مثال ذلك: ﴿يوم هم بارزون﴾ ﴿يعتصم بالله﴾ ﴿كنتم به تكذبون﴾ - ﴿فاحكم بينهم﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الميم باللون الأخضر، دلالة على وقوع الإخفاء عليها. وما ينبغي التنبيه له هو أنه يجب إطباق الشفتين عند الإخفاء الشفوي، دون انفراج بينهما.

جـ- الإظهار:

تُظهِر الميم الساكنة، إذا وقع بعدها حرف من أحرف الإظهار، وهي جميع الأحرف الهجائية عدا الميم والباء، ويسمى إظهاراً شفوياً، مثال ذلك: ﴿أَمْ كُنْتُمْ﴾ - ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ - ﴿يَمْشُونَ﴾ - ﴿تَمْسُونَ﴾ - ﴿الْحَمْدُ﴾. وتكون أشد إظهاراً مع الواو والفاء؛ مثال ذلك: ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ - ﴿هُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ - ﴿أَنْتُمْ وَمَا﴾ - ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا تركنا الميم مكتوبة باللون الأسود، دلالة على إظهارها.

تجب الغنة في الميم والنون المشدتين في حالة الوصل والوقف، سواء أوقعت في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء أكانت في الاسم أم في الفعل أم في الحرف.

ومقدار غنتها حركتان، والحركة - كما أشرنا سابقاً - بمقدار قبض الإصبع أو بسطه، مثال ذلك: ﴿هَمَّازٌ﴾ - ﴿هَمَّتْ﴾ - ﴿فَأِمَّا﴾ - ﴿جَهَنَّمَ﴾ - ﴿إِنْ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الشدة الواقعة فوق النون والميم باللون الأحمر، دلالة على وجود الغنة. (كما لونا - دائماً - معها الحركة الواقعة فوقها فتحاً أو ضمّاً).

تعريفه: هو إدخال حرف ساكن (غير مديّ)، بحرف متحرك بعده، وذلك بحذف الساكن وتشديد المتحرك.

أقسامه: ينقسم الإدغام إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ- إدغام المتماثلين: وهو أن يكون الحرفان المتتاليان متحدين في المخرج من الفم؛ ومتحدين أيضاً في الصفة، سواء أوقعا في كلمة واحدة أم في كلمتين متتاليتين، مثال ذلك:

﴿يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾ - ﴿أَوْوَا وَنَصَرُوا﴾ - ﴿قَدْ دَخَلُوا﴾ - ﴿فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ - ﴿أَضْرَبَ بِعَصَاكَ﴾.

ب- إدغام المتجانسين: هو أن يكون الحرفان المتتاليان متحدين في المخرج من الفم، ومختلفين في بعض الصفات، وذلك منحصر في سبعة أحرف:

- ١- الدال مع التاء، مثل: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ - ﴿وَجَدْتُمْ﴾ - ﴿أَرَدْتُمْ﴾.
- ٢- التاء مع الدال، مثل: ﴿أَجِيبْتِ دَعْوَتِكُمْ﴾ - ﴿أَثْقَلْتِ دَعْوَةَ اللَّهِ﴾.

- ٣- التاء مع الطاء، مثل: ﴿قالت طائفة﴾ ﴿ودت طائفة﴾.
- ٤- الذال مع الظاء، مثل: ﴿إذ ظلموا أنفسهم﴾ ﴿إذ ظلمتم﴾.
- ٥- الباء مع الميم، مثل: ﴿اركب معنا﴾.
- ٦- الطاء مع التاء، مثل: ﴿يسطت﴾ ﴿أحطت﴾ ﴿فرطتم﴾.
- ج- إدغام المتقارين: وهو أن يكون الحرفان المتتاليان متقارين في المخرج والصفة. وهو منحصر في حرفين، هما:
- ١- اللام مع الراء، مثل: ﴿بل رَفَعه﴾ - ﴿قل رَبِّ﴾.
- ٢- القاف مع الكاف، مثل: ﴿نخَلقكُمْ﴾. وذلك بحذف صفة الاستعلاء عن القاف، وهو الوجه الأرجح.
- وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الحرف الساكن الأول باللون الأحمر، دلالة على وقوع الإدغام، ولونا شدة الحرف الثاني باللون الأخضر دلالة على عدم وجود غنة، وأما في مثال الطاء مع التاء فإنه لا توجد شدة، وبالتالي لم نلونها. والسبب في ذلك هو أن هذا الإدغام غير كامل.



تقع اللام الساكنة في خمسة مواطن، هي: آ-لام (أل) التعريف، ب-لام الفعل، ج-لام الاسم، د-لام الحرف، ه-لام الأمر.

وفيما يلي سوف نشرح الأحكام الواقعة على كل منها:

آ- أحكام لام (أل) الداخلة على الأسماء النكرة لتعريفها:

تقع قبل أي حرف من أحرف الهجاء، إلا أحرف المد الثلاثة الساكنة، (ا- و - ي). ولها حكمان: الإظهار والإدغام.

١- الإظهار: تظهر إذا وقع بعدها واحد من الأحرف الأربعة عشر المجموعة في قولك: (ابغ حجك وخف عقيمه)، وتسمى باللام المظهرة أو اللام القمرية، بمعنى أنها تظهر كما تظهر اللام الواردة في كلمة (القمر)، ويسمى هذا الإظهار بـ(الإظهار القمري)، مثال ذلك: ﴿الأنعام﴾ ﴿البر﴾ ﴿الغمام﴾ ﴿الحميم﴾ ﴿الجنة﴾ ﴿الكوثر﴾ ﴿الوالدان﴾ ﴿الخير﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا تركنا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها.

٢- الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها حرف من الأحرف الأربعة عشر الباقية، وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

طَبِ ثم صِلِ رحماً تَفْزِ ضِفْ ذا نِعَمٍ دَعِ سوءَ ظنِّ زَرِ شَريفاً لَلكُرمِ

ويسمى هذا الإدغام بـ(الإدغام الشمسي)، ويتحقق بدمج هذه اللام بالحرف الذي يليها، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وهو الحرف الذي بعدها، بحيث لا يظهر أي أثر لهذه اللام، مثال ذلك: ﴿الطَّامَّة﴾ - ﴿الثَّوَاب﴾ - ﴿الظَّالِمِينَ﴾ - ﴿اللَّطِيف﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لو نونا هذه اللام باللون الأزرق، - وليس الأحمر - دلالة على عدم النطق بها.

ب- أحكام لام الفعل:

وهي اللام التي تقع في الفعل، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً، وسواء أكانت متوسطة أم متطرفة.

ولها حكمان: الإظهار - والإدغام.

١- الإظهار: تظهر إذا وقع بعدها أي حرف من أحرف الهجاء، عدا اللام والراء، مثال ذلك: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ﴿جَادِلْهُمْ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿قُلْنَا﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود دلالة على إظهارها.

٢- الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد الحرفين: اللام والراء، ولا يكون ذلك إلا إذا كان الفعل أمراً، مثال ذلك: ﴿قُلْ لَّا أَمْلِكُ﴾ ﴿قُلْ رَبِّ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لو نونا اللام باللون الأحمر، دلالة على وقوع الإدغام عليها؛ ولونا الشدة على الحرف بعدها باللون الأخضر، دلالة على أن الإدغام دون غنة.

ج- أحكام لام الاسم: وهي اللام التي تقع جزءاً من بنية الاسم، وليست مدخلة عليه. وحكمها: الإظهار دائماً، مثال ذلك: ﴿أَلَسْتُمْ﴾ ﴿سُلْطَان﴾ ﴿مَلِجاً﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها.

د- أحكام لام الحرف: وهي اللام التي تقع جزءاً من بنية الحرف، وتوجد - في القرآن الكريم - في حرفين لا ثالث لهما، هما: هل - بل، ولها حكمان: الإدغام والإظهار.

١- الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد حرفين: اللام والراء. مثال ذلك: ﴿هَلْ لَّكَ﴾ ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ ﴿بَلْ رَبَّكُمْ﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لو نونا لام: (هل) و(بل) باللون الأحمر، دلالة على إدغامها بما بعدها؛ ولونا الشدة الواقعة على الحرف بعدها باللون الأخضر، دلالة على أن الإدغام دون غنة.

٢- الإظهار: تظهر اللام، إذا وقع بعدها أي حرف من أحرف الهجاء، ما عدا اللام والراء، مثال ذلك: ﴿هل أتاك﴾ ﴿بل تؤثرون﴾ ﴿بل نحن﴾ ﴿هل يستوي﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها. ه- لام الأمر: وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، وتأتي قبل الفعل المضارع مباشرة (وهي اللام المسماة لام الأمر)، وحكمها الإظهار دائماً، مثال ذلك: ﴿وليكتب﴾ ﴿فليظن﴾ ﴿ثم ليقضوا﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها. و- لام لفظ الجلالة: للام الواقعة في لفظ الجلالة حكمان متغايران: الترقيق - التفخيم. فترقق إذا سُبقت بكسر أصلي أو عارض، نحو ﴿بسم الله﴾ ﴿بالله﴾ ﴿أفي الله﴾ ﴿قل الله﴾.

وتفخم: إذا سُبقت بفتح أو ضم، نحو: ﴿عبدالله﴾ ﴿قال الله﴾.

هناك أحرف تفخم دائماً، وأحرف ترقق دائماً، وأحرف يجري ترقيقها وتفخيمها بحسب الأحوال.

١- الأحرف التي تفخم دائماً: هي أحرف الاستعلاء المجموعة في قولك: (خص ضغط قط).

٢- الأحرف التي ترقق دائماً: هي أحرف الاستفال، التي هي بقية أحرف الهجاء، ما عدا الألف واللام والراء.

٣- الأحرف التي يجري تفخيمها وترقيقها بحسب الأحوال: هي الألف واللام والراء. آ- الألف: تفخم إذا سبقها حرف من أحرف الاستعلاء، مثل ﴿الطَّامَّة﴾ ﴿الصَّاحَّة﴾، وإلا فإنها ترقق.

ب- اللام: ترقق اللام دائماً، إلا في لفظ الجلالة حيث ترقق - كما مرّ معنا- إذا سبقها مكسور، وتفخم إذا سبقها مفتوح أو مضموم.

ج- الراء: لحرف الراء - عند النطق بها - حالتان: التفخيم والترقيق.

١- التفخيم: يجب تفخيم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، سواءً أكانت في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها، مثال ذلك: ﴿رؤوف﴾ - ﴿صبر﴾ - ﴿غفر﴾ - ﴿رزقوا﴾ - ﴿يتذكرو﴾ - ﴿يشكرو﴾.

ويلحق بذلك الراء الساكنة التي قبلها مفتوح أو مضموم، مثل: ﴿العَرْشُ﴾ - ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ - ﴿الْقُرْآنُ﴾ - ﴿تَرْجِي﴾.

٢- الترقيق: يجب ترقيقها إذا كانت مكسورة، سواء أوقعت في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها، نحو: ﴿رِزْقًا﴾ - ﴿قَرِيبًا﴾ - ﴿الْفَجْرُ﴾. وكذلك إذا وقعت قبل ألف مماله ﴿مَجْرِيهَا﴾.

ويلحق بذلك الراء الساكنة التي قبلها مكسور، بكسرة أصلية، سواء أكانت في وسط الكلمة أم في آخرها، مثل: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ - ﴿الْفِرْدَوْسُ﴾ - ﴿اسْتَغْفِرُ﴾ - ﴿اصْبِرُ﴾.

أما إذا كان الحرف الواقع قبل الراء الساكنة مكسوراً كسرة عارضة، فإنه يجب تفخيمها، نحو: ﴿أَمْ أَرْتَابُوا﴾ - ﴿لَمَنْ أَرْضَى﴾ - ﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ﴾. سواء وصلت هذه الكلمات بما قبلها، أو ابتدئ بها. وترقق الراء إذا كان الكسر الذي قبلها منفصلاً - أي في كلمة أخرى - نحو ﴿الذي ارتضى﴾.

وإذا كانت ساكنة وجاء بعدها (في كلمة واحدة) حرف استعلاء مفتوح فيجب تفخيمها مثل: ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾.

أما إذا كان حرف الاستعلاء مكسوراً، فلها حالتان: التفخيم والترقيق. ولم ترد إلا في ﴿فِرْقٍ﴾.

وفي حالة الوقف عليها، ترقق إن كان ما قبلها مكسوراً كسراً أصلياً أو ياء ساكنة، مثل: ﴿خَبِيرٌ﴾ - ﴿بَصِيرٌ﴾. وإن كان قبلها ساكن ننظر إلى حركة ما قبله، فإن كانت حركته الفتح أو الضم فخمناها، مثل ﴿الْفَجْرُ﴾ - ﴿غَفُورٌ﴾. وإن كانت حركته الكسر رققناها، مثل: ﴿حِجْرٌ﴾ ﴿ذِكْرٌ﴾. ما لم يكن الساكن حرف استعلاء. وإن كان قبل الراء الساكنة حرف مدي وقبله فتح أو ضم تفخم.

تعريف المد: المد لغةً: هو المط والزيادة.

وفي الاصطلاح هو: إطالة الصوت بحرف من أحرف المد الثلاثة التالية:

١- الألف الساكنة (المفتوح ما قبلها).

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وقد اجتمعت هذه المدود في كلمة: (نوحيا).

أقسامه: ينقسم المد إلى قسمين: مدّ أصلي، ومدّ فرعي، وسوف نبين كلاّ منهما فيما يلي:
آ- المدّ الأصلي: هو المدّ الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

وقد سمي طبيعياً لأن صاحب الفطرة السليمة لا يُنقصه عن حده، ولا يزيد عليه، ومقداره حركتان. والحركة هي بمقدار قبض الإصبع أو بسطه، نحو: ﴿قال﴾ - ﴿يقول﴾ - ﴿قيل﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا تركناه باللون الأسود، دلالة على أن مدّه طبيعي، لا يحتاج إلا أن يترك القارئ نفسه على سجيته وطبيعته.
هذا، ويلحق بهذا المد الطبيعي أربعة مدود هي:

١- مدّ العوض: وهو مدّ في حالة الوقف، عوض عن فتحتين في حال الوصل، ويمد بمقدار حركتين، نحو: ﴿غفورا﴾ ﴿رحيما﴾ ﴿سميعا﴾ ﴿عليما﴾.
ويستثنى من ذلك، ما إذا كان التنوين على تاء مربوطة، فيوقف عليها بالهاء، وليس بالمد، نحو: ﴿حياة طيبة﴾ - ﴿مساكن طيبة﴾.

وواضح من هذا التعريف أنه يمدّ في حالة الوقف، ولا يمدّ في حالة الوصل، وقد اعتمدنا نحن في التلوين المشير للأحكام على حالة الوصل دون الوقف، وذلك بناءً على المعتمد في تحريك آخر آيات القرآن رسماً.

٢- مدّ الصلة الصغرى: وهو حرف مدّ زائد، يتحصل من إشباع الحركة على هاء الضمير، الواقعة بين متحركين، ثانيهما غير مهموز.

وهو مدّ ملحق بالطبيعي، لأن إشباع الضمة يجعلها واواً مضموماً ما قبلها، وإشباع الكسرة يجعلها ياءً مكسوراً ما قبلها، ولذلك فهو يمد المد الطبيعي، بمقدار حركتين، مثال ذلك: ﴿لا تأخذهُ سنة﴾ - ﴿وينقلب إلى أهله مسروراً﴾.

٣- مدّ البدل: هو أن يأتي همز، وبعده مد، في كلمة واحدة.

وقد سمي بذلك، لأننا أبدلنا الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس الحركة التي قبلها، ويمد بمقدار حركتين، مثال ذلك: ﴿أمنوا﴾ - ﴿أوتوا﴾ - ﴿إيماناً﴾، والأصل: أمنوا - أوتوا - إيماناً.

٤- مدّ التمكين: وهو المدّ الواقع على الياء الساكنة، المسبوقة بياء مشددة مكسورة، وسمي بذلك لأن الشدة قبله مكنته، وهو يمد بمقدار حركتين.

مثال ذلك: ﴿حيثم﴾ - ﴿النبين﴾ - ﴿الأميين﴾.

وكما ترى، فإن هذه المدود الثلاثة الأخيرة، الملحقة بالمد الطبيعي، لها حكمه، فتمد المد الذي يمهده الإنسان بطبيعته، بمقدار حركتين، ولذلك، فإننا رمزنا إلى هذه المدود، كما رمزنا إلى المد الطبيعي، فتركناها كلها باللون الأسود، دلالة على مدها حركتين، لا غير.

ب- المد الفرعي:

هو المد الزائد على المد الطبيعي (الأصلي). وسبب هذه الزيادة هو أحد أمرين: إما الهمز، وإما السكون.

١- المدود التي سبب زيادتها الهمز: وهي مدآن فقط، وهما: المد الواجب المتصل، والمد الجائز المنفصل.

آ- المد الواجب المتصل: وهو أن يأتي بعد حرف المد همز يقع معه في الكلمة نفسها.

نظراً لوقوع المد والهمز متصلين في الكلمة نفسها، فقد سمي هذا المد مدّاً متصلاً. ونظراً لإجماع القراء على مده زيادة، فقد سمي هذا المد مدّاً واجباً، وهو يمد بمقدار خمس حركات. ويجوز - عند بعضهم - مده أربع حركات. مثال ذلك: ﴿جَاءَ﴾ - ﴿مَاءَ﴾ - ﴿سَوَاءَ﴾ - ﴿قَرَوَاءَ﴾ - ﴿هَيْئاً﴾ ﴿مَرِيئاً﴾ - ﴿أَوْلَتْكَ﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا إشارة المد باللون الأحمر، دلالة على وجوب مده خمس حركات.

ب- المد الجائز المنفصل: وهو أن يأتي حرف مد في آخر كلمة، ويأتي بعده الهمز في أول الكلمة التالية، وهو يمد - عند جمهور علماء الشام - بمقدار أربع أو خمس حركات، تبعاً لاختلاف القراء في مده. وقد قال بعضهم: إنه يمد بمقدار حركتين في حالة الحدر، وبمقدار أربع حركات في حالة التدوير، وبمقدار خمس في حالة الترتيل. ونظراً لانفصال حرف المد عن الهمزة، ووقوع كل منهما في كلمة منفصلة عن الأخرى؛ فقد سمي هذا المد منفصلاً.

ونظراً لاختلاف القراء في مده مدّاً زائداً؛ فقد سمي هذا المد مدّاً جائزاً، مثال ذلك: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ﴾ ﴿قُوّاً أَنفُسِكُمْ﴾ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا إشارة المد باللون الأخضر، الذي لونا به المد المنفصل، دلالة على جواز مده أربعاً، أو خمساً.

يلحق بهذا المد مد آخر هو الصلة الكبرى، تتكلم عنه فيما يلي:
- مد الصلة الكبرى: وهو حرف مد زائد يتحصل من إشباع الحركة على هاء الضمير، الواقعة بين متحركين ثانيهما همزة قطع. ويمد بمقدار أربع حركات أو خمس.

مثال ذلك: ﴿مَالَهُ تَمْ أَخْلَدَهُ﴾ - ﴿وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ تَمْ أَحَدًا﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الواو أو الياء الصغيرتين، مع إشارة المد، باللون الأخضر، الذي لونا به المد المنفصل، دلالة على جواز مده أربعاً أو خمساً.

٢- المدود التي سبب زيادتها السكون: وهي مدان، المد العارض للسكون، والمد اللازم، وسوف نتكلم عن كل منهما فيما يلي:

آ- المد العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك، وقف عليه بالسكون.

ونظراً لغروض هذا المد وطروئه، بسبب الوقف بالسكون على الحرف بعده، [فإذا لم يوقف عليه كان طبيعياً]؛ لذلك فقد سمي مداً عارضاً للسكون. وحكمه: جواز مده حركتين أو أربعاً أو ست حركات، مثال ذلك: ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

هذا ويلحق بهذا المد مد آخر، يتفق معه في السبب الموجب، ألا وهو مد اللين. مد اللين: هو إطالة الصوت بالواو أو الياء الساكنتين، المفتوح ما قبلهما، الساكن ما بعدهما، سكوناً عارضاً بسبب الوقف، وهو لا يمد في حالة الوصل، بسبب تحرك ما بعده.

وحكمه في المد: حكم العارض للسكون، فيمد حركتين، أو أربعاً، أو ست حركات، مثال ذلك: ﴿الصَّيْفِ﴾ ﴿بَيْتِ﴾ ﴿خَوْفِ﴾ ﴿يَوْمِ﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لم نشر إلى رمز تلوييني لهذين المدين، لأنهما مدان عارضان، يطريان عند الوقف، ولا يدرى أين سيقف القارئ، لذلك، فقد تركنا أمرهما للقارئ يطبقهما حيث يشاء الوقف. كما أن الرسم القرآني المجمع عليه اعتمد وضع الحركات بناءً على الوصل، وللقارئ النظر حين الوقف.

ب- المد اللازم: وهو أن يأتي حرف مد، وبعده ساكن سكوناً لازماً، سواء أكان حرفاً ساكناً سكوناً أصلياً، أم حرفاً مشدداً.

وقد سمي مداً لازماً، للزوم السكون في حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده عند كل القراءة ست حركات (وصلاً ووقفاً)، إلا العين في (كهيعص) و(حمعسق) فإنه يجوز فيها التوسط أربعاً.

وينقسم المد اللازم إلى قسمين، هما: المد اللازم الكلمي والمد اللازم الحرفي. ١- مد لازم كلمي: وهو المد اللازم الذي يقع في كلمة، وليس في حرف، وهذا المد ينقسم بدوره إلى قسمين.

- مد لازم كلمي مقل: وهو الذي يأتي فيه بعد حرف المد حرف مشدد، نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ - ﴿الصَّاحَّةُ﴾ - ﴿الضَّالِّينَ﴾.

١- مد لازم كلمي مخفف: وهو الذي يأتي فيه بعد حرف المد حرف ساكن، وهو لا يوجد إلا في كلمة ﴿الآن﴾ في موضعين من سورة يونس.

٢- مد لازم حرفي: وهو المد اللازم الذي يقع في حرف وليس في كلمة، وهو أن يوجد حرف من فواتح السور، هجاؤه ثلاثة أحرف، أو سطرها حرف ساكن.

٣- إذا أدغم هذا الحرف الثالث الساكن بما بعده كان لازماً مثقلاً، نحو: مد اللام في (الْم). حيث أدغمت الميم [الحرف الثالث في (لام)] بالميم التي بعدها. وإن لم يدغم هذا الحرف الساكن بما بعده كان لازماً مخففاً، نحو: مد الميم في (الْم)، ونحو: ص- ن- ق.

هذا، وحروف المد اللازم الحرفي ثمانية أحرف، جمعت في كلمة (نقص عسلكم). ويمد المد اللازم الكلمي بفرعيه، أو الحرفي بنوعيه، بمقدار ست حركات لزوماً.

تنبيه: إن الحروف الواقعة في أوائل السور، وعددها أربعة عشر حرفاً، تنقسم من حيث المد، إلى ثلاثة أقسام:

١- ما لا يمد أصلاً، وذلك في حرف الألف فقط، نحو: الألف من (الم) و (الر).
٢- ما يمد حركتين (طبيعي)، وذلك في خمسة أحرف، مجموعة في قولك (حي طهر)، نحو: حم- طه- الراء: فكل من الحاء والطاء والهاء والراء تلفظ في حرفين فقط، وليس في ثلاثة: (حا- طا- ها- را) ولذلك فهي تمد مداً طبيعياً (حركتين).

٣- ما يمد ست حركات (لازم)، وذلك في ثمانية أحرف، مجموعة في قولك (نقص عسلكم) وكلها تمد ست حركات وجوباً، إلا حرف العين في فاتحة مريم والشورى، ففيهما التوسط والطول، وهو أفضل. ومثال المد ست حركات وجوباً هو اللام والميم في (الْم)، واللام في (الر) والسين والميم في (طسَم).

وكما يبدو من الأمثلة على هذا المد، بأقسامه وأفرعه، فإننا لونا إشارة هذا المد (م) بلون بني، مركب من اللونين الأحمر والأخضر.

هذا، وهناك مد آخر يشابه هذا المد بوجود الشدة أو السكون بعد المد، وهو مد الفرق، نبينه فيما يلي:

مد الفرق: وهو أن تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف بد (أل) التعريف، فتُبدل همزة (أل) التعريف ألفاً مدية، ليفرق بين الاستفهام والخبر، فيتكون من

ذلك مد نسميه مد الفرق، نمده ست حركات، وهو نادر الوقوع في القرآن، فلا يوجد إلا في الكلمات الثلاث التالية: ﴿السن﴾ ﴿الذكرين﴾ ﴿الله﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا إشارة هذا المد (-) بلون أزرق قاتم، [مركب من اللوين الأحمر والأزرق]. هذا ويجوز تسهيل الهمزة الثانية.



تعريفه: المخرج لغةً: هو موضع الخروج.

واصطلاحاً: هو محل خروج الحرف وتمييزه من غيره. (١) وهناك سبعة عشر مخرجاً، لأحرف الهجاء البالغة ثمانية وعشرين حرفاً، ولهذه المخارج خمسة مواضع، هي: الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم (طرف الأنف الداخلي) وهو ما يسميه العوام سقف الحلق. ولمعرفة مخرج أي حرف من أحرف الهجاء، نسكن الحرف أو نشدده، وندخل عليه همزة، ثم نصغي إليه، فحيث انقطع الصوت كان مخرجه، فنقول (أب) لمعرفة مخرج الباء، و(أت) لمعرفة مخرج التاء. وهكذا دواليك. ونحن - فيما يلي - سوف نذكر هذه المخارج والأحرف التي تخرج من كل منها:

المخرج الأول: من الجوف: وهو الفراغ الممتد من الصدر عبر الحلق والقم. ويخرج منه أحرف المد الثلاثة، وهي: الألف - الواو الساكنة المضموم ما قبلها - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وهذه المدود الثلاثة ليس لها حيز محدد تنتهي إليه، بل حيزها هو منتهى الصوت، ولذلك كانت هذه المدود قابلة للزيادة على المد الطبيعي.

هذا، ويجب الانتباه إلى ما ذكرناه من شرط سكون الواو والياء في هذه المدود، لأنهما إذا تحركتا خرجتا عن كونهما حرفي مد، ويصير لكل منهما مخرج خاص سيمر معنا.

المخرج الثاني: أقصى الحلق، أي أبعد عن القم، ويخرج منه حرفان، هما الهمزة والهاء.

(١) جرى العمل عند علماء التجويد على اعتبار الألف ضمن الأحرف الهجائية فيبلغ عددها ٢٩ حرفاً. لكن هناك من يعتبرها ٢٨ حرفاً فلا يدخل الألف ضمن الأحرف الهجائية لأنها لا تكون إلا حرف علة.

اخرج الثالث: وسط الحلق، ويخرج منه حرفان، هما: العين والحاء.
اخرج الرابع: أدنى الحلق، أي أقربه إلى الفم، ويخرج منه حرفان، هما: الغين والحاء.

اخرج الخامس: من أقصى اللسان، أي أبعد في داخل الفم، مع ما فوقه من الحنك الأعلى، ويخرج منه حرف واحد، هو: القاف.
اخرج السادس: من أقصى اللسان أيضاً، مع ما فوقه من الحنك الأعلى، تحت مخرج القاف، ويخرج منه حرف واحد: الكاف، وهو أقرب إلى مقدم الفم من القاف.

اخرج السابع: من وسط اللسان، مع ما فوقه من الحنك الأعلى، أي وسط الحنك الأعلى، ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم - الشين - الياء غير المدية (المتحركة) اخرج الثامن: من إحدى حافتي اللسان، مع ما يحاذيها من الأضراس العليا، ويخرج منه حرف واحد هو: الضاد، والأغلب الأسهل إخراجها من الجانب الأيسر للسان.
اخرج التاسع: مما بين حافتي اللسان، بعد مخرج الضاد، مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه حرف واحد هو: اللام.

اخرج العاشر: من طرف اللسان، أسفل مخرج اللام قليلاً، مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه حرف واحد، وهو: النون المظهرة.

اخرج الحادي عشر: من طرف اللسان، بينه وبين ما فويق الثنيتين العلين، قريباً من مخرج النون، غير أنه إلى ظهر اللسان أقرب، ويخرج منه حرف واحد هو الراء.
اخرج الثاني عشر: من طرف اللسان، مع أصول الثنيتين العلويتين، مصعداً إلى جهة الحنك الأعلى، ويخرج منه ثلاثة أحرف هي: الطاء - الدال - التاء.
اخرج الثالث عشر: من بين طرف اللسان وما بين الأسنان العليا والسفلى، قريباً من السفلى، مع انفراج قليل بينهما، ويخرج منه ثلاثة أحرف، تسمى أحرف الصفير: الصاد - السين - الزاي.

اخرج الرابع عشر: من بين طرف اللسان، وأطراف الثنيتين العلويتين، ويخرج منه ثلاثة أحرف هي: الطاء - التاء - الدال.

اخرج الخامس عشر: من بين باطن الشفة السفلى وأطراف الثنيتين العلويتين، ويخرج منه حرف واحد وهو: الفاء.

المخرج السادس عشر: من بين الشفتين معاً، ويخرج منه ثلاثة أحرف، هي: الواو - الباء - الميم. غير أن الواو تكون بانفتاح الشفتين، والباء والميم بانطباقيهما. المخرج السابع عشر: الخيشوم، وهو خرق الألف المنجذب إلى داخل الفم المركب فوق غار الحنك الأعلى، ويخرج منه الغنة، في كل من: النون الساكنة والتنوين، حال إدغامهما بغنة، أو حال إخفائهما، والميم الساكنة المخفأة؛ والميم والنون المشددتين.



الصفة لغةً: ما قام بالشيء من المعنى، وليس من حقيقته، كالعلم والجهل، والبياض والسواد.

وإصطلاحاً: كيفية تعرض للحرف، عند حصوله في المخرج، من الجهر، والرخاوة، والشدة، والهمس، ونحو ذلك، وهذه الصفات لازمة للحروف، لاتنكف عنها أبداً.

والصفات التي تحملها أحرف الهجاء، هي سبع عشرة صفة، على القول المختار، وهي تنقسم إلى قسمين:

١- صفات لها أضداد، وهي خمس صفات، وأضدادها خمس كذلك، فيكون المجموع عشراً.

٢- صفات ليس لها أضداد، هي سبع.

ونحن سوف نتناول الكلام بالتفصيل عن كل من هذين القسمين.

الصفات التي لها أضداد:

١- الهمس: وهو جريان النَّفس، عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على مخرجه، وهو من صفات الضعف، ويتحقق الهمس، بإخراج نفس مع كل حرف من أحرفه العشرة المجموعة في قولك (فحِثُّه شخص سكت).

وضده الجهر: وهو منع جريان النفس عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على مخرجه، وهو من صفات القوة. ويتحقق الجهر، بمنع جريان النفس مع الحرف. وأحرف الجهر هي الأحرف الثمانية عشر المتبقية من أحرف الهجاء (١).

(١) سرنا هنا على رأي من يعتبر الأحرف الهجائية ثمانية وعشرين، متغاضياً عن حرف الألف لأنه لا يكون إلا حرف علة.

٢- الشدة: وهي امتناع جريان الصوت، عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على مخرجه، وأحرفها ثمانية، مجموعة في قولك: (أجدك قطبت).
وضده الرخاوة والتوسط:

والرخاوة: هي جريان الصوت، عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على مخرجه، وأحرفها: خمسة عشر حرفاً، هي: ث - ح - خ - ذ - ز - س - ش - ص - ض - ظ - غ - ف - ه - و - ي، وهي أحرف الهجاء ما عدا (أجدك قطبت) وحروف (لن عمر).

والتوسط: هي صفة بين الرخاوة والشدة، وأحرفها خمسة، مجموعة في قولك (لن عمر).

٣- الاستعلاء: وهو ارتفاع اللسان، إلى الحنك الأعلى، عند النطق بالحرف، وهو صفة من صفات القوة.
وأحرف الاستعلاء هي أحرف التفخيم، وعددها سبعة، وهي مجموعة في قولك (خص ضغط قط).

وضده الاستفال: وهو انخفاض اللسان، عن الحنك الأعلى، عند النطق بالحرف وهو صفة من صفات الضعف.

وأحرفه هي الأحرف المتبقية من أحرف الهجاء، وعددها واحد وعشرون حرفاً، وهي تكون مرققة عند تجويدها، على عكس أحرف الاستعلاء. ويستثنى من ذلك الراء واللام والألف في حالات تفخيمها التي مرت معنا.

٤- الإطباق: وهو تلاصق كل من اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بالحرف. وهو صفة من صفات القوة. وأحرفه أربعة، هي: الصاد - الضاد - الطاء - الظاء، وهي أقوى أحرف التفخيم.

وضده الانفتاح: وهو تجافي كل من اللسان والحنك الأعلى عن الآخر، حتى يخرج النفس - عند النطق بالحرف - من بينهما، وهو صفة من صفات الضعف، وأحرفه أربعة وعشرون حرفاً، هي الأحرف المتبقية من أحرف الهجاء، بعد حذف أحرف الإطباق السابق ذكرها.

٥- الإذلاق: وهو خفة النطق بالحرف، لخروجه من طرف اللسان أو الشفة، وهو صفة بين القوة والضعف. وأحرفه ستة مجموعة في قولك: (فر من لب).

وضده الإصمات: وهو ثقل النطق بالحرف ثقلاً يؤدي إلى الامتناع عن انفراد أحرفه أصولاً، في الكلمة الرباعية أو الخماسية. ولا بد حينئذ من أن يكون في الكلمة (الرباعية أو الخماسية) حرف مذلق أو أكثر حتى تكون عربية.

وأحرف الإصمات هي الاثنان والعشرون المتبقية من أحرف الهجاء، بعد حذف أحرف الإذلاق (فرّ من لب).
الصفات التي لا ضد لها:

الصفات التي لا ضد لها سبع، سوف نبينها بالتفصيل فيما يلي:

١- الصفير: وهو صوت زائد، يشبه صوت الطائر، يخرج من بين الشفتين، ملازماً لأحرفه، وأحرفه ثلاثة هي: الصاد - الزاي - السين.

٢- القلقة: وهي إظهار نبرة للصوت، ناتجة عن اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من أحرفها إذا سكن، وذلك لما في أحرفها من الجهر والشدة، وأحرفها خمسة مجموعة في قولك (قطب جد). ونحن لجأنا في هذا المصحف الشريف إلى تلوين السكون باللون الأخضر، فوق الحرف، ليدل ذلك على وجود القلقة فيه. مع الانتباه إلى أننا اعتمدنا درج الكلام فلم نشر إلى القلقة الناجمة عن السكون العارض للوقف.

والقلقة قسمان: صغرى وكبرى:

- فأما القلقة الصغرى، فهي التي يكون حرف القلقة الساكن في وسط الكلمة نحو: ﴿يَقْطَعُونَ﴾ ﴿يَطْمَعُونَ﴾ ﴿يَجْعَلُونَ﴾ ﴿يَدْعُونَ﴾ ﴿لَتَبْلُونَ﴾.

- وأما القلقة الكبرى، فهي التي يكون حرف القلقة الساكن في آخر الكلمة، وقد يكون سكونه عارضاً بسبب الوقف عليه، نحو: ﴿خَلِيقٌ﴾ ﴿صِرَاطٌ﴾ ﴿بِهَيْجٍ﴾ ﴿قَرِيبٌ﴾ ﴿شَدِيدٌ﴾؛ كما قد يكون سكونه سكوناً أصلياً، نحو: ﴿لَقَدْ﴾.

٣- اللين: وهو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة. أحرفه اثنان، هما: الواو والياء الساكنتان، المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿خَوْفٌ﴾ - ﴿يَبِيتُ﴾.

٤- الانحراف: هو ميل الحرف عن مخرجه، حيث يتصل بمخرج غيره، وأحرفه اثنان، هما: اللام والراء، فاللام تنحرف إلى طرفه اللسان، والراء تنحرف إلى ظهر اللسان.

٥- التكرير: هو ارتجاف رأس اللسان، عند النطق بحرف (الراء)، وهو عيب يجب الابتعاد عنه. وإن ذكر هذه الصفة يراد منه تجنبها لا فعلها؛ إذ أن اللسان كلما ارتجف بها مرة خرجت وراء جديلة؛ الأمر الذي يؤدي إلى غير المطلوب.

ولكن، ليس معنى تجنب التكرير إعدامه بالكليّة؛ لأن إعدامه يسبب حبساً للصوت، يترتب عليه أن تكون (الراء) شبيهة بـ(الطاء)، وهذا خطأ.

- ٦- التفشي: وهو انتشار الهواء في الفم، عند النطق بحرفه، وهو الشين فقط، وسبب انتشارها في الفم رخاوتها وعدم شدتها.
- ٧- الاستطالة: وهي امتداد الصوت، من أول إحدى حافتي اللسان، إلى آخرها؛ وذلك عند النطق بحرفه الوحيد، وهو الضاد.



السكتة: هي قطع الصوت، على آخر الكلمة، من غير تنفس - منتظراً استئناف القراءة - زمنناً أقل من زمن الوقف العادي، وقد قدر المقدار الزمني للسكت، بمقدار حركتين.

ومواطن السكت - على قراءة حفص وعاصم من الشاطبية - أربعة، نذكرها فيما يلي:

١- عند كلمة (عوجاً) من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيَمًا لِيُنذِرَ﴾. هذا ويجوز هنا وقف آخر الآية.

٢- عند كلمة (مرقدنا) من قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مِرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ﴾.

٣- عند كلمة (مَنْ) من قوله تعالى: ﴿وَوَقِيلَ مَنْ سَاقٍ﴾. وفيه وقف جائز.

٤- عند كلمة (بل) من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ يَسْرَانِ عَلَيَّ قُلُوبُهُمْ﴾. وفيه وقف جائز. ويجوز السكت وعدمه في سورة الحاقة عند كلمة (ماليه) في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾.

ونختم بحثنا هذا بإهداء أشرف الصلوات والسلامات على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أ.د. محمد حسن الحمصي

علامات الوقف ونقط علامات القسب:

- | | | | |
|----|---|----|---|
| ١ | تُضِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ | ١ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ |
| ٢ | تُضِيدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ | ٢ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى الإِدْعَاءِ وَالإِخْفَاءِ |
| ٣ | تُضِيدُ بَأْنَ الْوَسْطِ أَوَّلَ مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ | ٣ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى نُجُوبِ التَّلْقِينِ بِأَنَّ الْوَقْفَ الْمُرْتَكِبَ |
| ٤ | تُضِيدُ بَأْنَ الْوَقْفِ أَوَّلَ | ٤ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى نُجُوبِ التَّلْقِينِ بِأَنَّ الْوَقْفَ الْمُرْتَكِبَ |
| ٥ | تُضِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ | ٥ | وَأَبَا وَصَفَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالتَّلْقِينِ بِأَنَّ الْوَقْفَ الْمُرْتَكِبَ |
| ٦ | تُضِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَسْفَلِ الْوَضْعَيْنِ وَلا يَسَّرُ فِي كِلَيْهِمَا | ٦ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى رُومِ الدَّرَجَاتِ |
| ٧ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْكُرْفِ وَعَدَمِ التَّلْقِينِ | ٧ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ الشُّبُورِ، أَمَا كَلِمَةُ نُجُوبِ الشُّبُورِ |
| ٨ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْكُرْفِ جِوْنَ الْوَسْطِ | ٨ | فَعَدَّ وَضَعَهَا حَظًّا |
| ٩ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْكُرْفِ | ٩ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَالِ وَالْأَخْرَابِ وَأَصْوَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا |
| ١٠ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْكُرْفِ | ١٠ | لِلدَّلَالَةِ عَلَى نَهَابَةِ الْآيَةِ وَرَفْعِهَا |

فهارس القرآن الكريم

١ - فهرست الألفاظ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما

بعد:

فهذا فهرست ألفاظ القرآن الكريم، وضع بصورة مختصرة ومكثفة، تساعد القارئ في الكشف عن الآية المطلوبة.

وحيث أن هذا الفهرست وضع أصلاً ليكون ملحقاً بالتفسير الذي أعدناه على هامش القرآن الكريم وأسميائه (تفسير وبيان)، فقد تعمّدنا فيه الاختصار قدر الإمكان. وللوصول إلى هذا المتبغى:

١ - اختصرنا ما نذكره من الآية المبحوث عنها، بحيث لا نذكر إلا الكلمة موطن البحث وكلمة أو كلمتين آخرين يقتضيهما التمييز بين الآيات المتشابهة..

٢ - جمعنا في كثير من الأحيان المواد المتشابهة وأشرنا بتعدد الأرقام إلى تعدد أماكن الورود.

٣ - اكتفينا بذكر رقم السورة بدلاً من ذكر اسم السورة، وبرقم الآية بدلاً من ذكر الآية كلها.. ورغبة منا في سرعة التمييز بين رقم السورة ورقم الآية جعلنا رقم السورة باللون الأخضر ورقم الآية باللون الأسود.

٤ - امتنعنا عن تبويب جميع الحروف وغالب الظروف وأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام والشرط والموصولة.

٥ - امتنعنا عن تبويب أصل المادة لكل من: لعل - قال - كان - ليس.

٦ - امتنعنا عن تبويب الكلمات التالية: الآخرة - الأرض - الله - آيات - بعض - ابن -

الحق - خير - الدنيا - ذو - ربّ - الرحمن - الرحيم - أرسلنا ورسول - سبيل - السماء السموات - الشيطان - شاء - شيء - العذاب عذاباً - غفور - غير - قدير - القرآن - قريب وأقرب - قرية والقرى - القمر - القيامة - الكتاب - كثير وأكثر - كفروا - كل - نفس - النار - الناس - وي - ويل - اليوم.

ورغبة منا في إظهار الكلمات المبوبة للوصول إليها عند البحث فقد جعلنا مادة الكلمة باللون الأسود وتحتها أخضر فاتح، أما الكلمة التي هي بيت القصيد فقد جعلناها باللون الأخضر الخالص كلما وردت للمرة الأولى، أما عندما تكرر فلا تميز لها بل تأتي باللون الأسود. وفيما يلي نذكر للقارئ الكريم الخطوات التي ينبغي عليه أن يتبعها قبل أن يفتح هذا الفهرست للبحث عنها وعن رقم السورة والآية:

يحدد كلمة من الآية المطلوبة بحيث تكون قليلة الورد ما أمكن ذلك؛ وبالطبع ينبغي أن تكون من غير ماسبق الإشارة إليه بوقوع الحذف عليه في هذا الفهرست. ولنفترض أن الاختيار وقع مثلاً على كلمة (استعلى).

يجرّد هذه الكلمة من جميع حروف الزوائد بحيث يردها إلى الماضي المفرد الغائب. فتصير كلمة استعلى (علا).

يرد الألف إلى أصلها (إن وجدت) فتصير كلمة استعلى (علو).

يفك الادغام إن وجد.

يفتح على باب الحرف الأول (ع) وحسب تسلسل الحرفين الثاني والثالث (اللام والواو) فيجد مادة (علو) وتحتها لون أخضر فاتح.

يبحث تحت مادة الكلمة (علو) عن الكلمة المطلوبة (وهي استعلى) فنجد استعلى باللون الأخضر وإلى جانبها كلمة تتممها وهي: (من) ورقم السورة باللون الأخضر ورقم الآية باللون الأسود.

يفتح على السورة المطلوبة (حيث أن السور مرقمة بالتسلسل في أعلى صفحات المصحف).

يبحث عن الآية المطلوبة وفق التسلسل فيجد الآية والكلمة المبحوث عنها.

هذا وإننا إذ نقدم هذا العمل، لانزعم أننا أتينا بشيء جديد، فلقد سبقنا إليه.. ولكن الجديد الذي نعتز به هو الاختصار الذي أتاح الفرصة لعرضه، ملحقاً بالتفسير والمصحف الشريف، بالإضافة إلى الترتيب والتنسيق المعتمد على وجود لونين يساعدان في الوصول إلى الآية المطلوبة بحيث يؤدي ذلك إلى تقديم الخدمة لقارئ كتاب الله الكريم.

آملين أن نكون قد حققنا المطلوب وقدمنا الخدمة التي سعينا إليها. فإن وصلنا إلى المطلوب فهو الأمل، وإن لم نوفق فليس لنا إلا أن نبتهل إلى الله ليوقفنا ويجعلنا من خدام كتابه الكريم إنه سميع مجيب.. والله على ما نقول شهيد..

باب الهمزة

لم تعلموا آباءهم ٣٣ ٥
 ألفوا آباءهم ٣٧ ٦٩
 كانوا آباءهم ٥٨ ٢٢
 آباؤكم وأبناؤكم ١١٤ ٩ ٢٤
 نكح آباؤكم ٤ ٢٢
 ولا آباؤكم ٦ ٩١
 أنتم وآباؤكم ٧ ٧١ ١٢ ٤٠
 ٢١ ٥٤ ٢٦ ٧٦ ٥٣ ٢٣
 يعبد آباؤكم ٣٤ ٤٣
 ولا آباؤنا ٦ ١٤٨ ١٦ ٣٥
 يعبد آباؤنا ٧ ٧٠ ١١ ٦٢ ٨٧
 ١٤ ١٠
 أشرك آباؤنا ٧ ١٧٣
 وآباؤنا ٢٣ ٢٧ ٨٣ ٦٧ ٦٨
 أو آباؤنا ٣٧ ١٧ ٥٦ ٤٨
 لو كان آباؤهم ٢ ١٧٠ ٥ ١٠٤
 آباؤهم ١١ ١٠٩ ٣٦ ٦
 وإله آبائكم ٢ ١٣٣
 آباؤكم الأولين ٤٤ ٨ ٢٦ ٢٦
 ٣٧ ١٢٦
 بيوت آبائكم ٢٤ ٦١
 آبائنا الأولين ٢٤ ٢٣ ٢٨ ٣٦
 اثتوا بآبائنا ٤٤ ٣٦ ٤٥ ٢٥
 آبائهم ٦ ٨٧ ١٣ ٢٣ ٤٠ ٨
 لآبائهم ١٨ ٥ ٣٣ ٥
 آبائهن ٢٤ ٣١ ٣٣ ٥٥
 ملة آبائي ١٢ ٣٨
 وأبي ٢٠ ٥٦

أبي لهب ١١١ ١
 واغفر لأبي ٢٦ ٨٦
 أبيكم ١٢ ٩ ٥٩ و٢٢٠ ٧٨
 أحب إلى أينا ١٢ ٨
 لأبيه آزر ٦ ٧٤
 إبراهيم لأبيه ٩ ١١٤ ٤٣ ٢٦
 ٦٠ ٤
 يوسف لأبيه ١٢ ٤
 إذ قال لأبيه ١٩ ٤٢ ٢١ ٥٢
 ٢٦ ٧٠ ٣٧ ٨٥
 أمه وأبيه ٨٠ ٣٥
 رجعوا إلى أبيهم ١٢ ٦٣
 أسواه ١٤ ١ ١٠١٨
 على أبويك ١٢ ٦
 أخرج أبويكم ٧ ٢٧
 أبويه ١٢ ٩٩ ١٠٠
 ولأبويه ٤ ١١
 آباء بعولتهن ٢٤ ٣١
 آباءكم ٢ ٢٠٠ ٢٣ ٤٣ ٢٤
 عليه آباءنا ٢ ١٧٠ ٥ ١٠٤
 ٧ ٢٨ ١٠ ٧٨ ٣١ ٢١
 عليها آباءنا ٧ ٢٨
 مس آباءنا ٧ ٩٥
 وجدنا آباءنا ٢١ ٥٣ ٢٦ ٧٤
 ٤٣ ٢٢ ٢٣
 هؤلاء وآباءهم ٢١ ٤٤ ٤٣ ٢٩
 آباءهم الأولين ٢٣ ٦٨
 متعتهم وآباءهم ٢٥ ١٨

أب

وفاكهة وآبا ٨٠ ٣١
 إبراهيم : (راجع برهم).

أبي

إذ أبى ٣٧ ١٤٠

أبيل

الإبيل ٦ ١٤٤ ٨ ١٧٨
 طيراً أبابيل ٣١٠٥

أبو

إن له أباً ١٢ ٧٨
 أباً أحد ٣٣ ٤٠
 أن أباكم ١٢ ٨٠
 إن أبانا لفي ١٢ ٨
 يا أبانا ١٢ ١١ ١٧ و٦٣ و٥٦
 و٨١ و٩٧
 سزاود عنه آباءه ١٢ ٦١
 وجاؤوا أباهم ١٢ ١٦
 يا أبت ١٢ ٤ و١٠ و١٩ و٤٢ و٤٣
 و٤٤ و٤٥ و٢٦ ٣٧ ١٠
 ما كان أبوك ١٩ ٢٨
 وأبونا شيخ ٢٨ ٢٣
 أبوهم ١٢ ٦٨ و٩٤
 أبوهما صالحاً ١٨ ٨٢
 يأذن لي أبي ١٢ ٨٠
 على وجه أبي ١٢ ٩٣
 إن أبي يدعوك ٢٨ ٢٥

فَأْتِيهِمْ ٦ ٣٥	أَتَيْنَا ٢١ ٤٧، ٤١ ١١	أَبِي ٢٠ ٣٥، ١٥ ٣٤٢، ٢٠ ١١٦
نَأَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا ٢ ١٠٦	أَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ ١٥ ٦٤	فَأَبَى ١٧ ٨٩ و ٩٩، ٢٥ ٥٠
نَأْتِي الْأَرْضَ ١٣ ٤١، ٢١ ٤٤	أَتَيْنَاهُمْ ٢٣ ٧١ و ٩٠	فَأَبَوْا أَنْ ١٨ ٧٧
نَأْتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ ١٤ ١١	أَنَا آتِيكَ بِهِ ٢٧ ٣٩ و ٤٠	وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ ٣٣ ٧٢
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ ٢٠ ٥٨	آتِيكُمْ ٢٠ ١٠٢، ٢٧ ٧ و ٢٨ ٢٩	نَأْبَى قُلُوبِهِمْ ٩ ٨
فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ ٢٧ ٣٧	سَأْتِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ ٢٧ ٧	وَلَا يَأْتِ ٢ ٢٨٢
يَأْتِ بِكُمْ ٢ ١٤٨	ثُمَّ لَأَتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ ١٧٧	وَيَأْبَى اللَّهُ ٩ ٣٢
يَأْتِ بِمَا ٣ ١٦١	وَلَنَأْتِيَنَّ طَائِفَةٌ ٤ ١٠٢	
وَيَأْتِ ٤ ١٣٣، ١٤ ١٩، ٣٥ ١٦	مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ ٧ ١٣٢	
يَوْمَ يَأْتِ ١١ ١٠٥	لَنَأْتِيَنَّيَ ١٢ ٦٦	أَتَى أَمْرَ اللَّهِ ١٦ ١
يَأْتِ بِصِيرًا ١٢ ٩٣	لَمْ تَأْتِهِمْ ٧ ٢٠٣، ٢٠ ١٣٣	ثُمَّ أَتَى ٢٠ ٦٠
لَا يَأْتِ ١٦ ٧٦	تَأْتُوا الْبُيُوتَ ٢ ١٨٩	حَيْثُ أَتَى ٢٠ ٦٩
مِنْ يَأْتِ ٢٠ ٧٤، ٣٣ ٣٠	وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ ٢٩ ٢٩	مَنْ أَتَى اللَّهَ ٢٦ ٨٩
مَا لَمْ يَأْتِ ٢٣ ٦٨	فَتَأْتُونَ ٧٨ ١٨	مَا أَتَى الَّذِينَ ٥١ ٥٢
يَأْتِ بِهَا ٣١ ١٦	أَفْتَأْتُونَ ٢١ ٣	هَلْ أَتَى ١٧٦ ١
وَإِنْ يَأْتِ ٣٣ ٢٠	لَنَأْتُونَ ٧ ٨١، ٢٧ ٥٥، ٢٩ ٢٨	فَأَتَى اللَّهُ بِنِيبَانِهِمْ ١٦ ٢٦
فَلْيَأْتِ ٥٢ ٣٨	و٢٩	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ٢٠ ٩، ٥١
مَا لَمْ يَأْتِكَ ١٩ ٤٣	أَتَانُونَ ٧ ٨٠، ٢٦ ١٦٥، ٢٧ ٥٤	٢٤، ١٥ ٧٩، ١٧ ٨٥، ١٨٨٠
وَلَمَّا يَأْتِيكُمْ ٢ ٢١٤	كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا ٣٧ ٢٨	هَلْ أَتَاكَ نَبَأٌ ٣٨ ٢١
يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ ٦ ١٣٠، ٣٩ ٧١	فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي ١٢ ٦٠	إِنْ أَتَاكُمْ ٦ ٤٠ و ٤٧، ١٠ ٥٠
يَأْتِيكُمْ نَبَأٌ ١٤ ٩، ٦٤ ٥٦	تَأْتِي ١٦ ١١١، ١٧ ٩٢، ٤٤ ١٠	أَنَا الْيَقِينِ ٧٤ ٤٧
يَأْتِيكُمْ نَذِيرٌ ٨٦٧	تَأْتِيكُمْ ٧ ١٨٧، ٤٠ ٥٠	أَنَاهَا ١٠ ٢٤، ٢٠ ١١، ٢٨ ٣٠
فَلْيَأْتِيكُمْ بَرزقٌ ١٨ ١٩	تَأْتِينَا آيَةٌ ٢ ١١٨	حَتَّى أَتَاهُمْ ٦ ٣٤
فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ ٢١ ٥	قَبْلَ أَنْ تَأْتِينَا ٧ ١٢٩	وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ ١٦ ٢٦
وَمَنْ يَأْتِهِ ٢٠ ٧٥	تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ ١٥ ٧	مَا أَتَاهُمْ ٢٨ ٤٦، ٣٣٢
يَأْتِيهِمْ ٧ ١٦٩، ٩ ٧٠، ١٠ ٣٩	لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ٣٤ ٣	سُلْطَانًا أَتَاهُمْ ٤٠ ٣٥ و ٥٦
أَنْ يَأْتُوا ٥ ١٠٨، ١٧ ٨٨	وَرَبِّي لَنَأْتِيَنَّكُمْ ٣٣٤	فَأَتَاهُمْ ٣٩ ٢٥، ٥٩ ٢
لَمْ يَأْتُوا ٢٤ ٤ و ١٣	وَمَا تَأْتِيهِمْ ٦ ٤٦، ٣٦ ٤٦	أَتَى عَلَيْهِ ٥١ ٤٢
يَأْتُوا إِلَيْهِ ٢٤ ٤٩	أَنْ تَأْتِيَهُمْ ٦ ١٥٨، ١٢ ١٠٧، ١٦	فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا ١٩ ٢٧
فَلْيَأْتُوا ٥٢ ٥٤، ٦٨ ٤١	٣٣، ١٨ ٥٥، ٤٣ ٦٦، ٤٧	أَتَيْتَ آيَاتِنَا ٢٠ ١٢٦
لَمْ يَأْتُوكَ ٥ ٤١	١٨	أَتَيْتُمُ السَّاعَةَ ٦ ٤٠
يَأْتُوكَ ٧ ١١٢، ٢٢ ٢٧، ٢٦	إِذْ تَأْتِيهِمْ ٧ ١٦٣	أَتَيْتَهُمْ رَسُلَهُمْ ٩ ٧٠
٣٧	لَا تَأْتِيهِمْ ٧ ١٦٣	أَتَوْا ٣ ١٨٨، ٢٥ ٤٠، ٢٧ ١٨
يَأْتُوكُمْ ٢ ٨٥، ٣ ١٢٥	أَوْ تَأْتِيهِمْ ١٢ ١٠٧	فَأَتَوْا عَلَيَّ ٧ ١٣٨
لَا يَأْتُونَ ٩ ٥٤، ١٧ ٨٨	بَلْ تَأْتِيهِمْ ٢١ ٤٠	إِذَا مَا أَتُوكَ ٩ ٩٢
لَوْلَا يَأْتُونَ ١٨ ١٥، ٣٣ ١٨	حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ٢٢ ٥٥، ١٩٨	أَنَّهُ دَاخِرِينَ ٢٧ ٨٧
	كَانَتْ تَأْتِيهِمْ ٤٠ ٢٢، ٦٤ ٦	حَتَّى إِذَا أَتَى ١٨ ٧٧
		وَلَكِنْ أَتَيْتَ ٢ ١٤٥
		أَتَيْتَ بِفَاحِشَةٍ ٤ ٢٥

فأتونا بسلطان ١٠ ١٤
 وأتوني ٩٣ ١٢، ٣١ ٢٧
 اتتوني ١٠ ٧٩، ١٢ ٥٠ و ٥٤
 و ٥٩، ٤٤٦
 فأتوهن من حيث ٢٢٢ ٢
 اثنيا طوعاً ١١ ٤١
 فأتيا فرعون ١٦ ٢٦
 فأتياه فقولا ٤٧ ٢٠
 وأتوا به متشابهاً ٢٥ ٢
 وأتى ١٧٧ ٢، ١٨٩
 آتاك الله ٧٧ ٢٨
 وآتاكم ٢٠ ٥، ٣٤ ١٤
 ما آتاكم ٤٨ ٥، ٦ ١٦٥،
 ٧ ٥٩
 الذي آتاكم ٣٣ ٢٤
 مما آتاكم ٣٦ ٢٧
 بما آتاكم ٢٣ ٥٧
 لئن آتانا ٧٥ ٩
 آتاني ٣٠ ١٩، ٣٦ ٢٧
 وآتاني ١١ ٢٨ و ٦٣
 آتاه الله ٢٥١ ٢ و ٢٥٨، ٧ ٦٥
 ما آتاه ٧ ٦٥
 بما آتاهم ١٧٠ ٣ و ١٨٠، ٥٢
 ١٨
 ما آتاهم ٤ ٣٧ و ٥٤، ٥٩٩،
 ١٦٥١
 فلما آتاهم ٧٦ ٩
 وآتاهم تقواهم ١٧ ٤٧
 فآتاهم الله ١٤٨ ٣
 آتاهما ١٩٠ ٧
 آتت ٣١ ١٢، ٣٣ ١٨
 فآتت أكلها ٢٦٥ ٢
 آتوا الزكاة ٢ ٢٧٧، ٥ ٩
 و ١١، ٤١ ٢٢
 يؤتون ما آتوا ٢٣ ٦٠
 آتوه موقفهم ١٢ ٦٦

وَأَيَاتِيهِمْ بَغْتَةً ٥٣ ٢٩
 لِيَأْتِيَنِي بَسُلْطَان ٢١ ٢٧
 يَأْتِيَنِي ٣٨ ٢٧، ٨٣ ١٢
 من يَأْتِيهِ ١١ ٣٩ و ٩٣، ٣٩
 ٤٠
 وَيَأْتِيهِ ١٧ ١٤
 لا يَأْتِيهِ ٤٢ ٤١
 يَأْتِيهَا رِزْقَهَا ١١٢ ١٦
 يَأْتِيهِمُ اللهُ ٢١٠ ٢
 يَأْتِيهِمُ أَنْبَاءُ ٥ ٦
 يَأْتِيهِمُ بِأَسْنَانٍ ٩٧ ٧ و ٩٨
 يوم يَأْتِيهِمُ ١١ ٨، ١٤ ٤٤
 ما يَأْتِيهِمُ ١١ ١٥، ٢١ ٢،
 ٧ ٤٣، ٣٠ ٣٦، ٥ ٢٦
 أو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ١٦ ٤٥، ٥١٨
 يَأْتِيهِمُ عَذَابٌ ٢٢ ٥٥، ١٧١
 فَيَأْتِيهِمُ ٢٠٢ ٢٦
 فَيَسِيئَاتِهِمْ ٦ ٢٦
 آتت ١٠ ٢٦، ١٥ ١٠
 فَآتت ٢ ٢٥٨، ٧ ١٠٦، ٢٦
 ٣١ و ١٥٤
 آتتْنَا ٦ ٧١، ٧ ٧٧، ٨ ٣٢،
 ٢٩ ٢٩
 فَآتتْنَا ٧٠ ٧، ١١ ٣٢، ٢٢ ٢٢
 وَأَتُوا الْبُيُوتَ ٢ ١٨٩
 ثم اتوا صفاً ٢٠ ٦٤
 اتتوا بآبائنا ٤٥ ٢٥
 فأتوا بسورة ٢٣ ٢، ٣٨ ١٠
 فأتوا حرنكم ٢٢٣ ٢
 فأتوا بالتوراة ٩٣ ٣
 فأتوا بعشر ١١ ١٣
 فأتوا به ٢١ ٦١
 فأتوا بكتاب ٢٨ ٤٩
 فأتوا بكتابكم ٣٧ ١٥٧
 فأتوا بآبائنا ٤٤ ٣٦

ولا يأتونك ٢٥ ٣٣
 يوم يأتوننا ١٩ ٣٨
 أن يأتوني ٢٧ ٣٨
 حتى يأتي ٢ ١٠٩، ٩ ٢٤،
 ١٣ ٣١
 الله يأتي ٢ ٢٥٨
 فسوف يأتي ٥ ٥٤
 أو يأتي ٦ ١٥٨، ١٦ ٣٣
 يوم يأتي ٦ ١٥٨، ٧ ٥٣
 ثم يأتي ١٢ ٤٨ و ٤٩
 يأتي آمناً ٤١ ٤٠
 برسول يأتي ٦٦ ٦
 أن يأتي يوم ٢ ٢٥٤، ١٤ ٣١،
 ٣٠ ٤٣، ٤٢ ٤٧
 يأتي بالفتح ٥٢ ٥
 يأتي بآية ١٣ ٣٨، ٤٠ ٧٨
 يأتي أحدكم ٦٣ ١٠
 واللذان يأتيانها ٤ ١٦
 يأتيك اليقين ١٥ ٩٩
 يأتيكم التابوت ٢ ٢٤٨
 يأتيكم به ٦ ٤٦، ١١ ٣٣
 يأتيكم بضياء ٢٨ ٧١
 يأتيكم بليل ٢٨ ٧٢
 يأتيكم العذاب ٣٩ ٥٤
 أن يأتيكم ٣٩ ٥٥
 يأتيكم بماء معين ٦٧ ٣٠
 يأتيكما ١٢ ٣٧
 واللاتي يأتين ٤ ١٥
 أن يأتين ٤ ١٩، ٦٥ ١
 كل ضامر يأتين ٢٢ ٢٧
 ولا يأتين ٦٠ ١٢
 يأتينا ٣ ١٨٣، ١٩ ٨٠، ٢٠
 ١٣٣
 ادعهن يأتينك ٢ ٢٦٠
 يأتينكم ٢ ٣٨، ٧ ٣٥، ٢٠
 ١٢٣

يُوتوا ٢٤ ٢٢، ٩٨ ٥	آتيناه الحكم ١٩ ١٢	الفتنة لآتوها ٣٣ ١٤
يُوتون الناس ٤ ٥٣	آتيناه أهله ٢١ ٨٤	آتيت ١٠ ٨٨، ٣٣ ٥٠
يُوتون الزكاة ٥ ٥٥، ٧	آتيناه أجره ٢٩ ٢٧	فخذ ما آتيتك ٧ ١٤٤
١٥٦، ٧١ ٩، ٢٧ ٣	آتيناه الحكمة ٣٨ ٢٠	لما آتيتكم ٣ ٨١
٧ ٤١، ٤ ٣١	آتيناه إبراهيم ٦ ٨٣	ما آتيتم ٢ ٢٣٣، ٣٠ ٣٩
يُوتون ما آتوا ٢٣ ٦٠	آتيناهم الكتاب ٢ ١٢١	وآتيتم ٤ ٢٠، ١٢ ٥
يُوتي ٢ ٢٤٧ و ٢٦٩، ٩٢ ١٨	و ١٤٦، ٦ ٢٠ و ٨٩ و ١١٤،	إذا آتيتموهن ٥ ٥، ٦٠
يُوتين خيراً ١٨ ٤٠	١٣ ٣٦، ٢٨ ٥٢، ٢٩ ٤٧	١٠
سيوتينا الله ٩ ٥٩	آتيناهم من ٢ ٢١١، ٣٤ ٤٤	ما آتيتموهن ٢ ٢٢٩، ٤ ١٩
يُوتيه من ٣ ٧٣، ٥ ٥٤، ٥٧	٤٤ ٣٣	آتيتنا صالحاً ٧ ١٨٩
٤ ٦٢، ٢٩ ٢١	آتيناهم ملكاً ٤ ٥٤	آتيتني من الملك ١٢ ١٠١
يُوتيه الله ٣ ٧٩	آتيناهم آياتنا ١٥ ٨١	بما آتينهن ٣٣ ٥١
فسُوتيه ٤٨ ١٠	بما آتيناهم ١٦ ٥٥، ٢٩ ٦٦	آتينا موسى ٢ ٥٣ و ٨٧، ٤
يُوتيهم ٤ ١٥٢، ١١ ٣١	٣٠ ٣٤	١٥٣، ٦ ١٥٤، ١١ ١١٠
وأت ١٧ ٢٦	ما آتيناهم ٣٤ ٤٥	١٧ ٢ و ١٠١، ٢١ ٤٨، ٢٣
فأت ٣٠ ٣٨	آتيناهم كتاباً ٣٥ ٤٠، ٤٣ ٢١	٤٩، ٢٥ ٣٥، ٢٨ ٤٣
آتنا في الدنيا ٢ ٢٠٠ و ٢٠١	آتيناهم بينات ٤٥ ١٧	٣٢ ٢٣، ٤٠ ٥٣، ٤١ ٤٥
آتنا ما ٣ ١٩٤	لآتيناهم ٤ ٦٧	آتينا عيسى ٢ ٨٧ و ٢٥٣
آتنا من ١٨ ١٠	آتيناهما الكتاب ٣٧ ١١٧	آتينا آل إبراهيم ٤ ٥٤، ٢١ ٥١
آتنا غذاءنا ١٨ ٦٢	ولا تُوتوا السفهاء ٤ ٥	آتينا داود ٤ ١٦٣، ١٧ ٥٥
آتهم ضعفين ٣٣ ٦٨	تُوتون موثقاً ١٢ ٦٦	١٠ ٣٤، ٢٧ ١٥
فآتهم عذاباً ٧ ٣٨	تُوتونهن ما ٤ ١٢٧	آتينا ثمود ١٧ ٥٩
آتوا الزكاة ٢ ٤٣ و ٨٣ و ١١٠،	وتوتوها الفقراء ٢ ٢٧١	آتينا حكماً ٢١ ٧٩
٥٦ ٢٤، ٧٨ ٢٢، ٧٧ ٤	تُوتي ٣ ٢٦، ١٤ ٢٥	آتينا لقمان ٣١ ١٢
٢٠ ٧٣، ١٣ ٥٨	تُوته منها ٣ ١٤٥، ٤٢ ٢٠	آتينا بني إسرائيل ٤٥ ١٦
آتوا اليتامى ٤ ٢	تُوتها أجرها ٣٣ ٣١	لآتينا كل نفس ٣٢ ١٣
آتوا النساء ٤ ٤	تُوتيه ٤ ٧٤ و ١١٤	فآتينا الذين ٥٧ ٢٧
آتوا حقه ٦ ١٤١	سنوتيهم أجراً ٤ ١٦٢	آتيناك ١٥ ٨٧، ٢٠ ٩٩
فآتوا الذين ٦٠ ١١	يُوت ٤ ٤٠ و ١٤٦، ٥ ٢٠	آتيناكم ٢ ٦٣ و ٩٣، ٧ ١٧١
آتوني ١٨ ٩٦	٣ ١١	آتيناه الإنجيل ٥ ٤٦، ٥٧ ٢٧
وآتوهم ٢٤ ٣٣، ٦٠ ١٠	يُوتكم خيراً ٨ ٧٠	آتيناه آياتنا ٧ ١٧٥
فآتوهم نصيبهم ٤ ٣٣	يُوتكم أجوركم ٤٧ ٣٦	آتيناه حكماً ١٢ ٢٢، ٢١ ٧٤
وآتوهم أجورهم ٤ ٢٥	يُوتكم الله ٤٨ ١٦	١٤ ٢٨
فآتوهم أجورهم ٤ ٢٤، ٦٥	يُوتكم كفلين ٥٧ ٢٨	آتيناه في الدنيا ١٦ ١٢٢
٦		آتيناه رحمة ١٨ ٦٥
آين الزكاة ٣٣ ٣٣		آتيناه من ١٨ ٨٤، ٢٨ ٧٦

أصل

خبط وأثل ١٦٣٤

الم

فلا إثم عليه ١٧٣٢ و١٨٢

و٢٠٣

إثم كبير ٢١٩٢

بعض الظن إثم ١٢٤٩

متجانف لإثم ٣٥

على الإثم ٢٥

في الإثم ٦٢٥

قولهم الإثم ٦٣٥

ظاهر الإثم ١٢٠٦

يكسبون الإثم ١٢٠٦

والإثم ٣٣٧

من الإثم ١١٢٤

كباثر الإثم ٣٧٤٢، ٣٢٥٣

بالإثم ١٨٥٢ و١٨٨ و٢٠٦

٨٥٨ و٩

أو إثمًا ١٨٢٢، ١١٢٤

ليزدادوا إثمًا ١٧٨٣

إثمًا مبيئًا ٢٠٤ و٥٠ و١١٢

إثمًا عظيمًا ٤٨٤

يكسب إثمًا ١١١٤

استحقًا إثمًا ١٠٧٥

بإثمهم وإثمك ٢٩٥

فإنما إثمهم ١٨١٢

إثمهما أكبر ٢١٩٢

أثم قلبه ٢٨٣٢

أثمًا أو كفورًا ٢٤٧٦

لمن الأثمين ١٠٦

يلق أثمًا ٦٨٢٥

كفار أثمهم ٢٧٦٢

أفأك أثمهم ٢٦٢٢٢، ٧٤٥

معتد أثمهم ٦٨١٢، ١٢٨٣

طعام الأثمهم ٤٤٤٤

الذين أوتوا الكتاب ١٠١، ١٤٤

و١٤٥، ١٩٣، ١٠٠

و١٨٦ و١٨٧، ٤٧٤

و١٣١، ٥٥ و٥٧، ٢٩٩

١٦٥٧، ٣١٧٤، ٤٩٨

للذين أوتوا الكتاب ٢٠٣

أوتوا نصيبًا ٢٣٣، ٤٤٤ و٥١

بما أوتوا ٤٤٦

أوتوا العلم ١٦، ٢٧، ١٧، ١٠٧

٢٢، ٥٤، ٢٨، ٨٠، ٢٩

٤٩، ٥٦، ٣٠، ٦، ٣٤، ٤٧

١٦، ١١٥٨

مما أوتوا ٥٩١

الذين أوتوه ٢١٣٢

أوتي موسى ١٣٦٢، ٨٤٣

٤٨٢٨

أوتي النبيون ١٣٦٢

أوتي خيرا ٢٦٩٢

أوتي رسل ١٢٤٦

أوتي كتابه ١٧، ٧١، ١٩، ٦٩

و٢٥، ٧٨٤، ١٠

أوتي مثل ما أوتي ٤٨٢٨

أوتي قارون ٧٩٢٨

قد أوتيت ٢٠، ٣٦

وأوتيت من كل ٢٧، ٢٣

ما أوتيتم ٣، ٧٣، ١٧، ٨٥

٢٨، ٦٠، ٤٢، ٣٦

إن أوتيتم ٤١٥

إنما أوتيته ٢٨، ٧٨، ٣٩، ٤٩

وأوتينا ٢٧، ١٦، ٤٢

لم أوت كتابيه ٦٩، ٢٥

لأوتيين مالا ١٩، ٧٧

وإن لم توتوه ٤١٥

حتى نُؤتى مثل ١٢٤٦

يُؤت ٢، ٢٤٧ و٢٦٩

أن يُؤتى ٣، ٧٣، ٥٢، ٧٤

يُؤتون أجرهم ٢٨، ٥٤

لآت ٦، ١٣٤، ٢٩، ٥

آتي الرحمن ١٩، ٩٣

إن الساعة آتية ٢٠، ١٥، ٢٢

٧

إن الساعة لآتية ١٥، ٨٥، ٤٠

٥٩

آتيكم بسلطان ٤٤، ١٩

آتية يوم ١٩، ٩٥

آتيهم عذاب ١١، ٧٦

وإيتاء ١٦، ٩٠، ٢١، ٧٣، ٢٤

٣٧

وعده ماتيا ١٩، ٦١

المؤتون الزكاة ٤، ٦٢

أثت

أثا ١٦، ٨٠، ١٩، ٧٤

أثرا

سحر يُؤثر ٧٤، ٢٤

آثر الحياة ٧٩، ٣٨

آثرك الله ١٢، ٩١

تؤثرون الحياة ٨٧، ١٦

لن تؤثرك ٢٠، ٧٢

يؤثرون على أنفسهم ٥٩، ٩

من أثر ٢٠، ٩٦، ٤٨، ٢٩

على أثري ٢٠، ٨٤

آثار رحمة الله ٣٠، ٥٠

قوة وآثارا ٤٠، ٢١، ٨٢

على آثارهم ٥، ٤٦، ١٨، ٦

٣٧، ٧٠، ٤٣، ٢٢، ٢٣

٢٧٥٧

وآثارهم ٣٦، ١٢

على آثارهما ١٨، ٦٤

أثارة من علم ٤٦، ٤

آتيت أجورهم ٣٣ ٥٠

أجل

أَجَلْنَا الذي أُجِّلْتُ ٦ ١٢٨

لأي يوم أُجِّلْتُ ٧٧ ١٢

إلى أَجَلٍ مسمى ٢ ٢٨٢،

٣١١، ١٤ ١٠، ١٦ ٦١،

٢٢ ٥ و٣٣، ٣١ ٢٩،

٣٥ ٤٥، ٣٩ ٤٢، ٤٢ ١٤،

٤٦١، ٣٤٦

إلى أَجَلٍ قَريب ٤ ٧٧، ١٤

٤٤، ٦٣ ١٠

وأجل مسمى ٦ ٢، ٢٠

١٢٩، ٨٣٠

ليقضى أَجَل ٦ ٦٠

لكل أمة أَجَل ٧ ٣٤، ١٠٠ ٤٩

إلى أَجَلٍ مسمى ١١ ٣

لكل أَجَل ١٣ ٣٨

إلى أَجَل ٧ ١٣٥

أجل الله ٢٩ ٥، ٧١ ٤

ولولا أَجَل ٢٩ ٥٣

لأجل ١١ ١٠٤، ١٣ ٢، ٣٥

١٣، ٣٩ ٥

الأجل ٢٨ ٢٩

أَجَلًا ٦ ٢، ١٧ ١٧، ٩٩ ٤٠، ٦٧

أَجَلُهُ ٢ ٢٣٥ و٢٨٢

من أمة أَجَلُهَا ١٥ ٥، ٢٣

٤٣

جاء أَجَلُهَا ٦٣ ١١

جاء أَجَلُهُمْ ٧ ٣٤، ١٠ ٤٩،

١٦ ٦١، ٣٥ ٤٥

أَقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ٧ ١٨٥

إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ١٠ ١١

أَجَلُهُنَّ ٢ ٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٤،

٦٥ ٢ و٤٥

أَيُّهَا الأَجَلَيْنِ ٢٨ ٢٨

٢٩ ٣٣ و٢٩، ٣٥، ٤٨، ١٠ و٢٩

عليه أَجْرًا ٦ ٩٠، ١١ ٥١،

١٨ ٧٧، ٤٢ ٢٣

أَجْرًا كَبِيرًا ١٧ ٩

أَجْرًا حَسَنًا ١٨ ٢، ٤٨ ١٦

أَجْرًا كَرِيمًا ٣٣ ٤٤

لا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا ٣٦ ٢١

تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا ٥٢ ٤٠، ٦٨ ٤٦

يُعْظَمُ لَهُ أَجْرًا ٦٥ ٥

أَعْظَمُ أَجْرًا ٧٣ ٢٠

لَأَجْرًا ٧ ١١٣، ٢٦ ٤١،

٦٨ ٣

أَجْرُهُ ٢ ١١٢، ٤ ١٠٠، ٢٩

٢٧

فَأَجْرُهُ ٤٢ ٤٠

نَوَيْتُهَا أَجْرَهَا ٣٣ ٣١

لَهُمْ أَجْرُهُمْ ٢ ٢٦٢ و٢٧٧،

٣ ١٩٩، ٥٧ ١٩

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ٢ ٦٢ و٢٧٤،

أَجْرُهُمْ بِأَحْسَن ١٦ ٩٦ و٩٧،

٣٩ ٣٥

يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ ٢٨ ٥٤

الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ ٣٩ ١٠

مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ٥٧ ٢٧

إِنْ أُجْرِيَ إِلَّا ١٠ ٧٢،

١١ ٢٩ و٥١، ٢٦ ١٠٩،

١٢٧ و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠،

٣٤ ٤٧

أَجُورُكُمْ ٣ ١٨٥، ٤٧ ٣٦

فِيوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ ٣ ٥٧،

٤ ١٧٣

يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ ٤ ١٥٢

لِيُوْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ ٣٥ ٣٠

آتَوْهُمْ أَجُورَهُمْ ٤ ٢٤ و٢٥،

٦ ٦٥

آتَيْتُمُوهُمْ أَجُورَهُمْ ٥ ٥، ٦٠

١٠

خَوَانًا أَثِيمًا ٤ ١٠٧

ولا تَأْتِيهِمْ ٥٢ ٢٣

ولا تَأْتِيهِمْ ٥٦ ٢٥

أجج

ملح أَجْجًا ٢٥ ٥٣، ٣٥ ١٢

جعلناه أَجْجًا ٥٦ ٧٠

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ١٨ ٩٤١٨، ٢١ ١٦

أجر

على أَنْ تَأْجُرَنِي ٢٨ ٢٧

خير من اسْتَأْجَرْتُ ٢٨ ٢٦

يا أَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ ٢٨ ٢٦

أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٣ ١٣٦، ٢٩

٥٨، ٣٩ ٧٤

أَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ ٣ ١٧١

أَجْرُ عَظِيم ٣ ١٧٢ و١٧٩، ٥

٩، ٢٨٨، ٢٢٩، ٤٩ ٣،

٦٤ ١٥

أَجْرُ الْمُصْلِحِينَ ٧ ١٧٠

أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ ٩ ١٢٠، ١١

١١٥، ١٢ ٥٦ و٩٠

من أَجْر ١٠ ٧٢، ١٢ ١٠٤،

٢٥ ٥٧، ٢٦ ١٠٩ و١٢٧،

١٤٥ و١٦٤ و١٨٠، ٣٤،

٤٧، ٣٨ ٨٦

أَجْرُ كَبِير ١١ ١١، ٣٥ ٧،

٥٧ ٧، ٦٧ ١٢٦

أَجْرُ مَنْ أَحْسَن ١٨ ٣٠

أَجْرُ مَا سَقَيْتَ ٢٨ ٢٥

أَجْرُ كَرِيم ٣٦ ١١، ٥٧ ١١

و١٨

أَجْرُ غَيْرِ مَنْوُون ٤١ ٨، ٨٤

٢٥، ٢٥ ٦٩٥

ولَأَجْرِ الآخِرَةِ ١٢ ٥٧، ١٦

٤١

أَجْرًا عَظِيمًا ٤ ٤٠ و٦٧ و٧٤

٩٥ و١١٤ و١٤٦ و١٦٢،

١٢ ، ٤٦٦
أخذ برأس ١٥٠٧
أخذ الألواح ١٥٤٧
أخذ ربك ١٧٢٧
أخذ الذين ظلموا ١١ ٦٧
أخذ القرى ١١ ١٠٢
أخذ عليكم موثقاً ١٢ ٨٠
أخذ ميثاقكم ٥٧ ٨
أخذت ١٠ ٢٤ ، ١١ ٩٤
أخذت الذين ٣٥ ٢٦
فأخذتكم الصاعقة ٢ ٥٥
أخذتم ٣ ٨١ ، ٨ ٦٨
أخذته ٢ ٢٠٦ ، ٢٩ ٤٠
ثم أخذتها ٢٢ ٤٨
أخذتهم الرجفة ٧ ١٥٥
فأخذتهم الصاعقة ٤ ١٥٣ ،
٥١ ٤٤
فأخذتهم الرجفة ٧ ٧٨ ، ٧ ٩١
٢٩ ٣٧
فأخذتهم الصيحة ١٥ ٧٣ و ٨٣ ،
٢٣ ٤١
فأخذتهم صاعقة ٤١ ١٧
ثم أخذتهم ١٣ ٣٢ ، ٢٢ ٤٤
فأخذتهم ٤٠ ٥
وأخذن منكم ميثاقاً ٤ ٢١
وإذ أخذنا ٢ ٦٣ و ٨٣ و ٨٤
و ٩٣ ، ٣٣ ٧
وأخذنا منهم ٤ ١٥٤ ، ٣٣ ٧
أخذنا ميثاقهم ٥ ١٤
أخذنا ميثاق ٥ ٧٠
أخذنا أهلها ٧ ٩٤
أخذنا آل فرعون ٧ ١٣٠
أخذنا الذين ظلموا ٧ ١٦٥
أخذنا أمرنا ٩ ٥٠
أخذنا مترفيهم ٢٣ ٦٤
أخذنا بذنبيه ٢٩ ٤٠
لأخذنا منه باليمين ٦٩ ٤٥

نطيع فيكم أحداً ٥٩ ١١
بربنا أحداً ٧٢ ٢
يبعث الله أحداً ٧٢ ٧
مع الله أحداً ٧٢ ١٨
أشرك به أحداً ٧٢ ٢٠
على غيبه أحداً ٧٢ ٢٦
حضر أحدكم ٢ ١٨٠ ، ٥ ١٠٦
أيود أحدكم ٢ ٢٦٦
جاء أحدكم ٦ ٦١
فابعثوا أحدكم ١٨ ١٩
أوجب أحدكم ٤٩ ١٢
يأتي أحدكم ٦٣ ١٠
أما أحدكم ١٢ ٤١
فخذ أحدنا ١٢ ٧٨
يود أحدهم ٢ ٩٦
من أحدهم ٣ ٩١
بشر أحدهم ١٦ ٥٨ ، ٤٣ ١٧
أحدهم الموت ٤ ١٨ ، ٢٣ ٩٩
فشهادة أحدهم ٢٤ ٦
فتقبل من أحدهما ٥ ٢٧
قال أحدهما ١٢ ٣٦
أحدهما أبكم ١٦ ٧٦
أحدهما أو كلاهما ١٧ ٢٣
جعلنا لأحدهما ١٨ ٣٢
إحدى الطائفتين ٨ ٧
إحدى الحسينين ٩ ٥٢
إحدى ابنتي ٢٨ ٢٧
إحدى الأمم ٣٥ ٤٢
إنها لإحدى الكبر ٧٤ ٣٥
إحداها فتذكر إحداها ٢ ٢٨٢
فجاءته إحداها ٢٨ ٢٥
قالت إحداها ٢٨ ٢٦
بغت إحداها ٤٩ ٩
وأتيتم إحداهن ٤ ٢٠
أخذ
أخذ الله ٣ ٨١ و ١٨٧ ، ٥

كتاباً مؤجلاً ٣ ١٤٥
من أجل ذلك ٥ ٣٢

أحد

من أحد ٢ ١٠٢ ، ٧ ٨٠
١٢٧٩ ، ١٩ ٩٨ ، ٢٤
٢١ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٦٩
٤٧
بين أحد ٢ ١٣٦ و ٢٨٥ ، ٣
٨٤ ، ٤ ١٥٢
يؤتى أحد ٣ ٧٣
على أحد ٣ ١٥٣ ، ٩ ٨٤
جاء أحد ٤ ٤٣ ، ٦٥
وإن أحد ٦٩
منكم أحد ١١ ٨١ ، ١٥ ٦٥
أحد عشر كوكباً ١٢ ٤
أبا أحد ٣٣ ٤٠
الله أحد ٧٢ ٢٢ ، ١١٢ ١
عذابه أحد ٨٩ ٢٥
وثاقه أحد ٨٩ ٢٦
عليه أحد ٩٠ ٥
لم يره أحد ٩٠ ٧
كفوواً أحد ١١٢ ٤
كأحد ٣٣ ٣٢
لأحد ٢٨ ٣٥ ، ٩٢ ١٩
لم يؤت أحد ٥ ٢٠
أعذبه أحداً ٥ ١١٥
عليكم أحداً ٩ ٤
يشعرون بكم أحداً ١٨ ١٩
منهم أحداً ١٨ ٢٢ و ٤٧
في حكمه أحداً ١٨ ٢٦
بربي أحداً ١٨ ٣٨ و ٤٢
يظلم ربك أحداً ١٨ ٤٩
بعبادة ربه أحداً ١٨ ١١٠
من البشر أحداً ١٩ ٢٦
تجدوا فيها أحداً ٢٤ ٢٨
ولا يخشون أحداً ٣٣ ٣٩

اتخذ إلى ٧٣ ١٩ ، ٧٦ ٢٩ ،
 ٣٩ ٧٨
 فاتخذ سبيله ١٨ ٦١
 اتخذت بيتاً ٢٩ ٤١
 فاتخذت من دونهم ١٩ ١٧
 ليتني اتخذت ٢٥ ٢٧
 اتخذت لها ٢٦ ٢٩
 لاتخذت عليه ١٨ ٧٧
 اتخذتم العجل ١٢ ٩٢
 اتخذتم من دون ٢٩ ٢٥
 اتخذتم آيات ٤٥ ٣٥
 اتخذتم عند ٢ ٨٠
 أفاتخذتم ١٣ ١٦
 اتخذتموه وراءكم ١١ ٩٢
 فاتخذتموهم سخرياً ٢٣ ١١٠
 لاتخذناه من لدنا ٢١ ١٧
 اتخذناهم سخرياً ٣٨ ٦٣
 اتخذها هزواً ٤٥ ٩
 اتخذوا العجل ٤ ١٥٣ ، ٧
 ١٥٢
 اتخذوا دينكم ٥٧٥
 اتخذوا دينهم ٦ ٧٠ ، ٧
 اتخذوا الشياطين ٧ ٣٠
 اتخذوا أحبارهم ١٩ ٣١
 اتخذوا مسجداً ٧٩ ١٠
 اتخذوا من دونه ١٨ ١٥ ، ٢١
 ٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ ٦ ٩
 اتخذوا من دون ١٩ ٨١ ، ٢٩
 ٤١ ، ٣٦ ٧٤ ، ٣٩ ٤٣ ،
 ٤٥ ١٠ ، ٤٦ ٢٨
 اتخذوا آياتي ١٨ ٥٦ و ١٠٦
 اتخذوا آله ٢١ ٢١
 اتخذوا هذا ٢٥ ٣٠
 اتخذوا أيمانهم ٥٨ ١٦ ، ٦٣ ٢
 لاتخذوك خليلاً ١٧ ٧٣
 اتخذوه وكانوا ١٧ ١٤٨
 اتخذوها هزواً ٥٨٥

خذ الكتاب ١٩ ١٢
 خذ بيدك ٣٨ ٤٤
 فخذ ٢ ٢٦٠ ، ٧ ١٤٤ ،
 ٧٨١٢
 خذها ولا تخف ٢٠ ٢١
 فخذها بقوة ٧ ١٤٥
 خذوا حذرکم ٤ ٧١ و ١٠٢
 خذوا ما آتيناكم ٢ ٦٣ و ٩٣ ، ٧
 ١٧١
 خذوا زيتکم ١٧ ٣١
 خذوه ٤٤ ٤٧ ، ٦٩ ٣٠
 فخذوه ٥٩ ، ٤١٥ ٧٥٩
 خذوهم واحصروهم ٩ ٥٩
 فخذوهم واقتلوهم ٤ ٨٩ و ٩١
 أخذ منكم ٨ ٧٠
 أخذوا ٣٣ ٦١ ، ٣٤ ٥١
 لا يؤخذ منها ٢ ٤٨ ، ٦ ٧٠
 ألم يؤخذ عليهم ٧ ١٦٩
 لا يؤخذ منكم ٥٧ ١٥
 فيؤخذ بالنواصي ٥٥ ٤١
 ربنا لا تؤاخذنا ٢٨٦٢
 لا تؤاخذني ١٨ ٧٣
 لو يؤاخذ الله ١٦ ٦١ ، ٣٥ ٤٥
 يؤاخذكم ٢٢٥٢ ، ٨٩٥
 لو يؤاخذهم ١٨ ٥٨
 اتخذ الله ولداً ٢ ١١٦ ، ١٠
 ٦٨ ، ٤١٨
 اتخذ الله إبراهيم ٤ ١٢٥
 اتخذ قوم ١٤٨٧
 اتخذ من الملائكة ١٧ ٤٠
 اتخذ سبيله ١٨ ٦٣
 اتخذ عند الرحمن ١٩ ٧٨ و ٨٧
 اتخذ الرحمن ١٩ ٨٨ ، ٢١ ٢٦
 اتخذ الله من ولد ٢٣ ٩١
 اتخذ إلهه ٢٥ ٤٣ ، ٤٥ ٢٣
 اتخذ مما يخلق ٤٣ ١٦
 اتخذ صاحبة ٧٢ ٣

فأخذناه ٢٨ ٤٠ ، ٥١ ٤٠ ،
 ١٦ ٧٣
 أخذناهم ٦ ٤٤ ، ٢٣ ٧٦ ،
 ٤٨ ٤٣
 فأخذناهم ٦ ٤٢ ، ٧ ٩٥
 ٩٦ ، ٤٢ ٥٤
 فأخذه الله ٧٩ ٢٥
 فأخذهم الله ٣ ١١ ، ٨ ٥٢ ،
 ٢١ ٤٠ و ٢٢
 فأخذهم العذاب ١٦ ١١٣ ،
 ٢٦ ١٥٨
 فأخذهم عذاب ٢٦ ١٨٩
 فأخذهم الطوفان ٢٩ ١٤
 فأخذهم أخذه ٦٩ ١٠
 لا تأخذ بلحيتي ٢٠ ٩٤
 ولا تأخذكم بها ٢٤ ٢
 لا تأخذه سنة ٢ ٢٥٥
 تأخذهم وهم ٣٦ ٤٩
 تأخذوا ٢ ٢٢٩ ، ٤ ٢٠
 تأخذونه ٤ ٢١
 أتأخذونه ٤ ٢٠
 كثيرة تأخذونها ٤٨ ٢٠
 مغانم لتأخذوها ٤٨ ١٥
 أن تأخذ إلا ١٢ ٧٩
 يأخذ ٤٩ ١٠ ، ١٨ ٧٩
 ليأخذ أخاه ١٢ ٧٦
 فيأخذكم ٧ ٧٣ ، ١١ ٦٤ ،
 ٢٦ ١٥٦
 يأخذه عدولي ٢٠ ٣٩
 أو يأخذهم ١٦ ٤٦ و ٤٧
 يأخذوا بأحسنها ٥٧ ١٤
 وليأخذوا ٢٤ ١٠
 يأخذون عرض ٧ ١٦٩
 كثيرة يأخذونها ٤٨ ١٩
 مثله يأخذوه ٧ ١٦٩
 برسولهم ليأخذوه ٤٠ ٥
 خذ العفو ٧ ١٩٩
 خذ من أموالهم ٣٩ ١٠

لا يتسأخرون ٣٠ ٣٤
 لا يستأخرون ٣٤٧ ، ١٠ ، ٤٩ ،
 ٦١ ١٦
 وما يستأخرون ١٥ ، ٥ ، ٢٣ ، ٤٣
 علمنا المتسأخرين ١٥ ٢٤
 وآخر سيئاً ١٠٢٩
 إلهاً آخر ١٥ ، ٩٦ ، ١٧ ، ٢٢
 و٣٩ ، ٢٣ ، ١١٧ ، ٢٥ ، ٦٨ ،
 ٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٨ ، ٨٨ ، ٥٠ ، ٢٦ ،
 ٥١ ٥١
 خلقاً آخر ٢٣ ١٤
 وآخر من شكله ٣٨ ٥٨
 من الآخر ٥ ٢٧
 قال الآخر ١٢ ٣٦
 وأما الآخر ١٢ ٤١
 آخران من غيركم ٥ ١٠٦
 فأخران يقومان ٥ ١٠٧
 آخرون ٩ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ٢٥ ، ٤ ،
 ٢٠ ٧٣
 ستجدون آخرين ٤ ٩١
 قوم آخرين ٥ ، ٤١ ، ٦ ، ١٣٣
 قرناً آخرين ٦ ، ٦ ، ٢٣ ، ٣١
 وآخرين ٨ ، ٦٠ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ٢٢ ، ٣
 قوماً آخرين ٢١ ، ١١ ، ٤٤ ، ٢٨
 قروناً آخرين ٢٣ ٤٢
 يأت باخرين ٤ ١٣٣
 ثم الآخرين ٢٦ ٦٤
 أغرقنا الآخرين ٢٦ ، ٦٦ ، ٣٧ ، ٨٢
 دمرنا الآخرين ٢٦ ، ١٧٢ ، ٣٧ ، ١٣٦
 إحداهما الأخرى ٢ ٢٨٢
 ويرسل الأخرى ٣٩ ٤٢
 على الأخرى ٤٩ ٩
 الثالثة الأخرى ٥٣ ٢٠
 النشأة الأخرى ٥٣ ٤٧
 وأخرى ٣ ، ١٣ ، ٤٨ ، ٢١ ، ١٣
 طائفة أخرى ٤ ١٠٢

يتخذون الكافرين ٤ ١٣٩
 إن يتخذونك ٢١ ، ٣٦ ، ٢٥ ، ٤١
 يتخذوه سبيلاً ٧ ١٤٦
 فاتخذوه وكيلاً ٧٣ ٩
 اتخذوا من مقام ٢ ١٢٥
 اتخذوني وأمي ٥ ١١٦
 فاتخذوه عدواً ٣٥ ٦
 اتخذي من الجبال ١٦ ٦٨
 أخذ ١١ ، ١٠٢ ، ٥٤ ، ٤٢
 فأخذناه أخذاً ٧٣ ١٦
 فأخذهم أخذةً ٦٩ ١٠
 إن أخذته أليم ١١ ١٠٢
 أخذهم الربا ٤ ١٦١
 إلا هو أخذ ١١ ٥٦
 آخذين ما آتاهم ٥١ ١٦
 لستم بأخذيهِ ٢ ٢٦٧
 بالتخاذم العجل ٢ ٥٤
 متخذ المصلين ١٨ ٥١
 متخذات أجدان ٤ ٢٥
 متخذي أجدان ٥ ٥

أخر

قدم وأخره ٧٥ ١٣
 قدمت وأخرت ٨٢ ٥
 لولا أخرتنا ٤ ٧٧
 لئن أخرتني ١٧ ٦٢
 لولا أخرتني ٦٣ ١٠
 ولئن أخرنا عنهم ١١ ٨
 وما نؤخره ١١ ١٠٤
 ولن يؤخر الله ٦٣ ١١
 ويؤخركم إلى ١٤ ، ١٠ ، ٧١ ، ٤
 إنما يؤخرهم ١٤ ٤٢
 ولكن يؤخرهم ١٦ ، ٦١ ، ٣٥ ، ٤٥
 أخرنا إلى أجل ١٤ ٤٤
 لا يؤخر ٧١ ٤
 تأخر ٢ ، ٢٠٣ ، ٤٨ ، ٢
 يتقدم أو يتأخر ٧٤ ٣٧

ما اتخذوهم أولياء ٥ ٨١
 اتخذ ٦ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٨
 أأخذ من دونه ٣٦ ٢٣
 لاأخذ من عبادك ٤ ١١٨
 إما أن تتخذ ١٨ ٨٦
 أتتخذ أصناماً ٦ ٧٤
 أتخذنا هزواً ٢ ٦٧
 لاأنتخذوا آيات ٢ ٢٣١
 لا تتخذوا بطانة ٣ ١١٨
 لا تتخذوا منهم ٤ ٨٩
 لا تتخذوا الكافرين ٤ ١٤٤
 تتخذوا اليهود ٥ ٥١
 لا تتخذوا الذين ٥ ٥٧
 لا تتخذوا آباءكم ٩ ٢٣
 لا تتخذوا إلهين ١٦ ٥١
 لا تتخذوا إيمانكم ١٦ ٩٤
 لا تتخذوا عدوي ٦٥ ١
 ألا تتخذوا من ١٧ ٢
 أن تتخذوا ٣ ٨٠
 تتخذون ١٦ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ٧٤
 وتتخذون ٢٦ ١٢٩
 أفتتخذونه وذريته ١٨ ٥٠
 أن تتخذ ٢١ ، ١٧ ، ٢٥ ، ١٨
 لتتخذن ١٨ ٢١
 تتخذ ولدًا ٢١ ، ٢٨ ، ٩
 من يتخذ ٣ ، ١٦٥ ، ٤ ، ١١٩ ،
 ٩٨ ٩
 لا يتخذ ٣ ، ٢٨ ، ٦٤
 ويتخذ منكم ٣ ١٤٠
 ويتخذ ما يتفق ٩ ٩٩
 لم يتخذ ١٧ ، ١١١ ، ٢٥ ، ٢
 أن يتخذ ١٩ ، ٣٥ ، ٩٢ ،
 ٢٥ ، ٥٧ ، ٣٩ ، ٤
 ليتخذ بعضهم ٤٣ ٣٢
 يتخذها هزواً ٣١ ٦
 يتخذوا ٤ ، ١٥٠ ، ٩ ، ١٨ ،
 ١٠٢

عضدك بأخيك ٣٥ ٢٨
 من أخيه ١٧٨٢، ٣٤٨٠
 قتل أخيه ٣٠٥
 سواة أخيه ٣١٥
 برأس أخيه ١٥٠٧
 وأخيه ٨٧ ١٠، ٨٧ ١٢، ٨٩،
 ١٢٧٠
 على أخيه ٦٤ ١٢
 رحل أخيه ٧٠ ١٢
 وعاء أخيه ٧٦ ١٢
 لحم أخيه ١٢ ٤٩
 لأخيه هرون ١٤٢٧
 بين أخويكم ١٠ ٤٩
 إخوان ١٧ ٢٧، ١٣ ٥٠
 إخواناً ١٠٣٣، ٤٧ ١٥
 وإخوانكم ٢٣٩ و٢٤
 بيوت إخوانكم ٦١ ٢٤
 فإخوانكم ٢ ٢٢٠، ١١٩، ٥٣٣
 لنا وإخواننا ١٠ ٥٩
 إخوانهم ٨٧ ٦، ٢٠٢٧،
 ٢٢ ٥٨
 لإخوانهم ٣ ١٥٦ و١٦٨، ٣٣
 ١٨، ١١ ٥٩
 إخوانهن ٣١ ٢٤، ٥٥ ٣٣
 إخوة ١١ ٤ و١٧٦، ٥٨ ١٢،
 ١٠ ٤٩
 على إختك ٥ ١٢
 يوسف وإخوته ٧ ١٢
 وبين إخوتي ١٢ ١٢
 أخت ١٢ ٤ و١٧٦، ٢٨ ١٩
 بنات الأخت ٢٣ ٤
 تمشي أختك ٤٠ ٢٠
 وقالت لأخته ١١ ٢٨
 أختها ٣٨٧، ٨ ٤٣
 بين الأختين ٢٣ ٤

الأخر وذكر ٢١ ٣٣
 الآخر ومن ٢٦٥، ٦٦٠
 وآخر دعواهم ١٠ ١٠
 لأولنا وآخرنا ١١٤ ٥
 واكفروا آخره ٧٢٣
 في الآخرين ٨٤ ٢٦، ٧٨ ٣٧
 ١٠٨ و١١٩ و١٢٩
 من الآخرين ١٤ ٥٦ و٤٠
 والآخرين ٤٩ ٥٦
 نتبهم الآخرين ١٧ ٧٧
 مثلاً للآخرين ٥٦ ٤٣

أخو

أخ ١٢ ٤، ٧٧ ١٢
 اثنتوي بأخ لكم ٥٩ ١٢
 بنات الأخ ٢٣ ٤
 أخوا عاد ٢١ ٤٦
 أخوانا ١٢ ٦٣ و٦٥
 أخاه هرون ١٩ ٥٣، ٢٣
 ٤٥، ٣٥ ٢٥
 أخاه ١١١ ٧، ١٢ ٦٩ و٧٦،
 ٣٦ ٢٦
 أخاهم ٦٥ ٧ و٧٣ و٨٥، ١١
 ٥٠ و٦١ و٨٤، ٤٥ ٢٧،
 ٣٦ ٢٩
 أخوك ١٢ ٦٩، ٤٢ ٢٠
 ليوسف وأخوه ٨ ١٢
 أخوهم ١٠٦ ٢٦ و١٢٤ و١٤٢
 و١٦١
 نفسي وأخي ٢٥ ٥
 سواة أخي ٣١ ٥
 وهذا أخي ٩٠ ١٢
 هرون أخي ٣٠ ٢٠
 أخي هرون ٣٤ ٢٨
 أخي له تسع ٢٣ ٣٨
 لي ولأخي ١٥١ ٧

آلهة أخرى ١٩ ٦
 وزر أخرى ١٦٤ ٦، ١٥ ١٧،
 ٣٨ ٥٣، ٧ ٣٩، ١٨ ٣٥
 تارة أخرى ١٧ ٦٩، ٥٥ ٢٠
 مآرب أخرى ١٨ ٢٠
 آية أخرى ٢٢ ٢٠
 مرة أخرى ٣٧ ٢٠
 نفخ فيه أخرى ٦٨ ٣٩
 نزلة أخرى ١٣ ٥٣
 فسترضع له أخرى ٦ ٦٥
 يدعوكم في أخراكم ١٥٣ ٣
 أخراهم لأولاهم ٣٨ ٧
 أولاهم لأخراهم ٣٩ ٧
 أيام آخر ١٨٤ ٢ و١٨٥
 آخر متشابهات ٧ ٣
 آخر يابسات ١٢ ٤٣ و٤٦
 باليوم الآخر ٨٢، ٣٨ ٤
 الآخر وعمل ٦٢ ٢، ٦٩ ٥
 الآخر والملائكة ١٧٧ ٢
 الآخر ويأمرون ١١٤ ٣
 الآخر وأنفقوا ٣٩ ٤
 الآخر ذلك خير ٥٩ ٤
 الآخر وجاهد ١٩ ٩
 الآخر أن يجاهدوا ٤٤ ٩
 الآخر ويتخذ ٩٩ ٩
 الآخر ولا ٢٩ ٩، ٣٦ ٢٩
 الآخر يوادون ٢٢ ٥٨
 الآخر قال ١٢٦ ٢
 الآخر ويعولتهن ٢ ٢٢٨
 الأول والآخر ٥٧ ٣
 الآخر ذلكم ٢٣٢ ٢
 الآخر فمثلته ٢٦٤ ٢
 الآخر فقد ضل ١٣٦ ٤
 الآخر أولئك ١٦٢ ٤
 الآخر وأقام ١٨ ٩
 الآخر وارتابت ٤٥ ٩
 الآخر وليشهد ٢ ٢٤

من بعد إذنه ١٠ ٣
 من الحق بإذنه ٢ ٢١٣
 والمغفرة بإذنه ٢ ٢٢١
 إلا بإذنه ٢ ٢٥٥ ، ١١ ١٠٥ ،
 ٢٢ ٦٥
 تحسّونهم بإذنه ٣ ١٥٢
 إلى النور بإذنه ٥ ١٦
 إلى الله بإذنه ٣٣ ٤٦
 فيوحي بإذنه ٤٢ ٥١
 بإذني ٥ ١١٠
 أذن مؤدّن ٧ ٤٤ ، ١٢ ٧٠
 هو أذن قل أذن ٩ ٦١
 أذن واعية ٦٩ ١٢
 والأذن بالأذن ٥ ٤٥
 في أذنيه وقرأ ٣١ ٧
 أذان الأنعام ٤ ١١٩
 لهم أذان ٧ ١٧٩ و ١٩٥
 أو أذان يسمعون ٢٢ ٤٦
 في أذاننا وقر ٤١ ٥
 أصابعهم في أذانهم ٢ ١٩ ، ٧٧١
 في أذانهم وقرأ ٦ ٢٥ ، ١٧
 ٤٦ ، ١٨ ٥٧
 في أذانهم وقرأ ٤١ ٤٤
 على أذانهم ١٨ ١١
 أدوا موسى ٣٣ ٦٩
 على ما أذيتمونا ١٤ ١٢
 أن تؤذوا رسول ٣٣ ٥٣
 لم تؤذوني ٦١ ٥
 يؤذون ٩ ٦١ ، ٣٣ ٥٧ و ٥٨
 يؤذي النبي ٣٣ ٥٣
 فأذوهما ٤ ١٦
 أودوا ٣ ١٩٥ ، ٦ ٣٤
 فإذا أودي ٢٩ ١٠
 أودينا من قبل ٧ ١٢٩
 فلا يؤذنين ٣٣ ٥٩
 أدى ٢ ١٩٦ ، ٢٢٢ و ٢٦٢ ،

أذن لكم ٧ ١٢٣ ، ٢٠ ٧١ ،
 ٢٦ ٤٩
 يأذن ١٢ ٤٢ ، ٨٠ ، ٥٣ ٢٦
 ائذن لي ٩ ٤٩
 فأذن لمن شئت ٢٤ ٦٢
 فأذنوا بحرب ٢ ٢٧٩
 أذن للذين ٢٢ ٣٩
 لا يؤذن ١٦ ٨٤ ، ٧٧ ٣٦
 يؤذن لكم ٢٤ ٢٨ ، ٣٣ ٥٣
 أذن مؤدّن ١٢ ٧٠
 فأذن مؤذن ٧ ٤٤
 وأذن في الناس ٢٢ ٢٧
 وإذ تأذن ٧ ١٦٧ ، ١٤ ٧
 قالوا أذنك ٤١ ٤٧
 أذنتكم على سواء ٢١ ١٠٩
 كما استأذن ٢٤ ٥٩
 استأذنك أولو ٩ ٨٦
 فإذا استأذنوك ٢٤ ٦٢
 فاستأذنوك للخروج ٩ ٨٣
 يستأذن فريق ٣٣ ١٣
 يستأذنك الذين ٩ ٤٤ و ٤٥
 ليستأذنكم الذين ٢٤ ٥٨
 فليستأذنوا ٢٤ ٥٩
 يستأذنوك ٩ ٩٣ ، ٢٤ ٦٢
 حتى يستأذنوه ٢٤ ٦٢
 أذان من الله ٩ ٣
 بإذن الله ٢ ٩٧ ، ١٠٢ و ٢٤٩
 ٢٥١ ، ٣ ٤٩ و ١٤٥ ،
 ٤ ٦٤ ، ٨ ٦٦ ، ١٠ ١٠٠ ،
 ١٣ ٣٨ ، ١٤ ١١ ، ٣٥ ٣٢ ،
 ٤٠ ٧٨ ، ٥٨ ١٠ ، ٦٤ ١١
 بإذن أهلين ٤ ٢٥
 بإذن ربه ٧ ٥٨ ، ٣٤ ١٢
 بإذن ربهم ١٤ ١ و ٢٣ ، ٩٧ ٤
 بإذن ربها ١٤ ٢٥
 فيؤذن الله ٣ ١٦٦ ، ٥٩ ٥

أخواتكم ٤ ٢٣ ، ٢٤ ٦١
 أخواتهن ٢٤ ٣١ ، ٣٣ ٥٥
 آدم
 شيئاً إذاً ١٩ ٨٩
 آدم
 علم آدم ٢ ٣١
 يا آدم ٢ ٣٣ و ٣٥ ، ٧ ١٩ ،
 ٢٠ ١١٧ و ١٢٠
 فتلقى آدم ٢ ٣٧
 اصطفى آدم ٣ ٣٣
 كمثل آدم ٣ ٥٩
 نبأ ابني آدم ٥ ٢٧
 يا بني آدم ٧ ٢٦ و ٢٧ و ٣١
 و ٣٦ ، ٣٥ ٦٠
 بني آدم ٧ ١٧٢ ، ١٧ ٧٠
 ذرية آدم ١٩ ٥٨
 عهدنا إلى آدم ٢٠ ١١٥
 عصي آدم ٢٠ ١٢١
 لآدم ٢ ٣٤ ، ٧ ١١ ، ١٧
 ٦١ ، ١٨ ، ٥٠ ٢٠ ١١٦
 آدم
 أن تؤدوا الأمانات ٤ ٥٨
 فليؤد الذي ٢ ٢٨٣
 يؤده إليك ٣ ٧٥
 أدوا إليّ ٤٤ ١٨
 وأداء إليه ٢ ١٧٨
 آدم
 أذن لكم ١٠ ٥٩
 من أذن له ٢٠ ١٠٩ ، ٣٤ ٢٣
 ٧٨ ٣٨
 أذن الله أن ٢٤ ٣٦
 لم أذنت لهم ٩ ٤٣
 أذنت لربها ٨٤ ٢ و ٥

إسماعيل ١٤ ٣٩ ، ١٩ ٥٤ ،
٤٨ ٣٨

آسن

ماء غير آسِن ٤٧ ١٥

أسو

أسوة حسنة ٣٣ ٢١ ، ٦٠ ٤ ٦ و

آسى

فكيف آسى ٧ ٩٣

فلا تأس ٥ ٢٦ و ٦٨

لكيلا تأسوا ٥٧ ٢٣

أشـر

كذاب أشـر ٥٤ ٢٥

من الكذاب الأشـر ٥٤ ٢٦

أصـر

تحمل علينا إصـراً ٢ ٢٨٦

يضع عنهم إصـرهم ٧ ١٥٧

على ذلكم إصـري ٣ ٨١

أصل

في أصل الجحيم ٣٧ ٦٤

أصلها ثابت ١٤ ٢٤

قائمة على أصولها ٥٩ ٥

بكرة وأصيلاً ٢٥ ٥ ، ٣٣

٤٢ ، ٤٨ ، ٩ ٧٦ ٢٥

والأصل ٧ ٢٠٥ ، ١٣ ١٥ ،

٢٤ ٣٦

أفـق

أف ١٧ ٢٣ ، ٢١ ، ٦٧ ٤٦ ، ١٧

أفـق

بالأفق ٥٣ ٧ ، ٨١١ ٢٣

في الآفاق ٤١ ٥٣

من بني إسرائيل ٢ ٢٤٦ ، ٥
١٤٦١ ، ١٠ ٤٦ ، ٧٨

إلى بني إسرائيل ٣ ٤٩ ، ١٧ ٤

لبني إسرائيل ٣ ٩٣ ، ١٧ ٢

و ١٠٤ ، ٢٣ ٣٢ ، ٤٣ ٥٩

على بني إسرائيل ٥ ٣٢ ، ٧

١٣٧ ، ٢٧ ٧٦

كففت بني إسرائيل ٥ ١١٠

معي بني إسرائيل ٧ ١٠٥

معك بني إسرائيل ٧ ١٣٤

حرم إسرائيل ٣ ٩٣

بيني إسرائيل ٧ ١٣٨ ، ١٠ ٩٠

بنو إسرائيل ١٠ ٩٠

بواً ثا بني إسرائيل ١٠ ٩٣

وإسرائيل ١٩ ٥٨

معنا بني إسرائيل ٢٠ ٤٧ ، ٢٦ ١٧

بين بني إسرائيل ٢٠ ٩٤

عبدت بني إسرائيل ٢٦ ٢٢

أورثناها بني إسرائيل ٢٦ ٥٩

علماء بني إسرائيل ٢٦ ١٩٧

أورثنا بني إسرائيل ٤٠ ٥٣

نجينا بني إسرائيل ٤٤ ٣٠

آتيننا بني إسرائيل ٤٥ ١٦

أسـن

أسـن بنيانه ٩ ١٠٩

لمسجد أسـن ٩ ١٠٨

أسـف

فلما أسـفونا ٤٣ ٥٥

بهذا الحديث أسـفاً ١٨ ٦

غضبنا أسـفاً ٧ ١٥٠ ، ٢٠ ٨٦

يا أسـفى على ١٢ ٨٤

إسماعيل (سـمـل)

وإسماعيل ٢ ١٢٥ و ١٢٧

و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤٠ ،

٣٠ ، ٤٨٤ ، ٦١٦٣ ، ٢٤٨٦ ٨٥

و ٢٦٣ ، ١١١ ٣ ، ١٨٦ ،
١٠٢ ٤

بالمـن والأذى ٢ ٢٦٤

ودع أذاهم ٣٣ ٤٨

أرب

غير أولي الإربة ٢٤ ٣١

مأرب أخرى ٢٠ ١٨

أراك

على الأرائك ينظرون ٨٣ ٢٣ و ٣٥

على الأرائك ٣٦ ٥٦ ، ٧٦ ١٣

أرم

إرم ذات العماد ٨٩ ٧

أزر

فأزره فاستغلظ ٤٨ ٢٩

اشدد به أزري ٢٠ ٣١

لأبيه أزر ٦ ٧٤

أزر

تؤزهم أزرأ ١٩ ٨٣

أزف

أزفت الأزفة ٥٣ ٥٧

يوم الأزفة ٤٠ ١٨

أسـر

تقتلون وتأسرون ٣٣ ٢٦

وشددنا أسـرهم ٧٦ ٢٨

يتيماً وأسـيراً ٧٦ ٨

له أسـرى ٨ ٦٧

من الأسرى ٨ ٧٠

يأتوكم أسارى ٢ ٨٥

إسرائيل (سـري)

يا بني إسرائيل ٢ ٤٠ و ٤٧

١٢٢ و ٧٢ ، ٢٠ ، ٦٤ ٨٠ ٦

ميثاق بني إسرائيل ٢ ٨٣ ، ٥

١٢ و ٧٠

سل بني إسرائيل ٢ ٢١١

فاسأل بني إسرائيل ١٧ ١٠١

وكلها منها رغداً ٣٥٢
 فكلها من حيث ١٩٧
 كلوا من طبيبات ٥٧٢ و١٧٢،
 ١٦٠٧، ٨١٢٠
 كلوا واشربوا ٦٠٢ و١٨٧،
 ٣١٧، ١٩٥٢، ٢٤٦٩،
 ٤٣٧٧
 كلوا مما ١٦٨٢، ٥٨٨٥، ١٤٢٦
 كلوا من ثمره ١٤١٦
 وكلوا ١٦١٧، ١٥٦٧
 كلوا وارعوا ٥٤٢٠
 كلوا من الطبيبات ٥١٢٣
 كلوا من رزق ١٥٣٤
 كلوا وتمتعوا ٤٦٧٧
 فكلوا منها ٢٠٥٨، ٢٢٢٨ و٣٦
 فكلوا مما ٤٥٤، ١١٨٦، ٨
 ١١٤١٦، ٦٩
 فكلوه هنيئاً ٤٤
 كلي من كل ٦٩١٦
 فكلي واشربي ٢٦١٩
 تأكلون التراث أكلاً ١٩٨٩
 وأكلهم ١٦١٤، ٦٢٥ و٦٣
 لاكلون ٦٦٣٧، ٥٢٥٦
 صبغ للاكلين ٢٠٢٣
 أكلون للسحت ٤٢٥
 كعصف مأكول ٥١٠٥
 أكل خمط ١٦٣٤
 في الأكل ١٣٤
 مختلفاً أكله ١٤١٦
 آت أكلها ٢٦٥٢، ٣٣١٨
 أكلها ٣٥١٣، ٢٥١٤

الت

وما ألتناهم ٢١٥٢

الف

ألف ٦٣٨

ولا تأكلوا أموالكم ١٨٨٢، ٤٢٩
 لا تأكلوا أموالهم ٢٤
 لا تأكلوا الربا ١٣٠٣
 لا تأكلوا مما ١١٩٦ و١٢١
 أن تأكلوا ٦١٢٤
 لتأكلوا ١٨٨٢، ١٤١٦
 بما تأكلون ٤٩٣
 مما تأكلون ٤٧١٢، ٣٣٢٣
 منها تأكلون ١٦٥٠، ١٩٢٣
 و٢١، ٧٩٤٠، ٧٣٤٣
 من كل تأكلون ١٢٣٥
 ألا تأكلون ٩١٣٧، ٢٧٥١
 تأكلون التراث ١٩٨٩
 ولا تأكلوها ٦٤
 نريد أن نأكل ١١٣٥
 مما يأكل الناس ٢٤١٠
 يأكل مما تأكلون ٣٣٢٣
 يأكل الطعام ٧٢٥
 جنة يأكل منها ٨٢٥
 يأكل لحم أخيه ١٢٤٩
 فليأكل بالمعروف ٦٤
 يأكلان الطعام ٧٥٥
 يأكلن ما قدمتم ٤٨١٢
 يأكله ١٣١٢، ٣٧٦٩
 يأكلهن سبع ٤٣١٢ و٤٦
 ذرهم يأكلوا ٣١٥
 ليأكلوا من ثمره ٣٥٣٦
 يأكلون في بطونهم ١٧٤٢، ١٠٤
 يأكلون الربا ٢٧٥٢
 يأكلون أموال ١٠٤
 لا يأكلون الطعام ٨٢١
 فمنه يأكلون ٣٣٣٦
 منها يأكلون ٧٢٣٦
 ويأكلون كما تأكل ١٢٤٧
 ليأكلون ٣٤٩، ٢٥٢٥

أفك

لتأفكنا عن آلهتنا ٢٢٤٦
 ما يأفكون ١١٧٧، ٤٥٢٦
 يؤفك عنه من أفك ٩٥١
 يؤفك الذين ٦٣٤٠
 فأنى تؤفكون ٩٥٦، ١٠
 ٣٤، ٣٣٥، ٦٢٤٠
 أنى يؤفكون ٩٠٧٥، ٤٦٣٠
 فأنى يؤفكون ٢٩٦١، ٨٧٤٣
 كانوا يؤفكون ٥٥٣٠
 إلا أفك ٤٢٥، ٤٣٣٤
 هذا أفك ١٢٢٤، ١١٤٦
 جاؤوا بالأفك ١١٢٤
 وتخلقون إفكاً ١٧٢٩
 أفكاً آلهة ٨٦٣٧
 إفكهم ١٥١٣٧، ٢٨٤٦
 أفك أنيس ٢٢٢٢، ٧٤٥
 المؤفكة أهوى ٥٣٥٣
 والمؤفكات ٧٠٩، ٩٦٩

أفل

فلما أفل ٧٦٦ و٧٧
 فلما أفلت ٧٨٦
 لا أحب الأفلين ٧٦٦

أكل

أكل السبع ٣٥
 فأكلها منها ١٢١٢٠
 أكله الذئب ١٤١٢
 فأكله الذئب ١٧١٢
 لاأكلوا من فوقهم ٦٦٥
 تأكل في أرض ٧٣٧، ٦٤١١
 تأكل الطير ٣٦١٢
 تأكل منه أنعامهم ٢٧٣٢
 تأكل منسأته ١٤٣٤
 تأكل الأنعام ١٢٤٧
 فتأكل الطير ٤١١٢
 تأكله النار ١٨٣٣

٣٤ ٢٢، ١٠٨ ٢١، ١١٠
 إليه غير الله ٦ ٤٦، ٢٨ ٧١
 ٤٣ ٥٢، ٧٢
 من إليه غيره ٧ ٥٩ و ٦٥ و ٧٣
 و ٨٥، ١١ ٥٠، ٦١ و ٨٤،
 ٢٣ ٢٣ و ٣٢
 لا إليه إلا الذي ١٠ ٩٠
 لا إليه إلا الله ٣٧ ٣٥، ٤٧ ١٩
 لا إليه إلا أنا ١٦ ٢، ٢٠ ١٤،
 ٢٥ ٢١
 لا إليه إلا أنت ٢١ ٨٧
 إليه موسى ٢٠ ٨٨، ٢٨ ٣٨،
 ٤٠ ٣٧
 إليه من دونه ٢١ ٢٩
 معه من إليه ٢٣ ٩١
 كل إليه ٢٣ ٩١
 إليه مع الله ٢٧ ٦٠ و ٦١ و ٦٢
 و ٦٣ و ٦٤
 من إليه غيري ٢٨ ٣٨
 إليه وفي الأرض إليه ٤٣ ٨٤
 إليه الناس ١١٤ ٣
 إليها واحداً ٢ ١٣٣
 إليها واحداً ٩ ٣١، ٣٨ ٥
 اجعل لنا إليها ٧ ١٣٨
 أبغىكم إليها ٧ ١٤٠
 إليها آخر ١٥ ٩٦، ١٧ ٢٢
 و ٣٩، ٢٣ ١١٧، ٢٥ ٦٨
 ٢٦ ٢١٣، ٢٨ ٨٨، ٥٠
 ٢٦ ٥١، ٥١
 من دونه إليها ١٨ ١٤
 إليها غيري ٢٦ ٢٩
 إليك ٢ ١٣٣، ٢٠ ٩٧
 إليك ٢ واحد ٢ ١٦٣، ١٦
 ٢١، ١٠٨ ٢١، ١١٠ ١٨، ٢٢ ٦
 هذا إليكم ٢٠ ٨٨
 إليكم الله ٢٠ ٩٨

٣٦ ٤٢، ١٨ ٤٤، ٤٢
 ١١ ٤٦، ٢٤ ٥٨، ٣١، ٤٤
 ٥٩ ١٥، ٦١ ١٠، ٦٤ ٥٥
 ٦٧ ٢٨، ١٧١
 بعذاب أليم ٣ ٢١، ٨ ٣٢
 ٩ ٣٤ و ٣١، ٧ ٤٥، ٨
 ٨٤ ٢٤
 أخذه أليم ١١ ١٠٢
 رجز أليم ٣٤ ٤٥، ٥ ١١
 عقاب أليم ٤١ ٤٣
 يوم أليم ٤٣ ٦٥
 العذاب الأليم ١٠ ٨٨ و ٩٧
 ١٥ ٥٠، ٢٦ ٢٠١، ٣٧
 ٣٨ ٥١، ٣٧
 عذاباً أليماً ٤ ١٨ و ١٣٨
 و ١٦١ و ١٧٣، ٩ ٣٩ و ٧٤
 ١٧ ١٠، ٢٥ ٣٧، ٨٣٣
 ٤٨ ١٦ و ١٧ و ٢٥، ٧٣
 ١٣ ٧٦، ٣١

أله

إليه آياتك ٢ ١٣٣
 إليه واحد ٢ ١٦٣، ٤١ ٦
 لا إليه إلا هو ٢ ١٦٣ و ٢٥٥
 ٣ ٢ و ٦ و ١٨، ٤ ٨٧
 ٦ ١٠٢ و ١٠٦، ٧ ١٥٨، ٩
 ٣١ ١٢٩، ١١ ١٤، ١٣
 ٣٠، ٢٠ ٨ و ٩٨، ٢٣
 ١١٦، ٢٧ ٢٦، ٢٨ ٧٠
 و ٨٨، ٣٣ ٣٩، ٦ ٤٠، ٣
 و ٦٢ و ٦٥، ٤٤ ٨، ٥٩ ٢٢
 و ٢٣، ٦٤ ١٣، ٧٣ ٩
 ما من إليه إلا ٣ ٦٢، ٥ ٧٣
 ٣٨ ٦٥
 إليه واحد ٤ ١٧١، ٦ ١٩، ١٤
 ٥٢، ١٦ ٢٢ و ٥١، ١٨

فألف بين ٣ ١٠٣
 ما ألفت بين ٨ ٦٣
 ثم يؤلف بينه ٢٤ ٤٣
 المؤلفة قلوبهم ٩ ٦٠
 لإيلاف قريش إيلافهم ١٠٦ ١ و ٢
 ألف سنة ٢ ٩٦، ٢٩ ١٤،
 ٣٢ ٥

ألف شهر ٩٧ ٣
 مئة ألف ٣٧ ١٤٧
 خمسين ألف ٤٧٠
 كألف سنة ٢٢ ٤٧
 ألف يغلبوا ألفين ٨ ٦٦
 يغلبوا ألفاً ٨ ٦٥
 بألف من الملائكة ٨ ٩
 آلاف ٣ ١٢٤ و ١٢٥
 وهم ألوف ٢ ٢٤٣

ألف

إلا ولا ذمة ٩ ٨ و ١٠
 اللآتي ٣٣ ٤٥٨، ٢ ٦٥، ٤
 اللآتي ٤ ١٥ و ٢٣ و ٣٤
 و ١٢٧، ١٢ ٥٠، ٢٤ ٦٠،
 ٣٣ ٥٠
 اللذان يأتيانها ٤ ١٦
 اللذين أضلانا ٤١ ٢٩

ألم

تألمون ٤ ١٠٤
 يألمون ٤ ١٠٤
 عذاب أليم ٢ ١٠ و ١٠٤ و ١٧٤
 و ١٧٧، ٣ ٧٧ و ٩١ و ١٧٧
 و ١٨٨، ٥ ٣٦ و ٧٣ و ٩٤
 ٦ ٧٠، ٧ ٧٣، ٩ ٦١ و ٧٩
 و ٩٠، ١٠ ٤، ١١ ٢٦
 و ٤٨، ١٢ ٢٥، ١٤ ١٩
 ٦٣، ١٠٤ و ١١٧، ٢٢
 ٢٤، ٢٣ و ٢٩، ٦٣ و ٢٣

يفعل ما أمره ١٢ ٣٢
 أصلاتك تأمرك ١١ ٨٧
 أنسجد لما تأمرنا ٢٥ ٦٠
 أم تأمرهم أحلامهم ٥٢ ٣٢
 تأمرون بالمعروف ٣ ١١٠
 فماذا تأمرون ٧ ١١٠، ٢٦، ٣٥
 أتأمرون الناس ٢ ٤٤
 تأمروننا أن نكفر ٣٤ ٣٣
 تأمروني أعبد ٣٩ ٦٤
 ماذا تأمرين ٢٧ ٣٣
 يأمر بالفحشاء ٧ ٢٨، ٢٤ ٢١
 يأمر بالعدل ١٦ ٧٦ و٩٠
 يأمر أهله ١٩ ٥٥
 يأمركم ٢ ٦٧ و٩٣ و١٦٩
 و٢٦٨، ٣١، ٨٠، ٤٨ ٥٨
 يأمرهم بالمعروف ٧ ١٥٧
 يأمرون ٣ ٢١ و١٠٤ و١١٤،
 ٤ ٩٠، ٣٧ و٦٧ و٧١ و٥٧، ٢٤
 وأمر ٧ ١٤٥ و١٩٩، ٢٠
 ١٣٢، ٣١ ١٧
 أمرت أن أكون ٦ ١٤، ١٠
 ٧٢ و١٠٤، ٢٧ ٩١
 بذلك أمرت وأنا ٦ ١٦٣
 أمرت أن أعبد ١٣ ٣٦، ٢٧
 ٩١، ٣٩ ١١
 أمرت لأن أكون ٣٩ ١٢
 أمرت لأعدل ٤٢ ١٥
 كما أمرت ١١ ١١٢، ٤٢ ١٥
 وأمرنا لنسلم ٦ ٧١
 وقد أمروا أن ٤ ٦٠
 وما أمروا إلا ٩ ٣١، ٩٨ ٥
 ما تؤمر ١٥ ٩٤، ٣٧ ١٠٢
 تؤمرون ٢ ٦٨، ١٥ ٦٥
 ما يؤمرون ١٦ ٥٠، ٦٦ ٦
 إن الملا يأتمرون ٢٨ ٢٠

ألي

فاذكروا آلاء ٧ ٦٩ و٧٤
 فبأي آلاء ربك ٥٣ ٥٥
 فبأي آلاء ربكما ٥٥ ١٣ و١٦
 و١٨ و٢١ و٢٣ و٢٥ و٢٨
 و٣٠ و٣٢ و٣٤ و٣٦ و٣٨
 و٤٠ و٤٢ و٤٥ و٤٧ و٤٩
 و٥١ و٥٣ و٥٥ و٥٧ و٥٩
 و٦١ و٦٣ و٦٥ و٦٧ و٦٩
 و٧١ و٧٣ و٧٥ و٧٧
 إلياس ٦ ٨٥، ٣٧ ١٢٣
 سلام على إيل ياسين ٣٧ ١٣٠

أمت

عوجاً ولا أمتاً ٢٠ ١٠٧

أمد

فطال عليهم الأمد ٥٧ ١٦
 أمداً ٣ ١٨، ٣٠، ١٢، ٧٢ ٢٥

أمر

ما أمر ٢ ٢٧، ١٣ ٢١ و٢٥
 إلا من أمر ٤ ١١٤
 أمر ربي ٧ ٢٩
 أمر ألا تعبدوا ١٢ ٤٠
 أمر بالتقوى ٩٦ ١٢
 إذ أمرتك ٧ ١٢٧
 إلا ما أمرتني به ٥ ١١٧
 لئن أمرتهم ٢٤ ٥٣
 من حيث أمركم ٢ ٢٢٢
 الله أمرنا بها ٧ ٢٨
 أمرنا مترفياً ١٧ ١٦
 يقض ما أمره ٨٠ ٢٣
 أمرهم ١٢ ٦٨، ٦٦ ٦
 أمروا بالمعروف ٢٢ ٤١
 ولأمرتهم ٤ ١١٩

إلهكم واحد ٢٩ ٤٦

إلهكم لواحد ٣٧ ٤

فإلهكم إله واحد ٢٢ ٣٤

إلهنا وإلهكم ٢٩ ٤٦

إلهه هواء ٢٥ ٤٣، ٤٥ ٢٣

إلهين ٥ ١١٦، ١٦ ٥١

آلهة أخرى ٦ ١٩

أصناماً آلهة ٦ ٧٤

لهم آلهة ٧ ١٣٨، ٢١ ٤٣

معه آلهة ١٧ ٤٢

من دونه آلهة ١٨ ١٥، ٢١

٢٤، ٢٥، ٣٦ ٢٣

دون الله آلهة ١٩ ٨١، ٣٦ ٧٤

اتخذوا آلهة ٢١ ٢١

فيهما آلهة ٢١ ٢٢

هؤلاء آلهة ٢١ ٩٩

أفكاً آلهة ٣٧ ٨٦

آلهة يعبدون ٤٣ ٤٥

قرباناً آلهة ٤٦ ٢٨

أجعل الآلهة ٣٨ ٥

يذكر وآلهتك ٧ ١٢٧

آلهتكم ٢١ ٣٦ و٦٨، ٣٨ ٦

٧١ ٢٣

بتاركي آلهتنا ١١ ٥٣

بعض آلهتنا ١١ ٥٤

عن آلهتنا ٢٥ ٤٢، ٤٦ ٢٢

لتاركو آلهتنا ٣٧ ٣٦

آلهتنا خير ٤٣ ٥٨

هذا بآلهتنا ٢١ ٥٩ و٦٢

آلهتهم ١١ ١٠١، ٣٧ ٩١

عن آلهتي ١٩ ٤٦

ألو

لا يألونكم خيالاً ٣ ١١٨

يؤولون من نسائهم ٢ ٢٢٦

ولا يأتل أولو ٢٤ ٢٢

على أمره ١٢ ٢١
 من أمره ١٦ ٢٠، ١٥ ٦٥، ٤
 أمره فرطاً ١٨ ٢٨
 يخالفون عن أمره ٢٤ ٦٣
 إنما أمره ٣٦ ٨٢
 بالغ أمره ٦٥ ٣
 بأمره ٢ ١٠٩، ٧ ٥٤، ٩ ٢٤،
 ١٤ ٣٢، ١٦ ١٢، ٢١ ٢٧
 و١١، ٢٢ ٦٥، ٣٠ ٢٥
 و٤٦، ٣٦ ٣٨، ٤٥ ١٢
 أمرها ٤١ ١٢، ٦٥ ٩
 إنما أمرهم ٦ ١٥٩
 أجمعوا أمرهم ١٢ ١٠٢
 بينهم أمرهم ١٨ ٢١
 على أمرهم ١٨ ٢١
 فتنازعوا أمرهم ٢٠ ٦٢
 تقطعوا أمرهم ٢١ ٩٣، ٢٣ ٥٣
 من أمرهم ٣٣ ٣٦
 أمرهم شورى ٤٢ ٣٨
 وبال أمرهم ٥٩ ١٥، ٦٤ ٥
 لتثبتهم بأمرهم ١٢ ١٥
 أمري ١٨ ٧٣، ١٢ ٢٠، ٢٦
 و٣٢، ٩٠ و٩٣، ٢٧ ٣٢،
 ٤٤ ٤٠
 ترجع الأمور ٢ ٢١٠، ٣ ١٠٩،
 ٨ ٤٤، ٢٢ ٧٦، ٣٥ ٥٧،
 عزم الأمور ٣ ١٨٦، ٣١ ١٧،
 ٤٣ ٤٢
 قلبوا لك الأمور ٩ ٤٨
 عاقبة الأمور ٢٢ ٤١، ٣١ ٢٢
 تصير الأمور ٤٢ ٥٣
 الأمور بالمعروف ٩ ١١٢
 لأقاربه بالسوء ١٢ ٥٣
 شيئاً إمرأ ١٨ ٧١

أمر جامع ٢٤ ٦٢
 أمر المسرفين ٢٦ ١٥١
 أمر حكيم ٤٤ ٤
 أمر مريخ ٥٠ ٥
 أمر بهم ٥١ ٤٤
 كل أمر ٥٣ ٩٧، ٣
 على أمر قدر ٥٤ ١٢
 أمر بها ٦٥ ٨
 لأمر الله ٩ ١٠٦
 بأمر ١٩ ٦٤، ٤٦ ٢٥
 قضى أمراً ٢ ١١٧، ٣ ٤٧،
 ١٩ ٣٥، ٤٠ ٦٨
 ليقتضي الله أمراً ٨ ٤٢، ٤٤
 أنفسكم أمراً ١٢ ١٨ و٨٣
 لك أمراً ١٨ ٦٩
 وكان أمراً مقضياً ١٩ ٢١
 قاطعة أمراً ٢٧ ٣٢
 ورسوله أمراً ٣٣ ٣٦
 أبرموا أمراً ٤٣ ٧٩
 أمراً من عندنا ٤٤ ٥
 فالمقسمات أمراً ٥١ ٤
 بعد ذلك أمراً ٦٥ ١
 فالمدبّرات أمراً ٧٩ ٥
 أمركم ١٠ ٧١، ١٨ ١٦
 إسرأنا في أمرنا ٣ ١٤٧
 أخذنا أمرنا ٩ ٥٠
 أتاها أمرنا ١٠ ٢٤
 جاء أمرنا ١١ ٤٠ و٥٨ و٦٦
 و٨٢ و٩٤، ٢٣ ٢٧
 من أمرنا ١٨ ١٠، ٨٨ ٥٢، ٤٢
 عن أمرنا ٣٤ ١٢
 وما أمرنا إلا ٥٤ ٥٠
 بأمرنا ٢١ ٧٣، ٣٢ ٢٤
 وأمره إلى الله ٢ ٢٧٥
 وبال أمره ٥ ٩٥

وأتّمروا بينكم ٦٦٥
 قضى الأمر ٢ ٢١٠، ٦ ٨
 و٥٨، ١١ ٤٤، ١٢ ٤١،
 ١٤ ٢٢، ١٩ ٣٩
 من الأمر ٣ ١٢٨ و١٥٤، ٤٥
 و١٧، ١٨، ٤٩ ٧
 في الأمر ٣ ١٥٢ و١٥٩، ٨
 ٤٣، ٢٢ ٦٧
 إن الأمر ٣ ١٥٤
 أولي الأمر ٤ ٥٩ و٨٣
 والأمر ٧ ٢٧، ٥٤ ٣٣، ١٩
 يدبر الأمر ١٠ ٣، ٣١ ١٣،
 ٢، ٣٢ ٥
 يرجع الأمر ١١ ١٢٣
 لله الأمر ١٣ ٣١، ٣٠ ٤
 ذلك الأمر ١٥ ٦٦
 إلى موسى الأمر ٢٨ ٤٤
 عزم الأمر ٤٧ ٢١
 بعض الأمر ٤٧ ٢٦
 يتنزل الأمر ٦٥ ١٢
 الله ٤ ٤٧، ٩ ٤٨، ١١
 ٤٣، و٧٣، ١٣ ١١، ١٦
 ١، ٣٣ ٣٧، ٣٨ ٤٤،
 ٧٨ ٤٩، ٩ ٥٧، ١٤ ٦٥، ٥
 أمر عنده ٥٢ ٥
 جاءهم أمر ٤ ٨٣
 عن أمر ٧ ٧٧
 أمر ربكم ٧ ١٥٠
 أمر كل جبار ١١ ٥٩
 أمر ربك ١١ ٧٦ و١٠١، ١٦
 ٣٣
 أمر فرعون ١١ ٩٧
 أمر الساعة ١٦ ٧٧
 أمر ربي ١٧ ٨٥
 أمر به ١٨ ٥٠

موسى إماماً ١٧ ١١ ، ١٧ ٤٦ ، ١٢ ٤٦
 للمتقين إماماً ٧٤ ٢٥
 كل أناس بإمامهم ٧١ ١٧
 أئمة الكفر ١٢٩
 وجعلناهم أئمة ٢١ ٧٣ ٤١ ٢٨
 ونجعلهم أئمة ٢٨ ٥
 وجعلنا منهم أئمة ٣٢ ٢٤
 النبي الأمي ١٥٧٧ و ١٥٨
 منهم أميون ٧٨ ٢
 الأميين ٢٠ ٣ و ٧٥ ، ٢٦٢

أمن

فإن أمن بعضكم ٢٨٣ ٢
 أو أمن أهل ٩٨ ٧
 أقامن ٩٧٧ ، ٤٥ ١٦
 كما أمئتمكم ٦٤ ١٢
 فإذا أمئتم ١٩٦٢ و ٢٣٩
 أم أمئتم ٦٩ ١٧ ، ١٧ ٦٧
 أمئتم من في السماء ١٦ ٦٧
 أقامئتم أن ٦٨ ١٧
 أقامئتموا ٩٩٧ ، ١٠٧ ١٢
 هل أمئتمكم عليه ٦٤ ١٢
 مالك لا تأمئناً ١١ ١٢
 من إن تأمئنه ٧٥٣
 فلا يأمن ٩٩٧
 ويأمنوا قومهم ٩١٤
 يريدون أن يأمنوكم ٩١٤
 كما أمئ ١٣٢
 من أمئ ٦٢٢ و ١٢٦ و ١٧٧
 و ٢٥٣ ، ٩٩٣ ، ٥٥٤ ، ٦٩٥ ،
 ١٨ ، ٤٠ ١١ ، ١٨٩ ، ٨٦ ٧
 ٣٧٣٤ ، ٨٨
 آمن الرسول ٢٨٥٢
 كل آمن ٢٨٥٢
 ولو آمن أهل ١١٠٣
 فمن آمن ٤٨٦
 لمن آمن ٧٥٧ ، ٨٠ ٢٨
 كمن آمن ١٩٩

أمة يدعون ١٠٤ ٣
 خير أمة ١١٠ ٣
 أمة قائمة ١١٣ ٣
 من كل أمة ٤١ ٤ ، ١٦ ٨٤ ،
 ٢٧ ٨٣ ، ٧٥ ٢٨
 أمة مقتصدة ٦٦٥
 لكل مة ٦ ١٠٨ ، ٣٤٧ ، ١٠
 ٤٧ و ٤٩ ، ٢٢ ٣٤ و ٦٧
 دخلت أمة ٣٨٧
 أمة يهدون ١٠٩٧ ، ١٨١٧
 أمة منهم ١٦٤٧
 أمة معدودة ٨١١
 واذكر بعد أمة ١٢ ٤٥
 أرسلناك في أمة ١٣ ٣٠
 من أمة ١٥ ٥ ، ٢٣ ٤٣ ،
 ٢٤ ٣٥
 في كل أمة ١٦ ٣٦ ، ٨٩
 كل أمة ٤٠ ٥٤ ، ٢٨ ٤٥
 تكون أمة ١٦ ٩٢
 جاء أمة ٢٣ ٤٤
 وجد عليه أمة ٢٨ ٢٣
 على أمة ٢٢ ٤٣ و ٢٣
 أمئتمكم أمة ٩٢ ٢١ ، ٥٢ ٢٣
 إلا أمئ ٣٨٦
 إلى أمئ ٤٢٦ ، ٦٣ ١٦
 في أمئ ٣٨٧ ، ٤١ ٢٥ ، ٤٦
 ١٨
 أمئ ممن معك وأمئ ٨١١ ٤٨
 من قبلها أمئ ٣٠ ١٣
 كذب أمئ ١٨٢٩
 إحدى الأمم ٤٢٣٥
 أمئاً ١٦٠٧ و ١٦٨
 ليفجر أمامه ٥٧٥
 في إمام مبین ١٢٣٦
 ليإمام مبین ٧٩١٥
 للناس إماماً ١٢٤٢

أمس

بالأمس ١٠ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ١٨ و ١٩ و ٨٢

أمل

يلئهم الأمل ٣ ١٥
 خير أملا ١٨ ٤٦

أسم

أمين البيت ٢٥
 أم الكتاب ٣ ، ١٣ ، ٧ ، ٤٣ ، ٤٣
 أم القرى ٩٢٦ ، ٧٤٢
 ابن أم ١٥٠٧ ، ٩٤ ٢٠
 أم موسى ٧ ٢٨ و ١٠
 أمك ٢٨ ١٩ ، ٢٠ ٣٨ و ٤٠
 وآمه ١٧ ٥ و ٧٥ ، ٢٣ ٥٠ ،
 ٣٥ ٨٠
 إلى أمه ١٣ ٢٨
 حملته أمه ١٤٣١ ، ١٥ ٤٦
 فأمه هاوية ١٠١ ٩
 فلامه ١١٤
 بيعت في أمها ٥٩ ٢٨
 اتخذوني وأمي ١١٦٥
 أمهات نسائكم ٢٣٤
 حرمت عليكم أمهاتكم ٢٣٤
 وأمهاتكم اللاتي ٢٣٤
 بطون أمهاتكم ١٦ ، ٧٨ ، ٦٣٩ ،
 ٣٢٥٣
 بيوت أمهاتكم ٦١٢٤
 منهن أمهاتكم ٤٣٣
 أمهاتهم ٦٣٣ ، ٢٥٨
 أمة مسلمة ١٢٨٢
 تلك أمة ١٣٤٢ و ١٤١
 أمة وسطاً ١٤٣٢
 أمة واحدة ٢١٣٢ ، ٤٨٥ ،
 ١٩١٠ ، ١١٨ ١١ ، ٩٣ ١٦ ،
 ٩٢٢١ ، ٥٢٢٣ ، ٨٤٢ ، ٣٣٤٣

٥٣٣٠ ، ٤٧٢٩ ، ٨١٠٢٧ ،
 ٦٥ ٣٤ ، ٢١٦٤ ، ٩١١ ، ٦٥
 ١٣٧٢ ، ١١
 لن يؤمن ٣٦١١
 وما يؤمن ١٠٦١٢
 لم يؤمن ١٣٤٨ ، ١٢٧٢٠
 إنما يؤمن ١٥٣٢
 كان يؤمن ٢٦٥
 فمن شاء فليؤمن ٢٩١٨
 يؤمن ٢٢١٢ و٢٢٨
 إلا ليؤمنن به ١٥٩٤
 ليؤمنن بها ١٠٩٦
 أن يؤمنوا ٧٥٢ ، ٩٤١٧ ،
 ٨٨٥ ، ٥٥١٨
 حتى يؤمنوا ٢٢١٢
 لا يؤمنوا بها ١٤٦٧ ، ٢٥٦
 لم يؤمنوا ١١٠٦ ، ٨٧٧ ،
 ١٩٣٣ ، ٦١٨
 فلا يؤمنوا ٨٨١٠
 وليؤمنوا بي ١٨٦٢
 ما كانوا ليؤمنوا ١١١٦ ، ٧
 ١٠١ ، ١٣١٠ و٧٤
 فيؤمنوا به ٥٤٢٢
 يؤمنون بالغيب ٣٢
 يؤمنون بما ٤٢ ، ١٦٢٤
 أفلا يؤمنون ٣٠٢١
 لا يؤمنون ٦٢ و١٠٠ ، ٦٥٤
 ١٢٦ و٢٠ و١٠٩ و١١٣ و١٢٥
 ١٠ ، ٥٥٨ ، ٢٧٧ ، ١٠
 ٣٣ و٩٦ و١٠١ و١٧
 ١٢١ ، ١٣١ ، ١٦٢٢ و٦٠
 ١٠٤ و١٠٥ و١٠٧ و٤٥٥ ،
 ١٩ ٣٩ ، ٢٣ ٤٤ و٧٤ ، ٢٦
 ٢٠١ ، ٢٧٤ ، ٨٣٤ ، ٧٣٦
 ١٠ ، ٣٩ ٤٥ ، ٥٩ ٤١
 ٤٤ ، ٤٢ ١٨ ، ٤٣ ٨٨ ، ٥٢

آمنا به ٢٩٦٧ ، ١٣٧٢
 فآمننا ٢٧٢ ، ١٩٣٣
 آمنهم من خوف ٤١٠٦
 تؤمن ٢ ، ٢٦٠ ، ٤١٠٥ ، ١٠٠١٠
 لتؤمنن به ٨١٣
 لا تؤمنوا ٧٣٣ ، ١٠٧١٧ ،
 وإن تؤمنوا ١٧٩٣ ، ٣٦٤٧
 وإن يشرك به تؤمنوا ١٢٤٠
 لم تؤمنوا ٢١٤٤ ، ١٤٤٩
 أن تؤمنوا ١٦٠
 حتى تؤمنوا ٤٦٠
 لتؤمنوا بربكم ٨٥٧
 لتؤمنوا بالله ٩٤٨ ، ٤٥٨
 وتؤمنون ١١٠٣ و١١٩
 كنتم تؤمنون ٥٩٤ ، ٢٢٤
 لا تؤمنون ٨٥٧
 تؤمنون بالله ١١٦١
 قليلاً ما تؤمنون ٤١٦٩
 أفتؤمنون ببعض ٨٥٢
 لن تؤمن ٥٥٢ ، ١٢٤٦ ، ٩
 ٩٤ ، ٩٠١٧ و٩٣
 قالوا تؤمن بما أنزل ٩١٢
 ألا تؤمن لرسول ١٨٣٣
 يقولون تؤمن ١٥٠٤
 لا تؤمن ٨٤٥
 قالوا أنؤمن ٤٧٢٣ ، ٢٦
 ١١١ ، ١٣٢
 لتؤمنن ١٣٤٧
 كان منكم يؤمن ٢٣٢٢
 ويؤمن ٢٥٦٢ ، ٦١٩
 لا يؤمن ٢٦٤٢ ، ٤٠١٠ ،
 ١٦٢٠ ، ٢٧٤٠ ، ٣٣٦٩
 لمن يؤمن ١٩٩٣
 الذي يؤمن ١٥٨٧
 لكم يؤمن ٦١٩
 من يؤمن ٩٩٩ ، ٤٠١٠

فما آمن ٨٣١٠
 من قد آمن ٣٦١١
 وما آمن ٤٠١١
 تاب وآمن ٦٠١٩ ، ٨٢٢٠ ،
 ٦٧٢٨ ، ٧٠٢٥
 الذي آمن ٣٠٤٠ و٣٨
 لآمن من ٩٩١٠
 فآمن ٢٦٢٩ ، ١٠٤٦
 لم تكن آمنت ١٥٨٦
 الذي آمنت به ٩٠١٠
 قرية آمنت ٩٨١٠
 ما آمنت قبلهم ٦٢١
 فآمنت طائفة ١٤٦١
 آمنت ٩٠١٠ ، ٩٠٣٦ ، ١٥٤٢
 بمثل ما آمنت ١٣٧٢
 وآمنت ١٤٧٤ ، ١٢٥
 بالذي آمنت ٧٦٧
 آمنت به ١٢٣٧ ، ٥١١٠
 آمنت بالله ٤١٨ ، ٨٤١٠
 آمنت له ٧١٢٠ ، ٤٩٢٦
 يقول آمنا ٨٢ ، ١٠٢٩
 قالوا آمنا ١٤٢ و٧٦ ، ٣
 ١١٩ ، ٤١٥ و٦١ و١١١ ، ٧
 ١٢١ ، ٧٠٢٠ ، ٤٧٢٦ ، ٢٨
 ٥٣ ، ٥٢٣٤ ، ٨٤٤٠
 قولوا آمنا ١٣٦٢ ، ٤٦٢٩
 أن يقولوا آمنا ٢٢٩
 يقولون آمنا ٧٣ ، ٤٧٢٤
 إنا آمنا ٧٣٢٠
 إنا آمنا ١٦٣
 آمنا بالله ٥٢٣
 ربنا آمنا ٣٠٥٣ ، ٨٣٠٥ ، ١٠٩٢٣
 قل آمنا ٨٤٣
 إلا أن آمنا ٥٩٥ ، ١٢٦٧
 الأعراب آمنا ١٤٤٩

للإيمان ٣ ١٦٧ و ١٩٣، ٤٩ ١٧
 ذرّيتهم بإيمان ٥٢ ٢١
 فزادهم إيماناً ٣ ١٧٣
 زادتهم إيماناً ٨ ٢، ٩ ١٢٤
 زادته هذه إيماناً ٩ ١٢٤
 ما زادهم إلا إيماناً ٣٣ ٢٢
 ليزدادوا إيماناً ٤٨ ٤
 آمنوا إيماناً ٧٤ ٣١
 بعد إيمانكم ٢ ١٠٩، ٣
 ١٠٠ و ١٠٦، ٩ ٦٦
 إيمانكم ٢ ٩٣ و ١٤٣
 أعلم بإيمانكم ٤ ٢٥
 إيمانها ١٦ ١٠٦، ٤٠ ٢٨
 إيمانها ٦ ١٥٨، ١٠ ٩٨
 بعد إيمانهم ٣ ٨٦ و ٩٠
 يلبسوا إيمانهم ٦ ٨٢
 الذين كفروا إيمانهم ٣٢ ٢٩
 ينفعهم إيمانهم ٤٠ ٨٥
 مع إيمانهم ٤٨ ٤
 بإيمانهم ١٠ ٩
 أعلم بإيمانهم ٦٠ ١٠
 أبلغه مأمته ٦٩
 غير مأمون ٧٠ ٢٨
 ولعبد مؤمن ٢ ٢٢١
 وهو مؤمن ٤ ٩٢ و ١٢٤، ١٦
 ٩٧، ١٧ ١٩، ٢٠ ١١٢، ٢١
 ٩٤، ٤٠ ٤٠
 يرقبون في مؤمن ٩ ١٠
 رجل مؤمن ٤٠ ٢٨
 ومنكم مؤمن ٦٤ ٢
 كان لمؤمن ٤ ٩٢، ٣٣ ٣٦
 ما أنت بمؤمن ١٢ ١٧
 السلام المؤمن ٥٩ ٢٣
 مؤمناً ٤ ٩٢ و ٩٣ و ٩٤، ٢٠
 ٧٥، ١٨٣٢، ٢٨٧١
 أبواه مؤمنين ١٨ ٨٠

كان آمناً ٣ ٩٧
 هذا البلد آمناً ١٤ ٣٥
 حرماً آمناً ٢٨ ٥٧، ٢٩ ٦٧
 يأتي آمناً ٤١ ٤٠
 كانت أمة مطمئنة ١٦ ١١٢
 آمنون ٢٧ ٨٩، ٣٤ ٣٧
 شاء الله آمين ١٢ ٩٩
 بسلام آمين ١٥ ٤٦
 بيوتاً آمين ١٥ ٨٢
 ههنا آمين ٢٦ ١٤٦
 أياماً آمين ٣٤ ١٨
 فاكهة آمين ٤٤ ٥٥
 من الآمين ٢٨ ٣١
 عرضنا الأمانة ٣٣ ٧٢
 الذي أوّتمن أمانته ٢ ٢٨٣
 تؤدوا الأمانات ٤ ٥٨
 تخونوا أماناتكم ٨ ٢٧
 لأماناتهم وعهدهم ٢٣ ٢٠، ٧٠ ٣٢
 الأمن ٤ ٨٣، ٦ ٨٢
 أحق بالأمن ٦ ٨١
 أمناً ٢ ١٢٥، ٢٤ ٥٥
 أمة ٣ ١٥٤، ١١٨
 ناصح أمين ٧ ٦٨
 مكين أمين ١٢ ٥٤
 رسول أمين ٢٦ ١٠٧ و ١٢٥
 و ١٤٣ و ١٦٢ و ١٧٨، ٤٤ ١٨
 لقوي أمين ٢٧ ٣٩
 مقام أمين ٤٤ ٥١
 مطاع ثم أمين ١٨١ ٢١
 الأمين ٢٦ ١٩٣، ٢٨ ٢٦، ٣٩٥
 والإيمان ٣٠ ٥٦، ٩٥٩
 الإيمان ٩ ٢٣، ٤٠ ١٠، ٤٢
 ٥٢، ٤٩ ٧ و ١١ و ١٤ و ٢٥٨
 بالإيمان ٨٢ ١٠، ١٧٧٣، ٥
 ٥، ١٠٦١٦، ١٠٥٩

٣٣، ٥٣، ٢٧، ٨٤ ٢٠
 فلا يؤمنون ٤ ٤٦ و ١٥٥
 ما يؤمنون ٢ ٨٨
 يؤمنون به ٢ ١٢١، ٦ ٩٢
 ١١، ١٧، ١٥، ١٣، ٢٩، ٤٧، ٤٠ ٧
 به يؤمنون ٢٨ ٥٢
 يؤمنون بالله ٣ ١١٤، ٥ ٨١
 ٩ ٤٤، ٢٤ ٦٢، ٥٨ ٢٢
 لا يؤمنون بالله ٤ ٣٨، ٩ ٢٩
 و ٤٥، ٣٧١٢
 يؤمنون بالحب ٤ ٥١
 يؤمنون بآياتنا ٦ ٥٤
 يؤمنون بالآخرة ٦ ٩٢
 لقوم يؤمنون ٦ ٩٩، ٧ ٥٢
 و ١٨٨ و ٢٠٣، ١٢ ١١١، ١٦
 ٦٤ و ٧٩ و ٢٧ ٨٦، ٢٨ ٣٢٩
 ٢٤ و ٥١ و ٣٠ ٣٧، ٣٩ ٥٢
 ربهم يؤمنون ٦ ١٥٤، ٢٣ ٥٨
 بآياتنا يؤمنون ٧ ١٥٦
 بعده يؤمنون ٧ ١٨٥، ٧٧ ٥٠
 أفيالباطل يؤمنون ١٦ ٧٢، ٢٩ ٦٧
 أفهم يؤمنون ٢١ ٦
 آياته يؤمنون ٤٥ ٦
 ويملك آمن ٤٦ ١٧
 آمنوا كما آمن ٣٢ ١٣
 آمنوا بما ١٢ ٤١ و ٩١، ٤٧ ٤٧
 آمنوا بالذي ٣ ٧٢
 آمنوا بربكم ٣ ١٩٣
 آمنوا بالله ٤ ١٣٦، ٩ ٨٦، ٧٥٧
 آمنوا بي وبرسولي ٥ ١١١
 آمنوا به ١٧ ١٠٧، ٤٦ ٣١
 آمنوا برسوله ٥٧ ٢٨
 فآمنوا ٣ ١٧٩، ٤ ١٧٠
 و ١٧١، ١٥٨٧، ٨٦٤
 الذي أوّتمن ٣٢ ٢٨٣
 بلداً آمناً ٢٢ ١٢٦

كفى الله المؤمنين ٣٣ ٢٥	بمؤمنين ٢ ٧٠٨ ١٠٠١٣٢	والمؤمنون ٢ ٤٠٢٨٥ ١٦٢
المؤمنين والمؤمنات ٩ ٧٢	٣٨ ٢٣١٠٣ ١٩٧٨	٩ ٧١ و١٠٥ و١٠٥ ٧٤١٢ ٣١
٣٣ ٣٥ و٥٨ و٤٨٠٧٣ ٥	بشر المؤمنين ٢ ٩٠٢٢٣	يتخذ المؤمنون ٢٨
٥٧ ١٥١٢ ١٠	١٣ ٦٩٤٧ ٣٣٨٧ ١٠١١٢	منهم المؤمنون ١١٠
نساء المؤمنين ٣٣ ٥٩	دون المؤمني ٤٠٢٨ ١٣٩	فليتوكل المؤمنون ٣ ١٢٢
لكننا مؤمنين ٣ ٣١	و٤٤٤ ٣٣ ٥٠	و١٦٠ ٥ ٩٠١١ ١٤٠٥١
تكونوا مؤمنين ٣٧ ٢٩	ولي المؤمنين ٣ ٦٨	٥٨٠١١ ٦٤٠١٠ ١٣
عبادنا المؤمنين ٣٧ ٨١ و١١١	تبوء المؤمنين ٣ ١٢١	إنما المؤمنون ٨ ٢٤٠٢ ٦٢
و١٢٢ و١٣٢	على المؤمنين ٣ ٤٠١٦٤	١٥ ١٠ ٤٩
قلوب المؤمنين ٤٨ ٤	٥٠١٠٣ ٥٤٠٥٤ ٢٦٤٢٦ ٣	هم المؤمنون ٤ ٧٤
عن المؤمنين ٤٨ ١٨	٣٣ ٤٨٠٣٧ ٢٦	على المؤمنين ٣ ١٥٢ و١٦٤
تنفع المؤمنين ٥٥	وليعلم المؤمنين ٣ ١٦٦	وما كان المؤمنون ٩ ١٢٢
ترى المؤمنين ٥٧ ١٢	أجر المؤمنين ٣ ١٧١	أفلح المؤمنون ٢٣ ١
أيدي المؤمنين ٥٩ ٢	ليذر المؤمنين ٣ ١٧٩	ظن المؤمنون ٢٤ ١٢
صالح المؤمنين ٦٦ ٤	حرص المؤمنين ٤ ٨٠٨٤ ٦٥	أيها المؤمنون ٢ ٣١
بالمؤمنين ٥ ٨٠٤٣ ٩٠٦٢	من المؤمنين ٤ ٩٥ و١٤١ ٦٠	يفرح المؤمنون ٣ ٤
٤٣ و٦ ٣٣٠٤٧ ٢٤٠١٢٨	٨ ٢٧ ٥ ٦٤ و٩ ٧٩	أبتلي المؤمنون ٣ ١١
٧ ٨٥	و١١١ ١٠٠١١١ ٢٤٠١٠٤ ٢٦٠٢	رأى المؤمنون ٣ ٢٢
للمؤمنين ٢ ٣٠٩٧ ٧٠١٢٤	١٠٢ و١١٨ و٢١٥ ٢٨ ١٠	بمؤمنون ٥ ٧٨٨ ٦٤٧٥ ١١
٩٠٢ ١٠٠٦١ ١١٠٥٧	و٤٧٠٤٧ ٣٣ ٦ و٢٣ ٣٤ ٢٠	بهم مؤمنون ٣ ٤١
١٤٠١٢٠ ١٥٠٤١ ٧٧ و٨٨	٤٩ ٥١٠٩ ٣٥	إنما مؤمنون ٤ ١٢
١٧ ٨٢ ٢٤ ٣٠ ٢٧ ٢	غير سبيل المؤمنين ٤ ١١٥	لولا رجلك مؤمنون ٤٨ ٢٥
و٧٧٠٢٩ ٤٥٤٤ ٢٩٠٧٧ و١٩	مع المؤمنين ٤ ٨٠١٤٦ ١٩	كنتم مؤمنين ٢ ٩١ و٩٢
٤٨ ٦٣٠٢٠ ٧١٠٨ ٢٨	يؤت الله المؤمنين ٤ ١٤٦	و٢٤٨ و٢٧٨ ٣ ٤٩ و١٣٩
لأمة مؤمنة ٢ ٢٢١	أول المؤمنين ٧ ٢٦٠١٤٣ ٥١	و١٧٥ ٥ ٢٣ و٥٧ و١١٢ ٧٠
رقبة مؤمنة ٤ ٩٢	وليبلي المؤمنين ٨ ١٧	٨٠٨٥ ٨٠١٣ ١١ ٨٦
ولا مؤمنة ٣٣ ٣٦	ولا المؤمنين ٩ ١٦	٢٤ ٥٧٠١٧ ٨
وامرأة مؤمنة ٣٣ ٥٠	بين المؤمنين ٩ ١٠٧	بآياته مؤمنين ٦ ١١٨
المحصنات المؤمنات ٤ ٢٥	ننح المؤمنين ١٠ ١٠٣	كانوا مؤمنين ٧ ٩٠٧٢ ٦٢
فتياتكم المؤمنات ٤ ٢٥	ويبشر المؤمنين ١٧ ١٨٠٩ ٢	قوم مؤمنين ٩ ١٤
من المؤمنات ٥ ٥	ننجي المؤمنين ٢١ ٨٨	يكونوا مؤمنين ١٠ ٢٦٠٩٩ ٣
المؤمنون والمؤمنات ٩ ٧١	قول المؤمنين ٢٤ ٥١	أكثرهم مؤمنين ٢٦ ٨ ٦٧
٢٤ ١٢	بطارد المؤمنين ٢٦ ١١٤	و١٠٣ و١٢١ و١٣٩ و١٥٨
الغافلات المؤمنات ٢٤ ٢٣	عباده المؤمنين ٢٧ ١٥	و١٧٤ و١٩٠
نكحتم المؤمنات ٣٣ ٤٩	نصر المؤمنين ٣٠ ٤٧	كانوا به مؤمنين ٢٦ ١٩٩

بل الإنسان ٧٥ ١٤
يتذكر الإنسان ٧٩ ٣٥، ٨٩، ٢٣
قتل الإنسان ٨٠ ١٧
فلينظر الإنسان ٨٠ ٢٤، ٨٦ ٥
يا أيها الإنسان ٨٢ ٦، ٨٤ ٦
فأما الإنسان ٨٩ ١٥
علم الإنسان ٩٦ ٥
للإنسان ١٢ ٥، ١٧ ٥٣، ٢٥
٢٩ ٥٣، ٢٤ و٣٩، ٥٩ ١٦
كل إنسان ١٧ ١٣
إنهم أناس ٧ ٨٢، ٢٧ ٥٦
كل أناس ٢ ٦٠، ٧ ١٦٠، ١٧ ٧١
أنعاماً وأناسي ٢٥ ٤٩
أكلم اليوم إنسيّاً ١٩ ٢٦
ولا مستأنسين لحديث ٣٣ ٥٣

أنف

والأنف بالأنف ٥ ٤٥
قال آنفاً ٤٧ ١٦

أنم

وضعها للأنام ٥٥ ١٠

أنى

أنى شتم ٢ ٢٢٣
أنى يكون ٢ ٢٤٧، ٣ ٤٠، ٤٧،
٦ ١٠١، ١٩، ٢٠
أنى يحيي ٢ ٢٥٩
أنى لك ٣ ٣٧
أنى هذا ٣ ١٦٥
أنى يؤفكون ٥ ٧٥، ٩، ٣٠، ٤٦٣
أنى لهم التناوش ٣٤ ٥٢
أنى يصرفون ٤٠ ٦٩
أنى لهم الذكرى ٤٤ ١٣
أنى له الذكرى ٨٩ ٢٣
فأنى تؤفكون ٦ ٩٥، ١٠

شياطين الإنس ٦ ١١٢
من الإنس ٦ ١٢٨، ٧٢ ٦
والإنس ٦ ١٣٠، ٧ ٣٨
و١٧٩، ٢٧ ١٧، ٤١ ٢٥،
و٢٩، ٤٦، ١٨، ٥٦، ٥٥ ٣٣
اجتمعت الإنس ١٧ ٨٨
تقول الإنس ٧٢ ٥
إنس ولاجان ٥٥ ٣٩
إنس قبلهم ٥٥ ٥٦ و٤٧
خلق الإنسان ٤ ٢٨، ١٦ ٤،
٢١ ٣٧، ٣٢ ٧، ٥٥ ٣،
و١٤، ٩٦ ٢
مس الإنسان ١٠، ١٢، ٣٩، ٨٩
أذقنا الإنسان ١١ ٩، ٤٢ ٤٨
إن الإنسان ١٤ ٣٤، ٢٢ ٦٦،
٤٢ ٤٨، ٤٣ ١٥، ٧٠ ١٩،
٦٩٦، ١٠٠، ٦ ٢١٠٣
خلقنا الإنسان ١٥ ٢٦، ٢٣
١٢، ٥٠، ١٦، ٢٧٦، ٩٠ ٤،
٩٥ ٤
ويدع الإنسان ١٧ ١١
وكان الإنسان ١٧ ١١، ٦٧
و١٠٠، ١٨ ٥٤
على الإنسان ١٧ ٨٣، ٤١
٥١، ١٧٦
يقول الإنسان ١٩ ٦٦، ٧٥ ١٠
قال الإنسان ٩٩ ٣
يذكر الإنسان ١٩ ٦٧
ووصينا الإنسان ٢٩ ٨، ٣١
١٤، ٤٦ ١٥
حملها الإنسان ٣٣ ٧٢
أولم ير الإنسان ٣٦ ٧٧
لا يسأم الإنسان ٤١ ٤٩
أيحسب الإنسان ٣٧٥ ٣٦
يريد الإنسان ٥٧٥
ينبأ الإنسان ٧٥ ١٣

المؤمنين والمؤمنات ٩ ٧٢،
٣٣ ٣٥، ٥٨ و٧٣، ٤٨ ٥،
٥٧ ١٢، ٨٥ ١٠
للمؤمنين والمؤمنات ٤٧ ١٩،
٧١ ٢٨
جاءكم المؤمنات ٦٠ ١٠
جاءك المؤمنات ٦٠ ١٢
قل للمؤمنات ٢٤ ٣١
مؤمنات ٤٨ ٢٥، ٦٠، ١٠، ٦٦، ٥٦

أمو

لأمة مؤمنة ٢ ٢٢١
عبادكم وإمائكم ٢٤ ٣٢

أنث

الأنثى ٢ ١٧٨، ٥٣ ٢١ و٢٧
و٤٥، ٣٩ ٧٥، ٩٢ ٣
بالأنثى ٢ ١٧٨، ١٦ ٥٨
كالأنثى ٣ ٣٦
من أنثى ٣٥ ١١، ٤١ ٤٧
أو أنثى ٣ ١٩٥، ٤ ١٢٤،
١٦ ٩٧، ٤٠ ٤٠
أنثى ٣ ٣٦، ١٣ ٨، ٤٩ ١٣
الأنثيين ٤ ١١ و١٧٦، ٦
١٤٣ و١٤٤
إلاً إنثاً ٤ ١١٧
الملائكة إنثاً ١٧ ٤٠، ٣٧، ١٥٠
لمن يشاء إنثاً ٤٢ ٤٩
ذكراناً وإنثاً ٤٢ ٥٠
عباد الرحمن إنثاً ٤٣ ١٩

آنس

آنس من جانب الطور ٢٨ ٢٩
آنست ٢٠ ٢٧، ١٠، ٢٧، ٢٨، ٢٩
فإن آنست منهم ٦٤
حتى تستأنسوا ٢٤ ٢٧

أهلها غافلون ١٣١٦
أخذنا أهلها ٩٤٧
بعد أهلها ١٠٠٧
لتخرجوا منها أهلها ١٢٣٧
ظن أهلها ٢٤١٠
وأهلها ١١ ١١٧ ، ٥٩ ٢٨ ،
٢٦٤٨
لتغرق أهلها ٧١١٨
استطعما أهلها ٧٧١٨
وتسلموا على أهلها ٢٧٢٤
أعزة أهلها ٣٤٢٧
جعل أهلها ٤٢٨
إن أهلها كانوا ٣١٢٩
إلى أهلهم ٦٢١٢ ، ٣٦
٣١٨٣ ، ٥٠
بإذن أهلهم ٢٥٤
أموالنا وأهلونا ١١٤٨
أهلي ١١ ٤٥١١ ، ٢٩٢٠ ، ١٦٩٢٦
أهليكم ٨٩٥ ، ٦٦٦
أهليهم ٣٩ ١٥ ، ٤٥ ٤٢ ،
١٢٤٨

أواب

أوبي معه ١٠٣٤
إلينا إياهم ٢٥٨٨
أواب ١٧٣٨ و١٩ و٣٠ و٤٤ ، ٣٣٠
للأوابين غفوراً ٢٥١٧
حسن مآب ٢٩١٣ ، ٢٥ ٣٨ و٤٠
مآب ٤٩٣٨ و٥٥
إليه مآب ٣٦١٣
مآباً ٢٢٧٨ و٣٩

أود

ولا يؤوده ٢٥٥٢

أول

تأويل الأحاديث ٦١٢ و٢١ و١٠

أهل مدين ٤٠٢٠ ، ٤٥٢٨
أهل هذه القرية ٣١٢٩ و٣٤
يا أهل يثرب ١٣٣٣
لا تجادلوا أهل الكتاب ٤٦٢٩
أهل النار ٦٤٣٨
يعلم أهل الكتاب ٢٩٥٧
أهل التقوى وأهل المغفرة ٥٦٧٤
لأهل المدينة ١٢٠٩
من أهلك ١٢١٣ ، ٤٦١١
وأهلك ٤٠١١ ، ٢٧٢٣ ، ٣٣٢٩
وأمر أهلك ١٣٢٢٠
بأهلك ٨١١١ ، ٢٥١٢ ، ٦٥١٥
وأتونني بأهلكم ٩٣١٢
أهلنا ٦٥١٢ و٨٨ ، ٢٦٥٢
وارزق أهله ١٢٦٢
لم يكن أهله ١٩٦٢
إخراج أهله ٢١٧٢
حكماً من أهله ٣٥٤
إلى أهله ٩٢٤ ، ٢٦٥١ ،
٣٣٧٥ ، ٩٨٤
يأمر أهله ٥٥١٩
آتيناه أهله ٨٤٢١
مهلك أهله ٤٩٢٧
فأنجيناه وأهله ٨٣٧ ، ٥٧٢٧
ننجيناه وأهله ٧٦٢١ ، ٢٦
١٧٠ ، ٧٦٣٧ و١٣٤
لنبيته وأهله ٤٩٢٧
لننجينه وأهله ٣٢٢٩
كان في أهله ١٣٨٤
ووهبنا له أهله ٤٣٣٨
لأهله ١٠٢٠ ، ٧٢٧ ، ٢٩٢٨
بأهله ٢٩٢٨ ، ٤٣٣٥
من أهلها ٣٥٤ ، ٢٦١٢ ،
١٥٢٨ ، ١٦١٩
إلى أهلها ٥٨٤
الظالم أهلها ٧٥٤

٣٤ ، ٦١ ٢٩ ، ٣٣٥ ، ٤٠
٨٧٤٣ ، ٦٢
فأني تصرفون ٣٢١٠ ، ٦٣٩
فأني تسحرون ٨٩٢٣
فأني يبصرون ٦٦٣٦
فأني لهم ١٨٤٧

أني

الم يأن للذين ١٦٥٧
حميم أن ٤٤٥٥
من عين آية ٥٨٨
يطاف عليهم بآية ١٥٧٦
آساء الليل ١١٣٣ ، ٢٠
٩٣٩ ، ١٣٠
ناظرين إنه ٥٣٣٣

أهل

من أهل الكتاب ١٠٥٢
١٠٩ ، ٦٩ ٣ و٧٢ و١١٣
١٩٩ ، ١٥٩٤ ، ٢٦٣٣ ، ٥٩
٢ و١١ ، ١٩٨ و٦
يا أهل الكتاب ٦٤٣ و٦٥
و٧٠ و٧١ و٩٨ و٩٩ ، ١٧١٤ ،
١٥٥ و١٩ و٥٩ و٦٨ و٧٧
آمن أهل الكتاب ١١٠٣
أمانتي أهل الكتاب ١٢٣٤
يسألك أهل الكتاب ١٥٣٤
أهل الإنجيل ٤٧٥
أن أهل الكتاب ٦٥٥
أهل القرى ٩٦٧ و٩٧ و٩٨ ،
١٠٩١٢ ، ٧٥٩
أهل المدينة ١٠١٩ ، ٦٧١٥
أهل البيت ٧٣١١ ، ٣٣٣٣
أهل بيت ١٢٢٨
أهل الذكر ٤٣١٦ ، ٧٢١
أهل قرية ٧٧١٨

أولو الطول ٨٦ ٩
 أولو بقية ١١ ١١٦
 أولو الفضل ٢٤ ٢٢
 أولو قوة ٢٧ ٣٣
 أولو بأس ٢٧ ٣٣
 أولو العزم ٤٦ ٣٥
 أولي الأبواب ٢ ١٧٩
 و١٩٧، ١٠٠٥، ١٠٦٥
 أولي الأمر ٤ ٥٩ ٨٣
 أولي النعمة ٧٣ ١١
 أولي الضرر ٤ ٩٥
 أولي قربي ٩ ١١٣
 أولي بأس ٤٨ ١٦
 أولي بأس ١٧ ٥
 أولي القربي ٢٤ ٢٢
 أولي الإربة ٢٤ ٣١
 أولي القوة ٢٨ ٧٦
 أولي أجنحة ٣٥ ١
 أولي الأيدي ٣٨ ٤٥
 أولي الأبصار ٥٩ ٢
 لأولي الأبصار ٣ ١٣، ٢٤ ٤٤
 لأولي الألباب ٣ ١٩٠، ١٢
 ١١١، ٤٣ ٣٨، ٢١ ٣٩،
 ٥٤ ٤٠
 لأولي النهي ٢٠ ٥٤ و١٢٨
 أولات ٦٥ ٤ و٦
 أولاء ٣ ١١٩، ٢٠ ٨٤
 أولائكم ٤ ٩١، ٥٤ ٤٣
 أولي
 لحليم أوّاه ١١ ٧٥
 لأوّه حليم ٩ ١١٤
 أوي
 أوي الفتية ١٨ ١٠
 أوينا إلى الصخرة ١٨ ٦٣

آبائكم الأولين ٢٦ ٢٦، ٣٧
 ١٢٦، ٨٤٤
 خلق الأولين ٢٦ ١٣٧
 والجبلة الأولين ٢٦ ١٨٤
 لفي زير الأولين ٢٦ ١٩٦
 أكثر الأولين ٣٧ ٧١
 من الأولين ٣٧ ١٦٨، ٥٦
 ١٣ و٣٩
 في الأولين ٤٣ ٦
 مضى مثل الأولين ٤٣ ٨
 إن الأولين والآخرين ٥٦ ٤٩
 ألم نهلك الأولين ٧٧ ١٦
 جمعناكم والأولين ٧٧ ٣٨
 سيرتها الأولى ٢٠ ٢١
 القرون الأولى ٢٠ ٥١، ٤٣٢٨
 الصحف الأولى ٢٠ ١٣٣، ٨٧ ١٨
 في الأولى ٢٨ ٧٠
 الجاهلية الأولى ٣٣ ٣٣
 موتتنا الأولى ٣٧ ٥٩، ٤٤ ٣٥
 الموتة الأولى ٤٤ ٥٦
 الآخرة والأولى ٥٣ ٢٥، ٧٩ ٢٥
 للآخرة والأولى ٩٢ ١٣
 عاداً الأولى ٥٣ ٥٠
 النذر الأولى ٥٣ ٥٦
 النشأة الأولى ٥٦ ٦٢
 لك من الأولى ٩٣ ٤
 أخراهم لأولاهم ٧ ٣٨
 أولاهم لأخراهم ٧ ٣٩
 وعد أولاهما ١٧ ٥
 أولو الأبواب ٢ ٢٦٩، ٣ ٧٧
 ١٣ ١٩، ١٤ ٥٢، ٣٨
 ٢٩، ٣٩ ٩ و١٨
 أولو العلم ٣ ١٨
 أولو القربي ٤ ٨
 أولو الأرحام ٨ ٧٥، ٣٣ ٦

تأويل رؤيائي ١٢ ١٠٠
 تأويل ما لم ١٨ ٧٨ و٨٢
 بتأويل الأحلام ١٢ ٤٤
 أحسن تأويلاً ٤ ٥٩، ١٧ ٣٥
 تأويله ٣ ٧، ٥٣ ٧، ١٠ ٣٩
 بتأويله ١٢ ٣٦ و٣٧، ٤٥
 أول كافر ١٢ ٤١
 أول بيت ٣ ٩٦
 أول من أسلم ٦ ١٤
 أول مرة ٦ ٩٤ و١١٠، ٩ ١٣
 و٨٣، ١٧ ٧ و٥١، ١٨
 ٤٨، ٣٦ ٧٩، ٤١ ٢١
 أول المسلمين ٦ ١٦٣، ٣٩ ١٢
 أول المؤمنين ٧ ١٤٣، ٢٦ ٥١
 أول يوم ٩ ١٠٨
 أول من ألقى ٢٠ ٦٥
 أول خلق ٢١ ١٠٤
 أول العابدين ٤٣ ٨١
 لأول الحشر ٥٩ ٢
 الأول ٥٠ ١٥، ٥٧ ٣
 عيداً لأولنا ٥ ١١٤
 السابقون الأولون ٩ ١٠٠
 كذب بها الأولون ١٧ ٥٩
 أرسل الأولون ٢١ ٥
 مثل ما قال الأولون ٢٣ ٨١
 آباؤنا الأولون ٣٧ ١٧، ٥٦ ٤٨
 أساطير الأولين ٦ ٢٥، ٨
 ٣١، ١٦ ٢٤، ٢٣ ٨٣،
 ٢٥ ٥، ٢٧ ٦٨، ٤٦ ١٧،
 ١٣ ٨٣، ١٥ ٦٨
 ستة الأولين ٨ ٣٨، ١٥ ١٣،
 ١٨ ٥٥، ٣٥ ٤٣
 شيع الأولين ١٥ ١٠
 آباؤنا الأولين ٢٣ ٢٤، ٢٨ ٣٦
 آباؤهم الأولين ٢٣ ٦٨

٤ ، ١٣٢٧ ، ١٠٥١٢ ،
 ٤٨٤٣ ، ٤٦٣٦
 تَأْتِنَا آيَةَ ١١٨٢
 كُلُّ آيَةَ ٢٥٦ ، ١٤٦٧ ، ١٠
 ٩٧
 بِكُلِّ آيَةَ ١٤٥٢
 آيَةَ مُلْكِهِ ٢٤٨٢
 آيَةَ لِلنَّاسِ ٢٥٩٢
 لِلنَّاسِ آيَةَ ٣٧٢٥
 لَكُمْ آيَةَ ٣ ، ١٣٣ ، ٧ ، ٧٣٧ ، ١١ ، ٦٤
 لِي آيَةَ ٤١٣ ، ١٠١٩
 وَأَيَّةُ مِنْكَ ١١٤٥
 عَلَيْهِ آيَةَ ٣٧٦ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٧١٣ ، ٢٧
 يَنْزِلُ آيَةَ ٣٧٦
 جَاءَتْهُمْ آيَةَ ١٢٤٦
 خَلَقَكَ آيَةَ ٩٢١٠
 آيَةَ مَكَانِ آيَةَ ١٠١١٦
 آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ ١٢١٧
 وَلِنَجْعَلَهُ آيَةَ ٢١١٩
 آيَةَ أُخْرَى ٢٢٢٠
 آيَةَ لِلْعَالَمِينَ ٩١٢١
 وَأَمَّهُ آيَةَ ٥٠٢٣
 مِنَ السَّمَاءِ آيَةَ ٤٢٦
 بِكُلِّ رِيحٍ آيَةَ ٢٦٨٢٦
 لَهُمْ آيَةَ ١٩٧٢٦
 وَجَعَلْنَا آيَةَ ١٥٢٩
 تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةَ ٣٥٢٩
 تَرَكْنَا آيَةَ ١٥٥٤
 فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةَ ١٥٣٤
 وَأَيَّةُ لَهُمْ ٣٣٣٦ ، ٣٧ ، ٤١
 رَأَوْا آيَةَ ١٤٣٧
 يَرَوْنَ آيَةَ ٢٥٤
 وَلَتَكُونَ آيَةَ ٢٠٤٨
 فِيهَا آيَةَ ٣٧٥١
 بِآيَةِ مِنْ رَبِّكَ ٤٩٣ ، ٥٠

بَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ٤٧٥١

أَيْدٍ

أَصْحَابِ الْآيَةِ ٧٨١٥ ، ٢٦
 ١٧٦ ، ١٣٣٨ ، ١٤٥٠

أَيْمٍ

أَنْكِحُوا الْأَيَّامِي ٣٢٢٤

أَيْمٍ

الآن جئت بالحق ٧١٢

تَبَّتْ الآن ١٨٤

الآن خفف ٦٦٨

الآن حصحص ٥١١٢

يستمع الآن ٩٧٢

الآن وقد ٥١١٠ ، ٩١

فالآن باشروهن ١٨٧٢

أَيَّانَ مرساها ١٨٧٧

أَيَّانَ يبعثون ٢١١٦ ، ٢٧ ، ٦٥

أَيَّانَ يوم ١٢٥١ ، ٦٧٥

أَيَّانَ مرساها ٤٢٧٩

أَيَّانَ شركاؤكم ٢٢٦

أَيَّانَ شركائي ٢٧١٦ ، ٢٢٢٨

و ٧٤٤١ ، ٤٧٤١

أَيَّانَ المفرّ ١٠٧٥

فَأَيَّانَ تذهبون ٢٦٨١

أَيَّانَ تكونوا يدرككم ٧٨٤

أَيَّانَ يوجهه ٧٦١٦

فَأَيَّانَ تولوا ١١٥٢

أَيَّانَ ما تكونوا يأت ١٤٨٢

أَيَّانَ ما تُثقفوا ١١٢٣ ، ٦١٣٣

أَيَّانَ ما كنتم ٣٧٧ ، ٩٢٢٦

٤٥٧ ، ٧٣٤٠

أَيَّانَ ما كنت ٣١١٩

أَيَّانَ ما كانوا ٧٥٨

أَيْدٍ

من آية ١٠٦٢ ، ٢١١ ، ٦

أوي إلى ركن ٨٠١١
 سآوي إلى جبل ٤٣١١
 فأووا إلى الكهف ١٦١٨
 أوي إليه ٦٩١٢ و ٩٩
 بيتيماً فأوي ٦٩٣
 فأواكم وأيدكم ٢٦٨
 الذين آووا ٧٢٨ و ٧٤
 آويتاهما إلى ربوة ٥٠٢٣
 تؤوي إليك ٥١٣٣
 التي تؤويه ١٣٧٠
 جنات المأوى ١٩٣٢
 جنة المأوى ١٥٥٣
 هي المأوى ٣٩٧٩ و ٤١
 مأواكم ٢٩ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٣٤
 ١٥٥٧

مأواه ١٦٢٣ ، ٧٢٥ ، ١٦٨
 مأواهم النار ١٥١٣ ، ٨١٠
 ، ٥٧٢٤
 مأواهم جهنم ٩٧٤ و ١٢١
 ٧٣٩ و ٩٥٥ ، ١٨١٣ ، ١٧

٩٦٦ ، ٩٧
 فمأواهم النار ٢٠٣٢

أَيْدٍ

عبدنا أيوب ٤١٣٨
 وأيوب ٤ ، ١٦٣ ، ٨٤٦ ، ٨٣٢١

أَيْدٍ

أَيَّدْتُكَ بروح ١١٠٥
 أَيَّدْتُكَ بنصره ٦٢٨
 أَيَّدْتُكُمْ بنصره ٢٦٨
 فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا ١٤٦١
 أَيَّدْنَاهُ بروح ٨٧٢ و ٢٥٣
 أَيَّدَهُ بجنود ٤٠٩
 أَيَّدَهُمْ بروح ٢٢٥٨
 يُؤَيِّدُ بنصره ١٣٣
 داود ذا الأيد ١٧٣٨

أَيَّةُ الْمُؤْمِنُونَ ٣١ ٢٤
 أَيَّةُ الثَّقَلَانِ ٣١ ٥٥
 يَا أَيُّهُ السَّاحِرَ ٤٩ ٤٣
 أَيُّهُمْ يَكْفُلُ ٤٤ ٣
 أَيُّهُمْ أَقْرَبُ ٥٧ ١٧ ، ١١ ٤
 أَيُّهُمْ أَحْسَنُ ٧ ١٨
 أَيُّهُمْ أَشَدُّ ٦٩ ١٩
 أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ ٦٨
 إِيَّاكَ ٥ ١
 قَبْلَكُمْ وَإِيَّاكُمْ ١٣١ ٤
 نَرْزُقْهُمْ وَإِيَّاكُمْ ٣١ ١٧
 يَرْزُقْهَا وَإِيَّاكُمْ ٦٠ ٢٩
 إِنَّا وَإِيَّاكُمْ ٢٤ ٣٤
 إِيَّاكُمْ كَانُوا ٤٠ ٣٤
 إِيَّاكُمْ أَنْ تَوْمِنُوا ١ ٦٠
 إِيَّانَا ٢٨ ٢٨ ، ٦٣ ٢٨
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١٦ ، ١٧٢ ٢
 ١١٤ ، ٤١ ٣٧
 إِيَّاهُ تَدْعُونَ ٤١ ٦
 وَعِدْهَا إِيَّاهُ ١١٤ ٩
 إِلَّا إِيَّاهُ ٤٠ ١٢ ، ٤٣ ١٧ ،
 ٦٧
 نَرْزُقْكُمْ وَإِيَّاهُمْ ١٥١ ٦
 إِيَّايَ ١٥٥ ٧ ، ٤٠ ٢ ، ٤١
 فِإِيَّايَ ٥٦ ٢٩ ، ٥١ ١٦

فِي أَيِّ صُورَةٍ ٨ ٨٢
 بِأَيِّ أَرْضٍ ٣٤ ٣١
 بِأَيِّ ذَنْبٍ ٩ ٨١
 فَأَيُّ ٨١ ٦ ، ٨١ ٤٠ ،
 فَبِأَيِّ حَدِيثٍ ٦٤ ٤٥ ، ١٨٥ ٧ ،
 ٥٠ ٧٧
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ ٥٥ ٥٣
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا ١٦٧
 ١٨ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٨
 ٣٠ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٨
 ٤٠ و ٤٢ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩
 ٥١ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦١
 ٦٣ و ٦٥ و ٦٧ و ٦٩ و ٧١
 ٧٣ و ٧٥ و ٧٧
 لِأَيِّ يَوْمٍ ١٢ ٧٧
 أَيُّ مَا تَدْعُونَ ١١٠ ١٧
 أَيُّهَا الْعَبِيرُ ٧٠ ١٢
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ ٢٧ ٨٩
 أَيُّكُمْ زَادَتْهُ ١٢٤ ٩
 أَيُّكُمْ أَحْسَنُ ٢ ٦٧ ، ٧ ١١
 أَيُّكُمْ يَأْتِينِي ٣٨ ٢٧
 بِأَيُّكُمْ الْمُفْتُونُ ٦ ٦٨
 أَيُّمَا الْأَجْلِينَ ٢٨ ٢٨
 أَيُّنَا أَشَدُّ ٧١ ٢٠

فَتَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ ٦ ٣٥
 جِئَتْ بَأْيَةٌ ١٠ ٦٧
 تَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ ٢٠ ٣٧
 يَأْتِي بَأْيَةَ ٧٨ ٤٠ ، ٣٨ ١٣
 جِئْنَاكَ بَأْيَةً ٤٧ ٢٠
 يَأْتِينَا بَأْيَةً ٥ ٢١ ، ١٣٣ ٢٠
 فَأَتْ بَأْيَةَ ١٥٤ ٢٦
 جِئْتَهُمْ بَأْيَةً ٥٨ ٣٠
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ ٣ ، ٢٤٨ ٢ ، ٤٩ ،
 ١١ ، ١٠٣ ١٥ ، ٧٧
 ١٦ ١١ و ١٣ و ٦٥ و ٦٧
 ٦٩ و ٨ ٢٦ و ٦٧ و ١٠٣
 ١٢١ و ١٣٩ و ١٥٨ و ١٧٤
 ١٩٠ و ٥٢ ٢٧ ، ٤٤ ٢٩ ،
 ٩٣٤
 فَارَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ٢٠ ٧٩
 آيَتِكَ أَلَا تَكْلُمُ ١٠ ١٩ ، ٤١ ٣
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ ١٢ ١٧

بِسْمِ اللَّهِ

أَيُّ شَيْءٍ ١٨ ٨٠ ، ١٩ ٦
 أَيُّ الْحَزْبَيْنِ ١٢ ١٨
 أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ ٧٣ ١٩
 أَيُّ مَنقَلَبٍ ٢٢٧ ٢٦

بَابُ الْبِئْسَ

بِأَسْمِكُمْ ٨٠ ٢١ ، ٨١ ١٦
 جَاءَهُمْ بِأَسْنًا ٥٧ ، ٤٣ ٦
 ذَاقُوا بِأَسْنًا ١٤٨ ٦
 فَجَاءَهَا بِأَسْنًا ٤٧
 يَأْتِيهِمْ بِأَسْنًا ٩٨ و ٩٧ ٧
 يَرِدُّ بِأَسْنًا ١١٠ ١٢

بِأَسِّ الَّذِينَ ٨٤ ٤
 بِأَسِّ بَعْضٍ ٦٥ ٦
 بِأَسِّ شَدِيدٍ ٣٣ ٢٧ ، ٥٠ ١٧
 ٢٥ ٥٧ ، ١٦ ٤٨
 بِأَسِّ اللَّهِ ٢٩ ٤٠
 الْبِئْسَ ١٨ ٣٣ ، ١٧٧ ٢
 بِأَسًّا ٢ ١٨ ، ٨٤ ٤

بِئْسَ

الْمَلِكِينَ بِبِئْسَ ١٠٢ ٢

بِئْسَ

وَبِئْسَ مَعْطَلَةٌ ٤٥ ٢٢

بِئْسَ

فَلَا تَبْتَشُّ ٦٩ ١٢ ، ٣٦ ١١

واترك البحر ٤٤ ٢٤
سَخَّرَ لَكُمْ البحر ٤٥ ١٢
في بحرٍ ٢٤ ٤٠
ما يستويّ البحران ٣٥ ١٢
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ٢٥ ٥٣ ٥٥ ١٩
الْبَحْرَيْنِ ١٨ ٦٠ ٢٧ ٦١
وإذا البحار ٨١ ٦ ٨٢ ٣
سبعة أَبْجَر ٣١ ٢٧
من بَحِيرَةٍ ٥ ١٠٣

بخس

لا تَبْخَسُوا ٧ ٨٥ ١١ ٨٥
٢٦ ١٨٣
ولا يَبْخَسْ ٢ ٢٨٢
لا يُبْخَسُونَ ١١ ١٥
بشمن بَخْسٍ ١٢ ٢٠
فلا يخاف بَخْسًا ٧٢ ١٣

بخع

لعلك باخع ١٨ ٦ ٢٦ ٣

بخل

بخل واستغنى ٩٢ ٨
بخلوا به ٣ ١٨٠ ٩ ٧٦
تَبَخَّلُوا ويخرج ٤٧ ٣٧
يَبْخُلُ ٤٧ ٣٨
الذين يَبْخُلُونَ ٣ ١٨٠ ٤
٣٧ ٥٧ ٢٤
الناسَ بِالْبَخْلِ ٤ ٣٧ ٥٧ ٢٤

بدأ

بَدَأَ ٢٩ ٢٠ ٣٢ ٧
فبدأ بأوعيتهم ١٢ ٧٦
كما بدأكم ٧ ٢٩
وهم يَدْوُوكُمْ ٩ ١٣
كما بدأنا ٢١ ١٠٤

بتل

تَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتَلًا ٧٣ ٨

بث

بَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ ٢ ١٦٤
٣١ ١٠
بَثَّ ٤ ٤٢ ٢٩
بيتٌ مِنْ دَابَّةٍ ٤٥ ٤
بَثِّي وَحزني ١٢ ٨٦
كالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ١٠١ ٤
وزرأبي مَبْثُوثَةٌ ٨٨ ١٦
هباءٌ مُبْتِئًا ٥٦ ٦

بجس

فانبجست منه ٧ ١٦٠

بحث

يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ٥ ٣١

بحر

بِكُمْ الْبَحْرَ ٢ ٥٠

في البحر ٢ ١٦٤ ١٤ ٣٢
١٧ ٦٦ و٦٧ و٧٠ ١٨ ٦١
٦٣ و٧٩ ٢٠ ٧٧ ٢٢
٦٥ ٣١ ٣١ ٤٢ ٣٢
٥٥ ٢٤

صيد البحر ٥ ٩٦
والبحر ٦ ٥٩ و٦٣ و٩٧ ١٠
٢٢ ٢٧ ٦٣ ٣٠ ٤١
٣١ ٢٧ ٥٢ ٦
إسرائيل البحر ٧ ١٣٨ ١٠ ٩٠

حاضرة البحر ٧ ١٦٣

سَخَّرَ الْبَحْرَ ١٦ ١٤

كان البحر ١٨ ١٠٩

لنقد البحر ١٨ ١٠٩

بعصاك البحر ٢٦ ٦٣

أَحْسُوا بِأَسْنَا ٢١ ١٢
رَأَوْا بِأَسْنَا ٤٠ ٨٤ ٨٥
ولا يردُّ بِأَسِه ٦ ١٤٧
بأسهم بينهم ٥٩ ١٤
البأساء ٢ ١٧٧ و٢١٤
بالبأساء ٦ ٤٢ ٧ ٩٤
أطعموا البائس ٢٢ ٢٨
بعذاب بئس ٧ ١٦٥
بئس المصير ٢ ١٢٦ ٣
١٦٢ ١٦٨ ٩ ٧٣ ٢٢
٧٢ ٥٧ ١٥ ٦٤ ١٠

٦٦ ٩ ٦٧ ٦
بئس المهاد ١٢ و١٩٧ و١٣ ١٨
بئس مثوى ٣ ١٥١
بئس الورد ١١ ٩٨
بئس الرفد ١١ ٩٩
بئس القرار ١٤ ٢٩
بئس الشراب ١٨ ٢٩
بئس للظالمين ١٨ ٥٠
بئس الاسم ٤٩ ١١
بئس مثل ٦٢ ٥

لبئس ٥ ٦٢ و٦٣ و٧٩ و٨٠
٢٢ ١٣

ولبئس ٢ ١٠٢ و٢٠٦ ٢٢
١٣ ٢٤ ٥٧

فبئس ٣ ١٨٧ ٣٨ ٥٦ و٦٠
٣٩ ٧٢ ٤٠ ٧٦ ٤٣

٣٨ ٥٨ ٨
فلبئس ١٦ ٢٩

بئسما ٢ ٩٠ و٩٣ و٧ ١٥٠

بتر

شانئك هو الأبر ١٠٨ ٣

بتك

فَلْيَتَكَنَّ أَذَانُ ٤ ١١٩

بَدَّرَ

ولا تُبَدِّرُ تَبْدِيرًا ١٧ ٢٦
إن المَبْدِرِينَ كانوا ١٧ ٢٧

بَرَأَ

قبل أن تَبْرَأَها ٥٧ ٢٢
وأَبْرَأَ الأَكْمَه ٣ ٤٩
تُبْرِءُ الأَكْمَه ٥ ١١٠
فَبَرَأَهُ اللهُ مِمَّا ٣٣ ٦٩
ومَا أَبْرَأَى نَفْسِي ١٢ ٥٣
تَبْرَأُ ٢ ١٦٦، ٩ ١١٤
تَبْرَأْنَا إِلَيْكَ ٢٨ ٦٣
فَتَبْتَرَأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبْتَرَوُا ٢ ١٦٧
إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا ٦ ١٩
إِنِّي بَرِيءٌ ٦ ٧٨، ٨ ٤٨، ٢٦٤
٢١٦، ٥٩ ١٦
أَنْ اللهُ بَرِيءٌ ٩ ٣
أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا ١٠ ٤١، ١١ ٣٥
أَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ ١١ ٥٤
يُرْمِ بِه بَرِيئًا ٤ ١١٢
أَنْتُمْ بَرِيئُونَ ١٠ ٤١
إِنِّي بَرَاءٌ ٤٣ ٢٦
إِنَّا بُرُءَاءٌ مِنْكُمْ ٦٠ ٤
بِرَاءَةٌ ١٩ ٥٤، ٤٣
الْبَرِيَّةُ ٦ ٩٨
الْخَالِقِ الْبَارِيءِ ٥٩ ٢٤
بَارِئِكُمْ ٢ ٥٤
أَوْلَئِكَ مُبْرَأُونَ ٢٤ ٢٦

بَرَجَ

ولا تَبْرَجْنَ تَبْرُجًا ٣٣ ٣٣
غَيْرَ مَتَبَرِّجَاتٍ بَزِينَةٍ ٢٤ ٦٠
ذَاتِ الْبُرُوجِ ١٨٥
كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ ٤ ٧٨
فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ١٥ ١٦، ٢٥

يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا ٩ ٣٩، ٤٧ ٣٨
بِشِّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ١٨ ٥٠
لَا تَبْدِيلَ ١٠ ٦٤، ٣٠ ٣٠
لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا ٣٣ ٦٢، ٣٥
٢٣ ٤٨، ٤٣

تَبْدِيلًا ٣٣ ٢٣، ٧٦ ٢٨
لَا مَبْدَلَ ٦ ٣٤، ١١٥، ١٨ ٢٧
أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ ٤ ٢٠

بَدَنَ

نَنْجِيكَ بِيَدِنِكَ ١٠ ٩٢
وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاهَا ٢٢ ٣٦

بَدُوَ

بَدَا لَهُمْ ٦ ٢٨، ١٢ ٣٥، ٣٩
٤٧ و٤٨، ٤٥ ٣٣
وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ٦٠ ٤
بَدَتْ ٣ ١١٨، ٧ ٢٢
فَبَدَتْ لَهُمَا ٢٠ ١٢١
إِنْ تُبْدُوا ٢ ٢٧١ و٢٨٤، ٤
١٤٩، ٣٣ ٥٤
مَا تُبْدُونَ ٢ ٣٣، ٥٤، ٩٩
٢٤ ٢٩
قَرَأْتِيسِ تَبْدُونَهَا ٦ ٩١
أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ ٣ ٢٩
كَادَتْ لَتُبْدِي بِه ٢٨ ١٠
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ١٢ ٧٧
مَا لَا يُبْدُونَ ٣ ١٥٤
لِيُبْدِيَ لَهُمَا ٧ ٢٠
وَلَا يُبْدِينَ زَيْتَهُنَّ ٢٤ ٣١
تُبْدِ لَكُمْ ١٠ ١٠١
جَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ ١٢ ١٠٠
الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ ٢٢ ٢٥
بَادِي الرَّأْيِ ١١ ٢٧
بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ٣٣ ٢٠
مَا اللهُ مُبْدِيهِ ٣٣ ٣٧

يُبْدِئُ الْخَلْقَ ١٠ ٤ و٣٤، ٢٧
٣٠، ١١ ٢٧
يُبْدِيءُ ٢٩ ٣٤، ١٩ ٨٥، ٤٩ ١٣

بَدَرَ

نَصْرَكُمْ اللهُ بَدِيرًا ٣ ١٢٣
إِسْرَافًا وَبِدَارًا ٤ ٦

بَدَعَ

رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ٥٧ ٢٧
مَا كُنْتُ بِدْعًا ٤٦ ٩
بَدِيعَ السَّمَوَاتِ ٣ ١١٧، ٦ ١٠١

بَدَّلَ

بَدَّلَ حَسَنًا ٢٧ ١١
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ٢ ٥٩، ٧ ١٦٢
بَدَّلْنَا ٧ ١٦، ٩٥ ٢٨
بَدَّلْنَاهُمْ ٤ ٥٦، ٣٤ ١٦
فَمَنْ بَدَّلَهُ ٢ ١٨١
بَدَّلُوا ١٤ ٢٨، ٣٣ ٢٣
أَنْ أُبَدِّلَهُ ١٠ ١٥
عَلَى أَنْ يُبَدَّلَ ٥٦ ٦١، ٧ ٤١
يُبَدِّلُ ٢ ٢١١، ٢٥ ٧٠، ٤٠ ٢٦
وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ ٢٤ ٥٥
أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ ٤٨ ١٥
الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ٢ ١٨١
أَوْ بَدَّلَهُ ١٠ ١٥
يَوْمَ تُبَدَّلُ ١٤ ٤٨
مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ ٥٠ ٢٩
أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا ٦٨ ٣٢
أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا ٦٦ ٥
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ١٨ ٨١
وَلَا أَنْ تُبَدَّلَ ٣٣ ٥٢
وَلَا تُبَدِّلُوا الْخَيْثَ ٢٤
وَمَنْ يُبَدِّلِ الْكُفْرَ ٢ ١٠٨
أَنْتُمْ تَبْدُلُونَ الَّذِي ٢ ٦١

م

أَبْرَحَ ١٢، ٨٠، ٦٠١٨
لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ ٩١٢٠

ب

بَرْدًا ٢١، ٦٩، ٢٤٧٨
فِيهَا مِنْ بَرْدٍ ٤٣٢٤
بَارِدٌ ٤٢٣٨، ٤٤٥٦

ب

أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا ٢٢٤٢
أَنْ تَبْرُوهُمْ ٨٦٠
هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٥٢، ٢٨
وَ بَرًّا ١٩، ١٤، ٣٢
مَعَ الْأَبْرَارِ ١٩٣٣
إِنَّ الْأَبْرَارَ ٧٦، ٥، ١٣، ٨٢، ٢٢٨٣

كِتَابُ الْأَبْرَارِ ١٨٨٣
خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ١٩٨٣
لَيْسَ الْبَرُّ ١٧٧٢، ١٨٩
وَلَكِنَّ الْبِرَّ ١٧٧٢، ١٨٩
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ ٩٢٣
عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ٢٥
بِالْبِرِّ ٤٤٢، ٩٥٨
كَرَامَ بَرَّةً ١٦٨٠
صَيْدَ الْبِرِّ ٩٦٥
فِي الْبِرِّ ٦، ٥٩، ١٠، ٢٢، ١٧، ٤١٣٠، ٧٠

ظِلْمَاتُ الْبِرِّ ٦، ٦٣، ٩٧، ٦٣٢٧
إِلَى الْبِرِّ ١٧، ٦٧، ٢٩، ٦٥، ٣٢٣١
جَانِبَ الْبِرِّ ١٧، ٦٨

ب

لَبَّرَ الَّذِينَ ١٥٤٣
وَبَرَّوَاللَّهِ ١٤، ٢١، ٤٨
بَرَّوَا ٢، ٢٥٠، ٨١٤
وَبَرَّرَتِ الْجَحِيمُ ٢٦، ٩١، ٣٦٧٩

تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ١٨، ٤٧
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ٤٠، ١٦

ب

بَرَزَخَ ٢٣، ١٠٠، ٢٠٥٥
جَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرَزَخًا ٢٥، ٥٣

ب

الْأَكْمَهُ وَالْأَبْرَصَ ٣، ٤٩٣، ١١٠٥

ب

فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ٧٧٥
رَعْدٌ وَبَرِقَ ٢، ١٩
الْبَرِّقُ ٢، ٢٠، ١٣، ١٢، ٢٤٣٠
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ٢٤، ٤٣
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ ٥٦، ١٨
مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ٥٥، ٥٤

وَإِسْتَبْرَقَ ١٨، ٣١، ٤٤، ٥٣، ٢١٧٦

ب

وَبَارَكْ فِيهَا ٤١، ١٠
بَارَكْنَا فِيهَا ٧، ١٣٧، ٢١
١٨، ٧١، ٨١، ٣٤
بَارَكْنَا حَوْلَهُ ١١٧
بَارَكْنَا عَلَيْهِ ٣٧، ١١٣
أَنْ يُورِكَ ٢٧، ٨
تَبَارَكَ اللَّهُ ٧، ٥٤

تَبَارَكَ الَّذِي ٢٥، ١٠، ١٠١، ٦١، ٤٣
١٦٧، ٨٥

تَبَارَكَ اسْمُ ٥٥، ٧٨

فَتَبَارَكَ ٢٣، ١٤، ٤٤٠، ٦٤

بَرَكَاتٍ ١١، ٩٦٧، ٤٨

رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ١١، ٧٣

أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا ٦، ٩٢، ١٥٥

مَبَارَكًا ٢١، ٣٨، ٢٩

لِلَّذِي بِيكَةِ مَبَارَكًا ٣، ٩٦

جَعَلَنِي مَبَارَكًا ١٩، ٣١

مَنْزِلًا مَبَارَكًا ٢٣، ٢٩
مَاءٌ مَبَارَكًا ٥٠، ٩

فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ٢٨، ٣٠
مُبَارَكَةٌ ٢٤، ٣٥، ٦١، ٣٤٤

ب

أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مَبْرَمُونَ ٤٣، ٧٩
إِبْرَاهِيمَ: ٢، ٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧

وَأَبْرَاهِيمَ ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣، ٣٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٨٤، ٩٥، ٩٧، ٤، ٥٤، ٥٥، ١٢٣، ٦، ٧٤، ٧٥، ٨٣، ١٦١، ٩، ١١٤، ١١، ٦٩، ٧٥، ٧٦، ٧٦، ٦١، ٣٨، ٣٥١٤، ٥١١٥، ١٢٩٦، ١٢٣، ٤١١٩، ٤٦، ١٠٥٨، ٢١، ٥٧، ٦٢، ٦٢، ٦٩، ٢٦، ٢٢٢، ٤٣، ٧٨، ٢٦، ٦٩، ١٦، ٢٩، ٣١، ٧٣٣، ٣٨، ٨٣، ٣٧، ١٠٤، ١٠٩، ٣٨، ٤٥، ٢٤٣، ١٣٤٢، ٢٦٤٣، ٤٥١، ٢٤٥، ٣٧٢٣، ٢٦٥٧، ٤٦٠، ١٩٨٧

ب

بُرْهَانَ ٤، ١٧٤، ١١٧٤، ٢٣٠، ١١٧
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ٢، ١١١، ٢١
٢٤، ٢٧، ٦٤، ٢٨، ٧٥
فَذَانِكَ بُرْهَانًا ٢٨، ٣٢

ب

القَمَرُ بَارِغًا ٦، ٧٧
الشَّمْسُ بَارِغَةٌ ٦، ٧٨

ب

عَسِ وَبَسْرٌ ٧٤، ٢٢٧
يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ٧٥، ٢٤

ب

بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ٥٦

ب

وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ ٤٢، ٢٧
بَسَطَتْ إِلَيَّ يَدَكَ ٥، ٢٨

وَلَا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ ١٧، ٢٩
يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ٢، ٢٤٥

يَبْسُطُ الرِّزْقَ ١٣، ٢٦، ١٧، ٣٠، ٣٧٣، ٢٢٩، ٨٢، ٢٢٨، ٣٠، ٣٦٣، ٣٩، ٥٢، ٤٢، ١٢

فَيَبْسُطُ فِي السَّمَاءِ ٣٠، ٤٨

يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ ٥، ١١٠، ٢٦٠

وَكَلْبِهِمْ بِاسِطٍ ١٨، ١٨
مَا أَنَا بِبَاسِطٍ ٥، ٢٨

إلا بشر ١٠١٤ و ١١٠١١ و ٢١٠٣٣
٢٤ و ٣٣ و ٢٦ و ١٥٤ و ١٨٦ و ٣٦

١٥

يعلمه بشر ١٦ ١٠٣
أنا بشر ١٨ ١١٠ و ٤١٦
أبشر يهدونا ٦٤ ٦
لبشر ٣ ١٥٠٧٩ و ٣٣٢١٠
٤٢٠٣٤ ٥١

من البشر ١٩ ٢٦
قول البشر ٧٤ ٢٥

للشعر ٧٤ ٢٩ و ٣١ و ٣٦
إلا بشراً ١١ ٢٧ و ١٧٠ ٩٣

ما هذا بشراً ١٢ ٣١
خالق بشراً ١٥ ٢٨ و ٣٨ و ٧١

أبعث الله بشراً ١٧ ٩٤
بشراً سوياً ١٩ ١٧

أطعمم بشراً ٢٣ ٣٤
من الماء بشراً ٢٥ ٥٤

أبشراً منا ٥٤ ٢٤
أنؤمن لبشرين ٢٣ ٤٧

بصر

بصرت بما لم يبصروا ٢٠ ٩٦
فبصرت به ٢٨ ١١

يبصرونهم يود ٧٠ ١١
فمن أبصر ٦ ١٠٤

أبصرتنا وسمعنا ٣٢ ١٢
لا يسمع ولا يبصر ١٩ ٤٢

فستبصرون ويصرون ٦٨ ٥
لا يبصرون ٢ ١٧ و ٧

١٧٩ و ١٩٨ و ١٠٠ و ٤٣ و ٣٦ ٩
يبصرون بها ٧ ١٩٥

ما كانوا يبصرون ١١ ٢٠
أفلا يبصرون ٣٢ ٢٧

فأني يبصرون ٣٦ ٦٦
وأبصر فسوف يبصرون ٣٧ ١٧٩

فبشر عباد ٣٩ ١٧

فبشره بعذاب ٣١ ٤٥٠٧ ٨

فبشره بمغفرة ٣٦ ١١

فبشرهم ٣ ٢١ و ٩ و ٣٤ و ٨٤ ٢٤

بشر ١٦ ٥٨ و ٥٩ و ٤٣ و ١٧

ولا تبشروهن ٢ ١٨٧

فالآن باشروهن ٢ ١٨٧

وأبشروا بالجنة ٤١ ٣٠

هم يستبشرون ٩ ١٢٤ و ٣٠

٤٥ ٣٩ و ٤٨

يستبشرون ٣ ١٧٠ و ١٧١ و ١٥ و ٦٧

فاستبشروا ببيعكم ٩ ١١١

بشراً ٧ ٥٧ و ٢٥ و ٤٨ و ٢٧ و ٦٣

وبشري ٢ ٩٧ و ١٦ و ٨٩ و ١٠٢

٢٧ ٤٦ و ١٢

إلا بشري ٣ ١٢٦ و ١٠٨

يا بشري ١٢ ١٩

لا بشري ٢٥ ٢٢

لهم البشري ١٠ ٦٤ و ٣٩ و ١٧

جاءته البشري ١١ ٧٤

بالبشري ١١ ٢٩ و ٦٩ و ٣١

بشراكم اليوم ٥٧ ١٢

بشير ٥ ١٩ و ٧ و ١٨٨ و ١١٠ ٢

جاء البشير ١٢ ٩٦

بالحق بشيراً ٢ ١١٩ و ٣٥ و ٢٤

بشيراً ونذيراً ٣٤ ٢٨ و ٤١ و ٤

إلا مبشراً ١٧ ١٠٥ و ٢٥ و ٥٦

ومبشراً ٣٣ ٤٥ و ٤٨ و ٦١ و ٦

إلا مبشرين ٦ ٤٨ و ١٨ و ٥٦

مبشرين ٢ ٢١٣ و ٤٠ و ١٦٥

الرياح مبشرات ٣٠ ٤٦

ضاحكة مستبشرة ٨٠ ٣٩

ولم يمسنني بشر ٣ ٤٧ و ١٩ و ٢٠

أنتم بشر ٥ ١٨ و ٣٠ و ٢٠

على بشر ٦ ٩١

كباسط كفيه ١٣ ١٤

باسطو أيديهم ٦ ٩٣

لكم الأرض بساطاً ٧١ ١٩

بسطة ٢ ٢٤٧ و ٧٠ ٦٩

يداه مبسوطتان ٥ ٦٤

بسق

والنخل باسقات ٥٠ ١٠

بس

أولئك الذين أبسلوا ٦ ٧٠

أن تبسل نفس ٦ ٧٠

بسم

فتبسم ضاحكاً ٢٧ ١٩

بشر

أبشرتموني على أن ١٥ ٥٤

بشرك بالحق ١٥ ٥٥

وبشركه بإسحق ٣٧ ١١٢

فبشركه بغلام ٣٧ ١٠١

فبشركها بإسحق ١١ ٧١

وبشركه بغلام ٥١ ٢٨

لتبشرك به المتقين ١٩ ٩٧

فبم تبشرون ١٥ ٥٤

تبشرك بغلام ١٥ ٥٣ و ١٩ و ٧

يبشرك المؤمنين ١٧ ١٨٠ و ٩ و ٢

يبشرك الله عباده ٤٢ ٢٣

يبشرك ٣ ٣٩ و ٤٥

يبشركهم ربهم ٩ ٢١

بشر الذين ٢ ٢٥ و ٣٩ و ١٠٠ و ٢

بشر الصابرين ٢ ١٥٥

بشر المنافقين ٤ ١٣٨

بشر المؤمنين ٢ ٢٢٣ و ٩

١١٢ و ١٠٠ و ٨٧ و ٣٣ و ٤٧ و ٦١ و ١٣

بشر المخبتين ٢٢ ٣٤

بشر المحسنين ٢٢ ٣٧

وأبصرهم فسوف يبصرون ٣٧ ١٧٥
 وأنتم تبصرون ٢١ ٢٧،٣ ٥٤
 أفلا تبصرون ٢٨ ٤٣،٧٢
 ٥١،٥١ ٢١
 لا تبصرون ٥٢ ٥٦،١٥ ٨٥
 بما تبصرون وما لا تبصرون ٦٩
 ٣٩،٣٨
 أبصر ١٨ ١٩،٢٦ ٣٨
 والله بصير ٢ ٣،٩٦ ٢٠،١٥
 و١٦٣، ٥، ٤٩، ٧١ ١٨
 بما تعملون بصير ٢
 ١١٠ و٢٣٣ و٢٣٧ و٣٢٦٥ ١٥٦
 ٨ ٧٢ ١١، ٣٤، ١١٢ ١١
 ٤١ ٥٧، ٤٠ ٦٠، ٤ ٦٤٣ ٢
 بما يعملون بصير ٨ ٣٩
 سمع بصير ٢٢ ٣١، ٧٥ و٦١ ٢٨
 ١٥٨
 لخبير بصير ٣٥ ٣١
 خبير بصير ٤٢ ٢٧
 بصير بالعباد ٤٠ ٤٤
 بكل شيء بصير ٦٧ ١٩
 الأعمى والبصير ٦ ١٣، ٥٠
 ٣٥، ١٦ ٤٠، ١٩ ٥٨
 الأعمى والبصير ١١ ٢٤
 السميع البصير ١٧ ٤٠، ١
 ٢٠، ٥٦، ٤٢ ١١
 سمع بصيراً ٤ ٥٨ و١٣ ٧٦ ٢
 يأت بصيراً ١٢ ٩٣
 فارتد بصيراً ١٢ ٩٦
 خبيراً بصيراً ١٧ ١٧ و٣٠ ٩٦
 بنا بصيراً ٢٠ ٣٥
 كنت بصيراً ٢٠ ١٢٥
 كان ربك بصيراً ٢٥ ٢٠
 بما تعملون بصيراً ٣١ ٤٨٩ ٢٤
 بعباده بصيراً ٣٥ ٤٥
 كان به بصيراً ٨٤ ١٥
 بصيرة ١٢ ٧٩، ١٠٨ ١٤

بصائر للناس ٢٨ ٤٥، ٤٣ ٢٠
 بصائر ٤ ١٠، ٧، ٢٠٣ ١٧
 ١٠٢
 تبصرة وذكرى ٥٠ ٨
 مبصراً ١٠ ٢٧، ٦٧ ٤٠، ٨٦ ٦١
 فإذا هم مبصرون ٧ ٢٠١
 مبصرة ١٧ ١٢ و٢٧، ٥٩ ١٣
 كانوا مستبصرين ٢٩ ٣٨
 كلمح البصر ١٦ ٧٧
 والبصر ١٧ ٣٦
 ما زاغ البصر ٥٣ ١٧
 ارجع البصر ٦٧ ٤٠٣
 إليك البصر خاسئاً ٦٧ ٤
 برق البصر ٧٥ ٧
 كلمح بالبصر ٥٤ ٥٠
 فبصرك اليوم حديد ٥٠ ٢٢
 وجعل على بصره ٤٥ ٢٣
 لأولي الأبصار ٣ ٢٤، ١٣ ٤٤
 لا تدركه الأبصار ٦ ١٠٣
 يدرك الأبصار ٦ ١٠٣
 السمع والأبصار ١٠ ١٦، ٣١
 ٢٣، ٧٨ ٣٢، ٧٨ ٦٧، ٩ ٢٣
 تشخص فيه الأبصار ١٤ ٤٢
 لا تعمى الأبصار ٢٢ ٤٦
 والأبصار ٢٤ ٣٨، ٣٧ ٤٥
 زاغت الأبصار ٣٣ ١٠
 زاغت عنهم الأبصار ٣٨ ٦٣
 يا أولي الأبصار ٥٩ ٢
 يذهب بالأبصار ٢٤ ٤٣
 أبصار الذين كفروا ٢١ ٩٧
 سمعاً وأبصاراً ٤٦ ٢٦
 أبصاركم ٦ ٤١، ٤٦ ٢٢
 سكرت أبصارنا ١٥ ١٥
 أبصارها خاشعة ٧٩ ٩
 على أبصارهم ٢ ٧
 سمعهم وأبصارهم ١٦
 ٤١، ١٠٨ ٢٠

يخطف أبصارهم ٢ ٢٠
 وأبصارهم ٢ ٦٠، ٢٠ ١١٠
 ولا أبصارهم ٤٦ ٢٦
 صرفت أبصارهم ٧ ٤٧
 يغضوا من أبصارهم ٢٤ ٣٠
 أعمى أبصارهم ٤٧ ٢٣
 خشعاً أبصارهم ٥٤ ٧
 خاشعة أبصارهم ٦٨ ٧٤، ٤٣ ٤٤
 ليزلقونك بأبصارهم ٦٨ ٥١
 يغضضن من أبصارهن ٢٤ ٣١

بصل

وعدسها وبصلها ٢ ٦١

بضع

بضع سنين ١٢ ٣٠، ٤٢ ٤
 أسروه بضاعه ١٢ ١٩
 ببضاعه مزجاة ١٢ ٨٨
 بضاعتنا ردت ١٢ ٦٥
 بضاعتهم ١٢ ٦٢ و٦٥

بطا

لمن لييطئن ٤ ٧٢

بطر

قرية بطرت معيشتها ٢٨ ٥٨
 بطراً ورتاء ٨ ٤٧

بطش

وإذا بطشتم بطشتم ٢٦ ١٣٠
 يوم نبطش البطشة ٤٤ ١٦
 أراد أن يبطش ٢٨ ١٩
 أيد يبطشون بها ٧ ١٩٥
 إن يبطش ربك ٨٥ ١٢
 أشد منهم بطشاً ٤٣ ٥٠، ٨ ٣٦
 أنذرهم بطشتنا ٥٤ ٣٦

بطل

بطل ما كانوا ٧ ١١٨

وربي لَتَبِعُنَّ ٦٤ ٧
يوم القيامة تُبْعُونَ ٢٣ ١٦
يوم يُبْعَثُ حياً ١٩ ١٥
أن لن يُبْعَثُوا ٦٤ ٧
يوم يُبْعَثُونَ ٧ ١٤ ، ١٥ ٣٦ ،
٢٣ ١٠٠ ، ٢٦ ٨٧ ، ٣٧
٧٩ ٣٨ ، ١٤٤
أيان يُبْعَثُونَ ١٦ ٢١ ، ٢٧ ٦٥
أُبْعِتْ أَشْقَاهَا ٩١ ١٢
في ريب من البعث ٢٢ ٥
يوم البعث ٣٠ ٥٦
ولا بَعَثَكُمْ ٣١ ٢٨
كره الله أُنْبِعَانَهُمْ ٩ ٤٦
مَبْعُونُونَ ١١ ٨٣ ، ٧ ٤
لمبعضون ١٧ ٤٩ و ٩٨ ، ٢٣
٨٢ ، ٣٧ ٥٦ ، ١٦ ٤٧
مانحن بمبعوثين ٦ ٢٩ ، ٢٣ ٣٧

بعثر

إذا بعثر ما في ١٠٠ ٩
القبور بعثرت ٨٢ ٤

بعث

بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ ٩ ٤٢
كما بَعَدَتْ ثُمُودًا ١١ ٩٥
ربنا باعِدْ ٣٤ ١٩
بَعْدَ الْمَشْرِقِينَ ٤٣ ٣٨
بَعْدَ ١١ ٤٤ و ٦٨ و ٦٠ و ٩٥
فَبَعْدًا ٢٣ ٤١ و ٤٤
شقاق بعيد ٢ ١٧٦ ، ٢٢
٥٢ ٤١ ، ٥٣
ضلال بعيد ٤٢ ، ٣١ ٤٢ ، ١٨ ٥٠ ، ٢٧
أم بعيد ٢١ ١٠٩
من مكان بعيد ٢٥ ٢٥ ، ١٢ ٣٤ ،
٥٢ ٤١ ، ٥٣ ٤٤
غير بعيد ٢٧ ٢٢ ، ٥٠ ٣١

في بطون ٦ ٣٩ ، ١٣٩ ٥٣ ، ٦ ٣٢
من بطون ١٦ ٧٨
البطون ٣٧ ٤٤ ، ٦٦ ٥٣ ، ٥٦ ، ٤٥
مما في بطونه ١٦ ٦٦
بطونها ١٦ ٢٣ ، ٦٩ ٢١
في بطونهم ٢ ١٧٤ ، ٤
٢٠ ٢٢ ، ١٠

بعث

بَعَثَ ٢ ٣٠٢٤٧ ، ١٦٤ ٢٥ ،
٤١ ، ٦٢ ٢
أَبَعَثَ ١٧ ٩٤
فَبَعَثَ ٢ ٥٠ ، ٢١٣ ٣١
بعثنا منهم ١٢ ٥
بعثنا من بعدهم ٧ ١٠٣ ، ١٠٠ ٧٥
بعثنا من بعده ١٠ ٧٤
بعثنا في كل أمة ١٦ ٣٦
بعثنا عليكم ١٧ ٥
لبعثنا في كل قرية ٢٥ ٥١
من بعثنا من مرقدنا ٣٦ ٥٢
ثم بعثناكم من بعد ٢ ٥٦
بعثناهم ١٨ ١٢ و ١٩
مئة عام ثم بَعَثَهُ ٢ ٢٥٩
نَبِعَتْ ١٦ ٨٤ و ٨٩ ، ١٧ ١٥
يُبْعَثُ عَلَيْكُمْ عَذَابًا ٦ ٦٥
يَبْعَثُ اللَّهُ ١٦ ٣٨ ، ٤٠
٧ ٧٢ ، ٣٤
الله يَبْعَثُ ٢٢ ٧
حتى يَبْعَثَ ٢٨ ٥٩
أن يبعثك ربك ١٧ ٧٩
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِقَاضِي ٦ ٦٠
لَيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ ٧ ١٦٧
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ٦ ٣٦ ، ٥٨ ١٨ و ٦
أُبْعِثَ ٢ ١٢٩ و ٢٤٦ ، ٢٦ ٣٦
فَأُبْعِثُوا ٤ ١٨ ، ٣٥ ١٩
يوم أُبْعِثُ حياً ١٩ ٣٣

لا تُبْطَلُوا ٢ ٤٧ ، ٢٦٤ ٣٣
إن الله سَيَبْطِلُهُ ١٠ ٨١
يُبْطِلُ الْبَاطِلَ ٨ ٨
الحق والباطل ١٣ ١٧
زهق الباطل إن الباطل ١٧ ٨١
على الباطل ٢١ ١٨
هو الباطل ٢٢ ٦٢
من دونه الباطل ٣١ ٣٠
وما يبدىء الباطل ٣٤ ٤٩
لا يأتيه الباطل ٤١ ٤٢
ويمح الله الباطل ٤٢ ٢٤
اتبعوا الباطل ٤٧ ٣
الحق بالباطل ٢ ٤٢ ، ٣ ٧١
بينكم بالباطل ٢ ٤٠ ، ١٨٨ ٢٩
أموال الناس بالباطل ٤ ٩٠ ، ١٦١ ٣٤
كفروا بالباطل ١٨ ٥٦
آمنوا بالباطل ٢٩ ٥٢
جادلوا بالباطل ٤٠ ٥
أفبالباطل ١٦ ٧٢ ، ٢٩ ٦٧
وباطل ما كانوا ٧ ١٠٣ ، ١١ ١٦
باطلاً ٣ ٣٨ ، ١٩١ ٢٧
بما فعل المبطلون ٧ ١٧٣
لأرتاب المبطلون ٢٩ ٤٨
خسر هنالك المبطلون ٤٠ ٧٨
يخسر المبطلون ٤٥ ٢٧
إلا مُبْطَلُونَ ٣٠ ٥٨

بطن

وما بَطْنٌ ٦ ٧ ، ١٥١ ٣٣
الظاهر والباطن ٥٧ ٣
باطنه ٦ ١٢٠ ، ٥٧ ١٣
ظاهرة وباطنه ٣١ ٢٠
لا تتخذوا بطانة ٣ ١١٨
بطانتها من إستبرق ٥٥ ٥٤
بيطن مكة ٤٨ ٢٤
بطنه ٢٤ ٤٥ ، ٣٧ ١٤٤
ما في بطني ٣ ٣٥

لتبتغوا عَرَضَ ٢٤ ٣٣
 يتبتغون عَرَضَ ٤ ٩٤
 تَبْتَغِي ٦ ٣٥٦ ١٦٦
 لا تبتغي الجاهلين ٢٨ ٥٥
 يتبغ غير الإسلام ٣ ٨٥
 يتبتغون فضلاً ٢٥ ٤٨، ٢٩ ٨٥٩
 يتبتغون إلى ربهم ١٧ ٥٧
 يتبتغون الكتاب ٢٤ ٣٣
 يتبتغون من فضل ٧٣ ٢٠
 أيتبتغون عندهم ٤ ١٣٩
 وابتغ ١٧ ٢٨، ١١٠ ٧٧
 وابتغوا ٢ ١٨٧، ٥، ٣٥ ١٠ ٦٢، ٣٥
 فابتغوا عند الله ٢٩ ١٧
 ما ينبغي ١٩ ٢٦، ٩٢ ٢٦، ٣٦، ٢١١ ٦٩
 ما كان ينبغي ٢٥ ١٨
 ينبغي لها ٣٦ ٤٠
 لا ينبغي لأحد ٣٨ ٣٥
 البغي ٧ ١٦، ٣٣ ٣٩ ٤٢، ٩٠
 بغياً أن ينزل ٢ ٩٠
 بغياً بينهم ٢ ٣، ٢١٣ ٤٢، ١٩
 ١٤، ٤٥ ١٧
 بغياً وعدواً ١٠ ٩٠
 إنما بغئكم ١٠ ٢٣
 جزيناهم ببغيم ٦ ١٤٦
 غير باغ ٢ ١٧٣، ٦، ١٤٥ ١١٥١٦، ١٤٥
 بغياً ١٩ ٢٨ و ٢٠
 على البغاء ٢٤ ٣٣
 ابتغاء مرضاة ٢ ٢٠٧ و ٢٦٥، ١٤٤ ١
 ابتغاء وجه ٢٧٢٢٢ ٢٧، ٢٢١٣، ٩٢ ٢٠
 ابتغاء الفتنة وابتغاء ٣ ٧
 في ابتغاء القوم ٤ ١٠٤
 ابتغاء حلية ١٣ ١٧
 ابتغاء رحمة ١٧ ٢٨
 ابتغاء رضوان ٥٧ ٢٧
 ابتغاء مرضاتي ٦٠ ١
 ابتغواكم من فضله ٣٠ ٢٣

بغل

الخيل والبغال ١٦ ٨

بغى

بغى بعضنا ٣٨ ٢٢
 فبغى عليهم ٢٨ ٧٦
 بغت إحداهما ٤٩ ٩
 لبغوا في الأرض ٤٢ ٢٧
 أبغى رباً ٦ ١٦٤
 أبغىكم إلهاً ٧ ١٤٠
 ولا تبغ الفساد ٢٨ ٧٧
 فلا تبغوا عليهن ٤ ٣٤
 تبغونها عوجاً ٣ ٩٩، ٧ ٨٦
 فقاتلوا التي تبغي ٤٩ ٩
 ما كنا نبغ ١٨ ٦٤
 يا أبانا ما نبغي ١٢ ٦٥
 دين الله يبغون ٣ ٨٣
 الجاهلية يبغون ٥ ٥٠
 هم يبغون ١٠ ٢٣
 لا يبغون عنها ١٨ ١٠٨
 يبغون في الأرض ٤٢ ٤٢
 يبغونكم الفتنة ٩ ٤٧
 يبغونها ٧ ١٤، ١٩١١، ٤٥ ٣
 لئبغى بعضهم ٣٨ ٢٤
 لا يبغيان ٥٥ ٢٠
 ثم بغى عليه ٢٢ ٦٠
 ابتغى وراء ٢٣ ٧٠، ٧ ٣١
 لقد ابتغوا الفتنة ٩ ٤٨
 لا بتغوا إلى ذي ١٧ ٤٢
 ومن ابتغيت ٣٣ ٥١
 أفضير الله أبتغي ٦ ١١٤
 أن تبغوا ٢ ١٩٨، ٤ ٢٤
 ولتبغوا من ١٦ ١٧، ١٤
 ٢٨، ٦٦ ٣٠، ٧٣ ٣٥، ٤٦
 ١٢ ٤٥، ١٢
 لتبتغوا فضلاً ١٧ ١٢

رجع بعيد ٣٥٠

بعيد ١١ ٨٣ و ٨٩

الضلال البعيد ١٤ ١٨، ٢٢

١٢، ٣٤ ٨

أمدأ بعيداً ٣ ٣٠

ضلالاً بعيداً ٤ ٦٠ و ١١٦ و ١٣٦

١٦٧ و

يرونه بعيداً ٧٠ ٦٧

عنها مبعدون ٢١ ١٠١

بعر

بعر ١٢ ٦٥ و ٧٢

بعض

بعوضة فما فوقها ٢ ٢٦

بعل

أتدعون بعلًا ٣٧ ١٢٥

خافت من بعلها ٤ ١٢٨

وهذا بعلّي شيخاً ١١ ٧٢

بُعولتهنَّ ٢ ٢٢٨، ٢٤ ٣١

إلا لبُعولتهنَّ ٢٤ ٣١

بغت

الساعة بغتة ٦ ٢٠، ٣١

١٠٧، ٢٢ ٥٥

أخذناهم بغتة ٦ ٧٠، ٤٤ ٩٥

عذاب الله بغتة ٦ ٤٧

إلا بغتة ٧ ١٨٧

تأتهم بغتة ٢١ ٤٠، ٤٣

١٨ ٤٧، ٦٦

بغته وهم لا ٢٦ ٢٠٢، ٢٩ ٥٣

العذاب بغتة ٣٩ ٥٥

بغض

بلدت البغضاء ٣ ١١٨

والبغضاء ٥ ١٤ و ٦٤ و ٩١، ٦٠ ٤

وجنود إبليس ٢٦ ٩٥
صدق عليهم إبليس ٣٤ ٢٠
يا إبليس ما منعك ٣٨ ٧٥

بلغ

يا أرض ابلي ١١ ٤٤

بلغ

ومن بلغ ٦ ١٩
ولما بلغ أشده ١٢ ٢٨، ٢٢ ١٤
حتى إذا بلغ ١٨ ٨٦ و ٩٠ و ٩٣
إذا بلغ الأطفال ٢٤ ٥٩
فلما بلغ معه ٣٧ ١٠٢
بلغ أشده وبلغ أربعين ٤٦ ١٥
فلما بلغا مجمع ١٨ ٦١
بلغت من الكبير ١٩ ٨
بلغت من لدني ١٨ ٧٦
بلغت ٣٣ ١٠، ٥٦، ٨٣، ٧٥ ٢٦
فبلغن أجلهن ٢ ٢٣١ و ٢٣٢
بلغن أجلهن ٢ ٢٣٤، ٦٥ ٢
بلغنا أجلنا ٦ ١٢٨
بلغني الكبير ٣ ٤٠
بلغوا ٤ ٦٤، ٣٤ ٤٥
أبلغ ١٨ ٦٠، ٤٠ ٣٦
ولن تبلغ الجبال ١٧ ٣٧
لتبلغوا ٢٢ ٥، ٤٠ ٦٧ و ٨٠
يبلغ الهدى محله ٢ ١٩٦
يبلغ الكتاب ٢ ٢٣٥
يبلغ أشده ٦ ١٥٢، ١٧ ٣٤
يبلغ محله ٤٨ ٢٥
ليبلغ فاه ١٣ ١٤
يلغا أشدهما ١٨ ٨٢
إما يبلغن عندك ١٧ ٢٣
الذين لم يبلغوا ٢٤ ٥٨
فما بلغت رسالته ٥ ٦٧
أبلغكم ٧ ٦٢ و ٦٨، ٤٦ ٢٣

بكم عمي ٢ ١٨١ و ١٧١
صم وبكم ٦ ٣٩
الصم البكم ٢٢٨
بكمًا وصمًا ١٧ ٩٧

بكي

فما بكت عليهم ٤٤ ٢٩
ولا تبكون ٥٣ ٦٠
ولتبكوا كثيراً ٩ ٨٢
يكون ١٢ ١٦، ١٧ ١٠٩
أضحك وأبكي ٥٣ ٤٣
سجداً وبكياً ١٩ ٥٨

بلد

البلد ٧ ٥٨، ١٤ ٣٥، ١٩٠
٢، ٣٩٥
إلى بلد ١٦ ٧، ٣٥ ٩
لبلد ميت ٧ ٥٧
بلداً آمناً ٢ ١٢٦
كفروا في البلاد ٣ ١٩٦
تقلبهم في البلاد ٤٠ ٤
فنتقبوا في البلاد ٥٠ ٣٦
مثلها في البلاد ٨٩ ٨
طفنوا في البلاد ٨٩ ١١
بلدة طيبة ٣٤ ١٥

بلدة ميتاً ٢٥ ٤٩، ١١٤٣، ١١٥٠
رب هذه البلدة ٢٧ ٩١

بلس

يئلس المجرمون ٣٠ ١٢
فإذا هم مئلسون ٦ ٤٤
هم فيه مئلسون ٢٣ ٧٧، ٤٣ ٧٥
من قبله لمبلسين ٣٠ ٤٩
إلا إبليس ٢ ٣٤، ٧ ١١
٣١ ٣٢ و ١٧ ٦١، ١٨
٥٠، ٢٠ ١١٦، ٣٨ ٧٤

بقر

البقر ٢ ٧٠، ٦ ١٤٤، ١٤٦
بقرة ٢ ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧١
سبع بقرات ١٢ ٤٣ و ٤٦

بقر

في البقرة ٢٨ ٣٠

بقل

من بقلها ٢ ٦١

بقي

ما بقي من الربا ٢ ٢٧٨
يبقى وجه ربك ٥٥ ٢٧
وثمود فما أبقى ٥٣ ٥١
لا تبقي ولا ٧٤ ٢٨
وأبقى ٢٠ ٧١ و ٧٣ و ١٢٧ و ١٣١
٢٨ ٦٠، ٤٢ ٣٦، ٨٧ ١٧
عند الله باقي ١٦ ٩٦
الباقيين ٢٦ ١٢٠، ٣٧ ٧٧
باقية ٤٣ ٢٨، ٦٩ ٨
الباقيات الصالحات ١٨ ٤٦، ١٩
٧٦
بقيته ٢ ٢٤٨، ١١ ٨٦ و ١١٦

بكر

ولا بكر عوان ٢ ٦٨
أبكاراً ٥٦ ٣٦، ٦٦ ٥
بكرةً وعشياً ١٩ ١١ و ٦٢
بكرةً وأصيلاً ٢٥ ٥، ٣٣ ٤٢
٤٨ ٩، ٧٦ ٢٥
صبحهم بكرة ٥٤ ٣٨
بالعشي والإبكار ٣ ٤١، ٤٠ ٥٥

بكتك

للذي بكتك مباركاً ٣ ٩٦

بكم

أحدهما أبكم ١٦ ٧٦

كل بناء وغواص ٣٧ ٣٨
كانهم بنيان مرصوص ٤٦١

أسس بُنيانه ١٠٩٩

بنيانهم ١١٠٩ ، ٢٦١٦

فوقها غرف مَبْنِيَة ٢٠٣٩

بن

إن ابنك سرق ١٢ ١١

نادى نوح ابنه ١١ ٤٢

قال لقمان لابنه ٣١ ١٣

وجعلناها وابنها ٢١ ٩١

إن ابني من أهلي ١١ ٤٥

نبأ ابني آدم ٥ ٢٧

آمنت به بنو إسرائيل ١٠ ٩٠

مال ولا بنون ٢٦ ٨٨

البنون ١٨ ٤٦ ، ٣٧ ٤٩ ، ٥٢ ٣٩

بنين وبنات ٦ ١٠٠

بنين وحفدة ١٦ ٧٢

بأموال وبنين ١٧ ٦ ، ٧١ ١٢

مال وبنين ٢٣ ٥٥ ، ٦٨ ١٤

بأنعام وبنين ٢٦ ١٣٣

وبنين شهوداً ٧٤ ١٣

والبنين ٣ ١٤

على البنين ٣٧ ١٥٣

بالبنين ١٧ ٤٠ ، ٤٣ ١٦

بنيه ويعقوب ٢ ١٣٢

إذ قال لبنيه ٢ ١٣٣

صاحبه وبنيه ٨٠ ٣٦

من عذاب يومئذ ببنيه ٧٠ ١١

يا بني ٢ ١٣٢ ، ١٢ ٦٧ و ٨٧

اجنبي وبني ١٤ ٣٥

أبناء ٥ ١٨ ، ٢٤ ٣١ ، ٣٣

٥٥ ، ٤٠ ٢٥

يذبحون أبناءكم ٢ ٤٩ ، ١٤ ٦

أبناءكم ٣ ٦١ ، ١٤١٧ ٤٣٣

لَيَبْلُوكُمْ اللهُ ٥ ٩٤

لِيلْبُونِي أَشْكَر ٢٧ ٤٠

تَبْلَى السَّرَائِر ٨٦ ٩

لَتَبْلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ ٣ ١٨٦

وَلْيَبْلِي الْمُؤْمِنِينَ ٨ ١٧

ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ ٢ ١٢٤

إِذَا مَا ابْتَلَاهُ ٨٩ ١٥ و ١٦

أَمْشَاجَ تَبْتَلِيهِ ٦ ٢٧٦

وَلْيَبْتَلِي اللهُ مَا ٣ ١٥٤

صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ٣ ١٥٢

وَابْتَلُوا الْيَتَامَى ٤ ٦

هَذَاكَ ابْتَلِي ٣٣ ١١

بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ ٢ ٤٩ ، ٧

١٤١ ، ٦١٤

بَلَاءٌ حَسَنًا ٨ ١٧

بَلَاءٌ مَبِينٌ ٤٤ ٣٣

لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمَبِينُ ٣٧ ١٠٦

مَبْتَلِيَكُمْ بَنَهْرٌ ٢ ٢٤٩

وَإِنْ كُنَّا لَمَبْتَلِينَ ٢٣ ٣٠

بلسي

وَمَلِكٌ لَا يَبْلَى ٢٠ ١٢٠

بن

كُلُّ بَنَانٍ ٨ ١٢

أَنْ نَسُوهُ بَنَانَهُ ٥ ٤٧٥

بني

بِنَاهَا ٧٩ ٢٧ ، ٩١ ٥

بِنْيَانِهِمُ الَّذِي بَنَوْا ٩ ١١٠

بِنْيَانًا فَوْقَكُمْ ٨ ١٢٧

بِنْيَانَهَا ٥٠ ٦٥ ، ٥١ ٤٧

أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ ٢٦ ١٢٨

أَبْنِي لِي ٤٠ ٣٦ ، ٦٦ ١١

أَبْنَوْا عَلَيْهِمْ بِنْيَانًا ٨ ٢١

أَبْنَوْا لَهُ بِنْيَانًا ٣٧ ٩٧

وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ٢٢ ٢٤ ، ٤٠ ٦٤

يَلْفَنُونَ رِسَالَاتٍ ٣٣ ٣٩

بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ ٥ ٦٧

أَبْلَغْتُمْ ٧٩٧ و ٩٣ ، ١١ ٥٧

أَبْلَغُوا رِسَالَاتٍ ٧٢ ٢٨

أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ ٩ ٦

بَالِغٌ ٥٥ ، ٩٥ ، ٦٥ ٣

مَا هُوَ بِبَالِغِهِ ١٣ ١٤

هُمْ بِالْفَوْهِ ٧ ١٣٥

لَمْ تَكُونُوا بِالْبَلِغِيهِ ١٦ ٧

مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ ٤٠ ٥٦

الْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ ٦ ١٤٩

بَالِغَةٌ ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٨ ٣٩

قَوْلًا بَلِغًا ٤ ٦٣

عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ٣ ٢٠ ، ١٣ ٤٠

الْبَلَاغُ الْمَبِينُ ٥ ٩٢ ، ١٦

٨٢ ، ١٢٦٤

إِلَّا الْبَلَاغُ ٥ ٩٩ ، ١٦ ٣٥

٢٤ ٥٤ ، ٢٩ ١٨ ، ٣٦

١٧ ، ٤٨٤٢

بَلَاغٌ ١٤ ٥٢ ، ٤٦ ٣٥

إِلَّا بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ ٢٢ ٢٣٧

لِبَلَاغٍ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ٢١ ١٠٦

مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ٣ ٥٣

بلو

بَلُونَاهُمْ كَمَا بَلُونَا ٦٨ ١٧

وَبَلُونَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ ٧ ١٦٨

تَبْلُوا كُلَّ نَفْسٍ ١٠ ٣٠

تَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ ٢١ ٣٥

وَلَتَبْلُوكُمْ ٢ ١٥٥ ، ٤٧ ٣١

وَبَلُوا أَحْبَابَكُمْ ٤٧ ٣١

نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا ٧ ١٦٣

لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ ١٨ ٧

لَيَبْلُوا بَعْضَكُمْ ٤٧ ٤

لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا ٥ ٤٨ ، ٦ ١٦٥

لَيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ ١١ ٧ ، ٢٦٧

يَبْلُوكُمْ اللهُ بِهِ ١٦ ٩٢

أولئك هو بيور ١٠٣٥
قوماً بوراً ١٨٢٥، ١٢٤٨
دار البوار ٢٨١٤

بول

ما بال ٥٠١٢، ٥١٢٠
بالهم ٢٤٧ و٥

بيت

بيتون لربهم ٦٤٢٥
بيت طائفة منهم ٨١٤
لبيته ٤٩٢٧
بيتون ٨١٤ و١٠٨
جعلنا البيت ١٢٥٢
القواعد من البيت ١٢٧٢
حج البيت ١٥٨٢، ٩٧٣
البيت الحرام ٢٥ و٩٧
عند البيت ٣٥٨
أهل البيت ٧٣١١، ٣٣٣٣
مكان البيت ٢٦٢٢
إلى البيت العتيق ٣٣٢٢
والبيت المعمور ٤٥٢
رب هذا البيت ٣١٠٦
بالبيت العتيق ٢٩٢٢
بيت ٩٦٣، ٩٣١٧، ٢٨
٣٦٥١، ١٢
ليت العنكبوت ٤١٢٩
بيتاً ٤١٢٩، ١١٦٦
بيتك ٥٨، ٣٧١٤
من بيته ١٠٠٤
هوفي بيتها ٢٣١٢
بيتي ٢١٢٥، ٢٦٢٢، ٢٨٧١
تأتوا البيوت ١٨٩٢
وأتوا البيوت ١٨٩٢
في البيوت ١٥٤
أوهن البيوت ٤١٢٩

بهم

بهيمة الأنعام ١٥، ٢٢
٣٤ و٢٨

بواؤ

بَاء ١٦٢٣، ١٦٨
بأؤوا بغضب ٦١٢، ١١٢٣
فبأؤوا بغضب ٩٠٢
أن تبوءوا بياثمي ٢٩٥
بواؤكم في الأرض ٧٤٧
بواؤنا ٩٣١٠، ٢٦٢٢
تبوءوا المؤمنين ١٢١٣
لنبؤنهم ٤١١٦، ٥٨٢٩
تبوءوا الدار ٩٥٩
تبوءوا من الجنة ٧٤٣٩
يتبوءوا منها حيث ٥٦١٢
أن تبوءوا لقومكما ٨٧١٠
مبوءاً صدق ٩٣١٠

بواب

ادخلوا الباب ٥٨٢، ٤
١٦١٧، ١٥٤
الباب ٢٣٥، ٢٥١٢
باب ٦٧١٢، ٢٣١٣، ١٥
٤٤، ١٣٥٧
عليهم باباً ١٤١٥، ٧٧٢٣
أبواب كل شيء ٤٤٦
أبواب السماء ٤٠٧، ١١٥٤
من أبواب ٦٧١٢
سبعة أبواب ٤٤١٥
أبواب جهنم ٢٩١٦، ٢٩
٧٦٤٠، ٧٢
الأبواب ٢٣١٢، ٥٠٣٨
أبواباً ٣٤٤٣، ١٩٧٨
أبوابها ١٨٩٢، ٧١٣٩ و٧٣

بور

تجارة لن بور ٢٩٣٥

ندع أبناءنا وأبناءكم ٦١٣
كما يعرفون أبناءهم ١٤٦٢، ٢٠٦
أبناءهم ١٢٧٧، ٤٢٨، ٢٢٥١
أبناؤكم وأبناؤكم ١١٤، ٢٤٩
حلائل أبنائكم ٢٣٤
من ديارنا وأبنائنا ٢٤٦٢
أبنائهن ٣١٢٤، ٥٥٣٣
يا بني ٤٢١١، ٥١٢، ٣١
١٣ و١٦ و١٧، ١٠٢٣٧
مريم بنت عمران ١٢٦٦
إحدى ابنتي ٢٧٢٨
بنات الأخ وبنات الأخت ٢٣٤
بنين وبنات ١٠٠٦
يخلق بنات ١٦٤٣
بنات ٥٠٣٣
الله البنات ٥٧١٦
ألربك البنات ١٤٩٣٧
أصطفى البنات ١٥٣٣٧
أم له البنات ٣٩٥٢
بناتك ٧٩١١، ٥٩٣٣
أمهاتكم وبناتكم ٢٣٤
هؤلاء بناتي ٧٨١١، ٧١١٥

بهت

بغته فبهتهم ٤٠٢١
فبهت الذي كفر ٢٥٨٢
هذا بهتان ١٦٢٤
ولا يأتين بهتان ١٢٦٠
بهتاناً ٢٠٤ و١١٢ و١٥٦ و٥٨٣٣

بهج

ذات بهجة ٦٠٢٧
زوج بهج ٥٢٢، ٧٥٠

بهل

ثم نبتهل فنجعل ٦١٣

يَبِينُ ٢ ٩٠،١٨٧ ٤١،٤٣ ٥٣
 فَبِينُوا ٤ ٤٩،٩٤ ٦
 وَلَسْتَيْنِ سَبِيلَ ٦ ٥٥
 بَسُلْطَانِ بَيْنَ ١٨ ١٥
 آيَةَ بَيِّنَةٍ ٢ ٢١١،٢٩ ٣٥
 عَلَى بَيِّنَةٍ ٦ ١١،٥٧ ١٧ و٢٨
 ١٤ ٤٧، ٤٠ ٣٥،٨٨ و٦٣
 بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ٦ ١٥٧ ٧٣ و٨٥
 عَنْ بَيِّنَةٍ ٨ ٤٢
 أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ ٢٠ ١٣٣
 بَيِّنَةٍ ٧ ١١،١٠٥ ١٧ و٢٨ و٥٣
 الْبَيِّنَةُ ٩٨ ١ و٤
 ابْنِ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ ٢ ٨٧ و٢٥٣
 مِنَ الْبَيِّنَاتِ ٢ ١٥٩، ٢٠ ٧٢
 جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتِ ٢ ٢٠٩
 جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتِ ٢ ٢١٣ و٢٥٣،
 ٤ ١٥٣
 جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتِ ٣ ٨٦ و١٠٥
 جَاءَنِي الْبَيِّنَاتِ ٤٠ ٦٦
 مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ ٣ ١٨٣
 جَاؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ ٣ ١٨٤
 رَسَلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ ٥ ٣٢، ٥٧ ٢٥
 جِئْتَهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ ٥ ١١٠
 رَسَلَهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ ٧ ١٠١، ٩
 ٧٠، ١٠ ١٣، ١٤ ٩، ٣٠
 ٩، ٣٥ ٢٥، ٤٠ ٤٠ ٢٢
 ٦ ٦٤، ٨٣
 فَجَاؤُوا بِهِمُ بِالْبَيِّنَاتِ ١٠ ٣٠، ٧٤ ٤٧
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزَّبْرِ ١٦ ٤٤
 مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ٢ ٩٢، ٢٩ ٣٩
 جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ٤٠ ٢٨
 مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ ٤٠ ٣٤
 رَسَلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ٤٠ ٥٠
 عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ ٤٣ ٦٣
 جَاءَهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ ٦١ ٦

يَا بَعْنَكَ عَلَى أَنْ ٦٠ ١٢
 يَا بَعُونَكَ إِنَّمَا يَا بَعُونَ ٤٨ ١٠
 إِذْ يَابَعُونَكَ تَحْتَ ٤٨ ١٨
 فَبَايَعُهُنَّ وَاسْتَغْفَرَ ٦٠ ١٢
 إِذَا تَبَايَعْتُمْ ٢ ٢٨٢
 لَا يَبِيعُ ٢ ١٤، ٢٥٤ ٣١، ٢٤ ٣٧
 الْبَيْعُ ٢ ٦٢، ٢٧٥ ٩
 صَوَامِعَ وَيَبِيعُ ٢٢ ٤٠

بين

قَدْ بَيَّنَّا ٢ ٣، ١١٨ ١١٨ و٥٧ ١٧
 بَيِّنًا لِلنَّاسِ ٢ ١٥٩
 أَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا ٢ ١٦٠
 وَالْأَبْيَنَ لَكُمْ بَعْضُ ٤٣ ٦٣
 لَبِيْنٌ ١٦ ٤٤ و٦٤
 لَبِيْنَةٌ لِلنَّاسِ ٣ ١٨٧
 كَيْفَ نَبِيْنٌ لَهُمْ ٥ ٧٥
 لَنَبِيْنٍ لَكُمْ ٢٢ ٥
 وَلَنَبِيْنِهِ لِقَوْمٍ ٦ ١٠٥
 يُبَيِّنُ ٢ ٦٨ و٦٩ و٧٠ و١٨٧
 ٢١٩ و٢٢١ و٢٤٢ و٢٦٦،
 ٣ ١٠٣، ٤ ١٧٦، ٥ ١٥
 ١٩ و٨٩، ٩ ١١٥، ٢٤
 ١٨ و٥٨ و٥٩ و٦١
 لَبِيْنٌ ٤ ٤، ٢٦ ١٤، ٤ ١٦ ٣٩
 وَلَبِيْنَتٌ لَكُمْ ١٦ ٩٢
 بَيِّنَتُهَا لِقَوْمٍ ٢ ٢٣٠
 وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ٤٣ ٥٢
 تَبَيَّنَ لَهُمْ ٢ ١٠٩
 تَبَيَّنَ الرُّشْدَ ٢ ٢٥٦
 تَبَيَّنَ لَهُ ٢ ٤، ٢٥٩ ٩، ١١٥ ١١٤
 بَعْدَمَا تَبَيَّنَ ٨ ٦، ٩ ١١٣
 تَبَيَّنَ لَكُمْ ١٤ ٤٥، ٢٩ ٣٨
 تَبَيَّنَ لَهُمْ ٤٧ ٢٥ و٣٢
 تَبَيَّنَتِ الْجَنَّةُ ٣٤ ١٤

فِي بِيوتِ أَذْنِ ٢٤ ٣٦
 أَوْ بِيوتِ ٢٤ ٦١
 بِيوتِ النَّبِيِّ ٣٣ ٥٣
 الْجِبَالِ بِيوتًا ٧ ٧٤، ١٥
 ١٦٨٢ ٢٦، ١٤٩
 بِمِصْرَ بِيوتًا ١٠ ٨٧
 الْأَنْعَامِ بِيوتًا ١٦ ٨٠
 تَدَخَّلُوا بِيوتًا ٢٤ ٢٧ و٢٩
 دَخَلْتُمْ بِيوتًا ٢٤ ٦١
 فِي بِيوتِكُمْ ٣ ٤٩ و١٥٤
 وَاجْعَلُوا بِيوتَكُمْ ١٠ ٨٧
 مِنْ بِيوتِكُمْ ١٦ ١٦، ٢٤ ٦١
 غَيْرِ بِيوتِكُمْ ٢٤ ٢٧
 فِي بِيوتِكُمْ ٣٣ ٣٣ و٣٤
 إِنْ بِيوتُنَا عِوْرَةٌ ٣٣ ١٣
 بِيوتَهُمْ ٢٧ ٥٢، ٥٩ ٢
 لِبِيوتِهِمْ ٤٣ ٣٣ و٣٤
 مِنْ بِيوتِهِمْ ٦٥ ١
 بَيِّنَاتًا ٧ ٤ و٩٧، ١٠ ٥٠

بيد

مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ ١٨ ٣٥

بيض

أَبْيَضَتْ ٣ ١٠٧، ١٢ ٨٤
 تَبْيَضُ وَجْهَهُ ٣ ١٠٦
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ٢ ١٨٧
 بِيضَاءَ لِلنَّاطِرِينَ ٧ ١٠٨، ٢٦ ٣٣
 تَخْرُجُ بِيضَاءً ٢٠ ٢٢، ٢٧
 ١٢، ٢٨ ٣٢
 بِيضَاءً لَذَّةً ٣٧ ٤٦
 جَدُّ بِيضٍ ٣٥ ٢٧
 بِيضٌ مَكُونٌ ٣٧ ٤٩

بيع

بِيعْتُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ ٩ ١١١

بلاء مبین ٤٤ ٣٣	نذیر مبین ٧ ١٨٤ ١١ ٢٥	آیات بیّنات ٢ ٩٩ ٣ ٩٧
البلاغ المبین ٥ ٩٢ ١٦	٢٩ ٤٩ ٢٦ ١١٥ ٢٩	١٧ ١٠١ ٢٢ ١٦ ٢٩
٣٥ ٨٢ ٢٤ ٥٤ ٢٩	٥١ ٩ ٤٦ ٧٠ ٣٨ ٥٠	٥ ٥٨ ٩ ٥٧ ٤٩
١٢ ٦٤ ١٧ ٣٦ ١٨	٢ ٧١ ٢٦ ٦٧ ٥١ ٥٠	وبیّنات من الهدی ١٨٥٢
الفوز المبین ٦ ١٦ ٤٥ ٣٠	لساحر مبین ١٠ ٢	آیاتنا بیّنات ١٠ ١٥ ١٩ ٧٣
الکتاب المبین ١٢ ١ ٢٦ ٢	سلطان مبین ١١ ٩٦ ١٤	٢٢ ٧٢ ٢٤ ١ ٢٨ ٣٦
٢ ٤٤ ٢ ٤٣ ٢ ٢٨	١٠ ٢٢ ٤٥ ٢٧ ٢١	٣٤ ٤٣ ٤٥ ٢٥ ٤٦ ٧
النذیر المبین ١٥ ٨٩	٣٧ ١٥٦ ٤٠ ٢٣ ٤٤	آتیّناهم بیّنات ٤٥ ١٧
الخسران المبین ٢٢ ١١ ٣٩ ١٥	١٩ ٥١ ٣٨ ٥٢ ٣٨	میّنة ٤ ١٩ ٣٣ ٣٠ ٦٥ ١
الحق المبین ٢٤ ٢٥ ٢٧ ٧٩	قرآن مبین ١٥ ١ ٣٦ ٦٩	میّنات ٢٤ ٣٤ ٤٦ ٦٥ ١١
الفضل المبین ٢٧ ١٦	شهاب مبین ١٥ ١٨	عدوّ مبین ٢ ١٦٨ و ٢٠٨ ٦
البلاء المبین ٣٧ ١٠٦	لیمام مبین ١٥ ٧٩	١٤٢ ٧ ١٢ ٢٢ ٥ ٣٦
بالأفق المبین ٨١ ٢٣	خصیم مبین ١٦ ٤ ٣٦ ٧٧	٦٢ ٤٣ ٦٠
إثمًا میّناً ٥٠ ١١٢ ٣٣ ٥٨	عربی مبین ١٦ ١٠٣ ٢٦ ١٩٥	ضلال مبین ٣ ١٦٤ ٦ ٧٤
سلطاناً میّناً ٩١ ١٤٤ ١٥٣	إفك مبین ٢٤ ١٢	١٩ ٦٠ ٧ ١٢ ٨ ٣٠ ١٩
عدوّاً میّناً ٤ ١٠١ ١٧ ٥٣	بشيء مبین ٢٦ ٣٠	٣٨ ٢١ ٥٤ ٢٦ ٩٧
خسراناً میّناً ٤ ١١٩	مضلّ مبین ٢٨ ١٥	٢٨ ٣٤ ١١ ٣٤ ٢٤
نوراً میّناً ٤ ١٧٤	لغوي مبین ٢٨ ١٨	٣٦ ٢٤ و ٣٩ ٤٧ ٤٣ ٢٢
ضلالاً میّناً ٣٣ ٣٦	کتاب مبین ٣٤ ٣	٢٩ ٦٧ ٢ ٦٢ ٣٢ ٤٦ ٤٠
فتحاً میّناً ٤٨ ١	في إمام مبین ٣٦ ١٢	کتاب مبین ٥ ١٥ ٦ ٥٩ ١٠
الکتاب المستین ٣٧ ١١٧	ظالم لنفسه مبین ٣٧ ١١٣	١١ ٦١ ٦ ٢٧ ١ ٧٥
هذا بیان للناس ٣ ١٣٨	لکفور مبین ٤٣ ١٥	سحر مبین ٥ ١١٠ ٦ ٧ ١٠
علمه البیان ٥٥ ٤	غير مبین ٤٣ ١٨	٧٦ ١١ ٧ ٢٧ ١٣ ٣٤
إن علينا بیانه ٧٥ ١٩	رسول مبین ٤٣ ٤٤ ١٣	٦٦١ ٧ ٤٦ ١٥ ٣٧ ٤٣
تیّناً لكل شيء ١٦ ٨٩	بدخان مبین ٤٤ ١٠	ثعبان مبین ٧ ١٠٧ ٢٦ ٣٢

باب التاء

لیتروا ما علوا تّییراً ١٧ ٧
متبر ما هم فيه ٧ ١٣٩
إلا تباراً ٧١ ٢٨
تبع ٧٣ ٣ ٣٨ ٢

تبت

التابوت ٢ ٢٤٨ ٢٠ ٣٩
تبر
وکلّا تّبرنا تّییراً ٢٥ ٣٩

تیب

تبتّ یدا ابي لهوتّب ١١١ ١
إلا في تیب ٤٠ ٣٧
غير تیبیب ١١ ١٠١

ولا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ ۚ ٢٦٣٨
 وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ ١٠ ٨٩
 أَلَا تَتَّبِعُنَّ ٢٠ ٩٣
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ ٢
 ١٦٨ و ٢٠٨ و ١٤٢٦ و ٢٤٠٢٤
 تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ ٤ ١٣٥
 تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ ٥ ٧٧
 تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ ٦ ١٥٣
 تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ ٣٧
 إِنَّ تَتَّبِعُونَ ٦ ١٧٠١٤٨
 ٤٧ و ٢٥٨
 لَنْ تَتَّبِعُونَا ٤٨ ١٥
 نَتَّبِعْ مَا أَلْفَيْنَا ٢ ١٧٠
 نَتَّبِعِ الرَّسُلَ ١٤ ٤٤
 نَتَّبِعِ السَّحْرَةَ ٢٦ ٤٠
 نَتَّبِعِ الْهَدَىٰ ٢٨ ٥٧
 نَتَّبِعْ مَا وَجَدْنَا ٣١ ٢١
 فَتَتَّبِعْ آيَاتِكَ ٢٠ ١٣٤ و ٢٨ ٤٧
 ذُرُونَا تَتَّبِعْكُمْ ٤٨ ١٥
 وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ ٥٤ ٢٤
 يَتَّبِعِ الرَّسُولَ ٢ ١٤٣
 يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلٍ ٤ ١١٥
 وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرَهُمْ ١٠ ٣٦
 وَمَا يَتَّبِعِ الَّذِينَ ١٠ ٦٦
 وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ ٢٢ ٣
 يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ ٢٤ ٢١
 يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٦ ٢٢٤
 لَا يَتَّبِعُكُمْ ٧ ١٩٣
 يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ٤ ٢٧
 إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٦ ١١٦ و ١٠
 ٦٦ و ٢٣ و ٥٣
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٧ ١٥٧
 يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ ٢٠ ١٠٨
 يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ٢٨ ٥٠
 فَيَتَّبِعُونَ ٧٣ و ٣٩ ١٨

وَاتَّبِعْكَ الْأُرْدُلُونَ ٢٦ ١١١
 اتَّبِعْكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٦ ٢١٥
 وَمَنْ اتَّبَعَكَ ٢٨ ٣٥
 وَمَنْ اتَّبَعَن ٣ ٢٠
 وَاتَّبَعْنَا الرَّسُلَ ٣ ٥٣
 قِتَالًا لَاتَّبِعْنَاكُمْ ٣ ١٦٧
 أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي ١٢ ١٠٨
 وَاتَّبِعُوا مَا تَلَوْ ٢٢ ١٠٢
 الَّذِينَ اتَّبَعُوا ٢٦٦ و ١٦٧
 وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ ٣ ١٧٤
 وَاتَّبِعُوا النُّورَ ٧ ١٥٧
 وَاتَّبِعُوا أَمْرَ ١١ ٥٩
 وَاتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ ١٩ ٥٩
 وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ ٤٠ ٧
 اتَّبِعُوا الْبَاطِلَ ٤٧ ٣
 اتَّبِعُوا الْحَقَّ ٤٧ ٣
 اتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٤٧ و ١٤ و ١٦ و ٥٤ ٣
 اتَّبِعُوا مَا أَسْخَطَ ٤٧ ٢٨
 وَاتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ ٧١ ٢١
 فَاتَّبِعُوا أَمْرَ ١١ ٩٧
 جَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ ٣ ٥٥
 قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ ٩ ٤٢
 اتَّبِعُوهُ ٣ ٦٨ و ٩ و ١١٧ و ٥٧ ٢٧
 فَاتَّبِعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا ٣٤ ٢٠
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ ٩ ١٠٠
 إِنَّ اتَّبَعْتُمْ ٦ ١٠٠ و ١٥ و ٤٦ ٩
 اتَّبِعْ ٦ ٧ و ٥٦ و ٣ ٢٠
 هَلْ اتَّبَعْتُ عَلَىٰ أَنْ ١٨ ٦٦
 أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْتُهُ ٢٨ ٤٩
 تَتَّبِعْ مِلَّتَهُمْ ٢ ١٢٠
 تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ٥ ٤٨ و ٤٩ و ٤٢ ١٥
 لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ ٦
 ١٥٠ و ٤٥ ١٨
 لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٧ ١٤٢

تَتَّبِعْكَ مِنْهُمْ ١٨٧ و ١٧ و ٦٣ و ٣٨ ٨٥
 فَمَنْ تَتَّبِعُنِي ١٤ ٣٦
 مَا تَبِعُوا قِبَلْتِكَ ٢ ١٤٥
 تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةَ ٧٩ ٧
 يَتَّبِعُهَا أَدَىٰ ٢ ٢٦٣
 ثُمَّ اتَّبَعْتُ سَبِيلًا ١٨ ٨٩ و ٩٢
 فَاتَّبَعْتُ سَبِيلًا ١٨ ٨٥
 فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ ٢٣ ٤٤
 وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ ٢٨ ٤٢
 فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ ٧ ١٧٥
 فَاتَّبِعَهُ شُهَابٌ ١٥ ١٨ و ٣٧ ١٠
 فَاتَّبِعَهُمْ فِرْعَوْنُ ١٠ ٩٠ و ٢٠ و ٧٨
 فَاتَّبِعُوهُمْ مَشْرِقِينَ ٢٦ ٦٠
 ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ٧٧ ١٧
 لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا ٢ ٢٦٢
 وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ ١١ ٦٠ و ٩٩
 اتَّبِعْ رِضْوَانَ اللَّهِ ٣ ١٦٢
 اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ٤ ١٢٥
 اتَّبِعْ رِضْوَانَهُ ٦٥ ١٦
 اتَّبِعْ هَوَاهُ ٧ ١٧٦ و ١٨
 ٢٨ و ٢٠ ١٦
 اتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ١١٦ و ٣٠ ٢٩
 اتَّبِعِ الْهَدَىٰ ٢٠ ٤٧
 اتَّبِعْ هِدَايَ ٢٠ ١٢٣
 لَوْ اتَّبِعِ الْحَقَّ ٢٣ ٧١
 مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ ٢٨ ٥٠
 اتَّبِعِ الذِّكْرَ ٣٦ ١١
 وَاتَّبِعْتُ مِلَّةَ ١٢ ٣٨
 وَلَكِنْ اتَّبِعْتُ ٢ ١٢٠ و ١٤٥ و ١٣ ٣٧
 لَكِنْ اتَّبَعْتُمْ شِعْبًا ٧ ٩٠
 لَا تَتَّبِعْتُمُ الشَّيْطَانَ ٤ ٨٣
 وَاتَّبَعْتُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ٥٢ ٢١
 فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا ١٨ ٧٠
 مِنْ اتَّبَعْتُكَ ٨ ١٥٠ و ٤٢
 وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا ١١ ٢٧

تَرَكْتُ ٣٧١٢ ، ١٠٠٢٣
 تَرَكْتُمْ ١٢٤ ، ٩٤٦
 أو تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةٌ ٥٥٩
 الرِّبْحُ مِمَّا تَرَكْتُمْ ١٢٤
 تَرَكْنَا يُوسُفَ ١٧١٢
 تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ ٩٩١٨
 تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً ٣٥٢٩
 تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ١٠٨ و ١٠٩ و ١٢٩
 تَرَكْنَا عَلَيْهِمَا ١١٩٣٧
 تَرَكْنَا فِيهَا آيَةً ٣٧٥١
 تَرَكْنَاهَا آيَةً ١٥٥٤
 فَتَرَكَهُ صُلْدًا ٢٦٤٢
 تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ ١٧٢
 تَرَكُوا ٩٤ ، ٢٥٤٤
 تَرَكُوكَ قَائِمًا ١١٦٢
 أو تَرَكَهُ يَلِثُ ١٧٦٧
 تَرَكْ مَا يَعْبُدُ ٨٧١١
 وَاتْرَكِ الْبَحْرَ ٢٤٤٤
 حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا ١٦٩
 أَتُتْرَكُونَ ١٤٦٢٦
 يُتْرَكُ سُدًى ٣٦٧٥
 أَنْ يُتْرَكُوا ٢٢٩
 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ ١٢١١
 لِتَارِكُو آلِهَتِنَا ٣٦٣٧
 بِنَارِكِي آلِهَتِنَا ٥٣١١

تَسَع

تَسَعُ آيَاتُ ١٧ ، ١٠١ ، ١٢٢٧
 تَسَعُ وَتَسْعُونَ ٢٣٣٨
 وَازْدَاهُوا تَسْعًا ٢٥١٨
 تَسْعَةُ رَهْطٍ ٤٨٢٧
 عَلَيْهَا تَسْعَةُ عَشْرٍ ٣٠٧٤

تَسَع

فَتَسَاءَ لَهُمْ ٨٤٧

لَا تَلْهَيْهِمْ تِجَارَةٌ ٣٧٢٤
 تِجَارَةٌ لَنْ تَبُورَ ٢٩٣٥
 تِجَارَةٌ تَنْجِيكُمْ ١٠٦١
 تِجَارَةٌ أَوْ لَهْوًا ١١٦٢
 اللَّهُوُّ مِنَ التِّجَارَةِ ١١٦٢
 فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ ١٦٢
 تَرَبُّبٌ
 صَفْوَانٌ عَلَيْهِ تَرَابٌ ٢٦٤٢
 خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ٥٩٣
 خَلَقَكَ مِنْ تَرَابٍ ٣٧١٨
 خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ ٥٢٢
 خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ ٢٠٣٠ ، ٣٥ ، ١١ ، ٦٧٤٠

يُدْسُهُ فِي التَّرَابِ ٥٩١٦
 كُنَّا تَرَابًا ١٣ ، ٥ ، ٨٢٢٣ ،
 ٣٥٠٠ ، ٥٣١٦ ، ٦٧٢٧
 وَكُنْتُمْ تَرَابًا ٣٥٢٣
 كُنْتُ تَرَابًا ٤٠٧٨
 قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَرَابٌ ٥٢٣٨
 أَرَابًا ٣٧٥٦ ، ٣٣٧٨
 الصَّلْبُ وَالتَّرَابُ ٧٨٦
 مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٦٩٠

تَرْف

أَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ ٣٣٢٣
 أَتْرَفْتُمْ فِيهِ ١٣٢١
 مَا أَتْرَفُوا فِيهِ ١١٦١١
 قَالَ مُتْرَفُوهَا ٣٤٣٤ ، ٢٣٤٣
 قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٥٥٦
 أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ١٦١٧
 أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ ٦٤٢٣

تَرْك

تَرَكَ خَيْرًا ١٨٠٢
 مِمَّا تَرَكَ ٢٤٨٢ ، ٧٤ و ١١
 ٣٣ و ١٧٦
 مَا تَرَكَ ١١٤ و ١٢ و ١٧٦ ، ١٦ ،
 ٤٥٣٥ ، ٦١

اتَّبِعْ مَا يُوحَى ١٠٩١٠ ، ٢٣٣
 اتَّبِعْ مَا أُوْحِيَ ١٠٦٦
 اتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ ٦٥١٥
 اتَّبِعْ مَلَّةَ ١٢٣١٦
 اتَّبِعْ سَبِيلَ ١٥٣١
 فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ١٨٧٥
 يَا أَيُّكَ فَاتَّبِعْنِي ٤٣١٩
 مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ١٨٤٥
 اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ ١٧٠٢ ،
 ٣٧ ، ٢١٣١
 اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ١٢٢٩
 اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠٣٦
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ ٢١٣٦
 اتَّبِعُوا أَحْسَنَ ٥٥٣٩
 فَاتَّبِعُوا مَلَّةَ ٩٥٣
 اتَّبِعُونَ ٤٠ ، ٣٨ ، ٦١٤٣
 فَاتَّبِعُونِي ٣١٣ ، ٩٠٢٠
 وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ ١٥٨٧
 فَاتَّبِعُوهُ ١٥٣٦ و ١٥٥
 الَّذِينَ اتَّبِعُوا ١٦٦٢
 أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ٣٥١٠
 بِتَابِعِ قَبِيلَةٍ ١٤٥٢
 التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى ٣١٢٤
 اتِّبَاعِ الظَّنِّ ١٥٧٤
 فَاتِّبَاعِ بِالْمَعْرُوفِ ١٧٨٢
 إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ٥٢٢٦ ، ٢٣٤٤
 شَهْرَيْنِ مُتَّبَعِينَ ٩٢٤ ، ٤٥٨
 كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ١٤٢١ ، ٤٧٤٠
 عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩١٧
 قَوْمٌ تَبِعَ ٣٧٤٤ ، ١٤٥٠

تَجَسَّر

إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً ٢٨٢٢ ،
 ٢٩٤
 تِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ ٢٤٩

تَمَّتْ

ثم ليقضوا فَتَنَهُمْ ٢٢ ٢٩

تَقَنَ

أتقن كل شيء ٢٧ ٨٨

تَلَّ

وتلّه للجبين ٣٧ ١٠٣

تَلَّوْا

والقمر إذا تلاها ٢٩١

ما تلوته عليكم ١٠ ١٦

تعالوا أتلُّ ٦ ١٥١

وأن أتلُّ القرآن ٢٧ ٩٢

سأتلو عليكم منه ١٨ ٨٣

تلو الشياطين ٢ ١٠٢

تلو منه من قرآن ١٠ ٦١

تلو عليهم آياتنا ٢٨ ٤٥

تلو من قبله ٢٩ ٤٨

لتلو عليهم ١٣ ٣٠

تلون الكتاب ٢ ٤٤

تلو عليك من نبأ ٢٨ ٣

تلوه عليك ٣ ٥٨

تلوها عليك ٢ ٢٥٢ ٣

١٠٨ ٦ ٤٥

يتلو عليهم ٢ ١٢٩ ٣

١٦٤ ٢٨ ٢٦٢ ٥٩

يتلو عليكم ٢ ١٥١ ١١ ٦٥

يتلوصحفاً ٩٨ ٢

يتلون الكتاب ٢ ١١٣

يتلون آيات ٣ ١١٣

يتلون عليهم ٢٢ ٧٢

يتلون كتاب ٣٥ ٢٩

يتلون عليكم ٣٩ ٧١

يتلونه حق تلاوته ٢ ١٢١

يتلوه شاهد ١١ ١٧

وأتل عليهم ٥ ٢٧ ، ٧ ١٧٥ ،

١٠ ٧١ ، ٢٦ ٦٩

أتل ما أوحى ١٨ ٢٧ ، ٢٩

٤٥

بالتوراة فأنلوا ٣ ٩٣

تليت عليهم آياته ٨ ٢٨

تتلى عليكم ٣ ١٠١ ، ٢٣

٦٦ ١٠٥ ، ٤٥ ٣١

تتلى عليهم ٨ ٣١ ، ١٠ ١٥ ،

١٩ ٥٨ ، ٢٢ ٧٢ ، ٣٤

٤٣ ، ٤٥ ٢٥ ، ٤٦ ٧

تتلى عليه ٣١ ٧ ، ٤٥ ٨ ،

٦٨ ١٥ ، ٨٣ ١٣

يتلى عليكم ٤ ١٢٧ ، ١٥ ٢٢ ، ٣٠

يتلى عليهم ١٧ ١٠٧ ، ٢٨

٥٣ ، ٢٩ ٥١

يتلى في بيوتكن ٣٣ ٣٤

فالتاليات ذكراً ٣٧ ٣

تَمَّ

فتم ميقات ٧ ١٤٢

تمت كلمة ربك ٦ ١١٥ ، ٧

١٣٧ ، ١١ ١١٩

أتممت عليكم ٥ ٣

أتممت عشراً ٢٨ ٢٧

أتممتها بعشر ٧ ١٤٢

كما أتمها على أبويك ١٢ ٦

بكلمات فاتمهن ٢ ١٢٤

ولأتم نعمتي ٢ ١٥٠

يتم الرضاعة ٢ ٢٣٣

يتم نوره ٩ ٣٢

يتم نعمته ١٢ ١٦٠ ، ٨١ ٤٨ ، ٢

وليتم نعمته ٥ ٦

أتمم لنا نورنا ٦٦ ٨

أتموا ٢ ١٨٧ ، ١٩٦

فأتموا إليهم عهدهم ٩ ٤

الكتاب تماماً ٦ ١٥٤

تمت نوره ٦١ ٨

تَسْرَ

فار التور ١١ ٤٠ ، ٢٣ ٢٧

تَوْبَ

فمن تاب ٥ ٣٩

تاب الله ٥ ٧١ ، ٩ ١١٧ ، ٥٨ ١٣

تاب من بعده ٦ ٥٤

تاب عليهم ٩ ١١٧ ، ١١٨

تاب معك ١١ ١١٢

تاب وآمن ١٩ ٦٠ ، ٢٠ ٨٢ ،

٢٥ ٧٠ ، ٢٨ ٦٧

تاب وعمل ٢٥ ٧١

فتاب عليه ٢ ٣٧ ، ٢٠ ١٢٢

فتاب عليكم ٢ ٥٤ ، ١٨٧ ،

٧٣ ٢٠

فإن تابا وأصلحا ٤ ١٦

الذين تابوا ٢ ١٦٠ ، ٣ ٨٩ ،

٤ ١٤٦ ، ٥ ٣٤ ، ٢٤ ٥

ثم تابوا ٧ ١٥٣ ، ١٦ ١١٩

فإن تابوا ٩ ٥ ، ١١

للذين تابوا ٤٠ ٧

تثبت ٤ ١٨ ، ٧ ١٤٣ ، ٦

١٥

تبت ٢ ٢٧٩ ، ٩ ٣

أتوب عليهم ٢ ١٦٠

تتوبا إلى الله ٦٦ ٤

ومن لم يتب ٤٩ ١١

يتوب عليهم ٣ ١٢٨ ، ٩

١٠٢ ، ١٠٦ ، ٣٣ ٢٤

يتوب الله ٤ ١٧ ، ٩ ١٥ ، ٢٧ ،

٣٣ ٧٣

يتوب عليكم ٤ ٢٦ ، ٢٧

يتوب عليه ٥ ٣٩

يتوب إلى الله ٢٥ ٧١

تنزل التوراة ٩٣٣
عندهم التوراة ٤٣٥
أزلنا التوراة ٤٤٥
أقاموا التوراة ٦٦٥
في التوراة ٢٩٤٨
حُمَلوا التوراة ٥٦٢
بالتوراة ٩٣٣

ت

والتين والزيتون ١٩٥

تبه

يتيهون في الأرض ٢٦٥

التائبون العابدون ١١٢٩
التواب الرحيم ٣٧٢ و٥٤
و١٢٨ و١٦٠ و١٠٤٩ و١١٨
تَوَابٌ ١٠٢٤ ، ١٢٤٩
تَوَابًا ١٦٤ و٦٤ ، ٣١١٠
يحب التوابين ٢٢٢٢
وليه مَنَاب ٣٠١٣
يتوب إلى الله متاباً ٧١٢٥

تور

تارة أخرى ٦٩١٧ ، ٥٥٢٠
التوراة والإنجيل ٣٣ و٤٨
و٦٥ ، ٦٨٥ و١١٠ ، ٧
١١١٩ ، ١٥٧
من التوراة ٥٠٣ ، ٤٦٥ ، ٦٦١

يتوبوا ٧٤٩ ، ١٠٨٥
تاب عليهم ليتوبوا ١١٨٩
يتوبون ٤١٧ ، ٧٤٥ ، ١٢٦٩
وتُب علينا ١٢٨٢
ثم توبوا إليه ١١ و٣١٥ و٦١٠ و٩٠
توبوا إلى الله ٣١٢٤ ، ٨٦٦
فتوبوا إلى بارئكم ٥٤٢
قابل التوب ٣٤٠
إنما التوبة ١٧٤
ليست التوبة ١٨٤
يقبل التوبة ١٠٤٩ ، ٢٥٤٢
توبة ٩٢٤ ، ٨٦٦
لن تقبل توبتهم ٩٠٣
قانتات ثابتات ٥٦٦

باب الثاء

ثري

وما تحت الثرى ٦٢٠

ثعب

هي ثعبان ميين ١٠٧٧ ، ٣٢٢٦

ثقب

شهاب ثاقب ١٠٣٧

النجم الثاقب ٣٨٦

ثقف

ثُقفوا ١١٢٣ ، ٦١٣٣

ثقفتموهم ١٩١٢ ، ٩١٤

فإما تثقفنهم ٥٧٨

ثقل

ثُقلت موازينه ٨٧ ، ٢٣

١٠٢ ، ٦١٠١

ثُقلت في السموات ١٨٧٧

يا فرعون مثيراً ١٠٢١٧

ثبط

فثبطهم ٤٦٩

ثبي

فانفروا ثبات ٧١٤

ثبج

ماء ثجاجاً ١٤٧٨

ثخن

إذا أنختموهم ٤٤٧

يُثخن في الأرض ٦٧٨

ثرب

لا تثريب عليكم ٩٢١٢

ثبت

لقيمتم فئة فاثبتوا ٤٥٨

ولولا أن ثبتناك ٧٤١٧

ثبت به فؤادك ١٢٠١١

لثبت به فؤادك ٣٢٢٥

يُثبت ١١٨ ، ٢٧١٤ ، ٧٤٧

ليثبت الذين ١٠٢١٦

ثبت أقدامنا ٢٥٠٢ ، ١٤٧٣

فثبتوا الذين ١٢٨

ما يشاء ويثبت ٣٩١٣

ليثبتوك أو يقتلوك ٣٠٨

بعد ثبوتها ٩٤١٦

أصلها ثابت ٢٤١٤

بالقول الثابت ٢٧١٤

تثبيناً ٢٦٥٢ ، ٦٦٤

ثبر

ثبوراً ١٣٢٥ ، ١٤ ، ١١٨٤

والثمرات ٢ ١٥٥
كل الثمرات ٢ ٢٦٦، ٧ ٥٧،
١٣ ٣، ١٦ ١١ و ٤٧، ٦٩ ١٥
ثمرات ١٦ ٦٧، ٢٨ ٥٧،
٣٥ ٢٧، ٤١ ٤٧

ثمن

ثامنهم كلبهم ١٨ ٢٢
ثماني حجج ٢٨ ٢٧
ثمانية أزواج ٦ ١٤٣، ٣٩ ٦
ثمانية ٦٩ ٧ و ١٧
ثمانين جلدة ٢٤ ٤
فلهن الثمن ٤ ١٢
وشروه بثمانين بخس ١٢ ٢٠
ثماناً قليلاً ٢ ٤١ و ٧٩ و ١٧٤،
٣ ٧٧ و ١٨٧ و ١٩٩، ٥ ٤٤،
٩ ١٦، ٩ ٩٥
لا نشترى به ثماناً ١٠٦

ثني

يتنون صدورهم ١١ ٥
ولا يستنون ٦٨ ١٨
ثاني ٩ ٤٠، ٢٢ ٩
اثنا عشر شهراً ٩ ٣٦
اثنان ذوا عدل ٥ ١٠٦
اثني عشر نقيباً ٥ ١٢
ثاني اثنين ٩ ٤٠
زوجين اثنين ١١ ٤٠، ١٣ ٢٣، ٢٧

إلهين اثنين ١٦ ٥١
إلهم اثنين ٣٦ ١٤
اثنين ٦ ١٤٣ و ١٤٤
اثنا عشرة عيناً ٢ ٦٠، ٧ ١٦٠
اثني عشرة ٧ ١٦٠
اثنين ٤ ١١ و ١٧٦، ٤٠ ١١
مثنى ٤ ٣، ٤٦ ٣٤، ٣٥ ١
متشابهاً مثنى ٣٩ ٢٣
من المثنى ١٥ ٨٧

ثُنِّي الليل ٧٣ ٢٠
ثُنًّا ما ترك ٤ ١١
فلهما الثلثان ٤ ١٧٦
ثالث ثلاثة ٥ ٧٣
فعرزنا بثالث ٣٦ ١٤
ومائة الثالثة ٥٣ ٢٠
مثنى وثلاث ٤ ٣، ٣٥ ١

ثلث

ثَلَّة من ٥٦ ١٣ و ٣٩ و ٤٠

ثمد

إلى ثمود ٧ ٧٣، ١١ ٦١،
٢٧ ٤٥
و ثمود ٩ ٧٠، ١٤ ٩، ٢٢
٤٢، ٣٨ ١٣، ٤٠ ٣١، ٤١
١٣، ٥٠ ١٢، ٨٥ ١٨، ٨٩ ٩
إن ثموداً ١١ ٦٨
بعدت ثموداً ١١ ٩٥
أتينا ثموداً ١٧ ٥٩
كذبت ثمود ٢٦ ١٤١، ٥٤
٢٣، ٦٩ ٤، ٩١ ١١
أما ثموداً ٤١ ١٧، ٦٩ ٥
وفي ثموداً ٥١ ٤٣
لثمود ١١ ٦٨
ثموداً ٢٥ ٣٨، ٢٩ ٣٨، ٥٣
٥١

ثمر

كان له ثمر ١٨ ٣٤
ثمره إذا أثمر ٦ ٩٩ و ١٤١
ليأكلوا من ثمره ٣٦ ٣٥
وأحيط بثمره ١٨ ٤٢
من ثمرة رزقاً ٢ ٢٥
من الثمرات ٢ ٢٢ و ١٢٦،
٧ ١٣٠، ١٤ ٣٢ و ٣٧

فلما أثقلت ٧ ١٨٩
أثقلتكم إلى الأرض ٩ ٣٨
ثقيلاً ٧٣ ٥، ٧٦ ٢٧
السحاب الثقال ١٣ ١٢
ثقالاً ٧ ٥٧، ٩ ٤١
وإن تدع مثقلة ٣٥ ١٨
مغرم مثقلون ٥٢ ٤٠، ٦٨ ٤٦
أيها الثقلان ٥٥ ٣١
أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ٢٩ ١٣
تحمل أثقالكم ١٦ ٧
الأرض أثقالها ٩٩ ٢
مثقال ذرة ٤ ٤٠، ١٠ ٦١،
٣ ٣٤، ٢٢ و ٩٩ ٧ و ٨
مثقال حبة ٢١ ٤٧، ٣١ ١٦

ثنت

ثلاث ليال ١٩ ١٠
ثلاث مائة ١٨ ٢٥
ثلاث مرات ٢٤ ٥٨
ثلاث عورات ٢٤ ٥٨
ظلمات ثلاث ٣٩ ٦
ثلاث شعب ٧٧ ٣٠
ثلاثون شهراً ٤٦ ١٥
ثلاثين ليلة ٧ ١٤٢
ثلاثة أيام ٢ ١٩٦، ٣ ٤١،
٥ ٨٩، ١١ ٦٥
ثلاثة قروء ٢ ٢٢٨
ولا تقولوا ثلاثة ٤ ١٧١
ثالث ثلاثة ٥ ٧٣
ثلاثة رابعهم ١٨ ٢٢
أزواجاً ثلاثة ٥٦ ٧
نجوى ثلاثة ٥٨ ٧
ثلاثة أشهر ٦٥ ٤
بثلاثة آلاف ٣ ١٢٤
وعلى الثلاثة ٩ ١١٨
الثلث ٤ ١١ و ١٢

ثوي

وما كنت ثاويًا ٢٨ ٤٥
 مثنوى الظالمين ٣ ١٥١
 مثنوى المتكبرين ١٦ ٢٩،
 ٣٩ ٧٢، ٤٠ ٧٦
 مثنوى للمتكبرين ٣٩ ٦٠
 مثنوى للكافرين ٢٩ ٦٨، ٣٩ ٣٢
 مثنوى لهم ٤١ ٢٤، ٤٧ ١٢
 مثنواكم ٦ ١٢٨، ٤٧ ١٩
 أكرمي مثنواه ١٢ ٢١
 أحسن مثنواي ١٢ ٢٣
 ثيبات وأبكاراً ٦٦ ٥

ثيب

لَمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ١٠٣٢

ثياب ٢٢ ١٩، ٧٦ ٢١
 ثياباً خضراً ١٨ ٣١
 ثيابك فطهر ٧٤ ٤
 تضعون ثيابكم ٢٤ ٥٨
 ثيابهم ١١ ٥، ٧١ ٧
 يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ٢٤ ٦٠
 ثيابهم ٣٠ ٩
 فَأَنْزَلْنَا بِهِ نَقْعًا ١٠٠ ٤
 تشير الأرض ٢ ٧١
 فتشير سحاباً ٣٠ ٤٨، ٣٥ ٩

ثوب

هل تُؤْتِي الكفار ٨٣ ٣٦
 فأثابكم غمًا ٣ ١٥٣
 وأثابهم فتحاً ٤٨ ١٨
 فأثابهم الله ٥ ٨٥
 ثواب الدنيا ٣ ١٤٥ و ٤١٤٨ و ٤١٣٤
 ثواب الآخرة ٣ ١٤٥ و ١٤٨
 ثواب الله خير ٢٨ ٨٠
 حسن الثواب ٣ ١٩٥
 نعم الثواب ١٨ ٣١
 ثواباً ٣ ١٩٥، ١٨، ٤٤ و ٤٦ و ١٩ و ٧٦
 مثابة للناس ٢ ١٢٥
 مثوبة عند الله ٥ ٦٠

باب الجيم

جبريل

عدواً لجبريل ٢ ٩٧
 وجبريل ٢ ٩٨

جبل

جَبَلٍ ٢ ٢٦٠، ٤٣ ١١، ٥٩ ٢١
 الجبل ٧ ١٤٣ و ١٧١
 تجلى ربه للجبل ٧ ١٤٣
 تنتحتون الجبال ٧ ٧٤
 سيرت به الجبال ١٣ ٣١
 سيرت الجبال ٧٨ ٢٠
 منه الجبال ١٤ ٤٦
 من الجبال ١٥ ٨٢، ١٦ ٦٨
 و ٢٦، ١٤٩، ٣٥ ٢٧
 تبلغ الجبال ١٧ ٣٧
 نسيير الجبال ١٨ ٤٧
 تعخر الجبال ١٩ ٩٠
 عن الجبال ٢٠ ١٠٥

جار

لا تجاروا اليوم ٢٣ ٦٥
 فإليه تجارون ١٦ ٥٣
 إذا هم يجارون ٢٣ ٦٤

جيب

في غيابة الجب ١٢ ١٠ و ١٥

جبت

بالجبت والطاغوت ٤ ٥١

جبار

كل جبار ١١ ١٤، ٥٩ ١٥
 متكبر جبار ٤٠ ٣٥
 عليهم بجبار ٥٠ ٤٥
 العزيز الجبار ٥٩ ٢٣
 جباراً ١٩ ١٤ و ٣٢، ٢٨ ١٩
 جبارين ٥ ٢٢، ٢٦ ١٣٠

داود الجبال ٢١ ٧٩
 والجبال ٢٢ ١٨، ٣٣ ٧٢، ٦٩
 ١٤، ٧٣، ١٤، ٧٨، ٧، ٧٩ ٣٢
 ترى الجبال ٢٧ ٨٨
 سخرنا الجبال ٣٨ ١٨
 تسيير الجبال ٥٢ ١٠
 بسّت الجبال ٥٦ ٥
 تكون الجبال ٧٠ ٩، ١٠١ ٥
 كانت الجبال ٧٣ ١٤
 إذا الجبال ٧٧ ١٠، ٨١ ٣
 وإلى الجبال ٨٨ ١٩
 كالجبال ١١ ٤٢
 من جبال ٢٤ ٤٣
 يا جبال ٣٤ ١٠
 جبلاً كثيراً ٣٦ ٦٢
 والجبلة الأولين ٢٦ ١٨٤
 وجبن
 وتله للجبين ٣٧ ١٠٣

ولا تجادلوا أهل الكتاب ٢٩ ٤٦
أتجادلونني في أسماء ٧١ ٧
يجادل الله ٤ ١٠٩
يجادل الذين ١٨ ٥٦
يجادل في الله ٢٢ ٣ و ٣١، ٨ و ٢٠
يجادل في آيات ٤٠ ٤
يجادلنا في قوم ١١ ٧٤
إلى أوليائهم ليجادلوكم ٦ ١٢١
يجادلون ١٣ ١٣، ٤٠، ٣٥
و ٥٦ و ٦٩، ٤٢، ٣٥
يجادلونك ٦ ٢٥، ٨
جادلهم بالتي هي ١٦ ١٢٥
جدلاً ١٨ ٥٤، ٤٣، ٥٨
ولا جدالاً ٢ ١٩٧
فاكثرت جدالنا ١١ ٣٢

جدذ

عطاء غير مجذوذ ١١ ١٠٨
فجعلهم جداداً ٢١ ٥٨

جدع

إلى جذع النخلة ١٩ ٢٣
يجزع النخلة ١٩ ٢٥
في جذوع النخل ٢٠ ٧١

جدو

جدوة من النار ٢٨ ٢٩

جرح

جرحتهم بالنهار ٦ ٦٠
جترحوا السيئات ٤٥ ٢١
الجروح قصاص ٥ ٤٥
من الجوارح مكليين ٥ ٤

جرد

الطوفان والجراد ٧ ١٣٣
كانهم جراد منتشر ٥٤ ٧

أصل الجحيم ٣٧ ٦٤
إلى الجحيم ٣٧ ٦٨
في الجحيم ٣٧ ٩٧
صال الجحيم ٣٧ ١٦٣
عذاب الجحيم ٤٠، ٧، ٤٤
١٨ ٥٢، ٥٦
ثم الجحيم صلوه ٦٩ ٣١
الجحيم هي المأوى ٧٩ ٣٩
الجحيم سمرت ٨١ ١٢
لصالو الجحيم ٨٣ ١٦
لتروؤن الجحيم ١٠٢ ٦
جحيم ٥٦، ٩٤، ٨٢، ١٤
أنكلاً وجحيماً ٧٣ ١٢

جدث

الأجدات ٣٦ ٥١، ٥٤، ٧، ٤٣

جدد

تعالى جد ٧٢ ٣
خلق جديد ١٣ ٣٢٥، ١٠
١٥ ٥٠، ٧ ٣٤
بخلق جديد ١٤ ١٩، ٣٥، ١٦
خلقاً جديداً ١٧ ٤٩ و ٩٨
جدد بيض ٣٥ ٢٧

جدر

وأجدر ألا يعلموا ٩ ٩٧
وأما الجدار فكان ١٨ ٨٢
جداراً يريد ١٨ ٧٧
من وراء جد ٥٩ ١٤

جدل

جادلتم عنهم ٤ ١٠٩
جادلنا فأكثرت جدالنا ١١ ٣٢
جادلوا بالباطل ٤٠ ٥
وإن جادلوك ٢٢ ٦٨
تجادل عن ٤، ١٠٧، ١٦، ١١١
تجادلك في زوجها ٥٨ ١

جبه

فتكوى بها جباههم ٩ ٣٥

جبي

أمنأ يجبي إليه ٢٨ ٥٧
هو اجتياكم ٢٢ ٧٨
اجتياه ١٦، ١٢١، ٢٠، ١٢٢
فاجتياه ربه ٦٨ ٥٠
لولا اجتبيتها ٧ ٢٠٣
هدينا واجتينا ١٩ ٥٨
اجتبيناهم وهديناهم ٦ ٨٧
الله يجتبي ٣، ١٧٩، ٤٢، ١٣
يجتبيك ربك ١٢ ٦
جفان كالجواب ٣٤ ١٣

جشت

اجشتت من فوق ١٤ ٢٦

جسم

دارهم جائمين ٧، ٧٨ و ٩١، ٢٩، ٣٧
ديارهم جائمين ١١ ٦٧ و ٩٤

جني

كل أمة جائية ٤٥ ٢٨
جنيًا ١٩ ٦٨ و ٧٢

ججد

ججدوا ١١ ٢٧، ٥٩، ١٤
يججد ٢٩ ٤٧ و ٤٩، ٣١، ٣٢
الله يججدون ٦ ٣٣، ١٦
٤٠، ٧١، ٦٣
بآياتنا يججدون ٧ ٤٤، ١٥ و ٢٨
يججدون بآيات ٤٦ ٢٦

جحم

أصحاب الجحيم ٢ ١١٩، ٥
١٠ و ٩٨، ١٣، ٢٤، ٥١، ٥٧
برزت الجحيم ٢ ٧٩، ٩١، ٣٦
صراط الجحيم ٣٧ ٢٣
سواء الجحيم ٣٧ ٥٥، ٤٤، ٤٧

تجري من تحتهم ٦ ٦ ، ٧ ، ٤٣ ، ٩١٠ ، ٣١١٨ ،
تجري في البحر ٢١٤٢ ، ٢٢ ، ٣١٣١ ، ٦٥
تجري بهم ٤٢١١
تجري بأمره ٨١٢١ ، ٣٦٣٨
تجري لمستقر ٣٨٣٦
تجري من تحتي ٥١٤٣
تجري بأعيننا ١٤٥٤
لتجري ٣٢١٤ ، ٤٦٣٠ ، ١٢٤٥

عينان تجريان ٥٠٥٥
كل يجري ٢١٣ ، ٢٩٣١ ، ٥٣٩ ، ١٣٣٥
عين جارية ١٢٨٨
حملناكم في الجارية ١١٦٩
فالجاريات يسراً ٣٥١
الجوار ١٦٨١ ، ٢٤٥٥ ، ٣٢٤٢
مجرها ومرساها ٤١١١

جرا

جزء مقسوم ٤٤١٥
جزءاً ٢٦٠٢ ، ١٥٤٣

جزع

أجزعنا أم صبرنا ٢١١٤
مسه الشر جزوعاً ٢٠٧٠

جزى

جزاهم بما صبروا ١٢٧٦
جزيتهم اليوم بما ١١١٢٣
جزيتناهم ١٤٦٦ ، ١٧٣٤
لا تجزي نفس ٤٨٢ ، ١٢٣
نجزي المحسنين ٨٤٦ ، ١٢
٢٢ ، ١٤٢٨ ، ٨٠٣٧ ، ١٠٥
١١٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ٤٤٧٧
نجزي المجرمين ٤٠٧
نجزي الظالمين ٤١٧ ، ١٢

١٣ ، ١٢ ، ١١٠ ، ٤٦ ، ٢٥
نجزي المجرمين ٤٠٧
عاقبة المجرمين ٨٤٧ ، ٦٩٢٧
تري المجرمين ٤٩١٨ ، ٤٩
قلوب المجرمين ١٢١٥ ، ٢٦ ، ٢٠٠
سوق المجرمين ٨٦١٩
نحشر المجرمين ١٠٢٢٠
من المجرمين ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٢
إن المجرمين ٤٣ ، ٧٤ ، ٥٤ ، ٤٧
يتساءلون عن المجرمين ٤١٧٤
كالمجرمين ٣٥٦٨
بالمجرمين ٣٤٣٧ ، ١٨٧٧
للمجرمين ٢٢٢٥ ، ١٧٢٨
كانوا مجرمين ٦٦٩ ، ١١
١١٦ ، ٣٧٤٤
قوماً مجرمين ١٣٣٧ ، ١٠
٧٥ ، ٣١٤٥
قوم مجرمين ٥٨١٥ ، ٣٢٥١
تولوا مجرمين ٥٢١١
كتم مجرمين ٣٢٣٤
أكابر مجرميها ١٢٣٦
لا جرم ٢٢١١ ، ٢٣١٦
٦٢ ، ١٠٩ ، ٤٣٤٠

جري

جرين بهم بريح ٢٢١٠
تجري من تحتها ٢٥٢
٢٦٦ ، ١٥٣ ، ١٣٦ ، ١٩٥
١٩٨ ، ١٣٤ ، ٥٧ ، ١٢٢ ، ٥
١٢ ، ٨٥ ، ١١٩ ، ٧٢٩ ، ٨٩
١٠٠ ، ٣٥١٣ ، ٢٣١٤ ، ١٦
٣١ ، ٧٦٢ ، ١٤٢٢ ، ٢٣
١٠٢٥ ، ٥٨٢٩ ، ٢٠٣٩
١٢٤٧ ، ٥٤٨ ، ١٧ ، ١٢٥٧
٥٨ ، ٢٢ ، ١٢٦١ ، ٩٦٤ ، ٦٥
١١ ، ٨٦٦ ، ١١٨٥ ، ٨٩٨

جره

يجزه إليه ١٥٠٧

جرز

الأرض الجرز ٢٧٣٢
صعيداً جرزاً ٨١٨

جرع

يتجرعه ولا يكاد ١٧١٤

جرف

على شفا جرف ١٠٩٩

جرم

لا يجرمنكم ٨٠ ، ٨٩١١
عما أجرمتنا ٢٥٣٤
الذين أجرموا ١٢٤٦ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٢٩٨٣
بريء مما تجرمون ٣٥١١
فعلني إجرامي ٣٥١١
يود المجرم ١١٧٠
يأت ربه مجرمًا ٧٤٢٠
ولو كره المجرمون ١٠٠٨ ، ٨٢
لا يفلح المجرمون ١٧١٠
يستعجل منه المجرمون ٥٠١٠
ورأى المجرمون ٥٣١٨
إلا المجرمون ٩٩٢٦
ذنوبهم المجرمون ٧٨٢٨
ييلس المجرمون ١٢٣٠
يقسم المجرمون ٥٥٣٠
إذ المجرمون ناكسو ١٢٣٢
أيها المجرمون ٥٩٣٦
يعرف المجرمون ٤١٥٥
يكذب بها المجرمون ٤٣٥٥
٤٤ ، ٢٢ ، ٤٦٧٧
سبيل المجرمين ٥٥٦
القوم المجرمين ١٤٧٦ ، ١٠

تعجبك أجسامهم ٦٣ ٤
جعل
 جعل لكم ٢ ٢٢ ٦ ٩٧ ،
 ١٠ ٦٧ ، ١٦ ٧٢ ، ٧٨ و ٨٠
 ٢٨ ، ٤٧ ٢٥ ، ٥٣ ٢٠ ، ٨١ ،
 ٦١ ٤٠ ، ٨٠ ٣٦ ، ٩ ٣٢ ، ٧٣
 ٦٤ و ٧٩ ، ٤٢ ٤٣ ، ١١ ١٠
 ١٩ ٧١ ، ١٥ ٦٧ ، ١٢ و
 جعل الله ٤ ٥ ، ٩٠ و ٩٧
 ٣ ٦٥ ، ٤ ٣٣ ، ٧٢ و ٧١ ٢٨ ، ١٠ ٣
 جعل لله أنداداً ٣٩ ٨
 جعل فيكم ٥ ٢٠
 جعل منهم ٦٠
 جعل الظلمات ٦ ١
 جعل الليل ٦ ٩٦ ، ٢٥ ٦٢
 جعل النهار ٢٥ ٤٧
 جعل منها ٧ ١٨٩ ، ٣٩ ٦
 جعل كلمة ٩ ٤٠
 جعل الشمس ١٠ ٥
 جعل السقاية ١٢ ٧٠
 جعل فيها ١٣ ٢٥٣ ، ٦١ ٤١ ، ١٠
 جعل لهم ١٧ ٩٩
 جعل ربك ١٩ ٢٤
 جعل عليكم ٢٢ ٧٨
 جعل لك ٢٥ ١٠
 جعل بينهما ٢٥ ٥٣
 جعل في السماء ٢٥ ٦١
 جعل الأرض قراراً وجعل ٢٧ ٦١
 جعل لها رواسي وجعل ٢٧ ٦١
 جعل أهلها ٢٨ ٤
 جعل فتنة الناس ٢٩ ١٠
 جعل بينكم مودة ٣٠ ٢١
 جعل من بعد ضعف ٣٠ ٥٤
 ثم جعل ٣٠ ٥٤
 جعل نسله ٣٢ ٨
 جعل أزواجكم ٣٣ ٤
 جعل أديعاءكم ٣٣ ٤

جزاء من يفعل ٢ ٨٥
 جزاء الكافرين ٢ ٩٠ ، ١٩١ ٢٦
 جزاء الظالمين ٥ ٥٩ ، ٢٩ ١٧
 جزاء الذين ٥ ٣٣
 جزاء بماه ٩ ، ٣٨ ٩٠ ، ٨٢ ، ٩٥ و ٣٢
 ٢٤ ٥٦ ، ١٤ ٤٦ ، ٢٨ ٤١ ، ١٧
 جزاء المحسنين ٥ ٣٩ ، ٨٥ ٣٤
 جزاء سيئة ١٠ ٤٢ ، ٢٧ ٤٠
 جزاء من ١٢ ٢٠ ، ٢٥ ٢٤ ، ٧٨ ، ٧٦ ٣٦
 جزاء موفوراً ١٧ ٦٣
 جزاء الحسنى ١٨ ٨٨
 جزاء ومصيراً ٢٥ ١٥
 جزاء الضعف ٣٤ ٣٧
 جزاء أعداء ٤١ ٢٨
 جزاء لمن كان ٥٤ ١٤
 جزاء الإحسان ٥٥ ٦٠
 جزاء ولا شكوراً ٧٦ ٩
 كان لكم جزاء ٧٦ ٢٢
 جزاء وفاقاً ٧٨ ٢٦
 فجزاء مثل ٥ ٩٥
 الجزاء الأوفى ٥٣ ٤١
 جهنم جزاؤكم ١٧ ٦٣
 جزاؤه ١٢ ٧٤ و ٧٥
 فجزاؤه جهنم ٤ ٩٣
 أولئك جزاؤهم ٣ ٨٧ و ١٣٦
 ذلك جزاؤهم ١٧ ١٨ ، ٩٨ ١٠ ، ٦
 جزاؤهم عند ربهم ٩٨ ٨
 يعطوا الجزية ٩ ٢٩
جسد
 عجلًا جسداً ٧ ٢٠ ، ١٤٨ ٨٨
 جسداً ٢١ ٣٨ ، ٨ ٣٤
جسم
 ولا تجسسوا ٤٩ ١٢
جسم
 في العلم والجسم ٢ ٢٤٧

٢٩ ٢١ ، ٧٥
 نجزي المفترين ٧ ١٥٢
 نجزي القوم ١٠ ٤٦ ، ١٣ ٢٥
 نجزي من أسرف ٢٠ ١٢٧
 نجزي كل كفور ٣٥ ٣٦
 نجزي من شكر ٥٤ ٣٥
 سنجزى ٣ ١٤٥ ، ٦ ١٥٧
 ولنجزين الذين صبروا ١٦ ٩٦
 ولنجزينهم ١٦ ٢٩ ، ٩٧ ٤٤ ، ٢٧
 نجزيه جهنم ٢١ ٢٩
 يجزي المتصدقين ١٢ ٨٨
 يجزي الله ١٦ ٣١
 لا يجزي والد ٣١ ٣٣
 سيجزي ٣ ١٤٤
 ليجزي الذين ١٠ ٤ ، ٣٠
 ٣١ ٥٣ ، ٤ ٤٥ ، ٤٥
 ليجزي الله ١٤ ٣٣ ، ٥١ ٢٤
 ليجزي قوماً ٤٥ ١٤
 يدعوك ليجزيك ٢٨ ٢٥
 يجزيهم أجرهم ٣٩ ٣٥
 ليجزيهم الله ٩ ١٢١ ، ٢٤ ٣٨
 سيجزيهم ٦ ١٣٨ و ١٣٩
 تجزي ٤٠ ٩٢ ، ١٧ ١٩
 لتنجزي كل نفس ٢ ٤٥ ، ١٥ ٢٢
 اليوم تجزون ٦ ٤٥ ، ٩٣ ٢٨
 فاليوم تجزون ٤٦ ٢٠
 هل تجزون ١٠ ٢٧ ، ٥٢ ٩٠
 تجزون إلا ما ٣٦ ، ٥٤ ٣٩
 إنما تجزون ٥٢ ٦٦ ، ١٦ ٧
 سواء يجزى به ٤ ١٢٣
 فلا يجزى ٦ ١٦٠ ، ٢٨
 ٤٠ ٤٠ ، ٨٤
 يجزاه الجزاء ٥٣ ٤١
 تجزون ٧ ٢٥ ، ١٤٧ ٣٤ ، ٧٥ ٣٣
 سيجزون ٦ ١٢٠ ، ٧ ١٨٠
 وهل تجازي إلا ٣٤ ١٧

أجعلنا من دون ٤٣ ٤٥
 جعلناك ٦ ١٠٧ ٣٨ ٢٦ ٤٥ ١٨
 وجعلناكم ١٧ ٦ ٤٩ ١٣
 جعلناكم ٢ ١٤٣ ١٠ ١٤
 ولو جعلناه ملكاً لجعلناه ٦ ٩
 وجعلناه ١٧ ٣٢ ٢٣ ٤٣ ٥٩
 الذي جعلناه ٢٢ ٢٥
 ثم جعلناه ٢٣ ١٣
 جعلناه قرآناً ٤١ ٤٤ ٤٣ ٣
 جعلناه نوراً ٤٢ ٥٢
 جعلناه أجاباً ٥٦ ٧٠
 لجعلناه حطاماً ٥٦ ٦٥
 فجعلناه ٢٥ ٢٣ ٧٦ ٢ ٧٧ ٢١
 جعلناها وابنها ٢١ ٩١
 البدن جعلناها ٢٢ ٣٦
 جعلناها آية ٢٩ ١٥
 جعلناها فتنة ٣٧ ٦٣
 جعلناها تذكرة ٥٦ ٧٣
 جعلناها رجوماً ٦٧ ٥
 فجعلناها ٢ ٦٦ ١٠ ٢٤
 وما جعلناهم ٢١ ٨
 وجعلناهم ١٠ ٧٣ ٢١ ٧٣
 ٢٣ ٤٤ ٢٥ ٣٧ ٢٨ ٤١
 حتى جعلناهم ٢١ ١٥
 فجعلناهم ٢١ ٧٠ ٢٣ ٤١
 ٣٤ ١٩ ٣٧ ٩٨ ٤٣ ٥٦
 فجعلناهم أبقاراً ٥٦ ٣٦
 وجعلني من ٢٦ ٢١ ٣٦ ٢٧
 وجعلني نبياً وجعلني ١٩ ٣٠ و٣١
 وما جعله الله ٣ ١٢٦ ٨ ١٠
 جعله دكاً ٧ ١٤٣
 جعله ناراً ١٨ ٩٦
 جعله دكاً ١٨ ٩٨
 فجعله ٢٥ ٥٤ ٦٨ ٨٧ ٥٠
 لجعله ساكناً ٢٥ ٤٥
 جعلها ١٢ ١٠٠ ٤٣ ٢٨

جعلنا جهنم ١٧ ٨
 جعلنا الليل ١٧ ١٢ ٢٧ ٨٦
 جعلنا آية النهار ١٧ ١٢
 جعلنا لولته ١٧ ٣٣
 جعلنا بينك ١٧ ٤٥
 جعلنا الرؤيا ١٧ ٦٠
 جعلنا ما على ١٨ ٧
 جعلنا لأحدهما ١٨ ٣٢
 جعلنا بينهما ١٨ ٣٢
 جعلنا بينهم ١٨ ٣٤ ٥٢ ١٨
 جعلنا لمهلكهم ١٨ ٥٩
 جعلنا نبياً ١٩ ٤٩
 جعلنا من الماء ٢١ ٣٠
 جعلنا فيها ٢١ ٣١ ٣٦ ٧٧ ٢٧
 جعلنا السماء ٢١ ٣٢
 جعلنا البشر ٢١ ٣٤
 جعلنا صالحين ٢١ ٧٢
 جعلنا منسكاً ٢٢ ٣٤ ٦٧
 جعلنا ابن مريم ٢٣ ٥٠
 جعلنا بعضكم ٢٥ ٢٠
 جعلنا لكل نبي ٢٥ ٣١
 جعلنا معه أخاه ٢٥ ٣٥
 جعلنا الشمس ٢٥ ٤٥
 جعلنا حرماً ٢٩ ٦٧
 جعلنا منهم أئمة ٣٢ ٢٤
 جعلنا الأغلال ٣٤ ٣٣
 جعلنا من بين ٣٦ ٩
 جعلنا ذريته ٣٧ ٧٧
 جعلنا أصحاب ٣١ ٧٤
 جعلنا عدتهم ٣١ ٧٤
 جعلنا نومكم ٧٨ ٩
 جعلنا الليل لباساً وجعلنا ١٠٧ ١١١
 وجعلنا سراجاً ٧٨ ١٣
 فجعلنا عاليها ١٥ ٧٤
 لجعلنا ٤٣ ٣٣ و٦٠

جعل على بصره ٤٥ ٢٣
 جعل الذين كفروا ٤٨ ٢٦
 جعل مع الله ٥٠ ٢٦
 جعل القمر فيهن نوراً وجعل ٧١ ١٦
 أجعل الآلهة ٣٨ ٥
 لجعل الناس ١١ ١١٨
 فجعل ٤٨ ٢٧ ٧٥ ٣٩
 جعلاً له شركاء ٧ ١٩٠
 جعلت له مالاً ٧٤ ١٢
 جعلتم الله عليكم ١٦ ٩١
 أجعلتم سقاية ٩ ١٩
 فجعلتم منه حراماً ١٠ ٥٩
 جعلته كالريم ٥١ ٤٢
 جعلكم ملوكاً ٥ ٢٠
 جعلكم خلافتهم ١٦٥ ٣٥ ٣٩
 جعلكم خلفاء ٧ ٦٩ و٧٤
 جعلكم أزواجاً ٣٥ ١١
 جعلكم مستخلفين ٥٧ ٧
 لجعلكم أمة ٥ ٤٨ ١٦ ٩٣
 جعلنا البيت ٢ ١٢٥
 جعلنا القبلة ٢ ١٤٣
 جعلنا موالى ٤ ٣٣
 جعلنا لكم ٤ ٧ ٩١ ١٠ ١٥ ٢٠
 جعلنا على قلوبهم ١٧ ١٨ ٤٦ ٥٧
 جعلنا قلوبهم ٥ ١٣
 جعلنا منكم شرعة ٥ ٤٨
 جعلنا الأنهار ٦ ٦
 جعلنا على قلوبهم ٦ ٢٥
 جعلنا لكل نبي ٦ ١١٢
 جعلنا له ١٧ ١٢٢ ١٨
 جعلنا الشياطين ٧ ٢٧
 جعلنا عاليها ١١ ٨٢
 جعلنا لهم ١٣ ٣٨ ١٩ ٤٦ ٥٠ ٢٦
 جعلنا في ٦ ١٢٣ ١٥ ١٦
 ٢١ ٣١ ٢٩ ٢٧ ٣٦ ٨ ٥٧
 ٢٧ و٢٦

لجعلهم أمة واحدة ٤٢ ٨
 فجعلهم ٢١ ١٠٥، ٥٨ ٥
 جعلوا لله ٦ ١٠٠ و ١٣٦،
 ١٣ ١٦ و ٣٣ و ١٤ ٣٠
 جعلوا القرآن ١٥ ٩١
 جعلوا أعزة ٢٧ ٣٤
 جعلوا بينه وبين الجنة ٣٧ ١٥٨
 جعلوا له من ٤٣ ١٥
 جعلوا الملائكة ٤٣ ١٩
 جعلوا أصابعهم ٧١ ٧
 أجعل بينكم ١٨ ٩٥
 لأجعلنك من ٢٦ ٢٩
 لا تجعل ١٧ ٢٢ و ٢٩ و ٣٩ و ٥٩ ١٠
 على أن تجعل ١٨ ٩٤
 أتجعل فيها ٢ ٣٠
 لا تجعلنا ٧ ١٠٠، ٤٧ ١٠٠، ٨٥ ٦٠
 لا تجعلني ٧ ١٥٠، ٢٣ ٩٤
 لا تجعلوا الله ٢٢ ٢٢ و ٢٢٤
 لا تجعلوا دعاء ٢٤ ٦٣
 لا تجعلوا مع الله ٥١ ٥١
 أن تجعلوا لله ٤ ١٤٤
 وتعملون ٤١ ٩ ٨٢
 تجعلونه قراطيس ٦ ٩١
 نجعل لكم موعداً ١٨ ٤٨
 فهل نجعل ١٨ ٩٤
 لم نجعل ١٨ ٩٠، ١٩ ٧
 ونجعل لكما سلطاناً ٢٨ ٣٥
 ونجعل له أنداداً ٣٤ ٣٣
 أم نجعل ٣٨ ٢٨
 ألم نجعل ٧٧ ٧٨، ٢٥ ٧٨، ٦ ٨٩
 فنجعل لعنة ١٣ ٦١
 أفنجعل ٦٨ ٣٥
 ولنجعلك آية ٢ ٢٥٩
 ولنجعله آية ١٩ ٢١
 نجعلها للذين ٢٨ ٨٣
 لتجعلها لكم ٦٩ ١٢
 نجعلها تحت ٤١ ٢٩
 نجعلهم ٢٨ ٥٢، ٤٥ ٢١

ألا يجعل لهم ٣ ١٧٦
 يجعل الله ٤ ١٥ و ١٩
 و ١٤١، ٦، ١٢٥، ٢٤ ٤٠
 حيث يجعل ٦ ١٢٤
 يجعل صدره ٦ ١٢٥
 يجعل لكم ٢٩، ٥٧، ٢٨، ٧٤، ١٢
 يجعل الخبيث ٨ ٣٧
 يجعل الرجس ١٠ ١٠٠
 يجعل له ١٨١ ٦٥١ و ٤٠٢ و ٧٢ و ٢٥
 يجعل لك قصوراً ٢٥ ١٠
 يجعل من يشاء ٤٢ ٥٠
 يجعل بينكم وبين ٦٠ ٧
 يجعل الولدان ٧٣ ١٧
 يجعل كيدهم ١٠٥ ٢
 سيجعل ١٩ ٩٦، ٦٥ ٧
 ليجعل ٣ ١٥٦، ٥٠، ٦ ٥٣
 ويجعلكم خلفاء ٢٧ ٦٢
 ولم يجعلني جباراً ١٩ ٣٢
 ثم يجعله ٢٤ ٤٣، ٣٩ ٢١
 يجعله ٦ ٣٩، ٤٨
 فيجعله في جهنم ٧٨ ٣٧
 يجعلون لله ١٦ ٥٧ و ٦٢
 يجعلون ٢ ١٩، ١٥، ٩٦ ٥٦
 يجعلوه في غيابة ١٢ ١٥
 اجعل هذا ٢ ١٢٦، ١٤ ٣٥
 اجعل على كل ٢ ٢٦٠
 اجعل لي ٣ ٤١، ١٧ ٨٠
 ١٩ ١٠، ٢٠، ٢٩ ٨٤
 اجعل لنا ٤ ٧٥، ١٣٨٧
 فاجعل ١٤ ٣٧، ٢٠، ٥٨ ٣٨٢٨
 واجعلنا ٢ ١٢٨، ٢٥ ٧٤
 اجعلني ١٢ ٥٥١٢، ٤٠١٤ ٨٥٢٦
 واجعله رب رضيعاً ١٩ ٦١٩
 اجعلوا ١٠ ٨٧، ١٢ ٦٢
 جعل السبت ١٦ ١٢٤
 جاعل ٢ ٣٠، ٥٥٣ ١٣٥

إني جاعلك ٢ ١٢٤
 لجاعلون ما عليها ١٨ ٨
 جاعلوه من المرسلين ٢٨ ٧

حفا

فيذهب جفاء ١٣ ١٧

حفن

حفان كالجواب ٣٤ ١٣

حفر

تتجافى جنوبهم ٣٢ ١٦

حلب

أحلب عليهم بخيلك ١٧ ٦٤
 من جلابيهم ٣٣ ٥٩

حلت

قتل داود جالوت ٢ ٢٥١

برزوا لجالوت ٢ ٢٥٠

بجالوت وجنوده ٢ ٢٤٩

جلد

فاجلدوا كل واحد ٢٤ ٢

فاجلدوهم ثمانين جلدة ٢٤ ٤

مئة جلدة ٢٤ ٢

في بطونهم والجلود ٢٢ ٢٠

جلود ١٦ ٨٠، ٣٩ ٢٣

نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً
 ٤ ٥٦

جلودهم ٣٩ ٢٣، ٤١ ٢٠

لجلودهم ٤١ ٢١

ولا جلودكم ٤١ ٢٢

جلس

تفسحوا في المجالس ١١٥٨

جلل

الجلال والإكرام ٢٧٥٥ و ٧٨

تأكلوا جميعاً ٦١٢٤
 العزة جميعاً ١٠٣٥
 الشفاعة جميعاً ٤٤٣٩
 الذنوب جميعاً ٥٣٣٩
 لا يقاتلونكم جميعاً ١٤٥٩
 تحسبهم جميعاً ١٤٥٩
 أجمعون ٧٣٣٨، ٩٥٢٦، ٣٠١٥
 الناس أجمعين ٢١٦١، ٨٧٣،
 ١٣٣٢، ١١٩١١
 لهداكم أجمعين ١٤٩٦
 منكم أجمعين ١٨٧
 لأصلبتكم أجمعين ١٢٤٧
 بأهلكم أجمعين ٩٣١٢
 لأغوينهم أجمعين ١٥ ٨٢٣٨، ٣٩
 لموعدهم أجمعين ٤٣١٥
 لمنجورهم أجمعين ٥٩١٥
 لنسالنهم أجمعين ٩٢١٥
 لهداكم أجمعين ٩١٦
 لأصلبتكم أجمعين ٤٩٢٦
 ومن معه أجمعين ٦٥٢٦
 وأهله أجمعين ٢٦ ١٧٠، ١٣٤٣٧
 وقومهم أجمعين ٥١٢٧
 منهم أجمعين ٨٥٣٨
 فأغرقناهم أجمعين ٢١ ٤٣، ٧٧٥٥
 ميقاتهم أجمعين ٤٤٤٤
 من يوم الجمعة ٩٦٢

جمال

لكم فيها جمال ٦١٦
 فصبر جميل ١٨١٢ و٨٣
 الصفيح الجميل ٨٥١٥
 سراحاً جميلاً ٢٨٣٣ و٤٩
 جميلاً ١٠٧٣، ٥٧٠
 جمالة صفر ٧٧٣٣
 حتى يلج الجميل ٤٠٧
 القرآن جملة واحدة ٢٥٣٢

علينا جمعه ١٧٧٥
 وهو على جمعهم ٢٩٤٢
 التقى الجمعان ٣١٥٥
 ٤١٨، ١٦٦
 تراءى الجمعان ٦١٢٦
 جامع ٩٣، ١٤٠٤، ٦٢٢٤
 مَجْمَع ٦١ و٦٠١٨
 يوم مجموع له ١٠٣١١
 لمجموعون إلى ميقات ٥٠٥٦
 هل أنتم مجتمعون ٣٩٢٦
 جميع ٣٦ ٣٢٢، ٥٣، ٤٤٥٤
 إنا لجميع ٥٦٢٦
 الأرض جميعاً ٢٩٢، ٥
 ١٧، ٣٦، ٦٣٨، ١٣، ١٨
 ١٤، ٨، ٣٩، ٤٧، ٦٧، ٤٥
 ١٣، ١٤٧٠
 منها جميعاً ٢٠، ٣٨٢، ١٢٣
 الله جميعاً ٢، ١٤٨، ١٠٣٣
 ٣١٢٤، ٣١، ٦٥٨، ١٨
 لله جميعاً ٢، ١٦٥، ٤، ١٣٩
 ٢١١٤، ٦٥١٠
 انفروا جميعاً ٤٧١
 جهنم جميعاً ٤٤٠
 إليه جميعاً ٤١٧٢
 الناس جميعاً ٣٢٥، ٣١١٣
 مرجعكم جميعاً ٤٨، ١٠٥، ٤١٠
 نحشرهم جميعاً ٦، ٢٢، ١٠، ٢٨
 يحشرهم جميعاً ٦، ١٢٨، ٤٠٣٤
 فيها جميعاً ٣٨٧
 إليكم جميعاً ٧١٥٨
 فيركمه جميعاً ٨٣٧
 كلهم جميعاً ١٠٩٩
 فكيدوني جميعاً ١١٥٥
 بهم جميعاً ١٢٨٣
 الأمر جميعاً ١٣٣١
 معه جميعاً ١٧١٠٣

جلو

والنهار إذا جلاها ٣٩١
 لا يجليها لوقتها ١٨٧٧
 تجلئ ١٤٣٧، ٢٩٢
 كتب الله عليهم الجلاء ٣٥٩

جمع

وهم يجمعون ٥٧٩

جمد

تحسبها جامدة ٨٨٢٧

جمع

جَمَعَ ١٨٧٠، ٢١٠٤
 فجمع كيد ٦٠٢٠
 جمعناكم والأولين ٣٨٧٧
 جمعناهم ليوم ٢٥٣
 فجمعناهم جمعاً ١٨٩٩
 لجمعهم على الهدى ٣٥٦
 الناس قد جمعوا لكم ١٧٣٣
 تجمعوا بين الأختين ٢٣٤
 ألن نجمع ٣٧٥
 يجمع ٥ ١٠٩، ٣٤، ٢٦، ٤٢، ١٥
 يجمعكم ٤٥، ٢٦، ٩٦٤
 ليجمعنكم إلى ٤، ٨٧، ١٢٦
 يجمعون ٣، ١٥٧، ١٠، ٥٨
 ٣٢٤٣
 وجمع الشمس ٩٧٥
 فجمع السحرة ٢٦٣٨
 أجمعوا ١٢، ١٥، ١٠٢
 فأجمعوا ١٠، ٧١، ٢٠، ٦٤
 اجتمعت الإنس ١٧٨٨
 ولو اجتمعوا له ٢٢٧٣
 الجتمع ٤٢، ٧، ٥٤، ٤٥، ٩٦٤
 جمعاً ١٨، ٩٩، ٢٨، ٧٨، ١٠٠، ٥
 ما أغنى عنكم جمعكم ٤٨٧

جم

حياً جمّاً ٢٠٨٩

جنب

اجنبي وبني ٣٥١٤

سَجَّيْنَهَا الْأَتَقَى ١٧٩٢

وَيَتَجَبَّنَهَا الْأَشَقَى ١١٨٧

اجتنبوا الطاغوت ١٧٣٩

إن تجتنبوا كباثر ٣١٤

يجتنبون كباثر ٣٧٤٢، ٣٧٥٣

اجتنبوا كباثر ٣٦١٦، ٣٠٢٢، ١٢٤٩

فاجتنبوا الرجس ٣٠٢٢

فاجتنبوه ٩٠٥

الصاحب بالجَنب ٣٦٤

في جَنبِ اللَّهِ ٥٦٣٩

دعانا لَجَنبِهِ ١٢١٠

وعلى جنوبكم ١٠٣٤

وجبت جنوبها ٣٦٢٢

جنوبهم ١٩١٣، ٣٥٩، ١٦٣٢

الجار الجُنْبُ ٣٦٤

عَنِ جُنْبٍ وَهُمْ ١١٢٨

جُنْباً ٤٣٤، ٦٥

جانب البرّ ٦٨١٧

جانب الطور ١٩٠٢، ٥٢

٢٩٢٨، ٨٠

من كل جانب ٨٣٧

بجانب ٤٤٢٨، ٤٦

نأى بجانبه ٨٣١٧، ٥١٤١

جنح

جنحوا للسلم فاجنح لها ٦١٨

جناح الذل ٢٤١٧

واخفض جناحك ٨٨١٥، ٢١٥٢٦

جناحك ٢٢٢٠، ٣٢٢٨

يظير بجناحيه ٣٨٦

أولي أجنحة ١٣٥

فلا جناح ١٥٨٢ و٢٢٩

و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٤٠، ٤

٢٣ و١٢٨، ٥١٣٣

عليكم جناح ١٩٨٢ و٢٨٢، ٤

١٠١، ٢٩٢٤ و٦١، ٥٣٣

لا جناح ٢٣٥٢ و٢٣٦، ٢٤٤

و١٠٢، ١٠٣٣، ٥٥٣٣، ١٠٦٠

جناح فيما طعموا ٩٣٥

ولا عليهم جناح ٥٨٢٤

عليهن جناح ٦٠٢٤

جند

من جند من السماء ٢٨٣٦

وهم لهم جند ٧٥٣٦

جند ما هنالك ١١٣٨

إنهم جند مغروق ٢٤٤٤

جند لكم ينصركم ٢٠٦٧

وأضعف جنداً ٧٥١٩

جندينا لهم الغالبون ١٧٣٣٧

لله جنود السموات ٤٤٨ و٧

جنود ٢٦٩٥، ٩٣٣، ٣١٧٤

وجنوداً ٩٣٣

بجنود ٤٠٩، ٣٧٢٧

حديث الجنود ١٧٨٥

طالبوت بالجنود ٢٤٩٢

جاءتكم جنود ٩٣٣

أنزل جنوداً ٢٦٩

جنوده ٢٤٩٢ و٢٥٠، ١٠

٩٠، ١٧٢٧ و١٨، ٣٩٢٨

٤٠٥١، ٤٠

فرعون بجنوده ٧٨٢٠

وجنودهما ٦٢٨ و٨

جنح

من موصل جنحاً ١٨٢٢

غير متجانف لإثم ٣٥

جنح

جَنّ عليه الليل ٧٦٦

الجَنّ ٢٧١٥، ١٥٥٥

كانها جَنّ ١٠٢٧، ٣١٢٨

ولا جَنّ ٣٩٥٥ و٥٦ و٧٤

شركاء الجَنّ ١٠٠٦

الإنس والجَنّ ١١٢٦، ١٧

٥٧٢، ٨٨

معشر الجَنّ ١٢٨٦ و١٣٠ و٣٣٥٥

الجَنّ والإنس ٣٨٧ و١٧٩

١٧٢٧، ٤١ و٢٩ و٤٦

٥٦٥١، ١٨

من الجَنّ ٥٠١٨، ٣٩٢٧

١٢٣٤، ٢٩٤٦ و١٧٢ و٦

تبيّنت الجَنّ ١٤٣٤

يعبدون الجَنّ ٤١٣٤

من جَنّة ١٨٤٧، ٤٦٣٤

به جَنّة ٢٥٢٣ و٧٠ و٨٣٤

من الجَنّة ١١٩١، ٣٢

٦١١٤، ١٣

وبين الجَنّة ١٥٨٣٧

علمت الجَنّة ١٥٨٣٧

لشاعر مجنون ٣٦٣٧

معلم مجنون ١٤٤٤

ساحر أو مجنون ٣٩٥١ و٥٢

ولا مجنون ٢٩٥٢

مجنون وازدرج ٩٥٤

لمجنون ١٥٦٨، ٢٧٢٦ و٥١٦٨

بمجنون ٢٦٨، ٢٢٨١

وزوجك الجَنّة ٣٥٢، ١٩٧

أصحاب الجَنّة ٨٢٢، ٤٢٧

٤٤ و٤٦ و٥٠، ٢٦١٠، ١١

٢٣، ٢٤٢٥، ٥٥٣٦، ٤٦

١٤ و١٦، ٢٠٥٩، ١٧٦٨

يدخل الجنة ١١١٢

تدخلوا الجنة ٢١٤٢، ١٤٢٣

إلى الجنة ٢٢١٢، ٧٣٣٩

أدخل الجنة ١٨٥٣

جهاد

وجاهد في سبيل ١٩٩
 يجاهد لنفسه ٦٢٩
 وإن جاهداك ٢٩، ٨، ٣١، ١٥
 هاجروا وجاهدوا ٢١٨٢، ٨،
 ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٢٠٩
 الذين جاهدوا ١٤٢٣، ١٦٩، ٦٩٢٩
 جاهدوا بأموالهم ٨٨، ٩، ١٥٤٩
 جاهدوا وصبروا ١٦، ١١٠
 تجاهدون في سبيل ١١٦١
 يجاهد لنفسه ٦٢٩
 أن يجاهدوا ٤٤٩، ٨١
 يجاهدون في سبيل ٥٤٥
 وجاهد الكفار ٧٣٩، ٩٦٦
 وجاهدكم به ٥٢٢٥
 جاهدوا ٣٥٥، ٩، ٤١
 و٨٦، ٧٨٢٢
 جهد أيمانهم ٥٣٥، ٦
 ٤٢٣٥، ٥٣٢٤، ٣٨١٦، ١٠٩
 لا يجدون إلا جهدهم ٧٩٩
 وجهاد في سبيله ٢٤٩
 جهاداً ٥٢٢٥، ١٦٠
 حق جهاده ٧٨٢٢
 والمجاهدون في سبيل ٩٥٤
 المجاهدين ٩٥٤، ٣١٤٧

جهنم

ومن جهنم به ١٠١٣
 تجهنم ١١٠١٧، ٧٢٠
 ولا تجهروا له ٢٤٩
 أو اجهروا به ١٣٦٧
 الجهنم بالسوء ١٤٨٤
 دون الجهنم ٢٠٥٧
 يعلم الجهنم ١١٠٢١، ٧٨٧
 كجهنم بعضكم ٢٤٩
 سراً وجهراً ٧٥١٦

جنات تجري ٢٥٢، ١٥٣
 و١٣٦، ١٩٨، ١٩٥، ١٣٤، ٥٧
 و١٢٢، ١٢٥، ١٢٥، ٨٥، ١١٩، ٩
 و٧٢، ٨٩، ١٠٠، ١٤، ٢٣، ٢٢
 و١٤، ٢٣، ١٠، ٢٥، ٤٧، ١٢
 و٤٨، ٥، ١٧، ٥٧، ١٢، ٥٨
 و٢٢، ١٢، ٦١، ١٢، ٦٤، ٩، ٦٥
 و١١، ٨، ٦٦، ١١٨٥
 جنات ونعيم ١٧٥٢
 جنات النعيم ٦٥٥، ٩، ١٠
 و٥٦، ٢٢، ٥٦، ٨٣١، ٤٣٣٧، ٥٦
 و١٢، ٣٤٦٨
 جنات من أعقاب ٩٩٦، ٤١٣
 جنات معروشات ١٤١٦
 جنات لهم فيها ٢١٩
 جنات عدن ٧٢٩، ١٣، ٢٣
 و٣١، ١٨، ٣١، ١٩، ٦١
 و٧٦، ٢٠، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٥٠
 و٨٤٠، ١٢٦١، ٨٩٨
 جنات وعيون ٤٥١٥، ٥٧٢٦
 و١٣٤، ١٤٧، ٤٤، ٢٥، ٥٢، ١٥٠١
 جنات الفردوس ١٠٧١٨
 جنات من نخيل ١٩٢٣، ٣٦، ٣٤
 جنات المأوى ١٩٣٢
 جنات وحب الحصيد ٩٥٠
 جنات ونهر ٥٤٥٤
 جنات مكرمون ٣٥٧٠
 ويجعل لكم جنات ١٢٧١
 في جنات يتساءلون ٤٠٧٤
 وجنات ألفافاً ١٦٧٨
 وروضات الجنات ٢٢٤٢
 أيمانهم جنّة ١٦٥٨، ٢٦٣
 أنتم أجنت في بطون ٣٢٥٣

جنين

وجنّ الجنّين دان ٥٤٥٥
 رطباً جنياً ٢٥١٩

أدخل الجنة ٢٦٣٦
 يدخلون الجنة ٤، ١٢٤، ٧
 و٤٠، ٦٠، ١٩، ٤٠، ٤٠
 عليه الجنة ٧٢٥
 ورق الجنة ٢٢٧
 من الجنة ٢٧٧، ١١٧٢٠
 و٧٤٣٩، ٥٨٢٩
 تلکم الجنة ٤٣٧
 ادخلوا الجنة ٤٩٧، ٣٢١٦، ٧٠٤٣
 لهم الجنة ١١١٩
 ففي الجنة ١٠٨١١
 مثل الجنة ١٣، ٣٥، ١٥٤٧
 تلك الجنة ١٩، ٦٣، ٧٢٤٣
 ورق الجنة ٢٠، ١٢١
 أزلقت الجنة ٢٦، ٩٠، ٣١٥٠
 في الجنة ٤٢، ٧، ١١٦٦
 يدخلهم الجنة ٦٤٧
 فإن الجنة ٤١٧٩
 الجنة أزلقت ١٣٨١
 أبشروا بالجنة ٤١، ٣٠
 كمثل جنة ٢٦٥٢
 تكون له جنة ٢٦٦٢، ٨٢٥
 وجنة عرضها ٣، ١٣٣، ٢١٥٧
 تكون لك جنة ١٧، ٩١
 جنة الخلد ١٥٢٥
 جنة النعيم ٨٥٢٦
 جنة نعيم ٥٦، ٨٩، ٣٨٧٠
 جنة المأوى ١٥٥٣
 في جنة عالية ٢٢٦٩، ٢٢، ١٠٨٨
 جنة وحريراً ١٢٧٦
 جنّتك ١٨، ٣٩، ٤٠
 دخل جنّته ١٨، ٣٥
 وادخلي جنّتي ٣٠، ٨٩
 جنّتان ٣٤، ١٥، ٥٥، ٤٦، ٦٢
 الجنّتين ١٨، ٣٣، ٥٤
 جنّتين من أعقاب ١٨، ٣٢
 بجنّتهم جنّتين ٣٤، ١٦

تُحِبُّ دَعْوَتَكَ ١٤ ٤٤
لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ ٤٦ ٣٢
يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ ٢٧ ٦٢
أَجِيبُوا دَاعِيَ ٤٦ ٣١
مَاذَا أُجِيبْتُمْ ٥ ١٠٩
أَجِيبْتُمْ دَعْوَتَنَا ١٠ ٨٩
فَاسْتَجَابَ ٣ ١٩٥ ٨ ١٢ ٣٤
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ ١٣ ١٨ ٣٨
اسْتَجَابُوا ٣ ١٧٢ ٣٥ ١٤
فَاسْتَجِيبْتُمْ لِي ١٤ ٢٢
فَاسْتَجِيبْنَا لَكَ ٢٧ ٧٦ ٨٤ ٨٨ ٩٠
أَسْتَجِيبْ لَكُمْ ٤٠ ٦٠
فَسْتَجِيبُونِ بِحَمْدِهِ ١٧ ٥٢
يَسْتَجِيبُ ٦ ٤٢٠ ٤٦ ٥
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ١٨ ٥٢ ٢٨ ٦٤
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا ١٣ ١٨ ٢٨ ٥٠
فَلَيْسَتْ جِيبُوا ٢ ١٨٦ ٧ ١٩٤
لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ ١٣ ١٤
اسْتَجِيبُوا ٨ ٢٤ ٤٢ ٤٧
اسْتَجِيبْ لَهُ ٤٢ ١٦
جواب ٧ ٨٢ ٢٧ ٥٦ ٢٩
٢٩ و ٢٤
قريب مُجِيب ١١ ٦١
فلنعم المَجِيبُونَ ٣٧ ٧٥

جود

وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ١١ ٤٤
الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ٣٨ ٣١

جور

لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا ٣٣ ٦٠
وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابٍ ٤٦ ٣١
فَمَنْ يُجِيرِ الْكَافِرِينَ ٦٧ ٢٨
وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ٢٣ ٨٨
إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي ٧٢ ٢٢
اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى ٦٩
إِنِّي جَارٌ لَكُمْ ٨ ٤٨

١٧ ٣٩ ٢٣ ١٠٣ ٢٩ ٦٨
٣٩ ٣٢ ٦٠ ٥٠ ٢٤
طَرِيقَ جَهَنَّمَ ٤ ١٦٩
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ ٧ ١٨ ١١
١١٩ ٣٢ ١٣ ٣٨ ٨٥
مِنْ جَهَنَّمَ ٧ ٤١
نَارَ جَهَنَّمَ ٩ ٣٥ ٦٣ ٦٨ ٨١
و ١٠٩ ٣٥ ٣٦ ٥٢ ١٣ ٧٢
٢٣ ٩٨ ٦
إِنَّ جَهَنَّمَ ٩ ٤٩ ١٥ ٤٣ ١٧
٦٣ ٢٩ ٥٤ ٧٨ ٢١
مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ ١٤ ١٦
مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمَ ٤٥ ١٠
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ١٤ ٢٩ ٣٨ ٥٦
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ ١٦ ٢٩ ٣٩
٧٢ ٤٠ ٧٢
جَعَلْنَا جَهَنَّمَ ١٧ ٨
جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا ١٧ ١٨
عَرْضًا جَهَنَّمَ ١٨ ١٠٠
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ ١٨ ١٠٢
حَوْلَ جَهَنَّمَ ١٩ ٦٨
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ ٢٠ ٧٤
نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ٢١ ٢٩
حَسْبُ جَهَنَّمَ ٢١ ٩٨
عَذَابَ جَهَنَّمَ ٢٥ ٦٥ ٤٣ ٧٤
٦٧ ٦ ٨٥ ١٠
هَذِهِ جَهَنَّمَ ٣٦ ٦٣ ٥٥ ٤٣
لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ٤٠ ٤٩
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ٤٠ ٦٠
أَعْدَلَهُمْ جَهَنَّمَ ٤٨ ٦
لِجَهَنَّمَ ٧ ١٧٩ ٥٠ ٣٠ ٧٢ ١٥
بِجَهَنَّمَ ٤ ٥٥ ٨٩ ٢٣
جواب

جوب

جَابُوا الصَّخْرَ ٨٩ ٩
مَاذَا أُجِيبْتُمْ ٢٨ ٦٥
أَجِيبْ دَعْوَةَ ٢ ١٨٦

سَرَكَمٌ وَجَهْرَكَمٌ ٦ ٣
جَهْرَةٌ ٢ ٤٠٥٥ ١٥٣ ٦٠ ٤٧
دَعْوَتَهُمْ جَهَارًا ٧١ ٨

جهنم

جَهَنَّمَ بِجَهَازِهِمْ ١٢ ٥٩ ٧٠

جهل

قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ٧ ١٣٨ ٢٧ ٥٥
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ١٣ ٢٩ ٤٦ ٢٣
أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ٦ ١١١
يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ ٢ ٢٧٣
إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ١٢ ٨٩
الْجَاهِلُونَ ٢٥ ٦٣ ٣٩ ٦٤
مِنَ الْجَاهِلِينَ ٢ ٦٧ ٦ ٣٥
١١ ٤٦ ١٢ ٣٣
الْجَاهِلِينَ ٧ ١٩٩ ٢٨ ٥٥
كَانَ ظُلْمًا جَهْلًا ٣٣ ٧٢
السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ٤ ١٧ ١٦٠ ١١٩
بِجَهَالَةٍ ٦ ٥٤ ٤٩ ٦
ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ ٣ ١٥٤
أَفْحَكَمُ الْجَاهِلِيَّةَ ٥ ٥٠
تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةَ ٣٣ ٣٣
حِمَى الْجَاهِلِيَّةَ ٤٨ ٢٦

جهنم

فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ ٢ ٢٠٦
حَسِبَهُمْ جَهَنَّمَ ٥٨ ٨
إِلَى جَهَنَّمَ ٣ ١٢ ٨ ٣٦
١٩ ٨٦ ٢٥ ٣٤ ٣٩ ٧١
مَأْوَاهُ جَهَنَّمَ ٣ ١٦٢ ٨ ١٦
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ ٣ ١٩٧ ٤ ٩٧
و ١٢١ ٩ ٧٣ ٩٥ ١٣ ١٨
١٧ ٩٧ ٦٦ ٩
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ ٤ ٩٣
جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ ١٨ ١٠٦
نَصَلَهُ جَهَنَّمَ ٤ ١١٥
فِي جَهَنَّمَ ٤ ١٤٠ ٨ ٣٧

فلما جاءت قبيل ٢٧ ٤٢
جاءت سكرة ٥٠ ١٩
جاءت كل نفس ٥٠ ٢١
جاءت الطامة ٧٩ ٣٤
جاءت الصاخة ٨٠ ٣٣
جاءتك آياتي ٣٩ ٥٩
جاءتكم البيئات ٢ ٢٠٩
جاءتكم بيبة ٧ ٧٣ و ٨٥
جاءتكم موعظة ١٠ ٥٧
جاءتكم جنود ٣٣ ٩
لما جاءتنا ٧ ١٢٦
جاءته ٢ ٢١١، ١١ ٧٤
فجاءته إحداهما ٢٨ ٢٥
جاءتها ريح ١٠ ٢٢
جاءتهم البيئات ٢ ٢١٣
و ٢٥٣، ٤ ١٥٣
جاءتهم رسلنا ٥ ٣٢، ٧ ٣٧
جاءتهم الساعة ٦ ٣١
جاءتهم آية ٦ ١٠٩، و ١٢٤
جاءتهم كل آية ١٠ ٩٧
جاءتهم رسلهم ٧ ١٠١، ١٠
١٣، ١٤ ٩، ٣٠ ٩، ٣٥
٢٥، ٤٠ ٨٣
جاءتهم الحسنة ٧ ١٣١
جاءتهم آياتنا ٢٧ ١٣
جاءتهم الرسل ٤١ ١٤
جاءتهم ذكراهم ٤٧ ١٨
جاءتهم البيبة ٩٨ ٤
جاءك من العلم ٢ ١٢٠ و ١٤٥،
٣ ٦١، ١٣ ٣٧
جاءك من الحق ٥ ٤٨
جاءك من نبأ ٦ ٣٤
جاءك الذين يؤمنون ٦ ٥٤
جاءك الحق ١٠ ٩٤
جاءك في هذه ١١ ١٢٠
جاءك المؤمنات ٦٠ ١٢
جاءك المنافقون ٦٣ ١

جاء المعذرون ٩ ٩٠
جاء رسلهم ١٠ ٤٧
جاء أجلها ٦٣ ١١
جاء معه ١١ ١٢، ٤٣ ٥٣
جاء أمرنا ١١ ٤٠ و ٥٨ و ٦٦
و ٨٢ و ٩٤، ٢٣ ٢٧
جاء بعجل ١١ ٦٩
جاء ربك ٨٩ ٢٢
جاء أمر ربك ١١ ٧٦ و ١٠١
جاء إخوة ١٢ ٥٨
جاء البشير ١٢ ٩٦
جاء بكم ١٢ ١٠٠
جاء آل ١٥ ٦١، ٥٤ ٤١
جاء أهل المدينة ١٥ ٦٧
جاء وعد ١٧ ٧٥ و ١٠٤ و ١٨٨ و ٩٨
جاء أمة ٢٣ ٤٤
جاء سليمان ٢٧ ٣٦
جاء رجل ٢٨ ٢٠
جاء بالهدى ٢٨ ٣٧ و ٨٥
جاء نصر ٢٩ ١٠، ١١٠ ١
جاء الخوف ٣٣ ١٩
جاء من أقصى ٣٦ ٢٠
جاء بالحق ٣٧ ٣٧
جاء ربه بقلب ٣٧ ٨٤
جاء بالصدق ٣٩ ٣٣
جاء أمر الله ٤٠ ٧٨، ٥٧ ١٤
جاء عيسى ٤٣ ٦٣
جاء أنشراطها ٤٧ ١٨
جاء بقلب ٥٠ ٣٣
جاء فرعون ٦٩ ٩
إذا جاء ٧١ ٤
فجاء بعجل ٥١ ٢٦
إذا جاءت ٦ ١٠٩
جاءت رسل ٧ ٤٣ و ٥٣
جاءت رسلنا ١١ ٦٩ و ٧٧، ٢٩
٣١ و ٣٣
جاءت سيارة ١٢ ١٩

والجار ٤ ٣٦
ومنها جائر ١٦ ٩
قطع متجاورات ١٣ ٤
جاوز
فلما جاوزًا ١٨ ٦٢
وجاوزنا ببني ٧ ١٣٨، ١٠ ٩٠
فلما جاوزه ٢ ٢٤٩
ونتجاوز عن سيئاتهم ٤٦ ١٦
جوس
فجاسوا خلال الديار ١٧ ٥
جوع
لك ألا تجوع فيها ٢٠ ١١٨
الجوع ٢ ١٥٥، ١٦ ١١٢
من جوع ٨٨ ٧، ١٠٦ ٤
جوف
من قلبين في جوفه ٣٣ ٤
جوا
في جو السماء ١٦ ٧٩
جيا
جاء أحدهم ٦ ٦١
جاء أحدهم ٢٣ ٩٩
جاء أحد منكم ٤ ٤٣، ٥ ٦
جاء به ٦ ٩١، ١٢ ٧٢
جاء بالحسنة ٦ ١٦٠، ٢٧ ٢٧
٨٤ ٢٨، ٨٩
جاء بالسيئة ٦ ١٦٠، ٢٧ ٩٠
٨٤ ٢٨
جاء أجلهم ٧ ٣٤، ١٦ ٦١،
١٠ ٤٩، ٣٥ ٤٥
جاء السحرة ٧ ١١٣، ١٠ ٨٠،
٢٦ ٤١
جاء موسى ٧ ١٤٣
جاء الحق ٩ ٤٨، ١٧ ٨١،
٣٤ ٤٩

الذين جاؤوا من بعدهم ١٠٥٩
 إذا جاؤك ٢٥٦، ٨٥٨
 جاؤك ٦٢٤ و٦٤، ٤٢٥
 جاؤوكم ٩٠٤، ٦١٥، ١٠٣٣
 جاؤوها ٧١٣٩ و٧٣، ٢٠٤١
 فجاؤوهم بالبينات ٧٤١٠، ٤٧٣٠
 جئت شيئاً ١٨ و٧١ و٧٤، ٢٧١٩
 جئت ٧١٢، ١٠٦٧، ١٠٢٠
 جئتك ٣٠٢٦، ٢٢٢٧
 جئتكم بآية ٤٩٣ و٥٠
 جئتكم ١٠٥٧، ٢٤٤٣ و٦٣
 جئتكم ٨١١٠، ٨٩١٩
 لقد جئتمونا ٩٤٦، ٤٨١٨
 ما جئتنا ١٢٩٧، ٥٣١١
 أجتئنا ٧٠٧، ٧٨١٠، ٢٠
 ٥٧، ٥٥٢١، ٢٢٤٦
 جئتهم ١١٠٥، ٥٨٣٠
 جئنا من كل أمة ٤١٤
 جئنا بك على هؤلاء ٤١٤
 ما جئنا لنفسد ٧٣١٢
 جئنا بيضاعة مزجاة ٨٨١٢
 وجئنا بك شهيداً ٨٩١٦
 جئنا بكم لفيقاً ١٠٤١٧
 ولو جئنا بمثله ١٠٩١٨
 جئناك ١٥، ٢٠، ٤٧، ٢٥، ٣٣

لقد جئناكم بالحق ٧٨٤٣
 لقد جئناهم بكتاب ٥٢
 وجيء ٦٩٣٩، ٢٣٨٩
 فأجاءها المخاض ٢٣١٩

جيب

يدك في جيبك ١٢٢٧، ٣٢٢٨
 بخمرهن على جيوبهن ٣١٢٤

جيد

في جيدها حبل ٥١١١

فجاءها بأسنا ٤٧
 لما جاءهم ٨٩٢ و١٠١، ٦
 ٥، ٤٣٣٤، ٤١٤١، ٤٦
 ٧، ٥٥٠
 فلما جاءهم ٨٩٢
 جاءهم العلم ١٩٣، ٩٣١٠
 ١٤٤٢، ١٧٤٥
 جاءهم البينات ٨٦٣ و١٠٥
 جاءهم بالبينات ٦٦١
 جاءهم أمر ٨٣٤
 جاءهم رسول ٧٠٥، ١١٣١٦
 ١٧ و١٣٤٤
 جاءهم بأسنا ٤٣٦، ٥٧
 جاءهم الموج ٢٢١٠
 جاءهم الحق ٧٦١٠، ٤٨٢٨
 ٢٩٤٣ و٣٠
 جاءهم بالحق ٧٠٢٣، ٢٥٤٠
 جاءهم نصرنا ١١٠١٢
 جاءهم الهدى ٩٤١٧، ٥٥١٨
 إذ جاءهم ١٠١١٧
 جاءهم ما لم يأت ٦٨٢٣
 جاءهم ما كانوا ٢٠٦٢٦
 جاءهم موسى ٣٦٢٨، ٣٩٢٩
 جاءهم نذير ٤٢٣٥
 جاءهم منذر ٤٤٣٨، ٢٥٠
 جاءهم بآياتنا ٤٧٤٣
 جاءهم من ربهم ٢٣٥٣
 جاءهم من الأنبياء ٤٥٤
 لجاءهم العذاب ٥٣٢٩
 جاؤوا بالبينات ١٨٤٣
 جاؤوا بسحر ١١٦٧
 جاؤوا بأبهم ١٦١٢
 جاؤوا على قميصه ١٨١٢
 جاؤوا بالإفك ١١٢٤
 لولا جاؤوا عليه ١٣٢٤
 جاؤوا ظمأً ٢٥٤
 حتى إذا جاؤوا قال ٨٤٢٧

جاءك يسعني ٨٨٠
 جاءكم رسول ٨٧٢، ٨١٣، ١٢٨٩
 جاءكم موسى ٩٢٢
 جاءكم رسل ١٨٣٣
 جاءكم الرسول ١٧٠٤
 جاءكم برهان ١٧٤٤
 جاءكم رسولنا ١٥٥ و١٩
 جاءكم من الله ١٥٥
 جاءكم بشير ١٩٥
 جاءكم بصائر ١٠٤٦
 جاءكم بيبة ١٥٧٦
 جاءكم ذكر ٦٣٧ و٦٩
 جاءكم الفتح ١٩٨
 للحق لما جاءكم ٧٧١٠
 جاءكم الحق ١٠٨١٠
 جاءكم من الحق ١٦٠
 بعد إذ جاءكم ٣٢٣٤
 جاءكم النذير ٣٧٣٥
 جاءكم بالبينات ٢٨٤٠
 جاءكم يوسف ٣٤٤٠
 جاءكم به ٣٤٤٠
 جاءكم فاسق ٦٤٩
 جاءكم المؤمنات ١٠٦٠
 ما جاءنا من ١٩٥ و٨٤، ٧٢٢٠
 إن جاءنا ٢٩٤٠
 حتى إذا جاءنا ٣٨٤٣
 بلى قد جاءنا ٩٦٧
 جاءني ٤٣١٩، ٢٩٢٥، ٦٦٤٠
 جاءه موعظة ٢٧٥٢
 جاءه قومه ٧٨١١
 جاءه الرسول ٥٠١٢
 جاءه لم يجده ٣٩٢٤
 جاءه وقص ٢٥٢٨
 بالحق لما جاءه ٦٨٢٩
 بالصدق إذا جاءه ٣٢٣٩
 جاءه الأعمى ٢٨٠
 جاءها ٢٧، ٨، ١٣٣٦

باب الحاء

حِبِّبْ

حَبِّبْ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ ٧٤٩
 أَحْبَبْتِ ٢٨، ٥٦، ٣٢٣٨
 لَا أَحَبَّ الْآفَلِينَ ٧٦٦
 عَسَى أَنْ تَحْبُوا ٢١٦٢
 إِنْ كُنْتُمْ تَحْبُونَ ٣١٣
 تَنَفَّقُوا مِمَّا تَحْبُونَ ٩٢٣
 أَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ ١٥٢٣
 لَا تَحْبُونَ النَّاصِحِينَ ٧٩٧
 أَلَا تَحْبُونَ أَنْ يَغْفِرَ ٢٢٢٤
 بَلْ تَحْبُونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠٧٥
 تَحْبُونَ الْمَالَ حَبًّا ٢٠٨٩
 أُخْرَى تَحْبُونَهَا ١٣٦١
 تَحْبُونَهُمْ وَلَا يَحْبُونُكُمْ ١١٩٣
 لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٢، ١٩٠، ٥٥٧، ٨٧
 لَا يَحِبُّ الْفُسَادَ ٢٠٥٢
 يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ٢، ١٩٥، ٣
 ١٣٤، ١٤٨، ١٣٥، ٩٣
 يَحِبُّ التَّوَابِينَ ٢٢٢٢
 يَحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢٢
 يَحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ١٠٨٩
 لَا يَحِبُّ كُلَّ ٢، ٢٧٦، ٣٨٢٢
 ١٨٣١، ٢٣٥٧
 لَا يَحِبُّ الْكَافِرِينَ ٣، ٣٢، ٤٥٣٠
 لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ٣، ٥٧، ١٤٠، ٤٠٤٢
 يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٣، ٧٦، ٧٤٩
 يَحِبُّ الصَّابِرِينَ ٣، ١٤٦
 يَحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ٣، ١٥٩

لَا يَحِبُّ مِنْ كَانَ ٤، ٣٦، ١٠٧
 لَا يَحِبُّ اللَّهَ ٤، ١٤٨
 يَحِبُّ الْمَقْسُطِينَ ٤٢٥، ٤٩، ٤٩٨٦٠
 لَا يَحِبُّ الْمَفْسِدِينَ ٥، ٦٤، ٢٨، ٧٧٢٨
 لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٦، ١٤١، ٣١٧
 لَا يَحِبُّ الْخَائِنِينَ ٨، ٥٨
 لَا يَحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ١٦، ٢٣
 لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ ٢٨، ٧٦
 يَحِبُّ الَّذِينَ يِقَاتِلُونَ ٦١، ٤
 أَيَحِبُّ أَحَدَكُمْ ٤٩، ١٢
 فَاتَّبِعُونِي يَحِبِّبْكُمْ ٣٢٣
 بِقَوْمٍ يَحِبُّهُمْ وَيَحْبُونَهُ ٥٤٥
 يَحْبُونَ أَنْ ٣، ١٨٨، ٩، ١٠٨، ٢٤١٩
 يَحْبُونَ ٥٩، ٩، ٢٧٧٦
 يَحْبُونَهُمْ كَحَبِّ اللَّهِ ٢، ١٦٥
 اسْتَحْبُوا ٩، ٢٣، ١٦، ١٠٧
 فَاسْتَحْبُوا الْعَمَى ٤١، ١٧
 يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ ١٤، ٣
 حَبِّ ٣، ١٤، ٣٢٣٨
 كَحَبِّ اللَّهِ ٢، ١٦٥
 لِحَبِّ الْخَيْرِ ١٠٠، ٨
 حَبًّا ٢، ١٦٥، ١٢، ٣٠، ٨٩، ٢٠
 عَلِيَّ حَبِّهِ ٢، ١٧٧، ٨٧٦
 أَحَبَّ ٩، ٢٤، ١٢، ٨، ٣٣
 أَبْنَاءَ اللَّهِ وَأَحْبَاؤَهُ ١٨٥
 مَحَبَّةً مِنِّي ٢٠، ٣٩
 الْحَبِّ ٦، ٩٥، ١٢٥٥
 حَبِّ الْحَصِيدِ ٥٠، ٩
 حَبًّا ٦، ٩٩، ٣٦، ٣٣، ٧٨، ١٥

٢٧٨٠

وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ ٦، ٥٩
 حَبَّةٌ ٢، ٢٦١، ٤٧٢١، ١٦٣١

حَبْرٌ

أَزْوَاجَكُمْ تُحْبِرُونَ ٤٣، ٧٠
 فِي رَوْضَةٍ يُحْبِرُونَ ٣٠، ١٥
 الْأَحْبَارَ ٥، ٤٤، ٦٣، ٣٤٩
 اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ٩، ٣١

حَبْسٌ

تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ ٥، ١٠٦
 لِيَقُولَنَّ مَا يَحْبِسُهُ ١١، ٨

حَبْطٌ

حَبْطٌ ٥، ٥، ١٦١١
 لَحَبْطٌ عَنْهُمْ مَا كَانُوا ٦، ٨٨
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ٢، ٢١٧، ٣
 ٢٢، ٥٣٥، ١٤٧٧، ٩
 ١٧، ٦٩
 فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ١٨، ١٠٥
 أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالُهُمْ ٤٩، ٢
 لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ ٣٩، ٦٥
 فَأَحْبِطْ أَعْمَالَهُمْ ٤٧، ٩، ٢٨
 فَأَحْبِطْ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ٣٣، ١٩
 سَيَحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ٤٧، ٣٢

حَبْلٌ

ذَاتِ الْحَبْلِ ٥١، ٧

حَبْلٌ

حَبْلٌ ٥٠، ١٦٥٠، ١١١
 بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ ٣، ١١٢

هذا الحديث تعجبون ٥٣ ٥٩
الحديث أنتم مدهنون ٥٦ ٨١
حديثاً ٤ ٤٢ و ٧٨ و ٨٧، ١٢
١١١، ٣٦٦
تأويل الأحاديث ١٢ ٦ و ٢١ و ١٠
جعلناهم أحاديث ٢٣ ٤٤، ٣٤، ١٩

حد

يوادون من حدّ الله ٥٨ ٢٢
من يحدّ الله ٩ ٦٣
يحدّون الله ٥٨ ٥ و ٢٠
حدود الله ٢ ١٨٧ و ٢٢٩
٢٣٠، ٤، ١٣، ٥٨، ١٦٥، ٤

حدود ما أنزل ٩٧ ٩
لحدود الله ٩ ١١٢
ويتعدّ حدوده ٤ ١٤
بالسنة حدّاد ٣٣ ١٩
الحديد ١٨ ٣٤، ٩٦، ١٠، ٣٤، ٥٧، ٢٥
حديد ٢٢ ٢١، ٥٠، ٢٢
حجارة أو حديداً ١٧ ٥٠

حدائق

حدائق ٢٧ ٦٠، ٧٨، ٣٢، ٨٠، ٣٠

حذر

مخرج ما تحذرون ٩ ٦٤
يحذّر ٩ ٦٤، ٣٩ ٩
فليحذر الذين ٢٤ ٦٣
يحذرون ٩ ١٢٢، ٢٨ ٦
واحذرهم أن يفتنوك ٥ ٤٩
هم العدو فاحذرهم ٣ ٤
أطيعوا الرسول واحذروا ٥ ٩٢
لم تؤتوه فاحذروا ٥ ٤١
ما في أنفسكم فاحذروه ٢ ٢٣٥
عدوا لكم فاحذروهم ٦٤ ١٤
يحذركم الله نفسه ٣ ٢٨ و ٣٠
حدّر الموت ٢ ١٩ و ٢٤٣
خذوا حذركم ٤ ٧١ و ١٠٢

حجر

أصحاب الحجر ١٥ ٨٠
حجر ٦ ١٣٨، ٨٩ ٥
حجراً محجوراً ٢٥ ٢٢ و ٥٣
اللاتي في حجوركم ٤ ٢٣
من وراء الحجرات ٤٩ ٤
بعضاك الحجر ٢ ٦٠، ٧٠، ١٦٠
الحجارة ٢ ٢٤ و ٧٤، ٦٦٦
فهي كالحجارة أو أشد ٢ ٧٤
حجارة من سجل ١١ ٨٢، ١٥، ٧٤
حجارة ٨ ٣٢، ١٧ ٥١، ٥٠، ٣٣
بحجارة من سجل ١٠٥ ٤

حجر

بين البحرين حاجزاً ٢٧ ٦١
عنه حاجزين ٦٩ ٤٧

حلب

من كل حلب ينسلون ٢١ ٩٦

حدث

تحدث أخبارها ٩٩ ٤
أحدثونهم بما فتح ٢ ٧٦
بنعمة ربك فحدث ٩٣ ١١
حتى أحدث لك ١٨ ٧٠
يحدث ٢٠ ١١٣، ٦٥ ١
محدث إلا ٢١ ٢، ٢٦ ٥
في حديث غيره ٤ ١٤٠، ٦٨٦
فبأي حديث ٧ ١٨٥، ٤٥ ٦،
٥٠ ٧٧
حديث موسى ٢٠ ٩، ٧٩ ١٥
هل أتاك حديث ٥١ ٢٤، ٨٥
١٧، ٨٨
فليأتوا بحديث ٥٢ ٣٤
ولا مستأنسين لحديث ٣٣ ٥٣
بهذا الحديث ١٨ ٦، ٦٨ ٤٤
لهو الحديث ٣١ ٦
أحسن الحديث ٣٩ ٢٣

اعتصموا بحبل الله ٣٣ ١٠٣
حبالهم وعصيتهم ٢٠ ٦٦، ٤٤٢٦

حم

حماً مقضياً ١٩ ٧١

حث

يطلبه حثياً ٧ ٥٤

حج

من وراء حجاب ٣٣ ٥٣، ٤٢، ٥١٤٢
حجاب ٧ ٤٦، ٤١ ٥
توارت بالحجاب ٣٨ ٣٢
حجاباً ١٧ ٤٥، ١٩ ١٧
يومئذ لمحجوبون ٨٣ ١٥

حج

فمن حج البيت ٢ ١٥٨
الذي حاج إبراهيم ٢ ٢٥٨
هأنتم هؤلاء حاججتم ٣ ٦٦
فمن حاجك فيه ٣ ٦١
حاجه قومه قال أتحتاجوني ٦ ٨٠
فإن حاجوك فقل ٣ ٢٠
لم تجاجون ٣ ٦٥ و ٦٦
أتجاجوننا في الله ٢ ١٣٩
أتجاجوني في الله ٦ ٧٩
يحاجوكم عند ربكم ٣ ٧٣
ليحاجوكم به عند ٢ ٧٦
يحاجون في الله ٤٢ ١٦
يتجاجون في النار ٤٠ ٤٧
الحج ٢ ١٨٩ و ١٩٦ و ١٩٧، ٩ ٣
في الناس بالحج ٢٢ ٢٧
حج البيت ٣ ٩٧
سقاية الحاج ٩ ١٩
ثمانى حجج ٢٨ ٢٧
الحجة البالغة ٦ ١٤٩
حجة ٢ ١٥٠، ٤٠، ١٦٥، ٤٢، ١٥
تلك حجتنا ٦ ٨٣
حجتهم ٤٢ ١٦، ٤٥ ٢٥

١١٥ ١٦
 حَرَمَ الربا ٢٧٥
 حَرَمَ إسرائيل ٩٣
 حَرَمَ الله ٥ ٦٠٧٢ ٩٠١٥١ ٢٩
 و١٧ ٣٣٠٣٣ ٢٥ ٦٨
 الذكـرين حَرَمَ ٦ ١٤٣ و١٤٤
 حَرَمَ هذا ٦ ١٥٠
 حَرَمَ ربكم ٦ ١٥١
 حَرَمَ زينة الله ٧ ٣٢
 حَرَمَ ربي ٧ ٣٣
 حَرَمْنَا عليهم ٤ ١٦٠ ٦ ١٤٦
 حَرَمْنَا كل ذي ٦ ١٤٦
 ولا حَرَمْنَا من ٦ ١٤٨ ١٦ ٣٥
 حَرَمْنَا ما قصصنا ١٦ ١١٨
 حَرَمْنَا عليه المراضع ٢٨ ١٢
 البلدة الذي حَرَمَهَا ٢٧ ٩١
 حَرَمَهُمَا على الكافرين ٧ ٥٠
 حَرَمُوا ما زرعهم ٦ ١٤٠
 لَمْ تَحْرَمَ ١ ٦٦
 لا تَحْرَمُوا طيبات ٥ ٨٧
 يَحْرَمَ عليهم الخبائث ٧ ١٥٧
 لا يَحْرَمُونَ ما حرم ٩ ٢٩
 يَحْرَمُونَهُ عاماً ٩ ٣٧
 حُرِّمَ ٣ ٥٠٠ ٥ ٩٦ ٣ ٢٤
 حُرِّمَتْ ٤ ٢٣ ٥ ٣ ٦ ١٣٨
 حَرَمًا آمناً ٢٨ ٥٧ ٢٩ ٦٧
 وأنتم حُرِّمَ ١ ٥ و٩٥
 أربعة حُرِّمَ ٩ ٣٦
 الأشهر الحُرِّمَ ٩ ٥
 ما دمتم حُرِّمًا ٥ ٩٦
 المسجد الحرام ٢ ١٤٤ و١٤٩
 و١٥٠ و١٩١ و١٩٦ و٢١٧
 ٥ ٢ ٨ ٣٤ ٩ ٧ ١٩
 و٢٨ ١٧ ١ ٢٢ ٢٥ ٤٨
 ٢٥ و٢٧
 الشهر الحرام ٢ ١٩٤ و٢١٧ ٥
 ٩٧ و٢

حرر
 تحرير رقبة ٤ ٩٢ ٥ ٨٩
 فتحـرير رقبة ٤ ٩٢ ٥ ٣
 ما في بطني مُحَرَّرًا ٣ ٣٥
 الحُرُّ بالحُرِّ ٢ ١٧٨
 الحُرُّ ٩ ١٦ ٨١
 جهنم أشد حَرًّا ٩ ٨١
 ولا الحرور ٣٥ ٢١
 فيها حرير ٢٢ ٢٣ ٣٥ ٣٣
 جنة وحريراً ٧٦ ١٢

حرس
 حرساً شديداً ٧٢ ٨
حرس
 ولو حَرَصْتَ ١٢ ١٠٣
 ولو حَرَصْتُمْ ٤ ١٢٩
 وإن تحرص على ١٦ ٣٧
 حريص عليكم ٩ ١٢٨
 ولتجدنهم أحرص الناس ٢ ٩٦

حرض
 حرض المؤمنين ٤ ٨٤ ٨ ٦٥
 حتى تكون حَرَضًا ١٢ ٨٥
حرف
 يحرفون الكلم ٤ ٤٦ ٥ ١٣ ٤١
 يحرفونه من بعد ٢ ٧٥
 إلا متحرفاً لقتال ٨ ١٦
 يعبد الله على حرف ٢٢ ١١

حرق
 لُنَحْرَقَتْهُ ٢٠ ٩٧
 حَرَّقُوهُ ٢١ ٦٨ ٢٩ ٢٤
 فيه نار فاحترقت ٢ ٢٦٦
 عذاب الحريق ٣ ١٨١ ٨ ٥٠
 ٩ ٢٢ و٢٢ ١٠ ٨٥

حرك
 لا تحرك به لسانك ١٦٧٥

حرم
 حَرَّمَ عليكم ٢ ١٧٣ ٦ ١١٩

ولياخذوا جذرهم ٤ ١٠٢
 إنا لجميع حاذرون ٢٦ ٥٦
 كان محذوراً ١٧ ٥٧

حرب
 إرساداً لمن حارب ٩ ١٠٧
 الذين يحاربون الله ٥ ٣٣
 الحرب ٨ ٤٧٠٥٧ ٤
 أوقدوا ناراً للحرب ٥ ٦٤
 فأذنوا بحرب ٢ ٢٧٩
 تسوروا المحراب ٣٨ ٢١
 المحراب ٣ ٣٧ و٣٩ ١٩ ١١
 من محارِبٍ وتماثيل ٣٤ ١٣
 أفرايتم ما تحرثون ٥٦ ٦٣
 ولا تسقي الحَرثَ ٢ ٧١
 يهلك الحَرثَ ٢ ٢٠٥
 والحـرث ٣ ١٤
 ذراً من الحـرث ٦ ١٣٦
 يحكمان في الحـرث ٢١ ٧٨
 يريد حَرثَ ٤٢ ٢٠
 حَرثَ ٢ ٢٢٣ ٣ ١١٧ ٦ ١٣٨
 حَرثكم ٢ ٢٢٣ ٦٨ ٢٢
 نذله في حرثه ٤٢ ٢٠

حرج
 من حرج ٥ ٦ ٢٢ ٧٨ ٣٣ ٣٨
 في صدرك حرج ٧ ٢
 ما ينفقون حرج ٩ ٩١
 على الأعمى حرج ٢٤ ٦١ ٤٨ ١٧
 على الأعرج حرج ٢٤ ٦١ ٤٨ ١٧
 على المريض حرج ٢٤ ٦١ ٤٨ ١٧
 على المؤمنين حرج ٣٣ ٣٧
 عليك حرج ٣٣ ٥٠
 حرجاً ٤ ٦٥ ٦ ١٢٥

حرد
 على حَرْدٍ قادرين ٦٨ ٢٥

المشعر الحرام ٢ ١٩٨
 البيت الحرام ٢٥ و ٩٧
 حرام ١٦ ، ١١٦ ، ٢١ ، ٩٥
 فجعلتم منه حراماً ١٠ ، ٥٩
 الحرمات قصاص ٢ ١٩٤
 حُرُمَاتِ اللَّهِ ٢٢ ، ٣٠
 للسائل والمحروم ١٩ ، ٢٥ ، ٢٥٧
 نحن محرومون ٥٦ ، ٦٧ ، ٢٧٦٨
 مُحَرَّمٌ ٢ ، ٨٥ ، ٦ ، ١٣٩
 بيتك المحرّم ١٤ ، ٣٧
 محرّمه عليهم ٥ ، ٢٦

حري
 تحرّوا رشداً ٧٢ ، ١٤

حزب
 حزب الله ٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٢٢
 كل حزب ٢٣ ، ٥٣ ، ٣٠ ، ٣٢
 حزب الشيطان ٥٨ ، ١٩
 يدعو حزبه ٣٥ ، ٦
 لنعلم أي الحزبين ١٨ ، ١٢
 من الأحزاب ١١ ، ١٧ ، ١٣
 ٣٦ ، ٣٨ ، ١١
 فاختلف الأحزاب ١٩ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٦٥
 يحسبون الأحزاب ٣٣ ، ٢٠
 وإن يأت الأحزاب ٣٣ ، ٢٠
 رأى المؤمنون الأحزاب ٣٣ ، ٢٢
 أولئك الأحزاب ٣٨ ، ١٣
 نوح والأحزاب ٤٠ ، ٥
 مثل يوم الأحزاب ٤٠ ، ٣٠

حزن
 لا تحزن عليهم ١٥ ، ٨٨ ، ١٦
 ١٢٧ ، ٢٧ ، ٧٠
 لا تحزن ٩ ، ٤٠ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ٢٨
 ١٣ ، ٢٩ ، ٣٣
 ولا تحزنوا ٣ ، ١٣٩ ، ٤١ ، ٣٠
 لكيلا تحزنوا ٣ ، ١٥٣

ولا أنتم تحزنون ٧ ، ٤٩ ، ٤٣ ، ٦٨
 لا تحزني ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٧
 لِحَزْنِ الَّذِينَ آمَنُوا ٥٨ ، ١٠
 لا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ ٣ ، ١٧٦ ، ٥ ، ٤١
 لا يَحْزُنُكَ ١٠ ، ٦٥ ، ٣١ ، ٢٣ ، ٦٦ ، ٧٦
 لِحَزْنِكَ الَّذِي ٦ ، ٣٣
 أعينهنّ ولا يحزننّ ٣٣ ، ٥١
 إني ليحزنتني ١٢ ، ١٣
 لا يحزنّهم الفرع ٢١ ، ١٠٣
 ولا هم يحزنون ٢ ، ٣٨ ، ٦٢
 ١١٢ و ٢٦٢ و ٢٧٤ و ٢٧٧ ،
 ٣ ، ١٧٠ ، ٥ ، ٦٩ ، ٦ ، ٤٨ ، ٧
 ١٠٠ ، ٣٥ ، ٦٢ ، ٣٩ ، ٦١ ، ٤٦ ، ١٣
 عيناه من الحزن ١٢ ، ٨٤
 أشكوثي وحزني ١٢ ، ٨٦
 أذهب عنا الحزن ٣٥ ، ٣٤
 حزناً ٩ ، ٩٢ ، ٢٨ ، ٨

حسب
 أم حسب ٢٩ ، ٤٥ ، ٤ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٢٩
 أحسب الناس ٢٩ ، ٢
 أفحسب الذين ١٨ ، ١٠٢
 أم حسبت أن أصحاب ١٨ ، ٩
 أم حسبتهم ٣ ، ١٤٢ ، ٩٠ ، ١٦ ، ٢١٤
 أفحسبتهم أنما خلقناكم ٢٣ ، ١١٥
 حسبتهم لجة ٢٧ ، ٤٤
 حسبتهم لأولاً ٧٦ ، ١٩
 أم تحسب أن أكثرهم ٢٥ ، ٤٤
 لا تحسبنّ الذين ٣ ، ١٦٩ و
 ١٨٨ ، ٢٤ ، ٥٧
 لا تحسبنّ الله ١٤ ، ٤٢ و ٤٧
 فلا تحسبنّهم بمفازة ٣ ، ١٨٨
 تحسبها جامدة ٢٧ ، ٨٨
 تحسبهم ١٨ ، ١٨ ، ٥٩ ، ١٤
 تحسبونه هيناً ٢٤ ، ١٥
 لا تحسبوه شراً ٢٤ ، ١١

لتحسبوه من الكتاب ٣ ، ٧٨
 يحسب أن ٤ ، ٣١٠
 أيحسب الإنسان ٧٥ ، ٣ ، ٣٦
 أيحسب أن ٩٠ ، ٥ ، ٧
 ولا يحسبنّ ٣ ، ١٧٨ و ١٨٠ ، ٨ ، ٥٩
 يحسبه الظمان ٢٤ ، ٣٩
 يحسبهم الجاهل ٢ ، ٢٧٣
 يحسبون أنهم ٧ ، ٣٠ ، ١٨
 ٤٣ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٨
 يحسبون ٣٣ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٨٠ ، ٦٣ ، ٤
 أيحسبون أنما نمدهم ٢٣ ، ٥٥
 فحاسبناها حساباً ٦٥ ، ٨
 يحاسبكم به الله ٢ ، ٢٨٤
 فسوف يحاسب حساباً ٨٤ ، ٨
 من حيث لا يحسب ٦٥ ، ٣
 من حيث لم يحسبوا ٥٩ ، ٢
 لم يكونوا يحسبون ٣٩ ، ٤٧
 حسبك الله ٨ ، ٦٢ و ٦٤
 حسبتنا الله ٣ ، ١٧٣ ، ٩ ، ٥٩
 حسبتنا ما وجدناه ٥ ، ١٠٤
 فهو حسبه ٦٥ ، ٣
 فحسبه جهنم ٢ ، ٢٠٦
 حسبتهم ٩ ، ٦٨ ، ٥٨ ، ٨
 حسبي الله ٩ ، ١٢٩ ، ٣٩ ، ٣٨
 حاسبين ٦ ، ٦٢ ، ٢١ ، ٤٧
 سريع الحساب ٢ ، ٢٠٢ ، ٣ ، ١٩
 و ١٩٩ ، ٥ ، ٤ ، ١٣ ، ٤١ ، ١٤
 ٥١ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ١٧
 السنين والحساب ١ ، ١٧٠ ، ١٢
 سوء الحساب ١٣ ، ١٨ ، ٢١
 علينا الحساب ١٣ ، ٤٠
 يوم يقوم الحساب ١٤ ، ٤١
 يوم الحساب ٣٨ ، ١٦ و ٢٦ و
 ٥٣ ، ٤٠ ، ٢٧
 بغير حساب ٢ ، ٢١٢ ، ٣ ، ٢٧
 و ٣٧ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٣٩
 ١٠ ، ٤٠ ، ٤٠

الدنيا حسنة ٢ ٢٠١ ٧٠٦٧،
 ١٦ ٣٠ و٤١ و١٢٢، ٣٩ ١٠
 في الآخرة حسنة ٢ ٢٠١
 إن تمسككم حسنة ٣ ١٢٠
 إن تك حسنة ٤ ٤٠
 إن تصبهم حسنة ٤ ٧٨
 إن تصبك حسنة ٩ ٥٠
 من حسنة ٤ ٧٩
 شفاعة حسنة ٤ ٨٥
 أسوة حسنة ٣٣ ٢١، ٦٠ ٤ ٦
 يقترب حسنة ٤ ٢٣
 السيئة الحسنة ٧ ٩٥
 جاءتهم الحسنة ٧ ١٣١
 قبل الحسنة ١٣ ٦، ٢٧ ٤٦
 الموعظة الحسنة ١٦ ١٢٥
 ولا تستوي الحسنة ٤١ ٣٤
 بالحسنة ٦ ١٦٠، ١٣ ٢٢، ٢٧
 ٢٨ ٥٤ و٨٤
 إن الحسنات ١١ ١١٤
 بلوناهم بالحسنات ٧ ١٦٨
 سيئاتهم حسنات ٢٥ ٧٠
 وعد الله الحسنى ٤ ٩٥، ٥٧ ١٠
 كلمة ربك الحسنى ٧ ١٣٧
 الأسماء الحسنى ٧ ١٨٠، ١٧
 ١١٠، ٢٠ ٨، ٥٩ ٢٤
 إلا الحسنى ٩ ١٠٧
 الحسنى وزيادة ١٠ ٢٦
 لربهم الحسنى ١٣ ١٨
 أن لهم الحسنى ١٦ ٦٢
 جزاء الحسنى ١٨ ٨٨
 لهم منا الحسنى ٢١ ١٠١
 عنده للحسنى ٤١ ٥٠
 بالحسنى ٥٣ ٣١، ٩٢ ٦ ٩
 إحدى الحسنيين ٩ ٥٢
 حسان ٥٥ ٧٠ و٧٦
 أحسن من الله ٢ ١٣٨، ٥٠ ٥
 أحسن تأويلاً ٤ ٥٩، ١٧ ٣٥

حَسُنْتَ ١٨ ٣١، ٢٥ ٧٦
 على الذي أحسن ٦ ١٥٤
 أحسن مثواي ١٢ ٢٣
 أحسن بي إذ ١٢ ١٠٠
 أحسن عملاً ١٨ ٣٠
 كما أحسن الله ٢٨ ٧٧
 أحسن كل شيء ٣٢ ٧
 أحسن الله له ٦٥ ١١
 فأحسن صوركم ٤٠ ٦٤، ٦٤ ٣
 إن أحستهم أحستهم ١٧ ٧
 للذين أحسنوا ٣ ١٧٢، ١٠
 ١٦، ٢٦ ٣٠، ٣٩ ١٠
 أحسنوا ٥٣، ٩٣ ٣١
 تحسنوا وتقوا ٤ ١٢٨
 يحسنون صنعا ١٨ ١٠٤
 أحسن كما أحسن ٢٨ ٧٧
 وأحسنوا إن الله ٢ ١٩٥
 حُسن مآب ١٣ ٢٩، ٣٨ ٢٥ و٤٠
 حُسن ٣ ١٤ و١٤٨ و١٩٥
 لحسن مآب ٣٨ ٤٩
 قولوا للناس حسناً ٢ ٨٣
 تتخذ فيهم حسناً ١٨ ٨٦
 ثم بدل حسناً ٢٧ ١١
 بوالديه حسناً ٢٩ ٨
 له فيها حسناً ٤٢ ٢٣
 أعجبك حسنتهن ٣٣ ٥٢
 بقبول حسن ٣ ٣٧
 قرضاً حسناً ٢ ٢٤٥، ١٢ ٥٧
 ١١ و١٨، ٦٤ ١٧، ٧٣ ٢٠
 نباتاً حسناً ٣ ٣٧
 بلاء حسناً ٨ ١٧
 متاعاً حسناً ١١ ٣
 رزقاً حسناً ١١ ٨٨، ١٦ ٦٧ و٧٥
 ٢٢ ٥٨
 أجراً حسناً ١٨ ٤٨، ٢ ١٦
 وعداً حسناً ٢٠ ٢٨، ٨٦ ٦١
 فرأه حسناً ٣٥ ٨

حَسَاباً ٦٥ ٨ ٧٨، ٢٧ ٣٦ و٨٤
 وما من حسابك عليهم ٦ ٥٢
 حسابه ٢٣ ١١٧، ٢٤ ٣٩
 من حسابهم من شيء ٦٤ ٥٢ و٦٩
 حسابهم ٢١ ٢٦، ١١٣ ٨٨ و٢٦
 حَسَابِيَّةٌ ٦٩ ٢٠ و٢٦
 بالله حَسِيباً ٤ ٦، ٣٣ ٣٩
 حَسِيباً ٤ ١٧، ٨٦ ١٤
 والقمر بحسبان ٥٥ ٥
 حُسباناً ٦ ٩٦، ١٨ ٤٠

حسد

من شر حاسد إذا حسد ١١٣ ٥
 بل تحسدونا ٤٨ ١٥
 يحسدون الناس ٤ ٥٤
 حسداً من عند أنفسهم ٢ ١٠٩

حسرة

ولا يستخسرون ٢١ ١٩
 يوم الحسرة ١٩ ٣٩
 حسرة ٣ ١٥٦، ٣٦ ٣٠
 لحسرة على الكافرين ٦٩ ٥٠
 حسرات ٢ ١٦٧، ٣٥ ٨
 يا حسرتي على ٣٩ ٥٦
 يا حسرتنا على ٦ ٣١
 خاسئاً وهو حسير ٦٧ ٤
 فتتعد ملوماً محسوراً ١٧ ٢٩

حسنى

تحسونهم بإذنه ٣ ١٥٢
 أحسن عيسى ٣ ٥٢
 أحسو بأسنا ٢١ ١٢
 هل تحس منهم ١٩ ٩٨
 فتحسبوا من يوسف ١٢ ٨٧
 لا يسمعون حسيسها ٢١ ١٠٢

حسب

ثمانية أيام حسوماً ٦٩ ٧

حسب

حسن أولئك ٤ ٦٩

يخافون أن يُحشروا ٦ ٥١
يُحشرون ٣٨٦، ٣٦٨، ٣٤٢٥
ذلك حَشْرٌ ٥٠ ٤٤
لأول الحَشْرِ ٥٩ ٢
حاشرين ١١١٧، ٣٦ ٢٦ و٥٣
الطير محشورة ٣٨ ١٩

حصب

حصب جهنم ٢١ ٩٨
عليكم حاصباً ١٧ ٦٧، ٦٨
حاصباً ٢٩ ٤٠، ٥٤ ٣٤

ححصص

الآن حصحص الحق ١٢ ٥١

حصد

فما حصدتم فذروه ١٢ ٤٧
يوم حصاده ٦ ١٤١
قائم وحصيد ١١ ١٠٠
حب الحصيد ٥٠ ٩
حصيداً ١٠ ٢٤، ٢١ ١٥

حصر

حَصِرَتْ صدورهم ٤ ٩٠
خذوهم واحصروهم ٩ ٥٩
فإن أحصرتهم فما ٢ ١٩٦
للفقراء الذين أحصروا ٢ ٧٧٣
سيداً وحصوراً ٣ ٣٩
للكافرين حصيراً ١٧ ٨

حصل

حُصِّلَ ما في الصدور ١٠٠ ١٠

حصن

أحصنت فرجها ٢١ ٩١، ٦٦ ١٢
لنحصنكم من بأسكم ٢١ ٨٠
قليلاً مما تحصنون ١٢ ٤٨
فإذا أحصن ٤ ٢٥
مُحصنين غير مسافحين ٤ ٢٤، ٥٥ ٥
المحصنات ٤ ٢٤ و٢٥، ٥٥ ٥
٢٣ و ٤ ٢٤

على المحسنين ٢ ٢٣٦، ٩١٩
جزاء المحسنين ٥ ٨٥، ٣٩ ٣٤
نجزي المحسنين ٦ ٨٤، ١٢
٢٢، ٢٨ ١٤، ٣٧ ٨٠ و١٠٥
و١١٠ و١٢١ و١٣١، ٧٧ ٤٤
من المحسنين ٧ ٥٦، ١٢ ٣٦
و٧٨، ٣٩ ٥٨

أجر المحسنين ٩ ١٢٠، ١١
١١٥، ١٢ ٥٦ و٩٠
بشر المحسنين ٢٢ ٣٧
لمع المحسنين ٢٩ ٦٩
للمحسنين ٣١ ٣، ٤٦ ١٢
قبل ذلك محسنين ٥١ ١٦
أعد للمحسنات منكن ٣٣ ٢٩

حشر

فحشر فنادى ٧٩ ٢٣
لم حشرتني أعمى ٢٠ ١٢٥
حشرنا عليهم كل شيء ٦ ١١١
حشرناهم فلم يغادر ١٨ ٤٧
نحشر ١٩ ٨٥، ٢٠ ١٠٢، ٢٧ ٨٣
لنحشرتهم والشياطين ١٩ ٦٨
نحشره يوم ٢٠ ١٢٤
نحشرهم ٦ ٢٢، ١٠ ٢٨، ١٧ ٩٧
يوم يحشرهم ٦ ١٢٨، ١٠ ٤٥
٢٥ ١٧، ٣٤ ٤٠
ربك هو يحشرهم ١٥ ٢٥
فسيحشرهم إليه جميعاً ٤ ١٧٢
احشروا الذين ظلموا ٣٧ ٢٢
حُشِرَ ٢٧ ١٧، ٤٦ ٦
الوحوش حُشِرَتْ ٨١ ٥
إليه تحشرون ٣٢ ٢٠٣، ٥ ٩٦
٦ ٧٢، ٨ ٢٤، ٢٣ ٧٩ و٥٨
٩، ٦٧ ٢٤
تحشرون إلى جهنم ٣ ١٢
إلى الله تحشرون ٣ ١٥٨
يُحشَر ٢٠ ٥٩، ٤١ ١٩

أحسنُ ديناً ٤ ١٢٥
أحسن ما كانوا ٩ ١٢١
أحسن الذي كانوا ٢٩ ٧
أحسن عملاً ١١، ٧ ١٨، ٧ ٢٦٧
أحسن القصص ١٢ ٣
بالتي هي أحسن ٦ ١٥٢، ١٦
١٢٥، ١٧ ٣٤، ٢٣ ٩٦ و٢٩

٤٦، ٤١ ٣٤

التي هي أحسن ١٧ ٥٣
أحسن ندياً ١٩ ٧٣
أحسن أثاثاً ١٩ ٧٤
أحسن الخالقين ٢٣ ١٤، ٣٧ ١٢٥
أحسن ما عملوا ٢٤ ٣٨، ٤٦ ١٦
أحسن مقيلاً ٢٥ ٢٤
أحسن تفسيراً ٢٥ ٣٣
أحسن الحديث ٣٩ ٢٣
أحسن ما أنزل ٣٩ ٥٥
أحسن قولاً ٤١ ٣٣
أحسن تقويم ٩٥ ٤
ياحسن ٤ ٨٦، ١٦ ٩٦ و٩٧،
٣٩ ٣٥

فيتبعون أحسنه ٣٩ ١٨
ياخذوا بإحسنها ٧ ١٤٥
بالعدل والإحسان ١٦ ٩٠
جزاء الإحسان إلا الإحسان ٥٥ ٦٠
ياحسان ٢ ١٧٨ و٢٢٩، ٩ ١٠٠
بالوالدين إحساناً ٢ ٨٣، ٤ ٣٦
١٧ ١٥١، ١٧ ٢٣
أردنا إلا إحساناً ٤ ٦٢
بوالديه إحساناً ٤٦ ١٥
ومن ذريتهما مُحْسِنٌ ٣٧ ١١٣
وهو محسن ٢ ١١٢، ٤ ١٢٥
٣١ ٢٢
والذين هم محسنون ١٦ ١٢٨
سنزيد المحسنين ٨٢ ٥٨، ١٧ ١٦١
يحب المحسنين ٢ ١٩٥، ٣ ١٣٤
١٤٨، ١٣ ٩٣ و٩٣

فالله خير حافظاً ١٢ ٦٤

حافظات للغيب ٤ ٣٤

والحافظات ٣٣ ٣٥

الحافظون لحدود ٩ ١١٢

لفروجهم حافظون ٢٣ ٧٠٥ ٢٩

له لحافظون ١٢ ١٢ ١٥٠٦٣ ٩

والحافظين فزوجهم ٣٣ ٣٥

حافظين ١٢ ٢٨٢ ٨٢ ٨٣ ٨٣ ٣٣

إن عليكم لحافظين ٨٢ ١٠

يرسل عليكم حفظة ٦ ٦١

كل شيء حفيظ ١١ ٣٤٠٥٧ ٢١

حفيظ ١٢ ٤٢٠٥٥ ٥٠٦ ٣٢

عليكم بحفيظ ٦ ١٠٤ ١١ ٨٦

حفيظاً ٤ ٦٠٨٠ ٦٠٧ ٤٢ ٤٨

لوح محفوظ ٨٥ ٢٢

سقفاً محفوظاً ٢١ ٣٢

حَفِظَ

حَفَفْنَا هُمَا بِنَخْلٍ ١٨ ٣٢

حَاقِينَ مِنْ حَوْلِ ٣٩ ٧٥

حَفِي

فِيْحَضِكُمْ تَبَخَّلُوا ٤٧ ٣٧

كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ٧ ١٨٧

كَانَ بِي حَفِيًّا ١٩ ٤٧

حَفِيفٌ

أَوْ أَمْضِي حَفِيًّا ١٨ ٦٠

لَا بَشِيرٌ فِيهَا أَحْقَابًا ٧٨ ٢٣

حَفِيظٌ

أَنْذِرْ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ٤٦ ٢١

حَقٌّ

حَقٌّ عَلَيْهِمْ ٧ ٣٠ ٢٨ ٤١ ٦٣

١٨ ٤٦ ٢٥

حَقٌّ عَلَيْهِ ٢٢ ١٨ ٣٩ ١٩

حَقُّ الْقَوْلِ ٣٢ ١٣ ٣٦ ٧

فَحَقُّ ١٧ ١٦ ٣٧ ٣١ ٣٨

١٤ ٥٠ ١٤

حَطَبٌ

حَمَالَةَ الْحَطَبِ ١١١ ٤

فَكَانُوا لَجْنَهُمْ حَطَبًا ٧٢ ١٥

حَطَطَ

قُولُوا حِطَّةً ٢ ٧٠٥٨ ١٦١

حَطَمَ

لَا يَحِطُّ بِكُمْ سَلِيمَانَ ٢٧ ١٨

حُطَامًا ٣٩ ٥٦ ٢١ ٥٧ ٥٧ ٢٠

الْحُطْمَةَ ١٠٤ ٤ ٥

حَظَرَ

عَطَاءَ رَبِّكَ مَحْظُورًا ١٧ ٢٠

كَهَشِيمِ الْمَحْظَرِ ٥٤ ٣١

حَظَّ

حَظَّ الْأَنْثَيْنِ ٤ ١١ ١٧٦

حَظَّ عَظِيمٌ ٢٨ ٧٩ ٤١ ٣٥

حَظًّا ٣ ١٧٦ ٥ ١٣ ١٤

حَفَدَ

بَنِينَ وَحَفْدَةً ١٦ ٧٢

حَفَرٌ

عَلَى شَفَا حَفْرَةٍ ٣ ١٠٣

لِمَرْدُودٍ فِي الْحَافِرَةِ ٧٩ ١٠

حَفِظَ

بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ٤ ٣٤

حَفِظْنَا هَا مِنْ كُلِّ ١٥ ١٧

وَنَحْفِظُ أَخَانَا ١٢ ٦٥

يَحْفَظُنْ فُرُوجَهُنَّ ٢٤ ٣١

يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ٢٤ ٣٠

يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ١١ ١٣

احْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ٥ ٨٩

يَحْفَظُونَ ٦ ٩٢ ٢٣ ٧٠ ٣٤

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ٢ ٢٣٨

بِمَا اسْتَحْفَظُوا ٥ ٤٤

وَحَفِظًا ٣٧ ٧ ٤١ ١٢

وَلَا يَأُودُهُ حَفِظُهُمَا ٢ ٢٥٥

لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٨٦ ٤

مَحْصَنَاتٍ غَيْرِ مَسَافِحَاتٍ ٤ ٢٥

إِنْ أُرِدْنَ تَحَصَّنًا ٢٤ ٣٣

مَا نَعْتَهُمْ حَصُونَهُمْ ٥٩ ٢

فِي قَرْيٍ مَحْصَنَةٍ ٥٩ ١٤

حَصَى

أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ ٧٢ ٢٨

أَحْصَاهُ اللَّهُ ٥٨ ٦

إِلَّا أَحْصَاهَا ١٨ ٤٩

أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ ١٩ ٩٤

أَحْصَيْنَاهُ ٣٦ ٧٨ ١٢ ٢٩

عِلْمَ الَّذِينَ تَحْصُوهُ ٧٣ ٢٠

لَا تَحْصُوهَا ١٤ ١٦ ٣٤ ١٨

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ٦٥ ١

أَحْصَى لَمَّا لَبِثُوا ١٨ ١٢

حَضَرَ

حَضَرَ أَحَدَكُمْ ٢ ١٨٠ ٥ ١٠٦

حَضَرَ ٢ ١٣٣ ٤ ٨ ١٨

فَلَمَّا حَضَرُوهُ ٤٦ ٢٩

أَنْ يَحْضُرُونَ ٢٣ ٩٨

نَفْسٍ مَا أَحْضَرْتَ ٨١ ١٤

لِنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ ١٩ ٦٨

وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ الشَّحْ ٤ ١٢٨

مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ١٨ ٤٩

حَاضِرِي الْمَسْجِدِ ٢ ١٩٦

حَاضِرَةٌ ٢ ٢٨٢ ٧ ١٦٣

مِنْ خَيْرٍ مَحْضَرًا ٣ ٣٠

الْعَذَابِ مَحْضُرُونَ ٣٠ ٣٤ ٣٨

لَدَيْنَا مَحْضُرُونَ ٣٦ ٣٢ ٥٣

جَنْدٍ مَحْضُرُونَ ٣٦ ٧٥

إِنَّهُمْ لِمَحْضُرُونَ ٣٧ ١٢٧ ١٥٨

مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٢٨ ٦١ ٣٧ ٥٧

كُلَّ شَرْبٍ مَحْضَرٌ ٥٤ ٢٨

حَضِرٌ

وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامٍ ٦٩ ٣٤ ١٠٧ ٣

وَلَا تَحَاضِرُونَ عَلَى طَعَامٍ ٨٩ ١٨

حُكْمًا ٢١٢٦٠٧٩٢١٠٣٧١٣	تحكمون ٣٥١٠ ، ١٥٤٣٧	حَقَّتْ كَلِمَةٌ ١٠٣٩٠٧١٣٩٠٣٣١٠٤٠٠٦٤٠٠
لا يشرك في حُكْمِهِ ٢٦١٨	٣٩٦٦٨ و ٣٩	حَقَّتْ ٩٦١٠ ، ٣٦١٦
لا معقب لِحُكْمِهِ ٤١١٣	يحكم بينهم ١١٣٢ ، ٥٦٢٢	وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى ٧٠٣٦
يقضي بينهم بحكمه ٧٨٢٧	٣٣٩	لرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٢٨٤ و ٥
فحكمه إلى الله ١٠٤٢	يحكم بينكم ١٤١٤ ، ٦٩٢٢	يُحِقُّ ٧٨ ، ٨٢١٠ ، ٢٤٤٢
وكنا لحكمهم شاهدين ٧٨٢١	١٠٦٠	لِيُحِقُّ الْحَقَّ ٨٨
حُكْمًا ٣٥٤ ، ١١٤٦	يحكم ما يريد ١٥	استحق عليهم الأوليان ١٠٧٥
أحكم الحاكمين ٤٥١١ ، ٨٩٥	يحكم بها النبيون ٤٤٥	استحقاقًا إنمًا ١٠٧٥
خير الحاكمين ٨٧٧ ، ١٠٩١٠	يحكم بما أنزل ٤٤٥ و ٤٥ و ٤٧	حقًا على ١٨٠٢ و ٢٣٦ و ٢٤١
٨٠١٢	يحكم به ذوا عدل ٩٥٥	وعد الله حقًا ١٢٢٤ ، ٩٣١
تدلوا بها إلى الحكام ١٨٨٢	يحكم الله ٨٧ ، ١٠٩١٠ ، ٨٠١٢	الكَافِرُونَ حَقًّا ١٥١
الكتاب والحكمة ١٢٩٢ و ١٥١	الله يحكم ٤١١٣	وعدنا ربنا حقًا ٤٤٧
٢٣١ ، ٤٨٣ و ١٦٤ ، ٤	ليحكم ٢١٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٧٥	وعد ربكم حقًا ٤٤٧
٥٤ و ١١٣ ، ١١٠٥ ، ٢٦٢	١٦٤١٦ ، ٤٨٢٤ و ٥١	المؤمنون حقًا ٤٨ و ٧٤
والحكمة ٢٥١٢ ، ٣٤٣٣	إذ يحكمان في الحرث ٧٨٢١	وعداً عليه حقًا ١١١٩ ، ٤١٠
يؤتي الحكمة ٢٦٩٢	ساء ما يحكمون ١٣٦٦ ، ١٦	٣٨١٦
ومن يؤت الحكمة ٢٦٩٢	٥٩ ، ٤٢٩ ، ٢١٤٥	حقًا علينا ١٠٣١٠ ، ٤٧٣٠
من الحكمة ٣٩١٧	أحْكُمُ ٤٩٥ ، ١١٢٢١	جعلها ربي حقًا ١٠٠١٢
آتيناه لقمان الحكمة ١٢٣١	فأحْكُمُ ٤٢٥ و ٤٨ و ٣٨ ، ٢٢ و ٢٦	وعد ربي حقًا ٩٨١٨
آتيناه الحكمة ٢٠٣٨	حتى يُحْكَمُوكَ فيما ٦٥٤	حَقُّهُ ١٤١٦ ، ٢٦١٧ ، ٣٨٣٠
بالحكمة ١٢٥١٦ ، ٦٣٤٣	كيف يحكمونك ٤٣٥	أحَقُّ بَرْدَهْنَ ٢٢٨٢
حكمة ٨١٣ ، ٥٥٤	يُحْكِمُ اللهُ آيَاتِهِ ٥٢٢٢	أحَقُّ بِالْمَلِكِ ٢٤٧٢
العليم الحكيم ٣٢٢ ، ٨٣١٢	أحكمت آياته ١١١	أحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا ١٠٧٥
١٠٠٠ ، ٢٦٦	يتحاكموا إلى الطاغوت ٦٠٤	أحَقُّ بِالْأَمْنِ ٨١٦
الحكيم العليم ٨٤٤٣ ، ٣٠٥١	حُكْمُ اللهِ ٤٣٥ ، ١٠٦٠	أحَقُّ أَنْ ١٣٩ و ٦٢ و ١٠٨ و ١٠
العزير الحكيم ١٢٩٢ ، ٦٣ و ١٨	اصبر لحكم ربك ٤٨٥٢ ، ٦٨	٣٧٣٣ ، ٣٥
٦٢ و ١٢٦ ، ١١٨٥ ، ٤١٤	٤٨ ، ٢٤٧٦	كانوا أحقُّ بها ٢٦٤٨
١٦ ، ٦٠ ، ٩٢٧ ، ٢٦٢٩	أفحکم الجاهلية ٥٠٥	حَقِيقِ عَلَيَّ أَنْ لَا ١٠٥٧
٤٢ ، ٩٣١ ، ٢٧٣٠ ، ٣٤	الحُكْمُ وَالنَّبِيُّ ٧٩٣ ، ٨٩٦	الْحَاقَّةُ ١٦٩ و ٢ و ٣
٢٧ ، ٢٣٥ ، ١٣٩ ، ٨٤٠	١٦٤٥	
٣٤٤٢ ، ٣٧ و ٢٤٥ ، ٢٤٦	إن الحكم لا لله ٥٧٦ ، ١٢ ، ٤٠ و ٦٧	
١٥٧ ، ١٥٩ و ٢٤ ، ٥٦٠	له الحُكْمُ ٦٢٦ ، ٧٠٢٨ و ٨٨	
١٦١ ، ١٦٢ و ٣ ، ١٨٦٤	آتيناه الحكم ١٢١٩	
الذكر الحكيم ٥٨٣	فالحكم لله ١٢٤٠	
الحكيم الخبير ١٨٦ و ٧٣ و ١٣٤	من الله حُكْمًا ٥٠٥	
	آتيناه حُكْمًا ٢٢١٢ ، ٧٤٢١	
	١٤٢٨	

حُكْمٌ

حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٨٤٠
 وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمِ ٤٢٥
 حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا ٥٨٤
 فَأَحْكُمُوا بَيْنَكُمْ فِيمَا ٥٥٣
 أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ ٤٦٣٩
 لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ١٠٥٤

حلم

الحُلْم ٢٤ ٥٨ ٥٩
أضغاث أخلام ١٢ ٤٤، ٢١ ٥
بتأويل الأحلام ١٢ ٤٤
تأمرهم أخلامهم بهذا ٥٢ ٣٢
غفور حلِيم ٢ ٢٢٥ و ٢٣٥، ٣
١٠٥، ١٠١
غني حلِيم ٢ ٢٦٣
عليم حلِيم ٤ ١٢
لعليم حلِيم ٢٢ ٥٩
لأواه حلِيم ٩ ١١٤
بغلام حلِيم ٣٧ ١٠١
شكور حلِيم ٦٤ ١٧
لحلِيم آواه ١١ ٧٥
الحلِيم الرشيد ١١ ٨٧
حَلِيمًا ١٧ ٤٤، ٣٣ ٥١، ١٣٥ ٤١

حلل

حَلُّوا أساور من ١٧٦ ٢١
يُحَلِّونَ فيها ١٨ ٣١، ٢٢ ٢٣،
٣٣ ٣٥
حَلِيَّة ١٣ ١٧، ١٦ ١٤، ٣٥ ١٢
يَنشَأُ في الحَلِيَّة ٤٣ ١٨
من حَلِيَّهِمْ عَجَلًا ١٤٨٧

حما

من حَمًا ١٥ ٢٦ و ٢٨ و ٣٣
في عين حَمِيَّة ١٨ ٨٦

حمد

يحبون أن يُحْمَدُوا ٣ ١٨٨
الحمد لله رب ٢١، ٤٥٦، ١٠
٦٥٤، ٧٥٣٩، ١٨٢٣٧، ١٠
بفله الحمد رب ٤٥ ٣٦
الحمد لله الذي ١٦، ٤٣٧، ١٤
٣٩، ١١١١٧، ١١٨، ٢٣
٢٨، ٢٧ ١٥، ٣٤ ١، ٣٥
٣٤، ٣٩ ٧٤
الحمد لله بل ١٦ ٧٥، ٢٩ ٦٣،

حلق

ولا تحلقوا رؤوسكم ٢ ١٩٦
محلِّقين رؤوسكم ٤٨ ٢٧

حلقم

إذا بلغت الحلقوم ٥٦ ٨٢

حلل

وإذا حللتهم فاصطادوا ٥ ٢٥
قارعة أو تَحَلَّ قريباً ١٣ ٣١
فإن طلقها فلا تَحَلَّ له ٢ ٢٣٠
لا يَحَلُّ ٢ ٢٢٨ و ٢٢٩، ٤ ١٩
٥٢ ٣٣
يَحَلِّ ١١ ٣٩، ٢٠ ٨٦، ٣٩ ٤٠
فيحلَّ عليكم ٢٠ ٨١
ومن يَحَلِّلْ عليه غضبي ٢٠ ٨١
ولا هم يَحَلِّونَ لَهَن ٦٠ ١٠
اخْتَلَّ عقدة ٢٠ ٢٧
أَحَلَّ اللهُ ٢ ٢٧٥، ٥ ٨٧، ٦٦ ١
إنا أَحَلَّلْنَا لك ٣٣ ٥٠
أَحَلَّلْنَا دار المَقامة ٣٥ ٣٥
أَحَلَّوا قومهم ١٤ ٢٨
لأَحَلِّ لَكم بعض ٣ ٥٠
لا تَحَلُّوا شعائر الله ٥ ٢٥
يُحَلِّ لَهم الطيبات ٧٧ ١٥٧
فَيُحَلِّوا ما حرم الله ٩ ٣٧
يُحَلِّونَهُ عاماً ٩ ٣٧
أَحَلَّ ٢ ١٨٧، ٤ ٢٤، ٥ ٤٥ و ٥٦
أَحَلَّتْ ٤ ١٦٠، ١٥ ١٠، ٢٢ ٣٠
حَلَّ ٥ ٥٠، ٦٠ ١٠، ٢٩
الطعام كان حَلًّا لبني ٣ ٩٣
هذا حلال ١٦ ١١٦
حلالاً طيباً ٢ ١٦٨، ٥ ٨٨، ٨
١١٤ ١٦، ٦٩
حراماً وحلالاً ١٠ ٥٩
حلالاً أبنائكم ٤ ٢٣
تَحَلَّةُ أيمانكم ٦٦ ٢
مَحَلَّةُ ٢ ١٩٦، ٤٨٠ ٢٥
مَحَلَّها إلى البيت ٢٢ ٣٣
غير مَحَلِّي الصيد ٥ ١٥

الكتاب الحكيم ١٠ ١، ٣١ ٢
القرآن الحكيم ٣٦ ٢

عزيز حكيم ٢ ٢٠٩ و ٢٢٠ و ٢٢٨
٢٤٥ و ٢٦٠، ٣٨ ٨، ١٠
٤٩ و ٦٣ و ٦٧، ٩٠ ٤٠، ٧١،
٢٧ ٣١

عليم حكيم ٤ ٢٦، ٨ ٧١، ٩ ١٥
و ٢٨ و ٦٠ و ٩٧ و ١٠٦ و ١١٠،
٦١٢، ٥٢٢٢، ١٨٢٤ و ٥٨
٥٩، ٤٩ ٨، ٦٠ ١٠

حكيم عليم ٦ ٨٣٦ و ١٢٨ و ١٣٩،
٢٥ ١٥، ٢٧ ٦

حكيم خبير ١١ ١

نواب حكيم ٢٤ ١٠

حكيم حميد ٤١ ٤٢

علي حكيم ٤٢ ٥١

لعلي حكيم ٤٣ ٤

أمر حكيم ٤٤ ٤

عليًا حكيمًا ٤ ١١ و ١٧ و ٢٤ و ٩٢
١٠٤ و ١١١ و ١٧٠، ٣٣ ١

٤٤٨، ٣٠٧٦

عزيزًا حكيمًا ٤ ٥٦ و ١٥٨

١٦٥، ٤٨ ١٩٧

واسعًا حكيمًا ٤ ١٣٠

أنت أحكم الحاكمين ١١ ٤٥

بأحكم الحاكمين ٩٥ ٨

أنزلت سورة محكمة ٤٧ ٢٠

آيات محكمات ٣ ٧

أيمانكم

أيمانكم إذا حلفتم ٥ ٨٩
وَلْيَحْلِفْنَ إن أردنا ٧ ١٠٧
يحلفون بالله ٤ ٦٢، ٥٦٩ و ٦٢٥ و ٧٤

يحلفون ٩ ٩٦، ٥٨ ١٤ و ١٨

وسيحلفون بالله ٩ ٤٢ و ٩٥

فيحلفون له ٥٨ ١٨

كل حلاف مهين ٦٨ ١٠

٢٩٣٩، ٢٥٣١

الحمد لله وسلام ٥٩٢٧

الحمد لله سيريكم ٩٣٢٧

الحمد لله فاطر ١٣٥

له الحمد ٧٠٢٨، ١٨٣٠، ٣٤

١٦٤، ١

بحمد ربك ٩٨١٥، ١٣٠٢٠،

٥٥٤، ٣٩٥٠، ٤٨٥٢،

٣١١٠

بحمد ربهم ١٥٣٢، ٧٥٣٩،

٥٤٢، ٧٤٠

نَسِجَ بِحَمْدِكَ ٣٠٢

بِحَمْدِهِ ١٣١٣، ٤٤١٧، ٥٢٠٢، ٥٨٢٥

العابدون الحامدون ١١٢٩

مقاماً محموداً ٧٩١٧

غني حميد ٢٦٧٢، ٨١٤، ٣١

١٢، ٦٦٤

حميد مجيد ٧٣١١

حكيم حميد ٤٢٤١

العزیز الحميد ١١٤، ٦٣٤،

٨٨٥

صراط الحميد ٢٤٢٢

الغني الحميد ٦٤٢٢، ٢٦٣١،

١٥٣٥، ٢٤٥٧، ٦٦٠

الولي الحميد ٢٨٤٢

غنياً حميداً ١٣١٤

اسمه أحمد ٦٦١

محمد ١٤٤٣، ٤٠٣٣، ٢٤٧،

٢٩٤٨

كمثل الحمار يحمل ٥٦٢

انظر إلى حمارك ٢٥٩٢

خُمْرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ ٥٠٧٤

الحمير ٨١٦، ١٩٣١

خُمْرٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا ٢٧٣٥

مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١٢٠

حَمَلَتْ ١٤٦٦، ١٨٩٧

إصرأ كما حَمَلْتَهُ ٢٨٦٢

حَمَلْتَهُ أُمُّهُ ١٤٣١، ١٥٤٦

فَحَمَلْتَهُ فَانْتَبَذَتْ ٢٢١٩

حَمَلْنَا ٣١٧، ٥٨١٩، ٤١٣٦

حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١١٦٩

حَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ ١٣٥٤

حَمَلْنَاكُمْ فِي الْبَرِّ ٧٠١٧

حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ٧٢٣٣

أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي ٣٦١٢

مَا أَحْمَلَكُمْ عَلَيْهِ ٩٢٩

لَا تَحْمِلْ ٢٨٦٢، ٦٠٢٩

مَا تَحْمِلُ ٨١٣، ١١٣٥، ٤٧٤١

تَحْمِلُ ١٧٦٧، ٧١٦

تَحْمِلُهُ ٢٤٨٢، ٢٧١٩

أَتَوَكُّ لْتَحْمِلَهُمْ ٩٢٩

وَلْتَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ ١٢٢٩

يَحْمِلُ ١٠٠٢٠، ٥٦٢، ١٧٦٩

وَلْيَحْمِلْنَ أَثْقَالَهُمْ ١٣٢٩

فَأَيُّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا ٧٢٣٣

لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ ٢٥١٦

يَحْمِلُونَ ٣١٦، ٧٤٠

ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ٥٦٢

أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ ٤٠١١

حَمَلْتُ الْأَرْضَ ١٤٦٩

عَلَى الْفَلَكَ تُحْمَلُونَ ٢٢٢٣، ٨٠٤٠

لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ ١٨٣٥

وَلَا تُحْمَلُنَا مَا لَا ٢٨٦٢

عَلَيْهَا حَمَلٌ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ ٥٤٢٤

وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا ٨٧٢٠

حَمَلُوا التَّوْرَةَ ٥٦٢

اِحْتَمَلْ بِهَتَانَا ١١٢٤

فَاحْتَمَلِ السَّيْلَ زَبَدًا ١٧١٣

اِحْتَمَلُوا بِهَتَانَا ٥٨٣٣

حَمَلٌ ٢٢٢، ٦٦٥

حَمَلْتُ حَمَلًا خَفِيفًا ١٨٩٧

حَمَلَهُ وَفَصَالَهُ ١٥٤٦

ذَاتِ حَمَلٍ حَمَلَهَا ٢٢٢

يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ ٤٦٥، ٦٥

أُولَاتِ الْأَحْمَالِ ٤٦٥

حِمْلٌ بَعِيرٌ ٧٢١٢

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ١٠١٢٠

تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا ١٨٣٥

وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ ١٢٢٩

فَالْحَامِلَاتُ وَقَرَأَ ٢٥١

حَمَالَةَ الْحَطَبِ ٤١١١

مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً ١٤٢٦

حَمِيمٌ

مِنْ حَمِيمٍ ٧٠٦، ٤١٠، ٣٧

٦٧، ١٨٤٠، ٥٤٥٦، ٩٣

وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ ١٠١٢٦

فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٍ ٥٧٣٨

وَلِي حَمِيمٍ ٣٤٤١

حَمِيمٍ أَيْنَ ٤٤٥٥

سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٢٥٦

هَهُنَا حَمِيمٍ ٣٥٦٩

فَوْقَ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمِ ١٩٢٢

فِي الْحَمِيمِ ٧٢٤٠

كَغُلِيِّ الْحَمِيمِ ٤٦٤٤

عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٨٤٤

وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٠٧٠

حَمِيمًا ١٥٤٧، ٢٥٧٨

ظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ ٤٣٥٦

حَمِي

يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا ٣٥٩

وَصِيلَةٌ وَلَا حَامٌ ١٠٣٥

حَامِيَةٌ ٤٨٨، ١١١٠١

الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ ٢٦٤٨

حَم

وَلَا نَحْنُ ٤٤٣٨

يَضْرُونَ عَلَى الْجَنْثِ ٤٦٥٦

حَمْر

الْحَنَاجِرُ ١٠٣٣، ١٨٤٠

قال للملأ حوله ٢٦ ٣٤
العرش ومن حوله ٤٠ ٧
ومن حَوْلَهَا ٦٧، ٩٢، ٢٧، ٤٢، ٨ ٧
من حولهم ٩ ١٢٠، ٢٩، ٦٧
حولين كاملين ٢ ٢٣٣
يغفون عنها حَوْلًا ١٨ ١٠٨
لا يستطيعون حيلة ٤ ٩٨
تحويلًا ١٧ ٥٦ و٧٧، ٣٥ ٤٣

حوى

ظهورهما أو الحوايا ٦ ١٤٦
فجعله غشاء أَحْوَى ٨٧ ٥

حيد

كنت منه تحيد ٥٠ ١٩

حير

في الأرض حيران ٦ ٧١

حيز

أو متحيزًا إلى فئة ٨ ١٦

حيص

ما لهم من محيص ٤١ ٤٨، ٤٢، ٣٥
من محيص ١٤ ٢١، ٥٠ ٣٦
لا يجدون عنها محيصًا ٤ ١٢١

حيص

واللائي لم يحصن ٦٥ ٤
المحيص ٢ ٢٢٢، ٦٥ ٤

حيف

يخافون أن يحيف ٢٤ ٥٠

حيق

وحاق بهم ١١ ٨، ١٦، ٣٤، ٣٩
٤٠، ٤٨، ٨٣، ٤٥، ٣٣، ٤٦ ٢٦
وحاق بال فرعون ٤٠ ٤٥
فحاق بالذين ٦ ١٠، ٢١ ٤١
لا يَحِيقُ المكر ٣٥ ٤٣

حوي

فيها تحيون ٧ ٢٥

حوش

قلن حاش لله ١٢ ٣١ و٥١

حوط

أحاط بالناس ١٧ ٦٠
أحاط بهم سرداقها ١٨ ٢٩
أحاط الله بها ٤٨ ٢١
أحاط بكل شيء ٦٥ ١٢
أحاط بما لديهم ٧٢ ٢٨
أحاطت به خطيته ٢ ٨١
أحطنا بما لديه ١٨ ٩١
أحطت بما لم تحط ٢٧ ٢٢
على ما لم تحط ١٨ ٦٨
لم تحيطوا بها علماء ٢٧ ٨٤
لم يحيطوا بعلمه ١٠ ٣٩
ولا يحيطون ٢ ٢٥٥، ٢٠ ١١٠
أحيط ١٠ ٢٢، ١٨ ٤٢
إلا أن يحاط بكم ١٢ ٦٦
محيط بالكافرين ٢ ١٩
بما يعملون محيط ٣ ١٢٠، ٨٠ ٤٧
بما تعملون محيط ١١ ٩٢
عذاب يوم محيط ١١ ٨٤
بكل شيء محيط ٤١ ٥٤
من ورائهم محيط ٨٥ ٢٠
محيطًا ٤ ١٠٨ و١٢٦
لمحيطة بالكافرين ٩ ٤٩، ٢٩ ٥٤

حول

حال بينهما الموج ١١ ٤٣
يحول بين المرء ٨ ٢٤
حِيلَ بينهم ٣٤ ٥٤
حَوْلَ ١٩ ٦٨، ٣٩ ٧٥
تباعاً إلى الحَوْلِ ٢ ٢٤٠
لا نفصوا من حولك ٣ ١٥٩
حولكم ٩ ١٠١، ٤٦ ٢٧
أضأت ما حوله ٢ ١٧
باركنا حوله ١٧ ١
قال لمن حوله ٢٦ ٢٥

حنئ

بعجل حنئ ١١ ٦٩

حنف

إبراهيم حنيفاً ٢ ١٣٥، ٣٠، ٩٥ ٤
١٢٣ ١٦، ١٦١ ٦، ١٢٥
كان حنيفاً مسلماً ٣ ٦٧
والأرض حنيفاً ٦ ٧٩
للدين حنيفاً ١٠ ١٠٥، ٣٠ ٣٠
لله حنيفاً ١٦ ١٢٠

حنفاء

حنفاء ٢٢ ٣١، ٩٨ ٥

حنك

لأَحْتَنِكَنَّ ذَرِيَّتَهُ ١٧ ٦٢

حنن

وحناناً من لدنا ١٩ ١٣
يوم حنين إذ ٩ ٢٥

حوب

إنه كان حوباً ٤ ٢

حوت

الحوت ١٨ ٦٣، ٣٧، ١٤٢، ٦٨ ٤٨
نسيا حوتهما ١٨ ٦١
تأتيهم حيتانهم ٧ ١٦٣

حوج

حاجة ١٢ ٦٨، ٤٠، ٨٠، ٥٩ ٩

حوذ

استحوذ عليهم الشيطان ٥٨ ١٩
ألم نستحوذ عليكم ٤ ١٤١

حور

ظن أن لن يحور ٨٤ ١٤
وهو يحاوره ١٨ ٣٤ و٣٧
يسمع تحاوركما ٥٨ ١
حور ٥٥ ٧٢، ٥٦ ٢٢
بحور عين ٤٤ ٥٤، ٥٢ ٢٠
الحواريون ٣ ٥٢، ١١٢، ٦١ ١٤
أوحيت إلى الحواريين ٥ ١١١
ابن مريم للحواريين ٦١ ١٤

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ٣١
 ٥ ٣٥، ٢٧
 غرتكم الحياة الدنيا ٤٥ ٣٥
 مثل الحياة الدنيا ١٠ ١٨، ٢٤ ٤٥
 يريد الحياة الدنيا ١١ ١٥
 يريدون الحياة الدنيا ٢٨ ٧٩
 تردن الحياة الدنيا ٣٣ ٢٨
 يستحبون الحياة الدنيا ١٤ ٣
 استحبوا الحياة الدنيا ١٦ ١٠٧
 زينة الحياة الدنيا ١٨ ٢٨ ٤٦
 زهرة الحياة الدنيا ٢٠ ١٣١
 من الحياة الدنيا ٣٠ ٧
 إنما الحياة الدنيا ٤٧ ٤٧، ٣٦ ٢٠ ٥٧
 إلا الحياة الدنيا ٥٣ ٢٩
 أثر الحياة الدنيا ٧٩ ٣٨
 تؤثرون الحياة الدنيا ٨٧ ١٦
 ضعف الحياة ١٧ ٧٥
 خلق الموت والحياة ٦٧ ٢
 في الحياة أن تقول ٢٠ ٩٧
 على حياة ٢ ٩٦
 في القصاص حياة ٢ ١٧٩
 حياة طيبة ١٦ ٩٧
 موتاً ولا حياة ٢٥ ٣
 بالحياة الدنيا ٩ ٣٨ ١٠ ٧
 ٢٦ ١٣
 في حياتكم الدنيا ٤٦ ٢٠
 حياتنا الدنيا ٦ ٢٣، ٢٩ ٢٤ ٤٩ ٣٧
 قدمت لحياتي ٨٩ ٢٤
 لهي الحيوان ٢٩ ٦٤
 نَحْيَةً ٢٤ ٦١، ٢٥ ٧٥
 حَيِّتُمْ بِحَيَاتِهِمْ ٤ ٨٦
 حَيَّتُهُمْ ١٠ ١٠، ٢٣ ٤٤ ٣٣
 تمشي على استحياء ٢٨ ٢٥
 سواء مَحْيَاهُمْ ٤٥ ٢١
 مَحْيَايَ وَمَمَاتِي ٦ ١٦٢
 لَمَحْيِي الْمَوْتِ ٣٠ ٣٩ ٤١، ٥٠

نستحي نساءهم ٧ ١٢٧
 يستحيون ٢ ٤٩١، ١٤١٧، ١٤ ٦
 يستحي ٢ ٢٨، ٢٦ ٥٣ ٣٣
 فيستحي منكم ٣٣ ٥٣
 واستحيوا نساءهم ٤٠ ٢٥
 الحي القيوم ٢ ٢٣، ٢٥٥
 الحي من الميت ٣ ٢٧، ٦
 ١٠، ٩٥ ٣١ ١٠، ٣١ ١٩
 من الحي ٣ ٢٧، ٦ ١٠، ٩٥
 ٣١ ٣٠، ١٩
 توكل على الحي ٢٥ ٥٨
 هو الحي ٤٠ ٦٥
 للحي القيوم ٢٠ ١١١
 كل شيء حي ٢١ ٣٠
 حَيًّا ١٩ ١٥، ٣١، ٣٣، ٦٦، ٣٦، ٧٠
 بل أحياء ٢ ١٥٤، ٣ ١٦٩
 أحياء ١٦ ٢١، ٧٧ ٢٦
 ما يستوي الأحياء ٣٥ ٢٢
 في الحياة الدنيا ٢ ٨٥ و ٤٠، ٢٠ ٤
 ١٠، ٩ ١٠٩، ٧ ٣٢، ١٥٢، ٩ ٥٥
 ١٠ ٦٤ و ٨٨ و ٩٨، ١٣ ٣٤
 ١٤ ٢٧، ١٨، ١٠٤ ٢٣، ٣٣
 ٢٩ ٢٥، ٣٩ ٢٦، ٤٠ ٥١
 ٤١ ١٦ و ٤٣، ٣٢
 اشتروا الحياة الدنيا ٢ ٨٦
 كفروا الحياة الدنيا ٢ ٢١٢
 متاع الحياة الدنيا ٣ ١٤ ٩، ٣٨
 ١٠ ٢٣، ٢٨ ٦٠ ٦١، ٤٢
 ٤٣، ٣٦ ٣٥
 هذه الحياة الدنيا ٣ ١١٧، ٢٠
 ٧٢، ٢٩ ٦٤، ٤٠ ٣٩
 ما الحياة الدنيا ٣ ١٨٥ ٦، ٣٢
 ١٣ ٢٦، ٥٧ ٢٠
 يشرون الحياة الدنيا ٤ ٧٤
 عرض الحياة الدنيا ٤ ٢٤، ٩٤ ٣٣
 غرتهم الحياة الدنيا ٦ ٧٠ و ١٣٠
 ٥١ ٧،

نموت ونحيا ٢٣ ٣٧، ٤٥ ٢٤
 ويحيى مَنْ حَيَّ عَنْ ٢٨ ٤٢٨
 فيها ولا يحيى ٢٠ ٨٧، ٧٤ ١٣
 حَيُّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ ٥٨ ٨
 حَيَّتُمْ بِحَيَاتِهِمْ فَحَيُّوا ٤ ٨٦
 أَحْيَا ٥ ٣٢، ٥٣ ٤٤
 فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ ٢ ١٦٤، ١٦
 ٦٥، ٢٩ ٦٣، ٤٥ ٥
 أحياكم ثم يميتكم ٢٢ ٦٦
 أمواتاً فأحياكم ٢ ٢٨
 أحياءها ٥ ٣٢، ٤١ ٣٩
 موتوا ثم أحياءهم ٢ ٢٤٣
 أحييتنا اثنتين ٤٠ ١١
 أحيينا به بلدة ٥٠ ١١
 فأحيينا به الأرض ٣٥ ٩
 ميتاً فأحييناه ٦ ١٢٢
 الأرض الميتة أحييناه ٣٦ ٣٣
 أحيي ٢ ٢٥٨، ٣ ٤٩
 يحيى الموتى ٢ ٢٦٠
 يحيى ١٥ ٢٣، ٣٦ ١٢، ٥٠ ٤٣
 لنحيي به بلدة ميتاً ٢٥ ٤٩
 فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً ١٦ ٩٧
 يُحْيِي اللَّهُ ٢ ٧٣
 يُحْيِي وَيُمِيتُ ٢ ٢٥٨، ٣ ١٥٦
 ٧ ١٥٨، ٩ ١١٦، ١٠ ٥٦
 ٢٣ ٨٠، ٤٠ ٦٨ ٥٧، ٢٥٧
 أنى يحيى هذه الله ٢ ٢٥٩
 يحيى الموتى ٢٢ ٦٢، ٤٢ ٤٦، ٩ ٤٦
 ٣٣، ٧٥ ٤٠
 يحيى الأرض ٣٠ ١٩ و ٥٠، ٥٧ ١٧
 يحيى العظام ٣٦ ٧٨
 فيحيى به الأرض ٣٠ ٢٤
 ثم يُحْيِيكُمْ ٢ ٢٢، ٢٨ ٢٢، ٦٦ ٤٠ ٣٠
 يُحْيِيكُمْ ٨ ٢٤، ٤٥ ٢٦
 يميتني ثم يُحْيِينِي ٢٦ ٨١
 يحييها الذي أنشأها ٣٦ ٧٩

باب الخاء

حتم ٢٣ ٤٥، ٤٦ ٦، ٧ ٢
اليوم نَحْتِم ٦٥ ٣٦
يَعْتِمُ على قلبك ٢٤ ٤٢
خَاتَمَ النبيين ٤٠ ٣٣
ختامه مسك ٢٦ ٨٣
رحيق مختوم ٢٥ ٨٣

ولا تصغر خَدَّكَ ١٨ ٣١
أصحاب الأخدود ٤ ٨٥

يريدوا أن يخدعوك ٦٢ ٨
وما يخدعون إلا ٩ ٢١
يخدعون الله ١٤٢ ٤، ٩ ٢
وهو خادِعُهُم ١٤٢ ٤

أخذان ٥٥ ٤، ٢٥ ٤

وإن يَخْذَلْكُمْ فمن ذا ١٦٠ ٣١
للإنسان خَذُولاً ٢٩ ٢٥
مذموماً مَخْذُولاً ٢٢ ١٧

يُخْرِبُونَ بيوتهم ٢ ٥٩
وسعى في خرابها ١١٤ ٢

فَخَرَجَ ١١ ١٥، ٢٨ ٢١ و٧٩
من حيث خَرَجَتْ ١٥٠ و١٤٩٢
إن كنتم خرجتم ١ ٦٠

حكيم خبير ١ ١١
بما يعملون خبير ١١ ١١
لطيف خبير ٢٢ ٣١، ٦٣ ١٦
خبير بما يصنعون ٣٠ ٢٤
خبير بما تفعلون ٨٨ ٢٧
عليم خبير ٣١ ٣٤، ٤٩ ١٣
مثل خبير ١٤ ٣٥
خبير بصير ٢٧ ٤٢
لخبير ١١ ١٠٠، ٣١ ٣٥

الحكيم الخبير ١٨ ٦ و٧٣، ٣٤ ١
اللطيف الخبير ١٠٣ ٦، ١٤٦٧ ١٤
العليم الخبير ٣ ٦٦
عليماً خبيراً ٣٥ ٤
تعملون خبيراً ٩٤ ٩٤ و١٢٨
و١٣٥، ٢ ٣٣، ٤٨ ١١
خبيراً بصيراً ١٧ ١٧ و٣٠ و٩٦
عباده خبيراً ٥٨ ٢٥
فاسأل به خبيراً ٥٩ ٢٥
لطيفاً خبيراً ٣٤ ٣٣

فوق رأسي خبزاً ٣٦ ١٢

يتخبَّطه الشيطان ٢ ٢٧٥

خبلاً ٣ ١١٨، ٤٧ ٩

كلما خَبَّتْ زدنهم ١٧ ٩٧

كل خَتَّار كفور ٣١ ٣٢

يخرج الخَبء ٢٧ ٢٥

أخبتوا إلى ربهم ١١ ٢٣
فتخبَّتْ له قلوبهم ٢٢ ٥٤
وبشر المخبتين ٢٢ ٣٤

والذي خَبَّتْ ٧ ٥٨
الخبيث ٢ ٢٦٧، ٣ ١٧٩، ٤
٣٧ ٨، ١٠٠ ٥، ٢
الخبيثات للخبِيثين ٢٤ ٢٦
والخبِيثون للخبِيثات ٢٤ ٢٦
خبِيثة ١٤ ٢٦
الخبثات ٧ ١٥٧، ٢١ ٧٤

خَبراً ١٨ ٦٨ و٩١
منها بخَبِر ٢٧ ٧، ٢٨ ٢٩
أخباركم ٩ ٩٤، ٤٧ ٣١
تحدث أخبارها ٩٩ ٤

بما تعملون خبير ٢ ٢٣٤
و٢٧١، ٣ ١٨٠، ٣١ ٢٩،
١٠ ٥٧، ٣ ٥٨ و١١، ٦٤ ٨

خبير بما تعملون ٣ ١٥٣، ٥ ٨٥،
١٦ ٢٤، ٥٣ ٥٨، ١٣ ٥٩،
١٨ ٦٣، ١١

فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ ۲ ٢٤٠
 لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا ٩ ٤٢
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ٢٤٣ ٨٠ ٤٧
 خَرَجُوا ٥ ٦١ ٩ ٤٧ ١٦
 تَخْرُجُ بِيضَاءَ ٢٠ ٢٢ ٢٧ ١٢
 ٢٨ ٣٢
 نَخْرُجُ مِنْ ١٨ ٢٣ ٥ ٤٧ ٤٤٢٠
 تَخْرُجُ ٣٧ ٦٤ ٤٩ ٥
 لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ ٩ ٨٣
 إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٣٠ ٢٥
 لَنْ أُخْرِجْتَهُمْ لِنَخْرُجْنَ ٥٩ ١١
 يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ٤ ١٠٠
 يَخْرُجُ نَبَاتُهُ ٧ ٥٨
 لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا ٧ ٥٨
 يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا ١٦ ٦٩
 يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهَا ٢٤ ٤٣ ٣٠ ٤٨
 يَخْرُجُ مِنْهَا ٣٤ ٥٧ ٤
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٥٥ ٢٢
 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ ٨ ٧
 فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ٢ ٧٤
 لَنْ أَمْرْتَهُمْ لِيَخْرُجْنَ ٢٤ ٥٣
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ ٦٥ ١
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا ٢٢ ٢٢ ٣٢ ٢٠
 يَخْرُجُوا ٥ ٣٧ ٥٩ ٢
 يَخْرُجُونَ مِنْ ٥٤ ٧٠ ٤٣
 لَنْ أُخْرِجُوا لِأَيَخْرُجُونَ ٥٩ ١٢
 أَخْرَجَ ٧ ١٢ ١٨ ٣١
 فَأَخْرَجَ مِنْهَا ١٥ ٣٤ ٣٨ ٧٧
 فَأَخْرَجَ ١٣ ٢٨ ٢٠
 أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ ٤ ٦٦
 كَمَا أَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ ٧ ٢٧
 أَخْرَجَ لِعِبَادَةِ ٧ ٣٢
 أَخْرَجَ يَدَهُ ٢٤ ٤٠
 أَخْرَجَ شَطَاهُ ٤٨ ٢٩
 أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا ٥٩ ٢
 أَخْرَجَ ضُحَاهَا ٧٩ ٢٩

أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا ٧٩ ٣١
 أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٨٧ ٤
 فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ ٢ ٢٢ ١٤ ٣٢
 فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا ٢٠ ٨٨
 أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا ٩٩ ٢
 قَرَيْتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ ٤٧ ١٣
 كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ ٨ ٥
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ ١٦ ٧٨
 أَخْرَجْنَا ٢ ٢٦٧ ٤٠ ٢٧ ٨٢
 ٣٦ ٣٣
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ ٦ ٩٩ ٧ ٥٧ ٢٠
 ٣٥ ٢٧ ٥٣
 فَأَخْرَجْنَا ٦ ٩٩ ٥١ ٣٥
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَاتِ ٢٦ ٥٧
 أَخْرَجْنِي مِنَ السِّجْنِ ١٢ ١٠٠
 أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ٩ ٤٠
 فَأَخْرَجْنَاهُمَا مِمَّا كَانَا ٢ ٣٦
 أَخْرَجَكُمْ ٢ ١٩١ ٦٠ ٩
 نَخْرُجُ ٣ ٢٧ ٥ ١١٠
 لِنَخْرُجَ النَّاسَ ١٤ ١
 أَجْتَنَّا لِنَخْرُجَنَّاهَا ٢٠ ٥٧
 لِنَخْرُجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ١٢٣
 نَخْرُجُونَ ٢ ٨٤ ٨٥
 فَتَخْرُجُوهُ لَنَا ٦ ١٤٨
 لَا تَخْرُجُوهُمْ مِنْ ٦٥ ١
 نَخْرُجُ ٦ ٩٩ ٧ ٥٧ ١٣
 فَتَخْرُجُ بِهِ زَرْعًا ٣٢ ٢٧
 لِنَخْرُجَ بِهِ حَبًّا ٧٨ ١٥
 نَخْرُجُكُمْ ٢٠ ٢٤ ٥
 لِنَخْرُجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا ١٤ ١٣
 لِنَخْرُجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ ٧ ٨٨
 لِنَخْرُجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذْلَةً ٢٧ ٣٧
 يُخْرِجُ الْحَيَّ ١٥٩٥ ٣١ ٣٠ ١٩
 يُخْرِجُ الْمَيِّتَ ١٠ ٣١ ٣٠ ١٩
 يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ٢ ٦١
 يُخْرِجُ الْخَبَّ ٢٧ ٢٥
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا ٣٩ ٢١
 يُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ٤٧ ٢٩

وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ٤٧ ٣٧
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا ٦٥ ١١
 يَسْرِيدَانِ أَنْ يَخْرُجَاكُمْ ٢٠ ٦٣
 يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ٧ ١١٠ ٣٥٢٦١٠
 يُخْرِجُكُمْ ٤٠ ٦٧ ١٨
 لِيُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ ٣٣ ٤٣
 ٥٧ ٩
 لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضَ ٦٣ ٨
 فَلَا يُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ ٢٠ ١١٧
 يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ ٢
 ٥٠ ٢٥٧ ١٦
 يَقْتُلُوكَ أَوْ يَخْرُجُوكَ ٨ ٣٠
 لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ١٧ ٧٦
 وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ٦٠ ٨
 يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ ٦٠ ١
 يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ ٢٥٧
 أَخْرَجَ قَوْمَكَ مِنْ ١٤ ٥
 رَبَّنَا أَخْرَجْنَا ٢٣ ١٠٧ ٣٥ ٣٧
 أَخْرَجْنِي مُخْرَجًا ١٧ ٨٠
 أَخْرَجُوا ٦ ٩٣ ٢٧ ٥٦
 أَخْرَجُوهُمْ مِنْ ٢ ١٩١ ٧ ٨٢
 خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ ٣ ١١٠
 لَنْ أُخْرِجْتُمْ لِنَخْرُجَنَّ ٥٩ ١١
 أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ٢٦ ٢٤٦
 أَخْرَجُوا مِنْ ٣ ٢٨١٩٥ ٢٤٠ ٥٩٤٠ ٨
 لَنْ أُخْرِجُوا إِلَّا ٥٩ ١٢
 أَخْرَجَ ١٩ ٤٦ ٦٦ ١٧
 نَخْرُجُونَ ٧ ٢٥ ٣٠ ١٩ ٤٣ ١١
 فَالْيَوْمَ لَيُخْرِجُونَ ٤٥ ٣٥
 اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَا ١٤ ٧٦
 وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَةً ١٦ ١٤
 وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَةً ٣٥ ١٢
 وَيَسْتَخْرِجُوا كِتَابَهُمَا ١٨ ٨٢
 الْخُرُوجِ ٩ ٥٠ ٤٦ ١١ ٤٢
 فَاسْتَأذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ ٩ ٨٣
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجِ ٤٠ ١١

خَسِرَ الَّذِينَ ٣١٦ و١٤٠، ٤٥١٠،
 خَسِرَ ٤ ١١٩، ١١٢٢
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَمَهْمٌ ٢٠ و١٢٦
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ ٥٣٧، ٢١١١
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ ٣٩
 ٤٥ ٤٢، ١٥
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ٩٧، ١٠٣ ٢٣
 يَخْسِرُ الْمَبْطُلُونَ ٤٥ ٢٧
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩٥٥
 أَوْ زَنُوبِهِمْ يُخْسِرُونَ ٣٨٣
 لَفِي خَسْرٍ ٢١٠٣
 عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٩٦٥
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧ ٢٧، ١٢١، ٧
 ١٧٨، ٣٧٨، ٦٩٩، ١٦
 ١٠٩، ٥٢٢٩، ٦٣٣٩، ٥٨
 ١٩، ٩٦٣
 الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ٩٩٧
 إِذْ لَخَسِرُونَ ٩٠٧، ١٤١٢، ٣٤٢٣
 إِنْ الْخَاسِرِينَ ٣٩ ١٥، ٤٥ ٤٢
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٤٢، ٨٥٣، ٥
 ٥ و٣٠، ٢٣٧، ١٤٩٩، ١٠
 ٢٣٤١، ٦٥٣٩، ٤٧١١، ٩٥
 هُمُ الْخَاسِرِينَ ٩٢٧
 فَتَنَقَّلُوا خَاسِرِينَ ١٤٩٣، ٢١٥
 فَاصْبَحُوا خَاسِرِينَ ٥٣٥
 كَانُوا خَاسِرِينَ ٤١ ٢٥، ٤٦ ١٨
 كَرَّةً خَاسِرَةً ١٢٧٩
 إِلَّا خَسَارًا ١٧ ٨٢، ٣٥ ٣٩، ٢١٧١
 الْخُسْرَانَ الْمُبِينِ ١١٢٢، ١٥٣٩
 خَسِرَ خُسْرَانًا مَبِينًا ١١٩
 هُمُ الْأَخْسِرُونَ ١١ ٢٢، ٥٢٧
 فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسِرِينَ ٢١ ٧٠
 نَنْبِيئِكُمْ بِالْأَخْسِرِينَ ١٨ ١٠٣
 تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرًا ١١ ٦٣
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ٢٦
 ١٨١

خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ ٦ ١٠٠
 لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ ١٧ ٣٧
 خَزَنٌ
 مَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ١٥ ٢٢
 لِحَزْنَةِ جَهَنَّمَ ٤٠ ٤٩
 خَزَنَتُهَا ٣٩ ٧١، ٧٣، ٨٦٧
 خَزَائِنَ اللَّهِ ٦ ٥٠، ١١ ٣١
 خَزَائِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ ١٧ ١٠٠، ٣٨ ٩
 خَزَائِنَ ١٢ ٥٥، ٥٢ ٣٧، ٦٣ ٧
 عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ١٥ ٢١

خِزْي

أَنْ نَذَلَ وَنُخِزِي ٢٠ ١٣٤
 فَقَدْ أُخِزِيْتَهُ ١٩٢٣
 وَلَا تُخِزْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣ ١٩٤
 وَلَا تُخِزْنِي يَوْمَ ٢٦ ٨٧
 وَلَا تُخِزُونِي ١١ ٧٨، ١٥ ٦٩
 وَيُخِزُهُمْ وَيَنْصِرُكُمْ ٩ ١٤
 يَوْمَ لَا يُخِزِي اللَّهُ ٦٦ ٨
 وَلِيُخِزِيَ الْفَاسِقِينَ ٥٩ ٥
 عَذَابُ يُخِزِيهِ ١١ ٣٩، ٩٣، ٤٠٣٩
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخِزِيهِمْ ١٦ ٢٧
 خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ ٢ ٨٥
 فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ٢ ١١٤، ٤١٥،
 ٩ ٢٢

خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ٥ ٣٣
 وَمَنْ خِزْيٌ يَوْمَئِذٍ ١١ ٦٦
 عَذَابُ الْخِزْيِ ١٠ ٩٨، ٤١ ١٦
 الْخِزْيِ ٩ ٦٣، ٢٧ ١٦، ٣٩ ٢٦
 وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَى ٤١ ١٦
 اللَّهُ مُعْزِي الْكَافِرِينَ ٩ ٢

خَسِيءٌ

قَالَ اخْسُوا فِيهَا ٢٣ ١٠٨
 الْبَصْرَ خَاسِئًا ٦٧ ٤
 قَرْدَةٌ خَاسِئِينَ ٢ ٦٥، ١٦٦٧
 خَسِرَ هُنَالِكَ ٤٠ ٨٥ و٧٨

إِخْرَاجَ ٢١٧٢ و٢٤٠
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ ١٣٩
 وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ١٨٧١
 ظَاهَرُوا عَلَيَّ إِخْرَاجَكُمْ ٦٠ ٩
 مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ ٢ ٨٥
 لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ٦ ١٢٢
 بِخَارِجِينَ ٢ ١٦٧، ٣٧٥
 يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ٦٥ ٢
 مُخْرَجٌ ٦٤٩، ٩٥٦، ٧٢٢
 أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ٢٣ ٣٥
 أَنَا لَمُخْرَجُونَ ٢٧ ٦٧
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ٢٦ ١٦٧
 مَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ١٥ ٤٨
 نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ١٨ ٩٤
 تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخِرَاجَ رَبِّكَ ٢٢٣ ٧٢

خِرْدَلٌ

حَبَّةٌ مِنْ خِرْدَلٍ ٢١ ٤٧، ٣١ ١٦
 خِرٌّ
 خِرٌّ مُوسَى صَعْقًا ٣٧ ١٤
 خِرٌّ مِنَ السَّمَاءِ ٢٢ ٣١
 فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ ٣٤ ١٤
 خِرٌّ رَاكِعًا ٣٨ ٢٤
 فَخِرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ١٦ ٢٦
 خِرْوًا ١٢ ١٠٠، ١٩ ٥٨، ٣٢ ١٥
 وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًى ١٩ ٩٠
 وَلَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا ٢٥ ٧٣
 يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ ١٧ ١٠٧ و١٠٩

خِرْصٌ

أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ٦ ١٤٨
 إِلَّا يَخْرُصُونَ ٦ ١١٦، ١٠
 ٢٠ ٤٣، ٦٦

خِرْطُمٌ

قُتِلَ الْخِرْطُمُونَ ٥١ ١٠
 سَنَسِمُهُ عَلَى الْخِرْطُومِ ٦٨ ١٦
 خِرْقٌ
 خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتُهَا ١٨ ٧١

خضد

في سدر مخضود ٥٦ ٢٨

خضر

فأخرجنا منه خضراً ٦ ٩٩
من الشجر الأخضر ٣٦ ٨٠
سنبلات خضر ١٢ ٤٣ و٤٦
خضراً ٥٥ ٧٦، ٧٦ ٢١
ثياباً خضراً ١٨ ٣١
الأرض مخضرة ٢٢ ٦٣

خضع

فلا تخضعن ٣٣ ٣٢
أعناقهم لها خاضعين ٢٦ ٤

خطأ

فيما أخطأتم به ٣٣ ٥
نسنا أو أخطأنا ٢ ٢٨٦
خطأً ٤ ٩٢

خطئاً كبيراً ١٧ ٣١

لا يأكله إلا الخاطئون ٦٩ ٣٧

كنت من الخاطئين ١٢ ٢٩

خاطئين ١٢ ٩٧، ٢٨ ٨

وإن كنا لخاطئين ١٢ ٩١

كاذبة خاطئة ٩٦ ١٦

المؤتفكات بالخطئة ٦٩ ٩

ومن يكسب خطيئة ٤ ١١٢

أحاطت به خطيئته ٢ ٨١

يغفر لي خطيئتي ٢٦ ٨٢

نغفر لكم خطيئاتكم ٧ ١٦١

مما خطيئاتهم أغرقوا ٧١ ٢٥

خطاياكم ٢ ٥٨، ٢٩ ١٢

خطايانا ٢٠ ٧٣، ٢٦ ٥١

بحاملين من خطاياهم ٢٩ ١٢

خطب

خطبهم الجاهلون ٢٥ ٦٣

لا تخاطبني في الذين ١١ ٣٧، ٢٣ ٢٧

فما خطبك يا سامري ٢٠ ٩٥

فما خطبكم أيها ١٥ ٥٧، ٥١ ٣١

جمعوا لكم فاختشوهم ٣ ١٧٣

نخشى أن تصيبنا دائرة ٥ ٥٢

يخش ٩ ١٨، ٢٤ ٥٢

وليخش الذين لو ٩

لمن يخشى ٢٠ ٣، ٧٩ ٢٦

يخشى ٢٠ ٤٤، ٣٥ ٢٨، ٨٠ ٩

١٠ ٨٧

منذر من يخشاها ٧٩ ٤٥

يخشون ربهم ١٣ ٢١، ٢١ ٤٩

٣٥ ١٨، ٢٣ ٦٧، ١٢

لا يخشون أحداً ٣٣ ٣٩

يخشون الناس كخشية ٤ ٧٧

خشية الله ٢ ٧٤، ٥٩ ٢١

خشية ٤ ٧٧، ١٧ ٣١ و١٠٠،

٥٧ ٢٣

من خشيته مشفقون ٢١ ٢٨

خصم

يخص برحمته ٢ ١٠٥، ٣ ٧٤

ظلموا منكم خاصة ٨ ٢٥

ولو كان بهم خصاصة ٥٩ ٩

خصف

طفقا يخصفان ٧ ٢٢، ٢٠ ١٢١

خصم

خصمان اختصموا ٢٢ ١٩

لا تختصموا لدي ٥٠ ٢٨

عند ربكم تختصمون ٣٩ ٣١

إذ يختصمون ٣ ٤٤، ٣٨ ٦٩

يختصمون ٢٦ ٩٦، ٢٧ ٤٥

وهم يخصمون ٣٦ ٤٩

تخاصم أهل النار ٣٨ ٦٤

نبأ الخصم ٣٨ ٢١

خصمان ٢٢ ١٩، ٣٨ ٢٢

هم قوم خصمون ٤٣ ٥٨

خصم مبين ١٦ ٤، ٣٦ ٧٧

للخائنين خصيماً ٤ ١٠٥

الخصام ٢ ٤٣، ٢٠٤ ١٨

خسف

وخسف القمر ٧٥ ٨

لخسف بنا ٢٨ ٨٢

خسفنا به الأرض ٢٩ ٤٠

فخسفنا به ويداره ٢٨ ٨١

نخسف بهم الأرض ٣٤ ٩

يخسف ١٦ ٤٥، ١٧ ٦٧، ٦٨ ١٦

خشب

كانهم خشب مسندة ٦٣ ٤

خشع

خشعت الأصوات ٢٠ ١٠٨

أن تخشع قلوبهم ٥٧ ١٦

ويزيدهم خشوعاً ١٧ ١٠٩

خاشعاً متصدعاً ٥٩ ٢١

في صلاتهم خاشعون ٢٣ ٢

خاشعين ٣ ٢١، ١٩٩ ٤٥، ٤٢، ٩٠

إلا على الخاشعين ٢ ٤٥

الخاشعين والخاشعات ٣٣ ٣٥

خشعاً أبصارهم ٥٤ ٧

خاشعة أبصارهم ٦٨ ٤٣، ٧٠ ٤٤

خاشعة ٤١ ٣٩، ٧٩ ٧٩، ٨٨ ٢

خشي

خشي الرحمن ٣٦ ١١، ٥٠ ٣٣

خشي ٤ ٢٥، ٩٨ ٨

إني خشيت ٢٠ ٩٤

فخشينا أن يرهقهما ١٨ ٨٠

تخشى ٢٠ ٣٣، ٧٧ ٣٧

إلى ربك فتخشى ٧٩ ١٩

أحق أن تخشاه ٣٣ ٣٧

تخشون كسادها ٩ ٢٤

فلا تخشوا الناس واخشون ٥ ٤٤

فلا تخشوهم واخشون ٥ ٣

أنخشونهم فالله أحق أن تخشوه ٩ ١٣

فلا تخشوهم واخشوني ٢ ١٥٠

واخشوا يوماً لا ٣١ ٣٣

١٠٧ و ١١٦ ، ٧ ٣٦ و ٤٢ ،
 ١٠ ٢٦ و ٢٧ ، ١١ ٢٣ ، ١٣
 ٥ ، ٢١ ٩٩ ، ٢٣ ١١ ٤٣ ،
 ١٧ ٥٨ ، ٧١
 هم خالدون ٨٠ ٩ ، ١٧
 أنفسهم خالدون ٢١ ١٠٢
 جهنم خالدون ٢٣ ١٠٣ ، ٤٣ ٧٤
 فهم الخالدون ٢١ ٣٤
 خالدون فيها ٢ ١٦٢ ، ٣ ١٥٨ و ٨٨
 و ١٣٦ و ١٩٨ ، ٤ ١٣ و ٥٧
 و ١٢٢ و ١٦٩ ، ٥ ٨٥ ،
 و ١١٩ ، ٦ ١٢٨ ، ٩ ٢٢ و ٦٨
 و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ ، ١١ ١٠٧
 و ١٠٨ ، ١٤ ٢٣ ، ١٦ ٢٩ ،
 ١٨ ١٠٨ ، ٢٠ ٧٦ ، ٢٥ ٧٦ ،
 ٢٩ ٥٨ ، ٣١ ٩٣ ، ٣٣ ٦٥ ،
 ٧٢ ، ٤٠ ٧٦ ، ٤٦ ٤٨ ،
 ٥ ٥٧ ، ١٢ ٥٨ ، ٢٢ ٦٤ ،
 و ١٠٠ ، ١١ ٦٥ ، ١٢ ٧٢ ، ٢٣ ٩٨ و ٨٠

خالدون فيه ٢٠ ١٠١
 كانوا خالدون ٢١ ٨
 يشاؤون خالدون ٢٥ ١٦
 فادخلوها خالدون ٣٩ ٧٣
 من الخالدون ٧ ٢٠
 يوم الخلود ٥٠ ٣٤
 ولدان مخلدون ٥٦ ١٧ ، ٧٦ ١٩

خلص

خلصوا نجياً ١٢ ٨٠
 وأخلصوا دينهم ٤ ١٤٦
 أستخلصه لفضي ١٢ ٥٤
 الدين الخالص ٣٩ ٣
 لبناً خالصاً ١٦ ٦٦
 أخلصناهم بخالصة ٣٨ ٤٦
 خالصة ٢ ٩٤ ، ٦ ١٣٩ ، ٣٢٧ ،
 ٥٠ ٣٣
 مخلصاً ٣٩ ٢ و ١١ و ١٤

خفي

لا تخفي منكم خافية ٦٩ ١٨
 لا يخفي ٣ ٥٠ ، ٤٠ ١٦
 ما يخفي ١٤ ٣٨ ٨٧ ٧
 لا يخفون علينا ٤١ ٤٠
 أعلم بما أخفيتم ٦٠ ١
 أكاد أخفيها ٢٠ ١٥
 إن تخفوا ما في ٣ ٢٩
 تخفون ٥ ١٥ ، ٦ ٩١ ، ٢٧ ٢٥
 أو تخفوه ٢ ٢٨٤ ، ٤ ١٤٩ ، ٣٣ ٥٤
 وإن تخفوها وتؤتوها ٢ ٢٧١
 تخفي ٣ ١١٨ ، ٣٣ ٣٧ ، ٤٠ ١٩
 تعلم ما نخفي ١٤ ٣٨
 يخفون ٣ ١٥٤ ، ٦ ٢٨
 ليعلم ما يخفين ٢٤ ٣١
 ما أخفي لهم ٣٢ ١٧
 ليستخفوا منه ١١ ٥
 يستخفون من ٤ ١٠٨
 من طرف خفي ٤٢ ٤٥
 نداء خفياً ١٩ ٣

يعلم السر وأخفى ٢٠ ٧
 تضرعاً وخفية ٦ ٦٣ ، ٧ ٥٥
 ومن هو مستخف بالليل ١٣ ١٠
 لعلكم تخلدون ٢٢ ١٢٩
 يخلد فيه مهاناً ٢٥ ٦٩
 أخذ إلى الأرض ٧ ١٧٦
 عذاب الخلد ١٠ ٥٢ ، ٣٢ ١٤
 شجرة الخلد ٢٠ ١٢٠
 من قبلك الخلد ٢١ ٣٤
 جنة الخلد ٢٥ ١٥
 دار الخلد ٤١ ٢٨
 خالد في النار ٤٧ ١٥
 خالداً فيها ٤ ١٤ و ٩٣ ، ٩ ٦٣
 خالدون فيها ٥٩ ١٧
 فيها خالدون ٢ ٢٥ و ٣٩ و ٨١
 و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥ ، ٣

قال ما خطبكم ٢٨ ٢٣

ما خطبكن إذ ١٢ ٥١
 الخطاب ٣٨ ٢٣ و ٢٠
 لا يملكون منه خطاباً ٧٨ ٣٧
 خطبة النساء ٢ ٢٣٥

خطط

ولا تخطه بيمينك ٢٩ ٤٨

خطف

إلا من خطف الخطفة ٣٧ ١٠
 فتخطفه الطير ٢٢ ٣١
 يخطف أبصارهم ٢ ٢٠
 أن يتخطفكم الناس ٨ ٢٦
 تتخطف من أرضنا ٢٨ ٥٧
 يتخطف الناس من ٢٩ ٦٧

خطر

خطوات الشيطان ٢ ١٦٨ و ٢٠٨ ،
 ٦ ١٤٢ ، ٢٤ ٢١

خفت

ولا تخافت بها ١٧ ١١٠
 يتخافتون ٢٠ ١٠٣ ، ٦٨ ٢٣

خفيض

واخفيض ١٥ ٨٨ ، ١٧ ٢٤ ، ٢٦ ٢١٥
 خافضة رافعة ٥٦ ٣

خفف

خفت ٧ ٩ ، ٢٣ ١٠٣ ، ١٠١ ٨
 الآن خفف الله عنكم ٨ ٦٦
 يخفف ٤ ٢٨ ، ٤٠ ٤٩
 فلا يخفف ٢ ٨٦ ، ١٦ ٨٥
 لا يخفف ٢ ١٦٢ ، ٣ ٨٨ ، ٣٥ ٣٦
 فاستخف قومه ٤٣ ٥٤
 بيوتاً تستخفونها ١٦ ٨٠
 ولا يستخفك ٣٠ ٦٠
 تخفيف من ربكم ٢ ١٧٨
 حملاً خفيفاً ٧ ١٨٩
 انفروا خفافاً ٩ ٤١

٤٩ ٢٦ ، ٧١

خلاف رسول الله ٨١ ٩

لا يلبثون خلافك ١٧ ٧٦

والنهار خلفه ٢٥ ٦٢

مع الخوالب ٩ ٨٧ و ٩٣

خليفة ٢ ٣٠ ، ٣٨ ٢٦

جعلكم خلافت ٦ ١٦٥ ، ٣٥ ٣٩

خلافت ١٠ ١٤ و ٧٣

خلفاء ٧ ٦٩ و ٧٤ ، ٢٧ ٦٢

المخلفون ٩ ٨١ ، ٤٨ ١١ و ١٥

قل للمخلفين ٤٨ ١٦

مخلف وعده ١٤ ٤٧

اختلاف الليل ٢ ١٦٤ ، ٣ ١٩٠ ، ١٠

٦ ، ٢٣ ٨٠ ، ٤٥ ٥

اختلاف الستكم ٣٠ ٢٢

اختلافاً كثيراً ٤ ٨٢

مختلف ألوانه ١٦ ٦٩ ، ٣٥ ٢٨

مختلف ٣٥ ٢٧ ، ٥١ ٨

مختلفاً ألوانه ١٦ ١٣ ، ٣٩ ٢١

مختلفاً ٦ ١٤١ ، ٣٥ ٢٧

هم فيه مختلفون ٧٨ ٣

لا يزالون مختلفين ١١ ١١٨

مستخلفين فيه ٥٧ ٧

خلق

خلق لكم ٢ ٢٩ ، ٢٦ ١٦٦ ، ٣٠ ٢١

خلق الله ٢ ٢٢٨ ، ٧ ١٨٥ ، ١٠ ٥١

٦ ، ١٦ ٤٨ ، ٢٩ ٤٤ ، ٣٠

٨ ، ٤٥ ٢٢ ، ٧١ ١٥

خلق منها ١٤

ممن خلق ٥ ١٨ ، ٢٠ ٤

يعلم من خلق ٦٧ ١٤

خلق السموات ١٦ و ٧٣ ، ٥٤٧

٣٦٩ ، ٣ ١٠ ، ٧١١ ١٤

١٩ و ٣٢ ، ١٦ ٣١ ، ٩٩١٧ ٢٥

٥٩ ، ٢٧ ٦٠ ، ٢٩ ٦١ ، ٣١

١٠ و ٢٥ ، ٣٢ ٤ ، ٣٦ ٨١

٣٩ و ٣٨ ، ٩٤٣ ، ٤٦ ٣٣

فاختلف الأحزاب ١٩ ٤٣ ، ٣٧ ٦٥

وما اختلفتم فيه ٤٢ ١٠

لاختلفتم في الميعاد ٨ ٤٢

اختلفوا في ٢ ١٧٦

اختلفوا فيه ٢ ٢١٣ ، ٤ ١٥٧ ، ١٦

٦٤ ، و ١٢٤

ولكن اختلفوا ٢ ٢٥٣

اختلفوا من بعد ٣ ١٠٥

فما اختلفوا ١٠ ٩٣ ، ٤٥ ١٧

واحدة فاختلفوا ١٠ ١٩

فيه تختلفون ٣ ٥٥ ، ٥ ٤٨ ، ٦

١٦ ، ١٦٤ ، ١٦ ٩٢ ، ٢٢ ٦٩

تختلفون فيه ٤٣ ٦٣

فيه يختلفون ٢ ١١٣ ، ١٠ ١٩

و ٩٣ ، ١٦ ١٢٤ ، ٢٧ ٧٦

٢٢ ٢٥ ، ٣٣٩ ٤٦ ، ٤٥ ١٧

يختلفون فيه ١٦ ٣٩

فاختلف فيه ١١ ١١٠ ، ٤١ ٤٥

كما استخلف الذين ٢٤ ٥٥

ويستخلف ٦ ١٣٣ ، ١١ ٥٧

يستخلفكم في الأرض ٧ ١٢٩

ليستخلفنهم في الأرض ٢٤ ٥٥

من بعدهم خلف ٧ ١٦٩ ، ١٩ ٥٩

لمن خلفك ١٠ ٩٢

وما خلفكم ٣٦ ٤٥

وما خلفنا ١٩ ٦٤

من خلفه ١٣ ١١١ ، ٤١ ٤٢ ، ٤٦

٢١ ، ٧٢ ٢٧

وما خلفها ٢ ٦٦

وما خلفهم ٢ ٢٥٥ ، ٢٠ ١١٠

٢١ ٢٨ ، ٢٢ ٧٦ ، ٣٤ ٩٤ ، ٢٥٤١

من خلفهم ٣ ١٧٠ ، ٤ ٩٤ ، ٧

١٧ ، ٣٦ ٩ ، ٤١ ١٤

من خلفهم ٨ ٥٧

مع الخالفين ٩ ٨٣

من خلاف ٣٥ ٣٣ ، ٤٧ ١٢ ، ٢٠

نحن له مخلصون ٢ ١٣٩

مخلصين ٧ ٢٩ ، ١٠ ٢٢ ، ٢٩

٦٥ ، ٣٢ ٣١ ، ٤٤٠ ٦٥ ، ٩٨ ٥

كان مخلصاً ١٩ ٥١

المخلصين ١٢ ٢٤ ، ١٥ ٤٠

٣٧ ٤٠ و ٧٤ و ١٢٨ و ١٦٠

١٦٩ ، ٣٨ ٨٣

خلط

خلطوا عملاً ٩ ١٠٢

وإن تخالطوهم ٢ ٢٢٠

اختلط بعضهم ٦ ١٤٦

فاختلط به نبات ١٠ ٢٤ ، ١٨ ٤٥

من الخلطاء ٣٨ ٢٤

خلع

فاخلع نعليك ٢٠ ١٢

خلف

فخلف من بعدهم ٧ ١٦٩ ، ١٩ ٥٩

بشما خلفتموني ٧ ١٥٠

في الأرض يخلفون ٤٣ ٦٠

اخلفني في قومي ٧ ١٤٢

الذين خلفوا ٩ ١١٨

أن أخالفكم ١١ ٨٨

الذين يخالفون ٢٤ ٦٣

وعدتكم فأخلفتكم ١٤ ٢٢

فأخلفتم موعدتي ٢٠ ٨٦

ما أخلفنا موعدك ٢٠ ٨٧

بما أخلفوا الله ٩ ٧٧

لا تخلف الميعاد ٣ ١٩٤

موعداً لا تخلفه ٢٠ ٥٨

لن يخلف ٢ ٨٠ ، ٢٢ ٤٧

لا يخلف ٩٣ ، ١١٣ ٣١ ، ٣٠ ٦٣

٣٩ ٢٠

فهو يخلفه ٣٤ ٣٩

لن تخلفه ٢٠ ٩٧

أن يتخلفوا ٩ ١٢٠

وما اختلف ٢ ٢١٣ ، ٣ ١٩٣

٤٩٤٢ ، ٤٣٩ ، ٥٤٣٠ ، ٦٨
يخلق الله ما ٤٥ ٢٤
يخلق شيئاً ١٩١٧
يخلق ما لا ١٦٦
أفمن يخلق كمن لا يخلق ١٧١٦
يخلق مثلهم ٨١٣٦ ، ٩٩١٧
يخلق بنات ١٦٤٣
يخلقكم في بطون ٦٣٩
لن يخلقوا ذباباً ٧٣٢٢
وهم يخلقون ١٦ ٢٠ ، ٣٢٥
خُلِقَ الإنسان ٢٨٤ ، ٣٧٢١
خُلِقَ ١٩٧٠ ، ٥٨٦ و٦
كيف خُلِقَتْ ١٧٨٨
أم خُلِقُوا من غير ٣٥٥٢
لم يُخْلَقْ مثلها ٨٨٩
يُخْلَقُونَ ١٩١٧
يُخْلَقُونَ ١٦ ٢٠ ، ٣٢٥
في خَلَقَ ١٦٤٢ ، ١٩٠٣ ، ١٩١
خَلَقَ اللهُ ١١٩٤ ، ١١٣١
لفي خَلَقَ ٥١٣ ، ١٠٣٢ ، ٧٣٤
أشهدتهم خَلَقَ ١٨ ٥١
ولا خَلَقَ ١٨ ٥١
أول خَلَقَ ٢١ ١٠٤
آياته خَلَقَ ٣٠ ٢٢ ، ٤٢ ٢٩
من خَلَقَ ٤٠ ٥٧ ، ١٥٥٠
في خَلَقَ الرَّحْمَنَ ٣٦٧
بدأ خَلَقَ ٧٣٢
بكل خَلَقَ ٣٦ ٧٩
من بعد خَلَقَ ٦٣٩
لخلق ٣٠ ٣٠ ، ٥٧٤٠
بخلق جديد ١٩١٤ ، ١٦٣٥
له الخَلْقُ ٥٤٧
في الخَلْقِ ٦٩٧ ، ١٣٥ ، ٦٨٣٦
يبدؤ الخَلْقَ ١٠ ٤ و٣٤ ، ٢٧
٦٤ ، ١١٣٠ ، ٢٧
يبدؤ الله الخَلْقَ ٢٩ ١٩
بدأ الخَلْقَ ٢٩ ٢٠

لقد خَلَقْنَا ١٧٢٣ ، ٢٦١٥ ، ١٧
٤٩٥ ، ٤٩٠ ، ٣٨ ، ١٦٥٠
وما خَلَقْنَا ٨٥١٥ ، ١٦٢١ ، ٣٨
٢٧ ، ٣٨٤٤ ، ٣٤٦
ثم خَلَقْنَا ٢٣ ١٤
مما خَلَقْنَا ٢٥ ٤٩
وخلَقْنَا لهم ٢٣٦ ٤٢
إنا خَلَقْنَا ٣٦ ٧١ ، ٢٧٦
أم خَلَقْنَا ٣٧ ١٥٠
خَلَقْنَا زوجين ٥١ ٤٩
فخَلَقْنَا ٢٣ ١٤
كما خَلَقْنَاكم ١٨ ٤٨ ، ٩٤٦
ولقد خَلَقْنَاكم ١١٧
منها خَلَقْنَاكم ٢٠ ٥٥
إنا خَلَقْنَاكم ٢٢ ٥٠ ، ٤٩ ١٣
أنما خَلَقْنَاكم ٢٣ ١١٥
نحن خَلَقْنَاكم ٥٦ ٥٧
وخلَقْنَاكم أزواجاً ٧٨ ٨٧
خَلَقْنَاهُ من قبل ١٥ ٢٧ ، ١٩ ٦٧
خَلَقْنَاهُ ٣٦ ٧٧ ، ٥٤ ٤٩
خَلَقْنَاهُمْ ٣٧٠ ، ٣٩٧ ، ٢٨٧٦
ما خَلَقْنَاهُمَا إلا ٤٤ ٣٩
الذي خلقتي ٢٦ ٧٨
شيء خلقه ٣٢ ٧ ، ١٨٨٠
خلقه ٣ ٥٩ ، ١٩٨٠
والأنعام خلقها ١٦ ٥
خَلَقْنَاهُمْ ١٠٠٦ ، ١١٩١١ ، ٤١
١٥ ، ٨٧٤٣
خَلَقْنَاهُمْ ٤١ ٣٧ ، ٤٣ ٩
ماذا خلقوا ٣٥ ٤٠ ، ٤٦ ٤
خلقوا ١٣ ١٦ ، ٥٢ ٣٦
أني أخلقت لكم ٣ ٤٩
تخلقت من الطين ٥ ١١٠
تخلقون إفاكاً ٢٩ ١٧
أنتم تخلقونه ٥٦ ٥٩
الم نخلقكم من ماء ٧٧ ٢٠
يخلق ما يشاء ٤٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٨

٤٥٧ ، ٣٦٤
خلق كل ١٠١٦ ، ٤٥٢٤ ، ٢٢٥
خلق الإنسان ٤١٦ ، ١٤٥٥٥ ، ٢٩٦
خلق ظلالاً ١٦ ٨١
خلق الليل ٢١ ٣٣
بما خلق ٢٣ ٩١
خلق من الماء ٢٥ ٥٤
ماذا خلق ٣١ ١١
خلق الأزواج ٣٦ ٣٦ ، ٤٣ ١٢
خلق الأرض ٤١ ٩
خلق الزوجين ٥٣ ٤٥
خلق الجن ٥٥ ١٥
خلق سبع ٦٥ ١٢ ، ٦٧ ٣
خلق الموت ٦٧ ٢
خلق فسوى ٨٧ ٢
خلق الذكر ٩٢ ٣
الذي خلق ٩٦ ١
من شر ما خلق ١١٣ ٢
فخلق فسوى ٧٥ ٣٨
ما خلقت ١٩١٣ ، ٥٦٥١
خلقت ١١٧٤ ، ٧٥٣٨ ، ٦١١٧
خلقتك من قبل ١٩ ٩
خلقتني من ٣٨ ٧٦ ، ١٢٧
خلقتته ١٢٧ ، ١٥ ٣٣ ، ٧٦٣٨
خلقتك ١٨ ٣٧ ، ٧٨٢
الذي خلقكم ٢١٢ ، ١٤ ٦
٢ ، ١٨٩٧ ، ١٨٤٢٦ ، ٣٠
٤٠ ، ٥٤ ، ٢٦٤
الله خلقكم ١٦ ٧٠ ، ٣٧ ٩٦
خلقكم من تراب ٣٠ ٢٠ ، ٣٥
١١ ، ٦٧٤٠
خلقكم من نفس ٣٩ ٦
خلقكم أول مرة ٤١ ٢١
خلقكم أطواراً ٧١ ١٤
ممن خلقنا ١٨١٧ ، ١٧ ٧٥
أم من خلقنا ٣٧ ١١

فتشابه الخلق ١٦١٣
عن الخلق ١٧٢٣

بالخلق الأول ١٥٥٠

خلقاً جديداً ٩٨ و ٤٩١٧

خلقاً مما يكبر ٥١١٧

خلقاً آخر ١٤٢٣

أشد خلقاً ١١٣٧ ، ٢٧٧٩

خلقاً من بعد خلق ٦٣٩

خلقكم ٤٤٥ ، ٢٨٣١

خلقته ٧٨٣٦ ، ٥٠٢٠

خلقوا كخلقهم ١٦١٣

أشهدوا خلقهم ١٩٤٣

ولم يعي بخلقهم ٣٣٤٦

خالق كل ١٠٢٦ ، ١٦١٣ ، ٣٩

٦٢ ، ٦٢٤٠

إني خالق ٢٨١٥ ، ٧١٣٨

هل من خالق ٣٣٥

الخالق الباري ٢٤٥٩

الخالقون ٥٢ ، ٣٥ ، ٥٩٥٦

الخالقين ١٤٢٣ ، ١٢٥٣٧

الخلق العليم ٨٦١٥ ، ٨١٣٦

مضغة مخلقة وغير مخلقة ٥٢٢

إن هذا إلا اختلاق ٧٣٨

من خلق ١٠٢٢ و ٢٠٠

لا خلق لهم ٧٧٣

فاستمتعتم بخلقكم ٦٩٩

بخلقهم ٦٩٩

خلق ١٣٧٢٦ ، ٤٦٨

حلل

خلال ١٤ ، ٣١ ، ٥١٧

خلالكم ٤٧٩

من خلاله ٤٣٢٤ ، ٤٨٣٠

خلالها ٩١١٧ ، ٦١٢٧

خلالها ٣٣١٨

ولا حلة ٢٥٤٢

خليلاً ١٢٥٠ ، ١٧٣١٧ ، ٢٨٢٥

الأخلاء ٤٣ ، ٦٧

خلو

خلا ٣٥ ، ٧٦٢ ، ٢٤٣٥

قد خلّت ٢ ، ١٣٤١ و ١٤١١ ، ٣

١٣٧ ، ١٤٤٤ ، ٧٥٥ ، ٧

٣٨ ، ٦١٣ ، ١٣١٥ ، ٣٠

٤٠ ، ٨٥ ، ٤١ ، ٢٥ ، ٤٦

١٧ و ١٨ و ٢١ ، ٢٣ ، ٤٨

إذا خلّوا ١٤٢ ، ١١٩٣

الذين خلّوا ٢ ، ٢١٤ ، ١٠

١٠٢ ، ٣٤٢٤ ، ٣٨٣٣ و ٦٢

يخلّ لكم ٩١٢

فخلّوا سبيلهم ٥٩

ألقت ما فيها وتخلّت ٤٨٤

الأيام الخالية ٦٩ ، ٢٤

حمد

هم حامدون ٢٩٣٦

حصيداً حامدين ١٥٢١

خمر

الخمر ٢١٩٢ ، ٩٠٥ و ٩١

من خمر ١٥٤٧

خراً ١٢٣٦ و ٤١

وليضربن بخمرهن ٢٤ ، ٣١

خمس

خمس ١٨ ، ٢٢ ، ٧٥٨٠

بخمسة آلاف ٣ ، ١٢٥

والخامسة ٧٢٤ و ٩

خمس ٢٩ ، ١٤٧٠ ، ٤٧٠

لله خمسة ٨ ، ٤١

خمس

خمسة ٣٥ ، ١٢٠٩

خط

أكل خط ٣٤ ، ١٦

خنزير

لحم الخنزير ٢ ، ١٧٣ ، ٣٥ ، ١٦ ، ١١٥

لحم خنزير ١٤٥٦

القردة والخنزير ٦٠٥

خنس

الوسواس الخناس ١١٤ ، ٤

بالخنس ١٥٨١

خنق

والمخنقة ٣٥

خوار

له خوار ١٤٨٧ ، ٨٨٢٠

خوض

وخضتم كالذي خاضوا ٦٩٩

نخوض ٦٥٩ ، ٤٥٧٤

حتى يخوضوا ٤ ، ١٤٠ ، ٦٨٦

فذرهم يخوضوا ٤٣ ، ٨٣ ، ٤٢٧٠

الذين يخوضون ٦٨٦

في خوض ١٢٥٢

في خوضهم ٩١٦

مع الخائضين ٧٤ ، ٤٥

خوف

من خاف ٢ ، ١٨٢ ، ٤٠٧٩

لمن خاف ١١ ، ١٠٣ ، ١٤١٤ ، ٤٦٥٥

وخاف ١٤ ، ١٤

امرأة خافت ٤ ، ١٢٨

خافوا عليهم ٩٤

خفت ١٩ ، ٥٢٨ ، ٧

خفتكم ٢٦ ، ٢١

إن خفتم ٢ ، ٢٢٩ و ٢٣٩ ، ٤

٣ و ٣٥ و ١٠١ ، ٢٨٩

إني أخاف ٥ ، ٢٨ ، ١٥٦ ، ٧

٥٩ ، ٤٨٨ ، ١٠ ، ١٥ ، ١١

خانوا الله ٧١٨
لم أخنه ٥٢١٢
لا تخونوا الله ٢٧٨
تختانون أنفسكم ١٨٧٢
يختانون أنفسهم ١٠٧٤
خيانة من قوم خيانة ٥٨٨
إن يريدوا خيانتك ٧١٨
الحائنين ٥٨٨، ٥٢١٢
للخائنين ١٠٥٤
خائنة منهم ١٣٥
خائنة الأعين ١٩٤٠
كل خَوَان ٣٨٢٢
كان خَوَاناً ١٠٧٤

خوي

هي خاوية ٤٥٢٢، ٤٢١٨، ٢٥٩٢
بيوتهم خاوية ٥٢٢٧
نخل خاوية ٧٦٩

خيبي

وخاب كل جبار ١٥١٤
وقد خاب من ١١١ و ٦١ ٢٠
١٠٩١
فينقلبوا خائنين ١٢٧٣

خيبر

واختار موسى ١٥٥٧
وأنا اخترتك ١٣٢٠
ولقد اخترناهم ٣٢٤٤
ما يشاء ويختار ٦٨٢٨
لما تخيرون ٣٨٦٨
عما يتخيرون ٢٠٥٦
الأخبار ٤٧٣٨ و ٤٨
فاستبقوا الخيرات ١٤٨٢، ٤٨٥
في الخيرات ٣، ١١٤، ٩٠٢١
٦١ و ٥٦ ٢٣
لهم الخيرات ٨٨٩

يَخَوْفُ ٣، ١٧٥، ١٦٣٩
ويخوفونك ٣٦٣٩
لا خوف عليهم ٢ ٣٨ و ٦٢
و ١١٢ و ٢٦٢ و ٢٧٤ و ٢٧٧
٥ ٦٩، ٦ ٤٨، ٧ ٣٥
و ٤٩٩، ١٠ ٦٢، ١٣ ٤٦
لا خوف عليكم ٤٣ ٦٨
من خوف ١٠٦ ٤
ألا خوف عليهم ٣ ١٧٠
على خوف ١٠ ٨٣
من الخوف ٢ ١٥٥
أو الخوف ٤ ٨٣
والخوف ١٦ ١١٢
جاء الخوف ٣٣ ١٩
ذهب الخوف ٣٣ ١٩
خوفاً وطمعاً ٧ ٥٦، ١٣ ١٢
٣٠ ٢٤، ٣٢ ١٦
من بعد خوفهم ٢٤ ٥٥
خائفاً يترقب ٢٨ ١٨ و ٢١
إلا خائفين ٢ ١١٤
خيفة ٧ ٢٠٥، ١١ ٧٠، ٢٠
٦٧، ٥١ ٢٨
تخافونهم كخيفتكم ٣٠ ٢٨
من خيفته ١٣ ١٣
إلا تخويفاً ١٧ ٥٩
على تخوف ١٦ ٤٧

خول

ما خولناكم ٦ ٩٤
خولناه نعمة ٣٩ ٤٩
خوله نعمة ٣٩ ٨
خالك وبنات خالاتك ٣٣ ٥٠
بيوت أخوالكم ٢٤ ٦١
خالاتكم ٤ ٢٣، ٢٤ ٦١

خون

فخانتها ٦٦ ١٠

٣ و ٢٦ و ٨٤ و ١٩ و ٤٥ و ٢٦
١٢ و ١٣٥ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٩
١٣، ٤٠ و ٢٦ و ٣٠ و ٣٢
٤٦ و ٢١ و ٥٩ و ١٦
لا أخاف ٦ ٨٠
كيف أخاف ٦ ٨١
أخاف أن ١٢ ١٣
فأخاف أن ٢٦ ١٤، ٢٨ ٣٣
لا تخاف ٢٠ ٧٧
لا تخافا ٢٠ ٤٦
إما تخافن ٨ ٥٨
ألا تخافوا ٤١ ٣٠
اللاتي تخافون ٤ ٣٤
ولا تخافون ٦ ٨١، ٤٨ ٢٧
تخافون أن ٨ ٢٦
تخافونهم ٣٠ ٢٨
فلا تخافوهم ٣ ١٧٥
ولا تخافي ٢٨ ٧
لا تخف ١١ ٧٠، ٢٠ ٢١
و ٦٨، ٢٧ ١٠، ٢٨ ٢٥
و ٣١، ٣٣، ٣٨، ٢٢، ٢٨٥
تخاف ٢٠ ٤٥، ٧٦ ١٠
لا يخاف ٢٠ ١١٢، ٢٧ ١٠
٧٢ ١٣، ٩١ ١٥
من يخاف ٥٠ ٤٥
أن يخافا ٢ ٢٢٩
من يخافه ٥ ٩٤
أو يخافوا ٥ ١٠٨
الذين يخافون ٥ ٦، ٢٣، ٥١ ٣٧
لا يخافون ٤٥ ٥، ٧٤ ٥٣
يخافون سوء ١٣ ٢١
يخافون ربهم ١٦ ٥٠
ويخافون ١٧ ٥٧، ٧٦ ٧
يخافون يوماً ٢٤ ٣٧
يخافون أن ٢٤ ٥٠
خافون إن ٣ ١٧٥
وتخوفهم ١٧ ٦٠

الخيل ١٤٣ ، ٦٠٨ ، ٨١٦
من خيل ٦٥٩
بخيلك ٦٤١٧

خيم

في الخيام ٧٢٥٥

سم الخياط ٤٠٧

خيل

بخيل إليه ٦٦٢٠
كل مختال ١٨٣١ ، ٢٣٥٧
مختالاً فخوراً ٣٦٤

فعل الخيرات ٧٣٢١
بالخيرات ٣٢٣٥
خيرات حسان ٧٠٥٥
لهم الخيرة ٦٨٢٨ ، ٣٦٣٣

خيظ

الخيظ ١٨٧٢

باب الدال

دأب

كدأب آل ١١٣ ، ٥٤٥٢٨٠
مثل دأب ٣١٤٠
سنين دأباً ٤٧١٢
والقمر دائبين ٣٣١٤

دوب

كل دابة ١٦٤٢
ما من دابة ٦٣٨ ، ١١٠٦٦٥
من دابة ١٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٢٩
٤٤٥ ، ٢٩٤٢ ، ٤٥٣٥ ، ٦٠
كل دابة ٢٤ ، ٤٥ ، ٣١ ، ١٠
دابة من الأرض ٢٧ ، ٨٢
إلا دابة الأرض ٣٤ ، ١٤
شر الدواب ٢٢٨ ، ٥٥
والدواب ٢٢ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٢٨

دببر

يدببر الأمر ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٢٠٣٢
٥٣٢
أفلا يتدبرون ٤ ، ٨٢ ، ٤٧ ، ٢٤
أفلم يدببروا ٢٣ ، ٦٨
ليدببروا آياته ٣٨ ، ٢٩

أدبر ١٧٧٠ ، ٧٤٢٣ ، ٣٣٠ ، ٢٢٧٩
فالمدبرات أمراً ٧٩٥
ولى مدبراً ٢٧ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٣١
وليتم مدبرين ٩٢٥
تولوا مدبرين ٢١ ، ٥٧
ولوا مدبرين ٢٧ ، ٨٠ ، ٣٠ ، ٥٢
عنه مدبرين ٣٧ ، ٩٠
تولون مدبرين ٤٠ ، ٣٣
وإدبار النجوم ٥٢ ، ٤٩
دابر القوم ٦ ، ٤٥
دابر الذين ٧٢٧
دابر الكافرين ٨ ، ٧٨
دابر هؤلاء ١٥ ، ٦٦
من دُبر ١٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨
يولون الدُّبر ٥٤ ، ٤٥
يومئذ دُّبره ٨ ، ١٦
يولوكم الأدبار ٣ ، ١١١
تولوهم الأدبار ٨ ، ١٥
لا يولون الأدبار ٣٣ ، ١٥
لولوا الأدبار ٤٨ ، ٢٢
ليولن الأدبار ٥٩ ، ١٢
وأدبار السجود ٥٠ ، ٤٠

على أدياركم ٥٢١
على أديارها ٤٧٤
وجوههم وأديارهم ٥٠٨ ، ٤٧٤٧
واتبع أديارهم ١٥ ، ٦٥
على أديارهم ١٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٢٥

دئبر

يا أيها المدئبر ١٧٤

دحبر

دحوراً ٣٧ ، ٩
مذموراً مدحوراً ١٨٧ ، ١٨١٧
ملوماً مدحوراً ١٧ ، ٣٩

دحض

ليُدْحَضُوا ١٨ ، ٥٦ ، ٤٠ ، ٥
حجتهم داحضة ٤٢ ، ١٦
من المدحضين ٣٧ ، ١٤١

دحي

دحاها ٧٩ ، ٣٠

دحبر

داخرون ١٦ ، ٤٨ ، ٣٧ ، ١٨
داخرين ٢٧ ، ٨٧ ، ٤٠ ، ٦٠

فَسَيَدْخُلُهُمْ ١٧٥٤
 أَدْخَلَ يَدْخُلُ ١٢٢٧
 أَدْخَلْنَا فِي ١٥١٧
 أَدْخَلْنِي ٨٠١٧ ، ١٩٢٧
 أَدْخَلَهُمْ جَنَاتٍ ٨٤٠
 أَدْخَلُوا آلَ ٤٦٤٠
 وَأَدْخَلَ ١٨٥٣ ، ٢٣١٤
 فَأَدْخَلُوا نَارًا ٢٥٧١
 أَنْ يُدْخَلَ ٣٨٧٠
 فَإِنَّا دَاخِلُونَ ٢٢٥
 مَعَ الدَّاخِلِينَ ١٠٦٦
 أَدْخَلْنِي مُدْخَلًا ٨٠١٧
 مُدْخَلًا ٣١٤ ، ٥٩٢٢
 مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا ٥٧٩
 دَخَلًا بَيْنَكُمْ ٩٢١٦ و ٩٤

دَخَنٌ

وهي دخان ١١٤١
 بدخان مبین ١٠٤٤

دَرَأٌ

يدراً عنها ٨٢٤
 بدرؤون ٢٢١٣ ، ٥٤٢٨
 فادرؤوا ١٦٨٣
 فادأرأتم فيها ٧٢٢

دَرَجٌ

سنستدرجهم ١٨٢٧ ، ٤٤٦٨
 عليهن درجة ٢٢٨٢
 القاعدين درجة ٩٥٤
 أعظم درجة ٢٠٩ ، ١٠٥٧
 درجات ٢٥٣٢ ، ١٦٣٣ ، ٤
 ، ٩٦ ، ٨٣٦ ، ١٣٢ و ١٦٥ ،
 ، ٤٨ ، ٧٦١٢ ، ٢١١٧ ،
 ١١٥٨ ، ١٩٤٦ ، ٣٢٤٣
 الدرجات ٧٥٢٠ ، ١٥٤٠

ادخلوا في ٢٠٨٢ ، ٣٨٧
 ادخلوا الأرض ٢١٥
 ادخلوا عليهم ٢٣٥
 ادخلوا الجنة ٤٩٧ ، ٣٢١٦ ، ٣٢٣٧ ، ٧٠٤٣
 ادخلوا من ٦٧١٢
 ادخلوا مصر ٩٩١٢
 ادخلوا مساكنكم ١٨٢٧
 ادخلوا أبواب ٧٢٣٩ ، ٧٦٤٠
 فادخلوا ٢٩١٦ ، ٥٣٣٣
 ادخلوها ٤٦١٥ ، ٣٤٥٠
 فادخلوها ٧٣٣٩
 ادخلي ٤٤٢٧ ، ٣٠٨٩
 فادخلي ٢٩٨٩
 دَخَلْتُ ١٤٣٣
 وأدخلناه ٧٥٢١
 أدخلناهم في ٨٦٢١
 ولأدخلناهم ٦٥٥
 ولأدخلنكم ١٢٥
 ولأدخلنهم ١٩٥٣
 تدخل النار ١٩٢٣
 نَدْخَلْكُمْ مَدْخَلًا ٣١٤
 لِنَدْخِلَنَّهُمْ ٩٢٩
 وَنَدْخِلَهُمْ ٥٧٤
 سندخلهم ٥٧٤ و ١٢٢
 يدخل الذين ١٤٢٢ و ٢٣١٤ ، ١٢٤٧
 يُدْخَلُ مَنْ ٨٤٢ ، ٣١٧٦
 لِيَدْخَلَ ٥٤٨ و ٢٥٥
 يُدْخَلْكُمْ جَنَاتٍ ١٢٦١ ، ٨٦٦
 يُدْخَلْنَا رَبَّنَا ٨٤٥
 لِيَدْخِلَنَّهُمْ مَدْخَلًا ٥٩٢٢
 يُدْخِلُهُ جَنَاتٍ ١٣٤ ، ٤٨
 ، ١٧ ، ٩٦٤ ، ١١٦٥
 يُدْخِلُهُ نَارًا ١٤٤
 وَيَدْخِلُهُمْ ٦٤٧ ، ٢٢٥٨
 فَيَدْخِلُهُمْ ٣٠٤٥
 سَيَدْخِلُهُمْ ٩٩٩

دَخَلَ

كلما دخل ٣٧٣
 ودخل ٣٦١٢ ، ٣٥١٨ ، ١٥٢٨
 ولمن دخل ٢٨٧١
 كلما دخلت ٣٨٧
 دخلت جنتك ٣٩١٨
 دخلتم ٢٣٤ ، ٦١٢٤
 دخلتموه ٢٣٥
 ومن دخله ٩٧٣
 دخلوا بالكفر ٦١٥
 لما دخلوا ١٢٦٨ و ٦٩ و ٨٨ و ٩٩
 إذ دخلوا ٥٢١٥ ، ٢٢٣٨ ، ٢٥٥١
 دخلوا قرية ٣٤٢٧
 فدخلوا عليه ٥٨١٢
 كما دخلوه ٧١٧
 لتَدْخُلَنَّ المسجد ٢٧٤٨
 تدخلوا الجنة ٢١٤٢ ، ١٤٢٣
 لا تدخلوا ٦٧١٢ ، ٢٧٢٤ ، ٥٣٣٣
 أن تدخلوا ٢٩٢٤
 فلا تدخلوها ٢٨٢٤
 لن نَدْخُلَهَا ٢٤٥ و ٢٤
 يدخل ١١١٢ ، ١٤٤٩
 لا يدخلونها ٢٤٦٨
 وليَدْخُلُوا ٧١٧
 يدخلون الجنة ١٢٤٤ ، ٧
 ، ٤٠ ، ٦٠١٩ ، ٤٠٤٠
 يدخلون عليهم ٢٣١٣
 يدخلون في ٢١١٠
 سيدخلون جهنم ٦٠٤٠
 يدخلونها ٢٣١٣ ، ٣١١٦ ، ٣٣٣٥
 يدخلوها ١١٤٢ ، ٤٦٧
 ادخل الجنة ٢٦٣٦
 ادخلا النار ١٠٦٦
 ادخلوا هذه ٥٨٢
 ادخلوا الباب ١٥٤٤ ، ١٥٤٤ ، ١٦١٧

در

عليهم مداراً ٦٦
عليكم مداراً ١١٧١، ٥٢١١
كوكب ذرّي ٣٥٢٤

درس

وليقولوا درست ١٠٥٦
درسوا ما فيه ١٦٩٧
تدرسون ٣٧٦٨، ٧٩٣
يدرسونها ٤٤٣٤
عن دراستهم ١٥٦٦
إدريس ٨٥٢١، ٥٦١٩

درک

أدرکه الغرق ٩٠١٠
تدرک القمر ٤٠٣٦
ولا تدرکه ١٠٣٦
وهو يدرك ١٠٣٦
يدركم الموت ٧٨٤
يدركه الموت ١٠٠٤
لولا أن تدارکه ٤٩٦٨
أدارک علمهم ٦٦٢٧
أدارکوا فيها ٣٨٧
الدرك الأسفل ١٤٥٤
لا تخاف ذرکاً ٧٧٢٠
إننا لمدرکون ٦١٢٦

درهم

دراهم معدودة ٢٠١٢

دری

لم أدر ٢٦٦٩
إن أدري ١٠٩٢١ و١١١٧٢ و٢٥٧٢
ما أدري ٩٤٦
لا تدرن ١١٤
وما تدری ٣٤٣١
ما كنت تدری ٥٢٤٢

لا تدری

لا تدری ١٦٥
تدری ٣٢٤٥، ١٠٧٢
وما أدراك ٢٧٧٤، ٣٦٦٩
١٤٧٧، ١٧٨٢، ١٨
٨٨٣، ١٩، ٢٨٦، ٢٩٠
١٢، ٢٩٧، ٣١٠١، ١٠٠١
٥١٠٤

ولا أدراکم به ١٦١٠
وما يدريك ٤٢، ٦٣، ٣٣
٣٨٠، ١٧

دسر

ألواح ودسر ١٣٥٤

دسس

أم يدسه ٥٩١٦

دسي

خاب من دساها ١٠٩١

دع

يدع اليتيم ٢١٠٧
يدعون إلى نار جهنم دعاً ١٣٥٢

دعو

دعا ٣٣٤١، ٨٣٩، ٣٨٣
فدعا ربه ١٠٥٤، ٢٢٤٤
إذا دعاكم ٢٥٣٠، ٢٤٨
إذا دعان ١٨٦٢
دعانا ٤٩٣٩، ١٢١٠

إذا دعاه ٦٢٢٧

دعوا الله ١٨٩٧

دعوا الله ٣٢٣١، ٦٥٢٩، ٢٢١٠

دعوا للرحمن ٩١١٩

دعوا هنالك ١٣٢٥

دعوا ربهم ٣٣٣٠

دعوت قومي ٥٧١

دعوتکم ٢٢١٤

أدعوتموهم ١٩٣٧

دعوتهم

دعوتهم ٨ و ٧٧١ و ٦٤٢٨

أدعو إلى الله ١٠٨١٢

إليه أدعو ٣٦١٣

أدعوربي ٢٠٧٢، ٤٨١٩

أدعوكم ٤٢ و ٤١

لا تدع ٨٨٢٨، ٢١٣٢٦، ١٠٦١٠

وإن تدع ١٨٣٥

وإن تدعهم ٥٧١٨

أيا ما تدعوا ١١٠١٧

لا تدعوا ١٨٧٢، ١٤٢٥

وتدعوا ٣٥٤٧

تدعو من أدبر ١٧٧٠

أغير الله تدعون ٤٠٦

إياه تدعون ٤١٦

ما تدعون ٣٩، ٤٨١٩، ٤١٦

٤٤٦، ٣٨

الذين تدعون ١٩٧ و ١٩٤٧ و ٥٦٦

٦٦٤٠، ٤٠، ١٣٣٥، ٧٣٢٢

كنتم تدعون ٣٧٧

من تدعون ٦٧١٧

إذ تدعون ٧٢٢٦

أتدعون ١٢٥٣٧

مما تدعوننا إليه ٥٤١، ٦٢١١

مما تدعوننا إليه ٩١٤

تدعونني ٤٣ و ٤٢ و ٤١

تدعونه ٦٣٦

إن تدعوه ١٤٣٥، ١٩٨ و ١٩٣٧

ما تدعوه ١٣٤٢

إنك لتدعوه ٧٣٢٣

تعالوا ندع ٦١٣

سندع الزبانية ١٨٩٦

ندعو ٧٤٤٠، ٧١١٧، ٨٦١٦

أندعو ٧١٦

لن ندعو ١٤١٨

ندعوه ٢٨٥٢

بدعاء ربي ١٩ ٤٨
 سميع الدعاء ٣٨٣ ١٤ ٣٩
 الصم الدعاء ٢١ ٤٥ ٨٠٢٧٠
 ٥٢٣٠
 وتقبل دعاء ١٤ ٤٠
 دعاءكم ٣٥ ١٤
 دعاه ١٧ ١١
 لولا دعاؤكم ٢٥ ٧٧
 بدعائك ١٩ ٤
 عن دعائهم ٤٦ ٥
 دعائي ٧١ ٦
 دعوة الداع ٢ ١٨٦
 دعوة الحق ١٣ ١٤
 دعاكم دعوة ٣٠ ٢٥
 ليس له دعوة ٤٠ ٤٣
 نجب دعوتك ١٤ ٤٤
 دعوتكما ١٠ ٨٩
 دعواهم ٥٧ ١٠ ١٠ ٢١ ١٥
 جعل أدياءكم ٣٣ ٤
 أزواج أديائهم ٣٣ ٣٧

دفا

لكم فيها دفء ١٦ ٥

دفع

دفعتم إليهم ٦٤
 ادفع بالتي ٢٣ ٩٦ ٤١ ٣٤
 أو ادفموا ٣ ١٦٧
 فادفعوا إليهم ٦٤
 الله يدافع ٢٢ ٣٨
 ولولا دفع ٢٥١٢ ٢٢ ٤٠
 دافع ٥٢ ٤٨ ٢٧٠

دقق

ماء دافق ٦٨٦

ثم ادعُهُنَّ ٢ ٢٦٠
 ادعوا شهداءكم ٣٣ ٢٣
 ادعوا ربكم ٥٥٧ ٤٠ ٤٩
 ادعوا شركاءكم ١٩٥٧ ٢٨ ٦٤
 ادعوا من ١٠ ٣٨ ١١ ١٣
 ادعوا الذين ١٧ ٥٦ ٢٢ ٣٤
 ادعوا الله ١٧ ١١٠
 ادعوا الرحمن ١٧ ١١٠
 وادعوا ثبوراً ٢٥ ١٤
 فادعوا ٤٠ ١٤ ٥٠
 ادعوني ٤٠ ٦٠
 وادعوه ٢٩٧ و ٥٦
 فادعوه ١٨٠٧ ٤٠ ٦٥
 ادعوهم لأبائهم ٣٣ ٥
 فادعوهم فليستجيبوا ١٩٤٧
 إذا ما دُعُوا ٢ ٢٨٢
 إذا دُعُوا ٢٤ ٤٨ و ٥١
 إذا دُعِيَ الله ٤٠ ١٢
 إذا دُعِيتُمْ ٣٣ ٥٣
 تَدْعُنِي إِلَى ٤٥ ٢٨
 تَدْعُونَ ٤٠ ٤٧ ٣٨
 سَتَدْعُونَ ٤٨ ١٦
 وهو يُدْعَى ٦١ ٧
 يُدْعُونَ ٣ ٢٣ ٦٨ ٤٢ و ٤٣
 تَدْعُونَ ٤١ ٣١ ٦٧ ٢٧
 يَدْعُونَ ٣٦ ٥٧
 داعي الله ٤٦ ٣١ و ٣٢
 الداعي ٢٠ ١٠٨
 الداع ١٨٦٢ ٥٤ ٨ و ٦
 داعياً إِلَى الله ٣٣ ٤٦
 إِلَّا دَعَاءَ ٢ ١٧١
 دعاء الكافرين ١٣ ١٤ ٤٠ ٥٠
 دعاء الرسول ٢٤ ٦٣
 دعاء الخير ٤١ ٤٩
 دعاء عريض ٤١ ٥١
 كدعاء بعضكم ٢٤ ٦٣

يَدْعُ ١٧ ١١ ٢٣ ١١٧ ٥٤ ٦٥
 وليدُعُ ٤٠ ٢٦
 فليدع ٩٦ ١٧
 لم يدعُنَا ١٠ ١٢
 الله يدعو ٢ ٢٢١ ١٠ ٢٥
 يدعو من دون ٢٢ ١٢ ٤٦ ٥
 يدعو لمن ٢٢ ١٣
 يدعو حزبه ٣٥ ٦
 يدعو إليه ٣٩ ٨
 فسوف يدعو ١١٨٤
 أبي يدعوك ٢٨ ٢٥
 الرسول يدعوكم ٣ ١٥٣ ٨٥٧
 يدعوكم ليغفر ١٤ ١٠
 يوم يدعوكم ١٧ ٥٢
 اولئك يَدْعُونَ ٢ ٢٢١
 أمة يدعوون ٣ ١٠٤
 ان يدعوون ٤ ١١٧
 الذين يدعوون ٦ ٥٢ ١٠٨ و ١٠
 ١٣ ٦٦ ١٤ ١٦ ٢٠ ١٧
 ١٨ ٥٧ ٢٨ ٤٠ ٢٠ ٤٣ ٨٦
 ما يدعوون ٢٢٢٢ ٢٩ ٤٢ ٣١ ٣٠
 لا يدعوون ٢٥ ٦٨
 أئمة يدعوون ٢٨ ٤١
 يدعوون ربهم ٣٢ ١٦
 يدعوون فيها ٣٨ ٥١ ٤٤ ٥٥
 كانوا يدعوون ٤١ ٤٨
 يدعووننا رغباً ٢١ ٩٠
 مما يدعووني ١٢ ٣٣
 يدعوونه إِلَى ٦ ٧١
 يدعووه ٧٢ ١٩
 الشيطان يدعوهم ٣١ ٢١
 ادْعُ لَنَا ٢ ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ ٧
 ٤٩ ٤٣ ١٣٤
 ادع إِلَى ١٦ ١٢٥ ٢٢ ٢٨ ٨٧
 فادْعُ ٢ ٦١ ٤٢ ١٥

دهن

تُدهن فَيُدهنون ٩٦٨
أنتم مدهنون ٨١٥٦
تنبت بالدهن ٢٠٢٣
وردة كالدّهان ٣٧٥٥

دهي

أدهي وأمر ٤٦٥٤

دود

قتل داود ٢٥١٢
آتيناداوود ١٠٣٤، ٥٥١٧، ١٦٣
لسان داود ٧٨٥
داود وسليمان ٢١، ٨٤٦
١٥٢٧، ٧٨
مع داود ٧٩٢١
سليمان داود ١٦٢٧
آل داود ١٣٣٤
عبدنا داود ١٧٣٨
على داود ٢٢٣٨
وظن داود ٢٤٣٨
يا داود ٢٦٣٨
ووهبنا لداود ٣٠٣٨

دور

تدور أعينهم ١٩٣٣
تديرونها بينكم ٢٨٢٢
الدار الآخرة ١٦٩٧، ٩٤٢
٢٩٣٣، ٦٤٢٩، ٨٣٧٧
عقبى الدار ٤٢٠٢٤ و ٢٢١٣
سوء الدار ٥٢٤٠، ٢٥١٣
عاقبة الدار ٣٧٢٨
ذكرى الدار ٤٦٣٨
تبوروا الدار ٩٥٩
وللدار الآخرة ٣٢٦
دار السلام ٢٥١٠، ١٢٧٦

دمع

فيدمغه ١٨٢١

دمس

الميتة والدم ١١٥١٦، ٣٥، ١٧٣٢
الضفادع والدم ١٣٣٧
فرث ودم ٦٦١٦
بدم كذب ١٨١٢
دمأسفوحاً ١٤٥٦
يسفك الدماء ٣٠٢
لا تسفكون دماءكم ٨٤٢
ولا دماؤها ٣٧٢٢

دفر

تأمنه بدينار ٧٥٣

دفر

دنا فتدلى ٨٥٣
يدنين عليهن ٥٩٣٣
الجنتين دان ٥٤٥٥
دانية ١٤٧٦، ٢٣٦٩، ٩٩٦
هو أدنى ٦١٢
أدنى ألا ٣٤، ٢٨٢٢

أدنى أن ٥٩٥١٣٣، ١٠٨٥
في أدنى ٣٣٠
أو أدنى ٩٥٣
ولا أدنى ٧٥٨
أدنى من ٢٠٧٣
الأدنى ٢١٣٢، ١٦٩٧

دهر

الدهر ١٧٦، ٢٤٤٥

دهي

كأساً دهاقاً ٣٤٧٨

دهم

مُدّهاتمتان ٦٤٥٥

دكك

دُكَّت الأرض دكاً دكاً ٢١٨٩
جعله دكاً ١٤٣٧
فدُكَّتَا دكة ١٤٦٩
جعله دكاه ٩٨١٨

دلك

للدلوك الشمس ٧٨١٧

دل

ما دلهم ١٤٣٤
هل أدلك ١٢٠٢٠
هل أدلكم ١٢٢٨، ٤٠٢٠
١٠٦١
هل ندلكم ٧٣٤
عليه دليلاً ٤٥٢٥

دلو

فدلاًهما بغرور ٢٢٧
فأدلى دلوه ١٩١٢
وتدلوا بها ١٨٨٢
دنا فتدلى ٨٥٣

دلمم

فدمدم عليهم ١٤٩١

دمر

دمر الله ١٠٤٧
ودمّرنا ١٣٧٧
ثم دمّرنا ١٧٢٢٦، ١٣٦٣٧
فدمّرناها تدميراً ١٦١٧
فدمّرناهم تدميراً ٣٦٢٥
دمّرناهم وقومهم ٥١٢٧
تدمّر كل ٢٥٤٦

دمع

من الدمع ٩٢٩، ٨٣٥

دين الحق ٩ ٢٩ و ٣٣ و ٤٨
 ٩ ٦١، ٢٨
 في دين ١٢ ١١٠، ٧٦ ٢
 دين القِيَمَة ٩٨ ٥
 ولي دين ١٠٩ ٦
 الإسلام ديناً ٣ ٨٥، ٣٥
 أحسن ديناً ٤ ١٢٥
 ديناً قيماً ٦ ١٦١
 عن دينكم ٢ ٢١٧
 تبع دينكم ٣ ٧٣
 في دينكم ٤ ١٧١ و ١٧٧ و ١٢٩
 من دينكم ٥ ٣
 لكم دينكم ٥ ٣ و ١٠٩
 اتخذوا دينكم ٥ ٥٧
 يبذل دينكم ٤٠ ٢٦
 بدينكم ٤٩ ١٦
 عن دينه ٢ ٢١٧ و ٥٤
 في دينهم ٣ ٢٤
 أخلصوا دينهم ٤ ١٤٦
 اتخذوا دينهم ٦ ٧٠ و ٧٠ و ٥١
 عليهم دينهم ٦ ١٣٧
 فرقوا دينهم ٦ ١٥٩ و ٣٢٣
 غر هؤلاء دينهم ٨ ٤٩
 دينهم الحق ٢٤ ٢٥
 لهم دينهم ٢٤ ٥٥
 ديني ١٠ ٣٩، ١٠٤ ١٤
 أئنا لمدينون ٣٧ ٥٣
 غير مدينين ٥٦ ٨٦

ما دمتم حرماً ٥ ٩٦
 أكلها دائم ١٣ ٣٥
 على صلاتهم دائمون ٧٠ ٢٣
 دين
 ولا يدينون دين ٩ ٢٩
 تدايتهم بدين ٢ ٢٨٢
 أو دين ٤ ١١ و ١٢
 يوم الدين ١ ١٥، ٤ ٣٥ و ٢٦
 ٣٧، ٨٢ ٣٨، ٢٠ ٥١، ٧٨
 ١٢ ٥٦، ٥٦، ٨٢ ١٥ و ١٧ و ١٨
 ٨٣ ١١
 اصطفى لكم الدين ٢ ١٣٢
 يكون الدين ٢ ١٩٣ و ٨٠ ٣٩
 في الدين ٢ ٢٥٦، ٤٦، ٤٦، ٨٠ ٩، ٧٢
 ١١ و ١٢٢، ٢٢ ٧٨، ٣٣، ٥٥
 ٦٠ ٨ و ٩
 إن الدين ٣ ١٩، ٥١ ٦
 له الدين ٧ ٢٩، ١٠، ٢٢ ١٦
 ٢٩، ٥٢ ٦٥، ٣١ ٣٢، ٣٩
 ١١ و ٢، ٤٠ ١٤ و ١٥ و ٩٨ ٥
 على الدين ٩ ٤٨، ٣٣ ٦١، ٢٨ ٩
 الدين القيم ٩ ٣٦، ١٢، ٤٠ ٣٠، ٣٠
 الدين الخالص ٣ ٣٩
 من الدين ٤٢ ١٣ و ٢١
 أقيموا الدين ٤٢ ١٣
 بيوم الدين ٧٠ ٧٤، ٢٦ ٤٦
 بالدين ٨٢ ٩٥، ٩ ١٠٧، ٧ ١
 للدين ١٠ ١٠٥، ٣٠، ٣٠ و ٤٣
 دين الله ٣ ٢٤، ٨٣ ٢

دار الفاسقين ٧ ١٤٥
 دار البوار ١٤ ٢٨
 دار المتقين ١٦ ٣٠
 دار المقامة ٣٥ ٣٥
 دار القرار ٤٠ ٣٩
 دار الخلد ٤١ ٢٨
 ولدان الآخرة ١٢ ١٠٩، ١٦، ٣٠
 في داركم ١١ ٦٥
 ويدراره الأرض ٢٨ ٨١
 في دارهم ٧ ٧٨ و ٩١ و ٢٩ ٣٧
 من دارهم ١٣ ٣١
 خلال الديار ١٧ ٥
 من دياركم ٢ ٤٠، ٨٤، ٦٦، ٦٠ و ٩٨
 من ديارنا ٢ ٢٤٦
 من ديارهم ٢ ٨٥ و ٢٤٣ و ٣
 ٨، ١٩٥ ٨، ٤٧ ٢٢، ٤٠ ٥٩ و ٨٠٢
 في ديارهم ١١ ٦٧ و ٩٤
 وديارهم ٣٣ ٢٧
 من الكافرين دياراً ٧١ ٢٦
 تصيينا دائرة ٥ ٥٢
 دائرة السوء ٩ ٩٨، ٤٨ ٦
 بكم الدوائر ٩ ٩٨
 دول
 الأيام تداولها ٣ ١٤٠
 دولة بين الأغنياء ٥٩ ٧
 دول
 مادامت السموات ١١ ١٠٧ و ١٠٨
 ما داموا فيها ٥ ٢٤
 مادامت ٣ ٧٥، ١١٧ و ١٩، ٣١

باب الذال

ذيب

يسلبهم الذباب ٢٢ ٧٣

ذام

منؤوماً مدحوراً ٧ ١٨

ذاب

أكله الذئب ١٢ ١٣ و ١٤ و ١٧

يخلقوا ذباباً ٢٢ ٧٣

ذبح

فذبوحها ٢ ٧١

أني أذبحك ٣٧ ١٠٢

أو لأذبحته ٢٧ ٢١

أن تذبحوا ٢ ٦٧

وما ذُبِحَ ٥ ٣

يُذْبِحُ أبناءهم ٢٨ ٤

يذْبِحُونَ أبناءكم ٢ ١٤، ٤٩ ٦

يذبح عظيم ٣٧ ١٠٧

ذخِر

وما تَدْخِرُونَ ٣ ٤٩

ذئب

مذبيذين ٤ ١٤٣

ذراً

ذراً ٦ ١٦، ١٣٦ ١٣

ذراًكم ٢٣ ٧٩، ٦٧ ٢٤

ذراًنا ٧ ١٧٩

يذروكم فيه ٤٢ ١١

ذرة

مثقال ذرة ٤ ١٠، ٤٠ ٣٤، ٦١

٨٧ ٩٩، ٢٢٣

له ذرية ٢ ٢٦٦

ذرية بعضها ٣ ٣٤

ذرية طيبة ٣ ٣٨

ذرية ضعافاً ٤ ٩

من ذرية ٦ ١٣٣، ١٩ ٥٨

وكنا ذرية ٧ ١٧٣

إلا ذرية ١٠ ٨٣

أزواجاً وذرية ١٣ ٣٨

ذرية من حملنا ١٧ ٣

ومن ذريتنا ٢ ١٢٨

ومن ذريته ٦ ٨٤

لأحتنكن ذريته ١٧ ٦٢

وذريته ١٨ ٥٠

في ذريته ٢٩ ٢٧

وجعلنا ذريته ٣٧ ٧٧

بك وذريتها ٣ ٣٦

ذريتهم ١٧٢٧، ٣٦، ٤١، ٥٢ ٢١

ذريتهما ٣٧ ٥٧، ١١٣ ٢٦

من ذريتي ٢ ١٤، ١٢٤ ٤٠، ٣٧

في ذريتي ٤٦ ١٥

وذريتنا ٢٥ ٧٤

وذرياتهم ٦ ١٣، ٨٧ ٨٤٠، ٢٣

ذرع

بهم ذرعاً ١١ ٢٩، ٧٧ ٣٣

ذرعها سبعون ذراعاً ٦٩ ٣٢

باسط ذراعيه ١٨ ١٨

ذرو

تدروه الرياح ١٨ ٤٥

والذاريات ذرواً ٥١ ١

ذعن

إليه مذعنين ٢٤ ٤٩

ذفن

يخرون للأذقان ١٧ ١٠٧، ١٠٩

إلى الأذقان ٣٦ ٨

ذكر

ذَكَرَ ٣٣ ٢١، ٨٧ ١٥

وإذا ذكرت ١٧ ٤٦

فمن شاء ذكره ٧٤ ٨٠، ٥٥ ١٢

ذكروا الله ٣ ٢٦، ١٣٥ ٢٢٧

فاذكروني أذكركم ٢ ١٥٢

أن أذكركه ١٨ ٦٣

تذكر يوسف ١٢ ٨٥

تذكروا نعمة ٤٣ ١٣

فستذكرون ما ٤٠ ٤٤

ستذكرونهن ٢ ٢٣٥

ونذكرك كثيراً ٢٠ ٣٤

أو لا يذكر ١٩ ٦٧

الذي يذكر آلهتكم ٢١ ٣٦

فتي يذكرهم ٢١ ٦٠

ويذكروا اسم ٢٢ ٢٨

ليذكروا اسم ٢٢ ٣٤

الذين يذكرون ٣ ١٩١

لا يذكرون ٤ ١٤٢، ٦، ١٣٨ ١٣٣٧، ١٣

وما يذكرون ٧٤ ٥٦

اذكركم ٣ ٤١، ٧، ٢٠٥ ٢٤١٨، ٢٤

اذكر نعمتي ٥ ١١٠

واذكر في ١٩، ١٦، ١٤، ١٥، ٥٤، ٥٦

واذكر عبدنا ٣٨ ١٧، ٤١

واذكر عبادنا ٣٨ ٤٥

واذكر إسماعيل ٣٨ ٤٨

واذكر أخا عاد ٤٦ ٢١

واذكر اسم ٧٣ ٧٦، ٨ ٢٥

واذكرون ما يتلى ٣٣ ٣٤

اذكروني عند ١٢ ٤٢

اذكروا نعمتي ٢ ٤٠، ٤٧، ١٢٢

واذكروا ما ٢ ٦٣، ٧ ١٧١

واذكروا الله ٢ ٢٠٣، ٨٠، ٤٥ ٣٣، ٤٥

١٠ ٦٢، ٤١

واذكروا نعمة ٢ ٢٣١، ٣ ١٠٣

٥ ١١، ٧، ١٤، ٢٠، ٣٣، ٦

٣ ٣٥، ٩

واذكروا اسم ٥ ٤

واذكروا إذ ٧٤، ٦٩، ٧٤، ٨٦، ٨٠ ٢٦

فاذكروا الله ٢ ١٩٨، ٢٠٠، ٢٣٩، ٤

فاذكروا آلاء ٧ ٦٩، ٧٤

فاذكروا اسم ٢٢ ٣٦

فاذكروني أذكركم ٢ ١٥٢

واذكروه كما ٢ ١٩٨

مما ذكركم ٦ ١١٨، ١١٩

سمعوا الذكر ٦٨ ٥١
للذكر ٥٤ ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠
بالذكر ٤١ ٤١
أشد ذكراً ٢٠٠ ٢
منه ذكراً ١٨ ٧٠ و ٨٣
من لدنا ذكراً ٢٠ ٩٩
لهم ذكراً ٢٠ ١١٣
وذكراً ٢١ ٤٨
ذكراً كثيراً ٣٣ ٤١
فالتاليات ذكراً ٣٧ ٣
عندنا ذكراً ٣٧ ١٦٨
إليكم ذكراً ٦٥ ١٠
فالمليقات ذكراً ٧٧ ٥
ذكرك ٩٤ ٤
فيه ذكركم ٢١ ١٠
كذكركم ٢٠٠ ٢
عن ذكركنا ١٨ ٢٨ ، ٥٣ ٢٩
بذكركم ٢٣ ٧١
عن ذكركم ٢٣ ٧١
عن ذكري ١٨ ١٠١ ، ٢٠ ١٢٤
في ذكري ٢٠ ٤٢
أنسوكم ذكري ٢٣ ١١٠
من ذكري ٣٨ ٨
للذكري ٢٠ ١٤
بعد الذكري ٦ ٦٨
لهم الذكري ٤٤ ١٣
فإن الذكري ٥١ ٥٥
فتنفعه الذكري ٨٠ ٤
نفعت الذكري ٨٧ ٩
له الذكري ٨٩ ٢٣
للذكري ٣٩ ٢١ ، ٥٠ ٣٧
ولكن ذكري ٦ ٦٩
إلا ذكري ٦ ٩٠ ، ٧٤ ٣١
وذكري ٧ ٢ ، ١١ ١٢٠ ، ٢١
٤٠ ، ٤٣ ٣٨ ، ٥١ ٢٩ ، ٨٤
٨٥٠ ، ٥٤
ذلك ذكري ١١ ١١٤

وما يذكّر ٢ ٢٦٩ ، ٣ ٧
أن يذكّر ٢٥ ٦٢
وليذكّر ١٤ ٥٢
سيذكّر ٨٧ ١٠
ليذكروا ١٧ ٤١ ، ٢٥ ٥٠
لقوم يذكرون ٦ ١٢٦
لعلهم يذكرون ٧ ٢٦ و ١٣٠ ، ٨ ٥٧
ولا هم يذكرون ٩ ١٢٦
لقوم يذكرون ١٦ ١٣
ذكر الله ٥ ٩١ ، ٣٩ ٢٣ ، ٥٨
١٩ ، ٦٢ ٩ ، ٦٣ ٩
جاءكم ذكر ٧ ٦٣ و ٦٩
ذكر ربه ١٢ ٤٢
ذكر للعالمين ١٢ ١٠٤
ذكر رحمة ١٩ ٢
من ذكر ٢١ ٢٦ ، ٢١ ٢٢ ، ٣٩ ٢٢
ذكر من ٢١ ٢٤
عن ذكر ٢١ ٤٢ ، ٢٤ ٣٧
٣٢ ٣٨ ، ٤٣ ٣٦ ، ٧٢ ١٧
ذكر مبارك ٢١ ٥٠
ذكر وقرآن ٣٦ ٦٩
هذا ذكر ٣٨ ٤٩
إلا ذكر ٣٨ ٨٧ ، ٨١ ٢٧
للذكر لك ٤٣ ٤٤
بذكر ١٣ ٢٨ ، ٢١ ٣٦
للذكر الله ٢٩ ٤٥ ، ٥٧ ١٦
الذكر الحكيم ٣ ٥٨
عليه الذكر ١٥ ٦ ، ٣٨ ٨
نزلنا الذكر ١٥ ٩
أهل الذكر ١٦ ٤٣ ، ٢١ ٧
إليك الذكر ١٦ ٤٤
بعد الذكر ٢١ ١٠٥
نسوا الذكر ٢٥ ١٨
عن الذكر ٢٥ ٢٩
ذي الذكر ٣٨ ١
عنكم الذكر ٤٣ ٥
ألقى الذكر ٥٤ ٢٥

إذا ذكر ٢٨ ٢٢ ، ٣٥ ٣٩ ، ٤٥
وذكر فيها ٤٧ ٢٠
يذكر فيها ٢ ١١٤ ، ٢٢ ٤٠ ، ٢٤ ٣٦
لم يذكّر ٦ ١٢١
فتذكر إحداهما ٢ ٢٨٢
وذكّر ٦ ٧٠ ، ٥١ ٥٥
فذكّر ٥٠ ٥٢ ، ٢٩ ٨٧ ، ٩
٢١ ٨٨
وذكركم بأيام ١٤ ٥
ذكر آيات ١٨ ٥٧ ، ٣٢ ٢٢
أئن ذكركم ٣٦ ١٩
مما ذكروا ٥ ١٣ و ١٤
ما ذكروا ٦ ٤٤ ، ٧ ١٦٥
إذا ذكروا ٢٥ ٧٣ ، ٣٢ ١٥ ، ٣٧ ١٣
من تذكّر ٣٥ ٣٧
تذكروا فإذا ٧ ٢٠١
أفلا تتذكرون ٦ ٨٠ ، ٣٢ ٤
ما تتذكرون ٤٠ ٥٨
لعلكم تتذكرون ٦ ١٥٢ ،
٥٧ ٧ ١٦ ٩٠ ، ٢٤ ١ و ٢٧ ،
٤٩ ٥١
ما تتذكرون ٣٧ ٦٢ ،
٤٢ ٦٩
أفلا تتذكرون ١٠ ٣ ، ١١ ٢٤ ،
و ٣٠ ١٦ ، ٢٣ ٨٥ ، ٣٧
١٥٥ ، ٤٥ ٢٣
فلولا تتذكرون ٥٦ ٦٢
إنما يتذكّر ١٣ ١٩ ، ٣٩ ٩
لعله يتذكّر ٢٠ ٤٤
ما يتذكّر ٣٥ ٣٧ ، ٤٠ ١٣
يتذكّر الإنسان ٧٩ ٣٥ ، ٨٩ ٢٣
وليتذكّر ٣٨ ٢٩
لعلهم يتذكرون ٢ ٢٢١ ، ١٤
٢٥ ، ٢٨ ٤٣ و ٤٦ و ٥١ ، ٣٩
٢٧ ، ٤٤ ٥٨

٢١ ٤٠، ١٠٢ ٩٥٤، ٥٢ ٨ لذنوبهم ٣ ١٣٥
 ذنوباً مثل ذنوب ٥١ ٥٩
 ذهب ٢ ١٧، ١١ ١٠، ٧٤،
 ٣٣ ٧٥، ١٩ ٣٣، ٨٧ ٢١
 لذهب ٢ ٢٣، ٢٠ ٩١
 ذهبت أزواجهم ٦٠ ١١
 ذهبنا نستيق ١٢ ١٧
 ذهبوا به ١٢ ١٥
 وتذهب ربحكم ٨ ٤٦
 فلا تذهب ٣٥ ٨
 لتذهبوا ببعض ٤ ١٩
 أن تذهبوا به ١٢ ١٣
 فأين تذهبون ٨١ ٢٦
 لتذهبين بالذي ١٧ ٨٦
 فإما تذهين ٤٣ ٤١
 يذهب بالأبصار ٢٤ ٤٣
 فيذهب جفاء ١٣ ١٧
 يذهب بطريقتكم ٢٠ ٦٣
 لم يذهبوا ٢٤ ٢٣، ٦٢ ٢٠
 اذهب ١٧ ٦٣، ٢٠ ٢٤
 و٤٢، ٢٧ ٢٨، ٧٩ ١٧
 فذهب ٥ ٢٤، ٢٠ ٩٧
 اذهبوا إلى ٢٠ ٤٣، ٢٥ ٣٦
 فذهبوا بآياتنا ٢٦ ١٥
 اذهبوا ١٢ ٨٧، ٩٣
 أذهب عنا ٣٥ ٣٤
 أذهبتم طيباتكم ٤٦ ٢٠
 يذهب ٨ ١١، ٩ ١٥
 ليذهب عنكم ٣٣ ٣٣
 يذهبكم ٤ ١٣٣، ٦ ١٣٣،
 ١٦ ٣٥، ١٩ ١٤
 يذهبن السيئات ١١ ١١٤
 هل يذهبن ٢٢ ٧٥
 إني ذاهب ٣٧ ٩٩
 على ذهاب ٢٣ ١٨

ذُلت قطوفها تذليلاً ٧٦ ١٤
 وتذلل من تشاء ٣ ٢٦
 الذل ١٧ ٢٤ و٤٢، ١١١ ٤٥
 الذلة ٢ ٣، ٦١ ١١٢
 وذلة ٧ ١٥٢
 ولا ذلة ١٠ ٢٦
 ترهقهم ذلة ١٠ ٢٧، ٦٨
 ٤٣، ٧٠ ٤٤
 أذلة ٣ ٩١٢٣ ٢٧، ٥٤ ٣٧، ٣٤
 الأذل ٦٣ ٨
 الأذلين ٥٨ ٢٠
 لا ذلول ٢ ٧١
 الأرض ذلولاً ٦٧ ١٥
 ذللاً ١٦ ٦٩

ذمم

ولا ذمة ٩ ٨، ١٠
 وهو مذموم ٦٨ ٤٩
 مذموماً ١٧ ١٨ و٢٢

ذنب

غافر الذنب ٤٠ ٣
 ذنب ٢٦ ١٤، ٨١ ٩
 لذنبك ١٢ ٤٠، ٢٩ ٤٠، ٥٥ ١٩
 من ذنبك ٤٨ ٢
 عن ذنبه ٥٥ ٣٩
 بذنبه ٢٩ ٤٠
 بذنبهم ٦٧ ١١، ٩١ ١٤
 يغفر الذنوب ٣ ١٣٥، ٣٩ ٥٣
 بذنوب ١٧ ١٧، ٢٥ ٥٨
 لكم ذنوبكم ٣ ٣١، ٣٣، ٦١، ٧١، ١٢
 من ذنوبكم ١٤ ١٠، ٤٦، ٣١، ٧١، ٤٧
 بذنوبكم ٥ ١٨
 ذنوبنا ٣ ١٦ و٤٧ و١٩٣، ١٢ ٩٧
 بذنوبنا ٤٠ ١١
 ذنوبهم ٥ ٤٩، ٢٨ ٧٨
 بذنوبهم ٣ ١١، ٦، ٦، ١٠٠، ٧

ذكرى وما كنا ٢٦ ٢٠٩
 ذكرى الدار ٣٨ ٤٦
 من ذكراها ٧٩ ٤٣
 جاءتهم ذكراهم ٤٧ ١٨
 إلا تذكرة ٢٠ ٣
 تذكرة ومتاعاً ٥٦ ٧٣
 لكم تذكرة ٦٩ ١٢
 هذه تذكرة ٧٣ ٧٦، ١٩ ٢٩
 إنه تذكرة ٧٤ ٥٤
 إنها تذكرة ٨٠ ١١
 لتذكرة ٦٩ ٤٨
 عن التذكرة ٧٤ ٤٩
 وتذكيري ١٠ ٧١
 مذكوراً ٧٦ ١
 أنت مُذَكَّر ٨٨ ٢١
 والذَكَرات ٣٣ ٣٥
 والذَكَرين ٣٣ ٣٥
 للذَكَرين ١١ ١١٤
 الذَّكَر ٣ ٣٦، ٥٣ ٥٣، ٢١ ٤٥،
 ٣ ٩٢، ٣٩ ٧٥
 ذَكَر ٣ ١٩٥، ٤ ١٢٤، ١٦
 ٤٠، ٩٧ ٤٩، ١٣
 للذَّكَر ٤ ١١
 فللذَّكَر ٤ ١٧٦
 الذَّكَرَيْنِ حَرَمَ ٦ ١٤٣ و١٤٤
 الذَّكَور ٤٢ ٤٩
 لذكورنا ٦ ١٣٩
 أتاتون الذَّكَرَانِ ٢٦ ١٦٥
 يزوجهم ذُكْرَانًا ٤٢ ٥٠
 واذَّكَر ١٢ ٤٥
 من مُذَكَّر ٥٤ ١٥ و١٧ و٢٢ و٣٢
 و٤٠ و٥١

ذكي

إلا ما ذكيتم ٣٥

دلل

قبل أن ندل ٢٠ ١٣٤
 ودللناها لهم ٣٦ ٧٢

أذقتنا الإنسان ١١ ٩٠٤٢٠٤٨
 لأذقتك ضعيف ١٧ ٧٥
 ولئن أذقناه ١١ ١٠٤١٠٥٠
 نُذقه من ٢٢ ٢٥٣٤٠١٢
 نُذقه عذاباً ٢٥ ١٩
 ولنُذيقنهم من ٣٢ ٢١٠٤١
 ٥٠
 ونُذيقه يوم ٢٢ ٩
 ثم نُذيقهم ١٠ ٧٠
 لنُذيقهم عذاب ٤١ ١٦
 يُذيق بعضكم ٦ ٦٥
 ليُذيقكم من ٣٠ ٤٦
 ليُذيقهم بعض ٣٠ ٤١
 ذائقة الموت ٣ ١٨٥٠٢١
 ٥٧ ٢٩٠٣٥
 لذائقو العذاب ٣٧ ٣٨
 إنا لذائقون ٣٧ ٣١

ذم

أذاعوا به ٤ ٨٣

فليذوقوه ٣٨ ٥٧
 ذق إنك ٤٤ ٤٩
 ذوقوا عذاب ٣ ١٨١٠٨
 ١٠٠٥٠ ٢٢٠٥٢ ٢٢٠٢٢ ٣٢٠٢٢
 ١٤ و٣٤٠٢٠ ٤٢
 ذوقوا ما ٢٩ ٣٩٠٥٥ ٢٤
 ذوقوا فنتنكم ٥١ ١٤
 ذوقوا مس ٥٤ ٤٨
 فذوقوا العذاب ٣ ١٠٦٠٦
 ٧٠٣٠ ٨٠٣٩ ٤٦٠٣٥ ٣٤
 فذوقوا ما ٩٨ ٣٥
 فذوقوا بما ٣٢ ١٤
 فذوقوا فما ٣٥ ٣٧
 فذوقوا عذابي ٥٤ ٣٧ و٣٩
 فذوقوا فلن ٧٨ ٣٠
 فذوقوه ٨ ١٤
 فأذاقها الله ١٦ ١١٢
 أذاقهم منه ٣٠ ٣٣
 فأذاقهم الله ٣٩ ٢٦
 أذقتنا الناس ١٠ ٢١٠٣٠٣٦

الذهب والفضة ٣ ٩٠١٤ ٣٤
 من ذهب ١٨ ٣١٠٢٢٠٢٣
 ٣٥ ٤٣٠٣٣ ٥٣ ٧١
 ذهباً ٣ ٩١

ذهل

تذهل كل مرضعة ٢٢ ٢

ذود

تذودان ٢٨ ٢٣

ذوق

فلما ذاقا ٧ ٢٢
 فذاقت وبال ٦٥ ٩
 ذاقوا ٦ ١٤٨٠٥٩١٥
 فذاقوا ٦٤ ٥
 تذوقوا السوء ١٦ ٩٤
 ليذوق وبال ٥ ٩٥
 يذوقوا عذاب ٣٨ ٨
 ليذوقوا العذاب ٤ ٥٦
 لا يذوقون ٤٤ ٧٨٠٥٦ ٢٤

باب الرءاء

لرؤوف رحيم ٢ ١٤٣٠١٦
 و٧٢٤٧٠٢٢٠٥٧ ٥٧ ٩
 رأى ٦ ٧٦ و٧٧ و٧٨ ١١
 ٧٠ ١٢ ٢٤ و٢٨ ١٦ ٨٥
 و٨٦ ١٨ ٥٣ ٢٠ ١٠ ٣٣
 ٢٢ ٥٣ ١١ و١٨
 رآك الذين ٢١ ٣٦
 فلما رآه ٢٧ ٤٠
 ولقد رآه ٥٣ ١٣ ٨١ ٢٣
 أن رآه ٩٦ ٧

رأى

مقني رؤوسهم ١٤ ٤٣
 إليك رؤوسهم ١٧ ٥١
 على رؤوسهم ٢١ ٦٥
 فوق رؤوسهم ٢٢ ١٩
 ناكس رؤوسهم ٣٢ ١٢
 لئوا رؤوسهم ٦٣ ٥
 رأفة ٢٤ ٢٠٧ ٢٧
 رؤوف رحيم ٩ ١١٧ و١٢٨
 ٢٤ ٢٠ ٥٩ ١٠
 رؤوف بالعباد ٢ ٢٠٧ ٣ ٣٠

رأف

رأس

واشتعل الرأس ١٩ ٤
 وأخذ برأس ٧ ١٥٠
 من رأسه ٢ ١٩٦٠١٢ ٤١
 فوق رأسه ٤٤ ٤٨
 فوق رأسي ١٢ ٣٦
 ولا يرأسي ٢٠ ٩٤
 رؤوس ٢ ٢٧٩٠٣٧ ٦٥
 رؤوسكم ٢ ١٩٦٠٤٨ ٢٧
 برؤوسكم ٦٥

تري الظالمين ٢٢ ٤٢	رأيتهم ينظرون ١٩ ٣٣	فراه ٨ ٣٥ ، ٥٥ ٣٧
يوم تري ١٢ ٥٧	إذا رأيتهم ٤ ٦٣ ، ١٩ ٧٦	فلما رآها ١٠ ٢٧ ، ٣١ ٢٨
ما تري ٣ ٦٧	ورأيتهم ٥ ٦٣	فلما رأته ٤٤ ٢٧
هل تري ٣ ٦٧ ، ٨ ٦٩	فلما رأيته ٣١ ١٢	إذا رأتهم ١٢ ٢٥
فتري ٥٢ ٥ ، ٤٩ ١٨ ، ٢٤	إني أرى ٤٨ ٨ ، ٤٣ ١٢	لما رأوا ١٠ ٥٤ ، ٣٣ ٣٤
٤٣ ، ٤٨ ٣٠ ، ٧ ٦٩	١٠٢ ٣٧	٤٤ ٤٢ ، ٨٥ ٨٤
لن تراني ١٤٣٧	وأرى ٤٦ ٢٠	ورأوا ٢ ١٦٦ ، ١٤٩ ٧ ، ٦٤ ٢٨
فتراه مصفراً ٢١ ٣٩ ، ٢٠ ٥٧	لا أرى ٢٠ ٢٧	بعدما رأوا ١٢ ٣٥
تراهم ٧ ١٩٨ ، ٤٢ ٤٥ ، ٢٩ ٤٨	ما أرى ٢٩ ٤٠	إذا رأوا ١٩ ٧٥ ، ٣٧ ١٤ ٦٢
إن ترن ١٨ ٣٩	إني أراك ٧٤ ٦	١١ ، ٢٤ ٧٢
ألم ترؤا ٣١ ٢٠ ، ١٥ ٧١	ولكنني أراكم ١١ ٢٩ ، ٢٣ ٤٦	وإذا رأوك ٢٥ ٤١
تَرَوْنَ ٤٨ ٨ ، ٥٩ ١٢	إني أراكم ١١ ٨٤	فلما رأوه ٤٦ ٢٤ ، ٦٧ ٢٧
لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا ١٠٢ ٧٠٦	إني أراني ١٢ ٣٦	فرأوه ٣٠ ٥١
تَرَوْنَهَا ١٣ ٢ ، ٢٢ ٢ ، ١٠ ٣١	ألم تر إلى ٢ ٢٤٣ ، ٢٤٦	فلما رأوها ٦٨ ٢٦
لا ترؤنهم ٢٧٧	و٢٥٨ ، ٣ ٢٣ ، ٤ ٤٤ ٤٩	وإذا رأوهم ٨٣ ٣٢
ولم ترؤها ٩ ٢٦ ، ٣٣ ٩	و١٥ ، ٦٠ ٧٧ ، ١٤ ٢٨ ، ٢٥	رأيت المنافقين ٤ ٦١
فإما ترين ١٩ ٢٦	٤٥ ، ٤٠ ٤٥ ، ٦٩ ٥٨ ، ١٤ ١١٥٩	رأيت الذين ٦ ٦٨ ، ٤٧ ٢٠
حتى نرى ٢ ٥٥	ألم تر أن ١٤ ١٩ ، ٢٢ ١٨	إني رأيت ١٢ ٤
قد نرى ٢ ١٤٤	و٦٣ ، ٦٥ ٢٤ ، ٤١ ٤٣ ، ٣١ ٢٩	رأيت ثم رأيت ٧٦ ٢٠
وما نرى ٦ ٩٤ ، ١١ ٢٧	و٣١ ، ٧ ٥٨	ورأيت الناس ١١٠ ٢
أو نرى ٢٥ ٢١	ألم تر كيف ١٤ ٢٤ ، ٨٩ ٦	أرأيت ١٨ ٦٣ ، ٢٥ ٤٣ ، ٩٦
لا نرى ٣٨ ٦٢	١١٠٥	٩ و١١ و١٣ ، ١١٠٧
ما نراك ١١ ٢٧	ألم تر أنا ١٩ ٨٣	أفرايت ١٩ ٧٧ ، ٢٦ ٢٠٥
إننا نراك ١٢ ٣٦ و٧٨	ألم تر أنهم ٢٦ ٢٢٥	٤٥ ٢٣ ، ٥٣ ٣٣
إننا لنراك ٧ ٦٠ ، ٦٦ ١١ ، ٩١	وترى ٥ ٦٢ ، ١٤ ٤٩ ، ١٦	أرأيتك ١٧ ٦٢
ونراه قريباً ٧٧٠	١٤ ، ١٨ ١٧ ، ٤٧ و٢٢	قل أرأيتكم ٦ ٤٠ و٤٧
إننا لنراها ١٢ ٣٠	و٥ ، ٢٧ ٨٨ ، ٣٥ ١٢ ، ٣٩	أرأيتم إن ٦ ٤٦ ، ١٠ ٥٠
أولم ير ٢١ ٣٠ ، ٣٦ ٧٧	٤٥ ٢٨ ، ٤٤ ٤٢ ، ٧٥	١١ ٢٨ ، ٦٣ و٨٨ ، ٢٨ ٧١
يرى ٢ ١٦٥ ، ٣٤ ٦ ، ٥٣	تري كثيراً ٥ ٨٠	و٧٢ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٤٦ ، ١٠ ٢٨٦٧
١٢ و٥ ، ٣٦ ٧٩ ، ٩٦ ١٤	تري أعينهم ٥ ٨٣	أرأيتم ما ١٠ ٥٩ ، ٤٦ ٤
سيري ٩ ٩٤	ولو تري ٦ ٢٧ ، ٣٠ و٩٣ ، ٨	أرأيتم شركاءكم ٣٥ ٤٠
فسيري ٩ ١٠٥	٥٠ ، ٣٢ ١٢ ، ٣٤ ٣١ و٥١	أفرايتم ٢٦ ٧٥ ، ٣٩ ٣٨
الذي يراك ٢٦ ٢١٨	لا تري ٢٠ ١٠٧	٥٣ ١٩ ٥٦ ، ٥٨ و٦٣ و٧١
يراكم ٧ ٢٧ ، ٩ ١٢٧	ماذا تري ٣٧ ١٠٢	فقد رأيتموه ٣ ١٤٣
لم يكذبها ٢٤ ٤٠	حين تري ٣٩ ٥٨	لرأيته خاشعاً ٥٩ ٢١
يره ٩٠ ٧ ، ٩٩ ٨	تري الذين ٣٩ ٦٠	رأيتهم لي ١٢ ٤
	تري الأرض ٤١ ٣٩	رأيتهم ضلوا ٢٠ ٩٢

رَبِصٌ

وتربصتم ١٤ ٥٧
 هل تربصون ٥٢ ٩
 نتربص ٣٠ ٥٢، ٥٢ ٩
 يتربص بكم ٩٨ ٩
 يتربصن ٢٣٤ و ٢٢٨ ٢
 يتربصون بكم ١٤١ ٤
 فتربصوا ٢٠، ٥٢، ٢٤ ٩
 ٢٥ ٢٣، ١٣٥
 قل تربصوا ٣١ ٥٢
 تربص أربعة ٢٢٦ ٢
 كل متربص ١٣٥ ٢٠
 متربصون ٥٢ ٩
 من المتربصين ٣١ ٥٢

رِبَطٌ

ربطنا على ١٠ ٢٨، ١٤ ١٨
 وليربط على ١١ ٨
 وربطوا ٢٠٠ ٣
 رباط الخيل ٦٠ ٨

رَبِيعٌ

الرَّبِيعُ ١٢ ٤
 وَرَبِيعٌ ١٣٥، ٣ ٤
 أربع شهادات ٨ و ٦ ٢٤
 على أربع ٤٥ ٢٤
 أربعة أشهر ٢٢٦ و ٢٣٤ و ٢ ٩
 أربعة من ٢٦٠ ٢
 أربعة منكم ١٥ ٤
 أربعة حرم ٣٦ ٩
 أربعة أيام ١٠ ٤١
 بأربعة شهداء ١٣ و ٤ ٢٤
 أربعين ليلة ١٤٢٧، ٥١ ٢
 أربعين سنة ١٥ ٤٦، ٢٦ ٥
 رابعهم ٧ ٥٨، ٢٢ ١٨

رَبِحٌ

اهتزت وربت ٢٢ ٥، ٤١ ٣٩

وما تُرِيهم ٤٣ ٤٨
 سنريهم آياتنا ٤١ ٥٣
 يُرِيكم آياته ٤٠، ٧٣ ٤١، ١٣، ٨١
 يُرِيكم البرق ١٣ ١٢، ٣٠ ٢٤
 لُيرِيكم من ٣١ ٣١
 سِيرِيكم ٩٣ ٢٧
 إذ يرِيكموهم ٤٤ ٨
 إذ يرِيكمهم ٤٣ ٨
 ليريه كيف ٣١ ٥
 يرِيهم الله ١٦٧ ٢
 ليرِيهما سواتهما ٢٧ ٧
 أرنا ٢ ١٢٨ ٤، ١٥٣ ٤، ٢٩
 أرني ٢ ٢٦٠، ١٤٣ ٧
 أروني الذين ٢٧ ٣٤
 أروني ماذا ٤٠ ٣٥، ٤٦ ٤
 فأروني ماذا ١١ ٣١
 لُيرُوا أعمالهم ٦ ٩٩
 تراعى الجمعان ٦١ ٢٦
 تراءت الفتان ٤٨ ٨
 يُرَأفون ٤ ١٤٢، ١٠٧ ٦
 رقاء الناس ٢ ٢٦٤، ٤، ٣٨ ٨، ٤٧
 رأي العين ١٣ ٣
 بادي الرأي ٢٧ ١١
 اثناً ورتياً ٧٤ ١٩
 الرؤيا ١٧، ٦٠، ٣٧، ١٠٥، ٢٧٤٨
 للرؤيا تعبرون ١٢ ٤٣
 لا تقصص رؤياك ١٢ ٥
 رؤياي ١٢ ٤٣ و ١٠٠
 رِبِ
 رِبْيُونٌ كثير ١٤٦ ٣
 الرِبَاتِيون ٤٤ ٥ و ٦٣
 كونوا رِبَاتِيين ٧٩ ٣
 وربائبكم اللاتي ٢٣ ٤

رَبِحٌ

فما ربحت تجارتهم ١٦ ٢

الم يروا ٦ ٦، ١٤٨ ٧، ١٦
 ٣١ ٣٦، ٨٦ ٢٧، ٧٩
 أولم يروا ١٣ ٤١، ١٦
 ١٩ ٢٩، ٧ ٢٦، ٩٩ ١٧، ٤٨
 و ٦٧، ٣٠ ٣٧، ٣٢ ٣٦، ٢٧
 ١٩ ٦٧، ٣٣ ٤٦، ١٥ ٤١، ٧١
 وإن يروا ٦ ٢٥، ٧ ١٤٦، ٥٢
 ٢ ٥٤، ٤٤
 حتى يروا ١٠ ٨٨ و ٢٦، ٩٧ و ٢٠١
 أفلم يروا ٩ ٣٤
 إذ يرون ٢ ١٦٥
 أولا يرون ٩ ١٢٦
 أفلا يرون ٢٠ ٨٩، ٢١ ٤٤
 يوم يرون ٢٥ ٢٢، ٤٦ ٣٥
 حين يرون ٢٥ ٤٢
 لا يرون ٧٦ ١٣
 يرونها بعيداً ٧٠ ٦
 يَرُونَهَا ٢٥ ٤٠، ٧٩ ٤٦
 يرونهم مثلهم ١٣ ٣
 لا يُرَى ٤٦ ٢٥
 سوف يُرى ٥٣ ٤٠
 بما أراك الله ٤ ١٠٥
 أراكم ما تحبون ٣ ١٥٢
 ولو أراكمهم ٨ ٤٣
 فأراه الآية ٧٩ ٢٠
 أريناك ١٧ ٦٠
 لأريناكمهم ٤٧ ٣٠
 أريناه آياتنا ٢٠ ٥٦
 ما أريكم إلا ٤٠ ٢٩
 سأريكم ١٤٥٧، ٢١ ٣٧
 تُري ٦ ٧٥، ٢٨ ٦
 نريك ما ٢٣ ٩٥
 لُنريك من ٢٣ ٢٠
 تُرِيكُ الذي ٤٣ ٤٢
 تُرِيكُ بعض ١٠ ٤٦، ١٣
 ٤٠، ٤٠ ٧٧
 لُنريه من ١٧ ١

٨٨، ١٧٢٩، ١١٣٠، ٣٦
 ٨٥٤٣، ٢١٤١، ٤٤٣٩، ٨٣، ٢٢
 تُرْجَعُونَ فِيهِ ٢٨١٢
 إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٥٢١، ٥٧٢٩
 لَا تُرْجَعُونَ ١١٥٢٣
 إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١٣٢، ١٥٤٥
 إِلَيْهِ يُرْجَع ١٢٣١١
 إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٨٣٣، ٣٦٦
 إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٠١٩، ٧٧٤٠
 وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ ٦٤٢٤
 لَا يُرْجَعُونَ ٣٩٢٨
 أَنْ يَتَرَجَعَا ٢٣٠٢
 ذَلِكَ رَجْعٌ ٣٥٠
 ذَاتَ الرَّجْعِ ١١٨٦
 عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٍ ٨٨٦
 إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِيُّ ٨٩٦
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٤٦٢، ١٥٦
 إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٣٢١
 إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٦٠٢٣
 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ٥٥٣، ٢٩
 ٨، ١٥٣١
 إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ٤٨٥
 ١٠٥٥، ٤١١
 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ٦٠٦، ٤١٠
 إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ١٦٤٦، ٧٣٩
 إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ ٢٣١٠
 إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ ١٠٨٦
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ١٠٤٦، ٧٠٣، ٢٣
 إِنْ مَرْجِعُهُمْ ٦٨٣٧

رَجَفَ

تَرَجَفَ الْأَرْضُ ١٤٧٣
 تَرَجَفَ الرَّاجِفَةُ ٦٧٩
 أَخَذْتُهُمُ الرَّجْفَةَ ٧٨٧، ٩١
 ١٥٥، ٣٧٢٩
 وَالْمَرْجِفُونَ ٦٠٣٣

رَجَعَ

رَجَعَ مُوسَى ١٥٠٧
 فَرَجَعَ مُوسَى ٨٦٢٠
 إِذَا رَجَعْتُمْ ١٩٦٢، ٩٤٩
 فَإِنْ رَجَعْتَكَ ٨٣٩
 لَنْ رَجَعْنَا ٨٦٣
 فَرَجَعْنَاكَ إِلَى ٤٠٢٠
 رَجَعُوا ١٢٢٩، ٦٣١٢
 فَرَجَعُوا إِلَى ٦٤٢١
 لَعَلِّي أَرْجِعُ ٤٦١٢
 تُرْجَعُونَهَا إِنْ ٨٧٥٦
 فَلَا تُرْجَعُوهُمْ ١٠٦٠
 يَرْجِعُ ٢٠، ٩١، ٢٧
 ٣١٣٤، ٣٥
 لَا يَرْجَعُونَ ١٨٢، ٩٥٢١
 ٦٧، ٣١٣٦
 لَعَلَّهُمْ يَرْجَعُونَ ٧٢٣، ٧
 ١٦٨، ١٧٤، ٦٢١٢، ٤١٣٠
 ٣٢، ٢١، ٤٣، ٢٨، ٤٨، ٢٧٤٦
 إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ ٥٨٢١
 مَاذَا يَرْجَعُونَ ٢٨٢٧
 إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجَعُونَ ٥٠٣٦
 أَرْجِعْ ١٢، ٥٠، ٢٧، ٣٧، ٦٧، ٤
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ ٣٦٧
 فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ ١٢٣٢
 أَرْجِعُوا ١١٢٤، ٢٨٢٤، ١٣٥٧
 وَارْجِعُوا ١٣٢١
 فَارْجِعُوا ٢٨٢٤، ١٣٣٣
 رَبِّ أَرْجِعْ ٩٩٢٣
 أَرْجِعْنِي إِلَيْهِ ٢٨٨٩
 وَلَنْ رَجَعْتَ ٥٠٤١

تُرْجِعُ الْأُمُورَ ٢، ٢١٠، ٣
 ١٠٩، ٤٤٨، ٧٦٢٢، ٣٥
 ٥٥٧، ٤
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٨٢، ٢٤٥٥
 ١٠، ٥٦، ١١، ٣٤، ٢٨، ٧٠

لِيرَبُّوا فِي ٣٩٣٠
 فَلَا يَرَبُّو ٣٩٣٠
 كَمَا رَبَّانِي ٢٤١٧
 أَلَمْ تُرَبِّكْ فِينَا ١٨٢٦
 يُرَبِّي الصَّدَقَاتِ ٢٧٦٢
 زَيْدًا رَابِيًا ١٧١٣
 أَخَذَ رَابِيَةً ١٠٦٩
 هِيَ أَرَبِي ٩٢١٦
 الرَّبَا ٢٧٥٢، ٢٧٦، ٢٧٨، ٣
 ١٣٠، ١٦١٤
 مِنْ رَبَا ٣٩٣٠
 إِلَى رِبْوَةٍ ٥٠٢٣
 بِرِبْوَةٍ ٢٦٥٢

رَجَعَ

يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ١٢١٢

رَجَعَى

كَانَتْ رَتَقًا ٢١٣٠

رَجَلٌ

وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٢٢٥
 وَرَتَلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا ٤٧٣

رَجَحَ

رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ٥٦٤

رَجَزَ

الرَّجْزُ ١٣٤٧، ١٣٥
 رَجَزَ ١١٤٥، ٥٣٤، ١١٨
 رَجْزًا ٢٠٩، ١٦٢٧، ٣٤٢٩
 وَالرَّجْزُ فَاهْجَرُ ٥٧٤

رَجَسَ

الرَّجَسَ ١٢٥٦، ١٠٠١٠
 ٣٣٣٣، ٣٠٢٢
 رَجَسَ ٧، ١٤٥٦، ٩٠٥
 ٩٥٩، ٧١
 رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ ١٢٥٩

١١ و ١٥ ، ٦٠٢٤ ، ٢١٢٥
 و ٤٠ ، ١٤٤٥ ، ٢٧٧٨
 يرجون تجارة ٢٩٣٥
 وارجوا اليوم ٣٦٢٩
 تُرْجِي من تشاء ٥١٣٣
 أَرْجِه وَأَخَاه ١١١٧ ، ٣٦٢٦
 فِينَا مَرْجُوًّا ٦٢١١
 وَأَخْرُونَ مَرْجُونَ ١٠٦٩
 عَلَى أَرْجَائِهَا ١٧٦٩

رَجِبٌ

بِمَا رَجِبْتُ ٢٥٩ و ١١٨
 لَا مَرْجِبًا ٥٩٣٨ و ٦٠

رَجِيٌّ

رَجِيٌّ مَخْتَمٌ ٢٥٨٣

رَجَلٌ

فِي رَجَلِ أَخِيهِ ٧٠١٢
 فِي رَجَلِهِ ٧٥١٢
 فِي رَجَالِهِمْ ٦٢١٢
 رَجَلَةَ الشَّاءِ ٢١٠٦

رَجْمٌ

مَا رَجِمَ ٥٣١٢
 إِلَّا مِنْ رَجْمِ ٤٣١١
 فَقَدْ رَجِمْتَهُ ٩٤٠
 أَوْ رَجِمْنَا ٢٨٦٧
 وَلَوْ رَجِمْنَاكُمْ ٧٥٢٣
 فَقَدْ رَجِمَهُ ١٦٠٦
 وَتَرَجِمْنَا ٢٣٧
 وَتَرَجِمْنِي ٤٧١١
 وَيَرْحِمُ مِنْ ٢١٢٩
 بِرَحْمَتِكَ ١٧ و ٨ و ٥٤
 لِئَن لَّمْ يَرْحَمْنَا ١٤٩٧
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ٧١٩
 اغْفِرْ وَارْحَمْ ١١٨٢٣
 وَارْحَمْنَا ٢٨٦٢ ، ١٥٥٧ ، ١٠٩٢٣
 رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا ٢٤١٧

ارْكُضْ بِرَجْلِكَ ٤٢٣٨
 عَلَى رِجْلَيْنِ ٤٥٢٤
 أَرْجُلُ يَمْشُونَ ١٩٥٧
 بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ٦٥
 تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ ٦٥٦
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، ١٢٤٧ ، ٤٩٢٦ ، ٧١٢٠
 وَأَرْجُلُهُمْ ٣٣٥ ، ٢٤٢٤
 تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ ٦٦٥ ، ٥٥٢٩
 تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ ٦٥٣٦
 أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ١٢٦٠
 يَضْرِبُنْ بِأَرْجُلِهِمْ ٣١٢٤
 بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ ٦٤١٧

رَجْمٌ

لِرَجْمَانِكَ ٩١١١
 لِأَرْجَمَتِكَ ٤٦١٩
 أَنْ تَرْجَمُونَ ٢٠٤٤
 لِنَرْجَمَتِكُمْ ١٨٣٦
 يَرْجَمُوكُمْ ٢٠١٨
 رَجْمًا بِالْغَيْبِ ٢٢١٨
 رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ٥٦٧
 الرَّجِيمِ ٣٦٣ ، ٩٨١٦
 فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٣٤١٥ ، ٧٧٣٨
 شَيْطَانٌ رَجِيمٌ ١٧١٥ ، ٢٥٨١
 مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٦٢٦

رَجْوٌ

مَا كُنْتُ تَرْجُو ٨٦٢٨
 تَرْجُونَ ١٠٤٤ ، ١٣٧١
 مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا ٢٨١٧
 يَرْجُو لِقَاءَ ١١٠١٨ ، ٥٢٩
 يَرْجُو اللَّهَ ٢١٣٣ ، ٦٦٠
 يَرْجُو رَحْمَةَ ٩٣٩
 يَرْجُونَ رَحْمَةَ ٢١٨٢
 يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ٥٧١٧
 لَا يَرْجُونَ ١٠٤٤ ، ٧١٠

رَجُلٌ

رَجُلُ يورث ١٢٤
 عَلَى رَجُلٍ ٦٣٧ و ٦٩ ، ٣٤
 ، ٣١٤٣ ، ٧
 إِلَى رَجُلٍ ٢١٠
 رَجُلٌ رَشِيدٌ ٧٨١١
 إِلَّا رَجُلٌ ٢٣ و ٢٥ و ٣٨ ، ٤٣٣٤
 وَجَاءَ رَجُلٌ ٢٠٢٨
 رَجُلٌ يَسْعَى ٢٠٣٦
 رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ٢٨٤٠
 فَرَجُلٌ ٢٨٢٢
 لِرَجُلٍ ٤٣٣ ، ٢٩٣٩
 لَجْعَلْنَاهُ رَجُلًا ٩٦
 سَبْعِينَ رَجُلًا ١٥٥٧
 إِلَّا رَجُلًا ٤٧١٧ ، ٨٢٥
 سَوَّاكَ رَجُلًا ٣٧١٨
 رَجُلًا فِيهِ شِرْكَاءُ ٢٩٣٩
 رَجُلًا سَلْمًا ٢٩٣٩
 أَتَقْتَلُونَ رَجُلًا ٢٨٤٠
 قَالَ رَجُلَانِ ٢٣٥
 يَكُونَا رَجُلَيْنِ ٢٨٢٢
 مَثَلًا رَجُلَيْنِ ٧٦١٦ ، ٣٢١٨
 رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ١٥٢٨
 الرِّجَالُ ٣٤٤ و ٧٥ و ٩٨ ، ٧
 ، ٨١ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٢٧ ، ٥٥ ، ٢٩
 لِلرِّجَالِ ٢٢٨٢ ، ٧٤ و ٣٢
 رَجَالٌ ٤٦٧ ، ١٠٨٩ ، ٢٤
 ، ٣٧ ، ٢٣٣٣ ، ٢٥٤٨ ، ٦٧٢
 بِرَجَالٍ ٦٧٢
 رَجَالًا كَثِيرًا ١٤
 رَجَالًا وَنِسَاءً ١٧٦٤
 رَجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ ٤٨٧
 إِلَّا رَجَالًا ١٠٩١٢ ، ٤٣١٦ ، ٧٢١
 بِأَتُوكَ رَجَالًا ٢٧٢٢
 لَا تَرَى رَجَالًا ٦٢٣٨
 فَرَجَالًا أَوْ رَكِبَانًا ٢٣٩٢
 مِنْ رَجَالِكُمْ ٢٨٢٢ ، ٤٠٣٣

بالمؤمنين رحيماً ٤٣٣٣
 رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ٢٩٤٨
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٥١٧ ، ١٢
 ٨٣٢١ ، ٩٢٦٤
 تَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ١٧٩٠
 فِي الْأَرْحَامِ ٦٣ ، ٥٢٢ ، ٣٤٣١
 وَالْأَرْحَامِ ١٤
 أَرْحَامِ الْأَثْنِينَ ١٤٤١ و ١٤٣٦
 أَوْلُو الْأَرْحَامِ ٧٥٨ ، ٦٣٣
 تَغْيِضُ الْأَرْحَامِ ٨١٣
 أَرْحَامِكُمْ ٢٢٤٧ ، ٣٦٠
 فِي أَرْحَامِهِنَّ ٢٢٨٢
 أَقْرَبُ رُحْمًا ٨١١٨

رُحْمِي

بِأَمْرِ رُحْمَاءِ ٣٦٣٨

رُدَا

مَعِيَ رُدْعًا ٣٤٢٨

رُدُو

وَرَدَّ اللَّهُ ٢٥٣٣
 ثُمَّ رَدَدْنَا ٦١٧
 ثُمَّ رَدَدْنَاهُ ٥٩٥
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَى ١٣٢٨
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدْمًا ٤٠٢١
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ ٩١٤
 وَلَوْ رَدُّوهُ ٨٣٤
 فَتَرَدُّهَا عَلَيَّ ٤٧٤
 يَرُدُّوكُمْ ٢١٧٢ ، ١٠٠٣ و ١٤٩١
 يَرُدُّونَكُمْ ١٠٩٢
 فَرَدُّوهُ إِلَى ٥٩٤
 رَدُّوهُ ٨٦٤ ، ٣٣٣٨
 رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ٦٥١٢
 وَلَتُنَّ رُدُّدَتُ ٣٦١٨
 رَدُّوهُ إِلَى ٩١٤ ، ٦٢٦ ، ٣٠١٠
 وَلَوْ رَدُّوهُ ٢٨٦
 أَنْ تَرُدُّوا إِيْمَانَ ١٠٨٥

رَحْمَةً رَبِّهِ ٩٣٩
 رَحْمَةً وَعِلْمًا ٧٤٠
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ١٢٤٦
 رَأْفَةً وَرَحْمَةً ٢٧٥٧
 لِرَحْمَةِ ٥١٢٩
 بِرَحْمَةِ ٧٢٢ و ٤٩٧ ، ٢١٩ ، ١١
 ٣٨٣٩ ، ٩٤٦ و ٥٨
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ١٢٦ و ٥٤١
 ذُو الرَّحْمَةِ ١٣٣٦ ، ٥٨١٨
 مِنَ الرَّحْمَةِ ٢٤١٧
 فِيهِ الرَّحْمَةُ ١٣٥٧
 فِي رَحْمَتِكَ ١٥١٧
 بِرَحْمَتِكَ ٨٦١٠ ، ١٩٢٧
 مِنْ رَحْمَتِنَا ١٩ و ٥٣٥٠
 فِي رَحْمَتِنَا ٧٥٢١ و ٨٦
 بِرَحْمَتِنَا ٥٦١٢
 وَرَحْمَتِهِ ٦٤٢ ، ٨٣٤ و ١١٣ ، ٢٤
 ١٠٤١ و ٢٠٢٠
 بِيَدِي رَحْمَتِهِ ٥٧٧ ، ٤٨٢٥ ، ٦٣٣٧
 فِي رَحْمَتِهِ ٩٩٩ و ٤٢
 ٨ ، ٤٥ ، ٣٠٤٥ ، ٢٥٤٨ ، ٣١٧٦
 يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ٥٧١٧
 مِنْ رَحْمَتِهِ ١٦١٨ ، ٧٣٢٨ ، ٣٠
 ٤٦ ، ٢٨٥٧
 مَسْكَاةَ رَحْمَتِهِ ٣٨٣٩
 يَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ٢٨٤٢
 بِرَحْمَتِهِ ١٠٥٢ ، ٧٤٣ ، ٥٨١٠
 رَحْمَتِي ١٥٦٧ ، ٢٣٢٩
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٥١٧ ، ١٢
 ٨٣٢١ ، ٩٢٦٤
 خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١٠٩٢٣ و ١١٨
 تَوَابًا رَحِيمًا ١٦٤ و ٦٤
 غُ ١٠٦ و ٩٦٦ و ٢٣٤
 ١١٠ و ١٢٩ و ١٥٢ ، ٦٢٥
 ٧٠ ، ٢٤٥ و ٥٣٣ ، ٥٩ و ٥٠
 ١٤٤٨
 بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩٤ ، ٦٦١٧

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٣٢٣ ، ٦
 ١٥٥ ، ٦٣٧ ، ٢٠٤ و ٢٤
 ١٠٤٩ ، ٤٥٣٦ ، ٤٦٢٧ ، ٥٦
 رَبِّهِمْ وَرَحْمَةً ١٥٧٢
 رَبِّكُمْ وَرَحْمَةً ١٧٨٢
 رَحْمَةَ اللَّهِ ٢١٨٢ ، ١٠٧٣ ،
 ٥٣٣٩ ، ٥٠٣٠ ، ٧٣١١ ، ٥٦٧
 لَدُنْكَ رَحْمَةً ٨٣ ، ١٠١٨
 مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً ١٥٧٣
 بِمَا رَحْمَةً ١٥٩٣
 مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ٩٦٤
 فِي رَحْمَةٍ ١٧٥٤
 ذُو رَحْمَةٍ ١٤٧٦
 هُدًى وَرَحْمَةً ١٥٤٦ و ١٥٧
 ٥٢٧ و ١٥٤ و ٢٠٣ ، ٥٧١٠
 ١٢ ، ١١١ ، ٦٤١٦ و ٨٩ ، ٢٧
 ٧٧ ، ٤٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٢٠٤٥
 وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ٦١٩
 رَحْمَةً مِنْ ٢١١٠ ، ٢٨١١
 ٨٢١٨ ، ٤٦٢٨ ، ٨٤٤١ ، ٦٤٤
 مِنْ رَحْمَةِ ٩١١ ، ٤٨٤٢
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ١٧١١
 مِنْهُ رَحْمَةً ٦٣١١ ، ٣٣٣٠
 مِنْ رَحْمَةِ ٥٦١٥ ، ٢٣٥
 ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ ٢٨١٧
 شِفَاءَ وَرَحْمَةِ ٨٢١٧
 إِلَّا رَحْمَةَ ٨٧١٧ ، ١٠٧٢١
 ٨٦٢٨ ، ٤٤٣٦
 رَحْمَةِ رَبِّي ١٠٠١٧
 آتِيَانَهُ رَحْمَةَ ٦٥١٨
 هَذَا رَحْمَةَ ٩٨١٨
 رَحْمَةَ رَبِّكَ ٢١٩ ، ٩٣٨ ، ٣٢٤٣
 وَرَحْمَةً مِنْ ٢١١٩
 مَوَدَّةَ وَرَحْمَةِ ٢١٣٠
 النَّاسِ رَحْمَةً ٣٦٣٠
 بِكُمْ رَحْمَةً ١٧٣٣
 رَحْمَةً مِنْ ٤٣٣٨ ، ٥٠٤١

الله ليرزقها ٢٩ ٦٠
 وارزق أهله ٢ ١٢٦
 وارزقنا ٥ ١١٤
 وارزقهم من ١٤ ٣٧
 وارزقوهم فيها ٥
 فارزقوهم منه ٤ ٨
 هذا الذي رزقنا ٢ ٢٥
 كلما رزقوا ٢ ٢٥
 طعام رزقانه ١٢ ٣٧
 يرزقون ٣ ١٦٩، ٤٠، ٤٠
 من رزق ٢ ٦٠، ١٠ ٣٤، ٥٩
 ٥٧ ٥١، ٥ ٤٥، ١٥
 رزق كريم ٨ ٤ و ٢٢، ٧٤
 ٤ ٣٤، ٢٦ ٢٤، ٥٠
 رزق ربك ٢٠ ١٣١
 لهم رزق ٣٧ ٤١
 برزق منه ١٨ ١٩
 من الرزق ٧ ٣٢
 يسط الرزق ١٣ ١٧، ٢٦ ٣٠،
 ٨٢ ٢٨، ٦٢ ٢٩، ٣٧ ٣٠،
 ١٢ ٤٢، ٥٢ ٣٩، ٣٩ ٣٦ ٣٤
 في الرزق ١٦ ٧١
 عند الله الرزق ٢٩ ١٧
 بسط الله الرزق ٤٢ ٢٧
 رزقاً لكم ٢ ١٤، ٢٢ ٣٢
 من ثمرة رزقاً ٢ ٢٥
 عندها رزقاً ٣ ٣٧
 رزقاً حسناً ١١ ١٦، ٨٨ ١٦، ٦٧ و ٧٥،
 ٥٨ ٢٢
 لهم رزقاً ١٦ ٧٣
 لا نسألك رزقاً ٢٠ ١٣٢
 رزقاً من لدنا ٢٨ ٥٧
 لكم رزقاً ٢٩ ١٧
 رزقاً كريماً ٣٣ ٣١
 من السماء رزقاً ٤٠ ١٣
 رزقاً للعباد ٥٠ ١١
 له رزقاً ٦٥ ١١

كادت لتردين ٣٧ ٥٦
 ليُردوهم ٦ ١٣٧
 إذا ترقى ٩٢ ١١
 والمتردية ٥ ٣

رذل

إلى أُرذل ١٦ ٢٢، ٧٠
 الأُرذلون ٢٦ ١١١
 هم أُرذلنا ١١ ٢٧

رزق

رزقكم الله ٥ ٨٨، ٦ ٧، ١٤٢
 ٤٧ ٣٦، ١١٤ ١٦، ٥٠
 ورزقكم من ٨ ٢٦ ١٦ ٧٢، ٤٠، ٦٤
 ثم رزقكم ٣٠ ٤٠
 رزقناكم ٢ ٥٧ و ١٧٢ و ٢٥٤
 ١٠٦٣، ٢٨ ٣٠، ٨١ ٢٠، ١٦٠
 ومن رزقناه ١٦ ٧٥
 مमारزقناهم ٢ ٨، ٣ ١٣، ٣
 ٢٢ ١٤، ٣١ ١٦، ٥٦ ٢٢
 ٣٥ ٢٨ ٣٢، ٥٤ ٣٥، ١٦
 ٣٨ ٤٢، ٢٩
 ورزقناهم ١٠ ١٧، ٩٣ ١٧، ٤٥، ٧٠
 مما رزقهم ٤ ٣٩
 ما رزقهم ٦ ٢٢، ١٤٠ ٢٢ و ٢٨ ٣٤
 ورزقني منه رزقاً ١١ ٨٨
 ترزق من تشاء ٣ ٢٧
 نحن نرزقك ٢٠ ١٣٢
 نحن نرزقكم ٦ ١٥١
 نحن نرزقهم ١٧ ٣١
 يرزق ٢ ٢١٢، ٣ ٣٧، ٢٤
 ١٩ ٤٢، ٣٨
 من يرزقكم ١١ ٣١١، ٢٧، ٦٤ ٢٤٣٤
 غير الله يرزقكم ٣٥ ٣
 الذي يرزقكم ٦٧ ٢١
 ليُرزقنهم الله رزقاً ٢٢ ٥٨
 ويرزقه من حيث ٦٥ ٣

ثم تُرْتَوْنَ ٩ ٨ ٦٢، ٩٤
 وسُتْرَتَوْنَ ٩ ١٠٥
 نُزِدَ ٦ ٢٧ و ٧١ و ٥٣
 ولا يُرَدُّ ٦ ١٢، ١٤٧ ١١٠
 يُرَدُّ إلى ١٦ ١٨، ٧٠ ٢٢، ٨٧
 إليه يُرَدُّ ٤١ ٤٧
 ثم يُرَدُّون ٢ ١٠١ ٩، ٨٥
 يترددون ٥٩ ٤٥
 فارتد بصيرا ١٢ ٩٦
 فارتدا على ١٨ ٦٤
 ارتدوا على ٤٧ ٢٥
 ولا ترتدوا على ٥ ٢١
 يرتد ٥ ١٤، ٥٤ ٢٧، ٤٣ ٤٠
 ومن يرتدد ٢ ٢١٧
 فلا يستطيعون ردها ٢١ ٤٠
 أحق بردهن ٢ ٢٢٨
 فلا راد ١٠ ١٠٧
 لرادك إلى ٢٨ ٨٥
 رادوه إليك ٢٨ ٧
 برادي رزقهم ١٦ ٧١
 لامرء ١٣ ٣٠، ١١ ٤٢، ٤٣ ٤٧
 هل إلى مرد ٤٢ ٤٤
 خير مرداً ١٩ ٧٦
 وأن مردنا إلى ٤٠ ٤٣
 غير مردود ١١ ٧٦
 أننا لمردودون ٧٩ ١٠

ردف

ردف لكم ٢٧ ٧٢
 تتبعها الرادفة ٧٩ ٧
 مردفين ٨ ٩

ردم

وبينهم ردماً ١٨ ٩٥

ردي

هواه فتردى ٢٠ ١٦
 أرداكم ٤١ ٢٣

لست مرسلًا ٤٣١٣
مرسلون ١٤٣٦
المرسلون ٥٧١٥ ، ٦١٠ ، ١٠٢٧
و ٣٥ ، ١٣٣٦ ، ٥٢ ، ٣١٥١
لمرسلون ١٦٣٦
لمن المرسلين ٢٥٢٢ ، ٣٦
٣ ، ١٢٣٣٧ و ١٣٩
نبأ المرسلين ٣٤٦
نرسل المرسلين ٤٨٦ ، ٥٦١٨
ولتسألن المرسلين ٦٧
من المرسلين ٧٧٧ ، ٢٥
٢٠ ، ٢١٢٦ ، ٧٢٨
الحجر المرسلين ٨١٥
نوح المرسلين ١٠٥٢٦
عاد المرسلين ١٢٣٢٦
ثمود المرسلين ١٤١٢٦
لوط المرسلين ١٦٠٢٦
الأيكة المرسلين ١٧٦٢٦
أجيتهم المرسلين ٦٥٢٨
اتبعوا المرسلين ٢٠٣٦
وصدق المرسلين ٣٧٣٧
لعبادنا المرسلين ١٧١٣٧
على المرسلين ١٨١٣٧
والمرسلات عرفاً ١٧٧

رسي

والجبال أرساها ٣٢٧٩
فيها رواسي ٣١٣ ، ١٩١٥ ، ٤١
١٠ ، ٧٥٠ ، ٢٧٧٧
رواسي أن ١٥١٦ ، ٣١٢١ ، ١٠٣١
لها رواسي ٦١٢٧
وقدور راسيات ١٣٣٤
أيان مرساها ١٨٧٧ ، ٤٢٧٩
مجريها ومرساها ٤١١١

رشد

لعلمهم يرشدون ١٨٦٢

أن نرسل ٥٩١٧
لنرسل عليهم ٣٣٥١
ولنرسلن معك ١٣٤٧
ويرسل ٦١٦ ، ١٣١٣ ، ١٨
٤٢٣٩ ، ٤٠
الذي يرسل ٥٧٧ ، ٤٨٣٠
يرسل السماء ٥٢١١ ، ١١٧١
أو يرسل ٦٨١٧ ، ٥١٤٢
ومن يرسل ٦٣٢٧
أن يرسل ٤٦٣٠ ، ١٧٦٧
فيرسل ٦٩١٧
أن أرسل ١٧٢٦
وأرسل ١١١٧
فأرسل ١٠٥٧ ، ٦٣١٢ ، ٢٠
٤٧ ، ١٣٢٦
أرسله معنا ١٢١٢
فأرسله معي ٣٤٢٨
فأرسلون ٤٥١٢
أرسل ٧٥٦٧ ، ٥٢١ ، ٢٧٢٦
أرسلته ٨٧٧ ، ٥٧١١ ، ٢٣٤٦
بما أرسلتم ٩١٤ ، ٣٤٣٤ ، ٤١
١٤ ، ٢٤٤٣
أرسلنا إليهم رسلاً ٧٠٥
أرسلنا ٧٠١١ ، ٥٨١٥ ، ٣٢٥١
وما أرسلوا ٣٣٨٣
يُرسل عليكما ٣٥٥٥
رسالة ربي ٧٩٧
رسالته ٦٧٥ ، ١٢٤٦
رسالات ربي ٦٢٧ و ٦٨ و ٩٣
رسالات الله ٣٩٣٣
رسالات ربه ٢٨٧٢
ورسالته ٢٣٧٢
برسالتي ١٤٤٧
فلا مرسل ٢٣٥
مرسلو الناقة ٢٧٥٤
كنا مرسلين ٤٥٢٨ ، ٥٤٤
وإني مرسله ٣٥٢٧
أن صالحاً مرسل ٧٥٧

رزقكم ٢٢٥١ ، ٨٢٥٦
هذا لرزقنا ٥٤٣٨
عليه رزقه ٧٦٥ ، ١٦٨٩
من رزقه ١٥٦٧
أمسك رزقه ٢١٦٧
رزقها ٦١١ ، ١١٢١٦ ، ٦٠٢٩
رزقهم ٧١١٦ ، ٦٢١٩
رزقهن ٢٣٣٢
حخير الرازقين ١١٤٥ ، ٢٢
٥٨ ، ٧٢٢٣ ، ٣٩٣٤ ، ١١٦٢
له برازقين ٢٠١٥
هو الرزاق ٥٨٥١

رسخ

الراسخون في ٧٣ ، ١٦٢٤

رسي

أصحاب الرس ٣٨٢٥ ، ١٢٥٠

رسل

أرسل رسوله ٣٣٩ ، ٢٨٤٨ ، ٩٦١

أرسل الرياح ٤٨٢٥ ، ٩٣٥

أرسل عليهم ٣١٠٥

فأرسل فرعون ٥٣٢٦

أرسلت إليهن ٣١١٢

لولا أرسلت ١٣٤٢٠ ، ٤٧٢٨

إنا أرسلناك ١١٩٢

وأرسلناك ٧٩٤

ما أرسلناك ٨٠٤ ، ٥٤١٧ و

١٠٥ ، ١٠٧٢١ ، ٥٦٢٥ ، ٣٤

٤٨٤٢ ، ٢٨

كذلك أرسلناك ٣٠١٣

إنا أرسلناك ٤٥٣٣ ، ٢٤٣٥ ، ٨٤٨

أرسلناه إلى ١٤٧٣٧ ، ٣٨٥١

فأرسلوا وادهم ١٩١٢

لن أرسله ٦٦١٢

وما نرسل ٤٨٦ ، ٥٩١٧ ، ٥٦٨

راضية مرضية ٢٨ ٨٩
مرضاة الله ٢٠٧ و ٢٦٥ و ١١٤٤
مرضاة أزواجك ١ ٦٦
و ابتغاء مرضاتي ١ ٦٠

رطب

رطب ٦ ٥٩
رطباً جنيباً ١٩ ٢٥

رعب

كفروا الرعب ١٠١٣ ١٢٨
قلوبهم الرعب ٣٣ ٢٦ ٥٩
منهم رعباً ١٨ ١٨

رعد

رعد و برق ٢ ١٩
يسبح الرعد ١٣ ١٣

رعي

رعوها حق رعايتها ٥٧ ٢٧
وارعوا أنعامكم ٢٠ ٥٤
راعيناً ١٠٤ ٤٦
وعهدهم راعون ٢٣ ٨ ٣٢٧٠
يصدر الرعاء ٢٨ ٢٣
أخرج المرعى ٨٧ ٤
مائها ومرعاها ٧٩ ٣١

رغب

وترغبون أن ٤ ١٢٧
ومن يرغب ٢ ١٣٠
ولا يرغبوا ٩ ١٢٠
فارغب ٩٤ ٨
يدعوننا رغباً ٢١ ٩٠
أراغب أنت ١٩ ٤٦
راغبون ٩ ٥٩ ٦٨ ٣٢

رغد

رغدأ ٣٥ ٥٨ ١٦ ١١٢

رضيتم ٩ ٨٣
أرضيتم ٩ ٣٨
رضوا عنه ١١٩ ٥ ٩ ١٠٠
منها رضوا ٩ ٥٨
رضوا ما ٩ ٥٩
رضوا بأن ٩ ٨٧ ٩٣
رضوا بالحياة ١٠ ٧
ترضى ٢ ١٢٠ ٢٠ ١٣٠
لترضى ٢٠ ٨٤
فترضى ٩٣ ٥
ترضاه ٢٧ ١٩ ٤٦ ١٥
قبلة ترضاها ٢ ١٤٤
لترضوا عنهم فإن ترضوا ٩ ٩٦
ممن ترضون ٢ ٢٨٢
مساكن ترضونها ٩ ٢٤
لا يرضى ٤ ١٠٨ ٩ ٩٦ ٣٩ ٧
يرضى ٥٣ ٢٦ ٩٢ ٢١
يرضه لكم ٣٩ ٧
مدخلاً يرضونه ٢٢ ٥٩
وليرضوه ٦ ١١٣
ويَرْضَيْنِ ٣٣ ٥١
ليرضوكم ٩ ٦٢
يرضونكم بأفواههم ٩ ٨٩
أن يرضوه ٩ ٦٢
إذا تراضوا ٢ ٢٣٢
فيما تراضيتم به ٤ ٢٤
ارتضى ٢١ ٢٨ ٢٤ ٥٥ ٧٢ ٢٧
عن تراض ٢ ٢٣٣ ٤ ٢٩
عيشة راضية ٦٩ ٢١ ١٠١ ٧
لسعيها راضية ٨٨ ٩
راضية مرضية ٨٩ ٢٨
واجعله رب رضىاً ١٩ ٦
رضوان ٣ ١٥ و ١٦٢ و ١٧٤ ٩
٢١ و ٧٢ و ١٠٩ و ٥٧ ٢٠ ٢٧
رضواناً ٥ ٢٥ ٤٨ ٢٩ ٨٥٩
رضوانه ٥ ١٦ ٤٧ ٢٨
عند ربه مرضياً ١٩ ٥٥

الرشد ٢ ٢٥٦ ٧ ١٤٦ ٧٢٢
رشدأ ٦ ١٨ ٦٦
رشده ٢١ ٥١
رشدأ ١٨ ١٠ و ٢٤ ٧٢ ١٠ و ١٤
٢١ و

سبيل الرشاد ٤٠ ٢٩ ٣٨
هم الراشدون ٤٩ ٧
رجل رشيد ١١ ٧٨
فرعون برشيد ١١ ٩٧
الحليم الرشيد ١١ ٨٧
ولياً مرشدأ ١٨ ١٧

رصد

رصدأ ٧٢ ٢٧ و ٩
وإرصاداً لمن ٩ ١٠٧
كل مرصد ٩ ٥
ربك لبالمرصاد ٨٩ ١٤
كانت مرصاداً ٧٨ ٢١

رصوص

بنيان مرصوص ٦١ ٤

رضع

عما أرضعت ٢٢٢ ٢
فإن أرضعن ٦٦٥ ٦
اللائي أرضعنكم ٤ ٢٣
فسترضع له ٦٦٥ ٦
الوالدات يرضعن ٢ ٢٣٣
أن أرضعيه ٢٨ ٧
أن تسترضعوا ٢ ٢٣٣
الرضاعة ٢ ٢٣٣ ٤ ٢٣
كل مرضعة ٢٢٢ ٢
عليه المرضع ٢٨ ١٢

رضي

رضي الله ٥ ١١٩ ٩ ١٠٠
٤٨ ١٨ ٥٨ ٢٢ ٨٩٨
ورضي له ٢٠ ١٠٩
ورضيت لكم ٣٥

رقي

ترقى في السماء ٩٣ ١٧
فليرتقوا في ١٠ ٣٨
نؤمن لرتقك ٩٣ ١٧
من راق ٢٧ ٧٥
بلغت التراقي ٢٦ ٧٥

ركب

ركبا في السفينة ٧١ ١٨
ركبوا في الفلك ٦٥ ٢٩
لتركبن طبقا ١٩ ٨٤
لتركبوا منها ٧٩ ٤٠
ما تركبون ١٢ ٤٣
والحمير لتركبوها ٨ ١٦
ما يركبون ٤٢ ٣٦
اركب معنا ٤٢ ١١
اركبوا فيها ٤١ ١١
ما شاء ركبك ٨ ٨٢
حبا متراكبا ٩٩ ٦
والركب أسفل ٤٢ ٨
فرجالا أو ركبانا ٢٣٩ ٢
ولا ركاب ٦ ٥٩
فمنها ركوبهم ٧٢ ٣٦

ركد

فيظللن رواكد ٣٣ ٤٢

ركز

تسمع لهم ركزا ٩٨ ١٩

ركس

والله أركسهم ٨٨ ٤
أركسوا فيها ٩١ ٤

ركض

لا تركضوا ١٣ ٢١
هم منها يركضون ١٢ ٢١
اركض برجلك ٤٢ ٣٨

رفع الدرجات ١٥ ٤٠

السقف المرفوع ٥ ٥٢

مرفوعة ٥٦ ٣٤، ٨٠، ١٤، ١٣٨٨

رفق

أولئك رفيقا ٦٩ ٤
من أمركم مرفقا ١٦ ١٨
إلى المرافق ٦ ٥
مرتفقا ١٨ ٢٩ و٣١

رقب

ولم ترقب قولي ٩٤ ٢٠
لا يرقبوا فيكم ٨ ٩
لا يرقبون ١٠ ٩
خائفا يترقب ٢٨ ١٨ و٢١
فارتقب ٤٤ ١٠ و٥٩
فارتقبهم ٢٧ ٥٤
إنهم مرتقبون ٥٩ ٤٤
ارتقبوا إني معكم رقيب ٩٣ ١١
رقيب عتيد ١٨ ٥٠
كنت أنت الرقيب ١١٧ ٥
رقيبا ٤ ١، ٥٢ ٣٣
تحريير رقبة ٤ ٩١ و٥٩
٣ ٥٨، ٨٩
فك رقبة ١٣ ٩٠
وفي الرقاب ١٧٧ ٢، ٦٠ ٩
فضرب الرقاب ٤ ٤٧

رقد

وهم رقدوا ١٨ ١٨
من مرقدنا ٥٢ ٣٦

رقي

في رق منشور ٣ ٥٢

رقم

الكهف والرقيم ٩ ١٨
كتاب مرقوم ٨٣ ٩ و٢٠

رغم

مراغما كثيرا ٤ ١٠٠

رفت

عظاما ورفاتا ١٧ ٤٩ و٩٨

رفث

فلا رفث ١٩٧ ٢
الرفث إلى ١٨٧ ٢

رغد

بشس الرغد المرفود ١١ ٩٩

رفرف

على رفرف خضر ٥٥ ٧٦

رفع

رفع بعضهم ٢ ٢٥٣
رفع بعضكم ٦ ١٦٥
رفع أبويه ١٢ ١٠٠
رفع السماوات ٢١٣
رفع سمكها ٢٨ ٧٩
رفعنا فوقكم ٢ ٦٣ و٩٣
رفعنا فوقهم ٤ ١٥٤
رفعنا بعضهم ٤٣ ٣٢
رفعنا لك ذكرك ٤ ٩٤
ورفعناه مكانا ١٩ ٥٧
لرفعناه بها ٧ ١٧٦
رفعه الله ٤ ١٥٨
والسمااء رفعها ٥٥ ٧٥
لا ترفعوا ٤٩ ٢
ترفع درجات ٦ ٨٣، ١٢ ٧٦
يرفع ٢ ١٢٧، ٥٨ ١١
الصالح يرفعه ٣٥ ١٠٠
كيف رفعت ١٨ ٨٨
أن ترفع ٢٤ ٣٦
خافضة رافعة ٥٦ ٣
رافعك إلي ٣ ٥٥

بما كسبت رهينة ٣٨٧٤
فرهان مقبوضة ٢٨٣٢

رهو

اترك البحر رَهْواً ٢٤٤٤

روح

حين تريحون ١٦ ٦

رواحها شهر ١٢٣٤

من رَوْحِ الله ١٢٨٧

فَرَوْحٌ وريحان ٥٦ ٨٩

روح ١٧١٤ ، ١٦ ١٠٢

بروح ٢٠٨٧ ، ٢٥٣٢ ، ١١٠٥

٢٢٥٨

الروح ١٧ ٨٥ ، ٢٦ ١٩٣

٤٠ ١٥٠ ، ٧٨ ٣٨

٤٩٧

بالروح ١٦ ٢

أوحينا إليك روحاً ٤٢ ٥٢

روحنا ١٩ ١٧ ، ٢١ ٩١ ، ٢٦ ١٢٦٦

من روحه ٣٢ ٩

من روحي ١٥ ٢٩ ، ٣٨ ٧٢

كمثل ريح ٣ ١١٧

ريح عاصف ١٠ ٢٢

ريح يوسف ١٢ ٩٤

ريح فيها ٤٦ ٢٤

بريح ١٠ ٢٢ ، ٦ ٦٩

به الريح ١٤ ١٨ ، ٢٢ ٣١

من الريح ١٧ ٦٩

ولسليمان الريح ٢١ ٨١ ، ٣٤ ١٢

له الريح ٣٨ ٣٦

يسكن الريح ٤٢ ٣٣

الريح العقيم ٥١ ٤١

أرسنا ريحاً ٣٠ ٥١

عليهم ريحاً ٣٣ ٩ ، ٤١ ١٦

١٩٥٤

وتذهب ريحكم ٨ ٤٦

تصريف الرياح ٢ ١٦٤ ، ٤٥ ٥

الزيتون والرمان ٦ ٩٩ و١٤١

رهي

الله رمى ١٧٨

ما رميت إذ رميت ١٧٨

ترمي بشر ٣٢٧٧

ترميمهم بحجارة ١٠٥ ٤

ثم يرم به ١١٢

الذين يرمون ٢٢٤ و٦ و٢٣

رهب

لرهبهم يرهبون ١٥٤٧

فارهبون ٢ ٤٠ ، ١٦ ٥١

تُرهبون به ٨ ٦٠

واسترهبوهم ١١٦٧

من الرُّهب ٢٨ ٣٢

أشد رهبة ٥٩ ١٣

رغباً ورهباً ٢١ ٩٠

الأخبار والرهبان ٩ ٣٤

ورهباناً ٥ ٨٢

أخبارهم ورهبانهم ٩ ٣١

رهبانية ابتدعوها ٥٧ ٢٧

رهط

تسعة رهط ٢٧ ٤٨

لولا رهطك ١١ ٩١

أرهطى أعز ١١ ٩٢

رهق

ترهقها فترة ٨٠ ٤١

ترهقهم ١٠ ٢٧ ، ٦٨ ٤٣ ، ٧٠ ٤٤

ولا يَرهَق ١٠ ٢٦

سأرهقه صعوداً ٧٤ ١٧

ولا ترهقني ١٨ ٧٣

أن يَرهَقهما ١٨ ٨٠

رَهَقَ ٦٧٢ و١٣

رهن

بما كسب ٢١

ركع

اركعوا لا يركعون ٧٧ ٤٨

اركعوا واسجدوا ٢٢ ٧٧

اركعوا مع الراكعين ٢ ٤٣

اركعي مع الراكعين ٣ ٤٣

خَرَّ رَاكِعاً ٣٨ ٢٤

وهم راكمون ٥٥ ٥٥

الساكنون الراكعون ٩ ١١٢

والرُّكُوعُ السجود ٢٥ ، ١٢٥ ، ٢٢ ، ٢٦

رُكُوعاً سجداً ٤٨ ٢٩

ركم

فَيَرُكُمُهُ جميعاً ٨ ٣٧

سحاب مركوم ٥٢ ٤٤

يجعله ركاماً ٢٤ ٤٣

ركن

رُكُنٌ شديد ١١ ٨٠

كدت تَرُكُنُ ١٧ ٧٤

ولا تَرُكُنُوا ١١ ١١٣

فتولى بركته ٥١ ٣٩

رمح

أيديكم ورماحكم ٥ ٩٤

رمد

أعمالهم كرماد ١٤ ١٨

رمز

إلا رمزاً ٣ ٤١

رمض

شهر رمضان ٢ ١٨٥

رسم

وهي رسم ٣٦ ٧٨

جعلته كالرسم ٥١ ٤٢

رمن

نخل ورمان ٥٥ ٦٨

يريد العزة ١٠ ٣٥
 يريد حوث ٢٠ ٤٢
 بل يريد ٥٢٧٤ ، ٥٧٥
 يريد إصلاحاً ٣٥ ٤
 يريدان أن ٦٣ ٢٠
 وإن يريدوا ٦٢٨ ٧١
 يريدون أن ٤٤ ٤ ، ٦٠ و ٩١
 و ١٥٤٨ ، ٣٢٩ ، ٣٧٥ ، ١٥٠
 يريدون وجهه ٥٢٦ ، ٢٨ ١٨
 يريدون وجه الله ٣٨ ٣٠
 يريدون الحياة ٧٩ ٢٨
 لا يريدون ٨٣ ٢٨
 إن يريدون إلا ١٣ ٣٣
 أم يريدون ٤٢ ٥٢
 يريدون ليطفئوا ٨ ٦١
 أشر أريد ١٠ ٧٢
 لشيء يُراد ٦ ٣٨
 راودتن يوسف ٥١ ١٢
 راودتني ٢٦ ١٢
 راودته التي ٢٣ ١٢
 راودته ٥١ و ٣٢ ١٢
 راودوه عن ٣٧ ٥٤
 تراود فتاها ٣٠ ١٢
 سترأود عنه ٦١ ١٢
 أملمهم رويداً ١٧ ٨٦

روض

في روضة ١٥ ٣٠
 في روضات ٢٢ ٤٢

روع

عن إبراهيم الرُّوع ٧٤ ١١

روع

فراغ إلى ٩١ ٣٧ ، ٢٦ ٥١
 فراغ عليهم ٩٣ ٣٧

إني أريد ٢٧ ٢٨ ، ٢٩ ٥
 ما أريد ٥٧٥١ ، ٢٧٢٨ ، ٨٨١١
 إن أريد ٨٨ ١١
 كتنن تردن ٢٩ و ٢٨ ٣٣
 تريد ١٩ ٢٨ ، ٢٨ ١٨
 تريدون أن ١٠ ١٤ ، ١٠٨ ٢
 تريدون عرض ٦٧ ٨
 تريدون وجه ٣٩ ٣٠
 دون الله تريدون ٨٦ ٣٧
 أتريدون أن ١٤٤ و ٨٨ ٤
 نريد أن ٥ ٢٨ ، ١١٣ ٥
 ما نريد ٧٩ ١١
 لمن نريد ١٨ ١٧
 لا نريد ٩ ٧٦
 من يرد ٤١ ٥ ، ١٤٥ ٣ ، ٦
 ٢٥ ٢٢ ، ١٢٥
 لم يرد ٢٩ ٥٣ ، ٤١ ٥
 وإن يُردك ١٠٧ ١٠
 إن يُردن ٢٣ ٣٦
 يريد الله ٤ ، ١٧٦ ٣ ، ١٨٥ ٢
 ٢٦ و ٢٨ ، ٤٩ ٥ ، ٧٨ ،
 ٣٣ ٣٣ ، ٨٥ و ٥٥ ٩
 لا يريد ١٨٥ ٢
 ما يريد ١٤ ٢٢ ، ٦١ ٥ ، ٢٥٣ ٢
 لما يريد ١٦ ٨٥ ، ١٠٧ ١١
 يريد ظملاً ٣١ ٤٠ ، ١٠٨ ٣
 من يريد ١٦ ٢٢ ، ١٥٢ ٣
 يريد أن ١١ ، ١١٠ ٧ ، ٢٧ ٤ ، ١١
 ٢٦ ، ٢٤ ٢٣ ، ٧٧ ١٨ ، ٣٤
 ٤٣ ٣٤ ، ٣٥
 يريد الذين ٢٧ ٤
 يريد الشيطان ٩١ ٥ ، ٦٠ ٤
 يريد ثواب ١٣٤ ٤
 يريد ليطهركم ٦٥
 يريد الآخرة ٦٧ ٨
 يريد الحياة ١٥ ١١
 يريد العاجلة ١٨ ١٧

يرسل الرياح ٥٧٧ ، ٦٣ ٢٧ ،
 ٤٦ ٣٠ و ٤٨
 أرسلنا الرياح ٢٢ ١٥
 تدره الرياح ٤٥ ١٨
 أرسل الرياح ٩ ٣٥ ، ٤٨ ٢٥ ،
 العصف والرِّيحان ١٢ ٥٥
 فروح ورِّيحان ٨٩ ٥٦

رود

ماذا أراد ٢٦ ٢
 لمن أراد ٦٢ ٢٥ ، ٢٣٣ ٢
 إن أراد ٥٠ و ١٧ ٣٣ ، ١٧ ٥
 ١١ ٤٨
 أن أراد ١٩ ٢٨
 من أراد ١٩ ١٧ ، ٢٥ ١٢
 إذا أراد ٣١ ٧٤ ، ٨٢ ٣٦ ، ١١ ١٣
 أو أراد ١١ ٤٨ ، ١٧ ٣٣ ، ٦٢ ٢٥
 لو أراد ٤ ٣٩
 أم أراد ١٠ ٧٢
 فأراد ٨٢ ١٨ ، ١٠٣ ١٧
 أراداً فصلاً ٢٣٣ ٢
 أرادني ٣٨ ٣٩
 إن أرادوا ٢٢٨ ٢
 لو أرادوا ٤٦ ٩
 وأرادوا به ٧٠ ٢١
 كلما أرادوا ٢٠ ٣٢ ، ٢٢ ٢٢
 فأرادوا به ٩٨ ٣٧
 إن أردت ٣٤ ١١
 فأردت أن ٧٩ ١٨
 إن أردتم ٢٠ ٤ ، ٢٣٣ ٢
 أم أردتم ٨٦ ٢٠
 أردن تحصناً ٣٣ ٢٤
 إن أردنا إلا ١٠٧ ٩ ، ٦٢ ٤
 إذا أردنا أن ١٦ ١٧
 لو أردنا ١٧ ٢١
 فأردنا أن ٨١ ١٨
 إذا أردناه ٤٠ ١٦

منه مرببلا ٤١١٠ ٤٤٥ ١٤
شك مربب ٣٤ ٥٤
معتد مربب ٥ ٢٥
مسرف مرتاب ٤٠ ٣٤

ريش

وريشاً ٧ ٢٦

ربيع

بكل ربيع ٢٦ ١٢٨

رين

كلا بل ران ٨٣ ١٤

ثم لم يرتابوا ٤٩ ١٥
لا ريب فيه ٢ ٣٠٢ ٩
٤٠٢٥ ٦٨٧ ١٠٠١٢
١٨٣٧ ٣٢٠٩٩ ٤٤٢
٤٩٧ ٢٦

في ريب ٢٤٢٣ ٥
لا ريب فيها ١٨ ٢٤٢١ ٧

٤٠ ٤٥٥٩ ٣٢

ريب المنون ٥٢ ٣٠

فهم في ريبهم ٩ ٤٥

وية في قلوبهم ٩ ١١٠

إليه مربب ١١ ١٤٦٢ ٩

روم

غلبت الروم ٣٠ ٢

ريب

لارتاب المبطلون ٢٩ ٤٨

وارتابت قلوبهم ٩ ٤٥

أم ارتابوا ٢٤ ٥٠

إن ارتبتم ٥ ٦٥١٠٦ ٤

وارتبتم ٥٧ ١٤

ألترتابوا ٢ ٢٨٢

ولا يرتاب ٧٤ ٣١

باب الزاي

زرب

وزرايى ميثوثا ٨٨ ١٦

زرع

تزرعون سبع سنين ١٢ ٤٧

تزرعونه أم نحل المزارعون ٥٦ ٦٤

يعجب الزراع ٤٨ ٢٩

الزرع ٦ ١٦٠١٤١ ١١

زرع ١٣ ٤٠٤ ٣٧

كزرع ٤٨ ٢٩

بينهما زرعاً ١٨ ٣٢

به زرعاً ٣٢ ٣٩٠٢٧ ٢١

وزروع ٢٦ ٤٤٠١٤٨ ٢٦

زرق

يومئذ زرقاً ٢٠ ١٠٢

زري

تزدري أعينكم ١١ ٣١

زجر

مجنون وازدجر ٥٤ ٩

ما فيه مزدجر ٥٤ ٤

فالزاجرات زجرأ ٣٧ ٢

زجرة واحدة ٣٧ ٧٩٠١٩ ١٣

زجي

يزجي ١٧ ٢٤٠٦٦ ٤٣

ببضاعة مزجاة ١٢ ٨٨

زحج

فمن زحج ٣ ١٨٥

ما هو بمزحزحه ٢ ٩٦

زحف

الذين كفروا زحفاً ٨ ١٥

زخرف

زخرف ٦ ١٧٠١١٢ ٩٣

وزخرفاً ٤٣ ٣٥

زخرفها ١٠ ٢٤

زبد

زبد مثله ١٣ ١٧

زبدأ رابياً ١٣ ١٧

فأما الزبد ١٣ ١٧

زبر

كتبنا في الزبور ٢١ ١٠٥

داود زبوراً ٤ ١٧٠١٦٣ ٥٥

بالبينات والزُّبر ٣ ١٥٨٤ ٤٤

في الزُّبر ٥٤ ٤٣ ٥٢

بالزُّبر ٣٥ ٢٥

زُّبر الأولين ٢٦ ١٩٦

بينهم زُّبراً ٢٣ ٥٣

زُّبر الحديد ١٨ ٩٦

زبن

سندع الزبانية ٩٦ ١٨

زجاج

في زجاجة الزجاج ٢٤ ٣٥

أَزْلَفَتْ ٢٦، ٩٠، ٣١، ٨١، ١٣
 رَأَوْهُ زُلْفَةً ٦٧، ٢٧
 زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ١١، ١١٤
 زُلْفَى ٣٤، ٣٧، ٣٩
 لَزُلْفَى ٣٨، ٢٥، ٤٠

زلق

لَيَزْلِقُنَّكَ بِأَبْصَارِهِمْ ٦٨، ٥١
 صَعِيدًا زَلْقًا ١٨، ٤٠

زلل

زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ٢، ٢٠٩
 فَزَلَّ قَدَمَ ١٦، ٩٤
 فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ ٢، ٣٦
 اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ ٣، ١٥٥

زلم

الْأَزْلَامَ ٥، ٣
 بِالْأَزْلَامِ ٥، ٩٠

زمر

زُمَرًا ٣٩، ٧١، ٧٣

زمل

يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ ٧٣، ١

زمهر

وَلَا زَمْهْرِيرًا ٧٦، ١٣

زنجبيل

مَزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ٧٦، ١٧

زئم

بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ ٦٨، ١٣

زني

وَلَا يَزْنُونَ ٢٥، ٦٨
 وَلَا يَزْنِينَ ٦٠، ١٢
 وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ ١٧، ٣٢
 الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَّ ٢٤، ٢
 الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ٢٤، ٣
 الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٌ ٢٤، ٣

ويزكيكم ٢، ١٥١

ويزكيهم ٢، ١٢٩، ٣، ١٦٤، ٦٢، ٢
 وَلَا يَزْكِيهِمْ ٢، ١٧٤، ٣، ٧٧
 مِنْ تَزَكَّى ٢٠، ٧٦، ٣٥، ١٨، ٨٧، ١٤
 إِلَيَّ أَنْ تَزَكَّى ٧٩، ١٨
 يَتَزَكَّى ٣٥، ١٨، ٩٢، ١٨
 يَزَكَّى ٣٨٠، ٧
 أَزْكِي لَكُمْ ٢، ٢٣٢، ٢٤، ٢٨
 أَزْكِي طَعَامًا ١٨، ١٩
 أَزْكِي لَهُمْ ٢٤، ٣٠
 غُلَامًا زَكِيًّا ١٩، ١٩
 نَفْسًا زَكِيَّةً ١٨، ٧٤

آتُوا الزَّكَاةَ ٢، ٤٣، ٨٣، ١١٠،
 ٢٧٧، ٤، ٩، ٧٧، ٥، ١١،
 ٢٢، ٤١، ٧٨، ٢٤، ٥٦، ٥٨،
 ١٣، ٧٣، ٢٠

آتَى الزَّكَاةَ ٢، ١٧٧، ٩، ١٨
 إِيْتَاءَ الزَّكَاةِ ٢١، ٧٣، ٢٤، ٣٧
 الْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ٤، ١٦٢
 آتَيْنَ الزَّكَاةَ ٣٣، ٣٣
 آتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ٥، ١٢
 يُؤْتُوا الزَّكَاةَ ٩٨، ٥
 يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ٥، ٥٥، ٧، ١٥٦،
 ٩، ٧١، ٢٧، ٣١، ٣، ٤١، ٧
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ١٩، ٣١، ٥٥
 خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً ١٨، ٨١
 وَزَكَاةً ١٩، ١٣
 مِنْ زَكَاةٍ ٣٠، ٣٩
 لِلزَّكَاةِ ٢٣، ٤

زلزل

زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا ٩٩، ١
 وَزُلْزِلُوا ٢، ٢١٤، ٣٣، ١١
 زُلْزَالًا شَدِيدًا ٣٣، ١١
 زُلْزَلَةُ السَّاعَةِ ٢٢، ١

زلق

وَأَزْلَفْنَا نَمًّا ٢٦، ٦٤

زعم

زَعَمَ الَّذِينَ ٦٤، ٧
 كَمَا زَعَمَتْ ١٧، ٩٢
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ٦، ١٧، ٩٤، ٥٦،
 ١٨، ٥٢، ٣٤، ٢٢
 بَلْ زَعَمْتُمْ ١٨، ٤٨
 إِنْ زَعَمْتُمْ ٦٢، ٦
 تَزْعُمُونَ ٦، ٢٢، ٢٨، ٩٤، ٦٢، ٧٤
 الَّذِينَ يَزْعُمُونَ ٤، ٦٠
 يَزْعُمُهُمْ ٦، ١٣٦، ١٣٨
 زَعِيمٌ ١٢، ٧٢، ٦٨، ٤٠

زفر

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ ١١، ١٠٦، ٢١، ١٠٠
 تَغِيظًا وَزَفِيرًا ٢٥، ١٢

زفون

إِلَيْهِ يَزْفُونَ ٣٧، ٩٤

زقوم

شَجَرَةُ الزَّقُومِ ٣٧، ٦٢، ٤٤، ٤٣
 شَجَرَةٌ مِنْ زَقُومٍ ٥٦، ٥٢

زكرا

كَفَلَهَا زَكْرِيَّا ٣، ٣٧
 عَلَيْهَا زَكْرِيَّا ٣، ٣٧
 دَعَا زَكْرِيَّا ٣، ٣٨
 وَزَكْرِيَّا ٦، ٨٥، ٢١، ٨٩
 عَبْدُهُ زَكْرِيَّا ١٩، ٢
 يَا زَكْرِيَّا ١٩، ٧

زكى

مَا زَكَّى مِنْكُمْ ٢٤، ٢١
 مِنْ زَكَاهَا ٩١، ٩
 فَلَا تَزْكُوا ٥٣، ٣٢
 تَطَهَّرْهُمْ وَتَزْكِيهِمْ ٩، ١٠٣
 يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ ٤، ٤٩
 اللَّهُ يَزْكِي ٤، ٤٩، ٢٤، ٢١

زول

ولثن زالتا ٣٥ ٤١
مكرهم لِتَزول ١٤ ٤٦
أن تزولا ٣٥ ٤١
من زوال ١٤ ٤٤

زيت

يكاد زيتها ٢٤ ٣٥
الزيتون والرمان ٦ ٩٩ و١٤١
الزيتون والنخيل ١٦ ١١
التين والزيتون ٩٥ ١
زيتوناً ونخلاً ٨٠ ٢٩
مباركة زيتونة ٢٤ ٣٥

زود

أيكم زادته ٩ ١٢٤
زادتهم إيماناً ٨ ٢
فزادتهم ٩ ١٢٤ و١٢٥
زادكم في الخلق ٧ ٦٩
زاده بسطة ٢ ٢٤٧
ما زادهم إلا ٣٣ ٢٢ ، ٣٥ ٤٢
زادهم ٢٥ ٦٠ ، ٤٧ ١٧
فزادهم ٢ ١٠ ، ٣ ١٧٣
ما زادوكم إلا ٩ ٤٧
ما زادوهم غير ١١ ١٠١
فزادوهم ٧٢ ٦
زدناهم ١٦ ١٧ ، ٨٨ ١٨ ، ٩٧ ١٣
أن أزيد ٧٤ ١٥
لأزيدنكم ١٤ ٧
ولا تزدد ٧١ ٢٤ و٢٨
فما تزيدونني ١١ ٦٣
نزد له ٤٢ ٢٠ و٢٣
سنزيد ٢ ٥٨ ، ٧ ١٦١
لن نزيدكم ٧٨ ٣٠
ويزدكم قوة ١١ ٥٢
لم يزدته ماله ٧١ ٢١
فلم يزددهم ٧١ ٦

لهم أزواجاً ١٣ ٣٨

به أزواجاً ١٥ ٢٠ ، ٨٨ ١٣١ و٥٣
من أنفسكم أزواجاً ١٦ ٣٠ ، ٧٢

١١ ٤٢ ، ٢١

جعلكم أزواجاً ٣٥ ١١

الأنعام أزواجاً ٤٢ ١١

أزواجاً ثلاثة ٥٦ ٧

أزواجاً خيراً ٦٦ ٥

خلقناكم أزواجاً ٧٨ ٨

أزواجك ٣٣ ، ٥٠ ٦٦ ١

لأزواجك ٣٣ ٢٨ و٥٩

ترك أزواجكم ٤ ١٢

وأزواجكم ٩ ٢٤

من أزواجكم ١٦ ٢٦ ، ٧٢

١٤ ٦٤ ، ١٦٦

أزواجكم اللاتي ٣٣ ٤

أنتم وأزواجكم ٤٣ ٧٠

أزواجنا ٦ ١٣٩ ، ٢٥ ٧٤

أزواجه ٦ ٣٣ ، ٥٣ ٣٦٦

وأزواجهم ١٣ ٢٣ ، ٣٦ ٥٦ ،

٣٧ ٢٢ ، ٤٠ ٨

على أزواجهم ٢٣ ٦

يرمون أزواجهم ٢٤ ٦

في أزواجهم ٣٣ ٥٠

ذهبت أزواجهم ٦٠ ١١

لأزواجهم ٢ ٢٤٠

أزواجهن ٢ ٢٣٢

زود

تزودوا فإن خير الزاد ٢ ١٩٧

زور

زرتم المقابر ١٠٢ ٢

تزاور عن كهفهم ١٨ ١٧

الزور ٢٢ ٣٠ ، ٢٥ ٧٢

زوراً ٢٥ ٤ ، ٥٨ ٢

زهق

من الزاهدين ١٢ ٢٠

زهق

زهرة الحياة ٢٠ ١٣١

زهق

زهق الباطل ١٧ ٨١

تزَهق أنفسهم ٩ ٥٥ و٨٥

فإذا هو زاهق ٢١ ١٨

كان زهوقاً ١٧ ٨١

زوج

زَوْجناكها ٣٣ ٣٧

زَوْجناهم بحور ٤٤ ٥٤ ، ٥٢ ٢٠

يزوجهم ذكراً ٤٢ ٥٠

النفوس زُوِّجت ٨١ ٧

زوج مكان زوج ٤ ٢٠

زوج بهيج ٢٢ ٥ ، ٥٠ ٧

زوج كريم ٢٦ ٧ ، ٣١ ١٠

تنكح زوجاً ٢ ٢٣٠

أنت وزوجك ٢ ٣٥ ، ٧ ١٩

عليك زوجك ٣٣ ٣٧

لك ولزوجك ٢٠ ١١٧

زوجه ٢ ١٠٢ ، ٢١ ٩٠

منها زوجها ٤ ٧ ، ١٨٩ ٣٩ ، ٦

في زوجها ٥٨ ١

كل فاكهة زوجان ٥٥ ٥٢

زوجين اثنين ١١ ٤٠ ، ١٣

٣ ، ٢٣ ٢٧

خلقنا زوجين ٥١ ٤٩

الزوجين ٧٥ ٣٩ ، ٥٣ ٤٥

أزواج مطهرة ٢٥ ٣ ، ١٥ ٥٧

ثمانية أزواج ٦ ١٤٣ ، ٣٩ ٦

أزواج أديانهم ٣٣ ٣٧

من أزواج ٣٣ ٥٢

من شكله أزواج ٣٨ ٥٨

خلق الأزواج ٣٦ ٣٦ ، ٤٣ ١٢

يذرون أزواجاً ٢ ٢٣٤ و٢٤٠

زَيْتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ٧ ٤٩
 فَزَيَّنُوا لَهُمْ ٢٥ ٤١
 لِأَزْيِنَ لَهُمْ ٣٩ ١٥
 زَيْنٌ لِلَّذِينَ ٢ ٢١٢ ، ١٣ ١٣
 زَيْنٌ لِلنَّاسِ ٣ ١٤
 زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ ٦ ١٢٢
 زَيْنٌ لَهُمْ ٩ ٣٧
 زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ ١٠ ١٢
 زَيْنٌ لَهُ ٣٥ ٨ ، ٤٧ ١٤
 زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ ٤٠ ٣٧
 زَيْنٌ ذَلِكَ ٤٨ ١٢
 وَارْزَيْتَ ١٠ ٢٤
 زِينَةَ اللَّهِ ٧ ٣٢
 وَمَلَأَهُ زِينَةَ ١٠ ٨٨
 وَزِينَةَ ١٦ ٨ ، ٥٧ ٢٠
 زِينَةَ لَهَا ١٨ ٧
 زِينَةَ الْحَيَاةِ ١٨ ٢٨ ، ٤٦
 زِينَةَ الْقَوْمِ ٢٠ ٨٧
 بِزِينَةِ ٢٤ ٦٠ ، ٣٧ ٦
 يَوْمَ الزَّيْنَةِ ٢٠ ٥٩
 خَذُوا زَيْتَكُمْ ٧ ٣١
 فِي زَيْتِهِ ٢٨ ٧٩
 زَيْتِهَا ١١ ٢٨ ، ٦٠ ٣٣ ، ٢٨
 زَيْتَنَ ٢٤ ٣١

زَاغَتْ ٣٣ ١٠ ، ٣٨ ٦٣
 فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ ٦١ ٥
 وَمَنْ يَزِيغُ ٣٤ ١٢
 كَادَ يَزِيغُ ٩ ١١٧
 لَا تُزِيغُ ٣ ٨
 فِي قُلُوبِهِمْ زِيغٌ ٣ ٧
 زَيْلٌ
 فَمَا زَالَتْ ٢١ ١٥
 فَمَا زَلْتُمْ ٤٠ ٣٤
 وَلَا تَزَالُ ٥ ١٣
 وَلَا يَزَالُ ٩ ، ١١٠ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٥٥
 وَلَا يَزَالُونَ ٢ ٢١٧ ، ١١ ، ١١٨
 فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ١٠ ٢٨
 لَوْ تَزَيَّلُوا ٤٨ ٢٥
 زَيْنٌ
 زَيْنٌ لَهُمْ ٦ ٤٣ ، ٨ ٤٨ ، ٢٧
 ٢٩ ، ٢٤ ٣٨
 زَيْنٌ لِكَثِيرٍ ٦ ١٣٧
 فَزَيَّنَ لَهُمْ ١٦ ٦٣
 زَيْنًا لِكُلِّ ٦ ١٠٨
 زَيْنًا لَهُمْ ٢٧ ٤
 زَيْنًا السَّمَاءِ ٣٧ ٦ ، ٤١ ١٢ ،
 ٥ ٦٧
 وَزَيْنَاهَا ١٥ ١٦ ، ٥٠ ٦٥

وَلَا يَزِيدُ ١٧ ٨٢
 وَيَزِيدُ اللَّهُ ١٩ ٧٦
 يَزِيدُ فِي ٣٥ ١
 وَلَا يَزِيدُ ٣٥ ٣٩
 وَلِيَزِيدَنَّ ٥ ٦٤ و ٦٨
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ ٤ ١٧٣ ، ٢٤
 ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٠ ، ٤٢ ٢٦
 يَزِيدُهُمْ إِلَّا ١٧ ٤١ ، ٦٠
 يَزِيدُهُمْ خَشُوعًا ١٧ ١٠٩
 أَوْ يَزِيدُونَ ٣٧ ١٤٧
 أَوْ زِدْ عَلَيْهِ ٧٣ ٤
 زِدْنِي عِلْمًا ٢٠ ١١٤
 فَزِدْهُ عَذَابًا ٣٨ ٦١
 اِزْدَادُوا كَفْرًا ٣ ٩٠ ، ٤ ١٣٧
 اِزْدَادُوا تَسْعًا ١٨ ٢٥
 وَمَا تَزْدَادُ ١٣ ٨
 وَتَزْدَادُ كَيْلَ ١٢ ٦٥
 يَزْدَادُ الَّذِينَ ٧٤ ٣١
 لِيَزْدَادُوا ٣ ١٧٨ ، ٤٨ ٤
 زِيَادَةٌ ٩ ٣٧ ، ١٠ ٢٦
 مَزِيدٌ ٥٠ ٣٠ و ٣٥
 قَضَى زَيْدٌ ٣٣ ٣٧
 زَيْغٌ
 مَا زَاغَ الْبَصَرُ ٥٣ ١٧

باب السين

سَأَلُوا مُوسَى ٤ ١٥٣
 أَنْ أَسْأَلَكَ ١١ ٤٧
 لَا أَسْأَلُكُمْ ٦ ٩٠ ، ١١ ٢٩
 ٥١ ، ٤٢ ٢٣
 مَا أَسْأَلُكُمْ ٢٥ ٥٧ ، ٢٦ ١٠٩
 و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ ،
 ٣٨ ٨٦

وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُمْ ٣٣ ٥٣
 سَأَلْتُمْ مِنْ ٢٩ ٦١ و ٦٣ ، ٣١
 ٣٩ ، ٢٥ ٤٣ ، ٣٨ ٩ و ٨٧
 وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَيَقُولُنَّ ٩ ٦٥
 وَإِذَا سَأَلَكَ ٢ ١٨٦
 قَدْ سَأَلَهَا ٥ ١٠٢
 سَأَلَهُمْ خَزَنَتَهَا ٦٧ ٨

سأل

سَأَلَ سَائِلٌ ١٧٠
 إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ ١٨ ٧٦
 مَا سَأَلْتُمْ مِنْ ٣٤ ، ٧٢ ، ١٠ ٤٧
 مَا سَأَلْتُمْ ٢ ٦١
 مَا سَأَلْتُمُوهُ ١٤ ٣٤

سبب

ولا تسبوا ٦ ١٠٨
 فسبوا الله ٦ ١٠٨
 فليمدد بسبب ٢٢ ١٥
 سبباً ١٨ ٨٤ و ٨٥ و ٨٩ و ٩٢
 أسباب السموات ٤٠ ٣٧
 الأسباب ٢ ١٦٦ ٣٨ ٤٠ ٣٦

سبت

لا يستون ٧ ١٦٣
 السبت ٢ ٤٠٤٧ و ٤٠٤٧ و ١٥٤٠
 ٧ ١٦٣ ١٦ ١٢٤
 يوم سبتهم ٧ ١٦٣
 سبباً ٢٥ ٤٧ ٧٨ ٩

سبح

يسبحون ٢١ ٣٣ ٣٦ ٤٠
 سبح لله ٥٧ ١ ٥٩ ١٦٤١
 سبحوا بحمد ٣٢ ١٥
 تسبح له ١٧ ٤٤
 لولا تسبحون ٦٨ ٢٨
 وتسبحوه بكرة ٤٨ ٩
 ونحن نسبح ٢ ٣٠
 كي نسبحك ٢٠ ٣٣
 ويسبح الرعد ١٣ ١٣
 يسبح بحمده ١٧ ٤٤
 يسبح له ٢٤ ٣٦ ٤١ و ٥٩
 يسبح لله ٦٢ ١ ٦٤
 يسبحن ٢١ ٣٨ ٧٩ ١٨
 يسبحون الليل ٢١ ٢٠
 يسبحون بحمد ٣٩ ٧٥ ٤٠
 ٥ ٤٢ ٧
 يسبحون له بالليل ٤١ ٣٨
 ويسبحونه ٧ ٢٠٦
 سبح بالعشي ٣ ٤١
 سبح بحمد ٢٠ ١٣٠ ٤٠
 ٥٠ ٥٢ ٣٩ ٤٨

سئلوا الفتنة ٣٣ ١٤
 ولا تسأل عن ٢ ١١٩
 لتسألن ١٦ ٥٦ و ٩٣ و ١٠٢ ٨
 ولا تسألون ٢ ١٣٤ و ١٤١ و ٣٤ ٢٥
 لعلكم تسألون ٢١ ١٣
 سوف تسألون ٤٣ ٤٤
 ولا نسأل ٣٤ ٢٥
 لا تسأل ٢١ ٢٣ ٢٨ ٧٨ ٥٥ ٣٩
 وليسألن ٢٩ ١٣
 يسألون ٢١ ٢٣ ٤٣ ١٩
 تسألون به ٤٤ ١
 ليتساءلوا بينهم ١٨ ١٩
 لا يتساءلون ٢٣ ١٠١ ٢٨ ٦٦
 بعض يتساءلون ٣٧ ٢٧ و ٥٠
 ٥٢ ٢٥

في جنات يتساءلون ٧٤ ٤٠
 عم يتساءلون ٧٨ ١
 أوتيت سؤالك ٢٠ ٣٦
 بسؤال نعتك ٣٨ ٢٤
 سأل سائل ٧٠ ١
 وأما السائل ٩٣ ١٠
 للسائل ٥١ ١٩ و ٧٠ ٢٥
 والسائلين ٢ ١٧٧
 للسائلين ١٢ ٧ ٤١ ١٠
 مسؤولاً ١٧ ٣٤ و ٣٦ ٢٥
 ١٦ ٣٣ ١٥
 إنهم مسؤولون ٣٧ ٢٤

سئم

ولا تسأموا ٢ ٢٨٢
 لا يسأم ٤١ ٤٩
 لا يسأمون ٤١ ٣٨

سأ

من سبأ ٢٧ ٢٢
 كان لسبأ ٣٤ ١٥

فلا تسألن ١١ ٤٦
 فلا تسألني ١٨ ٧٠
 تسألهم عليه ١٢ ١٠٤
 تسألهم خرجاً ٢٣ ٧٢
 تسألهم أجراً ٥٢ ٤٠ ٦٨ ٤٦
 تسألوا ٢ ١٠٨ ١٠١ ٥٠
 لا نسالك ٢٠ ١٣٢
 فلنسألن الذين ٧ ٦
 ولنسألن المرسلين ٧ ٦
 لنسألهم أجمعين ١٥ ٩٢
 يسأل ٧٠ ١٠ ٧٥ ٦
 ليسأل ٣٣ ٨
 يسالك ٤ ١٥٣ ٣٣ ٦٣
 لا يسالكم ٣٦ ٢١ ٤٧ ٣٦
 إن يسالكموها ٤٧ ٣٧
 يسأله من ٥٥ ٢٩
 وليسألوا ما ٦٠ ١٠
 يسألون ٢ ٢٧٣ ٣٣ ٥٤٢ ١٢
 يسألونك عن ٢ ١٨٩ و ٢١٧
 و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢٢ ٧
 ١٨٧ ٨ ١٧ ٨٥ ١٨
 ٨٣ ٢٠ ١٠٥ ٧٩ ٤٢
 يسألونك ماذا ٢١٥ ٢١٩ و ٥٠ ٤
 يسألونك كأنك ٧ ١٨٧
 وأسأل ١٢ ٨٢ ٤٣ ٤٥
 فاسأل ١٠ ٩٤ ١٧ ١٠١
 ٢٣ ١١٣ ٢٥ ٥٩
 فأسأله ما بال ١٢ ٥٠
 وأسألهم عن ٧ ١٦٣
 وأسألوا ٤ ٣٢ ٦٠ ١٠
 فاسألوا ١٦ ٤٣ ٢١ ٧
 فاسألوهم إن ٢١ ٦٣
 فاسألوهم من ٣٣ ٥٣
 سل بني ٢ ٢١١
 سلهم أيهم ٦٨ ٤٠
 سئل موسى ٢ ١٠٨
 المؤودة سئلت ٨١ ٨

سَبَّحَ بِحَمْدِهِ ٥٨ ٢٥
 سَبَّحَ اسْمَ ١٨٧
 فَسَبَّحَ بِحَمْدِ ٩٨ ١٥، ٣ ١١٠
 اللَّيْلِ فَسَبَّحَ ١٣٠ ٢٠
 فَسَبَّحَ بِاسْمِ ٥٦ ٧٤ و ٩٦ و ٥٢ ٦٩
 وَسَبَّحَهُ لَيْلاً ٢٦ ٧٦
 فَسَبَّحَهُ ٥٠، ٤٠، ٤٩ ٥٢
 سَبَّحُوا بِكُرَّةٍ ١١ ١٩
 سَبَّحُوهُ بِكُرَّةٍ ٤٢ ٣٣
 سَبَّحُوا طَوِيلًا ٧٧٣
 وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا ٣٧٩
 سَبَّحَانَ اللَّهِ ١٢ ١٠٨، ٢٣
 ٩١، ٢٧، ٨، ٢٨، ٦٨، ٣٧
 ١٥٩، ٤٣ ٥٢، ٢٣ ٥٩
 سَبَّحَانَ الَّذِي ١١ ١٧، ٣٦ ٣٦
 ١٣ ٤٣
 سَبَّحَانَ رَبِّي ٩٣ ١٧
 سَبَّحَانَ رَبَّنَا ١٧ ١٠٨، ٢٩ ٦٨
 سَبَّحَانَ رَبِّكَ ١٨٠ ٣٧
 سَبَّحَانَ رَبِّ ٨٢ ٤٣
 فَسَبَّحَانَ اللَّهِ ٢١ ٢٢، ١٧ ٣٠
 فَسَبَّحَانَ الَّذِي ٨٣ ٣٦
 سَبَّحَانِكَ ٣٢ ٢٢، ١٩١ ٣، ٥
 ١١٦، ١٤٣ ٧، ١٠ ١٠
 ٢١ ٨٧، ٢٤ ١٦، ٢٥
 ١٨، ٤١ ٣٤
 وَلِدًا سَبَّحَانَهُ ٢ ١١٦، ١٠
 ٢٦ ٢١، ٦٨
 مِنْ وَلَدِ سَبَّحَانَهُ ٣٥ ١٩
 سَبَّحَانَهُ أَنْ ١٧١ ٤
 سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى ٦ ١٠٠، ١٠
 ١٨، ١٦ ١٧، ٤٣ ٣٠
 ٤٠، ٦٧ ٣٩
 سَبَّحَانَهُ عَمَّا ٣١٩
 سَبَّحَانَهُ وَلَهُمْ ١٦ ٥٧
 مَا يَشَاءُ سَبَّحَانَهُ ٤ ٣٩

صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ ٤١ ٢٤
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ٤٤ ١٧
 لِنَحْنِ الْمَسْبُوحِينَ ٣٧ ١٦٦
 مِنَ الْمَسْبُوحِينَ ٣٧ ١٤٣
 سَبَّطُ
 الْأَسْبَاطِ ٢ ١٣٦ و ١٤٠، ٣
 ٨٤، ١٦٣ ٤
 أَسْبَاطًا ٧ ١٦٠

سَبَّحَ

سَبَّحَ سَمَوَاتٍ ٢ ٢٩، ٤١
 ١٢، ٦٥، ١٢ ٦٧، ٣ ١٥٧١
 سَبَّحَ سَنَابِلَ ٢٦١ ٢
 سَبَّحَ سَنَابِلَاتٍ ١٢ ٤٣ و ٤٦
 سَبَّحَ بَقَرَاتٍ ١٢ ٤٣ و ٤٦
 سَبَّحَ عَجَافَ ١٢ ٤٣، ٤٦
 سَبَّحَ سَنِينَ ١٢ ٤٧
 سَبَّحَ شَدَادَ ١٢ ٤٨
 سَبَّحَ طَرَائِقَ ٢٣ ١٧
 سَبَّحَ لَيَالٍ ٧ ٦٩
 السَّبَّحَ ١٧ ٤٤، ٨٦ ٢٣
 سَبَّحًا ١٥ ٨٧، ١٢ ٧٨
 سَبَّعَةً ٢ ١٩٦، ١٥ ٤٤، ١٨
 ٢٢، ٢٧ ٣١
 سَبَّعُونَ ذُرَاعًا ٢٩ ٣٢
 سَبَّعِينَ ١٥٥٧، ٩ ٨٠
 أَكَلَ السَّبَّعَ ٣٥

سَبَّغَ

أَسَبَّغَ عَلَيْكُمْ ٣١ ٢٠
 أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ ٣٤ ١١

سَبَّحَ

سَبَّغَتْ لَهُمْ ٢١ ١٠١
 سَبَّغَتْ كَلِمَتَنَا ٣٧ ١٧١
 مَا سَبَّغْتُمْ ٧ ٨٠، ٢٩ ٢٨
 كَفَرُوا سَبَّغُوا ٨ ٥٩
 سَبَّغُونَا ٤٦ ١١، ٥٩ ١٠
 مَا تَسْبِغُ ١٥ ٥١، ٢٣ ٤٣
 أَنْ يَسْبِغُونَا ٢٩ ٤
 لَا يَسْبِغُونَهُ ٢١ ٢٧
 سَابِقُوا إِلَى ٥٧ ٢١
 وَاسْتَبَقْنَا الْبَابَ ١٢ ٢٥
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ٣٦ ٦٦
 ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ١٢ ١٧
 فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ ٢ ١٤٨، ٤٨ ٥
 سَابِقَ ٣٥ ٣٢، ٤٠ ٣٦
 فَالسَّابِقَاتِ سَبَّغًا ٧٩ ٤
 السَّابِقُونَ ٩ ١٠٠، ٥٦ ١٠
 سَابِقُونَ ٢٣ ٦١
 كَانُوا سَابِقِينَ ٢٩ ٣٩
 بِمَسْبُوقِينَ ٥٦ ٦٠، ٤١ ٧٠

سَبَّغَتْ

سَبَّغَتْ أَيَّامَ ٧ ٥٤، ٣ ١٠، ١١
 ٧، ٢٥ ٥٩، ٣٢ ٤، ٥٠
 ٣٨، ٤٥٧
 سَبَّغَتْ مَسْكِينًا ٥٨ ٤

سَبَّغَتْ

كَتَمْتُمْ تَسْتَبِغُونَ ٤١ ٢٢
 دُونَهَا سَبَّغًا ١٨ ٩٠
 حِجَابًا مَسْتَبْرَأًا ١٧ ٤٥

سَبَّغَتْ

فَسَبَّغُوا الْمَلَائِكَةَ ١٥ ٣٠، ٣٣ ٣٨
 فَإِذَا سَبَّغُوا ٢٤ ١٠٢
 فَسَبَّغُوا ٢ ٣٤، ١١٧، ١٧
 ٦١، ١٨ ٥٠، ١١٦ ٢٠
 أَسَبَّغُوا لِمَنْ ١٧ ٦١
 لِمَ أَكُنْ لِلسَّبَّغِ ١٥ ٣٣

السحاب ١٦٤٢، ١٢١٣، ٢٧، ٨٨
سحاب ٤٠، ٢٤، ٤٤، ٥٢
سحاباً ثقلاً ٥٧٧
يزجي سحاباً ٤٣، ٢٤
فتثير سحاباً ٤٨، ٣٥، ٩٣٥

سحت

فِيْسِحْتِكُمْ ٦١، ٢٠
أكلهم السحت ٦٢٥، ٦٣
أكالون للسحت ٤٢٥

سحر

سحروا عين ١١٦٧
لتسحرنا بها ١٣٢٧
فأنى تُسْحَرُونَ ٨٩، ٢٣
سحر مبین ١١٠، ٥، ٧٦
٧١١، ١٣، ٢٧، ٤٣، ٣٤
٦٦١، ١٥، ٣٧، ٧، ٤٦

سحر مفترى ٣٦، ٢٨

هذا سحر ٣٠، ٤٣

سحر مستر ٢٥٤

سحر يؤثر ٢٤، ٧٤

أفسح هذا ١٥، ٥٢

أسحر هذا ٧٧، ١٠

لسحر ٧٤، ١٠

بسحر ١١٦٧، ٥٨، ٢٠

الناس السحر ١٠، ٢٢

به السحر ٨١، ١٠

علمكم السحر ٧١، ٢٠، ٤٩٢٦

من السحر ٧٣، ٢٠

أفتاتون السحر ٣٢١

بسحرك ٥٧، ٢٠

بسحره ٣٥، ٢٦

بسحرهما ٦٣، ٢٠

من سحرهم ٦٦، ٢٠

سحران تظاهرا ٤٨، ٢٨

ساحر عليهم ١١٢٧، ٧٩، ١٠

كيد ساحر ٦٩، ٢٠

لساحر غليم ٣٤، ٢٦

الرُّكْعُ السُّجُودُ ١٢٥، ٢٦، ٢٢
المسجد الحرام ١٤٤، ٢
١٤٩ و ١٥٠ و ١٩١ و ١٩٦
٢١٧، ٢٥، ٣٤٨، ٧٩
١٩ و ٢٨، ١٧، ١، ٢٢
٢٥، ٤٨، ٢٥، ٢٧

المسجد الأقصى ١١٧

وليدخلوا المسجد ٧، ١٧

كل مسجد ٢٩٧ و ٣١

لمسجد أسس ١٠، ٨٩

مسجداً ١٠، ٧٩، ٢١، ١٨

مساجد الله ١١٤، ١٧، ٩، ١٨

صلوات ومساجد ٤٠، ٢٢

المساجد ١٨٧٢، ١٨٧٢

سجور

في النار يُسْجَرُونَ ٧٢، ٤٠

البحار سجرت ٦٨١

البحر المسجور ٦٥٢

سجل

كطبي السجل ١٠٤، ٢١

من سجيل ٨٢، ١١، ١٥

٧٤، ١٠٥

سجن

لَيْسَجِنَّهُ ٣٥، ١٢

إلا أن يُسَجَّنَ ٢٥، ١٢

لَيْسَجِّنَنَّ ٣٢، ١٢

من المسجونين ٢٩، ٢٦

السجن ٣٣، ٣٦، ٣٩

١٠٠ و ٤٢ و ١٠٠

سَجِّينَ ٧٨٣ و ٨

سجى

إذا سجى ٢٩٣

سحب

يُسْحَبُونَ ٧١، ٤٠، ٤٨، ٥٤

تسجد ١٢٧، ٧٥، ٣٨
لا تسجدوا ٣٧، ٤١
أنسجد لما ٦٠، ٢٥
ولله يسجد ١٥١٣، ٤٩، ١٦
يسجد له ١٨، ٢٢
والشجر يسجدان ٦٥٥
ألا يسجدوا ٢٥، ٢٧

يسجدون ١١٣، ٣، ٢٠، ٦، ٧

٢١، ٨٤، ٢٤، ٢٧

اسجد واقرب ١٩٩٦

فاسجد له ٢٦، ٧٦

اسجدوا آدم ٣٤٢، ١١٧

١٧، ٦١، ٥٠، ١٨، ١١٦، ٢٠

اركعوا واسجدوا ٧٧، ٢٢

اسجدوا للرحمن ٦٠، ٢٥

اسجدوا لله ٣٧، ٤١

فاسجدوا لله ٦٢، ٥٣

اسجدي واركعي ٤٣، ٣

السجود ٢٩، ٤٨، ٤٠، ٥٠

٤٣ و ٤٢، ٦٨

ساجداً وقائماً ٩، ٣٩

الراكعون الساجدون ١١٢، ٩

من الساجدين ١١، ٧، ٩٨، ١٥

مع الساجدين ٣٢ و ٣١، ١٥

في الساجدين ٢١٩، ٢٦

السحرة ساجدين ١٢٠، ٧، ٤٦، ٢٦

لي ساجدين ٤١، ٢

له ساجدين ٧٢، ٣٨، ٢٩، ١٥

الباب سجداً ٥٨، ٢، ٤

١٦١، ٧، ١٥٤

له سجداً ١٠٠، ١٢

سجداً لله ٤٨، ١٦

للأذقان سجداً ١٠٧، ١٧

خروا سجداً ٥٨، ١٩، ١٥، ٣٢

السحرة سجداً ٧٠، ٢٠

سجداً وقياماً ٦٤، ٢٥

رُكْعاً سجداً ٢٩، ٤٨

سدي

يُتْرَكُ سدى ٣٦ ٧٥

سرب

في البحر سرباً ٦١ ١٨
كسراب بقية ٣٩ ٢٤
فكانت سراباً ٢٠ ٧٨
سارب بالنهار ١٠ ١٣

سربل

سراييل ٨١ ١٦
سراييلهم ٥٠ ١٤

سرج

سراجاً ٧١، ٤٦ ٣٣، ٦١ ٢٥
١٣ ٧٨، ١٦

سرح

حين تسرحون ٦ ١٦
أُسْرَحُكُنْ سراحاً ٢٨ ٣٣
سرحوهن ٢ ٣٣، ٢٣١ ٤٩
تسريح بإحسان ٢ ٢٢٩

سرد

قدّر في السرد ١١ ٣٤

سردق

أحاط بهم سرادقها ٢٩ ١٨

سرد

تسر الناظرين ٢ ٦٩
أسر ٣ ٦٦، ١٠ ١٣
أسررت لهم ٩ ٧١
فأسرها يوسف ١٢ ٧٧
على ما أسروا ٥ ٥٢
أسروا الندامة ١٠ ٥٤، ٣٤ ٣٣
أسروا النجوى ٢٠ ٦٢، ٢١ ٣
وأسروه بضاعة ١٢ ١٩

ويسخرون ٢ ٢١٢، ٣٧ ١٢
فيسخرون منهم ٩ ٧٩
سخر الشمس ١٣ ٢٩، ٢ ٦١
٣١ ٢٩، ١٣ ٣٥، ٣٩ ٥
سخر لكم ١٤ ٣٢، ٣٣
١٦ ١٢، ٢٢ ٦٥، ٣١ ٢٠
٤٥ ١٢ و١٣

سخر البحر ١٦ ١٤
سخر لنا هذا ٤٣ ١٣
سخرنا ٢١ ٧٩، ٣٨ ١٨
فسخرنا له ٣٨ ٣٦
سخرناها لكم ٢٢ ٣٦
سخرها ٢٢ ٣٧، ٦٩ ٧
يستسخرون ٣٧ ١٤
لمن الساخرين ٣٩ ٥٦
سخرتاً ٢٣ ١١٠، ٣٨ ٦٣
سخرتاً ٤٣ ٣٢
السحاب المسخر ٢ ١٦٤
مسخرات ٧ ١٦، ٥٤ ١٢، ٧٩

سخط

سخط الله ٥ ٨٠
إذا هم يسخطون ٩ ٥٨
ما أسخط ٤٧ ٢٨
بأه بسخط ٣ ١٦٢

سدد

سدأ ١٨ ٩٤، ٣٦ ٩
بين السدئين ١٨ ٩٣
قولاً سدداً ٤ ٩، ٣٣ ٧٠

سدر

سدر ٣٤ ١٦، ٥٦ ٢٨
سدرته المنتهى ٥٣ ١٤
السدره ٥٣ ١٦

سدس

السدس ٤ ١١ و١٢
سادسهم ١٨ ٢٢، ٥٨ ٧

ساحر كذاب ٣٨ ٤، ٤٠ ٢٤
قالوا ساحراً ومجنوناً ٥١ ٣٩ و٥٢
لساحر عليم ٧ ١٠٩
لساحر مبین ١٠ ٢
الساحر ٢٠ ٦٩، ٤٣ ٤٩
هذان لساحران ٢٠ ٦٣
لا يفلح الساحرون ١٠ ٧٧
جاء السحرة ٧٠، ١١٣ ١٠، ٢٦، ٨٠ ٤١
فجمع السحرة ٢٦ ٣٨
نتيج السحرة ٢٦ ٤٠
سحار عليم ٢٦ ٣٧
مسحوراً ١٧ ٤٧ و١٠، ٢٥ ٨
قوم مسحورون ١٥ ١٥
من المسخرين ٢٦ ١٥٣ و١٨٥
نجيناهم بسخر ٥٤ ٣٤
بالأسحار ٣ ١٧، ٥١ ١٨

سحق

فسحقاً لأصحاب ٦٧ ١١
مكان سحق ٢٢ ٣١
وإسحاق ٢ ١٣٣ و١٣٦
١٤٠، ٣ ٨٤، ٤ ١٦٣
١٢ ٦ و١٤، ٣٨ ٤٥، ٣٩ ٤٥
له إسحاق ٦ ٨٤، ١٩ ٤٩
٢١ ٧٢، ٢٩ ٢٧
وراء إسحاق ١١ ٧١
على إسحاق ٣٧ ١١٣
بإسحاق ١١ ٧١، ٣٧ ١١٢

سحل

اليثم بالساحل ٢٠ ٣٩

سخر

سخر الله ٩ ٧٩
سخرتوا ٦ ١٠، ١١ ٣٨، ٢١ ٤١
تسخرتوا منا فإننا نسخر ١١ ٣٨
كما تسخرون ١١ ٣٨
لا يسخر قوم ٤٩ ١١

فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ ١١ ، ٨١ ، ١٥ ٦٥
فَأَسْرَ بَعْبَادِي ٤٤ ٢٣
تَحْتِكَ سَرِيًّا ١٩ ٢٤

سَطَح

كَيْفَ سَطَحْتَ ٨٨ ٢٠

سَطَّر

وَمَا يَسْطُرُونَ ٦٨ ١
وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ ٥٢ ٢
الْكِتَابِ مُسْطُورًا ١٧ ٥٨ ، ٦٣٣

وَكَبِيرٍ مُسْتَظَرٍّ ٥٤ ٥٣
أَسَاطِيرَ الْأُولَى ٦ ٢٥ ، ٨
٣١ ، ٢٤ ٢٣ ، ٨٣
٥ ٢٥ ، ٢٧ ٦٨ ، ٤٦ ١٧ ،
١٣ ٨٣ ، ١٥ ٦٨

عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ ٨٨ ٢٢
هَمَّ الْمُصِيطِرُونَ ٥٢ ٣٧

سَطَّر

يَكَادُونَ يَسْطُونَ ٢٢ ٧٢

سَعِد

الَّذِينَ سَعِدُوا ١١ ١٠٨
شَقِيٍّ وَسَعِيدٍ ١١ ١٠٥

سَعَرَ

الْجَحِيمِ سَعَّرَتْ ٨١ ١٢
عَذَابِ السَّعِيرِ ٢٢ ٤ ، ٣١
٥ ٦٧ ، ١٢ ٣٤ ، ٢١

أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٣٥ ٦ ، ١٠٦٧ ، ١١١
فِي السَّعِيرِ ٤٢ ٧
سَيَصْلُونَ سَعِيرًا ٤ ١٠
بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٤ ٥٥
زَدْنَاهُمْ سَعِيرًا ١٧ ٩٧
بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ٢٥ ١١
لَهُمْ سَعِيرًا ٣٣ ٦٤
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ٤٨ ١٣

سَرَاعًا ٥٠ ٤٤ ، ٧٠ ٤٣
أَسْرُعُ ٦٢٦ ، ١١٠ ٢١١

سَرَف

مَنْ أَسْرَفَ ٢٠ ١٢٧
الَّذِينَ أَسْرَفُوا ٣٩ ٥٣
وَلَا تَسْرَفُوا ١٤١٦ ، ٣١٧
فَلَا يَسْرِفُ ١٧ ٣٣
لَمْ يَسْرِفُوا ٢٥ ٦٧
إِسْرَافًا وَبِدَارًا ٤ ٦
ذُنُوبِنَا وَإِسْرَافِنَا ٣ ١٤٧
مَنْ هُوَ مَسْرُوفٌ ٤٠ ٢٨ ، ٣٤
قَوْمٍ مَسْرُوفِينَ ١٧ ٨١ ، ٣٦ ١٩
لِمَسْرُوفِينَ ٥ ٣٢٥
قَوْمًا مَسْرُوفِينَ ٤٣ ٥

لَا يَحِبُّ الْمَسْرُوفِينَ ٦ ١٤١ ، ٣١٧
لِمَنْ الْمَسْرُوفِينَ ١٠ ٨٣
أَهْلَكْنَا الْمَسْرُوفِينَ ٢١ ٩
أَمْرَ الْمَسْرُوفِينَ ٢٦ ١٥١
وَأَنْ الْمَسْرُوفِينَ ٤٠ ٤٣
مَنْ الْمَسْرُوفِينَ ٤٤ ٣١
لِلْمَسْرُوفِينَ ١٠ ١٢ ، ٥١ ٣٤

سَرَق

ابْنِكَ سَرَقَ ١٢ ٨١
يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ ١٢ ٧٧
وَلَا يَسْرِقُنَّ ٦٠ ١٢
اسْتَرَقَ السَّمْعَ ١٥ ١٨
السَّارِقِ وَالسَّارِقَةَ ٥ ٣٨
إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ١٢ ٧٠
وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ١٢ ٧٣
سَرْمَدًا ٢٨ ٧١ ، ٧٢

سَرَى

إِسْرَائِيلَ (رَاجِعْ إِسْرَائِيلَ)
سَرَى
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ ٨٩ ٤
الَّذِي أُسْرِيَ ١٧ ١
أَسْرَ بَعْبَادِي ٢٠ ٧٧ ، ٢٦ ٥٢

يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ ١٦ ١٩ ، ٦٤ ٤
تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ ٦٠ ١
مَا يُسِرُّونَ ٢ ٧٧ ، ١١ ٥
١٦ ٢٣ ، ٣٦ ٧٦

أَسِرُّوا قَوْلَكُمْ ٦٧ ١٣
لَهُمْ إِسْرَارًا ٧١ ٩
يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٤٧ ٢٦
يَعْلَمُ السِّرَّ ٢٠ ٧ ، ٢٥ ٦
تَوَاعَدُوهُمْ سِرًّا ٢ ٢٣٥
سِرًّا وَعَلَانِيَةً ٢ ٢٧٤ ، ١٣
٢٢ ، ٣١ ١٤ ، ٣٥ ٢٩
سِرًّا وَجَهْرًا ١٦ ٧٥
يَعْلَمُ سِرِّكُمْ ٦ ٣٦
سِرِّهِمْ وَنَجْوَاهُمْ ٩ ٧٨ ، ٤٣ ٨٠
نَضْرَةً وَسِرْرًا ٧٦ ١١
أَهْلَهُ مَسْرُورًا ٨٤ ٩ ، ١٣
تَبْلَى السَّرَائِرَ ٨٦ ٩
السَّرَاءِ ٣ ١٣٤ ، ٧ ٩٥
عَلَى سُرُرٍ ١٥ ٤٧ ، ٣٧ ٤٤ ،
٥٢ ٢٠ ، ٥٦ ١٥
فِيهَا سُورٌ ٨٨ ١٣
أَبْوَابًا وَسُررًا ٤٣ ٣٤

سَرَعَ

تُسَارِعُ لَهُمْ ٢٣ ٥٦
يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ٣
١١٤ ، ٢١ ٩٠ ، ٢٣ ٦١
يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ٣ ١٧٦ ، ٥١
يَسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ ٥ ٦٢
يَسَارِعُونَ فِيهِمْ ٥ ٥٢
سَارِعُوا إِلَى ٣ ١٣٣
سَرِيعِ الْحِسَابِ ٢ ٢٠٢ ، ٣
١٩ ، ١٩٩ ، ٥ ٤ ، ١٣ ٤١
١٤ ٥١ ، ٢٤ ٣٩ ، ٤٠ ١٧
سَرِيعِ الْعِقَابِ ٦ ١٦٥
لِسَرِيعِ الْعِقَابِ ٧ ١٦٧

وما تسقط ٦ ٥٩
ولما سَقَطَ ٧ ١٤٩
تَسَاقَطَ عَلَيْكَ ١٩ ٢٥
أَوْ تَسَقَطَ السَّمَاءُ ١٧ ٩٢
أَوْ نَسَقَطَ عَلَيْهِمْ ٣٤ ٩
فَأَسَقَطَ عَلَيْنَا ٢٦ ١٨٧
من السماء ساقطاً ٥٢ ٤٤

سقف

السقف ١٦ ٢٦، ٥٢ ٥
سَقْفًا مَحْفُوظًا ٢١ ٣٢
سُقْفًا من فضة ٤٣ ٣٣

سقم

سَقِيم ٣٧ ٨٩ و١٤٥

سقي

فَسَقَى لهما ٢٨ ٢٤
سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ ٧٦ ٢١
أَجْرًا سَقَيْتَ ٢٨ ٢٥
ولا تسقي الحرت ٢ ٧١
لا نسقي حتى ٢٨ ٢٣
من الناس يسقون ٢٨ ٢٣
فيسقي ربه خمراً ١٢ ٤١
يطعمني ويسقين ٢٦ ٧٩
وسقوا ماء ٤٧ ١٥
تَسْقَى من عين ٨٨ ٥
يُسْقَى ١٣ ١٤، ٤
يُسْقُونَ ١٧ ٧٦، ٨٣ ٢٥
وأسقيناكم ماء ٧٧ ٢٧
فأسقيناكموه ١٥ ٢٢
لأسقيناهم ماء ٧٢ ١٦
نَسْقِيكُمْ مما ١٦ ٦٦، ٢٣ ٢١
وَنُسْقِيهِه مِمَّا ٢٥ ٤٩
وإذ استسقى ٢ ٦٠
إذ استسقاه ٧ ١٦٠
سَقَاةِ الْحَاجِّ ٩ ١٩
جعل السَّقَاةِ ١٢ ٧٠
سقاها ٩١ ١٣

على سَفَرٍ ٢ ١٨٤ و١٨٥
٢٨٣، ٤٣ ٤ ٦٥
سَفْرًا قاصداً ٩ ٤٢
من سفرنا ١٨ ٦٢
بين أسفارنا ٣٤ ١٩
يحمل أسفراً ٦٢ ٥

سفع

لَتَسْفَعًا بالناصية ٩٦ ١٥

سفك

لا تسفكون ٢ ٨٤
يسفك الدماء ٢ ٣٠

سفل

عاليها سافلها ١١ ٨٢، ١٥ ٧٤
أسفل سافلين ٩٥ ٥
أسفل منكم ٨ ٤٢، ٣٣ ١٠
الدرك الأسفل ٤ ١٤٥
الأسفلين ٣٧ ٤١، ٩٨ ٢٩
الذين كفروا السفلى ٩ ٤٠

سفن

السفينة ١٨ ٧١ و٧٩، ٢٩ ١٥
كل سفينة ١٨ ٧٩

سفه

سفه نفسه ٢ ١٣٠
سفهاً بغير علم ٦ ١٤٠
سفاة ٧ ٦٦ و٦٧
عليه الحق سفيهاً ٢ ٢٨٢
يقول سفيها ٧٢ ٤
السفهاء ٢ ١٣ و١٤٢، ٤ ٥
١٥٥ ٧

سقر

سقر ٥٤٨ ٧٤ و٢٦ و٢٧ و٤٢

سقط

في الفتنة سقطوا ٩ ٤٩

أغلاً وسعيراً ٧٦ ٤
يصلى سعيراً ٨٤ ١٢
ضلال وسُعر ٥٤ ٢٤ و٤٧

سعى

سعى في ٢ ١١٤ و٢٠٥
سعى لها ١٧ ١٩
ما سعى ٥٣ ٣٩، ٧٩ ٣٥
الذين سَعَوْا ٢٢ ٥١، ٣٤ ٥
تسعى ٢٠ ١٥ و٢٠ و٦٦
المدينة يسعى ٢٨ ٢٠
رجل يسعى ٣٦ ٢٠
يسعى نورهم ٥٧ ١٢
نورهم يسعى ٦٦ ٨
أدبر يسعى ٧٩ ٢٢
جاءك يسعى ٨٠ ٨
يَسْعُونَ ٥ ٣٣ و٦٤، ٣٤ ٣٨
فاسعوا إلى ٦٢ ٩
معه السعي ٣٧ ١٠٢
يأتينك سعيًا ٢ ٢٦٠
سعيكم ٧٦ ٢٢، ٩٢ ٤
وأن سعيه سوف ٥٣ ٤٠
كفران لسعيه ٢١ ٩٤
سعى لها سعيها ١٧ ١٩
لسعيها راضية ٨٨ ٩
سعيهم ١٧ ١٩، ١٨ ١٠٤

سغب

ذي سَغْبَةٍ ٩٠ ١٤

سجح

دمًا مسفوحًا ٦ ١٤٥
غير مسافحين ٤ ٢٤، ٥ ٥
غير مسافحات ٤ ٢٥

سفر

إذا أسْفَرَ ٧٤ ٣٤
يومئذ مُسْفَرَةٌ ١٠ ٣٨
بأيدي سَفْرَةٍ ٨٠ ١٥

سلسل

في سلسلة ٣٢ ٦٩
أعناقهم والسلاسل ٧١ ٤٠
سلاسل وأغلالاً ٤ ٧٦

سلط

لسلّطهم عليكم ٩٠ ٤
يسلّط رسله ٦ ٥٩
من سلطان ٧١ ٧ ، ٦٨ ١٠ ،
٣٤ ، ٢٢ ١٤ ، ٤٠ ١٢
٢٣ ٥٣ ، ٣٠ ٣٧ ، ٢١
سلطان ميين ١١ ٩٦ ، ٢٣ ٤٥ ،
٢٣ ٤٠ ، ١٥٦ ٣٧
عليهم سلطان ١٥ ٤٢ ، ٦٥١٧ ،
له سلطان ٩٩ ١٦
بغير سلطان ٤٠ ٣٥ و٥٦

بسلطان ١٤ ١١٠ ، ١١٨ ،
١٥ ، ٢٧ ٢١ ، ٤٤ ١٩ ،
٣٣ ٥٥ ، ٣٨ ٥٢ ، ٣٨ ٥١
به سلطاناً ٣ ١٥١ ، ٧ ٣٣ ، ٧١٢٢ ،
سلطاناً مييناً ٩١ ٩٤ و١٤٤ و١٥٣
عليكم سلطاناً ٦ ٨١
لوليه سلطاناً ١٧ ٣٣
سلطاناً نصيراً ١٧ ٨٠
لكما سلطاناً ٢٨ ٣٥
عليهم سلطاناً ٣٠ ٣٥
إنما سلطانه ١٦ ١٠٠
عني سلطانيه ٦٩ ٢٩

سلف

ما سلف ٢٧٥٢ ، ٩٥٥
ما قد سلف ٤ ٢٢ و٢٣ ، ٣٨ ٨
ما أسلفت ١٠ ٣٠
بما أسلفتم ٦٩ ٢٤
فجعلناهم سلفاً ٤٣ ٥٦

سلق

سلقوكم بالسنة ٣٣ ١٩

مساكن طيبة ٧٢٩ ، ١٢ ٦١
مساكن الذين ١٤ ٤٥
مساكنكم ٢١ ١٣ ، ٢٧ ١٨
في مساكنهم ٢٠ ١٢٨ ، ٣٢ ٢٦
فذلك مساكنهم ٢٨ ٥٨
من مساكنهم ٢٩ ٣٨
إلا مساكنهم ٤٦ ٢٥
غير مسكونه ٢٤ ٢٩
المسكنة ٦١٢ ، ١١٢٣
طعام مسكين ٢ ١٨٤
عليكم مسكين ٦٨ ٢٤
والمسكين ١٧ ٢٦ ، ٣٠ ٣٨
طعام المسكين ٦٩ ٣٤ ، ٨٩
١٨ ، ٣١٠٧

نظم المسكين ٧٤ ٤٤
مسيناً ٥٨ ٤ ، ٧٦ ٨ ، ٩٠ ١٦
اليتامى والمساكين ٢ ٨٣ و١٧٧
و٢١٥ ، ٤ ، ٣٦ و٨ ، ٤١ ٨ ، ٥٩ ٧
للفقراء والمساكين ٩ ٦٠
القريبى والمساكين ٢٤ ٢٢
مساكين ٨٩٥ ، ٩٥
لمساكين ١٨ ٧٩
منهن سيناً ١٢ ٣١

سلب

يسلبهم الذباب ٢٢ ٧٣

سلخ

أسلختكم ٢٤ ١٠٢
أسلختهم ٢٤ ١٠٢

سلخ

نسلخ منه ٣٦ ٣٧
فإذا انسلخ ٥٩
فانسلخ منها ١٧٥٧

سلسيل

تسمى سلسيلاً ٧٦ ١٨

سكب

ماء مسكوب ٥٦ ٣١

سكت

سكت عن موسى ١٥٤٧

سكر

سكرت أبصارنا ١٥ ١٥
منه سكراً ١٦ ٦٧
سكرة الموت ٥٠ ١٩
لفي سكرتهم ١٥ ٧٢
سكارى ٤٣ ٤ ، ٢٢٢
بسكارى ٢٢٢

سكن

وله ما سكن ٦ ١٣
سكتتم ١٤ ٤٥ ، ٦٥ ٦
لتسكنوا فيه ١٠ ٦٧ ، ٢٨
٧٣ ، ٦١ ٤٠
لتسكنوا إليها ٣٠ ٢١
تسكنون فيه ٢٨ ٧٢
ليسكن إليها ٧ ١٨٩
ليسكنوا فيه ٢٧ ٨٦
اسكن أنت ٢ ٣٥ ، ١٩٧
اسكنوا ١٦١٧ ، ١٧ ١٠٤
لم تسكن ٢٨ ٥٨
إني أسكنت ١٤ ٣٧
فأسكنه في ٢٣ ١٨
ولتسكنتم ١٤ ١٤
يسكن الريح ٤٢ ٣٣
أسكنوهن من ٦٥ ٦٦
صلاتك سكن ٩ ١٠٣
سكناً ١٦ ٨٠ ، ٩٦٦
لجعله ساكناً ٢٥ ٤٥
فيه سكية ٢٤٨٢
أنزل السكية ٤٨ ٤ ١٨
سكيتته ٢٦٩ ، ٤٠ ، ٤٨ ٢٦
في مسكنهم ٣٤ ١٥
مساكن ترضونها ٤٩ ٢٤

سلك

وسلك لكم ٥٣٢٠
 ما سلككم ٤٢٧٤
 سلكناه في ٢٠٠٢٦
 فسلكه يتابع ٢١٣٩
 لتسلكوا منها ٢٠٧١
 نسلكه في ١٢١٥
 يسلك من بين ٢٧٧٢
 يسلكه عذاباً ١٧٧٢
 اسلك يدك ٣٢٢٨
 فاسلك فيها ٢٧٢٣
 فاسلكوه ٣٢٦٩
 فاسلكي سبل ٦٩١٦

سلى

الذين يتسلون ٦٣٢٤
 من سلاله ٨٣٢، ١٢٢٣

سلم

الله سلم ٤٣٨
 إذا سلمتم ٢٣٣٢
 وتسلموا على ٢٧٢٤
 يسلموا تسليماً ٦٥٤
 سلموا تسليماً ٥٦٣٣
 فسلموا على ٦١٢٤
 أسلم وجهه ١١٢٢، ١٢٥٤
 له أسلم ٨٣٣
 من أسلم ١٤٦، ١٤٧٢
 فلما أسلما ١٠٣٣٧
 أسلمت ١٣١٢، ٣٠٤٤٢٧
 أسلمتم ٢٠٣
 قولوا أسلمنا ١٤٤٩
 أسلموا ٢٠٣، ٤٤٥، ٤٩، ١٧
 أن أسلم ٦٦٤٠
 لعلكم تسلمون ٨١١٦
 وأمرنا لتسلم ٧١٦
 ومن يسلم ٢٢٣١
 أو يسلمون ١٦٤٨

له ربه أسلم ١٣١٢
 أسلموا ٣٤٢٢، ٥٤٣٩
 في السلم ٢٠٨٢، ٣٥٤٧
 جنحوا للسلم ٦١٨
 السلم ٩٠، ٩١، ١٦، ٢٨، ٨٧
 ورجلاً سلماً ٢٩٣٩
 وهم سالمون ٤٣٦٨
 إليكم السلام ٩٤٤
 سبل السلام ١٦٥
 دار السلام ١٢٧٦، ٢٥١٠
 السلام علي ٣٣١٩
 السلام على ٤٧٢٠
 القديس السلام ٢٣٥٩
 سلام عليكم ٥٤٦، ٤٦٧
 ١٣، ٢٤، ١٦، ٣٢، ٢٨
 ٥٥، ٧٣٣٩

فيها سلام ١٠١٠، ٢٣١٤
 قال سلام ٦٩١١، ٢٥٥١
 سلام عليه ١٥١٩
 سلام على ٢٧٠٩، ٣٧٠٧
 و١٠٩ و١٢٠ و١٣٠ و١٨١
 يلقونه سلام ٤٤٣٣
 سلام قولاً ٥٨٣٦
 قل سلام ٨٩٤٣
 سلام هي ٥٩٧
 بسلام ٤٨١١، ٤٦١٥، ٣٤٥٠
 فسلام لك ٩١٥٦
 قالوا سلاماً ٦٩١١، ٥٢١٥
 ٢٥٥١، ٦٣٢٥
 إلا سلاماً ٦٢١٩
 برداً و سلاماً ٦٩٢١
 تحية و سلاماً ٧٥٢٥
 قياً سلاماً سلاماً ٢٦٥٦
 بقلب سليم ٨٩٢٦، ٨٤٣٧
 الإسلام ٣٠٥، ٨٥، ٧٦١، ٣
 للإسلام ١٢٥٦، ٢٢٣٩
 علي إسلامكم ١٧٤٩

بعد إسلامهم ٧٤٩
 مسلماً ٦٧٣، ١٠١١٢
 واجعلنا مسلمين ١٢٨٢
 أتم مسلمون ١٣٢٢، ٨٠٣
 و١٠٢، ١٤١١، ١٠٨٢١
 له مسلمون ١٣٣٢ و١٣٦،
 ٨٤٣، ٤٦٢٩
 بأنا مسلمون ٥٢٣ و٦٤
 بأننا مسلمون ١١١٥
 فهم مسلمون ٨١٢٧، ٥٣٣٠
 منا المسلمون ١٤٧٢
 أول المسلمين ١٦٣٦، ١٢٣٩
 من المسلمين ٧٢١٠ و٩٠،
 ٢٧، ٩١، ٤١، ٣٣، ٤٦
 ١٥، ٣٦٥١
 سماكم المسلمين ٧٨٢٢
 إن المسلمين ٣٥٣٣
 أفنجل المسلمين ٣٥٦٨
 للمسلمين ٨٩١٦ و١٠٢
 توفنا مسلمين ١٢٦٧
 كنتم مسلمين ٨٤١٠
 كانوا مسلمين ٢١٥، ٦٩٤٣
 وأتوني مسلمين ٣١٢٧
 يأتوني مسلمين ٣٨٢٧
 كنا مسلمين ٤٢٢٧
 قبله مسلمين ٥٣٢٨
 أمة مسلمة ١٢٨٢
 منكن مسلمات ٥٦٦
 المسلمين والمسلمات ٣٥٣٣
 مسلمة ٧١٢، ٩٢٤
 تسليماً ٦٥٤، ٢٢٣٣ و٥٦
 اليوم مستسلمون ٢٦٣٧
 لهم سلم ٣٨٥٢
 سلماً في السماء ٣٥٦
 ملك سليمان ١٠٢٢
 ما كفر سليمان ١٠٢٢
 وسليمان ١٦٣٤، ٨٤٦، ٢١

تَسْمَعُ ١٠ ٤٢ ، ٢٧ ٨١ ، ٣٠
 ٤٠ ٤٣ ، ٥٣
 لا تُسْمَعُ ٢٧ ٨٠ ، ٣٠ ٥٢
 إن الله يُسْمَعُ ٣٥ ٢٢
 أَسْمِعْ ١٨ ٢٦ ، ١٩ ٣٨
 لا يَسْمَعُونَ ٣٧ ٨
 استمع نفر ١٧٢
 إلا استمعوه ٢١ ٢
 ألا تستمعون ٢٦ ٢٥
 يستمع إليك ٦ ٢٥ ، ٤٧ ١٦
 يستمع الآن ٧٢ ٩
 يستمعون إليك ١٠ ٤٢ ، ١٧ ٤٧
 يستمعون به ١٧ ٤٧
 يستمعون القول ٣٩ ١٨
 يستمعون القرآن ٤٦ ٢٩
 يستمعون فيه ٥٢ ٣٨
 واستمع يوم ٥٠ ٤١
 فاستمع لما ٢٠ ١٣
 فاستمعوا له ٤٧ ٢٠ ، ٢٢ ٧٣
 السمع والأبصار ١٠ ٣١١ ، ١٦ ٧٨ ،
 ٢٣ ٢٣ ، ٣٢ ٩ ، ٦٧ ٢٣
 يستطيعون السمع ١١ ٢٠
 استرق السمع ١٥ ١٨
 السمع والبصر ١٧ ٣٦
 عن السمع ٢٦ ٢١٢
 يلقون السمع ٢٦ ٢٢٣
 ألقى السمع ٥٠ ٣٧
 مقاعد للسمع ٧٢ ٩
 سَمِعاً ١٨ ١٠١ ، ٤٦ ٢٦
 سَمِعَكُمْ ٤٦ ٢٢ ، ٤١ ٢٢
 على سَمْعِهِ ٤٥ ٢٣
 على سمعهم ٢ ٧
 سمعهم وأبصارهم ١٦ ١٠٨١٠ ، ٢٠
 سمعهم ولا ٤٦ ٢٦
 يسمعهم ٢ ٢٠
 السميع العليم ٢ ١٢٧ ،
 ١٣٧ ، ٣ ٣٥ ، ٥ ٧٦ ، ٦

سمعوا لها ٢٥ ١٢ ، ٦٧ ٧
 سمعوا اللغو ٢٨ ٥٥
 ولو سمعوا ٣٥ ١٤
 سمعوا الذكر ٦٨ ٥١
 أسمع وأرى ٢٠ ٤٦
 لا تسمع ٢٠ ١٠٨ ، ١١٨٨
 تسمع ١٩ ٩٨ ، ٦٣ ٤
 وَلَتَسْمَعَنَّ ٣ ١٨٦
 لا تسمعوا ٤١ ٢٦
 تسمعون ٨ ٢٠ ، ٢٨ ٧١
 نسمع ٤٣ ٨٠ ، ٦٧ ١٠
 لا يسمع ١٧١٢ ، ١٩٠٤٢ ، ٢١ ٤٥
 حتى يسمع ٩ ٦
 يسمع آيات ٤٥ ٨
 يسمع تحاوركما ٥٨ ١
 لم يسمعها ٣١ ٧ ، ٤٥ ٨
 لا يسمعوا ١٩٨٧ ، ٣٥ ١٤
 يسمعون كلام ٢ ٧٥
 الذين يسمعون ٦ ٣٦
 أفلا يسمعون ٣٢ ٢٦
 لا يسمعون ٧ ١٠٠ ، ١٧٩ ،
 ٢١ ٨ ، ١٩ ٦٢ ، ٢١ ١٠٠
 و ١٠٢ ، ٤١ ٤ ، ٥٦ ٢٥ ،
 ٣٥ ٧٨
 يسمعون بها ٧ ١٩٥ ، ٢٢ ٤٦
 لقوم يسمعون ١٠ ٦٧ ، ١٦
 ٦٥ ، ٣٠ ٢٣
 أكثرهم يسمعون ٢٥ ٤٤
 يوم يسمعون ٥٠ ٤٢
 هل يسمعونكم ٢٦ ٧٢
 واسْمِعْ ٤ ٤٦
 واسمعوا ٢ ٩٣ ، ١٠٤ ٥ ،
 ١٠٨ ، ٦٤ ١٦
 فاسمعون ٣٦ ٢٥
 ولو أسمعهم ٣٨ ٢٣
 لأسمعهم ٨ ٢٣

٧٨ ، ٢٧ ١٥
 ففهمناها سليمان ٢١ ٧٩
 ورث سليمان ٢٧ ١٦
 يحطمنكم سليمان ٢٧ ١٨
 من سليمان ٢٧ ٣٠
 جاء سليمان ٢٧ ٣٦
 مع سليمان ٢٧ ٤٤
 لداود سليمان ٣٨ ٣٠ ،
 فتنا سليمان ٣٨ ٣٤
 لسليمان ٢١ ٨١ ، ٢٧ ١٧ ، ٣٤ ١٢
 السلولى ٢ ٥٧ ، ٧ ١٦٠ ، ٢٠ ٨٠

سملو

سمد

فأنتم سامدون ٥٣ ٦١

سمر

سامراً تهجرون ٢٣ ٦٧
 يا سامري ٢٠ ٩٥
 السامري ٢٠ ٨٥ و ٨٧

سمع

سمع الله ٣ ١٨١ ، ٥٨ ١
 سمعت بمكرهن ١٢ ٣١
 سمعت آيات ٤ ١٤٠
 سمعتموه ٢٤ ١٢ و ١٦
 سمعنا وعصينا ٢ ٩٣ ، ٤ ٤٦
 سمعنا وأطعنا ٢ ٢٨٥ ، ٤ ٤٦ ،
 ٧٥ ، ٢٤ ٥١
 سمعنا منادياً ٣ ١٩٣
 قالوا سمعنا ٨ ٢١ ، ٢١ ٦٠
 قد سمعنا ٨ ٣١
 ماسمعنا ٢٣ ٢٤ ، ٢٨ ٣٦ ، ٣٨ ٧
 وسمعنا ٣٢ ١٢
 إنا سمعنا ٤٦ ٣٠ ، ٧٢ ١
 لما سمعنا ٧٢ ١٣
 بعدما سمعنا ١٢ ١٨١
 إذا سمعوا ٥ ٨٣

في أسماؤه ١٨٠٧
بأسمائهم ٣٣٢

سنبل

سنابل في كل سنبله ٢٦١٢
في سنبله ١٢ ٤٧
سبع سنبلات ١٢ ٤٣ و ٤٦

سند

خشب مُسَنَّدَة ٦٣ ٤

سندس

سندس ١٨ ٣١ ٤٤، ٧٦، ٧٦ ٢١

سمن

من تسنيم ٨٣ ٢٧

سنن

السَّنَّ بالسَّنِّ ٥٥ ٤٥
سنة الأولين ٨ ٣٨، ١٥ ١٣،
١٨ ٥٥، ٣٥ ٤٣
سنة من قد ١٧ ٧٧
سنة الله ٣٣ ٣٨ و ٦٢، ٤٠
٤٨ ٢٣

لسنة الله ٣٣ ٦٢، ٣٥ ٤٣، ٤٨ ٢٣

لا تجد لسنننا ١٧ ٧٧

سُنن ٣ ١٣٧، ٤ ٢٦

حماً سننون ١٥ ٢٦، ٢٨ و ٣٣

سنه

لم يتسنه ٢ ٢٥٩

سنو

سنا برقه ٢٤ ٤٣

ألف سنة ٢ ٩٦، ٢٢ ٤٧،

٢٩ ١٤، ٣٢ ٥، ٧٠ ٤

أربعين سنة ٥ ٢٦، ٤٦ ١٥

عدد السنين ١٠ ٥، ١٧ ١٢

بالسنين ٧ ١٣٠

بضع سنين ١٢ ٤٢، ٣٠ ٤

سميتموها ٧ ٧١، ١٢ ٤٠،
٥٣ ٢٣

سميتها مريم ٣ ٣٦

ليسمون الملائكة تسمية ٥٣ ٢٧

قل سموهم ١٣ ٣٣

تسمى سلسيلاً ٧٦ ١٨

أجل مسمى ٢ ٢٨٢، ٦ ٢

١٦، ٦٠، ١١، ٣، ١٤، ١٠، ١٦

٦١، ٢٠، ١٢٩، ٢٢ ٥

٣٣، ٢٩، ٥٣، ٣٠ ٨

٣١، ٢٩، ٣٥، ٤٥ ٣٩

٤٢، ٤٢، ١٤، ٤٦، ٣، ٧١ ٤

أجلاً مسمى ٤٠ ٦٧

لأجل مسمى ١٣ ٢، ٣٥

١٣، ٣٩ ٥

سمىاً ١٩ ٧، ٦٥

اسم الله ٥ ٤، ٦ ١١٨ و ١١٩

١٢١ و ١٣٨، ٢٢ ٢٨ و ٣٤

٣٦ و ٤٠

اسم ربه ٨٧ ١٥

اسم ريك ٥٥ ٧٨، ٧٣ ٨

٧٦ ٢٥

باسم ريك ٥٦ ٧٤ و ٩٦، ٦٩

٥٢، ١٩٦

بسم الله ١ ١١، ٤١ ٣٠، ٢٧

بش الاسم ٤٩ ١١

فيها اسمه ٢ ١١٤، ٢٤ ٣٦

اسمه المسيح ٣ ٤٥

اسمه يحيى ١٩ ٧

اسمه أحمد ٦١ ٦

الأسماء كلها ٢ ٣١

الأسماء الحسنى ٧ ١٨٠، ١٧

١١٠، ٢٠ ٨، ٥٩ ٢٤

أسماء سميتموها ٧ ٧١، ١٢

٤٠، ٥٣، ٢٣

بأسماء ٢ ٣١

١٣ و ١١٥، ٦١٨ ١٠

٢٦، ٤٢١، ٣٤ ١٢، ٦٥

٤١، ٦٠، ٥ ٢٩، ٢٢٠

٦ ٤٤، ٣٦

والسميع ١١ ٢٤

السميع البصير ١٧ ١، ٤٠

٢٠، ٥٦ و ٤٢، ١١

سميع عليم ٢ ١٨١ و ٢٢٤

٢٢٧ و ٢٤٤ و ٢٥٦، ٣ ٣٤

١٧٨، ٧ ٢٠٠، ٨ ١٧

٥٣، ٩ ٩٨ و ١٠٣، ٢٤

٢١ و ٦٠، ٤٩ ١

سميع الدعاء ٣ ٣٨

سميع بصير ٢٢ ٦١ و ٧٥، ٣١

١٥٨، ٢٨

سميع قريب ٣٤ ٥٠

لسميع ٨ ٤٢، ١٤ ٣٩

سميعاً ٤ ٥٨ و ٣٤ و ١٤٨ و ٢٧٦

سماعون ٥ ٤١ و ٤٢، ٩ ٤٧

ما أنت يسمع ٣٥ ٢٢

غير مُسْمَع ٤ ٤٦

مُسْمَعُهُمْ ٥٢ ٣٨

فعمكم مستمعون ٢٦ ١٥

سمك

رفع سمكها ٧٩ ٢٨

سمن

سَمَّ الخياط ٧ ٤٠

السَّموم ١٥ ٢٧، ٥٢ ٢٧

سَموم وحميم ٥٦ ٤٢

سمن

لا يُسمن ٨٨ ٧

بعجل سمين ٥١ ٢٦

بقرات سمان ١٢ ٤٣ و ٤٦

سمني

سماكم المسلمين ٢٢ ٧٨

أساؤوا السؤاى ٣٠ ١٠
 السىء ٣٥ ٤٣
 وآخر سىئاً ٩ ١٠٢
 كان سىئته ١٧ ٣٨
 كسب سىئته ٢ ٨١
 تصبكم سىئته ٣ ١٢٠
 تصبهم سىئته ٤ ٧٠٧٨ ١٣١ ٣٠٠
 ٤٨ ٤٢٠٣٦
 من سىئته ٤ ٧٩
 شفاعه سىئته ٤ ٨٥
 جزاء سىئته ١٠ ٢٧ ٤٢ ٤٠
 عمل سىئته ٤٠ ٤٠
 سىئته مثلها ٤٢ ٤٠
 مكان السىئته ٧ ٩٥
 بالحسنة السىئته ١٣ ٢٢ ٢٨ ٥٤
 أحسن السىئته ٢٣ ٩٦
 ولا السىئته ٤١ ٣٤
 بالسىئته ٦ ١٦٠ ١٣ ٦ ٢٧
 ٤٦ ٩٠ ٢٨ ٨٤
 يعلمون السىئات ٤ ١٨ ١١
 ٤ ٢٩ ٧٨
 عملوا السىئات ٧ ١٥٣ ٢٨ ٨٤
 والسىئات ٧ ١٦٨
 كسبوا السىئات ١٠ ٢٧
 ذهب السىئات ١١ ١٠
 يذهبن السىئات ١١ ١١٤
 مكروا السىئات ١٦ ٤٥
 يمكرون السىئات ٣٥ ١٠
 وقهم السىئات ٤٠ ٩
 تقى السىئات ٤٠ ٩
 عن السىئات ٤٢ ٢٥
 اجترحو السىئات ٤٥ ٢١
 فأصابهم سىئات ١٦ ٣٤ ٣٩ ٥١
 سيصيبهم سىئات ٣٩ ٥١
 سىئات ما ٣٩ ٤٨ ٤٠ ٤٥
 ٣٣ ٤٥
 من سىئاتكم ٢ ٢٧١

مثل السؤء ١٦ ٦٠
 مطر السؤء ٢٥ ٤٠
 ظن السؤء ٤٨ ٦ ١٢
 امراً سؤء ١٩ ٢٨
 قوم سؤء ٢١ ٧٤ ٧٧
 سوء العذاب ٢ ٤٩ ٦ ١٥٧
 ١٤١ ٧ ١٦٧ ١٤ ٦
 ٢٧ ٣٩٠٥ ٢٤ ٤٧ ٤٥ ٤٥
 من سوء ٣ ٣٠ ١٢ ٥١ ١٦
 ٢٨ ٥٩
 يمسسهم سوء ٣ ١٧٤
 عن سوء ٤ ١٤٩
 سوء أعمالهم ٩ ٣٧
 سوء الحساب ١٣ ١٨ ٢١
 سوء الدار ١٣ ٢٥ ٤٠ ٥٢
 غير سوء ٢٠ ٢٢ ٢٧ ١٢
 ٢٨ ٣٢
 بعد سوء ٢٧ ١١
 سوء عمله ٣٥ ٠٠٨ ٤٧٠٣٧ ١٤
 بسوء ١١ ٥٤ ٦٤ ٢٦ ١٥٦
 يعملون السوء ٤ ١٧
 عن السوء ٧ ١٦٥
 منسى السوء ٧ ١٨٨
 عنه السوء ١٢ ٢٤
 والسوء ١٦ ٢٧
 تذوقوا السوء ١٦ ٩٤
 عملوا السوء ١٦ ١١٩
 يكشف السوء ٢٧ ٦٢
 يمسهم السوء ٣٩ ٦١
 بالسوء ٢ ١٦٩ ٤ ١٤٨ ١٢
 ٥٣ ٢٦
 بسوء ٧ ٧٣
 يعمل سوءاً ٤ ١١٠ ١٢٣
 منكم سوءاً ٦ ٥٤
 بأهلك سوءاً ١٢ ٢٥
 يقوم سوءاً ١٣ ١١
 بكم سوءاً ٣٣ ١٧

سبع سنين ١٢ ٤٧
 سنين عدداً ١٨ ١١
 ثلاثمائة سنين ١٨ ٢٥
 فلبثت سنين ٢٠ ٤٠
 عدد سنين ٢٣ ١١٢
 عمرك سنين ٢٦ ١٨
 متعناهم سنين ٢٦ ٢٠٥
 سهر
 هم بالساهرة ٧٩ ١٤
 سهل
 من سهولها ٧ ٧٤
 سهم
 فساهم فكان ٣٧ ١٤١
 سها
 ساهون ٥١ ١١ ١٠٧ ٥
 سوء
 ساء سيلاً ٤ ٢٢ ١٧ ٣٢
 ساء ما ٥ ٦٦ ٦ ٣١ ١٣٦
 ٩ ٩ ١٦ ٢٥ ٥٩ ٢٩
 ٤٥٠٤ ٤٢١ ٥٨ ١٥ ٢٦٣
 ساء مثلاً ٧ ١٧٧
 ساء لهم ٢٠ ١٠١
 فساء ٤ ٣٨ ٢٦ ١٧٣ ٢٧
 ٥٨ ٣٧ ١٧٧
 ساءت مصيراً ٤ ١١٥ ٩٧ ٤٨٠ ٦
 ساءت مرتفقاً ١٨ ٢٩
 ساءت مستقراً ٢٥ ٦٦
 تبدل لكم تسؤم ٥ ١٠١
 حسنة تسؤم ٣ ١٢٠ ٩ ٥٠
 ليسؤوا وجوهكم ١٧ ٧
 سىء بهم ١١ ٧٧ ٢٩ ٣٣
 سىئت وجوه ٦٧ ٢٧
 ومن أساء ٤١ ٤٦ ٤٥ ١٥
 إن أساتم ١٧ ٧
 أساؤوا ٣٠ ١٠ ٥٣ ٣١
 دائرة السؤء ٩٨٩ ٤٨ ٦٤٨

سبع

يكاد يسيفه ١٤ ١٧
سائق شرابه ٣٥ ١٢
سائقاً للشاريين ١٦ ٦٦

سوق

سقناه لبلد ٧ ٥٧
فسقناه إلى ٣٥ ٩
نسوق ١٩ ٣٢، ٣٧
سبيق الذين ٣٩ ٧١ و٧٣
يساقون إلى ٨ ٦
معها سائق ٥٠ ٢١
يومئذ المساق ٧٥ ٣٠
عن ساق ٦٨ ٤٢
الساق بالساق ٧٥ ٢٩
عن ساقها ٢٧ ٤٤
مسحاً بالسوق ٣٨ ٣٣
على سوقه ٤٨ ٢٩
في الأسواق ٢٥ ٧ و٢٠

سول

سول لهم ٤٧ ٢٥
سولت لكم ١٢ ١٨ و٨٣
سولت لي ٢٠ ٩٦

سوم

يسومهم سوء ٧ ١٦٧
يسومونكم سوء ٢ ٤٩، ٧
١٤١، ١٤ ٦
فيه تسيمون ١٦ ١٠
الملائكة مسومين ٣ ١٢٥
مسومة عند ١١ ٨٣، ٥١، ٣٤
الخيول المسومة ٣ ١٤
سيماهم في ٤٨ ٢٩
بسيماهم ٢ ٢٧٣، ٧، ٤٦
و٤٨، ٤٧، ٣٠، ٥٥ ٤١

سوي

فسوي ٧٥ ٣٨، ٨٧ ٢
سواك رجلاً ١٨ ٣٧

بعشر سور ١١ ١٣

سوط

سوط عذاب ٨٩ ١٣

سوع

الساعة بغتة ٦ ٣١
أنتكم الساعة ٦ ٤٠
عن الساعة ٧ ١٨٧، ٣٣، ٦٣،
٤٢ ٧٩
تأتيهم الساعة ١٢ ١٠٧، ٢٢، ٥٥
إن الساعة ١٥ ١٨، ٨٥، ٢١،
٢٠، ٢٢، ١٥، ٧، ٤٠، ٥٩
أمر الساعة ١٦ ٧٧
أظن الساعة ١٨ ٤١، ٣٦، ٥٠
إما الساعة ١٩ ٧٥
من الساعة ٢١ ٤٩
زلزلة الساعة ٢٢ ١
تقوم الساعة ٣٠ ١٢ و١٤
٥٥، ٤٠، ٤٦، ٤٥ ٢٧
علم الساعة ٣١ ٤١، ٣٤، ٤٧،
٨٥ ٤٣
لعل الساعة ٣٣ ٦٣، ٤٢، ١٧
تأتينا الساعة ٣٤ ٣
في الساعة ٤٢ ١٨
إلا الساعة ٤٣ ٦٦، ٤٧، ١٨
والساعة ٤٥ ٤٣، ٣٢، ٥٤، ٤٦
ما الساعة ٤٥ ٣٢
أقربت الساعة ٥٤ ١
بل الساعة ٥٤ ٤٦
للساعة ٤٣ ٦١
بالساعة ٢٥ ١١
يستأخرون ساعة ٧ ٣٤، ١٠،
٤٩، ١٦ ٦١
ساعة العسرة ٩ ١١٧
إلا ساعة ١٠ ٤٦، ٤٥، ٣٥
غير ساعة ٣٠ ٥٥
عنه ساعة ٣٤ ٣٠

عنكم سيئاتكم ٤ ٣١، ٥، ١٢

٨ ٦٦، ٢٩ ٨

عنا سيئاتنا ٣ ١٩٣

عنه سيئاته ٦٤ ٦٥، ٩ ٥

عنهم سيئاتهم ٣ ١٩٥، ٥

٢٩، ٦٥، ٤٧، ٤٨، ٢ ٥

سيئاتهم حسنات ٢٥ ٧٠

عن سيئاتهم ٤٦ ١٦

سوءة ٥ ٣١

يوارى سوءاتكم ٧ ٢٦

سوءاتهما ٧ ٢٠ و٢٢ و٢٧،

٢٠ ١٢١

أسوأ الذي ٣٩ ٤١، ٣٥ ٢٧

ولا الميء ٤٠ ٥٨

سج

نزل بساحتهم ٣٧ ١٧٧

سود

اسودت وجوههم ٣ ١٠٦

تسود وجوه ٣ ١٠٦

الخيط الأسود ٢ ١٨٧

غرايب سود ٣٥ ٢٧

وجهه مسوداً ١٦ ٥٨، ٤٣ ١٧

وجوههم مسودة ٣٩ ٦٠

سيداً وحضوراً ٣٩

ألفيا سيدها ١٢ ٢٥

سادتنا وكبراءنا ٣٣ ٦٧

سور

تسوروا المحراب ٣٨ ٢١

يسور له باب ٥٧ ١٣

أساور من ذهب ١٨ ٣١،

٢٢ ٢٣، ٣٥ ٣٣

أساور من فضة ٧٦ ٢١

أسورة من ذهب ٤٣ ٥٣

سورة ٩ ٦٤ و٨٦ و١٢٤

١٢٧، ٢٤، ٤٧، ٢٠

بسورة ٢ ٢٣، ١٠، ٣٨

سِير

سار بأهله ٢٨ ٢٩
تسير الجبال ٥٢ ١٠
أفلم يسيرا ١٢ ١٠٩، ٢٢
٤٦، ٤٠، ٨٢، ٤٧ ١٠
أو لم يسيرا ٣٠ ٩، ٣٥
٤٤، ٤٠، ٢١
سيرا في ٦ ١١، ٢٧ ٦٩،
٢٩ ٢٠، ٣٠ ٤٢
سيرا فيها ٣٤ ١٨
فسيرا ٣ ١٣٧، ١٦ ٣٦
تسير الجبال ١٨ ٤٧
يسيركم في ١٠ ٢٢
سُيرت ١٣ ٣١، ٧٨ ٢٠، ٣٨١
قَدَرنا فيها السَّير ٣٤ ١٨
الجبال سيرا ٥٢ ١٠
سيرتها الأولى ٢٠ ٢١
بعض السيارة ١٢ ١٠
وللسيارة ٥ ٩٦
وجاءت سيارة ١٢ ١٩

سِيل

فسالت أودية ١٣ ١٧
أسلنا له ٣٤ ١٢
فاحتمل السيل ١٣ ١٧
سيل العرم ٣٤ ١٦

سِين

طور سيناء ٢٣ ٢٠
طور سينين ٩٥ ٢

هل يستويان ١١ ٢٤، ٣٩ ٢٩
مكأناً سُوئى ٢٠ ٥٨
سواء عليهم ٦٢، ٣٦، ١٠ ٦٦٣
سواء السبيل ١ ١٠٨، ١٢٥ ٦٠
و٧٧، ٢٨ ٢٢، ٦٠ ١
سواء بيننا ٣ ٦٤
ليسو سواء ٣ ١١٣
فتكونون سواء ٤ ٨٩
سواء عليكم ٧ ١٩٣، ٥٢ ١٦
على سواء ٨ ٥٨، ٢١ ١٠٩
سواء منكم ١٣ ١٠
سواء علينا ١٤ ٢١، ٢٦ ١٣٦
فيه سواء ١٦ ٧١، ٣٠ ٢٨
سواء العاكف ٢٢ ٢٥
سواء الجحيم ٣٧ ٥٥، ٤٤ ٤٧
سواء الصراط ٣٨ ٢٢
سواء للسائلين ٤١ ١٠
سواء محياهم ٤٥ ٢١
الصراط السَّوَّى ٢٠ ١٣٥
سوياً ١٩ ١٧، ٤٣، ٦٧ ٢٢

سِب

ولا سائبة ٥ ١٠٣

سِج

فسيحوا في ٢٩
السافحون الراكعون ٩ ١١٢
عابدات سائحات ٦٦ ٥

فسواك فعدلك ٨٢ ٧
سواه ونفخ ٣٢ ٩
وما سواها ٩١ ٧
فسواها ٧٩ ٢٨، ٩١ ١٤
فسواهن سبع ٢ ٢٩
فإذا سويته ١٥ ٢٩، ٣٨ ٧٢
نسوي بنابه ٧٥ ٤
نسويكم برب ٢٦ ٩٨
لوتسوي ٤ ٤٢
ساوى بين ١٨ ٩٦
ثم استوى ٢ ٢٩، ٥٤٧، ٣١٠
١٣ ٢، ٢٥ ٥٩، ٣٢ ٤١،
١١ ٥٧ ٤
العرش استوى ٢٠ ٥
واستوى ٢٨ ١٤
فاستوى ٤٨ ٢٩، ٥٣ ٦
استوت على ١١ ٤٤
فإذا استويت ٢٣ ٢٨
إذا استويتم ٤٣ ١٣
ليستوا على ٤٣ ١٣
تستوي ١٣ ١٦، ٤١ ٣٤
هل يستون ١٦ ٧٥
لا يستون ٩ ١٩، ٣٢ ١٨
لا يستوي ٤ ٩٥، ١٠٠ ٥٧،
١٠، ٥٩ ٢٠
هل يستوي ٦ ٥٠، ١٣ ١٦،
٧٦، ٣٩ ٩
ما يستوي ٣٥ ١٢ و١٩ و٢٢،
٤٠ ٥٨

باب الشين

شَان

في شان ١٠ ٦١، ٥٥ ٢٩
شان يغنيه ٨٠ ٣٧

شَام

أصحاب المشامة ٥٦ ٩،
١٩٩٠

لبعض شأنهم ٢٤ ٦٢

شِبْه

شِبْه لهم ٤ ١٥٧

بأساً شديداً ٢١٨
 زلزالاً شديداً ١١٣٣
 حساباً شديداً ٨٦٥
 حرساً شديداً ٨٧٢
 شِدَاد ١٢ ٤٨، ٦٦٦
 سبعاً شِدَاداً ١٢٧٨
 أشداء على الكفار ٢٩ ٤٨
 أشد قسوة ٧٤٢
 أشد العذاب ٨٥٢، ٤٦٤٠
 أشد حياً ١٦٥٢
 أشد من ١٩١٢
 أشد ذكراً ٢٠٠٢
 أشد تهيئةً ٦٦٤
 أشد خشيةً ٧٧٤
 أشد بأساً ٨٤٤
 أشد تنكيلاً ٨٤٤
 أشد الناس ٨٢٥
 أشد منكم ٦٩٩
 أشد حرّاً ٨١٩
 أشد كفرةً ٩٧٩
 أشد على ٦٩١٩
 أشد عذاباً ٧١٢٠
 أشد وأبقى ١٢٧٢٠
 أشد منه ٧٨٢٨
 أشد منهم ٩٣٠، ٤٤٣٥،
 ٨٤٣، ١٥٤١، ٢١٤٠،
 ٣٦٥٠
 أشد خلقاً ١١٣٧، ٢٧٧٩
 أشد قوةً ٨٢٤٠، ١٣٤٧
 أشد مناقوةً ١٥٤١
 أشد رهيةً ١٣٥٩
 أشد وطناً ٦٧٣
 لتبلغوا أشدكم ٥٢٢، ٦٧٤٠
 يبلغ أشده ١٥٢٦، ٣٤١٧،
 بلغ أشده ٢٢١٢، ١٤٢٨،
 ١٥
 يبلغا شدهما ٨٢١٨

شَح نفسه ٩٥٩، ١٦٦٤
 أشحّة ١٩٣٣

شحم

عليهم شحومهما ١٤٦٦

شحن

المشحون ١١٩٢٦، ٤١٣٦،
 ١٤٠٣٧

شخص

تشخص فيه ٤٢١٤
 شاخصة أبصارهم ٩٧٢١

شدد

وشدّذنا ٢٠٣٨، ٢٨٧٦
 سنشد عضدك ٣٥٢٨
 اشدّد ٨٨١٠، ٣١٢٠
 فشدّوا الوثاق ٤٤٧
 اشتدت به الريح ١٨١٤
 شديد العذاب ١٦٥٢
 شديد العقاب ١٩٦٢ و٢١١ و٣،
 ١١، ٢٥ و٩٨، ١٣٨ و٢٥ و٤٨،
 و٥٢، ٣٤٠ و٢٢، ٤٠٥٩ و٧

عذاب شديد ٤٣، ١٢٤٦، ٢١٤،
 ٧٧٢٣، ٤٦٣٤، ١٠٧٣٥،

٢٦٣٨، ١٦٤٢ و٢٦، ٢٠٥٧

ركن شديد ٨٠١١

أليم شديد ١٠٢١١

بأس شديد ٥١٧، ٣٣٢٧

١٦٤٨، ٢٥٥٧

عذاب الله شديد ٢٢٢

شديد القوى ٥٥٣

شديد المحال ١٣١٣

بينهم شديد ١٤٥٩

لشديد ٦١٣، ٧١٤، ١٢٨٥، ٨١٠٠

العذاب الشديد ٧٠١٠، ٢٦٥٠

عذاباً شديداً ٥٦٣، ١٦٤٧

٥٨١٧، ٢١٢٧، ٤١

٢٧، ١٥٥٨، ١٠٦٥

تشابه ٧٠٢، ٧٣

فتشابه ١٦١٣

تشابهت قلوبهم ١١٨٢

مشتبهاً وغير متشابه ٩٩٦

متشابهاً وغير متشابه ١٤١٦

متشابهاً ٢٥٢، ٢٣٣٩

وأخر متشابهات ٧٣

شنت

أشنتاً ٦١٢٤، ٦٩٩

شنتى ٥٣٢٠، ١٤٥٩

لشنتى ٤٩٢

رحلة الشتاء ٢١٠٦

شجر

شجر بينهم ٦٥٤

الشجر ٦٨١٦، ١٨٢٢، ٣٦

٨٠، ٦٥٥

شجر ١٠١٦، ٥٢٥٦

تنبتوا شجرها ٦٠٢٧

هذه الشجرة ٣٥٢، ٧

١٩ و٢٠

ذاقا الشجرة ٢٢٧

تلكما الشجرة ٢٢٧

الشجرة الملعونة ٦٠١٧

من الشجرة ٣٠٢٨

تحت الشجرة ١٨٤٨

شجرة الخلد ١٢٠٢٠

شجرة تخرج ٢٠٢٣، ٦٤٣٧

شجرة مباركة ٣٥٢٤

من شجرة ٢٧٣١

شجرة الزقوم ٦٢٣٧، ٤٣٤٤

شجرة من ١٤٦٣٧

كشجرة ٢٤١٤ و٢٦

أنشأت شجرتها ٧٢٥٦

شحم

الأنفس الشحم ١٢٨٤

لا شرقية ٣٥ ٢٤

بالعشي والإسراق ١٨ ٣٨

مشرقين ٦٠ ٢٦ ، ٧٣ ١٥

المشرق ١١٥ ٢ و ١٤٢ و ١٧٧

و ٢٥٨ ، ٢٨ ٢٦ ، ٧٣ ٩

المشرفين ٣٨ ٤٣ ، ١٧ ٥٥

المشارك ٥٠ ٧٠ ، ٥٣ ٣٧

مشارك ١٣٧ ٧

شرك

أشرك أباًؤنا ١٧٣ ٧

لئن أشركت ٦٥ ٣٩

أشركتم ٨١ ٦

بما أشركتمون ٢٢١ ٤

ما أشركنا ١٤٨ ٦

الذين أشركوا ٢ ٩٦ ، ٣

، ١٨٦ ، ٨٢ ٥ ، ١٤٨ ٦

١٧ ٢٢ ، ٨٦ و ٣٥ ١٦

بما أشركوا ١٥١ ٣

للذين أشركوا ٢٢ ٦ ، ٢٨ ١٠

ولو أشركوا ٨٨ ٦

ما أشركوا ١٠٧ ٦

شاركهم في ٦٤ ١٧

لا أشرك ٣٦١٣ ، ٣٨١٨ ، ٢٠٧٢

لم أشرك ٤٢ ١٨

وأشرك به ٤٢ ٤٠

تُشرك ٢٢ ٢٦ ، ٣١ ١٣ ، و ١٥

لِتُشرك ٨ ٢٩

تُشركوا ٤ ٣٦ ، ١٥١ ٦ ، ٣٣٧

تُشركون ١٩ ٦ و ٤١ و ٦٤ و ٧٨

و ٨٠ ، ٥٤ ١١ ، ٧٣ ٤٠

نُشرك ٣ ٦٤ ، ١٢ ٣٨ ، ٢٧٢

من يُشرك ٤ ٤٨ و ١١٦ ، ٥

، ٧٢ ، ٣١ ٢٢

ولا يُشرك ٢٦ ١٨ و ١١٠

عما يُشركون ٧ ١٩٠ ، ٩

، ٣١ ، ١٠ ١٨ ، ١٦ و ٣١

، ٢٢ ٩٢ ، ٢٧ ٦٣ ، ٢٨

شرب

شَرَّ لكم ٢١٦ ٢

شَرَّ لهم ١٨٠ ٣

شَرَّ مكاناً ٥ ٦٠ ، ١٢ ٧٧ ، ١٩

، ٧٥ ، ٣٤ ٢٥

شَرَّ الدواب ٢٢٨ و ٥٥

شَرَّ ذلك ١١ ٧٦

شَرَّ البيرة ٦٩٨

شَرَّ ما خلق ٢١١٣

شَرَّ غاسق ٣١١٣

شَرَّ الغفائت ٤١١٣

شَرَّ حاسد ٥١١٣

شَرَّ الوسواس ٤١١٤

أشَرَّ أريد ١٠٧٢

بشَرَّ من ٦٠ ٥ ، ٧٢ ٢٢

بشَرَّ ٥٥ ٣٨

لشَرَّ مآب ٥٥ ٣٨

للناس الشر ١١ ١٠

مَسَّ الشر ١٧ ٨٣ ، ٤١ ٤٩

و ٥١ ، ٢٠ ٧٠

بالشَرَّ ١١ ١٧ ، ٣٥ ٢١

شَرَّاً ١١ ٢٤ ، ٨٩٩

كان شَرُّهُ مستطيراً ٧ ٧٦

من الأشرار ٦٢ ٣٨

تومي بِشَرِّ ٣٢ ٧٧

شرط

جاء أشرطها ١٨ ٤٧

شرع

شَرَّع لكم ١٣ ٤٢

شركاء شرعوا ٢١ ٤٢

شَرَّعاً ١٦٣ ٧

شَرَّعَةً ومنهاجاً ٤٨ ٥

على شريعة ١٨ ٤٥

شرق

أشرفت الأرض ٦٩ ٣٩

مكاناً شرقياً ١٦ ١٩

شرب

فمن شرب ٢٤٩ ٢

فشربوا منه ٢٤٩ ٢

الذي تشربون ٦٨ ٥٦

يشرب مما تشربون ٣٣ ٢٣

يشرب بها ٦٧٦ ، ٢٨ ٨٣

يشربون من ٥٧٦

كلوا واشربوا ٦٠ ٢ ، ١٨٧ ،

، ٣١٧ ، ١٩ ٥٢ ، ٢٤ ٦٩ ،

٤٣ ٧٧

فكلي واشربي ٢٦ ١٩

وأشربوا في ٩٣ ٢

شَرِبَ ٢٦ ١٥٥ ، ٢٨ ٥٤

فشاربون شَرِبَ ٥٥ ٥٦

فشاربون عليه من ٥٤ ٥٦

للشاربين ١٦ ٦٦ ، ٤٦ ٣٧ ،

١٥ ٤٧

شراب من ٧٠ ٦ ، ٤١٠

منه شراب ١٠ ١٦

شراب مختلف ٦٩ ١٦

وشراب ٤٢ ٣٨ ، ٥١

بش الشراب ٢٩ ١٨

شراباً ٢١ ٧٦ ، ٢٤ ٧٨

طعامك وشرابك ٢٥٩ ٢

سائغ شرابه ١٢ ٣٥

مَشْرَبُهُم ٦٠ ٢ ، ١٦٠ ٧

منافع وشارب ٧٣ ٣٦

شرح

شَرَّحَ ١٠٦ ١٦ ، ٢٢ ٣٩

ألم نشرح ١٩٤

يشرح صدره ١٢٥ ٦

اشرح لي صدري ٢٥ ٢٠

شرد

فشرد بهم ٥٧ ٨

شردم

لشردمة قليلون ٥٤ ٢٦

٦٧ ٣٩ ، ٤٠ ٣٠ ، ٦٨
 ٥٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٢٣
 برهيم يُشركون ١٦ ٣٤٥٤ ٣٣
 لا يُشركون ٢٣ ٥٩ ، ٢٤ ٥٥
 أما يُشركون ٢٧ ٥٩
 هم يُشركون ٢٩ ٦٥
 به يُشركون ٣٠ ٣٥
 أيشركون ١٩١ ٧
 لا يُشركن ٦٠ ١٢
 وأشركه في ٢٠ ٣٢
 يُشرك ٤٨ ، ١١٦ ، ١٢
 إن الشرك ٣١ ١٣
 من شرك ٣٤ ٢٢
 لهم شرك ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٦ ٤
 يكفرون بشرككم ٣٥ ١٤
 شريك ٦ ١١١١٧٠١٦٣ ٢٥٠
 فهم شركاء ٤ ١٢
 فيكم شركاء ٦ ٩٤
 لله شركاء ٦ ١٠٠
 فيه شركاء ٦ ١٣٩ ، ٣٩ ٢٩
 له شركاء ٧ ١٩٠
 دون الله شركاء ١٠ ٦٦
 لله شركاء ١٣ ١٦ و ٣٣
 من شركاء ٣٠ ٢٨
 به شركاء ٣٤ ٢٧
 لهم شركاء ٤٢ ، ٢١ ، ٦٨ ٤١
 ادعوا شركاءكم ٧ ١٩٥ ، ٢٨ ٦٤
 وشركاءكم ١٠ ٧١
 أرايتم شركاءكم ٣٥ ٤٠
 أشركوا شركاءهم ١٦ ٨٦
 شركاؤكم ٦ ٢٢ ، ١٠ ٢٨
 هؤلاء شركاؤنا ١٦ ٨٦
 شركاؤهم ٦ ١٣٧ ، ١٠ ٢٨
 شركائكم ١٠ ٣٤ و ٣٠ ، ٤٠
 هذا لشركائنا ٦ ١٣٦
 شركائهم ٦ ١٣٦ ، ٣٠ ١٣

لشركائهم ٦ ١٣٦
 بشركائهم ٣٠ ١٣ ، ٦٨ ٤١
 أين شركائي ١٦ ٢٧ ، ٢٨
 و٦٢ ، ٧٤ ، ٤٧
 نادوا شركائي ١٨ ٥٢
 مشرك ٢ ٢٢١ ، ٢٤ ٣
 المشركون ٩ ٢٨ ، ٦٨٣٣ ٩
 مشركون ١٢ ١٠٦ ، ١٦ ١٠٠
 لمشركون ٦ ١٢١
 ولا المشركين ٢ ١٠٥
 من المشركين ٢ ١٣٥ ، ٣ ٦٧
 و٩٥ ، ٦ ١٤ و ٧٩ و ١٣٧
 و١٦١ ، ٩ ، ٣ و ٤ و ٦ ، ١٠
 و١٠٥ ، ١٢ ، ١٠٨ ، ١٦ ، ١٢٠
 و١٢٣ ، ٢٨ ، ٨٧ ، ٣٠ ٣١
 تنكحوا المشركين ٢ ٢٢١
 عن المشركين ٦ ١٥١٠٦ ٩٤
 فاقتلوا المشركين ٩ ٥
 قاتلوا المشركين ٩ ٣٦
 والمشركين ٣٣ ٧٣ ، ٤٨ ٦
 و١٩٨
 على المشركين ٤٢ ١٣
 للمشركين ٩ ٧ و ١٧ و ١١٣ و ٤١٠ ٦
 كنا مشركين ٦ ٢٣
 غير مشركين ٢٢ ٣١
 أكثرهم مشركين ٣٠ ٤٢
 به مشركين ٤٠ ٨٤
 مشركة ٢ ٢٢١ ، ٢٤ ٣
 المشركات ٢ ٢٢١ ، ٣٣ ٧٣
 ٦ ٤٨
 مشتركون ٣٧ ٣٣ ، ٤٣ ٣٩
شري
 شروا به أنفسهم ٢ ١٠٢
 شروه بئمن ١٢ ٢٠
 يشرون الحياة ٤ ٧٤
 يشري نفسه ٢ ٢٠٧
 اشترى من ٩ ١١١

اشترأه ٢ ١٠٢ ، ١٢ ٢١
 اشترأوا ٢ ١٦ و ٨٦ و ٩٠
 و١٧٧ ، ٣ ، ١٧٥ و ٩٩
 لاشترأوا ٢ ٥٤١ ، ١٦٠٤٤ ٩٥
 لا نشري ٥ ١٠٦
 ليشتروا به ٢ ٧٩
 يشترون ٢ ١٧٤ ، ٣ ٧٧
 و١٨٧ ، ١٩٩ ، ٤ ٤٤
 يشترى لهوا ٣١ ٦
شطا
 أخرج شطاه ٤٨ ٢٩
 شاطيء الواد ٢٨ ٣٠
شطر
 شطر ٢ ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠
 وجوهكم شطره ٢ ١٤٤ و ١٥٠
شطط
 ولا تشطط ٣٨ ٢٢
 شططاً ١٨ ١٤ ، ١٤٧ ٤٧٢
شعب
 شعوباً وقبائل ٤٩ ١٣
 ثلاث شعب ٧٧ ٣٠
 يا شعيب ٧ ٨٨ ، ١١٠ ٨٧ و ٩١
 لهم شعيب ٢٦ ١٧٧
 أخاهم شعيباً ٧ ٨٥ ، ١١
 ٨٤ ، ٢٩ ٣٦
 اتبعتم شعيباً ٧ ٩٠
 كذبوا شعيباً ٧ ٩٢
 نجينا شعيباً ١١ ٩٤
شمر
 لو تشعرون ٢٦ ١١٣
 لاتشعرون ٢ ١٥٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ٢٤٩
 وما يشعرون ٢ ٩ ، ٣ ٦٩
 ٦ ٢٦ و ١٢٣ و ١٦٠ ، ٢١ ٢٧٠ ٦٥
 لا يشعرون ٢ ١٢ ، ٧ ٩٥ ، ١٢
 و١٥ ، ١٠٧ ، ١٦ ٢٦ و ٤٥ ،

انشق القمر ١٥٤
انشقت ١٨٤، ١٦٦٩، ٣٧٥٥
تنشق الأرض ٩٠ ١٩
الأرض شقاً ٢٦ ٨٠
يشق الأنفس ٧ ١٦
عليهم الشقة ٤٢ ٩
الآخرة أشق ١٣ ٣٤
في شقاق ٢ ١٣٧ و ١٧٦، ٢٢
٥٢ ٤١، ٥٣

خفتم شقاق ٤ ٣٥
عزة وشقاق ٣٨ ٢
يجرمتكم شقائي ١١ ٨٩

شقي

الذين شقوا ١١ ١٠٦
القرآن لشقى ٢٠ ٢
من الجنة فشقى ٢٠ ١١٧
ولا يشقى ٢٠ ١٢٣
فمنهم شقي ١١ ١٠٥
شقياً ١٩ ٤ و ٣٢ و ٤٨
الأشقى ١١ ٨٧ و ٩٢، ١٥
انبعث أشقاها ٩١ ١٢
علينا شقوتنا ٢٣ ١٠٦

شكر

من شكر ٢٧ ٤٠، ٥٤ ٣٥
شكرتم ٤ ١٤٧، ١٤ ٧
أشكر ٢٧ ١٩، ٤٦ ١٥
أشكر ٢٧ ٤٠
إن تشكروا ٣٩ ٧
لعلكم تشكرون ٢ ٥٢ و ٥٦
١٨٥، ٣ ١٢٣، ٥ ٦
٨٩، ٨ ٢٦، ١٦ ١٤
٧٨، ٢٢ ٣٦، ٢٨ ٧٣،
٣٠ ٤٦، ٣٥ ١٢، ٤٥ ١٢
ما تشكرون ٧ ١٠، ٢٣ ٧٨،
٢٣ ٦٧، ٩ ٣٢
فلولا تشكرون ٥٦ ٧٠
يشكر ٢٧ ٤٠، ٣١ ١٢

يشفع شفاعة ٤ ٨٥
شفاعة الشافعين ٧٤ ٤٨
يملكون الشفاعة ١٩ ٨٧
تضع الشفاعة ٢٠ ٣٤، ١٠٩ ٢٣
لله الشفاعة ٣٩ ٤٤
من دونه الشفاعة ٤٣ ٨٦
شفاعتهم ٣٦ ٢٣، ٥٣ ٢٦
والشفع والوتر ٨٩ ٣

شقق

أشققتم ٥٨ ١٣
وأشققن منها ٣٣ ٧٢
خشيتيه مشفقون ٢١ ٢٨
من الساعة مشفقون ٢١ ٤٩
ربهم مشفقون ٢٣ ٢٧٧٠، ٥٧
مشفقون منها ٤٢ ١٨
مشفقين ١٨ ٤٩، ٢٢ ٥٢، ٢٦
أقسم بالشفق ٨٤ ١٦

شقر

لساناً وشفتين ٩٠ ٩

شفي

يشف صدور ٩ ١٤
فهو يشفين ٢٦ ٨٠
وشفاء ١٠ ٥٧، ٤١ ٤٤
شفاء ١٦ ٦٩، ١٧ ٨٢
على شفا ٣ ١٠٣، ٩ ١٠٩

شقق

شققنا الأرض ٨٠ ٢٦
أشق عليك ٢٨ ٢٧
شاقوا الله ٨ ١٣، ٥٩ ٤
شاقوا الرسول ٤٧ ٣٢
كتسم شقاقون ١٦ ٢٧
يشاق ٥٩ ٤
ومن يشاقق ٤ ١١٥، ٨ ١٣
تَشَقَّق ٢٥ ٢٥، ٥٠ ٤٤
يَشَقَّق فيخرج ٢ ٧٤

٢٣ ٥٦، ٢٦ ٢٠٢، ٢٧
١٨ ٥٠، ٢٨ ٩ و ١١،
٢٩ ٥٣، ٣٩ ٢٥، ٤٣ ٦٦
وما يُشعركم ٦ ١٠٩
ولا يُشعرن ١٨ ١٩
وأشعارها ١٦ ٨٠
ما علمناه الشعر ٣٦ ٦٩
شاعرا ٢١ ٥، ٣٠٥٢، ٦٩٤١
لشاعر ٣٧ ٣٦
الشعراء يتبعهم ٢٦ ٢٢٤
رب الشعرى ٥٣ ٤٩
شعائر الله ٢ ١٥٨، ٢٥ ٢٢،
٣٦ و ٣٢

المشعر الحرام ٢ ١٩٨

شعل

اشتمل الرأس ١٩ ٤

شغف

شغفها حباً ١٢ ٣٠

شغل

شغلنا أموالنا ٤٨ ١١
في شغل ٣٦ ٥٥

شفع

يشفع ٢ ٢٥٥، ٤ ٨٥
فيشفعوا لنا ٧ ٥٣
ولا يشفعون ٢١ ٢٨
من شافعين ٢٦ ١٠٠
ولا شفيع ٦ ٥١ و ٧٠، ٣٢
٤، ٤٠ ١٨
من شفيع ١٠ ٣
شفعاء ٧ ٥٣، ٣٠ ١٣، ٣٩ ٤٣
معكم شفعاءكم ٦ ٩٤
هؤلاء شفعاؤنا ١٠ ١٨
منها شفاعة ٢ ٤٨
تضعها شفاعة ٢ ١٢٣
ولا شفاعة ٢ ٢٥٤

بالشمس ٢٥٨٢
 للشمس ٣٧٤١ ، ٢٤٢٧
 لا يرون فيها شمساً ١٣٧٦
شمل
 أما اشتبكت ١٤٣٦ ١٤٤٤
 ذات الشمال ١٧١٨ و١٨
 عن الشمال ١٧٥٠ ، ٣٧٧٠
 أصحاب الشمال ٤١٥٦
 يمين وشمال ١٥٣٤
 كتابه بشماله ٢٥٦٩
 اليمين والشمال ٤٨١٦
 وعن شمائلهم ١٧٧
شنا
 لا يجرمتمكم شنان ٢٥ و٨
 إن شانك ٣١٠٨
شهب
 فأتبعه شهاب ١٨ ١٥ ، ١٠٣٧
 بشهاب ٧٢٧
 شهاباً رصداً ٩٧٢
 شديداً وشهباً ٨٧٢
شهد
 فمن شهد ١٨٥٢
 شهد الله ١٨٣
 شهد شاهد ٢٦١٢ ، ١٠٤٦
 شهد عليهم ٢٠٤١
 من شهد بالحق ٨٦٤٣
 لم شهدتم علينا ٢١٤١
 وشهدوا ٨٦٣ ، ١٣٠٦ ، ٣٧٧
 فإن شهدوا ١٥٤ ، ١٥٠٦
 أشهدوا خلقهم ١٩٤٣
 شهدنا ١٣٠٦ ، ١٧٢٧ ، ٨١١٢
 لا أشهد ١٩٦
 فلا تشهد ١٥٠٦
 تشهد أربع ٨٢٤
 تشهد عليهم ٢٤٢٤
 تشهد أرجلهم ٦٥٣٦
 وأنتم تشهدون ٨٤٢ ، ٧٠٣
 أنكم تشهدون ١٩٦

٩٤٤ ، ٣٤٤٠
 أفي الله شك ١٠١٤
شكل
 من شكله ٥٨٣٨
 على شكلته ٨٤١٧
شكو
 أشكوبني ٨٦١٢
 تشككي إلى الله ١٥٨
 كمشكاة فيها مصباح ٣٥٢٤
شمت
 فلا تَشمِت بي ١٥٠٧
شمخ
 رواسي شامخات ٢٧٧٧
شماز
 اشمازت قلوب ٤٥٣٩
شمس
 رأى الشمس ٧٨٦
 الشمس والقمر ٩٦٦ ، ٥٤٧ ،
 ٤١٢ ، ٢١٣ ، ٣٣١٤ ،
 ٢٢ ، ١٢ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٢٢
 ، ١٨ ، ٢٩ ، ٦١ ، ٢٩ ، ٢٩ ،
 ١٣٣٥ ، ٥٣٩ ، ٣٧٤١ ،
 ٩٧٥ ، ٥٥٥
 الشمس ضياء ٥١٠
 للدوك الشمس ٧٨١٧
 تري الشمس ١٧١٨
 مغرب الشمس ٨٦١٨
 مطلع الشمس ٩٠١٨
 طلوع الشمس ٢٠ ، ١٣٠ ، ٣٩٥٠
 جعلنا الشمس ٤٥٢٥
 الشمس تجري ٣٨٣٦
 لا الشمس ٤٠٣٦
 الشمس سراجاً ١٦٧١
 الشمس كورت ١٨١
 والشمس وضحاها ١٩١

لا يشكرون ٢٤٣٢ ، ٦٠١٠ ، ١٢
 ، ٣٨ ، ٧٣٢٧ ، ٦١٤٠
 لقوم يشكرون ٥٨٧
 لعلهم يشكرون ٣٧١٤
 أفلا يشكرون ٣٥٣٦ و٧٣
 أن أشكراً ١٢٣١ و١٤
 واشكروا لي ١٥٢٢
 واشكروا لله ١٧٢٢
 واشكروا نعمة ١١٤١٦
 واشكروا له ١٧٢٩ ، ١٥٣٤
 داود شكراً ١٣٣٤
 شكوراً ٦٢٢٥ ، ٩٧٦
 شاكر عليهم ١٥٨٢
 شاكرأ ١٤٧ ، ١٦ ، ١٢١ ، ٣٧٦
 أتم شاكرون ٨٠٢١
 الشاكرين ١٤٤٣ و١٤٥ ، ٦
 ، ٦٣ ، ٧ ، ١٤٤ ، ١٨٩ ، ١٠
 ، ٢٢ ، ٦٦٣٩
 بالشاكرين ٥٣٦
 شاكرين ١٧٧
 صبار شكور ١٤ ، ٥ ، ٣١
 ، ٣١ ، ١٩٣٤ ، ٣٣٤٢
 غفور شكور ٣٠٣٥ و٣٤٢٢ ، ٢٣
 شكور حليم ١٧٦٤
 من عبادي الشكور ١٣٣٤
 عبداً شكوراً ٣١٧
 مشكوراً ١٩١٧ ، ٢٢٧٦
شكس
 شركاء متشاكسون ٢٩٣٩
شكك
 لفي شك ١٥٧٤ ، ١١٠ و٦٢١١ ،
 ، ٩١٤ ، ٤٥٤١ ، ١٤٤٢
 في شك ٩٤١٠ و١٠٤ ، ٢٧
 ، ٦٦ ، ٢١٣٤ ، ٥٤ ، ٨٣٨

شهادة الله ١٠٦٥
 أكبر شهادة ١٩٦
 لهم شهادة ٤٢٤
 فشهادة أحدهم ٦٢٤
 تكتموا الشهادة ٢٨٣٢
 الغيب والشهادة ٦٧٣، ٩
 ٩٤، ١٠٥، ١٣، ٩، ٢٣
 ٩٢، ٦٣٢، ٣٩، ٤٦، ٥٩
 ٢٢، ٨٦٢، ١٨٦٤
 أقيموا الشهادة ٢٦٥
 للشهادة ٢٨٢٢
 بالشهادة ١٠٨٥
 لشهادتنا أحق من شهادتهما ١٠٧
 سكتب شهادتهم ١٩٤٣
 أربع شهادات ٦٢٤ و ٨
 بشهاداتهم قاتمون ٣٣٧٠
 مشهد يوم ٣٧١٩
 مشهود ١٠٣١١، ٣٨٥
 كان مشهوداً ٧٨١٧

شهر

شهر رمضان ١٨٥٢
 شهر ورواحها شهر ١٢٣٤
 ألف شهر ٣٩٧
 منكم الشهر ١٨٥٢
 الشهر الحرام ٩٧ و ٢٥
 الشهر الحرام بالشهر ١٩٤٢
 شهراً ٣٦٩، ١٥٤٦
 فصيام شهرين ٩٢٤، ٤٥٨
 عدة الشهور ٣٦٩
 أشهر معلومات ١٩٧٢
 أربعة أشهر ٢٢٦٢ و ٢٣٤، ٢٩
 ثلاثة أشهر ٤٦٥
 الأشهر الحرم ٥٩

شهيق

زفير وشهيق ١٠٦١١
 لها شهيقاً ٧٦٧

١٧، ٤٧، ٣٤، ٤١، ٥٣
 ٩٨٥، ٦٥٨
 من شهيد ٤٧٤١
 وشهيد ٢١٥٠
 وهو شهيد ٣٧٥٠
 بشهيد ٤١٤
 لشهيد ٧١٠٠
 عليكم شهيداً ١٤٣٢
 شيء شهيداً ٣٣٤، ٥٥٣٣
 هؤلاء شهيداً ٤١٤
 معهم شهيداً ٧٢٤
 بالله شهيداً ٧٩٤ و ١٦٦ و ١٠
 ٢٩، ١٣، ٤٣، ١٧، ٩٦، ٢٨٤٨
 عليهم شهيداً ١٥٩٤، ١١٧٥
 أمة شهيداً ١٦ و ٨٤ و ٨٩ و ٧٥٢٨
 بك شهيداً ٨٩١٦
 شهيداً عليكم ٧٨٢٢
 بينكم شهيداً ٥٢٢٩
 به شهيداً ٨٤٦
 واستشهدوا شهيدين ٢٨٢٢
 كتم شهداء ١٣٣٢، ١٤٤٦
 تكونوا شهداء ١٤٣٢، ٧٨٢٢
 وأنتم شهداء ٩٩٣
 منكم شهداء ١٤٠٣
 شهداء لله ١٣٥٤
 لله شهداء ٨٥
 عليه شهداء ٤٤٥
 بأربعة شهداء ٤٢٤ و ١٣
 لهم شهداء ٦٢٤
 ولا ياب الشهداء ٢٨٢٢
 من الشهداء ٢٨٢٢
 والشهداء ٤٦٩، ٦٩، ٣٩، ١٩٥٧
 بالشهداء ١٣٢٤
 شهداءكم ٢٣٢، ١٥٠٦
 كتم شهادة ١٤٠٢
 شهادة بينكم ١٠٦٥

حتى تشهدون ٣٢٢٧
 تشهد إنك ١٦٣
 الله يشهد ٤، ١٦٦، ٩، ١٠٧
 ١٦٣، ١١٥٩
 أن يشهد عليكم ٢٢٤١
 وليشهد عذابهما ٢٢٤
 يشهده المقربون ٢١٨٣
 ليشهدوا منافع ٢٨٢٢
 يشهدون ٤، ١٦٦، ٦، ١٥٠
 ٦١٢١، ٧٢٢٥
 وأشهد بأننا ٥٢٣، ١١١٥
 أشهدوا ٣، ٦٤، ١١، ٥٤
 فاشهدوا وأنا معكم ٨١٣
 ما أشهدتهم ٥١١٨
 وأشهدهم على ١٧٢٧
 إني أشهد الله ١١، ٥٤
 يشهد الله ٢٠٤٢
 أشهدوا ٢، ٢٨٢٢، ٢٦٥
 فأشهدوا عليهم ٦٤
 واستشهدوا شهيدين ٢٨٢٢
 فاستشهدوا عليهن ١٥٤
 يتلوه شاهد ١١، ١٧
 شهد شاهد ١٢، ٢٦، ١٠، ٤٦
 شاهد ومشهود ٣٨٥
 شاهداً ومبشراً ٤٥٣٣، ٨٤٨
 رسولاً شاهداً ١٥٧٣
 وهم شاهدون ٣٧، ١٥٠
 مع الشاهدين ٥٣٣، ٨٣٥
 من الشاهدين ٨١٣، ١١٣٥
 ٤٤٢٨، ٥٦٢١
 شاهدين ١٧٩، ٧٨٢١
 بالمؤمنين شهود ٧٨٥
 شهوداً ١٠، ٦١، ١٣٧٤
 الأَشْهاد ١١، ١٨، ٥١٤٠
 ولا شهيد ٢٨٢٢
 الله شهيد ٣، ٩٨، ١٩٦، ٤٦١٠
 شيء شهيد ١١٧٥، ٢٢

لتكونوا شيوخاً ٤٠ ٦٧

شيد

قصر مَشِيد ٢٢ ٤٥

بروج مُشِيدَة ٤ ٧٨

شيع

تَشيع الفاحشة ٢٤ ١٩

من كل شِيعَة ١٩ ٦٩

من شِيعته ٢٨ ١٥ ، ٣٧ ٨٣

شِيع الأولين ١٥ ١٠

شِيعاً ٦ ٦٥ ، ١٥٩ ، ٢٨ ٤ ،

٣٢ ٣٠

أهلنا أشِيعكم ٥٤ ٥١

فعل بأشِيعهم ٣٤ ٥٤

شواظ

عليكما شُواظ ٥٥ ٣٥

شوك

ذات الشوكَة ٨ ٧

شوي

يشوي الرجوه ١٨ ٢٩

نزاعة للشوى ٧٠ ١٦٧

شيب

الرأس شِيباً ١٩ ٤

الولدان شِيباً ٧٣ ١٧

ضعفاً وشِيبَة ٣٠ ٥٤

شيخ

أبونا شيخ ٢٨ ٢٣

شيخاً ١١ ٧٢ ، ١٢ ٧٨

شهي

اشتهدت أنفسهم ٢١ ١٠٢

تشتهي أنفسكم ٤١ ٣١

تشتهيه الأنفس ٤٣ ٧١

ما يشتهون ١٦ ٥٧ ، ٣٤ ٥٤

مما يشتهون ٥٢ ٢٢ ، ٥٦ ٢١

٤٢ ٧٧

الرجال شهوة ١٧ ٨١ ، ٢٧ ٥٥

الشهوات ٣ ١٤ ، ٢٧ ٥٩١٩

شوب

لشوباً من حميم ٣٧ ٦٧

شور

فأشارت إليه ١٩ ٢٩

شاورهم في الأمر ٣ ١٥٩

أمرهم شورى ٤٢ ٣٨

منهما وتشاور ٢ ٢٣٣

باب الصاد

أو يصيح ماؤها ١٨ ٤١

لِيَصْبِحَنَّ نادمين ٢٣ ٤٠

فِيَصْبِحُوا على ٥ ٥٢

الصَّبْح ١١ ٠٨١ ، ٣٤ ٧٤ ، ٨١ ١٨

فالمغيرات صُبْحاً ١٠٠ ٣

فساء صباح ٣٧ ١٧٧

فالق الإصباح ٦ ٩٦٦

مُصْبِحِينَ ١٥ ٦٦ ، ٨٣ ، ٣٧

١٣٧ ، ٦٨ ١٧ ، ٢١

فيها مصباح المصباح ٢٤ ٣٥

بمصاييح ٤١ ١٢ ، ٦٧ ٥

صبر

صَبْرَ ٤٢ ٤٣ ، ٤٦ ٣٥

أصبح ماؤكم ٦٧ ٣٠

فَأَصْبَحَتْ كالصريم ٦٨ ٢٠

فَأَصْبَحْتُمْ ٣٣ ٠٣٣ ، ٤١ ٢٣

أصبحوا بها ٥ ١٠٢

فأصبحوا خاسرين ٥ ٥٣

فأصبحوا في ٧٨٧ و ٩١ ، ١١

٦٧ ، ٩٤ ، ٢٩ ٣٧

فأصبحوا نادمين ٢٦ ١٥٧

فأصبحوا لا يرى ٤٦ ٢٥

فأصبحوا ظاهرين ٦١ ١٤

فتصبح ١٨ ٤٠ ، ٢٢ ٦٣

فتصبحوا على ٤٩ ٦

حين تصبحون ٣٠ ١٧

صا

الصابتون والنصارى ٥ ٦٩

الصابئين ٢ ٦٢ ، ٢٢ ١٧

صب

فَصَبَّ عليهم ٨٩ ١٣

صَبَّنا الماء صَبّاً ٨٠ ٢٥

صَبَّوا فوق ٤٤ ٤٨

يُصَبُّ من فوق ٢٢ ١٩

صبح

صَبَّحهم بكرة ٥٤ ٣٨

فأصبح ٥ ٣٠ ، ٣١ ، ١٨ ٤٢

٤٥ ، ٢٨ ١٨

وأصبح ٢٨ ١٠ و ٨٢

صاحب

فلا تصاحبي ١٨ ٧٦
 وصاحبهما في الدنيا ٣١ ١٥
 هم منا يُصْحَبُونَ ٢١ ٤٣
 والصاحب بالجنب ٤ ٣٦
 كصاحب الحوت ٦٨ ٤٨
 صاحبكم ٥٣ ٢، ٨١ ٢٢
 بصاحبكم ٣٤ ٤٦
 قال له صاحبه ١٨ ٣٧
 لصاحبه ٩ ٤٠، ١٨ ٣٤
 فنادوا صاحبهم ٥٤ ٢٩
 ما بصاحبهم ٧ ١٨٤
 يا صاحبي السجن ١٢ ٣٩ و٤١
 صاحبة ١٠١ ٦، ١٠١ ٣٧٢
 وصاحبه ٧٠ ١٢٧، ٨٠ ٣٦
 أصحاب النار ٢ ٣٩ و٨١
 و٢١٧، و٢٥٧ و٢٧٥، ٣
 ١١٦، ٥ ٢٩، ٧ ٤٤ و٣٦
 و٤٧ و٥٠، ١٠ ٢٧، ١٣
 ٥، ٣٩ ٨، ٤٠ ٦ و٤٣،
 ٥٨ ١٧، ٥٩ ٢٠، ٦٤
 ١٠، ٣١ ٧٤
 أصحاب الجنة ٢ ٨٢، ٧ ٤٢
 و٤٤ و٤٦ و٥٠، ١٠ ٢٦،
 ١١ ٢٣، ٢٥ ٢٤، ٣٦
 ٥٥، ٤٦ ١٤ و١٦، ٥٩
 ٢٠، ٦٨ ١٧
 أصحاب الجحيم ٢ ١١٩، ٥
 ١٠ و٨٦، ٩ ١١٣، ٢٢
 ٥١، ٥٧ ١٩
 أصحاب السبت ٤ ٤٧
 له أصحاب ٦ ٧١
 أصحاب الأعراف ٧ ٤٨
 أصحاب مدين ٩ ٧٠، ٢٢ ٤٤
 أصحاب الأيكة ١٥ ٧٨، ٢٦
 ١٧٦، ٣٨ ١٣، ٥٠ ١٤

اصبروا وصابروا ٣ ٢٠٠
 فما أَصْبِرْهُمْ ٢ ١٧٥
 واصطبر ١٩ ٦٥، ٢٠ ١٣٢،
 ٥٤ ٢٧
 فصبر جميل ١٢ ١٨ و٨٣
 بالصبر ٢ ٤٥ و١٥٣، ٩٠
 ١٧، ٣ ١٠٣
 صبراً ٢ ٢٥٠، ٧ ١٢٦،
 ١٨ ٦٧ و٧٢ و٧٥ و٧٨
 و٨٢، ٥ ٧٠
 وما صَبْرُكَ ١٦ ١٢٧
 صابراً ١٨ ٦٩، ٣٨ ٤٤
 عشرون صابرون ٨ ٦٥
 الصَّابِرُونَ ٢٨ ٨٠، ٣٩ ١٠
 مع الصَّابِرِينَ ٢ ١٥٣
 و٤٦٨ ٤٦٩، ٦٦
 بشر الصَّابِرِينَ ٢ ١٥٥
 والصابرين ٢ ١٧٧، ٢٢ ٣٥،
 ٣٣ ٣٥، ٤٧ ٣١
 الصابرين والصادقين ٣ ١٧
 يعلم الصابرين ٣ ١٤٢
 يحب الصابرين ٣ ١٤٦
 من الصابرين ٢١ ٨٥، ٣٧ ١٠٢
 للصابرين ١٦ ١٢٦
 مئة صابرة ٨ ٦٦
 الصابرين والصابرات ٣٣ ٣٥
 صَبَّارٌ شُكُورٌ ١٤ ٥، ٣١ ٣١،
 ٣٤ ١٩، ٤٢ ٣٣
 أصابعهم ٢ ١٩، ٧١ ٧٧
 وصَبِغٍ لِلأَكْلِينَ ٢٣ ٢٠
 صبغة ٢ ١٣٨
 أصْبُ إِلَيْهِن ١٢ ٣٣
 صَبِيًّا ١٩ ١٢ و٢٩

صبرتم ١٣ ٢٤٠، ١٦ ١٢٦
 صَبْرُنَا ١٤ ٢١، ٢٥ ٤٢
 بما صبروا ٧ ١٣٧، ٢٣
 ١١١، ٢٥ ٧٥، ٢٨ ٥٤،
 ١٢ ٧٦
 الذين صبروا ١١ ١١، ١٣
 ٢٢، ١٦ ٤٢ و٩٦، ٢٩
 ٥٩، ٤١ ٣٥
 صبروا ١٦ ١١٠، ٣٢ ٢٤، ٤٩ ٥
 فصبروا على ٦ ٣٤
 كيف تصبر ١٨ ٦٨
 إن تصبروا ٣ ١٢٠ و١٢٥
 و١٨٦، ٤ ٢٥
 فاصبر أو لا تصبروا ٥٢ ١٦
 أتصبرون ٢٥ ٢٥
 لن نصبر ٢ ٦١
 ولنصبرن على ١٤ ١٢
 من يتق ويصبر ١٢ ٩٠
 فإن يصبروا ٤١ ٢٤
 واصبر حتى ١٠ ١٠٩
 واصبر فإن ١١ ١١٥
 واصبر وما صبرك ١٦ ١٢٧
 واصبر نفسك ١٨ ٢٨
 واصبر لحكم ٥٢ ٤٨
 اصبر على ٣١ ١٧، ٣٨ ١٧،
 ٧٣ ١٠
 هذا فاصبر ١١ ٤٩
 فاصبر على ٢٠ ١٣٠، ٥٠ ٣٩
 فاصبر إن ٣٠ ٦٠، ٤٠ ٥٥ و٧٧
 فاصبر كما صبر ٤٦ ٣٥
 فاصبر لحكم ٦٨ ٤٨، ٧٦ ٢٤
 فاصبر صبراً ٧٠ ٥٧
 ولربك فاصبر ٧٤ ٧
 واصبروا ٧ ١٢٨، ٨ ٤٦، ٣٨ ٦
 فاصبروا ٧ ٨٧، ٥٢ ١٦

صَدْرُهُ ٦ ١٢٥ ، ٣٩ ٢٢
 صَدْرِي ٢٠ ٢٥ ، ٢٦ ١٣
 بذات الصدور ١٩٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٧٠
 ٤٣ ، ١١ ٥ ، ٣١ ٢٣ ، ٣٥
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٧ ٤٢ ، ٢٤ ٦٥٧ ،
 ٦٤ ٤ ، ٦٧ ١٣
 في الصدور ١٠ ٥٧ ، ٢٢
 ٤٦ ، ١٠٠ ١٠
 تخفي الصدور ٤٠ ١٩
 يشفي صدور ٩ ١٤
 صدور العالمين ٢٩ ١٠
 صدور الذين ٢٩ ٤٩
 صدور الناس ١١٤ ٥
 صدوركم ٣ ٢٩ و١٥٤ ، ١٧
 ٥١ ، ٤٠ ٨٠
 تخفي صدورهم ٣ ١١٨
 حصرت صدورهم ٤ ٩٠
 في صدورهم ٧ ٤٣ ، ١٥ ٤٧ ،
 ٤٠ ٥٦ ، ٥٩ ٩ و١٣
 يثنون صدورهم ١١ ٥
 تكن صدورهم ٢٧ ٧٤ ، ٢٨ ٦٩

صدع

فاصدع بما ١٥ ٩٤
 يومئذ يصدعون ٣٠ ٤٣
 لا يصدعون عنها ٥٦ ١٩
 خاشعاً متصدعاً ٥٩ ٢١
 ذات الصدع ٨٦ ١٢

صدف

صدف عنها ٦ ١٥٧
 يصدفون ٦ ٤٦ و١٥٧
 بين الصدفين ١٨ ٩٦

صدق

صدق الله ٣ ٩٥ ، ٣٣ ٢٢
 ٤٨٠ ٢٧
 صدق المرسلون ٣٦ ٥٢

صدد

ومنهم من صدّ ٤ ٥٥
 بما صدّتم ١٦ ٩٤
 أنحن صدّناكم ٣٤ ٣٢
 وصدّها ما كانت ٢٧ ٤٣
 فصدهم عن ٢٧ ٢٤ ، ٢٩ ٣٨
 وصدّوا عن ٤ ١٦٧ ، ١٦
 ٨٨ ، ٤٧ ١ و٣٢ و٣٤
 فصدّوا عن ٩ ٥٨ ، ٩ ١٦ ٢٣
 صدّوكم عن ٢٥ ٤٨ ، ٢٥
 تصدّون عن ٣ ٩٩ ، ٧ ٨٦
 أن تصدّونا عما ١٤ ١٠
 يصدّكم ٥ ٩١ ، ٣٤ ٤٣
 فلا يصدّك ٢٠ ١٦
 ولا يصدّك ٢٨ ٨٧
 ولا يصدّتكم ٤٣ ٦٢
 ليصدّوا عن ٨ ٣٦
 يصدّون عنك ٤ ٦١
 يصدّون عن ٧ ٤٥ ، ٨ ٣٤ ،
 ٤٧ ، ٩ ٣٤ ، ١١ ١٩ ، ١٤
 ٣ ٢٢ ٢٥

يصدّون وهم ٦٣ ٥
 منه يصدّون ٤٣ ٥٧
 ليصدّونهم عن ٤٣ ٣٧
 وصدّ عن ٤٠ ٣٧
 وصدّوا عن ١٣ ٣٣
 وصدّ عن ٢ ٢١٧
 وبصدّهم عن ٤ ١٦٠
 عنك صدوداً ٤ ٦١
 ماء صديد ١٤ ١٦

صدر

يصدر الناس ٩٩ ٦
 يصدّر الرعاء ٢٨ ٢٣
 بالكفر صدراً ١٦ ١٠٦
 صدرك ٧ ٢ ، ١١ ١٢ ، ١٥
 ٩٧ ، ٩٤

أصحاب الحجر ١٥ ٨٠
 أصحاب الكهف ١٨ ٩
 أصحاب الصراط ٢٠ ١٣٥
 أصحاب الرس ٢٥ ٣٨ ، ١٢٥
 أصحاب موسى ٢٦ ٦١
 أصحاب السفينة ٢٩ ١٥
 أصحاب السعير ٣٥ ٦٧ ، ١٠
 أصحاب القرية ٣٦ ١٣
 أصحاب المشامة ما أصحاب
 ٩ ٥٦
 أصحاب اليمين ما أصحاب ٥٦ ٢٧٥
 أصحاب الشمال ما أصحاب ٥٦ ٤١
 أصحاب اليمين ٥٦ ٩٠ و٩١ ،
 ٣٩ ٧٤

أصحاب القبور ٦٠ ١٣
 أصحاب الأحدود ٨٥ ٤
 أصحاب الميمنة ٩٠ ١٨
 أصحاب المشامة ٩٠ ١٩
 بأصحاب القيل ١٠٥ ١
 فأصحاب الميمنة ما أصحاب ٥٦ ٨
 لأصحاب ٥٦ ٣٨ ، ٦٧ ١١
 ذنوب أصحابهم ٥١ ٥٩

صحف

بصحاف من ذهب ٤٣ ٧١
 صحف ٥٣ ٣٦ ، ٨٠ ١٣ ، ٨٧ ١٩
 الصحف ٢٠ ٣٣ ، ١٠ ٨١ ، ٨٧ ١٨
 صحفاً ٧٤ ٥٢ ، ٢٩٨

صنخ

وجاءت الصاخة ٨٠ ٣٣

صخر

جابوا الصخر ٨٩ ٩
 إلى الصخرة ١٨ ٦٣
 فتكن في صخرة ٣١ ١٦

الصدقات ٢ ٢٧١ و ٢٧٦، ٩
 ٥٨ و ٦٠ و ٧٩ و ١٠٤
 نجواكم صدقات ٥٨ ١٣
 لا تبطلوا صدقاتكم ٢ ٢٦٤
 صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ٤ ٤
 ولا صديق ٢٦ ١٠١
 أو صديقكم ٢٤ ٦١
 أيها الصَّدِيقُ ١٢ ٤٦
 صَدِيقًا نَبِيًّا ١٩ ٤١ و ٥٦
 هم الصَّدِيقُونَ ٥٧ ١٩
 النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ ٤ ٦٩
 وأمه صَدِيقَةٌ ٥ ٧٥
 ولكن تصديق ١٠ ٣٧، ١٢ ١١١
 مُصَدِّقٌ لِمَا ٢ ٨٩، ١٠ ١٠١، ٣ ٨١
 مصدق الذي ٦ ٩٢
 مصدق لساناً ٤٦ ١٢
 مصدقاً لما ٢ ٤١ و ٩١ و ٩٧،
 ٣ ٣، ٤ ٤٧، ٥ ٤٦
 و ٤٨، ٣١ ٣٥، ٤٦ ٣٠، ٦٦ ٦
 مصدقاً بكلمة ٣ ٣٩
 المصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ٥٧ ١٨
 يجزي المتصدِّقين ١٢ ٨٨
 المتصدِّقين وَالْمُتَصَدِّقَاتِ ٣٣ ٣٥

صدي

له تَصَدَّى ٦٨٠
 مكاء وَتَصَدِيَةٌ ٣٥٨

صرح

صَرَّحَ مَرَّةً ٢٧ ٤٤
 ادخلي الصَّرْحَ ٢٧ ٤٤
 لي صَرْحًا ٢٨ ٣٨، ٤٠ ٣٦

صرخ

يستصرخه ٢٨ ١٨
 هم يصطرخون ٣٥ ٣٧
 فلا صرِيخَ لَهُمْ ٣٦ ٤٣

صادق الوعد ١٩ ٥٤
 توعدون لصادق ٥١ ٥
 إن يَكُ صادِقًا ٤٠ ٢٨
 إنا لَصَادِقُونَ ٦ ١٤٦، ١٢
 ٨٢، ١٥ ٦٤، ٢٧ ٤٩
 هم الصادقون ٤٩ ١٥، ٨٥٩
 كنتم صادقين ٢ ٢٣ و ٣١
 و ٩٤ و ١١١، ٣ ٩٣ و ١٦٨
 و ١٨٣، ٦ ٤٠ و ١٤٣، ٧
 ١٩٤، ١٠ ٣٨ و ٤٨، ١١
 ١٣، ٢١ ٣٨، ٢٧ ٦٤
 و ٧١، ٢٨ ٤٩، ٣٢ ٢٨،
 ٣٤ ٢٩، ٣٦ ٤٨، ٣٧
 ١٥٧، ٤٤ ٣٦، ٤٥ ٢٥،
 ٤٤ ٤٩، ١٧ ٤٩، ٥٦ ٨٧،
 ٦٦ ٦٧، ٢٥ ٦٢
 كنا صادقين ١٢ ١٧
 كانوا صادقين ٥٢ ٣٤، ٦٨ ٤١
 وَالصَّادِقِينَ ٣ ١٧، ٣٣ ٣٥
 ينفع الصادقين ٥ ١١٩
 من الصادقين ٧ ٧٠ و ١٠٦،
 ١١ ٣٢، ١٢ ٢٧، و ٥١،
 ٧ ١٥، ٢٤ ٦ و ٩، ٢٦،
 ٣١ ١٥٤ و ١٨٧، ٢٩ ٢٩،
 ٢٢ ٤٦
 مع الصادقين ٩ ١١٩
 ليسأل الصادقين ٣٣ ٨
 ليجزي الله الصادقين ٣٣ ٢٤
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ ٣٣ ٣٥
 ومن أصدق ٤ ٨٧ و ١٢٢
 صيام أو صدقة ٢ ١٩٦
 خير من صدقة ٢ ٢٦٣
 صدقة تطهرهم ٣٩ ١٠٣
 نجواكم صدقة ٥٨ ١٢
 أمر بصدقة ٤ ١١٤

فصدقت وهو ١٢ ٢٦
 أَصَدَّقْتُ أم كنت ٢٧ ٢٧
 أن قد صدقتنا ٥ ١١٣
 صَدَّقَكُمْ اللهُ ٣ ١٥٢
 صَدَّقْنَا وَعَدَهُ ٣٩ ٧٤
 صَدَّقْنَاهُمُ الوعد ٢١ ٩
 الذين صدقوا ٢ ١٧٧، ٩
 ٤٣، ٢٩ ٣
 رجال صدقوا ٣٣ ٢٣
 فلو صدقوا ٤٧ ٢١
 صَدَّقَ عَلَيْهِمْ ٣٤ ٢٠
 وَصَدَّقَ ٣٧ ٣٧، ٣٩ ٣٣، ٦٩٢
 فلا صدق ٧٥ ٣١
 صَدَّقْتُ الرُّؤْيَا ٣٧ ١٠٥
 صَدَّقْتُ بِكَلِمَاتِ ٦٦ ١٢
 فلولا تَصَدَّقُونَ ٥٦ ٥٧
 رداء يصدقني ٢٨ ٣٤
 يصدقون بيوم ٧٠ ٢٦
 فمن تَصَدَّقَ ٥٥ ٤٥
 فأصدق وأكن ٦٣ ١٠
 وأن تصدقوا ٢ ٢٨٠
 لَتَصَدَّقَنَّ ٩ ٧٥
 أن يَصَدَّقُوا ٤ ٩٢
 تَصَدَّقَ عَلَيْنَا ١٢ ٨٨
 قوم صدق ١٠ ٢١٠
 مبراً صدق ١٠ ٩٣
 مدخل صدق ١٧ ٨٠
 مخرج صدق ١٧ ٨٠
 لسان صدق ١٩ ٥٠، ٢٦ ٨٤
 مقعد صدق ٥٤ ٥٥
 وعد الصدق ٤٦ ١٦
 بالصدق ٣٩ ٣٢
 صدقاً وعدلاً ٦ ١١٥
 صدقهم ٥ ١١٩، ٣٣ ٨
 بصدقهم ٣٣ ٢٤

بمصرخكم وما أنتم بمصرخي
٢٢١٤

صرور

أَصْرُوا واستكبروا ٧٧١
يَصْرَ مستكبراً ٨٤٥
ولم يَصْرُوا ١٣٥٣
كانوا يَصْرُونَ ٤٦٥٦
فيها صِرَ ١١٧٣
في صِرَّةٍ ٢٩٥١

صرصر

بريح صِرْصِر ٦٦٩
ريحاً صِرْصِرًا ١٦٤١١، ١٩٥٤

صراط

الصراط المستقيم ١١٨٣٧، ٦
الصراط السوي ١٣٥٢٠
عن الصراط ٧٤٢٣
فاستبقوا الصراط ٦٦٣٦
سواء الصراط ٢٢٣٨
صراط الذين ٧١
صراط مستقيم ١٤٢٢،
٢١٣، ٥١٣، ١٠١، ٥
١٦، ٣٩، ٨٧، ١٦١،
١٠، ٢٥، ١١، ٥٦، ١٦
٧٦، ١٢١، ١٩، ٣٦، ٢٢
٥٤، ٧٣، ٢٣، ٢٤، ٤٦
٤٣، ٤٢، ٥٢، ٤٣
٤٣، ٦١، ٦٤، ٢٢٦٧
صراط ربك ١٢٦٦
بكل صراط ٨٦٧
صراط العزيز ١١٤، ٦٣٤
صراط علي ٤١١٥
صراط الحميد ٢٤٢٢
صراط الجحيم ٢٣٣٧
صراط الله ٥٣٤٢

صراطاً مستقيماً ٦٨٤ و١٧٥،
٢٠ و٢٤٨

صراطاً سوياً ٤٣١٩

صراطك المستقيم ١٦٧

صراطي مستقيماً ١٥٣٦

صرع

فيها صَرَعِي ٧٦٩

صرف

صَرَفَ الله ١٢٧٩

فَصَرَفَ عنه ٣٤١٢

صَرَفَكُم عنهم ١٥٢٣

صَرَفْنَا إليك ٢٩٤٦

سأصرف عن ١٤٦٧

ولا تصرف ٣٣١٢

كذلك لنصرف ٢٤١٢

ويصرفه عن ٤٣٢٤

ربنا اصرف ٦٥٢٥

صَرَفْتُ أبصارهم ٤٧٧

فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ ٣٢١٠، ٦٣٩

من يُصَرِّفُ ١٦٦

أَنَّى يُصَرِّفُونَ ٦٩٤٠

ولقد صَرَفْنَا ١١٧ و١٨٩، ١٨، ٥٤

صَرَفْنَا فيه ١١٣٢٠

صَرَفْنَا الآيات ٢٧٤٦

ولقد صَرَفْنَاهُ ٥٠٢٥

نُصَرِّفُ الآيات ٦٤٦ و٦٥

و١٠٥، ٥٨٧

ثم انصرفوا ١٢٧٩

تستطيعون صَرَفًا ١٩٢٥

تصريف الرياح ٢١٦٤، ٤٥٥

مصروفاً عنهم ٨١١

عنها مَصْرِفًا ١٨٥٣

صرم

ليصْرُمْنَهَا مصبحين ١٧٦٨

كنتم صارمين ٢٢٦٨
فأصبحت كالصريم ٢٠٦٨

صد

يَصْدُ الكلم ١٠٣٥

إذ تُصْعِدُونَ ١٥٣٣

كانما يَصْعَدُ ١٢٥٦

عذاباً صَعْدًا ١٧٧٢

سأرهقه صَعُودًا ١٧٧٤

صَعِيدًا طيباً ٤٣٤، ٦٥

صَعِيدًا جُرْزًا ٨١٨

صَعِيدًا زَلَقًا ١٨٤٠

صعر

ولا تُصَعِّر ١٨٣١

صغى

فَصَغَى من في ٦٨٣٩

فيه يُصَعِّقُونَ ٤٥٥٢

خر موسى صَعِقًا ١٤٣٧

الصاعقة ٢٤٥٥، ١٥٣، ٥١، ٤٤

صاعقة ٤١١٣ و١٧

الصواعق ٢١٩، ١٣١٣

صغر

هم صاغرون ٩٢٩، ٢٧، ٣٧

من الصَّغِيرِينَ ٧١٣، ٣٢١٢

انقلبوا صاغرين ١١٩٧

صغير وكبير ٥٤٥٣

صغيراً ٢٢٨٢، ١٧٢٤

صغيرة ٩١٢١، ١٨٤٩

ولا أصغر ١٠٦١، ٣٣٤

الذين أجزموا صَغَارًا ٦١٢٤

صغى

صَغَتْ قلوبكما ٦٦٤

لِتَصْغَى إليه ٦١١٣

صغى

تعفوا وتصغفوا ٦٤١٤

ليعفوا وليصفحوا ٢٤ ٢٢
 فاعف عنهم واصفح ١٣٥
 فاصفح عنهم ٤٣ ٨٩
 فاصفح الصفح ١٥ ٨٥
 فاعفوا واصفحوا ٢ ١٠٩
 الذكر صفحاً ٤٣ ٥

صفح

في الأصفاد ١٤ ٤٩، ٣٨ ٣٨

صفر

بقرة صفراء ٢ ٦٩
 جمالة صُفِّرَ ٧٧ ٣٣
 مُصْفَرًا ٣٠ ٣٩، ٥١ ٢١، ٥٧ ٢٠

صفصف

قاعاً صفصفاً ٢٠ ١٠٦

صفف

على ربك صفاً ١٨ ٤٨
 ثم اتوا صفاً ٢٠ ٦٤
 في سبيله صفاً ٦١ ٤
 الملائكة صفاً ٧٨ ٣٨
 والملك صفاً صفاً ٨٩ ٢٢
 والصفقات صفاً ١٣٧
 صفات ٢٤ ٤١، ٦٧ ١٩
 لنحن الصافون ٣٧ ١٦٥
 عليها صواف ٢٢ ٣٦
 مصفوفة ٥٢ ٢٠، ٨٨ ١٥

صفن

الصفافات الجياد ٣٨ ٣١

صفو

وأصفاكم بالبينين ٤٣ ١٦
 أفأصفاكم ربكم ١٧ ٤٠
 اصطفى ٢ ١٣٢، ٣٣ ٣، ٢٧ ٥٩
 لاصطفى مما يخلق ٣٩ ٤
 أصطفى النبات ٣٧ ١٥٣
 اصطفاك ٣ ٤٢

اصطفاه عليكم ٢ ٢٤٧
 إني اصطفيتك ٧ ١٤٤
 الذين اصطفينا ٣٥ ٣٢
 اصطفيناه في الدنيا ٢ ١٣٠
 الله يصطفى ٢٢ ٧٥
 لمن المصطفين ٣٨ ٤٧
 عسل مصفى ٤٧ ١٥
 الصفا والمروة ٢ ١٥٨
 كمثل صفوان ٢ ٢٦٤

صكك

فصكت وجهها ٥١ ٢٩

صلب

وما صلبوه ٤ ١٥٧
 الآخر فيصلب ١٢ ٤١
 لأصلبكنم ٤٧، ١٢٠، ٧١٢، ٢٦ ٤٩
 أو يصلبوا ٥ ٣٣
 من بين الصلب ٨٦ ٧
 من أصلابكم ٤ ٢٣

صلح

ومن صلح ١٣ ٢٣، ٤٠ ٨
 بعد ظلمه وأصلح ٥ ٣٩
 آمن وأصلح ٦ ٤٨
 من بعد وأصلح ٦ ٥٤
 اتقى وأصلح ٧ ٣٥
 عفا وأصلح ٤٢ ٤٠
 وأصلح بالهم ٤٧ ٢
 فأصلح بينهم ٢ ١٨٢
 تابا وأصلحا ٤ ١٦
 وأصلحنا له زوجة ٢١ ٩٠
 تابوا وأصلحوا ٢ ١٦٠، ٤٤ ١٤٦
 ذلك وأصلحوا ٣ ٨٩، ١٦
 ١١٩، ٢٤ ٥
 تُصلحوا ٢ ٢٢٤، ٤ ١٢٩
 لا يُصلح ١٠ ٨١

يُصلح ٣٣ ٧١، ٤٧ ٥
 أن يُصلحاً بينهما ٤ ١٢٨
 ولا يُصلحون ٢٦ ١٥٢، ٢٧ ٤٨
 وأصلح ١٤٢٧، ٤٦ ١٥
 وأصلحوا ذات ١٨
 فأصلحوا ٤٩ ٩، ١٠
 والصلح خير ٤ ١٢٨
 بينهما صلحاً ٤ ١٢٨
 يا صالح ٧٧٧، ١١ ٦٢
 عمل صالح ٩ ١٢٠
 غير صالح ١١ ٤٦
 قوم صالح ١١ ٨٩
 أخوهم صالح ٢٦ ١٤٢
 صالح المؤمنين ٦٦ ٤
 العمل الصالح ٣٥ ١٠
 عمل صالحاً ٢٢ ٦٢، ٥ ٦٩
 ١٦ ٩٧، ١٨، ٨٨، ١٩، ٦٠، ٢٠
 ٨٢، ٢٥، ٧١، ٢٨، ٦٧، ٨٠،
 ٣٠، ٤٤، ٣٧، ٤٠، ٤٠
 ٣٣٤١، ٤٦، ٤٥ ١٥
 أحاهم صالحاً ٧ ٧٣، ١١
 ٦١، ٢٧ ٤٥
 أن صالحاً ٧ ٧٥
 آتينا صالحاً ٧ ١٨٩
 آتاهما صالحاً ٧ ١٩٠
 عملاً صالحاً ٩ ١٠٢، ١٨، ١١٠،
 ٢٥ ٧٠
 نجينا صالحاً ١١ ٦٦
 أبوهما صالحاً ١٨ ٨٢
 اعملوا صالحاً ٢٣ ٥١، ٣٤ ١١
 اعمل صالحاً ٢٣ ١٠٠، ٢٧
 ١٩، ٤٦ ١٥
 تعمل صالحاً ٣٢ ١٢، ٣٥ ٣٧
 تعمل صالحاً ٣٣ ٣١
 يعمل صالحاً ٦٤ ٩، ٦٥ ١١

أقاموا الصلاة ٢ ٢٧٧، ٧
 ١٧٠، ٩ ٥ ١١ و ١٣ ٢٢،
 ٢٢ ٤١ ٣٥ و ١٨ ٢٩ ٤٢ ٣٨
 لا تقرّبوا الصلاة ٤ ٤٣
 من الصلاة ٤ ١٠١
 لهم الصلاة ٤ ١٠٢
 قضيتم الصلاة ٤ ١٠٣
 إن الصلاة ٤ ١٠٣، ٢٩ ٤٥
 إلى الصلاة ٤ ١٤٢، ٦ ٥ و ٥٨
 المقيمين الصلاة ٤ ١٦٢
 المقيمي الصلاة ٢٢ ٣٥
 أقمتم الصلاة ٥ ١٢
 عن الصلاة ٥ ٩١
 بعد الصلاة ٥ ١٠٦
 لا يأتون الصلاة ٩ ٥٤
 أقم الصلاة ١١ ١١٤، ١٧
 ٧٨، ٢ ١٤ ٢٩ ٣١ ١٧
 يقيموا الصلاة ١٤ ٣١، ٩٨ ٥
 ليقيموا الصلاة ١٤ ٣٧
 مقيم الصلاة ١٤ ٤٠
 أضاعوا الصلاة ١٩ ٥٩
 أقم الصلاة ٣٣ ٣٣
 نودي للصلاة ٦٢ ٩
 قضيت الصلاة ٦٢ ١٠
 بالصلاة ١٩ ٣١ و ٥٥ ٢٠ ١٣٢
 صلاة الفجر ٢٤ ٥٨
 صلاة العشاء ٢٤ ٥٨
 صلاتك ٩ ١٠٣
 أصلاتك ١١ ٨٧
 بصلاتك ١٧ ١١٠
 علم صلاته ٢٤ ٤١
 على صلاتهم ٦ ٩٢ ٧٠ ٢٣ ٣٤
 وما كان صلاتهم ٨ ٣٥
 في صلاتهم ٢٣ ٢
 عن صلاتهم ١٠٧ ٥
 إن صلاتي ٦ ١٦٢

الباقيات الصالحات ١٨ ١٩، ٤٦ ٧٦
 عمل الصالحات ٢٠ ٧٥
 فالصالحات ٤ ٣٤
 إلا الإصلاح ١١ ٨٨
 إصلاح ٢ ٢٢٠، ٤ ١١٤
 إصلاحاً ٢ ٢٢٨، ٤ ٣٥
 بعد إصلاحها ٧ ٥٦ و ٨٥
 من المصلح ٢ ٢٢٠
 مصلحون ٢ ١١، ١١ ١١٧
 المصلحين ٧ ١٧٠، ٢٨ ١٩

صَلَد

فترة صَلاً ٢ ٢٦٤

صَلَّص

صَلَّصَ ١٥ ٢٦ و ٢٨ و ٣٣ و ٥٥ ١٤

صَلَّو

صَلَّى ٧٥ ٣١ ٩٦ ١٠

فَصَلَّى ٨٧ ١٥

ولا تَصَلَّ على ٩ ٨٤

لم يصلوا فليصلوا ٤ ١٠٢

يُصَلُّونَ على ٣٣ ٥٦

يُصَلِّي ٣ ٣٩ ٣٣ ٤٣

وَصَلَّ عليهم ٩ ١٠٣

فَصَلَّ لربك ١٠٨ ٢

صَلَّوْا عليه ٣٣ ٥٦

يقيمون الصلاة ٢ ٣، ٥٥ ٥

٨ ٣ ٩، ٧١ ٢٧، ٣ ٣١، ٤

أقيموا الصلاة ٢ ٤٣، و ٨٣

و ١١، ٤ ٧٧ و ١٠٣، ٦

٧٢، ١٠ ٨٧، ٢٢ ٧٨،

٢٤ ٥٦، ٣٠ ٣١، ٥٨

١٣، ٧٣ ٢٠

و الصلاة ٢ ٤٥ و ١٥٣

أقام الصلاة ٢ ١٧٧، ٩ ١٨

إقام الصلاة ٢١ ٧٣، ٢٤ ٣٧

الصلاة الوسطى ٢ ٢٣٨

الصَّالِحُونَ ٧ ١٦٨، ٢١
 ١٠٥، ٧٢ ١١
 عبادنا صَالِحِينَ ٦٦ ١٠
 صَالِحِينَ ١٢ ١٧، ٩ ٢١، ٧٢
 من الصالحين ٢ ١٣٠، ٣ ٣٩
 ٤٦ و ١١٤، ٦ ٨٥، ٩
 ٧٥، ١٦ ١٢٢، ٢١ ٧٥
 و ٨٦، ٢٨ ٢٧، ٢٩ ٢٧،
 ٣٧ ١٠٠ و ١١٢، ٦٣ ١٠
 ٦٨ ٥٠
 و الصالحين ٤ ٦٩، ٢٤ ٣٢
 القوم الصالحين ٥ ٨٤
 يتولى الصالحين ٧ ١٩٦
 عبادك الصالحين ٢٧ ١٩
 في الصالحين ٢٩ ٩
 بالصالحين ١٢ ١٠١، ٢٦ ٨٣

عملوا الصالحات ٢ ٢٥ و ٨٢
 ٢٧٧، ٣ ٥٧، ٤ ٥٧
 و ١٢٢ و ١٧٣، ٥ ٩ و ٩٣
 ٧ ٤٢، ١٠ ٩ و ١١ ١١
 و ٢٣، ١٣ ٢٩، ١٤ ٢٣
 ١٨ ٣٠ و ١٠٧، ١٩ ٩٦
 ٢٢ ١٤ ٢٣ و ٥٠ و ٥٦
 ٢٤ ٥٥، ٢٦ ٢٢٧، ٢٩ ٧
 ٩ و ٥٨، ٣٠ ١٥ و ٤٥
 ٣١ ٨، ٣٢ ١٩، ٣٤ ٤
 ٣٥ ٧، ٣٨ ٢٤ و ٢٨، ٤٠
 ٥٨ ٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و ٢٣
 و ٢٦، ٤٥ ٢١، و ٣٠ ٤٧
 ٢ و ١٢، ٤٨ ٢٩، ٦٥ ١١
 ٨٤ ٢٥، ١١ ٨٥، ٩٥ ٦
 ٩٨ ٧، ١٠٣ ٣
 من الصالحات ٤ ١٢٤، ٢٠
 ١١٢، ٢١ ٩٤
 يعملون الصالحات ١٧ ١٨، ٩ ٢

أصاب به ٤٨ ٣٠
 حيث أصاب ٣٦ ٣٨
 أصابت حرث ١١٧ ٣
 أصابتكم مصيبة ٣ ١٦٥ ٧٢٤
 فأصابتكم مصيبة ١٠٦ ٥
 أصابته فتنة ١١ ٢٢
 أصابتهم مصيبة ٢ ١٥٦ ٦٢٤
 ما أصابك ٤ ٧٩ ١٧ ٣١
 ما أصابكم ٣ ١٥٣ ١٦٦ ٤٢ ٣٠
 ولئن أصابكم ٤ ٧٣
 أصابه ٢ ٢٦٦ ١١ ٢٢
 فأصابه وابل ٢ ٢٦٤
 أصابها وابل ٢ ٢٦٥
 فأصابها إعصار ٢ ٢٦٦
 ما أصابهم ٣ ١٤٦ ١٧٢
 ١١ ٨١ ٢٢ ٣٥
 أصابهم البغي ٤٢ ٣٩
 فأصابهم سيئات ١٦ ٣٤ ٣٩ ٥١
 أصبتم مثلها ٣ ١٦٥
 أصبناهم بذنوبهم ٧ ١٠٠
 أصيب به ١٥٦ ٧
 إن تصببك ٩ ٥٠
 إن تصببكم ٣ ١٢٠
 إن تصببهم ٤ ٧٨ ٧ ١٣١
 ٤٨ ٤٢ ٣٦ ٣٠
 فتصبيكم منهم ٤٨ ٢٥
 أن تصبيننا ٥ ٥٢
 لا تصبين ٨ ٢٥
 تصبيهم ١٣ ٣١ ٢٤ ٦٣ ٢٨ ٤٧
 أن تصبيوا ٦ ٤٩
 نصيب برحمتنا ١٢ ٥٦
 يصببكم بعض ٤٠ ٢٨
 يصببها وابل ٢ ٢٦٥
 يصيب به ١٠ ١٠٧
 سيصيب ٦ ١٢٤ ٩ ٩٠

فأصبهم وأعمى ٤٧ ٢٣
 صم بكم ٢ ١٨ ١٧١
 صم وبكم ٦ ٣٩
 الصم البكم ٨ ٢٢
 تسمع الصم ١٠ ٤٢ ٢٧
 ٨٠ ٣٠ ٥٢ ٤٣ ٤٠
 يسمع الصم ٢١ ٤٥
 صم ١٧ ٩٧ ٢٥ ٧٣
 والأصم ١١ ٢٤

صنع

صنعوا ١١ ١٦ ١٣ ٣١ ٢٠ ٦٩
 ما تصنعون ٢٩ ٤٥
 يصنع ٧ ١٣٧ ١١ ٣٨
 كانوا يصنعون ٥ ١٤ ٦٣ ١٦ ١١٢
 بما يصنعون ٢٤ ٣٠ ٣٥ ٨
 اصنع الفلك ١١ ٣٧ ٢٣ ٢٧
 لتصنع على عيني ٢٠ ٣٩
 اصطنعتك لنفسي ٢٠ ٤١
 صنع الله ٢٧ ٨٨
 يحسنون صنعا ١٨ ١٠٤
 صنعة لبوس ٢١ ٨٠
 تتخذون مصانع ٢٦ ١٢٩

صنم

أصنام لهم ٧ ١٣٨
 نعبد الأصنام ١٤ ٣٥
 أصناماً ٦ ٧٤ ٢٦ ٧١
 لاكيدن أصنامكم ٢١ ٥٧

صنو

صنوان ١٣ ٤

صهر

يُصهرُّ به ما في ٢٢ ٢٠
 نسباً وصهراً ٢٥ ٥٤

صوب

ما أصاب ١١ ٨٩ ٥٧ ٢٢ ٦٤ ١١

صلوات ٢ ١٥٧ ٩ ٢٢ ٤٠
 الصلوات ٢ ٢٣٨
 على صلواتهم ٢٣ ٩
 المصلين ٧٠ ٢٢ ٧٤ ٤٣
 للمصلين ١٠٧ ٤
 مصلّى ٢ ١٢٥

صلى

تصلى ناراً ٨٨ ٤
 يصلى ٨٤ ١٢ ٨٧ ٢٢
 سيصلى ١١١ ٣
 يصلها ١٧ ١٨ ٩٢ ١٥
 سيصلون سعيراً ٤ ١٠
 جهنم يصلونها ١٤ ٢٩ ٣٨
 ٨ ٥٨ ٥٦

يصلونها يوم ٨٢ ١٥
 اضلّوها ٣٦ ٦٤ ٥٢ ١٦
 الجحيم صلّوه ٦٩ ٣١
 سأصليه سقر ٧٤ ٢٦
 وتصلّيه جهنم ٤ ١١٥
 نصلّيه ناراً ٤ ٣٠
 نصلّيه ناراً ٤ ٥٦
 لعلمكم تصطلون ٢٧ ٧ ٢٨ ٢٩
 صال الجحيم ٣٧ ١٦٣
 صالو النار ٣٨ ٥٩
 لصالو الجحيم ٨٣ ١٦
 أولى بها صلّياً ١٩ ٧٠
 تصلية جحيم ٥٦ ٩٤

صمت

أنتم صامتون ٧ ١٩٣

صمد

الله الصمد ١١٢ ٢

صمع

صوامع وبيع ٢٢ ٤٠

صمم

وصموا ٥ ٧١

صبيحة واحدة ٣٦ ٢٩ و٤٩
٥٣، ٣٨، ١٥، ٥٤، ٣١

صبيد

كل صبيحة ٦٣ ٤
حللتم فاصطادوا ٢٥
الصييد ١٥ و٩٤ و٩٥

صيد البحر ٥ ٩٦

صير

تصير الأمور ٤٢ ٥٣

بش المصير ٢ ١٢٦، ٣

١٦٢، ١٦٨، ٩، ٧٣، ٢٢

٧٢، ٢٤، ٥٧، ٥٧، ١٥

٥٨، ٦٤، ١٠، ٩٦٦، ٦٦٧

إليك المصير ٢ ٢٨٥، ٤٠، ٦٠

إلى الله المصير ٣ ٢٨، ٢٤

٤٢، ١٨٣٥

إليه المصير ٥ ١٨، ٤٠، ٣

٤٢، ١٥، ٣٦٤

إلّي المصير ٢٢ ٤٨، ٣١، ١٤

إلينا المصير ٥٠ ٤٣

ساعات مصيراً ٤ ٩٧ و١١٥،

٦٤٨

جزاء ومصيراً ٢٥ ١٥

مصيركم إلى النار ١٤ ٣٠

صيص

من صياصيمهم ٣٣ ٢٦

صيف

الشتاء والصيف ١٠٦ ٢

يصوركم في الأرحام ٣ ٦

في أي صورة ٨٢ ٨

الباريء المصور ٥٩ ٢٤

يُفَنِّخُ فِي الصُّورِ ٦ ٧٣، ٢٠

١٠٢، ٢٧، ٨٧، ٧٨، ١٨

نُفِّخَ فِي الصُّورِ ١٨ ٩٩، ٢٣

١٠١، ٣٦، ٥١، ٣٩، ٦٨

٥٠، ٢٠، ٦٩، ١٣

صواع

صَوَاعُ الْمَلِكِ ١٢ ٧٢

صواف

من أصوافها ١٦ ٨٠

صوم

أن تصوموا خير ٢ ١٨٤

الشهر فليصمه ٢ ١٨٥

لِلرَّحْمَنِ صَوْماً ١٩ ٢٦

الصيام ٢ ١٨٣ و١٨٧

صيام ٢ ١٩٦

فصيام ٢ ١٩٦، ٩٢٤، ٨٩٥، ٥٨٤

عدل ذلك صياماً ٥ ٩٥

الصائمين والصائمات ٣٣ ٣٥

صبيح

ظلموا الصبيحة ١١ ٦٧ و٩٤

فأخذتهم الصبيحة ١٥ و٨٣

أخذته الصبيحة ٢٩ ٤٠

يسمعون الصبيحة ٥٠ ٤٢

فُصِّبَ ١٣ ١٣، ٢٤ ٤٣

أن يصيبكم ٩ ٥٢، ١١ ٨٩

لن يُصَيِّبَنَا ٩ ٥١

يصيبهم ٥ ٤٩، ١٢٠، ١٢٠، ٢٤، ٦٣

سيصيبهم ٣٩ ٥١

مصيها ما أصابهم ١١ ٨١

أصابتهم مصيبة ٢ ١٥٦، ٤٠، ٦٢

أصابتكم مصيبة ٣ ١٦٥، ٤٠، ٧٢

١٠٦٥

تصنك مصيبة ٩ ٥٠

تصبهم مصيبة ٢٨ ٤٧

من مصيبة ٤٢ ٣٠، ٥٧، ٢٢

١١٦٤

تصبهم سيئة ٤ ٧٨

قال صواباً ٧٨ ٣٨

أو كصيّب ٢ ١٩

صوت

من صوتك ٣١ ١٩

بصوتك ١٧ ٦٤

خشعت الأصوات ٢٠ ١٠٨

أنكر الأصوات لصوت ٣١ ١٩

أصواتكم فوق صوت ٤٩ ٢

يغضون أصواتهم ٤٩ ٣

صرد

فَصْرَهُنَّ إِلَيْكَ ٢ ٢٦٠

صور

صوّرکم فأحسن ٤٠ ٤٠، ٦٤، ٣٦٤

ثم صوّرناکم ١١٧

باب الضاد

ضجع

المضاجع ٤ ٣٤، ٣٢ ١٦

ضج

العاديات ضجاً ١٠٠ ١

ضآن

من الضآن ٦ ١٤٣

ولا يُضَارُّ كَاتِبٌ ٢ ٢٨٢
 ثُمَّ اضْطَرَّهُ ٢ ١٢٦
 ثُمَّ نَضَطَّرَهُم ٣١ ٢٤
 فَمَنْ اضْطَرَّ ٢ ١٧٣، ٣٥، ٣٠، ٦
 ١١٥ ١٦، ١٤٥
 إِلَّا مَا اضْطَرَّرْتُمْ ٦ ١١٩
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٥ ٧٦، ١٠، ٤٩
 ٣ ٢٥، ٨٩، ٢٠
 وَلَا ضَرًّا ٧ ١٨٨، ١٣، ١٦، ٤٢، ٣٤
 بِكُمْ ضَرًّا ٤٨ ١١
 لَكُمْ ضَرًّا ٧٢ ٢١
 ضَرُّهُ أَقْرَبُ ٢٢ ١٣
 الْإِنْسَانَ الضَّرَّ ١٠ ١٢
 وَأَهْلَنَا الضَّرَّ ١٢ ٨٨
 مَسَّكُمْ الضَّرَّ ١٦ ٥٣، ١٧ ٦٧
 كَشَفَ الضَّرَّ ١٦ ٥٤، ١٧ ٥٦
 مَسَّنِيَ الضَّرَّ ٢١ ٨٣
 إِلَى ضَرٍّ ١٠ ١٢
 مِنْ ضَرٍّ ٢١ ٨٤، ٢٣ ٧٥
 النَّاسِ ضَرٌّ ٣٠ ٣٣
 الْإِنْسَانَ ضَرَّ ٣٩ ٨، ٤٩
 يَضُرُّ ٦ ١٧، ١٠، ١٠٧، ٣٦
 ٣٨ ٣٩، ٢٣
 ضَرَّهُ ١٠ ١٢، ٣٩ ٣٨
 أَوْلِي الضَّرِّ ٤ ٩٥
 لَيْسَ بِضَارِّهِمْ ٥٨ ١٠
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ ٢ ١٠٢
 الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ٢ ١٧٧، ٢١٤
 السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ٣ ١٣٤
 الضَّرَّاءِ وَالسَّرَّاءِ ٧ ٩٥
 بِالْبِأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ٦ ٤٢، ٧ ٩٤
 بَعْدَ ضَرَّاءِ ١٠، ٢١، ١١٠، ٤١، ٥٠
 ضِرَارًا ٢ ٢٣١، ٩ ١٠٧
 غَيْرَ مُضَارٍّ ٤ ١٢
 يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ ٢٧ ٦٢

يَضْرِبُ اللَّهُ ١٣ ١٧، ١٤ ٢٥،
 ٣ ٤٧، ٣٥ ٢٤
 وَيَضْرِبِينَ بِخَمْرَيْنِ ٢٤ ٣١
 وَلَا يَضْرِبِينَ بِأَرْجُلَيْهِنَّ ٢٤ ٣١
 يَضْرِبُونَ ٨ ٤٧، ٥٠، ٢٧، ٧٣، ٢٠
 اضْرِبْ بِعَصَاكَ ٢ ٦٠، ٧
 ٦٣ ٢٦، ١٦٠
 وَاضْرِبْ لَهُم ١٨ ٣٢، ٤٥، ٣٦، ١٣
 فَاضْرِبْ ٢٠ ٧٧، ٣٨ ٤٤
 فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا ١٢٨
 اضْرِبُوهُ بِيَعُضَيْهَا ٢ ٧٣
 وَاضْرِبُوهُنَّ ٤ ٣٤
 ضَرِبَ ٢٢ ٧٣، ٤٣ ٥٧
 فَضْرِبْ بَيْنَهُم ٥٧ ١٣
 ضَرَبْتِ عَلَيْهِمَ ٢ ٦١، ٣ ١١٢
 فَضْرِبِ الرِّقَابَ ٤٧ ٤
 ضَرْبًا ٢ ٢٧٣، ٣٧ ٩٣

ضُرر

وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ١١ ٥٧
 وَلَا تَضُرُّوهُ ٩ ٣٩
 فَلَنْ يَضُرَّ ٣ ١٤٤
 وَلَا يَضُرُّكَ ١٠ ١٠٦
 لَا يَضُرُّكُمْ ٣ ١٢٠، ٥ ١٠٥
 ٦٦ ٢١
 وَلَا يَضُرُّنَا ٦ ٧١
 مَا لَا يَضُرُّهُ ٢٢ ١٢
 يَضُرُّهُمْ ٢ ١٠٢، ١٠١، ٢٥، ٥٥
 لَنْ يَضُرُّوا ٣ ١٧٦، ١٧٧، ٤٧، ٣٢
 فَلَنْ يَضُرُّوكَ ٥ ٤٢
 لَنْ يَضُرُّوكُمْ ٣ ١١١
 أَوْ يَضُرُّونَ ٢٦ ٧٣
 وَمَا يَضُرُّونَكَ ٤ ١١٣
 لَا تُضَارُّ وَالِدَةَ ٢ ٢٣٣
 لَا تُضَارُّوهُنَّ ٦٥ ٦

إلى مضاجعهم ٣ ١٥٤

ضُحِكٌ

فَضَحِكْتَ ١١ ٧١
 تَضْحَكُونَ ٢٣ ١١٠، ٥٣ ٦٠
 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا ٩ ٨٢
 يَضْحَكُونَ ٤٣ ٤٧، ٨٣، ٢٩، ٣٤
 أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٥٣ ٤٣
 فَتَبَسَّ ضَاحِكًا ٢٧ ١٩
 ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ٨٠ ٣٩

ضُحِيٌّ

وَلَا تَضْحِكِي ٢٠ ١١٩
 ضُحِيٌّ ٧ ٩٨، ٢٠ ٥٩
 وَالضُّحَى ٩٣ ١
 ضُحَاهَا ٧٩ ٢٩، ٤٦، ٩١، ١

ضُدٌّ

عليهم ضُدًّا ١٩ ٨٢

ضَرْبٌ

ضَرْبُ اللَّهِ ١٤ ٢٤، ١٦ ٧٥
 ٧٦، ١١٢، ٣٩ ٢٩، ٦٦
 ١٠ ١١
 ضَرْبَ لَكُمْ ٣٠ ٢٨
 ضَرْبَ لَنَا ٣٦ ٧٨
 ضَرْبَ لِلرَّحْمَنِ ٤٣ ١٧
 ضَرَبْتُمْ ٤ ٩٤، ١٠١، ١٠٦
 ضَرَبْنَا ١٤ ٤٥، ٢٥ ٣٩، ٣٠
 ٢٧ ٣٩، ٥٨
 فَضَرَبْنَا ١٨ ١١
 ضَرَبُوا ٣ ١٥٦، ١٧، ٢٥، ٤٨، ٩
 ضَرَبُوهُ لَكَ ٤٣ ٥٨
 فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ ١٦ ٧٤
 أَفْتَضْرِبُ عَنْكُمْ ٤٣ ٥
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ٢٩ ٢٩، ٤٣، ٥٩، ٢١
 يَضْرِبُ مِثْلًا ٢ ٢٦

ضرع

تَضَرَّعُوا ٤٣ ٦
يتَضَرَّعُونَ ٤٢ ٦، ٢٣ ٧٦
لعلهم يَضَرَّعُونَ ٩٤ ٧
تَضَرَّعَا ٦٣ ٦، ٥٥ ٧ و ٢٠٥
إلا من ضَرِعَ ٦ ٨٨

ضِعْف

ضَعَّفَ الطَّالِبَ ٧٣ ٢٢
وما ضَعَّفُوا ١٤٦ ٣
والله يضاعِفُ ٢٦١ ٢
يُضاعِفُهُ لَكُمْ ١٧ ٦٤
فيضاعِفُهُ له ٢ ٢٤٥، ٥٧ ١١
حسنة يضاعفها ٤ ٤٠
يُضاعِفُ ١١ ٢٠، ٢٥ ٦٩،
٣٣ ٣٠، ٥٧ ١٨
استضعفوني ٧ ١٥٠
يستضعف طائفة ٢٨ ٤
الذين استضعِفُوا ٢٨ ٥، ٣٤
٣١ و ٣٣

للذين استضعِفُوا ٧٥، ٣٤ ٣٢
كانوا يُستضعَفُونَ ٧ ١٣٧
ضَعَّفَ ٣٠ ٥٤
ضَعَّفَا ٦٦ ٨، ٣٠ ٥٤
ضِعْفُ ٧ ٣٨، ١٧ ٧٥
جزاء الضَّعْفِ ٣٤ ٣٧
عذاباً ضِعْفًا ٧ ٣٨، ٣٨ ٦١
ضِعْفَيْنِ ٢ ٢٦٥، ٣٣ ٣٠ و ٦٨
أضعافاً ٢ ٢٤٥، ٣ ١٣٠
ضِعْفًا ٢ ٢٨٢، ٤ ٢٨ و ٧٦،
٩١ ١١

ذَرِيَّةٌ ضِعَافًا ٤ ٩
ذرية ضَعَفَاءَ ٢ ٢٦٦
الضَّعَفَاءُ ٩١، ١٤، ٢١، ٤٧ ٤٧
أضعَفَ ١٩ ٧٥، ٧٢ ٢٤
هم المُضعِفُونَ ٣٠ ٣٩

أضعافاً مُضاعِفَةً ٣ ١٣٠
قليل مُستضعَفُونَ ٨ ٢٦
المستضعَفين ٤ ٧٥ و ٩٨ و ١٢٧
مستضعَفين ٤ ٩٧.

ضَمَّتْ

خذ بيدك ضِمْتُ ٣٨ ٤٤
أضغاث أحلام ١٢ ٤٤، ٢١ ٥

ضَمِنَ

ويخرج أضغانكم ٤٧ ٣٧
يخرج الله أضغانهم ٤٧ ٢٩

ضَمَّجَ

القلم والضفادع ٧ ١٣٣

ضَلَّ

فقد ضلَّ ٢ ١٠٨، ٤ ١١٦
و ١٣٦، ١٢٥ ١٦٠،
من ضلَّ ٥ ١٠٥، ١٠ ١٠٨،
١٧ ١٥، ٢٧ ٩٢، ٣٩ ٤١
بمن ضلَّ ١٦ ١٢٥، ٥٣ ٣٠،
٧ ٦٨
ضلَّ عنهم ٦ ٢٤، ٧ ٥٣، ١٠
٣٠، ١١ ٢١، ١٦ ٨٧،
٢٨ ٤١، ٧٥ ٤٨
ضلَّ عنكم ٦ ٩٤
ضلَّ من ١٧ ٦٧
ضلَّ سعيهم ١٨ ١٠٤
ضلَّ ضلالاً ٣٣ ٣٦
ضلَّ قبلهم ٣٧ ٧١
ضلَّ صاحبكم ٥٣ ٢
ضَلَّتْ ٦ ٥٦، ٣٤ ٥٠
إذا ضللنا ٣٢ ١٠
قد ضلُّوا ٤ ١٦٧، ٥ ٧٧، ٦
١٤٩ ٧، ١٤٠
وَضَلُّوا عن ٥ ٧٧
بل ضلُّوا عنهم ٤٦ ٢٨

ضلوا عنا ٧ ٣٧، ٤٠ ٧٤
ورأيتهم ضلوا ٢٠ ٩٢
ضلوا السبيل ٢٥ ١٧
فضلوا ١٧ ٤٨، ٢٥ ٩
فإنما أضلَّ ٣٤ ٥٠
أن تضلَّ إحداهما ٢ ٢٨٢
أن تضلُّوا ٤ ٤٤ و ١٧٦
من يضلَّ ٦ ١١٧
فإنما يضلُّ ١٠ ١٠٨، ١٧
١٥، ٣٩ ٤١
لا يضلَّ ٢٠ ٥٢ و ١٢٣
الذين يضلُّون عن ٣٨ ٢٦
أضلَّ الله ٤ ٨٨، ٣٠ ٢٩
أضلَّ فرعون ٢٠ ٧٩
أضلَّ منكم ٣٦ ٦٢
أضلَّ أعمالهم ٤٧ ١ و ٨
الذين أضلانا ٤١ ٢٩
أضللتهم عبادي ٢٥ ١٧
أضللتن كثيراً ١٤ ٣٦
وما أضلنا إلا ٢٦ ٩٩
لقد أضلني ٢٥ ٢٩
أضلَّه الله ٤٥ ٢٣
أضلهم السامري ٢٠ ٨٥
وأضلوا كثيراً ٥ ٧٧، ٧١ ٢٤
هؤلاء أضلونا ٧ ٣٨
فأضلونا السبيلا ٣٣ ٦٧
ولأضلنهم ٤ ١١٩
تضلَّ بها ٧ ١٥٥
يضلُّ به ٢ ٢٦
يضلُّ من ١٣ ٢٧، ١٦٠ ٩٣، ٨
يضلَّ الله ١٤ ٢٧، ٤٠ ٣٤
و ٧٤، ٣١
من يضلُّ ١٦ ٣٧
يضلُّ أعمالهم ٤٧ ٤
ليضلَّ ٦ ١٤٤، ٩ ١١٥، ٢٢
٨ ٣٩، ٦ ٣١، ٩

ضوي

أضاء لهم ٢٠ ٢
أضاءت ما حوله ١٧ ٢
زيتها يضيء ٣٥ ٢٤
ضياء ٥٨ ٢١ ، ٥١ ١٠
يأتيكم بضياء ٧١ ٢٨

ضير

لا ضير ٥٠ ٢٦

ضيز

قسمة ضيزى ٢٢ ٥٣

ضيج

أضاعوا الصلاة ١٩ ٥٩
لا أضيج ١٩٥ ٣
لا نضجع ٣٠١٨ ، ٥٦١٢ ، ١٧٠٧
لا يضيع ١١ ، ١٢٠٩ ، ١٧١٣
٩٠ ١٢ ، ١١٥
ما كان الله ليضيع ٢ ١٤٣

ضيف

فأبوا أن يضيفوهما ١٨ ٧٧
ضيف إبراهيم ٥١ ١٥ ، ٥١ ٥١
عن ضيفه ٥٤ ٣٧
ضيفي ٦٨ ١٥ ، ٧٨ ١١

ضيق

ضاق بهم ٣٣ ٢٩ ، ٧٧ ١١
ضاقت ١١٨ و ٢٥ ٩
يضيق ١٣ ٢٦ ، ٩٧ ١٥
لنضيّقوا عليهم ٦ ٦٥
في ضيق ٧٠ ٢٧ ، ١٢٧ ١٦
ضيّقاً ١٣ ٢٥ ، ١٢٥ ٦
ضاقت به صدرك ١٢ ١١

طبع

طبع الله ١٦ ، ٩٣ ٩ ، ١٥٥ ٤

لفي ضلال مبين ٣ ١٢٤ ، ١٢٤ ٨
٢٦ ٩٧ ، ٣٦ ٢٤ ، ٢٦ ٢٦
في ضلال مبين ٦ ٧٤ ، ٦٠ ٧
١٢ ٣٠ ، ١٩ ٣٨ ، ٢١ ٥٤
٢٨ ٨٥ ، ٣١ ١١ ، ٣٤ ٢٤
٣٦ ٤٧ ، ٣٩ ٢٢ ، ٤٣ ٤٠
٤٦ ٣٢ ، ٦٧ ٢٩

إلا في ضلال ١٤١٣ ، ٤٠٢٥ و ٥٠
في ضلال بعيد ١٤ ٤٢ ، ٣١٨
٢٧ ٥٠

ضلال وسعر ٤٧ و ٢٤ ٥٤

ضلال كبير ٩ ٦٧

إلا الضلال ١٠ ٣٢

الضلال البعيد ١٤ ١٨ ، ٢٢ ١٢

٨ ٣٤

ضلالاً بعيداً ٤ ٦٠ و ١٦ و ١٣٦ و ١٦٧

ضلالاً مبيناً ٣٦ ٣٣

إلا ضلالاً ٧١ ٢٤

لفي ضلالك ١٢ ٩٥

الضلالة ٢ ١٦ و ١٧٥ ، ٤٤ ٤

٣٠ ٧ ، ٣٦ ١٦ ، ١٩ ٧٥

ضلالة ٧ ٦١

عن ضلالتهم ٢٧ ٨١ ، ٣٠ ٥٣

ضمير

على كل ضمير ٢٢ ٢٧

ضمم

واضمم ٢٠ ٢٢ ، ٢٨ ٣٢

ضنك

معيشة ضنكاً ٢٠ ١٢٤

ضنين

على الغيب بضنين ٨١ ٢٤

ضها

بضاهتون قول ٩ ٣٠

فَضِّلَ اللهُ ١٤ ٤

فَضِّلَكَ عَنْ ٣٨ ٢٦

يُضَلِّلُ اللهُ ١٤٣ و ٨٨٤ ، ٧

١٨٦ ، ١٣ ٣٣ ، ٣٩ ٢٣

٣٦ و ٤٠ ، ٤٢ ٤٤ و ٤٦

يُضَلِّلُ فَأَوْلَكَ ٧١٨٧

يُضَلِّلُ فُلان ١٧ ٩٧ ، ١٨ ١٧

الله يُضَلِّلُهُ ٦ ٣٩

كَادَ لِيُضَلِّلَنَا ٢٥ ٤٢

يُضَلِّهِ ٦ ١٢٥ ، ٢٢ ٤

أَنْ يُضَلِّلَهُمْ ٤ ٦٠

يُضَلُّوا عِبَادَكَ ٧١ ٢٧

لِيُضَلُّوا عَنْ ١٠ ٨٨ ، ١٤ ٣٠

يُضَلُّوكَ ٤ ١١٣ ، ٦ ١١٦

وَمَا يُضَلُّونَ إِلَّا ٣ ٦٩ ، ٤ ١١٣

لِيُضَلُّوا بِأَهْوَاتِهِمْ ٦ ١١٩

لَوْ يُضَلُّونَكُمْ ٣ ٦٩

الَّذِينَ يُضَلُّونَهُمْ ١٦ ٢٥

يُضَلُّ بِهِ ٩ ٣٧

وَوَجَدَكَ ضَالًّا ٩٣ ٧

الضَّالُّونَ ٣ ٩٠ ، ١٥٠ ٥٦ ، ٥٦ ٥١

لضَّالُّونَ ٦٨ ٢٦ ، ٨٣ ٣٢

وَالضَّالِّينَ ١ ٧

لِمَنِ الضَّالِّينَ ٢ ١٩٨

الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ٦ ٧٧

مِنَ الضَّالِّينَ ٢٦ ٢٠ ، ٦ ٨٦

الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ٥٦ ٩٢

ضَالِّينَ ٢٣ ١٠٦ ، ٣٧ ٦٩

أَضَلَّ عَنْ سِوَاهُ ٥ ٦٠

هَمْ أَضَلَّ ٧ ١٧٩

أَضَلَّ سِبْلاً ١٧١٧ ، ٧٢٥ ، ٢٥٣٤ و ٤٤٤

مَنْ أَضَلَّ ٢٨ ٢٨ ، ٥٠ ٤١ ، ٥٢ ٤٦ و ٥

كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّيلٍ ١٠٥ ٢

مُضِلٌّ ٢٨ ١٥ ، ٣٩ ٣٧

مَتَّخِذِ الْمُضِلِّينَ ١٨ ٥١

١٠٨، ٤٧، ١٦

نطبع على ١٠٠٧، ١٠، ٧٤
 يطبع الله ١٠١، ٣، ٥٩، ٤٠، ٣٥
 طُبِعَ على قلوبهم ٩، ٨٧
 فَطُبِعَ على قلوبهم ٦٣، ٣

طبق

طَبِقًا عن طَبِق ٨٤، ١٩
 طَبِاقًا ٦٧، ٣، ٧١، ١٥

طحو

الأرض وما طحها ٩١، ٦

طرح

أو اطرحوه أرضاً ١٢، ٩

طرد

إن طَرَدْتَهُم ١١، ٣٠
 ولا تَطْرُدِ الَّذِينَ ٦، ٥٢
 فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ ٦، ٥٢
 وما أنا بطارد ١١، ٢٩، ٢٦، ١١٤

طرف

الطرف ٣٧، ٤٩، ٣٨، ٥٢، ٥٥، ٥٦
 من طرف خفي ٤٢، ٤٥
 يرتد إليك طرفك ٢٧، ٤٠
 يرتد إليهم طرفهم ١٤، ٤٣
 ليقطع طرفاً ٣، ١٢٧
 طَرْفِي النهار ١١، ١١٤
 أطراف النهار ٢٠، ١٣٠
 من أطرافها ١٣، ٤١، ٢١، ٤٤

طرق

الطَّارِق ٨٦، ١، ٢٠
 طريق ٤، ١٦٩، ٤٦، ٣٠
 طريقاً ٤، ١٦٨، ٢٠، ٧٧
 أمثلهم طريقة ٢٠، ١٠٤

على الطريقة ٧٢، ١٦

بطريقتكم المثلى ٢٠، ٦٣
 طرائق ٢٣، ١٧، ٧٢، ١١

طري

لحمًا طَرِيًّا ١٦، ١٤، ٣٥، ١٢

طعم

فإذا طَعِمْتُمْ ٣٣، ٥٣
 فيما طَعِمُوا ٥، ٩٣
 يطعمه ٢، ٢٤٩، ٦، ١٤٥
 لا يَطْعَمُهَا ٦، ١٣٨
 يشاء الله أطمعه ٣٦، ٤٧

أطعمهم من جوع ١٠٦، ٤
 أوسط ما تَطْعَمُونَ ٥، ٨٩
 نَطْعَمُ المسكين ٧٤، ٤٤
 أَنْطَعِمُ من لو ٣٦، ٤٧

نَطْعَمُكُمْ لوجه الله ٧٦، ٩
 يَطْعِمُ ولا يَطْعَمُ ٦، ١٤
 يَطْعَمُنِي ويسقيني ٢٦، ٧٩
 يَطْعَمُونَ الطعام ٧٦، ٨

أَنْ يَطْعَمُونَ ٥١، ٥٧
 وَأَطْعَمُوا ٢٢، ٢٨، ٣٦
 استطعنا أهلها ١٨، ٧٧
 إطعام ٥، ٨٩، ٩٠، ١٤

فإطعام ٥، ٤
 طاعم يطعمه ٦، ١٤٥
 على طعام واحد ٢، ٦١
 طعام مسكين ٢، ١٨٤
 طعام المسكين ٦٩، ٣٤، ٨٩

١٠٧، ١٨، ٣
 طعام الذين ٥، ٥
 طعام مساكين ٥، ٩٥
 يأتيتكما طعام ١٢، ٣٧

إلى طعام ٣٣، ٥٣
 طعام الأثيم ٤٤، ٤٤
 ولا طعام إلا ٦٩، ٣٦

ليس لهم طعام ٨٨، ٦

كل الطعام ٣، ٩٣

يأكلان الطعام ٥، ٧٥

يأكلون الطعام ٢١، ٨، ٢٥، ٢٠

يأكل الطعام ٢٥، ٧

يطعمون الطعام ٧٦، ٨

طعاماً ١٨، ١٩، ٧٣، ١٣

فانظر إلى طعامك ٢، ٢٥٩

طعامكم حل لهم ٥، ٥

طعامه ٥، ٩٦، ٨٠، ٢٤

لم يتغير طعمه ٤٧، ١٥

طمن

طعنوا في دينكم ٩، ١٢
 طعننا في الدين ٤، ٤٦

طفي

إنه طفى ٢٠، ٢٤، ٤٣، ٧٩، ١٧

وما طفى ٥٣، ١٧

طفى الماء ٦٩، ١١

فأما من طفى ٧٩، ٣٧

طَفَوْا في البلاد ٨٩، ١١

ولا تَطْفِئُوا ١١، ١١٢، ٢٠، ٨١

ألا تَطْفِئُوا ٥٥، ٨

أو أن يَطْفِئَ ٢٠، ٤٥

إن الإنسان لِيَطْفِئَ ٩٦، ٦

ربنا ما أطفئته ٥٠، ٢٧

قوم طاغون ٥١، ٥٣، ٥٢، ٣٢

طاغين ٣٧، ٣٠، ٦٨، ٣١

للطاغين ٣٨، ٥٥، ٧٨، ٢٢

أظلم وأطفئ ٥٣، ٥٢

فأهلكوا بالطاغية ٦٩، ٥

ثمود بطغواها ٩١، ١١

طغياناً ٥، ٦٤، ٦٨، ١٧، ٦٠، ١٨، ٨٠

في طغيانهم ٢، ١٥، ٦١، ١١٠

٧، ١٨٦، ١٠، ١١، ٢٣، ٧٥

طمع

أطمع أن يغفر ٢٦ ٨٢
 أفتطمعون أن ٢ ٧٥
 نطمع أن ٥ ٨٤، ٢٦ ٥١
 ثم يطمع أن ٧٤ ١٥
 أيطمع كل امرئ ٧٠ ٣٨
 فيطمع الذي ٣٣ ٣٢
 وهم يطمعون ٧ ٤٦
 خوفاً وطمعاً ٧ ٥٦، ١٣
 ١٢، ٣٠، ٢٤، ٣٢ ١٦

طمع

الطَّامَّةُ الكبرى ٧٩ ٣٤

طمئن

اطْمَأَنَّ به ٢٢ ١١
 فإذا اطْمَأَنَّتُمْ ٤ ١٠٣
 واطْمَأَنُوا بها ١٠ ٧
 تطمئنُّ ٥ ١١٣، ١٣ ٢٨
 ولتطمئنُّ ٣ ١٢٦، ٨ ١٠
 ليطمئنُّ قلبي ٢ ٢٦٠
 قلبه مطمئنٌ ١٦ ١٠٦
 يمشون مطمئين ١٧ ٩٥
 آمنة مطمئنة ١٦ ١١٢
 النفس المطمئنة ٨٩ ٢٧

طهر

حتى يَطْهَرْنَ ٢ ٢٢٢
 اصطفاك وطَهَّرَكَ ٣ ٤٢
 صدقة تطهَّروهم ٩ ١٠٣
 يطهَّر قلوبهم ٥ ٤١
 يطهِّروكم تطهيراً ٣٣ ٣٣
 ليطهِّروكم ٦٥ ١١٨،
 وطهَّر بيتي ٢٢ ٢٦
 ثيابك فطهَّر ٧٤ ٤
 طهَّراً بيتي ٢ ١٢٥
 فإذا تطهَّرن ٢ ٢٢٢
 يحبون أن يتطهَّروا ٩ ١٠٨

تَطَّلَعُ على ١٣٥، ١٠٤ ٧
 قبل طلوع ٢٠ ١٣٠، ٥٠ ٣٩
 مَطَّلَعُ الفجر ٩٧ ٥
 مَطَّلَعُ الشمس ١٨ ٩٠
 هل أنتم مَطَّلِمُونَ ٣٧ ٥٤
 طَّلَعُ نضيد ٥٠ ١٠
 طَلَّمَهَا ٦ ٢٦، ٩٩ ٦٥، ٣٧

طلق

طَلَّقْتُمُ النساءَ ٢ ٢٣١ و٢٣٢
 ٢٣٦، ٦٥ ١
 طَلَّقْتُمُوهُنَّ ٢ ٢٣٧، ٣٣ ٤٩
 إن طَلَّقَكِنَّ ٦٦ ٥
 فإن طَلَّقَهَا ٢ ٢٣٠
 فطَلَّقُوهُنَّ لعدتهن ٦٥ ١
 وانطلق الملاء منهم ٣٨ ٦
 فانطلقا ١٨ ٧١ و٧٤ و٧٧
 انطلقتم إلى مغانم ٤٨ ١٥
 فانطلقوا وهم ٦٨ ٢٣
 ولا ينطلق لساني ٢٦ ١٣
 انطلقوا إلى ٧٧ ٢٩ و٣٠
 الطلاق ٢ ٢٢٧ و٢٢٩
 والمطلقات يترصدن ٢ ٢٢٨
 وللمطلقات متاع ٢ ٢٤١

طلل

وابل فطل ٢ ٢٦٥

طمث

لم يطمثهنَّ ٥٥ ٧٤

طمس

لطمسنا على أعينهم ٣٦ ٦٦
 فطمسنا أعينهم ٥٤ ٣٧
 نطمس وجوهاً ٤ ٤٧
 ربنا اطمس ١٠ ٨٨
 النجوم طُمِسَتْ ٧٧ ٨

الطاغوت ٢ ٢٥٧، ٤ ٥١ و٦٠
 ٥٠، ٧٦، ١٦٠، ٦٠، ٣٦، ٣٩، ١٧
 يكفر بالطاغوت ٢ ٢٥٦

طفأ

أطفأها الله ٥ ٦٤
 أن يُطفئوا نور ٩ ٣٢
 ليُطفئوا نور ٦١ ٨

طفف

ويل للمطففين ٨٣ ١

طفق

فطفق مسحاً ٣٨ ٣٣
 طفقا يخصفان ٧ ٢٢، ٢٠ ١٢١

طفل

الطفل الذين لم ٢٤ ٣١
 طفلاً ٢٢ ٥، ٤٠ ٦٧
 بلغ الأطفال ٢٤ ٥٩

طلب

يطلبه حيثاً ٧ ٥٤
 تستطيع له طلباً ١٨ ٤١
 ضعف الطالب والمطلوب ٢٢ ٧٣

طلت

طالوت ٢ ٢٤٧ و٢٤٩

طلح

وطلح منضود ٥٦ ٢٩

طلع

إذا طلعت ١٨ ١٧
 وجدها تطلع ١٨ ٩٠
 ليُطليعنكم على الغيب ٣ ١٧٩
 فاطلع فراه ٣٧ ٥٥
 أطلع الغيب ١٩ ٧٨
 لو اطلعت عليهم ١٨ ١٨
 لعلي أطلع ٢٨ ٣٨
 فأطلع إلى إله ٤٠ ٣٧

أناس يطهّرون ٨٢٧، ٥٦٢٧
جنباً فاطهّروا ٦٥
طهوراً ٢١٧٦، ٤٨٢٥
وأطهر ١٢٥٨، ٢٣٢٢
أطهر ٥٣٣٣، ٧٨١١
يطهّركم تطهيراً ٣٣٣٣
مُطهّرك من الذين ٥٥٣
أزواج مطهّرة ٢٥٣، ٤١٥٥٧
مرفوعة مطهّرة ١٤٨٠
صحفاً مطهّرة ٢٩٨
إلا المطهّرون ٧٩٥٦
يحب المتطهّرين ٢٢٢٢
يحب المطهّرين ١٠٨٩

طود

كالطّود العظيم ٦٣٢٦

طور

فوقكم الطور ٩٣٢
فوقهم الطور ١٥٤
جانب الطور ١٩٥٢، ٢٠٥٢
٤٦، ٢٩٢٨، ٨٠

والطور ١٥٢

وطور سنين ٢٩٥

طور سيناء ٢٣٢٠

خلقكم أطواراً ١٤٧١

طوع

فطوّعت له نفسه ٣٠٥

أطاع الله ٨٠

لو أطاعونا ٣١٦٨

فأطاعوه أنهم كانوا ٥٤٤٣

ولئن أطعتم ٢٣٣٤

وإن أطعتموهم ٦١٢١

سمعنا وأطعنا ٢٢٨٥، ٤

٥١٢٤، ٧٥٤٦

بالرسول وأطعنا ٤٧٢٤

أطعنا الله وأطعنا ٣٣٦٦
أطعنا سادتنا ٣٣٦٧
فإن أطعناكم ٤٣٤
وإن تطع ٦١١٦
لا تطع ١٨٢٨، ٢٥٢٨، ٣٣٠٥٢
و٤٨، ٦٨٨، ٧٦١٠، ٢٤
لا تطع ١٩٩٦
فلا تطعها ٢٩٨، ٣١١٥
إن تطيعوا ٣١٠٠، ١٤٩٩
٤٨١٦، ٤٩١٤
ولا تطيعوا ٢٦١٥١
وإن تطيعوه ٢٤٥٤
ولا تطيع فيكم ٥٩١١
ستطيعكم في ٤٧٢٦
يطع الله ٤١٣، ٦٩٢٤
٥٢، ٣٣٧١، ٤٨١٧
يطع الرسول ٤٨٠
لو يطيعكم ٤٩٧
ويطيعون الله ٩٧١
وأطعن الله ٣٣٣٣
أطيعوا الله ٣٣٢، ١٣٢٢، ٤
٥٩، ٥٩٢، ٨١، ٢٠
٤٦، ٤٤٢٤، ٥٤٤٧، ٣٣
٥٨١٣، ٦٤١٢
أطيعوا الرسول ٤٥٩، ٥٩٢
٢٤٤٧، ٣٣١٢
أطيعوا أمري ٢٠٩٠
اسمعوا وأطيعوا ٦٤١٦
وأطيعون ٣٥٠، ٢٦١٠٨
و١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤
و١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، ٤٣
٣٧١، ٦٣٣
ولا شفيح يطاع ٤٠١٨
إلا ليطاع ٤٦٤
من تطوع ٢١٥٨، ١٨٤

من استطاع إليه ٣٩٧
إن استطاعوا ٢١٧٢
فما استطاعوا ٣٦٧، ٥١٠٤٥
وما استطاعوا ١٨٩٧
استطعت ٦١١٠٣٥، ٨٨٤١٧
ما استطعتم ٨٦٠، ٦٤١٦
من استطعتم ١٠٣٨، ١١١٣
إن استطعتم ٥٥٣٣
لو استطعنا لخرجنا ٩٤٢
فما استطاعوا أن ١٨٩٧
ما لم تستطع ١٨٧٨
تستطيع ١٨٤١، ٦٧٧٢، ٧٥٧٥
ولن تستطيعوا ٤١٢٩
فما تستطيعون صرفاً ٢٥١٩
تستطع عليه صبراً ١٨٨٢
لم يستطع ٤٢٥، ٥٨٤
يستطيع ٢٢٨٢، ٥١١٢
لا يستطيعون ٢٢٧٣، ٤٩٨
٧١٩٢، ١٩٧، ١٦٧٣
١٨٢٠١، ٢٤٣٣٦، ٧٥
كانوا يستطيعون ١١٢٠
فلا يستطيعون ١٧٤٨، ٢١
٤٢٦٨، ٥٠٣٦٩، ٥٤٠
وما يستطيعون ٢٦٢١١
طوعاً وكرهاً ٣٨٣، ١٣١٥
طوعاً أو كرهاً ٩٥٣، ٤١١١
طاعة ٤٢٤، ٨١٤٧، ٥٣٢١
أتينا طائعين ٤١١١
مطاع ثم ٨١٢١
يلمزون المطّوعين ٩٧٩

طوف

فطاف عليها ٦٨١٩

يطوف ٥٢٢٤، ٥٦١٧، ٧٦١٩

يطوفون بينها ٥٥٤٤

يطاف ٣٧٤٥، ٤٣٤٥، ٧٦١٥

١٦ ٤٥ ، ٦٤ ٤٠ ، ٥١
الطّيّات للطيبين ٢٦ ٢٤
الطيّون للطّيّات ٢٦ ٢٤
أذهبتم طيّاكم ٢٠ ٤٦

طير

ولا طائر يطير ٦ ٣٨
إنا تطيرنا بكم ٣٦ ١٨
قالوا أطيرنا بك ٢٧ ٤٧
يطيرون بموسى ٧ ١٣١
من الطير ٢ ٢٦٠
كهية الطير ٣ ٤٩ ، ٥ ١١٠
تأكل الطير ١٢ ٣٦ ، ٤١
إلى الطير ١٦ ٧٩ ، ٦٧ ١٩
والطير ٢١ ٧٩ ، ٢٤ ٤١ ،
٢٧ ١٧ ، ٣٤ ١٠ ، ٣٨ ١٩
فخطفه الطير ٢٢ ٣١
منطق الطير ٢٧ ١٦
نفقد الطير ٢٧ ٢٠
ولحم طير ٥٦ ٢١
طيراً ٣ ٤٩ ، ٥ ١١٠ ، ١٠٥

٣
ولا طائر يطير ٦ ٣٨
طائرهم ٢٧ ٤٧ ، ٣٦ ١٩
أزمناه طائره ١٧ ١٣
إنما طائرهم ٧ ١٣١
شبه مستطيراً ٧٦ ٧

طين

من الطين ٣ ٤٩ ، ٥ ١١٠
على الطين ٢٨ ٣٨
من طين ٦ ٢ ، ٧ ١٢ ، ٢٣
٣٨ ، ١١ ٣٧ ، ٧ ٣٢ ،
٧١ و٧٦ ، ٥١ ٣٣
خلقت طيناً ١٧ ٦١

المقدس طوى ٢٠ ١٢ ، ١٧٩
مطويات بيمينه ٣٩ ٦٧

طيب

ما طاب لكم ٤ ٣
طيبتم فادخلوها ٣٩ ٧٣
طيبن لكم ٤ ٤
طوبى لهم ١٣ ٢٩
من الطيب ٣ ١٧٩ ، ٨ ٣٧
والطيب ٥ ١٠٠
البلد الطيب ٧ ٥٨
إلى الطيب ٢٢ ٢٤
الكلم الطيب ٣٥ ١٠
الخبث بالطيب ٤ ٢
حلالاً طيباً ٢ ١٦٨ ، ٥ ٨٨
٨ ٦٩ ، ١٦ ١١٤
صعيداً طيباً ٤ ٤٣ ، ٥ ٦
للطيبين والطيّون ٢٤ ٢٦
الملائكة طيبين ١٦ ٣٢
ذرية طيبة ٣ ٣٨
مساكن طيبة ٩ ٧٢ ، ٦١ ١٢
بريح طيبة ١٠ ٢٢
كلمة طيبة ١٤ ٢٤
كشجرة طيبة ١٤ ٢٤
حياة طيبة ١٦ ٩٧
مباركة طيبة ٢٤ ٦١
بلدة طيبة ٣٤ ١٥
من طيبات ٢ ٥٧ ، ١٧٢
و٢٦٧ ، ٧ ١٦٠ ، ٢٠ ٨١
طيّيات أحلت ٤ ١٦٠
طيّيات ما أحل ٥ ٨٧
لكم الطيّيات ٥ ٤ و٥
والطيّيات ٧ ٣٢
لهم الطيّيات ٧ ١٥٧
من الطيّيات ٨ ٢٦ ، ١٠ ٩٣ ،
١٦ ٧٢ ، ١٧ ٧٠ ، ٢٣

أن يطوّف بهما ٢ ١٥٨
وليطوّفوا بالبيت ٢٢ ٢٩
طائف ٢٠١٧ ، ٦٨ ١٩
للطائفين ٢ ١٢٥ ، ٢٢ ٢٦
طائفة من ٣ ٦٩ و٧٢ ، ٢٤
٢ ٦١ ، ١٤ ٧٣ ، ٢٠
طائفة منكم ٣ ١٥٤ ، ٨٧ ٦٦٩
طائفة منهم ٤ ٨١ و١٠٢
٩ ، ١١٣ ٩ ، ٨٣ ٢٨ ، ٤ ٣٣ ، ١٣
طائفة أخرى ٤ ١٠٢
طائفة قد أهتمهم ٣ ١٥٤
طائفة لم يؤمنوا ٧ ٨٧
نعذب طائفة ٩ ٦٦
طائفة ليتفقها ٩ ١٢٢
كفرت طائفة ٦١ ١٤
طائفتان ٣ ١٢٢ ، ٤٩ ٩
على طائفتين ٦ ١٥٦
إحدى الطائفتين ٨ ٧
طوافون عليكم ٢٤ ٥٨
الطوفان ٧ ١٣٣ ، ٢٩ ١٤

طوق

سيطوقون ما بخلوا ٣ ١٨٠
يطبقونه فدية ٢ ١٨٤
لا طاقة لنا ٢ ٢٤٩ و٢٨٦

طول

طال عليهم ٢١ ٤٤
فطال عليهم ٥٧ ١٦
أفطال عليكم ٢٠ ٨٦
فطاول عليهم ٢٨ ٤٥
الطول ٩ ٨٦ ، ٤٠ ٣
منكم طولاً ٤ ٢٥
تبلغ الجبال طولاً ١٧ ٣٧
طويلاً ٧٦ ٧٣ ، ٧٦ ٢٦

طوي

نطوي السماء كطي ٢١ ١٠٤

باب الظاء

بما ظلموا ٢٧ ٥٢، ٨٥
 فظلموا بها ١٠٣ ١٧، ٥٩
 وما ظلمونا ٢ ٥٧، ٧ ١٦٠
 ولم تَظْلِمِ منه ٣٣١٨
 فلا تظلموا فيهن ٩ ٣٦
 لا تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُونَ ٢ ٢٧٩
 لا يُظْلِمُ ٤ ١٠، ٤٤ ١٨، ٤٩
 يُظْلِمُ نفسه ٤ ١١٠
 ومن يُظْلِمُ ٢٥ ١٩
 لِيُظْلِمَهُمْ ٩ ٢٩، ٧٠، ٣٠٠، ٩
 أَنفُسَهُمْ يُظْلَمُونَ ٢ ٥٧، ٣
 ، ١١٧ ، ٧ ١٦٠ ، ٩ ٧٠ ،
 ، ٤٤ ١٠ ، ١٦ ٣٣ و ١١٨ ،
 ٢٩ ٤٠ ، ٣٠ ٩
 بآياتنا يُظْلَمُونَ ٩٧
 كانوا يُظْلَمُونَ ١٦٢٧ و ١٧٧
 يُظْلَمُونَ الناس ٤٢ ٤٢
 إلا من ظَلِمَ ٤ ١٤٨
 ظَلِمُوا ١٦ ٤١ ، ٢٢ ٣٩ ،
 ٢٦ ٢٢٧
 لا تُظْلِمُ ٢١ ٤٧ ، ٣٦ ٥٤
 لا تُظْلَمُونَ ٢ ٢٧٢ و ٢٧٩ ،
 ٤ ٧٧ ، ٨ ٦٠
 وهم لا يُظْلَمُونَ ٢ ٢٨١ ، ٣
 ٢٥ و ١٦١ ، ٦ ١٦٠ ، ١٠
 ٤٧ و ٥٤ ، ١٦ ١١١ ، ٢٣
 ٢٢ ٣٩ ، ٦٩ ٤٥ ، ٢٢ ٤٦ ، ١٩
 ولا يُظْلَمُونَ ٤ ٤٩ و ١٢٤ ،

لا ظَلِيلٌ ولا ٧٧ ٣١
 ظِلًّا ظَلِيلًا ٤ ٥٧
 ظلم ظلمت
 ظلم نفسه ٢ ٢٣١ ، ٦٥ ١
 من ظلم ١٨ ٨٧ ، ٢٧ ١١
 نفس ظَلَمْتُ ١٠ ٥٤
 ظلمت نفسي ٢٧ ٢٧ ، ٢٨ ١٦
 ظلمتم ٢ ٥٤ ، ٤٣ ٣٩
 لقد ظلمت ٣٨ ٢٤
 ظلمنا أنفسنا ٧ ٢٣
 وما ظلمناهم ١١ ١٠١ ، ١٦
 ، ٤٣ ٧٦ ، ١١٨
 وما ظلمهم الله ٣ ١١٧ ، ١٦ ٣٣
 الذين ظلموا ٢ ٥٩ و ١٥٠
 و ١٦٥ ، ٦ ٤٥ ، ٧ ١٦٢
 و ١٦٥ ، ٨ ٢٥ ، ١١ ٣٧
 و ٦٧ و ٩٤ و ١١٣ و ١١٦ ،
 ١٤ ٤٤ و ٥٥ ، ١٦ ٨٥ ، ٢١
 ، ٣ ٢٣ ٢٧ ، ٢٦ ٢٢٧ ،
 ٢٩ ٤٦ ، ٣٠ ٢٩ و ٥٧ ، ٣٧
 ، ٢٢ ٣٩ ٥١ ، ٤٦ ١٢
 للذين ظلموا ١٠ ٥٢ ، ٣٤
 ، ٤٢ ٣٩ ، ٤٧ ٤٣ ، ٦٥ ٥١
 ، ٥٩ ٥٢ ٤٧
 ظلموا أنفسهم ٣ ١١٧ و ١٣٥ ،
 ٤ ٦٤ ، ١١ ١٠١ ، ٣٤ ١٩
 كفروا وظلموا ٤ ١٦٨
 لما ظلموا ١٠ ١٣ ، ١٨ ٥٩

ظمن

يوم ظمنكم ١٦ ٨٠

ظفر

أظفركم عليهم ٤٨ ٢٤
 ذي ظفر ٦ ١٤٦

ظلل

ظَلَّ وجهه ١٦ ٥٨ ، ٤٣ ١٧
 فَظَلَّتْ أعناقهم ٢٦ ٤
 ظَلَّتْ عليه ٢٠ ٩٧
 فَظَلَّمْتُمْ تكهون ٥٦ ٦٥
 فَظَلُّوا فيه يعرجون ١٥ ١٤
 لظَلُّوا من بعده ٣٠ ٥١
 فَظَلَّلَ لها عاكفين ٢٦ ٧١
 فَيُظَلَّلْنَ رواكد ٤٢ ٣٣
 وَظَلَّلْنَا ٢ ٥٧ ، ٧ ١٦٠
 الظَّلَّ ٢٥ ٢٨ ، ٤٥ ٢٤ ، ٣٥ ٢١
 ظَلَّ ٥٦ ٣٠ و ٤٣ ، ٧٧ ٣٠
 ظِلًّا ظَلِيلًا ٤ ٥٧
 دائم وظلها ١٣ ٣٥
 في ظلال ٣٦ ٥٦ ، ٧٧ ٤١
 خلق لكم ظلالاً ١٦ ٨١
 يتغيَّرُ ظلاله ١٦ ٤٨
 عليهم ظلالها ٧٦ ١٤
 وظلالهم بالغدو ١٣ ١٥
 كأنه ظَلَّة ٧ ١٧١
 يوم الظَّلَّة ٢٦ ١٨٩
 ضَلَّلَ من ٢ ٢١٠ ، ٣٩ ١٦
 موج كالظَّلَل ٣١ ٣٢

للقوم الظالمين ١٠ ٨٥ ، ١١
 ٤٤ ، ٤١ ٢٣
 لنهلكن الظالمين ١٤ ١٣
 إن الظالمين ١٤ ٢٢ ، ٢٢ ٢٢ ، ٥٣
 ٤٢ ٢١ و ٤٥ ، ١٩ ٤٥
 يضل الله الظالمين ١٤ ٢٧
 ولا يزيد الظالمين ١٧ ٨٢
 نذر الظالمين ١٩ ٧٢
 لا ينفع الظالمين ٤٠ ٥٢
 ترى الظالمين ٤٢ ٢٢ و ٤٤
 هم الظالمين ٤٣ ٧٦
 ولا تزد الظالمين ٧١ ٢٤ و ٢٨
 والظالمين ٧٦ ٣١
 عليهم بالظالمين ٢ ٩٥ و ٢٤٦ ،
 ٩ ٤٧ ، ٦٢ ٧
 أعلم بالظالمين ٦ ٥٨
 ما للظالمين ٢ ٢٧٠ ، ٣ ١٩٢
 ٥ ٧٢ ، ٢٢ ٧١ ، ٣٧ ٣٥ ،
 ٤٠ ١٨
 أعتدنا للظالمين ١٨ ٢٩ ، ٣٧٢٥
 بش للظالمين ١٨ ٥٠
 فنتة للظالمين ٣٧ ٦٣
 وقيل للظالمين ٣٩ ٢٤
 كنا ظالمين ٥٧ ، ٢١ ١٤ و ٤٦ و ٩٧ ،
 ٢٦ ٢٠٩ ، ٦٨ ٢٩
 كانوا ظالمين ٧ ١٤٨ ، ٨ ٥٤ ،
 ٢٩ ٣١
 أصحاب الأيكة للظالمين ١٥ ٧٨
 ومن أظلم ٢ ١١٤ و ١٤٠ ، ٦
 ٢١ و ٩٣ ، ١١ ١٨ ، ١٨
 ٥٧ ، ٢٩ ٦٨ ، ٣٢ ٢٢ ،
 ٦١ ٧
 فمن أظلم ٦ ١٤٤ و ١٥٧ ، ٧
 ٣٧ ، ١٠ ١٧ ، ١٨ ١٥ ،
 ٣٩ ٣٢

يعمل الظالمون ١٤ ٤٢
 يقول الظالمون ١٧ ٤٧
 فأبى الظالمون ١٧ ٩٩
 لكن الظالمون ١٩ ٣٨
 أنتم الظالمون ٢١ ٦٤
 قال الظالمون ٢٥ ٨
 إلا الظالمون ٢٩ ٤٩
 بل الظالمون ٣١ ١١
 يعد الظالمون ٣٥ ٤٠
 والظالمون ما لهم ٤٢ ٨
 ظالمي أنفسهم ٤ ٩٧ ، ١٦ ٢٨
 من الظالمين ٢ ٣٥ ، ٦ ٥٢ ،
 ٧ ١٩ ، ١٠ ١٠٦ ، ١١
 ٢١ ٨٧ ، ٨٣
 عهدي الظالمين ٢ ١٢٤
 لمن الظالمين ٢ ١٤٥ ، ٥
 ١٠٧ ، ١١ ٣١ ، ٢١ ٥٩
 على الظالمين ٢ ١٩٣ ، ٧
 ١١ ٤٤ ، ١١ ١٨
 القوم الظالمين ٢ ٢٥٨ ، ٣
 ٨٦ ، ٥١ ٥ ، ٦٨ ٦ و ١٤٤ ،
 ٧ ٤٧ و ١٥٠ ، ٩ ١٩
 و ١٠٩ ، ٢٣ ٢٨ و ٩٤ و ٢٦ ،
 ١٠ ٢٨ ٢١ و ٢٥ و ٥٠ ،
 ٤٦ ١٠ ، ٦١ ٧ ، ٦٢ ٥ ،
 ٦٦ ١١
 لا يحب الظالمين ٣ ٥٧
 و ٤٢ ٤٠ ، ١٤٠
 مشى الظالمين ٣ ١٥١
 جزاء الظالمين ٥ ٢٩ ، ٥٩ ١٧
 ولكن الظالمين ٦ ٣٣
 بعض الظالمين ٦ ١٢٩
 نجزي الظالمين ٧ ٤١ ، ١٢
 ٢١ ٧٥ ،
 عاقبة الظالمين ١٠ ٣٩ ، ٢٨ ٤٠

١٧ ٧١ ، ١٩ ٦٠
 لا ظلم اليوم ٤٠ ١٧
 بظلم ٦ ٨٢ و ١٣١ ، ١١
 ١١٧ ، ٢٥ ٢٢
 فبظلم من الذين ٤ ١٦٠
 لظلم ٣١ ١٣
 يريد ظلماً ٣ ١٠٨
 أموال اليتامى ظلماً ٤ ١٠
 عدواناً وظلماً ٤ ٣٠
 حمل ظلماً ٢٠ ١١١
 يخاف ظلماً ٢٠ ١١٢
 جاؤوا ظلماً ٢٥ ٤
 أنفسهم ظلماً ٢٧ ١٤
 يريد ظلماً ٤٠ ٣١
 بعد ظلمه ٥ ٣٩ ، ٤٢ ٤١
 على ظلمهم ١٣ ٦
 بظلمهم ٤ ١٥٣ ، ١٦ ٦١
 ظالم لنفسه ١٨ ٣٥ ، ٣٥
 ٣٢ ، ٣٧ ١١٣
 الظالم ٤ ٧٥ ، ٢٥ ٢٧
 وهي ظالمة ١١ ١٠٢ ، ٢٢ ٤٥ و ٤٨
 كانت ظالمة ٢١ ١١
 وأنتم ظالمون ٢ ٥١ و ٩٢
 فإنهم ظالمون ٣ ١٢٨
 أهلها ظالمون ٢٨ ٥٩
 وهم ظالمون ١٦ ١١٣ ، ٢٩ ١٤
 فإننا ظالمون ٢٣ ١٠٧
 إنا إذا لظالمون ١٢ ٧٩
 هم الظالمون ٢ ٢٢٩
 و ٢٥٤ ، ٣ ٩٤ ، ٥ ٤٥ ، ٩
 ٢٣ ، ٢٤ ٥٠ ، ٤٩ ١١ ، ٦٠ ٩٦
 لا يفلح الظالمون ٦ ٢١
 و ١٣ ، ١٢ ٢٨ ، ٢٣ ٣٧
 القوم الظالمون ٦ ٤٧
 إذ الظالمون ٦ ٩٣ ، ٣٤ ٣١

من الظن ١٢ ٤٩
 بعض الظن ١٢ ٤٩
 إلا ظناً ١٠ ٣٦ ، ٤٥ ٣٢
 ظنكم ٣٧ ٨٧ ، ٤١ ٢٣
 إبليس ظنه ٣٤ ٢٠
 بالله الظنوننا ٣٣ ١٠
 الظانين بالله ٤٨ ٦

ظهر

ما ظهر منها ٦ ١٥١ ، ٧ ٣٣
 ٣١ ٢٤
 ظهر أمر الله ٩ ٤٨
 ظهر الفساد ٣٠ ٤١
 إن يظهروا عليكم ٩ ٨٠ ، ٢٠ ١٨
 لم يظهروا على ٢٤ ٣١
 عليها يظهرون ٤٣ ٣٣
 أن يظهروه ١٨ ٩٧
 وظاهرها على ٦٠ ٩
 أنزل الذين ظاهرهم ٣٣ ٢٦
 تظاهرون منهن ٣٣ ٤
 ولم يظاهروا عليكم ٩ ٤
 الذين يظاهرون ٥٨ ٢ و ٣
 وأظهره الله ٦٦ ٣
 حين تظهرون ٣٠ ١٨
 يَظْهَرُ ٤٠ ٢٦ ، ٧٢ ٢٦
 ليظهره ٩ ٣٣ ، ٤٨ ٢٨ ، ٦١ ٩
 سحران تظاهرا ٢٨ ٤٨
 وإن تظاهرا عليه ٦٦ ٤
 تظاهرون عليهم ٢ ٨٥
 أنقض ظهرك ٩٤ ٣
 ظهره ٤٢ ٣٣ ، ٨٤ ١٠
 على ظهرها ٣٥ ٤٥
 وراء ظهوركم ٦ ٩٤
 على ظهوره ٤٣ ١٣
 ظهورها ٢ ١٨٩ ، ٦ ١٣٨
 وراء ظهورهم ٢ ١٠١ ، ٣ ١٨٧

إن ظناً أن يقيما ٢ ٢٣٠
 إني ظننت ٦٩ ٢٠
 ولكن ظننتم ٤١ ٢٢
 ظنكم الذي ظننتم ٤١ ٢٣
 بل ظننتم ٤٨ ١٢
 وظننتم ظن ٤٨ ١٢
 ما ظننتم أن يخرجوا ٥٩ ٢
 ظنوا كما ظننتم ٧٧ ٧
 ظنوا أنه ١٧١ ٧
 ظنوا أن لا ٩ ١١٨
 ظنوا أنهم ١٠ ٢٢ ، ١٢ ، ١١٠
 ٢٨ ٣٩ ، ٥٩ ٢
 ظنوا ما لهم ٤١ ٤٨
 فظنوا أنهم ١٨ ٥٣
 وأنا ظننتنا ٧٢ ٥ و ١٢
 ما أظن ١٨ ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ٥٠
 إني لأظنك ١٧ ١٠١ و ١٠٢
 إني لأظنه ٢٨ ٣٨ ، ٤٠ ٣٧
 تظن أن يفعل ٧٥ ٢٥
 وتظنون ١٧ ٥٢ ، ٣٣ ١٠
 إن تظن ٤٥ ٣٢
 إن نظنتك ٢٦ ١٨٦
 إنا لنظنك ٧ ٦٦
 بل نظنكم ١١ ٢٧
 يظن ٢٢ ١٥ ، ٨٣ ٤
 الذين يظنون ٢ ٤٦ و ٢٤٩
 إلا يظنون ٢ ٧٨ ، ٤٥ ٢٤
 يظنون بالله ٣ ١٥٤
 ظن الجاهلية ٣ ١٥٤
 وما ظن ١٠ ٦٠
 ذلك ظن ٣٨ ٢٧
 ظن السوء ٤٨ ٦ و ١٢
 اتباع الظن ٤ ١٥٧
 إلا الظن ٦ ١١٦ و ١٤٨ ، ١٠
 ٢٨ و ٢٣ ٥٣ ، ٦٦
 إن الظن ١٠ ٣٦ ، ٥٣ ٢٨

هم أظلم ٥٣ ٥٢
 لظلوم كفار ١٤ ٣٤
 ظلوماً جهولاً ٣٣ ٧٢
 بظلام للعبيد ٣ ١٨٢ ، ٨ ٥١
 ٢٢ ١٠ ، ٤١ ٤٦ ، ٥٠ ٢٩
 قتل مظلوماً ١٧ ٣٣

ظلم

إذا أظلم عليهم ٢ ٢٠
 من الليل مظلماً ١٠ ٢٧
 هم مظلومون ٣٦ ٣٧
 في ظلمات ٢ ١٧ ، ٦ ٥٩
 و ٩٧ ، ٢٧ ٦٣ ، ٣٩ ٦
 فيه ظلمات ٢ ١٩
 من ظلمات ٦ ٦٣
 كظلمات ٢٤ ٤٠
 من الظلمات ٢ ٢٥٧ ، ٥ ١٦
 ١٤ ١ و ٥ ، ٣٣ ٤٣ ، ٥٧
 ٩ ٦٥ ١١
 إلى الظلمات ٢ ٢٥٧
 الظلمات والنور ٦ ١ ، ١٣ ١٦
 في الظلمات ٦ ٣٩ و ١٢٢ ، ٢١ ٨٧
 ولا الظلمات ٣٥ ٢٠

ظمى

لا تظماً فيها ٢٠ ١١٩
 لا يصعب ظمأ ٩ ١٢٠
 يحسبه الظمان ٢٤ ٣٩

ظنن

ظن أهلها ١٠ ٢٤
 ظن أنه ١٢ ٤٢ ، ٧٥ ٢٨
 ظن المؤمنون ٢٤ ١٢
 ظن داود ٣٨ ٢٤
 ظن أن لن ٨٤ ١٤
 فظن ٢١ ٨٧

لبعض ظهيراً ١٧ ٨٨
على ربه ظهيراً ٢٥ ٥٥
ظهيراً للمجرمين ٢٨ ١٧
ظهيراً للكافرين ٢٨ ٨٦
من الظهيرة ٢٤ ٥٨
وراءكم ظهيرياً ١١ ٩٢

والباطن ٥٧ ٣
الظاهر ٢٢ ٧
ظاهراً ١٨ ٣٠
ظاهرة ٣١ ٢٠
من قبله ١٣ ٥٧
ظاهرين ٤٠ ٢٩
ظهير ٣٤ ٢٢

على ظهورهم ٣١
من ظهورهم ١٧٢٦
جنوبهم وظهورهم ٣٥
عن ظهورهم ٣٩
حملت ٢١ ١٤٦
ذروا ظهورهم ٦
ظلموا القول ٣٣
بظاهر ١٣

باب العين

ما نعبدكم إلا ٣٩ ٣
يعبد آباؤنا ٧ ٧٠ ١١ ٦٢
و ١٤ ١٠
يعبد هؤلاء ١١ ١٠٩
يعبد آباؤهم ١١ ١٠٩
يعبد الله ٢٢ ١١
يعبد آباؤكم ٣٤ ٤٣
إلا ليعبدوا ٩ ٣١ ٩٨ ٥
فليعبدوا رب ١٠٦ ٣
يعبدون من ١٠ ١٨ ١٦ ٧٣
٢٢ ٧١ ٢٥ ٥٥
ما يعبدون ١١ ١٠٩ ١٨ ١٦
١٩ ٤٩ ٢٥ ١٧
إيانا يعبدون ٢٨ ٦٣
كانوا يعبدون ٣٤ ٤٠ ٤١
٣٧ ٢٢
إلا ليعبدون ٥١ ٥٦
يعبدونني لا يشركون ٢٤ ٥٥
أن يعبدوها ٣٩ ١٧
واعبد ربك ١٥ ٩٩
فاعبد ٣٩ ٢ ٦٦
إلا أنا فاعبدني ٢٠ ١٤
فاعبده ١١ ١٢٣ ١٩ ٦٥

آلا تعبدوا ١١ ٢ ١٢ ٤٠
١٧ ٢٣ ٤١ ١٤ ٤٦ ٢١
أن لا تعبدوا ١١ ٢٦ ٣٦ ٦٠
لا تعبدون ٢ ٨٣
ما تعبدون ٢ ١٣٣ ١٢ ٤٠
٢١ ٩٨ ٢٦ ٧٠ ٣٧
١٠٩ ٢ ١٦١
إياه تعبدون ٢ ١٧٢ ١٦
١١٤ ٤١ ٣٧
إيانا تعبدون ١٠ ٢٨
تعبدون من ١٠ ١٠٤ ٢١
٦٧ ٢٩ ١٧
كنتم تعبدون ٢٦ ٧٥ ٩٢
إنما تعبدون ٢٩ ١٧
ماذا تعبدون ٣٧ ٨٥
مما تعبدون ٤٣ ٢٦ ٦٠ ٤
اتعبدون ٥ ٧٦ ٣٧ ٩٥
أفتعبدون من ٢١ ٦٦
إياك تعبد ٥
ألا تعبدس ٦٤
أن تعبد ١١ ٦٢ ١٤ ٣٥
قالوا نعبد ٢ ١٣٣ ٢٦ ٧١
لنعبد الله ٧ ٧٠

عاب

ما يعبا بكم ٢٥ ٧٧

عبث

آية تعثون ٢٦ ١٢٨
خلقتناكم عبثاً ٢٣ ١١٥

عبد

وعبد الطاغوت ٥ ٦٠
ما عبدتم ١٠٩ ٤
ما عبدنا ١٦ ٣٥
ما عبدناهم ٤٣ ٢٠
أعبد الذين ٦ ٥٦ ١٠ ١٠٤
٤٠ ٦٦
أعبد الله ١٠ ١٠٤ ١٣ ٣٦
٣٩ ١١
أعبد رب ٢٧ ٩١
أعبد الذي ٣٦ ٢٢
أعبد مخلصاً ٣٩ ١٤
أعبد أيها الجاهلون ٣٩ ٦٤
لا أعبد ما ١٠٩ ٢
ما أعبد ١٠٩ ٣ ٥
تعبد ١٩ ٤٢ ٤٤ ٤٣ ٢٧

عباده الذين ٤٢ ٢٣
 لعباده ٣٢٧ ، ٧ ٣٩ ، ٢٧ ٤٢
 بعباده ١٧ ٣٠ ، ٩٦ و ٣١ ٣٥
 و٥١ ، ٤٢ ، ١٩ ٢٧
 سألك عبادي ٢ ١٨٦
 إن عبادي ١٥ ٤٢ ، ١٧ ٦٥
 نبى عبادي ١٥ ٤٩
 يتخذوا عبادي ١٨ ١٠٢
 يرثها عبادي ٢١ ١٠٥
 من عبادي ٢٣ ١٠٩ ، ٣٤ ١٣
 أضللتهم عبادي ٢٥ ١٧
 يا عبادي ٢٩ ٥٦ ، ٣٩ ٥٣
 في عبادي ٨٩ ٢٩
 لعبادي ١٤ ٣١ ، ١٧ ٥٣
 بعبادي ٢٠ ٧٧ ، ٢٦ ٤٤ ، ٤٤ ٢٣
 بظلام للعبيد ٣ ١٨٢ ، ٨ ٥١
 ٢٢ ١٠ ، ٤٦ ٤١ ، ٥٠ ٢٩
 عابد ما عبدتم ١٠٩ ٤
 ثابث عابدات ٦٦ ٥
 له عابدون ٢ ١٣٨
 لنا عابدون ٢٣ ٤٧
 ولا أنتم عابدون ١٠٩ ٣ و ٥
 الثابثون العابدون ٩ ١١٢
 عابدين ٢١ ٥٣ و ٧٣ و ١٠٦
 أول العابدين ٤٣ ٨١
 ذكرى للعابدين ٢١ ٨٤
 بعبادة ربه أحداً ١٨ ١١٠
 عن عبادتكم ١٠ ٢٩
 عن عبادته ٤ ١٧٢ ، ٧ ٢٠٦
 ٢١ ١٩
 واصطبر لعبادته ١٩ ٦٥
 بعبادتهم ١٩ ٨٢ ، ٤٦ ٦
 عن عبادتي ٤٠ ٦٠

عبر

للرؤيا تعبرون ١٢ ٤٣

عباد أمثالكم ٧ ١٩٤
 عباد مكرمون ٢١ ٢٦
 عباد الرحمن ٢٥ ٦٣ ، ٤٣ ١٩
 عباد الله ٣٧ ٤٠ و ٧٤ و ١٢٨
 و١٦٠ ، ١٦٩ ، ٤٤ ، ١٨ ٧٦ ٦
 العباد ٣٦ ٣٠ ، ٤٠ ٤٨
 رؤوف بالعباد ٢ ٢٠٧ ، ٣ ٣٠
 بصير بالعباد ٣ ١٥ و ٢٠ ، ٤٤ ٤٤
 للعباد ٤٠ ٣١ ، ٥٠ ١١
 عباد ٣٩ ١٠ و ١٦ و ١٧ ، ٤٣ ٦٨
 عباداً ٣ ٧٩ ، ١٧ ٥
 من عبادك ٤ ١١٨
 فإنهم عبادك ٥ ١١٨
 إلا عبادك ١٥ ٤٠ ، ٣٨ ٨٣
 في عبادك ٢٧ ١٩
 بين عبادك ٣٩ ٤٦
 يضلوا عبادك ٧١ ٢٧
 الصالحين من عبادكم ٢٤ ٣٢
 من عبادنا ١٢ ٢٤ ، ١٨ ٦٥
 ١٩ ٦٣ ، ٣٥ ٣٢ ، ٣٧ ٨١
 و ١١١ و ١٢٢ و ١٣٢ ، ٤٢
 ٥٢ ، ٦٦ ١٠
 واذكر عبادنا ٣٨ ٤٥
 لعبادنا المرسلين ٣٧ ١٧١
 من عباده ٢ ٩٠ ، ٦ ٨٨ ، ٧
 ١٢٨ ، ١٠ ١٠٧ ، ١٤ ١١
 ١٦ ٢ ، ٢٧ ١٥ ، ٢٨ ٨٢
 ٢٩ ٦٢ ، ٣٠ ٤٨ ، ٣٤ ٣٩
 ٣٥ ٢٨ ، ٤٠ ١٥ ، ٤٣ ١٥
 فوق عباده ٦ ١٨ و ٦١
 عن عباده ٩ ١٠٤ ، ٤٢ ٢٥
 بذنوب عباده ١٧ ١٧ ، ٢٥ ٥٨
 الرحمن عباده ١٩ ٦١
 على عباده ٢٧ ٥٩
 به عباده ٣٩ ١٦
 في عباده ٤٠ ٨٥

اعبدوا ربكم ٢ ٢١ ، ٢٢ ٧٧
 اعبدوا الله ٤ ٣٦ ، ٥ ٧٢
 و ١١٧ ، ٧ ٥٩ و ٦٥ و ٧٣
 و ٨٥ ، ١١ ٥٠ و ٦١ و ٨٤ ،
 ١٦ ٣٦ ، ٢٣ ٢٣ و ٣٢ ، ٢٧
 ٤٥ ، ٢٩ ١٦ و ٣٦ ، ٧١ ٣
 لله واعبدوا ٥٣ ٦٢
 فاعبدوا ما شئتم ٣٩ ١٥
 فاعبدون ٢١ ٢٥ و ٩٢ ، ٢٩ ٥٦
 وأن اعبدوني ٣٦ ٦١
 واعبدوه ٢٩ ١٧
 فاعبدوه ٣ ٥١ ، ٦ ١٠٢ ، ١٠
 ٣ ، ١٩ ٣٦ ، ٤٣ ٦٤
 آلهة يعبدون ٤٣ ٤٥
 عبدة بني إسرائيل ٢٦ ٢٢
 عبد الله ١٩ ٣٠ ، ٧٢ ١٩
 عبد منيب ٣٤ ٩ ، ٥٠ ٨
 إلا عبد أنعمنا ٤٣ ٥٩
 العبد بالعبد ٢ ١٧٨
 نعم العبد ٣٨ ٣٠ و ٤٤
 ولعبد مؤمن ٢ ٢٢١
 عبداً لله ٤ ١٧٢
 عبداً مملوكاً ١٦ ٧٥
 عبداً شكوراً ١٧ ٣
 فوجدنا عبداً ١٨ ٦٥
 أتى الرحمن عبداً ١٩ ٩٣
 عبداً إذا صلى ٩٦ ١٠
 على عبدنا ٢ ٢٣ ، ٨ ٤١
 واذكر عبدنا ٣٨ ١٧ و ٤١
 فكذبوا عبدنا ٥٤ ٩
 على عبده ١٨ ١ ، ٢٥ ، ١ ٩٥٧
 عبده زكريا ١٩ ٢
 بكاف عبده ٣٩ ٣٦
 إلى عبده ٥٣ ١٠
 أسرى بعبده ١٧ ١
 تحت عبدين ٦٦ ١٠

لن نُعْجِزَ ١٢ ٧٢
 ولن نُعْجِزَهُ ١٢ ٧٢
 لِيُعْجِزَهُ من شيء ٤٤ ٣٥
 إنهم لا يُعْجِزُونَ ٥٩ ٨
 عَجُوزٌ ١١ ٧٢، ٢٩ ٥١
 إلا عَجُوزاً ٢٦ ١٧١، ٣٧ ١٣٥
 أعجاز نخل ٥٤ ٢٠، ٧ ٦٩
 معاجزين ٢٢ ٥١، ٣٤ ٣٨ و٥
 فليس بِمُعْجِزٍ ٤٦ ٣٢
 غير مُعْجِزٍ الله ٢٩ ٣ و
 مُعْجِزِينَ في ١١ ٢٠، ٢٤ ٥٧
 ما أنتم بمُعْجِزِينَ ٦ ١٣٤، ١٠
 ٥٣، ١١ ٣٣، ٢٩ ٢٢،
 ٤٢ ٣١
 ما هم بمُعْجِزِينَ ١٦ ٤٦، ٣٩ ٥١
عَجَفَ
 سِعَ عِجَافٌ ١٢ ٤٣ و٤٦
عَجَلَ
 وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ ٢٠ ٨٤
 أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ ٧ ١٥٠
 لا تَعْجَلْ ١٩ ٨٤، ٢٠ ١١٤
 لتعجل به ٧٥ ١٦
 فَعْجَلْ لَكُمْ ٤٨ ٢٠
 لِعَجَلٍ لَهُمْ ١٨ ٥٨
 العاجلة عَجَلْنَا لَهُ ١٧ ١٨
 ولو يُعْجَلُ اللهُ ١٠ ١١
 عَجَلْنَا لَنَا قَطْنَا ٣٨ ١٦
 وما أَعْجَلَكُ عَنْ ٢٠ ٨٣
 تَعْجَلْ فِي يَوْمَيْنِ ٢ ٢٠٣
 استعجلتم به ٤٦ ٢٤
 ولا تستعجل لهم ٤٦ ٣٥
 ما تستعجلون ٦ ٥٧ و٥٨
 به تستعجلون ١٠ ٥١، ٥١ ١٤
 لَمْ تَسْتَعْجَلُونَ ٢٧ ٤٦

عَتَا عَنْ ٧٧ ٧ و١٦٦
 فَعَتَا عَنْ أَمْرٍ ٥١ ٤٤
 عَتَا عَتَاً ٢٥ ٢١
 فِي عَتَاً وَنَفُورٍ ٦٧ ٢١
 عَتِيًّا ١٩ ٨ و٦٩
 صرصر عاتية ٦٩ ٦

عَثَرَ

عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا ٥ ١٠٧
 أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ١٨ ٢١

عَثُو

لا تَعَثُوا ٢ ٦٠، ٧ ٧٤، ١١
 ٨٥، ٢٦ ١٨٣، ٢٩ ٣٦

عَجِبَ

بَلْ عَجِبْتَ ٣٧ ١٢
 أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ ٧ ٦٣ و٦٩
 عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ ٣٨ ٤، ٥٠ ٢
 وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ ١٣ ٥
 الحديث تعجبون ٥٣ ٥٩
 أتعجبين من أمر ١١ ٧٣
 أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ٥٧ ٢٠
 أَعْجَبْتُمْ ٢ ٢٢١، ٩ ٢٥
 ولو أعجبك ٥ ١٠٠، ٣٣ ٥٢
 ولو أعجبكم ٢ ٢٢١
 تُعْجِبُكَ ٩ ٥٥ و٨٥، ٦٣ ٤
 يعجب الزراع ٤٨ ٢٩
 يعجبك قوله ٢ ٢٠٤
 لشيء عَجَابٌ ٣٨ ٥
 للناس عَجَبًا ١٠ ٢
 من آياتنا عَجَبًا ١٨ ٩
 في البحر عَجَبًا ١٨ ٦٣
 قرآناً عَجَبًا ٧٢ ٩
 عجيب ١١ ٧٢، ٥٠ ٢
عَجِزَ
 أَعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ ٥ ٣١

فاعتبروا يا أولي ٥٩ ٢
 إلا عابري سبيل ٤٣ ٤
 عبرة لأولي ١٢ ١١١
 لعبرة ٣ ١٣، ١٦ ٦٦، ٢٣
 ٢١، ٢٤ ٤٤، ٧٩ ٢٦

عَبَسَ

عَبَسَ ٧٤ ٢٢، ١٨٠
 عبوساً قمطيراً ٧٦ ١٠

عَبَقَرَى

وعبقري حسان ٥٥ ٧٦

عَبَّ

يَسْتَعْبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
 ٤١ ٢٤

ولا هم يستعتبون ١٦ ٨٤،
 ٣٠ ٥٧، ٤٥ ٣٥

عَتَدَ

وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ ١٢ ٣١
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ ٤ ١٨، ١٧، ١٠، ٦٧ ٥
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ ٤ ٣٧ و١٥١
 و١٦١، ٤٨ ١٣، ٧٦ ٤
 أعتدنا للظالمين ١٨ ٢٩، ٢٥ ٣٧
 أعتدنا جهنم ١٨ ١٠٢
 أعتدنا لمن كذب ٢٥ ١١
 أعتدنا لها ٣٣ ٣١
 عتيد ٥٠ ١٨ و٢٣

عَقَقَ

البيت العتيق ٢٢ ٢٩ و٣٣

عَقَلُ

فأعتلوه إلى سواء ٤٤ ٤٧
 عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ ٦٨ ١٣

عَتَّى

عَتَّى عَنْ أَمْرٍ ٦٥ ٨

الذي تستعجلون ٢٧ ٧٢

فلا تستعجلون ٢١ ٣٧

فلا تستعجلوه ١٦ ١

يستعجل ١٠ ٥٠، ٤٢ ١٨

يستعجلون ٢٦ ٢٠٤، ٣٧ ١٧٦

فلا يستعجلون ٥١ ٥٩

يستعجلونك بالسيئة ١٣ ٦

يستعجلونك بالعذاب ٢٢ ٤٧،

٢٩ ٥٣ و ٥٤

استعجالهم بالخير ١٠ ١١

العاجلة ١٧ ١٨، ٢٠ ٢٧٦٧

من عَجَل ٢١ ٣٧

الإِنسان عَجولاً ١٧ ١١

اتخذتم العجل ٢ ٥١ و ٩٢

باتخاذكم العجل ٢ ٥٤

في قلوبهم العجل ٢ ٩٣

اتخذوا العجل ٤ ١٥٣، ١٥٢٧

جاء بعجل ١١ ٦٩، ٥١ ٢٦

عجلاً جسداً ٧ ١٤٨، ٢٠ ٨٨

عجم

يلحدون إليه أعجمي ١٦ ١٠٣

أعجمي وعربي ٤١ ٤٤

قرآناً أعجمياً ٤١ ٤٤

على بعض الأعجمين ٢٦ ١٩٨

عدد

وعدّهم عدّاً ١٩ ٩٤

وإن تعدّوا ١٤ ٣٤، ١٦ ١٨

مما تعدّون ٢٢ ٤٧، ٣٢ ٥

نعدّ لهم عدّاً ١٩ ٨٤

كنا نعدّهم ٣٨ ٦٢

جمع مالاً وعدّده ١٠٤ ٢

أعدّ له ٤ ٩٣

أعدّ للكافرين ٤ ١٠٢، ٣٣ ٨

أعدّ الله ٩ ٨٩، ٣٣ ٥٨، ٣٥

١٥، ٦٥ ١٠

أعدّ لهم ٩ ١٠٠، ٣٣ ٤٤

و٥٧ و٦٤، ٤٨ ٣١ ٧٦

أعدّ للمحسنات ٣٣ ٢٩

لأعدّوا له عدة ٩ ٤٦

وأعدّوا لهم ٨ ٦٠

أعدّت للكافرين ٢ ٢٤، ٣١ ١٣١

أعدّت للمتقين ٣ ١٣٣

أعدّت للذين ٥٧ ٢١

من عدة تعدّونها ٣٣ ٤٩

عدّاً ١٩ ٨٤ و ٩٤

فأسأل العادّين ٢٣ ١١٣

عدد السنين ١٠ ٥، ١٧ ١٢

عدد سنين ٢٣ ١١٢

عدداً ١٨ ١١، ٧٢ ٢٤ و ٢٨

عدّة ٩ ٣٦ و ٣٧، ٣٣ ٤٩

فعدّة ٢ ١٨٤ و ١٨٥

العدّة ٢ ١٨٥، ٦٥ ١

ما جعلنا عدّتهم ٧٤ ٣١

أعلم بعدّتهم ١٨ ٢٢

فطلقوهنّ لعدّتهنّ ٦٥ ١

فعدّتهنّ ثلاثة ٦٥ ٤

لأعدوا له عدّة ٩ ٤٦

لأجل معدود ١١ ١٠٤

معدودة ٢ ١١٠، ٨٠ ١٢، ٢٠١٢

معدودات ٢ ١٨٤ و ٢٠٣، ٣٠ ٢٤

عديس

عديسها ويصلها ٢ ٦١

عدل

فسواك فعدّلك ٨٢ ٧

لأعدل بينكم ٤٢ ١٥

تعدّل كل عدل ٦ ٧٠

ألا تعدلوا ٤ ٣، ٨٥

أن تعدلوا ٤ ١٢٩ و ١٣٥

بربهم يعدّلون ٦ ١٥٠ و ١

به يعدّلون ٧ ١٥٩ و ١٨١

قوم يعدّلون ٢٧ ٦٠

اعدلوا هو أقرب ٨٥

فاعدلوا ولو كان ٦ ١٥٢

منها عدل ٢ ٤٨ و ١٢٣

ذوا عدل ٥ ٩٥ و ١٠٦

أو عدل ذلك ٥ ٩٥

كل عدل ٦ ٧٠

ذوي عدل ٦٥ ٢

بالعدل ٢ ٢٨٢، ٤ ١٦، ٥٨

٧٦ و ٩٠، ٩٠ ٩

صدقا وعدلاً ٦ ١١٥

عدن

في جنات عدن ٩ ٧٢، ٦١ ١٢

جنات عدن يدخلونها ١٣ ٢٣،

٣١ ٣٥، ٣١ ١٦

جنات عدن تجري ١٨ ٣١،

٢٠ ٧٦، ٩٨ ٨

جنات عدن التي ١٩ ٦١، ٤٠ ٨

جنات عدن مفتحة ٣٨ ٥٠

عدو

ولا تعدّ عينك ١٨ ٢٨

لا تعدّوا في ٤ ١٥٤

يعدّون في السبت ٧ ١٦٣

الذين عاديتهم ٦٠ ٧

يتعدّ ٢ ٢٢٩، ٤ ١٤، ٦٥ ١

اعتدى ٢ ١٧٨ و ١٩٤، ٥ ٩٤

اعتدوا منكم ٢ ٦٥

وما اعتدينا ٥ ١٠٧

تعدّوا ٢ ١٩٠، ٢٥ ٨٧ و

لتعدّوا ٢ ٢٣١

فلا تعدّوها ٢ ٢٢٩

يعتدون ٢ ٦١، ٣ ١١٢، ٥ ٧٨

فاعتدوا عليه ٢ ١٩٤

لولا يعذبنا الله ٨ ٥٨
 يعذب به عذاباً ١٧ ٤٨
 فيعذب به ٢٤ ٨٨ ، ٨٧ ١٨
 يعذبهم الله ٨ ٩٠ ، ٣٤ ٩٠ و ٧٤
 يعذبهم ١٠٦ و ٨٥٩ ، ١٢٨ ٣
 فيعذبهم عذاباً ١٧٣ ٤
 ليعذبهم ٥٥٩ ، ٣٣٨
 بعذابكم ١٤٧ ٤
 أفعذابنا يستعجلون ٢٦ ٢٠٤ ،
 ١٧٦ ٣٧
 عذابه ١٠ ، ٥٠ ، ١٧ ٥٧ ، ٢٥٨٩
 عذابها ٣٦ ٣٥ ، ٦٥ ٢٥
 وليشهد عذابهما ٢ ٢٤
 عذابي وتُنذر ١٦ ١٨ و ٢١
 و ٣٠ و ٣٧ و ٣٩
 عذابي ٧ ١٥٦ ، ١٤ ، ٧ ، ١٥٠
 مُعذبهم ٣٣ ٨ ، ١٦٤ ٧
 أو معذبوها عذاباً ١٧ ٥٨
 ما كنا معذبين ١٥ ١٧
 من المعذبين ٢٦ ٢١٣
 بمعذبين ٢٦ ١٣٨ ، ٣٤ ٣٥ ،
 ٥٩ ٣٧
 عذب فرات ٢٥ ٥٣ ، ١٢ ٣٥
عذر
 لا تعتذروا ٩١ ٦٦ و ٩٤ ، ٧٦٦
 يعتذرون إليكم ٩٤ ٩
 فيعتذرون ٣٦ ٧٧
 عُذراً ١٨ ٧٦ ، ٦ ٧٧
 وجاء المعتذرون ٩٠ ٩
 معذرة إلى ربيكم ١٦٤ ٧
 معذرتهم ٣٠ ٥٧ ، ٤٠ ٥٢
 معاذيره ١٥ ٧٥
عرب
 عرباً أتراباً ٥٦ ٣٧
 عربي ميين ١٦ ١٠٣ ، ٢٦ ١٩٥

عدوكم ١٢٩٧ ، ٢٠ ٨٠
 من عدوه ٢٨ ١٥
 على عدوهم ٦١ ١٤
 عدوي وعدوكم ٦٠ ١
 أعداء الله ٤١ ١٩ و ٢٨
 أعداء ٣٣ ١٠٣ ، ٤٦ ٦٠ ، ٢٦٠
 الأعداء ٧ ١٥٠
 أعلم بأعدائكم ٤٥ ٤
 العداوة والبغضاء ٥ ١٤ و ٦٤
 و ٩١ ، ٤٦٠
 عداوة ٤١ ٨٢ ، ٤١ ٣٤
 الإثم والعدوان ٢ ٨٥ ، ٢٥
 و ٦٢ ، ٥٨ ٨ و ٩
 فلا عدوان ٢ ١٩٣ ، ٢٨ ٢٨
 عدواناً وظلماً ٤ ٣٠
 بالعدوة ٨ ٤٢

عذب

وعذب الذين ٩ ٢٦
 لعذبنا الذين ٤٨ ٢٥
 عذبناها عذاباً ٦٥ ٨
 لعذبهم في الدنيا ٥٩ ٣
 لأعذبه عذاباً ٢٧ ٢١
 أعذبه ٥ ١١٥
 فأعذبهم عذاباً ٣ ٥٦
 إما أن تعذب ١٨ ٨٦
 تعذبهم ٥ ١١٨ ، ٢٠ ٤٧
 تعذب طائفة ٩ ٦٦
 فسوف نعذبه ١٠ ٨٧
 سنعذبهم مرتين ٩ ١٠١
 يعذب من يشاء ٢ ٢٨٤ ، ٣
 ١٢٩ ، ١٨ ٥ ، ٤٠ و ٢٩ ٢١
 يعذب المنافقين ٣٣ ٢٤ ، ٤٨ ٦
 لا يعذب عذابه ٨٩ ٢٥
 ليعذب الله ٣٣ ٧٣
 يعذبكم عذاباً ٩ ٣٩ ، ٤٨ ١٦
 يعذبكم ٥ ١٨ ، ١٧ ٥٤

عدواً ١٠٨٦ ، ١٠ ٩٠
 ولا عادٍ ٢ ١٧٣ ، ٦ ١٤٥
 ١١٥ ١٦
 قوم عادون ٢٦ ١٦٦
 هم العادون ٢٣ ٧ ، ٧٠ ٣١
 والعدايات ضيحاً ١٠٠ ١
 مُعتدٍ ٥٠ ٢٥ ، ٦٨ ١٢ ، ٨٣ ١٢
 هم المعتدون ٩ ١٠
 المعتدين ٢ ١٩٠ ، ٥ ٨٧ ، ٧
 ٥٥ ، ١٠ ٧٤
 أعلم بالمعتدين ٦ ١١٩
 لبعض عدو ٢ ٣٦ ، ٧ ٢٤ ،
 ٢٠ ١٢٣ ، ٤٣ ٦٧
 عدو للكافرين ٢ ٩٨
 عدو ميين ٢ ١٦٨ و ٢٠٨ ، ٦
 ١٤٢ ، ٧ ٢٢ ، ١٢ ٥ ، ٣٦
 ٦٠ ، ٤٣ ٦٢
 عدو لكم ٤ ٩٢ ، ١٨ ٥٠
 عدو الله ٨ ٦٠ ، ٩ ١١٤
 من عدو ٩ ١٢٠
 عدولي وعدوله ٢٠ ٣٩
 عدو لك ٢٠ ١١٧
 عدولي ٢٦ ٧٧
 إنه عدو ٢٨ ١٥
 عدو لهما ٢٨ ١٩
 لكم عدو ٣٥ ٦
 هم العدو ٦٣ ٤
 عدواً لجبريل ٢ ٩٧
 عدواً لله ٢ ٩٨
 عدواً مييناً ٤ ١٠١ ، ١٧ ٥٣
 لكل نبي عدواً ٦ ١١٢ ، ٢٥ ٣١
 معي عدواً ٩ ٨٣
 لهم عدواً ٢٨ ٨
 فاتخذوه عدواً ٣٥ ٦
 عدواً لكم ٦٤ ١٤
 وعدوكم ٨ ٦٠ ، ٦٠ ١٦٠

للكافرين عَرْضاً ١٠٠١٨
 جنة عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٢١٥٧
 عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ ١٣٣٣
 نشوراً أو إِعْرَاضاً ١٢٨٤
 عليك إِعْرَاضَهُمْ ٣٥٦
 وَأَنْتُمْ مِعْرُضُونَ ٨٣٢
 هم مِعْرُضُونَ ٢٣٣، ٢٣٨،
 ٧٦، ٢٤٢١
 عنها مِعْرُضُونَ ١٠٥١٢
 في غَفْلَةٍ مِعْرُضُونَ ١٢١
 عن آيَاتِنَا مِعْرُضُونَ ٣٢٢١
 رَبَّهُمْ مِعْرُضُونَ ٤٢٢١
 عن اللغو مِعْرُضُونَ ٣٢٣
 عن ذِكْرِهِمْ مِعْرُضُونَ ٧١٢٣
 مِنْهُمْ مِعْرُضُونَ ٤٨٢٤
 عَنْهُ مِعْرُضُونَ ٦٨٣٨
 أَنْذَرُوا مِعْرُضُونَ ٣٤٦
 عنها مِعْرُضِينَ ٤٦، ٨١١٥،
 ٤٦٣٦
 عَنْهُ مِعْرُضِينَ ٥٢٦
 عن التذكرة مِعْرُضِينَ ٤٩٧٤
 عَرْضُ الْحَيَاةِ ٩٤٤، ٩٤٤، ٣٣٢٤
 عَرْضُ هَذَا الْأَذْنَى ١٦٩٧
 عَرْضُ مِثْلِهِ ١٦٩٧
 عَرْضُ الدُّنْيَا ٦٧٨
 عَرْضاً قَرِيباً ٤٢٩
 دَعَاءُ عَرِيضٍ ٥١٤١
 عَارِضٌ مِمَطْرَنَا ٢٤٤٦
 رَأَوْهُ عَارِضاً ٢٤٤٦
 عَرْضِيَّةٌ لِأَيْمَانِكُمْ ٢٢٤٢

عرف

فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَيَامِهِمْ ٣٠٤٧
 فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ ٥٨١٢
 عَرَفُوا ٨٩٢، ٨٣٥
 تَعَرَفَ فِي ٧٢٢٢، ٢٤٨٣
 وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي ٣٠٤٧

كَانَ عَرْشُهُ ٧١١
 نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا ٤١٢٧
 يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا ٣٨٢٧
 عَلَى عَرْوِهَا ٢٥٩٢، ٤٢١٨،
 ٤٥٢٢
 مِعْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مِعْرُوشَاتٍ ١٤١٦

عرض

عَرْضُنَا ١٠٠١٨، ٧٢٣٣
 ثُمَّ عَرْضَهُمْ عَلَى ٣١٢
 إِذْ عَرْضَ عَلَيْهِ ٣١٣٨
 عَرْضُوا عَلَى رَبِّكَ ٤٨١٨
 يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ ١٨٦٩
 يَوْمٌ يُعْرَضُ ٢٠٤٦ و ٣٤
 يُعْرَضُونَ ١٨١١، ٤٦٤٠، ٥٥٤٢
 فِيمَا عَرْضْتُمْ بِهِ ٢٣٥٢
 أَعْرَضَ وَنَأَى ٨٣١٧، ٥١٤١
 أَعْرَضَ عَنْهُ ١٠٠٢٠
 أَعْرَضَ عَنْ ١٢٤٢٠، ٣٦٦
 أَعْرَضَ عَنْهَا ٢٢٣٢
 فَأَعْرَضَ ٥٧١٨، ٤٤١
 أَعْرَضْتُمْ ٦٧١٧
 أَعْرَضُوا ١٣٤١، ٥٥٢٨، ٤٨٤٢
 فَأَعْرَضُوا ١٦٣٤
 وَإِنْ تُعْرَضُ ٤٢٥
 وَإِمَا تُعْرَضُنَّ ٢٨١٧
 تَلَوْا أَوْ تُعْرَضُوا ١٣٥٤
 لَتُعْرَضُوا عَنْهُمْ ٩٥٩
 يُعْرَضُ عَنْ ذِكْرِ ١٧٧٢
 يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا ٢٥٤
 أَعْرَضَ عَنْهُمْ ٤٢٥
 أَعْرَضَ عَنْ ١٠٦٦، ١٩٩٧،
 ٧٦١١، ٢٩١٢، ٩٤١٥
 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ٦٣٤، ٨١، ٦
 ٣٠٣٢، ٦٨
 فَأَعْرَضَ عَنْ ٢٩٥٣
 فَأَعْرَضُوا ١٦٤، ٩٥٩

أَعْجَمِي وَعَرَبِيَّ ٤٤٤١
 قَرَأْتِيَا عَرَبِيًّا ٢٠١٢، ٢٠
 ١١٣، ٣٩، ٢٨، ٤١، ٣
 ٧٤٢، ٣٤٣
 عَرَبِيًّا ٣٧١٣، ١٢٤٦
 مِنَ الْأَعْرَابِ ٩٠٩، ٩٨، ٩٩
 ١٢٠١، ١٢٠١، ٤٨، ١١
 الْأَعْرَابِ أَشَدَّ ٩٧٩
 بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ٢٠٣٣
 تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ ٤٧٠
 يَعْجَرُ فِيهَا ٢٣٤، ٤٥٧
 يَعْجَرُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ ٥٣٢
 فِيهِ يَعْجَرُونَ ١٤١٥
 عَلَى الْأَعْرَجِ حُجْرٌ ١٧٤٨، ٦١٢٤
 مَعَارِجٌ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ٣٣٤٣
 ذِي الْمَعَارِجِ ٣٧٠

عرجون

كَالْعُرْجُونَ الْقَدِيمِ ٣٩٣٦
 مِنْهُمْ مَعْرَةٌ ٢٥٤٨
 الْقَانِعُ وَالْمَعْتَرُ ٣٦٢٢

عرش

يَعْرِشُونَ ١٣٧٧، ٦٨١٦
 عَلَى الْعَرْشِ ٥٤٧، ٣١٠
 ١٠٠١٢، ٢١٣، ٥٢٠
 ٥٩٢٥، ٤٣٢، ٤٥٧
 رَبُّ الْعَرْشِ ١٢٩٩، ٢٢٢١
 ٨٦٢٣، ١١٦، ٢٦٢٧
 ٨٢٤٣
 ذِي الْعَرْشِ ٤٢١٧، ٢٠٨١
 ذُو الْعَرْشِ ١٥٤٠، ١٥٨٥
 الْعَرْشِ ٧٥٣٩، ٧٤٠
 لَهَا عَرْشٌ ٢٣٢٧
 يَحْمِلُ عَرْشَ ١٧٦٩
 أَهْكَذَا عَرْشُكَ ٤٢٢٧

٦٠، ٢٤ و ١ ٥٩، ١ ٥٧، ٢
 ١٨ ٦٤، ٣ و ١ ٦٢، ١ ٦١، ٥
 العزيز العليم ٦ ٩٦، ٢٧ ٧٨،
 ٩ ٤٣، ١٢ ٤٤، ٢ ٤٤، ٣٨ ٣٦
 القوي العزيز ١١ ٦٦
 امرأة العزيز ١٢ ٣٠ و ١٥
 يا أيها العزيز ١٢ ٧٨ و ٨٨
 العزيز الحميلع ١٤ ٣٤، ٦ ٨٨
 العزيز الرحيم ٢٦ ٩ و ٦٨ و ١٠٤
 ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩ و ١٧٥
 و ١٩١ و ٢١٧ و ٣٠، ٣٢، ٥ ٦
 ٤٢ ٤٤، ٥ ٣٦
 العزيز الوهاب ٣٨ ٩
 العزيز الغفار ٣٨ ٣٩، ٦٦ ٤٢
 القوي العزيز ٤٢ ١٩
 العزيز الكريم ٤٤ ٤٩
 العزيز الجبار ٥٩ ٢٣
 العزيز العفور ٦٧ ٢
 عزيز حكيم ٢ ٢٠٩ و ٢٢٠ و ٢٢٨
 و ٢٤٠ و ٢٦٠، ٥ ٣٨، ١٠٨
 و ٤٩ و ٤٦٣ و ٤٠ ٣٧، ١ و ٢٧
 عزيز ذو انتقام ٣٣ ٥٤ ١٤٩٥
 عزيز عليه ٩ ١٢٨
 لقوي عزيز ٢٢ ٤٠ و ٧٤
 عزيز غفور ٣٥ ٢٨
 لكتاب عزيز ٤١ ٤١
 عزيز مقتدر ٥٤ ٤٢
 قوي عزيز ٥٧ ٥٧، ٢٥ ٥٨، ٢١
 بعزيز ١١ ٩١، ١٤ ٢٠، ٣٥
 ٣٧ ٣٩، ١٧
 عزيزاً حكيماً ٤ ٥٦، ١٥٨
 و ١٩٧ و ٤٨، ١٦٥
 عزيزاً ٣٣ ٤٨، ٢٥ ٣
 أعز ١١ ١٨، ٩٢ ٣٤
 الأعر ٦٣ ٨
 أعزة ٥ ٢٧، ٥٤ ٣٤
 اللات والمزنى ٥٣ ١٩

عزم

سيل العزم ٣٤ ١٦

عرو

اعتراك بعض ألفتنا ١١ ٥٤
 بالعروة الوثقى ٢ ٢٥٦، ٣١ ٢٢

عري

ولا تعري ٢٠ ١١٨
 بالعراء ٣٧ ١٤٥، ٦٨ ٤٩

عزب

يعزب ١٠ ٦١، ٣٤ ٣

عز

وعزتموهم ٥ ١٢

وعزروه ٧ ١٥٧

وتعزروه ٤٨ ٩

عزير ابن الله ٩ ٣٠

عز

فعرزنا بثالث ٣٦ ١٤

وعزني في الخطاب ٣٨ ٢٣

تعز من تشاء ٣ ٢٦

لهم عزاً ١٩ ٨١

العزة بالإثم ٢ ٢٠٦

عندهم العزة ٤ ١٣٩

العزة لله ٤ ١٣٩، ١٠ ٦٥

يريد العزة فله العزة ٣٥ ١٠

رب العزة ٣٧ ١٨٠

الله العزة ٦٣ ٨

في عزة ٣٨ ٢

بعزة فرعون ٢٦ ٤٤

فيعزتك لأغويتهم ٣٨ ٨٢

العزيز الحكيم ٢ ١٢٩، ٣ ٦

١٨ و ٦٢ و ١٢٦، ٥ ١١٨،

١٤ ١٦، ٤ ٢٧، ٦٠ ٢٩، ٩

٢٦ و ٤٢، ٣٠، ٢٧ ٣١، ٩

٣٤ ٣٥، ٢٧ ٣٩، ٢ ٤٠، ١

٤٢، ٤٢، ٣ ٤٥، ٣ ٤٦، ٣٧

تعرفهم بسيماهم ٢ ٢٧٣

فتعرفونها ٢٧ ٩٣

لم يعرفوا رسولهم ٢٣ ٦٩

يعرفونه كما يعرفون ٢٢ ٦١٤٦

يعرفون ٧ ٤٦، ١٦ ٨٣

لعلهم يعرفونها ١٢ ٦٢

يعرفونهم بسيماهم ٧ ٤٨

يُعرف المجرمون ٥٥ ٤١

أدنى أن يُعرفن ٣٣ ٥٩

عُرف بعضه ٦٦ ٣

عُرفها لهم ٤٧ ٦

وقبائل لتعارفوا ٤٩ ١٣

يتعارفون بينهم ١٠ ٤٥

فاعترفنا بذنوبنا ٤٠ ١١

آخرون اعترفوا ٩ ١٠٢

فاعترفوا بذنوبهم ٦٧ ١١

وأمر بالعرف ٧ ١٩٩

والمرسلات عرفاً ٧٧ ١

من معروف ٢ ٢٤٠

قول معروف ٢ ٢٦٣، ٤٧ ٢١

أو معروف ٤ ١١٤

في معروف ٦٠ ١٢

بمعروف ٢ ٢٢٩ و ٢٣١ و ٦٥ ٢٦

عن المعروف ٩ ٦٧

بالمعروف ٢ ١٧٨ و ١٨٠ و ٢٢٨

٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٦

٢٤١، ٣ ١٠٤ و ١١٠

و ١١٤، ٤ ١٩ و ٢٥، ٧

١٥٧، ٩ ٧١ و ١١٢، ٢٢

٤١، ٣١ ١٧

قولاً معروفاً ٢ ٢٣٥، ٤ ٨، ٥

٣٢ ٣٣

معروفاً ٣١ ١٥، ٣٣ ٦

طاعة معروفة ٢٤ ٥٣

الأعراف ٧ ٤٦ و ٤٨

من عرفات ٢ ١٩٨

عزل

ممن عَزَلْت ٥١ ٣٣
 اَعْتَزَلْتُمُوهم وما ١٦ ١٨
 اَعْتَزَلْتَهُم وما ٤٩ ١٩
 فَإِن اَعْتَزَلْتُوكُم ٩٠ ٤
 وَأَعْتَزَلْتُكُم وما ٤٨ ١٩
 لَمْ يَعْتَزَلْتُوكُم ٩١ ٤
 فَاَعْتَزَلُوا النِّسَاء ٢٢٢ ٢
 فَاَعْتَزَلُونِ ٢١ ٤٤
 لَمَعَزَلُون ٢١٢ ٢٦
 وَكَانَ فِي مَعَزَلِ ٤٢ ١١
 عَزَمَ الأَمْرَ ٢١ ٤٧
 فَإِذَا عَزَمْتَ ١٥٩ ٣
 عَزَمُوا الطَّلَاقَ ٢٢٧ ٢
 وَلَا تَعَزَمُوا عَقْدَةَ ٢٣٥ ٢
 عَزَمَ الأُمُورَ ١٨٦ ٣ ، ١٧ ٣١ ،
 ٤٣ ٤٢
 أَوَّلُ العَزْمِ ٣٥ ٤٦
 وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ١١٥ ٢٠

عز

عَنِ الشَّمَالِ عَزِينَ ٣٧ ٧٠

عسر

إِن تَعَاَسَرْتُمْ ٦ ٦٥
 يَوْمَ عَسِيرٍ ٨ ٥٤
 العُسْرُ ١٨٥ ٢ ، ١٨٥ ٢
 بَعْدَ عُسْرٍ يَسِراً ٧ ٦٥
 مِنْ أَمْرِي عُسْراً ١٨ ٧٣
 كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ٢٨٠ ٢
 سَاعَةَ العُسْرَةِ ١١٧ ٩
 فَسَنِيَسِرْهُ لِلْعُسْرَى ١٠ ٩٢
 يَوْمَ عَسِيرٍ ٩ ٧٤
 عَلَى الكَافِرِينَ عَسِيراً ٢٥ ٢٦

عسفس

إِذَا عَسَفَسَ ١٧ ٨١

عسل

مِنْ عَسَلٍ مَصْفَى ١٥ ٤٧

عش

عَاشِرُوهِنَ بِالمَعْرُوفِ ٤ ١٩
 وَلِبِشِ العَشِيرِ ٢٢ ١٣
 عَشِيرَتِكَ الأَقْرَبِينَ ٢٦ ٢١٤
 وَعَشِيرَتُكُمْ ٩ ٢٤
 أَوْ عَشِيرَتُهُمْ ٥٨ ٢٢
 العِشَارُ عَطَلَتْ ٨١ ٤
 يَامَعْشَرَ ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٣٣ ٥٥
 بَلِغُوا مِعْشَارَ ٣٤ ٤٥
 عَشْرَ ٦ ، ١٦٠ ، ٢٨٩
 بَعِشْرَ ١٤٢٧ ، ١١ ١٣
 عَشْرًا ٢٠٢ ، ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٢٧
 اثْنَا عَشْرَةَ ٢ ، ٦٠ ، ١٦٠ ٧
 اثْنَتِي عَشْرَةَ ٧ ١٦٠
 اثْنِي عَشْرَ نَقِيْبًا ٥ ١٢
 اثْنَا عَشْرَ شَهْرًا ٩ ٣٦
 أَحَدَ عَشْرَ كَوَكِبًا ١٢ ٤
 عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشْرٍ ٧٤ ٣٠
 عَشْرَةَ ٢ ، ١٩٦ ، ٥ ٨٩
 عَشْرُونَ صَابِرُونَ ٨ ٦٥

عشي

وَمَنْ يَعْشُ ٤٣ ٢٦
 عِشَاءً يَبْكُونَ ١٢ ١٦
 صَلَاةُ العِشَاءِ ٢٤ ٥٨
 بِالغَدَاةِ وَالعِشْيِ ٦ ٥٢ ، ١٨ ٢٨
 بِالعِشْيِ وَالإِبْكَارِ ٣ ، ٤١ ، ٤٠ ٥٥
 بِالعِشْيِ ٣٨ ١٨ ، ٣١
 بِكَرَّةٍ وَعِشْيًا ١٩ ١١ ، ٦٢
 وَعِشْيًا ٣٠ ١٨ ، ٤٠ ٤٦
 إِلَّا عِشْيَةً ٧٩ ٤٦

عصب

نَحْنُ عُصْبَةُ ١٢ ٨ ، ١٤
 عُصْبَةُ مِنْكُمْ ٢٤ ١١
 لَتَنُوْءَ بِالعُصْبَةِ ٢٨ ٧٦
 يَوْمَ عَصِيبٍ ١١ ٧٧

عصر

أَعَصِرْ خَمْرًا ١٢ ٣٦
 وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ١٢ ٤٩
 وَالعَصِيرُ إِن ١٠٣ ١
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ٢ ٢٦٦
 مِنَ المَعْصِرَاتِ ٧٨ ١٤

عصف

الحب ذو العصف ٥٥ ١٢
 كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ٥ ١٠٥
 فَالعَاصِفَاتِ عَصْفًا ٧٧ ٢
 عَاصِفٌ ١٠ ، ٢٢ ، ١٤ ١٨
 الرِّيحُ عَاصِفَةٌ ٢١ ٨١

عصم

وَاللَّهُ يَعِصْمُكَ ٥ ٦٧
 يَعِصْمُكُمْ مِنَ اللَّهِ ٣٣ ١٧
 يَعِصْمَنِي مِنَ المَاءِ ١١ ٤٣
 اعْتَصِمُوا ٤ ، ١٤٦ ، ١٧٥
 يَعْصِمُ بِاللَّهِ ٣ ١٠١
 وَاعْتَصِمُوا ٣٣ ، ١٠٣٣ ، ٢٢ ٧٨
 عَنِ نَفْسِهِ فَاسْتَعِصِمِ ١٢ ٣٢
 عَاصِمٌ ١٠ ، ٢٧ ، ١١ ، ٤٣ ، ٤٠ ٣٣
 بِعِصْمِ الكُوفَرِ ٦٠ ١٠

عصو

عِصَاكَ ٧ ، ١١٧ ، ٢٧ ، ١٠ ٣١٢٨
 بِعِصَاكَ ٢ ، ٦٠ ، ١٦٠ ، ٧ ، ٢٦ ٦٣
 عِصَاهُ ٧ ، ١٠٧ ، ٢٦ ، ٣٢ ٤٥
 هِيَ عِصَايَ ٢٠ ١٨
 جِبَالَهُمْ وَعِصِيْمُهُمْ ٢٠ ، ٦٦ ، ٤٤ ٢٦
 وَعِصَى ٢٠ ، ١٢١ ، ٧٩ ٢١
 فِعْصَى فِرْعَوْنَ ٧٣ ١٦
 وَمِنْ عِصَانِي ١٤ ٣٦
 وَعِصْوًا ٤ ، ٤٢ ، ١١ ٥٩
 بِمَا عِصْوًا ٢ ، ٦١ ، ٣ ، ١١٢ ٧٨
 فَعِصْوًا رِسُولَ ٦٩ ١٠
 فَإِن عِصْوِكَ ٢٦ ٢١٦
 لِأَنَّهُمْ عِصْوَنِي ٧١ ٢١
 الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ١٠ ٩١

٤٦٢، ٢٩٠، ٢١٥٧، ٢٩٨
 العلي العظيم ٢٥٥٢، ٤٤٢
 الفوز العظيم ١٣٤، ١١٩٥، ٩
 ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ و ١١١، ١٠
 ٤٤، ٩٤٠، ٦٠٣٧، ٦٤
 ٩٦٤، ١٢٦١، ١٢٥٧، ٥٧
 الخزي العظيم ٦٣٩
 العرش العظيم ١٢٩٩، ٨٦٢٣،
 ٢٦٢٧
 والقرآن العظيم ٨٧١٥
 الكرب العظيم ٧٦٢١، ٧٦٣٧، ١١٥
 كالطود العظيم ٦٣٢٦
 الحنث العظيم ٤٦٥٦
 ربك العظيم ٥٦٧٤، ٩٦، ٥٢٦٩
 بالله العظيم ٦٩ ٣٣
 النبا العظيم ٢٧٨
 ميلاً عظيماً ٢٧٤
 أجراً عظيماً ٤٠٤ و ٦٧ و ٧٤ و ٩٥
 ١١٤ و ١٤٦ و ١٦٢ و ٢٩٣٣
 و ٣٥، ٤٨، ١٠٢٩
 إنمأً عظيماً ٤٨٤
 ملكاً عظيماً ٥٤٤
 فوزاً عظيماً ٤٨٠، ٧١٣٣، ٧٣٥
 عذاباً عظيماً ٩٣٤
 عليك عظيماً ١١٣٤
 بهتاناً عظيماً ١٥٦
 قولاً عظيماً ٤٠١٧
 عند الله عظيماً ٥٣٣٣
 أعظم درجة ٢٠٩، ١٠٥٧
 أعظم أجراً ٢٠٧٣
 وهن العظيم ٤١٩
 اختلط بعظم ١٤٦٦
 العظام ٢٥٩٢، ٢٣٠١٤، ٣٦٧٨
 كنا عظاماً ١٧٤٩ و ٩٨
 المضغة عظاماً ٢٣١٤
 تراباً وعظاماً ٢٣٣٥، ٨٢، ٣٧

فإن أعطوا ٥٨٩
 لم يُعْطُوا ٥٨٩
 فتعاطى فققر ٢٩٥٤
 عطاء ١١٠٨، ١٠١٧، ٢٠٧٨، ٣٦٧٨
 هذا عطاؤنا ٣٩٣٨

عظم

ومن يُعْظَمُ ٢٢ ٣٠ و ٣٢
 يُعْظَمُ له أجراً ٥٦٥
 عذاب عظيم ٧٢ و ١١٤، ٣
 ١٠٥ و ١٧٦، ٣٣٥ و ٤١، ٨
 ٦٨، ٩، ١٠١، ١٦، ٩٤
 و ١٠٦، ٢٤، ١١ و ١٤ و ٢٣،
 ١٠٤٥
 من ربكم عظيم ٤٩٢
 أجر عظيم ١٧٢٣ و ١٧٩، ٩٥،
 ٢٨٨، ٢٢٩، ٤٩، ٣٠٦٤، ١٥٦٤
 فضل عظيم ١٧٤٣
 يوم عظيم ١٥٦، ٥٩٧، ١٠
 ١٥، ١٩، ٣٧، ٢٦، ١٥٦
 و ١٨٩، ١٣٣٩، ٢١٤٦
 بسحر عظيم ١١٦٧
 من ربكم عظيم ١٤١٧، ٦١٤
 كيدكن عظيم ١٢ ٢٨
 شيء عظيم ١٢٢
 عند الله عظيم ١٥٢٤
 بهتان عظيم ١٦٢٤
 عرش عظيم ٢٣٢٧
 حظ عظيم ٢٨٧٩، ٤١ ٣٥
 لظلم عظيم ١٣٣١
 بذبح عظيم ١٠٧٣٧
 نبأ عظيم ٦٧٣٨
 من القريتين عظيم ٤٣ ٣١
 لو تعلمون عظيم ٥٦ ٧٦
 خلق عظيم ٦٨ ٤
 ليوم عظيم ٨٣ ٥
 الفضل العظيم ١٠٥٢، ٧٤٣،

إن عصيت ١٥٦، ١٥١٠، ٣٩١٣
 أفصيت أمري ٩٣٢٠
 وعصيت من بعد ١٥٢٣
 إن عصيته ٦٣١١
 سمعنا وعصينا ٩٣٢، ٤٦٤
 ولا أعصي لك ٦٩١٨
 ومن يعص ١٤٤، ٣٦٣٣، ٢٣٧٢
 لا يعصون الله ٦٦٦
 ولا يعصينك ١٢٦٠
 عصياً ١٩١٤ و ٤٤
 والعصيان ٧٤٩
 ومعصية الرسول ٨٥٨ و ٩

عضد

المضلين عضداً ١٨ ٥١
 سشد عضدك ٢٨ ٣٥

عضض

عَضُّوا عليكم ١١٩٣
 يعض الظالم ٢٧٢٥

عضل

لا تَعْضُلُوهُنَّ ٢٣٢٢، ١٩٤

عضو

القرآن عِضِينَ ١٥ ٩١

عطف

ثاني عطفه ٩٢٢

عطل

العشار عَطَلت ٨١ ٤
 بئر معطلة ٢٢ ٤٥

عطي

أعطى ٢٠ ٥٠، ٣٤٥٣، ٩٢٥
 أعطيناك الكوثر ١٠٨ ١
 حتى يُعْطُوا ٩ ٢٩
 ولسوف يعطيك ٩٣ ٥

العاقبة للتقوى ٢٠ ١٣٢
فكان عاقبتهما ٥٩ ١٧
لا معقَبَ ١٣ ٤١
له معقبات ١٣ ١١
عقد
الذين عَقَدَت ٤ ٣٣
بما عَقَدْتُم ٥ ٨٩
أوفوا بالعقود ٥ ١٥
عُقْدَةٌ ٢ ٢٣٥ و ٢٣٧ و ٢٠ ٢٧
في العُقْد ١١٣ ٤
عقر
فتعاطى فعقر ٥٤ ٢٩
ففقروا الناقة ٧٧ ٧
ففقروها ١١ ٦٥ و ٢٦ و ١٥٧ و ١٤٩١
وامراتي عاقر ٣ ٤٠
امراتي عاقرأ ١٩ و ٥ ٨
بعدما عقلوه ٢ ٧٥
أفلا تعقلون ٢ ٤٤ و ٧٦ و ٣ ٦٥
١١ و ١٦١٠ و ١٦٩٧ و ٣٢٦
٥١ و ١٠٩١٢ و ٢١ و ١٠ و ٦٧
٢٣ ٨٠ و ٢٨ ٦٠ و ٣٧ ١٣٨
لعلكم تعقلون ٢ ٧٣ و ٢٤٤٢ و ٦
١٥١ و ١٢ ٢ و ٢٤ ٦١ و ٤٠
٦٧ و ٤٣ ٣ و ٥٧ ١٧
كنتم تعقلون ٣ ١١٨ و ٢٦ ٢٨
تكونوا تعقلون ٣٦ ٦٢
نسمع أو نعقل ٦٧ ١٠
وما يعقلها إلا ٢٩ ٤٣
لقوم يعقلون ٢ ١٦٤ و ١٣ ٤١٦
١٢ و ٦٧ و ٢٩ ٣٥ و ٣٠ ٢٤
و ٢٨ و ٤٥ ٥
لا يعقلون ٢ ١٧٠ و ١٧١ و ٥٨٥
١٠٣ و ٢٢٨ و ٤٢١ و ١٠٠
٢٩ ٦٣ و ٣٩ و ٤٣ و ٤٩ و ١٤٥٩
يعقلون بها ٢٢ ٤٦
أو يعقلون ٢٥ ٤٤

عاقب بمثل ما عوقب ٢٢ ٦٠
وإن عاقبتم فاعقبوا ١٦ ١٢٦
فعاقبتم فأتوا ٦٠ ١١
بمثل ما عوقبتم ١٦ ١٢٦
فأعقبهم نفاقاً ٩ ٧٧
وخير عُقْباً ١٨ ٤٤
باقية في عقبه ٤٣ ٢٨
على عقبه ٢ ١٤٣ و ٣ ١٤٤ و ١٤٨٠
أعقابكم ٣ ١٤٤ و ١٤٩ و ٢٣ ٦٦
على أعقابنا ٦ ٧١
شديد العقاب ١٩٦٢ و ٢١١ و ٣
١١ و ٢٥ و ٩٨ و ١٣٨ و ٢٥
و ٤٨ و ٥٢ و ٤٠ و ٣ و ٢٢ و ٥٩
٤ و ٧
لشديد العقاب ١٣ ٦
سريع العقاب ٦ ١٦٥ و ٧ ١٦٧
ذو عقاب أليم ٤١ ٤٣
عِقَاب ١٣ ٣٢ و ٣٨ ١٤ و ٤٠ ٥
العقبة ٩٠ ١١ و ١٢
عُقْبَى ١٣ ٢٢ و ٤ و ٣٥ و ٤٢
لا يخاف عقباها ٩١ ١٥
عاقبة المكذبين ٣ ١٣٧ و ١١٦
١٦ ٣٦ و ٤٣ ٢٥
عاقبة الدار ٦ ١٣٥ و ٢٨ ٣٧
عاقبة المجرمين ٧ ٨٤ و ٢٧ ٦٩
عاقبة المفسدين ٧ ٨٦ و ٣ ١٠٣
٢٧ ١٤
عاقبة الظالمين ١٠ ٣٩ و ٢٨ ٤٠
عاقبة المنذرين ١٠ ٧٣ و ٣٧ ٧٣
عاقبة الذين ١٢ ١٠٩ و ٣٠ ١٠٩
و ٤٢ و ٣٥ ٤٤ و ٤٠ و ٢١ و ٨٢
٤٧ ١٠
عاقبة الأمور ٢٢ ٤١ و ٣١ ٢٢
عاقبة مكرهم ٢٧ ٥١
عاقبة أمرها ٦٥ ٩
العاقبة للمتقين ٧ ١٢٨ و ١١ ٤٩
٢٨ ٨٣

١٦ و ٥٣ و ٥٦ ٤٧
عظاماً نخرة ٧٩ ١١
نجمع عظامه ٧٥ ٣
عفر
قال عَفْرِيَت ٢٧ ٣٩
عفف
غنياً فَلْيَسْتَعْفِف ٤ ٦
وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ ٢٤ ٣٣
وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ ٢٤ ٦٠
من التّعْفَف ٢ ٢٧٣
عفو
عفا عنكم ٢ ١٨٧ و ٣ ١٥٢
عفا الله ٣ ١٥٥ و ٥٥ ٩٥ و ١٠١
٤٣٩
عفا وأصلح ٤٢ ٤٠
حتى عَفَوْا ٧ ٩٥
ثم عَفَوْنَا عنكم ٢ ٥٢
فَعَفَوْنَا عن ذلك ٤ ١٥٣
تَعَفَوْا ٢ ٢٣٧ و ٤ ١٤٩ و ٤ ١٤٦٤
إِنْ نَعَفُ عَنْ ٩ ٦٦
ويعفُ عن كثير ٤٢ ٣٤
إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ أَوْ يَعْفُوَ ٢ ٢٣٧
أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ٤ ٩٩
يَعْفُوَ عَنْ ٥ ١٥ و ٤٢ ٢٥ و ٣٠
وَلْيَعْفُوا و لِيَصْفَحُوا ٢٤ ٢٢
وَاعْفُ عَنَّا ٢ ٢٨٦
فَاعْفُ عَنْهُمْ ٣ ١٥٩ و ٥ ١٣
فَاعْفُوا و اصْفَحُوا ٢ ١٠٩
فمن عَفِيَ له ٢ ١٧٨
العفو ٢ ٢١٩ و ٧ ١٩٩
لَعَفُوْا غُفُورًا ٢٢ ٦٠ و ٥٨ ٢
عَفْوًا ٤ ٤٣ و ٩٩ و ١٤٩
وَالْعَافِينَ عَنْ ٣ ١٣٤
عقب
وَلَمْ يُعَقَّبْ ٢٧ ١٠ و ٢٨ ٣١

أفلا يعقلون ٦٨ ٣٦

عقيم

عقيم ٢٢ ٥٥، ٥١ ٢٩
الريح العقيم ٥١ ٤١
يشاء عقيماً ٤٢ ٥٠

عكاف

قوم يمكفون ١٣٨ ٧
العكاف فيه والباد ٢٢ ٢٥
عليه عاكفاً ٢٠ ٩٧
عاكفون ٢ ١٨٧، ٢١ ٥٢
العاكفين ٢ ١٢٥
عاكفين ٢٠ ٩١، ٢٦ ٧١
الهدي معكوفاً ٤٨ ٢٥

علق

من علق ٩٦ ٢
من علقه ٢٢ ٥، ٦٧
علقة ٢٣ ١٤، ٧٥ ٣٨
العلقة ٢٣ ١٤
فتذروها كالمعلقة ٤ ١٢٩

علم

قد علم ٢ ٦٠، ٧ ١٦٠، ٢٤ ٤١
علم الله ٢ ١٨٧، ٢٣٥ ٢٣٨
وعلم أن فيكم ٨ ٦٦
وإذا علم ٤٥ ٩
فعلم ما ٤٨ ١٨، ٢٧
علم ألن ٧٣ ٢٠
علم أن سيكون ٧٣ ٢٠
لقد علمت ١١ ٧٩، ١٧ ١٠٢
٢١ ٦٥
ما علمت ٢٨ ٣٨
ولقد علمت الجئمة ٣٧ ١٥٨
علمت نفس ٨١ ١٤، ٨٢ ٥
لقد علمتم ٢ ١٢، ٦٥ ١٢، ٧٣ ٦٢
هل علمتم ١٢ ٨٩
إن علمتم ٢٤ ٣٣
فإن علمتموهن ٦٠ ١٠

فقد علمته ١١٦ ٥

ما علمنا ١٢ ٥١

بما علمنا ١٢ ٨١

ولقد علمنا ١٥ ٢٤

قد علمنا ٣٣ ٥٠، ٥٠ ٤٥

لعلمه الذين ٤ ٨٣

ولقد علموا ٢٢ ١٠

فعلموا أن ٢٨ ٧٥

إني أعلم ٢ ٣٠، ٣٣

وأعلم ما ٢ ٣٣

أعلم أن ٢ ٢٥٩

ولا أعلم ٥ ١١٦، ٦ ٥٠

أعلم من الله ٦٢٧، ١٢ ٨٦، ٩٦

أعلم الغيب ٧ ١٨٨، ١١ ٣١

ألم تعلم ٢ ١٠٦، ٧ ١٠٧، ٥١ ٤٠

٢٢ ٧٠

لم تكن تعلم ٤ ١١٣

تعلم ما في ٥ ١١٦

فلا تعلم نفس ٣٢ ١٧

تعلم الكاذبين ٩ ٤٣

تعلم ما نخفي ١٤ ٣٨

هل تعلم ١٩ ٦٥

إنك لتعلم ١١ ٧٩

ولتعلم أن وعد ٢٨ ١٣

ولتعلمن أينا ٢٠ ٧١

ولتعلمن نبأه ٣٨ ٨٨

ما كنت تعلمها ١١ ٤٩

لا تعلمهم ٩ ١٠١

حتى تعلموا ٤ ٤٣

ما لم تعلموا ٦ ٩١

لم تعلموا ١٢ ٣٣، ٨٠ ٤٨، ٥ ٢٧

ذلك لتعلموا ٥ ٩٧

لتعلموا عدد السنين ١٠ ١٢، ١٧، ٥

لتعلموا أن الله ٦٥ ١٢

وأنتم تعلمون ٢٢ ٢٢، ٤٢ ٤٨٨،

٣ ٧١، ٨ ٢٧

ما لا تعلمون ٢ ٣٠، ٨٠ ١٦٩،

٥٦ ٦١

تكونوا تعلمون ٢ ١٥١، ٢٣٩

كنتم تعلمون ٢ ١٨٤، ٢٨٠ ٦

٨٤ ٢٣، ٩٥ ١٦، ٤١٩، ٨١

٨٨، ١١٤، ١٦٢٩، ١١٦١،

٩ ٦٢، ٤٧١

كنتم لا تعلمون ١٦ ٤٣، ٧٢١،

٥٦ ٣٠

وأنتم لا تعلمون ٢ ٢١٦، ٢٣٢،

١٩ ٢٤، ٧٤ ١٦، ٦٦ ٣

سوف تعلمون ٦ ٦٧، ١٣٥، ٧

١٢٣، ١١ ٣٩، ٩٣، ١٦

٥٥، ٢٦ ٤٩، ٣٠ ٣٤، ٣٩

٣٩، ١٠٢ ٣، ٤

ما لا تعلمون ٧ ٢٨، ٣٣، ٦٢،

٨١٦، ٩٦، ٨٦ ١٢، ٦٨ ١٠

ولكن لا تعلمون ٧ ٣٨

أتعلمون أن ٧ ٧٥

لا تعلمون شيئاً ١٦ ٧٨

بما تعلمون ٢٦ ١٣٢

لو تعلمون ٥٦ ٧٦، ١٠٢ ٥

وقد تعلمون ٦١ ٥

فستعلمون ٢٠ ١٣٥، ٦٧ ١٧، ٢٩

لا تعلمونهم ٨ ٦٠

لم تعلموهم ٤٨ ٢٥

لو نعلم ٣ ١٦٧

ونعلم أن قد ٥ ١١٣

قد نعلم ٦ ٣٣

ولقد نعلم ١٥ ١٦، ٩٧ ١٠٣

إنا نعلم ٣٦ ٧٦

حتى نعلم ٤٧ ٣١

نعلم ما توسوس ٥٠ ١٦

لتعلم أي الحزبين ١٨ ١٢

إلا لتعلم ٣٤ ٢١

وإننا لنعلم ٦٩ ٤٩

نحن نعلمهم ٩ ١٠١

الله يعلم ٢ ٧٧، ٢١٦، ٢٢٠،

٢٣٢، ٢٣٥، ٣ ٦٦، ٥ ٩٧

كانوا يعلمون ١٠٢٢ و ١٠٣ و ١٦
 ٤١ ، ٤١٢٩ ، ٦٤ و ١٤٣٤ ،
 ٣٣٦٨ ، ١٥٥٨ ، ٢٦٣٩
 لقوم يعلمون ٢ ، ٢٣٠ ، ٩٧٦
 ١٠٥ ، ٣٢٧ ، ١١٩ ، ٥١٠ ،
 ٥٢٢٧ ، ٣٤١
 يعلمون أن ٢٤ ٢٥
 يعلمون ما ١٢٨٢
 مما يعلمون ٣٩٧٠
 يعلمون ظاهراً ٧٣٠
 قومي يعلمون ٢٦٣٦
 الذين يعلمون ٩٣٩
 يعلمون أنها ١٨٤٢
 لعلمهم يعلمون ٤٦١٢
 سوف يعلمون ٣١٥ ، ٩٦ ، ٢٥
 ٤٢ ، ٦٦٢٩ ، ١٧٠٣٧ ، ٤٠ ،
 ٧٠ ، ٨٩٤٣
 ليعلمون أنه ١٤٤٢
 سيعلمون ٢٦٥٤ ، ٤٧٨ ، ٥
 فسيعلمون ١٩٧٥ ، ٢٤٧٢
 واعلم أن ٢٦٠٢
 فاعلم أننا ٤٩٥ ، ٥٠٢٨
 فاعلم أنه ١٩٤٧
 اعلموا أن ١٩٤٢ و ١٩٦ و ٢٣١
 ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٤٤ و ٢٦٧ ، ٥
 ٩٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥ و ٣٦٩
 و ١٢٣ ، ٧٤٩ ، ١٧٥٧
 اعلموا أنكم ٢٠٣٢ و ٢٢٣ ، ٢٩
 اعلموا أننا ٢٨٨ ، ٤١ ، ٢٠٥٧
 فاعلموا أن ٢٠٩٠ ، ٣٤٥ ، ٤٠٨
 فاعلموا أننا ٩٢٥ ، ١٤١١
 فاعلموا أنكم ٢٠٣٢ ، ٢٢٣ ، ٩
 ٢
 ليعلم ما ٣١٢٤
 علم آدم ٣١٢
 علم القرآن ٢٥٥
 علم بالقلم ٩٦٤
 علم الإنسان ٩٦٥
 علمتكم الكتاب ١١٠٥

وليعلم الذين ١٦٧٣ ، ٣٩١٦ ،
 ٥٤٢٢
 ليعلم أني ٥٢١٢
 ليعلم ما تكن ٧٤٢٧
 ليعلم أن ٢٨٧٢
 وسيعلم الكفار ٤٢١٣
 وسيعلم الذين ٢٢٧٢٦
 فليعلمن الله ٣٢٩
 وليعلمن الله ٢٩ و ١١٣
 وليعلمن الكاذبين ٣٢٩
 وليعلمن المنافقين ١١٢٩
 يعلمه الله ١٩٧٢ ، ٢٩٣
 الله يعلمه ٢٧٠٢
 يعلمه علماء ١٩٧٢٦
 يعلمها ٥٩٦
 الله يعلمهم ٦٠٨
 لا يعلمهم ٩١٤
 ما يعلمهم ٢٢١٨
 ألم يعلموا ٦٣٩ و ٧٨ و ١٠٤
 ألا يعلموا ٩٧٩
 أولم يعلموا ٥٢٣٩
 ليعلموا ٥٢١٤ ، ٢١١٨
 لا يعلمون ١٣٢ و ٧٧ و ٧٨ و ١٠١
 و ١١٣ و ١١٨ و ١٠٤٥ ، ٣٧٦
 ١٣١٧ و ١٨٢ و ١٨٧ ، ٨
 ٣٤ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ٥٥١٠ ، ٨٩
 ١٢ ، ٢١ و ٤٠ ، ٦٨ ، ١٦
 ٣٨ ، ٥٦ و ٧٥ و ١٠١ ، ٢١
 ٢٤ ، ٢٧ ، ٦١ ، ١٣٢٨ ، ٥٧
 ٣٠ ، ٦ و ٣٠ و ٥٩ ، ٣١
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٦
 ٩٣٩ ، ٢٩ و ٤٩ ، ٤٠
 ٥٧ ، ٤٤ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ١٨
 و ٢٦
 ٥٢ ، ٤٧ ، ٨٦٣ ، ٤٤٦٨
 فيعلمون أنه ٢٦٢
 يعلمون أنه ١١٤٦
 هم يعلمون ٧٥٢ و ١٤٦ ، ٧٥٣
 و ٧٨ و ١٣٥ ، ٨٦٤٣ ، ١٤٥٨

٩٩ ، ٤٢٩ ، ٨١٣ ، ٧٨ و ١٦
 ١٩ و ٢٣ و ٧٤ و ٩١ و ٧٠٢٢ ،
 ١٩٢٤ ، ٢٩ و ٤٢٢٩ ، ٤٥
 ٥١٣٣ ، ٢٦ و ٣٠ ،
 ١٦٤٩ و ١٨ و ٧٥٨ ، ١٦٣
 يعلم ما ٢٥٥٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦ ، ٥٩
 ٦٠ ، ٥١١ ، ٤٢١٣ ، ٢٠
 ١١٠ ، ٢٨٢١ و ١١٠ ، ٢٢
 ٧٦ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٨
 ٦٩ ، ٥٢٢٩ ، ٣٤٣١ ، ٣٤
 ٢ ، ٤٥٧ ، ٢٥٤٢ ، ٤٦٤
 وما يعلم ٧٣ ، ٣١٧٤
 يعلم الله ١٤٢٣ ، ٦٣٤ ، ٧٠٨
 ١٦٩ ، ٦٣٢٤ ، ١٨٣٣
 ويعلم الصابرين ١٤٢٣
 يعلم سرهم ٣٦
 لا يعلم ١٠ ، ١٨ ، ٣٣ ، ١٦
 ٧٠ ، ٢٢٢٧ ، ٥٢٢٢ ، ٢٢٤١
 يعلم مستقرها ٦١١
 أقمّن يعلم ١٩١٣
 يعلم السر ٧٢٠ ، ٦٢٥
 يعلم القول ٤٢١
 لو يعلم ٣٩٢١
 يعلم الجهر ٢١ ، ١١٠ ، ٧٨٧
 أولم يعلم ٧٨٢٨
 ربنا يعلم ١٦٣٦
 يعلم خائفة ١٩٤٠
 يعلم الذين ٣٥٤٢
 لثلا يعلم ٢٩٥٧
 ألا يعلم ١٤٦٧
 يعلم أنك ٢٠٧٣
 لم يعلم ٥٩٦
 ألم يعلم ١٤٩٦
 أفلا يعلم ٩١٠٠
 ليعلم الله ٣ ، ١٤٠ ، ٩٤ ، ٢٥٥٧
 وليعلم المؤمنين ١٦٦٣

بكل شيء عليم ٢٩٢، ٢٣١
 و٢٨٢، ٤١٧٦، ٩٧٥، ٦
 ١٠١، ٧٥٨، ١١٥٩، ٢٤
 ٣٥ و٦٢٢٩، ١٢٤٢،
 ١٦٤٩، ٧٥٨، ٣٥٧، ١٦٤٩
 واسع عليم ١١٥٢ و٢٤٧ و٢٦١
 و٢٦٨، ٧٣٣، ٥٤٥، ٣٢٢٤
 شاعر عليم ١٥٨٢
 سميع عليم ١٨١٢، و٢٢٤
 و٢٢٧ و٢٤٤ و٢٥٦، ٣٤٣،
 و١٢١، ٢٠٠٧، ١٧٨ و٤٢
 و٩٨٩ و١٠٣، ٢١٢٤
 و٦٠، ١٤٩
 به عليم ٢١٥٢ و٢٧٣، ٩٢٣
 تعملون عليم ٢٨٣٢، ٥١٢٣،
 ٢٨٢٤
 عليم بالمفسدين ٦٣٣
 عليم بالظالمين ٩٥٢ و٢٤٦، ٩
 و٤٧، ٧٦٢
 عليم بالمتقين ١١٥٣، ٤٤٩
 عليم بذات ١١٩٣ و١٥٤، ٧٥،
 ٤٣٨، ٥١١، ٢٣٣١، ٣٥
 ٣٨، ٧٣٩، ٢٤٤٢، ٦٥٧،
 ٤٦٤، ١٣٦٧
 عليم حليم ١٢٤
 ساحر عليم ١٠٩٧ و١١٢، ١٠
 و٧٩، ٣٤٢٦
 عليم خبير ٣٤٣١، ١٣٤٩
 حكيم عليم ٨٣٦ و١٢٨ و١٣٩،
 ٢٥١٥، ٦٢٧
 عليم حكيم ٢٦٤، ٧١٨، ١٥٩ و٢٨
 و٦٠ و٩٧ و١٠٦ و١١٠، ١٢
 و٦، ٥٢٢٢، ١٨٢٤ و٥٨
 و٥٩، ٨٤٩، ١٠٦٠
 عليم بما ٣٦١٠، ١٩١٢، ١٦
 و٢٨، ٤١٢٤، ٨٣٥
 بكيدهن عليم ١٢٠٥

عالم غيب ٣٨٣٥،
 إلا العالمون ٤٣٢٩
 به عالمين ٥١٢١
 شيء عالمين ٨١٢١
 بعالمين ٤٤١٢
 للعالمين ٢٢٣٠
 يعلمه علماء ١٩٧٢٦
 من عباده العلماء ٢٨٣٥
 كتاب معلوم ٤١٥
 بقدر معلوم ٢١١٥
 قدر معلوم ٢٢٧٧
 يوم معلوم ٣٨٢٦ و١٥٥ و١٥٥٦
 رزق معلوم ٤١٣٧
 مقام معلوم ١٦٤٣٧
 حق معلوم ٢٤٧٠
 الوقت المعلوم ٣٨١٥، ٨١٣٨
 أشهر معلومات ١٩٧٢
 أيام معلومات ٢٨٢٢
 معلّم مجنون ١٤٤٤
 أنتم أعلم ١٤٠٢
 الله أعلم ٣٦٣ و١٦٧ و٢٥٤
 و٤٥٥، ٦١٥، ٥٨٦، ١٢٤
 و٣١١١، ٧٧١٢، ١٠١١٦
 ٢٦١٨، ٦٨٢٢، ١٠٦٠، ٢٣٨٤
 هو أعلم ١١٧٦ و١١٩، ١٦
 و١٢٥، ٥٦٢٨، ٧٠٣٩، ٤٦
 و٨، ٣٠٥٣ و٣٢، ٧٦٨
 ربك أعلم ٤٠١٠، ٥٥١٧
 ربكم أعلم ٢٥١٧ و٥٤ و٨٤،
 ١٩١٨
 نحن أعلم ٤٧١٧، ٧٠١٩، ٢٠
 و١٠٤، ٩٦٢٣، ٣٢٢٩، ٤٥٥٠
 ربهم أعلم ٢١١٨
 ربي أعلم ٢٢١٨، ١٨٨٢٦
 و٣٧٢٨، ٨٥٢٨
 أنا أعلم ١٦٠
 بأعلم بما ١٠٢٩

وما علمتم ٤٥
 إلا ما علمتنا ٣٢٢
 علمتني من ١٠١١٢
 علمك ما لم ١١٣٤
 كما علمكم ٢٣٩٢
 مما علمكم ٤٥
 الذي علمكم ٧١٢٠، ٤٩٢٦
 لما علمناه ٦٨١٢
 علمناه من لدنا ٦٥١٨
 علمناه صنعة ٨٠٢١
 وما علمناه ٦٩٣٦
 علمني ربي ٣٧١٢
 علمه مما يشاء ٢٥١٢
 كما علمه ٢٨٢٣
 علمه شديد ٥٥٣
 علمه البيان ٤٥٥
 على أن تعلمن ٦٦١٨
 تعلمون الكتاب ٧٩٣
 أتعلمون الله ١٦٤٩
 تعلمونهن مما ٤٥
 ولتعلمه من ٢١١٢
 وما يعلمان ١٠٢٢
 ويعلمك من ٦١٢
 ويعلمكم ١٥١٢ و٢٨٢
 يعلمه الكتاب ٤٨٣
 يعلمه بشر ١٠٣١١
 يعلمهم الكتاب ١٢٩٢، ١٦٤٣،
 ٢٦٢
 يعلمون الناس ١٠٢٢
 علمت رشداً ٦٦١٨
 وعلمتم ما ٩١٦
 علمنا منطق ١٦٢٧
 يتعلمون ١٠٢٢
 عالم الغيب ٧٣٦، ٩٤٩، ١٠٥٥،
 ٩١٣، ٩٢٢٣، ٦٣٢، ٣٤
 و٢٢٥٩، ٤٦٣٩، ٣، ٨٦٢
 و١٨٦٤، ٢٦٧٢

من لدنا علماء ١٨ ٦٥	٨٢٩، ١٥٢٤، ٧١٢٢، ٣٦	حفيظ عليم ١٢ ٥٥
به علماء ٢٠ ١١٠	٤٢ ٤٠، ١٥ ٣١	ذي علم عليم ١٢ ٧٦
زدني علماء ٢٠ ١١٤	من علم ٤ ١٥٧، ٦ ١٤٨، ١٨	بغلام عليم ١٥ ٥٣، ٥١ ٢٨
وسليمان علماء ٢٧ ١٥	٤٥، ٢٠، ٤٣، ٦٩، ٣٨، ٥	عليم قدير ١٦ ٧٠، ٤٢ ٥٠
بها علماء ٢٧ ٨٤	٢٨ ٥٣، ٤ ٤٦، ٢٤	سحار عليم ٢٦ ٣٧
رحمة وعلماء ٤٠ ٧	بغير علم ٦ ١٠٠ و ١٠٨ و ١١٩	بكل خلق عليم ٣٦ ٧٩
من علمه ٢ ٢٥٥	و ١٤٠ و ١٦٠، ١٤٤ و ٣٢٢	العليم الحكيم ٢ ٣٢، ١٢ ٨٣
يعلمه ٤ ١٦٦، ١٠ ٣٩، ٣٥	و ٨، ٣٠، ٢٩، ٣١، ٦ و ٢٠،	و ١٠٠، ٢٦٦
٤٧ ٤١، ١١	٢٥ ٤٨	العليم القدير ٣٠ ٥٤
عُلمها عند ٧ ١٨٧، ٢٠ ٥٢،	بعلم ٦ ١٤٣، ٧ ٧، ١١ ١٤	العليم الخبير ٦٦ ٣
٦٣ ٣٣	على علم ٧ ٥٢، ٢٨ ٧٨، ٣٩	السميع العليم ٢ ١٢٧ و ١٣٧، ٣
علمهم في الآخرة ٢٧ ٦٦	٤٩، ٤٤، ٣٢، ٤٥، ٢٣	٣٥، ٣٥، ٧٦٥، ١٣٦، ١١٥، ٨
وما علمي ٢٦ ١١٢	لذو علم ١٢ ٦٨	٦١، ١٠، ٦٥، ١٢، ٣٤، ٢١
كالأعلام ٤٢ ٤٢، ٣٢ ٥٥، ٢٤	ذي علم ١٢ ٧٦	٤، ٢٦، ٢٢٠، ٢٩، ٥ و ٦٠،
رب العالمين ٢١ ٢، ١٣١ ٥،	علم الكتاب ١٣ ٤٣	٤١، ٣٦، ٤٤ ٦
٧، ١٦٢، ٤٥ ٧١ و ٤٥ ٧،	بعد علم ١٦ ٧٠، ٢٢ ٥	العزيز العليم ٦ ٩٦، ٢٧ ٧٨،
١٠٤ ٧، ٦٧ و ٦١ و ٥٤	عنده علم ٢٧ ٣١، ٤٠، ٣٤، ٥٣، ٣٥	٣٦، ٣٨، ٤٠، ٢٤، ٤١، ١٢، ٤٣ ٩
١٦ ٢٦، ٣٧ و ١٠ ١٠، ١٢١ و	علم الساعة ٤١ ٤٧، ٤٣ ٨٥	الخلاق العليم ١٥ ٨٦، ٣٦ ٨١
١٠٩ و ٩٨ و ٧٧ و ٤٧ و ٢٣ و	علم اليقين ١٠٢ ٥	الفتاح العليم ٣٤ ٢٦
١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ و	إنه لعلم ٤٣ ٦١	الحكيم العليم ٤٣ ٨٤، ٥١ ٣٠
١٩٢ و ٢٧، ٤٤ و ٢٨، ٣٠،	من العلم ٢ ١٢٠ و ١٤٥، ٣	عليم حليم ٢٢ ٥٩
٣٩، ١٨٢ و ٨٧ ٣٧، ٢ ٣٢	٦١، ١٣، ٣٧، ١٧، ٨٥، ١٩	عليماً حكماً ٤ ١١ و ١٧ و ٢٤ و
٤١، ٦٦ و ٦٥ و ٦٤ ٤٠، ٧٥	٤٣، ٤٠، ٨٣، ٥٣ ٣٠	٩٢ و ١٠٤ و ١١١ و ١٧٠، ٣٣
٥٦، ٣٦ ٤٥، ٤٦ ٤٣، ٩	في العلم ٢ ٢٤٧، ٣، ٤، ٧، ١٦٢	٤١، ٤٨، ٤ ٣٠، ٧٦ ٣٠
٨١، ٤٣ ٦٩، ١٦ ٥٩، ٨٠	إنما العلم ٤٦ ٢٣، ٦٧ ٢٦	عليماً حليماً ٣٣ ٥١
٦ ٨٣، ٢٩	أولو العلم ٣ ١٨	بكل شيء عليم ٤ ٣٢، ٣٣ ٤٠
على العالمين ٢ ٤٧ و ١٢٢ و	جاءهم العلم ٣ ١٩، ١٠ ٩٣،	و ٥٤، ٤٨ ٢٦
٧، ٨٦ ٦، ٣٣ ٣، ٢٥١ و	٤٢ ٤٤، ٤٥ ١٧	عليماً خبيراً ٤ ٣٥
١٦ ٤٥، ٣٢ ٤٤، ١٤٠	أوتوا العلم ١٦ ٢٧، ١٧ ١٠٧،	بهم عليم ٤ ٣٩
العالمين ٣ ٩٧، ١٥ ٧٠،	٢٢ ٥٤، ٢٨ ٨٠، ٢٩ ٤٩،	بالله عليم ٤ ٧٠
٦ ٢٩	٣٠ ٥٦، ٣٤ ٤٧، ١٦ ١٦	به عليم ٤ ١٢٧
نساء العالمين ٣ ٤٢	١١ ٥٨	شاكراً عليم ٤ ١٤٧
من العالمين ٥ ٢٠ و ١١٥، ٧	أوتينا العلم ٢٧ ٤٢	سمياً عليم ٤ ١٤٨
٢٨ ٢٩، ١٦٥ ٢٦، ٨٠	كل شيء علماء ٦ ٨٠، ٧ ٨٩،	عليماً قديراً ٣٥ ٤٤
صدر العالمين ٢٩ ١٠	٢٠ ٩٨، ٦٥ ١٢	علام الغيوب ٥ ١٠٩ و ١١٦، ٩
في العالمين ٣٧ ٧٩	حكماً وعلماً ١٢ ٢٢، ٢١ ٧٤	٧٨، ٣٤ ٤٨
هدى للعالمين ٣ ٩٦	و ٧٩، ٢٨ ١٤	لا علم لنا ٢ ٣٢، ٥ ١٠٩
		به علم ٦٦٣، ١١ ٤٦ و ٤٧، ١٧

في عمَد ١٠٤ ٩
 ذات العماد ٧٨٩
 متعمداً ٩٣٤، ٩٥٥
 عمروها ٩٣٠
 إنما يعمر ١٨٩
 يعمروا ١٧٩
 أولم نَعْمَرَكُم ٣٧٣٥
 ومن نَعْمَرَه ٦٨٣٦
 يعمَّر ٩٦٢، ١١٣٥
 اعتمَر ١٥٨٢
 استعمركم ٦١١١
 المعمور ٤٥٢
 مُعَمَّر ١١٣٥
 لعمرك ٧٢١٥
 أرذل العمر ١٦، ٧٠، ٥٢٢
 عليهم العمر ٢١، ٤٤، ٤٥٢٨
 عُمرًا ١٦١٠
 من عمرك ١٨٢٦
 من عمره ١١٣٥
 العُمرة ١٩٦٢
 بالعُمرة ١٩٦٢
 عمران ٣٣٣، ٣٥، ١٢٦٦
 عميق ٢٧٢٢
 عمل صالحاً ٦٢٢٢، ٦٩٥، ١٨
 ٨٨، ١٩، ٦٠، ٨٢٢٠، ٢٥
 ٧١، ٢٨، ٦٧، ٢٨، ٨٠، ٣٠
 ٤٤، ٣٧، ٤٠، ٤٠، ٤١
 ٣٣ و ٤٦، ٤٥، ١٥
 من عمل ٦، ٥٤، ١٦، ٩٧
 عمل الصالحات ٧٥٢٠
 عمل صالحاً ٢٥، ٧٠
 عمل سيئة ٤٠، ٤٠
 ما عملت ٣، ٣٠، ١٦، ١١١، ٣٦
 ٧١، ٣٩، ٧٠
 بما عملتم ٦٤، ٧

من استعلى ٦٤٢٠
 فرعون لعال ٨٣١٠
 كان عالياً ٣١٤٤
 قوماً عالين ٤٦٢٣
 من العالين ٧٥٣٨
 جنة عالية ٢٢٦٩، ١٠٨٨
 عاليها سافلها ٨٢١١، ٧٤١٥
 عاليهم ثياب ٢١٧٦
 السموات العلى ٤٢٠
 الدرجات العلى ٧٥٢٠
 هي العليا ٤٠٩
 علواً كبيراً ٤١٧ و ٤٣
 ظلماً وعلواً ١٤٢٧
 يريدون علواً ٨٣٢٨
 هو العلي ٢٥٥٢، ٦٢٢٢، ٣١
 ٣٠، ٢٣٣٤، ٤٤٢
 لله العلي ١٢٤٠
 إنه علي ٥١٤٢
 لعلي حكيم ٤٤٣
 علياً كبيراً ٣٤٤
 صدق علياً ١٩، ٥٠
 مكاناً علياً ١٩، ٥٧
 المثل الأعلى ١٦، ٦٠، ٢٧٣٠
 أنت الأعلى ٦٨٢٠
 الملاء الأعلى ٨٣٧، ٦٩٣٨
 بالأفق الأعلى ٧٥٣
 ربكم الأعلى ٢٤٧٩
 ربك الأعلى ١٨٧
 ربه الأعلى ٩٢، ٢٠
 أنتم الأعلون ١٣٩٣، ٣٥٤٧
 الكبير المتعال ١٣، ٩
 ما عليون ١٩٨٣
 لفي عليين ١٨٨٣
 عمَد
 تعمَدت قلوبكم ٣٣، ٥
 بغير عمَد ١٣، ٢، ٣١، ١٠

ظلماً للعالمين ١٠٨٣
 ذكرى للعالمين ٩٠٦
 ذكر للعالمين ١٠٤١٢، ٨٧٣٨
 ٢٧٨١، ٥٢٦٨
 فيها للعالمين ٧١٢١
 آية للعالمين ٩١٢١، ١٥٢٩
 رحمة للعالمين ١٠٧٢١
 للعالمين نذيراً ١٢٥
 وعلامات ١٦١٦
 عل
 أعلنت لهم ٩٧١
 وما أعلنتم ١٦٠
 وما تعلنون ١٩١٦، ٢٥٢٧، ٤٦٤
 وما نعلن ١٤، ٣٨
 وما يعلنون ٧٧٢، ٥١١، ١٦
 ٢٣، ٢٧، ٧٤، ٢٨، ٦٩، ٧٦٣٦
 سرّاً وعلانية ٢٧٤٢، ٢٢١٣
 ٣١١٤، ٣١٣٥
 علو
 فرعون علا ٢٨
 ولعلا بعضهم ٩١٢٣
 ما علوا ١٧٧
 ولتعلن علواً ١٧٤
 أن لا تعلوا ٣١٢٧، ٣١٤٤، ١٩
 تعالى عما ١٠٠٦، ١٨١٠، ١٦
 ٣٠، ١٧، ٤٣، ٢٨، ٦٨
 ٤٠، ٦٧٣٩
 فتعالى عما ٩٢٢٣
 فتعالى الله ١٩٠٧، ١١٤٢٠
 ١١٦٢٣
 تعالى الله ٢٧٢٧
 تعالى جد ٣٧٢
 تعالوا ندع ٦١٣
 تعالوا إلى ٦٤٣، ٦١٤، ١٠٤٥
 تعالوا قاتلوا ٣١٦٧
 تعالوا أتل ١٥١٦
 تعالوا يستغفر ٦٣، ٥
 فتعالين أمتعن ٣٣، ٢٨

١٢١٠، ١٢١١ و ٩٩، ١٨٠ و
 ١٥، ٦٩، ١٢، ٧٨ و ١٦، ١١
 ٢٤، ٢٤، ٩٧ و ٩٦، ١٦، ٩٣
 ٧، ٢٩، ٨٤، ٢٨، ١١٢، ٢٦
 ٣٩، ٣٣، ٣٤، ١٩ و ١٧، ٣٢
 ١٤، ٤٦، ٢٧ و ٢٠، ٤١، ٣٥
 ٢، ٦٣، ١٥، ٥٨، ٢٤، ٥٦
 للذين يعملون ٤، ١٧ و ١٨
 الذين يعملون ١٧، ٩، ١٨، ٢٤
 لمساكين يعملون ١٨، ٧٩
 بأمره يعملون ٢١، ٢٧
 يعملون عملاً ٢١، ٨٢
 يعملون له ٣٤، ١٣
 اعمل ٣٤، ١١
 فاعمل ٤١، ٥
 اعملوا على ٦، ١٣٥، ١١، ٩٣
 ٣٩، ٣٩، ١٢١ و
 وقل اعملوا ٩، ١٠٥
 اعملوا صالحاً ٢٣، ٥١، ٣٤، ١١
 اعملوا آل ٣٤، ١٣
 اعملوا ما ٤١، ٤٠
 عمل عامل ٣، ١٩٥
 من عمل ٥، ٩٠، ١٠، ٦١، ٢٥
 ٢٣، ٢٨، ١٥
 عمل صالح ٩، ١٢٠
 عمل المفسدين ١٠، ٨١
 عمل غير صالح ١١، ٤٦
 العمل الصالح ٣٥، ١٠
 عملاً صالحاً ٢٩، ١٠، ١٨، ١١٠
 ٢٥، ٧٠
 أحسن عملاً ١١، ٧، ١٨، ٧
 ٣٠، ٦٧، ٢
 يعملون عملاً ٢١، ٨٢
 عملك ٣٩، ٦٥
 عملكم ٩، ٩٤، ١٠٥، ١٠، ٤١
 لعملكم ٢٦، ١٦٨
 حظ عمله ٥، ٥
 سوء عمله ٣٥، ٨، ٤٠، ٣٧، ٤٧، ١٤

٥٣، ٢٨، ٢٤، ٥١، ٢٣، ٦٨
 ٢٦، ١٨٨، ٣١، ٢٩، ٣٣، ٢ و
 ١١، ٤٨، ٤٠، ٤١، ١١، ٣٤، ٩
 و ٢٤، ٤٩، ١٨، ٥٧، ٤، ١٠
 ٥٨، ٣، ١١ و ١٣، ٥٩، ١٨
 ٦٠، ٣، ٦٣، ١١، ٦٤، ٨ و
 ما تعملون ٣، ٩٨، ٣٧، ٩٦
 مما تعملون ١١، ٤١، ٢٦، ٢٦، ٤٢، ٢٢
 كنتم تعملونه ٥، ١٠٥، ٦، ٦٠، ٧
 ٤٣، ٩، ٩٤، ١٠، ١٠٥، ٢٣
 ١٦، ٢٨ و ٣٢ و ٩٣، ٢٧، ٨٤
 و ٩٠، ٢٩، ٨ و ٥٥، ٣١
 ١٥، ٣٢، ١٤، ٣٦، ٥٤، ٣٧
 ٣٩، ٣٩، ٧٢، ٤٥، ٢٨
 و ٢٩، ٥٢، ١٦ و ١٩، ٦٢، ٨
 ٦٦، ٧، ٧٧، ٤٣
 كيف تعملون ٧، ١٢٩، ١٠، ١٤
 ولا تعملون ١٠، ٦١
 فنعمل غير الذي كنا نعمل ٧، ٥٣
 كنا نعمل ١٦، ٢٨، ٣٥، ٣٧
 نعمل صالحاً ٣٢، ١٢، ٣٥، ٣٧
 من يعمل ٤، ١١٠ و ١٢٣ و ١٢٤،
 ٢٠، ١١٢، ٢١، ٩٤، ٣٤، ١٢
 ٩٩، ٧ و ٨
 عما يعمل ١٤، ٤٢
 كل يعمل ١٧، ٨٤
 ويعمل صالحاً ٦٤، ٩، ٦٥، ١١
 فليعمل ١٨، ١١٠، ٣٧، ٦١
 بما يعملون ٢، ٩٦، ٣، ١٢٠
 و ١٦٣، ٤، ١٠٨، ٥، ٧١، ٨
 ٣٩ و ٤٧، ١١، ١١١، ١٢، ١٩
 مما يعملون ٢٦، ١٦٩
 عما يعملون ٦، ١٣٢
 ما يعملون ٥، ٦٦
 كانوا يعملون ٢، ١٣٤ و ١٤١، ٥
 ٦٢، ٦، ٤٣، ٨٨ و ١٠٨، ١٢٢
 و ١٢٧، ٧، ١١٨ و ١٣٩ و ١٤٧

وما عملته ٣٦، ٣٥
 عملوا الصالحات ٢، ٢٥ و ٨٢
 و ٢٧٧، ٣، ٥٧، ٤، ٥٧ و ١٢٢
 و ١٧٣، ٥، ٩، ٩٣، ٧، ٤٢
 ١٠، ٩ و ١١، ١١، ٢٣، ١٣
 ٢٩، ١٤، ٢٣، ١٨، ٣٠
 ١٠٧، ١٩، ٩٦، ٢٢، ١٤، ٢٣
 و ٥٠ و ٥٦، ٢٤، ٥٥، ٢٢٧
 ٢٩، ٧ و ٩ و ٥٨، ٣٠، ١٥ و ٤٥
 ٣١، ٨، ٣٢، ١٩، ٣٤، ٤، ٣٥
 ٧، ٢٨ و ٤٠، ٥٨
 ٤١، ٨، ٤٢، ٢٢، ٢٣ و ٢٦
 ٤٥، ٢١ و ٤٧، ٣ و ١٢
 ٤٨، ٢٩، ٦٥، ١١، ٨٤، ٢٥، ٨٥
 ١١، ٩٥، ٦، ٩٨، ٧، ٣٠، ٣١
 بما عملوا ٢٤، ٦٤، ٣١، ٢٣، ٣٤
 ٣٧، ٤١، ٥٣، ٣١، ٥٨
 ٦ و ٧
 ما عملوا ١٦، ٣٤، ١٨، ٤٩، ٢٤
 ٣٨، ٢٥، ٤٩، ٢٣، ٤٦، ١٦
 عملوا السيئات ٧، ١٥٣، ٢٨، ٨٤
 عملوا السوء ١٦، ١١٩
 الذي عملوا ٣٠، ٤١، ٣٩، ٣٥
 مما عملوا ٦، ١٣٢، ٤٦، ١٩
 مما أعمل ١٠، ٤١
 أعمل صالحاً ٢٣، ١٠٠، ٢٧، ١٩
 ٤٦، ١٥
 تعمل الخبائث ٢١، ٧٤
 تعمل صالحاً ٣٣، ٣١
 عما تعلمون ٢، ٧٤ و ٨٥ و ١٤٠
 و ١٤٩، ٣، ٩٩، ١١، ١٢٣
 ٢٧، ٩٣، ٣٤، ٢٥
 بما تعملون ٢، ١١٠ و ٢٣٣ و ٢٣٤
 و ٢٣٧ و ٢٦٥ و ٢٧١ و ٢٨٣، ٣
 ١٥٣ و ١٥٦ و ١٨٠ و ٤، ٩٤
 و ١٢٨ و ١٣٥ و ٨، ٧٢
 ٩، ١٦، ١١، ٩٢ و ١١٢، ٢٢

تهدي العمي ١٠، ٤٣، ٤٣، ٤٠
بهادي العمي ٢٧، ٨١، ٣٠، ٥٣
عُمياً وبكماً ١٧، ٩٧
وعُميانياً ٢٥، ٧٣

عنب

وعنب ١٧، ٩١
عنباً وقضباً ٨٠، ٢٨
نخيل وأعنان ٢، ٢٦٦، ٢٣
١٩، ٣٦، ٣٤
من أعنان ٦، ٩٩، ١٣، ٤، ١٨، ٣٢
والأعنان ١٦، ١١، ٦٧
وأعنائياً ٧٨، ٣٢

عنت

ما عنتم ٣، ١١٨، ٩، ١٢٨
لعنتم ٤٩، ٧
لأعتكتم ٢، ٢٢٠
العنت ٤، ٢٥

عند

جبار عنيد ١١، ٥٩، ١٤، ١٥
كفار عنيد ٥٠، ٢٤
عنيداً ٧٤، ١٦

عنق

إلى عنقك ١٧، ٢٩
في عنقه ١٧، ١٣
الأعناق ٨، ١٢، ٣٨، ٣٣
في أعناق ٣٤، ٣٣
في أعناقهم ١٣، ٣٦٠، ٤٠٨، ٧١
فظلت أعناقهم ٢٦، ٤

عنكب

العنكبوت ٢٩، ٤١

عنو

عنت الوجوه ٢٠، ١١١

عهد

عهد إلبنا ٣، ١٨٣

العاملون ٣٧، ٦١
أجر العاملين ٣، ١٣٦، ٢٩، ٥٨
٣٩، ٧٤
العاملين عليها ٩، ٦٠

عمو

بنات عمك ٣٣، ٥٠
بيوت أعمامكم ٢٤، ٦١
عماتك ٣٣، ٥٠
عماتكم ٤، ٢٣، ٢٤، ٦١

عمه

طفيناهم يعمهون ٢، ١٥، ٦
١١٠، ١٨٦، ١١٠، ٢٣، ٧٥
سكرتهم يعمهون ١٥، ٧٢
فهم يعمهون ٢٧، ٤

عمي

عمي ٦، ١٠٤
عموا ٥، ٧١
فعموا وصموا ٥، ٧٠
فعميت ٢٨، ٦٦
تعمى ٢٢، ٤٦
أعمى أبصارهم ٤٧، ٢٣
فعميت ١١، ٢٨
عمى ٤١، ٤٤
العمى ٤١، ١٧
عمون ٢٧، ٦٦
عمين ٧، ٦٤

الأعمى والبصير ٦، ١٣، ١٦،
٣٥، ٤٠، ٥٨
على الأعمى ٢٤، ٦١، ٤٨، ١٧
جاءه الأعمى ٨٠، ٢
كالأعمى ١١، ٢٤
هو أعمى ١٣، ١٩
هذه أعمى ١٧، ٧٢
أعمى وأضل ١٧، ٧٢
القيامة أعمى ٢٠، ١٢٤
حشرتي أعمى ٢٠، ١٢٥
بكم عمي ٢، ١٨، ١٧١

فرعون وعمله ٦٦، ١١
عملهم ٦، ١٠٨، ٥٢، ٢١
لي عملي ١٠، ٤١
لهم أعمال ٢٣، ٦٣
بالأخسرين أعمالاً ١٨، ١٠٣
لكم أعمالكم ٢، ١٣٩، ٢٨، ٥٥
٣٣، ٧١، ٤٢، ١٥
يعلم أعمالكم ٤٧، ٣٠
تطلوا أعمالكم ٤٧، ٣٣
يترك أعمالكم ٤٧، ٣٥
تحيط أعمالكم ٤٩، ٢
من أعمالكم ٤٩، ١٤
لنا أعمالنا ٢، ١٣٩، ٢٨، ٤٢، ٥٥
أعمالهم حشرات ٢، ١٦٧
حبطت أعمالهم ٢، ٢١٧، ٣، ٢٢
٥، ٥٣، ٧، ١٤٧، ١٧٩، ٦٩
١٨، ١٠٥
الشیطان أعمالهم ٨، ٤٨، ١٦
٦٣، ٢٧، ٢٤، ٢٩، ٣٨
سوء أعمالهم ٩، ٣٧
إليهم أعمالهم ١١، ١٥
ربك أعمالهم ١١، ١١١
أعمالهم كرماد ١٤، ١٨
أعمالهم كسراب ٢٤، ٣٩
لهم أعمالهم ٢٧، ٤
الله أعمالهم ٣٣، ١٩
ليوفيهم أعمالهم ٤٦، ١٩
أضل أعمالهم ٤٧، ١ و٨
يضل أعمالهم ٤٧، ٤
فاحبط أعمالهم ٤٧، ٩، ٢٨
سيحبط أعمالهم ٤٧، ٣٢
ليروا أعمالهم ٩٩، ٦
عمل عامل ٣، ١٩٥
إني عامل ٦، ١٣٥، ٩٣، ٣٩
عاملة ناصبة ٨٨، ٣
عاملون ١١، ١٢١، ٢٣، ٦٣، ٥

أخا عاد ٤٦ ٢١
 وفي عاد ٥١ ٤١
 بعاد ٨٩ ٦
 بعداً لعاد ١١ ٦٠
 إن عاداً ١١ ٦٠
 عاداً وشموداً ٢٥ ٣٨، ٢٩ ٣٨
 عاداً الأولى ٥٣ ٥٠
 لنا عيداً ٥ ١١٤

عود

إني عدت ٤٠، ٢٧، ٤٤ ٢٠
 أعود بالله ٢ ٦٧
 أعود بك ١١، ٤٧، ٢٣، ٩٧ و٩٨
 أعود بالرحمن ١٩ ١٨
 أعود برب ١١٣، ١ ١١٤، ١
 يعودون ٧٢ ٦
 أعيدها بك ٣ ٣٦
 فاستعد بالله ٧، ٢٠٠، ١٦، ٩٨
 ٤٠، ٤١، ٤١، ٣٦
 معاذ الله ١٢، ٢٣ و٧٩

عور

عورة وما هي بعورة ٣٣ ١٣
 عورات النساء ٢٤ ٣١
 ثلاث عورات ٢٤ ٥٨

عوق

المعوقين ٣٣ ١٨

عول

تعولوا ٤ ٣

عوم

مائة عام ٢ ٢٥٩
 كل عام ٩ ١٢٦
 عام فيه ١٢ ٤٩
 عاماً ويحرمونه عاماً ٩ ٣٧
 خمسين عاماً ٢٩ ١٤
 بعد عامهم ٩ ٢٨
 في عامين ٣١ ١٤

يبغونها عوجاً ١٤، ١٩، ١٤، ٤٥ ٣
 له عوجاً ١٨ ١
 فيها عوجاً ٢٠ ١٠٧

عود

ومن عاد ٢، ٢٧٥، ٥ ٩٥
 حتى عاد ٣٦ ٣٩
 لعادوا ٦ ٢٨
 وإن عدتم عدنا ١٧ ٨
 إن عدنا ٧، ٨٩، ٢٣، ١٠٧
 أو لتعودن ٧، ٨٨، ١٤، ١٣
 أن تعودوا ٢٤ ١٧
 وإن تعودوا نعد ٨ ١٩
 تعودون ٧ ٢٩
 أن تعود ٧ ٨٩
 وإن يعودوا ٨ ٣٨
 ثم يعودون ٥٨ ٣ و٨
 فيها نعيدكم ٢٠ ٥٥
 نعيده ٢١ ١٠٤
 سنعيدها ٢٠ ٢١
 يُعيد ٣٤، ٤٩، ٨٥، ١٣
 يُعيدكم ١٧، ٦٩، ٧١، ١٨
 يعيدنا ١٧ ٥١
 ثم يعيده ١٠، ٤، ٢٧، ٣٤، ٦٤
 ٢٩، ١٩، ٣٠، ١١ و٢٧
 أو يعيدوكم ١٨ ٢٠
 أعيديها فيها ٢٢، ٢٢، ٣٢، ٢٠
 إنكم عائدون ٤٤ ١٥
 إلى معاد ٢٨ ٨٥
 إلى عاد ٧، ٦٥، ١١، ٥٠
 بعد عاد ٧ ٧٤
 وعاد ٩، ٧٠، ١٤، ٢٢، ٤٢
 ٣٨، ٤٠١٢، ٥٠٣١، ٦٨١٣ ٤

تلك عاد ١١ ٥٩
 كذبت عاد ٢٦، ١٢٣، ٥٤، ١٨
 صاعقة عاد ٤١ ١٣
 أما عاد ٤١، ١٥، ٦٩ ٦

عهد عندك ٧، ١٣٤، ٤٣، ٤٩
 عهدنا إلى ٢، ١٢٥، ٢٠، ١١٥
 ألم أعهد ٣٦ ٦٠
 عاهد الله ٩ ٧٥
 عاهد عليه ٤٨ ١٠
 عاهدت ٨ ٥٦
 الذين عاهدتم ٩، ١، ٤ و٧
 إذا عاهدتم ١٦ ٩١
 كلما عاهدوا ٢ ١٠٠
 إذا عاهدوا ٢ ١٧٧
 عاهدوا الله ٣٣، ١٥، ٢٣
 عهد الله ٢٧، ١٣، ٢٥، ٣٣، ١٥
 من عهد ٧ ١٠٢
 عهد عند ٩ ٧
 بعهد الله ٣، ٧٧، ٦، ١٥٢، ١٣
 ٢٠، ١٦، ٩١ و٩٥
 بالعهد ١٧ ٣٤
 إن العهد ١٧ ٣٤
 عليكم العهد ٢٠ ٨٦
 عهداً ٢، ٨٠، ١٠٠، ١٩، ٧٨ و٨٧
 بعهدكم ٢ ٤٠
 عهدته ٢ ٨٠
 بعهدته ٣، ٧٦، ٩، ١١١
 بعهدهم ٢ ١٧٧
 ينقضون عهدهم ٨ ٥٦
 إليهم عهدهم ٩ ٤
 بعد عهدهم ٩ ١٢
 وعهدهم ٢٣، ٨، ٧٠، ٣٢
 عهدي ٢ ١٢٤
 بعهدي ٢ ٤٠

عهن

كالعهن ٧٠، ٩، ١٠١، ٥

عوج

لا عوج ٢٠ ١٠٨
 ذي عوج ٣٩ ٢٨
 تبغونها عوجاً ٣، ٩٩، ٧، ٨٦

ظلال وعيون ٤١٧٧
 من العيون ٣٤٣٦
 عيوناً ١٢٥٤
 أعين الناس ١١٦٧
 لهم أعين ١٧٩٧ و ١٩٥٥
 على أعين ٦١٢١
 قرة أعين ٧٤٢٥ ، ١٧٣٢
 خائنة الأعين ١٩٤٠
 تلد الأعين ٧١٤٣
 في أعينكم ٤٤٨
 تزدرى أعينكم ٣١١١
 بأعيننا ٣٧١١ ، ٢٧٢٣ ، ٥٢
 ٤٨ ، ١٤٥٤
 أعينهم تفيض ٨٣٥ ، ٩٢٩
 في أعينهم ٤٤٨
 كانت أعينهم ١٠١١٨
 تدور أعينهم ١٩٣٣
 على أعينهم ٦٦٣٦
 فطمسنا أعينهم ٣٧٥٤
 أعينهن ٥١٣٣
 الطرف عين ٤٨٣٧
 حور عين ٢٠٥٢ ، ٢٠٥٦ ، ٢٢٥٦
 قرار ومعين ٥٠٢٣
 من معين ٤٥٣٧ ، ١٨٥٦
 بماء معين ٣٠٦٧

عيني

أفعيننا ١٥٥٠
 ولم يمي ٣٣٤٦

معيشة ١٢٤٢٠
 معيشتها ٥٨٢٨
 معيشتهم ٣٢٤٣
 فيها معاش ١٠٧ ، ٢٠١٥

عيل

عائلاً ٨٩٣
 عيلة ٢٨٩

عين

رأى العين ١٣٣
 العين بالعين ٤٥٥
 في عين ٨٦١٨
 قرة عين ٩٢٨
 عين القطر ١٢٣٤
 من عين ٥٨٨
 فيها عين ١٢٨٨
 عين اليقين ٧١٠٢
 عشرة عيناً ٦٠٢ ، ١٦٠٧
 قـرّي عيناً ٢٦١٩
 عيناً يشرب ٦٧٦ ، ٢٨٨٣
 عيناً فيها ١٨٧٦
 علي عيني ٣٩٢٠
 تقر عينها ٤٠٢٠
 عينك ٢٨١٨
 عينان ٥٠٥٥ و ٦٦
 عيناه ٨٤١٢
 عينيك ٨٨١٥ ، ١٣١٢٠
 عينين ٨٩٠
 جنات وعيون ٤٥١٥ ، ٥٧٢٦
 ١٤٧ ، ٢٥٤٤ ، ٥٢ ، ١٥٥١

عون

أعانه عليه ٤٢٥
 فأعينوني ٩٥١٨
 تعاونوا ٢٥
 نستعين ٥١
 استعينوا بالصبر ٤٥٢ و ١٥٣
 استعينوا بالله ١٢٨٧
 المستعان ١٨١٢ ، ١١٢٢١
 عون ٦٨٢

عيب

أن أعيبها ٧٩١٨

عير

العير ٧٠١٢ و ٨٢ و ٩٤

عيسى

أتينا عيسى ٨٧٢ و ٢٥٣
 وعيسى ١٣٦٢ ، ١٦٣٤ ، ٨٤٣
 ١٣٤٢ ، ٧٣٣ ، ٨٥٦ ، ٧٨٥
 المسيح عيسى ٤٥٣ ، ١٧١٥٧٤
 أحس عيسى ٥٢٣
 يا عيسى ١١٠٥ ، ١١٢ و ١١٦
 مثل عيسى ٥٩٣
 قال عيسى ١١٤٥ ، ٦٦١
 ذلك عيسى ٣٤١٩
 جاء عيسى ٦٣٤٣
 بعيسى ٢٧٤٧ ، ٤٦٥

عيش

في عيشه ٢١٦٩ ، ٧١٠١
 معاشاً ١١٧٨

باب الغين

غني

فجعلناهم غناء ٤١٢٣
 فجعله غناء ٥٨٧

عليها غيرة ٤٠٨٠

غبن

يوم التغابن ٩٦٤

غبر

من الغابرين ٨٣٧ ، ٦٠١٥ ، ٥٧٢٧ ، ٣٢٢٩ و ٣٣
 في الغابرين ١٧١٢٦ ، ١٣٥٣٧

غدر

فلم نغادر ١٨ ٤٧

لا يغادر ١٨ ٤٩

غلق

ماء غدقاً ٧٢ ١٦

غدو

وغدوا على ٦٨ ٢٥

غدوت ٣ ١٢١

أن اغدوا ٦٨ ٢٢

قدمت لغد ٥٩ ١٨

معنا غداً ١٢ ١٢

ذلك غداً ١٨ ٢٣

تكسب غداً ٣١ ٣٤

سيعلمون غداً ٥٤ ٢٦

بالغدو ٧ ١٣٢٠٥ ١٣٢٠٥ ٢٤١٥ ٣٦

غدواً ٤٠ ٤٦

غدوها ٣٤ ١٢

بالغداة ٦ ١٨، ٥٢ ٢٨

غداً ١٨ ٦٢

غرب

إذا غربت ١٨ ١٧

تغرب ١٨ ٨٦

الغروب ٥٠ ٣٩

غروبها ٢٠ ١٣٠

المشرق والمغرب ٢ ١١٥

و١٤٢ و١٧٧، ٢٦، ٢٨، ٧٣، ٩

من المغرب ٢ ٢٥٨

مغرب الشمس ١٨ ٨٦

المغربين ٥٥ ١٧

المغارب ٧٠ ٤٠

مغاربها ٧ ١٣٧

الغربي ٢٨ ٤٤

ولا غربية ٢٤ ٣٥

هذا الغراب ٥ ٣١

غراباً ٥ ٣١

غرابيب ٣٥ ٢٧

غور

غراً ٨ ٤٩

غرتكم ٤٥، ٣٥، ٥٧ ١٤

غرتهم ٦، ٧٠، ١٣٠، ٥١ ٧

ما غرك ٨٢ ٦

غركم ٥٧ ١٤

غركم ٣ ٢٤

فلا تغرتكم ٣١، ٣٣، ٣٥ ٥

فلا يغرك ٤٠ ٤

لا يغرتك ٣ ١٩٦

ولا يغرتكم ٣١، ٣٣، ٣٥ ٥

متاع الغرور ٣، ١٨٥، ٥٧ ٢٠

في غرور ٦٧ ٢٠

بغرور ٧ ٢٢

غروراً ٤، ١٢٠، ٦، ١١٢، ١٧

٤٠، ٣٥، ١٢، ٦٤

بالله الغرور ٣١، ٣٣، ٣٥، ٥٧، ١٤

غرف

اغترف غرفة ٢ ٢٤٩

يجزون الغرفة ٢٥ ٧٥

غرف من فوقها ٣٩ ٢٠

غرفاً ٢٩ ٥٨

في الغرفات ٣٤ ٣٧

غرق

أغرقنا آل ٢ ٨، ٥٠ ٥٤

أغرقنا الذين ٧ ٦٤، ١٠، ٧٣

أغرقنا الآخرين ٢٦ ٢٦، ٣٧، ٨٢

ثم أغرقنا ٢٦ ١٢٠

من أغرقنا ٢٩ ٤٠

فأغرقناه ١٧ ١٠٣

أغرقناهم ٢٥ ٣٧

فأغرقناهم ٧ ٢١١٣٦ ٤٣٧٧ ٥٥

لتغرق ١٨ ٧١

نغرقهم ٣٦ ٤٣

فيغرقكم ١٧ ٦٩

أغرقوا ٧١ ٢٥

والنازعات غرقاً ٧٩ ١

الغرق ١٠ ٩٠

إنهم مغرقون ١١ ٣٧، ٢٣، ٢٧

جند مغرقون ٤٤ ٢٤

من المغرقين ١١ ٤٣

غرم

والغارمين ٩ ٦٠

كان غراماً ٢٥ ٦٥

من مغمم ٥٢، ٤٠، ٦٨، ٤٦

مغمماً ٩ ٩٨

إنا لمغممون ٥٦ ٦٦

غري

فأغرينا ٥ ١٤

لنغرينك ٣٣ ٦٠

غزل

نقضت غزلها ١٦ ٩٢

غزو

كانوا غزى ٣ ١٥٦

غسق

غسق الليل ١٧ ٧٨

غاسق ١١٣ ٣

حميم وغساق ٣٨ ٥٧

حيمياً وغساقاً ٧٨ ٢٥

غسل

فاغسلوا ٥ ٦

حتى تغتسلوا ٤ ٤٣

مُغْتَسِلٌ ٣٨ ٤٢

من غسلين ٦٩ ٣٦

غشي

فغشيهم من اليم ملغشيهم ٢٠ ٧٨

غشيهم موج ٣١ ٣٢

تغشى وجوههم ١٤ ٥٠

يغشى طائفة ٣ ١٥٤

يغشى الناس ٤٤ ١١

يغفر ما دون ٤٨ و ١١٦
 يغفر الله ٩ ٨٠، ١٢ ٩٢، ٢٤
 ٦ ٦٣، ٣٤ ٤٧، ٢٢
 ليغفر لهم ٤ ١٣٧ و ١٦٨
 ليغفر لكم ١٤ ١٠
 ليغفر لنا ٢٠ ٧٣
 ليغفر لك ٤٨ ٢
 يغفروا للذين ٤٥ ١٤
 هم يغفرون ٤٢ ٣٧
 اغفر لنا ٢ ٢٨٦، ٣ ١٤٧، ٥٩
 ١٠، ٦٠ ٥، ٦٦ ٨
 اغفر لي ٧ ١٥١، ١٤ ٤١، ٣٨
 ٣٥، ٧١ ٢٨
 رب اغفر ٢٣ ١١٨
 واغفر لأبي ٢٦ ٨٦
 فاغفر لنا ٣ ١٦، ٣ ١٩٣، ٧
 ١٥٥، ٢٣ ١٠٩
 فاغفر لي ٢٨ ١٦
 فاغفر للذين ٤٠ ٧
 يُغفر لهم ٨ ٣٨
 سيُغفر لنا ٧ ١٦٩
 استغفر لهم ٤ ٦٤
 فاستغفر ربه ٣٨ ٢٤
 أستغفرت لهم ٦٣ ٦
 فاستغفروا لذنوبهم ٣ ١٣٥
 فاستغفروا الله ٤ ٦٤
 سوف أستغفر ١٢ ٩٨
 سأستغفر لك ١٩ ٤٧
 لأستغفرن لك ٦٠ ٤
 لا تستغفر ٩ ٨٠
 إن تستغفر ٩ ٨٠
 تستغفرون ٢٧ ٤٦
 يستغفر الله ٤ ١١٠
 يستغفر لكم ٦٣ ٥
 أن يستغفروا ٩ ١١٣
 ويستغفروا ١٨ ٥٥

غضبي ٢٠ ٨١
 غضبان ٧ ١٥٠، ٢٠ ٨٦
 المغضوب عليهم ١ ٧
 مغاضباً ٢١ ٨٧

غضض

يَغْضُضُن ٢٤ ٣١
 يَغْضُوا ٢٤ ٣٠
 يَغْضُونَ ٤٩ ٣
 واغضض ٣١ ١٩

غطش

وأعطش ليلها ٧٩ ٢٩

غطي

في غطاء ١٨ ١٠١
 غطاءك ٥٠ ٢٢

غفر

بما غفر ٣٦ ٢٧
 وغفر ٤٢ ٤٣
 فغفر له ٢٨ ١٦
 فغفرنا له ٣٨ ٢٥
 وإن تغفر ٥ ١١٨
 وإن لم تغفر ٧ ٢٣
 وإلا تغفر ١١ ٤٧
 لتغفر ٧١ ٧
 وتغفروا ٦٤ ١٤
 تغفر لكم ٢ ٥٨، ٧ ١٦١
 فيغفر لمن ٢ ٢٨٤
 يغفر لكم ٣ ٣١، ٨ ٢٩، ٧٠
 ٣٣ ١٦٧، ٣١ ٤٦، ٥٧ ٢٨، ٦١
 ١٢، ٦٤ ١٧، ٧١ ٤
 يغفر لي ٢٦ ٨٢
 يغفر لنا ٧ ١٤٩، ٢٦ ٥١
 يغفر لمن ٣ ١٢٩، ٥ ١٨، ٤٠
 ٤٨ ١٤
 يغفر الذنوب ٣ ١٣٥، ٣٩ ٥٣
 لا يغفر ٤ ٤٨ و ١١٦

يغشى السدرة ما يغشى ٥٣ ١٦
 إذا يغشى ٩٢ ١
 يغشاه موج ٢٤ ٤٠
 إذا يغشاها ٩١ ٤
 يغشاهم ٢٩ ٥٥
 يُغشى عليه ٣٣ ١٩
 فغشاها ما غشى ٥٣ ٥٤
 يغشيكم النعاس ٨ ١١
 فأغشيناهم ٣٦ ٩
 يُغشي الليل ٧ ٥٤، ١٣ ٣
 أغشيت ١٠ ٢٧
 تغشاها ٧ ١٨٩
 استغشوا ٧١ ٧
 يستغشون ١١ ٥
 تأتيهم غاشية ١٢ ١٠٧
 حديث الغاشية ١٨٨
 غَوَّاش ٧ ٤١
 غشاوة ٢ ٧، ٤٥ ٢٣
 المغشي عليه ٤٧ ٢٠

غضب

غضباً ١٨ ٧٩

غصص

ذاغصه ٧٣ ١٣

غضب

غضب الله ٤ ٩٣، ٤٨ ٦، ٥٨
 ١٤، ٦٠ ١٣
 غضب عليه ٥ ٦٠
 غضبوا ٤٢ ٣٧
 بغضب ٢ ٦١ و ٣ ٩٠، ١١٢ ١٦٨
 على غضب ٢ ٩٠
 رجس وغضب ٧١ ٧
 سينالهم غضب ٧ ١٥٢
 عليهم غضب ١٦ ١٠٦، ٤٢ ١٦
 عليكم غضب ٢٠ ٨٦
 غضب الله ٢٤ ٩
 الغضب ٧ ١٥٤

يُغْلَبُونَ ٣٦٨
 عَلَيْهِمْ ٣٣٠
 لا غالب ١٦٠٣، ٤٨٨
 الله غالب ٢١١٢
 غالبون ٢٣٥
 الغالبون ٥٦٥، ٤٤٢١، ٢٦
 ٤٤، ٣٥٢٨، ١٧٣٣٧
 الغالبين ١١٣٧، ٤١٠٢٦، ٤١،
 ١١٦٣٧
 مغلوب ١٠٥٤
 غَلْبًا ٣٠٨٠

غَلِظَ

واغظ عليهم ٧٣٩، ٩٦٦
 فاستغظ ٢٩٤٨
 غليظ القلب ١٥٩٣
 عذاب غليظ ٥٨١١، ١٧١٤
 ٢٤٣١، ٥٠٤١
 ميثاقاً غليظاً ٢١٤ و ١٥٤، ٧٣٣
 ملائكة غلاظ ٦٦٦
 فيكم غلظة ١٢٣٩

غَلَفَ

قلوبنا غُلف ٨٨٢، ١٥٥٤

غَلَقَ

غَلَقْتُ الأبواب ٢٣١٢

غَلَّلَ

بما غَلَّ ١٦١٣
 أن يَغْلَلَ ١٦١٣
 ومن يَغْلَلُ ١٦١٣
 فغَلَّوه ٣٠٦٩
 غَلَّتْ ٦٤٥
 من غَلَّ ٤٣٧، ٤٧١٥
 غَلًّا للذين ١٠٥٩
 الأغلال ١٥٧٧، ٥١٣، ٣٤
 ٣٣، ٧١٤٠
 أغلالاً ٨٣٦، ٤٧٦

لذو مغفرة ٤١، ٤٣
 مغفرة وأجرأ ٢٩٤٨
 لمغفرة من ١٥٧٣
 بمغفرة ١١٣٦
 استغفار ١١٤٩
 المستغفرين ١٧٣

غَفَلَ

لو تغفلون ١٠٢٤
 أغفلنا ٢٨١٨
 الله بغافل ٧٤٢ و ٨٥ و ١٤٠
 و ١٤٤ و ١٤٩، ٩٩٣
 ربك بغافل ١٣٢٦، ١٢٣١١،
 ٩٣٢٧
 غافلاً ٤٢١٤
 غافلون ١٣١٦، ٧١٠، ١٣١٢،
 ٧٣٠، ٦٣٦، ٥٤٦
 الغافلون ١٧٩٧، ١٠٨١٦
 لغافلون ٩٢١٠
 غافلين ١٣٦٧ و ١٤٦ و ١٧٢ و ١٧٢٣
 الغافلين ٢٠٥٧، ٣١٢
 لغافلين ١٥٦٦، ٢٩١٠
 الغافلات ٢٣٢٤
 في غفلة ٣٩١٩ و ٢١ و ٩٧ و ٢٢٥٠
 حين غفلة ١٥٢٨

غَلِبَ

غلبت فئة ٢٤٩٢
 غلبت علينا ١٠٦٢٣
 غلبوا ٢١١٨
 لأغلبين ٢١٥٨
 تغلبون ٢٦٤١
 يغلب ٧٤٤
 يغلبوا ٦٥٨ و ٦٦
 سيغلبون ٣٣٠
 غلبت ٢٣٠
 فغلبوا ١١٩٧
 ستغلبون ١٢٣

وهم يستغفرون ٣٣٨
 يستغفرون للذين ٧٤٠
 يستغفرون لمن ٥٤٢
 هم يستغفرون ١٨٥١
 ويستغفرونه ٧٤٥
 استغفر لهم ١٥٩٣، ٨٠٩، ٦٢٢٤
 استغفر الله ١٠٦٤
 استغفر لنا ٩٧١٢
 فاستغفر لنا ١١٤٨
 استغفر لذنبك ٥٥٤٠، ١٩٤٧
 استغفر لهن ١٢٦٠
 واستغفره ٣١١٠
 استغفروا الله ١٩٩٢، ٢٠٧٣
 استغفروا ربكم ٣١١ و ٥٢ و ٩٠،
 ١٠٧١
 فاستغفروه ٦١١١
 واستغفروه ٦٤١
 استغفري لذنبك ٢٩١٢
 غافر الذنب ٣٤٠
 خير الغافرين ١٥٥٧
 إني لغفار ٨٢٢٠
 العزيز الغفار ٦٦٣٨ و ٥٣٩ و ٤٢٤٠
 كان غفاراً ١٠٧١
 غفرانك ٢٨٥٢
 بالمغفرة ١٧٥٢
 والمغفرة ٢٢١٢
 واسع المغفرة ٣٢٥٣
 أهل المغفرة ٥٦٧٤
 ومغفرة ٢٦٣٢، ٩٦٤، ٤٨، ٤٧،
 ١٥، ٢٠٥٧
 مغفرة منه ٢٦٨٢
 إلى مغفرة ١٣٣٣، ٢١٥٧
 مغفرة من ١٣٦٣
 لهم مغفرة ٩٥، ٧٤٨، ١١١١،
 ٥٠٢٢، ٢٦٢٤، ٣٥٣٣،
 ٤٣٤، ٧٣٥، ٣٤٩، ١٢٦٧
 مغفرة للناس ٦١٣

غني حليم ٢ ٢٦٣
 غني حميد ٢ ٣١٠، ٢٦٧ ٦ ٦٤١٢
 غني كريم ٢٧ ٤٠
 غني عن ٣ ٩٧
 غني عنكم ٣٩ ٧
 الغني ٦ ١٣٣، ١٠، ٢٢، ٦٤
 ٥٤٣٨ ٤٧، ١٥ ٣٥، ٢٦ ٣١
 ٢٤، ٦٠ ٦
 لَغْنِي ١٤ ٨، ٢٩ ٦
 غنيا ٤ ٦ و ١٣١ و ١٣٥
 أغنياء ٢ ٢٧٣، ٣، ١٨١ ٩٣
 بين الأغنياء منكم ٥٩ ٧
 مُغْنُونُ عَنَا ١٤ ٢١، ٤٠ ٤٧
غوث
 فاستغاثه الذي ٢٨ ١٥
 وهما يستغيثان ٤٦ ١٧
 إذ تستغيثون ربكم ٨ ٩
 يستغيثوا يُغاثوا ١٨ ٢٩
غور
 إذ هما في الغار ٩ ٤٠
 غوراً ١٨ ٤١، ٦٧ ٣٠
 ملجأ أو مغارات ٩ ٥٧
غوص
 يغوصون له ٢١ ٨٢
 بناء وغواص ٣٨ ٣٧
غوط
 من الغائط ٤ ٤٣، ٦٥
غول
 لا فيها غول ٣٧ ٤٧
غوي
 وما غوي ٥٣ ٢
 فقوي ٢٠ ١٢١
 أغويانهم كما غويانا ٢٨ ٦٣
 أغويتني ٧ ١٦، ١٥ ٣٩
 هؤلاء الذين أغويانا ٢٨ ٦٣
 أغويانكم إنا كنا غاوين ٣٧ ٣٢

إلى مغانم ٤٨ ١٥
 والغنم ٦ ١٤٦
 غنم ٢١ ٧٨
 على غنمي ٢٠ ١٨٢
غني
 لم تَغْنِ ١٠ ٢٤
 لم يَغْنُوا ٧ ٩٢، ١١ ٦٨ و ٩٥
 أغنى عنكم ٧ ٤٨
 أغنى عنهم ١٥ ٨٤، ٢٦ ٢٠٧
 ٣٩ ٤٠، ٥٠، ٨٢، ٤٦ ٢٦
 أغنى وأقنى ٥٣ ٤٨
 أغنى عني ٦٩ ٢٨
 أغنى عنه ١١١ ٢
 فأغنى ٩٣ ٨
 أغناهم الله ٩ ٧٤
 فما أغنت ١١ ١٠١
 أغني عنكم ١٢ ٦٧
 فلم تَغْنِ ٩ ٢٥
 لا تغن ٣٦ ٢٣
 فما تَغْنِ ٥٤ ٥
 لن تغني ٣ ١٠٦ و ١١٦ و ١٩٨ و ١٧٥
 ما تغني ١٠ ١٠١
 لا تغني ٥٣ ٢٦
 يُغْنِ الله ٤ ١٣٠
 يُغْنِيهِمُ اللهُ ٢٤ ٣٢
 لن يُغْنُوا ٤٥ ١٩
 لا يغني ١٠ ٣٦، ١٩ ٤٤، ٤٤
 ٤٥، ٤١، ١٠ ٥٢، ٤٦ ٥٣
 ٧ ٨٨، ٣١ ٧٧، ٢٨
 كان يغني ١٢ ٦٨
 وما يغني ٩٢ ١١
 فلم يغنيا ٦٦ ١٠
 يغنيكم الله ٩ ٢٨
 شأن يُغْنِيهِ ٨٠ ٣٧
 يُغْنِيهِمُ اللهُ ٢٤ ٣٣
 استغنى ٦٤ ٦، ٨٠ ٥، ٩٢ ٨
 ٧ ٩٦

مغلولة ٥ ١٧، ٦٤ ٢٩
غلم
 لي غلام ٣ ٤٠، ١٩ ٨ و ٢٠
 هذا غلام ١٢ ١٩
 بغلام ١٥ ١٩، ٥٣، ٣٧، ٧ ١٠١
 ٢٨ ٥١
 وأما الغلام ١٨ ٨٠
 غلاماً ١٨ ٧٤، ١٩ ١٩
 لغلامين ١٨ ٨٢
 غلمان ٥٢ ٢٤

غلو
 لا تغلوا ٤ ١٧١، ٥ ٧٧

غلي
 يغلي ٤٤ ٤٥
 كغلي ٤٤ ٤٦

غمر
 في غمرة ٢٣ ٦٣، ٥١ ١١
 غمرتهم ٢٣ ٥٤
 غمرات ٦ ٩٣

غمز
 يتغامزون ٨٣ ٣٠

غمض
 تغمضوا ٢ ٢٦٧

غمم
 بعد الغم ٣ ١٥٤
 من الغم ٢٠ ٤٠، ٢١ ٨٨
 من غم ٢٢ ٢٢
 غماً بغم ٣ ١٥٣
 أمركم عليكم غمة ١٠ ٧١
 الغمام ٢ ٥٧ و ٢١٠، ٧ ١٦٠
 بالغمام ٢٥ ٢٥

غنم
 غنمتم ٨ ٤١ و ٦٩
 مغانم كثيرة ٤ ٩٤، ٤٨ ١٩
 ٢٠ و

كمثل غيث ٢٠ ٥٧

غير

لا يُغَيَّر ١١ ١٣

فَلْيُغَيَّرَنَّ ١١٩ ٤

حتى يغيروا ٥٣٨ ، ١١ ١٣

لم يتغيَّر ١٥ ٤٧

مُغَيَّرًا ٥٣٨

فالمغغيرات ٣١٠٠

غيض

وما تغيض ٨١٣

غِيضِ الْمَاءِ ١١ ٤٤

غيظ

يَغِيظُ ١٢٠ ٩ ، ١٥ ٢٢

لِيَغِيظَ ٢٩ ٤٨

من الغيظ ١١٩٣ ، ٨ ٦٧

الكاظمين الغيظ ١٣٤٣

ويذهب غيظ ١٥٩

بغيتكم ١١٩٣

بغيتهم ٢٥ ٣٣

لغائظون ٥٥ ٢٦

تغيظًا ١٢ ٢٥

٢٦ ٧٢ ، ١٨

إنما الغيب ٢٠ ١٠

أطلع الغيب ٧٨ ١٩

الغيب إلا الله ٦٥ ٢٧

يعلمون الغيب ١٤ ٣٤

عندهم الغيب ٤١٥٢ ، ٤٧ ٦٨

علم الغيب ٣٥ ٥٣

للغيب ٣٤ ٤ ، ٨١ ١٢

غيب السموات ٣٣٢ ، ١٢٣١١ ،

١٨٤٩ ، ٣٨٣٥ ، ٢٦١٨ ، ٧٧١٦

لا يظهر على غيبه ٢٦ ٧٢

أنت علام الغيوب ١٠٩٥ و ١١٦

علام الغيوب ٧٨ ٩ ، ٤٨ ٣٤

وما من غائبة ٧٥ ٢٧

كان من الغائبين ٢٠ ٢٧

وما كنا غائبين ٧٧

عنها بغائبين ١٦٨٢

غِيَابَةِ الْجَبِّ ١٠ ١٢ و ١٥

غيث

يُغَاثُ النَّاسُ ١٢ ٤٩

ينزل الغيث ٣٤ ٣١ ، ٢٨ ٤٢

لأغويهم أجمعين ٨٢٣٨ ، ٣٩١٥

يريد أن يغويكم ٣٤ ١١

الغِي ٢٥٦٢ ، ١٤٦٧ ، ٢٠٢

يلقون غِيًّا ١٩ ٥٩

إنك لغوي مبین ١٨ ٢٨

الغاؤون ٩٤ ٢٦ و ٢٢٤

من الغاوين ١٧٥٧ ، ٤٢ ١٥

الجحيم للغاوين ٩١ ٢٦

غيب

ولا يغتَب ١٢ ٤٩

بالغيب ٣٢ ، ٩٤٥ ، ١٨ ، ٥٢١٢

٢٢ ، ٦١١٩ ، ٤٩٢١ ، ٣٤

٥٣ ، ١٨٣٥ ، ١١٣٦ ، ٥٠

٥٧ ، ٣٣ ، ٦٧ ، ١٢

على الغيب ١٧٩٣ ، ٢٤ ٨١

أنباء الغيب ٤٩ ١١ ، ١٠٢ ١٢

ولا أعلم الغيب ٥٠ ٦ ، ٣١ ١١

أعلم الغيب ١٨٨٧

مفتاح الغيب ٥٩ ٦

عالم الغيب ٧٣٦ ، ١٠٥ و ٩٤٩ ،

٩١٣ ، ٩٢٢٣ ، ٦٣٢ ، ٣٣٤

٤٦٣٩ ، ٢٢٥٩ ، ٦٢ ، ٨ ٦٤

باب الفاء

فتنكم ١٩٨

الفتنان ٤٨٨

فتنين ١٣٣ ، ٨٨ ٤

فتىء

تالله تفتؤ ١٢ ٨٥

فتح

بما فتح ٧٦٢

فتحننا عليهم ٤٤٦ ، ١٤١٥ ،

٧٧ ٢٣

أفتدتهم ٦ ، ١١٠ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٢٦٤٦

فأي

فئة قليلة ٢٤٩٢

فئة كثيرة ٢٤٩٢

فئة تقاتل ١٣٣

إلى فئة ١٦٨

لقيتم فئة ٤٥٨

له فئة ٤٣١٨

له من فئة ٨١ ٢٨

فأد

الفؤاد ٣٦ ١٧ ، ١١ ٥٣

فؤاد أم موسى ١٠ ٢٨

به فؤادك ١١ ١٢٠ ، ٣٢ ٢٥

أفئدة الذين ١١٣٦

أفئدة من ٣٧ ١٤

وأفئدة ٢٦ ٤٦

والأفئدة ١٦ ٧٨ ، ٢٣ ٧٨ ، ٣٢

٩ ، ٢٣ ٦٧

على الأفئدة ٧١٠٤

فتنة لهم ٢٧ ٥٤
والفتنة ١٩١ ٢ و٢١٧
ابتغاء الفتنة ٧ ٣
إلى الفتنة ٩١ ٤
يغفونكم الفتنة ٤٧ ٩
ابتغوا الفتنة ٤٨ ٩
في الفتنة ٤٩ ٩
سئلوا الفتنة ١٤ ٣٣
إلا فتنتك ١٥٥ ٧
فتنتكم ١٤ ٥١
فتنته ٤١ ٥
فتنتهم ٢٣ ٦

فني

الله يُفنيكم ١٢٧ ٤ و١٧٦
أفينا ٤٦ ١٢
أفوني ٤٣ ١٢، ٣٢ ٢٧
ولا تستفت ٢٢ ١٨
تستفتيان ٤١ ١٢
يستفتونك ١٢٧ ٤ و١٧٦
فاستفتهم ١١ ٣٧ و١٤٩
سمعنا فتى ٦٠ ٢١
لفتاه ٦٢ و٦٠ ١٨
فناها ٣٠ ١٢
فتيان ٣٦ ١٢
الفتية ١٠ ١٨
إنهم فتية ١٣ ١٨
لفتيانه ٦٢ ١٢
فتياتكم ٣٣ ٢٤، ٢٥ ٤

فجج

من كل فج ٢٧ ٢٢
فجاجاً ٢١ ٢١، ٣١ ٧١

فجر

حتى تفجر ٩٠ ١٧
ليفجر ٥ ٧٥
وفجرنا ٣٣ ١٨، ٣٤ ٣٦، ١٢ ٥٤
تفجر ٩١ ١٧

قد فتنا ٨٥ ٢٠
ولقد فتنا ٣٢٩، ٣٤٣٨، ١٧٤٤
وفتناك ٤٠ ٢٠
أما فتناه ٢٤ ٣٨
فتتم ١٤ ٥٧
الذين فتنا ١٠ ٨٥
ولا تفتني ٤٩ ٩
لفتنتهم ١٣١ ٢٠، ١٧٧٢
يفتنكم ١٠ ١٤
لا يفتنكم ٢٧ ٧
أن يفتنهم ٨٣ ١٠
أن يفتنوك ٤٩ ٥
ليفتنوك ٧٣ ١٧
إنما فتتم ٩٠ ٢٠
فتنوا ١١٠ ١٦
تفتنون ٤٧ ٢٧
يُفتنون ١٢٦ ٩، ١٣ ٥١
لا يُفتنون ٢ ٢٩
فتوناً ٤٠ ٢٠
بفاتين ١٦٢ ٣٧
المفتون ٦ ٦٨
نحن فتنة ١٠ ٢٢
تكون فتنة ١٩٣ ٢، ٧١٥، ٣٩٨
واتقوا فتنة ٢٥ ٨
أولادكم فتنة ٢٨ ٨، ١٥ ٦٤
تكن فتنة ٧٣ ٨
فتنة للقوم ٨٥ ١٠
إلا فتنة ٦٠ ١٧
والخير فتنة ٣٥ ٢١
لعله فتنة ١١١ ٢١
أصابته فتنة ١١ ٢٢
فتنة للذين ٢٢ ٥٣، ٥٦، ٣١٧٤
تصيبهم فتنة ٦٣ ٢٤
لبعض فتنة ٢٠ ٢٥
فتنة الناس ١٠ ٢٩
فتنة للظالمين ٦٣ ٣٧
هي فتنة ٤٩ ٣٩

فتحنا لك ١ ٤٨
لفتحنا عليهم ٩٦ ٧
فتحنا أبواب ١١ ٥٤
ولما فتحوا ٦٥ ١٢
يفتح ٢٦ ٣٤، ٢٣٥
افتح بيننا ٨٩ ٧
افتح ١١٨ ٢٦
فتحت بأجوج ٩٦ ٢١
فتحت أبوابها ٧١ ٣٩ و٧٣
وفتحت السماء ١٩ ٧٨
لا تفتح ٤٠ ٧
واستفتحوا ١٥ ١٤
إن تستفتحوا ١٩ ٨
يستفتحون ٨٩ ٢
فتح ١٤١ ٤، ١٣ ٦١
الفتح ١٩ ٨، ٢٨ ٣٢، ٥٧، ٢٩
١٠، ١١٠
بالفتح ٥٢ ٥
وبينهم فتحاً ١١٨ ٢٦
فتحاً ميبئاً ١ ٤٨
فتحاً قريباً ١٨ ٤٨ و٢٧
الفاتحين ٨٩ ٧
الفتاح ٢٦ ٣٤
مفتحة لهم ٥٠ ٣٨
مفتاح ٥٩ ٦
مفاته ٦١ ٢٤، ٧٦ ٢٨

فقر

لا يفقر ٢٠ ٢١
لا يفقر ٧٥ ٤٣
على فترة ١٩ ٥

فتق

فتقناهما ٣٠ ٢١

فتل

فتيلاً ٤٩ ٤، ٧٧ و٧١ ١٧

فتن

كذلك فتنا ٥٣ ٦

لديهم فرحون ٢٣ ٥٣ ، ٣٠ ٣٢
فرحين بما ٣ ١٧٠
الفرحين ٢٨ ٧٦

فرد

فرداً ١٩ ٨٠ و ٩٥ ٢١ ، ٨٩
فرداً ٦ ٩٤ ، ٣٤ ٤٦

فردس

الفردوس ١٨ ١٠٧ ، ٢٣ ١١

فرور

فَرَّتْ من ٧٤ ٥١
فَفَرَّتْ منكم ٢٦ ٢١
إن فررتم ٣٣ ١٦
تَفَرَّوْنَ ٦٢ ٨
يوم يفرّ ٨٠ ٣٤
فَفِرُوا ٥١ ٥٠

الفرار ٣٣ ١٦

فَرَاراً ١٨ ١٨ ، ٣٣ ١٣ ، ٧١ ٦
أين المَفْرُ ٧٥ ١٠

فرش

فرشناها ٥١ ٤٨
وفرشاً ٦ ١٤٢
فراشاً ٢ ٢٢
فُرْش ٥٥ ٥٤ ، ٥٦ ٣٤
كالفراش ١٠١ ٤

فرض

فمن فَرَضَ ٢ ١٩٧
الذي فرض ٢٨ ٨٥
فيما فرض ٣٣ ٣٨
قد فرض ٦٦ ٢
فَرَضْتُمْ ٢ ٢٣٧
فَرَضْنَا ٣٣ ٥٠
وفرضناها ٢٤ ١
تفرضوا لهن فريضة ٢ ٢٣٦
فريضة ٢ ٢٣٧ ، ٤ ١١ و ٢٤٠ ، ٩ ٦٠
الفريضة ٤ ٢٤

تفادوهم ٢ ٨٥
افتدى به ٣ ٩١
افتدت به ٢ ٢٢٩
لافتدت به ١٠ ٥٤
لا فتدوا به ١٣ ١٨ ، ٣٩ ٤٧
ليفتدوا به ٥ ٣٦
لو يفتدي ٧٠ ١١
وإما فداء ٤٧ ٤
فَدِيَةٌ ٢ ١٨٤ ، ٥٧ ١٥
فقدية ٢ ١٩٦

فرت

عذب فرات ٢٥ ٥٣ ، ٣٥ ١٢
ماء فراتاً ٧٧ ٢٧

فرث

من بين فرث ١٦ ٦٦

فرج

فُرِجَتْ ٧٧ ٩
فَرَجَهَا ٢١ ٩١ ، ٦٦ ١٢
من فُرُوج ٥٠ ٦
فروجهم ٢٤ ٣٠ ، ٣٣ ٣٥
لفروجهم ٢٣ ٥ ، ٧٠ ٢٩
فروجهنّ ٢٤ ٣١

فرح

فرح ٩ ٨١ ، ٤٢ ٤٨
فرحوا بما ٦٤ ٤٤ ، ٤٠ ٨٣
فرحوا بها ١٠ ٢٢ ، ٣٠ ٣٦
فرحوا بالحياة ١٣ ٢٦
لا تفرح ٢٨ ٧٦
ولا تفرحوا ٥٧ ٢٣
تفرحون ٢٧ ٣٦ ، ٤٠ ٧٥
يفرح ٣٠ ٤
يفرحوا بها ٣ ١٢٠
فليفرحوا ١٠ ٥٨
يفرحون ٣ ١٨٨ ، ١٣ ٣٦
إنه لفرح ١١ ١٠
وهم فرحون ٩ ٥٠

يفجّرونها ٧٦ ٦
فُجِّرَتْ ٨٢ ٣
يتفجّر منه ٢ ٧٤
فانفجرت منه ٢ ٦٠
إلا فاجراً ٧١ ٢٧
النفجرة ٨٠ ٤٢
الفجّار ٨٢ ١٤ ، ٨٣ ٧
كالفجّار ٣٨ ٢٨
فألهمها فجورها ٩١ ٨
تفجيراً ١٧ ٩١ ، ٧٦ ٦
من الفجر ٢ ١٨٧
قرآن الفجر ١٧ ٧٨
صلاة الفجر ٢٤ ٥٨
والفجر ٨٩ ١
مطلع الفجر ٩٧ ٥

فجوة

في فجوة ١٨ ١٧

فحش

والفحشاء ٢ ١٦٩ ، ١٢ ٢٤
عن الفحشاء ١٦ ٩٠ ، ٢٩ ٤٥
بالفحشاء ٢ ٢٦٨ ، ٧ ٢٤ ، ٢١
فاحشة ٣ ١٣٥ ، ٤ ٢٢ ، ٧ ٢٨
١٧ ٣٢
الفاحشة ٤ ١٥ ، ٧ ٨٠ ، ٢٤ ١٩
٢٨ ٢٩ ، ٥٤ ٢٧
بفاحشة ٤ ١٩ و ٣٣ ، ٣٠ ٦٥ ، ١
الفواحش ٦ ١٥١ ، ٧ ٣٣
والفواحش ٤٢ ٣٧ ، ٥٣ ٣٢

فخر

لفرح فخور ١١ ١٠
مختال فخور ٣١ ١٨ ، ٥٧ ٢٣
مختالاً فخوراً ٤ ٣٦
وتفاخر ٥٧ ٢٠
كالفخار ٥٥ ١٤

فدي

وفديناه ٣٧ ١٠٧

ولا تفرّقوا ٣ ١٠٣
 ولا تتفرّقوا ٤٢ ١٣
 وإن يتفرّقا ٤ ١٣٠
 يتفرّقون ٣٠ ١٤
 فالفرقات فرقا ٧٧ ٤
 كل فرقة ٢٦ ٦٣
 كل فرقة ٩ ١٢٢
 هذا فراق ١٨ ٧٨
 أنه الفراق ٧٥ ٢٨
 فريق منهم ٢ ٧٥ و ٣ ٢٣،
 ٤ ٧٧، ٩ ١١٧، ٢٤ ٤٧،
 و ٤٨، ٣٠ ٣٣، ٣٣ ١٣
 فريق من ٢ ١٠١، ٢٣ ١٠٩
 فريق منكم ١٦ ٥٤
 فريق في ٤٢ ٧
 فريقاً منكم ٢ ٨٥
 فريقاً تقتلون ٢ ٨٧، ٣٣ ٢٦
 فريقاً منهم ٢ ١٤٦
 فريقاً من ٢ ١٨٨، ٨ ٣٤٥ ٢٠
 تطيعوا فريقاً ٣ ١٠٠
 فريقاً كذبوا ٥ ٧٠
 فريقاً يقتلون ٥ ٧٠
 فريقاً هدى ٧ ٣٠
 فريقاً حق ٧ ٣٠
 تأسرون فريقاً ٣٣ ٢٦
 فريقاً كذبتم ٢ ٨٧
 منهم لفريقاً ٣ ٧٨
 هم فريقان ٢٧ ٤٥
 الفريقين ٦ ١٨١، ١٤ ٢٤ ٧٣
 والفراقان ٢ ٥٣ و ١٨٥
 أنزل الفرقان ٣ ٤
 نزل الفرقان ٢٥ ١
 يوم الفرقان ٨ ٤١
 وهرون الفرقان ٢١ ٤٨
 فرقانا ٨ ٢٩
 وتفرّقوا ٩ ١٠٧

وأصل فرعون ٢٠ ٧٩
 فأتيا فرعون ٢٦ ١٦
 بعزة فرعون ٢٦ ٤٤
 فأرسل فرعون ٢٦ ٥٣
 وفرعون ٢٨ ٣، ٢٩ ٣٩، ٣٨
 ١٢، ١٣ ٥٠، ٨٩ ١٠
 ونري فرعون ٢٨ ٦
 امرأة فرعون ٢٨ ٩، ٦٦ ١١
 كيد فرعون ٤٠ ٣٧
 نادى فرعون ٤٣ ٥١
 جاء فرعون ٦٩ ٩
 فعصى فرعون ٧٣ ١٦
 فرعون وثمود ٨٥ ١٨
 لفرعون ٤٠ ٣٧
 قالوا لفرعون ٢٦ ٤١

فرغ

فإذا فرغْتَ ٩٤ ٧
 سنفرغ ٥٥ ٣١
 أفرغ ١٨ ٩٦
 أفرغ علينا ٢ ٢٥٠، ٧ ١٢٦

فرق

فرّقنا ٢ ٥٠
 فرّقناه ١٧ ١٠٦
 يفرّقون ٩ ٥٦
 فافرق بيننا ٥ ٢٥
 فيها يفرق ٤٤ ٤
 فرقت ٢٠ ٩٤
 فرّقوا ٦ ١٥٩، ٣٠ ٣٢
 لا نفرّق ٢ ١٣٦ و ٣ ٢٨٥ ٨٤
 يفرّقوا ٤ ١٥٠ و ١٥٢
 يفرّقون ٢ ١٠٢
 أو فارقوهن ٦٥ ٢
 وما تفرّق ٩٨ ٤
 تفرّقوا ٣ ١٠٥، ٤٢ ١٤
 فتفرّق بكم ٦ ١٥٣

مفروضاً ٤ ٧ و ١١٨
 لا فارض ٢ ٦٨

فرط

أن يفرط ٢٠ ٤٥
 فرطت ٣٩ ٥٦
 فرطتم ١٢ ٨٠
 فرطنا ٦ ٣١ و ٣٨
 يفرطون ٦ ٦١
 مفرطون ١٦ ٦٢
 فرطاً ١٨ ٢٨

فرع

فرعها في السماء ١٤ ٢٤

فرعن

آل فرعون ٢ ٤٩ و ٣ ١١،
 ٧ ١٣٠ و ٨ ١٤١ و ٨ ٥٢ و ٥٤،
 ١٤ ٦، ٢٨ ٨، ٤٠ ٢٨ و ٥٥،
 و ٥٤، ٤٦ ٤١
 إلى فرعون ٧ ١٠٣، ١٠ ٧٥،
 ١١ ٩٧، ٢٠ ٢٤ و ٤٣، ٢٣
 ٤٦، ٢٧ ١٢، ٢٨ ٣٢، ٤٠
 ٢٤، ٤٣ ٤٦، ٥١ ٣٨ ٧٣
 ١٥ ٧٩ ١٧

يا فرعون ٧ ١٠٤، ١٧ ١٠٢
 قوم فرعون ٧ ١٠٩ و ١٢٧، ٢٦
 ١١ ٤٤، ١٧
 السحرة فرعون ٧ ١١٣
 قال فرعون ٧ ١٢٣، ١٠ ٧٩، ٢٦
 ٢٣، ٢٨ ٤٣، ٢٦ ٢٩ و ٣٦
 يصنع فرعون ٧ ١٣٧
 من فرعون ١ ٤٤، ٣١ ٦٦، ١١
 إن فرعون ١٠ ٨٣، ٢٨ ٤ و ٨
 آتيت فرعون ١٠ ٨٨
 فأتبعهم فرعون ١٠ ٩٠، ٢٠ ٧٨
 أمر فرعون ١١ ٩٧
 له فرعون ١٧ ١٠١
 فتولى فرعون ٢٠ ٦٠

متفردون ١٢ ٣٩

أبواب متفرقة ٦٧١٢

فِرْه

فارهين ٢٦ ١٤٩

فِرِي

افتري على الله ٣ ٩٤ ٢١٦

و٩٣ و١٤٤، ٣٧، ١٧١٠،

١٨ ١١، ١٥ ٢٣، ٣٨

٢٩ ٦٨، ٢٤ ٢٤، ٧ ٦١

افتري إثمًا ٤ ٤٨

من افتري ٢٠ ٦١

أفتري على الله ٣٤ ٨

يقولون افتراه ١٠ ٣٨، ١٣ ١١

و٣٥، ٣٢ ٣، ٨ ٤٦

بل افتراه ٢١ ٥

إفك افتراه ٢٥ ٤

افتريته ١١ ٣٥، ٨ ٤٦

افترينا ٧ ٨٩

لتفتروا على الله ١٦ ١١٦

لا تفتروا على الله ٢٠ ٦١

تفترون ١٠ ٥٩، ١٦ ٥٦

لتفتري علينا ١٧ ٧٣

كانوا يفترون ٣ ٢٤ ٦

و١٣٨، ٥٣٧، ١٠ ٣٠ ١١

٢١، ١٦ ٨٧، ٢٨ ٢٩، ٧٥

١٣، ٤٦ ٢٨

يفترون على الله ٤ ٥٠، ١٠ ٣٥

١٠ ٦٠ و٦٩، ١٦ ١١٦

وما يفترون ٦ ١١٢ و١٣٧

إنما يفتري ١٦ ١٠٥

يفتريه ٦٠ ١٢

يُفتري ١٠ ٣٧، ١٢ ١١١

افتراء ٦ ١٣٨ و١٤٠

مفتري ٢٨ ٣٦، ٣٤ ٤٣

مفتريات ١١ ١٣

أنت مُفتري ١٦ ١٠١

مفترون ١١ ٥٠

مفترين ٧ ١٥٢

فِرِيًّا ١٩ ٢٧

فِرْز

أن يستفّرهم ١٧ ١٠٣

لِيسْتَفْرُونَكَ ١٧ ٧٦

واستفّر ١٧ ٦٤

فِرْزِع

فِرْزِع ٢٧ ٨٧، ٣٨ ٢٢

فِرْعُوا ٣٤ ٥١

فِرْعَ ٣٤ ٢٣

الفِرْعَ الأكبر ٢١ ١٠٣

من فِرْعَ ٢٧ ٨٩

فِرْسِح

فَافْسِحُوا يَفْسِحِ اللهُ ٥٨ ١١

تَفْسِحُوا ٥٨ ١١

فِرْسِد

لَفْسَدْتَ ٢ ٢٥١، ٢٣ ٧١

لَفْسَدْتَ ٢١ ٢٢

أَفْسَدُوهَا ٢٧ ٣٤

لَتُفْسِدَنَّ ١٧ ٤

لا تفسدوا ٢ ١١، ٧ ٥٦ و٨٥

أن تفسدوا ٤٧ ٢٢

لَيُفْسِدَنَّ ١٢ ٧٣

يُفْسِدُ فِيهَا ٢ ٣٠

لَيُفْسِدَنَّ فِيهَا ٢ ٢٠٥

لَيُفْسِدُوا ٧ ١٢٧

يُفْسِدُونَ فِي ٢ ٢٧، ١٣ ٢٦، ٢٥

٢٧ ٤٨، ١٥٢

كانوا يفسدون ١٦ ٨٨

الفساد ٢ ٢٠٥، ١١ ١١٦، ٢٨

٣٠٧٧، ٤١ ٤٠، ٢٦ ٨٩، ١٢

فساد ٥ ٣٢، ٨ ٧٣

فسادًا ٥ ٣٣ و٦٤

ولا فسادًا ٢٨ ٨٣

المفسد ٢ ٢٢٠

هم المفسدون ٢ ١٢٢

مفسدون ١٨ ٩٤

في الأرض مفسدين ٢ ٦٠، ٧

٣٦٢٩، ١٨٣ ٢٦، ٨٥ ١١، ٧٤

بالمفسدين ٣ ٦٣، ١٠ ٤٠

لا يحب المفسدين ٥ ٧٧٢٨، ٦٤

عاقبة المفسدين ٧ ٨٦ و١٠٣،

٢٧ ١٤

سبيل المفسدين ٧ ١٤٢

عمل المفسدين ١٠ ٨١

من المفسدين ١٠ ٩١، ٢٨ ٤

القوم المفسدين ٢٩ ٣٠

كالمفسدين ٣٨ ٢٨

فِرْسِر

وأحسن تفسيرًا ٢٥ ٣٣

فِرْسِق

فسق عن ١٨ ٥٠

الذين فسقوا ١٠ ٣٣، ٣٢ ٢٠

فسقوا فيها ١٧ ١٦

تَفْسُقُونَ ٤٦ ٢٠

كانوا يَفْسُقُونَ ٢ ٥٩، ٦ ٤٩، ٧

١٦٣ و١٦٥، ٢٩ ٣٤

ذلكم فسق ٥ ٣

إنه لفسق ٦ ١٢١

أو فسقًا ٦ ١٤٥

جاءكم فاسق ٤٩ ٦

كان فاسقًا ٣٢ ١٨

إلا الفاسقون ٢ ٩٩

هم الفاسقون ٣ ٨٢، ٥ ٤٧، ٩

٢٤، ٦٧ ٤ و٥٥، ٥٩ ١٩

أكثرهم الفاسقون ٣ ١١٠

القوم الفاسقون ٤٦ ٣٥

لفاسقون ٥ ٤٩

أكثرهم فاسقون ٥ ٥٩

أكثرهم فاسقون ٩ ٨

منهم فاسقون ٥ ٨١، ٥٧ ١٦

٢٤ ١٠ و١٤ و٢٠ و٢١
 ذو فضل ٢٤٣٢ و٢٥١ و١٥٢٣
 و١٧٤، ١٠، ٦٠، ٢٧، ٧٣
 ٦١ ٤٠
 ذي فضل ٣ ١١
 وفضل ١٧١٣ و١٧٤ و١٧٥٤
 أصابكم فضل ٧٣ ٤
 كان فضل ١١٣ ٤
 ذلك فضل ٥٤٥ و٥٧ و٢١ و٦٢، ٤
 من فضل ٣٩٧، ١١، ٢٧، ١٢
 ٣٨، ٢٧، ٤٠، ٥٧، ٢٩، ٦٢
 ١٠، ٧٣، ٢٠
 بفضل الله ١٠ ٥٨
 ذو الفضل ١٠٥٢، ٣، ٧٤، ٨
 ٢٩، ٥٧، ٢١، ٢٩، ٦٢، ٤
 ولا تنسوا الفضل ٢ ٢٣٧
 إن الفضل ٣ ٧٣، ٥٧، ٢٩
 ذلك الفضل ٤ ٧٠
 أولو الفضل ٢٤ ٢٢
 هو الفضل ٢٧، ١٦، ٣٥، ٣٢، ٢٢٤٢
 فضلاً من ١٩٨٢، ٢٥، ١٢، ١٧، ١٢
 ٤٤، ٥٧، ٤٨، ٢٩، ٤٩، ٨، ٥٩، ٨
 وفضلاً ٢ ٢٦٨
 فضلاً كبيراً ٣٣ ٤٧
 منافضلاً ٣٤ ١٠
 من فضله ٢ ٩٠، ٣، ١٧٠،
 و١٨٠، ٤، ٣٢، ٣٧، ٥٤
 و١٧٣، ٩، ٢٨، ٥٩، ٧٤، ٧٥
 و٧٦، ١٦، ١٤، ١٧، ٦٦، ٢٤
 و٣٢، ٣٣، ٣٨، ٢٨، ٧٣، ٣٠
 و٢٣، ٥٥، ٤٥، ٤٦، ٣٥، ١٢
 و٣٥، ٤٢، ٢٦، ٤٥، ١٢
 لفضله ١٠ ١٠٧
 ذي فضل فضله ١١ ٣
 إن فضله ١٧ ٨٧
 تفضيلاً ١٧ ٢١ و٧٠

كلمة الفصل ٤٢ ٢١
 فُضِّلَ الخطاب ٣٨ ٢٠
 لقول فضل ٨٦ ١٣
 خير الفاصلين ٦ ٥٧
 فصلاً ٢ ٢٣٣
 وفصاله ٣١ ١٤، ٤٦ ١٥
 وفُضِّلته ٧٠ ١٣
 وتَفْصِيل ١٠، ٣٧، ١٢ ١١١
 تَفْصِيلاً ٦، ١٥٤، ٧، ١٤٥، ١٢١٧
 مُفْصَلًا ٦ ١١٤
 مُفْصَلَاتٍ ٧ ١٣٣

فصم

لا انفصام لها ٢ ٢٥٦

فضح

فلا تَفْضُحُون ١٥ ٦٨

فضض

انفضوا إليها ٦٢ ١١

لا نفضوا من ٣ ١٥٩

حتى ينفضوا ٦٣ ٧

الذهب والفضة ٣ ١٤، ٩ ٣٤

من فضة ٤٣، ٣٣، ٧٦، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١

فضل

فُضِّلَ الله ٤ ٣٢ و٣٤ و٩٥

الله فُضِّل ١٦ ٧١

فُضِّلْتُمْ ٢ ٤٧ و١٢٢

فُضِّلْتُمْ ٧ ١٤٠

فُضِّلْنَا بعضهم ٢ ٢٥٣، ١٧ ٢١

كلاً فُضِّلْنَا ٦ ٨٦

فُضِّلْنَا بعض ١٧ ٥٥

الذي فُضِّلْنَا ٢٧ ١٥

وفُضِّلْنَا هم ١٧ ٧٠، ٤٥ ١٦

نُفِّضُ بعضها ١٣ ٤

فُضِّلُوا ١٦ ٧١

أن يتفضل ٢٣ ٢٤

لولا فُضِّلَ ٢، ٦٤، ٤، ٨٣، ١١٣،

٢٦ و٢٧

هم فاسقون ٩ ٨٤

إلا الفاسقين ٢ ٢٦

القوم الفاسقين ٥٥ و٢٦ و١٠٨

٢٤٩ و٨٠ و٩٦ و٦١ و٥٦٣، ٦

دار الفاسقين ٧ ١٤٥

ليجزى الفاسقين ٥٩ ٥

لفاسقين ٧ ١٠٢

قوماً فاسقين ٩ ٥٣، ٢٧ ١٢،

٢٨ ٣٢، ٤٣ ٥٤، ٥١ ٤٦

سوء فاسقين ٢١ ٧٤

ولا فسوق ٢ ١٩٧

فإنه فسوق ٢ ٢٨٢

الفسوق ٤٩ و٧ ١١

فشل

فشلتم ٣ ١٥٢

لفشلتم ٨ ٤٣

أن تفشلوا ٣ ١٢٢

فتفشلوا ٨ ٤٦

فصح

أفصح مني ٢٨ ٣٤

فصل

فصل طالوت ٢ ٢٤٩

فصلت العير ١٢ ٩٤

يفصل بينهم ٢٢ ١٧، ٣٢ ٢٥

يفصل بينكم ٦٠ ٣

فُضِّلَ لكم ٦ ١١٩

قد فُضِّلْنَا ٦ ٩٧ و٩٨ و١٢٦

فُضِّلْنَا ٧ ٥٢، ١٧ ١٢

نُفِّضُ الآيات ٦ ٥٥، ٧ ٣٢

١٧٤، ١١٩، ١٠، ٢٤، ٣٠، ٢٨

يُفْضَلُ الآيات ١٠ ٥، ١٣ ٢

فُضِّلَتْ آياته ٤١ ٣، ٤٤

فُضِّلَتْ من لدن ١١ ١

يوم الفُضِّلَ ٣٧ ٢١، ٤٤ ٤٠،

١٧ ٧٨، ٣٨، ١٤ و١٣ ٧٧

بفاكهة ٢٨ ٢٠

فواكه ٢٣ ١٩ ٣٧ ٤٢ ٧٧ ٤٢

فلح

قد أفلح ٢٠ ٢٣٦٤ ١ ٨٧ ١٤
٩ ٩١

لن تفلحوا ٢٠ ١٨

لعلكم تفلحون ٢ ١٨٩ ٣ ١٣٠

٧ ١٠٠٠ و ٩٠٠ و ٣٥٥ ٢٠٠٠

٢٤ ٧٧ ٢٢ ٤٥ ٨ ٦٩

١٠ ٦٢ ٣١

لا يُفلح ٦ ٢١ و ١٣٥ و ١٠ ١٧

٢٣ ٦٩ ٢٠ ٢٣ ١٢ ٧٧ و

١١٧ ٢٨ ٣٧ و ٨٢

لا يفلحون ١٠ ١٦ ١١٦

هم المفلحون ٢ ٣٠٥ ٣ ١٠٤ ٧

٨ ١٥٧ و ٩ ٨٨ ٢٣ ١٠٢

٥٨ ٥ ٣١ ٣٨ ٣٠ ٥١ ٢٤

١٦ ٦٤ ٩ ٥٩ ٢٢

من المفلحين ٢٨ ٦٧

فلق

فانفلق ٢٦ ٦٣

برب الفلق ١١٣ ١

فالتق ٦ ٩٥ و ٩٦

فلك

والفلك ٢ ١٦٤ ٢٢ ٦٥

في الفلك ٧ ٦٤ ١٠ ٢٢ ٧٣ و

٤١ ٣٦ ٦٥ ٢٩ ١١٩ ٢٦

واصنع الفلك ١١ ٣٧ ٢٣ ٢٧

ويصنع الفلك ١١ ٣٨

لكم الفلك ١٤ ٣٢ ١٧ ٦٦

وترى الفلك ١٦ ١٤ ٣٥ ١٢

على الفلك ٢٢ ٢٢ و ٢٨ ٤٠ ٨٠

لتجري الفلك ٣٠ ٤٦ ٤٥ ١٢

أن الفلك ٣١ ٣١

إلى الفلك ٣٧ ١٤٠

من الفلك ٤٣ ١٢

٢٨ ٢٠

يكادون يفقهون ٤ ١٨ ٧٨ ٩٣

لعلهم يفقهون ٦ ٦٥

لقوم يفقهون ٦ ٩٨

لا يفقهون ٧ ١٧٩ ٨ ١٠٦٥ ٩ ٨٧

و ١٢٧ ٤٨ ١٥ ٥٩ ١٣

٧ و ٣ ٦٣

كانوا يفقهون ٩ ٨١

يفقهوه ٦ ٢٥ ١٧ ٤٦ ١٨ ٥٧

ليتفقهوا ٩ ١٢٢

فكر

فكر وقدر ٧٤ ١٨

ثم تتفكروا ٣٤ ٤٦

تتفكرون ٢ ٢١٩ و ٢٦٦ ٦ ٥٠

يتفكروا ٧ ١٨٤ ٨ ٣٠

ويتفكرون ٣ ١٩١

لعلهم يتفكرون ٧ ١٧٦ ١٦ ٤٤

٢١ ٥٩

لقوم يتفكرون ١٠ ٢٤ ١٣ ٣

١٦ ١١ و ٦٩ ٣٠ ٢١ ٣٩

١٣ ٤٥ ٤٢

فكك

فك رقة ٩٠ ١٣

مُنْفَكِينَ ٩٨ ١

فكه

تَفَكَّهُون ٥٦ ٦٥

فَكهين ٨٣ ٣١

فاكهون ٣٦ ٥٥

فاكهين ٤٤ ٢٧ ٥٢ ١٨

فيها فاكهة ٣٦ ٥٧ ٤٣ ٧٣

١١ ٥٥

فيهما فاكهة ٥٥ ٦٨

بكل فاكهة ٤٤ ٥٥

كل فاكهة ٥٥ ٥٢

وفاكهة ٥٦ ٢٠ و ٣٢ ٨٠ ٣١

فضي

أفضى بعضكم ٤ ٢١

فطر

فَطْر ٦ ٧٩ ٣٠ ٣٠

فَطْرِكُمْ ١٧ ٥١

فَطْرْنَا ٢٠ ٧٢

فَطْرْنِي ١١ ٣٦ ٥١ ٢٢ ٤٣ ٢٧

فَطْرَهُنَّ ٢١ ٥٦

يَتَفَطَّرْنَ ١٩ ٩٠ ٤٢ ٥

انفطرت ٨٢ ١

فاطر ٦ ١٤ ١٢ ١٠١ ١٤

١١ ٤٢ ٤٦ ٣٩ ١ ٣٥ ١٠

فطرة الله ٣٠ ٣٠

من فُطُور ٦٧ ٣

منفطر به ٧٣ ١٨

فظظ

كنت فظًا ٣ ١٥٩

فقد

ماذا تفقدون ١٢ ٧١

نفقد صواع ١٢ ٧٢

تفقد الطير ٢٧ ٢٠

فقر

الفقر ٢ ٢٦٨

فقير ٣ ١٨١ ٢٨ ٢٤

الفقير ٢٢ ٢٨

فقيراً ٤ ٦ ١٣٥

فقراء ٢٤ ٣٢

الفقراء ٢ ٣٥٢٧١ ١٥ ٤٧ ٣٨

للفقراء ٢ ٢٧٣ ٩ ٦٠ ٥٩ ٨

فاقرة ٧٥ ٢٥

فقع

فانع لونها ٢ ٦٩

فقه

لا تفقهون ١٧ ٤٤

ما نفقه ١١ ٩١

فوه

ليبلغ فاه ١٤ ١٣
 بأفواهكم ٤ ٣٣ ، ١٥ ٢٤
 من أفواههم ٥ ١٨ ، ١١٨ ٣
 في أفواههم ٩ ١٤
 على أفواههم ٦٥ ٣٦
 بأفواههم ٣ ١٦٧ ، ٤١ ٥ ، ٨٩ و ٣٠
 ٨ ٦١ ، ٣٢ و

فيا

فإن فاءت ٩ ٤٩
 فإن فاؤوا ٢٢٦ ٢
 حتى تفيء ٩ ٤٩
 أفاء ٣٣ ، ٥٠ ، ٥٩ ٦ و ٧
 يتقيؤ ظلالة ٤٨ ١٦

فيض

تفيض ٥ ، ٨٣ ، ٩٢ ٩
 أفاض ٢ ١٩٩
 أفضمم ٢ ١٩٨ ، ٢٤ ١٤
 تفيضون ١٠ ، ٦١ ، ٤٦ ٨
 أفيضوا ٢ ١٩٩ ، ٧٠ ٥٠

فيل

بأصحاب الفيل ١٠٥ ١

من فورهم ٣ ١٢٥

فوز

فقد فاز ٣ ، ١٨٥ ، ٣٣ ٧١
 فأفوز فوزاً ٤ ٧٣
 الفوز العظيم ٤ ، ١٣ ، ١١٩ ٩
 ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ و ١١١ ، ١٠
 ٦٤ ، ٣٧ ، ٦٠ ، ٤٠ ، ٩ ، ٤٤
 ٥٧ ، ٥٧ ، ١٢ ، ٦١ ، ١٢ ، ٦٤ ٩
 الفوز المبين ٦ ، ١٦ ، ٤٥ ٣٠
 الفوز الكبير ٨٥ ١١
 فوزاً عظيماً ٤ ، ٧٣ ، ٣٣ ، ٧١ ، ٤٨٠ ٥
 هم الفائزون ٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ١١١ ،
 ٢٤ ، ٥٢ ، ٥٩ ٢٠
 إن للمتقين مفازاً ٧٨ ٣١
 بمفازة من العذاب ٣ ١٨٨
 بمفازتهم ٣٩ ٦١

فوض

وأفوض ٤٠ ٤٤

فوق

فلما أفاق ٧ ١٤٣
 من فواق ٣٨ ١٥

فوم

وفومها ٢ ٦١

في فلك ٢١ ، ٣٣ ، ٣٦ ٤٠

فلن

لم أتخذ فلانا ٢٥ ٢٨

فند

أن تُفندون ١٢ ٩٤

فنين

ذواتا أفنان ٥٥ ٤٨

فني

عليها فانٍ ٥٥ ٢٦

فهم

ففهمناها سليمان ٢١ ٧٩

فوت

ما فاتكم ٣ ، ١٥٣ ، ٥٧ ٢٣
 إن فاتكم ٦٠ ١١
 فلا فؤت ٣٤ ٥١
 من تفاوت ٦٧ ٣

فوج

فوج ٣٨ ، ٥٩ ، ٦٧ ٨
 فوجاً ٢٧ ٨٣
 أفواجا ٧٨ ، ١٨ ، ١١٠ ٢

فور

فار التنور ١١ ، ٤٠ ، ٢٣ ٢٧
 وهي تفور ٦٧ ٧

باب القاف

بشهاب قيس ٢٧ ٧

قبض

قبضت قبضة ٢٠ ٩٦
 قبضناه قبضاً ٢٥ ٤٦
 الله يقبض ٢ ٢٤٥
 ويقبضن ٦٧ ١٩
 ويقبضون ٩ ٦٧

أصحاب القبور ٦٠ ١٣

القبور بعثت ٨٢ ٤
 زرتم المقابر ١٠٢ ٢

قبس

نقبس من ٥٧ ١٣
 منها بقبس ٢٠ ١٠

قبح

من المقبوحين ٢٨ ٤٢

قبر

فأقبره ٨٠ ٢١
 على قبره ٩ ٨٤
 في القبور ٢٢ ، ٣٥ ، ٧ ، ٢٢ ، ١٠٠ ٩

ولا يقتلن ٦٠ ١٢
 أو يقتلوك ٨ ٣٠
 ليقتلوك ٢٨ ٢٠
 يقتلون النبيين ٢ ٦١، ٣ ٢١
 يقتلون الذين ٣ ٢١
 يقتلون الأنبياء ٣ ١١٢
 ولا يقتلون ٢٥ ٦٨
 فربقاً يقتلون ٥ ٧٠
 فقتلوا ويقتلون ٩ ١١١
 أن يقتلون ٢٦ ١٤، ٢٨ ٣٣
 كادوا يقتلونني ٧ ١٥٠
 اقتلوا ٤ ١٢، ٩ ٤٠، ٢٥
 فاقتلوا ٢ ٥٤، ٩ ٥
 اقتلوه ٢٩ ٢٤
 واقتلوه ٢ ١٩١، ٤ ٨٩ و٩١
 فاقتلوه ٢ ١٩١
 قتل ٣ ١٤٤، ١٧ ٣٣، ٥١ ١٠
 ٧٤ ٢٠، ٨٠ ١٧، ٨٥ ٤
 فقتل ٧٤ ٢٠
 قتلت ٨١ ٩
 قتلتهم ٣ ١٥٧ و١٥٨
 قتلنا ٣ ١٥٤
 ما قتلوا ٣ ١٥٦ و١٦٨
 الذين قتلوا ٣ ١٦٩، ٤٧ ٤
 وقتلوا ٣ ١٩٥
 ثم قتلوا ٢٢ ٥٨
 لمن يقتل ٢ ١٥٤
 فيقتل ٤ ٧٤
 ويقتلون ٩ ١١١
 سقتل ٧ ١٢٧
 يقتلون أبناءكم ٧ ١٤١
 وقتلوا تقتيلاً ٣٣ ٦١
 أن يقتلوا ٥ ٣٣
 قاتل ٣ ١٤٦، ٥٧ ١٠
 ولو قاتلكم ٤٨ ٢٢
 قاتلهم الله ٩ ٣٠، ٦٣ ٤
 قاتلوا ٣ ١٩٥، ٣٣ ٢٠، ٥٧ ١٠

قَبْلَ ٢ ١٧٧، ٢٧ ٣٧
 قَبْلَكَ ٧٠ ٣٦
 من قبله ٥٧ ١٣
قتر
 ولم يقتروا ٢٥ ٦٧
 وجوههم قتر ١٠ ٢٦
 ترهقها قتر ٨٠ ٤١
 الإنسان قتر ١٧ ١٠٠
 وعلى المقتر ٢ ٢٣٦
قتل
 وقتل داود ٢ ٢٥١
 من قتل ٤ ٩٢، ٥ ٣٢
 فكأنما قتل ٥ ٣٢
 ومن قتله ٥ ٩٥
 أقتلت ١٨ ٧٤
 قتلت ٢٠ ٢٨، ٤٠ ١٩
 إني قتلت ٢٨ ٣٣
 وإذا قتلتم ٢ ٧٢
 فلم تقتلوه ٣ ١٨٣
 إنا قتلنا ٤ ١٥٧
 فقتله ٥ ٣٠، ١٨ ٧٤
 الله قتلهم ٨ ١٧
 الذين قتلوا ٦ ١٤٠
 وما قتلوه ٤ ١٥٧
 ذروني أقتل ٤٠ ٢٦
 لأقتلك ٥ ٢٨
 لأقتلنك ٥ ٢٧
 لتقتلني ٥ ٢٨
 أن تقتلني ٢٨ ١٩
 لا تقتلوا ٤ ٢٩، ٥ ٩٥، ٦
 ١٢، ١٥١ ١٧، ٣١ ٣٣ و٣٣
 تقتلون ٢ ٨٥ و٨٧ و٩١ و٣٣ ٢٦
 أقتلون ٤٠ ٢٨
 لا تقتلوه ٢٨ ٩
 فلم تقتلوه ٨ ١٧
 يقتل ٤ ٩٢ و٩٣

قضته ٣٩ ٦٧
 مقبوضة ٢ ٢٨٣
قبل
 ولا تقبلوا ٢٤ ٤
 يقبل ٩ ١٠٤، ٤٢ ٢٥
 تقبل ٣ ٩٠، ٩ ٥٤
 ولا يقبل ٢ ٤٨ و١٢٣
 فلن يقبل ٣ ٨٥ و٩١
 وأقبل بعضهم ٣٧ ٢٧، ٥٢ ٢٥
 فأقبل بعضهم ٣٧ ٥٠، ٦٨ ٣٠
 فأقبلت ٥١ ٢٩
 أقبلنا فيها ١٢ ٨٢
 وأقبلوا عليهم ١٢ ٧١
 فأقبلوا إليه ٣٧ ٩٤
 أقبل ٢٨ ٣١
 فتقبلها ربها بقبول ٣ ٣٧
 نتقبل عنهم ٤٦ ١٦
 إنما يتقبل ٥ ٢٧
 تقبل ٢ ١٢٧، ١٤ ٤٠
 فتقبل ٣ ٣٥
 تقبل ٥ ٣٦
 فتقبل ٥ ٢٧
 يتقبل ٥ ٢٧، ٩ ٥٣
 قابل التوب ٤٠ ٣
 سرر مقابلين ١٥ ٤٧، ٣٧ ٤٤
 إستبرق مقابلين ٤٤ ٥٣
 عليها مقابلين ٥٦ ١٦
 مستقبل ٤٦ ٢٤
 القبلة التي ٢ ١٤٣
 قبلة ٢ ١٤٤ و١٠، ١٤٥ ٨٧
 قبلك ٢ ١٤٥
 قبيلتهم ٢ ١٤٢ و١٤٥
 قبلاً ١٧ ٩٢
 وقبيله ٧ ٢٧
 وقبائل ٤٩ ١٣
 من قبل ١٢ ٢٦
 قبلاً ٦ ١١١، ١٨ ٥٥

ألا يقدرُونَ ٥٧ ٢٩
 قَدَرَ ٥٤ ١٢، ٦٥ ٧
 وَقَدَّرَ ٤١ ١٠، ٧٤ ١٨
 كيف قَدَّرَ ٧٤ ١٩، ٢٠
 والذي قَدَّرَ ٨٧ ٣
 قَدَّرْنَا ١٥ ٦٠، ٣٤ ١٨، ٥٦ ٦٠
 والقمر قَدَّرناه ٣٦ ٣٩
 قَدَّرناها ٢٧ ٥٧
 وَقَدَّره ١٠ ٥
 فقَدَّره ٢٥ ٢، ٨٠ ١٩
 قَدَّروها تقديراً ٧٦ ١٦
 الله يَقْدِرُ ٧٣ ٢٠
 قَدَّرَ في السرد ٣٤ ١١
 ليلة القدر ٩٧ ١ و ٢ و ٣
 شيء قَدَّرًا ٦٥ ٣
 حق قَدَّره ٦٠ ٩١، ٢٢ ٧٤، ٣٩ ٦٧
 قادر على ٦ ٣٧، ١٧ ٩٩
 لقادر ٨٦ ٨
 بقادر على ٣٦ ٨١، ٤٦ ٣٣، ٤٤ ٤٥
 القادر على ٦ ٦٥
 أنهم قادرون ١٠ ٢٤
 لقادرون ٢٣ ١٨ و ٩٥، ٧٠ ٤٠
 فنعلم القادرون ٧٧ ٢٣
 قادرين ٦٨ ٢٥، ٧٥ ٤
 تقدير ٦ ٩٦، ٣٦ ٣٨، ٤١ ١٢
 تقديراً ٢٥ ٢، ٧٦ ١٦
 قدراً مقدوراً ٣٣ ٣٨
 عنده بمقدار ١٣ ٨
 مقداره ٣٢ ٥، ٧٠ ٤
 مقتدر ٥٤ ٤٢ و ٥٥
 مقتدراً ١٨ ٤٥
 مقتدرون ٤٣ ٤٢
 بقدر ١٥ ٢١، ٢٣ ١٨، ٤٢ ٢٧،
 ٤٣ ١١، ٥٤ ٤٩
 على قدر ٢٠ ٤٠
 إلى قدر ٧٧ ٢٢

إن قتلهم ١٧ ٣١
 وقتلوا تفتيلاً ٣٣ ٦١
 عليكم القتال ٢ ٢١٦ و ٢٤٦
 علينا القتال ٤ ٧٧
 عليهم القتال ٢ ٢٤٦، ٤ ٧٧
 على القتال ٨ ٦٥
 المؤمنين القتال ٣٣ ٢٥
 فيها القتال ٤٧ ٢٠
 للقتال ٣ ١٢١
 قتال فيه ٢ ٢١٧
 لقتال ٨ ١٦
 نعلم قتالاً ٣ ١٦٧
 في القتلى ٢ ١٧٨

قُتِلَ

وقُتِلَها ٢ ٦١

قُتِمَ

اقتحم العقبة ٩٠ ١١
 فوج مقتحم ٣٨ ٥٩

قُدِحَ

فالموريات قدحا ١٠٠ ٢
 قدد

قَدَّتْ قميصه ١٢ ٢٥
 قميصه قَدَّ ١٢ ٢٦ و ٢٧ و ٢٨
 طرائق قَدَّاداً ٧٢ ١١

قُدِرَ

فقَدَّرَ عليه ٨٩ ١٦
 فقَدَّرْنَا ٧٧ ٢٣
 ما قَدَّرُوا ٦١ ٩١، ٢٢ ٧٤، ٣٩ ٦٧
 تَقَدَّرُوا ٥ ٣٤، ٤٨ ٢١
 لن نقدر ٢١ ٨٧
 وَيَقْدِرُ ١٣ ٢٦، ١٧ ٣٠، ٢٨
 ٨٢، ٢٩ ٦٢، ٣٠ ٣٧، ٣٤
 ٣٦، ٣٩، ٣٩ ٤٢، ٥٢ ١٢
 لا يقدر ١٦ ٧٥ و ٧٦
 لن يقدر ٩٠ ٥
 لا يقدرُونَ ٢ ٢٦٤، ١٤ ١٨

قاتلوكم ٢ ١٩١، ٦٠ ٩
 فلقاتلوكم ٤ ٩٠
 فئة تقاتل ٣ ١٣
 تقاتلوا ٢ ٢٤٦، ٩ ٨٣
 تقاتلون ٤ ٧٥، ٩ ١٣
 تقاتلونهم ٤٨ ١٦
 ولا تقاتلوهم ٢ ١٩١
 نقاتل ٢ ٢٤٦
 ومن يقاتل ٤ ٧٤
 فليقاتل ٤ ٧٤
 يقاتلوكم أو يقاتلوا ٤ ٩٠
 حتى يقاتلوكم ٢ ١٩١
 وإن يقاتلوكم ٣ ١١١
 لم يقاتلوكم ٤ ٩٠، ٦٠ ٨
 يُقاتلون ٤ ٧٦، ١١١٩، ٦١ ٤،
 ٢٠ ٧٣
 يُقاتلونكم ٢ ١٩٠ و ٢١٧، ٩
 ٣٦، ٥٩ ١٤
 فقاتل في ٤ ٨٤
 فقاتلا ٥ ٢٤
 قاتلوا ٢ ١٩٠ و ٢٤٤، ٣ ١٦٧، ٩
 ٢٩ و ٣٦ و ١٢٣
 فقاتلوا ٤ ٧٦، ١٢ ٩، ٤٩ ٩
 قاتلوهم ٢ ١٩٣، ٨ ٣٩، ٩ ١٤
 وإن قوتلتم ٥٩ ١١
 ولئن قوتلوا ٥٩ ١٢
 للذين يُقاتلون ٢٢ ٣٩
 ما اقتتل ٢ ٢٥٣
 اقتتلوا ٢ ٢٥٣، ٤٩ ٩
 يقتتلان ٢٨ ١٥
 من القتل ٢ ١٩١، ٢١٧
 في القتل ١٧ ٣٣
 عليهم القتل ٣ ١٥٤
 أو القتل ٣٣ ١٦
 قُتِلَ أخيه ٥ ٣٠
 قتل أولادهم ٦ ١٣٧
 قتلهم الأنبياء ٣ ١٨١، ٤ ١٥٥

ولا تقربوهن ٢٢٢٢
 فلا يقربوا ٢٨٩
 قَرَبًا قَرَبَانًا ٢٧٥
 وقَرَبَانَهُ ٥٢١٩
 فقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ ٢٧٥١
 تَقَرَّبَكُمْ ٣٧٣٤
 لِيَقْرَبُونَا ٣٣٩
 اقْتَرَبَ ١٨٥٧ ، ١٢١ و ٩٧
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ١٥٤
 وَاقْتَرَبَ ١٩٩٦
 قُرْبَةً لَهُمْ ٩٩٩
 قُرْبَاتٍ ٩٩٩
 قَرِيبٍ ١٨٦٢ و ٢١٤ ، ١٧٤
 و ٧٧ ، ٥٦٧ ، ٦١١١ و ٦٤٤
 ٤٤١٤ ، ٥٠٣٤ و ٥١٥ ، ٤٢
 ١٠٦٣ ، ١٣٦١ ، ٤١٥٠ ، ١٧
 بقريب ٨١١١
 أَقْرَبَ ١٠٩٢١ ، ٢٥٧٢
 قَرِيبًا ٤٢٩٩ ، ٣١١٣ ، ٥١١٧ ،
 ٦٣٣٣ ، ١٨٤٨ و ٢٧٥ ، ٥٩
 ١٥ ، ٧٧٠ ، ٤٠٧٨
 ذِي الْقَرْبَى ٨٣٢ ، ٣٦٤ ، ٤١٨
 ٩٠١٦ ، ٧٥٩
 بذِي الْقَرْبَى ٣٦٤
 ذَوِي الْقَرْبَى ١٧٧٢
 ذَا الْقَرْبَى ٢٦١٧ ، ٣٨٣٠
 فِي الْقَرْبَى ٢٣٤٢
 أَوْلَى الْقَرْبَى ٨٤
 أَوْلَى الْقَرْبَى ٢٢٢٤
 أَوْلَى قَرْبَى ١١٣٩
 ذَا قَرْبَى ١٠٦٥ ، ١٥٢٦ ، ١٨٣٥
 أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى ٢٣٧٢ ، ٨٥
 أَقْرَبَ مِنْهُمْ ١٦٧٣
 أَقْرَبَ لَكُمْ ١١٤
 هُوَ أَقْرَبُ ٧٧١٦
 إِلَيْهِمْ أَقْرَبُ ٥٧١٧

يُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ٧٤٧
 ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ٢٥٠٢ ، ١٤٧٣
 تَحْتَ أَقْدَامِنَا ٢٩٤١
 الْقَدِيمِ ٩٥١٢ ، ٣٩٣٦
 إِفْكٍ قَدِيمٍ ١١٤٦
 الْأَقْدَمُونَ ٧٦٢٦
 الْمُسْتَقْدِمِينَ ٢٤١٥
قَدِي
 فَيَهْدَاهُمْ اقْتَدَاهُ ٩٠٦
 مَقْتَدُونَ ٢٣٤٣
قَذَفَ
 قَذَفَ فِي ٢٦٣٣ ، ٢٥٩
 فَجَذَفْنَاهَا ٨٧٢٠
 تَقْذِفْ بِالْحَقِّ ١٨٢١
 يَقْذِفْ بِالْحَقِّ ٤٨٣٤
 يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ ٥٣٣٤
 اقْذِفِيهِ ٣٨٢٠ و ٣٩
 وَيُقْذِفُونَ ٨٣٧
قَرَأَ
 قَرَأَتِ الْقُرْآنَ ٩٨١٦ ، ٤٥١٧
 قَرَأَنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ١٨٧٥
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ ١٩٩٢٦
 لِتَقْرَأَهُ ١٠٦١٧
 كِتَابًا نَقْرُوهُ ٩٣١٧
 يَقْرَءُونَ ٩٤١٠ ، ٧١١٧
 اقْرَأْ ١٤١٧ ، ١٩٦ و ٣
 اقْرُؤُوا ١٩٦٩
 فَاقْرُؤُوا ٢٠٧٣
 وَإِذَا قُرِئَ ٢٠٤٧ ، ٢١٨٤
 سَنُقْرَأُكَ ٦٨٧
 ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ٢٢٨٢
قَرَبَ
 وَلَا تَقْرَبُوا ٣٥٢ ، ١٩٧
 لَا تَقْرَبُوا ٤٣٤ ، ١٥١٦ و ١٥٢٠
 ٣٤ و ٣٢١٧
 وَلَا تَقْرَبُونَ ٦٠١٢
 فَلَا تَقْرَبُوهَا ١٨٧٢

قَدْرًا مَقْدُورًا ٣٨٣٣
 قَدْرُهُ ٢٣٦٢
 بِقَدْرِهَا ١٧١٣
 وَقُدُورِ ١٣٣٤
قُدْسٍ
 نُقَدِّسْ لَكَ ٣٠٢
 بَرُوحِ الْقُدْسِ ٨٧٢ و ٢٥٣ ، ٥
 ١١٠ ، ١٠٢١٦
 الْقُدُوسِ ٢٣٥٩ ، ١٦٢
 الْمَقْدُوسِ ١٢٢٠ ، ١٦٧٩
 الْمَقْدِسَةَ ٢١٥
قُدِمَ
 وَقَدِمْنَا إِلَى ٢٣٢٥
 يَقْدِمُ قَوْمَهُ ٩٨١١
 قَدَّمَ ٦١٣٨ ، ١٣٧٥
 بِمَا قَدَّمْتُ ٩٥٢ ، ١٨٢٣ ، ٤
 ٦٢ ، ٥١٨ ، ١٠٢٢ ، ٢٨
 ٤٧ ، ٤٨٤٢ ، ٣٦٣٠ ، ٧٦٢
 مَا قَدَّمْتُ ٨٠٥ ، ٥٧١٨ ، ٥٩
 ١٨ ، ٤٠٧٨ ، ٥٨٢
 قَدَّمْتُ ٢٨٥٠ ، ٢٤٨٩
 مَا قَدَّمْتُمْ ٤٨١٢
 قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ٦٠٣٨
 مَا قَدَّمُوا ١٢٣٦
 وَمَا تَقَدَّمُوا ١١٠٢ ، ٢٠٧٣
 لَا تَقَدَّمُوا ١٤٩
 أَنْ تَقَدَّمُوا ١٣٥٨
 وَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ٢٢٣٢
 فَتَقَدَّمُوا بَيْنَ ١٢٥٨
 مَا تَقَدَّمُ ٢٤٨
 أَنْ يَتَقَدَّمَ ٣٧٧٤
 وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ٣٠٣٤
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٤٧ ، ٤٩١٠ ،
 ٦١١٦
 قَدِمَ ٢١٠ ، ٩٤١٦
 الْأَقْدَامِ ١١٨ ، ٤١٥٥

قرن

من قرن ٦٦ ، ١٩ ، ٧٤ و ٩٨ ،

٣٦ ٥٠ ، ٣ ٣٨

قرناً آخرين ٦٦ ، ٢٣ ، ٣١

ذي القرنين ١٨ ٨٣

يإذا القرنين ١٨ ٨٦ و ٩٤

أهلكتنا القرون ١٠ ١٣

من القرون ١١ ١١٦ ، ١٧ ١٧ ،

٢٠ ١٢٨ ، ٢٨ ٧٨ ، ٣٢ ٢٦ ،

٣٦ ٣١

القرون الأولى ٢٠ ٥١ ، ٢٨ ٤٣

خلت القرون ٤٦ ١٧

قرونأ ٢٣ ٤٢ ، ٢٥ ٣٨ ، ٢٨ ٤٥

قرين ٣٧ ٥١ ، ٤٣ ٣٦

القرين ٤٣ ٣٨

قرينأ ٤ ٣٨

قال قرينه ٥٠ ٢٣ و ٢٧

قراء ٤١ ٢٥

مقرنين ١٤ ٢٥ ، ٤٩ ١٣ ، ٣٨ ٣٨

مقرنين ٤٣ ١٣

مقترنين ٤٣ ٥٣

قارون ٢٨ ٧٦ و ٢٩ ٣٩ ، ٤٠ ٢٤

قصور

فرت من قسورة ٧٤ ٥١

قسس

منهم قسيسين ٥ ٨٢

قسط

تقسطوا ٤ ٣ ، ٦٠ ٨

وأقسطوا ٤٩ ٩

القاسطون ٧٢ ١٤ و ١٥

أقسط ٢ ٢٨٢ ، ٣٣ ٥

المقسطين ٤٢٥ ، ٤٩٩ ، ٩٦٠ ٨

بالقسط ٣ ١٨ و ٢١ ، ٤ ١٢٧

١٣٥ ، ٨٥ و ٤٢ ، ١٥٢٦ ،

٢٩٧ ، ١٠ ٤ و ٤٧ ، ٥٤ ،

١١ ٨٥ ، ٥٥ ٩ ، ٥٧ ٢٥

قرة عين ٢٨ ٩

مستقر ٢ ٣٦ ، ٦ ٦٧ ، ٧ ٢٤

فمستقر ٦ ٩٨

لمستقر ٣٦ ٣٨

المستقر ٧٥ ١٢

مستقرأ ٢٥ ٢٤ ، ٦٦ و ٧٦

يعلم مستقرها ١١ ٦

مستقر ٥٤ ٣ و ٣٨

مستقرأ ٢٧ ٤٠

من قوارير ٢٧ ٤٤

قواريرأ ٧٦ ١٥ و ١٦

قرش

لإيلاف قرش ١٠٦ ١

قرض

تقرضهم ١٨ ١٧

أقرضتم الله ٥ ١٢

أقرضوا الله ٥٧ ١٨ ، ٧٣ ٢٠

تقرضوا الله ٦٤ ١٧

يقرض الله ٢ ٢٤٥ ، ٥٧ ١١

قرضأ حسناً ٢ ٢٤٥ ، ١٢٥ ، ٥٧

١١ و ١٨ ، ٦٤ ١٧ ، ٧٣ ٢٠

قرطس

في قرطاس ٦ ٧

قراطيس ٦ ٩١

قرع

قارعة ١٣ ٣١

القارعة ١٠١ ١ و ٢ و ٣

بالقارعة ٦٩ ٤

قرف

اقترفتموها ٩ ٢٤

ومن يقترف ٤٢ ٢٣

وليقترفوا ما هم مقترفون ٣ ١١٣

كانوا يقترفون ٦ ١٢٠

أقرب رحماً ١٨ ٨١

أقرب من ٢٢ ١٣

أقرب إليه ٥٠ ١٦ ، ٥٦ ٨٥

لأقرب ١٨ ٢٤

أقربهم مودة ٥ ٨٢

والأقربون ٤ ٧ و ٣٣

الأقربين ٢ ١٨٠ و ٢١٥ ، ٤

١٣٥ ، ٢٦ ٢١٤

المقربون ٤ ١٧٢ ، ٥٦ ١١ ، ٨٣

٢١ و ٢٨

من المقربين ٣ ٤٥ ، ٥٦ ٨٨

لمن المقربين ٧ ١١٤ ، ٢٦ ٤٢

ذا مقربة ٩٠ ١٥

بقربان ٣ ١٨٣

قربانأ ٥ ٢٧ ، ٤٦ ٢٨

قرح

قرح ٣ ١٤٠

القرح ٣ ١٧٢

قردة

قردة خاستين ٢ ٦٥ ، ٧ ١٦٦

منهم القردة ٥ ٦٠

قرر

كي تقرر ٢٠ ٤٠ ، ٢٨ ١٣

أن تقر ٣٣ ٥١

وقرن في ٣٣ ٣٣

قري عينأ ١٩ ٢٦

ثم أقرزتم ٢ ٨٤

أأقرزتم ٣ ٨١

أقررنا ٣ ٨١

نقر في ٢٢ ٥

فلان استقر ٧ ١٤٣

القرار ١٤ ٢٩ ، ٣٨ ٦٠ ، ٤٠ ٣٩

قرارأ ١٤ ٢٦ ، ٢٣ ١٣ و ٥٠ ٢١٧٧

قرارأ ٢٧ ٦١ ، ٤٠ ٦٤

قرا عين ٢٥ ٧٤ ، ٣٢ ١٧

القسط ٢١ ٤٧

قسطنس

بالقسطناس ١٧ ٣٥، ٢٦، ١٨٢

قسم

نحن قسمنا ٤٣ ٢٢

يقسمون رحمة ٤٣ ٣٢

أقسمتم ٤٩٠٧، ١٤ ٤٤

أقسموا ٥ ٥٣، ٦، ١٠٩، ١٦

٢٤، ٣٨ ٣٥، ٥٣ ٢٤، ٤٢ ١٧

لا أقسم ١٧٥ ١، ٢، ٩٠

فلا أقسم ٥٦ ٦٩، ٧٥ ٣٨، ٧٠

٤٠، ٨١ ١٥، ٨٤ ١٦

لا تقسموا ٢٤ ٥٣

يقسم المجرمون ٣٠ ٥٥

فيقسمان ٥ ١٠٦ و ١٠٧

وقاسمها ٧ ٢١

تقاسموا بالله ٢٧ ٤٩

تستقسموا ٥ ٣

وإنه لقسم ٥٦ ٧٦

قسم لذي ٨٩ ٥

القسمة ٤ ٨

قسمة ٥٣ ٥٤، ٢٢ ٢٨

جزء مقسوم ١٥ ٤٤

فالمقسّمات ٥١ ٤

على المتقسمين ١٥ ٩٠

قسو

قسنت قلوبكم ٢ ٦، ٧٤ ٤٣

فقسنت قلوبهم ٥٧ ١٦

قلوبهم قاسية ٥ ١٣

القاسية قلوبهم ٢٢ ٥٣

للقاسية قلوبهم ٣٩ ٢٢

أشد قسوة ٢ ٧٤

قشعر

تقشعر منه ٣٩ ٢٣

قصد

واقصد في ٣١ ١٩

قصد السبيل ١٦ ٩

سفرأ قاصداً ٩ ٤٢

مقتصد ٣١ ٣٢، ٣٥ ٣٢

أمة مقتصدة ٥ ٦٦

قصر

أن تقصروا ٤ ١٠١

لا يقصرون ٧ ٢٠٢

قصر مشيد ٢٢ ٤٥

بشر كالقصر ٧٧ ٣٢

قصوراً ٧ ٧٤، ٢٥ ١٠

قاصرات ٣٧ ٣٨، ٤٨ ٥٦، ٥٥ ٥٦

مقصورات ٥٥ ٧٢

ومقصرين ٤٨ ٢٧

قصص

قص عليه القصص ٢٨ ٢٥

قصصنا ١٦ ٤٠، ١١٨ ٧٨

قصصناهم عليك ٤ ١٦٤

لا تقصص ١٢ ٥

نقص عليك ٧ ١١، ١٠١ ١٢٠، ١٢

١٢ ١٨، ٣ ١٣، ٢٠ ٩٩

لم نقصص ٤٠ ٧٨

لم نقصصهم ٤ ١٦٤

فلنقصن ٧ ٧

نقصه عليك ١١ ١٠٠

يقص ٦ ٢٧، ٥٧ ٧٦

يقصون ٦ ١٣٠، ٧ ٣٥

قصيه ٢٨ ١١

فانقص القصص ٧ ١٧٦

القصص ٣ ٦٢، ٧ ١٧٦، ١٢ ٣

٢٥ ٢٨

قصصاً ١٨ ٦٤

في قصصهم ١٢ ١١١

القصاص ٢ ١٧٨ و ١٧٩

قصاص ٢ ١٩٤، ٥ ٤٥

قصف

قاصفاً من الريح ١٧ ٦٩

قصف

وكم قصفنا ٢١ ١١

قصي

مكاناً قصفياً ١٩ ٢٢

المسجد الأقصى ١٧ ١

أقصى المدينة ٢٨ ٢٠، ٣٦، ٢٠

بالعدوة القصوى ٨ ٤٢

قضب

وعنباً وقضياً ٨٠ ٢٨

قفض

أن ينقض ١٨ ٧٧

قضي

قضى أمراً ٢ ١١٧، ٣ ٤٧، ١٩

٤٠، ٣٥ ٦٨

قضى أجلاً ٦ ٢

وقضى ربك ١٧ ٢٣

فقضى عليه ٢٨ ١٥

قضى موسى ٢٨ ٢٩

قضى نحوه ٣٣ ٢٣

قضى الله ٣٣ ٣٦

قضى زيد ٣٣ ٣٧

قضى عليها ٣٩ ٤٢

يعقوب قضاها ١٢ ٦٨

فقضاهن ٤١ ١٢

إذا قضاوا ٣٣ ٣٧

قضيت ٤ ٢٨، ٦٥ ٢٨

قضيتم ٢ ٢٠٠، ٤٠٣ ١٠٣

قضينا إليه ١٥ ٦٦

قضينا إلى ١٧ ٢٨، ٤ ٤٤

قضينا عليه ٣٤ ١٤

إنما تقضي ٢٠ ٧٢

ليقض علينا ٤٣ ٧٧

لما يقض ٨٠ ٢٣

ثم ليقضوا ٢٢ ٢٩

فتعمد ١٧ ٢٢ و٢٩
لا تعمدوا ٤ ١٤٠، ٨٦٧
كنا تعمد ٩ ٧٢
اعمدوا ٩ ٥٦
فاعمدوا ٩ ٨٣
بالعمود ٩ ٨٣
عليها فعمد ٦ ٨٥
وقعمداً ٣ ١٩١، ٤ ١٠٣
أو قاعداً ١٠ ١٢
القاعدون ٤ ٩٥
قاعدون ٥ ٢٤
على القاعدين ٤ ٩٥
مع القاعدين ٩ ٤٦ و٨٦
قعيد ٥٠ ١٧
القواعد ٢ ١٢٧، ١٦، ٢٦، ٢٤، ٦٠
في مَعْد ٥٤ ٥٥
بمقدمهم ٩ ٨١
مقاعد ٣ ١٢١، ٧٢ ٩
قعر
مُقْعِر ٥٤ ٢٠
قفل
أقفالها ٤٧ ٢٤
قضي
ولا تقف ١٧ ٣٦
قفينا ٢ ٨٧، ٥ ٤٦، ٥٧ ٢٧
قلب
وإليه تقلبون ٢٩ ٢١
وقلبوا لك ٩ ٤٨
ونقلب ٦ ١١٠
ونقلبهم ١٨ ١٨
يقلب ١٨ ٤٢، ٢٤ ٤٤
تقلب وجوههم ٣٣ ٦٦
تقلب فيه القلوب ٢٤ ٣٧
انقلب على ٢٢ ١١
انقلبتم ٣ ١٤٤، ٩ ٩٥

ثم لقطعنا ٦٩ ٤٦
تقطعون السبيل ٢٩ ٢٩
يقطع دابر ٨ ٧
ليقطع ٣ ١٢٧، ٢٢ ١٥
يقطعون ٢ ٢٧، ١٣ ٢٥
ولا يقطعون ٩ ١٢١
فاقطعوا ٥ ٣٨
فقطع دابر ٦ ٤٥
فقطع أمعاءهم ٤٧ ١٥
قطعن ١٢ ٣١ و٥٠
قطعناهم ٧ ١٦٠ و١٦٨
لأقطعن ٧ ١٢٤، ٢٦ ٤٩
فلاقطعن ٢٠ ٧١
تقطعوا أرحامكم ٤٧ ٢٢
قطعت ١٣ ٣١، ٢٢ ١٩
أو تقطع ٥ ٣٣
لقد تقطع ٦ ٩٤
وتقطعت ٢ ١٦٦
وتقطعوا أمرهم ٢١ ٩٣
فتقطعوا أمرهم ٢٣ ٥٣
تقطع قلوبهم ٩ ١١٠
يقطع ١١ ٨١، ١٥ ٦٥
قطع متجاورات ١٣ ٤
قطعاً ١٠ ٢٧
قاطعة ٢٧ ٣٢
مقطوع ١٥ ٦٦
لا مقطوعة ٥٦ ٣٣
قطف
قطفها ٦٩ ٢٣، ٧٦ ١٤
قظمر
من قظمير ٣٥ ١٣
قعد
قعد الذين ٩ ٩٠
وقعدوا ٣ ١٦٨
لأقعدن لهم ٧ ١٦
فلا تعمد ٦ ٦٨

لا يقضون ٤٠ ٢٠
ليقضي الله ٨ ٤٢، ٤٤
يقضي بالحق ٤٠ ٢٠
يقضي بينهم ١٠ ٩٣، ٢٧، ٧٨، ١٧٤
فاقض ما أنت قاض ٢٠ ٧٢
اقضوا إلي ١٠ ٧١
وقضى الأمر ٢٠ ٢١، ١١ ٤٤،
١٢ ٤١، ١٤ ٢٢، ١٩ ٣٩
قضى بينهم ١٠ ٤٧ و٥٤، ٣٩
٦٩ و٧٥
قضي بالحق ٤٠ ٧٨
فلما قضي ٤٦ ٢٩
لقضى الأمر ٦ ٨ و٥٨
لقضى إليهم ١٠ ١١
لقضى بينهم ١٠ ١٩، ١١ ١١٠،
٤١ ٤٥، ٤٢ ١٤ و٢١
قضيت الصلاة ٦٢ ١٠
ليقضى أجل ٦ ٦٠
يقضى ٢٠ ١١٤، ٣٥ ٣٦
أنت قاض ٢٠ ٧٢
كانت القاضية ٦٩ ٢٧
مقضىاً ١٩ ٢١ و٧١
قطر
عين القطر ٣٤ ١٢
عليه قطراً ١٨ ٩٦
أقطار السموات ٥٥ ٣٣
من أقطارها ٣٣ ١٤
من قطران ١٤ ٥٠
بقطار ٣ ٧٥
قنطاراً ٤ ٢٠
القناطير المقتطرة ٣ ١٤
قنطط
عجل لنا قنطنا ٣٨ ١٦
قنطع
قنطعتم ٥٩ ٥
وقنطعنا ٧ ٧٢

نطمئن قلوبهم ٢٨ ١٣
 قلوبهم منكراً ٢٢ ١٦
 لاهية قلوبهم ٣ ٢١
 القاسية قلوبهم ٢٢ ٣٩، ٥٣
 له قلوبهم ٥٤ ٢٢
 قلوبهم وجلة ٢٣ ٢٣
 بل قلوبهم ٦٣ ٢٣
 عن قلوبهم ٢٣ ٣٤
 جلودهم وقلوبهم ٢٣ ٣٩
 امتحن الله قلوبهم ٣ ٤٩
 تخشع قلوبهم ١٦ ٥٧
 قلوبهم شتى ١٤ ٥٩
 أزاح الله قلوبهم ٥ ٦١
 لقلوبكم وقلوبهن ٥٣ ٣٣

قلد

القلائد ٢ ٥ و٩٧
 له مقاليد ١٢ ٤٢، ٦٣ ٣٩

قلع

ياسماء أقلعي ٤٤ ١١

قلل

مما قل ٧ ٤
 ويقللکم ٤٤ ٨
 أقلت سحاباً ٥٧ ٧
 متاع قليل ١١٧ ١٦، ١٩٧ ٣
 إلا قليل ٤٠ ١١، ٣٨ ٩، ٦٦ ٤
 ٢٢ ١٨
 الدنيا قليل ٧٧ ٤
 أنتم قليل ٢٦ ٨
 عما قليل ٤٠ ٢٣
 وقليل من ١٤ ٥٦، ١٣ ٣٤
 سدر قليل ١٦ ٣٤
 وقليل ما هم ٢٤ ٣٨
 ثمناً قليلاً ٣٠، ١٧٤ و٧٩ ٤١
 ٧٧ و١٨٧ و١٩٩ و٥، ٤٤ ٩
 ٩٥ ١٦، ٩

قست قلوبكم ٧٤ ٢
 كسبت قلوبكم ٢٢٥ ٢
 بين قلوبكم ١٠٣ ٣
 لتطمئن قلوبكم ١٢٦ ٣
 لتطمئن به قلوبكم ١٠ ٨
 في قلوبكم ٣٣، ٧٠ ٨، ١٥٤ ٣
 ١٤ و٧ ٤٩، ١٢ ٤٨، ٥١
 على قلوبكم ١١ ٨، ٤٦ ٦
 تعدت قلوبكم ٥ ٣٣
 لقلوبكم ٥٣ ٣٣
 قلوبنا ٥، ١٥٥ ٤، ٨٣، ٨٨ ٢
 ١٠ ٥٩، ٥ ٤١، ١١٣
 على قلوبهم ٧، ٢٥ ٦، ٧ ٢
 ٨٨ ١٠، ٩٣ و٨٧ ٩، ١٠٠
 ١٤ ١٨، ٤٦ ١٧، ١٠٨ ١٦
 ١٤ ٨٣، ٣ ٦٣، ١٦ ٤٧، ٥٧
 في قلوبهم ٧ ٣، ٩٣ و١٠ ٢
 ١٥٦ و١٦٧، ٤ ٦٣ ٥
 ٧٧ و٦٤ ٩، ٤٩ ٨، ٥٢
 ٢٤، ٥٣ ٢٢، ١٢٥ و١١٠
 ٤٧، ٦٠ و٢٦ و١٢ ٣٣، ٥٠
 ٢٠ و٢٩، ٤٨، ١١ و١٨ و٢٦،
 ٣١ ٧٤، ٢ ٥٩، ٢٢ ٥٨
 بين قلوبهم ٦٣ ٨
 تشابهت قلوبهم ١١٨ ٢
 قلوبهم قاسية ١٣ ٥
 تؤمن قلوبهم ٤١ ٥
 يظهر قلوبهم ٤١ ٥
 قست قلوبهم ١٦ ٥٧، ٤٣ ٦
 وجلت قلوبهم ٣٥ ٢٢، ٢ ٨
 تأبى قلوبهم ٨ ٩
 غيظ قلوبهم ١٥ ٩
 ارتابت قلوبهم ٤٥ ٩
 المؤلفه قلوبهم ٦٠ ٩
 تقطع قلوبهم ١١٠ ٩
 صرف الله قلوبهم ١٢٧ ٩

انقلبوا ٣١٨٣، ٦٢١٢، ١١٩٧
 فانقلبوا ١٧٤ ٣
 فتقلبوا ٢١ ٥، ١٤٩ ٣
 ينقلب ٤٨، ١٤٤ ٣، ١٤٣ ٢
 ٩ ٨٤، ٤ ٦٧، ١٢
 فيقلبوا ١٢٧ ٣
 ينقلبون ٢٢٧ ٢٦
 تقلب ١٩٦ ٣، ١٤٤ ٢
 وتقلبك ٢١٩ ٢٦
 تقلبهم ٤ ٤٠، ٤٦ ١٦
 يعلم متقلبكم ١٩ ٤٧
 منقلبون ٥٠ ٢٦، ١٢٥ ٧
 لمنقلبون ١٤ ٤٣
 أي منقلب ٢٢٧ ٢٦
 منقلباً ٣٦ ١٨
 غليظ القلب ١٥٩ ٣
 بقلب ٣٣ ٥٠، ٨٤ ٣٧، ٨٩ ٢٦
 قلب ٣٧ ٥٠، ٣٥ ٤٠
 قلبك ٢٤ ٤٢، ١٩٤ ٢٦، ٩٧ ٢
 قلبه ١٦، ٢٤ ٨، ٢٨٣ و٢٠٤ ٢
 ٤٥، ٣٢ ٣٣، ٢٨ ١٨، ١٠٦
 ١١ ٦٤، ٢٣
 على قلبها ١٠ ٢٨
 ليطمئن قلبي ٢٦٠ ٢
 من قلبين ٤ ٣٣
 في قلوب ١٢ ١٥، ١٥١ ٣
 على قلوب ٣٠، ٧٤ ١٠، ١٠١٧
 ٢٤ ٤٧، ٥٩
 لهم قلوب ٤٦ ٢٢، ١٧٩ ٧
 في قلوب ٤٨، ٢٠٠ ٢٦، ١٢ ٨
 ٢٧ ٥٧، ٤
 قلوب فريق ١١٧ ٩
 قلوب الذين ٤٥ ٣٩
 قلوب يومئذ ٨ ٧٩
 القلوب ٤٦ و٣٢ ٢٢، ٢٨ ١٣
 ١٨ ٤٠، ١٠ ٣٣، ٣٧ ٢٤
 صغت قلوبكما ٤ ٦٦

قهر

قهر ٩٩٣
هو القاهر ٦١٨ ١٨
قاهرون ١٢٧٧
القهار ١٢ ٣٩، ١٦ ١٣، ١٤
١٦٤٠، ٤٣٩، ٦٥٣٨، ٤٨

قوب

قوب قوسين ٩٥٣

قوت

قوت فيها أقواتها ٤١ ١٠
شيء مقبلاً ٤٨٥

قوس

قوس قوسين ٩٥٣

قوع

قوعاً صفتاً ٢٠ ١٠٦
كسراب بقية ٢٤ ٣٩

قوم

قوم عبد الله ٧٢ ١٩
قاموا ٢ ٢٠، ٤ ١٤٢، ١٨ ١٤
إذا قمت ٥ ٦
فلتقم طائفة ٤ ١٠٢
لا تقم ٩ ٨٤ و ١٠٨
تقوم فيه ٩ ١٠٨
حين تقوم ٢٦ ٢١٨، ٥٢ ٤٨
يوم تقوم ٣٠ ١٤ و ٥٥٣٠
٤٥ ٤٦، ٤٥ ٢٧
أن تقوم ٢٧ ٣٩، ٣٠ ٢٥
تقوم أدنى ٧٣ ٢٠
أن تقوموا ٤ ١٢٧، ٣٤ ٤٦
كما يقوم ٢ ٢٧٥
يوم يقوم ١٤ ٤١، ٤٠ ٥١، ٧٨
٣٨ ٨٣، ٦
ليقوم الناس ٥٧ ٢٥
يقومان مقامهما ٥ ١٠٧
لا يقومون ٢ ٢٧٥

قمح

قمح مسموحون ٣٦ ٨

قمص

قمصه ١٢ ١٨ و ٢٧ و ٢٧ و ٢٨
بقمصي ١٢ ٩٣

قمطر

قمطر عبوساً قمطيراً ٧٦ ١٠

قمع

قمع ولهم مقامع ٢٢ ٢١

قمل

قمل الجراد والقمل ٧ ١٣٣

قنت

قنت ومن يقنت ٣٣ ٣١
أقنتي لربك ٣ ٤٣
هو قانت ٣٩ ٩
قانتاً لله ١٦ ١٢٠
قانتات ٤ ٣٤، ٦٦ ٥
القانتات ٣٣ ٣٥
قانتون ٢ ١١٦، ٣٠ ٢٦
قانتين ٢ ٢٣٨
القانتين ٣ ١٧٣، ٣٣ ٣٥، ٦٦ ١٢

قنط

قنط بعدما قنطوا ٤٢ ٢٨
لا تقنطوا ٣٩ ٥٣
ومن يقنط ١٥ ٥٦
هم يقنطون ٣٠ ٣٦
من القانطين ١٥ ٥٥
فيؤوس قنوط ٤١ ٤٩

قنع

قنع أطعموا القانع ٢٢ ٣٦
مقنعي رؤوسهم ١٤ ٤٣

قنو

قنو من طلعتها قنوان ٦ ٩٩

قني

قني وأقني ٥٣ ٤٨

إلا قليلاً ٨٣٢، ٢٤٦ و ٢٤٩، ٤
٤٦ و ٨٣ و ١٤٢ و ١٥٥، ٥
١٣، ١١ و ١١٦، ١٢ ٤٧
٤٨، ١٧ و ٥٢ و ٦٢ و ٧٦
٨٥، ٢٣ و ١١٤، ٢٨ ٥٨
٣٣ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٦٠، ٤٨
١٥، ٢٧٣

فأمتعة قليلاً ٢ ١٢٦

قليلاً ما ٣٧ و ١٠ و ٢٣ و ٧٨، ٢٧
٦٢، ٣٢ و ٩، ٤٠ و ٥٨، ٦٧
٢٣، ٦٩ و ٤١ و ٤٢

كنتم قليلاً ٧ ٨٦

منامك قليلاً ٨ ٤٣

فليضحكوا قليلاً ٩ ٨٢

شيثاً قليلاً ١٧ ٧٤

نمتهم قليلاً ٣١ ٢٤

بكفرك قليلاً ٣٩ ٨

العذاب قليلاً ٤٤ ١٥

كانوا قليلاً ٥١ ١٧

أعطى قليلاً ٥٣ ٣٤

منه قليلاً ٧٣ ٣

مهلمهم قليلاً ٧٣ ١١

تمتعوا قليلاً ٧٧ ٤٦

فقليلاً ما ٢ ٨٨

لشرذمة قليلون ٢٦ ٥٤

فئة قليلة ٢ ٢٤٩

أقل ١٨ ٣٩، ٧٢ ٢٤

قلم

القلم ٦٨ ١

علم بالقلم ٩٦ ٤

أقلام ٣١ ٢٧

أقلامهم ٣ ٤٤

قلى

وما قلى ٩٣ ٣

من القالين ٢٦ ١٦٨

كتب قِيَمَة ٣٩٨	فاستقيموا ٧٩ ، ٦٤١	قم ٢٧٣ ، ٢٧٤
دين القِيَمَة ٥٩٨	قائم ٣٩٣ ، ١٠٠١١ ، ٣٣١٣	قوموا ٢٣٨٢
قواماً ٦٧ ٢٥	قائماً ١٨٣ و ٧٥٥ ، ١٢١٠ ، ٣٩	أقسام الصلاة ١٧٧٢ ، ١٨٩
ديناً قِيَمًا ١٦١ ٦	٩ ، ١١٦٢	فأقامه ٧٧ ١٨
إقام الصلاة ٧٣ ٢١ ، ٣٧ ٢٤	بشهاداتهم قائمون ٣٣٧٠	أقاموا الصلاة ٢٧٧٢ ، ١٧٠٧
يوم إقامتكم ١٦ ٨٠	للطائفين والقائمين ٢٦ ٢٢	٥٩ و ١١ ، ٢٢١٣ ، ٤١٢٢ ،
أحسن تقويم ٩٥ ٤	قائمة ١١٣٣ ، ٧١١١ ، ٣٦١٨ :	١٨٣٥ و ٢٩ ، ٣٨٤٢
الصراط المستقيم ١١٨ ٣٧ ، ٦	٥٥٩ ، ٥٠٤١	أقاموا التَّوراة ٦٦٥
بالقسطاس المستقيم ٣٥ ١٧	قيام ٦٨٣٩ ، ٤٥٥١	فأقمت لهم ١٠٢٤
١٨٢ ٢٦	قياماً ١٩١٣ ، ١٠٣٥٤ ، ٩٧٥٠	أقمتم الصلاة ١٢٥
صراطك المستقيم ١٦٧	٦٤ ٢٥	تقيموا التوراة ٦٨٥
صراط مستقيم ١٤٢ ٢ ، ٢١٣ ،	قوامون ٣٤٤	فلا نقيم ١٨ ١٠٥
٥١٣ و ١٠١ ، ١٦٥ ، ٣٩٦ ،	قوامين ٨٥ ، ١٣٥٤	يقيما ٢٢٩٢ و ٢٣٠
١١ ، ٢٥١٠ ، ١٦١ ، ٨٧ و	القِيوم ٢٥٥٢ ، ٢٣ ، ١١١٢٠	يقيموا الصلاة ٣١١٤ ، ٥٩٨
١٩ ، ١٢١ و ٧٦ ١٦ ، ٥٦ ،	أقوم ٢٨٢٤ ، ٤٦٤ ، ٩١٧ ، ٦٧٣	ليقيموا الصلاة ١٤ ٣٧
٢٤ ، ٧٣ ٢٣ ، ٥٤ ٢٢ ، ٣٦	مقام إبراهيم ١٢٥٢ ، ٩٧٣	يقيمون الصلاة ٣٢ ، ٥٥٥ ، ٨
٤٦ ، ٣٦ ٤ و ٦١ ، ٥٢ ٤٢ ،	مقام كريم ٥٨٢٦ ، ٢٦٤٤	٣ ، ٧١٩ ، ٣٢٧ ، ٤٣١
٢٢ ٦٧ ، ٦٤ و ٦١ ، ٤٣ ٤٣	مقام معلوم ١٦٤ ٣٧	أقم وجهك ١٠ ١٠٥
عليّ مستقيم ٤١ ١٥	مقام أمين ٥١ ٤٤	أقم الصلاة ١١ ١١٤ ، ٧٨١٧
هدى مستقيم ٦٧ ٢٢	مقام ربه ٤٦٥٥ ، ٤٠٧٩	١٤٢٠ ، ٤٥٢٩ ، ١٧٣١
طريق مستقيم ٣٠ ٤٦	مقاماً ١٧ ٧٩ ، ٧٣ ١٩	فأقم وجهك ٣٠ ٣٠ و ٤٣
صراطاً مستقيماً ٦٨ ٤ و ١٧٥ ،	من مقامك ٣٩ ٢٧	أقمن الصلاة ٣٣ ٣٣
٢٠ و ٢٤٨	مقامهما ١٠٧٥	أقيموا الصلاة ٤٣٢ و ٨٣ و ١١٠ ، ٤
ربك مستقيماً ١٢٦ ٦	مقامي ٧١ ١٠ ، ١٤ ١٤	٧٧ ، ٧٢ ٦ ، ٨٧ ١٠ ، ٢٤
صراطي مستقيماً ١٥٣ ٦	لا مقام لكم ١٣ ٣٣	٥٦ ، ٣١٣٠ ، ٢٠٧٣
لقوم يوقنون ١١٨٢ ، ٥٠٥ ،	مقاماً ٢٥ ٦٦ و ٧٦	أقيموا وجوهكم ٢٩٧
٢٠ و ٤٤٥	دار المُقامة ٣٥ ٣٥	أقيموا الدين ١٣ ٤٢
لقوم يعقلون ١٦٤٢ ، ٤١٣ ، ١٦ ،	عذاب مقيم ٣٧٥ ، ٦٨٩ ، ١١	أقيموا الوزن ٩٥٥
١٢ و ٦٧ ، ٣٥٢٩ ، ٢٤٣٠ ،	٣٩ ، ٤٠٣٩ ، ٤٥٤٢	أقيموا الشهادة ٢٦٥
٥٤٥ ، ٢٨ ،	نعيم مقيم ٢١٩	فأقيموا الصلاة ٤ ١٠٣ ، ٢٢
لقوم يعملون ٢٣٠ ٢ ، ٩٧ ٦ ،	مقيم الصلاة ٤٠ ١٤	٧٨ ، ١٣٥٨
١٠ ، ١١٩ ، ٣٢٧ ، ١٠٥ ،	لسبيل مقيم ٧٦ ١٥	استقاموا ٩ ، ٤١ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ١٣
٣٤١ ، ٥٢٢٧ ، ٥	والمقيمي الصلاة ٣٥ ٢٢	١٦٧٢
لقوم آخرين ٤١٥	المقيمين الصلاة ١٦٢ ٤	أن يستقيم ٢٨٨١
لقوم يفقهون ٩٨ ٦	الدين القِيم ٣٦٩ ، ٤٠١٢ ، ٣٠	استقم كما ٤٢ ١٥
لقوم يؤمنون ٩٩٦ ، ٥٢٧ ، ١٨٨ و	٣٠ و ٤٣	فاستقم كما ١١ ١١٢
٦٤ ١٦ ، ١١١ ١٢ ، ٢٠٣ و	قِيَمًا ليندر ٢ ١٨	فاستقيما ١٠ ٨٩

قوم لا يؤمنون ١٠ ، ١٠١ ، ١٢
 ٨٨ ٤٣ ، ٣٧
 قوم مؤمنين ١٤٩
 قوم مجرمين ٥٨ ١٥ ، ٣٢ ٥١
 قوم مجرمون ٢٢ ٤٤
 قوم يفرقون ٥٦٩
 قوم إبراهيم ٧٠٩ ، ٤٣ ٢٢
 قوم يونس ٩٨ ١٠
 قوم هود ٦٠ ١١ ، ٨٩
 قوم لوط ٧٠ ١١ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٢٢
 ٣٣٥٤ ، ١٣٣٨ ، ١٦٠ ٢٦ ، ٤٣
 قوم صالح ٨٩ ١١
 قوم مسحورون ١٥ ١٥
 قوم منكرون ٦٢ ١٥ ، ٢٥ ٥١
 قوم سوء ٧٤ ٢١ ، ٧٧
 قوم آخرون ٤ ٢٥
 قوم فرعون ١١ ٢٦ ، ١٧ ٤٤
 قوم عادون ١٦٦ ٢٦
 قوم كافرين ٤٣ ٢٧
 قوم تفتنون ٤٧ ٢٧
 قوم طاغون ٥٣ ٥١ ، ٣٢ ٥٢
 يا قوم إنكم ٥٤ ٢
 يا قوم اذكروا ٢٠ ٥
 يا قوم ادخلوا ٢١ ٥
 يا قوم اني ٦٧٨ ، ٣٠٤٠ ، ٣٢٧ ، ٢٧١
 يا قوم اعملوا ١٣٥ ٦ ، ٩٣ ١١ ، ٣٩ ٣٩
 يا قوم اعبدوا ٥٩ ٧ ، ٦٥ و ٧٣
 و ٨٥ ، ١١ ، ٥٠ ١١ ، ٦١ و ٨٤ ، ٢٣
 ٢٦ ٢٩ ، ٢٣
 يا قوم ليس ٦١ ٧ ، ٦٧
 يا قوم لقد ٧٩ ٧ ، ٩٣
 يا قوم إن ٧١ ١٠ ، ٨٤
 يا قوم أرأيتم ٢٨ ١١ ، ٦٣ و ٨٨
 يا قوم لا ٢٩ ١١ ، ٥١ و ٨٩
 يا قوم من ٣٠ ١١

١١ ٦٦ ، ٥
 القوم الفاسقين ٢٥ ٥ ، ٢٦
 ١٠٨ ، ٢٤٩ ، ٨٠ و ٩٦ ، ٦١
 ٦ ٦٣ ، ٥
 مس القوم ١٤٠ ٣
 القوم الفاسقون ٣٥ ٤٦
 لهؤلاء القوم ٧٨ ٤
 ابتغاء القوم ١٠٤ ٤
 القوم الصالحين ٨٤ ٥
 القوم الذين ٤٥٦ ، ١٣٧٧ ، ١٧٦
 و ١٧٧ ، ٢١ ، ٧٧ ، ٢٥ ٢٦
 القوم الظالمون ٤٧ ٦
 القوم الضالين ٧٧ ٦
 القوم المجرمين ٦ ١٤٧ ، ١٠
 ١٣ ، ١٢ ، ١١٠ ، ٤٦ ٢٥
 القوم الخاسرون ٩٩ ٧
 إن القوم ١٥٠ ٧
 القوم الكافرون ٨٧ ١٢
 من القوم ٥٩ ١٦
 فترى القوم ٧ ٦٩
 زينة القوم ٨٧ ٢٠
 غنم القوم ٧٨ ٢١
 القوم المفسدين ٣٠ ٢٩
 يسخر قوم ١١ ٤٩
 قوم تبع ٣٧ ٤٤ ، ١٤ ٥٠
 قوم خصمون ٥٨ ٤٣
 قوم يعدلون ٦٠ ٢٧
 قوم تجهلون ١٣٨ ٧ ، ٥٥ ٢٧
 قوم موسى ٧ ١٤٨ و ١٥٩ ، ٧٦٢٨
 على قوم ٩٣٧ و ١٣٨ ، ٥٣ ٨
 و ٧٢ ، ١٨ ، ٩٠
 لكل قوم ٧ ١٣
 قوم لا يفقهون ٦٥ ٨ ، ١٢٧ ٩
 ١٣ ٥٩
 قوم لا يعقلون ٥٨ ٥ ، ١٤ ٥٩
 قوم لا يعلمون ٦ ٩

٢٤ ٢٩ ، ٣٢٨ ، ٨٦ ٢٧ ، ٧٩
 ٥٢ ٣٩ ، ٣٧ ٣٠ ، ٥١
 لقوم يذكرون ١٢٦ ٦ ، ١٣ ٦
 لقوم يشكرون ٥٨ ٧
 لقوم يتقون ٦ ١٠
 لقوم يتفكرون ٢٤ ١٠ ، ٣ ١٣
 ١١ ١٦ و ٢١ ٣٠ ، ٦٩ ، ٣٩
 ٤٢ ، ١٣ ٤٥
 لقوم يسمعون ٦٧ ١٠ ، ٦٥ ١٦ ، ٢٣ ٣٠
 لقوم عابدين ١٠٦ ٢١
 لقوم لا يؤمنون ٤٤ ٢٣
 قوم ظلموا ١١٧ ٣
 إلى قوم ٩٠ ٤ ، ١٦ ٤٨
 من قوم ٩٢٤ ، ١٠٩٧ ، ١٢٧ و ٨
 ٥٨ ، ١١ ٤٩
 شأن قوم ٢٥ ٨
 هم قوم ١١ ٥
 أهواء قوم ٧٧ ٥
 سألها قوم ١٠٢ ٥
 قوم آخرين ١٣٣ ٦
 قوم نوح ٦٩٧ ، ٧٠٩ ، ٨٩ ١١
 ١٤ ، ٢٢ ، ٩٤ ، ٢٦ ، ٣٧ ٢٥
 ١٠٥ ، ١٢٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٠ ، ٣١
 ١٢ ، ٥١ ، ٤٦ ، ٥٢ ٥٣ ، ٩ ٥٤
 قوم مسرفون ٨١ ٧ ، ١٩ ٣٦
 بقوم ٥٤ ٥ ، ١١ ١٣
 للقوم الظالمين ١٠ ٨٥ ، ١١
 ٤٤ ، ٤١ ٢٣
 القوم الكافرين ٢٥٠ ٢ ، ٢٦٤
 و ٢٨٦ ، ١٤٧ ٣ ، ٦٧ ٥ ، ٦٨
 ٣٧ ٩ ، ١٠٧ ١٦ ، ٨٦ ١٠
 القوم الظالمين ٢٥٨ ٢ ، ٨٦ ٣
 ٥١ ٥ ، ٦٨ ٦ ، ١٤٤ ، ٤٧ ٧
 و ١٥٠ ، ١٩٩ ، ١٠٩ و ٢٨٢٣
 و ٩٤ ، ٢٦ ، ١٠٢٢٨ ، ٢٥
 و ٥٠ ، ٤٦ ، ١٠٤٦ ، ٧ ٦٢

موسى قومه ١٥٥ ٧	ليجزى قوماً ١٤ ٤٥	يا قوم استغفروا ٥٢ ١١
استسقاء قومه ١٦٠ ٧	قوماً غيركم ٣٨ ٤٧	يا قوم هذه ٦٤ ١١
جاءه قومه ٧٨ ١١	تصيبوا قوماً ٦ ٤٩	يا قوم هؤلاء ٧٨ ١١
يقدم قومه ٩٨ ١١	تولوا قوماً ١٤ ٥٨	يا قوم أوفوا ٨٥ ١١
بلسان قومه ٤ ١٤	لا تجد قوماً ٢٢ ٥٨	يا قوم أرهطي ٩٢ ١١
فرعون قومه ٧٩ ٢٠	لا تتولوا قوماً ١٣ ٦٠	يا قوم ألم ٨٦ ٢٠
له قومه ٧٦ ٢٨	به قومك ٦٦ ٦	يا قوم إنما ٣٩ ٤٠، ٩٠ ٢٠
في قومه ٥١ ٤٣	وقومك ٧٤ ٦	يا قوم لم ٥ ٦١، ٤٦ ٢٧
فاستخف قومه ٥٤ ٤٣	وأمر قومك ١٤٥ ٧	يا قوم اتبعوا ٢٠ ٣٦
أنذر قومه ٢١ ٤٦	من قومك ٣٦ ١١	يا قوم لكم ٢٩ ٤٠
قومها ٢٤ ٢٧، ٢٧ ١٩	ولا قومك ٤٩ ١١	يا قوم اتبعون ٣٨ ٤٠
يقاتلوا قومهم ٩٠ ٤	أخرج قومك ٥ ١٤	يا قوم مالي ٤١ ٤٠
يأمنوا قومهم ٩١ ٤	عن قومك ٨٣ ٢٠	يا قوم أليس ٥١ ٤٣
لينذروا قومهم ١٢٢ ٩	فتنا قومك ٨٥ ٢٠	قوماً كفروا ٨٦ ٣
إلى قومهم ٧٤ ١٠	إذا قومك ٥٧ ٤٣	قوماً جبارين ٢٢ ٥
أحلوا قومهم ٢٨ ١٤	أنذر قومك ١ ٧١	قوماً ليسوا ٨٩ ٦
وقومهم ٥١ ٢٧	ولقومك ٤٤ ٤٣	قوماً عمين ٦٤ ٧
إلى قومهم ٢٩ ٤٦، ٤٧ ٣٠	لقومكما ٨٧ ١٠	قوماً مجرمين ١٣٣٧، ٧٥ ١٠
لقومهم ٤ ٦٠	قومنا ٣١ و ٣٠٤٦، ١٥١٨، ٨٩ ٧	٣١ ٤٥
وقومهما ١١٥ ٣٧، ٤٧ ٢٣	لقومه ٢٠ ٥، ٦٧ و ٦٠ و ٥٤٢	تعظون قوماً ١٦٤ ٧
في قومي ١٤٢ ٧	١٤، ٧١ ١٠، ١٢٨ و ٨٠ ٧	تقاتلون قوماً ١٣ ٩
إن قومي ١١٧ ٢٦، ٣٠ ٢٥	٦، ٢٧، ٥٤، ٢٩، ١٦ و ٢٨،	قوماً غيركم ٥٧ ١١، ٣٩ ٩
ليت قومي ٢٦ ٣٦	٣٧، ١٢٤، ٦١ ٥	قوماً فاسقين ٢٨، ١٢٢٧، ٥٣٩
دعوت قومي ٥ ٧١	حاجه قومه ٨٠ ٦	٣٢، ٥٤ ٤٣، ٥١ ٤٦
	على قومه ٢٨، ١١ ١٩، ٨٣ ٦	ليضل قوماً ١١٥ ٩
	٢٨ ٣٦، ٧٩	قوماً تجهلون ٢٣ ٤٦، ٢٩ ١١
	إلى قومه ٢٥ ١١، ١٥٠ و ٥٩٧	قوماً صالحين ٩ ١٢
	١٤ ٢٩، ٢٣ ٢٣، ٨٦ ٢٠	عندها قوماً ٨٦ ١٨
	١ ٧١	دونهما قوماً ٩٣ ١٨
	من قومه ٨٨ و ٧٥ و ٦٦ و ٦٠ ٧	قوماً لئلاً ٩٧ ١٩
	و ٩٠، ٨٣١٠، ٢٧١١ و ٣٨،	قوماً آخرين ٢٨ ٤٤، ١١ ٢١
	٣٣ و ٢٤ ٢٣	قوماً عالين ٤٦ ٢٣
	جواب قومه ٢٩، ٥٦ ٢٧، ٨٢٧	قوماً ضالين ١٠٦ ٢٣
	٢٩ و ٢٤	قوماً بوراً ١٢ ٤٨، ١٨ ٢٥
	وقومه ٥٢ ٢١، ١٣٧ و ١٢٧ ٧	لتنذر قوماً ٦٣٦، ٣٣٢، ٤٦ ٢٨
	٧٠ ٢٦، ١٢ ٢٧، ٨٥ ٣٧	قوماً طاغين ٣٠ ٣٧
	٢٦ ٤٣	قوماً مسرفين ٥ ٤٣

قوي

بقوة ١٤٥ ٧، ٩٣ و ٦٣ ٢
 و ١٧١، ٩٥ ١٨، ١٢ ١٩
 من قوة ١٠ ٨٦، ٦٠ ٨
 منكم قوة ٦٩ ٩
 قوة إلى قوتكم ٥٢ ١١
 بكم قوة ٨٠ ١١
 بعد قوة ٥٤ ٣٠، ٩٢ ١٦
 لا قوة ٣٩ ١٨
 أولو قوة ٣٣ ٢٧
 منه قوة ٧٨ ٢٨

ومتاعاً للمُقوين ٥٦ ٧٣

قِيضَ

وقِيضنا لهم ٤١ ٢٥

نَقِيض له ٤٣ ٣٦

قِيلَ

هم قائلون ٧ ٤

أحسن مَقِيلاً ٢٥ ٢٤

ذو القوة ٥١ ٥٨

إلى قوتكم ١١ ٥٢

شديد القوى ٥٣ ٥

قوي ٨ ٥٢، ٤٠، ٢٢، ٥٧، ٢٥

٢١ ٥٨

لقوي ٢٢ ٤٠، ٧٤، ٢٧، ٣٩

القوي ١١ ٦٦، ٢٨، ٢٦، ٤٢، ١٩

قوياً ٣٣ ٢٥

منهم قوة ٣٠ ٩، ٣٥ ٤٤، ٤٠

١٥ ٤٤٢١

ضعف قوة ٣٠ ٥٤

أشد قوة ٤٠ ٨٢، ٤٧ ١٣

منا قوة ٤١ ١٥

ذي قوة ٨١ ٢٠

أن القوة ٢ ١٦٥

أولي القوة ٢٨ ٧٦

باب الكاف

٤٦، ٢٩، ٣٩، ٤١، ١٥

لقد استكبروا ٢٥ ٢١

فإن استكبروا ٤١ ٣٨

تستكبرون ٦ ٩٣، ٧، ٤٨، ٤٦، ٢٠

ويستكبر ٤ ١٧٢

لا يستكبرون ٥ ٨٢، ٦٧، ٢٠،

١٦، ٤٩، ٢١، ١٩، ٣٢، ١٥

يستكبرون ٣٧ ٣٥، ٤٠، ٦٠

وكبره تكبيراً ١٧ ١١١

متكبر ٤٠ ٢٧، ٣٥

المتكبر ٥٩ ٢٣

المتكبرين ١٦ ٢٩، ٣٩، ٦٠

٧٢، ٤٠، ٧٦

استكباراً ٣٥ ٤٣، ٧٧، ٧

مستكبراً ٣١ ٧، ٤٥، ٨

مستكبرون ١٦ ٢٢، ٢٣، ٥

المستكبرين ١٦ ٢٣

مستكبرين ٢٣ ٦٧

إلا كبر ٤٠ ٥٦

تولى كبره ٢٤ ١١

أصابه الكبر ٢ ٢٦٦

بلغني الكبر ٣ ٤٠

على الكبر ١٤ ٣٩

مسي الكبر ١٥ ٥٤

كبر مقتاً ٤٠ ٣٥، ٦١، ٣

كبر على ٤٢ ١٣

كبرت كلمة ١٨ ٥

مما يكبر ١٧ ٥١

أن يكبروا ٤ ٦

لتكبروا ٢ ١٨٥، ٢٢، ٣٧

وربك فكبر ٧٤ ٣

كبره تكبيراً ١٧ ١١١

أكبرنه ١٢ ٣١

أن تتكبر ٧ ١٣

الذين يتكبرون ٧ ١٤٦

استكبر ٢ ٣٤، ٢٨، ٣٩، ٣٨

٧٤، ٧٤، ٢٣

استكبرت ٣٩ ٥٩

أستكبرت ٣٨ ٧٥

استكبرتم ٢ ٨٧، ٤٦، ١٠

فاستكبرتم ٤٥ ٣١

واستكبروا ٤ ١٧٣، ٣٦٧، ٤٠،

٧٧١

الذين استكبروا ٧ ٧٥، ٧٦، ٨٨،

٣٤ ٤٠، ٣٢، ٤٨

للذين استكبروا ١٤ ٢١، ٣٤، ٣١

٣٣، ٤٠، ٤٧

فاستكبروا ٧ ١٠، ١٣٣، ٧٥، ٢٣

كأس

بكأس من ٣٧ ٤٥

كأس ٥٦ ١٨، ٧٦، ٥

فيها كأساً ٥٢ ٢٣، ٧٦، ١٧

وكأساً ٧٨ ٣٤

كان

وكأين من نبي ٣ ١٤٦

وكأين من آية ١٢ ١٠٥

وكأين من قرية ٢٢ ٤٨، ٤٧، ١٣،

٦٥ ٨

وكأين من دابة ٢٩ ٦٠

فكأين ٢٢ ٤٥

كبت

فكبت وجوههم ٢٧ ٩٠

مكبتاً على ٦٧ ٢٢

كبت

أو يكتبهم ٣ ١٢٧

كبتوا كما كبت ٥٨ ٥

كبد

في كبد ٩٠ ٤

كبر

كبر عليك ٦ ٣٥

كبر عليكم ١٠ ٧١

كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٢٤٦٢، ١٥٤٣، ٧٧٤
 كُتِبَ لَهُنَّ ١٢٧٤
 كُتِبَ لَهُمُ ١٢٠٩ و ١٢١١
 كُتِبَ عَلَيْهِ ٤٢٢
 سَكَّنَتْهُنَّ شَهَادَتُهُمْ ١٩٤٣
 اَكْتَتَبَهَا ٥٢٥
 فَكَاتَبُوهُمْ ٣٣٢٤
 كَاتَبَ ٢٨٣٢
 كَاتَبًا ٢٨٣٢

لَهُ كَاتَبُونَ ٩٤٢١
 كَرَامًا كَاتِبِينَ ١١٨٢
 اقْرَأْ كِتَابَكَ ١٤١٧
 بَكْتَابِكُمْ ١٥٧٣٧
 هَذَا كِتَابُنَا ٢٩٤٥
 أُوتِيَ كِتَابَهُ ٧١١٧، ١٩٦٩
 ٢٥٥، ٧٨٤ و ١٠
 إِلَى كِتَابِهَا ٢٨٤٥
 كِتَابِهِمْ ٧١١٧
 بَكْتَابِي ٢٨٢٧
 كِتَابِيهِ ١٩٦٩ و ٢٥٥
 كُتِبَ ٤٤٣٤، ٣٩٨
 لِلْكِتَابِ ١٠٤٢١
 كُتِبَ ٢٨٥٢، ١٣٦٤، ١٢٦٦
 مَكْتُوبًا ١٥٧٧

كُتِمَ

مِمَّنْ كُتِمَ ١٤٠٢
 نَكْتَمُوا ٤٢٢ و ٢٨٣
 كُتِمَ نَكْتَمُونَ ٣٣٢ و ٧٢
 وَنَكْتَمُونَ ٧١٣
 مَا نَكْتَمُونَ ٩٩٥، ١١٠٢١، ٢٩٢٤
 وَلَا نَكْتَمُونَهُ ١٨٧٣
 وَلَا نَكْتَمُ ١٠٦٥
 يَكْتَمُ إِيمَانَهُ ٢٨٤٠
 أَنْ يَكْتَمَنَّ ٢٢٨٢
 وَمَنْ يَكْتَمُهَا ٢٨٣٢
 يَكْتَمُونَ مَا ١٥٩٢ و ١٧٤، ٣٧٤

العذاب الأكبر ٢١٣٢، ٢٤٨٨
 أكبر مجرميها ١٢٣٦
 الكبرى ٢٣٢٠، ١٦٤٤، ٥٣
 ١٨، ٢٠٧٩ و ٣٤، ١٢٨٧
 لإحدى الأكبر ٣٥٧٤
 الكبرى ٧٨١٠، ٣٧٤٥

كَبِبَ

فَكَبِبُوا فِيهَا ٩٤٢٦

كَتَبَ

كُتِبَ اللَّهُ ١٨٧٢، ٢١٥، ٩
 ٣٥٩، ٢١٥٨، ٥١
 كُتِبَ عَلَى ١٢٦
 كُتِبَ رَبِّكُمْ ٥٤٦
 كُتِبَ فِي ٢٢٥٨
 كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ ٧٩٢
 كُتِبَتْ عَلَيْنَا ٧٧٤
 كُتِبْنَا عَلَى ٣٢٥
 كُتِبْنَا عَلَيْهِمْ ٦٦٤، ٤٥٥
 كُتِبْنَا لَهُ ١٤٥٧
 كُتِبْنَا فِي ١٠٥٢١
 مَا كُتِبْنَا ٢٧٥٧
 فَسَأَلْتُنَّهَا ١٥٦٧
 أَنْ تَكْتَبِي ٢٨٢٢
 إِلَّا تَكْتَبِيهَا ٢٨٢٢
 وَنَكْتَبُ مَا ١٢٣٦
 سَنَكْتَبُ ١٨١٣، ٧٩١٩
 أَنْ يَكْتَبَ ٢٨٢٢
 اللَّهُ يَكْتَبُ ٨١٤
 لِيَكْتَبَ ٢٨٢٢
 فَهَمَّ يَكْتَبُونَ ٤١٥٢، ٤٧٦٨
 اَكْتَبْ لَنَا ١٥٦٧
 فَاَكْتَبْنَا ٥٣٣، ٨٣٥
 فَاَكْتَبُوهُ ٢٨٢٢
 كُتِبَ عَلَيْكُمْ ١٧٨٢ و ١٨٠ و ١٨٣
 و ٢١٦ و ٢٤٦
 كُتِبَ عَلَى ١٨٣٢

عندك الكبير ٢٣١٧
 من الكبير ٨١٩
 فيه كبير ٢١٧٢
 إثم كبير ٢١٩٢
 فساد كبير ٧٣٨
 يوم كبير ٣١١
 أجر كبير ١١١١، ٧٣٥، ٧٥٧، ١٢٦٧
 شيخ كبير ٢٣٢٨
 وكبير ٥٣٥٤
 ضلال كبير ٩٦٧
 الكبير المتعال ٩١٣
 كبيراً ٢٨٢٢، ٧٨١٢، ٩٥٤١٧
 ١٧ و ٦٠، ٨٧ و ٥٨٢١
 العلي الكبير ٦٢٢٢، ٣٠٣١
 ٢٣٣٤، ١٢٤٠
 الفضل الكبير ٣٢٣٥، ٢٢٤٢
 الفوز الكبير ١١٨٥
 إنه لكبيركم ٧١٢٠، ٤٩٢٦
 كبيرهم ٨٠١٢، ٦٣٢١
 وكبيراً ٦٧٣٣
 لكبيرة ٤٥٢ و ١٤٣
 ولا كبيرة ١٢١٩، ٤٩١٨
 كباثر ما ٣١٤
 كباثر الإثم ٣٧٤٢، ٣٢٥٣
 مكرراً كَبَارًا ٢٢٧١
 أكبر عند ٢١٧٢
 أكبر من ٢١٧٢ و ٢١٩، ١٥٣٤
 ١٠٤٠ و ٥٧، ٤٨٤٣
 صدورهم أكبر ١١٨٣
 أكبر شهادة ١٩٦
 هذا أكبر ٧٨٦
 الله أكبر ٧٢٩، ٤٥٢٩
 ولا أكبر ٦١١٠، ٣٣٤
 الآخرة أكبر ٤١١٦، ٢١١٧
 ٢٦٣٩، ٣٣٦٨
 أكبر تفضيلاً ٢١١٧
 الحج الأكبر ٣٩
 الفرع الأكبر ١٠٣٢١

بما يكتمون ١٦٧٣
ولا يكتمون ٤٢٤
كانوا يكتمون ٦١٥
ليكتمون ١٤٦٢

كذب
كثيلاً مهياً ١٤٧٣

كثر
أو كثر ٧٤
ولو كثر ١٩٨
فكثركم ٨٦٧
فأكثر ٣٢١١
فأكثر ١٢٨٩
لاستكثر ١٨٨٧
استكثرتم ١٢٨٦
تستكثر ٦٧٤
كثرة الخبيث ١٠٠٥
كثرتكم ٢٥٩
وتكاثرت في ٢٠٥٧
ألهاكم التكاثرت ١١٠٢
أعطيناك الكوثر ١١٠٨

كادح
كادح إلى ربك كدحاً ٦٨٤

كدر
النجوم انكدرت ٢٨١

كدي
وأكدي ٣٤٥٣

كذب
كذب ٣٢٣٩ ، ١١٥٣
فكذبت ٢٧١٢
كيف كذبوا ٢٤٦
الذين كذبوا ٦٠٣٩ ، ١٨١١ ، ٩٠٩
إلا تكذبون ١٥٣٦
كانوا يكذبون ١٠٢ ، ٧٧٩
قد كذبوا ١١٠١٢
كذب بآياته ١٧١٠ ، ٣٧٧ ، ٢١٦

كذب به ٦٦٦
كذب الذين ١٤٨٦ ، ٣٩١٠ ، ٣٤
١٨٦٧ ، ٢٥٣٩ ، ٢٥٣٥ ، ٤٥
كذب بآيات ١٥٧٦
كذب أصحاب ٨٠١٥ ، ١٧٦٢٦
كذب بها ٥٩١٧
كذب وتولى ٤٨٢٠ ، ٣٢٧٥
١٣٩٦ ، ١٦٩٢
كذب بالساعة ١١٢٥
كذب أمم ١٨٢٩
كذب بالحق ٦٨٢٩
كذب الرسل ١٤٣٨ ، ١٤٥٠
كذب بالصدق ٣٢٣٩
كذب بالحسنى ٩٩٢
فكذب ٥٦٢٠ ، ٢١٧٩
كذبت قبلهم ٤٢٢٢ ، ١٢٣٨
٩٥٤ ، ١٢٥٠ ، ٥٤٠
كذبت قوم ١٠٥٢٦ ، ١٦٠١ ، ٣٣٥٤
كذبت عاد ١٨٥٤ ، ١٢٣٢٦
كذبت ثمود ١١٩١ ، ٤٦٩
فكذبت بها ٥٩٣٩
كذبتهم ٨٧٢ ، ٥٧٦ ، ٧٧٢٥
أكذبتهم ٨٤٢٧
فكذبنا ٩٦٧
كذبوا بآياتنا ٣٩٢ ، ١١٣ ، ١٠٥
٨٦ ، ٣٩٦ ، ٤٩٠ ، ١٥٠ ، ٧
٣٦ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ١٣٦
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧
١٨٢ ، ١٨٣ ، ٧٧٢١ ، ٧٣١٠ ، ٢٢
٥٧ ، ٣٦٢٥ ، ١٦٣٠ ، ٥٤
٤٢ ، ١٩٥٧ ، ١٠٦٤ ، ٢٨٧٨
فريقاً كذبوا ٧٠٥
كذبوا بالحق ٥٦ ، ٥٥٠
كذبوا بلقاء ٣١٦ ، ٤٥١٠ ، ٣٣٢٣
كذبوا شعياً ٩٢٧
ولكن كذبوا ٩٦٧

بما كذبوا ١٠١٧ ، ٧٤١٠
كذبوا بما ٣٩١٠
كذبوا بآيات ٥٤٨ ، ٩٥١٠ ، ٣٠
١٠ ، ٥٦٢
كذبوا بالساعة ١١٢٥
كذبوا الرسل ٣٧٢٥
فقد كذبوا ٦٢٦
كذبوا بالكتاب ٧٠٤٠
كذبوا واتبعوا ٣٥٤
فكذبوا ٤٥٣٤ ، ٩٥٤
كذبوا ١٨٤٣ ، ١٤٧٦ ، ٤١١٠
فقد كذبوا ١٩٢٥
بما كذبوا ٣٩ ، ٢٦٢٣
قومي كذبوا ١١٧٢٦
كذبوا ٤٤٢٣
فكذبوا ٧٢٤٧ ، ٧٣١٠ ، ١٦
١١٣ ، ١٣٩٢٦ ، ١٨٩ ، ٢٩
٣٧ ، ١٢٧٣٧ ، ١٤٩١
فكذبوا ٤٨٢٣ ، ١٤٣٦
تكذبوا ٥٥ من ١٣ إلى ٧٧
وإن تكذبوا ١٨٢٩
بها تكذبوا ١٠٥٢٣ ، ٤٢٣٤ ، ١٤٥٢
به تكذبوا ٢٠٣٢ ، ٢١٣٧ ، ٧٧
٢٩ ، ١٧٨٣
أنكم تكذبوا ٨٢٥٦
بل تكذبوا ٩٨٢
نكذب ٢٧٦ ، ٤٦٧٤
يكذب ٨٣٢٧ ، ٤٣٥٥ ، ٦٨
٤٤ ، ١٢٨٣ ، ١١٠٧
فما يكذبك ٧٩٥
يكذبوا ٤٢٢٢ ، ٤٣٥ ، ٢٥
يكذبوا ١١٨٣ ، ٢٢٨٤
يكذبوا ١٢٢٦ ، ٣٤٢٨
لا يكذبونك ٣٣٦
كذب ١٨٤٣ ، ٤٤٢٢
كذبت ٣٤٦ ، ٤٣٥

ملك كريم ١٢ ٣١
 زوج كريم ٢٦ ، ٧ ، ٣١ ، ١٠
 مقام كريم ٢٦ ، ٥٨ ، ٤٤ ، ٢٦
 كتاب كريم ٢٧ ، ٢٩
 غني كريم ٢٧ ، ٤٠
 أجر كريم ٣٦ ، ١١ ، ٥٧ ، ١١ و ١٨
 رسول كريم ٤٤ ، ١٧ ، ٦٩
 ١٩ ، ٨١ ، ٤٠
 ولا كريم ٥٦ ، ٤٤
 لقرآن كريم ٥٦ ، ٧٧
 العرش الكريم ٢٣ ، ١١٦
 العزيز الكريم ٤٤ ، ٤٩
 بربك الكريم ٨٢ ، ٦
 كريماً ٣١ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣١ و ٤٤
 كراماً برة ٨٠ ، ١٦
 كراماً ٢٥ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ١١
 وريك الأكرم ٩٦ ، ٣
 إن أكرمكم ٤٩ ، ١٣
 والإكرام ٥٥ ، ٢٧ و ٧٨
 صحف مكرمة ٨٠ ، ١٣
 من مكرم ٢٢ ، ١٨
 مكرمون ٢١ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٧٠ ، ٣٥
 المكرمين ٣٦ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٢٤
كروه
 كره المجرمون ٨٨ ، ١٠ ، ٨٢
 كره الكافرون ٩ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ١٤
 ٨ ، ٦١
 كره المشركون ٩ ، ٣٣ ، ٦١
 كره الله ٩ ، ٤٦
 فكرهتموه ٤٩ ، ١٢
 كرهتموهن ٤ ، ١٩
 كرهوا ٩ ، ٨١ ، ٤٧ ، ٢٦ و ٢٨
 تكرهوا ٢ ، ٢١٦ ، ١٩ ، ٤
 ما يكرهون ١٦ ، ٦٢
 وكره إليكم ٤٩ ، ٧
 أكرهتنا عليه ٢٠ ، ٧٣

الكذاب الأشرع ٥٤ ، ٢٦
 كذاباً ٧٨ ، ٢٨ ، ٣٥
 غير مكذوب ١١ ، ٦٥
 في تكذيب ٨٥ ، ١٩
 المكذبون ٥٦ ، ٥١
 عاقبة المكذبين ٣ ، ١٣٧ ، ٦ ، ١١
 ١٦ ، ٤٣ ، ٢٥
 من المكذبين ٥٦ ، ٩٢
 تطع المكذبين ٦٨ ، ٨
 ذرني والمكذبين ٧٣ ، ١١
 للمكذبين ٥٢ ، ١١ ، ٧٧ ، ١٥ و ١٩
 ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠
 ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ ، ٨٣ ، ١٠
 مكذبين ٦٩ ، ٤٩

كرب

من كل كرب ٦ ، ٦٤
 الكرب العظيم ٢١ ، ٧٦ ، ٣٧ ، ٧٦
 ١١ و ٥

كره

لنا كره ٢ ، ١٦٧ ، ٢٦ ، ١٠٢
 لي كره ٣٩ ، ٥٨
 كره خاسرة ٧٩ ، ١٢
 لكم الكره ١٧ ، ٦
 كرتين ٦٧ ، ٤

كرسي

كرسيه ٢ ، ٢٥٥ ، ٣٨ ، ٣٤

كرم

كرمت علي ١٧ ، ٦٢
 كرمنا بني ١٧ ، ٧٠
 ربي أكرم ٨٩ ، ١٥
 فأكرمه ٨٩ ، ١٥
 لا تكرمون ٨٩ ، ١٧
 أكرمي مثواه ١٢ ، ٢١
 رزق كريم ٤٨ و ٧٤ ، ٢٢ ، ٥٠
 ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٣٤

كذبوا ٦ ، ٣٤
 على الله الكذب ٣ ، ٧٥ و ٧٨ و ٩٤
 ٤ ، ٥٠ ، ٥ ، ١٠٣ ، ١٠ ، ٦٠
 و ٦٩ ، ١٦ ، ١١٦ ، ٦١ ، ٧
 ألسنتهم الكذب ١٦ ، ٦٢
 يفترى الكذب ١٦ ، ١٠٥
 ألسنتكم الكذب ١٦ ، ١١٦
 على الكذب ٥٨ ، ١٤
 للكذب ٥ ، ٤١ و ٤٢
 بدم كذب ١٢ ، ١٨
 على الله كذباً ٦ ، ٢١ و ٩٣ و ١٤٤
 ٧ ، ٣٧ و ٨٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١١
 ١٨ ، ١٨ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٦١ ، ٢٣
 ٣٨ ، ٢٩ ، ٦٨ ، ٣٤ ، ٨ ، ٤٢
 ٥ ، ٧٢ ، ٢٤
 إلا كذباً ١٨ ، ٥
 فعليه كذبه ٤٠ ، ٢٨
 كاذب ١١ ، ٩٣ ، ٣٩ ، ٣
 كاذباً ٤٠ ، ٢٨ و ٣٧
 الكاذبون ١٦ ، ١٠٥ ، ٢٤ ، ١٣ ، ٥٨ ، ١٨
 كاذبون ٢٦ ، ٢٢٣
 لكاذبون ٦ ، ٢٨ ، ٩ ، ٤٢ و ١٠٧
 ١٦ ، ٨٦ ، ٢٣ ، ٩٠ ، ٢٩ ، ١٢
 ٣٧ ، ١٥٢ ، ٥٩ ، ١١ ، ٦٣ ، ١
 على الكاذبين ٣ ، ٦١
 من الكاذبين ٦٦٧ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٢٤
 ٧ ، ٨ ، ٢٦ ، ١٨٦ ، ٢٧ ، ٢٧
 ٢٨ ، ٣٨
 تعلم الكاذبين ٩ ، ٤٣
 وليعلمن الكاذبين ٢٩ ، ٣
 نظنكم كاذبين ١١ ، ٢٧
 كنتم كاذبين ١٢ ، ٧٤
 كانوا كاذبين ١٦ ، ٣٩
 كاذبة ٥٦ ، ٢ ، ١٦٩٦
 ساحر كذاب ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٠ ، ٢٤
 مسرف كذاب ٤٠ ، ٢٨
 كذاب أشر ٥٤ ، ٢٥

وكشفت ٢٧ ٤٤
 كشفنا عنه ١٠ ١٢
 فلما كشفنا ٧ ١٣٥
 كشفنا عنهم ١٠ ٩٨ ، ٤٣ ٥٠
 كشفنا ما بهم ٢٣ ٧٥
 فكشفنا ٢١ ٨٤ ، ٥٠ ٢٢
 يكشف السوء ٢٧ ٦٢
 فيكشف ٦ ٤١
 اكشف عنا ٤٤ ١٢
 يوم يكشف ٦٨ ٤٢
 كاشفو العذاب ٤٤ ١٥
 كشف الضر ١٧ ٥٦
 فلا كاشف ٦ ١٧ ، ١٠ ١٠٧
 كاشفة ٥٣ ٥٨
 كاشفات ٣٩ ٣٨

كظم

والكاظمين ٣ ١٣٤
 كاظمين ٤٠ ١٨
 كظيم ١٢ ٨٤ ، ١٦ ٥٨ ، ٤٣ ١٧
 مكظوم ٦٨ ٤٨

كعب

إلى الكعبيين ٥ ٦٥
 الكعبة ٥ ٩٥ ، ٧ ٩٧
 كواعب ٧٨ ٣٣

كفا

كُفواً أحد ١١٢ ٤

كفت

كفاتاً ٧٧ ٢٥

كفر

وما كفر ٢٢ ١٠
 من كفر ٢٢ ١٢٦٢ ، ٢٥٣ ، ٩٧٣ ، ٤٠
 ، ٢٧ ، ٥٥٢٤ ، ١٠٦١٦ ، ١٢
 ٣٩٣٥ ، ٢٣ ، ١٢٣١ ، ٤٤٣٠
 الذي كفر ٢٥٨٢ ، ١٩ ٧٧
 لقد كفر ١٧٥ ، ٧٢ و٧٣

كتم تكسيون ٧ ٣٩ ، ١٠ ٥٢ ،
 ٣٩ ٢٤

ومن يكسب ٤ ١١١ و١١٢
 فإنما يكسبه ٤ ١١١
 مما يكسيون ٢ ٧٩
 الذين يكسيون ٦ ١٢٠
 كانوا يكسيون ٦ ١٢٩ ، ٧ ٩٦٧ ،
 ٨٢ و٩٥ ، ١٠ ٨١ ، ١٥ ٨٤ ،
 ٣٦ ٦٥ ، ٣٩ ٥٠ ، ٤٠ ٨٢ ،
 ٤١ ١٧ ، ٤٥ ١٤ ، ٨٣ ١٤

ما اكتسب ٢٤ ١١
 ما اكتسبت ٢ ٢٨٦
 مما اكتسب ٤ ٣٢
 اكتسبوا ٤ ٣٢ ، ٣٣ ٥٨

كسد

تخشون كسادها ٩ ٢٤

كسف

كسفاً ٥٢ ٤٤
 علينا كسفاً ١٧ ٩٢ ، ٢٦ ١٨٧
 يجعله كسفاً ٣٠ ٤٨
 عليهم كسفاً ٣٤ ٩

كسل

كسالى ٤ ١٤٢ ، ٩ ٥٤

كسو

فكسونا ٢٣ ١٤
 نكسوها لحماً ٢ ٢٥٩
 واكسوهم ٤ ٥
 أو كسوتهم ٥ ٨٩
 وكسوتهن ٢ ٢٣٣

كشط

السماء كسُطت ٨١ ١١

كشفت

كشفت الضر ١٦ ٥٤
 لئن كشفت ٧ ١٣٤

تكره الناس ١٠ ٩٩
 ولا تكروهوا ٢٤ ٣٣
 يكرفهن ٢٤ ٣٣
 من أكره ١٦ ١٠٦
 طوعاً وكرهاً ٣٣ ٨٣ ، ١٣ ١٥
 طوعاً أو كرهاً ٩ ٥٣ ، ٩ ٤١ ، ١١
 النساء كرهاً ٤ ١٩
 كُرّة لكم ٢ ٢١٦
 حملته أمه كُرّهاً ٤٦ ١٥
 وضعته كرهاً ٤٦ ١٥
 هم كارهون ٩ ٤٨ ، ٤ ٥٤
 لها كارهون ١١ ٢٨
 للحق كارهون ٢٣ ٢٣ ، ٧٠ ٤٣ ، ٧٨
 لكارهون ٨ ٥
 كنا كارهين ٧ ٨٨
 لا إكراه ٢ ٢٥٦
 بعد إكراههن ٢٤ ٣٣
 مكروهاً ١٧ ٣٨

كسب

كسب ١٢ ٨١ ، ٥٢ ٢١ ، ١١١ ٢
 بما كسب ٥ ٣٨
 ما كسبت ٢ ١٣٤٢ ، ١٤١ و٢٨١
 و٢٨٦ ، ٢٥٣ ، ١٦١ و٥١١٤
 بما كسبت ٢ ٢٢٥٢ ، ٧٠٦ و١٣
 ، ٣٣ ، ٤١٣٠ ، ٤٠ ١٧ ، ٤٥
 ، ٢٢ ، ٣٨٧٤
 أو كسبت ٦ ١٥٨

فيما كسبت ٤٢ ٣٠
 ما كسبت ٢ ١٣٤٢ ، ١٤١ و٢٦٧
 مما كسبوا ٢٠٢٢ و٢٦٤ ، ١٤
 ، ١٨ ، ٢٢٤٢
 ما كسبوا ٣ ١٥٥٣ ، ٣٩ ٤٨ ، ٥١ ،
 ٤٥ ١٠

بما كسبوا ٤ ٨٨ ، ٧٠٦ و١٨
 ، ٥٨ ، ٤٥٣٥ ، ٤٢ ٣٤

الذين كسبوا ١٠ ٢٧
 تكسب ٦ ١٦٤ ، ١٣ ٤٢ ، ٣١ ٣٤
 ما تكسيون ٦ ٣٦

وكفراً ٥٦٨ و ٦٤ و ٩٠٧ و ١٨١٠ ٨٠
 أشد كفراً ٩٧
 نعمة الله كفراً ١٤ ٢٨
 تمتع بكفرك ٣٩ ٨
 كُفْرُهُ ٣٠ ٤٤ ٣١ ٢٣ ٣٥ ٣٩
 بكُفْرِهِم ٢ ٨٨ و ٩٣ ٤ ٤٦
 و ١٥٦ و ١٥٥
 وكفهرهم ٤ ١٥٥
 الكافرين كفهرهم ٣٥ ٣٩
 كافر ٢ ٤١ و ٢١٧ و ٦٤ ٢
 الكافر ٢٥ ٧٨ ٤٠
 والكافرون ٢ ٢٥٤ ٤٢ ٢٦ ٧٤
 ٣١
 هم الكافرون ٤ ١٥١ ٥ ٤٤
 كره الكافرون ٩ ٣٢ ٤٠ ١٤
 ٨ ٦١
 قال الكافرون ١ ٣٨٢ ٥٠٤ ٢
 القوم الكافرون ١٢ ٨٧
 أكثرهم الكافرون ١٦ ٨٣
 لا يفلح الكافرون ٢٣ ١١٧ ٨٢٢٨
 إلا الكافرون ٢٩ ٤٧
 هنالك الكافرون ٤٠ ٨٥
 يقول الكافرون ٥٤ ٨
 إن الكافرون ٦٧ ٢٠
 يا أيها الكافرون ١٠٩ ١
 بالآخرة كافرون ٧ ٤٥
 به كافرون ٧ ٧٦ ٣٤ ٣٤ ٤١
 ١٤ ٤٣ ٢٤ و ٣٠
 هم كافرون ٩ ٥٥ و ٨٥ و ١٢٥
 ١١ ١٢ ٣٧ ٢١ ٣٦
 ٧ ٤١
 بكل كافرون ٢٨ ٤٨
 ربهم كافرون ٣٢ ١٠
 لكافرون ٣٠ ٨
 بالكافرين ٢ ١٩ ٩ ٤٩ ٢٩ ٥٤
 للكافرين ٢ ٢٤ و ٩٠ و ٩٨ و ١٠٤ ٣٠

ويكفرون ٢ ٩١
 الذين يكفرون ٣ ٢١ ٤ ١٥٠
 هم يكفرون ١٣ ٣٠ ١٦ ٧٢
 الله يكفرون ٢٩ ٦٧
 بعده يكفرون ٣٠ ٥١
 القيامة يكفرون ٣٥ ١٤
 سيكفرون ١٩ ٨٢
 للإنسان اكفر ٥٩ ١٦
 واكفروا ٣ ٧٢
 لمن كان كُفْرًا ٥٤ ١٤
 يُكْفَرُ بها ٤ ١٤٠
 فلن يُكْفَرُوهُ ٣ ١١٥
 كُفْرٌ عنهم ٤٧ ٢
 لكُفْرًا عنهم ٥ ٦٥
 لأكْفَرْنَ ٣ ١٩٥ ١٢
 نكْفَرُ ٤ ٣١
 لنكْفَرْنَ ٢٩ ٧
 يكْفَرُ عنكم ٢ ٢٧١ ٨ ٦٦ ٢٩
 يكْفَرُ عنهم ٤٨ ٥
 يكْفَرُ عنه ٦٤ ٩ ٦٥ ٥
 ليكْفَرُ الله ٣٩ ٣٥
 كُفْرٌ عنا ٣ ١٩٣
 ما أكْفَرُوهُ ٨٠ ١٧
 يتبدل الكفر ٢ ١٠٨
 منهم الكفر ٣ ٥٢
 في الكفر ٣ ١٧٦ ٥ ٤١ ٩ ٣٧
 اشتروا الكفر ٣ ١٧٧
 أئمة الكفر ٩ ١٢
 استحجوا الكفر ٩ ٢٣
 كلمة الكفر ٩ ٧٤
 لعباده الكفر ٣٩ ٧
 إليكم الكفر ٤٩ ٧
 للكفر ٣ ١٦٧
 بالكفر ٣ ٨٠ ٥ ٦١ ٩ ١٧
 ١٦ ١٠٦
 كُفْرٌ به ٢ ٢١٧
 ازدادوا كفراً ٣ ٩٠ ٤ ١٣٧

فلما كفر ٥٩ ١٦
 وكفر ٨٨ ٢٣
 إني كُفْرْتُ ١٤ ٢٢
 أكُفْرْتُ ١٨ ٣٧
 كُفْرْتُ طائفة ٦١ ١٤
 فكُفْرْتُ ١٦ ١١٢
 كفرتم ٩ ١٤ ٦٦ ١٧ ٧ ٤٠ ٦٩
 ١٢ ٤١ ٥٢ ٤٦ ١٠ ٧٣ ١٧
 أكُفْرْتُمْ ٣ ١٠٦
 كفرنا ١٤ ٩ ٤٠ ٨٤ ٦٠ ٤
 أم أكفر ٢٧ ٤٠
 تدعونني لأكفر ٤٠ ٤٢
 فلا تكُفْرُ ٢ ١٠٢
 إن تكفروا ٤ ١٣١ و ١٧ ١٤
 ٨ ٣٩ ٧
 كيف تكفرون ٢ ٢٨ ٣ ١٠١
 وتكفرون ٢ ٨٥
 لم تكفرون ٣ ٧٠ و ٩٨
 كنتم تكفرون ٣ ١٠٦ ٦ ٣٠ ٨٠
 ٣٦ ٣٥ ٤٦ ٣٤
 لو تكفرون ٤ ٨٩ ٦٠ ٢
 فتكفرون ٤٠ ١٠
 لتكفرون ٤١ ٩
 ولا تكُفْرُونَ ٢ ١٥٢
 نكفر ٤ ١٥٠ ٣٤ ٣٣
 وما يكفر ٢ ٩٩
 من يكفر ٢ ١٢١ و ٢٥٦ ٣ ١٩
 ٤ ١٣٦ ٥ ١١٥ و ١١ ١٧
 لمن يكفر ٤٣ ٣٣
 فإن يكفر ٦ ٨٩
 يكفر بعضكم ٢٩ ٢٥
 فليكفر ١٨ ٢٩
 أن يكفروا ٢ ٩٠ ٤ ٦٠
 أولم يكفروا ٢٨ ٤٨
 ليكفروا ١٦ ٢٩ ٥٥ ٣٠ ٣٤
 كانوا يكفرون ٢ ٦١ ٣ ١١٢ ٦٠
 ٧٠ ٤ ١٠ ٧٠

فلا كُفِّران ٢١ ٩٤
كافوراً ٧٦ ٥

كفف

كفَّ ٤٨ ٢٠ و٢٤
فكفف أيدبهم ٥ ١١
كففتُ ٥ ١١٠
أن يكفَّ ٤ ٨٤
ويكفوا ٤ ٩١
لا يكفون ٢١ ٣٩
كُفِّوا أيدبكم ٤ ٧٧
كفبه ١٣ ١٤ ١٨ ٤٢
كافة ٢ ٢٠٨ ٩٠ ٣٦ ١٢٢ ٣٤ ٢٨

كفل

يكفل مريم ٣ ٤٤
من يكفله ٢٠ ٤٠
يكفلونه ٢٨ ١٢
كفلها زكريا ٣ ٣٧
أكفلنيها ٣٨ ٢٣
كفل منها ٤ ٨٥
ذا الكفل ٢١ ٣٨ ٤٨
كفلين ٥٧ ٢٨
كفيلاً ١٦ ٩١

كفى

كفى الله ٣٣ ٢٥
كفى بالله ٤ ٦ ٤٥ و٧٠ و٧٩ و٨١
و١٣٢ و١٦٦ و١٧١ و١٣
٣ ٣٣٥٢ ٢٩ ٩٦ ١٧ ٤٣
و٣٩ و٤٨ و٤٨ ٢٨
كفى به ٤ ٥٠ ٢٥ ٥٨ ٤٦ ٨
كفى بجهنم ٤ ٥٥
كفى بنفسك ١٧ ١٤
كفى بربك ١٧ ١٧ و٦٥ و٣١
كفى بنا ٢١ ٤٧
فكفى بالله ١٠ ٢٩
إنا كفيك ١٥ ٩٥

يزيد الكافرين ٣٥ ٣٩
إيمانكم كافرين ٣ ١٠٠
بها كافرين ٥ ١٠٢
كانوا كافرين ٦ ١٣٠ ٣٧
قوم كافرين ٧ ٩٣ ٢٧ ٤٣
بشركائهم كافرين ٣٠ ١٣
بعبادتهم كافرين ٤٦ ٦
بها يكافرين ٦ ٨٩
هم الكفرة ٨٠ ٤٢
هم كفار ٢ ١٦١ ٣ ٩١ ٤
٤٧ ٣٤ ١٨
والكفار ٥ ٥٧ ٩ ٦٨
جاهد الكفار ٩ ٧٣ ٦٦ ٩
يغيظ الكفار ٩ ١٢٠
من الكفار ٩ ١٢٣ ٨٣ ٣٤
سيعلم الكفار ١٣ ٤٢
على الكفار ٤٨ ٢٩
بهم الكفار ٤٨ ٢٩
أعجب الكفار ٥٧ ٢٠
إلى الكفار ٦٠ ١٠ ١١
يشس الكفار ٦٠ ١٣
ثوب الكفار ٨٣ ٣٦
كفاراً ٢ ١٠٩
أكفاركم خير ٥٤ ٤٣
أخرى كفرة ٣ ١٣
الكوافر ٦٠ ١٠
كُفُوراً ١٧ ٨٩ و٩٩ ٢٥ ٥٠
كُفُور ١١ ٩ ٢٢ ٣١ ٣٨ ٣٢
٤٨ ٤٢ ٣٦ ٣٥
لكفور ٢٢ ٦٦ ٤٣ ١٥
الكفور ٣٤ ١٧
كُفُوراً ١٧ ٢٧ و٦٧ ٣٧ ٢٤
كُفَّار ٢ ٢٧٦ ١٤ ٣٤ ٣٩ ٣
٢٤ ٥٠
كُفَّاراً ٧١ ٢٧
كُفَّارة ٥ ٤٥ و٨٩ ٩٥
فكُفَّارته ٥ ٨٩

١٣١ ٤ ٣٧ و١٠٢ و١٤١
١٥١ و١٦١ و١٢٢ ٨ ١٤
١٤ ١٧ ٨ ١٨ ١٠٠ و١٠٢
٢٢ ٢٨ ٤٤ ٢٩ ٦٨ ٣٣
٣٩ ٤٧ ٤٠ ٤٨ ١٣
٤ ٥٨ ٤ ٥٥ و٧٠ ٢ ٤٧
من الكافرين ٢ ٣٤ ٢٦ ١٩
٣٨ ٧٤ ٣٩ ٥٩ ٧١ ٢٦
على الكافرين ٢ ٨٩ ٥ ٥٤ ٧
٥٠ ١٦ ٢٧ ١٩ ٨٣ ٢٥
٢٦ ٣٦ ٧٠ ٣٩ ٧١ ٦٩
١٠ ٧٤ ٥٠
جزاء الكافرين ٢ ١٩١ ٩ ٢٦
القوم الكافرين ٢ ٢٥٠ ٢٦٤
و٢٨٦ ٣٢٨٤٧ ٥ ٦٧ ٦٨
٩ ٣٧ ١٠ ٨٦ ١٦ ١٠٧
المؤمنون الكافرين ٣ ٢٨
لا يحب الكافرين ٣ ٣٢ ٣٠ ٤٥
يمحق الكافرين ٣ ١٤١
إن الكافرين ٤ ١٠١
يتخذون الكافرين ٤ ١٣٩
والكافرين ٤ ١٤٠
تتخذوا الكافرين ٤ ١٤٤
قلوب الكافرين ٧ ١٠١
يضل الله الكافرين ٤٠ ٧٤
أن الكافرين ٤٧ ١١
يجبر الكافرين ٦٧ ٢٨
فمهل الكافرين ٨٦ ١٧
دابر الكافرين ٨ ٧
كيد الكافرين ٨ ١٨ ٤٠ ٢٥
مخزي الكافرين ٩ ٢
مع الكافرين ١١ ٤٢
دعاء الكافرين ١٣ ١٤ ٤٠ ٥٠
عقبى الكافرين ١٣ ٣٥
تطع الكافرين ٢٥ ٣٣ ٥٢ ١٨ و٤٨
لعن الكافرين ٣٣ ٦٤

أو كلاهما ٢٣ ١٧

كمل

اليوم أكملت ٣٥
ولتكمّلوا العدة ١٨٥ ٢
حولين كاملين ٢٣٣ ٢
كاملة ٢٥ ١٦ ، ١٩٦ ٢

كمم

ذات الأكمام ١١٥٥
من أكمامها ٤٧ ٤١

كمه

الأكمه ٤٩ ٣ ، ١١٠ ٥

كند

لربه لكنود ٦ ١٠٠

كنز

هذا ما كنزتم ٣٥ ٩
كنتم تكنزون ٣٥ ٩
يكنزون الذهب ٣٤ ٩
كنز ١١ ١٢ ، ١٨ ٨٢ ، ٢٥ ٨
يستخرجا كنزهما ١٨ ٨٢
وكنوز ٢٦ ٥٨
من الكنوز ٢٨ ٧٦

كنس

الجوار الكنس ١٦ ٨١
أو أكنستم ٢٣٥ ٢
ما تكّن ٢٧ ٧٤ ، ٢٨ ٦٩
أكناناً ١٦ ٨١
أكنّة ٦ ٢٥ ، ١٧ ٤٦ ، ١٨ ٥٧ ،
٥ ٤١
مكنون ٣٧ ٥٢ ، ٤٩ ٥٢ ، ٢٤ ٥٦ ، ٧٨
المكنون ٥٦ ٢٣

كهف

الكهف ١٨ ٩ ، ١١ ١٦ و
كهفهم ١٧ ٢٥ و

كهل

وكهلاً ٣ ٤٦ ، ٥ ١١٠

أن يكلمه ٤٢ ٥١

لا يكلمهم ١٧٤٢ ، ٧٧٣ ، ١٤٨٧

كَلِّمْ به ٣١ ١٣

لا تَكَلِّمْ ١١ ١٠٥

أن نتكلم ٢٤ ١٦

فهو يتكلم ٣٠ ٣٥

لا يتكلمون ٧٨ ٣٨

كلام الله ٧٥٢ ، ٦٩ ، ٤٨ ١٥

وبكلامي ٧ ١٤٤

إلى كلمة ٣ ٦٤

كلمة ربك ١١٥٦ ، ١٣٧٧ ، ١٠

٣٣ و ٩٦ ، ١١ ١١٩ ، ٤٠ ٦

كلمة الذين ٩ ٤٠

كلمة الله ٩ ٤٠

كلمة الكفر ٩ ٧٤

لولا كلمة ١٠ ١٩ ، ١١ ١١٠ ،

٢٠ ١٢٩ ، ٤٥ ٤١ ، ٤٢ ١٤ و ٢١

كلمة طيبة ١٤ ٢٤

كلمة خبيثة ١٤ ٢٦

كبرت كلمة ١٨ ٥

إنها كلمة ٢٣ ١٠٠

كلمة العذاب ٣٩ ١٩ و ٧١

كلمة باقية ٤٣ ٢٨

كلمة التقوى ٤٨ ٢٦

بكلمة ٣ ٣٩ و ٤٥

سبقت كلمتنا ٣٧ ١٧١

وكلمته ٤ ١٧١

كلمات ٣٧٢ ، ١٨٠ ، ١٠٩ ، ٢٧٣١

بكلمات ٢ ١٢٤ ، ٦٦ ١٢

لكلمات ٦ ١٠٠ ، ٣٤ ١٠٩ ، ٦٤ ١٠٩

كلماته ٧ ١٥٨

بكلماته ٧ ٧٨ ، ١٠ ٨٢ ، ٤٢ ٢٤

لكلماته ٦ ١١٥ ، ١٨ ٢٧

الكلم ٤ ٤٦ ، ٥ ١٣ ، ٣٥ ١٠

تكليماً ٤ ١٦٤

كلا

كلتا الجنتين ١٨ ٣٣

أولم يكف ٤١ ٥٣

أولم يكفهم ٢٩ ٥١

الن يكفيكم ٣ ١٢٤

فسيكفيكم ٢ ١٣٧

بكِاف ٣٩ ٣٦

كلا

من يكلوكم ٢١ ٤٢

كلب

كمثل الكلب ٦٧ ١٧٦

كلبهم ١٨ ١٨ و ٢٢

مُكَلِّبِينَ ٥ ٤

كلح

فيها كالحوح ٢٣ ١٠٤

كلف

لا نكلّف ٦ ١٥٢ ، ٤٢٧ ، ٢٣ ٦٢

لا يكلف ٢ ٢٨٦ ، ٦٥ ٧

لا تُكلّف ٢ ٢٣٣ ، ٤ ٨٤

من المتكلفين ٣٨ ٨٦

كلل

وهو كلّ ١٦ ٧٦

يورث كلاله ٤ ١٢

في الكلاله ٤ ١٧٦

كلم

كلم الله ٢ ٢٥٣ ، ٤ ١٦٤

كلمه ١٢ ١٤٣ ، ١٢ ٥٤

كلمهم ٦ ١١١

فلن أكلم ١٩ ٢٦

تكلم الناس ٥ ١١٠

ألا تكلم ٣ ٤١ ، ١٩ ١٠

وتكلمنا أيديهم ٣٦ ٦٥

تكلمهم ٢٧ ٨٢

ولا تكلمون ٢٣ ١٠٨

كيف نكلم ١٩ ٢٩

يكلم الناس ٣ ٤٦

لولا يكلمنا ٢ ١١٨

كيد الكافرين ١٨٨، ٢٥٤٠
 كيد الماثنين ٥٢١٢
 كيد ساحر ٦٩٢٠
 كيد فرعون ٣٧٤٠
 كيداً ١٢٠٥، ٧٠٢١، ٣٧، ٩٨، ٥٢
 ١٦ و ١٥٨٦، ٤٢
 فأجمعوا كيدكم ٦٤٢٠
 كيدكن ٢٨١٢
 كيده ١٥٢٢، ٦٠٢٠
 كيدهم ١٢٠٣، ٤٦٥٢، ٢١٠٥
 كيدهن ٣٣١٢، ٣٤
 بكيدهن ٥٠١٢
 كيدي ١٨٣٧، ٤٥٦٨
 هم المكيدون ٤٢٥٢

كيل

وإذا كالوهم ٣٨٣
 إذا كلتم ٣٥١٧
 اكتالوا ٢٨٣
 نكتل ٦٣١٢
 أوفوا الكيل ١٥٢٦، ٨٥٧، ١٧
 ١٨١٢٦، ٣٥
 أوفي الكيل ٥٩١٢
 منا الكيل ٦٣١٢
 لنا الكيل ٨٨١٢
 فلا كيل ٦٠١٢
 كيل بعير ٦٥١٢
 كيل يسير ٦٥١٢
 المكيال ٨٤١١ و ٨٥

كيسن

استكانوا ١٤٦٣، ٧٦٢٣

مكان آية ١٦، ١٠١
 مكان البيت ٢٦٢٢
 مكان سحق ٣١٢٢
 مكان بعيد ١٢٢٥، ٥٢٣٤
 و ٥٣، ٤٤٤١
 مكان قريب ٥١٣٤، ٤١٥٠
 شر مكاناً ٦٠٥، ٧٧١٢، ١٩
 ٣٤٢٥، ٧٥
 مكاناً شرقياً ١٦١٩
 مكاناً قصياً ٢٢١٩
 مكاناً علياً ٥٧١٩
 مكاناً سوي ٥٨٢٠
 مكاناً ضيقاً ١٣٢٥
 مكانكم ٢٨١٠

مكانه ١٤٣٧، ٧٨١٢، ٨٢٢٨
 على مكانتكم ١٣٥٦، ٩٣١١
 و ٣٩٣٩، ١٢١١
 على مكانتهم ٦٧٣٦

كوي

فتكوى بها ٣٥٩

كيد

كيدنا ليوسف ٧٦١٢
 أكيد كيداً ١٦٨٦
 تالله لأكيدن ٥٧٢١
 فيكيدوا لك ٥١٢
 يكيدون كيداً ١٥٨٦
 ثم كيدون ١٩٥٧
 فكيدوني ٥٥١١
 كيد فكيدون ٣٩٧٧
 كيد الشيطان ٧٦٤

كهن

بقول كاهن ٤٢٦٩
 بكاهن ٢٩٥٢

كوب

أكواب ١٤٨٨، ١٥٧٦، ٧١٤٣
 بأكواب ١٨٥٦

كود

كاد ١١٧٩، ٤٢٢٥
 كادت ١٠٢٨
 كادوا ٧٣١٧، ١٥٠٧، ٧١٢
 و ٧٦، ١٩٧٢
 كدت ٥٦٣٧، ٧٤١٧
 أكاد أخفيها ١٥٢٠
 تكاد ٨٦٧، ٥٤٢، ٩٠١٩
 يكاد ٢٠٢٤، ٤٣٣٥٢٤، ٥١٦٨
 لا يكاد ١٧١٤، ٥٢٤٣
 يكادون ٧٢٢٢
 لا يكادون ٧٨٤، ٩٣١٨
 لم يكد ٤٠٢٤

كور

يكور ٥٣٩
 كورت ١٨١

كوكب

كوكب دري ٣٥٢٤
 كوكباً ٧٦٦، ٤١٢
 الكواكب ٦٣٧، ٢٨٢

كون

مكان زوج ٢٠٤
 مكان السيئة ٩٥٧
 كل مكان ١١٢١٦، ١٧١٤، ٢٢١٠

باب اللام

للجوا في ٧٥ ٢٣
حسبه لجة ٤٤ ٢٧
بحر لَجِي ٤٠ ٢٤

لجد
يلحدون ٤٠٤١، ١٠٣١٦، ١٨٠٧

فيه بالحد ٢٥ ٢٢
ملتحداً ٢٧ ١٨ ٢٢ ٧٢

لحب
إلحافاً ٢٧٣٢

لحن
يلحقوا ٣٦٢، ١٧٠٣
ألحقتم به ٢٧٣٤
ألحقنا بهم ٢١٥٢
وألحقني ٨٣٢٦، ١٠١١٢

لحم
لحم الخنزير ١٧٣٢، ٣٥، ١٦
١١٥
لحم خنزير ١٤٥٦
لحم أخيه ١٢٤٩
ولحم ٢٢٥٢، ٢١٥٦
لحماً ١٤٢٣، ١٤١٦، ٢٥٩٢
١٢٣٥
لحومها ٣٧٢٢

لحن
لحن القول ٣٠٤٧

لحي
بلحيتي ٩٤٢٠

وما تلبثوا ١٤ ٣٣

لبد
ملاً لبداً ٦٩٠
عليه لبداً ١٩ ٧٢

لبس
وللبسنا عليهم ٩٦
ولا تلبسوا ٤٢٢
لم تلبسون ٧١٣
تلبسونها ١٤١٦، ١٢٣٥
يلبسكم شيعاً ٦٥ ٦
ولم يلبسوا ٨٢٦
وللبسوا عليهم ١٣٧٦
ما يلبسون ٩٦
يلبسون ٣١١٨، ٥٣٤٤
في لبس ١٥٥٠
لباس ١١٢١٦، ٢٦٧، ١٨٧٢
لباساً ١٠٧٨، ٤٧٢٥، ٢٦٧
لباسهم ٢٣٢٢، ٣٣٣٥
لباسهما ٢٧٧
صنعة لبوس ٨٠ ٢١

لبين
من لبين ١٥٤٧
لبناً خالصاً ٦٦١٦

لجأ
ملجأ ٥٧٩، ١١٨، ٤٧٤٢

لجج
بل لجوا ٢١٦٧

لؤلؤ
اللؤلؤ ٢٣ ٥٥، ٢٢ ٥٥
لؤلؤ مكنون ٢٤ ٥٢
لؤلؤاً ٢٣ ٢٢، ٣٣ ٣٥، ١٩ ٧٦

لب
أولي الأبواب ١٧٩٢، ١٩٧٧، ٥
١٠٦٥، ١٠٠
لأولي الأبواب ١٩٠٣، ١١١١٢،
٤٣٣٨، ٢١٣٩، ٥٤٤٠
أولو الأبواب ٢٦٩٢، ٧٣، ١٣
١٩، ٥٢١٤، ٢٩٣٨، ٣٩
١٨٥٩

لبث
فما لبث ٦٩ ١١
فلبث ١٤٢٩، ٤٢١٢
للث ١٤٤٣٧
لبثت ٢٥٩٢، ١٦١٠، ١٨٢٦
فلبثت سنين ٤٠ ٢٠
إن لبثتم ١٧ ٥٢، ١٠٣ ٢٠
و١٠٤، ١١٤٢٣
كم لبثتم ١٩١٨، ١١٢٢٣
بما لبثتم ١٩١٨
لقد لبثتم ٥٦٣٠
لبثنا ١٩١٨، ١١٣٢٣
لبثوا ١٢ ١٨، ٢٥ و٢٦، ٣٠
١٤٣٤، ٥٥
لم يلبثوا، ٤٥١٠، ٣٥٤٦، ٤٦٧٩
لا يلبثون ٧٦١٧
لابثين فيها ٢٣٧٨

من اللاعبين ٢١ ٥٥

لعن

لَعَنَ الكافرين ٣٣ ٦٤

لَعَنَتْ أختها ٧ ٣٨

لَعْنَا أصحاب ٤ ٤٧

لَعْنَاهُمْ ٥ ١٣

ولعنه ٤ ٩٣

لعنه الله ٤ ٥٠، ١١٨ ٦٠

لعنهم الله ٢ ٤٠، ٨٨ ٤٦ و ٥٢، ٩٠

لَعْنَاهُمْ ٣٣، ٦٨ ٤٧، ٥٧ ٢٣

ولعنهم ٤٨ ٦

أو نلعنهم ٤ ٤٧

يلعن ٤ ٢٩، ٥٢ ٢٥

يلعنهم اللاعنون ٢ ١٥٩

والعنهم لعناً ٣٣ ٦٨

لَعْنُ الذين ٥ ٧٨

لَعْنُوا ٥ ٢٤، ٦٤ ٢٣

عليهم لعنة ٢ ٣٠، ١٦١ ٨٧

فنجعل لعنة ٣ ٦١

أن لعنة ٧ ٢٤، ٤٤ ٧

ألا لعنة ١١ ١٨

الدنيا لعنة ١١ ٢٨، ٦٠ ٤٢

في هذه لعنة ١١ ٩٩

فلعنة الله ٢ ٨٩

لهم اللعنة ١٣ ٤٠، ٢٥ ٥٢

عليك اللعنة ١٥ ٣٥

عليك لعنتي ٣٨ ٧٨

ملعونين أينما ٣٣ ٦١

الشجرة الملعونة ١٧ ٦٠

لغوب

لغوب ٣٥ ٥٠، ٣٥ ٣٨

والغُوا فيه ٤١ ٢٦

عن اللغو ٢٣ ٣

سمعوا اللغو ٢٨ ٥٥

باللغو ٢ ٥٠، ٢٢٥ ٢٥، ٨٩ ٧٢

لا لغو فيها ٥٢ ٢٣

لسن

لسان ٥ ١٦٧٨ ١٩، ١٠٣ ٥٠،

٨٤ ٢٦

بلسان ١٤ ٢٦، ٤ ١٩٥

لساناً ٢٨ ٤٦٣٤ ٩٠، ١٢ ٩

بلسانك ١٩ ٤٤، ٩٧ ٥٨

به لسانك ٧٥ ١٦

لساني ٢٠ ٢٦، ٢٧ ١٣

بالسنة حداد ٣٣ ١٩

ألسنتكم ١٦ ٣٠، ١١٦ ٢٢

بالسنتكم ٢٤ ١٥

ألسنتهم ٣ ٢٤٦٢ ١٦، ٧٨ ٢٤

٢ ٦٠

بالسنتهم ٤ ٤٨، ٤٦ ١١

لطيف

وليتلطّف ١٨ ١٩

اللطيف الخبير ٦ ٦٧، ١٠٣ ١٤

ربي لطيف ١٢ ١٠٠

لطيف خبير ٢٢ ٣١، ٦٣ ١٦

لطيف بعباده ٤٢ ١٩

لطيفاً خبيراً ٣٣ ٣٤

لظي

ناراً تَلْظِي ٩٢ ١٤

إنها لظي ٧٠ ١٥

لعب

نخوض ونلعب ٩ ٦٥

يرتع ويلعب ١٢ ١٢

ويلعبوا ٤٣ ٧٠، ٨٣ ٤٢

خوضهم يلعبون ٦ ٩١

هم يلعبون ٧ ٢١، ٩٨ ٢

شك يلعبون ٤٤ ٩

خوض يلعبون ٥٢ ١٢

لعب ٦ ٢٩، ٣٢ ٤٧، ٦٤ ٣٦،

٢٠ ٥٧

لعباً ٥ ٥٧ و ٦، ٥٨ ٧٠، ٧٠ ٥١

لاعبين ٢١ ٤٤، ١٦ ٣٨

لذد

ألذّ الخصام ٢ ٢٠٤

قوماً لذّاً ١٩ ٩٧

لذن

من لذن ١١ ٢٧، ١ ٦

من لذنك ٣ ٤٣٨ و ٨ ١٧٧٥

١٨٠، ٨٠ ١٩، ١٠ ٥

من لذنا ٤ ١٨، ٦٧ ١٩، ٦٥

٢٥١٣ ٢٨٩٩ ٢٨١٧ ٥٧

من لذنه ٤ ١٨، ٤٠ ٢

من لذني ١٨ ٧٦

لدي

لدي ١٢ ٤٠، ٢٥ ١٨

لدينا مكين ١٢ ٥٤

لدينا كتاب ٢٣ ٦٢

لدينا محضرون ٣٦ ٣٢ و ٥٣

لدينا لعلي ٤٣ ٤

لدينا مزيد ٥٠ ٣٥

لدينا أنكالاً ٧٣ ١٢

لديه ١٨ ٥٠، ٩١ ١٨

كنت لديهم ٣ ١٢، ٤٤ ١٠٢

بما لديهم ٢٣ ٣٠، ٥٣ ٢٨ و ٧٢٣٢

رسلنا لديهم ٤٣ ٨٠

لذي ٢٧ ٥٠، ١٠ ٢٣ و ٢٨ و ٢٩

لذذ

تلذذ الأعين ٤٣ ٧١

لذذ ٣٧ ٤٧، ٤٦ ١٥

لزب

طين لازب ٣٧ ١١

لزم

ألزمناه طائرته ١٧ ١٣

ألزّمهم كلمة ٤٨ ٢٦

أنلزمكموهما ١١ ٢٨

لزماً ٢٥ ٧٧

لغوا ١٩ ٦٢ ٥٦ ٢٥ ٧٨ ٣٥
لاغية ٨٨ ١١

لغت

أجستنا لتلفتنا ١٠ ٧٨
لا يلتفت ١١ ٨١ ١٥ ٦٥

لفتح

تلفح وجوههم ٢٣ ١٠٤

لظ

ما يلفظ ٥٠ ١٨

لنقب

النقت الساق ٧٥ ٢٩
جنات ألفافاً ٧٨ ١٦
لنقياً ١٧ ١٠٤

لنقو

ألفوا آباءهم ٣٧ ٦٩
ألفيا سيدها ١٢ ٢٥
ما ألفينا ٢ ١٧٠

لقب

تنابزوا بالألقاب ٤٩ ١١

لقح

الرياح لواقع ١٥ ٢٢

لقط

فالتقطه آل ٢٨ ٨
يلتقطه بعض ١٢ ١٠

لقف

تلقف ٧ ١١٧ ٢٠ ٦٩ ٢٦ ٤٥

لقم

فالتقمه الحوت ٣٧ ١٤٢
لقمان ٣١ ١٢ ١٣

للقى

وإذا لقوا ٢ ١٤ و٧٦
وإذا لقوكم ٣ ١١٩
لقيا ١٨ ٧٤

لقتيم ٨ ١٥ ٤٥ ٤٧ ٤
لقد لقينا ١٨ ٦٢
أن تلقوه ٣ ١٤٣
يلق أثاماً ٢٥ ٦٨
يلقاه ١٧ ١٣
يلقون غياً ١٩ ٥٩
يلقونه ٩ ٧٧ ٣٣ ٤٤
ولقاهم نضرة ٧٦ ١١
لتلقى ٢٧ ٦
يلقأها ٢٨ ٨٠ ٤١ ٣٥
يلقون ٢٥ ٧٥

حتى يلاقوا ٤٣ ٤٣ ٨٣ ٥٢ ٤٥ ٧٤ ٤٢
لمن ألقى ٤ ٩٤
وألقى ٧ ١٥٠ ١٦ ١٥ ٣١ ١٠
ولو ألقى ٧٥ ١٥
من ألقى ٢٠ ٦٥
ألقى السامري ٢٠ ٨٧
ألقى الشيطان ٢٢ ٥٢
أو ألقى ٥٠ ٣٧

فألقى ٧ ١٠٧ ٢٦ ٣٢ ٤٥
ألقاه ١٢ ٩٦
ألقاها ٤ ١٧١
فألقاها ٢٠ ٢٠
وألقت ٨٤ ٤
وألقوا ٤ ٩٠ ١٦ ٨٧

فلما ألقوا ٧ ١١٦ ١٠ ٨١
فألقوا ١٦ ٢٨ ١٦ ٢٦ ٤٤
ألقيت عليك ٢٠ ٣٩
وألقينا ٥ ٦٤ ١٥ ٣٨ ٣٤

٧ ٥٠

سألقي ٨ ١٢

ولا تلقوا ٢ ١٩٥

تلقون ٦٠ ١

أن تلقى ٧ ١١٥ ٢٠ ٦٥

سنلقى ٣ ١٥١ ٧٣ ٥

فليلقه ٢٠ ٣٩

ويلقوا ٤ ٩١

يلقون ٣ ٤٤ ٢٦ ٢٢٣
يلقى ٢٢ ٥٢ ٥٣ ٤٠ ١٥
ألقى ٧ ١١٧ ٢٠ ٦٩ ٢٧ ١٠
٢٨ ٣١
فألقه ٢٧ ٢٨
ألقها ٢٠ ١٩
ألقوا ٧ ١١٦ ١٠ ٨٠ ٢٠ ٦٦
٢٦ ٤٣
ألقوه ١٢ ١٠
فألقوه ١٢ ٩٣ ٣٧ ٩٧
ألقيا ٥٠ ٢٤
فألقياه في العذاب ٥٠ ٢٦
فألقيه في اليم ٢٨ ٧
ألقوا ٢٥ ١٣ ٦٧ ٧
ألقى ٧ ١٢٠ ٢٧ ٢٩ ٤٣ ٥٣
٦٧ ٨
فألقى ٢٠ ٧٠ ٢٦ ٤٦
ألقى ٥٤ ٢٥
فتلقى في ١٧ ٣٩
يلقى ٢٥ ٨ ٢٨ ٨٦ ٤١ ٤٠
فتلقى ٢ ٣٧
تلقونه ٢٤ ١٥
تلقاهم ٢١ ١٠٣
يتلقى المتلقيان ٥٠ ١٧
التقى ٣ ١٥٥ ١٦٦ ٨ ٤١
فالتقى ٥٤ ١٢
التقتا ٣ ١٣
التقتيم ٨ ٤٤
يلتقيان ٥٥ ١٩
لأقيه ٢٨ ٦١
لقاء يومكم ٦ ١٣٠ ٣٢ ١٤ ٣٩
٤٥ ٧١ ٣٤
لقاء يومهم ٧ ٥١
ولقاء ٧ ١٤٧ ٣٠ ١٦
لقاء ربه ١٨ ١١٠
لقاء الله ٢٩ ٥
لقاء ربهم ٤١ ٥٤

ولوطاً ٨٦٦ ، ٨٠٧ ، ٢١
٧١ و٧٤ ، ٥٤٢٧ ، ٢٨٢٩
رسلنا لوطاً ٧٧١١ ، ٣٣٢٩
فيها لوطاً ٣٢٢٩
وإن لوطاً ١٣٣٣٧

لوم

لُمْتُني فيه ٣٢١٢
فلا تلوموني ٢٢١٤
لوموا أنفسكم ٢٢١٤
يتلامون ٣٠٦٨
لومة لائم ٥٤٥
بالنفس اللوامة ٢٧٥
فما أنت بملوم ٥٤٥١
ملوماً ٢٩١٧ و٣٩
غير ملومين ٦٢٣ ، ٣٠٧٠
وهو ملوم ١٤٢٣٧ ، ٤٠٥١

لون

لونها ٦٩٢
وألوانكم ٢٢٣٠
مختلفاً ألوانه ١٣١٦ ، ٢١٣٩
مختلف ألوانه ٦٩١٦ ، ٢٨٣٥
ألوانها ٢٧٣٥

لسوي

وإن تَلَوْا ١٣٥٤
ولا تَلَوْنَ ١٥٣٣
يَلَوْنَ أَلْسِنَتَهُمْ ٧٨٣
لَوُوا رُؤُوسَهُمْ ٥٦٣
لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ ٤٦٤

ليت

لا يَلَيْتُكُمْ ١٤٤٩

ليل

الليل والنهار ١٦٤٢ ، ١٩٠٣ ،
١٣٦ ، ٦١٠ ، ١٢١٧ ، ٢١
٢٠ و٣٣ ، ٨٠٢٣ ، ٤٤٢٤ ،
٢٠٧٣٥ ، ٤٥٠٧٣ ، ٢٨٠٦٢ ، ٢٥

لهم

فألهمها فجورها ٨٩١

لهو

ألهاكم التكاثر ١١٠٢
لا تلهكم ٩٦٣
لا تلهيهم ٣٧٢٤
يَلْهَمُ الأمل ٣١٥
عنه تلهى ١٠٨٠
لعب ولهو ٣٢٦ ، ٣٦٤٧ ، ٢٠٥٧
لهو ولعب ٦٤٢٩
لهو الحديث ٦٣١
من اللهو ١١٦٢
لعباً ولهواً ٧٠٦
لهواً ولعباً ٥١٧
تخذ لهواً ١٧٢١
أولهواً ١١٦٢
لاهيته قلوبهم ٣٢١

لات

اللات والعزى ١٩٥٣
ولات حين ٣٣٨

لوح

في لوح ٢٢٨٥
الألواح ١٤٥٧ و١٥٠ و١٥٤
ألواح ودرس ١٣٥٤

لوذ

لوذاً ٦٣٢٤

لوط

قوم لوط ٧٠١١ و٧٤٧ و٨٩ ، ٢٢
٣٣٥٤ ، ١٣٣٨ ، ١٦٠٢٦ ، ٤٣
يالوط ٨١١١ ، ١٦٧٢٦
آل لوط ١٥٥٩ ، ٦١٥٩ ، ٥٦٢٧ ، ٣٤٥٤
أخوهم لوط ١٦١٢٦
له لوط ٢٦٢٩
إخوان لوط ١٣٥٠
امرأة لوط ١٠٦٦

بلقاء ٣١٦ و١٥٤ و٤٥١٠ ، ١٣
٢ ، ٣٣٢٣ ، ٨٣٠ ، ١٠٣٢
لقاءنا ٧١٠ و١١ و١٥ ، ٢١٢٥
لقاءه ١٠٥١٨ ، ٢٣٢٩ ، ٢٣٣٢
تلقاء ٤٧٧ ، ١٥١٠ ، ٢٢٢٨
يوم التلاق ١٥٤٠
ملاقٍ حسابه ٢٠٦٩
ملاقو ٤٦٢ و٢٤٩ ، ٢٩١١
ملاقوه ٢٢٣٢
ملاقيكم ٨٦٢
فملاقيه ٦٨٤
مَلْقُون ٨٠١٠ ، ٤٣٢٦
نحن الملقين ١١٥٧
فالملقىات ٥٧٧
المتلقىان ١٧٥٠

لمح

كلمح ٧٧١٦ ، ٥٠٥٤

لمز

ولا تلمزوا ١١٤٩
يلمزك ٥٨٩
يلمزون ٧٩٩
همزة لَمَزَةٌ ١١٠٤

لمس

لَمَسْنَا ٨٧٢
فلمسوه بأيديهم ٧٦
لامستم ٤٣٤ ، ٦٥
فالتمسوا نوراً ١٣٥٧

لمم

أكلًا لَمًّا ١٩٨٩
إلا اللمم ٣٢٥٣

لهب

من اللهب ٣١٧٧
لهب ١١١ و٣

لهث

يَلْهَثُ ١٧٦٧

ليلاً ١٠، ٢٤، ١٧، ١، ٤٤، ٢٣،
 ٧١، ٥، ٧٦، ٢٦
 أربعين ليلة ٢، ٥١، ٧، ١٤٢
 ليلة الصيام ٢، ١٨٧
 ثلاثين ليلة ٧، ١٤٢
 في ليلة مباركة ٤٤، ٣
 ليلة القدر ٩٧، ١، ٢، ٣
 أغطش ليلاً ٧٩، ٢٩
 ليالٍ ١٩، ١٠، ٦٩، ٧، ٨٩، ٢
 ليالي وأياماً ٣٤، ١٨
 لين
 لنت لهم ٣، ١٥٩
 تلين جلودهم ٣٩، ٢٣
 ألنا له الحديد ٣٤، ١٠
 من ليلة ٥٩، ٥
 قولاً لينا ٢٠، ٤٤

جعلنا الليل ٢٧، ٨٦، ٧٨، ١٠
 عليكم الليل ٢٨، ٧١
 مكر الليل ٣٤، ٣٣
 لهم الليل ٣٦، ٣٧
 ولا الليل ٣٦، ٤٠
 يكور الليل ٣٩، ٥
 على الليل ٣٩، ٥
 آياته الليل ٤١، ٣٧
 قم الليل ٧٣، ٢
 ناشئة الليل ٧٣، ٦
 ثلثي الليل ٧٣، ٢٠
 والليل ٧٤، ٣٣، ٨١، ١٧، ٨٩، ٤
 ٩١، ٤، ٩٣، ٢
 بالليل ٢، ٢٧٤، ٦، ٦٠، ١٣، ١٠
 ٢١، ٤٢، ٣٠، ٢٣، ٣٧، ١٣٨
 ٤١، ٣٨
 بليل ٢٨، ٧٢

إلى الليل ٢، ١٨٧
 من الليل ١٠، ٢٧، ١١، ٨١
 ١٥، ١١٤، ١٧، ٦٥، ٧٩، ٥٠
 ٤٠، ٥١، ١٧، ٥٠، ٤٩، ٧٦، ٢٦
 تولوج الليل ٣، ٢٧
 يولوج الليل ٢٢، ٦١، ٣١، ٢٩، ٣٥
 ١٣، ٥٧، ٦
 في الليل ٣، ٢٧، ٢٢، ٦١، ٣١
 ٢٩، ٣٥، ١٣، ٥٧، ٦
 آناء الليل ٣، ١١٣، ٢، ١٣٠، ٣٩، ٩
 عليه الليل ٦، ٧٦
 جعل الليل ٦، ٩٦
 يغشي الليل ٧، ٥٤، ١٣، ٣
 لكم الليل ١٠، ٦٧، ١٤، ٣٣، ١٦
 ١٢، ٢٥، ٤٧، ٤٠، ٦١
 آية الليل ١٧، ١٢
 غسق الليل ١٧، ٧٨

باب الميم

مائي

مئة عام ٢، ٢٥٩
 مئة حبة ٢، ٢٦١
 منكم مئة ٨، ٦٥، ٦٦
 ثلاث مئة ١٨، ٢٥
 مئة جلدة ٢٤، ٢
 مئة ألف ٣٧، ١٤٧
 يغلبوا مئتين ٨، ٦٥، ٦٦

متع

متع ٤٣، ٢٩
 متعتهم ٢٥، ١٨
 متعنا ١٥، ٨٨، ٢٠، ١٣١، ٢١، ٤٤
 متعناه ٢٨، ٦١

ويتمتعوا ١٥، ٣
 وليتمتعوا ٢٩، ٦٦
 يتمتعون ٤٧، ١٢
 تمتع بكفرك ٣٩، ٨
 تمتعوا ١١، ٦٥، ١٤، ٣٠، ٥١
 ٤٣، ٤٦، ٧٧
 فتمتعوا ١٦، ٥٥، ٣٠، ٣٤
 استمتع ٦، ١٢٨، ٩، ٦٩
 استمتعتم ٤، ٢٤، ٤٦، ٢٠
 فاستمتعتم ٩، ٦٩
 فاستمتعوا ٩، ٦٩
 متاع إلى ٢، ٣٦، ٧، ٢٤، ٢١، ١١١

متعناهم ١٠، ٩٨، ٢٦، ٢٠٥
 فمتعناهم ٣٧، ١٤٨
 أمتعن قليلاً ٣٣، ٢٨
 فامتعة قليلاً ٢، ١٢٦
 نمتعهم قليلاً ٣١، ٢٤
 سنمتعهم ١١، ٤٨
 يتمتعكم متاعاً ١١، ٣
 ومتعوهن ٢، ٢٣٦
 فمتعوهن ٣٣، ٤٩
 لا تمتعون إلا ٣٣، ١٦
 كانوا يمتعون ٢٦، ٢٠٧
 فمن تمتع ٢، ١٩٦

أصبتم مثلها ١٦٥٣
 يرونهم مثلهم ١٣٣
 مثل الذين ١٧١٢ و ٢١٤ و ٢٦١
 و ٢٦٥، ١٨١٤، ٤١٢٩،
 ٥٦٢
 مثل ما ١١٧٣
 مثل القوم ١٧٦٧، ٥٦٢
 مثل الحياة ٢٤١٠، ٤٥١٨
 مثل الفريقين ٢٤١١
 مثل الجنة ٣٥١٣، ١٥٤٧
 مثل كلمة ٢٦١٤
 مثل السوء ٦٠١٦
 كل مثل ٨٩١٧، ٥٤١٨، ٣٠
 ٢٧٣٩، ٥٨
 ضرب مثل ٧٣٢٢
 مثل نوره ٣٥٢٤
 مضى مثل ٨٤٣
 كمثل ١٧٢ و ١٧١ و ٢٦١ و ٢٦٤
 و ٢٦٥، ٥٩٣ و ١١٧، ٧
 ١٧٦، ٢٠٥٧، ١٥٥٩
 و ١٦، ٥٦٢
 بمثل ٣٣٢٥
 المثل ٦٠١٦، ٢٧٣٠
 يضرب مثلاً ٢٦٢
 بهذا مثلاً ٢٦٢، ٣١٧٤
 ساء مثلاً ١٧٧٧
 يستويان مثلاً ٢٤١١، ٢٩٣٩
 ضرب الله مثلاً ٢٤١٤، ٧٥١٦
 و ٧٦ و ١١٢، ٢٩٣٩، ١١٠٦٦ و ١١٠
 لهم مثلاً ٣٢١٨، ١٣٣٦
 ومثلاً ٣٤٢٤، ٥٦٤٣
 لكم مثلاً ٢٨٣٠
 لنا مثلاً ٧٨٣٦
 للرحمن مثلاً ١٧٤٣
 مريم مثلاً ٥٧٤٣
 جعلناه مثلاً ٥٩٤٣
 كمن مثله ١٢٢٦

مثل أيام ١٠٢١٠
 مثل خبير ١٤٣٥
 مثل يوم ٣٠٤٠
 مثل ذاب ٣١٤٠
 مثل صاعقة ١٣٤١
 مثل ذنوب ٥٩٥١
 لمثل هذا ٦١٣٧
 بمثل ١٣٧٢ و ١٩٤، ١٦
 ١٢٦، ٨٨١٧، ٦٠٢٢
 بشر مثلكم ١١١٤، ١١٠١٨
 ٣٢١، ٢٤٢٣ و ٣٣، ٦٤١
 بشراً مثلكم ٣٤٢٣
 بشر مثلنا ١٠١٤، ١٥٤٢٦
 و ١٨٦، ١٥٣٦
 بشراً مثلنا ٢٧١١
 بشرين مثلنا ٤٧٢٣
 من مثله ٢٣٢، ٤٢٣٦
 قرخ مثله ١٤٠٣
 ومثله ٣٦٥، ١٨١٣، ٤٧٣٩
 عرض مثله ١٦٩٧
 بسورة مثله ٣٨١٠
 سور مثله ١٣١١
 زيد مثله ١٧١٣
 بسحر مثله ٥٨٢٠
 على مثله ١٠٤٦
 بحديث مثله ٣٤٥٢
 بمثله ٨٨١٧، ١٠٩١٨
 أن تعودوا لمثله ١٧٢٤
 ليس كمثلها ١١٤٢
 أو مثلها ١٠٦٢
 إلا مثلها ١٦٠٦، ٤٠٤٠
 سيئة مثلها ٤٠٤٢
 يخلق مثلها ٨٨٩
 بمثلها ٢٧١٠
 مثلهم ١٤٠٤، ٩٩١٧، ٢١
 ٨٤، ٨١٣٦، ٤٣٣٨
 مثلهم ١٢٦٥

متاع بالمعروف ٢٤١٢
 متاع الحياة ١٤٣، ٣٨٩، ١٠
 ٢٣، ٦١٢٨، ٣٥٤٣
 متاع الغرور ١٨٥٣، ٢٠٥٧
 متاع قليل ١٩٧٣، ١١٧١٦
 متاع الدنيا ٧٧٤
 متاع في ٧٠١٠
 أو متاع ١٧١٣
 إلا متاع ٢٦١٣
 متاع لكم ٢٩٢٤
 الدنيا متاع ٣٩٤٠
 فمتاع الحياة ٦٠٢٨، ٣٦٤٢
 متاعاً بالمعروف ٢٣٦٢
 متاعاً إلى ٢٤٠٢، ٨٠١٦، ٤٤٣٦
 متاعاً لكم ٩٦٥، ٣٣٧٩، ٣٢٨٠
 متاعاً حسناً ٣١١
 سألتموهن متاعاً ٥٣٣٣
 متاعاً للمقوين ٧٣٥٦
 متاعنا ١٧١٢ و ٧٩
 فتحوا متاعهم ٦٥١٢
 وأمتعتكم ١٠٢٤
 متن
 كيدي متن ١٨٣٧، ٤٥٦٨
 القوة المتن ٥٨٥١
 مثل
 فتمثل لها ١٧١٩
 يقول أمثلهم ١٠٤٢٠
 مثل قولهم ١١٣٢ و ١١٨
 مثل الذي ٢٢٨٢
 مثل ذلك ٢٣٣٢
 مثل الربا ٢٧٥٢
 مثل ما ٧٣٣، ٩٥٥، ٩٣٦
 و ١٢٤، ٨٩١١، ٤٨٢٨ و ٧٩،
 ٢٣٥١، ١١٦٠
 مثل حظ ١١٤ و ١٧٦
 مثل هذا ٣١٥، ٣١٨
 مثل القوم ١٣٦٧

٦٠٣٣، ١٨٢٨، ٤٨٢٧، ٨٢
 أهل المدينة ٩ ١٠١ و ١٥، ١٢، ٦٧
 إلى المدينة ١٨ ١٩، ٦٣ ٨
 دخل المدينة ٢٨ ١٥
 أقصى المدينة ٢٨ ٢٠، ٣٦ ٢٠
 المدائن ٧ ١١١، ٢٦ ٣٦ و ٥٣
 إلى مَدِين ٧ ١١، ٨٥ ١١، ٢٩ ٣٦
 أصحاب مدين ٩ ٧٠، ٢٢ ٤٤
 أهل مدين ٢٠ ٤٠، ٢٨ ٤٥
 تلقاء مدين ٢٨ ٢٢
 ماء مدين ٢٨ ٢٣
 لمدين ١١ ٩٥

مرا

هنيئاً مريئاً ٤ ٤
 المرء ٢ ١٠٢، ٨ ٢٤، ٧٨ ٤٠،
 ٣٤ ٨٠
 امرأ سوء ١٩ ٢٨
 امرؤ هلك ٤ ١٧٦
 امرىء ٢٤ ١١، ٥٢ ٢١، ٧٠
 ٣٧ ٨٠، ٥٢ ٧٤، ٣٨
 امرأة عمران ٣ ٣٥
 أو امرأة ٤ ١٢
 امرأة خافت ٤ ١٢٨
 امرأة العزيز ١٢ ٣٠ و ٥١
 وجدت امرأة ٢٧ ٢٣
 امرأة فرعون ٢٨ ٩، ٦٦ ١١
 امرأة مؤمنة ٣٣ ٥٠
 امرأة نوح ٦٦ ١٠
 امرأة لوط ٦٦ ١٠
 إلا امرأتك ١١ ٨١، ٢٩ ٣٣
 إلا امرأته ٧ ١٥، ٦٠ ٧
 ٥٧، ٢٩ ٣٢
 وامرأته ١١ ٧١، ١١١ ٤
 فأقبلت امرأته ٥١ ٢٩
 لامرأته ١٢ ٢١
 امرأتي ٣ ٤٠، ١٩ ٨ و

محو

فمحونا آية ١٧ ١٢
 ويمحُ الله ٤٢ ٢٤
 يمحو الله ١٣ ٣٩

مخر

مواخر ١٦ ١٤، ٣٥ ١٢

مخض

فأجاءها المخاض ١٩ ٢٣

مدد

مدد ١٣ ٣، ٢٥ ٤٥
 مددناها ١٥ ١٩، ٥٠ ٧
 لا تَمُدَّنَّ ١٥ ٨٨، ٢٠ ١٣١
 نمد له ١٩ ٧٩
 فليمدد ١٩ ٧٥، ٢٢ ١٥
 البحر يمدّه ٣١ ٢٧
 ويمدّهم ٢ ١٥
 يمدونهم ٧ ٢٠٢
 الأرض مُدَّت ٣٨٤
 أمدّكم ٢٦ ١٣٢ و ١٣٣
 أمددناكم ١٧ ٦
 وأمددناهم ٥٢ ٢٢
 أتمدونن ٢٧ ٣٦
 كلاً نمد ١٧ ٢٠
 أنما نمدّهم ٢٣ ٥٥
 يُمددكم ٣ ١٢٥، ٧١ ١٢
 أن يُمددكم ٣ ١٢٤
 مدداً ١٩ ٧٥ و ٧٩
 بمثله مدداً ١٨ ١٠٩
 ظل ممدود ٥٦ ٣٠
 مالا ممدوداً ٧٤ ١٢
 عمد مُمدّدة ٤ ٩١٠
 مُمدّكم بالفاء ٨ ٩
 إلى مدتهم ٩ ٤٩
 مدداً لكمات ١٨ ١٠٩

مدن

في المدينة ٧ ١٢٣، ٣٠ ١٨

فمثله ٢ ٢٦٤، ٧ ١٧٦
 مثلهم ٢ ١٧، ٤٨ ٢٩
 يضرب الله الأمثال ١٣ ١٧، ١٤
 ٢٥، ٢٤ ٣٥
 لله الأمثال ١٦ ٧٤
 لك الأمثال ١٧ ٤٨، ٢٥ ٩
 لكم الأمثال ١٤ ٤٥
 له الأمثال ٢٥ ٣٩
 تلك الأمثال ٢٩ ٤٣، ٥٩ ٢١
 كأمثال ٥٦ ٢٣
 أمثالكم ٦ ٣٨، ٧ ١٩٤، ٤٧
 ٣٨، ٥٦ ٦١
 أمثالها ٦ ١٦٠، ٤٧ ١٠
 أمثالهم ٤٧ ٣، ٧٦ ٢٨
 المثّلات ١٣ ٦
 بطريقتكم المثلى ٢٠ ٦٣
 هذه التماثيل ٢١ ٥٢
 وتماثيل ٣٤ ١٣

مبج

يأجوج وماجوج ١٨ ٩٤، ٢١ ٩٦

مجد

مجيد ١١ ٧٣، ٨٥ ٢١
 المجيد ٥٠ ١، ٨٥ ١٥

مجس

والمجوس ٢٢ ١٧

محص

وليمحص ٣ ١٤١ و ١٥٤

محق

يُمحق ٢ ٢٧٦، ٣ ١٤١

محل

شديد المحال ١٣ ١٣

محن

امتنح الله ٤٩ ٣
 فامتحنونهنّ ٦٠ ١٠

٧٢ و ٧٥ و ٧٨ و ١١٠ و ١١٢ و
 ١١٤ و ١١٦ و ١١٩ و ١٣٤،
 ٥٧، ٥٧٤٣، ٧٣٣، ٥٠ ٢٣
 ٢٧، ٦١ و ١٤٦
 سميتها مريم ٣٦ ٣
 يا مريم ٣٧ ٣ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥،
 ٢٧ ١٩
 يكفل مريم ٤٤ ٣
 على مريم ١٥٦ ٤
 إلى مريم ١٧١ ٤
 الكتاب مريم ١٦ ١٩
 مريم ابنة ١٢ ٦٦

مزج

ومزاجه ٢٧ ٨٣
 مزاجها ١٧ و ٥ ٧٦

مزق

ومزقتاهم ١٩ ٣٤
 مزقتهم ٧ ٣٤
 كل ممزق ١٩ و ٧ ٣٤

مزن

من المزن ٦٩ ٥٦

مسح

امسحوا برؤوسكم ٦٥
 فامسحوا بوجوهكم ٤٣٤، ٦٥
 مسحاً بالسوق ٣٣ ٣٨
 المسيح عيسى ٤٥٣، ١٥٧٤
 يستنكف المسيح ١٧٢٤
 المسيح ابن ١٧٥ و ٧٢ و ٧٥، ٩
 ٣١ و ٣٠
 إنما المسيح عيسى ١٧١٤
 قال المسيح ٧٢٥

مسخ

لمسخناهم ٦٧ ٣٦

مسد

من مسد ٥١١١

الطلاق مرتان ٢٢٩ ٢
 مرتين ١٠١٩ و ١٢٦ و ١٧، ٤
 ٣١ ٣٣، ٥٤ ٢٨
 ثلاث مرات ٥٨ ٢٤
 ذو مرة ٦٥٣

مرض

إذا مرضت ٨٠ ٢٦
 قلوبهم مرض ١٠٢، ٥٢ ٥، ٨
 ٤٩، ١٢٥٩، ٥٣ ٢٢، ٢٤
 ٥٠، ١٢٣٣ و ٦٠، ٤٧ ٢٠
 ٢٩ و ٣١ ٧٤

مرض

قلبه مرض ٣٢ ٣٣
 فزادهم الله مرضاً ١٠ ٢
 على المريض ٦١ ٢٤، ١٧٤٨
 مرضاً ١٨٤ ٢ و ١٨٥ و ١٩٦
 كنتم مرضى ٤٣٤ و ١٠٢ و ٦٥
 منكم مرضى ٢٠ ٧٣
 على المرضى ٩١٩
 مرو
 الصفا والمروة ١٥٨٢

مري

فلا تمار ٢٢ ١٨
 أفتمارونه ١٢ ٥٣
 الذين يمارون ١٨ ٤٢
 فتماروا ٣٦ ٥٤
 تمارى ٥٥٥٣
 فلا تمترن ٦١ ٤٣
 تمترون ٢٦، ٥٠ ٤٤
 فيه يمترون ٦٣ ١٥، ٣٤ ١٩
 من الممترين ١٤٧٢، ٦٠٣، ٦
 ١١٤، ٩٤١٠
 في مرية ١٧١١ و ١٠٩ و ٢٢، ٥٥
 ٢٣ ٣٢، ٥٤ ٤١
 مرأة ظاهراً ٢٢ ١٨

مريم

ابن مريم ٨٧٢ و ٢٥٣ و ٤٥٣،
 ١٥٧٤ و ١٧١ و ١٧٥ و ٤٦

فرجل وامرأتان ٢٨٢ ٢
 امرأتين ٢٣ ٢٨

مرت

وماروت ١٠٢٢

مرج

مرج البحرين ٥٣ ٢٥، ١٩ ٥٥
 من مارج ١٥ ٥٥
 أمر مريج ٥٥٠
 والمرجان ٢٢ ٥٥ و ٥٨

مرح

كنتم تمرحون ٧٥ ٤٠
 مرحاً ١٧ ٣٧، ١٨ ٣١

مرد

مردوا ١٠١٩
 شيطان مارد ٧ ٣٧
 شيطان مريد ٣ ٢٢
 شيطاناً مريداً ١١٧ ٤
 صرح مسرد ٤٤ ٢٧

مرو

مر ٢٥٩٢، ١٢١٠، ٣٨ ١١
 فمرت به ١٨٩٧
 مروا ٧٢ ٨٣، ٣٠
 وهي تمر ٨٨ ٢٧
 إنكم لتمرون ١٣٧ ٣٧
 يمرون عليها ١٠٥ ١٢
 مر السحاب ٨٨ ٢٧
 مستمر ٢٥٤ و ١٩
 أدهى وأمر ٤٦ ٥٤
 أول مرة ٩٤٦ و ١١٠ و ١٣٩
 و ٨٣، ٧١٧ و ٥١، ٤٨ ١٨
 ٢١ ٤١، ٧٩ ٣٦

كل مرة ٥٦٨

سبعين مرة ٨٠ ٩

عام مرة ١٢٦٩

مرة أخرى ٣٧ ٢٠

يمشون على ٤٨٥٤
 يمشي به ٩٧٢٠
 يمشي على ٤٥٢٤
 يمشي في ٧٢٥
 يمشي مكباً ٢٢٦٧
 يمشي سوية ٢٢٦٧
 أن امشوا ٦٣٨
 فامشوا في ١٥٦٧
 في مشيك ١٩٣١
 هماز مشاء ١١٦٨

مصر

مصر ١٢ ٢١ ٩٩ و ٥١٤٣
 بمصر ٨٧١٠
 اهبطوا مصرأ ٦١٢

مضغ

مضغة ١٤٢٣ ، ٥٢٢
 المضغة ١٤٢٣

مضي

مضي مثل ٨٤٣
 مضت سنة ٣٨٨
 أمضي حقياً ٦٠١٨
 وامضوا ٦٥١٥
 استطاعوا مضياً ٦٧٣٦

مطر

وأمطرننا ٨٤٧ ، ٨٢١١ ، ٧٤١٥ ،
 ٥٨٢٧ ، ١٧٣٢٦
 فأمطر علينا ٣٢٨
 أمطرت مطر ٤٠٢٥
 من مطر ١٠٢٤
 مطر المنذر ١٧٣٢٦ ، ٥٨٢٧
 مطراً ٨٤٧ ، ١٧٣٢٦ ، ٥٨٢٧
 عارض مطرنا ٢٤٤٦

مطر

إلى أهله يمطى ٣٣٧٥

مس سقر ٤٨٥٤
 لا مساس ٩٧٢٠

مسك

يُمسكون بالكتاب ١٧٠٧
 أمسك رزقه ٢١٦٧
 لأمسكتم ١٠٠١٧
 مما أمسكن ٤٥
 إن أمسكهما ٤١٣٥
 ولا تمسكوا ١٠٦٠
 ولا تمسكوهن ٢٣١٢

يُمسك ٦٥٢٢ ، ٢٣٥ و ٤١

فيمسك التي ٤٢٣٩
 أيمسكه ٥٩١٦

ما يمسكهن ٧٩١٦ ، ١٩٦٧

أمسك ٣٧٣٣ ، ٣٩٣٨

فأمسكوهن ٢٣١٢ ، ١٥٤ ، ٢٦٥

استمسك ٢٥٦٢ ، ٢٢٣١

فاستمسك بالذي ٤٣٤٣

فإمسك بمعروف ٢٢٩٢

فلا تمسك ٢٣٥

هن تمسكات ٣٨٣٩

به مستمسكون ٢١٤٣

ختامه مسك ٢٦٨٣

مسو

حين تمسون ١٧٣٠

مشج

نظفة أمشاج ٢٧٦

مشي

مشوا فيه ٢٠٢
 ولا تمش ٣٧١٧ ، ١٨٣١
 تمشون به ٥٧ ، ٢٨
 تمشي ٤٠٢٠ ، ٢٥٢٨
 يمشون بها ١٩٥٧
 يمشون مطمئين ٩٥١٧
 يمشون في ١٢٨٢٠ ، ٢٠٢٥ ،
 ٢٦٣٢

مسن

قد مس ١٤٠٣ ، ٩٥٧
 إذا مس ١٢١٠ ، ٣٣٣٠ ، ٣٩
 ٤٩ و ٨

مسته ١٠١١ ، ٥٠٤١
 مستهم ٢١١٠ ، ٢١٤٢ ، ٤٦٢١

مسكم ٥٣١٦ ، ٦٧١٧

لمسكم ٦٨٨ ، ١٤٢٤

مسنا ٨٨١٢ ، ٣٨٥٠

مستي ٧ ، ١٨٨ ، ٥٤١٥ ، ٢١

٤١٣٨ ، ٨٣

ضر مسه ١٢١٠

إذا مسه ٨٣١٧ ، ٥١٤١ ، ٧٠

٢١ و ٢٠

إن مسه ٤٩٤١

إذا مسهم ٢٠١٧

لم تمسه ٣٥٢٤

إن تمسكم ١٢٠٣

فتمسكم النار ١١٣١١

لن تمسنا ٨٠٢ ، ٢٤٣

تمسوها ٧٣١١ ، ٦٤ ، ١٥٦٢٦

لم تمسوهن ٢٣٦٢

أن تمسوهن ٢٣٧٢ ، ٤٩٣٣

إن يمسك ١٧٦ ، ١٠٧١٠

إن يمسكم ١٤٠٣

لم يمسنني ٤٧٣ ، ٢٠١٩

لم يمسنهم ١٧٤٣

أن يمسك ٤٥١٩

ليمن الذين ٧٣٥

لا يمسننا ٣٥٣٥

وليمسنكم ١٨٣٦

لا يمسه ٧٩٥٦

يمسهم ٤٩٦ ، ٤٨١١

لا يمسه ٤٨١٥ ، ٦١٣٩

أن يماننا ٣٥٨ و ٤

من المس ٢٧٥٢

١٣ ، ٨٥٣٨

لَمَلَّتْ مِنْهُمْ ١٨١٨

مَلَّتْ حِرْسًا ٨٧٢

هَلِ امْتَلَأَتْ ٣٠٥٠

مِلْءُ الْأَرْضِ ٩١٣

فَمَالَتْ ٦٦٣٧ ، ٥٣٥٦

إِلَى الْمَلَأَ ٢٤٦٢ ، ٨٣٧

قَالَ الْمَلَأَ ٦٠٧ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٨٨

و ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ٢٧١١ ، ٢٧١١

٢٤٢٣ ، ٣٣

يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ ٤٣١٢ ، ٢٩٢٧

و ٣٢٧ ، ٣٨ ، ٣٨٢٨

إِنَّ الْمَلَأَ ٢٠٢٨

انْطَلَقَ الْمَلَأَ ٦٣٨

بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى ٦٩٣٨

قَالَ لِلْمَلَأِ ٣٤٢٦

عَلَيْهِ مَلَأَ ٣٨١١

فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ ٨٨١٠

وَمَلَّتْهُ ١٠٣٧ ، ٧٥١٠ ، ١١

٩٧ ، ٤٦٢٣ ، ٣٢٢٨ ، ٤٣

٤٦

وَمَلَّتْهُمْ ٨٣١٠

مَلَحَ

مَلَحَ أَجَاجَ ٥٣٢٥ ، ١٢٣٥

مَلَقَ

إِمْلَاقَ ١٥١٦ ، ٣١١٧

مَلَكَ

مَلَكْتَ أَيْمَانَكُمْ ٣٤ ، ٢٤ ، ٢٥

و ٣٦ ، ٧١١٦ ، ٣٣٢٤ ، ٣٣

و ٥٨ ، ٢٨٣٠

مَلَكْتَ أَيْمَانَهُمْ ٦٢٣ ، ٥٠٣٣ ، ٣٠٧

مَلَكْتَ أَيْمَانَهُنَّ ٣١٢٤ ، ٥٥٣٣

مَلَكْتَ يَمِينَكَ ٥٠٣٣ ، ٥٢

مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ ٦١٢٤

لَا أَمْلِكُ ٢٥٥ ، ١٨٨٧ ، ١٠

كَانُوا يَمْكُرُونَ ١٢٤٦

وَيَمْكُرُونَ ٣٠٨

وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٢١٢

الَّذِينَ يَمْكُرُونَ ١٠٣٥

مَكَرَ اللَّهُ ٩٩٧

لَهُمْ مَكَرٌ ٢١١٠

مَكَرَ اللَّيْلِ ٣٣٣٤

مَكَرَ أَوْلَئِكَ ١٠٣٥

مَكَرَ السَّيِّءُ ٤٣٣٥

الْمَكَرَ ٤٢١٣ ، ٤٣٣٥

مَكَرًا ٢١١٠ ، ٥٠٢٧ ، ٢٢٧١

مَكَرَهُمْ ٣٣١٣ ، ٤٦١٤ ، ٥١٢٧

بِمَكَرِهِنَّ ٣١١٢

خَيْرَ الْمَاكِرِينَ ٥٤٣ ، ٣٠٨

مَكَكَ

بِطَنْ مَكَّةَ ٢٤٤٨

مَكَلَ

جَبْرِيلَ وَمِيكَالَ ٩٨٢

مَكَنَ

مَكَّنَا لِيُوسِفَ ٢١١٢ ، ٥٦

مَكَّنَا لَهُ ٨٤١٨

مَكَّنَاكُمْ ١٠٧ ، ٢٦٤٦

مَكَّنَاهُمْ ٦٦ ، ٤١٢٢ ، ٢٦٤٦

مَكَّنِي فِيهِ ٩٥١٨

نُمَكِّنُ ٦٦ ، ٦٢٨ ، ٥٧

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ ٥٥٢٤

فَأَمَكَّنَ مِنْهُمْ ٧١٨

لَدِينَا مَكِينٌ ٥٤١٢

قَرَارَ مَكِينٍ ١٣٢٣ ، ٢١٧٧

الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠٨١

مَكَرَ

إِلَّا مَكَاءَ ٣٥٨

مَلَأَ

لَأَمْلَأَنَّ ١٨٧ ، ١١٩١١ ، ٣٢

مَعَزَ

وَمِنَ الْمَعَزِ ١٤٣٦

مَعَنَ

يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧١٠٧

قَرَارَ وَمَعِينٍ ٥٠٢٣

مِنَ مَعِينٍ ٤٥٣٧ ، ١٨٥٦

بِمَاءٍ مَعِينٍ ٣٠٦٧

مَعَى

فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ١٥٤٧

مَمَقَّتَ

لَمَمَقَّتَ اللَّهُ ١٠٤٠

وَمَمَقَّتَا ٢٢٤

إِلَّا مَمَقَّتَا ٣٩٣٥

كَبِيرَ مَمَقَّتَا ٣٥٤٠ ، ٣٦١

مِنَ مَمَقَّتِكُمْ ١٠٤٠

مَمَكَّتَ

فَمَمَكَّتَ ٢٢٢٧

فِيَمَمَكَّتَ ١٧١٣

أَمَمَكَّتُوا ١٠٢٠ ، ٢٩٢٨

عَلَى مَمَكَّتَ ١٠٦١٧

إِنَّكُمْ مَمَكَّتُونَ ٧٧٤٣

مَمَكَّتِينَ فِيهِ ٣١٨

مَكَرَ

مَكَرَ اللَّهُ ٥٤٣

مَكَرَ الَّذِينَ ٤٢١٣ ، ٢٦١٦

لِمَكَرِ مَكَرْتُمُوهُ ١٢٣٧

وَمَكَرْنَا مَكَرًا ٥٠٢٧

وَمَكَرُوا ٥٤٣ ، ٥٠٢٧ ، ٢٢٧١

مَكَرُوا مَكَرَهُمْ ٤٦١٤

الَّذِينَ مَكَرُوا ٤٥١٦

مَا مَكَرُوا ٤٥٤٠

مَا تَمْكُرُونَ ٢١١٠

وَيَمْكُرُ اللَّهُ ٣٠٨

لِيَمْكُرُوا فِيهَا ١٢٣٦

وَمَا يَمْكُرُونَ ١٢٣٦

مِمَّا يَمْكُرُونَ ١٢٧١٦ ، ٧٠٢٧

من الملائكة ١٢٤٣ و١٢٥ و٨
 ٧٥ ٢٢ ، ٤٠ ١٧ ، ٩
 توفاهم الملائكة ٢٨١٦ ، ٩٧ و٣٢
 ولا الملائكة ١٧٢
 إليهم الملائكة ١١١ ٦
 تأتيهم الملائكة ١٥٨٦ ، ١٦ و٣٣
 إلى الملائكة ١٢٨
 الملائكة يضرّبون ٨
 تنزل الملائكة ١٥
 نزل الملائكة ٢٥ ٢٥
 فسجد الملائكة ٣٠ ١٥ ، ٣٨ و٧٣
 ينزل الملائكة ١٦ ٢
 تنزل الملائكة ٩٧ ٤
 تتلقاهم الملائكة ١٠٣ ٢١
 علينا الملائكة ٢٥ ٢١
 يرون الملائكة ٢٥ ٢٢
 جاعل الملائكة ١٣٥
 خلقنا الملائكة ٣٧ ١٥٠
 ترى الملائكة ٣٩ ٧٥
 عليهم الملائكة ٤١ ٣٠
 وجعلوا الملائكة ٤٣ ١٩
 معه الملائكة ٤٣ ٥٣
 توفتهم الملائكة ٤٧ ٢٧
 ليُسْمَوْنَ الملائكة ٥٣ ٢٧
 تعرج الملائكة ٧٠ ٤
 للملائكة ٣٠ ٢ و٣٤ ، ١١ ٧
 ١٥ ، ٢٨ ، ١٧ ، ٦١ ، ١٨ ، ٥٠
 ٢٠ ، ١١٦ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٣٨ و٧١
 بالملائكة ١٥ ٧
 ملائكة ١٧ ٢٣ ، ٩٥ و٤٤
 ٤٣ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧٤ و٣١
 وملائكته ٩٨ و٢٨٥ ، ١٣٦
 ٣٣ ٤٣ و٥٦

مَلِكٌ

يُمَلُّ هو فليُمَلِّ ٢٨٢ ٢
 وليُمَلِّ الذي ٢٨٢ ٢

قال الملك ٤٣١٢ و٥٤ و٥٠
 صواع الملك ١٢ ٧٢
 دين الملك ١٢ ٧٦
 الملك الحق ١١٤٢٠ ، ٢٣ ١١٦
 الملك القدوس ٥٩ ، ٢٣ ، ٦٢ و١
 وراهم ملك ١٨ ٧٩
 ملك الناس ١١٤ ٢
 ملكاً ٢ ٢٤٦ و٢٤٧
 إن الملوك ٢٧ ٣٤
 جعلكم ملوكاً ٥ ٢٠
 مالك ١ ، ٤٣ ، ٢٦ ٧٧
 لها مالكون ٣٦ ٧١
 عند مليك ٥٤ ٥٥
 عبداً مملوكاً ١٦ ٧٥
 ملكوت السموات ٦ ، ٧٥ ، ١٨٥
 ملكوت كل ٢٣ ، ٨٨ ، ٣٦ و٨٣
 عليه ملك ٦ ٨
 إني ملك ٦ ، ٥٠ ، ١١ و٣١
 معه ملك ١١ ١٢
 إلا ملك ١٢ ٣١
 إليه ملك ٢٥ ٧
 ملك الموت ٣٢ ١١
 من ملك ٥٣ ٢٦
 والملك ٦٩ ، ١٧ ، ٨٩ و٢٢
 ملكاً ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ و٩٥
 على الملكين ٢ ١٠٢
 تكونا ملكين ٧ ٢٠
 على الملائكة ٢ ٣١
 والملائكة ٢ ، ١٦١ و١٧٧
 و١٨٣ ، ٨٧ ، ١٦٦ ، ١٦٦
 ١٣ ، ٩٣ ، ١٣ ، ٢٣ و١٧
 ٩٢ ، ١٦ ، ٤٩ ، ٤٢ ، ٥ ، ٦٦ و٤
 ٧٨ ٣٨
 تحمله الملائكة ٢ ٢٤٨
 فنادهت الملائكة ٣ ٣٩
 قالت الملائكة ٣ ، ٤٢ و٤٥
 تتخذوا الملائكة ٣ ٨٠

٤٩ ، ٢١ ٧٢
 ما أمك ٦٠ ٤
 تملك ٥ ، ٤١ ، ٨٢ و١٩
 امرأة تملكهم ٢٧ ٢٣
 تملكون ١٧ ، ١٠٠ ، ٤٦ و٨
 من يملك ٥ ، ١٧ ، ٣١١٠ ، ١١٤٨
 لا يملك ٥ ، ٧٦ ، ١٦ ، ٧٣ و٢٠
 ٨٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٨٦
 لا يملكون ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٥٦
 ١٩ ، ٨٧ ، ٣٢٥ ، ١٧٢٩ ، ٣٤
 ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٨ و٣٧
 ما يملكون ٣٥ ١٣
 موعذك بملكنا ٢٠ ٨٧
 على ملك سليمان ٢٢ ١٠٢
 ملك السموات ٢ ، ١٠٧٢ ، ١٨٩٣
 ٥ ، ١٧ ، ١٨ و٤٠ ، ١٢٠ ، ٧
 ١٥٨ ، ٩ ، ١١٦ ، ٢٤ ، ٤٢ و٢٥
 ٢ ، ٣٨ ، ١٠ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٢
 ٤٩ ، ٤٣ ، ٨٥ ، ٤٥ ، ٢٧ ، ٤٨
 ١٤ ، ٥٧ ، ٢ ، ٥٧ ، ٨٥ و٩
 ملك مصر ٤٣ ٥١
 وملك لا يبلى ٢٠ ١٢٠
 له الملك ٢ ، ٢٤٧ ، ٦ ، ٧٣ و٣٥
 ١٣ ، ٣٩ ، ٦ ، ٦٤ و١
 الله الملك ٢ ، ٢٥١ و٢٥٨
 مالك الملك ٣ ٢٦
 تؤتي الملك ٣ ٢٦
 تنزع الملك ٣ ٢٦
 من الملك ٤ ، ٥٣ ، ١٢ و١٠١
 لمن الملك ٤٠ ١٦
 في الملك ١٧ ، ١١١ ، ٢٥ و٢
 الملك يومئذ ٢٢ ، ٥٦ ، ٢٥ و٢٦
 لكم الملك ٤٠ ٢٩
 بيده الملك ٦٧ ١
 بالملك ٢ ٢٤٧
 ملكاً ٤ ، ٥٤ ، ٣٨ ، ٣٥ و٢٠
 ملكه ٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٨ و٢٠

مَهَّدَتْ لَهُ تَمَهِّدًا ٧٤ ١٤
 المَهْدُ ٣ ٤٦٦، ١١٠ ٥، ١٩ ٢٩
 مَهْدًا ٢٠ ٥٣، ٤٣ ١٠
 المَهَادُ ٢ ٢٠٦، ٣ ١٢ و١٩٧، ١٣
 ١٨، ٣٨ ٥٦
 من جَهَنَّمَ مَهَادٌ ٧ ٤١
 الأَرْضُ مَهَادًا ٧٨ ٦

مَهَلٌ

فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ ٨٦ ١٧
 مَهَّلَهُمْ قَلِيلًا ٧٣ ١١
 كَالْمَهَّلِ ١٨ ٢٩، ٤٤ ٤٥، ٧٠ ٨

مَهْمٌ

مَهْمًا تَاتَانَا ٧ ١٣٢

مَهِينٌ

مَهِينٌ ٣٢ ٨، ٤٣ ٥٢، ٦٨ ١٠،
 ٧٧ ٢٠

مَوْتٌ

مَاتَ ٣ ١٤٤، ٩ ٨٤
 وَمَاتُوا ٢ ١٦١، ٣ ٩١، ٩ ٨٤
 ١٢٥
 مَا مَاتُوا ٣ ١٥٦
 أَوْ مَاتُوا ٢٢ ٥٨
 ثُمَّ مَاتُوا ٤٧ ٣٤
 مَاتَ ١٩ ٢٣، ٦٦ ٢١، ٣٤
 مَاتَمَ ٣ ١٥٧، ١٥٨
 إِذَا مَاتَمَ ٢٣ ٣٥
 إِذَا مَاتَمَ ٢٣ ٨٢، ٣٧ ١٦ و٥٣،
 ٥٠ ٣، ٥٦ ٤٧
 يَوْمَ أَمُوتُ ١٩ ٣٣
 لَمْ تَمُتْ ٢٩ ٤٢
 تَمُوتُ ٣ ١٤٥، ٣١ ٣٤
 تَمُوتُنَّ ٢ ١٣٢، ٣ ١٠٢
 فِيهَا تَمُوتُونَ ٧ ٢٥
 نَمُوتُ ٢٣ ٣٧، ٤٥ ٢٤
 قِيَمْتُ وَهُوَ ٢١٧
 يَمُوتُ ١٦ ٣٨، ١٩ ١٥

وَلَا تَمَنَّ ٧٤ ٦
 تَمَنَّاهَا عَلَيَّ ٢٦ ٢٢
 لَا تَمْنُوا ٤٩ ١٧
 أَنْ تَمَنَّ ٢٨ ٥
 اللَّهُ يَمَنَّ ١٤ ١١، ٤٩ ١٧
 يَمْنُونَ عَلَيْكَ ٤٩ ١٧
 فَاغْنِنِّي ٣٨ ٣٩
 الْمَنْ ٢ ٥٧، ٧ ١٦٠، ٢٠ ٨٠
 بِالْمَنْ وَالْأَذَى ٢ ٢٦٤
 مَنَّا ٢ ٢٦٢، ٤٧ ٤
 غَيْرَ مَمْنُونَ ٤١ ٨، ٦٨ ٣، ٨٤
 ٢٥، ٩٥ ٦

رَيْبَ الْمَنُونِ ٥٢ ٣٠

مَنِيٌّ

وَأَمْنِيَّهِمْ ٤ ١١٩
 يُمْنِيَّهِمْ ٤ ١٢٠
 مَا تُمْنُونَ ٥٦ ٥٨
 إِذَا تُمْنِي ٥٣ ٤٦
 مَنِيٌّ يُمْنِي ٧٥ ٣٧
 تَمْنِي ٢٢ ٥٢، ٥٣ ٢٤
 تَمْنُوا ٢٨ ٨٢
 تَمْنُونَ الْمَوْتَ ٣ ١٤٣
 وَلَا تَتَمْنُوا ٤ ٣٢
 وَلَا يَتَمْنُونَهُ ٦٢ ٧
 وَلَنْ يَتَمْنَوْهُ ٢ ٩٥
 فَتَمْنُوا ٢ ٩٤، ٦٢ ٦
 فِي أَمْنِيَّتِهِ ٢٢ ٥٢
 أَمَانِيٌّ ٢ ٧٨، ٤ ١٢٣
 الْأَمَانِيُّ ٥٧ ١٤
 لَيْسَ بِأَمَانِيَّكُمْ ٤ ١٢٣
 تِلْكَ أَمَانِيَّهُمْ ٢ ١١١
 مَنِيٌّ يُمْنِي ٧٥ ٣٧
 مَنَاءُ الثَّالِثَةِ ٥٣ ٢٠

مَهْدٌ

يَمَهِّدُونَ ٣٠ ٤٤
 فَتَعْمُ الْمَاهِدُونَ ٥١ ٤٨

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ٢ ١٣٠، و١٣٥، ٣
 ٤، ٩٥ ٦١٢٥ ٦١٦١ ١٢٣

مِلَّةَ قَوْمِ ١٢ ٣٧
 مِلَّةَ آبَائِي ١٢ ٣٨
 مِلَّةَ أَبِيكُمْ ٢٢ ٧٨
 فِي الْمِلَّةِ ٣٨ ٧
 فِي مِلَّتِكُمْ ٧ ٨٩
 فِي مِلَّتِنَا ٧ ٨٨، ١٤ ١٣
 مِلَّتَهُمْ ٢ ١٢٠، ١٨ ٢٠

مَلُوٌ

أَمَلِي لَهُمْ ٤٧ ٢٥
 أَمَلَيْتُ لَهَا ٢٢ ٤٨
 فَأَمَلَيْتُ ١٣ ٣٢، ٢٢ ٤٤
 أَمَلِي لَهُمْ ٧ ١٨٣، ٦٨ ٤٥
 تَمَلِي لَهُمْ ٣ ١٧٨
 فَهِيَ تَمَلِي ٢٥ ٥
 أَهْجَرَنِي مَلِيًّا ١٩ ٤٦

مَنْعٌ

مَنْعَ مَسَاجِدَ ٢ ١١٤
 مَنْعَ النَّاسِ ١٧ ٩٤، ١٨ ٥٥
 مَنَعَكَ ٧ ١٢، ٢٠ ٩٢، ٣٨ ٧٥
 وَمَا مَنَعْنَا ١٧ ٥٩
 وَمَا مَنَعَهُمْ ٩ ٥٤
 آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ ٢١ ٤٣
 وَنَمْنَعُكُمْ ٤ ١٤١
 يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ١٠٧ ٧
 مَنْعٌ مَنَا ١٢ ٦٣
 مَا نَعْتُهُمْ حَصُونَهُمْ ٥٩ ٢
 مَنْوعًا ٧٠ ٢١
 مَنْعٌ لِلْخَيْرِ ٥٠ ٢٥، ٦٨ ١٢
 وَلَا مَمْنُوعَةٌ ٥٦ ٣٣

مَنْعٌ

مَنْعٌ اللَّهُ ٣ ١٦٤، ٦ ٥٣، ١٢
 ٨٢ ٢٨، ٩٠
 فَمَنْعَ اللَّهُ ٤ ٩٤، ٥٢ ٢٧
 مَنَّا ٢٠ ٣٧، ٣٧ ١١٤

مخرج الميت ٦ ٩٥
 يخرج الميت ١٠ ٣١
 ميت ٧ ٣٥،٥٧ ٣٩،٩ ٣٠
 بميت ١٤ ١٧
 إنهم ميتون ٣٩ ٣٠
 لميتون ٢٣ ١٥
 بميتين ٣٧ ٥٨
 ضعف الممات ١٧ ٧٥
 ومماتهم ٤٥ ٢١
 ومماتي ٦ ١٦٢

ج

بموج ١٨ ٩٩
 الموج ١٠ ١١،٢٢ ٤٣
 موج ١١ ٢٤،٤٢ ٣١،٤٠ ٣٢

مور

هي تمور ٦٧ ١٣٦
 تمور السماء موراً ٥٢ ٩

موسى

موسى: ٢ ٥١ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٠
 ٦١ و٦٧ و٨٧ و٩٢ و١٠٨
 ١٣٦ و٢٤٦ و٣،٢٤٨ و٨٤
 ١٥٣ و١٦٤ و٥، ٢٠ و٢٢
 ٦،٢٤ و٨٤ و٩١ و٧،١٥٤
 ١٠٣ و١٠٤ و١١٥ و١١٧
 ١٢٢ و١٢٧ و١٢٨ و١٣١
 ١٣٤ و١٣٨ و١٤٢ و١٤٣
 ١٤٤ و١٤٨ و١٥٠ و١٥٤
 ١٥٥ و١٥٩ و١٠،١٦٠ و٧٥
 ٧٧ و٨٠ و٨١ و٨٣ و٨٤ و٨٧
 ١١،٨٨ و١٧ و٩٦ و١٤،١١٠
 ١٧٩ و١٢ و١٨١ و٦٠
 ١٩،٦٦ و٥١ و٩٢ و١١ و١٧
 ١٩ و٣٦ و٤٠ و٤٩ و٥٧ و٦١
 ٦٥ و٦٧ و٧٠ و٧٧ و٨٣ و٨٦
 ١١،٨٨ و٢١،٩١ و٢١،٤٨ و٢٢،٤٤
 ٢٣ ٤٥ و٢٥،٤٩ و٢٦،٣٥ و١٠
 ٤٣ و٤٥ و٤٨ و٥٢ و٦١ و٦٣
 ٢٧٦٥ و٧ و٩ و٢٨ و٣ و٧٣

فيها الموت ٤٤ ٥٦
 سكرة الموت ٥٠ ١٩
 بينكم الموت ٥٦ ٦٠
 إن الموت ٦٢ ٨
 خلق الموت ٦٧ ٢
 يملكون موتاً ٢٥ ٣
 من بعد موتكم ٢ ٥٦
 موته ٤ ٣٤،١٥٩ ١٤
 بعد موتها ٢ ١٦٤ و١٦،٢٥٩
 ٢٩،٦٥ ٣٠،٦٣ ١٩ و٢٤
 ٣٥،٥٠ ٤٩٩ ٥٧،٥ ١٧
 حين موتها ٣٩ ٤٢
 الموتة الأولى ٤٤ ٥٦
 مؤتنتا ٣٧ ٤٤،٥٩ ٣٥
 أموات ٢ ١٦١٥٤ ٢١
 ولا الأموات ٣٥ ٢٢
 أمواتاً ٢ ٣،٢٨ ٧٧،١٦٩ ٢٦
 تحيي الموتى ٢ ٢٦٠
 يحيي الله الموتى ٢ ٧٣
 أحيي الموتى ٣ ٤٩
 تخرج الموتى ٥ ١١٠
 والموتى ٦ ٣٦
 كلمهم الموتى ٦ ١١١
 نخرج الموتى ٧ ٥٧
 به الموتى ١٣ ٣١
 يحيي الموتى ٢٢ ٣٠،٦ ٥٢
 ٤٢ ٤٦،٩ ٧٥،٣٣ ٤٠
 تسمع الموتى ٢٧ ٨٠
 نحى الموتى ٣٦ ١٢
 لمحى الموتى ٣٠ ٤١،٥٠ ٣٩
 ميتا ٦ ٢٥،١٢٢ ٤٣،٤٩ ١١
 ٤٩ ٥٠،١٢ ١١
 الميتة ٢ ٥،١٧٣ ١٦،٣ ١١٥
 ٣٦ ٣٣
 ميتة ٦ ١٣٩ و١٤٥
 من الميت ٣ ٦،٢٧ ١٠،٩٥
 ٣٠،٣١ ١٩

لا يموت ٢ ٢٩٧٤ ٨٧،٥٨ ١٣
 فيموتوا ٣٥ ٣٦
 الذين يموتون ٤ ١٨
 أمات وأحياء ٥٣ ٤٤
 أماته ٢ ٨٠،٢٥٩ ٢١
 أمثنا اثنتين ٤٠ ١١
 أحيي وأميت ٢ ٢٥٨
 نميت ١٥ ٥٠،٢٣ ٤٣
 ويُميت ٢ ٣،٢٥٨ ٧،١٥٦
 ٩،١٥٨ ١٠،١١٦ ٢٣،٥٦
 ٤٠،٨٠ ٤٤،٦٨ ٥٧،٨ ٢
 ثم يُميتكم ٢ ٢٢،٢٨ ٣٠،٦٦
 ٤٥،٤٠ ٢٦
 الذي يُميتني ٢٦ ٨١
 موتوا ٢ ٣،٢٤٣ ١١٩
 حذر الموت ٢ ١٩ و٢٤٣
 فتمنوا الموت ٢ ٦٢،٩٤ ٦
 يعقوب الموت ٢ ١٣٣
 تضمنون الموت ٣ ١٤٣
 أنفسكم الموت ٣ ١٦٨
 ذائفة الموت ٣ ٢١،١٨٥ ٣٥
 ٢٩ ٥٧
 يتوفاهن الموت ٤ ١٥
 أحدهم الموت ٤ ٢٣،١٨ ٩٩
 أحذكم الموت ٢ ١٨٠ ٩ ١٠٦
 ٦ ٦٣،٦١ ١٠
 يدرككم الموت ٤ ٧٨
 يدركه الموت ٤ ١٠٠
 مصيبة الموت ٥ ١٠٦
 غمرات الموت ٦ ٩٣
 إلى الموت ٨ ٦
 بعد الموت ١١ ٧
 يأتيه الموت ١٤ ١٧
 ملك الموت ٣٢ ١١
 من الموت ٣٣ ١٦ و٤٧،١٩ ٢٠
 عليه الموت ٣٤ ١٤
 عليها الموت ٣٩ ٤٢

بماء ١٣ ٤، ١٨ ٢٩، ٥٤ ١١
٣٠ ٦٧
كماء ١٠ ٢٤، ١٨ ٤٥
منه الماء ٢ ٧٤
من الماء ٧ ٥٠، ١١ ٤٣، ٢١
٥٤ ٣٠، ٢٥ ٥٤

عليها الماء ٢٢ ٥، ٤١ ٣٩
الماء ٧ ١١، ٥٧ ٧، ٤٤ ١٤
٣٢ ٢٧، ٥٤ ١٢، ٢٨ ٥٦
٦٨ ٦٩، ١١ ٨٠، ٢٥ ٦٨
ابلعي ماءك ١١ ٤٤
ماءها ومرعاها ٧٩ ٣١
مأؤكم غوراً ٦٧ ٣٠
مأؤها غوراً ١٨ ٤١

تميد ١٦ ١٥، ٢١ ٣١، ٣١ ١٠
مائدة ٥ ١١٢ و ١١٤

نمير أهلنا ١٢ ٦٥

حتى يميز ٣ ١٧٩
ليميز الله ٨ ٣٧
تكاد تميز ٦٧ ٨
امتازوا اليوم ٣٦ ٥٩

ميل

تميلوا ميلاً ٤ ٢٧
تميلوا كل الميل ٤ ١٢٩
فيميلون عليكم ميلاً ٤ ١٠٢

أموالكم ٢ ٢٧٩، ٣ ١٨٦، ٤ ٢
٥٠، ٣٤ ٣٧، ٤٧ ٣٦، ٦٣ ٩
أنما أموالكم ٨ ٢٨، ٦٤ ١٥
بأموالكم ٤ ٢٤، ٩ ٤١، ٦١ ١١
أموالنا ١١ ٨٧، ٤٨ ١١
ينفقون أموالهم ٢ ٢٦١، ٢٦٢
و ٢٦٥ و ٢٧٤، ٤ ٣٨، ٨ ٣٦
عنهم أموالهم ٣ ١٠، ١١٦
من أموالهم ٤ ٣٤، ٩ ١٠٣
تعجبك أموالهم ٩ ٥٥ و ٨٥
وأموالهم ٩ ١١١، ٣٣ ٢٧، ٥٩ ٨
أموالهم ٤ ٢ و ١٠، ٦٧ ١٠، ٨٨ ٥١٩
٧٠ ٢٤، ٥٨ ١٧
بأموالهم ٤ ٩٥، ٨ ٧٢، ٩ ٢٠
و ٤٤ و ٨١ و ٨٨، ٤٩ ١٥

سورة

السماء ماء ٢ ٢٢، ٦ ٩٩، ٨
١١ ١٣، ١٧ ١٤، ٣٢ ١٥
٢٢ ١٦، ١٠ ١٥ و ٢٥، ٢٠ ٥٣
٢٢ ٢٣، ٦٣ ٢٣، ١٨ ٢٥، ٤٨
٢٧ ٢٩، ٦٣ ٣٠، ٢٤ ٣١
١٠ ٣٥، ٢٧ ٣٩، ٢١ ٤٣، ١١ ٩٥
من ماء ٢ ١٦٤، ١٤ ١٦، ٢٤
٤٥، ٣٢ ٨، ٤٧ ١٥، ٧٧
٢٠، ١٨٦ ٦
ماء ٤ ٤٣، ٥٤ ٦، ٢٤ ٣٩، ٢٨ ٢٣
٤٧ ١٥٦، ٣١ ٧٢، ١٦ ٧٧
٢٧، ٧٨ ١٤

١٠ و ١٥ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٩
٣٠ و ٣١ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٣
و ٤٤ و ٤٨ و ٧٦، ٢٩ ٣٩، ٣٢
٢٣، ٣٣ ٧ و ٦٩، ٣٧ ١١٤
و ٤٠، ٢٣ ٢٦ و ٢٧، ٣٧
و ٥٣، ٤١ ٤٢، ٤٥ ٤٣، ١٣
٤٦، ٤٦ ١٢ و ٣٠، ٥١ ٣٨
٥٣ ٦١، ٥٧ ١٥، ٨٧ ١٩

أتى المال ٢ ١٧٧
من المال ٢ ٢٤٧
المال والبنون ١٨ ٤٦
تحيون المال ٨٩ ٢٠
مال اليتيم ٦ ١٥٢، ١٧ ٣٤
من مال ٢٣ ٥٥، ٢٤ ٣٣
مال ولا بنون ٢٦ ٨٨
ذا مال ٦٨ ١٤

بمال ٢٧ ٣٦
مالاً ١١ ٢٩، ١٨ ٣٤ و ٣٩، ١٩
٧٧، ١٢ ٧٤، ١٠ ١٠٤، ٢
ماله ٢ ٢٦٤، ٧١ ٢١، ٩٢ ١١
و ١٨، ٣ ١٠٤، ١١١ ٢
عني ماليه ٦٩ ٢٨
الأموال ٢ ١٥٥، ١٧ ٥٧، ٦٤ ٢٠
أموال ٢ ١٨٨، ٤ ١٠٤ و ١٦١، ٩
٢٤ و ٣٤، ٣٠ ٣٩
بأموال ١٧ ٦، ٧١ ١٢
أموالاً ٩ ٦٩، ١٠ ٨٨، ٣٤ ٣٥
تأكلوا أموالكم ٢ ١٨٨، ٤ ٢٩

باب التون

نبأنا الله ٩ ٩٤
قال نبأني ٦٦ ٣
فلما نبأها ٦٦ ٣

نبأ
فلما نبأت ٦٦ ٣
إلا نبأتكما ١٢ ٣٧

نبأني
نبأني ١٧ ٨٣، ٤١ ٥١
يتأون عنه ٦ ٢٦

لنبي ١١٣٩ ، ٣٣ ٥٠
 نبياً ٣٩ ، ١٩ ٣٠ و ٤١ و ٤٩
 ٥١ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ ، ٣٧ ١١٢
 نبئهم ٢٤٧٢ و ٢٤٨
 النبيون ١٣٦٢ ، ٤٤ ٥٠ ، ٨٤٣
 يقتلون النبيين ٦١٢
 والنبيين ١٧٧٢ ، ٣ ٤٠ ، ١٦٣
 الله النبيين ٢١٣٢
 يقتلون النبيين ٢١٣
 ميثاق النبيين ٨١٣
 من النبيين ١٩٠٦٩ ، ٥٨ ٧٣٣
 بعض النبيين ١٧ ٥٥
 خاتم النبيين ٣٣ ٤٠
 بالنبيين ٦٩ ٣٩
 أنبياء ٩١٢ ، ٢٠ ٥
 الأنبياء ١١٢٣ و ١٨١ ، ٤ ١٥٥
 والنبوة ٧٩٣ ، ٦ ٨٩ ، ٤٥ ١٦
 النبوة ٢٧٢٩ ، ٥٧ ٢٦

نبئت

تنبئت بالدهن ٢٣ ٢٠
 أنبتت ٢٦١٢ ، ٢٢ ٥
 الله أنبتكم ١٧٧١
 أنبتنا ١٩١٥ ، ٢٦ ٣٧ ، ١٤٦
 ٧٥٠
 فأنبئتنا ٦٠٢٧ ، ٣١ ١٠ ، ٩٠٥
 ٢٧٨٠
 وأنبتنا نبأنا ٣٧
 مما تنبتت ٦١٢ ، ٣٦ ٣٦
 أن تنبتوا ٢٧ ٦٠
 يُنبئت لكم ١٦ ١١
 نبات ٩٩٦ ، ١٠ ٢٤ ، ١٨ ٤٥
 ٥٣ ٢٠
 نباتاً ٣٧٣ ، ١٧٧١ ، ١٥٧٨
 نباته ٥٨٧ ، ٥٧ ٢٠
 نبذ
 نبذ فريق ١٠١٢

يأتهم نبأ ٧٠٩
 يأتكم نبأ ١٤٩ ، ٦٤ ٥
 نبأ الخصم ٢١٣٨
 نبأ عظيم ٦٧٣٨
 نبأ ٢٧٢٢ ، ٤٩ ٦
 عن النبأ ٢٧٨
 ولتعلمن نبأه ٨٨٣٨
 عليك نبأهم ١٣١٨
 من أنباء ٣٤٤ ، ١١ ٤٩ و ١٠٠
 و ١٢٠ ، ١٢ ١٠٢ ، ٢٠ ٩٩
 أنباء ما ٦٥ ، ٢٦ ٦
 عليهم الأنباء ٦٦٢٨
 من الأنباء ٤٥٤
 عن أنباءكم ٢٠٣٣
 من أنبائها ١٠١٧
 من نبي ١٤٦٣ ، ٧ ٩٤ ، ٤٣
 ٧ و ٦
 لكل نبي ١١٢٦ ، ٢٥ ٣١
 ولا نبي ٥٢٢٢
 لنبي ٢٤٦٢ ، ٣ ١٦١ ، ٦٧٨
 هذا النبي ٦٨٣
 بالله والنبي ٨١٥
 النبي الأمي ١٥٧٧ و ١٥٨
 يا أيها النبي ٦٤٨ و ٦٥ و ٧٠ ، ٩
 ٧٣ ، ٣٣ و ٢٨ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٩ ،
 ٦٠ ١٢ ، ٦٥ ١٦ ، ٩ و ١
 يؤذون النبي ٦١٩
 على النبي ١١٧٩ ، ٣٣ ٣٨ و ٥٦
 النبي أولى ٦٣٣
 منهم النبي ١٣٣٣
 نساء النبي ٣٠٣٣ و ٣٢
 أراد النبي ٥٠٣٣
 بيوت النبي ٥٣٣٣
 يؤذي النبي ٥٣٣٣
 صوت النبي ٢٤٩
 أسر النبي ٣٦٦
 يجزي الله النبي ٨٦٦

سأنبئك ١٨ ٧٨
 أونبئكم ١٥٣
 أنبئكم ٤٩٣ ، ٥ ١٢ ، ٤٥ ،
 ٢٦ ٢٢١
 أفأنبئكم ٧٢٢٢
 فأنبئكم ٨٢٩ ، ٣١ ١٥
 لتنبئهم ١٥١٢
 سورة تنبئهم ٦٤٩
 أتنبئون الله ١٨١٠
 أم تنبئونه ٣٣١٣
 هل تنبئكم ١٨ ١٠٣
 فننبئكم بما ١٠ ٢٣
 فلننبئن الذين ٤١ ٥٠
 فننبئهم بما ٣١ ٢٣
 ولا ينبئك ٣٥ ١٤
 ينبئكم ٦٠٦ ، ٣٤ ٧
 فينبئكم ٤٨٥ و ١٠٥ ، ٦ ١٦٤ ،
 ٩٤٩ و ١٠٥ ، ٣٩ ٧ ، ٦٢ ٨
 ينبئهم ١٤٥ ، ٦ ١٥٩ ، ٥٨ ٧
 فينبئهم ١٠٨٦ ، ٢٤ ٦٤ ، ٥٨ ٦
 نبيء عبادي ١٥ ٤٩
 نبئنا بتأويله ١٢ ٣٦
 ونبئهم ١٥ ٥١ ، ٥٤ ٢٨
 نبئوني بعلم ٦ ١٤٣
 لتنبؤون بما ٦٤ ٧
 أم لم ينبأ ٥٣ ٣٦
 ينبؤ الإنسان ٧٥ ١٣
 من أنبأك ٦٦ ٣
 أنبأهم بأسمائهم ٢ ٣٣
 أنبئهم بأسمائهم ٢ ٣٣
 أنبئوني بأسماء ٢ ٣١
 ويستنبئونك ١٠ ٥٣
 عليهم نبأ ٢٧٥ ، ٧ ١٧٥ ، ١٠
 ٧١ ، ٢٦ ٦٩
 من نبأ ٦ ٣٤ ، ٢٨ ٣
 لكل نبأ ٦ ٦٧

فأنجيناكم ٥٠ ٢
فأنجيناه ٦٤ ٧ و٧٢ و٨٣، ٢٦
١٥ ٢٩، ٥٧ ٢٧، ١١٩
فأنجيناهم ٩ ٢١
تجارة تُنجيكم ١٠ ٦١
نُجج المؤمنين ١٠ ٧١
نُجج المؤمنين ٨٨ ٢١
ثم يُنجيه ١٤ ٧٠
ناجيتم الرسول ١٢ ٥٨
إذا تناجيتم ٩ ٥٨
فلا تتناجوا ٩ ٥٨
ويتناجون ٨ ٥٨
وتناجوا ٩ ٥٨
أنه ناج ٤٢ ١٢
إلى النجاة ٤١ ٤٠
نجياً ١٢ ٨٠، ٥٢ ١٩
نجوى ٧ ٥٨، ٤٧ ١٧
النجوى ٥٨، ٣ ٢١، ٦٢ ٢٠
١٠ و٨

يدي نجاكم ١٢ ٥٨ و١٣
نجاكم ٨٠ ٤٣، ٧٨ ٩، ١١٤ ٤
إنا مُنجوك ٣٣ ٢٩
إنا لمنجوهم ٥٩ ١٥

نحب

قضى نحبهُ ٢٣ ٣٣

نحت

تحتون ٩٥ ٣٧، ١٤٩ ٢٦، ٧٤ ٧
ينحتون ٨٢ ١٥

نحر

وأنحز ٢١ ٠٨

نحس

يوم نحس ١٩ ٥٤
أيام نحسات ١٦ ٤١
نار ونحاس ٣٥ ٥٥

بالنجم ١٦ ١٦
النجوم ٤٩ ٥٢، ٨٨ ٣٧، ٩٧ ٦
٢ ٨١، ٨ ٧٧، ٧٥ ٥٦
والنجوم ١٨ ٢٢، ١٢ ١٦، ٥٤ ٧

نجو

الذي نجا ٤٥ ١٢
نجوت ٢٥ ٢٨
فلما نجاكم ٦٧ ١٧
نجانا ٢٨ ٢٣، ٨٩ ٧
فلما نجاكم ٣٢ ٣١، ٦٥ ٢٩
نجينا ١١ ٥٨ و٦٦ و٤١، ٩٤
٣٠ ٤٤

فنجيناك ٤٠ ٢٠
نجيناكم ٤٩ ٢
نجيناه ٣٧، ٨٨، ٧٤ و٧١ ٢١
١٣٤ و٧٦

فنجيناه ١٠ ٧٣، ٢١، ٧٦، ٢٦، ١٧٠
نجيناهم ٣٤ ٥٤، ٥٨ ١١
ونجيناها ١١٥ ٣٧

ثم ننجي ٧٢ ١٩، ١٠٣ ١٠
ننجيك بيدك ٩٢ ١٠
لتنجينه ٣٢ ٢٩

وينجي الله ٦١ ٣٩
ينجيكم ٦٤ و٦٣ ٦
ونجنا برحمتك ٨٦ ١٠

نجني ٢١ ٢٨، ١٦٩ ٢٦
وننجي ١١ ٦٦، ١١٨ ٢٦
فنجي ١١٠ ١٢

لئن أنجانا ٦٣ ٦
إذا أنجانكم ٦ ١٤
فأنجاه الله ٢٤ ٢٩

فلما أنجانهم ٢٣ ١٠
لئن أنجيننا ٢٢ ١٠

أنجيننا ١١٦ ١١، ١٦٥ ٧
وأنجيننا ٥٣ ٢٧، ٦٥ ٢٦
أنجيناكم ٨٠ ٢٠، ١٤١ ٧

فبذتها ٩٦ ٢٠
فبذناه ١٤٥ ٣٧
فبذناهم ٤٠ ٥١، ٤٠ ٢٨
بذوه فريق ١٠٠ ٢
فبذوه وراء ١٨٧ ٣
فانبذ إليهم ٥٨ ٨
لنبذ بالعراء ٤٩ ٦٨
لنبذن ٤ ١٠٤
إذ انتبذت ١٦ ١٩
فانتبذت ٢٢ ١٩

نيز

ولا تنابزوا ١١ ٤٩

نيط

يستنبطونه منهم ٨٣ ٤

نيج

ينبوعاً ٩٠ ١٧

ينابيع ٢١ ٣٩

نتق

نتقنا الجبل ١٧١ ٧

نثر

الكواكب انثرت ٢٨٢

منثوراً ١٩ ٧٦، ٢٣ ٢٥

نجد

هديناه النجدين ١٠ ٩٠

نجدس

المشركون نجدس ٢٨ ٩

نجل

والإنجيل ٣٣ و٤٨ و٦٥ و٦٦ ٥

و٦٨ و١١٠، ١٥٧ ٧، ١١١ ٩

آتيانه الإنجيل ٢٧ ٥٧، ٤٦ ٥

أهل الإنجيل ٤٧ ٥

في الإنجيل ٢٩ ٤٨

نجم

النجم ٣ ٨٦، ٦ ٥٥، ١ ٥٣

نحل

إلى النحل ١٦ ٦٨
صداقاتهنَّ نَحْلَةٌ ٤ ٤

نحر

عظاماً نَحْرَةَ ١١ ٧٩

نخل

النخل ٦ ٢٠،٩٩،٧١،٥٠،١٠
والنخل ٦ ١١ ٥٥،١٤١
نخل ٢٦ ٥٤،١٤٨،٢٠،٥٥
٧ ٦٩،٦٨
بنخل ١٨ ٣٢
زيتوناً ونخلًا ٢٩ ٨٠
النخلة ١٩ ٢٣ و٢٥
النخيل ١٦ ١١ و٦٧
نخيل ٢ ١٣،٢٦٦،١٨٤،٩١
٢٣ ٣٦،١٩ ٣٤

نلد

لله أنداداً ٢ ١٤٢٢،٣٠،٨
من دون الله أنداداً ٢١٥
له أنداداً ٣٤ ٤١،٣٣ ٩

نلم

نادمين ٥ ٢٣،٥٢،٤٠،٢٦
٦ ٤٩،١٥٧
النادمين ٥ ٣١
الندامة ١٠ ٣٣ ٣٤،٥٤

نلدو

نادى أصحاب ٧ ٤٤ و٤٨ و٥٠
نادى نوح ١١ ٤٥ و٤٢
نادى ربه ٣ ١٩
إذ نادى ٢١ ٧٦ و٨٣ و٢٦،٨٩
٤٨ ٦٨،٤١ ٣٨،١٠
نادى فرعون ٤٣ ٥١
فنادى ٢١ ٧٩،٨٧ ٢٣
لقد نادانا ٣٧ ٧٥

إذ ناداه ٧٩ ١٦

فناداها ١٩ ٢٤

وناداها ٧ ٢٢

فنادته الملائكة ٣ ٣٩

نادوا ٧ ٤٦،٤٣،٧٧

فنادوا ٣٨ ٣،٥٤،٢٩

ناديتم إلى الصلاة ٥ ٥٨

إذ نادينا ٢٨ ٤٦

وناديناه ١٩ ٣٧،٥٢،١٠٤

ينادونك من ٤٩ ٤

ينادونهم ٥٧ ١٤

ينادِ المناد ٥٠ ٤١

ينادي للإيمان ٣ ١٩٣

يناديهم ٢٨ ٦٢ و٦٥ و٧٤،

٤٧ ٤١

نادوا شركائي ١٨ ٥٢

ونودوا ٧ ٤٣

نودي ٢٠ ٢٧،١١،٢٨٨،٣٠

٩ ٦٢

ينادون ٤٠ ٤١،١٠،٤٤

فنادوا ٦٨ ٢١

في ناديكم ٢٩ ٢٩

فليذع ناديه ٩٦ ١٧

نداء ٢ ١٩،١٧١،٣

أحسن ندياً ١٩ ٧٣

منادياً ينادي ٣ ١٩٣

يوم التناد ٤٠ ٣٢

نذر

إني نذرت ٣ ١٩،٣٥ ٢٦

أو نذرتكم من نذر ٢ ٢٧٠

إذ أنذر ٤٦ ٢١

أنذرتكم صاعقة ٤١ ١٣

فأنذرتكم ناراً ٩٢ ١٤

أنذرتهم ٢ ٣٦،٦ ١٠

أنذرتكم عذاباً ٧٨ ٤٠

ولقد أنذرتهم ٥٤ ٣٦

لأنذركم به ٦ ١٩

إنما أنذركم ٢١ ٤٥

تنذر ٣٦ ٤٢،١١ ٧

وتنذر به ١٩ ٩٧

لتنذر أم ٦ ٤٢،٩٢ ٧

لتنذر به ٧ ٢

لتنذر قوملاً ٢٨ ٣٢،٤٦ ٦

لم تنذرتهم ٢ ٣٦،٦ ١٠

ينذر ١٨ ٤

لينذر ١٨ ٣٦،٢ ٤،٧٠،١٥

٤٦ ١٢

منكم لينذركم ٧ ٦٣

لينذروا ٩ ١٢٢

ينذرونكم ٦ ٣٩،١٣٠ ٧١

وأنذر ٦ ٢٦،٥١ ٢١٤

أنذر الناس ١٠ ١٤،٢ ٤٤

أنذر قومك ٧١ ١

فأنذر ٧٤ ٢

أنذرتهم ١٩ ٤٠،٣٩ ١٨

أن أنذروا ١٦ ٢

ما أنذر ٣٦ ٦

أنذروا ١٨ ٤٦،٥٦ ٣

ولينذروا به ١٤ ٥٢

ينذرون ٢١ ٤٥

يوفون بالنذر ٧٦ ٧

عذراً أو نذراً ٧٧ ٦

ليوفوا نذورهم ٢٢ ٢٩

ولا نذير ٥ ١٩

بشير ونذيره ٥ ١٩

إلأنذير ٧ ١٨٤ و٢٦١٨٨،١١٥

٣٤ ٣٥،٤٦ ٩ ٤٦،٢٣ ٩

من نذير ٢٨ ٣٢،٤٦ ٣٤ ٣٤،٣

و٤٤،٤٣ ٢٣

منه نذير ١١ ٥١،٢ ٥٠

أنت نذير ١١ ١٢

لكم نذير ١١ ٢٢،٢٥ ٤٩،

٧١ ٢

ولو نزلنا ٧
ولو أننا نزلنا ١١١
نحن نزلنا ١٥ ٩ ٧٦ ٢٣
ونزلنا ١٦ ٢٠٠٨٩ ٥٠٠٨٠ ٩
لنزلنا ١٧ ٩٥
نزلناه ١٧ ٢٦٠١٠٦ ١٩٨
نزله ٢ ١٦٠٩٧ ١٠٢
نُزِّلَ ٤ ١٧٠١٥٣ ٩٣
نُزِّلَ ١٥ ١٧٠٨ ٢٦٠٨٢ ٤
أن ينزل ٢ ٥٩٠ ٦١١٢ ٣٧
ما لم ينزل ٣ ٦٠١٥١ ٧٠٨١
٧١ ٢٢٠٣٣
وينزل ٨ ٢٤٠١١ ٣٠٤٣ ٠٢٤
٣١ ٤٠٠٣٤ ١٣
ينزل الملائكة ١٦ ٢
بما ينزل ١٦ ١٠١
ولكن ينزل ٤٢ ٢٧
الذي ينزل ٤٢ ٥٧٠٢٨ ٩
لولا نزل ٦ ٢٥٣٧ ٤٣٣٢ ٣١
الذي نزل ١٥ ٦
ما نزل ١٦ ٤٤
ونزل ٢ ٢٥
بما نزل ٤٧ ٢
لولا نزلت ٤٧ ٢٠
أن تنزل ٣ ٩٠٩٣ ٦٤
أليُنزل ٢ ٣٠٠١٠٥ ٤٩
حين يُنزل ٥ ١٠١
وَأُنزِلَ ٢ ٢٢ و٢١٣ و٣ ٤٠٤٥٣
٩٠١١٣ ٩٠٢٦ ٢٧٠٥٣
٦ ٣٩٠٢٦ ٣٣٠٦٠
بما أنزل ٩٠ و٩١ و٤٤ ٥١٦٦ ٤٤
و٤٥ و٤٧ و٤٨ و٤٩ ١٥
ما أنزل ٢ ١٦٤ و١٧٠ و١٧٤
و٤٣١ و٥٦١ ٦١٠٤٩
٩١ و٩٩٣ ١٠٠٩٧ ١٣٥٩
١٧٠٤٠ ٣١٠١٠٢ ٣٦٠٢١
٩ ٤٥٠١٥ ٤٧٠٥

نزع

نزع يده ٧ ٢٦١٠٨ ٣٣
ونزعنا ٧ ١٥٤٣ ٢٨٠٤٧ ٧٥
ثم نزعنا ١١ ٩
تنزع ٣ ٥٤٠٢٦ ٢٠
ثم لِنَنْزَعَنَّ ١٩ ٦٩
ينزع عنهما ٧ ٢٧
فلا يَنزَعَنَّكَ ٢٢ ٦٧
تَنزَعْتُمْ ٣ ٤٠١٥٢ ٥٩
ولتَنزَعْتُمْ ٨ ٤٣
فتَنزَعُوا أمرهم ٢٠ ٦٢
ولا تَنزَعُوا ٨ ٤٦
يتَنزَعُونَ ١٨ ٥٢٠٢١ ٢٣
والنَّازِعَاتُ ٧٩ ١
نَزَاعَةٌ للشوى ٧٠ ١٦

نزع

نزع الشيطان ١٢ ١٠٠
ينزع بينهم ١٧ ٥٣
ينزعنك ٧ ٤١٠٢٠٠ ٣٦
نزع ٧ ٤١٠٢٠٠ ٣٦

نزف

ينزفون ٣٧ ٥٦٠٤٧ ١٩

نزل

نزل ١٧ ٢٦٠١٠٥ ٣٧٠١٩٣
١٦ ٥٧٠١٧٧
وما ينزل ٣٤ ٥٧٠٢ ٤
نزل الكتاب ٢ ١٧٦
نزل عليك ٣ ٣
نزل على ٤ ١٣٦
نزل عليكم ٤ ١٤٠
ما نزل الله ٧١ ٤٧٠٧١ ٩
الذي نزل ٢٥٩٦ ٤٣١ ١١
من نزل ٢٩ ٦٣
الله نزل ٣٩ ٢٣
بما نزلنا ٢ ٤٠٢٣ ٤٧

أنا نذير ٢٩ ٣٨٥٠ ٦٧٧٠ ٢٦
فيها نذيره ٣٥ ٢٤
جاءهم نذير ٣٥ ٤٢
هذا نذير ٥٣ ٥٦
يأتكم نذير ٦٧ ٨
جاءنا نذير ٦٧ ٩
النذير ١٥ ٣٥٠٨٩ ٣٧
كيف نذير ٦٧ ١٧
بشيراً ونذيراً ٢ ٣٤٠١١٩ ٠٢٨
٣٥ ٤١٠٢٤ ٤
مباشراً ونذيراً ١٧ ٢٥١٠٥ ٠٥٦
٣٣ ٤٨٠٤٥ ٨
للعالمين نذيراً ٢٥ ١
معه نذيراً ٢٥ ٧
في كل قرية نذيراً ٢٥ ٥١
نذيراً للبشر ٧ ٣٦
والنذر ١٠ ١٠١
خلت النذر ٤٦ ٢١
من النذر ٥٣ ٥٦
فما تغن النذر ٥ ٥
فرعون النذر ٥ ٤١
بالنذر ٤٤ ٢٣ و٣٣ و٣٦
عذابي ونذير ٥٤ ١٦ و١٨ و٢١
٣٩ و٣٧ و٣٠
منذر ١٣ ٣٨٠٧ ٤ ٥٠٠٦٥
٤٥ ٧٩٠٢
منذرون ٢٦ ٢٠٨
ومنذرين ٢ ٤٠٢١٣ ٠١٦٥
٦ ١٨٠٤٨ ٥٦
فيهم منذرين ٣٧ ٧٢
كنا منذرين ٤٤ ٣
قومهم منذرين ٤٦ ٢٩
من المنذرين ٢٦ ٢٧٠١٩٤ ٩٢
عاقبة المنذرين ١٠ ٣٧٧٣ ٧٣
مطر المنذرين ٢٢ ٢٧١٧٣ ٥٨
صباح المنذرين ٣٧ ١٧٧

فُتْرُلُ من حميم ٥٦ ٩٣
نُزْلًا ٣ ١٩٨، ١٨ ١٠٢ و ١٠٧،
٣٢ ٤١، ٦٢ ٣٧، ١٩ ٣٢
هذا نُزْلُهُم ٥٦ ٥٦
نُزْلَةٌ أُخْرَى ٥٣ ١٣
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ٣٢ ٢، ٣٩ ١،
٤٠ ٤٥، ٢ ٤٦، ٢ ٤٠
تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ ٣٦ ٥
تَنْزِيلُ مِنْ ٤١ ٢ و ٤٢، ٥٦، ٨٠،
٤٣ ٦٩
لِتَنْزِيلِ رَبِّ ٢٦ ١٩٢
تَنْزِيلًا ١٧ ١٠٦، ٢ ٢٥٤ ٢٥،
٢٣ ٧٦
مَنَازِلُ ١٠ ٣٦، ٥ ٣٩
إِنِّي مَنَزَّلُهَا ٥ ١١٥
أَنَّهُ مَنَزَّلٌ ٦ ١١٤
إِنَّا مَنَزَّلُونُ ٢٩ ٣٤
نَحْنُ الْمَنَزَّلُونَ ٥٦ ٦٩
الْمَنَزَّلِينَ ١٢ ٢٣، ٥٩ ٢٩
وَمَا كُنَّا مَنَزَّلِينَ ٣٦ ٢٨
أَنْزَلْنِي مُنَزَّلًا ٢٣ ٢٩
مَنَزَّلِينَ ٣ ١٢٤

نَسَا

إِنَّمَا النِّسْيَاءُ ٩ ٣٧
تَأْكُلُ مَنَسَاتَهُ ٣٤ ١٤

نَسِبَ

نَسَبًا ٢٥ ٣٧، ٥٤ ١٥٨
فَلَا أَنْسَابَ ٢٣ ١٠١

نَسَخَ

مَا نَسَخَ ٢ ١٠٦
فَيَنْسَخُ اللَّهُ ٢٢ ٥٢
كُنَّا نَسْتَسْخِهُ ٤٥ ٢٩
وَفِي نُسْخَتِهَا ٧ ١٥٤

كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ ١٣ ٣٧، ٢٠، ١١٣
١٦ ٢٢
بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ ١٧ ١٠٥
مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ ٢١ ٥٠
سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا ٢٤ ١
وَمَا نَنْزِلُهُ إِلَّا ١٥ ٢١
أَنْزَلَهُ ٤ ١٦٦، ٢٥ ٦، ٦٥ ٥
سَأَنْزِلُ ٦ ٩٣
رَبِّنَا أَنْزِلْ ٥ ١١٤
أَنْزَلْنِي مُنَزَّلًا ٢٣ ٢٩
بِمَا أَنْزَلُ ٢ ٩١ و ٢٨٥، ٤٠ ٦٠
و ١٦٢، ١٣ ٣٦
مَا أَنْزَلُ ٤ ٢ و ١٠٢ و ١٣٦، ٣ ٨٤
و ١٩٩، ٤ ٦٠ و ١٦٢، ٥ ٥٩
و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٨١ و ٨٣،
٥٥ ٣٩، ٣ ٧
الَّذِي أَنْزَلُ ٢ ١٨٥، ٣ ٧٢،
١٣، ١٥٧ ٦٣٤٤١
بِالَّذِي أَنْزَلُ إِلَيْنَا وَأَنْزَلُ ٢٩ ٤٦
لَوْلَا أَنْزَلُ ٦ ١٠، ٨ ١٠٢، ٢٠ ١٢
١٣ ٧ و ٢٧، ٢٥ ٧ و ٢٩،
٥٠
إِنَّمَا أَنْزَلُ ٦ ١٥٦
أَنَّمَا أَنْزَلُ ١١ ١٣، ١٤ ١٩
لَوْ أَنَا أَنْزَلُ ٦ ١٥٧
كِتَابٌ أَنْزَلُ ٧ ٢
كِتَابًا أَنْزَلُ ٤٦ ٣٠
أَنْزَلُ عَلَيْهِ ٣٨ ٨
مَا أَنْزَلْتُ ٣ ٦٥
إِذَا أَنْزَلْتُ ٩ ٤٧، ٨٦ ٢٠
إِذَا مَا أَنْزَلْتُ ٩ ١٢٤ و ١٢٧
إِذْ أَنْزَلْتُ ٢٨ ٨٧
وَمَا تَنْزَلْتُ بِهِ ٢٦ ٢١٠
تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ ٤١ ٣٠
تَنْزَلُ ٢٦ ٢٢١ و ٢٢٢، ٩٧ ٤
مَا تَنْزَلُ إِلَّا ١٩ ٦٤
يَنْزَلُ الْأَمْرَ ٦٥ ١٢

الَّذِي أَنْزَلُ ٣ ٤٠٧، ١٣٦ ٦٠، ٩٩
و ١١٤، ١٦ ١٨، ١٠ ٤٢، ٤١
٤ ٤٨، ١٧
قَدْ أَنْزَلُ ٦٥ ١٠
ثُمَّ أَنْزَلُ ٣ ١٥٤، ٩ ٢٦
مِنْ أَنْزَلُ ٦ ٩١
أَنْزَلُ مِنْ ١٣ ١٤، ١٧ ١٦، ٣٢
٢١ ٣٩، ٢٧ ٣٥، ٦٣ ٢٢، ٦٥
مَاذَا أَنْزَلُ ١٦ ٢٤ و ٣٠
فَأَنْزَلُ ٩ ٤٠، ٤٨ ١٨ و ٢٦
لَأَنْزَلُ ٢٣ ٤١، ٢٤ ١٤
بِمَا أَنْزَلْتُ ٢ ٤١، ٣ ٥٣
لَمَا أَنْزَلْتُ ٢٨ ٢٤
أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ ٥٦ ٦٩
وَأَنْزَلْنَا ٢ ٤٠، ٥٧ ٤٤، ١٧٤ ٧، ٤٨
٢٤، ١٨ ٢٣، ٤٤ ١٦، ١٦٠
٥٥، ١٠ ٣١، ٤٨ ٢٥، ١
١٤ ٧٨، ٢٥
قَدْ أَنْزَلْنَا ٢ ٧٩٩ و ٢٤، ٢٦ ١٠
٥ ٥٨، ٤٦ و ٣٤ ٢٤
مَا أَنْزَلْنَا ٢ ٨، ١٥٩ ١٦، ٤١
٢٨ ٣٦، ٢ ٢٠، ٦٤
إِنَّا أَنْزَلْنَا ٤ ٥، ١٠٥ ٣٩، ٤٤
٤١ و ٢
أَنَا أَنْزَلْنَا ٢٩ ٥١
لَوْ أَنْزَلْنَا ٦ ٨، ٥٩ ٢١
الَّذِي أَنْزَلْنَا ٦٤ ٨
مِمَّا أَنْزَلْنَا ١٠ ٩٤
كَمَا أَنْزَلْنَا ١٥ ٩٠
فَإِذَا أَنْزَلْنَا ٢٢ ٤١، ٥ ٣٩
كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا ٢٩ ٤٧
أَمْ أَنْزَلْنَا ٣٠ ٣٥
فَأَنْزَلْنَا ٢ ٧٠، ٥٩ ٢٢، ١٥، ٥٧
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ ٦ ٩٢ و ١٥٥، ١٤
٢٩ ٣٨، ١
كَمَا أَنْزَلْنَاهُ ١٠ ١٨، ٢٤ ٤٥
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ١٢ ٤٤، ٢ ٩٧، ٣ ١

فَنَسِيَّتَهَا ١٢٦٢٠
 إِنْ نَسِينَا ٢٨٦٢
 إِنْ نَسِينَاكُمْ ١٤٣٢
 نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ ٦٧٩
 وَلَا تَنْسَ ٧٧٢٨
 فَلَا تَنْسَى ٦٨٧
 وَلَا تَنْسُوا ٢٣٧٢
 وَتَنْسُونَ ٤٤٢، ٤١٦
 نَسَاكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ ٣٤٤٥
 نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا ٥١٧
 لَا يَنْسَى ٥٢٢٠
 الْيَوْمَ تَنْسَى ١٢٦٢٠
 أَنْتَوُكُمْ ذِكْرِي ١١٠٢٣
 وَمَا أَنْسَانِيَهُ ٦٣١٨
 فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ٤٢١٢
 فَأَنْسَاهُمْ ١٩٥٨، ١٩٥٩
 أَوْ نَسَاهَا ١٠٦٢
 وَإِنَّمَا يَنْسِيكَ ٦٨٦
 نَسِيًّا مَنْسِيًّا ٢٣١٩
 نَسِيًّا ٦٤١٩

نَشَأَ

أَوْ مِنْ يَنْشَأُ ١٨٤٣
 أَنْشَأَ ١٤١٦، ٧٨٢٣
 أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا ٧٢٥٦
 أَنْشَأَكُمْ ٩٨٦، ١٣٣، ١١
 ٦١، ٣٢٥٣، ٢٣٦٧
 وَأَنْشَأْنَا ٦٦، ١١٢١
 ثُمَّ أَنْشَأْنَا ٢٣، ٣١، ٤٢
 وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا ٤٥٢٨
 فَأَنْشَأْنَا ١٩٢٣
 ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ١٤٢٣
 إِنْ أَنْشَأْنَا هَٰؤُلَاءِ ٣٥٥٦
 الَّذِي أَنْشَأَهَا ٧٩٣٦
 وَنَنْشِئُكُمْ فِيهَا ٦١٥٦
 يَنْشِئُ ١٢١٣، ٢٠٢٩
 نَاشِئَةُ اللَّيْلِ ٦٧٣
 النَّشَاءُ ٢٩، ٤٧٥٣، ٦٢٥٦

دُونَ النَّسَاءِ ٨١٧، ٥٥٢٧
 عَوْرَاتِ النَّسَاءِ ٣١٢٤
 لَكَ النَّسَاءُ ٥٢٣٣
 عَلَيَّ نَسَاءٌ ٤٢٣
 وَنَسَاءٌ ١٤، ١٧٦، ٥٩٣٣، ٢٥٤٨
 كُنْ نَسَاءً ١١٤
 يَا نَسَاءَ ٣٠٣٣، ٣٢
 وَلَا نَسَاءً ١١٤٩
 مِنْ نَسَاءٍ ١١٤٩
 لِلنَّسَاءِ ٧، ٣٢
 نَسَاءَكُمْ ٤٩٢، ٦١٣، ١٤١٧، ٦١٤
 نَسَاءَنَا وَنَسَاءَكُمْ ٦١٣
 نَسَاءَهُمْ ١٢٧٧، ٤٠، ٤٢٨، ٢٥
 نَسَاؤَكُمْ حَرْثَ لَكُمْ ٢٢٣٢
 إِلَى نَسَائِكُمْ ١٨٧٢
 مِنْ نَسَائِكُمْ ١٥٤
 أَمَهَاتِ نَسَائِكُمْ ٢٣٤
 مِنْ نَسَائِكُمْ ٢٣٤، ٤٦٥
 نَسَائِهِمْ ٢٢٦٢، ٢٥٨، ٣
 نَسَائِهِنَّ ٣١٢٤، ٥٥٣٣

نَسِيَ

نَسِيَ ٥٧١٨، ٧٨٣٦، ٨٣٩
 نَسِيَ ١١٥، ٨٨٢٠
 وَنَسُوا ١٣٥
 فَلَمَّا نَسُوا ٤٤٦، ١٦٥٧
 كَمَا نَسُوا ٥١٧
 نَسُوا اللَّهَ ٦٧٩
 حَتَّى نَسُوا ١٨٢٥
 بِمَا نَسُوا ٢٦٣٨
 كَالَّذِينَ نَسُوا ١٩٥٩
 فَنَسُوا ١٤٥
 نَسُوهُ ٥٣٧، ٦٥٨
 نَسِيًّا حَوْتَهُمَا ٦١١٨
 نَسِيْتُ ١٨، ٢٤، ٦٣، ٧٣
 نَسِيْتُمْ ١٤٣٢، ٣٤٤٥

نَسْرَ

يَعُوقُ وَنَسْرًا ٢٣٧١

نُسِفَ

ثُمَّ لِنُسِفَتِهِ ٩٧٢٠
 يَنْسِفُهَا رَبِّي ١٠٥٢٠
 الْجِبَالُ نُسِفَتْ ١٠٧٧
 نُسْفًا ٩٧٢٠، ١٠٥

نُسِكَ

هُمْ نَاسِكُوهُ ٦٧٢٢
 أَوْ نُسِكَ ١٩٦٢
 صَلَاتِي وَنُسِكِي ١٦٢٦
 جَعَلْنَا مَنْسِكًا ٣٤٢٢، ٦٧
 قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ٢٠٠٢
 أَرْنَا مَنَاسِكَنَا ١٢٨٢

نَسَلَ

يَنْسِلُونَ ٩٦٢١، ٥١٣٦
 الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ٢٠٥٢
 جَعَلَ نَسْلَهُ ٨٣٢

نَسُو

قَالَ نَسُوهُ ٣٠١٢
 مَا بِالِ النَّسُوَةِ ٥٠١٢
 فَاعْتَزَلُوا النَّسَاءَ ٢٢٢٢
 طَلَقْتُمُ النَّسَاءَ ٢٣١٢، ٢٣٢٢
 ٢٣٦، ١٦٥
 خِطْبَةُ النَّسَاءِ ٢٣٥٢
 مِنَ النَّسَاءِ ١٤٣، ٤١٤، ٣، ٢٢٤، ٢٤٥
 ٢٢٣٣، ٦٠٢٤
 آتُوا النَّسَاءَ ٤٤
 تَرْتُوا النَّسَاءَ ١٩٤
 عَلَيَّ النَّسَاءَ ٣٤٤
 لَامَسْتُمُ النَّسَاءَ ٤٣٤، ٦٥
 وَالنَّسَاءَ ٧٥٤، ٩٨
 فِي النَّسَاءِ ١٢٧٤
 يَتَامَى النَّسَاءَ ١٢٧٤
 بَيْنَ النَّسَاءِ ١٢٩٤

إنشاء ٥٦ ٣٥

نحن المنشؤون ٧٢٥٦
الجوار المنشآت ٢٤٥٥

نشر

ينشر ١٦١٨ ، ٢٨٤٢
الصحف نُشرت ١٠٨١
فأنشرنا به ١١٤٣
إذا شاء أنشره ٢٢٨٠
هم يُنثرون ٢١٢١
تُنثرون ٢٠٣٠فانتشروا ٥٣٣٣ ، ١٠٦٢
والناشرات نشرأ ٣٧٧
النشور ٩٣٥ ، ١٥٦٧
نشوراً ٣٢٥ و ٤٠ و ٤٧
رق منشور ٣٥٢
يلقاه منشوراً ١٣١٧
مُنشرة ٥٢٧٤
بمشرين ٣٥٤٤
جراد منتشر ٧٥٤

نشر

انثروا فانثروا ١١٥٨
كيف نُثَرُها ٢٥٩٢
من بعلها نشورأ ١٢٨٤
تحافون نشوزهن ٣٤٤

نشط

والناشطات نشطأ ٢٧٩

نصب

فرغت فانصب ٧٩٤
كيف نُصِبْتُ ١٩٨٨
بُنِصْب وعذاب ٤١ ٣٨
فيها نُصِب ٤٨١٥ ، ٣٥٣٥
ولا نصب ١٢٠٩
هذا نصبأ ٦٢١٨
على النَّصْب ٣٥
إلى نُصِب ٤٣٧٠

والأنصاب ٩٠٥

نصيب ٢٠٢٢ ، ٧٤ و ٣٢
٥٣ و ٨٥ و ١٤١ ، ٢٠٤٢
نصبأ ٢٣٣ ، ٧٤ و ٤٤ و ٥١
١١٨ ، ١٣٦٦ ، ٥٦١٦ ،
٤٧٤٠

ولا تنس نصيبك ٧٧٢٨

نصيبهم ٣٣٤ ، ٣٧٧ ، ١٠٩١١
عاملة ناصبة ٣٨٨

نصبت

أنصتوا ٢٠٤٧ ، ٢٩٤٦

نصح

نصحتُ لكم ٩٣ و ٧٩٧
نصحوا لله ٩١٩
أنصح لكم ٦٢٧ ، ٣٤١١
ينفعكم نصحي ٣٤١١
ناصح أمين ٦٨٧

له ناصحون ١٢٢٨

له لناصحون ١١١٢

الناصحين ٢١٧ و ٧٩ ، ٢٠٢٨

توبة نصوحأ ٨٦٦

نصر

نصركم الله ١٢٣٣ ، ٢٥٩
ونصرناه ٧٧٢١
ونصرناهم ١١٦٣٧
نصره الله ٤٠٩

نصرهم الذين ٢٨٤٦

آورا ونصروا ٧٢٨ و ٧٤

عزروه ونصروه ١٥٧٧

ولئن نصروهم ١٢٥٩

ولتُنصرنَّه ٨١٣

إن تصروا ٧٤٧

إلا تصروه ٤٠٩

إنا لننصر ٥١٤٠

لننصرنكم ١١٥٩

ينصرمن يشاء ٥٣٠

ينصرك الله ٣٤٨

ينصركم ١٦٠٣ ، ١٤٩ ، ٤٧

٧ ، ٢٠٦٧

لينصرنَّ الله ٤٠٢٢

فمن ينصرنا ٢٩٤٠

لينصرنَّه الله ٦٠٢٢

ينصرني ٣٠١١ و ٦٣

ينصره ٤٠١٥٢٢ و ٢٥٥٧

ينصرون ١٩٢٧ و ١٥٩

هل ينصرونكم ٩٣٢٦

ينصرونه ٤٣١٨ ، ٨١٢٨

ينصرونهم ٤٦٤٢ ، ١٢٥٩

وانصرونا ٢٥٠٢ ، ١٤٧٣

فانصرونا ٢٨٦٢

انصرني ٢٦٢٣ ، ٣٩ و ٣٠٢٩

وانصروا آلهتكم ٦٨٢١

لا تنصرون ١١٣١١ ، ٦٥٢٣ ،

٥٤٣٩

ولا هم يُنصرون ٤٨٢ و ٨٦

و ١٢٣ ، ٣٩٢١ ، ٤١٤٤ ،

٤٦٥٢

لا ينصرون ١١١٣ ، ٤١٢٨ ، ٤١

١٦ ، ١٢٥٩

لعلهم ينصرون ٧٤٣٦

لا تناصرون ٢٥٣٧

ولمن انتصر ١٤٤٢

لانتصر منهم ٤٤٧

وانصروا ٢٢٧٢٦

فلا تنتصرا ٣٥٥٥

ينتصرون ٩٣٢٦ ، ٣٩٤٢

مغلوب فانتصر ١٠٥٤

الذي استنصره ١٨٢٨

وإن استنصروكم ٧٢٨

نصر الله ٢١٤٢ ، ١١١٠

نصر أنفسهم ٤٣٢١

نصر من ١٠٢٩ ، ١٣٦١

نطف

من نطفة ٤١٦ ، ٣٧١٨ ،
٥٢٢ ، ١١٣٥ ، ٧٧٣٦ ،
٦٧٤٠ ، ٤٦٥٣ ، ٢٧٦ ،
١٩٨٠

جعلناه نطفة ١٣٢٣
ألم يك نطفة ٣٧٧٥
خلقنا النطفة ١٤٢٣

نطقن

تنطقون ٩٢٣٧ ، ٢٣٥١
ينطق ٢٢٢٣ ، ٢٩٤٥ ، ٣٥٣
ينطقون ٦٣٢١ و٦٥

لا ينطقون ٨٥٢٧ ، ٣٥٧٧
أنطقنا الله الذي أنطق ٢١٤١
منطق الطير ١٦٢٧

نظر

نظر ١٢٧٩ ، ٢١٧٤
فنظر ٨٨٣٧

أنظر إليك ١٤٣٧
ولتنظر نفس ١٨٥٩
تنظرون ٥٠٢ و٥٥٥ و٣ ، ١٤٣ ،
٨٤٥٦

ننظر أتتهدي ٤١٢٧
سنتنظر أصدقت ٢٧٢٧
لننظر كيف ١٤١٠
ولا ينظر ٧٧٣

من ينظر ٤٣١٠
وما ينظر ١٥٣٨
يوم ينظر ٤٠٧٨
فينظر ١٢٩٧
فليتنظر ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ١٥ ، ٨٠ ،
٢٤ ، ٥٨٦

أولم ينظروا ١٨٥٧
فلم ينظروا ٦٥٠

فينظروا ١٠٩١٢ ، ٩٣٠ ، ٣٥ ،
٤٤ ، ٤٠ ، ٢١ ، ٨٢ ، ١٠٤٧

جميع متصراً ٤٤٥٤
كان متصراً ٤٣١٨
من المتصيرين ٨١٢٨
كانوا متصيرين ٤٥٥١
ولا نصراً ٦٧٣

والنصاري ٦٢٢ ، ١٨٥ ، ٥١
و٦٩ ، ١٧٢٢

ليست النصاري ١١٣٢
قالت النصاري ١١٣٢ ، ٣٠٩
ولا النصاري ١٢٠٢
أو نصاري ١١٢ و١٣٥ و١٤٠
إننا نصاري ١٤٥ و٨٢

نصف

نصف ١٢٤ ، ٢٥ ، ١٧٦
نصف ٢ ٢٣٧
النصف ١١٤
نصفه ٣٧٣ و٢٠

نصو

بالنصية ناصيه ١٥٩٦ و١٦
أخذ بناصيتها ٥٦١١
بالنواصي والأقدام ٤١٥٥

نضج

نضجت جلودهم ٥٦٤

نضج

عينان نضاختان ٦٦٥٥

نضد

طلع نضيد ١٠٥٠
منضود ٨٢١١ ، ٢٩٥٦

نضر

نضرة ١١٧٦ ، ٢٤٨٣
يومئذ ناضرة ٢٢٧٥

نطح

والنطيحة ٣٥

نصر المؤمنين ٤٧٣٠
بنصر الله ٥٣٠

وما النصر ١٢٦٣ ، ١٠٨
فعليكم النصر ٧٢٨
نصراً ١٩٢٧ ، ١٩٢٥ ، ٣٤٨

لا يستطيعون نصركم ١٩٧٧
نصرنا ٣٤٦ ، ١١٠١٢
بنصره ١٣٣ ، ٢٦٨ ، ٦٢
نصرهم ٣٩٢٢ ، ٧٥٣٦
ناصر ١٣٤٧ ، ١٠٨٦
أضعف نصراً ٢٤٧٢

من نصيرين ٢٣ ، ٥٦ ، ٩١ ،
٣٧ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٣٠
٢٩ ، ٣٤٤٥

خير النصيرين ١٥٠٣
من أنصار ٢٧٠٢ ، ١٩٢٣ ، ٧٢٥

أنصار الله ٥٢٣ ، ١٤٦١
والأنصار ١٠٠٩ ، ١١٧
دون الله أنصاراً ٢٥٧١

من أنصاري ٥٢٣ ، ١٤٦١
ولا نصير ١٠٧٢ ، ١٢٠ ، ٩
٧٤ ، ١١٦ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٢
٣١

من نصير ٧١٢٢ ، ٣٧٣٥
نعم النصير ٤٠٨ ، ٧٨٢٢
بالله نصيراً ٤٥٤

له نصيراً ٥٢٤
لذلك نصيراً ٧٥٤
ولا نصيراً ٨٩٤ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ،
١٧٣٣ ، ٦٥ ، ٢٢٤٨

لهم نصيراً ١٤٥٤
علينا نصيراً ٧٥١٧
سلطاناً نصيراً ٨٠١٧
ونصيراً ٣١٢٥

كان منصوراً ٣٣١٧
لهم المنصورون ١٧٢٣٧

هل ينظرون ٢ ٢١٠، ٦
 ١٥٨، ٥٣ ٧، ١٦ ٣٣،
 ٤٣ ٣٥، ٤٣ ٤٣، ٦٦ ٤٧ ١٨
 تراهم ينظرون ١٩٨٧
 هم ينظرون ٦ ٨ ٣٧، ١٩،
 ٤٤ ٥١
 رأيتهم ينظرون ٣٣ ١٩
 ما ينظرون ٣٦ ٤٩
 قيام ينظرون ٣٩ ٦٨
 ينظرون من ٤٢ ٤٥
 ينظرون إليك ٤٧ ٢٠
 الأرائك ينظرون ٨٣ ٢٣ و ٣٥
 أفلا ينظرون ١٧٨٨
 وانظر إلى ٢ ٢٥٩، ٢٠ ٩٧
 انظر كيف ٤ ٥٠، ٥ ٧٥، ٦
 ٢٤ و ٤٦ و ٦٥، ١٧، ٢١ و ٤٨،
 ٩ ٢٥
 أنظر إلى ٤٣٧ ١٤
 فانظر كيف ٨٤٧ ١٠٣، ١٠
 ٣٩ و ٧٣، ٢٧ ١٤ و ٥١،
 ٢٨ ٤٠، ٣٧ ٧٣، ٤٣ ٢٥
 فانظر إلى ٢ ٢٥٩، ٣٠ ٥٠
 فانظر ماذا ٢٧ ٢٨، ٣٧ ١٠٢
 انظرنا ٢ ١٠٤، ٤ ٤٦
 انظروا كيف ١١٦، ٨٦٧
 انظروا إلى ٩٩٦
 انظروا ماذا ١٠ ١٠١
 فانظروا كيف ٣ ١٣٧، ١٦
 ٣٦، ٢٧ ٦٩، ٢٩ ٢٠،
 ٤٢٣٠
 انظرونا نقتبس ١٣٥٧
 فانظري ٢٧ ٣٣
 تُنظرون ٧ ١٩٥، ١٠، ٧١ ٥٥١
 أنظرنِي إلى يوم ١٤٧
 فأُنظرنِي ١٥ ٣٦، ٣٨ ٧٩
 لا هم يُنظرون ٢ ١٦٢، ٣

٢٩ ٣٢، ٤٠ ٢١، ٨٥ ١٦، ٨٨
 لا يُنظرون ٨٦
 نَظَرَ المغشي ٤٧ ٢٠
 من يتنظر ٣٣ ٢٣
 فهل يتنظرون ١٠ ١٠٢
 انتظروا ٦ ١٥٨، ١١ ١٢٢
 فانتظروا ٧١٧، ١٠، ٢٠ و ١٠٢
 ناظرين ٣٣ ٥٣
 الناظرين ٢ ٦٩
 للناظرين ٨٧، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٦، ٣٣
 إلى ربها ناظرة ٧٥ ٢٣
 فناظرة بَمَ ٢٧ ٣٥
 فنظر نظرة ٣٧ ٨٨
 فنظرة إلى ٢ ٢٨٠
 نحن منظرُونَ ٢٦ ٢٠٣
 منظرين ١٥ ٨، ٤٤ ٢٩
 المنظرين ١٥٧، ١٥ ٣٧، ٣٨
 ٨٠
 مستنظرون ٦ ١٥٨، ١١ ١٢٢،
 ٣٠ ٣٢
 المستنظرين ٧١٧، ١٠، ٢٠ و ١٠٢
نعج
 نعجة ٣٨ ٢٣
 نعجتك إلى نعاجه ٣٨ ٢٤
نعس
 يغشيكم النعاس ١١٨
 أُمَّةٌ نَعَسًا ٣ ١٥٤
نعيق
 الذي ينعِقُ ١٧١٢
نعل
 فاخلع نعليك ١٢٢٠
نعم
 ونعمه ٨٩ ١٥
 أنعم الله ٤ ٦٩ و ٧٢، ٢٣٥

٣٧ ٣٣، ٥٨ ١٩
 أنعمت عليهم ٧
 أنعمت عليكم ٢ ٤٠ و ٤٧ و ١٢٢
 أنعمت علي ٢٧ ١٩، ٢٨،
 ١٧ ٤٦، ١٥
 أنعمت عليه ٣٣ ٣٧
 أنعمنا ١٧ ٨٣، ٤١، ٥١ ٤٣، ٥٩
 نعمة أنعمها ٨ ٥٣
 يومئذ ناعمة ٨٨ ٨
 ونعمة كانوا فيها ٤٤ ٢٧
 أولي النعمة ١١٧٣
 يبذل نعمة ١١٢ ٢١١
 اذكروا نعمة ٢ ٢٣١، ٣ ١٠٠٣،
 ٥ ٧ و ١١ و ٢٠، ١٤ ٦،
 ٣٣ ٩، ٣٣٥
 مغيراً نعمة ٨ ٥٣
 بدلوا نعمة ١٤ ٢٨
 تعدوا نعمة ١٤ ٣٤، ١٦ ١٨
 من نعمة ١٦ ٥٣، ٩٢ ١٩
 يعرفون نعمة ١٦ ٨٣
 اشكروا نعمة ١٦ ١١٤
 تلك نعمة ٢٦ ٢٢
 لولا نعمة ٣٧ ٥٧
 خوله نعمة ٣٩ ٨
 خولناه نعمة ٣٩ ٤٩
 تذكروا نعمة ٤٣ ١٣
 من الله ونعمة ٣٩ ٨
 نعمة من ٥٤ ٣٥
 تداركه نعمة ٦٨ ٤٩
 بنعمة ٣ ١٧١ و ١٧٦، ٧٢ ٢٩،
 ٦٧، ٣١ ٣١، ٥٢ ٢٩،
 ٢٦٨، ٩٣ ١١
 أفنعمت ١٦ ٧١
 نعمتك ٢٧ ١٩، ٤٦ ١٥
 نعمته ٦ ١٢، ٦ ١٦، ٨١ ٤٨، ٢٤٨
 بنعمته ٣ ١٠٣

أن تَنْفَدَ ١٨ ١٠٩
 ما عندكم يَنْفَدُ ١٦ ٩٦
 ما له من نَفَادٍ ٣٨ ٥٤
 أن تَنْفُذُوا ٥٥ ٣٣
 فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا ٥٥ ٣٣
 فَلَوْلَا نَفْرٌ ٩ ١٢٢
 إِلَّا تَنْفَرُوا ٩ ٣٩
 لَا تَنْفَرُوا ٩ ٨١
 لِيَنْفَرُوا كَافَّةً ٩ ١٢٢
 انْفَرُوا ٤ ٧١ ، ٣٨ ٩ و٤١
 فَانْفَرُوا ٤ ٧١
 نَفَرٌ مِنَ الْجَنِّ ٢ ١٧٢
 نَفَرًا ١٨ ٣٤ ، ٤٦ ٢٩
 عَتَرٌ وَنَفُورٌ ٦٧ ٢١
 نَفُورًا ١٧ ٤٦ ، ٢٥ ٦٠
 إِلَّا نَفُورًا ١٧ ٤١ ، ٣٥ ٤٢
 أَكْثَرَ نَفِيرًا ١٧ ٦١
 حَمْرٌ مُسْتَفِيرَةٌ ٧٤ ٥٠
 إِذَا تَنَفَّسَ ١٨ ٨١
 فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ٨٣ ٢٦
 لَا تَجْزِي نَفْسٌ ٢ ٤٨ و١٢٣
 عَنِ نَفْسٍ ٢ ٤٨ و١٢٣
 تَكْلَفُ نَفْسٌ ٢ ٢٣٣
 لِكُلِّ نَفْسٍ ١٠ ٥٤
 كُلُّ نَفْسٍ ٢ ٢٨١ ، ٣ ٢٥ و٣٠
 و١٦١ و١٨٥ ، ٦ ١٦٤ و١٠
 ٣٠ ، ١٣ ٣٣ و٤٢ ، ١٤
 ٥١ ، ١٦ ١١١ ، ٢٠ ١٥
 ٢١ ٣٥ ، ٢٩ ٥٧ ، ٣٢
 ١٣ ، ٣٩ ٧٠ ، ٤٠ ١٧
 ٤٥ ٢٢ ، ٥٠ ٢١ ، ٧٤
 ٣٨ ، ٤٨٦

مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ ٣٢ ٢٧
 نِعَمٌ أُجْرٌ ٣ ١٣٦ ، ٢٩ ٥٨
 نِعَمَ الْوَكِيلِ ٣ ١٧٣
 نِعَمَ الْمَوْلَى ٨ ٤٠
 نِعَمَ النَّصِيرِ ٨ ٤٠ ، ٢٢ ٧٨
 نِعَمَ الثَّوَابِ ١٨ ٣١
 نِعَمَ الْعَبْدِ ٣٨ ٣٠ و٤٤
 فَتَعَمُّ ١٣ ٢٤ ، ٢٢ ٧٨ ، ٣٩
 ٧٤ ، ٥١ ٤٨ ، ٧٧ ٢٣
 فَلْنِعْمِ ٣٧ ٧٥
 وَلْنِعْمِ دَارٌ ١٦ ٣٠
 فَنِعْمًا هِيَ ٢ ٢٧١
 نِعْمًا يَعْظُمُ ٤ ٥٨
 نَعِضٌ
 فَسَيَنْعِضُونَ إِلَيْكَ ١٧ ٥١
 نَفَثٌ
 شَرُّ النَّفَاثَاتِ ١١٣ ٤
 نَفِخٌ
 مُسْتَهْمٌ نَفْحَةٌ ٢١ ٤٦
 نَفِخٌ
 وَنَفِخَ فِيهِ ٣٢ ٩
 نَفِخَتْ فِيهِ ١٥ ٢٩ ، ٣٨ ٧٢
 فَتَفِخْنَا ٢١ ٩١ ، ٦٦ ١٢
 فَاَنْفِخْ فِيهِ ٣ ٤٩
 فَتَنْفِخْ فِيهَا ٥ ١١٠
 قَالَ انْفِخُوا ١٨ ٩٦
 وَنَفِخْ ١٨ ٩٩ ، ٣٦ ٥١ ، ٣٩
 ٦٨ ، ٥٠ ٢٠
 نَفِخْ ٢٣ ١٠١ ، ٣٩ ٦٨ ، ٦٩ ١٣
 يَنْفِخُ ٦ ٧٣ ، ٢٠ ١٠٢ ، ٢٧
 ٨٧ ، ١٨ ٧٨
 نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ ٦٩ ١٣
 نَفْدٌ
 لَنْفِدَ الْبَحْرَ ١٨ ١٠٩
 مَا نَفِدْتُ ٣١ ٢٧

نِعْمَتِي ٢ ٤٠ و٤٧ و١٢٢
 و١٥٠ ، ٣٥ و١١
 أَذْقَنَاهُ نِعْمَاءَ ١١ ١٠
 نِعْمَهُ ظَاهِرَةٌ ٣١ ٢٠
 بِأَنْعَمِ اللَّهِ ١٦ ١١٢
 لِأَنْعَمِهِ ١٦ ١٢١
 نَعِيمٌ مُقِيمٌ ٩ ٢١
 جَنَّةٌ نَعِيمٌ ٥٦ ٨٩ ، ٧٠ ٣٨
 لَفِي نَعِيمٍ ٨٢ ١٣ ، ٨٣ ٢٢
 جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ٥٢ ١٧
 جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥ ٦٥ ، ١٠ ٩
 ٢٢ ٥٦ ، ٣١ ٨ ، ٣٧ ٤٣
 ٥٦ ١٢ ، ٦٨ ٣٤
 جَنَّةُ النَّعِيمِ ٢٦ ٨٥
 نَضْرَةٌ النَّعِيمِ ٨٣ ٢٤
 عَنِ النَّعِيمِ ١٠٢ ٨
 رَأَيْتَ نَعِيمًا ٧٦ ٢٠
 قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ ٥٥ ٩٥
 وَالْأَنْعَامِ ٣ ١٤ ، ٦ ١٣٦ ، ١٠
 ٢٤ ، ٥١٦ ، ٣٥ ، ٢٨ ٤٣ ، ١٢
 آذَانَ الْأَنْعَامِ ٤ ١١٩
 بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ ٥ ١ ، ٢٢ ٢٨ و٣٤
 هَذِهِ الْأَنْعَامُ ٦ ١٣٩
 مِنَ الْأَنْعَامِ ٦ ١٤٢ ، ٣٩ ٦ ،
 ٤٢ ١١
 فِي الْأَنْعَامِ ١٦ ٦٦ ، ٢٣ ٢١
 جُلُودُ الْأَنْعَامِ ١٦ ٨٠
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ ٢٢ ٣٠ ، ٤٠ ٧٩
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ٤٧ ١٢
 كَالْأَنْعَامِ ٧ ١٧٩ ، ٢٥ ٤٤
 وَأَنْعَامٌ ٦ ١٣٨
 هَذِهِ أَنْعَامٌ ٦ ١٣٨
 بِأَنْعَامِ ٢٦ ١٣٣
 أَنْعَامًا ٢٥ ٤٩ ، ٣٦ ٧١
 وَارَعُوا أَنْعَامَكُمْ ٢٠ ٥٤
 وَلِأَنْعَامِكُمْ ٧٩ ٣٣ ، ٨٠ ٣٢

أحضرت الأنفس ١٢٨	باخع نفسك ٦١٨ ، ٣٢٦	من نفس ١٤ ، ٩٨٦ ، ٧
بشق الأنفس ٧١٦	اصبر نفسك ٢٨١٨	١٨٩ ، ٦٣٩
يتوفى الأنفس ٤٢٣٩	تذهب نفسك ٨٣٥	يغير نفس ٣٢٥
تشتهي الأنفس ٧١٤٣	بنفسك ١٤١٧	أن تبسل نفس ٧٠٦
تهوى الأنفس ٢٣٥٣	سفه نفسه ١٣٠٢	لا تكلم نفس ١٠٥١١
أنفسهم ٨٠٥ ، ١٣٠٦	يشري نفسه ٢٠٧٢	في نفس ٦٨١٢
أنفسكم ١٠٥٥	ظلم نفسه ٢٣١٢ ، ١٦٥	بغير نفس ٧٤١٨
أنفسنا ١٣٠٦	يحذركم الله نفسه ٢٨٣ ، ٣٠	تظلم نفس ٤٧٢١ ، ٥٤٣٦
نفس	على نفسه ٩٣٣ ، ١١١٤ ، ٦	تدري نفس ٣٤٣١
نفست فيه ٧٨٢١	١٢ و ٥٤ ، ١٠٤٨ ، ١٤٧٥	تعلم نفس ١٧٣٢
العهن المنفوش ٥١٠١	يظلم نفسه ١١٠٤	تقول نفس ٥٦٣٩
نفع	له نفسه ٣٠٥	ولتتظر نفس ١٨٥٩
نفعت الذكرى ٩٨٧	عن نفسه ١٢٠٩ ، ٢٣١٢	علمت نفس ١٤٨١ ، ٥٨٢
فتفعها إيمانها ٩٨١٠	و ٣٠ و ٣٢ و ٥١ ، ٣٨٤٧	لا تملك نفس ١٩٨٢
تنفع المؤمنين ٥٥٥١	في نفسه ٧٧١٢ ، ٦٧٢٠	ونفس ٧٩١
لا تنفع ١٠٩٢٠ ، ٢٣٣٤	به نفسه ١٦٥٠	لنفس ١٤٥٣ ، ١٠٠١٠ ، ١٩٨٢
لن تنفعكم ٣٦٠	شح نفسه ٩٥٩ ، ١٦٦٤	كنفس واحدة ٢٨٣١
فتنفعه الذكرى ٤٨٠	فلنفسه ١٠٤٦ ، ٤١٣٩ ، ٤١	إن النفس ٥٣١٢
لا تنفعها ١٢٣٢	٤٦ ، ١٥٤٥	أن النفس ٤٥٥
فما تنفعهم ٧٤ ٤٨	لنفسه ١٠٨١٠ ، ١٥١٧ ، ١٨	تقتلوا النفس ١٥١٦ ، ٣٣١٧
لا ينفع ١٥٨٦ ، ٨٨ ٢٦	٣٥ ، ٤٠ ٢٧ و ٩٢ ، ٦٢٩	ولا يقتلون النفس ٦٨٢٥
٥٢٤٠ ، ٢٩٣٢ ، ٥٧٣٠	١٢ ٣١ ، ١٨ ٣٥ و ٣٢ ،	نهى النفس ٤٠٧٩
ينفع ١٦٤٢ ، ١١٩٥ ، ١٧١٣	١١٣٣٧	يا أيتها النفس ٢٧٨٩
ما لا ينفعك ١٠ ١٠٦	نفسها ١١١١٦ ، ٥٠ ٣٣	بالنفس ٤٥٥ ، ٢٧٥
لا ينفعكم ٣٤١١ ، ٦٦٢١	إلا نفسي ٢٥٥	قتلتهم نفساً ٧٢٢
لن ينفعكم ١٦٣٣ ، ٣٩٤٣	على نفسي ٥٠٣٤	الله نفساً ٢ ٢٨٦ ، ١١٦٣ ، ٧٦٥
لا ينفعنا ٦ ٧١	في نفسي ١١٦٥	منه نفساً ٤٤
أن ينفعنا ٢١١٢ ، ٩٢٨	تلقاء نفسي ١٥١٠	قتل نفساً ٣٢٥
لا ينفعه ١٢٢٢	عن نفسي ٢٦١٢	نكلفت نفساً ١٥٢٦ ، ٤٢٧ ، ٦٢٢٣
لا ينفعهم ١٠٢٢ ، ١٨١٠ ، ٥٥٢٥	أبرىء نفسي ٥٣١٢	ينفع نفساً ١٥٨٦
ينفعهم إيمانهم ٨٥٤٠	لي نفسي ٩٦٢٠	قتلت نفساً ٧٤١٨ ، ٤٠٢٠ ، ١٩٢٨
أو ينفعونكم ٧٣٢٦	ظلمت نفسي ٤٤٢٧ ، ١٦٢٨	منهم نفساً ٣٣٢٨
ولا نفعاً ٧٦٥ ، ٤٩١٠ ، ٢٠	لنفسى ١٨٨٧ ، ٤٩١٠ ، ١٢	فمن نفسك ٧٩٤
٨٩ ، ٣٢٥	٥٤ ، ٤١٢٠	إلا نفسك ٨٤٤
نفعاً ١١٤ ، ١٨٨٧ ، ١٣	النفوس زوجت ٧٨١	في نفسك ١١٦٥ ، ٢٠٥٧
١٦ ، ٤٢٣٤ ، ١١٤٨	في نفوسكم ٢٥١٧	٣٧٣٣
من نفعه ١٣٢٢	والأنفس ١٥٥٢	
من نفعهما ٢١٩٢		

نقل

الأُنْفَال ١٨
نافلة ٧٩١٧، ٧٢٢١

نحو

يَنْفُوا مِنَ الْأَرْضِ ٣٣٥

نقب

فَنَقَّبُوا فِي ٣٦٥٠
له نَقْباً ٩٧١٨
نَقْباً ١٢٥

نقد

فَأَنْقَدَكُمْ مِنْهَا ١٠٣٣
تَنْقَدُ مِنْ ١٩٣٩
وَلَا هُمْ يَنْقَدُونَ ٢٣٣٦
وَلَا هُمْ يَنْقَدُونَ ٤٣٣٦
لَا يَسْتَنْقِذُوهُ ٧٣٢٢

نقر

نَقَرَفِي النَّاقُورِ ٨٧٤
نَقِيراً ٥٣٤ و ١٢٤

نقص

تَنْقُصُ الْأَرْضَ ٤٥٠
وَلَا تَنْقُصُوا ٨٤١١
تَنْقُصُهَا ٤١١٣، ٤٤٢١
لَمْ يَنْقُصْكُمْ ٤٩
وَلَا يُنْقِصُ ١١٣٥
أَوْ انْقُصُ ٣٧٣
وَنَقْصُ ١٥٥٢، ١٣٠٧
غَيْرَ مَنقُوصٍ ١٠٩١١

نقص

كَالْتِي نَقَضَتْ ٩٢١٦
وَلَا تَنْقُضُوا ٩١١٦
الَّذِينَ يَنْقُضُونَ ٢٧٢، ٢٥١٣
ثُمَّ يَنْتَظِرُونَ ٥٦٨
وَلَا يَنْقُضُونَ ٢٠١٣
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣٩٤
فِيمَا نَقَضَهُمْ ١٥٥٤، ١٣٥

وَلَا يَنْفِقُونَ ٥٤٩ و ١٢١

وَلَا يَنْفِقُونَهَا ٣٤٩

فَسَيَنْفِقُونَهَا ٣٦٨

انْفِقُوا فِي سَبِيلِ ١٩٥٢

انْفِقُوا مِمَّا ٢٥٤٢، ٤٧٣٦، ٥٧

٧، ١٠٦٣

انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ ٢٦٧٢

انْفِقُوا طَوْعاً ٥٣٩

انْفِقُوا خَيْراً ١٦٦٤

فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَ ٦٦٥

نَفَقَةٌ ٢٧٠٢، ١٢١٩

تَقْبِيلِ نَفَقَاتِهِمْ ٥٤٩

خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ١٠٠١٧

وَالْمُنْفِقِينَ ١٧٣

نَافِقُوا ١٦٧٣، ١١٥٩

عَلَى النِّفَاقِ ١٠١٩

نِفَاقاً ٧٧٩ و ٩٧

وَالْمَنَافِقَاتِ ٦٧٩ و ٦٨، ٣٣

٧٣، ٦٤٨، ١٣٥٧

الْمَنَافِقُونَ الَّذِينَ ٤٩٨، ٢٣٣ و ٦٠

الْمَنَافِقُونَ أَنْ ٦٤٩

الْمَنَافِقُونَ وَالْمَنَافِقَاتِ ٦٧٩، ١٣٥٧

الْمَنَافِقُونَ قَالُوا ١٦٣

مَنَافِقُونَ ١٠١٩

رَأَيْتِ الْمَنَافِقِينَ ٦١٤

فِي الْمَنَافِقِينَ ٨٨٤

بِشْرِ الْمَنَافِقِينَ ١٣٨٤

جَامِعِ الْمَنَافِقِينَ ١٤٠٤

إِنَّ الْمَنَافِقِينَ ١٤٢٤ و ١٤٥٥،

٩، ٦٧، ١٦٣

اللَّهُ الْمَنَافِقِينَ ٦٨٩، ٧٣٣

وَالْمَنَافِقِينَ ٧٣٩، ١٣٣ و ٤٨،

٩٦٦

وَلِيَعْلَمَنَّ الْمَنَافِقِينَ ١١٢٩

يُعَذِّبُ الْمَنَافِقِينَ ٣٣، ٢٤، ٦٤٨

لَكِنَّ الْمَنَافِقِينَ ٧٦٣ و ٨٠

نَفَقاً فِي الْأَرْضِ ٣٥٦

وَمَنَافِعُ ٢١٩٢، ٥١٦، ٢٥٥٧

لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ ٢٨٢٢

فِيهَا مَنَافِعَ ٣٣٢٢، ٢١٢٣،

٧٣٣٦، ٨٠٤٠

نقق

أَنْقَ ٤٢١٨، ١٠٥٧

لَوْ أَنْفَقْتَ ٦٣٨

مَا أَنْفَقْتُمْ ٢١٥٢، ٢٧٠،

٣٩٣٤، ١٠٦٠

مَا أَنْفَقُوا ٢٦٢٢، ١٠٦٠ و ١١

بِمَا أَنْفَقُوا ٣٤٤

وَأَنْفَقُوا ٣٩٤، ٢٢١٣، ٣٥

٢٩، ٧٥٧

إِذَا أَنْفَقُوا ٦٧٢٥

الَّذِينَ أَنْفَقُوا ١٠٥٧

وَمَا تَنْفِقُوا ٢٧٢٢ و ٢٧٣، ٣

٩٢، ٦٠٨

حَتَّى تَنْفِقُوا ٩٢٣

أَلَا تَنْفِقُوا ١٠٥٧

لَا تَنْفِقُوا ٧٦٣

تَنْفِقُونَ ٢٦٧٢ و ٢٧٢

لَتَنْفِقُوا ٣٨٤٧

كَالَّذِي يَنْفِقُ ٢٦٤٢

يَنْفِقُ كَيْفَ ٦٤٥

مَا يَنْفِقُ ٩٨٩ و ٩٩

فَهُوَ يَنْفِقُ ٧٥١٦

لِيَنْفِقُ ذُو ٧٦٥

فَلْيَنْفِقْ مِمَّا ٧٦٥

وَيَنْفِقُوا مِمَّا ٣١١٤

رِزْقَانِهِمْ يَنْفِقُونَ ٣٢، ٣٨،

٣٥٢٢، ٥٤٢٨، ٣٢

١٦، ٣٨٤٢

مَاذَا يَنْفِقُونَ ٢١٥٢، ٢١٩

الَّذِينَ يَنْفِقُونَ ٢٦١٢ و ٢٦٢

و ٢٦٥ و ٢٧٤٣، ١٣٤٣، ٣٨٤

مَا يَنْفِقُونَ ١١٧٣، ٩١٩ و ٩٢

الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ ٣٦٨

نقع

فَأَثَرُنْ بِهِ نَقَعًا ١٠٠ ٤

نقم

نَقَمُوا ٧٤٩ ، ٨٨٥

وَمَا تَنْقِمُ ١٢٦٧

هَلْ تَنْقِمُونَ ٥٩٥

انْتَقِمْنَا مِنْهُمْ ٥٥٤٣

فَانْتَقِمْنَا مِنْهُمْ ١٣٦٧ ، ١٥

٧٩ ، ٤٧٣٠ ، ٢٥٤٣

فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ ٩٥٥

ذُو انْتِقَامٍ ٤٣ ، ٩٥٥ ، ٤٧١٤

ذِي انْتِقَامٍ ٣٧٣٩

مَنْتَقِمُونَ ٣٢ ، ٢٢ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٤ ، ١٦٤٤

نكب

لِنَاكِبُونَ ٧٤٢٣

فِي مَنَاكِبِهَا ١٥٦٧

نكت

نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ ١٠٤٨

نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ١٢٩ و ١٣

يَنْكُثُونَ ١٣٥٧ ، ٥٠٤٣

أَنْكَأَتْ ٩٢١٦

نكح

نَكَحَ أَبَاؤُكُمْ ٢٢٤

نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ٤٩٣٣

حَتَّى تَنْكَحَ ٢٣٠٢

وَلَا تَنْكِحُوا ٢٢١٢ ، ٢٢٤

وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا ٥٣٣٣

تَنْكِحُوهُنَّ ١٢٧٤ ، ١٠٦٠

يَنْكَحُ ٢٥٤ ، ٣٢٤

أَنْ يَنْكِحْنَ ٢٣٢٢

لَا يَنْكِحُهَا ٣٢٤

فَانكِحُوا مَا طَابَ ٣٤

فَانكِحُوهُنَّ ٢٥٤

أَنْ أَنْكَحَكَ ٢٧٢٨

وَلَا تَنْكِحُوا ٢٢١٢

أَنْكَحُوا الْأَيَامَى ٣٢٢٤

أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا ٥٠٣٣

النِّكَاحِ ٢٣٥٢ و ٢٣٧٠ ، ٦٤

نِكَاحًا ٢٤ ، ٣٣ و ٦٠

نكد

إِلَّا نِكْدًا ٥٨٧

نكر

نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ ٧٠١١

نَكَرُوا لَهَا ٤١٢٧

تُنَكِّرُونَ ٨١٤٠

مَنْ يُنَكِّرُ ٣٦١٣

ثُمَّ يُنَكِّرُونَهَا ٨٣١٦

نَكَرًا ١٨٧٤ و ٨٧٠ ، ٨٦٥

شَيْءٍ نَكَرَ ٦٥٤

مَنْ نَكَرَ ٤٧٤٢

كَانَ نَكِيرًا ٤٤٢٢ ، ٤٥٣٤

٢٦٣٥ ، ١٨٦٧

أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ ١٩٣١

مُنَكِّرُونَ ٥٨١٢ ، ٥٠٢١ ، ٦٩٢٣

قُلُوبِهِمْ مُنَكِّرَةٌ ٢٢١٦

عَنِ الْمُنَكَّرِ ٣ ، ١٠٤ و ١١٠

و ١١٤ ، ١٥٧ ، ٧١٩

و ١١٢ ، ٤١٢٢ ، ١٧٣١

وَالْمُنَكَّرِ ٩٠١٦ ، ٢١٢٤ ، ٤٥٢٩

كَفَرُوا الْمُنَكَّرَ ٧٢٢٢

فِي نَادِيكُمْ الْمُنَكَّرَ ٢٩٢٩

بِالْمُنَكَّرِ ٦٧٩

عَنْ مُنَكَّرٍ ٧٩٥

لِيَقُولُوا مُنَكَّرًا ٢٥٨

مُنَكَّرُونَ ١٥ ، ٦٢ ، ٢٥٥١

نكس

ثُمَّ نَكَسُوا ٦٥٢١

نُكِّسَهُ فِي الْخَلْقِ ٦٨٣٦

نَاكَسُوا رُؤُوسَهُمْ ١٢٣٢

نكص

نَكَصَ ٤٨٨

تَنْكِصُونَ ٦٦٢٣

نكف

الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا ١٧٣٤

يَسْتَنْكِفُ ١٧٢٤

نكل

أَنْكَلًا وَجَحِيمًا ١٢٧٣

نَكَالَ الْآخِرَةَ ٢٥٧٩

نَكَالًا ٦٦٢ ، ٣٨٥

أَشَدَّ تَنْكِيلًا ٨٤٤

نمرق

وَنِمَارِقٍ مَصْفُوفَةٍ ١٥٨٨

نمل

النَّمْلِ ١٨٢٧

قَالَتْ نَمْلَةٌ ١٨٢٧

عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلُ ١١٩٣

نم

مِثْلَ بَنِيهِمْ ١١٦٨

نهر

شَرَعَةٌ وَمِنْهَا جَا ٤٨٥

نهر

فَلَا تَنْهَرُ ١٠٩٣

وَلَا تَنْهَرُهُمَا ٢٣١٧

جَنَاتٍ وَنَهْرٍ ٥٤٥٤

مِثْلَيْكُمْ بِنَهْرٍ ٢٤٩٢

خَلَالَهُمَا نَهْرًا ٣٣١٨

لا يتناهون ٧٩ ٥
فانتهى ٢٧٥ ٢
انتَهَوْا ٢ ١٩٢ و ١٩٣ و ٨ ٣٩
لم تنته ١٩ ٤٦ ٢٦ ١١٦ و ١٦٧
تنتهوا ٨ ١٩ ٣٦ ١٨
لم ينته ٣٣ ٦٠ ٩٦ ١٥
تنتهوا ٥ ٧٣ ٨ ٣٨
لعلهم ينتهون ٩ ١٢
انتَهَوْا خيراً لكم ٤ ١٧١
والناهون عن ٩ ١١٢
لأولي النهى ٢٠ ٥٤ و ١٢٨
المتتهى ٥٣ ١٤ ٤٢
إلى ربك متتهاها ٧٩ ٤٤
أنتم مُتتهون ٥ ٩١

نوه

مفاتيحة لتنوء ٢٨ ٧٦

نوب

أَنَابَ ١٣ ٢٧ ٣١ ١٥ ٣٨
٢٤ و ٣٤
أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ ٣٩ ١٧
إِلَيْكَ أُنِينَا ٦٠ ٤
إِلَيْهِ أُنِينٌ ١١ ٨٨ ٤٢ ١٠
مَنْ يُنِيبُ ٤٠ ١٣ ٤٢ ١٣
وَأُنِينُوا إِلَى ٣٩ ٥٤
مُنِيبٌ ١١ ٧٥ ٣٤ ٠٩ ٥٠ ٨ ٣٣
مُنِيباً إِلَيْهِ ٣٩ ٨
مُنِيبِينَ ٣٠ ٣١ ٣٣

نوح

إِلَى نُوحٍ ٤ ١٦٣ ١١ ٣٦
عَلَى نُوحٍ ٣٧ ٧٩
قَوْمِ نُوحٍ ٧ ٦٩ ٩ ٧٠ ١١
٨٩ ١٤ ٩ ٢٢ ٤٢ ٢٥
٣٧ ٢٦ ١٠٥ ٣٨ ١٢ ٤٠
٥ ٣١ ٥٠ ١٢ ٥١ ٤٦
٥٣ ٥٢ ٥٤ ٩

والنهار ١٠ ٦٧ ٢٧ ٨٦ ٤٠
٦١ ٤١ ٣٧ ٩١ ٣ ٩٢ ٢
طرفي النهار ١١ ١١٤
آية النهار ١٧ ١٢
أطراف النهار ٢٠ ١٣٠
جعل النهار ٢٥ ٤٧
عليكم النهار ٢٨ ٧٢
سابق النهار ٣٦ ٤٠
على النهار ٣٩ ٥
يكور النهار ٣٩ ٥
جعلنا النهار ٧٨ ١١
بالنهار ٦ ٦٠ ١٣ ١٠
من نهار ٤٦ ٣٥
نهاراً ١٠ ٢٤ و ٥٠ ٧١ ٥

نهي

نهى النفس ٧٩ ٤٠
وما نهاكم عنه فانتهوا ٥٩ ٧
ما نهاكما ٧ ٢٠
نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ٢٢ ٤١
أَنهَآكُمْ عَنْهُ ١١ ٨٨
أَلَمْ أَنهَكُمَا ٧ ٢٢
الصلاة تنهى ٢٩ ٤٥
أنتهانا أن ١١ ٦٢
تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ٣ ١١٠
أولم تنهك ١٥ ٧٠
ينهى ١٦ ٩٠ ٩٦ ٩
ينهاكم ٦٠ ٨ و ٩
ينهاهم ٥ ٦٣ ١٥٧
يَنْهَوْنَ عَنْ ٣ ١٠٤ و ١١٤ ٧
١٦٥ ٩ ٦٧ و ٧١ ١١ ١١٦
ينهون عنه ٦ ٢٦
وأنه عن المنكر ٣١ ١٧
نَهَوْا ٤ ١٦١ ٦٠ ٢٨ ٧ ١٦٦
٨ ٥٨
نُهَيْتُ ٦ ٥٦ ٤٠ ٦٦
كباثر ما تَنْهَوْنَ ٤ ٣١

تحتها الأنهار ٢٥٢ و ٢٦٦ ١٥
١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨ ٤ ١٣
٥٧ و ١٢٢ و ٥ ١٢ و ٨٥
١١٩ و ١١٩ و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ ١٣
٣٥ ١٤ ٢٣ ١٦ ٣١ ٢٠
٧٦ ٢٢ ١٤ ٢٣ و ٢٥ ١٠
٢٩ ٥٨ ٣٩ ٢٠ ٤٧ ١٢
٤٨ و ٥٧ ١٢ ٥٨ ٢٢
٦١ ١٢ ٦٤ ٩ ٦٥ ١١ ٦٦
٨ ٨٥ ١١ ٩٨ ٨

منه الأنهار ٢ ٧٤
جعلنا الأنهار ٦ ٦
تحتهم الأنهار ٧ ٤٣ ١٠ ٩
١٨ ٣١
لكم الأنهار ١٤ ٣٢
فتفجر الأنهار ١٧ ٩١
وهذه الأنهار ٤٣ ٥١
فيها أنهار ٤٧ ١٥
وأنهار ٤٧ ١٥
وأنهاراً ٣ ١٦ ١٥
أنهاراً ٢٧ ٦١ ٧١ ١٢
الليل والنهار ٢ ١٦٤ و ٢٧٤
٣ ١٩٠ ٦ ١٣ ١٠ ١٤
٣٣ ١٦ ١٢ ١٧ ١٢ ٢١
٢٠ و ٢١ ٣٣ و ٤٢ ٢٣ ٨٠
٢٤ ٤٤ ٢٥ ٦٢ ٢٨ ٧٣
٣٠ ٢٣ ٣٤ ٣٣ ٤١ ٣٨
٤٥ ٧٣ ٥ ٢٠
في النهار ٣ ٢٧ ٢٢ ٦١ ٣١
٢٩ ٣٥ ١٣ ٥٧ ٦ ٧٣ ٧
تولج النهار ٣ ٢٧
يولج النهار ٢٢ ٦١ ٣١ ٢٩
٣٥ ١٣ ٥٧ ٦
وجه النهار ٣ ٧٢
الليل النهار ٧ ١٣ ٥٤ ٣
من النهار ١٠ ٤٥
منه النهار ٣٦ ٣٧

نوق

ناقة الله ٧٣، ١١، ٦٤، ٩١، ١٣
هذه ناقة ٢٦ ١٥٥
الناقة ٧، ٧٧، ١٧، ٥٩، ٥٤، ٢٧

نوم

سنة ولا نوم ٢ ٢٥٥
والنوم سباتاً ٢٥٢٥٤٧
نومكم سباتاً ٧٨ ٩
هم نائمون ٧، ٩٧، ٦٨، ١٩
أرى في المنام ٣٧ ١٠٢
في منامك ٨ ٤٣
منامكم بالليل ٣٠ ٢٣
في منامها ٣٩ ٤٢

نون

وذا النون ٢١ ٨٧

نوي

الحب والنوى ٦ ٩٥

نيل

تناله أيديكم ٥ ٩٤
لن تناولوا ٣ ٩٢
ينال ٢، ١٢٤، ٢٢، ٣٧
يناله التقوى ٢٢ ٣٧
ينالهم ٧، ٣٧، ٤٩
سينالهم ٧ ١٥٢
لم ينالوا ٩، ٧٤، ٣٣، ٢٥
ينالون من عدو نيلاً ٩ ١٢٠

من نور ٢٤ ٤٠

على نور ٣٩ ٢٢

بنور ٣٩ ٦٩

إليكم نوراً ٤ ١٧٤

نوراً وهدي ٦ ٩١

له نوراً ٦، ١٢٢، ٢٤ ٤٠

القمر نوراً ١٠ ٥

جعلناه نوراً ٤٢، ٥٢

فالتمسوا نوراً ٥٧ ١٣

لكم نوراً ٥٧ ٢٨

فيهن نوراً ٧١ ١٦

من نوركم ٥٧ ١٣

أنتم لنا نورنا ٦٦ ٨

نوره ٩، ٣٢، ٢٤، ٣٥، ٦١ ٨

لنوره ٢٤ ٣٥

نورهم ٥٧، ١٢، ١٩، ٦٦ ٨

بنورهم ٢ ١٧

الكتاب المنير ٣، ١٨٤، ٣٥ ٢٥

كتاب منير ٢٢، ٨، ٣١ ٢٠

منيراً ٢٥، ٦١، ٣٣، ٤٦

نوش

التناوش ٣٤ ٥٢

نوص

ولات حين مناص ٣٨ ٣

نبأ نوح ١٠ ٧١

يانوح ١١، ٣٢، ٤٦، ٤٨، ٢٦، ١١٦

نادى نوح ١١، ٤٢، ٤٥

مع نوح ١٧، ٣، ١٩، ٥٨

بعد نوح ١٧ ١٧

أخوهم نوح ٢٦ ١٠٦

ومن نوح ٣٣ ٧

نادانا نوح ٣٧ ٧٥

امرأة نوح ٦٦ ١٠

قال نوح ٧١، ٢١، ٢٦

ونوحاً ٣، ٣٣، ٦، ٨٤، ٢١، ٧٦

أرسلنا نوحاً ٧، ٥٩، ١١، ٢٥، ٢٣

٢٣، ٢٩، ١٤، ٥٧، ٢٦، ١٧١

به نوحاً ٤٢ ١٣

نور

إلى النور ٢، ٢٥٧، ٥، ١٦، ٤ ١١

٥، ٣٣، ٤٣، ٥٧، ٩، ٦٥، ١١

من النور ٢ ٢٥٧

والنور ٦، ١، ١٣، ١٦، ٦٤ ٨

ولا النور ٣٥ ٢٠

واتبعوا النور ٧ ١٥٧

من الله نور ٥ ١٥

ونور ٥، ٤٤، ٤٦

نور الله ٩، ٣٢، ٦١ ٨

نور السموات ٢٤ ٣٥

نور على نور ٢٤ ٣٥

باب الهاء

اهبطوا ٢، ٣٦، ٣٨، ٦١، ٧، ٢٤

هيو

هباء ٢٥، ٢٣، ٥٦ ٦

هيجد

فتهجّد به ١٧ ٧٩

هبط

يهبط من خشية ٢ ٧٤

يا نوح اهبط ١١ ٤٨

فاهبط منها ٧ ١٣

اهبطا منها ٢٠ ١٢٣

ها

هاؤم اقرؤوا ١٩٦٩

هات

هاتوا ٢، ١١١، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٦٤

٧٥ ٢٨

يهدي من ١٤٢ و ٢١٣ و ٢٧٢،
 ٢٢،٩٣ ١٦،٤ ١٤،٢٥ ١٠
 ٣٠،٥٦ ٢٨،٤٦ ٢٤،١٦
 ٣١ ٧٤،٨ ٣٥،٢٩
 لا يهدي ٢٥٨ و ٢٦٤ و ٨٦،
 ٥١ ٥ و ٦٧ و ١٠٨ و ١٤٤،
 ٩ و ٢٤ و ٣٧ و ٨٠ و ١٠٩،
 ١٢ ١٦،٥٢ ٣٧ و ١٠٧،
 ٤٦،٢٨ ٤٠،٣ ٣٩،٥٠
 ٦ ٦٣،٥ ٦٢،٧ و ٦١،١٠
 يهدي الله ٣٥ ٢٤،
 يهدي إلى ١٠ ٣٤،٣٥،
 ٢ ٧٢،٣٠ ٤٦
 يهدي للحق ٣٥ ١٠
 يهدي إليه ١٣ ٤٢،٢٧
 يهدي للتي ٩ ١٧
 يهدي السبيل ٤ ٣٣
 لا يهدي ١٠ ٣٥
 ويهديك صراطاً ٢ ٤٨
 يهديكم ٤ ٢٧،٢٦ ٢٧،٦٣ ٤٨،
 يهديني ربي ٢٤ ١٨
 فهو يهديني ٧٨ ٢٦
 سيديني ٢٦ ٣٧،٦٢ ٤٣،٩٩
 أن يهديني ٢٢ ٢٨
 يهديه ٦ ٢٢،١٢٥ ٤٥،٤ ٢٣
 ولا ليديهم ٤ ١٣٧ و ١٦٨
 يهديهم ٤ ١٧٥،١٦ ١٠،
 لا يهديهم ٧ ١٤٨،١٦ ١٠٤
 سيديهم ٤٧ ٥
 اهدنا ١ ٣٨،٦ ٢٢
 فاهدوهم إلى ٢٣ ٣٧
 وهدوا إلى ٢٤ ٢٢
 فقد هدي ٣ ١٠١
 يهدي ١٠ ٣٥
 اهتدى ١٠ ١٧،١٠٨ ١٥،
 ٨٢ و ٢٧،١٣٥ ٣٩،٩٢ ٤١،
 ٣٠ ٥٣

لهدي الناس ١٣ ٣١
 فهدى ٢ ٢١٣،٨٧ ٩٣،٣٧
 هداكم ٢ ١٨٥ و ١٩٨،٢٢ ٣٧،
 ٤٩ ١٧
 لهداكم ٦ ١٦،١٤٩
 وقد هدا ان ٦ ٩
 هداني ٦ ١٦١،٣٩ ٥٧
 هدانا الله ٦ ٧١،٤٣ ١٤،٢١
 هدانا سبيلنا ١٤ ١٢
 اجتياه وهداه ١٦ ١٢١
 هداهم ٩ ١١٥،٣٩ ١٨
 إذ هديتنا ٣ ٨
 هدينا ٦ ١٩٨٤ ٥٨
 لهديناكم ١٤ ٢١
 هديناه ٧٦ ٣،٩٠ ١٠
 اجتيناهم وهديناهم ٦ ٨٧
 فهديناهم ٤١ ١٧
 ولهديناهم ٤ ٦٨
 وهديناها ٣٧ ١١٨
 فاتبعني اهدك ١٩ ٤٣
 اتبعون اهدكم ٤٠ ٣٨
 اهديك إلى ٧٩ ١٩
 وما اهديكم ٤٠ ٢٩
 أن تهديوا ٤ ٨٨
 تهدي ٧ ١٠٥،٤٣ ٤٣،٤٠
 لا تهدي ٢٨ ٥٦
 لتهدي ٤٢ ٥٢
 نهدي به ٤٢ ٥٢
 لتهديهم سبيلنا ٢٩ ٦٩
 لم يهدي ٧ ١٠٠،٢٠ ١٢٨،٣٢ ٢٦
 من يهد ٧ ١٧٨،١٧ ١٨،٩٧
 ٣٧ ٣٩،١٧
 يهد قلبه ٦٤ ١١
 لئن لم يهديني ٦ ٧٧
 يهدون بالحق ٧ ١٥٩ و ١٨١
 يهدون بأمرنا ٢١ ٧٣،٣٢ ٢٤
 أبشر يهدوننا ٦٤ ٦
 يهدي به ٢ ٩٢٦ ٦١٦ ٣٩،٨٨ ٢٣

هجر

سامرتهجرون ٢٣ ٦٧
 والرجز فاهجر ٧٤ ٥
 واهجرني ملياً ١٩ ٤٦
 واهجرهم هجراً ٧٣ ١٠
 واهجروهم في ٤ ٣٤
 هاجر إليهم ٥٩ ٩
 اللاتي هاجرن ٣٣ ٥٠
 الذين هاجروا ٢ ٢١٨،٣ ١٩٥،
 ١٦ ٤١ و ١١٠،٢٢ ٥٨
 وهاجروا ٧٢ و ٧٤ و ٩،٧٥ ٢٠
 فتهاجروا فيها ٩٧
 ومن يهاجر ٤ ١٠٠
 يهاجروا ٤ ٨،٨٩ ٧٢
 القرآن مهجوراً ٢٥ ٣٠
 إني مهاجر ٢٩ ٢٦
 من بيته مهاجراً ٤ ١٠٠
 مهاجرات ٦٠ ١٠
 من المهاجرين ٩ ١٠٠
 والمهاجرين ٩ ١١٧،٢٤ ٢٢،
 ٦ ٣٣
 للفقراء المهاجرين ٥٩ ٨

مجم

ما يهجمون ٥١ ١٧
 هدم
 الجبال هدا ١٩ ٩٠
 هدم
 لهدمت صوامع ٢٢ ٤٠
 هدم
 لا أرى الهدم ٢٧ ٢٠

هدى

هدى الله ٣ ١٤٣،٩٠ ١٦،٣٦
 فريقاً هدى ٧ ٣٠
 ثم هدى ٢٠ ٥٠
 وما هدى ٢٠ ٧٩
 وهدى ٢٠ ١٢٢

كل نفس هداها ٣٢ ١٣
 هداهم ٢ ٢٧٢ ١٦ ٣٧
 فهداهم اقتده ٦ ٩٠
 هُدَاي ٢ ٣٨ ٢٠ ١٢٣
 أهدى ٤ ٥١ ٦ ١٥٧ ١٧
 ٢٢ ٦٧٠٤٢ ٣٥٠٤٩ ٢٨ ٨٤
 بأهدى ٤٣ ٢٤
 فمنهم مهتدٍ ٥٧ ٢٦
 مهتدون ٦ ٨٢ ٧ ٣٠ ٣٦
 ٢١ ٤٣ ٢٢ ٣٧
 لمهتدون ٢ ٧٠ ٤٣ ٤٩
 المهتدون ٢ ١٥٧
 فهو المهتدٍ ١٧ ١٨ ٩٧ ١٧
 فهو المهتدي ٧ ١٧٨
 مهتدين ٢ ١٦ ٦ ١٤٠ ١٠ ٤٥
 المهتدين ٦ ٥٦ ٩ ١٨
 بالمهتدين ٦ ١١٧ ١٦
 ٧ ٦٨ ٥٦ ٢٨ ١٢٥
 من الهُدَى ٢ ١٩٦
 يبلغ الهُدَى ٢ ١٩٦
 ولا الهُدَى ٥ ٢
 والهُدَى ٥ ٩٧ ٤٨ ٢٥
 هدياً ٥ ٩٥
 بهُدَيَّة ٢٧ ٣٥
 بهديتكم ٢٧ ٣٦

هرب

نعجزه هرباً ٧٢ ١٢

هرت

هاروت وماروت ٢ ١٠٢

هرع

يهرعون ١١ ٧٨ ٣٧ ٧٠

هرن

آل هرون ٢ ٢٤٨

وهرون ٤ ١٦٣ ٦ ٨٤ ١٢٢

٣٧٠٤٨ ٢٦٠٤٨ ٢١٠٧٥ ١٠

هدى ورحمة ٦ ١٥٤ و١٥٧ ٧
 ١٢٠٥٧ ١٠٠٢٠٣ و١٥٤ و٥٢
 ٤٣ ٢٨٠٨٩ و٦٤ ١٦ ١١١
 ٢٠ ٤٥ ٣ ٣١
 هدى لبني ١٧ ٢
 زادهم هدى ٤٧ ١٧
 زدناهم هدى ١٨ ١٣
 ولا هدى ٢٢ ٨
 لعلني هدى ٢٢ ٢٢ ٣٤ ٢٤
 هدى وبشرى ٢٧ ٢
 بغير هدى ٢٨ ٥٠
 هدى من ٣١ ٥
 جعلناه هدى ٣٢ ٢٣
 هدى وذكرى ٤٠ ٥٤
 هدى وشفاء ٤١ ٤٤
 هذا هدى ٤٥ ١١
 لهدي ٢٧ ٧٧
 هو الهدي ٢ ١٢٠ و٧١
 والهدي ٢ ١٥٩
 من الهدي ٢ ١٨٥
 إن الهدي ٣ ٧٣
 له الهدي ٤ ١١٥
 على الهدي ٦ ٣٥ ٤١ ١٧ ٩٦
 ١١
 إلى الهدي ٦ ٧١ ٧
 ٥٧ ١٨ ١٩٨ و١٩٣
 جاءهم الهدي ١٧ ٩٤ ١٨ ٥٥
 اتبع الهدي ٢٠ ٤٧
 نتبع الهدي ٢٨ ٥٧
 عن الهدي ٣٤ ٣٢
 موسى الهدي ٤٠ ٥٣
 لهم الهدي ٤٧ ٢٥ و٣٢
 من ربهم الهدي ٥٣ ٢٣
 سمعنا الهدي ٧٢ ١٣
 بالهدي ٢ ١٦ و١٧٥ ٩ ٣٣
 ٩ ٦١ ٢٨ ٤٨ ٨٥ و٣٧ ٢٨
 للهدى ٩٢ ١٢

فقد اهتدوا ٢ ١٣٧ ٣ ٢٠
 الذين اهتدوا ١٩ ٧٦ ٤٧ ١٧
 وإن اهتديت ٣٤ ٥٠
 إذا اهتديتم ٥ ١٠٥
 تهتدوا ٢ ١٣٥ ٢٤ ٥٤
 لهتدوا بها ٦ ٩٧
 تهتدون ٢ ٥٣ و١٥٠ ٣٣ ١٠
 ١٠ ٤٣ ١٥ ١٦ ١٥٨ ٧
 أتهتدي ٢٧ ٤١
 لهتدي لولا ٧ ٤٣
 يهتدوا ١٨ ٥٧ ٤٦ ١١
 لا يهتدون ٢ ١٧٠ ٤ ٩٨ ٥
 ٤١ و٢٤ ٢٧ ١٠٤
 لعلهم يهتدون ٢١ ٣١ ٢٣ ٤٩
 ٣ ٣٢
 كانوا يهتدون ٢٨ ٦٤
 يهتدي ١٠ ١٠٨ ١٧ ٢٧ ٩٢
 لكل قوم هاد ١٣ ٧
 من هاد ١٣ ٣٩ ٣٣ ٢٣ ٣٦
 ٤٠ ٣٣
 إن الله لهادٍ ٢٢ ٥٤
 ما أنت بهادٍ ٣٠ ٥٣
 ما أنت بهادي ٢٧ ٨١
 فلا هادي ٧ ١٨٦
 هادياً ونصيراً ٢٥ ٣١
 هدى للمتقين ٢ ٢
 على هدى ٢ ٥
 مني هدى ٢ ٣٨ ٢٠ ١٢٣
 وهدي ٢ ٩٧ ٣ ٩٦ و١٣٨
 ١٦ ١٠٢
 هدى الله ٣ ١٢٠ ٣ ٧٣ ٧١
 ٢٣ ٣٩ ٨٨
 هدى للناس ٢ ١٨٥ ٣ ٤ ٩١
 فيها هدى ٥ ٤٤
 فيه هدى ٥ ٤٦
 اهتدوا هدى ١٩ ٧٦
 على النار هدى ٢٠ ١٠

وأهلكنا ٢١ ٩
فأهلكنا ٤٣ ٨
أهلكنا ما ٧، ٤، ٢١، ٩٥، ٢٢، ٤٥
أهلكناهم ١٨ ٥٩، ٢٠ ١٣٤،
٤٤ ٣٧، ٤٧ ١٣
فأهلكناهم ٦، ٨، ٦، ٥٤، ٢٦، ١٣٩
إِن أَهْلَكُنِي ٦٧ ٢٨
أَتَهْلِكُنَا ٧ ١٥٥
أَفْتَهْلِكُنَا ٧ ١٧٣
نُهْلِكُ ١٧، ١٦ ١٦٧٧
لنُهْلِكَنَّ الظالمين ١٤ ١٣
أَن يُهْلِكَ ٥، ١٧ ١٢٩٧
وَيُهْلِكُ ٢ ٢٠٥
لِيُهْلِكَ القرى ١١ ١١٧
وما يُهْلِكُنَا ٤٥ ٢٤
يُهْلِكُونَ ٦، ٢٦ ٤٢٩
فأهلكوا ٦٩ ٥ ٦
يُهْلِكُ ٦، ٤٧ ٣٥
هَالِكٌ ٢٨ ٨٨
من الهالكين ١٢ ٨٥
مُهْلِكُ القرى ٦، ١٣١ ٥٩
مُهْلِكُهُمْ ٧ ١٦٤
مُهْلِكُوا أَهْلَ ٢٩ ٣١
نحن مُهْلِكُوها ١٧ ٥٨
مُهْلِكِي القرى ٢٨ ٥٩
من المهلكين ٢٣ ٤٨
مُهْلِكُ أهله ٢٧ ٤٩
لمُهْلِكِهِمْ موعداً ١٨ ٥٩
إِلَى التَّهْلُكَةِ ٢ ١٩٥

هَلَلٌ

أَهْلٌ ٢، ١٧٣، ٣، ٥، ٦
١٤٥، ١١٥١٦
عن الأهلة ٢ ١٨٩

هَلَمٌ

هَلَمٌ ٦، ١٥٠، ١٨٣٣

اهْتَرَّت ٢٢، ٥، ٤١ ٣٩
تهتَرَتْ ٢٧، ١٠، ٢٨ ٣١
هَزَلٌ

وما هو بالهزل ٨٦ ١٤

هَزَمٌ

فهزموهم ٢ ٢٥١
سُيْهِمَ الجمع ٥٤ ٤٥
مهزوم ٣٨ ١١

هَشَشٌ

وأهشُّ بها ٢٠ ١٨

هَشِمٌ

كهشيم المحتظر ٥٤ ٣١
فأصبح هشياً ١٨ ٤٥

هَضَمٌ

ولا مضماً ٢٠ ١١٢
طلعها مضيم ٢٦ ١٤٨

هَطَعٌ

مُهْطَعِينَ ١٤، ٤٣، ٥٤، ٨، ٣٦٧٠

هَلَسٌ

خُلِقَ هَلوعاً ٧٠ ١٩

هَلَكٌ

هَلَكٌ ٤، ١٧٦، ٤٢٨، ٤٠
٣٤، ٢٩٦٩
لِيُهْلِكَ من هلك ٢٨ ٤٢٨
أَهْلَكَ ٢٨، ٧٨، ٥٣ ٥٠
أَهْلَكْتُ مَالاً ٩٠ ٦٩
فَأَهْلَكْتُهُ ٣ ١١٧

لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ ٧ ١٥٥

كَمْ أَهْلَكْنَا ٦، ٦، ١٧ ١٧،

١٩، ٧٤، ٩٨، ٢٠، ١٢٨

٢٨، ٥٨، ٣٢، ٢٦، ٣٦

٣١، ٣٣٨، ٣٦٥٠

لقد أهلكنا ١٠، ١٣١، ٢٧، ٤٦، ٥١٥٤

ما أهلكنا ١٥، ٤١، ٢٦، ٨، ٢٠، ٢٨، ٤٣

١١٤ و ١٢٠

لأخيه هُروُن ١٤٢٧

أخت هُروُن ١٩ ٢٨

أخاه هارون ١٩، ٥٣، ٢٣، ٤٥، ٢٥
٣٥

هرون أخي ٢٠ ٣٠

بِرب هارون ٢٠ ٧٠

لهم هُروُن ٢٠ ٩٠

يا هرون ٢٠ ٩٢

إلى هرون ٢٦ ١٣

أخي هُروُن ٢٨ ٣٤

هَزَى

كنتم تستهزئون ٩ ٦٥

الله يستهزيء ٢ ١٥

به يستهزئون ٦، ٥، ١٠، ١١

٨، ١٥، ١١، ١٦، ٣٤، ٢١

٤١، ٢٦، ٦، ٣٦، ٣٠، ٣٩

٤٨، ٤٠، ٨٣، ٤٣، ٧، ٤٥

٣٣، ٤٦، ٢٦

بها يستهزئون ٣٠ ١٠

استهزئوا ٩ ٦٤

استهزيء ٦، ١٠، ١٣، ٣٢، ٢١، ٤١

يُستهزأُ بها ٤ ١٤٠

نحن مُستهزئون ٢ ١٤٢

كفيناك المستهزئين ١٥ ٩٥

أَتَتَّخَذْنَا هُزُوراً ٢ ٦٧

آيات الله هُزُوراً ١٢، ٢٣، ٤٥، ٣٥

دينكم هُزُوراً ٥ ٥٧

اتخذوها هُزُوراً ٥ ٥٨

أُتَدْرَوُا هُزُوراً ١٨ ٥٦

رسلي هُزُوراً ١٨ ١٠٦

إلا هُزُوراً ٢١، ٣٦، ٢٥، ٤١

يتخذها هُزُوراً ٣١ ٦٣

اتخذها هُزُوراً ٤٥ ٩

هَزَزَ

هَزَى إِلَيْكَ ١٩ ٢٥

همد

الأرض هامة ٢٢ ٥

همر

بماء منهمر ١١ ٥٤

همز

هُمَزَةٌ لَمْزَةٌ ١١٠٤

هُمَّازٌ مِشَاءٌ ١١ ٦٨

من همزات ٩٧ ٢٣

همس

إلا همساً ١٠٨ ٢٠

همم

هم ٢٤ ١٢، ١١٥

هَمَّتْ ١٢٢٣، ١٢، ٢٤، ٤٠، ٥

لَهَمَّتْ ١١٣ ٤

وهمموا ٧٤ و ١٣٩

أهَمَّتْهُمْ أَنْفُسَهُمْ ١٥٤ ٣

همن

وهامان ٦ ٢٨ و ٨، ٣٩ ٢٩

٢٤ ٤٠

يا هامان ٣٨ ٢٨، ٣٦ ٤٠

همين

المؤمن المهيمن ٢٣ ٥٩

ومهيماً عليه ٤٨ ٥

هنا

هيناً ٤ ٤، ١٩ ٥٢، ٢٤ ٦٩

٤٣ ٧٧

هود

الذين هادوا ٢ ٦٢، ٤

٤٦ و ١٦٠، ٤١ ٥ و ٤٤

و ٦٩، ١٤٦ ٦، ١١٨ ١٦

١٧ ٢٢، ٦ ٦٢

إنا هُذْنَا ١٥٦ ٧

يا هود ١١ ٥٣

قوم هود ١١ ٦٠ و ٨٩

أخوهم هود ٢٦ ١٢٤

هوداً أونصاري ١١٢ و ١١٣ و ١٤٠

أخاهم هوداً ٦٥٧، ١١ ٥٠

نجينا هوداً ١١ ٥٨

هور

جرف هار فانهار ١٠٩ ٩

هون

ربي أهانين ١٦ ٨٩

يُهِنُ اللهُ ٢٢ ١٨

على الأرض هوناً ٢٥ ٦٣

الهون ٦ ٩٣، ٤١، ١٧، ٤٦، ٢٠

على هون ١٦ ٥٩

علي هين ١٩ ٩ و ٢١

تحسبونه هيناً ٢٤ ١٥

وهو أهون ٣٠ ٢٧

هين ٢ ٩٠، ٣ ١٧٨، ٤

١٤، ٢٢ ٥٧، ٣١ ٦، ٤٥

٩، ٥٨ ٥ و ١٦

المهين ٣٤ ١٤، ٤٤ ٣٠

مهيناً ٤ ٣٧ و ١٠٢ و ١٥١ و ٥٧٣٣

فيه مهاناً ٢٥ ٦٩

هوي

هوى ٢٠ ٨١، ١٥٣

تهوى ٢ ٨٧، ٥ ٧٠، ٥٣ ٢٣

تهوي ١٤ ٣٧، ٢٢ ٣١

والمؤتفكة أهوى ٥٣ ٥٣

استهوته الشياطين ٦ ٧١

فلا تتبعوا الهوى ٤ ١٣٥

ولا تتبع الهوى ٣٨ ٢٦

عن الهوى ٥٣ ٣، ٧٩ ٤٠

اتبع هواه ٧ ١٧٦، ١٨ ٢٨،

٢٠ ١٦، ٢٨ ٥٠

إلهه هواه ٢٥ ٤٣، ٤٥ ٢٣

أهواء ٥ ٧٧، ٦ ١٥٠، ٤٥ ١٨

لا أتبع أهواءكم ٦ ٥٦

اتبعت أهواءهم ٢ ١٢٠

١٤٥، ١٣ ٣٧

لا تتبع أهواءهم ٥ ٤٨ و ٤٩، ٤٢ ١٥

الحق أهواءهم ٢٣ ٧١

يتبعون أهواءهم ٢٨ ٥٠

ظلموا أهواءهم ٣٠ ٢٩

واتبعوا أهواءهم ٤٧ ١٤ و ١٦،

٣٥٤

ليضلون بأهوائهم ٦ ١١٩

أفئدتهم هواه ١٤ ٤٣

فأمه هاوية ١٠١ ٩

هيا

ويهيء لكم ١٨ ١٦

وهيء لنا ١٨ ١٠

كهيفة الطير ٣ ٤٩، ٥ ١١٠

هيت

هيت لك ١٢ ٢٣

هيج

ثم يهيج ٣٩ ٢١، ٥٧ ٢٠

هيل

كثيلاً مهياً ٧٣ ١٤

هيم

واد يهيمون ٢٦ ٢٢٥

شرب الهيم ٥٦ ٥٥

هي

ماهي ١٠١ ١٠

هيه

هيهات ٢٣ ٣٦

باب الواو

وجد عليه ٢٨ ٢٣
 فوجد فيها ٢٨ ١٥
 فوجدوا ١٨ ٦٥ و ٧٧
 وجدت امرأة ٢٧ ٢٣
 وجدتم ٧ ٤٤٤ ، ٤٣ ٢٤
 وجدتموهم ٤ ٨٩ ، ٩ ٥
 وجدتها وقومها ٢٧ ٢٤
 ووجدك ٩٣ ٧ و ٨
 ما وجدنا ٥ ١٠٤ ، ٧ ١٠٢ ، ٣١
 ٢١ ، ٥١ ٣٦
 قالوا وجدنا ٧ ٢٨ ، ٢١ ٥٣
 قد وجدنا ٧ ٤٤
 إن وجدنا ٧ ١٠٢
 عما وجدنا ١٠ ٧٨
 من وجدنا ١٢ ٧٩
 بل وجدنا ٢٦ ٧٤
 إنا وجدنا ٤٣ ٢٢ و ٢٣
 وجدناه صابراً ٣٨ ٤٤
 فوجدناها ملئت ٧٢ ٨
 وجدها ١٨ ٨٦ و ٩٠
 وجدوا ١٢ ٦٥ ، ١٨ ٤٩
 لوجدوا ٤ ٦٤ و ٨٢
 لا أجد ٦ ١٤٥ ، ٩ ٩٢٩
 أو أجد ٢٠ ١٠
 لن أجد ٧٢ ٢٢
 إنني لأجد ١٢ ٩٤
 إلى ربي لأجدن ١٨ ٣٦
 يوم تجد ٣ ٣٠

وثق

واثقكم به ٥ ٧
 لا يوثق وثاقه ٨٩ ٢٦
 فشدوا الوثاق ٤٧ ٤
 بالعروة الوثقى ٢٥٦٢ ، ٣١ ٢٢٢
 موثقاً ١٢ ٦٦ و ٨٠
 آتوه موثقهم ١٢ ٦٦
 أخذنا ميثاق ٢ ٨٣ ، ٥ ٧٠
 أخذ الله ميثاق ٣ ٨١ و ١٨٧ ، ٥ ١٢
 بينهم ميثاق ٤ ٩٠ و ٩٢ ، ٨ ٧٢٨
 عليهم ميثاق ٧ ١٦٩
 لا ينقضون الميثاق ١٣ ٢٠
 ميثاقاً ٤ ٢١ و ١٥٤ ، ٣٣ ٧
 ميثاقكم ٢ ٦٣ و ٨٤ و ٩٣ ، ٥٧ ٨
 ميثاقه ٢ ٢٧ ، ٥ ٧٠ ، ١٣ ٢٥
 ميثاقهم ٤ ١٥٥ ، ١٤ و ١٣٥ ، ٣٣ ٧
 بميثاقهم ٤ ١٥٤

وثن

من الأوثان ٢٢ ٣٠
 أوثاناً ٢٩ ١٧ و ٢٥

وجب

وجبت جنوبها ٢٢ ٣٦

وجد

وجد عندها ٣ ٣٧ ، ١٨ ٨٦
 وجد من ١٨ ٩٣ ، ٢٨ ٢٣
 وجد الله ٢٤ ٣٩

وآد

الموؤودة سئلت ٨١ ٨

وآل

من دونه مؤبلاً ١٨ ٥٨

وآبر

أوبارها وأشعارها ١٦ ٨٠

وبق

يوبقهن بما ٤٢ ٣٤

بينهم مؤبلاً ١٨ ٥٢

وبل

وابل ٢ ٢٦٤ و ٢٦٥

وبال أمره ٥ ٩٥

وبال أمرهم ٥٩ ١٥ ، ٦٤ ٥

وبال أمرها ٦٥ ٩

أخذاً وبيلاً ٧٣ ١٦

وتد

الأوتاد ٣٨ ١٢ ، ٨٩ ١٠

أوتاداً ٧٨ ٧

وتر

ولن يتركم ٤٧ ٣٥

رسلنا تترى ٢٣ ٤٤

والشفع والوتر ٨٩ ٣

وتن

منه اللتين ٦٩ ٤٦

لن تجدوا ٥٢ و ٨٨ و ١٤٣ و ١٤٥ ،
 ١٧ ٩٧ ، ١٨ ١٧ و ٢٧ ، ٣٣
 ٦٢ ، ٤٣ ٣٥ ، ٤٨ ٢٣
 لا تجدوا ١٧٧ ، ١٧ ٧٥ و ٧٧ و ٨٦ ،
 ٥٨ ٢٢
 لتجدن ٥ ٨٢
 ولتجدنهم أحرص ٢ ٩٦
 ستجدني ١٨ ٩٩ ، ٢٨ ٢٧ ، ٣٧
 ١٠٢

لم تجدوا ٢ ٢٨٣ ، ٤ ٤٣ ، ٥
 ٦ ٢٤ ، ٢٨ ٥٨ ، ١٢
 لا تجدوا ١٧ ٦٨ ، ٦٩
 ستجدون ٤ ٩١
 تجدوه عند ٢ ١١٠ ، ٧٣ ٢٠
 ولم نجد له ٢٠ ١١٥
 لم يجد ٢ ١٩٦ ، ٤ ٩٢ ، ٥
 ٨٩ ، ٥٨ ٤
 يجد في ٤ ١٠٠
 يجد الله ٤ ١١٠
 لا يجد ٤ ١٢٣
 يجد له ٧٢ ٩
 ألم يجدك ٩٣ ٦
 لم يجده شيئاً ٢٤ ٣٩
 لا يجدوا ٤ ٦٥ ، ٩ ٩٢
 لم يجدوا ١٨ ٥٣ ، ٧١ ٢٥
 لن يجدوا ١٨ ٥٨
 وليجدوا ٩ ١٢٣

لا يجدون ٤ ١٢١ و ١٧٣ ، ٩
 ٧٩ و ٩١ ، ٢٤ ٣٣ ، ٣٣ ١٧
 ٦٥ ، ٤٨ ٢٢ ، ٥٩ ٩
 يجدونه مكتوباً ٧ ١٥٧
 من وُجدَ ١٢ ٧٥
 من وُجدِكم ٦٦٥

وجس

أوجس منهم خيفة ١١ ٧٠
 فأوجس ٢٠ ٦٧ ، ٥١ ٢٨

وجف

فما أوجفتم عليه ٥٩ ٦
 يومئذ واجفة ٧٩ ٨

وجل

وجلت قلوبهم ٢٨ ٢٢ ، ٣٥
 لا توجل ١٥ ٥٣
 منكم ووجلون ١٥ ٥٢
 وقلوبهم وجلة ٢٣ ٦٠

وجه

وجّهت وجهي ٦ ٧٩
 أينما يوجهه ١٦ ٧٦
 توجهه تلقاء ٢٨ ٢٢
 وجه الله ٢ ١١٥ ، ٢٧٢ ٣٠
 ٣٨ و ٣٩
 وجه النهار ٣ ٧٢
 وجه أبيكم ١٢ ٩
 وجه أبي ١٢ ٩٣
 وجه ربهم ١٣ ٢٢
 وجه ربك ٥٥ ٢٧
 وجه ربه ٩٢ ٢٠
 لوجه الله ٧٦ ٩
 تقلّب وجهك ٢ ١٤٤

وجهك شطر ٢ ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠
 وجهك للدين ١٠ ١٠٥ ، ٣٠
 أسلم وجهه ٢ ١١٢ ، ٤ ١٢٥
 يسلم وجهه ٣١ ٢٢

يريدون وجهه ٦ ٥٢ ، ١٨ ٢٨
 على وجهه ١٢ ٩٦ ، ٢٢ ١١
 وجهه مُسوداً ١٦ ٥٨ ، ٤٣ ١٧
 إلا وجهه ٢٨ ٨٨
 يتقي بوجهه ٣٩ ٢٤
 وجهها ٥ ١٠٨ ، ٥١ ٢٩
 وجهي ٣ ٢٠ ، ٦ ٧٩
 تبيض وجهه ٣ ١٠٦
 تسود وجهه ٣ ١٠٦
 في وجهه ٢٢ ٧٢

سيئت وجوه ٦٧ ٢٧

وجوه يومئذ ٧٥ ٢٢ ، ٢٤ ٨٠ ،
 ٣٨ و ٤٠ ، ٨٨ ٨٧
 الوجوه ١٨ ٢٩ ، ٢٠ ١١١
 نظمس وجوهاً ٤٧
 وجوهكم شطره ٢ ١٤٤ و ١٥٠
 وجوهكم قبل ٢ ١٧٧
 فاغسلوا وجوهكم ٥ ٦
 ليسءوا وجوهكم ١٧ ٧
 أقيموا وجوهكم ٧ ٢٩
 بوجوهكم ٤ ٤٣ ، ٥ ٦
 اسودت وجوههم ٣ ١٠٦
 ابيضت وجوههم ٣ ١٠٧
 يضرّبون وجوههم ٨ ٥٠ ، ٤٧ ٢٧
 يرهق وجوههم ١٠ ٢٦
 أغشيت وجوههم ١٠ ٢٧
 تغشى وجوههم ١٤ ٥٠
 على وجوههم ١٧ ٩٧ ، ٢٥
 ٤٨ ٥٤ ، ٣٤

عن وجوههم ٢١ ٣٩
 تلفح وجوههم ٢٣ ١٠٤
 وجوههم في النار ٢٧ ٩٠ ، ٣٣ ٦٦
 وجوههم مسودة ٣٩ ٦٠
 في وجوههم ٤٨ ٢٩ ، ٨٣ ٢٤
 ولكل وجهه ٢ ١٤٨
 وجهها ٣ ٤٥ ، ٣٣ ٦٩

وحد

الله وحده ٧ ٣٩٠ ، ٤٥ ٤٠ ، ١٢
 بالله وحده ٤٠ ٨٤ ، ٦٠ ٤
 القرآن وحده ١٧ ٤٦
 طعام واحد ٢ ٦١
 إله واحد ٢ ١٦٣ ، ٤ ١٧١ ، ٥
 ٧٣ ، ٦ ١٩ ، ١٤ ٥٢ ، ١٦ ٢٢
 و ٥١ ، ١٨ ١١٠ ، ٢١ ١٠٨ ،
 ٢٢ ٣٤ ، ٤١ ٦
 لكل واحد ٤ ١١ و ١٢

إلا وحيًا ٤٢ ٥١
 وَوَحِينَا ١١ ٣٧، ٢٣ ٢٧
 إِلَيْكَ وَحِيهِ ٢٠ ١١٤
 وَدَد
 وَدَّ ٢ ١٠٩، ٤ ١٠٢
 وَدَّتْ طَائِفَةٌ ٣ ٦٩
 وَدَّوْا مَا عَتَمْتُمْ ٣ ١١٨
 وَدَّوْا لَوْ ٤ ٨٩، ٢٦٠ ٢٦٨، ٩
 تَوَدَّ لَوْ أَنَّ ٣ ٣٠
 وَتَوَدُّونَ أَنَّ ٨ ٧٨
 يُوَدُّ ٢ ٩٦ و ٥ ١٠٥، ٤ ٤٢، ١٥
 ٢، ١١٧٠
 أُوَدُّ أَحَدَكُمْ ٢ ٢٦٦
 يُوَدُّوْا لَوْ ٣٣ ٢٠
 يُوَادُّونَ مِنْ ٥٨ ٢٢
 لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَوَدًّا ١٩ ٩٦
 رَحِيمٍ وَوَدُودٍ ١١ ٩٠
 الْغَفُورِ الْوَدُودِ ٨٥ ١٤
 وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ٤ ٧٣
 أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً ٥ ٨٢
 مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ ٢٩ ٢٥
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ٣٠ ٢١
 مِنْهُمْ مَوَدَّةً ٦٠ ٧
 إِلَّا الْمَوَدَّةَ ٤٢ ٢٣
 بِالْمَوَدَّةِ ٦٠ ١
 وَوَدًّا وَلَا سَوَاعًا ٧١ ٢٣
ودع
 وَدَّعْ أَذَاهُمْ ٣٣ ٤٨
 مَا وَدَّعَكَ ٩٣ ٣
 فَمَسْتَقِرٌّ وَمَسْتَوْدَعٌ ٦ ٩٨
 مَسْتَقَرُّهَا وَمَسْتَوْدَعُهَا ١١ ٦١
ودق
 فَتَرَى الْوَدُقَ ٢٤ ٤٣، ٣٠ ٤٨
ودي
 فَدِيَّةً مُسَلِّمَةً ٤ ٩٢
 فَدِيَّةً مُسَلِّمَةً ٤ ٩٢
 وَادٍ ٢٦ ٢٢٥، ٢٧ ١٨

مَا أَوْحَى ٥٣ ١٠
 أَوْحَى لَهَا ٩٩ ٥
 فَأَوْحَى ١٤ ١٩، ١٣ ١١، ٥٣ ١٠
 وَإِذْ أَوْحَيْتُ ٥ ١١١
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ٤ ١٦٣، ١٢ ٣
 ١٣ ٣٠، ١٦ ١٢٣، ١٧ ٧٣
 و ٨٦، ٣٥ ٣١، ٤٢٠ ٧ و ١٣ و ٥٢
 أَوْحَيْنَا إِلَى ٤ ١٦٣، ٧ ١١٧
 و ١٦٠، ١٠ ٢ و ٨٧، ٢٠ ٣٨
 و ٧٧، ٢٦ ٥٢، ٢٨ ٧
 أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ١٢ ١٥
 أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ ٢١ ٧٣
 فَأَوْحَيْنَا ٢٣ ٢٧، ٢٦ ٦٣
 نُوحِي ١٢ ١٠٩، ١٦ ٤٣، ٢١
 ٧ و ٢٥
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ ٣ ٤٤، ١٢ ١٠٢
 نُوحِيهَا إِلَيْكَ ١١ ٤٩
 لِيُوحِيَنَّ إِلَى ٦ ١٢١
 يُوحِي ٦ ١١٢، ٨ ١٢، ٣٤
 ٥٠، ٤٢ ٣
 فَيُوحِي ٤٢ ٥١
 أَوْحَيْتُ إِلَيْكَ ٦ ١٩ و ٩٣
 و ١٤٥، ١٧٢
 أَوْحَى إِلَيْكَ ٦ ١٠٦، ١٨ ٢٧
 ٢٩ ٤٥، ٣٩ ٦٥، ٤٣ ٤٣
 أَوْحَى إِلَى ١١ ٣٦
 أَوْحَى إِلَيْنَا ٢٠ ٤٨
 وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ ٦ ٩٣
 يُوحِي إِلَيْكَ ٦ ٥٠، ٣٧ ٢٠
 ١٠ ١٥، ١٨ ١١٠، ٢١
 ١٠٨، ٣٨ ٧٠، ٤١ ٦، ٤٦ ٩
 يُوحِي إِلَيْكَ ١٠ ١٠٩، ١١
 ١٢، ٣٣ ٢
 لِمَا يُوحِي ٢٠ ١٣
 مَا يُوحِي ٢٠ ٣٨
 وَحِي يُوحِي ٥٣ ٤
 أَنْذَرَكُمْ بِالْوَحْيِ ٢١ ٤٥

بَابُ وَاحِدٍ ١٢ ٦٧
 بِمَاءٍ وَاحِدٍ ١٣ ٤
 كُلُّ وَاحِدٍ ٢٤ ٢
 إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ ٢٩ ٤٦
 اللَّهُ الْوَاحِدُ ١٢ ٣٩، ٦٥ ٣٨، ٣٩
 هُوَ الْوَاحِدُ ١٣ ١٦
 اللَّهُ الْوَاحِدُ ١٤ ٤٨، ٤٠ ١٦
 إِلَيْهِمْ لَوْاحِدٌ ٣٧ ٤
 إِلَيْهَا وَاحِدًا ٢١ ٩٠، ١٣٣ ٩٠، ٣١ ٥٢٨
 ثُبُورًا وَاحِدًا ٢٥ ١٤
 مِنْهَا وَاحِدًا ٥٤ ٢٤
 أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ٢ ٢١٣، ٥ ٤٨
 ١٠ ١٩، ١١ ١١٨، ١٦ ٩٣
 ٢١ ٩٢، ٢٣ ٥٢، ٤٢ ٤٣، ٣٣
 نَفْسٌ وَاحِدَةٌ ٤ ١، ٦ ٩٨، ٧
 ١٨٩، ٣١ ٢٨، ٣٩ ٦
 كَانَتْ وَاحِدَةٌ ٤ ١١
 مِثْلَةٌ وَاحِدَةٌ ٤ ١٠٢
 كُلُّ وَاحِدَةٍ ١٢ ٣١
 جَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ ٢٥ ٣٢
 صَبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ ٣٦ ٢٩ و ٤٩
 و ٥٣، ٣٨ ١٥، ٥٤ ٣١
 زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ٣٧ ١٩، ٧٩ ١٣
 نَعِجَةٌ وَاحِدَةٌ ٣٨ ٢٣
 إِلَّا وَاحِدَةٌ ٥٤ ٥٠
 نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ٦٩ ١٣
 دَكَّةٌ وَاحِدَةٌ ٦٩ ١٤
 أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدَةٍ ٣٤ ٤٦
 أَلَّا تَعْدُوا فَوَاحِدَةً ٣ ٤
 خَلَقْتَ وَحِيدًا ٧٤ ١١
وحش
 الْوَحُوشُ حَشْرَتٌ ٨١ ٥
وحي
 أَوْحَى رَبُّكَ ١٦ ٦٨
 أَوْحَى إِلَيْكَ ١٧ ٣٩
 أَوْحَى فِي ٤١ ١٢

ورق

من وَرَقٍ ٢٢٧ ، ٢٠ ١٢١
من وَرَقَةٍ ٥٩٦
بِوَرَقِكُمْ هذه ١٩ ١٨

وري

فَأُورِي سَوَاءً ٣١٥
يُورِي ٣١٥ ، ٢٦٧
مَا وَوَرِي مِنْهُمَا ٢٠٧
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣٢٣٨
يَتَوَارَى مِنْ ٥٩ ١٦
الَّتِي تُورُونَ ٧١ ٥٦
فَالْمُورِيَاتُ قَدْحاً ٢١٠٠
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ١٠١٢ ، ٣
١٨٧ ، ٩٤٦
وَرَاءَ ذَلِكَ ٢٤٤
وَرَاءَ إِسْحَاقَ ٧١ ١١
وَرَاءَ ذَلِكَ ٧٢٣ ، ٣١٧٠
مِنْ وَرَاءِ ٥٣٣٣ ، ٥١٤٢ ، ٤٩
٤ ، ١٤٥٩
وَرَاءَ ظَهْرِهِ ١٠٨٤
وَرَاءَكُمْ ٩٢١١ ، ١٣٥٧
مِنْ وَرَائِكُمْ ١٠٢٤
بِمَا وَرَاءَهُ ٩١٢
وَرَاءَهُمْ ٧٩١٨ ، ٢٧٧٦
مِنْ وَرَائِهِ ١٦١٤ ، ١٧
وَرَائِهِمْ ٢٣١٠٠ ، ٤٥١٠٠ ، ٢٠٨٥٠
مِنْ وَرَائِي ٥١٩

وزر

لَا تَزُرْ وَازِرَةً وَزُرَّتْ ١٦٤٦ ، ١٧
٣٨٥٣ ، ٧٣٩ ، ١٨٣٥ ، ١٥
يَزُرُونَ ٣١٦ ، ٢٥١٦
وَزُرّاً ١٠٠٢٠
عَنْكَ وَزَرَكَ ٢٩٤
وَمِنْ أَوْزَارِ ٢٥١٦
حَمَلْنَا أَوْزَاراً ٨٧٢٠

ورث

وَرِثَ سَلِيمَانَ ١٦٢٧
وَرِثَهُ أَبَوَاهُ ١١٤
وَرِثُوا الْكِتَابَ ١٦٩٧
تَرِثُوا النِّسَاءَ ١٩٤
نَرِثُ الْأَرْضَ ٤٠١٩
وَنَرِثُهُ ٨٠١٩
يَرِثُنِي وَيَرِثُ ٦١٩
يَرِثُهَا ١٧٦٤ ، ١٠٥٢١
يَرِثُونَ ١٠٠٧ ، ١١٢٣
أُورِثُكُمْ أَرْضَهُمْ ٢٧٣٣
أُورِثْنَا ١٣٧٧ ، ٣٢٣٥ ، ٧٤٣٩ ، ٥٣٤٠
أُورِثْنَا ٢٦٥٩ ، ٢٨٤٤
نُورِثُ ٦٣١٩
يُورِثُهَا ١٢٨٧
أُورِثْتُمُوهَا ٤٣٧ ، ٧٢٤٣
أُورِثُوا الْكِتَابَ ١٤٤٢
رَجُلٌ يُوْرِثُ ٢٣٣٢
وَعَلَى الْوَارِثِ ٢٣٣٢
الْوَارِثُونَ ٢٣١٥ ، ١٠٢٣
الْوَارِثِينَ ٨٩٢١ ، ٥٢٨ ، ٥٨٥
مِنْ وَرِثَةِ ٨٥٢٦
تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ ١٩٨٩
مِيرَاثِ السَّمَوَاتِ ١٨٠٣ ، ١٠٥٧

ورد

وَرَدَ مَاءٌ مَدِينًا ٢٣٢٨
مَا وَرَدُوهَا ٩٩٢١
فَأُورِدَهُمُ النَّارَ ٩٨١١
الْوَرْدَ الْمُرُودَ ٩٨١١
إِلَى جَهَنَّمَ وَرِداً ٨٦١٩
إِلَّا وَارِدَهَا ٧١١٩
فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمُ ١٩١٢
لَهَا وَارِدُونَ ٩٨٢١
وَرْدَةَ كَالدَّهَانِ ٣٧٥٥
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٦٥٠

بِوَادِ ٣٧١٤
الْوَادِ ٣٠٢٨

بِالْوَادِ ١٢٢٠ ، ١٦٧٩ ، ٩٨٩
لَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا ١٢١٩
فَسَالَتْ أوديةً ١٧١٣
أُودِيَتِهِمْ ٢٤٤٦

وذر

لَا تَذُرْ ٢٦٧١ ، ٢٨٧٤
مَا تَذُرُ مِنْ شَيْءٍ ٤٢٥١
أَتَذُرُ مُوسَى ١٢٧٧
لَا تَذُرْنِي ٨٩٢١
إِنْ تَذُرْهُمْ ٢٧٧١
وَتَذُرُونَ ١٦٦٢٦ ، ١٢٥٣٧ ، ٧٥
٢١
فَتَذُرُوهَا ١٢٩٤
لَا تَذُرْنَ ٢٣٧١
وَتَذُرُ ٧٠٧ ، ٧٢١٩
فَتَذُرُ الَّذِينَ ١١١٠
وَتَذُرْهُمْ فِي ١١٠٦
لِيَذُرَ الْمُؤْمِنِينَ ١٧٩٣
وَيَذُرَكَ ١٢٧٧
فَيَذُرْهَا قَاعاً ١٠٦٢٠
وَيَذُرْهُمْ فِي ١٨٦٧
وَيَذُرُونَ ٢٣٤٢ و ٢٤٠ ، ٢٧٧٦
وَذُرَ الَّذِينَ ٧٠٦
ذُرْنَا نَكُنْ ٨٦٩
ذُرْنِي ١١٧٣ ، ١١٧٤
فَذُرْنِي وَمَنْ ٤٤٦٨
ذُرْهُمْ ٩١٦ ، ٣١٥
فَذُرْهُمْ ١١٢٦ و ١٣٧ ، ٢٣
٤٢٧٠ ، ٤٥٥٢ ، ٨٣٤٣ ، ٥٤
وَذُرُوا ٢٧٨٢ ، ١٢٠٦ ، ٧
٩٦٢ ، ١٨٠
ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ١٥٤٨
ذُرُونِي أَقْتُلْ ٢٦٤٠
فَذُورِهِ فِي سَنَبِلِهِ ٤٧١٢
فَذُورُهَا ٧٣٧ ، ٦٤١١

وصف

تصف ١٦ ٦٢ ١١٦
تصفون ١٢ ١٨ و٧٧، ٢١ ١٨
١١٢
عما يصفون ٦ ١٠٠، ٢١ ٢٢،
٢٣ ٩١، ٣٧ ١٥٩ و١٨٠،
٤٣ ٨٢
بما يصفون ٢٣ ٩٦
سيجزئهم وصفهم ٦ ١٣٩

وصل

لا تصل إليه ١١ ٧٠
يصل ٦ ١٣٦
لن يصلوا ١١ ٨١
الذين يصلون ٤ ٩٠، ١٣ ٢١
فلا يصلون ٢٨ ٣٥
وصلنا لهم ٢٨ ٥١
أن يوصل ٢ ٢٧، ١٣ ٢١ و٢٥
ولا وصىلة ٥ ١٠٣

وصي

وصى ٢ ١٣٢، ٤٢ ١٣
وصاكم ٦ ١٤٤ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣
وصينا الذين ٤ ١٣١
وصينا الإنسان ٢٩ ٨، ٣١، ٤٣، ٤٦، ١٥
وصينا به ٤٢ ١٣
وأوصاني بالصلاة ١٩ ٣١
وصية توصون بها ٤ ١٢
وصية يوصي بها ٤ ١١
يوصيكم الله ٤ ١١
وصية يوصين بها ٤ ١٢
وصية يوصي بها ٤ ١٢
أتواصوا به ٥١ ٥٣
تواصوا بالصبر ٩٠ ١٧، ١٠٣ ٣
تواصوا بالمرحمة ٩٠ ١٧
تواصوا بالحق ١٠٣ ٣
خاف من موص ٢ ١٨٢
الوصية ٢ ١٨٠، ٥ ١٠٦

واسع المغفرة ٥٣ ٣٢
واسعاً حكيماً ٤ ١٣٠
واسعة ٤ ٩٧، ٦ ١٤٧، ٢٩ ٥٦،
٣٩ ١٠
سعة ٢ ٢٤٧، ٤ ١٠٠، ٦٥ ٧
السعة ٢٤ ٢٢
من سعته ٤ ١٣٠، ٦٥ ٧
الموسع ٢ ٢٣٦
إننا لموسعون ٥١ ٤٧

وسق

وما وسق ٨٤ ١٧
إذا اتسق ٨٤ ١٨

وسل

الوسيلة ٥ ٣٥، ١٧ ٥٧

وسم

سنسمه ٦٨ ١٦
للمتوسمين ١٥ ٧٥

وسن

سنة ولا نوم ٢ ٢٥٥

وسوس

فوسوس ٧ ٢٠، ٢٠ ١٢٠
ما توسوس ٥٠ ١٦
الذي يوسوس ١١٤ ٥
الوسواس الخناس ١١٤ ٤

وشي

لاشية فيها ٢ ٧١

وصب

عذاب واسب ٣٧ ٩
وله الدين واصباً ١٦ ٥٢

وصد

مؤصلة ٩٠ ٢٠، ١٠٤ ٨
بالوصيد ١٨ ١٨

الحرب أوزارها ٤٧ ٤
أوزارهم ٦ ٣١، ١٦ ٢٥
لا وزر ٧٥ ١١
وزيراً ٢٠ ٢٩، ٢٥ ٣٥

وزع

أوزعني ٢٧ ١٩، ٤٦ ١٥
يوزعون ٢٧ ١٧ و٨٣، ٤١ ١٩

وزن

كالوهم أو وزنوهم ٨٣ ٣
وزنوا بالقسطاس ١٧ ٣٥، ٢٦ ١٨٢
الوزن ٧ ٨، ٥٥ ٩
وزناً ١٨ ١٠٥
موزون ١٥ ١٩
الكيل والميزان ٦ ١٥٢، ٧ ٨٥
المكيال والميزان ١١ ٨٤ و٨٥
بالحق والميزان ٤٢ ١٧
الميزان ٥٥ ٧ و٨ و٩
الكتاب والميزان ٥٧ ٢٥
الموازين القسط ٢١ ٤٧
موازينه ٧ ٨ و٩، ٢٣ ١٠٢
و١٠٣، ١٠١ ٨٦

وسط

فوسطن به ١٠٠ ٥
أمة وسطاً ٢ ١٤٣
من أوسط ٥ ٨٩
قال أوسطهم ٦٨ ٢٨
الصلاة الوسطى ٢ ٢٣٨

وسع

وسع ٢ ٢٥٥، ٦ ٨٠، ٧ ٨٩،
٢٠ ٩٨
رحمتي وسعت ٧ ١٥٦
ربنا وسعت ٤٠ ٧
إلا وسعها ٢ ٢٣٣ و٢٨٦، ٦
١٥٢، ٤٢ ٧، ٢٣ ٦٢
واسع عليم ٢ ١١٥ و٢٤٧ و٢٦١
و٢٦٨، ٣ ٧٣، ٥٤ ٢٤، ٣٢

الذي يوعدون ٤٣ ٨٣، ٥١، ٦٠
 ٤٢ ٧٠
 واعدنا ٢ ٥١، ١٤٢ ٧
 وواعدناكم ٢٠ ٨٠
 لا تواعدوهن ٢ ٢٣٥
 ولو تواعدتم ٨ ٤٢
 وعد الله ٤ ١٢٢، ١٠ ٤ ٥٥،
 ١٣ ٢٨، ٢١ ١٨، ٣١ ١٣
 ٣٥، ٣٣ و ٩ ٣١، ٦٠ و ٦٣٠
 ٥ ٣٩، ٢٠، ٤٠ ٥٥ و ٧٧،
 ١٧ ٤٦، ٣٢ ٤٥
 ذلك وعد ١١ ٦٥
 وعد الحق ١٤ ٢٢
 وعد أولاهما ١٧ ٥
 وعد الآخرة ١٧ ٧ و ١٠٤
 وعد ربنا ١٧ ١٠٨
 وعد ربي ١٨ ٩٨
 وعد الصدق ٤٦ ١٦
 هذا الوعد ١٠ ٤٨، ٢١ ٣٨،
 ٧١ ٢٧، ٣٤ ٢٩، ٣٦ ٤٨،
 ٢٥ ٦٧
 صادق الوعد ١٩ ٥٤
 صدقناهم الوعد ٢١ ٩
 الوعد الحق ٢١ ٩٧
 وعداً عليه حقاً ٩ ١١١، ١٦ ٣٨
 كان وعداً ١٧ ٥
 وعداً حسناً ٢٠ ٨٦، ٢٨ ٦١
 وعداً علينا ٢١ ١٠٤
 وعداً مسؤولاً ٢٥ ١٦
 إن وعدك الحق ١١ ٤٥
 وعده ٣ ١٥٢، ١٤ ٤٧، ١٩
 ٦١، ٢٢ ٤٧، ٣٠ ٦٣،
 ٧٤، ٧٣ ١٨
 الوعيد ٢٠ ١١٣، ٥٠ ٢٠
 بالوعيد ٥٠ ٢٨
 وعيد ١٤ ١٤، ٥٠ ١٤ و ٥٥
 لهم موعد ١٨ ٥٨

وعد

وعد الله ٤ ٩٥، ٩ ٥، ٩ ٦٨
 ١٠٥٧، ٢٩ ٤٨، ٥٥ ٢٤، ٧٢
 وعد ربكم ٧ ٤٤
 وعد الرحمن ١٩ ٦١، ٣٦ ٥٢
 وعدتكم فأخلفتكم ١٤ ٢٢
 وآتنا ما وعدتنا ٣ ١٩٤
 التي وعدتهم ٤٠ ٨
 وعدكم ١٤ ٢٢، ٤٨ ٢٠
 ما وعدنا ٧ ٤٤، ٣٣ ١٢ و ٢٢
 وعدناه وعداً ٢٨ ٦١
 الذي وعدناهم ٤٣ ٤٢
 وعدّها ٩ ١١٤، ٢٢ ٧٢
 ما وعدوه ٩ ٧٧
 أتعذاني ٤٦ ١٧
 بما تعذنا ٧٠ ٧٧ و ١١، ٣٢ ٤٦،
 ٢٢
 الذي نعدهم ١٠ ٤٦، ١٣ ٤٠،
 ٧٧ ٤٠
 ما نعدهم ٢٣ ٩٥
 يعدّ الظالمون ٣٥ ٤٠
 يعدكم ٢ ٢٦٨، ٨٠ ٧، ٢٠ ٨٦،
 ٤٠ ٢٨
 أيعدكم ٢٣ ٣٥
 يعدهم ٤ ١٢٠، ١٧ ٦٤
 وعدهم ١٧ ٦٤
 توعدون ٧ ٨٦
 وعد ١٣ ٣٥، ٢٥ ١٥، ٤٧ ١٥
 وعدنا ٢٣ ٨٣، ٢٧ ٦٨
 ما توعدون ٦ ١٣٤، ٢١ ١٠٩،
 ٢٣ ٣٦، ٣٨ ٥٣، ٥٠ ٣٢،
 ٥١ ٢٢، ٧٢ ٢٥
 كنتم توعدون ٢١ ١٠٣، ٣٦ ٦٣،
 ٤١ ٣٠
 إنما توعدون ٥١ ٥، ٧٧ ٧
 ما يوعدون ١٩ ٧٥، ٢٣ ٩٣،
 ٤٦ ٣٥، ٧٢ ٢٤
 كانوا يوعدون ٢٦ ٢٠٦، ٤٦
 ١٦، ٧٠ ٤٤

وصية ٢ ٢٤٠، ٤ ١١ و ١٢
 توصية ٣٦ ٥٠

وضع

ووضع الميزان ٥٥ ٧
 بما وضعت ٣ ٣٦
 وضعت كرها ٤٦ ١٥
 فلما وضعتها ٣ ٣٦
 وضعتها أنثى ٣ ٣٦
 ووضعنا عنك ٩٤ ٢
 وضعها للأنام ٥٥ ١٠
 تضع ٢٢ ٢، ٤٧ ٤
 لا تضع ٣٥ ١١، ٤١ ٤٧
 تضعوا أسلحتكم ٤ ١٠٢
 تضعون ثيابكم ٢٤ ٥٨
 نضع الموازين ٢١ ٤٧
 يضع عنهم ٧ ١٥٧
 يضعن ٢٤ ٦٠، ٦٥ ٤ ٦
 وُضِع للناس ٣ ٩٦
 ووضِع الكتاب ١٨ ٤٩، ٣٩ ٦٩
 ولأوضعوا ٩ ٤٧
 مواضعه ٤ ٤٦، ٥ ١٣ و ٤١
 أكواب موضوعة ٨٨ ١٤

وضن

على سرر موضونة ٥٦ ١٥

وطأ

لم تطؤوها ٣٣ ٢٧
 أن تطؤوهم ٤٨ ٢٥
 يطؤون موطأً ٩ ١٢٠
 ليوطئوا ٩ ٣٧
 أشد ووطأً ٧٣ ٦

وطر

وطراً ٣٣ ٣٧

وطن

في مواطن ٩ ٢٥

أوفوا الكيل ١٥٢٦، ١٧٠، ٣٥، ٢٦
 ١٨١
 بعهد الله أوفوا ١٥٢٦
 أوفوا المكيال ١١ ٨٥
 أوفوا بعهد الله ١٦ ٩١
 أوفوا بالعهد ١٧ ٣٤
 فأوفوا ٨٥٧
 توفاهم الملائكة ٤ ٩٧
 توفته رسلنا ٦ ٦١
 توفهم الملائكة ٤٧ ٢٧
 فلما توفيتي ٥ ١١٧
 الذين تتوفاهم ١٦ ٢٨ و ٣٢
 توفيتك ١٠ ٤٦، ١٣، ٤٠، ٤٠، ٤٧٧
 يتوفى ٨ ٥٠، ٣٩ ٤٢
 الذي يتوفاكم ٦ ٦٠، ١٠، ١٠٤
 ثم يتوفاكم ١٦ ٧٠
 يتوفاكم ملك ٣٢ ١١
 حتى يتوفاهن ٤ ١٥
 يتوفونهم ٧ ٣٧
 وتوفنا ٣ ١٩٣، ٧ ١٢٦
 توفني مسلماً ١٢ ١٠١
 يتوفى ٢٢ ٥، ٤٠ ٦٧
 الذين يتوفون ٢ ٢٣٤ و ٢٤٠
 يستوفون ٨٣ ٢
 ومن أوفى ٩ ١١١
 الجزاء الأوفى ٥٣ ٤١
 الموفون بعهدهم ٢ ١٧٧
 وإنالموفوهم ١١ ١٠٩
 إني متوفيك ٣ ٥٥
وقب
 غاسق إذا وقب ١١٣ ٣
وقت
 الرسل أقتت ٧٧ ١١
 يوم الوقت ١٥ ٣٨، ٣٨ ٨١
 يجليها لوقتها ٧ ١٨٧
 ميقات ٧ ١٤٢٧، ٥٦ ٥٠
 لميقات يوم ٢٦ ٣٨

جمع فأوعى ١٨٧٠
 بما يُوعون ٨٤ ٢٣
 وعاء أخيه ١٢ ٧٦
 بأوعيتهم ١٢ ٧٦
وفد
 إلى الرحمن وفداً ١٩ ٨٥
وفر
 جزاء موفوراً ١٧ ٦٣
وفض
 يوفضون ٧٠ ٤٣
وفق
 يوفق الله ٤ ٣٥
 جزاء وفاقاً ٧٨ ٢٦
 إحساناً وتوفيقاً ٤ ٦٢
 وما توفيقى ١١ ٨٨
وفي
 الذي وفى ٥٣ ٣٧
 فوفاه حسابه ٢٤ ٣٩
 نوف إليهم ١١ ١٥
 ليوفيتهم ١١ ١١١
 يوفيهم ٢٤ ٢٥
 ليوفيهم ٣٥ ٣٠، ٤٦ ١٩
 فيوفيهم ٣ ٥٧، ٤ ١٧٣
 ووفيت كل ٣ ٢٥، ٣٩ ٧٠
 توفى ٢ ٢٨١، ٣، ١٦١، ١٦ ١١
 توفون أجوركم ٣ ١٨٥
 يوف إليكم ٢ ٢٧٢، ٨ ٦٠
 يوفى الصابرون ٣٩ ١٠
 أوفى ٣ ٧٦، ٤٨ ١٠
 أوفوا بعهدي أوف ٢ ٤٠
 أوفى الكيل ١٢ ٥٩
 وليوفوا نذورهم ٢٢ ٢٩
 يوفون ١٣ ٢٠، ٧٦ ٧
 فأوف لنا ١٢ ٨٨
 أوفوا بالعقود ٥ ١

موعداً ١٨ ٤٨ و ٥٩، ٢٠، ٥٨ و ٩٧
 موعدك ٢٠ ٨٧
 موعدكم يوم ٢٠ ٥٩
 فالنار موعدته ١١ ١٧
 موعدهم ١١ ٨١، ٥٤ ٤٦
 لموعدهم أجمعين ١٥ ٤٣
 فأخلفتم موعدى ٢٠ ٨٦
 عن موعدة وعدلها ٩ ١١٤
 اليوم الموعد ٨٥ ٢
 الميعاد ٣ ٩ و ١٩٤، ٨، ٤٢، ١٣
 ٣٩، ٢٠
 لكم ميعاد ٣٤ ٣٠
وعظ
 أوعظت أم لم ٢٦ ١٣٦
 إني أعظك ١١ ٤٦
 إنما أعظكم ٣٤ ٤٦
 لم تعظون ٧ ١٦٤
 يعظكم به ٢ ٢٣١، ٤ ٥٨
 يعظكم لعلكم ١٦ ٩٠
 يعظكم الله ١٧٢٤
 وهو يعظه ٣١ ١٣
 وعظهم ٤ ٦٣
 فعظوهن ٤ ٣٤
 ذلكم تعظون به ٥٨ ٣
 يوعظ به ٢ ٢٣٢، ٦٥ ٢
 يوعظون به ٤ ٦٦
 من الواعظين ٢٦ ١٣٦
 موعظة للمتقين ٢ ٦٦٢، ٣ ١٣٨
 ٤٦، ٢٤ ٣٤
 موعظة من ربه ٢ ٢٧٥
 شيء موعظة ٧ ١٤٥
 جاءتكم موعظة ١٠ ٥٧
 وموعظة ١١ ١٢٠
 الموعظة الحسنة ١٦ ١٢٥
وعى
 تعيها أذن واعية ٦٩ ١٢

وتتقوا ٢ ٢٢٤ ، ٣ ١٢٠ و ١٢٥
 ١٢٨ ٤ ، ١٨٦ و ١٧٩
 ٣٦ ٤٧ ، ١٢٩
 إن تتقوا ٨ ٢٩
 أن يتقوا ٣ ٢٨
 ولتتقوا ٧ ٦٣
 لعلكم تتقون ٢ ٢١ و ٦٣ و ١٧٩
 ١٧١ ٧ ، ١٥٣ ٦ ، ١٨٣
 أفلا تتقون ٧ ٦٥ ، ١٠ ٣١ ، ٢٣
 ٨٧ و ٣٢
 ألا تتقون ٢٦ ١٠٦ و ١٢٤ و ١٤٢
 ١٦١ و ١٧٧ ، ٣٧ ١٢٤
 أغير الله تتقون ١٦ ٥٢
 فكيف تتقون ٧٣ ١٧
 من يتق ١٢ ٩٠
 وليتق ٢ ٢٨٢ و ٢٨٣
 من يتق الله ٦٥ ٢ و ٤ و ٥
 ويتقه ٢٤ ٥٢
 فليتقوا الله ٤ ٩
 لعلهم يتقون ٢ ١٨٧ ، ٥١ ٦٩ ،
 ٢٨ ٣٩ ، ١١٣ ٢٠ ، ١٦٤ ٧
 الذين يتقون ٣٢٦ ٣٢٧ ، ١٥٦ ٧
 ١٦٩ و
 لا يتقون ٨ ٥٦
 ما يتقون ٩ ١١٥
 لقوم يتقون ١٠ ٦
 كانوا يتقون ١٠ ٦٣ ، ١٢ ٥٧
 ١٨ ٤١ ، ٥٣ ٢٧
 ألا يتقون ٢٦ ١١
 أ فمن يتقي ٣٩ ٢٤
 اتق الله ٢ ٢٠٦ ، ٣٣ ١ و ٣٧
 اتقوا يوماً ٢ ٤٨ و ١٢٣ و ٢٨١
 اتقوا الله ٢ ١٨٩ و ١٩٤ و ١٩٦
 ٢٣٣ و ٢٣١ و ٢٢٣ و ٢٠٣
 ١٣٠ و ١٠٢٣ ، ٢٨٢ و ٢٧٨
 و ٢٠٠ ، ٤ ، ١٣١ و ٢ و ٤
 ٧ و ٨ و ١١ و ٣٥ و ٥٧ و ٨٨

أن يوقع ٥ ٩١
 واقع ٧ ١٧١ ، ٤٢ ٢٢ ، ١٧٠
 لواقع ٥١ ٦ ، ٥٢ ٧ ، ٧٧٧
 ليس لواقعها ٥٦ ٢
 بمواقع النجوم ٥٦ ٧٥
 أنهم مواقعها ١٨ ٥٣

وقف

وقفهم ٣٧ ٢٤
 وقفوا على ٦ ٢٧ و ٣٠
 الظالمون موقوفون ٣٤ ٣١

وفي

وقانا عذاب ٥٢ ٢٧
 فوفاه الله ٤٠ ٤٥
 ووفاهم ٤٤ ٥٦ ، ٥٢ ١٨
 فوفاهم الله ٧٦ ١١
 ومن تق ٤٠ ٩
 تقيكم ١٦ ٨١
 وقنا عذاب ٢ ٢٠١ ، ٣ ١٦
 فقنا عذاب ٣ ١٩١
 وقهم ٤٠ ٧ و ٩
 قوا أنفسكم ٦٦ ٦
 ومن يوق ٥٩ ٩ ، ٦٤ ١٦
 من اتقى ٢ ١٨٩
 لمن اتقى ٢ ٢٠٣ ، ٤ ٧٧
 واتقى ٧٦٣ ، ٩٢٠ ٥
 فمن اتقى ٧ ٣٥
 بمن اتقى ٥٣ ٣٢

واتقوا ٣٢ ١٠٣ ، ١٧٢٣ ، ٦٥٥ ،
 ٩٦ ٧
 الذين اتقوا ٢ ٢١٢ ، ٣ ١٥
 و ١٩٨ ، ٢٠١٧ ، ١٢ ١٠٩ ،
 ١٣ ٣٥ ، ١٦ ٣٠ ، ١٢٨ ، ١٩
 ٧٢ ، ٢٠ ٣٩ ، ٦١ و ٧٣
 إذا ما اتقوا ٥ ٩٣
 ثم اتقوا ٥ ٩٣
 إن اتقيتن ٣٣ ٣٢

كان ميقاتاً ٧٨ ١٧
 لميقاتنا ٧ ١٤٣ و ١٥٥
 ميقاتهم ٤٤ ٤٠
 هي مواقيت ٢ ١٨٩
 كتاباً موقوتاً ٤ ١٠٣

وقد

كلما أوقدوا ٥ ٦٤
 منه توقدون ٣٦ ٨٠
 ومما يوقدون ١٣ ١٧
 فأوقد لي ٢٨ ٣٨
 يوقد من ٢٤ ٣٥
 استوقد ناراً ٢ ١٧
 ووقود النار ٣ ١٠
 ذات الوقود ٨٥ ٥
 ووقدها الناس ٢ ٢٤ ، ٦٦ ٦
 نار الله الموقدة ٤ ١٠٤ ٦

وقد

والموقودة ٥ ٣

وقر

وتوقروه ٤٨ ٩
 لله وقاراً ٧١ ١٣
 وقر ٥ ٤١ و ٤٤
 وقرأ ٦ ٢٥ ، ١٧ ٤٦ ، ١٨ ٥٧ ،
 ٧ ٣١
 وقرأ ٥١ ٢

وقع

وقع أجره ٤ ١٠٠
 وقع عليكم ٧ ٧١
 وقع عليهم ٧ ١٣٤
 إذا ما وقع ١٠ ٥١
 وقع القول ٢٧ ٨٢ و ٨٥
 فوقع الحق ٧ ١١٨
 وقعت الواقعة ٥٦ ١ ، ٦٩ ١٥
 أن تقع ٢٢ ٦٥
 فقُعوا له ١٥ ٢٩ ، ٣٨ ٧٢

وكز

فوكزه موسى ٢٨ ١٥

وكل

وَكَلْنَا بها ٦ ٨٩

الذي وُكِّلَ بكم ٣٢ ١١

عليه توكلت ٩ ١٢٩، ١١ ٨٨،

١٢ ٦٧، ١٣ ٣٠، ٤٢ ١٠

فعلى الله توكلت ١٠ ٧١

إني توكلت ١١ ٥٦

على الله توكلنا ٧ ٨٩، ١٠ ٨٥

عليك توكلنا ٦٠ ٤

عليه توكلنا ٦٧ ٢٩

ألا توكل ١٤ ١٢

ومن يتوكل ٨ ٤٩، ٦٥ ٣

عليه يتوكل ٣٩ ٣٨

فليتوكل ٣ ١٢٢ و ١٦٠، ١١ ٥

٩ ٥١، ١٢ ٦٧، ١٤ ١١

١٢ ٥٨، ١٠ ٦٤، ١٣

يتوكلون ٨ ٢١٦، ٢٢ ٩٩، ٢٩

٥٩، ٤٢ ٣٦

توكل ٤ ٨١، ٦١٨، ١١ ١٢٣،

٢٥ ٥٨، ٢٦ ٢١٧، ٣٣ ٤٨ و ٣

فتوكل على ٣ ١٥٩، ٢٧ ٧٩

فعليه توكلوا ١٠ ٨٤

على الله فتوكلوا ٥ ٢٣

وكليل ٦ ١٠٢، ١١ ١٢، ١٢

٦٦، ٢٨ ٢٨، ٣٩ ٦٢

بوكليل ٦ ٦٦ و ١٠٧، ١٠ ١٠٨،

٣٩ ٤١، ٤٢ ٦

الوكيل ٣ ١٧٣

بالله وكيلاً ٤ ٨١ و ١٣٢ و ١٧١،

٣٣ ٣ ٤٨ و

عليهم وكيلاً ٤ ١٠٩، ١٧ ٥٤

من دوني وكيلاً ١٧ ٢

بربك وكيلاً ١٧ ٦٥

لكم وكيلاً ١٧ ٦٨

آتاهم تقواهم ٤٧ ١٧

هم المتقون ٢ ١٧٧، ٣٩ ٣٣

إلا المتقون ٨ ٣٤

وعد المتقون ١٣ ٣٥، ٢٥ ١٥

٤٧ ١٥

على المتقين ٢ ١٨٠ و ٢٤١

مع المتقين ٢ ١٩٤، ٣٦٩ و ١٢٣

يحب المتقين ٣ ٧٦، ٩ ٤ و ٧

من المتقين ٥ ٢٧، ٣٩ ٥٧

إن المتقين ١٥ ٤٤، ٤٤ ٥١، ٥١

١٥ ٥٢، ١٧ ٥٤، ١٧ ٥٤، ١٧ ٤١

دار المتقين ١٦ ٣٠

الله المتقين ١٦ ٣١

نحشر المتقين ١٩ ٨٥

به المتقين ١٩ ٩٧

نجعل المتقين ٣٨ ٢٨

إلا المتقين ٤٣ ٦٧

ولي المتقين ٤٥ ١٩

للمتقين ٢ ٢٦ و ٣ ١٣٣

و ١٣٨، ٤٦ ٥، ١٢٨ ٧، ١١

٤٩، ٢١ ٤٨، ٢٤ ٣٤، ٢٥

٧٤، ٢٦ ٩٠، ٢٨ ٨٣، ٣٨

٤٩، ٤٣ ٣٥، ٥٠ ٣١، ٦٨

٣٤، ٦٩ ٤٨، ٧٨ ٣١

بالمتقين ٣ ١١٥، ٩ ٤٤

وكأ

أتوكتاً عليها ٢٠ ١٨

عليها يتكئون ٤٣ ٣٤

على الأرائك متكئون ٣٦ ٥٦

متكئين فيها ١٨ ٣١، ٣٨ ٥١،

٧٦ ١٣

متكئين على ٢٠ ٥٥، ٢٠ ٥٥، ٧٦ و

متكئين عليها ٥٦ ١٦

لهن متكئاً ١٢ ٣١

وكد

بعد توكيدها ١٦ ٩١

٩٦ و ١٠٨ و ١١٢ و ٦٩٨، ٩

١١٩، ١٥ ٦٩، ٣٣ ٧٠، ٤٩

١ و ١٠ و ١٢ و ٥٧، ٢٨ ٥٨، ٩

٥٩ و ٧ و ١٨، ١١٦، ١٦٥

اتقوا النار ٣ ١٣١

اتقوا ربكم ٤ ٢٢، ٣١، ٣٣

١٠ ٣٩

واتقوا الذي ٢٦ ١٣٢ و ١٨٤

واتقوا ٦ ١٥٥، ٨ ٢٥

اتقوا ما بين ٣٦ ٤٥

فاتقوا النار ٢ ٢٤

فاتقوا الله ٣ ٥٠ و ١٢٣، ٥ ١٠٠

٨ ١، ١١ ٧٨، ٢٦ ١٠٨

١١٠ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٤٤ و

١٥٠ و ١٦٣ و ١٧٩، ٤٣

٦٣، ٦٤ ١٦، ٦٥ ١٠

واتقون ٢ ١٩٧

فاتقون ٢ ٤١، ١٦ ٢٣، ٥٢

٣٩ ١٦

واتقوه ٦ ٧٢، ٢٩ ١٦، ٣٠ ٣١

٧١ ٣

واتقن الله ٣٣ ٥٥

وسيجنبها الأتقى ٩٢ ١٧

أتقاكم ٤٩ ١٣

واق ١٣ ٣٤ و ٣٧، ٤٠ ٢١

تقياً ١٩ ١٣ و ١٨ و ٦٣

منهم تقاة ٣ ٢٨

حق تقاته ٣ ١٠٢

تقوى ٩ ١٠٩، ٢٢ ٣٢

والتقوى ٥ ٥٨، ٩

التقوى ٢ ١٩٧، ٢٦٧، ٩٠ ١٠٨،

٢٢ ٣٧، ٤٨ ٢٦، ٧٤ ٥٦

للتقوى ٢ ٢٣٧، ٥٠ ٢٠، ١٣٢

٤٩ ٣

بالتقوى ٩٦ ١٢

فجورها وتقواها ٩١ ٨

الوالدات يرضعن ٢ ٢٣٣
 فينا وليداً ٢٦ ١٨
 والولدان ٤ ٧٥، ٩٨
 من الوالدان ٤ ١٢٧
 يجعل الولدان ٧٣ ١٧
 ولدان مخلدون ١٩٧٦، ١٧٥٦
 ولا مولود ٢ ٢٣٣، ٣٣ ٣١
 على المولود ٢ ٢٣٣

ولي

الذين يلونكم ٩ ١٢٣
 وُلِّيَ ٢٧ ١٠، ٢٨ ٣١، ٣١ ٧
 ما ولّاهم عن ٢ ١٤٢
 وُلِّوا ١٧ ٤٦، ٢٧ ٨٠، ٣٠ ٥٢
 ٤٦ ٢٩
 لُولُوا ٩ ٥٧، ٤٨ ٢٢
 لُولِيَتْ مِنْهُمْ ١٨ ١٨
 وَلِيْتُمْ مَدْبِرِينَ ٩ ٢٥
 تُولُوا ٢ ١١٥ و ١٧٧، ٢١ ٥٧
 يوم تُولُونَ ٤٠ ٣٣
 فلا تُولُوهُمْ ٨ ١٥
 نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى ٤ ١١٥
 نُؤَلِّي بَعْضَ ٦ ١٢٩
 فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ ٢ ١٤٤
 لِيُؤَلِّنَ الْأَدْبَارَ ٥٩ ١٢
 ومن يُولِهِمْ ٨ ١٦
 يُولُوكُمُ الْأَدْبَارَ ٣ ١١١
 يُولُونَ ٣٣ ١٥، ٥٤ ٤٥
 فَوَلَّ ٢ ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠
 فَوَلُّوا وَجُوهَكُمْ ٢ ١٤٤ و ١٥٠
 من تَوَلَّى ٣ ٨٢، ٤ ٨٠، ٥٣
 ٢٩ ٢٣ ٨٨
 إذا تَوَلَّى ٢ ٢٠٥
 ما تَوَلَّى ٤ ١١٥
 وتَوَلَّى ١٢ ٨٤، ٢٠ ٤٨، ٧٠
 ١٧، ٧٥ ٣٢، ٨٠ ٩٢
 ١٦، ٩٦ ١٣
 ثم تَوَلَّى ٢٤٢٨

مَالاً وولداً ١٨ ٣٩، ١٩ ٧٧
 الرحمن ولداً ١٩ ٨٨، ٢١ ٢٦
 للرحمن ولداً ١٩ ٩١
 ولا ولداً ٧٢ ٣
 ولده ٣١ ٣٣، ٧١ ٢١
 بولده ٢ ٢٣٣
 بولدها ٢ ٢٣٣
 الأولاد ١٧ ٦٤، ٥٧ ٢٠
 أولاداً ٩ ٦٩، ٣٤ ٣٥
 تسترضعوا أولادكم ٢ ٢٣٣
 في أولادكم ٤ ١١
 تقتلوا أولادكم ٦ ١٥١، ١٧ ٣١
 وأولادكم ٨ ٢٨، ٦٤ ١٤ و ١٥
 ولا أولادكم ٤ ٣٧، ٣٦ ٩
 ولا أولادهم ٣ ١٠ و ١١٦، ٩
 ٥٥، ٥٨ ١٧
 قتل أولادهم ٦ ١٣٧
 قتلوا أولادهم ٦ ١٤٠
 وأولادهم ٩ ٨٥
 أولادهم ٢ ٢٣٣، ٦٠ ١٢
 والد عن ولده ٣١ ٣٣
 والوالد وما ولد ٩٠ ٣٩
 عن والده ١٥ ٣٣
 ترك الوالدان ٤ ٧ و ٣٣
 الوالدين ٤ ١٣٥
 بالوالدين ٢ ٨٣، ٤ ٣٦، ٦
 ١٥١، ١٧ ٢٣
 للوالدين ٢ ١٨٠
 فللوالدين ٢ ٢١٥
 ولوالديك ٣١ ١٤
 بوالديه ١٩ ١٤، ٢٩ ٨، ٣١
 ١٤، ٤٦ ١٥
 لوالديه ٤٦ ١٧
 ولوالدي ١٤ ٤١، ٧١ ٢٨
 وعلى والدي ٢٧ ١٩
 لا تضارّ والدة ٢ ٢٣٣
 وعلى والدة ٥ ١١٠
 براً بوالدي ١٩ ٢٥

علينا وكيلا ١٧ ٨٦
 عليه وكيلا ٢٥ ٤٣
 فاتخذوه وكيلاً ٧٣ ٩
 فليتوكل المتوكلون ١٢ ٦٧، ١٤
 ٣٩ ٣٨، ١٢
 يحب المتوكلين ٣ ١٥٩

ولت

لا يلتكم من ٤٩ ١٤

ولج

حتى يلج ٧ ٤٠
 يعلم ما يلج ٣٤ ٢، ٥٧ ٤
 تولج ٣ ٢٧
 يولج ٢٢ ٦١، ٣١ ٢٩، ٣٥ ١٣
 ٥٧ ٦
 وليجة ٩ ١٦

ولد

ولد ٣٧ ١٥٢، ٩٠ ٣
 اللاتي ولدنهم ٥٨ ٢
 أألد وأنا عجوز ١١ ٧٢
 لم يلد ولم يولد ٢ ٣١٠
 لا يلدوا ٧١ ٢٧
 يوم وُلِدَ ١٩ ١٥
 يوم وُلِدْتُ ١٩ ٣٣
 لي ولد ٣ ٤٧
 له ولد ٤ ١١ و ١٧ و ١٧٦ و ١٠١
 لهن ولد ٤ ١٢
 لكم ولد ٤ ١٢
 لها ولد ٤ ١٧٦
 من ولد ١٩ ٣٥، ٢٣ ٩١
 للرحمن ولد ٤٣ ٨١
 اتخذ الله ولداً ٢ ١١٦، ١٠ ٦٨
 ١٨ ٤
 نتخذه ولداً ١٢ ٢١، ٢٨ ٩
 يتخذ ولداً ١٧ ١١١، ١٩ ٩٢
 ٢٥، ٣٩ ٤

دوني أولياء ١٨ ١٠٢
 من أولياء ١١ ٢٥١١٣ ٤٢، ٤٦
 دون الله أولياء ٢٩ ٤١، ٤٥، ١٠
 عدوكم أولياء ٦٠ ١
 أنكم أولياء ٦٢ ٦
 أولياء ٣ ١٧٥، ٨ ٣٤
 نحن أولياؤكم ٤١ ٣١
 إن أولياؤه إلا ٨ ٣٤
 أولياؤهم ٢ ٢٥٧، ٦ ١٢٨
 إلى أولياتكم ٣٣ ٦
 إلى أولياتهم ٦ ١٢١
 الولاية لله ١٨ ٤٤
 من ولايتهم ٨ ٧٢
 أولى الناس ٣ ٦٨
 أولى بهما ٤ ١٣٥
 أولى ببعض ٨ ٧٥، ٣٣ ٦
 أولى بها ١٩ ٧٠
 أولى بالمؤمنين ٣٣ ٦
 أولى لك ٧٥ ٣٤ و ٣٥
 فأولى ٤٧ ٢٠، ٧٥ ٣٤ و ٣٥
 الأوليان ٥ ١٠٧
 المولى ٨ ٤٠، ٢٢ ١٣ و ٧٨
 مولى ٤٤ ٤١، ٤٧ ١١
 مولاكم ٣ ١٥٠، ٨ ٤٠، ٢٢ ٧٨
 ٥٧ ١٥، ٦٦ ٢
 مولانا ٢ ٢٨٦، ٩ ٥١
 مولاه ١٦ ٧٦، ٦٦ ٤
 مولاهم ٦ ٦٢، ١٠ ٣٠
 موالي ٤ ٣٣، ١٩ ٥
 ومواليكم ٣٣ ٥

ولي

ولاتنيا ٢٠ ٤٢

وهب

هب لي ١٤ ٣٩
 فوهب لي ٢٦ ٢١
 وهبت نفسها ٣٣ ٥٠

٢٩ ٣٢، ٢٢ ٤٢، ٤ ٤٢ و ٣١ و ٤٤
 الله ولي ٢ ٢٥٧، ٣ ٦٨، ٤٥ ١٩
 دونه ولي ٦ ٥١
 دون الله ولي ٦ ٧٠
 له ولي ١٧ ١١١
 كأنه ولي ٤١ ٣٤
 هو الولي ٤٢ ٩ و ٢٨
 الله ولياً ٤ ١٢٣ و ١٧٣، ٣٣ ١٧
 بالله ولياً ٤ ٤٥
 من لدنك ولياً ٤ ٧٥، ١٩ ٥
 منهم ولياً ٤ ٨٩
 الشيطان ولياً ٤ ١١٩، ١٩ ٤٥
 أتخذ ولياً ٦ ١٤
 له ولياً ١٨ ١٧
 لا يجدون ولياً ٣٣ ٦٥، ٤٨ ٢٢
 وليكم الله ٥ ٥٥
 أنت ولينا ٧ ١٥٥، ٣٤ ٤١
 فليمل وليه ٢ ٢٨٢
 لوليه ١٧ ٣٣، ٢٧ ٤٩
 ولهم ٦ ١٢٧، ١٦ ٦٣
 الله ولهما ٣ ١٢٢
 ولتي ٧ ١٩٦، ١٢ ١٠١
 أولياء من ٣ ٢٨، ٤ ١٣٩ و ١٤٤
 ٧ ٣٠، ١١ ٢٠، ١٧ ٩٧، ١٨ ٥٠
 أولياء الشيطان ٤ ٧٦
 أولياء حتى ٤ ٨٩
 النصرارى أولياء ٥ ٥١
 بعضهم أولياء ٥ ٥١، ٨ ٧٢
 و ٧٣، ٩ ٧١، ٤٥ ١٩
 الكفار أولياء ٥ ٥٧
 اتخذوهم أولياء ٥ ٨١
 دونه أولياء ٧ ١٣، ٣ ١٣، ٣٩ ٣
 ٤٢ ٦ و ٩، ٤٦ ٣٢
 أولياء للذين ٧ ٢٧
 إخوانكم أولياء ٩ ٢٣
 أولياء الله ١٠ ٦٢

الذي تولى ٢٤ ١١، ٥٣ ٣٣
 فتولى ٧ ٧٩ و ٢٠، ٩٣ و ٥١، ٣٩
 من تولاه ٢٢ ٤
 إن تولوا ٢ ١٣٧، ٣ ٢٠
 و ٦٣ و ٦٤، ٤ ٨٩، ٥ ٨
 ٩، ٤٠، ١٢٩، ١٦ ٨٢، ٢١
 ١٠٩
 القتال تولوا ٢ ٢٤٦
 الذين تولوا ٣ ١٥٥، ٥٨ ١٤
 وتولوا ٩ ٧٦، ٦٤ ٦
 تولوا وأعينهم ٩ ٩٢
 ثم تولوا ٤٤ ١٤
 لتولوا ٨ ٢٣
 فتولوا ٣٧ ٩٠
 ثم توليتم ٢ ٦٤ و ٨٣
 إن توليتم ٥ ٩٢، ٣ ١٠، ٧٢
 ٤٧ ٢٢، ٦٤ ١٢
 كما توليتم ٤٨ ١٦
 إن تتولوا ٤٧ ٣٨، ٤٨ ١٦
 لا تتولوا ١١ ٥٢، ٦٠ ١٣
 إن تولوا ٣١ ٣٢، ٣ ١٦، ٢٤ ٥٤
 لا تولوا ٨ ٢٠
 أن تولوهم ٦٠ ٩
 من يتول ٥ ٥٦، ٤٨ ١٧، ٥٧
 ٢٤، ٦٠ ٦
 يتولى ٣ ٢٣، ٧ ١٩٦، ٢٤ ٤٧
 يتولهم ٥ ٥١، ٩ ٢٣، ٦٠ ٩
 يتولوا ٩ ٥٠، ٧٤
 يتولون ٥ ٤٣ و ٨٠
 يتولونه ١٦ ١٠٠
 تول عنهم ٢٧ ٢٨، ٣٧ ١٧٨
 فتول ٣٧ ١٧٤، ٥١ ٥٤، ٥٤ ٦
 من والي ١٣ ١١
 هو موليا ٢ ١٤٨
 من ولي ٢ ١٠٧ و ١٢٠، ٩ ٧٤
 و ١١٦، ١٣ ٣٧، ١٨ ٢٦

أوهن البيوت ٤١٢٩
موهن كيد ١٨٨

وهي

واهية ١٦٦٩

وي

وَيُكَاَن ٨٢٢٨

وَيُكَاَنه ٨٢٢٨

الوهاب ٨٣، ٩٣٨ و ٣٥

وهج

سراجاً وهاجاً ١٣٧٨

وهن

وهن العظم ٤١٩

فما وهنوا ١٤٦٣

لا تهنوا ١٣٩٣، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ٣٥

وهناً على وهن ١٤٣١

وهبنا له ٨٤٦، ٤٩١٩ و ٢١.٥٣
٧٢ و ٩٠، ٢٧٢٩، ٤٣٣٨

وهبنا لهم ٥٠١٩

وهبنا لداود ٣٠٣٨

لأهب لك ١٩١٩

يهب ٤٩٤٢

هب لنا ٨٣، ٧٤٢٥

هب لي ٣٨٣، ٥١٩، ٨٣٢٦،

٣٥٣٨، ١٠٠٣٧

باب الياء

يدك في ١٢٢٧، ٣٢٢٨
بيدك ٢٦٣، ٤٤٣٨
نزع يده ١٠٨٧، ٣٣٢٦
أخرج يده ٤٠٢٤
بيده ٢٣٧٢ و ٢٤٩٩، ٨٨٢٣،
١٦٧، ٨٣٣٦
ببساط يدي ٢٨٥
تبت يدا ١١١١
قدمت يداك ١٠٢٢
يداه ٦٤٥، ٥٧١٨، ٤٠٧٨
يدي رحمته ٥٧٧، ٤٨٢٥، ٦٣٢٧
يدي عذاب ٤٦٣٤
يدي الله ١٤٩
يدي نجواكم ١٢٥٨ و ١٣
بين يديه ٩٧٢، ٣٣، ٤٦٥
٤٨، ٩٢٦، ٣٧١٠، ١٢
١١١، ١٣١٣، ١٢٣٤
٣١، ٣١٣٥، ٤٢٤١، ٤٦
٢١ و ٣٠، ٢٧٧٢
على يديه ٢٧٢٥
بين يديها ٦٦٢
بين يدي ٥٠٣، ٦٦١

واليتامى ٨٣٢ و ١٧٧ و ٢١٥،
٨٤ و ٣٦ و ٤١٨، ٧٥٩
عن اليتامى ٢٢٠٢
أتوا اليتامى ٢٤
في اليتامى ٣٤
ابتلوا اليتامى ٦٤
أموال اليتامى ١٠٤
لليتامى ١٢٧٤
في يتامى ١٢٧٤

يثر

يا أهل يثر ١٣٣٣

يحبج

يأجوج ٩٤١٨ و ٩٦٢١

يدي

يد الله ٦٤٥، ١٠٤٨
عن يد ٢٩٩
بيد الله ٧٣٣، ٢٩٥٧
إلي يدك ٢٨٥
يدك مغلولة ٢٩١٧
يدك إلى ٢٢٢٠

يش

يش ٣٥، ١٣٦٠

اللائي يشن ٤٦٥

يشوا من ٢٣٢٩، ١٣٦٠

ولا تياسوا ٨٧١٢

يبأس ٨٧١٢، ٣١١٣

استبأس ١١٠١٢

استبأسوا ٨٠١٢

فيؤوس قنوط ٤٩٤١

ليؤوس كفور ٩١١

كان يؤوساً ٨٣١٧

يبس

يبساً ٧٧٢٠

ولا يابس ٥٩٦

آخر يابسات ٤٣١٢ و ٤٦

يتم

اليتيم ١٥٢٦، ٣٤١٧، ٨٩

١٧، ٩٩٣، ٢١٠٧

يتماً ٨٧٦، ١٥٩٠، ٦٩٣

لغلامين يتيمين ٨٢١٨

٦٩ و ٧٧ و ٨٠ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٧
٩٠ و ٩٤ و ٩٩ و ١٠٠ و ٣٤٤٠
ليوسف ١٢ ٨ ٢١ و ٥٦ و ٧٦
بيوسف ١٢ ٨٩

يعقوب

حضر يعقوب ٢ ١٣٣
ويعقوب ١٣٢٢ و ١٣٦ و ١٤٠ و ٣
٨٤ ، ١٦٣ ٤ ، ٨٤ ٦ ، ١٢
٣٨ ، ٤٩ ١٩ ، ٢١ ٧٢ ، ٢٩
٢٧ ، ٤٥ ٣٨

إسحق يعقوب ١١ ٧١

آل يعقوب ١٢ ٦ ، ١٩ ٦

نفس يعقوب ١٢ ٦٨

يعوق

ويعوق ٧١ ٢٣

يفوث

ولا يفوث ٧١ ٢٣

يقت

الياقوت والمرجان ٥٥ ٥٨

يقطن

من يقطن ٣٧ ١٤٦

يقظ

تحسبهم أبقاظاً ١٨ ١٨

يقن

نوقنون ١٣ ٢

هم يوقنون ٤٢ ، ٢٧ ٣ ، ٣١ ٤

لقوم يوقنون ١١٨٢ ، ٥٠٥ ، ٤٥

٤ و ٢٠

لا يوقنون ٢٧ ٨٢ ، ٣٠ ٦٠ ، ٣٥٢ ٣٦٥

بآياتنا يوقنون ٣٢ ٢٤

واستيقنتها ٢٧ ١٤

ليستيقن الذين ٧٤ ٣١

اليقين ١٥ ٩٩ ، ٥٦ ٩٥ ، ٦٩

٥١ ، ٤٧ ٧٤ ، ١٠٢ ٧٠

يقين ٢٧ ٢٢

تكلمنا أيديهم ٣٦ ٦٥
فوق أيديهم ٤٨ ١٠
بأيديهم ٢ ٧٩ ، ٦ ٧ ، ٥٩ ٢
فاقطعوا أيديهما ٥ ٣٨
أيديهن ١٢ ٣١ و ٥٠ ، ١٢ ٦٠

يسر

يسرنا ٥٤ ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠

يسرناه ١٩ ٩٧ ٤٤ ٥٨

السبيل يسره ٨٠ ٢٠

ونيسرك لليسرى ٨٨٧

فستيسره ٩٢ ٧ و ١٠

يسر لي ٢٠ ٢٦

ما تيسر ٧٣ ٢٠

فما استيسر ٢ ١٩٦

اليسر ٢ ١٨٥

يسراً ١٨ ٨٨ ، ٣٥١ ، ٤٦٥ و ٧

٩٤ ٥ ٦

كيل يسير ١٢ ٦٥

على الله يسير ٢٢ ٧٠ ، ٢٩ ١٩

٣٥ ١١ ، ٥٧ ٢٢ ، ٦٤ ٧

علينا يسير ٥٠ ٤٤

غير يسير ٧٤ ١٠

على الله يسيراً ٤ ٣٠ و ١٦٩ ، ٣٣

١٩ و ٣٠

قبضاً يسيراً ٢٥ ٤٦

إلا يسيراً ٣٣ ١٤

حساباً يسيراً ٨٤ ٨

لليسى ٨٧ ٨ ، ٩٢ ٧

قولاً يسوراً ١٧ ٢٨

إلى مسيرة ٢ ٢٨٠

والميسر ٢ ٢١٩ ، ٥ ٩٠ و ٩١

يسع

اليسع ٦ ٨٦ ، ٣٨ ٤٨

يسف

يوسف ٦ ٨٤ ، ١٢ ٤ و ٧ و ٩ و ١٠

١١ و ١٧ و ٢٩ و ٤٦ و ٥١ و ٥٨

بيدي ٣٨ ٧٥
لهم أيد ٧ ١٩٥
أيدي ٣٠ ٤١ ، ٤٨ ٢٠ ، ٥٩ ٢
بأيدي ٨٠ ١٥
الأيدي ٣٨ ٤٥

قدمت أيديكم ٣ ١٨٢

وأيديكم ٤ ٤٣ ، ٥ ٦٥ ، ٤٨ ٢٤

كفوا أيديكم ٤ ٧٧

تناله أيديكم ٥ ٩٤

لاقطعن أيديكم ٧ ١٢٤

قدمت أيديكم ٨ ٥١

في أيديكم ٨ ٧٠

لاقطعن أيديكم ٢٠ ٧١ ، ٢٦ ٤٩

بين أيديكم ٦ ٤٥

كسبت أيديكم ٢ ٣٠

بأيديكم ٢ ١٩٥ ، ٩ ١٤

أيدينا ١٩ ٦٤ ، ٣٦ ٧١

بأيدينا ٩ ٥٢

كسبت أيديهم ٢ ٧٩

قدمت أيديهم ٢ ٩٥ ، ٢٤ ٦٢ ، ٤٧

٣٦٣٠ ، ٤٨٤٢ ، ٦٢٢ ٧

بين أيديهم ٢ ٢٥٥ ، ٧٧ ٢٠ ، ١١٠

٢١ ٢٨ ، ٢٢ ٧٦ ، ٣٤

٩ ، ٩٣٦ ، ٤١ ١٤٤ و ٥٧ ، ٥٧

١٢ ، ٦٦ ٨

يكفوا أيديهم ٤ ٩١

إليكم أيديهم ٥ ١١٠ ، ٦٠ ٢

كف أيديهم ٥ ١١٠ ، ٤٨ ٢٤

تقطع أيديهم ٥ ٣٣

غلت أيديهم ٥ ٦٤

بسطوا أيديهم ٦ ٩٣

أيديهم ٧ ١٤٩

بأيديهم ٧ ٦٧

رأى أيديهم ١١ ٧٠

فردوا أيديهم ٤ ٩

وأيديهم ٤ ٢٤

عملته أيديهم ٦ ٣٥

عن أيمانهم ١٧٧
 نكثوا أيمانهم ١٢٩ و ١٣
 ملكت أيمانهم ٧١ ١٦ ، ٦٢٣ ،
 ٣٠٧٠ ، ٥٠٣٣
 اتخذوا أيمانهم ١٦٥٨ ، ٢٦٣
 بأيمانهم ١٢٥٧ ، ٨٦٦
 أيمانهم ٣١٢٤ ، ٥٥٣٣
 الأيمن ٥٢١٩ ، ٨٠٢٠ ، ٣٠٢٨
 الميمنة ٨٥٦ ، ١٨٩٠

ينس

يونس ١٦٣٤ ، ٨٦٦ ، ٩٨١٠ ،
 ١٣٩٣٧

ينح

ويئنه ٩٩٦

يهد

اليهود ١١٣٢ و ١٢٠ ، ١٨٥
 و ٥١ و ٦٤ و ٨٢ ، ٣٠٩
 يهودياً ٦٧٣

يمينك ٦٩٢٠ ، ٣٣٥٠ و ٥٢
 يمينك ١٧٢٠ ، ٤٨٢٩
 يمينه ٧١١٧ ، ٦٧٣٩ ، ٦٩
 ١٩ ، ٧٨٤
 الأيمان ٨٩٥ ، ٩١١٦
 أيمان ١٠٨٥ ، ١٢٩ ، ٣٩٦٨
 في أيمانكم ٢٢٥٢ ، ٨٩٥
 ملكت أيمانكم ٣٤ و ٢٤ و ٢٥
 و ٣٦ ، ٣٣٢٤ ، ٥٨ ، ٢٨٣٠
 عقدت أيمانكم ٣٣٤
 واحفظوا أيمانكم ٨٩٥
 تتخذون أيمانكم ٩٢١٦
 ولا تتخذوا أيمانكم ٩٤١٦
 تحلة أيمانكم ٢٦٦
 لأيمانكم ٢٢٤
 وأيمانهم ٧٧٣
 جهد أيمانهم ٥٣٥ ، ١٠٩٦ ،
 ٣٨١٦ ، ٥٣٢٤ ، ٤٢٣٥
 بعد أيمانهم ١٠٨٥

يقيناً ١٥٧٤
 موقنون ١٢٣٢
 من الموقنين ٧٥٦
 آيات للموقنين ٢٠٥١
 كنتم موقنين ٢٤٢٦ ، ٧٤٤
 بمستيقنين ٣٢٤٥

يهم

فتيموا ٤٣٤ ، ٦٥
 ولا تيمموا ٢٦٧٢
 اليم ١٣٦٧ ، ٣٩٢٠ و ٧٨
 و ٧٢٨ ، ٩٧ و ٤٠٥١ ، ٤٠

يمن

عن اليمين ٤٨١٦ ، ٢٨٣٧ ،
 ١٧٥٠ ، ٣٧٧٠
 ذات اليمين ١٧١٨ و ١٨
 أصحاب اليمين ٥٦ و ٢٧ و ٣٨ و ٩٠
 و ٣٩٧٤ ، ٩١
 باليمين ٩٣٣٧ ، ٤٥٦٩
 عن يمين ١٥٣٤

٢ - فهرس الموضوعات

وبعد . فهذا فهرس موضوعات القرآن الكريم، يستطيع القارئ من خلاله أن يجد الآيات المناسبة للموضوع الذي يبحث عنه. وقد سلطنا في تبويبه مسلكاً جديداً، يسهل على الباحث عملية المراجعة..

فبدأنا بأركان الإسلام واحداً بعد الآخر.. شهادة أن لا إله إلا الله (التوحيد)، وأن محمداً رسول الله، الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج. وثبتنا بأركان الإيمان.. الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر.. وألحقنا بذلك كل ما يتعلق بالغيب والمغيبا.

وأفردنا القرآن الكريم بباب خاص بعد ذلك. ثم انتقلنا إلى العلوم والفنون، فالعمل، فالدعوة إلى الله، فالجهاد والغزوات والهجرة.

ثم تناولنا البحث عن الإنسان وعلاقاته ضمن الأسرة ومع المجتمع، ثم انتقلنا إلى البحث عن العلاقات الأخلاقية، فالعلاقات المالية، فالعلاقات القضائية، فالعلاقات السياسية والعامية، فالتجارة والزراعة.

ثم انتقلنا إلى ما ورد من القصص والتاريخ. وختمنا ذلك بذكر ما ورد عن الديانات الأخرى.

ورأينا في عملنا هذا تسلسلاً منطقياً يسهل على المراجع استيعابه،
ويعينه في عملية البحث عن مطلوبه.

ورغبة منا في خدمة المراجع الذي ربما يكون في ذهنه فكرة جزئية لا
يستطيع أن يجد لها مبحثاً رئيسياً من المباحث السالفة الذكر، فقد
عمدنا إلى تبويب الموضوعات الجزئية الواردة في فهرس ملحق، تمّ
تبويبه حسب تسلسل الحروف الهجائية، بحيث يشير إلى مكان وجود
هذه الفكرة المبحوث عنها.

ورغبة منا في تقليص حجم هذا الكتاب، بحيث يمكن ضمه إلى
المصحف والتفسير، فقد عمدنا إلى الاكتفاء بذكر رقم السورة ورقم
الآية بدلاً من ذكر الآية بكاملها. وقد اخترنا أن يكون رقم الآية باللون
الأسود، ورقم السورة بلون مغاير.

هذا ونأمل من المولى العلي القدير أن يحقق جهدنا هذا خدمةً
للمسلمين، تسهّل عليهم الرجوع إلى كتابهم الكريم... والله من وراء
القصد... إنه على ما يشاء قدير.

دمشق / ٢٦ / ٢ / ١٤٠٥ هـ

الموافق / ٢٠ / ١١ / ١٩٨٤ م

الباب الأول

حول أركان الإسلام

الفصل الأول: الدين

١ - الدين عند الله: ٢.

١١٢ ٢ ، ٢١٣ ، ١٩ ٣ ، ٨٣ و ٨٥ و ١٠٢ ، ٤
١٢٥ ، ٣٥ ، ١٤ ٦ ، ٧٠ و ١٢٥ و ١٦١ و ١٦٢ ،
٢٧ ٩١ ، ٣٣ ٣٥ ، ٣٩ ١١ - ١٢ و ٢٢ ، ٤٠
٦٦ ، ٣٣ ٤١ ، ١٣ ٤٢ ، ١٨ ٤٥ ، ١٩ و ٩ ٦١ ،
١٤ ٧٢ ، ٤ ٩٨ ، ٥ ، ١١٠ - ٢.

٢ - لا إكراه:

٢٥٦ ٢ ، ١٠ ٩٩ ، ١٨ ٢٩ ، ٢٢ ٧٨ ، ٤٢ ٨

٣ - دعوة العباد إلى الإسلام:

٢١١ ٢ ، ٢٨٥ ، ٣٥ ، ٦ ٧٠ ، ٢١ ٩٢ ، ٢٣
٥٢ ، ٢٨ ٦١ ، ٣٢ ١٨ ، ٣٩ ١١ و ١٢ و ١٣
و ١٤ ، ٥٧ ١٦ ، ٨٧ ١٤ ، ٩٨ ٥.

٤ - حقيقة الإسلام:

٦ ١ ، ٧ و ١١٢ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٥ و ١٤٢
و ٢٠٨ ، ١٩ ٣ و ٢٠ و ٥١ و ٦٧ و ٨٥ و ١٠١ ، ٤
١٢٥ ، ١٦٥ ، ١٣٦ ٦ ، ١٥٣ و ١٦١ ، ٢٩ ٧ ،
٣٣ ٩ ، ١٠ ٢٥ ، ١١ ٥٦ ، ١٢ ٤٠ ، ١٦ ٧٦ ،
١٩ ٣٦ ، ٢١ ٩٢ ، ٢٢ ٥٤ ، ٢٣ ٧٨ ، ٢٣ ٥٢
و ٧٣ ، ٢٤ ٤٦ ، ٣٠ ٣٠ ، ٤٣ و ٣١ ٢٢ ، ٤٣٦
و ٦١ ، ٣٩ ٥٤ ، ٤١ ٣٣ ، ٤٢ ١٣ ، ٥٣ ، ٤٣
٤٣ و ٦١ و ٦٣ ، ٤٨ ٢ و ٢٠ و ٢٨ ، ٦١ ٩ ٦٧
٢٢ ، ٧٢ ١٣ ، ٩٨ ٥.

٥ - الإخلاص في الدين:

١٠ ٢٢ ، ٥ ١٠ ، ٢٩ ٦٥ ، ٣١ ٣٢ ، ٣٩ ٢ و
١١ ، ٤٠ ١٤ و ٩٨ ٥.

٦ - المسلمون:

٢ ١٣٢ ، ١٣٦ ، ٣ ٥٢ ، ٦٤ و ٨٤ و ١٠٢ ، ٥
١١ ، ٦ ١٦٣ ، ١٠ ٧٢ ١٦ ٨٩ و ١٠٢ ، ٢١
١٠٨ ، ٢٢ ٧٨ ، ٢٣ ٥٢ ، ٢٧ ٨١ و ٩١ ، ٢٩
٤٦ ، ٣٠ ٥٣ ، ٣٣ ٣٥ ، ٣٩ ١٢ ، ٤١ ٣٣ ، ٤٣
٦٩ ، ٤٦ ١٥ ، ٤٨ ٢٩ .

٧ - الجاهلية:

٣ ١٥٤ ، ٥ ٥٠ ، ٦ ٢٨ و ١٣٦ و ١٤٠ ، ٣٣
٣٣ ، ٤٨ ٢٦ .

الفصل الثاني: التوحيد

١ - توحيد الله:

١ - وجوده: ٢ ٢٨ و ٢٩ و ١٦٤ ، ٣ ١٨ و ١٩٠
و ١٩١ ، ٦ ٧٣ ٨٠ ، ٧ ١٨٥ ، ١٠ ٦١ ، ١١ ٧
١٣ ٢ - ٤ ، ١٦ ٤٨ و ١١ ١٢ ، ٢٠ ٥٤
و ١٢٨ ، ٢١ ٣٣ ، ٢٢ ١٨ ، ٢٤ ٤٥ ، ٢٥ ٥٤
و ٥٩ ، ٢٧ ٥٩ ، ٦٠ ، ٢٩ ٤٤ و ٦١ و ٦٣ ، ٣٠
٢٠ - ٢٧ ، ٤٦ ، ٣١ ١١ و ٢٥ و ٣١ ، ٣٦ ٣٣
- ٤٤ ، ٣٨ ٣٩ ، ٤٠ ١٣ ، ٤١ ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠
و ٥٣ ، ٤٢ ٢٩ ، ٢٢ ٣٢ ، ٤٣ ٩ و ٨١ ، ٤٥
٣ - ٥ ، ٥٠ ٦ - ١١ ، ٦٤ ١ - ٤ ، ٦٧ ٣ و ١٩
و ٣٠ ، ٧١ ١٥ ، ٨٧ ٢ - ٥ .

٢ - التوحيد المطلق ونفي الشريك:

٤ - ربوبيته :

٢١٢ ، ٢٥٨ ، ٥١٣ ، ١٤ ، ١١٧ و ٦
 ٥٤ و ٧١ و ٨٠ و ٨٣ و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧
 و ١٦٢ و ١٦٤ ، ٧ ، ٤٤ و ٥٤ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٧١
 و ١٧٢ ، ٩ ، ١٢٩ ، ١٠ ، ٣٢ و ٤٠ ، ١١ ، ٢٣
 و ٥٦ و ٥٧ و ٦١ و ٩٠ و ١٠٧ ، ١٢ ، ٦ ، ٣٩ و ٥٣
 و ١٠٠ ، ١٣ ، ٦ ، ١٦ و ٣٠ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٢٥ ، ١٥
 و ٨٦ ، ١٦ ، ٧ ، ٤٧ و ١٢٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ و ٣٠
 و ٥٤ و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨ ، ١٨ ، ١٤ و ٤٨
 و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠ ، ١٩ ، ٣٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤
 و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢ ، ٢٣ ، ٥٢ ، ٨٦ و ١١٦ ، ٢٥ ، ٣١
 و ٤٥ و ٥٤ ، ٢٦ ، ٩ ، ٢٤ و ٢٦ و ٢٨ و ٤٧ و ٤٨
 و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩ و ١٧٥ و ١٩١ ،
 ٢٦ ، ٢٧ ، ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١ و ٩٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧
 و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ و ٣٩ و ٤٨ ، ٣٢
 ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٢١ ، ٣٥ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٥ ، ١٢٦ و ١٨٠ ،
 ٣٨ ، ٦٦ و ٦٣٩ ، ٦٩ ، ٤٠ ، ٦٢ ، ٦٤ و ٦٦ ،
 ٤١ ، ٩ ، ٤٣ و ٤٦ و ٥٣ ، ٤٢ ، ١٠ ، ٤٣ ، ٦٤
 و ٨٢ ، ٤٤ ، ٧ ، ٨ ، ٤٥ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٥٣ ، ٣٠ ، ٣٢
 و ٤٢ ، ٥٥ ، ١٧ ، ١٨ و ٢٧ ، ٧٨ و ٦٨ ، ٧ ، ٧٠ ،
 ٤٠ ، ٩٧٣ ، ٣٧٤ ، ١٢٧٥ ، ٣٠ ، ٣٧٧٨ ، ٨٥ ،
 ١٢ ، ١٤ ، ٨٩ ، ٣٩٦ ، ٨ ، ١٠٨ ، ٢ .

٥ - أوامره :

٢١٣ و ١١٣ و ١١٠ ، ٢١٠ ، ٣ ، ١٠٩ ، ١٢٨ و ١٥٤ ، ٦
 ٥٧ و ٦٢ و ١٥١ و ١٥٣ ، ٧ ، ٣٣ ، ٨ ، ٤٤ ، ١١
 ، ١٢٣ ، ١٢ ، ٦٧ ، ١٣ ، ٣١ ، ١٦ ، ٩٢ و ١٢٤ ، ١٩
 ، ٦٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ١٧ ، ٣٠ و ٦٩ و ٧٦ ، ٢٣
 ، ٩٦ ، ٢٧ ، ٧٨ ، ٢٨ ، ٦٨ ، ٧٠ و ٨٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٣١
 ، ١٤ ، ٣٢ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٤٢
 ، ١٠ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٩ ، ١٢ ، ٥٨ ، ٣٧٤ ،
 ٧ ، ٨٢ ، ١٩ .

٦ - أهواء الناس وعقائدهم :

٩٢ - ١٣ و ١٦٥ و ٢٠٠ و ٢٠٧ ، ٢٥٦ ، ٣٠ ،
 ٩٩ - ٥٠ و ٥٨ و ٦١ و ٧٥ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٢
 و ١٠٦ و ١٢٤ و ١٢٧ ، ١٠ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٣٠٢
 و ٨٠ و ١٠٠ و ١١٠ و ١٣٠ ، ٢٩ ، ١٠ ، ١١ و ٦٣١
 ، ٧ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ١٦ ، ١٨ .

٧ - تقريع من لا يقرب بالوحدانية :

٢ ، ٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦ ، ١٨٦ ، ٥٦ ، ١٦١ و ١٦٣
 و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٠٠ ، ٣٢ ، ١٠٤ و ١٠٥ ، ١٦ ، ٥١
 ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٨٢
 و ٨٤ ، ٦٤ ، ١٣ ، ١٠٩ ، ٦ ، ١١٢ ، ٤ .

٣ - وحدانيته :

٢١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ و ١٠٧ و ١١٥ و ١١٧
 و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥ ، ٥٣ ، ٦ و ١٨ و ٢٧
 و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ ، ٤ ، ٨٧ و ١٢٦
 و ١٣١ و ١٣٢ ، ٥ ، ١٧ ، ٧٢ - ٧٧ ، ١٢٠ ، ١٦
 و ٢ و ١٢ و ١٣ و ١٧ و ٢٤ - ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ - ٦١
 و ٩٥ - ١٠٣ و ١٦١ و ١٦٥ ، ٧ ، ٤٤ و ١٥٨ و ١٨٥
 و ١٨٩ ، ٩ ، ١١٦ ، ١٠ ، ٥ و ١٨ و ٢٢ و ٢٨ -
 ٣٦ ، ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ و ٧٠ و ١٠١ و ١١ ، ٧ ، ١٣
 و ١٢ - ١٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ - ٣٤ ، ١٥
 و ١٦ - ٢٧ ، ١٦ ، ٢ - ٢٣ ، ٣٦ و ٤٨ - ٤٩ و ٥١ -
 ٥٢ و ٦٥ - ٧٣ و ٧٨ و ٨١ ، ١٧ ، ١٢ و ٤٠ و ٤٢ -
 ٤٤ و ١١١ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٨٨ - ٩١ ، ٢١ ، ١٩ - ٣٣ ،
 ٢٢ ، ٣١ و ٣٤ و ٦١ و ٦٦ ، ٧١ و ٢٣ - ١٧ ، ٢٣
 و ٧٨ - ٨٠ و ٨٤ - ٩٢ ، ٢٤ ، ٤١ - ٤٥ ، ٢٥ - ٣١
 و ٤٥ - ٥٠ و ٥٣ - ٥٤ و ٥٩ و ٦١ ، ٢٦ ، ٧ - ٩ ، ٢٧
 و ٢٥ - ٢٦ و ٦٥ و ٨٦ و ٨٨ و ٩٣ ، ٢٨ ، ٦٢ -
 ٧٥ ، ٢٩ ، ٧٥ ، ١١ - ٣٠ ، ٨١ - ١١ و ٤٠ و ٤٨ - ٥٠ و ٥٤ ،
 ٣١ - ١٠ ، ١١ - ٢٥ و ٢٦ ، ٢٩ - ٣١ ، ٣٢ - ٦ ، ٩
 و ٢٧ ، ٣٣ ، ٩ و ١١ و ١٣ - ٢٧ و ٢٨ ، ٤١ ، ٣٦
 و ١٢ و ١٣ و ٧٣ - ٧٧ و ٨٣ ، ٣٧ - ٤٠ و ١١ و ١٤٩ -
 ١٥٩ ، ٣٨ ، ٦٥ - ٦٦ ، ٦٤ ، ٣٩ ، ٦ - ٨ و ٢١ و ٢٩
 و ٤٢ - ٤٣ و ٤٦ و ٦٢ و ٦٧ ، ٤٠ ، ٣ ، ١٣ و ١٥ و ٥٧
 و ٦١ - ٦٥ و ٦٧ و ٦٩ و ٧٩ - ٨٤ ، ٤١ ، ٦ و ٩ و ١٢
 و ٣٧ - ٣٩ و ٥٣ - ٥٤ ، ٤٢ ، ٤ - ٥ و ٩ و ١١ و ١٢
 و ٢٨ - ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ - ٤٩ و ٥٠ ، ٤٣ - ٩ ، ١٦
 و ٨١ - ٨٧ ، ٤٤ ، ٦ - ٨ ، ٤٥ ، ١٢ - ١٣ ، ٤٦ - ٥
 ، ٦ ، ٤٧ ، ١٩ ، ٤٨ ، ٤ - ٧ ، ٥٠ ، ٣٨ ، ٢٠ - ٢٣
 و ٤٧ - ٥١ ، ٥٣ ، ٤٢ - ٥٥ ، ١٠٥ - ٢٨ ، ٥٧ - ٢٥٧
 و ٦ و ١٧ ، ٥٩ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٦٣ ، ٧ ، ٦٤ ، ١٨ ، ٦٥
 ، ١٢ ، ٦٧ ، ١ - ١٥٥ و ١٧ - ٢٣ و ٢٤ ، ٧١ - ١٣
 ، ٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٩ ، ٧٦ ، ٣ - ١ ، ٢٨ - ٢٩ ، ٧٧
 ، ٢٠ - ٢٦ ، ٣٧٧٨ ، ٣٢٨٠ ، ٦٨٢ ، ٨ - ٨٨ ،
 ١٧ - ٢٠ ، ١١٢ - ٤ .

٣١- ٥٨ و٦٠ و٦٢ و٦٤ و٦٦ و٦٨ و٧٢ و٧٤
 و٧٦، ٥٦، ٨- ٥٧، ٨٣- ٩٦، ٦٩، ١٩- ٤٢
 و٤٨- ٥٢، ٧٠، ٤١، ٧٤، ٣٢- ٥٦، ٧٥- ١
 ١٥، ١٧٧- ١٥١، ١٧٩- ١٤١، ١٨٥- ٩٠، ٨٦
 ١- ١٧٠، ١٤١- ٩١، ١٥١- ٩٢، ٢١- ٩٥
 ٩٥- ١- ٥٠

١١- الوعيد:

٢ ١٥٩- ١٦٢ و١٧٤- ١٧٦، ٣، ١٠، ٣١ و٧٧
 و٩٠ و٩١ و١٧٧ و١٧٨، ٤، ١٠، ٣٦ و٣٧ و٥٦
 و٩٧ و١٣٧- ١٣٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٩ و١٦٧
 و١٦٨، ٨، ٣٩، ١٠، ٨، ١٨، ٢٩، ٢٢، ١٧
 و٢٥، ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٤، ٢٧، ٥٥، ٣٣، ٥٨، ٣٨
 ٢٦، ٤٠، ٤٠- ١٠، ١٢، ٥٦، ٤١، ٤١- ٤٢، ٤٢
 ١٦، ٤٣، ٧٤، ٧٥، ٤٧، ٣٢- ٣٤، ٥٣، ٢٧-
 ٣٠، ٥٨، ٥، ٢٠ و٢١، ٧٦، ٤، ٩٨، ٦

١٢- الأسماء الحسنى:

٧ ١٨٠، ١٧، ١١٠، ٢٠، ٨، ٥٩، ٢٤

١٣- صفاته جل وعلا:

١- الصفات المضافة:

١- رب العالمين: ١، ٢، ١٧٣، ٥، ٢٨، ٦
 ٤٥ و٧١ و١٦٢، ٧، ٥٤، ٦١ و٦٧ و١٠٤
 و١٢١، ١٠، ١٠، ١٠، ٣٧، ٢٦، ١٦، ٢٣ و٤٧ و٧٧
 و٩٨ و١٠٩ و١٢٧ و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠ و١٩٢،
 ٢٧، ٨، ٤٤، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٧، ٨٧ و١٨٢،
 ٣٩، ٧٥، ٤٠، ٦٤، ٦٥ و٦٦، ٤١، ٤٣، ٤٦،
 ٤٥، ٣٦، ٥٦، ٨٠، ٥٩، ١٦، ٦٩، ٤٣، ٨١، ٢٩
 ٨٣، ٦

٢- مالك يوم الدين: ١

٣- ذو الفضل العظيم: ٢، ١٠٥، ٣، ٧٤، ٨،
 ٢٩، ٥٧، ٢١، ٢٩، ٦٢، ٤

٤- بديع السماوات والأرض: ٢، ١١٧، ٦٠، ١٠١

٥- شديد العذاب: ٢، ١٦٥

٦- شديد العقاب: ٢، ١٩٦، ٣، ٢١١، ١١

٥، ٢، ٩٨، ١٣، ٨، ٢٥، ٤٨، ٥٢، ١٣، ٦، ٤٠،
 ٣، ٢٢، ٥٩، ٤، ٧

٧- سريع الحساب: ٢، ٢٠٢، ٣، ١٩، ١٩٩،

٢٧ ٥٩- ٦٤، ٢٨، ٧١، ٧٢، ٣٤، ٢٤ و٢٧،
 ٦٧- ٢٢ و٢٨ و٣٠

٨- دعوتهم إلى الاعتبار بين سبقهم:

٦٦، ٧٠، ٩، ١٣، ١٠، ١٤، ٢٠، ١٤، ٩- ١٧،
 ٢٠، ١٢٨، ٢٢، ٤٥- ٤٨، ٢٧، ٥١، ٢٩، ٤٠،
 ٣٠، ٩، ٣٢، ٢٦، ٣٥، ٤٣، ٤٤، ٣٧، ١٣٦، ٤٧،
 ١٣، ٥١، ٥٩، ٦٤- ٥، ٦

٩- إنذارهم بالانتقام:

٢ ١١٤ و٢٠٦، ٣، ٢٥، ٤، ١٤، ٤١ و٤٥- ٥٢
 و٦٢- ٦٣ و١١٥- ١١٦ و١١٩، ٥، ٥، ٦، ٣٠
 و٦٥، ٧، ٩٧- ٩٩، ٨، ٥٠- ٥٤، ٩، ٢٤، ٥٢
 و٥٥، ١٠، ٥٤، ١١، ١٢١ و١٢٢، ١٢، ١٠٧،
 ١٤، ٤٤، ١٥، ٩٠- ٩٣، ١٦، ٤٥- ٤٧ و١٠٦،
 ١٧، ٦٨- ٦٩، ٧٢، ١٩، ٣٩، ٢١، ٢٩، ٢٣، ٩٥
 و١٠٠، ٢٥، ٢٣، ٢٧، ٩٠، ٢٨، ٥٠، ٣٤، ٩
 و٤٢- ٤٩، ٣٧، ١٧٧، ٣٨، ١٥، ٣٩، ٤٧، ٤٨
 ٤٢، ٤٤، ٤٣، ٤١- ٤٢، ٤٤، ١٠، ١٤ و٥٩،
 ٤٦، ٢٢- ٢٣ و٣٢ و٤٧، ٥٢، ٤٥، ٥٣، ٥٦-
 ٥٨، ٥٤، ٤٥، ٤٥، ٦٧، ١٦- ١٧، ٧٠، ٤٢،
 ٧٣، ١٨، ٧٧، ١٦- ١٨، ٨٦، ١٧، ٩٢، ١١
 و١٢

١٠- الوعد والوعيد:

٢ ٢٤- ٢٥، ٣، ٥٦- ٥٨، ٤، ١١٤- ١١٥
 و١٧٣- ١٧٥، ٥، ٩٨، ٦، ١٣٣- ١٣٤ و١٤٧،
 ٧، ٩٤، ٩٥ و١٧٩، ٨، ٢٣، ٢٥ و٥٩، ٩، ١٧
 و٨٢ و٨٨ و٨٩ و٩٨- ١٠٠ و١٢٤- ١٢٥، ١٠،
 ٢٦- ٢٧، ١١، ١٠٧- ١٠٨، ١٣، ١٨، ١٥
 ٤٣- ٤٤، ٥٠، ١٦، ٢٢- ٢٣، ٢٣، ٣٨- ٤٠،
 ١٠٦- ١١٠، ١٧، ٦٠ و٩٧- ٩٨، ١٨، ٨٨-
 ١٠٢، ١٩، ٦٨- ٧٨، ٢١، ١- ٤ و١٠- ١٦
 و٣٩- ٤٠، ٢٢، ١٩- ٢٥، ٥٠- ٥١ و٥٦-
 ٥٧، ٥٧، ٢٣، ٨٢- ٨٣، ٩٣- ٩٥، ٢٤، ٦٤، ٢٦
 ١٩٨- ٢٠٩، ٢٨، ٢٧، ٢٩، ٦٥- ٦٦، ٣٠،
 ١٤- ١٦، ٣٣ و٣٤، ٤٥، ٣٢، ١٢- ١٤
 و٢٨- ٣٠، ٣٣، ٨، ٧٣، ٣٤، ٤، ٥ و٢٩ و٣٠
 و٣٥- ٣٨ و٥١- ٥٤، ٣٥، ٧، ٣٢ و٣٣ و٣٦
 و٣٧ و٤٢ و٤٣، ٣٦، ٥٣- ٦٤، ٤٠، ٣
 ٤٥- ٣٠، ٣١- ٥١، ١- ١٢، ٥٢، ١- ١٦، ٥٥

- ٣٦ - ذو مغفرة: ١٣ ٦ ، ٤١ ٤٣ .
 ٣٧ - ذو عقاب أليم: ٤١ ٤٣ .
 ٣٨ - ذو القوة: ٥١ ٥٨ .
 ٣٩ - ذو الجلال والإكرام: ٥٥ ٢٧ .
 ٤٠ - ذي المعارج: ٧٠ ٣ .
 ٤١ - واسع المغفرة: ٥٣ ٣٢ .
 ٤٢ - أهل التقوى: ٧٤ ٥٦ .
 ٤٣ - أهل المغفرة ٧٤ ٥٦ .
 ٤٤ - أحكم الحاكمين: ١١ ٤٥ ، ٩٥ ٨ .
 ٤٥ - رب الفلق: ١١٣ ١ .
 ٤٦ - رب الناس: ١١٤ ١ .
 ٤٧ - ملك الناس: ١١٤ ٢ .
 ٤٨ - إله الناس: ١١٤ ٣ .
 ٤٩ - رب كل شيء: ٦ ١٦٤ .
 ٥٠ - رب موسى وهرون: ٧ ١٢٢ ،
 ٢٦ - ٤٨ .
 ٥١ - رب هارون وموسى: ٢٠ ٧٠ .
 ٥٢ - رب السماء والأرض: ٥١ ٢٣ .
 ٥٣ - رب السماوات والأرض:
 ١٣ ١٦ ، ١٧ ١٠٢ ، ١٨ ١٤ ، ١٩ ٦٥ ، ٢١
 ٥٦ ، ٢٦ ٢٤ ، ٣٧ ٥ ، ٣٨ ٦٦ ، ٤٣ ٨٢ ، ٤٤
 ٧ ، ٧٨ ٣٧ .
 ٥٤ - رب السماوات: ٤٥ ٣٦ .
 ٥٥ - رب الأرض: ٤٥ ٣٦ .
 ٥٦ - رب آبائكم الأولين: ٢٦ ٢٦ ، ٣٧ ١٢٦ ،
 ٤٤ ٨ .
 ٥٧ - رب المشرق والمغرب: ٢٦ ٢٨ ، ٧٣ ٩
 ٥٨ - رب هذه البلدة: ٢٧ ٩١ .
 ٥٩ - رب المشارق: ٣٧ ٥ ، ٧٠ ٤٠ .
 ٦٠ - رب الشعري: ٥٣ ٤٩ .
 ٦١ - رب المشرقين: ٥٥ ١٧ .
 ٦٢ - رب المغربين: ٥٥ ١٧ .
 ٦٣ - رب هذا البيت: ١٠٦ ٣ .
 ٦٤ - ذو فضل: ٢ ٢٤٣ ، ٣ ٢٥١ ، ٣ ١٥٢
 و١٧٤ ، ١٠ ٦٠ ، ٢٧ ٧٣ ، ٤٠ ٦١ .
 ٦٥ - ذو رحمة واسعة: ٦ ١٤٧ .
 ٦٦ - ذو مرة: ٥٣ ٦ .
 ٦٧ - شديد القوى: ٥٣ ٥ .

- ٤٥ ، ١٣ ٤١ ، ١٤ ٥١ ، ٢٤ ٣٩ ، ٤٠ ١٧ .
 ٨ - ذو انتقام: ٣ ٤ ، ٥ ٩٥ ، ١٤ ٤٧ .
 ٩ - مالك الملك: ٣ ٢٦ .
 ١٠ - خير الماكزين: ٣ ٥٤ ، ٨ ٣٠ .
 ١١ - خير الناصرين: ٣ ١٥٠ .
 ١٢ - علام الغيوب: ٥ ١٠٩ ، ١١٦ ، ٩ ٧٨ ،
 ٣٤ ٤٨ .
 ١٣ - خير الرازقين: ٥ ١١٤ ، ٢٢ ٥٨ ، ٢٣
 ٧٢ ، ٣٤ ٣٩ ، ٦٢ ١١ .
 ١٤ - فاطر السموات والأرض: ٦ ١٤ ، ١٢
 ١٠١ ، ١٤ ١٠ ، ٣٥ ١ ، ٣٩ ٤٦ ، ٤٢ ١١ .
 ١٥ - خير الفاصلين: ٦ ٥٧ .
 ١٦ - أسرع الحاسبين: ٦ ٦٢ .
 ١٧ - عالم الغيب والشهادة:
 ٦ ٧٣ ، ٩ ٩٤ ، ٥ ١٠٥ ، ١٣ ٩ ، ٢٣ ٩٢ ، ٣٢
 ٦ ، ٣٩ ٤٦ ، ٥٩ ٢٢ ، ٦٢ ٨ ، ٦٤ ١٨
 عالم الغيب: ٣ ٣٤ ، ٧٢ ٢٦ .
 عالم غيب السماوات والأرض: ٣٥ ٣٨ .
 ١٨ - فالق الحب والنوى: ٦ ٩٥ .
 ١٩ - فالق الإصباح: ٦ ٩٦ .
 ٢٠ - ذو الرحمة: ٦ ١٣٣ ، ١٨ ٥٨ .
 ٢١ - سريع العقاب: ٦ ١٦٥ ، ٧ ١٦٧ .
 ٢٢ - خير الحاكمين: ٧ ٨٧ ، ١٠ ١٠٩ ، ١٢
 ٨٠ .
 ٢٣ - خير الفاتحين: ٧ ٨٩ .
 ٢٤ - خير الغافرين: ٧ ١٥٥ .
 ٢٥ - شديد المحال: ١٣ ١٣ .
 ٢٧ - رب السماوات السبع: ٢٣ ٨٦ .
 ٢٨ - رب العرش: ٩ ١٢٩ ، ٢١ ٢٢ ، ٢٣ ٨٦
 و١١٦ ، ٢٧ ٢٦ ، ٤٣ ٨٢ .
 ٢٩ - رب العزة: ٣٧ ١٨٠ .
 ٣٠ - نور السماوات والأرض: ٢٤ ٣٥ .
 ٣١ - غافر الذنب: ٤٠ ٣ .
 ٣٢ - قابل التوب: ٤٠ ٣ .
 ٣٣ - ذي الطول: ٤٠ ٣ .
 ٣٤ - رفيع الدرجات: ٤٠ ١٥ .
 ٣٥ - ذو العرش: ٤٠ ١٥ ، ١٥ ٨٥ .

- حليماً : ٤٤ ١٧ ، ٥١ ٣٣ ، ٤١ ٣٥ .
 ٩ - الخبير : ٢ ٢٣٤ (ر. فهرس الألفاظ).
 ١٠ - القيوم : ٢ ٢٥٥ ، ٢٣ ، ٢٠ ١١١ .
 ١١ - العلي : ٢ ٢٥٥ ، ٢٢ ٦٢ ، ٣١ ٣٠ ، ٣٤ ، ٢٣ ، ٤٠ ٤٢ ، ٤١ ٤٢ ، ٤٣ ٤٤ .
 ١٢ - العظيم : ٢ ٢٥٥ ، ٤٢ ٤٢ ، ٥٦ ٧٤ ، ٩٦ ، ٦٩ ٣٣ و٥٢ .
 ١٣ - الغني : ٢ ٢٦٣ و٢٦٧ ، ٣ ٩٧ ، ٦ ، ١٣٣ ، ١٠ ٦٨ ، ١٤ ٨ ، ٢٢ ٦٤ ، ٢٧ ٤٠ ، ٢٩ ، ٦ ، ٣١ ١٢ و٢٦ ، ٣٥ ١٥ ، ٣٩ ٧ ، ٤٧ ٣٨ ، ٥٧ ٢٤ ، ٦٠ ٦٤ ، ٤ ١٣١ .
 ١٤ - الحميد : ٢ ٢٦٧ ، ١١ ٧٣ ، ١٤ ١ ، ٢٢ ٢٤ و٢٤ ، ٣١ ١٢ و٢٦ ، ٣٤ ١٥ ، ٤١ ٤٢ ، ٤٢ ٤٢ ، ٥٧ ٢٤ ، ٦٠ ٦٤ ، ٨ ٨٥ ، ٤ ١٣١ .
 ١٥ - الرقيب : ٤ ١٠١ ، ١١٧ ٥٢ .
 ١٦ - الكبير : ١٣ ٩ ، ٢٢ ٦٢ ، ٣١ ٣٠ ، ٣٤ ٢٣ ، ٤٠ ٤٢ ، ٤٤ ٣٤ .
 ١٧ - العفو : ٢٢ ٦٠ ، ٥٨ ٢ ، ٤٣ ٤ ، ٩٩ و١٤٩ .
 ١٨ - المقتدر : ٥٤ ٤٢ ، ٥٥ ١٨ ، ٤٥ .
 ١٩ - الحسيب : ٤ ٦ ، ٨٦ و٣٩ .
 ٢٠ - القاهر : ٦ ١٨ و٦١ .
 ٢١ - اللطيف : ٦ ١٠٣ ، ١٢ ١٠٠ ، ٢٢ ٦٣ ، ٣١ ١٦ ، ٤٢ ١٩ ، ٦٧ ١٤ ، ٣٣ ٣٤ .
 ٢٢ - الحفيظ : ١١ ٥٧ ، ٣٤ ٢١ ، ٤٢ ٦ .
 ٢٣ - المتعالي : ١٣ ٩ .
 ٢٤ - الواحد : ١٢ ٣٩ ، ١٣ ١٦ ، ١٤ ٤٨ ، ٣٨ ٦٥ ، ٣٩ ٤ ، ٤٠ ١٦ .
 ٢٥ - القهار : ١٢ ٣٩ ، ١٣ ١٦ ، ١٤ ٤٨ ، ٣٨ ، ٦٥ ٣٩ ، ٤٠ ١٦ .
 ٢٦ - الخلاق : ١٥ ٨٦ ، ٣٦ ٨١ .
 ٢٧ - الملك : ٢٠ ١١٤ ، ٢٣ ١١٦ ، ٥٩ ٢٣ ، ٦٢ ١١٤ ، ١ ١١٤ ، ٢ .
 ٢٨ - الحق : ٦ ٦٢ ، ١٠ ٣٠ ، ٣٢ ١٨ ، ٤٤ ، ٢٠ ١١٤ ، ٢٢ ٦ ، ٢٣ ٦٤ ، ٢٣ ١١٦ ، ٢٤ ٢٥ ، ٣١ ٣٠ ، ٤١ ٥٣ .
 ٢٩ - القوي : ٨ ٥٢ ، ١١ ٦٦ ، ٢٢ ٤٠ ، ٧٤ و٧٤ .

- ٦٨ - خير المنزلين ٢٣ ٢٩ .
 ٦٩ - خير الوارثين ٢١ ٨٩ .
 ٧٠ - خير الراحمين : ٢٣ ١٠٩ و١١٨ .
 ٧١ - أرحم الراحمين : ٧ ١٥١ ، ١٢ ٦٤ و٩٢ ، ٢١ ٨٣ .
 ٧٢ - خير حافظ ١٢ ٦٤ .
 ٧٣ - ذي انتقام : ٣٧ ٣٩ .
 ٧٣ - ذي الجلال : ٥٥ ٧٨ .
 ٧٤ - ذي العرش : ٨١ ٢٠ .
 ٧٥ - ذورحمة : ٦ ١٤٧ .
 ٧٦ - سميع الدعاء : ٣ ٣٨ ، ١٤ ٣٩ .
 ٧٧ - فعال لما يريد : ١١ ١٠٧ ، ٨٥ ١٦ .
 ٧٨ - مجي الموتى ٣٠ ٥٠ ، ٤١ ٣٩ .
 ٧٩ - الملك الحق : ٢٠ ١١٤ ، ٢٣ ١١٦ .
 ب - صفاته المفردة :

- ١ - الرحمن : ١١ (ر. فهرس الألفاظ).
 ٢ - المحيط : ٢ ١٩ ، ٣ ١٢٠ ، ٨ ٤٧ ، ١١ ، ٩٢ ٤١ ، ٥٤ ٢٠ ، ٨٥ ٢٠ ، ٤١ ٩٢ ، ١٠٨ ١٢٦ .
 ٣ - القدير : ٢ ٢٠ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٨ و٢٥٩ و٢٨٤ ، ٣ ٢٦ و٢٩ و١٦٥ و١٨٩ ، ٥ ١٧ و١٩ ، ٤٠ و١٢٠ ، ٦ ١٧ ، ٨ ٤١ ، ٩ ٣٩ ، ١١ ٤ ، ١٦ ٧٠ و٧٧ ، ٢٢ ٦ و٣٩ ، ٢٤ ٤٥ ، ٢٩ ٢٠ ، ٣٠ ٥٠ و٥٤ ، ٣٥ ١ ، ٤١ ٣٩ ، ٤٢ ٢٩ و٩ ، ٥٠ ٤٦ ، ٥٧ ٢ ، ٥٩ ٦٠ ، ٦٤ ١ ، ٦٥ ١٢ ، ٦٦ ٨ ، ٦٧ ١ ، قديراً : ٤ ١٣٣ و١٤٩ ، ٢٥ ٥٤ ، ٣٣ ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٤ ٤٨ ، ٤٤ ٢١ .
 ٤ - الحكيم : ٢ ٣٢ (ر. فهرس الألفاظ).
 ٥ - السميع : ٢ ١٢٧ (ر. فهرس الألفاظ).
 ٦ - القريب : ٢ ١٨٦ ، ١١ ٦١ ، ٣٤ ٥٠ .
 ٧ - الرؤوف : ٢ ١٤٣ و٢٠٧ و٣٠ ، ٩ ١١٧ و١٢٨ ، ١٦ ٧ و٤٧ ، ٢٢ ٦٥ ، ٢٤ ٢٠ ، ٥٧ ، ٩ ٥٩ ، ١٠ .
 ٨ - الحليم : ٢ ٢٢٥ و٢٣٥ و٢٦٣ ، ٣ ١٥٥ ، ١٢ ١٠١ ، ٢٢ ٥٩ ، ٦٤ ١٧ .

- بصيراً: ٤٥٨ و١٣٤، ١٧، ١٧، ٣٠ و٩٦، ٢٠
 ٣٥، ٢٥، ٢٠، ٣٣، ٩، ٣٥، ٤٥، ٤٨، ٢٤، ٧٦
 ٢، ٨٤، ١٥.
 ٥٧ - الواسع: ٢، ١١٥ و٢٤٧ و٢٦١ و٢٦٨،
 ٣، ٧٣، ٥، ٥٤، ٢٤، ٣٢، ٥٣، ٣٢.
 واسعاً: ٤، ١٣٠.
 ٥٨ - العزيز: ٢، ١٢٩ (ر. فهرس الألفاظ).
 ٥٩ - الشاكر: ٢، ١٥٨، ٤، ١٤٧.
 ٦٠ - الغفور: ٢، ١٧٣ (ر. فهرس الألفاظ).
 ٦١ - الغفار: ٢٠، ٨٢، ٣٨، ٦٦، ٣٠، ٥٥،
 ٤٠، ٤٢، ٧١، ١٠.
 ٦٢ - الحي: ٢، ٢٥٥، ٣، ٢، ٢٠، ١١١، ٢٥،
 ٥٨، ٤٠، ٦٥.
 ٦٣ - الأعلم: ٣، ٣٦ و١٦٧، ٤، ٢٥ و٤٥،
 ٦١، ٦، ٥٣، ٥٨ و١١٧ و١١٩ و١٢٤، ١٠،
 ٤٠، ١١، ٣١، ١٢، ٧٧، ١٦، ١٠١ و١٢٥، ١٧،
 ٢٥ و٤٧ و٥٤ و٥٥ و٨٤، ١٨، ١٩ و٢١ و٢٢،
 و٢٦، ١٩، ٧٠، ٢٠، ١٠٤، ٢٢، ٦٨، ٢٣، ٩٦،
 ٢٦، ١٨٨، ٢٨، ٣٧، ٥٦ و٨٥، ٢٩، ١٠، ٣٢ و٣٩،
 ٣٩، ٧٠، ٤٦، ٨، ٥٠، ٤٥، ٥٣، ٣٠، ٣٢ و٦٠،
 ١ و١٠، ٦٨، ٧، ٨٤، ٢٣.
 ٦٤ - الله: ١، ١. (راجع فهرس الألفاظ).
 ٦٥ - إله: ٢، ١٣٣. (راجع فهرس الألفاظ).
 ٦٦ - الجامع: ٣، ٩، ٤، ١٤٠.
 ٦٧ - الشهيد: ٣، ٦٩٨، ١٩، ١٠، ٤٦، ٤، ٧٩،
 و١٦٦، ١٠، ٢٩، ١٣، ٤٣، ١٧، ٩٦، ٢٩، ٥٢،
 ٣٣، ٥٥، ٤٦، ٨، ٤٨، ٢٨.
 ٦٨ - الصادق: ٦، ١٤٦.
 ٦٩ - الضار: ٥٨، ١٠.
 ٧٠ - القادر: ٦، ٣٧ و٦٥، ١٧، ٩٩، ٢٣، ٩٥،
 ٣٦، ٨١، ٤٦، ٣٣، ٧٠، ٤٠، ٧٥، ٤، ٥،
 ٧٧، ٢٣، ٨٦، ٨.
 ٧١ - الكافي: ٣٩، ٣٦.
 ٧٢ - الكريم: ٢٧، ٤٠، ٨٢، ٦.
 ٧٣ - المجيب: ١١، ٦١.
 ٧٤ - المجيد: ١١، ٧٣، ٨٥، ١٥/
 ٧٥ - المحصي: ٥٨، ٦.

- ٤٠، ٢٢، ٤٢، ١٩، ٥٧، ٢٥، ٥٨، ٢١، ٣٣،
 ٢٥.
 ٣٠ - الفتح: ٣٤، ٢٦.
 ٣١ - الشكور: ٣٥، ٣٠، ٣٤، ٤٢، ٢٣ و٣٣، ٦٤،
 ١٧، ١٧، ٣.
 ٣٢ - الولي: ٩، ٤٢ و٢٨، ٤، ٤٥.
 ٣٣ - الرزاق: ٥١، ٥٨.
 ٣٤ - المتين: ٥١، ٥٨.
 ٣٥ - البَرّ: ٥٢، ٢٨.
 ٣٦ - المليك: ٥٤، ٥٥.
 ٣٧ - الأول: ٥٧، ٣.
 ٣٨ - الآخر: ٥٧، ٣.
 ٣٩ - الظاهر: ٥٧، ٣.
 ٤٠ - الباطن: ٥٧، ٣.
 ٤١ - القدوس: ٥٩، ٢٣، ٦٢، ١.
 ٤٢ - السلام: ٥٩، ٢٣.
 ٤٣ - المؤمن: ٥٩، ٢٣.
 ٤٤ - المهيمن: ٥٩، ٢٣.
 ٤٥ - الجبار: ٥٩، ٢٣.
 ٤٦ - المتكبر: ٥٩، ٢٣.
 ٤٧ - الخالق: ٥٩، ٢٤.
 ٤٨ - الباريء: ٥٩، ٢٤.
 ٤٩ - المصور: ٥٩، ٢٤.
 ٥٠ - الأكرم: ٩٦، ٣.
 ٥١ - الأحد: ١١٢، ١.
 ٥٢ - الصمد: ١١٢، ٢.
 ٥٣ - الرحيم: ١، ١، ٣ (ر. فهرس الألفاظ).
 ٥٤ - العليم: ٢، ٢٩ (ر. فهرس الألفاظ).
 ٥٥ - التواب: ٢، ٣٧ و٥٤ و١٢٨ و١٦٠، ٩،
 ١٠٤ و١١٨، ٢٤، ١٠، ٤٩، ١٢،
 تواباً: ٤، ١٦ و٦٤، ١١، ٣
 ٥٦ - البصير: ٢، ٩٦ و١١٠ و٢٣٣ و٢٣٧،
 و٢٦٥، ٣، ١٥، ٢٠ و١٥٦ و١٦٣ و٨٠، ٧١،
 ٣٩ و٧٢، ١١، ١١٢، ١٧، ١١، ٢٢، ٦١ و٧٥،
 ٣١، ٢٨، ٣٤، ١١، ٣١، ٤٠، ٢٠، ٤٤ و٤٤،
 و٥٦، ٤١، ٤٠، ٤٢، ١١ و٢٧، ٤٩، ١٨، ٥٧،
 ٥٨، ٤، ٦٤، ٣، ٦٤، ٢، ٦٧، ١٩.

- ٨٥، ٢٩ ١٠ و١١ و٤٢ و٤٥ و٥٢ و٦٢، ٣١
 ١٦ و٢٣، ٥٤٣٣، ٢٣٤ و٣، ١١٣٥ و٣٨،
 ١٢٣٦ و٧٦ و٧٩، ٧٣٩ و٧٠، ١٦٤٠ و١٩،
 ٤١ ٤٠ و٤٧ و٥٠ و٥٤، ٢٤٤٢ و٢٥ و٥٠،
 ٤٣ ٨٠، ٤٧ ١٩ و٣٠، ١٦٤٩ و١٨، ٤٥٠
 ١٦ و٤٥، ٥٣ ٣٢ و٥٧، ٤٥٧ و٦ و٢٢، ٥٨
 ٧، ١٦٠، ٤٦٤، ١٢٦٥، ٣٦٦، ٦٧، ١٣
 و١٤، ٢٨٧٢، ٣١٧٤، ١٣٧٥، ٢٠٨٥،
 ٧٨٧، ١١١٠٠.
- ١٤ - انفراد بالامر والحكم: ١١٣٢ و٢١٠، ٣
 ١٠٩ و١٢٨ و١٥٤، ٥٧٦ و٦٢ و٤٤٨، ١١
 ١٢٣، ٣٣١٣، ٩٢١٦ و١٢٤، ٦٤١٩، ٢١
 ٢٣، ١٧٢٢ و٦٩ و٧٦، ٧٨٢٧، ٦٨٢٨ و٧٠
 و٨٨، ٤٣٠، ٢٥٣٢، ٢٦٣٤، ٤٣٥، ٣٩
 ٤٦، ١٠٤٢، ١٩٨٢.
- ١٥ - إرادته: ١١٧٢ و١٨٥ و٢٥٣، ٤
 ٢٥-٢٧، ٧٥ و١٩ و٥٢، ٧٣٦ و١٢٥، ٧٨
 و٦٧، ٥٥ و٨٥، ١٠٧١٠، ٣٤١١ و١٠٧،
 ١٦، ١٤٢٢، ١٦١٧، ٤٠١٦، ٥٢٨، ٣٣
 و١٧ و٣٣، ٨٢٣٦، ١١٤٨، ٥٠٥٤.
- ١٦ - مشيئة: ٢٠ و٩٠ و١٠٥ و١٤٢ و١٢٢
 و٢١٣ و٢٢٠ و٢٤٧ و٢٥١ و٢٥٣ و٢٥٥ و٢٦١
 و٢٦٩ و٢٧٢ و٢٨٤، ٦٣ و١٣ و٢٦ و٣٧ و٤٠
 و٤٧ و٧٣ و٧٤ و١٢٩ و١٧٩، ٤٨٤، ٤٩
 و١١٦ و١٣٣، ١٧٥ و١٨ و٢٠ و٤٠ و٤٨ و٥٤
 و٦٤ و٣٩٦ و٤١ و١٠٧ و١١١ و١٣٣ و١٣٧
 و١٤٩، ٨٩٧ و١٧٥ و١٧٦ و١٨٨، ٢٥١٠
 و٤٩ و٩٩ و١٠٠ و١٠٧، ١١٨١١، ٢٧١٣
 و٣١ و٣٩، ٩٣١٦، ٥٤١٧ و٨٦ و١٨٢٢،
 ٣٥٢٤ و٤٣ و٤٥، ١٠٢٥ و١٠٥، ٤٢٦، ٢٨
 و٥٦ و٦٨ و٨٢، ٢١٢٩، ٥٤٣٠، ١٣٣٢،
 ٩٣٤، ١٣٥ و١٦ و٢٢، ٤٤٤ و٤٤ و٦٦
 و٦٧ و٨٤٢ و١٣ و٢٧ و٢٩ و٤٩ و٥٠ و٥١
 و٦٠، ٤٤٧ و٣٠، ١٤٤٨، ٢١٥٧ و٢٩ و٦٢،
 ٤، ٣١٧٤ و٥٦، ٢٨٧٦ و٣٠ و٣١، ٢٩٨١،
 ٦٨٧ و٧.
- ١٧ - تنزيهه عن الظلم: ٢٧٢٢ و٢٨١ و٢٨٦،
 ٢٥٣ و١٠٨ و١١٧ و١٦١ و١٨١، ٤٠٤ و٤٩

- ٧٦ - المحيي: ٥٠٣٠، ٣٩٤١.
 ٧٧ - المنزل: ٢٦٣.
 ٧٨ - المستعان: ١٨١٢، ١١٢٢١.
 ٧٩ - المصور: ٢٤٥٩.
 ٨٠ - المعز: ٢٦٣.
 ٨١ - المعيد: ١٣٨٥.
 ٨٢ - المغني: ٤٨٥٣.
 ٨٣ - المقني: ٤٨٥٣.
 ٨٤ - المقيت: ٨٥٤.
 ٨٥ - المنتقم: ٢٢٣٢، ٤١٤٣، ١٦٤٤.
 ٨٦ - المولى: ٤٠٨، ٧٨٢٢، ١١٤٧.
 ٣، ١٥٠، ٢٦٦، ٢٨٦٢، ٥١٩، ٤٦٦، ٦
 و٦٢، ٣٠١٠.
 ٨٧ - النصير: ٤٠٨، ٧٨٢٢، ٤٥٤
 و٧٥، ٨٠١٧، ٣١٢٥.
 ٨٨ - النور: ٣٥٢٤.
 ٨٩ - الهادي: ٣١٢٥.
 ٩٠ - الوارث: ٢٣١٥، ٨٩٢١، ٥٨٢٨.
 ٩١ - الوالي: ١١١٣.
 ٩٢ - الودود: ٩٠١١، ١٤٨٥.
 ٩٣ - الوكيل: ١٧٣٣، ١٠٢٦، ١٢١١،
 ١٣٢ و١٢، ٦٦، ٢٨٢٨، ٦٢٣٩، ٨١٤ و١٣٢
 و١٧١، ٦٥١٧، ٣٣٣، ٤٨، ٩٧٣.
 ٩٤ - الولي: ١٠٧٢ و١٢٠ و٢٥٧، ٦٨٣،
 ٧٤٢ و٢٨، ٤٥٤ و٧٥، ٥٥٥ و٧
 و١٥٥، ٤١٣٤.
 ٩٥ - الوهاب: ٨٣، ٩٣٨ و٣٥.
 ٩٦ - الأعلى: ٢٤٧٩، ١٨٧، ٢٠٩٢.
 ١٢ - علمه جل وعلا: ٣٠٢ و٧٧ و١٩٧ و٢١٦
 و٢٥٥، ٢٩٣ و١١٩، ٤٥٤ و٧٠ و١٠٨، ٧٥
 و٩٩ و١٠٤ و١١٦ و١١٧، ٣٦ و٥٣ و٥٩
 و٦٠ و١١٧ و١١٩ و١٢٤، ٧٧ و٥٢ و٨٩، ١٠
 و٣٦ و٦١، ٥١١ و٦، ٩١٣ و١١ و٣٧ و٤٣،
 ٢٤١٥، ١٩١٦ و٢٣ و٢٨ و١٢٥، ٢٥١٧
 و٤٧ و٥٤، ٨٤١٩ و٩٤ و٩٥، ٧٢٠ و٩٨
 و١١٠، ٤٢١ و٢٨ و٨١ و١١٠، ٧٠٢٢ و٧٦،
 ٢٣ و٥٦ و٩٦، ٦٤٢٤، ٦٢٥، ٢٦
 ٢١٨-٢٢٠، ٢٥٢٧ و٧٤ و٧٥، ٦٩٢٨

١٥ ، ٢١ ١٣ ، ٣١ ١٠ ، ٢٨ ، ٣٥ ٧ ، ٧٢
 ، ٤٥ ، ١٦ ٣٠ ، ٥١ ، ٢١ ٤٩ ، ٢٢ ٣٤ ، ٣٥
 ٣٩ ، ١١ ٣٦ ، ٢٨ ، ١٨ ٣٥ ، ٧٠ ٣٣ ، ٥٧ ٢٣
 ، ٥٦ ٦٥ ، ١٦ ٦٤ ، ٢١ ، ١٨ ٥٩ ، ٣٣ ٥٠ ، ٦١
 ، ١٢ ٦٧ ، ٥٦ ٧٤ ، ٨ ٩٨ .

٢٤ - حلمه : ١٠ ١١ ، ١٦ ١٦ ، ١٨ ٥٨ ، ٣٥
 ، ٤٥ ، ٤٣ ٥ ، ٨٩ ١٤ .

٢٥ - حبه : ٢ ١٦٥ ، ١٧٧ و ١٩٥ ، ٢٢٢ ٣١
 ، ٧٦ و ١٣٤ ، ١٤٦ و ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٣ ٥ ، ٤٢
 ، ٥٤ و ٩٣ ، ٤٩ ٧ و ١٠٨ ، ٤٩ ٧ ، ٨ ٦٠ ،
 ، ٤ ٦١ ، ٨ ٧٦ .

٢٦ - التوكل عليه : ٦٥ ٣ ، ٢٦ ٢١٧ -
 ، ٢٢٠ ، ٦٤ ١٣ ، ٣٣ ٣ .

٢٧ - نعمه والأمر بالتحدث بها : ١ ٧ ، ٢
 ، ٢١١ ، ٤ ٦٩ ، ٥ ٣ و ٦ و ٧ و ١١ ، ٦ ١٤١ -

١٤٤ ، ١٠ ٧ ، ٢٦ ، ٢٦ ٨ ، ٥٣ و ٦٢ و ٦٣ ، ١٤
 ، ٢٨ ، ١٦ ١٨ ، ٧١ و ٨٣ و ١١٤ ، ١٧ ٦٦
 ، ٧٠ و ٨٣ ، ١٩ ٥٨ ، ٢١ ٤٢ و ٨٠ ، ٢٧ ٧٣ ،
 ، ٣١ ٢٠ ، ٣٣ ٣٧ ، ٤٣ ، ٤١ ٥١ ، ٤٩ ٧ و ٨
 ، ١٧ ، ٨٠ ٣١ ، ٨٩ ١٥ ، ٩٣ ١١ ، ٩٦ ٤ و ٥ .

٢٨ - إليه ترجع الأمور : ٢ ٢٨ ، ٤٦ و ١٥٦

و ٢١٠ و ٢٤٥ و ٢٨١ ، ٣ ٥٥ و ٨٣ و ١٠٩ ، ٥٨
 ، ١٠٥ ، ٦ ٣٦ و ٦٠ و ١٠٨ ، ١٦٤ ، ٤٤ ٨ ، ١٠
 ، ٤ و ٢٣ و ٤٦ و ٥٦ ، ١١ ٤ و ٣٤ و ١٢٣ ، ١٩
 ، ٤٠ ، ٢١ ٩٣ ، ٢٢ ٤١ و ٧٦ و ٢٣ ٦٠ ، ٢٤
 ، ٦٤ ، ٢٨ ٧٠ ، ٨٨ ، ٢٩ ٨ و ١٧ و ٥٧ ، ٣٠ ١١
 ، ٣١ ١٥ ، ٢٣ و ٤ ٣٢ ، ٤ و ٥ و ١١ ، ٣٥ ٤ ، ٣٦
 ، ٨٣ ، ٣٩ ٧ ، ٤٤ ، ٤١ ٢١ ، ٤٣ ٨٥ ، ٤٥ ١٥
 ، ٥٣ ٤٢ ، ٥٧ ٥ ، ٨٥ ١٣ ، ٩٦ ٨ .

٢٩ - يجي ويميت : ٢ ٢٨ و ٧٣ و ٢٥٨

و ٢٦٠ ، ٣ ٢٧ ، ١٥٦ و ٦ ، ٩٥ ٧ ، ١٥٨ ٩٠
 ، ١١٦ ، ١٠ ٣١ ، ٥٦ و ٦ ٢٢ ، ٦٦ و ٢٣ ، ٨٠
 ، ٣٠ ١٩ و ٤٠ و ٥٠ ، ٣٦ ٧٩ ، ٤٠ ٦٨ ، ٤٢ ٩
 ، ٤٤ ٨ ، ٤٥ ٢٦ ، ٤٦ ٣٣ ، ٥٧ ٢ و ١٧ ، ٧٥
 ، ٤٠ .

٢ - الشرك والمشركون :

١ - عبادة غير الله تعالى : ١٠ ١٨ و ٢٨ ، ١٩
 ، ٨٢ و ٨٩ ، ٩٤ - ٣٤ ٤٣ ، ٣٧ ٣٥ - ٣٦ ،

و ١٢٤ ، ٦ ١٣١ و ١٥٢ و ١٦٠ ، ٨ ٦٠ ، ٩ ٧٠ ،
 ١ ٤٤ و ٤٧ و ٥٤ ، ١١ ١٠١ و ١١٧ ، ١٦ ٣٣
 و ١١١ و ١١٨ ، ١٧ ٧١ ، ١٨ ٤٩ ، ١٩ ٦٠ ، ٢٠
 ، ١١٢ ، ٢١ ٤٧ ، ٢٢ ١٠ ، ٢٣ ٦٢ ، ٢٦ ٢٠٩ ،
 ٢٨ ٥٩ ، ٢٩ ٤٠ ، ٣٠ ٩ ، ٣٦ ٥٤ ، ٤٠ ١٧
 ، ٤١ ٤٦ ، ٤٣ ٧٦ ، ٤٥ ٢٢ ، ٤٦ ١٩ ، ٥٠ ٢٩
 ، ٧٥ .

١٨ - غناه وافتقار الناس إليه : ٢ ٢٦٧ و ٢٨٤ ،
 ٣ ٩٧ و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٠ و ١٨١ ، ١٤ ٨ ، ١٦
 ، ٢٩ ٦ ، ٣٥ ١٥ ، ٣٩ ٧ ، ٥١ ٥٧ ، ٥٥
 ، ٢٩ .

١٩ - حمده وتسيحه : ١ ١ ، ٣ ١٩١ ، ٥

، ١١٦ ، ١ ٦ ، ٥٥ و ٧ ٥٤ ، ٨ ٤٠ ، ١٠
 ، ١٠ و ١٨ ، ١٢ ١٠٨ ، ١٥ ٩٨ ، ١٦ ١١٧ ،
 و ٤٣ و ٤٤ و ١١١ ، ١٨ ١ ، ٢٠ ١١٤ و ١٣٠ ،
 ٢٢ ٣٧ ، ٧٨ ، ٢٣ ١٤ و ١١٦ ، ٢٥ ١ و ١٠
 و ٥٨ و ٦١ ، ٢٧ ٥٩ و ٩٣ ، ٢٨ ٦٨ و ٧٠ ، ٢٩
 ، ٦٣ ، ٣٠ ١٧ و ١٨ و ٤٠ ، ٣١ ٢٥ ، ٣٣ ٤٢ ،
 ، ٣٤ ١ ، ٣٥ ١ ، ٣٦ ٣٦ ، ٣٧ ٨٣ ، ٣٧ ١٨٠ و ١٨٢
 ، ٣٩ ، ٤ ٦٧ و ٧٤ و ٧٥ ، ٤٠ ٥٥ و ٦٤ و ٦٥ ،
 ٤٣ ٨٢ و ٨٥ ، ٤٥ ٣٦ ، ٣٧ و ٤٨ ، ٥٠ ٣٩
 ، ٤٠ ، ٥٢ ٤٨ و ٤٩ ، ٥٥ ٢٧ و ٧٨ ، ٥٦ ٧٤
 و ٩٦ ، ٥٧ ١ ، ٥٩ ١ و ٢٤ ، ٦٢ ١ ، ٦٤ ١ ، ٦٧
 ، ١ ٦٨ و ٢٨ ، ٢٩ و ٦٩ ٥٢ ، ٧٤ ٣ ، ٧٦ ٢٦ ،
 ، ٨٧ ١ ، ١١٠ ٣ .

٢٠ - رحمته : ٢ ٦٤ و ١٠٥ ، ٣ ٧٤ ، ٤ ٨٣

و ٩٦ و ١١٣ ، ٦ ١٢ و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧ ، ٧ ٥٦
 و ١٥٦ ، ٩ ٦١ ، ١١ ٩ ، ١٥ ٥٦ ، ١٨ ١٠
 و ٥٨ ، ٢٤ ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢١ و ٣٩ ٥٣ ، ٤٠
 ، ٧ .

٢١ - رضاه : ٢ ٢٠٧ و ٢٦٥ ، ٤ ١١٤ ، ٥

، ١١٩ ، ٩ ٦٢ و ٩٦ و ١٠٠ ، ٢٠ ٨٤ و ١٠٩ ، ٣٩
 ، ٧ ٤٨ ، ١٨ ٥٨ ، ٢٢ ٩٨ .

٢٢ - غضبه : ٢ ٦١ ، ٣ ١١٢ و ١٦٢ ، ٤ ٩٣

، ٥ ٦٠ و ٨٠ ، ٧ ١٥٢ ، ٨ ١٦٨ ، ١٦ ١٠٦ ، ٤٨
 ، ٦ ٥٨ ، ١٤ ٤٠ ، ١٠ .

٢٣ - خشيته وتقواه : ٢ ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤

و ٢١٢ ، ٢٣ ١٠٢ و ٢٠٠ ، ٤ ٢٥ و ٧٧ ، ٥ ٩٣ ، ٦

٣١-٣٣ .

٧ - الجاحدون من الكفار: ١٢٣ و ١٧٦ و ١٢٦ ،
 ٨ ٥٥ ، ١٠ ٧ و ٨ ، ١١ ١٨ - ١٦٠٢٢ ، ١٠٤
 و ١٠٥ ، ١٨ ٥٥ ، ١٩ ٧٣ - ٨٠ ، ٢٤ ٣٩ و ٤٠ ،
 ٢٦ ٨٣ - ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٧ ٤ و ٥ ، ٢٩ ١٢
 و ١٣ و ٢٣ ، ٣١ ٢٣ ، ٣٤ ٣٨ ، ٣٥ ٧ و ٣٩ ،
 ٣٦ ٤٥ ، ٤٦ و ٢٧ ٣٨ ، ٢٨ ، ٤١ ٤١ ، ٤٧ ٨ -
 ١١ ، ٥٧ ٨ ، ٩ ، ٦٤ ٥ ٦ و ١٠ ، ٦٧ ٦ و ٧ ،
 ١٧ ٨٨ - ٢٦ .

٨ - تعنتهم واستعجالهم العذاب: ١٠٨ ٢ و ١١٨ ،
 ٤ ١٥٣ ، ٦ ٣٧ و ٥٧ و ٥٨ ، ٧ ٢٠٣ ، ٨ ٣٢٨ ،
 ١٠ ٢٠ و ٥٠ و ٥١ ، ١٣ ٦ و ٧ و ٢٧ و ١٧ ٥٩
 و ٩٠ - ٩٦ ، ٢٠ ١٣٣ - ١٣٥ ، ٢١ ٣٧ - ٤٠ ، ٢٢
 ، ٤٧ ٢٥ ٧ - ٩ ، ٢٠ ٢٣ ، ٢٦ ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
 ٢٧ ٧١ و ٧٢ ، ٢٨ ٥٧ ، ٢٩ ١٢ و ١٣ و ٥٠
 و ٥٣ - ٥٥ ، ٣٠ ٥٨ ، ٣٦ ٤٨ - ٥٠ ، ٣٧
 ١٧٦ - ١٧٩ ، ٣٨ ١٦ ، ٤٢ ١٧ ، ٤٣ ٣٠ -
 ٣٢ ، ٤٦ ٧ ، ٦٧ ٢٥ و ٢٦ ، ٧٠ ١ - ٧٤ ،
 ٥٢ .

٩ - شبههم واحتجاجهم بالقدر: ١٤٨ ٦ و ١٤٩ ،
 ١٦ ٣٥ ، ٤٣ ٢٠ .

١٠ - عداوتهم: ١٠٥ ٢ و ١٠٩ ، ٣ ١١٩
 و ١٢٠ ، ٤ ٥١ و ١٠١ ، ٥ ٨٢ ، ٩ ٨٠ و ١٠ ، ١٧
 ، ٢٠ ٣٩ ، ٤٧ ٢٥ ، ٢٦ ٢٠ .

١١ - تخلي المتبوعين عن الأتباع: ٢ ١٦٦
 و ١٦٧ ، ١٠ ٢٨ - ٣٠ ، ١٤ ٢١ و ٢٢ ، ١٦ ٨٦
 و ٨٧ ، ٢٥ ١٧ و ١٨ ، ٢٨ ٦٢ - ٦٤ ، ٢٩ ٢٥ ،
 ٣٠ ١٢ ، ٣٤ ٣١ - ٣٣ و ٤٠ و ٤١ ، ٣٧ ٢٧ -
 ٣٣ ، ٣٨ ٥٩ - ٦٤ ، ٤٠ ٤٧ و ٤٨ ، ٥٠ ٢٧ .

١٢ - امتناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعاً: ٢
 ، ٢١٠ ، ٤ ١٣٥ و ١٥٨ ، ١٠ ٥١ و ٥١ و ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١١ ١٢١ و ١٢٢ ، ٢٠ ١٣٥ ، ٣٢ ٢٨ -
 ٣٠ ، ٣٤ ٥٢ - ٥٤ ، ٣٦ ٤٩ و ٥٠ ، ٣٩ ٣٩ و ٤٠
 ، ٤٠ ٨٤ و ٨٥ ، ٤٣ ٦٦ ، ٤٤ ٥٩ ، ٤٧ ١٨ .

١٣ - متابعة الكفر: ٢ ١٢٠ ، ٣ ١٠٠ و ١٤٩ ،
 ٥ ٧٧ و ١٢١ ٦ و ١٥٣ ، ١٠ ٨٩ ، ١٨ ٢٥ ،
 ٥٢ ٣٣ ، ٤٨ ٤٢ ، ١٥ .

١٤ - صدقهم عن سبيل الله: ٢ ٢١٧ ، ٣ ٩٩ ، ٧

٦٨ ٣٥ - ٤٧ و ٥١ ، ٦٩ ٢٥ - ٣٧ ، ٧٠ ٣٦
 - ٤٤ ، ٧٢ ٢٣ ، ٧٤ ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣ ، ٧٥
 - ٢٥ ، ٣٥ ٧٦ ، ٤ ٢٧ و ٧٧ ٢٩ ، ٧٩ ٣٧ -
 ٣٩ ، ٨٠ ٤٠ - ٤٢ ، ٨٢ : ١٤ - ١٦ ، ٨٣ ٧ -
 ١٧ ، ٢٩ - ٣٦ ، ٨٤ ٢٤ ، ٨٥ ١٠ و ١٩ ، ٨٦ ،
 ١٠ - ١٧ ، ١١ ٨٧ - ١١ ، ١٣ - ٢٨٨ ، ٧ - ٢٣ و ٢٤ ،
 ٨٩ ٢٤ - ٢٦ ، ٩٠ ١٩ و ٢٠ ، ٩١ ١٠ ، ٩٢ ٨ -
 ١١ ، ٩٨ ١ و ٤ و ٦ ، ١٠١ ٨ - ١١ ، ١٠٩
 ٦ - ١ .

٢ - تشبيههم بالموتى والصم و... ٢٠ ٧ و ١٨ ، ٦
 ٣٦ ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٧٨ ٧ ، ٢٢٨
 و ٢٣ و ٥٥ ، ١٠ ٤٢ و ٤٣ ، ١١ ٢٤ ، ١٣ ١٦
 و ١٩ ، ١٧ ٧٢ ، ١٨ ٥٧ ، ٢١ ٤٥ ، ٢٢ ٤٦ ،
 ٢٥ ٤٤ و ٧٣ ، ٢٧ ٨٠ و ٨١ ، ٣٠ ٥٢ و ٥٣ ، ٣١
 ، ٣٥ ١٩ - ٢٢ ، ٣٦ ٩ ٤٠ ، ٤١ ٤٤ ، ٤٣
 ، ٤٠ ٤٧ ٢٣ و ٢٤ .

٣ - الكفر ظلّمات: ٢ ٢٥٧ ، ٥ ١٦ ، ١٣ ١٦ ،
 ٥٧ ٩ و ٢٨ ، ٦١ ٨ ، ٦٥ ١١ .

٤ - المقابلة بين المؤمن والكافر: ٣ ١٦٢ ، ٢٢
 ١٩ - ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٠ ١٤ - ١٦ ، ٣٢ ١٨ - ٢١ ،
 ٣٥ ٨ ، ٣٨ ٢٨ ، ٣٩ ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، ٤٠ ٥٨ ،
 ٤١ ٤٥ ، ٤١ ٤٧ ، ٤٤ ٢٠ ، ٤٧ ٢٢ ، ٦٧ ٢٢ ،
 ٦٨ ٣٥ .

٥ - افتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات
 الله: ٢ ٧٩ - ٨١ ، ٣ ٧٨ ، ٤ ٥١ ، ٥ ١٠٤ ، ٦
 ٢١ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٧ - ١٤٠ ، ١٤٣ و ١٤٤
 و ١٥٧ ، ٧ ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ - ٤٠ ، ١٧٦ - ١٧٤
 و ١٨١ و ١٨٢ ، ٨ ٣١ و ٥٥ و ١٠٠ ١٧ ، ٣٩ و ٥٩
 و ٦٠ ، ١٠ ٦٩ و ٧٠ و ٩٥ ، ١١ ١٨ - ٢٢ ، ١٦
 و ١١٦ و ١١٧ ، ١٨ ١٥ ، ٢٧ ٨٣ - ٨٥ ، ٢٩ ٦٨ ،
 ٣٩ ٣٢ و ٦٠ ، ٤٠ ٣٥ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٩ - ٧٦ ،
 ٤١ ٤٠ ، ٤٢ ٣٥ ، ٤٥ ٦ - ٩ ، ٦١ ٧ - ٨ ، ٦٢
 ، ٦٨ ١٥ - ١٦ .

٦ - إعراضهم عن آيات الله: ٦ ٥ و ١٠ و ٤٦ ،
 ١٢ ١٠٥ ، ٢٠ ١٢٤ ، ٢١ ٣ - ١ و ٢٤ و ٣٦ و ٢٦ ،
 ٥ ٦ و ٣٢ ، ٣٢ ٣٠ و ٣٤ ، ٣٦ ٤٥ و ٤٦ ،
 ٣٧ ١٢ - ١٤ ، ٤١ ٤٠ و ٥٠ ، ٤٥ ٣١ ، ٤٦ ٣٠ ،
 ٣٣ ٣٥ ، ٥٩ - ٦١ ، ٥٤ ٢ - ٥ ، ٧٥

- ٢٦ - نتيجة عملهم: ١١٧ ٣، ٣٥ ٨، ٥٤ ٩، ٥٥، ١٤ ١٨، ١٠٤ ١٠٦، ٣٩ ٢٤، ٤٠، ٢٣ ٢٥، ١٤٧ ١، ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢.
- ٢٧ - جزاء مكرهم: ٥٤ ٣، ١٢٣ ٦، ١٣٥ و ٨، ٣٠، ٢١ ١٠، ١٣ ٣٥، ٤٢ و ١٤، ٤٦ ١٦، ٤٥ - ٤٧، ٢٧ ٥٠، ٥١، ٣٣ ٣٤، ١٠ ٣٥، ٤٣.
- ٢٨ - مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: ١٠ ٦٦.
- ٢٩ - مثال من لا يستجيب لله: ٧ ٢ و ١٨، ٣٦ ٦، ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، ١٧٩ ٧، ٢٢٨ و ٢٣ و ٥٥، ٤٢ ١٠، ٢٤ ١١، ١٣ ١٦ و ١٩، ١٧، ٧٢، ١٨ ٥٧، ٢١ ٤٥، ٢٢ ٤٦، ٢٥ ٤٤، ٧٣، ٢٧ ٨٠، ٣٠ ٥٢، ٥٣، ٣١ ٧، ٣٥، ١٩ - ٢٢، ٣٦ ٩، ٤٠ ٥٨، ٤١ ٤٤، ٤٣، ٤٠، ٤٧ ٢٣ ٢٤.
- ٤ - جزاء المرتدين: ٢١٧ ٢، ١٣٧ ٤، ٥٤ ٥، ١١٢ ١٦، ٤٧ ٢٥ - ٣٢.
- ٥ - وعيد المفسدين والمجرمين والفاستين: ٢، ١١ و ١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦، ٦٣ ٣، ٨٢ و ١١٠، ٣٦ ٥ و ٥٠ و ٥٢ و ٦٧ و ٨٦، ٦، ٤٩، ٣٩ ٧، ٤٠ و ٥٦ و ٨٤، ٩ ٢٤، ١٠ ٣٣، ٢٠ ٢٨، ٧٧ ٨٣، ٣٠ ١٢، ١٣ و ٥٥ و ٣٢، ٢١ و ١٩.
- ٦ - الملحدون المنكرون ليوم البعث: ٢٩ ٦، ٧ ١٠ و ١٥ و ١٨ و ٥٥، ١١ ٧، ١٣ ٥ - ٧، ١٦ ٢٢ - ٢٥، ٣٨ و ٣٩، ١٧ ٤٩ - ٥٢، ٩٨ و ١٨ ٤٨، ١٩ ٤٤ - ٧٠، ٢٢ ٥ - ٧، ٢٣ ٧٤ و ٨١ - ٨٩ و ١١٥، ٢٥ ١١، ٢٧ ٤ و ٥ و ٦٥ - ٦٥، ٦٨، ٢٩ ٢٣، ١٦ ٣٠، ٣٢ ٣١، ٣٢ ١٠، ١١ و ١١٠، ٣٣٤ ٣ - ٧، ٩، ٣٦ ٧٨، ٣٧ ١٥ - ١٩ و ٥٠ - ٥٨، ٤١ ٦ و ٧ و ٥٤، ٤٤ ٣٤ - ٣٧، ٤٥ ٤٥ - ٢٤، ٢٦ ٣٢، ٤٦ ١٧ و ١٨ و ٣٣، ٣٥، ١١ و ١٥، ٥١ ٨، ٥٦ ٤٧ - ٥٦ و ٧٤، ٦٤، ٧ ٧٢، ٧ ٧٤، ٤٦ ٤٧ و ٥٣، ٧٥ ٣ - ١٣ و ٣٦ - ٤٠، ٧٧ ٢٩ - ٣٤، ٧٩ ١٠ - ١٤، ٨٢ ٩، ٨٣ ١٠ - ١٧، ٨٤ ١٤ و ١٥، ٩٥ و ٨٧، ١١٠٧ - ٣.

- ٨٥، ٣٤ ٨ و ٤٨، ٣٥ ٩، ١١ ١٨ - ٢٢، ١٤، ٣، ٢٢ ٢٥، ٣١ ٦، ٤٧ ١، ٣٢ و ٣٤.
- ١٥ - تحدي الكفار: ٢٣ ٢، ٢٤ و ١٠، ٣٨ ١١، ١٣، ١٧ ٨٨، ٢٨ ٤٩، ٥٢ ٣٣ و ٣٤.
- ١٧ - النهي عن موالاتهم: ٢٨ ٣ و ١١٨ - ١٢٠ و ١٤٩، ١٣٧ ٤ و ١٣٨ و ١٤٣ و ٥٤ ٥ و ٥٥ و ٦٠ و ٨٣ و ٨٤، ١٧ ٩ و ٢٤، ٥٨ ١٤ - ١٩ و ٢٢، ٦٠ - ١ - ٩ و ١٣.
- ١٨ - النهي عن نصرهم: ٢٨ ٨٦.
- ١٩ - وجوب الإعراض عنهم: ١٣٩ ٤، ٦٨ ٦ - ٧٠ و ١٠٦ و ١٩٨ ٧، ١١ ١١، ١٠ ١١، ٩٤ ١٥، ٢٥ ٥٢، ٣٠ ٦٠، ٣٣ ١ و ٤٨، ٤٢ ١٥، ٤٥ ١٧، ٧٦ ٢٤، ٩٦ ١٩.
- ٢٠ - التشدد معهم: ١٩٣ ٢، ٨٥ ٣، ٨٩ ٤، ٥، ٣٣ و ٣٤ و ٨ ٥٥ - ٥٧، ٩ ٥ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩ و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣، ٢٨ ٨٦، ٤ ٤٧ و ٨ و ٥٨ ٥ و ٢٢، ١٦٠ ١ و ٢ و ٤ و ١٣ و ١٣، ٩ ٦٦، ٨ ٦٨ و ٩، ٧١ ٢٦ و ٢٧.
- ٢١ - التهكم بالكفار: ٥٣ ٤، ٣٧ ١٤٩ - ١٥٧، ٤٣ ١٥ - ٢١، ٥٢ ٣٠ - ٤٦، ٦٨ ٣٥ - ٤٧، ٧٠ ٣٦ - ٣٩.
- ٢٢ - عملهم لا ينفعهم يوم القيامة: ١١٧ ٣، ٨، ٣٦، ٥٥ ٩ و ٥٦، ١٤ ١٨، ١٠٤ ١٠٦ - ١٠٦، ٢٤ ٣٩ و ٤٠، ٤٧ ١ و ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢.
- ٢٣ - إلقاء الرعب في قلوبهم: ١٥١ ٣، ١٢ ٨.
- ٢٤ - وعيدهم: ١١٤ ٤، ٣٦ ٥، ١٢٨ - ١٤، ٩ ٦٤، ٣٣ ٥٧ و ٥٨، ٤٢ ١٦، ٤٧ ٣٢، ٥٨ ٥ و ٦ و ٢٠ و ٥٩ - ٢ - ٤.
- ٢٥ - ندبهم: ٢٧ ٦ - ٣٠، ٣٦ ٧ - ٣٨ و ٥٢، ١٠ ٥٤، ٢٠ ١٠٣ و ١٠٤، ٢١ ٤٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٢٣ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ - ١١٦، ٢٥ ٢٧ - ٢٩، ٢٦ ٩٦ و ١٠٢ و ٢٠٣، ٢٨ ٦٤، ٣٢ ١٢، ٣٣ ٦٦ - ٦٨، ٣٥ ٣٧، ٣٧ ٢٠، ٣٩ ٥٦ - ٥٩، ٤٠ ١٠ و ٤٩ و ٥٠، ٤١ ٢٩، ٤٢ ٤٤ - ٤٦، ٥٧ ١٣ - ١٥، ٦٦ ٧، ٦٧ ٨ - ١١، ٧٤ ٤٢ - ٤٧، ٧٨ ٤٠، ٨٩ ٢٤.

- المكذبون الظالمون:

- ١ - صفاتهم: ٢ ٣٩ و١٠٥ ، ١٠ ٥١ و٥١ و٥٢ و٥٣ ، ١٠ و١١ ، ١٧٢ .
 ٥١ ، ٤٦ و٥ و٢٧ و٢٨ و٣٩ و٤٩ و٥٧ -
 ٥٨ و١٢٩ - ١٣٠ ، ٣٦٧ و٤٠ و٤٤ و٤٥ ، ٩
 ١٠ ، ٧٧ و٥٢ ، ١١ و١٠٧ ، ١٣ و١٨ ، ١٤ و٢٧
 و٤٤ ، ١٥ و٩٠ - ٩٣ ، ١٦ و٨٥ ، ١٦
 ١٠٤ - ١٠٥ و١١٣ ، ١٧ و١٠ - ٤٥ - ٤٨ ، ١٩
 ٣٨ - ٣٩ و٧٢ ، ٢١ و٩٧ ، ٢٢ و٥١ و٥٣ و٥٧
 و٧١ ، ٢٦ و٢٧ و١٤ و٥٠ و٢٩ و٣٢ و٢٠ ، ٣٤
 و٤٢ ، ٣٧ و٢٢ ، ٣٩ و٤٧ ، ٤٠ و١٨ و٥٢ و٦٩ -
 و٧٦ ، ٤١ و١٩ ، ٤٢ و٢١ و٤٤ ، ٤٣ و٧٤ - ٧٨ ،
 ٤٤ و٤٧ ، ٤٥ و١٩ ، ٥١ و٨ - ١٤ ، ٥٢ و٥٢ ،
 ١١ - ١٦ ، ٥٦ و٩٢ - ٩٤ ، ٥٧ و١٩ ، ٦٨
 و٤٤ - ٤٥ ، ٧٢ و١٥ و٢٣ ، ٧٣ و١١ و٧٤ ، ٤٦
 و٥٧٥ - ٢٤ ، ٣٥ ، ٧٦ و٣١ ، ٧٧ و٤٦ - ٥٠ ، ٧٨
 و٢١ - ٢٩ ، ٨٣ ، ١٠ - ١٧ ، ٨٤ ، ٢٢ - ٢٤ ، ١٦٩٢ .
 ٢ - قساوة قلوبهم: ٦ و٤٣ - ٤٥ ، ٧ و١٨٢ ، ١٥
 ، ٣ ، ٢١ و٤٤ ، ٢٣ و٥٥ - ٥٧ .

٣ - الإعراض عنهم: ٤ و١٤٠ ، ٦ و٦٨ ، ٧ و١٩٩
 ، ١١ و١١٤ ، ٨ و٦٨ .

٨ - الجاهلون بالدين

- الإعراض عنهم: ٧ و١٩٩

- قبول توبتهم: ٦ و٥٤ ، ١٦ و١١٩ .

الفصل الثالث: محمد (ﷺ)

- ١ - شخصيته: ٣ و١٥٩ ، ٧ و١٥٧ ، ١٨٨ ،
 ٩ و١٢٨ ، ٢٩ و٤٨ ، ٤١ و٦ ، ٤٢ و١٥ ، ٤٨
 ، ٢٩ و٦٢ ، ٢ و١٩٧٢ ، ٨٨ و٢١ و٢٢ .
 ٢ - بعثته: ٢ و١١٩ و١٢٩ و١٥٢ و١٥٢
 و٢٥٢ ، ٣ و٦٢ و٧٩ و٨١ و١٤٤ و١٥٩ ، ٤
 و١٠٥ و١٠٦ و١٧٠ و١٧٢ و١٧٢ ، ٥ و٦٧ و٩٩ ، ٦
 و١٤ و١٩ ، ٧ و١٥٨ ، ٩ و٣٣ ، ٢٣ و٦٨ و٦٩ ،
 ٢٧ و٩١ و٩٢ و٩٣ ، ٣٥ و٢٤ و٤٢ ، ٣٦ و١٣ ،
 ٤٨ و٢٨ ، ٦١ و٦٢ و٢ - ٤ ، ٤ و١٩٤ - ٨ ، ٩٨
 - ٤ .
 ٢ - الوحي: ٢ و١١٨ ، ٣ و٤٤ ، ٤ و١٦٣ - ١٦٥ ،
 ٦ و٧ و٩ و١٩ و٥٠ و٩١ و٩٣ ، ١٠ و١٥ و٢٠
 و١٠٩ ، ١١ و٤٩ ، ١٢ و١٠٢ و١٠٩ ، ١٣ و٣٢ ،
 ١٦ و١٢٣ ، ١٧ و٣٩ ، ٢١ و٤٥ و١٠٨ ، ٢٩

- ٤٥ ، ٣٣ و٢ ، ٣٥ و٣١ ، ٣٨ و٧٠ ، ٣٩ و٥٥ ، ٤١
 ، ٦ ، ٤٢ و٣ و٥١ و٥٢ ، ٥٣ و٤ و١٠ و١١ ،
 ٧٢ .
 ٤ - طبيعة رسالته: ٢ و١١٩ و٢٥٢ ، ٣ و٧٩
 و٩٧ و٤٤ و١٥٩ ، ٤ و١٠٥ ، ٥ و٦٧ و٩٩ ، ٦
 و١٤ و١٩ و٤٨ ، ٧ و١٥٨ ، ١١ و٢١ و١٣ ، ١٦
 و٦٤ و٨٩ ، ١٧ و٥٤ ، ١٨ و١١٠ ، ٢١ و١٠٧ ،
 ٢٢ و٤٩ ، ٢٥ و٥٦ ، ٢٧ و٨١ - ٩٣ ، ٣٣ و٤٠
 و٤٥ - ٤٧ ، ٣٤ و٢٨ ، ٣٥ و٢٤ ، ٣٨ و٦٥ -
 ، ٧٠ ، ٤٢ و٦ ، ٤٦ و٩ ، ٤٨ و٨ ، ٩ و٩٤ ،
 ٨ - ١ .

- ٥ - تأييد رسالته: ٢ و١١٩ و١٢٠ و١٥١
 و٢٥٢ ، ٣ و٦١ و٦٣ و٨١ و١٠٨ و١٦٤ و١٨٣
 و١٨٤ ، ٤ و٧٩ و٨٠ و١١٣ و١٦٦ و١٧٠ ، ٥
 و١٥ و١٩ و٢٢ ، ٦ و٨ - ١١ و٢٦ و٣٥ و٥١ و٦٦
 و٦٧ و٩٢ ، ٧ و١٥٨ و١٤٤ - ١٨٨ و٢٠٣ ، ٩
 و٣٣ و١٢٨ و١٢٩ ، ١٠ و١٥ و٤١ - ٤٣ و١٠٤
 و١٠٨ ، ١١ و٢ و١٢ - ١٤ و٣٥ و١٠١ و١٢٠ ،
 ١٢ و١٠٨ ، ١٣ و٧ و٢٧ و٣٠ و٣٦ و٣٨ و٤٠
 و٤٣ ، ١٤ و١ ، ١٥ و٨٩ و٩٤ ، ١٦ و٢ و٤٣ و٤٤
 و٦٤ و٨٢ و٨٩ و١٠٣ ، ١٧ و٤٦ و٤٧ و١٠٥ ،
 ١٨ و١١٠ ، ١٩ و٩٧ ، ٢١ و٣ - ٥ و٧ و١٦ و١٧
 و١٠٧ ، ٢٢ و٤٩ ، ٢٣ و٧٠ و٧٣ ، ٢٥ و١ و٧ -
 و١٠ و٥٦ و٥٧ ، ٢٦ و١٩٣ و١٩٤ ، ٢٨ و٤٤ - ٤٦
 و٨٧ - ٨٧ ، ٢٩ و١٨ ، ٣٠ و٥٢ و٥٣ ، ٣٣ و٤٠
 و٤٥ و٤٦ و٤٨ ، ٣٤ و٢٨ و٤٦ و٤٧ و٥٠ ، ٣٥
 و٢٢ - ٢٦ و٣١ و٣٦ - ٣٦ ، ٣٨ و٦٠ ، ٨٦ و٨٦ ،
 ٤٠ و٧٨ ، ٤٢ و٧ و٥١ ، ٤٣ و٤٣ ، ٤٣ و٨٨ ، ٤٥
 و١٨ ، ٤٦ و٩ ، ٤٧ و٢ ، ٤٨ و٨ و٢٨ و٢٩ ، ٥١
 و٥٠ ، ٥٢ و٢٩ - ٣١ ، ٥٣ و١ - ١٨ ، ٥٧ و٩ ، ٦١
 و٦ و٩ ، ٦٢ و٣ ، ٦٣ و١٠ و٦٥ ، ١١ و٦٧ ،
 ٢٦ ، ٦٨ و٤٧ - ٥٢ ، ٧٣ و١٥ ، ٧٤ و١ - ٢ ،
 ٧٩ و٤٥ ، ٩٦ و١ - ٥ ، ٩٨ و٣ و٢ .

٦ - النَّاسِي بِهِ: ٣٣ و٢١ .

- ٧ - معرفة أهل الكتاب إياه: ٢ و٨٩ و١٤٦ و٢٠ .
 ٨ - صفاته في التوراة والإنجيل: ٧ و١٥٧ ، ٦١ و٦ .
 ٩ - أخلاقه وصفاته وفضل الله عليه: ٣ و١٥٩ ، ٤
 ، ١١٣ ، ٦ و٥٠ ، ٧ و١٥٧ و١٥٨ و١٨٤ ، ٨ و٣٣

١٢ ١١٠، ١٣ ١٩، ٣٢، ١٥ ٨٨ و٩٧-
 ٩٩، ١٦ ١٢٧، ١٢٨، ١٨ ٦، ٢٠ ١٣٠،
 ٢١ ٢١ و١٠٩، ٢٢ ٤٢-٤٤، ٢٥ ٣١، ٢٦
 ٣، ٢٧ ٧٠، ٢٨ ٨٥، ٣٠ ٦٠، ٣١ ٢٣،
 ٣٤ ٤٣-٥٠، ٣٥ ٤ و٨ و٢٥، ٣٦ ٧-١١
 و٣٧، ٣٧ ١٧١-١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ٣٨
 ١٧، ٣٩ ٣٦، ٤٠ ٥٥، ٤١ ٤٣، ٤٣
 ٦ و٤٣ و٤٥ و٨٣، ٤٤ ٥٩، ٤٦ ٣٥، ٥١
 ٥٢، ٥٥ ٥٢، ٤٨ ٦٨، ٤٨ ٧٠، ٧٣ ١٠-
 ١٩ - وعد الله إياه: ٢ ١٣٧، ٥ ٦٧، ٩ ٧٤،
 ١٥ ١٧، ٩٥ و٦٠ و٧٣ و٧٤ و٣٦ ٥٢، ٤٨
 ٢٠ - مخاطبة الله إياه: ٣ ٣١، ٤ ٣٥،
 ٨ و١١٣، ٥ ٤١ و٤٩ و٦٧، ٦ ٣٣ و٣٥
 و١٠٧، ٧ ٢٧ و١٨٨، ٩ ٤٣، ١٠ ٦٥، ١١
 ١٢، ١٣ ١٠٣ و١٠٤، ١٣ ٣٠-٣٢ و٤٠،
 ١٥ ٣ و٦ و٨ و٨٨ و٩٤ و٩٥ و٩٧، ١٦ ٣٧
 و١٢٥-١٢٨، ١٧ ٥٤ و٧٣ و٧٦ و٨٦
 و٨٧، ١٨ ٦ و٢٨، ٢٠ ١ و٣ و١١٤ و١٣٠
 و١٣١، ٢ ٣٦ و٤١-٤٦ و١٠٧، ٢٢ ٤٢،
 ٢٣ ٩٣-٩٨، ٢٤ ٥٤، ٢٥ ١٠ و٣١-٣٣
 و٤٣ و٤٤ و٥١ و٥٢، ٢٦ ٤-٢٦ و٢١٣ و٢١٥
 و٢١٦ و٢١٩، ٢٧ ٦ و٧٠، ٢٨ ٤٤-٤٧ و٥٦
 و٨٦-٨٨، ٢٩ ٢٨، ٣٢ ٣٠، ٣٣ ٣-١
 و٤٥-٤٨، ٣٤ ٢٨ و٤٧، ٣٥ ٢٣ و٢٥-
 ٣٦ ٦-١ و٣٧، ٣٧ ٣٥-٣٩ و١٧٤-١٧٩،
 ٣٨ ١٧ و٣٩، ٤١ ١٤، ٤٠ ٧٧، ٤١ ٦
 و٤٣، ٤٢ ٥٢، ٤٣ ٨٣ و٨٨ و٨٩، ٤٦ ٩
 و٣٥، ٥١ ٥٤، ٥٢ ٣١ و٤٨، ٥٤ ٢-٦،
 ٦٠ ١٢، ٦٨ ٧-١ و٤٨ و٥١، ٩٣ ١-١١،
 ٩٤ ٨-١
 ٢١ - معاتبه الله إياه: ٨ ٦٧ و٦٨، ٩ ٤٣
 و١١٣ و١١٤، ١١ ٣٣، ١٦ ٦٦، ١٨٠ ١-١١
 ٢٢ - إسرائؤه ومعرجه: ١٧ ١٥٣-١٨
 ٢٣ - هجرته ومنزلة المهاجرين: ٢ ٢١٨، ٣
 ١٩٥، ٤ ٨٩ و٩٧-١٠٠، ٨ ٧٢-٧٥، ٩
 ٢٠ و١٠٠ و١١٧، ١٦ ٤١ و١١٠، ٢٢ ٥٨-
 ٦٠، ٢٤ ٢٢، ٢٩ ٥٦، ٣٣ ٦، ٣٩ ١٠،
 ٤٧ ١٣، ٥٩ ٨-١٠، ٦٠ ١٠

٩ ٦١ و١٢٨، ١٠ ١٦، ١١ ٢، ١٢ ١٠٣،
 ١٨ ٦ و١١٠، ٢١ ١٠٧، ٢٢ ٦٧، ٢٤ ٣٥،
 ٢٥ ١ و٢٦، ٢٦ ٢١٨ و٢١٩، ٢٧ ٧٩، ٢٣
 ٦ و٢٨-٣٠ و٤٠-٥٣، ٣٤ ٤٦، ٣٨ ٨٦،
 ٤٢ ٥٢، ٤٣ ٢٩ و٤١-٤٣، ٤٦ ٩، ٤٨ ١
 و٢ و٨ و٢٩، ٥٠ ٤٥، ٥٢ ٢٩ و٤٨، ٥٣ ٢
 و٣ و٥٦، ٦٢ ٢، ٦٦ ١-٥، ٦٨ ٦-٢، ٦٩
 ٤٠-٤٢، ٤٣ ٧٢، ٤٣ ١٧٣، ٤٥ ١٧٤، ٨١
 ٢٤، ٨٥ ٣، ٨٧ ٦ و٨، ٩٠ ١ و٩٣-٩٤،
 ٨ ٩٤-١، ٤ ١٠٨-٣
 ١٠ - عصمته وحمايته: ٢ ١٣٧، ٥ ٧٠، ٩ ٧٤
 ١٥ ٩٥، ١٧ ٦٠ و٧٣، ٣٩ ٣٦ و٥٢، ٤٨
 ١١ - خفض جناحه للمؤمنين: ١٥ ٨٨، ٢٦ ٢١٥
 ١٢ - مآثره وخصائصه: ٥ ١١، ٨ ١ و٥-٨
 و٣٠ و٤١، ٩ ٤٠ و٦١، ١٥ ٨٧-٩٩، ١٧
 ١ و٩٠-٩٦، ٢٢ ١٥ و٥٢ و٥٣، ٢٤ ١١-
 ١٦ و٦٣، ٢٥ ٥٢، ٢٧ ٧٩-٨١، ٣٣ ٦
 و٢٨-٣٤ و٣٨ و٣٩ و٥٠-٥٣ و٥٦ و٥٩-
 ٦٢، ٤٠ ٧٧ و٧٨، ٤٨ ٢٨ و٢٩، ٤٩ ١-
 ٥، ٥٩ ٦ و٧، ٦٦ ٥-١ و٧٣-١ و٩-٢٠
 ١٣ - جزاء من يشاقق الرسول: ٤ ١١٥، ٨
 ١٣، ٤٧ ٣٢، ٥٩ ٤
 ١٤ - أدب المؤمنين معه: ٢٤ ٦٢ و٦٣، ٣٣
 ٥٣، ٤٩ ١-٥ و٧
 ١٥ - أقوال الكافرين: ٩ ٦١، ١٠ ٢، ١١ ٥
 و٧ و١٢، ١٣ ٥ و٧، ١٥ ٦ و١٥، ١٦
 ١٠١ و١٠٣، ١٧ ٤٦-٤٩ و٧٦-٩٠ و٩٤،
 ٢٠ ١٣٣، ٢١ ٥-٣ و٣٨ و٢٣ ٦٩-٧٢،
 ٢٤ ١١ و٦٣، ٢٥ ٤-٩ و٤١ و٤٢، ٢٦
 ٢٠٤، ٢٨ ٤٨ و٤٩ و٥٧، ٣٤ ٧ و٨ و٤٣-
 ٤٥، ٣٧ ١٥ و٣٦ و٦٣، ٣٨ ٤-٧، ٤١ ٥
 ٤٤ ١٣ و١٤، ٤٦ ٧ و٨، ٥٢ ٢٩-٣٣،
 ١٠٨ ٣
 ١٦ - صدقه واستحالة تقوله على الله: ٦٩ ٤٤-٤٧
 ١٧ - تنزيهه عن الشعر: ٣٦ ٦٩، ٣٧ ٣٦
 و٣٧، ٦٩ ٤٠ و٤١
 ١٨ - تسليته وتثيبته: ٣ ١٧٦، ٥ ٤١ و٤٨،
 ٦ ١٠ و٣٣-٣٥، ١٠ ٦٥، ١١ ١٢ و١٢٠

٢٠، ١٠٩٣ و١١، ٥٩٨، ٧١٠٧ .

الفصل السابع: الحج والعمرة

١ - فرضية الحج وآدابه: ٢ ١٥٨ و١٨٩ و١٩٦ -

٢٠٣، ٩٦٣ و٩٧، ١٠٥ و٢ و٩٤ و٩٧، ٩

١٩ و٢٢ - ٢٥، ٣٧، ٢٧، ٩١، ٢٧، ٥٧، ٢٨، ٢٩

٦٧، ٤٢، ٧، ٤٨، ٢٧، ١٩٠، ٢، ٣٩٥، ٣١٠٦ .

٢ - مكة المكرمة: ١٢٦٢، ٩٦٣، ٩٢٦، ٨

٣٥، ٢٢ - ٢٥، ٢٧، ٢٧، ٩١، ٢٧، ٥٧ -

٥٩، ٢٩، ٦٧، ٤٢، ٧، ٤٨، ٢٤، ١٩٠، ١٩٠

٣٩٥ .

٣ - الكعبة المشرفة: ١٢٥٢، ٩٦٣ و٩٧، ٥

٩٥ و٩٧، ٢٦، ٢٢ .

٤ - الإفاضة من عرفات: ١٩٨٢ .

٥ - النحر: ٢٥ و٩٧، ٢٢، ٣٢ و٣٣ و٣٦

و٣٧، ١١٠٨ و٢ .

٦ - المناسك: ٢ ١٢٨ و١٩٦ و٢٠٠، ٦

١٦٢، ٢٨، ٢٢ و٣٤ و٦٧ .

٧ - العمرة: ١٥٨٢ و١٩٦ .

الفصل الثامن: متفرقات في العبادات

١ - العبادة لله تعالى: ٤١، ٢١٢، ٢٩٧ و٢٨، ١٠٤١٠،

٢١١ و١٢٣، ١٣، ١٥، ١٥، ٩٩، ١٧، ٢٣، ١٩، ٣٦

و٦٥، ٢٥، ٢٤، ١٤، ٢١، ٢٥، ٩٢ و١١٢، ٢٢

٧٧، ٢٤، ٥٥، ٢٧، ٩١، ٢٧، ٥٦، ٣٠، ٣٠

و٤٣، ٣١، ٢٢، ٣٦، ٦١، ٣٩، ٢ و٣ و١١

و١٤ و٦٦، ٤٠، ١٤، ٦٠ و٦٥ و٦٦ و٥١،

٥٦، ٥٣، ٦٢، ٧١، ٣، ٧٣، ٨، ٧٤، ٧

٩٤، ٧، ٩٨، ٥، ٣١٠٦، ٣١٠٩، ٦ .

٢ - النذور: ٢ ٢٧٠، ٣، ٣٥، ٣، ١٩، ٢٦، ٢٢

٢٩، ٧٧٦ .

١٠١، ١٤، ٤٠، ٤١، ١٧، ٢٤ و٨٠ و٨١،

١٠١٨، ٢٠، ٢٥، ٢٦ و١١٤، ٢١، ٨٣ و٨٧،

٨٩، ٢٣، ٢٩، ٩٨ و١٠٩، ١١٨، ٢٥، ٢٥

و٧٤، ٢٦، ٢٣، ٨٥، ٨٧ و٨٩، ٢٧، ١٩

و٦٢، ٢٨، ١٦، ٤٠، ٧ - ٩ و٤٤،

٤٤، ٤٦، ١٥، ٥٩، ١٠، ٦٠، ٤، ٥، ٦٦

٨ و١١، ٧١، ٢٨، ١١٣، ١ - ١١٤، ٥ - ٦ .

الفصل الخامس: الصيام

١ - الطعام والأغذية: ٢ ١٦٨ و١٧٢

و١٧٣، ٣، ٩٣ و٩٤، ٤، ١٦٠، ٥، ٣-٥

و٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦، ٦، ١١٨ و١١٩ و١٢١

و١٤٠ و١٤٢ - ١٤٦ و١٥٠، ١٠، ٥٩، ١٦

و٦٦ و٦٧ و١١٤ و١١٥، ٢٢، ٢٨ و٣٠ .

٢ - وجوب الصيام وما أعد الله للصائمين: ٢

١٨٣ - ١٨٥ و١٨٧ و١٩٦، ٤، ٩٢، ٥

٨٩، ١٩، ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٥٨ .

الفصل السادس: الزكاة والصدقات

٢ ٤٣ و٨٣ و١١٠ و١٧٧ و٢١٥ و٢٥٤ و٢٦٣ و٢٦٥

و٢٦٧ و٢٧٤ - ٢٧٧ و٢٧٧، ٣، ٩٢ و١٣٤، ٤، ٣٨

و٧٧ و١٦٢، ٥، ١٢ و٥٥، ٦، ١٤١، ٧

و١٥٦، ٣٨، ٥٩، ١١ و١٨ و٥٨ و٦٠ و٦٧

و٧١ و٧٥ و٧٩ و٩٩ و١٠٣ و١٠٤، ١٣، ٢٢

و٢٣ و٢٤، ٣١، ١٧، ٢٨، ١٨، ١١، ١٣

و٣١ و٣٥، ٢١، ٧٣، ٢٢، ٣٥، ٤١ و٧٨، ٢٣

٤، ٢٤، ٣٧ و٥٦، ٢٥، ٦٧، ٢٧، ٣، ٣٠

٣٩، ٣١، ٤، ٣٢، ١٦، ٣٣، ٣٣، ٣٤، ٣٩

٣٥، ٢٩، ٣٦، ٤٧، ٤١، ٧، ٥١، ١٩

٥٧، ٧ و١٨، ٥٨، ١٣، ٦٣، ١٠، ١١، ٦٤

١٦ - ١٨، ٦٩ - ٣٠، ٣٤، ٧٠، ٢٤، ٢٥، ٧٣

الباب الثاني: الإيمان

٨٦٤ و١١، ٢٦، ٦٧، ١٣٧٢، ٣١٧٥ .

٢ - حقيقة الإيمان: ٢٢ - ٢٠، ٨٢ و١٠٨

و١٣٦ و١٥٣، ١٩٣٣، ٥٧، ٤، ١٣٦ و١٧٣

و١٧٥، ٦٥، ٦٥، ١٥٨، ٦، ١٥٩، ١٠، ٦٣ - ٦٥

و١٠٥ و١٠٦، ١١، ٢٣ و٢٤، ١٣، ٢٨ و٢٩،

١ - الإيمان بالله:

١ - الدعوة إلى الإيمان: ٢ ١٧٧ و١٨٦

و٢٥٦ و٢٨٥، ٣، ٨٤، ٣، ١١٠ و١٧٩ و١٩٣، ٤

و١٣٥ و١٦٢، ٩، ٢٠، ٢٧، ٣، ٢٩، ٤٦، ٣٤

٢١، ٥٧، ٧ و٨ و١٩ و٢٨، ٦١، ١٠، ١١،

٤٠ ٢٤ ، ١٦ ٢٢ ، ١٢٣ ٢٠ ، ٧٦ - ٧٤ ١٩
٦٢ و ٦ ٢٩ ، ٥٦ ٢٨ ، ٩٢ و ٣٦ ٢٧ ، ٤٦ و
١٨ ٣٩ ، ٨ ٣٥ ، ٥٠ ٣٤ ، ٢٩ ٣٠ ، ٦٩ و
٢٣ و ٣٦ و ٣٧ ، ٤٠ ٣٣ ، ٤٢ ١٣ ، ٤٤ و
٤٦ ، ٢٣ ٤٥ ، ١٧ ٤٧ ، ١١ ٦٤ ، ٧ ٦٨ ،
٣٧٦ ، ٢٠ ٨٠ ، ١٠ ٩٠ ، ٨ ٩١ ، ١٢ ٩٢ .

٩ - مثال الإيمان ١١ ٦٦ و ١٢ .

١٠ - اليقين : ٤ ٢ و ١١٨ ، ٥٠ ٥ ، ٧٥ ٦ ،
٢ ١٣ ، ٩٩ ١٥ ، ٣ ٢٧ ، ٨ ٢ و ٢٤ ٣٢ ، ٤٤
٧ ، ٤ ٤٥ و ٢٠ و ٣٢ ، ٤٩ ٤٩ ، ٢٠ ٥١ ،
٣٦ ٥٢ ، ٩٥ ٥٦ ، ١٠ ٢ - ٧ .

١١ - النفاق : ٨ ٢ - ٧ ٦ و ٧٦ و ٢٠ - ٢٠ ٤ -

٢٠ ٦ ، ٧١ ٣ و ٧٢ و ١١٨ - ١٢٠ ، ٦٠ ٤ -
٦٢ و ٧١ و ٧٢ و ٨١ و ٨٨ و ٩٠ و ١٣٨ - ١٤٦ ،
٤٤ ٥ و ٥٦ و ٦٤ و ٦٥ ، ٤٩ ٨ ، ٤٣ ٩ -
٥٩ و ٦٤ - ٧٨ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠١ و ١٠٨ و
١٢٥ - ١٢٨ ، ١١ ١١ ، ٥١ ٢٤ - ٤٧ ، ٥٣ و
٦٣ و ١٠ ٢٩ ، ١١ و ١٢ ٣٣ - ١٢٠ ، ٢٤ و ٤٨ و
٦٠ و ٧٣ ، ١٦ ٤٧ ، ١٨ و ٢٠ - ٣٠ ، ٦٤ ٨ ،
١٣ ٥٧ - ١٥ ، ١٤ ٥٨ - ١٩ ، ١١ ٥٩ - ١٧ ،
١٦ ٣ - ٨ ، ٩ ٦٦ ، ٣ ١٧٤ .

١٢ - الريب والشك : ١٤٧ ٢ ، ١١ ٢٢ ، ٣٤
٥١ - ٥٤ ، ٩٤ ١٠ ، ٩٥ .

١٣ - الفتنه : ١١ ٦ و ١١٢ و ١٢١ و ٢٥ ٨

٢٨ ، ٩٧ ٢٣ ، ٩٨ ، ٣٦ ٤١ .

١٤ - الجزاء : ١٦٠ ٦ و ١٦٤ و ٧٦ - ٧٤ ٢٠ ،

٥٠ ٢٢ ، ٥١ ، ٦٠ ٤٠ ، ١٨ ٩٠ ، ١٩ ، ٩١
١٠ - ١ .

١٥ - التوبة : ١٦٠ ٢ ، ٨٦ ٣ - ٩٠ و ١٣٥

١٣٦ و ١٧٤ و ١٨ و ٢٦ و ١١٠ ، ٣٩ ٥ ، ٧
١٥٣ ، ١٠٤ ٩ و ١١٢ ، ٣١١ - ٥ ، ٢٥ ١٧ ،
٦٠ ١٩ ، ٧٠ ٢٥ ، ٧١ و ٥٣ ٣٩ ، ٥٤ و ٤٢
٢٥ ، ٨ ٦٦ ، ١٠ ٨٥ .

١٦ - الاستغفار : ١٧ ٣ و ١٣٥ ، ٦٤ ٤

١٠ ٦ و ١١٠ ، ٧٤ ٥ ، ٨٠ ٩ و ١١٤ ، ١١
٥٢ ، ٩٠ و ١١٤ ، ١١ ٢٢ ، ٥٠ ٤٠ ، ٥٥ ٤٢ ،
١٩ ٤٧ ، ١٨ ٥١ ، ٤ ٦٠ ، ٤٦ ٣ و ٦ ، ٧١

١٤ ١٨ و ٢٣ ، ١٦ ٩٧ ، ١٨ ٣٠ - ٤٤
١٠٣ - ١٠٨ ، ١٩ ٦٠ و ٩٦ ، ١١٢ ٢٠ ، ٢١
٩٤ ، ١٥٣٠ - ٤٣ - ٤٥ ، ١٥٣٢ و ١٦ و ١٩ ،
٣٣ ٧٠ ، ٣٧ ٣٤ ، ٧ ٣٥ ، ١٠ ٣٩ و ١٧
١٨ ، ٤٠ ٨٤ ، ٨٥ ، ٤١ ٨ ، ٤٧ - ١ - ٣ ،
٤٩ ١٥ - ١٨ ، ٦٢ ٤ - ٤١ ، ٨ ٦٤ ، ٩٨
٧ - ١ .

٣ - تشبيهه بالنور : ٢٥٧ ٢ ، ١٥٥ و ١٦ ، ١٣

١٦ ، ٤٠ ٢٤ ، ٤٣ ٣٣ ، ٢٢ ٣٩ ، ٥٢ ٤٢ ،
٩٥٧ و ٢٨ ، ٨ ٦١ ، ١١ ٦٥ .

٤ - المقابلة بين المؤمن والكافر : ١٦٢ ٣ ، ٢٢

١٩ - ٢٤ ، ٦١ ٢٨ ، ١٤ ٣٠ - ١٦ - ١٨ ٣٢ -
٢١ ، ٨ ٣٥ ، ٢٨ ٣٨ ، ٩ ٣٩ ، ٢٢ و ٢٤ ،
٤٠ ٤١ ، ٤٠ ٤٥ ، ٢١ ٤٥ ، ١٤ ٤٧ ، ٥٩
٢٠ ، ٢٢ ٦٧ ، ٣٥ ٦٨ .

٥ - الفرق بين الإيمان والإسلام : ١٤٤٩ .

٦ - تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة

المسجد الحرام : ٩ ٩

٧ - الإيمان والعمل : ٢٥ ٢ و ٦٢ و ٨٢ و ٢٧٧ ،

٥٧ ٣ ، ٥٧ ٤ ، ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣ ، ٩٥ و ٦٩
و ٩٣ ، ٤٢ ٧ ، ٤١٠ و ٩ و ١١ ١١ ، ٢٣ و
١٣ ٢٩ ، ٢٣ ١٤ ، ١٨ ٣٠ و ٨٨ و ١٠٧ ، ١٩
٦٠ و ٩٦ ، ٧٥ ٢٠ و ٨٢ و ١١٢ ، ٢١ ٩٤ ،
١٤ ٢٢ و ٢٣ و ٥٠ و ٥٦ ، ٥٥ ٢٤ ، ٧٠ ٢٥
و ٧١ و ٢٦ ٢٢٧ ، ٢٨ ٦٧ و ٨٠ و ٧ ٢٩ و
٥٨ و ١٥ ٣٠ ، ٤٥ و ٨ ٣١ ، ١٩ ٣٢ ، ٣٤
٤ و ٣٧ ، ٧ ٣٥ ، ٢٤ ٣٨ ، ٢٨ و ٤٠ ٤٠
و ٥٨ ، ٨ ٤١ ، ٢٢ ٤٢ و ٢٣ و ٢٦ ، ٢١ ٤٥
و ٣٠ ، ٢ ٤٧ ، ١٢ و ٢٩ ٤٨ ، ٩ ٦٤ ، ٦٥ ،
١١ ، ٢٥ ٨٤ ، ١١ ٨٥ ، ٦ ٩٥ ، ٧ ٩٨ ،
٣١٠ ٣ .

٨ - الهداية إلى الإيمان : ٢ - ٥ - ٧ و ١٠

و ١٢٠ و ٢١٣ و ٢٧٢ و ٧٣٣ ، ١٧٥ ٤ ، ١٦٥
و ٦٧ ، ٢٥ ٦ و ٣٥ و ٣٩ و ٧١ و ٨٨ و ١١١ و ١٢٥
و ١٤٩ ، ٣٠ ٧ و ٤٣ و ١٧٨ و ١٨٦ ، ٢٤ ٩
و ٢٨ و ٣٧ و ١١٥ ، ١٠ ٢٥ و ٣٥ و ٥٧ و ١٠٠
و ١٠٨ ، ١١١١٢ ، ٣٣ ١٣ ، ٤ ١٤ ، ٩ ١٦ ،
١٥ ١٧ و ١٩ و ٨٤ و ٩٧ ، ١٣ ١٨ و ١٧ و ٥٧ ،

١٣ و١٤، ٤٧، ٢ و١٢، ٤٨، ٤ و٥ و٢٩، ٤٩
 ٧ و١٥، ٥٢، ٢١ - ٢٨، ٥٣، ٣١ و٣٢، ٥٥
 ٤٦ - ٧٤، ٥٦، ١٠ - ٤٠، ٨٨ - ٩١، ٥٧، ١٢
 و٢١، ٥٨، ٢٢، ٦٤، ٩، ٦٥، ١٠ و١١، ٦٦
 ، ٨، ٦٩، ١٩ - ٢٤، ٧٠، ٢٢ - ٣٥، ٧٤، ٤٠،
 ٧٥، ٢٢، ٢٣، ٧٦، ٥، ٨٠، ٣٨، ٣٩، ٨٣
 ٣٤ و٣٥، ٨٤، ٧ - ٩، ٢٥، ٨٥، ١١، ٨٧، ١٤
 و١٥، ٨٨، ٨ - ١٦، ٩٠، ١٧، ١٨، ٩١، ٩
 ٩٢، ٧ - ٥، ٩٥، ٦، ٩٨، ٨٧، ١٠١، ٧٦،
 ١٠٣ و٣٢ .

٦ - وعده إياهم: ٢، ٨٢ و١١٢ و٢١٨ و٢٧٧،
 ٣، ٥٧ و١٠٧ و١٧٩، ٤، ٥٧، ١٢٢ و١٤٦
 و١٥٢ و١٦٢ و١٧٣ و١٧٥، ٥، ٩، ٧، ٤٢
 و٤٤، ٨، ٢ - ٤، ٩، ٧١ و٧٢ و١٠٠، ١٠، ٢
 و٩، ١٠٣، ١١، ٢٣، ١٠٩، ١٣، ١٩ - ٢٤
 و٢٧ - ٢٩، ١٤، ٢٣، ٢٧، ١٧، ٩، ١٨، ٣٢
 و٣٠ و٣١ و١٠٧، ١٩، ٦٠، ٩٦، ٢٠، ٧٥
 و٧٦ و١١٢، ٢١، ٩٤، ١٠١ و١٠٣، ٢٢، ١٤
 و٢٣ و٢٤ و٥٠ و٥٦، ٢٣، ١ - ١١، ٥٧ -
 ٦١، ٢٤، ٣٨، ٥٢، ٢٥، ٢٤ و٦٣ - ٧٦، ٢٧
 ، ٢، ٢٨، ٦٧، ٢٩، ٧، ٥٨، ٣٠، ١٥، ٤٤
 و٤٥، ٣١، ٨، ٣٢، ١٥ - ١٩، ٣٣، ٢٣، ٢٤
 و٣٥، ٤٤ و٤٧، ٣٤، ٤، ٣٧، ٣٥، ٧، ٣٢ -
 ٣٥، ٣٦، ١١، ٣٧، ٤٠ - ٤٩، ٣٩، ١٧، ١٨،
 ٤٠، ٩ - ٧، ٤١، ٨، ٤٢، ٢٢، ٢٣ و٢٦ و٣٦ -
 ٤٠، ٤٣، ٦٨ - ٧٣، ٤٥، ٣٠، ٤٦، ١٣
 و١٤، ٤٧، ٢ و١٢، ٤٨، ٤ و٥ و٢٩، ٤٩، ٧
 و١٥، ١٥، ٥٢، ٢١ - ٢٨، ٥٣، ٣١ و٣٢، ٥٥
 ٤٦ - ٧٦، ٥٦، ١٠ - ٤٠، ٨٨ - ٩١، ٥٧
 ١٢ و٢١، ٥٨، ٢٢، ٦٤، ٩، ٦٥، ١٠ و١١،
 ٦٦، ٨، ٦٩، ١٩ - ٢٤، ٧٠، ٢٢ - ٣٥، ٧٤
 ، ٤٠، ٧٥، ٢٢، ٢٣، ٧٦، ٥، ٨٠، ٣٨، ٣٩،
 ٨٣، ٣٤ و٣٥، ٨٤، ٧ - ٩، ٢٥، ٨٥، ١١،
 ٨٧، ١٤ و١٥، ٨٨، ٨ - ١٦، ٩٠، ١٧، ١٨،
 ٩١، ٩، ٩٢، ٧ - ٥، ٩٥، ٦، ٩٨، ٧، ٨١، ١٠١
 و٦، ١٠٣ و٣٢ .

٧ - وعده إياهم بوراة الأرض: ٣، ١٣٩، ٦
 ١٣٥، ٢١، ١٠٥ و١٠٦، ٢٤، ٥٥، ٣٧، ١٧١ -

١٠، ٧٣، ٢٠، ١١٠، ٣ .

١٧ - الشفاعة: ٢، ٢٥٥، ٤، ٨٥، ١٠، ٣، ١٩
 ٨٥ - ٨٧، ٢٠، ١٠٩، ٢١، ٢٨، ٣٤، ٢٣
 ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٨٢، ١٩ .
 ١٨ - الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن: ٢
 ١٥٥ و٢١٤، ٣، ١٥٢، ١٥٤ و١٧٩، ١٨٦،
 ٥، ٥١، ٦، ١٦٥، ١١، ٧، ٢١، ٣٥، ٢٩، ٢
 ٤٧، ٣١، ٦٧، ٢ .
 ٢ - المؤمنون:

١ - صفات المؤمنين ٢، ٢٨٥، ٦، ١٢٢، ٨
 ٧٤، ٩، ٤٤، ٧١ و٨٨، ١١، ١٧، ٢٣
 ١ - ٩، ٢٤، ٦٢، ٢٥، ٦٣ - ٦٨، ٢٧، ٣، ٤٨
 ٢٩، ٤٩، ١٥، ٣٢، ١٨، ٥٧، ١٢ و١٦
 و١٩، ٥٨، ٢، ٨٧، ١٤، ١٥، ٩٨، ٨٧ .
 ٢ - ولاية الله للمؤمنين: ٢، ٢٥٧، ٥
 ٥٦ و٦٠، ١٢٧، ٧، ١٩٦، ٨، ٤، ٩، ٥٢، ١٠، ٦٢ -
 ٦٤، ٢٢، ٣٨، ٧٨، ٤٧، ١١ .

٣ - حبه إياهم ومحبتهم إياه: ٢، ١٦٥ و١٨٦،
 ٣، ٣١، ٣٢ و٩٢، ٥، ٥٤، ٩، ٢٤
 ٤ - استجابتهم لله ورسوله: ٢، ١٨٦، ٣، ١٧٢،
 ٦، ٣٦، ٨، ٢٤، ١٣، ١٨، ٢٨، ٥٠، ٤٢، ٢٦
 و٤٧ .

٥ - ما أعد الله لهم: ٢، ٢٥ و٨٢ و١١٢ و٢١٨
 و٢٧٧، ٣، ٥٧ و١٠٧ و١٧٩، ٤، ٥٧، ١٢٢
 و١٤٦ و١٥٢ و١٦٢ و١٧٣ و١٧٥، ٥، ٩، ٧
 ٤٢ و٤٤، ٨، ٢ - ٤، ٩، ٧١ و٧٢ و١٠٠، ١٠، ٢
 و٤ و٩ و١٠٣، ١١، ٢٣، ١٠٩، ١٣، ١٩ - ٢٤
 و٢٧ - ٢٩، ١٤، ٢٣، ٢٧، ١٧، ٩، ١٨، ٣٢
 و٣٠ و٣١ و١٠٧، ١٩، ٦٠، ٩٦، ٢٠، ٧٥
 و٧٦ و١١٢، ٢١، ٩٤، ١٠١ و١٠٣، ٢٢، ١٤
 و٢٣ و٢٤ و٥٠ و٥٦، ٢٣، ١ - ١١، ٥٧ -
 ٦١، ٢٤، ٣٨، ٥٢، ٢٥، ٢٤ و٦٣ - ٧٦،
 ٢٧، ٢، ٢٨، ٦٧، ٢٩، ٧، ٥٨، ٣٠، ١٥
 و٤٤ و٤٥، ٣١، ٨، ٣٢، ١٥ - ١٩، ٣٣، ٢٣
 و٢٤ و٣٥ و٤٤ و٤٧ و٣٤، ٤، ٣٧، ٣٥، ٧
 و٣٢ - ٣٥، ٣٦، ١١، ٣٧، ٤٠ - ٤٩، ٣٩، ١٧
 و١٨، ٤٠، ٩ - ٧، ٤١، ٨، ٤٢، ٢٢ و٢٣
 و٢٦ و٣٦ - ٤٠، ٤٣، ٤٨ - ٤٨، ٧٣، ٤٥، ٣٠، ٤٦

٨ ، ٧٧ ، ٣٥ ، ٣١ و ٤٦ ، ١٠٠ ، ١٥٦ و ١٥١ ، ٥١
 ٢ ، ١٣٩ ، ١٩ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ٥٠ ، ٢١ ، ٤٩
 و ٩٠ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٢٣ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٢٤
 ٣٧ ، ٥٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١٨ ، ٢٨ ،
 ٣٦ ، ١١ ، ٣٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٥٢
 ٢٦ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢١ ، ٢٧ ،
 ١٢ ، ٧٠ ، ٢٧ ، ١٣ ، ٧٦ ، ١٠ ، ٧٩ ، ٤٠ ،
 ٨٧ ، ١٠ ، ٩٨ .
 ٤ - فضله : ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٤٥ و ١٠٥ ، ٢١٣ و ٢٤٣
 و ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٣ ، ٧٣ ، ٧٤ و ١٢٩ ، ٨٣ ، ٤
 و ١٧٥ ، ٦ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ و ١٢٦ ، ١٤٩ ، ٧
 ٣٠ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ٩ ، ٢٨ ، ١٠ ، ٢٥ ، ٤٩
 و ١٠٠ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ١٤ ، ٤ ، ١٦ ، ٩ ، ١٧
 ٢٠ ، ٣٠ و ٨٧ ، ١٩ ، ٧٦ ، ٢١ ، ٩ ، ٢٢ ، ١٦
 ٢٤ ، ٢١ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٢٩ ، ٢٢ ، ٣٠
 ٣٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٨ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٢٣ ، ٤٢ ، ١٣
 و ٢٧ ، ٤٧ ، ١٧ ، ٤٩ ، ٧ ، ٨ ، ٥٧ ، ٢١ ، ٢٨
 و ٢٩ ، ٦٢ ، ٤ ، ٦٤ ، ١١ ، ٧٦ ، ٣١ .
 ٥ - التفويض إليه : ٣ ، ١٧٣ ، ٧ ، ١٨٨ ، ٨
 ٦٤ ، ٩ ، ١٢٩ ، ١٠ ، ٤٩ ، ١٢ ، ٦٤ ، ١٨ ، ٢٣
 و ٢٤ ، ٣٩ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٠ .
 ٦ - التسليم لأوامره : ٢ ، ١١٢ ، ١٥٥ و ١٥٦ ، ٣
 ٢٦ ، ٤ ، ٦٥ ، ١٢٥ ، ٦ ، ٧٩ ، ١٦٢ و ١٦٣ ،
 ١٣ ، ٢٢ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٠٨ ، ٣١
 ٢٢ ، ٣٣ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ١٢ ، ٥٤ ، ٤١ ، ٣٣ .
 ٧ - الرجاء بالله : ٢ ، ٢١٨ ، ٤ ، ١٠٤ ، ١٠ ، ٧
 و ١١ و ١٥ ، ١٢ ، ٨٣ ، ١٧ ، ٥٧ ، ١٨ ، ١١٠ ،
 ٢١ ، ٢٩ ، ٥ ، ٣٣ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٩ ، ٦٦٠ .
 ٨ - الخشوع بين يديه : ٢ ، ٤٥ و ٤٦ ، ٦ ، ٦٣ ، ٧
 ٥٥ ، ٢٠٥ و ٢٠٦ ، ١١ ، ٢٣ ، ١٧ ، ١٠٧ ،
 ١٠٩ ، ٢١ ، ٩٠ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ و ٥٤ ، ٢٣ ، ١
 و ٢ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٨٣ ، ٣١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٣ ،
 ٣٥ .
 ٩ - ذكر الله : ٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٣ ، ١٣٥
 و ١٩١ ، ٤ ، ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٥ ، ٤ و ١١ ، ٧
 ٢٠٥ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ١٣ ، ٢٨ ، ١٤ ، ٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٠
 ١٤ و ١٢٤ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩ ، ٤٥ ،
 ٣٣ ، ٢١ ، ٣٥ و ٤١ ، ٣٩ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٣٦

١٧٣ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٣٥ .
 ٨ - حياتهم في الدنيا وفي الآخرة : ٢٥٢ و ٨٢
 ٣ ، ٥٦ ، ٤ ، ٥٧ ، ١٢٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ،
 ٩٥ ، ٤١٠ ، ١٣ ، ٢٩ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ١٨
 ٣٠ و ١٠٧ ، ٢٢ ، ١٤ ، ٢٣ و ٥٠ و ٥٦ ،
 ٢٤ ، ٥٥ ، ٢٩ ، ٧ ، ٩ و ٥٨ ، ٣٠ ، ١٥ ، ٤٥ ،
 ٣١ ، ٨ ، ٣٢ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٤ ، ٣٥ ، ٧ ، ٤٠ ، ٥١
 ٤١ ، ٨ ، ٤٢ ، ٢٢ ، ٢٦ و ٤٥ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ١٢
 ٤٨ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ١٢ ، ٨٤ ، ٢٥ ، ٨٥ ، ١١ ، ٩٥
 ٦ ، ٩٨ ، ٧٨ ، ٣١٠٣ .
 ٩ - سعادتهم في الدنيا والآخرة : ٢ ، ٢٠١ ، ٤
 ٧٩ ، ١٥٦ ، ١٠ ، ٢٦ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٢ ، ١٦
 ٣٠ ، ٩٧ و ١٢٢ ، ١٨ ، ٨٨ ، ٢٠ ، ٧٥ ، ٢٧
 ٨٩ ، ٢٨ ، ٨٤ ، ٣٩ ، ١٠ ، ٥٣ ، ٣١ ، ٥٧ ، ١٠
 و ٢٨ .
 ١٠ - لا خوف عليهم : ٢ ، ٣٨ ، ٦٢ و ١١٢
 و ٢٦٢ ، ٢٧٤ و ٢٧٧ ، ٥ ، ٦٩ ، ٦ ، ٤٨ ، ٧
 ٣٥ ، ١٠ ، ٦٢ .
 ١١ - ابتلاؤهم : ٢ ، ١٥٥ و ٢١٤ ، ٣ ، ١٥٢
 و ١٥٤ ، ١٧٩ و ١٨٦ ، ٥ ، ٤٨ ، ٦ ، ١٦٥ ، ١١
 ٧ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ٣١ ، ٢٦٧ .
 ١٢ - المؤمن والكافر : ٣ ، ١٦٢ ، ٢٢ ، ١٩
 ٢٤ ، ٢٨ ، ٦١ ، ٣٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٢ ، ١٨ ، ٢١
 ٣٥ ، ٨ ، ٣٨ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٩ ، ٢٢ و ٢٤ ، ٤٠
 ٥٨ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٢١ ، ٤٧ ، ١٤ ، ٥٩ ، ٢٠
 ٦٧ ، ٢٢ ، ٦٨ ، ٣٥ ، ٣٦ .
 ٣ - الله :
 ١ - حبه : ٢ ، ١٦٥ و ١٨٦ ، ٣ ، ٣١ و ٣٢ .
 ٢ - التوكل عليه : ٣ ، ١٠١ و ١٠٣ و ١٢٢ و ١٥٩
 و ١٦٠ و ١٧٣ ، ٤ ، ٨١ ، ١٤٦ و ١٧١ و ١٧٥ ، ٥
 ١١ ، ٢٣ و ٦ ، ١٠٢ ، ٧ ، ٨٩ ، ٢٨ ، ٤٩ و ٦١ ،
 ٩ ، ٥١ ، ١٢٩ ، ١٠ ، ٨٤ و ١٠٨ ، ١١ ، ١٢٣ ،
 ١٢ ، ٦٧ ، ١٣ ، ٣٠ ، ١٤ ، ١١ و ١٢ ، ١٦ ، ٤٢ ،
 ١٧ ، ٢ و ٦٥ ، ٢٢ ، ٧٨ ، ٢٥ ، ٥٨ ، ٢٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٧ ، ٧٩ ، ٢٩ ، ٥٩ ، ٣٣ ، ٣ ، ٤٨ ، ٣٨ ، ٣٨
 ٤٢ ، ١٠ ، ٣٦ و ٥١ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ١٠ ، ٦٠ ، ٤
 ٦٤ ، ١٣ ، ٦٥ ، ٣ ، ٦٧ ، ٢٩ ، ٧٣ ، ٩ .
 ٣ - خشيته : ٢ ، ٢ ، ٣ و ٧٤ و ١٥٠ ، ٩ ، ٤

- و- شفاعتهم : ٥٣ ٢٦ .
 ز- حملهم العرش : ٤٠ ٧ ٦٩ ١٧ .
 ح- إغاثتهم المؤمنين : ٣ ١٢٤ ٨ ٩ ١٢ و٥٠ .
 ي- ملائكة العذاب : ٧٤ ٢٨ ٣١ ٢ ٢١٠ ،
 ٤٣ ٧٧ ، ٣٧ ٢ .
 ك- ملائكة الرحمة : ١٣ ٢٣ ٢٤ .
 ل- نفخهم في الصور : ٦ ٧٣ ١٨ ٩٩ ٢٠ ،
 ١٠٢ ، ٢٣ ١٠١ ، ٢٧ ٨٧ ، ٣٦ ٤٩-٥٣ ،
 ٣٩ ٦٨ ، ٥٠ ٢٠ ، ٤٢ ٦٩ ١٣ ١٤ ، ٧٤
 ١٨ ٧٨ ، ٨ .
 ٧- من ورد اسمه منهم
 ا- جبريل : ٢ ٩٧ - ٩٩ ٢٦ ١٩٣ ، ٦٦ ٤ ،
 ٨١ ٢٠ .
 ب- ماروت : ٢ ١٠٢ .
 ج- مالك : ٤٣ ٧٧ .
 د- ملك الموت : ٣٢ ١١ .
 ه- ميكال : ٢ ٩٨ .
 و- هاروت : ٢ ١٠٢ .
 ه- الكتب (القرآن الكريم في باب خاص)
 ا- الكتب المقدسة : ٢ ٥٣ ٨٧ و١١٣ و١٤٦
 و١٧٤ و١٧٦ ، ٣ ٢٣ ٤٨ و٧٨ و٧٩ و٨١
 و١٨٤ ، ٤ ٥٤ ١٣٦ و١٤٠ ، ٥ ١٥ و٤٣
 و٤٨ و١١٠ ، ٦ ٢٠ ٩١ و١١٤ ، ١٥٤ ، ١٠
 ٩٤ ، ١١ ١٧ و١١٠ ، ١٥ ٤ ، ١٧ ٢
 و٤ ، ١٩ ١٢ و٣٠ ٢٢ ، ٨ ٢٢ ، ٤٩ ٢٥ ،
 ٣٥ ٢٨ ، ٤٣ ٢٩ ، ٢٧ ٣١ ، ٢٠ ٣٢ ، ٢٣
 ٣٧ ١١٧ ، ٤٠ ٤٣ ، ٤١ ٤٥ ، ٤٥ ٤٦
 ٤٦ ١٢ ، ٥٧ ١٦ و٢٦ ، ٦٢ ٢ .
 ٢- التوراة : ٣ ٣ ٤٨ و٥٠ و٦٥ و٩٣ و٤٣
 و٤٤ و٤٦ و٦٦ و٦٨ و١١٠ ، ٧ ١٥٧ ، ٩
 ١١١ ، ٤٨ ٢٩ ، ٦١ ٦٢ ، ٥٦ ٦٢ .
 ٣- الإنجيل : ٣ ٣ ٤٨ و٦٥ و٤٦ و٤٧
 و٦٦ و٦٨ و١١٠ ، ٧ ١٥٧ ، ٩ ١١١ ، ٤٨
 ٢٩ ، ٥٧ ٢٧ .
 ٤- الزبور : ٣ ١٨٤ ، ٤ ١٦٣ ، ٤٤ ١٧ ،
 ٥٥ ٢١ ١٠٥ ، ٢٣ ٥٣ ٢٦ ١٩٦ ، ٣٥
 ٥٤ ٤٣ و٥٢ .

- ٥٣ ٢٩ ، ٦٢ ٩ ٦٣ ٩ ، ٦٨ ١٧ ، ١٨ ٧٣ ،
 ٨ ٧٦ ٢٥ ، ٨٧ ١٤ ١٥ .
 ١٠- شكره : ٢ ١٥٢ و١٧٢ ، ٣ ١٤٥ ، ٤
 ١٤٧ ، ١٤ ٧ ، ٢٧ ٤٠ ، ٢٨ ٧٣ ، ٢٩ ١٧ ،
 ٣٠ ٤٦ ، ٣١ ١٢ و١٤ و٣١ ، ٣٥ ١٢ ، ٣٩
 ٧ ٦٦ ، ٤٢ ٣٣ ، ٦٧ ٢٣ .
 ٤- الملائكة :
 ا- الإيمان بهم : ٢ ٣٠ - ٣٤ ٩٨ و١٦١ و١٧٧
 و٢١٠ و٢٨٥ ، ٣ ١٨ و٨٠ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٤
 و٩٧ ١٣٦ و١٧٢ ، ٦ ٨ ٩ و٦١ و٩٣ و٩٣
 و١١ ٧ و١١ و١٢ و٩ ٨ ١٢ و١٣ ١١ و١٣
 و٢٣ و٢٤ ، ١٥ ٢٨ - ٤٣ ، ١٦ ٢ ٢٨ و٣٢
 و٣٣ ، ١٧ ٤٠ ٦١ و٦٥ ، ٢٠ ١١٦ و١١٧
 و٢١ ٩ و٢٠ ٢٦ - ٢٩ ، ٢٢ ٧٥ ٣٢ ، ١١
 ٣٣ ، ٤٣ ٣٤ ، ٤٠ ٣٥ ، ١ ٣٧ ، ١- ٤
 و٩ و٥٠ و١٤٩ - ١٥٧ و١٦٤ - ١٦٦ ، ٣٨
 ٧٠ - ٨٥ ، ٣٩ ٧٥ ، ٤٠ ٤١ ، ٣٠ - ٣٢
 و٣٧ ، ٤٢ ٥ ، ٤٣ ١٦ - ٢٢ ، ٦٠ و٧٣ ،
 ٤٧ ٢٧ ، ٥٠ ١٧ - ١٩ ، ٥١ ٤ ، ٥٣ ٢٦ -
 ٢٨ ٦٩ ، ١٧ ٧٠ ، ١- ٤ ، ٤ ٧٤ ٢٨ - ٣١ ،
 ٧٧ ٦١ - ٧٩ ، ٥ - ١٦ ، ٨٦ ٤ ، ٨٩ ٢٢ و٢٣ ،
 ٤٩٧ .
 ٢- صفاتهم : ٢٦ ١٩٣ ، ٣٥ ١ ، ٨٢
 ١٠- ١٢ .
 ٣- عبادتهم لله : ٧ ٢٠٦ ، ٢١ ١٩ و٢٠ ، ٣٧
 ١٦٤-١٦٦ ، ٣٩ ٤٠٧ ، ٤١٧ ٤٢٠ ، ٣٨ ٤٢٠
 ٤- عروجهم : ٧٠ ٤٧ .
 ٥- تنزلهم بأمر ربهم : ٤١ ٣٠ - ٣٢ ، ٩٧ ٤ ،
 ١٦ ٢ ، ٦ ٨ ٩ .
 ٦- قيامهم بأمر ربهم :
 ا- توفي النفوس : ٤ ٩٧ ، ٦ ٦١ ، ٩٣ ٧ ،
 ٣٧ ٨ ، ٥٠ ١٦ ، ٢٨ ٣٢ ، ٣٢ و٢٨ ، ٣٢
 ١١ ، ٤٧ ٢٧ ، ٥٠ ٢١ .
 ب- كتابة أعمال بني آدم : ١٠ ٢١ ، ٤٣ ،
 ٨٠ ، ١٧ ١٨ و٢١ و٢٧ ٧٢ ، ٨٢ ١١ .
 ج- حفظهم : ٦ ٦١ ١٣ ، ٦١ ١١ ، ٨٢ ١٠ ، ٨٦ ٤ .
 د- دعاؤهم : ٣٣ ٤٣ ، ٤٢ ٥ .

- ٥ - صحف إبراهيم : ١٩٨٧ .
 ٦ - صحف موسى : ٣٦٥٣ ، ١٩٨٧ .
 ٦ - الأنبياء والرسل :
 ١ - الإيمان بهم : ١٧٧ ٢ ، ٢٨٥ ، ٨٤ ٣ ، ١٧٩ ، ١٣٦ ٤ ، ١٩٢ ، ٤٦ ٢٩ ، ٧٥٧ ٨ و ١٩ ، ٢٧ ٢٨ ، ١١ ٦١ ، ٨ ٦٤ .
 ٢ - تفضيل بعضهم على بعض : ٢٥٣ ٢ ، ١٧ .
 ٥٥ .
 ٣ - المصطفون منهم : ١٣٠ ٢ ، ٢٤٧ ، ٣٣ ٣ ، ٣٥ و ٣٤ ، ٤٢ ، ١٤٤٧ ، ٧٥ ٢٢ ، ٥٩ ٢٧ ، ٣٥ ، ٣٢ - ٣٥ ، ٣٥ ٣٨ ، ٤٥ .
 ٤ - أخذ الميثاق منهم : ٨١ ٣ ، ٧ ٣٣ .
 ٥ - نفي الغلول عنهم : ١٦١ ٣ .
 ٦ - مهمتهم في البلاغ : ٧٩ ٤ ، ١٥ ٥ ، ١٩ ، ٦ ٤٨ ، ٦٧ و ١١٠ و ١١٦ ، ١٠ ، ٤٧ ، ١٣ ، ٤٣ ، ١٦ ، ٨٢ ، ١٧ ، ٥٤ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ٢٤ ، ٥٤ ، ٢٧ ، ٨٠ ، ٨١ و ٩٢ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٧٨ ، ٤٢ ، ٦ ٤٨ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ١٢ ، ٧٢ ، ٢٣ ، ٨٨ ، ٢١ .
 ٧ - أمرهم بالتذكير : ٧٠ ٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٢٩ ، ٨٠ ، ٣ ، ١١ ، ٩ ، ٢١ ، ٨٨ .
 ٨ - لا أجر لهم على التبليغ : ٩٠ ٦ ، ٢٣ ، ٧٢ ، ٢٥ ، ٥٧ ، ٢٦ ، ١٠٩ ، ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ ، ١٨٠ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٣٦ ، ٢١ ، ٣٨ ، ٨٦ ، ٤٢ ، ٢٣ ، ٥٢ ، ٤٠ .
 ٩ - حكمتهم في الدعوة : ١٠٤ ٣ ، ١٠٤ ١ ، ٤ ١٠ ، ١٦ ، ١٢٥ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٢١ ، ١٠٩ ، ٢٢ ، ٦٧ ، ٢٦ ، ٢١٦ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٥٥ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٤١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ١٥ ، ٦١ ، ١٤ ، ٧٩ ، ١٧ - ١٩ .
 ١٠ - حكمهم بين الناس : ٢١٣ ٢ ، ٤ ١٠٤ ، ١٦ ، ٦٤ ، ٥٧ ، ٢٥ .
 ١١ - لكل أمة نذير : ٢٤ ٣٥ .
 ١٢ - بلسان قومهم : ٤ ١٤ .
 ١٣ - هم بشر يوحى إليهم : ٧ ٨٠ .
 ١٤ - لكل نبي عدو : ١١٢ ٦ ، ٢٥ ، ٣١ .
 ١٥ - شهادتهم على أمهم : ١٤٣ ٢ ، ٤ ٤١ ، ١٦ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٢٢ ، ٧٨ ، ٢٨ ، ٧٥ ، ٧٣ ، ١٥ .
 ١٦ - الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين :
- آدم - إبراهيم - إدريس - إسحاق - إسماعيل -
 إلياس - إيلسح - أيوب - داود - ذو الكفل -
 زكريا - سليمان - شعيب - صالح - عيسى - ابي
 آدم (قابيل وهابيل) - لوط - لقمان - موسى -
 نوح - هارون - هود - يحيى - يعقوب -
 يونس - يوسف : عليهم السلام أجمعين .
 (راجع فهرس الألفاظ) .
 ٧ - اليوم الآخر :
 ١ - الموت :
 ١ - قضاء محتوم : ١٤٤ ٣ ، ١٤٥ و ١٥٤ و ١٨٥ ، ٤ ٧٨ ، ٢١ ٣٤ و ٣٥ ، ٢٣ ١٥ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ٣٢ ، ١١ ، ٣٩ ، ٣٠ ، ١٩ ، ٥٠ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٨ ، ٦٣ ، ١١ .
 ب - لكل أمة أجل محتوم : ٣٤٧ ، ١٠ ، ٤٩ ، ١٥ ، ٥ ، ١٦ ، ٦١ ، ١٧ ، ٥٨ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٦٩ ، ٨ ، ٧١ ، ٤٤ .
 ج - ساعة الاحتضار : ١٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٨٣ - ٨٧ ، ٧٥ ، ٢٦ ، ٣٠ .
 د - الابتلاء : ٢٦٧ ، ٢ .
 ٢ - البعث : ٢٨ ٢ و ٥٦ و ٢٤٣ و ٢٥٩ و ٢٦٠ ، ٦ ، ٣٦ ، ١٤ ، ٧ ، ٥٧ و ١٦٧ و ١١ ، ٧ ، ١٣ ، ٥ ، ١٥ ، ٣٦ ، ١٦ ، ٢١ ، ٣٨ ، ١٧ ، ٤٩ - ٥١ ، ٩٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٥ ، ٣٣ و ٦٦ ، ٢٠ ، ٥٥ ، ٢٢ ، ٥ ، ٧ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٣٧ و ٨٢ و ١٠٠ ، ٨٧ ، ٣٠ ، ٥٦ ، ٣١ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٣ ، ٧٩ - ٨٣ ، ٣٧ ، ١٦ ، ٤٤ و ٣٩ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٩ ، ٢٩ ، ١٥ ، ٥٠ ، ١٥ ، ٥٦ ، ٤٧ - ٧٢ ، ٥٨ ، ٦ ، ١٨ ، ٦٤ ، ٧ ، ٧٢ ، ٧ ، ٣٧٥ و ٣ و ٣٦ - ٤٠ ، ٨٣ ، ٤٠ .
 ٣ - الإيمان باليوم الآخر : ٢ ، ٤ ، ١٧٧ و ٤ ، ١٦٢ ، ٩ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣ ، ٢١ ، ٣٤ .
 ٤ - أسماؤه :
 ١ - يوم الدين : ٣ ١ .
 ب : الآخرة : ٤ ٢ .
 ج : يوم القيامة : ١٢ ٣ .
 د : الساعة : ٦ ٣١ .
 هـ : يوم الحسرة : ١٩ ٣٩ .
 ز : الميعاد : ٢٨ ٨٥ .
 ح : يوم البعث : ٣٠ ٥٦ .

- ٥٠٨٣، ٤٥، ٢٦، ٣٢، ٤٦، ٣٤، ٣٥، ٥١، ٥٠
 ٦، ٢٣، ٥٢، ٧، ٥٣، ٤٢، ٥٧، ٥٨، ٥٥
 ٣١، ٥٦، ١، ٢، ٧٠، ٧٢، ٤٢، ٧٧، ٧٧، ٧٨، ٧
 ١٧، ٥-١٧، ٤
- ٨ - الحشر: ٢، ٢٠٣، ٣، ٢٨١، ١٥٨، ٤، ٨٧، ٥، ٤٨، ١٠٥، ٦، ١٠٩، ١٢، ٢٢، ٣٦، ٦٠، ٦٢، ٧٢، ١٠٨، ١٢٨، ١٦٤، ٧، ٢٩، ٥٧، ٨، ٢٤، ٩، ٩٤، ١٠، ١٠٥، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٧٠، ٧١، ٤، ٢١، ٤٨، ١٥، ٢٥، ١٦، ٣٨، ١٧، ٥٢، ٧١، ٩٧، ١٨، ٤٧، ٩٩، ١٩، ٤٠، ٨٥، ٨٦، ٩٥، ٢٠، ١٠٨، ١١١، ١٢٤، ٢١، ٣٥، ٩٣، ١٠٤، ٢٢، ٧، ٢٣، ١٦، ٦، ١٠٠، ٢٤، ٦٤، ٢٥، ١٧، ٢٦، ٨٧، ٢٧، ٨٣، ٧٠، ٨٥، ٨٨، ٢٩، ٨، ١٧، ١٩، ٢٠، ٥٧، ٣٠، ١١، ٢٥، ٥٦، ٣١، ٢٣، ٣٢، ١١، ٣٤، ٢٦، ٤٠، ٣٥، ١٨، ٣٦، ٢٢، ٣٢، ٥١، ٥٣، ٨٣، ٣٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٩، ٧، ٦٨، ٣١، ٤٠، ١٦، ٤١، ١٩، ٤٢، ١٥، ٢٩، ٤٣، ١٤، ٨٥، ٤٥، ١٥، ٥٠، ٤٤، ٥٦، ٤٩، ٥٨، ٦٢، ٨، ٦٤، ٩، ٦٧، ٢٤، ٧٠، ٤٣، ٧١، ١٨، ٧٥، ٣، ٧٧، ٣٨، ٨٣، ٤-٤، ٨٤، ٦، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٨٨، ٢٥، ٩٦، ٨، ٩٩، ٦، ١٠٠، ٩
- ٩ - العرض على الميزان واستلام الكتاب: ٣، ٢٥، ٣٠، ٧، ٦-٩، ١١، ١٨، ١٥، ٩٢، ٩٣، ١٧، ١٣، ١٤، ١٨، ٤٨، ٤٩، ٢١، ١، ٤٧، ٢٣، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٩، ١٣، ٣٤، ٣٧، ٢٤، ٢٤، ٣٩، ٦٩، ٤٥، ٢٨، ٥٨، ٦، ٧، ١٨، ٦٩، ١٨، ٧٥، ١٣، ٨١، ٨-٨، ١٠، ١٤، ٨٢، ٨٨، ٩٩، ٢٦، ٦-٦، ١٠٤، ١٠٢، ٨
- ١٠ - فئات الخلق يومئذ: ٥٦، ٧، ٤١، ٥٥، ٨٨، ٩٥، ٩٠، ١٧، ٢٠
- ١١ - الأنساب يومئذ: ٢٣، ١٠٢، ٣١، ٣٣، ٦٠، ٣
- ١٢ - شهادة الأعضاء: ٢٤، ٢٤، ٣٦، ٦٥، ٤١، ٢٠-٢٣
- ١٣ - الجزاء بالعمل: ٢، ٩٠، ١٣٤، ١٣٩، ٢٨١، ٢٨٦، ٣، ٢٥، ٣٠، ١١٥، ١٩٥، ٤

- ط: يوم الفصل: ٣٧، ٢١
 ي: يوم التلاق: ٤٠، ١٥
 ك: يوم الجمع: ٤٢، ٧
 ل: يوم الوعيد: ٥٠، ٢٠
 م: الواقعة: ٥٦، ١
 ن: يوم التغابن: ٦٤، ٩
 س: الحاقة: ٦٩، ١
 ع: القارعة: ٦٩، ٤
 ف: الطامة الكبرى: ٧٩، ٣٤
 ص: الصاخة: ٨٠، ٣٣
 ق: الغاشية: ٨٨، ١

- ٥ - الإرهاصات التي تسبقه: ٢، ٢١٠، ٦، ٧٣، ١٥٨، ١٨، ٤٨، ٩٩، ١٠٠، ٢٠، ١٠٥-١٠٧، ٢١، ٩٦، ١٠٤، ٢٧، ٨٢، ٣٤، ٥١-٥٤، ٥٤، ٤٤، ١٠، ١١، ٥٠، ٢٠، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٩، ١٠، ٥٤، ١، ٥٥، ٣٧، ٥٦، ٤-٦، ٦٩، ١٣-١٣، ١٧، ٧٠، ٨، ٩، ٧٣، ١٤، ٧٤، ٨، ٧٥، ٧٠، ٧٩، ٧٧، ٨-٨، ١١، ٧٨، ١٨-٢٠، ٧٩، ٧٦، ٨١، ٧-١، ٧-١١، ١٣، ٨٢، ٣-١، ٨٤، ٥-١، ٨٩، ٢١، ٩٩، ١-٥
- ٦ - أهواله: ٢، ٤٨، ١٢٣، ٣، ٢٥٤، ١٠٦، ٤، ٤٢، ٥، ١١٥، ٦، ١٥، ٧، ٥٣، ١٠، ٥٤، ١١، ٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٤، ٣١، ٤٢-٤٤، ٤٨، ١٩٠، ٣٧، ٢٢، ١، ٢، ٥٥، ٢٤، ٣٧، ٢٥، ٢٥، ٢٦، ٨٨، ١٣٥، ٣٠، ٤٣، ٥٧، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٤٢، ٤٠، ١٨، ٣٢، ٣٣، ٥١، ٥٢، ٤٣، ٤٣، ٦٧، ٤٤، ١٦، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٢٨-٢٦، ٥٠، ٣٠، ٥٦، ٣، ٦٠، ٣، ٦٨، ٤٢، ٧٠، ١٠-١٤، ١٧، ٧٣، ١٤، ٧٤، ١٠٩، ٧٥، ١٠-١٣، ٧٦، ٧، ١٠، ٢٧، ٧٧، ١٣، ١٥-٣٥، ٣٨، ٧٨، ٣٨، ٤٠، ٤٠، ٧٩، ٨، ٣٦، ٣٤، ٨٠، ٣٣-٣٧، ٣٧، ٨٢، ١٧-١٩، ١٩، ٨٣، ٥٠، ٨٦، ١٠٩، ٨٩، ٢٢-٢٦، ١٠١، ٥٤
- ٧ - إتيانه: ٢، ٢٣٢، ٣، ٩، ٢٥٥، ٦، ١٣٤، ١٠، ٥٣، ١٣، ٢، ١٥، ٨٥، ١٦، ١، ٧٧، ١٨، ٢١، ٢٠، ١٥، ١٦، ٥٥، ٢١، ١٠٣، ٢٢، ٧، ٢٥، ١١، ٢٩، ٥، ٣٠، ٣٤، ٣، ٢٩، ٣٠، ٤٠، ٤٢، ٥٩، ٤٢، ٧، ١٧، ١٨، ٤٣، ٤٧، ٤٦، ٦٦

٨ - الغيب:

١ - الإيمان بالغيب: ٢: ٣ و ٣٠ و ٣٣ و ١٧٩ و ١٩٠
٢١٠٦١ ٣٥٠٤٩ ٣٦٠١٨ ٣٩٠١١ ٣٧
٥٠ ٦٦٣٣ ١٢ و ٢٥.

٢ - الجنة:

١ - صفاتها: ٢: ٥ و ٢٥ و ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و
١٣ و ١٣ و ٥٧ و ١٢٢ و ٥٠ و ١٢ و ٨٥ و
٩٠ و ١١٩ و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ و ١٠٠ و ٩ و ١٣٠ و
١٤٠٣٥ ١٥٠٢٣ ١٦٠٤٥ ١٨٠٣١ ٣١
٢٢ ١٤ و ٢٥ و ٢٣ و ٣٠ و ١٠ و ٣١ و ٨
٣٥ و ٣٣ و ٣٧ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٩
٣٩ و ٢٠ و ٧٣ و ٤٣ و ٧٠ و ٤٤٧٣
٥١ ٤٧ و ١٢ و ١٤ و ٤٨ و ١٦ و ٥
٥٤ و ٣١ و ٥١ و ٣٥ و ١٧ و ٥٤٢٨
٥٤ ٥٥ و ٥٥ و ٤٦ و ٥٦ و ٧٨ و ١
٥٨ و ١٢ و ٦١ و ٢٢ و ٦٤ و ١٢ و ٦٥ و ٩
٧٦ و ٧٦ و ٨٣ و ٣٨ و ٢٢ و ٨٥ و ٣٦

٨٨ و ١١ - ١ ٩٨ و ١٦ - ٨

ب - أصحابها: ٢: ٥٥ و ٢٥ و ٨٢ و ٣٠ و ١٥ و ١٣٦
١٩٥ و ١٣ و ٥٧ و ١٢٢ و ٥٠ و ١٢
٦٥ و ٨٥ و ١١٩ و ٧٠ و ٤٢ و ٨٠ و ٩٠ و ٢١
٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ و ١٠ و ٢٦ و ١١ و ٢٣
١٣ و ١٠ و ٢٠ و ١٤ و ٢٤ و ١٥ و ٢٥
١٦ و ٣٠ و ٣٢ و ١٨ و ٣١ و ١٩ و ١٠ و ٦٠
٢١ و ١٠ و ٢٢ و ٢٢ و ١٠ و ١٠ و ٢١ و ٢٤
٢٦ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٤
٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١
٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩
٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧
٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥
٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣
٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١
٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩
٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧
٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥
٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

٨٨ - ١ ٩٨ و ١٦ - ٨

ج - أسماؤها:

١ - الآخرة: ٢: ١٠٢ و ٤٣ و ٣٥

٨٥ و ١١١ و ١٢٣ و ٥٠ و ١٠٥ و ٦٠ و ٧٠ و ١٣٢
٧٠ و ١٦٤ و ١٤٧ و ٩٠ و ١٨٠ و ٨٢ و ٩٥ و ١٠٥
١٠ و ٣٠ و ٤١ و ٥٢ و ١١٠ و ١٠٨ و ١٦ و ١١١
١٧ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ٢١ و ٨٤ و ٩٤
٢٤ ٢٧ و ٥٤ ٩٠ ٢٨ ٣٠ و ٨٤ ٣١ و ٤٤
٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩
٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧
٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥
٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣
٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١
٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩
٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧
٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥
٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

١٤ - ثواب الدنيا والآخرة: ٣: ١٤٥ و ١٤٨
٤٠ و ١٩٥ و ١٨٠ و ١٣٤ و ١٩٠ و ٤٥ و ٢٨
٤٢ و ٨٠ و ٢٠

١٥ - جزاء العمل الحسن: ٣: ١٣٦ و ١٤٤ و
٥٠ و ١٤٥ و ٦٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٨٤ و ١٠٠ و ١٢١
١٢ و ١٦ و ٨٨ و ٣١ و ٩٦ و ٩٧ و ١٨٠ و ٨٨
٢٣ و ٧٦ و ٢٤ و ١١١ و ٢٥ و ٣٨ و ٢٩ و ٧
٣٠ و ٣٣ و ٤٥ و ٣٤ و ٢٤ و ٣٧ و ٣٧ و ٨٠
١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧
٤٦ و ٧٨ و ٤٤ و ٧٧ و ٢٢ و ١٢ و ٧٦ و ١٤
٩٨

١٦ - جزاء العمل السيئ: ٢: ٤٨ و ١٢٣ و ٣
٨٦ و ٤٠ و ٨٧ و ٤٠ و ١٢٣ و ٥٠ و ٢٩ و ٦٠
٧ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦
١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤
٣٤ و ٤١ و ١٧ و ٢٧ و ٢٨ و ٤٦ و ٢٥ و ٣٦
٥٩ و ١٧

١٧ - تفضيل الآخرة على الدنيا: ٣: ١٤ و ١٥ و
٤٠ و ١٨٥ و ٦٠ و ٧٦ و ١٠٠ و ٣٢ و ٢٣ و ٢٤
٢٦ و ١٨ و ٧ و ٨ و ٤٥ و ٢٨ و ٤٧ و ٦٠ و ٦١
٧٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥
٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣
٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

١٨ - فتنة الأموال والأولاد: ٨: ٦٤ و ٢٨ و ١٥
٦٨ و ١٠ و ١٤

- ٦ - الجحيم: ١١٩٢، ١٠٥، ٨٦، ١١٣٩، ٥١ ٢٢، ٩١ ٢٦، ٢٣ ٣٧، ٥٥٥ و٦٤ و٦٨ و٩٧ و١٦٣، ٧٤٠، ٤٧٤٤، ٥٦، ١٨٥٢، ٩٤٥٦، ١٩٥٧، ٣١٦٩، ١٢٧٣، ٣٦٧٩، ٣٩، ١٢٨١، ١٤٨٢، ١٦٨٣، ٦١٠٢.
- ٧ - جهنم: ٢٠٦٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٨ - الحافرة: ١٠٧٩.
- ٩ - الحطمة: ٤١٠٤ و٥.
- ١٠ - دار البوار: ٢٨١٤.
- ١١ - دار الخلد: ٢٨٤١.
- ١٢ - دار الفاسقين: ١٤٥٧.
- ١٣ - الساهرة: ١٤٧٩.
- ١٤ - السعير: ١٠٤ و٥٥، ٤٢٢، ١١٢٥، ٢١ ٣١، ٦٤ ٣٣، ٦٣٥، ٧٤٢، ١٣٤٨، ٥٤ ٥٤ و٢٤ ٤٧ و٦٧ و١٠١ و١١٠، ١٢٨٤.
- ١٥ - سقر: ٤٨٥٤، ٢٦٧٤، ٢٧ و٤٢.
- ١٦ - السموم: ٢٧٥٢.
- ١٧ - سوء الدار: ٢٥١٣، ٥٢٤٠.
- ١٨ - السَّوَأَى: ١٠٣٠.
- ١٩ - لظى: ١٥٧٠.
- ٢٠ - النار: ٢٤٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٢١ - الهاوية: ٩١٠١.
- د - الزقوم: ٦٢٣٧، ٤٣٤٤، ٥٢٥٦.
- ٤ - الخلود:
- أ - الخلود في النعيم: ٢٥٢ و٨٢، ١٥٣ و١٠٧ و١٣٦ و١٩٨، ١٣٤ و٥٧ و١٢٢، ٨٥٥ و١١٩، ٤٢٧، ٢٢٩ و٧٢ و٨٩ و١٠٠، ١٠، ٢٦، ٢٣ ١١ و٢٣ ١٤، ١٠٨ و١٨، ٢٠، ٧٦ ٢٣، ١١ ٢٥، ١٥ و٦ و٢٩، ٥٨ ٢٩، ٩ ٣١، ٦٣ ٣٩، ٤٦ ٤٦، ١٤ ٤٨، ١٢ ٥٧، ٢٢ ٥٨، ٢٢ ٦٤، ٩ ٦٥، ١١ ٩٨.
- ب - الخلود في العذاب: ٣٩ ٢ و٨١ و١٦٢ و٢١٧ و٢٥٧ و٢٧٥، ٨٨ ٣، ١١٦ و١٤ ٤ و٩٣ و١٦٩، ٨٠ ٥، ١٢٨ ٦، ١٨ ٧، ٣٦، ١٧ ٩ و٦٣ و٦٨، ٢٧ ١٠ و٥٢، ١١، ١٠٧، ١٣ ١٤، ٢٩ ١٦، ٢٠ ١٠١، ٢٣، ١٠٣، ٢٥ ٢٥، ٦٩ ٣٢، ١٤ ٣٣، ٦٥ ٣٩، ٧٢ ٣٩، ٤٠، ٧٦ ٤٠، ٢٨ ٤١، ٤٣ ٤٣، ٧٤ ٤٧، ١٥ ٥٠.
- ٣٤، ١٧٥٦، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٠٦٤، ٢٣٧٢، ١٩٧٦، ٦٩٨.
- ٥ - الأعراب: ٤٤٧-٥٠.
- ٦ - الغيب النفسي:
- أ - الروح: ٩٣٢، ٨٥١٧، ٤٧٠، ٣٨٧٨، ٤٩٧.
- ب - النفس: ١٤٥٣ و١٦١ و٧٠٦، ١٨٩٧، ١٠ ٣٠ و٥٤، ١٠٥١١، ٥٣١٢ و٦٨ و١٣، ٣٣، ٥١١٤، ١١١١٦، ١٥٢٠، ٣٥٢١، ٥٧٢٩، ٣٤٣١، ٦٣٩، ٢٧٥، ٤٠٧٩، ٥٨٢، ٢٧٨٩، ٧٩١-١٠.
- ج - الفؤاد: ١١٠٦ و١١٣، ١١ ١٢٠، ١٤ ٣٧ و٤٣ و١٦، ٧٨ ٢٣، ٧٨ ٢٥، ٣٢ ٢٨، ١٠ ٣٢، ٩ ٤٦، ٢٦ ٤٦، ١١ ٥٣، ٢٣ ٦٧، ٧١٠٤.
- د - الفطرة أو الغريزة: ٣٠٣، ٦٨١٦.
- هـ - الهوى: ٤١٣٥، ٣٠٢٩، ٢٦ ٣٨، ٥٠٢٨.
- و - الضمير: ٦١٥٢، ٧٠٠٧، ٢٠٠٢-٢٠٠٢، ١٦٥٠٠.
- ٧ - الجن: ١٠٠٦ و١١٢ و١٢٨-١٣٠، ٣٨٧ و١٧٩ و١٨٤، ١١٩ ١١، ٢٧ ١٥، ٨٨ ١٧، ١٨ ١٨، ٥٠ ٢٧ و١٧ ٣٩، ٣٢ ٣٢، ١٢ ٣٤-١٢ و١٤ و١٥٨ ٣٧، ٤١ ٢٥ و٢٩، ١٨ ٤٦ و٢٩-٣٢، ٥٦ ٥١، ١٥ ٥٥، ٣٣ و٣٩ و٥٦، ٧٤، ١٧٢-١٩، ٦١١٢.
- ٨ - الشيطان:
- أ - سلوكه الشيطاني: ١٠٢٢، ١١٨ ٤-١٢٠، ١٢٧-١٢، ١٨ ١٥-١٥، ١٨ ١٦-٩٨-١٠٠، ١٧ ٢٧ و٥٣، ١٨ ١٨ و٥١، ١٩ ٦٨-٧٢، ٢٩ ٢٥، ٦٢ ٢٦، ٦٣ ٣٦، ٦٠ ٣٧-٧، ١٠ ٤١، ٢٥ ٤٣، ٣٧-٣٩، ٥٨ ١٠، ٥٩ ١٥ و١٦، ٥٦٧.
- ب - عداوته لآدم وبنيه: ١٦٨ ٢ و١٦٩ و٢٦٨، ٤ ١١٩-١٢١، ١٠ ٩١ و٩٢ و٢٧ ٧، ١٤ ٢٢، ٤٣ ٣٦.
- ج - وسوسته: ٢ ٣٤ و٣٦ و١٦٨ و٢٠٨ و٢٦٨، ٤ ٣٨ و٦٠ و٧٦ و١١٧-١٢٠، ٩٠ ٩١ و٤٣ ٦ و١١٢ و١٢١ و١٤٢، ١١٧-٢٣ و٢٧ و٢٠٠-٢٠٢، ٤٨ ٨، ١٢ ٥، ٣٠-٣٠.

٩ - السحر: ١٠٢ ٢ و ١٠٣، ١١٦٧، ١٠، ٧٧
 و ٨١، ٢٠ ٦٩ و ٧١ و ٧٣، ٤١١٣ .
 ١٠ - القضاء والقدر: ١٤٥٣ و ١٥٤، ٢٦، ٣٥
 و ٥٧ و ٩٦، ٣٤٧، ٥١٩، ٣١٠، ٤٩ و ٩٩
 و ١٠٠، ١١، ٦، ١٣، ٣٩، ٤١٥ و ٥ و ٢١، ١٧
 و ٥٨، ٢٣، ٤٣، ٢٥، ٢٧، ٧٤ و ٧٥، ٣٣٤،
 ١١٣٥، ٤٤، ٥٤، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٢٢، ٥٩
 و ٣، ٦٤، ١١، ٦٥، ٣، ١٢، ٤٧، ٤٧٢، ٢٥
 و ٢٨ .

٤٢، ١٦ ٦٣ و ٩٨-١٠٠، ١٧ ٥٣ و ٦١-
 ٦٥، ١٨ ٥٠ و ٥١، ٢٠ ١١٦ و ١٢٠، ٢٢ ٥٢
 و ٥٣، ٢٣ ٩٧، ٢٤ ٢١، ٢٥ ٢٩، ٢٦ ٢٢١-
 ٢٢٣، ٢٨ ١٥، ٢٩ ٣٨، ٣٤ ١٠ و ٢١، ٣٥
 و ٦، ٣٦ ٦٠-٦٢، ٣٨ ٧٣-٨٢، ٤١ ٣٦
 و ٤٣ ٦٢، ٤٧ ٢٥، ٥٨ ١٠ و ١٩، ٥٩ ١٦
 و ١٧، ١١٤ ٦-١ .
 د - اتباعه: ٢ ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٦٨، ٤ ١١٩-
 و ١٢١، ٥، ٩١ و ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣ ٣٦ .

الباب الثالث: القرآن

٣ - حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل : ٢ ٢-٥
 و ٢٣ و ٢٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٨٩ و ٩١ و ٩٧ و ١٠٥
 و ١٠٦ و ١٥١ و ١٨٥، ٣٣، ٤ و ٧ و ٢٣ و ٧٨
 و ١٣٨ و ١٦٤، ٤، ٨٢، ٥، ٦٨، ٦، ٧، ٢٥-٢٨
 و ٩٠-٩٢ و ١١٤-١١٧ و ١٥٥-١٥٧، ٢٧-٥
 و ٢٠٣ و ٢٠٤، ٩، ١٢٤-١٢٧، ١٠، ١-٣٧
 و ٣٩ و ٥٧ و ٥٨، ١١، ١٣، ١٢، ١ و ٢
 و ١١١، ١٣، ١-٣٧، ٣٩، ١٤، ١ و ٢، ١١٥
 و ٨٧، ١٦، ١٠١-١٠٣، ١٧، ٩، ٤١ و ٤٥ و ٤٦
 و ٨٢ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠٥-١٠٩، ١٨، ١-٥ و ٢٧
 و ٥٤، ١٩، ٦٤، ٩٧ و ٢٠، ٢-١١٣ و ١١٤
 و ٢١، ٥-٨ و ١٠-١٥، ٢٢، ١٦، ٢٤، ١، ٣٤
 و ٢٥، ٤-٦ و ٣٠-٣٢، ٢٦، ١ و ٢ و ١٩٢-١٩٩
 و ٢٠١-٢٠٣، ٢٧، ٣-١، ٦ و ٧ و ٧٦-٧٩، ٢٨
 و ٣ و ٤٨-٥١، ٦ و ٨٦، ٢٩، ٤٧-٥٠، ٣١، ٦
 و ٧، ٣٢، ٢، ٣٥، ٢٩-٣٢، ٣٧، ١٦٧-١٧٠
 و ٣٨-١٤ و ٨٧ و ٨٨، ٣٩، ٣-١، ٢٣ و ٢٧ و ٢٨
 و ٤٠ و ٤١، ٤١، ٢-٥، ٢٧ و ٣٠ و ٤١-٤٤
 و ٥٢-٥٤، ٤٢، ١٧، ٤٣، ٢-٤، ٤٤، ٤٤
 و ٥٨ و ٥٩، ٤٥، ٢٠، ٢، ٤٦، ٤ و ٧-
 و ١٢ و ٢٩ و ٣١ و ٥٢، ٣٣ و ٣٤ و ٥٣، ٢-١٨، ٥٤
 و ١٧، ٥٦، ٧٥-٨٧، ٥٩، ٢١، ٦٨، ٤٤ و ٤٥
 و ٥١ و ٥٢، ٦٩، ٣٨-٣٨، ٥٢، ٧٢، ١ و ٢، ٧٣
 و ٤-١ و ٢٠ و ١٧٤-١٧٤، ٢٨ و ٥٤-٥٦، ٧٥
 و ١٦-٢٠، ٧٦، ٢٣، ٨٠، ١١-١٦، ٨١، ١٩-
 و ٢٩، ٨٤، ٢١، ٨٥، ٢١، ٢٢، ٨٦، ١٣-١٤
 و ٨٧، ١٩١، ٩٧-١٠ .

١ - تلاوته :
 ا - الأمر بتلاوته: ٢ ١٢١، ٣ ١٠١، ١١٣، ٧
 و ٤٦ و ٢٠٤، ٨ ٢ و ٣١، ١٦ ٩٨، ١٧ ٤٥ و ٤٦
 و ١٠٧، ١٩ ٥٨، ٢٢ ٧٣، ٢٥ ٧٣، ٢٧ ٢٧
 و ٢٧ ٩٢، ٢٩ ٤٥، ٣١ ٧، ٣٥ ٢٩، ٣٧ ٣
 و ٧٣، ٤ و ٢٠، ٨٤ ٢١، ٩٦ و ٣٠ .
 ب - الاستعاذة لدى التلاوة: ١٦ ٩٨ .
 ج - الأمر بالإنصات لدى تلاوته: ٧ ٢٠٣، ٤٦ ٢٩ .
 ٢ - وصفه ووجوب الإيمان به: ٢ ٩٩ و ١٢١
 و ١٣٦ و ١٧٤ و ١٧٦ و ٢١٣، ٤ ٤٧ و ٨٢ و ١٠٥
 و ١١٣ و ١١٦ و ١٧٤، ٥ ١٥ و ١٦ و ٤٨ و ٤٩
 و ٦٧ و ٦٨، ٦ ١٩ و ٥٠ و ٦٦ و ١٥٥-١٥٧،
 ٧ ٢١٧ و ٣ و ٥٢ و ١٧٠ و ٢٠٣ و ٢٠٤، ١٠ ١٠٨
 و ١١ ١٧، ١٢ ١٠٢ و ١٠٤، ١٣، ١ و ٣ و ٣١
 و ٣٧ و ١٤ ٥٢، ١٥ ١٦ ٩ ٤٣ و ٤٤ و ٤٤
 و ٨٩، ١٧ ٩، ٢٠ ٩٩ و ١٠٠، ٢١ ٥٠، ٢٥
 و ١ و ٣٣ و ٢ ٢٦ و ١٩٢ و ٢١٠، ٢٧ ١ ٩٢
 و ٩٣، ٢٨ ٥١-٥٣ و ٨٥ و ٢٩ ٤٥، ٣٠ ٥٨
 و ٣١، ٢ ٣٤، ٦ ٣٨، ٢٩ ٣٩، ٥٥ ٤٠، ٢
 و ٤١ ٤-٢ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٥٢، ٤٢ ٣ و ٧ و ١٧
 و ٥٢، ٤٣ ٣ و ٤ و ٤٣ و ٤٤، ٣ ٤٥، ٢
 و ٤٦ ٢ ١٢ و ٢٩-٣١، ٣١، ٤٧ ٢ و ٢٤، ٥٤ ١٧
 و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ و ٥٦، ٧٧-٨٠، ٥٩ ٢١، ٦٤
 و ٨، ٦٥ ١٠ و ١١ و ٦٨ ٥٢، ٦٩ ٤٠-٤٣ و ٤٨
 و ٥٠ و ٥١، ٧٢ ١ و ٧٣، ٤ و ٢٠ و ٧٤ ٥٤
 و ٥٥، ٧٥ ١٦-١٩، ٧٦ ٨٠، ٢٣ ١١-١٦، ٨١
 و ١٩ و ٢٥ و ٢٧ و ٨٥، ٢١ و ٢١ و ٩٦، ٢٢ و ٩٨ .

- ١٣، ٧٤، ١٥، ١٠، ٣٧، ٩، ١٦٢، ٧، ١٤٠،
 ٤١، ١٦، ١٠١، ٣٣، ٦٢، ٣٥، ٤٣.
 ٨ - المحكم والمتشابه منه: ٧، ٣، ١١، ١.
 ٩ - النسخ: ١٠٦، ٢، ١٠١، ١٦.
 ١٠ - الأمثال:
 ١ - ضرب الله الأمثال للناس: ٢٧، ٣٩، ٢٥، ١٤،
 ٣٣، ٢٥.
 ب - عدم الاستحياء من ضرب المثل: ٢٦، ٢،
 ٥٣، ٣٣.
 ج - الامتناع عن ضرب المثل لله: ٧٤، ١٦.
 ١١ - إنزاله في ليلة القدر: ١٨٤، ٢، ٤٤، ٣، ٥،
 ١٩٧، ٥.
 ١٢ - هجره: ٣٠، ٢٥، ٤٣، ٨٨، ٨٩.
 ١٤ - وجوب الحكم به: ٤٤، ٥، ٤٥، ٤٧، ٥٠.
 ١٥ - سجادات التلاوة: (راجع فصل الصلاة).

- ٤ - محاجة المنكرين الجاحدين: ٢٣، ٢، ٢٤،
 ٧٩، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٣، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٩،
 ٨٠، ٨٦، ٩٣، ٩٨، ٩٩، ١٨٣، ١٨، ٥، ٤٣،
 ٥٩، ٦، ٨، ٩، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٧، ٧،
 ١٧٢، ١٠، ١٦، ١٨، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٦٨،
 ١١، ١٣، ١٤، ١٣، ١٦، ١٦، ٣٥، ١٠٣، ١٧،
 ٤٢، ٤٩، ٥١، ١٩، ٦٦، ٦٧، ٢٠، ١٣٣، ٢١،
 ٢٢، ٢٣، ٧١، ٩١، ٢٦، ١٩٧، ٢٨، ٤٤،
 ٥٠، ٢٩، ٤٨، ٦١، ٣٩، ٥٥، ٥٩، ٤٣، ٨٧،
 ٥٢، ٣٣، ٤٣، ٦٢، ٦، ٨.
 ٥ - تنزيهه عن الشعر: ٦٩، ٣٦، ٣٧، ٣٦، ٣٧،
 ٦٩، ٤٠، ٤١.
 ٦ - تأول المتأولين وتحريفاتهم: ٢، ٧٥، ٧٩، ٣،
 ٧، ٧٨، ٤، ٤٦، ٥، ١٣، ٤١، ١٢، ٦، ١٥،
 ١٨، ١٨، ٢٧.
 ٧ - تغييرهم حكم القرآن: ٥، ٨٧، ١٠٣، ٦،

الباب الرابع: العلوم والفنون

- ١- ٣، ١١.
 ٨ - الكواكب: ١٦، ١٥، ١٨، ٢٦، ٢١٠،
 ٢١٢، ٣٧، ٦، ١٠، ٦٧، ٥، ٧٢، ٨، ٩.
 ٩ - التقويم:
 ١ - عدة الشهور: ٣٦٩.
 ب - الأشهر الحرم: ٢، ١٩٤، ٢١٧، ٢٥، ٩٧،
 ٣٦٩، ٣٨.
 ج - الأشهر المعلومات: ١٩٧، ٢.
 د - الشهر الحرام: ٢، ١٩٤، ٢١٧، ٢٥، ٩٧.
 هـ - شهر رمضان: ١٨٥، ٢.
 ز - اليوم عند الله: ٤٧، ٢٢، ٤٧، ٣٢، ٤٧٠.
 ١٠ - الملاحاة: ٢٢، ١٠، ٢٢، ١٧، ٦٦، ٣١، ٣١،
 ٤٣، ١٢، ١٣.
 ١١ - الفنون: ١٠، ٣٤، ١٣، ٩٠، ٥.
 ١٢ - البلاغة: ١١٢، ٦، ١٠٥، ٤.
 ١٣ - الشعر والشعراء: ٥، ٢١، ٢٦، ٢٢١،
 ٢٢٧، ٣٦، ٦٩، ٣٧، ٣٥، ٣٦، ٣٠، ٥٢، ٦٩،
 ٤١.

- ١ - فضل العلم والعلماء: ٧، ٣، ١٨، ٤٤، ٨٣،
 ١١، ٢٤، ١٣، ١٦، ٢٩، ٤٣، ٣٥، ١٩، ٢٨،
 ٩، ٥٨، ١١.
 ٢ - ذم الجهل والجاهلين: ١٩٩، ٧، ١١، ٤٦،
 ١٦، ١١٩، ٢٥، ٦٣.
 ٣ - الحث على التفقه في الدين: ١٢٢، ٩، ١٦،
 ٤٣، ٧٢١.
 ٤ - الحث على التفكير واستخدام العقل: ٢، ٤٤،
 ٧٣، ١٧١، ٢٤٢، ٢٦٩، ٣، ٧، ١٩٠، ٥٨،
 ١٠٣، ٢٢٨، ١٢، ١١١، ١٣، ٤، ١٩، ٢٤،
 ١٤، ٥٢، ١٥، ٧٥، ٢٠، ١٢٨، ٢٢، ٤٦، ٣٠،
 ٢٤، ٣٨، ٢٩، ٤٣، ٣٩، ٩، ١٨، ٤٥، ٥٩، ١٤.
 ٥ - الحث على نشر العلم وعدم كتمانها: ١٤٦، ٢،
 ١٥٩، ١٧٤، ٣، ١٨٧، ٤، ٣٧، ٤٤٤، ١٦٩٧.
 ٦ - المجادلة بغير علم: ٢٢، ٣، ٨، ٢٠، ٣١.
 ٧ - الفلك: ٢٩، ٢، ١٨٩، ١٠، ٥، ١٦، ١٥،
 ١٧، ١٧، ١٢، ٢١، ٣٣، ٢٣، ١٧، ٣٧،
 ٤٠، ٣٧، ٨٦، ٦٧، ٥، ٧٩، ٢٧، ٢٨، ٨٦.

٥٠٤٥ ، ٣٣٤٢ ، ٩٣٥ ، ١٢٣٤ ، ٩٣٣
٢٤ - ٢٥ ، ٤١٥١ - ٤٢ ، ١٩٥٤ - ٢٠ ،
٧-٦٦٩ .

٧ - السحاب : ١٦٤٢ ، ٥٧٧ ، ١٢١٣ ، ٢٤
٤٠ و ٤٣ ، ٨٨٢٧ ، ٤٨٣٠ ، ٩٣٥ ، ٥٢
٤٤ ، ٦٨٥٦ - ٦٩ .

٨ - الغيث : ٥٧٧ ، ١٧١٣ ، ١٠١٦ ، ٢١
٣٠ ، ٦٣٢٢ ، ١٨٢٣ ، ٥٣٢٥ ، ٥٨٢٧ ،
٣٤٣١ ، ١٢٣٥ ، ٢١٣٩ ، ٢٨٤٢ ، ٤٣
١١ ، ٩٥٠ ، ١٩٥٥ ، ٢٠٥٧ .

٩ - حركة الأرض : ٢٤١٠ ، ٦٢٢٥ ، ٢٧
٨٨ ، ٧١٢٨ - ٧٢ ، ٣٧٣٦ ، ٤٠٧٠ ، ٥٣٧
٤٠٧٠ .

١٠ - الإشارة إلى طبقات الأرض
(الجيولوجيا) : ٣١٣ ، ١٩١٥ ، ١٥١٦
٨١ ، ٥٣٢٠ و ١٠٥٠ - ١٠٧ ، ٣١ - ٣٠٢١ ،
٦٣٢٦ ، ٦١٢٧ ، ٨٨ ، ٤٠٢٩ ، ٩٠٢٣٤
٢٧٣٥ ، ٧٥٠ ، ٤٤٧ - ٢٠١٩٩ .

١١ - إشارة إلى الجاذبية : ٢١٣ ، ٢٢
٦٥ ، ٢٥٣٠ ، ١٠٣١ ، ٤١٣٥ .

١٢ - الليل والنهار : ٦١٢٢ ، ٢٩٣١
١٣٣٥ ، ٣٧٣٦ ، ٤٠٧٠ ، ٦٥٧ .

١٣ - الجبال : ٧٤٧ ، ٤٣١١ ، ١٩١٥

٨٢ ، ١٥١٦ ، ٤٧١٨ ، ٩٠١٩ ، ٢٠

١٠٥ - ١٠٧ ، ٣١٢١ ، ٧٩ ، ١٨٢٢ ، ٢٦

١٤٩ - ١٥٠ ، ٦١٢٧ ، ١٠٣١ ، ٧٢٣٣ ،

١٠٣٤ ، ٢٧٣٥ ، ١٨٣٨ - ١٩ ، ١٠٤١ ،

١٠٥٢ ، ٦٥٥٦ ، ١٤٦٩ ، ٩٧٠ ،

١٤٧٣ ، ١٠٧٧ ، ٢٧ ، ٧٧٨ ، ٢٠ ، ٧٩

٣٢ ، ٣٨١ ، ١٩٨٨ ، ٥١٠١ .

١٤ - البحر : ٥٠٢ ، ١٦٤٥ ، ٩٦٥ ، ٦

٥٩ و ٦٣ و ٩٧ ، ١٣٨٧ ، ١٦٣ ، ٢٢١٠

٩٠ ، ٣٢١٤ ، ١٤١٦ ، ١٧٦٦ -

٦٧ و ٧٠ ، ٦١١٨ - ٦٣ ، ٧٩ و ١٠٩ ، ٢٠

٧٧ ، ٦٥٢٢ ، ٤٠٢٤ ، ٦٣٢٦ ، ٥٣٢٥ ،

٢٧ - ٦١ ، ٦٣ ، ٤١٣٠ ، ٢٧٣١ ، ٣١ ، ٣٥

١٢ ، ٣٢٤٢ - ٣٤ ، ٢٤٤٤ ، ١٢٤٥ ، ٥٢

١٤ - الصحة : ٣١٧

١٥ - الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع
أيدتها الاكتشافات العلمية^(١) :

١ - دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية :
٧٥ ، ٩ ، ١٠١١٠ ، ١١٤٢٠ ، ٢٢
٤٦ ، ٥٠٣٠ ، ٣٦٧ - ٤ ، ١٩٦ - ٥ .

٢ - الإنسان في الكون : ٢٢٣٢ ، ١٩٠٣ -
١٩١ ، ٣٠٢١ ، ١٤٢٣ ، ٦٤٢٧ ، ٦٣٩ ،
٣٥٥٢ - ٣٦ ، ٤٦٥٣ ، ٣٧٧٥ ، ٢٧٦ ،
٢٠٧٧ .

٣ - الماء ونشأة الحياة : ٥٩٣ ، ٥١١٨ ، ٢٩
١٩ - ٢٠ ، ١٩٣٠ ، ٦٤٤٠ ، ٤٩٥ .

٤ - الإنسان وخلقه : ٢٨٢ و ٣٠ و ٣٦
٢١٣ ، ١٥٤٣ ، ١٤ و ٢٨ و ٥٦ ، ٩٨٦ ،

١٧٢٧ ، ٧١١ ، ٢٦١٥ ، ٤١٦ و ٧٠
٧٨ و ١٧ ، ٣٧١٨ ، ٥١ ، ٥٢٢ ، ٢٣

١٢ - ١٤ ، ٤٥٢٤ ، ١٩٢٩ ، ١١٣٠ و ١٩ -
٢١ و ٥٤ ، ٧٣٢ ، ٩ ، ١١٣٥ ، ٣٦ ، ٧٣

٧٧ و ٦٣٩ ، ٥٧٤٠ ، ٦٧ و ٦٨ ، ٤٣٤٣ ،
٤٥٥٣ - ٤٦ ، ١٣٤٩ ، ١٩٧٠ - ٢١ ، ٧١

١٧ - ١٨ ، ٣٦٧٥ ، ٣٩ ، ٢٧٦ ، ٢٠٧٧ -
٢٢ ، ٨٧٨ ، ١٧٨٠ - ١٩ ، ٥٨٦ - ٧ .

٥ - حقائق في الكون : ٢٩٢ و ٢٥٥ ، ٧
١٨٥ ، ١٠١١٠ ، ١٠٥١٢ ، ١٧٠١٧

٨٥ و ١٠٩١٨ ، ٣٠٢١ ، ١٩٢٩ - ٢٠ ،
٢٧٣٥ - ٢٨ ، ٤٠٣٦ ، ٨١٤٠ - ٨٥ ، ٥١

٦ - الريح : ١٦٤٢ و ٢٦٦ ، ١٧٧٣ ، ٧
٥٧ ، ٢٢١٠ ، ١٨١٤ ، ٢٢١٥ ، ٦٨١٧ -

٦٩ ، ٤٥١٨ ، ٨١٢١ ، ٣١٢٢ ، ٤٣٢٤ ،
٤٨٢٥ ، ٦٣٢٧ ، ٤٦٣٠ - ٥١ ، ٢٧٣٢

(١) ليس المراد أن القرآن الكريم كتاب يغوص في الأبحاث العلمية، بل إن المراد هو أن ما ورد في القرآن الكريم من حقائق أثبتتها العلم، وأن فيه إشارات إلى حقائق لم تكن معروفة من قبل واكتشفها العلم الحديث.

- ٢٠ ٥٥، ٥٠، ٣-٤ .
- ٢٥ - الإشارة إلى ما عُرف بالتسجيل الكهرطيسي: ١٧ ١٣-١٤ و ٣٦، ٣٦، ٣٦، ٤٥، ٤١ ٢٠-٤١، ٤٣، ٢١، ٨٠، ٤٥، ٢٩، ١٣ ٧٥ .
- ٢٦ - الإشارة إلى الذبذبات الصوتية: ٢٣ ٤١، ٢٩ ٣٧ و ٤٠، ٤٠، ٣٠، ٢٥، ٣٦، ٢٨-٢٩ و ٤٩ و ٥٣، ٥٠، ٤١ و ٤٢، ٥٤، ٣١ .
- ٢٧ - الإشارة إلى عبور الفضاء: ١٧ ١٣، ٥٣١-١٤ .
- ٢٨ - الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون): ٤١ ٥٤، ٢٢ .
- ٢٩ - ما يشبه الصورإيخ: ٨٤ ١٩ .
- ٣٠ - الإشارة إلى الكيمياء: ١٧ ١٨، ٥٠، ٩٧-٩٦ .
- ٣١ - الإشارة إلى الذرة: ٤ ٤٠، ٤٠، ٦١، ١٥ ١٩، ٩٩، ٧-٨ .
- ٣٢ - الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات: ١٠ ١١، ٧٧، ٨-١٠، ٢١ ٨٩ .
- ٣٣ - سرعة النور: ٢ ٢٨، ١١٤ و ٥٤، ٧ ١٤٣، ٩، ٢٦، ٥١، ١٧، ٥٦، ٨٥ .
- ٣٤ - الغلاف الجوي: ٢١ ١٠٤، ٣٧، ٥١ ٧ و ٤٧، ٥٣، ١، ٧١، ١٥، ٧٢، ٨، ٨٦، ١-١١ و ٤١ .
- ٣٥ - الضغط الجوي: ٦ ١٢٥، ٢٢، ٣١، ٧٤، ١٧ .
- ٣٦ - غزو الفضاء: ٦ ٣٥ و ١٢٥، ١٠، ١٠١، ١٥ ١٤-١٥، ٤١، ٥٣، ٥٥، ٣٣-٣٥ .

- ٦، ٥٥، ١٩-٢٠ و ٢٤، ٨١، ٦، ٨٢، ٣ .
- ١٥ - النبات: ١٠ ٢٤، ١٣، ٣٥، ٣، ١٥، ١٩، ٢٠، ٥٣، ٢٢، ٢٦، ٥، ٢٧، ٧، ٢٧، ٦٠، ٥٠، ٧-٨ و ١٠ .
- ١٦ - الزراعة: ٦ ٩٩ و ١٤١، ١٣، ٤، ١٦، ١٠-١١ و ٦٧، ٢٢، ٥، ٢٣، ١٨-٢٠، ٣٢، ٢٧، ٨٠، ٢٤-٣٢ .
- ١٧ - الحيوانات والحشرات: ٤ ١١٩، ٥ ٣، ٦، ٣٨ و ٩٥ و ١٤٢، ١٦، ٥-٨ و ٦٨-٦٩ و ٧٩ و ٨٠، ٢١، ٣٠، ٢٢، ٢٨، ٧٣، ٢٣، ٢١-٢٢، ٢٤، ٢٤، ٤٥، ٢٧، ١٦-١٩، ٢٩، ٤١، ٣٦، ٧١-٧٣، ٤٠، ٧٩-٨٠، ٤٣، ١٢-١٣، ٦٧، ١٩، ٨٨، ١٧ .
- ١٨ - لغة الحيوان: ٦ ٣٨، ٢٧، ١٨-٢٤ .
- ١٩ - الإحياء: ٣ ٦، ٤، ١٠، ٢١، ٣٠، ٣٠، ٢٧، ٥٠، ٢٧، ٣٨ .
- ٢٠ - بصمات الأصابع: ٣ ٧٥-٤ .
- ٢١ - حول ما يُدعى بالتطور: ٢ ٢٩-٢٠ و ٢٥٩، ٦، ٣٨، ١١، ٧١، ١٤ (انظر تفسيرها)، ٣٧، ٧٥، ٤٠، ٧٦، ٦، ٥، ٧٢-٧٠ .
- ٢٢ - الصحة: ٢ ١٧٣، ٥، ٣، ٦ و ٣١، ٦، ١٤٥، ٧، ٣١، ١٦، ٦٩، ١٩، ٢٥، ٢٢، ٢٩ .
- ٢٣ - الإشارة إلى ازدواجية المادة: ٢٠ ٥٣، ٥٥، ٥٢، ٥١، ٤٩ .
- ٢٤ - الإشارة إلى عدم فناء المادة: ٦ ٥٩،

الباب الخامس: العمل

- ١١١، ١٧، ١٣، ٢١، ٩٤، ٢٤، ٥٤، ٣٠، ٤٤، ٣٦، ٥٤، ٣٧، ٣٩، ٣٩، ٤٠، ٧٠، ٤٠، ١٧ و ٤٠، ٤١ ٤٢، ٤٦، ٤٥، ١٥، ١٣، ٢١ و ٢٨، ٤٦، ١٩، ٥٢، ١٦ و ٢١، ٥٣، ٣١ و ٣٩، ٦٦، ٧، ٧٣، ١٥، ٤٥، ١٣ و ٢١ و ٢٧، ٤٦، ١٩، ٥٢، ١٦ و ٢١، ٥٣، ٣١ و ٣٩، ٦٦، ٧، ٧٣، ١٠، ٧٤، ٣٨، ٩٩، ٧ و ٨، ١٠١، ٦-٩ .
- ب - انتفاء مسؤوليته عن عمل غيره: ٦ ١٦٤، ١٠، ٤١، ٢٤، ٥٤، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٢٥، ٣٦، ٥٤، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ١٥، ٥٣، ٣٩ .
- ٤ - الجزاء:
- ١ - الجزاء بالعمل: ٦ ١١٤، ٥، ٣٣، ٦، ١٢٠

- ١ - الدعوة إلى العمل: ٣ ١٤٦، ٤، ١٠٤، ١٣٥، ٩، ١١٧، ١٧، ١٩، ٢٠، ٤٢، ٣٩، ٣٩، ٥٣، ٣٩، ٤٠ و ٦٧، ١٥، ٧٦، ٢٢، ٩٢، ٤ .
- ٢ - التكليف بالعمل على قدر الاستطاعة: ٢ ٢٣٣، ٢٣٦ و ٢٨٦، ٤، ٨٤، ٦، ١٥٢، ٧، ٤٢، ٢٣، ٦٢، ٦٥، ٧ .
- ٣ - المسؤولية:
- ١ - مسؤولية المرء عن عمله: ٢ ١٣٤ و ١٣٩، ١٤١ و ٢٨١، ٣، ٢٥ و ٣٠ و ١١٥ و ١٩٥، ٤، ٨٤ و ١١٠، ١١٢، ٦، ١٣٢ و ١٦٤، ٩، ١٠٦، ١٠، ٣٠، ١٠، ٤١ و ٥٢، ١١، ١١٢، ١٦

ح - حسن السلوك : ٢ ١٠٤ ، ٤٨٦ ، ١٧
٥٣ ، ١٩ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨
و ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٣٥
٥٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ١١ .

ط - الإحسان : ٢ ٨٣ ، ١١٢ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ، ٣
١٣٤ ، ١٤٨ ، ٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٥ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٧
٥٦ ، ٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٠ ، ٢٦ ، ١١ ، ١١٥
١٢ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٣٠ ، ٩٠ ، ١٢٨ ، ١٧ ، ٧ ، ١٨
٣٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ٣١ ، ٣
٥ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ٣٩ ، ١٠
٤٦ ، ٤٦ ، ١٢ ، ٥٣ ، ٣١ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٥٨ ، ٩
٧٧ ، ٤٤ .

ي - التعاون مع الآخرين : ٥ ، ٢ ، ٨ ، ٧٤ ، ٩
٧١ .

ك - التواضع : ١٥ ، ٨٨ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٢٤ ، ٣٠
٢٥ ، ٦٣ ، ١٦ ، ١٢٥ ، ٣١ ، ١٨ ، ١٩ .

ل - التوكل : ٣ ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٤ ، ٨١
٥ ، ١١ ، ٢٣ ، ٦ ، ١٠٢ ، ٧ ، ٨٩ ، ٨ ، ٢ ، ٤٩
٦١ ، ٩ ، ٥١ ، ١٢٩ ، ١٠ ، ٨٤ ، ١٠٧ ، ١١
١٢٣ ، ١٢ ، ٦٧ ، ١٣ ، ٣٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٢
٤٢ ، ٩٩ ، ١٧ ، ٢ ، ٦٥ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥٠ ، ٥٨
٢٦ ، ٢١٧ ، ٢٩ ، ٥٩ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٤٢
١٠ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١٣ ، ٦٥ ، ٣ ، ٧٣ ، ٩ .

م - التقوى : ٢ ٢ - ٥ ، ١٠٣ ، ١٧٧ ، ١٩٧
٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٣ ، ١٥ - ١٧ ، ٧٦ ، ١٠٢
١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨
١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٤ ، ١ - ١٢٨ ،
١٣١ ، ٥ ، ٤٢ .

ن - العمل المفضي إلى البر : ٢ ١٧٧
١٨٩ ، ٣ ، ٩٢ ، ٧٦ ، ٥ - ٢٢ .

س - العمل المفضي إلى النجاح : ٢ ٢ - ٦
١٩٧ ، ٢١٢ ، ٣ ، ١٥ - ١٧ ، ٧٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥
١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٩
٣٨ ، ١٠٣ ، ٦ ، ١٥٥ ، ٧ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ١٣٧
١٥٥ ، ٨ ، ٢٩ ، ١٢ ، ١٠٩ ، ١٥ ، ٤٥ - ٤٨ ، ١٦
٣٠ ، ٣٢ ، ١٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ٢٠ ، ١٣٢ ، ٢١
٤٨ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٢٥ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٩٠ ، ٢٨
٣٣ ، ٨٣ ، ٧٠ ، ٣٨ ، ٤٩ - ٥٤ ، ٣٩ ، ١٠ ، ٢٠

١٤٦ و ١٦٠ ، ٧ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٨ ، ٥٠
٥١ ، ٩ ، ٢٢ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٨ ،
٣٠ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٨ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٢٠
٢٣ ، ٢٦ ، ٥٣ ، ٣١ .

ب - جزاء السيئة بمثلها : ٢ ١٩٤ ، ٦ ، ١٤٠ ، ١٠
٢٧ ، ١٦ ، ١٢٦ ، ٢٢ ، ٦٠ ، ٢٧ ، ٩٠ ، ٢٨ ، ٨٤
٤٠ ، ٤٢ ، ٤٠ .

٥ - العمل الصالح :

١ - الدعوة إلى العمل الصالح : ٢ ٢٥ ، ٤٤
٨٢ ، ١٢٨ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣ ، ٥٧
١٨٨ ، ٤ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٢
١٢٤ ، ١٧٣ ، ٥ ، ٩ ، ٤٨ ، ٩٣ ، ٦ ، ٧٠ ، ٧
٤٢ ، ١٠ ، ٩ ، ١١ ، ١١ ، ٢٣ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٣
٢٩ ، ١٤ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٩٧ ، ١٧ ، ٩ ، ١٨٠ ، ٢ ، ٣٠
٤٦ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٩ ، ٧٦ ، ٩٦ ، ٢٠ ، ٧٥
١١٢ ، ٢١ ، ٩٤ ، ٢٢ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٤١ ، ٥٠
٥٦ ، ٢٤ ، ٥٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٧ ، ٩
٥٨ ، ٣٠ ، ١٥ ، ٤٥ ، ٣١ ، ٣٠ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٤
٤ ، ٣٥ ، ٧ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٨
٤١ ، ٤٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٤٧
٢ ، ١٢ ، ٤٨ ، ٢٩ ، ٦٥ ، ١١ ، ٨٤ ، ٢٥ ، ٨٥
١١ ، ٩٥ ، ٦ ، ٩٨ ، ٧ ، ١٠٣ ، ١ ، ٣٠ .

ب - المسارعة في الخيرات : ٢ ١١٠ ، ١٤٨ ، ٣
١١٤ ، ١٣٣ ، ٥ ، ٤٨ ، ٩ ، ١٠٠ ، ٢١ ، ٩٠ ، ٢٣
٥٦ ، ٦١ ، ٣٥ ، ٣٢ ، ٥٦ ، ١٠ - ١٥ .

ج - الاستقامة في العمل : ٣ ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٦
١٤٧ ، ١٥٢ ، ٤ ، ٨٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٤٥ ، ١٠
٢ ، ٨٩ ، ١١ ، ١١٢ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١٦ ، ١٠٢ ، ١٧
٧٤ ، ١٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣١ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٧٠
٤١ ، ٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٣ ، ١٤
٤٧ ، ٧ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٢٨ .

د - التوسط في العمل : ١٧ ٢٩ ، ١١٠ ، ٢٥
٦٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٢ .

هـ - البشاشة : ٤ ٢٨ ، ٨ ، ٦٣ ، ١٧ ، ٥٣ ، ٢٦
١٣٠ ، ١٣١ ، ٣٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٤٨ .

و - قول التي هي أحسن : ٢ ٨٣ ، ٢٦٣ ، ١٧
٥٣ ، ٤١ ، ٣٣ .

ز - تطابق العمل مع القول : ٢ ٦١٨٨ ، ٣٤٤ ، ٢

- ٦ - إتيان النساء في غير موضعه: ٢٢٣٢ .
 ٤ - في المال:
 (١) أكل الأموال بالباطل: ١٨٨٢، ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ و ١٦١، ٤٢٥ و ٦٢، ٣٤٩ .
 (٢) التطفيف في الزوج: ١٨٣ - ٣ .
 (٣) الربا: ٢٧٥٢ - ٢٧٩، ١٣٠٣، ١٦١٤، ٣٩٣٠ .
 (٤) السرقة: ٣٨٥ و ٣٩، ١٢٦٠ .
 (٥) كنز الذهب والفضة: ٣٥ و ٣٤٩، ١٥٧٠ - ١٨ .
 (٦) الميسر (القمار): ٢، ٢١٩، ٤، ٢٩، ٩٠٥، ٩١٠ .
 ٥ - في القول:
 (١) التحليل والتحریم: ١١٦ و ١١٧ .
 (٢) الغيبة: ١٤٨٤، ١٢٤٩، ١١٠٤ .
 (٣) كتم الشهادة: ٢، ١٤٠ و ١٤٢ و ٢٨٣، ٥، ١٠٦، ٣٣٦ .
 (٤) الحلف على معصية: ٢٢٤٢ و ٢٢٥، ٥، ٨٩، ١٠٦٨ .
 (٥) الهمز واللمز: ٢٣، ٩٧، ١١٤٩، ١٠٤، ١٠٤ أو ١٠٤ .
 (٦) اللّي والتجوى بالإثم: ١٠٤٢، ٨٥٨ .
 ٦ - القتل والقتال:
 (١) القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم: ٢، ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٧، ٥، ٢ و ٩، ٣٦ و ٣٧ .
 (٢) قتل الأولاد: ١٣٧٦ و ١٤٠ و ١٥١ و ٣١١٧، ١٢٦٠ .
 (٣) قتل النفس التي حرم الله: ١٧٨٢، ١٧٨٢، ٢٩ و ١٤، ٨٩ و ٩٣، ٣٢٥ و ٤٥، ١٤٠٦ و ١٥١، ٩، ٥، ٣١١٧ و ٣٣، ٦٨٢٥، ١٢٦٠ .
 (٤) وأد البنات: ١٦، ٥٨ و ٥٩، ١٧٤٣، ٨١ و ٩٠ .
 (٥) الانتحار: ١٩٥٢، ٢٩٤ و ٣٠ .
 ٧ - البغي: ٣٣٧، ٢٣١٠، ٢٥١٣، ١٦، ٩٠، ٣٩٤٢ .
 ٦ - الظلم: ٢٢٩٢، ٣٩٥، ٨٢٦، ٢٠، ١١١، ٥٩٥١ .
 ٧ - عبادة الأنصاب والأزلام: ٣٥ و ٩٠ و ٩١ .
 ٨ - مشاققة الله: ١١٤٢، ٣٣٥، ١٢٨ - ١٤، ٦٣٩، ٥٧٣٣، ٥٨ و ١٦٤٢، ٤٧، ٣٢، ٥٥٨ و ٦ و ٢٠، ٢٥٩ - ٤ .
 ٩ - وعيد المفسدين: ١١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩

- ٣٣ - ٣٥، ٦١ و ٧٣ و ٧٤، ٥١٤٤ - ٥٧، ٥١٤٧ و ١٥، ٣٦ و ١٣٤٩، ٣٥ - ٣١، ٥١، ١٩ - ١٥، ١٧٥٢ - ٢٠، ٥٤٥٤، ٢٨٥٧، ٦٥ - ٥١، ٣٤٦٨، ٣٧١، ٤١٧٧ - ٤٤، ٣٦ - ٣١٧٨، ١٣٨٢، ١٨٨٣ - ٢٨، ٤٩٢ - ٦٠ و ١٧ - ٢١ .
 ع - إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر: ٣٢٣ و ١٣٢، ٥٩٤ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠ و ٩٥٥، ١٨ و ٢٠ و ٤٦ و ٧١٩، ٥٢٢٤ و ٥٤ و ٥٦، ٣٦٣٣ و ٧١، ٣٣٤٧، ١٧٤٨، ١٤٤٩، ٧٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦٤ و ١٦ .
 ٦ - العمل الطالح:
 ١ - العمل الآثم: ٢٠٦٢ و ٢١٩، ١٧٨٣، ٤، ٤٨ و ١١١ و ١١٢، ٢٥ و ٣ و ٦٢ و ١٢٠٦، ٧، ٣٣، ٣٢، ١٧، ٧٤٥، ١٢٤٩، ٣٢٥٣، ٨٥٨ و ٩، ١٢٨٣ .
 ب - اقرار الذنب:
 ١٢ و ٨١ و ٢٠٩ و ٢٨٦، ١٦ و ١٣ و ٣١ و ١٣٥ و ١٤٧ و ١٩٣، ٣١٤، ٤٩٥، ٣٦ و ١٢٠، ٧، ١٠٠، ٥٢٨ و ٥٤، ١٠١٤، ١٧١٧، ٢٥، ٥٨، ٧٨٢٨، ٧١٣٣، ٥٣٣٩، ٢٤٠ و ٣ و ٢١ و ٥٥ و ٣٧٤٢، ٣١٤٦، ١٤٨ - ٥، ٣٢٥٣، ٢٨٥٧، ١٢٦١، ٤٧١، ١٠٨٥ .
 ح - الأعمال المحرمة:
 ١ - أكل الميتة والدم ولحم الخنزير: ١٧٣٢، ٥، ٤، ١٢١٦ و ١٤٥ و ١١٥١٦ .
 ٢ - شرب الخمر والسكر: ٢١٩٢، ٤٣٤، ٩٠ و ٩١، ١٥٤٧ .
 ٣ - الفاحشة والزنى:
 (١) الفحشاء: ٢٦٨٢، ١٣٥٣، ١٥٤ و ١٦ و ١٩ و ٢٥، ١٥١٦، ٢٨٧ و ٣٣، ٩٠١٦، ٣٢١٧، ٣٢٤ و ١٩ و ٢١ و ٣٣ و ٣٠٣٣، ٤٢ و ٣٧ و ٣٢٥٣، ١٢٦٠ .
 (٢) النكاح المحرم: ٢٢٤ - ٢٥، ٥٥، ٣٣، ٥٠ .
 (٣) نكاح المشتركة وإنكاح المشرك: ٢٢١٢ .
 (٤) النكاح في فترة الحيض: ٢٢٢٢ و ٢٢٣ .
 (٥) نكاح قوم لوط: ١٦٤، ٨٠٧ - ٨٢ .

- ٧، ٥٩٤، ٦.
- ط - العمل من لوازم الإيمان: (ر. بحث الإيمان).
 ي - اليأس والقنوط: ١١، ٩، ١٢، ٨٧، ١٣، ٣١، ١٥، ٥٥، ٥٦، ١٧، ٨٣، ٢٩، ٢٣، ٣٠، ٣٦، ٥٣، ٣٩، ٤١، ٤٩، ٦٠، ١٣٦.
- ك - التقليد في العمل: ٢، ١٧٠، ١٠٤٥، ٢٨٧، ٢٦، ٧٤، ١٣٦، ١٣٩، ٣١، ٢١، ٣٤، ٤٣٠، ٣٧، ٦٩، ٧٠، ٤٣، ٢٢، ٢٥.
- ل - الفلاح والسعادة: ٢، ١٨٩، ١٠٤٣، ١٣٠، ٢٠٠، ٣٥، ٩٠، ١٠٠، ٢١، ٦، ١٣٥، ٧، ٨، ٦٩، ١٥٧، ٤٥٨، ٨٨٩، ١٠، ١٧، ٦٩، ٧٧، ١٢، ٢٣، ١٦، ١١٦، ٢٠، ٦٩، ٢٢، ٧٧، ١، ٢٣، ١٠٢، ١١٧، ٢٤، ٣١، ٥١، ٢٨، ٣٧، ٦٧، ٨٢، ٣٠، ٣٨، ٥٣، ٥٨، ٢٢، ٥٩، ٦٢، ٩٠، ٦٤، ١٠٦، ٨٧، ١٤، ٩١، ٩.

- ٢٠٤ - ٢٠٦، ٣، ٦٣، ٨٢، ١١٠، ٣٦، ٥، ٤٩، ٥٢، ٦٧، ٨٤، ٦، ٤٩، ٧، ٣٩، ٤٠، ٥٥، ٨٤، ٩، ٢٤، ١٠، ٣٣، ٢٨، ٧٧، ٨٣، ١٢٣، ١٣، ٥٥، ١٩٥.
- ١٠ - ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض: ٤١٣٠.
- د - الخطأ في العمل: ٥٣٣.
- هـ - إيجاب العمل: ٢، ٢١٧، ٢٦٤، ٢٦٦، ٣، ٢١، ٢٢، ٥٥، ٥٣، ٦، ٨٨، ٧، ١٤٧، ٩، ١٧، ٦٩، ١١، ١٥، ١٦، ١٨، ١٠٣، ١٠٥، ١٨، ١٩، ٣٩، ٦٥، ٤٧، ١، ٣، ٨، ٩، ٢٨، ٣٢، ٢٤٩.
- ز - النجاح في العمل: ٦، ١٣٥، ١٤، ٢٤، ١٥، ٢٤، ٣٩، ٣٩، ٤٠.
- ط - تيسير العمل: ٢، ١٨٥، ١٢، ١١٠، ٦٥.

الباب السادس: الدعوة إلى الله

- ١، ٩٦، ٢٥، ٦٣، ٢٨، ٥٤، ٤١، ٣٤، ٣٥.
- ٥ - ضرب المثل: ٢، ٢٦، ٣٩، ٢٧، ١٤، ٢٥، ٣٣، ٢٥.
- ٦ - الامتناع عن إثارة الخصم: ٦، ١٠٨.
- ٣ - حدودها:
 ١ - لا إكراه في الدين: ٢، ٢٥٦، ١٠، ٩٩، ١٨، ٢٩، ٧٨.
- ٢ - لا غلوف في الدين: ٤، ١٧١، ٧٧.
- ٣ - الاضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز: ٢، ١١٤، ٣، ١٨٦، ١٩٥، ٤، ٦٩، ٩٧، ٩٨، ١٦، ٤١، ٤٢، ٢٢، ٣٨، ٤٠، ٥٨، ٥٩، ٢٩، ٥٦، ١٨٥، ١٠، ٩٦، ٩.
- ٤ - لا تعصب فالتعصب هو من شيمة الكفار: ٣، ٧٣.
- ٥ - التشدد مع الكفار المقاتلين: ٢، ١٩٣، ٤، ٨٩، ٥١، ٣٣، ٣٤، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٧٣، ١١٣، ١٢٣، ٢٨، ٨٦، ٤٧، ٤، ٨، ٥٨، ٥، ٢٢، ١، ٦٠، ٢، ١٣، ٩، ٦٦، ٩، ٦٨، ٨، ٩، ٢٦، ٧١، ٢٧.
- ٦ - التساهل مع المسالمين: ٢، ٦٢، ٨٢، ١٠٩، ١١٤، ١٣٩، ٢٥٦، ٣، ٢٠، ٦٤، ٧٣، ١١٣، ١١٤، ١٩٩، ٤، ١٦٢، ٥، ٤٤، ٤٨، ٦٩، ٥٢.

- ١ - وجوبها:
 ١ - على كل مسلم: ٣، ٢١، ١٠٤، ١١٠، ١١٤، ٤، ١١٤، ٤، ٦٣، ٧٨، ٧٩، ٦٩، ٦، ١٥٧، ١٥٧، ١٦٥، ١٩٩، ٩، ٦٧، ٧١، ١١٢، ١١، ١١٦، ١٦، ١٦، ١٩، ٢٠، ٤١، ٧٧، ٢٤، ٢١، ٣١، ١٧، ٥١، ٥٥، ٩٨٧.
- ٢ - الترهيب من التقصير في الدعوة إلى الله:
 ٢، ١٧٤، ٣، ١٨٧، ١٦، ٤٤، ٣٣، ٣٤.
- ٣ - مهمة الرسل: ٤، ٩، ٥، ٩٢، ١٠١، ٦، ٤٨، ٦٦، ١٠٧، ١٥٩، ١٠، ٤٦، ١٣، ٤٣، ١٦، ٨٢، ١٧، ٥٤، ١٨، ٥٧، ٢٢، ٤٩، ٢٤، ٥٤، ٢٧، ٨٠، ٨١، ٩٢، ٢٩، ١٨، ٤٠، ٧٧.
- ٤٢، ٦، ٤٨، ٤٣، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٥٠، ٦٤، ١٢، ٢٣، ٧٢، ٣٨٠، ٤، ٢١، ٨٨، ٢٢.
- ٢ - الحكمة في الدعوة:
 ١ - وجوب التزام الحكمة: ٢، ١٥١، ٢٣١، ٢٦٩، ٣، ٤٨، ١٦٤، ٤، ١١٣، ١٦، ١٢٥، ١٧، ٣٩، ٣٣، ٤٣، ٦٣، ٥٤.
- ٢ - الدعوة بلسان القوم وبما يفهمونه: ٤، ١٤، ٤٤، ٤١.
- ٣ - المجادلة بالتي هي أحسن: ١٦، ١٢٥، ١٧، ٥٣، ١٨، ٥٤، ٢٩، ٤٦، ٤٣، ٥٧، ٥٩.
- ٤ - دفع السيئة بالحسنة: ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٣.

٤٦ ، ٤٨ ٣٣ ، ٣٣٩ ، ١٥٤٢ ، ١٤٤٥ ،
١٣٤٦ و١٤ ، ١٠٧٣ ، ١١٠٩ - ٦ .

٥٣ و٦٨ و٦٩ و١٠٨ ، ٨٧٧ ، ٩٩ ١٠
١٠٠٠ ، ١٣٠٢٠ ، ٢٢ ٦٧٤٠ - ٦٩ ، ٢٩

الباب السابع: الجهاد

١: الجهاد في الإسلام:

- ١ - الدعوة إلى الجهاد : ١٩٠٢ - ١٩٥
٢١٦ - ٢١٨ و٢٤٤ و٢٤٦ - ٢٥٢ و٢٦١ ، ٣
١٣٩ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ - ١٥٨ و٢٠٠ ، ٤
٧١ - ٧٧ و٨٤ و٩٣ و١٠٢ ، ٣٥٥ و٥٤ ، ٨
١٥ و١٦ و٢٠ و٢٦ و٣٩ و٤٠ و٤٦ - ٤٨
٥٧ - ٥٧ ، ٦٦ - ٧٩ و١٦ - ٢٠ و٢٢ و٢٤ و٢٩
٣٨ - ٣٨ و٤١ و٧٣ و١١١ و١٢٠ - ١٢٣ ، ١٦
١١٠ ، ١١٠ ٢٢ ٣٩ و٤٠ و٥٨ و٧٨ ، ٦٧ ٢٩ ،
٣٣ ١٦ و١٧ و٢١ و٢٢ و٢٥ ، ٤٧ - ٤
٢٠ - ٢٤ و٣١ و٣٥ ، ٤٤٨ و٧ و١٨ - ٢٧ ،
١٠ ٥٧ و٢٥ ، ٢٥٩ - ٢ - ١١ و١٤ ، ٦٠
١ ، ٤٦١ - ١٠ و١٣ .
٢ - النهي عن الاعتداء : ١٩٠٢ ، ٢٥ ، ٢٢
٣٩ .
٣ - لا حرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل
الله (للدفع الاعتداء أو لتحطيم القوي الباغية):
١٩٢ و٢٥٦ ، ٣٩٨ .
٤ - الجنوح إلى السلم : ٦١٨ .
٥ - المعاملة بالمثل : ١٩٤٢ .
٦ - الحرب في الإسلام : ٤٤٧ - ٦ .
٧ - مدح الجهاد : ١٩٠٢ و١٩١ و٢١٦ -
٢١٨ و٢٤٤ و١٣٩٣ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ -
١٥٨ و٢٠٠ ، ٧١٤ - ٧٧ و٨٤ و٩٥ و٩٦
و١٠٤ ، ٢٠٥ و٣٥ و٥٤ ، ١٥٨ و١٦ و٢٤
و٣٩ و٤٥ و٤٧ - ٥٧ و٦٦ و٧٢ و٧٥ ، ١٤٩ -
١٦ و١٩ و٢٤ و٣٦ و٣٨ - ٤١ و٤٤
٤٥ و٧٣ و١١١ و١٢٠ - ١٢٣ ، ٣٩ ٢٢ ،
١٦ ٣٣ و١٧ ، ٤٤٧ - ٧ و٣١ و٣٥ ، ٥٧
١٠ ، ١٦٠ ، ٤٦١ - ١٠ و١٣ - ٩٦٦ .
٨ - تفضيل المجاهدين : ٩٥٤ و١٠٠ ، ٨
٧٤ و٧٥ ، ١٢٢٩ ، ١٧٤٨ .
٩ - ذم المتخاذلين عن الجهاد : ٧٢٤ و٧٣
و٥٧

- ٨٨ - ٩١ ، ٣٨٩ - ٥٧ و٨١ و٩٦ و١١١ ،
٩٣٣ - ٢١ .
١٠ - الفرار من المعركة : ١٥٨ ، ١٦ ٣٣
و١٧ .
١١ - أشرار الجند : ٧٢٤ و٧٣ و٨٨ - ٩١ ، ٩
٣٨ - ٥٧ و٨١ و٩٦ و١١١ ، ٩٣٣ - ٢١ .
١٢ - إعداد الجيش : ٦٠٨ .
٢ - تعليمات حربية :
١ - نظام الجهاد وقانونه : ٧١٤ و٩٤ ، ٣٣٥
و٣٤ ، ١٥٨ - ١٨ و٥٨ و٦١ و٦٤ و٦٧ و٦٨
١٦ ، ٩٢ و٩٤ .
٢ - أحكام خاصة :
١ - الصلاة وقت الحرب : ١٠١٤ - ١٠٣ .
ب - الأعمى والأعرج والمريض : ٩١٩ ، ٤٨
و١٦ و١٧ .
ح - القتال في الأشهر الحرم : ١٩٤٢ :
٢١٧ ، ٩٧٥ ، ٣٦٩ و٣٨ .
د - القتال في الحرم : ١٩١٢ ، ٦٧٢٩ .
هـ - قتال من ألقى السلام : ٩٣٤ .
و - ما هو أشد من القتل : ١٩١٢ و٢١٧ ، ٨
٢٥ و٣٩ ، ١٠٢٩ .
ز - البيعة : ١١١٩ ، ٤٨ و١٠ و١٨ ، ١٢٦٠ .
٣ - الوساطة والإصلاح في الحرب : ٩٤٩ و١٠ .
٣ - الأسرار الحربية :
١ - وجوب كتمانها : ٨٣٤ .
٢ - تناقل الأخبار : ٨٣٤ ، ٦٠٣٣ - ٦٢ ، ٦٤٩ .
٤ - نتائج الحرب :
١ - النصر من عند الله : ٢٤٩٢ ، ١٣٣
و١١ و١١١ و١٢١ - ١٢٨ و١٦٠ ، ١٠٨
و١٩ و٤٢ و٤٥ و٦٢ ، ٢٥٩ و٢٦ ، ١٠
١٠٣ ، ٤٣٠ و٥ و٤٧ ، ٢٦٣٣ و٢٧ و٤٧
و٥٧

- ٥٨ و ٥٩، ٤٧ - ٤ - ٦ .
 ٧ - الغزوات:
 ١ - غزوة أحد: ٣ ١٢١-١٢٨ و ١٥٢-١٧١ .
 ٢ - غزوة حمراء الأسد: ٣ ١٧٢ - ١٧٥ .
 ٣ - غزوة بدر: ٨ ٥-١٩ و ٤١-٤٥ و ٤٩ و ٥٠ و ٦٧ .
 ٤ - غزوة حنين: ٩ ٢٦ - ٢٨ .
 ٥ - غزوة تبوك: ٩ ٤٢ - ٦٠ و ٦٢ - ٩٨ و ١١٨ - ١١٩ .
 ٦ - غزوة الخندق: ٣٣ ٩ - ٢٧ .
 ٧ - غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: ٤٨ ١ - ٢٧ .
 ٨ - غزوة بني النضير: ٥٩ ٢ - ٦ .
 ٩ - فتح مكة: ١١٠ ١ - ٣ .
 ٨ - الرباط: ٣ ٢٠٠ .
 ٩ - الشار: ١٦ ١٢٦ .
 ١٠ - أدوات الجهاد:
 ١ - الحديد: ٥٧ ٢٥ .
 ٢ - الخيل: ٣ ١٤، ٨ ١٦، ٨ ١٧، ٤٦٤، ٥٩ ٦ .
 ١١ - الهجرة:
 ١ - وجوبها: ٤ ٨٩ و ٩٦ - ٩٩، ٨ ٧٢، ١٦ ١١٠، ٢٩ ٥٦ .
 ٢ - ثواب المهاجرين: ٢ ٢١٨، ٣ ١٩٥، ٨ ٧٢ - ٧٢، ٩ ٧٥ - ٢٠، ٢٢ ١٠١ و ١١٧، ١٦ ٤١ و ٤٢، ٢٢ ٥٨ - ٦٠، ٣٩ ١٠، ٥٩ ١٠ - ٨ .
 ٣ - هجرة النبي (ﷺ): ٩ ٤١ .
 ٤ - الأنصار: ٩ ١١٧، ٥٩ ٩ .

- ٢ - النصر حليف المظلوم: ٢٢ ٣٩ و ٦٠ .
 ٣ - الهزيمة: ٣ ١٣٩ - ١٤١ و ١٦٥ - ١٧٥ و ١٩٥ - ١٩٧ .
 ٤ - الغنائم والأنفال: ٨ ١ و ٤١ و ٦٩ و ٤٨ ١٩ - ٢١، ٥٩ ٦ - ١٠، ٦٠ ١١ .
 ٥ - من أسباب النصر:
 ١ - المدد الإلهي: ٣ ١٢٤ و ١٢٥، ٨ ٩ ١٢ و ٢٧ ٤١ و ٣٣ ٩، ١٦ ٣٣، ٤٨ ٤ و ٧، ٧١ ١٢، ٧٤ ٣١ .
 ب - الفضل الإلهي: ٨ ٥ ١٢ - ٩٠، ٢٥ - ٢٧ .
 ٥ - الأسرى والرقيق:
 ١ - متى يؤخذ الأسرى: ٨ ٦٧ و ٦٨ .
 ٢ - فداؤهم قبل استرقاقهم: ٨ ٧٠ و ٧١ و ٤٧، ٤ .
 ٣ - خطوات سبابة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده:
 ١ - تنظيم معاملة الرقيق على أساس من الإنسانية: ٤ ٢٥ و ٣٦ .
 ب - وجوب مكاتب المملوك ومساعدته مالياً على التخلص من الرق: ٢٤ ٣٣ .
 ح - واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء بالمال: ٩ ٦٠ .
 د - الإعتاق: ٢ ١٧٧، ٤ ٩١ و ٩٢، ٥ ٨٩، ٩ ٦٠، ٢٤ ٣٣، ٥٨ ٣، ٩٠ ١٢ و ١٣ .
 ٦ - الشهداء:
 ١ - حياتهم عند الله: ٢ ٣١٥٤، ١٦٩ - ١٧١ .
 ٢ - منزلتهم وما أعد الله لهم: ٣ ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٥، ٤ ٦٨ و ٧٣، ٩ ١١٢، ٢٢ ٢٢ .

الباب الثامن: الإنسان والعلاقات الاجتماعية:

- ٤٣ ١٥، ٧٠ ١٩، ٧٥ ٥ ٦ و ١٤ و ٣٦ و ٧٦ ١٠٠، ١ ١٧ ٨٠، ٢٤ ٩٠، ٤ ٩٦ ٦ و ٧، ١٠٠ ٦ - ٨، ١٠٣ ٢ .
 ٣ - شرفه وذنوبه: ٢ ٢٨ - ٣٣ و ٢١٣، ٤ ١ و ٢٨، ٦ ٩٨، ٧ ٢٩ و ٣٠ و ١٨٩، ١٠ ١٩، ١٥ ٢٦ - ٣٥، ١٦ ٤ - ١٨ و ٦٥ - ٦٧ و ٧٨ - ٨١، ١٧ ١١ و ٦٧ - ٧٠ و ٨٣، ١٨ ٥٤، ٢٠ ١٢٣، ٢١ ٣٧، ٢٢ ٥ و ١١ و ٢٣ ١٢ - ١٤ و ١٧ - ٢٢، ٢٢ ٢٧، ٢٢ ٢٩، ٣٠ ٣٦ و ٤١

- ١ - الإنسان:
 ١ - خلقه: ٤ ١، ٦ ٢ و ٩٨، ٧ ١٩٩، ٢٢ ٥، ٢٣ ١٢ - ١٤، ٣٠ ٢٠ و ٢١ و ٥٤، ٣٢ ٧ - ٩، ١١ ٣٥، ١١ ٣٩، ٦ ٤٠، ٤٧ ٤١، ٢١ ٤٢ ١١ ٥٣، ٤٥ ٧١، ١٤ ٧٥، ٣٦ - ٣٩، ٧٦ ٢، ٧٧ ٢٠ - ٢٣، ٨٠ ١٨ و ١٩، ٨٢ ٧ و ٨٦، ٥ ٧ - ٩٥، ٤ ٩٦ ٢ .
 ٢ - أحواله وأوصافه: ٤ ٢٨، ١٤ ٣٤، ١٧ ١١ و ١٣ و ٨٣ و ١٠٠، ١٨ ٥٤، ٢١ ٣٧، ٢٢ ٢٢، ٢٦ ٣٦، ٧٧ ٤١، ٤٩ - ٥١، ٤٢ ٤٨

- ٢٢، ٤٧، ٢٣، ٤٢، ٦، ٣٣، ٣٨، ٣٠، ٢٢
 ٢٤، ٧٠، ٣، ٦٠، ٧، ٥٩، ٢٢، ٥٨، ١٩، ٥١
 و٢٥، ٩٣، ١٢، ٩٠، ٢٥٥
 ١٠ - اليتامى:
 ١ - إكرامهم: ٢، ٨٣، ١٧٧، ٢١٥، ٢٢٢، ٤
 ٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ٣٦، ١٢٧، ٦، ١٥٢، ٨
 ٤١، ١٧، ٣٤، ٥٩، ٧، ٧٦، ٨، ٨٩، ١٧
 ٢٠، ٩٠، ١٤، ١٥، ٩٣، ٦، ٩، ١٠، ١٠٧
 ١-٣.
 ٢ - الوصاية عليهم: ٤، ٥.
 ١١ - الرقيق والأسرى: (راجع باب الجهاد)
 ١٢ - المجتمع:
 ١ - التحية والسلام وأدب الضيافة: ٤، ٨٦،
 ٦، ١٠، ٥٤، ١٣، ١٠، ١٤، ٢٤، ١٥، ٢٣، ١٥، ٤٦
 و٥٢، ١٦، ٣٢، ١٩، ١٥، ٣٣، ٤٧، ٦٢، ٢٠
 ٤٧، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٥٨، ٦١، ٢٥، ٦٣
 و٧٥، ٢٨، ٣٣، ٤٤، ٤٣، ٨٩.
 ٢ - الآداب والاستئذان: ٢، ١٨٩، ٢٤، ٢٧،
 ٢٩، ٥٨، ٦٢، ٢٣، ٥٣، ٥٨، ١١، ٨٠
 ١-١٠.
 ٣ - آداب المجلس: ٥٨، ٩، ١١، ١٢.
 ٤ - الجلوس: ٤، ٦٩، ١٤٠، ٦، ٥٢، ٦٨
 و٧٠، ١٨، ٢٨، ٨٠، ١-١٠.
 ٥ - الوصية بالجار والصاحب والمملوك: ٤، ٣٦.
 ٦ - ابن السبيل: ٢، ١٧٧، ٤، ٢١٥، ٨، ٣٦
 ٤١، ٩، ٦٠، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٣٨، ٥٩، ٧.
 ٧ - التعاون: ٥، ٨٢، ٩٧٤، ٧١.
 ٨ - الإخاء: ٢، ٨٣، ٣، ١٠٣، ٤، ٢٥، ٥
 ٣٢، ٩، ١١، ١٥، ٤٧، ٤٩، ١٠، ١٣.
 ٩ - الجماعة: ٢، ٤٤٣، ٤، ٣٧، ٧١، ١.
 ١٠ - الإصلاح بين الناس: ٢، ٢٢٤، ٤، ١١٤
 و١٢٨، ١٢٩، ٨٠، ٤٩، ١، ٩، ١٠.
 ١١ - الأمر بالمعروف (راجع باب الدعوة إلى الله).
 ١٢ - الاتحاد واتباع الصراط المستقيم: ٣، ١٠٣
 و١٠٥، ٦٠، ١٥٩، ٨٠، ٤٦، ٣٠، ٣١، ٣٢.
 ١٣ - المودة: ٣، ٢٨، ٤، ١١٨، ٣٣، ٤٤٤، ٥
 ٥١، ٥٥، ٥٨، ٩، ٧١، ٣٣، ٦٠، ٦، ١
 و٧-٩.

- ٤٦، ١٥، ٦٥، ٦.
 ١١ - الأولاد: ٢، ٢٣٣، ٣، ١٠، ٦، ١٤٠
 و١٥١، ٨، ٢٨، ١٧، ٣١، ١٨، ٤٦، ٣٤، ٣٧
 ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٥٠، ٢١، ٥٧، ٢٠، ٦٠، ١٢
 ٦٣، ٩، ٦٤، ١٤، ١٥، ٦٥، ٦.
 ١٢ - قتل الأولاد: ٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٥١، ١٧
 ٣١، ٦٠، ١٢.
 ١٣ - وأد البنات: ١٦، ٥٨، ٤٣، ١٧، ٨١، ٨
 ١٤ - القوامة: ٤، ٣٤.
 ١٥ - النشوز: ٤، ٣٤، ١٢٨، ١٣٠.
 ١٦ - التحكيم قبل الطلاق: ٤، ٣٥.
 ١٧ - الطلاق:
 ١ - الشروط الواجب توافرها قبل الطلاق: ٤
 ٣٤، ٦٥، ١ و٢.
 ب - الأحكام التي تترتب على الطلاق: ٢، ٢٢٨
 و٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١
 و٢٤٢، ٣٣، ٤٩، ٦٥، ٤-٧.
 ج - عدد الطلقات: ٢، ٢٢٩.
 ١٨ - الظهار: ٣٣، ٤، ٥٨، ١-٤.
 ١٩ - الإيلاء: ٢، ٢٢٦، ٢٢٧.
 ٢٠ - اللعان: ٢٤، ٦، ٩، ١٣.
 ٢١ - عدة المتوفى عنها زوجها: ٢، ٢٣٤.
 ٢٢ - خِطبة النساء أثناء العدة: ٢، ٢٣٥.
 ٢٣ - توارث المرأة المتوفى عنها زوجها: ٤، ١٢.
 ٢٤ - عضل المرأة: ٤، ١٩.
 ٢٥ - إكراه الإماء على البغاء: ٢٤، ٣٣.
 ٢٦ - حق الوالدين: ٢، ٨٣، ٤، ٢١٥، ٦، ٣٦
 ١٥١، ١٧، ٢٣-٢٩، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٨، ١٤، ١٥
 ٤٦، ١٥-١٨.
 ٢٧ - عداوة بعض الأزواج والأولاد: ٦٤، ١٤.
 ٢٨ - الاستئذان في أوقات الخلوة: ٥٨، ٦٠.
 ٧ - التبني:
 ١ - بطلانه: ٤، ٣٣، ٥، ٤٠.
 ٢ - الزواج بمطلقة المتبني: ٣٣، ٣٧.
 ٨ - التسري: ٥، ٥.
 ٩ - صلة ذوي القربى: ٢، ٢٧، ٨٣، ١٧٧
 و٢١٥، ٤، ١، ٨، ٣٦، ٨، ٤١، ٧٥، ٩
 ١١٣، ١٣، ٢١، ٢٥، ١٦، ٩٠، ١٧، ٢٤، ٢٦

- ١٤١٠ و٧٣، ٦٢٢٧، ٣٩٣٥، ٣٢٤٣.
- ٥ - خلقهم من نفس واحدة: ١٤، ٩٨٦، ٧
١٨٩، ٥٢٢، ١٢٢٣، ١٤، ٢٠٣٠، ٢١
و٥٤، ٧٣٢، ٩، ١١٣٥، ٦٣٩، ٤٠
٦٧، ١١٤٢، ٤٥٥٣، ٤٦، ١٥٧١، ٧٥
٣٦-٣٩، ٢٧٦، ٢٠٧٧-٢٣، ١٨٨٠
و١٩، ٧٨٢، ٨، ٥٨٦-٥٧، ٤٩٥، ٢٩٦.
٦ - العرب: ١٤٣٢، ١٠٣٣، ١٠٤
و١١٠، ١٦، ٨٢، ٨٣، ٩٨، ١٩، ٧٨٢٢،
٥٤٣، ٢٩-٣٢.
٧ - الأعراب: ٩٠٩، ٩٧، ١١٠، ١٢٠، ٤٨
و١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٤٤٩، ١٧.
٨ - الشعوب والقبائل والفرق: ٢٥٣٢، ٧٣
و١٩، ٢٠، ٧٣، ٧٨، ١٠٥، ٨٩، ٩٠
و١٥٠، ١٥١، ٤٨، ٥، ١١٢، ١١٣
و١٥٩، ١٥، ٨٩، ٩٣، ٢٢، ٣٤، ٦٧، ٢٣
٥٣، ٦١، ٣٠، ٢٢، ٢٢، ٤٢، ١٣، ١٤، ٤٩، ١٣
٩٨، ٤.
- ٩ - أهل الكتاب - الصابئون - المجوس:
(راجع باب الديانات القادمة).
- ١٠ - المهاجرون - الأنصار (راجع الهجرة).
- ١١ - لكل أمة أجل: ٣٤٧، ٣٤، ١٠، ٤٩، ١٥
٥، ١٦، ٦١، ١٧، ٥٨، ٣٥، ٤٥، ٣٦، ٤٣
٧١، ٤.

- ١٤ - التقليد الأعمى: ١٧٠٢، ١٠٤٥، ٧
٢٧، ٧٤٢٦، ١٣٧، ٢١٣١، ٤٣٣٤، ٣٧
٦٩، ٢٢٤٣، ٢٥.
- ١٥ - الذين يحيون أن يحمدا بما لم يفعلوا:
١٨٨٣.
- ١٦ - العفو والصفح وكظم الغيظ: ١٠٩٢
و٢٣٧، ١٥٩٣، ١٤٩٤، ١٣٥، ٤٨، ١٥
٨٥، ١٦، ١٢٦، ٢٤، ٢٢، ٢٥، ٦٣، ٤٢، ٣٧
و٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ١٤٦٤.
- ١٧ - تغيير ما بالقوم: ٥٤٨، ١١١٣، ١٦
١١٢.
- ١٣ - المجتمعات:
- ١ - اختلاف الناس: ١١٣٢، ١١٦، ١٧٦، ٢١٣
و٢٥٣، ٣، ١٩، ٥٥، ١٠٥، ٤، ١٥٧، ٥
٤٨، ٦، ١٦٤، ٨، ٤٢، ١٠، ١٩، ٩٣، ١٦
٣٩، ٦٤، ٩٢، ١٦٤، ١٩، ٣٧، ٢٢، ٦٩
٢٧، ٧٦، ٣٢، ٢٥، ٣، ٣٩، ٤٦، ٤٢، ١٠
٤٣، ٦٣، ٦٥، ٤٥، ١٧.
- ٢ - شعوباً وقبائل: ٥١٥، ٢٢، ٣٤، ٦٧،
١٣، ٤٩.
- ٣ - التفاضل بينهم: ٩٥، ٩٦، ٤٨، ٥، ٦
١٢٣، ١٢٩، ١٦٥، ١٦، ٧٥، ١٧، ٢١،
٣٣، ٦٦، ٦٨، ٣٤، ٣١، ٣٥، ١٣، ٤٩.
- ٤ - جعلهم خلائف: ١٦٥، ٦٨، ٧، ٧٣،

الباب التاسع: العلاقات الأخلاقية

- ٤٦، ٩٨، ٧، ٨.
- ٤ - المسارعة في فعل الخير: ١١٠، ٢
و١٤٨، ٣، ١١٤، ١٣٣، ٥، ٤٨، ٩، ١٠٠
٢١، ٩٠، ٢٣، ٥٦، ٦١، ٣٥، ٣٢، ٥٦
١٠-١٥.
- ٥ - الحكمة: ٢، ١٢٩، ١٥١، ٢٣١، ٢٥١
و٢٦٩، ٣، ٤٨، ١٦٤، ٤، ١١٣، ١٦
١٢٥، ١٧، ٣٩، ٣٣، ٤٣، ٦٣، ٥٤، ٥
٦ - الإصلاح بين الناس: ٤، ١١٤، ٤٩، ٩
١٠.

- ١ - الأخلاق الحميدة:
- ١ - السلوك الحسن: ١٠٤، ٤، ٨٦،
١٧، ٥٣، ١٩، ٤٢، ٤٨، ٢٣، ٩٦، ٢٤، ٢٧
و٢٨، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٢٥، ٦٣، ٤١، ٣٤
و٣٥، ٥٢، ٢٦، ٢٧، ٥٨، ١١.
- ٢ - دفع السيئة بالحسنة: ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٣،
٢٥، ٢٥، ٢٨، ٤١، ٥٤، ٣٤، ٣٥.
- ٣ - فعل الخير: ٢، ٤٤، ١٤٨، ١٩٥، ٣،
١١٥، ٧، ٥٨، ١٠، ٢٦، ١٦، ٣٠، ٢٠
١١٢، ٢٣، ٩٦، ٢٨، ٥٤، ٤١، ٣٤، ٣٥

- ٧ - الصدق: ١٧٧ ٢، ١٧ ٣، ١١٩ ٥، ٩، ١١٩
١١٩، ٣٣ ٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٥ و ٣٩، ٣٣ -
٣٥، ٤٧، ٢١، ٤٩، ١٥.
- ٨ - قول التي هي أحسن: ٢ و ٨٣ و ٢٦٣، ١٧،
٥٣، ٤١، ٣٣.
- ٩ - البشاشة والوداعة: ٤، ٢٨، ٨، ٦٣، ١٧،
٥٣، ٢٦، ١٣٠، ١٣١، ٣٠، ٢١، ٣٣، ٤٨.
- ١٠ - الاستقامة: ٣، ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٧ و
١٥٢ و ٤، ٨١، ٨، ١١ و ١٢ و ٤٥، ١٠، ٢
٨٩ و ١١، ١١٢، ١٤، ٢٧، ١٦، ١٠٢، ١٧،
٧٤، ١٨، ١٣، ١٩، ٣١، ٢٠، ٣٢، ٣٣، ٧٠،
٤١، ٦ و ٣٠ و ٣٢، ٤٢، ١٥، ٤٦، ١٣، ١٤ و
٤٧، ٧، ٣٥، ٨١، ٢٨.
- ١١ - سلامة القلب: ٦، ١٢٧، ٨، ٦١، ١٠،
٩ و ١٠، ١٣، ٢٤، ١٩، ٦٢، ٢١، ١٠٢، ٢٥،
٦٣، ٣٣، ٤٤، ٣٩، ٧٢، ٥٦، ٢٦.
- ١٢ - العفو عن الناس: ٢، ٢٣٧ و ٢٦٣، ٣،
١٣٣ و ١٣٤، ٤، ١٤٩، ١٦، ١٢٦، ٢٤، ٢٢،
٤٢، ٣٦، ٣٧ و ٤٠ و ٤٣ و ٦٤، ١٤.
- ١٣ - العفو مقروناً بالصفح: ٢، ١٠٩، ١٣،
١٥، ٨٥، ٢٤، ٢٢، ٤٣، ٨٩، ٦٤، ١٤.
- ١٤ - روح السلام: ٦، ١٢٧، ٨، ٦١، ١٠، ٩
و ١٠، ١٣، ٢٤، ١٩، ٦٢، ٢١، ١٠٢، ٢٥،
٦٣، ٣٣، ٤٤، ٣٩، ٧٣، ٥٦، ٢٦.
- ١٥ - الرحمة: ٤٨، ٢٩، ٩٠، ١٧، ١٠٣، ٣.
- ١٦ - المودة: (راجع الإنسان والعلاقات
الاجتماعية/ المجتمع).
- ١٧ - التعاون: (راجع الإنسان والعلاقات
الاجتماعية / المجتمع).
- ١٨ - الإخاء: (راجع الإنسان والعلاقات
الاجتماعية / المجتمع).
- ١٩ - الإحسان: ٢، ٨٣ و ١١٢ و ١١٧ و ١٩٥،
٣، ١٣٤ و ١٤٨، ٤، ١٢٥ و ١٢٨، ٨٥، ٥
٩٣ و ٥٦، ٧، ١٠٠، ٩ و ١٢٠ و ١٠، ٢٦، ١١
١١٥، ١٢، ٢٢، ١٦، ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧،
٧، ١٨، ٣٠، ٢٢، ٣٧، ٢٨، ٧٧، ٢٩، ٦٩،
٣١، ٥، ٢٢، ٣٧، ٨٠، ١٠٥ و ١١٠، ٣٩،
١٠ و ٣٤ و ٤٦، ١٢، ٥٣، ٣١، ٥٥، ٦٠، ٥٨
- ٩، ٤٤، ٧٧، ٤٩.
٢٠ - الإيثار: ٤، ١٣٥، ٢٠، ٧٢، ٣٣، ٢٣،
٥٩، ٩٠، ١٤.
- ٢١ - القري (إكرام الضيف): ٢، ١٧٧ و ٢١٥،
٩، ٦ و ٦٠ و ١١، ٦٩، ٧٨، ١٢، ٥٩، ٦٩،
٣٤، ٧٤، ٤٤، ٧٦، ٨، ٩، ٨٩، ١٨، ٩٠،
١٤-١٦.
- ٢٢ - العفة: ٢، ٢٧٣، ٤، ٦، ٢٥، ٥، ٥،
١٣، ١ و ٧ و ٣٠، ٢٤، ٣٠، ٣٣ و ٦٠، ٧٠،
٢٩-٣٥ و ٣١.
- ٢٣ - غض البصر وحفظ الفرج: ٢٣، ٥، ٧،
٢٤، ٣٠، ٣١ و ٣٣، ٣٥، ٧٠، ٢٩.
- ٢٤ - الإعراض عن اللغو: ٢٣، ١، ٢٥، ٧٢،
٢٨، ٥٥.
- ٢٥ - القصد في المشي والخفض من الصوت:
٣١، ١٩.
- ٢٦ - السكينة: ٩، ٣٦، ١٣، ٢٨، ٤٨، ٤، ١٨ و
٢٦.
- ٢٧ - الاعتدال في الأمور: ١٧، ٢٩ و ١١٠، ٢٥،
٦٧، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٢.
- ٢٨ - شكر النعمة: ٢، ٤٠، ٤٧ و ١٢٢ و
٢٣١، ٣، ١٠٣، ٥، ٧ و ١١ و ٢٠ و ٧٦، ٦٩
و ٧٤، ٨، ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٩، ٤٣، ١٣، ١١٩٣.
- ٢٩ - الصبر: ٢، ٤٥ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و
١٥٧ و ١٧٧ و ٢١٤ و ٢٤٩، ٣، ١٥، ١٧ و
١٢٠ و ١٢٥ و ١٣٩ و ١٤٦ و ١٨٦ و ٢٠٠، ٤
٢٥، ٦، ٣٤، ٧، ١٢٦، ٨، ٤٦ و ٦٥ و ٦٦،
١٠، ١٠٩، ١١، ١١ و ٤٩ و ١١٥ و ١٣، ٢٢
و ٢٤، ١٦، ٤٢ و ٩٦ و ١١ و ١٢٦ و ١٢٧،
١٨، ٢٨، ٢٠، ١٣٠، ٢١، ٨٣ و ٨٥، ٢٢، ٣٤
و ٣٥، ٢٣، ١١١، ٢٥، ٧٥ و ٧٦، ٢٨، ٥٤
و ٧٩ و ٨٠ و ٢٩، ٥٨ و ٥٩، ٣٠ و ٦٠، ٣١
١٧، ٣٣، ٣٥، ٣٨ و ٤٤، ٣٩، ١٠، ٤٠،
٥٥ و ٧٧، ٤١، ٣٤ و ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٣٥
٤٧، ٣١، ٥٠، ٣٩، ٥٢، ٤٨، ٦٨، ٤٨، ٧٠،
٥، ٧٣، ١٠، ٧٤، ٧، ٧٦، ٢٤، ٩٠، ١٧،
٣١٠٣.
- ٣٠ - كظم الغيظ: ٣، ١٣٤، ١٦، ١٢٦، ٤٢

- ١٤ - استراق السمع : ١٥ ، ٤١ ، ١٨ .
 ١٥ - الغيبة : ١٢ ، ٤٩ ، ١٠٤ .
 ١٦ - النسيمة : ٩ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ١١ .
 ١٧ - البهتان : ٤ ، ٢٠ ، ١١٢ ، ١٥٦ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٥٨ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٦٠ ، ١٠٤ ، ١٠٤ .
 ١٨ - الهمز : ٢٣ ، ٩٧ ، ٦٨ ، ١١ ، ١٠٤ ، ١٩٠ .
 ١٩ - اللمز : ٩ ، ٧٩ ، ٤٩ ، ١١ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ٢٠ .
 ٢٠ - التشيع للأخبار الكاذبة : ٧ ، ٨٦ ، ٣٣ ، ٦٢ ، ٦٠ .
 ٢١ - لغو القول : ٢ ، ٢٢٥ ، ٥ ، ٨٩ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٢٥ ، ٧٢ ، ٢٨ ، ٥٥ .
 ٢٢ - اللهو واللعب : ٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦ ، ٣٢ ، ٧٠ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٧ ، ٢١ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٤٧ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٢٠ ، ٦٢ ، ١١ .
 ٢٣ - السخرية : ٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٦٧ ، ٢١٢ ، ٤ ، ١٤٠ ، ٥٧ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦ ، ١٠ ، ٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ١١ ، ٨ ، ٣٨ ، ١٣ ، ٣٢ ، ١٥ ، ١١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٠٦ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٢٦ ، ٦ ، ٣٠ ، ١٠ ، ٣١ ، ٦ ، ٣٦ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٤٠ ، ٨٣ ، ٤٣ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٢٦ ، ٤٩ ، ١١ .
 ٢٤ - التنايز بالألقاب : ٤٩ ، ١١ .
 ٢٥ - الافتراء على الله ورسوله : ٣ ، ٩٤ ، ٤ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ١٠٣ ، ٦ ، ٢١ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ٧ ، ٣٧ ، ٧٢ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ١٣ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٥ ، ١٦ ، ٥٦ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٨ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٦١ ، ٢١ ، ٥٠ ، ٢٥ ، ٤ ، ٢٩ ، ١٣ ، ٦٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ٢٤ ، ٤٦ ، ٨ ، ٢٨ ، ٦١ ، ٧ .
 ٢٦ - الجهر بالسوء : ٤ ، ١٤٨ ، ٢٤ ، ١٩ .
 ٢٧ - الغضب : ٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٩ ، ١٥ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١١١ ، ١٠٤ .
 ٢٨ - الأسى على ما فات : ٣ ، ١٥٣ ، ٥٧ ، ٢٣ .
 ٢٩ - الغيرة : ٢ ، ٩٠ .
 ٣٠ - الجبن : ٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ .
 ٣١ - البخل : ٣ ، ١٨٠ ، ٤ ، ٣٧ ، ١٢٨ ، ٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٦ ، ١٧ ، ٢٩ ، ١٠٠ ، ٢٥ ، ٦٧ .

- ٣٧ ، ٦٤ ، ١٦ .
 ٣١ - الإقساط : ٧ ، ٢٩ ، ٦٠ ، ٨ .
 ٣٢ - التواضع : ١٥ ، ٨٨ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ٢٦ ، ٢١٥ ، ٣١ ، ١٨ ، ١٩٠ .
 ٣٣ - الوفاء بالعهد : ٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٧٧ ، ٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٥ ، ٧ ، ١٢ ، ٦ ، ١٥٢ ، ٨ ، ٤٢ ، ٩ ، ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ١٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٢٣ ، ٨ ، ٣٣ ، ٧ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٧٠ ، ٣٢ .
 ٣٤ - النظافة : ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٢٧ ، ٧٤ ، ١٠٤ .
 ٢ - الأخلاق الذميمة :
 ١ - مساوىء الأخلاق : ٤ ، ١٢٣ ، ٥ ، ١٠٠ ، ٦ ، ١٣٥ ، ١٠ ، ٣٠ ، ٢٧ ، ١٠٤ .
 ٢ - الرأي الفطير : ١٧ ، ٣٦ .
 ٣ - الفضول : ٤٩ ، ١٢ ، ١٠١ ، ٥٠ .
 ٤ - الخيث : ٢ ، ٢٧ ، ٤ ، ٣٠ ، ٦ ، ١٣٥ ، ٤٥ ، ١٩ ، ٤٩ ، ١١ .
 ٥ - الاختيال والعُجب : ٤ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٣١ ، ١٨ ، ٥٧ ، ٢٣ .
 ٦ - التكبر : ٢ ، ٣٤ ، ٤ ، ٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٧ ، ١٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٢٠٦ ، ١٦ ، ٢٣ - ٢٩ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٥ ، ٢١ ، ٦٣ ، ٢٨ ، ٨٣ ، ٣١ ، ١٨ ، ٣٢ ، ١٥ ، ٣٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ٤٦ ، ٢٠ ، ٥٧ ، ٢٣ .
 ٧ - الغرور : ٣ ، ١٨٥ ، ٤ ، ١٢٠ ، ٦ ، ٧٠ ، ١٣٠ ، ٧ ، ٥١ ، ١٧ ، ٦٤ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٦ .
 ٨ - المخاصمة والمنازعة : ٢ ، ١٨٨ ، ٣ ، ١٥٢ ، ٤ ، ٢٩ ، ٨٠ ، ٥٩ ، ٤٣ ، ٤٦ .
 ٩ - الفعل يخالف القول : ٢ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٢ .
 ١٠ - الجهر بالقول السيء : ٤ ، ١٤٨ .
 ١١ - اتباع الشهوات : ٣ ، ١٤ .
 ١٢ - الكذب : ٢ ، ١٠ ، ٦ ، ٢٤ ، ٩ ، ٧٧ ، ١٦ ، ١٠٥ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢ ، ٣٠ .
 ١٣ - سوء الظن : ٣ ، ١٥٤ ، ٦ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٠ ، ٣٦ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٤٩ ، ١٢ ، ٥٣ ، ٢٨ .
 ١٤ - التجسس : ١٧ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ١٢ .

- ٤٨ - المكر ٣: ٦,٥٤ ١٢٣ و٧,١٢٤ ٧٩٩
 ٨ ٣٠,١٠ ١٣,٢١ ٣٣ و١٤,٤٢ ١٤,٤٦
 ١٦ ٢٦ ٤٥ و٤٦ و٤٧ و٢٧,٥٠ و٣٤,٥١
 ٣٣,٣٥ ١٠,٤٣ و٤٠,٤٥ ٧١,٢٢
 ٤٩ - الرياء ٢: ٢٦٤, ٣٨٤ و١٤٤, ٨
 ١٠٧,٤٧
 ٥٠ - الغل ٧: ١٥,٤٣ ٣٧,٥٠ و٢٤,٥٩
 ١٠
 ٥١ - الحسد: ٢: ٤,١٠٩ ٤٨,٥٤ ١٥
 ١١١-١-٥
 ٥٢ - منع الخير: ٥٠: ٦٨,٢٥ ١٠٣-٧٠
 ١٠٧,٢١
 ٥٣ - البغض: ٥: ١٠٨, ٣
 ٥٤ - الغفلة: ٦: ٧,١٣١ ١٣٦ و١٤٦
 ١٧٢ و١٧٩ و٢٠,١٠ ٧,٩٢ و١٦
 ١٩,١٠٨ ٢١,٣٩ و٣٠,٩٧ و٣٦,٧
 ٤٦,٤٦ ٥٠,٥٠ ٢٢
 ٥٥ - المساواة: ٢: ٧٤ ٦,١٣ ٢٢,٤٣
 ٣٩,٥٣ ٥٧,٢٢ ١٦
 ٥٦ - الفجور: ٤: ١٥ ٦,١٦ و١٥١, ٨٠
 ٤٠-٨٢,٤٢ ١٤
 ٥٧ - الفسق: ٢: ٢٦ ٣,٥٩ و٥,٨٢ ٣
 ٢٥ و٢٦ و٤٧ و٤٩ و٥٩ و٦,١٠٨ ٤٩
 ١٦٣ ٧,١٢١ و٩,١٦٥ و٢٤ و٥٣ و٦٧
 ٨٠ و٨٤ و١٧,٩٦ و١٨,١٦ ٢٤,٥٠ ٤
 ٢٩,٥٥ و٣٢,٣٤ ١٨,٤٦ و٤٦,٢٠ ٢٠
 ٥٩ و٦١,١٩ و٦٣,٥ ٦
 ٥٨ - المسافحة: ٤: ٢٤ و٥,٢٥ ٥
 ٥٩ - الكفران: ٨: ١٠,٥٥ ١٢ و٢٢ و٢٣
 ١١ ٩ و١٦,١٠ و٥٣-١٧,٥٥ ٦٧ و٨٣
 ٢٩ ٣٠,٦٥ ٣٣ و٣٤ و٣١,٥١ و٣٩,٣٢
 ٧ و٨ و٤٩-٤٩ ٤١,٥١-٤٩-٥١
 ٦٠ - الفواحش: ٦: ١٦,١٥١ ٧,٩٠ ٢٨
 ٦١ - العهارة: ٢٤: ٢٦
 ٦٢ - البغاء: ٢٤: ٣٣
 ٦٣ - عمل قوم لوط: (راجع باب العمل/ العمل المحرم)
 ٦٤ - السكر: (راجع باب العمل/ العمل المحرم)
 ٦٥ - الربا: (راجع باب العمل/ العمل المحرم)
 ٦٦ - السرقة: (راجع باب العمل/ العمل المحرم)
- ٤٧ ٣٦-٣٨, ٥٣, ٣٢-٤١, ٥٧, ٢٣ و٢٤,
 ٥٩ ٩, ٦٤ ١٦, ٧٠ ١٥-١٨, ٩٢
 ٨-١٠٤, ١١-٤
 ٣٢ - المَن والأذى في الصدقات: ٢: ٢٦٢-
 ٦٧٤, ٦
 ٣٣ - الطمع: ٢: ١٦٨, ٤, ٣٢, ١٥, ٨٨
 ٢٠, ١٣١
 ٣٤ - الأثرة: ٥: ١٧, ١٠٥, ١٠٠
 ٣٥ - الإسراف: ٣: ٤, ١٤٧, ٥, ٦, ٣٢, ٦
 ١٤١, ٧, ٣١ و٨١, ١٠, ١٢ و٨٣, ٢٠
 ١٢٧, ٢١, ٩, ٢٥, ٢٦, ٣٦, ١٥١, ٣٦
 ١٩, ٣٩, ٥٣, ٤٠, ٢٨ و٣٤ و٤٣, ٤٣, ٥٠
 ٤٤ ٥١, ٣١, ٣٤
 ٣٦ - التذير: ٦: ١٧, ١٤١, ٢٦ و٢٧ و٢٩,
 ٢٥, ٦٧
 ٣٧ - إطاعة المسرفين: ٢٦: ١٥١
 ٣٨ - البطر: ٨: ٤٧
 ٣٩ - الاستكبار: ٤: ١٧٢ و١٧٣, ١٦
 ٢٩, ١٧, ٣٧ و٣٨, ٣٢, ٣٩, ٦٠
 ٤٠, ٧٢, ٤٠, ٣٥ و٧٦
 ٤٠ - البغي: ٧: ١٠, ٣٣, ٢٢ و٢٣, ١٣
 ١٦, ٢٥, ٤٢, ٢٢٧, ٤٢
 ٤١ - الفساد: ٢: ١١ و١٢ و٢٧ و٣٠ و٦٠
 ٥٠, ٢٠٥ و٣٢ و٣٣ و٦٤, ٧, ٥٦ و٧٤ و٨٥
 ٨٦ و١٠٣ و١٠٤٢ و٨, ٧٣, ١٠, ٨١ و٩١
 ١١ ٨٥ و١٢, ١١٦ و١٣, ٧٣, ١٦, ٢٥, ٨٨
 ٢٦ ١٥٢ و٢٧, ١٨٣ و١٤ و٢٨, ٣٤, ٧٧
 ٢٩ ٣٠, ٣٦ ٤٧, ٤١ ٨٩, ٢٢ ١٢
 ٤٢ - الإفساد: ٢: ٢٧ و٦٠ و٣٣ و٦٤, ٧
 ٥٦ و٧٤ و٢٦, ٨٥ و١٥١ و١٥٢ و٤٧, ٢٢
 ٤٣ - شهادة الزور: (راجع باب العلاقات القضائية).
 ٤٤ - الخيانة: ٢: ٣, ١٨٧, ٤, ١٦١, ١٠٥
 ٨, ١٠٩ ٢٧ و٥٨ و١٢, ٧١ و١٦, ٥٢, ٩٢
 ٢٢, ٩٤, ٣٨
 ٤٥ - نقض العهد: ٢: ٣, ٢٧, ٨, ٧٧, ٥٥
 ٩, ٥٨ ١٣, ١ ١٦, ٢٥, ٩٥
 ٤٦ - الفضيحة: ٤: ١٤٨
 ٤٧ - الغش: ٨٣: ١-٣

الباب العاشر: تنظيم العلاقات المالية

- ١ - الأموال : ١٥٥ ٢ و ١٨٨ و ٢٧٩ و ٣ ، ١٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٢٤٩ ، ٤١ و ٦٩ و ١٠٣ و ١١١ ، ١٠٨ ، ٢٩ ١١ ، ٨٧ و ١٧ ، ٦ و ٦٤ ، ١٨ ٣٤ و ٣٩ و ٤٦ ، ٢٣ ٥٥ ٣٤ ، ٣٥ و ٣٧ ، ٤٧ ٣٦ ، ٤٨ ١١ ، ٥٧ ٢٠ ، ٦١ ، ١١ ، ٦٣ ٩ ، ٦٤ ١٥ ، ٦٩ ٢٨ ، ٧١ ١٢ و ٢١ ، ٨٩ ٢٠ ، ٦٩٠ ، ١٨٩٢ .
- ٢ - تملكها : ٢٩ ٢ و ١٠٧ و ٢٥٨ و ٣ ، ٢٦ و ١٨٩ ، ١٧٥ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠ ، ٧٣٦ ، ١٠٥٨ ٧ ، ١٨ و ٤١ ، ١١١ ٩ و ١١٦ ، ١٠ ٥٥ و ٦٦ ، ١٧ ١١١ ، ٢٤ ٢٩ و ٤٢ ، ٢٥ ٢٦ و ٤٠ ، ٤٢ ٢٩ ، ٤٣ ٨٥ ، ٤٥ ٢٧ ، ٤٨ ١٤ ، ٥٧ ٢ و ٥ ، ٦٤ ١ ، ٦٧ ٩٨٥ .
- ٣ - اكتسابها : ١٩٨ ٢ و ٢٧٥ و ٢٩٤ ، ١١١ ٩ ، ٢٤ ٣٧ ، ٣٥ ٢٩ ، ٦١ ١٠ و ١١ ، ٦٢ ١٠ و ١١ ، ٨٣ و ٣١ .
- ٤ - إنفاقها : ٣ ٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٥ و ٢١٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ و ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧٤ ، ٣ ٩٢ و ١١٧ و ١٣٤ ، ٤ ٣٨ ٣٩ و ٩٥ ، ٥ ٦٤ ، ٣٨ و ٣٦ و ٦٠ و ٧٢ ، ٩ ٢٠ و ٣٤ و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩ ، ١٣ ٢٢ ، ١٤ ٣١ ، ١٦ ٧٥ ، ٢٢ ٣٥ ، ٢٤ ٣٣ ، ٢٥ ٦٧ ٢٦ ٨٨ و ٨٩ ، ٢٨ ٥٤ ، ٢٩ ١٥ ، ٣٢ ١٦ ، ٣٤ ٣٩ ، ٣٥ ٢٩ ، ٣٦ ٤٧ ، ٤٢ ٣٨ ، ٤٧ ٣٨ ، ٥١ ١٩ ، ٥٧ ٧ و ١٠ ، ٥٩ ٨ ، ٦٠ ١٠ و ١١ ، ٦٣ ٧ و ١٠ ، ٦٤ ١٦ ، ٦٥ ٧ ، ٢٤ ٧٠ .
- ٥ - الغنى :
- ١ - الأغنياء : ١٠ ٣ و ١٨١ ، ٣٦٨ ، ٢٢ ٢٤ ، ١١ ٧٣ ، ٥٨٠ .
- ٢ - طلب الغنى : ٢٠ ٢ و ٢٠ ٢ و ٧٤ ٩ ، ١٦ ٧١ ، ١٨ ٤٦ ، ٧٤ ٦ ، ٨٩ ٢٠ .
- ٣ - المترفون : ٩ ٨٥ ، ١١ ١١٦ ، ١٧ ١٦ ، ٣٤ ٣٤ ٣٧ ، ٤٣ ٢٣ ، ٤٤ و ٥٦ .
- ٤ - فتنه المال : ٢٨٨ ، ١٧ ٨٣ ، ٢٨ ٧٦ ، ٨٢ ، ٤٢ ٢٧ ، ٥٧ ٢٠ ، ٦٤ ١٥ ، ٧١ ، ٢١ ، ٩٢ ٨ ، ١١ ، ٩٦ ٧ و ١٠٢ ، ٨ - ١١٠٤ .
- ٦ - الفقراء : ٢ ٨٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٧٧ و ٢٧١ - ٢٧٣ ، ٤ ٨ و ٣٦ ، ٦ ٥٢ ، ٩١ ٩ ، ١١ ٢٩ - ٣١ ، ١٧ ٢٨ - ٣١ ، ٢٢ ، ٢٨ ٢٨ ، ٣٦ و ٢٤ ، ٢٢ ٢٤ ، ٢٦ ١١٤ ، ٣٠ ٣٨ ، ٤٥ ٤٧ ، ٤٨ ٣٨ ، ٥١ ١٩ ، ٧٠ ٢٥ ، ٨٠ ١٠٩٣ ، ١٢ - ١ .
- ٧ - الصدقة : ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٧١ و ٢٧٦ و ٢٨٠ ، ٤ ١١٤ ، ٥ ٤٥ ، ٩ ٦٠ و ٧٩ و ١٠٣ و ١٠٤ ، ١٢ ٨٨ ، ٣٣ ٣٥ ، ٥٨ ١٢ و ١٣ . (را . الإحسان) .
- ٨ - حق ذي القربى واليتامى والمسكين وابن السبيل : ٢ ١٧٧ ، ٤١٨ ، ٩ ٦٠ ، ١٧ ٢٦ .
- ٨ - الزكاة : (را . باب الزكاة) .
- ٩ - أموال الناس : ٢ ١٨٨ ، ٤ ١٦١ ، ٩ ٣٤٩ ، ٣٠ ٣٩ .
- ١٠ - الأمانة : ٢ ١٧٨ ٢٨٣ ، ٣ ٧٥ و ٧٦ ، ٤ ٥٨ ، ٨ ٢٣ ، ٢٧ ٨ ، ٣٣ ٧٢ و ٧٣ ، ٧٠ ٣٢ و ٣٥ .
- ١١ - العقود : ٢ ٢٨٢ .
- ١٢ - البيع : ٢ ٢٧٥ ، ٢٤ ٣٧ .
- ١٣ - الكيل والميزان : ٣ ٧٥ ، ٦ ١٥٢ ، ٧ ٨٥ ، ٨ ٢٧ ، ١١ ٨٥ ، ١٧ ٣٥ ، ٢٦ ١٨١ - ١٨٣ ، ٣٣ ٢٣ و ٢٤ ، ٤٢ ١٧ ، ٥٥ ٧ - ٩ ، ٨٣ ١ - ٦ .
- ١٤ - أكل الأموال بالباطل : (را . بحث العمل الطالح) .
- ١٥ - أموال اليتامى : ٤ ٢ و ٦ و ١٠ ، ٦ ١٥٢ ، ١٧ ٣٤ .
- ١٦ - أموال النساء : ٤ ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢ .
- ١٧ - أموال السفهاء : ٤ ٥ .
- ١٨ - أموال الكفار : ٣ ١٠ و ١١٦ ، ٨ ٣٦ ، ٩

- ٢٥ - المشاركة : ٢١ ٣٨ - ٢٤ ، ٢٤ ، ٦١ ٢٤ .
 ٢٦ - الضرائب : ١٤١ ٦ ، ٤١٨ ، ٤٩٩ ، ١٣٥٨ .
 ٢٧ - الوصية :
 ١ - وجوبها : ١٨٠ ٢ ، ١٠٩ ٥ - ١١١ .
 ٢ - التحذير من تبديلها : ١٨١ ٢ .
 ٣ - التحذير من الإفراط فيها : ١١٤ - ١٣ .
 ٢٨ - الميراث : ٦٤ - ١٣ ، ١٩ ، ٣٣ و ١٢٧ و ١٧٦ ، ٧٢٨ و ٧٥ ، ١٩٨٩ .
 ٢٩ - مكتابة المملوك ومساعدته : (راجع بحث الأسرى والرقيق في باب الجهاد).
 ٣٠ - إعتاق الرقاب : (راجع بحث الأسرى والرقيق في باب الجهاد).

- ٥٥ و ٨١ و ٨٥ ، ٣٤ ١٨ ، ١٧ ٥٨ ، ١٤ ٦٨ ، ١٢٧٤ ، ١١٩٢ ، ٢١٠٤ ، ٣ ، ٢ ١١١ .
 ١٩ - الحجر : ٥٤ .
 ٢٠ - السرقة : ٣٨٥ ، ١٢ ٦٠ .
 ٢١ - الربا : ٢٧٥ ٢ ، ٢٧٦ و ٢٧٨ - ٢٨٠ ، ١٣٠ ٣ ، ٣٩ ٣٠ .
 ٢٢ - المسر : ٢١٩ ٢ ، ٩١ و ٩٠ ٥ .
 ٢٣ - المدينة : ٢٤٥ ٢ ، ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ٦٠ ٩ ، ١١ ٥٧ و ١٢ و ١٨ ، ١٧ ٦٤ ، ٢٠ ٧٣ .
 ٢٤ - الإشهاد على التابع وقبض الرهان : ٢ ، ٢٨٣ و ٢٨٢ .

الباب الحادي عشر: العلاقات القضائية

- ١٠ - الحق يزهق الباطل : ٨١ ١٧ ، ١٨ ٢١ .
 ٢ - أحكام قانونية :
 ١ - أحكام عامة :
 ١ - سنّ التكليف (البلوغ) : ٦٤ ، ٥٨ ٢٤ ، ٥٩ .
 ب - إباحة الزينة وأكل الحلال : ١٦٨ ٢ ، ١٧٢ ، ٥٥ ٥ ٦ و ٩٠ و ٩١ و ٩٦ ، ٣١ ٧ ، ١١٤ ١٦ ، ٥١ ٢٣ .
 ج - الوفاء بالعهد والعقد واليمين : ٢٧ ٢ و ٤٠ و ١٠٠ و ١٧٧ ، ٧٦ ٣ ، ١٥ ٧ ، ١٥٢ ٦ ، ١٣ ٢٠ و ٢٥ ، ١٦ ٩١ و ٩٢ ، ٩٤ و ٩٥ و ١٧ ، ٣٤ ، ٨ ٢٣ ، ٣٢ ٧٠ .
 د - الوفاء بالنذر : ٢٩ ٢٢ .
 هـ - الكبائر : ٣١ ٤ ، ٣٧ ٤٢ ، ٣١ ٥٣ ، ٣٢ .
 ٢ - الجزاء :
 ١ - القصاص : ١٧٨ ٢ و ١٧٩ و ١٩٤ ، ٩٢ ٤ ، ٤٥ ٥ ، ١٢٦ ١٦ ، ٦٠ ٢٢ ، ٤٠ ٤٢ .
 ب - جزاء السيئة : ٤٥ ٥ ، ٢٧ ١٠ ، ٨٤ ٢٨ ، ٤٠ ٤٢ ، ٤٠ ٤٠ .
 ج - جزاء الصيد في الحرم : ٩٥ ٥ .
 د - جزاء الكافرين : ١٩١ ٢ .

- ١ - علاقات قانونية ودستورية :
 ١ - التكليف : ٢٣٣ ٢ ، ٢٨٦ و ٨٤ ٤ ، ٦ ، ١٥٢ ، ٤٢٧ ، ٦٢ ٢٣ ، ٧ ٦٥ .
 ٢ - المسؤولية الشخصية : ١٠٥ ٥ ، ١٠٤ ٦ ، ١٦٤ و ١٥ ١٧ و ٣٦ ، ٢٧ ٧٤ و ٧٥ ، ٢٩ ، ٦ ، ٢٥ ٣٤ ، ٤٢ ، ٧ ٣٩ .
 ٣ - الجزاء : (راجع باب العمل).
 ٤ - السيئة بمثلها : ١٩٤ ٢ ، ١٦٠ ٦ ، ٢٧ ، ١٦ ١٢٦ ، ٢٢ ٦٠ ، ٢٧ ٩٠ ، ٢٨ ، ٨٤ ، ٤٠ ٤٢ ، ٤٠ ٤٠ .
 ٥ - المحرمات : (راجع باب العمل).
 ٦ - تكريم بني آدم : ٧٠ ١٧ .
 ٧ - إهلاك الأمم بسبب فسقها : ١٦ ١٧ ، ٣٤ ٣٤ .
 ٨ - توحيد الأمم بالدين : ٣٦ ١٩ ، ٩٢ ٢١ ، ٥٢ ٢٣ .
 ٩ - الحق : ٤٢ ٢ ، ١٤٧ و ٦٠ ٣ ، ٧١ و ٦ ، ٥٧ ، ٧٠ ٨ ، ٨ ، ٢٩ ٩ و ٤٠ و ٤٨ ، ٣٢ ١٠ ، ٣٣ و ٣٦ و ٨٢ ، ١٦ ١١ ، ١٧ ١٣ ، ١٧ ، ٨١ ، ٢٩ ١٨ ، ٢١ ١٨ ، ١٨ ٢١ ، ٦٢ ٢٢ ، ٧٥ ٢٨ ، ٣١ ٣١ ، ٣٠ ٣٣ ، ٥٣ ٣٤ ، ٤٩ و ٤٨ ٤٢ ، ٢٤ ٤٢ ، ٣٤٧ ، ٢٨ ٥٣ ، ٦١ ٨ ٩ ، ٢ ١٠٣ و ٣ .

- ٥ ٨٩ و ٢٩٩٥ و ٣٩٠٧ و ٥٨٠٣٥ و ٣ و ٤٤٠٤٤
٩ ٦٦٠ ٢ .
- ٣ - تنظيمات قضائية :
- ١ - العدل : ٢ ٢٨٢ ٣ ٢١ ٤ ٣ و ٥٨ و
٥ ١٣٥ و ٨ ٤٢ و ٦ ٩٥٥ و ٧٠ ١٥٢ و
٤ ٢٩ ١٠ ٤٧ و ١٦ ٧٦ و ٣٣ ٩٠ و ٥
٤٢ ٤٩ ٦٠ ٨ .
- ٢ - الحكم بالعدل : ٢ ٢٨٦ ٤ ٥٨ و ٥٩ و
٥ ١٣٥ و ٨ ٤٢ و ٦ ٩٥٩ و ٧٠ ١٥٢ و
٤ ٢٩ ١٦ ٩٠ و ٢٢ ١١٣ ٣٥ ٦٠
١٨ ٣٩ ٩ ٤٢ ٤٦ و ١٥ ٤٦ ١٧ و ١٩
٤٩ ٥٣ ٣٩ و ٥٧ ٤٠ و ٦٥ ٧ .
- ٣ - التثبت من الخبر : ٦ ٤٩ .
- ٤ - الظن لا يغني من الحق شيئاً : ٦ ١١٦ ،
١٠ ٣٦ .
- ٥ - الشهادة :
- ١ - وجوب أدائها كما هي : ٢ ١٨١ و ٢٨٢ و
٤ ٢٨٣ ٥ ١٣٥ ٨ ٧٠ ٣٣ - ٣٥ .
- ب - كتم الشهادة : ٢ ٢٨٣ ٧٠ ٣٣ .
- ج - شهادة الزور : ٢٢ ٣٠ ٢٥ ٧٢ .
- ٦ - الحكم : ٣ ٤٠٥٥ ٤ ٥٨ و ٥ ١٠٥٥ و ٤٢ ،
١٠ ٣٧ ٣٥ ١٥٤ ٣٩ ٤٦ ٤٠ ٤٨ ٦٨ ،
٣٦ ٣٩ .
- هـ - جزاء القاتل : ٤ ٩٢ و ٩٣ و ٥ ٣٢ و ٤٥ ،
١٧ ٣٣ .
- و - جزاء قاتل نفسه (راجع باب العمل/ العمل المحرم) .
- ز - جزاء الذين يرمون أزواجهم : ٢٤ ٦ - ١٠ .
- ٣ - الحدود :
- ١ - حد الزنى : ٢٤ ٢ .
- ب - حد زنى الإماء : ٤ ٢٥ .
- ج - حد السرقة : ٥ ٣٨ و ٣٩ .
- د - حد القذف : ٤ ٢٤ و ٥ .
- هـ - حد المحاربة : ٥ ٣٣ .
- ٤ - النفي : ٢ ٨٤ و ٤ ٨٥ و ٤ ٦٦ و ٥ ٣٣ ٨ ،
٣٠ ٩ ١٣ ٢٢ ٤٠ ٦٠ ٨ و ٩ .
- ٥ - العفو :
- الاستثناء : ٤ ٣ و ٩٨ و ٩٩ و ٥ ٣ ١٦ ،
١٠٦ .
- ب - الإعفاء : ٢ ١٧٨ ٥ ٤٥ .
- ج - الترخيص : ٢ ١٨٥ و ٤ ١٩٦ و ٤ ٤٣
٥ ١٠٢ و ٦ ٩ ٩٢ و ٢٤ ٩٣ و ٦٠ ٦١ و
٧٣ ٢٠ .
- د - الاضطراب : ٢ ١٧٣ ٦ ١١٩ و ٤ ١٤٥ و ١٦ ،
١١٥ ٢٧ ٦٢ .
- هـ - التكفير : ٢ ١٨٤ و ٤ ٢٧١ و ٣١ ٩٢ ،

الباب الثاني عشر: العلاقات السياسية والعامة

- ١ - الحكم : ٢ ١١٣ و ٢١٣ ٣ ٢٣ و ٢٦ ،
٤ ١٤١ ٥ ١ و ٤٢ و ٤٤ - ٤٩ ٧ ٨٧ ١٠ ،
٩ ١٣ ٤١ ١٦ ٢٤ ٢١ ١١٢ ٢٢ ،
٥٦ ٢٤ ٤٨ و ٣٨ ٢٦ ٣٩ ٣ ،
١٠ ٦٠ .
- ٢ - السلطة لله يؤتيها من يشاء : ٢ ٢٤٧ ٣ ،
٤ ٢٦ ٥٩ و ٨٣ .
- ٣ - ولي الأمر :
- ١ - وجوب الطاعة له : ٤ ٤٠٨ ٦٤ ١٦ .
- ٢ - وجوب خفض جناحه للرعية : ١٥ ٨٨ ،
٢٦ ٢١٥ .
- ٤ - الشورى : ٣ ١٥٩ ٤٢٠ ٣٨ .
- ٥ - السلم : ٢ ٢٠٨ ٨٠ ٤٧ ٣٥ .
- ٦ - المؤامرات : ٣٥ ١٠ ٥٨ ٩ .
- ٧ - التحركات السرية : ٥٨ ٨ و ١٠ .

الباب الثالث: عشر التجارة والزراعة

- ١ - التجارة :
- ١ - إباحتها : ٢ ١٩٨ ٤ ٢٩ ٦٢ ١٠ و ١١ ،

- ٢ - الزراعة: ١٤١٦، ٤١٣، ١٠١٦ و ١١،
٢٧٣٢، ٤٢، ٥٦٢٠ و ٦٣-٦٦.
٣ - الصيد: ١٥ و ٩٤-٩٦.
٤ - الصناعة: ٢٥٥٧.

- ٣-١٦٣.
٢ - العقود: ٢٨٢٢.
٣ - الرهن: ٢٨٣٢.
٤ - الدين: ٢٨٢٢-٢٨٣.

الباب الرابع عشر: القصص والتاريخ

١٩.
٧ - إبراهيم:
١ - قوم إبراهيم: ٣٣٣، ٥٤٤، ٧٠٩، ٢٢، ٤٣.
٢ - سارة: ٧١١١، ٢٩٥١.
٨ - أصحاب الرس: ٣٨٢٥، ١٢٥٠.
٩ - أصحاب القرية: ١٣٣٦.
١٠ - أصحاب الكهف: ٩١٨-٢٦.
١١ - أصحاب الرقيم: ٩١٨.
١٢ - الذي أماته الله مئة عام: ٢٥٩٢.
١٣ - الذين خرجوا حذر الموت: ٢٤٣٢.
١٤ - عاد (قوم هود): ٥٦٧-٧٢، ٧٠٩، ٥٠١١-٥٠، ٦٠، ٨٩، ٩١٤، ٤٢٢٢، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ١٢٣٢٦، ١٤٠، ٣٨٢٩، ٣٨، ١٢، ٣١٤٠، ١٣٤١-١٦، ٢١٤٦، ٢٦، ١٣٥٠، ١٣٥١، ٥١٥١، ٤١، ٥٣، ٥٤٥٠، ١٨-٢٢، ٤٢٦٩، ٤٨-٦٨٩، ٨.
١٥ - ثمود (قوم صالح): ٧٣٧، ٧٠٩، ١١، ٦١ و ٦٨، ٨٩، ٩١٤، ٨٠١٥، ٥٩١٧، ٤٢٢٢، ٤٤١٢٦، ٣٨٢٥، ٤٥٢٧، ٣٨٢٩، ٣٨٣٨، ٣١٤٠، ١٣٤١ و ١٧، ١٢٥٠، ٤٣٥١، ٥١٥٣، ٢٣٥٤، ٤٦٩-٥٥، ١٨٨٥، ٩٨٩، ١١٩١.
١٦ - قوم لوط:
١ - آل لوط (إخوان لوط) ٨٠٧ و ٨١، ٧٠١١، ٧٤ و ٧٩، ٨٩، ٥٩١٥ و ٦١، ٤٣٢٢، ٢٦، ١٦٠، ٥٦٢٧، ١٣٣٨، ٣٣٥٤ و ٣٤.
٢ - امرأة لوط: ٨٣٧، ٨١١١، ٦٠١٥، ٢٧، ٥٧، ٣٢٢٩ و ٣٣، ١٠٦٦.
٣ - المؤثفات: ٧٠٩، ٩٦٩.

- ١ - السير في الأرض والنظر في غابة الماضي:
١٣٧٣ و ١٩١، ٦٦، ١١، ١٠، ٢٤ و ١٠، ١٠، ١٢ و ١٠٩، ٣١٣، ٣٦١٦ و ٤٨، ٣٠٢١، ٤٦٢٢، ١٤٢٧ و ٦٩، ٢٠٢٩، ٨٣٠-١٠، ٢١ و ٤٢، ٢٧٣٢، ٤٤٣٥، ٤٢٣٩، ٤٠ و ٢١ و ٢٢ و ٨٤-٨٢، ١٠٤٧.
٢ - العبر التاريخية في أنباء القرى: ١٣٣، ٦٦ و ٤٢-٤٥، ٤٧ و ٥ و ٩٤-١٠٢، ٨، ٥٢-٥٤، ٦٩٩ و ٧٠، ١٣١٠، ١٠١١-١٠٢، ١٤-٩، ١٧، ١٠١٥ و ١١، ٢٦١٦، ٦٣ و ١٧١٧، ٣٢١٨-٤٣، ٦٠، ٧٤١٩ و ٩٨، ٢٠، ١٢٨، ١١، ٢١، ١٥ و ٩٥، ٢٢، ٤٥ و ٤٨، ٤٤-٤٢٢٣، ٣٤٤٤، ٣٨٢٥-٤٠، ٥٨٢٨، ٣٨٢٩-٤٠، ٢٦٣٢، ٣٤، ٤٥، ١٣٣٦-٢١، ٧١٣٧-٧٣، ٣٣٨، ٢٥٣٩ و ٢٥، ٢٦ و ٤٠، ٥٤٠، ١٣٤١، ٦٤٣-٨، ٣٧٤٤، ٣٧٤٦ و ٢٨، ١٣٤٧، ٣٦٥٠ و ٣٧، ٥٣-٥٠، ٥٤، ٤٥٤ و ٥ و ٥١، ٦٤، ٥، ٨٦٥ و ٩، ١٨٦٧، ١٧٦٨-٣٣، ٦٩-٤، ١٢.
٣ - ابني آدم (هابيل وقابيل): ٢٧٥-٣٢.
٤ - نوح:
١ - قوم نوح: ٦٩٧، ٧٠٩، ٨٩١١، ١٤، ٩، ٤٢٢٢، ٣٧٢٥، ١٠٥٢٦، ١٢٣٨، ٥٤٠ و ٥٣١، ١٢٥٠، ٤٦٥١، ٥٢٥٣، ٩٥٤.
٢ - الطوفان: ٦٦، ١٣٣٧، ١٤٢٩.
٣ - امرأة نوح: ١٠٦٦.
٥ - قوم تبع: ٣٧٤٤، ١٤٥٠.
٦ - لقمان وحكمته: ١٢٣١ و ١٣ و ١٦.

- ٣ - امرأة فرعون (آسية) : ٢٨ ٩ ، ٦٦ ١١ .
 ٢٥ - موسى :
 ١ - أم موسى : ٢٨ ٧ و ١٠ .
 ٢ - قوم موسى : ٢٤٨ ٢ ، ٤٧ ٤ ، ١٤٨ ٧ و ١٥٩ ، ٦١ ٢٦ ، ٧٦ ٢٨ .
 ٣ - التابوت : ٢٤٨ ٢ .
 ٤ - امرأة موسى : ٢٣ ٢٨ - ٣٠ .
 ٥ - أصحاب السفينة : ١٥ ٢٩ .
 ٦ - هرون : ٢٤٨ ٢ .
 ٢٦ - قارون : ٧٦ ٢٨ - ٨٣ ، ٢٩ ٣٩ و ٤٠ ، ٤٠ ٢٤ .
 ٢٧ - سبأ :
 ١ - بلقيس (ملكة سبأ) : ٢٣ ٢٧ .
 ٢ - قوم سبأ : ٢٢ ٢٧ - ٤٤ ، ٣٤ ١٥ - ١٩ .
 ٢٨ - عمران :
 ١ - آل عمران : ٣٣ ٣ .
 ٢ - امرأة عمران (أم مريم) : ٣٥ ٣ ، ٢٨ ١٩ .
 ٣ - مريم بنت عمران : ٣٣ ٣ - ٣٧ و ٤٢ - ٤٧ ، ٤٤ ١٥٦ ، ١٩ ١٦ - ٣٤ ، ٢١ ٩١ ، ٦٦ ١٢ .
 ٢٩ - الحواريون : ٥٢ ٣ ، ٥ ١١١ و ١١٢ ، ٦١ ١٤ .
 ٣٠ - أصحاب الأخدود : ١٨٥ ١ - ٨ .
 ٣١ - أصحاب الفيل : ١٠٥ ١ - ٤ .
 ٣٢ - أبو لهب وامرأته : ١١١ ١ - ٥ .
 ٣٣ - الروم : ٢٣٠ ٢ - ٥ .

- ١٧ - ذو القرنين : ١٨ ٨٣ - ٩٨ .
 ١٨ - يأجوج ومأجوج : ١٨ ٩٤ ، ٢١ ٩٦ .
 ١٩ - يعقوب : ٦١٢ ، ٦١٩ .
 ٢٠ - الأسباط : ٢ ١٣٦ و ١٤٠ ، ٣ ٨٤ ، ٤ ١٦٣ ، ٧ ١٦٠ .
 ٢١ - امرأة العزيز : ٢١ ١٢ و ٣٠ و ٥١ .
 ٢٢ - أصحاب مدين (قوم شعيب) : ٧ ٨٥ ، ٩ ٧٠ ، ١١ ٨٤ و ٩٥ ، ١٥ ٧٨ ، ٢٠ ٤٠ ، ٢٢ ٤٤ ، ٢٣ ٤٥ ، ٢٦ ١٧٦ ، ٢٨ ٢٢ ، ٢٩ ٣٦ ، ٣٨ ١٣ ، ٥٠ ١٤ .
 ٢٣ - ابنتا شعيب : ٢٣ ٢٨ - ٢٧ .
 ٢٤ - فرعون :
 ١ - قوم فرعون : ٢ ٤٩ و ٥٠ ، ٣ ١١ ، ٧ ٣٠ و ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤١ ، ٨ ٥٢ ، ١٤ ٦ ، ٢٦ ١١ ، ٢٨ ٨ ، ٤٠ ٢٨ و ٤٥ و ٤٦ ، ٤٤ ١٧ ، ٥٤ ٤١ .
 ٢ - فرعون : ٢ ٤٩ و ٥٠ ، ٣ ١١ ، ٧ ١٠٣ - ١١٣ و ١٢٣ و ١٤١ ، ٨ ٥٢ و ٥٤ ، ١٠ ٧٥ ، ٩٠ ١١ ، ٩٧ ٦ ، ١٤ ١٧ ، ١٠١ ١٠٤ ، ٢٠ ٢٤ و ٤٣ و ٧٩ ، ٢٣ ٤٦ ، ٢٦ ١١ ، ٥٣ ٢٧ ، ١٢ ٢٨ ، ٣ ٣٨ ، ٢٩ ٣٩ ، ٣٨ ١٢ ، ٤٠ ٢٣ - ٤٦ ، ٤٣ ٤٦ ، ٥١ ٤٤ ، ١٧ ٣١ ، ٥٠ ١٣ ، ٥١ ٣٨ ، ٤٠ ٥٤ ، ٤١ ٤٢ ، ٦٦ ١١ ، ٦٩ ٩ ، ٧٣ ١٥ و ١٦ ، ٧٩ ١٧ ، ٨٥ ١٨ ، ٨٩ ١٠ .

الباب الخامس عشر: الديانات

- المحاربين منهم) : ٢ ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥٦ ، ٣ ٢٠ ، ٦٤ و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩ ، ٤ ١٦٢ ، ٥ ٤٤ - ٤٨ ، ٦ ٥٢ و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨ ، ٧ ٨٧ ، ١٠ ٩٩ و ١٠٠ ، ٢٠ ١٣٠ ، ٢٢ ٦٧ - ٦٩ ، ٢٥ ٦٣ ، ٢٩ ٤٦ ، ٣١ ١٥ ، ٣٣ ٤٨ ، ٣٩ ٤٢ ، ١٥ ٤٥ ، ١٤ ٤٦ ، ١٣ ١٤ و ١٣ ٧٣ ، ١٠ ١٠٩ ، ١ - ٦ .
 ٤ - وجود المؤمنين بينهم : ٣ ١١٣ و ١١٤

- ١ - أهل الكتاب (اليهود والنصارى) :
 ١ - العلاقة معهم : ٢ ١٠٥ و ١٠٩ ، ٣ ٦٤ و ٦٥ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩ ، ٤ ١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١ ، ٥ ١٥ و ١٩ و ٥٩ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٧ ، ٢٩ ٤٦ ، ٣٣ ٢٦ ، ٥٧ ٢٩ ، ٥٩ ٢ و ١١ ، ٩٨ ١ و ٦ .
 ٢ - حسدهم المؤمنين : ٢ ١٠٩ ، ٣ ٦٩ ، ٥٤ .
 ٣ - وجوب التساهل معهم : (مع غير

١٠ - أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء : ٥
٦٤، ٩، ٣٠-٣٢، ٤٤، ٣٦.

١١ - إلقاء العداوة بينهم : ٥ ٦٤ و ٨٢.

١٢ - غرورهم وأمانتهم : ٢ ١١١ و ١٣٥، ٣
٢٤ و ٧٤، ٤، ١٢٢، ٥، ٢٠، ١٦، ٦٢.

١٣ - عدم رضاهم عن من لم يتبع ملتهم: ٢ ١٢٠.

١٤ - ما حُرِّم عليهم بسبب بغيتهم : ٦ ١٤٦.

١٥ - إفسادهم في الأرض مرتين: ١٧ ٤ - ٨.

١٦ - جزاؤهم لو آمنوا : ٢ ١٠٣، ٣ ١١٠، ٤
٤٦ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨، ٥ ١٢ و ٦٥ و ٦٦.

١٧ - أحبارهم : ٥ ٤٤ و ٦٣، ٩ ٣١ و ٣٤.

١٨ - أصحاب السبت : ٢ ٦٥ و ٦٦، ٤ ٤٧
و ١٥٤، ٧ ١٦٣، ١٦ ١٢٤.

٣ - النصارى : (انظر أهل الكتاب في الصفحة
السابقة).

١ - مواقفهم : ١ ٧، ٣ ٧٥، ٥ ٤٧ و ٦٦

و ٦٨ و ٨٢ - ٨٥، ٢٢، ١٧، ٣، ٢، ٥٧، ٥٧.

٢ - نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم : ٥ ١٤.

٣ - أقوالهم وجرأتهم على الله : ٢ ١١١ و ١١٣
و ١٣٥ و ١٤٠، ٥ ١٧ و ١٨، ٩ ٣٠ و ٣١.

٤ - غرورهم وأمانتهم وطمعهم باليهود: ٢ ١١١
و ١٣٥، ٣، ٢٤ و ٧٥، ٤، ١٢٣، ٩، ١٩، ١٦، ٦٢.

٥ - عدم رضاهم عن من لم يتبع ملتهم : ٢ ١٢٠.

٦ - معاندتهم والانتقام منهم : ٢ ١٤٠.

٧ - أجر المؤمنين منهم: ٢ ٦٢، ٣ ١٩٩، ٥ ٦٩.

٨ - أجرهم لو آمنوا : ٣ ١١٠، ٤ ٦٤ و ٦٦ -
٦٥، ٥ ٦٨.

٩ - الحواريون: ٣ ٥٢، ٥ ١١١ و ١١٢، ١٤ ٦١.

١٠ - الرهبان : ٥ ٨٢، ٩ ٣١ و ٣٤، ٢٤، ٣٦ -
٣٨، ٥٧، ٢٧.

١١ - القسيسون : ٥ ٦٣ و ٨٢، ٩ ٣٢، ٣٤ -
٢٤.

١٢ - التثليث: ٤ ١٧١، ٥ ٧٢ و ٧٣ و ١١٦.

٤ - الصابئون : ٢ ٦٢، ٥ ٦٩، ٢٢، ١٧.

٥ - المجوس: ٢٢ ١٧.

١١٥ و ١٩٩، ٤ ١٥٩ و ١٦٢، ٧ ١٥٩، ١٧

١٠٧ - ١٠٩، ٢٨ ٥٢ - ٢٩، ٥٥ - ٤٧، ٣٢
٢٧، ٥٧، ٢٤.

٢ - بنو إسرائيل : (انظر أهل الكتاب في الصفحة
السابقة).

١ - أوامر الله إليهم : ٢ ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢
و ١٢٣، ٧ ١٦١، ١٤ ٦، ٢٠ ٨٠.

٢ - نعمة عليهم : ٢ ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤
و ١٢٢ و ١٢٣، ٥ ٢٠، ٧ ١٣٧ و ١٤١ و ١٦٠،

١٠ ٩٣، ١٤ ٦، ٢٠ ٨٠، ٢٨، ٥ ٤٤، ٣٠
٣٣، ٤٥ ١٦ و ١٧.

٣ - قضاؤه إليهم : ١٧ ٤ - ٨.

٤ - حالاتهم : ٢ ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥
و ٩٢ - ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٧٤ -

١٧٦، ٣ ٢٣ و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٢
و ١٨٧ و ١٩٩، ٤ ٤٤ - ٤٧ و ١٥٥، ٥ ١٣

و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤٤ - ٥١ و ٥٥ و ٥٧
و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢ و ١١٦، ٧

١٥٩ و ١٦١ - ١٧٧، ١٦ ١١٨، ١٧ ٨٢ -
٥٨ ١٩ - ١٤.

٥ - معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء : ٢
٥٩ و ٦١ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ و ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩

- ١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٦ و ٢١١
و ٢٤٦، ٣ ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ و ١١٢

و ١٨١ - ١٨٣، ٤ ٥١ و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦
و ١٥٣ - ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠، ٥ ٢١ و ٣٢

و ٤١ - ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠، ٧
١٦٢ و ١٦٣، ٤٥ ١٧، ٦١ ٥.

٦ - تحريفهم كلام الله : ٢ ٧٥، ٤ ٤٦، ٥
١٣ و ١٨ و ٤١، ٦ ٩١.

٧ - أخذ الميثاق عليهم : ٢ ٦٣ و ٨٣ و ٩٣، ٣
١٨٧، ٤ ١٥٤، ٥ ١٢ و ٧٠.

٨ - شدة حرصهم على الحياة : ٢ ٩٤ - ٩٦،
٦٢ ٦ - ٨.

٩ - عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : ٢ ٩٧،
٥ ٨٢.

٣ - فهرس أبجدي للموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
الهمزة		الإحياء والإماتة	٢٥٠	الإسراء والمعراج	٢٥٥
آجال الأمم	٢٧٨	الإخاء	٢٧٧	الأسرار الحربية	٢٧٤
الآداب والاستئذان	٢٧٧	اختلاف الناس	٢٧٨	الإسراف	٢٨١
آداب المجلس	٢٧٧	الاختيال	٢٨٠	الأسرة	٢٧٦
أركان الإسلام	٢٤٣	أخذ الميثاق على الأنبياء	٢٦٢	الأسرى والرقيق	٢٧٥
آل عمران	٢٨٦	الإخلاص في الدين	٢٤٣	الإسلام	٢٤٣
الابتلاء والفتن	٢٥٩	الأخلاق الحميدة	٢٧٨	الأسماء الحسنى	٢٤٥
ابتلاء المؤمنين	٢٦٠	الأخلاق الذميمة	٢٨٠	أسماء الجنة	٢٦٤
ابن السبيل	٢٧٧	أخلاق سيدنا محمد ﷺ	٢٥٤	أسماء النار	٢٦٥
إباحة الزينة	٢٨٣	أدب الضيافة	٢٧٧	أسماء اليوم الآخر	
إبراهيم	٢٨٥	أدب المؤمنين معه ﷺ	٢٥٥	الأسى على مافات	٢٨٠
ابتنا شعيب	٢٨٦	أدوات الجهاد	٢٧٥	الأشد من القتل	٢٧٤
أبو لهب	٢٨٦	إرادته جل وعلا	٢٤٩	أشرار الجند	٢٧٤
اتباع الشيطان	٢٦٧	الإرهاصات التي تسبق اليوم الآخر	٢٦٣	الإشهاد على التبايع	٢٨٣
اتباع الشهوات	٢٨٠	ازدواجية المادة	٢٧٠	أصحاب الأخدود	٢٨٦
التثليث	٢٨٧	أزواج النبي (ﷺ) وبناته	٢٥٦	أصحاب الجنة	٢٦٤
الاتحاد	٢٧٧	الأسباط	٢٨٦	أصحاب الرقيم	٢٨٥
إتيان النساء في غير موضعه	٢٧٢	أسباب النصر	٢٧٥	أصحاب الرس	٢٨٥
إثبات اليوم الآخر	٢٦٣	الاستئذان	٢٧٧	أصحاب الفيل	٢٨٦
الأثر	٢٨١	استجابة المؤمنين لله	٢٥٩	أصحاب القرية	٢٨٥
أجر الأنبياء	٢٦٢	استراق السمع	٢٨٠	أصحاب الكهف	٢٨٥
إحباط العمل	٢٧٣	الاستعفاف	٢٧٦	أصحاب مدين	٢٨٦
الاحتضار	٢٦٢	الاستعاذة لدى التلاوة	٢٦٧	أصحاب النار	٢٦٥
الإحسان	٢٧٩ و ٢٧١	الاستغفار	٢٥٨	الإصلاح بين الناس	٢٧٧ و ٢٧٨
أحكام خاصة بالجهاد	٢٧٤	الاستقامة	٢٧١	الأصنام	٢٥١
أحكام قانونية	٢٨٣	الاستقامة في العمل	٢٧٩	الاضطرار	٢٨٤
أحوال الإنسان	٢٧٥	الاستكبار	٢٨١	الاضطهاد بسبب العقيدة	٢٧٣
الإحياء	٢٧٠			إطاعة الله ورسوله	٢٧٢

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
التساهل مع أهل الكتاب	٢٨٦	التكليف	٢٨٣	الجاهلية	٢٤٣
تسييح الملائكة	٢٨٦	التكليف بالعمل	٢٧٠	الجبال	٢٦٩
تسليية سيدنا محمد وتثييته	٢٥٥	تكوين الأسرة	٢٧٦	جبريل	٢٦١
التسجيل الكهروطيسي	٢٧٠	تلاوة القرآن	٢٦٧	الجن	٢٨٠
تسخير الحيوانات	٢٧٦	تملك الأموال	٢٨٢	الجزاء	٢٨٣ و ٢٥٨
التسليم لأوامر الله	٢٦٠	التنازب بالألقاب	٢٨٠	الجزاء بالعمل	٢٧٠ و ٢٦٣
التسري	٢٧٧	تنزل الملائكة بأمر الله	٢٦١	جزاء السيئة	٢٨٣
التشدد مع الكفار	٢٧٣ و ٢٥٣	تنزيه القرآن عن الشعر	٢٦٨	جزاء السيئة بمثلها	٢٧١
تشبيح الأخبار الكاذبة	٢٨٠	تنزيه سيدنا محمد عن الشعر	٢٥٥	جزاء الصيد في الحرم	٢٨٣
تطابق العمل مع القول	٢٧١	تنزيه الله عن الظلم	٢٤٩	جزاء العمل الحسن	٢٦٤
التطفيف	٢٧٢	تنزيه الله عن الشريك	٢٥١	جزاء العمل السيء	٢٦٤
التطهر	٢٥٦	تنظيمات قضائية	٢٨٤	جزاء القاتل	٢٨٤
التطور	٢٧٠	التهجد	٢٥٦	جزاء الكافرين	٢٨٣ و ٢٥٣
التعاون	٢٧٧ و ٢٧١	التهكم بالكافرين	٢٥٣	جزاء الذين يرمون أزواجهم	٢٨٤
تعدد الزواج	٢٧٦	توارث المرأة	٢٧٧	جزاء المرتدين	٢٥٣
التعصب	٢٧٣	التواضع	٢٨٠ و ٢٧١	جزاء من يشاقق الرسول	٢٥٥
تعليمات حربية	٢٧٤	التوبة	٢٥٨	الجليس	٢٧٧
تعنت الكافرين	٢٥٢	توبة الجاهلين	٢٥٤	الجماعة	٢٧٧
تغيير حكم القرآن	٢٦٨	توحيد الأمم بالدين	٢٨٣	الجن	٢٦٦
تغيير ما بالقوم	٢٧٨	توحيد الله	٢٤٣	الجنة	٢٦٤
التفاضل بين الناس	٢٧٨	التوراة	٢٦١	الجهاد	٢٧٤
تفضيل الآخرة	٢٦٤	التوسط في العمل	٢٧١	الجهربالسوء	٢٨٠
تفضيل الإيمان	٢٥٨	توفي النفوس	٢٦١	الجهربالصلاة	٢٥٦
تفضيل بعض الأنبياء	٢٦٢	التوكل على الله	٢٧١ و ٢٦٠ و ٢٥٠	الجهربالقول السيء	٢٨٠
تفضيل المجاهدين	٢٧٤	التيمم	٢٥٦	الحاء	
التفويض إلى الله	٢٦٠	تيسير العمل	٢٧٣	حال أكثر الناس	٢٧٦
تقريع من لا يقرب بالوحدانية	٢٤٤	الثناء		حب الله	٢٥٠
التقليد الأعمى	٢٧٨	النار	٢٧٥	حب الله للمؤمنين	٢٥٩
التقليد في العمل	٢٧٣	ثمود	٢٨٥	الحث على التفقة في الدين	٢٦٨
التقوى	٢٧١	الثواب	٢٧٤	الحث على التفكير	٢٦٨
التقويم	٢٦٨	الجيم		الحث على الدعاء	٢٥٦
التكبر	٢٨٠	الجاحدون من الكفار	٢٥٢	الحث على نشر العلم	٢٦٨
تكريم الإنسان	٢٧٥	الجاحذبية	٢٥٦	الحجاب	٢٧٦
تكريم بني آدم	٢٨٣ و ٢٧٦	الجاهلون بالدين	٢٥٤	الحجر	٢٨٣
التفكير	٢٨٤			الحج والعمرة	٢٥٧

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
الحديد	٢٧٥	خشية الله	٢٦٠	ذنوب البشر	٢٧٣
الحدود	٢٨٤	خشية الله وتقواه	٢٥٠	ذو القرنين	٢٨٦٥
الحرب في الإسلام	٢٧٤	الخصيان	٢٧٦	السراء	
حركة الأرض	٢٦٩	الخطأ في العمل	٢٧٣	الرأي الفطير	٢٨٠
الحسد	٢٨١	خطبة النساء	٢٧٧	الرؤية عن بعد	٢٧٠
حسد أهل الكتاب للمؤمنين	٢٨٦	خفض جناح محمد ﷺ	٢٥٦	الرباط	٢٧٥
حسن السلوك	٢٧١	خفض الصوت	٢٧٩	الربا	٢٨٣ و ٢٧٢
الحشر	٢٦٣	خلق الإنسان	٢٧٥	ربوبية الله جل وعلا	٢٤٤
الحض على الصلاة	٢٥٦	خلق الإنسان من نفس واحدة	٢٧٨	الرجاء بالله	٢٦٠
حفظ الملائكة الناس	٢٦١	الخلود في العذاب	٢٦٦	الرجال	٢٧٦
حفظ الفرج	٢٧٩	الخلود في النعيم	٢٦٦	الرجل والمرأة	٢٧٦
الحق	٢٨٣	الخيانة	٢٨١	الرحمة	٢٧٩
الحقائق العلمية	٢٦٩	الخليل	٢٧٥	رحمة الله	٢٥٠
حق ذي القربى	٢٨٢	الذال		رضى الله	٢٥٠
حقوق الوالدين	٢٧٧	الدعاء	٢٥٦	الركوع	٢٥٦
حقيقة الإيمان	٢٥٧	دعاء الملائكة	٢٦١	الروح	٢٦٦
حقيقة القرآن	٢٦٧	الدعوة إلى الإيمان	٢٥٧	روح السلام	٢٧٩
الحكم	٢٨٤	الدعوة إلى الجهاد	٢٧٤	الرهن	٢٨٤
الحكم بالعدل	٢٨٤	الدعوة إلى العمل	٢٧٠	الرهبان	٢٨٧
الحكمة	٢٧٨	الدعوة إلى العمل الصالح	٢٧١	الروم	٢٨٦
حكمة الأنبياء	٢٦٢	الدعوة إلى الله	٢٧٣	الرياء	٢٨١
الحكم	٢٨٤	الدعوة بلسان القوم	٢٧٣ و ٢٦٢	الريب والشك	٢٥٨
الحكمة في الدعوة	٢٧٣	دعوة العباد إلى الإسلام	٢٤٣	الريح	٢٦٩
حكم الأنبياء	٢٦٢	دفع السيئة بالحسنة	٢٧٨ و ٢٧٣	الزاي	
الحلف على معصية	٢٧٢	الديانات الأخرى	٢٨٦	الزبور	٢٦١
حمد الله وتسيحه	٢٥٠	الدين	٢٤٣	الزراعة	٢٧٠ و ٢٨٥
حمل الملائكة العرش	٢٦١	الدين	٢٨٥	الزكاة والصدقات	٢٥٧
حمل الإنسان الأمانة	٢٧٦	الذال		الزنى	٢٧٢
الحمل والرضاع	٢٧٦	الذبذبات الصوتية	٢٧٠	السين	
الحواريون	٢٧٨ و ٢٨٦	الذرة	٢٧٠	سيا	٢٨٦
حياة المؤمنين	٢٦٠	ذكر الله	٢٦٠	سارة	٢٨٥
الحيوانات والحشرات	٢٧٠	ذم الجهل	٢٦٨	سجديات التلاوة	٢٥٦
		ذم المتخاذلين	٢٧٤	السجود	٢٥٦
الحياء					
الخبث	٢٨٠				
الخشوع	٢٦٠				

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع
٢٨٥	الصناعة	٢٥٦	شهادة سيدنا محمد	٢٦٩	السحاب
٢٧٠	الصواريخ	٢٧٥	الشهداء	٢٦٧	السحر
٢٥٧	الصيام	٢٦٨	الشهر الحرام	٢٨٠	السخرية
٢٨٥	الصيد	٢٦٨	شهر رمضان	٢٧٠	سرعة النور
	الضاد	٢٨٠	الشهوات	٢٨٣ و ٢٧٢	السرقه
٢٧٦	ضجر الإنسان حال الشدة	٢٨٤	الشورى	٢٦٠	سعادة المؤمنين
٢٨٣	الضرائب	٢٦٦	الشیطان	٢٧٢	السكر
٢٧٠	الضغط الجوي		الصاد	٢٧٩	السكينة
٢٦٦	الضمير	٢٨٧	الصابئون	٢٧٩	السلام
	الطاء	٢٧٩	الصبر	٢٧٩	سلامة القلب
٢٦٩	طبقات الأرض	٢٦٩	الصحة	٢٨٤	السلطنة لله
٢٥٤	طبيعة رسالة سيدنا محمد	٢٦٢	صحف إبراهيم	٢٨٤ و ٢٧٤	السلم
٢٥٧	الطعام والأغذية	٢٦٢	صحف موسى	٢٧٨	السلوك الحسن
٢٧٧	الطلاق	٢٥٢	صد الكافرين عن الله	٢٦٦	سلوك الشيطان
٢٨٢	طلب الغنى	٢٧٩	الصدق	٢٨٣	سن التكليف
٢٨١	الطمع	٢٥٥	صدق محمد ﷺ	٢٨٠	سوء الظن
٢٥٦	الطهارة	٢٧٦	الصّدق	٢٨٣	السيئة بمثلها
٢٧٦	طول عمر الإنسان يضعفه	٢٨٢	الصدقة	٢٨٥	السير في الأرض
٢٨٥	الطوفان	٢٦٤	صفات الجنة		الشین
	الطاء	٢٤٥	صفات الله	٢٥٢	شبه الكافرين
٢٧٢	الظلم	٢٤٥	صفات الله المفردة	٢٥١	شبه المشركين
٢٨٤	الظن لا يغني من الحق	٢٤٧	صفات الله المضافة	٢٥٤	شخصية سيدنا محمد
٢٧٧	الظهار	٢٥٩	صفات المؤمنين	٢٧٢	شرب الخمر
	العين	٢٥٤	صفات محمد ﷺ في التوراة	٢٧٥	شرف الإنسان ودنوه
٢٨٥	عاد	٢٥٦	صفات المصلين	٢٥٠	الشرك والمشركون
٢٧٢	عبادة الأنصاب	٢٦١	صفات الملائكة	٢٦٨	الشعر والشعراء
٢٧٦	العبادة على حرف	٢٦٥	صفات النار	٢٧٨	شعوباً وقبائل
٢٥٧	العبادة لله	٢٥٦	الصلاة	٢٥٩	الشفاعة
٢٦١	عبادة الملائكة لله	٢٥٦	صلاة الجمعة	٢٦١	شفاعة الملائكة
٢٨٥	العبر التاريخية	٢٥٦	صلاة الخوف	٢٦١	شكر الله
٢٧٠	عبور الفضاء	٢٧٤	صلاة الحرب	٢٧٩	شكر النعمة
٢٧٧	عداوة بعض الأزواج	٢٥٦	صلاة المسافرين	٢٨٤	الشهادة
		٢٧٧	صلة ذي القربى	٢٦٣	شهادة الأعضاء
				٢٦٢	شهادة الأنبياء
				٢٨٤	شهادة الزور

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
عداوة الشيطان لأدم	٢٦٦	غزو الفضاء	٢٧٠	الفضول	٢٨٠
عداوة الكافرين	٢٥٢	الغسل	٢٥٦	الفضيحة	٢٨١
العدة	٢٧٧	الغش	٢٨١	القطرة	٢٦٦
العدل	٢٨٤	غض البصر	٢٧٩	فعل الخير	٢٧٨
العرب	٢٧٨	الغضب	٢٨٠	الفعل يخالف القول	٢٨٠
العرض على الميزان	٢٦٣	غضب الله	٢٥٠	الفقراء	٢٨٢
عروج الملائكة	الغفلة	٢٨١	الفلاح والسعادة	٢٧٣
العزوبة	٢٧٦	الغسل	٢٨١	الفلك	٢٦٨
عصمة محمد ﷺ	٢٥٥	الغلاف الجوي	٢٧٠	فناء المادة	٢٧٠
عضل الزوجة	٢٧٧	الغنائم	٢٧٤	الفنون	٢٦٨
العفة	٢٧٩	الغنى	٢٨٢	الفواحش	٢٨١
العفو	٢٨٤ و ٢٧٩	غنى الله	٢٥٠	القاف	
العفومع الصفح	٢٧٩ و ٢٧٨	الغيب	٢٦٤	قاييل	٢٨٥
العقود	٢٨٤ و ٢٨٢	الغيب النفسي	٢٦٦	قارون	٢٨٦
العلاقات الاجتماعية	٢٧٥	الغيبة	٢٨٠ و ٢٧٢	القبلة	٢٥٦
العلاقات الأخلاقية	٢٧٨	الغيث	٢٦٩	قبول توبة الجاهلين	٢٥٤
العلاقات القانونية	٢٨٣	الغيرة	٢٨٠	القتال في الأشهر الحرم	٢٧٤ و ٢٧٢
العلاقات القضائية	٢٨٣	الفاء		القتال في المسجد الحرام	٢٧٤ و ٢٧٢
العلاقات السياسية والعامه	٢٨٤	فئات الخلق يوم القيامة	٢٦٣	قتال من ألقى السلام	٢٧٤
العلاقات المالية	٢٨٢	الفؤاد	٢٦٦	قتل الأولاد	٢٧٣ و ٢٧٢
علم الله	٢٤٩	الفتنة	٢٥٨	قتل النفس التي حرم الله	٢٧٢
العلوم والفنون	٢٦٨	فتنة المال	٢٨٢	القرآن	٢٦٧
عمران	٢٨٦	الفجور	٢٨١	القرى	٢٧٩
العمرة	٢٥٧	الفحشاء	٢٧٢	القساوة	٢٨١
العمل	٢٧٠	فداء الأسرى	٢٧٥	قساوة قلب الظالمين	٢٥٤
العمل الصالح	٢٧١	الفرار من المعركة	٢٧٤	القسيسون	٢٨٧
العمل الطالح	٢٧٢	فرضية الحج	٢٥٧	القصاص	٢٨٣
عمل الكافر لا ينفعه	٢٥٣	فرعون	٢٨٦	القصاص والتاريخ	٢٨٥
العمل المقضي إلى البر	٢٧١	الفرق	٢٧٨	القصد في المشي	٢٧٩
العمل المقضي إلى النجاح	٢٧١	الفرق بين الإيمان والإسلام	٢٥٨	قصر الصلاة	٢٥٦
العهاره	٢٨١	الفساد	٢٨١	القضاء والقدر	٢٦٧
الغمين		الفسق	٢٨١	القضاء على الرقيق	٢٧٥
الغرور	٢٨٠	الفضل الإلهي في النصر	٢٧٥	القمار	٢٨٣ و ٢٧٢
الغريزة (القطرة)	٢٦٦	فضل العلم والعلماء	٢٦٨	القوامه	٢٧٧
الغزوات	٢٧٥	فضل الله	٢٦٠		

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
قول التي هي أحسن ٢٧١ و ٢٧٩	٢٧٩	لا غلوفى الدين	٢٧٣	المجادلة بغير علم	٢٦٨
القول المحرم	٢٧٢	الذي أماته الله مئة عام	٢٨٥	المجادلة بالتي هي أحسن	٢٧٣
قوم إبراهيم	٢٨٥	الذين خرجوا حذر الموت	٢٨٥	المجتمع	٢٧٧
قوم تبع	٢٨٥	لقمان وحكمته	٢٨٥	المجمعات	٢٧٨
قوم سبأ	٢٨٦	لكل أمة أجل	٢٦٢	المجوس	٢٨٧
قوم شعيب	٢٨٦	لكل أمة نذير	٢٦٢	محااجة المنكرين	٢٦٨
قوم صالح	٢٨٥	لكل نبي عدو	٢٦٢	المحكم والمتشابه	٢٦٨
قوم فرعون	٢٨٦	اللعان	٢٧٧	محمد ﷺ	٢٥٤
قوم لوط	٢٨٥	لغة الحيوان	٢٧٠	مخاطبة الله لسيدنا محمد	٢٥٥
قوم موسى	٢٨٦	لغو القول	٢٨٠	المخاصمة والمنازعة	٢٨٠
قوم نوح	٢٨٥	اللمز	٢٨٠	المداينة	٢٨٣
قوم هود	٢٨٥	اللهو واللعب	٢٨٠	المدد الإلهي	٢٧٥
قيام الملائكة بالأمر	٢٦١	اللواطه	٢٧٢	المرأة	٢٧٦
		ليلة القدر	٢٦٨	المرتدون	٢٥٣
		الليل والنهار	٢٦٩	مريم	٢٨٦
				المسؤولية الشخصية	
الكاف		الميم		مسؤولية المرء عن عمله	٢٧٠
الكافرون	٢٥١	مآثر سيدنا محمد	٢٥٥	مسؤولية المرء عن عمل غيره	٢٧٠
الكباثر	٢٨٣	الماء	٢٦٩	المساجد	٢٥٦
كتابة الملائكة الأعمال	٢٦١	ما أعده الله للمؤمنين	٢٥٩	المسارعة في الخيرات ٢٧١ و ٢٧٨	
الكتب المقدسة	٢٦١	المأثور من الدعاء	٢٥٦	المسافحة	٢٨١
كتم الشهادة	٢٧٢ و ٢٧٤	ماروت	٢٦١	مساوى الأخلاق	٢٨٠
الكذب	٢٨٠	المال المحرم	٢٦٢	المسجد الحرام	٢٥٦
كظم الغيظ	٢٧٩	مالك	٢٦١	المسلمون	٢٤٣
الكمة المشرفة	٢٥٧	المؤامرات	٢٨٤	المشاركة	٢٨٣
الكفر ظلمات	٢٥٢	المؤتفكات	٢٨٥	مشاققة الله	٢٧٢
الكفران	٢٨١	المؤمنون	٢٥٩	مشيئة الله	٢٤٩
كنز الذهب	٢٧٢	المؤمن والكافر	٢٦٠	المصطفون من الأنبياء	٢٦٢
الكواكب	٢٦٨	المؤمنون من أهل الكتاب	٢٨٦	معاتبه الله لسيدنا محمد	٢٥٥
الكيل والميزان	٢٨٢	متابعة الكفر	٢٥٢	معاملة الرقيق	٢٧٥
كيفية الدعاء	٢٥٦	المترفون	٢٨٢	المعاملة بالمثل	٢٧٤
الكيمياء	٢٧٠	متى يؤخذ الأسرى		معرفة أهل الكتاب لسيدنا محمد	٢٥٤
				المقابلة بين المؤمن والكافر	٢٥٨ و ٢٥٢
السلام		مثال الإيمان	٢٥٨	مكاتبة المملوك	٢٧٥
الله	٢٦٠	مثال الكفر	٢٥٣		
لا إكراه في الدين	٢٤٣ و ٢٧٣	مثال من لا يستجيب	٢٥٣		
لا خوف على المؤمنين	٢٦٠				

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
مكائنة المساجد	٢٥٦	النظافة	٢٨٠	الوساطة في الحرب	٢٧٤
مكة المكرمة	٢٥٧	نظام الجهاد وقانونه	٢٧٤	وسوسة الشيطان	٢٦٦
المكذبون الظالمون	٢٥٤	نعم الله	٢٥٠	وصف القرآن	٢٦٧
المكر	٢٨١	النفخ في الصور	٢٦١	الوصية	٢٨٣
الملائكة	٢٦١	النفاق	٢٥٨	الوصية بالجار	٢٧٧
ملائكة الرحمة	٢٦١	النفس	٢٦٦	الوصاية	٢٧٧
ملائكة العذاب	٢٦١	نفي الغلول عن الأنبياء	٢٦٢	الوضوء	٢٥٦
الملاحة	٢٦٨	النفي	٢٨٤	وعد الله للمؤمنين	٢٥٩
الملحدون	٢٥٣	نقض العهد	٢٨١	الوعد بوراة الأرض	٢٥٩
ملك الموت	٢٦١	النكاح	٢٧٦	وعد الله لمحمد ﷺ	٢٥٥
المناسك	٢٥٧	النكاح في الحيض	٢٧٢	الوعد والوعيد	٢٤٥
منع الخير	٢٨١	نكاح قوم لوط	٢٧٢	وعيد المشركين	٢٤٥
المن والأذى	٢٨١	النكاح المحرم	٢٧٢	وعيد الكافرين	٢٥٣
من يحل نكاحه	٢٧٦	نكاح المشركة	٢٧٦ و ٢٧٢	وعيد المفسدين	٢٧٢ و ٢٥٣
مهمة الأنبياء	٢٦٢	النسيمة	٢٨٠	الوفاء بالعهد	٢٨٣ و ٢٨٠
الموت	٢٦٢	النهي عن الاعتداء	٢٧٤	الوفاء بالنذر	٢٨٣
المودة	٢٧٧	نهي الإنسان عن تزكية نفسه	٢٧٦	ولاية الله للمؤمنين	٢٥٩
موسى	٢٨٦	النهي عن الشرك	٢٥١	ولي الأمر	٢٨٤
الميراث	٢٨٣	النهي عن موالة الكفار	٢٥٣	الهاء	
ميكال	٢٦١	النهي عن نصر الكفار	٢٥٣	هاويل	٢٨٥
الميسر	٢٨٣ و ٢٧٢	نوح	٢٨٥	هاروت	٢٦١
		الواو		هارون	٢٨٦
		وأد البنات	٢٧٧ و ٢٧٢	الهجرة	٢٧٥
		وجوب الإعراض عن الكافرين	٢٥٣	هجرة محمد ﷺ	٢٥٥
		وجوب الإيمان بالقرآن	٢٦٧	هجر القرآن	٢٦٨
		وجوب الحكم	٢٦٨	الهداية إلى الإيمان	٢٥٨
		وجوب خفض الجناح	٢٨٤	الهزيمة	٢٧٥
		وجوب الدعوة	٢٧٣	الهمز	٢٨٠ و ٢٧٢
		وجوب الصيام	٢٥٧	الهوى	٢٦٦
		وجوب الطاعة	٢٨٤	الياء	
		وجوب الهجرة	٢٨٤	يأجوج وماجوج	٢٨٦
		وجود الله	٢٤٣	اليأس والقنوط	٢٧٣
		وحدانية الله	٢٤٤	اليتامى	٢٧٧
		الوحي	٢٥٤	يعقوب	٢٨٦
		وراة الأرض	٢٥٩	اليقين	٢٥٨
				اليهود	٢٨٧
				اليوم الآخر	٢٦٢
				اليوم عند الله	٢٦٨